

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الجمعة ١١ آذار ١٩٩٤ — ٢٩ رمضان ١٤١٤ هـ

الثمن: ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

11.3.1994

המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 255/51 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומי

المرأة الفلسطينية ظلت تنزف في سيارة الاسعاف.. والجنود يرفضون السماح بعبور الحاجز حتى توفيت

(ص [illegible])

عائلة احد شهداء مجزرة الاقصى تطالب دولة اسرائيل بتعويضات بقيمة مليون شيكل

(ص ٥)

مقتل فتى (١٥ عاما) من دير البلح.. ومداهمة مسجد.. وتدهور صحة الشيخ احمد ياسين

(ص [illegible])

اوامر عسكرية صادرة عن اعلى المستويات، تكشف في لجنة التحقيق في المجزرة، امس:

ممنوع اطلاق الرصاص على المستوطنين اليهود «مهما فعلوا»!

٦٢ فلسطينيا قتلوا برصاص المستوطنين من بداية الانتفاضة

■ اعضاء «لجنة شمغار» لا يخفون ذهولهم عند الكشف عن هذه الاوامر ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في جلسات لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٩٤/٢/٢٥) عن امر عسكري صادر عن قيادات عليا في الجيش الاسرائيلي تمنع، منعا باتا، اطلاق النار على مستوطنين يهود «مهما فعلوا» (!) بل حتى لو اطلقوا النار على الجنود الاسرائيليين انفسهم!

ومنذ لحظة الكشف عن هذا الامر، تمحورت ابحاث اللجنة واسئلة اعضائها حوله، من الذي اصدره وكيف ولماذا، دون ان يخفي بعضهم صعقته. وقد اكد وجود هذا الامر جميع الجنود والضباط الذين ادلوا بشهاداتهم امام لجنة التحقيق طوال نهار امس.

وكان قائد وحدة «حرس الحدود» في الخليل، الضابط منير طيار، قد كشف امام اعضاء اللجنة عن الامر الذي «يحظر، بشكل قاطع، على جنود الجيش و«حرس الحدود» فتح

● البقية على صفحة ٥ ●

المستوطنون يطلبون المزيد من السلاح

* ..مع انهم يملكون قاذفات وراجمات من عيار ٨١ * القضية كشفت في مجلة الجيش «بمحنيه»، ويؤكدها رجل امن استيطاني لـ «الاتحاد» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا نزال غير مجهزين كفاية»، هذا ما قاله

● البقية على صفحة ٢ ●



القاضي المتقاعد حاييم كوهين لـ «الاتحاد»:

امر غير قانوني يشكل مخالفة جنائية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد نائب رئيس المحكمة العليا سابقاً، القاضي المتقاعد حاييم كوهين، ان الامر العسكري الذي يمنع اي استخدام للنار واي اطلاق رصاص ضد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، هو امر غير قانوني يشكل مخالفة جنائية تعرض صاحبها لطائلة القانون الجنائي!

● البقية على صفحة ٢ ●

واشنطن لعرفات: عد الى المفاوضات.. والا!

● كريستوفر يهدد الفلسطينيين باستعمال «الفيتو» اذا لم يرجعوا الى طاولة المفاوضات فورا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ليس بالموارية والتمويه واللغة الدبلوماسية، بل بكل قسوة «الكاوبوي» الدولي تعلن الادارة الامريكية على الملأ انها لن تسمح باتخاذ قرار في مجلس الامن بادانة المجزرة الا اذا عاد الفلسطينيون الى طاولة المفاوضات.

ولم تكتف واشنطن بعرقلة عمل مجلس الامن، منذ مجزرة الخليل وحتى اليوم، تارة عن طريق المماطلة في التفاوض مع الفلسطينيين حول صيغة القرار الذي يجب ان تقره الهيئة الدولية، واخرى عن طريق التهديد بالامتناع عن التصويت. فقد ذهبت الى ابعد من هذا، واشهرت سيف «الفيتو» الارهابي، على لسان وزير خارجيتها وارن كريستوفر الذي اعلن، على المكشوف، بأن ادارته ستستعمل حق النقض (الفيتو) ضد اي اقتراح قرار يقدم لمجلس الامن بخصوص المجزرة، طالما ان الفلسطينيين لم يعودوا الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل!

ومن المعروف ان القيادة الفلسطينية تطالب منذ وقوع المجزرة، بأن يتخذ مجلس الامن قرارا يتخطى ادانة المجزرة ويتطرق الى القدس العربية ومسألة الحماية والامن للفلسطينيين وتجريد المستوطنين من السلاح واخراجهم من قلب الخليل و«كريات اربع»، في المرحلة الحالية على الاقل، كشرط لاستئناف المفاوضات.

وجاء «الكاوبوي» الامريكي ليعكس الآية ويشترط عودة الفلسطينيين الى المفاوضات فورا، مقابل تمرير قرار في مجلس الامن يدين المجزرة ويوافق على ارسال حفنة من المراقبين الدوليين غير المسلحين الى غزة واريحا، ولكنه لا يتطرق الى القدس والحماية والمستوطنات والمستوطنين!

وافادت الوكالات، امس، عن مصدر في الخارجية الامريكية قوله ان واشنطن تؤخر اعمال مجلس الامن، عمدا، لاجبار عرفات على الالتزام باستئناف المفاوضات فورا.

واكد مصدر فلسطيني في تونس، امس، ان كريستوفر هدد عرفات، في مكالمة هاتفية الليلة قبل الماضية، باستعمال «الفيتو» اذا لم يوافق، اي عرفات، على العودة الى طاولة المفاوضات فورا!

كل عام وانتم بخير..

□ «الاتحاد» تحتجب يومي الاحد والاثنين، الا اذا حدث طارىء □ الاسبوع الرياضي تعوض قراءها ابتداء من عدد الثلاثاء □

● مذبحة الحرم الابراهيمي والمذابح التي لحقتها ولا تزال، وبها تحصد ارواح العشرات من المواطنين الفلسطينيين، سرقت بهجة عيد الفطر وكل مظاهر السعادة فيه.

ولهذا، فاننا نرى العيد، هذه السنة، مناسبة ومحفزا لتطلق صرخة الضمائر الحية.. ضد كل انواع سفك الدماء، في هذا الوطن الجريح ومن اجل تحقيق سلام عاجل وعادل وشامل.. لمصلحة وامان كل شعوب المنطقة.

فليمر العيد بلا مزيد من القتل والقمع.

* * *

بهذه المناسبة، ولصعوبة توزيع الجريدة في ايام العيد، تحتجب «الاتحاد» عن الظهور في يومي الاحد والاثنين القادمين لتعود الى الصدور في يوم الثلاثاء، كالمعتاد. ولكن، اذا حدث طارىء، لا سمح الله، فاننا سنصدر عددا خاصا خلال ذلك الوقت.

اما «الاسبوع الرياضي» فستضطر الى الاحتجاب هذا الاسبوع، على ان تبدأ بتعويض قرائها منذ يوم الثلاثاء القادم.. عما خسروه.

لجنة الاربعين تطالب بالغاء عضوية موشيه ليفي في لجنة التحقيق

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الاربعين، برسالة الى القاضي، مئير شمغار، رئيس محكمة العدل العليا ورئيس لجنة التحقيق في احداث مجزرة الخليل، بواسطة المحامي توفيق جبارين، تطالبه فيها بالغاء عضوية ميجر جنرال احتياط، موشيه ليفي، من لجنة التحقيق لكونه احد الاشخاص الذين اقروا نظام وترتيبات الصلاة في الحرم الابراهيمي ودخول المستوطنين مسلحين الى الحرم.

ومما جاء في الرسالة: وبما انه من الممكن ان تتركز لجنة التحقيق على موضوع ترتيبات دخول المصلين للحرم ودخول المستوطنين مسلحين وتتخذ قرارات بهذا الشأن، فمن غير الممكن تواجد نفس الشخص الذي شارك في وضع هذه القرارات في السابق في لجنة تدين او تلغي هذه القرارات.

في الوقت الذي كان فيه الاسد يتحدث عن سلام كامل مع اسرائيل

اعتقالات واسعة في الجولان بسبب اعمال الاحتجاج ضد «قانون الضم»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي كان فيه الرئيس السوري حافظ الاسد، يعلن من على امواج الاثير امام العالم كله انه يريد سلاماً كاملاً مع اسرائيل، داهم عدد من افراد الشرطة وحرس الحدود قرية مجدل شمس السورية المحتلة واعتقلوا عدداً من الشباب، وهم: وهيب صالح الصالح (٢٥ عاماً) وميمون سليمان المقت (١٨ عاماً) وماهر جميل صالح ابو صالح (١٨ عاماً). ويعتقد الاهالي ان الاعتقالات جاءت على خلفية اضراب (٩٤/٢/١٤)، احتجاجاً على قانون ضم الجولان الى اسرائيل.

وكانت الشرطة اعتقلت هذا الاسبوع على خلفية الاضراب، (٧) شباب وهم: صادق احمد القضماني وسمير محمد السيد احمد وحسين سليمان رومية وهشام محمد السيد احمد واحسان محمود فخر الدين واياد علم الدين مداح.

وروى السيد احمد قضماني لمحرر «الاتحاد» قائلاً، انه استيقظ في الثالثة من فجر امس الخميس، على دقات قوية وجلبة امام باب البيت. وفوجئ بعشرة من الجنود طلبوا تفتيش البيت بحثاً عن اوراق ومنشورات تخص نجله المعتقل، صادق. واضاف: استمر التفتيش حوالي الساعة، صادروا في نهايته عدداً من الكتب والصور.

وقامت الشرطة باعتقال فتاتين من مسعدة، بعد تفتيش بيتهما.



فضيحة سياسية – عسكرية!

□ فضيحة سياسية – عسكرية – عنصرية مذهلة كشف النقاب عنها، يوم امس الخميس، امام لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

كشف عنها قائد قوات وحرس الحدود، في منطقة الخليل المحتلة، واكدها كل من ظهر امام اللجنة من العسكريين، وتتلخص في اعطاء اوامر مشددة لكل الضباط والجنود بأن لا يطلقوا الرصاص على مواطن يهودي مسلح اذا كان هذا اليهودي يطلق الرصاص على العرب وحتى لو حاول اطلاق الرصاص على الجنود انفسهم.

لقد حاول رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست تخفيف مسؤولية القيادة العسكرية والسياسية للدولة عن تهمة هذه الاوامر بقوله: وليست صحيحة وليست قانونية بل هي بلهاء». ولكن الحقيقة واضحة كالشمس. فالاوامر واضحة. وقد تم تأكيدها عدة مرات على لسان اكثر من شخص.

ماذا تعني هذه الاوامر؟

انها تعني اولا، تشجيع المواطن اليهودي على استعمال السلاح ضد المواطنين العرب. وعندما تقول المواطن اليهودي، يجب ان تشير الى ان المقصود هو كل مواطن، بمن في ذلك المستوطنون والمتطرفون والعنصريون.. ايضا امثال د. غولدشتاين، الذي نفذ مذبحة الخليل.

وقد ترافق هذا الكشف مع عرض تقرير تلفزيوني مصور، شاهدنا فيه قبل فترة وايضا امس، كيف يطلق المستوطنون الرصاص هم والجيش معا، على المتظاهرين الفلسطينيين. مما يعني ان المستوطنين، ليسوا فقط مدللين، بل شركاء لجنود الاحتلال في جرائم القتل المتلاحقة ضد الفلسطينيين العزل.

كما ترافق هذا الكشف مع نشر احصائيات «بتسيلم» عن قيام المستوطنين بقتل ٦٢ فلسطينيا منذ بدء الانتفاضة.

واذا اضفنا لذلك ما كشفته مجلة الجيش الاسرائيلي «بمحنيه» في عددها الاخير عن وجود كميات هائلة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة تحت ايدي المستوطنين، بينها قاذفات وراجمات، قام الجيش بتسليمها لهم بحجة الدفاع عن النفس، فا الاستنتاج الواضح والمؤكد هو ان سلطات الاحتلال خلقت بنفسها الارضية للانفلات الاستيطاني المسلح، الذي يصل الى درجة التمكن من تنفيذ مجزرة وحشية مثل مجزرة الخليل. وليس فقط بمسؤولية مباشرة من مستوطن عنصري فاشي، بل من خلال تعاون مشترك مع جنود الاحتلال.

وقد كان سؤال عضو لجنة التحقيق، حضرة القاضي عبد الرحمن الزعبي، امس، صحيحا عن كون هذه الاوامر فاتحة لامكانية قيام مستوطن مسلح باطلاق الرصاص على جماعات المصلين العرب العزل وقتل ليس فقط ٣٠ بل ٥٠ شخصا منهم»..

ان هذا الكشف هو بمثابة لائحة اتهام مثبتة بالبراهين، تدل على ان حياة المواطن الفلسطيني في المناطق المحتلة ليست آمنة.. لا من المستوطنين ولا من الجيش الذي يعاون المستوطنين. وان المواطن الفلسطيني يحتاج الى حماية حقيقية من طرف ثالث، قوات دولية او غير ذلك، كما يطلب الفلسطينيون.

لقد جاء هذا الكشف ونحن ما زلنا في بداية التحقيق في المجزرة. والحبل على الجرار. ومن المتوقع ان تظهر حقائق اخرى، خصوصا اذا جاء فلسطينيون وادلوا بشهاداتهم امام اللجنة.

وازاء هذا، فان اقل ما يمكن ان تفعله الحكومة، ومن الآن، التجاوب مع المطلب الفلسطيني والموافقة على الحماية الدولية.. حتى تستأنف مفاوضات السلام، وعدم الاعتماد على الدعم الامريكي اللامحدود والابتزاز الذي يقوم به كريستوفر للقيادة الفلسطينية. فالسلام يجب ان يكون مع الفلسطينيين، كقيادة وكشعب. والشعب لن تقنعه سوى الاجراءات العملية والجدية.

(«الاتحاد»)

التوصل الى اتفاق يضمن عودة «شاس» الى الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصبحت عودة حركة «شاس» الى الحكومة، خلال الاسبوع القريب، امرا مؤكدا بعد التوصل، مساء امس الخميس، الى مسودة الاتفاق بهذا الشأن بين حزب «العمل» وحركة «شاس»، بموافقة حركة «ميرتس». وينتظر ان يجري التوقيع على هذه المسودة، بالاحرف الاولى، في غضون نهاية الاسبوع الحالي.

وسيكون انجاز عودة «شاس» الى الحكومة ممكنا بعد ان تقر الكنيست، يوم الاثنين القادم بالقراءة الثالثة والاخيرة، قانون منع استيراد اللحوم «المحرمة».

وكان عضوا الكنيست رافي ادري (العمل) واريه درعي (شاس) قد توصلا الى مسودة الاتفاق المذكورة مساء امس، بمشاركة الوزير يوسي سريد (ميرتس). وقد تسنى ذلك بعد أن قرر مركز حزب «العمل»، عصر امس، تخويل رئيس الحكومة – او من يوكله – صلاحية تلخيص الاتفاق مع «شاس» حول عودتها الى الحكومة.

● اريه درعي ●

وتضمن مسودة الاتفاق المذكورة البنود الاساسية التالية: اولا – الاتفاق للائتلاف الموقع عشية اقامة الحكومة الحالية يبقى ساري المفعول واساسا عريضا للائتلاف. ثانيا – اضافة بند ينص على ان تشريع اية «قوانين اساس»، في اية مرحلة تشريعية، تحتاج الى موافقة مسبقة من قبل الحزبين.

واذا ما عرض طرف ثالث اية مشاريع «قوانين اساس»، فان «العمل» و«شاس» يكونان ملزمين بالتصويت ضدها ويفرض «الطاعة الحزبية» على اعضائهما في الكنيست. ثالثا – تحصل «شاس» على حقيبتين وزاريتين بحيث يشغل ممثلان عنها منصبي وزيري الداخلية والاديان. رابعا – تحصل «شاس» على منصبي نائبي وزيرين.

بعد قطيعة استمرت ٢٧ عاماً

تعاون عسكري اسرائيلي – فرنسي

* التبادل التجاري العسكري بين البلدين استؤنف في مطلع العام ١٩٩٠ *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – وقعت فرنسا واسرائيل، في مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب، امس الخميس، اتفاق اطار حول البحث في المجال العسكري، ووضعتا بذلك حداً لسبع وعشرين سنة من القطيعة توقف خلالها كل تعاون عسكري بين البلدين.

ووقع الاتفاق عن الجانب الفرنسي وزير الدفاع فرنسوا ليوتار، الذي يقوم حالياً بزيارة رسمية الى اسرائيل هي الاولى لمسؤول فرنسي على هذا المستوى في وزارة الدفاع الى اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨. ووقعه عن الجانب الاسرائيلي رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين.

وكانت فرنسا، حتى عشية اندلاع العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧، المصدر الاول لاسلحة الجيش الاسرائيلي عندما قرر الرئيس الفرنسي، في حينه، الجنرال شارل ديغول فرض حظر على شحنات السلاح الى اطراف النزاع في الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر مقربة من الوفد الفرنسي ان هذا الاتفاق «يضع الاساس لتعاون ثنائي حول كل اشكال البحث ولا يتناول برنامجا محددا للتصنيع».

واشارت المصادر نفسها الى ان الاتفاق «ينص على تبادل المهندسين والمعلومات والقيام بمشاريع بحث مشتركة». واوضحت ان «اتفاقات محددة وصغيرة ستلي ذلك في حقول معينة بين البلدين» ينتظر ان يجري تحديدها في الصيف المقبل بكلفة تصل الى بضعة ملايين من الفرنكات لكل مشروع.

وذكرت هذه المصادر ان اسرائيل ترغب في بيع فرنسا طائرات استطلاع من دون طيار تنتجها شركة «مزلات».

وتتعاون فرنسا واسرائيل على هامش التقارب العسكري في مجال الفضاء. ومن المقرر ان تطلق اسرائيل قمرها الصناعي للاتصالات المدنية «عاموس» بواسطة صاروخ «اريان» عام ١٩٩٥. وينتظر ان يزور اسرائيل، قريباً، لهذه الغاية مدير شركة «ايروسباسيال» الفرنسية لوي غاليه.

وسيقوم ليوتار، الذي قدمته الصحافة الاسرائيلية على انه «صديق»، بزيارة مصانع الطيران الاسرائيلية قرب تل ابيب، التي تشكل الصناعات العسكرية (مقاتلات وطائرات استطلاع من دون طيار واجهزة دفاع الكترونية وانظمة فضائية) ٨٠٪ من انتاجها. وتستخدم هذه الصناعات ١٧ الف شخص، ويبلغ حجم اعمالها ٢,٥ مليار دولار.

القاضي المتقاعد حاييم كوهين لـ «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال القاضي كوهين، في حديث مع محرر «الاتحاد» مساء امس: هذا الامر العسكري هو غير قانوني باعتباره ينطوي على تمييز: السماح باطلاق النار على فلان ومنع اطلاقه على علان!

وكان القاضي كوهين يعقب لـ «الاتحاد» على ما كشفته شهادات جنرالات وقادة الجيش في المناطق المحتلة امام «لجنة شمغار» امس عن ان امراً عسكرياً واضحاً صدر الى قوات الاحتلال، في كل المستويات، تمنع استخدام النار ضد مستوطنين يهود مهما فعلوا، منعاً باتاً!!

وقال القاضي كوهين: الذي اصدر هذا الامر ارتكب مخالفة جنائية، والجندي الذي يتلقى هذا الامر يجب عليه عدم الامتثال له والا فانه، هو الآخر، يرتكب مخالفة جنائية.

ورداً على سؤال «الاتحاد» حول ما اذا كانت هذه الافادات تلزم «لجنة شمغار» الان باستدعاء «المسؤولين السياسيين الكبار» للمثول امامها، قال: لست مستعداً للقول ماذا على اللجنة ان تفعل!

لقاء اليوم

مع: السيد فلاديمير ناسينكو، نائب السفير الروسي في اسرائيل.
حول: الدعوة الروسية لعقد جلسة جديدة لمؤتمر مدريد.

روسيا تعمل على ازالة العقبات امام المسيرة السلمية

● لقيت الدعوة الروسية لعقد جلسة جديدة لمؤتمر مدريد ردود فعل متباينة. ورافق هذه الدعوة تحركات روسية رسمية ابتدأها نائب وزير الخارجية، وعُلم امس ان وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف سيزور اسرائيل وتونس للقاء القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية والعمل على تحريك المسيرة السلمية بعد مجزرة الخليل.

وحول المبادرة الروسية تحادثنا الى نائب السفير الروسي في اسرائيل السيد فلاديمير ناسينكو.

* «الاتحاد» – تتحدث الانباء عن مبادرة روسية جديدة، وان وزير الخارجية السيد كوزيريف سيصل الى المنطقة غدا. فهل هذا الامر صحيح؟

– ناسينكو: القسم الاول فيه شيء من الصحة، القسم الثاني لا استطيع ان اؤكد ذلك.

* «الاتحاد» – ولكن وكالة الانباء شبه الرسمية الروسية تؤكد ذلك؟

– ناسينكو: هم اقرب منا. وانا لم اقل انه لن يأتي، وكذلك لم اقل انه سيأتي. ولكن اتوقع حضوره الى المنطقة.

* «الاتحاد» – متى؟

– ناسينكو: هذا يتعلق بترتيبات مع الاطراف الاخرى، اسرائيل وم.ت.ف.

* «الاتحاد» – وما هو الجديد في المبادرة الروسية الداعية الى عقد جلسة اخرى لمؤتمر مدريد؟

– ناسينكو: نحن نتصرف مع الولايات المتحدة، كراعيي مؤتمر السلام ومسيرة السلام. ونعمل بنفس الاتجاه والهدف وهو مساعدة الطرفين في التغلب على المصاعب التي تعيق استئناف مفاوضات السلام.

* «الاتحاد» – اذا كان لكما نفس الهدف فلماذا تتخذ الولايات المتحدة حسب رأيك موقفا مغايرا لموقفكم، او بالعكس، من قرار مجلس الامن بخصوص الموقف من مجزرة الخليل وارسال مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة؟

– ناسينكو: للقوتين العظميين – روسيا والولايات المتحدة – اساليب عمل خاصة بها. والمهم بنظري ان نصل الى الهدف المنشود، وهو استئناف مسيرة السلام ووصولها الى النتائج المرجوة منها، احلال السلام في المنطقة.

* «الاتحاد» – وما هو الهدف اذن من المبادرة الروسية لدعوة مؤتمر مدريد اذا كان بالامكان العمل مع الطرفين م.ت.ف واسرائيل عن طريق قنوات اتصال اخرى؟

– ناسينكو: الظروف تغيرت. وموقفنا واضح من الاوضاع في المنطقة. ونحن لا نريد ان نناقش شكل او صيغة مؤتمر مدريد الاول، بل ما نتوخاه هو مراجعة وتقييم للمسيرة السلمية والمفاوضات خلال السنتين الماضيتين منذ مدريد الاول، وكذلك البحث في الصعوبات القائمة التي تعترض طريق المفاوضات والعمل على تخطيها او تذليلها ومن ثم تسريع العملية السلمية.

* «الاتحاد» – صيغة مدريد الاولى استبعدت م.ت.ف، هل ستعقد مدريد الثانية بنفس الصيغة؟

– ناسينكو: معروف ان الوفد الفلسطيني لمدريد الاولى شكلته م.ت.ف وهي صاحبة الحق في من تختار اما بشكل مباشر من بين القيادة في تونس او اي شخص فلسطيني تراه مناسبا لتمثيلها والتعبير عن مواقفها. والان معروف ان الوضع تغير فاسرائيل تقيم علاقات رسمية مع م.ت.ف.

والقضية التي يجب التركيز عليها الان هي تخطي الصعوبات، وليس البحث في صيغة او شكل المؤتمر. فمجزرة الخليل اوقفت العملية السلمية وقضت على التفاؤل الذي كان يسود الشارع الفلسطيني بشكل خاص. وتشكل خطرا مع ما انجز من اتفاقات.

* «الاتحاد» – وماذا مع المسارات والاطراف الاخرى؟

– ناسينكو: هنا ايضا يجب اعادة نظر وتقييم لمجمل العملية. وليس هناك ما يمنع، في كتاب الدعوة لمؤتمر مدريد ان يقوم راعيا المؤتمر بدعوة جديدة لانعقاده.

* «الاتحاد» – يشتم من دعوة روسيا محاولة للعودة الى منطقة الشرق الاوسط، خاصة بعد نجاحها في منع تفجر الموقف في يوغوسلافيا؟

– ناسينكو: في يوغوسلافيا نجحت الدبلوماسية الروسية ومنعت احتمالات سيئة. اما الشرق الاوسط، فروسيا لم تخرج منه ابدا حتى تعود لتدخل اليه. الشرق الاوسط منطقة قريبة واستراتيجية بالنسبة لروسيا ونحن موجودون ولنا دور خاص.

* «الاتحاد» – كان معروفا ومفهوما للاتحاد السوفييتي موقفه من القضية الفلسطينية، هل تغير موقف الحكومة الروسية تجاه القضية الفلسطينية؟

– ناسينكو: لم يحدث اي تغير سلبي في موقفنا من م.ت.ف او من الموقف تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني الذي نكن له احترامنا وتقديرنا.. وعلاقاتنا ظلت في مستوى الاحداث مع المنظمة. والايام الاخيرة خاصة بعد مجزرة الخليل والتحرك الاخير يشهدان على ذلك.

● حسين سويطي ●

المستوطنون يطلبون

● تتمة من صفحة ١ ●

رجل امن استيطاني في حديث مع مجلة «بمحنيه» التابعة للجيش، واعاد كلامه، مساء امس الخميس، في حديث مع «الاتحاد».

وكانت «بمحنيه» نشرت تقريراً في آب ١٩٩٢ واعادت نشره خصيصاً في عددها الاخير، ضمن تغطيتها للاحداث التي اعقبت المجزرة، كشفت فيه عن الكم الهائل ذي النوعية المذهلة من الاسلحة المتوفرة بين ايدي المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.

ولم تخف المجلة حقيقة ان هذه الاسلحة زودت للمستوطنين عن طريق الجيش واذرعه المختلفة، مباشرة!! لمواجهة «المشاكل الامنية المحتملة»!!

وذكرت المجلة ان مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة تدعى «معاليه ليفونا»، تعد عشرات العائلات، تعج بالاسلحة من عيارات مختلفة لا تتوقف عند الرشاشات الاوتوماتيكية على اختلاف انواعها («ام – ١٦» و«كلاشنيكوف» و«عوزي» وغيرها) بل تصل الى راجمات من عيار (٥٢) ملم وراجمات من عيار (٨١) ملم!

واشارت المجلة: «امامنا، اذن، مستوطنة مدنية ذات قدرة نارية لا بأس بها»!! ثم اوردت تصريحاً «لمركز الامن الجاري العسكري» في المستوطنة المذكورة، ويدعى موشيه عوزري، قال فيه: «لا نزال، حسب رأيي، غير مجهزين كفاية. كنت اود ان يكون لدى كل عائلة سلاح عسكري. ومن هذه الناحية، نحن نعاني نقصاً مثل بقية المستوطنات في المنطقة»!!

هنا، واتصلت «الاتحاد»، مساء امس، بالمستوطن المذكور فرفض، في البداية، الاجابة على اي سؤال بحجة انه «لا يتحدث في مقابلات عبر الهاتف»! وحيال اصرارنا على استجوابه حول تصريحه المذكور، قال: «ينبغي عليكم الحصول، اولاً، على تصريح خاص من الجيش»!

فسألناه: وما علاقتك انت بالجيش؟

قال: انا رجل جيش!

سألناه: بأية صفة؟

قال: انا مسؤول «الامن» في المستوطنة. وعليه، فانني تابع للجيش، بشكل او بآخر!

فسألناه: وهل تصريحاتك المنشورة في «بمحنيه» تعكس رأي الجيش، ايضاً؟

قال: بالطبع!!

وسألناه: وهل ما زلت تعتقد، الآن ايضاً، انكم غير مزودين بما يكفيكم من الاسلحة؟

فأجاب: لا اجيب على هذا السؤال!!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٢٠٤ – حيفا ...٣١)
◇ «الاتحاد» في المناطق ◇
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل فتى (١٥ عاما) برصاص الجنود في دير البلح

■ تدهور الحالة الصحية للشيخ احمد ياسين ■ مداهمة مسجد حمزة في رام الله واحتجاز المصلين ■

❑ مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في الخليل تؤدي الى جرح ٦٠ شخصا ❑ اصابة ٦ شبان في مخيم جباليا وجرح ٣ جنود ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مصدر فلسطيني ان جنود الجيش الاسرائيلي قتلوا فتى في الخامسة عشرة من عمره. واوضح ان موسى بدر دواس (١٥ عاما)، استشهد في مخيم دير البلح بعد اصابته بعدة رصاصات في الصدر، اطلقها الجنود باتجاه الشباب الذين رشقوا قوة عسكرية بالحجارة، كانت تحاصر احد المنازل في المخيم، بحجة وجود احد مطلوبي «صقور فتح» فيه. واصيب (٨) شباب بجروح جراء اطلاق الرصاص.

● الخليل ●

وشهدت مدينة الخليل، يوم امس الخميس، مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في مركز المدينة، اصيب فيها (١٨) شابا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال.

واندلعت المواجهات وفق مصادر عسكرية اسرائيلية، بعد رفع حظر التجول لمدة ساعتين، بهدف تمكين السكان من التزود بالمواد الغذائية، الا ان السكان تجمهروا في الشوارع ورشقوا تجمعات الجنود والدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واصيب جندي اسرائيلي في رأسه ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقالت مصادر فلسطينية ان اكثر من (٦٠) شخصا نقلوا الى المستشفيات للمعالجة جراء تنشق الغاز المنبعث من القنابل التي اطلقها الجنود بالعشرات، وتأثر المرضى في مستشفى «عاليا» بالغاز المنبعث من القنابل وتسرب الى غرف المرضى.

واصيب موظف في وكالة الغوث الدولية برصاصة مطاطية.



● الشيخ احمد ياسين ●

● قطاع غزة ●

وفي مخيم جباليا فرق الجنود العشرات من راشقي الحجارة ومشعلي الاطارات بالقوة، فاصيب (٨) شبان برصاص الجنود.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود اصيبوا بجروح في الاشتباكات العنيفة التي شهدها مخيم جباليا

● رام الله ●

ادخلت امرأة في الخمسين من عمرها الى مستشفى رام الله، اصيبت بعيار اطلقه جنود الاحتلال عشوائيا باتجاه شباب رشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان جنود الاحتلال داهموا الليلة قبل الماضية، مسجد حمزة في المدينة. وقال شهود عيان من المصلين ان عشرات الجنود حاصروا المسجد واطلقوا الرصاص باتجاه النوافذ وحطموا زجاجها. ثم دخل الجنود الى قاعة المصلين وارعبوهم. واحتجزوا المصلين الذين هم دون جيل الاربعين لاكثر من ساعة وحققوا معهم.

● تواجد عسكري مكثف ●

وعززت قوات الاحتلال من تواجدها في المناطق المحتلة، منذ يوم امس الخميس، تحسبا لاي طارئ، خاصة بعد صلاة اليوم الجمعة واتخذت اجراءات امن مشددة في جميع المواقع، خاصة القريبة من المستوطنات وقواعد الجنود.

● وضع المعتقلين في سجن كفاريونا سيء ●

افاد المحامي احمد الخطيب، بعد زيارة لسجن كفاريونا، ان اوضاع السجناء سيئة وان العشرات منهم يعانون من امراض وفي مقدمتهم الشيخ احمد ياسين. وطالبوا الهيئات الدولية بالتدخل لاطلاق سراح الشيخ ياسين الذي يتدهور وضعه الصحي يوميا.

منظمة «مراسلون بلا حدود» قلقة على الصحفيين في المناطق المحتلة

● باريس – «و.ص.ف.» – اعربت منظمة الدفاع عن الصحفيين «مراسلون بلا حدود» عن قلقها الشديد ازاء ظروف عمل الصحفيين في الاراضي المحتلة و«تكرار الاعتداءات والاعتقالات» التي يتعرضون لها، وذلك في رسالة موجهة الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين.

وطلبت المنظمة من رابين استخدام نفوذه، من اجل ان تكفل السلطات العسكرية الاسرائيلية للصحفيين سلامتهم وحقهم في اعلام الناس. كما ذكّرت بالجروح التي اصيب بها ثلاثة مصورين، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، على يد الجيش.

تبرعات لاهالي المدمنين على المخدرات في شفاعمرو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استضاف قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، عددا من اهالي المدمنين على المخدرات. وقدم لهم الارشادات حول كيفية التعامل مع المدمنين.

وتحدث الاهالي عن المشاكل والصعوبات التي تواجههم، من قبل المدمنين.

وقدم المركز تبرعات لاهالي المدمنين، من ملابس ولوازم مدرسية جمعها من مؤسسات وحوانيت في المدينة.

وتحت شعار «نعم للحياة ولا للمخدرات» وبمبادرة مديرة قسم مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو، الفت سكران، وفوزي شعبان، قام العشرات من الشباب والفتيات، بكتابة وتعليق الملصقات ضد المخدرات وللتوعية من اخطارها.

ويقوم قسم مكافحة المخدرات بحملة توعية في مدارس المدينة لمحاربة المخدرات.

الطيبة تقدم ٥٤٢ الف شيكل الى الاهل في الخليل

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قام وفد كبير من مدينة الطيبة، امس الخميس، بزيارة الى مدينة الخليل حيث قدم التعازي لعائلات الشهداء، واوصل التبرعات التي جمعت الى عناوينها.

وضم الوفد ممثلين عن جميع الكتل في البلدية ومنهم رئيس البلدية، رفيق حاج يحيى، وعن الجبهة عبد الحميد ابو عيطة وامام جامع الطيبة (خالد بن الوليد) الشيخ محمد الشيخ يوسف (ابو حسن) وسعيد حسن القاسم وغسان جبارة وغيرهم من شخصيات المدينة.

وفي المستشفى الاهلي في الخليل استقبل الوفد من قبل المسؤولين وممثلي عائلات الشهداء والجرحى.

وتحدث، خلال اللقاء، الدكتور حافظ النتشة باسم العاملين في المستشفى، وقاضي الخليل الشيخ تيسير الخليلي والامام (ابو حسن)، ورفيق حاج يحيى باسم وفد الطيبة.

وبعد ذلك جرى توزيع التبرعات التي نقلها الوفد على النحو التالي:

* (٢٠٠) الف شيكل لمستشفى «الاهلي» * (٢٠٠) الف شيكل لعائلات الشهداء. * (١١٢) الف شيكل لعائلات الجرحى * (٣٠) الف شيكل وسيارة مؤن لأيتام الشهداء الذين سقطوا قبل المجزرة.

معسكر ليفي يتهم زعيم الليكود بالدكتاتورية وبالتلاعب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صوت اعضاء مركز الليكود، امس الخميس، مؤيدين اقتراح رئيس الحزب، بنيامين نتنياهو، ضم (٦٠٠) عضو جديد، تعييناً، الى عضوية المركز!

وجاء هذا التصويت في ختام جلسة لمركز الليكود سادها جو صاخب جداً على خلفية الخلاف بين رئيس الحزب، نتنياهو، وبين رئيس المركز، مكسيم ليفي، الذي قاطع هو وشقيقه دافيد ليفي وبعض مؤيديه اجتماع المركز. واتهموا رئيس الحزب بالدكتاتورية، لانه منع حق النقاش للمعارضة، وبالتلاعب، لان قسماً من الاعضاء الجدد لا يستوفون الشروط.

تحركات روسية مكثفة لتجديد مفاوضات السلام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل روسيا تحركاتها المكثفة من اجل تجديد عملية السلام في الشرق الاوسط، فبعد مبادرتها التي اطلقتها، امس الاول الاربعاء، لدعوة مؤتمر مدريد للانعقاد مجدداً ارسل الرئيس يلتسين رسالة عاجلة الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، وذلك مساء الاربعاء، واعلن عنها، امس الخميس.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التقى، الاربعاء، مبعوث الرئيس الروسي فكتور بوسوفاليك.

وافادت «وفا» ايضاً، ان هذه هي المرة الثالثة، خلال هذا الاسبوع، التي يقابل فيها مبعوث الرئيس الروسي الزعيم الفلسطيني في تونس، وقد اجتمع معه مرتين، مساء الثلاثاء، ومساء الاثنين، حيث تباحثا بشأن المشاورات الصعبة الجارية، من اجل صدور قرار من مجلس الامن ينص على انتشار قوة دولية في الاراضي المحتلة، كما تطالب منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي موسكو، اعلن امس الخميس، ان وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف سيغادر، اليوم الجمعة، الى الشرق الاوسط، في زيارة تشمل اسرائيل وتونس. وسيبحث كوزيريف مع المسؤولين الاسرائيليين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الوضع في المنطقة. وسيكون في اسرائيل بعد ظهر يوم غد السبت.

من جهة اخرى اعلن رئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف.»، فاروق القدومي، امس الخميس، ان المنظمة ترحب «بالمبادرة الروسية التي تدعو الى عقد مؤتمر مدريد الثاني لتقييم المسيرة السلمية في الشرق الاوسط» ووصف هذه المبادرة بأنها بناءة وجدير بنا كقيادة فلسطينية ان نعطيها الاهتمام اللازم.

وصرح نائب السفير الروسي في اسرائيل، فلاديمير ناسينكو لـ «الاتحاد» ان الهدف من الدعوة الروسية ليس البحث في صيغة مؤتمر مدريد او اجراء تعديلات عليها، بل تقييم مجمل المسيرة السلمية ودفع المفاوضات قدماً والتغلب على الصعوبات التي تعترض المسيرة وتشكل اخطاراً عليها، خاصة بعد مجزرة الخليل (اقرأ لقاء اليوم – ص٢).

من جهتها نفت مصادر اسرائيلية رسمية في وزارة الخارجية وكذلك في مكتب رئيس الحكومة ان تكون لديها معلومات حول زيارة وزير الخارجية الروسي الى المنطقة اليوم.

جمعيات حقوق الانسان تطالب بالغاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت تسع جمعيات تنشط لحقوق الانسان في البلاد والمناطق المحتلة بالغاء الحصار المفروض على المناطق المحتلة. وذلك في رسالة وجهتها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

ونبهت الجمعيات في رسالتها الى انتهاكات حقوق الانسان للفلسطينيين في المناطق المحتلة، وجاء في الرسالة ان مئات الجرحى في المستشفيات، ضحايا المجزرة والمظاهرات التي تلتها، فصلوا عن اهاليهم غير القادرين على زيارتهم، بسبب الحصار وحظر التجول.

كذلك فان اغلاق المدارس ادى الى سلب حق التلاميذ الاساسي للتعليم، كذلك والاهم ان الحصار تسبب بقطع ارزاق عشرات آلاف العمال الذين يعملون في اسرائيل وان الاهالي في المناطق المحتلة مقبلون على عيد الفطر.

والجمعيات التي ارسلت الرسالة هي:

– الحركة العالمية للدفاع عن الاولاد. ويتسيلم. وجمعية حقوق المواطن في اسرائيل. واللجنة العامة ضد التعذيب في اسرائيل. وهموكيد – مكتب الشكاوى – مركز الدفاع عن الفرد. ومركز المعلومات البديلة. ورابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين لاجل حقوق الانسان و«عنوان للعامل». ومجموعة غزة لحقوق الانسان.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٣/١٠ (سحب ٩٤/١٠)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 107976

فاز بسيارة هونذا الرقم 165248

فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 306656, 185306, 184203, 540550, 156946, 325583, 439400, 357975, 676843, 885777, 640211, 381801, 519668, 322966, 413962, 415666, 676203, 704070, 087983, 063136, 041828, 553333, 235697, 522125, 495355, 185293.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 48625, 16518, 31665, 09411, 08775, 88923, 70847, 77611, 88284, 76168, 96012, 00909, 33662, 33266, 30709, 20021, 85512, 25183, 40007.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 604, 326, 851, 619.

فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 43, 37, 20, 24

فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 95, 67, 97, 88, 43, 30, ...

فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3

قانون التنظيم والبناء – بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٤/١٠	رياض فاخوري	١٦٩٨١	٢/٤/٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٤/١٢	سامر ابو اسعد	١٦٥١٠	٦٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، الثالث.
٣)	٨٨/٥١	خليل فاخوم	١٦٥٢٩	٥٦	زيادة النسبة المئوية الاجمالية بـ ٤٨٪. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد.
٤)	٩٠/٣٠٩	عبد الرحمن احمد طه، سامي احمد طه، عبد المجيد احمد طه	١٦٥٢٧	١/٦	زيادة النسبة المئوية بالطابقين الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها في المنطقة.
٥)	٩٣/٢٣٠	احمد عروق، حسن عروق، محمد عروق، ضرار عروق	١٦٥٣٠	٩٢	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم بالطابق الارضي والاول عدد الطبقات وزيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة..
٦)	٩٣/٢٢٢	سليمان جورج سعد، وسيم جورج سعد	١٦٥١٠	٥٩	خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

مجلس عيلوط المحلي – بلدية الناصرة

مناقصة رقم ٩٤/١

اعمال بناء وتطوير في ملعب كرة القدم في القرية الرياضية المنطقية عيلوط – الناصرة.

المطلوب تقديم عروض لتنفيذ الاعمال التالية.

نماذج المناقصة/المفصلة وبالترتيب المتواصل يمكن الحصول عليها في مكاتب مجلس عيلوط المحلي ايام الاحد حتى الخميس بين الساعات ٨,٠٠ – ١٣,٠٠ من تاريخ ٩٤/٣/١٥ حتى ٩٤/٤/١٠. مقابل رسوم بقيمة ٢٥٠ شيكل جديد.

شروط اساسية ملزمة ومتراكمة لاجل الاشتراك بالمناقصة:

١ – أ) مقاول مصنف بدرجة ١٠٠ – ج/٣ فما فوق.

ب) مقاول ذو اقدمية مثبتة في اقامة مشاريع ذات احجام وتعقيدات تكنولوجية وقيمتها المالية لا تقل عن المشاريع في المناقصة.

ج) المشاركة في جولة المقاولين الزامية.

د) تقديم كل الشهادات المطلوبة حسب قانون صفقات الهيئات الشعبية (الزام ادارة حسابات ودفع ديون الضرائب) سنة ١٩٧٦

هـ) ضمان كفالة بنكية لتنفيذ الاقتراح حسب البنود المفصلة في المناقصة فقط. وبنسبة ٥٪ من قيمة العرض، لا يشمل ض.ق.م

تعاد الكفالة البنكية للمقاول الذي لا يفوز بالمناقصة في مدة لا تتجاوز ٦٠ يوما من تاريخ التقدم للمناقصة.

و) جولة المقاولين في الموقع يوم الثلاثاء ٩٤/٣/٢٢ في الساعة العاشرة. التجمع للخروج للجولة يكون في مكاتب مجلس عيلوط المحلي.

ز) يجب تقديم العروض داخل مغلف وايداعه في مكاتب مجلس عيلوط المحلي في قرية عيلوط حتى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا يوم الخميس ٩٤/٤/٢١ (لا تقبل العروض المرسلة بالبريد. ويجب تقديم العروض بالتسليم الشخصي فقط).

٢ – المقاول الذي لا يلتزم بالشروط المفصلة اعلاه يلغى عرضه ولا يقدم للبحث في لجنة المناقصات.

٣ – مجلس عيلوط المحلي وبلدية الناصرة غير ملزمين بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

كما يحق لنا الغاء عرض، قبول جزء من عرض و/او عدم قبول اي عرض. كما يحق لنا توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب ميزانية و/او تنظيمية و/او ادارية. وفي حالة كون العروض اكثر بـ ٢٠٪ من التقدير المالي حسبما تقرر.

ابلي ليفي – رئيس مجلس عيلوط المحلي
توفيق زياد – رئيس بلدية الناصرة

انزعوا العدسات اللاصقة قبل النوم

* تمنعوا الاصابة بالتهاب القرنية التقرحي *

● بالتيمور (الولايات المتحدة) - نشرت مجلة «ارشيف امراض العين» دراسة مفادها ان وضع العدسات اللاصقة اثناء النوم يزيد ثماني مرات مخاطر الاصابة بالتهاب القرنية التقرحي الخطير.

وافادت الدراسة، التي اعدها باحثون من عدد من الجامعات الامريكية بينها جامعة جون هوبكنز، ان الاشخاص الذين يبقون عدساتهم على عيونهم اثناء النوم تكون نسبة اصابتهم بالتهاب القرنية التقرحي نسبة واحد الى ..٣ في حين تتراجع هذه المخاطر الى واحد على ..٢٥ لدى الذين ينزعون هذه العدسات قبل النوم.

والتهاب القرنية التقرحي مرض جرثومي قد يؤدي الى اضرار خطيرة في القرنية والى تراجع في الرؤية.

وقال الطبيب اوليفر شين من جامعة جون هوبكنز ان ٣. الى ٦. في المئة من حالات التهاب القرنية التقرحي ناجمة عن وضع عدسات لاصقة، وان نزع هذه العدسات خلال النوم يخفض المخاطر بنسبة ٧٤ في المئة.

سكرتير الجبهة: زيارة دراوشة اخطأت هدفها واخطأت بحق جماهيرنا العربية وبحق سوريا

عضو مركز الحزب الدمقراطي العربي، سليم كناعنة: دراوشة تصرف كزعيم عائلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت زيارة وفد المواطنين العرب في اسرائيل، برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة الى سوريا، اهتماما واسعا لدى وسائل الإعلام المحلية والعربية، ومن جهة اخرى ما زالت تثير معارضة بين اوساط واسعة في الجماهير العربية في اسرائيل، ومنها من يمثل «الحزب الدمقراطي العربي»، تؤكد ان الوفد لا يمثل الجماهير العربية كما ادعى دراوشة وكما رددت وسائل الاعلام.

* الجبهة: الزيارة نوع من الضغط السياسي على الحكومة السورية *

وحول الزيارة اصدر سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، بيانا عممه على وسائل الاعلام، شكك في اهدافها المعلنة («تعزية»!) وقال ان الزيارة بمجملها اخطأت الهدف واخطأت بحق الجماهير العربية في اسرائيل واخطأت بحق سوريا.

وقال بركة في بيانه، ان هناك عدة عوامل برزت وتطورت بعد الطلب الذي تقدم به النائب دراوشة الى السفارة المصرية ومنها: تصريحات رابين الانتقادية ضد الرئيس السوري والتشكيك بنواياه السلمية بدليل انه لم يسمح في البداية بزيارة الوفد. وواضح ان الزيارة استعملت كأداة ضغط من قبل الحكومة الاسرائيلية على الحكومة السورية.

واشار بركة في بيانه الى ان السفارة المصرية ووزارة الخارجية الامريكية، ضغطتا على سوريا لقبول زيارة الوفد. وتحدد الموعد للزيارة في (٩٤/٢/٢٧) اي بعيدا عن الاصول المرعية في مواعيد تقديم التعزية. ولكن ارتكبت المجزرة الرهيبة وكان ذلك سببا اضافيا لالغاء الزيارة.

واكد ان الجبهة رغم تحفظاتها من الزيارة فانها ستقف بكل الوسائل في مواجهة الانفلات اليميني وغيره ضد اعضاء الوفد وتصريحاتهم في سوريا والعمل لصد الهجمة العنصرية ضدهم.

وجاء في البيان: «اعلن السيد دراوشة ان الوفد يمثل الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، وهذا الامر لا يمت الى الحقيقة بصلة. فالوفد لم يجر اقراره في هيئات الجماهير العربية ومن الناحية العملية لا يشارك فيه ممثلو الغالبية الساحقة من الجماهير العربية».

* عضو مركز الحزب الدمقراطي: دراوشة يتصرف كزعيم عائلة *

واصدر السيد سليم كناعنة، عضو مركز الحزب الدمقراطي العربي، بيانا، اكد فيه ان «وفد دراوشة لا يمثل الحزب الدمقراطي العربي، بل انه عمل فردي وجرى تنسيقه مع جهات رسمية».

وجاء في البيان: «فقدت الزيارة معناها بعد مجزرة الخليل، مع العلم انها لم تنسق مع الهيئات الرسمية للحزب الدمقراطي العربي ومع الهيئات الرسمية للجماهير العربية. وبما انها لم تكن كذلك، فبهذا العمل الفردي يكون دراوشة وجه اهانة لكل اعضاء اللجنة المركزية واحرجهم امام جماهيرهم وامام ناخبيهم».

وتوجه كناعنة الى سكرتير عام الحزب الدمقراطي العربي ليدعو الى جلسة طارئة للجنة المركزية للبحث في تصرفات دراوشة، التي تشبه تصرفات زعيم عائلة وليس تصرفات قائد سياسي.

* ابناء البلد تنتقد *

وانتقدت حركة «ابناء البلد» في بيان عممته على وسائل الاعلام، الزيارة ورأت فيها موضة من قبل اوساط في الهيئات العربية الشعبية، هدفها التمهيد للتطبيع العملي والرسمي بين اسرائيل والدول العربية.

ونفى السيد محمد حسن كنعان، سكرتير عام الحزب الدمقراطي، العربي ان يكون استثني من الوفد وقال انه لم يسافر للتفرغ لانتخابات الهستدروت، فلا يعقل ان تسافر كل قيادة الحزب وتترك البلاد في ظروف كهذه.

وقال انه لا يفهم الهستيريا الاعلامية التي اثيرت حول زيارة الوفد، خاصة ان الوفد يمثل فئة واسعة من الجماهير العربية، والوفد لا يمثل الجماهير العربية.

خدمة للزائرين في العيد

الشبيبة الشيوعية في الناصرة تنظف المقبرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام بعد ظهر امس الخميس، عدد من الشبان والصبايا، اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة واصدقاء لهم، بعمل تطوعي لتنظيف المقبرة الاسلامية (التحتا) في المدينة.

وهذا العمل التقليدي، تقوم به الشبيبة الشيوعية في كل سنة قبيل عيد الفطر. وكان اعضاء الشبيبة باشروا العمل يوم الاحد الماضي، الا ان المطر الغزير منعهم من الاستمرار في ذلك.

ضُبطا وبحوزتهما (٢) كغم من الهيروين

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سمحت محكمة الصلح في عكا صباح امس الخميس، بناء على طلب ممثل الشرطة، بالنشر عن قضية شابين من طوبا والزرازير، ضبطت بحوزتهما بتاريخ (٩٤/٢/٢٧) كمية من المخدرات تزيد عن (٢) كغم.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد فترة اعتقالهما يوم امس لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، ضبط المشتبه بهما بتاريخ (٩٤/٢/٢٧) قرب كيبوتس دان، والقى احدهما رزمة تبين بعد فحصها انها تحوي كمية من الهيروين، تزيد عن (٢) كغم.

ونوه ممثل الشرطة الى ان الملف نقل الى النيابة العامة في منطقة الناصرة بهدف تحضير لائحة اتهام.

لاول مرة في تاريخ اسرائيل

استيراد (..٥) طن بطاطا من قبرص للمتدينين اليهود

● تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - تصل الى البلاد في بداية الاسبوع القادم، ولاول مرة في تاريخ اسرائيل، اول شحنة من البطاطا تزن (..٥) طن، مستوردة من قبرص، معدة لاستهلاك المتدينين اليهود في سنة «تبوير الارض». وحسب معتقداتهم الدينية فان من المحرم على المتدينين ان يستهلكوا منتوجات زراعية، عمل اليهود في انتاجها خلال عيد الفصح.

وافادت مصادر وزارة الزراعة يوم امس الخميس بأن هذه الكمية المستوردة من قبرص هي للاستهلاك للمتدينين اليهود في عيد الفصح.ويبلغ سعر الطن الواحد (..٤) دولار، فيما يكلف الطن الواحد المستورد من اوروبا (.٢٥) دولارا، الا ان جودة البطاطا من قبرص افضل.

لاول مرة منذ (.١) سنوات

الثامن من آذار كان يوم عمل عادي في مجلس الرامة

● رئيس المجلس: الوضع اضطرنا لذلك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة منذ عشر سنوات كان الثامن من آذار يوم عمل عادي لموظفات وعاملات مجلس الرامة المحلي، بعد ان كان يوم عطلة رسمية، مدفوعة الاجر في عهد الادارة الجبهوية.

ورفض رئيس المجلس المحلي د. جريس خوري، الاستجابة لطلب كتلة الجبهة في المجلس ان يكون الثامن من آذار يوم عطلة رسمية.

لكنه قال ردا على ذلك لمحرر «الاتحاد» ، انه تلبك في الامر بعد دراسة الموضوع. وقرر ان يكون الثامن من آذار يوم عمل لعدة اسباب منها: هناك (١١) روضة وحوالي (.٦) معوقا، وتعطيل المربيات المسؤولات سيخلق مشكلة. وبعد التشاور تقرر العمل. واقيم احتفال حاشد حضرته المئات من نساء القرية ووزعت عليهن الورود. واذا كان الامر مهنيا فأنا على استعداد لاعطاء عطلة للعاملات في العام القادم.

تعاون بناء بين مدارس في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - تقوم مدرسة «الكرمليت» في حيفا بأعمال بناء وترميم في الجناح الجديد الذي خصص للصفوف الابتدائية واحتاجت الى فنيي كهرباء من اجل اتمام ايصال الكهرباء للطابق السفلي من البناية الجديدة.

وبمبادرة من مدير مدرسة «اورط - الكرمل»، الاستاذ عادل ملشي، ومعلم فرع الكهرباء في المدرسة، الاستاذ يوسف غريِّب، قام طلاب فرع الكهرباء في مدرسة «اورط - الكرمل» بكل اعمال التصليح والتركيب في مدرسة «الكرمليت» تطوعاً ودون مقابل.

وشكرت الاخت البرتينا خازن، مديرة مدرسة «الكرمليت» ادارة وطلاب مدرسة «اورط - الكرمل» على هذه الروح التطوعية.

اسماء الفائزين بمنح رئيس الحكومة



● السيد شمعون شيبس يلقي كلمته في حفل توزيع المنح ●

● تم في مكتب رئيس الحكومة توزيع (..١) منحة على طلاب عرب في معاهد الدراسة العليا في اسرائيل. وتمت عملية التوزيع برعاية السيد شمعون شيبس المدير العام لمكتب رئيس الحكومة. وشارك في عملية التوزيع كلا من السيد بيني شيلو رئيس لجنة المنح.السيدة بلانش كاما المسؤولة عن عملية توزيع المنح.

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمنح بقيمة (...١) شيكل.

● محمد احمد ابو خزنة عكا ● هالة يوسف الهبارية زلفة ● اسامة محمد الهبارية مصمص ● سامر احمد ايوب شفاعمرو ● نهاد اسدي دير الاسد ● رلى صالح اسعيد عكا ● اريج صالح اسعيد عكا ● سعيد فرحان الباز تل السبع ● سهام فرحان الباز تل السبع ● مريم فرحان الباز تل السبع ● بكر محمود بكر عكا القديمة ● اللين سعيد بدران شيخ دنون ● فؤاد علي بداح الناصرة ● عبدالله محمد جبران ام الفحم ●اسعد فؤاد غانم شعب● علاء خالد دياب الناصرة ● نضال حامد خريش الناصرة ● خالد محمود حريش الناصرة ● ياسين عبد الحليم زحالقة كفر قرع ● سها محمود زحالقة كفر قرع ● عبد السلام حسن خطيب ديرحنا ● عنان محمد حبيب الله عين ماهل ● فيصل محمد حجاجرة قرية طبعون ● حمدة محمود حمودة طوبا ● مهساء محمدخطيب الطيرة ● مالك محمد حجيرات بير المكسور ● عرين جلال خطيب عكا ● اشرف محمد حجيرات بير المكسور ● خطيب احمد خطيب عرابة ● عبد الوهاب محمود حايك عرعرة ● سامي محمود خطيب دير حنا● لينا كمال طويل الطيبة ● خاتم يوسف ياسين عرابة ● ماهد محمد كبها ام القطف ● مصطفى احمد لهواني عرابة ● اسمهان احمد مقطرن دبورية ● لبيد محمود مقطرن دبورية ● اياس مثقال ناطور وادي الجوز ● بسيم مثقال ناطور القدس ● امل عارف سليمان البعينة - نجيدات ● خالد نايف سراعد وادي سلامة، رامة ● عبد الله محمد سراعد الرامة ● جهينة سليمان صوفي عكا ● يسرا سعيد سالم عكا ● ابراهيم حسين سراعد وادي سلامة ● محمود حسين سراعد الرامة ● علي زعبي ا لدحي ● سالم محمد سراعد وادي سلامة ● اسحاق ابراهيم سلمان بيت صفافا ● محمد حسن سروان عكا ● عابد سعيد سعد كابول ● حسين محمد عبد الغني دير حنا ● صدقي محمود عليكركب ابو الهيجاء ● عصام محمد عبد كابول ● سوزان اسماعيل قرابرة عرب الشبلي ● خالد حسن قاسم دير الاسد ● ايهاب عبد الهادي قصقصي شفاعمرو ● منتهى عبد الهادي قصقصي شفاعمرو ● هشام صلاح شافعي التخنيون ● رلى فهمي ابو رمحين المكر ● ورد غازي نصر الله قلنسوة ● نيلي عصام ناطور قلنسوة ● نيروز عصام ناطور قلنسوة ● خالد حسني اعرار جبلجولية ● ديما جمال الهبارية عكا ● سليمان محمد ابو مديغم رهط ●غازي سليمان ابو بكر عكا ● بدرية محمود بيروتي عكا ● ناظم هشام خطيب الناصرة ● زاهر عمر حلف مقيبلة ●خلود ريس يونس الله ● اسعد عبد الرحيم كبها برطعة ●سامي خليل كبها ام القطف ● صالح قاسم موسى دير الاسد ● نهلا حسين مصالحة دبورية ● رشاد علي سليم مجد الكروم ● محمد محمود علي كابول ● آدم اسماعيل قرابرة عرب الشبلي ● رشاد احمد قدورة عكا ● كوثر حسن قيس نحف ● سندس حسن قيس نحف ●راني محمد عثمان عكا ● عصام صبري ابو رعية جلجولية ● وجهة حسن محمد الهبارية ام الفحم ● ابو مديغم سعيد رهط ● سناء علي حمود عكا ● دينا توفيق طربيه سخنين ●محمد احمد طاطور الرينة ● ابراهيم ليلى نعيم ابو غوش ● هيام جبر ابو غوش ● ابراهيم فريدة ابو غوش ● ريتا ابو قطيش ابو غوش ● ابو الفول سامية باقة الغربية ● اسماعيل محمد خالد عرب الحوالد ● مراد رسمي دقة يمة ● خالد تمر دقة يمة ● سامي حلف دقة باقة الغربية ● ايمان جميل غانم بتان - زير ● ايهاب مفلح درويش الفريديس ● وجدي احمد دراوشة الفريديس

اوامر عسكرية صادرة عن

● تتمة من صفحة ١ ●

النار على مستوطنين يهود، حتى لو استعمل هؤلاء اسلحتهم ضد الجنود»!

وقال طيار ان هذا الامر «لم يكن مكتوبا» لكنه نقل الى جميع الجنود في جميع المستويات «بعد ان اعلنه قائد القوات في منطقة يهودا، الكولونيل متير كليفي، امام ستين ضابطا»!. واضاف: «وقال لنا انه يحظر اطلاق النار على اي مستوطن يهودي، حتى لو فتح هذا النار على اي كان، وانه يجب محاولة السيطرة عليه بوسائل اخرى»! واضاف: «وهذا الامر مطبّق، كما اعلم، في مجمل انحاء الضفة الغربية»!

وردا على سؤال عضو اللجنة القاضي عبد الرحمن الزعبي، الذي طلب منه تحديد اهداف نيران المستوطنين، قال طيار: «وعندما يطلقون النار على السكان المحليين (الفلسطينيين).. وحتى علينا نحن»!

وسأله القاضي الزعبي: «وهل ترى هذا الامر منطقيا»؟ فأجاب: «ليس تماما»!

وعقب رئيس اللجنة، رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمغار، قائلا: «انه امر جوهري جدا»!

وفي وقت لاحق، اكد جميع الضباط والجنود الذين ادلوا بشهاداتهم امام اللجنة، وجود هذا الامر. وكان ابرزهم قائد قوات الجيش في الضفة الغربية، الجنرال شاؤول موفاز، الذي قال: «حقا صدرت اوامر كهذه تمنع اطلاق الرصاص على يهود يفتحون النار على العرب... وذلك لأن الجنود لا يستطيعون تحديد ما اذا كان اليهودي الذي استخدم النيران يواجه خطرا على حياته، ام لا»!

وقال موفاز ان قائد المنطقة الوسطى رد، في احد اجتماعات قيادات الجيش، على تساؤل بهذا الشأن، فقال: «نحن لا نطلق الرصاص على اليهود. ممنوع فعل ذلك. فاليهود ليسوا عدواً»!!!

ورفض رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، التعقيب على هذا الامر قائلا: «لا اعقّب على امور تتعلق بأبحاث لجنة التحقيق»!

اما رئيس لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست، الجنرال (احتياط) اوري اور فقال ان هذه الاوامر،، «وان كانت صحيحة حقا» فهي «غبية وغير صحيحة وغير قانونية»! واضاف: ان واجب المسؤول عن القانون والنظام هو ان يعمل ضد كل من يطلق النار، عربيا كان ام يهوديا!

وقالت المحامية دانا بريسكمان، من جمعية حقوق المواطن: انها اوامر خطيرة جدا، فلا يحتمل ان يطبّق قانون للعرب وقانون آخر لليهود!

وتخرج «لجنة شمغار»، ابتداء من صباح اليوم، الى عطلة تستمر بضعة ايام بمناسبة عيد الفطر لتعاود استئناف جلساتها يوم الاربعاء المقبل. وبعد العيد ستبدأ اللجنة بالاستماع الى شهادات مواطنين فلسطينيين من المناطق المحتلة.

من جهة اخرى كشف مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيليم»، يوم امس الخميس، ان ٦٢ فلسطينيا قتلوا بأيدي مستوطنين ومدنيين اسرائيليين، منذ اندلاع الانتفاضة، وحتى قبل وقوع المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي.

وكانت «بتسيليم» قد تقدمت بطلب للمثول امام لجنة التحقيق في مجزرة الخليل لتقديم مواد ومعطيات ودراسات كانت اعدتها «بتسيليم» حول «عنف المستوطنين وضرورة تطبيق القانون عليهم».

اول عملية زرع رئة ناجحة.. يحظى بها مواطن من الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بعد خمس سنوات من العذاب والالام، عاد الى بيته في الناصرة مساء امس الخميس، السيد ميشيل عويد (٥٤ عاماً)، بعد ان اجرى عملية زرع رئة من جهة الشمال في مستشفى هداسا في القدس.

واعلن الاطباء امس، ان وضعه الصحي جيد وان العملية تعتبر ناجحة. وهي، حسب قولهم، اول عملية ناجحة من ثلاث عمليات من نوعها اجريت في البلاد.

وكان السيد عويد قد بدأ يعاني من آلام قبل حوالي خمس سنوات، وفي حديث مع «الاتحاد»، قال: «كنت اعمل في البناء وصحتي احسن ما يرام، ولكن بشكل مفاجئ بدأت اشعر بآلام شديدة في صدري، وتوجهت للعلاج في مستشفيات الناصرة، لفترة طويلة، الا ان وضعي لم يتحسن، فحولوني للعلاج في مستشفى «هداسا» في القدس وهناك اجريت لي عمليتان جراحيتان، والعديد من الفحوصات وتناولت كميات من الدواء، لكن شيئاً لم يفدني. ووضعي الصحي تدهور بشكل كبير. وهبط وزني الى ٥٠ كيلوغراماً.. ولم اعد اقدر على التنفس او المشي.. تستطيعين القول انني كنت اشعر بأنني سأموت، رغم الاجهزة الموجودة في البيت لمساعدتي على التنفس». ويضيف السيد عويد: «ومنذ عدة اشهر ابلغني الاطباء انني بحاجة الى عملية زرع رئة مستعجلة، ولا يمكنني اجراؤها الا في بلجيكا. وقام بروفيسور كرايمر الذي اشرف على علاجي بالاتصال مع المستشفى المختص في بلجيكا وكان عليّ ان اغادر البلاد منذ بداية السنة الحالية. لكن وضعي الصحي لم يسمح لي اذ لم اعد قادراً على فعل اي شيء وعليه لم اسافر. وقبل اسبوعين اتصلوا بي من مستشفى «هداسا»، يطلبون ان احضر بشكل مستعجل لاجراء عملية زرع. والآن اشعر ان الحياة عادت اليّ من جديد».

وقد حاولت عائلة السيد عويد التعرف على عائلة الشخص التي تبرعت بأعضاء جسد ابنها. لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، وكل ما علموه انها عائلة من القدس.

وسيضطر الآن السيد عويد الى مراجعة الاطباء في القدس مرة كل اسبوع.

لجنة التعليم البرلمانية ستدعو لجنة المتابعة العربية الى كل الجلسات ذات العلاقة بالعرب

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابلغ رئيس لجنة المعارف البرلمانية النائب ابراهام بورغ لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، بأن لجنة المعارف ستدعو لجنة المتابعة لحضور جلسات لجنة المعارف، التي تبحث المواضيع ذات الطابع العام وليس فقط تلك التي تعالج قضايا تخص التعليم العربي.

جاء ذلك في الرسالة التي ارسلتها السيدة يهوديت جيدلي سكرتيرة اللجنة الى مركز لجنة المتابعة الاستاذ رائد نصرالله، هذا الاسبوع. وجاء هذا الموقف تجاوبا مع طلب لجنة المتابعة بأن تحضر كل جلسات لجنة التعليم البرلمانية التي تبحث قضايا العرب والقضايا العامة ذات العلاقة بالعرب.

وتقوم لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي بعدة نشاطات وتحركات لمعالجة بعض قضايا التعليم.

فقد ارسل رئيس لجنة المتابعة د. محمد حبيب الله رسالة الى عميد الطلبة، في جامعة حيفا، يقترح فيها تغيير مواعيد امتحان التعبير باللغة العبرية الذي يلزم به الطالب العربي، بحيث يكون هذا الامتحان في نهاية السنة الاولى، على ان يكون اجتيازه شرطا للانتقال الى السنة الثانية، وذلك بدل الموعد الحالي، وهو بداية التعليم في السنة الاولى.

وبحثت لجنة المتابعة في اجتماعها الاخير في موضوع «المجلس الاستشاري للتعليم العربي» الذي اقامته وزارة المعارف برئاسة البروفيسور جورج قنازع، عضو لجنة المتابعة، واستمعت اللجنة الى شرح من بروفيسور قنازع وجرى نقاش بين المجتمعين شارك فيه النائب هاشم محاميد، ودعا المتناقشون الى التعاون مع المجلس، رغم كل التحفظات، مع ضرورة الحفاظ على استقلالية لجنة المتابعة، كما تمليه مصلحة التعليم العربي وتمنوا للمجلس ولاعضائه النجاح في مهمتهم.

عائلة احد شهداء مجزرة الاقصى (١٩٩٠) تطالب دولة اسرائيل بتعويض بقيمة مليون شيكل

□ في دعوى الى محكمة القدس المركزية، المحامي اسامة سعدي يقول: الشرطة، ومن ورائها دولة اسرائيل، تتحمل مسؤولية المجزرة التي راح ضحيتها ١٧ فلسطينيا وعليها ان تعوض لعائلات الضحايا □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – في اول قضية لضحايا مجزرة الاقصى في القدس التي وقعت يوم ٨/١٠/٩٠، تقدمت عائلة المرحوم محمد ابو سنينة (كان عمره ٣٠ عاما)، بدعوى الى المحكمة المركزية في القدس، بواسطة المحامي اسامة سعدي، ضد دولة اسرائيل والشرطة، تطالبهما بدفع مبلغ مليون شيكل تعويضات.

وكان المرحوم قد قتل و١٦ فلسطينيا اخرا، جراء اطلاق الرصاص عليهم، عندما كان يتوضأ قبل بداية الصلاة.

وفي حينه، اصدرت محكمة الصّلح في القدس قرارا بمباشرة التحقيق في هذا الحادث، وفي اعقابه تقرر ان بعض الضباط المسؤولين في الشرطة لم ينجحوا في التغلب على الحادث وتهدئة الاوضاع في حينه ولم يتصرفوا من طرفهم بشكل سليم. وكان هناك اهمال، ادى الى النتائج الخطيرة بقتل واصابة المصلين.

وقال المحامي سعدي في الدعوى، ان الشرطة التي قام احد رجالها باطلاق الرصاص من بندقيته، تتحمل المسؤولية الكاملة عن مقتل المرحوم وما سبب ذلك من اضرار على افراد عائلته.

وجاء في الدعوى: «عند وقوع الحادث، كان من الممكن ان يحضر القائد العام للشرطة وقائد المنطقة في محاولة لمنع الصدام او التخفيف من نتائجه الا ان احدا من المسؤولين في الشرطة لم يحضر، ولم يبعثوا بتعليماتهم لمنع اطلاق الرصاص. وقد قام رجال الشرطة باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع باتجاه المصلين بدون حق وباهمال. مما ادى الى قتل ١٧ شخصا وجرح العشرات، ولم يتخذوا الاجراءات اللازمة لمنع وقوع جميع الضحايا. والمرحوم ابو سنينة، اصيب برصاصات في القسم العلوي من جسمه.

وكان المرحوم المعيل الوحيد للعائلة، وترك خلفه زوجة واربعة اطفال.

هذا ولم تقدم بعد لائحة دفاع.

١٥ الف امرأة مطلقة يقبضن بدل النفقة

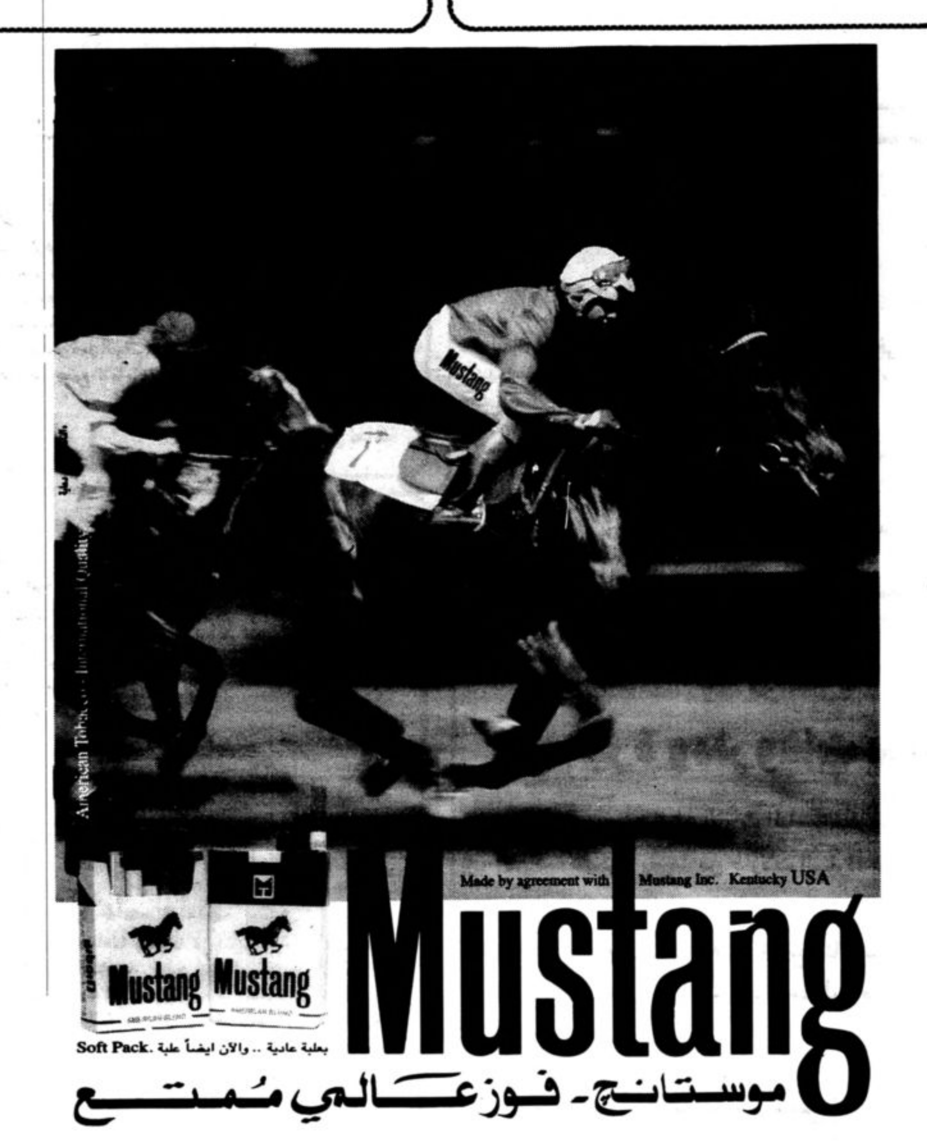
●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «حوالي (٤٠٪) من النساء اللواتي حصلن على بدل النفقة من مؤسسة التأمين الوطني، في عام (١٩٩٣)، يتقاضين دخلا اقل من الدخل المنصوص عليه في القانون».

هذا ما بينه استطلاع عممه يوم امس الخميس، مدير البحث والتنظيم في مؤسسة التأمين الوطني يوسي تمير على وسائل الاعلام.

وقال تمير ان (١٥) الف امرأة يتلقين بدل النفقة شهريا من التأمين الوطني، لان ازواجهن يرفضون دفع بدل النفقة الذي اقرته المحاكم الدينية والشرعية.

واشار تمير الى ان مؤسسة التأمين الوطني تدفع بدل النفقة، ثم تسعى لتحصيل ما تدفعه لهن من الازواج الذين يتهربون من الدفع. وتدفع مؤسسة التأمين مبالغ وفق ما اقرت ذلك المحكمة الدينية عند اقرار الطلاق.

واتضح ان متوسط العمر للنساء اللواتي يتلقين بدل النفقة من مؤسسة التأمين الوطني، هو (٣٦ عاما). وان (٩٩٪) منهن امهات.







الفيلة الهائجة تقتل سبعة قرويين وتهدد بعض القرى الفيتنامية

● هانوي – افادت وكالة الانباء الفيتنامية، امس الخميس، ان قطيعاً يضم ١١ فيلاً برياً، داس سبعة فلاحين وارداهم قتلى في محافظة بنه تران ودونغ نا جنوب فيتنام.

وقالت الوكالة، ان الحادث وقع في الشهر الماضي، لكن حياة سكان المنطقة ومنازلهم لا تزال مهددة. وقد اضطر الفلاحون الى اعادة بناء منازلهم على ضفاف الانهر او الى بناء اكواخ من الخشب في الاشجار الكبيرة هرباً من الفيلة الهائجة. ولم تعط الوكالة اي تفسير لحالة الفيلة.

ومنذ العام ١٩٩٢ قتلت الفيلة البرية نحو ثلاثين شخصاً. ويرد خبراء البيئة الفيتناميون ذلك الى اقتلاع مساحات كبيرة من الغابات مما ادى الى تدمير الوسط الذي تعيش فيه الفيلة في غابات جنوب فيتنام.

طاقم سفينة الفضاء كولومبيا يحيي ذكرى يوري غاغارين

● هيوستون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – احيى طاقم مركبة الفضاء الاميركية كولومبيا التي يقوم حاليا بمهمة في الفضاء تستغرق ١٤ يوما «ذكرى رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين ليلة الاربعاء – الخميس بمناسبة مرور ستين سنة على مولد اول انسان يرتاد الفضاء سنة ١٩٦١.

وقال قائد المهمة جون كاسبر «ان طاقم كولومبيا يشيد بأول رائد فضاء، وبجميع اولئك الذين استكشفوا الفضاء، سواء في المدار ام على الارض».

وقد ارتاد يوري غاغارين الفضاء في ١٢ نيسان ١٩٦١ وتلاه بعد ذلك بثلاثة اسابيع رائد الفضاء الاميركي الان شيبارد. ومات غاغارين سنة ١٩٦٨ في حادث تحطم طائرة سياحية.

البرلمان الاوروبي يطالب اسرائيل بازالة بعض المستوطنات

* ويشجب اعتقال نواب اكراد في تركيا *

● ستراسبورغ (الاتحاد الاوروبي) – طلب البرلمان الاوروبي، في قرار اتخذه امس الخميس، من الحكومة الاسرائيلية «اتخاذ اجراءات لازالة بعض المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واعلن البرلمان الاوروبي انه «روع» للمجزرة التي تعرض لها المصلون المسلمون في ٢٥ شباط الماضي في الخليل. واضاف في قراره انه «ذهل لتفجر التعصب الذي تبع ذلك وللاجراءات القمعية التي اقدمت عليها قوات الجيش الاسرائيلي واوقعت قتلى جدداً وعشرات الجرحى».

وطلب البرلمان الاوروبي من السلطات الاسرائيلية «التحرك بحزم لمواجهة استفزازات المستوطنين المسلحين والتطبيق الفوري لاعلان المبادئ الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول ١٩٩٣».

واعتبر البرلمان ان اتخاذ اجراءات دولية «امر ضروري»، على الاقل في مجال المراقبة، من اجل ضمان احترام امن وحقوق الانسان لكل سكان الاراضي المحتلة.

اخيراً اعرب البرلمان الاوروبي عن الامل في ان «تستأنف فوراً مفاوضات السلام» وطلب من حكومات الاردن ولبنان وسوريا استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

من ناحية اخرى شجب البرلمان الاوروبي في قرار آخر صدر امس الخميس، اعتقال نواب اكراد في تركيا وطلب اطلاق سراحهم على الفور.

وكان البرلمان التركي قرر، في الثاني من آذار الحالي، رفع الحصانة البرلمانية عن ثمانية نواب اكراد ينتمي ستة من بينهم الى حزب الدمقراطية. واعتقل معظم هؤلاء النواب في وقت لاحق.

وشجب البرلمان «مساس الحكومة التركية بالدمقراطية التعددية» ورأى ان «الخطأ الوحيد» للنواب المعتقلين هو انهم «دافعوا عن مصالح الشعب الكردي التركي الذي هو ضحية قمع عسكري دام».

وطلب البرلمان الاوروبي من الحكومة التركية «الاعتراف بحقوق الشعب الكردي في تركيا بالحكم الذاتي».

شركة «فولكس فاغن» تقرر احياء سيارة «كوكسينال» الشهيرة

● بون – قررت شركة «فولكس فاغن» الالمانية انتاج سيارة جديدة مستوحاة من سيارة «كوكسينال» الشهيرة، يعرض نموذج لها حاليا في معرض جنيف وتحمل اسم «كونسبت/١».

وقالت صحيفة «داي فلت» نقلا عن مصادر في ادارة الشركة ان «القرار اتخذ» مع ان رئيس الشركة فرديناند بيلك لم يكن على علم بهذا الوضع عندما قال «لا نريد لمشاريعنا ان تظل مجرد مشاريع. هذا ينطبق بشكل خاص على الدراسات حول سيارة «كونسبت/١» والسيارة المكشوفة التي ستصنع استنادا الى هذا النموذج».

واضافت الصحيفة ان السيارة الجديدة ستنتج تجاريا في المكسيك.

وتم استيحاء الخطوط العامة لسيارة «كونسبت/١» التي تتسع لاربعة مقاعد ويبلغ طولها متران و٣٨ سنتمترا من سيارة «الكوكسينال» الشهيرة التي حققت رقما قياسيا في التصنيع بلغ ٢١ مليون سيارة.

مصر تحصل على تأكيدات لتنظيم بطولة العالم للشباب في كرة القدم

● القاهرة – اعلن عبد المنعم عمارة، رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر، انه حصل على تأكيدات من عيسى حياتو، رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم، بان مصر سوف تنظم بطولة كأس العالم للشباب في العام ١٩٩٧.

واضاف عمارة ان المجلس الاعلى والاتحاد المصري يبحثان مع رئيس الاتحاد الافريقي سبل فتح الملف الخاص بالبطولة مع جواو هافلانج، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، خلال تواجده في تونس لحضور افتتاح نهائيات كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة في ٢٥ اذار الجاري.

وقال عمارة ان من العوامل المهمة التي ستساعد على نجاح تنظيم هذه البطولة هو ان يكون لدى مصر فريق قادر على المنافسة على اللقب.

احتجاجا على سياسة الاجور المجحفة بحقهم

مظاهرات شبابية صاخبة في المدن الفرنسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشرات الالاف الاشخاص تظاهروا، امس الخميس، في شوارع باريس وغيرها من المدن الفرنسية الكبيرة.

واحتج المتظاهرون، ومعظمهم من طلاب الجامعات وتلاميذ المدارس الثانوية، على اصدار قرارات خاصة مجحفة بحق الشبيبة العاملة، والقاضية بأن يحصل العامل الشاب على اقل من الحد الادنى للاجور.

وسار آلاف الشبان في الحي اللاتيني في باريس وهم يهتفون: نعم للعمل المتساوي والراتب المتساوي، ولا للتفرقة بين الاجيال.

واندلعت الاصطدامات بين المتظاهرين وقوات الامن الفرنسية. وقام عشرات الشبان بتحطيم واجهات المحلات التجارية والسيارات وغرف الهاتف بالعصي.

وتظاهر آلاف الطلاب في مدن شمال فرنسا وشرقها.

صبي فرنسي سيقود طائرة فوق المانش

● باريس – اعلنت عائلة كزافييه غران، امس الخميس، ان هذا الاخير الذي يبلغ الـ ١٢ من العمر سيتولى، غدا السبت، قيادة طائرة صغيرة في رحلة يقوم بها من فرنسا الى بريطانيا فوق المانش.

ويشار الى ان كزافييه، الحائز على شهادة الطيران النظرية والذي قام بثلاثين ساعة من الطيران خلال عامين، سيحقق بذلك اول رحلة دولية له قبل الاشتراك، خلال فصل الصيف المقبل، مبدئيا في نشاطات اكثر طموحا.

وفي حال لم يطرأ اي تقلب على الاحوال الجوية سيقلع كزافييه من مطار بيغين هيل في غرب لندن، بعد الظهر، ليحط بعد ساعتين في مطار لو بورجيه بالقرب من باريس.

وسيتولى هذا الصبي وحدة قيادة الطائرة ويرافقه معلم للطيران وممثل عن الطيران المدني للتحقق من انتظام. الرحلة. وسيقوم كزافييه بنفسه بالتحدث باللغة الانكليزية الى برج المراقبة في بريطانيا والاهتمام بالتفاصيل التقنية للرحلة.

فضيحة وايتووتر

٥٢٪ من الامريكيين يعتبرون ان كلينتون لم يقل كل شيء!

●واشنطن – و.ص.ف – جاء في استطلاع للرأي اجرته «سي.ان.ان» و«يو.اس.اي.توداي» ونشر امس الخميس، ان اكثر من نصف الامريكيين يعتبرون ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لم يقل كل شيء في فضيحة وايتووتر، فيما تصف اغلبية كبيرة منهم هذه المسألة بانها مهمة.

وافاد الاستطلاع الذي شمل عينة من ١٠٢٣ شخصا واجري في السابع والثامن من اذار الجاري ان ٥٢٪ من الاشخاص الذين سئلوا (مقابل ٣٩٪) يعتبرون ان كلينتون يخفي بعض الامور و٥٧٪ (مقابل ٣٨٪) يصفون هذه المسألة بانها مهمة او مهمة جدا.

كما يعتقد ٣٤٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الرئيس الامريكي خرق القواعد القانونية والاخلاقية في اطار قضية وايتووتر، اي نسبة الى اسم شركة عقارية في اركنسو كان الرئيس كلينتون وزوجته هيلاري يستثمران فيها. وعبر ٣٩٪ منهم عن نفس الشيء بالنسبة لهيلاري رودهام كلينتون.

وبالرغم من تعيين مدع خاص ليتولى التحقيق في هذه القضية فان ٤٩٪ من الاشخاص الذين سئلوا يعتبرون ان الكونغرس يجب ان يعقد جلسات استماع للشهود حول هذه القضية مقابل ٤٣٪ اعطوا اراء مخالفة.

اما في ما يخص هيلاري رودهام كلينتون، فان ٥٩٪ يؤيدون اسلوب ادائها للاضطلاع بمهامها كسيدة اولى (مقابل ٦٧٪ خلال شهر كانون الثاني الماضي) لكن ٥٣٪ يعتقدون ان لها تأثيرا كبيرا على الحكومة. وقد زادت النسبة المئوية للآراء غير المؤيدة للسيدة الاولى بشكل ملحوظ، لتصل الى ٤٠٪ مقابل ٣٦٪ في كانون الثاني و٣١٪ في اذار ١٩٩٣.

اعتقال ٩١٩ ايرانيا في اطار مكافحة التهريب من الخليج

● طهران – «و.ص.ف» – ذكرت الصحف الايرانية، امس الخميس، ان سلطات الامن اعتقلت خلال الايام العشرة الماضية ٩١٩ شخصا متهمين بتهريب اطباق الالتقاط التلفزيوني والاجهزة الالكترونية والملابس وبضائع اخرى من الخليج.

واشارت الصحف الى ان قوات الامن ضبطت خلال حملة المداهمات ايضا ٧١ كيلوغراما من الافيون و٤١٠ رشاشات.



قرار مجلس الطلبة القطري

بشأن مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل

يعرب مجلس الطلبة والشبيبة القطري، عربا ودروزا ويهودا ويهودا على حد سواء عن صدمته العميقة ازاء المجزرة الدموية المروعة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

اننا نشعر بالخجل والصدمة من مساندة وتأييد فئة متطرفة، خطيرة وصغيرة لهذه المجزرة ومنفذها.

ان مجلس الطلبة والشبيبة القطري يعرب عن صدمته ازاء التفسيرات التاريخية لمذبحة الخليل التي راح ضحيتها اناس مصلون ابرياء بدون سبب سوى انتمائهم القومي والديني.

اننا نشاطر عائلات الضحايا الحزن والاسى العميقين، ونرجو الشفاء العاجل والتام للجرحى.

يناشد مجلس الطلبة والشبيبة القطري مجالس الطلبة والشبيبة في كل مكان، وكذلك المربين والطلبة طرح موضوع المجزرة المروعة على بساط البحث بدلالاتها المختلفة على حياتنا حاضرا ومستقبلا، وسبل بناء حياة مشتركة في دولة اسرائيل

مجلس الطلبة القطري | مجلس الشبيبة القطري

فيلم الجمعة : ضد الحكومة



● احمد زكي ● — ● ليلة ●

● مصطفى محام فاسد وذكي، تخصص في قضايا التعويضات، وبشكل عام فان هدفه النهائي هو ملء جيوبه بالأموال التي ينجح في تحصيلها. يحدث ان يكتشف ان ابنه من زواجه الاول يصاب بحادث طرق، فيتبنى الحادث، لكنه في هذه المرة يقرر ان يكون مستقيما، ويحصل على مكافأته.

الممثلون: احمد زكي، ليلة، وعفاف شعيب.

المخرج: عاطف سالم.

فيلم السبت: شوق الى الحب



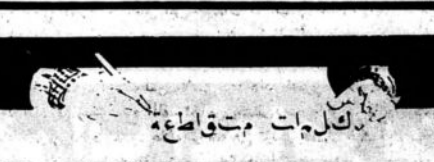
● زبيدة ثروت ●

● عبير الشابة تقوم باعلام عمها في لبنان انها على وشك القدوم اليه في زيارة تستمر اسبوعين. وتعتقد عبير ان عمها غني ويعيش في شقة فاخرة، لكن عمها عمليا فقد املاكه واخفى عن عائلته هذه الحقيقة المخجلة. العم يبحث له عن مخرج للمعضلة، وفي النهاية، وبمساعدة اصدقائه، يقرر ان يتظاهر بأنه صاحب القصر الفاخر الذي يعملون فيه خدما.

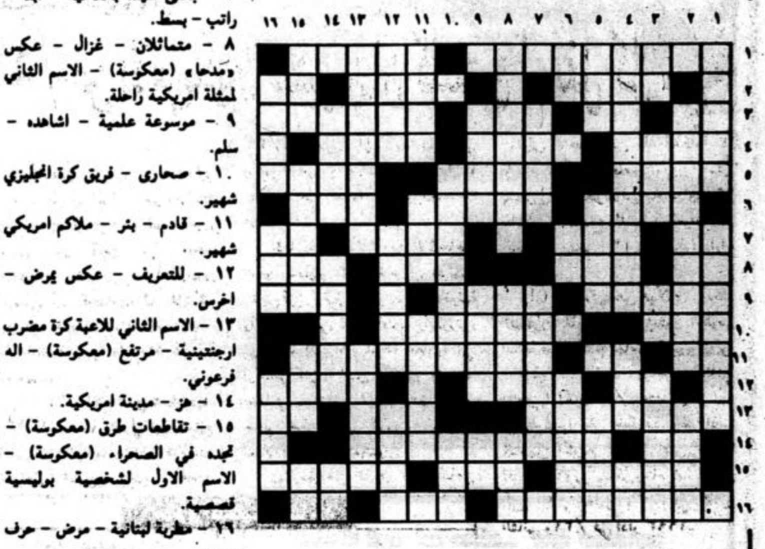
صاحب القصر هو المطرب مدحت، وعبير هي احدى معجباته المتحمسات، وحاليا يمكث مدحت في مصر، وعندما يصل الى بيته في لبنان، يفاجأ طبعا «بالاصحاب الجدد» للقصر.

المثلون: فريد الاطرش، زبيدة ثروت، ليلى طاهر ويوسف وهبي.

المخرج: عاطف سالم.



لغز رقم (٢٥٥)



● اعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة ●

افقيا:
١ – رئيس بلدية الناصرة سابقا – ...
٢ – عظيم – اخير بالوفاق – اكن ... مطرود ومكروه. (مخففة).
٣ – هجم – حب – فرد – تقاتلا.
٤ – يترطب بالندى – قرية قرب الخليل – شاعر من اصحاب النقائض.
٥ – رئيس وزراء الهند، راحل (معكوسة) – انهت – علم مؤنث.
٦ – يروي – نوع من الطائرات السوفييتية – للرقص.
٧ – بمعنى سيدة بالعامية – ابد – راتب – بسط.
٨ – متماثلان – غزال – عكس «مَدحا» (معكوسة) – الاسم الثاني لممثلة امريكية راحلة.
٩ – موسوعة علمية – اشاهده – سلم.
١٠ – صحارى – فريق كرة انجليزي شهير.
١١ – قادم – بئر – ملاكم امريكي شهير.
١٢ – للتعريف – عكس يمرض – اخرس.
١٣ – الاسم الثاني للاعبة كرة مضرب ارجنتينية – مرتفع (معكوسة) – اله فرعوني.
١٤ – هز – مدينة امريكية.
١٥ – تقاطعات طرق (معكوسة) – تجده في الصحراء (معكوسة) – الاسم الاول لشخصية بوليسية قصصية.
١٦ – مطربة لبنانية – مرض – حرف جزم.

عموديا:
١ – عاصمة اسيوية – لاعب كرة مضرب امريكي شهير.
٢ – مطربة زنجية (معكوسة) – من الزواحف (معكوسة).
٣ – فضاء (معكوسة) – قتل بالسيارة – نعم بلغة اجنبية (معكوسة) – انحاء.
٤ – ممثلة عربية محلية – تدخل (معكوسة) – جدها في العمود السابق.
٥ – كهل – يمحو – يشتم.
٦ – «... وعسى» – حرف جزم – علم مؤنث (معكوسة).
٧ – «ابو...» كنية شاعر هارون الرشيد – المعيب.
٨ – فريق كرة قدم انجليزي – «... لما كنت جنبي» (معكوسة) – تجمع.
٩ – غطاء للوجه (معكوسة) – رفضا – يجري في العروق.
١٠ – من الصواريخ المضادة للطائرات – يجيب.
١١ – مُضاء – يسود – تجده في العود (معرفة ومعكوسة).
١٢ – «وعلى كتفي..» – «ويا من هواه اعزّه و...» – فحش وزنى.
١٣ – مصارع انجليزي قا بم – قرية عربية.
١٤ – «جبيل» (مبعثرة) – مدينة فرنسية (معكوسة) – مرض.
١٥ – اسم اشارة للبعيد – من الشعوب القديمة (معكوسة) – زاوية (معكوسة) – بحر.
١٦ – الاسم الاول من الاتفاق بين مصر واسرائيل – عكس «قدماء» (معكوسة) – مدينة سياحية اردنية.

حل لغز (٢٥٤)

الكلمة الضائعة هي «السعودية».

اسواق المال

صغار المستثمرين يستغيثون بالحكومة!!

* سوق الاسهم *

● تعالت شكاوى صغار المستثمرين وصرخاتهم مطالبين الحكومة ووزارة المالية بالتدخل لانقاذ استثماراتهم وتعويضهم عن الخسائر الكبيرة التي تعرضوا لها، وما زالوا، نتيجة لانخفاض اسعار الاسهم بسبب اعمال التحقيق التي تقوم بها سلطة اوراق المال. وصرح هؤلاء المستثمرون «ان الحكومة والبنوك التجارية شجعتهم للاستثمار في صناديق الائتمان، وبالتالي بالاسهم. وكل ذلك لاجل تشجيع السند الاقتصادي، كما تصرح بذلك الحكومة وكبار موظفيها. لكنهم وقعوا في فخ نصبه لهم موظفو البنوك وخسروا بذلك استثماراتهم».

ففي بداية التداول، قدمت طلبات بيع متوسطة نسبياً، وامل المتعاملون في البورصة ان يحدث تحول، وان ترتفع الاسهم، لكن الشائعات حول اعتقال المزيد من كبار موظفي البنوك، ادت الى استمرار الانخفاض وبحدة. حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٣.٨٩٪) ووصل الى (٢٠٢.٠٨) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٣.٥٥٪) وارتفع حجم التداول وبلغ (٣٤٣) مليون شيكل.

* ملخص اسبوعي *

وفي ملخص لنتائج اسبوع التداول تبين ان مؤشر الاسهم العام سجل انخفاضاً بنسبة حادة جداً بلغت (١٠.٧٥٪)، حيث انخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (١٠.٦١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٩.٩٦٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (١٠.٩٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١٠.٨١٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١٠.٤٣٪) ومؤشر السندات بنسبة (٦.٢٨٪) ومؤشر امكانيات الشراء انخفض بأكبر نسبة وبلغت (١٤.٦٤٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم (كرام)، لكن بسبب طبيعة التداول كان الانخفاض اقل حدة نسبياً، وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦١٤) سهماً وارتفاع (٩٢) سهماً وثبات (٤١١) سهماً.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضاً بنسبة (٢.٧٢٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٣.٤٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢.٨٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٨١٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٣.٨٦٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٧.٢٩	-١٠.٢١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٤.٩٩	-١٠.٧٣
شركات تأمين	٢٨٣.٢٠	-١٣.٩٧
تجارة وخدمات	٢٠٣.١١	-١٠
شركات بناء وزراعة	٢٢٠.٥٠	-١٢.١٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٥.١٤	-١١.٣٧
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٦.٨٠	-٩.٦٣
شركات استثمار	٢٤٩.٨٢	-١٢.٠٥
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٣.٦٦	-١٠.٤١

شركة البناء «بولص جاد» تنجح في عملية الاكتتاب وتجند كل المبلغ المعروض بقيمة (٢٥,٥) مليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد ابراهيم بولص (ابو يعقوب) في لقاء معه مساء امس «ان شركة البناء «بولص جاد» استطاعت تجنيد كل المبلغ المعروض للاكتتاب بقيمة (٢٥.٥) مليون شيكل».

وكانت الشركة قد عرضت ....١ وحدة للاكتتاب كالتالي:

(١٥) سهما (تبلغ قيمة السهم الرسمية شيكلا واحدا) بسعر ٧ شيكلات للسهم (٠.٧٪) مع (١٥٠) سند دين (الفئة أ) بسعر شيكل واحد لسند الدين وتبلغ قيمته الرسمية شيكلاً واحداً للسند (١٠٠٪)، اي ان سعر الحد الادنى للوحدة سيبلغ (٢٥٥) شيكلاً.

وبعد هذا النجاح، ستطرح اسهم شركة البناء «بولص – جاد» للتداول في البورصة وذلك ابتداء من يوم الاثنين المقبل.

ومن الجدير بالذكر ان نجاح شركة البناء «بولص جاد» في تجنيد المبلغ يعتبر انجازاً كبيراً على ضوء الوضع الحالي السيء الذي يشهده سوق الاسهم، خصوصاً خلال اليومين الاخيرين حيث انخفضت اسعار الاسهم بنسب حادة جداً بلغت في معدلها انخفاضاً بنسبة ١٠٪.

وكانت العديد من الشركات قد اجلت عملية الاكتتاب خوفاً من الفشل، لكن الثقة الكبيرة التي تتمتع بها شركة بولص للشايش لدى المستثمرين والمتعاملين والبنوك التجارية كانت العامل الحاسم في نجاح عملية الاكتتاب.

وكانت الشركة قد اعلنت في بيان التجنيد «תשקיף» ان الهدف من عملية التجنيد سيكون لاجل القيام بمشاريع انشائية ضخمة جداً وبناء فنادق ومبان صناعية ومراكز تجارية بالاضافة للمشاريع التي تبنيها الشركة حالياً في عدة اماكن في شمالي البلاد. كما انها تفاوض بعض الشركات لانشاء مبان في منطقة (الكريوت) وفي مركز البلاد.

● فيصل جبيلي ●

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٤/٣/١١ *
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – تاريخ الحضارة الغربية. النهضة وعصر الاكتشافات
٨.٤٢ – تلتكست: احداث الاسبوع
٨.٤٥ – فشوش. صور متحركة. بولدي وميتسي
٩.٠٠ – شارع سمسم. مويشي يحاول ان يهاتف
٩.٣٠ – كايت والاي. مسلسل كوميدي «عودة الى مقاعد الدراسة»
١٠.٠٠ – اميلي. الحلقة (١٨)
١٠.٤٥ – الفيلم السينمائي ومنزل دايس درير»
١٢.٣٠ – ليليان غيش. مقابلة
١٣.٠٠ – زومبيط
١٣.٢٥ – برنامج ترفيهي
١٤.١٠ – هذا يعنيني. «دلال كثير اوضياع»
١٥.٠٠ – المجلة الروسية
١٥.٣٠ – تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ – ملحق الملاحق. يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ – عائلات. الحلقة (١٢١)
١٧.٠٥ – عرض البرامج العربية
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ – استرجاع. اهود منور
٢٠.٣٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ – نهاية اسبوع. مع يئير لبيد
٢٢.٥٠ – «رامبو ٢» (٨٥)
٢٤.٢٥ – الاخبار بالعبرية
٢٤.٣٠ – احاديث منتصف الليل. كابوس من الماضي

القناة الثانية:

٧.٠٠ – اولاد القوس
٨.٠٠ – المشتريات
١٠.٠٠ – القوة الضارية. صور متحركة للصغار
١١.٠٠ – مسارات. مسابقة بالعربية
١٢.٣٠ – وسط اوروبا. الحلقة الاخيرة
١٢.٣٠ – الحاسوب وانا
١٣.٠٠ – «الرضيعة» الولايات المتحدة (٩٠)
١٤.٣٠ – كتب مع سامت
١٥.٠٠ – نجوم المصارعة W.W.F
١٥.٣٠ – إكس مان. الحلقة السابعة. جزيرة العبيد
١٦.٠٠ – «ووكر» مسلسل
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – فندق فولتي
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٣٠ – جمعة حية
٢٠.٠٠ – غابي غزيت: الليلة السادسة
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي مع طوفيا تسفير
٢١.٤٥ – «ليس بدون بنتي» الولايات المتحدة (٩١)
٢٣.٥٥ – الاخبار بالعبرية
٢٤.٠٠ – اعلام التاريخ

* السبت ٩٤/٣/١٢ *
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١٠.٠٠ – بيتر بن. الحلقة السادسة
١٠.٢٥ – بويز. ولد سيء. الحلقة الثانية
١٠.٤٥ – عالم آخر. مسلسل كوميدي
١١.١٠ – حصاد الاثام. الحلقة (٣٤)
١١.٥٥ – فيلم عربي (انظر الاعلان)
١٣.١٠ – دعوة لرحلة. المدافعون عن حيوانات البر
١٤.١٥ – سينفلد
١٥.١٠ – مفتاح الصول
١٥.٣٥ – فيلم «تريستانا»
١٧.٠٥ – مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ – على فكرة
١٨.٣٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ – بنسيون السعادة
١٩.٣٠ – مساء الخير. برنامج ترفيهي
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢٠.٠٥ – الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢.٠٠ – مع فرقة «والخيار الطبيعي»
٢٢.٥٠ – روح طيبة. الحلقة الثامنة
٢٣.١٥ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ – فيلم السهرة. «اصطياد انسان»
٠١.٠٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ – عصر ديزني
٨.٠٥ – الدب روبرت. صور متحركة
٩.١٥ – يوسف القصاص. قصص مع يوسف سيلع
٩.٤٥ – سندباد. مسلسل كوميدي
١٠.١٥ – لسان المرايا. قصص عبرية
١١.١٥ – ولد يلتقي العالم. كوميدي
١١.٤٠ – سلسلة برامج موسيقية
١٢.٤٠ – كوميدي
١٣.١٠ – «بعيون اربع» مقابلة الاسبوع مع امنون ليفي
١٣.٤٠ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (١٩)
١٤.٣٠ – فيلم «تكس»
١٦.٣٠ – عريسك
١٦.٤٥ – في المطبخ
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – مجلة الشمال
١٧.٣٠ – نساء هوليوود. وثائقي. الحلقة الثانية
١٨.٠٠ – الرجال الى بيت فنلي. مسلسل كوميدي
١٨.٣٠ – بين السماء والماء. وثائقي
١٩.٠٠ – رحلة عالمية. الحلقة الثانية
١٩.٣٠ – لينجو. لعبة تلفزيونية
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – ابطال ثقافة. البرنامج الثاني
٢١.٠٠ – فيلم السهرة «واقتفاء ملتصق»
٢٣.٠٥ – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – ماتريكس. الحلقة الثانية

* الأحد ٩٤/٣/١٣ *
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٤٠ – لغة انجليزية
٩.٠٠ – فهم المقروء. التحول
٩.٢٠ – الديانة اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة. عيد الفصح
١٠.٠٥ – ببساطة قالوا لا. بندورة متعفنة
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية «رهبة الجمهور»
١٠.٤٥ – تربية البنات. «وكل عام وانتم بخير»
١١.١٠ – بعين رياضية. ارقام ثلاثية ورباعية
١١.٣٠ – لغة انجليزية
١١.٤٠ – لغة انجليزية
١٢.٠٠ – علوم الحياة. عالم المخلوقات الحية
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ – لغة فرنسية
١٣.١٠ – موسيقى
١٣.٣٥ – بعين جغرافية. بيانكي
١٤.٠٠ – شارع سمسم
١٤.٣٠ – في قاع البحر مع الدولفين. الحلقة الخامسة. الجوهرة
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت. اختفاء الصدف المسموم
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – هوباهاي. للشبيبة. هضبة الجولان. الجزء الثاني
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٠ – بطولة اوروبا في الالقاب الخفيفة. برنامج خاص
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – مع النجوم. من اليوم ستتبع
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – موضوع اول. عاموس اربيل
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ – نظرة ثانية
٢٢.٣٠ – الحب والحرب. «امسية رومانسية»
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – «بزاوية اخرى» الحلقة الرابعة
٢٤.٠٠ – «انطونين دفوراك» فيلم وثائقي عن الملحن التشيكي. الجزء الثاني «الوطن والعالم»
٠٠.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – عيناي
١٤.٠٥ – طريق الحرير البحري. وثائقي
١٥.١٠ – السلام عليكم. محمد بكري
١٥.٣٠ – برعم في ارض الاحلام
١٦.٠٠ – الفونسو بونزو
١٦.٣٠ – واقد مع دليك فولينيتش
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة
١٧.٣٠ – «لغم» للشبيبة
١٨.١٠ – احلام الصغار
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ – ستورتش. مسابقة
١٩.٣٠ – بيلي في الطرق. مع عاموس برانس وشوشانه اربيلي الموزلينو
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير» ترفيهي
٢١.٠٠ – دان شيلون في برنامج حي
٢٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث
٢٣.٢٥ – اخر الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٠ – المحطة. «والتملص»

* الاثنين ٩٤/٣/١٤ *
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب
٨.٣٥ – طبيعة. في مملكة الحيوان. الاخطبوط
٨.٥٠ – بداية القراءة
٩.١٠ – علوم الطبيعة. جسم الانسان. الغذاء
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. التغذية
٩.٤٠ – شارع سمسم. الهرم
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – هذا يعنيني
١١.١٠ – جغرافيا
١١.١٥ – علوم الطبيعة
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الأرض
١١.٤٥ – مدنيات. قواعد اللعبة. عمل ليلي..
١٢.٠٥ – لغة فرنسية
١٢.٣٠ – تاريخ عام. تاريخ القرن العشرين. من الازدهار الى الحضيض
١٢.٤٥ – مجتمع. مسألة وقت. واحد من المجموعة
١٣.٣٠ – جيمس جالاوي يستضيف. كاترين ستوت
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة. الزهور
١٤.٣٠ – صور متحركة. الحلقة (١٣)
١٥.٠٠ – «وافتراضات تايني تون»
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القاصّ؟
١٦.٣٥ – صور متحركة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨.٠٥ – غارفيلد. صور متحركة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – الطبيعة والبيئة
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – بيوليتيكا
٢٢.١٠ – انكشاف للشمال. الحلقة (٢). الاشتياق للبيت
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – شاي لاثنين
٢٣.٤٠ – حلبة الجرية. الحلقة الأخيرة. المايسترو
٠٠.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – من اجل البسط
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – حملة موتسارت. اختطاف في البرتغال
١٥.٠٠ – يوميات ديزني
١٦.٠٠ – «وآثار المختفين»
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – دوغي الشجاع. مسلسل كوميدي
١٧.٣٠ – دوبليه. مسابقة حية
١٨.٠٠ – الديناصورات
١٨.٣٠ – بناتا بوم. مجلة للصغار
١٩.٠٠ – قريب بعيد. الحلقة (٧٣٩)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس
٢٢.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – الرجل الخالد. الحلقة (١٩)

مسابقة شهر رمضان المبارك برعاية

سؤال (٢٤): «رأس برأس وزيادة خمسماية»

قالها احد كبار الشعراء، وكان في جيش يواجه جيش العدو. فقال: من جاء برأس فله خمسماية درهم. فبرز رجل وقتل رجلا من العدو، فاعطاه الشاعر خمسماية درهم. ثم عاد الرجل نفسه فبرز ثانية فقتل، فبكى عليه اهله. فقال الشاعر: اما ترضون رأساً برأس وزيادة خمسماية؟ من هو؟ ١– جرير ٢ – النابغة ٣ – الفرزدق

سؤال رقم (٢٥):

احد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، قال: لا تنهكوا وجه الارض فان شحمها في وجهها. من هو؟

ترسل الاجابات عند انتهاء الشهر الفضيل الى:
جريدة الاتحاد ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

من الجوائز ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة سخنين تورز
مجموعة جوائز كهربائية مقدمة من اكزوستات الجليل وكهرباء سخنين بادارة رياض ابو صالح سخنين ت: ٠٦/٧٤٢٩٦.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): ليس كل ما يعرف يقال، اسرار الناس ليست مباحة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): حافظ على علاقتك مع زملائك بعد ان اعتبروك امينا.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): مناسبة عائلية سعيدة تلتقي فيها مع ناس اشتقت اليهم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): فرصة لتسوية الخلافات ولا تحاول ان ترد الخيانة بمثلها.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): عملك في تقدم مستمر، صحتك بحاجة لمزيد من الاهتمام.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): كثيرون يحاولون اقناعك بما يناسبهم وأنت عنيد.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): تصرفاتك واضحة، فلا تدعي ان اهدافك مجهولة.

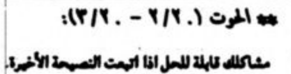
** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): ايام جميلة واوقات حلوة تقضيها مع احدهم في هذه الفترة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): لا تستعجل الأمور واترك الظروف تحدد موقفك المناسب.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): تكتشف امورا اسأت تقديرها، تستطيع اصلاحها بالتروي.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): لا تكن عنيدا، الافضل لك ان تتفاعل وتتفاهم بالعقل.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): مشاكلك قابلة للحل اذا اتبعت النصيحة الأخيرة.



سياسة السلام والمساواة
الاتحاد
الجمعة ١١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ٨

مواطن من يطا الخليل، يكشف في حديث خاص مع «الاتحاد»

زوجتي ماتت بسبب التأخير على الحاجز العسكري

«نقلناها من مستشفى الى مستشفى بسيارة اسعاف. فأوقفونا. رجوناهم بكل شدة ان يحررونا الا انهم اصروا على تأخيرنا»

□ سائق سيارة الاسعاف يؤكد الرواية □ مدير مستشفى «عاليا» في الخليل: لو وصلت الى المستشفى قبل ربع ساعة لكان بامكاننا انقاذها □ مصادر عسكرية: قضية خطيرة. وسنعالجها بشكل اساسي □

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «زوجتي توفيت بسبب تأخيرنا على الحاجز العسكري حوالي نصف ساعة، ولم يتجاوب مع طلبنا اي جندي هناك».

بهذا الاتهام، خرج السيد سليمان ابو حسان من يطا، قضاء الخليل المحتلة، زوج المرحومة انشراح، والذي ينوي التوجه بشكوى قضائية ضد جنود «حرس الحدود» ورجال الشرطة، الذين رابطوا على حاجز منطقة السهلة في الخليل.

وكانت قد وقعت الحادثة في الاسبوع الماضي اثر نزيف حاد اصاب المرحومة انشراح ابو حسان (١٩ عاما)، بعد ان انجبت ابنها الثاني، في البيت وبواسطة الداية. روى زوجها لـ «الاتحاد»: «بعد ساعتين من ولادة الطفل شعرت المرحومة، بأن نزيفا قد اصابها. فاستدعينا طبيبا الى البيت. وبعد ان فحصها اعطاها علاجا وقال ان حالتها الصحية جيدة. الا ان وضعها بدأ يتدهور والنزيف يزداد. فنقلناها الى مستشفى «ناصر» في يطا وهناك طلبوا نقلها الى مستشفى «عاليا» في الخليل لانها بحاجة الى وجبات من الدم، فرافقتها مع والدتها ووالدتي وشقيقها بسيارة الاسعاف».

وهنا يقول سائق سيارة الاسعاف، حاتم محمود مخامرة: «عند وصولنا الى حاجز عين السهلة، والذي يبعد كيلومترا واحدا عن مستشفى «عاليا»، اوقفنا احد رجال «حرس الحدود»، وراح يتفحص السيارة. فطلبت منه ان يسمح لي بمتابعة طريقي للوصول الى المستشفى لان حالة المريضة خطيرة. لكنه رفض سماعي، وطلب بطاقات الهوية. وبدأ يتفحصها بدقة. وصرنا جميعا نرجوه ان يتركنا، والمرحومة كانت لا تزال واعية وتنظر الى الجندي والينا جميعا، لكنها لم تتمكن من الكلام. ووضعها بدأ ينهار.

«بقينا على هذا الوضع لمدة ٢٥ دقيقة حتى لفظت المرحومة انفاسها الاخيرة. عندها صرخنا جميعا في وجهه وقلنا له ان المريضة ماتت، فضحك باستهتار ولم يكن امامي الا خطف الهويات من يده والاسراع نحو المستشفى، مهما كلفني الامر. ولما وصلنا الى مستشفى «عاليا»، قرر الاطباء ان المريضة توفيت لانها فقدت كمية كبيرة من الدم».

وفي حديث مع مدير مستشفى ناصر، د. محمد داوود، قال: «ان المرحومة وصلت الى المستشفى بعد نزيف حاد افقدها كمية كبيرة جدا من الدم، ولكن لا شك انه لو وصلت الى مستشفى «عاليا» بدون تأخير ربع ساعة على الاقل، لكان بامكان الاطباء انقاذ حياتها».

وفي رد على سؤال «الاتحاد» قالت مصادر عسكرية رسمية، انها ترى ان هذه شكوى خطيرة. وفي حال ابلاغهم بها عن طريق «الاتحاد» بدأت الجهات العسكرية بفحص الشكوى وعلاجها بشكل اساسي.

هذا، ومن الجدير ذكره ان الطفل الجديد المولود، عبد الله، بصحة جيدة.



فشل جولة اخرى من المفاوضات في اضراب المحاضرين

*** وزير المعارف يدعو الطرفين للذهاب الى لجنة تحكيم * طلاب الجامعة العبرية في القدس يواصلون نشاطات الاحتجاج ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يتوصل ممثلو وزارة المالية والمحاضرين الى اتفاق يوم امس الخميس، لانهاء الاضراب المستمر.

والتقى ممثلو وزارة المالية والمحاضرين في جامعة تل ابيب يوم امس للتداول حول كيفية انهاء الاضراب. ورغم ان ممثلي المحاضرين جاؤوا الى اللقاء بتفاؤل كبير وبشعور انه يمكن التوقيع على اتفاق، الا انه لم يحصل اي تقدم في المفاوضات.

وتراجع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، عن قبول اقتراح للتسوية قدمه بروفيسورو الرياضيات وقال غرانيط، ان طلبات المحاضرين لا تزال عالية وغير مقبولة.

على صعيد آخر رفض ممثلو المحاضرين اقتراح غرانيط تبديل جزء من شروط تشغيلهم ومركبات اجورهم والتنازل عن شروط اخرى، الا ان ممثلي المحاضرين رفضوا ذلك.

وعلى ضوء التهديد باغلاق الجامعات في العشرين من الشهر الجاري، بسبب الاضراب دعا وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين ممثلي المالية والمحاضرين الى الذهاب للجنة تحكيم.

وقال البروفيسور موشيه غور من «التخنيون» ان المحاضرين ليسوا على عجلة من امرهم وسيواصلون النضال وسينجحون.

على صعيد آخر واصل طلبة الجامعة العبرية في القدس نشاطاتهم الاحتجاجية يوم امس الخميس، حيث اشعلوا الاطارات فوق اسطح بنايات الجامعة واغلقوا الطرق المؤدية اليها واحرقوا حاويات القمامة.

● من مظاهرات الطلاب

الحكم على الفاشي بنيامين كهانا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الخميس، بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر على بنيامين كهانا، رئيس الحركة الفاشية «كهانا حاي» بعد تجريمه بمهاجمة رجال الشرطة والتجمهر غير القانوني في الطريق الى مدينة ام الفحم، قبل حوالي ثلاث سنوات.

ورفض قاضي محكمة الصلح طلب كهانا بتأجيل تنفيذ الحكم، وتم نقله مباشرة من قاعة المحكمة الى السجن في شرطة الخضيرة.

مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية يعزي بمجزرتي الخليل وجونيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتهز مجلس رؤساء الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة حلول عيد الفطر السعيد، وقدم لجميع الاخوة المسلمين في الارض المقدسة والى الشعب الفلسطيني قاطبة ولا سيما لاهالي الضحايا في الحرم الابراهيمي ولمدينة الخليل تعازيه الصادقة.

وقدم المجلس تعازيه الى غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير، راعي الكنيسة المارونية والى جميع اهالي ضحايا مجزرة كنيسة «سيدة النجاة» في لبنان، مبتهلا ان يعم الاستقرار والامن والامان، ربوع لبنان.

جاء ذلك في اجتماع المجلس السنوي العام الذي عقد في القدس خلال الايام الثلاثة الماضية، واختتم امس الخميس، برئاسة غبطة البطريرك ميشيل صباح، بطريرك القدس للاتين وشارك فيه سيادة القاصد الرسولي اندريا دي مونتيزيمولو واصحاب السيادة: المطارنة مكسيموس سلوم، مطران عكا للروم الكاثوليك. ولطفي لحام، النائب البطريركي العام للروم الكاثوليك في القدس. وحنا كلداني، مطران اللاتين في الناصرة. وسليم صايغ، مطران اللاتين في عمان. والمطران كمال بطحيش. والمونسنيور اغسطين حرفوش، النائب البطريركي للموارنة والخوري اسقف بطرس عبد الاحد النائب البطريركي للسريان الكاثوليك، والاب يوسف نزارو، حارس الاراضي المقدسة والاب بطرس غريق الامين العام للمجلس.

وقد بحث اعضاء المجلس في جلستهم العادية عدة امور تتعلق بشؤون رعاياهم، وتوقفوا بصورة خاصة عند الوضع الراهن فيما يختص بمسيرة السلام ومجزرة الحرم الابراهيمي والجو المتوتر الذي تلاها وما زال يسود ربوع الارض المقدسة بكاملها.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ١١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١

د. محمود التميمي، نائب مدير المستشفى الاهلي في الخليل، يقول في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

هذا ما سأقوله للجنة التحقيق الرسمية: شاهدت مجزرتين!

■■ ما زال اهل الخليل يروون قصصا مروعة حول المذبحة وتفاصيلها:

●●● الشيخ الطاعن في السن سجد ووجهه على الأرض. فانفجرت قنبلة اطارت نصف وجهه.

●●● دخل شاب الى المستشفى للتبرع بالدم من اجل الضحايا، فخرج من هناك شهيدا..

●●● جريح مبسوط: بطاقة هويته انقذت حياته. فقد تسببت في انزلاق الرصاصة. وبدلا من ان تخترق قلبه، اصابت منطقة كبده.

● تقرير: سهيل قبلان ●

● في الخليل لم ينتظروا لجنة التحقيق الاسرائيلية الرسمية، واقاموا لجنة محلية، بدأت العمل. ثم رفعوا مطلبا الى العالم بتشكيل لجنة تحقيق دولية. ولكن مع ذلك، وعلى الرغم من عدم ثقتهم بأية سلطة اسرائيلية، فانهم مستعدون للظهور ايضا امام لجنة التحقيق الاسرائيلية والادلاء بشهاداتهم امامها، لأنهم معنيون بتوصيل الحقيقة حول المجزرة لكل من يستعد لسماعهم. فهم لا يريدون ان يقال انهم تسببوا في استنتاجات خاطئة لاحد. وفي الوقت نفسه يقولون: نحن نعرف ان السبب الاول والاخير للمجزرة يكمن في الاحتلال نفسه وسياسة الاستيطان. ولا احد يدري ان كانت لجنة التحقيق ستتطرق الى ذلك.



● اعمال القتل والقمع وسفك الدماء.. مستمرة ●

عندما دخلنا الخليل، هذا الاسبوع، ابان بدء عمل لجنة التحقيق.. جابهونا بهذا الموقف: «الحقيقة عندنا. فليسمعها كل من له اذان». وكان بين شهود العيان طبيب، اتيح له ان يرى المجزرتين، تلك التي وقعت في داخل الحرم الابراهيمي وتلك التي اعقبتها امام المستشفى الاهلي.

وكانت هنالك عشرات الاسئلة والتشكيكات. احدها يقول ان شريط الفيديو الذي يعمل ٢٤ ساعة ويلتقط كل حركة تحدث داخل الحرم الابراهيمي، قد اختفى في يوم المجزرة ولا احد يعرف عنه شيئا. وقد اثار الأمر اهتمامنا، فتوجهنا الى الناطق بلسان الجيش، فكان جوابه: «القضية كلها قيد التحقيق في لجنة رسمية. وعليه، فممنوع الكلام لنا نحن في الجيش». وفي رواية اخرى نشرت امس الخميس في «معريف»، جاء ان هذا جهاز مراقبة فقط ولا يسجل الفيديو.

● مدينة الخليل والجرح النازف ●

توجهنا يوم السبت (٩٤/٣/٥)، للتضامن وتقديم التعازي والتبرع بالدم. بالنسبة للتضامن وتقديم التعازي، كان الأمر سهلا، لأن وجهتنا كانت مقر الوفد الفلسطيني في القدس العربية، والوصول الى المقر مضمون، اما بالنسبة للتبرع بالدم وزيارة الخليل، فقد اسقطتهما حقيقة الحصار المفروض على المدينة ومنع التجول من حساباتي، لأن الأمر مستحيل. وكانت المفاجأة، فقد تمكنت النائبة الجمهوية تمار غوجانسكي، من الحصول على تصريح لنا من الحاكم العسكري لمدينة الخليل، لزيارة المدينة.

شعور غير عادي ينتاب الانسان، كيف المدينة بعد المجزرة وفي ظل الحصار ومنع التجول؟ ونصل الى مشارف المدينة. يقفز القلب من قفص الضلوع ويحتضن المدينة، يركض في شوارعها وحواكيرها ومنازلها وكرومها معانقا، تدغدغه رغم جلل المصاب والمأساة نغمات اغنية «خليلي يا عنب»، ولكن سرعان ما تتحول الكلمات الى «خليلي يا دم»، دم الخليل يستصرخ العالم، وقبل كل شيء يستصرخ العرب: دم الخليل في اعناقكم، توحدوا لكنس الاحتلال، مستنقع الجرائم.

الاعلام السوداء ترتفع في كل مكان. والحواجز العسكرية تملأ الشارع الرئيسي. عشرات ايدي الجنود تشهر البنادق، مستعدة لأي طارئ. الحقد ينبعث ايضا من فوهات بنادقهم. عصبيون يستفزون. نتقدم في الشارع الرئيسي. مجموعات من الناس تحدت الحصار وحظر التجول. خرجت للاغتسال بشمس آذار. الشعارات تملأ الجدران معبرة عن وحدة اهالي المدينة. كلها تدعو الى «الكفاح لكنس الاحتلال». «ان الرد على المجزرة سيجيء، ولن يتأخر».

كلام مخيف، ومثير للقلق: كيف واين والى متى؟

الجنود منتشرون ليس في الشوارع وحسب. انما على اسطح المنازل. اقاموا الخيام العسكرية بين البيوت. في الحواكير. جندي على سطح احد المنازل، في وضح النهار، بال على السطح!! والمنازل متلاصقة وشبابيكها تقع على بعض. لا خجل. ولا حرمات بيوت. ولا خصوصية للمرء في بيته.

والتقينا اهلنا في الخليل، اخذونا في طرق جانبية خالية من الحواجز، لكي نصل الى مستشفى «الأهلي». المهندس فايز القواسمي رد على سؤال حول الذين يخرقون حظر التجول فقال: الجنود يسجلون مئات المخالفات في اليوم للأهالي. اي ان ماكنة الاحتلال تعمل بشكل دائم، كالمنشار، تفرض على الناس منع التجول. والمخالف يدفع الثمن ليمول عمل منشار الاحتلال.

بدأ د. حافظ عبد النبي، رئيس جمعية اصدقاء المريض في الخليل، حديثه بالاشارة الى ان المستوطنين قنبلة موقوتة. والمطلب الأول لكل فلسطيني هو اخراجهم من المناطق المحتلة. اعتداءاتهم على أهالي الخليل لا تتوقف. الشكاوى كثيرة، لكن سلطات الاحتلال في «سابع نومة».

وقدم لمحة عن مستشفى الأهلي الذي لا يزال في طور البناء وقال: تأسست جمعية اصدقاء المريض في الخليل عام (١٩٧٦) بهدف انشاء مختبر طبي مركزي حديث ووحدة أشعة حديثة وبنك دم ودعم المستشفى الحكومي في الخليل. وانجز كل ذلك. ومشروع انشاء مستشفى حديث «المستشفى الأهلي في الخليل»، تحت التنفيذ. ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة لجمعية اصدقاء المريض (٢٨٤٠) عضوا، يمثلون جميع القطاعات في مدينة الخليل. وتفخر جمعية اصدقاء المريض بأنها تقوم على اكبر مشروع صحي في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، في الوقت الحاضر وهو المستشفى الأهلي. الذي سوف يتسع لاكثر من (٣٠٠) سرير عند اكماله مع الخدمات المرافقة. وقد بدأ تشغيل قسم الطوارئ وجناح الولادة بـ (٤٠) سريرا. ورأت الجمعية في حينه ان بالامكان تغطية تكاليف المستشفى من تبرعات اهل الخير ومن الهيئات من ابناء الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ومن المغتربين في دول الخليج. ومنذ اليوم الاول للعمل في المشروع، في (١٩٨٧/٣/٣١)، تعرض العمل للكثير من المعوقات، وانجز من المشروع حتى الآن: اقامة الهيكل العام للمستشفى بمسطح قدره (٢٢) الف متر مربع من مجموع (٢٧٥٠٠) متر مربع. وتركيب البنية التحتية لكامل بناء المستشفى من اعمال ميكانيكية وكهربائية وعمرانية وغاز طبي ومياه ومجار وغير ذلك. وتجهيز الطابق الارضي (المرحلة الأولى) كعمل التشطيبات والتوصيلات اللازمة وتثبيت الاجهزة والاثاث والاسرة اللازمة فنيا، كقسم الولادة والجراحة والباطني والطوارئ. وافتتح هذا القسم في (٩٣/٤/١). ووصلت تكاليف المستشفى حتى (٩٣/١٢/٣١) الى اكثر من عشرة ملايين دولار. وبدئ باقامة قسم للولادة، لأن نسبة الولادة في محافظة الخليل تكاد تكون اعلى نسبة بين بلدان الشرق الاوسط، وعدد الاسرة المخصصة للولادة في المستشفى الحكومي لا تغطي سوى جزء ضئيل من حاجة المحافظة.

لكن المستشفى الاهلي في الخليل بهيكله الضخم يقف الآن في منتصف الطريق، بسبب توقف سيل التبرعات بعد حرب الخليج المشؤومة!!

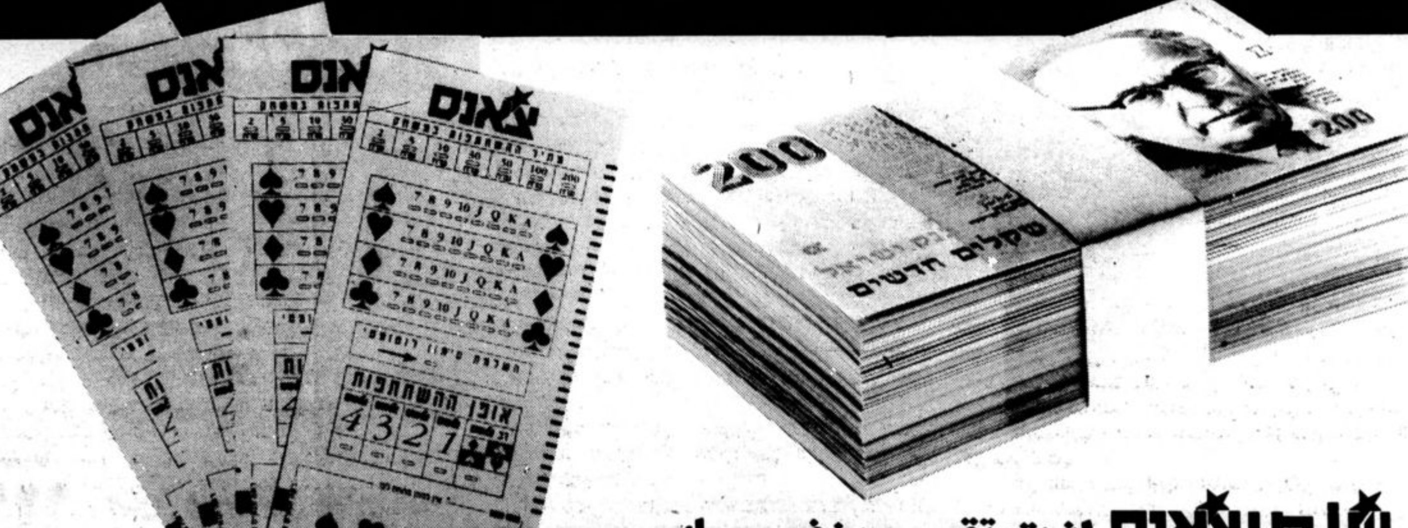
● البقية على صفحة ١٥ ●

لعبة جديدة سحب كل يوم مساءً

١٠٠٠٠٠٠ شيكل

في الصّندوق كلّ يوم

في شنص צ'אנס



في شنص צ'אנס انت تقرر بنفسك:

♠ **انت تختار الإوراق (الشدّة)**

كبة، ديناري، سباتي، بستوني

♥ **انت تقرر على اي مبلغ تلعب**

٢، ٥، ١٠، ٣٠، ٥٠، ١٠٠ او ٢٠٠ ش.ج

♦ **انت تقرر مدى الفرصة**

شنص٤ ، شنص ٣، شنص ٢، شنص ١ او راف شنص

♣ **انت تختار متى تلعب**

كل لحظة، ٦ ايام في الاسبوع (ما عدا السبت والاعياد)

■ التفاصيل الكاملة في كراس اللعبة في نقاط البيع

إلعب شنص وقُص قَص



الدنيا حظ .. وحظك هپايس



في لقاء خاص بـ «الاتحاد»:

د. حنان عشراوي: ارفض ان يستغل اسمي كرمز للمرأة!

● اجرت اللقاء: امال شحادة ●

– كيف تنظرين الى يوم المرأة العالمي، هذه السنة وفي هذه الظروف؟

* الظروف المحاطة بالمعاناة والحرمان والاضطهاد، دائما ترافق يوم المرأة العالمي. وهذا يؤكد الاضطهاد الذي يمارس ضدنا على جميع المستويات، نسويا وقوميا ووطنيا. لذلك مهم جدا في هذه الظروف ان يكون ترابط وتضامن نسوي عالمي وليس فقط اقليمي، لان قضايا المرأة تفوق مسألة المكان والزمان.

– مع ذلك، التطورات في منطقتنا سريعة ومتطرفة. مثلا، مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل فرضت نفسها ونسفت سلم الاولويات الاجتماعي.

* المجزرة الرهيبة تثبت ان هناك نوعا من الاضطهاد العنصري الوحشي الذي يصل الى حد الابادة. في جو كهذا من الصعب على الانسان ان يفكر ويعمل بشكل مباشر في قضية المرأة. فكيف يمكننا التفكير بقضية المرأة وامامنا مناظر رهيبة للقتل المتعمد لابرياء داخل الحرم الابراهيمي.

– ربما من باب ان المرأة اكثر من يتحمل المعاناة فهي تفقد الزوج والابن وتتحمل مسؤولية القيادة في ظروف قاسية.

* ليس لانها المرأة فحسب، بل بصفتها الفلسطينية التي تعيش تحت ظل الاحتلال. وهذا الظلم تعانيه الى جانب المرأة الفلسطينية، المرأة في العالم الثالث، ايضا، حيث تعاني التخلف والقمع والمجازر والاضطهاد العنصري. كل هذا يقع على كاهل المرأة. مجزرة الخليل الاخيرة، ليست الاولى، فهي حلقة في سلسلة من المجازر. اضافة اليها، هناك نوع من الممارسات اليومية للاضطهاد من قبل المستوطنين والاحتلال.. نستطيع القول اننا نعاني من القتل بالتقسيط وبشكل مستمر. ومن اعتداءات على ممتلكات وسيارات والمضايقات اليومية والتحرشات.. والمرأة هي اكثر من يعاني في هذا المجال.

> ▢▢ لقد كانت مهمتي كناطقة بلسان شعبي مهمة سياسية وطنية. ولم يتم اختياري لها من فراغ او كرمز. انما هي امتداد للمهمات والمسؤوليات التي قمت بها في الماضي لخدمة شعبي.
>
> ▢▢ المرأة الفلسطينية حققت انجازات كبيرة. لكن من اجل حمايتها، عليها ان تنظم شؤونها في عمل جماعي، يضع تصوراته لخدمة قضايا المرأة.
>
> ▢▢ العمل الذي اقوم به اليوم لا يقل اهمية عن عمل الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني. انني اساهم في عمل المجلس الذي يضع الاسس لبناء الدولة الفلسطينية، كدولة مستقلة ودمقراطية وتحترم حقوق الانسان.
>
> ▢▢ قرار وقف المفاوضات كان حكيما. لم يعد بالامكان الاستمرار في المفاوضات كما كان الامر في الماضي.

– كيف تقيمين وضع المرأة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص؟

* لا يزال وضع المرأة العربية في طور النمو والتقدم البطيء. ولا يزال يعكس الاضطهاد التقليدي من المجتمع الذكوري، والتمييز في العمل. حتى عندما تكون محاولات لعدم التمييز يكون ذلك بشكل رمزي وسطحي..

– لكن حنان عشراوي، كانت اسما لامعا منذ بداية المفاوضات، واخذت تقديرا خاصا كامرأة فلسطينية؟

* هذا صحيح، ولكنه غير كاف. انا ارفض ان استغل كرمز للنساء. لقد قمت بمثل هذه المهام بتمثيل شعبي لفترة طويلة من خلال النضال السياسي والاجتماعي. وفي هذا ايضا يوجد بعد جماعي للعمل النسوي. لم انبثق، هكذا، من فراغ، بل هناك عمل نسوي جماعي ولجان نسوية ودعم متبادل. بصراحة كان لي دعم نسوي كبير، وما فعلته حاولت ان يكون له بعد وتأثير مباشر على الحركة النسوية واختراق الحدود والحواجز.

– لنعد الى وضع المرأة!

* نحن اليوم بحاجة الى حركة نسوية عربية، متكاملة، تصل من خلالها الى المفاهيم المشتركة والتعريف على الهموم والقضايا المشتركة، ومن ثم طرح اساليب العلاج ووسائل الاتصال وخلق مؤسسات تشكل اطارا داعما لقضايا المرأة العربية.

– والمرأة الفلسطينية؟

* توجد اليوم بوادر مشجعة جدا في حركة نسوية واعية لديها المنظور والاستعداد للعمل والتحدي واخذ زمام الامور في ايديها. ولكن هنالك نوعين من النساء. المرأة الواعية بانها مضطهدة ولجهت في انتزاع حقها. والمرأة المضطهدة ولكنها للاسف غير واعية لذلك. ولجهدها راضية او غير مبالية.

– اي حق انتزعته المرأة الواعية لاضطهادها، ومشروع قانون الدولة الفلسطينية تجاهل المرأة كليا؟

* هذا امر مؤسف، فاللجنة اصلا التي وضعت مشروع القانون كلها من الرجال. وهذا يعكس التمييز وعدم التكافؤ. نحن لم نسكت على ذلك. وطالبنا بالتعامل مع المرأة في هذا المجال بشكل آخر، والالتزام بالتعامل معها حسب المعايير الدولية.

– المرأة الفلسطينية، خلال سنوات الانتفاضة كان لها تأثير مباشر وداعم لنجاح الانتفاضة واستمراريتها. ولكن، هل تطور هذا الدور؟

* يجب القول انه كان للمرأة الفلسطينية دور كبير ولا يزال. فقد اخترقت الحواجز وتحملت المسؤوليات. وقامت بدور مباشر لاقامة المؤسسات. حاولنا الاستفادة من تجارب نساء العالم مثل الجزائر وحتى نساء الغرب بعد الحرب العالمية الثانية. ولم يكن هذا سهلا. طول الوقت جرت محاولات لطمس هذا الدور وما زالت.

– وما المهمة الملقاة على المرأة الفلسطينية اليوم حتى لا تضيع انجازاتها التي تحققت خلال الانتفاضة؟

* مهم جدا اولا تأسيس المؤسسات الهيكلية، وآلية العمل النسوي. والاطار النظري والتوعية وتحسس هموم وقضايا المرأة الفلسطينية بالتحديد. والوصول الى النساء في جميع الاماكن ولا يكون العمل على اساس نخبوي. وعلينا العمل الى جانب ذلك على دور الرجل في المساهمة بتحرير المرأة، وتوعيته بانه ليس من مصلحته المباشرة، ان لم يكن حاليا فللامد البعيد، ان يكون عنده لوحده الوعي. لذلك يجب تفعيل دور المرأة في المجتمع ومشاركتها في السلطة. ولكن على المرأة ايضا ان تفرض نفسها. علينا، نحن النساء، الا نعمل كافراد بمعزل عن بعضنا، والبحث عن مختلف اشكال العمل الجماعي الواعي. علينا ان نكون حركة نسوية تستطيع ان تتحدى ما هو قائم ليشعر الجميع بدور المرأة وعدم الاستغناء عنها، والمهم ان عدم تحقيق ذلك يضر بمصالح الرجل نفسه لانه لا يستطيع النهوض لوحده باعباء الحياة.

– لنعد قليلا الى حنان عشراوي التي مثلت الشعب الفلسطيني امام العالم كله.. لفترة من الزمن.. اين هي اليوم في الميدان السياسي؟

* بعد انهاء مهمتي في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، رفضت تسلم اي منصب رسمي. لكن ذلك ليس هروبا من المسؤولية. فانا اومن بان حنان عشراوي ملك للشعب. كنت وما زلت اعمل لخدمة قضية شعبي بشتى الوسائل. الان اعمل في مجلس المفوضين للهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن. هذا المجلس يقوم بمهمة كبيرة لايجاد نظام داخلي وبرنامج عمل تفصيلي لبناء الدولة الفلسطينية الحضارية السليمة. منذ فترة ونحن نعمل على هذا الموضوع وبشكل مستمر. وهذا المجلس يعمل على ثلاث مراحل، تعريف نظام الدمقراطية واحترام الحريات ومنع سوء استخدام السلطة والاموال. وهذا العمل هو جزء من بناء مؤسسات الدولة، واقول بصراحة انني فخورة بوجودي داخل هذا المجلس فهذا جزء من العمل الفلسطيني القائم وليس اقل اهمية من اي عمل اخر قمت به. صحيح ان ليس فيه اضواء. ولدينا كثيرات وكثيرون ممن يرغبون في ابراز شخصياتهم بين الاضواء ومراكز السلطة ومناصبها.. وهذا شأنهم. اما انا فاخترت العمل الذي يتناول مسؤوليات خطيرة ومصيرية بالنسبة لمستقبل شعبي. ولا حاجة عندي للاضواء. هكذا كنت في الماضي وهكذا انا اليوم. لم اقبل ولا مرة بمثل هذه الامور وعندما قمت بمهامي كناطقة بلسان شعبي، عملت من اجل امر اساسي هو: طرح قضية شعبي بصدق واخلاص والتعبير بقوة وشجاعة عن هموم وتطلعات هذا الشعب، وحقيقة هذا الشعب الذي كان عرضة للتشويه وسوء الفهم. لم ولن اتخلى عن دوري بنقل حقيقة هذا الشعب لضمائر العالم ومواصلة تحدي الجهل العالمي له. لكن اهم شيء يجب ان نفعله في هذه الايام، هو حسب رأيي الاعداد السليم للمرحلة المستقبلية والبدء حالا بوضع القواعد الاساسية لها عن طريق التعامل الحضاري – من الان – وتغليب المصلحة العامة.

– لو كانت حنان عشراوي الان، الناطقة بلسان مؤسسات الشعب الفلسطيني، ماذا تفعلين؟

* لن اذهب ولا باي شكل الى المفاوضات. منذ البداية ونحن نقول انه توجد ثغرات صعبة في الاتفاق. ويجب مشاركة الشعب الفلسطيني واطلاعه على ما يحدث. الموقف اليوم صعب جدا. ولكن هناك تعديلات مقترحة على العملية التفاوضية ممكنة وضرورية ويجب العمل على تحقيقها حتى نستمر في العملية السلمية.

– يعني انك تؤيدين موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في وقف المفاوضات؟

* المفاوضات قضية معقدة وكان هناك خلل في المواضيع المطروحة وكيفية معالجتها. كانت هناك حاجة لتعديل هذا الخلل من البداية. لكن هذا لم يحدث. واصبحت العملية التفاوضية معزولة عن الواقع وتبنت المفاهيم



● د.حنان عشراوي ●

والاولويات الاسرائيلية وانزلقت وراءها.

– مثلا؟

* عدم التعرض لقضية الاستيطان. تصوري لو انها طرحت من البداية. اليوم، بعد المجزرة الكل يتحدث عن ضرورة طرح موضوع الاستيطان. قضية الارض – معروف ان المصادرات لم تتوقف حتى الان. وكان يجب ان يتضمن الاتفاق نصوصا واضحة لوقف المصادرة. كذلك الامر في قضية القدس. ونلاحظ انه بدل هذه القضايا الاساسية يجري التفاوض على امور جانبية ونقل وظائف لا حاجة اليها ابدا. هناك حاجة للعمل بشكل مسؤول وملتزم. والدخول في جوهر القضايا.

– اي انك تؤيدين تجديد المفاوضات ولكن بشروط؟

* هناك حاجة لذلك، ولكن مع ايجاد التعديل. فهذه خطوة ضرورية ولا بد منها. فالمفاوضات ليست هدفا بل وسيلة. واذا اصبحت هدفا واداة لتكريس الاحتلال من الافضل عدم العودة اليها.

– وما وضع الشارع الفلسطيني في هذه الحالة؟

* الشارع الفلسطيني يعيش في تعددية فكرية وسياسية ولكنه واع لجميع التحركات. وهذا فخر لنا. فيوجد الوعي والفكر التقدمي والمسؤول المتفاعل مع الاحداث. فليس من الضروري الخوف من الاختلافات في وجهات النظر، لان في ذلك قوة. ولكن يجب ان نشير هنا ونؤكد انه اذا تجددت المفاوضات كما كانت في السابق وبدون اي تعديلات ممكن ان يحصل عندئذ التمزق والاختلافات في الشارع الفلسطيني. ولكن اذا اعيدت المفاوضات بناء على تعديلات جدية فيها الحماية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وتغييرات في اسلوب التفاوض، ستكون مصدر قوة للشعب الفلسطيني ووحدته.

ممنوع السماح لأي شخص كان محاولة المس بحقوق العمال في اي زمان ومكان في اسرائيل.



تناضل الهستدروت منذ عشرات السنين لأجل العاملين والعاملات في اسرائيل. من حين لآخر هناك من يحاول التآمر على حقوقكم. وقد نجحت الهستدروت حتى اليوم في صد هذه الهجمات والدفاع عن حقوق العمال والاهتمام بصحتهم ورفاهيتهم. آن الآوان ان تشرع حقوق العمال في قانون اساسي يمنع كل حكومة أي كانت من المس بهم حاضراً ومستقبلاً. نحن نوقع اليوم على ميثاق حقوق العمال لعرضه على الحكومة والكنيست. لذلك نحن جميعا ملزمون بالتوقيع.

١. حق العمل
لكل شخص حق العمل والعيش بكرامة ولذلك فالحكومة مسؤولة عن توفير اماكن عمل للجميع.

٢. الحق في فرص عمل متساوية
يحظر التمييز ضد اي شخص كان، في القبول والترقية او الفصل من العمل لاسباب تتعلق بالسن والجنس والاصل والوضع العائلي والخ.

٣. الحق في أجر عمل ملائم
الحق في الحصول على أجر ملائم حسب العمل والمجهود والقدرات والمواظبة.

٤. حق حرية النضال المهني
حق العمال في التنظم مهنياً وفي النضال والاضراب.

٥. حق التعليم والترقية المهنية
لكل صغير وكبير حق متساو في الحصول على التعليم والثقافة والاستكمال والترقية في مهنته.

٦. حقوق الصحة المتساوية
الحق في الحصول على التأمين الصحي والتمتع بخدمات صحية مُتساوية متطوره وبمستوى عال.

٧. حق جودة الحياة في العمل
حق العمل بظروف ملائمة، آمنة وخالية من اي تلوث واصابات.

٨. حق الشيخوخة باحترام
يجب على الدولة ضمان مستوى معيشة عادل مثل الاعانة، العلاج والخدمات الاجتماعية والجماهيرية.

٩. حق الضمان الاجتماعي
الحق في العيش بكرامة في حالة ترك العمل او وقف العمل لأي سبب كان.

١٠. الحق في المساواة الكاملة في الحقوق
المعاملة المتساوية للجميع دون تمييز في الدين والجنس والعنصر طبقا لوثيقة الاسقلال.

الميثاق لحقوق العاملين والعاملات

في هذه الايام ستبدأ حملة التوقيع في مجالس العمال ومؤسسات الهستدروت، اماكن العمل ومنصات الترقيع

الهستدروت تسير معي

يادا للاعلام / قسم الاعلام في الهستدروت

الكاتبة المصرية المعروفة، فريدة النقاش، تكتب لـ «الاتحاد» من القاهرة:

المرأة في العالم العربي: خطوة للامام.. خطوتان للوراء..



هناك انجازات حققتها المرأة العربية في كفاحها من اجل رفع مكانتها:

وزيرتان في مصر ونائبتان جديدتان في البرلمان المغربي وواحدة في الاردن واخرى في اليمن وحظر تعدد الزوجات في تونس، واصبحنا نرى نساء عربيات يقدن طائرات، وفي مصر ٤٣٪ من محاضري الجامعات نساء.

.. لكن هناك اخفاقات كثيرة. فالحركات الاسلامية تتنامى، وهي تتعامل مع المرأة من خلال نظرة دونية وتعتبرها عورة. في السعودية يحظر على المرأة قيادة السيارة. في مصر ١١ مليون امرأة امية. ونسبة البطالة في العالم العربي هي بالاساس بين النساء. وما زال ضرب المرأة تقليدا منتشرا..

بقلم: فريدة النقاش

كيف ترين اوضاع المرأة الآن؟

طالما كان علي ان اجيب على هذا السؤال وهو كشف حساب لاوضاع المرأة العربية علينا ان نقدمه في مارس (آذار) من كل عام. ونحن نحتفل بيوم المرأة العالمي وتكون مناسبة لتتذكر بطولات النساء على امتداد العالم وعلى مر التاريخ وهن يكافحن للخروج من حالة الدونية والقهر المزدوج.

وكشف حساب المرأة العربية هذا العام مملوء بالاخفاقات والنجاحات بالكثير الذي يؤلم والقليل الذي يفرح. ولانني ممن يعتقدون ان البشرية - بالرغم عن كل مظاهر التوحش والهوان - سوف تستأنف من يوم قريب مسيرة الصعود والتحرر، وان الاشتراكية التي تلقت اعنف الضربات سوف تنهض مرة اخرى كعنقاء من الرماد، وفي الاشتراكية تجد قضية تحرير المرأة افضل ما خلقته الانسانية من تصورات وابدعته من احلام ويبقى هذا الفضل صحيحا وحقيقيا وواقعيا بالرغم عن انهيار التجارب لا الرؤى..

اقول لانني من المؤمنين بحتمية التقدم سوف ابدأ كشف هذا العام بالنجاح الشحيح بدءا من المغرب العربي. فلاول مرة دخلت امرأتان الى البرلمان المغربي في الانتخابات التشريعية بينما تقدمت حملة التوقيعات التي تطمح لجمع مليون توقيع من النساء والرجال المستنيرين لتغيير مدونة الاحوال الشخصية وقوانين الاسرة في المغرب، لتكون هذه القوانين في صالح كل اطراف الاسرة حين ترفع الظلم الذي يقع على النساء والاطفال. وكان الملفت للنظر في هذه الحملة الواسعة الزيادة الملحوظة في اعداد الرجال المستنيرين وبعضهم من الشيوخ ورجال الدين الذين اسهموا بنشاط في الحملة.

اما في تونس فقد تواصلت الاسهامات النشيطة للنساء في مواجهة العنف الاصولي الذي يدعو ضمن ما يدعو لتحجيم نشاط المرأة، وتغيير قانون الاحوال الشخصية المتقدم الذي حرم تعدد الزوجات ويبقى هذا القانون التقدمي كما هو.

وفي مصر دخلت امرأة جديدة الى الوزارة فاصبحت هناك وزيرتان. وتشكلت اللجنة القومية للمرأة. وتصاعدت الحملة الشعبية المنظمة من اجل حق الجنسية لابناء الام المصرية، ونشأت مجموعة من لجان المرأة داخل الاحزاب الجديدة والنقابات والمنظمات الدمقراطية وعينت وزارة القوى العاملة وكيلة للوزارة (مديرة عامة) وانتخبت نقابة المرشدين السياحيين امرأة نقيبا ونجحت صحفيتان في انتخابات نقابة الصحفيين.

وفي الاردن دخلت البرلمان نائبة اولى لاول مرة في تاريخه.

وفي فلسطين برزت حنان عشراوي كشخصية وطنية تعبر عن الشعب الفلسطيني كله في المحافل الدولية وفي المفاوضات ليعرف العالم وجها كان مخفيا من وجوه التقدم الحضاري لشعب يكافح من اجل حقوقه الوطنية واخراج الاحتلال الصهيوني من اراضيه. وكانت حنان عشراوي صورة اخرى مضافة للام الباسلة التي تحمي اطفال الانتفاضة بعد ان كانت قد جاءت بهم الى الوجود واحسنت تربيتهم لمقاومة الاحتلال وهي الصورة التي ستظل لزمن طويل تلهم خيال الانسانية كلها على مر العصور.

وفي العراق تواصل النساء حماية الاسرة من الانهيار الكلي بسبب الحصار الظالم المفروض من الولايات المتحدة الامريكية، التي استخدمت الامم المتحدة لاغراضها في الهيمنة على العالم وخاصة لحماية منابع النفط من الخليج من صعود اية قوة اقليمية عربية تدعو لاعادة النظر في عملية النهب التي تقوم بها امريكا للبترول العربي.

وفي اليمن التي انجزت وحدة الشطرين في ظل مصاعب متزايدة دخلت امرأتان من الحزب الاشتراكي الى البرلمان بالانتخاب لاول مرة بعد توحيد اليمن.

وفي الكويت انتخب المنبر الدمقراطي وهو حزب المعارضة التقدمية امرأة من قيادته ووضع في برنامجه حق الترشيح والانتخاب للنساء.

وفي كل ارجاء الوطن العربي بلا استثناء زادت اعداد النساء اللاتي يكتبن ادبا جميلا ويمثلن في السينما والتلفزيون وزادت نسبة المهنيات وبرزت من بينهن اسماء مرموقة في ميادين لم يعتدن العمل فيها مثل قيادة الطائرات او التخصص في الطاقة النووية او الرياضيات الحديثة المعقدة او الهندسة، ويكفي ان نذكر احصائية واحدة من مصر هي ان ٤٣٪ من هيئة التدريس في الجامعات من النساء.

الاخفاقات!

وماذا عن الاخفاقات التي هي اكثر؟

لعل ابرز الاخفاقات على الاطلاق، بروز الحركات الاسلامية المتطرفة والمتعصبة في كل ارجاء الوطن العربي بلا استثناء. وهي جميعا بمعتدليها ومتطرفيها تنظر الى المرأة باعتبارها عورة وكائنا ادنى من الرجل. وهذه الحركات، رغم احتقارها للمرأة تعمل، في نفس الوقت، على تجنيد النساء على نطاق واسع. فيلبسن الحجاب والنقاب وهي الازياء الموروثة من عهود الاحتلال التركي. وكانت النساء قد ازاحت الحجاب في زمن الكفاح ضد الاستعمار، واصبح انتشار هذا الزي في كل ارجاء الوطن العربي رمزا لا للقوة المتنامية للاسلام السياسي فحسب وانما لتخلف المرأة العربية وتدهور نظرتها لنفسها وتشوه وعيها بذاتها كانسان كامل، وخضوعها المتزايد للارهاب المادي والمعنوي الذي يمارسه الاسلام السياسي بكل اشكاله سواء كان سنيا او شيعيا، جهاديا او ينتمي الى الاخوان المسلمين او حماس او الجبهة القومية في السودان او جبهة الانقاذ في الجزائر او جماعة النهضة في تونس او حزب الله في لبنان.

ان اخفاء المرأة وراء ستار لا يمكن ان يحمل تفسيرا اخر سوى النظر الى اختلافها عن الرجل باعتبارها دونية، والنظر الى جسدها باعتباره فتنة لا بد انها تنتقص من مكانتها وانسانيتها، هذا بصرف النظر عن كون المرأة تختار الحجاب بنفسها فتقهر ذاتها، او يفرضه عليها ولاة الامر والامراء والشيوخ.

في الجزائر تختفي نساء متزايدات خلف الحجاب بامر من جبهة الانقاذ. وفي ليبيا تنشط الحركة الاسلامية في ذات الاتجاه مستفيدة من عنف الحصار الاستعماري على البلاد وما يولده من ازمات. وفي مصر يحدث نفس الشيء بصورة متزايدة. وفي السودان وصل الانهيار لحد طرد النساء من وظائفهن بحجة انها لا تلائمهن مثل العمل الدبلوماسي. وفي الخليج العربي لا تزال المرأة التي تعلمت والتحقت بالعمل محرومة من حقوقها السياسية وقد جرت الانتخابات في الكويت دون ان تحصل المرأة على حق الترشيح والتصويت شأنها شأن ما يقرب من نصف عدد السكان البالغين لانهم بدون جنسية. وفي السعودية تشكل مجلس الشورى بالتعيين كخطوة صغيرة على طريق الاستجابة للمطلب الشعبي المتنامي من اجل الدمقراطية. ولم يتضمن التشكيل امرأة واحدة، بل ان النساء اللاتي كن قد تظاهرن من اجل اعطائهن الحق في قيادة السيارات قبل عامين وجرى فصلهن من العمل ثم عدن الى اعمالهن ما زلن ممنوعات من حق قيادة السيارة، وما زالت الكليات الجامعية الخاصة بالبنات منفصلة عن كليات البنين، وما زال المطوعون يضربون النساء بالعصي. اذا ما تجرأن على السفور.

ولا تزال المرأة في مصر ممنوعة من الوصول الى منصب القاضي. وفي غالبية البلدان العربية لا تستطيع المرأة منح جنسيتها لابنائها اذا كان ابوهم اجنبيا، ربما باستثناء الجزائر وتونس وسوريا.

ولا تزال المرأة العاملة خارج الاقتصاد المنظم محرومة من كل الحقوق. فهي لا تتقاضى اجرا وليست عضوا في النقابة. ولا تنطبق عليها قوانين العمل خاصة في الريف وفي الورش الصغيرة في المدن، فضلا عن العمل المنزلي المضني الذي تقوم به كل النساء دون مقابل ودون اعتراف بعائده الاقتصادي. فهو ليس محسوبا من الاقتصاد القومي.

في مصر وحدها توجد احد عشر مليون امرأة امية وعددهن مرشح للزيادة بسبب تراجع مجانية التعليم.

وتزداد البطالة بصورة مضطردة بين النساء وغالبية العاطلين المؤهلين عن العمل هي من النساء كما ان نسبة الاسر التي تعيش تحت خط الفقر في المدن هي ٥٠٪ ونسبتها في الريف هي ٦٤٪.

فهل هذه احصائيات خاصة بمصر وحدها ام انها تكاد تكون عنصرا مشتركا بين كل البلدان العربية الخاضعة لشروط صندوق النقد الدولي والبنك



الدولي حيث اجراءات التكيف الهيكلي والتثبيت الاقتصادي التي تؤدي الى تراجع التنمية وزيادة الفقر ومن ثم تأنيث هذا الفقر على نطاق واسع.

كنت قد تعمدت ان ابدأ بتسجيل ما هو ايجابي، وها نحن نتبين كيف ان التراجع العام الذي يشهده الوطن العربي في ظل الهيمنة الامريكية - الصهيونية على مقدراته وسياساته قد انعكس بشكل حاد على قضية تحرير المرأة العربية. فالازمة العامة تنتج الى جانب الفقر المتزايد ردود افعال متناقضة بدءا من الثورة المقموعة بسبب غياب آليات التعبير والتغيير الدمقراطي، وصولا للثورة المشوهة التي تقودها جماعات الاسلام السياسي بكل فرقها. وفي الحالتين يمكننا ان نسجل ما يسميه المفكر والمناضل الماركسي انطونيو جرامشي بالثورة السلبية، فان كانت الاسس والركائز التي اقامتها مرحلة النهوض في مسيرة حركة التحرر العربي في الخمسينات والستينات قد اثمرت خطوات ايجابية على طريق تحرر المرأة العربية، فهي نفسها التي لا تزال تنتج الظواهر الايجابية سواء في نهوض المرأة العربية او في نمو حركة نسائية تقدمية. فان سنوات الانتكاس التي بدأت بهزيمة ١٩٦٧ وتوجتها اتفاقيات كامب ديفيد قد ادت الى كل هذا الاخفاق.. لكن ما يزيدنا املا في المستقبل ان الصراع يتواصل في كل الساحات ونتائجه مرهونة ضمن اشياء كثيرة بكفاءة كل القوى التقدمية وقدراتها الكفاحية وكفاءة النساء انفسهن.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

الاخطاء الفنية

● مجلس الامن في حالة انعقاد دائم تقريبا منذ الخامس والعشرين من الشهر الماضي، لبحث مجزرة الحرم الابراهيمي، واتخاذ قرار بشأنها. ومجلس الامن هذا - والكلام ربما يناسب طلابنا الاعزاء - تابع اسماً للامم المتحدة، بينما هو بالفعل والواقع مرادف «لمجلس الامن القومي» المحيط بالرئيس كلينتون، والمهتم بسلامة الولايات المتحدة (على غرار الامم المتحدة) وسلامة اصدقائها ذوي الاكثرية العربية، والا لما طالت آلام الولادة المتعسرة كل هذه المدة! ومن يدري! فلعله في نهاية المخاض «يخلّف» لنا قراراً يدين «الاستفزازات العربية» المتواصلة ضد اليهود الآمنين المتدينين، القاطنين في الخليل ونابلس... تلك «الاستفزازات» التي ادت الى انفجار القنبلة المسماة «دكتور» باروخ غولدشتاين! لقد رأى اهل الخليل «الشر» ولم يبتعدوا عنه، وكان بامكانهم لو رحلوا عن الخليل ان يسلموا بدمهم!

ومجلس الامن هذا، وبسبب بعده الجغرافي فقط، لم يستطع هذا الاسبوع منع الطائرات «الصهيونية» من الاغارة على جنوب لبنان وقصف قراها. واصارحكم بأنني خشيت ان تصيب شظية من قذائف هذه الطائرات، احد اعضاء وفد «الجماهير العربية»، الذي لا يمثل الجماهير العربية، وهو يزور مدينة القنيطرة، ويدعو لسوريا، «وطننا الثاني» ولجيشها «بالنصر المؤزر»، ليس مهما النصر على من، ربما على فنزويلا مثلا، فما اهمية التفاصيل امام حدث «يبدأ التاريخ» من عنده!

لكن الله ستر، وعاد اعضاء الوفد الى الفندق الفخم الذي سماه مراسل «يديعوت» في دمشق « المريديان» بينما سماه مراسل معريف «شيراتون»، وحتى لو سماه ثالث «روتان» فهذا لا يقلل من اهمية الحدث شيئا، والجماعة معذورون، ولعلّي لو كنت انا لاختلطت علي الامور كذلك، ولم اعد اميز بين جورج حبش وانطوان لحد. فهل كل يوم يتاح لك مقابلة رئيس كالاسد، وزيارة بلد كسوريا!

سبحان مغير الاحوال..

الى ما قبل فترة وجيزة كان البعض هنا لا يرى في النظام السوري ما يميزه عن غيره من الانظمة العربية، الا شدته وارهابه وعنفه حينا، وتواطؤه مع المستعمر والمحتل حينا آخر، بحسب الموقع الذي يشغله هذا البعض. ألم يراهن هذا البعض ايضا ان يقطع «ذراعه» اذا لم «يطلع» الرئيس السوري يهوديا في نهاية المطاف!!

حتى ولو، فنحن متحضرون، اتقنّا، «لغة العصر» ندعم من يحتل ويقمع ويهدم، ونصوّت للحزب الذي زرع المستوطنات «قنابل موقوتة» و«دفينات دموية»، ثم نتظاهر ضد «مرتكب» المجزرة!!

لقد خطف الوفد - الذي ما زال يصر على «التعزية» بعد الاربعين دافعا وحيدا للزيارة - او كاد يخطف الاضواء، من لجنة التحقيق التي بدأت عملها صبيحة يوم الثلاثاء، من هذا الاسبوع واستمعت الى افادة بعض الشهود (وهل حمل الرسائل السياسية والاهتمام بالمفقودين من جيش الدفاع الاسرائيلي مثلا، عيب!!)

ان الذي تابع الجانب العلني من عمل اللجنة (لان هناك جانبا سريا) لا شك اقتنع بالاخطاء «الفنية البسيطة» التي ادت الى وقوع «الحادث». (والحادث غير العمل التخريبي الارهابي المفصّل على مقاس العرب فقط).

في تلك الليلة الرمضانية الباردة لم يحضر الى باحة الحرم سوى جندي واحد، وغاب الآخرون المكلفون بالحراسة!

لماذا؟

خطأ فني!

وفي تلك الليلة نُسيت البوابة الفاصلة بين دين اليهود ودين المسلمين بغير قفل يمنع تسرب اتباع دين الله الواحد لقتل اتباع دين الله الواحد!

لماذا؟

خطأ فني!

ولماذا ترك «الدكتور» يلج الحرم يحمل من الرشاشات والمسدسات والذخائر ما يعجز عن حمله حمار؟

خطأ فني!

وتعطل اجهزة الانذار وكاميرات التصوير وطلب النجدة، كلها تدخل تحت نفس الباب «خطأ فني»!

يروى انه في احدى القرى خدم الطائفة كاهن ضيق الثقافة، قليل المعرفة، ولكنه تدبر، لان سكان القرية كانوا كذلك. وفي يوم من الايام مات كاهن المدينة، فقرر المطران نقل الكاهن الى المدينة، غير آبه برفض الكاهن وتذرعه بأنه لا يستطيع التدبر مع اهل المدينة المثقفين المتفذلكين، الذين يغيرون حتى لفظ بعض الاحرف! فماذا عساه يقول في موعظة الاحد بمعلوماته الضئيلة!! طمأنه «سيدنا» (المطران) واكد له انه سيكون بجانبه وسيدله كيف يتغلب على الوضع، ولن يحدث الا الخير ان شاء الله!

وفي الكنيسة، وبعد قداس الاحد، راح «ابونا» يلقي موعظته متمايلا على الهيكل، وجموع المصلين، وفيهم المطران كما وعده، يستمعون ويعجبون.

بعد الصلاة، وفي ساحة الكنيسة، توجه الكاهن الى المطران بزهو ظاهر سائلا: هه! كيف كان؟

- ممتاز، قال المطران. ولكن ثمة بعض «الاخطاء الفنية» «البسيطة» التي من المستحسن لفت نظرك اليها.

- هاتها، قال الكاهن.

- اولا: عن يهوذا الذي باع السيد المسيح بثلاثين من الفضة نقول «خائن» ولا نقول «ابن زانية وابن...».

- ثانيا: بيلاطس البنطي، الذي سلّم السيد المسيح الى المطالبين بدمه قائلا«انني بريء من دم هذا الصديق» غسل يديه، ولم يغسل خصيتيه!

- ثالثا: والسيد المسيح نفسه تم صلبه، ولم يقتل برصاصة قناص في نيكاراغوا.

- هل من ملاحظة اخرى؟ قال «ابونا».

- اجل! قال «سيدنا». لقد اوصيتك ان تشرب كأسين ثلاثا من الخمر، لا زجاجتين ثلاثا!

اخطاء فنية بسيطة، وربما تكون زيارة وفد «الجماهير العربية» الذي لا يمثل الجماهير العربية من هذا القبيل، ولعل افضل ما قام به هذا الوفد مقابلته لفنان الكوميديا المشهور «غوار الطوشة»، اذ ربما يتحفنا هذا الفنان بمسرحية «دوغري» جديدة.

ونحن بانتظار وفد تعزية يسرع الى اليمن قبل اربعين الرئيس السابق عبدالله السلال...

● نسيم ابو خيط ●

رفول يدق على باب الحكومة

● كثيرون ممن يتعاطون السياسة وينتمون الى معسكر اليسار، من اليهود والعرب، رفعوا حواجبهم عجبا للخطوات الدراماتيكية التي قام بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، وهو يقود الدفة في الاتجاه المعاكس تماما لما توقعوه، واعتقدوا بأن المرحلة تتطلبه، بعد مجزرة الخليل الرهيبة وما اعقبها من تنامي وارتفاع الاصوات الداعية الى اعادة النظر في بنود اتفاقية اوسلو، خصوصا فيما يتعلق ببقاء المستوطنات والمستوطنين حتى نهاية سني تجربة السلام في غزة واريحا اولا ثم في الاوتونوميا ثانيا.

قال لي احد الزملاء، في معرض الحديث عن الموضوع، ان رابين بهذه الخطوة يعد نفسه للانتخابات القادمة التي سيجري فيها انتخاب رئيس الحكومة انتخابا مباشرا، وانه - رابين - يريد جذب اصوات من قاعدة اليمين التي لا تزال هي الاقوى في الشارع اليهودي.

وقد يكون هذا الامر واردا.. لكن القضية ليست بمثل هذه البساطة. فخطوة رابين تبدو كأنما هي «خطة جارورر» (معدة سلفا) مدروسة اعدت في وقت سابق وظلت تنتظر «المناخ» الملائم للتنفيذ . ويظهر بأن الوقائع في الساحة الحزبية التي تزامنت مع مجزرة الخليل اوجدت هذا المناخ، ليس في معسكر الحكومة بالذات وانما في المعسكر الثاني - اليمين.

فالاحداث التي واكبت عملية انقسام حركة «تسومت» كان في مركزها الاتهام الموجه ضد زعيم الحركة، رفائيل ايتان، والطعن في استقامته بينما هو الذي اعتاد الرأي العام الاسرائيلي ان يحيطه بهالة وراء هالة من الاحترام، تبدأ بالاعتزاز بماضيه العسكري وتنتهي بهذه «الاستقامة»، شبه المسلم بها، وفي اصراره على السير في الطريق السياسي الذي يؤمن بصحته وعدم الخضوع لاغراءات المناصب الوزارية..

الاحداث الاخيرة التي واكبت عملية انقسام حركة «تسومت» كشطت الهالة، طبقة تلو طبقة، عن «استقامة» رفول، الذي كان يبدو متمردا على الجميع ساخرا منهم معتبرا نفسه رجل مبادىء، وصاحب ايديولوجيا مثبتة بقواعد من الاسمنت المسلّح.

وقد رأينا كيف قوّضت الاحداث حكاية نقاوة اليد لدى رفول عندما اصر بصورة معيبة على عدم تقديم كشف حساب عن طريق صرف اموال صندوق حركته الذي يجلس عليه بلا رقيب، حتى حين وصل ثمن هذا الاصرار احداث الانقسام في داخل حركته وانفصال ثلاثة اعضاء كنيست من «ثمانية»، مصحوبا بتطبيل وسائل الاعلام.. ووصول «الرجل المستقيم» الى حافة المثول امام السين والجيم في ملفات الشرطة.

بناء على ما تقدم فان رفائيل ايتان يريد ان يرمم مكانته ويوقف «الزعيم» على قدميه في نظر الرأي العام والساحة السياسية. ولهذا قرر الموافقة على «الخطوط الاساسية» للحكومة، وهي الخطوط التي منعته من الانضمام للحكومة منذ قيامها.. بالرغم من ان تخوفاته من سياسة الحكومة قد اصبحت حقيقة واقعة وهي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها على انها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

* * *

في لقاء مع وزير الاستيعاب يئير صبان قال الوزير المبامي بصورة لا تقبل الجدل انه على قناعة تامة بان رابين وبيرس جادان في سعيهما للسلام، وان السلام هو الهدف الاستراتيجي للحكومة، وان خطوة رابين في محاولة ضم تسومت للحكومة هي لشق صفوف اليمين وتوسيع قاعدة الحكومة..

واذا «اقتنعنا» نحن بما اقتنع به الوزير صبان، ولا نريد ان تظل حواجبنا مرفوعة تعجبا - فلا بأس من ان نحاول التعرف على شريط تفكير رابين وبيرس اللذين يقودان معا مسار «توسيع قاعدة الحكومة» وضم رفول للحكومة.

انا اعتقد بأن تجربة رابين في السنة ونصف السنة الاخيرة اقنعته تماما بانه يحرث في ارض وعرة لم يستطع خلالها تفريغ ما شحنه حكم الليكود من تطرف قومي في رؤوس الغالبية في الشعب الاسرائيلي بعد ان خلف واقعا من «الحضور» اليهودي في المناطق المحتلة المجبول بالمثولوجيا المرتكزة على خلفية القوة و«ساحة الوغى».. وانه - رابين - لا يريد، وقد لا يستطيع لو اراد - ان ينفذ سياسته السلمية بالقوة، الامر الذي قد يكون مصحوبا باراقة دماء.. وانه لا يريد، حتى لو استطاع، ان يُدمغ اسمه بهذا.

ويعتقد رابين بأن دخول رفول للحكومة، بما يحمله من رمز للمنجهية القومية والعسكرية التي تتناغم مع الراقصين على الجماجم في المستوطنات، يساعده في كسر شوكة معارضي السلام او الحد من غلوائهم وتخفيف وعورة الارض وتليين طينها تحت حد محراثه.

لكننا نعتقد ايضا بأن رفول سيظل كما قال عنه قادة ميرتس: قنبلة موقوتة ضد مسيرة السلام يمكن ان تنفجر في اي وقت. والسؤال: متى يكون هذا الوقت؟

يظهر بأن رابين وبيرس اللذين يريدان الابقاء على المستوطنات طيلة فترة الحل المرحلي يعتقدان بأن هذا الوقت كاف لخدمة الهدف الذي من اجله يريدان ضم رفول للحكومة، بعد ذلك تأتي الانتخابات بتركيبة اخرى للحكومة قد لا تحتاج فيها لمواصلة السهر على فتيل قنبلة موقوتة اسمها رفول.

قلنا ان المعركة تأجلت لان رفول لا يزال قاعدا على العتبة، بينما حاجته لترميم صورته تزداد الحاحا.. وقد ينخفض سعره في سوق السياسة بحيث يوافق على دخول الحكومة بشروط اقل بكثير مما هي عليه اليوم.

● مرزوق حلبي ●

ثلاث حلقات حول حدث!

* الحلقة الاولى *

● يبدو من سلوك الشرطة ازاء احتجاج الفلسطينيين في اسرائيل على مجزرة الحرم الابراهيمي ان العفن نفسه لا يزال يقضقض جنبات مملكة الدانمارك. فان الاشتباكات بين الشرطة وبين ناشطي حركة الاحتجاج الشعبية كانت وليدة اعتبارات ومعايير عقلية تقادمت تسيّر عمل الشرطة خاصة في مستوى الضباط الميدانيين. ونفترض ان هذه العقلية انما تصرّ على التعامل مع المواطنين العرب الفلسطينيين على انهم يخضعون لحكم عسكري، وانهم تجمع معاد ينبغي ضبطه والتحكم به والضرب على رأسه حتى لا يرتفع! ومن هنا، فان الشرطة، ومن ثم مسؤوليها، ارادت ان تثبت انها صاحبة البيت وان السيادة على هذه البلاد اسرائيلية! وكأن الذين نزلوا الى الشارع للاحتجاج والتعبير عن غضب مشروع انما ارادوا الاستئناف على هذه السيادة!

والملفت للنظر ان سلوك الشرطة الذي اوقع شهيدا في رهط، وهو الشهيد الاول بين العرب في اسرائيل (عدا شهيد طمرة في مجزرة الاقصى الشريف) منذ يوم الارض الاول العام ١٩٧٦، لم يستوِ مع تصريحات المسؤولين الحكوميين على اختلافهم، وقد عبّرت في معظمها عن تفهم وتعاطف. وهذه الفجوة بين مضمون التصريحات وبين سلوك الشرطة انما تثبت واحدا من اثنين، اما ان التصريحات المتفهمة جاءت للتستر على ما تبيته الشرطة للمتظاهرين او ان قنوات الاتصال بين الحكومة وبين الشرطة خاصة في المستوى الميداني، كانت معطلة او مشوشة. اما الدعم الذي ابداه المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، لشرطته ونشاطها القمعي، فينخرط في اطار الاضطرار الى ذلك لأسباب معنوية او اعلامية.

واذا ما قبلنا مقولة «ان الجماهير العربية في اسرائيل ابدت نضوجا منقطع النظير» في ردها على المجزرة، فان الشرطة وحدها بقيت غير ناضجة في تعاطيها مع الحق الدمقراطي لهذه الجماهير، في التظاهر والتعبير عن احتجاجها المشروع.

* الحلقة الثانية *

ورغم كل ما قلناه آنفاً فاننا ندعي ان مجزرة الحرم الابراهيمي بهولها احدثت، بشكل جدلي، تقاربا في المستوى الشعبي بين المواطنين الفلسطينيين واليهود في الدولة. وقد كان في هول المأساة ما ابرز الى السطح، القاسم المشترك الانساني بين التجمعين. ورأينا ان المجتمع اليهودي بادر الى التجسير على الفوارق القائمة بابداء تعاطف وتفهم. وقد خلقت هذه المبادرات التي جاءت من المسؤولين والهيئات والمؤسسات جوا من «وحدة الحال». ولعل ابرز مظهر من مظاهر التجسير هذه تلك المبادرة التي اطلقها رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع بتبني تظاهرة غضب شعبية عربية - يهودية قبل فيها كل شيء ورفعت فيها كل الاعلام والشعارات. ولا تقل عن هذه المبادرة اهمية مبادرة وزير السياحة عوزي برعام الى زيارة الناصرة ووقوفه ضد دعوة السفير الامريكي في اسرائيل لمواطنيه الامتناع عن زيارة مدينة الناصرة.

وقد نطعن في صدق التصريحات والمبادرات بالقول «يد تقتل واليد الاخرى تلاطف» او «هم قتلوا وهم بواسونا!». لكن يظل لدي كل الاسباب للاعتقاد بأن المجزرة احدثت هزة في وجدان المجتمع اليهودي والزمته ان يرى في المرآة وجهه بكل سيمائه وتقاطيعه فآثر مسؤولوه ان يعترفوا بدل ان يحطموا المرآة كما في المرات السابقة.

* الحلقة الثالثة *

وبين ما فعلته المجزرة في الحرم الابراهيمي انها كشفت ايضا، مواطن ضعفنا واهمها غياب قيادة نافذة في الشارع وجنوح الفعاليات الناشطة على الساحة نحو المزاودة في الحزن والغضب والاحتجاج!

فالمجزرة وما تبعها ضبطت «لجنة المتابعة» وسائر الهيئات القطرية والفعاليات السياسية في ذروة ضعفها. فصحيح انها اعلنت الاضراب واقرّت المسيرات الاحتجاجية لكنها توقفت عند حدّ القرار ولم تقرّ آلية التنفيذ. وبدا كأنها لا تعرف من وسائل النضال والاحتجاج سوى اعلان الاضراب او التظاهر! علما بأن في قاموس الحركات الشعبية عشرات وسائل النضال والاحتجاج الاخرى! ولعل ابرز مثال للضعف والوهن في الاطر والتنظيمات السياسية، هو تحوّل حركة احتجاج مبررة ومشروعة الى فعل عُنفي و«اثارة للشغب» و«خرق للنظام والامن العامين». وبذلك سهلت المهمة على الشرطة في تبرير قمعها لحركة الاحتجاج وعسفها واعتقالاتها للعشرات.

ومما زاد من وهن حركة الاحتجاج وحوّل الغضب الشعبي المشروع الى اكتئاب واحباط: هو نزعة الفعاليات الناشطة الى المزاودة في الحزن والتفجع والغضب وذلك على النهج الذي اخذ يتأصل بين هذه الفعاليات في السنوات الاخيرة. فسريعا ما تنزلق معارك سياسية (مصيرية احيانا) مثل يوم الارض وغيرها الى مراسيم مزاودة بين الفعاليات فنوجه طاقاتنا في احتراب داخلي (ذكرى يوم الارض

←

حالة نوعية جديدة.. تتطلب نقلة نوعية في النهج والاداء!

● بشير البرغوثي ●



● لا يجب الانقياد وراء المحاولات الاسرائيلية لتصوير المجزرة التي وقعت في الحرم الابراهيمي وكأنها مجرد حدث عابر او حالة استثنائية، والفارق بينها وبين احداث اخرى هو مجرد فارق كمي.

لقد خلقت المجزرة، اذا اما اردنا تسمية الاشياء باسمائها، حالة نوعية جديدة ليس في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وحسب بل وفي معطيات الصراع نفسه. وما كان يبدو للرأي العام العالمي وكثيرين من ذوي النفوس الطيبة بأنه امر ممكن التحقيق اذا قبل به الفلسطينيون وهو التعايش السلمي بين المستوطنين و«السكان المحليين»، كما كان يقال عنا لم يعد في حكم البديهيات. ويخطئ الذين يظنون ان علاج هذه «الحالة النوعية» هو في مجرد ازالة هذا التجمع الاستيطاني او ذاك حتى تعود الأمور الى ما كانت عليه.

ومن الغريب ان يدعي الجنرال «يتوم» ان احدا في المستويات السياسية والعسكرية العليا الاسرائيلية لم يكن يتوقع ما جرى في الحرم الابراهيمي وتعديات المستوطنين على الفلسطينيين باتت ممارسة شبه يومية منذ سنوات عديدة. لكنه التغاضي المقصود من تلك المستويات عن الجرائم، التي كان يرتكبها المستوطنون باسم الدفاع عن النفس. وحتى في الحالات التي كان من الصعب تبريرها بالدفاع عن النفس جرى تقديم احد عشر مستوطنا فقط بتهمة القتل من اصل ثمانية واربعين حادثة قتل. كما يقول المحامي فيلدمان.

المهم، دون الاستطراد في ضرب الامثلة عن الخطر الاستيطاني، هو الاعتراف بحقيقة اساسية وهي ان المستوطنات ليست مجرد تجمعات سكانية بريئة وان كانت غير شرعية ويمكن بحث امرها في المرحلة النهائية من المفاوضات. واذا كان رئيس الحكومة الاسرائيلية قد قسمها الى مستوطنات سياسية واخرى أمنية، فقد بات واضحا للجميع ما تمثله «المستوطنات الأمنية» لنا وما تمثله المستوطنات السياسية كذلك. احداها لتمزيق وحدة بلادنا الاقليمية، وهو ما تحقق مثال صارخ عنه في اتفاق القاهرة، والاخرى لتنفيذ ما تحقق في الحرم الابراهيمي. وليست هناك حواجز بينها كي تتبادل الادوار او تقوم بها سوية.

هذه «الحالة النوعية» التي كانت محسوسة ومعروفة لدى كافة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وخاصة اولئك الذين ابتلوا «بالضيافة القسرية» للمستوطنين على ارضهم، جديرة بان تدفع الطرف الفلسطيني المفاوض للارتقاء بنهجه التفاوضي الى مستواها.

لقد قدم هذا الطرف مجموعة مطالب كما قرأنا عنها في الصحافة. ولكن ليست هناك معلومات عما اذا كانت هذه المطالب هي نفسها التي سمعها مستشار رابين في القاهرة او سمعها كريستوفر من نبيل شعث في واشنطن. والتضارب في التصريحات يثير الشكوك ويزيد من التساؤلات!

على اي حال ليست المشكلة في عدد المطالب ولا حتى في مضمونها بل في النهج التفاوضي والافتراضات التي ادت اليه والعلاقات العربية والدولية التي اقامها الطرف المفاوض على اساسها.

ان المطالبة بالحماية الدولية الفعالة ضرورية وينبغي التمسك بها كحق لنا قبل استئناف المفاوضات. ولكن لا يجوز اغفال عناصر اساسية لحماية موقفنا السياسي وحقوقنا وموقعنا مثل وحدة شعبنا وقواه الفاعلة، ووحدة موقفنا وتحركنا مع القوى العربية الفاعلة ايضا بحيث نضمن حلا شاملا متزامنا مع باقي الاطراف وتكون هذه الوحدة «ورقة القوة» في موقفنا التفاوضي عند استئناف المفاوضات ويعد قبول الطرف الآخر بطالبنا، وفي مقدمتها الحماية الدولية الفعالة، والاقرار بعدم شرعية المستوطنات ووجوب ازالتها والبدء في تفكيك الاكثر خطورة منها.

ان من الخطأ الاستمرار في الافتراض بوجود نظام عالمي جديد بقيادة الولايات المتحدة. ان هذا الافتراض لم تثبت صحته لا في يوغوسلافيا القديمة ولا في افغانستان او انغولا او حتى الصومال. واذا ما استمر هذا الخطأ فمعنى ذلك ان يصبح سقف الموقف الفلسطيني هو السقف الأمريكي. ولا نظن احدا يجهل هذا السقف، سواء خلال الجولات التفاوضية في واشنطن او في قضية مبعدي مرج الزهور او في مشاريع اعلان المبادئ التي قدمها الراعي الامريكي للمفاوضات والتي تتناقض كلية مع مرجعية المفاوضات اي قراري مجلس الأمن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، والان في مداولات مجلس الأمن حول مجزرة الحرم الابراهيمي.

ان بامكان الطرف الفلسطيني المفاوض الصمود في وجه الضغوط اذا ما تخلى عن الافتراض بان الولايات المتحدة تستطيع ان تفعل ما تشاء. وسيكون لهذا الصمود قوة ضغط على الادارة الأمريكية والدول العربية المؤازرة لها وعلى اسرائيل ايضا. كما سيكون له «قوة حفز» لقوى جديدة تتحفز لأخذ موقعها في الساحة الدولية، كالاتحاد الاوروبي، للتحرك بعد فشل دور الراعي الأمريكي في فرض تسوية غير عادلة على الشعب الفلسطيني. واكثر من ذلك سيكون لهذا الصمود «قوة تفعيل» للارادة العربية ولحركة الشعوب العربية، وقوة كبح لأولئك الذين يمارسون الضغوط على المفاوض الفلسطيني، وقبل كل ذلك وبعده سيكون لهذا الصمود قوته الايجابية المؤثرة لتعزيز وحدة شعبنا ورفع مستوى ادائه الوطني.

● د. احمد سعد ●

لجنة التحقيق، ومصدر الجريمة

● شاهدنا واستمعنا عبر وسائل الاعلام، وقائع الجلسة الاولى للجنة التحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي، وادلى الطاقم العسكري، رفيع المستوى، في المناطق المحتلة وفي الخليل بشهاداته في ملابسات المذبحة.

ورغم محاولات الشهود طمس الاسباب الجوهرية للجريمة في شهاداتهم، وتقزيم المسؤولية عن المجزرة، بالقائها على خلل محلي امني ومجرم فرد، فان ما ورد في شهاداتهم يشير بأصابع الاتهام الى منابع الجريمة، ويعزز القناعة بأهمية تفكيك المستوطنات التي تقف عقبة في طريق السلام.

حديث هؤلاء الضباط الكبار وبنغمة واحدة، يشير الى انهم نسقوا اقوالهم مسبقا، ومع ذلك فشهاداتهم تعتبر ادانة لنهج الاحتلال وممارساته ضد الشعب الفلسطيني. فالجنرال داني يتوم، قائد المنطقة الوسطى، حاول التركيز على ان المجزرة كانت نتيجة «خلل محلي» لعدم تواجد الجنود والشرطة في الوقت والمكان. ورد على سؤال القاضي شمغار. ما اذا كان الطاقم العسكري المسؤول في المناطق المحتلة، تداول وبحث «الارهاب اليهودي» قبل المجزرة. واجاب الجنرال يتوم: «لم يكن هناك اي مؤشر يدفعني او يدفع من هم ادنى او اعلى رتبة مني، او من حولي، للبحث في هذا الموضوع»!!

وكان رئيس الفرقة العسكرية في الخليل، منير خليفي، اكثر وضوحا في شهادته، عندما اكد امام لجنة التحقيق: «ان خطة الحراسة الامنية مبنية على اساس احتمال الاخلال بالنظام وايقاع اصابات ضد اليهود».

شهادات قادة الجيش والامن هذه تشير بأصبع الاتهام الى امرين: الاول، ان السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة هي المسؤول الاول عن خلق الظروف وتهيئة ارتكاب الجريمة بأيدي اذرع الاحتلال من عصابات المستوطنين وغيرهم. وحتى ترتيبات الصلاة في الحرم الابراهيمي للمسلمين - اصحاب البيت - وللمستوطنين اليهود، كانت باشراف وتخطيط المستوى السياسي، هكذا قال الشاهد، الجنرال يتوم، عندما حاول التنصل من خطورة وجود مسلحين من المستوطنين، ومصلين مسلمين عزل من السلاح. وعندما سأله عضو اللجنة، القاضي عبدالرحمن الزعبي: كيف يمكن فهم مصلين جاؤوا للخشوع،يصلون وهم يحملون السلاح، خاصة وان المعمول به في الاماكن العامة هو وضع السلاح في مكان عند المدخل لدى مسؤول. واجاب يتوم، ان هذا كان قبل تسلمه المسؤولية - والحكومة هي صاحبة القرار بهذا الشأن.

والثاني: اطلاق ايدي المستوطنين يعيثون فسادا، تحت سمع وبصر سلطات الاحتلال، يبيحون دم العربي. فرغم اعتداءات وجرائم المستوطنين المتكررة، واعلانهم جهرا عن عزمهم افشال المسيرة السياسية واقامة عصابات مسلحة، ظلت الحكومة وسلطات الاحتلال تغض النظر عنهم وتتعامل معهم بقفازات من حرير.

ان الواقع يؤكد، ان الاحتلال لا يركن اليه بتوفير الامن على حياة ابناء الشعب الفلسطيني، وان مطلب الساعة هو توفير حماية دولية للفلسطينيين الى ان يزول الاحتلال، وان الاستيطان الكولونيالي عبارة عن قنبلة موقوتة، كما وصفه رابين، ولكن ليس في الخليل وحسب، انما في كل المناطق المحتلة. ولكي تنجح العملية السلمية يتحتم تفكيك المستوطنات، في الخليل وفي منطقة غزة واريحا اولا. فالاستيطان الكولونيالي يمثل الاحتلال ويجسده، والاحتلال يتحمل جرائم الاستيطان. فمواجهة هذه الجرائم واجتثاث اسبابها يرتبط عضويا باجتثاث جذور الاحتلال الاسرائيلي، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة كشرط لضمان الامن والاستقرار والسلام العادل في المنطقة.

الاخير في شفاعمرو) بدل ان توجّه ضد السياسة الرسمية التي تستهدفنا وحقوقنا. وقد حصل هذا في حيفا مثلا، فيبدل الغضب المشروع الذي في الصدور جاء الاحباط والاكتئاب ولعن الذات الى يوم القيامة! وافترض ان امورا مشابهة حدثت في اماكن اخرى!

ردنا على المجزرة ابرز حاجتنا الملحة الى قيادة جديدة تعمل باسلوب جديد يثير الاحترام ويفرضنا على الساحة عاملا لا يمكن تهميشه او تغييبه في عملية صنع السلام. وجماهيرنا قادرة على انتاج هذه القيادة بالتعاون مع القيادات القائمة او بدونها. وهي ملزمة بذلك حتى لا يجرؤ النائب عبد الوهاب دراوشة على ادعاء تمثيل «عرب اسرائيل» عندما يزور قطر في المرة القادمة!

(دالية الكرمل)

● فايز زعبي ●

١ - لو لم تغضب فأرة مأرب؟!

● قديما تساءل المؤرخون والظرفاء العرب، ماذا كان يحدث لو لم يُقيض الله تلك الفأرة فتهدم سد مأرب في اليمن ويحدث ما حدث؟!

مورخونا زعموا ان الاهمال في الصيانة، توّج بقتال بين فأرتين في حجر داخل السد وان فأرة غاضبة شدّت برجليها على صخرة مهمة منه، فانهارت، وانهار معها السد المتعب بأسره!!

كان ثمة اهمال فظيع ومريب حول تغيب خمسة من حراس الحرم الابراهيمي القليلي العدد، اصلا!

ولكن من يظن ان حدوث المأساة امكن تلافيه لو تواجد الحراس ولم يتاخروا.. هو تماما كذلك الذي اعتقد بامكان تلافي انهيار سد مأرب، لو لم تغضب تلك الفأرة!

... كل الدلائل - راجع لجنة التحقيق - تشير ان الاجراءات الامنية كانت معيبة، العدد غير كاف، سياسة الحراسة معطلة تماما ككاميرا التلفزيون المعطلة التي اوكلت بمراقبة التحركات، اقول سياسة الحراسة، وليس العدد وحده، فالمدقق يرى ان مهمة الحراسة الحقيقية هي حماية امن اليهود فقط! ان كان هذا من اماكن تواجد الحراس، او من طريقة اقفال الابواب. النظرة الامنية لم تكن منصفة بل متحيزة لحماية امن اليهود خاصة! حتى من جهة الاستخبارات، فالقنوات عملت باتجاه واحد: سحب معلومات عن نوايا عربية فقط.

مرة اخرى هذا ليس حدثا نشازا، بل امتدادا لسياسة عامة ترى هدف نشر الالوف من جنود «تساهل» لحماية المستوطنين وقمع الفلسطينيين، اما حماية امن السكان الفلسطينيين، كشعب واقع تحت الاحتلال وكما تقتضي ذلك مواثيق اتفاقية جنيف.. لا تمزحوا.

٢ - القتل بالتقسيط فقط، حلال؟؟!

هذه اللعبة تجيدها الدبلوماسية الاسرائيلية جيدا. «الذكاء اليهودي مستنفرٌ لتطويق - اكبر ضرر جلبه شخص واحد على الصهيونية».

- بلغة شمعون بيرس.

قد يكون هدف اقامة لجنة التحقيق هو تحويل انظار الرأي العام العالمي والعربي والصحافة عن الحدث/ المجزرة واشغاله بالمحكمة المتلفزة من خلال ابراز نزاهة النظام ودمقراطيته العلنية، من خلال التغني بالضمير اليهودي الحي وتأكيد خصوصية هذا الشعب وتفرده بالمعاناة و.. الكارثة!

اشد ما يخشى خدشه منظرو الصهيونية العالمية، وتلامذة بناتها - هو تزعزع الستيغما التي بنوها بعناية ودقة، وعمموها في الذهن العالمي: الشعب اليهودي وحده شعب الكارثة، وحده تعرض للابادة (القتل شعب) وحده مطارد مُعنّى وضحية للعنصرية.اما ان تتحول صورة «الضحية» المألوفة الى صورة قاتل فاشي عنصري بفعل «شخص منفرد»؟! فهنا «ما لم يحلم به (رابين) احد في اسوأ لياليه»!

التنديد والاعتذار كانا شاملين وحاسمين وليس صدفة (وان كان همج من كريات اربع برقصهم على الدماء - ابوا الا كشف الطابق). الجيش الاسرائيلي المتهم بالتقصير في حماية المصلين - وربما مساعدة سوائب المستوطنين - كما يؤكد المحليون سيجد طرقا عديدة لتأكيد صورته المسوّقة للرأي العام العالمي: مثال على ذلك صورة ذلك الجندي التساهلي الكبير القلب الذي يحجم عن الضغط على الزناد ويترك الطفل الفلسطيني يرميه بالحجارة. مشهد جميل وانساني ولكن للاسف لم يحظ به اي من عشرات الاطفال ومئات الشبان الذين سقطوا برصاص الاحتلال، حيث لم يعدّ جندي للعشرة قبل ان يضغط على الزناد، فيسلبهم حياتهم. الضمير الاسرائيلي تألم (اخيرا) لمقتل ٣١ دفعة واحدة. ماذا عمن قتلهم بالتقسيط (٢٩ روحا) منذ عملية المجرم. فلعبة القتل يمارسها الاحتلال يوميا - وما يزال - وا مثنى وثلاث ورباع.

* المعراخ زرع -
المعراخ سيقلع!! *

- كل الطرق في اسرائيل تؤدي.. للسياسة. هناك مسؤولية مباشرة «للصغار» المسؤولين عن حراسة الحرم الابراهيمي (عدم حراسته في الواقع!) وهذه المسؤولية ستحددها لجنة التحقيق فتصدر توصياتها بحقهم، ماذا عن الوسط السياسي ومسؤوليته غير المباشرة؟ هل سيلفلف الطابق وتقع «الدقة» بأكباش الفداء الصغيرة، وينسلّ منها الكبار كشعرة من عجين؟

لنا ان نذكر ان قرارا سياسيا (وزاريا) بالتحديد، هو الذي سمح بتسليح مستوطني الخليل - بعد احداث بيت هداسا. الحكومات المتعاقبة لم تكلف خاطرها مراجعة حساباتها، تقدير خطورة ادخال السلاح لبيت الله! القرار السياسي حاول باختصار استرضاء المستوطنين الذين عملوا السبعة وذمتها بعيد كل حادث لمستوطن فامتصت غضبهم عبر تسليحه حتى داخل الحرم، وارخاء الرسن لهم ليعيثوا في شوارع الخليل فسادا. الحكومات جبنت (ما تزال؟) باختصار عن وقفهم عند حدهم فغضت الطرف عن تجاوزاتهم للقانون.

في الواقع كل ما فعلوه كان غير قانوني. بدءا من وجودهم نفسه داخل الخليل (حكومة معراخية بدأت الاستيطان وبالذات في كريات اربع!!) رابين - صقر اسرائيل العسكري الثاني، بعد ديّان يقف متخبطا متلعثما ازاء «حلة حكم» مستوطني الخليل، ورغم وجود ظهر وزاري واسع يدعم قرارا تتطلبه الحكمة والاحداث

اخلاء فوري لمستوطني الخليل، بالاضافة للتوقيت المناسب بعيد المجزرة، وتهيؤ الرأي العام الاسرائيلي - رغم ذلك كله نجد رابين يحجم عن هذا القرار، بل يحاول الهروب الى صدر اليمين الدافئ، كعريس يهرب ليلة الدخلة من.. الى صدر امه!

مشروع ضخم لجعل الناصرة مدينة صحية

■ المشروع تقرر قبل شهرين وسيبدأ العمل على تنفيذه قريبا بحملة توعية نظرية وإنجازات عملية تضمن حماية البيئة والصحة الشخصية والنظافة العامة في المدينة على جميع المستويات، فضلا عن مشاريع التجميل العديدة وغرس الورود ■

• بقلم الطبيب البيطري، محمد عبد الخالق - مركز ومنسق مشروع «الناصرة مدينة صحية» •

● قرر قسم التربية الصحية التابع لوزارة الصحة.. الاعلان هذه السنة عن عدد من المدن العربية كمدن صحية.. من بينها مدينة الناصرة. تحت عنوان: «الناصرة.. مدينة صحية».

وكان قد اعلن عن هذا المشروع في شهر كانون الاول من العام الماضي من قبل وزارة الصحة وبلدية الناصرة اللتين تتقاسمان تكاليف المشروع بتساو (٥٠٪ تساهم كل فئة).

وسيتطرق المشروع، الذي سيباشر في تنفيذه قريبا، الى برامج عينية هدفها تثقيف المواطنين وزيادة وعيهم وتهيئة الظروف لهم من اجل التعامل اليومي والسليم مع الصحة الشخصية، وذلك لكل الاجيال، من روضات الاطفال حتى المسنين.

وكخطوة اولى انبثقت، من خلال الاجتماعات التي عقدت لبحث الموضوع، خمس لجان هي: لجنة المتابعة ويرئسها نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل القاهوم ولجنة البيئة ولجنة المعارف ولجنة الخدمات الطبية ولجنة المركز الجماهيري.

وكل واحدة من هذه اللجان سيكون لها دور عيني وواضح في بحث المشاكل ووضع الحلول الملائمة لانجاح المشروع. فعلى سبيل المثال فان لجنة المعارف التي يرئسها مدير قسم المعارف المربي راجي منصور ستعمل على اعداد كوادر المعلمين في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال، وتأهيلهم لنقل المعلومات الموجودة للطلاب بالشكل الملائم لكل جيل. وسوف يتسلم كل تلميذ كراسا خاصا يحمل اسم: «احفظ جسمك سليما». ويحتوي على الامور الاولية التي تتعلق بالصحة والتي يتعامل الانسان معها يوميا. كذلك ستنظم دورات استكمال في موضوع سلامة الاسنان، والتغذية الصحية والتصرف السلوكي الصحيح.

• «حديقة شارع» في منطقة الحانوق الناصرة •

اما لجنة الخدمات الصحية برئاسة د. حاييم دار المدير اللوائي في وزارة الصحة في منطقة الناصرة، وتضم ممثلين عن مستشفيات الناصرة وصناديق المرضى، فسيكون لها عدة اهداف منها العمل على تحويل المستشفيات ومراكز صناديق المرضى والمؤسسات الى مواقع بدون تدخين. اذ سيتواجد عند مدخل كل واحدة من تلك المؤسسات اشخاص مؤتمنون على الصحة، للشرح للمدخن عن اخطار التدخين ومضاره. كذلك ستساهم صناديق المرضى في اجراء فحص جماعي لتلاميذ المدارس في المدينة، بينها فحوصات عادية وفحوصات سمع وبصر ودم وامراض القلب والاوعية الدموية مخبريا. كما ستساهم في حملة التوعية في المدارس والمؤسسات عن طريق تقديم محاضرات حول التوجه الصحيح نحو صحة الجسم.

اما وزارة الصحة فانها ستقوم بواسطة مراكز وعيادات رعاية الاسرة بحملة توعية للامهات والحوامل، حول صحة المولود الجديد وطرق التغذية الصحيحة للأم وطفلها ومنع الحوادث داخل البيت وخارجه وغيرها.

وفي نوادي احياء المدينة وتجمعات الشباب ستقوم لجنة المركز الجماهيري باقامة فعاليات حول ضرورة الاهتمام بالصحة من خلال تقديم محاضرات ايضا من قبل اختصاصيين من وزارة الصحة. ويجري التفكير في اقامة مركز صحي في النوادي والمركز الجماهيري لاجراء الفحوصات الطبية الوقائية ولتوزيع المطبوعات التي تصل بكثرة من الوزارة حول التغذية الصحيحة.

وخلال تنفيذ هذا المشروع سوف يتم اجراء عمل احصائي حول البيئة ستشرف عليه لجنة البيئة بالتعاون مع الاهالي والطلاب. كذلك ستشرف هذه اللجنة على تحويل مناطق معزولة ومهملة الى مناطق خضراء عن طريق زراعتها بالورود والاشجار. اضافة الى زراعة مواقع اخرى في المدينة بالازهار والمحافظة على نظافة المدينة العامة وتجنب تلويث البيئة قدر الامكان.

مقابل كل هذه اللجان.. ستقوم لجنة المتابعة بالتنسيق بين كل الهيئات والمؤسسات والوزارات المختصة بهدف انجاح المشروع.

اخيرا.. هذا المشروع لا يعتبر ضخما فحسب، انما مهم وضروري جدا لاهدافه الحضارية والمسؤولة والانسانية نحو بناء مجتمع متطور مهتم ومحافظ على صحته وسلوكه ازاء جسده وعقله وبالذات طلابنا الذين هم بناة المستقبل، ولتوفير طفولة سعيدة وسليمة في ظل بيئة نقية.

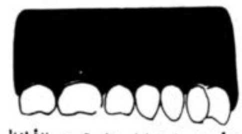
كيف تحافظ على سلامة أسنانك بلا أوجاع؟!

● بقلم: د. أمجد حمادشة ●

العناية بالاسنان واللثة جزء من صيانة الجسم ولذلك من الضروري ان تخصص بضع دقائق يوميا لتنظيفها حتى تبدو في فمك سليمة.

ان اكثر امراض الاسنان إنتشارا في بلادنا هي تسوس الاسنان وامراض اللثة.. لذلك سأتناول الحديث عنهما بشكل مختصر.

تسوس الأسنان: (caries)



وهذا هو اكثر الأمراض انتشارا وخاصة عند الأطفال. وذلك يعتمد على طبيعة الأطعمة التي يتناولونها... فباستمرار وفي كل لحظة تقوم البكتيريا الموجودة في اللعاب والملامسة لسطح الاسنان بتحليل السكر الموجود في ما نتناوله من الاطعمة والمشروبات وتحويله الى حامض يؤدي الى تآكل في طبقة السن الخارجية (pnamel) ومع استمرار وجود الوسط الحامضي فإن الطبقة الخارجية المصابة تتسع وتزداد عمقا حتى يتكون ثقب يصل الى طبقة العاج الموجودة اسفل الطبقة الخارجية. وهي تتميز انها اكثر ليونة وتتضرر بسرعة اكبر، وتوجد فيها ألياف عصبية صغيرة جدا. وعندما يهاجم الحامض هذه الاعصاب يبدأ ألم الأسنان ولذلك فإن التسوس في البداية يكون غير مؤلم.

●●امراض اللثة

عبارة عن التهاب تسببه نفس البكتيريا التي تحلل السكر وتحوله الى حامض في حالة التسوس. ان تكاثر هذه البكتيريا وملامستها لأنسجة الفم واللثة لمدة طويلة، يؤدي الى تراكم كلس الأسنان في «جيب» حول السن. أعراضه الاولى عبارة عن بقع حمراء فوق اللثة ونزف الدم في اثناء تنظيف الأسنان. صحيح ان الظاهرة غير مؤلمة في البداية ولكنها تؤدي الى تضرر اللثة والأسنان فيما بعد. وهذا ينتج غالبا عن عدم تنظيف الاسنان واستعمال الفرشاة والمعجون. أو ان طريقة التنظيف تكون خاطئة وعدم تنظيف كلس الاسنان المتراكم عند طبيب الاسنان. فبذلك ينتشر الالتهاب الى العظم المحيط بجيب السن ويسبب تآكل العظم وكذلك يقطع الروابط الداعمة التي تثبت السن في مكانه في ال «paradons»، ومع مضي الوقت يبدأ السن بالتخلخل مما يؤدي في النهاية الى سقوطه.

●● طرق الوقاية من مشاكل الاسنان واللثة

* الاقلال من تناول السكاكر والحلويات ويفضل تناولها في اوقات الطعام وليس بين الوجبات. * تنظيف الاسنان بالطريقة الصحيحة بعد كل وجبة وقبل النوم بشكل خاص. * استعمال معاجين الاسنان التي تحتوي على مادة الفلوريد واستعمال الخيط السني.

* زيارة طبيب الاسنان مرة كل ستة اشهر للفحص او فور الشعور بأي ألم أو ملاحظة أي تغير في الاسنان أو اللثة.

* الاكثار من تناول الخضار والفواكه ومشتقات الحليب والبيض والسمك.

(جنين)

... ١٠٠ مليون امرأة في افريقيا عبرن عملية الختان.. الهمجية!

● قررت منظمة حقوق الانسان الدولية، «امنستي»، التركيز على موضوعين اساسيين في احتفالاتها بيوم المرأة العالمي (٨ آذار)، هما: * ختان البنات * النساء الارامل من ازواج جنود.

وقد أثار الاهتمام بشكل خاص اختيار موضوع الختان (قطع البظر)، واذا بنا.. ونحن في نهاية القرن العشرين، امام ظاهرة واسعة بشكل لا يتصوره العقل. فهناك، في افريقيا وحدها، مئة مليون امرأة عبرن عملية الختان الهمجية.

عملية الختان هذه هي تقليد رجعي قديم اتبع بحجة الحفاظ على «شرف البنت». فبموجبه يجري قطع البظر. وبهذا يقضى على امكانية المتعة الجنسية.

وقالت منظمة «امنستي» هذا الاسبوع: «ان هذه العملية، فضلا عن انها محاولة اجرامية لحرمان المرأة من احدى هبات الطبيعة والرب، فانها تخلق مشاكل صحية خطيرة للنساء. فالجرح عبارة عن قطع في اللحم الحي وليس في الجلد، كما هو الحال بالنسبة للذكور. وهذا يهدد بنزيف دائم، الأمر الذي يفسح المجال امام التلوث والتسمم والالتهابات واجتذاب الامراض. وهذا معاد للدين وللانسانية وللعلم وللمنطق».

ومن الجدير ذكره ان زعماء القبائل والدين في العديد من الدول الافريقية، يعتبرون هذه الجريمة فرضا من فرائض الدين. مثلا في السودان، لا يقف زعماء الاخوان المسلمين الحاكمين ضد هذه العادة، مع انها تعتبر حراما في الاسلام. وفي دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية، التي تعتبر نفسها بلد الحرية والعلم، ما زال ختان النساء مسموحا به حسب القانون.

يحبها المواطنون لانها اعطتهم املا كبيرا..!

● «المرأة الحديدية»، هكذا اصبحت تسمى، رئيسة وزراء تركيا تانسو شيلر (٤٧ عاما). ولكن هذا الاسم لم يطلق عليها لانها امرأة دكتاتورية مثلما كانت تاتشر بل لان لها ارادة حديدية كما يقولون.

شيلر لا تنتمي لاسرة سياسية، كما هو الحال بالنسبة لبنازير بوتو، رئيسة وزراء الباكستان، بل ان تطلعاتها السياسية وحدها هي التي اوصلتها لتصبح على رأس حزب المحافظين في تركيا.

تزوجت تانسو شيلر، وهي في السابعة عشرة من عمرها. زوجها موظف بنك، وهي ام لولدين الاكبر يدرس في جامعة بوسطن الامريكية والصغير يعيش معها في اسطنبول. ورغم زواجها المبكر، الا ان ذلك لم يمنعها من مواصلة تعليمها الجامعي لتصبح اصغر استاذة في كلية الاقتصاد في جامعة البوسفور.

تانسو شيلر، جميلة وثرية. وتمثل جيلا كاملا من النساء التركيات العصريات. وبالرغم من التقدم الذي تعيشه المرأة في تركيا الا ان تانسو تعترف بان عدد النساء لا يزال قليلا في المجالس الانتخابية، وتؤكد ان العدد سيتزايد خلال العامين القادمين.

ومن اسرار التفاف الجماهير حولها هو اعلانها انها مصرة على ان يحصل المواطنون على اكثر الحقوق، ولهذا انشأت وزارة لحقوق الانسان. الرجل والمرأة على حد سواء. وهي تقنع الشعب بان املها الكبير سيتحقق عندما تنضم تركيا للسوق الاوروبية المشتركة وهذا ما تعمل عليه بكل ارادتها الحديدية.

المرضة غصن جابر، رئيسة كتلة الجبهة المعارضة في مجلس «نعمت» في الطيبة:

المرأة العربية بحاجة اليوم، اكثر من أي وقت مضى، للنهوض من اجل حقوقها ورفع مكانتها



«ما حصلت عليه المرأة العربية من حقوق ومساواة، يعتبر نقطة في بحر، ونحن اليوم بحاجة ماسة لأن تتحد جميع الحركات النسائية وتتكاتف من اجل تحسين وضع المرأة وتقدم مكانتها في المجتمع».

هكذا تقول الممرضة غصن جابر من الطيبة، وهي رئيسة كتلة الجبهة في مجلس «نعمت» في المدينة. وتضيف: المرأة العربية اليوم بحاجة اكثر من اي وقت مضى لقضاياها وحقوقها في المساواة ورفع مكانتها.. وبشكل خاص في مجالات العمل ولكن ايضا في الحياة السياسية واشغال المناصب والحصول على تكافؤ الفرص».

– وماذا عن المرأة والفتاة في الطيبة؟

* المشاكل التي تعاني منها نساء وفتيات الطيبة، هي نفس مشاكل النساء في كافة المدن والقرى العربية. فاذا تحدثنا عن العمل، فان نسبة البطالة بين نساء الطيبة ليست بأقل من النسبة العامة. والعاملات يعانين من اجحاف فظيع. والعديدات لا يتقاضين الحد الادنى من الاجر الشهري. الى جانب هذا فنحن نفتقر الى الدورات المهنية لخريجات الثانوية فغالبيتهن لا يجدن الاطار المناسب للتعليم فاما يخرجن للعمل في مصانع للخياطة وبشروط عمل مجحفة او يجلسن في البيت.

– ألا توجد مبادرات لحل بعض هذه المشاكل؟

* قام مجلس «نعمت» بفتح دورات تأهيلية ولكنها غير كافية. فمعظمها اقتصرت على موضوع الخياطة. وأقيمت بعض دورات الطهي اقتصرت على فئة معينة من النساء.

– انت شخصيا ماذا فعلت في هذا المجال؟

* هناك امور اساسية ارتكز عليها عملنا وبشكل خاص بين النساء والفتيات العاملات. قمنا بزيارة الى العاملات، قبل فترة، في اماكن عملهن واقترحنا ان نعين محاميا مسؤولا من الناحية القانونية، يستمع الى مشاكلهن القانونية في محاولة لتقديم المساعدة. ولكن للأسف لم نجد التعاون الكافي من العاملات. ولأننا لسنا في الائتلاف لم نتمكن من تنفيذ العديد من الاقتراحات التي نفكر فيها من اجل تغيير وضع النساء.

– مثلا؟

* نعتقد ان هناك حاجة لتغيير المعايير لدى المرأة نفسها اولا. فهناك حاجة ان تخرج المرأة من نطاق البيت والأسرة وان تشارك افراد المجتمع في العديد من النشاطات، وهناك حاجة الى تكثيف الدورات والمحاضرات. ولا ننسى هنا ان لدينا الاكاديميات اللواتي لا يجدن اي اطار، ليس فقط في مجال عملهن، انما في المجالات الاجتماعية المختلفة. والى جانب هذا يجب تكثيف دورات التأهيل المهني لنتيح المجال امام الفتيات للخروج الى العمل وللانطلاق في المجالات الاجتماعية والسياسية المختلفة.

– ألا تلاحظين تطورا حصل على وضع المرأة عامة؟





* هذا صحيح، لكن ما حصلن عليه من تطور وتقدم هو اقل بكثير مما نحن بحاجة اليه. صحيح ان المرأة العربية في البلاد تعاني من التمييز مرتين، كعربية وكامرأة، ولكن هناك حاجة لأن تنطلق المرأة من داخلها اكثر، وان يجري العمل بشكل منظم بين جميع النساء كوحدة واحدة. ففي هذا قوة ومصلحة للجميع.

(آمال شحادة)

أسئلة قادمة

حــــول جيـــلنـــا ...

● بقلم: غسان زقطان - تونس ●

● تكون صامتا ومنشغلا وغير معني، لأنك اردت هذا اخيرا، ثم فجأة يتدخل شخص في حياتك، في صمتك وانشغالك دون ان يقصد، ربما يفتح صديق بعيد بابا ويذهب، ليس صديقا بالضبط ولكن ثمة ما يشي بصداقة ما عندما تلتقيان صدفة..

لكن هذا الشخص التونسي «حسونة المصباحي» يكتب عن جيله ومدينته، عن عودة غير مظفرة الى مكان غال وخاص جدا وقديم، ولكن هذا المكان «القيروان»..

.. ثم وكما تفرد منديلا قديما وبالصدفة تسقط من المنديل الملموم حصاة ثم تسقط حصاة ثانية.. وثالثة.. ورابعة على التراب امامك اولئك اصدقاء قدامى وتلك مصائرهم الخرائب التي في الظل احلامهم.. موحشين مثل ذئاب منفردة.. لا ينظرون نحوك، ثمة انتظار قاس ومؤلم يتحرك في عتمة مجاورة، كلام عظيم يتهدم هناك.. والمرأة الجميلة، المرأة المجنونة التي تدخن امام الرجال لم تعد هنا.

الانحناء يلمسه الجسد ولا يتبينه.. التقدم الغامض نحو ما لم تعتقده او تفكر به.. الخوف من انك لم تعد ترى جيداً.. ومن انهم لا يبصرونك بينما انت تلوح وتصرخ وتنادي.. المدن التي لم تتزود من اجلها، بأسباب حياة.. تبدو ملاذك ومنزلك الان!

دون ان يفكر بي او بغيري او بأي شيء آخر، دون ان يقصد.. كتب حسونة تلك المرثية الخاصة جدا لعالمه الذي كان هنا، عالمه الذي هو «هم» كتبها وذهب ليكمل سهرته في مكان اخر او ليكسر زجاجته في بيت مظلم.

ودون ان احلم او اقصد لمست مرثية لم اكتبها بعد لشبان هل ظلوا كذلك!؟

يشبهون طلبة واصدقاء واساتذة حسونة، المرأة ايضا لها من تشبهها هناك وهي قد ذهبت ايضا!، التشابه يشمل كل شيء تقريبا الحلم والجدل، الاندفاع الهائج والانكسار المبكر والصباح في الليل والتداوي بالرغبة. ثم انفجار كل شيء وتشظيه.. شبان عرفتهم وركضت معهم واندفعت معهم واندفعت الى جانبهم ومعنا المرأة تلك، اكتافنا تتدافع في جحيم المظاهرة وغواية الاضراب، اكتافنا التي تحترق وتفقد الوانها بينما فوقنا رايات عظيمة وهتافات تلمع في الهواء، هتافات صدقنا في حينها انها ستغير العالم وتحميه!

هناك الى الشرق من هنا حيث كنت في عمان وبيروت ودمشق وبغداد ثمة جيل اخر يشبه الجيل الذي كان في تونس والقيروان جيل كان يرغب بشدة في تحويل العالم الى حديقة وتغيير السياسة والثقافة والحياة..

جيل لم يستطع ان يفعل ذلك!

جيل لم يعد هنا!

قد يبدو الذهاب الى «هناك» الان «ضروريا جدا» رغبة شخصية وعميقة، تشييع او ما يشبه ذلك، ذهاب صامت ومحروس بأنهم «هناك» ليس من السهل الاستمرار «هنا» والتحدث والجلوس والنوم.. ليس من الممكن الكتابة بينما هم «هناك» في ذلك المكان وفي ذلك الوقت يتنفسون بأصوات مرتفعة مثل قطيع خيول تائهة!

لا شيء سيساويهم! لا شيء سيشبههم! لا شيء سيعيدهم!.....

مرة قلت:

سأتركهم يذهبون.

حيارى

وراياتهم عالية!

مشاة موتى في حقلنا

● عندما قرأت اسماء الشعراء المشاركين في مهرجان جرش الثقافي الاخير قلت: هي مغامرة تقدم عليها لجنة الشعر في المهرجان، مغامرة تحسب لها، فليس من السهل على الاطلاق دعوة شعراء مثل امجد ناصر وعباس بيضون ونوري الجراح وميسون صقر وسيف الرحبي.. الى مهرجان من المفترض انه شعبي وهم يكتبون قصيدة النثر ويبعدون عن المنبر ومن الظلم اتهامهم بالاتكاء على البلاغة..

ورغم ذلك فقد اجتمع معظمهم في امسية واحدة.. وكان هناك جمهور وشعراء وقصائد.

الذي اثار هذا ايضا كان نقاشا سريعا جرى مع الشاعر اللبناني بول شاوول في بهو احد فنادق مدينة تونس في ساعة متأخرة من الليل.. ملاحظات لشاوول هي في النهاية اسئلة مطروقة ومربكة وليس من الممكن تفاديها او تجاهل سطوتها، اسئلة الشاعر والنص والمنبر والجمهور، اسئلة خارجة لتوها من قلق الشاعر وخوفه ورغبته..، الاسئلة التي تجعل من امكانية اعادة كتابة زاوية قديمة امرا مشروعا يبدأ من ان ثمة قلقا عميقا على الشعر، خوفا غامضا يتجول في الجوار، نسمع تنفسه ولا نراه، كأننا خائفون ان نفقد الشعر، ان نخسر تلك الحماية القديمة لارواحنا، خائفون من مصاطب بيضاء تنتظرنا في كوكب خسر اخر وردة في بريته وخائفون من الحياة بدون الشعر!

لقد ظهر في المشهد الاخير مرتبكا وعرضة للتغيير والفوضى والنسيان كأنه سيسقط بعد قليل مهشما وباردا وخاليا من الغواية.

ما الذي فعلناه بالشعر؟!

وما الذي فعله بنا حتى نضع ايدينا على قلوبنا كلما صعد شاعر الى منبر او عدل جلسته في مقهى او تنحنح في حفلة اصدقاء؟!

لم كل هذه الخشية على الشعر من ان يقال؟ ومن ان يسمع؟!

لماذا نفترض له مسالك محددة وعلاقات رتيبة ومهيأة ستبدده؟!

.. في النهاية يجب ان تصل القصيدة الى ارض سواء كطلقة مفاجئة في جدار صامت او كفراشة.. كزوبعة او ايماءة. النص سيصل... انا اكتبه ليصل ولن ادعي انني اكتبه لنفسي، انا ايضا ارغب بشدة في تغيير العالم من حولي احب ان اجلس وأفكك كل هذا القائم والمنجز الى حركات بسيطة ثم اعيد تركيبه من جديد على هواي وكما اريد، دون ان افكر بالناقد الذي يقف على النافذة المقابلة بمنظار وبندقية صيد وحناء، طويل ينتظر اكتمال النص ودون ان افكر بالجمهور الذي حمل قصيدته الوحيدة وجلس في مواجهتي يقارن قصيدتي بما لديه.

افكر بنفسي فقط عندما اكتب للعالم بذاكرتي وجسدي.. لأتمكن من الكتابة للعالم، لكل ما هو خارج جسدي انا لا اريد ان افهم العالم فقط، هذه ليست وسيلة جيدة لتزجية الحياة ولكنني اريد من العالم ان يفهمني ايضا..ولدي شؤون اخرى!.

لماذا استبدل قانون التواصل باكتشاف قانون القطيعة؟ ولماذا علي ان ابحث دائما عن قانون ما ينظم شؤوني مع الدنيا؟!

الخشية على الشعر، على النص، تأتي من التواطؤ على القول المشترك من غياب جسد الشاعر المبدع وذاكرته واستبدالها بالجمهور والحدث.

الحدث الذي يطفى ويفاجىء ويربك ويغير الكلام والجمهور الذي يريد من النص ان يشبهه هو الجماعة وليس الفرد والخشية تأتي من الشاعر، ايضا الشاعر الذي يحب المناسبة ويحب الحدث اكثر من الشعر ويحب الجمهور اكثر من القصيدة..

ذلك تسلل ماكر بعينين ما تراب، مشاة موتى يتجولون في حقلنا شعراء لا يحبون الشعر!.

والخشية على الشعر تتسلل عبر تلك الرغبة القديمة للشاعر في امتلاك البطولة والذهاب بعيدا نحوها وحيدا ومأخوذا ومستلبا..

تلك هي مداخل الخوف ومراته الغاوية وفي الدعوة الى قطيعة الشاعر مع القراءة تكمن رغبة البطولة، رغبة الشاعر وغريزته الاولى التي لم يتخل عنها ولم ينسها وهي القطيعة، ذهاب بعيد يلي نداء لم ينقطع لصفات قديمة اقلها «تقديس» الشعر و«تقديس» الشاعر وترفعه عن الاخر!

أليس هذا تطرفا ايضا؟ لا يختلف كثيرا ان لم يتشابه مع تسلق المنبر او الميكرو وتقمص دور المعلم والواعظ والمرشد... والنبي وهو مستوى «مقدس» و «خاص»...ايضا!

هذه أسئلة أثارها الشاعر بول شاوول وكان يثيرها دائما شعراء وكتاب مشرقيون منذ ستينيات هذا القرن وما زالوا يفعلون ذلك..

هل استطيع ان اقول ان علينا ان لا نصدق بطولتنا، البطل موحش ايها الشعراء، ومعزول وغريب وفي البطولة تخريب وبحث في مرآة الالهة وجمال أخاذ لن نلتقطه الا عبر عزلة تجردنا من الدنيا!.

(خاص بـ «الاتحاد»)

غرف النوم مفتوحة للغزاة

● سامر خير ●

هناك

هنا قد أمُرّ..

تمر الرصاصة بين يديّ

تمر الهراوة بعد قليلٍ

من الموت. ثم اموت

وتمشي الشوارعُ

تبكي البيوت

عليّ

هنا قد اموت

على قدميّ

سوبر الشرق

الشمس تفيقُ

تصب القهوة من ابريق البحرِ

البحرُ يفيقُ

ويغسل وجه الشاطىء

.. لولا نومي

ما كان صباح!

PEACE

حمام الرصاصِ

يحطّ على شجرٍ في الخليل

وينقر اغصانَ اهلِ الخليل

ويهدلُ..

من فم طفل قتيل!

جُثث لن تموتْ

في سوى مذبحه

جثث لن تنامْ

وينام الحمامْ

مطمئناً

على الاضرحه

ويفيق الحمامْ

في صباحٍ

من الاسلحه

ويحل السلامْ!

غير قتيل مؤقتا

وحيداً

ينامُ بلا حلمِهِ

ويفيقْ

دونما غرفة حولهُ

.. في الطريق

ويمضي

سيقضي الحياة

على مهلٍ

موتي!

في انتظار الغزاة

غرف النومِ مفتوحة للغزاة

في انتظار الغزاةْ

تسهرُ الغانياتْ

حيثُ شاء الامير

في انتظار الغزاة

بساط من اللحم يَمتدُّ

حتى الحذاء الاخير

في انتظار الغزاة.

(شباط ١٩٩٤ - حيفا)

«مرايا مريم» - كتاب جديد لجواد الأسدي (نصوص شعرية ومسرحية)

الشاعر المسرحي.. والمسرحي الشاعر!

● بقلم: عبيدو باشا ●

● يميل جواد الاسدي الى لغة العنف في مسرحه، لكي يتطهر. قساوته بهذا المعنى، تجد مراجعها في مسرح أرتو، حيث القسوة غير المجانية، كما تجد مراجعها في مسرح البولوني يوسف شاينة، وتاليا في امتداد التجربة البولونية تحت ظل اسماء بارزة ولامعة، من غروتوفسكي الى كانتور. حتى انه حين يستدعي صوت عاشوراء الى اعماله المسرحية، فانه يستدعيه ليس لطابعه الفجائعي، بل لصوت القوة فيه، والاتصال.

وصل جواد الاسدي المقيم في دمشق، وهو العراقي الذي اضطر الى ترك بلاده، الى صيغة مسرحية باتت معروفة عنه تماما في العالم العربي، وبالاخص بعد ان حاز جوائز مميزة، مثل جائزة افضل عمل مسرحي متكامل في مهرجان قرطاج المسرحي في دورته الثانية عام ١٩٨٥ عن «خيوط من فضة» مناصفة مع عمل اللبناني ريمون جبارة «صانع الأحلام». وكذا جائزة افضل اخراج في مهرجان القاهرة الاخير للمسرح التجريبي عن «تقاسيم على العنبر» عن نص لتشيخوف يحمل عنوان «عنبر رقم ٦» كان المخرج الراحل فواز الساجر بدأ العمل عليه، ثم تركه. والأسدي وجه في «العنبر» تحية الى روح الغائب، تحية الى غيابه.

حتى في ذلك، بقي الاسدي تطهيري النزعة، وميالا الى حالة شعرية، هي أساس في مسرح أرتو وغروتوفسكي وشاينة وبريشت الذي برز في اعمال عديدة له وبالأخص «ليالي الحصاد». ثم ان الشعر حالة قائمة في تلاوات عاشوراء، التي يحكيء الاسدي عليها دائما. اذا بقي الرجل، يخفي قوة الشعر فيه، ولو كانت هذه تفلتت من ثنايا اعماله وروائحها وذاكرتها. ولم يبح الا للقلة عن اتجاه شعري خالص لديه، حملهم نسخا شعرية، ليست مكتوبة باليد بقدر ما كانت مكتوبة بالخيال.

وهو بعد طول تردد، ذهب الى اعلان عشقه الشعر، وتحويله لورثة الشعر الجميلة، الى فعل يقع مباشرة تحت المجهر في كتابه الصادر حديثا عن منشورات مريم. ففيه أثبت الأسدي مجموعة من النصوص الشعرية، الى جانب مجموعة من النصوص المسرحية القصيرة، في اتجاه معروف عنه، تكرارا، حيث يحضر الشعر في مسرحه، ولا يغادر مسرحه الشعر.

«مونولوج اول الشعر»، اسمى الأسدي المقطع الاول من الكتاب، في اشارة مزاوجة، بين عمل ومهنة ولوثة. واذا كان العمل لم يقع في طابعه المهني الصرف، ولن يقع على ما اعتقد، فان اول الشعر عند جواد الاسدي ليس آخر الشعر. ففيه من الشعر المسرح الكثير الذي يجمعه الى المشاهد، جمعا انسانيا، يسبقه صوت انساني عالي النبرة.

وعلو النبرة هنا، لا يعني الصراخ. فالصراخ غائب تماما في «مرايا مريم»، بل ان الكلام بصفاته، اية كانت الصفات، هو كلام بوح او اقرب ما يكون الى البوح منه الى اية خاصية اخرى. وفي عملية البوح هذه، يتدرج الشعر بعيدا، ويذهب الى بناء عوالمه الخاصة، في بنى هي الاقرب الى بنى المسرح منها الى أبنية الشعر. كما انه، في هذا، وفي بوحه الخفيض يقتل اية خطابة محتملة. وهذه قضية لافتة، بما ان الخطابة تطل برأسها من وقت الى آخر في مسرحه، وبالأخص في فترة عمله في تجربة المسرح الوطني الفلسطيني.

لا أدعي هنا، انني قارىء للشعر، ولكنني ارى في شعره دائما، مساحة هاربة من مساحة مسرحه العريضة. فأراها على هذه الشاكلة وأراها كجزء مكمل فيه، ناحية قضية استواء التعبير وفق خاصياته.

احب مسرح الاسدي اكثر، وأميل اليه، بل أنحاز فهو مسرحي بجدارة، ولكنني لا امتلك جرأة ان اقفز فوق محاولاته الشعرية. ويأخذني اليها، شخصيتها المتطابقة مع شخصه. اذ انه في قصائده، يروي تجربته الشخصية، فيسرد مقتل أخيه، كما يصور حكايات عشقه، ويلتفت في طريقه بين الاغتيال والاستشهاد والحب الى مجموعة من القضايا التي تؤلف فضاء انسانيا خالصا. احب دائما ادوات تعبير الأسدي أيا كانت. أحبه في علاقته بأخيه، ويذكرى أخيه «ملاكي المرتفع يدق بابي النائم/ بابي النائم يرتدي عباءته ثم يهرول نحوي/ كي يهزني او يدفعني الى ممر من مرمر ورخام/ راهي القديم يلهث امام عربتي... يدفعني الملاك لغرفة من قطن وشاش وعقاقير من ذهب/ ليس لدي دم اسكبه على العربة ودمعي جف/ اما اخي الذي كان يغرف من دمه ويقلقه في دمي/ فإنه مات برصاص رخيص/ عضعه الكلاب في رمشه وجرجرته الأمهات الى الرماد والجن والرمل» (ص ١٢).

منذ الصفحات الاولى يتوجه الاسدي الى موضوعه، ومن دون مواربة. انه لا ينوح، بل يشكو ويستدعي صورة أخ قتل عند عتبات الشباب. ولا يقيم وزنا او اعتبارا كبيرين، في حركة البوح، لأية شروط يمكن ان تحيد به عن هدفه ومرماه. فلا الشعر، قادر على توقيفه، ولا الخوف من النثر ايضا. فقط، يحضر المسرح، انى ارتطمت يده او قلبه «على المرآة علقت صورة أمي وأخي وأختي والخال، الجدة والجيران. على المرآة علقت الشارع وفتحت طريقا للباص الذاهب نحو الميدان. على المرآة شيدت المسرح وبنيت القنديل المهجور» (ص ٤٧).

انى مددت يدك الى صفحة كتاب او أخرى، سوف تقع على العناصر والتفاصيل نفسها، معلونة وواجدة صيغا مختلفة. هنا الأخ، والأم والحبيبة. وهنا القاتل الهادىء والمقتول الأحدأ. وهنا النبرة التي لا تصل الى عوامل يسودها الصراخ، وان كانت الفجائع تقع خلفها «ضعت وضيعت فيك/ رهيف الورق/ فانتحبني ما جبيت/ وانبحثي في المرايا الرماد الى الأبد» (ص ٦٧ - ٦٨).

«ولا حد للنص» يقول جواد الأسدي في قصيدة الكلمة، ولا حد فعليا للنص عنده، فهو نص مفتوح على الرغبة بالقول، والتعبير، والتفتح، والوصل والاتصال. ثمة وحدة داخلية في قلب الشاعر المسرحي، والمسرحي الشاعر، تحيله الى قنبلة اتصال دائمة، بعيدا عن استعراض العوالم البرانية. ولكنني أبقى أميل، لا بل اتقصد محبتي للمسرحي في جواد الأسدي. فهو مسرحي اولا واخيرا، ولا مسرح خارج الشعر. الا انه هنا يقترح المسرح، كما يقترح الشعر، وفي اقتراحه يستوي المسرح، على دواخل الرجل، الذي تمتد انسانيته امتداد قدرة الصوت على الوصول، والارتفاع ومغادرة الارتفاع الى الهمس الواطىء. ولا تقع المباشرة هنا الا في «الكريلائيون». وهي مباشرة سلبية، اي انها مباشرة فعلية في مكان، ومباشرة ليست تمتلك صفات المباشرة ذاتها «واحسرتي على الحصان الأدهم» (ص ٧٤). «فافتح ايامنا الغابرات وانظر بوابات القرميد التي سن عليها حمورابي الفضيل قوانينه الرهيفة» (ص ٧٥) «وحملت كفن أخيك بيديك او لعقت دماء ابن امك في مساء المذابح الطويل كي تدرك فداحة دم الاخوة» (ص ٧٨).

المسرح في الكتاب منولوج ثان، في حين انه في الواقع يقع موقع الأول، سواء في «مشهد سقراط» او «مشهد لوركا» او مشهد فواز الساجر. فالمقترب الى الأشخاص الثلاثة هو الموت، وهو الحالة الانسانية. فميتاتهم تتشابه، ومعانيها كذلك. سقراط يشرب السم ولوركا يغتال تحت قمر اسباني عتيق، جليل، ورهيب. وفواز الساجر تميته البيروقراطية، ميتات عديدة، قبل ان يميته قلبه، وهو لا يزال بعد عند اول خطوة بعد الاربعين. وفي الاخير يتخلى الأسدي عن وقائع وشرائب النرجسية، فيأتي على ذكرى رفيقه الراحل ويقول فيه اجمل الكلام في «دلالة غير غريبة، صادرة عن عربي. ثم يتماوج في المشهدين الاولين، كما يحلو له. انه يقترح ان تقترب الشخصيات من بعضها بالموت. ويجلي في الوصف. ويلفت في الحوار، ومديح الشخصيات وهجاء الشخصية الأخرى. ويكاد يقع في الجبرانيات «وأنتم يا أهل اثينا تعرفون كرهي للظلم وتذكرون رأيي في ان الأمة التي تبيح لأثريائها ان يستذلوا ضعفاءها أمة هالكة لا محالة» (ص ٨٤).

من ناحية اخرى، فان الكلام على حالة ذهنية، هو كلام ملتبس: فالحوارات المكتوبة باللغة العربية الفصحى، تكاد تبدو وكأنها خارجة من حالات ذهنية، وخارجة عليها في الوقت نفسه. اذ ان صحيح الكلام، يوصل توا، الى معنى، يقترب من الذهنية وينكفىء عنها بلمسة، وبالأخص في مقطع لوركا. ففي لوركا يسيل الكلام نابضا وحيا ببساطته:

فونيسكا: سيدي يجب ان اوقف فيديريكو غارسيا لوركا؟

الحاكم: ومن يكون هذا الشاعر؟

فونيسكا: شاعر.

ليس هذا لعبا على الكلام ولا تقصد ايقاع الحوار في المفارقة. بل انه الحوار، الذي يأنس الى الشخصية وخاصيتها، ويحاول الاحتفاء بها، وبوظيفتها في المجتمع، من زاوية فكرية لا تطلق الايديولوجيا، بغير معناها المتخفي، بل بمعناها الانساني الذي لا يغيب:

الحاكم: (يضيف ضاحكا) شاعر؟ انها ليست مسألة خطيرة. ولكن ما هي التهم التي سنوجهها اليه؟

فونيسكا: مؤلفاته (...)

الحاكم: هل هو شاعر معروف؟

فونيسكا: ليست هذه المسألة.

الحاكم: ما هي المسألة اذن؟

فونيسكا: غارسيا لوركا سبب لنا عن طريق مؤلفاته شرورا يعجز عن مثلهاالآخرون الذين يحملون السلاح ضدنا» (ص ٩٣ - ٩٤).

ولكن جواد الأسدي دائما يختار الشعر، يكسر في السياق الدرامي، لكي يلعب الشعر دور الدراما. ودراما الشعر دراما اسطورية بتميز، دراما يونانية تؤرخ للفجائع وتمهد لها. كان عبد الله هنا يتحول الى لوركا، ولوركا يتحول الى سقراط، والأخير يتحول الى فواز الساجر والجميع يتبادل الادوار.

«عندما دخلوا عليه كان غافيا (هذا الكلام للوركا، ويجوز على الآخرين، ألاحظ) خصلة من خصلات شعره مالت الى الأرض. عندما اخرجوه الى الاعدام، سأل عن القمر، قال هل سيكون القمر شاهدا على موتي؟» (ص ١٠٢ - ١٠٣).

يمكن للمقاطع المسرحية الثلاثة ان تقترح عملا متكاملا، على مشهد مسرحي، تلعب فيه الشخصيات الثلاث، والأمكنة والأحداث، دورا تأليفيا على ارضية كولاجية، ترسم القول، كما لا يرسمه الكلام وحده.

«في المدينة ثمة مسرحي ينظر الليلة من شباكه المطل على ندى الماء. مسرحي عتيق، خضرمته المصائب، مسرحي حيث ضيع السنين وهو يدق مسامير صليبه المسرحي. مسرحي تاه في الدروب ثم انكفأ على نفسه وحيدا، مسرحي وحشة روحه تفتقت من لوز قلبه، مسرحي لا ينحني لرنة الدراهم، مسرحي يضع عمره في حقيبة، ثلاثة قمصان وبنطلونان ثم فرشاة حلاقة ومشط مكسور وأكثر من اربعة كتب، نص للجحيم وصورة لخراب وقطعة من عجين الصباح، مدن تتبعها مدن، قطارات تركض خلف قطارات اخرى، في اية مدينة تحط الرحال؟» (ص ٧٦).

صورة المسرحي بقلمه، صدق وبعد عن العادية. العادي يقترب ويغيب وجواد الأسدي دائما في قلب المسرح وليس عند حافته وتحت ظل القصيدة فعلا. فالنبرة الشعبية، تسدي الايقاع الشعبي، وما يقرب الشفاهة، مما يعني مغادرة الكتابة الى القول، حيث اللغة في المسرح ابعد ما تكون عن الانشاء. او هكذا يجب ان تكون. فدارج الكلام في المسرح، كلام الوتر الى الأذن او القلب. اما كلام الأدب، فله ما يضعه في خانة تبتعد عن الخشبة ابتعادها عن الاحساس.



● جواد الاسدي ●



● بنت الريف ●

يخلقني العذاب من جديد

لوعتني بالموت
اعجزت فؤادي
ان يحسه....
هل انحني امام
قبرك الرخام، هل
اعبده!..
هل احسب الرخام انت!...
لا والف لا...
بل انك الحياة
في شراييني
وانك الحب لاطفالي
وانك الجمال
في زوايا بيتنا
وفي حديقة غرستها...
فمن احبك ارتقى
بالموت شامخا
يخلقه العذاب من جديد..
يصهره يجعله روحا
تموت فيها كل
احقاد البشر
ومن احبك ارتقى
فصار حبه خبزا
لاطفال جياع..
وصار قلبه صليبا
يحمل الالام
عن طفل يتيم..
هل انحني وفي جوارحي
قلب عشقته،
عمدته بالحب والحنان!؟
هل انحني امام حقدهم؟!
هل يهلك الانسان
في انسان!!!؟
محبتي للناس قد زرعتها
في داخلي فاورقت
فلن تقتلها الاحقاد
لن يهلكها الزمان..

(حيفا)

● د. فاروق مواسي ● (قصيدة جديدة)

بكائية.. على الصلاة الابراهيمية

حاورت لجيعًا صام وصلى في ردهات الفجر
هل انت تلم النجم تضيء الهم وتروي؟
الأنا كنت وتروي
(يا اواه)
يرقص ذاك ويحوي
في ذقن تياه
ورويدا،
كان يجدد الوانا للاعناب
وخهوط ثم على المحراب
اشتعلت الوان اخرى خضبها من يقرأ مزمورا اخر
مهرا يفرغه آناء الليل
على قرآن الفجر المشهود اللامشهود
والساجد يركب ريحا بصلاته
كان حنيفا ما اشرك في نسكه
- في محياه، مماته -
والذات العظمى فوق عروش البحر
تداعب امواجا تتوضأ فيها
- تأمل ان تدرك اخر ركعه -
في سطوة تلك النار تردت سجده
من يسجد يخفض كالاشجار الهامة
قبل صلاة ابراهيمية
سال الدم على عتبات الفجر الابراهيمي
اسقاهم كأسا قبل الانطار
- قبل الفرحة -
«كان يقدمهم للجنة
ودليلهم رضوان»
وتصاحبه رقصة
(كان.. ومات)
تتراقص مع رقصته شعرات غطتهم اشكالا اصوات
والساجد يدعو مع حزن
من «لا تأخذه سنة او نوم»
واذا الدفء المنشود على تجويدة
بعض لهيب يرسم للوطن المفجوع مناره
تتسامى - تكسب شكلا وعباره
فتصير بلد الرحمن بلا رحمة
وقباب علقناها فوق
جبال الشك
على جبل مجبول بالسيره
والليل يطول زمانا ومكانا:
من ذاك النهر الى ذاك البحر،
ومن تلك اللحظة حتى ذاك الدهر
يبحث عن قطرة ضوء ضمخها فوح وضوء الشهداء
يبحث عن ابراهيم - ابي الاباء -
لم يأفل من بعد النجم
وبعد البدر
وبعد الشمس
كان بصدر النار (كاسطورة)
بردا وسلاما كان وكان
حتى جاء خليليّ ظل سنينا
يرعى البرد سلاما وصلاه
يزرع كرما
يغزل للارض صدارا مغبرا اسيان
ينطقها ضادا وحروفا مألوفة
يعشقها بصفاء قوارير مصفوفة
لكن حبال الموت امتدت من ذاك الحرم
المدعو شريفا
وحبالا اخرى فامتدت والتهمت
حتى قلت انا من باقة:
يا شيطان!
في كل نهار اكثر من قربان!!!؟
والقربان بلا كبش او (لا قرنان)
فاسمع:

صلاة دمائنا شفت لهيبا ... على قلبي فيخفقها وجيبا
دماء صلاتنا اضحت ورودا ... وفوحا عابقا منها وطيبا
لهيب صلاتنا رب ويروي ... معاناة تحيل الكرْم ذيبا
لهيب دمائنا صوت ومنا ... ومنهم بعد ان لاحت شبوبا
دماء لهيبنا غنت سلاما ... برغم الكيد ترقصه طروبا
اماناً ايها الراوي لشعب ... سل المجروح لا يبدي الندوبا
فهنا العهد عهدك والتجلي ... تجلى يوم يرتاد الدروبا
وهنا الشوق شوقك نحو انثى ... عبير الوجد يسكبها سكوبا
وارض مثلما كانت ستبقى ... لهذي الضاد ويحك لن تغيبا
وعصفور يغرد عند شاة ... وعشب كلها تزهو قريبا

(باقة الغربية - ٦ آذار ١٩٩٤)

● عدوان علي الصالح ●

قصيدتان

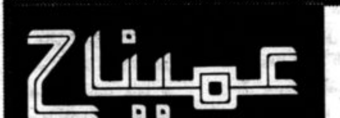
لماذا لم تكفنوني؟

خذوا عيوني
وما تبقى
من جنوني
ما عدت ارضى
بقليل
او كثير
يا سنوني
امس انا
قدمت حيا
فلماذا
يا رفاق الدرب
لم تكفنوني؟

الشموع المنطفئة

هنا هو
دمعي
هنا هو
وجعي
وشبابي هنا،
او بالاحرى
ذاك الكانَ
شبابي
يتقمص شكلَ
شموع الارض
المنطفئه
ليموت
باذن الرب..

(يافة الناصرة)



مسرح «جبينه» يقدم:

«الغلط فين» و «الحيلة»!

* الممثل مروان عوكل يقوم باعداد واخراج المسرحيتين، ويقدم لنا دراسة عن مسرح الاطفال *

● حيفا – لمراسلنا الفني – يقدم مسرح «جبينه» – وهو مسرح عربي قطري مقره في حيفا – مسرحيتين في عرض واحد بعنوان «الغلط فين» و«الحيلة»، وهما من اعداد واخراج الممثل مروان عوكل.. والمسرحيتان قصيرتان وتعليميتان، بمشاركة دمى وممثلين وطلاب، ومناسبتان للروضات وصفوف البساتين والاول والثاني، بحيث ان كل عرض يشمل ورشة عمل لتعليم الطلاب كيفية التعامل وتحريك الدمى وصنعها.. وحول هذا العرض يكتب لنا مروان عوكل بالاضافة الى دراسة عن مسرح الطفل.

ماذا يقدم لاطفالنا وكيف؟!

«يسعدني ان اقدم هذا الدراسة عن مسرح الاطفال، بالاضافة الى خبرتي العملية في هذا المجال مدة عشرين عاما، وذلك من منطلق الحرص والغيرة في تثقيف اطفالنا الاعزاء، من خلال مسرح خاص بهم ونوعية المسرحيات التي يجب ان تقدم لهم.

حتى هذا اليوم يفتقر مسرح الاطفال الى مسرحيات تتفاوت مستويات مضامينها تبعا للتباين في مستويات اعمار الاطفال المشاهدين. بحيث يناسب بعضها مرحلة الطفولة المبكرة (اي ٦ سنوات) وبعضها يوجه لمرحلة الطفولة المتوسطة (من ٧-٩ سنوات) والبعض الاخر يوجه لمرحلة الطفولة المتأخرة (من ٩-١٢ سنة)

● مروان عوكل ●

وذلك يحتمه تفاوت مستوى قدرات الاطفال العقلية والنفسية والاجتماعية والاخلاقية كما تعرضه متطلبات اشباعها نفسيا.

والملاحظ عامة ان الاطفال على اختلاف مستوياتهم السنية وتباين قدراتهم العقلية يشاهدون كافة العروض المسرحية التي تقدم باسم الصغار، وبذلك تفوتهم الفائدة المرجوة التي تقدم لفئة محددة من هؤلاء الاطفال، وهذا خطأ فادح يجب تلافيه، فضعف المضمون يرجع الى:

أ – انعدام الدراسات العلمية لخصائص واهتمامات الاطفال. ب – ندرة المسارح المخصصة للاطفال. ج – ضآلة الميزانية المخصصة للمسارح بشكل عام، ولمسرح الاطفال بشكل خاص. ومن حيث المضمون وهذا امر هام لا بد ان يراعى في:

١ – مستوى فهم وادراك فئات الاطفال التي يقدم لهم هذا المضمون.

٢ – اختيار الالفاظ التي يتضمنها الحوار بحيث تتلاءم مع فهمهم ومداركهم.

وبما ان المسرح عمل فني فوظيفته تتضمن:

أ – اثارة انبهار الطفل والترفيه عنه، هذا الانبهار يثير بدون شك ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع او للكشف فضلا عن التوافق الروحي النفسي، ومسرح الطفل باعتباره عملا فنيا يهدف الى المتعة والترفيه اولا ثم تثقيف الطفل ثانيا، ولا نعني الترفيه الذي يمتهن عقل الطفل وقدراته الخلاقة، ولكن الترفيه الهادف الذي يساعد الطفل على تمثل ثقافة بيئته، وادراك قدراته هو حتى يستطيع ان يتكيف مع ثقافة مجتمعه.

ان الخلاصة مما عرضت هو ان مسرح الطفل يستطيع ان يثري حياة الصغار بما يستقل من خصائص نموهم وبما يدعم من متطلبات هذا النمو وبما يشبع من حاجات اساسية لحياتهم.

ان المسرحيات التي تقدم للاطفال لها شروط اساسية هي:

– مراعاة مستوى الاطفال اللغوي، وامكانات فهمهم، فضلا عن مراعاة الاداء في الحوار القصير الذي يزيد من فعالية الممثلين، والامتناع عن الحوار الذي يدور حول معنويات بعيدة عن مدارك الصغار.

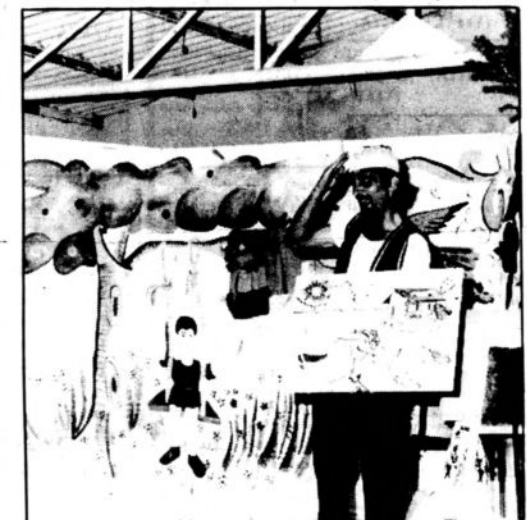
– مراعاة ما يناسب الاطفال من عناصر الصراع والحركة، بصفة عامة ينبغي الا تتشابك احداث المسرحية، وتتعدد شخصياتها، وتتعقد خيوطها اكثر من اللازم حتى لا يفقد الاطفال الخط الفكري فيقضى على المسرحية بالفشل.

– مراعاة قدرة الاطفال على الاستيعاب عند اختيار الموضوع والحوار وعناصر الصراع الذي يدور حول شخصيات المسرحية، ذلك لان استيعاب الاطفال للمسرحية يحتاج منهم الى قدرة على الفهم والتذكر والربط بين الاحداث وتفسيرها.

– مراعاة قدرة الاطفال على تركيز الانتباه والبقاء جالسين طوال مدة عرض المسرحية، وهذا يقتضي الا يطول العرض المسرحي عن الحد المناسب.

انني ادرك مدى اهتمامكم وحرصكم على تثقيف طلابنا في كل المجالات وتقديم الافضل لهم دائما، ان المسؤولية جسيمة وتحتاج الى تضحيات وجميعنا شركاء في حمل هذه المسؤولية التي تعتبر امانة غالية في عنقنا، فكل ما ارجوه هو ان نعمل من اجل رفع مستوى اطفالنا».

● مشهد من مسرحية «الحيلة» ●



● مشهد من مسرحية «الغلط فين» ●

المخرج رياض مصاروة الى باريس وليون

● الناصرة – لمراسلنا – بدعوة من مسرح «ايماج ايجو» والسفارة الفرنسية في اسرائيل يغادر يوم الاثنين المقبل ٩٤/٣/١٤ المخرج المسرحي ومدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة رياض مصاروة البلاد متجها الى باريس ومن ثم ليون لملاحقة المشروع المسرحي المشترك بين مدينة ليون وبئر السبع والناصرة.

يذكر ان هذا المشروع هو باشتراك اطفال من المدن الثلاث المذكورة، ويعالج قضية النزاع على الأرض، وعنوانه «ارض».

هذا وسيجري مصاروة بعض الاتصالات المتعلقة بالتعاون الثقافي بين فرنسا والناصرة.

● رياض مصاروة ●

البريد الفني

اول مهرجان للمسرح العربي المحلي، بحق وحقيق

● قرأت، بتأخير ما، نصّ «رسالة مفتوحة» الى الهيئة المسؤولة عن المهرجان الأول للمسرح العربي المحلي جرى توجيهها عبر صحيفة «الاتحاد» يوم ١٩٩٤/٢/٢٨. واود توجيه بعض الملاحظات بشأن فحوى الرسالة واسلوبها وبشأن كاتبها وبشأن الذي او الذين اجازوا نشرها على علاتها:

● اولا – اسارع الى القول ان صاحب الرسالة يحاول جاهدا ان يقيم زوبعة في فنجان. وما من زوبعة وما من فنجان حتى، ذلك ان مهرجاني المسرح اللذين يذكرهما ويخلع عليهما رقمي واحد واثنين على التوالي لم يكونا محليين بالمعنى الكامل للكلمة. ولا ارى حاجة الى الاستعانة بالتفاصيل لأن القصد واضح. وعليه فان كل المعلومات حول ذينك المهرجانين لا تغير من حقيقة كون المهرجان، الذي تجري التحضيرات المكثفة والمهنية لعقده في الناصرة في حزيران القادم، مهرجانا اول للمسرح العربي المحلي. اما اذا كان مفهوم «المحلية» قد استغلق على كاتب الرسالة المفتوحة اياها فهذا شأنه ولا يدخل في نطاق اهتمام هذه الملاحظات.

● ثانيا – انني قارئ متابع للمواد الثقافية والفنية التي تنشرها الصحافة العربية المحلية، بما فيها اسبوعية «كل العرب». وفعلا قرأت في هذه الاسبوعية مؤخرا مقالا للناقد انطوان شلحت حول المهرجان الذي يثير حنق كاتب الرسالة. ووجدت نفسي مدفوعا لاعادة قراءة هذا المقال بعد اطلاعي على «الرسالة المفتوحة» فلم اصدف فيه او تصدفني اية اشارة او دعوة لا من قريب ولا من بعيد «الى انجاح مهرجان المسرح العربي»، حسبما يرى كاتب الرسالة الى مؤدى المقال السالف. وايراد هذه الملاحظة توجيها، من باب اولي، الحاجة الى اثبات كون صاحب الرسالة ذا مشكلة في «فهم المقروء» تنسحب، في الوقت ذاته، على ما سبق ذكره في الملاحظة الأولى بخصوص المفهوم الدلالي لتعبير «المحلية».

● ثالثا – من المؤسف حقا ان «الاتحاد» قبلت ان تنشر «رسالة مفتوحة» من غير ان تتصل – كما عودتنا دائما – بالهيئة المسؤولة عن المهرجان لاستمزاج رأيها حول ما ورد فيها من شطط ومن اتهامات تؤذي الأذن وفيها من التطاول الشيء الكثير.

(قارئ)

– الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

سينما وموسيقى ومسرح ولقاءات في شهر آذار الحالي

● الناصرة – لمراسلنا – يقدم المركز الثقافي البلدي في الناصرة لهذا الشهر برامج فنية ثقافية عديدة، كان قد ابتدأها يوم الجمعة الماضي بأمسية فنية احتجاجية على المجزرة الرهيبة في الحرم الابراهيمي.. واليوم يقدم العرض الثالث لفيلم «المرضعة» من اخراج علي نصار، وسيناريو كرم شقور.

يوم الاربعاء القادم ٣/١٦ يقدم مسرحية «.. والعربة تسير» بدعوة من نادي الانرويل النسائي، وهي من تقديم مسرح الكرمة، اخراج مكرم خوري.

ضمن برنامج «نادي معالم الوطن» يقدم المركز رحلة الى عراد – بئر السبع يوم السبت والاحد ١٩ – ٣/٢٠، وبمناسبة عيد الام يقام يوم الاثنين ٣/٢١ «معرض خاص» لباقات الزهور، من انتاج المشتركات في دورات تنسيق الزهور في المركز باشراف جانيت منصور.

اما لقاء الشهر فيكون يوم ٣/٢٣ حول «ترميم وصيانة الآثار والفنون» بمناسبة مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ومفهوم الترميم، اما المواضيع المطروحة في اللقاء والتي تحتاج الى اجوبة فهي «ترميم بيت حبيب حوا في عكا» و «قبة المسجد الاقصى في القدس» و «مواضيع من مدن محلية وعالمية».. بالاضافة الى تقديم شرائح مصورة وملونة.. يقدم المحاضرة: اخصائي ترميم وصيانة الآثار، شريف صفدي.

ومرة اخرى يعود المركز الى تقديم مجموعة مهرجان الجيتار العالمي وجولة موسيقية بعنوان «حب حول العالم» وذلك يوم ٣/٢٥ باشتراك المغنية لوتيم والراقصة «لتشيكينا».

يضاف الى هذا كله دورات في اساليب الرقص الشعبي تقدمها اميرة معلم، ودورة في الايروبيكا، ودورة في التطريز البرازيلي.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

زاوية سيارات
سيارات الامانة

مرسيدس ٢٨٠ SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..DL١٦٠ اوتومات +مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات اونو ..١٤ S٧٠ + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولفو ...٢ GL اوتومات +اضافات +مكيف موديل ١٩٨٢ + مكيف ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

فيات اونو S٧٠. ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥٠ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦٠ ستيشن اوتومات+مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي ٨٠. ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

لنشيا بريزما ر ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

مرسيدس ٢٣٠ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

فورد اريكا ..١٣٠ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

بيجو ٤٠٥ GR موديل ١٩٩٠ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨٠ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

اوبل كاديت ستيشن ..١٣٠ S موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ ١٢٥٠. سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

اودي ..١٠٠ ..١٨٠ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢٠٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

بويك بارك اليتيو ٦ سلندر ..٣٨٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ ١٢٥٠. موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣٠ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

ستروين TRS BX ..١٦٠ اوتومات اجرة سابقا موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

بيجو ٥٠٥ SX ١٩٨٨ يد ثانية + اضافات دهان ميتالي ت: ٤٤٥٨٧٠/ ٤. (١٥٧٠)

للبيع رينو TS موديل ١٩٨٣ وقطعات فيورينو تندر تجاري موديل ١٩٨٩ ت: ٨٦٦٦٠١ . ٤/٨٦٧٢٣٦. (١٥٦٨)

سيارة بيجو ٥٠٥ ...٢٠٠٠ موديل ١٩٨٤ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٣٥٧٣. (١٥٥٦)

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤٠٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل فولفو ٧٠. L موديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٢٠. ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا شارع هشزاف ٢١/٢ (آخر شارع عباس ت: ٦/٥٥٥٦٩٠/١. ٦/٥٧٧٩١٦. (١٥٥٨)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٧٦٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا شدروت همجنيم ١٢١ ٣٠٥ غرف ت: ٤/٨٣٥٠٥٥. (١٥٦١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢٠٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦٠. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتشانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كتنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراضي

اراضي للبيع في الرينة

* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤٠ م
* كرم زيتون ١٠ دونمات
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ٨٤٠ م في حي بلال

للتصال مساء ت: ٦-٥٥٤٠٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣.

سكودا ..١٣٠ يد اولى موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

سوبارو הנה כה ..١٦ DL موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ الجكشن ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

سيات ايبزا ..١٥٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

فورد اريكا ..١٤٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

BMV اوتومات مع كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٤٤٨٠.(١٥٨٣)

فولفو ٧٤٠. GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٤)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٥)

سيات روندا ..١٢٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٦)

فيات ريجاتا ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

فيات ريجاتا ..١٣٠+مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٣٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

رينو ٩ ١٢٥٠. + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ..١١٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٣٠٥ ستيشن موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اودي ٨٠. ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠.

مطلوب
* عمال للتبليط (يومية)
☎ ٦/٥٦٠٦٢٨.

● تتمة من صفحة ١ ●

● شاهد عيان على المأساة ●

ران الصمت في القاعة التي جمعتنا، عندما بدأ د. محمود التميمي نائب مدير المستشفى، بالحديث، كشاهد عيان على المجزرة. وكانت فقط اصوات التأوه والتألم تمزق الصمت، ذهولا واستغرابا لما نسمع عن بشاعة المجزرة.

استهل الدكتور محمود كلامه بالتساؤل: ماذا حصل ولماذا حصل في يوم الجمعة في الحرم الابراهيمي؟ هناك عدة أمور بحاجة الى توضيح من الحكومة الاسرائيلية، فما حصل ليس عفويا. وكل الوقائع تشير الى انه مدبر. ففي ليلة الجمعة اي مساء الخميس (٩٤/٢/٢٤) جاء المصلون المسلمون لتأدية صلاة العشاء في الساعة السابعة. وتواجد المستوطنون باعداد كبيرة ومنعوا المصلين المسلمين من تأدية صلاة العشاء. وفقط بعد ان اصر المسلمون على تأدية الصلاة تمكنوا من ذلك في الساعة العاشرة مساء. اتصل مسؤولو الاوقاف في الخليل بالحكم العسكري وابلغوه عن استفزازات المستوطنين. ورغم أن الحرم الابراهيمي منطقة ساخنة، الا ان المسؤولين في الحكم العسكري لم يحركوا ساكنا. وفي يوم الجمعة (٩٤/٢/٢٥) فوجئنا بان الحرس العسكري اختفى من منطقة الحرم وبدل (٣٠) جنديا ظل ثلاثة فقط. وعلى مدخل الحرم هناك جهاز الكتروني لفحص الاسلحة وكل شيء معدني، فكيف دخل المجرم مدججا بالسلاح، دون ان يكتشف الأمر. والقاعة التي حصلت فيها المجزرة، مليئة بالكاميرات التلفزيونية التي تصور حتى النملة اذا دبت على الارض. والكاميرات تعمل (٢٤) ساعة بدون توقف. فوجئنا بأن الكاسيت، شريط الفيديو الذي سجل في ذلك اليوم قد اختفى، فمن اخذه؟ ولماذا؟ مطلبنا اليوم هو ارجاع الشريط. هناك من يقول ان هذا الشريط من شأنه ان يؤدي الى اسقاط الحكومة!!

امر آخر مثير للاستفهام وهو: الجنود الذين تواجدوا فصلوا النساء واجبروهن على الذهاب الى ساحة بعيدة عن القاعة التي ارتكبت فيها المجزرة. ولأول مرة يحدث هذا الأمر. احد المصلين كان في الصف الأخير في القاعة سمع احدهم يقول بالعبرية عندما سجد المصلون: «هذه نهايتكم» ولم يكد يسمع ذلك حتى انهمر الرصاص، ثم دوي انفجارات.

وعلى مدخل القاعة كان عدد من حرس الاوقاف، جاء المجرم ودفع الحارس. حاول الحارس منعه لكنه اصر على الدخول. قال له الحارس هذه صلاة للمسلمين. فأسقطه على الأرض ودخل. ذهب الحارس ليستنجد بالجنود في الخارج، فضربوه، وما هي الا دقائق حتى بدأ اطلاق الرصاص. ولم يتدخل الجنود.

وقال د. محمود ردا على سؤال: «بعد معالجة الجرحى الذين وصلوا الى المستشفى واستخراج الرصاص من اجسادهم، تبين ان هناك عدة انواع من الرصاص استخدمت في المجزرة، من رصاص «العوزي» والبنادق الاخرى ورصاص «الدمدم». كذلك هناك اصابات بالشظايا، الأمر الذي يؤكد استعمال القنابل ايضا. وبجانب كل جريح، محفوظة الرصاصة التي استخرجت من جسده ونوعها.

واضاف: حسب احصائيات الطب، اذا وقع حادث قتل جماعي، فان عدد الذين يموتون هو (١) من (١٥) والذين قتلوا في مجزرة الحرم الابراهيمي هم (١) من (٦). والسبب في ذلك اعاقة عمليات الانقاذ وكثرة الرصاص الذي اطلق. وقال شهود عيان انه تواجد اكثر من (٣٠) مستوطنا عند ارتكاب الجريمة البشعة.

● قصص عن بشاعة تصرف الجنود بعد المجزرة ●

اكثر من رواية تؤكد، خاصة الاطباء، ان تعطيل حواجز الجيش لسيارات الاسعاف وعرقلتها ساعد في ارتفاع عدد الشهداء. فبعد تنامي وشيوع خبر المجزرة هرع الاهالي بسياراتهم الى منطقة الحرم لاخلاء الجرحى. كان مؤذن الحرم يحمل طفلا جريحا بين يديه ويركض باحثا عن سيارة لانقاذه. صادفه جندي ومنعه من الخروج من باحة الحرم. اصر المؤذن على الخروج، فما كان من الجندي الا ان افرغ عدة رصاصات في جسد المؤذن وارداه قتيلا. واصاب الرصاص الطفل الجريح ايضا واكمل عليه!

شاب جريح كان عند مدخل الباب ينزف، اصيب في ساقه، فاطلق جندي الرصاص على ساقه الثانية وتركه ينزف. واكد د. محمود، «حسب رأيي الطبي هناك من الجرحى من نزف حتى الموت، بسبب اعاقة عمليات الانقاذ». سيارات اسعاف جاءت من حلحول وبيت أمر للنجدة، اوقفوها على الحواجز لفترات طويلة.

● بطاقة الهوية انقذت حياته ●

بعد المجزرة فرض حظر التجول على اهالي الخليل. الشاب باسم عمر عبد الله سعيد، لم يستطع الصمود امام انات اطفاله وجوعهم. خرج ليشتري لهم الخضار والفواكه. وفي طريق عودته الى البيت وهو حامل قوت اطفاله وبدون اي ذنب، اطلقوا الرصاص عليه. ولم يتواجد في المنطقة اي شاب. ولم تكن مواجهات، وثبت ان احد الجنود القناصة المتواجدين على اسطح المنازل، اطلق الرصاصة عليه من بعيد فاصابته في صدره. واتضح ان بطاقة الهوية في جيب ثوبه انقذت حياته، «فقد غيرت اتجاه الرصاصة، وبدل ان تخترق قلبه وتمزق الشريان، انزلقت الى منطقة كبده».

■■ سؤال بلا جواب من الخليل: اين اختفى شريط الفيديو.. المفروض انه يلتقط كل حركة في الحرم الابراهيمي؟!

■■ الناطق بلسان الجيش: ممنوع الكلام.

■■ الحارس الفلسطيني للحرم الابراهيمي اشتكى، فضربه الجنود.

● بعد مجزرة الحرم ارتكبت مجزرة في منطقة المستشفى الاهلي ●

د. محمود يضيف: «كنا في وضع رهيب وامكانيات المستشفى ضئيلة امام العدد الضخم من الشهداء، والجرحى الذي وصل. كان الأمر فوق طاقتنا. اضطررنا الى تحويل (٣٦) حالة خاصة الى مستشفيات القدس ورام الله، فاستشهد خمسة جرحى، في مستشفى «المقاصد» وجريح في مستشفى رام الله. شعرنا بشيء من الراحة اننا استطعنا السيطرة على الوضع واسعاف بقية الجرحى وانقاذهم.

وفوجئنا بأن الرصاص بدأ يئز بغزارة حول المستشفى. فقد جاءت قوات الجيش باعداد كبيرة وبدأت باطلاق الرصاص عشوائيا. الشباب يتفجرون غضبا وفي فورة دم، فقد تجمهروا حول المستشفى للتبرع بالدم للجرحى. وانتشر الجنود على الأسطح وبدأوا باطلاق الرصاص، فما الحاجة لحضورهم الى منطقة المستشفى، هل جاؤوا ليتبرعوا بالدم؟

اربعة شبان استشهدوا بعد ان تبرعوا بالدم. احدهم لم يكد يخرج من المستشفى، حتى اعيد بعد دقائق وقد مزق الرصاص المتفجر رأسه، الجزء العلوي من رأسه طار.. وبعد ساعتين فقط من الاتصالات والمساعي لسحب الجنود من منطقة المستشفى، استجاب المسؤولون لذلك. في البداية قالوا سحبنا القوات، لكن القوات كانت تقتل وتجرح وتستفز وتعرقل عمل الاسعاف.

● ١٦ شهيدا دفعة واحدة ●

تدفقت اعداد كبيرة من الجرحى والشهداء على مستشفى الأهلي في اللحظات الاولى. في الدفعة الأولى (١٦) شهيدا واكثر من (١٥٠) جريحا، احد الشهداء كان شيخا طاعنا في السن، نصف وجهه «رايح». كان يصلي فانفجرت قنبلة اطارت نصف وجهه. ووصل طفلان، احدهما في الثامنة من العمر والآخر في السابعة. القيا على الأرض في احدى الغرف. ما ذنبهما. منظرهما كان مرعبا، فلم يتحمل الجسد الغض الطري لاحدهما الرصاص، فتحول الى اشلاء. وانشغل الطاقم الطبي، قسم لمعالجة الجرحى وتقديم الاسعافات وقسم لترتيب عمليات سحب الدم من المتبرعين. كانوا بالالاف، ووزع مستشفى الأهلي الدماء على المستشفيات الأخرى.

كانوا يردون بغضب وعصبية على كل ادعاء من السلطات ذكرناه امامهم.

وكانت السلطات بررت اعمال القتل بعد المجزرة في منطقة المستشفى الأهلي «بتعرض الجنود للخطر، فدافعوا عن انفسهم»! فأجاب: كل من يقف في منطقة المستشفى وينظر الى كل الاتجاهات، يتأكد ان الجنود ارتكبوا مجزرة اخرى في اليوم ذاته عمدا. فلا يمكن لأي شاب مهما بلغت قوته ان يقذف حجرا من منطقة المستشفى يصيب به الجندي. فالمسافة بين الدور، التي اعتلى اسطحها الجنود وبين مكان تجمهر الأهالي حول المستشفى اكثر من (٣٠٠)م، فأي حجر يمكنه ان يرمى ويقطع هذه المسافة. فاين الخطر على حياة الجنود؟ وما ذنب شبابيك الدور القريبة من المستشفى ومصابيحها الكهربائية وجدرانها وابوابها ليخردقوها بالرصاص؟

● حكاية الشاب وائل ابو الضبعات ●

بعد الخروج من عيادة الجرحى في المستشفى الأهلي، التقينا عشرات شباب الخليل. ولكل قصته ومأساته. احدهم يدعى وائل ابو الضبعات قال: في يوم المجزرة، جاء (٨) جنود، بعد ان حطموا زجاج الشبابيك والباب، اقتادوني عنوة من البيت، واستخدموني بمثابة درع لهم، فقد ارادوا مواجهة قاذفي الحجارة. وهذه الوسيلة يستعملونها كثيرا، حيث يقتادون الشباب امامهم لتصيبنا الحجارة ولردع راشقي الحجارة. احد الجنود وضع مقدمة البندقية على كتفي واقتادني امامه، واخذ يطلق الرصاص باتجاه الناس. وعندما كان يطلق الرصاص، كان كتفي يهتز، فتنحرف البندقية، لم يعجبه ذلك، قال لي: اصمد واذا اهتز كتفك ستموت. وقال: كثيرا ما يأخذ الجنود الاولاد الصغار للإحتماء بهم. احد الشباب كان يتفرج من داره على ما يجري، احد القناصة، صوب البندقية، باتجاهه وارداه قتيلا. وقال لي الجندي وبندقيته على كتفي: «نحن مجانين، نطلق الرصاص على من نشاء، حتى ترحلوا من هنا».

ثم يروون القصص عن علاقة الجنود الطيبة مع المستوطنين وتأثير المستوطنين بما يحملونه من افكار على الجنود. ويتهمون: الموجه لهم هو هو، الرأس المدبر في تل ابيب او القدس. ويؤكدون: بقاؤهم هنا لن يجلب الهدوء لنا، نحن في قلق دائم لأنهم متعطشون للدماء العربية.

● في طريق العودة ●

غادرنا الخليل وقد انكسر ضوء النهار. الحواجز كثيرة وبنادق الجنود مشهرة. وعلى احد الحواجز، ارجع الجنود اربع شاحنات خليلية محملة بالخضار والمواد الغذائية. منعوها من الدخول. سألت احد السائقين عن السبب فقال: ارجعونا لأننا لا نملك التصاريح لنقل الخضار.

– وكيف خرجتم من المدينة؟

– سلكنا شوارع جانبية للوصول الى اريحا لشراء المواد الغذائية، الا ان الجنود منعونا من الدخول.



كل اسئلة مسابقة رمضان التي نشرت في «الاتحاد» طوال الشهر الكريم
(ص٨ و٩)

بعد اخراج الحركتين الارهابيتين خارج القانون الشرطة تعتقل وتطارد مطلوبين من «كاخ» و«كهانا حاي»
(ص١٦)

«الاسبوع الرياضي»، اليوم، ضمن صفحات «الاتحاد»
(ص١١ و١٢ و١٣)

بهدف اجبارها على التراجع عن مطالبها والعودة الى طاولة المفاوضات

اشتداد الضغوط الاسرائيلية - الامريكية على القيادة الفلسطينية!

● «الفيتو» الامريكي يهدد مجلس الامن! ● فشل محادثات دنيس روس في تونس ● الوفد الاسرائيلي الى تونس يطلع رابين على نتائج محادثاته مع عرفات ●

(التفاصيل ص ٣)

مقتل شاب عربي برصاص الشرطة في النقب!

* موجة من السخط والغضب تعم اهالي النقب * الجبهة تطالب وزير الشرطة بالتحقيق ومعاقبة مرتكبي الجريمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي امس الاثنين، متأثراً بجراحه الشاب محمد ابو جديع (٢١ عاماً) من قرية اللقية، في النقب، بعد ان اصيب برصاص الشرطة، مساء الخميس الماضي.

وكان ابو جديع برفقة اخيه جابر وابن عمه دحلان في سيارة خاصة في طريقهم الى قرية شقيب السلام لزيارة ذويهم، وفجأة ظهرت خلفهم سيارة مدنية وفيها اشخاص بلباس مدني، عرفوا فيما بعد بأنهم من رجال الشرطة. وحسب رواية اهل الفقيد فان الشرطة طلبت منهم بطاقاتهم الشخصية، الا ان ركاب السيارة طلبوا منهم ان يثبتوا انهم من رجال الشرطة، فرفضوا. وواصلت السيارة طريقها، فاطلق احد رجال الشرطة عيارات نارية في اتجاه السيارة واصاب الشاب محمد في ظهره.

من جهة اخرى، رفضت الشرطة رواية اهل الفقيد وادعت انه كان مطلوباً للتحقيق منذ مدة، وان سائق السيارة قد سحبت منه رخصة السياقة، منذ مدة.

وقد عم السخط والغضب اهالي النقب خصوصاً وانه الشاب الثاني الذي يقتل برصاص الشرطة خلال اسبوعين في القرى العربية في النقب.

واصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس، بياناً استنكرت فيه قتل الشاب من اللقية وطالبت وزير

● البقية على صفحة ٤ ●

اغتيال الكاتب المسرحي الجزائري عبد القادر علولة!

● الجريمة البشعة تثير سخط وغضب الاوساط الثقافية العربية والفرنسية ●

● باريس – قام وزير الثقافة الفرنسي جاك توبون بتأبين الكاتب المسرحي الجزائري عبد القادر علولة، الذي توفي في باريس، امس الاثنين، متأثرا بالجراح التي اصيب بها من جراء اعتداء وقع عليه في وهران (غربي الجزائر) يوم الخميس الماضي.

وقال الوزير الفرنسي «لقد دافع عبد القادر علولة في كتاباته، كما في ادارة مسرح وهران، عن الحق في المعرفة والثقافة وحرية الفكر، ولم يكف عن النضال بشجاعة كبيرة ضد كافة اشكال التعصب. ودفع حياته ثمنا لذلك وهذا لا يمكن ان نقبل به».

وندد توبون «بالاعتداء الغادر» الذي وقع على عبد القادر علولة معربا «لاسرته واصدقائه عن مواساته العميقة». واشاد به بوصفه «احد كبار الكتاب المسرحيين من جيله».

وقد دعت اللجنة الدولية لمساندة المثقفين الجزائريين الى تجمع صامت في باريس، غدا الاربعاء، يقرأ خلاله «اعلان يدين الارهاب ويعبر عن التضامن مع جميع القوى التي تدافع في الجزائر، مجتمعا ودولة، عند مبدأ مشروع ديمقراطي». واصدرت اللجنة بيانا بعنوان «الجزائر.. فكر يقتلونه» طلبت من المسارح في فرنسا قراءته لمدة اسبوع قبل او بعد العروض المسرحية «تعبيرا عن الثورة والتضامن».

وقد ذكرت مصادر من اسرة عبد القادر علولة في الجزائر انه سيدفن في وهران غدا الاربعاء، وسيصل جثمانه الى مطار وهران مساء اليوم الثلاثاء.

ومما يذكر ان رجلا مسلحا اصاب عبد القادر علولة برصاصتين في رأسه، مساء يوم الخميس الماضي، حينما كان خارجا من منزله للذهاب الى قصر الثقافة في وهران ليلقي محاضرة عن المسرح الجزائري. ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا الاعتداء حتى الآن.

«السلام الآن» تدعو الى اجلاء المستوطنين عن الخليل واريحا ونابلس

● واعطاء الاولوية لمسألة المستوطنات خلال المفاوضات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت حركة «سلام الآن» الحكومة، امس الاثنين، للبدء فورا باخلاء المستوطنات اليهودية في الخليل واريحا ونابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وصرح تسالي ريشف في مؤتمر صحفي عقد في القدس «نحن ندعو الى اخلاء هذه المستوطنات، التي يعيش فيها ..٥ يهودي فورا، لانها تقع في وسط بلدات فلسطينية وستشكل عقبة في التوصل الى اي اتفاق مرحلي مع الفلسطينيين».

وقد عرض ريشف تقريرا بعنوان «المستوطنات: مصدر نزاع محتمل خلال الفترة الانتقالية» كان تم اعداده قبل مجزرة الخليل.

واضاف ريشف ان «الاختلاط بين المستوطنين والفلسطينيين سيكون مصدر احتكاكات يمكنها ان تنسف اي اتفاق. ولا يمكن التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين اذا عاش في هذه المناطق الخطرة يهود هدفهم المعلن تعطيل عملية السلام الى جانب فلسطينيين لهم الهدف نفسه».

● البقية على صفحة ٢ ●

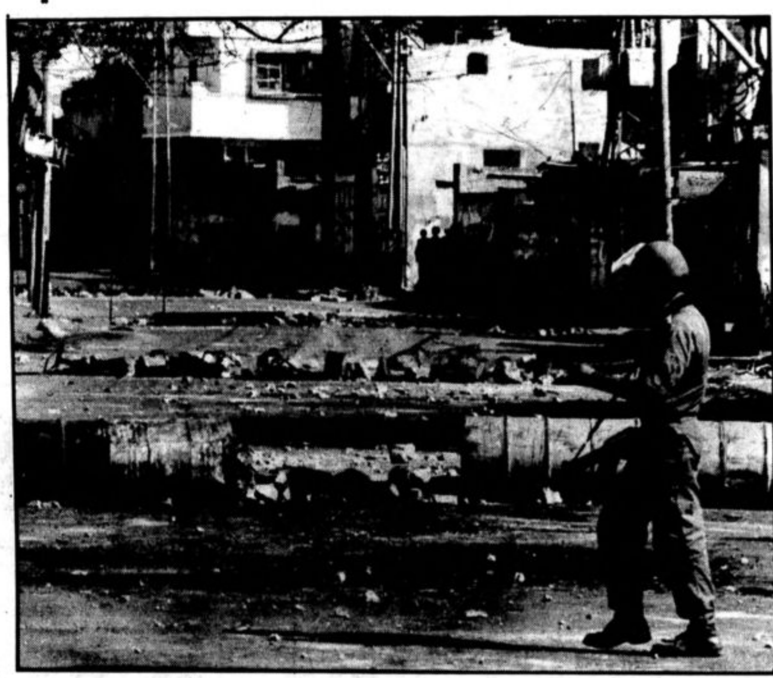


● ارهابيان من حركة «كاخ» داخل مكتب حركتهما في القدس ●

في المناطق الفلسطينية المحتلة

قوات الاحتلال تقتل شاباً من مخيم نور شمس

* اصابة العشرات برصاص الجنود * استمرار فرض الحصار العسكري *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال، امس الاول الاحد، الشاب انور زاكي محمد فرحانة (٢٣ عاماً)، من مخيم نور شمس، قضاء طولكرم، بحجة رشق الجنود بالحجارة.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان الشاب انور اصيب برصاصة في رأسه اطلقها عليه جندي تعرض للرشق بالحجارة. واشار الى ان السلطات تحقق في ظروف الحادث!

واصيب في الحادث نفسه ثلاثة شباب برصاص الجنود.

هذا وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، التي لا تزال تخضع للحصار العسكري ونظام حظر التجول، مواجهات مع قوات الاحتلال، خلال الايام الثلاثة الماضية، اسفرت عن اصابة العشرات من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال.

وفي قطاع غزة تركزت المواجهات في مدينة غزة ومخيمات رفح ودير البلح وخانيونس وجباليا والشاطئ؛ اصيب فيها (٢٨) شاباً بينهم طفلا في الثانية عشرة من عمره اصيب برصاصة بلاستيك.

وفي مدينة غزة ومخيم جباليا اصيب، امس (٦) شبان برصاص الجنود، في المواجهات التي شهدتها مدينة غزة ومخيم جباليا، مع قوات الاحتلال.

على صعيد الحصار العسكري اعلنت سلطات الجيش انه سيستمر هذا الاسبوع. وتدرس المصادر «الامنية» قضية اعطاء تسهيلات للسكان وتخفيف الحصار ابتداء من الاسبوع القادم.

لقاء اليوم

مع: زوهارا غلبوع، مركزة معطيات الامطار في الارصاد الجوية
حول: موسم الامطار الحالي

الامطار في آذار الحالي حسنت وضع المياه

* «الاتحاد» - شهدت الايام الخمسة الاخيرة هطول كميات كبيرة من الامطار، هل عوضت عن انحباس الامطار الذي شهده الشتاء الحالي؟

- غلبوع: كميات الامطار التي هطلت في عام (١٩٩٤) حسنت الوضع العام للمياه، ورفعت النسبة كثيراً، الا ان نقصاً لوحظ في معظم مناطق البلاد.

* «الاتحاد» - هل من معطيات عن كميات الامطار التي هطلت؟

- غلبوع: شتاء (٩٤/٩٣) كان شتاء حاراً. واكثر من المعدل العام، خاصة في ساعات النهار. ومنذ (٤٠) سنة لم ترتفع درجة الحرارة كما كانت عليه في كانون الاول عام (٩٣) وكميات الامطار التي هطلت كانت اقل من المعدل العام في جميع انحاء البلاد. وقد وصلت الكمية في الشمال ومنطقة المركز الى (٨٥٪)، بينما في السهل الساحلي كانت الكمية (٥٠٪) من المعدل العام. وكانت الكميات الكبيرة في المنطقة الواقعة بين الخليل والبحر الميت وبلغت (١١٣٪) في الخليل و(١٩٠٪) في سدوم.

* «الاتحاد» - هل من سبب لارتفاع كميات الامطار الهاطلة في منطقة البحر الميت؟

- غلبوع: على الرغم من كميات الامطار القليلة نسبياً، الا ان عدة مناطق شهدت هطول كميات كبيرة من الامطار، ومنها شهدت، لاول مرة، هطول كميات كبيرة. ففي السهل الساحلي كان الرقم القياسي لهطول الامطار حيث سقطت كمية تقدر بـ (٦٠) ملم، في تشرين الاول الماضي، وكانت كمية مماثلة سقطت في عام (١٩٥٨) في المنطقة المذكورة. وقد ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في الخليل وجبالها الشرقية الى فيضانات في انهار منطقة البحر الميت.

* «الاتحاد» - وهل ستعاني البلاد من عجز في المياه، ام ان هناك توقعات لهطول كميات خلال الشهر الجاري تقلص العجز؟

- غلبوع: تشير التوقعات الى ان آذار الحالي سيكون ماطراً. واذا استمر هطول الامطار بهذه النسبة، كما كان في الايام القليلة الماضية، سيتقلص العجز كثيراً. وتجدر الاشارة الى ان كميات الامطار الشحيحة في شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي هي التي تسببت في العجز. وكانون الثاني الماضي كان الاكثر جفافاً خلال الـ (٥٠) سنة الاخيرة. وكميات الامطار التي هطلت في اذار الحالي حسنت الوضع في الشمال والمركز فقط.

* «الاتحاد» - وكيف سيؤثر العجز في المياه على الزراعة؟

- غلبوع: لن يؤثر سلبياً، لان كميات المياه في الآبار الارتوازية وبحيرة طبريا تكفي للاستهلاك وللري.

● سهيل قبلان ●

في الكنيست

زيّاد يثير مشكلة مستوى التعليم في يافا

* ويستجوب وزير المعارف حول رسوم الايجار في مساكن الطلبة في الجامعات خلال الاضراب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب توفيق زيّاد رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، باستجواب الى وزير المعارف امنون روبنشطاين، حول المعطيات الاخيرة، التي نشرت عن تدني مستوى التعليم في مدينة يافا. والذي انعكس في نتائج امتحانات البجروت في العام الماضي، حيث لم ينجح سوى طالبين من اصل ٣٢ طالبا تقدموا لامتحانات البجروت في الثانوية الحكومية في المدينة.

واشار زيّاد في استجوابه الى الفرق الكبير في مستوى التعليم بين المدارس الحكومية والاهلية في المدينة.

● رسوم ايجار مساكن الطلبة في الجامعات ●

وتقدم النائب زيّاد باستجواب آخر الى وزير المعارف حول رسوم ايجار مساكن الطلبة في الجامعات خلال الاضراب.

وسأل زيّاد لماذا كانت الوزارة تفكر في تقديم المساعدة لجمهور الطلاب الذين يدفعون اجور المسكن ولا يستغلونه بسبب الاضراب، الامر الذي يسبب عبئا ماليا على الطلاب، الذين لا يستطيعون استغلال فترة الاضراب للتفتيش عن عمل يساعدهم على تخطي الازمة الاقتصادية التي يعانونها.

* سياحة في القرى والمدن العربية *

وتقدم النائب زيّاد باقتراح لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع السياحة في القرى والمدن العربية.

وقال زيّاد في اقتراحه ان التجمعات السكانية العربية كانت خارج الخارطة السياحية في البلاد، وهي اليوم موجودة ضمن البرامج السياحية الا انها بحجم محدود ومتواضع.

واشار زيّاد في اقتراحه الى انه يوجد في المدن والقرى العربية كمّ هائل من الآثار التاريخية والاماكن السياحية.

وطالب زيّاد بزيادة برامج التطوير والميزانيات من اجل دفع موضوع السياحة في الوسط العربي الى الامام.

● ردود على استجوابات ●

وتلقى النائب زيّاد ردا على استجواب عن المعتقل الفلسطيني حابس محمد دغلس المهدد بالابعاد. وجاء في رد رئيس الحكومة وزير «الامن» ان المعتقل حابس دغلس سيعرض على لجنة الاستئنافات اضافة الى فحص امكانية اطلاق سراحه.

كذلك استجاب نائب وزير «الامن» مردخاي غور اريه لطلب النائب زيّاد لمنح تصريح زيارة للسيدة عبير محمد البزلميط القاطنة في الاردن حتى تتمكن من زيارة زوجها في الخليل.

«السلام الآن» تدعو

● تتمة من صفحة ١ ●

واعتبر ان احدى «نتائج مجزرة الخليل هو اعطاء الاولوية لمسألة المستوطنات التي لم تعد تتحمل الانتظار حتى يتم بحثها خلال المفاوضات بشأن الوضع النهائي» في الاراضي المحتلة.

واضاف ريشف «يجب الضغط على المستوطنين ليرحلوا في اقرب وقت ممكن» وعلى الحكومة في هذا الاطار ان «تقترح عليهم تعويضات مالية تصل وفق تقديرات حركة السلام الآن الى ٢.٥ مليار دولار تدفع على خمس سنوات».

وصنف التقرير المستوطنات في خمس فئات تبعا «للخطر الذي تشكله في خلق الاحتكاكات» وهذه الفئات تتراوح بين المستوطنات الواقعة وسط مدن فلسطينية والمستوطنات المرتبطة مباشرة باسرائيل.

عملية هروب جماعي من سجن جزائري

قوات الامن قتلت (٢٤) واعتقلت (٧٩) من الفارين

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس الاثنين، ان (٢٤) من بين حوالي (٩٠٠) سجين فروا، الخميس الماضي، من سجن «تازولت» قرب «باتنة» قتلوا. واعتقل (٧٩) اخرون.

واشارت الى ان قوات الامن لا تزال تواصل عمليات البحث والتطويق، وانها عثرت على «عدد كبير من الاسلحة».

وافاد بيان صادر عن وزارة العدل ان «مجموعات مسلحة تضم عددا كبيرا من العناصر» هاجمت السجن بالتواطؤ مع اثنين من العاملين فيه.

واضاف ان «عددا كبيرا من المحكوم عليهم في قضايا ارهاب وقتل وعمليات تخريب وقلب نظام الحكم فروا» من دون اعطاء عدد محدد لهم.

وذكرت مصادر موثوقة ان من بين الفارين حوالي مئة من «الاصوليين» محكوم عليهم بالاعدام اضافة الى (٤٠٠) آخرين محكوم عليهم بالسجن المؤبد و(٢٠٠) سجين حق عام.

وشنت الهجوم مجموعة مسلحة مستغلة وقت الافطار. وذكرت المصادر الرسمية ان حارسا قتل واصيب اربعة آخرون بجروح. واختطف سبعة على ايدي المهاجمين.

من جهة اخرى اعلن بيان صادر عن وزارة الداخلية، امس الاثنين، ان حظر التجول المطبق منذ الخامس من كانون الاول (١٩٩٢) في عشر ولايات وسط الجزائر والذي خفف خلال شهر رمضان سيعاد العمل به وفق المواعيد السابقة، اي بين الحادية عشرة والنصف مساء الى الرابعة صباحا بالتوقيت المحلي وذلك ابتداء من اليوم الثلاثاء.

واكد ناطق باسم «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج ان (١٦٨٤) معتقلا فروا، الخميس الماضي، من سجن «تازولت» قرب «الباتنة».

وقال الناطق ان هؤلاء الفارين هم جميعهم «من السجناء السياسيين من قاعدة الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي حلت في الجزائر. واضاف ان من بينهم (٤٠٠) محكوم عليهم بالسجن المؤبد و(٣٥٠) محكوم عليهم بالاعدام من قبل المحاكم الخاصة التي انشئت منذ اكثر من عامين.

بهدف اجبارها على التراجع عن مطالبها والعودة الى طاولة المفاوضات

اشتداد الضغوط الاسرائيلية - الامريكية على القيادة الفلسطينية!

*** «الفيتو» الامريكي يهدد مجلس الامن! * فشل محادثات دنيس روس في تونس * الوفد الاسرائيلي الى تونس يطلع رابين على نتائج محادثاته مع عرفات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رغم التصريحات المتفائلة التي اطلقها المسؤولون الاسرائيليون، امس الاثنين، عن قرب استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين، الا ان المصادر في تونس ونيويورك اعربت عن تشاؤمها من احتمال العودة الى المفاوضات سريعاً.

ففي نيويورك كان مجلس الامن الدولي ينتظر نتيجة المحادثات «الماراتونية» التي شهدتها العاصمة التونسية، طيلة نهار امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، ليعقد جلسته الخاصة بمجزرة الخليل، هذه الجلسة التي تأجلت عدة مرات بسبب التعنت الاسرائيلي - الامريكي الرافض للمطالب الفلسطينية.

وشاركت في اجتماعات تونس، امس، الوفود الفلسطينية والاسرائيلية والامريكية وممثل عن موسكو وآخر عن اوسلو.

وحاول الوفدان الاسرائيلي والامريكي، خلال المحادثات، الضغط على القيادة الفلسطينية لتعلن عودتها الى المفاوضات فوراً، كي يفسحا المجال امام مجلس الامن لاتخاذ قرار يدين المجزرة، هذا القرار الذي يصفه المراقبون بالهزيل ولا يلبي الحد الادنى من المطالب الفلسطينية.

وبالمقابل اصرت القيادة الفلسطينية على مطالبها ورفضها لاستئناف المفاوضات قبل توفير الحماية والامن للفلسطينيين في المناطق المحتلة وتجريد المستوطنين من السلاح واقتلاعهم من قلب التجمعات السكانية الفلسطينية، اضافة الى اعتبار القدس العربية داخل المناطق المحتلة.



● عرفات●

● دنيس روس●

وتجدر الاشارة الى ان واشنطن تواصل التهديد باستخدام حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار هذا، الذي تؤيده الدول العربية والاسلامية والصديقة للشعب الفلسطيني.

وافادت الوكالات ان المنسق الامريكي دنيس روس فشل في محاولته اقناع عرفات باستئناف المفاوضات، بعد اجتماعين مطولين امس، وانه غادر تونس معرباً عن امله في استئناف المفاوضات.

من ناحية اخرى، صرح مصدر موثوق في تونس بأن الوفد الاسرائيلي، الذي وصل الى تونس امس الاثنين، عقد لقاء ثانياً مع ياسر عرفات، مساء امس، في محاولة اخيرة للتوصل الى اتفاق بشأن استئناف المفاوضات.

وتم الاجتماع فور عقد جلسة مشاورات اسرائيلية - امريكية في احد الفنادق الكبرى في تونس. وقال شهود ان فيكتور بوسوفاليوك، المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين، حضر جانباً من الجلسة وانه غادر الفندق قبل قليل من مغادرة الاسرائيليين.

ويبدو ان هذه المشاورات التي تكتنفها سرية تامة وصلت الى طريق مسدود. وذكر مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان الاسرائيليين والامريكيين الحوا على ياسر عرفات ان يقبل باستئناف المفاوضات، بينما عرفات لا يزال يحاول الحصول على بعض التنازلات من جانب الاسرائيليين.

واكد المصدر نفسه ان المبعوثين الاسرائيليين اوضحوا لعرفات ان في وسعه ان يحصل على «كل ما يريده وكل ما يحتاج اليه» خلال المفاوضات ولكن ليس قبلها. وقد رفض الاسرائيليون حتى الآن تقديم اي تنازل خارج الاطار الذي حدده اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويرفض الاسرائيليون وجود مراقبين خارج الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي واي مفاوضات في المرحلة الراهنة بشأن وجود المستوطنين ووضع المستوطنات الاسرائيلية.

وقد وصل الوفد الاسرائيلي الى تونس على متن طائرة دنيس روس. ومن المحتمل ان يكون قد عاد الى البلاد في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ليطلع رابين، قبل توجهه الى واشنطن، على نتائج المحادثات في تونس.

ايران لن تقطع علاقاتها مع سوريا اذا وقعت اتفاقا مع اسرائيل

● نيقوسيا - قال وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ان ايران التي تعارض عملية السلام العربية الاسرائيلية «لن تختلف» مع سوريا اذا وقعت اتفاقا مع اسرائيل مؤكدا انه «يتفهم اوضاع سوريا» التي «تتعرض لضغوط كبيرة» في هذا المجال.

وقال ولايتي، في مقابلة نشرتها مجلة «الوسط» العربية الصادرة امس الاثنين في لندن «اننا نتفهم اوضاع سوريا في هذا المجال، ولكن لا يعني ايضا ان نوافق على اي اتفاق توقعه مع اسرائيل. وان لسوريا سياستها الواضحة والمستقلة ولنا نحن سياستنا الواضحة والمستقلة».

واضاف ان بلاده ستعارض اي اتفاق بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان لكن «اذا عارضناه فان ذلك لا يعني اننا سنختلف مع الدول التي تربطنا بها علاقات وطيدة ونقطع علاقاتنا بها».

وتابع ان «سوريا تتعرض لضغوط كبيرة وكثيرة من اصدقاء اسرائيل. ان الضغوط التي تتعرض لها ليس في شأن موقعها من احتلال اسرائيل هضبة الجولان، بل كذلك في شأن القطاع المحتل في جنوب لبنان».





● علي أكبر ولايتي ●

واضاف «كلنا يعرف الدعم الذي قدمته سوريا في السابق الى القضية الفلسطينية في كل المجالات وما زال الدعم الذي قدمته مستمرا حتى الآن. ان الفصائل الفلسطينية العشرة المناهضة لاتفاق السلام مع اسرائيل لا تزال ناشطة في دمشق».

وقال من ناحية اخرى ان «تقديراتنا تقول ان الرئيس (السوري حافظ) الاسد سيزور ايران في المستقبل القريب». واوضح ان اي موفد سوري لم يبلغ طهران بمضمون القمة السورية الامريكية، التي عقدت في جنيف في كانون الثاني الماضي.

في العاشرة ليلا

توقيع الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«شاس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع في الساعة العاشرة من الليلة الماضية الاتفاق الائتلافي بين «العمل» و«شاس» في مكتب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، قبيل سفره الى الولايات المتحدة.

واعلن رابين انه تم التوقيع على الاتفاق بخطوطه الاولى، وذلك لانه بحاجة الى اقراره في مؤسسات حزب «العمل» وان يقره الراب عوفاديا يوسيف، الرئيس الروحي لحركة شاس.

وستحصل شاس، بموجب الاتفاق، على حقيبتين وزاريتين، ويرجح انهما الداخلية والاديان ونائبي وزير. وعبر اريبه درعي عن امله في ان تنضم احزاب وحركات اخرى الى الائتلاف.

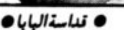
وتأتي اعادة «شاس» الى الائتلاف الحكومي بعد ان اقرت الحكومة قانون استيراد اللحوم والتزام «العمل» و«ميرتس» بتقديم جميع اقتراحات القوانين المتعلقة بالامور الدينية وحرية الفرد الى الكنيست بعد ان توافق عليها جميع اطراف الائتلاف الحكومي.

بعد عودته من واشنطن

رابين يلتقي قداسة البابا في الفاتيكان



● رابين●



● قداسة البابا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يزور رئيس الوزراء السيد يتسحاق رابين، بعد غد الخميس، في طريق عودته من واشنطن، الفاتيكان ويلتقي قداسة البابا يوحنا بولس الثاني.

واكد الناطق باسم الفاتيكان يواكيم نافارو، امس الاثنين، هذا النبأ وقال ان اللقاء سيتم بناء على طلب من رابين.

ويعتبر هذا اللقاء الاول من نوعه بين رئيس وزراء اسرائيلي وقداسة البابا، بعد التوقيع في (٩٣/١٢/٣٠) على اتفاق لاقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

وقال مصدر في ديوان رئيس الحكومة ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات البابا ورابين. وسيجدد رابين الدعوة الى قداسة البابا لزيارة اسرائيل.

سفينة شحن روسية ترسو في ميناء «ام قصر» العراقي

● بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاثنين، ان سفينة شحن روسية تحمل معدات زراعية رست في ميناء ام قصر العراقي المطل على الخليج حيث ستفرغ حمولتها.

واضافت الوكالة، التي لم تحدد مصدر المعدات، ان سفناً اخرى ستصل الى ميناء ام قصر وهي محملة بالمواد الغذائية والسلع الاخرى المستوردة.

ومنذ اصلاحه، في نهاية العام الماضي، استقبل مرفأ ام قصر، في غضون اربعة اشهر، خمس سفن محملة بالمواد الغذائية، فيما كانت معظم الواردات العراقية تقريباً تمر منذ العام ١٩٩٠ عبر ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر.

ونقلت النشرة النفطية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك سورفي. ميس» ان الامم المتحدة وافقت، مؤخراً، على اقامة خط بحري منتظم بين المنطقة الحرة في جبل علي في الامارات العربية المتحدة وام قصر لنقل المواد الغذائية.

وتابعت النشرة ان لجنة الامم المتحدة المكلفة منح استثناءات للحظر الدولي المفروض على العراق، منذ اجتياحه الكويت في آب ١٩٩٠، وافقت لاسباب انسانية على طلب بهذا المعنى تقدمت به الامارات العربية المتحدة.

سقوط طائرة حربية امريكية في البحر قرب السواحل الكينية

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البنتاغون ان طائرة حربية امريكية سقطت، امس الاثنين، في البحر قرب الساحل الكيني، مما اسفر عن مصرع شخص واحد على الاقل، فيما اعتبر عشرة آخرون في عداد المفقودين.

واضاف المصدر نفسه انه امكن انقاذ ثلاثة من افراد طاقم الطائرة. واوضح بيان لوزارة الدفاع الامريكية، ان الطائرة وهي من طراز «سي-١٣٠» كانت قد اقلعت لتوها من مطار مومباسا الدولي، متجهة الى الصومال في «مهمة روتينية».

في مؤتمرها الرابع

اعادة انتخاب الشيخ جمال معدي رئيساً للجنة المبادرة الدرزية

*** تحميل حكومة اسرائيل المسؤولية عن المجزرة في الحرم الابراهيمي * المطالبة بالغاء التجنيد الاجباري عن الشباب العرب الدروز ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المبادرة الدرزية، مؤتمرها الرابع في مقرها في يركا في (١٩٩٤/٣/١٠) وذلك في الذكرى الـ (٢٢) لتأسيسها، فقد تأسست في (١٩٧٢/٣/١٠).

● جمال معدي ●

وحضر المؤتمر، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، الذي قدم تحية الجبهة الام وبياناً سياسياً هاماً.

وقرئت في المؤتمر تحية رئيس اتحاد الكتاب العرب ورئيس تحرير صحيفة «كل العرب» الشاعر سميح القاسم.

وتولى عرافة المؤتمر عضو السكرتارية جهاد سعد، وقدم رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي دراسة عن الهوية. وقدم عضو السكرتارية غالب سيف دراسة عن التعليم، وقدم عضو السكرتارية نايف سليم بياناً عن نشاط اللجنة بعد المؤتمر السابق وبرنامجاً للعمل مستقبلاً وقدم ايضاً دراسة عن التجنيد واضراره وعن التمييز وعدم المساواة.

واشترك العشرات في النقاش الحيوي البناء. وانتخب المؤتمرون مجلساً للجنة من (٣٠) عضواً من (١٥) قرية وسيدعى لجلسة خاصة في (١٩٩٤/٤/١) لينتخب السكرتارية والسكرتير وتوزيع المسؤوليات والعمل للفترة المقبلة.

واعيد انتخاب الشيخ جمال معدي رئيساً للجنة حتى المؤتمر القادم.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١) الاحتجاج على المجزرة الاحتلالية في الحرم الابراهيمي الشريف وتحميل حكومة اسرائيل المسؤولية عنها.

٢) مطالبة الحكومة بايقاف الحصار والمجزرة المستمرة يومياً ضد شعبنا الفلسطيني.

٣) الاحتجاج على المماطلة الاسرائيلية بتنفيذ ما اتفق عليه بالانسحاب من غزة واريحا اولاً.

٤) مطالبة اسرائيل بالاستجابة للرغبة الدولية والعربية بالانسحاب نحو السلام.

٥) الاحتجاج على التمييز ضد المجالس والمدارس العربية ومنها قرانا في الميزانيات والمعاملات.

٦) المطالبة بتنفيذ قرارات الحكومة العديدة بشأن المساواة لقرانا.

٧) المطالبة وبشدة - خاصة هذه الايام - بالغاء التجنيد الاجباري عن شبابنا، ورفع عار المسحة السلطوية عنا.

٨) تحية رافضي الخدمة في جيش الاحتلال والمطالبة باطلاق سراح القابعين في السجون العسكرية منهم.

٩) الغاء المحاكمة السياسية الاستفزازية المتسلسلة ضد رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي.

١٠) مطالبة جماهيرنا بالالتفاف حول اللجنة وتقويتها وزيادة فعالياتها.

تقدم في المفاوضات بين «الجبهة» و«التقدمية» لخوض انتخابات الهستدروت معاً

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احرزت المفاوضات الجارية بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية تقدماً ملموساً، استعداداً لخوض معركة انتخابات الهستدروت معاً.

وفي اللقاء الاخير بين الطرفين كان التقدم في اكثر القضايا الموضوعية التي طرحت من اجل الوصول الى صيغة من التحالف الدمقراطي التقدمي، الامر الذي بامكانه شد اهتمام الجماهير اليه والتعامل بواقعية ومسؤولية مع تحديات المرحلة التي تتطلب توظيف كل الجهود من القوى التقدمية اليهودية والعربية.

وكان الاتفاق بين الطرفين يتطابق في تقييم التحديات الكبيرة التي تواجه جماهيرنا العربية وجمهور العاملين في جوهر قضاياها، جراء سياسة التمييز السلطوية ورغم ذلك فانه من المؤسف ان تشهد الساحة المحلية محاولات منهجية لتقزيم او تمييع المواقف السياسية الواضحة او تحييد القضايا الاجتماعية التي لا يمكن التساهل بها.

واكد الطرفان ان الرد على الاستمرار في سياسة التمييز ومحاولات وضع الالغام لنسف المسيرة السلمية وكبح جماح اليمين المتغطرس، لا يكون الا بقيام معسكر من القوى التقدمية اليهودية - العربية، يتعامل مع القضايا الجوهرية بشكل دمقراطي.

المعارضة في مجلس بيت جن المحلي تدعو للتصدي لاقامة محطة ارسال تلفزيونية للقناة الثانية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة ممثل «ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي، د. عبد الله شاهين، اصدرت المعارضة (٤ اعضاء) في المجلس المحلي بياناً وزع على الاهالي، اشير فيه الى خطورة اقامة محطة ارسال للقناة الثانية في بيت جن بعد ان تبين ان المحطة يمكن ان تسبب اشعاعات سرطانية. ودعت الاهالي للتصدي للمشروع.

وكان فرع الحزب الشيوعي بادر الى اقامة لجنة شعبية في القرية لافشال المشروع. وجاءت خطوة المعارضة في المجلس المحلي على خلفية مصادقة رئيس المجلس المحلي على المخططات دون قرار صادر عن المجلس. وطلب اعضاء المعارضة ادراج الموضوع على جدول اعمال المجلس المحلي، خصوصاً وان عدداً من اعضاء الائتلاف عارض المشروع.

وكان المجلس السابق بادارة «ابناء الزابود»، اشترط الموافقة على اقامة المشروع بشهادة مختص تثبت عدم تسبب الاضرار. ورفض رئيس المجلس يومها المحامي سعيد نفاع، ممثل «ابناء الزابود» التوقيع على المخططات.

وتلقى مبادرة فرع الحزب الشيوعي في القرية لاقامة لجنة شعبية، تجاوباً واسعاً من الاهالي لتشكيل مثل هذه اللجنة ان لم يتخذ المجلس قراراً واضحاً ضد اقامة المحطة، قبل تسلم شهادة مختص واضحة في الامر.

وفي اتصال مع المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، قال: «بحث الامر في جلسة عادية للمجلس المحلي وتقرر انه اذا تبين اي ضرر من اي اشعاع قد يصدر عن المحطة فان المشروع يعتبر لاغياً. واقامة المحطة مشروطة بشهادة مختص. والمجلس المحلي هو الذي يعارض اقامة المحطة اذا ثبت ان اشعاعات تصدر عنها. وهناك وثائق في المجلس المحلي تثبت ان المحامي سعيد نفاع وافق على اقامة المحطة اذا ثبت انها لا تؤثر على بث محطات سوريا والاردن ولبنان. وقام بثلاث جولات في الارض المعدة للمحطة برفقة مسؤولين من القناة الثانية كان آخرها في (٩٣/٨/١٧) وتلقى رسائل شكر من القناة الثانية على موافقته لاقامة للمحطة بعد ان تبين انها لا تؤثر على بث المحطات المذكورة. ولا يوجد اي ذكر لقضية اشعاعات مضرة».

مقتل شاب عربي برصاص الشرطة في

● تتمة من صفحة ١ ●

الشرطة بالتحقيق في الحادث واتخاذ اجراءات فورية ضد افراد الشرطة الذين ارتكبوا هذه الجريمة.

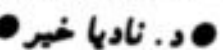
هذا، وافادت اذاعة «صوت إسرائيل»، مساء امس، ان المفتش العام للشرطة رافي بيلد، قرر تنحية رجل التحريات عن منصبه، مؤقتاً، للاشتباه به بأنه اطلق النار بصورة غير مشروعة على الشاب العربي مما ادى الى مقتله.

وقد احيل التحقيق في الحادث الى قسم التحقيقات مع رجال الشرطة التابع لوزارة القضاء. ومن المقرر ان تدرس الشرطة الخطوات القضائية والاجرائية الجائز اتخاذها ضد الشرطي المذكور، بعد انتهاء التحقيق في الحادث.

في احتفال بمناسبة (٨) آذار

تكريم الطبيبة ناديا خير من البقيعة





● د. ناديا خير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في البقيعة، عقد اجتماع حاشد احتفالاً بالثامن من آذار، افتتح بالوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء مجزرة الخليل.

وكرم الاجتماع الطبيبة ناديا خير، التي القت محاضرة عن المخدرات وتأثيرها على الجسم.

وتحدثت المربية ميس عبده عن الثامن من آذار، المناسبة والعبرة.

شحنة اغاثة من عبلين الى الاهل في المناطق المحتلة

● عبلين - لمراسلنا محمد جبر قسوم - قام وفد من اهالي قرية عبلين برئاسة السيد صالح مرشد سليم، رئيس المجلس المحلي، امس الاول الاحد، بتسليم شحنة من الاغاثة لمساعدة الاهل في المناطق المحتلة.

وكان مجلس عبلين المحلي قد بادر لجمع المواد الغذائية والتبرعات في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة في القدس من قبل اعضاء في حزب الشعب الفلسطيني. وتبودلت الكلمات التضامنية بين الجانبين.

وتستعد لجنة الاغاثة في عبلين لارسال شحنة ثانية قريباً.

الحاج حسين ابو علوة يحتج على اقامة جمعية «طريق الحجاج»

● ام الفحم - من شاكر فريد حسن - اعلن الحاج حسين ابو علوة، رئيس جمعية الحج والعمرة في اسرائيل عن دهشته واستغرابه من قيام عدد من اعضاء الجمعيات التعاونية في البلاد، بتأسيس جمعية «طريق الحجاج» لمساعدة المسلمين لاداء الحج والعمرة. واكد بأنه لا حاجة لتشكيل مثل هذه الجمعية لان ذلك لا يصب في خدمة مصالح المسلمين في هذه الديار.

من جهة اخرى اعلن الحاج حسين ابو علوة انه سلم السفير المصري في تل ابيب مذكرة الى الملك فهد يطالبه فيها بزيادة عدد الحجاج من اسرائيل من (٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠) حاج في كل عام.

عقد راية الصلح في المشيرفة

● المشيرفة - من شاكر فريد حسن - عقدت راية الصلح في قرية المشيرفة بين ابناء عائلتي صالح عبد الفتاح اغبارية ومحمد سعيد اغبارية واقاربهم، وذلك في اعقاب الشجار الذي نشب بينهم على خلفية المجلس القروي المعين. وقد حضر مراسيم التوقيع على الاتفاق لجنة الصلح المكونة من شخصيات اجتماعية وتربوية من المثلث والجليل وعدد من وجهاء القرية والمدعوين.

وساد القرية جو من الارتياح بعد التوصل الى الاتفاق بين اطراف النزاع، الامر الذي من شأنه فتح صفحة جديدة في العلاقات الاخوية والانسانية الطيبة بين ابناء البلد الواحد.

لمعالجة شؤون المواطنين عن كثب

رئيس بلدية تل ابيب يفتتح مكتبا في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افتتح رئيس بلدية تل ابيب يافا، روني ميلو، مكتبا له في يافا في شارع جادة القدس، ليتواجد فيه يوما في الاسبوع، بينما يتواجد في المكتب، يوميا، السيدان ميخائيل رعا، رئيس ادارة شؤون يافا ونائبه خالد كبوب.

وكان من المتوقع افتتاح المكتب لمعالجة شؤون اهالي يافا عن كثب، في نيسان القادم، الا ان الاحداث الاخيرة بعد مجزرة الخليل استدعت المسؤولين الى تقديم الافتتاح.

● محمود أبو شنب ●

او.. انتم ضيّزتموها!

● تقع احداث، فتحتل مكانا فوق طاقة الصمت والاحتمال، ومذبحة الخليل لم تحدث صدفة، كان لها خلفيات وستترتب عليها نتائج، اقلها تخوف شديد ليس فقط على مستقبلنا في وطننا، انما ايضا على حاضرنا، وذلك بالذات احد اشد الدوافع للجماهير العربية في اسرائيل للاستنكار والاحتجاج.

وكان مسلك شرطة رابين ازاء تعبير جماهيرنا عن تنديدها بالمجزرة الرهيبة وتعامل الشرطة مع هذه الجماهير في المدن والقرى العربية – يعود بنا القهقرى الى ايام توهم البعض انها ذهبت الى غير رجعة، فاذا بها تعود اليوم اشد شراسة ووحشية، وبرهنت ان تخوف جماهيرنا في مكانه وله ما يبرره.

وقوع المجزرة املى، بشكل لا مفر منه، تغيير اولويات الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني، واثبت بشكل قاطع امرين احدهما نتيجة للآخر: التفاوض، الآن وفورا على المرحلة النهائية لكي تنجح المرحلة الانتقالية، والثاني، استحالة نجاح اي من المرحلتين مع بقاء المستوطنات والمستوطنين.

لا نتوقع خيرا من هيئة الامم ومجلس الامن، حتى لو اتخذ هناك قرار يرضي، بشكل او بآخر، مطلب الفلسطينيين، ذلك انه لتنفيذ قرار مجلس الامن يجب ان يكون لمجلس الامن اسنان، فاذا كانت اسرائيل الهدف، خلعت امريكا كل اسنان مجلس الامن. وها نحن نراها تناور وتداور، كما فعلت دائما، وآن لنا ان نكف عن القول بأنها كشفت عن وجهها الحقيقي!! فليس للولايات المتحدة وجه غير ذلك البشع الذي نعرفه طوال الوقت.

ولا نرجو كثيرا من لجنة التحقيق الرسمية، حتى ولو خرجت بتوصيات لا ترضي حكومة رابين، فالحكومة غير ملزمة بتنفيذ توصيات اللجنة.

ولا ندري حتى، مدى نجاعة نزع سلاح المستوطنين، هذا اذا تم، ذلك ان الكثيرين منهم جنود في الجيش الاسرائيلي، وهم، تنفيذا لايديولوجيتهم العنصرية الغيبية، سيتقصدون، وبملابس الجيش، استفزاز الفلسطينيين اينما كان وكيفما كان، متسلحين بألف مبرر لاطلاق النار عليهم.

لقد اصبح واضحا، ان السلام لن يتحقق بغير قلع المستوطنات وانسحاب الجيش الاسرائيلي من كل المناطق المحتلة. وعلى هذا، من الضروري البدء في مفاوضات المرحلة النهائية، وما اصرار رابين وحكومته على عدم الخروج عن اتفاقيتي اوسلو والقاهرة، الا دعوة لمجزرة اخرى، ولو عن غير قصد، فهناك «غولدشتاينات» وبكثرة بين المستوطنين، الامر الذي لا شك انه معروف لرابين وحكومته، لفهم السياسة العنصرية الاستعلائية لحكومات اسرائيل المتعاقبة.

والسيد رابين يصر على موقفه ويريد استئناف المفاوضات كأن شيئا لم يحدث. فكيف ذلك؟ والانكى انه يجري مفاوضات مع رفائيل ايتان وحركته العنصرية اليمينية «تسومت» للدخول الى الحكومة، ضاربا عرض الحائط بالمغازي الكامنة خلف دخول ايتان وفي هذا الظرف بالذات، بعد المذبحة، الى الحكومة.

الآراء كثيرة، منها ما يقول انه يريد توسيع قاعدة الحكومة لدعم اجراءات معينة سوف يقدم عليها بالنسبة للعملية السياسية، ومنها ما يقول انه يستهدف ضرب اليمين استعدادا للانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، ومنها ما يقول انه يريد تهديد العرب والفلسطينيين بايتان حتى لا يبالغوا في مطالبهم، ومنها، انه يريد التخلص من «وصمة» الاصوات العربية في الجسم المانع، ومنها ايضا، ان رابين رأى انه قد «تورط» في العملية السلمية ولم يعد بامكانه التراجع، فرأى ان ادخال العنصري اليميني ايتان الى الحكومة، سيدفع الطرف الآخر، الفلسطيني، لوقف العملية كلها، فتكون «أجت منهما».

وسواء اكانت هذه الاسباب او بعضها، هي دوافع رابين، فلا ينبغي للفلسطينيين ان يغيروا من موقفهم بضرورة فتح الاتفاقيات من جديد وتغيير اولوياتها، الى جانب بذل الجهود لتوحيد صفوفهم وكلمتهم.

الدعوة الى وحدة الصف والكلمة تنسحب علينا، نحن الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. فلم يكتب علينا ان نجزّ في كل صباح الها، ونلعن سنستقبل اجداد الدهر الذي اوقعنا في محنة لا فكاك منها الى ان «نفك» عن هذه الدنيا، او، تتطهر جماهيرنا من لعنة الجبر.

واذا كان واقعنا يدفعنا دفعا لكي نتساءل عن حكمة الله في قسمتنا الضيزي هذه، فلا ينبغي ان نأبه لصراخ الاصوليين: «اوصلت بكم القحة الى حد التساؤل عن حكمة الله؟». ولكن الذين يحملون فوق اكتافهم رؤوسا يقولون: تفرقكم جرأهم عليكم، فاذا لم تجمعوا الصف والكلمة، تكونون انتم الذين ضيزتم قسمتكم.

«السلام - يتحدى التربية»

● بقلم: مفيد صيداوي ●

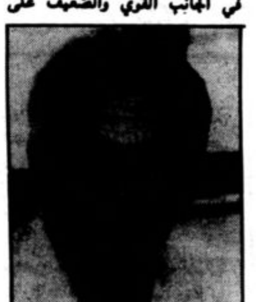
● سيعقد في فندق بانوراما في حيفا يومي ٢١-٢٢ آذار ٩٤ اجتماع واسع للمربين تحت العنوان اعلاه، واعتقد ان مهمة المربين في هذه البلاد، يهودا وعربا، ان يصمدوا امام تحدي السلام بواسطة غرس بذور المحبة والتعاون والمشاركة بين ابناء الشعبين، وعن طريق تعريف الطلاب اليهود والعرب بحق الحياة والاستقلال وتقرير المصير لكلا ابناء الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

واعتقد انه من باب معرفة الواقع والاطلاع على العديد من الابحاث فقد تعرض الشاب والطالب اليهودي على مدى سنوات طويلة لعملية غسل دماغ من نوع اخر فأحيانا كثيرة تناولت قصص الاطفال العبرية صورة العربي بشكل مشوه جدا فأحيانا هو نذل واخرى خائن وثالثة ارهابي. ولم يطلع الطالب اليهودي على الوجه المشرق للحضارة العربية والاسلامية ومدى مساهمتها في تقدم البشرية بل وفي تقدم الحضارة الاوروبية الحديثة.

مُنع الطالب اليهودي في احيان كثيرة من الاطلاع على مجالات التعاون الاصيل بين اليهود والعرب في حقب تاريخية مختلفة وخاصة في الاندلس.

والاهم من هذا، تعرضت القضية الفلسطينية وقضية النزاع المركزي اليهودي – العربي في شرقنا الحبيب لتشويه ولرؤيا احادية الاتجاه وفي رأيي ان التحدي الآن هو بمدى مساهمة المربي في البلاد في عرض موقف العرب الفلسطينيين على جميع جوانبه من هذه القضية. وضرورة الاعتراف بالعربي كصاحب وطن، كشريك في تطوير هذا الوطن وان هذه البلاد المقدسة للديانات الثلاث لم تكن في يوم من الايام صحراء قاحلة. وان الشعب العربي الفلسطيني كان من اوائل الشعوب العربية التي اقامت النقابات المهنية الدمقراطية وان ثورة العام ١٩٣٦م لم تكن مجرد «تمرد» «لعصابات»، بل هي ثورة شعب ضد الاستعمار البريطاني وهدفت بالاساس لطرد المستعمر.

يستطيع المربون وباخلاص المساهمة في خلق مناخ واسع بألا بديل عن السلام العادل والمتهم سوى الحرب الضروس التي تأكل الاخضر واليابس في الجانب القوي والضعيف على السواء ولا توجد حرب غير خاسرة، هذا ما اثبتته قضية الشعبين هنا وهذا ما اثبته التاريخ.



● ابراهام بن شباط ●

وهنا لا بد من الاشارة والتقدير الايجابي لافتتاحية السكرتير العام لنقابة المعلمين الاخ ابراهام بن شباط التي انشأها في العدد الاخير من مجلة «هيد هحنوخ» وقال فيها:

«ان نقابة المعلمين تؤمن ان للمربين دورا مركزيا في غرس روح السلام والمصالحة بين الاجيال الشابة وخلق نماذج تربية جديدة لعهد السلام الواقف على الابواب ونحن المربين، نكون المبادرين لخلق مناخ تربوي يمكّن من ابعاد العداء واقامة نماذج من التعاون والعيش المشترك».

ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي قدمت التضحيات على مر الاجيال من طرد كوادرها من جهاز التعليم واعاقة تقدمهم في سلك التعليم وهي تكافح من اجل مواقف عقلانية ومن اجل الانسانية في التربية والتعليم، تؤكد ايضا ضرورة استمرار هذه الروح الايجابية في التعامل مع قضايا السلام وخاصة في المدارس وبين المعلمين والطلاب.

ويودي ان اشير الى ضرورة تعميق المساواة وجسر الهوة بين المدارس العربية واليهودية وبين ظروف التعليم في الوسطين العربي واليهودي. فهذا ايضا يساعد ويعمق مفاهيم السلام لدى الشعبين في البلاد.

وهنا لا بد لي من التأكيد على ضرورة تحرير المعلمين العرب واليهود الذين يرغبون في المشاركة في هذين اليومين المكرسين لقضية التحدي الذي يفرضه السلام واجراء السلام على جهاز التربية والتعليم.

(عرعرة)

تعزية

الى آل حماده بوفاة صالح محمد حماده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة – كابول

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ احمد حماده واقاربه بوفاة الوالد صالح محمد حماده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف الثاني عشر «أ»

مدرسة كابول الثانوية

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣٥٨٩٣ في حوض ٢.٣٩٩ القسيمة ٣ باسم السيد ماجد رفيق علي جبارين من زلفة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥١٩.

ماهية التسهيل: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

محمد يونس

رئيس اللجنة المنطقية

وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الرملة

وفقا للقانون ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم للجنة طلب للموافقة على تسهيل بنسبة البناء واضافة بناء في حوض ٤٣٤٨ قسيمة ٣٦ يمكن الاطلاع على الخارطة في مكتب اللجنة في بلدية الرملة شارع الهجاناه ٣ في ساعات الاستقبال.

يمكن تقديم الاعتراض للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ٩٤/٣/١٥.

يوئيل ليفي

رئيس اللجنة المحلية

دولة اسرائيل - وزارة العدل

مكتب تسجيل الاراضي – الناصرة العليا

اعلان حسب المادة ١٥٧ (أ)

لقانون الاراضي – ١٩٦٩

بناء على المادة اعلاه، فيما يلي تنشر الطلب الذي تقدم به السيدان يونس صالح منصور، حامل هوية ٥٩٥٢٨٥٩ ومصطفى صالح منصور، حامل هوية ٢٣١٤٣٦٢ ورثة المرحوم مصطفى حسن عودة منصور من قرية كوكب ابو الهيجاء لشطب الحجز الذي سُجّل بتاريخ ١٩٥٧/١١/٢٧ على القسائم التالية والمسجلة على اسمائهم واسم مورثهم المرحوم اعلاه:

بلوك- قسيمة ٨/١٧٦٧٨

بلوك - قسيمة ٥+١/١٧٦٧٩

بلوك - قسيمة ٢٧+١٩/١٧٦٨٢

بلوك - قسيمة ٣٢+١٣+٣/١٧٦٨٣

بلوك - قسيمة ٣٤/١٧٦٩٤

بلوك - قسيمة ١٢+٨/١٧٦٩٥

اذا لم يتقدم لي احد، خلال ٤٥ يوما من تاريخ هذا النشر، بأمر كما هو مطلوب في المادة ١٥٧ (أ) لقانون الاراضي اعلاه فسوف اعطي امرا لشطب الحجز كما هو مطلوب.

مع الاحترام بيرتس موريس مسجل الاراضي – الناصرة العليا



كل عام وانتم بخير

اجمل التهاني والتبريكات نرفعها الى ابناء الطبقة العاملة والكادحين والى جميع المواطنين العرب في البلاد والى اخواننا ابناء الشعب العربي الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم. راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تحققت امانيكم بالاستقلال والحرية ووقف المعاناة والضيم. كما نعود ونتمنى الشفاء العاجل لجرحى المجزرة في الخليل، وجرحى الانتفاضة والرحمة للشهداء.

محمد ابو احمد

سكرتير مجلس عمال الناصرة

وطاقم الموظفين والاعضاء

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــــــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٥٠٤/٩٤	ابو صالح خليل احمد	٦٦/٣/٢٥	ابو صالح خليل
٥٠٥/٩٤	ابو صالح خالد	٨٠/١٢/٧	ابو صالح خليل
٥٢٥/٩٤	غريفات حمدة	٩١/١٠/١	كامل محمد حليف
٥٢٦/٩٤	خليل محمد	٧٦/١٢	كامل محمد حليف
٥٢٨/٩٤	ابو الهيجا بدرية	٩٣/٢/١٨	ابو الهيجا زكريا
٥٢٩/٩٤	ابو الهيجا محمد	٨٢/٥/٢٦	ابو الهيجا زكريا
٥٦٥/٩٤	رعد سليمان	٩٣/٥/٢٥	حلوة مصطفى رعد
٥٦٧/٩٤	قاسم علي	٨٥/٧/٢٩	قاسم محمد
٥٨١/٩٤	حليف موريس	٩٤/١/١٦	حليف ريموندة

الامن الغذائي عام ٢٠٠٠

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كل الاحصائيات في مختلف بلاد العالم وخاصة المتقدمة منها تشير الى زيادة كبيرة ومضطردة في عدد السكان في العالم خلال العقود القليلة الآتية. كلها او معظمها تنظر الى مستقبل الجنس البشري بصورة سوداوية كفكائية - مالتوسية مليئة بالشرود الذهني المضطرب والعصبية، حتى ذرف الدموع حول المستقبل الاغبر الذي ينتظرنا فوق الارض.

بعضهم بالغ في تشاؤمه وصور وضع الناس والانسانية كوضعها في العصور الوسطى حيث فتكت الآفات والامراض والجوع وقضت على ملايين الملايين من البشر وغطت آنذاك سحابة سوداء اديم الارض مئات السنين منذرة كل الوقت باقتراب ساعة نهاية العالم.

علل هؤلاء نظرياتهم واحصائياتهم بالتزايد المضطرد لعدد سكان الارض وخاصة في القسم الجنوبي الفقير منها، آسيا وجنوب شرقها وامريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاوسط.

ادعى هؤلاء، وبمصداقية، ان هذه الزيادة السكانية الكبيرة تتناسب عكسيا في كثير من الاحيان مع قطعة الارض المزروعة، حتى ان هذه القطعة، في اماكن كثيرة، لم تتغير ولم تكبر آلاف السنين. مثال ذلك دلتا نهر النيل، وعدد سكان مصر في عصر الفراعنة العظام، امثال تحتمس الثاني لم يتجاوزوا الـ ٥ ملايين، وآنئذ سميت مصر بالفعل «ام الدنيا» او كما سماها الرومان «مخزن الحنطة للعالم» اذ كانت تصدر الحنطة والحبوب الى جميع اصقاع الامبراطورية الرومانية المترامية، من روما الى الصين، ومن بلاد الثلج في الشمال البعيد الى مجاهيل افريقيا.

اليوم، الوضع اختلف جذريا مع كل ما جلبه السد العالي العظيم من استصلاح للصحراء، لا يتناسب طرديا مع عدد السكان المضطرد والعكس هو الصحيح.

بنظرنا ان هذا التشاؤم المرضي والارقام السوداء، بدأت تزول بفضل الثورة العلمية التكنولوجية الهائلة التي نعيشها وبالاخص الثورة الكبرى التي احدثتها الهندسة الوراثية النباتية والهندسة الوراثية الحيوانية من اجل التأمين الغذائي للعالم في العقود والقرون المقبلة.

اصبحنا نشهد، بل نعيش، نتائج هذه الثورة، اسواقنا مليئة بأنواع الخضروات والفواكه المهجنة التي تتميز بصفات جديدة في مقاومتها للذبول وفي طعمها وشكلها وحجمها. مما جعلها تلائم كل ذوق وترضي ربة البيت في كل مكان.

الهندسة الوراثية النباتية باتت علما لا يعرف الحدود، ويملك طاقات علمية وانتاجية يعجز عن تصورها العقل البشري العادي. العلماء اليوم في هذا الموضوع يركزون ابحاثهم، خصوصا في امريكا واليابان على محصول الارز الاكثر شيوعا واستعمالا على الكرة الارضية، اذ يعتقد هؤلاء ان هذا المحصول هو الغذاء الرئيسي لحوالي ٧٥٪ من سكان العالم.

البحث جار وحثيث على خلق نبات ارز جديد بكل معنى الكلمة قابل للزراعة والانتاج في ظروف مناخات مختلفة.

المعروف ان الارز نبات يحتاج الى كميات هائلة من الماء، الذهب الذي بدوره بدأ يشح في مختلف البقاع وان وجد يكون قد طالته يد التلوث والنفايات الصناعية المختلفة التي تتسرب الى باطن الارض وتعكر صفاء الماء وجودته.

وقد توصل هؤلاء العلماء الى خلق نبتة ارز تستهلك ٢٥٪ من الكمية العادية من الماء، وتنتج بذورا اكبر حجما وتحتوي على عناصر غذائية اكثر غنى من الارز التقليدي.

نجحت لاول مرة تجربة خلط الموروثات الحيوانية مع الموروثات الزراعية.. اذ تم خلط حوامض امونية في موروثة سمكة مع حوامض امونية من موروثة خلية نبتة الارز لخلق نبتة اكثر مقاومة للآفات الزراعية، خصوصا الحيوانية والحشرية والبكتيرية والمبيدات التي ترش بملايين الاطنان في الدول الغنية والفقيرة على حد سواء.

هذا، مع الاخذ بعين الاعتبار الاخطار الهائلة التي تحملها هذه المواد الضارة للحياة على الارض ونقصد، بدءا بالحياة المجهرية وحتى الانسان نفسه.

هذه الثورة المضطردة والمتقدمة بسرعة صاروخ ستجلب المحاصيل والخيرات من المواد الغذائية الرئيسية والمحاصيل الاستراتيجية كالقمح والارز والشعير، وهي كافية لسد حاجة الانسانية رغم تكاثرها الهائل. ورغم زيادة متطلباتها الكمية والنوعية من المواد الغذائية.

ما هو موقف الانظمة العربية من «الامن الغذائي العربي» و«الاستقلال الغذائي»، تلك الشعارات التي رفعتها هذه الانظمة منذ ان رحل الاستعمار عن هذه البقعة من العالم؟

ما من نظام عربي الا ونادى بهذا الشعار وتبناه وجعله هدفه المعلن، الاول والاهم، عبر محطات التلفزة والراديو والصحف. لكن الحقيقة المرة التي نعيشها تثبت للمرة الالف عجز تلك الانظمة وعقمها الابدي عن خلق شبه امن غذائي عربي.

العالم العربي كوحدة اقتصادية واحدة ما زال يستورد اكثر من ٧٠٪ من احتياجاته الغذائية، وفي بعض اقطاره تصل النسبة الى ٩٠٪، يستوردها بالعملة الصعبة وبالبترودولار الذي اهتزت مكانته اليوم في العالم، واتبعت حرب الخليج الاخيرة شلله التام. فأين المعاهد الزراعية العربية التي تؤمن مستقبل العرب الغذائي، والعرب يتمتعون بأعلى نسبة تكاثر في العالم؟. الاحصائيات المختلفة تقول بأن العرب سيصبحون اكثر من (٤٠٠) مليون نسمة في عام ٢٠٢٥. الاراضي الزراعية على مستوى الوطن العربي الكبير آخذة بالنقصان رغم كل محاولات الانظمة المختلفة من بناء السدود وتحسين المخزون المائي. التصحر ما زال كعادته منذ آلاف السنين يهاجم الارض الزراعية العربية، وتفعل الطبيعة فعلها والانسان العربي المعاصر يشاهد هذه الحرب الازلية والملحمة الوجودية من بعيد دون ان يتدخل او يغير من سيرة هذه المعركة لصالحه.

كم من الارض العربية استصلح؟ هل تتناسب وعدد السكان المتزايد؟ اين هي المشاريع العربية الزراعية - الحيوانية على مستوى العالم، بل على المستوى الشرق اوسطي؟

تركيا لوحدها تنتج زراعيا ضعف ما ينتجه العالم العربي كله. متوسط الدخل القومي في اسرائيل للفرد في السنة يفوق ما في مصر بأكثر من ١٥ مرة، في اسرائيل ما يعادل - (١٢) الف دولار وفي مصر (٧٠٠) دولار. ويفوق الاردن بحوالي ١٢ مرة وسوريا بحوالي ٦ مرات وفي لبنان اكثر من ٢٠ مرة. كل هذا يدل على اننا ما زلنا شعب الشعارات، نرزح تحت وطأة هذه الشعارات الكاذبة التي يطلقها حكام طغاة، كل همهم حساباتهم الشخصية في بنوك سويسرا ومستقبل ذريتهم واسرهم وطغمتهم الحاكمة.

هناك اليوم بؤر حامية في الوطن العربي تجعله يغلي على مرجل الرجعية والقبلية والطبقية والاصولية المتعفنة، يكفي ان نذكر الصحراء الغربية والمغرب وشعب الصحراء - البوليساريو والصومال والسودان والجزائر، مصر ولبنان والعراق واليمن. هذه النزاعات والخلافات والحروب الاهلية فيها الكثير الكثير من القبلية شبه الاقطاعية العشائرية تلتهم حاضر ومستقبل هذه الشعوب.

غياب الدمقراطية والعلمانية الحياتية يفتح الباب على مصراعيه للانتهازية الاصولية لتطرح شعاراتها المتينة «الاسلام هو الحل» وترفع رأسها الارقط السام في وجه التقدم مهما كان نوعه اقتصاديا ام اجتماعيا وحتى شخصيا وذلك كله يحدث في عصر انكماش المد الثوري في العالم وانحسار النظريات الثورية بعد سقوط النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية وهجوم الرأسمالية الشرس على مصالح الدول والشعوب.

الثورة الخمينية بدأت تصحو سرا وتعود تدريجيا الى الواقع المفروض في عالم واحد منفتح اقتصاديا على ايدي رؤسائها البرغماتيين الذين يعترفون في صميمهم ان طريقهم «الثورية» هذه تؤدي الى التهلكة وبئس المصير وليس الى «الجنة على الارض» في ظل افكار رجعية قلبا وقالبا تعود الى الماضي السحيق.

يكفي ما فعلت هذه الشعارات «البراقة» بأفغانستان المسلمة التي تنزف في اليوم الف مرة على وابل القذائف الصاروخية والمدفعية البعيدة المدى التي كُتب عليها «الاسلام هو الحل»، تهدم المساجد وتقتل المؤمنين وتلطخ مصاحفهم الشريفة بدمائهم الزكية باسم الدين والاسلام وباسم مرتزقة وتجار المخدرات وعملاء الـ «سي.آي.ايه». هل يصحو العرب من غفوتهم التي مضى عليها قرون؟ هل يحقق الامن الغذائي للملايين؟ هل يكون في عام ٢٠٠٠ طعام لكل فم في هذا العالم الشاسع؟ هل ندخل باب العلم والتكنولوجيا وباب الثورة العلمية الزراعية التي اصبحت وبدون جدل صمام الامان لتوفير الغذاء لهذه الجموع الزاحفة.

(شفاعمرو)

الخيوط تقود الى السلطة

● انني خجل وحزين للمدى الذي تدهورنا اليه جميعا، وبدل ان نمهد الطريق للسلام دخلنا ساحة دم جديدة.

انني اخشى ان تجد لجنة التحقيق التي اقيمت، ان «الشين بيت» هو المذنب بدل المذنب الحقيقي.

ان المذنب الحقيقي سيستمر في خلق الاستفزازات، بكل طريقة ممكنة، لابعاد السلام والتفاهم بين اليهود والعرب. فالمذنب المباشر في جريمة الخليل البشعة هو المؤسسة الحاكمة في الدولة. فهي تعرف جيدا الذين يتجولون وهم يحملون السلاح ويستفزون العرب، ومع ذلك مكنت المعربدين من التجول طوال سنة ونصف السنة تقريبا في كل مكان يريدون.

ان الحكومة والذي يقف على رئاستها كانوا مساعدين سلبيين للكارثة الفظيعة في الخليل، من حيث ان سياستهم المتهاونة ادت الى الجريمة النكراء.

يشاي ناؤور

(شاعر همعكيم)

الى متى؟!

● منذ وقت طويل وانا اشعر برغبة تحثني على الكتابة، الى ان وقعت المجزرة في الحرم الابراهيمي، الجريمة البشعة التي نفذها ذاك «الطبيب» الذي تجرد من انسانيته ومهنته السامية وانقلب الى وحش كاسر راق له ان يرى بركة دم تسبح فيها اشلاء المصلين الابرياء، فاهتزت مشاعرنا جميعا واحسسنا بصيبة وقعت علينا بفقدان الضحايا ابنا. هذا الشعب الفذ الذي لن يخنع ولن يهدأ الا بعد شعوره بالدفء والامان في بيته في ظل دولته فلسطين.

وسمعنا نشرات الاخبار، وقرأنا الصحف العربية والعبرية وردود الفعل في جميع دول العالم. ونددنا وهتفنا ضد القتل والقمع والمجازر وما زلنا نشعر جميعا انه لا يكفي هذا الرد بل علينا الاستمرار بالاحتجاج والمشاركة بكل نشاط ضد هذه الجريمة النكراء الى ان نحقق ما نصبو اليه وهو اخراج كل المستوطنين وقلع المستوطنات من كل المناطق المحتلة والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لبحل السلام الحقيقي دون مراوغات وعقبات.

الى هنا اقر انني بصعوبة استوعبت الامور ومجرياتها, لكن ما حثني فعلا على الكتابة هو الخبر الذي نشر في «الاتحاد» عن احد المعتقلين من شبان الناصرة الذي روى عن قصة تعذيبه هو ومعتقل آخر من باقة الغربية، فبعد قراءة الخبر شعرت بمرارة واشمئزاز من موقف رجال الشرطة وتعذيبهم لهذين الشابين. وسؤالي الى متى؟!

الى متى سيواصلون تعجرفهم وكبرياءهم، ونظرتهم المهينة لنا. فهل القانون يسمح لهم بتعذيب اناس ارادوا التعبير عن غضبهم واحتجاجهم على ما جرى ام ان في هذه الحالات ايضا يفرض قانون التمييز نفسه، ويعملون به - ففي حادثة مقتل يهودي، مسموح الاحتجاج والعربدة والتحريض لقتل العرب، اما نحن فأبسط الحقوق ممنوعة علينا فتكون مراقبة على حزننا وألمنا وحتى على دموعنا.

هم يفجرون مسيراتنا وتظاهراتنا بوجودهم المكثف، واستفزازاتهم لشبابنا فيفتنون بملاحقة الشباب ومداهمة البيوت والاعتقالات والتعذيب، وهنا لي نداء ورجاء ارجوه من شبابنا ان لا يعطوا الفرصة لرجال الشرطة بالتدخل والاعتقالات العشوائية، ولتكن مسيراتنا منظمة واحتجاجاتنا ضد المحتل والمستوطنين والقتلة، وليس ضد املاك قرانا ومدننا، ليفهموا اننا لن نقف مكتوفي الايدي نراقب من بعيد فقط ما يجري في المناطق المحتلة، بل اننا مع ابناء شعبنا قلبا وقالبا - وما يؤلمهم يؤلمنا ومن يؤذيهم يؤذينا - وكلي امل ان تصحو حكومة اسرائيل لترى المجريات والمستجدات من حولها لكي تجري عربة السلام بمسارها الصحيح وكفى ضحايا من كلا الشعبين ولينعم اطفالنا بحياة هادئة وطمأنينة.

جميلة سعد

(كفرياسيف)

□ ردود سريعة □

● الى السيد طلال القريناوي، رئيس مجلس رهط المحلي.

* رسالتك الى «الاتحاد» التي هي عبارة عن رد على خبر نشر في صحيفة اخرى، نعتذر عن نشرها، حيث من الاولى ارسال هذا الرد الى الصحيفة التي نشرت الخبر وليس الى «الاتحاد».

● الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان «دير حنا ورشة عمل».

* الرسالة تصلح منشورا في قريتكم، وما ورد فيها من انجازات او قضايا، تهم قريتكم وسكانها، ربما كان اكثر فائدة تضمينها في منشور او نشرة للمجلس. نعتذر ونأمل ان توافينا برسائلك.

● الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: «اعوذ بالله منكم كما اعوذ بالله من الشيطان الرجيم».

* رسالتك طويلة جدا، (٨ صفحات) وشملت تعميمات غير معقولة وغير مقبولة، اضافة الى اقتباسك لقصيدة كاملة، سبق ان نشرناها في «الاتحاد»، هذا الى جانب اقتباسات اخرى لآيات قرآنية كريمة، وامتلاء الرسالة بتعابير كثيرة، لم توجه الى مجرم مجزرة الخليل بالذات، انما عممتها بصيغة الجمع. نأسف لعدم نشر الرسالة، ونرجو ان توافينا برسائل فيها الدقة والعينية.

عملية السلام هي المقدسة وليس الاتفاقية

● د. متتياهو بيلد ●

● بعد مذبحة الخليل لا يمكن استمرار عملية السلام وكأن المذبحة المحزنة لم تحدث، فالمذبحة كشفت التقصير الاساسي في اتفاقية اوسلو، وهو تأجيل البحث في مصير المستوطنات الى المرحلة الثانية.

لقد اتضح أن المستوطنات على اختلافها، ليست فقط عقبة امام السلام، انما هي خطر على عملية السلام. واصبح واضحا الآن ان ابقاءها في داخل الادارة الفلسطينية في اية مرحلة يشكل خطرا على السكان الفلسطينيين، وخطرا على دولة اسرائيل، وخطرا على مستقبل العلاقات بين الشعبين.

ولهذا يجب القبول بطلب م.ت.ف وان يوضع على بساط البحث في المرحلة الراهنة الآن، بحث مصير المستوطنات.

رئيس الحكومة يعارض هذا المطلب بذريعة انه خرق لقدسية الاتفاق وانه اذا اصرت م.ت.ف على مطلبها فانها تبرهن بأن لا قيمة لالتزاماتها. وهذه ذريعة كاذبة بشكل صارخ، فالذي خرق عنصرا اساسيا وضروريا في اتفاق اوسلو هو رئيس الحكومة الذي الفى تعهد حكومته في الالتزام بالمواعيد التي نص عليها الاتفاق، ففي كل اتفاق تنفيذي هناك مواعيد تشكل جزءا اساسيا وضروريا منه، ولكن رئيس الحكومة لم يتردد وقرر بأن المواعيد الزمنية غير مقدسة وبذلك اثبت انه يمكن الانحراف عن الالتزام الاسرائيلي لتطبيقه حسب نصه، فتملص رئيس الحكومة هذا من الالتزام بالمواعيد الزمنية، لم يكن مبررا بأية حال، وبالمقابل فان مطلب وضع مشكلة المستوطنات على جدول الاعمال، قد نجم بشكل يستحيل منعه، عن المذبحة التي حدثت في الـ ٢٥ من شباط ٩٤.

ذلك الذي لا يقدس المواعيد الزمنية، التي لو طبقت حسب الاتفاق، لكانت ربما منعت المجزرة، عليه ان لا يقدس التقصير الذي حدث في اوسلو عندما حذف موضوع المستوطنات من ابحاث المرحلة الاولى.

ومن اجل تجديد عملية السلام يجب ان تبحث بشكل مستعجل مسألة المستوطنات. فليس الاتفاق هو المقدس بل عملية السلام، التي شرط استمرارها هو ازالة خطر اغتيالها بأيدي المستوطنين.

كلمة الاتحاد

العقبى لـ ... «موليدت»

• قرار اخراج تنظيمي «كاخ» و «كهانا حي» عن القانون، هو خطوة اخرى ايجابية تتخذها الحكومة في اعقاب مجزرة الخليل، ولكنها ليست كافية لاستخلاص النتائج الصحيحة من المجزرة.

نقول ايجابية ونحن نضع ايدينا على قلوبنا اذ اننا لسنا من القوى التي تؤيد بسهولة قرار اخراج تنظيم سياسي (او حركة او حزب) عن القانون. فنحن نريد لهذه الدولة ان تكون دمقراطية فعلا وان تسود فيها حرية التنظيم السياسي الكامل، عارضنا في الماضي، وبكل شدة، اخراج تنظيمات سياسية عن القانون (وكانت ضحايا الاخراج في حينه فقط تنظيمات عربية)، وما زال موقفنا كذلك اليوم ايضا، وفي المستقبل، بغض النظر عن الهوية القومية للتنظيم.

الا اننا في هذه الحالة، اي اخراج «كاخ» و «كهانا حي»، نرى ان القرار صحيح، لكن متأخر جدا، فهاتان الحركتان معروفتان بمواقفهما السياسية العنصرية وممارساتهما الاستفزازية ضد العرب وقوى اليسار واعتداءاتهما الدموية على العرب وتنظيماتهما الارهابية. وما كان يجب الانتظار، حتى تقع مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل، لكي يؤخذ القرار بحلهّما، لا بل ربما، لو اخذ قرار كهذا في حينه، عندما كانت هاتان العصابتان في المهد، لكان بالامكان حقن الكثير من الدماء.. ومنع المجازر.

من هنا، واذا كانت هناك نوايا جدية وصادقة لمحاربة الارهابيين اليهود، الذين يعدون ويستعدون لافشال عملية السلام بالقوة وزرع الرعب وترحيل العرب وتنفيذ الاعتداءات الدموية بحقهم، فيجب ان يجري العمل على رفع الشرعية عن كل القوى والاحزاب والحركات التي تبث سموم العنصرية تجاه العرب وتسعى «للسيطرة اليهودية» على كل البلاد دون حساب لاهلها واصحابها العرب.

نحن، ليس مفهوما بالنسبة لنا ابدا، بقاء حزب مثل «موليدت» شرعيا.. وهو الذي يدعو الى ترحيل العرب من البلاد. ومثل «موليدت» وزعيمها العنصري «مشايل».

(«الاتحاد»)

بعد ان زرعت الخراب والدمار

القوات الامريكية تغادر الصومال بدون وداع

● بقلم: سيرج ارنولد ●

• احتفلت مقديشو بوصول القوات الامريكية قبل (١٥) شهراً. الا انها لم تحرك ساكناً لدى مغادرة تلك القوات البلاد. ولم يؤثر نبأ رحيل القوات الامريكية عن مقديشو، الوحيدة التي يحسب لها الصوماليون الحساب، على سكان العاصمة الصومالية، فلم تجر تظاهرات وداع.

وربما كان للاجراءات الامنية التي يتخذها الامريكيون لتنفيذ عملية الانسحاب هذه والتي تجري بحكم يلامس حد السرية التأثير الكبير.

وقال الامين العام لمؤتمر الصومال الموحد عبد الكريم علي «يكاد لا يصدق ما يحصل». والكثير من الصوماليين يشاطرونه الرأي. وقال حسن الذي يعمل لحساب شبكة تلفزة امريكية ان «اصدقائي لا يصدقونني عندما اقول لهم ان الامريكيين سيرحلون».

واضاف: «والبعض منهم يقول لي انهم لن يرحلوا، لان لديهم مصالح في الصومال كاليورانيوم والنفط. فيما يرى البعض الآخر ان دولة عظمى كالولايات المتحدة لا تستطيع مغادرة البلاد قبل ان تنتهي مهمتها».

وبالنسبة لبعض الصوماليين فان بوسع امريكا وحدها ايجاد الحلول للمشاكل الصومالية. وقالوا «اننا لا نتوقع شيئاً من الدول الاخرى» وهم لا يظهرون الا الازدراء للقوات الباكستانية والهندية والمصرية والماليزية التي ستلعب دوراً بارزاً في عملية (يونيصوم ٢) بعد انسحاب القوات الامريكية والغربية.

والحادث الذي وقع في الثالث من تشرين الاول الماضي، الذي قتل فيه انصار اللواء عيديد (١٨) جندياً امريكياً في جنوب مقديشو، سجل نهاية تدخل الولايات المتحدة في الصومال. وبات الجنود الامريكيون يلزمون منذ ذلك الحين معسكراتهم.

واعلن حسن قلاد، حاكم منطقة حيران (شمال غرب مقديشو) من جهته انه «لا يكتهم الرحيل الآن اذ انهم لم يجدوا حلاً لمشاكلنا».

اما بالنسبة الى المسؤولين في «التحالف الوطني الصومالي» برئاسة عيديد فان هذا الانسحاب» يعتبر «انتصاراً» لمحمد فارح عيديد.

واكد الامين العام «لمؤتمر الصومال الموحد» عبد الكريم احمد علي «انهم لم يفعلوا شيئاً. بل زرعوا الموت والدمار وخلفوا وراءهم العديد من الجرحى والقتلى في كل عائلة من عائلات جنوب مقديشو».

وقال «ومنذ شهور وهم يختبئون وراء معاريسهم ولن يغير رحيلهم شيئاً» مشيراً الى انه «مقتنع كل الاقتناع» انه سيتم التوصل الى حل سياسي في وقت قريب وان «الوضع لم يكن الفضل في البلاد الا منذ الاعلان عن رحيل الامريكيين».

يشار الى ان «التحالف الوطني الصومالي» يرفض رفضاً قاطعاً فكرة عودة البلاد الى الحرب الاهلية، التي يخشاها الصوماليون وقوة عملية الامم المتحدة والمنظمات الاجنبية غير الحكومية، بعد رحيل الامريكيين.

واستبعد الجنرال صولت عباس، قائد القوات الباكستانية، اكبر قوة مشاركة في الامم المتحدة وقوامها (٥٥.٣) جنود من اصل (٢١٩٦٨) جندياً لمجموع قوات الامم المتحدة المنتشرة في مقديشو، امكان نشوب حرب اهلية في الصومال.

وقال «انني متفائل في ما يتعلق بامكان توصل الفصائل الصومالية الرئيسية الى اتفاق. وان الحوار جار في هذا الصدد».

غير انه توقع في المقابل «تزايداً في عمليات العصابات» التي تضاعف من نشاطاتها في الوقت الذي تنسحب فيه القوات الغربية ومعظم القوات العربية المشاركة من البلاد.

ورأى كغيره من العديد من الزعماء السياسيين الصوماليين، ان الخطر المباشر الذي يحدق بالصومال الآن ليس سياسياً قبلياً، بل مرده الى تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد نتيجة مغادرة الدول الغنية وهو السبب في تزايد عمليات العصابات.

وعادت مقديشو لتصبح مدينة تنتشر فيها الاسلحة بسبب نشاطات هذه العصابات. وتم اخراج الرشاشات التي كانت مخبأة حتى الثالث من تشرين الاول الماضي. وقال الجنرال الباكستاني، لا يمكننا ان نقوم بأي شيء حيال مثل هذه الاوضاع. واضاف ان «عدم الاستقرار الذي يعيش فيه الصوماليون يرغمهم على حمل الاسلحة. وانهم لن يتخلوا عن حمل الاسلحة طالما لم يتوصلوا الى ايجاد حل سياسي».

* الفصائل تستأنف محادثاتها *

وذكر متحدث باسم الامم المتحدة ان الفصائل الصومالية المتناحرة استأنفت، امس الاثنين، في نيروبي محادثاتها لاحلال السلام في ميناء كيسمايو (جنوب) الذي يحتدم النزاع بشأنه، وذلك بعد المعارك التي جرت فيه الشهر الماضي.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة جورج بنيت للصحفيين ان المبعوث الخاص المؤقت للامم المتحدة في الصومال، لانسانا كوياتي، عقد في العاصمة الكينية سلسلة اجتماعات مع زعماء الفصائل منذ بدء المحادثات يوم الجمعة الماضي.

ويقيم معظم زعماء الحرب الصوماليين والشخصيات السياسية البارزة ومنهم خاصة محمد فارح عيديد وعدوه «الرئيس بالوكالة» علي مهدي محمد في فنادق في نيروبي حتى انتهاء المحادثات يوم الجمعة المقبل.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

لجنة حقوق الانسان الدولية تندد بالاقطار التي ترفض التعاون مع الامم المتحدة

* تعيين امرأة للتحقيق في اعمال العنف ضد النساء *

• جنيف (الامم المتحدة) - اعرب رئيس لجنة حقوق الانسان الدولية، امس الاثنين، عن اسفه لانعدام وسائل فرض عقوبات على الدول التي ترفض التعاون مع الامم المتحدة.

وقد عرض رئيس اللجنة بيتر فان وولفان بالتي (هولندي) حصيلة سلبية للدورة السنوية للجنة، التي استغرقت ستة اسابيع، طالبا ادخال اصلاحات على لجنة حقوق الانسان بحيث تشجع على «ارساء الدمقراطية في العالم» بدلاً من الاكتفاء بالتنديد بانتهاكات حقوق الانسان «والحديث عن الماضي».

وقال، خلال مؤتمر صحفي، انه اذا كانت الدول الـ ٥٣ اعضاء اللجنة قد اعترفت بالتغييرات التي حدثت في جنوب افريقيا فهي لم ترحب بصورة كافية بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وتحدث بالتي على الاخص عن «الهجمات غير المقبولة» التي شنها السودان على شخص المقرر الخاص للامم المتحدة غاسبار بيرو (مجري) الذي كتب تقريراً شديد اللهجة عن مذابح ترتكب في السودان واتهمته السلطات السودانية «باهانة» الاسلام.

وقال بالتي، الذي ترأس الدورة الخمسين للجنة ان اللجنة يجب ان تكون «اكثر حزماً» ازاء الدول التي ترفض التعاون مع مقرري الامم المتحدة ومن ثم مع اجهزة الامم المتحدة.

وقال ان «القانون الدولي لا ينص على عقوبات. وللاسف ينطبق هذا على لجنة حقوق الانسان».

واعرب بالتي عن ارتياحه لان مسألة تيمور الشرقية «اثارت جدلاً اخف» هذه السنة في جنيف بسبب تعاون اندونيسيا مع الامم المتحدة والبرتغال.

ومن جانب آخر اعرب عن اسفه لان الهند وباكستان «اضاعتا وقت اللجنة» في مناقشات طويلة لقضية كشمير وهو «موضوع يتسم بطابع سياسي» ينحصر بين دولتين. وقد سحبت باكستان، مؤخراً، قراراً طلبت فيه تحقيقاً دولياً في الممارسات التي نسبتها الى الجيش الهندي في ولاية كشمير الهندية ذات الاغلبية المسلمة.

واوضح بالتي انه سيعين، خلال اسبوعين او ثلاثة، امرأة في وظيفة مقرر خاص للتحقيق في اعمال العنف ضد النساء. وقد استحدثت هذه الوظيفة في ٤ آذار الجاري في نيويورك، وسيجري تثبيت من ستسمى لتسلمها في حزيران المقبل في نيويورك.

اخيراً اوضح الدبلوماسي الهولندي ان مجموعة عمل ستحاول سنة ١٩٩٤ تعديل جدول اعمال اللجنة بحيث يحاصر الاحداث ويحد من التقارير المطولة والكلام الطنان.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠ /٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٠٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في حديث خاص بـ «الاتحاد»

توجان الفيصل تثير في البرلمان الاردني قضية الاردنيات اللواتي يشحذن في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – آمال شحادة – اعلنت النائبة الاردنية، توجان الفيصل، في حديث خاص مع «الاتحاد»، انها ستثير في البرلمان قضية النساء الاردنيات اللواتي ضبطن في الناصرة وهن يشحذن وقالت: «ان الوضع الاقتصادي في الاردن وسياسة الحكومة يشكلان قاعدة جدية لتشجيع الشحذة وهناك حاجة لمعالجة الظاهرة بشكل جذري».

وطردت شرطة الناصرة، مؤخرا، تسع نساء اردنيات اقمن في الناصرة، بسبب انتهاء تصاريح البقاء في اسرائيل التي في حوزتهن، واعلنت انها «كشفت»(!!) عن وجود شبكة متسولات اردنيات في الناصرة، («الاتحاد» كتبت عن الموضوع لاول مرة في تقرير مفصل في ملحق الجمعة يوم ٩٤/١/٢٨). وقالت: «ان شرطيا سابقا يدير هذه المجموعة. وقد اعتقل للتحقيق، ثم تشعب التحقيق ليشمل اناسا اخرين بينهم سائق تاكسي».

وكانت «الاتحاد» كشفت في حينه عن وجود النساء الاردنيات في الناصرة، يعملن في الشحذة ويعشن في ظروف ازدحام قاسية في اكثر من بيت في الناصرة. وبعد شهر ونصف الشهر داهمت الشرطة احد هذه البيوت فوجدت (٢٠) امرأة وسبعة اطفال في بيت واحد. وادعت ان بعضهن يعملن ايضا في الدعارة. وبعد ان طردت (٩) منهن توجهت الى وزارة الداخلية لاستصدار اوامر طرد للبقية.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل القاهوم: «المشكلة ليست مشكلة المتسولات الاردنيات فقط، بل ظاهرة التسول، فنحن مقبلون على مشاريع ضخمة لتطوير السياحة في الناصرة، والتسول فضلا عن انه يشوه صورة شعبنا فهو يمس بشكل مباشر في السياحة، وبعض المتسولات والمتسولين «يتحرشون» على السائح بحيث يضطرونه الى الدفع تقريبا بالقوة».

ومعروف ان القسم الاكبر من المتسولين والمتسولات يتخذون من الشحذة صنعة. ويعملون لمصلحة تجار كبار في هذا المجال!



غزاوي يشارك في دورة لادارة الموانىء في حيفا

● *رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، يسلم احد المشاركين في دورة دولية لادارة الموانئ، شهادة انهاء الدورة وهو من غزة. شارك في الدورة (٣٠) طالباً، منهم (١٠) من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. الاحتفال اقيم يوم امس الاثنين، بحضور وزير المواصلات (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)* ●

خلال عام واحد

ضبط اكثر من ٩٠ طنا من المخدرات واعتقال اكثر من الف شخص في ايران

● طهران – و.ص.ف – صرح قائد قوات الامن الايرانية رضا سيف الله، في نهاية الاسبوع الماضي، ان اكثر من ٩٠ طنا من المخدرات ضبطت في ايران، منذ اذار ١٩٩٣، وان اكثر من الف «سارق» وقاطع طرق واخرين مناهضين للثورة اعتقلوا خلال الفترة نفسها.

وقال الجنرال سيف الله، الذي يرئس الدرك واللجان «الثورية» ان ٤٥٧ سارقا مسلحا و ٤٥٩ قاطع طرق و ١٦٧ مناهضا للثورة، اضافة الى عناصر من مجموعتين ارهابيتين اودعوا السجون.

وتابع، دون ان يعطي تفاصيل اخرى حول هذه الاعتقالات، انه تم اكتشاف شبكة لتهريب المخدرات، في الايام الماضية، بالقرب من الحدود الايرانية التركية. واضاف ان قوات الامن عثرت على ٥٠٠ كغم من مادة المورفين، خلال عملية تفتيش.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن سيف الله ان قوات الامن ضبطت حوالي «عشرة آلاف قطعة سلاح من جميع العيارات»، ادخلت الى ايران «انطلاقا من العراق وافغانستان وتركيا ودول في اسيا الوسطى». وقد ادخلت المخدرات الى ايران عبر الاقاليم الشرقية للبلاد على الحدود مع باكستان وافغانستان.

وافادت الارقام الرسمية ان ١٤٦١٢ مهرب مخدرات و ٤٣٠٦٤ مدمنا عليها اعتقلوا، منذ اذار ١٩٩٣، الذي تبدأ فيه السنة الايرانية.

ويذكر ان ايران تقمع بشدة عمليات تهريب وتعاطي المخدرات، وفقا لقانون صدر في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٩، وينص على عقوبة الاعدام بحق اي شخص يعثر معه على اكثر من ٣٠ غراما من الهيروين، او اكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

ومنذ ذلك التاريخ اعدم اكثر من الفي شخص، في ايران لاتهامهم بتهريب المخدرات.

مسابقة ر

● ننشر فيما يلي كل اسئلة مسابقة رمضان التي نشرت في «الاتحاد» طوال الشهر الكريم، خدمة للقراء ولمن قد يكون فاته احد اعداد الجريدة.

س (١) اذكر المعنى الدقيق لكلمتي ١ – القض ٢ – القضيض.

س (٢) ابو بكر عليه السلام لقب بألقاب منها: الصدّيق وعتيق لماذا لقب بهذين اللقبين؟

س (٣) ما هو المصطلح المتعارف عليه عالميا للمؤسستين التاليتين:
١ – منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.
٢ – مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة.

س (٤) ما معنى أسم الفارس الشاعر عنترة بن شداد؟

س (٥) «اوبيك»، منظمة الدول المصدرة للنفط – اية دولة من اعضاء هذه المنظمة الاكثر انتاجا للنفط؟

س (٦) على من كان يطلق: البصاصون؟

س (٧) في اية معركة استشهد ابناء الخنساء الاربعة؟

س (٨) ما هو الاسم المقصود في الابيات التالية:

اوله ثالث تفاحة — واخر التفاح ثانيه
ورابع الخمرله ثالث — وآخر الورد لباقيه

س (٩) استوحى سيد درويش نشيد «بلادي بلادي» من خطاب زعيم مصري مشهور. ما اسم هذا الزعيم؟

س (١٠) ما هي اسماء اربعة ابناء نوح عليه السلام؟

س (١١) حكيم من حكماء العرب، كان العرب يحتكمون اليه في نوازلهم. فلما بلغ من العمر عتيا، اتفق مع اولاده ان يقرعوا له الجفنة اذا هفا او اخطأ. فقيل فيه: «ان العصا قرعت للذي الحلم».
ما اسم هذا الحكيم؟
١ – صعصعة بن صوحان ٢ – عامر بن الظرب ٣ – المنخّل اليشكري.

س (١٢) خطيب مفوه، خطب فقال:
ان الله خلق السموات والارض في ستة اشهر، فقيل له: بل في ستة ايام. فقال: وابيك لقد قلتها وانا استقلها.
ما أسم هذا الخطيب؟
١ – قتيبة بن مسلم ٢ – زياد بن ابيه ٣ – وكيع بن الاسود.

س (١٣) اشتهر بالفكاهة والذكاء.
تغذى عند سليمان بن عبد الملك وقدامه جدي مشوي. فقال له سليمان: كل من كليته فانها تزيد في الدماغ.
فقال: لو كان هذا هكذا لكان رأس الامير مثل رأس البغل.
فمن هو هذا الفكاهي؟
١ – ابو السرايا ٢ – ابو الشمقمق ٣ – ابو نواس.

س (١٤) وقفت امرأة على احد مشاهير كرماء العرب فقالت اشكو اليك قلة الجرذان.
فقال املأوا بيتها خبزا ولحما وسمنا.
ما اسم كريم العرب هنا؟
١ – حاتم الطائي ٢ – عنترة بن شداد ٣ – قيس بن عبادة.

س (١٥) ما اسم الشاعر الذي قال:

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا
وان نحن اومأنا الى الناس وقفوا

١ – الفرزدق ٢ – جرير ٣ – ابن الرومي.

س (١٦) ضرب به المثل في العيّ. (الغباء). اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ولما سأله احدهم بكم اشتراه، فتح كفيه وفرق بين اصابعه واخرج لسانه، يشير بذلك الى رقم ١١ فوثب الظبي منه وافلت من يده.
ما اسم هذا المشهور بالعيّ؟

عشرات القتلى والجرحى جراء اصطدام

● اسطنبول – «و.ص.ف» – ادى الاصطدام الذي وقع، ليلة الاحد/الاثنين، بين سفينة شحن وناقلة نفط قبرصيتين في شمال البوسفور، الى وقوع ٣٠ قتيلا واكثر من ٢٠ جريحا، وتم

في حادث طرق مزوع، امس

مصرع شخصين واصابة ١٣ مجندة بجراح طفيفة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما واصيبت ١٣ جندية بجراح طفيفة، صباح امس الاثنين، جراء صدام بين سيارة خصوصية وباص وقع عند مفترق طرق«بيت دغان»، بعد ان فقد سائق السيارة الخصوصية السيطرة على سيارته وتزحلقت وانحرفت عن مسارها نحو مسار الباص الذي كان يقل المجندات.

وتم نقل الجريحات الى المستشفى.

مسابقة دولية لاعادة اعمار الاسواق التقليدية في بيروت

● بيروت - «و.ص.ف.» - بلغ عدد المشاركين في المسابقة الدولية للافكار الهندسية والتصميم العمراني، الخاصة باعادة اعمار الاسواق التقليدية، في وسط العاصمة اللبنانية التجاري، والتي تنظمها الشركة اللبنانية لتطوير واعادة اعمار وسط مدينة بيروت «سوليدير» ٨١٨ طلباً، تقدم بها افراد او مؤسسات ينتمون لـ ٥١ دولة.

واوضحت «سوليدير» في بيانها الاخير، ان فرنسا تأتي في طليعة الدول (١٦٢ طلباً)، تليها لبنان (١١٩ طلباً)، ثم ايطاليا (١١٣ طلباً)، فالولايات المتحدة الامريكية (١.١ طلب). ورأت بأن هذه الارقام «تشير الى مدى الاهتمام العالمي بعملية اعادة البناء، واجتذابها خبرات المحترفين».

وستمنح «سوليدير» ثلاث جوائز مالية للمشاريع الثلاثة الاولى الفائزة بقيمة ٧٥ الف دولار، .٥ الف دولار و٢٥ الف دولار.

تجدر الاشارة الى نتائج هذه المسابقة، التي ستضعها لجنة تحكيم تلتئم في ٢٧ حزيران القادم، وستعلن في ١٦ تموز المقبل خلال معرض خاص، سيقام في بيروت، ويضم جميع المشاريع الهندسية المشتركة في المسابقة.

هذا ونظمت «سوليدير» هذه المسابقة بالتنسيق مع نقابة المهندسين اللبنانيين والاتحاد الدولي للمهندسين (مقره الاساسي باريس).

وتضم لجنة التحكيم .١ اعضاء اساسيين: عبد الواحد الوكيل (بريطاني اصله مصري) ممثل الاتحاد الدولي للمهندسين وجان نوفيل (فرنسا) واوريول بوهيغاز (اسبانيا)، ومن لبنان كل من امين البزري وناصر الشماع وسمير خلف وبيار خوري ونبيل طبارة وبيار نعمة. كما تضم عضوين بديلين هما رومانو فيفياني (ايطاليا) وهانز - جورج برونيرت (المانيا).

● سوق «الاوبرا» في بيروت بعد دماره اثناء الحرب الاهلية ●

حنان بـــومـــة!!

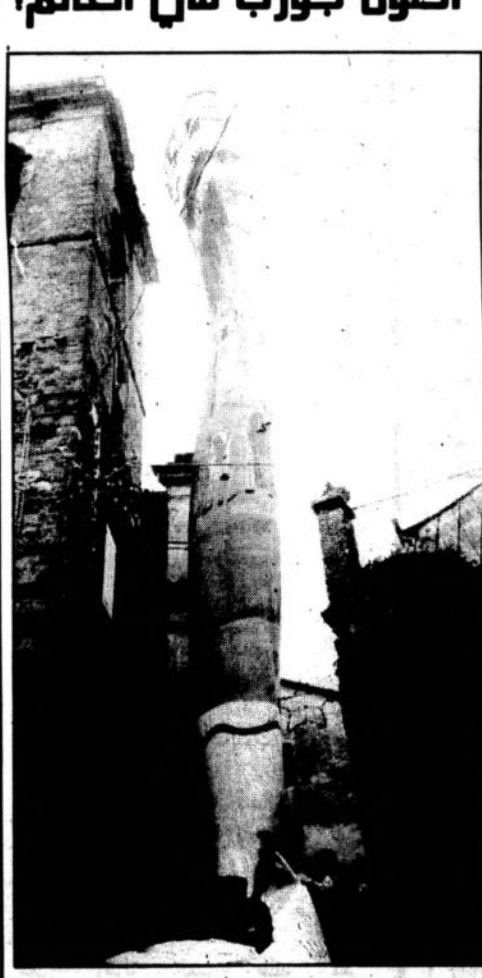


● هي بومة بنغالية تبلغ من العمر ٤ اشهر وتسمى «بيكلز» وتعيش في حديقة حيوان باسيلدون في بريطانيا، والميزة الغريبة في تلك البومة هي انها بومة «عشرية» جداً، تهوى مصاحبة غيرها من صغار الحيوانات خصوصاً تلك الجراء الثلاثة.

والسبب في هذا الود غير المألوف، كما تفسر سارة موران احدى حارسات الحديقة، هو ان البومة بيكلز تعيش في كنفها منذ كان عمرها بضعة ايام، لذا فقد تعودت ان تتجول معها أينما ذهبت على دراجتها، ومن هنا اكتسبت روح الود.

وستستغل سارة هذه الروح لتصحب بيكلز معها الى المدارس المحلية عندما تعطي المحاضرات التعليمية في منطقة باسيلدون.

اطول جورب في العالم!



● في هذا الوقت من كل عام يقيم اهالي قرية كوريا دي اوللا الايطالية احتفالاً تقليدياً يقوم بدور البطولة فيه «جورب عملاق».

والجورب هذا العام يكسر الرقم القياسي اذ يبلغ طوله ٢٢ متراً، وقد قام تلاميذ مدارس القرية برسم زخارفه.

...ة رمضان

١ - اشعب ٢ - ابو الدرداء ٣ - باقل.

س (١٧) من القائل: ايها الناس، لا يمنعكم سوء ما تعلمون عنا ان تنتفعوا بأحسن ما تسمعون منا.

١ - زياد ان ابيه ٢ - الاحنف بن قيس ٣ - ضرار بن الازور

س (١٨) «انّ» بمعنى «نعم»، استخدمها احد الشعراء الغزليين فقال: ويقلن شيب قد علاك

وقد كبرت فقلت: انّه

من هو هذا الشاعر؟

١ - عمر بن ابي ربيعة ٢ - قيس بن ذريح ٣ - ابن قيس الرقيات.

س (١٩) ما اسم الشاعر الذي قال:

تعوي الذئاب على من لا كلاب له

وتتقي صولة المستأسد الحامي

١ - ابو العلاء المعري ٢ - النابغة الذبياني ٣ - أحمد شوقي.

س (.٢) نحوي فائق التصرف باللغة معروف عبر التاريخ العربي سأل احد المتقعرين: ما حال ابنك؟

قال: اخذته الحمى فطبخته طبخا ورضخته رضخا وفتخته فتخا فتركته فرخا.

قال: فما فعلت زوجته التي تشارّه وتهارّه وتمارّه وتزارّه؟

قال: طلقها فتزوجت بعده فحظيت وبظيت.

قال: فما بظيت هذه

قال: حرف من الغريب لم يبلغك

من هو النحوي المشهور؟

١ - ابو علقمة ٢ - ابو الاسود الدؤلي ٣ - زياد بن ابيه.

س (٢١) فيلسوف الماني طبقت شهرته الآفاق.

من اشهر مؤلفاته: «اصل العائلة والملكية الخاصة والدولة».

من هو؟

١ - فورباخ ٢ - انجلز ٣ - هيغل.

س (٢٢) في خضم الفتنة الكبرى في الاسلام امر معاوية بن ابي سفيان احد فصحاء العرب قائلا: اصعد المنبر فالعن عليًا.

فامتنع قائلا: او تعفيني.

قال: لا.

فصعد المنبر وحمد الله وقال: معاشر الناس، ان معاوية امرني ان العن عليًا، فالعنوه لعنه الله.

ما اسم هذا الفصيح؟

١ - صعصعة بن صوحان ٢ - الاحنف بن قيس ٣ - زهير بن ابي سلمى.

س (٢٣) اشغل الدنيا غربا وشرقا، وسميت احدى النظريات باسمه من اشهر مؤلفاته كتاب «رأس المال».

من هو؟

س (٢٤) «رأس برأس وزيادة خمسماية».

قالها احد كبار الشعراء وكان في جيش يواجه العدو فقال: من جاء برأس فله خمسماية، فبرز رجل وقتل رجلا من العدو فأعطاه الشاعر خمسماية درهم، وعاد الرجل نفسه فبرز ثانية فقُتل. فبكى عليه اهله فقال الشاعر: اما ترضون رأسا برأس وزيادة خمسماية؟ ما اسم هذا الشاعر؟

١ - جرير ٢ - النابغة ٣ - الفرزدق.

س (٢٥) احد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، قال: لا تنهكوا وجه الارض فان شحمها في وجهها.

من هو؟

...طدام سفينتين قبرصيتين في البوسفور

...انتشال ١٢ جثة فقط.

واستطاع رجال الاطفاء الاتراك السيطرة على النيران المشتعلة في ناقلة النفط، وقد حدث تسرب خفيف للنفط على سطح المياه، وتعمل السلطات التركية على حصر بقعة النفط وعدم اتساعها.

اما سفينة الشحن فقد احترقت بالكامل، ورسا حطامها على الضفة الآسيوية من البوسفور.

وتغطي المنطقة كميات من سحب الدخان الاسود.

ويذكر ان معظم افراد طاقمي السفينتين هم من الفلبينيين.

* زجليات - الى المرأة في عيدها - عبد دعيم - عبلين :

بيوم الثامن من آذار غني يا شعري غني
وهني اخواتي كبار زغار وتهاني القلب منّي
إنتو الفُله والنوار بروض بلادي والجنّه
وفوق الهامه اكليل الغار ودره ع جبين الاوطان

* * * *

لا ترضي قيود الاذلال تكبّل إيديكي الحره
ما ظلّ بطش ولا استغلال بعصر الصاروخ والذره
بصوت الهادر كالشلال وبثوره المستمره
الحق تنالي بساح نضالْ وللعزه الرايه وعنوان

* * * *

اختي يا شُعلة أنوار بعتمات الجاهليه
عار بعدو واكبر عار بالزنزاني منفيّه
بغزتنا وبجبال النار ثوره مجد وحريه
تحامي عن اهلكْ والدار وعزمك جلمود الصوان
نمشي الدرب الإيد بايدْ الشاب بجنب الصبيه
ولى عهد العبد وسيد وعادات الجاهليه
وحدتنا اقوى بْواريد واحملنا المسؤوليه
والمساواه يوم فرحه وعيد للصبايا والشبان

تــــاج راســـي

● شعر: اسامة دوخي ●

يا رايحه عالمدرسه ت تنجحي
وحتى بنجاحك تسعديني وتفرحي
إنتي الي مثل الفراشه عالزهر
انتي نبع إلهامنا وانتي الوحي!

علمك أملنا يا منار المدرسي
مثَل العماره عالمتانه مأسسي
عَلمك إلك علمك إلي ولّ هالوطن
شدّي الهمم جدي بِعلمك ادرسي!

شديّ خطاك تْزيني بْعلم وأداب
وخلّي الثقافهَ بْوجهكْ تْشرّعْ بْواب
صعبه الحياه مْعكره وكلا تعب
جرّبنا قبلك إسألي وعندي الجواب

صعبه الحياة مْعكره وبس القوي
بْنجح ب عمرو ومن بحرها بيرتوي
كوني قويه وايدك وايدي سوا
بْنبني البنايه بْنمشي عالدرب السوي

إبقي عجنبي وحاولي تْجدي معي
إمشي بِ حدي اليوم ناديتك تعي!
إمشي معي سيري معي بْننجح سوا
اوعي بِعمرك للتراجع تركعي!

إمشي معي وطول العمر ظلّك معي
وصدر الوطن بالمجد ظلك رصّعي
بحْياة حبّي إلك بحْياة الهوى
بْتاج الكرامه تاج راسي ارفعي!

(الرامة)

طيــران

● شعر: نايف سليم ●



ياما بعب الغيم والخضرة
ضعنا انا وشحرورتي السمره
وكانت حواكير البلد إلنا
وين ما خطر بالبال ميّلنا
وياما بظل الميس قيّلنا
وياما تعمشقنا ع روس الميس
نقطف عنب عالي، ونقصف ميس تحت الدوالي
ونورّق الداله
وكنا نلاهي بعضنا، وقدّيش:
كنا نحفّ الريش!
وقديش فرفرنا بظل الميس،
ومره تأخرنا..
تنُه رقص عصفورنا وطرنا!

احلى الكلام

● شعر: عايدة خطيب ●

قررت الصمتُ
واعتزلت الكلام
وعلى شفاهي
تسمّر مليون حرُف
أيا من نعتني بالصمت
حذار حذار
من تفجُر صمتي
وحذار حذار من ثورة
تعابيري...

* * *

فرضتُ الحرمان على كلماتي
من الخروج
لكي لا تخرج وهي بعد أجنّه
فحرام ان يكون مصيرها الفناء
أخاف عليها
من ان تُسجل
بقائمة الخدج
وتُحْفظ في أسرة زجاجية
تمارس صراع البقاء...
سأرعى احرفي
في وهم مأساتي
لتخرج ألفاظاً
تهزّ الضمائر الميته
اينما كانت
وتعيد النوارس الى اوطانها
اريد لكلماتي ان تسكن
القلوب
وتستقر اعماق اعماق الادمغه
عندها تخرس كل الالسنه
وعلى شفاه الدنيا
ينتحر الكلام
اه كم جرحتني يا سيدي
عندما نعتني بالصمت
اه كم جرحتني
عندما قلت لي
الكلام لا يشترى بالمال
ومعفى من الجمارك
لكنه يا سيدي الطيب
يوزن بالميزان...
وقلت لي مرة
اهل سكوتك من ذهب
يا للعجب!!
مهلك سيدي
فأنا ازن كلماتي
لكنني لا ادفع اجرها
بل ادفعها على مسامع الخلق
واجهد ان تكون
احلى الكلام
واروعه

(شفاعمرو)

الحبُّ للاعداء

● شعر: زهير دعيم ●

ماذا جرى
هلْ رَنّقَ العينَ الكرى؟
يا ضميراً نائماً
في دبيبِ خطواتي جرى
حقّ اليقينَ يشدّني
في منامي
في صحوتي
بأهدابِ الورى

* *

جسدي برى
حبٌ عجيبٌ منَ الأعالي
قد سرى
حبٌ يسامح
حبٌ يصلي
في مدارات الزمانِ
في جبالٍ من امانِ
في بئر يعقوب رمى
دُرراً تقولُ:
الحبُ للاعداء.
الموتُ للبغضاء.
في قلوبٍ بيضٍ
علاها املٌ واعترى

* *

شعري المجنّحُ
يا أخية قد اصطلى
في اتونٍ
قدّ الطُهْرُ
ثم راحَ واختلى.

* *

(عبلين ١٩٩٤/٢/٢١)

عــــزاره!

● نزيه قسيس ●



يا خساره!
راحت سنين الطهاره
والنضاره
وما بقي
ف كْثار منّا
فيَ وطنا
ما بقي فيها
حراره
وما بقي فيها
شراره!

والعباره:
صار هنا
في وطنا
بْكل ساحه
وكل حاره
جاهِل -
ما عندو جداره
يدّعي فكر وشطاره!
وصار
للظالم صراره
جاهز
ورهن الاشاره
يحكي
بلْسانو بْعباره
ويخفي
في قلبو حقاره
وصار
كرمال الاداره
والوزاره
والأماره
يزرع
بأرض الحضاره
ليل
أو
يطفي
مناره!

(الرامة)

معاذ نصر الدين يعود لتدريب الدالية للمرة الثالثة بعد اقالة المدرب السابق شراير

● بعد ان اقالت ادارة المعين الدبلاوي مدربها الون شراير اثر مباراة بيسان، ارجعت ما لجر الفريق السابق ولاعبه معاذ نصر الدين واوكلت له قيادة الفريق حتى نهاية الموسم. معاذ باشر تدريب الفريق وسيقوده في المباراة القادمة والتي ستجري مع الجار في القاع م. عكا - يوم الجمعة القادم.

مؤخرا ناب معاذ عن زميله سمير عيسى الذي يرقد في مستشفى رمبام اثر عملية جراحية - وقاد بدله تدريبات شباب الناصرة من الدرجة الثانية لمدة اسبوعين بعد تأكيد هبوط الفريق نهائيا للدرجة الاولى سيعلمون عليانها. الدوري بشكل مشرف كما قال مهاجم الفريق المصاب تمير حلبي تمير اضاف ان اقاله شراير تأخرت حيث نقصته التجربة والخبرة في الدرجة القطرية وصراحات القاع وفي التدريب عامة.



● معاذ نصرالدين ●

سهيل داود يقود مباراة اسرائيل - اوكرانيا، اليوم!



● ستجري مساء اليوم الثلاثاء مباراة دولية بين منتخب اسرائيل ومنتخب اوكرانيا في كرة القدم وستجري المباراة في تمام الساعة الخامسة مساء على استاد كريات اليعزور في حيفا وسيشرف على تحكيم المباراة الحكم الدولي المعروف ابن كفرياسيف سهيل داود.

عودة وغريب يعودان للمنتخب الاولمبي!

*** بهجت - بعد غيبة طويلة ونجوان - بعد وعكة صحية قد يشاركان اليوم في اللقاء امام اوكرانيا في كريات اليعزر ***

● بهجت عودة ●

● نجوان غريب ●

● بهجت عودة يعود اليوم لتركيب المنتخب الاولمبي بعد غياب طويل!

هذا ما يتوقعه الجميع حيث يلتقي منتخب اسرائيل الاولمبي اليوم (الساعة الثالثة) مقيله من اوكرانيا في ستاد كريات اليعزر في حيفا.

وكان عودة قد تغيب لفترة طويلة عن المنتخب اثر اصابة صحية.

المدرب اسحق شوم قام مؤخراً باستدعائه (مع يوسي مالكا من م. تعانيا) اثر شفائه. ممثل عربي آخر هو النصراوي نجوان غريب، يتوقع ان يشارك في التركيب بعد تغيب في المباراة الاخيرة بسبب مرضه! المنتخب اجرى معسكراً تدريبياً مكثفاً لمدة ثلاثة ايام في معهد وينغت في تعانيا.

هدافو الدرجة الاولى	
الشمال	
١. نجوان غريب	١٧
٢. عوفر اليميلخ	١٥
٣. رونين تسفرير	١٢
٤. يسرائيل تسرفاتي	١٢
٥. شمشون اوتغر	١٢
٦. احمد عارف	١١
٧. داني اشكنازي	١١
٨. نادر همام	١٠
٩. علي سليم	٩
١٠. حاييم ليفي	٩
١١. يغال جينو	٩
١٢. ليرون باسيبس	٩
١٣. عوغن كوريي	٩
الجنوب	
١. عوفر شيطريت	٢٥
٢. نسيم بن دافيد	١٥
٣. سيمون زكاك	١٤
٤. ميشيل دادون	١١
- يورام اوحيون	١١
٦. غادي بيلغ	١٠
٧. يسرائيل باخار	٩

الاضراب والمطالبة بالمحاكمة يجلبان الثمار:

ممثل الهبوعيل في اتحاد الملاكمة يقدم استقالته

● قدم السيد ميخائيل لشنسكي استقالته الى اتحاد الملاكمة الاسرائيلي وتأتي هذه الاستقالة بعد ان اقرت ادارة الكفوف الذهبية في اسرائيل الاضراب عن نشاط الاتحاد الرياضي في اسرائيل بسبب معاقبة رئيس نوادي الكفوف الذهبية د. وليم شحادة وابعاده لشهر عن نشاط الاتحاد. وكانت ادارة الكفوف الذهبية قد طالبت اتحاد الملاكمة الاسرائيلي معاقبة السيد لشنسكي وتقديمه للمحاكمة بسبب تفوهه العنصري ضد الشعب البيلوروسي ووصفه لهم بأنهم «شعب عنصري ومعاد للسامية».

وكان د. شحادة قد ارسل الرسالة ونسخا منها الى اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاسرائيلية والاتحاد الدولي للملاكمة واتحاد الملاكمة في روسيا البيضاء وتنظيم هبوعيل الرياضي وادارة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

من ناحية اخرى يحاول تنظيم المكابي والهبوعيل في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي فرض لجنة معينة على اتحاد الملاكمة الاسرائيلي لمنع هيمنة نوادي الكفوف الذهبية على هذا الاتحاد. ويفيد مراسلنا بأن الامور ستجري باتجاه القانون والمحاكم خاصة وان نوادي الكفوف الذهبية هي التنظيم الاكبر في اتحاد الملاكمة وما على منظمة الهبوعيل الا ارسال ممثل آخر لها في الاتحاد وليس العمل على اقامة لجنة معينة.



هذا السبت:
الاخاء ورمات غان ثانية
(صورة من اللقاء الاول)

الاداري ابو صالح:

مكابي طمرة لم ترفع يديها بعد!

*** زاهي «مثل» عرقلته والحكم «شربها» فصفر لضربة جزاء! ***

● «لم نرفع يدينا بعد! الوضع جيد. نأمل خيراً من المباراة المؤجلة، لقاءات صعبة تنتظر فرق القمة وكل شيء «مفتوح»».

هكذا عند ابو صالح مدير م. طمرة وهذا هو الشعور في طمرة اليوم ورغم «خسارة نقطة» في الدربي مع شفاعمرو هذا السبت!

نتائج طيبة للفريق في المباريات القادمة (مع طيريا وعكا) ثم المؤجلة مع الخضيرة، والفريق سيبقى في القمة!

ابو صالح يذكرنا انه في الموسم الذي صعدت به م. طمرة للقطرية كانت المتصدرة هـ. بيت شان مع فارق ٤ نقاط وقد بقيت خمس مباريات فقط! بينما اليوم امامهم (٩) مباريات!

عن المباراة مع شفاعمرو قال ابو صالح ان الشفاعمريين لعبوا بقوة مبالغة وحرسوا وحيد ياسين ونادر همام بقوة، وان سلكتر لم يعرقل زاهي ارملي - حيث احتسب الحكم ضربة جزاء سجلت فيها شفاعمرو التعادل. زاهي دخل لغرفة الحكم براك وقال له فيما بعد ان الامر كان مجرد تمثيلية بلعها سلكتر - والحكم!

غسان سلباق واصل اهدار الفرص.

تأجيل بسبب المطر هذه المرة

معظم مباريات الدرجة الثانية في في المنطقة الشمالية (ب) تأجلت عدا هـ. اكسال - هـ. كفرقرع ١:٢ و(ب) كفار يونا - هـ. مغدال هعيمق ٢:٣ في الشمال (أ): هـ. اليمينة - شباب الناصرة ١:٢ هـ كرميئيل - م. حتصور ١:٤ هـ. كفرسميع - هـ. عرابة صفر:صفر. هـ. صفد - شباب نحف ١:٤ م. كفركنا - م. طيريا ٢:صفر م. معلوت - هـ. ديبورية ٢:صفر باقي المباريات تأجلت.

هبوعيل كفرقاسم (جنوب أ) خسرت مع رمات هشارون صفر:٢. فيما تأجلت مباراة م. كفرقاسم وستجري اليوم.

ادارة هـ. اكسال تغرّم وتُبعد رمزي شدافنة

● «العطلة القسرية» التي اخضعت لها الفرق العربية قطعت زخم التقدم الذي كان لهبوعيل اكسال (الثانية «ب») فمنيت بهزيمة بيتية صعبة للفريق القمة هـ. كفرقرع (٢:١).

هذا صحيح، ولكن اوضاع اجتماعية غير هادئة خيمت على الفريق في الاسبوع الماضي واثرت كثيراً على لعب الفريق ونتيجة المباراة. بعض اللاعبين اسمع المدرب محمد مصطفى كلاما غير لطيف والادارة غرمت قسماً منهم وجمدت نشاط لاعب الوسط رمزي شدافنة الذي لم يتقبل قرار الادارة.

بداية الامور كانت في اللقاء الودي الذي اجراه الفريق مع هـ. بئر المكسور - السبت قبل الماضي. قسم مهم من اللاعبين لم يأت للمباراة. لاعبون مثل عصام الزعبي وعلي دراوشة احتكا بالمدرب مصطفى و«تجاوزا الحدود»، مما حدا بالادارة في اجتماع الاثنين الى تغريمهما وتغريم سليم دراوشة ورمزي اللذين لم يحضرا. الاخير بعكس زملائه، لم يتقبل القرار مما حدا به ليثور وينرفز على القرار. الادارة غرمته ثانية وجمدت نشاطه - حيث لم يشارك في مباراة السبت. الامور تميل للهدوء، حيث يعمل البعض على ارجاع اللاعب للفريق.

*** السبت الماضي في الدرجة الثانية:**

تعادل سلبي!

هبوعيل كفرسميع - هبوعيل عرابة صفر:صفر

● بدون اهداف، انتهى اللقاء بين كفرسميع وعرابة الذي جرى على ملعب معلوت، عماد سلامة من كفرسميع امتاز. وكذلك فريقه في الشوط الثاني مع ذلك امكن لعرابة ولزهير حلو خاصة حسم المباراة في الدقيقة ٨٨ دون جدوى.

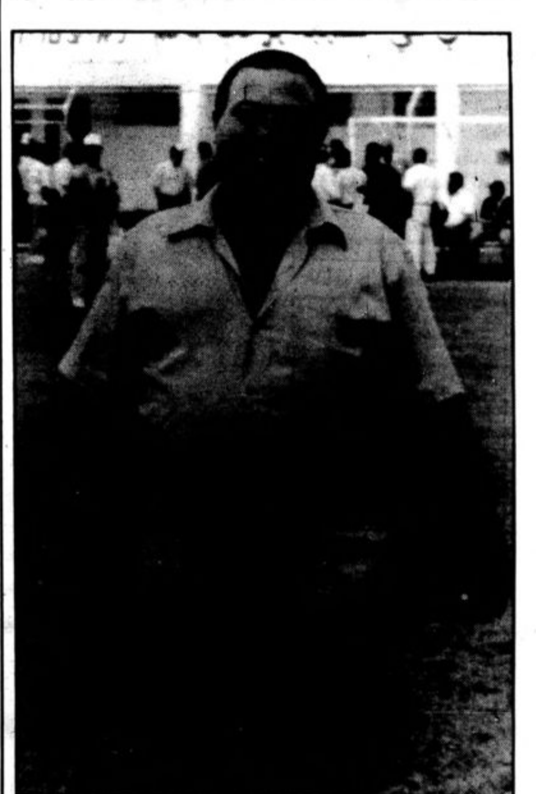
مصطفى نعامنة، مشجع من عرابة: اللعب متوسط، تقاسم النقاط منصف للفريقين.

كمال فلاح مشجع من كفرسميع: المباراة كانت جميلة، هناك بوادر لا بأس بها في فريقنا ستؤثر لابقاء الفريق في الدرجة الثانية.

* عماد فلاح *

عبد القادر حاج يحيى:

الفوز على رمات غان كان يساوي صعودا للممتازة!!



* مدير الفريق عبد القادر حاج يحيى، لم يهضم للان كيف حدث ما حدث:

في حياتي لم اتوقع شيئا كهذا. لم يكن اي مبرر، انت في الدقيقة ال ٩٠، بل بعدها، تتفوق بهدف والحكم يعطيك «فاول» فتضربه امام الحكم. لا يمكن هضم ذلك.

* بعد ما حدث في نهائي كأس التوتو، هل وراء الاكمة ما وراءها؟

- لا. لا اظن. ميكي يتمتع بلياقة جيدة بالذات في هذه الفترة لكنه يعاني من اعاقة معينة.

* هذه العادة - العفرتا - تتكرر عنده؟

- ابدا، لقد آلمه ضرب غولد فينفر له فنرفز، مع ذلك كان عليه ان يظهر مسؤولية وصبرا اكثر. تصرفه احرجنا كثيرا، لكن لا بأس مع الحياة! برأيي المشوار طويل وان كان فوزنا في رمات غان يساوي فوز صعود!!

* مباراة مهمة اليوم مع القدس (٣: صفر للقدس في الذهاب).

- آمل ان نفوز ونبقى في الصورة وآمل من الجمهور الطيباوي والعربي ان يستغل فرصة العيد ويأتي لدعمنا

* تعادل، اليوم، او خسارة، تخرجانكم من صورة المنافسة.

- لا تخرجنا من الصورة، الدوري طويل، ولكننا نفضل الفوز. تعادل في الخارج، وفوز في البيت هما المعادلة للصعود.

* عقاب لميكي دهان.

- طبعا، لسنا حضانة! من لا يتقيد بالتعليمات سيعاقب بشدة. الخميس ستقرر الادارة بحق دهان.

* وحارس المرمى اليوم؟

- معتز اشقر

* ماذا عن محمود عمشة.

- بدأ يتدرب. لم يدخل للياقة بعد. آمل ذلك خلال اسبوعين.

* تاتي عزاريا لا يعطي المطلوب ويلعب.

- عندما احضرنا اعطى المطلوب. مؤخرا، هناك هبوط في لياقته. عندنا كادر واسع، ومن لا يعطي مكانه الاحتياط.

اداري الاتحاد اليافي محمد سكحفي:

خمس نقاط من المباريات المؤجلة الثلاث، والمرتبة الخامسة!

* «الاتحاد بدون ديون في نهاية الموسم»*

* اداري الاتحاد اليافي، الحاج محمد سكحفي لم يحلم بتأمين وضع الفريق في الدوري مهنيا - وماديا - بهذه السرعة المبكرة. طبعا هذا يتم مع جمع ٤-٥ خمس نقاط من المباريات المؤجلة الثلاث للفريق! الوضع جيدا!

محمد سكحفي: الوضع يتحسن. تأمل استلام الميزانية المخصصة لنا من البلدية هذا الشهر (١٥٠ الف شيقل).

خمس نقاط من المباريات المؤجلة ونحتل المرتبة الخامسة فينتهي الدوري بالنسبة لنا وتكون فرصة لاشراك عناصر شابة في اللعب.

* افهم انك راض من تحصيل الفريق؟

- بالنسبة لما خططناه لتثبيت اقدامنا في الدوري اولا وتسديد ديون الفريق ثانيا. نتائجنا للان، افضل مما توقعناه. توقعنا ان نصارع ضد الهبوط فقد سرحت (٧) لاعبي تعزيز بتكلفة ٣٠٠ الف شيقل وها نحن اليوم بدون لاعبي تعزيز.

* ولكن في فريقكم ٧-٨ لاعبين يهود

- هؤلاء من يافا وليسوا تعزيزا. في الاتحاد دائما تواجد من ١٠-١٢ يهوديا فنحن بلد مختلط واسمه كذلك: الاتحاد وفيه من كل الطوائف وكلهم من البلد. حتى مئير بن شمعون وديدي شألتئيل (من بات يام) ولكنهما ولدا في يافا. مئير لعب ١١ سنة في يافا. ديدي نشأ في شبيبة الفريق.

هذه السنة عندنا (٨) لاعبين عرب على الاقل، في الموسم الماضي كان العرب اقل.

* سيمون زكاك، هداف الفريق، يملك بطاقته.

- حتى لو لم يكن يملكها، فنحن لا نقف في طريق لاعب يريد التقدم لدرجات أعلى.

* مع ذلك لم يحرر.

- قبل شهرين جاءت ادارة مكابي يافا ومدربها والحوا بطلبه ووعدوا بان يكون لاعب تركيب اول حتى نهاية السنة. لم اوافق، لانهم لم يتوجهوا من اول الموسم، وقتها لم نكن متأكدين من البقاء في الدوري.

* فرق اخرى؟

- نعم كانت فرق اخرى توجهت لنا، هـ. تل ابيب، هـ بات يام وهـ. كفر قاسم حين كانت في صورة المنافسة.

* واين تتوقع ان يلعب زكاك في الموسم القابل؟

- توقع واحد: اتحاد شباب يافا

* والسطر الاخير

- حتى نهاية الموسم لن نكون مدينين بشيقل واحد.

في الطيبة:

هبوعيل الطيبة - هبوعيل القدس، اليوم جمهور طيباوي وعربي غفير سيشجع الطيبة

● جمهور غفير من الطيبة والوسط العربي سيؤم ملعب الطيبة اليوم لتشجيع هبوعيل المحلي في لقائه المؤجل والمهم مع فريق هـ. القدس. المباراة ستجري في الساعة الثالثة والفوز فيها مهم جدا لاستمرار مسيرة الطيبة.

التفاؤل يسود اوساط الفريق رغم خسارة نقطتين مهمتين في مباراة السبت الماضي مع هكوح - وخسارة رفعت عودة وميكي دهان المبعدين.

كما نذكر الحكم يتسحق بن يتسحق ابعد رفعت عودة مسجل هدف الطيبة ببطاقة صفراء ثانية، وابعد حارس المرمى ميكي دهان في الدقيقة الاخيرة حين صعد بكرة مع مهاجم رمات غان غولد فينفر. هذا دفعه/ضربه. الحكم صفر لضربة حرة لصالح دهان ولكن هذا لم يكتف بل دفع غولد فينفر بشكل غير مسؤول وامام ناظري الحكم وهذا ابعده بالبطاقة الحمراء. وبلا شك خروجه واضطرار سلومون المدافع للبس بزة حارس المرمى كلف الطيبة هدف تعادل في الوقت الضائع وخسارة فوز مؤكد امام ذهول الجماهير الطيباوية.

ادارة هـ. الطيبة ستجتمع يوم الخميس لبحث تصرف دهان وفرض عقوبة عليه. دهان ابعد لمباراة واحدة، حيث يمكنه يوم السبت أن يحرس خشبات الطيبة في المباراة البيتية مع بفنه. اليوم وامام القدس سيقف معتز اشقر على المرمى.

ثلاث مباريات مؤجلة لشباب يافا

* هذه المرة بطلب منها، اليوم اللقاء المؤجل، يافا - يروحام *

* مباراة اوريهودا والاتحاد شباب يافا، هذا السبت تأجلت ايضا، وليس بسبب الاحداث التي صاحبت مجزرة الخليل، شباب يافا رفضت اللعب يوم الجمعة - الموعد الثابت للمباريات البيتية لاوريهودا، بسبب جدول مواعيدها المثقل، حيث لعب الفريق مباراة كأس في اشدود يوم الاربعاء الماضي، وتعين عليه اللعب بعدها بيومين - في اوريهودا ثم وسط الاسبوع (اليوم - مع يروحام) الخ..

يافا عرضت اللعب يوم السبت ولما رفضت اوريهودا تأجل اللقاء. وهو امر حسن ليافا! لتتحضر لمباراة اليوم المؤجلة كما ذكرنا مباراة شباب يافا البيتية مع هـ. يروحام والتي كانت تأجلت عشية مجزرة الخليل، ستجري عصر اليوم. والسبت يستضيف الاتحاد هشيكما رمات حين ثلاث مباريات مؤجلة ليافا وهنا يأملون بجمع خمس نقاط منها على الاقل تؤمن نهائيا بقاءهم في الدرجة الاولى كما يرى مدير الفريق محمد سكحفي.



عملية جراحية معقدة لسمير عيسى

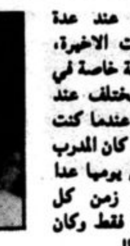
مدرب شباب الناصرة سمير عيسى، خضع لعملية جراحية معقدة في الاسبوع الماضي في مستشفى رمبام بحيفا.

سمير يرقد في المستشفى بعد ان اجرى عملية ديسك لظهره اثر الم حمله من سنة ونصف. معاد نصر الدين خلفه في تدريبات شباب الناصرة مؤخرا بانتظار شفائه وعودته للفريق.

بالشفاء

نعيم خيط:

الحياة الاجتماعية في فريق كرة القدم



● في حالة كون فريق ما في اعالي لائحة الدوري، او قريب منها، او في حالة التهديد بخطر الهبوط... يقع اعضاء الفريق تحت ضغط نفساني واجتماعي (البعض من اللاعبين لا يهمهم الا الاشتراك في اللعب.. الحديث لا ينطبق عليهم!) كما يقع على الاداريين والمدرب.

وفي مثل هذه الحالات يتعرض البعض الى تصرّف خاطئ مما يفقده القدرة على التحليل والاستنتاج الصحيحين.

اليكم بعض المعضلات التي يقع فيها اللاعبون، المدربون والاداريون:

أ. التكتل الاجتماعي

من الواضح ان لعبة كرة القدم هي لعبة جماعية، التعاون فيها امر بديهي واساسي ومن الضّروري جدا تعاون الاضلاع الثلاثة المسماة: لاعبين، مدربين واداريين.

الا ان الموجود على الساحة احيانا ليس ما هو مطلوب ومرغوب فبدلا من مجموعة متكتلة ومتينة العلاقات، تجد الحساسيات بين اللاعبين انفسهم او بين اللاعبين ومدربيهم او الاداريين والنتيجة الحتمية هي الفشل.

ان عالم كرة القدم في ايامنا هذه (العاب الدوري بالذات...) شبيه بالمصنع المرجو منه انتاج افضل بضاعة لكي تعلو على مثيلاتها في السوق، واحد اعمدة الاساس لعملية الانتاج الطيب هي كون عناصر الفريق متكاتفة متينة العلاقات الجماعية الطيبة لكي تضمن صب كل الطاقات، الجسمانية والنفسية للوصول الى النتائج الافضل وليس التعامل مع امور تافهة لا قيمة لها.

ولكي نبني العلاقات الطيبة والمتينة علينا الطرح الى ما يلي:

١. الاتفاق العام بين جميع اطراف الفريق على الاهداف المرجوة لكل موسم كروي.
٢. الاتفاق على افضل الاساليب المناسبة للوصول الى الاهداف المرجوة.
٣. توزيع المهام بوضوح – الرجل المناسب للمنصب المناسب

تقول الابحاث العلمية ان العواطف بين عناصر الفريق لا تضمن النتائج الطيبة على اللعب، بل الافضل ان تكون علاقات مهنية – فنية حيث يشعر كل فرد انه يرغب بالانتماء والاشتراك في الوصول الى الاهداف العامة والخاصة . كل هذا يتحقق اذا حُددت الاهداف والوظائف ودرست نقاط القوة والضعف وعومل الجميع دون تفرقة وبصدق وامانة من قبل الاداريين والمدرب كما ان بناء قيادة مهنية – فنية من خلال اللاعبين امر ايجابي، ان توفرت.

ب. ما قبل المباراة

بعض الفرق تفضل المبيت في الفنادق ليلة المباراة (في الدرجات العليا – على الاقل اما في فرقنا العربية – الدرجات الاولى ودونها...) فكل حسب امكانياته وان لم تتوفر الاموال للمبيت في الفندق فعلى الاقل تذهب لوجبة عشاء....

لم تؤكد لنا الاحصائيات العامة ان كل من قام بالفعاليات المذكورة حصل على الفوز بسهولة – هذا ان حصل، عليه...

فالفائز هو من ادى اداء حسنا...

بعض خبراء النفس يقولون انه من الافضل ان تبقى الامور طبيعية في الايام التي تسبق المباراة وخاصة الليلة التي تسبقها.

فالرياضي الحقيقي هو الذي يعيش حياته الرياضية طيلة ايام السنة وليس ليلة المباراة فقط.

ولا بأس من مكافأة اللاعبين بعد فوزهم بوجبة عشاء او مبيت في فندق ذي مستوى رفيع للنقاهة.

ج. التوتر

يظل الرياضي الحقيقي مشدود الاعصاب متوترا في ساعات ما قبل المباراة ذلك بتأثير محيطه من جمهور وادارة ومدرب، وكذلك الموقع في اللائحة وغيرها، من المفضل العمل على تهدئة اعصاب اللاعبين مما يحقق اداءهم على ارض الملعب.

اما جلب الهدوء فيتم عن طريق الكلمة الطيبة والهادئة والبسمة.

حالة خاصة: قبل احدى المباريات الهامة حضر رئيس البلدة الى الاجتماع التحضيري للمباراة وعندما سمعني القي الارشادات بهدوء وبدون صوت عال الا حسب الضرورة طلب الحديث قائلا في البداية: لماذا هذا الهدوء... انه لا يعجبني واخذ يلقي كلمته الحماسية بصوت عال.

اما النتيجة: خسارة فريقنا.... (لا اقول بسبب الكلمة الحماسية لرئيس البلدية).

□ هشام □

١. المدربون والتدريب



* لقد تدربت عند عدة مدربين في السنوات الاخيرة، فكل مدرب له طريقة خاصة في التدريب، والزمن يختلف عند كل مدرب وآخر... عندما كنت في مكابي تل ابيب كان المدرب غرانت يدرب الفريق يوميا عدا يوم الاثنين. كان زمن كل تدريب ساعة واحدة فقط وكان يتطرق في التدريب الى موضوعين فقط اي انه لا ينتقل كل عشر دقائق من تمرين الى آخر ولا (يلخبط) عقل اللاعبين بعشرين تمرين خلال الساعة التدريبية لهذا كان التدريب مشوقا... ودائما كنا ننهي التدريب مع «طعم جيد وكنا ننتظر التدريب القادم».اما التدريبات في بئر السبع عند (عوفر) في البداية وبعده (فيكو حداد) فمع ان زمن التدريب كان طويلا – ساعتين تقريبا – الا ان رأي المدرب هناك يختلف عن رأي غيره، ويجب احترام رأيه فهناك كان المدرب يتطرق لعدة موضوعات في التدريب وكان هناك عدة دقائق (ميتة) في التدريب وكنا نحضر الى الملعب الساعة الثانية، مثلا ونخرج من هناك (بعد الحمام) الساعة السادسة على عكس ما كان بمكابي او اليوم مع حيفا، اذ اننا اليوم نحضر الملعب وبعد ساعة ونصل نكون في طريقنا الى البيت... فنظرية غرانت تناسبه ونظرية (حداد) تناسبه اذ أنه قدم الكثير لكرة القدم في بئر السبع ولا شك انه مدرب شاب مع مستقبل زاهر يؤمن بطريقة لعب وطريقة تدريب، ولا يغيرها حتى بعد الخسارات او بعد الانتقادات...

عندما خرجت الى بلجيكا للاختبارات في (لوكرن) كانت هناك اشياء نحن بعيدون عنها كثيرا... في الصباح قمنا بتدريب في النادي التابع للفريق، تدريب قصير جدا لا يتعدى (٥٠ دقيقة)بعدها عدنا للنادي قاموا بتقديم وجبة اكل للاعبين ومن ثم انتقلنا الى غرف لنستريح، ففي كل غرفة كان اربعة لاعبين مع اربعة (اسرّة) شاهدنا فيديو، ومن ثم غمنا قليلا الى ان نسمع صوت جرس فينهض الجميع ونقوم بالتحضير للتدريب الثاني... وهكذا... متى سيكون هذا في بلادنا؟ الله اعلم..!!!

٢. احمد عارف:

لا شك ان هذا اللاعب هو من افضل المهاجمين العرب في البلاد او حتى من افضل المهاجمين في الدرجة الاولى فهو مسجل أهداف من الطراز الاول وكذلك محارب كبير فهو يتمتع بقوة كبيرة تساعده باختراق خطوط الدفاع... فبعد ان سجل اربعة أهداف في مكابي طمرة كان حديث الساعة في التدريب عندنا في هبوعيل حيفا. فهناك لاعبون قالوا لي انه لاعب ممتاز حيث انه تدرب هناك (مع انني لم اعرف ذلك) وقال لي احمد موسى الذي شاهد مباراة ام الفحم – طمرة انه احمد عارف لاعب كبير وكل هدف كان مدرسة كرة قدم.... حسب رأيي ان احمد عارف اذا لم تكن النوايا في ام الفحم الصعود للقطرية يجب ان يترك الفريق لينتقل الى اخر بالممتازة فمكانه هناك، وخسارة على الوقت..

والى الامام

دربي آل كبها لعين السهلة

● على ملعب برطعة وضمن الدرجة الثالثة – منطقة هشمرون – خاض فريق هبوعيل عين السهلة مباراة خارجية (دربي آل كبها) مع هبوعيل برطعة اسفرت عن فوز هبوعيل عين السهلة بالنتيجة المقنعة ٣:١ سجلها اولا اللاعب يوسف الغبارية عندما تلقى كرة من تمريرة رائعة من اللاعب محمد شهير كبها لكن برطعة عادلت من ضربة حرة تصدى لها اللاعب مرجان عن بعد ١٧ مترا، اصطدمت بالحائط السهلاوي مما ادى الى انحرافها وعن يمينه الحارس مؤيد كبها– ١:١ لكن هذا التعادل لم يصمد طويلا اذ بعد خمس دقائق من التعادل ضربة قوية صاروخية من اللاعب محمد توفيق كبها يصدها الحارس البرطعاوي الى قدمي اللاعب محمد كبها وعن بعد ١٠ امتار الى الشباك ١:٢ وسط دوي عاصف من جمهور عين السهلة. الامطار العاصفة الغزيرة ادت الى توقف اللعب لمدة من الزمن وعند توقف الامطار خرج حكم المباراة ومعاوناه لفحص الملعب وقررا اكمال المباراة. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة هجمة سريعة ومنسقة لهجوم هبوعيل عين السهلة يسيطر على الكرة المهاجم السهلاوي حسين غنايم ويراوغ عددا من لاعبي هبوعيل برطعة ومن ثم وبتمريرة رائعة يترك وراءه حارس مرمى برطعة المتقدم لملاقاته وبركلة هادئة الى الشباك ٣:١ لعين السهلة.

حضر المباراة المئات من الفريقين والقرى المجاورة اما الذي شد انتباهي فهو العدد الكبير من قوات الشرطة وحرس الحدود الذي لولا حكمة الجمهور وانضباطه الواعي لحصل شيء لا يحمد عقباه، وعندما توجهت الى الضابط المسؤول بالسؤال عن هذا التواجد المكثف لقوات الشرطة والقوات الخاصة بلباسهم الخاص والهراوات في ايديهم رغم كون اللعبة بين فريقين من نفس العائلة: اجاب جازما – هذا هو الموجود؟!

* شهير كبها *

باسم الشيخ سليمان، المدير المهني للاخاء:

مستقبل الاخاء غير مبني على اشخاص فرديين

خسارات متتالية، ابتعاد عن القمة، اصابات وخلافات. الاخاء في ازمة.

– نعم بالنسبة للخسارات، لكن لسنا في أزمة. حسب النتائج من اول العام، وقياسا على فترة كاملة لا على كل مباراة او اثنتين – حققنا اكثر مما توقعنا! حقا التصقنا بالقمة في فترة ما، وضيعنا المنافسة لكن لم تحصل كارثة.

* هنا مربط الفرس، ضيعتم الفرصة، ما السبب؟

– الفريق لم يخطط للصعود، اول العام. الكادر مهني لابقاء الفريق بالدوري.

* قصر نظر، ربما؟

– ليس بالضبط، حسب نتائجنا من اول السنة– لم نفز على اي فريق قمة! اي أننا لسنا مهيئين للقمة. غلبنا الوسط والقاع. تفكيرنا كان صحيحاً

* تفكيركم، ولكن هناك اكثر من تفكير في الاخاء، وبعضها كان له راي آخر؟!

– نقاشات وخلاف بالرأي تجد في كل مكان. حيث لا تجد فلن تكون الادارة صحيحة. من حق الكل إبداء آرائهم. أصر على انه من حيث الحقائق لم يغلب الفريق أي فريق قمة

* ولكن ثمة شعور ان عند الاخاء طاقة لما هو اكثر من القمة أن..

– برأيي، حسب الكادر اليوم لا يمكن. ربما الاصابات والابعادات جعلت الفريق يخسر بعض النقاط لا اكثر.

* قطار الدوري، فاتكم الآن؟

– الإجمال تجريه في النهاية. نلعب كرة قدم ونحاول الفوز مع ذلك نقبل كل نتيجة

* ربما كانت الخلافات بينكم – الاداريين – او مع المدرب حاسمة حول نتائجكم الأخيرة ومتابعة المشوار؟

لم تكن لنا خلافات مع المدرب. لم نتدخل به ولم يتدخل بنا تجادلنا حول نقاط، ووصلنا لاتفاق. خلافات في الادارة هي في وجهات النظر فقط. لكل فرد حق ابداء الرأي! ليست عندنا دكتاتورية.. نتحاور وفي النهاية نجمع على راي واحد.

* باسم الشيخ قدم استقالته مؤخرا لخلاف كهذا؟

– باسم الشيخ لم يكن دكتاتورا ولا مرة. في كل جهاز اداري هناك تقسيم للوظائف واذا بدا ان باسم يتكلم، يقرر فباسم الادارة وليس باسمه ابداً.

* عينياً، هل قدمت استقالتك؟

– لا انكر انه كان خلاف بالرأي مع بعض الاداريين على الصعود او عدمه..

بل على طريقة ادارة الأمور، لكن ولا مرة وصلت الامور حد استقالة باسم.

* والوضع اليوم؟

– عندما خططنا، اول السنة حققنا اهدافنا تلك « بكير» ابكر مما توقعنا. الفريق وجد نفسه قريبا من القمة ففكر البعض بامكانية المنافسة. لا أنكر ولم ننجح. هذا لا يعني أننا فشلنا.

* وموقف باسم شخصيا؟

– حاولنا تعزيز الفريق حين اقتربنا من القمة. بامكاني ملء الفريق بلاعبي التعزيز، لكن الادارة، وبالذات المدرب أصر على لاعبين معينين. ولم نستطع احضارهم.

* اذا تبين غدا أن الفريق لم يصعد لعدم تعزيز الفريق بالوقت المناسب او بعلي سليم. لن تعذركم الجماهير او غيرها!

– نحن نعمل وجل من لا يخطئ. حتى جلب علي سليم ليس ضمانا للصعود. وبدونه يمكن الصعود. هذه حسابات خاطئة.

* عدم استغلال هذه السنة قد يكون كارثة للاخاء: لجبران سيحط حتما في الدرجة الممتازة، وائل ربما كذلك، عزمي نصار يلمح أن كل شيء مفتوح علما انه طلب التحرر اول العام.

– مستقبل الاخاء غير مبني على شخص فردي. أومن ان لكل شخص يوجد بديل. بدون اسماء، ولكن كل لاعب عنده فرصة للانتقال للممتازة فلن نقف بطريقه. والاخاء ستجد بديلاً له. الفريق لعب بالاولى قبل لجبران وسيستمر بعده. لا خطر على وجود الاخاء بالنسبة لعزمي، لا شك عندي بقدراته وانه من أفضل من درب الاخاء. لم أسمع عن تلميحه بالمغادرة. برأيي مهم جدا ان يستمر معنا، لكن لو ترك فلن تكون مأساة.

* كم تساوي بطاقة لجبران؟

– ادارة الاخاء مستعدة لمفاوضة اي فريق من الممتازة. المبالغ نتركها للظروف والوقت المناسبين

* بيع ام اعارة؟

– يتعلق بأي فريق وبعملية المفاوضة نفسها. حاليا من السابق لأوانه الكلام عن ذلك.

الطيبة «ستثأر» لعرابة!!

* في ثمن نهائي الكأس: هـ. تل ابيب الطيبة وم. حيفا – م. تل ابيب! *

● قرعة صعبة تنتظر ممثلتنا العربية الاخيرة في مباريات كأس الدولة، هـ. الطيبة، حيث ستحل ضيفة على هـ. تل ابيب – من الممتازة – في بلومفيلد.

لقاء صعب علماً ان هـ. تل ابيب فقدت كل امل في الدوري (هل كان لها؟) وتعلق الكثير على كأس الدولة. القرعة جرت ظهر الجمعة الماضي، اما جولة الثمن نهائي فستجري يوم الثلاثاء ١٢ نيسان! القرعة جمعت ايضاً بين غريمي القمة م. حيفا وم. تل ابيب في مرحلة مبكرة! لقاءات اخرى (بني يهودا – هـ. كفار سابا) و(ب. القدس – م. بيتح تكفا) و(تسفريريم حولون – م. هرتسليا) و(هـ. حيفا – م. نتانيا) و(هـ. اشكلون – هـ. بيتح كفا) و(عيروني اشدود – م. يفنه).

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٣٨. SE + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٦DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

فيات اونو ..١٤ .Sv + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت:٩٦٢٧٤٨/ ٤. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ٢٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٧ + مكيف اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

لنشيا بريزما موديل موديل١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس .٢٣ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٩ ..١٤ +مكيف موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ .١٢٥ سبرنتر موديل١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

اوبل اسكونا ٤ ابواب ..١٣ S موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

ستروين BX TRS..١٦ اوتومات اجرة سابقا موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

بيجو تندر ٥.٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

اودي ٨. ..١٣ +اضافات موديل ١٩٨٦ ت:٤.٢٣٥٧/٨. (١٥٨٣)

للبيع سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦١٨٨٤. بعد الظهر (١٥٨٦)

للبيع سوبارو ..١٣ ٥ غيار +مكيف وضع ممتاز ت:٤/٩٦٨٢٣٥. بعد الظهر ٤/٥١١٢٩٦. صباحا

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤.٧٣/ ٦. (١٥٨.)

شوفل فولفو .٧ L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦.٥.٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها .١٢م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٢. ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت:٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

دار للايجار في الناصرة حي الرام ٤ غرف .٩ م ت:٦/٥٧٤٤٢٧. (١٥٨٥)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢.٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢.١٩٨. في العمل ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١.٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كتيع قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته .٩م٢ ت: ٦/٥٧.٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق .٤ م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

اراض

اراضي للبيع في الرينة

* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة .٤٤ م
* كرم زيتون .١ دونمات
* ارض للعمار ٢/١١ دونم
* ارض للعمار/١١ دونم
* ارض للعمار .٨٤ م في حي بلال

للاتصال مساء ت: ٦-٥٥٤.٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣.

فيات تيبو ..١٤ ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

سوبارو תנה כח ..١٦ DL موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

سوبارو ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ اليكشن ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦ موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

سيات ابيزا ..١٥ ٥ ابواب موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٧)

BMV ..١٨اوتومات مع كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد اريكا ..١٤ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

فيات ريجاتا ..١٣+مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤١)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٥٨)

فولفو .٧٤ GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٧٩)

سيات رونda ..١٢ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ..١١ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

رينو ١٩ ..١٤ ٥ ابواب موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريجاتا .C v ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

مطلوب

* عمال للتبليط (يومية)

☎ ٦/٥٦.٦٢٨.



الثلاثاء: ٩٤/٣/١٥

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز الاخبار بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - بيف وتلتول - للصغار.
...,٧. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
...,٨. - عرض برامج الصباح.
٨,.٥. - تمارين رياضية.
٨,١٥. - ادب - تحقيق الاماني والخيال.
٨,٤٥. - حساب - اهمية الضرب.
٨,٥٥. - ادب - الباب المنزوع.
.٩,٢. - لغة انجليزية - Candy can do it
.٩,٤. - عالم الموسيقى للصغار.
٩,٤٥. - كان يا ما كان - قصة حمار.
.١..,١ - تلتكست.
١..,١٥ - علاقة اسرية.
١..,٤٥ - فصول دراما كلاسيكية: «الشاهد».
.١١,١ - رياضيات.
.١١,٣ - جغرافية اسرائيل - سطح الارض.
١١,٥٥ - علوم - مسافات ومقاييس.

● ضحايا الحرب (٨٩) القناة الاولى ٢٣,١. ●

.١٢,٢ - تلمود.
١٢,٣٥ - لغة للبجروت.
١٢,٥٥ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة - الفيروس.
١٣,١٥ - لغة فرنسية.
.١٣,٣ - ادب وفيلم - بيالك في تل ابيب.
...,١٤ - قطار المفاجآت.
١٤,١٥ - هاي بينبا - صور متحركة - للصغار.
.١٤,٣ - في اعقاب الجرة - الحلقة (٥) ايكاروس يخفض طيرانه.
...,١٥ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل.
١٧,٣٥ - نورثوود - مسلسل للشبيبة.
...,١٨ - غارفيلد - صور متحركة.
.١٨,١ - الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣ - على فكرة.
...,١٩ - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة كوسبي.
....,٢ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢..,٥٥ - سحب يانصيب اللوتو.
...,٢١ - رمم بيتك - كوميدي.
.٢١,٣ - كول بوتيك للسير والمواصلات.
...,٢٢ - نايجل كنيدي يعزف برامز - موسيقى.
.٢٢,٥ - بيت في القدس - الطابور - وثائقي.
...,٢٣ - الاخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - فريدريك فورسايت يقدم: ضحايا الحرب (٨٩) بريطانيا.
...,٤٥ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

...,١٤ - عيناي - عالم الصغار.
١٤,.٥ - موسيقى البرازيل - وثائقي.
...,١٥ - اولاد القوس.
.١٥,٢ - حانوت صغير وجذاب.
١٥,٤٥ - مايك والجلو - للشبيبة.
١٦,.٥ - اكس مان.
.١٦,٣ - ايري انديانا - سلسلة مغامرات للشبيبة.
...,١٧ - الاخبار بالعبرية.
١٧,.٥ - هذا هو.
...,١٨ - شاطىء بارادايز.
...,١٩ - روك شوك - مسابقة.
.١٩,٣ - برنامج الكاميرا الخفية.
....,٢ - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣ - دواليب الحظ - مسابقة.
...,٢١ - برنامج دان مرغليت - مع احداث الساعة.
.٢٢,١ - مرجول - ترفيهي.
...,٢٣ - وثيقة - وثائقي.
.٢٣,٣ - آخر الاخبار بالعبرية.
٢٣,٣٥ - مجلة الرياضة العالمية.

برامج التلفزيون الاردني:

....,١ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١.,١ - فترة الاطفال.
١١,١٥ - Mr. been.
١١,٤٥ - فيديو منزلي (American home videos)
...,١٢ - مغناة «يا ايها الملك الاجل».
...,١٣ - موجز الاخبار.
.١٣,١ - افلام كرتون.
.١٣,٣ - الف ليلة وليلة.
...,١٤ - فيلم اجنبي.
.١٥,٣ - برنامج خاص.
...,١٧ - الاخبار الاولى.
١٧,١٥ - فيلم عربي.
....,٢ - الاخبار الرئيسية.
.٢.,٤ - الخلاص.
٢١,٤٥ - دوري النجوم.
٢٢,٤٥ - بساط الريح.
...,٢٣ - الاخبار الاخيرة.
٢٣,١٥ - متابعة بساط الريح.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٥٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١								■		
٢									■	
٣		■					■			
٤				■		■		■		
٥	■				■					
٦			■						■	
٧							■			
٨			■			■				
٩		■			■		■			
١.				■				■		■

● اعداد: رياح عاطف ابو الهيجاء - طمرة ●
(لينينغراد - روسيا)

افقيا:
١ - الاسم الثاني لاول رائد فضاء في العالم - ضمير.
٢ - ممثل عربي.
٣ - ادّعي - غني.
٤ - مدخل - كبر.
٥ - جهاد (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
٦ - متماثلان - تقاليد.
٧ - مدينة اسرائيلية - قرى.
٨ - ود - حب - له لون الزهر (معكوسة).
٩ - احصان - غزال (معكوسة).
.١ - عبرة - من الاعياد (غير معرفة).

عموديا:
١ - من الطيور - احدى الصحف (غير معرفة).
٢ - من العائلة - سلسلة جبال اوروبية (معرفة).
٣ - عكس «حضوري» - شتم (معكوسة).
٤ - مجّد - نهر في العراق (غير معرفة).
٥ - جماعة (معكوسة) - مناسبة احتفالية.
٦ - يعزم - طريق - من الطيور.
٧ - ضمير - عزم.
٨ - اذاع - عكس «جسمي».
٩ - من امراض الشتاء - يزيد.
.١ - روائي عربي مشهور.

حل لغز (٢٥٥)

افقيا:
١ - طنوس فعرار - منيرة.
٢ - جليل - انمي - آله.
٣ - كر - ود - تلر - اشتيكا.
٤ - يندي - دورا - جرير.
٥ - نهرو - الت - زينب.
٦ - يسلي - سرخوي - كلا.
٧ - ست - ازل - معاش - مد.
٨ - أ.أ. - ريم - ذما - روه.
٩ - مناهل - اراه - درج.
.١ - بيد - يلك بورن.
١١ - ات - جب - مايك تيسون.
١٢ - ال - يشلي - ابكم.
١٣ - سياتيني - جبل - رج.
١٤ - رج - سانت دياغو.
١٥ - مفارق - رمل - ارسين.
١٦ - سعاد هاشم - داء - لم.

عموديا:
١ - طركير - ساميارس.
٢ - تينا تيرنر - عقرب.
٣ - جر - دهس - دا - ارجاء.
٤ - سلوى تقارة - تلج - دا.
٥ - ليد - يزيل - يسله.
٦ - حل - لم - اماني.
٧ - نراس - المشين.
٨ - ايلرتون - فاكر - تلم.
٩ - خمار - ابيا - دم.
.١ - ترماجرك - يرد.
١١ - منار - يعم - الوتر.
١٢ - تمشي - الالني - بقاء.
١٣ - بيتر زكش - ساجور.
١٤ - ب.ج.ي.ل - يوردو - سل.
١٥ - ذالك - رومان - ركن - يم.
١٦ - كاسب - جدد - معان.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
مشاكلك تزول بمضي الايام فتفاءل من يشغل بالك مهتم بك.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
يوم مشحون بالعمل فلا ترهق نفسك اكثر من اللازم.. اهتم بصحتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عملك يتطلب منك مجهودا اكبر.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تهتم بالمظاهر قرب ضارة نافعة - صديق يحتاج اليك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
أنصحك ان تعالج الامور بواقعية اكثر، ترى عزيزا طالت غيبته.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تمر بضائقة مالية سرعان ما تزول، اهلك بحاجة الى المزيد من اهتمامك

** الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
آن الاوان لان تغير نشاطك حتى تحقق ما تريد. فرصة للكسب.

** العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
تقدم ملحوظ في حالتك الصحية.. الفرصة امامك لكسب صداقة نافعة

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
انت في حاجة الى الاسترخاء والبعد عن المشاكل لكي تسترد صحتك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
تسعد بالنجاح الواضح في العمل.. حادث تنجو منه.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
حاول التوافق مع من يعمل معك والخير بجانبك.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
تنال ثمرة اجتهادك في العمل - تحتاج للراحة التامة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) آذار

١٩١٧ - القيصر نيقولا الثاني يتنازل عن عرش روسيا.
١٩٢٢ - سلطان مصر احمد فؤاد باشا يعلن نفسه ملكا على مصر.
١٩٣٣ - اعلان الرايخ الثالث في المانيا.
١٩٣٩ - القوات النازية تدخل براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.
١٩٥١ - البرلمان الايراني يعلن تأميم صناعة النفط بناء على اقتراح رئيس الوزراء محمد مصدق.
١٩٧٢ - العاهل الاردني يطرح مشروع «المملكة العربية المتحدة» الذي ينص على قيام فدرالية اردنية فلسطينية بعد استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل.
١٩٧٥ - وفاة الملياردير اليوناني اوناسيس.
١٩٧٦ - مجلس الشعب المصري يصادق على قانون الغاء معاهدة الصداقة والتعاون المصرية السوفييتية المبرمة في ٢٧ ايار ١٩٧١.
١٩٨٩ - عودة شريط طابا الى السيادة المصرية.

بلدية شفاعمرو

مناقصة رقم ٩٤/٣

تعلن بلدية شفاعمرو عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال جمع النفايات من منطقة نفوذ البلدية.

مستندات المناقصة، والتي تشمل شروط اشتراك المقاولين/ المقترحين يمكن الحصول عليها من مكتب سكرتير البلدية خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ..٥ شيكل لا تعاد.

تقدم العروض بالظرف المغلق المرفق مع مستندات المناقصة وتسلم باليد وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية حتى موعد اقصاه ٩٤/٣/٣. الساعة الخامسة بعد الظهر. وتفتح المناقصة الساعة الخامسة والربع بعد الظهر من نفس اليوم بحضور مقدمي العروض.

جولة المقاولين تقام يوم ٩٤/٣/٢١ الساعة العاشرة صباحاً. الملتقى في قسم الصحة في البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ابراهيم نمر حسين
رئيس البلدية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بعد اخراج الحركتين الارهابيتين خارج القانون

الشرطة تعتقل وتطارد مطلوبين من «كاخ» و«كهانا حاي»

*** التحقيق مع ليفنغر وزوجته * اعتقال «رئيس دولة يهودا» * والبحث عن المطلوب رقم (١)، باروخ مارزل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقوم وحدة خاصة، تابعة لقسم التحقيق بالجرائم في الشرطة، بتنفيذ حملة اعتقالات وتفتيش عن عدد من زعماء حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» الذين صدرت ضدهم اعتقالات ادارية.

وقامت الشرطة، امس الاثنين باعتقال الراب موشي ليفنغر وحققت معه، حول اثارة اعمال شغب، في كانون الثاني الماضي، في الحرم الابراهيمي في الخليل، اثناء تأدية الصلاة، وشتم العسكريين الذين طلبوا منه الخروج من الحرم.

واجرت الشرطة، امس، تحقيقا مع زوجة ليفنغر في بيتها بتهمة قيامها بأعمال شغب في سوق الخليل، قبل ستة اشهر، حيث قلبت بسطات لتجار في الخليل، وحاولت الاعتداء على ضابط في الجيش.

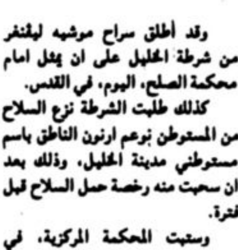
وقد أطلق سراح موشيه ليفنغر من شرطة الخليل على ان يمثل امام محكمة الصلح، اليوم، في القدس.

كذلك طلبت الشرطة نزع السلاح من المستوطن نوعم ارنون الناطق باسم مستوطني مدينة الخليل، وذلك بعد ان سحبت منه رخصة حمل السلاح قبل فترة.

وستبت المحكمة المركزية، في الناصرة، يوم الاحد القادم، في المصادقة على امر الاعتقال الاداري الذي اصدره وزير «الامن» ضد المستوطن ميخائيل بن حورين من مستوطنة «نوف» في هضبة الجولان المحتلة. وبن حورين يدعي انه يحمل لقب «رئيس دولة يهودا»، وادعت زوجته انهما، منذ مدة، انضما الى حركة «تسومت». ويذكر ان بن حورين من الذين رحبوا وهللوا لمذبحة الخليل.

وما زالت الشرطة تبحث عن المطلوب رقم (١) من زعماء الحركتين الارهابيتين، «كاخ» و«كهانا حاي» وهو باروخ مارزل زعيم حركة «كاخ».

واعلن اعضاء الحركتين المذكورتين بأنهم سيتوجهون للمحكمة العليا للاستئناف على قرار الحكومة القاضي بحظر حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» واخراجهما خارج القانون واعتبارهما حركتين ارهابيتين.







● ليفنغر ●

● باروخ مرزل ●

وكانت الحكومة، قررت، امس الاول ولاول مرة في تاريخ اسرائيل، اخراج حركتين يهوديتين خارج القانون.

وهاجمت احزاب اليمين قرار الحكومة، واعتبرته تعديا على الدمقراطية! وذلك من خلال كلمات القيت في الكنيست، امس، في اثناء تقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة، ومنها كلمات: داليد ليفي (ليكود) وزبولون هامر (المفدال) ورحبعام زئيفي (موليدت).

ومن غير المستبعد ان يعود اعضاء «كاخ» و«كهانا حاي» الى الظهور، في المستقبل القريب، تحت اسم جديد.

وقد اقفلت الشرطة مقري الحركتين في القدس، يوم امس، وعلم انه في حال صدور القرار قام اعضاء الحركتين باتلاف وثائق هامة ومن بينها قوائم بأسماء اعضاء الحركتين.

محاضرو الجامعات على وشك انهاء اضرابهم

● والطلاب يعترضون على عدم تلبية مطالبهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان ينهي محاضرو الجامعات اضرابهم في وقت قريب جدا، بعد ان بدأت تظهر بوادر مخرج من الطريق المسدود، الذي وصلت اليه المفاوضات بينهم وبين لجنة رؤساء الجامعات.

والجديد الآن، ان الطلاب يعترضون على برنامج العودة للتعليم، بعد ان رفض الطلب باعطائهم علامات اجتياز، بدل امتحانات الفصل الاول، كذلك لم يحصلوا على اجابة على طلبهم بخصوص اعلان انتهاء الفصل الاول كما لم يبحث طلبهم للتخفيف عنهم في الامتحانات.

ويتضح من برنامج العودة للدراسة، ان التعليم في الجامعات سيكون ايضا ايام الجمعة، وستقصّر العطل، كذلك سيقتطع من العطلة الصيفية، الامر الذي اثار غضب الطلاب، لانهم يستغلون الفرصة الصيفية للعمل وتوفير قسط ومصاريف التعليم للسنة الدراسية القادمة.

السلطات تمنع وفداً من المواطنين العرب في اسرائيل من دخول الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منعت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، حوالي الف من المواطنين العرب في اسرائيل من دخول مدينة الخليل.

وبالقرب من ترقوميا تظاهر اعضاء الوفد الكبير احتجاجاً على قرار السلطات منعهم من الدخول الى الخليل.

واقام اعضاء الوفد الصلاة في المكان.

وقال الشيخ كمال ريان، رئيس مجلس كفربرا المحلي، ان الوفد فوجئ بقرار السلطات منع اعضائه من الدخول الى الخليل، بعد ان كان حصل على الموافقة من الحاكم العسكري للمنطقة.

وتوجه العشرات من اعضاء الوفد الى مستشفى «المقاصد» في القدس لعيادة الجرحى.

وعقب الناطق العسكري باسم الجيش على قرار منع الوفد من الدخول الى الخليل قائلاً: «لم يسمح للوفد بالدخول خشية ان تؤدي الزيارة الى الاخلال بالنظام العام، خاصة ان السلطات تعمل حالياً في ظل استمرار الحصار على تهدئة الخواطر».

ارتفاع اسعار المواصلات العامة بعد الفصح العبري بـ ٦٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاخيرة، امس الاول الاحد، رفع اسعار المواصلات العامة بنسبة ٦٪، وذلك بعد عيد الفصح العبري، في ٢ نيسان القادم.

وتكون الحكومة بذلك قد تجاوبت مع طلب وزير المواصلات يسرائيل كيسار، ولم ترفع الاسعار بنسبة تفوق نسبة ارتفاع جدول الغلاء، حسب طلب وزير المالية ابراهام شوحط.

رفع مخصصات التقاعد لجميع موظفي الدولة بـ ٢٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، امس الاثنين، رفع المخصصات لجميع المتقاعدين في جهاز الدولة بنسبة ٢٠٪، وذلك لتدارك تقديم اقتراح قانون من قبل عضوي الكنيست بيني طمكين (ميرتس) ومئير شطريت (ليكود) يرمي الى رفع مخصصات التقاعد لموظفي وزارة الاتصالات بنسبة ٣٠٪.

ولو اقر مشروع قانون طمكين وشطريت لاثار المطالب برفع الرواتب لجميع العاملين.

باغلبية ٥٦ صوتاً ضد ٤٢ صوتاً

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة

*** هاشم محاميد: اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون خطوة ايجابية، لكنها غير كافية ومتأخرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اسقطت الكنيست، امس الاثنين، باغلبية ٥٦ صوتاً مقابل ٤٢ صوتاً، اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة التي تقدمت بها كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«موليدت».

وجاءت اقتراحات حجب الثقة بحجة تدهور الوضع الامني، وعلاقة الحكومة مع المستوطنين في المناطق المحتلة ونشاط الحكومة العام.

وهاجم مقدمو الاقتراحات قرار الحكومة الاخير، القاضي باخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي»، خارج القانون. وقد رد على الاقتراحات من جانب الحكومة الوزير موشيه شاحل، الذي قاطعه نواب اليمين طوال فترة القاء كلمته.

وشارك في النقاش باسم كتلة الجبهة النائب هاشم محاميد فقال في كلمته، ان قرار الحكومة بشأن حركتي «كاخ» و«كهانا حاي»، هو خطوة ايجابية، الا انها غير كافية وجاءت متأخرة.

وقال محاميد انه ما زال في المناطق المحتلة مئات المستوطنين المسلحين الذين لا تختلف تطلعاتهم وتصرفاتهم السياسية عن تطلعات وتصرفات اعضاء حركتي «كاخ» و«كهانا حاي». وعلى الحكومة لجم جميع مخالفي القانون من المستوطنين، وعدم الاكتفاء بهذه الخطوة.

هذا وقد صوتت كتلة الجبهة الى جانب الحكومة، وكذلك الحزب العربي الدمقراطي، وتغيب عن التصويت اعضاء حركة «شاس».

يذكر ان الكنيست بهذا، تسقط الاقتراح الـ ٣٨ لحجب الثقة عن الحكومة، منذ اقامة هذه الحكومة في شهر تموز ١٩٩٢.



قوات الاحتلال تقتل شابا في غزة

(ص٢)

تقرير «بتسيلم» حقائق دامغة تدين الاحتلال بتمهيد الارض للمجزرة

(ص٥)

متظاهرو اليمين صفقوا لبنيامين نتنياهو عندما ايد المستوطنين وهاجموه عندما ادان مذبحة الخليل

(ص٤)

خلال تشييع جثمان شهيد اللقية، امس

آلاف الحناجر تطالب بوضع حد لسياسة القنص في وضح النهار!

* وبمعاقبة القاتل، وعدم السكوت على هذه الجريمة والسياسة السوداء * (التفاصيل ص٣) *

في بيان رسمي وزعته وكالة «وفا»، امس الثلاثاء

م.ت.ف. ترفض الضغوط والمساومة وتطالب بحماية فورية للفلسطينيين

* رابين يؤكد على تصلب الموقف الاسرائيلي ازاء المستوطنات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير ترفض «اي ضغوط او محاولات للمساومة على تنفيذ المتطلبات الضرورية لتأمين حماية ابناء الشعب الفلسطيني» وطالبت «بالعمل الفوري» على تأمين هذه الحماية.

وقال المسؤول في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» «ان منظمة التحرير اذ تجدد التزامها بعملية السلام واهدافها فانها، في الوقت نفسه، تشدد على ضرورة العمل الفوري لكي تستعيد هذه العملية زخمها ومصداقيتها» بعد «تشكيك الشعب الفلسطيني وجميع القوى المناصرة للسلام في المنطقة في جدية هذه العملية ومصداقيتها».

وورد ايضاً في البيان، الذي نشر اثر اجتماع عقدته القيادة الفلسطينية غداة زيارة المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، الى تونس «ان الاتصالات واللقاءات التي جرت مع الجانب الامريكي والاسرائيلي لم تحقق تقدماً فعلياً يسمح بتجاوز العقبات القائمة امام عملية السلام».

وعزت منظمة التحرير هذه العقبات الى «اصرار اسرائيل على عدم اتخاذ اجراءات فعالة على ارض الواقع، وخاصة في مدينة الخليل وغيرها، وانما الاكتفاء ببعض الخطوات الشكلية والاجرائية والالتفاف على الموقف الدولي». وشددت على «ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد للنشاط الارهابي الاسرائيلي والاستيطاني».

واكد البيان «استحالة تجاوز مذبحة الخليل ومسبباتها وآثارها ودروسها. وان الحكومة الاسرائيلية التي تتحمل كامل المسؤولية عن المذبحة عملت على تصعيد حملات القمع والقتل ضد ابناء شعبنا بعد المذبحة، وتحاول تجاهل حقيقة ان هذه المذبحة هي نتاج للبنية الاستيطانية والايديولوجية التوسعية وانها ليست فعل فرد او افراد».

وختم البيان «ان منظمة التحرير اذ تدعو ابناء الشعب الفلسطيني لتعزيز وحدة الصف لتؤكد انها ستواصل العمل على مختلف الاصعدة من اجل ضمان امن الشعب الفلسطيني واستقراره وحمايته في اطار اي تحرك في اتجاه تحقيق السلام العادل والشامل».

اما في الجانب الاسرائيلي، فقد صرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين في واشنطن، التي وصلها امس الثلاثاء، بأنه لن يجري اي تغيير على مواقف اسرائيل الاساسية بكل ما يتعلق بأمن الدولة ومواطنيها، بمن فيهم السكان اليهود في يهودا والسامرة وقطاع غزة (المستوطنون اليهود في المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة).

ودعا رابين الفلسطينيين الى العودة لطاولة المفاوضات. وقال ان اسرائيل على استعداد لتسريع المحادثات. ودعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى ملاقاة اسرائيل على الطريق نحو السلام.

واعلن رابين انه يتوقع ان يستمع من الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى المزيد من الايضاحات عن محادثاته مع الرئيس السوري.

ثم اجتمع رابين مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي صرح للصحفيين انه سينقل لرابين نتائج محادثات المنسق الامريكي دنيس روس مع القيادة الفلسطينية في تونس. واضاف ان محادثات روس مع عرفات اعطت لواشنطن احساساً جيداً بالنسبة لآراء عرفات وجدول اولوياته.

واشار كريستوفر الى احتمال عودة روس للاجتماع مع عرفات في تونس.

عرفات ورابين الى موسكو الشهر القادم

□ موسكو - و.ص.ف - اعلن فيكتور غوركيتيدزه المكلف بملف الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية، امس الثلاثاء، ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، قبل دعوة روسيا لزيارة موسكو بين ٢٤ و٢٦ نيسان القادم.

وذكر غوركيتيدزه في مؤتمره الصحفي الاسبوعي بان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، سيزور موسكو في ١٩ نيسان القادم.

هو الحي الباقي

آل شاهين وآل حزان ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

حنا ديب شاهين

(ابو اشرف)

عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء ١٩٩٤/٣/١٦ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

آل الضاهر في الناصرة والبلاد والخارج، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ضاهر توفيق الضاهر

(ابو توفيق)

الذي توفي امس الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في حي المطران في الناصرة، الى المسجد الابيض عند صلاة ظهر اليوم الاربعاء ٩٤/٣/١٦.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

■ نعي ■

رئيس واعضاء مجلس كفر قرع المحلي ينعون بمزيد الحزن والاسى

الحاج محمد حسن عثامنة (ابو رشدي)

رئيس مجلس كفر قرع سابقا وعميد عائلة عثامنة والذي وافته المنية صباح يوم امس الثلاثاء ٩٤/٣/١٥ عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما. ويتقدمون باحر التعازي الى ابنائه واحفاده والى آل عثامنة واقربائهم. للفقيد الرحمة ولكم من بعده حسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس مجلس كفر قرع المحلي

تيسير احمد مصري

■ نعي ■

● عادل محمد حسن عثامنة واخوانه وجميع ابناء عائلة عثامنة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرقرع وغيرها ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد العائلة رئيس مجلس كفرقرع المحلي سابقا

الحاج محمد حسن عثامنة

(ابو رشدي)

عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما والذي توفي صباح امس الثلاثاء ٩٤/٣/١٥ ووري جثمانه الطاهر التراب في نفس اليوم.

له الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

قوات الاحتلال تقتل شابا في غزة

*** اصابة شاب آخر بجروح خطيرة * مواجهات عنيفة في القدس واعتقال (٨) شباب * وجهاء الخليل يطالبون الجنرال امنون شاحك برفع الحصار عن المدينة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال يوم امس الثلاثاء الشاب عبد الله احمد محيسن (٢٢ عاما)، في قرية بيت لاهيا، في قطاع غزة المحتل واصابت شابا اخر بجروح خطيرة.

وافادت مصادر فلسطينية ان الشاب عبد الله استشهد في اشتباك مع جنود من وحدة «المستعربين» كانوا يرتدون الزي الفلسطيني. وكان عبد الله وزميله على متن سيارة، اطلقا منها النار على دورية عسكرية اسرائيلية، فرد افراد الدورية باطلاق النار.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان شابين من مجموعة «النسر الاحمر»، التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، اطلقا الرصاص على دورية عسكرية، فرد افراد الدورية باطلاق الرصاص وتمكن الفلسطينيان من الهرب وهما يطلقان الرصاص باتجاه الجنود، وفي تلك الاثناء مرت دورية من «حرس الحدود» في المنطقة، اطلق افرادها الرصاص فقتلوا شابا واصابوا زميله بجروح خطيرة حيث نقل الى مستشفى «برزيلاي» للعلاج.

وقال المصدر العسكري انه عثر في السيارة على عبوة ناسفة وبندقية من طراز «كلا شنيكوف».

* اعتقال (٨) شبان في القدس *

وشهدت مدينة القدس العربية مواجهات مع قوات الاحتلال، يوم امس الثلاثاء، فرقها افراد «حرس الحدود» بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

واصيب شاب فلسطيني بجروح، من جراء اطلاق الرصاص واعتقل (٨) شبان، بحجة رشق افراد «حرس الحدود» بالحجارة. وتركزت المواجهات في شارع السلطان سليمان.

واعتقل ثلاثة شباب بتهمة احراق سيارة اسرائيلية في شارع هارون الرشيد في القدس.

وفي مدينة الخليل، قام نائب رئيس الاركان العامة الجنرال امنون شاحك برفقة عدد من كبار الضباط بينهم منسق شؤون المناطق المحتلة الجنرال داني روتشيلد ورئيس الادارة المدنية غابي زوهر، بزيارة التقوا خلالها عددا من وجهاء المدينة بينهم رئيس البلدية عبد العزيز الزير.

وطالب ممثلو مدينة الخليل برفع الحصار والغاء حظر التجول وتمكين الاهالي من ممارسة حياتهم الطبيعية ومزاولة اعمالهم كالمعتاد.

لقاء اليوم

مع: البروفيسور امنون روبنشطاين، وزير المعارف
حول: قرار رؤساء الجامعات باغلاقها في العشرين من الشهر الجاري

على الجميع التعاون لانقاذ التعليم العالي

● بعد اجواء التفاؤل التي خيمت في اليومين الماضيين على المفاوضات بين المحاضرين ورؤساء الجامعات، تفجر الاجتماع بين الجانبين، صباح امس الثلاثاء، وفي اعقابه اعلن رؤساء الجامعات عن قرارهم باغلاق الجامعات في العشرين من الشهر الجاري، اذا لم يتم التوصل الى اتفاق حتى ذلك التاريخ.

حول الموضوع تحادثنا مع وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين.

*** «الاتحاد» – في اعقاب قرار رؤساء الجامعات توجهت الى المحاضرين للعودة الفورية الى طاولة المفاوضات، هل من اقتراحات جديدة؟ وعلى اية قاعدة؟**

– روبنشطاين: الاقتراح الذي طرحته، هو بمثابة اقتراح تسوية في محاولة لانهاء الاضراب ويتجسد بعودة المحاضرين الى العمل كالمعتاد، على ان تقام في الاشهر الثلاثة القادمة مفاوضات في كل جامعة بين السلك الاكاديمي وادارة الجامعة في محاولة للتوصل الى اتفاق حول المعايير المتفاوتة وفقاً لظروف كل جامعة وجامعة.

*** «الاتحاد» – واذا لم يجر التوصل الى اتفاق حول الاشهر الثلاثة المذكورة؟**

– روبنشطاين: اذا لم يجر التوصل الى اتفاق بين الجانبين في كل جامعة خلال الاشهر الثلاثة المقترحة يعين في الجامعة التي لم يتفق فيها الجانبان، محكم يعمل بموجب قانون التحكيم ويصدر قراراً خلال شهر حول الموضوع.

*** «الاتحاد» – وهل يحصل المحاضرون على علاوات معينة في الاجور في فترة الاشهر الثلاثة؟**

– روبنشطاين: يحصل المحاضرون خلال فترة الاشهر الثلاثة على علاوات متفاوتة بموجب المعايير القائمة اليوم في الجامعات، على ان تكون الزيادة اعلى من الزيادات التي اعطيت في السابق.

*** «الاتحاد» – رؤساء الجامعات قرروا اغلاق الجامعات في العشرين من الشهر الجاري، والمتضرر الوحيد هم الطلاب الذين صعدوا اجراءاتهم الاحتجاجية؟**

– روبنشطاين: بودي التأكيد ان الطلاب صادقون في مطالبهم، ولا بد من ايجاد الطرق والامكانيات لتعويضهم عن الاضرار. واتوجه بشكل شخصي الى اعضاء السلك الاكاديمي بنداء لقبول اقتراح التسوية المذكور اعلاه والعودة الى مزاولة العمل كالمعتاد. ومطلوب من الجميع بذل كل الجهود لانقاذ السنة الدراسية والتعليم العالي في البلاد.

*** «الاتحاد» – هناك افراد من اعضاء السلك الاكاديمي، طالبوك باقالة رؤساء الجامعات، ما هو تعقيبك؟**

– روبنشطاين: لقد ذهلت من طلب عدد من اعضاء السلك الاكاديمي. ومن يوجه هذه الدعوة لوزير المعارف، يطلب منه هدم الحرية الاكاديمية والمس بها.

*** «الاتحاد» – وهل نحن بصدد قراءة خطاب تأبين للسنة الدراسية الحالية في الجامعات؟**

– روبنشطاين: لا شك ان اضراراً جسيمة لحقت بالطلاب، وآمل ان يستجيب المحاضرون لاقتراح التسوية وانهاء الاضراب.

● سهيل قبلان ●

للمرة الاولى

اربعة مسؤولين في «فتح» يزورون الكنيست ويلتقون اعضاء في حزب «العمل»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام اربعة مسؤولين من حركة «فتح» في قطاع غزة المحتل بزيارة الكنيست وحلوا ضيوفا على كتلة حزب العمل البرلمانية. واستقبلهم رئيس الكتلة النائب ايلي ديان مع سبعة آخرين من نواب «العمل».

ورئس الوفد الفلسطيني سفيان ابو زايدة. وهذه المرة الاولى التي يزور فيها الكنيست وفد عن حركات فلسطينية في منظمة التحرير.

وقال الناطق بلسان حزب العمل ميخا لانكري، ان الفلسطينيين طالبوا بتفكيك المستوطنات التي تعتبر العقبة الكأداء في طريق السلام بعد مجزرة الخليل.

وحصل اعضاء الوفد الفلسطيني على تصريح خاص كي يتمكنوا من التوجه الى القدس، خاصة ان قطاع غزة المحتل يخضع لحظر التجول ولحصار عسكري، منذ مجزرة الخليل.

ووجه اعضاء الوفد الفلسطيني الدعوة الى اعضاء حزب العمل لزيارة قطاع غزة واجراء حوار مع الشعب الفلسطيني وجها لوجه. وقبل النواب الدعوة الا انهم لم يحددوا موعدا لها.

واثارت زيارة اعضاء «فتح» غضب قوى اليمين التي رأت فيها بمثابة «اعطاء شرعية لمنظمات الارهاب».

يجدر الذكر ان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بعد مجزرة الخليل تجري بشكل غير رسمي.

الفاتيكان يسعى الى تعزيز علاقاته مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية

*** مبعوث بابوي يقوم بزيارة الى تونس وليبيا ***

● الفاتيكان – اعلن المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو، ان جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، توجه امس الثلاثاء، الى تونس وليبيا للتباحث مع المسؤولين في البلدين وقادة منظمة التحرير الفلسطينية وبينهم ياسر عرفات.

واوضح ان محادثات سكرتير العلاقات مع الدول ستتناول «المشاكل الثنائية القائمة مع هذه البلدان مع ايلاء عناية خاصة لحضور الكنيسة الكاثوليكية وللمشاكل المتعلقة بالوضع العام في الشرق الاوسط».

واشار ايضاً الى ان ممثل الكرسي الرسولي «سيشدد مجدداً على اقتناع البابا الراسخ، بأن عملية السلام في الشرق الاوسط هي حقيقة لا عودة عنها، وبأن الحوار والرغبة في التفاوض هما السبيل الوحيد الى السلام العادل والتعايش البناء بين شعوب المنطقة».

وسينقل المونسنيور توران الى قادة هذه الدول «تأييد البابا لكل شكل من اشكال الحوار، كما فعل العام الماضي، خلال زيارته لكل من المغرب ومصر ولبنان وسوريا».

ويرافق المطران الفرنسي في جولته، المونسنيور ادمون فرحات ممثل البابا لدى الجزائر وتونس وليبيا واثنان من مساعديه.

وكان الكرسي الرسولي اعلن، امس الاول الاثنين، ان البابا يوحنا بولس الثاني سيتباحث، غداً الخميس في الفاتيكان، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، بناء على طلب هذا الاخير. وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلية الى الفاتيكان منذ توقيع الاتفاق القاضي بتسوية الخلافات واقامة علاقات دبلوماسية بينهما في ٣٠ كانون الاول الماضي.

الكنيست تصادق على اقتراح جبهوي حول معاهد التربية البدنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت الكنيست يوم امس الاربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون جبهوي، قدمته النائبة تمار غوجانسكي، بموجبه لا يحصل اصحاب معاهد التربية البدنية على رخص الا اذا توفرت عدة شروط لذلك.

ومن الشروط التي تضمنها الاقتراح الجبهوي، واقرت يوم امس كبنود قانون رسمي، وجود قاعة نظيفة ومكيفة * وضع اجهزة بعيدة عن بعضها البعض * وضع لافتات تتضمن تعليمات لتشغيل الاجهزة * الحصول على بوليصة تأمين تغطي اي اصابة يتعرض لها المتدربون. وضرورة تواجد مرشد مؤهل بشكل الزامي.

واشارت غوجانسكي الى ان المعاهد الخاصة القائمة اليوم تعمل بدون اي رقابة.

وصوت الى جانب اقتراح الجبهة (١٥) نائباً وبدون معارضة.

تحت شعار «لا للعنف نعم للوحدة»

اعتصام شعبي لتطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» في اليمن

● عدن (اليمن) – نظم حوالي ٤٠٠ يمني، امس الثلاثاء، اعتصاماً في بلدتين من محافظة ابين (جنوب البلاد) مطالبين بتطبيق «وثيقة العهد والاتفاق» التي وقعت في ٢٠ شباط الماضي في عمان.

وجاء الاعتصام تحت شعار «لا للعنف نعم للوحدة» في اليمن وجرى في زنجبار، العاصمة الادارية لمحافظة ابين وجعار، على بعد نحو ٦٥ كيلومتراً شرق عدن.

وقد نظمت هذا الاعتصام «لجنة الدفاع عن الحقوق والحريات والدمقراطية في اليمن» وهي حركة غير حكومية تتخذ من عدن مقراً لها وتم تأسيسها بعد وحدة اليمن في ايار ١٩٩٠.

ويهدف الاتفاق اليمني، الذي لم يطبق بعد بسبب الخلافات القائمة بين الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، الى وضع حد للازمة السياسية التي يشهدها اليمن.





● علي عبد الله صالح ●

● علي سالم البيض ●

وكانت وقعت اشتباكات بين وحدات شمالية موالية للرئيس صالح وجنوبية موالية للبيض بعد توقيع «وثيقة العهد والاتفاق» مباشرة، لا سيما في ابين، وادت الى مقتل عشرين شخصاً على الاقل. يشار الى ان الرئيس اليمني ونائبه في صراع مفتوح منذ آب الماضي حول ادارة شؤون البلاد.

وقد ترافقت هذه المواجهات مع قيام الطرفين بحشد قواتهما واجراء تعزيزات عسكرية. وتجدر الاشارة الى انه لم يتم بعد دمج القوات العسكرية منذ توحيد البلاد، لكن تنتشر قوات جنوبية في شمال البلاد وقوات شمالية في جنوبها.

خلال تشييع جثمان شهيد اللقية، امس

آلاف الحناجر تطالب بوضع حد لسياسة القنص في وضح النهار!

* وبمعاقبة القاتل، وعدم السكوت على هذه الجريمة والسياسة السوداء *

● اللقية (النقب) لمراسلنا – شارك الالاف من ابناء النقب، يوم امس الثلاثاء، في تشييع جثمان الشهيد محمد ابو جديع العبيد، الذي توفي، امس الاول الاثنين، بعد اصابته برصاص الشرطة يوم الخميس الماضي.

وقد انطلقت الجنازة من بيت والد الشهيد في قرية اللقية باتجاه مقبرة القرية، مزينة بالاعلام الفلسطينية، حيث لفّ جثمان الشهيد بالعلم الفلسطيني ووضع على سيارة سارت في مقدمة الجنازة.

وتحولت الجنازة الى مظاهرة حاشدة منددة بتصرفات الشرطة ومطالبة بمعاقبة منفذي الجريمة النكراء. وهتف المشيعون بشعارات تنادي بعدم السكوت ازاء هذه الجريمة والسياسة السوداء التي وصفوها بـ «سياسة القنص في وضح النهار».

وقبل انطلاق المسيرة الجنائزية، قامت الشرطة باغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى مدينة عراد والى البحر الميت حتى انتهاء مراسم الدفن، كما تواجدت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» والوحدات الخاصة على اطراف ومداخل القرية وحلقت طائرتا هليكوبتر فوق المسيرة.

ومع انطلاق المسيرة تحدث والد الشهيد، سالم ابو جديع ودعا النساء والمشيعين الى ضبط النفس والى مرافقة نعش الشهيد بالزغاريد والهتافات المرافقة عادة لجنازة الشهيد. وطالب باجراء تشريح لجثة ابنه في معهد ابو كبير وبحضور الطبيب عبد المعطي ابو جعفر.

وقال الاب الثاكل ان ابنه كان ينوي الزواج بعد انتهاء عطلة عيد الفطر. وانه بدأ بتحضير الدعوات للاصدقاء لحفلة زواجه. وقال انه (اي الشهيد) خرج برفقة اخيه وابن عمه لزيارة اخته في قرية شقيب السلام وهناك، قبل الوصول الى مدخل قرية الشقيب طاردته قناصة الموت بدون اي سبب. وتساءل: كيف يقتل انسان بريء على يد الشرطة التي من واجبها توفير الحماية والامن للمواطنين؟ لكننا نرى ان حاميها حراميها. وطالب بمحاكمة القاتل ومعرفة السبب الذي دفعه الى اطلاق النار بشكل عشوائي باتجاه السيارة التي كانت تقل الشهيد ورفاقه.

ويفيد مراسلنا ان الشرطة قامت باعتقال جابر ابو جديع، شقيق الشهيد، وابن عمه دحلان اللذين كانا في نفس السيارة التي قُتل فيها الشهيد حيث اجرت معهما تحقيقاً حول ملابسات الحادث واطلقت سراحهما بعد منتصف ليلة امس الثلاثاء.

موجز الانباء

☞ بوسطن (الولايات المتحدة) – اعتبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاول الاثنين، استقالة ويستر هابل، الرجل الثالث في وزارة العدل الامريكية «قرارا مناسبا». وقال «انه (هابل) قام بما يجب فعله. لقد اتخذ القرار المناسب لانه يريد فعلا الدفاع عن نفسه» في اطار قضية «وايتووتر».

واضاف انه «من الصعب تصديق» الاتهامات الموجهة الى هابل (٤٦ عاما) مساعد وزير العدل معتبرا «انه من اكثر الاشخاص الذين يجمع على تقديرهم».

☞ نيويورك (الامم المتحدة) – ذكر متحدث باسم الامم المتحدة، امس الاول الاثنين، في نيويورك ان السكرتير العام السابق للمنظمة الدولية كورت فالدهايم لا يزال يتقاضى من الامم المتحدة معاشا تقاعديا قيمته (٩٤) الف دولار سنويا.

وقال المتحدث جو سيلز ردا على عدد من الاسئلة في ندوة صحفية يومية «انه يتقاضى معاشا من الامم المتحدة على غرار السكرتيرين العامين السابقين».

وقد تولى النمساوي كورت فالدهايم (٧٥ عاما) منصب السكرتير العام للامم المتحدة من العام ١٩٧٢ الى العام ١٩٨١.

☞ نيقوسيا – اكد «المجلس الوطني للمقاومة الايرانية»، امس الاول الاثنين، ان القوات الايرانية اطلقت صواريخ على قرى كردية حدودية في شمال العراق مما اسفر عن وقوع اضرار مادية وتدمير مساكن عائلات كردية تنتمي الى الحزب «الدمقراطي الكردستاني» الايراني (معارضة).

ويملك الحزب الدمقراطي الايراني، اهم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية لنظام طهران قواعد في كردستان العراقية خاصة بالقرب من الحدود مع ايران.

☞ براتسلافا – كلف الرئيس السلوفاكي ميشيل كوفاتش، امس الاول الاثنين، جوزف مورافتشيك وزير الخارجية السابق الذي استقال في شباط الماضي بتشكيل حكومة سلوفاكية جديدة.

وكان مورافتشيك (٤٩ عاما) اخر وزير للخارجية في تشيكوسلوفاكيا السابقة بين تموز وكانون الاول ١٩٩٢. وقد شغل منذ شهر اذار ١٩٩٣ منصب وزير الخارجية في سلوفاكيا.

☞ موسكو – استعرض النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي اوليغ سوسكوفيتس، امس الاول الاثنين، خلال مؤتمر صحفي اولويات السياسة الاقتصادية التي تبنتها روسيا لسنة ١٩٩٤ معلنا عن مشاركة اكبر للدولة في التنمية الاقتصادية.

وقال سوسكوفيتس ان «برنامج التنمية الاقتصادية يقضي بمشاركة الدولة التي يتعين ان تصبح جزءا لا يتجزأ من اقتصاد» البلاد.

واوضح ان اولويات الحكومة لسنة ١٩٩٤ هي تحويل المنشآت الصناعية الحربية الى اغراض اخرى والاهتمام بمنشآت الطاقة والنقل والاتصالات وبناء مساكن وتأمين التغذية والادوية وتنمية القطاع العلمي. وقال ان من الضروري «تكثيف النشاط الانتاجي».

☞ طهران – حملت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية، امس الثلاثاء، على السعودية واتهمتها بانها تعرقل تأدية الايرانيين فريضة الحج هذه السنة بضغط من الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة «لم يكتف السعوديون بوضع الاراضي المقدسة تحت نعال العسكريين الامريكيين وانما اصبح الامريكيون يقررون الان كيف تجري مناسك الحج».

واضافت «انها اهانة لعالم الاسلام» مشيرة الى ان الوضع الحالي «يعيد الى الذاكرة ملف السعوديين الاسود»!

☞ جدة (السعودية) – اعلنت وكالة الانباء السعودية، امس الثلاثاء، ان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار، قام، امس الاول الاثنين، بزيارة قصيرة لم يعلن عنها الى السعودية نقل خلالها رسالتين من الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ورئيس الوزراء ادوار بالادور، الى الملك السعودي فهد.

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف:

قرار مجلس الامن لا قيمة له بدون اجراءات عملية لتأمين الحماية الدولية

□ ويضيف: صدور القرار واجب وليس ورقة مساومة لاستئناف المفاوضات □ ما نقله الوفد الاسرائيلي لقيادة م.ت.ف لا يتجاوز حدود القرارات الشكلية والثانوية □

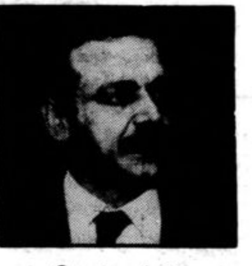
● تونس – وكالات الانباء – «قرار مجلس الامن الدولي لا قيمة له الا اذا ارتبط باجراءات عملية على الارض لتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة» هذا ما صرح به رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء.

واضاف عبد ربه «ان صدور هذا القرار هو واجب يقع على عاتق المجتمع الدولي وليس ورقة مساومة لاستئناف المفاوضات» وقال: «ولهذا السبب لم تحرز المفاوضات بين قيادة م.ت.ف في تونس وبين المبعوث الامريكي وكذلك الوفد الاسرائيلي اي تقدم. وان الكرة الان في الملعب الامريكي خاصة وان الادارة الامريكية مطالبة الان باعطاء الاجوبة حول قرار مجلس الامن، الذي ينبغي ان يصدر سريعا بعد تأجيل دام ثلاثة اسابيع. وكذلك موقفها من قضية توفير الحماية الدولية لفلسطينيي الاراضي المحتلة».

وقال المسؤول الفلسطيني «ان موضوع المفاوضات بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس موضوعا اجرائيا. وهي تعتبر ان المفاوضات، بل كل عملية السلام كانت من اجل توفير الامن للشعب الفلسطيني وضمان حقوقه» واشار الى انه «اذا استمر تعريض حقوق الشعب الفلسطيني للخطر، كما دللت على ذلك مجزرة الحرم الابراهيمي الفظيعة فما هي، اذاً قيمة المفاوضات واستئنافها في هذا الوضع».

وقال عبد ربه ان الوفد الاسرائيلي الذي وصل الى تونس «ليس مخولا لاجراء اي بحث جدي، وما نقله الوفد الى م.ت.ف لا يتجاوز حدود القرارات الشكلية والثانوية التي سمعنا عنها والتي صدرت عن الحكومة الاسرائيلية». واشار الى ان «هذه القرارات لا تؤدي الى تغيير الواقع القائم على الارض حيث لا يزال الوجود الاستيطاني وسلاح المستوطنين مصدر خطر يومي ودائم على حياة المواطنين الفلسطينيين وتهديد لعملية السلام ولاي اتفاق يمكن ان نتوصل اليه يتعلق بالمرحلة الانتقالية».

وتابع عبد ربه «ان الاسرائيليين يعرفون، الان، الموقف الفلسطيني جيدا، فعملية السلام مرتبطة باجراءات فعالة على الارض في مقدمتها انهاء الوجود الاستيطاني في قلب مدينة الخليل وفي عدد من البؤر الاستيطانية التي تشكل مصدر توتير وانفجار دائم وكذلك معالجة قضية الوجود الاستيطاني المسلح خاصة في المدن والقرى الفلسطينية بالاضافة الى موضوع تأمين الحماية الدولية في الخليل اولا قبل اية منطقة فلسطينية اخرى حيث الامن الفلسطيني معرض لتهديدات دائمة».



● ياسر عبد ربه ●

واكد المسؤول الفلسطيني ان «الجانب الامريكي ابدى تفهما للمطالب الفلسطينية ولكنه يريد استئناف المفاوضات وتحديد موعد لذلك، ونحن من جانبنا اكدنا ان الشعب الفلسطيني وكل القوى الراغبة في انجاح عملية السلام في المنطقة ترى ان نجاح اية مفاوضات الان مرتبط باجراءات عملية على الارض يتحملها المجتمع الدولي، من جهة، عبر الحماية الدولية وتتحمل اسرائيل مسؤوليتها، من جهة اخرى، عبر وضع حد للوجود والنشاط الاستيطاني المسلح».

وقال عبد ربه: «الامريكيون يبحثون عن الاجراءات الشكلية، ونحن نبحث عن المضمون لكي تؤدي هذه الاجراءات الى نتيجة ناجحة لاستئناف المفاوضات».

الحزب «الاسلامي» في افغانستان يرفض اقتراحاً بوقف اطلاق النار

● اسلام اباد – «و.ص.ف.» – رفض الحزب «الاسلامي» بزعامة رئيس الوزراء الافغاني، قلب الدين حكمتيار، امس الثلاثاء، اقتراحاً بوقف اطلاق النار في كابول لمدة ١٥ يوماً، مؤكداً ان استقالة الرئيس برهان الدين رباني هي الشرط المسبق لاي وقف لاطلاق النار.

وقال المتحدث باسم الحزب «الاسلامي» في بيشاور (باكستان)، كاربيور رحمن سعيد، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ان استقالة رباني غير المشروطة، هي الشرط المسبق لوقف اطلاق النار».

واقترحت بعثة سلام، يقوم فيها اسماعيل خان، الزعيم الرئيسي في مدينة حيرات (غرب) بدور كبير، وقفا لاطلاق النار لمدة ١٥ يوما في كابول كخطوة اولى من خطة سلام تنص على استقالة رباني ورئيس الوزراء بصورة متزامنة ليحل محلهما «مجلس اسلامي اعلى» من ٣٠ عضواً بينهم زعماء القبائل الرئيسية وكبار القادة والشخصيات المدنية البارزة داخل البلاد وخارجها. وتنص الخطة ايضاً على الدعوة الى انعقاد جمعية وطنية كبرى.



● حكمتيار ●

متظاهرو اليمين في تل ابيب، امس

صفقوا لبنيامين نتنياهو عندما ايد المستوطنين وهاجموه عندما ادان مذبحة الخليل

* الشرطة تعتقل تسعة متظاهرين من جماعة «كهانا»، وتغلق مكاتب تابعة لحركتي «كاخ» و«كهانا حاي» في القدس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك حوالي ٤٠ الف متظاهر من انصار اليمين الاسرائيلي، الليلة الماضية، في المظاهرة التي دعت اليها حركات اليمين وذلك احتجاجاً على سياسة الحكومة و«تنازلاتها المستمرة عن الارض» في مفاوضات السلام، كما يدعون!

وتجمع المتظاهرون في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب وساروا باتجاه مبنى متحف اسرائيل تحت شعار «الاغلبية الاسرائيلية ضد النظام اليساري».

ورفعت في المظاهرة شعارات ولافتات تنادي بعدم الانسحاب من المناطق المحتلة ومنها «شعب اسرائيل عاد الى القدس والخليل الى الابد» و«لن يتم اخلاء المستوطنات» ووصف المتظاهرون رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بـ «الخائن».

وكان من بين المتحدثين في المظاهرة زعيم حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، الذي عبر عن تضامن حزبه مع المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة قائلاً «لن نتخلى عنكم ابداً. لان «ييشع» تبدأ من هنا، من تل ابيب». ولاقت هذه الاقوال تشجيع واستحسان المتظاهرين، الا انهم



● بنيامين نتنياهو ●

سرعان ما هتفوا منددين بنتنياهو عندما اعلن عن ادانته لمذبحة الخليل حيث قام جمع من المتظاهرين باطلاق الشعارات المناوئة له واندفعوا ناحية منصة الخطابة.

واعلن اوري اريئيل، سكرتير مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة، ان عدد المتظاهرين سيصل الى مئة الف متظاهر وليس اربعين الفاً كما اعلنت الشرطة. وكان مجلس المستوطنات اليهودية واحزاب اليمين قاموا بتنظيم هذه المظاهرة.

هذا وقامت الشرطة خلال المظاهرة باعتقال تسعة متظاهرين رفعوا شعارات مؤيدة لعصابات «كهانا حاي» و«كاخ» وذلك بتهمة التماثل مع منظمات ارهابية.

على صعيد آخر، قامت الشرطة في القدس، يوم امس، باغلاق مكاتب تابعة لحركتي «كاخ» و«كهانا حاي» المحظورتين وعلقت على ابواب هذه المكاتب امراً عسكرياً بالاغلاق لمدة ستة اشهر.

ووقع على هذا الامر القائد العام للشرطة، الجنرال رافي بيلد، بناء على الصلاحيات المعطاة له حسب امر مقاومة الارهاب.

ويشير امر الاغلاق الى ان المعنيين بالامر يستطيعون الاستئناف على الامر خلال مدة لا تتعدى الخمسة عشر يوماً من يوم صدوره.

وفي اول تعليق لهم على هذا الامر، صرح مسؤولون في حركتي «كهانا حاي» و«كاخ» انهم قاموا باخلاء مكاتبهم من محتوياتها كافة وان الشرطة قامت عملياً باغلاق مكاتب فارغة.

وعقب مصدر في الشرطة ان قرار الحكومة من يوم الاحد الاخير، اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون يعني عملياً ملاحقة كل من يؤيد هاتين الحركتين ويتماثل مع مواقفهما وليس شرطاً ان يكون عضواً منظماً في اي منهما.

قصف صاروخي ومدفعي في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – اعلن «حزب الله» مسؤوليته عن هجوم شن، امس الثلاثاء، على الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني. واكدت الشرطة ان الاسرائيليين ردوا على ذلك بقصف القطاع الذي يقع قبالة قلعة الشقيف حيث وقع الهجوم.

واكد متحدث باسم «حزب الله» انه «عقب الهجوم انفجرت دبابة من طراز «ميركافاه» واشتعلت فيها النيران وسقطت شاحنة في الوادي».

وبعد قليل قصف الجيش الاسرائيلي، بالمدفعية ومدافع الدبابات، المناطق المحيطة بالقرى الواقعة قبالة قلعة الشقيف، في حين قصفت طائرات هليكوبتر اسرائيلية المنطقة.

وفي اسرائيل اعلن مصدر عسكري ان مجهولين اطلقوا عدداً من صواريخ «ساغر» على قافلة للجيش الاسرائيلي في قطاع قلعة الشقيف جنوب لبنان، امس الثلاثاء، من دون ان يسفر الهجوم عن وقوع ضحايا.

واوضح المصدر انه جرى تبادل لاطلاق النار من الاسلحة الرشاشة اثر الحادث الا انه لم يؤد الى وقوع ضحايا.

من هم المجرمون الآخرون؟

● تتمة من صفحة ٨ ●

والاستقامة بدون شك، فإنها ستنحصر في الجريمة نفسها والظروف المعينة التي أدّت الى اقترافها والى مرتكبيها. لكنها لا تسهم في دفع عملية السلام المنشود ولا تحلّ المشكلة الحقيقية.

– كذلك فان ترتيب الصلوات والحراسة في الحرم الابراهيمي، شأنها ان تشير الى تثبيت الأوضاع القائمة، وغير المقبولة أصلا.

– اما إغلاق مستوطنة كريات أربع، فهو اجراء مثير للسخرية فعلا من حيث كونه اجراءً مؤقتاً وغير ذي نفع او تأثير. والحكومة تعلم هذا جيدا. فلماذا اذاً تسخر من عقلاء هذه البلاد، وتدفعهم بالتالي الى معاملتها بالمثل؟ عجبا!

ماذا يمكن عمله اذاً؟

ان ما يمكن عمله مرهون بمدى صدق رغبة الحكومة الاسرائيلية في دفع عجلة السلام وتخليص المنطقة من علابات العقود والشرور الطويلة الماضية، واعتقد ان شعوب هذه المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني بالتحديد، جديرة بأن تحظى وتنعم بأزمنة سلامية تحقق خلالها ما تطمح اليه من استقرار وازدهار وأمان.

على ان الرغبة الصادقة يجب ان تترجم الى خطوات شجاعة مؤثرة، لتقنع الفلسطينيين وغيرهم من شعوب المنطقة، ان حكومة اسرائيل جادة في تطلعاتها الى السلام، وانها قادرة فعلا على القيادة الحكيمة الشجاعة للوصول بشعبها الى عيش آمن يخلصه من القلق الدائم الذي لا يمكن ان ينتهي الاّ باقرار السلام العادل خصوصاً مع الشعب الفلسطيني.

١) ان الحكومة الاسرائيلية تعلم جيدا قبل غيرها، انها عاجلاً ام آجلاً، ستقوم باختيارها او بالرغم عنها، بإخلاء المستوطنات. فلماذا لا تبدأ عاجلاً وبمحض ارادتها وقرارها، بالعمل على اخلاء مدينة الخليل ومستوطنة كريات أربع وغيرها من المستوطنات القريبة من المدن العربية الفلسطينية، من سكانها؟

إن خطوة شجاعة مثل هذه ستؤكد للفلسطينيين وغيرهم ان القيادة الاسرائيلية جادّة في مسعاها السلامي، الأمر الذي لا يمكن ان يقابل الا بكثير من الرضا والتقدير والتعجيل في الاتفاق على خطوات سلامية اوسع وأشمل.

٢) تستطيع القيادة الاسرائيلية ايضاً اذا رغبت فعلاً وباخلاص، ان تعمل على تجريد كل المستوطنين المتطرفين من الأسلحة، ومنع جميع المستوطنين من حمل السلاح خارج مستوطناتهم. فمن مثل الحكومة الاسرائيلية يعلم، مدى تشوّق غالبية المستوطنين وتسرّعهم في الضغط على الزناد واطلاق النار على الفلسطينيين؟!

٣) لماذا تمانع الحكومة الاسرائيلية في نشر قوات دولية في المناطق الفلسطينية الحساسة، سوى ان يكون في هذه المعارضة ضرب من الكبرياء والعناد؟ لا شك ان وجود القوات الدولية في مثل هذه المناطق يعني في جملة ما يعني ان القوات الاسرائيلية غير قادرة على حماية الفلسطينيين الموجودين تحت الاحتلال. هذا الأمر، الى جانب كونه حقيقة، فانه سيساعد الجيش الاسرائيلي على توفير الأمن والحماية لجميع السكان من ناحية، ومن ناحية أخرى فان وجود مثل هذه القوات الدولية يعتبر مرحلة انتقالية لحين انتقال هذه المهمة الى ايدي السلطة الفلسطينية بشكل نهائي.

٤) لا شك ان الإسراع في اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين جميعهم، هو أمر في غاية الأهمية بالنسبة للعائلات الفلسطينية وللقيادة الفلسطينية التي يهمها الأمر كثيراً. والمناسبة قائمة والمناسبة قادمة. وكم ستحظى خطوة كهذه من جانب الحكومة الاسرائيلية، بصدى ايجابي وقبول ورضا في كل بيت وفي كل أسرة!

***

وأعلم جيدا، ان خطوات كهذه ستقابل بكثير من المعارضة من جانب الأحزاب اليمينية، وربما ايضاً بتصرفات جنونية من قبل المستوطنين. لكن مثل هذه الاجراءات الحكيمة والشجاعة، شأنها ان تحرّك الأغلبية الصامتة في المجتمع الاسرائيلي، يهودا وعربا، لمساندة الحكومة وتأييدها والدفاع عن قراراتها. الى جانب هذا، فانها – اي الحكومة – ستحظى بتأييد دولي على أعلى المستويات.

من ناحية أخرى، فان القيادة الحقيقية هي التي تقود جماهيرها الى ما تؤمن انه لصالح هذه الجماهير، ولا تنقاد لبعض الفئات ذات المصلحة. فالعلاج الحقيقي يتطلب احياناً اجراءً جراحياً، والجراحة مؤلمة، والجراحة فيها بعض الخطورة المتوقعة والمحسوبة.

***

واذا كنت أومن أنني بهذا اعبّر عن أفكار ومشاعر الكثيرين، بل الغالبية، من ابناء هذه البلاد بشعبيها، فانني ايضاً ورغم كل ما يعتصرنا جميعاً من ألم ومرارة وغضب، بالنسبة لما حلّ باخوتنا في الخليل، أجد من المناسب ان أطالب قيادات شعبنا في منظمة التحرير وفي المناطق المحتلة، بأن تعي جيداً مسؤوليتها في هذا الظرف الخطير، ولا تنقاد هي الأخرى وراء عواطف وانفعالات تدعو الى الانتقام والثأر وسفك الدماء. فقضايا الشعوب ومصالحها الحقيقية، لا تعالج ابداً بانفعالات شعبية غاضبة، مهما كان لها من مبررات وأرصدة حقيقية محترمة.

ولتكن دماء الأهل التي سُفكت في الخليل، فداءً عن كل شعبنا الصابر الصامد أبداً في كل مكان.

احد قياديي الجالية العربية في مدينة شيكاغو يـزور مدينـة شفاعمرو غـدا الخميس

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – يصل الى شفاعمرو يوم غد الخميس ٩٤/٣/١٧ المهندس ايوب تلحمي وهو من قيادة الجالية العربية في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة.

وينشط المهندس تلحمي في نطاق جمعية الاكاديميين العرب وله نشاطات عدة في نصرة القضية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية. وتأتي هذه الزيارة للقاء الاهل والاصدقاء.

جمعية «الهلال» الشفاعمرية تقدم الدعم لمستشفى الاهلي في الخليل

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من جمعية الهلال الشفاعمرية في نهاية الاسبوع الماضي بتقديم مساعدة مالية للمستشفى الاهلي في الخليل.

وكان اعضاء جمعية الهلال قد جمعوا فطرة الزكاة في شهر رمضان المبارك كما قامت جمعية الهلال بتقديم مساعدة مالية الى عدد من العائلات الفقيرة في شفاعمرو.

وضم وفد الجمعية كلا من محمد عطارية رئيس الجمعية وعدنان حمادة وسعيد بركة ومناع خطيب وابراهيم حمادة وابراهيم نعوم.

طارق عزيز يطرح اليوم على مجلس الامن طلبا برفع الحظر المفروض على العراق

● عمان – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء الاردنية (بترا) ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز غادر امس الثلاثاء، عمان التي وصلها امس الاول الاثنين، متوجها الى نيويورك.

واضافت الوكالة ان نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي الاردني سعيد التل كان في استقبال عزيز لدى وصوله من بغداد يوم الاثنين وفي وداعه لدى مغادرته عمان امس الثلاثاء.

ومن المقرر ان يطلب عزيز من مجلس الامن الدولي اليوم الاربعاء رفع الحظر المفروض على العراق.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين طالب يوم الاحد الاخير بتطبيق المادة ٢٢ من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ «فورا ومن دون شروط». وتسمح هذه المادة للعراق باستئناف تصدير النفط.

واعلن الرئيس العراقي ان عزيز «سيعرض على مجلس الامن بوضوح كاف اننا طبقنا التزاماتنا» وسيطلب منه ان «يطبق التزاماته بموجب المنطق والتعامل العادل والمنصف».

اكثر من ١٥٠ مليون دولار و٥٠ الف متر مربع

لبناء اضخم مسجد في الامارات العربية

* سيستوعب سبعة الاف شخص * وسيحمل اسم آل نهيان *

● ابو ظبي – اعلنت صحف ابو ظبي، امس الثلاثاء، انه سيتم بناء احد اكبر المساجد في الخليج والشرق الاوسط في الامارات العربية المتحدة، وستكون مساحته ٥٠ الف متر مربع.

ويمكن للمسجد، الذي سيبنى في ابو ظبي عاصمة الامارات، ان يستوعب سبعة آلاف شخص. وسيصل ارتفاع مآذنه الست الى ١١٠ امتار ويبلغ ارتفاع قبته ٧٥ متراً.

وقالت وزارة الاشغال العامة في ابو ظبي، في الاعلان الذي نشرته في الصحف، ان المؤسسات الدولية التي ستقدم عروضاً لتنفيذ هذا المشروع يجب ان يكون لها خبرة في بناء المساجد.

ولم تحدد كلفة المشروع. لكن الوزارة اشارت الى ان المؤسسة التي ستقدم عرضها لبناء المسجد ينبغي ان تكون قد نفذت مشروعا واحدا، على الاقل، من هذا النوع بكلفة تتجاوز ١٥٠ مليون دولار.

وافادت مصادر رسمية ان المسجد سيحمل اسم صاحب المشروع رئيس الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

مقتل شرطي في صعيد مصر على ايدي اصوليين

● اسيوط – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر مقرب من اجهزة الامن، ان صف ضابط في الشرطة، كان بالزي المدني، قتل صباح امس الثلاثاء، برصاص مجهولين يبدو انهم اصوليون متطرفون في اسيوط.

وشنت الاجهزة الامنية، على اثر ذلك، حملة تمشيط في الحي، الذي وقع فيه الحادث.

ويرفع هذا الحادث عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهة بين الدولة و«الاسلاميين» المسلحين في ربيع ١٩٩٢ الى ١٢٣ قتيلاً.

يذكر ان ما يقرب من ثلثي رجال الشرطة، الذين قتلوا، كانوا يعملون في محافظة اسيوط، التي تعتبر معقل تنظيم «الجماعة الاسلامية» المتطرفة.

كلمة الاتحاد

اهلنا في النقب..!

● عشرات الاف المواطنين العرب في النقب هم جزء حي من جماهيرنا العربية في هذه البلاد، لحم من لحمها ودم من دمها. وذاقوا، وما زالوا يذوقون معها، مرارة العيش تحت وطأة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، بل ان معاناة العرب في النقب مميزة عن معاناة اخوانهم في المثلث والجليل، ونحو الاسوأ.

واذا كان الكفاح الشعبي تمكن، بهذا الشكل او ذاك، من لجم سياسة نهب الاراضي وهدم البيوت العربية في الجليل والمثلث فان وضع الاهل في النقب يزداد بؤسا وتعاسة.

فالسلطات، باذرعها «الامنية» الضارية، لم تكتف بمصادرة مئات الاف الدونمات من اراضي عرب النقب، بل تواصل تشديد الخناق عليهم وتتآمر على نهب ما تبقى لهم من ارض، هي مصدر عيشهم ومسقط رأسهم. وتهدم بيوتهم وترحل عشرات العائلات، عنوة، وتتعمد ابقاء جميع مرافق حياتهم، المعيشية والثقافية والحضارية، في حالة مزرية من الاهمال.

وتشهد الايام الاخيرة تصعيدا جديدا، دمويا، في تعامل اذرع السلطة مع اهلنا في النقب.

فبعد ان كانت «الدوريات الخضراء» تتصيد مواشيهم، بهدف قطع ارزاقهم وطعام اطفالهم، انتقل الجهاز السلطوي، بالزي الرسمي والمدني، الى اطلاق الرصاص على شبانهم!

فيوم امس شارك الالاف في تشييع جثمان الشاب محمد ابو جديع، في قرية اللقية، الذي قتل برصاص شرطي بالزي المدني، خلال جولة كان يقوم بها مع اخيه وابن عمهما، لدعوة اقاربه الى حفل زفافه.

وقبل ذلك، يوم ٢٧ شباط الماضي، وخلال اعمال احتجاج على مجزرة الخليل في بلدة رهط، قتل الشاب محمد ابو جامع برصاص «حرس الحدود» بدم بارد وبدون مبرر. وكان قد عقد قرانه قبل اسبوعين فقط من يوم استشهاده.

ومهما كانت الذرائع والحجج التي تسوقها اذرع السلطة لتبرير هاتين الجريمتين البشعتين، فانها لن تبيض صفحة السياسة الرسمية السوداء ضد جماهيرنا العربية في النقب وفي البلاد عامة.

وعلينا جميعا، بمؤسساتنا الرسمية والشعبية ومعنا جميع القوى التقدمية اليهودية، الوقوف بصلابة الى جانب اخواننا في النقب في محنتهم العصيبة هذه. وأن نصرخ معهم مطالبين بوضع حد لسياسة القنص في وضح النهار.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥. ٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في تقرير «بتسيلم» للجنة التحقيق في المجزرة

حقائق دامغة تدين سلطات الاحتلال بتمهيد الارض للمجزرة

*** السلطة الاسرائيلية فشلت في حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة * وتتسامح مع المستوطنين الذين يعتدون على الفلسطينيين * الشرطة لم تحقق في العديد من جرائم القتل التي ارتكبها المستوطنون ضد الفلسطينيين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، تقريراً خاصاً، حول «تطبيق القانون على مواطنين اسرائيليين (مستوطنين) في المناطق المحتلة»، الى لجنة التحقيق في مجزرة الخليل.

ويكشف التقرير عن تعامل السلطات مع مخالفات المستوطنين واعتداءاتهم ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، خلال سنوات الانتفاضة، ويتضح من التقرير ان ٦٢ فلسطينياً قتلوا على يد مدنيين، غالبيتهم الساحقة من المستوطنين. والرقم المذكور لا يشمل ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي.

ويتحدث التقرير عن الفوارق في التعامل القضائي مع المستوطنين والفلسطينيين في المناطق المحتلة، حيث يطبق القانون المدني على المستوطنين، في جميع الاحوال، بينما تطبق على الفلسطينيين قوانين الحكم العسكري، وفي جميع الاحوال.

اما عن الجيش، فترى «بتسيلم» في تقريرها، بانه على الجيش، بحسب القانون الدولي، حماية السكان الفلسطينيين ومنع الاعتداء عليهم.

ويتحدث التقرير عن النواقص والاخطاء الخطيرة في معالجة الشرطة لمخالفات المستوطنين ضد الفلسطينيين. وعدم تحقيقها في العديد من الحوادث، ومنها حوادث قتل!

ويشير التقرير الى ان السكان الفلسطينيين يمتنعون، في غالبية الاحوال، عن تقديم الشكاوى، وذلك لعدم ثقتهم بالشرطة والسلك القضائي الاسرائيلي.

وعلى اساس معلومات «بتسيلم»، فانه لا مفر من القول ان المحاكم تخفف من العقوبات ضد المستوطنين الذين يدانون باعتداءات ضد فلسطينيين، بغض النظر عن خطورة الاعتداءات ومقارنتها مع احكام صادرة ضد فلسطينيين، في مخالفات مشابهة.

ويعطي التقرير مثالاً على هذه الاحكام: فما بين عام ١٩٨٨ وعام ١٩٩٢ جرت ١٢ محاكمة فقط لمستوطنين (التقرير يشير الى قتل ٦٢ فلسطينياً) وتم اصدار احكام في ١١ محاكمة منها وادين بالقتل متهم واحد، وحكم عليه بالسجن المؤبد، وهو حكم اجباري لكل ادانة بالقتل. وادين متهم واحد بالتسبب بالقتل وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات بدل الحد الاقصى (٢٠) عاماً. وادين ستة اشخاص بالتسبب بالقتل بسبب الاهمال، وحكم بالسجن ١٨ شهراً على متهم واحد، وخمسة اشهر بالسجن على متهم آخر. واربعة متهمين آخرين حكم عليهم بالقيام بأعمال في خدمة الجمهور، لفترات مختلفة تصل حتى ستة اشهر.

وبعد اسهاب في الشرح، في التقرير المؤلف من ١٢٠ صفحة، تقدم «بتسيلم» استنتاجاتها وهي: ان السلطة الاسرائيلية فشلت في حماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة من اعتداءات المستوطنين. كذلك فان السلطات المختلفة تنتهج سياسة غير معلنة، تتسم بالتسامح وتغييب القانون اثناء معالجة مخالفات المستوطنين.

كذلك يستنتج التقرير ان جميع اذرع السلطة تتساهل وتغض الطرف عن عنف المستوطنين. وان السلطات الاسرائيلية تنتهج التمييز بين المستوطنين والفلسطينيين عند تطبيق القانون، وان هذا التمييز يضعضع اسس سلطة القانون في دولة اسرائيل.

ويقدم التقرير توصيات عديدة لوضع حد لكافة تجاوزات القانون والقانون الدولي، ومن اجل حماية المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وتشمل التوصيات الجيش والشرطة والادعاء العام والسلك القضائي والمحاكم.

ويختتم التقرير بقسم خاص حول المجزرة، والتي لم يتطرق الى تفاصيلها، الا ان «بتسيلم» تشير الى ان الحادث لم يأت من الفراغ، بل ان كافة المعطيات والظروف التي شرحها التقرير، شكلت قاعدة لهذه المجزرة التي كانت اشد الاعتداءات خطورة، ضمن سلسلة اعتداءات من قبل المستوطنين ضد الفلسطينيين، والاستعمال غير القانوني للسلاح الذي بحوزتهم.

هذا ولم يتلق مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم»، بعد، جواباً من لجنة التحقيق حول مثول «بتسيلم» امام لجنة التحقيق، لتقديم شهادة خاصة حول الاوضاع في المناطق المحتلة.



على خلفية تصفية حساب بين مهربي الكوكايين

مقتل تاجر لبناني في ابيدجان بأيدي خاطفيه

● ابيدجان (ساحل العاج) - و.ص.ف - اكدت الشرطة في ابيدجان، امس الثلاثاء، ان تاجر الاقمشة اللبناني نايف كرشت الذي خطف في ٦ اذار الجاري في اطار تصفية حساب بين مهربين للكوكايين، قتل بأيدي خاطفيه وان جثته اكتشفت الاحد الماضي في البحيرة التي تحد العاصمة.

واضافت الشرطة ان نايف كرشت وهو في الخمسين من عمره، قتل بعدة طعنات سكين قبل ان يرمي الخاطفون جثته في البحيرة. وقد اكتشف بعض المارة الجثة ملفوفة بقماش.

وكانت جماعة دينية من نيجيريا تطلق على نفسها اسم «ماناتاري سيف يورسلف» (ماناتاري انقذ نفسك) ومجهولة في ساحل العاج اكدت مسؤوليتها عن عملية الخطف.

وطالب الخاطفون، لاطلاق سراحه بفدية قيمتها ٣٣٣ مليون فرنك افريقي نقدا (نصف مليون دولار) هي عبارة عن ارباح تعود الى حساب الجماعة ناتجة عن بيع خمسة تجار لبنانيين مقيمين في ساحل العاج لكمية من الكوكايين خلال العام ١٩٩٢ حسب ما افاد الخاطفون.

وتقول الشرطة التي لم تصدر بعد اية مذكرة توقيف ان نايف كرشت ليس من هؤلاء الخمسة الذين هم من كبار التجار العاملين في ابيدجان.

وقد اثارت هذه القضية التي تعتبر من ابشع الجرائم في تاريخ ساحل العاج صدمة كبيرة في الاوساط اللبنانية في ابيدجان.

بعد اكثر من اسبوع على وقوع الحادث

مصرع الشاب وائل غرابة من الرينة، امس الثلاثاء

● زوجة المرحوم عماد عثامنة، الذي توفي اثر الحادث نفسه، انجبت طفلا وحمل اسم والده ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - بعد اكثر من اسبوع من الصراع مع الموت، توفي امس الثلاثاء، الشاب وائل غرابة من الرينة متأثرا بجراحه التي اصيب بها في حادث طرق وقع يوم الاحد (٩٤/٣/٧) في شارع صفورية - شفاعمرو بالقرب من الناصرة.

وكان المرحوم غرابة اصيب في حينه باصابات صعبة في رأسه نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وبقي في غرفة الانعاش المكثف حتى لفظ انفاسه الاخيرة صباح امس.

وعند وقوع الحادث توفي على الفور الشاب عماد طالب عثامنة، من الرينة ايضا، وبعد مرور اسبوع من وفاته انجبت زوجته ابنا، هو بكرها، في المستشفى الطلياني في الناصرة، واسمته عماد، على اسم والده المرحوم.

والطفل الذي ولد يزن ٣ كغم و. ١٥ غراما، ويتمتع ووالدته بصحة جيدة.

لجنة عمال ابو سنان تحتفل بمرور (٥) سنوات على اقامتها

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور خمس سنوات على اقامة لجنة عمال ابو سنان، اقيم احتفال، يوم امس الثلاثاء، في قاعة لجنة العمال، وزعت خلاله سبع شهادات تقديرية تحت عنوان «عزيز لجنة العمال»، على سبعة اشخاص ساهموا في نشاطات اللجنة وتوطيد العلاقات معها.

وقدمت الشهادات الى السادة: موتكي ساسون، رئيس دائرة التنظيم في مجالس العمال. وتسڤي حايك، مدير اتحاد الجمعيات التعاونية في الهستدروت. والشيخ غالب شبل امام قرية المكر. والشيخ كامل خير، امام الطائفة الدرزية في ابو سنان والاب عساف خوري، راعي طائفة الروم الارثوذكس في ابو سنان. ويوسف بولس، متقاعد متطوع من كفرياسيف. وعدنان ديدوب، عضو لجنة العمال ومنير فارس، سكرتير مجلس عمال مركز الجليل.

وقال السيد نجيب صعب، سكرتير اللجنة، ان الشهادات وزعت تقديرا لمساهمة المذكورين في العمل لاقامة اللجنة وتطوعهم في تنظيم وتكثيف نشاطات اللجنة.

يوم صحة للمسنين في كفرياسيف

● كفرياسيف، لمراسلنا - نظم مكتب الرفاه الاجتماعي في القرية، امس الثلاثاء، يوم صحة لاعضاء نادي المسنين من الجنسين، بالتعاون مع شركة «مطاب» وعيادة صندوق المرضى العامة في القرية.

وقد ابتدأ برنامج هذا اليوم بكلمة من مديرة مكتب الرفاه السيدة كميليا مطانس، وبتحية من الدكتور سليم صفية القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، رحب فيها بالحضور وشكر المبادرين الى هذا اليوم. ثم قدمت الاخت رهيجة موراني (من شركة «مطاب») محاضرة عن التغذية الصحية الصحيحة للمسنين. وتبعها الدكتور سليم مخولي (من عيادة صندوق المرضى) بمحاضرة عن الامراض النفسية الشائعة لدى المسنين.

وقام طاقم من ممرضات عيادة صندوق المرضى وشركة «مطاب» باجراء فحوصات متنوعة لعشرات اعضاء النادي من الجنسين في مجالات الدم والضغط والسكري.

ضبط (١٨) كغم هيروين قرب مطار اللد

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة تل ابيب، خمسة اشخاص، اعضاء في عصابة، نجحت في تهريب (١٨) كغم من الهيروين من تركيا الى اسرائيل، يوم امس الاول.

وقال اساف حيفتس، ضابط شرطة لواء المركز، ان الخمسة هم الذراع القوية للعصابة. واشار الى ان وحدة مكافحة المخدرات عثرت على المخدرات مخبأة بالقرب من مطار اللد.

بتهمة السرقة:

اعتقال ثلاثة شبان من عيلوط وام الغنم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ضبطت الشرطة ثلاثة شبان من عيلوط وام الغنم، مشتبه بهم بسرقة بطاقة اعتماد «فيزا»، وادوات كهربائية. وقد مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهم لمدة خمسة ايام.

وكان احدهم، وهو من عيلوط توجه الى مجمع المشتريات «الكنيون»، في نتسيرت عيليت، واشترى بضائع واحذية، ودفع بواسطة بطاقة «فيزا»، وبعد ان ثارت الشكوك لدى صاحب حانوت الاحذية، اتصل بالشرطة التي حضرت وضبطت الشاب. وبعد التحقيق تبين ان البطاقة قد سرقت من صاحب عمله. لكن الشاب انكر ان يكون قد سرقها وادعى في التحقيق انه وجدها في محطة وقود في الناصرة.

من جهة اخرى، ضبطت الشرطة بالقرب من مفترق نهلال، شابين من ام الغنم، بعد ان اجرى احد رجالها تفتيشا في سيارتهما، ووجد كمية كبيرة من الادوات الكهربائية، منها اجهزة راديو وتلفزيونات ومسجلات.

هذا وانكر المشتبه بهما التهمة.

حبيبة بريسلي!





● ما زال نجم الروك العالمي الفيس بريسلي يسطع نجمه في عالم الفن في الولايات المتحدة، وما زالت الاعمال الفنية تتناول حياته رغم مرور سنوات على رحيله.

اما آخر تلك الاعمال فهي الفيلم التلفزيوني الكوميدي الذي يحمل عنوان «المرأة التي احبت الفيس» التي تلعب دور البطولة فيه روزين ارنولد، ملكة الكوميديا في التلفزيون الامريكي مع الممثل الكوميدي هومي توم، والفيلم يحكي قصة امرأة احبت الفيس بريسلي حباً عظيماً دون ان يعرف، فكان حباً من طرف واحد..

ومن الطريف ان روزين هي في الحقيقة من اشد المعجبات بالفيس حتى انها ما زالت تقتني العديد من الصور الخاصة به، وتقيم له في منزلها ركناً خاصاً، فيه كل ما تمكنت من الحصول عليه من مقتنيات ملك الروك.

تقول روزين: انها في غاية السعادة لان دورها يتطلب ان تعايش الدور وبالتالي عليها ان تقيم لفترة في نفس الجناح الخاص بالفيس بريسلي في فندق لاس فيغاس.

رئيسة الوزراء التركية تنوي ...

●انقرة - و.ص.ف - اعلنت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، رغبتها في اعلان عيد النيروز في رأس السنة الكردية «عيدا قوميا» في تركيا اعتبارا من سنة ١٩٩٥.

وغالبا ما شهدت الاحتفالات بعيد النيروز منذ سنوات عدة، وقوع اشتباكات بين القوات المسلحة التركية واعضاء حزب العمال الكردستاني. ويشن هذا الحزب ثورة مسلحة على الحكومة التركية منذ سنة ١٩٨٤.

وتتهم الحكومة التركية حزب العمال الكردستاني باستغلال عيد النيروز سياسيا، لتحويل الاحتفالات القومية الى تظاهرات انفصالية.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان تشيلر صرحت بذلك لبعض الصحفيين ...

اكتشاف مومياء كهل عمره ..٢٥ سنة!

● قامت بعثة كشفية اثرية ايرانية بالكشف عن بقايا حفريات رجل كهل يرجع عمرها الى ..٢٦ عام في موقع منجم ملحي بمدينة «حمزيللو» على بعد ٦٥ كيلومتراً من مدينة زالجهان.

وقد عثر بجوار مومياء الرجل على بنطلون صوفي ثقيل وحزام وسكين واناء من الفخار وقرط ذهبي بأذنه اليسرى.

ويبدو وجه الكهل الاثري محفوظاً بشكل جيد وله لحية بيضاء وشارب ابيض. ويرجح ان الرجل قد قتل في حادث بالمنجم ودفن بين طبقاته الملحية على عمق ٢٥ متراً.

وتشير التحريات المبدئية الى ان الرجل كان ينتمي لقبيلة كانت تعيش على الارض الايرانية في المليون سنة الاولى قبل الميلاد.

توفي بعد ساعات من عملية زراعة القلب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي يوم امس الثلاثاء، في مستشفى «هداسا عين كارم»، دانييل لوغاسي، من زخرون يعقوب، بعد عدة ساعات من عملية زرع القلب التي اجريت له في المستشفى المذكور، امس الاول الاثنين.

وكان القلب نقل من جسم قادم جديد، توفي، امس الاول الاثنين، وزرع في جسم لوغاسي الا ان الحظ لم يحالفه.

يذكر ان (٢٧) عملية زراعة قلب اجريت حتى الان في المستشفى المذكور.

متعددة العشاق باعت اعترافاتها فاستقال قائد الاركان البريطاني!

● لندن - افادت الصحف اللندنية، امس، الثلاثاء، ان بيانفينيدا بيريز بلاتكو قبضت مبلغ ١٧٥ الف ليرة استرلينية (٢٦٢٥٠٠ دولار) من مجلة «نيوز اوف ذو وورلد» لاعترافاتها حول علاقتها برئيس الاركان البريطاني بيتر هاردينغ.

وقدم الجنرال في سلاح الطيران استقالته بعد ساعات من صدور عدد المجلة، يوم الاحد الماضي، وفيه تفاصيل علاقته مع زوجة رئيسه انطوني بوك وهو وزير سابق للبحرية وينتمي الى حزب المحافظين.

وستكمل الليدي بوك، التي اصبحت اليوم بيانفينيدا سكولوي وهو اسم زوجها الثالث، القسم الثاني من الحديث مع صحافيي مجلة «نيوز اوف ذو وورلد» حيث ستتكلم في هذا القسم عن ذكرياتها مع انطوني والتي ستنشر الاحد القادم.

وحيال الفضيحة التي اربكت حكومة المحافظين، التي تعرضت اصلا لعدة فضائح اخلاقية، لم يتردد انطوني في دفع مبلغ من المال لصحيفة «صن» مقابل نشر روايته لهذه القضية. امس الثلاثاء.

وقال ان الاسبانية البالغة من العمر حاليا ٣٢ عاما كان لها سلسلة من العشاق الاغنياء والمرموقين. واكد انه اكتشف رسائل موجهة اليها من قبل شخص يدعى «بيتر» ولكنه كان يجهل كاتب هذه الرسائل كونها كانت تخرج مع شخص يدعى بيتر وينتمي الى عالم الازياء اللندنية.

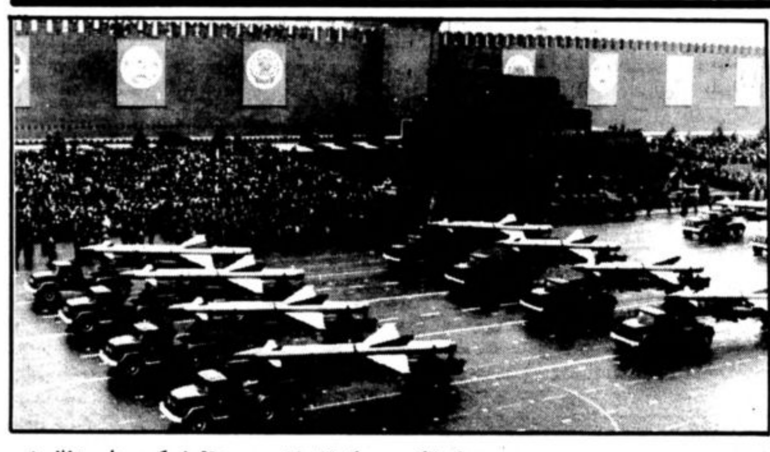
وتقول صحيفة «ذي ميرور» الشعبية ان هناك عشيقا اخر هو الايطالي فالبريو فيتشا، الذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة ٢٢ عاما لانه كان وراء اكبر عملية سطو في تاريخ البلاد، سرق خلالها ستين مليون ليرة استرلينية (٩٠ مليون دولار) من خزائن حي كينغتسبريدج اللندني.

وبيتر هاردينغ، البالغ من العمر ستين عاما، متزوج منذ ٣٩ عاما وله اربعة اولاد.

يذكر ان انطوني بوك (٦٥ عاما) لم يرشح نفسه للانتخابات النيابية الاخيرة. وبعد زواج دام ثلاث سنوات من بيانفينيدا طلقها في ايلول الماضي، وقد تزوجت بعده نيكولاس سكولاي وهو مسؤول سابق في مؤسسة كريستيز المتخصصة في المزادات.

في كتاب صدر مؤخرا

صحفيان روسيان يعتبران روسيا «قنبلة بيئية موقوتة»



● باريس - الوكالات - يعتبر الصحفيان الروسيان الكسندر وبوريس بوتكو في كتابهما «الصمت الذري»، روسيا «قنبلة بيئية» بسبب التلوث النووي والكيميائي والصناعي الذي يشكل تهديدا حقيقيا للكرة الارضية.

ويؤكد الكسندر بوتكو الذي كان ضابطا سوفييتيا قبل ان يتوفى ونجله بوريس، ان في كافة الاراضي السوفييتية سابقا «قرابة ستين مليون شخص يعيشون في مناطق كوارث بيئية وان قرابة ١٢٠ مليونا يعيشون في مناطق تعاني من مشاكل بيئية خطيرة» ناجمة خاصة عن «المصانع العسكرية والمنشآت الاخرى في المجمع العسكري الصناعي».

ويرى الكاتبان ان وزارة حماية البيئة الروسية عاجزة اليوم عن «التحديد الدقيق للمواقع التي تخزن فيها النفايات المشعة والسامة الاكثر خطرا ولكمياتها».

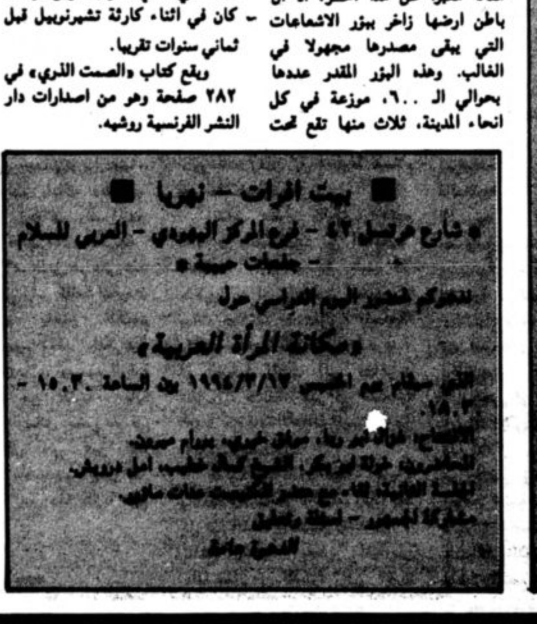
ويؤكد الكاتبان ان موسكو تعتبر مثالا معبرا عن هذا الخطر، اذ ان باطن ارضها زاخر ببؤر الاشعاعات التي يبقى مصدرها مجهولا في الغالب. وهذه البؤر المقدر عددها بحوالي الـ ٦٠٠، موزعة في كل انحاء المدينة، ثلاث منها تقع تحت «حديقة غوركي» على ضفاف نهر موسكوفا.

ويستعرض الكاتبان ايضا التاريخ النووي السوفييتي ابتداء من تفجير اول قنبلة ذرية، مرورا بالوضع المأساوي للجيش الاحمر والمشاكل البيئية الخطيرة الناجمة خاصة عن اتباع اسلوب السرية الى السلطة المطلقة تقريبا للوبي العسكري الصناعي في الاتحاد السوفييتي السابق.

ويذكر صاحبا «الصمت الذري» ان اكثر الحالات خطورة من حيث التلوث الاشعاعي المذكور تتمثل بلا شك في موقع تشيليابينسك، حيث ما تزال تتكثف مليار كورية (وحدة النشاط الاشعاعي)، اي اكثر بعشرين مرة مما كان في اثناء كارثة تشيرنوبيل قبل ثماني سنوات تقريبا.

ويقع كتاب «الصمت الذري» في ٢٨٢ صفحة وهو من اصدارات دار النشر الفرنسية روشيه.

لدى المحكمة المركزية في حيفا
ملف تبلي ٩٣/٦٤
امام حضرة القاضي ج. عيزم
بخصوص: المستشار القانوني للحكومة
بواسطة المحامي ع. سولان
و/أو م. ريفي و/او أ. ساجي
من المكتب القضائي لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي
شارع يافا ٧٨ حيفا
المدعي
ضد: ١. عيسى احمد محسية
٢. رفيقة جبيشي حنوفة
المدعى عليهما
بخصوص: ١. الطفلة من مواليد ١٩٨٨/٦/٢٥
هوية رقم ٣ - ٤٥٦٠٩ - ٢٠
٢. الطفل من مواليد ١٩٨٩/٣/٣
هوية رقم ٩ - ٩٩.١٤٨ - ٢٠
٣. الطفل من مواليد ١٩٩١/٧/٤


■ بيت الرات - نهريا ■
● شارع هرتسل ٤٢ - فرع المركز اليهودي - العربي للسلام - جلسات حميمة ●
تدعوكم لحضور اليوم الدراسي حول
«مكانة المرأة العربية»
الذي سيقام يوم الخميس ١٩٩٤/٣/١٧ بين الساعة ١٥.٣٠ - ١٨.٣٠
المتحدثون: ... ميرام سعيد.
... خطيب، امل درويش.
... مشاركة الجمهور - اسئلة ونقاش
الدعوة عامة

ع الحادث

...ائل غرابة ... الثلاثاء

...، الذي توفي اثر ...حمل اسم والده ●

...محادة - بعد اكثر من اسبوع ...شاب وائل غرابة من الرينة ...وقع يوم الاحد (٩٤/٣/٧) ...ة.

...ت صعبة في رأسه نقل على ... غرفة الانعاش المكثف حتى

...ب عماد طالب عثامنة، من ... زوجته ابنا، هو بكرها، في ...على اسم والده المرحوم. ...ما، ويتمتع ووالدته بصحة

● المرحوم عماد طالب عثامنة ●

● بعد اسبوع من وفاة والده، ولد عماد وحمل اسم والده الراحل ●

...ة القادمة

...سة الوزراء التركية تنوي الاعلان عن «النيروز» عيدا قوميا

...قرة - و.ص.ف - اعلنت ...وزراء التركية تانسو تشيلر، ...ي اعلان عيد النيروز في ...سنة الكردية «عيدا قوميا» اعتبارا من سنة ١٩٩٥.

...ا ما شهدت الاحتفالات بعيد ...منذ سنوات عدة، وقوع ... بين القوات المسلحة التركية ...حزب العمال الكردستاني. ...ا الحزب ثورة مسلحة على ...التركية منذ سنة ١٩٨٤.

...م الحكومة التركية حزب ...كردستاني باستغلال عيد ...ياسيا، لتحويل الاحتفالات ... تظاهرات انفصالية.

...ت وكالة انباء الاناضول ان ...حت بذلك لبعض الصحفيين مساء امس الثلاثاء، وقالت «سنحتفل بعيد النيروز سوية في العام ١٩٩٥».

وجدير بالذكر انه يتعين صدور قانون من البرلمان للاعلان عن عيد قومي في تركيا.

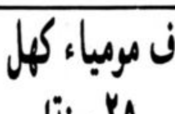
وقد وصلت مؤخرا تعزيزات الى حوالي ١٥٠ الف جندي وشرطي تركي ينتشرون في جنوب شرقي الاناضول لحفظ النظام قبيل عيد النيروز لسنة ١٩٩٤ والانتخابات البلدية التي ستجري في ٢٧ اذار الجاري.

وكان قتل عشرات الاشخاص خلال هجوم قامت به قوات الامن على اكراد كانوا يتظاهرون احتجاجا على ممارسات السلطات التركية ابان عيد النيروز سنة ١٩٩٢. وجرت هذه الاحتفالات في السنة التالية ١٩٩٣ بعد قليل من اعلان حزب العمال الكردستاني وقف اطلاق النار من جانبه فقط، ولم تحدث صدامات.

● تشيلر ●







...ف مومياء كهل ... ٢٥ سنة!

...امت بعثة كشفية اثرية ...كشف عن بقايا حفريات ... يرجع عمرها الى ٢٦٠٠ ...موقع منجم ملحي بمدينة ... على بعد ٦٥ كيلومترا ...الجهان.

...عثر بجوار مومياء الرجل ...ون صوفي ثقيل وحزام ...ء من الفخار وقرط ذهبي ...ى.

... وجه الكهل الاثري ...بشكل جيد وله لحية بيضاء ...ض. ويرجح ان الرجل قد ...حادث بالمنجم ودفن بين ...ية على عمق ٢٥ مترا.

... الحفريات المبدئية الى ان ...ينتمي لقبيلة كانت تعيش ... الايرانية في الالفين سنة ...الميلاد.

في اعقاب مجزرة الخليل...

من هم المجرمون الآخرون؟

• وكيف تستطيع الحكومة الاسرائيلية ان تتصرف بحكمة وسلامة؟ •

• بقلم: الخوري ابراهيم داود - المكر •

• حين اقتحم السفاح الدكتور باروخ چولدشتاين مبنى الحرم الابراهيمي في الخليل، كان يعلم جيدا لأي غرض جاء... وحين كان يضغط على زناد رشاشه ويقتل العشرات من المصلين الفلسطينيين العزل، كان يعلم جيدا انه يقوم «بفريضة عبادة»! وكأن الدم المسفوك امامه، «دم بهائم» عربية لا قيمة له، يقدمه قرابين «لإلهه» العظيم.. ذبائح شكر دموية على مذبح قبور الآباء، والصديقين، مؤمنا ان الرب إلهه سيقبل هذه القرابين ويعجّل «الخلاص» - «والجئولاه»!

ليس هذا الكلام تقديرا مني او اجتهادا.. انه خلاصة تقييم أصدقائه ومعارفه وتلاميذه ومعلميه... نعم! بالنسبة لهم، الدكتور چولدشتاين رجل عظيم، قديس، شجاع وكبير، قام بعمل عظيم ونفذ فريضة الهية، يستحق عليها كل الثناء والشكر، وينبغي ان يكون قدوة لغيره ومثلا! هكذا قيموه! بل ذهبوا الى حد تطويبه «شفيعا» لهم في السماوات!

لنتركهم يستشفعون بهكذا قديس ولنسأل، هل چولدشتاين هو المجرم الوحيد في ما أقدم عليه واقترفه؟ انه مجرم اساسي وحقيقي، ولكن هل هو الوحيد؟

كلا! بملء الفم أقولها... انه واحد من أدوات الجريمة... واحد، لكنه ليس الوحيد، المجرمون الآخرون كثيرون ومختلفون.. لم ينتهوا بموت چولدشتاين، بل ربما يزدادون عددا وخطورة واقداما!

في رأس القائمة - اولئك الرابيون، المدعوون جزافا «حكماء»، الذين ينفثون سمومهم الدينية، واجتهاداتهم العنصرية في نفوس وأفكار طلابهم منذ الصغر، هؤلاء الذين يحتجزون الله في «اليهودية والسامرة واورشليم»، ويحجّمونه الى مستوى أحجامهم الصغيرة الحقيرة، ويقزّمون أقواله وتعاليمه الى مستوى أهوائهم وتطلعاتهم العنصرية المتخلّفة.

هؤلاء الرابيون المتلثون صلفا، الذين يتحدثون عن «الدم اليهودي» العزيز، فيما لا يهتزّون حين تسفك دماء بشر آخرين!

هؤلاء الذين يجدون تبريرا دينيا، ويدعمون اقوالهم بآيات وفتاوى، لجرائم طلابهم وزملائهم وتصرفاتهم العنصرية، وتفوّهاتهم النّتنة الكريهة.

اجل.. هؤلاء، الذين هم على هذه الشاكلة، هم في رأس قائمة المجرمين ايضا، لأنهم يغذّون طلابهم ويرضعونهم سموم الحقد والكراهية والصلف والاستعلاء، وسموم الرغبة في التخلّص من الغرباء، بأية وسيلة.. كل الوسائل مشروعة في معتقدهم، وكل دم، غير الدم اليهودي، في مفاهيمهم، ليس دما عزيزا، بل ربما ليس دما بشريا على الاطلاق.

***

كثيرون من حملة هذه الأفكار «النيرة»، يستوطنون اليوم، وبفضل السياسة الاستيطانية التوسعية لحكومات اسرائيل المتعاقبة، في الأراضي الفلسطينية والسورية المحتلة... وكثيرون غيرهم، يستوطنون هناك ايضا، بتشجيع سلطات الاحتلال الاسرائيلية ودعمها المتواصل غير المحدود، بحجة الحفاظ على أمن الدولة وسلامتها!..

لقد اعطت حكومات اسرائيل المتعاقبة، لهؤلاء المستوطنين ولمستوطناتهم، خلال السنوات الماضية ومنذ احتلال ١٩٦٧، ما لم تعطه وما لم تقدمه لمواطنيها منذ قيام الدولة!

ان نظرة واحدة الى هذه المستوطنات، كفيلة بان تكشف أمامنا الفيلات والحدائق والطرق الداخلية الواسعة النظيفة، والقاعات الفسيحة، والشوارع الطويلة المعبّدة الى هذه المستوطنات، وملاعب الأطفال المتطورة، و«نوعية الحياة» العصرية المريحة ... كذلك فقد حظي سكان هذه «الجنائن المعلقة» بالدعم الحكومي السخي بكل أشكاله وصنوفه، بحيث لم يضطر غالبية المستوطنين ان يبيعوا بيوتهم السابقة، او يتركوا اعمالهم داخل «الخط الأخضر»، وحظوا ايضا بحماية عسكرية دائمة داخل مستوطناتهم وخارجها، حتى لقد بلغ الأمر ان أتيح لهم حمل السلاح الاوتوماتيكي الشخصي والتجوّل بحرية.. وكانت كل حادثة يتعرض لها احدهم، سببا في توسيع هذا الدعم وتكثيف هذه الحماية، وسببا في المزيد من الطلبات والاستجابة والسلاح والتفهّم وحرية الحركة!..

وقامت قيامة هؤلاء «والأبناء البررة»، «والطلائعيين»، «وخيرة الأبناء»، على حد تعبير قادة اليمين في بلادنا، عندما فكرت الحكومة الحالية وسعت الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وقادتها، وعندما توصلت الى القناعة بضرورة الحل السلمي واجراء المفاوضات حول «غزة واريحا اولا» كمرحلة انتقالية لحل مستقبلي دائم... قامت قيامة هؤلاء المستوطنين ورعاتهم من الرابيين والعلمانيين اليمينيين، ووضعوا نصب اعينهم هدفا أسمى، هو إفشال المفاوضات وقتل كل محاولة للسلام مع الفلسطينيين.

وبدأت عقول وأفكار قادتهم الدينيين والعلمانيين في التخطيط والتنفيذ.. ولم يخفوا شيئا مما يفكرون به او يخططون لتنفيذه... بدأت جولاتهم الاستفزازية المسلحة، وكثُرت حواجز الطرق التي وضعوها.. ثم أخرجوا المئات الى تظاهرات تلفزيونية عنيفة، ظهر في مقدمتها العديد من قادة الأحزاب اليمينية، من متدينين وعلمانيين!

فلماذا بعد هذا العطاء الجزيل، والتفهّم والتسامح والثناء، ولماذا بعد كل هذا الغناء والتهليل والتدليل، لا تتفتح شهيّة بعض المهاويس «والشجعان»، للدخول الى القرى العربية واثارة الرعب والتخريب فيها، او قتل بعض الرعاة اثناء وجودهم مع قطعانهم في المراعي، او اقتحام مكان مقدس وقتل المصلين الأبرياء داخله كما فعل السيء الذكر باروخ چولدشتاين!؟

إذاً، السياسة الاستيطانية لحكومات اسرائيل، و«تدليل» هذه السياسة للمستوطنين واحتضانهم وتشجيعهم على مختلف الأصعدة والمجالات، هي ايضا سبب حقيقي لتربية الجريمة والمجرمين، حتى لقد باتت بعض المستوطنات بما فيها من مدارس «دينية» ورابيين معينين، دفيئات للعنصرية والصلف والاستعلاء والجريمة.

***

اما وسائل الاعلام، وبعض حملة الأقلام المسمومة، وبفضل انفتاحهم ودمقراطيتهم «المجلجلة»، واتاحتهم الفرص غير المحدودة لدعاة العنصرية والبذاءة اللاإنسانية في ايصال افكارهم ومواقفهم ونشرها، فقد وضعت نفسها هي الأخرى في مصافّ الشركاء الاساسيين لتنمية وتغذية هذه الجرائم وهؤلاء المجرمين!



ان التمسك باعتبارات حرية الإعلام وحرية التعبير، كمبررات لتشجيع ونشر وشهرة مثل هذه الافكار الجهنمية ومثل هؤلاء المجرمين، هي تبريرات غير مقبولة ومرفوضة جملة وتفصيلا. فالدمقراطية لا تعني مطلقاً المشاع او التسيّب، ولا يمكن ان تحافظ على نفسها كقيمة إنسانية واجتماعية وسياسية سامية، بانفتاح كامل لدرجة الإباحية والفوضى... مثل هذا «الانفتاح» يجعل منها أرضاً سائبة دون أسيجة او حراسة، ويجعلها موطئاً لكل قدم!

وحتى لو كانت مقاصد الاعلام ووسائله وحريته، في ما يتيحه امام هذه الأفكار «والمفكرين» العنصريين من فرص وامكانيات للاستشراء، مقاصد حسنة بريئة، فان هذه المقاصد والنوايا الحسنة لا تبرئها من هذه الشراكة الدنيئة في ترويج أحقر وأخطر السلع الاعلامية والصحافية. ولا يفوت القائمين على وسائل الاعلام في بلادنا ان «الطريق الى جهنم ايضا، مرصوفة بالنوايا الحسنة»!

***

لكل ما ورد، ولدرء أخطار حقيقية محتملة، قد تُشعل نار الاقتتال في هذه المنطقة المصابة أصلاً، وتُبعد كل احتمالات التسوية السلمية - أمنية كل العقلاء، على حكومة اسرائيل الحالية، بالذات، ان تسعى بكل ما تملك من قدرة ورغبة وصلاحيات، وان تبادر بكل شجاعة وحكمة، الى اتخاذ اجراءات عينية ملموسة وذات معنى.

لكن قبل ان أتعرض لما أراه من خطوات ينبغي اتخاذها من جانب الحكومة الاسرائيلية، اود ان اسجل بعض الملاحظات ذات العلاقة بالموضوع!

١) بيان رئيس الحكومة، رابين، امام الكنيست بتاريخ ٢/٢٨/ ١٩٩٤، هو حديث رائع، مؤثر ومسؤول، بخلاف مستوى حديث زعيم الليكود، الذي كان متدنياً لدرجة مخجلة!

٢) جميل جدا ايضا، وجدير بالثناء والاحترام، كل ما وجّهته الحكومة ورئيسها، وما أقدم عليه رئيس الدولة نفسه، من تعزيات وإعراب عن الاسعياء والاستنكار وإدانة للجريمة الوقحة. فقد بدا لكل مراقب ان هذه المشاركة وهذه التعبيرات كانت صادقة وحقيقية.

ومع أهمية هذه المواقف ونكهتها الانسانية الطيبة، فإنها تظل في إطار المشاركة والتضامن والتعزية، ولا تشكل خطوات عملية لتقديم عملية السلام والتسوية والمصالحة.

٣) اما الخطوات التي اتخذتها الحكومة بعد المجزرة، فأقل ما يقال فيها، او في معظمها، انها إجراءات رمزية وغير جدية، لدرجة السخرية!.

- فماذا يعني اعتقال بعض قادة «كاخ» و«كهانا حاي»، وتجريدهم من سلاحهم؟! واذا لم نتعرض لكيفية الاعلان عن اعتقال هؤلاء، وكيفية اعطائهم الفرصة الكافية للهرب والاختفاء، فهل تصدّق الحكومة نفسها ان هذا البعض سيتجرد فعلا من السلاح؟ وماذا عن باقي اعضاء هاتين الحركتين وغيرها من الحركات والمنظمات العنصرية المسلحة؟ وماذا عن مخازن الأسلحة التي لا يشك احد في وجودها داخل المستوطنات والأوكار؟

- وماذا يعني بحث امكانية اخراج مثل هذه الحركات من اطار الحركات القانونية؟ وحتى لو حُظرت هذه المنظمات قانونيا، فماذا يمنعها ان تصبح منظمات سرية، وأن تتخذ لها من بعض المستوطنات اوكارا وجحورا، وان تستمر بمزاولة جرائمها وموبقاتها؟!

- وماذا يعني ايضا استعداد الحكومة لدفع تعويضات مالية للعائلات الثكلى وللمصابين؟ بحد ذاته هذا استعداد هام وعمل ضروري، لكنه يبقى تعبيرا عن شعور بالذنب والتقصير، ولا يتجاوز حدود الواجب الانساني الضروري!

- اما تشكيل لجنة التحقيق الرسمية برئاسة رئيس محكمة العدل العليا، فهو خطوة بالغة الأهمية، واجراء جاد ومطمئن. لكن نتائج تحقيقاتها، مهما بلغت من الأمانة

• البقية على صفحة ٤ •

«لــو يستــحي الـقــاق...»

• بقلم: عمر نصار •

• لقد هزّت مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، فجر الجمعة ٩٤/٢/٢٥، العالم بأسره. وانفجرت التظاهرات العارمة في كل مكان. وتسابق زعماء العالم الى شجب الجريمة واستنكارها، والاعراب عن تعاطفهم مع اسر الضحايا.

هذا في العالم. اما عندنا، نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني، فقد كان الموقف مختلفا باختلاف الحدث واختلاف الصلة التي تربطنا بأولئك المذبوحين. ولذلك «تجرأنا» على تنظيم المسيرات العفوية الحدادية ظهر يوم الجمعة، يوم المذبحة. وتدفقت جماهير الناس الى المشاركة في تلك المسيرات والسخط بادٍ على الوجوه الواجمة.

ولم ينتهِ الامر عند هذا الحد. فاجتمعت لجنة المتابعة العليا لقضايا المواطنين العرب في هذه البلاد وبحثت الموقف مستفيدة من حالة الغضب العارم الذي يسيطر عل الجماهير العربية، وقررت اتخاذ خطوات احتجاجية.

قررت لجنة المتابعة العليا، في اجتماعها الذي عقدته في دار بلدية شفاعمرو عصر يوم المذبحة، الاعلان عن الاضراب العام يوم السبت غداة المذبحة!!! ورفضت اللجنة اقتراحين، على الاقل، بجعل الاضراب العام لاكثر من يوم واحد، او الاعلان عنه في يوم آخر، غير يوم السبت. فهل هذا الاضراب كان من باب «رفع العتب»؟! فأيّ شعب هذا الذي يُعلن الاضراب يوم عطلته الاسبوعية؟! اضراب عن ماذا؟! ايُ اضراب هذا وانتم تعلمون ان هذا اليوم هو العطلة الاسبوعية لدى السواد الاعظم من عمالنا وموظفينا ومجالسنا ومؤسساتنا؟! من الذي تريدونه ان يضرب في هذا اليوم؟! هل هم طلاب بعض المدارس التي تعمل يوم السبت؟! ام حفنة من اصحاب الحوانيت والاكشاك في قرانا؟!

اعلن لبنان الشقيق الحداد الرسمي يوم الخميس ٩٤/٣/٣ احتجاجا على المذبحة بحق ابناء الشعب الفلسطيني، واعلنت ايران ومثلها الاردن الحداد الرسمي طوال الايام الثلاثة التي تلت المجزرة، اما نحن فأعلنا الاضراب يوم عطلتنا!

وعن مظاهر الاحتجاج

ما ان شاع نبأ وقوع المذبحة الفاشية ضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، حتى بدأ الناس الشرفاء، من جميع التيارات السياسية، بالتجمهر للمشاركة في المسيرة الاحتجاجية الحدادية. هكذا كان في جميع قرانا ومدننا. لكن هناك ظاهرة ملفتة للنظر، على الاقل في قرية كاتب هذه السطور. لقد نُظمت في هذه القرية ثلاث مسيرات حدادية، خلال الايام الثلاثة التي تلت وقوع المذبحة. ولوحظ، ايضا، تغيّب فئتين اثنتين عن المشاركة في تلك المسيرات: فئة اذناب السلطة وفئة دعاة الدين. اما اذناب السلطة فلا مكان لهم في مثل هذه النشاطات، واما دعاة الدين فان تغيبهم لا مبرر له ابدا.

لقد ذُبح هؤلاء الفلسطينيون «وهم قائمون ساجدون صائمون» داخل الحرم الشريف، ورغم ذلك فان دعاة الدين عندنا يتهربون، ويغادر بعضهم القرية، كي لا يشاركوا في مظاهر الاحتجاج. والا فأي منطق يفهم حديث خطيب المسجد في صلاة الجمعة، يوم المجزرة، عن قضايا دينية تعود الى ما قبل اربعة عشر قرنا، سبق وان تحدث عنها الخطباء في جميع مساجد الدنيا آلاف المرات بل اكثر؟! اي منطق يقبل الحديث عن هذه الموضوعات في حين يتحدث العالم بأسره عن قضية تدنيس حُرمة الحرم الشريف وذبح المصلين فيه؟! ومن اولى بالحديث عن المجزرة في الحرم غير رجال الدين، اينما كانوا؟! لكن دعاة الدين في مسجدنا يحملون الحديث عن الجزائر وافغانستان وغيرهما، كما يتحدثون عن قضايا اكل الدهر عليها وشرب، ولا يجرؤون على الحديث عن المجازر المقترفة في مساجد وطننا وبحق المصلين منا، في اقدس الاماكن واقدس الاوقات. فماذا يسمى هذا؟

(صراحة)

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل - «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

خلاف شديد بين قادة الجيش المصري حول الثغرة!

٢٠ اكتوبر في القاهرة (عند الفجر):

حتى الساعة الواحدة عند منتصف هذه الليلة (ليلة ٢٠ اكتوبر) كان الرئيس «السادات» ما زال في المركز رقم (١٠). وكانت الصورة هناك كما يبدو من روايات شهودها مزعجة الى اقصى درجة.

وهناك ثلاث روايات عما جرى تلك الليلة:

■ اولا - هناك رواية الرئيس «السادات» وقد كتبها بنفسه في كتاب «البحث عن الذات».

«في يوم ١٦ اكتوبر (ظهر في كتابه على هذا النحو، والتاريخ ليس دقيقا - وصحته ١٨ اكتوبر) ارسلت رئيس الاركان الجنرال سعد الشاذلي للتعامل مع الثغرة، وكان من السهل جدا التعامل معها في ذلك اليوم، فقد كان السباق فيها للزمن.. ولو انه نفذ ما طلبته منه انا والفريق احمد اسماعيل، وفي التوقيت الذي حددته له، فأحاط شاطىء البحيرة المرة بسد يسجنهم داخلها ويوقفهم في مكانهم لأصبح من السهل القضاء عليهم وكان في امكانه الانتهاء من العملية كلها بعد وصوله بساعات، لكنه اضاع الليلة بأكملها في جمع المعلومات وإنشاء قيادة له ينافس بها قيادة غريمه الجنرال اسماعيل، وكانت قوات الصاعقة قد تقدمت الى الدفرسوار ووصلت فعلا الى نقطة النزول واعترف الاسرائيليون بشراسة قتال قوات الصاعقة والقوات الخاصة.. ولكن الشاذلي اعطاهم الامر بالانسحاب الى ان يجمع المعلومات، وكانت النتيجة ان توسع اليهود في الثغرة.

في يوم ١٩ اكتوبر عاد الشاذلي منهارا، وقال لا بد ان نسحب قواتنا في شرق القناة لأن الغرب مهدد.. وكان هذا - لو تم - هو ما يريده الاسرائيليون.. فطلب مني احمد اسماعيل في منتصف ليلة ٢٠\١٩ اكتوبر ان اذهب الى القيادة حتى اتخذ قرارا مهما بوصفي القائد الاعلى للقوات المسلحة.. ذهبت الى القيادة. واستعرضت الموقف فوجدت ان لنا خمس فرق كاملة في شرق القناة، وعندنا ..١٢٠ دبابة في الشرق ايضا، اما في الغرب فعندنا فرقة مدرعة تواجه قوات اسرائيل. وفي القاهرة فرقة يمكن سحبها - هذا غير الحرس الجمهوري الخاص بي، والذي ادخلته الحرب وقاتل قتالا مجيدا وعاد كاملا بكل دباباته.

بعدما اتضح الموقف لي جمعت القادة كلهم، وكان معي الفريق احمد اسماعيل القائد العام للقوات المسلحة، والفريق الجمسي مدير العمليات، والفريق حسني مبارك، والفريق محمد علي فهمي قائد سلاح الصواريخ، وكانوا جميعا من رأيي وهو انه لم يحدث شيء يستدعي القلق.. فأعطيت الامر الذي اعتبره اهم من قرار اكتوبر - بأن لا ينسحب جندي واحد ولا بندقية واحدة، ولا اي شيء على الاطلاق من شرق القناة، وانه علينا ان نتعامل مع الغرب حسب الاوضاع الموجودة. ثم بدأت اتصل بنفسي مع الفرقة المدرعة في الغرب، وكان يقودها ضابط اسمه قابيل وهو بطل من ابطال اكتوبر، وقلت له: ثبت الاسرائيليين ولا تجعلهم يتمكنوا من التوسع، وإياك ان تشتبك معهم الى ان تصلك الامدادات.

في هذه الليلة اعطيت تعليماتي لأحمد اسماعيل بعزل الشاذلي من رئاسة الأركان على ان لا يعلن هذا القرار حتى لا يحدث رد فعل عندنا او عند الاسرائيليين.. وفي نفس الليلة استدعيت الجمسي وعينته رئيسا للأركان»..

***

■ ثانيا - وهناك رواية اخرى للفريق «سعد الدين الشاذلي»:

«بعد ان فشلت في إقناع الوزير بوجهة نظري أفضيت لبعض مساعدي بقلقي على الموقف، وأفضيت لهم بأنه اذا لم نسحب جزءا من قواتنا من الشرق الى الغرب فسوف تقع كارثة لا يعلم أبعادها إلا الله. وهنا اقترح علي اللواء سعيد الماحي قائد المدفعية ان ادعو الرئيس وأشرح الموقف. لم أتحمس اول الامر لهذا الاقتراح لأني أعرف وجهة نظر الرئيس السادات منذ الخلاف الذي وقع بيني وبينه في غرفة العمليات يوم ١٦ اكتوبر (قبل ذلك بثلاثة ايام). ولاعتقادي بأن احمد اسماعيل وهو عسكري قبل ان يكون سياسيا، ما كان ليقبل مثل هذا الموقف لولا انه تحت ضغط سياسي. ولكنني بعد ان فكرت قررت ان استدعاء السادات وشرح الموقف امامه سوف يضعه امام مسؤوليته التاريخية. ذهبت الى احمد اسماعيل في غرفته وقلت له «ان الموقف خطير ويجب ان يحضر الرئيس للاستماع الى وجهة نظر القادة». حاول ان يثنيني عن رأيي، وقال ان الوقت متأخر الآن ولا داعي لازعاج الرئيس. ولكني أصررت على ضرورة حضور الرئيس الى المركز ١٠ فورا. انها مسؤولية تاريخية ويجب ان يستمع الرئيس الى الموقف العسكري بأمانة. لم أخرج من عند الوزير الا بعد ان وعدني بأنه سيتصل به فورا.

عدت الى غرفة العمليات وبعد دقائق حضر الوزير وأخطرني بأنه اتصل بالرئيس وقد وعد بأنه سيحضر فورا. اتفقت مع الوزير على ان يحضر هذا اللقاء مع الرئيس كل من احمد اسماعيل، سعد الشاذلي، محمد علي فهمي، حسني مبارك، عبد الغني الجمسي، سعيد الماحي، فؤاد نصار، وصل رئيس الجمهورية ومعه المهندس عبد الفتاح عبد الله الى المركز ١٠ حوالي الساعة ٢٢٣٠ يوم ١٩. وتوجه فورا الى غرفة احمد اسماعيل حيث بقي معه ما يقرب من ساعة. بينما كنت انا مجتمعا مع باقي الاعضاء في غرفة المؤتمرات الملاصقة لغرفة العمليات نتبادل وجهات النظر حول الموقف.

وفي النهاية دخل علينا الرئيس ومعه احمد اسماعيل والمهندس عبد الفتاح عبد الله. طلب الرئيس الكلمة من المجتمعين واحدا بعد الآخر. وقد قام كل منهم بشرح موقف القوات بأمانة تامة. وبعد ان استمع اليهم لم يطلب مني الكلمة وعلق قائلا: «لن نقوم بسحب أي جندي من الشرق». لم أتكلم ولم اعلق. غمزني المهندس عبد الفتاح عبد الله وهمس في أذني «قل شيئا». ولكني تجاهلت نصيحته. ماذا اتكلم وقد اتخذ الرئيس القرار ولا يريد ان يسمعني.

إنني أريد ان أسحب ٤ ألوية مدرعة من الشرق وهو يعارض سحب جندي واحد. إنه لم يتخذ هذا القرار عن جهل بل عن معرفة تامة بالموقف. إنه لا يستطيع ان يدعي بعد ذلك بأنه كان يعتقد ان العدو لديه ٧ دبابات في الغرب. انه يعرف الحقائق كلها عن الموقف وهذا هو قراره.

وقد ادعى السادات في مذكراته بأنني عدت من الجبهة منهارا يوم ١٩ اكتوبر وانني طالبت «بسحب قواتنا من شرق القناة لأن الغرب مهدد»، ويؤسفني بأن أقول ان هذا (.....). لقد كنا تسعة اشخاص مات واحد وما زال الثمانية الآخرون أحياء. واني أتحدى إذا كان احد من هؤلاء الأحياء يستطيع ان يشهد بصدق ما يدعيه السادات. لقد طالبت حقا بسحب جزء من قواتنا من الشرق الى الغرب. وكانت مطالبتي بهذه العملية يوم ١٩ اكتوبر هي خامس محاولة جادة لإنقاذ الموقف».

***

■ ثالثا - وهناك اخيرا رواية محايدة للواء «محمد عبد الغني الجمسي»، ولعلها الأقرب الى الموضوعية بسبب ان صاحبها كان شاهدا ولم يكن طرفا في خصومة قديمة او طارئة:

«حضر الرئيس السادات الى مركز العمليات وبعد ان استمع الى تقرير عن الموقف من الفريق احمد اسماعيل، تقرر ايفاد الفريق الشاذلي الى قيادة الجيش الثاني للعمل على منع تدهور الموقف، وذلك باتخاذ الاجراءات للقضاء على قوة العدو في غرب القناة ومحاولة قفل الثغرة في شرق القناة، وهي كلها في قطاع الجيش الثاني.

كان الفريق الشاذلي في قيادة الجيش الثاني بعد ظهر يوم ١٨ اكتوبر، وكنت على اتصال مستمر معه لتبادل المعلومات والآراء. وبعد ان الم بالموقف تماما، عاد مساء يوم ١٩ اكتوبر بالرأي الذي يراه لمواجهة تهديد العدو الموجود في غرب القناة، وهو ضرورة سحب اربعة لواءات مدرعة من الشرق الى الغرب خلال ال- ٢٤ ساعة التالية للدخول في معركة ضد قوات العدو. وان ذلك من وجهة نظره لا يؤثر على كفاءة دفاعاتنا في الشرق، كما كان يرى ان الموقف خطير ويجب طلب حضور رئيس الجمهورية لشرح الموقف امامه.

....

....

عندما حضر الرئيس السادات الى مركز العمليات حوالي الساعة العاشرة والنصف مساء يوم ٢٠ اكتوبر، كان الفريق الشاذلي واللواء محمد حسني مبارك واللواء محمد علي فهمي وأنا واللواء فؤاد نصار مدير المخابرات الحربية واللواء الماحي مدير المدفعية مجتمعين في غرفة المؤتمرات داخل مركز العمليات.

واجتمع الرئيس مع الفريق اول احمد اسماعيل على انفراد لمدة حوالي ساعة قبل بدء المؤتمر. ومن الطبيعي ان يكون الوزير احمد اسماعيل قد قدم للرئيس تقريرا عن الموقف، ووجهة نظره، ورأي الفريق الشاذلي، وهما رأيان متعارضان لمواجهة هذا الموقف. وكانت نقطة الخلاف الرئيسية هي ان الشاذلي كان يرى سحب اربعة لواءات مدرعة من الشرق الى الغرب، اما احمد اسماعيل فكان يرفض ذلك.

دخل الرئيس ومعه الوزير احمد اسماعيل والمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية غرفة المؤتمرات. طلب الرئيس رأي المجتمعين واحدا بعد الآخر.

بدأ مدير المخابرات الحربية بشرح موقف العدو ونواياه التي ابرز فيها ان العدو يهدف في معركته غرب القناة الى احتلال الاسماعيلية او السويس، وهو ما يحقق له هدفا سياسيا بالاضافة لتأثير ذلك على الموقف العسكري لقواتنا.

وكنت انا المتحدث الثاني، حيث شرحت في حديثي موقف قواتنا، أبرزت فيه ان قواتنا في شرق القناة قوية بالقدر الكافي الذي يجعل منها صخرة تتحطم عليها اي محاولات للعدو ضدها. ونظرا لأن الانجاز العسكري الكبير الذي تحقق بوجود قواتنا في سيناء، لا يجب التنازل عنه او تعريضه للخطر، لذلك فإن المحافظة على قواتنا كما هي دون سحب اي قوات رئيسية منها امر واجب. وكان رأيي ان سحب اللواءات المدرعة المصرية من الشرق الى الغرب يترتب عليه اهتزاز دفاعات قواتنا في الشرق الامر الذي لا يمكن قبوله. فضلا عن ذلك فإن التأثير المعنوي على القوات بعد سحب اللواءات المدرعة من الشرق يصبح شديدا بطريقة سلبية. وأتذكر اني قدمت اعداد الاسلحة الرئيسية من الدبابات والمدفعية وأسلحة المشاة، وبصفة خاصة كميات الذخيرة الموجودة في الشرق موضحا انها تكفي لتحقيق مهمة الاحتفاظ بمواقع قواتنا في سيناء بكفاءة.

وبعد ان استمع الرئيس لرأي باقي القادة، لاحظت ان الفريق الشاذلي لم يتكلم. وقرر الرئيس «عدم سحب اي قوات من الشرق مع احتواء قوات العدو في الغرب».

....

....

في مثل هذا الموقف المعقد الذي كانت تواجهه قواتنا تتعدد الآراء وتتباين وجهات النظر. وعندما يتخذ القائد العام - وأي قائد في مستوى اقل - قراره، فلا بد ان تلتزم قيادته وقواته بالتنفيذ. لقد عاصرت الفريق الشاذلي خلال الحرب، وقام بزيارة الجبهة اكثر من مرة، وكان بين القوات في سيناء في بعض هذه الزيارات. وأقرر انه عندما عاد من الجبهة يوم ٢٠ اكتوبر لم يكن منهارا، كما وصفه الرئيس السادات في مذكراته (البحث عن الذات - ص ٣٤٨) بعد الحرب. لا اقول ذلك دفاعا عن الفريق الشاذلي لهدف او مصلحة، ولكنها الحقيقة اقولها للتاريخ. لقد كان هناك خلاف في فكر رئيس الاركان وفكر القائد العام على الطريقة التي نواجه بها موقفا عسكريا امامنا، وهذا واجب وحق لكل مسؤول في جهاز القيادة ان يبدي رأيه واقتراحه في الموقف. ولكن القرار في النهاية الذي يتحتم على الجميع الالتزام به هو قرار القائد العام المسؤول عن ادارة العمليات.

لقد التزمت القيادة العامة بالقرار الذي اتخذه القائد العام مؤيدا بقرار من القائد الأعلى للقوات المسلحة في هذا الموقف. وما زلت اقول حتى اليوم ان هذا القرار - من وجهة نظري - كان صحيحا وسليما لمواجهة الموقف الذي كان يواجهنا.

وعندما انتهى الاجتماع، غادر الرئيس السادات مركز العمليات دون ان يبين لنا انه يفكر في الموافقة على وقف اطلاق النار، بعد ان تكرر رفضه له اكثر من مرة خلال الحرب».

***

كانت هذه هي الروايات الثلاث عما دار في اجتماعات القيادة حتى ما بعد منتصف الليل. وبصرف النظر عن الاختلاف بينها فإن الذي يمكن استنتاجه هو:

● ان القيادة العامة للقوات المسلحة كانت في ذلك الوقت منقسمة بآراء متعارضة، وقد تداخل هذا الانقسام مع توترات خصومات شخصية سابقة. والأمر على هذا النحو يمكن ان يسحب تأثيره سلبيا على مسار العمليات.

● ان القوات المسلحة المصرية نفسها كانت على كل جبهات القتال تحارب بشجاعة وكفاءة رغم ارتباك اليد التي تمسك أمورها بحزم وتوجه جهدها باقتدار.

وقد غادر الرئيس «السادات» مقر القيادة في الساعة الثانية وعشر دقائق. ومن المؤكد انه عندما وصل الى قصر الطاهرة كانت خطوته - او خطاه - التالية تتكشف في فكره وتتحدد.

واتصل الرئيس «السادات» في الساعة الثالثة والنصف عند الفجر بـ «محمد حسنين هيكل» وأخبره انه استدعى السفير السوفييتي وأبلغه بأنه على استعداد لقبول وقف إطلاق النار في اي وقت ابتداء من الآن، طبقا للشروط التي شرحها له من قبل، وطلب منه إبلاغ هذا القبول الى الرفيق «بريجينيف» في موسكو. وسأله «هيكل» عن السبب الذي دعاه الى ذلك بهذه السرعة، وكان رد الرئيس «السادات»: «الحقيقة ان احمد اسماعيل اخذني الى مكتبه قبل اجتماع القيادة وعرض امامي الموقف كله، وقال لي ان احوالنا في الجبهة حتى الآن جيدة، ولكن الواجب يحتم عليه ان يصارحني بالحقيقة، وان يقول لي إنني اذا وجدت وسيلة الى وقف إطلاق نار مشرف، فمن المستحسن ان أقبلها حتى لا يتعرض الجيش والبلد إلى أخطار محققة». وأضاف الرئيس «السادات» ان «فينوجرادوف خرج من عنده، وسوف يتحدث بنفسه تليفونيا مع بريجنيف رغم ان الوقت متأخر».



فلتبق «تسومت» خارج الحكومة



● بقلم: داني بن شوشان ●

●يوم السبت ٣/٥ كان لي، مع كثيرين من ابناء مدينتي حولون، الشرف الكبير بالاشتراك في المظاهرة الهائلة التي نظمتها «سلام الآن» في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب. التي شارك فيها عشرات الوف مواطني اسرائيل، يهودا وعربا، ودعونا فيها جميعنا بصوت عال، حكومة اسرائيل لتسريع عملية السلام واتخاذ اجراءات فعلية ضد المستوطنين اعداء السلام.

لقد كانت المظاهرة ردا قويا على العنصريين الذين يحاولون زرع الكراهية بين اليهود والعرب، وعلى المجرم غولدشتاين واصدقائه الذين يثنون بفم مليء على فعلة القاتل والمذبحة التي اقترفها في الخليل.

وحاولت، مقابلنا، مجموعة ضئيلة من جماعة اليمين القيام بتظاهر مضاد، هذه القلة الكئيبة المجردة من الخجل، اثبتت فقط عزلتها في عملها الفاشل هذا، وليس صدفة، انه منذ سنوات لا يجرؤ اليمين على القيام بمظاهرات واجتماعات في ساحة ملوك اسرائيل، لمعرفته الاكيدة انه لن ينجح في ملء الساحة. وهذا ايضا مؤشر واضح لقادة حزب العمل لكي يتوقفوا فورا عن محاولاتهم المضحكة لادخال حزب «تسومت» الى الحكومة، هذا الحزب المعارض بشدة لعملية السلام والمؤيد للمستوطنين.

واضح تماما لماذا يقوم زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، بجهود يائسة للانضمام الى الحكومة، فحزبه في وضع الانهيار والتفكك، بعد ان كشف زملاؤه في الحزب الفساد ونزعته الديكتاتورية.

في وضع «تسومت» الراهن، سيكون من الصعب عليها تجاوز نسبة الحسم في الانتخابات القادمة، وايتان، يأمل بدخوله الحكومة ان يكون حصان طروادة لليمين، وان يضع عصا في عجلة السلام.

الا انه ما من سبب يدعو قيادة حزب العمل للتعاون في هذه المؤامرة. ويفضل جدا ترك رفول ايتان يتدهور ويحوم كصرصار مسمم في زجاجة - اذا استخدمنا تعبيره التصويري المحبب كثيرا على زعيم «تسومت».

(حولون)

تلخيص نشاط كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة

● جرى تغيير كبير في نظرة العمال الى الخدمات التي يقدمها مجلس العمال ●

● بقلم: جميل ابو راس ●

● لقد مضى على الائتلاف في مجلس عمال الطيبة اقل من ٤ سنوات منذ تشكيله بتاريخ ١٩٩٠/٦/٦. واشتركنا باسم القائمة المشتركة، ممثلين بثلاثة اعضاء، (عضوان للجبهة، وعضو لقائمة النهضة) وتألفت «القائمة المشتركة» من ممثلي «الجبهة» و «النهضة» و «الحركة التقدمية».

وقد تم تركيب مجلس العمال عبر نقاش حاد وصعوبات داخل القائمة المشتركة.

وعلى الرغم من الصعوبات، فقد قامت كتلة الجبهة بدور هام واساسي في تفعيل وتنشيط مجلس العمال، من خلال التحضير لعقد المؤتمر الأول لمجلس العمال. وقام ممثلو الجبهة بالدور الاساسي، خاصة وضع برنامج عمل للفترة القادمة لما فيه مصلحة جماهير العمال والشباب في الطيبة.

ومنذ الوهلة الأولى لعملنا في مجلس العمال، ادركنا أهمية العمل المشترك والتعاون على اساس المساواة بين مجلس العمال وبلدية الطيبة في القضايا المشتركة للمجلسين، بهدف تحقيق التقدم لجماهير الطيبة ومنذ البداية باشرنا بعقد اجتماع مشترك مع رئيس البلدية لطرح القضايا المشتركة والعمل على تنفيذها، واحراز تقدم بشتى المجالات ومنها على سبيل المثال:

١ – هبوعيل الطيبة لكرة القدم والعمل المشترك لادارته وتقدمه.

٢ – تخصيص ارض لبناء مقر لمجلس العمال، حسب قرار المجلس البلدي.

٣ – موافقة مدير مؤسسة التأمين الوطني على فتح فرع في الطيبة.

٤ – تفعيل «بيت الرازي» لجمهور المتقاعدين في ساعات بعد الظهر

٥ – النضال ضد تفشي البطالة، والعمل بشكل مشترك من اجل ايجاد اماكن عمل في الطيبة، من خلال تصنيع وتطوير المنطقة الصناعية بواسطة المؤسسات الحكومية والهستدروتية.

الا ان النقاط التي تم بحثها لم يتم تنفيذها بسبب المماطلة.

ان صحة موقف الجبهة من اقامة الائتلاف، قد ثبتت عمليا على الصعيدين السياسي والنقابي. فمنعنا قيادة الهستدروت من تعيين سكرتير لمجلس العمال، بل عقدنا الائتلاف على اساس برنامج حد ادنى يخدم جماهير وعمال الطيبة، بعد ان بذلنا جهودا كبيرة لاقامة الائتلاف الشامل. وتم انتخاب سكرتير مجلس العمال.

انجازات الجبهة – حل قضايا للعمال والعاملات

كانت وما زالت كتلة الجبهة في مجلس العمال، امينة لاهدافها وبرنامجها ووضعت في سلم الاولويات، الدفاع عن حقوق العمال والعاملات لنيل حقوقهم النقابية وكسب لقمة عيشهم بكرامة رغم صعوبة العمل حيث الاغلبية الساحقة من العمال يعملون خارج محيط مدينة الطيبة وحسب انظمة الهستدروت.

وعملت كتلة الجبهة على تنظيم عاملات النسيج اللواتي يعملن في الطيبة، من خلال الضغط على اصحاب العمل، للحؤول دون دفع اجور اقل من الحد الادنى حسب القانون. وجرى انتخاب لجنة عاملات في مصنع «موستناج» للنسيج وتكللت جهود كتلة الجبهة بالنجاح، ايضا، في تنظيم العاملات في صندوق التأمينات «مفطاحيم» وتنظيم العاملين في صناديق التقاعد في عدة مشاغل في الطيبة.

وخاضت كتلة الجبهة في مجلس العمال، معركة ضد البطالة المتفشية في السنوات الماضية في الطيبة. وطرحت القضية على جدول ابحاث اللجنة التنفيذية في الهستدروت والكنيست. وافشلت خطة مكتب العمل في نتانيا، بارسال كل عاطل عن العمل من الطيبة، للعمل في قسم النظافة في بلدية نتانيا، لحرمانهم من الحصول على مخصصات ضمان الدخل.

ونجحت كتلة الجبهة في اقامة عدة دورات تأهيل مهني للخياطة، كل دورة مدتها ستة اشهر، كذلك دورات في الطبخ. واستطاعت تكثيف الدورات المهنية للعاطلين عن العمل، من خلال مدرسة «عمال» بدورات ميكانيكا وغيرها.

لقد كان لكتلة الجبهة دور طليعي في مجلس العمال، بتبني نضال عمال وموظفي البلدية ضد الغبن الذي يواجهونه في عملهم. ومن اجل رفع صوتهم بالمطالبة باجورهم، التي لم تدفع وتراكمت حتى وصلت الى (٦) اشهر. وما زالت المشكلة مستعصية، وهي قضية تمس بجميع موظفي وعمال البلدية.. والضمان الوحيد لنجاح المعركة هو وحدة الموظفين، وانتخاب لجنة تدعم مطالبهم وتدافع عن حقوقهم، ان مجلس العمال كان طوال الوقت منبرا للدفاع عن حقوقهم، وضمان دفع اجورهم حسب القانون.

ونجحنا في تأجير ناديين في الاحياء – ناد مقابل مجلس العمال والثاني في المنطقة الشرقية الشمالية للطيبة.

وانشأنا فرقة دبكة شعبية على مستوى جيد، تظهر في الاعراس ومناسبات مختلفة. ودورات كراتيه ومسيرات «الشيخ مشرف» وفريق كرة قدم وعدة فرق شطرنج وفرق تنس الطاولة.

وكما هو معروف فان قسم الضمان الاجتماعي ادخل الى مجلس العمال بعد انضمام كتلة الجبهة الى الائتلاف.

ان عملنا في هذا القسم، ينطوي على اهمية كبرى، لخدمة جمهور العمال وقد عالجنا مئات القضايا العينية والمستعصية، مثل متابعة حقوق العمال في صناديق التقاعد المختلفة، وضمان حقوقهم في مخصصات التقاعد وملاحقة الشكاوى حول رسوم صندوق المرضى، والضريبة الموحدة.

وتمت معالجة مئات القضايا المتعلقة بمؤسسة التأمين الوطني، وتقديم مئات القضايا لمخصصات الشيخوخة والعجز وضمان الدخل، وحوادث العمل، الأمر الذي خفف العبء عن الكثير من المحتاجين لهذه المؤسسات.

ولكن الحل الافضل هو فتح فرع للتأمين الوطني في المدينة، وهذا يتطلب الضغط على الجهات الرسميةوالمحلية لتنفيذه.

يوجد امكانية كبيرة لتقديم المساعدة في هذا المجال للمتقاعدين لأن لديهم طاقات كبيرة لافادة المجتمع وهناك حاجة ملحة لتفعيل «بيت الرازي» في ساعات بعد الظهر لهذا الغرض.

بشكل عام نستطيع القول انه جرى تغيير كبير في نظرة العمال، للخدمات التي يقدمها مجلس العمال. وكل عامل يتوجه الى مجلس العمال يجد آذانا صاغية لسماع مشاكله وقضاياه.

الهستدروت بحاجة الى ثورة اصلاحية كبيرة

● اسباب الصراع الطبقي ما زالت قائمة وينبغي مكافحتها ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● المظاهرات التي وقعت في فرنسا هذا الاسبوع وقادتها النقابات الفرنسية الـ «سي.جي.تي» هي استمرار لدائرة الكفاح العمالي النقابي في دول اوروبا الغربية مثل المانيا وبريطانيا وايطاليا واسبانيا. هذه الدائرة النضالية العمالية تؤكد امرا واضحا، لأولئك المترددين في اوساط اليسار او ما تبقى منه، ان صراع الظالم والمظلوم باق، والصراع ما بين الرأسمالية والاشتراكية واهمية تضامن العمال باق، ولا يمكن لأي قائد او حكومة او حزب ان يشطب هذا الأمر لأن جوهر الصراع ما زال قائما، وعلينا مواجهته بكل قوة وحدة وشجاعة. ولا مجال ولا طريق غير طريق الوحدة العمالية والتضامن العمالي، والعمل المشترك ضد اولئك المستبدين من ارباب العمل، الذين تزيد شهيتهم عندما يكون الأمر متعلقا بأجر العامل، فهنا يصبح للشيكل قيمة، ويبدأ صاحب العمل بالخصميات وما شابه ذلك.

وقد يقول القارئ ان لا جديد في ذلك. في الواقع ما دفعني الى التطرق الى هذا الموضوع هو نقاش مع صديق لي، سألني من خلاله: اما زلت تؤمن بان هناك عمالا بحاجة للدفاع عن قضاياهم؟ اما زلت تؤمن بأن هناك حاجة لشعار «يا عمال العالم اتحدوا»؟ وهل هناك حاجة لوجود مؤسسة مثل الهستدروت في بلادنا؟

وكان جوابي كالتالي: اولا ايها الصديق، عليك النظر الى ما يدور من حولك في هذا العالم، فالأمور تسير على عكس ما كان يريده اصحاب الفكر اليميني الرأسمالي. ففي المانيا وخلال الانتخابات للحكومات المحلية في المقاطعات حدث هبوط كبير في قوة الحزب الحاكم في المانيا اليوم. وآخر مثال للنجاح الذي حققه شعار «يا عمال العالم اتحدوا»، هو الهزيمة الساحقة التي الحقها عمال المعادن في المانيا بالحكومة الفدرالية، التي حاولت ضرب انجازاتهم النقابية وشروط عملهم الاجتماعية، في محاولة منها لتخفيض تكاليف اجر ساعة العمل لتكون مماثلة لما هي عليه في الولايات المتحدة واليابان. فكان رد العمال حازما قويا، ووقفت نقابتهم في وجه الحكومة، معلنة بأنه لا مجال ولا طريق للمس بالحقوق النقابية وانجازات العمال. وعندما اعلنوا الاضراب، رأت الحكومة الالمانية بأن خسائر الاقتصاد الالماني ستكون باهظة وتراجعت امام الوحدة العمالية.

والمثال الآخر الذي بالامكان سياقه في هذه العجالة هو الضربات المتتالية التي يلحقها عمال بريطانيا بحكومة جون ميجور، (حزب المحافظين) ونجد ان هذه الحكومة تتراجع الخطوة تلو الاخرى، عن الخطوات التي اتخذتها سالفته مارغريت تاتشر، في المجال الاقتصادي وعلاقات العمل، حيث قامت «بابداع» اسلوب الخصخصة، وبيع الصناعات والمشاريع الاقتصادية من اجل ضرب انجازات العمال والنقابات المهنية، حيث قام اصحاب الرساميل بشراء هذه المشاريع الاقتصادية من الحكومات، وفرضوا شروط عمل جديدة وفصل ملايين العمال، بحجة التنجيع، والتخلص من «تسلط العمال النقابي»، وفرضوا شروط عمل «غير منطقية»، وفقا لمفاهيمهم، لأنهم، اي ارباب العمل واصحاب الرساميل، يريدون العمال والطبقة العاملة عبيدا وفقا لمفاهيم العصور الوسطى.

واليوم يلاحظ جميع الخبراء ان منبت الخصخصة، ومناطق العمل الحرة، الا وهي بريطانيا، بدأت تتراجع عن هذا الطريق، لانه، لا يمكن ابقاء ملايين العمال بدون عمل يعانون من غول البطالة. واصبحت هذه الظاهرة تشكل خطرا على الحكومة والحكم الرأسمالي لهذا تراجع ميجور عن اجراءات تاتشر امام الضغط الشعبي العمالي، وبالمقابل ارتفعت اسهم «حزب العمال» الامر الذي يعني ان الأمور ليست ثابتة، والردة في علاقات العمل، والهجوم عل النقابات والانجازات العمالية لا يمكن ان تستمر وتنجح في ظل الظلم اللاحق بجماهير العمال. والمحاولات لتجريدهم من الانجازات التي حققوها على مدار سنوات طويلة من الكفاح والتضامن والوحدة. وهذا يؤكد بأننا ما زلنا بحاجة لشعار «يا عمال العالم اتحدوا» وبحاجة للتضامن العمالي والكفاح العمالي، قد يكون بانماط واساليب متطورة اكثر تضاهي تطوير اساليب البطش الرأسمالي لصدها ومنعها من التفشي، وادخال الاحباط واليأس، الى نفوس العمال والطبقة العاملة.

اننا في هذا الوقت بالذات، بحاجة اكثر الى التضامن والتعاضد والوحدة لافشال بطش ارباب العمل بنا نحن العمال. وما المظاهرات التي جرت هذا الاسبوع في فرنسا الا تأكيدا بانه لا طريق سوى طريق الكفاح والوحدة.

واليوم عشية الانتخابات للهستدروت في اسرائيل، نجد نفسها النقابات والحركات النقابية والعمالية في ظل هجوم شرس من قبل الحكومة، والتي هي حكومة عمالية، يا للغرابة، ومن قبل ارباب العمل، والاغرب من كل ذلك ان حكومة حزب «العمل» في البلاد ستكون اول حكومة تدخل «مناطق العبودية (العمل) الحرة» حيث يُستغل العمال، ويجردون من حقوقهم النقابية ويعملون بشروط عمل مخزية.

وتقوم هذه الحكومة، ايضا، بشن اعنف هجوم عرفته الهستدروت في تاريخها من قبل حكومة في البلاد، في محاولة لاضعاف الهستدروت وتجريدها من قوتها الاقتصادية والنقابية، ويتمثل هذا الهجوم بعدة اساليب وطرق، لا يمكن ان تؤدي الا الى اجهاض قوة الهستدروت وبالمقابل تعطي قيادة الهستدروت، وهي ايضا من حزب «العمل» كل الفرص والامكانيات لخصومها، اي خصوم الهستدروت والعمال، اذ قامت هذه القيادة وعلى مدار السنوات، باستغلال الهستدروت والنقابات العمالية، لتكون حصنا حزبيا لحزب «العمل»، واهملت العديد من القضايا العمالية والحقوق، مما ادى الى اصابة هذه المؤسسة بالترهل، وهي بدون شك بحاجة الى ثورة اصلاحية كبيرة، فلا يعقل ان تبقى هذه المؤسسة وفقا للنمط الذي قامت عليه قبل ٧٣ عاما، حتى اسمها لا يمكن ان يبقى «نقابة العمال في ارض اسرائيل» ويجب تغييره ليصبح «نقابة العاملين في اسرائيل». فاسرائيل دولة وعلى هذه القيادة الاعتراف بها.

واخيرا آمل ان اكون قد اجبت على التساؤلات التي طرحها صديقي خلال النقاش. ونعود ونؤكد ان هناك اهمية كبرى لانتخابات الهستدروت يوم ٩٤/٥/١٠، لأن نتائجها ستحدد وجه الهستدروت للدورة القادمة.

تعازينا الحارة

الى آل غرابة في الرينة بوفاة المأسوف على شبابه وائل غرابة، متأثرا بجراحه اثر حادث طرق. للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان. جبهة الرينة الدمقراطية

لأول مرة:

عمال من قبل مقاول يثبتون في العمل في مصنع «روتم دشنيم»

● تم مؤخرا التوقيع على اتفاق هو الأول من نوعه في علاقات العمل في البلاد، وذلك بين ادارة مصنع «روتم دشنيم» في عراد، وبين سكرتير مجلس عمال عراد ولجنة العمال في المصنع.

وينص هذا الاتفاق على تحويل عمال المقاول في المصنع الى عمال مثبتين لهم كامل الحقوق تشملهم اتفاقية العمل في المصنع، ويشمل هذا الاتفاق في المرحلة الأولى ما بين ٦٠ – ٨٠ عاملا. وخلال عدة اشهر يجري ضم مئات العمال العاملين بواسطة مقاول الى الاتفاق، وتحويلهم الى عمال لهم الحقوق كاملة في المصنع.

وجدير بالذكر ان حوالي الف عامل يعملون في المصنع وهو يتبع لشركة «خيميكاليم ليسرائيل».



* الاربعاء ٩٤/٣/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - بيف وتلتول. صور متحركة للصغار
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٥ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٨.٥٠ - الديانة اليهودية
٩.١٥ - علوم الطبيعة. الطائرات
٩.٤٠ - ببساطة قالوا لا. للصغار
٩.٤٢ - الفراشة اللطيفة. عيد الفصح
١٠.١٠ - تلتكست
١٠.١٥ - كابتن كرك. الحلقة الأولى
١١.١٠ - رصد في الطبيعة
١١.٢٠ - علم وتكنولوجيا. المغناطيس
١١.٤٥ - لغة فرنسية
١١.٥٥ - عالم البيئة والسلام
١٢.١٥ - رياضيات
١٢.٣٠ - رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ - علم وتكنولوجيا
١٤.٠٠ - من حكايات الملك بببر. صور متحركة. سباق الدراجات السنوي
١٤.٣٠ - سنوات السحر. الرجل السادس
١٥.٠٠ - زومبيط
١٥.٣٠ - صور متحركة
١٦.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٦.٢٠ - اساطير الملك سليمان. صور متحركة. «حليب اللبؤة»
١٦.٣٠ - عائلة سمبسون. «كلمة ليسا الأولى»..
١٧.٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ - كليبس
١٨.١٠ - اسطورة مكان
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - تمام الصحة
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - زمن حقيقي
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ - مباشرة .للموضوع. كوميدي. الحلقة (١٢) سرير دالي: الجزء الأول
٢١.٣٠ - عالم الصحافة
٢١.٤٠ - ستوديو الليل. لشؤون المجتمع
٢٢.٣٠ - فيلم «ضربة قبلة»
٢٣.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ - متابعة الفيلم
٠٠.٠٥ - نهاية الارسال

● ويبي غولدبرغ، دنيس برانز، في فيلم «ضربة قبلة» القناة الاولى ٢٢.٣٠ ●

القناة الثانية:

١٤.٠٠ - من اجل البسط. رحلات
١٤.٠٥ - رحلة بين النجوم
١٥.٠٠ - كاست وكلبه
١٥.٣٠ - تين. تين. صور متحركة للصغار
١٦.٠٠ - اساطيري
١٧.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - داغ. صور متحركة
١٧.٣٠ - الامير الواقد من بيل اير
١٨.٠٠ - مجلة الموسيقى
١٨.٣٠ - مسابقة موسيقية
١٩.٣٠ - كول بوديك
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «هجشاش هحفير»
٢١.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ - «تكيلا سنرايز»، «الولايات المتحدة ١٩٨٨»
٠٠.٣٠ - الاخبار بالعبرية
٠٠.٣٥ - احابيل الأفعوان الاسود

التلفزيون الاردني:

١٣.٠٠ - مجلة التلتكست
١٤.٠٠ - القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٤.١٠ - فرسان الحكمة
١٥.٠٠ - ستوديو الاطفال
١٦.٠٠ - صحتين وعافية
١٦.٢٠ - الف ليلة وليلة
١٧.٠٠ - الصحة والصيام
١٧.١٥ - برنامج ديني
١٧.٣٥ - احكام الصيام
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.١٠ - حديث الغروب
١٨.٢٠ - المسابقة الدينية
١٩.٠٠ - ابو كامل
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - العلم نور
٢١.٤٠ - المسلسل اليومي
٢٢.٣٠ - الوعد الحق
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة الوعد الحق
ذكر ودعاء (برنامج ديني).

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٧) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■					
٢				■						
٣	■					■				
٤			■						■	
٥						■		■		■
٦		■	■				■			
٧	■			■						■
٨									■	
٩				■			■			
١٠										■

افقيا:
١ - مدينة جزائرية - مدينة اوروبية
٢ - من اسماء الله الحسنى - قطع
٣ - صراخ - عكس «اشتريا»
٤ - فانوس - سئم
٥ - الاسم الأول لممثلة مصرية
٦ - ريحان - شرع
٧ - يصام حين يشهد - من العائلة
٨ - نسبة الى ملحن مشهور
٩ - السم - متماثلان - «.... عندما عطش»
١٠ - وزارة الدفاع في دولة اجنبية

عموديا:
١ - رادع داخلي - بخل
٢ - خوف شديد - حجارة صغيرة - للنفي
٣ - فنان في مجال معين - اكلة شعبية
٤ - ميناء عراقي - اعاق
٥ - من العملات (معكوسة) - عاصمة اسيوية
٦ - من ابطال الثورة الجزائرية وقادتها
٧ - احرق
٨ - فائدة - من الاوقات (معكوسة)
٩ - «.... قال لي» لتوفيق الحكيم (معكوسة) - الاسم الثاني لممثلة اجنبية
١٠ - ثغر - خاصتهم - رسول (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٥٦) ***

افقيا:
١ - غاغارين - هن
٢ - ربيع شهاب
٣ - ازعم - ثري
٤ - باب - شب
٥ - خيل - محمود
٦ - أ.أ - اعراف
٧ - تل ابيب - ريف
٨ - حب - ود - وردي
٩ - بر - ظبي
١٠ - درس - قطر

عموديا:
١ - غراب - الحاد
٢ - اب - الالب
٣ - غيابي - سب
٤ - امز - خابور
٥ - معشر - عهد
٦ - يهم - درب - بط
٧ - نا - ثرى
٨ - بث - مقردي
٩ - رشح - بربر
١٠ - لهيب محظوظ

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
عامل الناس كما تحب ان يعاملوك، خبر سار يصلك اليوم.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
صعيدك العاطفي متأرجح بسبب انفرادك بالرأي.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الوصول الى القمة اسهل مع الجماعة، لا تكن انانيا.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تقلق وحاول ان تقدم العرق والجهد الذي يمكنك من تحقيق احلامك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
استقرار عاطفي بعد العاصفة التي استمرت اياما طويلة.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عصبيتك وانفعالك الزائد يفقدانك الكثير من حقوقك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
حاول ان تتخلص من العادات السيئة مع شريك حياتك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
احبابك في حاجة الى اهتمام منك فلا تهملهم.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
ذكاؤك ورجاحة عقلك يجعل الكثيرين يلتفون حولك.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
كن عند حسن ظن الناس بك ولا تعرض عنهم.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
يطلبون منك النصح والارشاد، فلا تبخل على احد.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اعتمادك على نفسك يضعك على اول طريق النجاح.

نتائج اللوطو

فيما يلي الارقام الفائزة بسحب اللوطو:
١٩ - ٢٣ - ٣٠ - ٣١ - ٣٩ - ٤٩
والرقم الاضافي ٢٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٩، غائما جزئياً وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣ ● تل ابيب وضواحيها - ١٩ ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● الجبال الشمالية - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية هادئة ويكون البحر هادئاً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٧٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٩٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٥٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٦٦٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٤٨ ش.ج
* للمسافرين -	٣.١٣٤٢ ش.ج
● «اسود» -	٣.٠٠ - ٣.٠٥ ش.ج

تعزية

ادارة وزارة الصحة والموظفون يتقدمون الى الزميل عادل عثامنة باصدق مشاعر المواساة بوفاة المرحوم والده

محمد حسن عثامنة

ابو رشدي

سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) آذار

١٩٤٦ - فرنسا تطلق سراح الزعيم الوطني الجزائري فرحات عباس المعتقل منذ ايار ١٩٤٥.
١٩٦٤ - وصول قوات الأمم المتحدة الى جزيرة قبرص لوضع حد للمواجهات بين القبارصة الاتراك واليونانيين.
١٩٧٧ - اغتيال زعيم اليسار اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط.
١٩٧٨ - الالوية الحمراء في ايطاليا تخطف الدو مورو زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي.



الاربعاء ١٦ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

مظاهرات طلابية صاخبة في جميع جامعات البلاد

*** رؤساء الجامعات قرروا اغلاقها اعتبارا من الاحد المقبل (٣/٢٠) * وزيرا المالية والمعارف يناشدان المحاضرين العودة الفورية الى طاولة المفاوضات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء الجامعات، امس الثلاثاء، اغلاق جامعات البلاد، في العشرين من الشهر الجاري، على ضوء فشل المفاوضات التي جرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واستمرت حتى ساعات صباح امس.

واصدر وزيرا المالية والمعارف بيانا، ناشدا فيه المحاضرين العودة فورا الى طاولة المفاوضات، وبذل كل الجهود للتوصل الى تفاهم وانهاء الاضراب (اقرأ لقاء اليوم ص٢).

وشهدت جميع جامعات البلاد يوم امس، مظاهرات صاخبة قام بها الطلاب الجامعيون احتجاجا على استمرار الاضراب، هتفوا فيها ضد المحاضرين.

واشعل الطلاب الغاضبون الاطارات في باحات جامعات حيفا والقدس وتل ابيب وبئر السبع والطرق المؤدية اليها. واقتحموا مكاتب الجامعات كما قام الطلاب بمحاصرة المحاضرين والمسؤولين داخل مكاتبهم.

ويطالب الطلاب الجامعيون بان يكونوا شركاء في اي اتفاق يتبلور ويتم التوصل اليه. وبما في ذلك تعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم جراء الاضراب ومنحهم علامات نجاح، خاصة في الفصل الجامعي الاول.

وفي جامعة تل ابيب اقتحم الطلاب غرفة الحاسوب وقطعوا التيار الكهربائي عن المختبرات. وتمكنوا من الاستيلاء على مكاتب الادارة ومحاصرة المسؤولين.

وفي جامعة بئر السبع، تظاهر مئات الطلاب واغلقوا محاور الطرق الرئيسية، مما ادى الى اختناقات في حركة السير، وتدخلت الشرطة حيث اعلن عن اعتقال عدد من الطلاب.

وقدم رئيس اتحاد الطلبة شاؤول شنايدر استقالته من عضويته في مجلس التعليم العالي كممثل للطلاب الجامعيين احتجاجا على استمرار اضراب المحاضرين.

رئيس الدولة، لدى زيارته شفاعمرو، امس

مسيرة السلام ستواصل طريقها حتى تحقيق الهدف المنشود

ابراهيم نمر حسين: المستوطنات قنبلة موقوتة تعرقل المسيرة السلمية



● رئيس الدولة عيزر فايتسمان يصافح مستقبليه في شفاعمرو، امس الثلاثاء.. ويظهر الى يساره رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ● (تصوير: احمد حمدي) ●

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي - حل امس الثلاثاء رئيس الدولة عيزر فايتسمان ضيفا على مدينة شفاعمرو لتقديم التهاني بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وكان في استقباله رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ونواب الرئيس واعضاء البلدية وعدد من رؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم اللواء الشمالي والقضاء الشرعيون ورجال الدين من مختلف الطوائف ومدراء البنوك ومدراء المدارس في شفاعمرو وحشد غفير من المستقبلين.

وجرى حفل الاستقبال في قلعة ظاهر العمر المركز الجماهيري (حاليا) وافتتح الاحتفال مدير المركز الجماهيري الاستاذ امين عنبتاوي بكلمة رحب فيها برئيس الدولة ومرافقيه وجمهور المستقبلين ثم تحدث رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان فافتتح كلمته بتقديم التهاني للمواطنين المسلمين المحتفلين بعيد الفطر السعيد وحيا رجال الدين من مختلف الطوائف قائلا: كلكم تنتمون لابناء الشعب العربي في هذه البلاد وجميعكم عرب.

واستنكر الرئيس فايتسمان مجزرة الخليل وقال ان مسيرة السلام اقوى من ظواهر العنف والقتل وان هذه المسيرة ستواصل طريقها حتى تحقيق السلام المنشود. واستطرد قائلا «ولنا ماض في عمل مشترك من التفاهم والعلاقات الحسنة بين المواطنين العرب في دولة اسرائيل وعلينا ان تقوي هذه العلاقات لكي نستمر في الحياة المشتركة. واضاف: «توجد مشاكل للمواطنين العرب وانا اعرف منها الكثير ولكن هذا لا يكفي واريد ان اطلع اكثر على هذه المشاكل والعمل من اجل حلها».

وانتقد رئيس الدولة الرئيس السوري حافظ الاسد لرفضه التحدث واعطاء تصريحات للصحفيين الاسرائيليين اثناء لقاء القمة بينه وبين الرئيس الامريكي كلينتون وطالب الاسد بالقيام بخطوات ايجابية نحو السلام من «اجل اقناع الشعب الاسرائيلي» بذلك وهاجم رئيس الدولة الرئيس السوري لعدم سماحه لدعوة اعضاء كنيست يهود لمرافقة وفد الشخصيات العربية الذي زار دمشق وقال كان من الواجب دعوة اعضاء كنيست يهود لمرافقة وفد دراوشة لدمشق.

وتحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية فشكر في كلمته رئيس الدولة على حضوره لتقديم التهاني لابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة عيد الفطر السعيد. وتحدث ابراهيم نمر حسين عن مجزرة الخليل التي وصفها بانها هزت كل صاحب ضمير حي في هذه البلاد وانها من ابشع الجرائم التي ارتكبت خلال السنوات الاخيرة واكد نمر حسين على اهمية تأصيل روح المحبة والسلام والاخوة بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في البلاد. وحيا الجمهور اليهودي الرافض للاحتلال وطالب بكبح الاعمال البربرية والشرسة التي يقوم بها المستوطنون وبتجريدهم من اسلحتهم وبحل المستوطنات من الاراضي المحتلة. واكد ان وجود المستوطنات هو بمثابة قنبلة زمنية، واختتم قائلا ان نجاح المسيرة السلمية ودفعها الى الامام هو الطريق الوحيد للخلاص من ويلات القتل.

هذا وقد استمع رئيس الدولة لعدد من أسئلة الحضور ورد على قسم منها.

لجنة التحقيق تجدد ابحاثها اليوم وتلتقي اربعة من دائرة الاوقاف في الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجدد لجنة التحقيق الرسمية التي تبحث في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ابحاثها اليوم الاربعاء، وذلك بعد توقف استمر اربعة ايام بسبب عطلة عيد الفطر المبارك.

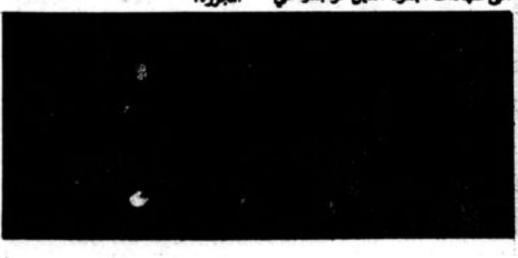
وستستمع اعضاء اللجنة في ساعات الصباح، الى شهادات اربعة من اعضاء دائرة الاوقاف الاسلامية في الخليل، بينهم مدير الدائرة الشيخ صالح النتشة، وذلك في جلسة مفتوحة، تعقد بعدها لجنة التحقيق في الطابق الثالث من مبنى محكمة العدل العليا في القدس، جلسة مغلقة.

يذكر ان الجلسة الاولى للجنة شهدت استجوابات وشهادات لقادة الجيش الكبار.

واثارت ردود فعل متباينة على ضوء ما كشفه قادة الجيش، خاصة التعليمات بعدم اطلاق الرصاص على اي مستوطن حتى لو اطلق الرصاص على الجنود.

وتستمع اللجنة يوم غد الخميس، الى شهادات الجنود اللذين تواجدوا في الحرم الابراهيمي الشريف، ساعة ارتكاب المجزرة صباح (٢/٢٥/ ٩٤)، وتجدر الاشارة، الى ان اعضاء لجنة التحقيق، التقوا في الاسبوع الفائت، اثناء زيارتهم لمدينة الخليل، عددا من شهود العيان اللذين اسمعوا انتقادات قاسية على تصرف جنود الجيش بعد المجزرة وممارساتهم القمعية ضد السكان.

ويتوقع ان يكون اليوم وغدا، ساخنين ومثيرين على ضوء ما سيدلي به شهود العيان اللذين تواجدوا في الحرم الابراهيمي يوم ارتكاب المجزرة.





انجاز هام لكتلة الجبهة البرلمانية

مخصصات الولادة للمرأة العاملة تصبح ١٠٠٪ من راتبها

• الكنيست اقرت اقتراح القانون بالقراءتين الثانية والثالثة •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة، امس الثلاثاء، اقتراح القانون الذي قدمته عضو الكنيست تمار غوجانسكي باسم كتلة الجبهة، والقاضي برفع مخصصات الولادة لتصبح ١٠٠٪ من راتب المرأة العاملة بدل ٧٥٪ كما كان الامر حتى الان.

وسيبدأ العمل بالقانون الجديد في الاول من تشرين الثاني المقبل.

ويذكر ان هذا القانون هو الانجاز الثاني الذي تحققه كتلة الجبهة خلال اسبوع، وذلك بعد ان اقرت الكنيست قانونا لاجراء تعديل علي قانون التأمين الوطني. بحيث تشمل منحة الولادة (بقيمة ٦٥٠ شيكلا) جميع النساء من المناطق المحتلة اللواتي يعملن او يعمل ازواجهن في اسرائيل، سواء كانت الولادة داخل اسرائيل او في المناطق المحتلة.

ارتفاع جدول الغلاء في شهر شباط بنسبة ٠,٦٪

*** سلة المشتريات لعائلة متوسطة ما بين ٥٦٢٠ - ٤٣٨٥ شيكلا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول الغلاء في شهر شباط الماضي بنسبة ٠.٦٪ وذلك بسبب ارتفاعات في اسعار السكن والغذاء والصحة وانخفاض اسعار الملبوسات نتيجة حملات نهاية الموسم.

وبذلك تصبح سلة المشتريات لعائلة متوسطة، ٥٦٢٠ شيكلا وبدون حساب مصروفات السكن تكون سلة المشتريات لنفس العائلة ٤٣٨٥ شيكلا.

واعتماداً على ارتفاع جدول الغلاء في شهري كانون الثاني (٠.٧٪) وشباط (٠.٦٪) فان معدل ارتفاع جدول الغلاء لسنة ١٩٩٤ يكون (٧.٨٪)، هذا اذا اخذ الشهران الماضيان مقياساً، ولكن يبقى ذلك ضمن اطار التوقعات.

* وزير الزراعة يقرر

عدم تقليص مخصصات المياه للمزارعين العرب

غدا اجتماع في مكتب الوزير للبحث في ضريبة الاملاك

●تل ابيب - لمراسلنا، جهاد عقل - قرر وزير الزراعة يعقوب تسور يوم امس الثلاثاء، عدم تقليص مخصصات المياه للمزارعين العرب بنسبة ١٠٪، بينما يبقى هذا التقليص ساري المفعول للمزارعين اليهود.

وذلك بسبب كون مخصصات المياه للمزارعين العرب اقل من المخصصات للمزارعين اليهود، واجراء هذا التقليص للمزارعين العرب يعني زيادة الفجوة القائمة في هذا المجال.

من جهة ثانية علم مراسلنا بان اجتماعا سيعقد صباح يوم غد الخميس، في مكتب وزير الزراعة بين وفد عن المزارعين العرب وممثل ضريبة الاملاك، يجري خلاله بحث موضوع ضريبة الاملاك في الوسط العربي. وكان الوزير تسور قد وعد ممثلي التعاونيات العربية في اجتماع سابق بعقد هذا الاجتماع لبحث موضوع ضريبة الاملاك.

وفاة رئيس مجلس كفرقرع المحلي الاسبق





● كفرقرع - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - توفي يوم امس الثلاثاء، الحاج محمد حسن عثامنة (ابو رشدي) عن عمر يناهز الـ ٧٧ عاما وكان المرحوم رئيسا لمجلس كفر قرع لعدة فترات كانت اخرها سنة ١٩٩٠ وقد شيعته الى مثواه الاخير جماهير غفيرة من كفر قرع ومن جميع انحاء البلاد.

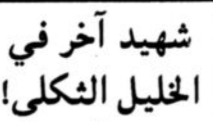


يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الخميس
١٧ آذار ١٩٩٤
٥ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 258/50

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-את'יחאד. יומון



شهيد آخر في الخليل الثكلى!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينيا قتل وان ١٥ آخرين اصيبوا بالرصاص، امس الاربعاء، في اشتباك عنيف بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين في مدينة الخليل المحتلة.

وقد وقع الاشتباك عندما رفع الجيش، مع حلول المساء، حظر التجول المفروض على المدينة منذ مذبحة الحرم الابراهيمي في ٢٥ شباط الماضي لتمكين السكان من شراء احتياجاتهم. وخلال هذا الاشتباك قتل احد المتظاهرين ويدعى ماجد العويوي (٢٢ سنة) واصيب ١٥ آخرون بجروح. (المزيد من التفاصيل عن المناطق المحتلة ص ٢).



النقابات الفلسطينية تناشد العالم التدخل لوضع حد لاجراءات الاحتلال التجويعية التعسفية

(ص ٦)

باستثناء الولايات المتحدة، اعضاء مجلس الامن يطالبون برفع الحصار التجويعي عن العراق

(ص ٧)

تشكيل لجنة شعبية للتحقيق في الحادث المريع على الطريق السريع تل ابيب – القدس

(ص ١٦)

بعد اجتماعه مع كلينتون في البيت الابيض، امس الاربعاء

رابين يرفض الفصل بين المستوطنين والفلسطينيين!

● ويطالب القيادة الفلسطينية بالعودة الى المفاوضات فورا، ويقول لعرفات: لا وقت لنخسره! ●

●واشنطن – وكالات الانباء – ربط الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، امن الفلسطينيين بـ «استئناف فوري» لمفاوضات السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتمنيا ان يكون العام ١٩٩٤ عاما حاسما للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا.

واكد كلينتون انه ينبغي على اسرائيل اتخاذ اجراءات عملية لضمان امن الفلسطينيين، وبذلك يوافق ضمنا على المطلب الفلسطيني الداعي الى الفصل بين المستوطنين المسلحين

● البقية على صفحة ٥ ●

ممثلو اوقاف الخليل يقاطعون لجنة التحقيق الاسرائيلية

* اللجنة استأنفت اعمالها امس * في جلسة مغلقة حضرها اعضاء اللجنة الخمسة استجوب رئيس جهاز «الشين بيت» *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قاطع ممثلو لجنة الاوقاف الاسلامية في الخليل، امس الاربعاء، لجنة التحقيق الاسرائيلية حول ملابسات مجزرة الخليل ولم يمثلوا امامها للادلاء بشهاداتهم، في مقر المحكمة العليا في القدس.

وقال الشيخ عدنان الحسيني، مدير دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس، ان قرار المقاطعة يعود لوجود لجنة تحقيق خاصة لتقصي الحقائق شكلتها الاوقاف الاسلامية بعد وقوع المجزرة مباشرة.

وكانت لجنة شمغار وجهت الدعوات الى خمسة من اعضاء الاوقاف في الخليل للمثول امامها وهم السادة: عاطف الحموري وصالح التتشة ووليد الشريف واسماعيل الهشلمون ومحمد ابو صالح.

واعرب القاضي مئير شمغار عن اسفه لمقاطعة الخمسة للجنة، وقال ان الباب مفتوح للادلاء بشهاداتهم مستقبلا.

وفي اعقاب ذلك عقدت لجنة التحقيق جلسة مغلقة، في قاعة المحكمة العليا (جـ) في القدس، استمعت فيها الى شهادات رئيس جهاز المخابرات العامة وعدد من الاعضاء.

ومن المتوقع ان يكون اليوم الخميس يوما مرهقا للجنة، لانها ستستمع الى شهادات (١٤) جنديا ممن تولوا حراسة الحرم الابراهيمي، منهم من تواجد ساعة ارتكاب المجزرة ومنهم من لم يحضر الى ورديته في الوقت المحدد.

ومن صلاحيات لجنة التحقيق اصدار امر استدعاء اي شاهد للادلاء بشهادته امامها، الا انه يستبعد ان تستخدم اللجنة تلك الصلاحية ضد اعضاء الوقف من الخليل.

وللمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، يقوم قاض عربي

● البقية على صفحة ٣ ●

في حادث طرق مروع

مصرع لاعب تعزيز «بني يهودا» نيقولاي كودريتسكي

* ادارة «بني يهودا» اعلنت الحداد وطلبت ارجاء مباراة السبت القريب، الا ان الاتحاد العام رفض ذلك *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فجع لاعبو «بني يهودا» والمؤيدون، يوم امس الاربعاء، بمصرع لاعب التعزيز من اوكرانيا نيقولاي كودريتسكي (٢١ عاما) في حادث طرق مروع بالقرب من رعنانا.

وكان كودريتسكي قد قاد سيارته بسرعة جنونية، كما افاد شهود عيان، في حوالي الساعة الخامسة من صباح امس، مما ادى الى فقدانه السيطرة على السيارة والاصطدام بفاصل اسمنتي بين اتجاهي الشارع الرئيسي.

وذكرت مصادر مقربة من الفقيد انه كان يحتفل مع زملائه في المنتخب الاوكراني الذين لعبوا، امس الاول، ضد المنتخب الاسرائيلي، ويبدو انه تناول المشروبات الروحية حتى الثمالة.

وكان لاعب التعزيز الاوكراني قد سجل خلال الموسم الرياضي الحالي ٢٠ هدفا، وسجل في مباراة الاسبوع المنصرم هدفين في مرمى تسفريريم

● البقية على صفحة ٤ ●



● اللاعب كودريتسكي ●

في فلسطين المحتلة، امس الاربعاء

اصابة عشرات الاشخاص برصاص الجنود!

* ومواجهات عنيفة في جباليا ورام الله وجنين وبيت جالا * استمر الحصار وحظر التجول على الخليل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب (٤٠) فلسطينياً في مخيم جباليا برصاص جنود الاحتلال، امس الاربعاء، ونقل احدهم في حالة خطيرة الى مستشفى الشفاء في غزة للعلاج.

وشهد مخيم جباليا اضراباً شاملاً، امس الاربعاء، احتجاجاً على قتل جنود الاحتلال الشاب الفلسطيني عبد الله محيسن، امس الاول الثلاثاء.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان شبان المخيم رشقوا دورية عسكرية بالحجارة فرد افراد الدورية باطلاق الرصاص وطلبت تعزيزات اضافية على ضوء مشاركة اهالي المخيم بمناتهم في رشق الحجارة.

وشملت المواجهات والمظاهرات جميع انحاء المخيم الذي تحول الى ميدان مواجهات صاخب.

وهاجم المنتفضون مركز الجيش في المخيم بالزجاجات الحارقة والحجارة، فرد افراد المركز باطلاق الرصاص عشوائياً. واعتقل العشرات من اهالي المخيم.

وداهم الجنود عشرات المنازل في المخيم، بحثاً عن راشقي الحجارة. ولم يتورعوا عن اقتحام عيادة وكالة الغوث «الاونروا» واعتدوا على عدد من الموظفين.

واعلن عن المخيم منطقة عسكرية مغلقة.

ووقعت مواجهات في مخيمي الشاطئ وخانيونس، اسفرت عن اصابة عدد من الشبان.



● شرطي اسرائيلي يصوب بندقيته من طراز «ام-١٦» نحو المتظاهرين في القدس العربية المحتلة ●

* استمرار الحصار *

وعلى الرغم من مناشدة وجهاء مدينة الخليل، يوم امس الاول، الجنرال امنون شاحك ومسؤولي الادارة المدنية، خلال زيارتهم للمدينة، رفع حظر التجول وفك الحصار المضروب على المدينة، لتمكين الاهالي من مزاولة اعمالهم كالمعتاد، الا ان الحصار استمر وكذلك منع التجول.

* ومواجهات في رام الله وجنين وبيت جالا *

وشهدت رام الله وجنين وبيت جالا مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، وحاولت فتاة في رام الله طعن جندي اسرائيلي، الا ان جندياً آخر على سطح احد المنازل القريبة اطلق الرصاص باتجاهها فاخطأها، الامر الذي لفت انتباه الجندي المستهدف. وتمكن بمساعدة زميل له من القاء القبض على الفتاة واعتقالها.

وفي جنين القيت عدة زجاجات حارقة على دوريات عسكرية ومركز الشرطة في المدينة، فرد الجنود باطلاق الرصاص باتجاه راشقي الحجارة والزجاجات الحارقة.

واصيبت امرأة اسرائيلية بجروح خفيفة جراء رشق سيارتها بالحجارة قرب بيت جالا.

لقاء اليوم

مع: المحامي حسين الشيوخي.
حول: مقاطعة اعضاء الوقف في الخليل لجنة التحقيق الرسمية الاسرائيلية.

لا يجوز للمحتل ان يكون الخصم والقاضي

● قاطع ممثلو لجنة الاوقاف الاسلامية في مدينة الخليل، امس الاربعاء، لجنة التحقيق الرسمية الاسرائيلية ولم يمثلوا للادلاء بشهاداتهم في قاعة المحكمة في القدس. حول الموضوع تحادثنا مع المحامي حسين الشيوخي من مدينة الخليل.

● «الاتحاد» – لماذا تراجع ممثلو الوقف عن قرارهم المثول امام لجنة التحقيق الاسرائيلية والادلاء بشهاداتهم؟

– الشيوخي: الواقع ان الهيئة الاسلامية في القدس شكلت لجنة متخصصة لتقصي الحقائق وليس للتحقيق، لان التحقيق يحتاج الى سلطة وطنية قائمة. وباشرت لجنة تقصي الحقائق الفلسطينية اعمالها، بعد المجزرة فورا، لجمع المعلومات. وبالنسبة للجنة الاسرائيلية، فنحن كفلسطينيين واهالي الخليل نطالب بلجنة تحقيق دولية. لاننا نعتقد ان تشكيل لجنة تحقيق اسرائيلية، ومع كل الاحترام للقضاة فيها، يخالف احكام اتفاقية جنيف واتفاقيات لاهاي الدولية، لان المجزرة ارتكبت في ارض محتلة. ولا تستطيع اسرائيل وهي المتهمة بالمجزرة ان تكون الخصم والقاضي في آن واحد.

● «الاتحاد» – يفهم انكم لا تثقون بلجنة التحقيق الاسرائيلية؟

– الشيوخي: اننا لا نثق اطلاقا سوى بلجنة تحقيق دولية ونصر على كلمة – دولية – اصرارا كاملا، لذلك فالهيئة الاسلامية لم تشكل لجنة تحقيق وانما هيئة تقصي حقائق. وكان من الممكن ان تكون هناك ثقة باللجنة لو اوصت لجنة التحقيق الاسرائيلية بفرض حظر التجول على المستوطنين والمطالبة برفعه عن اهالي الضحايا.

● «الاتحاد» – لو لم يفرض الحصار ومنع التجول على الخليل بعد المجزرة هل كنتم ستقابلون لجنة التحقيق؟

– الشيوخي: لدينا قناعة بان التمييز العنصري موجود وقائم وواضح. وثبت ان الجيش اطلق الرصاص على الاهالي ليس في الحرم الابراهيمي وحسب، يوم المجزرة، وانما في محيط المستشفى الاهلي وعند المقابر. وبالتالي فان اي تحقيق غير دولي لن يكشف اطلاقا ابعاد ما جرى.

● «الاتحاد» – من صلاحية لجنة التحقيق الزام الشاهد بالمثول امامها. فما هو موقفكم اذا استخدمت اللجنة هذه الصلاحية؟

– الشيوخي: لا يجوز للمحتل او من يمثل الدولة المحتلة ان يتولى السيادة القضائية على الشعب الواقع تحت الاحتلال، ولجنة التحقيق برئاسة شمغار، تألفت خلافا للقانون الدولي. فاي حادث يقع على ارض محتلة هو من اختصاص القضاء العربي والدولي وليس للمحتل اي حق بفرض اوامره.

● «الاتحاد» – لكن مهما يكن فاستنتاجات اللجنة لا شك ستظهر الحقيقة، الا تعتقد بان التعاون معها يوطد الحقيقة ويبرزها؟

– الشيوخي: الواقع، مهما كانت استنتاجاتها فانها لن تستطيع، اطلاقا، ان تغطي المجزرة وتوجه اصبع الاتهام وتبرز المسؤول عنها. وما دام ان اللجنة باطلة فان ما بني على الباطل باطل. وقد تحمل اللجنة المسؤولية لواحد او اثنين او ضابط لتنفيس النقمة. وليس هذا المطلوب، فالقضية الاساسية التي تفرز ظواهر العنصرية وتفسح الطريق امام ارتكاب المجازر، هي الاحتلال والاستيطان، فهل ستوجه اللجنة الاتهام الى اساس الداء وتوصي بازالة الاحتلال والاستيطان؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر، احسسنا على جلودنا مدى «عدالة» المحكمة العليا في اسرائيل، فاية قضية فلسطينية طرحت امامها وحكمت لصالحنا؟!.

● «الاتحاد» – المقاطعة للجنة التحقيق نهائية ام ستغيرون موقفكم بعد فترة، فهناك العديد من الشخصيات الفلسطينية انتقدت مقاطعة اعضاء الوقف للجنة؟

– الشيوخي: الموضوع سياسي اكثر منه قضائي. وهو يتعلق بالسيادة على الارض. والمقاطعة للجنة نهائية، لان اجراءاتها واستنتاجاتها واوامرها غير شرعية، ثم ان استنتاجاتها غير ملزمة للحكومة الاسرائيلية. ونحن قضيتنا واضحة، مجزرة ارتكبت في عدة اماكن في اليوم ذاته برصاص الجيش والمستوطنين،ويبقى السؤال: من المسؤول عن ذلك وما الهدف منه؟ لذلك لا يوجد اي حق للسلطات الاسرائيلية ان تمارس القضاء والتحقيق. والمطلوب لجنة قضائية فلسطينية نابعة من السيادة الفلسطينية. وبما ان ذلك غير متوفر الان، لان الفلسطينيين محرومون من الاستقلال، فالعدالة تكون بلجنة تحقيق دولية، نستطيع امامها رفع صوتنا وقول الحقيقة التي تجد اذانا صاغية.

● سهيل قبلان ●

الشرع: على مجلس الامن اتخاذ اجراءات بحق المستوطنين الاسرائيليين

● دمشق – اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاربعاء، ان اي قرار يصدر عن مجلس الامن يجب ان ينص على اجراءات بحق المستوطنين الاسرائيليين وليس فقط الاكتفاء بادانة مجزرة الخليل.

وقال الشرع، في تصريحات في الجزائر، نقلتها وكالة «سانا» السورية «ليس من المهم تأخير صدور قرار مجلس الامن، لكن المهم هو مضمون القرار وبالتالي نحن نقول ان هذا القرار يجب ان لا يكتفي بادانة الجريمة البشعة، التي ارتكبت في المسجد الابراهيمي الشريف، وانما معالجة الاسباب الحقيقية التي ادت الى ارتكابها، اي اتخاذ موقف واضح من المستوطنات ومن المستوطنين المسلحين ونزع اسلحتهم وتفكيك المستوطنات».

وتابع ان «المهم هو مضمون القرار وهل سيعالج المشكلة الحقيقية وهل سيعالج الاسباب ام سيكتفي فقط بالادانة».

واضافت الوكالة ان الشرع انهى زيارة استمرت يومين الى الجزائر نقل خلالها رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى نظيره الجزائري الامين زروال. وتطرقت الرسالة الى العلاقات الثنائية والوضع في الجزائر.

بسبب سرقة قمح من مخازن الدولة

مواجهات صاروخية بين «مجاهدي» الرئيس الافغاني رباني!

● كابول – «و.ص.ف» – اشتبكت مجموعات مؤيدة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني، في ما بينها لمدة ساعة، امس الاربعاء، في جنوب كابول بسبب سرقة قمح من مستودعات عائدة للدولة.

واوضحت مصادر المتقاتلين ان ثلاثة اشخاص، بينهم عنصران من الحزب الاسلامي وسيدة كانت تمر في المكان، اصيبوا بجروح خلال هذه المواجهات.

واضافت المصادر ان هذه المعارك، التي استعملت خلالها صواريخ آر.بي.جي. مضادة للدبابات وقذائف من العيار الثقيل، بدأت عندما فوجئت عناصر من «المجاهدين» التابعين لحزب الاتحاد الاسلامي، الذي يرئسه رسول سياف وهو حليف للرئيس الافغاني، وهي تسرق اكياسا من القمح من مستودعات الدولة.

يذكر ان مدينة كابول، التي تشهد مواجهات بين الفصائل الافغانية، تعيش حالة من النقص الحاد في المواد الغذائية. وقد تمكنت الامم المتحدة من ادخال ست شاحنات من المواد الغذائية الضرورية الى كابول، في السادس من اذار كي يتم توزيعها على الاحياء المعدمة.

آلاف الجزائريين شاركوا في تشييع جثمان الكاتب المسرحي عبد القادر علولة

اغتيال نائب رئيس دائرة بوقدير في ولاية الشلف

● وهران (الجزائر) – «و.ص.ف» – شارك آلاف الاشخاص، بعد ظهر امس الاربعاء، في مراسم دفن الكاتب المسرحي الجزائري عبد القادر علولة في وهران ثاني مدن الجزائر.

وكان علولة اصيب بجراح خطيرة، يوم الخميس الماضي، في اعتداء تعرض له وتوفي متأثرا بجراحه صباح يوم الاثنين الماضي، في مستشفى «فال دو غراس» في باريس الذي نقل اليه.

وقد ووري جثمانه الثرى بعيد ظهر امس في مقبرة عين البيضة في وهران بحضور رئيس الوزراء رضا مالك، ووزير الداخلية سليم سعدي، اللذين توجها قبل ظهر اليوم ذاته الى منزل الفقيد لتقديم تعازي الحكومة الى عائلته.

وكان عبدالقادر علولة اول مسرحي جزائري يتعرض للاغتيال، وقد اصيب برصاصتين في الرأس عندما كان يغادر منزله للتوجه الى قصر الثقافة لالقاء محاضرة.

وقد نقل، يوم الجمعة الماضي، في حال غيبوبة الى مستشفى «فال دو غراس» في باريس حيث فارق الحياة ليلة الاحد/الاثنين. وقد تم نقل جثمانه، امس الاول الثلاثاء، الى وهران.

من جهة اخرى اعلنت صحيفة «الوطن»، امس الاربعاء، ان حكيم زيران نائب رئيس دائرة بوقدير في ولاية الشلف (الاصنام سابقا، ..٢كم غرب الجزائر العاصمة) اغتيل، يوم الاحد الماضي، في البليدة.

واضافت الصحيفة ان مجهولين مسلحين لم يحدد عددهم هاجموا زيران، بينما كان خارجا من مقبرة حيث اتى لزيارة قبر والديه بمناسبة عيد الفطر.

رابين يدعو عرفات الى التعامل مع المفاوضات وكأنه لا توجد اعمال ارهابية!

● ويأمل في التوقيع على اتفاق سلام مع سوريا قبل نهاية العام الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ان هدف الحكومة الاسرائيلية هو الوصول الى السلام»، هذا ما جاء في مداخلة رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، في المؤتمر الصحفي المشترك في البيت الابيض مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال رابين: «كان من الضروري ان التقي اليوم مع الرئيس وطاقمه لمعرفة وتقييم مدى العلاقات القائمة بين بلدينا على مدى السنين، واكتشفنا ان هذه العلاقات راسخة ووطيدة اكثر مما كانت عليه في السابق، ولن نطلب اكثر من ذلك. من المفيد ان نعرف ان الدولة العظمى المباركة بقيمها الدمقراطية تقف الى جانبنا في نضالنا الهام الذي ما زال ماثلا امامنا، النضال من اجل السلام».

وتابع رئيس الحكومة الاسرائيلي: «قبل عدة اشهر وقفت هنا الى جانبك والى جانب الكثيرين في حدث تاريخي، اذ وصلنا الى بداية النهاية لصراع دام استمر اكثر من مئة سنة. وكان واضحا منذ البداية، على الرغم من النوايا الطيبة، لدى جميع الاطراف، انه سيكون من الصعب جسر الهوة خلال ايام او اشهر، الا اننا سنتخطى الصعوبات ويأتي ذلك اليوم الذي نحتفل فيه بالسلام، ونحن مصرون على الوصول الى هذا الهدف».

واضاف رابين «فور العودة الى المفاوضات سنجد الحلول لبعض القضايا والتفاصيل التي ما زالت عالقة، لن نسمح للمتطرفين بتهديد عملية السلام». وقال «باسم دولة اسرائيل ادين مجزرة الخليل، وان حكومة اسرائيل اتخذت اجراءات حازمة لم تتخذها اية حكومة اسرائيلية من قبل. وسنعمل على تطبيق هذه الاجراءات بحزم».

وقال «ونحن، ايضا، نقع ضحايا للارهاب المنظم او العفوي، ولكن لن نسعى بسببه لتقديم مطالب جديدة ومختلفة. الامن هو طريق ذو اتجاهين، نحن المسؤولون ملزمون بالترفع عن الواقع اليومي حتى وان كان مؤلما وذلك من اجل الهدف الاستراتيجي. السلام ليس هدفا تكتيكيا بل هو هدف استراتيجي هام اكثر من اي امر آخر»!.

وقال رابين «انني ادعو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الى العودة الى طاولة المفاوضات فورا، وان يحذو حذوي: مكافحة الارهاب وكأنه لا توجد مفاوضات، والتعامل مع المفاوضات وكأنه لا توجد اعمال ارهابية». واضاف «علينا اكمال المفاوضات حتى يتمكن عشرات آلاف الفلسطينيين وربما مئات الآلاف في الربيع او بداية الصيف القريب، من ادارة شؤونهم، نحن لا نريد التحكم بهم اكثر».

وتابع رابين «لا يوجد لدينا المزيد من الوقت لاضاعته، وان شباك الآمال الذي فتح بعد حرب الخليج هو ضيق اكثر مما توقعنا، والوقت بدأ ينتهي. ولذلك فان عام ١٩٩٤ يجب ان يكون هو العام الذي نتخذ فيه القرارات المصيرية المتعلقة بعملية السلام. وفي هذا الاطار تحدثنا عن الخيارات الممكن طرحها امام الرئيس السوري، حافظ الاسد، من اجل التوصل الى سلام مع سوريا. وامل ان يرد الاسد بشكل واضح عليها ونتمكن من توقيع على اتفاقيات سلام بين البلدين في نهاية العام الجاري».

وقال رابين «ونحن نعترف بأهمية سوريا، ونأمل ان تساهم في تحقيق السلام الشامل في المنطقة. نحن مستعدون للتفاوض مع سوريا من اجل التوصل الى سلام يأخذ بعين الاعتبار المصالح المشتركة لجميعنا. ينبغي ان يكون هناك اخذ وعطاء بين الطرفين. لا شك انه عند الدخول في مفاوضات جدية وحقيقية مع سوريا سيكون من الضروري اتخاذ قرارات صعبة جدا».

واضاف رابين «ان ضمان السلام والقيم الهامة التي ستتمخض عنه لجميع الاسرائيليين يبرر قرارات كهذه موازية للقرارات السورية. لن نساوم على امننا، ولكننا مستعدون لان نعمل المطلوب منا اذا كانت سوريا مستعدة للقيام بخطوة مماثلة». وقال «كما اننا نريد في الوقت ذاته مواصلة دفع المفاوضات مع الاردن ولبنان، خاصة وانني آمل في امكانية التوصل الى اتفاقيات سلام معهما، ايضا، خلال العام الجاري».

وتحدث رابين عن المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل وقال «انها بقايا فترة سابقة وينبغي ان تلغى». كما تطرق الى مصير «الجنود الاسرائيليين المفقودين والاسرى».



● عرفات وكلينتون ورابين في البيت الابيض ●

كلينتون: سنبذل كل ما في وسعنا من اجل دفع المصالح الاسرائيلية في المنطقة!

● ويحذر الفلسطينيين من التذرع بمجزرة الخليل لعدم العودة الى طاولة المفاوضات! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، تعهد بلاده بضمان امن اسرائيل والدفاع عن مصالحها في منطقة الشرق الاوسط.

وقال كلينتون في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، مساء امس الاربعاء، في البيت الابيض «خلال لقاء اليوم بحثنا في الوسائل التي ينبغي ان تتخذها الولايات المتحدة من اجل ضمان امن اسرائيل كي تستطيع المخاطرة للوصول الى السلام». وتابع «اسرائيل يجب ان تدافع عن نفسها في المستقبل، وتعهدت الولايات المتحدة بأن تقدم المساعدة لاسرائيل لهذا الغرض ونساعدها من اجل الوصول الى طرق السلام». واكد «سنبذل كل ما في وسعنا من اجل دفع المصالح الاسرائيلية في المنطقة».

وقال كلينتون «ان القوى الرجعية تحاول مرة اخرى، في الاسابيع الاخيرة، المس بعملية السلام» مشيرا الى مجزرة الخليل الرهيبة، واضاف «يجب ان لا نسمح لهم بتعطيل العملية السلمية، وفي هذا السياق اقدر عاليا موقف رابين الرافض والمعارض للعسكرة».

واضاف الرئيس الامريكي «اتفقنا على وسائل معينة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين». وقال «اننا متفقان على ضرورة اتخاذ اجراءات امنية ملموسة للفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء»، وحذر منظمة التحرير الفلسطينية من «التذرع بمجزرة الخليل لعدم العودة الى طاولة المفاوضات!».

واشار كلينتون في كلمته الى انه تطرق مع رابين الى «الوسائل التي ينبغي اتخاذها من اجل بدء المفاوضات الاسرائيلية - السورية. ان هذا الامر لا يساعد على استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وحسب، وانما يدفع للوصول الى الهدف العام وهو الامن العام والشامل في الشرق الاوسط ويشمل، ايضا، لبنان»!

وقال الرئيس الامريكي ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، تحدث في قمة جنيف عن الطرق الاستراتيجية للتوصل الى سلام مع اسرائيل، وان رابين تحدث اليوم عن ان السلام مع سوريا هو ايضا، هدف استراتيجي.

واضاف كلينتون «لقد اتفقنا على انه ينبغي الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل من اجل ترسيخ السلام، وان قرار المقاطعة العربية يعود للماضي ونتج عن العداء الذي ينبغي ان يزول في ايامنا».

واكد «واستعرضنا خلال محادثتنا الامور التي نعتبرها مشتركة لصالح البلدين وتبين انها ما زالت قائمة. وان لنا هدفا مشتركا وهو مواصلة التمسك بهذه المبادىء التي نعتبرها ضرورية من اجل التوصل الى السلام، وهذه لحظة تاريخية لاسرائيل».

واضاف كلينتون «انني اقدر ذلك العبء، الذي تنوء به من اجل الوصول الى السلام. وان بلادنا ستواصل التمسك بمبدأ الصداقة مع اسرائيل وضمان امنها. نريد الاحتفال بالسلام وسنضحي من اجل ذلك، من اجل المستقبل».

بعد جلسة برلمانية ماراتونية

الكنيست تعيد قانون الصحة الحكومي الى اللجنة الخاصة لاعداده من جديد

●القدس - لمراسل خاص - في تمام الواحدة بعد منتصف الليلة الماضية، اقرت الكنيست اعادة قانون الصحة الحكومي الى اللجنة البرلمانية الخاصة به لاعداده من جديد وتقديمه الى الكنيست في وقت لاحق - وذلك بعد جلسة ماراتونية صاخبة اشتد فيها التوتر وبرزت الاختلافات الحادة بين الكتل وفي داخل الكتل نفسها خصوصا «العمل» التي حاولت في اجتماع لها توحيد الموقف بين اعضائها، الا ان هذا الاجتماع تفجر وكانت العقدة الاساسية في موقف عضوي الكنيست حاييم رامون وعمير بيرتس.

وانتهج الوزير شمعون شطريت، الذي كان يرد على الاقتراحات باسم الحكومة، اسلوب النقاشات المطولة لاضاعة الوقت وتأجيل التصويت على القانون، علما بأن خمسة اعضاء من كتلة «العمل» خارج البلاد وقد تغيب نائب الوزير يوسي بيلين لوفاة والدته امس الاول الثلاثاء.

وفي قرار الكنيست هذا، انقاذ للحكومة وكتلة «العمل» من الاحراج لانها لم تؤمن الاغلبية لاقتراحها.

ويذكر انه ايد اعادة القانون الى اللجنة المختصة (٥١) عضوا من كتل «العمل»، «وشاس»، «ويهدوت هتوراة»، «والمفدال»، و«الجبهة»، وصوت ضد اعادته نواب كتل «الليكود» و«تسومت» و«ميرتس» و«يعود». وامتنع (٣) اعضاء عن التصويت بينهم حاييم رامون وعمير بيرتس.

اتفاق مبدئي بين واشنطن وموسكو لتفتيش مواقعهما النووية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الطاقة الامريكي، هازل اوليري، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة وروسيا توصلتا الى اتفاق مبدئي للقيام بعمليات تفتيش متبادلة لمواقعهما لتخزين الرؤوس النووية المفككة.

ورأى بعض مسؤولي الحكومة ان هذا الاتفاق من شأنه ان يسمح للبلدين باجراء مراقبة افضل لآلاف الرؤوس النووية المفككة.

وقد تم الاتفاق اثناء زيارة وزير الطاقة النووية الروسي، فيكتور مخايلوف التي استغرقت يومين الى واشنطن.

وكان العديد من المسؤولين الامريكيين اعربوا عن قلقهم ازاء كيفية مراقبة اطنان من البلوتونيوم المسحوبة من الرؤوس النووية الروسية كما ابدوا تخوفهم من سقوط قسم منها في ايدي دول ترغب في صنع القنبلة النووية.

ممثلو اوقاف الخليل يقاطعون لجنة التحقيق الاسرائيلية

● تتمة من صفحة ١ ●

باستجواب واحد من اقوى الرجال في البلاد وهو رئيس «الشين بيت»، «جهاز الامن الداخلي» الغامض الذي يحاط اسمه بالسرية العامة.

ومن المقرر ان يرد الرجل المكلف بالامن الداخلي للبلاد على اتهامات ضباط كبار بأن جهازه لم يخطرهم قط بخطر المتطرفين اليهود.

وفي القاعة الكبرى للمحكمة العليا في القدس واجه رئيس «الشين بيت» الاعضاء الخمسة في لجنة التحقيق الحكومية ومن بينهم القاضي العربي، عبد الرحمن الزعبي.

وكان الزعبي اول عربي اسرائيلي يسمح له بحضور الجلسة السرية لاستجواب ضابط كبير طلب ان تكون الجلسة مغلقة لاسباب امنية، في الاسبوع الماضي.

حركة «سلام الآن» تحتج على السماح لعناصر من منظمة «بني عكيفا» بدخول الخليل المحاصرة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت حركة «سلام الان» بشدة، يوم امس الاربعاء، لدى نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، على سماح قيادة الجيش للعشرات من عناصر منظمة «بني عكيفا» بدخول مدينة الخليل المحاصرة والتوجه الى مستوطنة «كريات اربع» لـ «التضامن مع المستوطنين»!.

وقال الناطق بلسان حركة «سلام الان»، «يجري الكيل بمكيالين»، فقد منع الجنود، الاسبوع الماضي، وفدا من حركة «سلام الان» من تقديم التعازي الى العائلات الثكلى في الخليل، فيما سمح لانصار «بني عكيفا» بالدخول الى «كريات اربع» للتضامن مع المستوطنين. ويذكر انه يجب المرور في مدينة الخليل للوصول الى «كريات اربع».

وقال الناطق العسكري باسم الجيش انه لم يسمح لوفد حركة «سلام الان» بالدخول الى الخليل «لدواع امنية».

عرفات يطلب من كلينتون انقاذ عملية السلام!

● ويندد بالمراوغة والمناورة الاسرائيلية ●

● تونس – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاربعاء، في تونس ان ياسر عرفات بعث الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون رسالة يطلب منه التدخل «لانقاذ» عملية السلام من «المأزق» الذي وصلت اليه بعد مذبحة الخليل.

وفي هذه الرسالة طلب عرفات من الرئيس الامريكي بذل «مساعيه ونفوذه» لدى اسرائيل لانقاذ مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية مشددا خاصة على ان كلينتون كان الراعي لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير.

وندد عرفات في هذا الصدد بـ «المراوغة والمناورة الاسرائيلية الرامية الى عدم تنفيذ اتفاق اعلان المبادىء».

كما تناولت الرسالة «الوضع الخطير» في الاراضي المحتلة اثر مذبحة الخليل و«التصعيد الخطير الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي» في هذه الاراضي و«آثار ذلك على مسيرة عملية السلام».

كما تطرق عرفات في رسالته الى «الصعوبات» التي تعترض صدور قرار من مجلس الامن الدولي يدين مذبحة الخليل و«يقر حماية دولية» للفلسطينيين في الاراضي المحتلة كما تطالب منظمة التحرير.

وكانت منظمة التحرير كررت، امس الاول الثلاثاء، طلبها اتخاذ اجراءات تضمن اقرار مثل هذه الحماية الدولية، غداة المحادثات التي اجراها المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس مع ياسر عرفات (الاثنين) في مقر قيادة المنظمة الفلسطينية في تونس.

ويتزامن نشر هذه الرسالة مع اللقاء الذي تم، امس الاربعاء في واشنطن بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين.

الموفد البابوي يبحث مع الرئيس التونسي في التعاون بين المسيحيين والمسلمين على اساس الثقة المتبادلة

● وسيلتقي اليوم ياسر عرفات، قبل توجهه الى ليبيا ●

● تونس – اعلن مصدر رسمي ان المونسنيور جان لوي توران وزير خارجية الفاتيكان اجرى، امس الاربعاء، محادثات مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وسيلتقي، اليوم الخميس، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

وقد التقى توران الرئيس التونسي في قصر قرطاج وقال انه اجرى معه «لقاء وديا للغاية» غداة وصوله الى تونس، امس الاول الثلاثاء، واجتماعه بوزير الخارجية الحبيب بن يحيى.

واضاف انه بحث مع الرئيس التونسي «امكان التعاون بين المسلمين والمسيحيين لبناء مجتمع يكون ليس فقط متسامحا وانما ايضا مبنيا على اساس الثقة المتبادلة».

● القذافي ●

● زين العابدين بن علي ●

وبحثا ايضا في هذا الخصوص «الاحداث الرهيبة» التي وقعت في الخليل بالضفة الغربية المحتلة وتفجير الكنيسة المارونية في لبنان لـ «ادانة هذه الاعمال التي لا يمكن لاي سبب ان يبررها».

واليوم سيزور توران طرابلس بناء على طلب وساطة تقدمت به ليبيا لدى الكرسي الرسولي، في تشرين الثاني الماضي، ويتعلق بالخلاف القائم بين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وثلاث دول غربية بعد قضية لوكربي.

وقال مصدر فلسطيني مأذون له ان توران سيلتقي، صباح اليوم، وقبل توجهه الى ليبيا ياسر عرفات ليجدد له دعم الفاتيكان لجهود الحوار بين منظمة التحرير واسرائيل اللتين علقت المفاوضات بينهما بعد مجزرة الخليل.

وصباح امس التقى توران وزير الشؤون الدينية التونسي علي الشابي.

افتتاح فرع لبنك «الاردن» في رام الله، الاسبوع القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يفتتح، في الاسبوع القادم، في مدينة رام الله المحتلة، فرع لبنك «الاردن»، وهو الفرع الاول الذي يفتتح لبنك اردني في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧، وذلك بعد الاتفاق الاسرائيلي – الاردني، الموقع في كانون الاول الماضي، والذي بموجبه يسمح لبنوك اردنية بفتح فروع لها في المناطق المحتلة.

وقبل العام ١٩٦٧، كان ثمة ثمانية بنوك اردنية تدير عشرين فرعاً في الضفة الغربية، اضافة الى فرعين في غزة.

وفي سنة ١٩٨٦، دخل احد البنوك الاردنية، وهو القاهرة – عمان، مجدداً الى سوق الضفة الغربية، حيث سمح له بفتح فروع استناداً الى ترتيبات منفصلة، في اطار خطة تنمية الاراضي المحتلة التي وضعتها عمان والغتها سنة ١٩٨٨.

ومن المتوقع، بعد ان تثبت الجدوى الاقتصادية من فرع رام الله، ان تفتتح فروع اخرى في نابلس والخليل وجنين وطولكرم واريحا وبيت لحم وغزة، بعد الحصول على مصادقة البنك المركزي في الاردن.

الامين العام المساعد للجامعة العربية يدعو فرنسا الى «اعادة النظر» في الاتفاق العسكري الموقع مع اسرائيل

● القاهرة – و.ص.ف – دعا عدنان عمران الامين العام المساعد للجامعة العربية فرنسا، امس الاربعاء، الى «اعادة النظر في الاتفاقية (العسكرية) التي وقعتها مع اسرائيل» الاسبوع الماضي.

وفي تصريح ادلى به الى الصحفيين اعتبر عمران ان هذه الاتفاقية «لا تخدم عملية السلام في الشرق الاوسط لان اسرائيل تفسر هذه الاتفاقات دعما لسياسة المماطلة والتسويف التي تتبعها في عملية السلام».

واضاف «ان الدول العربية تأمل، حرصا منها على تحقيق السلام، ان يتم وقف سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط».

وقد وقعت فرنسا واسرائيل يوم الخميس الماضي، اتفاقية تعاون في مجال الابحاث حول الاسلحة. وكان التعاون العسكري بين البلدين توقف منذ ٢٧ عاما بعد الحظر على الاسلحة الذي اعلنه الجنرال شارل ديغول خلال حرب حزيران ١٩٦٧.

في حادث طرق مروع

● تتمة من صفحة ١ ●

حولون.

ويشار الى ان كودريتسكي قدم الى البلاد قبل ثلاثة اعوام ليلعب في صفوف فرق الدرجة الممتازة.

واعلنت ادارة «بني يهودا» الحداد، وكانت قد طلبت من الاتحاد العام لكرة القدم ارجاء اللقاء يوم السبت القادم الا ان الاتحاد العام رد طلب «بني يهودا».

ويعتبر كودريتسكي احد المهاجمين الناجحين في الدرجة الممتازة.

موجز الانباء

● **موسكو** – اعلن وزير الدفاع الروسي، بافيل غراتشيف، امس الاربعاء، ان الاعتمادات المخصصة للدفاع في ميزانية العام ١٩٩٤ «غير كافية لضمان امن روسيا».

واضاف غراتشيف في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الدفاع ان الدولة لم تسدد سوى ٥٠٪ من ديونها ازاء الجيش في ١٩٩٣ «ولم تؤمن لنا وزارة المالية سوى ٤٧٪ من حاجاتنا» للعام ١٩٩٤. واضاف ان وزارته «ستكافح» من اجل زيادة الحصة المخصصة للدفاع في الميزانية.

● **سراييفو** – غادر رئيس البوسنة، علي عزت بيغوفيتش، امس الاربعاء، سراييفو متوجهاً الى واشنطن حيث سيوقع غداً الجمعة مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان الاتفاق الخاص باقامة فدرالية بين الكروات والمسلمين في البوسنة والهرسك.

● **الجزائر** – ذكرت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس الاربعاء، ان قوى الامن قتلت (٥٧) اصولياً مسلحاً من الجمعة الماضي حتى امس الاول الثلاثاء، في عمليات مختلفة. وهذه اكبر حصيلة تعلنها الاجهزة الامنية منذ عام. ومن بين القتلى سقط حوالي عشرين في العاصمة الجزائرية ومحيطها.

● **كاراتشي (الباكستان)** – اعلن مصدر رسمي باكستاني ان ثمانية من رجال الشرطة وعناصر قوى الامن قتلوا، خلال مواجهات عرقية وقعت، امس الاربعاء، في كاراتشي (جنوب باكستان).

● **اثينا** – ذكرت الشرطة ان قنبلتين يدويتي الصنع انفجرتا، صباح امس الاربعاء، قرب المعهد الفرنسي في اثينا، والمركز اليوناني للدراسات الاوروبية مما اسفر عن وقوع اضرار مادية كبيرة.

● **بيروت** – اكد بيان للجيش اللبناني ان القنبلة التي عثر عليها، امس الاربعاء، في ملعب مدرسة في الضاحية المسيحية من بيروت لدى دخول الطلاب صباحاً لم تكن مجهزة بجهاز توقيت خلافاً للمعلومات الاولية التي ذكرتها الشرطة.

واضاف البيان ان خبراء في الجيش فككوا قذيفة هاون من عيار (٦٠) ملم موضوعة في كيس من البلاستيك في ملعب مدرسة الترقي في منطقة النبعة.

فقد عثر على قذيفة من نوع (اربي جي) قديمة كانت موضوعة على سقف مدرسة ليسيه عبد القادر في القطاع ذي الاكثرية المسلمة من بيروت بعد ظهر امس، بعيد العثور على قنبلة يدوية قرب مدرسة اتشيناك في منطقة الاشرفية المسيحية.

وكان رئيس الحكومة رفيق الحريري اشار، امس الاول الثلاثاء، بعد اجتماع لمجلس الامن المركزي، الى وجود شبكات ارهابية ومخربين وشدد على ضرورة الابقاء على الاجراءات الامنية المتخذة بعد تفجير الكنيسة في ٢٧ من الشهر الماضي للكشف عنهم.

بعد اجتماعه مع كلينتون

● تتمة من صفحة ١ ●

وابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وقالت مصادر سياسية مطلعة في القدس ان رابين رفض الالتزام بذلك، على الرغم من ان في حوزته صفقة لهذا الغرض تشتمل على بعض الاجراءات التي جرى بحثها في القدس قبل توجهه الى واشنطن.

واضافت المصادر ذاتها أن رابين مستعد لانتشار رجال شرطة فلسطينيين في الخليل، ولكن هذه الخطوة لن تندرج كشرط لاستئناف المفاوضات وبذلك توافقه الادارة الامريكية.

هذا وتوجه رابين في مؤتمر مشترك في البيت الابيض مع كلينتون مباشرة الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، بالقول «لا وقت لنخسره». (اقرأ نصوصا من كلمتيهما على ص ٣).

وقال كلينتون انهما متفقان «على ضرورة اتخاذ اجراءات امنية ملموسة سواء للفلسطينيين او للاسرائيليين وتنفيذ سريع لاعلان المبادئ».

وحذر كلينتون م.ت.ف من «التذرع بجزرة الخليل لعدم العودة الى طاولة المفاوضات». واوضح رابين انه «كلما تأجل تطبيق اتفاقات واشنطن كلما سيكون احلال الامن اصعب». وتابع رابين ان «بعض المشاكل والتفاصيل يجب ان تسوى. اني متأكد من اننا سنجد الحل الجيد حين سيستأنف المفاوضات».

وبعد ان اعرب الرئيس كلينتون عن امله في ان يكون «عام ١٩٩٤ ـــ عام الاختراق الدبلوماسي بين اسرائيل وسوريا» صرح رابين بأن حكومته مستعدة لاتخاذ «اجراءات موجعة» للتوصل الى تحقيق السلام مع سوريا. واضاف «سنكون على استعداد للقيام بما ينتظر منا اذا كان السوريون مستعدين من جانبهم للقيام بما هو منتظر منهم».

وردا على سؤال حول «الاجراءات الملموسة» التي يعتبرانها ضرورية في اسرائيل لتجنب اعمال ارهابية جديدة تجنب كلينتون ورابين اعطاء اي توضيح لكنهما اشارا بوضوح الى ان الطريقة الوحيدة للتوصل الى ذلك تمر عبر استئناف المفاوضات من دون تأخير.

من جهة اخرى اعلنت مصادر في ديوان رئيس الحكومة امس الاربعاء، ان رابين ينوي القيام بزيارة الى دولة عربية غير مصر، وذلك بعد لقائه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، ظهر اليوم الخميس، في حاضرة الفاتيكان.

وكان رابين قد استدعى طائرة تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي لانتظاره في روما.

ومن المتوقع ان يقوم رابين بزيارته الخاطفة هذه اما الى تونس حيث يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات او الى دولة عربية اخرى لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

يذكر ان رابين توجه الى الولايات المتحدة على متن طائرة عادية واستدعاؤه طائرة من سلاح الجو اعادت الى الاذهان سفره المفاجئ الى المغرب عقب التوقيع على اعلان المبادئ، في ايلول الماضي.

محاكمة خمسة شبان من الجولان المحتل بتهمة اقامة تنظيم فدائي!

● الشرطة اعتقلتهم قبل اكثر من شهر، وامس فقط سمحت مركزية الناصرة بالنشر عن الحادث! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سمحت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، بالنشر ان الشرطة اعتقلت، منذ اكثر من شهر، خمسة شبان جميعهم من مجدل شمس في الجولان المحتل بتهمة اقامة تنظيم فدائي!

والشبان الخمسة هم: زياد سيد احمد وهشام سيد احمد وحسين رومية وصادق قضماني وفرج المقت، وحسب لوائح الاتهام التي قدمت ضد الخمسة، في المحكمة المركزية في الناصرة، فانه خلال العام ٩٣، عمل المتهمون على اقامة تنظيم سري، قاموا من خلاله بكتابة الشعارات وهم ملثمون، ورفع العلم الفلسطيني في عدة مناسبات.

كما جاء في لوائح الاتهام، انهم حاولوا تحقير دولة اسرائيل والهوية الاسرائيلية بشتى الوسائل. وقد حملوا السكاكين والبلطات. وتبين ايضا، ان احدى مهمات اعضاء التنظيم، ان يقوم كل واحد منهم بتجنيد خلية مكونة من ثلاثة او اربعة شبان من هضبة الجولان على ان لا يكون بين هذه الخلايا اية معرفة او علاقة.

ويذكر ان دورية من الشرطة كانت قد لاحقت مجموعة من الشبان مساء يوم ٩٤/٢/١ كانت تكتب شعارات على الجدران، وتمكنت من ضبط الشاب زياد سيد احمد ومن ثم اعتقلت البقية، ومنذ ذلك الوقت استصدرت الشرطة قرارا من المحكمة تمنع فيه نشر اي تفاصيل عن الموضوع.

بحجة «الانفصال والمساس بسيادة الدولة»

محاكمة ستة نواب اكراد في البرلمان التركي!

● انقرة – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان مدعي عام محكمة امن الدولة في انقرة طلب، امس الاربعاء، السجن لستة نواب من اصل كردي، من بينهم خمسة ينتمون الى الحزب الدمقراطي، رفع عنهم البرلمان الحصانة البرلمانية في مطلع الشهر الجاري لاتهامهم بـ «الانفصال والمساس بسيادة الدولة».

وكان النواب الخمسة من الحزب الدمقراطي (١٧ من اصل ٤٥٠ مقعداً في البرلمان) وهم رئيسه خطيب ديجلي وليلى زانا واحمد ترك واورخان دوغان وسيري سكيك بالاضافة الى النائب المستقل محمود عليناك احيلوا الى هذه المحكمة، صباح امس، بعد ان اوقفوا قيد التحقيق منذ حوالي اسبوعين في مكاتب الشرطة للاستجواب.

وطلب المدعي العام نصرت ديميرال سجنهم استناداً الى المادة (١٢٥) من القانون الجزائي الذي ينص على «عقوبة الاعدام» لاي شخص «يعمل» بشكل خاص «لفصل جزء من الدولة لمؤسس اخرى».

واعتبر محامون من اصل كردي ان ديميرال يؤكد بذلك ضمناً في طلبه ان هؤلاء النواب مسوا بسيادة الدولة قولاً وفعلاً. واضاف المحامون، الذين يرفضون قطعاً فكرة قيام النواب بـ «اعمال انفصالية»، ان هؤلاء «لم يفكروا ابداً بتقسيم الدولة».

وقد افرج عن نائبين اخرين رفع البرلمان الحصانة النيابية عنهما بعد استجوابهما غداة توقيفهما. والنائبان هما سليم صداق من الحزب «الدمقراطي» وحسن مزاردجي من الحزب «الاسلامي».

تفاؤل بنتائج المفاوضات بين الحكومة السودانية ومقاتلي «الجيش الشعبي الجنوبي»

* الخرطوم تعتبر ان اتفاقاً لوقف اطلاق النار ينبغي ان يرتبط باتفاق سلام شامل * مسؤول جنوبي: التفاوت الاقتصادي بين شمال البلاد وجنوبها هو اساس مشكلة جنوب السودان *



●الخرطوم – «و.ص.ف.» – اعرب رئيس الوفد الحكومي السوداني الى مفاوضات نيروبي عن تفاؤله بنتائج هذه المفاوضات مع مقاتلي الجنوب معتبراً انها ستحقق «نجاحاً».

واكد العقيد محمد الامين خليفة، في حديث نشرته صحيفة «السودان الحديث» الحكومية، امس الاربعاء، ان الخرطوم تعتبر ان اتفاقاً لوقف اطلاق النار يجب ان يرتبط باتفاق سلام شامل.

وقد رئس العقيد خليفة، رئيس الجمعية الوطنية الانتقالية (برلمان معين) منذ العام ١٩٨٩، كل وفود الحكومة السودانية لمفاوضات السلام مع مقاتلي الجيش الشعبي لتحرير السودان من اجل وضع حد للحرب الاهلية الجارية في جنوب البلاد منذ ١١ عاماً.

وصرح المتحدث باسم الوفد الحكومي علي الحاج، مساء امس الاول الثلاثاء، الى التلفزيون السوداني بـ «ان نجاح هذه المفاوضات رهن بقدرة المقاتلين على التحرر من التأثيرات الاجنبية التي ادت الى فشل المفاوضات السابقة».

وكان المسؤولون السودانيون يتهمون دائماً بريطانيا والولايات المتحدة بممارسة «ضغوط» على الجيش الشعبي لتحرير السودان لا سيما خلال المفاوضات الاخيرة التي جرت في ابوجا (نيجيريا) في ايار ١٩٩٣.

من جهته وفي حديث ادلى به الى صحيفة «السودان انترناشونال» اعتبر اللواء جورج كونغور اروب (جنوبي)، النائب الثاني لرئيس البرلمان الذي عين في هذا المنصب منذ شهر، ان «التفاوت في المستوى الاقتصادي» بين شمال البلاد وجنوبها هو في اساس مشكلة جنوب السودان. ويذكر ان نزاعاً يقوم بين الجنوب الاسود حيث الاكثرية الاحيائية والمسيحية والشمال العربي المسلم.

روسيا مستعدة للاسهام في اقامة مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطيني

● موسكو – نقلت وكالة «انترفاكس» امس الاربعاء، عن دبلوماسي روسي كبير مكلف بشؤون الشرق الاوسط ان روسيا على استعداد للمساهمة في اقامة مؤسسات الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا.

واوضح الدبلوماسي فيكتور غوغيتيدج ان السلطات الروسية تنوي طرح «المساهمة الروسية في اقرار هيئات فلسطينية للحكم الذاتي في غزة واريحا» خلال الزيارتين المتعاقبتين اللتين سيقوم بهما زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين لموسكو، الشهر القادم.

واضاف الدبلوماسي ان «الكثير من الفلسطينيين درسوا في روسيا ومن الطبيعي جدا ان نتولى تدريبهم واعدادهم».

ومن جهة اخرى اكد الدبلوماسي ان الاقتراح الروسي بعقد مؤتمر ثان لا يزال قائما لكنه «اقتراح بعيد المدى».

وقال ان «المرحلة الاولى من عملية السلام تنتهي ويجب الانتقال الى مرحلة ثانية» تتيح ضم الاردن وسوريا ودول اخرى.

النقابات الفلسطينية تناشد العالم التدخل لوضع حد للاجراءات الاحتلالية التجويعية التعسفية

● وفك الحصار العسكري ودفع اجور العمال الفلسطينيين عن شباط الماضي ● النقابات تستعد للقيام بعدة اجراءات كفاحية ● وفد عن النقابات الفرنسية سيقوم بزيارة الى المناطق المحتلة للاطلاع على اوضاع العمال ●

● نابلس – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «الوضع اصبح خطيرا جدا، واستمرار الاغلاق الامني، وفرض منع التجول والحصار على ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة، يعني محاولة للتجويع وخلق وضع خطير، خاصة لعمالنا، ولا يمكن ان نسكت على مثل هذا الوضع الذي يقوم به الاحتلال». هذا ما صرح به الامين العام لاتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في الاراضي المحتلة الاخ شاهر سعد لـ «الاتحاد»، الليلة الماضية.

واضاف سعد: «ونحن في الاتحاد العام، نقوم بمتابعة الاوضاع يوميا. وتصلنا شكاوى من العمال في كل لحظة تشير الى خطورة اوضاعهم واوضاع عائلاتهم، الى حد الجوع، خاصة وان قسما كبيرا من العمال لم يتقاضوا الاجور عن عملهم في اسرائيل خلال شباط الماضي، بسبب فرض الطوق الامني ومنع المواطنين الفلسطينيين من دخول اسرائيل بعد المجزرة ونحن نطالب الجهات الدولية والعالمية بان تتدخل لتقوم حكومة اسرائيل بدفع اجور العمال هذه على الاقل، ورفع الحصار».



● عمال من المناطق المحتلة ينتظرون اصحاب العمل (صورة من الارشيف) ●

وردا على سؤال لمراسلنا حول الخطوات التي سيتخذها الاتحاد العام قال الامين العام شاهر سعد: «ستعقد الامانة العامة للاتحاد، غدا الجمعة، اجتماعا طارئا لاتخاذ القرارات بالنسبة للاجراءات الكفاحية ضد مواصلة فرض الطوق الامني على عمالنا، وفرض هذا الاغلاق، ومن هذه الاجراءات القيام باعتصامات في مختلف المدن بمشاركة العمال وعائلاتهم، وتنظيم مسيرات احتجاجية، والقيام باضراب عن الطعام حتى يتم رفع الحصار الامني المفروض علينا، بالاضافة الى تنظيم مؤتمر صحفي، نقوم من خلاله بفضح هذه الممارسات الاحتلالية التجويعية التعسفية لدول العالم اجمع، مناشدين العالم التدخل لوضع حد لهذه الاجراءات التي لم يسبق لها مثيل في دول العالم سوى في اسرائيل واحتلالها».

هذا وعلم مراسلنا ان وفدا من النقابات الفرنسية «سي.جي.تي» سيقوم بزيارة قريبة الى النقابات العمالية في الاراضي المحتلة لاستطلاع الاوضاع عن قرب ولايصال كلمة النقابات والعمال في فلسطين المحتلة الى الرأي العام الفرنسي.

وعلمنا ايضا، بان الامين العام شاهر سعد قرر الامتناع عن السفر الى بروكسل لحضور اجتماع اللجنة الاقتصادية للكنفدرالية العمالية الحرة، احتجاجا على الاجراءات التعسفية ضد العمال الفلسطينيين وفرض الطوق الامني على ابناء الشعب الفلسطيني بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

شحنة غذائية من شعب للاهل في الخليل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد يمثل اللجنة الشعبية في قرية شعب، بزيارة الى مدينة الخليل يوم امس الاول، وسلم شحنة اغاثة شملت المواد الغذائية تقدر بعدة اطنان الى اهالي الخليل تضامنا معهم.

وزار الوفد مستشفى الاهلي في الخليل واستمع الى شرح عن المجزرة من المسؤولين ومن الجرحى. وقدم الوفد تبرعا نقديا للمستشفى بمبلغ (٥٥٠٠) شيكل.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الشعبية للاغاثة في شعب، تضم كل الفئات والتيارات الاجتماعية والسياسية في القرية.

الاستعداد لعقد مؤتمر لجان اولياء الامور العربية في ٩٤/٤/٢

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من «مشروع المساواة في الحقوق» الذي يعمل ضمن مؤسسة «شتيل» وبالتعاون مع النشيطين العرب في المجلس القطري لاولياء امور الطلاب، يعقد في (٩٤/٤/٢) مؤتمر لجان الآباء القطري في المدارس العربية، وذلك في قاعة مدرسة عرعرة الثانوية.

وتجري الاستعدادات هذه الايام تحضيرا للمؤتمر. ويأتي المؤتمر ثمرة جهود استمرت سنة لتنظيم عمل لجان الآباء، وتأطيرها قطريا لرفع مكانتها وفاعليتها على المستويين المحلي والقطري.

ومن المتوقع انتخاب مجلس تمثيلي للجان الآباء في المؤتمر، ليقود عمل اللجان قطريا.

ووجهت الدعوات الى مئات اعضاء اللجان ولجنتي المتابعة والرؤساء والمجلس القطري لاولياء امور الطلاب لحضور المؤتمر.

رئيس اركان الجيوش الامريكية:

المصالح الامريكية تبرر ارسال ٢٥ الف جندي الى البوسنة!



● واشنطن – راى رئيس اركان الجيوش الامريكية الجنرال جون شاليكاشفيلي، ان البوسنة والهرسك تمثل للولايات المتحدة «مصالح كافية» لتبرير ارسال (٢٥) الف جندي امريكي على الاقل للمساهمة في تطبيق اتفاق السلام رغم المخاطر التي تنجم عن ذلك.

وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية (اي.بي.سي)، مساء الثلاثاء، «لدينا ما يكفي من المصالح الاساسية في البوسنة لتبرير تدخل ٢٥ الف جندي امريكي او مهما كان عددهم للمساعدة على تطبيق خطة السلام».

واعتبر شاليكاشفيلي ان المشاركة الامريكية في عملية كهذه لحفظ السلام – تطرقت اليها مرات ادارة كلينتون – لن تمر من دون خسائر بشرية.

واضاف «ليس علينا ان نطلب من الامريكيين المجازفة بحياتهم من دون فائدة لكن علينا تقديم التضحيات احيانا».

واشار الى ان «الاستقرار والسلام في كل انحاء اوروبا» هما جزء من «المصالح المركزية» للولايات المتحدة قائلا ان النزاع البوسني قد يؤدي الى خطرين اساسيين هما: انتشار النزاع جغرافيا الى مقدونيا وكوسوفو واليونان والبانيا وايضا توريط قوى خارجية.

ورأى شاليكاشفيلي ان «دولا اخرى يمكنها ان تنضم الى هذا الفريق او ذاك (في النزاع) بفعل روابط الصداقة التقليدية مع الصرب او لاسباب دينية وتاريخية تدفع الى دعم المسلمين او الكروات». وتابع ان هذا الشكل الثاني من توسع رقعة النزاع هو «تقريبا اخطر من انتشاره جغرافيا».

وقال ان العالم اليوم هو «اكثر تعقيدا وببعض الاوجه اكثر خطرا» مما كان عليه خلال الحرب الباردة «بسبب الشكوك والنزاعات التي تجتاح محيط الاتحاد السوفييتي السابق».

وخلص الى القول «اذا لم نقم بادارة كل هذا بالطريقة المناسبة فاننا نجازف بتدمير فرصة للسلام والاستقرار في اوروبا الوسطى واوروبا الشرقية وفي الاتحاد السوفييتي السابق وايضا بترك نقطة تصادم في اوروبا الغربية التي كلف بناؤها الكثير من الطاقات والموارد»!

اثر مواجهات عنيفة في جامعة لاغوس

طرد ٣٠٠ طالب اجنبي من مساكن الطلبة في نيجيريا!

● لاغوس – صرح عدد من الطلاب لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان نحو ٣٠٠ طالبة وطالب اجنبي في جامعة لاغوس اصبحوا من دون مأوى بعد اغلاق جامعتهم لفترة غير محددة.

وكانت السلطات اغلقت هذه الجامعة، السبت الماضي، بعد ان شهد حرم الجامعة مواجهات عنيفة بين طلاب واعضاء ديانات سرية ادت الى اصابة عشرات الطلاب بجروح خطيرة.

وقال ابوديم البرت اتيبمكينغ (غامبيا) رئيس رابطة الطلاب الاجانب في جامعة لاغوس «اعتقدنا انهم سيستثنون الطلاب الاجانب. لكن فوجئنا بقوى الامن تأمرنا بمغادرة حرم الجامعة».

وافاد ابوديم ان الطلاب اضطروا الى قضاء ليلتهم امام مكاتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وذكر مصدر من المفوضية العليا ان هذه المنظمة لن تتمكن على الارجح من مساعدة الطلاب لان مهمتها تقتصر على مساعدة اللاجئين.

وافاد جوزيف شيفو (الكاميرون) ان معظم الطلاب يأتون من طبقة فقيرة ولا يمكنهم ان يواجهوا هذا الوضع بمواردهم الخاصة.

ورأى ان على الجامعة ان تعاملهم معاملة خاصة كما يحصل في كافة الجامعات في العالم مع الطلاب الاجانب.

وهي المرة الثانية التي يتم فيها طرد الطلاب الاجانب من جامعة لاغوس مع الطلاب المحليين.

وكان تم طردهم مرة اولى في ايار ١٩٩٢ بعد قيام تظاهرات طلابية ضد الحكم.

كلمة الاتحاد

مقاطعة لجنة التحقيق!

☐ القرار الذي اتخذه المجلس الاسلامي الاعلى بمقاطعة لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الخليل، والتزم به امس عدد من الاهل الخليليين، هو قرار مؤسف ولكنه مفهوم.

مؤسف.. لان مبدأ المقاطعة بات ممجوجا ومن غير ذي نفع، عموما، وفي حالتنا هذه، عدم المقاطعة لا يعني بالضرورة قبولا بواقع «الحاكم/الخصم»، خصوصا وان الحديث يجري عن لجنة معظمها من القضاة الموثوق بهم. وان غالبية ابحاثها علنية تبث على الهواء مباشرة. ولن يكون اعضاء اللجنة محكمين وحيدين، بل بامكان العالم كله ان يكون محكما.. ازاء ما يسمع ويشهد. وبغض النظر عن الجلسات المغلقة التي تعقد لسماع رجال المخابرات، فان ما عقد من جلساتها العلنية حتى الآن كشف امورا خطيرة عن سياسة الدعم الحكومية للمستوطنين مثل الاوامر التي تمنع اطلاق الرصاص عليهم حتى لو كانوا يطلقون الرصاص على العرب او على الجنود انفسهم. وظهور شهود عيان فلسطينيين امام اللجنة، من شأنه ان يكشف المزيد. وان يظهر للعالم امورا سيسعى الكثيرون، من ضباط الجيش او المستوطنين، لاخفائها.

ومع شرعية المطلب الفلسطيني باقامة لجنة تحقيق دولية، ومع تأييدنا المطلق لاجراء تحقيق فلسطيني في المجزرة، فان هذا لا يتناقض او يتعارض والتعاون مع لجنة تحقيق اسرائيلية كهذه. فما المانع من ان تكون هناك اكثر من لجنة واحدة..

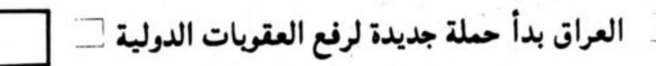
بيد ان تساؤلاتنا وملاحظاتنا هذه، تبقى في اطار النقاش بين افراد الخندق الواحد ونوعا من التفكير بصوت عال. فأهل مكة ادرى بشعابها. واذا اخذنا بالاعتبار ما يعانيه اهلنا في الخليل اليوم من سلطات الاحتلال وسياستها وقواتها - اولا، الحصار الخانق لهم وهم اصحاب الخليل واهلها مقابل اطلاق الحرية للمستوطنين ولاستفزازاتهم، وثانيا، ممارسات القمع والقتل اليومية - فقط في يوم امس قتل شاب برصاص الاحتلال وجرح كثيرون - وثالثا، كل التعامل منذ وقوع المجزرة حتى الآن، ورابعا، اصرار الحكومة على الاكتفاء بخطوات اجرائية غير جذرية للرد على المجزرة وعلى رفض المطالب الفلسطينية بشأن توفير الحماية للمواطنين الفلسطينيين (كما يحمون المستوطنين على الاقل)، كل هذه الامور اذا اخذناها بالاعتبار.. يصبح موقف اهلنا في الخليل مفهوما حتى لو كنا نريده مغايرا.

وهذا الموقف يحتاج الى امرين اساسيين: الاول - انه يجب على الحكومة اتخاذ اجراءات جدية تقنع الفلسطينيين في كل مكان بأنها معنية فعلا بسلام عادل معهم وتوفير الامان لهم من الآن والضرب على ايدي المستوطنين الكولونياليين. والثاني - ان عدم ظهور اهل الخليل امام اللجنة يجب الا يكون مبررا لغياب الموقف الفلسطيني من ابحاث اللجنة. فهذا الموقف انعكس بالعديد من التقارير الصحفية والشهادات المقدمة للجنة تقصي الحقائق الفلسطينية فبالامكان اتخاذ هذه الوثائق وغيرها كمواد اثبات.

(«الاتحـــــاد»)

باستثناء الولايات المتحدة

اعضاء مجلس الامن يطالبون برفع الحصار التجويعي عن العراق



العراق بدأ حملة جديدة لرفع العقوبات الدولية

● بقلم: الطيب محجوب ●



● بدأ العراق حملة جديدة لرفع العقوبات الدولية التي فرضتها عليه الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٠ داعيا مجلس الامن الى «الوفاء بتعهداته» ورفع الحظر النفطي بعد ان استجابت بغداد لكل الشروط المطلوبة.

واوفد الرئيس العراقي صدام حسين، نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، الذي يتوقع ان يصل، صباح اليوم الخميس، الى نيويورك «ليبين لمجلس الامن بكل وضوح ان العراق استجاب لكل ما طلب منه ولكي يطلب من المجلس ان يفي بدوره بتعهداته».

ويأمل العراق ان يتمكن قريبا من استئناف تصدير نفطه الذي كان يشكل قبل حرب الخليج نسبة (٨٠٪) من عائداته في الوقت الذي اصيب فيه اقتصاده بأضرار بالغة خلال ثلاث سنوات ونصف السنة من الحصار اضافة الى التضخم الكبير المستمر وانهيار عملته الوطنية وفقدان المواد الاستهلاكية الاساسية في اسواقه بسبب سياسة التجويع التي حثت على انتهاجها الادارة الامريكية.

وقد اوضح الرئيس العراقي ان عزيز «سيطلب من مجلس الامن ان يبدأ فورا ومن دون شروط تطبيق البند ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وهذه هي المرة الاولى التي يطالب فيها رئيس الدولة العراقية، شخصيا، بتطبيق هذا البند الذي يجيز للعراق العودة الى السوق الدولية للنفط مقابل تعاونه مع الامم المتحدة من اجل ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يملكها.

وعبر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف عن الموقف نفسه، في حديث للتلفزيون العراقي، امس الاول الثلاثاء، مؤكدا «لم يبق في العراق ما يخالف القرارات الجائرة التي اتخذت بحقه منذ بداية عمل فرق التفتيش التابعة للامم المتحدة».

وكان العراق ضاعف من تحركه منذ نهاية ١٩٩٣ لكي يؤكد حسن نيته ازاء الامم المتحدة، واعلن، في تشرين الثاني الماضي، موافقته على آلية مراقبة دائمة تسمح للهيئة الدولية بمتابعة قدراته العسكرية.

وسبق طارق عزيز الى نيويورك وفد فني عراقي برئاسة الفريق عامر رشيد رئيس هيئة التصنيع الحربي. واجرى الوفد محادثات، يوم الاثنين الماضي، مع رئيس لجنة نزع السلاح في العراق رولف ايكيوس حول المسائل المعلقة في اطار آلية المراقبة الدائمة.

وكان ايكيوس اوضح انه سيكون بحاجة الى فترة اختبار من ستة اشهر على الاقل، اعتبارا من اعتماد هذه الآلية، قبل طرح اي توصيات على مجلس الامن. وقدرت واشنطن ان فترة الاختبار هذه قد تمتد حتى نهاية السنة الحالية على الاقل.

وعبر الرئيس العراقي عن نفاد صبر العراق فحذر في كلمته، عبر التلفزيون، من ان العراق سيتخذ القرارات التي يراها مناسبة، لكي يعيد الامل الى شعبه، اذا ما عاد طارق عزيز من دون ان يفي مجلس الامن بتعهداته.

لكن وزير خارجيته لمح بالمقابل الى ان بغداد تراهن على ضرب التحالف الدولي في وقت اعلنت فيه باريس عن احراز «تقدم» من قبل العراق على طريق رفع الحظر النفطي، وفي وقت تحاول فيه موسكو بالحاح ان تلعب دورا متميزا وان تبتعد عن مواقف واشنطن.

وقال الوزير العراقي في هذا الاطار «ان معظم اعضاء مجلس الامن بدأوا يطالبون بتطبيق البند ٢٢ من القرار ٦٨٧».

محاولات روسية لتكريس دبلوماسية «مستقلة» في الشرق الاوسط

● نشطت الدبلوماسية الروسية في الآونة الاخيرة، مصممة على الاضطلاع مجددا بدور القوة العظمى في الشرق الاوسط على نسق السياسة الخارجية التي انتهجها الاتحاد السوفييتي السابق.

وتعلق الدول العربية، بل والدول النامية اجمع، امالا كبيرة على هذا التحرك الدبلوماسي الروسي رغم انه مغاير لدبلوماسية الحقبة السوفييتية، الا انه قد يساعد على لجم الغطرسة الامريكية ورفع الغبن الذي يلحق بشعوب هذه الدول، ناهيك عن انتهاك سيادتها بسبب سياسة الامم المتحدة التي اصبحت ختما مطاطيا يخضع لاملاءات البيت الابيض الامريكي.

وباستقبال روسيا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، ثم رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، الشهر المقبل، فانها تبدي تصميمها على الاضطلاع مجددا بدور القوة العظمى.

وتعقب زيارة رابين بقليل زيارة عرفات، وهي اول زيارة يقوم بها رئيس حكومة اسرائيلي الى موسكو منذ العام ١٩٤٨ والمسؤولان الاسرائيلي والفلسطيني يلبيان دعوة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وقد اعلن عن هاتين الزيارتين بعد بضعة ايام من الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، يومي الجمعة والسبت الماضيين، الى اسرائيل وتونس حيث اجتمع برابين وعرفات.

ويرى الدبلوماسيون في موسكو ان قدوم المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني الى موسكو يجسد عودة موسكو بقوة الى مسرح الشرق الاوسط.

وصرح فيكتور غوكيتيدزيه، الدبلوماسي المكلف بشؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية «لا يمكن محو تاريخ علاقاتنا في الشرق الاوسط ونحن عازمون الآن على تطوير علاقات متوازية ومتساوية، مع الفلسطينيين والاسرائيليين».

وزيارة رابين ستضع الاساس لمثل هذا التقارب لانها ستتيح اكمال عملية تطبيع العلاقات بين روسيا واسرائيل.

وكان الطرفان قررا، في تشرين الاول ١٩٩١، اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعت على اثر حرب حزيران ١٩٦٧.

الى ذلك ترى مصادر دبلوماسية روسية واسرائيلية ان المدة المقررة لزيارة رابين تبرز الاهمية التي يحتزم الطرفان اعطاءها لهذا الحدث الذي يتم التحضير له منذ عام.

فموسكو تضاعف منذ عدة اسابيع جهودها لاستعادة كل مكانتها في اللعبة الدبلوماسية الشرق اوسطية، التي استبعدت منها بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، بالرغم من وضعيتها كأحد عرابي عملية السلام التي اقرت لها رسميا في اثناء مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١.

ويحرص الروس على ابداء دعمهم التقليدي للشريك الفلسطيني تارة وعلى اتخاذ مواقف اكثر مرونة تارة اخرى، من اجل الحفاظ على خط اتصال مع الاطراف الآخرين.

وهكذا اكد غوكيتيدزيه مجددا، امس الاول الثلاثاء، ان روسيا «ستعمل ما بوسعها» لتلبية اولى مطالب منظمة التحرير الفلسطينية اي تبني قرار في مجلس الامن يدين مجزرة الخليل وينص على وجود دولي لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

لكن في الوقت نفسه احجم كوزيريف من جهته في اثناء زيارته الى اسرائيل، عن تأكيد الدعم الروسي لمطلب فلسطيني آخر وهو الدعوة الى «مؤتمر مدريد ثان» لدفع عملية السلام، الامر الذي عارضته كل من الولايات المتحدة واسرائيل.

لكن اذا ارادت روسيا ان تكون اكثر اتزانا في ابراز مواقفها فانها تحرص في المقابل على ابداء «استقلاليتها» في اتخاذ المبادرات تجاه الولايات المتحدة. لذلك اكتفى كوزيريف بـ «ابلاغ» نظيره الامريكي وارن كريستوفر، عن الخطوات الروسية الاخيرة وذلك في اثناء لقائهما يوم الاثنين الماضي في فلاديفوستوك.

(عن «وكالة الصحافة الفرنسية»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بسبب انعدام الامن

الغاء رحلات شركة سياحية دانماركية الى اسرائيل ومصر

●كوبنهاغن - و.ص.ف - اعلن هانس بيتر اندرسن مدير شركة (تياربورغ ريجسر) السياحية الدانماركية، وهي فرع لشركة (سبايس) الاولى في الدول الاسكندنافية، ان شركته قررت الغاء جميع رحلاتها المقررة لهذا العام الى مصر واسرائيل بسبب انعدام الامن في هذين البلدين.

وكانت الشركة ادرجت اسرائيل للمرة الاولى على برنامجها لصيف وشتاء ١٩٩٤ وتوقعت القيام بثلاثة الاف رحلة الى هذا البلد.

واضاف اندرسن «لقد اتخذنا القرار بوقف الرحلات الى اسرائيل بعد تفكير مطول وتحليل الوضع بدقة». واشار الى ان الشركة «لا تريد باي حال من الاحوال تعريض زبائنها للخطر في اسرائيل بعد عودة التوتر نتيجة المجزرة التي وقعت في الحرم الابراهيمي في الخليل وادت الى وقف الطلب لزيارة اسرائيل».

واعلنت الشركة، ايضا، انها الغت رحلات الى مصر في الشتاء المقبل بعد اعتداءات ارهابية استهدفت سياحا.

وكانت الشركة علقت رحلاتها الى هذا البلد منذ عام بعد ان نظمت رحلات الى مصر لحوالي (٣٥٠٠) شخص في اربعة اشهر ونصف شهر (من الاول من تشرين الثاني ١٩٩٢ الى الخامس عشر من اذار ١٩٩٣).

اطفال يولدون بـدون يدين في شمال المانيا!

● بون - «و.ص.ف.» - ذكر التلفزيون الالماني، امس الاربعاء، انه تم الكشف، في السنوات الاخيرة، عن وجود عدة حالات يلد فيها الاطفال من دون يدين، لاسباب مجهولة، شمال المانيا على شاطئ بحر الشمال. وكان تم الاعلان عن ٣٠ حالة مماثلة في بريطانيا مؤخراً. وقد احصى التلفزيون ٢٠ حالة من اطفال ولدوا مع عاهات في الذراعين او اليدين.

وسترسل وزارة الشؤون الاجتماعية في مقاطعة ساكس السفلى، مجموعة خبراء بيئة الى هذه المنطقة. لكن متحدثاً اعلن انه لم يسمع حتى الآن عن اية حالة يلد فيها الاطفال مع عاهات.

وافاد طبيب من ميونيخ، مختص في مسائل البيئة، ان حالات مماثلة اصابت قرب فيلسافن بعض الحيوانات، بسبب عمليات التلوث من جراء مادة السلينيوم والكادميوم، اللتين تستعملان في الصناعات المعدنية والالكترونية.

وكانت الصحف البريطانية اشارت في منتصف شباط الماضي، الى ٣٠ حالة لاطفال ولدوا من دون يدين او من دون اصابع او ساعدين.

وقد يكون تلوث البحار من بين الاسباب المؤدية الى هذه العاهات. ومن بين الاحتمالات ايضاً نسبة الاشعاعات النووية، اذ ان الحالات التي كشف عنها في اسكتلندا وشمال شرق انكلترا وقعت قرب معمل نووي.

منظمة «غرينبيس» تؤيد تركيا بشأن توفير الامن في المضائق

●اسطنبول - و.ص.ف - اعلنت منظمة «غرينبيس» الدولية لحماية البيئة امس الاربعاء تأييدها لطلب السلطات التركية اتخاذ تدابير لتعزيز الامن في المضائق بعد اصطدام ناقلة نفط وسفينة شحن في البوسفور يوم الاحد الاخير.

وصرحت ميلدا كيسكين المتحدثة باسم «غرينبيس» بان معاهدة مونترو التي ابرمت سنة ١٩٣٦ والتي تنظم حركة المرور في مضيق البوسفور والدردنيل لا ينبغي ان تحول دون حماية اسطنبول وسكانها البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة.

وتعتبر تركيا ان هذه المعاهدة قد عفا عليها الزمن. وهي تترك للناقلة السفن حرية اختيار او عدم اختيار ملاحين مساعدين متخصصين لارشاد السفن في البوسفور الذي يتميز بضيقه والتوائه. وقد قررت تركيا تشديد قوانينها البحرية اعتبارا من اول تموز المقبل بحيث تمنع مرور الشحنات الخطرة (النووية ومن النفط الخام والغاز الطبيعي) الا ان قرارها يصطدم بمعارضة روسيا.

وقالت كيسكين ان الاصطدام الذي وقع يوم الاحد، حدث غير متوقع مؤكدة «لقد اظهر هذا الحادث المروع ان نقل النفط في المضائق يهدد الارواح البشرية وليس البيئة فحسب».

وقد شاركت سفينة من «غرينبيس» يوم الجمعة الماضي اي قبل الحادث بيومين، في مظاهرة في البوسفور فمرت تحت احد الجسور التي تعلو المضيق في حين حمل اعضاء في المنظمة لافتة كبيرة مدلاة بحبل من احد الجسور كتب عليها «اوقفوا سفن الموت». وارادت منظمة «غرينبيس» بهذه المظاهرة المطالبة «بوقف نقل المواد الخطرة عبر البوسفور».

واكدت كيسكين ان وزارة البيئة التركية تسامحت ازاء هذه المظاهرة.

مليونير جديد في اللوطو!

*** جرف خمسة ملايين شيكل.. فقط!! ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ولد»، امس الاربعاء، مليونير جديد في البلاد، بعد ان فاز بالجائزة الاولى في اللوطو، في السحب الاخير، الذي جرى مساء الثلاثاء.

كذلك فاز بالجائزة الثانية (٥ ارقام والرقم الاضافي) فائز وحيد وسيحصل على مبلغ ١٢٨ الف شيكل. اما الجائزة الثالثة (٥ ارقام) فقد فاز بها ١٤٥ شخصا ويحصل كل منهم على مبلغ ٢٢١٢ شيكل. ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على ٧١ شيكلا. والجائزة الثالثة (٣ ارقام) ١٣.٦٠ شيكل والجائزة الاخيرة (رقمان والرقم الاضافي) يحصل كل فائز على مبلغ ٤.٩٠ شيكل.

هذا وستكون الجائزة الاولى في اللوطو في الاسبوع القادم مليوني شيكل.

الكوارث الطبيعية اودت بحياة ٣ ملايين شخص خلال

*** ومليار شخص تضرروا بشدة * وخسائر قدرت بأكثر من ١٠٠ مليار د... عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ ***

● جنيف (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي للوقاية من الكوارث الطبيعية، المجتمعة في جنيف حتى يوم غد الجمعة، ان ثلاثة ملايين شخص لقوا حتفهم، وان مليار شخص آخر تضرروا بشدة، من جراء الكوارث الطبيعية، التي وقعت خلال العقدين الماضيين.

ومن جهة اخرى، تسببت الزلازل والثورات البركانية والسيول والانهيارات الارضية والاعاصير الاستوائية والجفاف وغزوات الجراد، في خسائر قدرت بأكثر من مئة مليار دولار خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ وحدهما.

وقال اولفاني ايلو، مدير العشرية الدولية للوقاية من الكوارث الطبيعية، في هذه المناسبة، وللاسف يعتبر معظم سكان العالم الكوارث الطبيعية قضاء وقدراً. وهو تفكير يمكن تفهمه لكنه خاطئ. وعلينا ان نحاول تصحيحه، لانه يمكن فعل الكثير لانقاذ الارواح وتقليل الخسائر».

ومن المقرر ان يشارك الف عالم وخبير وممثلون للحكومات والمنظمات غير الحكومية في المؤتمر الذي سيعقد خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٧ ايار القادم في مدينة يوكوهاما اليابانية.

واقترح ممثل اليابان في اللجنة التحضيرية ان يتولى نوبوتوشي اكاو، المسؤول الياباني عن مشاكل البيئة، رئاسة المؤتمر. وقررت طوكيو، علاوة على حصتها في ... مبلغ ٢.١ مل... النفقات الاضافية ... مشاركة الدول النا...

العرب الامريكيون.. اقلية!

● عقدت القيادة الوطنية للمعهد العربي الامريكي ندوة على هامش المؤتمر السنوي الثامن، حيث ناقشت الندوة مطلب العرب الامريكيين «لمنحهم صفة الاقلية»، وناقش البعض العقبات التي تحول دون حصول العرب الامريكيين على صفة الاقلية وذلك لان المعايير التي تحكم الادارة الامريكية في منح صفة الاقلية لا تتوافر للعرب الامريكيين لان البعض يطالب بصفة الاقلية والبعض يرفض، كما ان هناك قطاعات عديدة من الشعب الامريكي لم تحصل على المميزات التي يحصل عليها اعضاء الاقليات!

افتتاح معرض الخريف السابع عشر في متحف سرسق

● بيروت - اعلن، امس الاربعاء، عن افتتاح معرض الخريف السابع عشر، الذي ينظمه سنويا متحف سرسق في بيروت ويضم عرضا تكريميا لمختارات من اعمال اربعة من رواد الفن التشكيلي تم اختيارها من ضمن مجموعات خاصة، كما يضم ٨٧ عملا لـ ٦٤ فنانا تشكيليا اختارتهم لجنة تحكيم خاصة بالمعرض.

وسعى متحف سرسق، الذي بات هذا المعرض من تقاليده وتراثه، الى تكريم ذكرى اربعة من مؤسسي الرعيل الاول للتشكيليين اللبنانيين وهم يوسف الحويك ورشيد وهبي وبول غيراغوسيان وصليبا الدويهي.

وتكريما لمؤسسي الفن التشكيلي تضمن المعرض اربع منحوتات برونزية وواحدة حجرية ونقشين برونزيين وثلاثة من الجفصين ليوسف الحويك (١٨٨٣-١٩٦٢) وخمس زيتيات ولوحة اكواريل وحبر صيني لبول غيراغوسيان (١٩٢٦-١٩٩٣) وسبع زيتيات تتناول بمعظمها الطبيعة الصامتة من الريف اللبناني لرشيد وهبي وثلاث زيتيات ولوحة اكريليك لصليبا الدويهي (١٩١٥-١٩٩٤).

وتضمن المعرض اعمالا لـ ٢٧ فنانا من المنتسبين للمتحف. ويعتبر منتسبا كل فنان قبلت اعماله من لجنة التحكيم لخمس معارض ويحق له بالتالي الاشتراك بمعرض الخريف تلقائيا خارج تحكيم اللجنة. ومن ابرزهم في المعرض الحالي: شفيق عبود وايفيت اشقر وامين الباشا وهرير وايلي كنعان وحسين ماضي ووجيه نحلة ومحمد الرواس وعارف الريس وموسى طيبا.

وورد في «اللجنة التحكي... جوائز انتقائية ... عملا لـ ١٣٥ فنا... لـ ٦٤ فنانا» انت... زيتيات ومائيات ... جدرلن قاعة وسلا...

كما منحت ... المؤلفة من خمس... جائزة «دوروثي ... النلشين» التي با... سنويا لتشجيع ... للفنانة فلاقها ... اللجنة الفنان جالك...

بريجيت باردو تدعو الى اطلاق سراح الدولفين «كيكو» بطل الفيلم الامريكي «انقذوا ويلي»



● باريس - «و.ص.ف.» - ناشدت بريجيت باردو، الرئيسة فيغديس فينبوغادوتير، رئيسة جمهورية ايسلاندا، في رسالة بعثت بها اليها ان تتدخل لاعادة الدولفين «كيكو» بطل الفيلم الامريكي «انقذوا ويلي» الى المياه الايسلندية وهو الآن سجين في حوض بالمكسيك. واعلنت ذلك، امس الاربعاء، مؤسسة حماية الحيوان التي ترأسها الممثلة الفرنسية الشهيرة.

واوضحت بريجيت باردو ان الحكومة الايسلندية «رفضت اقامة منطقة خاصة مؤقتة يتأقلم» فيها الحيوان على العودة الى بيئته الطبيعية مثلما يفعل «مركز الابحاث عن الحيتان» في الولايات المتحدة.

واكدت بريجيت باردو ان الدولفين السجين منذ ١٥ سنة «تخور قواه الآن في حوضه العتيق بحديقة رينو المينتورا في مكسيكو».

وكان بوب تالبوت، المسؤول عن تصوير الفيلم قد اعلن عند الانتهاء من الفيلم في شباط الماضي في باريس عن عزمه على اطلاق سراح كيكو «ولكن لا يمكن ان نفعل ذلك عشوائياً. يجب ان نعرف المكان الذي يأتي منه كيكو في ايسلاند لان الدلافين تعيش في جماعات».

ماجستير في الغسيل!





● ايمان نور الدين ●

● تعد الباحثة ايمان نور الدين (بمركز المعلومات بهيئة الآثار المصرية) رسالة الماجستير عن النظافة في الحياة اليومية لدى المصريين القدماء. ومن اهم النتائج المهنية التي توصلت اليها، ان المصري القديم كان متحضراً ومتقدماً عن الشعوب المحيطة به من خلال اهتماماته بالنظافة اكثر من تلك الشعوب. كما استخدم المصريون الامشاط في تسريح الشعر والملاعق والشوك في الطعام وهذا يدل على حضارتهم اكثر من الشعوب الاخرى، كما كان يتم تجميل الشعر من خلال الباروكات، ويوجد ايضاً في موائد القرابين (الطشت لغسيل اليد والابريق) لاستخدامها قبل وبعد الاكل. وكافة هذه الاشياء مرسومة على جدران المعابد.

تمرد في احد سجون البرازيل والمتمردون يغادرون السجن مع ١١ رهينة

●فورتاليزا (البرازيل) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة العسكرية ان بعض المعتقلين في احد سجون فورتاليزا بشمال البرازيل تمردوا ليلة امس، ثم غادروا السجن مع احد عشر رهينة بينهم الكاردينال الويزوا لورشيدر لحماية فرارهم.

وقد فر المعتقلون وعددهم تسعة الى وجهة مجهولة على متن سيارة مصفحة سلمتها لهم السلطات بعد مفاوضات تمت مع المتمردين باشراف الحاكم سيرو غوميز. وطلبت الشرطة من الصحفيين الا يتبعوا السيارة.

واوضحت الشرطة ان المتمردين حصلوا ايضا من السلطات على بندقيتين ورشاشين وخمسة مسدسات مع الذخيرة. وافرجوا قبل فرارهم عن اربع رهائن اصيبوا بجروح اثناء حركة التمرد.

وقد اغتنم المتمردون فرصة زيارة الكاردينال الى السجن للقيام بحركتهم بقيادة سجين عضو في «الكومندوس فيرميلهو» (الكومندوس الاحمر) وهو من المنظمات الرئيسية التي تسيطر على حركة تهريب المخدرات في ضواحي مدينة كاريوكا.

والكاردينال لورشيدر (٦٩ عاما) قدم الى السجن برفقة اسقفين وكاهنين ونائب عن الولاية ومستشار ومصورين صحفيين وجندي في الشرطة العسكرية لاجراء تحقيق حول اتهامات بسوء المعاملة في سجن باولو ساراساتي.

وكان المتمردون طلبوا الحصول على سيارتين مصفحتين واسلحة ثقيلة ومالا واعلنوا عزمهم على اقتياد اربع رهائن لحماية فرارهم. وكانت السلطات اعلنت رفضها التفاوض مع المتمردين قبل اطلاق سراح الكاردينال الذي طلب البقاء مع المتمردين لضمان الافراج عن الـ ١١ رهينة من الرهائن الـ ١٥. وظل الكهنة الثلاثة الاخرون معه.

أغوته ونوّمته وسرقت محله!

● طهران - اوردت الصحف الايرانية، امس الاربعاء، ان ايرانية قامت بسرقة محل للمجوهرات في طهران، بعد ان استخدمت مفاتنها لحمل صاحب المحل على شرب كوب من الحليب بالشوكولاطة يحتوي منوماً.

وبهذه الطريقة قامت شهناز، وهي في العقد الثالث من عمرها، بتنويم الصائغ الذي يقع محله في مدينة ايكباتان (غرب ايران) لعدة ساعات استطاق بعدها ليجد نفسه في المستشفى.

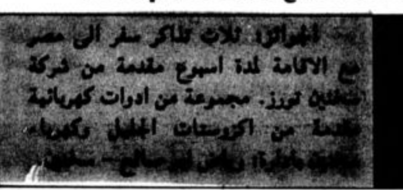
[illegible]

مسابقة رمضان

●نشرنا في عدد «الاتحاد» يوم الثلاثاء الماضي ٣/١٥ كل اسئلة مسابقة رمضان التي نشرت طوال الشهر الفضيل، خدمة لمن فاته احد اعداد «الاتحاد».

على القراء الكرام الذين يرغبون في الاشتراك في المسابقة ان يرسلوا اجاباتهم على الاسئلة الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا.

آخر موعد لقبول الاجابات هو ٩٤/٤/٢، حيث سنجري بعدها قرعة بين الفائزين اصحاب اكثر الاجابات صحة. الاجابات التي تصلنا بعد التاريخ المذكور لا تدخل في المسابقة.



الجوائز: ثلاث تذاكر سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع مقدمة من شركة ... مجموعة من ادوات كهربائية ... من اكروستات الجليل ...

ترسل الاجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - شارع الحريري رقم ٩ - حيفا
ص.ب ١٠٤ ميكود (٣١٠٠٠)

عندما تسمع كلمة «جنس» تصاب بالاغماء

● سنسيناتي (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - اصيبت امرأة في التاسعة والثلاثين من عمرها، لا تحتمل سماع كلمة «جنس» بالاغماء اربع مرات، لدى مثولها امام المحكمة في سنسيناتي في ولاية اوهايو، خلال محاكمة رجل اتهمته باغتصابها.

وتعاني المرأة من اضطرابات نفسية تجعلها تصاب بالاغماء لدى سماعها بعض الكلمات. وقد حددت للمحكمة ٢٦ كلمة تتسبب في اصابتها بالاغماء، من بينها كلمات: غير شرعي وجنس ولواطي وعدم الاشتهاء.

وقالت المرأة للمحققين ان وليام غراي (٤٢ عاماً) استغل وضعها وقام بالتلفظ بكلمة «جنس» امامها ثم اغتصبها بعد ان أصيبت بالاغماء عند مدخل مسكنها.

ودافع المتهم عن نفسه مدعياً انه مصاب بمرض عقلي!

سبعة قتلى و١٥ جريحا في حريق منزل بشتوتغارت

●شتوتغارت (المانيا) - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة، امس الاربعاء، ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم واصيب (١٥) اخرون ليل الثلاثاء - الاربعاء، من جراء حريق اندلع في منزل في شتوتغارت يقطنه خاصة اجانب.

واندلع الحريق الذي لم تعرف اسبابه في مبنى من خمس طبقات يشغل الطابق الارضي منه مطعم.

وامتدت السنة اللهب بسرعة الى سقف طبقات المبنى القديم الذي يقطنه حوالي خمسين شخصا. وتوفي سبعة اشخاص بينهم ولدان وانقذ رجال الاطفاء ١٥ جريحا اصابات بعضهم خطرة.

وفتحت الشرطة الجنائية تحقيقا لتحديد ملابسات هذه الكارثة.

نفطاوي سعودي يشتري شركة النفط السويدية!

● ستوكهولم - و.ص.ف - اعلنت شركة النفط السويدية «اوكي بتروليوم»، امس الاربعاء، ان رجل الاعمال السعودي الشيخ محمد العمودي اشترى الشركة بـ ٥.٩ مليار كورون سويدي (٧٣٧.٥ مليون دولار).

وكانت «كوبراتيف يونيون اند هولسيل سوسايتي» تملك ٥٢٪ من اسهم الشركة، فيما تملك الحكومة السويدية ٢٤٪ منها وتملك الباقي مجموعة «نيستي» النفطية الفنلندية، التابعة للقطاع العام.

وقال غازي حبيب ممثل الشيخ العمودي ان شراء «اوكي بترولويم»، يشكل عملية استراتيجية في اوروبا الشمالية.

واعلن سفين ايروك زاكريسون، المدير العام للشركة السويدية، انها تستفيد هي ايضا من الصفقة. واعتبر «ان صاحب الشركة يريد تطويرها ويرى فيها استثمارا على المدى الطويل».

وتأسست شركة «اوكي بترولويم» في العام ١٩٨٦، وهي اهم شركة اسكندينافية، لتكرير النفط. ويباع حوالي ٤٠٪ من انتاجها من النفط المكرر في السويد، عبر محطات تحمل اسمها، فيما يتم تصدير الباقي.

... شخص خلال ٢٠ عاما

... من ١٠٠ مليار دولار خلال



... في اللجنة ... ورتوشي اكاو، ... مشاكل البيئة، ... الوركبو، علاوة على حصتها في تمويل المؤتمر، رصد مبلغ ٢.١ مليون دولار لتمويل النفقات الاضافية لهذا المؤتمر لتشجيع مشاركة الدول النامية.

... في متحف سرسق البيروتي

... ١٩-١٩٩٣) ... الها الطبيعة ... لبناني لرشيد ... لوحة اكريليك ... ١٩٩٤-١). ... اعمالا لـ ٢٧ ... المتحف. ويعتبر ... اعماله من لجنة ... ويحق له ... معرض الخريف ... اللجنة. ومن ... التالي: شفيق ... الباشا وهرير ... ماضي ووجيه ... عارف الريس وموسى طيبا.

وورد في كتيب المعرض ان «اللجنة التحكيمية قامت بعد اربع جولات انتقائية اجرتها على ٣٤٦ عملا لـ ١٣٥ فنانا باختيار ٧٨ عملا لـ ٦٤ فنانا» انتشرت اعمالهم من زيتيات ومائيات ومنحوتات على جدران قاعة وسلالم المتحف.

كما منحت اللجنة التحكيمية المؤلفة من خمسة اعضاء بالاجماع جائزة «دوروثي كاظمي للفنانين الناشئين» التي يقدمها متحف سرسق سنويا لتشجيع الاعمال الجديدة للفنانة فلافيا قدسي، ونال تنويه اللجنة الفنان جاك رزق الله.

استعراض كتاب محمد حسنين هيكل: «اكتوبر ٧٣ - السلاح والسياسة»:

السادات يقبل وقف اطلاق النار وحافظ اسماعيل يصر على اسنانه

٢١ اكتوبر في القاهرة (صباحا):

بدأ الرئيس «السادات» يومه في حالة من العصبية الشديدة. فقد أحس ان الأمور على الجبهة مهددة بالتدهور، خصوصا وان القوات المقاتلة في ميادين القتال بدأ يساورها شعور بأن قيادتها في القاهرة غير ممسكة تماما بزمام الموقف. وكانت القرارات العسكرية تصل الى الجبهة مترددة في بعض الأحيان ومتضاربة.

وقد احس الرئيس «السادات» بشكل من الأشكال ان المسؤولية انتقلت اليه بالكامل، وان القيادة العسكرية نقلت اليه اعباء الصورة العامة طالبة منه ان يتصرف. وليس امامه غير ان يتصرف. وقد قرر دعوة السفير السوفييتي «فلاديمير فينوجرادوف» الى لقائه وابلغه انه «رغبة في تسهيل عملية التفاوض بين بريجنيف وكيسنجر في موسكو، فانه قرر ان يفصل بين وقف اطلاق النار وبين مطلب العودة الى خطوط ١٩٦٧». وخرج «فينوجرادوف» ليخطر موسكو بهذا التطور المهم في مطالب الرئيس «السادات».

***

كان الجو في قصر الطاهرة مشدودا على الآخر بينما الظلام ينزل على العاصمة التي لم تكن قد استوعبت بعد ما يدور في كواليس قمتها.

وفي الساعة الثامنة وعشر دقائق وصل «محمد حسنين هيكل» الى القصر، وهناك عرف ان الرئيس «السادات» توجه قبل لحظات من غرفته فجلس في الشرفة، وان السيدة «جيهان السادات» معه فيها.

وطلب «هيكل» ابلاغ الرئيس بوصوله، ودعي الى هناك فقصد الى الشرفة، ووجد الرئيس «السادات» جالسا بعد تناول عشاء خفيف مبكر، وكان يشرب كوبا من الشاي بالنعناع. وابلغه الرئيس «السادات» على الفور انه تلقى مشروع قرار بوقف اطلاق النار تم التوصل اليه في موسكو، وان مجلس الأمن سوف يصوت عليه هذه الليلة (بتوقيت نيويورك - اي غدا بتوقيت القاهرة). وسأل «هيكل» عن نص مشروع القرار؟ - ورد الرئيس «السادات» بأنه «اطلع على هذا النص ووافق عليه، وان «حافظ» (يقصد السيد «حافظ اسماعيل») قادم الى هنا ومعه النص الرسمي. وفي دقائق كان عدد الحضور على الشرفة قد زاد. فقد وصل المهندس «سيد مرعي»، ولحق به كل من المهندس «عبد الفتاح عبد الله» وزير شؤون رئاسة الجمهورية، ومعه الدكتور «اشرف مروان» سكرتير الرئيس للمعلومات. ثم وصل السيد «حافظ اسماعيل». وخرجت السيدة «جيهان السادات» في هذه اللحظة من الشرفة لأمر دعاها الى القيام.

كان «هيكل» يعرف حجم التوترات المضغوطة في قصر الطاهرة تلك الليلة. ولكنه لم يكن يعتقد انها وصلت الى هذه الحالة من الاستعداد للانفجار. فقد بدأ واستأذن الرئيس في ان يطلع على النص الرسمي لمشروع القرار. واعطى الرئيس «السادات» اشارة تعطي معنى الموافقة، وقام السيد «حافظ اسماعيل» بفتح حقيبة جلدية يحملها معه، فأخرج منها ملفا ابرز منه ورقة تحوي نص مشروع القرار. ولكن «هيكل» سأل، وهو لم يقرأ النص بعد: «هل وافقت سوريا عليه؟ ورد الرئيس «السادات» بسرعة قائلا: «لا اعرف.. اظن انهم سوف يوافقون». ومع ان الالحاح لم يكن مطلوبا - فان الموقف كان يفرض على الجميع ان يتكلموا حتى وان احسوا انهم تجاوزوا. وهكذا عاد «هيكل» يسأل قائلا: «ولكن هل يعرف السوريون بالموعد المقرر لوقف اطلاق النار؟» ورد الرئيس «السادات» وقد بدت الحدة تظهر في نبرات صوته قائلا: «يقول لهم الروس». وقال «هيكل» للرئيس «السادات»: «عفوا للالحاح، ولكن السوريين عندما فتحوا النار يوم ٦ اكتوبر نسقوا معنا ولم ينسقوا مع السوفييت، فاذا كان هناك وقف لاطلاق النار تقرر له توقيت محدد، فلا بد ان يعرف السوريون منا.. منك، وليس من السوفييت».

وبدا الضيق على الرئيس «السادات» - وتمتم قائلا: «ان هذه المسألة شكلية، وهي ليست بيت القصيد الآن.. ويمكن ان نتصل بحافظ» (يقصد الرئيس «حافظ الاسد»).

ولاحظ «هيكل» ايضا ان القرار يشير الى بدء محادثات مباشرة بين الأطراف فور سريان وقف اطلاق النار، وابدى دهشته من ورود هذا النص، وسأل الرئيس اذا كان قد وافق على هذا الكلام؟ - وقال الرئيس «السادات» بحزم: «ايوه». وقال «هيكل» ان «ربط وقف اطلاق النار بمفاوضات مباشرة مسألة لم تحدث من قبل» - ثم اضاف: «نحن لم نكن نقبل بذلك قبل الحرب، فكيف نقبل به الآن»؟

كان يعرف انه يضغط على اعصاب الرئيس «السادات»، ولكن القضايا في تلك الساعة كانت اكبر من الاشخاص والمشاعر.

ويبدو ان السيد «حافظ اسماعيل» كان قد تحمل فوق طاقته. وقد وجد ما تصور الآن انه فرصة مناسبة ليقول رأيه. وبطريقته في الأداء واختيار الالفاظ قال بصوت يبدو فيه التأثر: «سيادة الرئيس، ليس هناك ما يدعونا الى هذه العجلة. وانا اخشى ان يكون اخواننا العسكريون قد اعطوا سيادتك صورة مبالغة في تشاؤمها. وانا اسلم ان الموقف خطر، ولكني اعتقد بأمانة ان القوات قادرة على مواجهته حتى.....».

ولم يتركه الرئيس يكمل عرضه، فقد هم واقفا نصف وقفة في مقعده، وصاح في السيد «حافظ اسماعيل» قائلا: «جرى لك ايه يا حافظ؟ جرى لك ايه يا حافظ؟ انت راجل عسكري يا حافظ وتعرف ان احتياطك الاستراتيجي خلص يا حافظ». وحاول السيد «حافظ اسماعيل» ان يكتم مشاعره. وقد ادرك كل الذين رأوا المشهد ان الرجل في هذه الثانية لم يعد في طاقته ان يحتمل اكثر. وقد كتم مشاعره، وبانت محاولته لكتمانها من الطريقة التي راح بها يضغط اسنان فكيه. والتزم الصمت طول المساء.

وراح الرئيس «السادات» يروي تفاصيل الموقف الذي رآه في القيادة العسكرية، وانه كاد اصدر امرا بعزل الفريق «الشاذلي» في ساعتها وتقديمه لمحاكمة عسكرية. ثم استطرد الى ذكر الاسلحة الامريكية التي تتدفق على اسرائيل، وراح ينحي باللائمة على السوفييت لأنهم عجزوا عن امداده بما اعطته امريكا لاسرائيل. ثم بدأ يبرر موقفه بأنه واصل القتال حتى اليوم ثمانية عشر يوما، وسوف يكون هو اسعد الناس عندما يتوقف القتال عند منتصف الليل.

وعاد «هيكل» يتساءل: «هل تم الاتفاق فعلا على وقف اطلاق النار عند منتصف الليل.. هذه الليلة»؟ - وقال الرئيس «السادات»: «ايوه.. وانا اريد ان اعطي اولادي في الجبهة فرصة ان يناموا هذه الليلة مستريحين. فهم طوال الاسبوع الماضي لم يذوقوا طعم النوم».

ولم يستطع «هيكل» ان يكتم رأيه، فقال للرئيس «السادات»: «انت اول من يعلم بتجاربنا مع اسرائيل في وقف اطلاق النار وكسره. وذلك امر تكرر منذ هدنات سنة ١٩٤٨ ولا يجب ان نكرره الآن. ورأيي انه لا بد ان تكون هناك رقابة على الأرض تحفظ خطوط وقف اطلاق النار من اي تعد عليها بعد سريان وقف اطلاق النار. واقتراحي المحدد هو ان نطلب من السكرتير العام للأمم المتحدة ارسال قوة مراقبين قبل ان يسري وقف اطلاق النار». واعترض الرئيس «السادات» بأنه «ليس هناك وقت لمثل هذا الطلب. فاجراءات تنفيذه سوف تستغرق اياما». ورد «هيكل» بأنه «يعرف ان هناك قوة للأمم المتحدة في قبرص، وان فالدهايم يستطيع ارسال مجموعة من ضباطها الى خطوط التماس بين القوات حتى لا يقوم الاسرائيليون بعمليات تؤثر على سلامة القوات وسلامة الجبهة».

وقد بدأ الرئيس «السادات» يتضايق قائلا: «قلت لك ان هذا ليس وقته الآن. فقد وافقت على موعد وقف اطلاق النار وانتهى الأمر». وقال «هيكل»: «كيف نستطيع ان نقبل الاحتكام الى قانون لم يجئ بعد قاضيه». ورد الرئيس «السادات» بحدة: «وانت لا زلت تتكلم على قديمه. هذا وقف اطلاق نار من نوع مختلف، وراءه ضمان القوتين العظميين، وليس وراءه فالدهايم العاجز وضباطه الأكثر عجزا في قبرص». ورد «هيكل» بأن «القوى الاعظم لا تستطيع ان تضمن مواقف تكتيكية على مواقع قتال محدودة في جهات بعيدة، لكن هذه المواقع يمكن ان تحدث فارقا هائلا بين اطرافها على الأرض».

.. من بروكلين الى الخليل

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● الأيام والساعات تمر متثاقلة بالأسى والغضب بعد الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق اناس عزّل ابرياء خشعوا في الحرم «الأول» مسجد ابراهيم ابو الأنبياء عليه السلام، بين ايادي الخالق الواحد والمقدس للديانات السماوية الثلاث.

لحظات مجنونة مروعة قتلت قرونا من القدسية والجلال، وطمستها الأيادي الأثمة الدنسة المريومة بالحقد الأعمى والعنصرية البغيضة الآتية من وراء البحار المليئة بالحقد البهيمي والايديولوجية التي قُمعت بالقتل والحقد وكره الغير والتعصب الديني الأعمى.

وخططها عقل شيطاني مليء بالكره البهيمي للعرب خاصة ولشعوب الشرق المستضعفة عامة. تلك المؤسسات الحاقدة وتلك النظريات والايديولوجيات العنصرية والاستعلائية الغيبية، ربت وثقفت هذا «الطبيب» المجرم القاتل ومهدت له الطريق لاقتراف الجريمة، وما زالت تمهدها لامثاله لمتابعة المسلسل الدموي بحق الانسانية اولا وبحق الشعب الفلسطيني الذي يذبح كل يوم على مسمع العالم المتحضر وبصره ولا من مغيث.

هذا «الطبيب» المأفون قذفته هذه



الدماء البريئة سالت وغطت الارض الحرام وزعقت وما زالت وستبقى الى الأبد تزعق في وجه القتلة وتستصرخ الضمير الانساني، اذا بقي هناك ثمة ضمير في عصر طغى فيه الدولار الامريكي البشع الذي ربى ورعى قتلة قساة فقدوا الحس الانساني، كبروا وترعرعوا على كره الانسانية واصبحوا الد اعدائها فكرا وممارسة.

«والحمد لله على كل حال»، «ولا حول ولا قوة الا بالله» وغيرها من عبارات العجز العربي التي طغى واستوطن من المحيط الى الخليج، نُقتل ونُذبح كالخراف مرة تلو الأخرى ونطمئن نفوسنا التي خارت قواها وباتت قعيدة ضعفها وعجزها، هكذا يمتحننا الله تعالى ولا مرد لحكم الله!!

غياب الردع العربي بمفهوم هذه الكلمة الواسع، السياسي والثقافي والتكنولوجي والاقتصادي وحتى الذري، جعلنا جيفة تنهشها ذئاب العالم الكثيرة متى تشاء وكيفما تشاء. بتنا عاجزين عن الصراخ ومشلولي الحركة. طاقتنا على الصبر فاقت طاقة البشر وليس هناك من فرج، وقدرتنا على امتصاص الضربات فاقت حد التصور!!

حالة التشرذم والضياع التي يتوجد فيها العالم العربي والشعب العربي اضاعت هيبته ومكانته بين الشعوب الى حد ان دمنا اصبح حلالا وقتلنا اصبح بسهولة لعبة فيديو تضغط عليها انامل طفل اراد التسلية واللهو.

صبرا وشاتيلا وملجأ العامرية والاقصى المبارك والحرم الابراهيمي الشريف وغيرها من مسلسل المجازر اللامنتهي، نفذته اياد مجرمة دنسة المهنة السامية التي وجدت من اجل مساعدة الانسان وتخفيف آلامه بغض النظر عن لونه، جنسه وعرقه، وليس قتله!!

لقد عرف التاريخ الحديث امثال هؤلاء «الاطباء» القتلة الذين اجرموا بحق الانسانية وجعلوا من الجسم الانساني المقدس اداة لتجاربهم القذرة ولافكارهم المهووسة والمليئة بالعنصرية وكره الجنس البشري، فعالمهم تلك تقزز الابدان والنفوس، تبعث الف هاجس وهاجس، لقد وقفت البشرية المتنورة ضد هؤلاء القتلة وبلغتهم يد العدالة، لكن العدالة في شرقنا ما زالت بتهمة وضعيفة ومنحازة.

ان الاحتلال الذي يربض على قلب الشعب الفلسطيني عشرات السنين هو السبب المباشر لسفك الدماء البريئة من كلا الشعبين، انه الدفيئة التي ترعرع فيها مثل هؤلاء المجرمين وليس «كريات اربع» وحدها على حد تصريح وزير الخارجية الاسرائيلي بعد الجريمة النكراء.

الاحتلال هو المرجل الدنس لكل هذه الآفات التي تعصف بالانسانية في بلادنا المقدسة التي كانت مهبط الانسانية والتسامح بين الأديان طوال قرون.

التاريخ اثبت مرارا ان الشعب الذي يستعبد ويحتل شعبا آخر، لا بد ان يكون بنفسه شعبا مستعبدا، اذا لم يكن جسديا وحسيا، كان استعباده خلقيا وثقافيا وتربويا، وهذا اشد انواع الاستعباد! هل يمكن لشعب يخلق مثل هؤلاء المهاويس والمجرمين ان يكون حرا؟ الاحتلالات وزعماؤها ذهبوا الى مزبلة التاريخ الانساني، ولسنا بحاجة الى ذكر تواريخ وشواهد، وبقيت الشعوب وانتصرت ورفعت رأسها بعد المذلة والمهانة مهما طالت. «سلام الشعوب بحق الشعوب» هذا هو النداء الجدلي الذي ينطلق من صميم الانسانية وتعاليمها، ومن مخزوناتها الثقافية والتربوية التقدمية. نادت به ايضا الديانات المقدسة المتنورة التي اصبحت وللأسف في العقود الأخيرة أداة بشعة للتطرف والعنصرية في اياد مجرمة تفسرها حسب اهوائها وحسب اهدافها الدنسة.

لقد تنفس العالم «المتحضر» الصعداء، عندما سقط الاتحاد السوفييتي وسقطت الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية التي وقفت بصلابة مع الشعوب المستضعفة المغلوبة على امرها وبفضلها تحررت عشرات الشعوب وبدأت سيرها نحو التقدم ونحو موقع قدم في هذا العالم وهي رافعة الرأس، بدون وجل او خوف.

وانتهت الحرب الباردة ولبتها لم تنته. لقد كانت تلك المنظومة رغم ما قيل عنها وما يقال، قوة الردع الصلبة في وجه الاستعمار الجديد الذي يعمل جاهدا على تركيع الشعوب الفقيرة وتسيير حياتها ومستقبلها حسب اهوائه ومصالحه غير آبه بكرامة هذه الشعوب ولا بمستقبلها، ولا حتى بوجودها على الكرة الارضية اطلاقا.

اصبح الاستقطاب قاسيا بين الشعوب الفقيرة والشعوب الغنية وظهرت الاصولية الدينية والتعصب الديني الأعمى، وازهقت ارواح الابرياء في البوسنة وفلسطين وافغانستان والصومال والعراق، وهناك بدون ادنى شك خطط جهنمية معدة في ادراج المتمكنين في هذا العالم لسفك دماء جديدة في مختلف بقاع العالم على اساس عرقي وديني.

ليس هناك من طريق الا صحوة هذه الشعوب الفقيرة ووقوفها في وجه المد الاستعماري الجديد - القديم، في وجه النظريات العرقية، الدينية والعنصرية، التي عانت منها البشرية وما زالت. لقد آن لأمة العرب ان تفيق وترفض الواقع المفروض ولا تنتظر الطير الابابيل!!

الا يكفي شعبنا سفكا للدماء؟ وهل من غير المعقول ان نعيش سوية يربطنا الحب الانساني الصادق البعيد عن التعصب والتقوقع؟ اما من مخرج من حلقة الدماء المفرغة هذه؟

(فقاعور)

كيف تواجه قمة «السبع الكبار» قضية القضايا - البطالة؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● عقد يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين (١٤ - ٩٤/٣/١٥) في مدينة السيارات «ديترويت» الامريكية اجتماع قمة خاص لوزراء المالية والعمل من مجموعة الدول السبع الكبار - الولايات المتحدة الامريكية، اليابان، المانيا، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا وكندا. والقضية الاساسية المطروحة على جدول البحث هي كيفية مواجهة الزيادة المضطردة في حجم البطالة، التي تحولت الى ظاهرة مزمنة والى قنبلة موقوتة لها مخاطرها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على ساحة التطور. وقد اطلق الرئيس الامريكي كلينتون، على هذا المؤتمر اسم «مؤتمر الاعمال - (جوبيم)»، حيث كان هدف المؤتمر هو تضافر الجهود لوضع خطة مشتركة لمواجهة برميل المتفجرات (البطالة) في ظل التطور العصري للثورة العلمية - التقنية الحديثة.

واستعدادا لهذا المؤتمر، حضر البروفيسور الامريكي، الاقتصادي روبرت رايخ، وزير العمل، ورقة العمل الامريكية التي تعتمد، بناء على تصوراته، الوسائل لمواجهة البطالة في الولايات المتحدة الامريكية واوروبا بالاساس. ان افضل وسيلة بالنسبة لخط التطور الامريكي هي التنمية الاقتصادية التي توفر امكانيات فتح اماكن عمل اضافية لاستيعاب العاملين الجدد وامتصاص اجزاء من سوق البطالة، وينصح باتباعها في اوروبا ايضا!! ولولا هدفه في خدمة ارباب المصالح التي يود التوصل اليها البروفيسور رايخ، لقلنا انه واراد تفسير الماء بالماء». فالتنمية الاقتصادية هي القاعدة ولكن كيف تنجز ففي تحليلاته لبلورة موقف الخيار الافضل الذي يطرحه للتسويق يعتمد وجهة النظر والطروحات الميكانيكية التي تبرز بعض المظاهر البارزة على السطح مقابل اخفاء مضمونها النوعي - الاجتماعي. فهو يؤكد، لدعم فكرته، ان المعطيات الامريكية عن ان مرحلة التطور الاقتصادي من ١٩٨٠ الى ١٩٩٣ تشير الى ان الاقتصاد الامريكي اوجد خلال هذه الفترة (٢٠) مليون مكان عمل جديد، ١٨ مليون مكان عمل جديد في القطاع التشغيلي الانتاجي ومليوني مكان عمل في القطاع الخدماتي. وان نسبة المشاركين في العمل اصبحت ٧٥٪ من قوة العمل. وبرأيه ان هذا هو انعكاس لاقتصاد يتجه نحو التنمية والانتعاش، وانه نتيجة لذلك انخفضت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الى (٦.٥٪) فقط!! وهذا انجاز عالمي - على حد تعبيره!!

لا نود مناقشة وزير العمل الامريكي حول الجانب الكمي لحصيلة معدل تطور خلال ١٣ سنة شهدت ارتفاعا وانخفاضا مستمرا في نسبة البطالة. ونسبة ٦.٥٪ هي ايضا عالية نسبيا اذ انها تعني اكثر من (٧) ملايين امريكي عاطل عن العمل. ولكن ما نود التركيز عليه هو المضمون الاجتماعي للخطة والنهج الامريكيين لمواجهة البطالة.

فوفقا للمعطيات الامريكية ذاتها التي يعتمدها وزير العمل الأمريكي، فانه خلال الفترة المذكورة زادت وتعمقت اكثر الفوارق في سوق العمل. فأجرة العامل من العُشر الأعلى لاصحاب المداخيل (اصحاب الياقات البيضاء) ارتفعت خلال هذه الفترة بـ ٥ - ٦ مرات (حوالي ٦٠٠٪) بالمقارنة مع العمال اصحاب الملابس الزرقاء من العشر الادنى - وان معدل الاجرة خلال الـ ١٣ سنة المذكورة لم يرتفع سنتا واحدا (تجميد الأجور)، بل على العكس فان معدل اجرة ساعة العمل انخفض بنسبة ٨٪. كما ان الاضافات الاجتماعية للأجور - الصحة والتعليم وغيرها من الفروع - لا تؤلف اكثر من ٢٨٪ من الأجرة (انخفضت في ظل السياسة المنهاجية لنسف دولة الرفاه) فيما هي تؤلف في اوروبا ٤١ - ٥١٪. اي ان استيعاب عمال جدد في الولايات المتحدة كان باتجاه استغلال العمل الرخيص غير المهني، بالاساس، وعلى حساب تكبيل الاجور وتخفيضها والهجوم على المكتسبات الاجتماعية وفي مجالات الرفاه للعاملين. وتخفيض الأجور هو بالذات ما يقترحه البروفيسور رايخ لمواجهة البطالة في اوروبا التي يصل معدلها الوسطي العام ١١٪. فهو يعتمد معطيات تشير الى انه في نفس الفترة المذكورة لم تستطع بلدان «الوحدة الأوروبية» خلق مكان عمل جديد في القطاع الانتاجي، فيما اوجدت (٤) ملايين مكان عمل جديد في قطاع الخدمات. وانه في العام ١٩٩٤ يكون عدد العاطلين عن العمل في مجموعة السوق المشتركة اكثر من (٢٠) مليونا.

ولهذا فانه يقترح لمواجهة البطالة في اوروبا - اعتماد التنمية الاقتصادية وزيادة وتيرة النمو ليس ١٪ كما هو متوقع عام ١٩٩٤، بل ٣.٥٪ لخلق اماكن عمل تستطيع امتصاص فائض السوق من العاطلين عن العمل. وحتى تضمن اوروبا هذه النسبة العنصرية عليها - حسب رأي البروفيسور - تغيير طابع سوق العمل، وجعله «اكثر مرونة» وتوسيع الفوارق في الأجور لتشجيع التوجه نحو الانتاج وزيادة وتيرة النمو. كما يقترح اجراء تغريب السياسة - ديبوليتزاتسيا - عن طابع نشاط النقابات المهنية والزامها على تخطيط برامج «اشفاء» وجعلها اهلا للمنافسة!!

وتغيير طابع السوق والابتعاد عن السياسة لا يعنيان - ومن تجربة بلادنا على النمط الامريكي - سوى تخفيض الأجور وتحويل النقابات الى اطار يتواطأ مع ارباب العمل على حساب الاضرار بالمصالح النقابية والمعيشية للعاملين وافراغ النقابات من مضمونها الكفاحي كسلاح للدفاع عن العاملين والوقوف في وجه مستغليها.

في الواقع، ان ما يقترحه البروفيسور من نمط امريكي لمواجهة البطالة لا يستهدف ابدا مواجهة هذه الظاهرة، من جذورها، وبناء خطة تنموية لاستيعاب القوى العاملة الجديدة جراء من تلفظهم آلات العصرنة الحديثة والزيادة الطبيعية. وهذا التوجه الامريكي يعتبر جزءا عضويا من المساعي الامريكية لاقامة نظام عالمي جديد يخدم الرأسمال الاحتكاري ليس فقط ضد مصالح البلدان والشعوب النامية بل ايضا ضد مصالح الطبقة العاملة والكادحين واصحاب الدخل المحدود في بلدانها ايضا، ولمصلحة زيادة ثراء الطغمة المالية الحاكمة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. ولهذا، فان اي اتفاق استراتيجي بين ممثلي الدول الصناعية السبع الكبرى لن يكون اكثر من علاج هامشي لتخفيض البطالة مؤقتا، اذ ان معالجة جذرية لهذه الظاهرة تتناقض وطابع الرأسمالية وتناقضاتها، المصدر الاساسي للبطالة.



لا اراكم الله مكروها بعزيز

حضرة رئيس الدولة المحترم،
حضرة رئيس الحكومة واعضائها المحترمين،
حضرة كنيست اسرائيل واعضائها المحترمين،
حضرة كل من واسانا بمصابنا في الحرم الابراهيمي، من ابناء عمومتنا المحترمين.

سابقة جديدة لا اذكر مثلها ولا اعرف مثلها، هذه المشاركة بمأساتنا من قبل ابناء عمومتنا. فهل مثلا اغدقت علينا التعازي يوم كفرقاسم او يوم ديرياسين؟ انا لا اعي تلك الأيام بحكم جيلي، ولكني ما سمعت ممن وعوها ان ذلك حدث!

لم نعد نحصي مآسينا لأننا كل يوم نعيش مأساة، ولعن الله الأيام التي صار فيها الألم والمواساة والتعازي تتناسب طرديا مع كميات الدم وعدد اللترات التي سفكت منه. فما بالكم يسفك دم طفل بماذا يختلف عن سفك دماء ثلاثين او خمسين؟!

فأيها المعزون الكرام من ابناء عمومتنا، سرايا كنتم ام قرايا.. نقبل تعازيكم من باب تقاليدنا واحترامها، لكننا لسنا مغفلين، فنقبلها عندنا من باب «الحكم بحسن السلوك»، آملين ان تكون آخر التعازي وهذا منوط بكم، وآخر التعازي كذلك عن دم كل طفل ما زال يسفك.

اصدقكم القول ان ما حدث بعد المجزرة وما زال يحدث من مجازر، يجعلني اتقبل تعازيكم «محدودة الضمان». وعليكم ان تثبتوا لي انها «غير محدودة الضمان» وهذا بأيديكم وعلى كلٍّ.. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

● المحامي سعيد نفاع ●

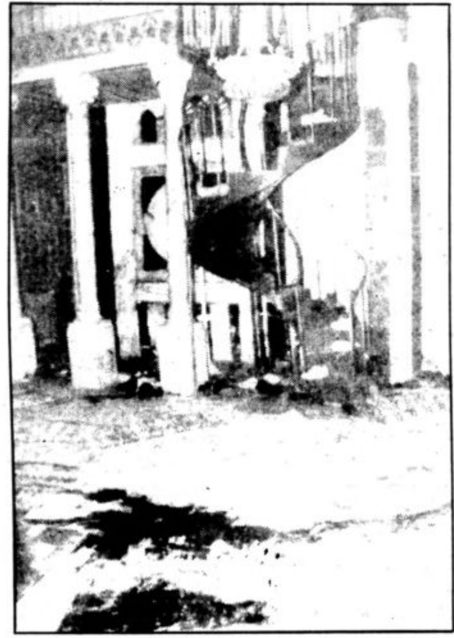
سياسة الاحتلال سبب المجزرة

● ها هي سياسة الاحتلال، سياسة القبضة الحديدية التي حين تضرب لا ترحم طفلا ولا شيخا ولا امرأة ولا مسجدا ولا كنيسة ولا بيتا ولا شجرة! انها السياسة الظالمة التي اتبعتها يا سيد يتسحاق رابين محاولة منك لاخضاع واذلال الشعب العربي الفلسطيني الصامد الصابر والمناضل وذلك بعد ان فشلت كل محاولات الترهيب والتعذيب لثنيه عن مواصلة النضال من اجل نيل حقوقه المشروعة، حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني، كذلك لم ولن تنجح هذه السياسة الظالمة في اخضاع واذلال اهلنا في الجولان العربي السوري ولا في الجنوب اللبناني المحتل.

سياسة القبضة الحديدية والعقلية المتوحشة ستحفران في ذاكرتنا ذكرى جديدة لمأساة جديدة تضاف الى سجل الاحتلال البشع والاسود، المليء بالظلم والقتل والتشريد والتجويع وتدنيس المقدسات ونهب الاراضي واقامة المستوطنات.

ان هذه المجزرة الوحشية الجديدة القديمة التي وقعت في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل المحتلة نفذتها يد الاحتلال كما نفذت من قبل مذابح ديرياسين وبحر البقر وكفرقاسم وعيون قارة وصبرا وشاتيلا ونحالين ودفن الاحياء في سالم وهذا غيض من فيض.

والشعب العربي الفلسطيني، الذي ما زال يعاني مرارة الظلم على مر



سنين طويلة سيظل يذكر ويذكّر كل الأجيال المتعاقبة بما ارتكبته يد الاحتلال وعقليته المتوحشة حتى تظل وصمة عار على الاحتلال.

- تبرير للتحرير -

عندما قام المجرم الذي ارتكب جريمة حرق الاقصى المبارك، بررت الحكومة آنذاك ان المجرم «معتوه» وعندما نفذ المجرم عامي بوبر مجزرة ريشون لتسيون وقتل بدم بارد سبعة من عمالنا الفلسطينيين وجرح العشرات منهم بررت الحكومة الجريمة مرة اخرى بقولها «مريض نفسيا».

واليوم تحاول الحكومة عبر اعلامها تمرير هذا التبرير على شعبنا وعلى الرأي العام العالمي محاولة منها للتستر الواضح على المجرمين من جهة، والتملص من المسؤولية من جهة اخرى وليظل المجرمون طلقاء بينما شعبنا يظل في خطر ويظل دمه مستباحا. والا كيف وقعت مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف وكل اعمال القتل التي سبقتها واعقبتها؟ واذا كان المجرم باروخ غولدشتاين «معتوها» (المجرم معروف باسبقياته العنصرية وقد اشتكى منه اهل الخليل وينتمي الى جماعة كهانا) فكيف خطط للعملية ودخل الحرم فنفذها بهذه الوحشية؟ ثم ان شهود عيان اكدوا ان المجرم لم يكن وحده. فهل هؤلاء جميعا «معتوهون»؟

هل الذين يرقصون فرحا للمجزرة في كريات اربع وفي المستوطنات ايضا «معتوهون»؟ وهل الجنود الذين يصوبون الرصاص بدقة نحو صدور المتظاهرين والناس الابرياء في الضفة والقطاع المحتلين وفي الجولان السوري المحتل «معتوهون»؟ وهل الذين يغيرون بالطائرات على أهلنا في الجنوب اللبناني المحتل ويقتلون ويشردون الناس الابرياء هم «معتوهون»؟ ان دم الشعب يسفك كل يوم بدم بارد وتدنس حرمات مقدساته من قبل ايدي الاحتلال التي تضرب بلا رحمة.

يد الاحتلال الصغيرة ويد الاحتلال الكبيرة

ان المستوطنين لا يكفون عن التهديدات العنصرية «الموت للعرب» وهم يقولونها في كل مكان وفي اجتماعاتهم وفي مظاهراتهم وفي الشوارع ويكتبونها على الجدران وعلى الطرقات وقد نفذوا وما زالوا ينفذون اعمال القتل والتنكيل والاستفزاز بأهلنا في رام الله والقدس والخليل وغزة وفي كل مكان في الضفة والقطاع المحتلين دون ان يحرك الجنود ساكنا، بل على العكس يساعدونهم ولا يعترضونهم ويقومون بتسهيل مهامهم. اذا فان حملهم للسلاح والتجول في الاراضي العربية المحتلة وتشجيعهم على البطش بأهلنا وطردهم من بيوتهم دون ان تحرك الحكومة ساكنا لهو اكبر دليل على ان المستوطنين ينفذون سياسة الحكومة التي لا تعرف الا القتل والبطش واغتصاب حقوق الشعب الفلسطيني.

ثم ان اعمال القتل والتنكيل واطلاق الرصاص الحي والمطاطي واطلاق الصواريخ وفرض حظر التجول وتدنيس المقدسات وسياسة التجويع والضرب بالهراوات واطلاق الغاز المسيل للدموع، كل هذه الاعمال التي يرتكبها جيش الاحتلال في الضفة والقطاع المحتلين وفي الجولان السوري المحتل واستمرار الغارات الوحشية على اهلنا في الجنوب اللبناني المحتل لا تقل فظاعة عن المجزرة الرهيبة وعليه فان ادانة الحكومة للمجزرة لا تكفي واستنكارها لها ليس له اي اهمية ما لم تجرد المستوطنين من اسلحتهم وتفك المستوطنات القائمة جميعها، وما لم تضع الحكومة حدا للاحتلال فان ما حدث في الحرم الابراهيمي سيحدث في اي مكان آخر. لأن يد الاحتلال هي التي تنفذ كل هذه الأعمال الاجرامية ومجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ليست الأولى ولن تكون الاخيرة.

نجوى سليم فحماوي
(دالية الكرمل)

مرة اخرى: التصور

● مثل الإهمال في يوم الغفران، ومثل التصور في حرب لبنان، فنهاية كل كارثة هي في الرأي المسبق. ففي يوم الغفران: «العرب لا يساوون شيئا»، وهم «لن يجرؤوا». وفي حرب لبنان: «الموارنة هم جماهير، ويمكن الاعتماد عليهم بأن يقوموا بالعمل».

عندما يوجد تصور، يتسلط على الطاقية، فينكرون الواقع ويتجاهلون جميع الحقائق، ويرفضون كل التحذيرات.

الشهادات الأولى التي ادلى بها الضباط امام لجنة - شمغار اثبتت هذه المرة ايضا بأن التصور ادى الى كارثة فظيعة. فقد قال الضباط: انهم قصدوا الاعتداءات العربية على المستوطنين، ولم نتصور انه يمكن ان يكون اعتداء مستوطنين على عرب.

الم يشاهدوا التلفزيون؟ الم يستمعوا للاذاعة؟ الم يقرأوا الصحف؟ فقد سمع العالم كله التهديدات وشاهد الممارسات: يحرقون، يضربون، ويطلقون النار.

لجنة اغرانات لم تساعد، ولجنة كاهان لم تساعد، فهل تساعد لجنة - شمغار.

لا يجب ان ننتظر حتى تعلن النتائج، بل يجب الاعلان فورا ان: السلام والمستوطنات لا يتفقان، ويجب فك كل المستوطنات فورا.

يعقوب باخر
(ريشون لتسيون)

مدرب سويسرا يمنع لاعبيه من ممارسة الجنس حتى نهاية الدور الاول لكأس العالم

● جنيف - و.ص.ف - فرض مدرب منتخب سويسرا لكرة القدم الانكليزي راي هودجسون، على لاعبيه المشاركين في كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في الولايات المتحدة، الامتناع عن ممارسة الجنس خلال الفترة من ٧ الى ٢٦ حزيران اي حتى نهاية الدور الاول من المسابقة.

وذكر طبيب المنتخب الدكتور بيدرت: «انها افضل وسيلة لتجنب مجموعة من المشكلات وتفادي الشد العصبي والغيرة، باعتبار ان بعض اللاعبين سيصطحبون زوجاتهم خلافا للبعض الاخر».

من جانبه ذكر اختصاصي في صحيفة «لو ماتان» المحلية: «لا الامتناع عن الجنس ولا ممارسته باعتدال يمكن ان يؤدي الى انخفاض في اللياقة. ومع ذلك فان ممارسته يمكن ان تؤدي الى اضطراب نفسي لدى الرياضي الذي يتدرب بعنف».

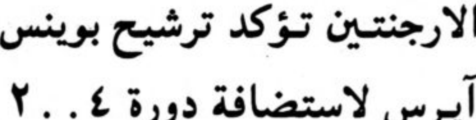
تصنيف الاتحاد الدولي: المانيا بقيت اولى

● زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف» - بقيت المانيا على رأس لائحة التصنيف العالمي لمنتخبات كرة القدم التي اصدرها الاتحاد الدولي للعبة امس الاول الثلاثاء.

وبقيت البرازيل ثانية وصعدت النرويج درجتين فصارت ثالثة، وهبطت ايطاليا من المركز السابع الى المركز الحادي عشر لخسارتها امام فرنسا في ١٦ شباط الماضي في نابولي.

وهبطت نيجيريا ثلاث درجات حيث صارت ثامنة عشرة لكنها بقيت الدولة الافريقية الوحيدة ضمن الدول العشرين الاولى. وفيما يلي الترتيب:

١ - المانيا ٢ - البرازيل ٣ - النرويج ٤ - الدنمارك ٥ - سويسرا ٦ - اسبانيا ٧ - السويد ٨ - الارجنتين ٩ - هولندا ١٠ - رومانيا ١١ - ايطاليا ١٢ - انكلترا - ١٣ - جمهورية ايرلندا ١٤ - المكسيك ١٥ - فرنسا ١٦ - روسيا ١٧ - الاوروغواي ١٨ - نيجيريا ١٩ - البرتغال ٢٠ - كولومبيا.



الارجنتين تؤكد ترشيح بوينس آيرس لاستضافة دورة ٢٠٠٤

● بوينس آيرس - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي ان الحكومة الارجنتينية اكدت مجددا ان بوينس آيرس ستترشح لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٤.

وجاء التأكيد على لسان وزير الدولة للسياحة فرانشيسكو مايورغا خلال اجتماعه امس الاول الثلاثاء، في مطار العاصمة الارجنتينية برئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الذي كان متوجها الى بونتا دل ايستي (الاوروغواي) لحضور المؤتمر العالمي الخامس للرياضة للجميع.

وصرح مايورغا، «ابلغت سامارانش اننا (الحكومة الارجنتينية) مصممون على دعم ترشيح بوينس آيرس». ونقل مايورغا عن سامارانش قوله، «المحاولة الارجنتينية جيدة جدا».

بعد فوزها على هـ. القدس

الطيبة تعود الى اجواء القمة والمنافسة على بطاقة الصعود

● ملعب الطيبة البلدي ١٨٠٠ مشاهد.

هبوعيل الطيبة ٢ - هبوعيل القدس - صفر.

حكم المباراة سابي النكورة جيد.

احرز الاهداف وهيب جبارة د ٤ وشاهين دينابيف د ٣٠.

تركيب الطيبة:

معتز اشقر ٦. عماد ابو ركن ٦. كوستيل سلومون ٦,٥. صفوت طه ٦,٥. شيمي مخلوف ٦. جهاد حاج يحيى ٦. ناشد عازم ٥,٥. درويش عمشة ٦. شاهين دينابيف ٦. وهيب جبارة ٦,٥ (رامي ظاهر ٧٠). ادري ٥,٥ (عزاريا ٨٠).

تركيب القدس:

يشي بن هروش ٦. موردي فكتين ٤,٥. يسون ٤,٥. موطي اوتيون ٥. شلومي دنينو (بطاقة حمراء د ٤٦). ايال ابراهامي ٤,٥. عيدن شل ٤,٥. ميشيل ديان ٥. امير غولة ٤ (سامي مالكة ٣٥,٤). نير لنين ٤ (فيكي بوكويزة د ٥٥,٥). بثير اسباغ ٤,٥.

مرة اخرى يعود فريق الطيبة ليتخذ له موقعا بين فرق القمة بعد فوزه الكبير على هبوعيل القدس في مباراة مؤجلة بسبب الاوضاع الناجمة عن مجزرة الخليل. ويحتل الان فريق الطيبة المرتبة الخامسة بنفس عدد النقاط مع المرتبة الثالثة. مع هذا الانتصار الكبير ترك لاعبو الطيبة مرارة قليلة عند جمهورهم لانهم لم يتمكنوا من احتلال المرتبة الثالثة ولم يهزموا فريق القدس بخمسة اهداف على الاقل.

الطيبة تقدم اروع مبارياتها في الدرجة القطرية ولاعبوها كأنهم يتسابقون على اهدار الفرص. حيث اكثر ما ظهر في المباراة كان كرنتسيرت الفرص الضائعة من اقدام المهاجمين ولاعبي الوسط وحتى لاعبي الدفاع الذين وصلوا الى فرص محققة واهدروها.

تبدأ المباراة سريعة من قبل الفريقين ود ٣ فرصة للطيبة، شاهين في منطقة الجزاء وغير مغطى ود ٤ تمريرة من درويش عمشة الى جهاد حاج يحيى من اليمين يتخطى مدافعه ويمررها بجانب المرمى الى وهيب جبارة، يصدها المدافع ولكن وهيب يتابعها، وقوية في القائم الى الشباك. بركان المشجعين يثور على المدرجات والهتاف في الاعالي.

د ٧ ادري يتلقى كرة ومن الهواء الى الخارج واللعب سريع ود ٢٥ شاهين يتلقى كرة من مدافعه وامام الحارس يمررها قوسية من فوقه ولكنه برؤوس اصابعه ينقذ مرماه.

ود ٣٠ مرة اخرى نفس التمرين الذي اثمر عنه الهدف الاول، درويش الى جهاد يمر من ثلاثة مدافعين ويمررها الى شاهين ومن بعد ٢٠ م يرسلها الى الزاوية اليسرى و(٢ - صفر) للطيبة.

د ٣٥ فرصة العمر للاعب الدفاع الظهير الايسر للطيبة شيمي مخلوف يتلقى كرة وامام حارس المرمى ولكن في القائم والى الخارج وتتوالى هجمات الطيبة والفرص تضيع متتالية ود ٤٦ وهيب يمرر لادري ولكن اللاعب دنينو يعتمد خطأ عليه من الخلف ويشاهد البطاقة الحمراء. وضربة جزاء من ٢٠ م يرسلها كوستيل الى الخارج وهكذا ينتهي شوط من اجمل ما رأينا من المباريات وتفوق للطيبة (٢ - صفر).

يبدأ الشوط الثاني وفي بدايته يتوازن اللعب بين الفريقين ولكن يقظة خط الوسط بقيادة اللاعب درويش عمشة الذي تألق في المباراة وسرعة اللاعب الواعد وهيب جبارة في الهجوم اربكا المرة تلو الاخرى دفاع القدس وحالا دون توازنها. وفي د ١٥ وهيب جبارة يتلقى كرة في صندوق الجزاء يمر من الاول فالثاني والثالث ولكن كرته في الخارج والمسابقة مستمرة بين لاعبي الطيبة من سيهدر اكثر عدد من الفرص المحققة. ولكن الجمهور يدعم ويدفع لاعبيه طيلة الوقت ويصفق لهم حتى عند اهدار الفرصة.

د ٧٠ يدخل رامي ظاهر بدل وهيب جبارة ويتلقى كرة مرفوعة وبرأسه ولكن فوق القائم.

د ٧٩ معتز اشقر الحارس البديل هذه المرة يخلص مرماه بمهارة ويحافظ على شباكه نظيفة.

ود ٩٠ اللاعب عزاريا الذي دخل بدل ادري ينضم هو الاخر لكرنفال الاهدار عندما تلقى كرة من رامي ظاهر وامام حارس المرمى الى الخارج وهكذا تنتهي المباراة وينتهي هذا العرض الشيق وسط تصفيق الجماهير.

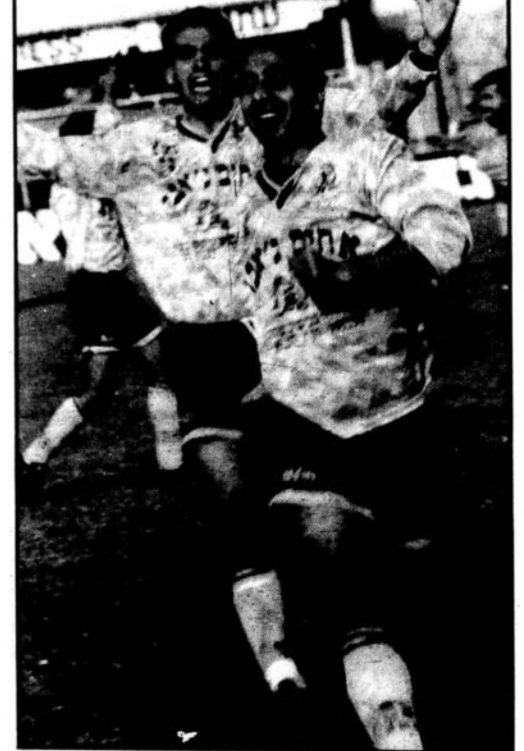
ردود فعل:

١ - الباهر عوفر (مدرب القدس): الطيبة تستحق الفوز. لاعبوها لعبوا قويا وسريعا وحصلوا على الفوز. اما بالنسبة لفريقي فاصفهم بمجموعة من الانذال والجبناء.

٢ - تحسين حاج يحيى (مساعد المدرب): مبروك لجمهور الطيبة وهذا هدية العيد، فريقنا في المسار الصحيح من ناحية الاداء. ولكن ما زال يهدر الكثير من الفرص وسنأخذ ذلك بعين الاعتبار وسنجد الحل. ولكن المهم هو الفوز، فريقنا يتميز في خط الوسط فاذا كان درويش عمشة في لياقته البدنية وجهاد حاج يحيى بجانبه، ذلك يؤدي الى ضغط للطيبة وتفوق على كل فريق ودرويش له ما يقوله بعد في خط الوسط.

٣ - اشر ميسينغ (مدرب الطيبة): طريقتنا في اللعب جيدة دلالة على اننا نربك كل دفاع ونصل الى فرص كثيرة. المهم هو استغلال هذه الفرص. وحسب رأيي احدى البراعم الهامة اليوم كان اللاعب وهيب جبارة الذي سيخدم الطيبة كثيرا في عطائه في المراحل المقبلة.

حسني حاج يحيى



دينابيف: كابتن منتخب اذربيجان الممتاز

كأس الاتحاد الاوروبي:

كارلسروه الى نصف النهائي

● كارلسروه (المانيا) - صعد كارلسروه الالماني الى نصف نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اثر فوزه على بوافيستا البرتغالي بهدف ذاتي سجله سانتوس (٣٥)، مساء امس الاربعاء، في كارلسروه في اياب الدور ربع النهائي.

وكان الفريقان تعادلا (١ - ١) ذهاباً قبل اسبوعين في بوافيستا.

كأس الكؤوس الاوروبية:

بارما الى نصف النهائي

● بارما (ايطاليا) - فاز بارما الايطالي (حامل اللقب) على اياكس امستردام الهولندي بهدفين لمينوتي (١٥) والسويدي برولين (٤٨) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، مساء امس الاربعاء، في بارما وصعد الى نصف نهائي كأس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

وكانت مباراة الذهاب من الدور ربع النهائي قبل اسبوعين في امستردام اسفرت عن تعادل الفريقين من دون اهداف.

الحارس الشخصي السابق لمارادونا، لم يكن يتلاعب وحده بنتائج المباريات



● روما - «و.ص.ف.» - اكد الحارس الشخصي السابق لنجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا، ان هذا الاخير تلاعب بنتائج مباريات فريقه السابق نابولي خلال الموسم ٨٧ - ٨٨ لمصلحة المافيا النابوليتانية المعروفة باسم كامورا.

واوضح بييرو بوليبيزي في حديث لوكالة «انسا» الايطالية: «لا يقدر مارادونا وحده ان يتلاعب بنتائج المباريات، ولن اتكلم عن هذا الموضوع الا امام القضاء»، مشيراً الى ان احداً لن يصدقه لو ادلى بهذه الاعترافات في الماضي.

وروى بوليبيزي ان كامورا كانت قلقة في الموسم ٨٧ - ٨٨ من تقدم نابولي في صدارة البطولة الايطالية، وكانت المراهنات السرية التي تديرها المافيا تتعلق بهوية الفريق الذي سيحرز اللقب. ولان الجميع كانوا يرشحون نابولي فان كامورا خشيت من فقدان ارباح طائلة. واضاف «وبدأت التهديدات وصار مارادونا المدمن على المخدرات، ألعوبة في يد عصابة جيولاتو الذي كان يسيطر في تلك الفترة على مراهنات كرة القدم السرية».

واكد بوليبيزي ان مباراة حاسمة خاضها نابولي عام ١٩٨٨ وغاب عنها اكثر من لاعب اساسي منهم مارادونا وان الخسارة التي مني بها الفريق حرمته من احراز البطولة.

وكان بوليبيزي مثل امام محكمة روما الخميس الماضي بتهمة استيراد وحيازة المخدرات، وهي التهمة التي وجهت الى مارادونا من قبل.

اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

من تاريخ فلسطين الحديث

ثورة الريف الفلسطيني

● اتخذ التعبير عن السخط في الارياف شكلين: عدم دفع الضرائب والعنف. واعلن الناس في الاجتماعات التي عقدت في المناطق الشمالية انضمامهم الى حركة الاضراب. وفي الثامن عشر من ايار (١٩٣٦) عقد اجتماع كبير في قرية ابو غوش الواقعة بين القدس ويافا حضره عدة الوف من الناس قادمين من القرى المجاورة.

وفي نفس هذا اليوم (١٨ ايار) اعلنت الحكومة برنامجا جديدا للهجرة يسمح بموجبه باستقبال ٤٥٠٠ مهاجر (يهودي) خلال الاشهر الستة التالية الأمر الذي زاد من حدة المرارة لدى الرأي العام العربي وحمل الفلسطينيين على ان يتعاهدوا على ابداء مزيد من التحدي للبريطانيين. وفي اليوم نفسه ايضا اعلن في مجلس العموم (البريطاني) انه تقرر تعيين لجنة ملكية للتحقيق في اسباب القلق والاضطراب في فلسطين! على ان لا تبدأ اللجنة اعمالها الا بعد ان يتوقف الاضراب وتعود الحالة الطبيعية الى البلاد! ولكن العرب استمروا في تمسكهم بمواصلة الاضراب الى ان تعلن الحكومة وقف الهجرة اليهودية.

وهنا بدأت التعزيزات العسكرية بالتدفق على فلسطين من مصر ومالطا. وفي الثالث والعشرين من ايار تم القاء القبض على ٦١ مناضلا عربيا من المشرفين على تنظيم الاضراب. ولم تكد انباء ذلك تنتشر حتى هرع المتظاهرون الى الشوارع حيث اطلق البوليس النار فقتل اربعة اشخاص وجرح سبعة. وتوجه عدد من القرويين المسلحين الى طولكرم بالقرب من قرية بلعا حيث جرح اربعة اشخاص بينهم امرأة كانت تحمل الماء للمقاتلين. عند هذا الحد تحول الاضراب السلمي في لواء السامرة الى ثورة كاملة سافرة.

وكان لتصعيد الكفاح المسلح اثره في زيادة الضغط على الهيئات العربية التي لم تكن حتى ذلك الحين قد انضمت الى الاضراب مثل البلديات ومثل موظفي الحكومة وعمال مرفأ حيفا العرب، ولقد هددت السلطات العمال بفقدان اعمالهم فقدانا تاما اذا انضموا الى الاضراب. فقد كان عمال مرفأ حيفا يتألفون من عناصر عربية ويهودية على السواء، وبالتالي كان من السهل ان يستعاض عن العمال العرب بعمال يهود على الفور بحيث يستمر ذلك بصورة دائمة. اما فيما يتعلق بعمال البلديات فقد كان امرهم منوطا برؤساء البلديات الذين لم يتخذوا من الحكومة موقفا عدائيا يبلغ المدى الذي ذهبت اليه القطاعات الاخرى. واخيرا وافق رؤساء البلديات تحت الضغط الشديد على عقد اجتماع يبحثون فيه الحالة ويتخذون موقفا مشتركا منسقا من الحكومة ولكن الحكومة سارعت الى الغاء الاجتماع. بيد انهم عادوا فاجتمعوا بصورة سرية في الحادي والثلاثين من ايار. ونتيجة لهذا الاجتماع التزم نصفهم بالاضراب (اعني عمال الكهرباء والتنظيفات من الالتزام بالاضراب).

اما فشل دعوة موظفي الحكومة الى الاضراب، الأمر الذي كان سيفضي الى شل الادارة الحكومية العامة حتما، فيقع، ولا شك، على عاتق رجال الهيئة العربية العليا الذين لم يصلوا الى هذا المستوى من الروح النضالية.

ومن بين اعضاء اللجنة العشرة لم يلق القبض الا على واحد فقط هو عوني عبد الهادي الذي زج في معسكر للاعتقال في قرية صرفند وذلك - كما يبدو - بسبب قدراته وكفاءاته التنظيمية. كما لاقى خليفته في المنصب - عزت دروزه - المصير نفسه.

اما الحاج امين فعلى الرغم من رئاسته للجنة العربية العليا التي كانت ظاهريا تتولى قيادة العرب في اضرابهم المناهض للحكومة وعصيانهم المدني المتمثل في الامتناع عن دفع الضرائب فقد ابدت السلطات الحكومية الكثير من التقدير والامتنان لمواقفه المعتدلة الى حد ان احد التقارير الى وزير المستعمرات قال ان الفضل في اعتدال صلوات ايام الجمعة وخطبها «يعود في الدرجة الأولى الى المفتي».

وبعد خمسة ايام منحت تأشيرات سفر الى انجلترا لكل من جمال الحسيني وشبلي الجمل والدكتور عزت طنوس وعبد اللطيف صلاح لاجراء مباحثات مع وزارة المستعمرات. وفي اثناء احدى المقابلات التي اجروها في وزارة المستعمرات «اعترفوا بأنهم اصبحوا الى حد كبير مرتهنين لدى الشعب واشاروا الى تهديدات تلقاها جمال الحسيني وعوني عبد الهادي بأن لا يبديا اي تساهل».

التعسف البريطاني يزيد الثورة التهابا

ان الاجراءات التأديبية الشديدة التي اتخذها البوليس في تفتيش القرى بحجة البحث عن السلاح وعن الاشخاص المطلوبين تركت اثرها في التقريب بين القرويين والثوار وزيادة تلاحمهم. وقد اوضح رئيس بلدية نابلس الموالي للحكومة انه «في غضون عمليات التفتيش التي جرت اخيرا في القرى اتلفت الممتلكات وسرقت الحلي ومزقت نسخ القرآن الكريم الأمر الذي زاد من حدة هياج الفلاحين».

وقد ابلغ وفد من العلماء المندوب السامي ان «العرب يدركون انهم حين يهاجمون قوات صاحب الجلالة البريطانية انما يقدمون على الانتحار، ولكن الانسان اليائس، كما تعرف فخامتكم، كثيرا ما يقدم على الانتحار». ومضى وفد العلماء يقول ان هذه الانتفاضات العربية هي باختصار «لابلاغ صوت العرب الى انجلترا عله يقنع الشعب البريطاني بمساعدته في النظر الى امر حالتهم المنيئسة، فهم يؤثرون الاقدام على الانتحار او تعريض اجسامهم لرصاص القوات البريطانية على ترك اليهود ليسيطروا على فلسطين».

وعلى الرغم من ان المقاومة المسلحة كانت في الدرجة الأولى ثورة فلاحين الا انها لم تكن مقصورة على قطاع الفلاحين. فقبل ان تدخل القوات البريطانية نابلس في اواخر شهر ايار نصبت المتاريس في الشوارع الرئيسية وفي الازقة الضيقة من هذه المدينة العربية العريقة. وتعرض معسكر القوات البريطانية والقلعة لاطلاق نيران كثيفة عليهما من المنحدرات السحيقة والجبال المحيطة بالمدينة، وجرت حالة مماثلة في طولكرم وقرية عقربة.

اما في ضواحي القدس فقد كانت سيارات الركاب الكبيرة اليهودية والسيارات المدرعة التي تعمل دوريات في المنطقة تتعرض لغارات الثوار ايضا.

وفي غزة وضعت المتاريس وسط الشوارع وهبّت، في اعقاب اصطدام وقع مع البوليس في الخامس والعشرين من ايار، انتفاضة اضطرت معها السلطات الى ارسال السيارات المدرعة والدبابات لرفع المتاريس التي سدت الشوارع.

وكانت هنالك عمليات ناشطة للقناصة العرب في جميع المدن والقرى تقريبا. وكان هدف هذه العمليات هو مركز البوليس والجيش.

(في عدد يوم الخميس القادم: هدم يافا القديمة وامتداد المقاومة المسلحة).

جنين.. (٢)

■ في حكم آل طرباي: كان الأمير احمد بن طرباي الذي ولي حكم جنين سنة ١٦٠٢ م تحت سيادة العثمانيين من ابرز امراء قبيلة حارثة، ولي في مبدأ امره حكومة صفد، ثم تولى حكومة اللجون في العام نفسه واشترك في الفتن والحروب التي نشأت عن تنازع ولاة الدولة العثمانية وظهور الزعماء المحليين. وانضم الى والي طرابلس يوسف سيفا في حربه مع والي حلب علي جنبلاط سنة ١٦٠٧م، وادت اطماع الأمير فخر الدين المعني الثاني التوسعية الى نشوب الحرب بينه وبين امراء المناطق المجاورة، وقام فخر الدين بغزو جنين سنة ١٦٢٣م، ولما لم تحقق حملته اغراضها عاد الى غزو المنطقة في السنة التالية.

وقد اضطر الأمير احمد بن طرباي الى الانسحاب من جنين الى منطقة يافا اثناء غزو الامير فخر الدين المعني الثاني الذي فشل امام تحالف ابن طرباي وعرب السوالمة. وقد قوي هذا التحالف بانضمام حاكم غزة وقبيلة العائد اليه سنة ١٦٢٤م، مما جعل فخر الدين يقتنع بالعودة الى بلاده، وترك حامية في جنين قضى عليها آل طرباي وغنموا اسلحتها، ثم اخذوا يشنون الغارات على بلاد فخر الدين ويغنمون من اموالها الى ان تم الصلح بين المتحاربين.

لم يلبث ذكر آل طرباي الحارثيين ان خمد بعد موت الامير احمد سنة ١٦٤٧م، وخرج حكم جنين من ايديهم. وحينما زار الشيخ عبد الغني النابلسي البلدة سنة ١٦٩٠م وجد فيها نائبا لحاكم سنجق اللجون التابع لولاية صيدا بعد انشائها سنة ١٦٦٠م، ولم يجد الشيخ من آثار آل طرباي الا قبورهم التي لا يزال بعضها الى اليوم في جنين.

■ الفتن الأهلية: اخذ الزعماء المحليون من آل جرار يبسطون سيطرتهم على منطقة جنين في القرن الثامن عشر، وكانوا، غالبا، تحت سيادة الدولة العثمانية.

وقد تعرضت جنين للنهب والحريق اثناء الحملة الفرنسية على فلسطين انتقاما من اهلها الذين حاربوا الفرنسيين بجانب الجيش العثماني في مرج ابن عامر، وبعد اندحار الحملة الفرنسية على اسوار عكا اصبحت جنين مركزا لمتسلم ينوب عن والي صيدا.

وحينما نجح ابراهيم باشا ابن محمد علي في طرد الاتراك من فلسطين جعل جنين مركز لواء خاصا بها، واختار حسين عبد الهادي حاكما لها. ولكن حكم المصريين لم يطل، فعادت جنين قائمقامية في متصرفية نابلس التابعة لولاية بيروت التي انشئت بدلا من ولاية صيدا.

تعرضت جنين ومنطقتها الى موجة من الفتن والحروب، في منتصف القرن التاسع عشر، بين القوى المحلية المتصارعة، مما دفع الدولة العثمانية الى تجريد حملة ضدهم، فرضت سيادة الدولة، واخذت تدير شئون جنين من قبل موظفيها مباشرة، فتوفر للبلدة هدوء وانتعاش، وبنيت فيها عدة بيوت، امتاز بعضها بالضخامة الدالة على ثراء اصحابها، ورصفت بعض شوارع جنين بالحجارة، واقيم فيها سوق ظل الى فترة قريبة مستعملا ويعرف لدى الاهلين بالسوق القديم.

وفي مطلع القرن العشرين ارتبطت جنين بالسكك الحديدية التي وصلتها بالعفولة وبيسان ونابلس، وانشئ في المدينة مجلس بلدي للادارة المحلية وشق بينها وبين نابلس طريق معبد.



■ في عهد الانتداب البريطاني: احتل الجيش البريطاني جنين مساء ١٩١٨/٩/٢٠ ولم يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠٠ نسمة. وقد اشتهرت آنذاك بكثرة اشجار الزيتون في اراضيها وبوجود معاصر الزيتون، وضمت كذلك عشرات الحوانيت ومسجدا ومدرسة صغيرة.

في عام ١٩٤٠ بلغ عدد سكان جنين ٣٠٤٤ نسمة ثم زادوا الى ٣٩٩٠ نسمة عام ١٩٤٥.

اشتملت جنين على سوق قديمة يطلق عليها محليا اسم السيبات. وكانت هذه السوق في عهد الانتداب مركز المدينة التجاري عندما كانت المدينة صغيرة. واشتملت ايضا على مجموعة احياء سكنية تشبه في تركيبها المدن العربية القديمة التي تزدحم البيوت والمساكن فيها وتتلاصق، وتتخلل الاحياء ازقة ضيقة. وقد ظلت مساحة المدينة صغيرة حتى نهاية عهد الانتداب عندما وصلت الى نحو ١١٠٥ دونمات.

■ بعد ١٩٤٨: اثرت الاحداث السياسية التي تعاقبت على المنطقة منذ عام ١٩٤٨ في المدينة مثلما اثرت في غيرها من المدن الفلسطينية، اذ تدفقت افواج اللاجئين للإقامة في جنين فزاد عدد سكانها عام ١٩٥٠ الى ١٠٠٠٠ نسمة وقدر عدد سكان جنين في عام ١٩٧٨ بنحو ٣٠٠٠٠ نسمة. وقد ادى ذلك الى زيادة حركة البناء والعمران، وتوسعت المدينة وامتدت فوق رقعة من الارض بلغت مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة المدينة في اواخر عهد الانتداب، ونتج عن ضغط السكان تردي الاحوال الاقتصادية في المدينة، وحدثت هجرة بشرية الى الضفة الشرقية للاردن والى بلدان الخليج وشبه الجزيرة العربية، ومعظم الذين يهاجرون من المدينة هم من اصحاب الكفاءات والجامعيين الذين يبحثون عن فرص عمل افضل.

تعتبر جنين منذ القدم مدينة زراعية لصلاح اراضيها من جهة للزراعة، ولملاءمة الظروف المناخية من جهة اخرى. ولقد زادت مساحة الاراضي الزراعية حول جنين بعد عام ١٩٤٨ الى اضعاف مساحتها السابقة ويعود السبب في ذلك الى ازدياد ضغط السكان على الموارد الزراعية. وقد اخذ انتاجها الزراعي يتزايد بنسب عالية في السنوات الأخيرة حتى انه حقق فائضا يصدر الى اسواق المدن المجاورة، والى اسواق الضفة الشرقية ودول الخليج العربي، وتتميز جنين اليوم بجودة انتاجها من الخضر والفواكه وتنوعه وكثرته. ورغم هذا النجاح تعاني الزراعة في جنين مشكلات ابرزها عزوف الشباب عن العمل في الزراعة وتناقص المياه الجوفية وانجراف التربة.

كان يلحق بجنين في اواخر الانتداب زهاء ٦٠ قرية و ١٧ خربة، وتعد قرى عرابة ويعبد وقباطية وجبع وميثلون وصانور وسيلة الحارثية واليامون من اكبر القرى التابعة اداريا للمدينة. وقد تعرض قضاء جنين لاحتلال جزء منه في عام ١٩٤٨ ولاقتطاع جزء منه وفقا لخط الهدنة في عام ١٩٤٩، فانكمشت مساحته وانخفض عدد سكانه لضم جزء من قراه وخربه الى اسرائيل من جهة ولهجرة بعض السكان الى الضفة الشرقية وبلدان الخليج العربي من جهة ثانية.

لقد تطور التعليم في جنين تطورا كبيرا بعد عام ١٩٤٨. فعدا المدارس التابعة لوزارة المعارف هناك اربع مدارس لوكالة غوث اللاجئين.

وقد اثرت النهضة التعليمية الشاملة في جنين في المستويات الثقافية المرتفعة لسكانها، واصبحت المدينة تصدر الطاقات البشرية بمختلف تخصصاتها العلمية الى الخارج. وتشير الدلائل الى ان آلاف المعلمين والموظفين والاطباء والمهندسين والفنيين والعمال من ابناء جنين يعملون في منطقة الخليج.

(انتهى)

(المعلومات المذكورة عن جنين مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

■ أغنية الاسبوع ■

«هل اكذب عليك؟!»

● غناء: فريق توانليمتد ●




حبيبتي..
هل اكذب عليك؟!
انظري في عيني
الا ترين انهما مفتوحتان
وتبوحان بكل ما احمله داخلي
هل ان اكذب عليك؟!
الا تدركين ان حبي حقيقي
وانك المرأة الوحيدة في حياتي؟!
ولا يوجد شخص آخر غيرك
فهل اكذب عليك؟!
كل انسان يريد ان يعرف الحقيقة
وها انا احمل في ذراعي دليل حبي
لقد اخفيت قلبي عندك هناك
وها قد اضحى مفتوحا يبوح
بكل شيء ولم يعد بيدي اية حيلة
غير ان اعترف لك عزيزتي
انك لن تلمحي ابدا فتاة اخرى تحتل قلبي
فاذا قلت لك انني هنا لأبقى الى جوارك ابدا
فهل اكون كاذبا؟!
هل تعتقدين انني يمكن ان اتنازل عن حبي؟
هل يمكنني ان اخدعك؟!
هذه ليست لعبة العبها
وانا جاد عندما اعترف لك
بأن فتاة اخرى ابدا
لن تحتل قلبي
ضمي ثقتك فيّ حبيبتي
فلا توجد اية امرأة اخرى في حياتي!!

WOULD I LIE TO YOU

OH BABY OH WOULD I LIE TO YOU
LOOK INTO MY EYES
CAN'T YOU SEE THEY'RE WIDE OPEN
WOULD I LIE TO YOU
LOOK INTO MY EYES
CAN'T YOU SEE THEY'RE WIDE OPEN
WOULD I LIE TO YOU
WOULD I LIE TO YOU OH YEAH
DON'T YOU KNOW IT'S TRUE
GIRL THERE'S NO ONE ELSE BUT YOU
WOULD I LIE TO YOU BABY
WOULD I LIE TO YOU
EVERY BODY WANTS TO KNOW THE TRUTHE
IN MY ARMS IS THE ONLY PROOF
I'VE HIDDEN MY HEART BEHIND THE BEDROOM DOOR
NOW IT'S OPEN CAN'T DO NO MORE
I'M TELLING YOU BABY
YOU WILL NEVER FIND ANOTHER GIRL
IN THIS HEART OF MINE
WHEN YOU WANNA SEE ME NIGHT AND DAY
WOULD I LIE
IF I TELL YOU THAT I'M HERE TO STAY
WOULD I LIE TO YOU
DO YOU THINK I GIVE MY LOVE A WAY
WOULD I LIE
THAT'S NOT THE KIND OF GAME I PLAY
I'M TELLING YOU BABY
YOU WILL NEVER FIND ANOTHER GIRL
IN THIS HEART OF MINE
TRUST ME BABY
HEY AINT NO ONE ELSE BUT YOU CHILD

■ ميوزيك ■

بليندا تحاول.. استعادة شعبيتها

● المطربة الانجليزية الشهيرة بليندا كارليسيل قررت - فيما يبدو احياء شعبيتها الطاغية التي تراجعت بشكل ملحوظ خلال الشهور الاخيرة.. بليندا اعلنت عن تكوين فرقة خاصة بها في مطلع الصيف القادم تحاول من خلالها تقديم أغنيات شبابية رائعة تعيدها مرة اخرى الى الصدارة. والمعروف ان بليندا كانت احدى مطربات القمة خلال عامي ٩٢/٩١ قبلما بدأت تقلل من انتاجها الغنائي تدريجيا حتى توقفت تماما!

ديانا روس.. جولة غنائية في فرنسا

● وصلت المطربة العالمية ديانا روس الى «كان» في فرنسا في جولة غنائية في هذه الدولة الاوروبية تستغرق اسبوعين. وقد ذكرت ديانا عقب وصولها الى «كان» انها سعيدة بكونها ما تزال تتمتع بنفس شعبيتها والرغبة في الاستماع الى أغانيها بالضبط كما كان عليه الحال في السبعينات والثمانينات.

تكريم تينا تيرنر بصفتها اكبر مغنية مخضرمة في العالم!

● تقوم المطربة العالمية تينا تيرنر بجولة اوروبية في بداية الشهر القادم تقدم خلالها آخر اغنياتها وخاصة رائعتها الجديدة «انت الافضل في عيني» التي فازت عنها بعدة جوائز غنائية.

تينا تعد الآن اكبر مطربة مخضرمة في امريكا والعالم. وسوف يتم تكريمها قريبا في حفل كبير سيحضره الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعدد من ابرز نجوم المجتمع هناك.

ويتني يوستن تتفرغ للتمثيل!



● اعلنت المطربة العالمية ويتني يوستن عن رغبتها في التوقف قليلا عن تقديم حفلات غنائية والتفرغ للتمثيل. وقالت انها تفكر جديا في احتراف العمل كممثلة خاصة بعد نجاح افلامها التي شاركت فيها.

وقالت ويتني انها تحلم باليوم الذي يتم فيه ترشيحها لجوائز عالمية كالاوسكار والكرة الذهبية لأنها ترى في نفسها امكانات درامية عظيمة وتريد استغلالها وجني ثمارها.

وكان فيلم «الحارس» الذي اشتركت فيه ويتني تمثيلا وغناء قد حقق نجاحا ساحقا وجعلها في قمة الشهرة والاضواء.

ملكة جمال بولندا متحدث رسمي للحكومة وأحمر الشفاه!



● هذه الحسناء الشابة «ايوا واكوليفتش» (٢٣ عاما)، عرفت منذ عامين بملكة جمال بولندا حيث حصلت على اللقب عام ١٩٩٢.

ومع عام ١٩٩٤ تم تعيينها في منصب سياسي كبير.. فقد اصبحت المتحدث الرسمي باسم الحكومة البولندية!

مؤهلات حصولها على هذا المنصب السياسي الخطير هي الجمال والذكاء. بعد ان حصلت على مؤهل عال في الصحافة والزراعة.

الخبثاء هناك يقولون: ان «ايوا واكوليفتش» لا تعرف الا اسلوب شرح مميزات احمر الشفاه الثابت ومعد المفعول الذي تستخدمه اثناء اللقاء بالصحفيين.. للعلم فقط ان موضة احمر الشفاه الثابت ومعد المفعول هي موضوع الساعة بين الحسناوات في اوروبا وامريكا لأن هذا النوع لا يتطلب من اية سيدة ان تحمل قلم احمر الشفاه في حقيبة يديها خارج المنزل.



*** الخميس ٩٤/٣/١٧ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

- ٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
- ٦.٣١ – الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
- ٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٨... – عرض برامج الصباح
- ٨..٥ – تمارين رياضية
- ٨.١٥ – بداية القراءة
- ٨.٣٥ – حساب
- ٨.٥. – رياضيات. الاعداد العشرية
- ٩.١. – مجتمع. الحاجة الى الاطباء
- ٩.٢. – اسس الغنى. المكتنة
- ٩.٣. – ببساطة قالوا لا. للصغار
- ٩.٤. – الفراشة اللطيفة
- ١.... – كان ياما كان. قصص بالعربية
- ١..١. – تلتكست
- ١..١٥ – تراث للمستقبل. الحلقة (١٦) «تلخيص» (الجزء الأول)
- ١١.١. – لغة الجليزية
- ١١.٢٥ – الديانة اليهودية
- ١١.٤. – قصص الشعوب
- ١٢..٥ – علوم الحياة. الاخصاب
- ١٢.٣. – لغة الجليزية للبجروت
- ١٢.٤٥ – جغرافيا
- ١٣..٥ – تاريخ عام
- ١٣.٣. – جيمس غالوي يستضيف. كونسيرت مع رباعي غبريئيلي
- ١٤... – قصص موش. للصغار
- ١٤.٣. – جزيرة الصغار. الحلقة (١٨)
- ١٥... – مسابقة في موضوع الحاسوب والعاب الحاسوب
- ١٦... – الاخبار بالعبرية
- ١٦.١. – الطريق الى ابونلي والحلقة بعنوان «فيلم للهواة»
- ١٧... – مساء جديد
- ١٧.٣٥ – ساعة بسط للصغار
- ١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣. – لقاء
- ١٩... – رياضة. هدف للسبت
- ٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٢١... – البرنامج التربوي
- ٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس
- ٢٢.٣. – شيء من الاقلام
- ٢٣... – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
- ٢٣.٥٥ – «كما في الأفلام» الحلقة الثالثة «قضية من الماضي»
- ٢.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٤... – كعكة للسبت
- ١٤..٥ – استراحة الظهيرة



● بلوسوم، القناة الثانية - ١٦.٢. ●

- ١٤.٣. – عالم عجيب. اختفاء المستنقعات
- ١٥... – عصر ديزني
- ١٥.٢٥ – اجنحة الرعد
- ١٥.٥٥ – عائلة توركلسون
- ١٦.٢. – بلوسوم توجد فقط واحدة
- ١٦.٤٥ – مجلة المطبخ
- ١٧... – الاخبار بالعبرية
- ١٧..٥ – اساطير الأمير فاليانت
- ١٧.٣. – ملف اعلامي
- ١٨... – حد الاتجاه. لعبة تلفزيونية
- ١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢.)
- ١٩... – قريب بعيد والحلقة (٧٤.)
- ١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
- ٢.... – الاخبار الرئيسية بالعبرية
- ٢..٣. – عالم ديبي. مسلسل كوميدي
- ٢١... – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
- ٢٢... – حقيقة. تحقيقات مع ايلانه ديان
- ٢٢.٣. – المشبوه الرئيسي ٣
- ٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب
- ٢٤... – اختبار النسيج مع نحمان شاي

التلفزيون الاردني:

- ١٣.٣. – مجلة التلتكست.
- ١٤.٣. – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
- ١٤.٥٥ – تيلي ماتش Tilly match.
- ١٥.٤٥ – ستوديو الاطفال.
- ١٦.٥٥ – رحلة حول العالم.
- ١٧.٣. – قصة ومثل.
- ١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
- ١٨.٢. – مسلسل المساء.
- ١٩.٢. – شؤون برلمانية.
- ٢.... – الاخبار الرئيسية.
- ٢..٤. – المسلسل اليومي.
- ٢١.٤. – مجلة التلفزيون.
- ٢٢.٣. – تمثيلية عربية.
- ٢٣... – الاخبار الاخيرة.
- ٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية.
- – صلاة قلب (برنامج ديني)

الكلمة الضائعة

*** لغز رقم (٢٥٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ر	ي	م	ا	ا	ش	ا	و	س	ا	ا
٢	ل	ا	ر	د	ن	ك	س	ا	ل	ا	ل	م
٣	ا	ا	ل	ر	خ	ا	و	ا	ل	ا	ا	د
٤	ب	ل	ا	ا	د	س	ا	ج	ل	ل	س	د
٥	ر	ا	ا	و	س	ع	ا	ا	د	م	ت	ا
٦	ا	س	م	ا	ج	خ	س	ن	ح	ا	ق	د
٧	هـ	و	ا	ح	ا	ت	ر	ي	ا	ر	ل	ع
٨	ي	د	ن	ب	ع	ل	د	ي	ب	ا	ا	ت
٩	م	ا	ي	م	ت	ا	ا	و	و	ا	ل	س
١٠	ي	د	ا	ر	س	ا	ر	ب	ا	ط	د	ا
١١	ر	ر	ل	ز	ا	ل	ا	ب	ي	ب	ي	ل
١٢	ا	ل	ا	ب	ا	ط	ي	ل	ا	ض	ة	ا

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او قطريا لكي تبقى لديك خمسة احرف هي اسم لشاعر وفارس جاهلي:

ابد – ابي – اجل – احب – احد – ارب – اسد – اسر – امد – اوج – اود – امير – ارامل – الازل – اشاوس – اماني – اواخر – الابيض – الاسكندر – الاسوداد – الاباطيل – الاستعداد – الاستعمار – الاستقلال – الابراهيمي – الاسخريوطي.

*** حل لغز رقم (٢٥٧) ***

عموديا:
١ – وازع – شع
٢ – طلع – حصى – لا
٣ – رسام – قلاقل
٤ – لم قصر – شل
٥ – بن – طهران
٦ – عباس فرحات
٧ – احمق
٨ – نقع – عشاء
٩ – حساري – منيو
١. – قم – لهم – نبي

افقيا:
١ – وهران – جنيف
٢ – السبع – قرم
٣ – زماق – باها
٤ – مصباح – مل
٥ – سبيحة
٦ – نصف – طلق
٧ – الشهر – ام
٨ – الرحباني
٩ – خلف – أ.أ – شرب
١. – المتقاهرين

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٧، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٥ ● تل ابيب وضواحيها – ٢. ● حيفا وضواحيها – ٢. ● ايلات – ٢٥ ● جبال الجليل – ١٥ ● الاغوار الشمالية – ٢٢ ● جبال المركز والجنوب – ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢١ ● النقب الشمالي – ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وفي بعض الاحيان تتحول الى نشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٧٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٩. ش.ج
● مارك الماني	١.٧٥٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٧٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩١٩ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٣٩٤ ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
مثر هعيميق

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ان يسرول ماجد وعدنان من الرينة قد تقدما الى مكاتب اللجنة المحلية «مثر هعيميق» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ١٩٤/ ٩٣ حوض ١٧٥٢٢

ماهية التسهيلات: خط البناء الجانبي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/ ٢ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):**
تقدم ولا تخف، اعتمادك على نفسك يضعك على اول طريق النجاح

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):**
مناسبة عائلية تلتقي فيها بمجموعة من الاصدقاء.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
تتمتع بقدرة كبيرة على العطاء بدون حدود.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
دعك من اعداء النجاح ولا تلتفت لكلامهم المغرض.

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
الحياة اسهل بكثير مما تتخيل، استقرار عاطفي قريب.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
اسبوع مناسب للتفكير بشكل جاد في مشاريع جديدة.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):**
النجاح يحالفك لأنك تحسب كل خطوة تقدم عليها.

**** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)**
ازمة عاطفية طارئة تنتهي سريعا بعد تدخل الاهل.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):**
كلما زاد الانسان علما زاد تواضعا فلا تغتر بمعلوماتك.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):**
تعلم حسن الاصغاء حتى لا ينصرف الجميع من حولك.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):**
تطورات عاطفية لصالحك فلا تضيع الفرصة.

**** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):**
التعامل مع الآخرين فن له قواعده واصوله.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) آذار

- ١٩٤٨ – فرنسا وبريطانيا ودول البنيلوكس توقع في بروكسل ميثاقا عسكريا لاقامة اتحاد اوروبا الغربية.
- ١٩٦٥ – وفاة فاروق ملك مصر السابق.
- ١٩٦٩ – غولدا مئير تصبح رئيسة لوزراء اسرائيل.
- ١٩٧٤ – منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) ترفع حظر النفط عن الولايات المتحدة، وليبيا وسوريا ترفضان الالتزام بهذا الاجراء.
- ١٩٧٦ – وفاة المخرج الايطالي لوتشينو فيسكونتي عن ٧. عاما.
- ١٩٨٨ – الحرب العراقية الايرانية: القوات العراقية تقصف بلدة حلبجة الكردية الواقعة تحت السيطرة الايرانية بالاسلحة الكيميائية.

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم والبناء (امر ساعة) لسنة (١٩٩.)
وقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥)
منطقة تنظيم محلية عيرون – وادي عارة
اعلان عن ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة (٥)–(٣) لقانون اجراء التخطيط والبناء (امر ساعة) لسنة (١٩٩.) ووفقا للمادة (٨٩) لقانون التنظيم والبناء لسنة (١٩٦٥) انه اودع في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة اللوائية – لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون – اودع تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع ن/٢٢٤ (ب م) ابو لاحم ام الفحم.

وهذه الخارطة تغير الخرائط التالية:
ج/..٤ – خارطة المنطقة الجليلية لواء حيفا
وهذه هي المساحات المشمولة في نطاق الخارطة:
المكان: ام الفحم شمالي طريق مباسي.
حوض (٢.٤.٧) قسائم (٧–٢٢)، ٢٤، (٤.–٦٧)، (٧٦)، (٧٧).
حوض (٢.٤.٧) قسم من قسائم (٦)، (٢٣)، (٢٥)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٨)، (٣٩)، (٦٨)، (٦٩).
حوض (٢.٤.٧) قسم من قسائم (٧٤).
حوض (٢.٤.٨) قسم من قسائم (١)، (٣٥)، (٥٢).
حوض (٢.٤.٩) قسم من قسائم (١)، (١٢)، (١٤)، (٩٩)، (١.٢)، (١.٣).
حوض (٢.٤١٧) قسائم (٢٥)، (٤٦–٦٥)، (١١٣)، (١١٨).
حوض (٢.٤١٧) قسم من قسائم (٢٣–٢٤)، (٢٦)، (٣٤)، (٦٦)، (٩٥)، (١.٧–١١١).
حوض (٢.٤١٧) قسم من قسائم (١١٤)، (١١٥).

اهم اهداف الخارطة
تغيير تخصيص من ارض زراعية لارض للبناء مع تخصيص مساحات لبناء السكن، ومساحات للابنية العامة، ومساحات خضراء (حدائق)، وطرق، وترخيص المباني القائمة.
وحدات سكنية: عدد (٥٧٩).
مساحة الخارطة: (١٤٧) دونما.

كل معني بالخارطة، بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر، وكل من يرى نفسه متضررا من جراء التخطيط، وكل من يحق له ذلك وفقا للبند (١..) للقانون يمكنه الاطلاع عليها في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة اعلاه، ويمكنه ان يقدم اعتراضا خلال (٣.) يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجرائد الى مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة اللوائية – لواء حيفا ميكرو (٣١.٤٨) هاتف رقم (٤/٦١١٦٢٢٢.).

لا يقبل ولا يبحث الاعتراض الا اذا قدم خطيا منسقا مرفقا بتصريح يصدق جميع الحقائق التي ارتكز عليها.

الاعلان عن ايداع الخارطة المذكورة التي تم اعلانها في الصحف بتاريخ ٩٣/١١/٢. وفي خلية الاعلانات ٤١٧٤، ١٩٩٤ صفحة ١١٤١ – الغيت بهذا الاعلان.

د. حاييم كريلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا



الخميس ١٧ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

تشكيل لجنة شعبية للتحقيق في الحادث المريع على الطريق السريع، تل ابيب - القدس

● انهيار قطع اسمنتية من احد الجسور ادى الى مقتل سائقي سيارتين وعامل روماني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهارت، صباح امس الاربعاء، ثلاث قطع اسمنتية، تزن عشرات الاطنان، من جسر مفرق شفيريم، على الشارع السريع بين تل ابيب والقدس، وادى الحادث المأساوي الى مقتل سائقين كانا داخل سيارتيهما تحت الجسر وعامل روماني وقع عن ارتفاع ٧ امتار.

والجسر ما زال في اطار البناء، وقد وقعت قطع الاسمنت، واصابت وسحقت القسم العلوي من السيارتين اللتين عبرتا في تلك اللحظة من تحت الجسر. والسائقان هما شموئيل منشة (٥١ عاما) من رمات هشرون وآفي رام براخا (٢٦ عاما) من اشدود، اما العامل الروماني فيدعى تانكو بافل.

وقد ادى الحادث الى شل حركة السير في اهم شارع في البلاد. واجلت سلطة المطارات اقلاع جميع الطائرات التي توجب عليها المغادرة من ساعات الصباح وحتى الظهر من مطار اللد لمدة نصف ساعة وذلك تحسبا من تأخر المسافرين في الطريق الى المطار.

وبدأت الشرطة بتحقيق واسع شمل العمال ومديري العمل والمهندسين والتقنيين ومشغلي الآليات، ويجري التحقيق في اتجاهات مختلفة، اي فيما اذا كان الحادث بسبب اهمال في التنفيذ والعمل، او في التخطيط للمشروع.

وصرح مدير عام دائرة الاشغال العامة، «ماعتس» بن تسيون سرليمان، بان الحادث قد يكون نتيجة عمل تخريبي، الا ان الشرطة ومدير عام «سوليل بونيه» دحضا هذا الادعاء.

من جهة اخرى اقام وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعيزر لجنة تحقيق شعبية برئاسة نائب جنرال احتياط يشاي دوتان ومكونة من البروفيسور ارنون بن تور، رئيس قسم فحص البناء في معهد التخنيون، ودافيد ينكالفسكي خبير البناء في التخنيون، والمهندسين جاد فاينشطاين وآريه لفيطان. وستقدم اللجنة نتائج تحقيقها للوزير بعد اسبوع.

ومن المتوقع ان يعاد فتح الشارع امام حركة السير في الخامسة من فجر اليوم الخميس.

استمرار المظاهرات الصاخبة في الجامعات!

● الطلاب يسدون الطرق المؤدية الى الجامعات ويرفعون الاعلام السوداء على مباني الادارات ● اعتقال ١١ طالبا في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام المئات من طلاب الجامعات في البلاد، امس الاربعاء، بمظاهرات صاخبة في جامعات حيفا والقدس وبئر السبع وبار ايلان. واشعلوا الاطارات وسدوا الطرق المؤدية الى الجامعات ورفعوا الاعلام السوداء على مباني الادارات.

وتدخل رئيس الدولة عيزر فايتسمان، يوم امس، وناشد رؤساء الجامعات والمحاضرين العودة الى العمل كالمعتاد، ابتداء من يوم الاحد القادم، وفي الوقت نفسه اجراء المفاوضات لانهاء الخلاف بين المحاضرين ومسؤولي المالية ورؤساء الجامعات، وقال: «وصمة عار للدولة ان يتسكع مئة الف طالب جامعي في الشوارع. وصمة عار ان لا يتمكن المحاضرون ورؤساء الجامعات وممثلو المالية من التوصل الى اتفاق مشترك».


● عيزر فايتسمان ●


● امنون روبنشطاين ●

والتقى وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين وفدا من الطلبة الجامعيين في محاولة لمنع تصعيد الاجراءات الاحتجاجية في الجامعات. وطالبه وفد الطلاب بحل المجلس للتعليم العالي.

ووعد الوزير بالتوصية امام الحكومة للطلب من رؤساء الجامعات بحث مصير الفصل الجامعي الاول وكيف سيكون التعليم في الفصل الثاني. وكذلك ارجاع الاموال للطلاب والتي دفعت كرسوم واقامة صندوق خاص لمساعدتهم.

وفي جامعة القدس اعتقلت قوات الشرطة، التي اعتدت على الطلاب المتظاهرين، احد عشر طالبا. وذلك بعد ان اغلق الطلاب الشارع الرئيسي امام مبنى رئاسة الحكومة وعرقلوا حركة السير.

وقام احد الطلاب الغاضبين باحراق بطاقة الخدمة في الاحتياط، احتجاجا على استمرار الاضراب.

وكاد يقع شجار بين عدد من الطلاب والمحاضرين، في اثناء خروج المحاضرين من اجتماع في قاعة جامعة القدس.

(٦٠..) الف شيكل من الطيرة لاهالي الخليل

● الطيرة - لمراسلنا - نظمت بلدية الطيرة بالتعاون مع لجنة جمع التبرعات للاهل في الخليل وسائر المناطق المحتلة زيارة خاصة لمدينة الخليل قام بها وفد عن بلدية الطيرة واهاليها ضم (٣٥) شخصية اجتماعية ودينية في مقدمتهم رئيس البلدية ثائر عبد الحي ونوابه واعضاء بلدية اخرون.

وقد استقبل الوفد في المستشفى الاهلي في الخليل، الشخصيات الرسمية في المدينة وفي مقدمتهم امين صندوق جمعية اصدقاء المريض (التي تشرف على ادارة المستشفى الاهلي) عبد الحليم شاور ورئيس الجمعية د. حافظ عبد النبي ود. محمود التميمي نائب رئيس الجمعية ورئيس لجنة الصدقات القاضي بيوض التميمي ورئيس بلدية الخليل المنتخب مصطفى النتشة وشخصيات اجتماعية ودينية اخرى.

ونقل وفد الطيرة تعازي اهالي المدينة وقدم (٦٠..) الف شيكل تبرعا لتجهيز (٣) غرف بالمعدات الطبية في المستشفى الاهلي تسجل باسم الطيرة.

وقد تحدث في اللقاء الرسمي والشعبي رئيس البلدية ثائر عبد الحي والقائم باعماله محمد عبد الكريم منصور وامام مسجد «ابو بكر» عبد الحكيم سمارة. كما تحدث عدد من المضيفين الذين شكروا اهالي الطيرة على الدعم المقدم للمستشفى.

ويذكر ان قوات الجيش اوقفت الوفد عند حاجز التركمية بسبب فرض حظر التجول على مدينة الخليل. وبعد اجراء اتصالات مع الحاكم العسكري وادارة المستشفى سمح لوفد من المستشفى باستقبال الوفد الذي حظر عليه زيارة اي مكان اخر.

شحنة اغاثة من اكسال لقطاع غزة

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - قام وفد من لجنة الاغاثة في جبهة اكسال، برئاسة السيد صالح دراوشة بزيارة تضامنية الى قطاع غزة يوم امس الاول وقدم شحنة من المواد الغذائية للاهل في قطاع غزة.

وضم الوفد السادة فايز شلبي، رئيس كتلة الجبهة في مجلس اكسال المحلي وابراهيم عبد الهادي، سكرتير الجبهة وصبيح عودة والمحامي نواف شلبي والمهندس محمد دراوشة.

واستقبل الوفد الجبهوي الدكتور حيدر عبد الشافي، الرئيس السابق للوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام الثنائية، وعبد الهادي ابو خوصة، عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات السلام وعبد الكريم عاشور، سكرتير لجنة الاغاثة الزراعية في غزة، والدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم المركزي في قطاع غزة.

واستعرض الدكتور عبد الشافي وعبد الهادي ابو خوصة الاوضاع السياسية الراهنة.

وقام الوفد الجبهوي بزيارة مخيمي جباليا والشاطئ للاطلاع على اوضاع الاهالي عن كثب.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يـهـددون بـالاضـراب الـعـام

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي- «بعد الاعلان عن نزاع عمل من قبل اللجنة المركزة للهستدروت، وفي حالة عدم التقدم في المفاوضات مع ممثل المالية سنقوم باعلان الاضراب العام في المستشفيات الحكومية اعتبارا من يوم ٩٤/٣/٢٣».

هذا ما صرحت به باتيا ليفي رئيسة لجنة مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات الحكومية، امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي عقدته في بيت سوكولوف في تل ابيب.

واعلنت ليفي ان سبب اعلان الاضراب هو الفارق الكبير بين اجور مستخدمي الادارة والخدمات في المستشفيات وبين اجور الممرضات، والذي يصل حتى ٤٣٪ في بعض الحالات.

ويطالب مستخدمو الادارة والخدمات في المستشفيات الحكومية بتعديل اجورهم، خاصة قيمة الاجر الاساسي ورفع الاجور بشكل حقيقي للمستخدمين علما بأن الدرجة الاولى ستصل في العام ١٩٩٦ الى ١٥٩٦ ش.ج. اي اقل من اجر الحد الادنى في ذلك الحين.

واضافت ليفي «ان الاضراب سببه تعنت وزارة المالية خلال المفاوضات، والضغط الكبير الذي يقوم به المستخدمون على اللجنة مطالبين بوضع حد لهذا الوضع المأساوي».

اتـفـاقـية اجور فـريـدة مـن نـوعـهـا بين شركة قوى عاملة والـهستدروت

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - اعلن افرايم جيلوني، امس الاربعاء، خلال مؤتمر صحفي مع المراسلين النقابيين في بيت الصحفيين في تل ابيب، بأنه تم التوصل الى اتفاق فريد من نوعه، ويوجد له مثيل في انجلترا وفرنسا فقط، وهو اتفاقية عمل جماعية مع شركة القوى العاملة «مينبوار».

وتضمن هذه الاتفاقية للعمال المؤقتين في هذه الشركة حقوقا اجتماعية كاملة. مثل مخصصات التقاعد والنقاهة وغيرها. ويكون الاجر الاولي للعامل في هذه الشركة . ١٧٥ ش.ج.

وتمنى جيلوني بأن تنضم الى هذه الاتفاقية الشركات الاخرى التي تستخدم عمالا مؤقتين وعددها حوالي ١٧٥ شركة.

من جهة ثانية اعلن يوآب ميخائيلي مدير عام «مينبوار»، خلال المؤتمر الصحفي، بأن الشركة اتبعت طريقة الشركة الام في الخارج، واضاف: «يعمل في مينبوار في دول العالم المختلفة بما فيها اسرائيل حوالي ١.٥ مليون عامل».




الجمعة
١٨ آذار ١٩٩٤
٦ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

18.3.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 259/50 vol

سفير فلسطين في روما لـ «الاتحاد»:

القدس ليست اثارا مقدسة فحسب

(ص ٢)

توفيق زيّاد:

مذبحة الخليل دخلت تاريخ شعبنا كما دخلت «ليل الكريستال» تاريخ يهود المانيا

(ص ٣)

افادات الجنود والضباط امام لجنة التحقيق تشير الى ان غولدشطاين لم يكن لوحده

(ص ٣)

مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين!

● مواجهات ومسيرات واعتقالات وعشرات الجرحى، بينهم اطفال، وجراح خطيرة ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة ثلاثة فلسطينيين، اثنان من خانيونس وواحد من مخيم بلاطة. واصيب العشرات، امس الخميس، بجروح من جراء اطلاق الرصاص عشوائياً، بينهم اطفال في الثامنة والعاشرة والثانية عشرة من العمر، فيما شهدت عدة مدن وقرى ومخيمات مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، التي اطلقت الرصاص والغاز المسيل للدموع.

*** الشهداء ***

قتل جنود دورية احتلالية اسرائيلية، في الساعة الخامسة من صباح امس الخميس، شابين فلسطينيين في خانيونس احدهما محمد مصطفى شهوان، مطارد من قبل قوات الاحتلال منذ فترة، وزميل له، وينتميان لحركة «حماس».

● البقية على صفحة ٢ ●

عرفات: استئناف المفاوضات مرهون بقرار مجلس الامن

*** وينتظر الحصول على جواب واضح يتعلق بأمن الفلسطينيين * رابين يدعو الى استئناف المفاوضات في اقرب وقت * ويقول: الوجود اليهودي في الخليل حماقة امنية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الخميس، من جديد امام المونسنيور جان لوي توران، وزير خارجية الفاتيكان، بأن الفلسطينيين لن يستأنفوا المفاوضات مع اسرائيل الا بعد اعتماد مجلس الامن الدولي قراراً يتعلق بمجزرة الخليل.

واعلن عرفات ذلك، في تصريح ادلى به الى الصحفيين بعد اجتماع دام اكثر من ساعة مع الوفد البابوي عقد في مقر المنظمة في تونس. واضاف انه ينتظر الحصول شخصياً «على جواب واضح» لمطالب منظمة التحرير في ما يتعلق «بأمن الفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وقد استقبل عرفات المونسنيور توران، الذي يقوم بزيارة الى تونس منذ يوم الثلاثاء، قبيل توجهه الى جربة في جنوب تونس. وانتقل توران من جربة برا الى طرابلس حيث يجري محادثات مع القادة الليبيين.

من ناحيته دعا رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، الفلسطينيين والدول العربية المعنية بعملية السلام مع اسرائيل الى استئناف المفاوضات في اقرب وقت.

وقال رابين، خلال مؤتمر صحفي في روما «ولو يدرك اعداء السلام من هنا وهناك ان بامكانهم تعطيل المفاوضات بجرائم قتل شنيعة واعمال الترويع فانهم سيتشجعون اكثر على القيام بذلك».

واضاف «ولهذا علينا التوصل الى اتفاق» واوضح «وسيمكننا عندئذ تطبيقه في مهلة قصيرة نسبياً».

وقال ايضاً ان اتفاق واشنطن ينص على مهلة من اربعة اشهر ولكن التطبيق قد يتحقق خلال خمسة اسابيع تقريباً.

وقد تحادث رابين، الذي وصل الى روما صباح امس، قادماً من واشنطن مع البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الوزراء الايطالي كارلو ازيليو تشيامبي.

وقال رابين في تصريحات لاذاعة

● البقية على صفحة ٥ ●

ابتداء من اليوم، الجمعة

منحة وزارة الاسكان في ايجارات البيوت تدفع لسكان ام الفحم وشفاعمرو والطيرة والطيبة

المنحة بقيمة ٤٤٠ - ٨١٠ شيكلات تدفع للازواج الشابة التي جمعت ١٤٠ نقطة استحقاق فما فوق وللارامل والمسنين والمعوقين الذين يعتاشون على مخصصات التأمين بشروط معينة

«هذه مقدمة للمزيد من اجراءات المساواة في وزارة الاسكان، للمواطنين العرب»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - ابتداء من اليوم الجمعة سيتمتع مستحقو وزارة الاسكان في المدن العربية، ام الفحم والطيبة والطيرة وشفاعمرو، بمنح الايجار التي تصل الى مبلغ ٨١٠ شيكلات في الشهر لمدة ثلاث سنوات.

هذا ما اقرته وزارة الاسكان وعممته ادارات البنوك، امس الخميس، على كل فروع بنوك القروض والمنح للتطوير والاسكان في البلاد.

ويذكر ان هذا القرار هو مطلب دائم طرحته الجبهة في الكنيست، كما طالبت به لجنة الاربعين برسالة بعث بها المحامي توفيق جبارين، عضو المركز القضائي لحقوق الانسان، الى وزارة الاسكان مطالبا فيها برفع الغبن الحاصل بحق المواطنين ومساواتهم مع القرى والمدن والتجمعات اليهودية.

وقال المحامي جبارين: ولقد حرمت المدن والقرى العربية باستثناء مدينة الناصرة من مخصصات منح الايجار طيلة الفترة السابقة بحجة انها موجودة في اطار التجمعات القروية المشار اليها بأرقام ٤٠ وبحجة انه لا توجد ظاهرة ايجار واستئجار في الوسط العربي. وبناء عليه تم رفض الكثير من الطلبات للمواطنين المعاقين والمسنين والازواج الشابة لمنح الايجار على هذا الاساس، فقمت في شهر شباط الماضي بكتابة رسالة مفصلة ومثبتة مع دراسة ومعطيات ساعدنا في تقديها فرع بنك القدس في الناصرة، اثبتنا من خلالها عدم صدق توجه ومعلومات الوزارة. وبناء عليه تلقيت ردا ايجابيا بفحص الموضوع. ولم تمض فترة شهر حتى تلقيت اشعارا بتغيير الموقف. وتم ابلاغنا بأنه ستتشكل لجنة خلال الشهر القادم لاعادة بحث هذا الموضوع بشأن كل القرى والتجمعات السكنية في الوسط العربي. وهنالك عدة بشائر ايجابية تدل على تغيير جذري لدى الوزارة بهذا الخصوص، خصوصا وان ذلك سيشجع المستثمرين والمستأجرين في بناء الوحدات السكنية وحل ضائقة السكن»..

- اما السيد سليم حويلة، مدير فرع بنك القدس في الناصرة فعلق على ذلك قائلا: «ان هذا القرار يعني تغييرا جذريا في نظرة وزارة الاسكان للمواطنين العرب في البلاد. ونحن على علم بأن هنالك تسهيلات اخرى واجراءات مساواة اخرى للمواطنين العرب ستتم خلال الاشهر القادمة في كل ما يختص بشؤون القروض والمنح للمستحقين على انواعهم». واضاف: ان الوسط العربي بدأ يدرك ويهتم رويدا رويدا بحقوقه ومستحقاته من المكاتب والوزارات المختلفة وذلك نتيجة التغيرات الجارية في قضية المساواة، اضافة الى النشر والتوعية التي تقوم بها البنوك والاعلان حول هذا الخصوص.

وسألناه: من هم اصحاب الحق في الحصول على هذه المنح فأجاب: انهم اولا الازواج الشابة الذين تزوجوا ابتداء من تاريخ ١/١/١٩٧٠ وما بعد بشرط ان يكونوا حاصلين على ١٤٠ نقطة استحقاق وما فوق، ثانيا، العائلات التي تزوجت قبل التاريخ المذكور ولديها ولد وما فوق ويعتاش فقط من مخصصات التأمين الوطني، ثالثا، الارمل او الارملة مع ولد او اكثر، ورابعا، المسنون الحاصلون على المنحة الاجتماعية غير معاش التأمين وخامسا، المعاقون بنسبة ٧٥٪ وما فوق والحاصلون على معاش من التأمين بنسبة ١٠٠٪.

وتعطى هذه المنح بقيمة ٤٤٠ - ٨١٠ شيكلات كل شهر لمدة ثلاث سنوات حسب حالة ووضع مقدم الطلب ويبقى الاهم ان يحضر شهادة الاستحقاق واتفاقية الايجار.

□ اقرأ في الملحق □

سالم البيض يحمل «الاصوليين» وانصار العنف مسؤولية العنف السياسي في اليمن

● ويحذر من مخاطر تقسيم البلاد ●

● دبي - «و.ص.ف» - حذر نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، من مخاطر استمرار الازمة السياسية في اليمن، مبديا خشيته من ان يؤدي عدم تطبيق اتفاق المصالحة بين الشماليين والجنوبيين الى تقسيم البلاد.

وقال البيض في مقابلة نشرتها صحيفة «غالف نيوز» الاماراتية، امس الخميس، انه لا يمكنه الانتظار الى ما لا نهاية، في مواجهة وضع من الشك والفوضى، يعيق تطور البلاد، ودعا الى تطبيق شامل لوثيقة العهد والاتفاق.

واتهم البيض عناصر محافظة في الشمال، وخصوصا من الاصوليين، وانصار العنف، بالوقوف وراء موجة العنف السياسي في اليمن، التي قال، انها حصدت اكثر من ١٥٠ من كوادر حزبه. واشار البيض الى ان اتفاق عمان، ينص على ملاحقة مرتكبي الجرائم واعمال العنف امام القضاء.

ومضى يقول ان احداث العنف زعزعت قناعة شعبنا بالوحدة، مؤكدا ان، اي استفتاء يجري في جنوب البلاد وشرقها، سيظهر ان غالبية السكان، يؤيدون العودة الى الوضع السابق في جنوب اليمن.

رامون ينتظر رابين:

زڤيلي: رامون وبيرتس اخرجا نفسيهما، عملياً، من صفوف حزب «العمل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد عضو الكنيست حاييم رامون، في نهاية الاسبوع الجاري، جلسة خاصة مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في محاولة قد تكون الأخيرة لتسوية الخلافات بين رامون وقيادة حزب «العمل».

وكان حاييم رامون، وزميله عضو الكنيست عمير بيرتس، قد تعرضا الى حملة من الهجوم الشديد والانتقادات الحادة خلال جلسة مكتب حزب «العمل»، امس الخميس، تخللها مطالبة عدد كبير من الاعضاء بمحاكمة رامون وبيرتس واتخاذ «اجراءات عملية حازمة» ضدهما وذلك بسبب ما وصفوه بـ «مسلكهما ضد الحزب في الكنيست»، في اشارة الى الموقف الذي اتخذه المذكوران في عملية التصويت على مشروع قانون التأمين الصحي الحكومي.

واعتبر سكرتير عام حزب «العمل»، عضو الكنيست نسيم زڤيلي، ان رامون وبيرتس «قد اخرجا نفسيهما، عملياً من صفوف حزب «العمل»! وهذا ما قاله، ايضاً، الوزير شمعون شطريت.

اما حاييم رامون نفسه فقال انه لا ينوي ترك صفوف حزب «العمل».

«جمعية حقوق المواطن» تتولى الدفاع، قضائياً، عن الناطق بلسان «كاخ»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت «جمعية حقوق المواطن» في البلاد، مساء امس، ان محامين عنها سيمثلون الناطق بلسان حركة «كاخ»، نوعم فيدرمان، في استئنافه على امر الاعتقال الاداري الصادر ضده.

وقد اثار هذا القرار دهشة واسعة في الاوساط القضائية والسياسية في البلاد، خاصة وان هذه الجمعية تعرضت، طوال السنين الماضية، الى حملة انتقادات وتحريض قاسية من قبل اوساط اليمين التي اتهمتها بأنها (الجمعية) «جمعية حقوق العرب»!

هذا، واعلنت «جمعية حقوق المواطن» ان محامين عنها قد زارا فيدرمان تمهيداً لتقديم الاستئناف ضد اعتقاله ادارياً!

■ نعي ■

آل الزعبي في الناصرة وخارجها، واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

ميسر زعبي - حرم المرحوم عبدالله زعبي

(ام ابراهيم)

عن عمر يناهز الـ (٦٥ عاما)، والتي شيع جثمانها الطاهر امس الخميس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيتها الكائن في حي الميدان، من اليوم الجمعة وحتى ١٩٩٤/٣/٢٥

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

حراس الحرم الابراهيمي.. اكدوا الحقيقة مرة اخرى

● ما كشف عنه النقاب، يوم امس الخميس، في لجنة التحقيق الرسمية حول المجزرة يؤكد مرة اخرى وبشكل قاطع ان المجرم باروخ غولدشطاين لم يكن وحيداً في تخطيط وتنفيذ المذبحة في الحرم الابراهيمي في الخليل.

فقد اعترف الجنديان اللذان قاما بحراسة الحرم، بأنهما شاهدا «شخصين يهوديين آخرين دخلا وراء غولدشطاين قبيل تنفيذ المذبحة». وبأن احدهما كان مستوطناً معروفاً ويشتغل في جهاز الجيش الاسرائيلي وبأن الثاني «يهودي ليس معروفاً لنا». وتبين ايضاً ان غولدشطاين لم يكن الوحيد الذي اطلق الرصاص. فقد اعترف احد الجنديين بأنه اطلق الرصاص باتجاه باب الحرم «لانني اعتقدت بأن الذي يطلق الرصاص مواطن عربي».

الاستنتاج الاول الذي يخرج به المرء من هذا الكشف هو، ان لجنة التحقيق العسكرية التي اقامها رئيس اركان الجيش وانهت «التحقيق الاولي» لم تعمل كما يجب. وهذه ألطف الاوصاف التي يمكننا استعمالها. فقد خرجت اللجنة باستنتاج حازم قالت فيه انه تبين لها بشكل قاطع ان باروخ غولدشطاين كان لوحده وان الرصاص اطلق فقط من سلاحه. وقد كرر موقف اللجنة، رئيس اركان الجيش، ومن بعده معظم المسؤولين.. بدءاً برئيس الحكومة وانتهاء بالوزير يوسي سريد.

من هنا ينبغي استخلاص العبر وفحص عمل لجنة التحقيق العسكرية وسبب اخفائها حقيقة وجود آخرين مع غولدشطاين. فان كانت حققت وعرفت بالحقيقة ولم تذكرها فهذه مصيبة وان كانت حققت لكنها لم تستجوب الحراس الذين وقفوا على باب الحرم وشاهدوا من دخل ومن خرج.. فالمصيبة اعظم. وفي الحالتين هناك خلل واضح، لا بد من معرفة اصله وفصله ومدى علاقته بأصحاب القرار ونواياهم تجاه المذبحة واصحابها من جهة وضحايا المذبحة من جهة اخرى.

والاستنتاج الثاني هو ان ما قيل فور وقوع المذبحة من كل ذوي العلاقة الفلسطينيين عن غياب الحماية عن الشعب الفلسطيني، كله صحيح. فالاوامر العسكرية الواضحة بالتساهل مع المستوطنين وتسليحهم واطلاق حريتهم بلا حدود مقابل تضييق الخناق على الفلسطينيين لدرجة التجويع، كل هذا بمثابة هدر لدماء هذا الشعب. ومن هنا فان المطلب الفلسطيني بضرورة توفير حماية دولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة هو مطلب عادل بل هو اقل ما يمكن طرحه اليوم. فليس بامكان قيادة ان تفاوض على السلام، وحياة شعبها مهددة بالخطر في كل يوم.

حتى رابين وبيرس باتا مقتنعين بهذه الحقيقة ولكن ما يعرضانه لتوفير الحماية (شرطة فلسطينية تعمل باشراف قيادة الجيش) ليس كافياً ولا يحل المشكلة. لذلك رفضه الفلسطينيون.

(«الاتحـــــــــــــاد»)

بعد الانتهاء من اجراءات الدراسات الميدانية قريبا

الاعلان عن الخليل منطقة منكوبة

● (٥٠٪) من المصانع في الضفة الغربية المحتلة، قائمة في محافظة الخليل وكلها مغلقة جراء حظر التجول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم المجلس الصناعي الفلسطيني الاعلى وفرعه في محافظة الخليل باجراء الدراسات الميدانية، وجمع المعلومات والاحصاءات لمعرفة حجم الاضرار والخسائر التي لحقت بالمحافظة جراء فرض الحصار العسكري ومنع التجول، على الخليل بعد المجزرة الوحشية في (٩٤/٢/٢٥).

وقال السيد ماجد الشيوخي، امين سر فرع المجلس الصناعي في محافظة الخليل، لمحرر «الاتحاد»: في اعقاب المجزرة الوحشية واستمرار ضرب الحصار وفرض منع التجول على محافظة الخليل، وما تبعه من تدهور اقتصادي، تضررت، بشكل كبير، المصانع والمؤسسات القائمة.

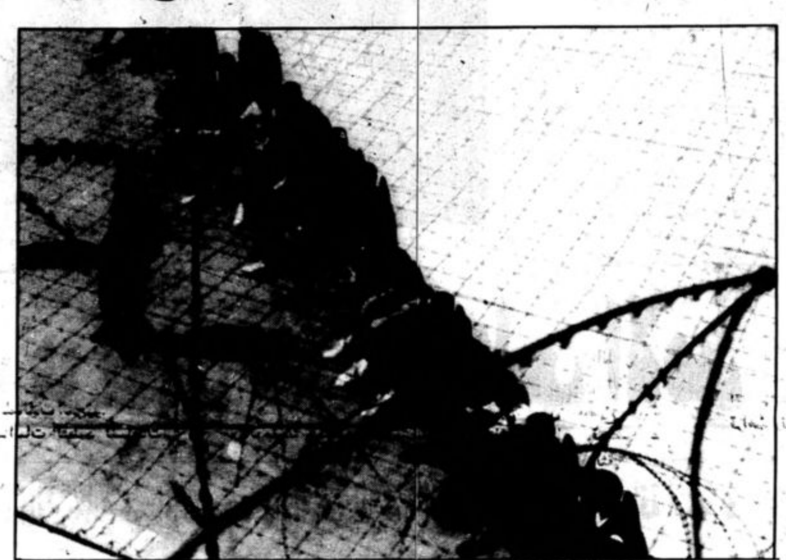
وتجدر الاشارة الى ان عدد اهالي محافظة الخليل حوالي (٣٥٠) الف نسمة، وتشمل حوالي (٥٠٪) من مصانع الضفة الغربية المحتلة. وقال الشيوخي: كل المصانع في المحافظة منذ المجزرة الرهيبة معطلة ومغلقة جراء منع التجول. وجميع عمالها عاطلون عن العمل، الامر الذي ادى الى افلاس كثير من المصانع وتدهور اوضاعها. فقد عزلت محافظة الخليل عن القدس وقطاع غزة.

وقال: خلال اليومين القادمين سيعلن عن الخليل ومنطقتها محافظة منكوبة، وسنتوجه الى كافة دول العالم والهيئات الدولية بطلب لزيارة المدينة والاطلاع عن كثب على اوضاعها وما تعانيه، خاصة وان نسبة كبيرة من اهالي الخليل لا تستطيع شراء الغذاء اليومي.

ورغم النداءات اليومية من وجهاء المدينة الى سلطات الاحتلال لرفع حظر التجول وتمكين الاهالي من ممارسة اعمالهم كالمعتاد، الا ان السلطات تواصل فرضه.

وتقدر الخسائر التي تتعرض لها محافظة الخليل بمئات ملايين الدولارات.

الجيش الاسرائيلي يسرع عملية تفكيك قواعده في قطاع غزة



● غزة (قطاع غزة) – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في قطاع غزة المحتل ان الجيش الاسرائيلي عجل عملية تفكيك قواعده في هذا القطاع.

وبدأ الجنود، امس الخميس، بتفكيك برج للمراقبة يبلغ ارتفاعه ٥٠ مترا في معسكر حي الشيخ رضوان. وقاموا، امس الاول، بتفكيك البرج الموجود في مقر الادارة العسكرية في مخيم رفح للاجئين (جنوب قطاع غزة).

واقيم هذان البرجان في بداية الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وبدأ «حرس الحدود» من جهة اخرى، يوم الثلاثاء، بازالة البيوت النقالة والخيم وصهاريج المياه من مواقعهم في مدينة رفح. وتابع المراسل ان هذه العمليات كانت لا تزال مستمرة امس الخميس.

وعلاوة على ذلك بدأ الجيش على جهة المدينة المطلة على البحر باخراج حاويات من سجن «انصار ٢» وتفكيك برجي مراقبة، في الوقت الذي كانت فيه شاحنات تغادر مركز الاعتقال. وافادت مصادر فلسطينية ان معظم السجناء نقلوا الى معسكر «كتسيعوت» (صحراء النقب).

وافاد مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية من جهة اخرى ان الجيش يقيم قاعدة جديدة على بعد ٥٠٠ مترا من نقطة العبور «نحال عوز» التي تربط اسرائيل بجنوب قطاع غزة. وقد نصبت حوالي خمسين خيمة في الاراضي الاسرائيلية.

وكان الجيش انهى، يوم الثلاثاء، عملية اخلاء قواعده الرئيسية في مدينة غزة. وذكرت مصادر فلسطينية ان هذا الموقع سيستخدم لبناء معهد يدرب فيه الشرطيون البريطانيون عناصر الشرطة الفلسطينية. وكانت بعثة من الشرطة البريطانية جاءت، في كانون الثاني الماضي، الى اسرائيل لوضع خطة لتدريب الشرطة الفلسطينية المستقبلية.

وقال المراسل ان الجنود نقلوا، فجرا، بيوتا نقالة وصهاريج مياه من معسكر «حوف» في حي الرمال في غزة. واشار متحدث باسم بلدية غزة الى ان الجيش طلب قطع التيار الكهربائي «بسبب رحيله»، وكانت عملية الجلاء عن هذا المعسكر بدأت في ٢١ تشرين الثاني الماضي.

ويبقى للجيش الاسرائيلي في مدينة غزة مقر للقيادة ومقر الادارة العسكرية وسجن واحد.

لقاء اليوم

مع: نمر حماد، سفير فلسطين في ايطاليا.
حول: زيارة رابين الى الفاتيكان ولقائه قداسة البابا، ولقاء مبعوث البابا مع ياسر عرفات.

القدس ليست اثارا مقدسة فحسب!

● اثار الموقف البابوي من العمل على خلق علاقات متوازنة مع اسرائيل وفلسطين ضجة في الاوساط السياسية الاسرائيلية عندما اعلن الفاتيكان ذلك في مطلع العام الحالي. وجاءت خطوة الفاتيكان، يوم امس، بتوقيت لقاء قداسة البابا لرابين بشكل متزامن مع لقاء وزير خارجية الفاتيكان مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، لتؤكد هذا الموقف.

حول مغازي تحرك الفاتيكان حاورنا السفير الفلسطيني في روما، والقائم باعمال العلاقات مع الفاتيكان الاستاذ نمر حماد.

● «الاتحاد» – ما هو المغزى من تزامن لقاء سكرتير العلاقات الخارجية للفاتيكان مع الرئيس عرفات، مع لقاء قداسة البابا برئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين؟

– نمر حماد: نميل الى الاعتقاد ان الامر محض صدفة. فموعد زيارة سكرتير العلاقات الخارجية الى تونس ولقائه الرئيس عرفات كان مقررا قبل الاعلان عن زيارة رابين الى حاضرة الفاتيكان او ترتيبها.

● «الاتحاد» – وما هو الهدف من زيارة مبعوث خاص للقاء الرئيس عرفات، الان؟

– نمر حماد: سبق وان اعلن الفاتيكان عن اقامة علاقات متوازنة مع كل من اسرائيل وفلسطين والاردن. وحصل تقدم في هذا الاطار مع كل من الاردن واسرائيل ادى الى توقيع اعلان مبادئ متقدم مع الاردن واقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ويبقى الجانب الفلسطيني. واحد اهداف اللقاء في تونس دفع الحوار الفلسطيني الفاتيكاني الى مستوى اعلى. ومعروف ان موقف الفاتيكان الرسمي من قضية القدس والانسحاب من المناطق المحتلة عام ٦٧ ثابت ولم يتغير. وما بحثه المبعوث البابوي مع الرئيس عرفات والاخوة في القيادة الفلسطينية هو في اطار ميكانيكية عمل اللجنة المشتركة والطريق للوصول الى الاهداف المشتركة.

● «الاتحاد» – كيف تقيمون اذن زيارة رابين الى الفاتيكان ولماذا لم تتم دعوة الرئيس عرفات الى حاضرة الفاتيكان ايضا؟

– نمر حماد: سبق ان التقى الرئيس عرفات قداسة البابا اكثر من مرة. والعلاقات واضحة بين الجانبين والعمل جار بهدف توطيدها.

اما بالنسبة لزيارة رابين فأود الاشارة الى ان رابين لدى زيارته الاخيرة الى ايطاليا لم يلتق الحبر الاعظم. وكانت هناك تفسيرات عدة لهذا الامر. منها انه سبق لوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس ان التقى البابا وليس هناك من جديد يستدعي ان يلتقي رابين قداسته. وهناك تفسير اخر ان رابين لم يلتق البابا لهدف سياسي. اي انه اتخذ موقفه هذا بسبب تعسر الحوار مع اسرائيل وتم تفسير الامر على انه احتجاج اسرائيلي.

اليوم هناك تفسير ان لرابين هدفين من زيارته. الاول تقديم شكره للبابا وللفاتيكان على اقامة العلاقات الدبلوماسية. والثاني ان الجانب الاسرائيلي يهدف الى التركيز على موضوع القدس. وملخص الموقف الاسرائيلي في هذا الموضوع، ان على الاطراف الخارجية بما فيها الفاتيكان عدم التدخل في موضوع القدس طالما انه خاضع للبحث في المرحلة النهائية من المفاوضات وبالتالي يمكن الحديث عن الاماكن المقدسة وليس عن المدينة وهذه النقطة هي مركز النقاش في العلاقات بين الجانبين.

● «الاتحاد» – وهل هناك تنسيق بينكم وبين الفاتيكان في هذا الموضوع؟

– نمر حماد: نحن نرد على الموقف الاسرائيلي بأن القدس هي اولا، جزء من الضفة الغربية المحتلة. وغير وارد من طرفنا الفصل بين القدس وبقية المناطق المحتلة.

وثانيا الاماكن المقدسة لا تعني آثارا مقدسة بل اماكن عبادة. وهذا يعني وجود متعبدين، وبالتالي فان المواطنين الفلسطينيين في القدس الفلسطينية بوجودهم على الارض الفلسطينية يعطون الاماكن المقدسة قدسيتها. وبدونهم فان الاماكن المقدسة عبارة عن اثار قديمة مقدسة. وهذا الامر ابلغناه للفاتيكان.

الموقف البابوي يتلخص بضرورة تثبيت الوجود المسيحي في القدس، في حين تقول اسرائيل ان القدس موحدة، وتواصل ضغطها على المواطنين الفلسطينيين بهدف افراغ المدينة من الوجود الفلسطيني، وبالتالي الوجود المسيحي. لذلك فالموضوع لم يعد خاضعا فقط للطرفين (اسرائيل وفلسطين) للتفاوض حول مصير ومستقبل المدينة بل هناك ضرورة وحاجة لطرح الموقف البابوي من المدينة.

● «الاتحاد» – يفهم من كلامك انكم تعولون كثيرا على موقف الفاتيكان، فهل ترون للبابا دورا في العملية السلمية؟

– نمر حماد: منذ مؤتمر مدريد حاول الفاتيكان ان يشارك في العملية السلمية، لكن اسرائيل اعترضت على ذلك، ومنعت الفاتيكان. وقيادة الفاتيكان تعرف هذا الامر جيدا. من جانبنا رحبنا ونرحب بكل جهد دولي من اجل دفع العملية السلمية ونقدر عاليا دور الفاتيكان ومكانته.

● «الاتحاد» – هذا كان فيما مضى، فماذا عن المستقبل؟

– نمر حماد: اسرائيل تريد ان يشارك الفاتيكان عندما يتم بحث مستقبل الاماكن المقدسة باعتباره طرفا مسيحيا ولكن دون اي دور في العملية السلمية، من منطلق ان مصير القدس السياسي تحدده الاطراف المفاوضة. وانا شخصيا، في الوضع الحالي لا اعتقد ان الفاتيكان يستطيع ان يشارك بشكل فعال في العملية السلمية.

● «الاتحاد» – للقاء رابين مع البابا يأتي عقب مجزرة الخليل، ووجه دعوة للبابا لزيارة اسرائيل، ومن الممكن ان يقوم قداسته بهذه الزيارة في ايار المقبل. فهل احاطكم الفاتيكان علما بهذا الامر، خاصة بعد تعثر مفاوضات السلام عقب المجزرة؟

– نمر حماد: موقف الكرسي الرسولي وحاضرة الفاتيكان من المجزرة كان واضحا وانسانيا وادان المجزرة. وقام قداسة البابا باداء صلاة خاصة يوم الاحد الذي اعقب المجزرة على ارواح الشهداء. كذلك كانت تصريحات ادانة قوية من قبل سكرتير العلاقات الخارجية وغيره.

وتوقيت زيارة رابين لا يرتبط ابدا بموقف الفاتيكان من المجزرة. اما بالنسبة لدعوة رابين البابا لزيارة الاماكن المقدسة، فسبق ان اوضح الكرسي الرسولي عدم رغبته القيام بالزيارة في الربيع المقبل، ومعلوم ان قداسة البابا سيزور لبنان في هذه الفترة. المعلومات التي لدينا لم تتضمن اي موعد او موقف من زيارة البابا الى القدس والاماكن المقدسة، واميل الى الاعتقاد اكثر الى ان اسرائيل تبالغ في هذا الامر.

● حسين سويطي ●

مذبحة الخليل

● تتمة من صفحة ٣ ●

اما بخصوص «المرحلة الانتقالية» فاننا نرى انه من الضروري تجاوزها بسرعة وتقديم مسألة الدخول في المفاوضات حول الحل الدائم والشامل لتوفير الكثير من سفك الدم الفلسطيني والاسرائيلي والكثير من معاناة الشعبين. ان احدا لا يحتاج الى هذه «المرحلة الانتقالية» الطويلة، الى خمس سنوات اخرى من المعاناة، وسفك الدم والنشاط الذي يقوم به رافضو مفاوضات السلام من الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني لافشال كل تقدم.

حقيقة هي ان القيادة الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية مستعدة للسلام الفوري على اساس حق تقرير المصير والسيادة القومية وعلى اساس «سلام كامل مقابل انسحاب كامل» من مناطق ١٩٦٧ المحتلة. هكذا هي قرارات منظمة التحرير الفلسطينية وهكذا هو الموقف السوري والعربي الاستراتيجي.

ان الاعتراف بحق تقرير المصير والسيادة القومية على اساس مبدأ «شعبان.. دولتان» اسرائيل وفلسطين، والانسحاب التام من هضبة الجولان والجنوب اللبناني – هو الطريق الوحيد والحتمي للحل السلمي. ان تجربة النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي منذ سنة ١٩٤٨ وخاصة منذ سنة ١٩٦٧ اثبتت هذا للطرف الفلسطيني والعربي فمتى يقتنع الطرف الاسرائيلي بهذا؟ لقد آن الاوان.

اننا واعون للصعوبات التي يضعها اليمين الاسرائيلي الرافض، امام مسيرة السلام، وواعون لنشاطه الهستيري داخل الكنيست وخارجها. وفي الوقت نفسه نحذر من كل انحناء امامه. نحذر من كل دعوة لما يسمى «حكومة وحدة قومية» او توسيع قاعدة الحكومة بضم «تسومت» اليها. هذا من شأنه ان ينسف مسيرة السلام ويوقع اشد الضرر بهدفنا في المساواة القومية. اننا نعبر عن ارتياحنا بفشل المفاوضات مع «تسومت» وارتياحنا بضم «شاس» اليها.

ان الرغبة في التوصل الى سلام عادل في المنطقة هي ما يميز اكثرية الجمهور الاسرائيلي. هذه هي الحقيقة الاساسية التي عبرت عنها نتيجة الانتخابات البرلمانية سنة ١٩٩٢ وعبرت عنها النشاطات الجماهيرية الواسعة مثل مظاهرة عشرات الالوف في تل ابيب يوم السبت ١٩٩٤/٣/٥.

على هذا يجب ان تبني الحكومة خطواتها وليس على مسايرة اعداء السلام واليمين المتطرف.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/ ٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي، ان يقظة افراد الجيش منعت وقوع كارثة للجنود. ففي حوالي الساعة الخامسة صباحاً عادت دورية مشتركة من وحدتي «جفعاتي» و«شمشون»، من اعمال ليلية عادية الى المركز. وفي طريق العودة لاحظ افراد وحدة «شمشون» سيارة من نوع فيات اثارت الشبهات. وطلبوا من السائق التوقف لاجراء الفحوصات، وفجأة اطلقت النيران باتجاه الجنود، فأصيب ضابط اسرائيلي بجروح طفيفة. ورد افراد الدورية الاسرائيلية على مصدر النيران وقتلوا الشابين على الفور.

وفي مخيم طولكرم استشهد نضال محمد عقل عيسى الطيراوي (٣٨ عاماً) من جراء تنشق الغاز المنبعث من قنبلة اطلقها الجنود على حانوته.

وافاد شهود عيان ان جنود الاحتلال اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع عشوائياً لتفريق العشرات من الشبان الذين رشقوهم بالحجارة، فسقطت قنبلة في حانوت محمد واصيب بحالة اختناق وفارق الحياة وهو في الطريق الى المستشفى.

وفي اعقاب سقوط الشهيدين في خانيونس اندلعت المواجهات الصاخبة في مخيم جباليا، اشعل خلالها المتظاهرون الاطارات واقاموا الحواجز ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد الجنود باطلاق الرصاص عشوائياً واصابوا اكثر من (٣٠) شخصاً بجروح، بينهم اطفال في الثامنة والتاسعة من العمر.

وبث التلفزيون الاسرائيلي مشهداً من المواجهات وكيف اصاب احد الجنود، عن بعد، طفلاً في رجله وسقط على الارض وحقيبته على ظهره.

وعلم ان طفلاً في العاشرة من عمره اصيب برصاصة في رأسه ونقل في حالة خطيرة الى مستشفى الشفاء في غزة.

واصيب ثلاثة مواطنين من مخيم خانيونس برصاص جنود الاحتلال.

واعتقل الجنود عدداً من الشبان في غزة ونابلس وبيت لحم.

وفي مدينة نابلس اشتبك الاهالي مع احدى قوات الاحتلال المتمركزة في وسط المدينة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة. ورد الجنود باطلاق الرصاص واصيب (٨) شبان بجروح، اصابة احدهم خطيرة. وامتدت المواجهات الى انحاء مختلفة من المدينة. واضطر اصحاب الحوانيت الى اغلاق ابواب محلاتهم من جراء المواجهات العنيفة.

وقام مئات الطلاب من جامعة بيت لحم بمسيرة تنديداً بممارسات الاحتلال، فرقها الجنود بالقوة. واغلق الطلاب الطرق المؤدية الى الجامعة في محاولة لعرقلة تحرك الجنود. واصيب عدد منهم بجروح.

وفي بيت جالا القيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية احتلالية اصابت سيارة الدورية.

وفي جنين وقباطيا وقعت مواجهات مع الاهالي خاصة طلبة المدارس. واصيب العشرات من الاهالي بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع.

* الجيش يحاصر جامعة بير زيت *

ضرب الجيش الاسرائيلي طوقاً حول جامعة بير زيت واشتبك مع الطلبة في اعنف مواجهات شهدتها الجامعة، مؤخراً، اسفرت عن اصابة (١٠) طلاب برصاص جنود الاحتلال.

واقام طلاب الجامعة مسيرة احياء لذكرى شهداء المجزرة رفعت خلالها الاعلام السوداء والشعارات المنددة بالاحتلال.

وعلقت الجامعة الدراسة امس الخميس، واقامت مسيرة ضخمة. وقال مسؤولون في الجامعة ان قوات الاحتلال وصلت الى مدخل الجامعة واطلقت قنابل الغاز على جمع المتظاهرين الذي قدر بالمئات، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين، اغلق الطلاب خلالها الطرق المؤدية الى الجامعة بالحجارة لعرقلة تقدم الجنود.

* مطالبة برفع الحصار *

وتوجهت المحامية تمار شريك، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الى المستشار القضائي لقطاع غزة المحتل، طالبة منه رفع الحصار وتمكين مئات الطلاب الجامعيين في القطاع من التوجه الى جامعات الضفة الغربية المحتلة لمواصلة التعليم.

واشارت المحامية الى انها تلقت مئات الشكاوى من طلاب القطاع في حوزتهم تصاريح، الا ان السلطات تمنعهم من التوجه الى الجامعات في الضفة المحتلة.

وفد نقابي جبهوي يزور عمال «شطيحي كرمل»



● الوفد النقابي الجبهوي مع لجنة العمال في مصنع «شطيحي كرمل» (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● قيسارية – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – قام وفد نقابي جبهوي ضم بنيامين غونين ومحمود محاميد، امس الخميس، بزيارة الى مصنع «شطيحي كرمل»، حيث التقيا عمال المصنع وتباحثا معهم في سبل مقاومة الاضرار التي يتكبدها العمال جراء الازمة التي تدهور اليها المصنع.

وتحدث امام الوفد رئيس لجنة العمال في المصنع، بيير بيطون، فقال ان المشكلة اصبحت اليوم اصعب واكثر تعقيدا مما كانت عليه في الماضي. فبعد دخول شركة «فردينون» وشراء المصنع، قرر القاضي دفع تعويضات للعمال المفصولين بينما سيتم اعتبار كل عامل يبقى في عمله عاملا جديدا بدون ضمان اي من حقوقه عن الفترة السابقة. وطالب بيطون قيادة الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم.

واوضح عامل اخر ان الادارة الجديدة اجبرت العمال على اعادة الاموال التي حصلوا عليها مقابل العطلة القسرية التي اخرجهم اليها صاحب المصنع، ابراهام شبيرا، قبل حوالي السنة. وقد اجبروا العمال على التوقيع على تعهدات باعادة حوالي ثلاثة الاف شيكل، لكل عامل.

وقال عمال اخرون ان الادارة ابلغتهم ان عليهم الحضور يوم الاحد القريب لتسلم بلاغات الفصل من العمل.

وفي حديث مع مراسلنا قال سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، ردا على الاتهامات التي وجهها اليه العمال: «لقد تصرفنا كمسؤولين ولم نسمح لاحد بالاضراب في مثل هذا الوضع الصعب، واقصى ما استطعنا تحقيقه هو الحصول على مبلغ مليون دولار – معظمه من البنوك – لدفع التعويضات للعمال المفصولين»! واضاف: «وللاسف، سيتم اغلاق المصنع في نتسيرت عيليت وسيتم اغلاق اقسام كبيرة من المجمع في اور عقيبا. وهذا افضل حل استطعنا تحقيقه»!!

تناقضات جوهرية في افادات الجنود والضباط امام لجنة «شمغار»:

التناقضات تشير الى ان غولدشطاين لم يكن لوحده!

* اللجنة تستدعي رئيس اركان الجيش للادلاء بشهادته امامها، الاسبوع المقبل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤)، امس الخميس، استدعاء رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، لتقديم افادته امامها والاجابة على اسئلة اعضائها.

ومن المنتظر ان يمثل براك امام اللجنة في الاسبوع القادم. ويشكل استدعاؤه تطوراً لافتاً في مجريات عمل لجنة التحقيق التي شهدت جلساتها، امس الخميس، تناقضات جوهرية حادة في الافادات التي قدمها احد عشر ضابطاً وجندياً من الجيش و«حرس الحدود».

وتكمن اهمية هذه التناقضات في احتمال كونها تشير الى ان السفاح باروخ غولدشطاين لم يكن وحيداً في ارتكاب المجزرة داخل الحرم الابراهيمي الشريف. وتمحور ابرز التناقضات، امس، حول نوع السلاح الذي كان غولدشطاين يحمله عند دخوله الى داخل الحرم. فقد قال احد الضباط، في افادته، ان السلاح كان من نوع «ام – ١٦» بينما قال آخرون انه كان من نوع «غليلون» (بندقية «غليل» الاسرائيلية ذات الماسورة القصيرة).

لكن هذا التناقض سرعان ما اتخذ منحى آخر حين قال الجنديان كوبي بن يوسيف ونيف درووري – اللذان كانا يتوليان الحراسة على مدخل الحرم – انهما شاهدا مستوطناً آخر «لم نره من قبل» وهو يدخل الحرم حاملاً رشاشاً من نوع «غليلون».

واكد الجنود، في افاداتهم، على «الامتيازات» التي كان يحظى بها السفاح من قبل الجنود وسلطات الاحتلال، حتى ان احدهم قال ان ثلاث سيارات مدنية فقط كان مسموحاً لها الدخول والتوقف في الموقع العسكري المقام في منطقة الحرم، بينها سيارة غولدشطاين الخصوصية نفسها!

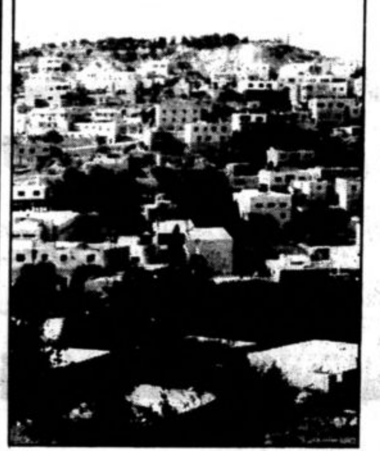
وعادت لتبرز مرة اخرى في افادات الجنود والضباط امس، فضيحة الاوامر العسكرية التي تمنع الجنود من اطلاق النار على المستوطنين حتى لو اطلق هؤلاء النار ضد الجنود انفسهم!

وعلق بعض المراقبين، امس، بأن رئيس اركان الجيش سيتولى، في افادته الاسبوع المقبل، مهمة «توضيح» هذه المسألة والكشف عن المسؤول المباشر (او المسؤولين المباشرين) عن اصدار هذه الاوامر.

هذا، وستستأنف اللجنة جلساتها يوم الاحد، بعد غد، وستستمع الى افادات عشرة من المستوطنين الذين كانوا يؤدون الصلاة في منطقة الحرم الابراهيمي الشريف ساعة وقوع المجزرة.

رفض فلسطيني لتولي فلسطينيين مهمة «الامن» في الخليل تحت إمرة قوات الاحتلال الاسرائيلي

* هذا ما «اقترحه» رابين في تصريحات من روما! *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض متحدثون فلسطينيون، مساء امس الخميس، «الاقتراح» الذي اعلنه رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق رابين، حول اناطة مسؤولية الامن في داخل مدينة الخليل المحتلة الى فلسطينيين تحت إمرة سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وكان رابين قال، في تصريحات ادلى بها خلال مؤتمر صحفي في روما، امس انه «سيكون سعيداً» (!) اذا قبل الفلسطينيون الذين خدموا في صفوف الشرطة الاسرائيلية واستقالوا منها مع بدء الانتفاضة «العودة الى الخدمة، وخصوصاً في الخليل»!

لكن رابين اضاف قائلاً: «ولكن يجب ان يكون واضحاً ان الامن الشامل في المناطق (المحتلة) سيبقى مسؤولية اسرائيلية» (!) وان هؤلاء الشرطيين الفلسطينيين «سيخضعون للادارة العسكرية الاسرائيلية»!!

وقال فاروق امين، صاحب اعلى رتبة يحملها فلسطيني في الشرطة الاسرائيلية، انه «من غير الوارد ان يأتمر رجال الشرطة الفلسطينيون، اذا ما استأنفوا عملهم، بأوامر الاسرائيليين».

اما فيصل الحسيني فقال: «اننا نرفض اقتراح رابين هذا الذي يعكس عقلية الاحتلال البغيضة التي لا يمكن ان تصل بنا الى شيء». واضاف: «للأسف، ما زال رابين والحكومة الاسرائيلية يستخدمون التصريحات والمواقف لاهداف اعلامية وهم يعلمون انها خالية من اي مضمون».

واعتبر الحسيني ان «اقتراح» رابين يعيد الاوضاع «الى الوراء، الى ما قبل العملية السلمية و«في الوقت الذي نتحدث فيه عن نشر قوات فلسطينية، يتحدث رابين عن شرطة اسرائيلية»!

اما بسام ابو شريف فوصف «اقتراح» رابين بأنه «محاولة للالتفاف على قرار مجلس الامن المرتقب وعلى الارادة الدولية».

رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في استقبال رئيس الدولة

مذبحة الخليل دخلت تاريخ شعبنا كما دخلت «ليل الكريستال» تاريخ يهود المانيا

● «الاتحاد» – تنشر، فيما يلي، كلمة رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في حفل استقبال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس الخميس، والتي تطرق فيها الى المشاكل التي تعاني منها الناصرة واخواتها من المدن والقرى العربية، كما تناول فيها الوضع السياسي في البلاد والمنطقة:

باسم مدينة الناصرة وشعبها وباسم بلدية الناصرة، ارحب برئيس الدولة لمناسبة زيارته الرسمية هذه، واقول له، اهلا وسهلا.

هذه المدينة هي متميزة ومتفردة بين المدن، دخلت تاريخ الانسانية على انها مدينة السيد المسيح، مدينة البشارة والسلام. وعلاوة على ذلك فهي «سفينة العلم» لمواطني الدولة العرب، والبيت الدافئ لشعبها الموحد، والقلعة لقوى الدمقراطية والتفاهم بين شعبي هذه البلاد والسلام العادل في المنطقة.

اننا واثقون ان زيارة رئيس الدولة اليوم وجولته في المدينة، هي فرصة هامة للالتقاء المباشر معنا، مع ممثلي هذه المدينة وهيئاتها واهلها، ومع التاريخ الاصيل لها. كل شارع واثر تاريخي وديني هنا يحمل عبق الحضارة والتراث الانساني.

لقد قطعنا شوطا هاما في تطوير هذه المدينة في العقدين الاخيرين، ونقلناها من بلدة مهملة ووضيعة «مكانك عد» الى مدينة متطورة، وكان ذلك عبر صراع مرير مع سياسة التمييز الرسمية للحكومات المتعاقبة، وبوحدة شعبية نضراوية متماسكة.

ان همومنا كثيرة ولا يمكن، في هذا الوقت القصير، تعدادها. ولكنني ارغب ان اشير الى عدد من هذه الهموم الاساسية:

هذه المدينة العريقة عانت طيلة الوقت وما زالت، من الافتقار الى الصناعة والمناطق الصناعية، من البطالة التي هي اعلى نسبة في البلاد.

ومع التقدم الهام والملحوظ الذي حصل في ابنية مدارس جديدة، فان النقص ما زال كبيرا (حوالي ١٠٠ صف دراسي اليوم) وهذا على الرغم من ان ٤٠٪ من الطلاب يعلمون في مدارس اهلية. كذلك تفتقر المدينة الى ابنية رياض الاطفال وخاصة تحت السن الاجباري.

وتفتقر المدينة الى المراكز الثقافية والفنية والرياضية والنوادي الشبابية، والى الاطر الرسمية لمعالجة الآفات الاجتماعية وفي مقدمتها آفة المخدرات.

وعلى الرغم من بناء عدد من الاحياء الجديدة فان وتيرة البناء لا تسد الحاجة. وازمة السكن الحادة تشغل بالنا وسعر الارض مرتفع بسبب النقص فيها نتيجة للمصادرات الواسعة.

والناصرة هي مدينة متروبوليتان، عاصمة للمنطقة المحيطة و«ام الجليل»، يدخلها يوميا الاف السيارات والمواطنين من جميع انحاء البلاد. والمدينة تعاني من ازمة سير حادة. لقد حضرنا مخططا جديا لحل هذه الازمة او على الاقل التخفيف منها بشكل ملحوظ. ولكن الميزانيات الحكومية المخصصة لهذا الغرض، مع انها ازدادت في السنة الاخيرة، الا انها لا تجيب على الحاجة.

وعلي ان اشير ايضا الى حقيقة ان بلدية الناصرة هي الوحيدة في البلاد التي لا تملك حتى دارها ومكاتبها، فهذه الدار هي بناء مستأجر، وكذلك مكاتبها الاخرى الموزعة في انحاء المدينة في ابنية مستأجرة.

ان مشاكل الناصرة وبلدية الناصرة هي نموذج لمشاكل الوسط العربي والسلطات المحلية العربية. وهنا ايضا اكتفي بالاشارة فقط الى الامور الاساسية التالية:

– ضرورة الاعتراف بعشرات القرى العربية المهددة بالهدم وبترحيل اهلها، وتعاني من انعدام اية خدمة اهلية.

– ضرورة توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية، وتوفير الارض الكافية لتطورها، وتوفير مصادر الرزق والمناطق الصناعية واقامة لجان البناء والتنظيم فيها.

– ضرورة حل قضية اهالي اقرث وكفر برعم بضمان عودة اهل القريتين اليهما.

● زياد يلقي كلمته، والى يمينه رئيس الدولة عيزر فايتسمان وقرينته ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

– ضرورة استيعاب الاكاديميين العرب في مراكز مناسبة.

– ضرورة المساواة فورا في مخصصات الاولاد للعائلات العربية.

– ضرورة المساواة في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية.

اننا نقدر بالايجاب انه في السنة الاخيرة حصل انفتاح معين بالنسبة للناصرة والوسط العربي عموما، ولكنه جاء متأخرا جدا وقليلا جدا. وبالنسبة للناصرة فانه ما زال من الضروري فعل الكثير، حتى تصل هذه المدينة الى الحد الادنى من التطور العصري والمساواة. وفي هذا نحن نحتاج الى اهتمام خاص من قادة الدولة لتعويضنا عن عشرات السنين الماضية.

لقد انتهجنا طيلة الوقت نهج العمل على اساس علمي ودراسات الاختصاصيين. ولقد قمنا باعداد دراسة موضوعية لوضع الناصرة واحتياجاتها للحد الادنى من التطور العصري. وهذه الدراسة قدمناها مؤخرا للجنة المدراء العامين «وللعلاج الموضعي» ليس قصدي هنا، ان افاجئك او افاجئ احدا عندما اعلن ان الناصرة، بموجب هذه الدراسة، تحتاج الى مشاريع بقيمة ٨٠٠ مليون شيكل للسنوات المقبلة ليصبح وضعها مثل وضع مدينة يهودية بنفس الحجم في البلاد! نحن طبعا لا نتوقع الاستجابة لنا بهذا المبلغ، ولكن هذا ما نتطلع اليه لتحقيق حلم كبير حتى نهاية سنة ٢٠٠٠.

لقد اسمينا مشروعنا المركب مشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وهو يشمل العديد من المشاريع في جميع المجالات، ويشكل الرافعة لتطوير هذه المدينة واعدادها لاستقبال مطلع الالف الثالثة لميلاد السيد المسيح.

وفي مركز مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» تقف مسألة تطوير السياحة والاقتصاد السياحي الامر الذي سيعود بالخير والبركة على هذه المدينة وعلى الدولة عموما.

ويودي هنا ان اشير الى الامرين التاليين:

الاول: وعي وزير السياحة السيد عوزي برعام باهمية هذا المشروع الذي يلقى حماسا اسرائيليا وعالميا، ووعيه بالطاقة الكامنة الخارقة لهذه المدينة لاجتذاب السياح، وتوجهه الجدي وتشجيعه ودعمه لتحقيق هذا المشروع.

الثاني: قرار الحكومة قبل بضعة اشهر باعلان الناصرة منطقة تطوير «أ» مفضلة لاغراض تطوير السياحة.

وكلنا امل في ان تقوم وزارة السياحة والوزارات الاخرى بتخصيص الميزانيات الضرورية، خلال السنوات القادمة، لانجاح هذا المشروع وتسويقه محليا وعالميا.

ما زلنا نعيش في ظل مذبحة الخليل المروعة والوضع المأساوي والمعقد الذي ادت اليه واولا وقبل كل شيء توقف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية.

هذه المذبحة حزت من الاعماق شعبنا كله. لقد هزتك انت شخصيا وقادة الدولة وكل اصحاب الضمير والعقلانيين والرأي العام في البلاد والعالم. انها دخلت تاريخ شعبنا كما دخلت «ليل الكريستال» تاريخ يهود المانيا وكما دخلت «ليديتسي» تاريخ الشعب التشيكي.

ان المسؤولية الاساسية تقع على وضعية الاحتلال واستمراره وعلى حكومات اسرائيل المتعاقبة التي اقامت المستوطنات وسلحت المستوطنين واعطتهم يدا حرة في ارتكاب جرائمهم (كما دلت على ذلك الشهادات امام لجنة التحقيق الرسمية في جلساتها الاولى – لجنة شمغار).

ان قرار الحكومة الذي ايدناه، في الغاء شرعية منظمتي «كاخ» و«كهانا حي» واعتقال بضعة افراد من ممثليهم لا يكفينا اذ انه لا يمس جوهر قضية الاستيطان التي تشكل دفيئة للمنظمات الفاشية – العنصرية وجرائم المستوطنين.

العدل ومصلحة استمرار مفاوضات السلام يستدعيان اخلاء الخليل فورا من المستوطنين وكذلك اخلاء المناطق المحتلة من المستوطنين وتجريدهم من اسلحتهم كمقدمة لمنع جرائم مستقبلية ولخلق الظرف المناسب لعودة الوفود الفلسطينية والعربية الى طاولة المفاوضات.

اما الوجه الاخر للمسألة فهو ضرورة التوقف عن القتل والقمع الدموي الذي تقوم به قوات الاحتلال ويوقع الضحايا من القتلى والجرحى يوميا. وكذلك الضرورة في اطلاق سراح الوف المعتقلين السياسيين ومعالجة وضع المجاعة الرهيب خاصة في قطاع غزة الذي يزيد من شأنه كل انفجار.

● البقية على صفحة ٢ ●

في قصف مدفعي اسرائيلي

مصرع ثلاثة مقاتلين من حزب الله

* الطيران الحربي الاسرائيلي يشن ثلاث غارات على اقليم التفاح * اعلان حالة التأهب على الحدود الشمالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الجيش الاسرائيلي، بالقذائف الصاروخية، ثلاثة من مقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني، بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الثلاثة قتلوا على الحدود الشمالية للمنطقة الوسطى في اثناء محاولتهم التسلل الى الاراضي الاسرائيلية.

واضاف: لاحظ الجنود حركات غريبة ومشبوهة في ساعات متأخرة من الليل، فاطلقت عشر قذائف مدفعية. وشاركت في القصف مروحيتان. واتضح في ساعات الصباح ان ثلاثة من عناصر «حزب الله» لقوا مصرعهم.

واعلن الناطق العسكري ان حالة تأهب قصوى اعلنت، امس الخميس، على الحدود الشمالية تحسباً لمحاولات الفدائيين التسلل الى اسرائيل.

واعلن «حزب الله»، في بيان عممه على وسائل الاعلام، امس الخميس، عن مصرع ثلاثة من مقاتليه، جراء قصف عسكري اسرائيلي بالمدفعية الثقيلة، استهدف الاودية القريبة من قرية شقرا قرب القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني المحتل.

واوضح المصدر ان «حزب الله» رد بقصف موقعين اسرائيليين ولبنانيين مشتركين مع الميليشيا العميلة.

* غارات اسرائيلية *

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي، بعد ظهر امس الخميس، ثلاث غارات متتالية على مواقع «حزب الله» في منطقة اقليم التفاح شرق مدينة صيدا.

واشارت مصادر لبنانية الى ان الطائرات الحربية الاسرائيلية اطلقت اكثر من (١٥) صاروخاً على منطقة اقليم التفاح الجبلية التي هجر سكانها قراهم. ولم تقع اصابات في الارواح.

* اختطاف اربعة صيادين لبنانيين وفلسطينيين *

وقامت البحرية الاسرائيلية، صباح امس الخميس، بخطف اربعة صيادين: فلسطيني وثلاثة لبنانيين من داخل المياه الاقليمية في جنوب لبنان.

واوضح مصدر في ميناء صور، بأن زورقاً حربياً اسرائيلياً اعطى اوامره للصيادين الاربعة الذين كانوا في مركب قبالة شاطئ صور (٨٠ كم جنوب بيروت) للتوجه الى شاطئ شمال اسرائيل، فيما طلب من المراكب الاربعة الاخرى المتواجدة في المنطقة العودة الى مرفأ صور.

يذكر بأن البحرية الاسرائيلية غالباً ما تعمد الى تنفيذ اجراءات مماثلة داخل المياه الاقليمية اللبنانية، وتقوم بـ «اعتقال» اشخاص تطلق سراح بعضهم مباشرة بعد انتهاء التحقيق معهم، او تبقيهم قيد الاعتقال لعدة اشهر وحتى لعدة سنوات.

السرقة: (١٥) شيكلاً، والغرامة: الف شيكل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – مع انها المرة الاولى التي سرقا فيها فقد كلفتهما غالياً، اذ ان قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، قرر، صباح امس الخميس، فرض غرامة مالية مقدارها الف شيكل والسجن الاحترازي لمدة سبعة اشهر لثلاث سنوات على كل من ح.أ.ز. (٣٢ عاماً) من ابوسنان وعلى م.م.ف. (٢٥ عاماً) من قرية جديدة، وذلك بتهمة السرقة.

ووفق لائحة الاتهام سرقا بتاريخ (٩٢/١١/٢١) من «السوبرزول» في عكا رزمة شفرات حلاقة ثمنها (١٥) شيكلاً.

وقال الشاب من جديدة انه اخطأ وسرق، فيما طلب الشاب من ابوسنان الرحمة.

يذكر ان ماضي الشابين نقي وهذه هي المرة الاولى التي يسرقان فيها.

كسر ماسورة المياه فحوله القاضي الى اخصائي نفسي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس محكمة الصلح في الناصرة، خليل عبود، قراراً بتحويل احد سكان المدينة (٣٣ عاماً) الى اخصائي نفسي للعلاج، خلال فترة تواجده في السجن.

وكانت الشرطة ضبطت المشتبه به، صباح امس الخميس، وهو يحاول كسر ماسورة متصلة بساعة المياه بالقرب من حانوت للخضار.

لقاء في «مسغاف» لمكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد، امس الخميس، لقاء في المدرسة الجماهيرية في «مسغاف»، حضره مئات الطلاب من المدرسة الصناعية في الناصرة، ومدارس منطقة «مسغاف»، استمعوا خلاله الى محاضرات وارشادات حول الوقاية من المخدرات والكحول. ومكافحة سموم المخدرات والحذر منها.

وتحدث في اللقاء، نشيط «جمعية الهلال لمكافحة المخدرات» فوزي شعبان والباحث الاجتماعي السيد ابراهيم حجرج.

مجلس يافة الناصرة يكرم جميع عاملات وموظفات المجلس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، علي علي الصالح – في احتفال متواضع بسبب الاوضاع الخاصة التي يمر بها شعبنا جرى، امس الخميس، تكريم عاملات وموظفات المجلس المحلي في يافة الناصرة، بمناسبة يوم المرأة وعيد الام. وتكلم في الاحتفال رئيس المجلس المحلي شوقي خطيب والقائم بأعمال الرئيس السيد خليل بشارات ومن الموظفات تكلمت السيدة هنا حلو اول سكرتيرة مجلس محلي في الوسط العربي، وتولت عرافة البرنامج رئيسة لجنة عمال المجلس، الاخت ريا سرحان، وفي نهاية الاحتفال وزعت الهدايا على جميع العاملات.

ويذكر ان يوم الثامن من آذار كان عطلة رسمية لجميع الموظفات.

وزارة الداخلية ستطرد ٨ مصريين (بينهم نساء) اعتقلوا في الناصرة وهم يتسولون!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – من المتوقع ان تصدر وزارة الداخلية خلال الايام القريبة، اوامر طرد لثمانية مواطنين من مصر ضبطتهم الشرطة في مدينة الناصرة، بشكل غير رسمي، بعد ان انتهى تاريخ اقامتهم في البلاد.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة تعمل بشكل جدي بعد ضبط النساء الاردنيات المتسولات في المدينة للتخفيف من ظاهرة التسول. فالمواطنون المصريون الثمانية يعملون هم ايضاً بالتسول ومعظمهم من النساء. وتم ضبطهم مع ثلاث نساء من المناطق المحتلة يتواجدن بدون تصريح رسمي، ويعملن معاً في التسول».

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشاً داخل البيت الذي يسكنه المصريون في حي الصفافرة في المدينة بعد ان وصلها بلاغ عن وجودهم هناك.

ولا تزال الشرطة تجري التحقيقات مع المصريين ومن المتوقع ان تتشعب الى امور ابعد من «مهنة» التسول. ومن جهة اخرى ألزمت نساء المناطق المحتلة بمغادرة الناصرة.

عيد الفطر شفع للمتهم في تأجيل تنفيذ الحكم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عنف ومخدرات وسرقات واستعمال سيارات بدون اذن اصحابها وامتلاك عتاد لسرقة السيارات.

هذه التهم وغيرها تضمنتها عشرة ملفات في محكمة الصلح في الناصرة، ضد احد سكان المدينة (٢٣ عاما)، وقد ضم القاضي حاييم غلباز، جميع القرارات السابقة التي صدرت بحق الشاب المتهم الى ملفه الاخير الذي ادين فيه بسرقة سيارات واصدر قراره بالسجن الفعلي لمدة سنة وتسعة اشهر والسجن الاحترازي لمدة سنة.

وسيبدأ المتهم بتنفيذ الحكم يوم ٩٤/٣/٢٠. اذ اخذ القاضي بعين الاعتبار فترة عيد الفطر السعيد.

الملحق الثقافي لسفارة المانيا يزور بلدية الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – ضمن سلسلة الاجتماعات التي تجريها بلدية الناصرة مع سفارات الدول الاجنبية في البلاد من اجل التعاون المشترك في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، جرى في بداية الاسبوع لقاء مع الملحق الثقافي لسفارة المانيا، د. سوزان قاسوم.

تم اللقاء بدعوة من الدائرة الثقافية في البلدية والتي تعمل على توطيد العلاقة الثقافية المباشرة مع دول العالم اجمع.. وقد التقت د. قاسوم مع نائب رئيس البلدية سهيل دياب، الذي اطلعها على اهمية التعاون في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وبعد ذلك اعربت د. قاسوم عن رغبتها الشديدة في التعاون المتبادل في امور ثقافية عديدة، واقترحت ترتيب زيارة للسفير الالماني في البلاد الى الناصرة، كما تقررت مواعيد تنفيذ بعض الامور التي اتفق عليها في اقرب وقت.

اغتصب بناته بموافقة والدتهن!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الخميس، لطلب ممثل الشرطة، وقرر اطلاق سراح مواطنة من نهريا (٣٦ عاماً)، بكفالة مالية مقدارها (٥) آلاف شيكل، ومنعها منعاً باتاً من الاتصال، حتى هاتفياً، مع بناتها او اية محاولة للالتقاء بهن.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، علمت المشتبه بها بقيام زوجها باغتصاب بناته وممارسة الاعمال المشينة معهن، الا انها وبدل ان تمنعه، اعتدت على البنات بالضرب وتكتمت على ممارسات زوجها.

واشار ممثل الشرطة الى انتهاء التحقيق في القضية ولم يمانع اطلاق سراحها بالشروط الواردة اعلاه.

وعندما سئلت المشتبه بها عن الموضوع التزمت جانب الصمت.

عائلة النجم الرياضي، المرحوم آفي ران، تطلب تعويضات بقيمة مليون شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تقدمت عائلة المرحوم، آفي ران، حارس مرمى مكابي حيفا سابقا، بدعوى الى المحكمة المركزية في الناصرة، بواسطة المحامي عيسى بشارات، مطالبة بدفع تعويضات بقيمة مليون شيكل، للاضرار التي لحقت بالعائلة بعد وفاة ابنهم النجم الرياضي.

والدعوى وجهت ضد عشرة اطراف منها دولة اسرائيل وشرطة طبريا وشاطئي «سيرونيت»، و«جاي»، وافي بن حاييم، الذي كان يقود السفينة الشراعية التي اصطدمت بالمرحوم، افي ران، وادت الى وفاته.

وكما جاء في الدعوى، فان الوفاة جاءت نتيجة فقدان المرحوم لكمية كبيرة من الدم الداخلي بعد ان اصيب برئتيه.

وكانت محكمة الصلح في طبريا اصدرت قرارا يوم ٩٣/٩/٢، ادانت فيه المتهم افي بن حاييم، بأنه تسبب بموت المرحوم افي ران. اضافة الى انه كان يقود السفينة بدون رخصة.

وجاء في الدعوى، ان جميع الاطراف العشرة تتحمل مسؤولية موت المرحوم، نتيجة التصرف بدون مسؤولية او حذر، او اتخاذ الاحتياطات اللازمة من قبل المسؤولين لمنع وقوع مثل ذلك الحادث.

اهلا جاكوب!

● جاكوب.. طفل فرنسي عمره (١٣) عاماً.. عاش معظم سنوات طفولته متجولاً بين اكثر الاماكن النائية في العالم، فالكرة الارضية هي مدرسته الحقيقية.. اما مدرسته في فرنسا فلا يتردد عليها سوى شهرين في بداية العام الدراسي ليتزود بالكتب المقررة ويتعرف على مدرسيه ثم يصطحبه والداه في رحلاتهما الدورية الى مختلف انحاء العالم بحثاً عن انواع الفن البدائي سواء كانت اقنعة او تماثيل او ملابس يستخدمها سكان هذه المناطق لتساعدهم في ابحاثهم.. ويوافق مدير المدرسة على عدم انتظام جاكوب في المدرسة بعد ان شاهد المجهود الذي يبذله والداه معه فيحرصان على ان يكرسا ثلاث ساعات يومياً ليذاكر فيها جاكوب وشقيقه الاصغر ارثر (٧ سنوات) المنهج الدراسي المقرر عليهما بالاضافة الى تزويدهما بمعلومات جديدة توسع مداركهما ومن هنا جاء تفوقهما الواضح على كل اقرانهما خاصة في مادتي الانجليزية والجغرافيا.

ويحرص جاكوب على تسجيل ذكرياته ومغامراته في كراسة صغيرة ويبعث لاصدقائه ومدرسيه بمعلومات غزيرة عن المناطق التي يزورها والمغامرات التي

يتعرضون لها مثل رحلة صيد الحوت في قرية لاميليرا في اندونيسيا التي يقطنها صيادو الحيتان.

كفالة طرف ثالث لمتهم بضرب زوجته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – للمرة الثانية خلال شهر، قام مواطن من الناصرة (٤٣ عاما) بالاعتداء على زوجته وضربها في جميع انحاء جسمها.

ففي يوم امس الخميس قدمت الزوجة تقريرا طبيا امام محكمة الصلح في الناصرة، يكشف عن اصابتها نتيجة الضرب، وقالت انها تعرضت لهذا الضرب من قبل زوجها، لكن الزوج انكر ان يكون قد اعتدى على زوجته، الا ان المحكمة اصدرت قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام، حيث يطلق سراحه بكفالة شخصية [illegible] طرف ثالث [illegible] ٥ آلاف شيكل.

وكانت المحكمة نفسها قد اصدرت في الشهر الماضي قرارا، في محكمة سريعة، ضد الزوج نفسه بعد ان اعتقل بتهمة الاعتداء على زوجته، تضمن السجن الاحترازي لمدة خمسة اشهر.

بتهمة: «تحقير دولة اسرائيل ورفع العلم السوري»

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من مجدل شمس المحتلة

● (١١) معتقلا ما زالوا في مراكز الشرطة بالتهمة ذاتها ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من قرية مجدل شمس المحتلة، لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق، طالبا من الشرطة العمل لانهاء التحقيق خلال ايام الاعتقال.

والمعتقلون الثلاثة هم: ميمون سليمان المقت (١٩ عاما)، وماهر جميل ابو صالح (٢٠ عاما) واكرم محمود (٢٠ عاما).

وتجدر الاشارة الى انه القي القبض، حتى اليوم، على (١١) شابا من قرية مجدل شمس المحتلة بتهمة «العضوية في تنظيم غير قانوني والتحريض على العصيان والتمرد وحيازة ادوات عنف والحاق الاضرار مع سبق الاصرار».

وقدمت الى المحكمة المركزية في الناصرة لوائح اتهام ضد ثلاثة من المعتقلين وهم سمير سيد احمد وهشام سيد احمد وحسين سليمان رومية.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الخميس، فان الثلاثة ميمون وماهر واكرم، تابعون لخلية تنظمت بالتعاون مع اخرين واستعدت لكتابة شعارات معادية لدولة اسرائيل وامنها. ورفعوا كذلك العلم السوري في مركز قرية مجدل شمس.

واشار ممثل الشرطة الى انه عند قيام الثلاثة بمهمة ما، كانوا يتزودون بادوات عنف لاستخدامها ضد من يعترض على اعمالهم او يعارضهم، ومنها البلطات والعصي والسكاكين والغاز المسيل للدموع والفوانيس.

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد سمير وهشام سيد احمد وحسين رومية ان الثلاثة قاموا في عام (١٩٩٣)، بالتعاون مع صادق احمد القضماني وفرج المقت، بمحاولة لاقامة تنظيم غير شرعي تحت اسم: «منظمة الشباب القوميين» هدفها تحقير دولة اسرائيل والتحريض ومعاداة حكومة اسرائيل ورسلها وسحق السيادة الاسرائيلية على الجولان وارجاعه الى سوريا، وذلك من خلال اداء القسم لسوريا المتجسد بكتابة شعارات ورفع العلم السوري والكشف عن ومحاصرة المتعاونين مع الاحتلال.

وجاء ايضا انه من اجل القيام بالهدف المذكور جند الثلاثة العديد من الشبان وذلك في اواخر عام (١٩٩٣) واوائل عام (١٩٩٤).

وتقول لائحة الاتهام انه: «بتاريخ (٩٣/١٢/٩) وفي ساعات الليل خرج ثلاثة من المسؤولين في التنظيم الى شوارع مجدل شمس وهم ملثمين وكتبوا الشعارات المعادية لاسرائيل وعا كتبوه: «تحيا سوريا» و«تحيا الانتفاضة» و«ضد السيادة الاسرائيلية على الجولان» وعلقوا العلم السوري على سلك كهربائي!!

ومن بنود لائحة الاتهام انه في (٩٤/٢/٨) و(٩٤/٢/٩) و(٩٤/٢/١٠)، كتب المشتبه بهم عدة شعارات منها: «الموت للخونة والعملاء»، «والنضال حتى تحرير الجولان»، «كل الاحترام للانتفاضة الباسلة» و«تحيا سوريا» و«النضال حتى يرفرف العلم السوري فوق الجولان».

ووجهت الى سمير محمد سيد احمد تهمة «الحاق الضرر مع سبق الاصرار»، ايضا وذلك بدعوى انه رمى البلطة باتجاه افراد الشرطة اللذين جاؤوا لاعتقاله فأخطأت الهدف.

يوم دراسي حول العنف بين طلاب المدارس

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «التوتر والقلق نتيجة مجمل الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، يشغلان حيزا نفسيا يوميا لدى غالبية الناس في جميع الاعمار، مما يؤدي الى فقدان اساليب التفاهم والدمقراطية الحضارية وبالتالي الى اللجوء الى اساليب العنف الكلامي والجسدي وبالتالي الى انعكاسه على الاطفال والطلاب – هذا ما قالته المختصة في علم الاجرام في مركز «نعمت» رونيت ليف – آري، خلال اليوم الدراسي، الذي عقد امس الخميس في قاعة الدر في الناصرة.

وشارك في اليوم الدراسي حول العنف في جهاز التعليم، كل من: مفتش المعارف د. حبيب بولس ومندوب نائب وزير المعارف، المفتش دافيد فاسرمان، ومدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الناصرة نعمان فقرا والسيدة نيللي كركبي والبان حلو من «نعمت»، اضافة الى العشرات من المعلمات والمربيات من المدارس المختلفة في الناصرة والمنطقة، اللواتي طرحن الكثير من التساؤلات والمشاكل التي تواجههن. وتم الاتفاق على تنظيم مثل هذه الايام الدراسية في فترات متقاربة، للتباحث في ظاهرة العنف المتزايدة بين طلاب المدارس.

«جمعية نساء من اجل السلام» تحتج على تلون سلطات «الامن»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت «جمعية نساء من اجل السلام»، امس الخميس، رسالة احتجاجية الى نائب وزير «الامن» مردخاي غور، حول التلون وتعامل قوات الامن بمكيالين والسماح لمن تشاء بالدخول الى الخليل.

واشارت الجمعية في رسالتها الى انه في الوقت الذي يسمح فيه لاعضاء «بني عكيفا» بالدخول الى الخليل و«كريات اربع» يمنع اعضاء وفد برلمان اوروبي وعضوات منظمات سلام من اسرائيل، من الدخول الى الخليل للتضامن مع اهلها.

■ تعزية ■

اعضاء الحزب والجبهة والاصدقاء في ابوسنان يتقدمون الى ارملة واولاد الفقيد والى عموم آل شاهين وحزان بتعازيهم الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

حنا ذيب شاهين

«ابو اشرف»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

وفاة شاب من كفرقرع أجريت له عملية زرع كبد قبل شهرين

* ووفاة سيدة شابة حامل *

● كفرقرع – لمراسلنا، جهاد عقل – فجعت قرية كفرقرع بحادثي وفاة، يوم امس الخميس، حيث توفي الشاب صلاح فنادقة (٢٧ عاماً) الذي كانت اجريت له عملية زرع كبد في مستشفى «هداسا» في القدس قبل حوالي الشهرين. وبعد نجاح العملية وشعوره بتحسن ملحوظ، حدث تدهور في وضعه الصحي ادى لوفاته، امس، بشكل مفاجئ. وترك المرحوم زوجة وابناً.

ووقع حادث آخر في كفرقرع، حيث توفيت السيدة كرام مصاروة (٢٥ سنة)، وهي حامل. وافاد شهود عيان بأن السيدة كرام قامت، صباح امس، باعداد اولادها وتجهيزهم للمدرسة. وبقيت عندها ابنتها وعمرها ثلاث سنوات، التي لاحظت ان امها مرمية في الدار فاستدعت جدتها، حيث استدعيت سيارة اسعاف وطبيب وجدها ميتة. وقررت الشرطة نقل جثمان المرحومة الى «ابو كبير» لمعرفة سبب الوفاة.

معرض رسومات لفنانين من الكرمل في الخضيرة

● الخضيرة – من شاكر فريد حسن – افتتح مساء يوم الثلاثاء الماضي، في ستوديو «امان» في الخضيرة معرض للفن التشكيلي تشارك فيه مجموعة من الفنانين التشكيليين من عسفيا ودالية الكرمل.

ويحتوي المعرض على عدد كبير من الرسومات واللوحات التي تعكس الواقع العربي بكل حدته ومآسيه ومشاكله وتصور الهم والوجع والمعاناة الانسانية وتنقل المناظر الطبيعية الخلابة في الكرمل.

هذا ومن المتوقع ان يشهد المعرض اقبالاً من المهتمين في الفن والزائرين من قريتي عسفيا ودالية الكرمل والقرى المجاورة.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لكل مقام مقال. اختر كلماتك قبل ان تنطق بها.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
السكوت ليس دائما علامة الرضا فربما كان للاصغاء والتعلم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
كن واقعيا في احلامك حتى لا تصدمك ارض الواقع.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تسرع في اصدار احكام ظالمة على الآخرين.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تفترض سوء النية في كل الناس حتى تستطيع التعامل معهم.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
هدوء واستقرار نسبي على الصعيد العاطفي بعد مشاجرة.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت على موعد مع النجاح خلال هذه الايام.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
اخلاصك في مجال العمل يؤهلك لموقع قيادي.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
مال وفير في الطريق اليك تستطيع ان توفر منه مبلغا كبيرا.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠):
لا تبالغ في مسألة التفاؤل والتشاؤم. كن واقعيا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
تقدم هائل في مجال العمل بعد ان عرفت طريقك الصحيح.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
صحتك تتحسن كثيرا بعد ان اعطيتها الاهتمام اللازم.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٩) ***

● اعداد: لمياء موسى - ابو سنان ●

افقيا:
١ - يصادف في (٢١) آذار - مستقبل.
٢ - (٢٤) ساعة - شخصية في مسلسل عربي بمعنى «خسل».
٣ - وضع خلسة - في الوجه - جزء من اليد.
٤ - غروب - تكاثر (معكوسة).
٥ - للجزم - حاجز - خاصتي.
٦ - تصنع منه اطارات السيارات - قاربي.
٧ - متماثلان - بحر - اخو امي (معكوسة).
٨ - للنصب - الاسم الاول لنائبة جمهورية.
٩ - جفن - برد - نزل سعره.
١٠ - امرأة فرنسية مشهورة حكم عليها بالاعدام.

عموديا:
١ - يصادف في (٨) آذار.
٢ - مطرب محلي - من العائلة.
٣ - يجري في الجسم - استجاب.
٤ - دولة عتيدة.
٥ - عتب - قوام.
٦ - اداة شرط - تشاهد.
٧ - مسرحية غنائية فيروزية.
٨ - مطرب عربي اشتهر بلونه الغربي.
٩ - حرف جر - دمار (معكوسة).
١٠ - علم مؤنث - جهاد (معكوسة) - في المدرسة.

حل لغز (٢٥٨)
اسم الشاعر والفارس الجاهلي: عنترة.

على الشاشة الصغيرة

● موشي الجي في البرنامج الترفيهي، يوم الجمعة، القناة الاولى، الساعة ١٣.٣٠ ●

* الجمعة ٩٤/٣/١٨ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - بيف وتلعوك. للصغار
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٥ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية. عصر النهضة
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشوش. تجارب فملميتيل
٩.٠٠ - شارع سمسم. حل الربيع جاء العيد
٩.٣٠ - كايت وايلي. تمنيات بالنجاح
١٠.٠٠ - اميلي. الحلقة (١٩)
١٠.٤٥ - «كري وودلاون» (٨٩) حول الهنود في امريكا
١٢.٣٠ - والد لموضوع. الحلقة (١٤)
١٣.٠٠ - زومبيط
١٣.٣٠ - برنامج ترفيهي
١٤.٠٠ - هذا يعنيني
١٥.٠٠ - المجلة الروسية
١٥.٣٠ - تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ - ملحق الملاحق مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - عائلات. الحلقة (١٢١)
١٧.٠٥ - عرض برامج الاسبوع
١٧.٠٠ - الفيلم العربي (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - استرجاع. اهود منور يستضيف
٢٠.٣٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ - نهاية الاسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٠٥ - «السيدة سويل» (٨٤). زوجة سجان تقع في حب احد السجناء المؤبدين
٢٤.٣٥ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.٤٠ - محكمة ليلية

القناة الثانية:

٧.٠٠ - اولاد القوس
٧.٥٥ - تنظيم المشتريات
١٠.٠٠ - القرة الضارية. صور متحركة
١١.٠٠ - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣٠ - «بلنشين في امريكا»
١٢.٣٠ - الحاسوب وأنا
١٣.٠٠ - فيلم «ضحية الجمال». الولايات المتحدة (٩١)
١٤.٣٥ - كتب مع سامت
١٥.٠٠ - مجلة الكأس العالمية
١٥.٣٠ - اكس مان
١٦.٠٠ - «دوكر». مسلسل
١٧.٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - فندق فولتي
١٧.٣٥ - هذا هو
١٨.٢٥ - جمعة حية
٢٠.٠٠ - عابي غزيت «والليلة السادسة»
٢١.١٥ - برنامج ترفيهي دودو طوباز
٢٢.٣٠ - «فتاة الشهر». الولايات المتحدة (٨٩)
٢٤.١٠ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.١٥ - اعلام التاريخ

برامج التلفزيون الاردني:

٩.٠٠ - القرآن الكريم
٩.١٠ - عرض البرامج.
٩.١٥ - فترة الاطفال.
١٠.٠٠ - يسعد صباحك.
١١.١٥ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.٠٠ - الغواص والبحر.
١٣.٠٠ - موجز الاخبار.
١٣.١٠ - المجلة الرياضية.
١٤.١٥ - فيلم اجنبي (البحث عن الذهب).
١٦.٠٠ - مسلسل «عنترة».
١٧.٠٠ - احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى.
١٨.١٥ - المجلة الاخبارية.
١٨.٣٠ - اغنيات في السباق.
١٩.٣٠ - من تراث الريف والبادية.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - فكر واربح.
٢١.٤٠ - مسلسل «لا».
٢٢.٤٠ - فكر وثقافة.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - الوعد الحق.

* السبت ٩٤/٣/١٩ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٠.٠٠ - بيغر بن. الحلقة السابعة.
صور متحركة
١٠.٢٠ - بويز. ولد سي». الحلقة الثالثة. المطارد
١٠.٤٥ - المجلة الفنية
١١.١٠ - حصاد الأثام. الحلقة (٣٥)
١٢.٠٠ - كان سلام يا سيد تشيبس. حياة معلم
١٣.٤٥ - نجوم الغد
١٤.٢٠ - «تاريخ حياة سرفانتس»
١٦.٢٠ - مجلة التلفزيون
١٦.٥٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٠٠ - دردشات. زهير بهلول
١٧.٤٥ - عالم آخر
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ - بنسيون السعادة
١٩.٣٠ - مساء الخير. ترفيهي
٢٠.٠٠ - مباراة السبت
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الفترة الاخبارية «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - هذا الشهر
٢٢.٥٠ - عشية الأوسكار
٢٣.٤٠ - الأخبار بالعبرية
٢٣.٤٥ - فيلم السهرة «الحرارة العالية»
١.١٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ - عصر ديزني
٨.٥٠ - الدب روبرت. الحلقة الثانية
٩.١٥ - يوسف القصاص. الحلقة الثالثة
٩.٤٥ - سنبار. الحلقة الثالثة.
حارس اختي
١٠.١٥ - كوبيدو. الرهينة
١٠.٣٠ - الكنز
١١.١٥ - صفير يقابل العالم. على الجدار
١١.٤٠ - كونشيرت. الحلقة الثالثة
١٢.٤٠ - برنامج كوميدي محلي
١٣.١٠ - بأربع اعين. امنون ليفي
١٣.٤٠ - دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٠)
١٤.٣٠ - فيلم «قاتل التنين»
١٦.٣٠ - عريسك
١٦.٤٥ - زاوية المطبخ
١٧.٠٠ - الاخبار
١٧.٠٥ - مجلة الجنوب
١٧.٣٠ - نساء هوليوود. الحلقة الثالثة
١٨.٠٠ - الرجال الى بيت فينلي. الحلقة الثالثة. سكتة قلبية
١٨.٣٠ - الذكرى العاشرة. وثائقي
١٩.٠٠ - رحلة عالمية. الحلقة الثالثة. المدن
١٩.٣٠ - لينجو
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - ابطال الثقافة..
٢١.٠٠ - «انا بري.» (٨٩) حول تورط شرطيين مع مواطن بري.
٢٣.٠٥ - آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.١٠ - ماتريكس. الحلقة الثالثة

التلفزيون الاردني:

السبت ٩٤/٣/١٩

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ - البرنامج التنصري.
١٩.٢٠ - شؤون برلمانية.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي.
٢١.٤٠ - مساء الخير.
٢٢.٣٠ - تمثيلية عربية.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية

فيلم الجمعة

ليه يا بنفسج!

● نجاح الموجي ●

● احمد، سيد وعباس اصدقاء حميمون.
ثلاثتهم يعيشون في الحي نفسه، ويتقاسمون الغرفة نفسها، يعملون معا عازفين في الافراح، ولهم جميعا حلم مشترك واحد «تغيير حياتهم». وعملها هم يحلمون بالانضمام الى علي بومي، الصديق الرابع في المجموعة، الذي ترك الحي لكي يحقق احلامه بعد ان وعد اصدقاءه بالعودة لاصطحابهم معه. علي يعزم على العودة وفي هذه الاثناء تتركز الكاميرا على احمد الوسيم الذي يأسر قلوب الصبايا في الحي.
عباس يتزوج من فتاة لا تحبه بل تحب احمد.
وسيد يحب سعاد لكنه في النهاية يبقى وحيدا.
الممثلون: فاروق الفيشاوي. لوسي. نجاح الموجي. حسن حسني.
والفيلم من اخراج رضوان الكاشف.

حدث في مثل هذا اليوم
(١٨) آذار

١٩١٣ - اغتيال ملك اليونان جورج الاول في سالونيك.
١٩٣٢ - نهاية الحرب بين الصين واليابان.
١٩٤٩ - تأسيس حلف شمال الاطلسي.
١٩٦٢ - فرنسا وجبهة التحرير الوطني الجزائري توقعان اتفاقات ايفيان التي تعترف باستقلال الجزائر.
١٩٧٨ - الحكم بالاعدام على رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٣/١٨، بين صاف وغائم جزئيا ويستمر الارتفاع في درجات الحرارة. اما غدا السبت، فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، قليلا.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢٢ ● الجبال الشمالية - ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢٠ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٣ ● النقب الشمالي - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٩.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية - شرقية وشمالية - غربية معتدلة. ويكون البحر بين هادىء ومائج.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٣٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٥٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٧٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣.١٣٨٧ ش.ج
● «واسرد» -	٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٤/٣/١٧ (سحب ٩٤/١١)

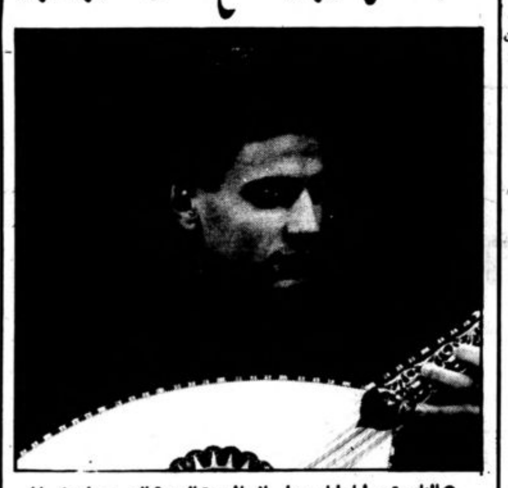
فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 403296
فاز بسيارة هونذا الرقم 668877
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 204160, 894289, 155469, 623518, 365876, 461068, 605391, 714793, 770532, 467822, 865417, 849304, 550689, 514892, 742845, 538725, 033605, 527306, 748306, 046745, 526394, 362398, 522593, 330197, 628626, 297885
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 71047, 18842, 41014, 04945, 00180, 96347, 89939, 47207, 01003, 07877, 28109, 71644, 98162, 68968, 09820, 86159, 86309, 52005, 22930
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 195, 584, 941, 463
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 41, 21, 73, 44
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 13, 79, 09, 83, 49, 90, 59
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 6

عرفات: استئناف المفاوضات مرهون

● تتمة من صفحة ١ ●

«غالي تصاهل»، امس «ان الوجود اليهودي في الخليل نظم وفقاً لنظام احمق من الناحية الامنية. ان المستوطنين مشتتون في المدينة بدلاً من ان يكونوا مجتمعين. ومن سمح بذلك عرض حياة المستوطنين للخطر».
واضاف «منحت سابقاً بصفتي رئيساً للوزراء استيطان هؤلاء المستوطنين اذ كنت اعلم النتائج التي قد تترتب عن ذلك» مشيراً الى انه «لا يريد الربط بين بقاء المستوطنين في الخليل» واستئناف المفاوضات مع منظمة التحرير.
وصرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، للاذاعة ان «بقاء المستوطنين اليهود في الخليل ونتساريم في قطاع غزة غير مبرر».
وقال «لدينا مستوطنة في قلب غزة تدعى نتساريم حيث تقيم ٢٨ عائلة يهودية. ويتعين علينا للدفاع عنها بناء منشآت تصل تكاليفها الى ١٠ ملايين دولار، وعلينا ان ننفق سنوياً مبلغاً يصل الى ٧ ملايين دولار. فما حاجتنا الى كل هذا؟».

اليوم في المعهد الثقافي في الناصرة
امسية «من غير ليه» مع الفنان سمير جبران



● الناصرة - لمراسلنا - على اثر المجزرة الرهيبة التي حصلت في الحرم الابراهيمي قررت ادارة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة تأجيل حفلة «من غير ليه» مع الفنان النصراوي سمير جبران من موعدها السابق لتقام اليوم الجمعة الساعة الثامنة مساء.
الامسية تتضمن: عزف منفرد على العود. الغناء من الحان سمير جبران، مجموعة اغان لكبار الموسيقيين العرب. كما ستشارك الفنانة الصاعدة سوزان قزموز في بعض الاغاني.

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٩٦	مريان + حناء توفي مجدي + غادة توفي	١٦٥.٢	٢/٢٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٢)	٩٣/١٤٥	ارسلان بلدي لرسلان	١٦٥٧٨	١١	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.
٣)	٩٢/٧٤٩	الياس بشارة	١٦٥٧٨	١/ب	زيادة ٦٪ في مجمل النسب المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٣/٢٩٩	سهيل + عزمي + باسم نصير	١٦٥٣٥	١٨/٤	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٥)	٩٣/٣٠٨	فريد + انيس دانيال	١٦٥٨٢	١/٢/٦	خط الارتداد الامامي للطابق الارضي بموجب القائم بالطابق الاول
٦)	٩٤/٢٠	عامر محمد طه	١٦٥٧٨	١/٣١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة
٧)	٩٣/٣١٤	هاني مزاوي	١٦٥٢١	٢٤	اقامة بلكون بالطابق الاول ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٣/٣٥٤	عبد القادر ابو ناصر عودة	١٦٥٨١	١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع بالطابق الارضي والاول. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٣/١٦	ايهاب قرحجي	١٦٥٣١	٣٥	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي بموجب القائم بالطابق الاول والثاني. زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٣/٣٥٦	توفيق + اوفيليا ابو نضرة	١٦٥١٢	٤٣	خط الارتداد الامامي في طابق الملية بموجب القائم على الجهة المقابلة للشارع
١١)	٩٣/٣٧٣	خالد ابداح	١٦٥٦٢	أ/٥/١٢	١٠٪ من خط الارتداد الجانبي.
١٢)	٩٤/٤٠	شادية فاخوم	١٦٥٤١	٢	خط الارتداد الامامي بالطابق الثاني والثالث بموجب القائم الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

الاتحاد
الجمعة ١٨ آذار ١٩٩٤ الصفحة ٦

رئيس الدولة في الناصرة:

الفرصة السانحة لتحقيق السلام هي أفضل الفرص

* رئيس البلدية والقائم بأعماله وجمع من ممثلي الهيئات الرسمية والشعبية كانوا في استقبال السيد ڤايتسمان *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – منحت بلدية الناصرة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان مواطنة شرف خلال زيارته للمدينة، امس الخميس، وهي اول زيارة من نوعها له. وجاءت هذه الزيارة، المقررة سلفاً، مناسبة تبادل خلالها رئيس الدولة ورئيس البلدية الخطاب تعبيراً عن الموقف من قضايا السلام والجماهير العربية والناصرة.

وكان في استقبال الرئيس وعقيلته النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة وعقيلته والقائم بأعماله المهندس رامز جرايسي وعدد من اعضاء المجلس والقاضيان فاروق الزعبي وحسن حسين الاسدي والمطرانان حنا كلداني وكرياكوس وجمع من رجال الدين وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية.

وقد شجب الرئيس ڤايتسمان مجزرة الخليل ودعا المسؤولين الى العمل على تهدئة الاوضاع. وفي الوقت نفسه انتقد الرئيس السوري حافظ الاسد، لانه «طلب من كلينتون خلال لقاء جنيف ان لا يحضر الصحفيون الاسرائيليون المؤتمر الصحفي المشترك معه، ولانه رفض ان يسمح لوفد دراوشة ان يزور سوريا عن طريق القنيطرة».

وقال: «السلام مع اسرائيل يجب ان يتم بالتفاوض المباشر مع اسرائيل، فاذا اراد ان يتكلم عن السلام يجب ان يخاطب الشعب الاسرائيلي ويقنعه، فانا شخصياً اتصلت به يوم وفاة ابنه من تركيا وقدمت له التعازي».

واضاف: «هناك حاجة لان نصل الى السلام، ليس فقط لوقف سفك الدماء، فهذا امر مقدس، لكن هناك امراً آخر هو ان الفرصة السانحة اليوم، لتحقيق السلام هي افضل الفرص».

وكان قد افتتح حفل الاستقبال القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ثم تكلم رئيس البلدية النائب توفيق زياد. (اقرأ كلمته في مكان آخر).

وكان ڤايتسمان قد التقى ممثلي الطلاب الثانويين في الناصرة، في المدرسة الثانوية البلدية بحضور مدراء مدارس ومفتشين ومربين، وافتتح اللقاء وادارة مدير المدرسة الاستاذ فيصل طه.

وبعد كلمة من رئيس الدولة وجه اليه الطلاب الاسئلة، وجاءت ردوده عمومية.

وفي رده على سؤال لاحد الطلاب، الذي اعرب عن رغبته في ان يصبح قائد طيران في المستقبل، وهل ستسمح له الدولة بذلك في عهد السلام؟ اجاب الرئيس ڤايتسمان: «هناك الكثير من الامور التي ستتحقق بشكل سريع في عهد السلام، وهناك امور ستضطر الى تنفيذها على مهل».

ثم قام رئيس الدولة بجولة في المدينة برفقة رئيس البلدية ووفد عنها، زار خلالها السوق والجامع الابيض وكنيستي البشارة للاتين والروم.





● رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد يسلم رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان هدية تذكارية ●

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين تحذر من النتائج الصحية الخطيرة جراء استمرار الحصار

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، برسالة عاجلة الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، تكشف فيها عن النتائج الصحية الخطيرة للحصار المستمر على المناطق المحتلة، منذ اكثر من ٢٠ يوما.

واشارت الرسالة الى الوضع المتردي في مستشفيات المناطق المحتلة، خصوصا في القدس، حيث انخفض بشكل حاد، عدد المرضى الذين يتلقون العلاج في المستشفيات، وهناك عدد كبير من الاطباء واعضاء الطواقم الطبية، لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم بسبب الحصار.

وطالبت الرسالة بأن تقوم سلطات الادارة المدنية بفتح مكاتب وفروع خاصة لاعطاء تصاريح تنقل للمرضى، تعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا، وبالغاء فرض التصاريح على الاطباء، وتوفير حرية التنقل لسياراتهم وتمكين الطواقم الطبية في الخليل من التنقل بسياراتهم الخاصة، من اجل التخفيف عن سيارات الاسعاف.

كذلك طالبت الرابطة في رسالتها برفع الحظر العسكري المفروض على المناطق المحتلة.

د. محمد حبيب الله يسحب عضويته من المجلس الاستشاري للتعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وزير المعارف امنون روبنشطاين، عن انسحابه من المجلس الاستشاري الذي اقامه الوزير لبحث قضايا التعليم العربي.

جاء ذلك في الرسالة التي ارسلها، امس، حبيب الله للوزير، وذلك بسبب ادراج اسمه في عضوية المجلس من دون التشاور معه وسؤاله. ولان الصفة التي على اساسها جرى ضمه للمجلس هي كونه نائب مدير كلية دار المعلمين العرب وليس كونه رئيساً للجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

واشار د. حبيب الله ان لجنة المتابعة ستتعاون مع المجلس الاستشاري بمدى ما يخدم مصلحة التعليم العربي.

مؤتمر منتدى القرن ال (٢١) لرؤساء السلطات المحلية يختتم اعماله، اليوم الجمعة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يختتم، اليوم الجمعة، في تل ابيب المؤتمر الاول «لمنتدى القرن الحادي والعشرين» لرؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية، بلقاء مع وزير المالية ابراهام شوحط، الذي سيتحدث عن «القيادة في عالم متغير».

وعقد المؤتمر بمبادرة جمعية «سيكوي» لتكافؤ الفرص ومشاركة «الكا» و«جوينت»، لتطوير وتقوية القوى العاملة في الخدمات الاجتماعية.

افتتح المؤتمر يوم امس الاول الاربعاء، وشارك فيه (٣٢) رئيس سلطة محلية منهم (١٤) رئيس سلطة محلية عربية، استمعوا الى محاضرات ومداخلات ونقاشات حول عمل السلطات المحلية، على ضوء المستجدات والمتغيرات المتوالية وضرورة بناء تصور مستقبلي لعمل السلطات المحلية في المجالات المختلفة.

وتحدث في المؤتمر ممثلو المكاتب الحكومية المختلفة والسلطات المحلية ومنظمة «سيكوي» و«المختصون»، حول كيفية تطوير عمل السلطات المحلية.

وتعمل جمعية «سيكوي» و«الكا والجوينت» لعقد المؤتمر اربع مرات في السنة، بالاضافة الى لقاءات مصغرة، حسب طلب اعضاء المنتدى، لتقديم الاستشارة المجانية لكل من يرغب.

شكر على تعاز

محمد عبد الفتاح عثامنة واولاده واقاربه وعموم آل عثامنة يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم بوفاة ابنهم المأسوف على شبابه المرحوم

● عماد طالب عثامنة ●

انا لله وانا اليه راجعون

■ تعزية ■

رئيس وادارة واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة وابناء الفقيد والى عموم آل شاهين واحزان بوفاة المأسوف على شبابه.

حنا ذيب شاهين

«ابو اشرف»

للفقيد الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

علي هزية
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

في اطار العمل لتأهيلهم

جمعية رعاية السجين في عكا تسعى لاقامة نزل للسجناء العرب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قامت جمعية رعاية السجين في عكا والشمال التي يرئسها القاضي فارس فلاح، بتوزيع الهدايا على عائلات السجناء اليهود والعرب في عكا والشمال، بمناسبة الاعياد.

وتجري المفاوضات حاليا بين ادارة جمعية رعاية السجين في عكا والسلطة المركزية في القدس وبلدية عكا لاقامة نزل للسجناء العرب في عكا في اطار تأهيلهم.

كذلك تسعى الجمعية لتعيين موظف لتركيز عمل ونشاط الجمعية.

وقال مصدر موثوق في الجمعية لمراسلنا ان عدد اعضاء الجمعية يزيد عن الاربعين ويمثلون قطاعات واسعة ومختلفة من الجمهور اليهودي والعربي.

واضاف: في عكا لوحدها هناك (١١٠) سجناء بمختلف التهم، منهم لفترات طويلة. وتعالج الجمعية قضاياهم بناء على طلباتهم، خاصة اذا ابدوا استعدادا للتعاون، بهدف تأهيلهم من اجل مصالحهم. ويعالج السجين قبل اطلاق سراحه بستة اشهر وعلى مدى سنة من يوم اطلاق سراحه حيث يقدم عاملون اجتماعيون الارشادات والعلاج النفسي، ليكون عضوا فعالا في المجتمع.

دعما لمسيرة السلام

شبيبة حزب العمل تتظاهر اليوم في الشمال وبئر السبع

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من سكرتير عام شبيبة حزب العمل عوفر ديكل يتظاهر، اليوم الجمعة، العشرات من شبيبة حزب العمل العرب واليهود، دعما لعملية السلام.

ويتظاهر (٥٠) شابا من الوسط العربي على مفرق «المشروع القطري» في الشمال، فيما يتظاهر العشرات من شبيبة حزب العمل اليهود والعرب في بئر السبع.



في حوار صريح مع «الاتحاد»، د. نبيل شعث يقول:

لن نضحي بأمن شعبنا على مذبح الامن الاسرائيلي

● حاوره: حسين سويطي ●

●حتى هذه الساعة، من بعد ظهر امس الخميس، لا يزال قرار مجلس الأمن الدولي، عالقا بين فكي التعنت الامريكي، وسياسة التواطؤ والحماية التامة لحكام اسرائيل، في منع الادانة الدولية لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وعدم اتاحة المجال للاستجابة للمطلب الفلسطيني المشروع بالحماية الدولية وضمان الأمن للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واضافة الى الاستهجان والمضض الفلسطيني والعالمي، من سياسة التسويف الامريكية التي منعت اتخاذ القرار الدولي منذ فجر السادس والعشرين من شباط الماضي غداة مجزرة الخليل، جاءت تصريحات الرئيس الامريكي، بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين في واشنطن امس الأول الاربعاء، واضعة حزمة الضوء من جديد ساطعة على حقيقة الموقف الامريكي من القضية الفلسطينية، وكاشفة عورة الراعي الشريك لعملية السلام، المعطلة منذ وضع منفذو مجزرة الحرم رصاص بنادقهم بين عجلاتها، وسفكوا دماء فلسطينية زكية اخرى، في نهر الشهادة الذي لم يتوقف بعد.

ولاستجلاء الموقف الفلسطيني، والردّ الرسمي من مصدره الأول حول آخر تطورات الموقف حاورنا المستشار السياسي الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية الدكتور نبيل شعث.

- يقول د. شعث: لقد ذهب رابين الى امريكا طالبا الحماية لاسرائيل، من نتائج مذبحة الخليل، وفي محاولة واضحة، اضافية من طرفه لالقاء الكرة في الملعب الفلسطيني. موحيا للعالم ولشعبه كأنما نحن الذين نعطل العملية السلمية، وهو الذي يريدها ان تستمر. متناسيا ان تعطيل العملية السلمية لم تقم به م.ت.ف، بل اولئك الذين دبروا للمذبحة وخططوا لها، والذين تواطأوا وتستروا وكذلك الذين استمروا في المذبحة لمدة اسبوعين بعد ٢٥ شباط فقتلوا خلالها مثلما قتل غولدشتاين في مذبحة الحرم.

والمسؤولية هنا مسؤولية اسرائيل، ولا يمكن تصور ان اعمالا من هذا النوع (المجزرة) ممكن تناسيها، وتصوير الأمور وكأن شيئا لم يكن. و «براءة الاطفال في عينيه».

فتاريخنا سلسلة من الأعمال التي تخلق اوضاعا جديدة، لا يمكن انكارها او اهمالها او السير وكأنما هي لم تحدث.

لذلك، فالذي اوقف، او جمّد عملية السلام هو المذبحة ونتائجها، وليس رغبة م.ت.ف في التراجع او التنصل من العملية السلمية. فنحن نريد للعملية ان تستمر لكي تنجز في موعدها ويتم الانسحاب الاسرائيلي ودخول القوات الفلسطينية والبدء في انشاء السلطة الوطنية على الارض.

● «الاتحاد» - ما تقوله من تسلسل للأحداث امر واقع، وكنا شاهدين على ذلك. والسؤال ما ردكم على دعوة الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي رابين الى العودة الى المفاوضات باسرع ما يمكن؟

- د. شعث: رابين بنفسه، اعترف بانه قبل المذبحة بيومين اي يوم الاربعاء ٢/٢٣ كنا توصلنا مع الوفد الاسرائيلي الى اتفاق، يتم بموجبه التوقيع على الاتفاق النهائي يوم ٣/١ حتى يتسنى الانسحاب قبل ٤/١٢. وهذا يقين يقطع كل الشكوك والتأويلات، ويوضح موقفنا اننا كنا ولا نزال جادين في مسعانا وباسرع ما يمكن، ولسنا نحن من اعلن ان التواريخ غير مقدسة، او النصوص غير مقدسة بل، نؤكد، وهذا ما اكدناه دائما ان مخالفة المواعيد والنصوص يفقدها مصداقيتها.

وعليه، جاءت تصريحات واشنطن امس (امس الأول الاربعاء - المحرر) ينقصها شيء واضح، وهو، ان تقوم اسرائيل وامريكا بما يستوجب عليها من مسؤوليات واتخاذ الاجراءات اللازمة لتوفير الأمان والأمن للشعب الفلسطيني، لمنع تكرار المذبحة وضمان استمرار عملية السلام.

● «الاتحاد» - تحدثت عن مسؤولية امريكا ونحن نرى موقف امريكا واضحا في منع، او لنقل تأخير اتخاذ مجلس الأمن قرارا يدين المجزرة!؟

- د. شعث: التأخير الأول قامت الادارة الامريكية بفرضه غداة لقائي مع وزير الخارجية كريستوفر. وكنا قد اتفقنا ان يصدر مجلس الأمن قرار الادانة الذي اتفقنا على كافة بنوده. ثم جاء التأخير الثاني وهو الاقتراح الامريكي الجديد بازالة اسم مدينة القدس من القرار وهو امر مخالف للموقف الامريكي نفسه. ثم اتفقنا ان تتحفظ امريكا على هذا البند. ولكن المؤسف ان قضية القرار تحولت الى اداة ابتزاز لنا بدلا ان تكون اداة حماية.

● «الاتحاد» - هل افهم من كلامك ان امريكا وعدتكم بعدم استخدام حق الفيتو؟

- د. شعث: لقد وعدني كريستوفر بعدم استخدام الفيتو حتى لو تضمن القرار قضية القدس. وقد صوتت امس (امس الأول) «الايباك» بسبعين صوتا مقابل ثلاثين مطالبة الولايات المتحدة بعدم استخدام الفيتو. وانا لا افهم حتى الآن اي مبرر لاستمرار المماطلة وتعطيل صدور قرار. وسننتظر يوم غد (اليوم الجمعة - المحرر) حيث نتوقع صدور القرار ليشكل الخطوة الأولى في طريق العودة الى المسيرة السلمية.



* المجزرة ارتكبت بشكل مخطط لنسف امكانية الانسحاب ولوقف العملية السلمية * رابين ذهب الى امريكا طلبا للحماية الامريكية ولالقاء الكرة في الملعب الفلسطيني * لو كانت اسرائيل مقتنعة فعلا بان مجزرة الحرم هي بفعل شخص مجنون، لارسلت اطباء نفسيين للمستوطنين * الموقف الامريكي مخيب للآمال، وينقض ما اتفقت عليه مع كريستوفر * ابلغنا الادارة الامريكية بان اي تغيير في موقفها من مدينة القدس يعني نهاية العملية السلمية *

● «الاتحاد» - ولكن الشعب الفلسطيني لا ينتظر قرارات ادانة بل اجراءات على الارض؟

- د. شعث: هذا صحيح. فالقضية ليست تنديدا فقط. ولا نريد قرارا جديدا بالشجب والتنديد، بل قرارا له آلية للتنفيذ. ومشروع القرار الحالي يحمل راعيي المؤتمر مسؤولية تنفيذه في بندين اساسيين. الأول، الوجود الدولي المؤقت. والثاني، نزع سلاح المستوطنين، او على الأقل منعهم من حمل السلاح داخل المدن الفلسطينية. ذلك ان الوضع النهائي للمستوطنات وللمستوطنين يمكن ان يبدأ بحثه غداة الشروع في تنفيذ اتفاق المبادئ على الأرض. وليس صحيحا الادعاء الاسرائيلي المتكرر ان الأمر مؤجل لمدة سنتين. بل هناك نص واضح بالشروع في بحث الوضع النهائي باسرع وقت ممكن، وبما لا يزيد عن سنتين.

● «الاتحاد» - ذكرت ان القرار يحمل راعيي العملية السلمية مسؤولية التنفيذ فهل هذا الأمر يوضح لنا حقيقة التحرك الروسي الأخير بشكل مستقل ولو على الملأ؟

- د. شعث: روسيا تؤكد لنا تأييدها لموقفنا ولمطالبنا. وعبر لنا المسؤولون الروس عن رغبة بلادهم للمشاركة في حماية دولية. وحصلت شخصيا على اعلان بريطاني مشابه وكذلك نرويجي حيث صدرت اوامر واضحة للجيش النرويجي ببدء الاستعداد وتحضير فرق حماية دولية خاصة فور صدور القرار الدولي.

● «الاتحاد» - اذن يبقى الموقف الامريكي هو المعرقل، الا يخيب ذلك آمالكم من مصداقية رعاية العملية السلمية؟

- د. شعث: هناك خيبة امل لدينا، على ضوء لقاء كلينتون - رابين. لكننا سنؤجل خيبة املنا الى الغد (اليوم الجمعة - المحرر) فربما يصدر قرار من مجلس الأمن ونشرع بتنفيذ اجراءات على الارض.

● «الاتحاد» - سمعنا عن تخوف فلسطيني من نتائج لقاء كلينتون رابين؟

- د. شعث: كنا نرى ان الخطر الرئيسي من اللقاء، يكمن في ما اشيع ان كلينتون سيصدر قرارا يعلن فيه تراجع امريكا عن موقفها بالنسبة لوضع مدينة القدس. وقمنا بابلاغ الادارة الامريكية ان هذا الأمر معناه نهاية الحل السلمي. وتم ابلاغنا قبل اللقاء ان لا تغير في هذا الموقف.

وما ظهر من لقاء واشنطن استمرار الحماية الامريكية للموقف الاسرائيلي، وما يترتب عن ذلك من حماية لها من نتائج جريمتها. ومع هذا لم نقطع الاتصالات وذلك حرصا منا على ضمان الحماية لشعبنا واتاحة الفرصة امام استمرار التفاوض والوصول الى الانسحاب.

● «الاتحاد» - تعلقون آمالا كبيرة على قرار مجلس الامن، فماذا لو خابت هذه الامال، هل ستوقفون المفاوضات؟

- د. شعث: لكل حادث حديث. الخطوة المطلوبة الان هي قرار مجلس الامن بآلية تسمح لنا من خلال اجراءات التنفيذ ان نعود الى التفاوض. ونعتقد ان هناك مسؤولية امريكية ايضا في هذا الامر. فهي التي تتمتع بحق الفيتو. واسرائيل ليست كذلك ولا حتى عضو في مجلس الامن. فالمسؤولية هنا امريكية صرف.

* بعد المذبحة، استراتيجيتنا تهدف الى ضمان الامن لشعبنا والبدء بالانسحاب الاسرائيلي *

● «الاتحاد» - هناك عدة تساؤلات وعلامات استفهام كبيرة، على جدية الموقف الفلسطيني، وتمسك القيادة بمواقفها وعدم تراجعها امام الضغط الامريكي - الاسرائيلي. فكيف تفسر لنا حقيقة المطالب الفلسطينية، وما الضمان في المضي بها قدما وعدم التراجع عنها؟!

- د. شعث: هناك مطلبان فلسطينيان متكاملان، ولكنهما مستقلان ايضا.

المطلب الاول: توفير كافة الاجراءات والضمانات الدولية وغير الدولية على الارض الفلسطينية لتصعب ولتمنع تكرار المذبحة. وبدون شك فان تحقيق الامن لمنع تكرار المذبحة غير ممكن بدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل. واي اجراءات اخرى هي فقط لتصعيب مثل هذا الامر.

والمطلب الثاني: الا نضيع فرصة تحقيق الامن الحقيقي لشعبنا وهي بالانسحاب وانهاء الاستيطان وهذا الامر لا يتم الا من خلال المفاوضات. وشغلنا الشاغل اليوم هو للتوفيق بين المطلبين. وهذا هو هدف استراتيجيتنا منذ المذبحة. توفير اجراءات الامن وعدم اضاعة فرصة تحقيق الانسحاب من خلال اجراءات التفاوض.

● «الاتحاد» - ذكرت لنا قبل قليل انه تم التوصل في القاهرة الى مسودة اتفاق؟

- د. شعث: في يوم الاربعاء السابق للمذبحة اي في ٢/٢٣ توصلنا الى اتفاق بموجبه يتم ما يلي:

أ) نزول وفد عسكري فلسطيني يوم الاحد ٢/٢٧ مؤلف من تسعة قادة عسكريين من قادة جيش التحرير الفلسطيني الى قطاع غزة ومنطقة اريحا لدراسة المواقع العسكرية على الطبيعة ومعاينتها لاستخدامها بعد الانسحاب الاسرائيلي منها.

ب) يتوجه يوم ٢/٢٨ فريقان فنيان فلسطينيان الى الارض المحتلة الاول لاستلام مواقع واجهزة الحاسوب الاسرائيلية من الادارة العسكرية. والثاني لاستلام ابراج الارسال ونظام الاتصالات التابع للشرطة.

ج) يتم التوقيع النهائي على الاتفاق يوم . ٣/١ في القاهرة.

د) دخول القوات الشرطية الفلسطينية يتم في ٣/١١.

وعليه فان ما تلا هذا الاتفاق من امور، المذبحة واستمرارها الى اليوم، جاء بشكل مخطط لاحباط اي امكانية لتنفيذ الاتفاق. لذلك فالمذبحة برأيي، ولا يساورني ادنى شك في ذلك، لم تكن فعلة شخص مهووس، ولم تتم بشكل انفرادي. بل هي تنفيذ لخطة مدروسة بشكل جيد لنسف الانسحاب وكل عملية السلام. وعلينا ان نعمل جاهدين لتوفير كل الاجراءات الامنية لمنع استمرارها ونضمن امن شعبنا ونمنع المستوطنين من حمل السلاح داخل مدننا وقرانا. ولهذا الامر يجب ان لا نضحي بهدف من اجل الآخر. ولن نضحي بشعبنا على مذبح الامن الاسرائيلي.

● «الاتحاد» – وانت ترى امكانية بتنفيذ الانسحاب حتى ٤/١٢؟

– د. شعث: نعم. وذلك بضمان تنفيذ قرار مجلس الامن في حال صدوره.

* اقامة لجنة التحقيق يكشف ان المجزرة لم تتم بفعل انفرادي *

● **«الاتحاد» – كان من المفروض أن يقدم قادة الاوقاف الاسلامية شهاداتهم امس امام لجنة التحقيق الرسمية الاسرائيلية، فلماذا تراجعوا في اللحظة الاخيرة؟**

– د. شعث: اسمح لي ان لا اجيب على هذا السؤال. فانا غير متابع للامر. والحقيقة ان الجواب على ذلك في تونس. ويفضل الرجوع الى الاخ ابو عمار.

● **«الاتحاد» – وكيف قيمت القيادة الفلسطينية خطوة الحكومة الاسرائيلية باقامة لجنة للتحقيق في احداث المجزرة؟**

– د. شعث: استطيع ان اقول رأيي المبدئي في الامر. فانا شخصيا ارى في خطوة الحكومة الاسرائيلية بتشكيل لجنة للتحقيق، وبتجريم حركة «كاخ» وحركة «كهانا حاي» ومنع حمل السلاح في اماكن العبادة، خطوات في الطريق الصحيح. وكنت اراها ايضا ردا على الادعاء الاسرائيلي الرسمي ان المذبحة هي فعلة فرد مجنون. فلو كانت خطوة شخص مجنون فعلا لقامت اسرائيل بارسال اطباء نفسيين لمعالجة المستوطنين.

لكن خطوة تشكيل لجنة التحقيق وما تلاها من اجراءات هي اعتراف فعلي بان القضية ليست فردية، بل لها جذور تنظيمية في الجيش وبين المستوطنين، ولها اسبابها. ورأيت بكل هذه الاجراءات اعترافا ضمنيا، ولكنه واضح بالمسؤولية التنظيمية عن المجزرة. ولذلك اقيمها انها خطوات ايجابية في التشخيص وان كانت غير كافية في العلاج،فمن يعين مثل هذه اللجنة يعلن جهارا انه يشك في وجود مسؤولين تواطأوا ومع ذلك فهذه الخطوة قاصرة وغير كافية. فهي مثل ان يقول الطبيب ان الداء هو سرطان ولكن علاجه لذلك هو بالاسبرين. ومن جهتنا فالعلاج هو في منع المستوطنين من حمل السلاح في مدننا وقرانا. واذا كانوا فعلا يشكون في امكانية قيام الجيش بذلك، «فبلاش» يتحمل هذه المسؤولية، ولتعط لقوات دولية قادرة ومحايدة.

ويمكن ان نلاحظ التناقض في السلوك تجاه اللجنة وفي سلوك اللجنة ذاتها. فالقضية ليست من رأى القاتل غولدشطاين. القضية أنه قام بعدة عمليات تحرش واستفزازات داخل الحرم، ولم يعترض طريقه احد. واطلق النار، ولم يعترضه احد. وليست القضية في تبرير اللجنة انه عمل انفرادي كما حاولوا اظهار الامر في البداية. بل الاعتراف ان تعليمات الجيش خاطئة وادت الى ما حصل مثل منع اطلاق النار على المستوطنين. وهنا اود ان اشير ان المسؤولية الواقعة على اسرائيل، يجب ان تقوم بتنفيذها والا ما معنى اقامة لجنة وعدم اتاحة الفرصة امامها لتقصي الحقائق الفعلية عما حصل.

● **«الاتحاد» – المعم لجنة تحقيق فلسطينية، فما المانع في تعاون اللجنتين، او ان تقدم اللجنة الفلسطينية استنتاجاتها ونتائج ابحاثها امام الرأي العام للجنة الاسرائيلية؟**

– د. شعث: هناك غضب شعبي فلسطيني على المجزرة. واتهام مباشر لاسرائيل فمن الصعب على الناس المثول امام هذه اللجنة وانا اتفهم هذا الموقف.

* رابين يماطل – ويقترح اموراً مناقضة لاتفاق اوسلو *

● **«الاتحاد» – اقترح رابين يوم امس (امس الاول الاربعاء) ان تقوم قوات خاصة من «الشرطة الفلسطينية» مؤلفة من المتعاونين مع اسرائيل وتكون تحت سلطة الشرطة الاسرائيلية للفصل بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين في المدن الفلسطينية؟**

– د. شعث: هذا الامر مرفوض. وللاسف نلاحظ ان رابين وبشكل دائم يخالف اتفاق المبادئ ومن ثم يسارع الى دمغنا بالمسؤولية اذا تصور اننا نخل بشعرة من شعرات الاتفاق. اما هو – اي رابين – عندما يخالفه جهارا نهارا فلا بأس.

الاتفاق ينص على عمل الشرطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ ٩٣/١/١٣ واسرائيل متأخرة ستة اشهر في تنفيذ هذا الجزء. فكيف يطرح مثل هذا الاقتراح. ومن يطرح لتولي هذه المسؤولية؟! عملاء البوليس والجيش الاسرائيلي؟!

رابين لديه نص اتفاق اوسلو، مثلما نحن لدينا ذلك. والنص يقول «اكساب السلطة المبكر» وهو الذي يماطل في ذلك. بحجة ان المواعيد غير مقدسة!

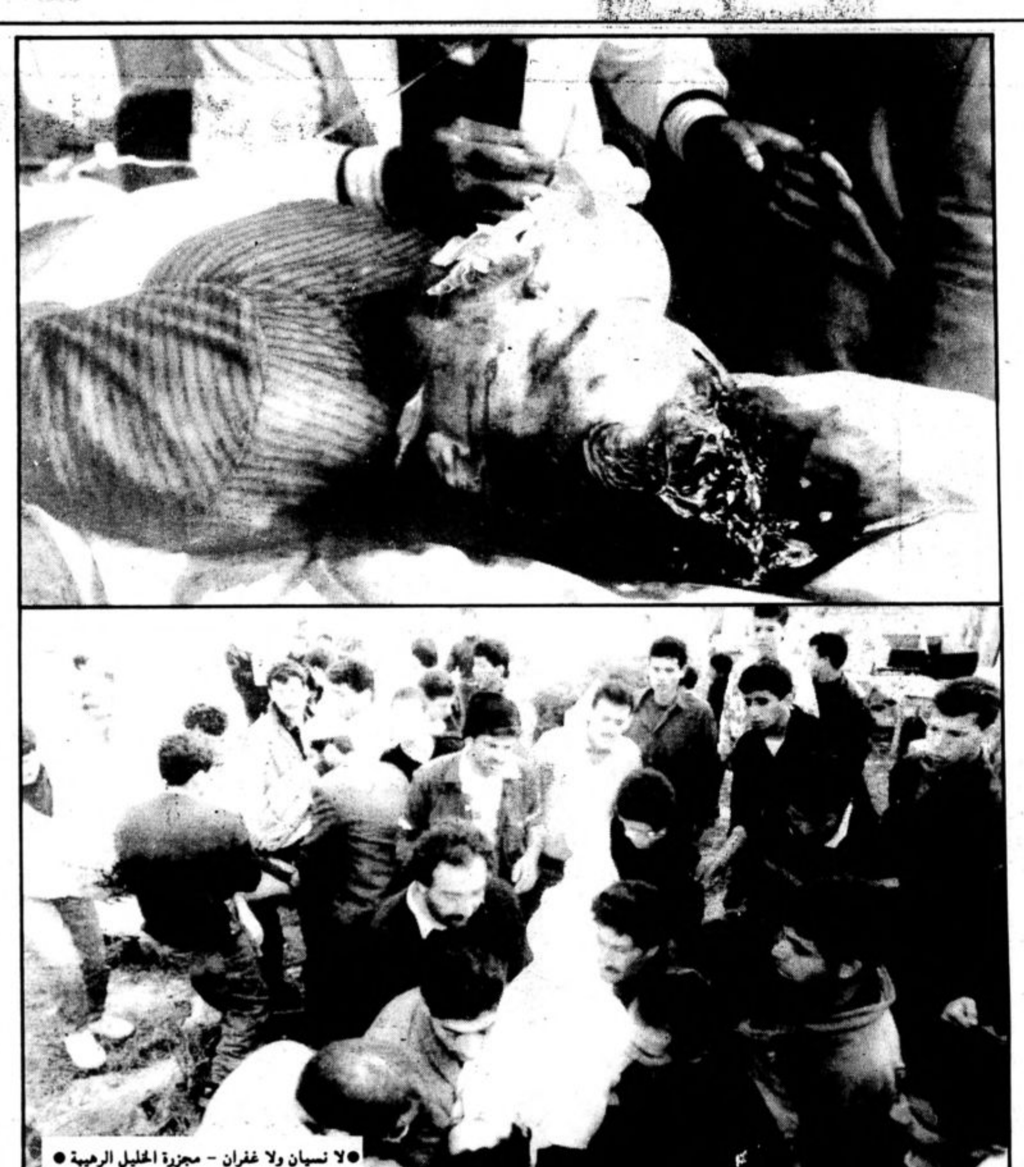
انت يا سيد رابين، واسمح لي ان اواجهه من على منبركم، وقعت على اتفاق يضمن اكساب السلطة المبكر. وانت تقول لا للشرطة وللبوليس الدولي، وانت وقعت على هذا الامر في اتفاق المبادئ. وفي طابا لدى بحث الوجود الدولي تسلمت رسالة من رابين يتعهد فيها ان هذا الوجود الدولي يكون جزءا من عمل اللجنة الامنية المشتركة ويوافق ان تكون هذه الشرطة الدولية مسلحة وليست منزوعة السلاح كما يطالب الان.

رابين في الفترة الاخيرة يقول اشياء متناقضة وتخالف روح ونص اتفاق اوسلو. وهذا ما هو حاصل بالنسبة للوضع النهائي للمستوطنات حيث تبحث فور التوقيع على الاتفاق وينتهي البت فيها في مدة لا تتعدى السنتين. فمن يخالف اتفاق المبادئ؟! يبدو لي ان رابين لم يقرأ الاتفاق. او انه قرأه لكن لم يفهمه!

● **«الاتحاد» – وها هو يدعوكم للعودة الى طاولة المفاوضات وارسل مبعوثا الى القاهرة ووفدا الى تونس؟**

– د. شعث: الوفد لم يطرح اي جديد. ولم يقدم ردودا على مطالب الاخ ابو عمار التي سلمها لجاك نيريا في القاهرة.

المنطق يقول عودوا تصحوا. وهذه العودة تصح فقط عندما تعترف اسرائيل بمسؤوليتها.



●لا نسيان ولا غفران – مجزرة الخليل الرهيبة●

*** قبل المجزرة بيومين توصلنا الى اتفاق ينص على: أ) يوم ٢/٢٧ يتوجه الى اريحا وغزة وفد من قيادة جيش التحرير الفلسطيني لمعاينة ودراسة المواقع التي يخرج منها الجيش الاسرائيلي. ب) يتوجه يوم ٢/٢٨ وفدان فنيان فلسطينيان الى المناطق المحتلة لاستلام اجهزة الحاسوب ومواقع انظمة الاتصالات. ج) يتم التوقيع على الاتفاق في القاهرة يوم . ٣/١. د) في ٣/١١ تدخل القوات الفلسطينية الى المناطق المحتلة ***

النائبة الاردنية توجان الفيصل تروي لـ «الاتحاد» قصة الاعتداء عليها



■■ النائب جمال الخريشة، دافع عن الاحكام العرفية. فعندما اعترضته.. شتمني، وقذف بالجاهي ادوات مكتبية عديدة، وكسر زجاج وخشب الخزانة القائمة وراء مقعدي.

■■ البرلمان الاردني رفض نزع الحصانة البرلمانية عن الخريشة بأكثرية ٥٩ صوتا ضد ٤ اصوات. توجان الفيصل: النواب اليساريون خرجوا من الجلسة قبل التصويت. والباقون صوتوا ضدي، باستثناء ٣ نواب.. خرجوا عن اجماع الحركة الاسلامية..

■■ الملك حسين هدد بحل البرلمان ورئيس البرلمان نقل تهديدات العشائر.. والصحافة الرسمية فرضت تعتيما اعلاميا على القضية..

● اجرت اللقاء: آمال شحادة ●

● مرة اخرى يعلو اسم توجان الفيصل في الاردن وفي العالم العربي، ولكن.. اذا كانت في المرة الاولى اشتهرت بسبب انتخابها في البرلمان الاردني، كأول امرأة، فانها هذه المرة تشتهر لأن احد النواب الرجعيين اعتدى عليها بالشتائم وحاول ضربها، بل قذف باتجاهها عددا من الادوات المكتبية وحطم زجاج الخزانة القائمة وراء كرسيها. وكل هذا لماذا؟ لأنها ناقشته، خلال جلسة برلمانية رسمية، حول دفاعه المستميت عن العسكر وعن فترة الاحكام العرفية.

احد الصحفيين العرب كتب قائلا، انه لا حاجة لسبب عيني حتى يثور خلاف بل صدام بين النائبة توجان الفيصل وبين النائب جمال الخريشة. فهنالك تناقض كامل بين الطرفين.

فهي امرأة وهو رجل.

هي مدنية وهو عسكري كبير.

هي امرأة متحررة وهو احد شيوخ القبائل الذي يعتبر الأمر الناهي للرجال، فكم بالحري بالنسبة للنساء؟!

هي ابنة اقلية (شركسية) وهو ابن احدى اكبر العشائر الاردنية.

هي في المعارضة على الدوام، وهو في صف الدولة على الدوام.

فكيف يمكن والحال هكذا، ان يتحاور النائبان. كيف يمكن للرجل الذي يؤمن بأن مكان المرأة هو البيت او على الأقل الا تتكلم عندما يتكلم الرجال، ان يتفاهم مع ربة بيت قاتلت بشراسة للوصول الى قبة البرلمان وآلت على نفسها ان تكون جريئة في طرح قضيتها، قضية المرأة المظلومة سياسيا واجتماعيا، وتكريس وقتها واهتمامها لتحقيق المساواة في كل شيء.. مع الرجل؟

حول هذا الموضوع، الذي لم يصل الينا منه الا النزر اليسير، حاورنا النائبة توجان الفيصل من بيتها في الاردن.. وذلك دون ان نغمط حق خصمها النائب جمال الخريشة في الرد. فكان هذا الحوار:

● ما الذي جرى بالضبط؟

– كنا في جلسة خاصة للجنة الطعون البرلمانية، لبحث بعض الشكاوى التي وصلت اثر الانتخابات الاخيرة. فكما هو معروف، الانتخابات الاخيرة في الاردن سارت بشكل دمقراطي عموما، وافسح المجال امام المواطنين ان يقدموا شكاواهم ضد كل مظهر من مظاهر المس بحرية الانتخابات. وهناك مواطنون استفادوا من هذا لممارسة حقهم. ونحن في لجنة الطعون نأخذ الموضوع بكل جدية، دفاعا عن حرية الانتخابات وعن حقوق المواطن.

احد المواطنين الذين اعترضوا هو السيد حسن العل، صاحب ورئيس تحرير صحيفة «اللواء» ذات الميول الاسلامية المتطرفة. وقد حضر الاجتماع وشكا يقول: التلاعب في الانتخابات منعني من الوصول الى البرلمان. والرجل كان مرشحا للبرلمان. وادعى خلال كلامه بأن الانتخابات النيابية التي جرت في سنة ١٩٨٩ في ظل الاحكام العرفية كانت اكثر نزاهة من تلك التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي (١٩٩٣). وقال: «انه يجب ان يدير الدمقراطية اناس دمقراطيون لا خريجو الاحكام العرفية». هذه الكلمات اغضبت جمال الخريشة فقال: «ان الاحكام العرفية والعسكرية هي التي حمت البلد وساهمت في أمنه واستقراره. ولولا القبضة الحديدية للعسكر والاحكام العرفية كانت البلد ضاعت وخربت ولما كانت هناك دمقراطية وما وصل النواب الى مقاعدهم».

عندها سألته انا: «وانت يا ابو حديفة تقول هذا الكلام وانت نائب تمثل الشعب. ألسنا في زمن الدمقراطية؟! فأجابني: «الدمقراطية كلام فارغ ولم تأت لنا الا بالفساد. نحن ايام العرفية كنا قادرين على ضبط المفسدين». عندها قلت له، «لو ضبطتم لنا المفسدين الذين ورطوا البلد بديون ٨ مليارات دينار ايام العرفية، لأن الشعب غير قادر على سداد هذا المبلغ». فقال بعصبية، هل انت مؤقتة اكثر؟

● لكن المشكلة لم تقتصر على المشادة الكلامية؟

– هذا صحيح. اذ بعد هذا النقاش، بدأنا نستجوب محافظ مدينة اربد، فوقف الخريشة ليعطي رأيه. وافتتح حديثه قائلا بالحرف الواحد: «كلامي لا اوجهه لتوجان». «عندما اتكلم انا، انت تخرسين»، عندها قلت له: «انت تخرس. فعندما يجري الحديث تحت قبة الدمقراطية، الدمقراطيون يتكلمون والعرفيون يخرسون». فصرخ وقال: «اخرجي من هنا». وبدأ يشتم والدي وعائلتي. وقال لي: عودي الى القفقاز، هناك بلادكم. عندها لم يكن امامي الا القول: «لا بأس سأريك بالدمقراطية وبالقانون». لكنه فقد صوابه. وبالاضافة الى الشتائم راح يلقي باتجاهي ادوات المكتب، مثل ثاقبة ورق ومكتة وكل ما تناولته يده، لكنه لم يصبني لأن اعضاء اللجنة امسكوا به. ونتيجة قذف هذه الادوات كسر زجاج وخشب الخزانة القائمة خلف مقعدي.

● هل تقدمت بشكوى ضده؟

– بعد الحادثة مباشرة سجلت ضده قضية شتم وقذف وطلبت رفع الحصانة البرلمانية عنه.

● وهو، ماذا فعل؟

– قام مع بعض المقربين منه بزيارة العشائر وبث فتنة ضدي على انني اكره العشائر والبدو. مع ان الكل يعلم بأنه لم يقل الحقيقة. فانا منذ اللحظة الأولى لترشيحي اعلنت انني لست مرشحة عشيرة معينة، ليس هذا فقط، فقبل خمسة ايام من هذه الحادثة، قمت بجولة على الأغوار الجنوبية واستمعت الى مشاكل السكان والمشاريع التي يحتاجونها.

● وماذا كانت ردود الفعل؟

– لقد وصلتني العديد من برقيات التأييد حتى من زعماء من بني صخر، (قبيلة الخريشة فرع من قبيلة صخر) مثل تراب القاضي ابن زعيم بني صخر، والذي كان وزيرا للصحة. كذلك بعث العديد من الشباب من بني عجلون والطفيلة وعمان ببرقيات تضامن الى الصحف، لكن الصحف الرسمية رفضت نشر اي شيء يتعلق بي شخصيا. وقد عقدت مؤتمرا صحفيا خاصا ابلغت فيه بما جرى في الواقع، بدون تشويه. وحذرت من ان جمال الخريشة يعمل على تفسيخ الوحدة الوطنية التي اكد جلالة الملك حسين على قدسيتها وانذر من يمسها بأنه خصمه الى يوم القيامة. لكن وقائع المؤتمر لم تنشر وكان هناك تعتيم اعلامي علي. وبعض الصحف التي نشرت فعلت ذلك بشكل انتقائي غير صادق. واحداها نشرت امورا كاذبة فاضطرت الى تكذيب ما نشرت.

● ورئيس البرلمان والوزراء؟

– للأسف فان رئيس البرلمان طاهر المصري، قام بزيارتي ليس للتضامن بل لابلاغي بان عشيرة الخريشة هي عائلة كبيرة تهدد، وان عشائر من خارج الاردن ايضا تهدد. وعليه طلب مني ان اتراجع عن طلبي برفع الحصانة عن النائب الخريشة، لكنني ابلغته انه مهما كلفني الثمن فلن اتراجع عن موقفي. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد ففي جلسة فطور احتفالية خاصة اقامها الملك حسين في رمضان وحضرها جميع اعضاء البرلمان، لمح الملك بامكانية حل المجلس عند قوله انه بالامكان العودة الى الشارع. وقد فهم الكثيرون هذا القول على انه يدعم معسكر الاحكام العرفية. وحديثه هذا اثر بشكل سلبي على موقف اعضاء مجلس الأمة.

● ولم ترفع الحصانة عن الخريشة؟

– عندما طرحت الموضوع على مجلس النواب جرت عدة أمور مخجلة ومعيبة. فللأسف انسحب قبل ذلك جميع الاعضاء اليساريين والحزبيين وانتهى البحث بسرعة. وعندما احيل الى التصويت صوت ضد رفع الحصانة ٥٩ نائبا. هم نواب اليمين والحركة الاسلامية والوسط والمستقلون اما اقتراحي لنزع الحصانة فصوت معه بالاضافة لي فقط ثلاثة نواب جميعهم من الحركة الاسلامية.

● ما هي خلفية هذا الصراع من طرف الخريشة حسب اعتقادك؟

– لقد بات واضحا للجميع ان الخلفية لا تعود فقط الى الخلاف ما بين العرفية والدمقراطية بل الى التورط بالفساد. وانا شخصيا كشفت عددا من القضايا في موضوع الفساد احداها مرتبطة به وبشركة سجائر الاردن. التي تقدر قيمة التلاعب فيها بعشرات الوف الدنانير. وتم فتح ملف للتحقيق البرلماني في هذا الموضوع. وبعد ان تسلمت اوراق هذه الشركة اوصلتها الى الشرطة واصبح التحقيق في القضية جزائيا. واعتمدت الشرطة بذلك على مصدر اول للمعلومات، هو احد الموظفين الذين فصلوا من الشركة. اعتقد ان هذا هو الدافع الاول لغضب النائب الخريشة مني.

● هل انتهت القضية بعدم رفع الحصانة عنه؟

– لا. فخلال اسبوعين ستنتهي الدورة الحالية، والحصانة تُرفع عن الأعضاء. الشكوى التي تقدمت بها موجودة في المحاكم الجزائية، التي ستبدأ ببحثها حال انتهاء الدورة.

● انت مقتنعة بأنها ستبحث؟

– لم لا؟

● لقد سبق وتبين ان المحاكم لا تقف الى جانبك، وذلك عندما هددوك في الانتخابات الماضية؟

– هنا الوضع مختلف. وانا سأبحث عن شتى الوسائل لمعاقبة النائب

● البقية على صفحة ٥ ●

رد النائب جمال الخريشة: مستعد للمصالحة

● ومن جهته قال النائب جمال الخريشة: «خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الطعون البرلمانية، كان يتكلم السيد حسن العل بصفته احد الطاعنين. حديثه كان منصبا على ضرورة احترام اجهزة الدولة، عندها تدخلت توجان قائلة: «هذا نائب يدافع عن اجهزة القمع». وبدأت تكيل التهم». ويضيف الخريشة: «فيما كنت اوجه كلامي الى حسن العل بدأت توجان بمقاطعتي. فطلبت منها ان تتوقف عن المداخلات وعلى ضوء اصرارها على اسلوب التهجم خاطبتها بحزم وطلبت منها الخروج من المكان».

واضاف النائب الخريشة: «ليس بيني وبين توجان اية قضية شخصية ولا ما يستدعي الخلاف والحدة في الطرح. الممارسة الدمقراطية هي ممارسة امينة وابسط بديهياتها عدم التجني على الآخرين. وانني انظر الى الخلاف على انه خلاف بين نائبين لا بين رجل وسيدة ولا بين عائلة واخرى، حيث ان لنا علاقاتنا القديمة والمتميزة بالاخوة ابناء العائلات الشركسية والشيشانية ولا تسودها الا روح المحبة والصفاء وعمق الاحساس بالمواطنية الصادقة».

تقرير واحصائيات حول نشاط كتلة الجبهة في الكنيست خلال الدورة الشتوية من ١١/١٠/٩٣ حتى ١٧/٣/٩٤

*** (٢٤) اقتراحا لجدول الأعمال، (١١) اقتراح قانون اقرت بالقراءة التمهيدية * (٦) اقتراحات قوانين اقرت نهائيا * (٧) اقتراحات قوانين خاصة، على جدول الأعمال * ٧٤ استجوابا و ٣٣٧ رسالة الى الوزراء ومؤسسات السلطة الاخرى ***

لقد تميزت هذه الدورة بالنشاط البرلماني الكبير والفعال من قبل نواب كتلة الجبهة وبالاساس اقرار قانون مساواة مخصصات الاولاد، الذي تم قبوله بناء على تعهد من الحكومة للكتلة.

اشترك نواب الكتلة في ما يقارب الـ - ١٤٠ نقاشا عاما في الكنيست وقاموا بمبادرات برلمانية شملت اقتراحات قوانين، اقتراحات لجدول الأعمال والاستجوابات المتنوعة.

*** اقتراحات لجدول اعمال الكنيست - ٢٤ اقتراحا**

التاريخ	الموضوع	القرار الذي اتخذته الكنيست
١٣/١٠/٩٣	تسديد الفروق كاملة لصندوق التكملة التابع لمستخدمي القطاع العام	حول للجنة المالية
٩٣/١١/٣	شرح سياسة الحكومة في اوساط الجيش	حول للجنة الخارجية والأمن
٩٣/١١/١٧	المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع الاردن والاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة	اضافة لجدول الاعمال
٩٣/١١/٢٣	حقوق التعليم للشبيبة القادمة	حول للجنة الاستيعاب
٩٣/١٢/١	اعلان الهستدروت عن نزاع عمل عام	حول للجنة العمل
٩٣/١٢/٨	اليوم العالمي لحقوق الانسان	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٣/١٢/٢٠	توصيات مراقب الشرطة بشأن عدم اغلاق ملفات تتعلق بالعنف داخل العائلة	حول للجنة مكانة المرأة
٩٤/١/١٢	نتائج تقرير منظمة «بتسيلم»	اضافة لجدول الاعمال
٩٤/١/١٩	جهاز التعليم ومنع العنف في اعقاب مقتل سائق سيارة الاجرة في هرتسليا	اضافة لجدول الاعمال
٩٤/١/٢٥	علاقات الكنيست ومحكمة العدل العليا	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٤/٢/١	موقف الحكومة ازاء اقتراح قانون التأمين الصحي الرسمي	اضافة لجدول الأعمال
٩٤/٢/٢	التعليم، المعالجة، الصحة والرفاه في الجيل المبكر	حول للجنة العمل
٩٤/٢/٨	التقديرات المختلفة لدى قيادة الجيش بشأن المسيرة السلمية (رد نائب الوزير ٩/٢/٩٤)	عدم اضافة لجدول الأعمال
٩٤/٢/١٦	اقوال سكرتير حزب العمل حول دولة فلسطينية	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٤/٣/٧	الاحداث الاخيرة داخل اسرائيل في اعقاب مذبحة الخليل	حول للجنة الداخلية
٩٣/١٢/٨	عمليات في البيرة وحولون، زيارة وزير الخارجية الامريكي وتصرفات المستوطنين	حول للجنة الخارجية والأمن
٩٤/١/٢	الاضراب في مؤسسات التعليم العالي	حول للجنة المعارف
٩٣/١٠/٣٠	الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية	حول للجنة الخارجية والامن
٩٣/١١/١٠	تقرير مؤسسة التأمين الوطني حول ابعاد الفقر	حول للجنة العمل
٩٤/٢/٨	عملية «مضاعفة المستوطنات»	تم الاكتفاء برد الوزير
٩٤/٢/٩	استعمال كلاب الشرطة في المناطق المحتلة	حول للجنة الداخلية
٩٤/٣/١	مناطق نفوذ ولجان التنظيم والبناء في التجمعات السكنية العربية	حول للجنة الداخلية
٩٤/٣/٢	مذبحة الخليل وعواقبها السياسية	
٩٤/٣/٩	السياحة في التجمعات السكنية العربية	

اقتراحات قوانين بالقراءة التمهيدية - (١١):

٩٤/٣/٨	قانون نظام السلطة والقضاء (يوم المرأة العالمي - يوم راحة)
٩٤/٣/٨	قانون منع المضايقة الجنسية (مقدمو الخدمات المهنية)
٩٣/١١/١٠	قانون احكام العائلة (ربط النفقة بجدول الغلاء)
٩٤/٢/١	قانون دائرة الاجراء (نفقة)
٩٣/١١/١٧	قانون الاراضي
٩٣/١٢/١	قانون العقوبات (امتناع عن المثول)
٩٤/٢/١٦	قانون سلطة العلاج والمتابعة (بموضوع مكانة المرأة)
٩٤/٣/٨	قانون الاجراءات الجنائية (فترة القدم بالجرائم الجنسية)
٩٣/١٠/٢٠	قانون العقوبات (اعادة البند الاجتماعي)
٩٣/١٠/٢٠	قانون الحد الادنى من الأجور (عدم ادخال محفزات)
٩٣/١٢/٢٠	قانون التأمين الوطني (مخصصات للمتبقين)



● *الجبهة شاركت بشكل فعال في مظاهرات الاحتجاج على مجزرة الحرم الابراهيمي* ●

اقتراحات قوانين اقرت نهائيا في الكنيست (٦):

٩٤/٣/٨	قانون التأمين الوطني (مخصصات ولادة لنساء المناطق)
٩٣/١٢/٢٨	قانون سلطة البريد (موزعو البريد)
٩٤/٣/٨	قانون التأمين الوطني (مخصصات ولادة ..١٠٠٪)
٩٤/٣/١٧	قانون المعاهد البدنية
٩٤/٢/٢٢	قانون السلطة الثانية للاذاعة والتلفزيون (استثناء للمشاركة في المناقصات)
٩٤/٣/٨	قانون عائلات احادية الابوين (النساء اللواتي يرفض طلبهن بالطلاق)

اقتراحات قوانين خاصة طرحت على جدول اعمال الكنيست (٧):

٩٣/١٢/١٣	قانون حقوق الطفل
٩٤/٢/١٤	قانون الحقوق الاجتماعية
٩٤/٢/١٤	قانون العلاقات المالية بين الازواج
٩٣/١١/١٥	قانون ساعات العمل والراحة (تقصير اسبوع العمل)
٩٤/٣/٨	قانون الاجراءات الجنائية - اعتقال وتفتيش
٩٤/٣/٧	قانون عمل النساء (حماية العاملة لدى المقاول في فترة الحمل)
٩٣/١٢/٢٠	قانون الشبيبة (معالجة نفسية للشبيبة)

تم تقديم (٧٤) استجوابا.

تم توجيه (٣٣٧) رسالة للوزراء والمؤسسات السلطة الاخرى.

من الجدير بالذكر ان اعضاء الكنيست الجبهويين قاموا بنشاطات خارج البرلمان من ضمنها زيارات للمناطق وللقرى والمدن العربية داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

سكرتير كتلة الجبهة، ناظم بدر:

كانت هذه دورة التشريع.. والجبهة حققت انجازات كبيرة ايضا في هذا المجال!

■■ الكنيست سنت قانونين بمبادرة الجبهة الكاملة وقانونين آخرين بمشاركة الجبهة في المبادرة.

■■ انجازاتنا حققناها بدون ضجيج اعلامي وبلا ابتزاز. بل من خلال موقف يتحلى بالمسؤولية العليا تجاه القضايا التي نطرحها وتجاه حماية عملية السلام.

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●

● ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، يعتبر احد الخبراء المهنيين في العمل البرلماني. ليس فقط العمل التقني اليومي، بل وايضا في ادارة العمل البرلماني والاتفاقيات الائتلافية وصياغة المشاريع ومعرفة نظام عمل الكنيست بدقة. واصبح مرجعا للكثيرين من زملائه في العمل الاداري.

بانتهاء الدورة البرلمانية للكنيست، فجر امس الخميس، التقيناه ليلخص عملها وعمل كتلة الجبهة:

● «الاتحاد» - كيف تقيم الدورة الشتوية المنتهية للكنيست وماذا يميزها؟

- ناظم بدر: تميزت الدورة المنتهية للكنيست بنشاط مكثف في اطار عملية تشريع القوانين. والكنيست بصفتها السلطة التشريعية، فان عملها الاساسي هو سن القوانين المختلفة، بالاضافة لكونها تمنح الثقة للحكومة وتراقب اعمالها.

● «الاتحاد» - وكيف تقيم نشاط كتلة الجبهة في هذه الدورة؟

- ناظم بدر: تميزت كتلة الجبهة بنشاطها المكثف، خصوصا في مجال التشريع حيث استطاعت ان تمرر في الكنيست ٤ قوانين جبهوية بالقراءتين الثانية والثالثة. واهمها فيما يتعلق بمخصصات الولادة ورفعها من ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من راتب المرأة العاملة والذي سيبدأ تنفيذه في الأول من تشرين الثاني المقبل. كذلك دفع منحة الولادة للمرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي تعمل هي او زوجها في اسرائيل، سواء ولدت في اسرائيل او المناطق المحتلة.

كذلك شاركت الجبهة مع نواب آخرين في سن قانونين آخرين. عدا عن تقديم كم هائل من الاستجوابات والنقاشات.

● «الاتحاد» - الجبهة ومن قبلها الحزب، في الكنيست منذ تأسيسها، لكن في هذه الفترة بالذات نلاحظ ان الجبهة تنجح في تمرير قوانين اكثر من اي وقت مضى.. فما السبب؟

- ناظم بدر: الجبهة وطيلة عشرات السنين عملت على طرح مواقفها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتي هي مواقف الجماهير العربية والقوى اليهودية الدمقراطية. واستغلت الجبهة منصة الكنيست لطرح قضايا الجماهير العربية ومحاولة ايجاد حلول لهذه القضايا. في الكنيست الحالية ساعدت ظروف سياسية لم تكن في الماضي اعطت الامكانيات للجبهة لتحقيق انجازات وحل قضايا هامة، ووضع حد لسن قوانين تعتمد التمييز العنصري تجاه العرب. ومن اهم انجازات الجبهة انهاء التمييز فيما يتعلق بمخصصات الاولاد من التأمين الوطني، حتى ولو ان المساواة ستتم على مراحل. الا ان هذا يعتبر انجازا كبيرا.

● «الاتحاد» - كيف انعكست هذه الظروف السياسية؟

- ناظم بدر: ان نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة اوجدت وضعا جديدا في الكنيست، وهو ما نسميه الجسم المانع، الذي يمنع تشكيل حكومة يمينية، والجبهة هي مركب هام واساسي في هذا الجسم المكون من ٦١ عضوا.

والمميز في هذه الدورة هو انسحاب «شاس» من الائتلاف (عادت للائتلاف في نهاية الدورة، اي قبل ايام) وبسبب انسحاب شاس، اصبح الائتلاف الحكومي مكونا من ٥٦ عضوا بالاضافة الى الدعم الخارجي للجبهة (٣ اعضاء) والحزب الدمقراطي العربي (عضوان). والجبهة رفضت ان تكون في الائتلاف وتحمل المسؤولية الكاملة عن سياسة الحكومة وخصوصا فيما يتعلق بالمناطق المحتلة. في هذه الوضعية زادت مسؤوليتنا، واتسعت امكانياتنا لتحصيل المكاسب لاهدافنا ولجماهيرنا. ولم نتردد في هذا ابدا.

● «الاتحاد» - ما هو الهدف الاساسي الذي وضعته الجبهة لنفسها في الدورة الماضية؟

- ناظم بدر - لعبت الجبهة دور الحارس الأمين لمفاوضات السلام وضمان استمرارها. ففي الكثير من الاحيان ولاعتبارات سياسية واقعية وقفت الكتلة كحاجز منيع امام محاولات اليمين بمختلف فئاتها وكتلها لاسقاط الحكومة الحالية، وعمليا لمنع دفن العملية السياسية واعادة المنطقة الى الظروف التي كانت تسودها قبل بدء عملية السلام.

● «الاتحاد» - هذا الأمر كلف الجبهة ثمنا معينا!

- ناظم بدر: احيانا الظروف تحتم على فئة سياسية تتصرف بمسؤولية وترى الأمور بمنظار صحيح، تحتم عليها تجاوز غير المرغوب فيه من اجل هدف اهم، كما حصل مثلا مع قانون استيراد اللحوم. فنحن نعارض سياسة الاكراه مبدئيا، في كل المجالات. وهذه المرة جرى الحديث عن فرض الاكراه في استيراد اللحمة. ولكن الجبهة صوتت الى جانب العمل و «شاس» وذلك لضمان عودة «شاس» للائتلاف الأمر الذي يقلل وقد يمنع ايضا من ادخال حركة «تسومت» اليمينية للائتلاف.

● «الاتحاد» - تكلمت عن المساعي السلمية والمفاوضات، ولكن حتى هذه المساعي، اصبح عليها علامة سؤال! فالى اي حد يتماشى ما تم الاتفاق عليه مع برنامج الجبهة السياسي؟

- ناظم بدر: في الحقيقة ان المطروح في اوسلو وبعد اوسلو امور لا تتطابق مع المواقف المبدئية للجبهة. فهي ترى الحل الصحيح باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في العام ١٩٦٧.

ولكن هذا الأمر من غير الممكن تحقيقه في الظروف الحالية. واتفاق اوسلو رغم نواقصه الا انه يشكل بداية للعملية السلمية، التي لا بد من ان توصل الى الحل الذي تراه الجبهة حلا صحيحا.

لذلك اذا تمعنا في الخارطة السياسية الحالية فلا يوجد اي بديل افضل مما هو قائم.

● «الاتحاد» - هل نفهم، انه نتيجة للاسباب التي ذكرتها فان تصويت الجبهة الى جانب الحكومة هو امر «اوتوماتيكي»؟

- ناظم بدر: على العكس تماما، فقبل كل عملية تصويت هامة، وعندما تتوجه كتلة العمل طالبة تأييد كتلتنا. نعقد جلسات مع ممثلي الحكومة ونطرح العديد من المطالب ونحن نحقق انجازات هامة يصعب حصرها دائما.

والمطالب الجبهوية تشمل المطالب الاجتماعية والسياسية للجماهير العربية في البلاد، وايضا مطالب اساسية تتعلق بظروف المعيشة في المناطق المحتلة. لكننا لا نفعل ذلك من خلال الابتزاز والصخب الاعلامي.

● «الاتحاد» - في هذه الدورة تواصل هجوم اليمين العنصري على اعضاء الكنيست العرب؟

- ناظم بدر: صحيح. ان التعامل العنصري والتفوهات العنصرية لا تزال في الكنيست، ولكن هذا الأمر لا نستطيع القول انه صفة عامة لجميع اعضاء الكنيست، بل هناك تصرفات كهذه من عدد محدود من اعضاء الكنيست من اليمين.

ولكن هناك امرا هاما في هذا المجال، هو تصريحات رئيس الحكومة يتسحاق رابين المتكررة والتي يقول فيها انه غير معني بحكومة ترتكز على اصوات العرب، فتصريحات من هذا النوع تساهم وتشجع التوجه العنصري ضد النواب العرب.

● «الاتحاد» - شهدنا في هذه الدورة تفوهات نابية وحتى اعتداءات جسدية بين اعضاء الكنيست؟

- ناظم بدر: التفوهات النابية امر غير جديد على الكنيست ولكن الأمر يزداد حدة بسبب اتساع الفجوة في المواقف السياسية والاجتماعية بين اعضاء الكنيست.

واذا كنت تقصد بالاعتداءات الجسدية، ما جرى بين عضوي الكنيست ياعيل ديان وياغاد فقد كان حادثا وحيدا في هذه الدورة. ولكن تصرفات عضو الكنيست باغاد اقل ما يقال عنها انها لا تتسم بالاتزان.

ويجب الاشارة هنا الى ان اعضاء الكنيست لم يأتوا من كوكب آخر بل هم بشر وقد تحدث هنا وهناك تصرفات شاذة.

● «الاتحاد» - نعود لكتلة الجبهة، كيف تقيم وحدة القرار والتنسيق بين اعضاء الكتلة؟ لقد شهدنا في حالة واحدة اختلافا في التصويت بين رئيس الكتلة النائب توفيق زياد وعضو الكنيست تمار غوجانسكي.

- ناظم بدر: ان كتلة الجبهة تتميز دائما بالتنسيق الكامل ووحدة الموقف. وتقسيم العمل فيما بينها، والحادث الوحيد الذي تم فيه اختلاف في التصويت، هو حول تلخيص الحكومة للنقاش البرلماني حول مجزرة الخليل، حيث اعترض على التلخيص النائب زياد وامتنعت النائبة غوجانسكي.

والسبب في الأمر المذكور سوء تفاهم وعدم تنسيق مسبق نتيجة لظروف معينة غير عادية، الأمر الذي جعل التصويت يعتمد على اجتهادات خاصة.

● «الاتحاد» - كيف تقيم دور الجبهة العام داخل الكنيست وخارجها؟

- ناظم بدر: لقد لعبت الجبهة دورا كبيرا واكبر بكثير من حجمها. فعلى الرغم من كونها مؤلفة من ٣ اعضاء، الا ان انجازاتها اكبر بكثير من كتل اخرى عدد اعضائها يضاعف عدة مرات عدد اعضاء كتلة الجبهة مثل كتلة «ميرتس» التي تعد ١٢ عضوا.

ونذكر في هذا المجال ان عضو الكنيست تمار غوجانسكي تعتبر ثاني عضو كنيست في التشريع في هذه الدورة. كذلك نشاط بارز وهام جدا كان لعضو الكنيست هاشم محاميد فيما يتعلق بالمناطق المحتلة حيث تواجد في اصعب المناطق في احلك الظروف، وتقدم بكميات هائلة من الاستجوابات والملاحقات لقضايا فردية لمواطنين يعيشون تحت الاحتلال. وفي هذا المجال هناك انجازات كثيرة حيث حلت العديد من قضايا المواطنين.

اما رئيس الكتلة النائب توفيق زياد، فالى جانب نشاطه البرلماني هو ايضا رئيس بلدية الناصرة وله دور اساسي في عمل اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة. وجوده في هذه المواقع معا، كان له اكبر الأثر على طرح قضايا السلطات المحلية العربية وقضايا الجماهير العربية في الكنيست والعمل والضغط على الحكومة لحلها. وفي هذا المجال ايضا حققنا انجازات هامة.

النائبة الاردنية

● تتمة من صفحة ٣ ●

الحريشة. ومن جهتي لن اتنازل عن الشكوى مهما حصل من تهديدات وضغوطات. وانا اعلم تماما ان مشكلتي ليست مع النائب الحريشة لوحده، بل اوسع منه بكثير. فليس صدفة ان يلمح الملك حسين بحل المجلس. وليس صدفة ان تمتنع الصحف الرسمية عن نشر اي شيء يتعلق بي شخصيا.

***

فيما بعد تبين ان عائلة النائبة توجان الفيصل تقف معها. فقد اجتمع «كبار زعماء العشائر الشركسية» في الاردن واصدروا بيانا جاء فيه: وان المجتمعين من ابناء العشائر الشركسية الاردنية الشركاء الاوفياء في بناء ماضي وحاضر ومستقبل اردننا الغالي، وانطلاقا من حرصنا على الوحدة الوطنية، وتماسك هذا الوطن، وطن الجميع من شتى الاصول والمنابت وانه ترسيخا لشعار الاسرة الواحدة المتضامنة التي اسنتها الهاشميون.. وتحقيقا لشعار المساواة واحقاق حقوق الافراد والجماعات في الوطن الواحد.. يستنكرون ويشجبون ما تعرضت له النائبة توجان الفيصل، وما صدر من الفاظ ومحاولة احداث شرخ في الوحدة الوطنية». وطالب بيان الشركس باتخاذ كافة الاجراءات لمنع تكرار حدوث ذلك.

● قضية النساء الاردنيات المتسولات في الناصرة ●

*** نريد ان ننتهز فرصة الحديث معك للحديث عن ظاهرة النساء القادمات من الاردن الى مدينة الناصرة في اسرائيل، بهدف التسول. هل الوضع الاقتصادي متدهور لهذه الدرجة ام ان هناك اسبابا اخرى وراء قدومهن الى هنا؟**

- موضوع النساء اللواتي وصلن الى الناصرة اسمعه منك لأول مرة. ولكنني غير متفاجئة من ذلك. فالوضع الاقتصادي الصعب والمتدهور الذي يعيشه المواطنون عندنا والفساد المتفشي في كل مكان، لا يمكن الا ان ينتج عنه امثال هؤلاء النساء. فالفقر والبطالة متفشيان في الاردن وحتى اليوم لا يوجد اي مشروع لعلاجهما جذريا. وان كانت هناك برامج فهي تؤدي بالاساس الى زيادة غنى الأغنياء وفقر الفقراء. وفي هذا المجال اسمحي لي ان اشير الى ظاهرة تشجيع الاطفال على التسول. خذي مثلا صندوق الملكة عالية، فبدلا من ان يضع برنامجا لمساعدة الفقراء خاصة في موسم الاعياد، يطلب من الطلاب التوجه الى البيوت وهم يحملون القجج لجمع النقود تحت شعار «البر والامان». فمثل هذه الأمور تشجع على التسول، حسب رأيي.

*** قسم من النساء عدن الى الاردن والباقيات قد يعدن في القريب، وربما تنشأ مشكلة مع الحكومة او مع ازواجهن وعائلاتهن فكيف يمكنك مساعدتهن؟**

- من جهتي سأثير المشكلة على بساط البحث في الحكومة الاردنية، فهي تعتبر ضمن مشكلة الفقر والبطالة. وسأحاول الوصول الى هؤلاء النساء بواسطة مؤسسات او اصدقاء لي من مختلف المناطق لاسمع مشاكلهن عن كثب واحاول ان اساعدهن في شتى المجالات.

*** وماذا يشغل توجان الفيصل هذه الايام، عدا النائب خريشة؟**

- سأغادر البلاد يوم الجمعة المقبل (اليوم) متوجهة الى باريس للمشاركة في مؤتمر برلماني عالمي لمدة اسبوع. وفي يوم ٢٢ نيسان سأتوجه الى امريكا للاشتراك في مؤتمر الجمعية العربية الامريكية.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

اصحاب الشرف الزجاجي

● كلنا نكذب.

في كل مكان وفي كل زمان.

نكذب على صغارنا ونكذب على كبارنا، نكذب على السلطة ونكذب على انفسنا اذا لم نجد من نكذب عليه.

و«الكذب ملح الرجال»

نكذب ونحن نرفع شعارات الوطنية ونكذب ونحن نمارس الخيانة..

نكذب في افراحنا ونكذب في اتراحنا. الا نشارك في هذه المناسبات غير مقتنعين، وانما «لاسقاط الواجب» او «على عيون الناس»!

نكذب حيث تدعو الحاجة ونكذب حين لا تكون للكذب اية حاجة. الا نتغزل احيانا بقهوة فلان ونحن في حضرته، ثم نكاد نتقيأ عند خروجنا من عنده، فنوسعه سبا هو وقهوته! نكذب حتى ونحن نصلي ونتعبد!

الا تدعو الديانات الى المحبة والتسامح والتغاضي عن الاخطاء، والاساءات وخفض «جناح الذل من الرحمة»، والى عدم المشي «في الارض مرحا»!

«واحبوا اعداءكم.. باركوا لاعنيكم. احسنوا الى مبغضيكم..» فهل جربنا مرة اجراء فحص ذاتي لمدى تطبيقنا لهذه «السخافات»!!

حاول ولو من قبيل الاختبار ان تتحرش بخارج لتوه من الصلاة، وانتظر النتيجة.. اظن ذلك المصلي سيضع الدين والتدين جانبا، و«يتورجحك» الى ان يتمكن منك ويسكت ما في داخله من غريزة الرد والانتقام.

لا بل هل سمعتم عن احد الهمته الصلاة ان يبادر الى مصالحة اخيه، ابن امه وابيه، الذي مضت على خصومته له سنوات بعدها سنوات!!

نحن نكذب ونلوّن الكذب!

فثمة كذب اسود وآخر ابيض!

وربما ابتكرنا مستقبلا، الوانا اخرى لهذا الكذب بعدد الوان قوس المطر..

نكذب طوال فصول السنة وشهورها، ثم نتهم نيسان، القادم علينا وعليكم بالخير، بأنه يغرينا بالكذب!

وليت كل اكاذيبنا اكاذيب نيسانية!

ندعو الى وحدة الكلمة ووحدة الصف ووحدة الموقف، فاذا ما حانت لحظة الحسم الدمقراطي الانتخابي «مضى كل الى غايته»، «فالدنيا مصالح» يا اخي!

اليس ذلك كذبا!!

ومع ذلك، ومع اننا كلنا نكذب، فاننا نتربص بمن يجرؤ ويوثق ذلك بالاسم في صحيفة ما، ولتكن هذه الصحيفة هي التي كنا نقرأها من تحت الباب، واذا بنا امام رجل «الشين بيت» في اليوم التالي بتهمة ممارسة الممنوعات! وحتى لو كانت هذه الصحيفة التي رعت كرامتنا الوطنية واعتبرت صحيفة الانتفاضة!

لماذا؟

لان النشر يكون قد مس بالذات البشرية، والكرامة الانسانية، وربما الوطنية والدينية، ولو كانت الصحيفة عبرية لما «اخذنا ولا اعطينا»، اما «الاتحاد»!!

عندها يكون شرف الاخ «المسوس» قد ثلم، ويكون النشر قد سبب له اضرارا مادية ومعنوية ونفسية.. على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.. فها هو البنك الدولي لم يعد يحترم توقيعه، وها هي شركات ديهاتسو وداسو ومرسيدس الغت تعاقداتها معه، وحتى كلينتون وهيلاري لم يعودا يدعوانه للركض معهما في الصباح!

باختصار عليك ايها المحرر وعلى صحيفتك الاعتذار.. وانتظار دعوة قضائية يرفعها عليك الاخ بتهمة التشهير، مطالبا «بشرفيته»!

صحيح ان المحكمة قد ادانته ببعض التهم كالزنى والسرقة والاعتداء، والضرب والاغتصاب والتملص من دفع الضرائب.. ولكن «الكذب»! اعوذ بالله من تجني «الاتحاد» و«محرري «الاتحاد».

لا تتوقعوا مني ان اذكر اي اسم، لكي تظل اسنان البعض «تسرك» و«تسرك» ولا تجد لها منفذا الى مكاتب المحامين، الجاهزين لقضايا القذف والتشهير!

كم كنت اغتاظ عندما اقرأ خبرا لاحد الزملاء، ان محكمة الصلح في عكا حكمت على احد الاشخاص من قرى الشمال بعد ادانته بارتكاب اعمال مشينة بحق ابنته!

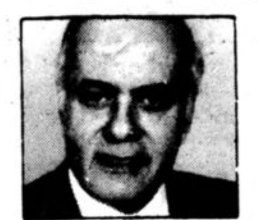
انا اليوم اقترح ان تبتكر للصحف لغة كالشيفرا العسكرية فنقرأ: شخص ما من قرية ما اتهم بتهمة ما، وجهتها له فتاة ما، بل وحكم عليه بحكم ما، وقد يستأنف له محام ما الى محكمة ما!

أليس ذلك اسلم لحفظ الكرامات والاشراف يا ذوي الكرامات «الزجاجية»!

وانقمروا.. فلن تقبضوا من ورائي شاقلا واحدا..

ضمان امن الضحية اولا!!

● بشير البرغوثي ●



● الموقف الامريكي من مشروع القرار المطروح على مجلس الامن الدولي يلقي بظلال كثيفة من الشكوك على مصداقية الدور الامريكي وفق صيغة مدريد. وقد آن الاوان لنزع الثقة الفلسطينية الرسمية بهذا الدور. كاذا كان نهر الدماء الفلسطينية في الحرم الابراهيمي وفي الاقصى وفي مختلف المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية لم يلفت نظر الادارة الامريكية الى ان «الامن الفلسطيني» هو حاجة انسانية قبل ان تكون وطنية، وان هذه الحاجة الفلسطينية لا تقل اهمية او الحاحا عن «الحاجة» الاسرائيلية المفتعلة او الحقيقية، فان دور هذه الادارة سيبقى عديم الحساسية تجاه قضية الشعب الفلسطيني، ومنحازا للموقف الاسرائيلي المتمسك بكل ما يهدد امن الشعب الفلسطيني.

والمؤسف ان الطرف الفلسطيني المفاوض، لم يوجه العناية الكافية بموضوع الامن الفلسطيني. ووجد نفسه مغمورا وسط افتراضات تجحت اسرائيل في زرعها وهي انها المهددة وامنها لا يضمنه الا حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة المستوطنات على ارضه، وادارة الظهر لقرارات الشرعية الدولية.

وتبنت الادارة الامريكية هذا الموقف وماشاها في ذلك دول اخرى. اما «امن» الضحية، امننا نحن الرازحين تحت الاحتلال فلم يدخل في حساب الاقوياء، وراء المحيط، حتى قوة الشرطة الفلسطينية الموعودة فقد نظروا اليها من زاوية الامن الاسرائيلي. وبات هذا «الامن الاسرائيلي» هو المعيار لتقويم اي مطلب او مشروع يقدم في مجرى العملية التفاوضية. اما قرارات الشرعية الدولية التي يفترض ان تكون مرجعية المفاوضات فقد وضعت على الرف!

وهكذا تريد الادارة الامريكية واسرائيل من الجانب الفلسطيني ان يعود الى طاولة المفاوضات وكأن شيئا لم يكن. ويزعمون ان اتفاق غزة اريحا اولا سيؤدي الى السلام. ولكن ماذا عن امن الشعب الفلسطيني في الخليل ورام الله ونابلس وغزة والقدس؟! من سيضمن الامن له حتى في اريحا التي ستبقى شوارعها مسرحا للمستوطنين؟

ولعلها ليست مبالغة في القول ان غولدشتاين بجريمته قد كشف النقاب عن البعد الآخر لموضوع الامن، وهو الامن الفلسطيني وعرى امام العالم كله حقيقة الاستيطان والمستوطنات كالغام موقوتة تحت الاقدام الفلسطينية وقرارات الشرعية الدولية.

ان حكومة اسرائيل والادارة الامريكية تريدان من الجانب الفلسطيني ان يفاوض والالغام تحت اقدامه وتطلبان منه ان يسير في حقل الغام لمدة خمس سنوات على الاقل، حسب اتفاق اوسلو، ليصل الى سلامهما. والله اعلم ماذا سيبقى من هذا الشعب بعد كل ما سيتفجر تحته من الغام حتى يصل الى مفاوضات المرحلة النهائية!

ان قرار مجلس الامن الدولي، الذي ينص اتفاق اوسلو على ان تنفيذه هو غاية المفاوضات النهائية، يقول بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧. لكن المستوطنات تجعل من موضوع الانسحاب سواء ما ورد منه في اتفاق اوسلو او في قرار ٢٤٢ مجرد اضحوكة. اذ كيف يمكن النظر الى تحرك بعض الوحدات العسكرية الاسرائيلية من مواقعها الحالية بأنه انسحاب بينما تبقى المستوطنات قلاعا عسكرية نظامية واستيطانية في قلب الارض الفلسطينية؟

ان اي انسحاب حتى من منظار الامن وحده مهما كان جزئيا يجب ان يشمل انسحاب الوحدات العسكرية والمستوطنات. وقد اصبح من السخف، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، ان يفكر احد في امن المستوطنات وفي اقامة احزمة امنية حولها، انها تهديد دائم للامن الفلسطيني مثلما هي اغتصاب للارض الفلسطينية، وعائق خطير امام هدف الاستقلال الوطني.

ان اي قرار يتخذه مجلس الامن الدولي في اعقاب الجريمة التي ارتكبها غولدشتاين وتضاعفت بعد ذلك لن يكون كافيا. واذا ارادت كل من اسرائيل والادارة الامريكية ان تستأنف المفاوضات فيجب عليهما ان تقبلا بسد الفجوات الخطيرة في الاتفاقات السابقة وتمهيد الارض لمفاوضات لا يقف فيها الجانب الفلسطيني المفاوض على حقل من الالغام!

إعترفْ! بأنك سببت لنا قتلكَ!

● فايز زعبي ●

● شهيد ثان من عرب النقب، على يد قوات «الامن» (أمْن مَن؟) وبالحجة الممجوجة - كمومس مستهلكة - اياها: بطريق الخطأ. يا لله! «اطلقوا على الاطارات»! فكيف قطفوا روح ذلك المسكين من عرب اللقية؟! ام انه حان يومه - والمكتوب ما منه مهروب - كما تؤمنون بحق ايها الشرقيون!

اهي الريح العاصفة، حولت مسار الرصاصة من اطار السيارة الى قلب الضحية؟ ام الضباب فغامت الرؤيا، كما حصل لحراس الحرم الابراهيمي حيث تعلل البعض بمسؤولية ضباب الخليل عن تأخرهم! أكان عليك ان تموت يا فقيدنا فتفسح المجال للتشكيك بنجاعة قوات الامن، ودقة اصاباتها، وتفسح المجال للجنة تحقيق اخرى! «ناقصنا» لجان تحقيق!!

انت مذنب يا فقيدنا! اكان عليك ان تمر في ذلك الليل كما مر فقيد رهط من ذلك الشارع وقرب ذلك البنك؟ اتريد تعميم اخطائنا في تنفيذ تعليمات فتح النار، من الخليل والمناطق الى داخل اسرائيل.

نواياك واضحة يا هذا، حتما تريد نقل الانتفاضة الى داخل الخط الاخضر، والا لمَ لم تنصع للاوامر فتبرز بطاقة هويتك؟ (الا تعترف بالهوية الاسرائيلية؟) ولمَ لفّوك بعلم فلسطين قبل دفنك؟ اعترف بهذا! اعترف بأنك سببت لنا قتلك واحرجتنا.

السيارة لم تنصع للاوامر، فأطلقنا على الاطارات! هل عندك «خلق» هناك، في القبر لتقرف؟ هل عندك خلق لتسخر؟ ابنك الصغير سيتسا ءل ما اذا خبأت قلبك (وهويتك) في اطار السيارة - اذ اصابوك! ابنك الاكبر سيتتبع المسار المزعوم من الاطار للجسد فالروح. كل ذي ضمير سيسأل لمَ كان عليهم ان يطلقوا بهذه السهولة وبهذه «الدقة» وبهذه الوحشية! هناك في مكان، عليهم ان يتسا ءلوا، لمَ تحدث الاخطاء نفسها في الامكنة نفسها؟

على البعض ان يجيبوا - وكفى اسئلة - ما اذا كانوا يرون كائنات حية تدعى عربا تعيش في النقب، ام انهم لا يرون شيئا من ال (٩٠) الف عربي سكان النقب منذ ان شاء الله! ربما لا يرون تماما، كأولئك المستوطنين الظلاميين، اهل الكهف الذين يعيشون بعقلية الماضي التوراتي السحيق فيغيبون الحاضر ويتجاهلون وجود (١٢٠) الف نسمة في الخليل، بل ينظرون لها عبر النصوص، بعين النص القديم فلا يرون الا (٤٠٠) مستوطن، وقبورا وفراغا غير مأهول!

على البعض ان يجيب على السؤال، ماذا تريدون من عرب النقب بعد ان سلبتموهم ارضهم في جبل النقب وفي سهله بحجة عسكرية؟ ماذا تريدون منهم بعد ان حصرتموهم في تلك الجيتوات؟ على مدعي الدمقرطة والعدالة تشكيل المزيد من لجان التحقيق وخاصة حول اوضاع عرب النقب، اراضيهم المصادرة، حقوقهم السليبة، قمعهم واضطهادهم، وممارسات الدوريات الخضراء والحمراء وغيرها ممن تصادر قطعانهم وتحرث شعيرهم ومزروعاتهم وتقطع اشجارهم (ويسمونها الخضراء!)

علينا التساؤل والقلق ما اذا كانت دوائر ما قد «وضعت علامة» على عرب النقب، وبدأت بالتنشين على هذا «العلام»! لم يكن اول الاخطاء، فهل يكون آخرها.

* قتل. وحضاري؟!

في مؤسسة لا ترى في موت الفلسطينيين افرادا يوميا - من بأس وتعتبر قتلهم وجرحهم واجبا قوميا ودمقراطية متنورة، لا يألون جهدا في تنوير الاحتلال وتلميعه وعرضه بمظهر لائق. كلمات الموت بل القتل، والعنف تختفي هنا - لصالح الفاظ وتعابير وكليشيهات مجردة مفرغة من العواطف ومهمّشة لفداحة المعبر عنه.

فبين «جريمة وحشية» كما في المجزرة وبين «ادى الى موته» و«كنتيجة لاطلاق النار» فرق للسامع (لا فرق للضحية!). وبين «تكسير العظام» و«ضغط جسماني معتدل» ثمة فرق (الثانية مسموحة قانونيا) السؤال ما اذا اختلف الامر بالنسبة لمن كسرت عظامه! بين اطلاق النار مباشرة بهدف القتل - كما هو الواقع - وبين «اطلاق نار هادف» - «تاخليتي» (كما عبر ضابط حرس الحدود، في اثناء استجواب لجنة شمغار له) ثمة فرق. فرق للمشاهد - لا للضحية - بين الفعل «ذبح»، اذا كان الفاعل عربيا، والفعل قتل، او مات، ثمة فرق.

هو الفرق ذاته بين اطلاق الرصاص الحي على عربي من النقب (كما بالاحرى من غزة؟!) وبين الصبر على مستوطن يذبح شعبا برشاشه حتى يفرغ الرصاص من «باغته».

هو الفرق بين من ينادي بالانسانية والدمقرطة - وبين من يمارسها فعلا.

هل هنالك مخرج من اللامخرج الاسرائيلي - الامريكي؟

■ د. احمد سعد ■

● الزيارة الخاطفة لرئيس الوزراء، يتسحاق رابين، الى واشنطن تدور في فلك التنسيق الامريكي – الاسرائيلي لتجاوز مذبحة الخليل الكولونيالية والحفاظ على مواصلة الطريق والطابع الذي رسمته الدوائر الامريكية الاسرائيلية لعملية السلام. فحكومة اسرائيل والادارة الامريكية تدركان جيدا ان المجزرة قد دفعت الصراع الى منعطف جديد ستحدد نتائجه، الى حد كبير، بلورة طابع ومضمون العملية السلمية والحقوق الفلسطينية في المرحلة الانتقالية والنهائية. فأمام انظار الرأي العام العالمي والمحلي ارتسمت الصورة الواقعية للخيار الافضل في الظروف الراهنة لانقاذ العملية السلمية ومواصلة الطريق نحو التسوية السلمية.

فقد ثبت انه لا يمكن التعايش وبناء قواعد السلام والاستقرار، حتى في المرحلة الانتقالية، مع بقاء جيوب الاستيطان والتخريب في قلب المدن الفلسطينية وعلى اراضي الدولة الفلسطينية المحتلة. كما انه لا يمكن في ظل حراب الاحتلال الاسرائيلي توفير الامن والحياة لابناء الشعب الفلسطيني وان مذبحة الخليل، الحلقة في سلسلة جرائم الاحتلال، تؤكد ان مصلحة مواصلة العملية السلمية عبر مراحلها تحتم حماية دولية لامن الفلسطينيين حتى رفع اعلام التحرر والسيادة.

ولهذا، فان اصرار منظمة التحرير الفلسطينية على تنفيذ هذين الشرطين كقاعدة للعودة الى طاولة التفاوض هو اصرار على طابع الحل الذي تنشده لحماية وضمان الحقوق الفلسطينية المشروعة بتوفير الشروط والظروف المطلوبة لقواعد التحرر والسيادة الوطنية.

ومقابل هذا الموقف العادل لـ م.ت.ف فان التنسيق الامريكي – الاسرائيلي يشدّ الحبال باتجاه تمييع واجهاض الموقف الفلسطيني وبقاء ساحة المفاوضات مفتوحة للسمسرة والانتقاص من الحقوق القومية الفلسطينية المشروعة بانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في جميع المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ ويضمنها القدس الشرقية.

ولانجاز هذا الهدف تلجأ واشنطن وحكومة رابين الى المراوغة والمناورة والضغط من منطلق القوة في ظروف موازنة الصراع التي تخدم مصالحها.

ولتمييع الموقف الفلسطيني وامتصاص النقمة العالمية تناور واشنطن لمنع اخذ قرار في مجلس الامن يدين المجزرة ويقر بحق الفلسطينيين بالحماية الدولية وتجرجر البحث والتداول حول الموضوع منذ اكثر من ثلاثة اسابيع. وتشترط عودة الفلسطينيين الى التفاوض قبل اي قرار لمجلس الامن، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

وتصر الادارة الامريكية، على لسان مبعوثها الى تونس، روس، وعلى لسان وزير خارجيتها، كريستوفر، ان اساس واطار التفاوض هي بنود واطار اتفاقية اوسلو المعدلة في القاهرة، كما تصر حكومة اسرائيل ايضا على تجاهل مدلولات مجزرة الخليل واهمية استخلاص النتائج الصحيحة لمصلحة دفع العملية السلمية بالشكل الصحيح ورغم تأييدنا لالغاء شرعية العصابات الفاشية من جماعة كهانا وتجريدهم من السلاح، الا ان هذا لا يكفي ويجب اخراج المستوطنين من الخليل ونابلس وغيرها والبدء بتفكيك الاستيطان والغاء شرعية جميع التنظيمات الفاشية والعنصرية.

ولكن رابين، قد عبّر، مرة اخرى في واشنطن، عن الموقف الكولونيالي الذي يتناقض مع اية رغبة في السلام العادل. فقد عاد الى النهج الرفضي بتأكيده التزام حكومة اسرائيل «بأمن» المستوطنين والمستوطنات الكولونيالية وبأن القدس الموحدة العاصمة الابدية لاسرائيل. وبعبارة اخرى رفض مطلب مصلحة السلام ومواصلة المسيرة بتفكيك الاستيطان من داخل المدن الفلسطينية وتجريد المستوطنين من السلاح ورفض المطلب الفلسطيني بالحماية الدولية.

كما ان العديد من المؤشرات تشير الى ان كلينتون ورابين عادا الى التلويح بالورقة السورية ودفع التفاوض مع سوريا كوسيلة ضغط لضمان تراجع الفلسطينيين عن مطلبهم الراهن وعودتهم الى طاولة التفاوض حسب المقاييس الاسرائيلية – الامريكية. هذا بالاضافة الى توظيف عربدة اليمين الاسرائيلي في



سوق الابتزاز من الفلسطينيين. ولهذا، فان تعقيدات المرحلة الراهنة تجسّد حقيقة ان الصراع بدأ يتخذ بشكل اوضح تحديدا اكثر للموقف من طابع وحدود الحق الفلسطيني المشروع. واذا كانت القناعة الراسخة في وجدان الرأي العام العالمي، وغالبية الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعربي انه لا خيار سوى مواصلة العملية السلمية، فان تطور الاوضاع منذ مجزرة الخليل يشير الى انه لانجاح هذا الخيار وتجسيده على ارض الواقع وسد الطريق امام القوى المغامرة التي تشد لاعادة المنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم وتوقع الانفجارات الكارثية، فلا مفر ولا بديل عن الاستجابة للمطلبين الفلسطينيين كمدخل لتجديد التفاوض الجدي لبلورة وبناء جسور الحل السلمي العادل، والشامل.

الدفع لانجاح هذا الخيار وافشال المناورة الامريكية – الاسرائيلية، يعتمد الى حد كبير على دعم الموقف الفلسطيني بأوسع وحدة وطنية فلسطينية وبموقف عربي موحد متضامن معه، تدعمه قوى السلام العادل اليهودية – العربية في اسرائيل.

القرائن دامغة

● نسيم ابو خيط ●

● مهما تكن النتائج التي ستتوصل اليها لجنة التحقيق برئاسة القاضي شمغار فقد باتت واضحة، من التحقيقات الاولى للمسؤولين عن الامن في المناطق المحتلة، كل معالم مسار الجريمة الرهيبة التي وقعت في الحرم الابراهيمي. وبات واضحا ايضا ان جذور «القصورات» التي تبحث عنها لجنة شمغار، لتعليق المسؤولية عليشماعتها، ضاربة في عمق تربة الاحتلال وجهازه القمعي، العسكري والمدني، وانها اعطت اكلها في اكثر من مناسبة على شكل «ميني مجازر» اختفت آثار بعضها في طاحونة الاعلام وروتين اعمال القتل التي تشبّع بجملة مقتضبة مثل: «قُتل خلال اعمال اخلال بالنظام»، وتكشفت آثار بعضها.. لتغيب هي الاخرى في رتابة بلاغات القتل اليومي، مثل مجزرة كلية الشريعة الاسلامية في الخليل او مجزرة الاقصى في القدس.

ومن تحصيل الحاصل يبدو ان جريمة الحرم الابراهيمي، التي اضيفت الى سجل الجرائم الكبرى (مثل دير ياسين وكفرقاسم) كانت القشة التي قصمت ظهر البعير بالذات بسبب توقيتها، وكونها جاءت عشية التوقيع على اول اتفاق تجريبي للسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين، كأنما لتحمل الطرف الفلسطيني – الذي فرش عباءته، نزولا عند ارادة الارادة الدولية، على كل سعة حسن النية والامان فيها، من دون ان يحصل، بالمقابل، على موطىء قدم واحد من مساحة هذا الامان – لتحمل الطرف الفلسطيني على ان يقف لفترة لمحاسبة النفس: ماذا اخذ وماذا اعطى؟!

ذلك ان الجريمة اقترفت في ظروف وقرائن لا تدين الاحتلال والاستيطان وحدهما وانما تضع علامة سؤال كبيرة على جدية او جدوى مساعي السلام كلها ان هي تواصلت في ظروف لا يأمن فيها الفلسطينيون على ارواحهم حتى وهم يقفون بين يدي الله.

القرائن دامغة لدرجة لا تستطيع اسرائيل الرسمية تفسيرها او اقناع احد بالتفسير الدارج وكأن الفعلة قام بها رجل واحد، معتوه او غير معتوه، وان الصدفة وحدها كانت وراء كل القرائن المصاحبة مثل: غياب اكثرية الحراس الموكلين على حراسة الحرم، وعدم انتباه



المتواجدين منهم الى «تسلل» القاتل، وتعطيل الكاميرا التي تصور باستمرار كل حركة في داخل الحرم، وانفتاح البوابة – المغلقة دائما – بين باحتي المصلين المسلمين واليهود، وعدم اتخاذ التدابير ضد الارهابيين من متطرفي حركات اليمين الذين كانوا يهددون ارواح المسلمين علنا..

مثل هذه القرائن يمكن ان تحدث في اي وقت، او لنقل من وقت لآخر، طالما لم يتغير الواقع الذي يقول فيه ضابط حرس الحدود امام لجنة التحقيق ان العربي عدو يمكن اطلاق النارعليه وان اليهودي لا يمكن ايقافه حتى وهو يطلق النار عشوائيا على العرب.. وطالما تواصل احزاب اليمين احتضان افراد تنظيمي «كاخ» و«كهانا حاي» وتنبري للدفاع عن بقاء التنظيمين، باسم الدمقراطية، وتشرك رموزهما – بشعاراتهم ولونهم الاصفر – في مظاهرة «خضوع الحكومة لعرفات!!» وتستدعي الراب ليفنغر ليخطب في الناس عن الوطنية والاخلاق.

ولهذا تبدو وقفة عرفات ورفاقه مفهومة، لان عليهم ان يتعرفوا على موطىء اقدامهم قبل مواصلة السير في الطريق المفروشة بالالغام.. وان يطلبوا من الاسرة الدولية ازالة هذه الالغام وتأمين طريقهم.

صحيح ان خطوة الحكومة حظر تنظيمي «كاخ» و«كهانا حاي» كانت في الاتجاه الصحيح ولكنها لا تزيل الاسباب التي تولد الجريمة. ومن حق الفلسطينيين الا يواصلوا عملية السلام قبل ازالة التهديد على ارواحهم بحماية دولية او حضور دولي لا يجعل القرائن مجرد جماع صُدَف تُمسح في ذقن لجنة تحقيق رسمية.

تبرئة للذمة غير كافية!

● مرزوق حلبي ●

● قرار الحكومة حظر نشاط حركتي«كاخ» و«كهانا حاي» واعتبارهما خارجتين عن القانون جاء متأخرا ناهيك عن انه غير كافٍ بوصفه ردا على مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. ومع هذا فانه يشكّل تطورا بارزا في السياسة الاسرائيلية لا سيما من الزاوية القضائية. فالقرار الحكومي المسنود من الجهاز القضائي والاجهزة الامنية والرأي العام والاوساط السياسية – حتى في اليمين – يقضي بفرض اعتقالات ادارية ضد نشطاء الحركتين وباغلاق مكاتبهما بالشمع الاحمر وبنزع اسلحة اعضائهما. وهذا يعني تطبيق قانون منع الارهاب ضد تنظيمين يهوديين وهي المرة الاولى التي يحدث فيها ذلك في تاريخ اسرائيل الامر الذي ينطوي على دلالة خاصة.

واذا ما عدنا الى اواسط السبعينات لرأينا انه على الرغم من افتضاح امر التنظيم السري الارهابي اليهودي الذي نشط ضد اهداف ورموز فلسطينية، لم تُقدم المؤسسة الحاكمة على اتخاذ خطوة قضائية سياسية بهذه الحدة. واكتفت بمحاكمة الضالعين ثم منح العفو عن غالبيتهما بل، ان رموز هذا التنظيم ظلوا رموزا في حركة الاستيطان يتمتعون بدعم سياسي امتد من غلاة المستوطنين في اقصى اليمين الى الاوساط المتنفذة في الليكود! واذا ما رأينا قرار الحكومة مقرونا بالتطورات السياسية لرأينا ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل اتخذت هنا اجراء استثنائيا يجسّد المواجهة بين الفكر الصهيوني في حده الاقصى وبين الفكر الصهيوني البراغماتي. وهذه المواجهة تُعيد الى الاذهان المواجهة بينهما قبل العام ١٩٤٨ (اغراق سفينة التلينا ومرحلتي «سيزون» – ١» و«سيزون – ٢»).

وفيما تمثل حركتا «كاخ» و«كهانا حاي»، اليوم، التوجّه الصهيوني المطلق الذي يلغي الآخر بترحيله او بتصفيته، فان الحكومة (الشراكة بين «العمل» و«ميرتس») تمثل الصهيونية البراغماتية الداعية الى الواقعية واخذ الآخر/ الفلسطيني، بعين الاعتبار! ومعلنا ان واقعية هذه الحكومة لا تكفي ولا تستجيب لمتطلبات الفلسطيني ولا تفي باستحقاقاته، فان اجراءها/قرارها جاء غير كاف. فحركتا «كاخ» و«كهانا حاي» تمتلكان احتياطيا كبيرا من العناصر في اطر سياسية اخرى.

وتحظى رؤاهم الدموية بدعم شامل او مجزوء من اطر سياسية فاعلة في حركة الاستيطان وفي «موليدت» وحزب «المفدال» الذي تحرك من المركز نحو اليمين، وفي الليكود. وفي اعتقادنا ان هذا الاحتياطي ذو جاهزية كبيرة للتحول الى النشاط الارهابي العنيف لاجهاض التطورات السياسية القائمة على اساس المصالحة – اية مصالحة – مع الفلسطينيين. وهذه الاوساط المحسوبة على الاطر السياسية اليمينية القائمة استغلت الحدث لتبرئة ذمتها من «دم يوسف» الفلسطيني لتتحول حركتا «كاخ» و«كهانا حاي» الى شماعة علّقت عليها ادران هذه الاوساط وممارساتها القمعية وكل موبقات الاحتلال ورجس السياسة الاسرائيلية وفكرها العنصري. والحقيقة ان الحكومة، ايضا، تتعاطى مع الامر على انه تنقية لضميرها ومحاولة لتبرئة الذات من مسؤولية المجزرة، وهي وليدة احتلال اكثر مما هي وليدة سلوك فرد، لا سيما، ان الفرد هو، ايضا، حبة زيتون تحت رحى طاحونة الاحتلال وديناميكيته المدمّرة!

وفي هذا السياق، تكمّل هذه الخطوة – حظر نشاط الحركتين – قرار الحكومة القاضي باقامة لجنة تحقيق رسمية لفحص ملابسات المجزرة ومسؤولية الجهات الاسرائيلية (اذرع الاحتلال).

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة فُرضت على رئيس الحكومة فرضا، لكنه، سيوظفها في مفاوضاته في واشنطن عاملا مخففا للضغط الدولي عن حكومته، فما من شك ان الاجراء ضد الحركتين واقامة لجنة التحقيق يشكلان استجابة للضغط المحلي والفلسطيني والعربي والدولي على الحكومة في اعقاب المجزرة!

والاجراءان المذكوران مُلفتان للنظر من زاوية اخرى، فحتى الآن، اعتمدت احكام قانون منع الارهاب ضد الجانب الفلسطيني بصرف النظر عن مواقع تواجده. وها هي تُعتمد ضد تنظيمين يهوديين يُدينان بأيديولوجية قومية دينية شوفينية.

ولي زاوية معينة، فان القانون الذي كان الفلسطيني ضحيته حتى الآن، تحوّل بفعل التحولات الجارية الى اداة في يد الفلسطيني يوظفها في مواجهة خصمه! اما لجنة التحقيق فتضمّ قاضيا فلسطينيا هو عبدالرحمن الزعبي الذي اختاره رئيس اللجنة رئيس المحكمة العليا، القاضي



مئير شمغار ليعطي اللجنة بعدا متميزًا غاب عن اللجان المماثلة في السابق! ويُمكننا القول ان القاضي الزعبي، ومهما كانت دوافع اختياره، يؤدي واجبه بشكل فاق التوقعات واثار الاحترام والتقدير. وتُشكل عضوية القاضي الزعبي في اللجنة تطورا بارزا في الحياة العامة الاسرائيلية وفي العلاقة بين الدولة الرسمية وبين مواطنيها الفلسطينيين. وصحيح القول ان تميّز هذا التطور لا يجعله كافيا ولا يمكن تحويله الى شهادة حسن سلوك من المواطنين الفلسطينيين في اسرائيل الى حكومة رابين. وينضم هذا التطور الى سلسلة من الاجراءات والتطورات التي بادرت اليها الحكومة لكنها لا تزال غير كافية!

بشرى لـ ٧٥ مليون شخص

علاج فطريات الأظافر اصبح ممكنا في عــدة أسابيع

● مرض الأظافر الفطري عدوى مزمنة تصيب حوالي ٢.٥٪ من سكان العالم لكنهم لا ينتبهون اليها الا بعد ان تتحول الى مشكلة عنيدة صعبة الحل ولذلك فالرغبة شديدة في معرفة طرق تجنبها واكتشافها وأفضل سبل علاجها قبل ان تصبح مؤلمة وتسلبه القدرة حتى على تقشير برتقالة، او شد رباط الحذاء ●



تبدأ إصابة الاظافر بالفطريات بسيطة وبطيئة التأثير وغير لافتة للنظر او مثيرة للاهتمام والخوف، الامر الذي يجعل المصاب يتركها بلا اكتراث او عناية او بذل اية محاولة للمكافحة المبكرة، فتتوافر لها فرصة للنمو والتكاثر وتكريس سيطرتها وتأثيرها على مكان الاصابة بشكل يجعل من الصعب اقتلاعها فيما بعد. ٢.٥٪ من سكان العالم مصابون بهذه الفطريات، وحوالي ٧٥ مليونا يعانون من اثارها الحادة كل يوم.

وعدوى داء الاظافر (تينيا او نجوام) هي عدوى مزمنة للاظافر يسببها اساسا فطر ترايكوفيتون روبوم. انتشارها يتخذ شكل الاجتياح: تبدأ عند حافة صفيحة الظفر اي السطح الصلب الواقي والظاهر للعيان، ثم تنتشر العدوى صاعدة في الظفر ويتحول اللون الى اللون البني وكثيرا ما تمتد العدوى الى الجلد المحيط وتكون النتيجة زيادة سمك صفيحة الظفر التي قد تنفصل عندئذ من مهد الظفر الذي تستقر عليه الصفيحة، ومع مرور الزمن قد ينكسر الظفر المصاب بالعدوى او يتآكل وعادة لا تمتد العدوى الطرية بشكل متجانس للاظافر ولكنها تصيب ظفرا واحدا أو ظفرين باليدين او القدمين، وهو مشكلة مشوهة للشكل ومسببة للحرج، والاهم من ذلك ان داء الاظافر الفطري ليس مجرد مشكلة جمالية ولكنه حالة تستحق الاهتمام شأنها شأن سائر الامراض الجلدية الاخرى.

وأساليب العلاج المتبعة حاليا تواجهها بعض المشاكل. فالدواء الاساسي المستخدم حاليا ضعيف الفاعلية ومعدلات الشفاء به تكون بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ الامر الذي جعل العديد من الاطباء يقررون عدم العلاج اساسا، ويضاف لذلك ان الامر قد يستغرق فترة تصل الى سنة ونصف سنة احيانا.

والمشكلة الاساسية وراء ذلك ان مضادات الفطريات التقليدية توقف نمو الفطريات بدلا من ان تقتلها مباشرة. وفي ظل هذا الوضع الذي يكتنفه اليأس من جانب المرضى توصل العلماء الى دواء جديد ذي امكانات عالية في مكافحة هذا النوع من الفطريات، ويعرف باسم (لامزيل - م) (تريبينافين)، وهو يقدم بالفعل الحل الذي طال انتظاره، ويعد فتحا جديدا في علاج داء الاظافر الفطري. يؤخذ الدواء بالفم ويخلص المصاب من كافة متاعب هذا المرض خلال ستة اسابيع اذا كانت الاصابة في اصابع اليدين، و١٢ اسبوعا اذا كانت في القدمين، وهي فترة قصيرة للغاية مقارنة بكفاءة الادوية الحالية التي لا يتحقق مفعولها الا بعد فترة استخدام لا تقل عن سنة ونصف السنة بأية حال.

من تقرير منظمة الصحة العالمية:

في منطقة الشرق الاوسط وآسيا لا يكـافح «الايـدز» بالقـوة اللازمة

* بعد رفضها دخول مرضى الايدز الى بلادها قررت اليابان فتح الباب امامهم للمشاركة في المؤتمر الدولي حول هذا المرض، الذي سيعقد في آب القادم *

تتوقع منظمة الصحة العالمية في تقرير لها ان يتسبب مرض الايدز المعروف «بنقص المناعة المكتسبة» في وفاة نحو عشرة ملايين شخص حتى عام الفين، كما تقدر المنظمة عدد الذين سيصابون بذلك المرض حتى ذلك العام يتراوح بين ثلاثين الى اربعين مليون شخص. وقد وردت هذه الارقام في التقرير الذي عرضه المدير العام للمنظمة هيروتشي ناكاجيما في شهر كانون الثاني الماضي على المجلس التنفيذي في جنيف. وكشف التقرير انه لا تتم مكافحة الايدز بالقوة اللازمة في كثير من الدول وخصوصا في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى قررت الحكومة اليابانية السماح لمرضى نقص المناعة المكتسبة وحاملي فيروس (H.I.V) المسبب له، بدخول البلاد لحضور المؤتمر الدولي حول الايدز المقرر عقده في آب القادم في مدينة «يوكوهاما». وتشير التوقعات الى انه من المحتمل ان يحضر المؤتمر الف مريض اجنبي من المصابين بالمرض.

وكانت اليابان قد وضعت قيودا للهجرة اليها خوفا من الاجانب المرضى او الحاملين للمرض. ويأتي القرار الأخير استجابة لندا‌ءات بعض الهيئات التي طالبت بفتح الابواب امام حاملي المرض للاستماع الى النصائح والارشادات والدراسات التي سيبحثها المؤتمر.



في داخلك طاقة التغلب على المرض

● يحتوي الجسم البشري على طاقة هائلة لا يعلم بها العديد من الناس، فإذا ما اطلقت، فان الجسم يستطيع التغلب على العديد من الامراض المزمنة ويستطيع تأدية العديد من المهام لا يمكن تأديتها في الاحوال العادية. اخراج هذه الطاقة الكامنة يعتمد على وجود عاملين اساسيين:

الاول: عامل الثقة الشديدة بالنفس، والقدرات الشخصية، ذاتية ومعنوية.

الثاني: عامل الاسترخاء، وهو يعني الوصول الى حالة تقل فيها سرعة ضربات القلب ومعدل التنفس وضغط الدم وتبطؤ سرعة الموجات العصبية داخل المخ، بنقص التمثيل الغذائي للجسم كله. فهذا العامل يساعد على التخلص من الآثار الضارة لحالات التوتر التي قد

[illegible]

مستشفيات الناصرة:
أماكن بلا تدخين

● في اجتماع عقد بين مستشفيات الناصرة ووزارة الصحة في نهاية الاسبوع الماضي تقرر البدء بتنفيذ احد مقترحات مشروع «الناصرة مدينة صحية»، وهو تحويل مستشفيات الناصرة الى «اماكن بدون تدخين».

وسيبدأ تنفيذ الاقتراح على كافة العاملين المدخنين في المستشفيات وعلى الزوار، حيث سيتم تخصيص زاوية خاصة للمدخنين في كل مستشفى، تعرض فيها افلام لعديد من اشخاص يقضون نحبهم وفي وضع صحي صعب بسبب التدخين.

وكان قد حضر الاجتماع د. حاييم دار مدير دائرة الصحة في لواء الشمال. ود. سليم نخلة المدير الطبي للمستشفى الافرنسي ود. نخلة بشارة المدير الطبي في مستشفى الناصرة - الانجليزي - ود. محمد عبد الخالق، مركز ومنسق مشروع «الناصرة مدينة صحية».

والهدف من هذا المشروع كما يقول د. عبد الخالق: «هو محاولة اقناع المدخنين بالتوقف عن التدخين كمسبب مضر بالصحة وملوّث في نفس الوقت».

وفي رده على سؤال آخر حول احتمالات نجاح هذه الخطوة قال: «اعتقد انه بالامكان تحقيق النجاح، لكن الامر يحتاج الى بعض الوقت.. فالناس غير معتادين على وضع كهذا. وحسب الخبرة فإن هذه الخطوة تكللت بالنجاح في مستشفى الكرمل ومستشفيات أخرى اتبعت هذه الطريقة وبنسبة عالية جداً.

وسيشمل المشروع ايضا تقديم محاضرات من قبل مختصين في وزارة الصحة وتوفير مواد اعلامية حول اخطار التدخين للمدخنين الفعليين وعن الاضرار التي يسببونها للمحيطين بهم.

بالاضافة الى ذلك سيشارك طلاب المدارس الثانوية كمؤتمنين على الصحة في المشروع، حيث سيقومون بالتوجه الى كل مدخن بطلب التوقف عن التدخين في تلك المؤسسة الصحية.

وفي مرحلة لاحقة سيتم تعميم هذا المشروع على مؤسسات جماهيرية وصحية أخرى كصناديق المرضى ومكاتب الضريبة والتأمين والبنوك وغيرها.

وسيتم خلال هذه الحملة اجراء استفتاء بين الجمهور لمعرفة نسبة المدخنين الذين يؤمون المستشفيات، ولفحص مدى استعدادهم للتجاوب مع المشروع وترك عادة التدخين.

احذر من معالجة البردية.. بالحرارة الزائدة!

من الخطأ مداواة هبوط حرارة الجسم بتناول الكحول. فالكحول توسع الاوعية الدموية وتسرع باطلاق حرارة الجسم.

كذلك، يجب الامتناع عن الباس الطفل او المسن او اي شخص هبطت درجة حرارة جسمه اقل من ٣٥ درجة مئوية، طبقات عديدة من الملابس او بطانيات، ويجب عدم فرك او تدليك الأطراف الباردة، لأن اعادة الحرارة الى الجسم المصاب بالصقيع بسرعة زائدة تؤدي الى توسع الاوعية الدموية قرب الجلد، مما يزيد من انخفاض ضغط الدم، واندفاع الدم الفائق البرودة الى اعضاء حيوية.

في هذه الحالة يجب تمديد الشخص المصاب في فراش دافىء، واعطاؤه شرابا دافئا (وليس حارا) حتى حضور الطبيب.

ميزان لقياس درجة حرارة الجسم من الاذن

توصل فريق طبي امريكي الى صنع ميزان لقياس حرارة الجسم من خلال الاذن. وفي رأي هذا الفريق ان قياس الحرارة بالطريقة المذكورة عملي واكثر دقة من قياسها في المناطق الاخرى المتبعة في الجسم.

الخباز.. مفيد لالتهابات الحنجرة والبحة والقرحة والامساك الشديد

● نبتة «الخباز» (او الخبيزة) المعروفة ايضا باسم عشبة الجبنة، لأن براعمها وثمارها تشبه الى حد بعيد رقائق الجبنة الصغيرة، تقسم الى عدة أنواع فمنها ما يزين الحدائق، او ينبت في البرية. لكنها تنمو غالبا بالقرب من المنازل والمناطق السكنية لأنها تحتاج الى ارض غنية بالمواد الغذائية.

يمكن استعمال اوراقها وأزهارها لأنها سهلة الجمع بسبب نموها وانتشارها في اماكن كثيرة و«الخباز» نبتة شافية تؤثر ايجابيا على الأغشية المخاطية لأعالي القصبة الهوائية والفم ومنطقة الحنجرة بسبب احتوائها على الكثير من المواد المخاطية. وبهذا فانها تغطي كطبقة دقيقة للغاية الانسجة الملتهبة لحمايتها.

اما شرب الخباز بعد غليه فانه يساعد في حالات التهاب الحنجرة وما يرافق ذلك من تأثيرات على الصوت كالبحة.

وتجدر الاشارة الى ان طريقة اعداد مغلي «الخباز» تتم عن طريق نقع اوراقه وأزهاره بماء فاتر لساعات طويلة لكي لا يقضى على فعالية المواد المخاطية في النبتة الشافية.

كذلك يؤثر هذا المغلي ايجابيا على الأغشية المخاطية الملتهبة والمعدة والأمعاء، والامساك الشديد.

منظمة امنستي: حكومات كثيرة في العالم تغض الطرف عن قمع النساء

* في افغانستان تهرب مئات النساء المتعلمات *

● رحبت منظمة العفو الدولية في اجتماعها الاخير باستحداث الامم المتحدة منصب مقرر خاص لاعمال العنف التي تتعرض لها النساء لكنها دانت عدم تحرك الحكومات في حال ارتكاب موظفي الدولة او القوات التابعة لها هذه الاعمال.

ووصفت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان في بيان وزعته في لندن استحداث هذا المنصب بـ «الخطوة الايجابية» لكنها اعتبرت ان فعالية هذه الخطوة رهن بدعم الحكومات لعمل هذا المقرر.

وادانت المنظمة الدول التي تتعرض فيها النساء لاعمال عنف والتي لم تتخذ اي اجراءات ضد الموظفين الحكوميين او الجنود لدى ارتكابهم اعمال «خطف او قتل او تعذيب نساء».

واوردت المنظمة صورة عن انتهاكات حقوق المرأة في العالم وكانت من المدافعات عن حقوق الانسان او النساء «المفقودات» او اللواتي قتلن في النزاعات او استهدفن لمجرد ارتباطهن بمعارضين.

ورأت المنظمة ان عمليات الاغتصاب هي الاكثر انتشارا من بين انتهاكات حقوق المرأة في مناطق النزاعات المسلحة مشيرة الى ان الاطراف الثلاثة المتحاربة في البوسنة ارتكبت عمليات الاغتصاب على نطاق واسع.

واشارت المنظمة الى ان عمليات الاغتصاب التي يرتكبها رجال شرطة او عناصر في قوى الامن اصبحت «متفشية» في بعض المناطق الهندية.

وقد قام الجنود في البيرو بعمليات اغتصاب ايضا في حين ان ٣٥ امرأة على الاقل اغتصبن في جيبوتي على يد عناصر في القوات المسلحة.

وتطرقت المنظمة الى الوضع في افغانستان حيث اصبحت النساء اللواتي يحملن شهادات او يمارسن مهنة تتطلب مهارة هدفا لبعض الفصائل مما اضطرهن الى مغادرة البلاد بـ «المئات».

وفي اندونيسيا ذكرت المنظمة عملية اغتيال جميلة بو بكر في آذار ١٩٩١ بعد يومين من اعتقالها من قبل الجيش. وافادت المنظمة انه تم اضطهادها مدة سنتين ومن ثم قتلها الجيش لانه كان يشتبه بان زوجها محمد ياسين بن باوان بياه ينتمي الى مجموعة معارضة مسلحة.

حقوق النساء في روسيا تضيع واصبحت تُنتهك مرتين!

● موسكو - ادت سنوات الاصلاح الثلاث في روسيا الى تغيير صورة المرأة الروسية تغييرا جذريا تبعا للتقلّبات التي تشهدها البلاد. وتحولت النساء من عاملات نشيطات مقدامات في المصانع وعاملات زراعيات جادات في التعاونيات الزراعية السوفييتية الى «نساء اعمال» يجلسن خلف مقود سيارة «الفولفو» او «مهربات» ينقضضن على بضائع مخازن اسطنبول البخسة.

ومع انهيار الدولة المركزية وتفاقم الازمة الاقتصادية زالت معظم التسهيلات الاجتماعية وباتت النساء الروسيات المسؤولات تقليديا عن الميزانية العائلية مضطرات للبحث عن مصادر دخل جديدة او الخروج الى الساحة السياسية للدفاع عن حقوقهن.

تقول ناتاليا شفتشينكو استاذة الجامعة التي تبلغ الثانية والخمسين وتقضي المساء بعد التدريس في تنظيف مكاتب شركة اميركية للحصول على دخل اضافي لدفع بدل تعليم ابنتها الصغرى في مدرسة خاصة: «لا اخجل من عملي الذي يساعدني على البقاء حتى وان كنت العاشق المجهر به».

ومع صديقتها ليديا ايفانوفا التي تخلت عن حياتها العلمية لتنساق وراء مغريات سوق بيع العقارات «الضارية» في موسكو تروّح ناتاليا عن نفسها بالافلام للسلسلة المكسيكية التي باتت «المرهم» الوحيد القادر على تطبيب ايام عملهما القاسية.

وتؤكد مارينا غوروديتفا المسؤولة في حزب «نساء روسيا» ان «الحياة تتغير والنساء هن اول من يتحركن لانهن، ايضا، من بين اولى الضحايا». وحصل حزب «نساء روسيا» بشكل مفاجىء على (٨٪) من الاصوات في انتخابات كانون الاول الماضي ونال (٢٤) مقعدا في مجلس النواب في البرلمان الروسي الجديد.

ويؤكد اول حزب سياسي «نسائي» روسي انه «في بلاد لا توجد فيها ضمانات لحقوق الانسان، تنتهك حقوق النساء مرتين اكثر».

وتقر مسؤولات الحزب ان النساء «لا يدركن بعد ان عليهن الدفاع عن انفسهن».

والارقام ابلغ دليل على ذلك: حيث تشكل النساء ٧٥٪ من العاطلين عن العمل الروس ومعظمهن من حملة الاجازات الجامعية. كما تقل الاجور التي تتقاضاها النساء بمعدل الثلث بشكل عام عن اجور الرجال في المهنة نفسها. ومنذ العام ١٩٨٥ اغلق

● البقية على صفحة ١٢ ●

رئيسة اتحاد المرأة الفلسطيني، يسرى البربري في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

المرأة الفلسطينية قامت بدور المخابرات في زمن «ثورة ٣٦» ضد الاستعمار

* «لم نتقاعس في يوم من الايام عن القيام بدورنا ومشاركتنا النضالية الى جانب الرجل الفلسطيني» *

● يسرى البربري اسم فلسطيني برز منذ الخمسينات وسنة بعد الاخرى، راحت تأخذ دورا اساسيا في الحياة السياسية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية ومنذ العام ١٩٦٤ عينت يسرى البربري رئيسة لاتحاد النساء الفلسطيني وهي اول خريجة جامعية في قطاع غزة واول مدرسة وناظرة لاكبر معهد وجامعة شعبية في غزة ومفتشة على جميع المدارس في القطاع.

.. اليوم وقد تجاوزت السبعين من عمرها، لا تزال البربري تمارس نشاطاتها ومهامها السياسية والاجتماعية: «وفي هذه الظروف التي نعيشها بات من الملح توحيد الحركات النسائية في النضال من اجل رفع مكانة المرأة الفلسطينية. ولكن هذا الامر صعب، للاسف. اذ هناك حاجة اولا لتوحيد فصائل المقاومة والفصائل الفلسطينية عموما»، تقول السيدة البربري في حديث خاص مع «الاتحاد».

- ومع هذا فالمرأة الفلسطينية تتحرك بشكل متصاعد خصوصا في المعترك النضالي!

* هذا صحيح، فانا كنت وما زلت اقول ان المرأة الفلسطينية لم تتقاعس في يوم من الايام عن المشاركة النضالية وفي العمل في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهي على مستوى الاسرة، بالطبع، تعتبر النواة للمجتمع الفلسطيني.

- من الناحية السياسية، انت راضية عن نشاط المرأة الفلسطينية؟

* منذ عشرات السنين والمرأة الفلسطينية تلعب دورا هاما في النضال. عندما كان عمري ست سنوات، في زمن الانتداب، كانت مجموعة من النساء يجتمعن في بيتنا بعد كل اعتداء على شبان فلسطينيين، ويضعن خطة عمل لجمع مبالغ من النقود لمساعدة العائلات المنكوبة. انا مثلا كنت البس الوشاح، والمريول الاسود، واحمل صندوقا واقوم بجولة على البيوت لجمع النقود. في حينه لم يكن اي تنظيم نسائي، وقطاع غزة يعتبر من المناطق البعيدة والنائية عن بقية المناطق الفلسطينية، ومع هذا كان للنساء دور كبير. من هنا يمكنك تصور الوضع في بقية المناطق الفلسطينية فقد كانت المرأة جنبا الى جنب مع الرجل في كل شيء. هل تعلمين انها كانت تشغل مهمة المخابرات للرجال ابان الثورات الفلسطينية، حول تحركات جنود الانتداب البريطاني ومن ثم الاستيطان اليهودي، وكانت في نفس الوقت حاملة المؤن والذخيرة للمناضلين، تصعد الجبال وتعاني الكثير فهي النفس الذي زاد من قوة ومعنويات الرجال في الصمود.

- واليوم كيف تقيمين دورها؟

* لا شك ان مجرد وجود الحركات النسائية يعطي نوعا من التنظيم للعمل النسوي. ولكن انا شخصيا اتحفظ من بعض الاتجاهات في الحركات النسائية التي تستهتر بدور المرأة في الاسرة تحت شعار الحرية والتقدم. لان هذا الدور هو اساسي لبناء المجتمع الفلسطيني. فلا يصح ان نتجاهل مسؤولية المرأة في تربية الاولاد وبناء البيت من الداخل. هذا الامر في بعض الاحيان يكون افضل من الخروج الى العمل او حتى الى نشاطات اجتماعية وسياسية.

- هل تقصدين ان مكان المرأة هو في البيت اولا؟ ماذا عن العمل مثلا؟

* لا. انا لا اقصد، لا سمح الله، عدم خروج المرأة الى العمل او الى الحياة السياسية، ولكن هناك حاجة للعمل في المجالين جنبا الى جنب.

- والرجل. ما هو دوره؟

* طبعا بالتعاون مع الرجل. لكن لا يمكن ان ننسى ان الرجل الفلسطيني يعاني من مشكلة اساسية يتحمل مسؤوليتها وهي توفير مصدر الرزق للعيش حياة مستورة.

- اذاً، اية فئة من النساء تقصدين؟

* هناك نساء يتركن اولادهن حفاة وبدون اهتمام بالامور الاساسية لهم ويخرجن لاجتماع مثلا او اي نشاط على اعتبار ان المرأة يجب الا تتحمل مسؤولية البيت لوحدها. هؤلاء برأيي يتصرفن بشكل خاطئ.

- وماذا تقولين للمرأة الفلسطينية عن المهمات الملحة اليوم؟

* ادعوها لان تربي اطفالها على حب فلسطين وخدمة الشعب الفلسطيني والعمل على تحرير الارض الفلسطينية لتعيش في دولة مستقلة مثل بقية شعوب العالم، احرارا ومتساوين.

(امال شحادة)

ملاحظات لتخفيف بعض المتاعب

● للتخلص من علامات اقلام الشمع التي يخطها اطفالك على ورق الحائط، قومي بتغطية العلامات بورق نشاف او ورق المطبخ الذي يمتص السوائل، ثم قومي بالضغط على تلك المنطقة بمكواة دافئة. واذا تعذر التخلص من كل الشمع، يمكنك دعك المنطقة المصابة بمحلول مخفف من بيكربونات الصودا.

● عند قيامك بحفظ الملابس الشتوية الثقيلة للموسم القادم، احرصي على نثر بعض قشور البرتقال الجافة بين طبقات هذه الملابس او المفروشات، فهذا يساعد على منع العثة من الوصول اليها.

● تفل الشاي الدافئ، يساعد على التخلص من البقع التي يحدثها الذباب على زجاج النوافذ وبسهولة كبيرة وكذلك يساعد في ازالة بقع قديمة.

الاغتراب والتهميش في هامشي رياض بيدس

● بقلم: د. حبيب بولس ●

● حين تقرأ رواية «الهامشي» للكاتب رياض بيدس تصاب بالذهول، وتشعر أنك تقف امام كاتب استطاع بعدد قليل من الصفحات، (٩٥) صفحة من القطع الصغير، وبهذا التكثيف ان يسكب مشاعرك وهمومك، مشاعر الفلسطيني الذي ولد داخل هذه العلبة الصغيرة المضغوطة والذي يواجه منذ وجوده آلاف التحديات والهزات العنيفة التي تركز على استلاب ثقافته وأعصابه وتاريخه وحضارته وحتى وجوده، هذا من جهة. أما من جهة ثانية فإنك تقف مشدوهاً امام الزخم السردي للكاتب، هذا الزخم الذي يشدك من شعرك لمتابعة القراءة وللتأني فيها والتمعن في كل جملة.

والسؤال الذي يرتفع وأنت تعايش هذه الرواية بأحداثها وشخوصها وتلونياتها وتشظّياتها هو: لماذا الهامشي؟ من هو؟ ولماذا هو هامشي؟ ومن ثم يلح عليك السؤال هل نجح الكاتب عن طريق سرده لمقاطع من سيرة هذا الهامشي في اختراق الواقع المعيش؟ وهل عبّر عنه بصدق وأمانة تعبيراً فنياً؟ أم أنه غرق في الشعارات وعلق بالظواهر. هل ارتفع بهذا العمل الى الادهاش فحوّل المألوف الى مدهش؟ والى استنطاق الظاهرة وكشف ما وراءها؟ أم أنّه راوح في خانة الصراخ والجعجعة والعزف على وتر العواطف الرخيصة فغرق فيها وأغرقنا معه شأن الكثير ممن يكتبون اليوم؟

للإجابة عن مجمل هذه الأسئلة سنضطر الى استقراء الرواية احداثا وشخوصا ومكانا وزمانا ولغة وأسلوبا.

بداية أود ان اعترف بصعوبة تناول رواية «الهامشي» بالنقد والتحليل ومرد ذلك الى ثلاثة أمور:

١)لأن القارىء يشعر نفسه أنه امام دفق وسيل عارمين من اللوحات والمقاطع التي تصور وتطرح جملة من الأفكار والأحداث والتنويعات مما يدل على أنها جميعا كانت تلح على ضمير الكاتب وتتفاعل معه فترة زمنية طويلة الى أن جاء دور المخاض فنزفها دفعة واحدة دون اهتمام - وهذا حقه - بالتسلسل او بالمعايير والمقاييس الفنية المعروفة لبناء رواية، ودون الالتفات الى المدارج الفنية والمذاهب المعروفة بتقييداتها وتعليماتها.

إذن نحن أمام كاتب مأزوم عانى طويلا فنزف معاناته دفقاً بلا انقطاع حتى استراح، ومن هنا تنبع صعوبة التعامل.

٢) ان الأمور التي تطرحها الرواية كثيرة، وفي معظمها تبدو بسيطة هامشية، لكن الكاتب يتعامل معها وكأنها أمور أساسية ذات شأن - من هنا تنبع الجدة - نحن اعتدنا ان نقرأ روايات تطرح أمراً جللا تتعامل معه بخطورة بحيث يسيّر هذا الأمر العظيم خيوط الرواية كلها أحداثا وشخصيات، ولكننا هنا امام أمور عادية بسيطة الى حد الادهاش، فكيف يمكن التعامل معها؟ وهذا الأمر يقود الى الأمر الثالث.

٣) الأمر الثالث الذي يزيد تعاملنا تعقيداً في هذه الرواية هو هذا الخلط بين المدارس الروائية المعروفة، فنحن نعرف أنّ الرواية الحديثة صدرت عن مدرستين: الأولى وهي التقليدية وتعتبر الانسان وحياة الانسان (الأحداث، الزمان الخ..) مقياس الكون». والثانية وهي النفسية ومدرسة تيار الوعي «تعتبر الذات مقياس الكون»، ولكننا في هذه الرواية نجد مدرسة ثالثة وهي مدرسة الرواية الجديدة التي تعتبر «أن مادة الفن ليست في الذات وانما الموضوع، أي ليست النفس الانسانية ولكن العالم الخارجي بكل ما فيه من أشياء مادية أو ما يسميه «آلان روب جرييه» - وهو صاحب هذه المدرسة - (الشيء). هذا العالم الخارجي - بأشيائه مهما كانت بسيطة - له وجود مستقل عن وجود الانسان وهو ليس مجرد إكسسوار في حياته. من هنا صار المقياس في هذه الرواية الجديدة ليس فعل الانسان في الشيء وانما انفعاله به. وهذا الدور الخطير الذي يلعبه العالم الخارجي كمادة أساسية لفن الرواية هو الذي جعل أتباع هذه المدرسة يحطمون الزمان كمقياس لمغزى حياة الانسان ويحلّون المكان محل الزمان».(١) وحقيقة ان قراءتنا للهامشي تبين مدى اهتمام الكاتب بالمكان واغفاله لقضية الزمان.

هذه الأمور مجتمعة تجعلنا نقرر اننا امام كاتب يعرف تماما أصول لعبته، من هنا يجب الحذر في اطلاق الأحكام سلباً أم ايجاباً في تقويم هذا العمل، بالرغم من كونه العمل الروائي الأول للكاتب.

ان رواية «الهامشي» بالرغم من خلطها للمدارس الروائية الثلاث، تظل في فكرها وفي نهجها تنتمي في اعتقادي الى الرواية النقدية، ومن هنا يجب التعامل معها، أي أنها سواء ركّزت على الزمان أم على المكان، على الذات أم على الموضوع، تظلّ هذه الرواية تراوح في خانة الرواية النقدية شأنها في ذلك شأن الكثير من الروايات العربية الحديثة، وحين أقول الرواية النقدية أقصد بذلك ذلك التفريع للرواية العربية الحديثة المحدّد بثلاثة أنواع:

١) الرواية التوفيقية، وهي التي تصّور الواقع في حالة انسجام ومصالحة وتوازن متجاهلة التناقضات الأساسية، والتي قد تصّور بعض المشكلات وتنتقدها ولكنها بالتالي تدعم النظام الاجتماعي القائم وثقافته فتوفّق بين الانسان والواقع.

٢) الرواية الثورية: وهي التي تنبثق من رؤية تصوير الواقع العربي في حالة تناقض واغتراب وصراع وصيرورة وتُعنى بالخلاص المجتمعي وليس الفردي فحسب، وتقصد الى خلق وعي جديد في سبيل تحويل الواقع تحويلا راديكاليا جذريا وإقامة نظام جديد يحرر الانسان.

٣) الرواية النقدية: وهي التي تنطلق من أيديولوجية إصلاحية وتسعى لفضح النظام القائم بالكشف عن مشكلاته وأخطائه وأزماته، حيث فيها يسعى الانسان لتطوير النظام ولتحويله وتبديله بنظام آخر، اما لقناعته بأن الواقع لا يسمح بمثل هذا التحول او لغياب الرؤية الثورية، وضمن هذه الرواية تندرج ثلاثة نماذج:

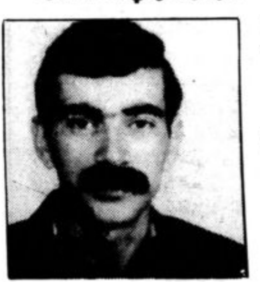
● رواية اللامواجهة - التي تصور الانسان في حالة عدم مواجهة واشمئزاز من الواقع. ورواية الخضوع - التي تصور خضوع الفرد لنظام ساحق او تمرده تمرداً يائساً. ورواية التمرد الفردي التي يبحث فيها البطل عن الخلاص الفردي بمعزل عن الآخرين. وعندي ان «الهامشي» تجنح الى هذا النوع وتنتمي اليه.

وطالما ان الرواية تنتمي الى الواقعية النقدية فمن الطبيعي ان تكون من نوع «رواية الشخصية»، تلك الرواية التي يكون البطل مركزها، حيث اليه تعود الأحداث وبه تتعلق، وكل شيء يسير وفق نظرته ووفق علاقته هو بالآخرين ونظرته اليهم. في هذا النوع من الروايات لا يكون التركيز على الحادثة بقدر ما يكون على البطل ولكنها لا تخلو من حادثة رئيسية مهما بدت واهية تشدّ القارىء اليها، ترفدها احداث وصور تدفع خط التطور باتجاه النهاية، لكنها لا تشكل جزئيات تتعانق مع الحدث الروائي الرئيس باتجاه القمة الدرامية بصورة عضوية متلاحمة انما تظل خطوطاً تتوازى فيها الأحداث وتتكامل ثم تتابع غير أن هذا التتابع يكمل اللمسات الأخيرة للوحة ولا يكشف عن نهاية درامية متوترة.

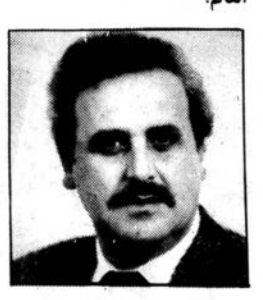
ولأن الرواية تعنى ببطلها وتجعله مركزاً ومحوراً فعليه اذن سنشير في استقرائنا للرواية لنحدد مفاهيمه وأفكاره ومأزومه ومن ثم نظرته الى الحياة والناس في واقعه المعيش.

واللامبالاة الى غير ذلك من الأمور التي تطرحها الرواية، فكأن الهامشي أخطبوط كثير الأذرع ولكل ذراع مجسّة او اكثر وعين ترى التفاصيل وأدق منها. وطالما ان الرواية محكومة بهذه الثيمة فهي الموتيف المحرك لها والمحور الذي تدور عليه فلا مناص اذن من تحديد مفهوم هذا الاغتراب اجتماعيا وأدبيا وذلك لنرى الى تأثيره على بطل الرواية والى تعامله معه كي يتسنى لنا تحديد مواقف هذا البطل ورؤيته.

إن الاغتراب في الحياة ظاهرة تعني «الشعور بفقدان الصلة الأساسية بين عالم الواقع وعالم الحلم، وهو ناتج عن التناقض والتعارض والتصادم بين الواقع كما هو موجود، وبين الحلم كما هو مطلوب. ومن هنا يشعر المرء بوعي هذا التناقض ويغترب روحياً عن الواقع نتيجة وعيه بزيف الواقع، في محاولة لإعادة هذه العلاقة المفقودة».(٣) والأديب سرعان ما يكتشف هذه العلاقة المفقودة بين الحلم والواقع ويدرك قبل غيره أن حياته لا تنسجم مع طبيعة الحياة القائمة في عصره فيبدأ برفض الأشياء ويشعر بالاغتراب ويعبّر عن شعوره هذا مناديا الى تصحيح العالم.



● رياض بيدس ●



● حبيب بولس ●

ان قراءة سريعة للرواية كفيلة بأن ترينا الثيمة الأساسية التي تطرحها ألا وهي ثيمة الاغتراب ، وتحديداً اغتراب الفلسطيني هنا في وطنه. وثيمة الاغتراب ليست جديدة كظاهرة إذ طالما قرأنا عنها في الأدبين الغربي والعربي على حدّ سواء. بل هي تزداد عمقا اليوم بحيث أصبحت ظاهرة مشتركة وتجربة عامة لدى ادباء العصر، بحيث أصبحت علامة من علامات المعاصرة في الأدب الحديث(٢) مع تفرد كل كاتب في تناولها. لقد طرقها في الأدب الغربي كثيرون أمثال: كافكا، فولكنر، سارتر، بروست، تي إس اليوت، جويس، ديستويفسكي وغيرهم الكثير، كما طرقها العديد من شعرائنا وكتّابنا العرب أمثال: حنا مينة، وجبرا أ. جبرا، وحجازي وأدونيس، وغيرهم الكثير، بحيث يضيق المجال هنا عن ذكرهم جميعا.

الاغتراب في «الهامشي» لا يتقوقع لينغلق على حدود الذات والسيرة الذاتية بل ينفتح مروحيا ويتشظّى ليطال سيرة جماعية لجيل كامل وليلامس أبعادا كثيرة سياسية واجتماعية واقتصادية، وكل بعد منها ينفتح ويتشظّى ليلامس أبعادا أصغر، كالصراع اليهودي العربي والجنس والعمل والرغيف ومذلة الفقر،

وبطل «الهامشي» يعلن اغترابه منذ الجملة الاولى التي تفاجئك في الرواية: «هل يتحول هذا المكان الى كرخانة» هذا الاغتراب عن المكان وعن البيئة بأبعادهما الكثيرة هو الذي سيتحكم في الرواية من أولها الى آخرها، وهو الذي يحدد معالم شخصية هذا البطل وبالتالي علاقاته مع الآخرين ومع ما يدور حوله. هذا الاغتراب الصعب هو القاسم المشترك الذي يجمع بين بطل «الهامشي» وأبطال روايات أخرى، فهو ليس بعيداً عن يفغيني بازاروف بطل «الآباء والبنون» لتورغينيف، وليس بعيداً عن أبطال كافكا أو سارتر وذلك لأن جميعهم محكومون بهذا الاغتراب الذي يقود الأبطال الى ثلاثة أنماط: النهلستيّة، كما هي الحال عند بطل تورغينيف أي الى الرفض الدائم وانكار كل شيء او الى الهشاشة والحزن الكفكاوي المعروف او الى القلق والتمرد كما هو الحال عند أبطال سارتر، او الى كل ذلك سويا. واذا تفحصنا بطل «الهامشي» نجده يحتوي صفات النهلستية والكفكاوية والوجودية، فهو مزيج منها كلها، فهو في المحصلة رافض حزين قلق متمرد، رافض لحياته ولمجتمعه حزين على ما هو عليه قلق على مصيره الشخصي والعام ومتمرد على القيود. ومن هنا تكمن زاوية تناول هذا البطل:

البطل منذ بداية الرواية وحتى نهايتها ينظر الى الحياة من زاوية قاتمة لذلك نراه محكوما منذ البداية بالعجز ويتفكك القيم واللامعنى واللا انتماء، والنفور من الذات وكلها مفاهيم ترتبط بالمصطلح الأم الاغتراب وكلها بالتالي تعود الى حالات متعددة من الشعور حيث فيها تتجلى كالقلق واليأس والغضب والوحدة والفراغ واللا هدف والقرف والحزن والشعور بالانقطاع عن الجذور وفقدان الهوية.

ان بطل الهامشي محكوم بالعجز فهو محاصر من كل الجهات تضغط عليه ظروف عديدة أهمها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فما أن يفكّ عنه حصاراً معيناً حتى يقع في آخر، وهذه الظروف الضاغطة تهشمه وتهمشه في آن معاً وتجعله يتشظى ليطال أموراً كثيرة.

فعلى الصعيد الاقتصادي نراه عاجزاً عن الحصول على عمل يعتاش منه، الأمر الذي يجعله يقرف من الجميع ويدفعه الى ترك دراسته، إذ ما جدوى الدراسة طالما أنه لا يستطيع تمويلها، وما جدوى العلم اذا لم يوفر له شراء رغيفه اليومي، لقد ترك قريته الى حيفا ليتعلم وليعيش حياة كريمة شريفة بعيداً عن قهر الذل ووحش العوز او هكذا خيل اليه، ولكن الحلم شيء والواقع شيء آخر، فبدلا من أن يجد الراحة في عمل ما وجد الجوع والفقر والخواء تلتهمه من الداخل، هذا التصادم بين الواقع والحلم يشله ويجعله غريبا عاجزا قلقا لا يستقر، يقول الهامشي: «لم تنجح ولا في أية مهنة. لست مبنياً للشغل الجسماني» ص ١١، وحين تسأله شولا عن حاله يجيب: «متخوزق حتى العظام» ص ١٣، وحين تشير اليه بأنها وجدت له عملا، يعبّر عن سعادته بضمها اليه «صدمة الفرحة فقد ينعقد لساني مدى الحياة» ص ١٣.

يفرح الهامشي بوجود العمل ولكنه حين يبدأ به تنتابه المخاوف من زملائه في المكتب فهو لا يأمنهم، وخاصة تلك المرأة ذات النظرة الاستعلائية «أورلي» التي يشعر بأنها تحتقره، وقبل ذلك يبدي مخاوفه من مقابلة صاحب العمل علّه لا يقبل به لأنه عربي، في المقطع التالي تعبير رائع عن تلك المخاوف:

«تسألني (نائلة): هل حدث شيء بالنسبة للشغل؟ أخبرها ان المقابلة لم تحن بعد. تهزّ رأسها لتقول أني يجب أن أستعد. أستعد؟! سيكون هذا اللقاء بمثابة حرب؟.... تأمل ان يكون صاحب الشغل طيبا. العنصرية تنخر في هذه البلاد. يجب ان تخدم في الجيش او تتذلل حتى تحظى بشغلة معقولة. والله بلاد....... ما رأيك ان تخدم في الجيش لكي تشتغل؟ أو بع ضميرك؟ كم يزن ضميرك؟ بعه يا أخي وارتح!» ص ٣٢.

هل هنالك ما هو أكثر مأساوية من هذا الكلام!! إنها الحقيقة. ولكن الهامشي حتى حين يتوفر له العمل ويحس بأن كرامته بدأت ترتفع يظل قلقا مرعوبا متهيّباً ويعبّر عن قرفه من المكان ومن العمل بجملته الرائعة المكثفة الموحية «هل يتحول هذا المكان الى كرخانة». وهي جملة يفتتح بها أول صفحة من روايته مع أنها ليست بداية الرواية.

وحين ننتقل الى موضوع دراسته يصل عجزه الى حدوده القصوى، فهو في داخل الجامعة يحسّ بالقرف من كل شيء، من النباء والطلاب والمواضيع والكتب والأساتذة، ويشعر أن الجامعة مكان للعجزة والشيوخ. «دخلت الجامعة وكأنك علقت هناك. أجمل ما في الجامعة هو وجوه الطلاب الجادين. انهم يأخذون الأمور على محمل الجدية........ وجوههم مشدودة وعيونهم مبحلقة... الكافتيريا مكان لطيف وممل في الآن ذاته..... وجوه الأساتذة رمادية... الحياة في الخارج تنادي كل من في ذهنه ذرة عقل... هذا المكان المليء بالكتب والوجوه المزعجة يثير مللي». ص ١١.

وحين يملّ من حياته يحاول الكتابة وحتى في هذا يعجز ويفشل. ويصوّر الكتابة تصويراً نقدياً لاذعاً «كتاب جديد مكانه أكوام الكتب المكدسة مثل الهم على القلب. على الأقل لن يكون كتابا شعريا. كتاب نثر. سأسمّيه بعنوان جذاب وسأزيّن غلافه بصورة جميلة او خلاعية أو ما يناسب قوانين العرض والطلب». ص ٢٤. وهكذا نرى الهامشي عاجزاً فاشلاً كلما حاول مصالحة واقعه يقع في الفشل مرة أخرى. «أنت مهووس. أقسم بحياتي. الوضع لا يطاق. تكاد لا تكون نفسك احيانا. تخرج عن كل أطوارك. تتلبسك شخصية أخرى. عفريت يركبك. والله العظيم شيء يحيّر ويجنّن» ص ١٦. هذا دليل كاف على وضعه العاجز حسب المفهوم الهيغلي/ الماركسي بمعنى أن الانسان تسيطر عليه مخلوقاته ومنتجاته بدل أن يسيطر عليها، فلا يتمكن من تقرير مصيره أو التأثير في مجرى الأحداث أو وضع القرارات المهمة التي تتناول حياته ومصيره(٤) لذلك يعجز عن تحقيق ذاته.

وهذا العجز ينسحب على كثير من مواقف الهامشي فهو غير قادر مثلا على اقامة علاقة صداقة مع أحد فحين يشعر بالفراغ وبالملل لا يجد الى أين يأوي. «سأتلفن لرشيد. لماذا؟ بالأحرى ماذا سأقول له؟ هل استطيع ان أفتح له قلبي؟ ربما يضحك عليّ. علاقات باهتة. شخصيات رمادية لا تعني أكثر من اسمائها. لو كنت متضايقاً لمن كنت سترفع تليفوناً أيها الصفر المدوّر؟ رشيد، يوسف، رجا البعيد من؟ سأنغمس بذاتي لمدة قصيرة.» ص ٣٦.

اذاً هو هارب من واقعه منغمس في ذاته، قلق معذب برم بكل شيء، هذا كله يقوده الى الاحساس بلا معنى ولا جدوى الأشياء، اي الاحساس بالفراغ الذي يحس به الانسان في العصر الحديث نتيجة لعدم توافر اهداف أساسية تعطي معنى لحياته، وتحدد اتجاهاته وتستقطب نشاطاته، هذا الأمر الذي عبّر عنه (نيتشه) جيدا بقوله: «إن الله قد مات ونحن الذين قتلناه(٥).» أي أن الجهاز القيمي قد تهدّم. وقد عبّر الهامشي عن احساسه في اكثر من مكان كما عبر عن خوائه الداخلي اكثر من مرة وما قضية التسكع التي يراها حلاً لفراغه وخوائه الا من هذا القبيل يقول: «أنا لست هنا أو هناك، مجرد انسان موزع تتأكلني الأفكار. قرر واسحب نفسك الى حيث تشاء.» ص ١٧. «يجب الغاء كل شيء» ص ١٧ جملة تشير الى خوائه الكامل وقرفه فو يشعر بالاختناق دائما أينما ذهب وحيثما كان، لذلك يكون الحل

• فيصل قرقطي •

قرب حديقة تنمو ازاهيرها من هوائك

للهديل الذي شرّد العاصفة
نبتت اذرع وعيون.. تنازل شفرة الريح
تسورها أجنة من رخام الملائكة: الطفل
يشحذ صوته ايقاع العربات الهاجرة
ويكتب اسما، ويمحو مدينة
***
هوذا ناقوس الجهد
يكبر في مسارب المسافة
ليكتمل في مهرجان الوردة النازفة
هوذا يكتب سطرا.. ويمحو قصيدة
ليكتمل لهاث المخاض
طفلا يخرج من زنزانة الرحم
حاملا صورا وهدايا لعرائس الصدفة
يكتملن على بساط الصراخ
وتأتأة الحروف
***
للمي الاشرعة المهاجرة
أحصي دمعات الغروب
تجدي شجرا يعقد المساء عرسه
وينبت في راحتي
اوحداً يقرأ المسافة الضريرة
واحلام القتلى
وصدى مساء يذوب

أوحداً يقرأ موسيقى الخطى الضائعة
قبل طلوع الفجر
وحمأة الجند
واكتمال المذبحة
***
بي اشتهاء يختصر الوقت
المسافة
انتشاء المكان
يكتب اسماء الملوك
والسلاطين
والجلادين
على رُقُم صفراء
اذبلتها السنون، والتراب، وظلمة الاعماق
لكن دخانا ساخنا ينهض منها
***
مرمرٌ صوتها
كاد يلامسني.. فاحترقت
نما شجر الكستناء
في مدى الخطوات البعيدة
أفقت

تجاوزت نبض الحياة
وامطرت فراغ اللهاث
ببسمة تحملها موجة في شواطئ حيفا
أفقْ يا بحادي
يا نزيف الخطى
يا مرجل صمتي
يا عرائس مدفونة في بياض القطيعة
يا زمانا اكبر من خطوتي
واصغر من نبضي

البساتين تنهض من نومها
لتحرس خطوتها
كيف تبدين
حينما تراك الوردة
وتقدم ليسوع الناصرة
كل احتمالاتها صلاةً
حين ينفرد الشارع ساجدا لخطوتك
كيف تبدين
حينما ينتشر الضياء على سواحل البحر
وتأتي السفائن مسرعة

يلجم البحر انفاسه
كي تمري بشبيتك الكرنفال
كيف تبدين
حينما تحتفل المدينة المنتصرة
وتزين كل عرائشها.. وعرائسها
بحناء شعرك الطويل
كيف تبدين
حينما تشرق الشمس
على شرفتك النائية
وتغطين في صحو عميق

آوه.. هيلين
كم لي من العمر
كي احتفل مثل اعشاب حيفا
بطلعتك الكنعانية

كان يحملني صوتها للبعيد. يد.. يد. يد.. ي. .د
يزرعني مطرا
التقط سندس الوقت
ارصعه خالا.. وتطاريز ثوب لفجر لم يكتمل
أيشرق قبل بضع خطى من الخاتمة
فلينسدل الستار على رفاقي
قرب حديقة.. تنمو ازاهيرها من هوائك

(خاص بـ «الاتحاد»، قبرص)

○ بنت الريف ○

ابحث عن صليبي



حطمت دائرتي
ورحت اهيم ابحث
عن صليبي
ناديت ماضيّ
المخضب بالشقاء
وبالنحيب
ورفعت صوتي عاليا
ما من مجيب
ومضيت اكشف في البراري
سر علاتي
واسرار الشحوب
وظللت اياما هناك
اضيع في يأس رهيب

افضي بكل هواجسي
ومواجعي وعذابي
واحس ان الكون
يصغي لي، بصمت
ساحر، يطفي لهيبي
لا لوم يسكتني هناك
ولا يعاتبني رقيبي
فيضج صمتي فاضحا
متخطيا كل العيوب
واحس مأساتي
امام الله عارية
فتهجرني ذنوبي
ويذوب جسمي
في كيان الله

يتركني شحوبي
واعود للدنيا
اغني وحدتي
فيعيش في نفسي حبيبي
ويصد احقادا
واوهاما تعاتبني
وتهزأ من عتابي
ويصير لي حبي قريبا
حين يتركني قريبي
ويعيش بي امل
يرافقني ويفتح لي
دروبا في دروبي...

(حيفا)

الاغتراب والتهميش في

التسكع «بالتسكع ترى الاشياء كل يوم مجدداً وتجلو لك بواطن الأمور وظواهرها أكثر وأكثر، اذا ضاقت شوارع المدينة علي وشعرت بنفسي محاصراً كالكلب بين عيون الآخرين الذاهلة بتجوالي غير المتقطع أحمل نفسي وأعود الى بلدي أسير وأسير حتى أشعر بالإنهاك». ص .٢.

التسكع علاج ينسف مشاعره المقيتة. بالتسكع يخرج عن المألوف الممل او العادي المقرف ويكسر الروتين. انه يكره الروتين فهو يقتله. يكرهه على صعيد الحياة والعمل «أكره العادي. العادي هو الممل الخانق... التسكع هو القتل الشرعي للعادي.» ص ٢١. «سأبني بيتاً في التسكع سأعيش كل حياتي متسكعاً» ص ٢١. «في التسكع لن تألفك الوجوه وتألفها، كل شيء يتجدد كماء النهر الجاري.» ص ٢١. الأشياء في التسكع تتجدد وتتغير باستمرار. وهذا ما يريده. من هنا يكره الانسجام والاستقرار والانضباط ومن هنا يفشل في اقامة أية علاقة من الممكن ان تدوم، سواء على صعيد العمل او الأصدقاء. وحتى على صعيد حياته الاجتماعية.

فعلى صعيد حياته الاجتماعية نراه يملك عدداً من العلاقات ولكنها جميعا كانت مبتورة لا يمكن لها ان تدوم طالما انه يقرف من كل شيء وسرعان ما يملّ، ما عدا علاقة واحدة دامت وهي بمثابة الخيط الذي يمسك الرواية من أولها الى آخرها وهي علاقته بنائلة. وحتى هذه العلاقة لم تكن سليمة معافاة لأنها تتنافر مع العادات والتقاليد وتشير الى تفكك القيم والمعايير الاجتماعية الأمر الذي يدعو ايضا الى الاغتراب، لقد أقام مع نائلة في غرفة واحدة وأحبها ولكنه كان عاجزاً عن الزواج منها رغم هذا الاحترام والحب وذلك لأنه لا يستطيع تحت ضغط اغترابه وعجزه ان يقيم علاقة زوجية سليمة لأن مثل هذه العلاقة تستدعي الانضباط والانسجام والاستقرار وأنّى له ذلك. نائلة تضحي بكل شيء وحتى بسمعتها لأجل الزواج منه ولكنه ينفر حتى من كلمة زواج فهو كافر بكل القيم الاجتماعية بكل العادات والتقاليد. ان تفكك القيم والمعايير الاجتماعية في الهامشي يسير حسب المفهوم «الدركهيمي» بحيث لا يتمكن الانسان من السيطرة على السلوك الانساني وضبطه، لقد فقدت القيم والرموز والمعايير سيطرتها على الانسان الحديث وتصرفه بعد ان اصبحت نسبية ومتناقضة وغامضة ومتغيرة باستمرار وسرعة(٦). وهذا الأمر ينطبق تماما على الهامشي، فقد كانت للهامشي تجارب اخرى في الماضي، لقد كانت له تجربة انقطعت مع سامية في الماضي وكان هو المبادر الى ذلك ولنفس الأسباب التي ذكرت، كما كانت له علاقة بسائدة التي سافرت، ولكنها تسيطر على قلبه، فهي أحد أسباب غربته وشقائه، فهي دائما قابعة في ذاكرته. نائلة عنده امرأة محبة حنونة يقيم معها ويلجأ اليها حين يتعب ولكن الى حين فهي لم تنجح لأن تكون البديل لسائدة، هي مجرد فتاة بيتية آنيّة توفر له كل شيء حتى الجنس ودفء الفراش، هي قشّة خلق له حين يضيق صدره وتكبس عليه غربته، ولكنه سرعان ما يفلت منها لأنه يضيق ذرعاً بهذه الحياة الرتيبة ولأنه يرفض توسلاتها بالزواج، ولذلك تتركه نائلة في النهاية دلالة على فشلها في اقناعه ولتنقذ ما يمكن انقاذه من سمعتها وتعود الى القرية. «ما الجرم الذي ترتكبه حين تعيش مع صديقتك في بيت واحد؟ يتقولون. .... تريد ان تعيش مع صديقتك وتحافظ على اصدقائك؟ معظمهم لا يتفهم ذلك...... عليك ان تحكم اغلاق الغرفة.الفضوليون كثيرون يتلصصون عليك وأنت تحت الأرض...... كيف تكون جريئاً حين تعلن نائلة عن خوفها من أن يعرف الآخرون أنها تعيش معك بدون ارتباط؟ ...... السرية مطلوبة. حيث البنات للمات... خطيّة الولايا بتهزّ الزوايا.... كل شيء في حياتنا جميل سوى هذه السرية القاتلة. لماذا تنقّين دائما كالضفدعة المزعجة؟ أنا لا استطيع الزواج حسب الأصول المرعية.....» ص ٤٣\٤٤.

(للمقال صلة)

١ - آلان روب جرييه: «نحو رواية جديدة»، ترجمة مصطفى مصطفى، تقديم لويس عوض، دار المعارف، القاهرة، د. ت. ص ١١.
٢ - حسام الخطيب: «ملامح في الأدب والثقافة واللغة»، وزارة المعارف، دمشق، ١٩٧٧ ص ٣٢.
٣ - H.Brakat: Alienation: A Process of Encounter Between Utopia And Reality. 1969
٤ - حليم بركات. ص ٢١.
٥ - نقلا عن بسام فرنجية: الاغتراب في الرواية الفلسطينية، مؤسسة الأبحاث العربية - بيروت، د.ت.
٦ - حليم بركات. ص ٢١.

اقصوصة

الحزن الدافىء

• بقلم: وليد الفاهوم •

٦ الدنيا بحر وحياتنا موجاته، كنت في تلك الفترة الموجة اعبّ في عباب بحران «ديوان الصبابة» لابن حجلة، وهو ملحق كتاب «تزيين الاسواق في اخبار العشاق» للعلامة الطبيب الضرير داوود الانطاكي والذي عاش في القرن السادس عشر.

وبمعنى اخر، كنت اعيش في تلك الفترة من حياتي حياة من عاش قبلي باربعمئة سنة ونيف فوصلت الى نتيجة مفادها ان الانسان العاشق هو هو على مر العصور والدهور.

الانسان ما زال يحب ويكره ويحلم في الليل واطراف النهار.

فهل اقول شيئا حينما اقول: ان الانسان العاشق هو الانسان العاشق ام انني كنت احادثه كمن يهذي لكنه صحا عند اول واردة من ذلك الصديق.

قال: لا، لكن افصح!

قلت: الانسان منذ عهد سيدنا آدم.. له قلب واحد وعينان وشفتان واذنان وساقان ويدان وكبد واحدة. وتلك حقيقة مجربة فهل اصبت كبد الحقيقة في ذلك؟

قال: اي نعم وبعدين؟

قلت متسائلا: وهل زادت حواسه الخمس فاصبحت ستا او سبعا مع تقدمه في العلم ورسوخه في الفقه وضلوعه بالتجربة؟

قال: لا، لكنه اختلف وتبلدت احاسيسه احيانا بحكم الانقلاب الصناعي وطغيان الالة والحاسوب. ثم اردف قائلا اذا انت لم تستعمل عقلك تجمد وان انت لم تستعمل يدك شلت!

قلت متصاونا: الانسان بقي كما هو على مر الدهور لكن معرفته ازدادت وهو دائما عدو ما يجهل! وكلما ازداد معرفة كثر اعداؤه.

قال متضاحكا محاولا تغيير مجرى الحديث: هلا، هلا عمالين نترقى معاك... هل اطلع درجة حتى افهمك؟

قلت: الانسان عدو ما يجهل وكلما تعلم اكثر عرف كم هو جاهل.

قال باسطا كلتا يديه: ايوه! هذه فلسفة ام ماذا؟

قلت: لست انا قائلها انما ناقلها فقط. والحكمة في وضع الشيء بموضعه، ولست ادري اذا ما وضعته في موضعه ام لا!

قال: ماذا؟

قلت: الشيء.

قال: اي شيء؟

قلت: لعنة الله عليك اما زلت تخلط الهزل بالجد.

قال: الهزل والمزاح ملح الرجال!

وكان صاحبنا هذا خفيف الروح لطيف المعشر واسع الاطلاع، خاصة في امور الادب واطراف الفلسفة فقد كان قد تتلمذ على يد اساتذة الجامعة العبرية كما تتلمذت، لكننا ما التقينا على مقعد الدراسة قط. هو يكبرني سنا وتجربة وانا سبقته في الجلوس على مقاعد الدراسة. وكان رحمه الله - الرحمة تجوز على الميت وعلى الطيب - يستفزني ويحثني على قراءة عيون الادب العربي القديم والوسيط. وكان دائما يقول لي «المحاماة سرقت منا اديبا» وكان تارة يعني الادب فعلا وتارة اخرى قلة الادب بحسب المزاج والمناسبة فكثيرا ما كان يقول الشيء ويعني ضده.

وكان ينقر باصبعه على الطاولة ويدندن ببيت شعر وكنت على سفر. قال منشدا وكان ما يزال ينقر مقطعا الابيات:

«انا في انتظارك، لا تقل يا صاحبي مات النهار! فنهارنا شمس، وارصفة تعج بكل شاردة وواردة ونارا! انا في انتظارك، لا تقل: ماتت هداهدنا واقفر كرمنا.. وانفض سامرنا»

وبقي ينقر على الطاولة محاولا استكمال القصيدة لكنني قطعت عليه حبل طريق الشعر.. اذ قلت له:

شايف! الكلمة في موضعها، فلكل مقام مقال، ولعمري ان معنى الصداقة لم يتغير منذ عهد آدم عليه السلام! من قال ان الزمن تغير؟

قال: وحتى لو تغير فانه لا يستطيع ان يغير الطبيعة البشرية. انا موافق ايها الوغد.

قلت متناسيا غزله الرفيع: استمع الى ما كتبه ابن ابي حجلة في ديوان الصبابة وكأني به يكتبه اليوم وانكببت على القراءة وهو يصلح لي بعض اخطاء الصرف والنحو: «هيهات.. فصارى هذا العصر ان يعشق احدهم بكرة ويواصل الظهر ويسلو العصر..

قال: كان الرجل يحب الفتاة فيدور بدارها حولا، يفرح ان رأى من رآها، فاذا ظفر بها في مجلس تشاكيا وانشدا الاشعار. واليوم يشير اليها وتشير اليه، فيعدها وتعده، فاذا التقيا لم يشك حبا ولم ينشد شعرا، وقام اليها كأنه على نكاحها امين الامناء..

لم يخط من داخل الدهليز منصرفا
الا وخلخالها قد فارق الشنفا».

وقال وهو ينظر الى السقف وقد لمعت عيناه وكأنما هاجت بلابله: بلى فذلك كان في سالف العصر وهو الان لانه من الطبيعة الانسانية ولذلك قسموا الحب الى انواع والعشق الى مراتب ودرجات.

قلت: والحنين الى الماضي هو طبيعة بشرية!

قال موافقا: وهو كذلك!! وهو لذة الحديث عن الماضي، المشوبة بالاسى والحزن الدافىء».

فتدخل مروان وكان يقف بشق الباب ويتابع بعض ما يدور: الا تعتقد ان الانسان ميال الى المحافظة اكثر منه الى التجديد! والحنين الى الماضي يعادل الرغبة في المحافظة على الوضع الراهن.

قال صديقي: اعتقد انها مسألة صراع الاجيال.

قال مروان: ممكن!

قلت: اعتقد ان افضل من عبر عن هذا هو علي ابن ابي طالب.

(وتطلعا نحوي لاستقصاء الخبر فتابعت) معروف زمانكم منكر زمان غيركم ومنكر زمانكم معروف زمان غيركم.

والقضية نسبية. الانسان بطبعه محافظ فهل نكون في هذا قد جددنا شيئا؟ وضحكنا وانفرط العقد واخذ كل واحد منا منه حبة.. مادة للتفكير.

(الناصرة)

● محمود الصح ●

يداك رسائل

(الى اخي الكادح)

يداك فضاء
نحدق فيه
بحب مسافر
يداك حقول
تضيء هوانا
بحب الحياة تسير
ومن مقلتيك
يشع الوطن
سنابل خير...
تناجي الازاهر....
يداك رسائل
لكل الحزانى...
لهمسة طفل
يقبل نجمة!!
يداك محبة
تصافح فينا ضياء الاماني
وتزرع فله!!
يداك جهات
لعطر الجليل، وغيم الامل...
يحبك زهر الشروق
وجذع يمد حنان اليدين
لهمس الحياة!!
فمن غير حبك يوقظ شمسا
تلون درب الرجاء البعيد..
وتهدي الصغار سناها الجديد
نحبك فينا
عيونا لحلم جميل!!
نحبك فينا
هزارا
يعلق فوق الجناحين
ظل الحنين!!...
يداك جهات...
يداك محبة
تصافح فينا
ضياء الاماني
وتزرع فله!!

(عرابة البطوف)

نسـر أم حمامة؟

• ترجمة: الشاعر جورج جريس فرح •

(بتصرف عن قصيدة عبرية للشاعر زئيف فاردي)

لجلسة طارئة ذات صباح
توافدت مذعورة
اسراب كل ذي جناح

وجدول الاعمال موجوز الكلام:
«عزل الحمامة» كونها رمز السلام..
ذاك ان الناس قد ملّوا الوعود
والصحافة قد تجاوزت الحدود
كل يوم تملأ الدنيا بشائر
عن سلام قادم كالطير طائر
...
نعق الغراب فقال:
يا طير البرية
النسر اولى بالوظيفة من حمامات غبية.

في النسر، لو رمنا الحقيقة،
كل ما ترجو الخليقة..
فليصبح النسر العلامة
واعزلوا الآن الحمامة!
...
ولم يطل أخذ ورد
فالأمر مفصول بجد.
وفوق اطلال وجثمان وجيفة
كان تتويج الخليفة
الجيف في منقاره
والخوف في اظفاره

وانفض جمع المؤتمر
وذاع في الناس الخبر
...
عام مضى، او بعض عام
والهمس بين الناس قام:
أيكون قد ضاع السلام؟
والى الابد؟
اتعود بيضاء الحمام؟
من يا ترى يأتي بها؟
هل من احد؟
هل من احد؟

حقوق النساء في

● تتمة من صفحة ٩ ●

نصف الحضانات وروضات الاطفال في حين تعمل تسع نساء من كل عشر سواء بشكل منتظم او في اعمال اضافية تكون احيانا خطرة.

ورغم كل هذه الصعوبات اعتادت النساء الروسيات على الاستقلالية وقلة هن اولئك اللواتي يمثلن نموذج ربة البيت الذي يحلم به نصف الرجال في روسيا، وفق تحقيق اجتماعي نشرته صحيفة «انباء موسكو» الاسبوعية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي صادف في الثامن من الشهر الحالي.

وتفيد استطلاعات الرأي التي تستند اليها غورديفا ان الاحلام المهنية للطالبات والشابات الروسيات - اللواتي يخضعن لكم هائل من الاعلانات المشكوك فيها - تذهب من الاكثر ابهاما «خوض مضمار عالم الاعمال» الى ممارسة مهنة «رومنطقية» تتمثل في بيع الهوى في الفنادق الفخمة.

وتقول غورديفا «من الطبيعي ان نختلف عن الحركات النسائية الغربية لان المشكلة الرئيسية التي تواجهها نساء روسيا هي مشكلة البقاء».

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس طمرة المحلي تشعر بوفاة المرحومة عبلة محمود فوزي ابو نمر من قرية طمرة ودفنت فيها باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٣/٨/١١ وانحصار ارثها الشرعي بوالديها محمود فوزي ابو رومي وغزالة سعيد ابو رومي وبزوجها محمد حسن ابو نمر وبولديه منها وهما: بهجت واشراق فقط لا غير ولا وارث للمرحومة سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

لعبة جديدة
سحب كل يوم مساءً

١٠٠٠٠٠٠ شيكل
في الصّندوق كلّ يوم
في شنص צ'אנס



في شنص צ'אנס انت تقرر بنفسك:

♠ **انت تختار الاوراق (الشدّة)**
كبة، ديناري، سباتي، بستوني

♥ **انت تقرر على اي مبلغ تلعب**
٢، ٥، ١٠، ٣٠، ٥٠، ١٠٠ او ٢٠٠ ش.ج

♦ **انت تقرر مدى الفرصة**
شنص٤ ، شنص ٣، شنص ٢، شنص ١ او راف شنص

♣ **انت تختار متى تلعب**
كل لحظة، ٦ ايام في الاسبوع (ما عدا السبت والاعياد)

■ التفاصيل الكاملة في كراس اللعبة في نقاط البيع

إلعب شنص وقُص قَص



الدنيا حظ .. وحظك هپايس



البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

سيارات

بيجو تندر ٥٠٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

اودي ٨. ..١٣ +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٢٣٥٧.٨. (١٥٨٣)

للبيع سوبارو ..١٣. وضع ممتاز تست لسنة موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦١٨٨٤. بعد الظهر (١٥٨٦)

للبيع سوبارو ..١٣ ٥ غيار +مكيف وضع ممتاز ت: ٤/٩٦٨٢٣٥. بعد الظهر ٤/٥١١٢٩٦. صباحا

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى. بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤٠٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل فولفو ٧. L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

لشركة ה. א. כץ
مطلوب
فرقة قصارين للعمل
كمقاول ثانوي קבלנית
משנה
العمل في منطقة الخضيرة
مكتب رئيسي ٤/٧٦٩٩٢٧.
مكتب الورشة ٦/٣٧٧٦٦٩.

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٦/٥٦١٩٢١ .٢. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت: ٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في الناصرة حي الرام ٤ غرف ٩٠. م ت: ٦/٥٧٤٤٢٧. (١٥٨٥)

للايجار في الناصرة شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١٠م وضع ممتاز الناصره شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٥٦٤٠٨٢/ ٦.

للبيع في حيفا
دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل
ت: ٤/٥٢٩٨٦.

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية: الناصرة ومنطقتها، قرى الشمال والجليل الغربي ت: ٤١٨١٧٢/ ٤. (١٥٨٧)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢٠٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢٠١٩٨. في العمل ٦/٥١٦٠٠١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت: ٥-٤- ٥٢٠٤٣٣/ ٤. (١٥٨٨)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت: ٦/٣١٥٨٢٤. ٦/٣١١٥٤. ٣٨٥٤٤٤/ ٦. (١٥٩٠)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتشانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧٠٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراض

اراضي للبيع في الرينة
* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤٠. م
* كرم زيتون ١٠. دونمات
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ٨٤٠. م في حي بلال
للتصال مساء
ت: ٦-٥٥٤٠٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣.

مطلوب
* عمال للتبليط (يومية)
☎ ٦/٥٦٠٦٢٨

اغنية جديدة لعبد الوهاب في ذكرى ميلاده!

● بقلم: لمياء راضي ●



● محمد الموجي ●



● المطربة المغربية سمية ● ● محمد عبد الوهاب ●

● القاهرة – شهدت ذكرى ميلاد الموسيقار محمد عبد الوهاب (١٣ اذار ١٩١٠) ولادة اغنية جديدة له هي قصيدة «في" عينيك عنواني» التي لم يتمكن من اكمالها لتخرج الى النور بعد وفاته بثلاث سنوات بلحن وضعه محمد الموجي.

وقال الموجي لوكالة الصحافة الفرنسية ان القصيدة هي من تأليف الشاعر المصري فاروق جويدة وغنتها المطربة المغربية سمية التي كان عبد الوهاب قد «تبناها فنيا وبدأ في التلحين لها».

وعن المقارنة الحتمية بين المقطوعة الاولى التي لحنها عبد الوهاب والمقطوعتين اللتين اكملهما، اوضح الموجي ان «كل ما اتمناه اليوم هو ان يكون عبد الوهاب راضيا عني في مثواه الاخير».

وقبل تقديم الاغنية ابدت نهلة القدسي ارملة الموسيقار الراحل اعجابها ورضاها عما انجزه الموجي. وقالت لوكالة الصحافة الفرنسية انه «عمل متكامل ومتجانس عندما يسمعه الجمهور لن يحدد اين انتهى عبد الوهاب واين بدأ الموجي».

لكن اذا كان الجمهور لم يلحظ التحول بين المقطع الاول والثاني فان بصمة الموجي انطلقت في المقطع الاخير وسرت همهمة في الصفوف تقول «هذا من تلحين الموجي». واكد البعض منهم انها «ذكرتهم بالموسيقى التي وضعها لقارئة الفنجان».

الا ان هذا الاختلاف لم يخل بتوازن الاغنية ولم يضعف بنيانها حيث ان موسيقى عبد الوهاب لم تتسم بالحزن منذ البداية واتسمت الحان الموجي بالبهجة التي اكدها استخدام الرق. حتى ان استخدام هذه الالة كان اكثر توفيقا في المقطع الاخير الذي حمل ردا متفائلا للسؤال المطروح في بداية القصيدة «يقول الناس يا عمري بانك سوف تنساني... ويسقط كالمنى اسمي وسوف يتوه عنواني، ترى ستقول يا عمري بانك كنت تهواني؟»

ويأتي الرد «امات الحب عشاقا وحبك انت احياني، اذا ما ضعت في درب ففي عينيك عنواني.. حبيبي كيف تنساني».

وادت المطربة الشابة سمية الاغنية بصوت جميل قوي لكن دون تفاعل مع المعاني الرومانسية للكلمات فلم تترجم نبرات صوتها حيرة البداية وتفاؤل النهاية. ربما يعود ذلك لقصر مدة التمرين حيث اكد الموجي انه بدأ في استكمال اللحن منذ شهرين فقط.

واكد الكاتب المصري الساخر احمد رجب اعجابه بفكرة احياء ذكرى ميلاد الفنان التي تتبعها دار الاوبرا على عكس ما هو شائع في مصر.

وقال «اليوم في ذكرى ميلاد فنان عملاق نشهد ميلاد اغنية جديدة ومواهب جديدة» في اشارة الى المواهب الشابة التي قدمها خلال الحفل قائد الاوركسترا سليم سحاب من خلال كورال اطفال الاوبرا.

وتابع ان «ذلك يعطينا املا في ان تكون بداية فنان خالد اخر وليست نهاية عملاق».

افتتاح اسبوع «السينما التشيلية المعاصرة» في حيفا

● رئيس بلدية حيفا، عمرام ميتسناع، يجري حديثا مع الممثلة التشيلية غلوريا لاسو ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – لمراسلنا – افتتح رئيس بلدية حيفا عمرام ميتسناع في اول الاسبوع في نادي السينماتيك، اسبوع «السينما التشيلية المعاصرة»، وذلك بحضور السفير التشيلي في اسرائيل ماركوس البرس غراسيم (يذكر ان ماركوس كان يعمل نائب وزير في عهد اييندي، لكنه نفي من تشيلي في عهد الدكتاتور بينوتشيت لعدة سنوات).

افتتح الاسبوع بعرض احتفالي للفيلم التشيلي «الحدود» بحضور بطلة الفيلم الممثلة التشيلية غلوريا لاسو، التي حضرت خصيصا من باريس لتشارك في هذا الاسبوع.

يذكر ان الافلام المعروضة في السينماتيك هي خيرة الافلام التشيلية المعاصرة.

«علاج» جديد لحماية نسخ الافلام القديمة من التلف

● باريس – توسعت امكانيات الحفاظ على نسخ الافلام القديمة وحمايتها من التلف مع مرور الزمن بعد اعلان شركة «كوداك» الامريكية اخيرا عن ابتكار «علاج» كيميائي جديد يفترض ان يحول دون فقدان الافلام المصورة على اشرطة مصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات المستخدمة منذ الستينات.

والعلاج الجديد هو مادة كيميائية مصنوعة من الزيوليت (نوع من سيليكيات الصخور البركانية) ويكفي للحؤول دون التلف ان توضع كمية من هذه المادة داخل العلبة التي تحوي بكرة الفيلم. وهي قادرة على امتصاص الرطوبة وخصوصا حامض الاسيتيك الذي ينبعث من البكرة.

ويتسبب هذا الحامض في اتلاف الاشرطة تدريجيا. وتعرف هذه الظاهرة في الوسط السينمائي باسم «عوارض الخل» نظرا للرائحة الشبيهة برائحة الخل التي تنبعث من البكرة مع مرور الزمن. ويتعين وضع مادة الزيوليت داخل كيس صغير مصنوع من مادة البولي ايثيلين كي لا تحتك مباشرة بالشريط.

واوضح فيليب برونوتو المسؤول عن المختبر في دائرة ارشيف الفيلم في فرنسا لوكالة الصحافة الفرنسية ان «كوداك تقوم حاليا باختبار العلاج الجديد، الذي ابتكرته في مختبراتها في روشستر (ولاية نيويورك) في كل انحاء العالم وقريبا في فرنسا».

واضاف ان «الغالبية العظمى من المخزونات العالمية من نسخ الافلام تتألف الان من اشرطة مصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات السريعة العطب والتي لا يمكنها مقاومة الرطوبة وهذا يعني ان هناك ملايين من بكرات الافلام مهددة بالتلف».

وبسبب التلف فقدت دول اسيوية عديدة نسخ معظم افلامها، كما هي الحال في الفيليبين التي خسرت كل تراثها السينمائي تقريبا. وبسبب فعل حامض الاسيتيك تزول الالوان من الشريط بدءا باللون الاصفر، ثم يضرب التفتت الشريط ذاته.

وتؤكد شركة كوداك ان الطريقة التي ابتكرتها «بسيطة وفاعلة ويمكن ان تساهم في انقاذ كل الافلام حتى تلك التي بدأ التلف يضربها».

وكانت الاشرطة المصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات بدأت تستخدم في منتصف الاربعينات بدلا من الاشرطة المصنوعة من مادة النيترات الشديدة الاحتراق التي ابتكرها توماس اديسون في العام ١٨٩٢.

وبسبب التفتت التدريجي او الاحتراق فقدت ٦٠٪ من الافلام الروائية الصامتة و٢٥٪ من الافلام الناطقة التي صورت قبل الحرب العالمية الثانية. وكان يكفي ان تكون آلات تشغيل البكرات ساخنة بعض الشيء او ان يشعل احدهم سيجارة بالقرب من آلة العرض لكي يشتعل شريط النيترات ويندلع حريق تغذيه الغازات المنبعثة من الشريط المحترق، مما تسبب ايضا بالعديد من الحوادث.

ونظرا لهذه المخاطر حظرت اشرطة النيترات بشكل نهائي في العام ١٩٦٠.

ومنذ بضع سنوات بدأ السينمائيون يستخدمون اشرطة البوليستر الاكثر صلابة لطبع نسخ افلامهم. الا ان النسخة الاولى من هذه الافلام لا تزال تصور على اشرطة مصنوعة من مادة ثلاثي الاسيتات الاكثر ليونة والتي يسهل تقطيعها خلال المونتاج. بعدها تطبع هذه النسخة على اشرطة بوليستر ليتم عرضها وحفظها.


حملة ١٠
أقساط *
أبعد الألم عن ظهرك . .
عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة
قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر انشداد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".
فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري.
أفضلية عميناح المزدوجة :
الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز : Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة .
* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA
٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪.
عميناح معها تكون مرتاح

الاحد
٢٠ آذار ١٩٩٤
٨ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

20.3.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 260/50 vol



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד יומי



انهن بحاجة ماسة لحماية دولية

الذكرى السنوية الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(ص٢ و٥)

جبهة طرعان تستعد لتعزيز انتصارها في الانتخابات يوم ٣/٢٩

(ص٤)

القائمة المشتركة تطالب الهستدروت برفع صوتها ضد الحصار على المناطق المحتلة

(ص١٢)

ترحيب فلسطيني بقرار مجلس الامن بخصوص المجزرة!

* منظمة التحرير تطالب بالتنفيذ الفوري للاجراءات الضرورية لحماية الفلسطينيين * وتعرب عن اسفها لامتناع واشنطن عن التصويت على فقرتين في مقدمة القرار * اسرائيل تعرب عن ارتياحها ازاء الموقف الامريكي بخصوص القدس العربية * الاردن يرى في الموقف الامريكي تحولاً خطيراً يهدد عملية السلام * (التفاصيل ص٣) *

من اجل بحث مواضيع تمهيدية لاستئناف المفاوضات:

وفد اسرائيلي رسمي يتوجه، اليوم، الى تونس للتباحث مع القيادة الفلسطينية

■ عرفات وبيرس قد يلتقيان في باريس، الخميس القريب ■ سوريا ولبنان والاردن اعلنت انها ستستأنف المفاوضات مع اسرائيل في مطلع نيسان المقبل ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، صباح اليوم الاحد، وفد اسرائيلي رسمي متوجها الى تونس لاجراء محادثات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تمهيدا لاستئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، قريبا، بينما اعلن ان رئيس م.ت.ف. ياسر عرفات، ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، قد يلتقيان يوم الخميس المقبل في باريس اذا ما نجحت محادثات الوفد الاسرائيلي في تونس.

ويضم الوفد الاسرائيلي كلا من: الجنرال امنون شاحاك، نائب رئيس اركان الجيش ورئيس الطاقم الاسرائيلي للمفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا، واوري سفير، مدير عام وزارة الخارجية، ويوئيل زينغر، المستشار القضائي لوزارة الخارجية، وجاك نيريا، المستشار السياسي لرئيس الوزراء يتسحاق رابين، والجنرال عوزي ديان، رئيس شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الوفد الاسرائيلي سيبحث مع قيادة م.ت.ف في تونس موضوعين اساسيين فقط هما: الترتيبات الخاصة بتطبيق اتفاق «غزة - اريحا، اولا» ونشر قوة شرطة فلسطينية في الخليل «تتمتع بما يشبه الاستقلالية» لكنها «تكون خاضعة لسلطة الجيش الاسرائيلي».

وكان الاتفاق على سفر هذا الوفد قد تم خلال اتصالات جرت، مساء امس الاول الجمعة، بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.



● رابين ●



● عرفات ●

وعلم ان الاتصالات التمهيدية لسفر الوفد شملت التطرق الى موضوع نشر قوة دولية في مدينة

● البقية على صفحة ٢ ●

خلال اليومين الماضيين:

مقتل فلسطينيين واصابة العشرات بجراح!

* فقيد الدهيشة قتل برصاص جندي * وفقيد طوباس قتل في حادث انفجار عبوة ناسفة من مخلفات جيش الاحتلال * (التفاصيل ص٢) *

خلال اليومين الماضيين:

مقتل فلسطينيين واصابة العشرات بجراح!

* فقيد الدهيشة قتل برصاص جندي * وفقيد طوباس قتل في حادث انفجار عبوة ناسفة من مخلفات جيش الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي فلسطينيان، امس السبت وامس الاول الجمعة، مصرعهما في حادثين مختلفين، واصيب العشرات برصاص جنود الاحتلال.

ففي بلدة طوباس، قضاء جنين استشهد، امس، الفتى علاء منصور ذيب ضراغمة (١٥ عاماً) واصيب زميل له بجراح بالغة عندما انفجرت بين يديهما عبوة ناسفة.

وفي مستوطنة «جيلو» في جنوب القدس اطلق جندي اسرائيلي، امس الاول، النار على شاب فلسطيني من مخيم الدهيشة وارداه قتيلاً.

ونفى شقيق الفقيد عبد الرحيم هماش ما اورده الراديو الاسرائيلي من ان شقيقه لقي حتفه جراء محاولة الاعتداء على سيارة مستوطن اسرائيلي. وقال ان شقيقه استشهد في اثناء توجهه لقضاء بعض الاعمال في القدس اثر اطلاق النار عليه من قبل جندي اسرائيلي مدعياً بأنه حاول الاعتداء على مستوطن اسرائيلي آخر.

وافادت المصادر الفلسطينية عن اصابة ١٧ شخصاً بجراح، امس الاول، خلال مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال. واكثر من (١٥) اصابة، امس، خلال مواجهات مماثلة.

واصاب الجنود الاسرائيليون، امس، عشرة شبان فلسطينيين بجراح، اثنين منهم في حالة خطرة، في مصادمات بمنطقتي نابلس ورام الله، وقذف المتظاهرون القوات بالحجارة.

وقالت مصادر طبية ان الجنود الاسرائيليين جرحوا خمسة فلسطينيين آخرين في مصادمات بمخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة.

وقال الجيش الاسرائيلي انه تلقى تقارير افادات باصابة ثمانية عرب بالطلقات البلاستيكية والمطاطية التي اطلقها الجنود.

ونظم حوالي ١٠٠٠ فلسطيني مسيرة في مدينة الخليل احتجاجاً على قرار مجلس الامن الذي ادان فيه، امس الاول، مذبحة الحرم الابراهيمي.

وقال شهود ان المتظاهرين احرقوا العلمين الامريكي والاسرائيلي.

وقالت مصادر عربية ان شحنة متفجرة قديمة للجيش الاسرائيلي قتلت صبياً فلسطينياً واصابت آخر باصابات خطيرة في الضفة الغربية، امس.

وقال اقارب الضحية ان علاء منصور (١٥ عاماً)، قتل اثناء لعبه مع ابن عمه بجهاز قديم بالقرب من جنين.

وادخل يوم امس الاول الى مستشفى الاميرة عالية الطفل حمدي عيسى القواسمي (١٢ عاماً) بعد اصابته برصاصة في ساقه اليمنى. واجريت له عملية جراحية استمرت ساعتين وما يزال تحت العلاج.

مبايعة الملك فوق كل وطنية!

منع مسيرة احتجاجية ضد مجزرة الخليل في المغرب!

* الحجة: اسباب امنية، بسبب تعبئة الشرطة لحماية حفل مبايعة الملك الحسن الثاني! *

● الرباط – ذكرت المنظمة المغربية المستقلة لحقوق الانسان ان السلطات المغربية حظرت مسيرة احتجاج كبرى كانت تزمع القيام بها، اليوم الاحد، مجموعة من احزاب المعارضة واتحادات العمال وجماعات حقوق الانسان.

وكان من المزمع تنظيم هذه المسيرة في شوارع الرباط للاحتجاج على اعمال العنف ضد الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وتلك التي ترتكب ضد المسلمين في البوسنة والهرسك.

وقال متحدث باسم جماعة حقوق الانسان المغربية ان المسيرة حظرت لاسباب امنية لان قوات الشرطة فيما يبدو سيتم تعبئتها من اجل حفل لمبايعة الملك الحسن، عاهل المغرب في القصر الملكي بالرباط، الذي جرى، امس السبت.

● الحسن الثاني ●

وكانت الجماعة قد اعلنت عن المسيرة في بيان اصدرته يوم الاربعاء قائلة انها ستخرج احتجاجاً على المذبحة التي ارتكبها مستوطن يهودي في الحرم الابراهيمي في الخليل والانفجار في كنيسة بالقرب من بيروت والاعمال الاجرامية التي يرتكبها الصرب ضد شعب البوسنة والهرسك.

وكانت المسيرة تستهدف التنديد باتجاه القوى العظمى الذي ليس له ما يبرره نحو الشعبين بما يتناقض مع القانون الدولي.

وقال بيان الجماعة ان هذه القوى مسؤولة عن الموقف الخطير بوجه خاص في فلسطين والبوسنة والهرسك.

وكانت آخر مرة نظمت فيها المعارضة مسيرة احتجاج حاشدة في الرباط في شباط عام ١٩٩١ عندما خرج عدد يقدر بنحو ٦٠٠٠٠٠ شخص للتظاهر لصالح العراق خلال ازمة الخليج.

من اجل بحث

● تتمة من صفحة ١ ●

الخليل وان اسرائيل «ستوافق، كما يبدو، على تواجد دولي معين في المدينة»، وان الحديث يدور عن وحدات دولية «موجودة، اصلا، في المنطقة»!

واوضحت المصادر ذاتها ان نقطة الخلاف الرئيسية التي لا تزال عالقة بين الطرفين تتمحور حول طلب م.ت.ف اخلاء المستوطنين اليهود من مدينة الخليل.

وحول ما اذا كان سفر الوفد الاسرائيلي الى تونس يشكل، بحد ذاته، استئنافا للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، قال رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، ان «الامر ليس كذلك، وانما مجرد جس نبض وتمهيد لاستئناف المفاوضات». واضاف ان م.ت.ف تصر على مطلبها بنشر قوة دولية في الخليل واخلاء المستوطنات اليهودية منها.

ومن جهة اخرى، قال وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، ان اجراءات تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا لا تزال تحتاج الى محادثات مستمرة ومتواصلة.

وقال بيرس، في تصريحات للاذاعة الاسرائيلية، ان اسرائيل ستتعامل مع المستوطنين والمستوطنات «وفق قرارات الحكومة، وليس بضغط من منظمة التحرير او اية جهة اخرى».

هذا، واعلن في واشنطن امس، ان سوريا والاردن ولبنان اكدت للرئيس الامريكي عزمها استئناف المفاوضات مع اسرائيل في مطلع نيسان القريب.

لقاء اليوم

مع: الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
حول: الذكرى الـ (٧٥) لتأسيس الحزب

لقد تجاوز الحزب فترة الذهول والاحباط!

■ حلت امس (١٩٩٤/٣/١٩) الذكرى الـ (٧٥) لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبهذه المناسبة اجرينا الحوار التالي مع الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

*** «الاتحاد» – لماذا لم تنظم اية نشاطات احياء لهذه الذكرى واحتفالا بهذه المناسبة؟**

– نفاع: الحقيقة هي اننا نريد احياء هذه المناسبة، ومناسبات اخرى عزيزة، مثل سبعين سنة على تأسيس اتحاد الشبيبة الشيوعية وخمسين سنة على صدور جريدة «الاتحاد»، بما يليق بها وبأثرها. فهي، جميعها، مناسبات ذات قيمة تاريخية وسياسية واجتماعية – ثقافية في حياة جماهيرنا وفي حياة هذه البلاد وشعبيها.

ولقد تواترت الاحداث والاشغال الى درجة اصبح من المتعذر، معها، الانشغال في تنظيم احتفالات بهذه المناسبات. فلقد عصفت بنا جميعا، في الايام الاخيرة، مجزرة الخليل وما لحقها من تطورات. والان، تنصب جهود الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين في الانتخابات القريبة للهستدروت. وهي انتخابات هامة جدا تستلزم تكثيف جهود كبيرة وواسعة. ونحن عازمون العقد على تنظيم الاحتفالات الجماهيرية التي تليق بهذه المناسبات بعد ان نفرغ من هذه الانتخابات، خاصة.

*** «الاتحاد» – وكيف تقيمون وضع الحزب، اليوم؟**

– نفاع: القضية نسبية. فاذا كان التقييم مقارنة بما كان عليه الوضع قبل الانهيار الشامل في اوروبا الشرقية فان النتيجة سلبية. ولقد اشار الحزب، في مؤتمره الاخير، مؤكدا الهبوط الذي حصل في العضوية وفي النشاط اليومي، من حيث ان ما اصاب الحركة الشيوعية العالمية اثر على حزبنا بشكل مباشر. ولقد عاش الحزب فترة من الذهول والاحباط واليأس.

*** «الاتحاد» – وهل باستخدامك صيغة الماضي تقصد القول ان الحزب قد عبر هذه الازمة؟**

– نفاع: اعتقد، واستنادا ايضا الى ما اشاهد والمس في الواقع، ان الحزب قد عبر هذه الفترة وخرج من حالة الاحباط والتأثير السلبي الثقيل الذي اصاب مجمل الشيوعيين.

*** «الاتحاد» – وما هي دلائل هذا الخروج؟**

– نفاع: الدلائل موجودة على ارض الواقع حيث نلمس، بشكل واضح، تجندا افضل واوسع بين كوادر الحزب من اجل العودة الى الوضع الطبيعي الذي ينبغي للحزب ان يكون فيه، من حيث مكانته وموقعه والمسؤوليات المناطة به والتي عليه القيام بها. ويبرز بوضوح، اليوم، اصرار كوادر الحزب على التمسك به وبخصوصيته وهذا ينعكس، فيما ينعكس، في ان اعضاء الحزب يأخذون دورهم الطبيعي في نشاطات الحزب واعماله اليومية المختلفة.

ونحن نرى ان امورا واساليب عمل معينة مميزة تعود الى نصابها الصحيح والسليم بعد ان كان قد حصل انقطاع عنها بفعل الجو العام وتأثيره.

ولقد عاد الحزب، مثلا، الى تجديد وتوثيق علاقاته مع الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم. وهو عنصر هام في حياة الحزب واساليب عمله وتطوره.

واجمالا، يمكن القول ان الحزب استرد القدر الاكبر الممكن من عافيته ويعمل، جاهدا، من اجل تطوير نفسه وعمله لمواجهة التحديات والقيام بالمهام المطروحة امامه، تنظيميا واجتماعيا وسياسيا. وبعضها ملح وعاجل ذكرت منه انتخابات الهستدروت وهنالك، ايضا، حملة تجديد وجمع الاشتراكات لجريدة «الاتحاد» التي يجري العمل جديا لانجاحها بقدر كبير للحفاظ عليها وضمان استمرار صدورها، بل وتطورها.

● سليم سلامة ●

في تصريح لـ «الاتحاد»، امس

الشيخ رائد صلاح لا يستبعد دخول «الحركة الاسلامية» انتخابات الهستدروت!

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «ما نقوله ان «الحركة الاسلامية»، ما زالت في طور دراسة موضوع دخول انتخابات الهستدروت القطرية، وهناك تشاور بين اعضائها، وحتى الآن لم ننته من ذلك، ولم نتخذ بعد القرار الاخير» – هذا ما صرح به الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم لـ «الاتحاد» الليلة الماضية، بخصوص الاخبار التي قالت بأن الحركة الاسلامية قررت خوض انتخابات الهستدروت العامة.

وكشف الشيخ رائد صلاح لمراسلنا النقابي، بأن «الحركة الاسلامية» قامت باجراء استطلاع بين مؤيديها في مختلف انحاء البلاد، لاستبيان موقفهم من قضية دخول الحركة لانتخابات الهستدروت. وكانت النتائج كما اعلن السيد رائد: «نسبة لا بأس بها من الذين حظينا بالاستماع



● الشيخ رائد صلاح ●

لآرائهم، تحبذ دخول «الحركة الاسلامية» لانتخابات الهستدروت في اطار كتلة واسعة تضم في داخلها صورة واسعة عن الجماهير العربية».

ورداً على سؤال ان كان المقصود اقامة قائمة باسم «الحركة الاسلامية»، ام باسم آخر، قال: «لم يتم تحديد الاسم، الفكرة والامور ما زالت في تقييم مهني داخلي، واجتهدنا ايضاً ان نتباحث مع المقربين من الحركة الاسلامية».

وان كانت قد جرت مفاوضات رسمية او غير رسمية مع اي حزب او حركة سياسية في الوسط العربي وغيره، قال: «حتى الآن لم نقم بأية مباحثات رسمية في الوسط العربي مع احزاب او حركات سياسية، والسبب اننا لم نبلور الصورة الاخيرة لموقفنا نحن».

ورداً على سؤال آخر ان كانت قد جرت مباحثات مع احزاب مثل حزب «العمل» او غيره قال الشيخ رائد: «ما نؤكده ان الحركة الاسلامية تتخذ قراراتها بشكل مستقل ولا تقع تحت ضغوط اي مصدر آخر اللهم انها تجتهد وتسترشد بآراء ابنائها، وهذا منطلقها مهما كانت نوعية القرار في نهاية الامر».

وعن عدد المشاركين في الاستطلاع ونتائجه بالضبط، قال: «لا استطيع تحديد ذلك الآن، لاننا ما زلنا في طور دراسة الامر، لكن الاستطلاع شمل عدداً لا بأس به من الاخوة، وكما قلت فان نسبة لا بأس بها حبذت دخولنا الانتخابات».

ووفقاً لهذه التصريحات للشيخ رائد صلاح يبدو ان الحركة الاسلامية تدرس، بجدية، امكانية خوض انتخابات الهستدروت العامة وان لم يكن باسمها مباشرة، فقد يكون باسم بعض اصدقائها.

ترحيب فلسطيني بقرار مجلس الامن بخصوص المجزرة!

● منظمة التحرير تطالب بالتنفيذ الفوري للاجراءات الضرورية لحماية الفلسطينيين ● وتعرب عن اسفها لامتناع واشنطن عن التصويت على فقرتين في مقدمة القرار ● اسرائيل تعرب عن ارتياحها ازاء الموقف الامريكي بخصوص القدس العربية ● الاردن يرى في الموقف الامريكي تحولا خطيرا يهدد عملية السلام ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت القيادة الفلسطينية في تونس العاصمة، امس السبت، اجتماعاتها لبحث اخر التطورات والمستجدات على الساحة التفاوضية.

وقد صدر، مساء امس، اول رد فعل رسمي عن منظمة التحرير بخصوص قرار مجلس الامن المتعلق بمجزرة الخليل.

واعتبرت منظمة التحرير ان قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) المدين للمجزرة يشكل قاعدة اساسية للبدء الفوري بتنفيذ الاجراءات الضرورية لحماية الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، لضمان استئناف ونجاح المفاوضات.

وجاء في تصريح لمصدر فلسطيني رسمي، مساء امس، في اعقاب اجتماع القيادة الفلسطينية، ان المنظمة ترحب بهذا القرار وبادانة المجتمع الدولي لمذبحة الخليل، غير انها عبرت عن الاسف لامتناع مندوبة الولايات المتحدة عن التصويت على فقرتين في مقدمة القرار، ورأت ان ذلك يلقي الظلال حول ثبات المواقف الرسمية الامريكية تجاه بعض القضايا الاساسية للصراع في المنطقة، ويمس بسمعة وموقف الولايات المتحدة.

وطالب المصدر الفلسطيني، في البيان الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» المجتمع الدولي، وخاصة راعيي عملية السلام، العمل من اجل تنفيذ بنود القرار (٩٠٤)، غير انه لم يرد بشكل صريح وواضح ما اذا كان هذا القرار سيجعل منظمة التحرير تعود الى طاولة المفاوضات، ام ان هذا الامر يتطلب مستلزمات اخرى لم تتوفر بعد.

ونقلت الوكالات، امس، ان قرار مجلس الامن اشاع جوا من الارتياح بشكل عام لكن الامر لا ينطبق على الفصائل الفلسطينية المعارضة.

فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعتبرت ان القرار لم يوضح طبيعة الاجراءات التي ينبغي اتخاذها لمنع المستوطنين من القيام باعمال العنف، كما انه يتجاهل الفاعل ومسألة ازالة المستوطنات، ويحمل في عباراته، غير الواضحة، وغير القاطعة، المجال لتفسيرات مختلفة.

وطالبت الجبهة الشعبية قيادة منظمة التحرير بوقف المفاوضات كليا.

من ناحيتها اعربت اسرائيل عن ارتياحها ازاء الموقف الامريكي من التصويت وخاصة حول البند المتعلق بمدينة القدس العربية وادراجها ضمن الاراضي العربية المحتلة.

واعتبر وزير الخارجية شمعون بيرس، امس السبت، ان امتناع واشنطن عن التصويت على الفقرة المتعلقة بالقدس يعتبر تحولا ايجابيا باعتبار ان الولايات المتحدة صوتت، في الماضي، على قرارات تدرج القدس في اطار الاراضي العربية المحتلة.

وفي عمان شجبت الصحف الاردنية في افتتاحياتها، امس السبت، احجام الولايات المتحدة عن التصويت على ادراج القدس ضمن الاراضي العربية المحتلة. ورأت في ذلك تحولا خطيرا يهدد عملية السلام.

واعتبر مندوب الاردن لدى الامم المتحدة، عدنان ابو عودة، ان ترجمة واشنطن هذا يعني تحولا في موقفها ازاء موضوع القدس، وهو الموقف الذي اعتبر لغاية الان القدس جزءا من الاراضي المحتلة.

مصرف فرنسي يعرض المساهمة في اعادة اعمار لبنان

* وصول وفد من رجال الاعمال الفرنسيين مؤلف من ٦٠ شخصاً *

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعلن مدير المصرف الفرنسي «باريبا» في لبنان، نيكولا كونستانتينيسكو، ان هذا المصرف الذي يملك رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري (٤٪) من رأس ماله على استعداد للمساهمة في اعادة اعمار لبنان بعد ١٦ عاماً من الحرب الاهلية.

وذكر علاوة على ذلك انه يجري اتصالات مع وزارة المالية والمصرف المركزي لاصدار سندات خزينة بالدولار قريباً بقيمة ٣٠٠ مليون دولار. وكان كونستانتينيسكو اعرب سابقاً عن أمله في اعادة فتح بورصة بيروت.

وكانت الشركة المالية «باريبا» اعادت فتح مكتبها في بيروت في ١٥ كانون الثاني الماضي بعد غياب دام ١٩ عاماً.

يشار الى ان العديد من الشركات الفرنسية موجودة حالياً في بيروت فيما قدمت شركات اخرى دراسات لاعادة اصلاح شبكة المواصلات ومطار بيروت الدولي وخط سكة الحديد.

من جهة اخرى وصل الى بيروت، امس السبت، وفد يضم حوالي ستين من رجال الاعمال الفرنسيين برئاسة فرنسوا بيريغو، رئيس المجلس الوطني لارباب العمل في فرنسا في زيارة عمل الى لبنان تستغرق ستة ايام.

وذكرت غرفة التجارة والصناعة اللبنانية ان الوفد سيجري ابحاثاً حول التعاون بين لبنان وفرنسا في القطاعين العام والخاص في مجالات الاعمار والتجهيزات الكهربائية والمصارف والمعلوماتية وتنسيق [illegible].

اعدام اصوليين في مصر والحكم على ستة اخرين في الجزائر

* «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» في مصر تهددان «بالثأر» لزملائهم *

● القاهرة – الجزائر – الوكالات – اعلن امس الاول الجمعة، في القاهرة عن تنفيذ حكم الاعدام بحق اثنين من العسكريين، بعد اتهامهما بالانتماء الى الجماعات الاصولية، ومحاولة اغتيال الرئيس مبارك في قاعدة عسكرية قرب الحدود المصرية/الليبية في تشرين الثاني الماضي.

وهددت منظمتا «الجهاد الاسلامي» و«الجماعة الاسلامية» في مصر بانهما ستأخذان بالثأر لزميليهما.

وبذلك يصبح عدد الذين نفذت بحقهم احكام الاعدام منذ حزيران الماضي ٣١ اصوليا.

من جهة اخرى، اعلن في الجزائر ان محكمة خاصة في الجزائر اصدرت ٦ احكام بالاعدام ضد اصوليين، خمسة منهم حكم عليهم غيابيا.

حصار اسرائيلي على بلدة لبنانية!

* مصادر لبنانية تتحدث عن اجبار اهالي يحمر الشقيف على المبيت في العراء في ساحة النبطية * قصف شديد للمنطقة الامنية المحتلة *

● جنوب لبنان – وكالات الانباء – قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس السبت، من مواقعها في مشروع «الطيبة – كروم الزيتون» في بلدة دير سريان في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، المناطق المحاذية للمنطقة المحتلة.

وطال القصف الاحتلالي وادي الحجير وتلال ومرتفعات اقليم التفاح وخاصة مليتا – اللويزة وجبل صافي وجبل الريحان.

وواصلت قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، لليوم الثاني على التوالي، حصارها لبلدة يحمر الشقيف قضاء النبطية، اذ عزلت البلدة عن القرى المجاورة لها واقامت ساتراً ترابياً على الطريق المؤدية للبلدة. مما ادى الى حرمان الاهالي من دخول البلدة وابقاهم طيلة الليل في ساحات مدينة النبطية.

ونظم اهالي البلدة الذين باتوا، قسراً، خارج البلدة اعتصاماً في مقر منظمة «اليونيسيف»، وقاموا بمسيرة احتجاجية باتجاه بلدتهم.

هذا وتقدمت جرافة احتلالية صباح امس، بمواكبة امنية احتلالية الى طريق ارنون – يحمر حيث عمدت على رفع السواتر الترابية على هذا الطريق، فيما شوهدت تحركات آلية احتلالية في قلعة الشقيف.

بدء الانتخابات الرئاسية والتشريعية التونسية، اليوم

* الاجماع على تأييد ترشيح بن علي لولاية رئاسية جديدة *



● زين العابدين بن علي ●

● تونس – وكالات الانباء – تبدأ اليوم، الاحد، الانتخابات الرئاسية والتشريعية وسط اجواء طبيعية مرت خلال ايام المعركة الانتخابية التي استغلها المرشحون بدرجات متفاوتة لتمرير برامجهم وتوجهاتهم في ظرف بدت فيه نسبة هامة من المواطنين التونسيين على هامش هذا الحدث، وخاصة خلال الاسبوع الاول من المعركة.

واجمعت الاحزاب السياسية والمنظمات والنقابات المهنية في مختلف اجتماعاتها ومؤتمراتها على تأييد ترشيح الرئيس زين العابدين بن علي، لولاية رئاسية جديدة تستمر خمس سنوات، وكان هذا الاجماع بمثابة استفتاء مسبق للرئيس بن علي المرشح الوحيد للانتخابات الرئاسية التونسية.

اما على صعيد الانتخابات التشريعية التي يشارك فيها حزب «التجمع الدستوري الديمقراطي» الحاكم والاحزاب السياسية الاخرى، فقد مارست هذه الاحزاب، بشكل هادئ، معركتها الانتخابية وسط تجاوب شبه فاتر من المواطنين التونسيين خاصة وان هناك اجماعا على فوز قائمة الحزب الحاكم في مختلف الدوائر الانتخابية البالغ عددها (٢٥) دائرة. وقد تقدم (١٤٤) مرشحا من الحزب الحاكم في هذه الدوائر للتنافس مع مرشحي الاحزاب الاخرى على (١٦٣) مقعدا في البرلمان التونسي.

وكشفت الحملة الانتخابية ان احزاب المعارضة غير قادرة، حتى الان، على منافسة الحزب الحاكم، التي اجمعت كل الاطراف على قدرته على الفوز في كل الدوائر الاخرى، الامر الذي ادى الى تنافس حاد بين الاحزاب السياسية للحصول على نسبة من المقاعد التي ستوزع على الصعيد الوطني وعددها (١٩) مقعدا.

اعتبارا من الاسبوع الجاري

الرئيس الجزائري يبدأ حوارا لجمع شمل الجزائريين وتحقيق الاستقرار

● الجزائر – وكالات الانباء – اعلن الرئيس الجزائري، الامين زروال، انه سيبدأ اعتبارا من الاسبوع الجاري باجراء حوار مع الشخصيات الوطنية والاحزاب والمنظمات السياسية يهدف الى جمع شمل الجزائريين وتحقيق الاستقرار وحل مشاكل البلاد.

وكان زروال قد اكد على اهمية الحوار بوصفه الطريق الوحيد الكفيل بحل ازمة البلاد وركيزة للعمل السياسي لا بد منها.

وقال الرئيس الجزائري ان هذا الحوار سيتركز خلال هذه المرحلة المهمة في اطار مبادئ احترام الدستور على جمع شمل كل الجزائريين الحريصين على استمرارية الدولة ومصالح الشعب، وان الغاية من هذا الحوار هي النهوض بالجزائر والرجوع الى سيادة اختيار الشعب.

واوضح بيان صادر عن رئاسة الدولة ان السلطة ستعمل على حل مشاكل البلاد عزما منها على خدمة مسعى نبيل يتمثل في استقرار الامن لان الوضع الامني يتطلب ان تواصل قوات الامن مهمتها في حفظ امن الوطن والمواطن وممتلكاته واستئصال العنف، وهذه المهمة ستتواصل دون هوادة.

● الامين زروال ●

جبهة طرعــان تستعد لتعزيز انتصارها في الانتخابات

*** وعقدت، أمس، اجتماعاً بحضور وفد جبهوي قطري * الانتخابات المعادة في صندوق رقم (١) ستجري يوم ٣/٢٩ * سعيد بدر: الناخب الطرعاني، الذي قرر في الجولة الاولى، سيعزز قراره * رئيس المجلس ناجي نصار: نحن على ثقة بأنه لا رجعة عن قرار الشعب ***



● سعيد بدر●

● ناجي نصار●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة طرعان الدمقراطية، امس السبت، اجتماعاً بحضور وفد من الجبهة القطرية ممثلاً بعضو الكنيست هاشم محاميد ورؤساء السلطات المحلية السادة: حنا سويد (عيلبون) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجا) وفضل نعامنة (عرابة البطوف) ومحمد بكري (البعنة).

وجاءت مشاركة الوفد القطري تضامناً ودعماً للجبهة المحلية في طرعان، التي تستعد هذه الايام لخوض الانتخابات في صندوق رقم (١) يوم ٢٩ من الشهر الحالي.

والقى سكرتير جبهة طرعان، السيد سعيد بدر، كلمة رحب فيها بالضيوف، وقال: «ان الناخب الطرعاني، الذي قرر في الجولة الاولى، سيعطي نفس القرار ويعززه هذه المرة ايضاً، وثقتنا عالية بحكم وقرار الشعب رغم التهديد والوعيد».

واستنكر رئيس المجلس المحلي، السيد ناجي نصار، الاساليب الرخيصة والتهديدات التي تمارس هذه الايام. وقال في كلمته: «انا على ثقة بأن لا رجعة عن قرار الشعب في يوم ٩٣/١١/٢».

وتكلم النائب هاشم محاميد فقال: «ان تقوية الجبهة في طرعان تقوية للجبهة القطرية، وشعبنا كله يرفض لغة التهديد والوعيد وقرية طرعان لن تقبل بالتهديد سبيلاً». كذلك فقد شارك في الحديث جميع رؤساء المجالس المحلية الضيوف. واكدوا جميعاً على انّ طرعان لن تكون اقل من البعنة وان الاعتراض على قرار الشعب سوف يلاقي الرد الملائم. وتكلم ايضاً عضوا المجلس، صبري دحلة واسامة عدوي.

د. قيس فرو في يوم دراسي في دالية الكرمل

على الطائـفة الـدرزية في اسرائيل ان تعود الى جذورها بعد اغتراب دام اربعين عـامـا

● النائب صالح طريف: علينا ان ننخرط في حياة الجماهير العربية في اسرائيل وفي دعم مسيرة السلام ●

● دالية الكرمل - لمراسل خاص - «الانسان مخلوق اجتماعي قابل للتحول والتغير، والانسان الدرزي في اسرائيل تغير خلال القرون الاربعة الاخيرة باتجاه فقدان هويته ولعل ابرز شكل لذلك هو ميله لاعتماد العبرية لغة للتخاطب اليومي على انها رمز للحداثة والتحضر» هذا ما قاله د. قيس فرو، امس الاول الجمعة، وكان يتحدث في يوم دراسي نظمته «جمعية الخريجين» في دالية الكرمل بعنوان «الطائفة الدرزية في ظل سلام متوخى».

واضاف د. فرو ان الطائفة الدرزية في اسرائيل تقف على مفترق طرق وان عليها ان تعود الى نفسها وجذورها بعد اغتراب دام نحو اربعين عاما. واثار د. فرو في مداخلته جملة من الافكار والطروحات الجديدة ذات الاهمية الخاصة لا سيما انها جاءت مدعومة بابحاث ودراسات اكاديمية قام بها د. فرو في السنوات الاخيرة.

واشار السيد رمزي حلبي الى التشويه الخطير في البنية التشغيلية في الطائفة الدرزية والذي يتجسد في كون ٣٥٪ من المعيلين يعتاشون من الخدمة في اذرع «الامن» المختلفة وفي كون القرية الدرزية فندقا للايدي العاملة وفي غياب التصنيع.

وتحدث رباح حلبي عن ضرورة احداث تغيير جذري في جهاز التربية والتعليم باخضاعه لتطلعات المجتمع واهدافه وتحريره كليا من قبضة السياسة الرسمية التي ارادت به اداة للسيطرة.

وتحدث في اليوم الدراسي الكاتب سلمان ناطور ود. نعيم عرايدة والناقد نبيه القاسم، كل من وجهة نظره، عن دور المثقف في حياة مجتمعه وعن التفاعل بين الثقافي والسياسي.

وفي الجلسة السياسية، تحدث النائبان اسعد اسعد وصالح طريف. واكد النائب طريف اهمية أن تتجند الطائفة الدرزية في دعم مسيرة السلام الجارية. وقال ان السلام الحقيقي لا يقتصر على مشروع غزة واريحا اولا وانما في اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل. ودعا الى عدم التردد في انخراط الطائفة الدرزية في حياة الجماهير العربية في البلاد، خاصة ان المجتمع اليهودي يعاملها على هذا النحو.

وادار الجلسات الصحفيان مرزوق حلبي وراجح قدور، والقى رئيس المجلس المحلي في دالية الكرمل، فهمي حلبي كلمة ترحيبية.



في احدى الجلسات، ويظهر من اليسار الناقد نبيه القاسم ود. نعيم عرايدة والكاتب سلمان ناطور والصحفي مرزوق حلبي



● جانب من الجمهور الذي حضر اليوم الدراسي (لخاص بـ «الاتحاد» - تصوير: سعيد ابو الاحل - دالية الكرمل) ●

موجز الانباء

■ **تشاد** - عبرت تشاد عن رغبتها في استئناف المحادثات مع ليبيا، مباشرة او برعاية الامم المتحدة، حول كيفية انسحاب القوات الليبية من شريط اوزو، الا انها حذرت من انها يمكن ان تلجأ الى مجلس الامن الدولي في هذه القضية.

وفي رسالة وجهها الى مجلس الامن، اكد سفير تشاد لدى الامم المتحدة لومايه ميكونبو كومبايرا ان ليبيا، ترفض ان تمتثل لقرار محكمة العدل الدولية.

يذكر ان محكمة لاهاي اكدت في ٣ شباط سيادة تشاد على اراضي شريط اوزو الذي تحتله ليبيا منذ عشرين عاماً.

■ **طهران** - نقلت وكالة الانباء الايرانية، يوم الجمعة، ان ٣٢ شخصاً قتلوا في تحطم طائرة ايرانية ليلة الخميس، فوق منطقة ستيباناكرت في ناغورني كاراباخ لاسباب لم تعرف بعد.

واضافت الوكالة ان الطائرة وهي من طراز «سي ١٣٠ هيركولز» اميركية الصنع ومجهزة باربعة محركات كانت تقوم برحلة بين موسكو وطهران وتنقل عائلات دبلوماسيين ايرانيين يعملون في موسكو متوجهين الى ايران للاحتفال بالسنة الايرانية الجديدة.

وقد قتل ركابها الـ ١٩ و١٣ من افراد الطاقم.

■ **واشنطن** - حذر وزير الخارجية الاميركي، وارن كريستوفر، كوريا الشمالية، من ان الامم المتحدة ستجد نفسها مرغمة على اتخاذ اجراءات بحقها، في حال استمرت على رفضها السماح بتفتيش منشآتها النووية.

واعلن كريستوفر امام مجلس النواب، في حالة رفضت كوريا الشمالية ما هو ضروري، لمتابعة الحوار بشأن المسائل النووية، فلن يكون امام المجتمع الدولي خيارات اخرى.

واشارت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الى ان خبراءها الذين نقلوا لتوهم مهمة في كوريا الشمالية، لم يسمح لهم باجراء تجارب في احد مختبرات قياس الاشعاعات الكيمياوية في يونغبيون مركز معالجة المواد النووية، والذي يشتبه في انه ينتج مادة البلوتونيوم، التي يمكن ان تدخل في صنع القنبلة الذرية.

■ **اسلام اباد (الباكستان)** - افادت الشرطة، امس الاول الجمعة، ان ستة اشخاص قتلوا واصيب ٢٥ آخرون في انفجار قنبلة، كانت موضوعة في باص في ولاية البنجاب، في وسط الباكستان.

وكان الباص مكتظاً بالركاب حين انفجرت القنبلة، التي وضعت تحت احد المقاعد ليلة الخميس/ الجمعة في مدينة غورات الصناعية.

واعلنت حالة التأهب في صفوف قوات الامن في المدن الباكستانية الكبرى بعد هذا الانفجار، الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

كلمة الاتحاد

٧٥ عاماً..!

■ في مثل هذه الايام قبل ٧٥ عاماً تماماً، تأسس في فلسطين، التنظيم الذي شكل نواة للحزب الشيوعي في البلاد.

ليس فقط من اجل هذه المناسبة العظيمة حقاً، بل من منطلق الوفاء والعرفان بالجميل.. من اجيالنا الحالية لكل ابناء وبنات الاجيال السابقة من الشيوعيين، لا بد من كلمة حق. فهذا الحزب هو مفخرة حقيقية لكل الشرفاء في هذا الوطن، يصعب على القلم ايجاد الكلمات التي تفيه حقه. حزب مناضل وانساني ومكافح. عند تأسيسه وضع رفاقه نصب اعينهم، ذلك الحلم الانساني الكبير، بأن يعيش الناس في عالمنا متساوين، بلا استغلال ولا اغلال، بكرامة موفورة ويتقاسم خيرات الدنيا، بلا حروب وبلا صراعات. لكنهم وجدوا انفسهم عرضة للقمع والكبت.. فدخلوا في نضال لا يعرف الكلل او الوجل او الملل في مواجهة الاعداء والخصوم.

٧٥ عاماً، مر خلالها الحزب بكل المصاعب التي يمكن ان يتعرض لها تنظيم سياسي.. العمل السري، المطاردة، الطرد من البلاد، الاعتقال، القتل، قطع الارزاق، تخويف افراد العائلة وتأليبهم على الفرد الشيوعي منهم، التعذيب، تشويه السمعة، التحريض الدموي.. وغيرها وغيرها. هاجمه الاستعمار البريطاني ثم الرجعية العربية ثم الحكومات الاسرائيلية واتباعها من الخصوم والاعداء.

لكن الحزب ظل صامداً وواصل نضاله وعمله من اجل اهدافه ومبادئه السامية. لا بل نجح في اختيار المسالك الصحيحة بين الاشواك، ففي عتمة الصراع القومي الحالكة نجح ان يكون حزباً يهودياً - عربياً ويحافظ على مبدئه في رؤية المصلحة المشتركة للشعبين ضد اعداء الشعبين بتآخي هذين الشعبين. وفي ظلام الطائفية والعائلية والانغلاق والانعزال والتقوقع عرف كيف يطرح مبدأ الوحدة. وعندما جاءت الهجمة الرجعية الظلامية، خرج في مواجهتها بالنور والحضارة الانسانية التقدمية. وفي ظل البرامج السياسية للابادة المتبادلة عرف كيف يطرح برنامجاً سياسياً واقعياً ناجحاً تبنته الغالبية من الشعبين، فيما بعد.

لقد كان الحزب الشيوعي طليعياً ووحيداً في طروحاته هذه، وفي بعضها - مثل مواجهة الرجعية الظلامية - ما زال وحيداً حتى اليوم. وليس صدفة.

لقد اثبت هذا الحزب جدارته ونقاوته واثبت ان هناك مكاناً مشرفاً لحزب شيوعي في عصرنا. واذا اخذنا المقاييس الاسرائيلية، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو احد الاحزاب النادرة، بل ربما الحزب الوحيد الذي يستطيع الاعتزاز بتاريخه.. بكل تاريخه. لانه تاريخ ناصع ومشرف. ولذلك، فمن الشرف ايضاً حمل بطاقة عضوية الحزب. والعمل النضالي في صفوفه. والخروج من الاحباط، الذي لم يعد مشروعاً، في ظروف بلادنا وامام مهماتنا الجسام.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٣١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

موقف امريكي مثير.. للقلق!

*** بعد ثلاثة اسابيع من المجزرة اتخذ مجلس الامن، فجر امس، قرارا باهتا ومبهما * ومع هذا فان تطبيق القرار سيحرك العملية السلمية على جميع المسارات التفاوضية العربية - الاسرائيلية ***

●بقلم: د. ادوار الياس●

●اخيرا، وبعد جهد جهيد، تكرم النظام العالمي الجديد، «وحيد القرن الامريكي»، وسمح بتمرير قرار في مجلس الامن يدين المذبحة الرهيبة في الحرم الابراهيمي الشريف، وما اعقبها من قتل وتجريح بحق الفلسطينيين بايدي ورصاص الجنود الاسرائيليين.

ومن شأن هذا القرار ان يسهل السبيل امام المسيرة السلمية، باعتبار انه لبّى الحد الادنى من مطالب الطرف الفلسطيني، وقدم له ذريعة معنوية، امام شعبه، كي يعود الى طاولة المفاوضات.

ومع هذا، ومن موقعنا المميز داخل اسرائيل، وترحيبنا بالقرار رغم تأخره، لا بد من ان نشير الى حسناته وعلاته وايجابياته وسلبياته.

فمن حسنات وايجابيات هذا القرار انه يدين، بقوة، مذبحة الخليل وما اعقبها من احداث ادت الى قتل ما يزيد على خمسين فلسطينيا والى اصابة المئات بجراح. كما انه يحمل حكومة اسرائيل مسؤولية ما جرى ويجري في المناطق الفلسطينية المحتلة، ويدعو الى تنفيذ اتفاق «اعلان المبادئ»، اي الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا، بدون تأخير.

لكن، وبعد نظرة فاحصة ومدققة في حيثيات وتفاصيل القرار، نلمس علاته الكامنة في صياغاته التعميمية المبطنة، وسلبياته التراجعية المتمثلة في الموقف الامريكي ازاء مسألة القدس وغيرها من المسائل الفلسطينية الصميمية.

صحيح ان القرار يؤكد على الحاجة الى توفير الحماية والامن للشعب الفلسطيني، واتخاذ تدابير لذلك، بما فيها وجود دولي او اجنبي مؤقت.

لكن هذه الصياغة المبهمة تبقى قابلة للتأويل والتفسير، لانها لا تحدد شكل ونوعية الوجود الدولي او الاجنبي.

هل هو وجود مسلح، كما يطالب الفلسطينيون؟ وهل ستخول هذه القوة الدولية بالفصل بين التجمعات الاستيطانية والمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية؟ ام انه عبارة عن حفنة من المراقبين غير المسلحين، كما تطالب اسرائيل؟ ويتركز عملهم في منطقة الحكم الذاتي (غزة واريحا) التي يفترض الاتفاق الموقع تسليمها للشرطة واجهزة الامن الفلسطينية؟

وصحيح ان القرار يطلب من اسرائيل مصادرة اسلحة المستوطنين لمنعهم من ارتكاب اعمال عنف غير مشروعة. لكنه يتجاهل المطلب الفلسطيني العادل، والذي تؤيده اوساط واسعة داخل اسرائيل ويضمن ذلك وزراء في الحكومة، ويدعو الى اقتلاع السرطان الاستيطاني من قلب الخليل و«كريات اربع» في الضفة الغربية و«نتسيريم» في قطاع غزة.

ان هذا التعميم المبهم في الصياغات لا يساعد على تفكيك الالغام الاستيطانية الاحتلالية. ويترك الباب مفتوحا امام ارتكاب المزيد من المجازر واعمال القتل بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

اما الموبقة الكبرى، التي لا تقل اهمية، فتكمن في الموقف الامريكي المفضوح في عدائه للشعب الفلسطيني.

فالادارة الامريكية ضغطت بكل عنفها، وهددت بسيف «الفيتو»، وعرقلت عمل مجلس الامن، طيلة ثلاثة اسابيع منذ وقوع المجزرة، ومنعت اتخاذ قرار جريء وواضح يوفر الامن للفلسطينيين ويدفع، حقا، العملية السلمية الى الامام.

فادارة واشنطن لم تكتف بارهابها «الفيتوي»، بل ذهبت الى ابعد من ذلك، وامتنعت عن التصويت على فقرتين في القرار، تتعلقان بالاراضي المحتلة وخاصة القدس العربية، الامر الذي يخالف جميع القرارات الدولية بهذا الخصوص، والتي كانت واشنطن قد ايدتها سابقا!

• ومن حق الطرف الفلسطيني ان يرى في هذا الموقف الامريكي تراجعا كبيرا ومثيرا للقلق، وان يشكك في التقولات الامريكية حول السلام وحقوق الانسان والعدالة الاجتماعية.

ونحن، مع شجبنا الشديد للموقف الامريكي وترحيبنا بالقرار، رغم ضعفه وبهتانه، نضم صوتنا الى جانب الاصوات الفلسطينية والعربية والدولية المطالبة ببدء تطبيقه الفعلي على الارض وفورا، الامر الذي سيساعد على تخفيف حدة التوتر في المناطق المحتلة ويرفد معسكري السلام الفلسطيني والاسرائيلي بالمزيد من الدعم الشعبي، مما سيساعد المفاوضين على القيام بخطوات اخرى الى الامام نحو السلام.

ولا شك بان تطبيق قرار مجلس الامن هذا سيساعد على انقشاع الاجواء الضبابية في المنطقة ويسهل السبيل لتسيير عجلة المفاوضات على جميع المسارات العربية مع اسرائيل.



وثيقة

قرار مجلس «الامن» رقم (٩٠٤) بشأن مجزرة الحرم الابراهيمي الصادر ليلة الجمعة ١٩٩٤/٣/١٨

● وان مجلس الامن وقد هالته المذبحة الرهيبة، التي ارتكبت ضد المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل في ٢٥ شباط ١٩٩٤ خلال شهر رمضان المبارك، واذ يساوره بالغ القلق ازاء ما نجم عن ذلك من خسائر في الارواح بين الفلسطينيين في الارض الفلسطينية المحتلة، نتيجة لتلك المذبحة مما يؤكد الحاجة الى توفير الحماية والامن للشعب الفلسطيني».

وتصميما منه على التغلب على الاثار السلبية لهذه المذبحة على عملية السلام الجارية حاليا، واذ يلاحظ مع الارتياح الجهود المبذولة لضمان سير عملية السلام بشكل سلس، واذ يدعو جميع الاطراف المعنية الى مواصلة جهودها لبلوغ هذه الغاية. واذ يلاحظ ادانة المجتمع الدولي باسره لهذه المذبحة. واذ يؤكد مجددا قراراته ذات الصلة التي تؤكد انطباق اتفاقية جنيف الرابعة المؤرخة ١٢ اب ١٩٤٩ على الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧، بما في ذلك القدس، والمسؤوليات التي تقع على عاتق اسرائيل بموجبها:

١ - يدين بقوة المذبحة التي ارتكبت في مدينة الخليل والاحداث التي اعقبتها، مما اودى بحياة ما يزيد على ٥٠ من المدنيين الفلسطينيين وادى الى اصابة عدة مئات آخرين بجروح.

٢ - يطلب من اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال، مواصلة اتخاذ وتنفيذ تدابير من بينها مصادرة الاسلحة بهدف منع اعمال العنف غير المشروعة، من جانب المستوطنين الاسرائيليين.

٣ - يدعو الى اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين في جميع انحاء الارض المحتلة تشمل في جملة امور، توفير وجود دولي او اجنبي مؤقت، وهو الامر المنصوص عليه في اعلان المبادئ وذلك في سياق عملية السلام الجارية.

٤ - يرجو من المشاركين في رعاية عملية السلام، الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد الروسي، مواصلة جهودهما من اجل انعاش عملية السلام، والاضطلاع بما يلزم من دعم من اجل تنفيذ التدابير المذكورة اعلاه.

٥ - يعيد تأكيد دعمه لعملية السلام الجارية. ويدعو الى تنفيذ اعلان المبادئ الذي وقعت عليه حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ١٣ ايلول ١٩٩٣، في واشنطن العاصمة دونما تأخير».

ساعة تقرأ لك الحظ!!



● اخر ما نزل الى اسواق اليابان ساعة لقراءة الحظ، وكل ما عليك هو ان تدخل للكمبيوتر الصغير الموجود بها تاريخ ميلادك وهي تخبرك باحوال الحب والمال والصحة.. وكذلك تخبرك بالوقت!

وتلفزيون العلبة.. «كمان»!



● احدى الشركات اليابانية ابتكرت احدث تلفزيون صغير الحجم لدرجة انه موضوع في علبة من الصفيح في حجم علبة المثلجات يبلغ وزن التلفزيون العلبة (٢١٠) جرامات ويباع بحوالي (٢٠٠) دولار، ويعمل باربع بطاريات لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة.

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة:

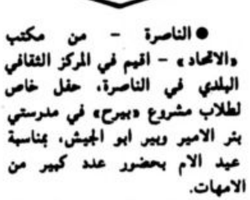
احتفال بعيد الام لطلاب مشروع «بيرح»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، حفل خاص لطلاب مشروع «بيرح» في مدرستي بئر الامير وبير ابو الجيش، بمناسبة عيد الام بحضور عدد كبير من الامهات.

وقد بادرت لاقامة الاحتفال مركزة المشروع، مجدولين رواشدة بالتعاون مع المرشدين، وتكلم فيه الاستاذ راجي منصور، مستشار رئيس البلدية لشؤون التعليم، الذي اشاد بالدور التربوي والهام الذي يقوم به مشروع «بيرح» وما تقدمه البلدية من دعم مادي لنجاح المشروع.

وقد تخلل الحفل فقرات غنائية ومسرحية قام بتحضيرها واعدادها المرشدون، سعيد زعبي ونسرين خل وجريس دبيني، وقدمها طلاب من المدرستين. كذلك قدمت الفنانة رنين نخلة وصلة غنائية.

(خاص بـ «الاتحاد» تصوير: نزار اشقر)







كلبة تربي البوم!

● في محمية البوم البريطانية الواقعة في هامشير تقوم الكلبة هيدي بالمساعدة في رعاية صغار البومة، حيث تتخصص المحمية في تربية صغار البوم الوليدة اليتيمة ثم اعادة اطلاقها للبرية عندما يشتد عودها. وتقوم هيدي حاليا برعاية البومة الصغيرة بيلبو التي لا يتجاوز عمرها ٣ اسابيع.

رمى شقيقته بالحجارة واصابها لانها رفضت اعطاءه مفاتيح السيارة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتدى شاب من مجدل شمس (٣٠ عاما) على شقيقته، بعد ان رفضت ان تعطيه مفاتيح السيارة، واصابها باصابات اضطرت الاطباء الى ابقائها في المستشفى للعلاج.

وكان غضب الشقيق، قد ثار عندما رفضت شقيقته السماح له بقيادة السيارة، فرمى باتجاهها حجارة وهي في داخل السيارة فكسر الزجاج واصاب شقيقته.

وقد اطلقت محكمة الصلح في الناصرة، سراح المتهم على ان يودع في صندوق المحكمة ١٥٠٠ شيكل وان يوقع على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ٥ الاف شيكل، والسجن البيتي لدى اقاربه خارج مجدل شمس لمدة ١٥ يوما.

اصابة مواطن عربي من تتسيرت عيليت بجراح...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يرقد في قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» في حيفا، في حالة صعبة، السيد عدنان حسن (٤١ عاماً) من نتسيرت عيليت بعد ان تعرض لاعتداء وضرب بآلة حادة على رأسه من قبل ملثمين كما اشارت الشرطة بعد تحقيقاتها الاولية.

وقد اعتقلت الشرطة مشتبهاً به من الناصرة (٤٢ عاماً)، وفي يوم امس الاول الجمعة، اطلق القاضي يتسحاق كوهين سراحه مقابل سجن بيتي كامل لمدة عشرة ايام على الا يجري اتصالاً مع اي شخص له علاقة بالقضية، والتوقيع على كفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة ٥ آلاف شيكل.

وكما تبين من ملف التحقيق في الشرطة، فان الحادث وقع في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس الاخير، حيث قام ملثمان بالاعتداء على عدنان حسن، وضربه على رأسه ...

اصابة شاب من المغار جراء انفجار لغم شرقي طبريا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصيب الشاب احمد غانم (٣٠ عاما) من المغار باصابات متوسطة في معظم انحاء جسمه نتيجة انفجار لغم ولا يزال يرقد في مستشفى «بوريا» في طبريا للعلاج.

وحسب ما قالت الشرطة، فان الشاب غانم دخل الى حقل الغام في شرقي طبريا، بالقرب من مفترق «كورسي»، ويبدو انه لا يعرف طبيعة هذا الحقل، وهناك انفجر لغم واصابه.

وفاة سيدة من ام الفحم متأثرة بجراحها في حادث طرق

● ام الفحم – من شاكر فريد حسن – شيعت جماهير ام الفحم وقراها جثمان المرحومة ميسر حامد (٥٠ عاماً)، التي توفيت متأثرة بجراحها بعد اسبوع من اصابتها في حادث دهس بسيارة وقع يوم السبت الاسبق (٣/١٢) على مدخل ام الفحم، وذلك اثناء محاولتها عبور شارع العفولة والخضيرة.

وقد اصيبت بجراح خطيرة نقلت على اثرها الى المستشفى، وبقيت هناك تصارع الموت حتى لفظت انفاسها الاخيرة.

ومصرع مواطن من الخضيرة في حادث دهس آخر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل، يوم الجمعة، شرجا اوريزنياك (١٩ عاماً) من الخضيرة بعد ان دهسته دراجة نارية، اثناء عبوره الشارع في المدينة.

ويعتقد ان الدراجة كانت تسير بسرعة هائلة، وادى الحادث ايضاً الى اصابة سائق الدراجة باصابات بالغة، ونقل على الاثر الى مستشفى «هيلل يافه».

تعزيز اجراءات مكافحة تسلل المهاجرين و...

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – قررت الامارات تعزيز اجراءات مراقبة السواحل، بهدف جعل عمليات مكافحة تسلل المهاجرين وتهريب المخدرات اكثر فاعلية. واصدرت تعليمات تستهدف وضع ضوابط لتنظيم حركة دخول وخروج الوسائل البحرية، من موانئ الدولة لمواجهة ...

بدء التحقيق في فضيحة رئيس الاركان البريطاني!

● لندن – كشفت صحيفة «ذي غارديان» في نهاية الاسبوع الماضي، ان الشرطة البريطانية بدأت تحقيقات بشأن العلاقات، التي اقامها اللندي بيتلينيدا باك، الشخصية الرئيسية في قضية رئيس الاركان بيتر هاردينغ، مع عدد من الشخصيات العراقية، منها احد اقرباء الرئيس العراقي صدام حسين.

ونشرت الصحيفة في هذا المجال مقتطفات من رسالة وجهها ملكولم ريفكيند وزير الدفاع البريطاني الى ديفيد كلارك، المسؤول عن شؤون الدفاع في حزب العمال.

وذكرت الصحيفة ان اجهزة الاستخبارات البريطانية «ام اي ٥» كانت تعترض وتراقب الرسائل الغرامية، التي كان يتبادلها رئيس الاركان البريطاني السابق وعشيقته، لكي تتأكد من ان هذه الرسائل خالية من اي معلومات دفاعية سرية.

ويذكر ان رئيس الاركان السابق بيتر هاردينغ قدم استقالته يوم الاحد الماضي، لاتهامه باقامة علاقات بين العام ١٩٩١ و١٩٩٣، مع زوجة الوزير السابق للبحرية انطوني باك.

وكان مقر رئاسة الحكومة نفى في مطلع الاسبوع ان قضية سير بيتر لها اي انعكاسات سلبية على مسألة امن البلاد. وطالب تراب من حزب العمال بفتح تحقيق علني للتأكد من ان اي خلل لم يطرأ، على مستوى امن الدولة، اذ ان سير بيتر «كان على علم بكل الاسرار العسكرية للبلاد».

السماء تمطر ذهباً!

●جمع الاحجار التي تسقط بعد النيازك من المجموعة الشمسية هي احدى الهوايات الغريبة التي بدأت تنتشر مؤخرا.. والرجم عبارة عن بعض الاحجار التي يرجع عمرها الى ملايين السنين.. واصبح هناك هواة لاقتناء هذه المجموعات التي تعتبر ثروة لا تقدر بمال.. ومن بين هؤلاء: الامريكي روبرت هاج الذي يمتلك اليوم بعض القطع النادرة والثمينة.

يعيش هاج في مدينة توسكان الامريكية التي يطلق عليها اسم مدينة الفضاء ويأتي الناس اليه من كل انحاء العالم للتمتع بمشاهدة مجموعته النادرة.. فهو يمتلك بالفعل اجمل مجموعة احجار نيازك في العالم يصل عددها الى حوالي ..٣ قطعة نادرة.. ويقول عن مجموعته: ان كل قطعة عاصرت فترة تكوين الشمس، منذ حوالي ٤ مليارات و..٤ مليون عام.. وقد احتاج بعضها للملايين السنين للوصول الى الارض، اما البعض الاخر فيوجد عليها منذ مئات الاف السنين.. وبعض احجاره صغيرة الحجم، والبعض الاخر يصل وزنه الى مئات الكيلو جرامات.. ويضيف قائلا: ان اكثر القطع قيمة في مجموعته هي قطعتا «القمر» و«المشتري» اللتان قدمتا من الفضاء بمفردهما.. وتساوي الواحدة اكثر من ٦ ملايين ونصف مليون فرنك فرنسي بما يعادل .٦ الف دولار للجرام الواحد.

وبدأت هواية هاج الغريبة، في الثمانينات حيث كان حفيدا لمهاجرين تشيكو سلوفاك احترفوا مهنة تجارة المعادن في مدينة توسكان التي اشتهرت باستقبال اكبر تجمع لهواة اقتناء المعادن في العالم في شهر فبراير من كل عام.. وانبهر الشاب بالنيازك التي تتحرك في سماء الاريزونا.. واكتشف انه يمكنه اذا بحث جيدا ان يجمع هذه الاحجار من على الاض فيكون منها مجموعة ثمينة.. وبالفعل بدأ بجوب العالم بحثا عنها.. فسافر الى الارجنتين عندما علم بوجود نيازك هناك، وفي عام ١٩٨٩ سافر الى نيجيريا بعد ان نما اليه وجود رجم اسطوري يقال انه جاء من كوكب المشتري.. وبالفعل نجح في اقناع زعيم القرية الموجود فيها الرجم بالتنازل له عنه.. وعند عودته الى توسكان قسمه الى جزءين احتفظ لنفسه بالنصف وقسم النصف الاخر الى اجزاء صغيرة باعها لهواة الاقتناء في العالم.



...عيلبن بجراح خطيرة جراء اعتداء ملثمين عليه

...)، وفي يوم ...طلق القاضي ... مقابل سجن ...ابهام على الا ...نص له علاقة ...على كفالة ...الث بتهمة «

...التحقيق في ...بع في ساعة ...خميس الاخير ...الاعتداء على ... على رأسه

بواسطة آلة حادة، يعتقد انها بلطة واصيب بأربع اصابات، ولم يفر الملثمان، الا عند وصول سيارة كان يقودها شاب من سكان تسيرت عيلبت. ولما حاول النزول لمعرفة هوية المعتدى عليه حاول احد الملثمين ضربه بالبلطة، لكنه تمكن من الهروب قبل اصابته.

وقد تلقى المصاب اسعافاً اولياً، عن طريق طاقم الاسعاف الاولي في المدينة، وكان لا يزال في وعيه، ثم جرى تحويله الى مستشفى العفولة، وفي الطريق حاول ان يروي ما جرى له لكنه لم يتمكن من قول سوى انه شاهد ملثمين اثنين طويلي القامة، وبعد ذلك اغمي عليه، وفي مستشفى العفولة تقرر تحويله الى مستشفى «رمبام» في حيفا بسبب خطورة وضعه، ولا يزال هناك فاقداً وعيه وفي حالة صحية جداً.

واعلنت الشرطة انها لا تزال تحقق في الموضوع ومن المتوقع اعتقال آخرين. وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان خلفية الاعتداء، كما تعتقد، تعود الى «الانتقام من المسؤولين في مكان عمل الضحية».

...المهاجرين وتهريب المخدرات في الامارات

... واصدرت ...ضع ضوابط ...روج الوسائل ...ولة لمواجهة محاولات التسلل والتهريب.

وتشمل الاجراءات الجديدة «حظر انتظار وسائل النقل البحري، في موانئ الدولة لاكثر من ٧٢ ساعة بالنسبة الى الطرادات، و٢١ يوما بالنسبة الى اللنشات الخشبية، ومنعها من الانتقال من ميناء الى آخر، سوى بعد اثبات وجود حمولة لها في الميناء الآخر».

وتشير ارقام الشرطة الى اعتقال اكثر من (٢٥) الف شخص خلال السنوات العشرين الماضية، بتهمة الاقامة غير المشروعة معظمهم من الايرانيين والباكستانيين والهنود.

وفي العام ١٩٩٢ وحده تمت مصادرة اربعة اطنان من مختلف انواع المخدرات، ضبط القسم الاكبر منها في وسائل نقل بحرية خليجية.

ويستخدم معظم المهاجرين غير الشرعيين هذه الوسائل لدخول البلاد، التي يصعب مراقبة سواحلها الممتدة بطول ..٧ كيلومتر، رغم انه تم اخيرا نشر شبكة رادار للمراقبة.

...يطاني!

...ولها رئيس ...ي وعشيقته، ...وسائل خالية ...سرية. ...كان السابق ...ه يوم الاحد ...علاقات بين ... مع زوجة ...ني باله. ...مة نفى في ...ير يغير لها ...مسألة امن ...حزب العمال ... من ان اي ...ستوى امن ...وكان على ...البلاد».

بسبب «خلاف عمل»!

تعرض شاب من طمرة لطعنات بالسكين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعرض شاب من طمرة، لاعتداء من قبل شاب آخر من عسقلها (عمر كل واحد منهما ١٩ عاماً)، واصيب في صدره بطعنات سكين، نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج.

وقد اعتقلت الشرطة المشتبه به وكانت السكين لا تزال في حوزته، وبعد التحقيقات الاولية، تبين ان خلفية الاعتداء تعود الى خلاف عمل بين الاثنين.

من لاءات الجبهة: لحم الخنزير

● بقلم: هشام نفاع ●

● هل يمكن القول اليوم: ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة باتت تساهم في تعميق الطابع اليهودي للدولة!!

قد يكون من غير العادي ان يُطرح هذا التساؤل/ السؤال، وذلك على الرغم من التواضع في توقعاتي من الجبهة، اليوم.

فالجبهة قدمت للحكومة الحالية من التسهيلات الى حد يتوجب فيه وضع «التسهيلات» المذكورة في خانة التنازلات، وعلى الرغم من ذلك فلن اخوض في التعميم الآنف، رغم درايتي بأن كل تعميم هو اشكالي ويحق صاحبه اولا، الا انه يمكن التقليل منه بالاشارة الى استمرار الجبهة في دعم الحكومة لسنة ونصف سنة، عصفت فيها ممارسات ليست عادية المضمون، بدءا بالابعاد الجماعي ومرورا بالعقاب الجماعي الذي تمثل في الحصار ومرورا بالدعم الصامت - والمستمر - للمستوطنين وانتهاء بالحصار للخليل، ولست ادري ماذا بعد!!

ان السؤال الافتتاحي هو وليد تصرف الجبهة مؤخرا، بتصويتها مع «شاس» ضد استيراد لحم الخنزير.

انا انسان غير متدين، بل علماني وارفض ان يسيّر الدين المجتمع، الا انني احترم من يؤمن ويحرم نفسه مما يحرمه الدين عليه، وبالمقابل احترم من يؤمن ويمارس ما يحلله دينه له، بما فيه لحم الخنزير في الحالتين. وما مشكلتي مع الاشكال السياسية للتدين الا بأنها تطرح نفسها متدينة في وقت تتناقض فيه ممارستها مع دينها وكل الاديان التي تحرّم الاكراه والعنف.

ومنع استيراد لحم الخنزير هو اكراه، الأمر الذي يتعارض مع الدين اولا ويتعارض مع كل المثل العلمانية العقلانية.

فهل نقول لمن لا يحرم دينه اكل لحم الخنزير عليه: ممنوع يا صديقي. وهل نقول للعلمانيين «غير النباتيين» وممن يرغبون في اكل لحم الخنزير: عفوا، رفاقي، يتعذر عليكم ذلك. ولماذا؟! لأن شاس تريد ذلك، وحتى الجبهة صوتت معها.

ان تصرف الجبهة خلال الفترة المنصرمة من عهد الحكومة الحالية، بما فيه التصويت بشكله الآنف، اخذ دائما «العملية السلمية» بالحسبان، وهو ما ادى في بعض الأحيان الى ما اسميته بالتنازلات.

وهنا اطرح سؤالا آخر: هل يتحتم ذلك بكل ثمن؟ واجابتي عليه سلبا، خاصة وان التحفظات من «العملية السلمية» في مركباتها وطابعها الحاليين، ومصادر هذه التحفظات التي تؤلف الجهات اليسارية والدمقراطية عامة، والاشتراكية بجزئها (حزب الشعب الفلسطيني)، تجعلنا نفكر عميقا، ونمعن النظر مليا في طابع هذه العملية. وهنا لا ارى بي حاجة الى التأكيد على الفرق بين التحفظ والرفض، وبين المتحفظ والرافض!!

ان قيام الجبهة بالتصويت لصالح قانون يعمّق الهوية والطابع اليهودي للدولة، ويجذر الاكراه الديني من زاويته اليهودية، ليس تسهيلا آخر لهذه الحكومة وانما هو منزلق خطير، ومن زاوية علاقتنا نحن الفلسطينيين بالدولة يطرح مجددا السؤال الذي امتنعت الجبهة والحزب الشيوعي، مركبها الاساسي، عن الخوض فيه وهو طابع هذه الدولة المسمى رسميا: يهودي.

لقد ابتلعت الجبهة نفس «الضفدع» الذي احتار نواب ميرتس كيف يبتلعونه حتى اليوم الأخير قبل التصويت على القانون المذكور، وفي النهاية لم يبتلعوا ما ابتلعته الجبهة.

بمقدوري فهم الواقعية السياسية التي تفرض عليك احيانا القبول بما لم تكن لتقبل به في اوضاع اسهل، والتنازل عما لم تكن لتتغاضى عنه في اوقات ذهبية اخرى، ولكن: ليس بكل ثمن.

لقد اعلنت ميرتس انها ترفض التصويت مع القانون من منطلقاتها، مما يحسب نقاطا لصالحها، وعلى الرغم من ان منطلقاتها المذكورة علمانية وبامكان الجبهة الاكتفاء بها والحذو حذوها الا ان للجبهة، انطلاقا من ماهيتها التي افهمها، زاوية رؤية اضافية: زاوية الرؤية الى طابع ومضمون دولة اسرائيل، الذي طالما انه يهودي فان الفلسطينيين مواطني الدولة ليسوا اكثر من «غير يهود» فيها، وليسوا اكثر من «عرب ارض اسرائيل»، الأمر الذي يمس بالفلسطينيين، وباليهود الذين يؤمنون بالتعايش الحقيقي والمساواة التي تتعدى الشكل الى المضمون.

ان القانون المذكور لم يأت ليعمق الطابع اليهودي من خلال المفاهيم القومية فقط، (على الرغم من ان ميرتس الصهيونية عارضته) وانما من خلال المفاهيم الدينية التناخية ايضا (وعليه فان ميرتس كعلمانية عارضته).

باعتقادي، ان على الجبهة ان تعيد النظر فيما فعلت. فاذا كانت تصرفت من غير بحث معمق فتلك مشكلة، وان كانت بحثت بعمق وتصرفت كما تصرفت، ولم تع ابعاد ما تفعل فتلك المشكلة الأكبر.

(بيت جن)

القطاع الزراعي.. الصورة الاكثر سوادا بعد فرض منع التجول واغلاق قطاع غزة

● بقلم: احمد الصوراني ●

● مرة اخرى يتحول قطاع غزة الى سجن كبير يقطنه حوالي مليون انسان فلسطيني بفعل سياسة سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي تمثلت مؤخرا بفرض نظام منع التجول لاربعة ايام متتالية الى جانب اغلاق حدود القطاع المستمر حتى الآن، وقد جاءت هذه السياسة بعد ارتكاب مجزرة الخليل يوم ٩٤/٢/٢٥ ومترافقة مع اجراءات صارمة ومشددة حيث أصيبت مختلف القطاعات الاقتصادية المعدمة اصلا، بالشلل التام ولم يتمكن الاف العمال من الالتحاق باماكن عملهم داخل اسرائيل حتى تجاوزت نسبة البطالة ٦٠٪ كما تراجعت الحركة داخل اسواق مدن القطاع وضربت معظم المنتوجات الزراعية التي تسوق داخل القطاع او تلك المعدة للتصدير حتى تكبد المزارع خسائر فادحة لا تطاق كعادته ودون اي تعويض يذكر؟!! لم يتمكن الالاف من هؤلاء المزارعين من تسويق منتوجاتهم او حتى متابعة محصولاتهم الزراعية او حتى قطف ثمارها تحت نظام منع التجول فكانت النتيجة التلف والدمار والخسارة والتدني الكبير في الاسعار؟!

القطاع الزراعي يعتبر احد اهم القطاعات الاقتصادية الاكثر تأثرا وتضررا سواء بشكل مباشر او غير مباشر في مثل هذه الاوضاع والظروف، على اعتبار ان هذا القطاع من اهم مصادر الدخل المحلي في قطاع غزة حيث يسهم بحوالي ٢٥٪ ويستوعب حوالي ٢٠٪ من القوى العاملة عدا عن كونه عاملا محددا وهاما للأمن الغذائي ايضا.

فالتدني الخطير في اسعار المنتوجات الزراعية خصوصا الخضراوات حمل المزارعين خسائر واعباء كبيرة جدا هذه المرة، ونذكر على سبيل المثال سعر صندوق الكوسا فقد بيع قبل الاغلاق بـ ٨ شيكلات اما خلاله فسعره في افضل الأحوال شيكل واحد فقط!! والتوت الارضي وصل سعر الكيلو منه شيكلا واحدا فقط وقبل الاغلاق بيع بـ ٣ شيكلات!! في ظل نظام منع التجول الذي فرض على معظم مناطق القطاع لم تتمكن غالبية المزارعين من الاقتراب من مزارعهم او دفيئاتهم الزراعية من اجل الاعتناء بمحاصيلهم الزراعية او تسويق ثمارها التي تكدست بمئات الاطنان وفضل مزارعون آخرون ان تكون مزارعهم مرتعا لمواشيهم واغنامهم لتتغذى على ثمار الخضروات التي اصبحت غير صالحة للتسويق او رخيصة برخص التراب؟!!! هكذا قال المزارعون.

ومن ناحية اخرى فقد ادى الاغلاق العسكري الى وقف او عرقلة تصدير مختلف المنتوجات الزراعية من القطاع الى اسواق الضفة الغربية واسرائيل والاردن وحتى الزراعات غير التقليدية والمعدة للتصدير الى اوروبا. كما توقفت خلال منع التجول عمليات قطف وتصدير الحمضيات وتأخرت العديد من شحنات الحمضيات التي كان من المفترض تصديرها الى الخارج.

السلطات العسكرية لم تمنح المزارعين او التجار التصاريح الخاصة بتصدير وتسويق التوت الارضي في الضفة الغربية واسرائيل الى الاردن وهي الأسواق الوحيدة امام هذا المنتوج بعد توقف تصديره لاسواق اوروبا.

ونذكر هنا ان اسواق الضفة الغربية وحدها كانت تستوعب يوميا اكثر من ثلاثة اطنان. ومقابل هذه السياسة التي تتبعها السلطات الاسرائيلية فانها تسمح يوميا بادخال كميات كبيرة من مختلف اصناف المنتوجات الزراعية الاسرائيلية غير الصالحة للتصدير، او حتى للبيع في اسواق اسرائيل، الى قطاع غزة وتعتبر الفواكه اهم هذه المنتوجات؟؟!

وعلى صعيد تردي الاوضاع داخل الحقول والبساتين والدفيئات التي انقطعت عنها المتابعة لاربعة ايام متتالية خلال منع التجول، فقد اصيب الكثير من المحاصيل بالآفات والامراض او حالات الجفاف.

وقد ادى تكثيف نشاط الدوريات العسكرية المحمولة في مناطق القرى الشرقية وقرية القرارة التي صالت وجالت داخل الحقول المزروعة بالقمح والشعير والبازيلاء والبابونج، الى اتلاف وتضرر مساحات منها. اضرار منع التجول والاغلاق طالت ايضا معظم المشاتل التي تنتج اشتال الخضراوات في قطاع غزة، بعضها عانى من نفاد المواد الخام اللازمة. واكثر من ذلك لم يتمكن المزارعون من استلام اشتالهم خصوصا اشتال الكوسا والخيار والبطيخ.

وبالنسبة للانتاج الحيواني في القطاع فالثروة الحيوانية تشكل حوالي ٢٢٪ من قيمة الانتاج الزراعي العام في قطاع غزة والذي يصل سنويا الى حوالي (١٥) مليون دولار كما يشكل انتاج البيض من هذه القيمة حوالي ٨٪. هذا القطاع لم يسلم من النتائج المترتبة على نظام منع التجول والاغلاق حيث لم يتمكن الكثير من اصحاب مزارع الدجاج من الوصول الى مزارعهم طوال فترة المنع بغرض متابعة مزارعهم وتوفير ما يلزمها من الاعلاف او توفير المياه او حتى مكافحة الأمراض التي قد تنشأ مما ادى الى حدوث حالات نفوق متفاوتة في بعض المزارع، الى جانب عرقلة التسويق داخل وخارج القطاع كما ان هناك تأثيرا سلبيا على مختلف منتوجات الالبان والتي تسوق

● البقية على صفحة ١١ ●

«مواقف تحتاج لتفسير»

● بقلم: سليم كامل نحاس ●

● الحياة مليئة بالاحداث والمجتمع مكتظ بالقضايا منها السياسية ومنها الاجتماعية والاخلاقية ومنها احداث وقضايا مختصة بفرد او افراد معروفين.. والاحداث والقضايا المختصة بفرد بعينه هي من شأن ذلك الفرد ومن خصوصياته وليس لأحد الحق في التدخل فيها او محاولة تغييرها وربما حتى في حالات كثيرة ليس لأحد حق انتقادها او استحسانها لأنها لا تعني هذا الأحد، وانما هي ملك لصاحبها اللهم الا اذا اتخذت هذه الاحداث والقضايا وموقف الفرد بعينه منها صفة التأثير على الآخرين سلبا او ايجابا.. فمدمن المخدرات مثلا هو ذو قضية فردية تخصه هو وحده ما دام انه يقفل عليه بابه ويتعاطى ما شاء من سموم فلا يؤذي احدا ولا يسيء لأحد، اما اذا اخذ هذا المدمن بالاساءة الى افراد عائلته وايذائهم واذا اخذ بمحاولة اغراء الآخرين على تعاطي المخدر او اخذ ببيع وترويج المخدر فان القضية تتحول من فردية الى اجتماعية ويصبح للآخرين حق التدخل وحق الانتقاد.. الخ.

اما الاحداث والقضايا الاجتماعية والخلقية فهي ليست من شأن الفرد بعينه حتى ولو ان الذي يعالجها هو فرد بعينه لأن كل معالجة لقضية عامة لا بد ان تعطي تأثيرات سلبية او ايجابية على المجتمع او على غالبية افراد المجتمع ومن هنا يحق لافراد المجتمع ان يتدخلوا وان يناقشوا وان ينتقدوا هذه القضايا ومعالجاتها وربما الافراد الذين يعالجونها.. وفي كل مجتمع افراد لهم من قضايا المجتمع مواقف.. وكثيرا ما تكون هذه المواقف ناجمة عن رغبة صادقة في خدمة الجمهور في المجتمع او خدمة قضايا هذا المجتمع.. والمعروف عادة ان المجتمع يقوّم مثل هؤلاء الناس حسب مواقفهم من قضاياه ويحاول ان يكون متسامحا مع الافعال لأنه يدرك انه قد لا يستطيع صاحب الموقف ان يعمل ويؤثر رغم موقفه ومحاولته.. ولذلك فانه يشكر على موقفه ولا يطالب الا بما يكلف الله كل نفس - اعني وسعها..

ولكن المجتمع قد يقف مشدوها اذا ما رأى ان بعض هؤلاء الناس الذين اعتقد فيهم الصدق والجدية قد اتخذوا احيانا مواقف لا تتماشى مع مواقف عرفها عنهم المجتمع وعندها يقف المجتمع حائرا.. امامه قضايا بالأمس كان للناس منها موقف.. والقضايا لا تزال اليوم قائمة ولكن مواقف الناس منها تغيرت ولا يجد تفسيرا لهذا التغيير فيسأل، ونحن نود لو اعطينا تفسيرا لمواقف نجدها في حالة تغير رغم عدم تغير القضايا التي اتخذ منها الموقف..

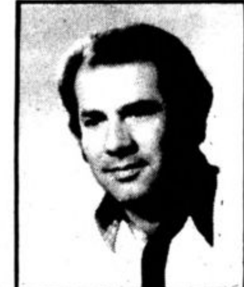
قضية التعليم العربي امر غير جديد وقد كثر الحديث حولها وطال ونوقش مرة بعد مرة واقترحت أمور وحلول.. وكانت الصيحة القوية بعد تشكيل الحكومة الحالية فاقيمت الدنيا واقعدت حول ما سمي بالفساد في جهاز التفتيش ثم اقيمت واقعدت حول ما اكتشف من ضعف لم يكن مخفيا وما زالت تقوم وتقعد او تقام وتقعد.. ونوقشت الأمور في الصحف ووسائل الاعلام واقترحت اقتراحات وطولبت الوزارة بحلول اقترحت وكان الظن بالوزارة حسنا سيما والتصريحات كلها كانت تشير الى تبني الوزارة فكرة الاصلاح والتغيير لأن الوزيرة ثم الوزير كلاهما يحمل افكارا متنورة ومبادئ سداها ولحمتها المساواة وحقوق المواطنين. ولكن الجهل تمخض واشتد به المخاض فولد.. الاعلان عن اقامة مجلس استشاري. وكلنا يعرف ان المجلس الاستشاري ليس هو الحل وكلنا يعرف انه كلما كثر المستشارون والمشيرون فان الأمور تتعقد اكثر فأكثر.. ولماذا المجلس الاستشاري وللوزير مستشار وموظفون ومسؤولون الا ان يكون حلا لما لا يريد الوزير عمله، موقف الوزارة هذا ليس له في نظرنا تفسير.. وهو امر يقتضي التفسير.

وكان هنا مخاض آخر.. بدأ منذ زمن واشتد عندما اعلنت الوزارة عن مواقفها وتعالت الصيحة حول الفساد والفشل. يومها تنادى عقلاء من بيننا يمثلون في نظرنا ونظر غيرنا قيادة الثقافة والفكر والوعي للجمهور العربي في اسرائيل ويتمتعون باحترام وتقدير هذه الجماهير من اجل علمهم وثقافتهم وافكارهم.. تنادى هؤلاء فبحثوا امور التربية والتعليم للعرب وناقشوا اوضاعها قوميا واجتماعيا ومدنيا وكانت لهم آراء وآراء كلها تثمن عاليا عند الناس، واقترح منهم من اقترح حلولا لقضية التعليم معقولة ومقبولة وكلها تدعو الى التغيير والاصلاح واعطاء هذا المجال ما يستحقه من جهد المسؤولين ودعمهم حسب ما اعلن من مبادئ المساواة والحقوق والرغبة في الاصلاح وقلنا: لعله خير ها قد وجد من بيننا من يرى الأمور من زاويتها الموضوعية.. وعندما تمخض الجهل فولد.. ما ولد راعنا ان نسمع ان هؤلاء القادة والمفكرين رحبوا بالمولود الجديد وتسارعوا للجلوس حول سريره ناسين ما ارادوا قبل ذلك؛ ومتجاهلين ما دعوا اليه.. وهنا موقف او هي مواقف لا نجد نحن لها تفسيرا او قل لا نحسب ان تفسيرها مطلوب منا نحن الجمهور وان كنا نود ان لا تكون هذه المواقف وان لا نبحث لها عن تفسير وكل ما نبتهل به الى الله ان يعود مفكرونا الى مواقفهم وان يتركوا الوليد لأهله يرحمهم الله وايانا.

(ترشيحا)

صفحات من التاريخ لم تكتب عن يوم الأرض - (١)

● بقلم: عمر سعدي ●



● تحل الذكرى الـ ١٨ ليوم الأرض الخالد في هذه السنة في جو مليء بالمفاجآت والمتغيرات العديدة والمتناقضة، على الصعيد المحلي، الشرق اوسطي، والعالمي. ففي ظل السعي الحثيث لايصال مسيرة السلام الى واقع السلام الحقيقي الثابت والشامل والعادل، والتي توجت بالتوقيع على اتفاقية اعلان المبادئ في ايلول الماضي في واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية، ولقاء رابين وعرفات، وفتحت صفحة جديدة في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية والعربية، في ظل هذا كله شهدت هذه المسيرة عقبات من معارضة اسرائيلية وفلسطينية، حتى خيم على هذه المسيرة جو من الشك حول امكانية تنفيذها.

وشهدت هذه المسيرة التي يطمح طلاب السلام ومحبوه الى تحقيقها، اعمال عنف وقتل واعتقالات من ابناء الشعب الفلسطيني الذين يدافعون عن ارضهم ويطالبون باستقلالهم. كانت آخرها الجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل في ١٩٩٤/٢/٢٥ والتي ذهب ضحيتها عشرات القتلى ومئات الجرحى

ولهول هذه المجزرة نهض الشعب الفلسطيني كالمارد ليجدد انتفاضته بعزائم اشد قوة وبأسا، وتعالت اصوات الاستنكار فعمت العالم اجمع، واستنكرتها القوى اليهودية المحبة للسلام وطالبت باقتلاع المستوطنات من الاراضي الفلسطينية.

حدث ذلك عشية احياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد، ليزيد هذه الذكرى زخما من حيث يروي الشعب الفلسطيني تراب وطنه بدمائه الزكية وبقوافل جديدة من الشهداء، وكانت هذه الشعلة، شعلة الكفاح والنضال اعادت بقوة ذكرى يوم الارض الخالد - ولهذا يقتضي الواجب كشف الحقيقة عن جوهر يوم الارض، الاسباب والمحرك للجماهير، فالاحداث الاخيرة جاءت لتشير من جديد الى المحرك الاساسي للجماهير في ردود الفعل التي عبرت فيها جماهيرنا عن احتجاجها واستنكارها لهذه الجريمة، ففي قرانا، ومدننا ومجالسنا المحلية - كان للشيوعيين والجبهويين الدور المبادر في كل حدث.

هكذا يقف الشيوعيون والجبهويون والوطنيون على راس التحرك السياسي وهكذا كان في يوم الارض.

تنهض الجماهير العربية في اسرائيل، في كل سنة لاحياء الذكرى المجيدة ليوم الارض الخالد، لتزيده تخليدا وتمجيدا. فقد اضحت هذه الذكرى تقليدا شعبيا ويوما مشهودا من ايام شعبنا. ومع احياء هذه الذكرى ومع هذا النهوض الشعبي، المفعم بالروح الوطنية الصادقة، تقوم السلطات من جهتها، وكما في كل سنة، بمحاولات استفزازية عنصرية، ارهابية، لاجهاض هذا اليوم وافراغه من مضمونه، والقضاء عليه ومحوه قسرا، من تاريخنا وحتى من ذاكرتنا، والاستسلام لمآرب السلطات بالغائه وبالتوقف عن احياء هذه الذكرى.

ويرافق هذا السعي السلطوي الفاشل والبائس، سعيا آخر، يبرز كذلك في كل سنة عشية التحضير لاحياء هذه الذكرى الخالدة ولكن من خلال ابناء الشعب الناهض لاحياء الذكرى، من بعض الفئات وحتى من بعض الاشخاص، او الاطر السياسية التي تتصارع على الحلبة السياسية اليوم لتستولي على قيادة الجماهير العربية، وبعض هؤلاء لم يكونوا قد ولدوا بعد في يوم الأرض الأول.

وسعي هذه الأطر، والجلبة التي تقيمها عشية كل «يوم ارض» انما تستهدف لمن ستكون الغلبة على المنابر، والسير امام الجماهير في المسيرات او رفع الشعارات، او الهتافات وغيرها. هذا السعي، الذي يختلف عن سعي السلطات، لطمس الحقيقة التاريخية لهذا اليوم، هو للركوب على يوم الارض وليعلن كل اطار انه هو الفارس المغوار، وتحويل الفارس الحقيقي الى فرس يسهل الركوب عليها وقيادتها كما يشاؤون، وانكار وتهميش الدور الفعال لصانعي هذا اليوم الحقيقيين، وهم الشعب الذي انتفض سنة ١٩٧٦ والذي ينهض في كل سنة لاحياء الذكرى، والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية وشخصيات وطنية.

ولقد سجل التاريخ هذه الحقيقة ومهما حاول البعض انكار دور الحزب في يوم الارض فالحزب الشيوعي هو الحزب المنظم الوحيد حتى سنة ٧٦ بين الجماهير العربية، وهو الحزب الوحيد الذي اخذ على عاتقه الدفاع عن حقوق الجماهير العربية، اليومية والقومية. ورفع راية الكفاح سنوات طويلة، ضد سياسة السلطة من حكم عسكري بفيض وترحيل وتشريد، وهدم بيوت ومصادرة اراض وضد سياسة التجهيل، سياسة «حطابين وسقاة ماء» وكرس فعالياته بتنشيط منظماته ورفاقه في الحزب وفي الشبيبة الشيوعية يهودا وعربا، رجالا ونساء، لقيادة كفاح الجماهير العربية العادل بعقلانية ثورية، ضد الظلم والغبن اللاحق بها، وقد كان دور هؤلاء الرفاق الطليعي ولا يزال كبيرا بأخذ زمام المبادرة، بشكل دائم، وبيقظة تامة للتصدي ببطولة للهجمات السلطوية اليومية ضد جماهيرنا العربية، ومن هذه الهجمات كانت الهجمة السلطوية في سنة ١٩٧٦ لمصادرة عشرات الاف الدونمات من الاراضي العربية، ومنها ارض المل المسماة بالقاموس العسكري الارض رقم (٩) التي تخص قرى عرابة وسخنين وديرحنا.

لقد انتفضت جماهيرنا في سنة ١٩٧٦ ونحن نحني هاماتنا اجلالا واكبارا لهذا الشعب. ولكن يجب قول الحقيقة، يجب ان لا يعيب علينا احد اذا كتبنا او عدنا على كتابة الحقيقة لنؤكدها من جديد وليتسنى لنا ابلاغها وايصالها بصدق وبلا تزييف للذين صمت آذانهم، او تعامت عيونهم عنها، وايصالها الى الاجيال الشابة الصاعدة، التي تحاول بعض الاوساط طمسها وتشويهها وتزييف تاريخ يوم الارض تارة والمزاودة على هذا التاريخ تارة اخرى.

انتفض شعبنا دفاعا عن الارض سنة ١٩٧٦ ولم تكن انتفاضته عفوية او عشوائية كما يحاول البعض وصفها فقد سبقها تمهيد السبيل اليها، وعلى مدار سنوات عديدة، كان هناك من مدّ جماهيرنا بشحنات كفاحية ثورية، وهو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظماته المختلفة في قرانا ومدننا فهو اول من حذر من مؤامرة السلطة لاقتطاع او مصادرة عشرات الاف الدونمات ومن اجل ردع السلطات عن مخططها جند لذلك رفاقه، ومؤسساته في كافة الفروع في القرى، وكرس صحافته واقلام كتابه لاثارة صرخة مدوية تحذيرا من خطر المصادرات الناجم عن سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ولاثارة قوى السلام في اسرائيل يهودا وعربا. وعلى الأخص الجماهير العربية صاحبة الارض المهددة بخطر المصادرة، وبعث الحزب بنداءاته المتكررة الى القوى الوطنية الفاعلة على الساحة بين الجماهير العربية، واستجاب العديد من الشخصيات الوطنية لنداء الحزب، وعقدت اللقاءات والاجتماعات وفيما بعد المؤتمرات للتباحث والتشاور حول اتخاذ خطوات وحدوية جماهيرية من شأنها ردع الظالم عن قراره.

لقد كانت مسؤولية الحزب كبيرة وفي سبيل التصدي للمؤامرة تحملت الشبيبة الشيوعية مسؤولية الشرح لجيل الشباب وتعبئة الجماهير الشابة وقيادتها في طريق النضال الحقيقي العادل والثوري الصحيح، وللالتفاف حول اصدق شعار معبر عن حس الجماهير العربية وارتباطها بالارض، شعار «بالروح بالدم نفديك يا جليل» لأن خطر المصادرة كان يخيم على ارض المل «منطقة ٩» الجليلية. ودفع شعبنا الى نوع آخر من النضال غير مظاهرات اول ايار وكانت هذه مهمة صعبة ومسؤولية كبيرة، تحتاج الى جهد كبير بحيث يصل المعيار في نقل الشباب الى قفزة والى نقلة نوعية في النضال والتخلص من داء اللامبالاة الخطير الذي عملت السلطات على زرعه في نفوس شبابنا سنوات طويلة، محاولة تدجين جماهيرنا وشبابنا طوال عشرات السنين حيث استطاعت زرع بذور اليأس في قسم من شبابنا. وفي ظل هذا الركود رفعت الشبيبة الشيوعية شعار «بالروح بالدم نفديك يا جليل» علما بأن هذا الشعار سيكلف دفع الروح ثمنا له، ناهيك عن السجن والاعتقال والضرب والتعذيب.

ليطلق الجيش النار على القتلة

● فور بدء لجنة التحقيق عملها، حاول الجنرال، داني يتوم، انتهاج ذلك الاسلوب القديم المكروه - القاء التهمة في مذبحة الخليل على جنود لم يستيقظوا في الوقت للحراسة. الا ان محاولة التملص هذه، التي لا تلائم كرامة الجيش الاسرائيلي فشلت عندما انفضحت في لجنة التحقيق الأوامر المقلقة التي اعطيت لجنودنا: الامتناع عن اطلاق النار على مستوطن، حتى لو ان المستوطن يقوم بالقتل وبمذبحة جماهيرية امام عين الجنود، حتى ولو كان المستوطن يطلق النار على الجنود انفسهم! هذه الأوامر، وبدون شك، اوامر غير قانونية مع سبق الاصرار، تتعارض مع كل المعايير الاساسية، والجيش ملزم بالغائها فورا.

حتى الأن، كان المعيار المتبع في الجيش «لا تطلق النار على يهودي، لأنه ليس عدوا». وطوال سنوات عديدة كان هذا المعيار صحيحا ومفهوما بذاته. ولكن لشديد الأسف، ليس الوضع هكذا اليوم. ذلك ان قتلة قذرين مثل باروخ غولدشتاين، وجماهير زملائه الغولدشتاينيين، الصغار والكبار الذين يتجولون بحرية في كل المستوطنات، هم اعداء خطرون جدا لدولة اسرائيل. فهؤلاء الناس، ومن العار الاعتراف، بأنهم يهود من ناحية بيولوجية - ولكنهم ليسوا كذلك في اية ناحية اخرى، هؤلاء هم ارهابيون بكل معنى الكلمة، اناس يأكلهم الحقد العنصري، يقترفون القتل والقتل حتى يختفي كل امل في السلام، ونغرق جميعنا في انهر من الدم. يجب ان يعطى للجيش امر قاطع - انه عندما يواجه قتلة كهؤلاء، وقت تنفيذ جرائمهم، ان يطلق النار عليهم بدون تردد، تماما مثلما يطلق النار على اي قاتل آخر.

يعقوب بيك
(تل ابيب)

لقد قلنا لكم!!

● بقلم: دوف يرميا ●

● قلنا لكم، نعم قلنا لكم منذ سنة ١٩٨٤ ان كهانا خطر قومي ويجب اجتثاث حركته من جذورها، قبل ان تستفحل. قلنا لكم، لحكومة الوحدة القومية ولوزير الشرطة البلماخي، انه اذا لم توقفوا انفلاته وتمنعوا اعمال عربدته فورا، فسوف تنتشر النار التي يشعلها وتسفك بسببها الدماء الكثيرة. لقد قالت لكم هذه الأمور الحركة اليهودية العربية ضد العنصرية ومن اجل التعايش، التي حذرت وحاولت هز الرأي العام والكنيست للمسارعة في ايقاف النازية اليهودية التي رفعت رأسها في البلاد.

لكن اصواتنا ذهبت صرخة في واد. وعندما حاولنا منع تحريضه القاتل في اجتماعاته التي عقدها في كل انحاء البلاد، ضد العرب واليسار، وكلها كانت بترخيص من الشرطة، واجهنا سورا حاميا له من الشرطة وتلقينا الضرب من زعرانه ومن الشرطة على السواء. وتعاملوا مع اقوالنا وكأنها مزحة او فكاهة مسلية، وفي اسوأ الحالات، كمؤامرة «يسارية» تصور وتخلق شيطانا لتجني من وراء ذلك ربحا سياسيا.

وكأنه باسم «الدمقراطية»، مكنتم شيطان العنصرية والكراهية من الوصول الى الكنيست، وان يحشر بحشرتها. وبحمايتكم نمت الدودة وتحولت الى ثعبان سام وخطر.

انكم لن تستطيعوا الرد على تذكيرنا هذا «قلنا لكم»، ولا فائدة من البكاء على الحليب المسكوب. وربما كان صحيحا لو ان ما سكب كان حليبا فقط. ولكن ما يسكب هو دم، دم كثير.. ومن واجبكم الآن ايضا ان تتذكروا اقوالنا السالفة، وان تقضوا مرة والى الأبد على الحركات الكهانية والعنصرية اليهودية على اختلافها.

(نهاريا)

هذا لن يحل المشكلة!

● اخراج الكهانيين خارج القانون لن يحل شيئا. ومجرد حقيقة ان اسحاق شمير ورفائيل ايتان يؤيدان هذا الاجراء، تشير الى انه غير ذي قيمة عملية، فالحكومة تحاول بهذا الاجراء ارضاء الرأي العام الاسرائيلي والعالمي، وصرف الانظار عن انه في الخليل وفي كل المناطق المحتلة يواصل التجول الاف المستوطنين المسلحين، الذين ربما هم ليسوا اعضاء مسجلين في حركة «كاخ» الا انهم يؤيدون علنا فعلة باروخ غولدشتاين ويودون تكرارها.

لذلك يجب البدء فورا في تلك المستوطنات واقصاء المستوطنين العنصريين عن الخليل، وهذا اقل القليل المطلوب الآن من رئيس الحكومة رابين.

(عل همشمار)

الانفجار قد يصيبنا جميعا!

● تصرف حكومة رابين تجاه الحركات الكهانية سيشار اليه مستقبلا كمثل على السياسة المتساهلة التي تقوم بكل الاخطاء الممكنة. ففي البداية قبلت الحكومة بالممارسات العنيفة التي يقوم بها العنصريون، بل انها حتى زودتهم وبكرم كبير، بالاسلحة من مخازن الجيش، حيث انه الى وقت قريب اعطي السلاح لكل مستوطن من حيث انه مستوطن.

فقط عندما زاد المستوطنون الكيل في المذبحة الفظيعة التي قام بها زميلهم القاتل القذر - غولدشتاين، قررت الحكومة اخراجهم خارج القانون - ولكن بشكل لطيف وحائر لا يصدّق: فمكاتبهم المعروفة للشرطة، ما تزال مفتوحة، وعمليا، فالاجراء منحهم شهرة اعلامية واسعة ومجانا في وسائل الاعلام. (وللمقارنة: بعد اغتيال برنادوت في ١٩٤٨ - الحادث الذي يقل كثيرا عن فظاعة مذبحة الخليل - اخرج رئيس الحكومة وقتها، دافيد بن غوريون، منظمة «ليحي» خارج القانون، وخلال ساعات من اعلانه اقفلت مكاتب هذه المنظمة، وكل رؤسائها ونشيطيها ادخلوا الى السجون).

ان حكومة رابين تدفع كامل ثمن الممارسة المعادية للدمقراطية، والتي تمس بسلطة القانون وحقوق المواطن - بدون ان تحصل على النتيجة المرجوة، وهي اجتثاث العنصرية العنيفة والقاتلة من جذورها. والانكى: ان الحكومة تترك مئات المستوطنين المسلحين والمتعصبين في قلب الخليل كقنبلة موقوتة، ولكن لسبب ما يرفض رابين ان يعطل هذه القنبلة.

ان الانفجار المقترب لهذه القنبلة يمكن ان يصيبنا جميعا يا سيد رابين!

آدم كيلر

(حداشوت)

● تحتفل وتشكر معلمتيها ●



● انا سجى تميم منصور من مدينة الطيرة في المثلث. احتفلت بعيد ميلادي الثالث في ٢/٧ وكان احلى عيد في الروضة. رقصنا وغنينا ووزعنا هدايا وبشكر المعلمة المخلصة اخلاص والمعلمة المحبوبة سميرة.

● هذه الرسمة بريشة: ايمان شحادة، الصف السادس، مدرسة حيفا (هـ) ●

● عقبال الـ ١٢ سنة ●



● انا لبنى انور جمال من حيفا، عيد ميلادي الأول كان في ٨ آذار ١٩٩٤ يوم المرأة العالمي. بهاي المناسبة بقول لكل نساء وامهات العالم كل عام وأنتن بخير وبكرة عيد الأم – للماما كل عام وانت بالف الف خير. وهاي مني وردة قرنفل جميلة مثلها.

● تحب والديها و.. القنينة! ●



● انا الأميرة الشطورة سوار تميم منصور من مدينة الطيرة في المثلث. احب ابي الكاتب تميم وامي الشاعرة شرقية واحب ايضا قنينة الحليب.

الأخت الحنونة

● بقلم: سحر نسيب الحاج – الصف الرابع – جديدة ●

● كان يا ما كان في قديم الزمان.

كان ثلاث شقيقات فقيرات، في احد الايام مرضت الصغرى ولم يكن مع الاخوات نقود، فذهبت الاخت الكبرى لتشتغل، وتشتري الدواء لأختها، قابلت صاحب حانوت وقالت له «انا اريد ان اشتغل». سألها: لماذا تريدين ان تشتغلي؟ فقالت: ان اختي مريضة وبحاجة ماسة للدواء. انا اساعدك خذي نقودا واشتري لاختك.

شكرت صاحب الحانوت على المعروف ورجعت الى البيت واخبرت اختيها، ثم ذهبت الى الصيدلية واشترت الدواء ثم شفيت اختها وذهبت لتشتغل في الحانوت. فالمعروف يقابل بالمعروف.

● سنة حلوة يا جورج ●

● انا اسمي جورج ابو رحمة من شفاعمرو، بحب البابا خليل والماما نجاح كثير كثير. وهم يحبونني اكثر واكثر، عندي اصحاب كثير كبار اكثر من الصغار. عملوا لي عيد ميلاد حلو بجنن، وانا طفيت شمعتي الأولى في ٥ آذار الحالي لأني شاطر وبفهم. بشكر عمتي وردة لأنها من نصف سنة وهي تحضّر لعيدي، عقبال عيدك ياعمتي.

وانا وعدت الماما بعيد الأم اناديها ماما وهاي احلى واغلى هدية بقدمها لها.

● كيان والوحش ●

● انا كيان تميم منصور من الطيرة في المثلث حرابحي سماع اغاني فرسيل خليفة وعبد الحليم حافظ وقراءة قصص الاطفال ويحب ايضا مسلسل «نهاية رجل شجاع» اللي عرض في رمضان خصوصا بطله مفيد الوحش.

اجيبوني ما الحل؟

● بقلم: شادي بديع حسني – الصف السادس (أ) – ام الفحم ●

ما الحل للانتفاضة؟
ما الحل لتقليل عدد الشهداء والجرحى
ما الحل للبكاء؟
السلام يقول الشهيد
والشهيد يحب الوطن
والوطن يقول اين انت ايها السلام؟
ما الحل لترجيع الاراضي المحتلة؟
ما الحل للحرب؟
طفل يقول اين انت يا زهرة السلام؟
الحل.. هو السلام..



* الأحد ٢./٣/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. صور متحركة للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – اساطير اليابان. مسلسل صور متحركة جديد. الحلقة الأولى: العملاق الأحمر البكاء.
٨.٣. – قطار المفاجآت
٩... – قصص مصورة. الشقيقان من كورسيكا
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية. التورط
١..٥٥ – تربية البنات. فتاة عاملة
١١.٢. – اي جنونا مسلسل. الحلقة الأولى: هيكل في المرحاض
١١.٤٥ – جون روس. الحلقة الأولى من المسلسل..
١٢.١. – مهمة غير ممكنة. الجاسوس
١٢.٥٥ – تجديدات واختراعات. دواء من الغابة الاستوائية
١٣.٣٥ – مقص الروكندرول. مسلسل وثائقي موسيقي. الحلقة الأولى معبودو الشبيبة
١٤... – شارع سمسم
١٤.٣. – في قاع البحر مع دلفي. الحلقة الخامسة. الجوهرة
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.٢. – هوبا هاي. للصغار
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – مجلة الصغار «فوار»
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – اريد حلا. «بيزك»
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – شأن اول. عاموس اربيل
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب. امسية رومانسية
٢٣... – الاخبار الاخيرة بالعبرية
٢٣.١. – بزاوية اخرى.. الحلقة الخامسة
٢٤... – «مقلي بالسكّر» مأخوذ عن المسلسل البريطاني «رؤوس تتكلم»
٢٤.٤. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – عيناي
١٤..٥ – طريق الحرير البحري. الحلقة الأخيرة
١٥... – السلام عليكم. محمد بكري
١٥.٣. – برعم في ارض الاحلام
١٦... – الفونسو بونزو
١٦.٣. – واقد
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ. حذاء داغ الواقدة
١٧.٣. – لقم
١٨... – حلم عليكم. واحلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – ستوتش. مسابقة
١٩.٣. – بيلي في الطرقات
٢.... – الاخبار الرئيسية بالعبرية
٢..٣. – بث تحقيقي. مع رافي غينات
٢١.٣. – دان شيلون في برنامج حي
٢٣... – بث تحقيقي. الجزء الثاني
٢٣.١٥ – الاخبار الاخيرة
٢٣.٢. – ليس مع من تتحدث
٢٤.١٥ – المحطة. والحلقة بعنوان «المصيدة»

● بث تحقيقي مع رافي غينات – *القناة الثانية، ٢..٣. – تصوير: شموئيل يعاري*●

التلفزيون الاردني:

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – بناة المستقبل
١٨... – الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨.٢. – الف ليلة وليلة (رقم ٣٧)
١٨.٤٥ – مسلسل «جواهر»
١٩.٣. – برنامج خاص عن تونس
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي – لا – الحلقة الثانية
٢١.٤. – مساء الخير
٢٢.١٥ – اشرطة وارقام
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة اشرطة وارقام
٢٣.٣. – آخر المشوار.

القطاع الزراعي..

● تتمة من صفحة ٨ ●

بالذات خلال شهر رمضان، عدا عن تأثير وتضرر مختلف المنتوجات الغذائية واللحوم داخل المحلات التجارية خصوصا الطازجة منها. ولوحظ ايضا تقليص اعداد الحيوانات المذبوحة خلال ايام منع التجول. وفيما يتعلق بصيد الاسماك فقد عرقل منع التجول والاغلاق عمليات صيد الاسماك ولم يتمكن الصيادون من النزول الى البحر خلال الفترة التي فرض فيها منع التجول على مخيمات اللاجئين في القطاع.

ان الظروف الاقتصادية المتردية والصورة القاتمة بعد فرض نظام منع التجول والاغلاق العسكري لقطاع غزة وبشكل متكرر (قد لا تكون المرة الاخيرة)، تؤدي في كل الأحوال الى زيادة معاناة السواد الاعظم من ابناء الشعب الفلسطيني وتدمير بناه الاقتصادية وتفشي البطالة والفقر في مختلف مخيمات واحياء وقرى ومدن قطاع غزة فهذه السياسة تطال في تأثيراتها المدمرة العامل والمزارع والصياد وكل جيوب الفقر التي نشرها الاحتلال على طول القطاع وعرضه على حد سواء.

(مركز الاعلام الزراعي – قطاع غزة)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦.) ***

١.	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■			■					٢
										٣
				■		■				٤
	■		■				■			٥
				■				■		٦
	■						■			٧
■				■		■				٨
	■						■			٩
					■				■	١.

أفقيا:
١ – ممثل مصري عالمي مشهور
٢ – بلاغ – متماثلان – عكس «برد» (معكوسة)
٣ – اغنية لأم كلثوم
٤ – ابو البشر – نشعل
٥ – خاصته – للإستفهام
٦ – استيقظ – وكالة فضاء عالمية (معكوسة)
٧ – ضمير – ممر مائي عالمي
٨ – حان – ضد «حرب»
٩ – من العائلة (معكوسة) – مداخل
١. – قرى – في الفم

عموديا:
١ – الاسم الثاني لمطرب عربي شهير
٢ – مطربة عربية مشهورة – علم مذكر
٣ – من النبات (معكوسة)
٤ – ضمير – ازال – للتأفف
٥ – اغنية لأم كلثوم
٦ – ابن احد الحيوانات المفترسة – للتنبه
٧ – قائد سفينة – ابن آدم
٨ – ممثل مصري كوميدي
٩ – مغادرة
١. – نسبة ابي فراس (غير معرفة) – سكب

*** حل لغز رقم (٢٥٩) ***

افقيا:
١ – عيد الأم – غد
٢ – يوم – ونيس
٣ – دس – فم – ساعد
٤ – اقول – نماء
٥ – لم – سد – لي
٦ – مطاط – مركبي
٧ – ر.ر – يم – خالي
٨ – لن – ثمار
٩ – عذب – قر – رخص
١. – جاندارك

عموديا:
١ – عيد المرأة
٢ – يوسف مطر – جد
٣ – دم – لبى
٤ – فلسطين
٥ – لوم – قد
٦ – ان – ترى
٧ – مهس الريم
٨ – سامي كلارك
٩ – عن – خراب
١. – دعد – خيل – صف

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): استغل السعادة العائلية لتقلها الى محيطك العام.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): انت بحاجة الى شيء من الراحة ثم تنهض لاعمالك بنشاط.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): لا ترهق نفسك لئلا تضيع وتضيع العائلة معك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): جهز نفسك لسفر قريب ولا تدع وراءك مشاريع معلقة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): لا تؤجل اعمالك مما يجعل الامور اكثر تعقيداً.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لا تدع المسائل تتراكم فوق رأسك فيغيب عنك كل شيء.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): عروض عمل كثيرة تنهمر عليك، كن حذراً في الاختيار.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢): بعض المقربين ينوون الاساءة فكن على حذر.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): اقترب اكثر من عائلتك، فرصة لن تعوض تجدها في البيت.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): اتخذ موقفاً ثابتاً ولا تتراجع عنه بمجرد الشك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): التردد مع شريكك يسيء لسمعتك بين رفاقك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): العمل في تقدم مستمر بعد نجاح مشروعك الاخير.



حدث في مثل هذا اليوم

(٢.) آذار

١٩٣٣ – النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ).
١٩٥٦ – فرنسا تعترف باستقلال تونس.

اليوم في «مباط شني»

تقرير هام وجريء عن عاملات النسيج في القرى العربية



● نبيهة مرقس●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقدم التلفزيون الاسرائيلي على القناة الأولى الساعة ٢١.٣. اليوم الاحد في برنامج «مباط شني» (نظرة ثانية) تقريراً موسعاً حول عاملات النسيج في القرى العربية.

التقرير، وهو الاول من نوعه، يقتحم المشاغل العربية ويلتقي العاملات اللواتي يتحدثن بجرأة عن اوضاعهن المأساوية، كما يتحدث التقرير عن الفقر في الوسط العربي. بالاضافة الى ذلك يحتوي التقرير على مقابلة هامة مع نبيهة مرقس، عضو حركة النساء الدمقراطيات في البلاد.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٠ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

«القائمة المشتركة» تطالب الهستدروت برفع صوتها ضد الحصار على المناطق المحتلة

□ تطالب بعقد إجتماع طارئ للجنة التنفيذية تقرر فيه اعادة العمال الفلسطينيين الى اماكن عملهم □

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - طالبت «القائمة المشتركة» اللجنة التنفيذية للهستدروت باجراء بحث مستعجل، واتخاذ موقف يطالب بالغاء الحصار الامني على المناطق المحتلة، ووقف القتل ضد العمال الفلسطينيين.

ودعت «القائمة المشتركة» اللجنة التنفيذية، لان تطالب باعادة جميع عمال الاراضي الفلسطينية المحتلة، الى اماكن عملهم مع تعويضهم عن الايام التي اضطروا الى التغيب فيها بسبب فرض الحصار عليهم من قبل الحكومة.

من جهة اخرى ارسلت القائمة المشتركة بطلب مستعجل اخر الى اللجنة التنفيذية، مطالبة ببحث موضوع فصل عمال مجمع «شطيحي كرميل»، والمس بحقوقهم والشروط الاجتماعية لمن يواصل العمل.

المحاضرون يرفضون اقتراح وزير المعارف باللجوء الى التحكيم

* اغلاق جميع المرافق في جامعات القدس وتل ابيب وحيفا ابتداءً من اليوم وفي «التخنيون» بعد غد وفي جامعة بئر السبع ابتداءً من يوم الاربعاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض قادة المحاضرين الجامعيين، مساء امس السبت، الاقتراح الاخير الذي تقدم به وزير المعارف، امنون روبنشطاين، لتعيين محكّم وتخويله صلاحية البتّ في نقاط الخلاف التي ما زالت عالقة بين الطرفين، مقابل استئناف الدراسة في الجامعات، فوراً.

وحيال رفض المحاضرين هذا الاقتراح تبدو ازمة الاضراب في الجامعات، كما كانت في ايامها الاولى، بعيدة الحل.

وفي خطوة غير مسبوقة، سيتم منذ صباح اليوم اغلاق ابواب الجامعات في البلاد (باستثناء «التخنيون» وجامعة بئر السبع) بحيث يخرج العاملون الاداريون الى «عطلة» ويتم اغلاق المكتبات والمقاصف. وهي، جميعها، مرافق كانت مفتوحة تعمل كالمعتاد طيلة فترة الاضراب.

اما معهد «التخنيون» في حيفا فسيتم اغلاقه بعد غد الثلاثاء، بينما سيتم اغلاق جامعة «بن غوريون» في بئر السبع يوم الاربعاء القريب. وهذا اذا لم يتم التوصل، حتى ذلك الحين، الى اتفاق ينهي اضراب المحاضرين.

واذا لم يتم التوصل الى اتفاق ينهي الاضراب خلال اليومين القريبين فان الجامعات، على ما يبدو، لن تفتح قبل عطلة «عيد الفصح» العبري الذي يصادف اوائل الاسبوع القادم.

في شباط الماضي:
٣٨ قتيلاً و٢٣٦٨ جريحاً في ١٤٠٤ حوادث طرق!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من الاحصائيات التي نشرتها شرطة المرور ودائرة الاحصاء المركزية، في نهاية الاسبوع الماضي، ان (٣٨) شخصاً لقوا مصرعهم واصيب (٢٣٦٨) آخرون بجراح خطيرة بينما اصيب (٢٠١٠٠) شخص بجراح خفيفة في (١٤٠٤) حوادث طرق وقعت خلال شهر شباط الاخير.

مظاهرة قطرية في الناصرة للحركة الاسلامية



● صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير: آمال شحادة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اقامت الحركة الاسلامية في الناصرة، امس السبت، مظاهرة قطرية، تحت شعار «الاسلام هو الحل»، شارك فيها حوالي ٢٥٠٠ شخص.

وقد سار في المظاهرة نشطاء من احزاب العمل وميرتس والديمقراطي العربي والحركة الاسلامية وابناء البلد. وبرز منهم السادة: ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومحمد غنايم، رئيس مجلس سخنين (ميرتس) ومحمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا السابق، وعضو الكنيست السابق محمد ميعاري والشيخ رائد صلاح والشيخ عبد الله نمر درويش وحسين سليمان، رئيس مجلس المشهد (العمل)، وغيرهم.

وقد رفعوا عدة شعارات منددة بالمجزرة احداها ساوى بين رابين وعرفات: «وين الحل السلمي وين.. يا عرفات ويا رابين» ولم تشارك في المظاهرة اية امرأة.

وتكلم في نهاية المظاهرة كل من: ابراهيم نمر حسين ومحمد غنايم والشاعر سميح القاسم وسلمان ابو احمد والشيخ عبد الله نمر درويش. وقد دعا عريف الاجتماع الاب الياس شقور للحديث لكنه لم يحضر.

وكانت الشرطة قد عممت في بيان لها ان شرطة اسرائيل ستعزز قواتها يوم المظاهرة. وفي يوم امس، تواجد قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت في مقدمة قوات الشرطة وقال لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة اضطرت الى احضار هذه القوة الكبيرة لان الطلب الذي قدم لها لرخصة بمشاركة سبعة آلاف شخص على الاقل، ولكن كما يبدو فان عدد الحضور لا يتعدى ٢٥٠٠». وقد اعرب عن ارتياحه لتفرق المظاهرة بهدوء.

هزيمة يطالب بزيادة ميزانيات المجالس الدرزية والشركسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مجلس ابو سنان المحلي، علي هزيمة، وزارة الداخلية، بالعمل على زيادة الميزانيات المخصصة للمجالس المحلية الدرزية والشركسية، بحيث تستطيع هذه المجالس تقديم افضل الخدمات للمواطنين، اسوة بالمجالس والسلطات المحلية اليهودية في البلاد كما طالب بزيادة ميزانيات التطوير والميزانيات العادية.

جاءت مطالب هزيمة في الاجتماع الذي تم في نهاية الاسبوع في القدس، بين عدد من رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية، وبين عمرام قلعجي مدير عام وزارة الداخلية.

واوضح هزيمة ان العجز في هذه السلطات يزيد عن ٥٠ مليون شيكل وطالب بفحص امكانية التنازل عن الديون المستحقة والمتراكمة على الاهالي، بحيث تتم جباية ٢٠٪ منها على ان تلغى الديون الباقية وتعتبر ديونا منسية.

اكتشاف ثلاث حالات جديدة من مرض الصفري في مدرسة «د» الابتدائية في شفاعمرو

* لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة تهدد باعلان الاضراب * كتلة الجبهة في البلدية تطلب عقد جلسة سريعة لبحث الموضوع *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اكتشفت، في الايام الاخيرة، ثلاث حالات جديدة لمرض الصفري في المدرسة الابتدائية «د» في شفاعمرو، وذلك للمرة الثالثة خلال اربعة اشهر. وكانت آخر الاصابات تم اكتشافها قبل اكثر من شهر. وجرى بحث الموضوع في حينه في البلدية وتقرر اتخاذ الاجراءات الوقائية السريعة لمنع انتشار المرض في المدرسة، الا ان وضع النظافة المتردي في المدرسة سبب ظهور حالات جديدة للمرض.

وعلى ضوء ذلك عقدت لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة اجتماعاً طارئاً تدارست فيه الوضع، وقررت تحذير المسؤولين في المدرسة واعطاءهم فرصة اخيرة لمدة اسبوعين لاصلاح الوضع. وقدمت عدة طلبات واقتراحات بهذا الخصوص. وفي حالة عدم تنفيذ طلبات واقتراحات اللجنة ستعلن عن اضراب في المدرسة. وناشدت اللجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة التجند الى جانب اعضاء اللجنة في مطالبهم وذلك من اجل الحفاظ على سلامة ابنائهم.

ومن جهة اخرى، ارسلت كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو طلباً الى رئيس البلدية لعقد جلسة سريعة للمجلس لبحث الموضوع من جديد واتخاذ الاجراءات الوقائية السريعة لمنع انتشار المرض واصلاح وضع النظافة المتردي في المدرسة.

وعلم مراسلنا من رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، السيد محمود حليحل، ان مدير المدرسة اغلق بوابات المدرسة في وجه اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في محاولة لمنعهم من عقد اجتماع للجنة. وقامت اللجنة بالاتصال مع سكرتير بلدية شفاعمرو، السيد عمر الملك، وبعد تدخل الاخير تم فتح بوابات المدرسة.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة المذكورة، الاستاذ محمد صبح، نفى ان يكون قد اغلق البوابات عن قصد لمنع اللجنة من عقد اجتماعها معللاً بأن «بوابات المدرسة تغلق يومياً وبشكل عادي حفاظاً على سلامة الطلاب».

بدء هجرة الطيور، شمالا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شوهدت، امس السبت، اسراب عديدة وكبيرة من طيور اللقلق - ابو سعد (ابو قصادة في مصر) وهي تعبر اجواء البلاد، بعشرات الالاف، في طريقها من افريقيا الى اوروبا لقضاء فصلي الربيع والصيف. وستعود في الخريف المقبل الى الجنوب ثانية.

لكن مشاهد الطيران الجميلة هذه تثير اكثر ما تثير، الرعب في نفوس اصحاب برك تربية الاسماك التي يهواها «ابو سعد» وزملاؤه!



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢١ آذار ١٩٩٤
٩ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 261/50

زيادة في عدد الفقراء في البلاد في ١٩٩٤

(ص ١٦)

للامهات سلام:

كل عام وانتن بخير

كلمة «الاتحاد» (ص ٧)

اليوم، توزيع جوائز «الاوسكار»

(ص ١٣)

الوفد الاسرائيلي يبدأ محادثاته مع قيادة م.ت.ف، في تونس:

القيادة الفلسطينية تطالب بتوسيع «اتفاق غزة اريحا» ليشمل الخليل

■ وثيقة نرويجية جديدة يبحثها وزير الخارجية النرويجي مع قيادة م.ت.ف لانقاذ الموقف ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية في تونس، المباحثات الرسمية بين القيادة الفلسطينية والوفد الاسرائيلي الرسمي الذي وصل الى هناك لمناقشة «الاجراءات الامنية» الواجب على الحكومة الاسرائيلية اتخاذها لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة وشروط استئناف مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، والتي توقفت منذ مجزرة الخليل في ٢٥ شباط الماضي.

ويضم الوفد الاسرائيلي كلا من الجنرال امنون شاحك نائب رئيس الاركان ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات السلام الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية، ومدير عام وزارة الخارجية اوري سفير ومستشارها القانوني يوئيل زينغر والمستشار الخاص لرئيس الحكومة جاك نيريا.

وعلم من مصدر فلسطيني ان وفد م.ت.ف يتألف من كل من رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات ورئيس وفد المنظمة للمفاوضات د. نبيل شعث، وعضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه ومستشار عرفات للشؤون الاسرائيلية، اكرم هنية.

*** الوفد الاسرائيلي، ليس متفائلا ***

وقبل مغادرة الوفد الاسرائيلي صرح اوري سفير انه «ليس متفائلا من امكانية استئناف قريب للمفاوضات الثنائية». وقال في تصريحات للصحفيين في مطار بن غوريون: نذهب الى تونس لتمهيد الطريق للمفاوضات ونأمل ان نجد الطرف الفلسطيني راغبا في استئناف التفاوض! وفي حديث لمراسل التلفزيون العبري على متن الطائرة التي اقلت الوفد قال سفير ان الوفد الاسرائيلي سيطرح على القيادة الفلسطينية الخطوات التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية في الخليل وهي اولا: اقامة قوة شرطة فلسطينية تحت اشراف اسرائيلي للمرابطة في مدينة الخليل. ثانيا: اقامة مكتب للصليب الاحمر الدولي في المدينة. وثالثا: سينتقل تعهد الحكومة الاسرائيلية بالعمل ضد المستوطنين في حال اخلالهم بأمن المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل.

واضاف سفير: نحن لا نستطيع اتخاذ القرار بدلا من القيادة الفلسطينية. واذا ما رفضوا طروحاتنا فليس بامكاننا ان نفرض اي شيء عليهم. ولكننا سنطرح عليهم كافة الخطوات التي اتخذت على الارض حتى الآن وسنتباحث معهم حولها وحول ما تنوي الحكومة اتخاذه من اجراءات في المستقبل. لكن الاساس في طرحنا، اضاف سفير، سيكون العمل على العودة الى طاولة التفاوض والبحث في تنفيذ اتفاق غزة اريحا. واضاف: هذه مصلحتهم (اي الفلسطينيين - المحرر) مثلما هي مصلحتنا. فلا احد يصنع معروفا مع احد في هذا الموضوع.

من جهته قال الجنرال شاحك انه سيحاول التوصل الى اتفاق مع م.ت.ف حول: اتخاذ اجراءات امنية بعد المجزرة. وقال ان وفده يذهب الى تونس بهدف واضح ومحدد وهو «العودة الى المفاوضات لتنفيذ اتفاق غزة واريحا».

*** لقاء عرفات - بيرس غير مؤكد حتى الآن ***

وفي تونس ذكر مصدر فلسطيني مقرب من قيادة المنظمة، ان عرفات لم يعط بعد موافقته على اقتراح اسرائيلي بعقد لقاء، الخميس المقبل، مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس. وقال هذا المصدر ان عرفات «ينتظر اولا معرفة المقترحات الاسرائيلية التي يحملها الوفد الاسرائيلي الى تونس، قبل ان يقرر عقد لقاء على هذا المستوى. بيد انه اكد ان مثل هذا اللقاء، من ناحية مبدئية، قد يكون في اطار «خطوة على مراحل» لاستئناف المفاوضات الثنائية تدريجيا.

واضاف المصدر نفسه ان المباحثات التي اجراها فيصل الحسيني مع بيرس يوم الجمعة الاخير، تشكل «الخطوة الاولى في هذه الخطة». وتابع: سنرى ما يطرحه الاسرائيليون للمضي قدما في هذه الخطة.

*** النرويج تتحرك لانقاذ الموقف ***

وفي تونس اجتمع الرئيس الفلسطيني مساء امس الاحد، مع نائب وزير الخارجية النرويجي تيرن لارسن للبحث في وساطة تبذلها الحكومة النرويجية لانقاذ اتفاق اوسلو، واستئناف المفاوضات

● البقية على صفحة ٢ ●

● جنود الاحتلال يجوبون شوارع القدس العربية المحتلة، امس الاول ●

(تصوير: محفوظ ابو ترك - عن الزميلة «القدس»)

القدومي: من حق الشعب الفلسطيني استخدام كل اساليب المقاومة اذا لم تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن الاخير

(ص ٧)

المستوطنون يصعدون اعتداءاتهم على اهالي الخليل

(ص ٦)

هزة ارضية قوية تضرب لوس انجلوس

● لوس انجلوس - ضربت هزة ارضية قوية وصلت قوتها (٥,٣) درجات على سلم ريختر، في حوالي الحادية عشرة من مساء امس، (ظهرا، بتوقيت لوس انجلوس) مدينة لوس انجلوس الامريكية.

وقد كان مركز الهزة في المنطقة ذاتها التي تعرضت الى هزة قوية جدا في شهر كانون الثاني الماضي.

هذا، وحتى كتابة هذا الخبر، لم تكن قد اعلنت اية معلومات وافية عن حجم الاضرار المادية والبشرية التي اوقعتها الهزة. واعلن ان الخسائر والاضرار قد تكون محدودة نظرا لأن يوم الاحد هو يوم عطلة رسمية هناك.

في الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الاحتفال بمرور (٧٥) عاما على تأسيس الحزب، بعد انتخابات الهستدروت

● تقدير لرفاق الحزب، خاصة القدماء، الذين عملوا على مدى عشرات السنين في نشر افكار ومبادئ الشيوعية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، الى دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي التاريخي ومساهمته الهامة في معارك النضال من اجل المساواة والسلام العادل وحقوق العاملين واشاد بدور الرفاق، خاصة القدماء منهم، الذين ضحوا وناضلوا خلال عشرات السنوات لنشر افكار ومبادئ الحزب والشيوعية وفي النضالات اليومية ضد الاحتلال والتمييز القومي والاستغلال الطبقي ومن اجل بناء مستقبل الشعبين.

جاء ذلك في الدورة العاشرة للجنة المركزية للحزب التي عقدت يوم الجمعة الاخير، وحضرها اعضاء لجنة المراقبة المركزية. وترأسها عضو اللجنة المركزية بوزرام غوجانسكي.

واستهل محمد نفاع حديثه بالتأكيد على حلول مناسبة عزيزة على الشيوعيين وهي (٧٥) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

واقترح ان يجري الاحتفال بهذه المناسبة بعد انتخابات الهستدروت.

وقدم نفاع تحليلا للاوضاع السياسية واخر المستجدات بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، وعلى خلفية رفض رابين اصدار الاوامر باخراج المستوطنين من الخليل. وشجب الحصار المستمر على المناطق المحتلة ومنع التجول، وقال ان ذلك يتنافى وابسط حقوق الانسان وقال: ان الحصار ومنع التجول يحولان حياة المواطنين الى وضع لا يطاق وعلى حافة الجوع. واكد على ضرورة رفع الحصار والغاء منع التجول ووقف اطلاق الرصاص على الفلسطينيين. وقال: يجب الاستمرار في الضغط على الحكومة لايجاد الظروف اللازمة لتجديد المفاوضات مع م.ت.ف وشمل موضوع المستوطنات في هذه المرحلة من المفاوضات.

واشار الى ان الحزب وحلفاءه بادروا الى الرد والقيام بنشاطات احتجاجية ضد المجزرة.

واستعرض ما توصلت اليه المفاوضات الجارية قبيل انتخابات الهستدروت، مشيرا الى توجه الحزب المبدئي للتعاون المشترك على اساس سياسي واجتماعي.

وستقدم اللجنة المركزية اقتراحاتها لتشكيل القائمة لانتخابات الهستدروت في مجلس الحزب العام الذي سيعقد في (٢/٤/٩٤) في الناصرة.

بعد الانقسامات في مجلس الامن

توقع نهاية قريبة للحظر الدولي المفروض على العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - توقعت صحيفة «الجمهورية» العراقية، امس الاحد، نهاية قريبة للحظر الدولي المفروض على العراق بعد الانقسامات التي شهدها مجلس الامن الدولي خلال مشاورته الاخيرة حول تمديد فترة الحصار المفروضة على العراق.

وقالت الصحيفة ان «ما جرى في مجلس الامن يعني في كل تفاصيله ان المرحلة المقبلة اصبحت في صالح العراق وان مفتاح الحل يقترب اكثر من بوابة الحصار ليفتحها وينهي ابشع جريمة في التاريخ».

واضافت الصحيفة ان «المجتمع الدولي اخذ يدرك ان استمرار الحصار لا مسوغ له، بل ان الاصرار عليه اصبح بلا معنى ويضع مجلس الامن في دائرة الاتهام والتشكيك وان الاصرار الامريكي والبريطاني لا يمت الى المنطق بصلة وانه يسعى الى اهداف خبيثة بعيدة عن اي شيء يسمى الشرعية او القانون الدولي».

وكان مجلس الامن الدولي مدد، يوم الجمعة الماضي، العقوبات المفروضة على العراق منذ العام ١٩٩٠. وللمرة الاولى لم يتفق اعضاء المجلس على تقدير مشترك لموقف بغداد.

فقد طلبت روسيا وفرنسا والصين والبرازيل من المجلس الاعتراف بان العراق حقق «بعض التقدم» في مجال نزع السلاح لكن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا هذه الفكرة.

ويؤكد العراق انه التزم بكل القرارات المتعلقة بنزع سلاحه ويطالب برفع الحظر النفطي المفروض عليه.

وكانت الصحف العراقية قد تساءلت يوم الجمعة الماضي عما اذا كان في صالح العراق الاستمرار في الالتزام بقرارات مجلس الامن في حين ان المجلس لا يفي بتعهداته.

الوفد الاسرائيلي يبدأ

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينية الاسرائيلية حول الحكم الذاتي في غزة واريحا اولا.

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة التونسية أن النرويج تنشط منذ عدة ايام، من اجل البحث عن تسوية بين اسرائيل وم.ت.ف بشأن الاجراءات الواجب اتخاذها لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وذكرت هذه المصادر ان عرفات ناقش مع الدبلوماسي النرويجي مشروع وثيقة جديدة اعدتها الدبلوماسية النرويجية. وينتظر ان يشارك الوفد النرويجي، اضافة الى مندوبين عن كل من روسيا والولايات المتحدة، في جلسة المباحثات التي تعقد اليوم الاثنين بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

*** تونس لم تسمح للطائرة الاسرائيلية بالهبوط ***

هذا، وكان الوفد الاسرائيلي قد تأخر في الوصول الى تونس، بعدما منعت سلطات الامن التونسية الطائرة الاسرائيلية التابعة لسلاح الجو، والتي تقل الوفد، من الهبوط في مطار تونس. وعندها اضطر الوفد الى التوجه الى مطار جزيرة صقلية ومن هناك استقل طائرة تابعة لسلاح الجو الامريكي وطار على متنها الى تونس. ولم يعرف حتى الآن المدة التي سيقضيها الوفد في تونس، الا ان التوجيهات التي تلقاها الوفد من كل من رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس، تمكنه من البحث بشكل معمق في كيفية العمل على استئناف المفاوضات بين الجانبين.

*** الموقف الفلسطيني - توسيع اتفاق غزة اريحا ليشمل الخليل ***

وعقب اعلان مجلس الامن الدولي، عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا لها واصدرت بيانا طالبت فيه بالتطبيق الفوري لقرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) دون اعلان موقف رسمي بشأن استئناف المفاوضات الثنائية المتوقفة منذ مجزرة الخليل. الا ان مراقبين يشيرون الى ان القيادة الفلسطينية تطمح حاليا الى حمل الحكومة الاسرائيلية على الموافقة، كخطوة اولى نحو استئناف المفاوضات، على توسيع اتفاق غزة اريحا اولا ليشمل الخليل ايضا. والمطالبة بأن تكون الشرطة الفلسطينية في الخليل تحت اشراف السلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة الحكم الذاتي ومرتبطة بشكل مباشر بقيادة عرفات، اضافة الى اقامة سلطة محلية جديدة لمدينة الخليل ولمحافظتها (قبل اسبوع اعلن عن تأسيس مجلس لمحافظة الخليل من قبل القيادة الفلسطينية). وتطالب القيادة الفلسطينية بوجود دولي مسلح يشمل منطقة الخليل، وليس المدينة فحسب.

لقاء اليوم

مع: فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس عرابة المحلي.

حول: التحضيرات لاحياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الأرض.

قد تختلف اشكال احياء الذكرى، لكن شعبنا متمسك بعبر وتاريخ يوم الارض المجيد

● كما في كل عام تحتل التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الارض حيزا كبيرا في نشاط لجنة الدفاع عن الاراضي والهيئات الشعبية لجماهيرنا العربية. وفي هذا العام تستعد الحركات السياسية لاحياء الذكرى. حول التحضيرات واشكال احياء الذكرى هذا العام التقينا سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ورئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة.

*** «الاتحاد» - ما هي الترتيبات لاحياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض؟**

- نعامنة: في هذا العام، بعد الاحداث الدامية الاخيرة في المناطق المحتلة، وما اعقبها من اغلاق للمناطق المحتلة واستمرار عمليات القتل، والنضال من اجل السلام العادل واقرار حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، تحتل ايضا مكان الصدارة في الوقت الراهن امام سلطاتنا المحلية في مدننا وقرانا معركة توسيع مناطق النفوذ التي تجد نفسها بعد موجات المصادرة المتلاحقة، مخنوقة وغير قادرة على التطور والبناء لانعدام الاراضي اللازمة، لذلك هناك اهمية لرفع هذه المطالب والشعارات في هذه الذكرى. ومن برامج احياء الذكرى هذا العام اقامة المسيرات التقليدية في مثلث يوم الارض (عرابة سخنين ودير حنا). وستقوم الجبهة في هذه القرى وبمشاركة مجلس عرابة المحلي بتنظيم النشاط المركزي بمسيرة جماهيرية في عرابة تنتهي بمهرجان شعبي ضخم في عرابة. كذلك سيكون هناك في المثلث نشاط مماثل في الطيرة. وهناك مطلب ان يكون نشاط مماثل في رهط في النقب.

*** «الاتحاد» - مطلب من اي طرف لاجراء نشاط في رهط؟**

- نعامنة: سمعت كما اذيع في وسائل الاعلام ان هناك نية او قرارا لدى الحزب الدمقراطي العربي للقيام بمثل هذا النشاط.

*** «الاتحاد» - سمعنا ايضا تصريحات للسيد ابراهيم نمر حسين تفيد بان كل تنظيم يستطيع ان يحيي ذكرى يوم الارض بالطريقة التي يراها مناسبة، فهل هذا الموقف هو تحرك جديد لتلافي احداث كما حصل في شفاعمرو العام الماضي ام انه خطوة اولى نحو عدم الاجماع في احياء هذه الذكرى؟**

- نعامنة: اولا سمعت هذا التصريح في وسائل الاعلام. ولكن حسب معلوماتي لم تعقد لجنة المتابعة اجتماعا لبحث الموضوع ولم تتخذ قرارا بعد في ذلك. ولكن يبدو ان ما حدث في السنوات الاخيرة وخاصة العام الماضي في اجتماعات ونشاطات احياء ذكرى يوم الارض، من احداث سلبية قد يكون الدافع لمثل هذا التصريح.

ولكن يبقى الامر الاساسي، ان يوم الارض هو من ايام شعبنا الكفاحية التي لا يمكن محوها من ذاكرة الشعب ومن تاريخه، ولهذا فالنشاطات التي ستجري هذا العام وان اختلفت الاشكال، تؤكد في النهاية على تمسك جماهيرنا بعبر هذا اليوم وتقاليده الكفاحية التي هي في جوهرها الاصرار على التمسك بالارض والبقاء على هذه الارض بحرية وكرامة.

*** «الاتحاد» - هذا لا ينفي اقامة نشاطات محلية؟**

- نعامنة: بالطبع. فان الجبهة، كل عام، تقوم بتنظيم ندوات ونشاطات محلية قبل الاحتفال المركزي باحياء ذكرى يوم الارض. اضافة الى ذلك فقد صدر كراس عن يوم الارض من معهد اميل توما اعده زاهي كركبي تم توزيعه على عدد كبير من المدارس والمجالس المحلية للتعريف بقضية الارض ويوم الارض الخالد خاصة للاجيال الصاعدة التي لم تعش احداث يوم الارض.

● حسين سويطي ●

مسؤولون عسكريون حذروا رابين من «مغبة وقوع حوادث» في الحرم الابراهيمي قبل المجزرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاحد، النقاب عن ان المسؤولين العسكريين اثاروا اكثر من مرة خطر وقوع حوادث داخل الحرم الابراهيمي في الخليل امام رئيس الحكومة، اسحاق رابين، وذلك قبل وقوع المجزرة الرهيبة.

وقالت المراسلة العسكرية للاذاعة ان الوضع داخل الحرم الابراهيمي بحث للمرة الاولى في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٣ خلال اجتماع لـ «لجنة الاراضي» التي تجتمع كل يوم جمعة في وزارة «الامن».

واضافت المراسلة ان هذا الاجتماع عقد في حضور رابين الذي يتولى، ايضا، وزارة «الامن»، وقادة المنطقتين العسكريتين الوسطى والجنوبية ورئيس جهاز «الشين بيت» ونائب رئيس هيئة الاركان الجنرال امنون شاحك وغيره من المسؤولين العسكريين. وكان رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك مسافرا.

وروى الجنرال غادي زوهر رئيس الادارة العسكرية، امام المجتمعين «حادثا غامضا» وقع داخل الحرم الابراهيمي قائلا انه كان الثاني خلال اسبوع. فقد اكد ان «مجهولين صبوا الاسيد على السجاد في قاعة اسحاق» اي في مسجد الحرم.

وقال زوهر ان «الاسيد تسبب في ثقب قطره (٣٠) سنتيمترا. لقد حصل ذلك السبت الماضي ومجددا اليوم الجمعة. ان هذا الامر يثير توترا شديدا ذلك ان المسلمين الذين يعتبرون ان لهذا السجاد طابعا مقدسا يحملون اليهود المسؤولية».

وقال رئيس «الشين بيت» «واذا كان اليهود مسؤولين فانني لست على علم بذلك». حينها تدخل رابين قائلا «هل نعرف المزيد عن هذا الامر؟ ثمة يهود يريدون تخريب عملية السلام وليس فقط السجاد. لن ادهش اذا ما قام افراد معزولون وهامشيون باشعال فتنة دينية. على هذا الحادث ان يثير انتباهنا خصوصا في الاماكن المقدسة لان هذا الامر ينقل المشكلة من المستوى القومي الى المستوى الديني».

وفي الاسبوع التالي تحدث القائد السابق للمنطقة الوسطى الجنرال نحميا تماري (قتل لاحقا في حادث مروحية) عن «توتر كبير» في الخليل و«داخل الحرم». وقال «لقد ارسلنا تعزيزات، لكن التوتر يبقى شديدا».

وكان القائد الحالي للمنطقة العسكرية الوسطى الجنرال داني ياتوم، اكد من ناحيته الاسبوع الماضي امام لجنة التحقيق حول المجزرة ان بعض المشادات الكلامية «غير المهمة» وقعت بين اليهود والمسلمين داخل الحرم الابراهيمي.

بما يتناقض، جوهريا، مع افادات الجنرالات من القادة الكبار:

الجنود يؤكدون: الاوامر منعت، بوضوح وحزم، اطلاق النار على المستوطنين اليهود «مهما فعلوا»!!

■ «لجنة شمغار» تستدعي الجنرالين الكبيرين داني ياتوم وشاؤول موفاز للمثول امامها مرة ثانية، هذا الاسبوع

■ رئيس اركان الجيش يمثل امام اللجنة، بعد غد الاربعاء ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد جنود الجيش و«حرس الحدود» الذين ادلوا، امس الاحد، بافاداتهم امام لجنة التحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤) واكدوا، مرة اخرى، حقيقة وجود الاوامر العسكرية العليا التي تمنع جنود الجيش و«حرس الحدود» من اطلاق الرصاص على المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، حتى لو اطلق هؤلاء النار على مواطنين فلسطينيين عزل او على الجنود انفسهم!

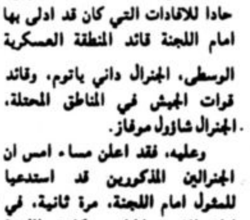
وكانت «لجنة شمغار» قد استمعت، في جلستها امس، الى افادات سبعة من المستوطنين اليهود من «كريات اربع» كان اربعة منهم من بين المستوطنين الذين صلوا في منطقة الحرم الابراهيمي ساعة وقوع المجزرة.

واكد جميع هؤلاء المستوطنين ان السفاح باروخ غولدشطاين كان يحمل سلاحه الشخصي من نوع «غليليون». وتتعارض هذه الافادة مع افادات بعض الجنود الذين اكدوا للجنة، الاسبوع الماضي، ان غولدشطاين كان يحمل رشاشا من نوع «ام-١٦». وقد فتح هذا التناقض الباب، واسعا، امام الاحتمال الكبير بأن غولدشطاين لم يكن لوحده في تنفيذ المجزرة.




● رئيس اركان الجيش، ايهود براك، يمثل امام اللجنة بعد غد ●





واستمعت اللجنة، امس، الى افادات جنود من «حرس الحدود» ومن الجيش، كان بينهم اربعة من الوحدة الموكلة بمهمة حراسة الحرم الابراهيمي الشريف.

وقد اجمع جنود «حرس الحدود» الذين تحدثوا امام اللجنة امس على ان الاوامر كانت واضحة وحازمة بمنع اطلاق الرصاص على المستوطنين اليهود «مهما فعلوا».

وكانت ابرز الافادات، في هذا السياق، ما اكده ضابط «حرس الحدود» بقوله ان القائد العسكري في منطقة الخليل نفسه هو الذي اكد هذه الاوامر امام الجنود والضباط في لقاء ارشادي يوم (١٩٩٣/١١/٢٨)، حين قال ان المنع المذكور يبقى ساريا «حتى لو شكل المستوطن خطرا على حياة مواطنين عرب وعلى حياة الجنود انفسهم»!!

وتحمل هذه الافادة تناقضا جوهريا حادا للافادات التي كان قد ادلى بها امام اللجنة قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال داني ياتوم، وقائد قوات الجيش في المناطق المحتلة، الجنرال شاؤول موفاز.

وعليه، فقد اعلن مساء امس ان الجنرالين المذكورين قد استدعيا للمثول امام اللجنة، مرة ثانية، في اواخر الاسبوع الجاري. وكانت اللجنة قد قررت، من قبل، استدعاء رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، للمثول امامها بعد غد الاربعاء.

وكانت افادات جنود «حرس الحدود» امس، قد حملت تناقضات صارخة فيما يتعلق بترتيبات الحراسة في الحرم الابراهيمي الشريف.

هذا، ومن المقرر ان يمثل امام اللجنة، اليوم الاثنين، قائدان عسكريان كبيران هما: الجنرال موشي يهلون، القائد السابق لقوات الجيش في المناطق المحتلة، والجنرال غادي زوهر، رئيس الادارة المدنية الاحتلالية.

دعم مالي من جلجولية لمستشفى الاهلي في غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة الاغاثة في جلجولية يوم امس الاول السبت، بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل وسلم مبلغا نقديا بقيمة (١٣) الف شيكل، دعما لمستشفى الاهلي في غزة.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل د. زكريا الآغا والدكتورة سهيلة مديرة مستشفى الاهلي، التي قدمت شرحا عن معاناة الاهالي جراء ممارسات الجنود الذين لم يتورعوا عن اقتحام المستشفى لاعتقال الشباب.

يذكر ان وفدا من جلجولية قام مؤخرا الى قرية اذنا قضاء الخليل وسلم شحنة من المواد الغذائية للاهالي.

ادارة «شطيحي كرميل» تمنع العمال من الدخول الى المصنع

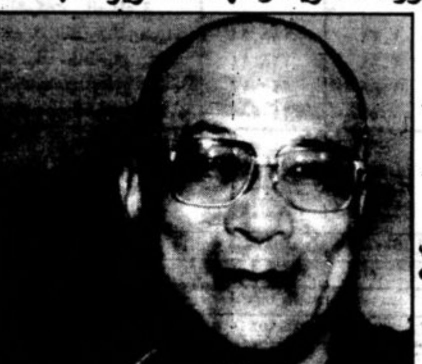
● قيسارية – لمراسلنا، جهاد عقل – منعت الادارة الجديدة لمجمع «شطيحي كرميل» في قيسارية، يوم امس الاحد، العمال من الدخول الى المصنع، بعد اغلاق بواباته امامهم واعلمهم الحراس في المكان بأن كل عامل فصل من عمله سيتلقى رسالة في البريد حول ذلك.

من جهة اخرى قامت ادارة قسم «غلوزيط» في المجمع، باستدعاء قسم من العمال وبشكل شخصي، التقوا موظفا قام بتسجيل التفاصيل الشخصية للعامل، «وطلب منه التوقيع على استمارة قبول للعمل بشكل مؤقت وبدون حقوق»، كما قال احد العمال الذين وقعوا على احدى الاستمارات.

وقام وفد نقابي جبهوي يوم امس بزيارة العمال متضامنا معهم.

وعبّر عدد كبير من العمال عن استيائهم من كيفية معالجة الهستدروت وغيرها من الجهات المسؤولة لقضاياهم.

الجامعة العبرية تمنح دلاي لاما دكتوراة فخرية وشهادة عزيز الجامعة



● دلاي لاما ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منحت الجامعة العبرية في القدس، امس الاحد، الزعيم الروحي للتبت، دلاي لاما، شهادة دكتوراة فخرية ولقب عزيز الجامعة.

ودلاي لاما (٥٩ عاما) يزور البلاد للمشاركة في مؤتمر الجمعية الاسرائيلية لحماية الطبيعة والذي افتتح اعماله امس الاحد في مدينة ايلات، تحت شعار «لا حدود للطبيعة»، وذلك بمناسبة مرور ٤٠ عاما على تأسيس الجمعية.

وقام دلاي لاما امس بزيارة للاماكن المقدسة في مدينة القدس وقال انه يزور هذه المدينة التي تعتبر رمزا للديانات السماوية الثلاث التي يقدرها ويحترم تعاليمها.

ويعيش دلاي لاما في منفاه في الهند منذ ٣٥ عاما حيث يقود من هناك حركة «تحرير شعب التبت من الاحتلال الصيني»، ونال لاما جائزة نوبل للسلام قبل عامين.

وعلم ان اي شخصية حكومية لن تلتقي دلاي لاما، الا انه سيلتقي اليوم رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت.

منظمة اولياء امور الطلاب القطرية تدعو الاهالي الى عدم دفع الرسوم عند تسجيل ابنائهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت منظمة اولياء امور الطلاب القطرية، امس، جميع الاهالي الى عدم دفع اية مبالغ كرسوم تسجيل عند تسجيل اولادهم لرياض الاطفال وللصفوف الاول وللصفوف العليا في المدارس الثانوية.

وقال رئيس منظمة اولياء الامور، شاي لحمان، ان وزير المعارف وعد بعدم جباية اية رسوم تسجيل عند تسجيل الطلاب للصفوف المذكورة، لكن بعض السلطات المحلية لا تزال تطلب من الاهالي دفع مثل هذه الرسوم «مستغلة، لذلك، عدم معرفة الاهالي للانظمة»!

واضاف لحمان ان لجنة المعارف البرلمانية لم تصادق، بعد، على اية رسوم تسجيل للسنة الدراسية المقبلة.

وتطالب منظمة اولياء الامور بان لا تقر لجنة المعارف البرلمانية اية رسوم تسجيل قبل ان تنهي اللجنة الخاصة التي تفحص الموضوع عملها.

لقاء «سري»، اسرائيلي – عربي، في باريس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن التلفزيون العبري في نشرة «مباط» الاخبارية الليلة الماضية، ان موظفين كبيرين في وزارة الخارجية الاسرائيلية، زارا امس الاحد باريس ليلتقيا «سرا» شخصية «اقتصادية مهمة» من دولة عربية.

واضافت النشرة ان المدير العام المساعد لوزارة الاقتصاد عوديد عيران، ورئيس مكتب المدير العام رافي براك سافرا للقاء «شخصية اقتصادية» من بلد لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وامتنعت وزارة الخارجية عن تأكيد او نفي هذه المعلومات.

تأييد لمجزرة الخليل في المدارس الدينية التابعة لمؤسسة «حباد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدرس وزارة المعارف والثقافة، وقف رحلات الطلاب من المدارس اليهودية الى مدارس المؤسسة الدينية «حباد» في بني براك وغيرها. وذلك بعدما تبين من شكاوى بعض التلاميذ الذين زاروا مدارس هذه المؤسسة ان مضيفيهم عبروا عن تأييدهم للمجزرة الرهيبة في الخليل.

وجاء في بيان لوزارة المعارف ان الوزارة تدرس ايضا امكانية وقف المساعدات المالية المقدمة الى مدارس هذه المؤسسة.

وقال وزير المعارف والثقافة امنون روبنشتاين بان الحكومة اخرجت الحركات الكهانية خارج القانون، ومن واجب وزارته العمل بكل حزم على اجتثاث جذور العنصرية من المدارس.

وكان الوزير روبنشتاين اعلن خلال جلسة الحكومة امس الاحد، انه اصدر اوامره لاتخاذ اجراءات بحق معلمي المدارس اليهودية الذين هاجموا نائبه، ميخا غولدمان، على ادانته المجزرة خلال اجتماع للمعلمين اليهود في منطقة القدس.

بعد الاضراب امس:

فنيو تصوير الاشعة يعودون الى عملهم، اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود فنيو تصوير الاشعة (رنتجن)، صباح اليوم الاثنين، الى مزاولة عملهم بانتظام في جميع المستشفيات والعيادات، بعد الاضراب الانذاري الذي نفذوه ليوم واحد، امس الاحد.

وكان فنيو «رنتجن» قد اضربوا احتجاجا على المماطلة في بحث مطالبهم لتحسين اجورهم والاستجابة لها.

ومن المنتظر ان يجتمع ممثلو الفنيين، اليوم، مع المشغلين لبحث موضوع الخلاف.

شحنة اغاثة من ام الفحم لاهالي قطاع غزة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من مدينة ام الفحم، امس الاول، بزيارة تضامنية الى قطاع غزة المحتل، وقدم شحنة من المواد الغذائية دعما للاهل المحاصرين في القطاع. واشتمل الدعم المادي على مبلغ مالي.

والتقى الوفد عددا من الفلسطينيين برئاسة السجين المحرر سليم الزريعي. وتبادل الجانبان الكلمات التضامنية.

المستوطن بن حورين، بعد قرار المحكمة تخفيض مدة اعتقاله اداريا:

على الحكومة التي تقوم «باعمال جنونية» انتظار اعمال وردود «اكثر جنونية»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» ، امال شحادة – خفضت المحكمة المركزية في الناصرة، صباح امس الاحد، فترة امر الاعتقال الاداري الذي اصدره وزير «الامن» يوم (١٣/٣/٩٤)، لمدة ثلاثة اشهر، ضد المستوطن ميخائيل بن حورين، من مستوطنة «نوف» في هضبة الجولان المحتلة، والذي يدعي انه يحمل لقب «رئيس دولة يهودا»، الى شهرين (تنتهي يوم ١٢/٥/٩٤).

وكان امر الاعتقال الاداري صدر ضده بعد قرار اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حي» اللتين ينشط بن حورين في اطارهما، الى خارج القانون.

وكان المستوطن بن حورين مثل، امس، امام رئيس المحكمة المركزية، القاضي يهودا ابراموفتش، الذي قال في قراره: ان البينات الموجهة ضد المتهم، تشير الى وجود خطر حقيقي وبدرجة جدية على امن الدولة والجمهور، الامر الذي يشكل خطرا فيما لو كان المتهم طليقا. واضاف القرار: «ان البطاقة التي قدمها محامي المتهم للمحكمة وتشير الى ان موكله عضو في حركة «تسومت» ما هي الا للتستير على نشاطه في حركتي «كاخ» و«كهانا حي»، وان البينات السرية تشير الى ان المتهم ضاعف نشاطه بعد مذبحة الحرم الابراهيمي، في الخليل، وانه يحضر لنشاطات عنيفة ومتطرفة في محاولة لمنع وعرقلة قرارات مستقبلية للحكومة».

هذا، واعلن محامي بن حورين، انه سيستأنف على قرار المحكمة المركزية هذا الى المحكمة العليا.

وكانت مجموعة من مؤيدي المستوطن بن حورين قد رفعت شعارات تظاهرية مقابل المحكمة، تشير الى انتمائهم الى حركة «تسومت» وتندد باعتقال بن حورين وبقرارات الحكومة. وهتفت شعارات تقول: «هذه حكومة منظمة التحرير الفلسطينية» و«هذه حكومة الشرطة». وحال خروج المتهم من المحكمة راح يصرخ: «انا في الداخل ورفاقي في الخارج.. حتى النصر». وقال انه سيستغل وجوده في داخل السجن «لتعليم السجناء ما ينكر به». وهدد بارتكاب «اعمال جنونية» قائلا ان «الحكومة التي تقوم باعمال جنونية عليها انتظار ردود جنونية».

وعند خروج السيارة التي تقله حاول المتظاهرون توقيفها والضرب على ابوابها وشبابيكها. ثم وقع صدام مع رجال الشرطة والوحدة الخاصة، التي اعتقلت فيما بعد اثنين من المتظاهرين، الامر الذي زاد من صراخ المتظاهرين وتهجمهم على قوة الشرطة الموجودة، ومن ثم احرقوا اطارا وبعض الشعارات التي حملوها، لكن الشرطة لم تتدخل ولم تعتقل احدا منهم واكتفت باطفاء النيران.



● افراد الشرطة يحاولون اطفاء الاطار الذي احرقه مؤيدو المستوطن بن حورين ●



● المستوطن ميخائيل بن حورين يصرخ، مهددا (!)، بعد خروجه من المحكمة المركزية في الناصرة امس ●

(تصوير: امال شحادة)

اسواق المال

ملل ورتابة!!

*** سوق الاسهم ***

● استمرت الانخفاضات في سوق الاسهم لليوم الثاني على التوالي، وتميزت هذه الانخفاضات بابتعاد غالبية المستثمرين عن اطر التداول والانتظار خارجا عسى ان يأتي الفرج من اتجاه آخر، ليس اقتصاديا بل سياسيا او معنويا او نفسيا.

فبالرغم من التقدم الملحوظ في العملية السلمية، بعد صدور قرار مجلس الامن، وتوقعات بعض المستثمرين ان يشهد سوق الاسهم انتعاشا، حدث الامر العكسي وانتهى يوم التداول بانخفاض ملحوظ.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع متوسطة، وبلغ مجمل فائض هذه الطلبات (٦٣) مليون شيكل. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضا بنسبة (٤.٠١٪). ومع استمرار التداول، تعاظمت طلبات البيع، وانقطعت طلبات الشراء، وتم استيعاب طلبات البيع بانخفاض ملحوظ في الاسعار وسجل حجم التداول انخفاضا حادا لم يبلغه منذ مدة طويلة، وانخفض مؤشر (مشتنيم) بنسبة (٢.٠٧٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٢.٠٩٪)، وبلغ حجم التداول (١٧٣) مليون شيكل فقط!!!

وبرز في الانخفاض اسهم (عزرا) بنسبة (٨.٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٩٪) واسهم (يم هميلح) بنسبة (٥٪) واسهم (نفطا) بنسبة (٤.٠٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (يوعليم ار ٢) بنسبة (٢١.٥٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (ليئومي ار ٢) بنسبة (٢.٠٪) واسهم (افريكا) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (طمبع) بنسبة (٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩.٧٥٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (حبراه ليسرائيل) بنسبة (٣٪)، حيث نشرت اليوم ميزانية تشير الى ارباح جيدة جدا، واسهم (شيكم) بنسبة (٣٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٢٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) ايضا، حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.١٠١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٧٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.١٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٠٥٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة ((٢.٤٪).

ارتفاع ملحوظ لاسهم شركة بولص جاد للبناء

سجلت اسهم شركة البناء (بولص جاد) ارتفاعا حادا يوم امس، حيث قدمت طلبات شراء كبيرة جدا. وفي نهاية التداول سجلت ارتفاعا تقنيا بنسبة (٠.١٪) بسبب انعدام مستثمرين يرغبون ببيع هذه الاسهم.

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
كيتان * ٢	٥١.٠٠	اغري زخويوت	- ٤٩.٠٠
كيتان * ١	٢٦.٠٠	فيخا * ١	- ٣٦.٢
سولوج * ١	١٨.٠٠	ليئومي * ١	- ٢٧.٠٠
اجيش * ١	١٧.٠٠	ايكر * ١	- ٢٥.٨
فيلدمان * ٣	١٣.٢	ليئومي * ٢	- ٢٠.٠٠
نوغا * ١	١٢.٠٠	ساهر نيع * ١	- ١٨.٨
اليشيب * ١	١١.٠٠	جمبيط * ١	- ١٨.٢
ماكفل * ٢	١٠.٢	ويليفار * ١	- ١٧.٠٠
اميت * ١	١٠.٢	تنا * ١	- ١٧.٠٠
ميتيلين * ١	١٠.٠٠	سيفن * ١	- ١٦.٨
طوفر	١٠.٠٠	طيخم * ١	- ١٦.٥
حميشاه	١٠.٠٠	تشلوز * ١	- ١٦.٠٠
اومنات * ١	١٠.٠٠	لزنيك تعسيوت*١	- ١٦.٠٠
بولص جاد	١٠.٠٠	افنير * ٢	- ١٦.٠٠
فيلدمان	١٠.٠٠	كنفاييم * ١	- ١٥.٨
رامفور ١	١٠.٠٠	ديسل * ١	- ١٥.٥

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٦.٩٠	- ٢.٤٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٠.٨٥	- ٠.٨٣
شركات تأمين	٢٨٠.٦٧	- ٠.٦٥
تجارة وخدمات	٢٠٦.٧٠	- ٠.٨٩
شركات بناء وزراعة	٢١٨.٤٦	- ١.٦٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٨.٦١	- ١.٣١
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٨.٢٤	- ٢.٩٩
شركات استثمار	٢٤٧.٧٣	- ١.٨٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢١١.٨٤	- ١.٥٤

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طمبع	- ٩٧٠٨.٥
يسرامكو	- ٧٢٧١.٦
كلال الكترونيكا	- ٣٣٦٩.٤
مبني تعسياه	- ٣٣٦٤.٩
كور	- ٢٨٤٣.٧
كلال يسرائيل ١	- ٢٤٢١.٤
ناسيونال	٢٢٧٣.٤
شوفرسال	٢٢٤٣.٥
افنير	- ٢١٦١.٣
كيتان	- ٢١٣٢.٦
عزرا	- ٢١١٩.٣
كلكليت يام	- ٢٠٦١.٢
ليئومي	- ٢٠٠٥.٤
مختشيم	- ١٩٨٧.١
يوئيل	- ١٨٩٧.٧
يوعليم	- ١٨٩٢.٣

● فيصل جبيلي ●

مصرع خمسة من رجال الشرطة برصاص «الاصوليين» في مصر

●اسيوط – اعلن مصدر مقرب من اجهزة الامن المصرية ان خمسة من رجال الشرطة قتلوا، بعد ظهر امس الاحد، بمدينة صدفة في صعيد مصر (٤٣٠كم جنوب القاهرة) ورجح ان يكون القتلة من العناصر «الاسلامية» المتطرفة.

واوضح ان الاعتداء وقع في حدود الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر بالتوقيت المحلي بالقرب من مركز شرطة المدينة عندما نزل اشخاص ملثمون من سيارة واطلقوا النار على مفوض للشرطة وعدد من رجاله.

وفضلا عن القتلى الخمسة سقط في الاعتداء ستة جرحى هم مفوض الشرطة ومساعده وشرطيان ومدنيان أحدهما طفل.

وقد لاذ المعتدون بالفرار.

مصرع اربعين «اصوليا» ممن فروا من سجن تازولت الجزائري!

● بهذا يصل عدد القتلى الى (٦٤) وعدد من القي القبض عليهم الى (١٠٩)، من اصل (٩٠٠) سجين فروا من المعتقل ●

● الجزائر – اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ان قواتها قتلت، امس الاحد، اربعين شخصا فروا من سجن تازولت (٤٠٠كم جنوب شرق العاصمة الجزائرية).

ويذكر ان حوالي ٩٠٠ سجين فروا، في العاشر من الشهر الجاري، من هذا السجن بعد هجوم كبير شنه «اسلاميون» مسلحون.

وكانت الاجهزة الامنية الجزائرية اعلنت، الاثنين الماضي، انها قتلت ٢٤ من هؤلاء السجناء الفارين.

وبذلك ترتفع الحصيلة الرسمية للقتلى بين الفارين الى ٦٤.

وذكرت المعلومات الاخيرة، التي نشرتها الاجهزة الامنية، ان ١٠٩ من الفارين قد القي القبض عليهم.

واعتقل ٣٠ شخصا آخر لتقديم «الدعم والمساعدات اللوجستية» للفارين، وفق البيان الصادر، امس الاحد، عن الاجهزة الامنية.



● دوامة العنف في الجزائر تواصل حصد الضحايا! ●

واشارت معلومات نشرت في الصحف الجزائرية الى ان الهجوم الذي اتاح للسجناء الفرار شنه حوالي ٢٠٠ مهاجم مسلح.

وقالت المعلومات الرسمية ان الهجوم الذي قتل فيه احد الحراس وجرح اربعة و«خطف» سبعة آخرون قد استفاد من تواطؤ موظفين اثنين.

ومن بين الفارين نحو مئة «اسلامي» محكوم عليهم بالاعدام، اضافة الى ٤٠٠ «اسلامي» آخرين محكوم عليهم بالسجن المؤبد و٢٠٠ من سجناء الحق العام.

اتحاد النقابات الجزائرية يدعو الى الاضراب العام، غدا الثلاثاء

* واعلان الحداد الوطني وايقاف العمل في جميع المؤسسات *

●الجزائر – دعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين، امس الاحد، في بيان اصدرته امانته العامة الى اضراب عام، غدا الثلاثاء، تنديدا بالعنف والارهاب في الجزائر.

وطلب من العمال الجزائريين ان يجعلوا من يوم ٢٢ اذار «يوم حداد وطني».

ويتزامن نداء الاتحاد مع النداء الذي وجهته منظمات نسائية عدة للقيام بمسيرة ضد الارهاب في اليوم نفسه في العاصمة الجزائرية.

واشار البيان الى ان «الاتحاد يدعو العمال الجزائريين الى ان يجعلوا من ٢٢ اذار يوم حداد وطني ويوقفوا العمل في جميع المؤسسات تنديدا بالعنف والارهاب ورفض جميع ممارسات المافيا السياسية والمالية ومواجهة اعمال التخريب».

وتحدث البيان عن عدم ثبات الامن في الجزائر، فاكد ان «شعبنا بكل فئاته مهدد بالتصفية الجسدية. فسكان العديد من مناطق البلاد يعيشون حائرين ويائسين في ظل نظام الرعب وهم ضحايا ابرياء عزل من السلاح في مواجهة الجنون الدموي لارهاب بربري واعمى لم يعد يوفر احدا».

في اعنف الاشتباكات منذ عيد الفطر

«المجاهدون» الافغان يتراشقون، صاروخيا ومدفعيا!

● مصرع خمسة اشخاص واصابة ٩٤ بجراح في العاصمة كابول ●

●كابول – ذكرت مصادر عسكرية وطبية ان المعارك تجددت بين الفصائل الافغانية المتحاربة، امس الاحد، في كابول حيث قتل خمسة مدنيين على الاقل واصيب (٩٤) اخرون بجروح في قصف جوي ومدفعي.

وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في كابول ان هذا القصف، وهو الاعنف منذ ان احتفل المسلمون الاسبوع الماضي بعيد الفطر، قد بدأ مساء السبت وتواصل امس الاحد.

وقالت مصادر في وزارة الدفاع ان القصف استهدف القصر الجمهوري والقواعد العسكرية في شمال العاصمة.

وهي المرة الاولى، منذ اكثر من شهر، التي تتعرض فيها العاصمة الافغانية للقصف من قبل طيران الجنرال عبد الرشيد دوستم المتحالف مع رئيس الوزراء «الاصولي» قلب الدين حكمتيار للاطاحة بالرئيس برهان الدين رباني.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع: «لقد اطلقنا قذائف المضادات الجوية على طائرة تبين انها طائرة ركاب سوفيتية». وتابع ان الطائرة التي كانت تحلق فوق كابول لم تصب.

ومن جهة اخرى بدأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتوزيع حوالي مئة طن من الطحين والمواد الاولية للسكان المهجرين في شمال وغرب العاصمة.

وستستفيد حوالي ٥٨٠ عائلة لجأت الى المدارس والمساجد من هذه المساعدات التي وصلت منذ ١١ يوما الى كابول.

وفي شمال البلاد سيطرت القوات الموالية للرئيس رباني على قلعة «خاي» الواقعة على بعد ١٥ كم جنوب «بول خمري» القاعدة الكبيرة للطائفة الاسماعيليين، وفق ما قال الناطق باسم وزارة الدفاع. وقد تحالف الاسماعيليون، وهم اقلية يقدر عددهم بـ ٥٠ الفا، مع الاوزبكيين.

٣ ملايين ناخب تونسي يشاركون في الانتخابات الرئاسية والتشريعية

● تونس – وكالات الانباء – توجه حوالي ثلاثة ملايين ناخب تونسي، صباح امس الاحد، الى ١٤٢١٥ صندوق اقتراع للادلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، المرشح لمنصب الرئاسة قد القى، مساء امس الاول السبت، كلمة متلفزة اكد فيها على ضمان حرية الانتخابات والاحترام المطلق للقانون.

ومن المتوقع ان يعيد حوالي ثلاثة ملايين ناخب تونسي من الجنسين انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي المرشح الوحيد لرئاسة الدولة لولاية جديدة مدتها خمس سنوات. كما سينتخبون ١٦٣ نائبا من بين ٦٢٣ مرشحا للبرلمان على (١٠٩) قوائم لسبعة احزاب سياسية ومجموعة مستقلة واحدة.

وتجري عملية الاقتراع التي لا يتوقع ان تسفر عن مفاجآت في ٢٥ دائرة في البلاد، وفقا لنظام الاغلبية في جولة واحدة.

وكان تجاوب اصحاب حق الاقتراع متفاوتا من دائرة لاخرى لاختيار ممثلي الشعب التونسي في مجلس النواب، الذي سيضم ممثلين عن الحزب الحاكم وآخرين عن احزاب المعارضة في اول تجربة سياسية متعددة في هذا البرلمان منذ الاستقلال.

هذا وسيعقد البرلمان التونسي الجديد جلسته الاولى في التاسع من نيسان القادم، حيث ستخصص الفترة الفاصلة بين اعلان النتائج والاجتماع الاول للبرلمان لاجراء بعض الترتيبات والاجراءات الادارية.

ومن المتوقع ان تعلن النتائج النهائية للانتخابات اليوم الاثنين.

موجز الانباء

□ **هونولولو (الولايات المتحدة)** – عبرت الدول الاسيوية المشاركة في اجتماع وزراء مالية الدول الـ ١٧ الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي في اسيا – المحيط الهادئ عن القلق ازاء الانعكاسات السلبية على اقتصادها من احتمال عدم قيام الولايات المتحدة بتجديد بند الدولة الاولى بالرعاية الذي تفيد منه الصين حاليا.

ويأتي ذلك في وقت يسعى المسؤولون الاميركيون الى تجنب اية مواجهة مع بكين في هذا المجال.

□ **مقديشو** – يجعل انسحاب جميع الجنود الغربيين تقريبا من عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) هذه القوة قوة اسيوية وافريقية في المقام الاول تحتل الوحدتان الباكستانية والهندية فيها المركزين الاول والثاني عدديا وبفارق كبير. ويتجاوز قوام الوحدة الباكستانية سبعة الاف رجل في حين يبلغ قوام الوحدة الهندية حوالي خمسة الاف من مجموع عناصر قوة الامم المتحدة البالغ نحو (٢٠) الف جندي.

□ **سراييفو** – اعيد افتتاح ملعب سراييفو الاولمبي رمزيا بعد ظهر امس الاحد، بعدما بقي مغلقا سنتين بسبب حرب البوسنة، وذلك عندما واجه منتخب سراييفو لكرة القدم منتخبا من افراد قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

ويقود الهولندي اريك كوريت وهو طيار «اف ١٦» منتخب قوة الحماية الذي يضم، ايضا، جنودا من بريطانيا وبلجيكا وهولندا.

□ **موسكو** – ذكرت وكالة «ايتار – تاس»، امس الاحد، ان العديد من رجال حرب العصابات الطاجيك قتلوا برصاص حرس الحدود الروس الذين حاولوا منعهم من عبور الحدود بين افغانستان وطاجيكستان.

واضافت الوكالة الروسية ان حرس الحدود الروسي اعترض مجموعة من المتمردين الطاجيك القادمين من افغانستان ليلة الاحد قرب مركز بياندزة. وبعد تبادل اطلاق النار لاذ المتمردون بالفرار وعادوا الى افغانستان تاركين وراءهم جثث قتلاهم.

□ **بيروت** – اعلن متحدث باسم قوى الامن الداخلي ان ثلاثة من عناصرها قتلوا، امس الاحد، في اشتباك مع تجار مخدرات في زحلة شرقي لبنان فيما اصيب رابع بجراح.

وكانت السلطات اللبنانية شنت في العام ١٩٩٢ حملة واسعة لمنع زراعة المخدرات في سهل البقاع الذي تعتبر زحلة كبرى مدنه. وتدر زراعة المخدرات ارباحا على المزارعين والتجار تقدر سنويا بين (٥٠٠) مليون الى مليار دولار.

عشية رأس السنة الكردية

اشتباكات عنيفة بين الاكراد والشرطة في المانيا!

* الشرطة قمعت احتفالات الاكراد، بحجة انها سياسية * عشرات الجرحى وعشرات المعتقلين في مختلف المدن الالمانية *

● فيزبادن (المانيا) – اصيب، امس الاحد، العديد من الاشخاص بجروح في فيزبادن (غرب المانيا) خلال تظاهرة تأييد «لحزب العمال الكردستاني».

واعلنت الشرطة ان الجرحى هم من المؤيدين «لحزب العمال الكردستاني» المحظور في المانيا ومن رجال الشرطة. وقد اعتقل العديد من الاكراد وصودرت سكاكين وقنابل يدوية حارقة.

واضافت الشرطة ان المتظاهرين، حوالي ٤٠٠ شخص، اضرموا النار في عربة قطار واحرقوا اطارات امام محطة فيزبادن. وقدرت الخسائر بمئات الالاف من الماركات.

وكان اكثر من تسعين شخصا اصيبوا بجروح وتم اعتقال ٢٤ اخرين خلال تظاهرتين للاكراد جرتا مساء السبت في برلين وفي اوغسبورغ (جنوب).

واضافت الشرطة ان حوالي ٥٠٠ كردي قطعوا حركة السير بالاتجاهين على طريق سريعة بالقرب من اوغسبورغ، لمدة ثلاث ساعات، باحراق اطارات على الطريق وقلب عشرات الباصات والسيارات. وقد جرح ٤٧ شرطيا عندما حاولوا اخلاء الطريق وجروح ثلاثة منهم خطرة وكذلك جروح اثنين من المتظاهرين. وامتد التوتر فيما بعد الى وسط مدينة اوغسبورغ. وقد اعتقلت الشرطة ١٧ شخصا وصادرت منهم ثلاث قنابل يدوية حارقة وكذلك البسة للبحر واعلاما «لحزب العمال الكردستاني».

واوضحت الشرطة ان لديها نية تقديم شكاوى بحق ٥١٦ شخصا اخرين لاخلالهم بالنظام العام.

وكان المتظاهرون يريدون الاحتجاج على منعهم من الاحتفال بعيد النيروز (رأس السنة الكردية). وقد اعتبرت السلطات ان هذه المناسبة هي بالواقع تغطية لاجتماع «لحزب العمال الكردستاني».

وفي برلين تجمع ٨٠٠ شخص، حسب ما تقول الشرطة، والفا شخص حسب ما يقول المنظمون امام الجامعة التقنية للاحتجاج على سياسة انقرة في كردستان. وبدأت المواجهات مع الشرطة عندما رفعت مجموعة من المتظاهرين علما «لحزب العمال الكردستاني». وقد هاجمت الشرطة هذه المجموعة التي كان بحوزتها قنبلة يدوية حارقة. وقد جرح ٣٨ شرطيا نقل خمسة منهم الى المستشفى. واصيب متظاهران على الاقل بحروق واعتقلت الشرطة سبعة اشخاص.

ونظمت هذه المظاهرات عشية رأس السنة الكردية، الذي يصادف اليوم الاثنين في ٢١ اذار وقبل ايام من الانتخابات البلدية في ٢٧ من الشهر الجاري.

في برقية الى ملك السعودية

جمعية «طريق الحجاج» تطالب بمزيد من التسهيلات لمسلمي البلاد لتأدية فريضة الحج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت جمعية «طريق الحجاج»، امس الاحد، ببرقية الى ملك السعودية، الملك فهد، عبر السفارة المصرية في البلاد تطلب فيها السماح لمسلمي البلاد بالسفر لتأدية فريضة الحج ومناسك العمرة عن طريق مصر وابقاء المجال مفتوحا امامهم للاختيار ما بين السفر عبر الاردن او مصر اسوة بباقي المسلمين المتوجهين الى الديار الحجازية.

كما طلبت البرقية من ملك السعودية العمل على زيادة عدد الحجاج من البلاد وزيادة اوقات العمرة ليتسنى لاكبر عدد من مسلمي البلاد تأدية هذه الفريضة.

الجيش التركي يقتل ١٨ كرديا!

● اسطنبول – اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان الجيش التركي قتل ١٨ من الثوار الاكراد الاعضاء في «حزب العمال الكردستاني» خلال مواجهات وقعت في شرق منطقة الاناضول وجنوبها الشرقي.

واوضحت وكالة انباء «الاناضول»، نقلا عن بيان لمديرية «الامن» في ديار بكر، ان سبعة من الثوار الذين تسللوا الى تركيا من شمال العراق قتلوا في منطقة شوكورجا الحدودية، فيما قتل ١١ ثائرا اخر بمنطقتي شميسجيزيك وسيلوبي.

وكان وزير الداخلية التركي ناهد منتيزي اعلن، امس الاحد، ان قوات «الامن» قتلت ٨٧ كرديا خلال اسبوع واحد في شرق منطقة الاناضول وجنوبها الشرقي.

وتم ارسال تعزيزات «امنية» الى المنطقة ذات الغالبية الكردية، بمناسبة رأس السنة الكردية الجديدة (النيروز) اليوم الاثنين.

وقد ادى النزاع المسلح بين السلطات التركية والثوار الاكراد الى وقوع اكثر من (١١) الف قتيل منذ اندلاعه قبل عشر سنوات تقريبا.

مقتل صحفيين اثنين في مقديشو

● مقديشو – «و.ص.ف» – اكد شهود وجنود من الكتيبة النيجيرية ان صحفيين اثنين يعملان لحساب شبكة التلفزيون الايطالية قتلا بالرصاص، امس الاحد، في مقديشو.

وكان الصحفيان وهما رجل وامرأة يستقلان سيارة في شمال مقديشو عندما فتح مسلحون النار على سيارتهما.

وقال شهود ان الجناة كانوا يريدون سرقة المعدات التي كانت بحوزتهما.

منذ المجزرة في الحرم الابراهيمي:

المستوطنون يصعّدون اعتداءاتهم على الاهالي في قلب مدينة الخليل

■ اطلاق الرصاص على دورية عسكرية في غزة ■ افراد الدورية ردوا باطلاق الرصاص عشوائيا فأصابوا شابا ضريرا ■ والد شهيد طوباس يؤكد ان نجله قتل جراء انفجار قنبلة من مخلفات الجيش، خلافا لرواية الناطق العسكري ■



● جنديان يصوبان فوهتي بندقيتيهما نحو حشد من الشبان الفلسطينيين في رام الله امس الاول●
(تصوير: عطا عويسات – عن الزميلة «القدس»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلق مسلحان فلسطينيان يوم امس الاحد، الرصاص على دورية عسكرية كانت تسير في شوارع غزة، فأصيبت السيارة بأضرار. ورد افراد الدورية باطلاق الرصاص عشوائيا باتجاه السيارة التي اطلق منها الرصاص.

وقال افراد الدورية انهم اصابوا السيارة اصابات مباشرة الا ان ركابها نجحوا في الفرار. وتبين فيما بعد، ان الجنود اصابوا سيارة مدنية كانت تمر في المكان، وعرف ذلك بعد ان وصل الى مستشفى الشفاء في غزة، شخصان احدهما ضرير، اصيب في رأسه، وسائق السيارة، فيما تمكن مطلقو الرصاص من الفرار. ونقل الجريح الضرير وهو احمد عليوه (طالب جامعي) الى مستشفى «تل هشومير» في مروحية خاصة.

وقامت قوات الاحتلال بحملات التمشيط في المكان، بحثا عن مطلقي الرصاص.

وشهدت المناطق المحتلة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها عدد من الشبان برصاص جنود الاحتلال. ففي عنبتا، اصيب شاب بجروح في المواجهات التي اندلعت وفرقها الجنود بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

ووقعت مواجهات في قطاع غزة وبيت لحم والخليل ونابلس، اصيب فيها عدد من الفلسطينيين برصاص الجنود.

وفي رام الله، اصيب مواطن اسرائيلي بجروح جراء رشق سيارته بالحجارة. وقد هرب المواطن الاسرائيلي الى احدى المؤسسات القريبة من مكان تواجده وقدم له الفلسطينيون الحماية ونقلوه الى مركز شرطة قريب.

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان جماهير غفيرة شيعت جثمان الشهيد علاء منصور ضراغمة (١٣ عاما) الى مثواه الاخير، يوم امس الاحد. وقال والد الشهيد لمراسلنا ان نجله لقي مصرعه عندما انفجرت به قنبلة من مخلفات الجيش في المنطقة التي كان يلعب فيها. وليس كما جاء في رواية الناطق العسكري الاسرائيلي انه قتل عندما كان يحضر عبوة ناسفة.

وشهدت مدارس جنين يوم امس اضرابا لليوم الرابع على التوالي، احتجاجا على استمرار ممارسات قوات الاحتلال القمعية في المناطق المحتلة. واندلعت مواجهات في محيط المدارس مع قوات الاحتلال.

● استفزازات المستوطنين لاهالي الخليل ●

. وجاءنا من مكتب «آفاق» للصحافة، ان المستوطنين اعتدوا يوم امس في منطقة «الدبوية» في قلب مدينة الخليل على الطفلة صفاء الحلبي، وتضررت عينها اليسرى جراء رشقها بحجر، ونقلت الى مستشفى «عالية» للعلاج.

يذكر ان اعتداءات المستوطنين في منطقة «الدبوية» على اهالي الخليل تصاعدت بعد المجزرة. واعتدى المستوطنون الليلة الماضية على منزل المواطن عماد الخطيب وحطموا زجاج نوافذه.

من جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الشيخ تيسير بيوضي، رئيس لجنة ذوي شهداء مجزرة الحرم الابراهيمي، من السفر الى عمان برفقة إمام الحرم الابراهيمي الشريف.

استمرار الاعتقالات والمحاكمات لشباب من الجولان

تمديد اعتقال اربعة شبان بتهمة كتابة شعارات ورفع العلم السوري

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، في محكمة الصلح في عكا، تمديد اعتقال اربعة شباب من قرية مجدل شمس المحتلة، لفترات تراوحت بين (٦-١٠) ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووجهت الى ثلاثة شبان وهم: اياد مداح وارسلان فخر الدين ووهيب ابو صالح، تهمة كتابة الشعارات المعادية لاسرائيل ورفع العلم السوري، بهدف التأثير على الآخرين للتمرد، وتقرر تمديد اعتقالهم لستة ايام.

وتقرر تمديد اعتقال الشاب صادق احمد القضماني لعشرة ايام اخرى لاستكمال التحقيق وهو معتقل منذ اكثر من شهر.

وقال المحقق في جلسة المحكمة ردا على اسئلة المحامي الذي ترافع عن صادق، والمشتبه به التزم جانب الصمت استنادا الى حقه في ذلك، واخبار ايضا اي سؤال يرد عليه واي سؤال لا يرد. وسألناه من قال له ان يلتزم جانب الصمت خلال التحقيق. ولقد جرى تقديم ثلاث لوائح اتهام ضد ثلاثة شبان من مجدل شمس في المحكمة المركزية في الناصرة. الا انه لم تقدم بعد لائحة اتهام ضد المشتبه به الرئيسي الماثل امامنا، فهو عنيد والتحقيق معه يجري بصعوبة. والطريق الوحيدة لتقديم لائحة اتهام ضده هي بتفريق الآخرين الذين سيشهدون ضده، وهناك خمسة شباب لم يعتقلوا بعد».

واشار المحامي سليم واكيم الى ان الاعتقال طال اكثر مما يجب وان الاعتقال هدفه التحقيق واستيعاب الحقيقة وليس لممارسة الضغط بهدف ابتزاز الاعتراف.

وقال المعتقل انه لم يتعرض لضغط جسماني او تعذيب جسدي، لكنهم عندما يقولون له في التحقيق ان التزامه جانب الصمت سيؤثر عليه في المحكمة، فذلك بمثابة تهديد ضمني.

نعي وجيه فاضل

الطيبة – آل عيسى خاصة وآل عازم عامة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد احمد عيسى عازم

(ابو زياد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد الموافق ٢٠/٣/٩٤ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

ورد وسلام..!

□ ابدع الاوائل الذين ربطوا، عن قصد او بدونه، بين عيد الام واول ايام الربيع. وكأنهم ارادوا بذلك تذكير الابناء، جيلا وراء جيل، بأن الام والربيع يندمجان في رمز واحد يعبر عن الحيا والانبعاث والتجدد، وينشران الدفء والحنان والجمال، كما في الطبيعة كذلك في المجتمعات البشرية.

واذا كان الربيع مفخرة وزينة امه/امنا الطبيعة، بأزهاره الفواحة وثماره الذكية، فان الابناء هم زينة الدنيا وما فيها، بالنسبة للامهات، جميع الامهات، بغض النظر عن الوطن والعرق والدين.

ومن نافل القول الحديث عن معاناة الامهات في تربية الابناء وابنائهم، وقولهن المأثور الذي يفيض حنانا ومحبة: ما اعز من الولد الا ولد الولد.

وليس صدفة ان المجتمعات المتحضرة ذات القيم الاخلاقية السامية، وقواها الطليعية التقدمية خاصة، تكافح من اجل توفير الظروف المعيشية - الاجتماعية المحترمة للامهات. ان كان ذلك عن طريق سن القوانين التشريعية او بواسطة نشر وترسيخ القيم الانسانية، وضمان الامن والسلام والحياة الرغيدة لهن.

نعم، السلام!

فمن يحتاج الى السلام ليضمن سلامة ابنائه اكثر من الامهات؟

ومن يخاف الحروب، التي تؤدي الى الثكل والدمار، اكثر من الامهات؟

ومن يكره الاحتلال، الذي يقتل ويشوه ويعتقل الابناء، اكثر من الامهات؟

لذا، لا توجد اية غرابة في نزول الامهات الفلسطينيات الى ساحات وشوارع وازقة المدن والقرى والمخيمات، لمجابهة جنود الاحتلال الاسرائيلي لانقاذ الابناء من براثنهم المشحوذة ورصاصهم القاتل. وكم ام استشهدت وهي تحاول حماية ابنها او ابن الجيران؟ وكم هو عدد الامهات المحرومات، منذ سنوات، من رؤية ابنائهن المعتقلين او المشردين في جميع انحاء المعمورة؟ وكم هو عدد الامهات الثكالى، امهات الشهداء؟

ان الواجب الوطني والاخلاقي والانساني يدعونا جميعا، ومعنا كل القوى اليهودية النيرة والمحبة للسلام، الى تصعيد النضال من اجل تسريع العملية السلمية ووضع حد للاحتلال وموبقاته، كي يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة ويبني مجتمعه السليم، ويستتب الامن والسلام لما فيه مصلحة الشعبين اليهودي والفلسطيني، وكل شعوب المنطقة، وعلى رأسهم الابناء والامهات.

والى الامهات، جميع الامهات وفي كل مكان، نقدم تحياتنا الحارة المضمخة بعطر ازهار الربيع.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اذا لم تستجب اسرائيل لتطبيق قرار مجلس الامن ٩٠٤

القدومي: من حق الشعب الفلسطيني استخدام كل اساليب المقاومة

● ويضيف ان اتصالات ستجري مع الاطراف العربية المفاوضة، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة ● الملك حسين: من الخطأ ذكر القدس في قرار مجلس الامن ● وسيطلب من واشنطن ان تفسر موقفها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، في مقابلة نشرتها، امس الاحد، صحيفة «الشرق» القطرية، من ان الفلسطينيين سيستخدمون حقهم في المقاومة «بكل الاساليب» اذا لم تستجب اسرائيل لتطبيق قرار مجلس الامن ٩٠٤.

وقال القدومي: «واذا لم تستجب اسرائيل لتطبيق الاتفاقات والقرارات الدولية فانه من حق الشعب الفلسطيني ان يستخدم كل الاساليب لمقاومة الاحتلال وهو امر اقرته كل الشرائع الدولية».

واضاف «وان القيادة الفلسطينية اشترطت، لقبول القرار الجديد (٩٠٤)، قيام اسرائيل باتخاذ خطوات من شأنها تجريد المستوطنين من السلاح واجراءات اخرى الى جانب دعم راعيي عملية السلام وقيامهما بتوفير الحماية الدولية والضغط لوقف الاستيطان وازالة بعض المستوطنات في الوقت الحاضر».

ومن جهة اخرى اوضح القدومي ان اتصالات ستجري بين المنظمة والاطراف العربية المعنية بعملية السلام (سوريا والاردن ولبنان ومصر) على هامش اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر السبت المقبل في القاهرة.

وكانت سوريا اقترحت، يوم الجمعة، عقد اجتماع تنسيقي في نيسان المقبل بين الدول العربية المعنية بعملية السلام من اجل البحث في موضوع استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

من ناحيته اعتبر الملك الاردني حسين انه كان «من الخطأ» ذكر القدس ضمن قرار مجلس الامن حول مجزرة الخليل، الذي ادى الى امتناع واشنطن عن التصويت على هذه الفقرة، وارجع هذا الامر الى غياب التنسيق العربي، كما طالب الولايات المتحدة بـ «تفسير موقفها».

وفي مقابلة خاصة، امس الاحد، مع وكالة الصحافة الفرنسية انتقد الملك حسين «الاسلوب الذي جرى فيه التعامل مع صيغة هذا القرار للحدث المفجع، اذ كان فيه شيء من الخطأ، بمعنى انه تحت الظروف الراهنة، لو امكن تجنب ذكر القدس، والاشارة الى اتفاقية جنيف (تنص على حماية السكان الخاضعين للاحتلال) بما يحمي الفلسطينيين في جميع الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وقال في هذه الحال «ربما وجدنا انفسنا في وضع افضل مما هو نتيجة القرار والامتناع عن التصويت من جانب الولايات المتحدة، الذي قد يفسر بأنه تغير في موقفها تجاه المطالب العربية في القدس».

وتساءل الملك حسين: «هل كان ضروريا ان يزج بموضوع القدس في هذا القرار طالما كانت احتمالات بأن يكون هناك فيتو امريكي، وان يكون هناك امتناع عن التصويت»؟

والى ذلك تساءل «هل هذا يعني تغيرا في الموقف ام لا» كما اشار الى



● فاروق القدومي ●



● الملك حسين ●



● خلال التصويت في مجلس الامن على القرار رقم (٩٠٤) المندد بجزرة الخليل، مندوبة الولايات المتحدة (الى اليمين) تمتنع! ●

انه «يطالب الولايات المتحدة في اتصالاته في هذه الفترة بأن تفسر موقفها على انه لا يعني تغيرا. لكن الزمن وحده سيحكم ما اذا كان هذا هو الذي حصل، واذا حصل فربما ثمة خلل في اسلوب معالجتنا للقضية على الصعيد العربي مجتمعين».

وقال «ولا بد من طريقة نحصل فيها على تأكيد بأن سياسة الولايات المتحدة في ما يتعلق بالقدس لم تتغير، كما تغيرت فيما مضى عندما اعتبرت المستوطنات غير شرعية في بداية الامر ثم تحولت الى عقبة في طريق السلام الى ان وصلنا الى الوضع الذي نحن فيه الآن».

وقال «وحتى الان هذا ما ينذر بخسائر آنية وانعكاسات سلبية في المستقبل تمس المصلحة العربية بشكل عام».

واكد الملك حسين «واننا فوجئنا، في الـ ٢٤ او ٣٦ ساعة الاخيرة، قبل صدور قرار مجلس الامن حول موضوع الخليل، بأنه نتيجة الحوار الذي لم نكن طرفا فيه بين الجانب الفلسطيني والامريكي والاطراف الاخرى، كانت صياغة ذلك القرار على النحو الذي حصل».

وقال «وحاولت المستحيل في اللحظات الاخيرة ان اجري اتصالات وان احقق شيئا من التنسيق واركز على الطلب بأن لا يكون هناك فيتو على القرار ولا امتناع عن التصويت وخاصة من قبل الولايات المتحدة».

وحمل الملك حسين اسرائيل مسؤولية مجزرة الحرم الابراهيمي. وقال «بهذا واضحا بأنه لا بد من ان تتحمل السلطات الاسرائيلية مسؤولياتها، ان كان بالنسبة للماضي فالحاضر والمستقبل. وهذا ما سيتمكن الجميع من متابعته في المراحل الآتية. اذا لم تقم اسرائيل، عمليا، بواجباتها ولم تتحمل مسؤولياتها».

واضاف «فهي تعتبر بالتالي مسؤولة كدولة محتلة عن سلسلة احداث ابتداء من حرق المسجد الاقصى (سنة ١٩٦٩) ثم الاعتداء على الاماكن المقدسة المسيحية والاعتداء على الحرم الابراهيمي في الخليل لاكثر من مرة حتى كانت المأساة الاخيرة».

من جهة اخرى اكد الملك حسين انه سيزور، اليوم الاثنين، سلطنة عُمان والاربعاء قطر بهدف التشاور والتنسيق مع قادة البلدين. وقال انه سيستعرض خلال زيارته لعُمان مع السلطان قابوس «وثيقة العهد والاتفاق» اليمنية التي وقعت في عمّان في ٢٠ شباط الماضي حيث «سنقيم جهدنا المشترك في ما يتعلق بما حققناه حتى الآن، وكيف سنستمر او هل نتوقف عند هذا الحد ونترك الى الاهل والاخوة في اليمن ان يعالجوا امورهم واوضاعهم».

اما بالنسبة لزيارته الى قطر، وهي الاولى منذ ازمة الخليج (آب ١٩٩٠)، فقد اعتبر انها «ايذان بعودة العلاقات، التي كانت دائما قوية ومؤسسة على الثقة والمحبة، الى سابق عهدها». ولفت الى «انها تأتي بعد فترة طويلة من التوقف فيما مضى عن القيام بمثل هذه الزيارات الاخوية».

بهدف تشجيع التعليم العالي

مجلس بيت جن المحلي يدفع رسوم «البسيخومتري» عن طلاب الحادي عشر والثاني عشر

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بهدف تشجيع التعليم العالي وحث الطلاب للتوجه الى الجامعات والمعاهد العليا وليس الى اذرع «الامن» المختلفة، قرر رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان اعفاء كل طلاب وطالبات صفوف الحادي عشر والثاني عشر من رسوم امتحانات «البسيخومتري».

وقال المحامي قبلان في حديث مع محرر «الاتحاد»، ان اوضاع الاهالي الاقتصادية صعبة ولا يستطيعون دفع الرسوم البالغة (٧٠٠) شيكل عن كل طالب، فقرر المجلس المحلي وتشجيعا للتعليم العالي، دفع الرسوم عن اولئك الطلاب، وذلك في اطار نهج المجلس المحلي، التخفيف قدر الامكان، ماليا، عن المواطنين وتحصيل الميزانيات من الوزارات والمؤسسات الحكومية.

نتمنى للسيدة ميسر حامد عمرا مديدا

● ام الفحم – من شاكر فريدحسن – تبين بعد نشر الخبر في «الاتحاد»، امس الاحد، عن وفاة السيدة ميسر حامد من ام الفحم انها استعادت عافيتها وتجاوزت مرحلة الخطر في اللحظات الاخيرة، ولهذا فان المصادر التي استقي منها هذا الخبر وقعت في التباس واوقعت المراسل في خطأ صحفي فادح.

لذا اقتضى التنويه واعتذارنا الشديد، مع تمنياتنا للسيدة ميسر حامد بدوام الصحة والعافية وطول العمر.

وهيئة تحرير «الاتحاد»، من جهتها، تعتبر نفسها متضررة من هذا الخطأ اشد الضرر، واذ تنضم الى الاعتذار وبالتمنيات للسيدة ميسر بمزيد العمر فانها تؤكد انها اتخذت اجراءات غير عادية بحق المراسل.

مطلوب موظفة في بور سعيد!

● مصر – بشكل مماثل للافتات «شقة للايجار»، والتي تحولت الى ظاهرة في نهاية الخمسينات بجميع محافظات مصر.. انتشرت في مدينة بور سعيد وعبر شوارعها ومحلاتها التجارية مؤخرا لافتة «مطلوب بائعة» و«مطلوب موظفة».. ويبلغ الامر باصحاب المحلات وبعض المكاتب الخاصة للاعلان عن طلب فتيات للعمل عبر صفحات المجلات المحلية بالمدينة متضمنة مزايا العمل ومغرياته المالية. وعبثا فشلت محاولاتهم.. وبحثا عن السر وراء احجام الفتاة البورسعيدية، عن العمل بالمحلات التجارية بالمدينة الحرة.. اكتشفت اتجاه الالاف من الفتيات البورسعيديات يوميا الى اماكن عملهم بمصانع وشركات «المنطقة الحرة العامة» والتي تحولت الى قلعة للانتاج المصري المتميز في منتجات الاحذية والملابس الجاهزة والحلويات والادوات الرياضية والمنظفات الصناعية والذي يخصص بالكامل للتصدير للولايات المتحدة الامريكية واسواق اوروبا والدول العربية.

وتتقاضى الفتاة العاملة في تلك المصانع راتبا شهريا يتراوح بين ٣٠٠ و٦٠٠ جنيه مصري (الجنيه يساوي ٩٢ اغورة) شهريا. علاوة على المزايا الاجتماعية الاخرى والعلاج.. وتستمر ساعات العمل اليومي من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.. ويبلغ عدد العاملات والموظفات في المنطقة الحرة العامة حوالي ١٥ الفا معظمهن من خريجي الكليات والمعاهد العليا والمتوسطة والثانوية التجارية والصناعية..





مبروك يا زرافة!!

● بريطانيا – وضعت الزرافة «دريبل» والتي تعتبر اكبر الزرافات عمرا في بريطانيا والعالم – حيث يبلغ عمرها ٢٧ سنة اي ما يوازي ١٢٠ سنة من عمر البشر – وضعت آخر مولوداتها، والتي اطلق عليها اسم «غريس» في نهاية الشهر الماضي. وكانت دريبل قد احضرت الى حديقة حيوان ماروبل في عام ١٩٧١، وكان عمرها آنذاك ٤ سنوات.

«الهة الزهور» ملكة الجر...

● نيودلهي – الهندية فولان ديفي – ٣٦ عاما – والتي يعـ... «الهة الزهور» لكن شخصيتها ابعد ما تكون على اي معنى يرتـ... والدعة، فقد ارعبت فولان منطقة وسط الريف الهندي لمدة ٤ سنو... استسلامها في عام ١٩٨٣ حيث سجنت لمدة ١١ عاما، واطلق... مؤخرا، وكانت فولان قد ظهرت في بداية الثمانينات كرمز لتمرد نسـ... الفقيرة والمعدمة، فكونت عصابة ارتكبت جرائم السرقة والقتل ضد... وكانت ابرزها مذبحة بشعة تركت وراءها ٢٠ قتيلا.

والآن وبعد اطلاق سراحها، فانها قد اختارت لنفسها ميدانا آ... وهو ميدان السياسة.

إلفيس. فوق الراس!





● بروكسل – إلفيس پومبيليو، فنان ايطالي ولد في بلجيكا، لذا فقد توافرت له الخلطة السحرية للخيال والابداع، ولد «پومبيليو» في عام ١٩٦١ ... اهله إلفيس بناء على رأ... العاشقة لفن إلفيس بريسـ... عمل لمدة خمس سنوات ... جرافيك لتصميم الاعلانات ... الى جانب ذلك بدأ يبد... خاصة ورائعة من القبعات ... عام ١٩٨٧ انتقل الى ... ليعمل في مجال التصميم ... اغطية الرأس بالتحديد» ... ازياء عالمية.

وافتتح إلفيس اول مـ... به عام ١٩٩٠ وكان لا ... مساحته عن ١٠٠م، لـ... اقبالا شديدا من محبي الـ... يضعونه «فوق رؤوسهم»!!

المثل الفرنسي الان ديلون اب في سن الـ ٥٨





● باريس – اصبح الممثل الفرنسي الان ديلون (٥٨ عاما) ابا للمرة الثالثة حيث رزق صبيا، اطلق عليه اسم الان فابيان، من صديقته روزالي فان بريمن، عارضة الازياء السابقة الهولندية الاصل، التي وضعت يوم الجمعة مولودها في مستشفى في جيان (وسط).

وجاء الاعلان عن الولادة يوم السبت في صحيفة «الفيغارو» في بيان يحمل توقيع انوشكا فان بريمن – ديلون (ثلاث سنوات) الابنة الاولى لديلون وروزالي. ويزن الطفل «٣٢٨٠ غراما» وهو «بصحة جيدة» كما اوضح الوالدان في بيانهما.

يذكر ان للنجم الفرنسي ولدا من زوجته ناتالي ديلون يدعى انطوني ديلون (٢٩ عاما) وهو ايضا يحترف التمثيل.

تدريس «فنون الحب» في جامعة امريكـ...

● الولايات المتحدة – فنون الحب والمغازلة هي مضمون احدث دراسة جامعية في جامعة سينسيناتي الامريكية. البروفيسورة نانسي سيمنس مديرة مكتب برامج المرأة والخدمات في الكلية قامت بتأسيس فصل دراسي جديد تحت عنوان «الحب ١٠١» يتألف من (١٠١) درس في الحب يحصل الطالب في نهايته على شهادة جامعية في ذلك التخصص!

من بين مئات الطلبة الذين تقدموا للدراسة اختارت البروفيسورة (٣٠) طالبا كبداية والاخرون في انتظار دورهم.

يدرس الطلبة في هذا «الكورس» على مدار ساعتين ونصف الساعة اسبوعيا الدروس الغرامية التالية: تعلم مشاهدة الافلام العاطفية والاستماع الى اغاني الحب والتدرب على الشجاعة في امور الغرام وتعلم الانفتاح على الطرف الآخر اذا كان خجولا او تعلم الانصات الى الآخر اذا كان ثرثارا اكثر من اللازم بالاضافة الى تعلم فنون الغزل بالمحبوب!!

البروفيسورة تؤكد ان هذا التخصص مادة جادة ومهمة جدا للناس لان العلاقة مع الآخرين هي اهم شيء في الحياة ولذلك فان تعلم فن الحب يسهل الحياة كثيرا.

صحـفي سـابقا.. فنان جلود حاليا!



● فرانس ديوريه صحفي فرنسي سابق تحول من الصحافة الى العمل بالجلود في عام ١٩٧٩ وتخصص في نوع نادر من العمل هو جلد الاسماك وفي عام ١٩٩٣ اقيم اول معرض لاعمال ديوريه الجلدية الفنية في باريس.

ويستخدم ديوريه في عمله جلود التماسيح والسحالي والضفادع الى جانب الاسماك ذات الجلود الصلبة.

و«حكـايـةالصحفيـة الـعـــاشـقـة»



● هذا هو عنوان واحد من احدث الافلام الامريكية بطولة النجم الشهير بول نيومان مع تيم روبنز وتشارلز دورنينج وجنيفر لي، تدور احداث الفيلم حول مؤسسة كبرى ينتحر رئيس مجلس ادارتها ويترك وراءه مشاكل مالية وفضائح يتورط فيها شاب حديث التخرج، وتحاول محررة احدى الصحف كشف ستار تلك المخالفات فتقع في غرام الشاب، الفيلم من اخراج ايثان وجويل كوين.

وسامية جمال، ايضا، تعود الى التمثيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عودة نجوم الفن المعتزلين الى التمثيل، هي الموضة اليوم في القاهرة، وكانت اول العائدات المطربة وردة الجزائرية ومن بعدها الممثلة ناديا لطفي واخيرا الممثل احمد رمزي.. وما وصلنا من انباء جديدة جدا هو عودة الراقصة والممثلة سامية جمال.

هذا ما نشرته مجلة «روز اليوسف» المصرية في عددها الاخير، وجاء في الخبر: «اتفق الممثل سمير صبري بشكل نهائي مع الفنانة سامية جمال على العودة الى التمثيل بعد توقف استمر سنوات طويلة، وسوف تشترك في فيلم «سمسمة» الذي ينتجه ويقوم ببطولته سمير صبري نفسه، وسيقوم باخراجه عاطف سالم».

الفيلم يروي قصة انسان بسيط (سمير صبري) فقد زوجته وتفرغ لرعاية ابنته الوحيدة قبل ان يلتقي بسيدة ثرية (نجلاء فتحي) وتربط بينهما قصة حب قوية. اما سامية جمال فتؤدي دور فنانة معتزلة تفرغت لتبني المواهب الجديدة.

ويظهر جليا ان المنتج اراد بعودة سامية جمال استغلال اسمها القديم والدعاية الاعلامية المرافقة لعودتها للترويج للفيلم، وليس لان الدور لا يلائم سوى سامية جمال.. يذكر ان اخر لقاء تم بين سمير صبري وسامية جمال كان منذ عشر سنوات.



... الزهور» ملكة الجريمة!

... - الهندية فولان ديفي - ٣٦ عاما - والتي يعني اسمها ... كن شخصيتها ابعد ما تكون على اي معنى يرتبط بالرقة ... ت فولان منطقة وسط الريف الهندي لمدة ٤ سنوات، حتى ... عام ١٩٨٣ حيث سجنت لمدة ١١ عاما، واطلق سراحها ... ولان قد ظهرت في بداية الثمانينات كرمز لتمرد نساء الطبقة ... فكونت عصابة ارتكبت جرائم السرقة والقتل ضد الاثرياء، ... حة بشعة تركت وراءها ٢٠ قتيلا.

... طلاق سراحها، فانها قد اختارت لنفسها ميدانا آخر للعمل ... سة.

... وافرت له الخلطة ... والابداع، ولد «بومبيليو» في عام ١٩٦١ واسماه اهله إلفيس بناء على رأي شقيقته العاشقة لفن إلفيس بريسلي.. وقد عمل لمدة خمس سنوات كفنان جرافيك لتصميم الاعلانات، لكنه الى جانب ذلك بدأ يبدع اشكالا خاصة ورائعة من القبعات.. وفي عام ١٩٨٧ انتقل الى بروكسل ليعمل في مجال التصميم «تصميم اغطية الرأس بالتحديد»، لبيوت ازياء عالمية.

وافتتح إلفيس اول متجر خاص به عام ١٩٩٠ وكان لا يزيد في مساحته عن ١٠٠م، لكنه يلقى اقبالا شديدا من محبي الفن الذين يضعونه «فوق رؤوسهم»!!

... جامعة امريكيا!

قرار حكم مع تفسير فريد من نوعه..

● بهدف توعية الجمهور على محدودية قانون منع العنف في العائلة ●

القاضي رايق جرجورة، يصدر قرارا مفصلا مع تفسيرات وتوضيحات ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – مع ارتفاع عدد الملفات التي فتحت في محاكم الصلح، في موضوع منع العنف في العائلة، ومطالبة نساء بابعاد ازواجهن عن البيت، اثيرت في الفترة الاخيرة انتقادات لقرارات المحاكم بانها تتساهل مع الازواج، ازاء ذلك، وفي خطوة فريدة من نوعها اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، السيد رايق جرجورة، قرارا مفصلا يوضح فيه ان صلاحية محكمة الصلح في مثل هذه القضايا محدودة جدا. وهذا هو الدافع عمليا لتلك الاحكام.

وقال القاضي جرجورة في قراره ان هذا القانون يهدف الى منع خطر جسماني واقع او لحماية العائلة من الزوج الذي يتصرف بعنف مع عائلته.

وكان القاضي جرجورة يبت في طلب تقدمت به زوجة من الناصرة، تطلب ابعاد زوجها الذي بات يشكل خطرا على حياتها وحياة افراد عائلتها. ولتوضيح القانون وصلاحية محكمة الصلح في تنفيذه ننشر فيما يلي مقاطع اساسية من القرار:

١. ١) بتاريخ ٩٣/١٢/٦ تقدمت المستدعية بطلب حسب المادة ٣ من قانون منع العنف في العائلة لعام ١٩٩١، فيما يلي: «القانون»، طلبت بموجبه استنادا الى المادة ٢ (أ) من القانون، ابعاد زوجها عن البيت، مدعية ان زوجها «يهددها، يتعاطى السموم ويشكل خطرا على سلامة العائلة وسلامتها شخصيا، الأمر الذي يسبب لها ولعائلتها اضرارا كبيرة»، وارفقت بطلبها نسخة من شكوى قدمتها الى الشرطة بتاريخ ٩٣/١٢/٦.

٢) استجبت للطلب فورا، واستنادا الى المادة ٤ (أ) من القانون، دعوت الزوج الى جلسة لبحث الطلب، باشتراك العاملة الاجتماعية.

٢. ١) في تقريرها الى المحكمة بتاريخ ٩٤/١/١٩، شرحت موظفة قسم الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، اوضاع العائلة، مشيرة الى خلفية الزوجين ووضع اولادهما نتيجة العلاقة السيئة بينهما.

٢) من مطالعة التقرير يظهر بوضوح التأثير السلبي الذي تركه ويتركه المستدعى ضده على العائلة بشكل عام وعلى الاولاد بشكل خاص، مما اضطر المستدعية الى وضعهم، في مدرسة داخلية خارج المدينة حيث ظهر تحسن ملموس على وضعهم بالمقارنة الى ما كان عليه اثناء وجودهم في البيت، في كنف والديهم.

٣) في جلسة المحكمة التي عقدتها بتاريخ ٩٤/٢/٢٨، ابرز المستدعى ضده شهادة من شعبة العمل والرفاه الاجتماعي، تؤكد انه «مرشح للفطام»، وانه قام باجراء الفحوصات الطبية الضرورية تمهيدا لاجراءات بدء العلاج.

٤) مما قرأته في التقرير ومما سمعته من المستدعية، بعد ان كرست لسماع الفريقين ثلاث جلسات، يظهر انه بلغ السيل الزبى، ورغم محاولاتي لاقناع المستدعية ان تبطل امر المنع وان تمنح زوجها الفرصة المناسبة وتساعده في علاجه، في الاساس لحماية الاولاد الذين هم في امس الحاجة الى رعاية الاب وحنان الأم، سيما وقد بدأ يسير على الطريق الصحيح وابدى استعداده لتلقي العلاج، كان موقف المستدعية واضحا وحازما – فقد قررت الانفصال عن المستدعى ضده واعلنت انها تستعد لاتخاذ الاجراءات القانونية في المحكمة الشرعية للطلاق منه، مبينة الخطر الجسماني والنفسي الذي يكمن لها ولاولادها في حالة عودة المستدعى ضده الى البيت.

٥) من ناحية ثانية، اعترف المستدعى ضده بأنه كان قاسيا مع زوجته، وصرح انه «يرغب في ان يبدأ من جديد ليبني العائلة» وطلب منحه فرصة ليثبت نفسه، مدعيا انه بدأ بالتحضير للفطام وانه «بحاجة الى البيت حتى يكون العلاج ناجحا»، مبديا استعداده للالتزام بأي قيد تفرضه المحكمة حتى يتمكن من العودة الى البيت والى زوجته.

٣. ١) لا شك ان جرح المستدعية عميق ومؤلم، وانها قاست من زوجها الأمرين، حتى فقدت الثقة في امكانية المعيشة المشتركة: كل كلمة تنطق بها تعبر، بصدق وحرارة، عن الألم والمرارة في نفسها، زوج يتعاطى المخدرات حتى اصبح «مدمنا» وحكم عليه بالسجن مرتين خلال الفترة من سنة ١٩٨٩ وحتى ٩٣/١/٥، بتهمة تعاطي المخدرات والتجارة بها، يهينها، يعتدي عليها وعلى الأولاد، يهددها ويمتهن كرامتها.

٣) موقف موظفة قسم العمل والرفاه الاجتماعي واضح: الأمر متروك لرأي المستدعية وهي وحدها التي تستطيع ان تقرر ذلك، وموظفة قسم العمل والرفاه الاجتماعي، لا تستطيع اتخاذ موقف لأن الأمر منوط بحياة المستدعية وسلامتها.

٤. ١) من الطلبات التي سبق وتقدمت امامي بموجب القانون، ومن موقف المستدعية وموقف موظفة قسم العمل والرفاه الاجتماعي، يظهر ان البعض يسيء فهم القانون وابعاده واهدافه. ان الهدف من القانون وامر الحماية، كما هو مبين في البند الثالث من القانون، ليس البت في الخلاف بين الزوجين او تحديد العلاقة بينهما، انما يهدف الى «منع خطر جسماني واقع» او لحماية العائلة من الزوج الذي «يتصرف بعنف» مع عائلته. المحكمة الصلحية لا تستطيع، ولا صلاحية لها، ان تبحث في العلاقة بين الزوجين وتقرر، بشكل نهائي، في امكانية او عدم امكانية الحياة المشتركة، اذ ان هذا الأمر، في الحالة التي امامي، من صلاحية المحكمة الشرعية، ولا يحق للمحكمة الصلحية اتخاذ اي قرار في ابعاد الزوج عن البيت، الا في اطار الاهداف التي حددها المشرع في البند الثالث من القانون، ولفترة محدودة فقط. ان الاجراء الذي تتخذه محكمة الصلح في اطار القانون هو بمثابة «اسعاف اولي» لحالة مستعصية ولخطر داهم يهدد حياة الزوجة والاولاد ولا يمكن تفاديه الا بتدخل المحكمة. اعتقد انه لا صلاحية للمحكمة، في اطار عملية «الاسعاف الاولي»، ان تحرم الزوج من حقه في ان يعيش في بيته، وحتى لا يساء فهم ما اقصده، فاني اؤكد هنا ان للزوجة حقها، الذي لا جدال فيه، ان تعيش باحترام وبكرامة، لها شخصيتها ومكانتها واحترامها، ولا يحق للزوج قطعيا، مهما كانت الدوافع ومهما كانت الاسباب، في رفع يده على زوجته، اهانتها، وتهديدها وتوجيه الكلام القاسي والبذيء لها. على كل زوج ينتهج هذا الطريق، ويتعامل مع زوجته واولاده بالعنف والقسوة، ان يعرف ان المحكمة، ستضرب، ضمن صلاحياتها، بيد من حديد، كل من يتمادى وينتهك حرمة وكرامة زوجته واولاده سواء بالاعتداء الجسماني او بالكلام البذيء والقاسي. وصلاحية المحكمة، كما حددها القانون، محدودة.

● القاضي رايق جرجورة ●

٢) مع كل تفهمي للاوضاع التي تعيشها الزوجة والاولاد مع زوج قاس، مدمن وعنيف، ومع معرفتي وادراكي للخطر الذي قد تتعرض له عائلة قاست جراء معاملة وتعامل رب العائلة مع افرادها، فان المحكمة لا تستطيع ابعاده عن البيت الى ما لا نهاية، (وعلى كل حال لا تستطيع المحكمة ابعاده اكثر من ٦ اشهر) اذا تعهد الزوج، واقتنعت المحكمة بصدق تعهداته، بأنه سيعود الى التعامل مع زوجته بشكل عقلاني وباحترام، فان المحكمة لا تستطيع ابقاءه مبعدا عن البيت. المادة ٢ (ب) من القانون تعطي للمحكمة صلاحية ان تشترط امر الابعاد بطلب «كفالة لتنفيذ الأمر وانتهاج سلوك جيد.. لضمان سلامة وأمان العائلة».

٣) من اقوال المستدعى ضده امامي ومن توجهه الى مركز الخدمات الاجتماعية للمعالجة، توصلت الى قناعة ان المستدعى ضده تعلم درسا عميقا وقاسيا بسبب ونتيجة ابعاده عن البيت، واصبح واضحا له ان استمراره في التعامل الفظ والقاسي مع افراد عائلته معناه الابعاد عن البيت والعودة الى السجن. اميل الى الاعتقاد ان المستدعى ضده نادم على تصرفه مبديا استعداده لفتح صفحة جديدة، بالتعاون مع العاملة الاجتماعية، التي سترافق العائلة في مرحلة الانتقال من حياة الماضي الى حياة المستقبل من اجل اعادة بناء العائلة، كلي امل وثقة ان تتعاون المستدعية مع العاملة الاجتماعية والمستدعى ضده، وتمنح زوجها الفرصة الأخيرة، وبالاساس، لمصلحة الاولاد، الذين، كما سبق واشرت، بحاجة الى رعاية اب صالح وحنان ام كالمستدعية، التي لا شك تتحلى، كما يظهر من التقرير، بصفات حميدة وتتحمل مسؤولية تربية اولادها.

٥. ١) لهذا وعلى ضوء ما جاء اعلاه، وبعد ان اقتنعت ان المعطيات التي امامي اليوم، لا تبرر ابقاء امر الحماية ساري المفعول، فاني اقرر ابطال امر الحماية، الذي صدر بتاريخ ٩/ ٩٣/١٢ بالشروط التالية:

أ) ان يلتزم المستدعى ضده، كما صرح وتعهد امامي، باحترام زوجته واولاده وعدم المس بهم او حتى الاساءة اليهم بالقول او بالفعل وان لا يضايق زوجته او يلزمها بالقيام بأي عمل لا تريده و لا ترغب فيه.

ب) ان يودع في صندوق المحكمة، مبلغ ثلاثة آلاف شيكل ويقدم كفالة شخص آخر بواقع خمسة آلاف شيكل لضمان التزام المستدعى ضده كما جاء في البند ٥ (١) (أ).

ج) ان يتوقف كليا عن تعاطي المخدرات على اشكالها او المتاجرة بها.

د) ان يستمر في التعاون مع شعبة العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة لتلقي العلاج لبدء عملية الفطام.

ﻫ) ان يتعاون مع موظفة الشؤون الاجتماعية، التي تعالج وضع العائلة، ويخضع لتوجيهاتها وتعليماتها في كل ما يتعلق بالتعامل مع زوجته واولاده، ويحضر لمقابلتها في كل وقت تطلب منه ذلك.

٢) لا يحق للمستدعى ضده ان يعود الى البيت الا بعد مرور ٧ ايام من تاريخ ايداع المبلغ في صندوق المحكمة وتوقيع الكفيل على التعهد المالي، كما هو مبين في البند ٥ (١) (ب).

٣) اذا نقض المستدعى ضده اي شرط من الشروط المبينة اعلاه، فانه يحق للمستدعية تقديم طلب جديد بموجب القانون، لاعادة النظر في هذا القرار.

صفحات من التاريخ لم تكتب عن يوم الارض (٢)

الشبيبة الشيوعية قررت: الاحتفاء برابين.. يجب ان يكون بزفة !

● بقلم: عمر سعدي ●

● لقد استفادت الشبيبة الشيوعية من تجربة خاضتها سنة ١٩٧٥ واستخلصت النتيجة انها قادرة على تحريك جماهير الشباب وايصالهم الى درجة التحدي والتفاعل مع الاحداث. وكانت تلك التجربة، درسا لاعضاء الشبيبة الشيوعية استفادوا منه كثيرا. ففي سنة ١٩٧٥ انتفض طلاب المدارس في المناطق المحتلة. وفي ذلك الوقت كان رابين رئيسا للحكومة، فأمر بقمع انتفاضة الطلاب في المناطق المحتلة. وحمله ذكاؤه على ان يأتي الى مدينة عربية عندما انكشف امره امام موجات الاحتجاج العالمية والمحلية ليحصل على شهادة شرف من طلاب المدارس في مدينة الناصرة. فانتظمت الشبيبة الشيوعية وبسرية تامة لاعطاء الرد المناسب وفي الاحتفال الذي اقيم له احتفاء «بجلالته» كرئيس للحكومة وضيف على طلاب المدارس الثانوية في المدينة، انطلق الطلاب بقيادة الشبيبة الشيوعية وامطروه بوابل من الاسئلة عما اقترفه من جرائم بحق اخوانهم الطلاب وعبروا عن سخريتهم من اجاباته بأغنية «هزي يا نواعم» التي دخلت تاريخنا منذ ذلك اليوم كأغنية استهتار. وقد خرج رابين من القاعة مهزوزا ولم يحقق ما اراده.

لقد تناقلت الشبيبة الشيوعية هذه الحادثة وعممتها على اعضائها. وعلى لجان الطلاب في المدارس الثانوية وكانت خطوة ناجحة والعبرة منها ان الطلاب والشباب تظاهروا باحتجاجهم الصارخ على مظالم السلطات حتى امام رئيس الحكومة بالرغم عن تواجد عشرات رجال الشرطة السريين والعاديين. وانتقل الخبر بين صفوف الطلاب والشباب كالنار في الهشيم. وقد استهدفت الشبيبة الشيوعية من توسيع رقعة الاعلام كسر حاجز الخوف الذي ولدته السلطات في نفوس الشباب نتيجة سياسة القمع مدى سنوات عن طريق الارهاب والاعتقالات وما تبقى من رواسب الحكم العسكري البغيض.

لقد اعلنت السلطات عن نواياها المبيتة لمصادرة مساحة من الاراضي العربية تقدر بحوالي ٢٠ الف دونم في احدى النشرات الزراعية في شهر ٨ من سنة ١٩٧٥.

وبعد النشر، ولأن نظرة الحزب الشيوعي الى الأمور كانت ثاقبة، اوعز الحزب لاعضائه في السلطات المحلية التحرك بهذا الخصوص وشرح خطورة الاعلان في النشرة الزراعية فقد جاء الاعلان مموها وليس بشكل واضح ينص على مصادرة تلك الارض. واثار هذا الموضوع جدالا عنيفا بين الشيوعيين الذين رأوا في الاعلان نية السلطات في المصادرة والذين لم يروا ذلك او حتى لم يشموا رائحة المصادرة. وبقي الجدل ردحا من الزمن حتى اواخر سنة ١٩٧٥، فقط عندها اتضح للقاصي والداني ان السلطة عازمة على مصادرة الارض وقد كلف الحزب اعضاءه في قرى البطوف الثلاث، سخنين وعرابة وديرحنا وممثليه في المجالس المحلية بالتفاعل مع مستوى الاحداث وتجنيد الجماهير بتوظيف كل الطاقات لهذا الغرض، وتنظيم حملات الدعاية لتجنيد الأهل للارتقاء الى مستوى المعركة على الصعيدين الوطني والسياسي. وكان محور التفاعل يتطلب اولا وحدة المجالس المحلية في مثلث يوم الارض علما بان معظم المجالس المحلية العربية حتى تلك السنة كانت تسير في فلك السلطة، ويضمنها مجلسا سخنين وديرحنا اما مجلس عرابة فكان المجلس الوحيد الذي شكل ائتلافا مع الشيوعيين. ولربما قد اعتمدت السلطة في قرارها الجائر اغلاق منطقة «٩»، لقناعتها بصحة حساباتها انه ليس بمقدور هذه المجالس المحلية قيادة المعركة ضد المصادرة لضعف التمثيل الشيوعي فيها. فقد مثل الحزب في مجلس



سخنين عضو شيوعي واحد. كذلك في مجلس ديرحنا تمثل الحزب بعضو واحد اما في عرابة فقد تمثلت الجبهة ب ٣ اعضاء من اصل ٩. وانطلقت لجنة الدفاع عن الاراضي التي انبثقت عن اجتماع عام لجماهيرنا العربية يوم ١٩٧٥/٨/١٥ في الناصرة وذلك على خلفية اعلان السلطات في النشرة الزراعية والكشف عن نواياها مبطنة تستهدف مصادرة الارض، تفاعلت هذه اللجنة بقراها، لتشكيل لجان محلية للدفاع عن الاراضي في قرانا العربية وقف اعضاء الحزب الشيوعي في قيادتها. وتحركت هذه اللجان بوتيرة اذهلت السلطة اذ كان تحركها سريعا وناجحا في الهاب الجماهير لترداد جميعها الشعار الذي رفعته الشبيبة الشيوعية «بالروح بالدم نفديك يا جليل». فقد كان دور الشيوعيين طليعيا. واستنفد الأمر طاقات من الجهد المبذول والوقت لاقناع المجالس المحلية باتخاذ قرارات جماهيرية وان لا تقتصر فعاليات الاحتجاج على الشجب والاستنكار في اتخاذ القرارات، وارسال الرسائل والنشر في الصحف مع الأهمية لهذه الوسائل الدعائية، انما يجب ان يتخذ التحرك اشكالا جديدة من الكفاح، بتنظيم المظاهرات والاجتماعات الشعبية، علما بأن احد الرؤساء في مثلث يوم الارض رفض بشكل قاطع فكرة الاضراب. وجل ما تفتقت عنه حماسته هو ان يلجأ الفلاحون الى مقاضاة السلطات في محكمة العدل العليا. وان قضية الاضراب هذه حسب قناعته صبيانية ومرفوضة. ونتيجة لهذا الجو الفاتر والذي كان يسود المنطقة فقد جرى نقاش حاد بين المجتمعين حتى حسم في النهاية وفي اكثرية ساحقة انه لا بد من الاعلان عن الاعتصام في الارض واعلان الاضراب في قرى يوم الارض. وان يكون الاضراب لكل الجماهير العربية وكان ذلك في مجلس سخنين المحلي. حيث عقد اجتماع لاعضاء وادارات المجالس المحلية لمثلث يوم الارض، وقد تطورت فكرة الاضراب الشامل لتتبناها جميع اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وعلى رأسها لجنة الدفاع

● البقية على صفحة ١٥ ●

■■ مصر..

ضبط ٢٥ مليون طن من السلع الفاسدة!

● الفساد



● عن «روز اليوسف» ●

● كشف اللواء عصام نجم مساعد وزير الداخلية المصري مدير ادارة مباحث التموين عن ان الادارة استطاعت خلال العام الماضي ضبط كمية تقدر بنحو ٢٥ مليونا و ٢٦٣ الفا و ٢٥٢ طنا من السلع المهربة والمغشوشة وغير الصالحة للاستهلاك بلغت قيمتها ٣٧ مليونا و ٨٩٣ الف جنيه.. مقابل كمية قدرها ١٤,٩٩٥,٢٣,.. طنا عام ١٩٩٢ قدرت قيمتها بنحو ٣٦ مليونا و ٨٢٤ الف جنيه.

واوضح اللواء عصام نجم ان الادارة قامت بتطوير خطة عملها على اسس علمية صحيحة بما يتناسب مع التحول الاقتصادي والمتغيرات التجارية الجديدة لمواجهة التطور السريع والزيادة الكبيرة في جريمة الغش التجاري والاغذية الفاسدة التي افرزتها حقبة الانفتاح الاقتصادي.

آلاف اشرطة الكاسيت تدعو الى العنف وتكفير المجتمع

● تمكنت مباحث امن الدولة في مصر، من ضبط ثلاثة عاطلين عن العمل في منطقة بولاق الدكرور يديرون وكرا سريا لطباعة ونسخ شرائط كاسيت تحوي خطبا واحاديث تحض على استخدام العنف ومعاداة النظام وتكفير بعض فئات المجتمع لتوزيعها.

وقد تم ضبط ١٠ آلات لطبع الشرائط و ٤ اجهزة تسجيل و ٧١٦٧ شريط كاسيت تحتوي على الخطب والاحاديث التي تدعو للتطرف ومعدة للتوزيع و ٧٢٢ شريط كاسيت خام، و ٤ اشرطة فيديو مسجل عليها احاديث غير مصرح بتداولها، و ١٠ اشرطة فيديو خام و ١٧ خاتما والاف الملصقات المعدة لتغليف شرائط الكاسيت.

اعتقال ٢٠٠ متطرف اصولي في اسيوط

● القت اجهزة الأمن في اسيوط القبض على ٢٠٠ متطرف من المشتبه بهم في اكبر الحملات الأمنية على اوكار الارهاب، من بينهم ٢٢ ارهابيا متهمون في قضايا ارهابية صدرت ضدهم احكام، وتجري نيابة امن الدولة تحقيقاتها معهم.

وصرح مصدر امني في اسيوط بأن اجهزة الأمن داهمت اوكار المشتبه فيهم في مناطق الوليدية والبداري وديروط والقوصية وابو تيج، واشار المصدر الى ان الخطة الأمنية تم وضعها بالتنسيق مع القيادات الداخلية في القاهرة. واضاف انه تم وضع خطة محكمة لتأمين المنشآت والهيئات الحكومية حتى لا تتعرض لأي هجوم ارهابي، وخاصة ان الاجهزة الأمنية اجهضت مخططا لضرب البنوك والمكاتب التجارية.

من ناحية اخرى فان الحملات الأمنية المكثفة التي تجري في اسيوط تهدف الى البحث عن اسلحة متطورة اكدت التحريات حيازة المتطرفين عليها بعد تهريبها الى اوكارها.

■■ الامارات..

بضاعة اسرائيلية في الأسواق!

● مسحوق كيميائي لتنظيف الحمامات، صناعة اسرائيلية، يباع في اسواق دولة الامارات.

علبة المسحوق مكتوب عليها اسم الشركة المنتجة في تل ابيب وبالعبرية طبعا!

■■ لبنان..

اعتماد الخصخصة في اعادة تأهيل البنى التحتية!

● قررت الدولة اللبنانية للمرة الأولى تسليم ادارة الخدمات الهامة الرئيسية كالبريد والنقل المشترك و السكك الحديدية والمحطات الكهربائية ومصافي النفط الى شركات مختلطة يملك القطاع الخاص غالبية اسهمها.

ويأتي هذا القرار في الوقت الذي بدأت فيه الحكومة برئاسة رفيق الحريري ورشة اعادة تأهيل البنى التحتية التي دمرتها الحرب. وتقدر تكاليف هذه الورشة بمليارى دولار.

وقد اعتمد مجلس الوزراء مشروع مرسوم سيدخل حيز التنفيذ بعد مصادقة البرلمان اللبناني عليه. وينص المشروع على انشاء شركات تساهم الدولة في رأسمال كل واحدة منها بمبلغ مئتي مليون دولار كحد اقصى. وسيتم اصدار سندات خزينة لتغطية حصة الدولة عبر الاقتراض العام.

وسيتم توجيه استدراج عروض الى شركات عالمية وستمنح المناقصة الى الشركات الاكثر اهلية لتجهيز هذه الخدمات العامة وتشغيلها.

وسيتم، ايضا، تحديد قيمة حصص القطاع الخاص ونطاق عمله وطريقة ادارة هذه الخدمات في مرسوم انشاء كل شركة.

وقد بدأت الحكومة اللبنانية ورشة تأهيل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية لوضع مليون و ٨٠٠ الف خط الكتروني وخليوي جديد. لكنها ستكلف قريبا جهازا مستقلا ادارة هذا القطاع على غرار ما حصل بشأن شركة كهرباء لبنان.

ويشار الى ان عملية التخصيص الجزئية هذه تخالف التوجهات الرئيسية التي كانت تعتمدها حتى الآن الدولة اللبنانية. وكانت الدولة استلمت بعد استقلال لبنان في العام ١٩٤٣ قطاع الخدمات العامة الحيوية الذي وضع في عهد الامبراطورية العثمانية وفترة الانتداب الفرنسي مع مساهمة كبيرة للقطاع الخاص.

وذكر مصدر حكومي «ان عملية التخصيص اصبحت ضرورية لأنها السبيل الوحيد لكسب الارباح او على الأقل سد العجز الحالي وبسبب التكاليف الباهظة لمشروع اعادة تأهيل البنى التحتية الذي يتم تمويله بشكل كبير عبر قروض بنسبة فائدة السوق».

وافاد المصدر الحكومي ان توصيات البنك الدولي الذي منح لبنان مساعدة قدرها ١٧٥ مليون دولار لتمويل عدة مشاريع اعادة تأهيل كان لها الاثر الكبير في قرار الحكومة.

■■ السودان..

«اعادة تنظيم شؤون الدعوة الاسلامية»!

● عمر البشير ●



● بات من المتوقع ان يصدر الرئيس السوداني الفريق عمر البشير قرارا باعادة تنظيم شؤون الدعوة الاسلامية يفضي الى تدخل الدولة في شؤون الجماعات الاسلامية في السودان اثر المجزرة التي راح ضحيتها ٥٠ من المصلين في مسجد انصار السنة المحمدية في ام درمان.

والمعروف إن انصار السنة والاخوان المسلمين وطائفتي الانصار والختمية يوجهون نقدهم علانية من منابر مساجدهم لسياسة الحكومة وارتمائها في احضان الجبهة الاسلامية.

اسعار فلكية

● جاء في تقرير متابعة لهيئة دبلوماسية في الخرطوم ان اسعار المواد الاستهلاكية في السودان ارتفعت بشكل خيالي، اذ بلغ سعر كيلو لحم الغنم في اسواق السودان (٨٥٠) جنيها، والبتلو (٧٠٠) جنيه وكيلو الدجاج (٨٠٠) جنيه. واللبن (١٩٥) جنيها وكيلو الفول (١٤٠٠) جنيه.

اما سعر الموزة الواحدة فقد بلغ (١٠٠) جنيه والبرتقالة (٦٥) والليمونة (٢٠) والبيضة (٣٠) وكيلو الجبنة البيضاء (٨٥٠) جنيها.

انتهاك حقوق الانسان

● انتقد وزير العدل والنائب العام السوداني «عبد العزيز شدو» بشدة ممارسات الشرطة السودانية واضرارها بموقف السودان الخارجي.

واشار الوزير في ندوة في وزارة الخارجية الى اعتقال قوات الأمن السوداني عددا من الصحفيين، في نفس الوقت الذي كانت لجنة حقوق الانسان في جنيف تناقش فيه قضايا الحريات في السودان.

واشار شدو الى الاعتقالات التي شملت بعض النساء في اعقاب لقائهن «كاسبر بيرو»، مقرر حقوق الانسان في اثناء وجوده في الخرطوم، مما دفعه لكتابة تقرير سلبي عن السودان.

ودعا شدو الحكومة السودانية للالتزام بالقيم الانسانية، التي يقرها الاسلام وعدم التعرض لاذلال الانسان.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ دول الخليج..

محاولات للإنضمام الى اتفاقية «الغات»

● اعتبر اقتصاديون في ابو ظبي ان انضمام دول مجلس التعاون الخليجي الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (الغات) سيساعد في انجاز اتفاق للتجارة الحرة بين دول المجلس والاتحاد الاوروبي يتفاوضان بشأنه منذ اكثر من ثماني سنوات.

واشار هؤلاء الى ان الدول الخليجية الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) يجب ان تقيم سوقا مشتركة بينها وتنضم الى اتفاقية الغات قبل اي اتفاق من هذا النوع.

وقد انضمت الكويت والبحرين وحدهما الى الاتفاقية في حين قدمت كل من السعودية والامارات طلبا بهذا الخصوص. وكان المجلس اعلن في العام الماضي موافقته المبدئية على الانضمام الى الغات.

وقال رئيس الدائرة الاقتصادية في مصرف الامارات الصناعي محمد العسومي ان «الدول الـ - ١١٨ الموقعة يفترض بموجب اتفاقية الغات ان تلغي الضرائب المفروضة على العديد من منتجاتها وقد يشمل ذلك المنتجات البتروكيميائية».

واضاف ان «قضية البتروكيميائيات هي العقبة الرئيسية التي تمنع انجاز اتفاق للتجارة الحرة بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي وقد تساعد الغات في التوصل الى مثل هذا الاتفاق بين الطرفين».

ويربط الاتحاد الاوروبي انجاز معاهدة التجارة الحرة بنجاح مجلس التعاون الخليجي في توحيد التعرفة الجمركية لدوله واقامة سوق محلية مشتركة. وسيبحث مدراء الجمارك الخليجيون مجددا في الخامس من نيسان المقبل في الرياض وسائل توحيد التعرفات.

■■ عمان..

حث المواطنين على الاستثمار



● قابوس ●

● حث حاكم سلطنة عُمان السلطان قابوس المواطنين لا سيما رجال الأعمال منهم الى الاستثمار في السوق المحلية بدلا من تكديس ودائعهم في البنوك.

وقد اعتمدت سلطنة عمان في الأشهر الأخيرة عدة اجراءات تهدف الى تنشيط الاقتصاد الذي تأثر من تراجع اسعار النفط. وتنتج سلطنة عمان (٨٠٠) الف برميل نفط يوميا. وقد فرضت ضريبة على الشركات وحررت معدلات الصرف وفتحت بورصتها امام المستثمرين الاجانب.

وقد اتخذت عمان ايضا اجراءات لتشجيع الرساميل الأجنبية والعمانية الموظفة في الخارج للإستثمار في السلطنة. ومن بين هذه الاجراءات ضمانات للاستثمارات وتخفيف المعاملات الادارية.

وتفيد التقديرات الرسمية ان حجم الاستثمارات العامة والخاصة سيصل خلال خطة التنمية الممتدة بين الاعوام ١٩٩١ - ١٩٩٥ اكثر من عشرة مليارات ريال (اكثر من ٢٦ مليار دولار) مقابل ٩.٤٥ مليار ريال (٢٤.٥ مليار دولار) خلال الخطة الخمسية السابقة.

وسيتم تأمين قسم من هذه الاستثمارات عبر اصدار سندات خزينة بقيمة ٤٥٠ مليون ريال (١.١٧ مليار دولار) بهدف تمويل قسم من عجز الميزانية العمانية. وكان العجز في الميزانية بلغ ١.١٤ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩٣ ومن المتوقع ان يكون العجز ٧٨٢ مليون دولار خلال العام ١٩٩٤.

قراءة حرة لشخصية السيد المسيح

● بقلم: شحادة وازن ●

● يدخل الكاتب والباحث الفرنسي جان كلود بارو في كتاب «سيرة يسوع» (الصادر عن دار بلون في باريس) التاريخ المسيحي من بابه الواسع الى باب التأويل، وعلى الرغم من خوضه موضوعه الاساسي خوضا تاريخيا وتحليليا فان النتائج التي يتوصل اليها ليست حاسمة ونهائية لأن الكاتب نفسه لم يشأها هكذا وليس كتابه سوى قراءة حرة لشخصية يسوع وسيرته على ضوء التاريخ.

ويجيء كتاب جان كلود بارو كتجربة جريئة جدا وهادئة وغير منفعلة، تحليلية واستخلاصية. فالكاتب يكتب انطلاقا من اختباره الروحي والمعرفي ويعتمد الكتب الانجيلية والشروحات المسيحية مرجعا اساسيا ولا يحاول نفيها او التغاضي عنها بل هو يعود اليها ليدعم نظرته ورؤيته وقراءته.

وسواء ايده القارئ ام لم يؤيده فهو لا يستطيع ان ينكر عليه اجتهاده الشخصي ومرجعيته التاريخية.

وفي كتابه ينتمي بارو الى سرب من العلماء والكتاب والمفكرين الذين كتبوا في هذه القضية وحاولوا ان يقرأوا ظاهرة المسيح قراءة علمية وفلسفية بعيدا عن النظرة اللاهوتية والكنسية المعروفة. وكتابه هو امتداد للكتب والنظريات التي انتشرت بدءا من العصور الاولى للمسيحية مع ما يسمى «الهرطقات» وانتهاء بالنظريات التي ترسخت في علم الانوار وما بعده.

ولعل من ابرز الذين اجتهدوا في الحقل: تولستوي وروسو وقد ركز كلاهما على الطبيعة البشرية للمسيح فتحدث تولستوي عن المسيح الانسان. ولا يسعنا ايضا الا ان نذكر برغسون الذي اعتبر ان يسوع لم يكن الها الا لانه كان انسانا حقيقيا. فهو في نظره انسان – اله قبل ان يكون الاله – الانسان.

وطبعا لا بد من ذكر نيتشه الذي وجد فيه «روحا حرا» وتجسيدا لاسمى رمز عرفته البشرية وسبينوزا الذي قال عنه انه «معلم حق ومحبة» وهيغل الذي آمن ان المسيح حرر الانسان من محدوديته واعاده الى مطلقيته. ولا بد كذلك من التوقف امام ارنست رينان وكتابه الشهير «حياة يسوع» وقد ركز رينان على يسوع الانسان الذي لا يمكن برأيه ان يفهم التاريخ من دونه والمسيح بحسب رينان هو اسمى تجسد لوجدان الله، وروحه حققت للإنسانية ما لم يحققه احد في سبيل الوهيتها واذا هو الانسان المتأله او المتفوق.

اذن يملك جاك لوي بارو تراثا من النظريات الانشقاقية والتأويلات والتحليلات التاريخية والفلسفية. وكتابه بحق هو امتداد لتلك الابحاث التي لم تتوقف وتقابلها دوما ابحاث لاهوتية كنسية مناقضة لها وهي بدورها لم تتوقف. ومن داخل هذا السجال اللاهوتي التاريخي الفلسفي يجيء كتاب بارو مستفيدا من آخر الابحاث الاخيولوجية والانتروبولوجية ومن ابرزها مخطوطات قمران او البحر الميت التي نشرت اخيرا واضاءت معالم من التاريخ اليهودي ومن الحقبة التي عاش المسيح خلالها.

واذا بدا جان كلود بارو جريئا في خوضه موضوعا هو من اصعب الموضوعات الدينية والتاريخية فان جرأته لم تكن نوعا من الهتك المجاني او التطاول على قدسية الظاهرة. وقراءته هي قراءة المؤمن بل المسيحي المنشق الذي يحاول ان يكوّن نظرة خاصة انطلاقا من اجتهادات واختبارات. فالمسيح في نظره ينتمي الى البشرية جمعاء وليس محصورا فقط بمجموعة واحدة وفي امكان الجميع، المسيحيين وسواهم، ان يقرأوه قراءتهم الخاصة. وينطلق بارو في بحثه من امكان التمييز بين ما قاله المسيح شخصيا وما وصفه وبين ما قال واخبر وكتب الآخرون عنه. ويؤكد ان ليس من تناقض بين الابحاث والعلم.

وحاول بارو في صفحاته التي لم تتجاوز المئة والثمانين صفحة ان يلم بالتفاصيل الكثيرة التي احاطت بالمسيح وسيرته. فلم يدع موضوعا الا وتطرق اليه تطرقا استنتاجيا من دون ان يسترسل في الشرح والكلام. واخر الموضوعات التي اضمن في قراءتها هي: طفولة يسوع، شخصه، بداياته، تجاربه وعجائبه.

وعاد كباحث ومنقب الى الاخبار التي تناولت طفولة المسيح متوقفا على ولادته وعائلته وتربيته معيدا النظر في بعض التواريخ والامكنة وبالعلاقات التي ربطت يسوع ببيئته وبرموز هذه البيئة وجماعاتها. ولم يتغاض كذلك عن ام يسوع وعن يوسف ويوحنا المعمداني ورسم لهؤلاء صورة خاصة ومختلفة عن الصورة التي عممتها الكنيسة.

وقد توقف على تأثير يسوع واسلوبه وعلى امثاله وحكمه وعلى مضمون رسالته. كما تناول موقفه من المرأة والمأكل والمشرب والتطهر والطقوس السائدة والتعاليم القائمة آنذاك. وتوقف على ظاهرة يهوذا الاسخريوطي وعلى الالام والصلب والقيامة. وانتقل من ثم الى علاقة التاريخ باللاهوت والى التأويلات الميتولوجية واللاهوتية للمسيح وظاهرته. ويقارن المؤلف مقارنة عابرة بين بوذا وسقراط ويسوع. ويطرح سؤالا اساسيا هو: هل من الممكن كتابة سيرة ليسوع؟

لا شك ان كتاب بارو هو من الكتب المهمة والمثيرة للجدل ويصعب تناوله ككتاب لاهوتي فقط او تاريخي فقط ويصعب كذلك تصنيفه. فهو ثمرة جهد خاص وقراءة تجمع بين الذاتية والموضوعية، بين الدين والنقد الديني، بين العلم والايمان. واذا كان المؤلف اعتمد اسلوبا سرديا شيقا فان مضمونه يحتاج الى الكثير من الروية والهدوء في القراءة. فنظرة المؤلف الى يسوع هي نظرة خارجة عن المفهوم اللاهوتي الذي رسخته الكنيسة والمنظرون المسيحيون.

«الدليل الكامل للانتحار» اكثر الكتب مبيعا في اليابان

● طوكيو – و.ص.ف – اكد ناشر كتاب حول افضل الاساليب للتأكد من نجاح عملية الانتحار ان هذا الكتاب اصبح من اكثر الكتب مبيعا في اليابان اذ تم بيع اكثر من ٥٥٠ الف نسخة منه بعد ثمانية اشهر على صدوره.

ويشرح كاتب «الدليل الكامل للانتحار» للراغبين في الانتحار بأنهم اذا ما ارادوا الموت سريعا عبر القفز من بناية فلا بد ان يقفزوا من ارتفاع ٢٠ مترا اي من الطابق الثامن على الأقل.

ويتطرق الكتاب ايضا الى افضل طرق الانتحار شنقا والى كيفية التأكد من نجاح الانتحار تحت عجلات القطار والى «افضل الوصفات» من مزيج الادوية القاتلة. ويعتمد رمز الجمجمة لتقويم طرق الانتحار الاكيدة. فوضع خمس جماجم بالقرب من وسيلة ما، وهو العلامة الاعلى، يعني انها وسيلة اكيدة ومضمونة.

ويقبل الشباب بشكل خاص على شراء هذا الكتاب الذي فضلت دار النشر عدم الترويج له.

واثار الكتاب جوا من الفضيحة في كانون الثاني الماضي عندما اقدم فتى في الـ ١٤ من عمره على الانتحار ملقيا بنفسه من الطابق الثامن في فوكووكا (جنوب).

وبقيت اسباب انتحار الفتى مجهولة الا ان والده قال انه اشترى الكتاب قبيل انتحاره.

ويرفض الكاتب اية مسؤولية له في هذا الانتحار ويعتبر انه عندما يقرر المرء وضع حد لحياته فهذا ليس بسبب مطالعة كتاب.

ولقي الكتاب رواجا كبيرا الى حد جعل الناشر يصدر كتابا آخر في شباط الماضي يتضمن الرسائل التي تلقاها حول الكتاب.

■ في مكتبة «الاتحاد» ■

الأرض – الوطن والبقاء



● صدر عن معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا كتيب «الارض – الوطن والبقاء» للمؤلف زاهي كركبي. وهو عبارة عن وثيقة مختصرة لتاريخ نهب الارض العربية في اسرائيل ومن ثم تاريخ النضال ضد سياسة النهب تلك.

يقع الكتيب في ٢٤ صفحة من القطع المتوسط. قدم له القس د. شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، داعيا الشباب الى قراءته مؤكدا انه وضع خصيصا لهم، لكي يطلعوا على فترة مهمة فاتتهم من نضال شعبنا.. «هذه الفترة التي تجلت فيها وحدة صف شعبنا ويكل قواه، علها تكون درسا للحاضر وللمستقبل».

ثم يستعرض الكاتب قضية الارض، التي «هي البقاء والعيش بكرامة على تراب الوطن»، مقدما وافرا من الاحصائيات عن مصادرة الأرض واسلوب السلطات الاسرائيلية في السيطرة عليها وعن القوانين العنصرية للاستيلاء على الأرض. ثم يكتب عن النضال ضد مصادرة الاراضي، منذ بداية الخمسينات وبعد المؤتمرات المتينة التي عقدها الفلاحون العرب واصحاب الاراضي، بمبادرة من الحزب الشيوعي. وينتقل فيما بعد الى ظروف تأسيس لجنة الدفاع عن الاراضي العربية ويوم الارض الخالد وقضية اقرث وكفربرعم.

ويعتمد الكاتب على عدة مصادر هي: الكتاب الاسود عن يوم الارض وكتاب المؤرخ المعروف د. اميل توما وكتاب «حنا نقارة – محامي الارض والشعب» وجريدة «الاتحاد».

رسائل في العشق والعشاق



● صدر في الناصرة، عن مطبعة الحكيم، القسم الثاني من ثلاثية الاديب والشاعر عيسى لوباني «رسائل في العشق والعشاق» بعنوان: «القلق». وكان صدر القسم الأول من هذه الثلاثية في اواخر العام الماضي، بعنوان: «السقوط».

قدم للكتاب مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، الاستاذ موفق خوري، كاتبا: «هذا الكتاب يشكل فتحا ولبنة في صرح صلفنا الادبي والثقافي. هذا الصرح لن نألو جهدا في رعايته وخدمته». وكان خوري اكد ان الكتاب صدر بدعم كامل من دائرته و «آمل ان اكون قد اديت واجبي في خدمة شعبي».

وعلى الغلاف الأخير للكتاب، نقل الشاعر سعود الاسدي كاتبا: «الكاتب عيسى لوباني في ثلاثيته يحطم الشكل الروائي زمنيا ومكانيا. وهذا حقه، لان من ثكل الوطن له الحق ان يحطم كل تقليد كلامي نظره النقاد وهم يتثاءبون على طاولة الكتابة». و «هذا الكشف الروائي الجديد لا سابق له في ادبنا المحلي، لأن التركيز على الشخصيات ضمن حدود مرسومة لا يشفع ولا ينفع في وصف تجربة هول «السقوط» المؤدي الى فجيعة «القلق» على مستقبل يوشك ان يضيع».

ويذكر ان «الاتحاد» كانت نشرت العديد من رسائل ثلاثية عيسى لوباني.

معهد مراقبة البيئة العالمية



● اصدر معهد مراقبة البيئة العالمية، وهو مؤسسة غير ربحية تابع لمنظمة الامم المتحدة، سلسلة كراريس ووثائق تتعلق بقضايا البيئة بينها:

– تخطيط المدن: الابعاد البيئية والانسانية، تأليف مارسيا د. لاو ترجمته الى العربية ايناس عفت.

– الاستفادة من النفايات، تأليف جون أ. يونغ وترجمته شويكار زكي.

– الوظائف في نظام اقتصادي متواصل، تأليف مايكل رنر وترجمه د. سيد رمضان هدارة.

– طاقة الرياح: نقطة التحول، تأليف كريستوفر فلافين وترجمه الدكتور سيد رمضان هدارة.

وهذه الكراريس من اصدار الدار الدولية للنشر والتوزيع، باستثناء الكتاب الأخير، الصادر عن الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.

وقع حوافر خيل



● صدرت المجموعة الشعرية السادسة للشاعر وهيب نديم وهبة عن منشورات معين حاطوم، وكانت بعنوان: «وقع حوافر خيل».

وتضم المجموعة عشرين قصيدة مكتوبة بخط جميل على ٨٦ صفحة من القطع الصغير. وكانت المجموعة الأولى للشاعر قد صدرت في سنة ١٩٧٤ بعنوان «الملاك الابيض» والخامسة سنة ١٩٩٠ بعنوان «ابرياء ولكن مسرحية».

ايهاب وقصائد اخرى

● صدر عن دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف ديوان الشعر السادس للشاعر ملحم خطيب وهو بعنوان «ايهاب وقصائد اخرى». وتضم المجموعة ٣٦ قصيدة على ١٠٨ صفحات من القطع الصغير.

المواكب

● صدر العددان الأول والثاني من مجلة «المواكب» التي تصدر للسنة الحادية عشرة على التوالي ويرئس تحريرها الشاعر د. جمال قعوار.

اليوم توزيع جوائز الأوسكار

استوديوهات هوليوود تتنافس عن طريق توزيع اشرطة فيديو على اعضاء لجان التحكيم!



● ستيفن سبيلبرغ، صاحب فيلم «لائحة شندلر» المرشح لنيل اكبر عدد من جوائز الاوسكار●

● واشنطن – و.ص.ف – اصبحت المعركة من اجل الاوسكارات التي ستوزع مساء اليوم الاثنين في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) معركة اعلانية حقيقية تخوضها استوديوهات هوليوود بواسطة اشرطة الفيديو التي توزعها على اعضاء الاكاديمية الذين يصوتون لاختيار الرابحين للفت انظارهم الى افلامها.

واثارت هذه الوسائل الاعلانية قلق الاكاديمية الاميركية للفنون والعلوم السينمائية التي طلبت من اعضائها «توخي الحذر من المحاولات الهادفة الى التأثير على خيارهم». وقد وضعت هذه الملاحظة على اعلى الصفحة الأولى من الكتيب الصغير الذي توزعه الاكاديمية على اعضائها كل سنة لتذكرهم بقواعد اختيار الفائزين بهذه الجوائز السينمائية الشهيرة. وذكرت الاكاديمية اعضاءها ايضا بان مصداقية هذه الجوائز وهيبتها مرتبطتان بمقاومتهم للتأثيرات الاعلانية.

والواقع ان حفلة توزيع الاوسكار التي تنقل مباشرة عبر التلفزيون في انحاء العالم والجوائز الثلاثين تقريبا التي تمنح كل سنة لمكافأة افضل الافلام والسينمائيين والممثلين والفنيين اصبحت ذات أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة الى صناعة السينما. فالفوز باحدى التماثيل الذهبية يؤدي الى ارتفاع ايرادات الفيلم الفائز بشكل كبير، ليس فقط في الولايات المتحدة بل في انحاء العالم ايضا.

وهكذا فان كل عضو من اعضاء الاكاديمية الـ ٤٧٠٠ تلقى هذه السنة بواسطة البريد نسخ فيديو عن عشرات الافلام المرشحة للأوسكار مثل «البيانو» و «ايدج اوف اينيسنس» (عمر البراءة) و «ذا فيوجيتيف» (الهارب) وغيرها من الافلام الاقل اهمية التي انتجت خلال العام الماضي.

ووزعت شركة «كولومبيا بيكتشورز» علبة فخمة تتضمن نسخ تسعة افلام من انتاجها من بينها نسخة عن فيلم «ريمنز اوف ذا دي» (بقايا النهار) المرشح لعدد من الاوسكارات.

ويتلقى اعضاء الاكاديمية ايضا كميات هائلة من الصور واشرطة التسجيل والاسطوانات والهدايا ودعوات العشاء.

> ● الخبراء يقدرون كلفة الترويج للفيلم الواحد بأكثر من ٥٠٠٠٠٠ دولار، وهذا يتضمن كميات هائلة من الصور واشرطة التسجيل والاسطوانات والهدايا ودعوات العشاء التي يتلقاها اعضاء لجان التحكيم!
>
> ● فيلم «لائحة شيندلر» لستيفن سبيلبرغ مرشح للفوز بأكبر عدد من جوائز الأوسكار لهذه السنة ●

وقبل بضع سنوات كانت الاستديوهات تكتفي بنشر اعلانات لافلامها المرشحة في الصحف المتخصصة بهدف لفت انظار اعضاء الاكاديمية اليها.

ورغم ان الاستوديوهات تتكتم حول كلفة هذه الحملات الاعلانية التي تبدأ قبل اسابيع عدة من اعلان لائحة المرشحين للأوسكار في شباط من كل عام، الا ان الخبراء يقدرون كلفة الترويج للفيلم الواحد باكثر من ٥٠٠ الف دولار.

وتتمنى الاكاديمية ان يشاهد اعضاؤها الذين يشاركون في التصويت الافلام في قاعات السينما وليس على شاشة الفيديو. الا ان المتحدثة باسم الهيئة المسؤولة عن الاوسكارات ليسلي انغر تقول وخلال العام ١٩٩٣ كان هناك ٢٤٧ فيلما مطروحا للترشيح للاوسكار ومن الصعب على اعضاء الاكاديمية مشاهدة هذا العدد الهائل من الافلام في الصالات».

واضافت «وليس في وسعنا القيام بأي شيء لأننا لا نملك اي سلطة لمراقبة ما تقوم به الاستوديوهات».

وبالتالي فان كل شيء يرتكز الى نزاهة اعضاء الاكاديمية التي تأسست في العام ١٩٢٧ لتضم كل العاملين في السينما من مخرجين وممثلين ومنتجين وفنيين والتي يرئسها مجلس حكام من ٣٦ عضوا يتم انتخابهم كل سنة.

ويقوم هؤلاء الحكام، ومن بينهم هذا العام الممثلان جاك ليمون وغريغوري بيك، باختيار اعضاء الاكاديمية الذين سيشاركون في التصويت وذلك بناء على توصيات ١٢ مجموعة تمثل كل واحدة منها احدى المهن السينمائية. وتقوم مجموعة الممثلين على سبيل المثال بانتخاب افضل ممثل ومجموعة المخرجين باختيار افضل مخرج ومجموعة مدراء التصوير باختيار افضل تصوير.. الا ان كل المجموعات تشارك في التصويت لافضل فيلم.

ويجري التصويت سرا بواسطة البريد لاختيار خمسة مرشحين في كل فئة اولا ثم لاختيار الفائز.

ويعرب المسؤولون في الاكاديمية عن قلقهم من الاذى الذي يمكن ان تتعرض له الافلام التي لا يتمكن الاستوديو الذي انتجها من توزيع نسخ فيديو مجانية عنها.

الا ان هذا الأمر لا يصح بالنسبة الى شركة «يونيفرسال بيكتشورز» منتجة فيلم «شيندلرز ليست» (لائحة شيندلر) لستيفن سبيلبرغ الذي يعتبر الاوفر حظا للفوز هذه السنة بعدد كبير من جوائز الأوسكار.

وامتنعت «يونيفرسال» عن توزيع نسخ من فيلمها هذا. واكد المسؤول عن الاعلان في الشركة توماس كاستانيدا ان «هذا الفيلم يجب ان يشاهد على الشاشة الكبيرة». غير انه رفض الافصاح عن كلفة الوسائل الاعلانية الاخرى التي اختارتها الشركة للترويج لفيلمها.

جيسي الصغير معجزة القرن!



● جيسي فيليب هو معجزة هذا القرن.. هكذا يطلقون على هذا الصغير الذي لم يتجاوز الثالثة من عمره. جيسي عازف ساكس من الطراز الأول ويستطيع عزف مقطوعة كاملة لها بداية ونهاية بمفرده ودون اية مساعدة. وقد اختير جيسي منذ ايام «شخصية العام» بالنسبة لولاية انديانا الاميركية في مسابقة تجري سنويا.

في المركز الثقافي في الناصرة
ندوة حول «ترميم وصيانة الاثار والفنون»

● الناصرة – لمراسلنا – تحت رعاية القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي، يقيم المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، بعد غد الاربعاء ٣/٢٣، ندوة حول «ترميم وصيانة الآثار والفنون»، وذلك ضمن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

يقدم الندوة شريف شريف (صفدي) الاخصائي في ترميم وصيانة الآثار والفنون، وذلك لتوضيح مفاهيم غامضة والاجابة على اسئلة المواطنين حول مواضيع من مدن محلية وعالمية، منها: ترميم بيت حبيب حوا في عكا.. ترميم قبة المسجد الاقصى في القدس.. تماثيل من قصر التيبيري في روما.. وذلك بالاستعانة بشرائح ملونة (سلايدز).

في المانيا
مهرجان الكاريكاتير الدولي حول موضوع «الزبالة»!

● المانيا – للمرة الثالثة يقام في مدينة كوينيك في المانيا مهرجان الكاريكاتير الدولي حول موضوع «الزبالة»، وتشمل هذه المرة المواضيع التالية: «الزبالة»، «التاريخ مليء بالنفايات»، «تلوث البحيرات»، «مخلفات المفاعلات الذرية»، و«مشكلة طبقة الأوزون».

وقد تقرر ان تكون المسابقة مفتوحة للهواة والمحترفين بشرط ان لا يقدم المتسابق اكثر من خمسة أعمال ويكون التعليق عليها باللغة الانجليزية او الألمانية او بدون تعليق.. كما تقرر اصدار كتاب يشمل جميع الكاريكاتيرات المشتركة بالاضافة الى اقامة معرض لجميع المتسابقين.

في ايران:
قبلة تسبب وقف ٥ ممثلين ومخرج مسرحي عن العمل!

● طهران – «و.ص.ف» – منعت السلطات الايرانية، مؤخرا، مخرجا مسرحيا وخمسة ممثلين من العرض المسرحي، بسبب مسرحية تضمنت مشاهد «منافية للاخلاق الاسلامية»، منها مشهد المح الى قبلة منعتها الرقابة.

وقد اظهرت هذه المسرحية، وهي بعنوان «بيت الزجاج»، في احد مشاهدها ممثلا وممثلة متعانقين كما لو انهما كانا سيتبادلان قبلة، ثم اعلن ان «مشهد القبلة منعته الرقابة» وظهر في مشهد آخر من المسرحية «بعض الممثلات وهن يدخن».

وقد منعت وزارة الثقافة والتوجيه الاسلامي المخرج والممثلين المشاركين في المسرحية من العمل المسرحي، بعدما تم اخطارهم من قبل طلاب كانوا يحضرون المسرحية التي عرضت في احدى الصالات الصغيرة في طهران «بدون موافقتها».

ويشار الى ان جميع الأعمال المسرحية، التي تعرض في ايران في صالات عامة او خاصة، يجب ان تحصل مسبقا على موافقة وزارة الثقافة.

الى كل اصحاب الاقلام الواعدة

نرحب بما ترسلون الينا، فما فتحنا هذه الصفحة الا لرعاية ما تنتجون ومحاولة الأخذ بأيديكم على طريق الشعر والادب..

ولنا اليكم رجاء.

ان ترفقوا صوركم الشخصية بما ترسلونه من مواد، وسنعمل على ان تظهر صورة الكاتب الى جانب مادته.. والصفحة ترحب بمواهبكم وبصوركم معا..

(المحرر)

الروح تنال حريتها

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

● تتلفت حولها تتأمل هذه الوجوه المزيفة، وهذه البسمات الخادعة. وتكون ادناها ملاذا لتلك المجاملات التي تعتبرها قمة الفساد الاجتماعي.

اجتماعي! تنبهت فجأة، رددت هامسة: اي مجتمع هذا! لا بد انها تحلم.. فمن المستحيل ان يكون هذا واقعها، ولكنها تسعى وراء سراب، فهذا هو واقعها المر.. فهؤلاء الاشخاص جاءوا اليوم لتهنئتها بفرحها، سخرت من نفسها، فأي فرح هذا!! بالطبع اتوا ليسخروا منها ومن قضيتها هذه التي نسجها اهلها بأيديهم لتكون هي فريسة هذه الشباك اللعينة، لتكون فريسة هذا المجتمع وللتأكد من كلامها ارسلت نظرة خاطفة الى عريس المستقبل «عريس الحفلة».

انها لا تلومه بل على العكس، فأي انسان في مكانه لا بد ان يكون في قمة فرحه، عريس تجاوز السبعين عاما، كانت من نصيبه فتاة في ربيعها التاسع عشر.. تأملته مشمئزة من حياتها عنده مؤثرة الموت على ذلك. هربت من ابتسامته، لتتأمل فستانها الابيض المزين، حلم كل عذراء، وحلمها هي ايضا، ولكن ليس الآن، ليس لأجل هذا العجوز وراحت تسترجع احداث الايام القليلة الماضية التي ادت بها الى هذا المصير. حدث ذلك في احدى ليالي الصيف المقمرة، بينما كانت في طريقها الى بيت صديقتها كي تبشرها بقبولها في الجامعة طالبة في كلية الحقوق.

وبينما هي في اوج فرحتها تتأمل وتتخيل نفسها طالبة رصينة تجتهد وتدرس لتصل الى مبتغاها.. ظهر فجأة شاب من شباب القرية ارتجفت رعبا ولكنها بعد لحظات تماسكت وحاولت تجاهله، ولكنه انقض عليها وحدث ما حدث.

عادت ادراجها الى البيت كسيرة القلب محطمة، اجتازت عتبة المنزل، هذا المنزل الذي خرجت منه غير ما عادت اليه إستقبلها اهلها فزعين مستفسرين عما حدث وقصت عليهم ما حدث.. ولكنها صدمت بحقيقة تجاهلتها كثيرا فهي المجرمة لا هو! هي الضعيفة وهو القوي، هي الفتاة وهو الشاب؟!!

ها هو والدها يعلن قراره ويحزم لا خروج من المنزل بانتظار عريس عجوز يستر الفضيحة! فاي شاب سيقبل بها اما لاطفاله بعد ما حدث؟! رددوا «لك اخوات غير متزوجات وليس من حقك تدميرهن»!!

صرخت قائلة: لست بحاجة الى رجل، فأنا انسانة استطيع العيش بدونه! وماذا عساها تفعل؟ تجلس في ركن المنزل راثية حظها التعس.

وجاء ذلك اليوم المرير واعلنت خطبتها على ذلك العجوز! استسلمت لمصيرها الذي تواجه اليوم بحذافيره!!

كلا! مستحيل!!

خفتت اصوات الغناء من حولها.. جمدت ملامحها وبدا انها اضمرت في داخلها شيئا ما..

(مجد الكروم)

خذني يا موج الى روحك

● بقلم: عنان الصح ●



● هبت ريح شديدة.. وانطلقت صمصامة الفجر، فهرب البشر من قبضة الكرى.. جلست تحت سرحة.. ارقب اسارير البحر وقد هدأت شقاشق هديره.. جلست اتأمل هذا الشيء الذي اهواه واعبده.. اهواه واخشاه.. علني اصل الى مكنوناته.. علني افك طلسما من طلاسمه.. واتساءل.. اي شيء انت ايها البحر؟!

هل انت السنى ام الغيهب؟! هل انت الأمان ام الغدر؟! لست ادري اي شيء انت.. ايها الموج.. انا الصادي لجوابك.. فخذني الى روحك.. علني اجد رجائي.. علني اجد الوجد علني اجد الرد..

فأنا كمن قاد نفسه.. لتطير تلك الروح وتعانق روحك.. لتعيش حياة غير حياتها.. لتعرف ارضا غير مولدها.. لتعرف لماذا خلقت؟! لماذا وجدت؟! فقد ملت العذاب.. ملت البكاء.. فهل من لحظة فرح بعد دهر شقاء!!.. فليتك يا موج تنتظر هذه الروح لتطير معك، ليتك تنتظر..

جاش البحر.. وانتفض الموج.. كمن اخذته هجمة الكرى لحظة.. فلما استيقظ وجد ان المكان ليس مكانه.. والزمان ليس زمانه، فولى هاربا.. او كمن وقف دقيقة حداد على ميت كافر، ثم مضى تاركا وراءه ذا النعش يختار الوان العذاب. فليتك يا موج تنتظر لاطير اليك على جناح فراشة، او لتهرب روحي مع النسيم وتلامس روحك.. او لتطير اليك مع شذا الزهور، وتغريدة عصفور.. ابتعد الموج.. ورحل الى عالمه.. تاركا وراءه نفسا تبكي.. وروحا تشكو.. تنتظره عند ذلك الشاطئ البعيد.. بأمل جديد..

(عرابة)

صلاة للشمس

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

● ايتها الشمس اصحي من نومك.. قومي الى عملك، اخلعي ثوب الكسل وارتدي ثوب العمل النشيط.. انشري اشعتك على هذا الكون.. بددي خيوط الظلام.. خيوط الظلام التي سلبت نور عيوننا فلم نعد نرى بعضنا البعض.. لم نعد قادرين على التأمل.. واصبح الواحد منا يصدم الآخر بعنف فيسقطه ارضا، وقد يتسبب بموته.. الظلام قتل المحبة.. واغتال الضحك من شفتي الطفل، وتلك الطفلة لم تعد ترى عروستها التي اشتراها لها والدها. تاه البشر وتفرقت العائلة.. وسقط التفاهم ضحية الشجار.. تشابك الناس من غير ان يرى الواحد الآخر.. الحرية جريحة على آخر الطريق، وادوات الزراعة لم تعد تعرف السنابل الذهبية.. والسيوف اشهرت في وجه الصداقة والود.. الاحترام طغى عليه النفاق.. وذلك الملك الفاسد رجل عظيم خلفه امرأة زانية..

انحنى العالم امام زعيم لا يعرف من الدنيا سوى سرير وجسد انثى.. ركع البشر لسيد حمل سيفا من سيوف الاساطير.. والقوة تبعد عنه كبعدك عنا..

ايتها الشمس: قد اكون قد بالغت ولكني ارجوك ان تفتحي عيونك لترى النور فيتلاشى الدمار.. ارجوك ايتها الشمس: ارسلي خيوطك الذهبية المشتعلة لتحرق زنى الكون.. فاشعتك وحدها ايتها الشمس قادرة على شل حركة سياف بسيف كبير ينتظرنا كل لحظة في خانات هذا الليل.. ايتها الشمس: متى سيطلع عليك نهار فينقشع عنا الليل الحزين وتجف دموع امهاتنا وتعود رجولة ابائنا وضحكاتنا! متى؟!..

(عبلين)

ايها الغريب.. احبك

● بقلم: سوار حنا مخول ●

● حبيبي عرفوك ولم يكتموا السر، عندما كلمتك لدقائق رأونا معا نسير في شارع الحب الطويل متابعين الى شقة العاشقين وهل يستطيعون الكتمان؟!! مستحيل هذا!! انهم يظنون فقط ولن يعرفوا اي شيء وكيف يعرفون هذا؟ ومن اين لهم العقل ليدركوا الصواب؟ يسمعون وهل لهم آذان صاغية؟!!

ان لهم عيونا لكن حاقدة.. عندما نظروا في عيوني السوداء اشتعلت قلوبهم كرها! لقد رأوا ما لم تكن لهم المقدرة على التفكير به، ادراكه وحتى سماعه.. لقد اقتحموا عيوني ليدخلوا عبر علبة مغلقة.. مغلقة للجميع سواك انت، مفتاحها معك.. الا تزال جاهلا.. الم تعرف ما رأوا؟!! سأقول لك عزيزي: لقد رأوك حبيبي في عيني! لحبك في كل تحركاتي، كلامي لهم كان بالاصل لك.. حبيبي اسفة.. اني حقا اسفة.. لقد انكرت.. نعم انكرتك.. ولم اخنك.. انكرتك.. واسفة اشد الاسف.. قلت لهم انه غريب حمدا للرب صدقوا. انكرتك كما انكر يهوذا سيده وسلمه بقبلة.. ربما سلمته انا ايضا لكن ليس بقبلة يسلم الحبيب.. آسفة انني مضطرة لتسليمك لاياد امينة لتعيش بعيدا عن الحقد والكره، هناك مكان آمن للمحبة والحياة تزرع الطريق بالأحمر والابيض، ذلك المكان انقرض فيه الشوك واشرق الليل بشمس النهار لتجعل العالم مضيئا مشعا لي ولك خائفة اشد الخوف عليك ايها الشقي واريد ان احميك من البشر لتكون في ركن من قلبي الصغير لأغلق عليك بمفتاح يكون معك الى ان يحين لقاؤنا الثاني لاقرع الباب واراك تقف بشخصك العظيم قائلا: دقت الساعة فهيا بنا.. نتعانق عناقا طويلا ثم تأتي غيمة لتأخذنا الى اعلى السموات فنكون هناك لوحدنا واستطيع ان اصارحك واصرخ قائلة وقلبي معك:

ايها الغريب.. احبك.

(كفرياسيف)

بيني وبينكم

* الى صاحبة المادة «انت حلمي» من حيفا

مهما كانت عذوبة صوت الحبيب، فانها لا تكون عاملا كافيا لابداع ادبي ناجح. نرجو ان نلتقيك في مواد انجح.

* الى صاحب مادة «تعرف على منظمة ابناء الكادحين» من ام الفحم.

مهم ما تقوم به منظمتكم، ولكن الأهم مواصلة العمل. مستقبلا يمكن استعراض نشاط بعينه تقومون به، بشكل يصلح مادة ابداعية.

* الى صاحبة «امراض الطفولة» من حيفا.

اعتقد انك توافقينني ان ثمة من هو انجح مني ومنك في الكتابة لهذا الموضوع الذي يتطلب تخصصا وخبرة.. فلماذا لا تكتبين في مجالك الطلابي؟!

* الى صاحب «عندما تعود اوتار الحب» من عرابة.

في مادتك بعض اللمحات الشعرية الناجحة.. واصل صقل موهبتك ولعل قطعتك التالية تكون صالحة للنشر.

* الى الأخت صاحبة «الشعر» و «الدموع» و «الى القدس».. من الناصرة.

انت يا عزيزتي تثقلين على نفسك بقيود «الروي» - الحرف الأخير. اطلقي نفسك على سجيتها، دعيها تحلق بدون قيود. فلعل مادة نثرية انجح بكثير من شعر تشل اطرافه القيود.

* الى الأخ صاحب «فاي البدايعين قد رضيت» من الطيرة.

لا شك في موهبتك الشعرية، ونحن نفهم اسى نفسك ولوعتها فهي اسانا ولوعتنا جميعا، لكن اطلاق التسميات على عواهنها يضعنا ويضعك تحت طائلة القانون. فمعذرة.

نفس الكلام ينطبق يا اخي على «آخر الأنباء» الهزلية. واصل الكتابة الينا.

* الى الأخت صاحبة «ماذا اقول لكم» من عرابة.

الحقيقة اننا نحن الذين نريد ان نقول لك ان اكتبي على وجه واحد من الورقة، لكي نعطي رسائلك ما نكن لها من احترام.

* الى الأخت صاحبة المواد الغزيرة المتنوعة، من نحف.

مقالاتك عموما فيها شيء من النجاح في طرحها.. ولكنها تبقى بحاجة الى صقل اكثر، والى ترابط الاجزاء..

نرجو ان تكوني قد واكبت فتح صفحة «اقلام واعدة» في جريدتنا.. اضافة الى صفحة الطالب، وربما تكون هذه الصفحة ميدانا اسرع وانسب لانتاجك.. فاكتبي الينا ولا تنسي ان تكتبي على وجه واحد من الورقة فقط!



* الاثنين ٩٤/٣/٢١ * التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – اساطير يابانية. الحلقة الثانية
٨.٣٠ – في بيت فسترك
٩.٠٠ – فيلم صور متحركة «قذارة»
١٠.٠١ – تلتكست
١٠.١٥ – برنامج ترفيهي
١٠.٤٥ – بنات الذهب. الملاريا
١١.٠١ – اي جنون هذا! الحلقة الثانية
١١.٣٠ – جون روس. الحلقة الثانية
١٢.٠٠ – فيلم «زواج كهذا»
١٣.٣٠ – قصة الروكتدرول. الحلقة الثانية
١٤.٠٠ – الفراشة اللطيفة
١٤.٣٠ – الكلبري بين. الحلقة (١٤)
١٥.٠٠ – اشقاء بالاختيار. الحلقة الثانية
١٥.٣٥ – صور متحركة
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من الكاتب؟
١٦.٣٥ – صور متحركة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات. مسابقة
١٨.٠٥ – غارفيلد. صور متحركة
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – عالم الاختراعات
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢١.٠٠ – بوبوليتيكا
٢٢.٠١ – انكشاف للشمال. الحلقة (٢١). الوليمة الكبرى
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٠١ – نحن كلانا. الرئيس السابق حاييم هرتسوغ يتحدث مع الرابي الرئيسي لمدينة حيفا
٢٣.٠٤ – جباك والسمين. حلقات جديدة. الحلقة الأولى
٢٤.٣٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – من اجل البسط
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – حملة مرتسارت. الحلقة الأخيرة
١٥.٠٠ – عصر ديزني
١٦.٠٠ – «آثار مختفية» من عالم والت ديزني
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – دوغي – طبيب – الحلقة الثالثة – ملكة الجليد جاءت
١٧.٣٠ – دوبلين. لعبة تلفزيونية
١٨.٠٠ – الديناصورات، الحلقة (٢٠). نبات السعادة
١٨.٣٠ – بنانه بوم. الحلقة (٢٠) موسيقى
١٩.٠٠ – قريب بعيد. الحلقة (٧٤١)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – مشهد تلفزيوني لطال وموشي
٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
٢٢.٠٠ – برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – رجل الخلود. الحلقة (٢٠). الملاك المنتقم

● مشهد من فيلم «زواج كهذا» القناة الاولى ●

برامج التلفزيون الاردني

الاثنين ٩٤/٣/٢١

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – قصة ومثل.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – مسلسل المساء.
١٩.٣٠ – العين الساحرة.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٠٤ – مسرح الحياة.
٢١.٠٥ – سلوكيات.
٢٢.٢٥ – بساط الريح.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة... بساط الريح.
و.. آخر المشوار

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢١، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة حول معدلها العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥ ● تل ابيب وضواحيها – ١٧ ● حيفا وضواحيها – ١٩ ● الجبال الشمالية ١٦ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئا.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٥٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٦٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٧٧١،٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣.١٣٤٢ ش.ج
● «اسرد» –	... ٣ – ٣.٠٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اهدأ ولا تكن ثائرا على طول، الصوت العالي علامة ضعف.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لكي لا يضيع حق انت صاحبه، لا تتوقف عن المطالبة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
كن منطقيا في تحليلك للأمور الهامة والتي تقرر مصيرك.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انظر للأمور بواقعية ولا تنجرف مع الأوهام.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ستقوم بجهد كبير لتحافظ على سمعتك العملية.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
في الجولة القادمة يتطلب منك اظهار كل قوتك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
تغلب على انفلات اعصابك خاصة في الازمات.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
اهتم بصحتك ولا تهملها، امامك مهمة تحتاج لنشاط.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
تغيرت في الفترة الاخيرة للأحسن، ثابر على نفس المنوال.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
انت الرابح في النهاية، لا تهتم لاقاويل الحساد.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
وضعك العاطفي ممتاز، مال وفير في الطريق اليك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تأكد انك بقليل من الصبر يمكن ان تنال كل ما تتمنى.

صفحات من التاريخ لم

● تتمة من صفحة ١٠ ●

التطرية. وعلى ضوء هذه النشاطات والتحركات الجماهيرية، والاعلان عن اصرار مثلث يوم الارض على اعلان الاضراب، تجاوبت الجماهير مع هذه الفكرة بحماس.

على ضوء هذا التفاعل الجماهيري والمظاهرات التي انطلقت في قرى مثلث يوم الارض والاجتماعات الشعبية الحاشدة والكلمات الملتهبة والتي عبر عنها الخطباء، واللهجة الصادقة بالاعلان عن اصرار هذه الجماهير على الدفاع عن الارض ومهما بلغت صفاقة، او حماقة السلطات من تهديد واعتقالات وضرب فقد توج هذا الاصرار بتلك التفاعلات التي ظهرت في اجتماع حاشد عقد في سخنين في ٧٦/٢/١٤ حضرته وفود تضامن من خارج مثلث يوم الارض فقد حاولت السلطات التحايل على هذا الاصرار، وتنفيس ذلك الحماس فزار المنطقة ممثلون عن وزارة الدفاع، وبادرت السلطات لاجراء لقاءات بين ممثلي المجالس المحلية ومسؤولين في وزارة الدفاع. وكان الطلب واضحا هو الغاء قرار الاضراب. وكان هناك طلب خاص من رئيس الحكومة، تأجيل الاضراب الى ما بعد الـ ٣٠ من آذار. ويستهدف من ذلك الاقتراح النيل من حماس الجماهير ووحدتها والمساس بالتلاحم الجماهيري. وقد ادرك الاعضاء الشيوعيون هذه المؤامرة وما تخفي في طياتها من دهاء سلطوي، وبادر الشيوعيون بالكشف عن مضمون هذه المؤامرة بين الاهالي للجان الدفاع المحلية، وبهذا بقي الاجماع الجماهيري على تنفيذ القرار. وعندما فشلت هذه المؤامرة لجأت السلطات لاسلوب آخر لا يقل خبثا ودهاء عن المحاولات التي سبقتها فاوعزت لاعوانها، بعقد اجتماع لكل رؤساء المجالس المحلية العربية في يوم ١٩٧٦/٣/٢٥ لارهاب الجماهير العربية واظهار قرار الاضراب قرار اقلية. ولكي تنجح اللعبة طرح الأمر للتصويت بشكل دمقراطي باعتبار ان القرار يجب ان يصدر عن كل رؤساء المجالس العربية او اكثريتهم على الأقل. وكانت السلطات تعرف ان وضع السلطات المحلية في معظمها كان يسير تحت لواء الاطر والاحزاب السياسية الحكومية وكان ذلك امتحانا آخر ثبت فيه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو الحزب الوحيد بين الجماهير العربية الذي رفع راية الكفاح بكل قوة يوم الارض وكان ذلك امتدادا لسياسته الكفاحية البطولية، بدءا بالكفاح ضد الحكم العسكري البغيض وضد الترحيل وهدم البيوت ومصادرة الارض وغيرها.

اعلان حضور صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

الى المدعى عليه سعيد يحيى ذباح الحامل هوية اسرائيلية رقم ٥٨٩٨١٩٨٦ من قرية دير الاسد ومجهول مكان الاقامة حاليا نعلمك بهذا انه يقتضي حضورك جلسة هذه المحكمة والمعينة ليوم الخميس الواقع في ١٩٩٤/٥/١ الساعة العاشرة صباحا للرد على الدعوى المرفوعة ضدك من قبل زوجتك المدعية انعام عبد الرؤوف (هندي) ذباح ورقم هويتها ٥٩٨٧٢٠٨٥ من قرية طمرة وموضوعها نفقة زوجة وقاصرون قضية اساس ٩٤/١٢٥ وان تخلفت عن الحضور يجري بحقك المقتضى الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦١) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢		■		■		■				
٣									■	
٤					■					■
٥			■					■		
٦						■				
٧				■					■	
٨					■			■		
٩									■	
١٠		■					■			

افقيا:
١ – البطلة في «الأجنحة المتكسرة» لجبران
٢ – من الأشكال الهندسية
٣ – اغنية لأم كلثوم
٤ – اول الليل – عكس «خلف» (معكوسة)
٥ – قادم – مظلم – من العائلة (معكوسة)
٦ – «لبنين» (مبعثرة) – افرغ
٧ – حذر – من الألوان
٨ – كرسي – للتأفف – من الحواس (معكوسة)
٩ – القلب واللسان
١٠ – نلحظ – غاب (معكوسة)

عموديا:
١ – من قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني.
٢ – مدينة تركية
٣ – جده في ملعب الرياضة – يسكتن
٤ – علم مذكر – يلح
٥ – بغضاء – حرف جر – حزن
٦ – من الفاكهة (معكوسة) – لص
٧ – «... ... ... دمنة لم تكلم»
٨ – علم مؤنث – صفحة الوجه – حرف نصب (معكوسة)
٩ – اندفع – رجاء
١٠ – حرف جر – عكس «البيع» (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٦٠) ***

افقيا:
١ – عمر الشريف
٢ – بيان – ب.ب – حر
٣ – دارت الأيام
٤ – ادم – ترقد
٥ – لا – متى
٦ – صحا – ناسا
٧ – من – المنش
٨ – ازل – سلم
٩ – اب – ابواب
١٠ – ريف – اثاب

عموديا:
١ – عبد الوهاب
٢ – بهادة – نزار
٣ – مرار
٤ – انت – محا – اب
٥ – انت الحب
٦ – قبل – را
٧ – ربان – انسان
٨ – يونس شلبي
٩ – فراق
١٠ – حمداني – صب

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

تقرير معهد الابحاث الاقتصادية - الاجتماعية في الهستدروت:

زيادة في عدد الذين يعيشون تحت «خط الفقر» في ١٩٩٤

■ نسبة البطالة لن تنخفض وستبقى بين ٩٪ و٩,٥٪ في العام الجاري ■ الحصار «الامني» على المناطق المحتلة يسبب للاقتصاد الاسرائيلي خسارة (٤٠٠) مليون شيكل! ■

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «الحصار الامني الشامل الذي فرض على المناطق المحتلة بعد مذبحة الخليل، سيؤدي الى هبوط بنسبة (٢٠٠٪) من الانتاج القومي المحلي وخسائر للاقتصاد الاسرائيلي يبلغ (٤٠٠) مليون شيكل خلال العام ١٩٩٤».

هذا ما قاله د. روبي نتنزون، رئيس معهد الابحاث الاقتصادية - الاجتماعية في الهستدروت، يوم امس الاحد، خلال اللقاء مع المراسلين النقابيين، واستعرض خلاله توقعات المعهد الاقتصادية للسنوات (١٩٩٤ - ١٩٩٦).

واضاف نتنزون: «توقعاتنا السابقة للعام ١٩٩٣ اثبتت نفسها، وكان هنالك نمو اقتصادي بنسبة ٣,٥٪ وحدث هبوط في نسبة البطالة الى ١٠٪ (معدل سنوي)، الا ان هذا الهبوط كان سببه من تأثيرات خارجية وليس نتاج نمو اقتصادي طبيعي، وهذه التأثيرات هي من خطوات قامت بها الحكومة، اولها فرض الحصار الامني (في شهر اذار الماضي)، واعمال بادرت اليها الحكومة مثل الاثار، والتشديد في شروط الحصول على مخصصات البطالة، ووصول حوالي ٧٠ الف قادم جديد بدلا من (١٤٠) الفا كما توقعنا العام الماضي».

واشار د. نتنزون الى ان النمو الاقتصادي في العام ١٩٩٣ كان اقل مما هو متوقع وفقط خلال الربع الاخير حدث ارتفاع جدي في هذا النمو. وحدث ارتفاع في الصادرات بنسبة ١١,٨٪ و١٢,٥٪ في الواردات. وعاد التضخم المالي الى رقم ثنائي المنزلة ووصل الى نسبة ١١٪.

وبخصوص التوقعات للعام ١٩٩٤، يتوقع خبراء المعهد بان يرتفع الانتاج القومي العام بنسبة ٥,٧٪ ويطرأ ارتفاع في الانتاج من العمل بنسبة ٢,٥٪ والسبب هو فصل العمال من الصناعات العسكرية. ولهذا فلن يطرأ اي انخفاض في نسبة البطالة، اذ ستبقى في السنة القادمة (٩,٥٪) ويصل عدد العاطلين عن العمل الى (١٩١) الف شخص. ويتوقع خبراء المعهد بان هذه النسبة ستبقى ما بين ٩,٥٪ - ٩٪ للعامين ١٩٩٥ - ١٩٩٦، الا في حالة التوصل الى اتفاق سلام شامل. وهنا بالامكان ان يحدث انتعاش اقتصادي وتصل نسبة البطالة الى ٥٪ في العامين ٩٥ - ٩٦، ويحدث انتعاش وارتفاع في الانتاج المحلي العام بنسبة ٩٪».

اما بخصوص التضخم المالي فيتوقع المعهد بان تصل النسبة الى ٩٪ خلال العام ٩٤. وحذر د. نتنزون من ان تقرير «التأمين الوطني» بالنسبة للفقر للعام ١٩٩٣ سيكون بنسبة اعلى من العام ١٩٩٢ وسيصل عدد الفقراء الى اكثر من ١,٢ مليون انسان قبل تحويل مخصصات التأمين الوطني.

واشار نتنزون الى ان العام ٩٣ سجل ارتفاعا في الاستهلاك الشخصي بنسبة ٧,٦٪ بالقياس مع العام ١٩٩٤ (حدث ارتفاع بنسبة ٤,٩٪) ويتوقع ان يحدث ارتفاع في الاجور بمعدل ١,٣٪ (القيمة الحقيقية) في العام ١٩٩٤.

وبخصوص المناطق المحتلة اكد د. نتنزون بان المعهد يتوقع ان يدخل الى اسرائيل، بعد انتهاء الحصار الامني، حوالي (٤٠) الف عامل فلسطيني فقط مقابل حوالي ٦٠ - ٧٠ الفا في العام ٩٣. «الامر الذي يعني نقص ٢٠ الف عامل، وخاصة في البناء والسياحة، مما سيؤدي الى ادخال عمال اجانب. ونتوقع ان يتضاءل النمو في فرع البناء وفي السياحة، مما يعني هبوطا بنسبة ٢٠٠٪ في الانتاج القومي العام يصل مقداره الى ٤٠٠ مليون ش.ج».

وعلق سكرتير عام الهستدروت على هذا التقرير قائلا: الايام اثبتت بان توقعات المعهد دقيقة، ويبدو ان امامنا سنتين سيسودهما وضع صعب من الناحية الاقتصادية، الامر الذي يدعو الحكومة لتخصيص الاموال الكافية للاستثمار في مشاريع اقتصادية كبيرة».

● طابور الفقراء في اسرائيل يزداد يوما بعد يوم ●

ابتداء من اليوم:

غلاء اسعار الغاز للاستعمال المنزلي بنسبة (٨٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع، ابتداء من اليوم الاثنين، اسعار الغاز للاستعمال المنزلي بنسبة مقدارها (٨٪).

وكان وزيرا المالية والطاقة وقعا، امس الاحد، امرا خاصا يسمح لمزودي الغاز في البلاد برفع سعره بالنسبة المذكورة.

٢٢٧ مليار شيكل - حجم الديون المستحقة على الحكومة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت نسبة ديون الحكومة الداخلية والخارجية خلال العام الجاري بنسبة ٣,٥٪ مقارنة مع العام الماضي.

واضافت معطيات بنك اسرائيل التي نشرت، امس الاحد، حول الموضوع ان حجم الديون المستحقة على الحكومة يبلغ ٢٢٧ مليار شيكل.

النقابات المهنية تطالب بفتح اتفاقيات العمل من جديد

* وتهدد باعلان نزاع عمل شامل *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - عقدت النقابات المهنية في الهستدروت، امس الاحد، اجتماعا مشتركا، في مقر اللجنة التنفيذية بحثت خلاله امكانية فتح اتفاقيات العمل مع الحكومة. وكان عدد من اعضاء اللجنة المركزية للهستدروت قد طالبوا خلال الجلسة الاسبوعية امس، بالغاء الاتفاق القائم مع الحكومة وفتح اتفاقيات العمل من جديد لتعويض العاملين عن علاوات الاجور وفقا لاتفاقية الممرضات.

وصرح سكرتير عام الهستدروت هيرفيلد لمراسلنا قائلا: «جميع النقابات المهنية تترقب الاوضاع، والكل يضغط مطالبا بفتح اتفاقيات العمل، هذا ما حدث مع عمال الادارة والخدمات في المستشفيات و«الرنتغين» الذين يطالبون بالحصول على نفس العلاوة التي دفعت للممرضات».

واضاف هيرفيلد بانه سيجتمع مع المسؤول عن الاجور في المالية لبحث الموضوع، وان خبراء الهستدروت يقومون بفحص اتفاقية للممرضات والفرق بينها وبين اتفاقيات الاجور الاخرى.

وقال هيرفيلد انه في حالة حصول المحاضرين الجامعيين على علاوات اجور تزيد عن الاتفاقيات التي تم التوصل اليها مع باقي النقابات المهنية «فاننا سنضطر الى فتح جميع الاتفاقيات من جديد والاعلان عن نزاع عمل».

بعد عام من المماطلات

الجبهة في نقابة المعلمين تحصل على مقعد ثانٍ في فرع نهاريا

* الممثل الثاني للجبهة هو الاستاذ محمد نجيب كيال من جديدة اضافة الى الاستاذ نعمان شحادة من كفرياسيف * قرار المحكمة العليا للنقابة جاء بعد التهديد بالتوجه الى القضاء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقرت المحكمة العليا في نقابة المعلمين في نهاية الاسبوع الماضي، اعطاء الجبهة في نقابة المعلمين - فرع نهاريا مقعدا ثانيا حُرمت منه لمدة سنة كاملة.

وجاء هذا القرار نتيجة الجهد والعمل المتواصلين لنشطاء كتلة الجبهة في فرع نهاريا خلال عام كامل منذ الانتخابات الاخيرة لنقابات المعلمين والتي جرت في ٩٣/٢/١٦.

وبحسب نتيجة الانتخابات في حينه خسرت كتلة الجبهة مقعدها الثاني اثر توقيع كتلة حزب العمل على اتفاق فائض الاصوات مع كتلة اخرى. ولدى فحص اتفاقية فائض الاصوات اتضح انها لم تصل الى غرف المعلمين لاطلاعهم عليها.

وقام نشيطو الجبهة بحملة جمع تواقيع على رسائل تثبت بما لا يقبل الشك، ان هذه الاتفاقية لم تصل الى المعلمين. ووقع على هذه الرسائل التي وجهت الى مركز النقابة ١٨٠ معلما و١٤ مدير مدرسة و١٤ لجنة معلمين.

اضافة الى ذلك، وفي اثناء فرز الاصوات وتوزيع المقاعد، ابدى ممثل كتلة الجبهة في لجنة الانتخابات تحفظه وعدم موافقته على النتائج وسجّل ملاحظة حول ذلك في محضر لجنة الانتخابات.

وحاولت نقابة المعلمين التهرب من الموضوع رغم الرسائل والاتصالات معها كتابيا وشفويا، مما اضطر كتلة الجبهة الى التوجه الى المحكمة العليا في النقابة بواسطة المحامية ناهدة شحادة التي طالبت برسائلها الى المحكمة بالاستجابة لطلب الجبهة. وقد اقرت المحكمة طلب الجبهة واعطاها مقعدا ثانيا.

هذا وسيمثل كتلة الجبهة في فرع نهاريا لنقابة المعلمين الاستاذ نعمان شحادة من كفرياسيف ومحمد نجيب كيال من جديدة.

رابين في جلسة الحكومة الاسبوعية امس

اعمال لجنة التحقيق في ملابسات المجزرة زعزعت ثقة الاسرائيليين بجيشهم

* ويقول انه «فوجىء» بمدى دعم المستوطنين للقاتل غولدشطاين»!
* الحصار على المناطق المحتلة سيستمر الى ما بعد عيد الفصح العبري!!



● رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان «اعمال لجنة التحقيق الحكومية في مجزرة الخليل زعزعت ثقة الاسرائيليين بجيشهم».

وقال في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية انه «فوجىء» بمدى الدعم الذي يلقاه مستوطنو «كريات اربع» لقاتل مجزرة الحرم الابراهيمي، القاتل باروخ غولدشطاين. وقال: «لقد فوجئت. فلم اكن اتخيل مدى الدعم الذي يحظى به غولدشطاين بين مستوطني كريات اربع».

واستعرض رابين الاتصالات الهاتفية التي اجراها مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بهدف استئناف المفاوضات السلمية. ونفى ان يكون قرار مجلس الامن الاخير حول المجزرة «قد نال من مكانة القدس».

وقررت الحكومة في جلستها مواصلة فرض الطوق «الامني» على المناطق المحتلة، والذي دخل اسبوعه الرابع. وكشف منسق شؤون الاحتلال، الجنرال داني روتشيلد، النقاب عن ان السلطات منحت (١٠) آلاف عامل فلسطيني تصاريح للدخول الى اسرائيل من اجل العمل.

من جهته اقترح وزير الشرطة موشيه شاحل، «مساعدة»(!) العائلات الفلسطينية التي تضررت مصادر رزقها جراء الحصار المفروض على المناطق المحتلة، وخاصة في الخليل وغزة. وقال ان الاقتراح نقل الى وزير المالية ومنسق شؤون الاحتلال وان التقديرات تدور حول تحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل شهريا.

ونوه شاحل الى ان الحصار «الامني» سيستمر الى ما بعد عيد الفصح «وربما اكثر من ذلك بكثير»!!

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، انه «ليس متأكدا ان الطريق عبدت نهائيا» لاستئناف المفاوضات السلمية في المنطقة.

وتبين من التقارير «الامنية» التي قدمها ضباط الجيش الكبار في جلسة الحكومة ان قوات «الامن» تطبق القرارات التي اتخذتها ضد منظمتي «كهانا حي» و«كاخ»، واتضح انه تم اعتقال (٧) من قادة المنظمتين وفرضت الاقامات الجبرية على (٢٩) آخرين.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء
٢٢ آذار ١٩٩٤
١٠ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

22.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

العدد 262/50 vol

في احصاء اصدرته «بتسيلم» بناء على طلب «الاتحاد»:

١٢٢ فلسطينياً قتلوا بأيدي مستوطنين او مدنيين اسرائيليين منذ بداية الانتفاضة!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح من التقرير الذي اصدره مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة «بتسيلم» حول «تطبيق القانون على المواطنين الاسرائيليين (المستوطنين) في المناطق المحتلة»، ان الـ ٦٢ فلسطينياً الذين قتلوا بأيدي مستوطنين، هم فقط الذين قتلوا في المناطق المحتلة وبالطبع لا يشمل ضحايا مجزرة الخليل. فاذا شملنا بقية الشهداء يكون العدد

● البقية على صفحة ٢ ●

الاعلان عن حالة تأهب قصوى في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان

مقتل جنديين اسرائيليين وثلاثة جنود لحديين

■ مقتل ٤ لبنانيين بينهم طفلة وجرح العشـرات بينهم ١٤ تلميذاً ■

*** القصف الاسرائيلي، امس، كان الاعنف منذ عدوان «عملية تصفية الحساب» * مصدر عسكري لبناني: اسرائيل نقضت الاتفاق الذي تم التوصل اليه اثر عدوان «عملية تصفية الحساب» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود الجنوب اللبناني حالة من التوتر الشديد بعد ان اعلنت عن حالة تأهب قصوى في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، غداة مقتل جنديين اسرائيليين وثلاثة جنود لحديين ومقتل ٤ لبنانيين بينهم طفلة وجرح العشرات جراء القصف الاسرائيلي. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٧).

واشعلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي، بعد ظهر امس الاثنين، الجنوب اللبناني والبقاع الغربي بصورة عنيفة ومفاجئة، وبلغت قذائفها مدينة صيدا فأوقعت قتيلاً وهو مواطن سوري وجرحت زوجته وطفله.

اما في مدينة النبطية فسقط قتيلان واصيب اكثر من (٢٠) شخصاً بجراح.

وكاد الوضع ان يتحول الى كارثة كبرى عندما انفجرت قذيفة بالقرب من باص يقل طلاب مدرسة، فقتلت التلميذة زينب سليمان وجرح (١٤) تلميذاً.

وتزامن القصف المدفعي مع خروج الطلاب من المدارس وتجمهر المواطنين في السوق الشعبي للنبطية.

وطال القصف المدفعي الاحتلالي، الاعنف منذ تموز الماضي (عملية تصفية الحساب) مدينة النبطية ومعظم القرى المحيطة بها وقرى اقليم التفاح والقطاع الاوسط، اذ سقطت على هذه القرى والبلدات اكثر من (١٥٠) قذيفة ودمرت جزئياً عدداً كبيراً من المنازل.

واكد مصدر عسكري لبناني ان مدفعية الجيش اللبناني ردت على مصادر القصف الاسرائيلي في المنطقة الامنية، مشيراً الى ان اسرائيل بقصفها القرى والبلدات اللبنانية نقضت الاتفاق الذي تم التوصل اليه بوساطة امريكية اثر الاعتداء الاسرائيلي في اطار «عملية تصفية

● البقية على صفحة ٢ ●

شكل جديد من الارهاب الاصولي ضد الصحف الجزائرية

اقتحام مقر صحيفة «ابدو ليبري» ومقتل وجرح خمسة من عامليها

□ الاوساط الصحفية الجزائرية تعتبر هذه العملية نقلة في العمل الارهابي من اغتيال الصحفيين الى مهاجمة مقرات الصحف □

●الجزائر - وكالات الانباء - تعرضت الصحافة الجزائرية، امس الاثنين، الى شكل جديد من الارهاب الاصولي، اذ قامت، للمرة الاولى، مجموعة مسلحة باقتحام صحيفة «ابدو ليبري» الاسبوعية في وسط العاصمة وقتل اثنين من عامليها.

واسفرت عملية الاقتحام واطلاق الاعيرة النارية على الحاضرين في مقر الصحيفة عن مصرع مصور الصحيفة واحد موظفيها الاداريين. وجرح ثلاثة اخرين من بينهم سكرتيرة وشقيق مدير الصحيفة، الذي كان يقوم بزيارة عابرة.

وذكر شهود عيان امام العمارة ان المسلحين قدموا انفسهم كعناصر امن بالملابس المدنية.ومن الواضح ان مدير الصحيفة عبد الرحمن محمودي هو المستهدف من هذا الهجوم حيث يعرف بمواقفه العلمانية والمناهضة للفكر الاصولي بشكل مطلق.

واشتهر محمودي بمقالاته التي تدعو المؤسسة العسكرية والمخابرات الى مكافحة الاصوليين.

وكانت مقالاته مثار جدل وانتقادات حادة حتى داخل النظام خصوصا مقالاته الاخيرة التي كتبها اثر ترشيح عبد العزيز بوتفليقة للرئاسة. وكانت عبارة عن هجوم شامل وعنيف على الشخصيات السياسية من ابناء منطقة الغرب الجزائري. واعتبرت هذه المقالات مسيئة للوحدة الوطنية.

وتعرض محمودي في الماضي لمضايقات قانونية عديدة لكنه مع ذلك ظل محسوبا على اجهزة الامن العسكرية، وكان يعتقد بانها تؤمن له الحماية.

هذا ويعمل في الصحيفة الاسبوعية عدد من الصحفيين الشيوعيين كان منهم عبد الرحمن شركو الذي اغتيل في نهاية شهر ايلول الماضي.

وتشكل عملية اليوم صدمة جديدة للاوساط الصحفية الجزائرية، اذ تعتبر نقلة في العمل الارهابي من اغتيال الصحفيين الى مهاجمة مقرات الصحف.

وزير المواصلات يسرائيل كيسار:

اسرائيل على استعداد للمساعدة في انشاء ميناء في غزة..!

*** «.. حتى انشاء الميناء يستطيع الفلسطينيون استخدام مينائي حيفا واشدود»!! ***

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير المواصلات يسرائيل كيسار، بان وزارة المواصلات على استعداد لمساعدة الفلسطينيين لانشاء ميناء في غزة.

وكان كيسار يتكلم في لقاء خاص مع الناطقين في الوزارات ومركز الاعلام الحكومي.

وتابع كيسار القول، انه من السابق لاوانه الان، الحديث عن ميناء في غزة، وحتى انشاء الميناء يستطيع الفلسطينيون استخدام مينائي حيفا واشدود.

واشار كيسار في معرض حديثه، عن التخلف الذي تعاني منه الموانئ والقطارات في البلاد، وانه سيخصص مليارد دولار للتطوير في هذا المجال.

انتخاب الرئيس التونسي لفترة رئاسية ثانية

●تونس - وكالات الانباء - اشارت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية، التي جرت، امس الاول الاحد، في تونس الى اعادة انتخاب الرئيس زين العابدين بن علي، المرشح الوحيد لهذه الانتخابات، رئيسا لفترة رئاسية ثانية من خمس سنوات.

وحصل المرشح الوحيد على ما يقارب المئة من مئة من المصوتين الذين شاركوا في الانتخابات.

وحصل حزب «التجمع الدستوري الدمقراطي» في الانتخابات التشريعية على اكثر من ٩٦٪ من اصوات الناخبين في الانتخابات التشريعية.

في احصاء اصدرته «بتسيلم»

● تتمة من صفحة ١ ●

١٢٢ شهيداً منذ بداية الانتفاضة (كانون الثاني ١٩٨٧).

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع مركز «بتسيلم» علم ان هناك (٢١) فلسطينياً آخر قتلوا بأيدي مدنيين ومستوطنين داخل اسرائيل، الا ان المركز لا يتعامل مع الحوادث التي تجري داخل اسرائيل، حتى لو ان الضحايا هم من المناطق المحتلة.

من جهة اخرى تدل احصائيات اهالي الخليل على ان عدد الذين قتلوا داخل الحرم الابراهيمي برصاص المجرم غولدشطاين، بلغ الـ ٣٩ شهيداً.

وبذلك يكون الرقم الاجمالي لعدد الشهداء الذين قتلوا بأيدي مستوطنين ومدنيين، ١٢٢ فلسطينياً. وهذا لا يشمل الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص مستوطنين او مدنيين اسرائيليين منذ بداية ١٩٩٤، لان «بتسيلم» لا تنشر احصائيات رسمية قبل انتهاء التحقيق.

وفي مراجعة لقائمة الشهداء الذين قتلوا داخل اسرائيل بيد مدنيين، نجد ان (١٣) منهم قتلوا بالرصاص (بينهم ٧ في ريشون لتسيون يوم ٢٠/٥/٩٠) و٣ قتلوا حرقاً و٣ اصيبوا بحجارة وواحد قتل تحت الضرب، وواحد قتل طعناً.

الاعلان عن حالة تأهب قصوى

● تتمة من صفحة ١ ●

الحساب» في تموز الماضي.

واعلن مقاتلو «حزب الله» عن تنفيذ سلسلة عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. ابرزها نصب كمين في الريحان ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين ووضع عبوة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية لحدية بالقرب من بلدة ارنون في القطاع الاوسط ادت الى مقتل احد عناصرها.

واكد مقاتلو «حزب الله» تفجير عبوة ناسفة بسيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية على طريق بلدة الجرمق وقتل جميع ركابها.

واكدت مصادر عسكرية اسرائيلية مقتل جنديين اسرائيليين. واضافت، ايضاً، ان عبوة ناسفة انفجرت في منطقة السويدا في المنطقة «الامنية»، ادت الى مقتل ضابط وجندي لحديين.

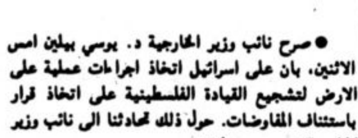


لقاء اليوم

مع: نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين.

حول: تصريحاته امس الاثنين بضرورة اتخاذ خطوات عملية لتشجيع القيادة الفلسطينية على استئناف مفاوضات السلام.

يجب عدم السماح باي مس بمصداقية العملية السلمية



● صرح نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين امس الاثنين، بان على اسرائيل اتخاذ اجراءات عملية على الارض لتشجيع القيادة الفلسطينية على اتخاذ قرار باستئناف المفاوضات. حول ذلك تحادثنا الى نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين.

*** «الاتحاد» - سمعناك تطرح ضرورة اتخاذ اجراءات من جانب حكومتكم لدعم القيادة الفلسطينية ولتمكينها من مواصلة المسيرة السلمية، هل فصلت لنا هذه الاجراءات؟**

- د. بيلين: ليس المقصود ان هناك قائمة اجراءات جاهزة، بل يجب التغلب على الوضع الراهن، واطراف مسيرة المفاوضات. هناك ازمة ثقة نشأت بيننا وبين المنظمة في اعقاب المجزرة الرهيبة في الخليل. ويجب في نظري التغلب على هذه الازمة. والقيادة الفلسطينية، وكذلك الاسرائيلية تعلم جيدا ان لا حل ولا مخرج سوى باستمرار العملية السلمية. لذلك طرحت موقفي بوضوح صباح هذا اليوم (امس) دون تفصيل في هذه الخطوات.

*** «الاتحاد» - يبقى هذا الموقف كلاما عاما، ولكن ماذا عن الاجراءات على الارض، فهل انت موافق، مثلا، على المطلب الفلسطيني باقامة شرطة فلسطينية تحت اشراف فلسطيني في الخليل؟**

- د. بيلين: في الخليل، لا اعتقد ان الامر ممكن. ولكن علينا النظر الى هذا الموضوع بشكل اخر. فاقامة هذه الشرطة وانتشارها داخل حدود منطقة الحكم الذاتي يعتبر خطوة ثورية لم يسبق لها مثيل منذ عام ٦٧. وباعتقادي ممكن البحث في موضوع انتشار الشرطة في الخليل في اطار خطة لتوسيع اطار الحكم الذاتي بشكل تدريجي.

*** «الاتحاد» - حتى الان، ومنذ المجزرة، لم تتخذ اي اجراءات تقنع القيادة الفلسطينية بان شيئا ما قد تغير؟**

- د. بيلين: منذ المجزرة تغيرت اشياء كثيرة داخل اسرائيل. فهذه الحكومة اخذت على عاتقها انجاز العملية السلمية. وقد قطعت شوطا واسعا في هذا الاتجاه. ولكن اليوم يجب التفكير والبحث في وسائل لمنع تكرار ما حدث، وعدم السماح لاي مس اخر بمصداقية العملية السلمية خاصة ان الاخطار قائمة.

*** «الاتحاد» - وفي هذا الاطار، ماذا فعلتم؟**

- د. بيلين: اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون، وجرت حملة اعتقالات لعدد من المتطرفين، وكانت هذه قرارات ليست سهلة، وعلينا ان نخرج باستنتاجات من دراسة الوضع القائم، مثلا، اقمنا لجنة تحقيق في المجزرة. الفلسطينيون لم يطلبوا منا ذلك، ومع ذلك اقمنا هذه اللجنة لنبحث في امورنا وكيف نستطيع منع تكرار المجزرة.

*** «الاتحاد» - تتحدث عن استنتاجات، وفي المقابل، ان الشعب الفلسطيني وقيادته ينتظران عملا ناجزا على الارض لكيف تقنع الفلسطيني العادي بان امرا ما قد تغير، وبأن امنه مضمون داخل الخليل او غيرها؟**

- د. بيلين: علينا ان نفكر في اتجاهين. الاول بيننا وبين انفسنا، وهو ما نقوم به من اجراءات. والثاني بيننا وبين الفلسطينيين والذي يتطلب منا العودة الى طاولة المفاوضات. بخصوص مشكلة الامن الفلسطيني فهي فعلا القضية التي يتم بحثها الان في تونس، واعتقد ان الامر يسير في الاتجاه الصحيح.

*** «الاتحاد» - ولكن، كان هناك قرار من مجلس الامن يحدد مسؤولية معينة وخطوات على اسرائيل ان تتخذها لضمان امن الفلسطينيين، فمتى ستقوم اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن؟**

- د. بيلين: قرار مجلس الامن لم يتخذ خطوات اجرائية. واذا كنت تقصد تواجد قوات دولية فالامر مرتبط بتقدم المفاوضات، والمسألة مطروحة من خلال اتفاق اوسلو.

*** «الاتحاد» - قرار مجلس الامن يتحدث ايضا، عن ضمان امن الفلسطينيين، ونزع سلاح المستوطنين وفي المقابل فان القيادة الفلسطينية اتخذت قرارا بعدم استئناف المفاوضات قبل اخراج المستوطنين من قلب الخليل، وهذا هو حجر العثرة الاساسي الان امام استئناف المفاوضات؟**

- د. بيلين: هناك عدة تفسيرات لقرار مجلس الامن. ومع ذلك تحلت هذه الحكومة بمنطق العمل على تسريع العملية السلمية. واتخذت لهذا الغرض خطوات ذكرتها لك. واخرى قد تتخذها في المستقبل.

*** «الاتحاد» - تقصد اخراج المستوطنين من الخليل؟**

- د. بيلين: قلنا ان عملية توطين اليهود في قلب الخليل هي خطوة غبية. ولكن ليس من المعقول ان نقوم باجلائهم بشكل متسرع. فهذه الخطوة تحتاج الى كثير من الحكمة والتروي.

*** «الاتحاد»- وهل تصريحات الوزراء عن ضرورة اجلائهم تأتي لتحضير الارضية والرأي العام لاجلائهم؟**

- د. بيلين: علينا ان نقوم بكل خطوة، تمنع تردي الاوضاع او تكرار المأساة. وسنقوم بكل ما في وسعنا ان نقوم به بشكل مدروس.

*** «الاتحاد» - اذن، انت مع او ضد اجلاء المستوطنين من قلب الخليل؟**

- د. بيلين: ذكرت لك موقفي بشكل واضح واكرره. عملية الاستيطان في قلب الخليل كانت غبية وتفتقد لأية مسؤولية او بعد نظر سياسي.

*** «الاتحاد» - قام اليوم (امس) اعضاء الكنيست من حزب «المفدال» بعملية اقتحام، عندما دخلوا الى الخليل رغم القرار العسكري، الذي ابرزه لهم الجنود على مدخل المدينة، فكيف تفسر هذه الخطوة؟**

- د. بيلين: كل خطوة تتعارض مع القانون او مع تعليمات الجيش وتمس بها، وكذلك كل خطوة تعرقل المسيرة السلمية اعتبرها ليست في محلها.

*** «الاتحاد» - الا تعتقد ان هذه الخطوة من جانب نواب المفدال، استفزازية، خاصة ان اهل الخليل يخضعون منذ ٢٥ شباط، يوم المجزرة، لحظر التجول؟**

- د. بيلين: كل خطوة من هذا النوع، تؤدي الى توتر الاوضاع تقلقني. وتثير غضبي وهذا هو شعوري الان، رغم انه لا تفاصيل لدي حول كيفية دخولهم الخليل.

● حسين سويطي ●

مصادر دبلوماسية في تونس

التوصل الى اتفاق بشأن انتشار القوة الدولية في المناطق المحتلة بات وشيكاً

* الاتفاق هو صيغة حل الوسط النرويجية التي تؤكد انتشار حوالي ..٢٧ مراقب دولي في قطاع غزة واريحا والخليل * عرفات يطالب بعقد اجتماع فوري مع رابين * مبارك يتوقع توقيع اتفاق الحكم الذاتي في القاهرة، قريباً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر دبلوماسية في تونس، مساء امس الاثنين، ان المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الجارية من اجل استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي الفلسطيني، على وشك التوصل الى اتفاق بشأن انتشار القوة الدولية في المناطق المحتلة.

واضافت المصادر ذاتها ان الاتفاق يعتمد في الاساس على صيغة حل الوسط التي اقترحها الوسيط النرويجي تيري لارسون، وان هذه الصيغة تتحدث عن انتشار قوة يتراوح عددها بين ...٢ و..٢٧ مراقب دولي في حيازتهم سلاحهم الشخصي.

واشار المصدر الى ان هذه القوة ستنتشر في قطاع غزة واريحا ومدينة الخليل. وانها ستشارك في دوريات مشتركة مع قوة فلسطينية واسرائيلية وان هذه الدوريات ستكون تحت قيادة اسرائيلية.

وقالت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اعرب عن موافقته لهذه الخطة شريطة ان يتم ارسال المراقبين الدوليين بأسرع وقت ممكن لتولي مهامهم في الاراضي المحتلة.



● مبارك ●

وقالت مصادر سياسية في القدس انه لا يمكن التحدث عن تقدم جدي في المفاوضات الجارية في تونس.

وتوقعت المصادر ذاتها ان يواصل الوفد الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، محادثاته مع القيادة الفلسطينية في تونس وفي حال تعذر التوصل الى اتفاق فانه من المتوقع ان تنتقل الى العاصمة المصرية.

هذا واستأنف الرئيس الفلسطيني محادثاته، مساء امس، مع المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، وذلك بعد جلسة عقدت بعد الظهر استغرقت ساعة ونصف الساعة، صرح روس على اثرها بانها كانت مفيدة دون ان يخوض في التفاصيل.

وركز الاجتماع، على وجه الخصوص، على الاستماع لوجهة النظر الفلسطينية بعد صدور قرار مجلس الامن (٩.٤). حيث اعتبر الجانب الفلسطيني ان المطلوب من واشنطن الآن هو التدخل الفعال لتطبيق بنود القرار وخاصة فيما يتعلق بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، وليس الاكتفاء بسماع وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية والسعي للتوفيق بينهما.



● دنيس روس ●

وركز الجانب الفلسطيني، من ناحية اخرى، على ضرورة توفير قوة امنية دولية في الاراضي المحتلة وليس الاكتفاء بمجرد مراقبين الى جانب العمل من اجل حل واضح لقضية المستوطنين في الخليل وتجريدهم من اسلحتهم.

من جهة اخرى حمل الرئيس الفلسطيني رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، مسؤولية المأزق الذي تواجهه المفاوضات.

وقال عرفات في حديث لصحيفة «نيويورك تايمز»، نشر امس الاثنين، ان رابين لم يف مراراً بما وعد به، وبالمقابل اشاد بموقف وزير الخارجية شمعون بيرس. وقال يبدو ان هناك مشكلة بين رابين وبيرس، فبينما يتفق معنا بيرس على شيء وبعد ذلك مباشرة يعارض رابين ما تم الاتفاق عليه.




● عرفات ●

هذا وعلم ان الرئيس الفلسطيني يطلب عقد اجتماع فوري مع رئيس الحكومة الاسرائيلي.

من جهة اخرى، توقع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان يتم التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني خلال فترة تتراوح بين ثلاثة الى اربعة اسابيع في القاهرة.

هذا ويصل المنسق الامريكي، اليوم الثلاثاء، الى القاهرة لاجراء مشاورات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى.

الجنرال موشيه يهلون، قائد الجيش السابق في الضفة الغربية المحتلة، امام «لجنة شمغار»

اليهود لا يهددون حياة الجنود والتعامل معهم مغايـر!

* غادي زوهر: «الشرطة لم تثبت نجاعة في معالجتها لتجاوزات القانون من قبل المستوطنين» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت، امس الاثنين، لجنة التحقيق في مجزرة الخليل، السماع الى ضباط الجيش والجنود، حول الترتيبات الامنية المتخذة في الحرم الابراهيمي، وتعليمات اطلاق الرصاص، حتى المجزرة. واستمرت، ايضاً، التصريحات المذهلة من قبل ضباط الجيش التي تثبت التمييز العنصري في تعليمات اطلاق الرصاص والتعامل مع المستوطنين.

فقد اعلن الجنرال موشيه يهلون، قائد الجيش السابق في الضفة الغربية المحتلة، ان احداً لم يتوقع ويتصور ان يقوم يهودي بعمل كهذا، مجزرة الخليل، لذا فان الترتيبات الامنية المتخذة داخل الحرم لا يوجد فيها اية نواقص لان الحدث نفسه لم يتوقعه احد، والترتيبات الامنية كانت مبنية على اساس ان العرب فقط هم الذين يشكلون خطراً على النظام، هذا الامر لا يتوقف على الحرم الابراهيمي.

وعن تعليمات مواجهة مخلي النظام من اليهود قال الجنرال يهلون انه عندما يتظاهر اليهود، ويصل الامر الى حد المواجهة مع الجيش، فان الجنود لا يتعاملون بالوسائل نفسها التي يتعاملون بها مع العرب، لانه لا يستطيع احد ان يتصور ان يهوداً سيشكلون خطراً على حياة الجنود، ولذلك حتى قنابل الغاز لا تطلق عليهم الا بقرار من ضابط الموقع.

واستمعت اللجنة الى الجنرال غادي زوهر، ضابط الادارة المدنية في الضفة الغربية، فقال: الحرم الابراهيمي موقع احتكاك دائم بين العرب والمستوطنين، فالمستوطنون تواجدوا بشكل دائم في الحرم وخصوصاً في قاعة اسحاق، والترتيبات الامنية هناك كانت دائماً على جدول ابحاث الهيئات والطواقم العسكرية.

وقال الجنرال زوهر ان الشرطة لم تثبت نجاعة في معالجتها للمخالفات وتجاوزات القانون من قبل المستوطنين، الامر الذي ولد انطباعاً لدى الفلسطينيين بأن القانون لا يطبق على المستوطنين.

وتواصل اللجنة، اليوم الثلاثاء، الاستماع لافادات من شهود عيان ومن رجال الوقف الاسلامي.

اجواء التفاؤل تخيم على المفاوضات لانهاء اضراب المحاضرين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خيمت اجواء التفاؤل، يوم امس الاثنين، على المفاوضات بين المحاضرين ورؤساء الجامعات وممثلي وزارة المالية.

وعبر وزير المالية، ابراهام شوحط في ختام اللقاء، عن امله بأن الوضع يدعو للتفاؤل بعد التوصل الى تقدم كبير في المفاوضات.

وكان مبعث التفاؤل، التوصل الى حل القضية المركزية، في مفاوضات امس الاول، وهي تحديد وتعريف المعايير لتوزيع المكافأة الخاصة للمحاضرين.

وكان في صلب اجتماعات، امس الاثنين، لانهاء الاضراب، اللقاءات بين المحاضرين المساعدين ورؤساء الجامعات. وجرى التداول حول شروط تشغيل المحاضرين المساعدين لثمانية اشهر، حيث لا يتلقون عن تلك الفترة اية حقوق اجتماعية.

وتفاوض المحاضرون يوم امس مع رؤساء الجامعات حول الاضراب وطالبوا بعدم خصم رواتبهم عن فترة الاضراب.

واذا لم يحدث اي طارئ في اللحظات الاخيرة، فمن المتوقع ان يُعقد مؤتمر صحفي يشارك فيه ممثلون عن رؤساء الجامعات والمحاضرين بعد الاتفاق، يعلن فيه عن انهاء الاضراب والعودة الى مقاعد الدراسة، بعد عيد الفصح العبري.

اعلام

ليكن معلوما بانه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بتثبيت وصية المرحوم عيسى يوسف جروس الروسي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢٣. الوصية صدرت بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٢.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

اطلاق رصاص على باص «ايجد» قرب مستوطنة «عطيرت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق مجهولون، مساء امس الاثنين، الرصاص على باص تابع لشركة «ايجد» قرب مستوطنة «عطيرت» (قرب رام الله) واصيب ثلاثة من ركاب الباص بجراح، جراح واحد منهم متوسطة وجراح الاخرين وصفت بأنها خفيفة.

وافادت المصادر العسكرية ان شخصين اطلقا الرصاص من مسدسين، وتقوم وحدات من جيش الاحتلال، باجراء تفتيش عنهما في القرى المجاورة للحادث.

استمرار محاكمات الجولان

تمديد اعتقال شاب من مجدل شمس بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت يوم امس الاثنين، للاسبوع الثاني على التوالي، محاكمة شباب من قرية مجدل شمس السورية المحتلة، بتهم مختلفة. فقد نظرت محكمة الصلح في عكا في قضية الشاب نبيل سليمان خاطر (٢٠ عاما) وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لسبعة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، فان المعتقل بالتعاون مع آخرين، وفي ظروف صعبة اعتدوا عمدا على افراد الشرطة وعرقلوا عملهم عندما حضروا لاعتقال شباب من مجدل شمس. فقد كمن المشتبه به وآخرون لدورية الشرطة وقذفوها بحجارة الطوب من على اسطح المنازل، بهدف ارهاب افرادها ومنعهم من الدخول الى ازقة القرية.

ونوه ممثل الشرطة الى ان المعتقل اعترف بجزء من التهمة وهناك شك لدى الشرطة بأنه شارك في اعمال اخرى ضد اسرائيل، وطلب تمديد اعتقاله لعشرة ايام لتمكين الشرطة من جمع الادلة ضده.

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة امرا وقعه القاضي فلاح، لاعتقال ثلاثة شباب آخرين من مجدل شمس، يرفضون المثول في مراكز الشرطة للتحقيق معهم.

وتنسب اليهم الشرطة اعمال التحريض ضد اسرائيل وحث الاهالي على التمرد والانخراط في صفوف تنظيم معاد وكتابة شعارات ضد الاحتلال تمجد سوريا.

تقدم للحزبين الاشتراكي والشيوعي في الانتخابات الفرنسية المحلية

* والحزب الحاكم عزز قوته وبقي في الطليعة *

● باريس - الوكالات - دلت النتائج النهائية للانتخابات المحلية، التي جرت في فرنسا، امس الاول الاحد، ان الحزب الاشتراكي حقق تقدما كبيرا بالمقارنة مع الانتخابات التشريعية الفرنسية، التي جرت قبل نحو عام، حيث حصل على ٣٠٪ من الاصوات، مقابل ٢٠٪ في الانتخابات التشريعية. كذلك عاد الحزب الشيوعي ليكون الجسم السياسي الثالث في البلاد وحصل على اكثر من ١١٪ من الاصوات.

اما الحزب الحاكم فقد عزز قوته وحصل على ٤٥٪ من الاصوات، اما الحزب اليميني الفاشي، فقد سجل تراجعا وحصل على٩.٥٪ من الاصوات اما حزب الخضر فبالكاد حصل على ٤٪ من الاصوات.

ويرى المراقبون ان الحزبين الكبيرين والحزب الشيوعي معهما خرجوا برضى تام من هذه المعركة. فالى جانب تقدم الحزبين «الاشتراكي» و«الشيوعي»، فقد اعتبرت هذه الانتخابات اختبارا مهما لحكومة رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، حيث استطاعت تجاوزه.

وقد تجاوزت نسبة المقترعين الـ ٦٠٪ من ذوي حق الاقتراع، اذ شارك في التصويت حوالي ٢٠ مليون صاحب حق اقتراع.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خرائط تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة:

١) «خارطة رقم ط ب/٢٥٧٣» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية م م/٢٥/٥٦٠ ب، ط ب/٢١٨٨. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٤ حوض ٨٧٤٢ جزء من قسيمة ٤٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. تغيير الهدف من منطقة سكن (ج) الى طريق. تعيين بناء بين منفصلين على القطعة. تعيين تعليمات بناء.

٢) «خارطة رقم ط ب/ ٢٥٧٠» التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/ب م/٢٥.٣. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨.٤٧ القسيمتان ١٠، ١٦ باكملها حوض ٨.٤٧ اجزاء من القسيمتين ٢٠، ١٧. اهم تعليمات الخارطة: تغيير الهدف من منطقة سكن ومنطقة عامة مفتوحة الى منطقة زراعية مع الابقاء على الطريق القائمة وفقا للخارطة ط ب/ب م/٢٥.٣. تغيير الهدف من سكن (ج) الى منطقة عامة مفتوحة. تعيين تعليمات بناء.

٣) «خارطة رقم ط ب/ ٢٥٨٠» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١/٨٥٦، ط ب/ ٢٥/٥٦٠ هـ. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٨.٦٩ مسطح البلدة قطعة A، اجزاء من حوض ٨.٦٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين خطوط ارتفاع حسب الوضع القائم. تعيين طابق ثالث. تعيين تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخرائط في اوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا من الخرائط وايضا كل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة ٦٠٣٢٤ هاتف ٢٧.١٧٠ - ٠٨. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة بلدية الطيبة هاتف ٩٩٢٨٠٨ - ٠٩. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح مشفوع بالقسم لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

دكتور اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

في لقاء بين ادباء فلسطينيين واسرائيليين

الحل الوحيد لتحقيق السلام العادل، تطبيق مبدأ: «دولتان للشعبين»

● الادباء الفلسطينيون يناشدون الادباء اليهود العمل والنضال لالغاء الرقابة على الكلمة في المناطق المحتلة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوضح وفد الادباء الفلسطينيين في لقاء مع وفد الادباء الاسرائيليين، ان مجزرة الخليل لم تقع بالصدفة. ولا يمكن ان يتعايش السلام والمستوطنات معا. ومن يريد السلام عليه النضال الدؤوب والمثابر لفك المستوطنات في «غزة واريحا» اولا ومن ثم فك كل المستوطنات في المناطق المحتلة.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد مساء امس الاول الاحد، في القدس العربية بين وفد الادباء الفلسطينيين برئاسة الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة وعضوية الكاتب محمود شقير والكاتب جميل السلحوت. ووفد الادباء الاسرائيليين برئاسة رئيس اتحاد الادباء الاسرائيليين يعقوب بيسر. وعضوية يائيرا غينوسار وبيرتس بناي وتسفي عتسمون. وبمشاركة الجبهوي عوزي بورشطاين الذي بادر لعقد اللقاء.

وتبادل الجانبان الاراء حول الاوضاع بعد المجزرة وعن مسيرة السلام وعملية المفاوضات. واتفقا على استمرار اللقاءات بهدف توطيد العلاقات بين الجانبين.

واشار الادباء الاسرائيليون الى انهم شجبوا المجزرة فور السماع عنها.

واكدوا رغبتهم الجدية والصادقة للعمل من خلال الادب خاصة من اجل نشر مبادىء المحبة والسلام والتفاهم بين الشعوب والتعايش المشترك على اساس مبدأ: «دولتان للشعبين».

واكد الادباء الفلسطينيون ان الحل الوحيد الذي يضمن السلام العادل هو تطبيق شعار: «دولتان للشعبين» الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية بجانب اسرائيل.

وطالب الادباء الفلسطينيون باطلاق سراح جميع المعتقلين. واطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين. وتقديم قوائم باسماء الاسرى الموجودين عند كل جانب.

ودعا الادباء الفلسطينيون نظراءهم اليهود الى النضال من اجل الغاء الرقابة المفروضة على حرية التعبير عن الرأي والنشر في المناطق الفلسطينية.

● المتوكل طه ●

وقال بورشطاين لمحرر «الاتحاد» حول دوافع عقد اللقاء، ان الادب والثقافة هما التعبير عن الانساني في كل شعب. وفي ظروفنا الحالية فالانسانية الصادقة والحقيقية تتطلب اللقاء معا ووجها لوجه.

للمجتهدين فقط
برنامج جديد لطلاب الثانويات في حيفا لدمجهم في مؤسسات التعليم العالي

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستعد بلدية حيفا بالتعاون مع وزارة التربية لتنفيذ برنامج تعليمي جديد في السنة الدراسية القادمة، لطلاب المدارس فوق الابتدائية، هدفه دمج وتحضير الطلاب ذوي التحصيل العالي في المعاهد العليا والجامعات.

وفي البرنامج الجديد يشارك الطلاب المجتهدون الذين حصلوا على علامات عالية فقط. ويمكنهم البرنامج انهاء قسم كبير من امتحانات «البجروت» في الصف الحادي عشر. وفي الصف الثاني عشر يندمج الطلاب في مؤسسات التعليم العالي.

ويذكر ان الطلاب لن ينهوا تعليمهم في نهاية الصف الحادي عشر وانما يتعلمون لثلاث سنوات يجمعون خلالها نقاط استحقاق للمؤسسات العليا.

وقالت مسؤولة قسم المعارف في بلدية حيفا يهوديت نؤوت، ان البلدية بالتعاون مع وزارة المعارف ستراقبان تطبيق البرنامج واستمراريته.

المعتقلون السياسيون في سجن شطة يهددون بالاضراب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المعتقلون السياسيون في سجن شطة ان ادارة السجن تخلت عن كل وعودها وعهودها، وانها لا تطبق توصيات لجنة شاؤول ليفي التي تشكلت قبل سنتين، وانها – بذلك – تضرب عرض الحائط القوانين والاعراف الاخلاقية والانسانية.

جاء هذا في شكوى وصلت الى مكتب جمعية انصار السجين في الطيرة.

واورد المعتقلون العديد من الامثلة على ممارسات ادارة السجن الشاذة مثل: العودة الى التفتيش العاري وهذا الاجراء يطبقونه حتى على الاهل والزملاء واستخدام العنف الجسدي واستفزاز المعتقلين من قبل اداريي السجن وخاصة الضباط منهم. والتدخل في الامور الشخصية مثل فرض حلق الذقون مرة كل اسبوع والتنصت على المعتقلين في اثناء جلوسهم مع اهلهم في الزيارة.

هذا واشتكى المعتقلون، ايضا، من سوء اوضاعهم في السجن مثل عدم السماح بدخول الاطفال في الزيارة حتى من وراء الشباك لرؤية ابائهم. وكون الطعام سيئا نوعا وكما. والحمامات في داخل السجن وخارجه (للزائرين) بدون بلاط. وعدم السماح بادخال الصحف.

هذا ونقل ممثلو انصار السجين لـ «الاتحاد» ان المعتقلين السياسيين في سجن شطة يهددون بالاضراب في وقت قريب.

صالح اسعد سليمان، رئيس مجلس البعينة – النجيدات:

سأعمل على زيادة دعم «مفعال هبايس» للوسط العربي!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن السيد صالح اسعد سليمان رئيس مجلس البعينة – النجيدات المحلي انه سيسعى لزيادة المبالغ التي تحولها (مفعال هبايس) للوسط العربي لتصل الى ١٧٪ من مجمل الاموال المخصصة لدعم المشاريع الرياضية والثقافية.

وكانت ادارة مؤسسة «مفعال هبايس» قد اعلنت قبل مدة انها قررت تعيين السيد سليمان عضوا في مجلس ادارتها. وجاء هذا التعيين تمشيا مع الاتفاق بين لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مركز الحكم المحلي. وبهذا يكون السيد صالح اسعد سليمان مندوب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واشار السيد سليمان الى ان هذه اول مرة يعين فيها عربي عضوا في مجلس ادارة «مفعال هبايس» كما ان لجنة رؤساء المجالس العربية استطاعت الحصول على تعيينات اضافية في هيئات ولجان مركز الحكم المحلي.

ونفى ان يكون لهذا التعيين اية خلفية حزبية مشيرا الى انه سيعمل على تمثيل مصالح الجماهير العربية كافة والمساهمة في زيادة ميزانيات التطوير في السلطات المحلية العربية.

كما نفى ما تعلنه (مفعال هبايس) من ان الجمهور العربي لا يساهم في عملية شراء بطاقات اليانصيب. واعلن ان غالبية الجمهور العربي تشتري البطاقات من اماكن العمل التي تتواجد فيها، وهي بطبيعة الحال اماكن سكن يهودية.

● صالح اسعد سليمان، رئيس مجلس البعينة – النجيدات المحلي ●

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
روزنطال * ١	١٥,٥	فيلار * ١	٢٦ –
طكم ١	١٣	رتسيو * ١	٢٣,٢ –
كنيتكس	١.	كيتان * ٢	٢١,٨ –
اميت * ٢	٧,٢	فيليفر * ١	٢.,٢ –
يسرمكو	٧	ذهبي * ١	٢.,٢ –
عبودي * ١	٦	افنهيمر * أ	٢.,٢ –
يونيل	٦	اشلد * ٢	١٨ –
ايجلك	٥,٥	يم تيخون * ٢	١٧,٨ –
دسيزو * ٢	٥,٢	نوردن * ١	١٧,٥ –
كردن هشك ٥	٥,٢	يرعليم * ٢	١٧,٥ –
كنفاييم * ١	٥	نخسازر * ج	١٦,٥ –
كومترانس * ١	٥	رسل * ١	١٥,٢ –

* امكانية شراء (אופציה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢.٩,٤٣	١,٢٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٦,٩٣	١,٧٨ –
شركات تأمين	٢٧٦,٦.	١,٤٥ –
تجارة وخدمات	٢.٥,٤١	.,٦٢ –
شركات بناء وزراعة	٢١٣,.٩	٢,٤٦ –
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٩,.٦	.,٢٤
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢١٩,٤٢	.,٥٤
شركات استثمار	٢٤٧,٦٧	..٢ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٥,٤٥	١,٧.

* سوق الاسهم *

● تعاظمت الدعوات المطالبة بالحد من الاجراء السلبية في سوق الاسهم، وطالت سلبيات الانخفاضات الحالية حتى وزارة المالية. فقد اعلنت الشركات الاستثمارية المسؤولة عن عملية الاكتتاب في شركة البناء الحكومية (شيكون ويبتراح) انها تنوي التراجع عن عملية الاكتتاب بسبب الضعف الشديد في عمليات الاكتتاب الاخيرة في سوق الاسهم.

وكان لهذا الامر وقع صاعق على وزير المالية خاصة. وسرعان ما تدخل واعلن ان الحكومة ستستمر في عملية الاكتتاب ولن تتراجع. وكان هذا الامر كافيا باحداث تحول في سوق الاسهم.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع كبيرة وفي جميع اطر التداول. وسجل مؤشر (مهرتس) الاولي انخفاضا حادا بنسبة (٢,٥٥٪) ومن استمرار التداول، خصوصا بعد اعلان وزير المالية، حدث تحول هائل، بل انقلاب، اذ قدمت طلبات شراء كبيرة جدا حركت الانخفاضات الى ارتفاعات. حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١,٢٧٪) ليصل الى (٢٠٧,٢١) نقطة. وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (١,٤٠٪) وارتفع حجم التداول ايضا ليبلغ (٢٢١) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (عليت) بنسبة (٣٪) واسهم (يوسيدون) بنسبة (٣٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٥,٥٪) واسهم (الورمات) بنسبة (٤٪) واسهم (اليبيت) بنسبة (٣٪) واسهم (كور) بنسبة (٣٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٣٪) واسهم (بنك حسينوت) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (يرعليم هشكعوت) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (الرجرين) بنسبة (٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٤٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٧٪) واسهم (اواكوم) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٦٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤٪) واسهم (دنيار) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٨٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (الشومي لر ٢) بنسبة (٥,٦٪) واسهم (بتسره) بنسبة (٤٪) واسهم (يرعليم لر ٢) بنسبة (١٧,٥٪) واسهم (الفير) بنسبة (١٠٪) واسهم (شيكم بركان) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥,٢٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكالعادة وبسبب طبيعة التداول، انخفضت اسهم اطار (كرام) ولم يحدث التغيير المشابه في اطار (مشتنيم). وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (٢,٦٩٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٢,٣٨٪) بينما حافظ مؤشر القائمة الرئيسية على الثبات ولم يحدث تغيير. وانخفض مؤشر السندات بنسبة (١,٤٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة حادة جدا بلغت (٤,٨٪).

● فيصل جبلي ●

وفاة شاب ضرير من غزة متأثرا بجراحه

* جرح عشرات الشبان في مظاهرات ومواجهات قمعها جنود الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التحق بركب قافلة شهداء الانتفاضة، يوم امس الاثنين، الشاب الجامعي الضرير، احمد عليوة (٢٨) عاما، من حي الشجاعية في غزة، جراء اصابته برصاص جنود الاحتلال، امس الاول الاحد. واصيب في مواجهات قوية وعنيفة في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، عشرات الشباب بجراح، بينهم طفل عمره سنة واحدة.

وكان الشاب احمد اصيب برصاص «حرس الحدود»، امس الاول الاحد، بطريق الخطأ، وفق مصدر عسكري اسرائيلي. وذلك عندما تعرضت دورية احتلالية لاطلاق رصاص من مجهولين، فرد افرادها باطلاق الرصاص باتجاه مصدر النيران، وقال الجنود انهم اصابوا سيارة وتبين فيما بعد ان اللذين اصيبا هما الشاب الضرير احمد وزميله السائق.

وخلف الشهيد وراءه زوجة وثلاثة اطفال.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجيش يبحث في ظروف الحادث.

● مواجهات وجرحى ومظاهرات ●

وشهدت عدة مناطق في الضفة الغربية والقطاع المحتلين، صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، ومظاهرات استخدم جنود الاحتلال لتفريقها الرصاص والغاز المسيل للدموع واصيب جراء ذلك العشرات من الشبان.

وتظاهر اكثر من الف طالب جامعي من قطاع غزة، على حاجز ايرز، احتجاجا على استمرار الحصار المضروب على القطاع وعدم تمكن الطلاب من التوجه للالتحاق بجامعات الضفة الغربية.

وتفرقت المظاهر بهدوء. وشارك فيها عدد من قادة «فتح» في القطاع.

وشهد مخيم جباليا مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، رشق خلالها الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا، فاصيب (٨) بينهم طفل عمره سنة واحدة. نقل الى عيادة المخيم للعلاج.

وتركزت المواجهات الصاخبة والقوية في الخليل وبيت لحم ورام الله والبيرة ونابلس وقلقيلية، قمعها الجنود بالقوة.

وفي قلقيلية فرق الجنود مظاهرة طلابية بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، فاصيب (١١) طالبا، بينهم طالبان اصيبا بجراح خطيرة وهما في الخامسة عشرة من العمر.

وفي نابلس اصيب شاب فلسطيني برصاص حراس شاحنة تعرضت للرشق بالحجارة في وسط المدينة. واندلعت مواجهات عنيفة قمعها الجنود.

وفي بيت لحم شهدت عدة احياء في المدينة مواجهات قوية مع قوات الاحتلال، اصيب خلالها اربعة شباب فلسطينيين برصاص الجنود.

واعتقل صحفيان في اثناء محاولاتهما تغطية نشاط نسائي في المدينة، بينهم صحفية اعتدى عليها الجنود بالضرب المبرح وقدمت شكوى.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، ان مظاهرة كبرى سارت في شوارع بيت لحم، بدون ترخيص، فرقها الجنود بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. واعلنت قوات الاحتلال عن المكان منطقة عسكرية مغلقة. واصرت الصحفية العاملة لصالح «سي. بي. اس» على تصوير المظاهرة رغم ان المنطقة عسكرية.، فاعتقلت وبعد التحقيق معها اطلق سراحها.

وفي الخليل اقام طلاب الجامعة مظاهرة احتجاج في حرم الجامعة، ضد استمرار منع التجول والحصار المفروض.

واندلعت في احياء عديدة مواجهات مع قوات الاحتلال، خاصة في باب الزاوية، فرقها الجنود بالقوة واصيب اربعة شباب برصاص الجنود.

وفي رام الله، القيت زجاجة حارقة على مخفر الشرطة فانفجرت ملحقة الاضرار بالمركز. ورد افراد الجنود باطلاق الرصاص باتجاه حشد من الشباب تظاهروا في المكان ورشقوا الجنود بالحجارة.

في عيد الام في الناصرة، امس

معرض زهور وهدايا الاحفاد للجدات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اقيمت، امس الاثنين، عدة برامج واحتفالات في مدينة الناصرة في مختلف المؤسسات والجمعيات احتفالاً بعيد الام.

فقد اقام المركز اليومي للمسنين، التابع لبلدية الناصرة، احتفالاً للمسنين بمشاركة الابناء والاحفاد، قدمت خلاله عدة تحيات ومعايدة للامهات شاركت فيها، مديرة المركز، العاملة الاجتماعية، ليلى زعبي، ومندوب قسم العمل والرفاه الاجتماعي في البلدية، العامل الاجتماعي، جهاد سعد، ورئيس جمعية المسنين السيد حسان ياسين، وباسم المسنين صلاح زعبي. وقدم طلاب المدرسة الاعدادية «ب» فقرات مسرحية وغنائية من تدريب المربية شيرين زعبي – يونس. ومن ثم قدم الطلاب الهدايا للجدات المسنات.

واقيم معرض داخل المركز لاشغال يدوية من انتاج المسنات الاعضاء في المركز.

كذلك قامت جمعية المسنين في المدينة وقسم الاستشارة في التأمين الوطني بزيارة المسنين في «ملجأ العجزة»، والمستشفى الافرنسي لتقديم لهدايا.

من جهة اخرى اقيم معرض زهور، فريد من نوعه، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، من انتاج النساء المشاركات في دورة تنسيق الزهور التي اقيمت في المركز منذ ثلاثة اشهر.



● جانب من معرض الزهور ●



● طلاب المدرسة الاعدادية «ب» يقدمون فقرات فنية في المركز اليومي للمسنين في الناصرة ●

(الصورتان خاصتان بـ «الاتحاد»، تصوير: امال شحادة)

انتحار مراقب في شركة باصات «ايجد» في حيفا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وضع احد سكان حيفا ويدعى، شمعون ليفي، (٥١ عاما)، امس الاثنين، حدا لحياته باطلاق رصاصتين في رأسه.

وكان المرحوم قد عاد لتوه الى البيت بعد علاج دام اسبوعا في المستشفى. وقبل أن ينفذ قراره، طلب من ابنه ان يذهب لشراء بعض الحاجيات، فاستغل وجوده وحيدا في البيت واطلق على نفسه الرصاص.

ويذكر ان المرحوم كان يعمل مراقبا في شركة باصات «ايجد» في حيفا.

● موجز الانباء ●

■ **بكين** – ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» امس الاثنين، ان الصين واسرائيل وقعتا، يوم السبت الماضي، في بكين عقدا بقيمة ١٣ مليون دولار لتأسيس شركة مشتركة لتصليح الطائرات.

وستبدأ شركة «بكين تيرا ايركرافت كومبوننتس سيرفيس» التي سيكون مقرها قرب مطار العاصمة الصينية، عملها في تشرين الاول المقبل. وتطمح هذه الشركة الى تحقيق حجم اعمال يبلغ ١٠ الى ١٥ مليون دولار سنويا خلال السنوات الثلاث الاولى. ويمكن ان تبلغ مبيعاتها بعد ذلك ٧٥ مليون دولار سنويا.

ويعود ٨٠٪ من الشركة الى شركة «رادا» الاسرائيلية و٢٠٪ الى شركة «تيانزهو فوريستري ديفلوبمت» الصينية.

وقال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ميخا حريش الذي قام اخيرا بزيارة الى الصين استغرقت اسبوعا ان هذه الشركة «ستفتح الطرق امام تعاون اوسع بين الشركات الصينية والاسرائيلية».

■ **صنعاء** – ذكرت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» ان لجنة الحوار المكلفة بتسوية الازمة السياسية في اليمن قررت، امس الاثنين، الاشراف على وسائل الاعلام الرسمية ومراقبتها «لمنع نشر اي خبر من شأنه ان يؤجج الازمة».

واضافت الوكالة ان اللجنة المجتمعة منذ، يوم السبت الماضي، في صنعاء والمؤلفة من ممثلين عن الاحزاب السياسية الرئيسية في اليمن «ستتخذ موقفا من اي حزب يخرق التوصيات التي تصدرها» من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة المستمرة منذ سبعة اشهر.

■ **زحلة (لبنان)** – اعلن مصدر في الشرطة ان تاجر المخدرات شاكر عمران بريدي (٣٠ عاما)، اعتقل، امس الاول الاحد، في شرق سهل البقاع بعد ساعات من قتله ثلاثة من قوى الامن الداخلي كانوا يحاولون اعتقاله.

واضاف المصدر ان القاتل اعتقل في منطقة عرسال. وقد استسلم بعد تطويقه في احد المنازل.

■ **شيكاغو** – ذكرت السلطات ان سبعة اشخاص قتلوا وان ثمانية على الاقل اصيبوا بجروح ليلة امس الاول الاحد، في حريق متعمد على الارجح، اندلع في احد مباني شيكاغو (ايلينوي).

واوضح شهود، ان بعض سكان المبنى المؤلف من اربع طبقات ذعروا والقوا بأولادهم من النوافذ ثم قفزوا منها بدورهم. وقال جايسون فاسكويز احد ساكني المبنى المؤلف من خمسين مسكنا ان ١٢٥ من رجال الاطفاء سيطروا على النار خلال ٣٥ دقيقة.

مانديلا يتولى رئاسة جنوب افريقيا في ١٠ ايار القادم

● ايست لندن (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – ذكر الشخص الثاني في المؤتمر الوطني الافريقي تابو مبيكي، ان نلسون مانديلا لم ينتخب بعد رئيسا لجنوب افريقيا، الا ان موعد ومكان مراسم تنصيبه حددا في العاشر من ايار القادم في بريتوريا.

وستجري أول انتخابات تشارك فيها الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا من ٢٦ ولغاية ٢٨ نيسان القادم. ويتوقع ان تصدر النتائج بعد اسبوع من انتهاء الانتخابات. وستقوم الجمعية الوطنية التي ستشكل نتيجة لهذه الانتخابات بانتخاب رئيس جنوب افريقيا بعد ذلك.

الهزة الارضية في لوس انجلوس تسفر عن تصدعات وسقوط كتل حجرية

● لوس انجلوس – و.ص.ف – ذكرت السلطات الامريكية ان الهزة الارضية التي ضربت لوس انجلوس ليلة امس الاثنين، تسببت في تصدع شبكة الطرق وفي سقوط كتل حجرية، لكنها لم تعلن عن ضحايا.

وقال الضابط في دورية الطرق السريعة، فرانك لويس، ان تصدعات جديدة لحقت بجسرين على الاقل، على طريق سيمي فالي السريع الذي اصيب باضرار بالغة خلال هزة السابع عشر من كانون الثاني الماضي. واضاف ان صدعا بلغ عمقه عشرين سنتيمترا وقع على رصيف احدى الطرق السريعة.

واوضحت مارغي تيريخيلي المتحدثة باسم وزارة النقل في كاليفورنيا، ان معظم هذه الاضرار سطحية وان طريق سيمي فالي السريع لا يزال مفتوحا.

وقد انهار منزل كان اصيب باضرار كبيرة في هزة كانون الثاني الماضي واصابت كتلة حجرية على ما يبدو سيارة على طريق ماليبو.

وسقطت حجارة كبيرة، ايضا، على الطريق السريع الذي يحاذ متنزه الغابات الوطني.

كأس العالم ٩٤

جدال واسع حول مسألة بيع الكحول في المدن المنظمة للمباريات

* رئيس اللجنة المنظمة يتراجع تحت ضغط رؤساء بلديات المدن المضيفة وتدخل الولايات *

● واشنطن – «و.ص.ف» – يدرس الامريكيون المسؤولون عن تنظيم كأس العالم لكرة القدم إمكان حظر المشروبات الكحولية وتناولها خلال المسابقة التي ستقام على ملاعبهم من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز المقبلين حرصا منهم على حسن سلوك المشجعين خلال المباريات.

وطلب المسؤولون من سلطات المدن التسع التي ستستضيف مباريات البطولة ان تعمل على تقنين بيع الكحول بدرجة كبيرة، بل على منع بيعه كليا ولأي كان.

وذكر رئيس اللجنة الامريكية المنظمة آلن روتنبرغ في رسالة وجهها الى مسؤولين في المدن التسع وهي اورلاندو وفوكسبورو وايست راذرفورد وواشنطن وشيكاغو ودالاس وستانفورد وباسادينا وديترويت، «اذا لم يتمكن المشجعون من تناول الكحول بحرية في الملاهي والمحلات المخصصة، فاننا سنخفف من فرص وقوع الحوادث بدرجة كبيرة».

ولم يلق الطلب صدى مشجعا.

وذكر رئيس بلدية مدينة دالاس ستيف بارليت ان مدينته ترفض الاقتراح بكل ادب، موضحا ان بيع الكحول سيمنع في ايام المباريات على مشارف ملعب «كوتون بول» فقط وهو الملعب الذي ستقام عليه ست مباريات بين ١٧ حزيران و٩ تموز.

واذا كانت مدينة دالاس تشجع هذا النوع من الحظر فان قانون ولاية مثل ولاية تكساس يعارضه تماما. وقال مسؤول في لجنة مراقبة بيع الكحول في تكساس «لا يمكن للمدينة ان تكون قاسية في هذا الشأن اكثر من الولاية ذاتها. ومثل هذا القرار قرار حصري».

وفي اورلاندو رأى مسؤول في الشرطة المحلية انه من المستحيل فرض رقابة كاملة على بيع الكحول.

واوضح المتحدث باسم اللجنة التنظيمية في نيويورك جون غريفين ان ما من مدينة ردت شكليا «على مجرد فكرة طرحناها».

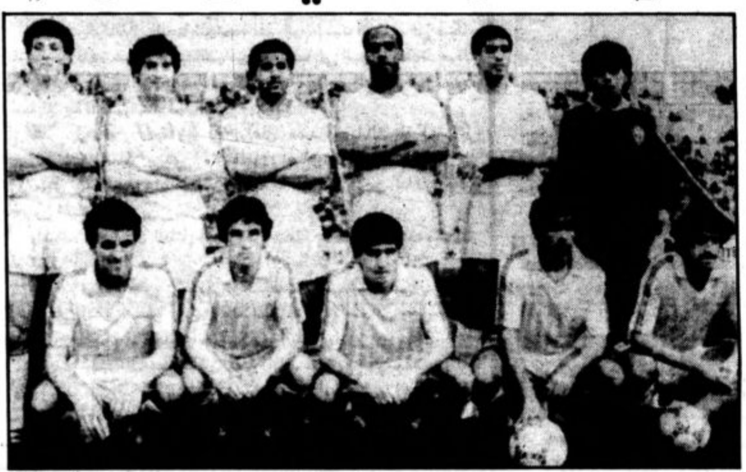
ورفضت الفكرة ايضا شركة «انهاوزر بوش» التي تعتبر من اكبر شركات البيرة في العالم والتي اسهمت في تمويل البطولة بمبلغ سبعة ملايين دولار. وقال جو كاستيللر – احد مسؤولي الشركة، «كلنا نتمنى ان تقام البطولة من دون احداث. والفكرة ليست فكرة امريكية وهي لن تحل شيئا، بل ستدفع الناس الى تناول الكحول خلسة او شرائه عشية المباريات».

وفي تطور لاحق تراجع آلن روتنبرغ رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٤ عن فكرته الهادفة الى منع بيع الكحول خلال المسابقة.

وقال روتنبرغ بعد التوقيع على اتفاق خاص ببث مباريات البطولة الامريكية للمحترفين عام ١٩٩٥، «لا اطالب بمنع بيع الكحول خلال كأس العالم، وانما ادعو الى اتباع سياسة مسؤولة في هذا الموضوع».

عاشق الكرة وام كلثوم رشيد الداودي

انشودة مغربية في مونديال ٩٤



● الرباط – الوكالات – انشودة رائعة تغنى بها كل من تابع دورة الامارات الرياضية الاخيرة، لحن جميل سكن الوجدان وتردد على كل لسان.

مبدع.. فنان نقف طويلا لنتأمل لوحاته التي يخطها بقدميه على عشب المستطيل الاخضر.

رشيد داودي.. دينامو المنتخب المغربي ونادي الوداد البيضاوي.

البداية.. حياة متقلبة غير مستقرة وطريق مفروش بالاشواك ومصير مجهول.. بداية قادرة على هدم جبل المقطم.. عاشها الصغير داودي وسط عائلته في مدينة فاس المغربية حيث الوالد الذي يعمل في سلك الشرطة والذي اوحى الى صغيره بصعوبة وثقل الحياة.

وبعد ميلاده ببضعة اعوام انتقل داودي الى مدينة الدار البيضاء بحكم طبيعة عمل والده.. وهناك عاش الصغير حياة الغربة لكنه تعرف على بعض جيرانه في حي «بور حرني» الذي كان يقطنه وعائلته.. وكان داودي يتردد خلسة وفي غفلة من والديه لمشاهدة لاعبي نادي الوداد البيضاوي الذي يتبع هذه المدينة وفي السابعة من عمره شاهده مدرب براعم النادي يركل الكرة.. ولم يتردد لحظة في ضمه الى البراعم وتوقع ان هذا الصغير سيلمع نجمه في سماء الكرة المغربية.

لكن لم يداوم داودي على تدريبات النادي بسبب والده الذي اراد اولاً ان يكمل صغيره مشواره التعليمي.. واستسلم داودي لاوامر والده وانقطع عن النادي.

لكنه لم يستطع ان يقاوم طويلاً حبه الكبير للكرة.. فعاد مرة اخرى الى النادي.. وهذه المرة اكتشفه مدرب فريق الناشئين، وكانت هذه الخطوة هي البداية الحقيقية لداودي تجاه النجومية حيث ظهرت موهبته في الانقضاض واجادته لالعاب الهواء ومهارته في التسديد، وانتقل داودي الى فريق الشباب بنادي الوداد وهو في التاسعة عشرة من عمره، واستغل المدرب مواهبه فاسند اليه اللعب في خط الوسط، وسرعان ما انضم الى الفريق الاولمبي ليشغل مكان الجناح الايسر.

وفي عام ٨٦ ترك داودي دراسته دون رجعة ليتفرغ الى الكرة والبطولات، ولم يعد لوالده السلطة الكافية في هذه السن ليعيده الى رشده بالعدول عن قرار اللاعودة الى الدراسة، وعلق داودي بقوله: للأسف كنت لا ارغب في الدراسة وتوقفت عنها تماماً بسبب الكرة وبطولة الدوري والانتقالات والتدريبات حتى اصبحت الكرة كل حياتي ومبحث وجودي.. وانتقلت مع فريقي الى كل مكان وارتديت «الفانلة» رقم ١٠ التي دائماً ما تتطلب من صاحبها مزيداً من الجهد والعرق وتلزمه بالابداع.

واستطاع داودي ان يلفت انظار المدرب مايكل ايفرت الانجليزي، المدير الفني للفريق الاول بنادي الوداد آنذاك وهو المدرب السابق لاندية الاهلي والزمالك وضمه هذا المدرب الى الفريق الاول.. لكنه اصيب في بداية انتقاله باصابة بالغة اقعدته اربعة شهور كاملة، وكادت تنهي حياته الكروية لولا تصميمه على العودة والمواظبة على تدريبات الفريق ليحفر مكاناً ويثبت اقدامه مرة اخرى بعد اهتزازها بسبب الاصابة.

وعاد داودي بعد الاصابة واكد موهبته واختاره المدرب بعشرات المباريات واستطاع ان يصل به الى نهائيات كأس العالم ٩٤ واصبح الآن العمود الفقري لهذا الفريق وامله في مونديال امريكا.

وفي ٢٦ آب الماضي، رحل داودي الى السعودية بدعوة من نادي اهلي جدة.. وهناك شارك النادي السعودي في احدى تدريباته وسجل هدفاً من تصويبة قوية من ٣٠ متراً مؤكداً قدرته على التصويب على المرمى، وربما ينتقل داودي الى اهلي جدة في بداية الموسم القادم رغم تصريحاته السابقة التي تفيد بعدم رغبته في اللعب بعيداً عن المغرب او في احد الاندية الاوروبية سواء في فرنسا او البرتغال، ورغم تأكيده ايضاً ان اللعب خارج اوروبا لن يضيف الى خبرته شيئاً لا سيما وانه في الـ ٢٨ من عمره.

ويحاول داودي ان يقترب من مستوى اللاعب زيكو النجم السابق للمنتخب البرازيلي الذي يعتبره مثله الاعلى في الملاعب، كما يأمل ان ينال شهرة عزيز بودربالة، نجم المنتخب المغربي الذي اعلن اعتزاله عن اللعب دولياً بعد كأس الامم الافريقية الماضية، وشهرة نجم غانا ونادي ليون الفرنسي عبيدي بيليه.

وبعيداً عن الرياضة يقضي داودي اوقات فراغه في منزل والديه ليستمتع بقراءة المجلات الرياضية وبسماع اغاني ام كلثوم وعبد الحليم حافظ من مصر وعبد الهادي بلخياط ونعيمة سامح من المغرب.

□ تزحلق فني □

تونيا هاردينغ ستروي قصة حياتها في مسلسل تلفزيوني

● بورتلاند (اوريغون) – «و.ص.ف.» – اعلنت تونيا هاردينغ، بطلة الولايات المتحدة في التزحلق الفني على الجليد، وثامنة دورة ليلهامر الاولمبية، انها ستروي قصة حياتها من خلال مسلسل تلفزيوني سيبث في العام المقبل.

ولم يشأ كين شوارتز، نائب رئيس شركة «زيفيراون بيكتشرز اينكوربوريتد» الكشف عن المبلغ الذي ستتقاضاه هاردينغ. لكن علم ان قيمة العقد هي اقل من قيمة العقد الذي وقعته منافستها نانسي كيريغان مع شركة ديزني (مليونا دولار).

واوضح شوارتز ان الشركة التي يمثلها كانت تتفاوض مع هاردينغ منذ نحو ثلاثة اسابيع.

يذكر ان احدى محاكم بورتلاند غرمت، الاسبوع الماضي، هاردينغ بمبلغ (١٠٠) الف دولار ووضعتها قيد المراقبة لمدة ثلاث سنوات بتهمة «عرقلة سير العدالة» في اطار الاعتداء الذي تعرضت له كيريغان في ٦ كانون الثاني الماضي في ديترويت.

العاب اولمبية

سامارانش لن يترشح في ١٩٩٧ لرئاسة اللجنة الدولية الاولمبية

● بونتا ديل استي (اوروغواي) – «و.ص.ف» – اكد خوان انطونيو سامارانش، في بونتا ديل استي، انه لن يترشح العام ١٩٩٧ لرئاسة اللجنة الدولية الاولمبية التي يتولاها منذ العام ١٩٨٠.

وقال سامارانش (٧٣ عاما) خلال مأدبة غداء اقامتها على شرفه هيئة اللجان الاولمبية الوطنية، بمناسبة المؤتمر العالمي الخامس للرياضة للجميع الذي يعقد للمرة الاولى تحت الرعاية المشتركة للجنة الدولية الاولمبية والمنظمة العالمية للصحة «سأنسحب العام ١٩٩٧ لان القانون يفرض ذلك».

واضاف سامارانش ان «الحركة الاولمبية اقوى من اي وقت مضى» وان التحدي الرئيسي الذي تواجهه في الوقت الحاضر هو «الحفاظ على الوحدة» بين اللجنة الدولية الاولمبية والاتحادات الدولية واللجان الاولمبية الوطنية.

واعرب سامارانش عن امله في ان يستفيد من المؤتمر الذي سيعقد بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس اللجنة الدولية الاولمبية في باريس في ايلول المقبل ليعمل على تحديث هيئات اللجنة الدولية الاولمبية وعلى ان يترك لخلفه منظمة متطورة.

* ياباني يعرض على هاردينغ ممارسة لعبة المصارعة الحرة *

وفي طوكيو عرض احد متعهدي حفلات المصارعة في اليابان على تونيا هاردينغ التوقيع على عقد معه لممارسة رياضة المصارعة الحرة للسيدات في اليابان.

واعتبر المتعهد توشيكوني ماتسوناغا، نائب رئيس الاتحاد الياباني للمصارعة الحرة للسيدات: «ان هاردينغ لا تملك خياراً آخر». كما اكد انه عرض على هاردينغ عقداً بقيمة مليوني دولار بالاضافة الى راتب سنوي بقيمة (٣٨٠) الف دولار.

كلمة الاتحاد

أهي حرب أخرى..؟!

□ شهد لبنان الجريح، يوم امس الاثنين، اعنف قصف اسرائيلي منذ تموز الماضي (حين جرت الحرب التي اسميت «عملية تصفية حساب») وقد شمل القصف كما تشير وكالات الانباء مناطق واسعة داخل الحدود اللبنانية. وراح ضحية له اطفال وطلاب مدارس.

بالاضافة الى الطابع العدواني التقليدي في الممارسات الاسرائيلية ضد لبنان، ورفض اية حجة لتبرير هذا العدوان، يطرح سؤال كبير ومقلق عن الاهداف الحقيقية منه. فما الذي تريده حكومة رابين من لبنان؟

اذا كان الهدف هو الضغط على الحكومة اللبنانية ومن ورائها السورية لتغيير الموقف من عملية السلام، فان ما يمكن تحقيقه هو العكس تماما. ومثل هذا القصف لن يأتي الا بتقوية العناصر الرافضة للمسيرة السلمية، مثل «حزب الله» وغيرها من عناصر المقاومة الفلسطينية.

واذا كان الهدف توكيد الوجود الاسرائيلي الاحتلالي في لبنان، وتخليد هذا الاحتلال، فان هذا العدوان لن يحقق سوى تشديد المقاومة اللبنانية للاحتلال وتوسيع نطاقها.

واذا كان الهدف تعزيز قوة جيش الجنوب العميل، الذي يتعرض لهجمات متواصلة من المقاومة الوطنية، فان القصف العدواني يعمق الكراهية لهذا الجيش ويثبت فقط دوره الخياني في نظر الشعب اللبناني.

واذا كان الهدف من قصف الجيش اللبناني جره لحرب غير متكافئة، تفزع وتفزع قيادته وتصغرهما في نظر اللبنانيين، فان النتيجة ستكون باستعمال اسلوب المقاومة الفردية.. التي سبق وادت الى رحيل الجيش الاسرائيلي. وفي حينه تباهى بيرس (كان رئيس حكومة انذاك) ورابين (كان وزيرا للامن) بانهما حققا للشعب الاسرائيلي انجازا كبيرا بالخروج من الوحل اللبناني.

وفوق كل هذا، ان عدوان الامس على لبنان، يعتبر استفزازا للعالم العربي كله.. خصوصا وانه يأتي عشية اجتماع وزراء الخارجية العرب (السبت القادم في القاهرة) ويعتبر كذلك لطمة لجهود استئناف مفاوضات السلام واستهتارا باولئك الذين عملوا على استئنافها بعد اسبوعين (خصوصا على المسارات: السوري واللبناني والاردني).

فهل من الصعب على حكومة رابين ان تكف عن هذه العدوانية - الاستفزازية؟ ام ان هناك ضوءا اخر من الشريك الامريكي وراء البحار، يجيز كل شيء في هذا العالم؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥، و٠٤/٥١٤.٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٠٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هل تستعد واشنطن لشن حرب كورية جديدة؟

*** كريستوفر: نحن لا نبحث عن مواجهة مع كوريا الشمالية، لكنها اذا كانت تريد ذلك فانني متأكد من اننا سننتصر! * كلينتون: كوريا الشمالية لا تزال قادرة على تجنب عقوبات الامم المتحدة * الصين: لا نستطيع ان نلعب الا دورا محدودا ولا نستطيع التدخل مباشرة ***

● يبدو ان الادارة الامريكية عاقدة العزم على المضي قدما في لعب دور الشرطي الدولي وفرض هيمنتها على شعوب العالم سواء كان ذلك بالوسائل الاقتصادية ام السياسية والعسكرية عندما تتطلب مصالحها الكونية ذلك.

فبعد انهيار الاتحاد السوفييتي واتضاح معالم «النظام العالمي الجديد» باشراف وقيادة الادارة الامريكية، عملت واشنطن على فرض ارادتها اولا في منطقة الشرق الاوسط عبر ضربها العراق ابان حرب الخليج وشددت من حصارها على كوبا وتحاول جاهدة اخضاع اليابان واوروبا الغربية اقتصاديا وتشدد في الفترة الاخيرة من لهجتها تجاه الصين وذلك تحت شعار «الدفاع عن حرية الانسان» (الذي يصبح ممجوجا ازاء صمتها على دوس حقوق الانسان الفلسطيني، مثلا).

واليوم، عادت الى السطح من جديد قضية «النقاش» مع كوريا الشمالية، وذلك بحجة التفتيش في المنشآت الصناعية النووية في كوريا الشمالية. ولا ترى واشنطن غضاضة في استعمال نفس القناع الذي غطت فيه وجه عدوانيتها في الخمسينيات عندما شنت عدوانها «الدولي» على كوريا الدمقراطية (الشمالية).

آنذاك في العام ١٩٤٩، جندت واشنطن جيوشا دولية حليفة، وقامت بانتزاع قرار من الشرعية الدولية، رغم استعمال الاتحاد السوفييتي انذاك حق النقض (الفيتو) وشنت حربا على كوريا الشمالية استمرت عدة سنوات، جاءت وبالا على الشعب الكوري، وكانت من نتائجها انقسام شبه الجزيرة الكورية الى دولتين - كوريا الجنوبية ويحكمها نظام تابع لواشنطن، وكوريا الشمالية التي يحكمها حزب العمل الدمقراطي الكوري.

وفي هذه الايام ترتفع من جديد لهجة العدوان الامريكي ضد كوريا الشمالية، ومرة اخرى تحت غطاء مجلس الامن والشرعية الدولية، وتحاول استصدار قرار يتيح لها بسط سيطرتها ونفوذها وضرب كوريا الشمالية، لتكون عبرة جديدة لاي نظام يحاول ان يقول «لا» لسياستها وغطرستها.

فوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر صرح ان الولايات المتحدة ستحاول الحصول في بداية الاسبوع المقبل على «قرار من الامم المتحدة لفرض عقوبات تجارية ضد كوريا الشمالية».

واضاف كريستوفر في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية سي. بي. اس ان الولايات المتحدة «ستعمل بحذر» في الامم المتحدة وخاصة مع الصين. واضاف انه لا يتوقع ان تقوم الصين «بعرقلة» ذلك «لان من مصلحتها السير في الاتجاه» الذي تتبعه الولايات المتحدة حول هذا الموضوع.

ويأتي هذا التهديد الامريكي بعد ان اعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٦ اذار الجاري، ان كوريا الشمالية رفضت في بداية الشهر ان يقوم مفتشون تابعون للوكالة باختبارات اساسية في مختبر كيميائي في يونغبيون، الذي يعتبر احد اكبر مراكز اعادة معالجة المحروقات النووية ويشك في انه ينتج بلوتونيوم يمكن استخدامه في صنع قنبلة نووية.

واكد كريستوفر ان الولايات المتحدة ستستأنف «في القريب العاجل» مناوراتها العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية «الا اذا طرأ تطور ما خلال الايام المقبلة». واضاف ان واشنطن اتخذت ايضا «القرار العسكري بارسال صواريخ باتريوت اخرى» الى كوريا الجنوبية، الا ان القرار السياسي ما زال مرتبطا بالمحادثات مع سيئول.

وقال الوزير الامريكي «نحن لا نبحث عن مواجهة مع كوريا الشمالية، لكنها اذا كانت تريد ذلك فانني متأكد من اننا سننتصر».

من جهة ثانية اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون في ميامي بفلوريدا ان كوريا الشمالية لا تزال قادرة على تجنب عقوبات تفرضها عليها الامم المتحدة «بالامتثال لمطالب الاسرة الدولية».

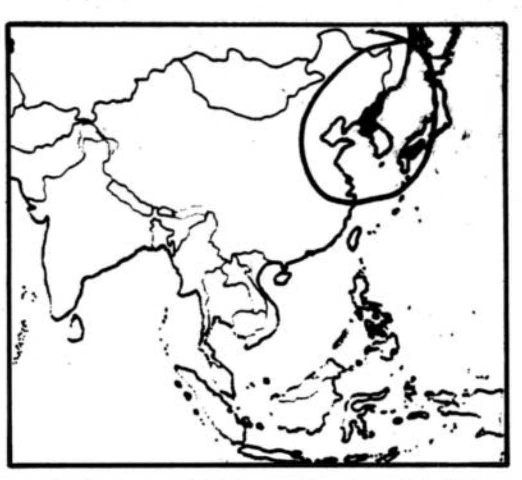
وقال كلينتون لدى وصوله الى ميامي ان «الكرة لا تزال في ملعبهم». واضاف «ولدينا امل في ان يوافقوا» على اعادة فتح منشآتهم النووية امام مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف كلينتون «يبدو ان هناك تباينا في الرأي في بلادهم (اي في كوريا الشمالية) حول السياسة التي ينبغي اعتمادها.. ويبدو ان هناك اشخاصا في كوريا الشمالية يريدون تطبيع علاقات بلادهم مع المجموعة الدولية وان هناك اشخاصا لا يريدون ذلك»واكد كلينتون ان اهداف واشنطن لم تتغير. وقال ان الولايات المتحدة «تصرفت بحكمة» مشيرا الى انه يجري مشاورات مع «حلفائنا». واضاف «نعمل ايضا بشكل وثيق ليس فقط مع حلفائنا في كوريا الجنوبية، انما ايضا مع اليابانيين والصينيين وغيرهم».

واخيرا اكد كلينتون انه لم يدخر جهدا للحؤول دون «تفاقم التوتر». وخلص الى القول «لا احاول تصعيد التوتر. احاول فقط ان اعالج هذه المسألة بطريقة حازمة جدا».

وعلى صعيد اخر اكد نائب رئيس الوزراء الصيني لي لانكينغ في مقابلة نشرتها امس الاثنين مجلة «تايم» ان الصين «لا تستطيع التدخل مباشرة» في شؤون كوريا الشمالية، ولا تستطيع سوى الاضطلاع بدور «محدود» لمنع انتشار الاسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

واعلن رئيس كوريا الجنوبية كيم يونغ سام في مقابلة نشرتها المجلة نفسها ايضا ان موقف كوريا الشمالية سيكون «احدى النقاط المهمة» التي سيبحثها خلال زيارته الى الصين في ٢٦ اذار الجاري.



واضاف الرئيس الكوري الجنوبي «اتوقع ان يكون الصينيون موافقين على موقفنا من ان كوريا الشمالية يجب الا تمتلك اسلحة نووية واعتقد ان في استطاعتهم ممارسة تأثير كبير على كوريا الشمالية». واكد لانكينغ ان الصين ستلعب دورا «يتناسب» مع سياستها ومبادئها، واشار الى «ضرورة التوصل الى حل عبر الحوار».

وقد طلب رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا الذي يقوم بزيارة الى بكين من المسؤولين الصينيين اقناع كوريا الشمالية بالسماح بتفتيش منشآتها النووية بشكل كامل.

وقال رئيس كوريا الجنوبية ان المسألة الكورية الشمالية تشكل «همه الاكبر» مشيرا الى ان «من الصعب التعامل بصبر مع كوريا الشمالية، لكني اعتقد ان الوقت لمصلحتنا». واضاف «وحتى لو كانت كوريا الشمالية قادرة على تطوير اسلحة نووية بطريقة سرية فان هذه الطريق ستقودها الى تدمير نفسها بنفسها».

وهنا لا بد من الاشارة، الى اننا لسنا ضد التفتيش الدولي على المنشآت النووية سواء كان ذلك في كوريا الشمالية ام في غيرها من الدول. ولكن الامر يتعدى كونه موقفا كهذا. ذلك ان الامر لا يتوقف عند حد التفتيش الدولي بل يتعداه. فعديدة هي الدول التي تمتلك السلاح النووي الفتاك. وتطور منشآتها الذرية تحت سمع وبصر الولايات المتحدة، لا بل وتحت اشرافها وحمايتها. فلماذا لا تطلب واشنطن فرض تفتيش دولي على هذه المنشآت؟! ولماذا يمتد التفتيش فقط الى الدول التي لا تسير في تلم واشنطن؟! او تلك التي تتجرأ على الوقوف في وجه عدوانيتها او رفض الانصياع للاملاء الامريكي؟!

فاذا كانت واشنطن، وحلفاؤها، جادين في نواياهم للعمل على الحد من انتشار السلاح النووي فليكفوا اولا عن الكيل بمكيالين وليفتحوا المنشآت النووية الحليفة، امام بعثات التفتيش الدولية، او على الاقل فليطلبوا من هؤلاء الحلفاء التوقيع على المعاهدات الدولية المانعة لانتشار السلاح النووي وكافة اسلحة الدمار الشامل.

٥ آلاف شخص يموتون سنوياً في اسرائيل بسبب امراض متعلقة بالتدخين

* وزارة الصحة تعلن عن مسابقة بين الذين تركوا التدخين خلال الشهر الاخير بقيمة ٣ آلاف دولار وتذكرة سفر الى تشيخيا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ٦٥٪ من المدخنين هم من الشباب والمواطنين الذين لم ينهوا المرحلة الثانوية في تحصيلهم العلمي، بينما لا تتعدى النسبة ٣٢٪ لدى المتعلمين الذين تعدوا المرحلة الثانوية في تحصيلهم العلمي.

هذه الاحصائيات، كشفت عنها وزارة الصحة، امس الاثنين، اثر بحث خاص اجري بين قطاع واسع من جيل ٢٠ عاماً وما فوق.

ودل البحث على ان ٣٩٪ من الرجال يدخنون و٢٧٪ من النساء، وان نسبة الرجال الذين يقطعون عن التدخين هي اكثر من نسبة النساء، لكن النساء ينجحن في النظام لفترة اطول من الرجال، اذ ان ٣٨٪ من النساء قطعن عن التدخين سنة على الاقل بينما لم تتعد نسبة الرجال ١٢٪.

واضاف البحث ان تحسناً طرأ على نجاح المعنيين بالنظام وانخفضت نسبة الفاشلين. كذلك تبين ان ٢٧٪ من الفاشلين قالوا انهم عانوا من العصبية و١٧٪ من السمنة الزائدة و١٠٪ اشاروا الى وجود عدة ظواهر منها عدم التركيز وآلام في الرأس والارق.

اما الذين نجحوا في النظام، فقد قال ٦٠٪ منهم ان السبب الرئيسي الذي اضطرهم لاتخاذ هذا القرار، هو وضعهم الصحي.

واشار تقرير وزارة الصحة، الى انه يموت في اسرائيل سنوياً ٥ آلاف شخص، بامراض ناتجة عن التدخين مثل امراض القلب والسرطان، وفي العالم يموت ثلاثة ملايين شخص للاسباب نفسها.

وكوسيلة للتخفيف من التدخين، اعلنت وزارة الصحة بالتعاون مع جمعية مكافحة السرطان والجمعية الاسرائيلية لمنع التدخين وعيادات صندوق المرضى وغيرهما، وعلى شرف «يوم بدون تدخين»، عن مسابقة «توقفت – فزت»، وجائزتها بطاقة سفر الى جمهورية تشيخيا، وجائزة نقدية بقيمة ٣ آلاف دولار. والمسابقة عبارة عن نموذج يعبئه كل شخص توقف عن التدخين منذ شهر على الاقل. (هناك فحوصات خاصة تجري لكل من يعبئ النموذج).

٩٠٪ مرتاحون من الخدمة في مراكز بيع اليانصيب التابعة لمفعال هبايس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت معطيات استفتاء اجرته مؤسسة «مفعال هبايس» وشمل حوالي ٣ الاف شخص على ان ٩٠٪ من الجمهور يبدي ارتياحا من الخدمة في مراكز بيع اليانصيب التابعة لمفعال هبايس.

وترى «مفعال هبايس» ان هذه النسبة كبيرة، ولم تشهد اي خدمة للجمهور في البلاد مثل هذه النسبة من الارتياح.

مخالفات السير «الخفيفة» تدفع ببطاقات الاعتماد في المكان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المواصلات يسرائيل كيسار، يوم امس الاثنين، النقاب عن ان مخالفات السير «الخفيفة» ستدفع بواسطة بطاقات الاعتماد، وذلك في مكان المخالفة نفسها، حيث سيزود افراد شرطة السير باجهزة خاصة لبطاقات الاعتماد.

وتستثنى من هذا «التسهيل» المخالفات الكبيرة والخطيرة مثل تجاوز اشارة ضوئية حمراء، وعدم الوقوف عند اشارة «قف» واجتياز خط ابيض اثناء مرور مشاة.

وهذا الاجراء، كما يتوقع الوزير سيخفف من الضغط على الاجراءات القضائية بحق المخالفين ويمنع الانتظار الطويل في محاكم السير.

مارس اعمالا مشينة مع بناته الاربع!

* وآخر مع طفلة عمرها (٥) سنوات *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة بتمديد اعتقال مواطن من نهاريا (٣٦ عاما) لعشرة ايام، بهدف استكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام ضده وتقديمه للمحاكمة خلال فترة الاعتقال، للاشتباه بممارسته الاعمال المشينة مع بناته.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به في الفترة الاخيرة بممارسة الاعمال المشينة مع بناته الاربع. ولم يقتصر الامر على اعمال مشينة، بل اغتصبهن في بيته، قبل نقلهن الى مؤسسات مختلفة.

وانكر المشتبه به التهمة وقال انها لا اساس لها.

على الصعيد ذاته استصدرت الشرطة من محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاثنين، امرا وقعه القاضي فلاح، لاعتقال شاب من مجد الكروم، مارس اعمالا مشينة مع طفلة في الخامسة من العمر ويرقد المعتقل في مركز الشرطة للتحقيق.

احتفال بعيدي الام والمرأة في عيلبون

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة جمعية «الهدف السامي» لرعاية المسن العربي في الجليل الشرقي اقيم امس الاول الاثنين (٩٤/٣/٢١) احتفال بمناسبة عيد الام وعيد المرأة في «نادي المسنين» في عيلبون حضره حشد من النساء، واشتمل على معرض للاشغال اليدوية من اعمال المسنين والمسنات وسيبقى مفتوحا حتى يوم السبت القادم.

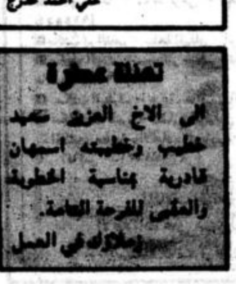
وتحدث في الاحتفال السيد ذياب عيلبوني سكرتير نادي المسنين، مهنئا والقى قصيدة.

وتحدثت العاملة الاجتماعية سامية طاطور مشيرة الى ضرورة العمل لدعم ومساعدة نادي المسنين والانضمام اليه والمشاركة بفعالياته.

وتحدثت عن حياة المسنين في النادي وكيفية ممارستها.

وتحدث السيد فريد زريق، رئيس النادي فحث النساء على زيارة النادي واهاب بالمرأة ان تعي حقوقها وتطالب بها.

ومن الجدير ذكره ان (٦٠٪) من اعضاء النادي من النساء.





حملة مثلثة في منتزه الفردوس
بولص بولص وابناؤه
ت: ٠٤/٩٦٩٤٥٧ - ٣ - ٠٤/٩٦٩٤٥٢
* ٢٠٪ تخفيض للمستهلكين
بمناسبة العرض حتى ٩٤/٤/١٨
٥٠٪ تخفيض
خاص للعرسان لمن
يحجز في منتزه
الفردوس
اسعار خاصة ومميزة
للتجار بمناسبة بدء
التسويق
الاثاث والمفروشات الاسبانية الحقيقة
احذروا التزييف والتقليد
دعوة خاصة
ندعوكم لزيارة معرض
الاثاث والمفروشات الاسبانية
في منتزه الفردوس
طريق عكا - صفد (مفرق المكر)
المعرض من ٣/١٨ - ٤/١٨
اسعار ممتازة بمناسبة بدء التسويق
اضخم الشركات الاسبانية والاوروبية
افخر الاثاث الاسباني المصنوع من خشب الزان والبلوط والجوز
رسمات طبيعية من جذور الاشجار
المستوردون الوحيدون لمصنوعات شركة DANONA العالمية
DANONA
DANONA

من وماذا وراء هذا «الكشف»؟

● بقلم: نمر مرقس ●

● في اسبوعية «الصنارة» بالعربية، واسبوعية «تسفون احاد» بالعبرية، نشر يوم الجمعة ١٩٩٤/٣/١١ خبر ملفت للانتباه من مراسل الاسبوعيتين السيد زهير اندراوس، بعنوان: «توجيهات عليا لتغيير السياسة: الشرطة تسلّح المسيحيين على حساب المسلمين» (كما جاء في «الصنارة»)، و«اتجاه لدى الشرطة: تسليح العرب المسيحيين» (كما جاء في «تسفون احاد»). وقد نشر الخبر على الصفحة الاولى وجاء فيه (حسب «الصنارة»): «.. وحسب اقوال ضباط كبار في لواء الشرطة الشمالي، فقد اعطي توجيه من اعلى بتمكين المسيحيين في اسرائيل من حمل السلاح. ويؤكد الضباط انه ليس لهذا التوجه اية صلة بجزيرة الحرم الابراهيمي في الخليل»... «وعلم من مصادر رفيعة المستوى في شرطة لواء الشمال ان منع رخص حمل السلاح قد اثار غضب العديد من مسلمي البلاد. فقد توجه.... عضو نشيط في حزب العمل من سكان دير الاسد، توجه بشكوى شديدة اللهجة للقائد اللواء الشمالي يعقوب غانوت وطلب منه فحص ومنع الرخص للمسيحيين بينما ترفض طلبات المسلمين». (نقلت الجملة الاخيرة كما هي رغم الخلخلة فيها. اما في «تسفون احاد» فقد جاءت الجملة سليمة ومفيدة «.. وطلب فحص لماذا تمنح الرخص للمسيحيين بينما طلبات المسلمين ترفض» – ن.م).

هذا جوهر ما جاء في الخبرين، لنفس المراسل، بالعربية وبالعبرية.

وكما ترون فان «التمييز» الذي يمارسه اصحاب «التوجيه من اعلى» ضد المسلمين ولصالح المسيحيين استنفر غضب واحتجاج «عضو نشيط في حزب العمل» فطالب بفحص الموضوع.. وبانهاء هذا «التمييز الطائفي» طبعاً! ولا استبعد ان يرد عليه «عضو نشيط في حزب العمل» من الطائفة الثانية باحتجاج مماثل ومعاكس، ليؤججا «مباراة» بين ابناء الشعب الواحد الرازح تحت مظالم سياسة التمييز الفعلية – مباراة على امتلاك السلاح المرخص، خدمة لمآرب اصحاب «التوجيه من اعلى»!

ترى ماذا وراء هذا «الكشف»؟ ماذا وراء تفجير هذا البالون في الحادي عشر من آذار – اي بعد اسبوعين حزينين بحصاد الدم في المناطق الفلسطينية المحتلة، بدءاً من مجزرة الحرم الابراهيمي؟! وقد جاء في الخبر – كما اقتبست اعلاه – ان ضباطاً كباراً في لواء الشرطة الشمالي اكدوا بأن «التوجيه من اعلى» «ليس له اية صلة بجزيرة الحرم الابراهيمي في الخليل»! فلماذا اذاً هذا «الكشف» الشيطاني الآن؟! هل للتسلية؟!

من المعروف ان قضية حمل السلاح المرخص هي قضية افراد. والذي يحمل سلاحاً مرخصاً من المواطنين العرب في اسرائيل هو واحد من اثنين: اما هاوي صيد لم يستطع كبح جماح هوايته فسعى لاشباعها بالحصول على بارودة صيد مقابل ثمنها ورسم ترخيصها المالي (ويحتمهم دفع ثمناً اضافياً – الى جانب المالي)، واما صاحب «هوايات» اخرى ليس منها هواية صيد الطيور والحيوانات البرية. واما الثمن الذي دفعه مقابل سلاحه المرخص فهو، كقاعدة، ليس مالياً فقط.

ومعروف ايضاً كيف استغلت احزاب الحكم في اسرائيل موضوع ترخيص السلاح لمواطنين عرب كوسيلة لتصيد الاصوات في مواسم الانتخابات.

ولكن القضية تبقى، كما اسلفت، قضية فردية، مرتبطة بمزاج او وعي الانسان الراغب في حمل السلاح. ولا علاقة لها بالانتماء الطائفي بتاتاً.

فماذا وراء طليها بالطائفية؟! وماذا وراء هذا الترويج لها في «اوسع الصحف العربية انتشاراً في البلاد»؟!

يا جميع الذين قلوبهم على وحدة ومصير شعبهم! تنبهوا!

صفحات من التاريخ لم تكتب عن يوم الارض (٣)



● بقلم: عمر سعدي ●

● توّج الحزب الشيوعي فعالياته ومن خلال رفاقه الاشاوس، والشبيبة الشيوعية، وحركة النساء الدمقراطيات، بقيادة الجماهير في كفاحها ضد الظلم، وفي المعركة ضد البطش، بأخذ زمام المبادرة بشكل دائم للتصدي ببطولة، وبلا خوف او وجل للهجمات السلطوية اليومية ضد جماهيرنا العربية، ومنها قرار مصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي وبينها ارض المل المسماة بمنطقة «٩» التي تخص قرى البطوف.

لقد انتفضت جماهيرنا سنة ١٩٧٦ ولم تكن انتفاضتها عفوية او عشوائية، فقد سبق هذه الانتفاضة من مهّد الطريق لها وشحن جماهيرنا بالحماس المتوقد الكفاحي مهما كلّفها الثمن للوقوف ضد الاجراءات السلطوية وكان دور الحزب هنا كبيرا بتجنيد رفاقه في تعبئة الجماهير وتجنيد الشبيبة الشيوعية ونقل حماسها المتوقد الى جماهير الشباب للسير بها في طريق النضال الحقيقي والثوري الصحيح. وشعار «بالروح بالدم نفديك يا جليل» لم يكن مجرد شعار، ولقد اوصلته الشبيبة الشيوعية بأحرفه النارية الى روح الشباب بحيث تحول الى حقيقة بأن هذه الجماهير الشابة لا تخاف الموت، ولا تخشى عصا السلطة، ولا بنادقها، وهذا ليس بالامر الهيّن في ذلك الوقت بعد سنوات طويلة من محاولة تدجين جماهيرنا. ولقد زرعت الشبيبة الشيوعية الحماس في نفوس الشباب باحداث قفزات متواصلة، من ركود الى تحرك الى هبّة. سبقتها تلك الهبّة الطلابية الفريدة من نوعها سنة ١٩٧٥ في المناطق المحتلة عندما قامت السلطات الاسرائيلية بقمع مظاهرات طلابية هناك (كان رابين رئيسا للحكومة فامر بقمع هذه الهبة الطلابية في مدارس المناطق المحتلة).

وعندما زار رابين مدارس الناصرة ليأخذ شهادة شرف من الطلاب العرب، اخوة الطلاب في المناطق المحتلة، كان رد طلابنا في اللقاء الذي جرى احتفاء به في الفراندنهير ذلك اليوم ردا صاخبا غاضبا فكان هذا الحدث في ذلك الوقت عملا بطوليا، لكسر حاجز الخوف، والتظاهر امام رئيس الحكومة، والتعبير عن الغضب والاستنكار لما يجري من اعمال قمع للطلاب في المناطق المحتلة بحيث خرج رابين مهزوما امام الطلاب.

هذا الحدث جرى تعميمه على فروع الشبيبة كما وجرى نقله وبقصد الى طلاب المدارس الثانوية بحيث كان للشبيبة الشيوعية دور هام وفعاليات جلية في الوسط الطلابي وفي قيادة معظم المجالس الطلابية في المدارس الثانوية، فتناقله الطلاب كالنار في الهشيم وقصد منه كسر حاجز الخوف والارهاب والاعتقالات بين جماهيرنا.

وكشفت السلطات عن نواياها المبيتة في مصادرة حوالي (٢٠) الف دونم، بما نشرته في احدى النشرات الزراعية في شهر آب سنة ١٩٧٥. وكانت يقظة الحزب الشيوعي كبيرة جدا ونظرته للموضوع ثاقبة، وعن طريق ممثليه في السلطات المحلية الذين تدارسوا الامر جرت فعاليات جماهيرية كان محركها وفي قيادتها اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحاولت السلطة على ضوء نشاط الجماهير العربية بدفع من فروع الحزب في اواخر سنة ١٩٧٥ ومطلع سنة ١٩٧٦ ونشاط الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة وعلى الاخص في قرى البطوف، باقامة المظاهرات، ورفع الشعارات، وخلق جو وصل درجة الغليان الشعبي، حاولت السلطة ان تنفس هذا الحماس، بالتحايل لاجهاض قرار الجماهير العربية باعلان الاضراب يوم الـ ٣٠ من آذار سنة ١٩٧٦، بأن اوعزت الى ركائزها في المجالس المحلية العربية بعقد اجتماع للسلطات المحلية العربية في شفاعمرو يوم ٢٥ آذار لاتخاذ قرار يبدو وكأنه قرار بشكل دمقراطي ومعبّر عن رغبة السلطات المحلية العربية، وحشدت كل اعوانها من رؤساء المجالس، عربية ودرزية، لفرض ضمان اكثرية لالغاء الاضراب وبالفعل فقد صوت (٣٣) عضوا ضد الاضراب و٦ رؤساء من الجبهويين والوطنيين مع الاضراب. وهم، توفيق زيّاد، رئيس بلدية الناصرة، محمود نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي، اسعد يوسف كنانة رئيس مجلس يافة الناصرة، جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد نمر حسين، دير حنا، مسعد قسيس رئيس مجلس معليا المحلي. وبعد التصويت حالا اخذت وسائل الاعلام بنشر نتائج التصويت.

* دور الحزب والشبيبة الشيوعية *

لجأت السلطات لعملية تحايل على امل افشال قرار الاضراب، تحت تغطية الدمقراطية، من ناحية ولاسباغ صفة عدم الشرعية عليه ولتتهم بالتالي الذين سيصرون على تنفيذ الاضراب، بالفوغائية، والشغب، والعنف، ولكن هذه السلطات نسيت ان قرار الجماهير اقوى من اي تحايل، واقوى من اي تهديد، وتناست ان الجماهير هي صاحبة القرار وليس السلطات المحلية، وقد كان الحزب يعرف سلفا ماذا ستكون نتائج الاجتماع، وبعد الانتهاء من عملية التصويت، وبالرغم من المحاولات الجدية التي قام بها رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد، لاقناع الرؤساء المجتمعين في شفاعمرو بضرورة التصويت تأييدا للاضراب وان هذا ما يمليه الواجب الوطني والسير في طريق الجماهير التي تصر على تنفيذ الاضراب. فقد كانت النتائج متوقعة. شارك في الاجتماع الى جانب توفيق زيّاد، ممثلا عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي صليبا خميس، سكرتير اللجنة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي في ذلك الوقت.

وجاء قرار المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اصدر بيانا في نفس اليوم ٣/٢٥ بأن لا تراجع عن الاضراب.

* دور الشبيبة الشيوعية *

كانت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تعرف هي الاخرى اهداف السلطة من وراء دعوة رؤساء المجالس المحلية العربية، وكانت تعرف سلفا النتائج المتوقعة، فأعدّت نفسها لترد على هذا الاجتماع ونتائجه. ففي شفاعمرو، حشدت اعضاءها وكانوا بالعشرات، وما ان انتهى الاجتماع حتى جرى اشتباك بين اعضاء الشبيبة الشيوعية وافراد الشرطة الذين تواجدوا حول بلدية شفاعمرو لحماية رؤساء المجالس المحلية، وادى هذا الاشتباك الى رجم رجال السلطة بالحجارة، كما واستعملت الشرطة الهراوات واعتقلت عددا كبيرا من اعضاء الشبيبة الشيوعية كما جرت في طمرة مظاهرة بقيادة الشبيبة الشيوعية شارك فيها المئات احرقوا اثناءها سيارة رئيس المجلس المحلي لتصويته ضد الاضراب. علما ان موقفه في اجتماع سخنين الذي سبق اجتماع شفاعمرو، كان مختلفا تماما. وكان اشتباك اعضاء الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو مع الشرطة واعتقال العديدين، سببا في تهيئة الجو وخلق روح تضحية، وان احتمال المواجهة مع الشرطة في هذه المعركة المصيرية بات قائما حيث وطننا ذلك لخلق جو من التحدي بين جماهير الشباب لاسلوب الارهاب، والاعتقال.

وقد عقدت خلال ايام قليلة اجتماعات لكوادر الشبيبة الشيوعية، تلتها اجتماعات شعبية احتجاجية على ممارسة الشرطة القمعية ضد اعضاء الشبيبة في شفاعمرو وجرت مظاهرات احتجاجية في شوارع عرابة تندد بالشرطة وتشجب اسلوبها القمعي وتطالب باطلاق سراح اعضاء الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وبهذا الاسلوب كانت فروع الشبيبة الشيوعية تتهيأ ليوم الـ ٣٠ من آذار وتغلي كما يغلي الماء في المرجل، وقد شارك في هذه الاجتماعات الرفيقان صليبا خميس، والمرحوم المحامي حنا نقارة، اذ جابا قرانا وتنقلا من اجتماع لاجتماع استعدادا ليوم الـ ٣٠ من آذار.

وعلى ضوء نتائج اجتماع شفاعمرو اخذت وسائل الاعلام تبث تهديدات السلطات، التي شملت تصريحات عديدة لمسؤولين كبار في الشرطة ووزارة «الامن» والحكومة وكلها تهدد وتتوعد الجماهير العربية، وتعلن عدم شرعية الاضراب وتهدد العمال بفصلهم من اماكن عملهم اذا ما استجابوا لقرار الاضراب. وتتوعد من يقوم بالاضراب، وعلى اثر هذه التصريحات الرهيبة، تفاعلت فروع الحزب جنبا الى جنب مع لجان الدفاع عن الاراضي، فكانت تهديدات المسؤولين تزيد هذه اللجان تصميما على النشاط، وحماسا في التنفيذ، ولم تتقاعس ولم تتراجع عن قرارها، وانها ستفتدي الارض «بالروح وبالدم».

وكانت الشرطة قد كثفت تواجدها في مثلث يوم الارض واقدمت على خطوة استفزازية ليلة الـ ٣/٢٨ باعتقال نائب رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة الذي كان له دور فعال في تجنيد المجالس المحلية لقرى يوم الارض – اعتقادا من السلطة بأنه رأس الحربة.

اعتبر الشيوعيون والوطنيون الذين يصرّون على ممارسة حقهم الشرعي والدمقراطي بتنفيذ الاضراب، ان اعتقال فضل نعامنة هو مؤشر لحملة اعتقالات قد تكون كبيرة. واشيع في يوم ٣/٢٩ بأن هناك قائمة معدّة لاعتقال العشرات من نشيطي الحزب والشبيبة، انتقاما منهم، ولكسر الاضراب بالقوة.

وكان يوم ١٩٧٦/٣/٢٩ يوما حافلا بأشد التوتر، فقد قامت السلطات بحشد اعداد كبيرة من قواتها في عدد من المراكز قرب سخنين وعرابة وعلى مرأى من الناس، وازدادت تحركات الشرطة في قرى يوم الارض وازدادت استفزازاتهم للمواطنين وبات واضحا ان السلطات تستهدف من وراء حشد قواتها اثارة الرعب والخوف في نفوس الاهالي، وقد خيّم السكون المشوب بالخوف جرّاء هذا الامر، وما تبثه وسائل الاعلام باللغتين العربية والعبرية، تستهدف من بثه حربا نفسية لتحطيم المعنويات التي ارتفعت خلال الايام الماضية.

وفي مساء يوم ٣/٢٩ اجتمعت لجان الدفاع عن الاراضي في مثلث يوم الارض، لبحث تحركات وتهديدات السلطات ولتضع اللمسات الاخيرة للتحضير ليوم الغد يوم ٣٠ آذار الذي تنتظره الجماهير، وفي عرابة اجتمعت لجنة الدفاع عن الاراضي واتخذت قرارا ينص على ان يكون يوم ٣٠ آذار يوما سلميا ويعني اضرابا سلميا. ورغم رغبة الجماهير في ان يكون اضرابا سلميا فقد كانت السلطات هي التي لا تريد ان يكون يوما سلميا.

وكانت لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية في دير حنا قررت اغلاق الشارع الرئيسي من الجهة الشرقية الذي يؤدي الى عرابة وسخنين لمنع دخول السيارات البوليسية والعسكرية وذلك بحرق الاطارات وسد الطريق بأحجار ضخمة، وفي عرابة تجمع بعض الفتية، ونظمت مظاهرة واخذوا يهتفون: نريد اطلاق سراح فضل نعامنة. وسارت المظاهرة من مدخل القرية لتشق طريقها الى داخل القرية عبر حارة الجلمة حتى وصلت الى مركز القرية وكل حي تمر به الجماهير يلتحم بالمظاهرة رجالا ونساء وشيبا وشبابا، فوصلت المظاهرة الى محطة البنزين في داخل القرية، وقد انضم اليها الآلاف من اهالي عرابة.

كان نسيم آذار، مع غروب الشمس، يحرك اغصان اشجار الزيتون الممتدة على الشارع الرئيسي وكأني بهذه الاغصان الخضراء تخاطب الجنود في مجنزراتهم والشرطة في مركباتها اننا نريد اضرابا سلميا فاتركونا وشأننا. ومع تحرك الاغصان هذه تحركت المجنزرات لدى سماعها الهتافات المدوية من حناجر مئات الشباب «بالروح بالدم نفديك يا جليل»، فانطلقت هذه المجنزرات تنفث رصاصها حيث سقط عشرات الجرحى وبضمنهم الشاب اسماعيل شحادة نعامنة الذي اصيب بـ ٥ رصاصات على الرغم من البعد الشاسع الذي كان يفصل المتظاهرين عن الشارع الرئيسي، واستهدفت السلطات من اطلاق النار على المتظاهرين وسقوط العشرات منهم جرحى، اثارة الرعب وكسر الاضراب.

«فوروم» – مؤتمر الحركات التقدمية في حوض البحر المتوسط يدعو:

وضع حد لكل الاحتلالات في المنطقة

• بقلم: ميخا ڤلنر •

● عقد يومي ٥ – ٦ آذار ٩٤ في العاصمة القبرصية نيقوسيا، «فوروم» – مؤتمر الحركات التقدمية في حوض البحر المتوسط، وبحث المشتركون فيه مواضيع أساسية: قضايا النزاعات الاقليمية ومشكلة البيئة.

عقد «المؤتمر» بمبادرة من حركة الشبيبة الشيوعية القبرصية (EDON) ومنظمة الشبيبة الاشتراكية القبرصية (EDEN). وهذه هي المرة الاولى التي تستضيف فيها الحركتان بشكل مشترك، اجتماعا دوليا من هذا النوع، وجدير بالذكر ان التنظيم المشترك تنظيم ناجح جداً.

اشترك في «المؤتمر» ممثلون عن عدد من بلدان حوض المتوسط، وبينهم ممثلو منظمات شيوعية، واشتراكية وغيرها. ومثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كاتب هذه السطور، عضو السكرتارية القطرية للاتحاد، والرفيقة اميرة عطوان، عضو اللجنة المركزية للشبيبة، كما اشترك في الاجتماع ممثلان عن الجيل الشاب من مبام.

وبين المشاركين في «المؤتمر»، ممثلون من منظمات شيوعية من اليونان، فرنسا، لبنان وسوريا، ومنظمة الشبيبة الاشتراكية من الصرب (الحزب الاشتراكي الحاكم)، ومنظمة الشبيبة الشيوعية الايطالية التي اقيمت مجدداً مؤخراً، ومنظمة الشبيبة الاشتراكية اللبنانية، ومنظمة شبيبة «الائتلاف اليساري والتقدمي» في اليونان، وكذلك منظمة شبيبة من المانيا.

وكانت هناك أهمية خاصة لمشاركة عدد من منظمات الشبيبة التركية ومن بينها منظمات وصلت من تركيا ومنظمات ونشطاء جاؤوا من «القسم التركي» المحتل من قبرص. وبعض هؤلاء يشتركون لأول مرة في اجتماع من هذا النوع في «المناطق اليونانية» من قبرص.

نظم منظمو المؤتمر يوماً قبل افتتاحه، أمسية خاصة مع الوفد الصربي، الذي عرض اعضاؤه موقف الوفد الصربي من الاحداث التي كانت وما تزال في يوغوسلافيا. وقد احتج الوفد على التعامل وحيد الجانب والمعادي لوسائل الاعلام الغربية تجاه صربيا، ودعا الى فك الحظر المفروض على صربيا ومنع أي تدخل غربي آخر في النزاع.

وقد بدأ اليوم الأول من المؤتمر ٥/ ٣، بجولة للمشاركين فيه على طول «الخط الاخضر»، وهو الخط الحدودي الفاصل بين «القسم اليوناني» وبين «القسم التركي» المحتل من مدينة نيقوسيا، والذي لا يمكن لليونانيين، حسب ما قيل لنا، اجتيازه. فالقسم المحتل من نيقوسيا يخص ٣٧٪ من منطقة هذه البلاد، واحتلته تركيا منذ سنة ١٩٧٤.

بعد هذه الجولة، افتتحت الدورة الأولى من المؤتمر بمحاضرة استهلالية جرى تحضيرها بشكل مشترك من المنظمتين المضيفتين، وكانت حول موضوع البيئة عموماً والقضايا المرتبطة بهذا الموضوع في حوض المتوسط بشكل خاص. وفي النقاش الواسع الذي جرى في اعقاب المحاضرة، وفي القرارات، اشار المشاركون الى قضايا البيئة، اسبابها، وطرق تحسين الوضع.

وفي خضم النقاش حول القرارات في هذا الموضوع، ثار نقاش في اعقاب اقتراح منظمة الشبيبة الشيوعية الفرنسية لتضمين القرارات جملة تنص على تحميل المسؤولية الاساسية للنظام الرأسمالي في قضايا ومشاكل البيئة.

ولدى سماع هذا «قفز» على الفور كل الاشتراكيين تقريبا، الذين تواجدوا في المكان، وتنادوا للدفاع.... عن الرأسمالية. وثار نقاش عرض الشيوعيون الفرنسيون خلاله، وآخرون ايضا، امثلة عينية عن كيفية تسبب شركات تخص اصحاب رؤوس اموال غربية، بكوارث طبيعية في عدد من المناطق، وخصوصاً في بلدان العالم الثالث، لأنهم ارادوا وفضلوا «التوفير» في المصاريف المطلوبة من أجل انتهاج وسائل يمكنها منع الاضرار، او على الأقل تقليلها بمدى كبير. وكحل وسط، قبل في نهاية المطاف اقتراح قرار مسحت منه كلمة الرأسمالية، ومكانها كتب: «على فوضوي الانتاج والراكضين بلا توقف خلف الأرباح» كجزء من المسببات الأساسية لمشاكل البيئة.



● ميخا ڤلنر واميرة عطوان في قبرص ●
(صورة خاصة)

*

وكرس اليوم الثاني من المؤتمر لموضوع النزاعات الاقليمية. وكانت المواضيع المركزية مشكلة قبرص، وكذلك النزاع الاسرائيلي – العربي والوضع في يوغوسلافيا.

وساد المشتركين في المؤتمر شبه اجماع على تقييم الوضع الدولي الجديد وتأثيراته السلبية على سلام العالم عموماً، وعلى منطقة حوض المتوسط خاصة. واوضحوا جميعهم تقريباً ان «النظام العالمي الجديد» يتميز بالهيمنة الامريكية والغربية وحيدة الجانب، التي تحاول فرض مصالحها على شعوب المنطقة والعالم، من خلال استعمال معايير ومقاييس مزدوجة في كل ما يتعلق بتطبيق قرارات الأمم المتحدة والحفاظ على القانون الدولي.

وكأمثلة اساسية على مثل هذه السياسة، جرى تبيان تعامل بالنسبة لكل الاحتلالات المستمرة من حليفتيها الاساسيتين في المنطقة – اسرائيل وتركيا، خلافاً لتعاملها في موضوع احتلال الكويت من قبل العراق. وذكر، ان اسرائيل تواصل الاحتفاظ بمناطق احتلتها منذ سنة ١٩٦٧، وتركيا تواصل منذ سنة ١٩٧٤ احتلال جزء كبير من قبرص. وفي كلتا الحالتين يستمر الاحتلال على الرغم من القرارات التي لا حصر لها لمجلس الأمن والأمم المتحدة، بينما في الحالة الأخرى، في قضية احتلال الكويت، اهتمت الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى بتنفيذ سريع جداً، وبالوسائل الأشد عنفاً، لقرارات الأمم المتحدة، عندما مس الأمر بمصالحهم.

وقد جرى التعبير عن هذه التقييمات كذلك، في المحاضرات التي قدمها في هذا اليوم سكرتير عام الحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) ديمتريس كريستوفياس ورئيس الحزب الاشتراكي، فاسوس ليسافيديس.

وفي قرارات المؤتمر ايضا، جرى التعبير عن خيبة الأمل من «النظام العالمي الجديد». وبشأن النزاعات في قبرص والشرق الأوسط ويوغوسلافيا، جاء في اقتراحات قدمت للمؤتمر، انه ينبغي العمل لحل هذه النزاعات بالطرق السياسية، وعلى اساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي، وكذلك على أساس انسحاب كل الجيوش المحتلة، وتصفية كل القواعد الأجنبية على اراضي بلدان المنطقة.

واقترح ممثلو الشبيبة الاشتراكية القبرصية، ان لا يكتفى بهذه الصيغة، وان يذكر صراحة، في كل حالة من هو المحتل ومن الذي يقع تحت الاحتلال، واقترحوا فيما اقترحوه ان تذكر الحاجة في انهاء الاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية .. وكذلك الاحتلال التركي ل ٣٧٪ من اراضي قبرص، والدعوة الى انهاء هذه الاحتلالات.

واقترح ممثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اقتراح قرار شمل التنديد بمذبحة الخليل (التي ارتكبت قبل اسبوع من انعقاد المؤتمر)، وكذلك الدعوة الى تسريع محادثات السلام في اتجاه المفاوضات على المرحلة الدائمة، التي يجب ان تقوم على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» – اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل، وقد وجد مضمون هذا الاقتراح موافقة شاملة من مشتركي المؤتمر.

الاّ انه مع ذلك، اقترح ممثلو الشبيبة الشيوعية القبرصية الاكتفاء بصيغة اقتراح اكثر شمولاً، والذي كان قدم في البداية، والتنازل عن كل الاقتراحات الأخرى. وسبب ذلك كان، لأن الصيغة هذه بشأن قضية قبرص – كانت اقصى ما يمكن ان توافق عليه المنظمات التركية المشتركة في المؤتمر (التي عارضت ذكر تركيا صراحة كدولة محتلة، مع أنها وافقت على الدعوة لحل يقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة في الموضوع، والتي نصت عملياً على الشيء نفسه). وكان هناك تخوف من انه اذا كانت اقتراحات قرارات اكثر تفصيلاً، فانه قد لا يجري اتخاذ قرارات بالمرة في نهاية المطاف (وكان مقبولاً على الجميع ان تتخذ القرارات بموافقة الجميع). وادعى ممثل الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، وآخرون، انه لا حاجة في ايجاد صلة بين الاقتراحات المختلفة، الى اضافة للقرارات، ورفضها كلها بسبب خلاف حول بعضها. وفي النهاية، وبعد نقاش استمر وقتاً طويلاً، تقرر اعطاء الصلاحية للمنظمتين المضيفتين لاعداد الصيغة النهائية للقرارات على اساس اقتراحات القرارات الأولى واضافة الاقتراحات الاخرى التي حظيت بالموافقة عليها في مجرى البحث.

وعلى الرغم من النقاشات حول هذه المواضيع وغيرها في الساعات الأخيرة من المؤتمر، وفي الأساس في مراحل اتخاذ القرارات، كان الرأي العام للمشاركين بأن المؤتمر عموماً كان حدثاً هاماً وضرورياً جداً، تميز بالذات بالمشاركة الجماعية الواسعة والاتفاق في عدد كبير من المواضيع، وكان هذا على الرغم من انتسابهم الى حركات ذات آراء ايديولوجية متنوعة، وتعمل في ظروف تختلف احداها عن الأخرى في مناطق مختلفة من حوض البحر المتوسط. وساد الرأي بين المشتركين انه يجب ايجاد الطرق لمواصلة لقاءات حركات الشبيبة التقدمية في حوض المتوسط، وفحص امكانيات قيام نشاطات مشتركة ما امكن، للحركات التي اشتركت في المؤتمر، وأيضاً، مع حركات اخرى في المنطقة تجاه قسم من المواضيع التي كانت في مركز ابحاث المؤتمر.

*

لقد خلق المؤتمر كذلك، امكانية جيدة لتطوير روابط ثنائية بين ممثلي الحركات المشتركة. فقد عقد ممثلو الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية لقاءات مع كل الوفود المشتركة تقريباً، وقد اتفق مع بعض هذه الوفود على اقتراحات عينية لتطوير الروابط بين الحركتين.

وهناك أهمية خاصة للقاء مع السكرتير العام لحركة الشبيبة الشيوعية القبرصية، الرفيقة التي مابرو، التي تحدثت عن النشاط الواسع لحركتها، التي هي حركة الشبيبة الأكبر والأكثر تنظيماً في قبرص. فهذه الحركة تقوم بنشاط سياسي متفرع، وكذلك، بنشاط ايديولوجي بين اوساط الجمهور الواسع وبنشاطات فكرية خاصة بين كوادرها الموجهة، اضافة الى نشاطات تربوية ورياضية بمشاركة آلاف من الشبيبة، كما انها تقوم بنشاطات متنوعة، يشارك الكثيرون في بعضها، في اطار منظمة الأولاد في الحركة.

وتحدث ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا اللقاء عن نشاطات الاتحاد في الفترة الأخيرة وعن نضالات قوى السلام في اسرائيل، وخاصة عن النشاطات التي جرت في اعقاب المذبحة في الخليل. وجرى تلخيص بعض الاقتراحات في النهاية بالنسبة لمواصلة العلاقات بين الحركتين في مجرى نصف السنة القادمة.

في هذا اللقاء، وفي لقاءات اخرى مع ممثلي الشبيبة الشيوعية من الحركات الأخرى، بحثت أيضاً مواضيع متصلة بطابع العلاقات بين حركات شبيبية شيوعية في الفترة الراهنة، وكذلك بالنسبة لمواقف هذه الحركات في الأطر الدولية لحركات الشبيبة التقدمية، بمن فيها الاتحاد العالمي للشباب الدمقراطي، الذي من المفروض ان ينعقد مؤتمره في نهاية هذه السنة.

● من اليمين رئيس الحزب الاشتراكي فاسوس ليسافيديس، سكرتير عام (EDON) حركة الشبيبة الشيوعية القبرصية، ايلاني مابرو، سكرتير عام الحزب الشيوعي القبرصي «اكيل»، وسكرتير عام (EDEN) حركة الشبيبة الاشتراكية القبرصية.
(صورة خاصة)



فك المستوطنات فورا!

● رئيس الحكومة رابين يقول ان الاستيطان في قلب الخليل غباء – ولكنه ينوي الاستمرار بهذا الغباء. ورابين يقول ان الاستيطان في الخليل هو قنبلة موقوتة – ولكنه غير مستعد لفك فتيل القنبلة، التي تدق حتى الانفجار الحتمي.

لقد دعت «كتلة السلام» رابين، في برقية ارسلتها الى رئيس الحكومة، الى الانتقال من الاقوال الى الافعال، وان يقرر فورا قلع المستوطنين من كل منطقة مدينة الخليل، وتقديم تعويضات لكل مستوطن معني بالعودة الى دولة اسرائيل.

لقد اصبح واضحا للعالم كله اليوم، بأن السلام والمستوطنات هما الشيء ونقيضه. فمن اجل السلام، من واجب رابين ان يبدأ فورا في عملية فك المستوطنات.

(كتلة السلام)

اللجنة للتضامن مع الخليل:

فليخرج المستوطنون من الخليل كلها! وليس نقلهم من مكان لآخر

● اللجنة للتضامن مع الخليل اعربت عن احتجاجها على الخطة التي نشرت في الصحف وتقضي بتركيز المستوطنين في الخليل، في مكان واحد او مكانين «تركيزا امنيا»، هذا لا يحل شيئا بل حتى يصعب اخراج المستوطنين كليا من الخليل ومن باقي المناطق المحتلة.

نشطاء اللجنة الذين يقيمون اتصالا منذ شهور وبشكل مباشر مع سكان الخليل، يوضحون بأن في «تلة الخرسينة» – المكان الذي ذكر انه من الممكن تركيز مستوطني الخليل فيه – جرت احداث كثيرة من تنكيل المستوطنين بالسكان الفلسطينيين، بما في ذلك الرقص فرحا بعد العلم بتنفيذ المذبحة التي ارتكبها باروخ غولدشطاين، واستفزازات وقحة ضد العرب الذين يقعون تحت الحصار وهتافات الاهانة والشتم للنبي محمد والدين الاسلامي.

ان تركيز عدد كبير من المستوطنين العنيفين والعنصريين في هذا المكان سوف يفاقم الوضع، ولا بديل عن قلع المستوطنين جميعهم من الخليل ومن المناطق المحتلة منذ سنة ٦٧.

كلمة.. وردة.. وقبلة

(الى الام بمناسبة عيدها)

● بقلم: عنان الصح ●

اغتسلت الزهور
بتنهيدة الصباح
وزقزقة الطيور
والنور في الافق لاح
توضأ قلمي والكراس
وذكرنا رب الناس
حملت حقيبتي الصغيرة
دخلت حديقة اللغة الكبيرة
تمايلت اشجار اللغة
بكلماتها الجميلة
فوقعت في دوامة وحيرة!
ماذا انتقي لامي في عيدها؟
ماذا احمل لحبيبتي الاميرة؟!
«احبك» كلمة حلوة وصغيرة..
زينت بها حقيبتي.
واكملت المسير
استرحت في حديقة الزهور
قطفت باقة ورد بسرور
فاليك امي
احلى العطور
اليك روحي يا
اعز من الروح
اليك..
قبلة على الخد
وباقة ورد
وكلمة من القلب
الى القلب..

(عراية)





«بطال قتال الحق تنال»

● زجلية كمال ملحم – كفرياسيف ●

صُلتْ وجُلتْ وجبت وقُلتْ
مش ناقصني هويّهْ
مْشيت عْريت شفيت كتير
تاحافظ عَ القضيّهْ
اشتقتْ مْرقتْ الباب طرقتْ
لما ترابك ناداني
حميتْ شفيتْ بْأرضي بْقيتْ
تاحافظ عا اوطاني
زرعتْ بْقول بْعرض وْطولْ
مْن المأمول الطعميني
قتلتْ الغول بْأقوى عقولْ
هزمتْ فلول الضغينهْ
بْطال قتال الحق تنالْ
تتدافع عن كرامهْ
زال الظلم بْأرضي زال
وْصارتْ مرفوعه القامهْ
قلامي علامي قْدامي
تمشي عادرب الاحرار
والمبدا عندي سامي
زيّنتو بْأحلى افكار
فْكار كْبار تْعمّر دار
وتْحارب فكر الشيطان
تمحي العار وْتطفي النار
تبقى ملجأ للانسان
حتى يْنال الحريّهْ

«بيكفي طفالنا همّ وغمّ»

● بقلم: جان زهر ●

بالحرم الابراهيمي
مذبحه بتنفيذ بهيمي
قام فيها قالوا دكتور
دكتور وألو قيمة

* * *

ايه دكتور يا حكومه
بنفذ هيك جريمه
بدون ما يكونلو مساعد
على شكلو جرثومه

* * *

مش واحد بس يا شطارْ
مْساعدين كانوا بالقنطار
واللي كان يناولو مشاط
اختفى قالوا بلحظة وطار

* * *

الناس يا حكومه تصلي
بتصبح وصوتها تعلّي
بتطلب من رب العباد
هالعيد بالسلم يْحلّي

* * *

مستوطن كريات اربع
قلبو بالكره مْشبّع
رش بالرصاص كبار وصغار
من جْسامهم الدمّ نبع

* * *

جثث قتلى بالعشرات
والجرحى قول بالميات
رايحه جاي السيارات،
تزقهم للمستشفيات

* * *

فين السلام يا حكومه
سلامكم مالو قيمه
قبل ما المستوطنات
باسرع ما يكون تقيمي

* * *

يا رابين ما عاد بدّا
لمفاوضات ما تمدّا
العقبه يللي بالطريق
زيحها الله لا يْردّا

* * *

خلّي هالسلام يْعمّ
بيكفي شو صار سفك دم
خلّو نيتكم صافي
بيكفي طفالنا غمّ وهمّ

(حيفا)

● نزيه قسيس ●

ام المجازر

يا جيلنا خبّر ورانا ألف جيل
هز الارض طول وعرض مليون ميل
واحكي حكايا المجزره وجنونها
في مسجد الرحمان في قلب الخليل!

واحكي حكاية عنجهيه واختيال
منسوجه بخيوط الغدر والاغتيال
واحكي حكاية عنصريه مْسيجه
ومزروعه عَدْروب الحرب والاحتلال!

واحكي حكاية ناس صحّاها الضمير
وصوت الجريمه صار إنذار ونذير
واحكي حكاية ناس عدروب الوفاق
ودرب التصافي الحر والعقل المنير!

واحكي عن السفاح والفكر العجيب
عن منبع الاجرام والحقد الرهيب
واحكي حكاية وحش في غابه ربي
فيها الحنش مستور في ثوب الطبيب!

واحكي حكاية مؤمنٍ بلحظة سجود
دمو جرى مغدور في بيت الخلود
واحكي حكاية مذبحه قبْر الخليل
شاهد عليها وشاهْا رب الوجود!

واحكي حكاية ناس عمتبني سلام
واحكي حكاية ناس عمتعمْلك كلام
واحكي حكاية ناس – رَغم المجزره
مثل الثعالب صوتها ومثل النعام!

واحكي حكاية غش ابليس اللئيم
ومسلك طريق الشر والفكر العقيم
واحكي حكاية مسربو بدار الامان
حامل فقلبو لهب نيران الجحيم!

واحكي حكاية مجزره مثل الخيال
ما إلها ف التاريخ والحاضر مثال
واحكي حكايةَ فكر مشْؤوم ولعين
آخر مصيرو يْذوب عدروب الزوال!

واحكي حكاية ناس – رغم جْراحها
ما غيّرت ايمان بين جناحها
واحكي حكاية ناس – رغم وجاعها
كان الصبر عالغدر أقوى سلاحها!

واحكي حكاية مسربو بشهر السلام
لما ضميرو اختفى فثياب الظلام
واحكي حكاية مؤمن بظهرو انغدر
في لحظة الايمان في شهر الصيام!

واحكي حكاية شلّه ما عندا ضمير
ما انكرت غدارْ او فكْرو الحقير
واحكي حكاية شبه إنسان اختفى
لا خاف من ربو ولا حسابو العسير!

واحكي حكاية شعب في أرضو اسير
ودمو الزكي في موطنو مثل الغدير
واحكي حكاية شعب عميبني وطن
حُر الاراده والعباده والمصير!

واحكي حكاية بوم في ثوب الغراب
لا خاف ربو او حسب عقلو حساب
واحكي حكاية شر ما إلها نظير
لا في حكايا الجن او أيًا كتاب!

واحكي حكاية ناس كانوا عسكرو
واحكي حكاية ناس اسمو انكروا
واحكي حكاية ناس ياما تندموا:
ما قاموا فكرو الشقي وما فكّروا!

لغتنا الجميلة

● يكتبها: ابن الخطاف ●

ق.ص.ف

● نقولُ قَصَفَ، يقصِفُ قصفاً الشيء اي كسره. اما قولنا، قصف يقصَفُ قصفاً النّبتُ بمعنى طال حتى انحنى من طوله . ونقول قصف الرعد اي اشتد صوته.

واذا قلنا قصف يقصُف، قصفا وقصوفا اي اقام في اكل وشرب واكثر من ذلك.

وجاءت مقْصفٌ وجمعها مقاصف لتعني محل الاكل والشرب واللهو، او «حانة»، فنقول مثلا:

(يتردد السياح على المقاصف في الليل)

وتعني: مكانا يخصص لتناول الطعام والشراب، وقد يكون خاصا كما في مقاصف الاعراس او عاما كما في مقاصف النوادي.

اما وزن فاعل فقاصف وتعني «ضارب»، فنقول طائرة قاصفة وريحٌ قاصف وقاصفة شديدة.

وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى «فيرسل عليهم قاصفا من الريح».

وقالت العرب ان القصفة: هدير البعير وصريف انيابه.

والقصيف تعني ما انقصف الى نصفين

اما الاقصف فهو الذي انكسرت ثنيته من نصفها.

آمل ان تكون هذه المعلومات قد فتحت شهيتكم لتتناولوا القاموس فتزيدوا من معارفكم حول هذا الجذر، وتزدادوا حبا بلغتنا الجميلة التي نحبها جميعا كأحد عناوين حضارتنا.والى اللقاء.

(عرعرة)

«التربية الاجتماعية في المدرسة»

● اهدانا الاستاذ غزال ابو ريا (سخنين) كتابه المذكور - الذي صدر مؤخرا بالقطع المتوسط في (١٠٨) صفحات.

ويأتي الكتاب كما يقول مؤلفه ليأخذ «بيد المربين والطلاب في حصة التربية، وذلك من خلال مواضيع تربوية مختلفة».



وجدير بالذكر ان للاستاذ ابو ريا كتابا آخر في «التربية للقيم الاجتماعية».

نتمنى للاستاذ غزال مزيدا من العطاء لما فيه خير طلابنا واجيالنا.

فن من «القمامة».
معرض جودة البيئة

● في الخامس من الشهر الجاري افتتح في متحف ويلفريد في كيبوتس هزوريع معرض لموضوع «جودة البيئة» ويشارك في هذا المعرض الفنانان فيليب رنتسر ومايك ليف، عارضين فيه اعمالهما بعد ان اخذا موادها الاولية من القمامة.

ويضم المعرض ثلاثة اجنحة: معرض لفنون من الشرق الاقصى القديم، ومعرض فنون الشرق الادنى القديم، ومعرض الآثار المحلية.

هذا ويستمر المعرض حتى الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

رسائل طلابية

● تبادلت مدرستا تابور ودبورية الرسائل في مؤخراً، اذ عبر طلاب الصف السابع في المدرسة الاولى عن شجبهم واستنكارهم لمجزرة الحرم الابراهيمي، فردت مدرسة دبورية الاعدادية بالشكر وذلك في رسالتي مدير المدرسة ومجلس طلاب الصف السابع.

وها نحن ننشر في هذه الصفحة صورة زنكوغرافية لهذه الرسائل، اولا: لما نوليها هي وموضوعها من اهمية، وثانيا لعل ذلك يكون فاتحة لنشاطات تربوية وانسانية اخرى. تنمي روح التفاهم والتعايش بين شعبي هذه البلاد.

المدرسة الاعدادية - دبورية (٨/٣/٩٤).

الى طلاب الصف السابع في كيبوتس «عين دور» و«غزيت» المحترمين،

تحية وبعد،

نحن الموقعين ادناه اعضاء مجلس طلاب الصف السابع في المدرسة الاعدادية - دبورية، نشكركم ونثمن عاليا صدق مشاعركم التي احسسنا بها من خلال رسالتكم المؤرخة في ١/٣/٩٤، والتي عبرت عن شجبكم واستنكاركم للمجزرة الرهيبة التي نفذت بحق الابرياء في الحرم الابراهيمي الشريف.

ان اختيار هذا المجرم لهذا الوقت وهذا المكان ليس صدفة حيث نفذها في وقت صلاة الفجر من يوم الجمعة من شهر رمضان، وفي مكان مقدس لدى الاسلام واليهود. حيث لم يكن هدفه قتل الابرياء فحسب، انما اراد ان يقتل الامل في قلوبنا وايماننا بالحل السلمي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. لكننا نقول له ولامثاله من العنصريين المتطرفين من كلا الطرفين بصوت عال وصريح: بأن اعمالكم هذه لا تزيدنا الا اصرارا وتمسكا بالايمان بالحل السلمي لهذا النزاع، لان الحرب تولد الكراهية والبغضاء، بينما يولد السلام المحبة - الاخوة والتعاون.

لذا نطالب باسمنا وباسمكم القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية بالعودة الى طاولة المفاوضات، للتعجيل في العملية السلمية والتوقيع على معاهدة شاملة وعادلة، تضمن الحقوق المشروعة، والعيش الكريم للشعبين، وتحد من اراقة دماء الابرياء العزل.

واخيرا نعود ونكرر خالص شكرنا وتقديرنا لكم ونأمل ان تكون هذه المجزرة هي الاخيرة بحق الشعب الفلسطيني، وان يعم السلام ربوع بلادنا وان نقوم بتبادل رسائل «المحبة» و«الوئام» لا رسائل «الشجب» و«الاستنكار» و«العزاء».

واننا نؤمن بأن القوى العقلانية والمحبة للسلام من كلا الطرفين هي التي ستنتصر في النهاية، وان يكون مستقبلنا زاهرا ووافرا بالمحبة والاخاء.

نشكركم على مبادرتكم هذه ونقترح عليكم مواصلة تبادل الرسائل، وان نسعى لترتيب لقاءات مشتركة بيننا وبينكم في المستقبل القريب.

مع فائق الاحترام

مجلس طلاب الصف السابع

المدرسة الاعدادية - دبورية

توقيع اعضاء مجلس طلاب الصف السابع:

١ - سندس ابراهيم.
٢ - مي مصالحة.
٣ - ابتسام مصالحة.
٤ - نجلاء خطيب.
٥ - رانية مصالحة.
٦ - علي مصالحة.
٧ - بلال إرشيد.
٨ - اسماعيل امونه

نسخ ل:

١ - حضرة السيد يتسحاق رابين - رئيس الحكومة المحترم.
٢ - مربي صفوف السوابع في المدرسة الاعدادية المحترمين.
٣ - حضرة السيد عبد المجيد اكتيلات رئيس مجلس محلي دبورية المحترم.
٤ - حضرة مديرة مدرسة «تابور» المحترمة.
٥ - حضرات سكرتيري كيبوتس «عين دور» و«غزيت» المحترمين.
٦ - حضرة مربية الصف السابع في مدرسة «تابور» المحترمة.
٧ - حضرة معلمة اللغة العربية في مدرسة «تابور» المحترمة.
٨ - حضرة مدير مدرسة دبورية الاعدادية المحترم.

هل تعلم!

● اعداد: غادة محمد حيادري ●

* ان الخليفة المعتصم لقب «المثمن» لانه ولد عام (١٨٠) هـ. وخلافته استمرت ٨ سنوات و٨ اشهر وفتح (٨) بلدان. وانجب (٨) ابناء و(٨) بنات.

* ان الذي اكتشف القطب الجنوبي هو: روالد اموندسن النرويجي سنة ١٩١١.

* ان اقدم عاصمة في العالم هي «دمشق».

* ان مكتشف القطب الشمالي هو: روبرت بيري الامريكي سنة ١٩٠٩.

* اعرض نهر هو نهر الامازون في امريكا الجنوبية، ويصل عرضه في بعض الاجزاء الى (٤٠) ميلا.

الصف السادس
مدرسة سخنين الابتدائية «ب»

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

بويك بارك افينيو ..٣٨ ٦ سلندر+ اضافات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فيات ريجاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

رينو ١٢ ستيشن موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس .٢٣ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨ + اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ...١٦ GLS موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

فولفو ٤٤ CGL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

بيجو تندر ٥.٤ ..١٨ موديل ١٩٨٤ ت: ٧٤٥٢٣٢/ ٧٤١٢٩٧/ ٦. (١٥٧٥)

اودي .٨ ..١٣ +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٨/٤.٢٣٥٧. (١٥٨٣)

للبيع سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦١٨٨٤. بعد الظهر (١٥٨٦)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٦٨٢٣٥. /٤.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

فولكس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٤٤.٧٣/ ٦. (١٥٨٠)

شوفل فولفو .٧ L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦.٥.٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٦/٥٦١٩٢١. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت: ٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

دار للايجار في الناصرة حي الرام ٤ غرف ٩٠ م ت: ٦/٥٧٤٤٢٧. (١٥٨٥)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٨٦.٨٧٣/ ٤. (١٥٩٦)

للبيع بالمفتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٦٧٥٨٣٢/ ٤. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧. ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للايجار في الناصرة شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١٠م وضع ممتاز الناصره شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٥٦٤.٨٢/ ٦. (١٥٩١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل ميكانيكيون ذوو خبرة لا تقل عن خمس سنوات للعمل في كراج المركز في نهريا ت: ٩٢.٣٣٣/ ٤. ٤/٩٢٧٣٦. (١٥٧٨)

مطلوب لشركة بناء عمال طوبارجية للعمل في الكريوت وحيفا ت: ٤/٧٢.١٩٨. في العمل ٦/٥١٦..١. بعد الظهر (١٥٧٤)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١.٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولكس فاجن ت: ٥-٤-٥٢.٤٣٣/ ٤. (١٥٨٨)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت: ٦/٣١٥٨٢٤. ٦/٣١١٥٤. ٣٨٥٤٤٤/ ٦. (١٥٩٠)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتشانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

للايجار بالمفتاحية مكتب في عمارة برهان كنج قرب محطة الباصات (الكراج مركز البلد) مساحته ٩٠م٢ ت: ٦/٥٧.٩٥٥. ٦/٥٥٦٣٢١. (١٥٧٢)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠ م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

اراضي

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣.

فولكس ديل كابينا ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ الهكشن ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٠)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤٠)

بيجو ٤.٤ موديل ١٩٤٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٩٦٧٩١٤/ ٤. (١٤٥٧)

BMW† ..١٨ اوتومات مع كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

فولكس ديل كابينا موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٥٤١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٥٨)

فولفو .٧٤ GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٧٩)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

رينو ٥ ..١١ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

رينو ١٩ ..١٤ ٥ ابواب موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولكس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريجاتا .٧ S ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

بيجو ٣.٥ ..١٥ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٦٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨/ ٤. (١٤٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...L٢ زيادة تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٤٩)



التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦،٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - بيف وتلترل - للصغار.
٧،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٨،٠٠ - عرض برامج الصباح.
٨،٠٥ - تمارين رياضية.
٨،١٥ - اساطير اليابان - الحلقة الثالثة.
٨،٣٠ - شارع سمسم - لقاء في احضان الطبيعة.
٩،٠٠ - قصص مصورة - آمال عريضة.
١٠،٠١ - تلتكست.
١٠،١٥ - علاقة اسرية.
١٠،٥٥ - الام - محقق خاص - دفتر اليوميات.
١١،٢٠ - اي جنون هذا! الحلقة الثالثة.
١١،٤٥ - جون روس - الحلقة الثالثة.
١٢،١٠ - مهمة غير ممكنة - الاسود.
١٢،٥٥ - حياة البرية - باليه من تنفيذ «باليه رامبرت».
١٣،٣٥ - «قصة الروكندرول» - الحلقة الثالثة - «البريطانيون قادمون».
١٤،٠٠ - قطار المفاجآت - صور متحركة.
١٤،١٥ - هاي بنيا - للصغار «الفراشة».
١٤،٣٠ - «في اثر الجرة» الحلقة السادسة.
١٥،٠٠ - تربية البنات والحزن على فراق البنات.
١٥،٣٥ - هالو سبنسر - «موزع البريد كاسي».
١٦،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٦،٢٠ - محكمة الصغار.
١٧،٠٠ - مساء جديد - مع يسرائيل سيغل.
١٧،٣٥ - نورثورود - القبلة الاخيرة.
١٨،٠٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٨،٠١ - الزاوية اللغوية.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - على فكرة - (انظر الاعلان).
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣٠ - عائلة كوسبي - الحلقة العاشرة: «الجيران جاءوا للزيارة».
٢٠،٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢٠،٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١،٠٠ - «رمم بيتك» الحلقة الاخيرة.
٢١،٣٠ - كول بوتيك - برنامج المستهلك.
٢٢،٠٠ - «ولسي بيري» مسلسل وثائقي عن لاعب كرة السلة الامريكي المشهور.
٢٣،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٣،١٠ - «طريق الشر» فيلم تلفزيوني.

القناة الثانية:

١٤،٠٠ - عيناي.
١٤،٠٥ - موسيقى البرازيل - مسلسل وثائقي - الكرنفال.
١٥،٠٠ - اولاد القرس.
١٥،٢٠ - حانوت صغير ومدهش - الحلقة العاشرة - طبيب الاسنان.
١٥،٤٥ - مايك والجلي.
١٦،٠٥ - اكس مان - الحلقة (١٩).
١٦،٣٠ - ايرلندبو اندبانا الحلقة (١٢) «نؤمن او لا نؤمن».
١٧،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
١٧،٠٥ - هذا هو.
١٨،٠٠ - الف.
١٨،٣٠ - شاطيء بارادايز.
١٩،٠٠ - روك شوك. مسابقة ذات جوائز.
١٩،٣٠ - تسجيلات ترفيهية.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دوالهب الحظ.
٢١،٠٠ - برنامج مرغليت.
٢٢،١٠ - مارغول.
٢٣،٠٠ - وثيقة.
٢٣،٥٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٤،٠٠ - مجلة الرياضة العالمية.



● يحيى الفخراني، بطل مسلسل «ولاء»، التلفزيون الاردني ●

التلفزيون الاردني

١٥،٠٠ - مجلة التلتكست
١٦،٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦،٢٠ - عرض البرامج
١٦،٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧،٣٠ - مختارات رياضية
١٨،٠٠ - الاخبار الاولى واقوال الصحافة
١٨،٢٥ - الف ليلة وليلة ح/٣٨
١٩،٠٠ - مسلسل جواهر
٢٠،٠٠ - الاخبار الرئيسية
٢٠،٤٠ - المسلسل اليومي «ولاء» بطولة يحيى الفخراني
٢١،٤٠ - عرض برامج الاربعاء
٢١،٤٥ - سلركيات
٢٢،٢٠ - تقبلية عربية
٢٣،٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣،١٥ - متابعة التمثيلية

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٦٢) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢			■		■			■		
٣						■				■
٤										
٥				■		■			■	
٦					■		■			
٧			■					■		
٨					■					
٩			■						■	
١٠		■				■				■

افقيا:
١ - دولة افريقية.
٢ - متماثلان - اتصل - عكس.
٣ - مطربة عربية - مدينة مختلطة ساحلية.
٤ - مطرب عربي مشهور.
٥ - مرض - قهوة.
٦ - يضرب بقبضة اليد - جزء من الدولار (معكوسة).
٧ - احفظ (مجزوءة) - حطام - ضمير.
٨ - قصت - وقتي.
٩ - عملة اجنبية - اعلام.
١٠ - تعب - لين.

عموديا:
١ - ممثل عربي.
٢ - من الحيوانات.
٣ - للتنبيه.
٤ - برد - منزلة.
٥ - سهل - من الاطراف.
٦ - والدة - حرف مكرر.
٧ - تعزمت - علم مؤنث (معكوسة).
٨ - فيلسوف انجليزي - اعترف.
٩ - زاد - شره.
١٠ - من الازهار.

حل لغز (٢٦١)

افقيا:
١ - سلمى كرامة.
٢ - مربع.
٣ - يا مسهرني.
٤ - مساء - امام.
٥ - ات - معمم - ام.
٦ - ن.ن.ي.ي.ل - اظلى.
٧ - تيه - اسره.
٨ - جردي - اف - شم.
٩ - الاصفران.
١٠ - زرمق - الفل.

عموديا:
١ - سليمان لهاب.
٢ - اسطنبول.
٣ - مرمى - يهدأن.
٤ - ساس - يصر.
٥ - كره - على - قم.
٦ - قر - بسارق.
٧ - امن ام اولى.
٨ - مريم - خد - لن.
٩ - جب - امل.
١٠ - عن - الشراء.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٢، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠ ● حيفا وضواحيها - ٢٠ ● ايلات - ٢٥ ● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٠ ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٠ ● النقب الشمالي - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٣/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢،٩٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٤٢٢٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٧٥٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٠٧١٣ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٤٧٩ ش.ج
● للمسافرين -	٣،١٤٧٩ ش.ج
● «اسود» -	٣،٠٠٠ - ٣،٠٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): صحتك تتدهور اذا استمررت في اهمالك لها.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): سعادة على الصعيد العاطفي والعائلي، ربح وفير غير منتظر.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): لا تنفعل بسرعة.. حافظ على هدوء اعصابك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): مصير مشروعك يتقرر خلال هذا الاسبوع.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): شريكك في حاجة ماسة اليك فلا تتخل عنه.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): فكر جيدا وحاول التخلص من طمعك الحاد.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣): جوك العاطفي يسوده الهدوء والاستقرار.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): مغامرة جديدة على الابواب فكن على استعداد.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): تجنب التورط بمشاريع ليست بذات اهمية.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠): دعك من المهمة الجديدة لانها لن تجديك شيئا.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): سعادة غامرة ترفرف فوق محيط عائلتك.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): استغل الفرصة لنقل نجاحك العملي الى المنزل.

«على فكرة»

الآثار هوية سياسية ام بحث علمي؟

● يبث التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى - اليوم الثلاثاء، حلقة من برنامج «على فكرة» حول موضوع الآثار.
البرنامج يتناول مشكلة الكشف عن الآثار في المناطق الفلسطينية المحتلة وهل هنالك سياسة طمس للحضارة الفلسطينية، كما يناقش مسألة ربط علم الآثار بالهوية القومية والسياسية.
يشارك في البرنامج علماء آثار من اسرائيل والمناطق المحتلة:
* البروفيسور اهرون كمبنسكي אהרון קמפינסקי رئيس رابطة علماء الآثار في اسرائيل.
* محمود هواري - محاضر في معهد الآثار الاسلامية - القدس.
* مئير بن دوف מאיר בן דוב كاشف آثار في القدس.
* الدكتور عبدالله ابو عيد استاذ مساعد قانون دولي - جامعة النجاح.
* المحامي امنون لورخ.
* الدكتور ابراهيم الفني - مدير دائرة الآثار الاردنية سابقا.
يدير الندوة: روجيه تابور.
الاعداد: سليم شحادة.



حاخام «الخليل» يصدر «فتوى» تهدر دم «غير اليهود» بدافع الثأر

*** موشيه هنغبي، الخبير في الشؤون القضائية: هذه الفتوى هي تحريض عنصري وهناك من يعتبرها تحريضا على القتل * الفتوى اعلنت في اثناء لقاء بين مستوطني كريات اربع واعضاء الكنيست من «المفدال» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر حاخام «الخليل» دوف ليئور، امس الاثنين، «فتوى»، دينية يسمح فيها لليهود بقتل «غير اليهود» بدافع الثأر وعدم التمييز بين ابرياء او غيرهم، واعتبر الامر واجباً دينياً!

وكشف عن هذه «الفتوى»، التي ادعي انها صدرت بعد مقتل عائلة «لبيد» قبل اشهر، من خلال لقاء مستوطنين من كريات اربع والخليل مع خمسة اعضاء كنيست من «المفدال». وذلك عندما التقى السكرتير السياسي للكيبوتس الديني ابرهام شطيرن كلمة، اكد فيها على اهمية الاستيطان في الخليل، وفي نهاية كلمته قرأ «الفتوى» امام الجمهور، الا انه احتج بشكل قاس على اصدار مثل هذه «الفتاوى». اما اعضاء الكنيست من «المفدال» فاعربوا عن احتجاجهم لمجرد قراءة هذه «الفتوى».

وكان اعضاء الكنيست من «المفدال»، دخلوا الى الخليل واماكن الاستيطان فيها والى مستوطنة كريات اربع على الرغم من منعهم امام الحاجز، باعتبار المنطقة، منطقة عسكرية مغلقة، الا ان اصرار قائد الجيش في الخليل لم يفد، وهو بدوره لم ير من المناسب استعمال القوة لمنعهم.

وفي حديث اذاعي مع الخبير في الشؤون القضائية موشيه هنغبي، قال ان هذه «الفتوى» هي تحريض عنصري وهناك من يعتبرها تحريضا على القتل، وهذا التحريض يعتبر مخالفة جنائية تصل عقوبتها الى ٥ سنوات من السجن.

وقال هنغبي، انه على المستشار القضائي ابداء رأيه في الموضوع.

اما عن تصرف اعضاء الكنيست من «المفدال» فقال هنغبي، ان الحصانة البرلمانية يجري العمل بها فقط داخل اسرائيل، ويمنع استخدامها لتجاوز حواجز منطقة، تعتبر عسكرية مغلقة. واضاف انه في الماضي، منع عضو الكنيست توفيق طوبي من دخول منطقة عسكرية مغلقة داخل اسرائيل (يقصد كفرقاسم يوم المجزرة عام ١٩٥٦) فكيف سيكون الحال عندما يجري الحديث عن منطقة عسكرية مغلقة في المناطق (المحتلة)!

المحكمة المركزية «تمسح» قضية الاستئناف على الانتخابات في زيمر

● زيمر – لمراسلنا – قررت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاول «مسح» قضية الاستئناف على نتائج الانتخابات في قرى زيمر التي رفعها رئيس المجلس السابق بادي ياسين ضد ادارة المجلس المحلي، كما حكمت عليه بدفع مصروفات المحكمة للطرف الثاني ومقدارها (٧٥٠٠) شيكل مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة.

وجاء قرار المحكمة خلافا لما طلبه محامو المجلس المحلي وهو رد القضية وعدم اتاحة العودة الى اثارتها من جديد فيما يسمى «طلب قرار بلاغي» كما ينص عليه القانون.

وكان السيد بادي ياسين مقدم الاستئناف قد طلب «مسح» الدعوى قبل اصدار الحكم وقد وافق القاضي على ذلك.

وقد اعترض محامو المجلس على «المسح» وطالبوا برفض الدعوى كليا. وصرح محامي المجلس السيد سيف الدين وتد بانه يدرس امكانية الاستئناف على القرار في المحكمة العليا وطلب رد الدعوى علما بان المدعي ومحاميه لم يحضرا الجلسة التي صدر فيها قرار المركزية.

ويذكر ان قاضي المركزية، شتروزمان قد رفض النظر في هذه الدعوى لانها تتعلق باتهامات عن فترة سبقت يوم الانتخابات، لكن العليا اعادت القضية الى المركزية وطلبت البت فيها.

وزارة الصحة تحذر من اعتبار منتجات «حداس» مواد طبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة الصحة، يوم امس الاثنين، بياناً للجمهور، تحذر فيه من استخدام منتجات شركة «حداس» من عكا واعتبارها مواد طبية، وانما ينبغي التعامل معها على انها مواد غذائية.

كذلك دعت وزارة الصحة، الجمهور الى عدم التعامل مع زيت النعنع الصيني (CHINA - OEL) المستورد من المانيا كمواد طبية للعلاج، لان الزيت اعترف به من قبل الوزارة كطعام وليس كمادة طبية.

من جهة اخرى اجرت الوزارة تعديلاً على اصول تسويق الاسماك المجمدة، فاعتباراً من الآن اصبح لزاماً بيع الاسماك المجمدة فقط في رزم، ويجب ان يظهر على هذه الرزم، الوزن الصافي للسمك بدون الاغلفة والمياه المجمدة.

لمناسبة عيد الفصح العبري

الحاخامان الاكبران يطالبان باطلاق سراح المعتقلين الاداريين!

● شاحل: الامكانية غير واردة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب الحاخامان الاكبران بسرائيل لاو وباغشي دورون، وزير المالية ابراهام شوحط، بالتدخل لاطلاق سراح المعتقلين الاداريين ميخائيل بن حورين وايال نوكيد وذلك في ليلة عيد الفصح العبري. وتعهد الحاخامان بضمان عودة المعتقلين الى المعتقل بعد انتهاء العيد.

جاء هذا في اللقاء التقليدي السنوي الذي يتم بين وزير المالية مع الحاخامين الاكبرين قبيل عيد الفصح العبري. ويعطي الوزير في هذا اللقاء الصلاحية للحاخامين لبيع خمائر الدولة (الاطعمة المخمرة بما فيها الخبز وتوابعه).

وعقب وزير الشرطة موشيه شاحل على الطلب المذكور بان الامكانية للتجاوب معه غير واردة، لانه لا يمكن معاملة المعتقل الاداري كما يعامل المحكومون الاخرون الذين امضوا قسما من محكوميتهم. لان المعتقل الاداري، يعتقل لكي لا يقوم باعمال خطيرة تهدد سلامة الجمهور.

نعي

آل ارشيد وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

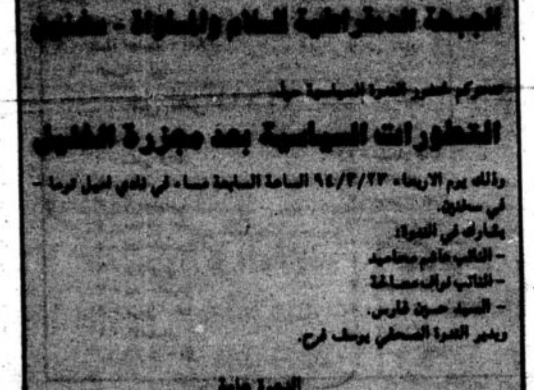
لبيب خليل ارشيد

(ابو سهيل)

عن عمر يناهز (٦٨) عاما وسيشيع جثمانه اليوم الثلاثاء الموافق ٢٢/٣/٩٤ الساعة الرابعة ب.ظ في كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة الناصرة



المجلس المحلي كوكب بو الهيجاء | **وزارة المعارف دائرة الثقافة العربية**

اعــــلان

تحت رعاية مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي ودائرة الثقافة العربيتين وزارة المعارف سيقام في السابع من ايار هذا العام في قرية كوكب مهرجان الزجل القطري الثاني.

نتوجه لجميع الاخوة الزجالين والشعراء الشعبيين الراغبين في المشاركة في هذا الحدث الكبير والهام الاتصال على العنوان التالي لتأكيد اشتراكهم او للاستفسار عن المهرجان:

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي – قسم المعارف – قاسم ابو الهيجاء

هاتف رقم ٨٠٠٦٢٤ - ٠٤ ٨٠٠٠٨١ - ٠٤

ص.ب ٣١٦ ميكود ٢٠١٨٥

اخر موعد للتسجيل يوم ١٩٩٤/٤/١٥

مع الاحترام

رئيس مجلس كوكب المحلي – احمد الحاج
مدير الدائرة للثقافة العربية – موفق خوري





وا خليلاه!



* مستوطن اطلق الرصاص على طفل في الثالثة من عمره في تقوع والجيش يطلق الرصاص ويصيب طفلا في شهره العاشر * (التفاصيل ص ٣)

اسرائيل تحمل سوريا مسؤولية سقوط الكاتيوشا على الجليل!

● قائد المنطقة الشمالية: نحاول معرفة الذين اطلقوا الصواريخ وسنهاجمهم ● الوزير شاحل: انه خرق لما تم التفاهم حوله بعد عملية «تصفية حساب»! ● اشتداد اجواء التوتر في شمال اسرائيل وجنوب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حمل قائد المنطقة الشمالية الجنرال يتسحاق مردخاي سوريا المسؤولية عن سقوط اربعة صواريخ كاتيوشا، بعد ظهر امس الثلاثاء، في الجليل الغربي.

وقال مردخاي ان سوريا تستطيع منع احداث كهذه. واعرب عن اعتقاده باستطاعة السوريين تقليص «اعمال الارهاب ضد الشريط الحدودي واسرائيل»، لو ارادوا ذلك، بصورة كبيرة.

واضاف مهددا: «نحاول معرفة الذين اطلقوا الصواريخ وسوف نهاجمهم، وآمل ان لا يكون هؤلاء، الذين يعيشون على الطرف الاخر من الحدود (في لبنان) قد نسوا ماذا بامكاننا ان نفعل»!

● يتسحاق مردخاي ●

وقام وزير الشرطة موشيه شاحل، امس، بزيارة الى المنطقة الشمالية حيث صرح بأن سقوط الكاتيوشا هو خرق لما تم التفاهم حوله بعد عملية «تصفية حساب» في تموز ١٩٩٣.

ويذكر ان عملية «تصفية حساب» في تموز الماضي ادت الى سقوط ١٢٠ قتيلا واصابة الآلاف بجراح وتهجير مئات الآلاف من سكان الجنوب اللبناني ومن اللاجئين الفلسطينيين.

ونص الاتفاق الذي تم بموجبه وضع حد للعملية على ان تكف اسرائيل عن قصف التجمعات السكنية في لبنان، وبالمقابل التزمت منظمات المقاومة اللبنانية بعدم مهاجمة الاراضي الاسرائيلية.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن ان صواريخ كاتيوشا اطلقت، بعد ظهر امس، من لبنان على شمال اسرائيل ولم تسفر عن وقوع اصابات.

وجاء اطلاق الصواريخ هذا بعد وقوع سلسلة من الاحداث في الجنوب اللبناني، امس الاول، بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله»، اسفرت عن مقتل جنديين اسرائيليين وعنصرين من الميليشيا العميلة واربعة مدنيين لبنانيين وجرح ٢٤ اخرين.

وشهد الجنوب اللبناني، امس، اضرابا عاما حدادا على ضحايا القصف الاسرائيلي. وشمل الاضراب جميع المدن والبلدات والقرى الجنوبية. والتزمت المدارس الحكومية والاهلية والمؤسسات التجارية والمصرفية بالاضراب.

واشتدت اجواء التوتر، مساء امس، في الجنوب اللبناني والحدود الاسرائيلية الشمالية، في انتظار الآتي!

عملية زرع كبد للمرة الثانية خلال اسبوعين، في جسم طفل من ام الفحم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اجريت في مستشفى «هداسا» عين كارم في القدس، يوم امس الثلاثاء، عمليتا زرع قلب لامرأة (٥٨ عاماً) من كيبوتس «شاعر هعمكيم» وهي ام لاربعة اولاد وزرع كبد وكلية لطفل في العاشرة من عمره من ام الفحم.

وعملية زرع الكبد التي اجريت للطفل عبد الله محاجنة من ام الفحم، هي الثانية خلال خمسة اشهر. وفي حديث مع «الاتحاد»، قال د. يوسي شيفل، الناطق بلسان مستشفى هداسا: «في شهر تشرين الاول الاخير، اجريت للطفل محاجنة عملية زرع كبد، لكن وضعه الصحي بدأ يتراجع منذ شهرين وجسمه يرفض الكبد، ولم يكن امام الاطباء الا زرع كبد آخر في جسمه».

وقد اجرى عملية الزرع للطفل محاجنة طاقم طبي برئاسة د. احمد عيد، اخصائي امراض الكبد. واعلن الاطباء ان حالته الصحية مستقرة.

كذلك فان الحالة الصحية للمرأة من كيبوتس «شاعر هعمكيم»، مستقرة.

رغم التعهد بقطعها

استمرار الاتصالات السرية بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية

☐ الاتصالات الاسرائيلية تهدف لاقناع كوريا الدمقراطية بعدم تزويد ايران بصواريخ «نودونغ» ☐ وزارة الخارجية تنفي استمرار الاتصالات السرية ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من التعهد الذي قطعته اسرائيل امام الادارة الامريكية تستمر اسرائيل في اتصالاتها مع كوريا الدمقراطية، فيما نفت وزارة الخارجية ذلك.

وتابعت اسرائيل اتصالاتها السرية مع كوريا الدمقراطية من اجل اقناعها بعدم تزويد ايران بصواريخ «نودونغ» التي يصل مداها الى الف كيلومتر ويمكن تزويدها برؤوس كيميائية او نووية، كما يمكن ان تطال الاراضي الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل قد تعهدت في شهر اب الماضي للولايات المتحدة بقطع اتصالاتها مع كوريا الدمقراطية تاركة للادارة الامريكية امر بيع الصواريخ الكورية لسوريا وايران.

وشدد وزير الخارجية شمعون بيرس، في حينه على ضرورة الاخذ بالموقف الامريكي والتنسيق مع واشنطن بهذا الشأن.

وذكر راديو «غالي تصاهل»، امس الثلاثاء، انه بالرغم عن هذا التعهد استمرت هذه الاتصالات من دون التنسيق مع واشنطن. وتولى مسؤوليتها مساعد المدير العام في وزارة الخارجية، ايتان بن تسور، والسكرتير الاول في السفارة الاسرائيلية في بكين، روث كهاتوف.

ونقلت الاذاعة ذاتها عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى لم تكشف عن هويته، ان الاتصالات لم تجر بمجملها مع الولايات المتحدة بشأن القضايا المتعلقة بامن اسرائيل. وان المسؤولين الاسرائيليين اذا لم يهتموا بانفسهم بهذا الموضوع فلن يهتم به احد نيابة عنهم.

هذا ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، في بيان رسمي استمرار الاتصالات السرية بين اسرائيل وكوريا الدمقراطية.

واضاف البيان ان «المعلومات التي ظهرت في الصحف وتناقلتها الاذاعات بشأن استمرار الاتصالات السرية مع كوريا الدمقراطية لا اساس لها من الصحة».

رابين يرفض اي وجود مسلح للامم المتحدة في الخليل!

* انطباعه عن محادثات تونس ايجابي * اجتماع فلسطيني - اسرائيلي، اليوم في القاهرة، لبحث حماية الشعب الفلسطيني *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر عودته من تونس الى البلاد اجرى الوفد الاسرائيلي للمحادثات مع الفلسطينيين على استئناف المفاوضات، مساء امس الثلاثاء، مشاورات مغلقة مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين واستمع الى تعليماته بخصوص المواقف الاسرائيلية التي ستطرح خلال استمرار المحادثات، اليوم الاربعاء، في القاهرة.

وافادت المصادر في القدس ان انطباع رابين عمّا تم التوصل اليه في تونس ايجابي بما فيه الكفاية. وانه حصل، اي رابين، على تقرير متفائل من الوفد.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان رابين يوافق على وجود دولي في الخليل، كما يطالب الفلسطينيون، وكذلك ادخال شرطة فلسطينية الى المدينة فوراً. واما بخصوص كمية ونوعية سلاح هذه الشرطة فستُبحث وتُبلور في لقاء القاهرة، اليوم.

لكن رابين غير موافق على دخول قوة مسلحة من الامم المتحدة الى الخليل، بشكل قاطع. ويطالب بأن تكون القوة تحت سيطرة اسرائيلية!

وسيطير الوفد الاسرائيلي الى القاهرة، ظهر اليوم، بتركيبته ذاتها: شاحك وسفير ونيريا وزينغر.

وعلم، مساء امس، ان النرويجيين ارسلوا دعوات الى جميع الدول المتبرعة للحكم الذاتي الفلسطيني للمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد، غداً الخميس، في القاهرة. وانه اذا سارت الامور في هذا الاجتماع كما يجب فسيشارك فيه عرفات وبيرس، ويعقدان اجتماعاً مشتركاً لفسح المجال امام استئناف المفاوضات على الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا في مطلع الاسبوع المقبل.

وفي تونس اكدت المصادر الفلسطينية، امس، عقد اجتماع القاهرة، اليوم. وانه سيخصص لمناقشة نقطة وحيدة هي الاجراءات الامنية لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال في ضوء قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤). وسيرئس الوفد الفلسطيني د. نبيل شعث، بينما يرئس الوفد الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك. وسيقدم الاسرائيليون اجابات نهائية ودقيقة عن مجمل النقاط التي نوقشت في اليومين الماضيين في تونس العاصمة.

وتتعلق هذه النقاط، بوجه خاص، بطبيعة المراقبين الدوليين في المناطق المحتلة والدوريات المشتركة بين الشرطتين الفلسطينية والاسرائيلية، وكذلك نشر شرطة فلسطينية في مدينة الخليل. وهي مسائل لم يوضح الوفد الاسرائيلي موقفه النهائي بشأنها في اجتماعات تونس.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مساء امس الاول، اجتماعاً بعد الجلسة الثانية بين عرفات ودنيس روس، وذلك لاستعراض نتائج الاتصالات الاخيرة المكثفة مع الوفد الاسرائيلي ونائب وزير الخارجية النرويجي والمبعوثين الروسي والامريكي.

واكد اجتماع اللجنة التنفيذية على تمسك القيادة الفلسطينية بضرورة الشروع الفوري باتخاذ اجراءات امنية عملية على الارض لحماية الفلسطينيين، قبل الحديث عن استئناف المفاوضات.

من ناحيته، اكد المنسق الامريكي، دنيس روس، امس الثلاثاء، في القاهرة انه اجرى «مباحثات مثمرة جداً» مع ياسر عرفات.

وقال روس، بعد اجتماع استمر ساعة مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى، ان اجتماعاته في تونس مع عرفات «كانت مثمرة جدا». واضاف ان «المباحثات التي اجراها عرفات مع الاسرائيليين كانت مثمرة ايضاً».

وامتنع الدبلوماسي الامريكي، الذي وصف محادثاته مع موسى بـ «الجيدة»، عن الاشارة الى اي توضيح حول الاجراءات الامنية في الأراضي المحتلة التي تناقشها اسرائيل ومنظمة التحرير. واضاف «من الافضل ان يبحث الاسرائيليون والفلسطينيون» هذه المسائل.

واعرب روس عن الامل في «رؤية الامور تتحرك نحو وفاق» يتعلق بالاجراءات الامنية «ونحو نهاية المفاوضات وتطبيق» الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبعد لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اجتمع روس مع الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، قبل ان يغادر القاهرة الى عمان، ومنها الى دمشق فاسرائيل.

لقاء اليوم

مع: السيد محمد زيدان، رئيس مجلس كفرمندا المحلي الاسبق

حول: ما يشاع عن عدم احترام اتفاق التناوب البرلماني بين الحزب الدمقراطي العربي و«المستقلين»

اطالب الحزب الدمقراطي العربي ان يحترم الاتفاق

● نفى النائب طلب الصانع، الحزب الدمقراطي العربي، يوم امس الثلاثاء، وجود اتفاق للتناوب يستقيل بموجبه للسيد محمد زيدان، من كفرمندا، واعلن ان الامر عار عن الصحة وانه لن يستقيل من الكنيست بتاتا.

حول الموضوع تحادثنا مع السيد محمد زيدان.

*** «الاتحاد» - في حزيران القادم، على النائب طلب الصانع، الاستقالة من الكنيست لصالحك، بموجب اتفاق سابق، ما صحة ذلك؟**

- محمد زيدان: «في الواقع، يذكر الناس انه اقيمت في حينه، قبل انتخابات الكنيست الاخيرة، لجنة ميثاق وطني برئاسة السيد ابراهيم نمر حسين، لتشكيل قائمتين في الوسط العربي، قائمة الجبهة وقائمة القوى الاخرى العاملة على الساحة، من «الحركة التقدمية» و«الحزب الدمقراطي العربي» وحركة «المستقلين». وبعد مفاوضات ولاسباب مختلفة، انسحبت الحركة التقدمية. وظل في المفاوضات «الدمقراطي العربي» و«المستقلين». ووفقت لجنة الميثاق في تركيب القائمة. وكانت آخر جلسة في (٩٢/٥/٩) في دار بلدية شفاعمرو. ووقع اتفاق يقضي بأن يكون السيد عبد الوهاب دراوشة في رئاسة القائمة يليه السيد طلب الصانع ثم السيد محمد زيدان، ثم ممثل عن الحزب الدمقراطي العربي ثم ممثل عن «المستقلين». واتفق انه في حال فازت القائمة بمقعدين، يجري التناوب بين طلب الصانع ومحمد زيدان. واذا فازت بثلاثة مقاعد، يتناوب الثاني والثالث مع الرابع والخامس، وذلك بعد سنتين من الانتخابات. وكل هذا مدون ومكتوب في محضر جلسة. والمحضر مع لجنة الوفاق وهناك شهود».

*** «الاتحاد» - النائب طلب الصانع يقول انه لم يلتزم بأي اتفاق وانه لن يتنازل ويتحداك ان تبرز الاتفاق؟**

- محمد زيدان: «اذا كانت هناك آراء مختلفة حول الاتفاق، فهناك لجنة الوفاق لا تزال حية ترزق. وكلمة الفصل والقرار النهائي لها. وهي المخولة بالبت في اية قضية او خلاف او اي تفسير يتناقض وروح الاتفاق. واي خلاف يتم من خلال الوفاق. ومن هنا اناشد اللجنة البت في الموضوع».

*** «الاتحاد» - واذا قررت اللجنة ومنعا للخلاف، عرض وظيفة ما عليك كرئيس قائمة الحزب الدمقراطي العربي لانتخابات الهستدروت مثلا، هل ستقبل؟**

- محمد زيدان: «لا يوجد اي بديل للاتفاق. واي شيء او اي عرض غير تنفيذ الاتفاق لن ادرسه ولن اتعامل معه».

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان مطالبة دراوشة بمنصب وزير، جاءت لمنع الخلاف جراء عدم احترام اتفاق التناوب؟**

- محمد زيدان: «للسيد دراوشة كانت وجهة نظر من منطلق حقه ان يكون في الائتلاف ويؤثر على الحكومة من الداخل. وفي موقع اتخاذ القرار. ولا ادري اذا انطلق من هذه الرؤية او كان عنده هذا البعد في اطلاقه تلك الدعوة».

*** «الاتحاد» - وفي حال اصر السيد الصانع او الحزب الدمقراطي العربي على عدم التنازل، ماذا سيكون ردك؟**

- محمد زيدان: «اقبل قرار لجنة الوفاق في تفسير محضر الجلسة الموجود. وفي حال رفض الالتزام بالاتفاق الواضح بأن عليه التنازل، نتعامل مع ذلك وفقا للظروف».

*** «الاتحاد» - عدم احترام الاتفاق من جانب الحزب الدمقراطي العربي، في رأيك كيف سينعكس على القوى السياسية العاملة على الساحة العربية؟ وهل ستعرون انفسكم «كمستقلين»**

- محمد زيدان: «من السابق لاوانه الحديث عن ذلك، واتوقع ان يحترم الاتفاق من ناحية مهنية واخلاقية، اكثر مما هو مطلوب قانونيا. ونحن في حركة «المستقلين» على مستوى المسؤولية ونحترم الاتفاق والتعهدات التي جرت بحضور لجنة الوفاق. ومطلوب احترام الاتفاق لمصداقية العمل الوطني المشترك واحترام ارادة الناخبين. ولا شك ستكون ردود فعل تتناسب والموقف المرتقب. واذا اصروا في الحزب الدمقراطي على عدم احترام العهد والاتفاق ستكون بالطبع دراسة جدية للموقف والموقع من جديد».

*** «الاتحاد» - كانت شائعات عن وجود توتر في حركة «المستقلين» ومؤيديها جراء عدم احترام الاتفاق، ما هو ردك؟**

- محمد زيدان: «اي محاولة لاستغلال التوتر القائم في موضوع التناوب بين «الدمقراطي العربي» و«المستقلين» او اي محاولة لخلق توتر، هي بمثابة مس بكرامتي وبالحركة وبالحزب الدمقراطي العربي. وارفض اي توجه من اي كان لتعكير الاجواء. وارفض الربط بأي شكل على ضوء التلميحات بما حدث في السابق وعدم احترام الاتفاقات. واية محاولة للمس او الاهانة مسيئة ولن نقبل بها».

● سهيل قبلان ●

اكثر من خمسين الف متظاهر في الجزائر العاصمة

احتجاجا على الارهاب ورفض الحوار مع «الاصوليين» المتطرفين

* ومظاهرات مماثلة في المدن الجزائرية الاخرى * اغتيال مدرس ثانوي *

● الجزائر - شارك عشرات الآلاف من الجزائريين، امس الثلاثاء، في تظاهرة في العاصمة الجزائرية دعت اليها المنظمات النسائية من اجل «ادانة الارهاب ورفض اي حوار مع الجبهة الاسلامية للانقاذ».

ولم يتم الحصول على اي تقدير رسمي لعدد المشاركين في هذه التظاهرة، لكن الصحفيين الذين غطوا التظاهرة قدّروا بحوالي ٥٠ الف شخص عدد الذين احتشدوا في ساحة «اديس ابابا» امام مقر «مرصد حقوق الانسان».

وقد تهجم المتظاهرون على الرئيس الجزائري اللواء الامين زروال، ووجهوا اليه «كتابا مفتوحا» جاء فيه ان «الجزائر بلدنا ونحن نرفض المنفى او الاستسلام او الرضوخ. نريد بالتعاون مع القوى التي تؤمن بذلك، النضال في سبيل مستقبل اولادنا ومن اجل جزائر متطورة ودمقراطية ومنفتحة ومتسامحة».

وقد اتخذت تدابير امنية صارمة في مكان اقامة التظاهرة، فتم نشر عناصر من قوى الامن على السطوح المجاورة لمراقبة الجموع والاماكن المجاورة.

وسارت التظاهرة من المعهد العالي للفنون الجميلة الى ساحة «اديس ابابا» على بعد مئات الامتار.

وقد جرت تظاهرات مماثلة في وهران (غرب) وقسنطينة وعنابة (شرق) وتيزي اوزو وبجاية (منطقة القبائل).

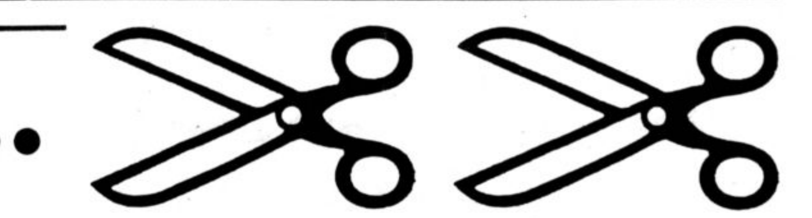
ودعا الاتحاد العام للعمال الجزائريين واتحاد المقاولين في القطاع العام الى وقف العمل في الشركات والادارات «حدادا» على الاشخاص الذين ذهبوا ضحية المجموعات «الاسلامية» المسلحة.

وشارك في التظاهرة ايضا سعيد سعدي، رئيس الحركة من اجل الجمهورية والامين العام للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية، وهاشمي شريف الامين العام لحزب التحدي.

من ناحيتها اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس، ان رجالا مسلحين قتلوا الاستاذ محمد سعد سعود، الذي يدرس في ثانوية ربيحة، جنوب مدينة المدية (٩٠كم جنوبي العاصمة)، من دون ان تقدم اي توضيح بشأن ملابسات اغتياله.

وترفع وفاة هذا الاستاذ الى ٢٨ عدد رجال التعليم الذين تم اغتيالهم منذ كانون الثاني ١٩٩٣ في اعتداءات منسوبة الى المجموعات «الاسلامية» المسلحة.

واعلنت الاجهزة الامنية من جهة اخرى ان حريقا اندلع في مختبر ثانوية حمدة في منطقة مشرية في جنوب غرب البلاد، فيما اضرم رجال مسلحون النار في مقري البلدية ومنظمة المجاهدين في الشلف (غرب البلاد).



.. في الخليل!

*** مستوطن اطلق الرصاص على طفل في الثالثة من عمره في تقوع والجيش يطلق الرصاص ويصيب طفلا في شهره العاشر ***

● الخليل – من «آفاق للصحافة» خاص بـ «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة امس الثلاثاء، يوما مشهودا من المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال.

وكانت حصيلة هذه المواجهات سقوط ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال احداهم طفلة من مخيم جباليا في غزة توفيت متأثرة بجراح اصيبت بها قبل ايام جراء اطلاق رصاص جنود الاحتلال.

وفي مدينة الخليل سقطت امرأة حامل في شهرها الخامس هي خُندُق محمد يونس زاهدة (٣٤ عاما) بعد اصابتها بعدة رصاصات اطلقت على منزلها»

على صعيد اطلاق الرصاص على الفلسطينيين، اعلن مصدر فلسطيني ان ستة فلسطينيين، بينهم اربعة اطفال اصيبوا برصاص جنود الاحتلال. وقال المصدر ان جنود وحدة خاصة اسرائيلية، فتحوا النار قرب نابلس تجاه عدد من الفلسطينيين، بحجة رشقهم بالحجارة فأصابوا خمسة اشخاص بينهم طفل في شهره العاشر وطفلان في العاشرة من العمر.

وفي قرية تقوع القريبة من بيت لحم اطلق مستوطن النار على طفل في الثامنة من عمره واصابه في جسمه، واضطر الاطباء الى قطع احد اصابعه.



عبد ربه: هجوم احتلالي عنيف على الخليل!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، في لقاء تلفزيوني قبيل منتصف الليلة الماضية مع تلفزيون الشرق الاوسط من لندن (MBC) ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بهجوم احتلالي عنيف على مدينة الخليل. ولا تزال الاشتباكات مستمرة بين قوات الجيش الاسرائيلي وبين الفدائيين الفلسطينيين من حركة «حماس»، وخلال الهجوم قتلت امرأة حامل.

وقال عبد ربه «اليوم فقط اتفقنا مع الجانب الاسرائيلي على عدد من الاجراءات الامنية، وشمعون بيرس قال ان اسرائيل ستضمن الحماية الامنية لجميع السكان الفلسطينيين في مدينة الخليل. فهل هذه هي الحماية؟!». واضاف: مع مثل هذه الاجراءات سيكون من الصعب تجديد المفاوضات.

ردا على تصريحاته العنصرية

وزير المعارف يدعو الى محاكمة حاخام «كريات اربع»

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين، يوم امس الثلاثاء، الى المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، داعيا اياه لاصدار اوامره الفورية للتحقيق مع الحاخام دوف ليئور، حاخام «كريات اربع»، على ضوء تصريحاته الداعية الى قتل العرب بدافع الثأر، خلال لقائه اعضاء كنيست من «المفدال» امس الاول الاثنين. والتي تضمنتها «فتوى دينية» اصدرها الحاخام المذكور.

وتوجه روبنشطاين الى الحاخامين الاكبرين طالبا منهما شجب التصريحات الوحشية المذكورة ونزع اية صلاحية من ليئور.

وحذر روبنشطاين من تلك التصريحات التي تشجع على ارتكاب اعمال مرعبة ومخيفة كمجزرة الخليل.

الطيرة ومنطقتها تقدم (٣٥.) الف شيكل دعما لمستشفيات المناطق المحتلة

● الطيرة – لمراسلنا – اتمت بلدية الطيرة ولجنة جمع التبرعات للاهل في الخليل وسائر المناطق المحتلة توزيع (٣٥.) الف شيكل كانت جمعت من اهالي الطيرة ومتبرعين من قرى اخرى،على ثلاثة مستشفيات في المناطق المحتلة هي: مستشفى الاهلي في الخليل (١..) الف شيكل، ومستشفى المقاصد في القدس (١..) الف شيكل ومستشفى الاهلي في غزة (١..) الف شيكل و(٥.) الف شيكل حولت للجنة الزكاة لتوزيعها على العائلات الفقيرة.

وكانت بلدية الطيرة ولجنة جمع التبرعات نظمتا زيارة خاصة لمدينة الخليل شارك فيها رئيس ونواب واعضاء البلدية وشخصيات اجتماعية ودينية من المدينة، حيث زار الوفد المستشفى الاهلي والتقى ادارة المستشفى وشخصيات من المدينة حيث تبودلت الكلمات التي نددت بالجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي وسلم الوفد (١.......) الف شيكل لادارة المستشفى الاهلي وليس ٦.. الف شيكل كما نشر في السابق.



دعم مالي من جبهة دير حنا لمستشفى «الاهلي» في الخليل

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وفد من جبهة دير حنا الدمقراطية، بزيارة تضامنية الى مستشفى «الاهلي» في مدينة الخليل. وقدم تبرعا ماليا جمعته الجبهة بقيمة (١٤) الف شيكل، دعما للمستشفى.

واستقبل الوفد بحفاوة بالغة من قبل ادارة المستشفى واستمع الى شرح عن المستشفى وصعوبات القيام بنائه.

وعاد الوفد جرحى المجزرة الذين لا يزالون في المستشفى.

وفد من احرار الجولان يزور عدداً من الاسرى العرب في الجلمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من احرار الجولان، بزيارة لعدد من اسرى الدول العربية في معتقل الجلمة.

والتقى احرار الجولان السجناء، فاضل علامة وحسن ابو عدلة وبشير الخطيب وهم من سوريا. واصنف حيدر ومحمود حمود وقاسم فارس وهم من لبنان. وزياد كايد، من مخيم الرشيدية، وهو حيفاوي الاصل. واستمع احرار الجولان الى شرح عن اوضاع السجن وظروف الاعتقال.

وكان الاسرى اعتقلوا من الجنوب اللبناني قبل عدة سنوات، على ايدي جنود الاحتلال ونقلوا الى معتقل الجلمة.

* على طريق تنفيذ معاهدة «العهد والاتفاق» *

الاتفاق على ازالة المظاهر المسلحة من مدينة عتق في جنوب اليمن

● عدن (اليمن) – «و.ص.ف» – اعلنت اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بتنفيذ الشق العسكري من وثيقة المصالحة اليمنية، امس الثلاثاء، انه تم الاتفاق على سحب القوات الشمالية والجنوبية من مدينة عتق، العاصمة الادارية لمحافظة شبوة في جنوب اليمن.

وجاء في بيان نشرته اللجنة، امس الثلاثاء، في عدن، انه تم الاتفاق مع الاطراف المعنية على ازالة «كافة المظاهر العسكرية من داخل مدينة عتق (٣٦. كيلومترا شمال شرق عدن) وعودة كافة المجاميع الموجودة حول المدينة الى اماكنها ومنع دخول المجاميع المسلحة الى المدينة والمباشرة باعادة كافة الوحدات العسكرية (الشمالية والجنوبية) الى مواقع تمركزها» قبل آب ١٩٩٣ تاريخ بروز الازمة اليمنية.

وتشكل محافظة شبوة الموجودة في وسط البلاد منطقة استراتيجية غنية بالنفط على الحدود مع المملكة العربية السعودية.

وغداة التوقيع على وثيقة «العهد والاتفاق» في عمان في ٢٠ شباط الماضي اندلعت مواجهات بين القوات الشمالية والجنوبية اليمنية التي لم يتم توحيدها اثر توحيد البلاد في ايار ١٩٩٠.

وكانت اللجنة المشتركة التي تتألف من عسكريين يمنيين وعمانيين واردنيين، تحدثت مؤخرا، عن سحب القوات الشمالية والجنوبية التي تم ارسالها الى مناطق مختلفة من البلاد بعد توقيع الاتفاق.

رابطة الاطباء المشتركة في رسالة الى رابين وفلنائي

الجنود اقتحموا مستشفى «الاهلي» في غزة وعرقلوا عمل الاطباء

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – احتجت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، على اقتحام عدد من الجنود، مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة، وطالبت رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بالتحقيق العاجل في الموضوع مشيرة الى ان مستشفى «الاهلي» في غزة تعرض للاقتحام العسكري عدة مرات.

جاء ذلك في رسالة مشتركة ارسلتها «الرابطة» الى رابين كوزير «للامن» والى قائد المنطقة الجنوبية متان فلنائي وجاء فيها: «وفق المعلومات التي تلقتها رابطة الاطباء من الطاقم الطبي في المستشفى، احضر الى غرفة الطوارئ في المستشفى شاب جريح (١٩ عاما)، اصيب في البطن واليد اليسرى. وبعد فحوصات اولية تقرر تجهيز المصاب لعملية جراحية. وذلك في (٦/٣/٩٤) في التاسعة ليلا. وفجأة دخلت مجموعة من الجنود الى غرفة الطوارئ، بحثا عن الشاب المصاب بهدف اعتقاله».

واكدت الرسالة: «بدأ الجنود التحقيق مع الشاب الجريح وبعد استشارة عبر جهاز اللاسلكي مع قائدهم سمح للطبيب المعالج بادخال الجريح الى غرفة العمليات. فدخل عدد من الجنود الى الغرفة للوقوف عن كثب على مجرى العملية!! وبعد احتجاج الطاقم الطبي خرج الجنود، الا انه بعد عدة دقائق وصل شخص يرتدي الزي العسكري، عرّف نفسه بأنه طبيب عسكري ومعه شخص آخر، دخلا الى غرفة العمليات احدهما يرتدي «مريولا» طبيا كما هو مطلوب عند الدخول الى غرفة العمليات وليس كما فعل الجنود الذين اقتحموا الغرفة في المرة الاولى».

وجاء في الرسالة: «بعد انتهاء العملية الجراحية قرر الجنود اخذ الجريح الى مستشفى «برزيلاي» في «اشكلون»، بالرغم من ان طبيب العظام في المستشفى اراد اجراء عملية جراحية اضافية ليد الجريح. وحاول الطبيب اقناع الجنود باجراء العملية الجراحية المطلوبة لكنهم رفضوا، واخذوا الجريح معهم».

وكانت مجموعة من الجنود اقتحمت المستشفى في ساعات المساء يوم (٢١/١/١٩٩٤) واجرت حملة تفتيش في اقسام الطوارئ، والنساء والرجال والاطفال والولادة. وعندما انتهى الجنود من ذلك طلبوا من الطواقم العاملة في المستشفى بطاقات الهوية وحققوا معهم. وبالرغم من طلبات د. سهيلة الطرزي، ود. زكريا الآغا بأن يغادروا المكان، فقد واصلوا عملية البحث والتفتيش لساعتين واثروا سلبا على عمل المستشفى.

وطالبت الرابطة في رسالتها رابين باصدار اوامره للجنود بعدم اقتحام المستشفيات.

«الاونروا» تحتج على ممارسات جنود الاحتلال الوحشية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتج مكتب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (اونروا)، على الاعمال الوحشية التي قام بها، امس الثلاثاء، افراد من جيش الاحتلال ضد اثنين من مسؤوليه المكلفين بمراقبة الاحداث في الاراضي المحتلة.

وقال المتحدث باسم «الاونروا» في القدس ساندرو تورتشي، ان جنودا اسرائيليين اساؤوا معاملة مسؤولين اثنين من مكتب الوكالة في مخيم نور شمس في الضفة الغربية المحتلة، عندما كانا يراقبان جنودا يشتبكون مع نساء واطفال.

واضاف المتحدث «لقد اعتدى الجنود على مسؤولي الامم المتحدة، وطرحوهما ارضا. ووضعوا بأيديهما القيود واقتادوهما، حتى مدخل المخيم وجرجروهما».

واوضح المصدر نفسه ان المفوض العام للاونروا ايلتر تركمان، وجه احتجاجا رسميا للسلطات الاسرائيلية. وابلغ الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بهذا الحادث.

خلال اجتماع قطري حول «السلام تحد في التربية»، امس

بيرس: إشكول وبيغن كانا على استعداد لترك الجولان اذا وافق السوريون على السلام

* وعن مذبحة الخليل، قال: لا يجب ادانة اليد المجرمة فقط، بل واللسان القاتل ايضاً *

● تل ابيب – لمراسلنا، جهاد عقل – «التربية للسلام تبدأ في المكان الذي تبدأ فيه الحقيقة، انتصرنا في جميع الحروب نصراً عسكرياً، الا اننا لم ننتصر في الحرب من اجل السلام».

هذا ما قاله وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الثلاثاء، في محاضرته التي قدمها امام المعلمين المشاركين في الاجتماع الذي نظمته نقابة المعلمين تحت عنوان «السلام تحد في التربية» الذي عقد في حيفا على مدار يومين. وشارك فيه ايضاً رئيس الكنيست، شيفح فايس.

وعن مذبحة الخليل، قال بيرس: «لا يجب ادانة اليد المجرمة فقط، بل ايضاً اللسان القاتل، وبامكان شخص واحد تشويه تاريخ شعب كامل، ان ترك الاولاد في «كريات اربع» يقولون عن المجرم بأنه صدّيق، خطر كبير يعيش داخلنا وهو عمل في منتهى الغباء».

واضاف بيرس: «هذه الحكومة وضعت في سلم اولوياتها موضوع التعليم، فميزانية التعليم تصل اليوم تقريباً الى مستوى ميزانية «الامن»».

● بيرس ●

ورد وزير الخارجية على اسئلة المعلمين المختلفة.

وقال رداً على سؤال بخصوص هضبة الجولان: «اشكول وبيغن اعلنا، بعد حرب «الايام الستة»، بأن اسرائيل على استعداد لترك هضبة الجولان، اذا وافق السوريون على السلام. ومهم ان نتذكر هذه الاقوال».

وبخصوص لجنة التحقيق الحكومية في جريمة الخليل، قال: «عندما تجري مطالبة بلجنة تحقيق من الصعب الرفض، وهذه المرة الاولى في تاريخ الدولة التي يوجد فيها عربي في لجنة تحقيق رسمية، وليتهمنا الحكومة بهذا الاتجاه الفشل من اتهامنا بالتملص من اقامة لجنة».

ورداً على قول احدى المعلمات بأن الحكومة تقدم الكثير من التنازلات بعد المذبحة، اجاب بيرس: «لم نقدم تنازلات، ولا نتسرع. هنالك مشكلة حقيقية. المستوطنون ادعوا بانهم يستطيعون العيش مع العرب، والجريمة زعزعت ذلك، نحن مسؤولون وعلينا تقديم الاجوبة، وعلى الحكومة التصدي لجميع الاعمال الاستفزازية».

واعلن سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شهات، في حديثه بأنه يدين اقوال الطلاب التي نقلها التلفزيون، واضاف: «والجريمة هي عمل تخريبي للسلام، ووزير الخارجية بيرس اختار الطريق الاصعب، لكن بخبرته سيحل السلام في منطقتنا».

وخلال اليوم الاول، امس الاول الاثنين، عقدت ندوة تحت عنوان «من مئة سنة صراع الى السلام» شارك فيها د. الهيشاي ايرليخ من جامعة تل ابيب، والبروفيسور حليل فايس من جامعة بار ايلان ود. ماجد الحاج من جامعة حيفا وادارها اهرون برنيع.

وكان افتتح هذا اليوم الدراسي، والذي سيستمر يومين، شمرياهو بن تسور، القائم بأعمال سكرتير نقابة المعلمين العامة، ثم عرض المشاركون في الندوة مواقفهم من قضية السلام والتربية للسلام، واشار د. الهيشاي ايرليخ الى المشاكل التي تواجه المجتمع الاسرائيلي، وعدم تمكن هذا المجتمع من التحرر من اسلوب التربية لكراهية العدو، والتربية على القوة والحرب. وحلل مواقف اليمين المتطرف. ورفض عنوان الندوة، مشيراً الى عدم وجود مئة سنة من النزاع بين الشعبين، وان هنالك كثيراً من المواقف المبنية على العداء والكراهية بين الشعبين سببها الخرافات والمواقف المسبقة. وقال في نهاية محاضرته: «التربية للسلام تعني التربية على ان هنالك حقاً للطرف الثاني بالوجود والتفكير».

اما البروفيسور حليل فايس، فرفض فكرة التعايش، واكد على ان هنالك كراهية تاريخية بين الشعبين لا يمكن محوها بسهولة! وهاجم المسيرة السلمية ومن يتحدثون عنها، وقال: «بعد هذه الكارثة المسماة مسيرة سلمية سنواصل العيش معاً»؟!

وحلل د. ماجد الحاج مكانة الجماهير العربية في اسرائيل، وتأثيرات المسيرة السلمية عليها، ودعا جهاز التعليم في البلاد الى تنظيم نفسه والاستعداد للتربية على مبادئ السلام، وحق الغير في الحياة.



؟!!

* سوق الاسهم *

● علامة استفهام كبيرة تسيطر على بورصة تل ابيب. ولا احد يعرف الجواب. فالارتفاعات والانخفاضات الحادة تتوالى والمؤشر يترنح ارتفاعاً وانخفاضاً ولا يستقر على حال والجميع في اشد الحرج لا يجدون لما يجري في سوق الاسهم جواباً.

وهذا الامر انعكس على حجم التداول فقد بقيت الغالبية العظمى من المستثمرين تنتظر خارجاً لعل الفرج يأتي من طرف ما. لان ما يجري لا يوجد له سبب اقتصادي وجيه او حالة سياسية معلومة.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٨٤) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً كبيراً بلغ (٢.٩٥٪) واستمرت الانخفاضات لتشمل الغالبية العظمى من الاسهم المتداولة. وسجل مؤشر (مشتنيم) انخفاضاً بنسبة (٣.١١٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (٣.٣٤٪) وبلغ حجم التداول (١٨٢) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم كثيرة، منها اسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (اليت) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (باعد) بنسبة (٦٪) واسهم (يونيل) بنسبة (٦.٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٥.٧٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (اليتومي ار ٢) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٥٪) واسهم (بيرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (حنال) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (حخشرات هيشوب) بنسبة (٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (اوسم اويغسيا) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (الثير) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٦٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٨.٥٪) واسهم (عزورا) بنسبة (١٠٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشملت الانخفاضات اسهم اطار (كرام) وسجلت الاسعار انخفاضاً متواصلاً لليوم الثالث على التوالي بنسب حادة جداً. فانخفض مؤشر (كرام) بنسبة (٢.٧٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٩٤٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.٢٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (١.٢٤٪). وانخفض مؤشر امكانيات الشراء بنسبة حادة جداً بلغت (٥.٨٣٪). وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٢.٩٩٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٥.٨٢	١.٧٢ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٣.٤٢	١.٦٢ -
شركات تأمين	٢٧٠.٢٧	٢.٢٩ -
تجارة وخدمات	٢٠٠.١٤	٢.٥٧ -
شركات بناء وزراعة	٢٠٥.٨٣	٣.٤١ -
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٨٣.٦٦	٢.٨٦ -
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢١١.١٩	٣.٧٥ -
شركات استثمار	٢٣٩.٤٤	٣.٣٢ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٢.٧٠	٥.٩٢ -

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

الاصولية.. الاصولية!

• ليس صدفة ان كل «الاصوليين» المتطرفين، في جميع انحاء العالم ينطلقون، في تبريرهم لممارساتهم الاجرامية، من التعاليم الدينية التي يؤمنون بها ويفسرونها، او تفسر لهم، بما ينسجم مع اهدافهم السياسية - الاجتماعية.

وينسحب هذا الامر على «الاصولية» اليهودية، اصولية «شعب الله المختار»، التي تستل من «التوراة» ما يروق لها من اسفار ومزامير تسمح لها، حسب التفسير، بارتكاب كل موبقة ممكنة بما في ذلك القتل وارتكاب المجازر.

ونحن لا نتطرق الى «الاصولية» اليهودية من باب عندنا وعندكم، «اصولية» في العالمين العربي والاسلامي، واصولية «يهودية» في اسرائيل والولايات المتحدة وغيرهما من البلدان.

واذا كانت «الاصولية» لدى الشعوب والديانات المختلفة تأخذ بعداً سياسياً - اجتماعياً متطرفاً، فان «الاصولية» اليهودية تأخذ بعداً سياسياً - اجتماعياً وعرقياً يسمح لها بقتل كل من هو غير يهودي بدم بارد، وبدون اي تأنيب من ضمير، بل وتعتبر قاتل غير اليهود «صدّيقاً» نفذ وصية الرب!

واذا كانت «الاصولية» التابعة لايران هدرت دم الكاتب الهندي سلمان رشدي، بتهمة اهانته للدين الاسلامي، فان «الاصولية» اليهودية رقصت فرحاً لمقتل عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، وكل ذنبهم انهم تمسكوا بدينهم واماكنهم المقدسة.

واذا كانت «الاصولية» المتطرفة في الجزائر ومصر وغيرهما تقتل معارضيها في الفكر والطروحات السياسية - الاجتماعية، فان «الاصولية» اليهودية تقتل العربي لكونه عربياً، حتى ولو كان ساجداً في حرم الاب المشترك ومتضرعاً للرب المشترك!

وهذا ما تؤكده «الفتوى» العنصرية الدموية التي اطلقها «حاخام الخليل» دوف ليئور، والتي بموجبها يسمح لليهود بقتل غير اليهود، وفي هذه الحالة العرب، بدافع الثأر، وعدم التمييز بين ابرياء او غيرهم، واعتبار الامر، اي القتل، واجباً دينياً.

والامر الذي لا يقل خطورة هو مطالبة الحاخامين الاكبرين لاو ودورون باطلاق سراح ميخائيل بن حورين وايال نوكيد من الاعتقال الاداري! وكانت السلطات امرت باعتقالهما لمنعهما من ارتكاب اعمال ارهابية بحق الفلسطينيين.

ان «الاصولية» اليهودية تشكل خطراً شديداً على كل مواطن عربي وكل يهودي في اسرائيل، ناهيك عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

لذا يجب علينا ان نكون على اشد الحذر واليقظة من كل اصولية واصوليين.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٠٥.٥١٤.٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشهود الفلسطينيون امام «لجنة شمغار» يؤكدون

المسؤولون العسكريون والمستوطنون كذبوا في افاداتهم

*** الجنود اطلقوا الرصاص اولا في الهواء ثم وجهوا بنادقهم الى المصلين الهاربين من المجزرة * قبل ارتكاب جريمته، غولدشتاين قال: «اليوم نهايتكم» ***



● باحة الحرم يوم وقوع المجزرة الرهيبة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت «لجنة شمغار» للتحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، جلسة مطولة لها يوم امس الثلاثاء، استمعت خلالها الى شهادات عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين الذين تواجدوا في قاعة الحرم الابراهيمي الشريف ساعة ارتكاب غولدشتاين لجريمته.

واجمع كافة الذين ادلوا بشهاداتهم على انهم سمعوا اصوات اطلاق رصاص من مصدرين على الاقل فيما اكد بعضهم ان اطلاق الرصاص جاء من ثلاثة مصادر، في اشارة اكيدة ان غولدشتاين لم يقم بارتكاب جريمته لوحده بل كان هناك من آزره.

واكد الشهود ان الجنود ايضا اطلقوا النار في الهواء في بادىء الامر، لكنهم وجهوا نيران بنادقهم فيما بعد على المصلين الذين حاولوا الهرب من المجزرة، مما يدحض شهادات المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، بأن ايا من الجنود الذين تواجدوا في ساحة الحرم لم يقم باطلاق الرصاص باتجاه المصلين.

وقال يسري محمود الجمل (١٨ عاما) «لقد رأيت مستوطنا بلباس عسكري يدخل الى المسجد وكان يضع واقٍ للاذنين ثم بدأ باطلاق الرصاص. وبعد عشرين ثانية تقريبا سمعت اطلاق نار من مصدر اخر لكني لم استطع تحديد مصدر النيران».

واضاف الجمل الذي كان في قاعة الصلاة في الحرم ساعة وقوع المجزرة «قبل ان يطلق المستوطن النار صرخ بالعبرية، لكني لا افهم هذه اللغة. وقال لي احدهم فيما بعد انه (اي غولدشتاين) صرخ «اليوم نهايتكم».

وسأله القاضي غولدبرغ احد اعضاء اللجنة حول احتمال ان يكون صوت الرصاص الآخر هو صدى صوت اطلاق الرصاص نفسه، فأجاب لا. لقد كان الصوت مختلفا. ثم سأله القاضي نفسه انه قد يكون الذي قال هذه نهايتكم صوت شخص آخر فرد الشاهد «ربما».

وقال الجمل انه عند خروج المصلين من الحرم: اطلق جنديان النار في الهواء، ثم وجها بنادقهما باتجاه الفلسطينيين، وقد رأيت امرأة تسقط جريحة امامي.

واعلن محمد الجعبري (٢٩ عاما) استاذ اللغة الانجليزية «وانا متأكد مئة بالمئة من ان شخصين على الاقل اطلقا النار». واضاف الجعبري «بعد تلاوة سورة من القرآن الكريم ركعنا، ثم حصل انفجار تبعه انفجار ثان تواصل بعده اطلاق الرصاص».

واضاف هذا الشاهد: «بعد عملية اطلاق النار الاولى، حصل اطلاق النار من الباب الرئيسي وفي الوقت الذي استمر فيه غولدشتاين باطلاق النار دخل ثلاثة جنود، ونظروا الى المستوطن يطلق النار والى الجرحى على الارض ثم خرجوا»!

واعرب اعضاء اللجنة عن استغرابهم لان الشهود لم يذكروا ان عدة اشخاص شاركوا في اطلاق النار في شهاداتهم للشرطة والى منظمة «بتسيلم» الا ان الشهود اكدوا ان ما يدلون به الآن هو الحقيقة.

وصرح محمد الجعبري ردا على اسئلة القاضي غولدبرغ «ربما لم اعتبر ان اعلان ذلك كان مهما في ذلك الحين» وسأله القاضي «هل تشاورتم قبل الادلاء بالشهادة» فرد الشاهد «كلا».

واكد الشاهد صلاح الجعبري، انه عندما كان غولدشتاين يلقم بندقيته «ظهر مستوطن آخر وجندي على المدخل وكان احدهما يحمل مسدسا في يده».

وكان من بين الشهود رجل مسن هو عبد الحافظ الجعبري (٧٠ عاما) فدخل القاعة مرتديا جلابية من وبر الجمال ومعتمرا الحطة الفلسطينية. وقال في ختام شهادته «يعيش نصف مليون عربي في الخليل مقابل مئات اليهود. فيجب اما نقل كافة الفلسطينيين الى دولة عربية او اجلاء المستوطنين لان التعايش مستحيل».

وقد استدعت الادارة العسكرية هؤلاء الشهود للمثول امام اللجنة. واكد الشهود ان العسكري الذي ابلغهم طلب الاستدعاء قال انهم مجبرون على المثول امام اللجنة.

يذكر ان اللجنة كانت وجهت الدعوة الاسبوع الماضي لمسؤولي الوقف الاسلامي في مدينة الخليل للمثول امامها الا انهم رفضوا الحضور كما امتنع عدد غير قليل من المدعوين، امس، من الحضور الى مقر اعمال اللجنة والادلاء بشهادته.

هذا وستستمع اللجنة اليوم الى افادة قائد الاركان العامة الجنرال ايهود براك.

الشهود الفلسطينيون يؤكدون انهم ارغموا على الادلاء بشهادتهم

• اعلنت المجموعة الاولى من الشهود الفلسطينيين الذين تقدموا للادلاء بشهادتهم امام «لجنة شمغار»، امس الثلاثاء، ان الجيش ارغمهم على القيام بذلك معبرين في الوقت نفسه عن تشكيكهم بنتائج التحقيق الذي تقوم به اللجنة.

واكد يسري محمود الجمل لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الادارة العسكرية سلمتنا دعوة اللجنة والجندي الذي سلمني اياها قال لي ان القانون يجبرني على الحضور».

ولا يحمل نص الدعوة المكتوب بالعربية اي طابع قسري. وتنص الدعوة على ان «اللجنة تعتقد ان شهادتكم ستكون مفيدة للتحقيق. وتأمل في ان تستمع اليكم وستتحمل تكاليف انتقالكم».

وحصل فلسطينيو الخليل الذين يعيشون في ظل حظر التجول منذ المذبحة، ولا يستطيعون الخروج من منازلهم، من الحكم العسكري على تصريح للمجيء الى القدس، امس، والبقاء فيها حتى العصر.

وقال الجمل «جئت لاقول كل ما رأيته وفعلته ولكني لا اثق ابداً بهذه اللجنة. ما الذي يجعل اسرائيل التي لا تريد المضي في عملية السلام راغبة في انجاح اعمال اللجنة؟! اذا كان الاسرائيليون راغبين فعلاً في فعل شيء فعليهم اجلاء المستوطنين».

وكان الشاهد الآخر محمد الجعبري (٢٩ عاماً) اكثر وضوحاً. فقد قال لوكالة الصحافة الفرنسية «جئت لان الجيش ارغمني ولكي اروي حقيقة ما جرى. لقد شاهدت عبر التلفزيون اعمال اللجنة وذُهلت للاكاذيب التي يرويها المستوطنون».

وتابع الجعبري «جئت لاقول الحقيقة للعالم. ولكن تكوّن لدي انطباع بأن القضاة يشككون في شهادتي في حين يأخذون اقوال الجنود ورجال الشرطة والمستوطنين بكثير من الجدية».

وقال عبد الحافظ الجعبري (٧٠ عاماً) «لا اثق للحظة واحدة بأنهم يسعون لمعرفة الحقيقة. حضرت الى هنا مستفيداً من فرصة المجيء الى هذا القسم (اليهودي) من القدس للمرة الاولى منذ ١٩٣٦».

واغرورقت عيون خميس قفيصة بالدموع وهو يروي ما شاهده يوم المجزرة ثم قال ان «اعضاء اللجنة يبدون مندهشين لما حدث ولكن المستوطنين كانوا دائماً يلجأون الى الاستفزاز. كانوا يدخلون الحرم صارخين «محمد كلب» ولم يكن بوسعنا فعل اي شيء. كانوا يسرقون الاحذية التي نتركها عند الباب. كل هذا ليس مفاجئاً بالنسبة لنا».

ويدلي الشهود بشهادتهم بالعربية ثم تتم الترجمة الى العبرية. واحياناً يقوم القاضي العربي عبد الرحمن الزعبي بمحاورتهم بالعربية فما يلبث ان يطلب اعضاء اللجنة الاربعة الباقون العودة الى العبرية.

اعتقال ثلاثة شبان من بيت جن ابتزوا فتى في «قضية حساسة»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، في محكمة الصلح في عكا، تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من بيت جن لاربعة ايام ، بهدف استكمال التحقيق في «قضية حساسة»!.

ووفق ادعاء الشرطة، فان ثلاثة شباب من عائلة واحدة، يشتبه بانهم ابتزوا وهاجموا فتى في السادسة عشرة من عمره من القرية، طالبين منه ان يدلي بشهادة كاذبة امام الامام في القرية في «قضية حساسة» بين زوجين على خلفية خلاف بينهما.

ونوه ممثل الشرطة الى ان التحقيق في اوله والمخالفة خطيرة تتعلق بـ «موضوع حساس» بين زوجين. وخلال التحقيق مع الثلاثة، ظهر التناقض واضحا في افاداتهم، الامر الذي يتطلب فحصا جذريا ومعمقا. وهناك حاجة للتحقيق مع اخرين حول الموضوع، من بيت جن ومجدل شمس.

السجن الفعلي على شاب وجد دفتر شيكات ولم يرجعه الى صاحبه

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، السجن الفعلي ستة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لسنتين على شاب من عكا (٢٤ عاما)، بتهمة «السرقة والتزوير».

ووفق لائحة الاتهام، «بتاريخ (٩٢/٨/١٠) قدم امين شكرى في مركز شرطة عكا قال فيها انه فقد دفتر شيكات لحساب في فرع بنك في دير حنا، ووجد المتهم دفتر الشيكات. وبدل ان يرجعه الى صاحبه سرقه واستعمل عدة شيكات. وكان بامكانه ارجاع الدفتر الى صاحبه لان تفاصيله كلها مسجلة على دفتر الشيكات، او ايداعه لدى الشرطة».

وجاء ايضا: «قام بتزوير شيك واعطاه لاخر بعد ان قال له انه وجده، فقام الشاب الاول بشراء اغراض وحاجيات قيمتها (٦٠٠) شيكل من حانوت في بركا. وبتاريخ ٩٢/١١/١٣ زور شيكا اخر واعطاه لفتى اشترى به اداة كهربائية».

ولفت الانتباه في ملف التحقيق الغاء لائحة الاتهام ضد متهم ثان في القضية ذاتها لعدم تمكن الشرطة، من العثور على مكان وجوده.

وقال المتهم ان المتهم الثاني الذي الغيت لائحة الاتهام ضده ورطه وهذه هي المرة الاولى التي يسرق فيها. وقال انه لم يمثل في المحكمة سابقا لانه شارك في شجار، اصيب بجراح واعتقل.

ورفض القاضي الاستجابة لطلب المتهم تأجيل تنفيذ السجن الفعلي، تحسبا من هربه وصعوبة العثور عليه.

واشار القاضي الى ماضي المتهم النظيف الا من مخالفة واحدة خطيرة،كلفته السجن الفعلي سنة ونصف السنة ،قال: توقعت ان يردعه ذلك عن القيام باعمال غير قانونية، لكنه لم يرتدع وهنا وجب فرض السجن الفعلي لعله يرتدع. ولردع الاخرين ايضا.

بلا بلاش

الراتب السنوي لمدير عام بنك مزراحي ١,٨٨٤ مليون شيكل فقط!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف، امس الثلاثاء، ان الراتب السنوي الذي تقاضاه مدير عام بنك همزراحي، دافيد بلومبرغ، بلغ ١,٨٨٤,٠٠٠ شيكل، فقط لا غير! اي ان الراتب الشهري الذي تقاضاه كان بمعدل ١٥٧ الف شيكل.. ولم يذكر ما اذا كان من ذوي الدخل المحدود!

يشار الى ان بنك همزراحي ربح في العام الماضي ١٣٥ مليون شيكل، ربحاً صافياً!

اصابة خمس طالبات في حادث طرق في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – وقع، صباح امس الاثنين، في سخنين حادث طرق بين سيارتين، وأدى الحادث الى اصابة خمس طالبات وهن في طريقهن الى المدرسة.

ويفيد شهود عيان ان الحادث وقع عندما كانت احدى السيارتين تنعطف في الشارع نحو الاتجاه المعاكس، فاصطدمت بسيارة اخرى. وادى الاصطدام الى انحراف احدى السيارتين فاصابت خمس طالبات، وكانت اصابتهن خفيفة حيث نقلن الى مستشفى «ملبن» في نهريا. وجرى تحريرهن في نفس اليوم.

٣٠.. الف مسافر سيعبرون مطار اللد في عيد الفصح العبري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت سلطة المطارات، امس الثلاثاء، ان حوالي ٣٠.. الف مسافر سيعبرون مطار اللد في عيد الفصح العبري.

وهذا ازدياد بنسبة ٤٦٪ عن العام الماضي في نفس المناسبة. وتقوم ادارة مطار اللد باستعداد واسع لاستيعاب هذا العدد، فستفتح قاعة مسافرين جديدة وتوسع منطقة المستقبلين.

يذكر ان عطلة عيد الفصح العبري التي تعد لسبعة ايام، تشهد حركة سياحية نشطة من والى البلاد.

بحجة «اتصالاته مع ادباء اسرائيليين» في غرناطة

الامانة العامة للادباء والكتاب العرب ترفض دعوة ادونيس الى مهرجان جرش!

● عمان – «و.ص.ف» – رفضت الامانة العامة للادباء والكتاب العرب، امس الثلاثاء، قيام ادارة مهرجان جرش للثقافة والفنون بدعوة الشاعر العربي ادونيس للمشاركة في مهرجان العام الحالي (تموز القادم) وذلك بسبب «اتصالاته مع اسرائيل».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال الامين العام للاتحاد، الاردني فخري قعوار، عن الاتحاد الذي يتخذ من عمان مقرا له، «نأمل من ادارة مهرجان جرش ان تعيد النظر في دعوة الشاعر المذكور، وان تعلن سحب الدعوة منه، وان لا تقع في فخ التطبيع الثقافي مع اسرائيل، من حيث تعلم اولا تعلم».

وارجع قعوار رفضه مشاركة ادونيس الى مشاركة هذا الشاعر «مع كتاب عرب اخرين في لقاء ضم كتابا اسرائيليين في غرناطة (اسبانيا)» اواخر العام الماضي. يذكر ان ذلك الحدث الثقافي حضره ايضا رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.



حاولت الانتحار (!) للتخلص من اعتداءات زوجها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد ان منعها من مشاهدة التلفزيون او استعمال الفرن الكهربائي، انهال رجل من الناصرة (٤٨ عاما) بالضرب المبرح على زوجته واصابها في معظم انحاء جسمها، مما اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

وحسب ما تبين من التحقيقات، فهذه ليست المرة الاولى التي يعتدي فيها الزوج على زوجته وتتقدم على اثرها الزوجة بشكوى الى الشرطة. وفي المرة الاخيرة جاءت اصابات الزوجة قاسية اذ ركز في ضربه على منطقة البطن.

وقال قائد شرطة الناصرة، موشيه طيبر لـ «الاتحاد»: «ان الشرطة لا تزال تعالج هذه المواضيع بكل حزم، وستتخذ كافة الاجراءات ... الزوج المعتقل».

من جهة اخرى ... مستشفى العفولة زوج... هميمق، فاقدة وعيها، ... كمية من الادوية ... للانتحار. وقد ظهرت ... الزوجة آثار ضرب، تبين ... تعرضت لاعتداء من ... للشرطة بخلفيته العنيفة ... الكحول.

شركات التأمين تهدد برفع رسوم تأمين السيارات ب...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت شركات التأمين، برفع رسوم تأمين السيارات بنسبة ٧٪، اذا لم يجر تقليص مبالغ تعويض المتضررين من حوادث الطرق.

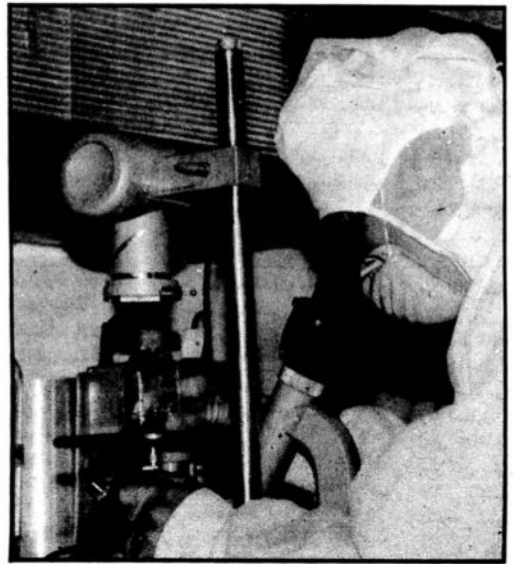
وتضغط شركات التأمين على وزير المالية ابرهام شوحط للتسريع في سن قانون في الكنيست لغرض تقليل التعويض.

ويذكر انه في مطل... اعلنت شركات التأمين ... انه لن يتم رفع رسوم تأ... الالزامي. وغير الالزامي... وفي المقابل سيجري ال... قانون يقضي بتقليص... للمتضررين من حوادث... العشيه اكثر في تقص... نتائج حوادث الطرق.

وتعتبر شركات ال... سن القانون بمثابة مماطلة...

تجارب على اختبارين جديدين للكشف عن الاصابة بالايدز

* الاختباران الجديدان يعتمدان السرعة والتكلفة الاقل * تكلفة الفحص الحالي تمنع الكثيرين من التقدم للفحص * في الولايات المتحدة يقدر عدد حاملي مصل «الايدز» بمليون شخص، ٤٠٪ منهم لم يخضعوا للفحص بعد!! *



● واشنطن – «و.ص.ف» – تجري الادارة الامريكية حاليا، دراسات على اختبارين جديدين، لكشف الاصابة بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة «ايدز»، من دون اللجوء الى الطرق التقليدية، لسحب عينة من دم الشخص المعني.

وتجري الادارة الفدرالية الامريكية للاغذية والادوية تجارب على الاختبارين الجديدين، اللذين يتمتعان وفق الشركات التي طورتهما بميزات سهلة الاستخدام، وسرعة النتيجة وتدني الكلفة. ويستخدم في احدهما اللعاب، فيما يستخدم الدم الجاف في الثاني.

وتقوم الاختبارات الحالية لتحديد الاصابة «بالايدز» على سحب الدم وتحليله في مختبر لكشف حالة ايجابية المصل المحتملة، من خلال اكتشاف اجسام مضادة لفيروس «الايدز» في الدم، وتبلغ كلفة هذا الاختبار الذي يتطلب تدخل اخصائي ٧٥ دولارا. ويصعب على الاشخاص، الاكثر عرضة للاصابة «بالايدز» تحمل هذه النفقات. ويقدر عدد ايجابيي المصل في الولايات المتحدة بنحو مليون شخص، ٤٠٪ منهم على الاقل لم يخضعوا لاختبار لكشف الاصابة «بالايدز» بسبب الخوف، او الجهل، او بسبب صعوبات الخضوع لمثل هذا الاختبار.

وقد طورت «ابيتوب» الاختبار الاول، واطلقت عليه تسمية «اوراشور» ويقضي الاختبار باستخراج كمية صغيرة من اللعاب وخلايا الفم، بواسطة اداة صغيرة ماصة توضع في الفم. ويتم تحليل اللعاب والخلايا، على يد فريق طبي وتبلغ كلفة الاختبار ٢٠ دولارا.

وقد اكدت التجارب، التي اجراها مختبر ومركز مراقبة الامراض في اتلانتا (ولاية جورجيا) فعالية الاختبار. وترى منظمات مكافحة «الايدز» ان هذا الاختبار سيتيح الكشف عن اصابة عدد اكبر من المرضى، من دون اللجوء الى سحب الدم وتعريضه للتلوث.

اما الاختبار الثاني فيمكن اجراؤه في المنزل. وقد اكتشف مركز مراقبة الامراض في اتلانتا، قبل سنوات، انه من الممكن اكتشاف فيروس «الايدز» في الدم الجاف. وتعمل ثلاثة مختبرات على تطوير هذه الطريقة، التي تثير حماسا اقل من الطريقة الاولى.

ويقوم هذا الاختبار، على جرح اصبع لاستخراج نقطة دم، توضع على ورقة خاصة، وترسل الى المختبر. ويمكن الحصول على نتيجة الاختبار بواسطة الهاتف. ويرى معارضو هذه الطريقة ان خطورة الاختبار تكمن في اطلاع المصاب على وضعه، من دون اي مساعدة نفسية من طرف متخصص.



● ادونيس●

...داءات زوجها عليها

وستتخذ كافة الاجراءات القانونية ضد الزوج المعتقل».

من جهة اخرى وصلت الى مستشفى العفولة زوجة من مجدال هعيمق، فاقدة وعيها، نتيجة ابتلاعها كمية من الادوية في محاولة للانتحار. وقد ظهرت على جسم الزوجة آثار ضرب، تبين فيما بعد انها تعرضت لاعتداء من زوجها المعروف للشرطة بخلفيته العنيفة وادمانه على الكحول.

جاء ليعزي بوفاة صهره، فوافته المنية

الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – حضر قبل اسبوع من كندا، السيد محمد احمد عيسى حازم، ابن الطيبة، ليعزي بوفاة صهره. وبعد عدة ايام من حضوره وافته المنية وهو في الخمسين من العمر.

وكان المرحوم سافر الى كندا وحصل على الجنسية الكندية، وحرص كثيرا على زيارة وطنه واهله وذويه.

...السيارات بـ ٧٪!

التعويض.

ويذكر انه في مطلع العام الجاري اعلنت شركات التأمين ووزارة المالية انه لن يتم رفع رسوم تأمين السيارات، الالزامي، وغير الالزامي هذه السنة، وفي المقابل سيجري العمل على سن قانون يقضي بتقليص التعويض للمتضررين من حوادث الطرق. مع التشديد اكثر في تقصي الحقائق في نتائج حوادث الطرق.

وتعتبر شركات التأمين، ارجاء سن القانون بمثابة مماطلة.

اتفاق عمل بين دائرة الثقافة العربية ومجلس سخنين المحلي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء بين مدير دائرة الثقافة العربية، الاستاذ موفق خوري، ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم، تم الاتفاق على ان تقوم الدائرة بدعم البرامج والمشاريع الثقافية والادبية في القرية.

وسيجري العمل على اعادة فتح المركز الجماهيري بعد تجاوز الازمة المالية. وسيقدم الدعم لفرقة الدبكة والرقص الشعبي «البقاء» لرفع الفرقة الى المستوى اللائق بها لتصبح فرقة مهنية.

الفرنسيون لا يحبون النساء اللواتي يشربن الكحول ويتجملن!

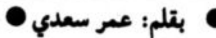
● باريس – افاد استطلاع نشر في العدد الاخير من مجلة «فوغ اوم» ان النساء اللواتي يثرن غضب الفرنسيين هن اللواتي يشربن الكحول (٧٦٪) ويتجملن ويتعطرن (٦٥٪).

واضاف الاستطلاع، الذي جرى اعداده في كانون الثاني الماضي ونشر مؤخراً، وشمل عينة من ٦٦٥ رجلاً تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٥٠ عاماً، ان ٥٠٪ ممن شملهم هذا الاستطلاع اعربوا عن غضبهم من غيرهم من الرجال الذين يتحدثون عن نجاحهم النسائي.



صفحات من التاريخ لم تكتب عن يوم الارض

(الحلقة الاخيرة)



دور المرأة في المعركة

اقدام قوات الأمن على اطلاق الرصاص على متظاهري عرابة زاد من اصرار الجماهير على ضرورة التصدي للجنود مهما كلف الثمن. فكان التصدي بالحجارة والعصي من قبل الرجال والنساء على السواء، وكان دور المرأة يوم ٧٦/٣/٢٩ هاما وكبيرا، واظهرت بطولة ومسؤولية ووعيا لا اقل من الرجل، فأم مصطفى ندى نعامنة، وام سليمان، صبحية نعامنة، وام محمد فتحية نعامنة والصبية جميلة نعامنة وام سميح جميلة نعامنة وام السعيد سمية نعامنة وغيرهن شاركن في المعركة وهن يحملن العصي كالرجال ينهالون على رجال الشرطة والجيش الذين دفع بهم غرورهم، وعنصريتهم الى اقتحام مركز القرية، فردوا على اعقابهم. ونتيجة لاندفاع اهالي عرابة ترك الجنود ضابطين في الجيش الاسرائيلي، شاركا بالهجمة وفاتهم نقلهما فحاصرهما الشباب وبقيا مختبئين في ملجأ دار عضو المجلس المحلي خالد بدارنة، فصادف ان التقينا - عضو المجلس المحلي السيد عبد الرؤوف كناعنة، وعضو المجلس الجبهوي خالد بدارنة، وكاتب هذه السطور عضو المجلس المحلي عن الجبهة، وقمنا بصد الأهالي، والشباب الذين اندفعوا يرجمون سيارات الجيش بالحجارة، تلافيا لتصعيد الوضع لما هو اسوأ. ولكننا ذهلنا ونحن نسمع صوت صراخ من الملجأ ينادي: «النجدة.. النجدة. انقذونا». فتقدمنا وساعدنا الضابطين على الخروج وتحملنا حمايتهما حتى مشارف القرية وكانت الساعة تقارب السابعة مساء يوم ٣/٢٩ وبالرغم من مساعدة الضابطين وايصالهما الى الشارع الرئيسي سالمين فوجئنا لما بدا منهما اذ راح احدهما يتوعد ويهدد معلنا انه سيستدعي الفرقة «السادسة»، وما هي الا دقائق معدودة حتى سمعنا اصوات المجنزرات تتحرك من جديد لتقوم بهجمة جديدة على الاهالي وكان قد تجمع على الشارع الرئيسي عشرات الشباب، فأخذنا نناشد الشباب بالتراجع والابتعاد عن الشارع الرئيسي ونحذرهم ان احتمال قيام الجنود بهجمة ثانية بات اكيدا، وتراجع الشباب بين اشجار الزيتون وفي الحقل القريبة من الشارع وتوقفت المجنزرات على الشارع الرئيسي وترجل منها العشرات من الجنود واندفعوا يركضون باتجاه الشباب الذين تواجدوا في مدخل القرية، واخذوا يطلقون النار من رشاشاتهم بشكل عشوائي وتوارى الشبان خلف جذوع اشجار الزيتون وردوا على عملية اطلاق النار، برشق الجنود بالحجارة، فكان وابل الحجارة مقابل وابل الرصاص، وبالرغم من كثافة اطلاق الرصاص، ولكثرة عدد الشبان الذين ساهموا في عملية رشق الحجارة، فقد تراجع الجنود ليحتلوا المجنزرات ثانية، وبقي في المواجهة ٣ جنود، محاصرين في داخل «العبّارة» على الشارع الرئيسي يحتمون بها من الحجارة التي امطرهم بها الشباب.

وارتفع مستوى الحماس عند الشباب عندما رأوا تراجع الجنود الى المجنزرات، وبقاء ٣ جنود محاصرين، وقد اصيب الشاب خير ياسين برصاص الجنود فكان الشهيد الأول في معركة الدفاع عن الارض يوم ٣/٢٩/ ١٩٧٦. كان خير ياسين شابا يافعا انخرط في صفوف الشبيبة الشيوعية منذ نعومة اظفاره وابدى نشاطا لمدة تزيد عن ٤ سنوات، وكان مزارعا وفلاحا ناجحا عمل مع عائلته في الزراعة وجبل التراب بعرقه واحب الارض ودافع عنها حتى رواها بدمه وقد رحل عنا ولسجل الشبيبة الشيوعية شرف الاحتفاظ باسمه كأحد اعضائها المخلصين. انشغل الشباب في علاج خير ياسين، ونقله الى المستشفى، فتوقفت عملية رجم الجنود بالحجارة، حيث عاد الجنود الى المجنزرات على الشارع الرئيسي للجهة الشمالية من البركة.

وانتشر خبر اصابة خير ياسين كالنار في الهشيم، وتجمهرت القرية على الشارع المؤدي الى البركة ووصل الخبر الى جماهير ديرحنا وسخنين وبالرغم من اغلاق الطرق المؤدية الى عرابة فقد تسلل البعض من ديرحنا وسخنين وهرعوا لنجدة اهل عرابة من طرق وعرية وملتوية وعبر كروم الزيتون. وجاء سكرتير الشبيبة الشيوعية في سخنين مع عدد من الرفاق ليستفسروا عن آخر التطورات في القرية فقيل لهم: ان سخنين اعتادت دائما ان تسد الريح عن عرابة. وفهموا القصد وعادوا ثانية الى سخنين، وهم يتجشمون المخاطر. وما هي الا بضع ساعات حتى علمنا ان الطريق الى سخنين، قد اقفل عند مدخلها الغربي وفعلا، تعطلت لساعات تعزيزات الشرطة وحرس الحدود التي ارسلت الى عرابة، وبعد ان افلحت قوات الجيش بفتح الشارع وازالة الحواجز عادت عملية السير من جديد على الشارع، وقد مرت حشود من الجيش وحرس الحدود من داخل سخنين تتجه شرقا الى عرابة لاخماد «الفوضى» واحلال الهدوء، وقد نشب صدام عنيف بين عشرات الشباب الذين اختفوا وراء اشجار السرو ونصبوا كمينا لناقلات الجيش وسيارات الشرطة، وامتلأ الشارع بأكوام حطام مئات الزجاجات الفارغة والحجارة المبعثرة التي استعملها الشباب ردا على اطلاق الرصاص من الجنود على كمين الشباب من سخنين وقد اضاف شباب سخنين ليلة ٢٩/ ١٩٧٦/٣ صفحة بطولية جديدة في سجل تاريخهم.

وتوفي الشاب خير ياسين في الطريق الى المستشفى وبعد ساعات من وفاته اعلنت السلطات عن خبر الوفاة وتناقلته وسائل الاعلام، فقد استهدفت السلطات من الاعلان السريع عن خبر الوفاة ارهاب الجماهير العربية، ولكن هذا زاد الطين بلة وعم الحزن والاسى اهالي عرابة والمنطقة، وزاد درجة الغليان والنقمة في نفوس اهالي عرابة، والشباب خاصة، وتزامن اعلان السلطات عن خبر الوفاة مع دفع المزيد من القوات العسكرية الى المنطقة وباتت المنطقة حول عرابة محاطة بالعديد من الثكنات العسكرية المؤللة، والمدججة بكامل اسلحتها.

ونتيجة لتفاقم الوضع والتوتر الذي ساد المنطقة وعرابة خاصة، توجه رئيس مجلس عرابة المحلي السيد محمود نعامنة، رحمه الله، والسيد جمال طربيه الى مركز شرطة سيغف وطالبا بسحب القوات واطلاق سراح المعتقلين وبينهم فضل نعامنة.

هذا وقد ساد الاعتقاد بان السلطات ستقوم بحملة اعتقالات واسعة لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وغيرهم من الوطنيين الذين نشطوا يومي ٢٨ - ٣/٢٩ فأخذ الشيوعيون كافة الاحتياطات والاحتمالات حتى لا يؤخذوا على حين غرة وحدث فعلا ما توقعوه.. ففي صبيحة يوم الـ ٣٠ من آذار شنت السلطات حملة اعتقالات ضد اعضاء الحزب ومؤيديه في سخنين واعتقلت العشرات ومن بينهم الرفيقان حنيف زبيدات ومحمود ابو صالح، وجرى تعذيب الأخير وضربه ضربات قاتلة على رأسه نجا منها بأعجوبة - وعذّب حنيف زبيدات مع الآخرين. وعندها هبت الجماهير احتجاجا، بطشت السلطة بهم واطلقت النار وبشكل عشوائي على اهالي سخنين وحصدت ثلاثة شهداء، وهم خديجة شواهنة ورجا ابو ريا وخضر خلايلة وجرح العشرات من شبان سخنين.

وفي ديرحنا قامت السلطات بنفس الهجمة الاستفزازية الانتقامية، في الصباح الباكر من يوم الـ ٣٠ والاهالي ما يزالون نياما، فأخذت تعتقل الاهالي وتزج بهم في السيارات وهم في ملابس النوم. فهبت جماهير ديرحنا لتخلص المعتقلين من ايدي افراد الجيش فأطلقوا النار عليهم واصابوا العديدين وكانت اصابة بعضهم خطيرة، ونقل الأهل جرحاهم الى المستشفيات في الناصرة، وفي الطريق، في كفركنا كانت ام من ديرحنا ترافق ابنها الجريح الى المستشفى فاخذت تمزق ملابسه المضرجة بالدم وترمي بها لمن تواجد من اهالي كفركنا والرينة وهي تصرخ «لقد ذبحنا الجيش»، وبحمية الشباب خرج اهالي كفركنا بمظاهراتهم الجبارة ولاقوا اثناءها اعتداء فظا من الجنود الذين انقضوا على المظاهرة وامطروها بوابل من الرصاص استشهد نتيجتها الشاب محسن طه، كما استشهد ايضا الشاب رأفت زهيري من نورشمس.

وفي عرابة كانت ليلة الـ ٣٠ من آذار ليلة مشؤومة وتحولت نسائم الربيع الباردة التي تعبق منها الروائح العطرة المنبعثة من الازهار الى رياح ساخنة تفوح منها روائح البارود، والدخان الكثيف الذي خلفته قنابل الغاز والقنابل المضيئة، التي اطلقها الجنود لكسر الظلام الذي احتمى به عشرات الشباب الذين دافعوا عن كرامتهم برباطة جأش وبسالة، ولكن وفي ساعة متأخرة من الليل وبالرغم من استشهاد الشاب خير ياسين ساد هدوء مطبق على القرية، هدوء ينذر بالعاصفة، عكره هدير سيارات الجيش والشرطة التي دخلت القرية بكثافة ومكبر الصوت يزعق «ممنوع التجول!»

وقد سمعنا في ساعات الصباح المبكر هدير الناقلات والحافلات العسكرية وهي تطوق القرية. ونصبوا معسكر اعتقال في الساعات الاولى المبكرة من صبيحة يوم الـ ٣٠ من آذار عند مدخل القرية، واوصلنا الاخبار الى كل الرفاق في اماكن تواجدهم خارج بيوتهم وان الأمر بات خطيرا، وان امر منع التجول صبيحة ذلك اليوم يؤكد صحة هذا الاعتقاد، وقد استفزوا كل من فتح شباك غرفة ليرى ماذا يدور وامطروه بالشتائم لخلق جو من الرعب في نفوس الأهالي، ليتسنى لهم تنفيذ مخططهم الاجرامي العنصري.

دور الشيوعيين في المهمات الصعبة

اصبح واضحا للشيوعيين بعد استقاء المعلومات عن اقامة مركز الاعتقال واصدار الأمر بمنع التجول ان الأمر بات خطيرا، ومن الحيطة، ونتيجة لتصعيد التهديد والاستفزازات التي مارستها السلطة، فقد اتخذ الشيوعيون في عرابة قرارا بعدم النوم في بيوتهم، وعليهم ان يراقبوا تحركات السلطات من خارج اماكن سكناهم.

كانت نسمات آذار الصباحية الباردة تلفح وجوهنا، وكانت قطرات الندى على الاعشاب المحيطة بنا تتلألأ عبر عتمة الصباح وكأنها سبائك لؤلؤ والعصافير التي اقضها برد آخر صباح آذاري توقفت عن الزقزقة جراء صوت البوق الاجش الذي توقف بالقرب منا ينادي بمنع التجول في عرابة. مهددا من يخرج من بيته بالموت المحتم. وكأن السلطات قررت بهذا ان يوم الـ ٣٠ من آذار لن يكون بعد هذا الاعلان هادئا وان له ما بعده، وما هي الا لحظات فاذا بصوت احد الرفاق يحطم الهدوء ويسأل: قولوا لي هل نحن شيوعيون - كان الجواب ومن الجميع نعم، واي سؤال هذا؟ اذن انتهى اوان مكوثنا هنا وعلينا ان ننطلق الى الشارع مهما كانت النتائج، كانت تربيتنا الشيوعية دائما عدم التقاعس في اللحظات الصعاب، وشعار «بالروح بالدم نفديك يا جليل» قد تملكنا حتى النخاع، وعلينا نحن الذين صعدنا المعركة في الدفاع عن الارض الالتحام مع الناس، وما يمليه الواجب ان نكون في طليعة الجماهير وليس خلفها، وفي الحال انطلقنا من مواقعنا صوب المجلس المحلي، في اللحظة التي كان مكبر الصوت لا يزال يعلن حظر التجول، واندفعنا رغم تحذير بعض الرفاق والرفيقات، الذين عندما شاهدوا تصميمنا لحقوا بنا مندفعين ايضا غير مبالين بما سيحدث، ومع اندفاعهم العفوي هذا وسيرهم في الشارع متحدين اوامر منع التجول شاهدهم الجيران فاندفعوا هم الآخرون يسيرون وراءهم دون ان يعرف احد الى اين الاتجاه، والى اين سينتهي وهكذا تشكلت شبه مظاهرة عفوية كسرت امر منع التجول، وقد اذهلت هذه الخطوة الجريئة رجال الشرطة وحرس الحدود واخذوا يطلبون منا الرجوع الى البيت من خلال الشتائم البذيئة والتهديد بالقتل. وكنا كلما سرنا في الشارع من الطرف الجنوبي للقرية نحو بناية المجلس المحلي في وسط القرية يتبعنا اناس آخرون. والحقيقة انه لم تطلق علينا اية رصاصة ولكن اطلق وابل من الشتائم المقذعة ووصلنا حتى دار المجلس المحلي وكان يبدو لنا انها مقفلة وتجمعنا في الساحة القريبة من الدار حين سمعنا صوت انفجار قنابل في حي الجلمة - حيث قامت فرقة من الجيش باقتحام البيوت وضرب المواطنين فتصدى لها الأهالي، رجالا ونساء، وقام الجيش باستخدام قنابل الدخان وقنابل مسيلة للدموع. وكان الميكروفون ما زال يصرخ محذرا من

● البقية على صفحة ١١ ●

لنتجاوز محنة الجريمة - المأساة

● بقلم: شموئيل حاخام ●

● المجزرة الرهيبة التي اقترفت في الحرم الابراهيمي في الخليل هزتنا من الاعماق ولا يغير من بشاعة هذه الجريمة كون القاتل وحيداً او واحداً من مجموعة المتطرفين الذين استوطنوا في كريات اربع او غيرها وفي نيتهم عرقلة مساعي السلام التي استبشرنا بها منذ لقاء واشنطن التاريخي بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس منظمة التحرير ياسر عرفات.

يحز في نفسي كما يحز في نفوس جلّ ابناء الشعب اليهودي ان يكون منفذ هذه الجريمة متسربلاً بالمسوح الدينية، علماً بان الدين اليهودي السمح، شأنه شأن الديانات السماوية الاخرى، لا يجيز بأي حال اراقة الدماء وقتل النفوس الآدمية، فما بالك ان تكون الضحايا من عباد الله وفي وقت كانوا يقفون فيه خاشعين مصلين لله رب الجميع.

لقد فاقت هذه الجريمة في بشاعتها وتأثيرها السلبي على العلاقات اليهودية العربية وعلى مسيرة السلام - كل الحدود، ووضعت المحافل السياسية والشعبية في مواقف حرجة تصل حد الشعور بالذنب، واضطرار كبار رجال الدولة الى الرد القاطع والتنديد بالجريمة، من رئيس الدولة الى رئيس الحكومة الى قادة الجيش والشرطة.

لقد كنا نحن العاملين في المعهد اليهودي العربي من بين المتضررين الاوائل من تأثيرات الجريمة السلبية وتداعياتها. فلا يخفى اننا قصرنا عملنا ونشاطنا الثقافي والاجتماعي على بناء علاقات الاخوة بين السكان العرب واليهود في البلاد. وحين تقع مثل هذه الأحداث المأساوية نشعر وكأن هناك من يحاول هدم ما بنيناه لبنة لبنة، في ضربة واحدة!

لكننا لا نريد ان نصدق بأن اي معتوه او متطرف، فرداً كان او تنظيماً، يمكنه ان يحدث شرخاً في صرح العلاقات الطيبة الذي انشأناه باصرار وعناد، متخطين كل عوامل الفرقة التي خلقها ويولدها النزاع اليهودي العربي المتواصل، وبالذات حين اقتربت نهاية هذا الصراع.

وبالمدى نفسه فلن نسمح لانفسنا بعرك المتطرفين، من اي طرف كان، ان ينفذوا برامجهم التي تعني المزيد من الاحتراب والاقتتال وتعميق الكراهية.

ومن هذا المنطلق فاننا نهيب بقادة الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، بأن يعملوا على تجاوز المأساة وعلى مواصلة مساعي السلام من خلال ايجاد الوسيلة للجسر بين الطرفين وتجاوز آثار الكارثة. لاننا جميعاً ندرك بأن السلام هو وحده الكفيل بقطع دابر التطرف واعداد التربة الصالحة لنمو العلاقات الودية القائمة على المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة بين الشعبين.

(الكاتب هو رئيس المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل)

الجماهير العربية، والصراع من أجل السلام والمساواة

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● أثبت مسار تطور الأحداث الأخيرة المرافقة «للعملية السلمية» أن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لا تعيش في غربة عن واقع المتغيرات والأحداث الجارية في الساحة السياسية على ارض وطنها، بل هي تؤثر وتتأثر. وما يثير الاهتمام اليوم، هو الصراع الجاري بين مختلف التيارات السياسية، لتقييم دور الجماهير العربية في المعركة المصيرية لبناء واقع جديد في المنطقة وفي اسرائيل. وهذا يتجسد اليوم من خلال المحاولات الجارية للتأثير على طابع الهوية السياسية للجماهير العربية بهدف احداث تغيير في موقفها الدمقراطي الكفاحي ووزنها النوعي السياسي في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة القومية والمدنية.

وتجري هذه المحاولات على قاعدة خلط الأوراق المتعمد لمفهوم الهوية الوطنية للجماهير العربية الفلسطينية بهدف تزوير حقيقة موقف هذه الجماهير. فمن الأهمية بمكان، خاصة على ضوء بعض التحركات السياسية المشبوهة في الأونة الأخيرة، وضع النقاط على الحروف عند تقييم حقيقة الوضع السياسي بين الجماهير العربية. فمن جهة دخل القاموس السياسي المفهوم العام للجماهير العربية كوحدة قومية لها طابع سياسي مميز فرضته سياسة التمييز القومي السلطوية وتطور العامل الذاتي لمسار هذه الجماهير في ظل هذه الظروف. ومن جهة ثانية، التمايز السياسي عبر تشكيلة التعددية السياسية، الحزبية والجماهيرية لتحديد تطورالدور السياسي للجماهير العربية. ولا تناقض في وجود هاتين الحقيقتين. بل يتمحور الصراع حول محاولات السلطة وبعض القوى السياسية بين الجماهير العربية الخلط بين جوهر هذين المفهومين للواقع بهدف تزوير حقيقة الموقف وحرف الجماهير العربية عن طريقها الكفاحي.

ان الجماهير العربية قوة دمقراطية لها وزنها السياسي الهام في المعركة من أجل السلام العادل والمساواة في الحقوق. وقد اكتسبت هذا الطابع والموقع بفضل النهج الكفاحي المكتسب والثقافة السياسية التي رضعت لبنها من خلال معارك البقاء، والدفاع عن الأرض وحق التعليم والتطور والخدمات الصحية والحقوق النقابية والقومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. فالنهج الكفاحي المبني على وحدة الصف الوطنية والكفاح العربي - اليهودي المشترك الذي قاده الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة وبمشاركة القوى الوطنية أصبح النهج الذي طبع بميسمه طريق كفاح وهوية الجماهير العربية السياسية وأكسبها العديد من المكاسب. هذا النهج الذي على قاعدته بنت الجماهير العربية آلياتها الكفاحية دفاعاً عن حقوقها المعينة مثل لجنة الدفاع عن الأراضي واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للطلاب الثانويين والجامعيين، ولجنة المبادرة الدرزية وغيرها. وهذا النهج لم يعد حكراً لفئة سياسية، بل يعتز الشيوعيون انه أصبح نهج الجماهير وهويتها المجربة التي أثبتت مصداقيته والزم السلطة على بداية التفكير من جديد في كل ما يتعلق بمفهوم المساواة للجماهير العربية والاحترام لحقوقها كأقلية قومية، بداية التغيير الذي يتطلب مزيداً من الاصرار ومواصلة الكفاح لنيل الحقوق القومية واليومية على أساس المساواة.

إن ما يثير الاهتمام والنقاش اليوم، انه في ظروف مسار العملية السلمية تجري محاولات متعددة، لبلورة هوية بديلة للجماهير العربية، مبنية على افراغ مضمونها الكفاحي وحتى يكون القصد مفهوماً اورد مثلين يؤشران الى حد ما عن ماهية الصراع. الاول، التوجه الصهيوني الذي لم تتغير عقليته العنصرية في تقييمه للجماهير العربية ومواصلة تنكره لها كأقلية قومية وجزء من شعبها الفلسطيني. فإثر مجزرة الخليل الكولونيالية كتب انير ريفيب، عدة مقالات، يحلل من خلالها موقف الجماهير العربية من المذبحة. ففي مقالة بعنوان «أدوات اللعبة تتغير» («عل همشمار» ١٩٩٤/٣/٢) كتب «الأحداث في يافا، الناصرة، قرى المثلث، وخاصة بين بدو النقب، تؤدي الى الاستنتاج الصارخ أن الطريق الى العيش سوية لا تزال طويلة». ويضيف «قد نكون شهوداً لعملية تعزيز الروابط بين طرفي الخط الأخضر، والذي سيؤدي الى. افكار، لا يريد الكثيرون ان تكون على شفاههم: ان نضال المستوطنين يماثل اليوم، الى حد كبير، نضال عرب اسرائيل، ومن الصعب جداً معرفة كيف سينتهي»!! ويصل الى الاستنتاج بتوجيه «النصيحة» للحكومة بأن توسع قاعدتها وأن لا تعتمد على «الجسم المانع» - الجبهة والحزب الدمقراطي!! وفي مقالة أخرى بتاريخ ٣/٦ في «عل همشمار» تحت عنوان «هم ايضا فلسطينيون» كتب «ريفيب» «عرب اسرائيل، يرون أنفسهم اليوم كجزء من الشعب الفلسطيني، ويشعرون بانهم مرفوضون من الاغلبية اليهودية في الدولة، كما جرى التعبير عن ذلك في الأسبوع الأخير (مجزرة الخليل - أ.س)، ومن الممكن ان يفتشوا عن حماية سياسية لدى م.ت.ف، التي من جانبها لن تتردد في ادخالهم تحت جناحيها»!!



ان هذا التوجه التشكيكي والتزويري لحقيقة موقف الجماهير العربية ليس جديداً ويغاير الواقع، الذي يؤكد - كما في مظاهرة الألوف اليهودية - العربية في تل ابيب وحيفا وغيرها - ان اعداء حق الجماهير العربية في المساواة في وطنها، يعملون على طمس وتزوير حقيقة الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية في كفاحها العادل سوية مع قوى الدمقراطية والسلام اليهودية في المعركة من أجل السلام العادل.

والمثل الثاني، الموقف من دور الجماهير العربية كجسر للتفاهم والسلام الاسرائيلي - العربي. وقدثار هذا السؤال من جديد، اثر زيارة وفد دراوشة الى دمشق وما يجري من ترتيبات وراء الكواليس لتنظيم وفود أخرى. ونود في هذا السياق التحذير من مغبة التضليل الجاري، في القيام بدور العرّاب في خدمة مخطط التطبيع الحكومي بهدف ابتزاز تنازل من م.ت.ف وتشويه موقف الجماهير العربية. وقد حذرنا قبل سفر «وفد دراوشة» بأن نشاط الخارجية الامريكية، ووزارة الخارجية الاسرائيلية ومصر وضغطهم على سوريا لاستقبال الوفد لم تكن دوافعه الرغبة الانسانية في التعزية بوفاة نجل الرئيس السوري بل ان الهدف المركزي سياسي، خاصة في ظل الأزمة ودماء جثث شهداء وجرحى مجزرة الخليل.

وقلنا، انه يجب تسمية المولود باسمه. فوفد دراوشة او اي وفد آخر يسافر الى دمشق او القاهرة او تونس لا يمثل سوى الجهة الموفود من قبلها ولا يمثل، بأي حال من الأحوال الجماهير العربية.

ومهما حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية اتهام الجماهير العربية بجريرة هذا الموقف الانتهازي او ذاك، فان الحقيقة يكشفها دائماً شعاع شمس الواقع. والحقيقة، برأينا، ان المعركة تدور اليوم حول بلورة طابع الهوية السياسية للجماهير العربية، وتبرز على ساحتها التيارات الرئيسية - تيار يعمل ويلتقي مع السلطة في سراديب التنسيق لحرف الجماهير العربية عن نهجها الكفاحي وتحت يافطة متطلبات المرحلة الراهنة وأهمية الاندماج مع حزب «العمل» في الموقف، وتيار الغيبية الدينية، والتيار الواقعي الكفاحي الذي يستند الى النهج المكتسب ويعمل على تطوير كفاح ووحدة الجماهير العربية في ارض واقعها، وان اسهامها في المعركة من أجل السلام وللقيام بدور جسر التفاهم والسلام يتمحور في تطوير الياتها الكفاحية في وطنها وتصعيد كفاحها وتعميق الكفاح اليهودي - العربي المشترك كوسيلة ضرورية للضغط السياسي الجماهيري على الحكومة ودفع مواقفها بالجاه التسوية العادلة التي في مركزها انهاء الاحتلال الاسرائيلي لجميع المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية كأساس متين لاقامة جسور التطبيع والتفاهم والعلاقات الطبيعية بين اسرائيل وفلسطين وجميع بلدان وشعوب المنطقة. فالحفاظ على طابع نهج وموقف الجماهير العربية الكفاحي هو الضمانة للاسهام الناجع في المعركة من اجل السلام والمساواة الحقيقية.

الموضوع: ضريبة الاملاك!

كتاب مفتوح الى:
اعضاء الكنيست العرب المحترمين!
اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية!
كل صاحب ضمير في الحكومة!

● ان موضوع ضريبة الاملاك، وخاصة لدى اصحاب الاراضي العرب في هذه الدولة، موضوع هام ولا شك!!

ان الحديث عن الاجحاف بحق المواطنين العرب في هذا الموضوع يثير الاستغراب، وليس من يعمل بجد لرفع الاجحاف وبالشكل الصحيح وبالمثابرة، التي تؤدي حقاً الى رفع ولو جزء بسيط من هذا الاجحاف!

لقد سمعنا الكثير الكثير من (الكلام)... نعم من الكلام فقط ولم يخرج عن ذلك الكلام... سوى... الكلام!؟

بالأمس راجعت موظف المالية في الناصرة - حول ضخامة المبالغ المطلوبة، ومن جملة ما قاله الموظف... بعد سؤاله (وبكل سذاجة مني)... عمّا جد في القانون بعد تدخل نواب الكنيست العرب، واللجنة القطرية... اللذين يمثلون عرب هذه البلاد؟! قال الموظف بالعكس... فإن هؤلاء قد «زادوا الطين بلّة» ولم يفعلوا شيئا ملموسا، ولو كانوا قد عملوا... لكنّا في هذه الدائرة قد تسلمنا اشعارا رسميا بذلك... ولكن في الحقيقة... فإن الضريبة قد زادت... وتقدير ثمن الارض قد ارتفع... والقانون قانون واني اعرف - والحديث للموظف - انني اعرف ان القانون جائر ولكن ما ذنب الموظف وعليه ان ينفذ القانون!

صحيح... ما ذنب الموظف المسكين.. انه ينفذ القانون... ونحن - اصحاب الارض - لا نعرف كلمة الا ونصف ذلك الموظف المسكين بها!! وهو في الحقيقة بريء....!!

إذاً... من هو غير البريء في هذا الموضوع؟!! انهم انتم يا سادة، اعضاء الكنيست العرب، واعضاء اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية. جميعكم ما زلتم - وبصورة غير مباشرة - ما زلتم تظلمون اصحاب الاراضي، اللذين اذا بقي القانون على حاله من الظلم والاجحاف فما علينا الا أن نبيع تلك الارض... ولن نستطيع تلك الارض: ؟!. الله اعلم...!! وهنا يكمن سر القانون اياه...!! وكلكم يعرف ذلك!

انني بكتابي المفتوح هذا لحضراتكم اطالبكم وبكل اصرار... كأحد المواطنين في الدولة، ان تعملوا بكل جدية، لتخفيف هذا الظلم عن المواطنين العرب اللذين بأصواتهم وصلتم الى المراكز التي انتم فيها اليوم!!!

صحيح ان مركزكم - نواب الكنيست العرب - وأهميتكم في الحكومة اليوم ويعد مخازلة... وموافقة «شاس» لدخول الحكومة... نعم ان مركزكم اليوم ضعف وتضعضع!! ولم تعودوا انتم الجسم المانع للائتلاف...! ورغم ذلك فاعتقادي ان باستطاعتكم اليوم أيضاً اعادة الطلب من المسؤولين لبحث موضوع ضريبة الاملاك من جديد، وامكانية رفع الظلم عن اصحاب الاراضي في الوسط العربي...!!

فهل سنسمع الجديد!!؟

وهل سيلقى هذا الكتاب بما يحويه من مطلب حق اية عناية!!؟

وهل ستساعدوننا من اجل ان لا نبيع ارضنا التي ورثناها عن الاباء والأجداد خاصة وان يوم الارض قريب!!

وهل سنذهب لدائرة المالية برأس مرفوع لندفع الضريبة من انفسنا دون الانذارات والحجوزات... بعد تعديلها...!!

وهل... وهل... وهل... اسئلة كثيرة تنتظر ردكم الفعال والعملي... وفقكم الله لما فيه خير شعبكم.

مع كل الاحترام

حسيب عبود

سخنين

كفوا عن التهريج. كفوا عن استغلال الدين لمآربكم الشخصية والمنفعة المادية. كفوا عن استغلال وتسخير الدين الاسلامي في خدمة الاستعمار وكلابه في شرقنا الحبيب.

لقد خربتم ديارنا وبيوتنا وجعلتم من شعبنا الفلسطيني سبايا ومطايا لكل من يدفع ويركب ويسخرنا لمآربه.

ها قد عاد قسم من «المجاهدين القتلة الابرار» الى مصر والاردن وها هم يقتلون ويحاولون القتل واثارة النعرات ويزرعون الفتنة ووسائل القتل والدمار في كل مكان ليقتلوا اخوانا لهم من مسلمين وعرب لا لشيء الا لأنهم تعودوا على القتل.

ان حبل الكذب والتهريج قصير. والشعب لا ولن يرحم من خانوه وغرروا ويغررون به. وعندها، وبعد ان يذوب الثلج وتظهر القاذورات ستنتقم منكم شعوبكم. وعندها لن تجدوا جحورا تختبئون فيها.

كفوا عن ذلك قبل فوات الأوان حيث سيسبق السيف العذل واعملوا على تطوير اعمالكم بشكل يجند كل الناطقين بالضاد في جبهة قوية واحدة بغض النظر عن المذهب والعنصر والجنس ودمتم بخير.

● يوسف عبده - حيفا ●

المجاهدون محررو افغانستان..!

● ارسلت الهيئة الاسلامية العليا في القدس الشريف نداء الى (المجاهدين) في افغانستان تهنئهم بشهر رمضان المبارك وتدعوهم الى ايقاف الاقتتال بينهم كأخوة بالاسلام، ومما جاء في تلك الرسالة الجميلة العالية: وبعد ان حررتم بلادكم من الاستعمار!!

اي استعمار يا سادة يا كرام واي تحرير هذا الذي تهنئونهم به؟

بعد مطالعة هذه العبارة، عادت بي الذاكرة الى قضية فلسطين، عندما رفضنا كل شيء بعد ان حرضوا شعبنا، قادة الدول العربية وزعماؤنا المحليين الذين دعونا لقضاء اسبوع او اسبوعين، كي يحرروا البلاد من الصهاينة وحرروها فعلا ولكن من شعبها الفلسطيني وقدموها على طبق من الخيانة للصهيونية. وها نحن لغاية يومنا هذا ما زلنا نقدم ارواح شبابنا قرابين على مذبح خيانة القيادات العربية والاسلامية التي تبجحت باسم الاسلام والعروبة والنصرانية العربية.

وها هي مأساة فلسطين تتكرر في افغانستان. مجاهدون مسلمون يقتتلون في سبيل المراكز والمال والجاه.. بعد ان «حرروا» افغانستان من حكم نجيب الله و«الاستعماري» جدا جدا.. واذا بهم قد حرروها من شعبها الذي يهرب فزعا من القتل والدمار بأيدي اخوانهم من «المجاهدين» المسلمين.

بعد قرار فصل عمال مصنع

● تتمة من صفحة ١٠ ●

الحارس القضائي؟.. فابراهام شبيرا ترك السفينة غارقة.. واعلن، امس الأول، عن اغلاق المصنع في تعسيرت عليت.. واقسام كبيرة من المجمع في اورعقيبا.. هذا الفشل حل وصلنا اليه».

وقال رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين «للأسف الشديد ما نسمعه اليوم غير دقيق، فلو قامت الهستدروت بدورها كنقابة عمال مسؤولة، تهدف لحماية حقوق العمال والدفاع عنهم، لما وصل الوضع لما هو عليه اليوم، ولكان بامكان العمال الحصول على حقوقهم، لكن يبدو ان اعتبارات موظفي الهستدروت تختلف عن اعتبارات العمال، وهذه هي النتيجة، يجد العمال انفسهم بدون حقوق.. بدون اي شيء.. لهذا نقول دائما ان ما نطلبه من الهستدروت وممثليها ان تنفض الغبار عن نفسها، وتقوم بدورها كنقابة عمال وكتنظيم مهني مكافح، بدون ادخال الاعتبارات السياسية في تصرفاتها، فعندما يكون الوضع كذلك هذه هي النتيجة».

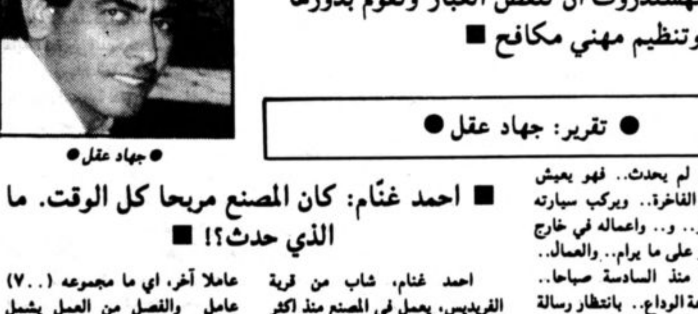
غادرنا منطقة المجمع في قيسارية.. وغيمة الحزن القاتم ما زالت تحلق في السماء.. ولسان حال الجميع يقول.. يبدو اننا وصلنا الى خط النهاية.. وخسرنا كل شيء.. واقترح احد العمال اجراء مراسيم دفن للمجمع.. رمزا للحزن والفراق.. والمأساة التي حلت بالعمال.

بعد قرار فصل عمال مصنع «شطيحي كرمل» في اورعقيبا

دموع.. نقمة على المسؤولين.. قلق على لقمة العيش - هذا هو شعور جميع العمال

■ احد العمال اقترح اجراء مراسيم دفن للمجمع ■ جميع العمال يشعرون كعائلة واحدة يواجههم مصير واحد، هنا تتجسد امكانية التعايش ■ النقابي غونين - ينبغي على الهستدروت ان تنفض الغبار وتقوم بدورها كنقابة عمال وتنظيم مهني مكافح ■

● تقرير: جهاد عقل ●



● جهاد عقل ●

● عندما يعمل الانسان لمدة ٣٠ عاما في مكان عمل ما، يوميا، صيف شتاء، يصبح مكان العمل هذا جزءا لا يتجزأ من حياته، بل الجزء الأكبر من هذه الحياة، لأنه يقضي جل وقته في هذا المكان، وعندما يحين وقت الفراق من هذا المكان، تحدث الصدمة، والألم والحزن.. هذا ما شاهدته، يوم الأحد الأخير، امام مجمع «شطيحي كرميل» في قيساريا (اورعقيبا).. عندما حضر عمال المجمع الى المصنع لاستلام رسائل الفصل من العمل.. والفراق.. شاهدت الحزن العميق.. شاهدت الدموع.. نعم هذه الدموع انهمرت من العيون..

وقالت احدى العاملات.. «بقي لي اقل من سنة للخروج الى التقاعد.. واليوم يمنعونني حتى من الدخول لالقاء نظرة الوداع على المكان الذي قضيت فيه (٢٥) عاما من زهرة شبابي، يمنعونني من توديع النول، الذي نسجت عليه اجمل البسط وابدعها والتي تزين عشرات الاف البيوت والمكاتب.. الى اين سأذهب اليوم.. اغلقوا الباب في وجهي..» جميع العمال استمعوا الى اقوالها.. الابتسامة مفقودة هنا.. فقد بلغ السيل الزبى.. ومرة اخرى يعود سيناريو «درب الالام» لابناء الطبقة العاملة.. فصاحب العمل.. هرب بجلده.. ولديه امهر المحامين والمحاسبين. لم يدخل السجن.. ووجد في الأموال التي جمعها من كد هؤلاء العمال، الوسيلة التي تحميه وتدافع عنه، وتخرجه من ورطته الاقتصادية، وكأن شيئا لم يحدث.. فهو يعيش في فيلته الفاخرة.. ويركب سيارته الفخمة.. و.. و.. واعماله في خارج البلاد تسير على ما يرام.. والعمال.. يقفون هنا منذ السادسة صباحا.. بانتظار ساعة الوداع.. بانتظار رسالة الفصل من صاحب العمل الجديد.. الذي قام بعقد صفقة العمر.. واشترى المصنع بالمزاد العلني.. وخلال ايام بامكانه بيعه وربح ملايين الدولارات.. لأن الأرض هنا باسعار خيالية.. والعمال لا يوجد من يسأل عنهم.. ها هم في الشارع - وحراس صاحب المصنع الجديد يمنعونهم من الدخول.. وعلقوا ورقة على البوابة كتب عليها: «اذا لم تتم دعوتك اليوم، نطلب منك ان تحضر فقط عندما تتم دعوتك.. ومن تمت دعوته اليوم عليه التوجه الى غرفة الاكل.. الادارة»

وعندما سألنا العمال عن جوهر هذا الاعلان قال لنا عامل دعي ودخل الى غرفة الأكل وخرج: «دخلت هناك ووقعت على استمارة تقول بانني اقبل ان اعمل كعامل جديد مؤقت، لا حقوق لي ولا اقدمية وبامكان صاحب العمل الجديد فصلي من العمل متى يشاء».

وردا على سؤال بخصوص العمال الذين لم تتم دعوتهم قال لنا احد اعضاء لجنة العمال بأن هذا يعني انهم سيتلقون رسالة فصل من العمل بالبريد وتعويضات زهيدة!



■ احمد غنّام: كان المصنع مربحا كل الوقت. ما الذي حدث؟! ■

احمد غنام، شاب من قرية الفريديس، يعمل في المصنع منذ اكثر من (١٧) عاما، وهو عضو لجنة العمال، وعلى دراية بما يدور في هذا المجمع، وهو واحد من حوالي (٧٠) عاملا عربيا، يستغرب من انهيار هذا المجمع، ويتهم صاحبه ومن حاول التستر على الازمة المالية، خاصة وان العمال ومنذ العام ١٩٨٨ يقومون بتقديم العون والمساعدة، والتنازل عن علاوات اجور وحقوق عمالية من اجل مواصلة العمل، لكن دون جدوى.

ويقول: «كان هذا المصنع ينتج، قبل وقوع المشاكل مع صاحبه عضو الكنيست ابراهام شبيرا حوالي (٨٥) الف متر مربع من السجاد الفاخر (يباع المتر الواحد بمعدل يزيد عن ٥٠٠ شيكل) والسنة الماضية ورغم التقليصات انتجنا اكثر من (١١) الف متر مربع، واليوم يوجد في مجمع «شطيحي كرميل» في قيسارية حوالي (٤٥٠) عاملا وفي الناصرة ونتيفوت حوالي (٢٥٠) عاملا آخر، اي ما مجموعه (٧٠٠) عامل والفصل من العمل يشمل جميع العمال. ومن يعود الى العمل يعود بصفته عاملا جديدا ومؤقتا، ومن يخرج يحصل على تعويضات قليلة جدا، تصل حتى اربعة الاف شاقل في احسن الاحوال عن ٣٠ سنة خدمة».

وعن الذين يواصلون العمل يضيف احمد غنام: «من يبقى في العمل يكون كعامل جديد بدون حقوق القدمية وتحسب له فترة النقاهة والعطلة السنوية فقط وفقا للأقدمية».

وقال يسرائيل لايبوفيتش: «تحدثت مع سكرتيرة مجلس العمال في اورعقيبا، وخرجت من هناك بانطباع قاتم لا يبشر بالخير لأحد، اذ سيبقى للعمل هنا في فرع البسط حوالي (٣٠) عاملا للصيانة فقط! ويعملون لمدة ٣ - ٤ أشهر، حتى يرى صاحب المصنع ان كان لهم مكان عمل هنا.. او لا»!

■ «الحرامي سرق اموالنا.. ويقولون: التزموا بالقانون»! ■

■ العامل حمدان حسن حمدان من ام الفحم، يعمل منذ ١٧ عاما في هذا المصنع ويقارب عمره اليوم خمسة عقود يقول: «للأسف الحرامي سرق اموالنا جميعا، وترك المصنع ونحن بقينا هنا بدون حقوق وبدون اموال. ممثلو الهستدروت يخاطبوننا باسم القانون، اي قانون هنا؟ لماذا لم يسر هذا القانون على من سرق اموال العمال والدولة يا ترى؟ ام ان القانون وجد لضرب العمال؟ اين سأذهب اليوم للعمل؟ لقد بلغت الخمسين عاما وقضيت زهرة شبابي هنا».

وعندما سمع يسرائيل ليبوفيتش اقوال زميله حمدان اضاف قائلا بحزن شديد: «الجميع يريدون الهدوء، ويقولون ان الله نزل علينا. كان للأسف هم هيرفيلد وجيلوني تقديم كؤوس الهواء لنا، مع اننا طلبنا منذ البداية الخروج الى الكفاح. لكنهم اسكتونا وقالوا نريد المحافظة على مكان العمل لقسم منكم. واليوم خسرنا كل شيء».

● حمدان حمدان ●

■ «ماذا عن حقوقي..؟!» ■

العامل نادر عبد القادر اغبارية من مصمص، يعمل هنا منذ (٢٠) عاما، المصنع اصبح جزءا من حياته، وهو مرتبط ارتباطا وثيقا بالمكان.. بالزملاء. الجميع يشعرون كعائلة واحدة، يواجههم مصير واحد، تلاحظ هنا التجسيد لامكانية التعايش والوحدة معا، يهودا وعربا، ضد صاحب العمل، ومن يريد البطش بهم وبحقوقهم..

ويقول نادر: «اتساءل ماذا مع حقوقي، عن سنوات عملي في هذا المصنع، يريدون دفع مبلغ اربعة آلاف شيكل لكل عامل، كتعويض عن سنوات عملنا هنا، حتى لو وصلت ٣٠ سنة، لماذا سكت الجميع.. الهستدروت.. البنوك وغيرهم، لماذا التزموا الصمت حيال ممارسات صاحب المصنع، فالمشاكل بدأت منذ ستة سنوات.. لماذا؟».

واضاف زميل له: «الغريب ان الادارة الجديدة ومؤسسة «التأمين الوطني» يريدان منا ان نعيد التعويض الذي حصلنا عليه في العام الماضي، عن العطلة القسرية التي اخرجنا اليها شهيرا لمدة شهرين. وحصل الواحد منا على مبلغ ثلاثة الاف شيكل من مؤسسة «التأمين الوطني»..

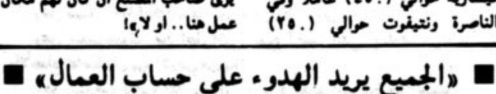
واليوم اجبرونا ان نوقع على التزام باعادة هذه الأموال».

ويضيف احمد غنام: «ماذا اقول لك، لقد ارتكبوا جريمة بحقنا، واذا قذفونا الى سوق البطالة فان هذا الاجراء يعتبر عملية انتحارية لنا جميعا، انظر الى المصنع كيف يبدو.. انه حزين.. صامت - وكأنه يبكي على احبائه العمال.. الذين يبتعدون عنه مكرهين».



● نادر عبد القادر ●

■ «الجميع يريد الهدوء على حساب العمال» ■





● بيير بيطون ●



● ابراهام موسباطي ●

«الجميع يريد الهدوء على حساب العمال، ارباب العمل، الهستدروت... الجميع.. لا يهمهم اننا سنذهب الى البيت، بعد ثلاثين سنة عمل، بدون حقوق تقريبا» هذا ما قاله يسرائيل ليبوفيتش عضو لجنة العمال في مصنع «شطيحي كرميل» في قيسارية..

واضاف رئيس لجنة العمال بيير بيطون قائلا: «المشكلة اصبحت اليوم اصعب مما كانت عليه في الماضي، فبعد دخول شركة «فردينون»، وشراء المصنع، قرر القاضي دفع تعويضات للعمال، الذين سيفصلون، اما كل عامل يبقى في مكان عمله فيعتبر عاملا جديدا بدون اي ضمان لحقوقه السابقة.. ويجب على الهستدروت في هذه الحالة الوقوف الى جانبنا والدفاع هنا».

عضو اللجنة ابراهام موسباطي بدت على تقاطيع وجهه علامات الحزن والألم، ويقول: «ثلاثون عاما ونحن نعمل هنا.. واليوم يريدون قذفنا الى الشارع من سيقبلنا للعمل لديه»؟

■ «اشعر انهم خدعونا مع اصحاب العمل» ■

العامل الباهر ابوطبول يعمل منذ (٣١) عاما في المصنع، وجدته غاضبا، حزينا، ولمست بأن لديه تكمن عاصفة من الغضب، وما ان سألته عن وضعه حتى انفجر قائلا: «انا ارفض الفصل من العمل، منذ سبعة سنوات ونحن نقدم ونضحي من اجل البقاء.. ومواصلة العمل.. لكن، للأسف، كان العلاج من قبل المسؤولين في الهستدروت سيئا. اشعر انهم خدعونا، لم يحصروا قضيتنا مع اصحاب العمل.. انهم يرسلونني الى المقبرة اليوم.. اي للموت.. دخلت للعمل هنا في ريعان شبابي (٢٤ عاما)، واليوم انا في سن الخامسة والخمسين يقذفون بي الى الشارع، وهل لهذا الغرض توجد الهستدروت؟».

العامل محمد جبر عسلية من ام الفحم يقول: «الوضع سيء جدا، تلاحظ اننا نذهب الى البيت ونفارق مكان العمل الذي ارتبطنا به بدون شيء.. ولا احد يعرف ما الذي سيحدث مستقبلا».

واضاف اكرم اغبارية من مصمص قائلا: انظر، كل شيء معروف - وصلنا آخر الطريق ولا ندري ما سيحدث لاحقا.. بقينا كالايتام للأسف».

● الباهر ابو طبول ●

■ «هذا اقصى ما تمكنا من الحصول عليه»!! ■

يهودا يميش سكرتير نقابة عمال النسيج، قال بالنسبة للتهم التي وجهها العمال للهستدروت: «هذا الصراع استمر وقتا طويلا.. ما حدث ان شخصا قام بشراء المصنع وما ضمناه للعمال الذين يواصلون العمل هو استمرار الحقوق في مجال النقاهة والعطلة السنوية ودفع مخصصات القدمية.. لقد تصرفنا كمسؤولين، ولم نسمح لأحد بالاضراب، في ظل وضع صعب كهذا.. حصلنا على مليون دولار معظمها من البنوك مخصصة لدفع تعويضات لجميع العمال.. هذا اقصى حد تمكنا من الحصول عليه بواسطة القاضي والحارس القضائي.. خذ من سنطلن الاضراب؟ خذ

● البقية على صفحة ٩ ●





● يهودا يميش ●



*** الاربعاء ٩٤/٣/٢٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلترل. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – اساطير اليابان. الحلقة الرابعة
٨.٢٥ – قطار المفاجآت. رسوم متحركة
٩.٠٠ – اساطير شعبية روسية
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – بطولة الجمعية الاكاديمية الرياضية في سباق الزوارق الشراعية
١٠.٣٥ – «صوّرني في الفيديو» صناعة الموسيقى في العالم. فلم
١١.٣٠ – اي جنون هذا! الحلقة الرابعة
١١.٥٥ – جون روس. الحلقة الرابعة
١٢.٢٠ – اعجوبة الاعاجيب. شركا - تقريبا
١٣.١٥ – والد للموضوع. الحلقة (١٥)
١٣.٣٥ – قصة الروك اند رول. الحلقة الرابعة. انغام كاليفورنيا
١٤.٠٠ – من حكايات الملك بيبر
١٤.٣٠ – سنوات السحر. المرشح
١٥.٠٠ – زومبيط
١٥.٣٥ – الدب بو. للصغار
١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.٢٠ – اساطير الملك سليمان. شريك في الجريمة
١٦.٣٠ – عائلة سمبسون
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – كليبس
١٨.١٠ – اسطورة مكان. داود الملك والعنكبوت
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – المواسم الاربعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – عجلات. لشؤون المواصلات ووسائط النقل
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – للموضوع مباشرة. الحلقة (١٣). «فراش دافئ» الجزء الثاني
٢١.٣٠ – عالم الصحافة
٢١.٤٠ – ستوديو الليل. برنامج ضيافة بمشاركة الجمهور
٢٢.٣٠ – «امريكي في باريس» فيلم سينمائي
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٠٥ – متابعة فيلم السهرة
٠.٠٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – من اجل البسط
١٤.٠٥ – رحلة بين النجوم. الجيل القادم
١٥.٠٠ – كاست وكلبه
١٥.٣٠ – صور متحركة. ارض الذهب الاسود
١٦.٠٠ – اسطورتي. الأميرة الراقصة
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – داغ. صور متحركة للصغار
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير
١٨.٠٠ – تسجيلات غنائية
١٩.٠٠ – المجلة الاسبوعية N.B.A
١٩.٣٠ – كرل بوديك
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير»
٢١.٠٠ – دان شيلون في برنامج حي
٢٢.٣٠ – شبكة سينمائية. «سائح مدعو» (٨٨)
٢٤.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٤.٣٥ – حيل الأفعوان الاسود. عقوبة الموت


● «امريكي في باريس» – القناة الاولى، ٢٢.٣٠ ●

التلفزيون الاردني

١٥.٠٠ – مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ – العلم والانسان.
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ – شؤون برلمانية.
١٩.٠٠ – العلم نور.
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية.
٢٠.٠٤ – المسلسل اليومي «لا» بطولة: دلال عبد العزيز ويحيى الفخراني.
٢١.٤٠ – فاصل منوعات.
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة.
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة عالم المصارعة.
و.. اخر المشوار.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٣) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢		■					■			■
٣			■					■		
٤				■					■	
٥						■				
٦		■					■			
٧										■
٨							■		■	
٩				■		■		■		
١٠					■					

افقيا:
١ – نحات ايطالي مشهور
٢ – بدر حليبا – علم مؤنث
٣ – قط – علم مذكر – قرية عربية (معكوسة)
٤ – من الشعوب – نصح
٥ – اسعار – علم مؤنث
٦ – بحر قريب من اليونان – الجزء الحساس في الاسنان
٧ – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
٨ – العسرا
٩ – يشاهد (معكوسة) – قيظ
١٠ – جولة – اناء فخار للماء

عموديا:
١ – مطرب عربي راحل
٢ – براز الحيوان – وسائل فعالية (معكوسة)
٣ – يتبع (مجزومة) – عتمة شديدة (معكوسة)
٤ – شكم – رجوع
٥ – مدينة امريكية
٦ – الاسم الأول لكاتب مصري – عكس «هناك»
٧ – نضع خلسة – جوهر
٨ – كثير – من اوقات اليوم (معرفة)
٩ – من اخوات انّ – قطر عربي – ضد «ميت»
١٠ – وعاء من جلد لحفظ الطعام – من الجهات

*** حل لغز رقم (٢٦٢) ***

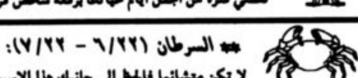
افقيا:
١ – موريتانيا
٢ – ح.ح – مت – ضد
٣ – مهادة – عكا
٤ – وديع الصافي
٥ – داء – بن
٦ – يلكم – سنت
٧ – اق – ركام – هم
٨ – سردت – اياس
٩ – ين – يبارق
١٠ – جهد – مرن

عموديا:
١ – محمود ياسين
٢ – وحيد القرن
٣ – اياك
٤ – يردع – مرتبة
٥ – هان – يد
٦ – ام – I.I.I.I
٧ – تتعصب – مريم
٨ – كانت – اثر
٩ – اضاف – نهم
١٠ – ياسين

تعزية

الى آل ارشيد الكرام، تعازينا بوفاة عميدكم المرحوم لبيب ارشيد.
له الرحمة ولكم طول العمر

يوسف عبدو وعائلته
حيفا



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): تتعرف على شخص طالما كنت تحلم بالتعرف اليه.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): العمل في تقدم مستمر، بعد مساعدة من احد زملائك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تقضي فترة من اجمل ايام حياتك برفقة شخص قريب.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): لا تكن متشائما فالحظ الى جانبك هذا الاسبوع.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): كل ما تحلم به في سبيله للتحقيق، قليلا من الصبر.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): كن متفائلا ولا تقلق بشأن المشكلة مع اقربائك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): اياك والتسرع في اقتحام المشاريع المقترحة من غرباء.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢) في اتخاذ القرارات الهامة عليك ان تكون مستقل الرأي.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): كل ما هو مرتبط بالمستقبل عليك ان تعامله بجدية.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): افكار جديدة تجبرك على اعادة بعض النقود لاصحابها.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): بعض اعمالك يجب النظر اليها بجدية، لأنها تقرر مصيرك.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): كن على مستوى المسؤولية المعطاة اليك، سعادة على الصعيد العاطفي.

نتائج اللوطو

● ارقام اللوطو الفائزة في السحب الذي جرى امس: ٤، ١١، ١٦، ٢١، ٢٣، ٤٢ والرقم الاضافي ٧.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٣) آذار

١٩٣٣ – البرلمان الالماني يمنح هتلر سلطات كاملة.
١٩٤٩ – ترقيع اتفاقية هدنة بين اسرائيل ولبنان في رأس الناقورة.
١٩٨٣ – الرئيس الامريكي رونالد ريغن يعلن توسيع نطاق الابحاث بشأن البرنامج العسكري الامريكي المعروف بـ «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» اي حرب النجوم.

صفحات من التاريخ

● تتمة من صفحة ٨ ●

الخروج الى الشوارع.

ازداد احتشاد الجمهور بالقرب من دار المجلس المحلي، ولكن المفاجأة الكبرى ان رئيس المجلس المحلي السيد محمود نعامنة (رحمه الله) يحرسه ضابط وشرطيان كان معتقلا هنالك. كما اعتقلوا كاتب هذه السطور ايضا وما هي الا لحظات حتى دخل شرطي ثالث كانت المفاجأة انه يعرفني وذكرني بنفسه قائلا: اسمي فارس، تعلمنا مع بعض ٤ سنوات في مدرسة الرامة الثانوية. وبعد لحظات ادخل الشبان سعيد عبري نصار ومحمود قمر اليوسف، وعمر يحيى نصار، والاخوان عضوان في الشبيبة الشيوعية، حتى وصل عدد المعتقلين في بناية المجلس ١٥ شابا وكان عدد رجال الشرطة ضابطا و٣ من رجال الشرطة. وقررنا ان نستغل عددنا وقلة عدد الشرطة والحشد المتواجد امام دار المجلس المحلي فتقدمنا من الضابط ان يغادر المكان مع رجال شرطته، ولم يفكر كثيرا ووافق ان يغادر مع رجال الشرطة، وسط ذهول رجال الشرطة من قرار الضابط. وخرجنا ليلتف حولنا العشرات من الشباب. وما هي الا لحظات حتى وصل عشرات الجنود الى الساحة العامة. وهناك نشبت معركة بين عشرات الشباب وعشرات الجنود، معركة قاسية، تميزت بالتشابك بالايدي. وتفرق الشباب وراحوا يرجمون الجنود بالحجارة، فرد الجنود باطلاق النار الغزير ولكن برصاص مطاطي وبالقنابل المسيلة للدموع. والاعتداء الفظ على من تواجد من الشيوخ في الساحة.

وقد برز في هذه المعركة ايضا دور المرأة حيث كان جريئا وبطوليا، اذ ان النساء اللاتي اخترقن قرار منع التجول شاركن في هذه المعركة وابلين بلاء حسنا.

يا عمال العالم اتحدوا!

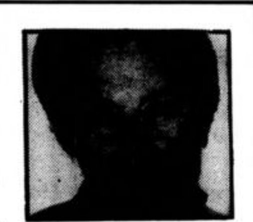
الاتحاد

الاربعاء ٢٣ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال جولة في قرى الجليل الغربي - الوزيرة اورا نمير:

لا يمكن لأي تعويض مادي ان يعيد للعائلات الفلسطينية الثكلى ابناءها

* وتستجيب لطلب رئيس مجلس ابو سنان المحلي بفتح فرع للتأمين الوطني لخدمة قرى المنطقة *



● اورا نمير ● ● علي هزيمة ●



● ابو سنان - لمراسلنا - قامت، امس الثلاثاء، وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اورا نمير بجولة الى عدد من القرى العربية في الجليل الغربي، شملت يركا، ابوسنان، البقيعة وبيت جن، التقت خلالها رؤساء المجالس المحلية في هذه القرى وموظفي وعاملي اقسام الرفاه الاجتماعي واطلعت على احتياجات القرى في مجال وزارتها.

وفي ابو سنان استعرض رئيس المجلس المحلي علي هزيمة امام الوزيرة، الخدمات التي يقدمها قسم الرفاه في القرية والحاجة الى تطوير عمل القسم من خلال اقامة بناية خاصة به وزيادة عدد الملاكات العاملة فيه. وطالب بفتح فرع للتأمين القومي لخدمة قرى المنطقة، وفتح مؤسسة للعناية بالمعوقين ولتأهيلهم مستقبلا.

وتحدثت الوزيرة نمير فأشارت الى ان هناك ضرورة ماسة لزيادة الوظائف والميزانيات في مجال الرفاه الاجتماعي وللعمل على جسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي في البلاد بهدف تقديم الخدمات المتساوية للوسطين على نفس الاسس والمبادىء.

واعلنت ان وزارتها ستدعم اي مشروع يسعى لتنفيذه المجلس المحلي لتأهيل كادر من الفتيات والنساء حتى لا يبقين عرضة للبطالة. واعلنت عن استجابتها لطلب اقامة فرع لمؤسسة التأمين الوطني في قرى المنطقة شريطة ان تتفق هذه القرى على مكان الفرع.

وتطرقت الوزيرة الى مجزرة الخليل والخطوات التي اتخذتها الحكومة بهدف تعويض العائلات الثكلى ماديا، وقالت ان اي تعويض مادي لا يمكنه بأي حال ان يعيد الى هذه العائلات ابناءها واعزاءها، واضافت ان خطوة الحكومة جاءت «لتعبر فيها عن اسفها الشديد واساها العميق لما حدث في الخليل». واكدت ان الحكومة جادة في المساعي السلمية وانها لن تتراجع امام المهووسين الذين يحاولون جاهدين عرقلة المسيرة السلمية.

هذا وزارت الوزيرة بناية المركز الجماهيري في القرية وتجولت في معرض للاشغال اليدوية، كما زارت نزل المعوقين والتقت الاولاد والعاملين فيه.

وبعد ان قامت الوزيرة بزيارة قرى يركا وبيت جن والبقيعة، عادت الى ابوسنان حيث التقت في بناية لجنة العمال عددا من ممثلي العمال في قرى اللجنة.

يذكر انه كان في مرافقة الوزيرة نائب رئيس الكنيست النائب صالح طريف وعدد من كبار مساعدي الوزيرة والمدير العام للوزارة.



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الصورة العديد من عمال مصنع «شطيحي كرمل» في تسيرت عيليت، امام بوابة المصنع الرئيسية المغلقة ابتداءً من يوم امس الثلاثاء، بعد قرار اغلاق المصنع وفصل عماله الـ ٥٢. هؤلاء العمال وممثلوهم سيتظاهرون يومياً امام المصنع حتى يتم معرفة مصيرهم وطريقة تعويضهم.
رئيس طاقم النضال، موريس ابو درهام، قال: «هذه بطالة المعاينة لعهد الفصح التي احدثتها ادارة المصنع للعمال عرباً ويهوداً، وهي قلقتنا الى سوق وشارع البطالة». (التفاصيل ص. ١).
●تصوير: «الاتحاد» - الناصرة●

وزارة المواصلات تبلور اصلاحات جديدة في رسوم ترخيص السيارات

● صاحب سيارة جديدة سيدفع رسوما اعلى مما هو عليه الان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل لجنة مهنية هذه الايام، اقامها وزير المواصلات يسرائيل كيسار، لبلورة وصياغة توصيات تهدف الى اجراء تغيير جذري في مبنى رسوم الترخيص السنوية «التست».

وبموجب الاصلاح المقترح يجري احتساب مبلغ الرسوم السنوي بناء على عنصرين، احدهما مبلغ (٣٠٠) شيكل، يجسد بدل استعمال البنية التحتية للمواصلات وهذا يفرض على جميع انواع السيارات. ويجري احتساب باقي الرسوم وفقا لسعر السيارة وموديلها ونوعها وقوة محركها وحجمه.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات لمحرر «الاتحاد» ان المبدأ الموجه لاعضاء اللجنة هو ان يدفع اصحاب السيارات الفاخرة والاغلى رسوما اكثر. وستخرج الاصلاحات المذكورة الى حيز التنفيذ بعد عدة اشهر.

يذكر انه بناء على الوضع الراهن فان سيارة قديمة سعرها منخفض بينما محركها كبير الحجم يدفع صاحبها رسوم ترخيص بقيمة (٩٤٠) شيكلا، فيما يدفع صاحب سيارة جديدة حجم محركها (الف سم³) رسوم تسجيل بقيمة (٤٢٤) شيكلا فقط.

وبعد الانتهاء من بلورة التوصيات سيقدم الوزير كيسار الاقتراح الى لجنة الرسوم الوزارية ولجنة المالية البرلمانية للمصادقة عليه.

في اعقاب اعتراف وزارة العمل والرفاه

طاقم خاص في مجلس عيلبون المحلي لمواجهة الضائقة الاجتماعية الاقتصادية الشديدة

● عيلبون - لمراسل خاص - بعث د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، ببرقية الى وزيرة العمل والرفاه الاجتماعي اوره نمير، يطلب فيها التدخل بسرعة لمعالجة الضائقة الاجتماعية والبطالة التي يعاني منها اهالي القرية.

وقد جاء هذا بعد ان اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن (١٥) قرية ومدينة في البلاد كمراكز للضائقة والبطالة من بينها عيلبون ورهط. كما أرسلت برقيات بالمضمون نفسه للعديد من الوزراء والهيئات، مثل وزير البناء والاسكان ووزير المعارف ومدير عام وزارة الداخلية ورئيس مركز الحكم المحلي وغيرهم.

وتبلغ نسبة البطالة في هذه القرى ١٠٪ على الاقل.

وجاء في برقية د. سويد الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ان «حقيقة وجود ضائقة اجتماعية اقتصادية في عيلبون معروفة لنا جيدا، واشرنا اليها مرارا في السابق. والان وبعد تأخير كبير هناك مصادقة رسمية على وجود هذه الضائقة التي يعيشها السكان على جلودهم. ومن المؤسف ان تصل الاوضاع في قرية مثل عيلبون التي يتمتع سكانها بمستوى ثقافي عال وفيها قوة عاملة، تقنية الى ما وصلت اليه. وان دل هذا الوضع على شيء، فانه يدل على الاهمال المتواصل ونقص الموارد والدعم الحكومي».

هذا وقد شكل طاقم خاص في المجلس المحلي لمواجهة الوضع في القرية ولتقديم حلول وبرامج عمل آنية وطويلة الامد لحل مشكلة البطالة المتفشية وما يرافقها من مشاكل اجتماعية واقتصادية وثقافية.

بادعاء انهم لا يحملون تصاريح عمل

شرطة هرتسليا تعتقل اربعة عمال من الضفة المحتلة!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قامت شرطة هرتسليا، امس الثلاثاء، بمداهمة ورشة بناء في المنطقة الصناعية، مبنى «مركاز عسكيم»، بالقرب من شركة «سايتكس»، حيث تعمل شركة البناء «ارونسون»، ويشتغل هناك العديد من العمال العرب.

وخلال هذه المداهمة اعتقلت الشرطة اربعة عمال من الاراضي العربية المحتلة، بادعاء انهم لا يحملون تصاريح عمل.

وعلم مراسلنا من شهود عيان ان الشرطة كانت فظة في تعاملها مع العمال المعتقلين. وان العمال الاربعة هم من منطقة الخليل، ووفقا لمداهمات سابقة، افادنا زميل لهم، بأن عملية الاعتقال تستمر حتى ثلاثة ايام، ويغرّم كل عامل بمبلغ (١٥٠٠) ش.ج لدخوله الى اسرائيل بدون تصريح!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الخميس
٢٤ آذار ١٩٩٤
١٢ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

24.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 264/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון



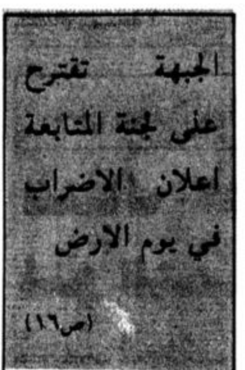
زهاء هناك ١٢ الف فلسطيني يخضعون لمنع التجول بسبب ... مستوطن في الخليل!

(ص٢)



غدا، المؤتمر الـ ٢ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

(ص٣)



الجبهة تقترح على لجنة المتابعة اعلان الاضراب في يوم الارض

(ص١٦)

بعد ١٨ ساعة من القصف الصاروخي في الخليل

قوات الاحتلال تقتل ستة فلسطينيين!

● بين القتلى امرأة حامل وشابة ● اصابة العشرات بجراح ● هدم عدة منازل بالصواريخ والجرافات واصابة عشرات المنازل باضرار بليغة ● النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة يخترقان الحصار ويلتقيان الاهالي ● الجبهة تطالب باخراج المستوطنين وسحب الجيش من الخليل فوراً ● «كتلة السلام» تتظاهر احتجاجاً في القدس ● (التفاصيل ص٣) ●

اصابة شاب من قرية علار المحتلة برصاص الجنود بالقرب من قرية يمة في المثلث!



● الجنود وافراد «الامن» يحيطون بالشاب الفلسطيني ابراهيم شحادة، الذي اصيب بعيارات نارية، بالقرب من يمة (صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير: عبد الرحمن مجادلة).

*** شهود عيان: الشاب كان عائدا من العمل بسيارة مشغله.. وعندما رأى سيارة الجيش فر هاربا.. طارده جندي واطلق باتجاهه عدة عيارات نارية اصابته * المشغل فر هاربا عندما بدأ الجنود بمطاردة الشاب! ***

●باقة الغربية – من عبد الرحمن مجادلة – اصيب الشاب ابراهيم شحادة (١٨ عاما) من قرية علار قضاء طولكرم بجراح في رجله ويده بعد ان اطلق احد الجنود النار عليه بالقرب من قرية يمة في المثلث.

وذكر شهود عيان ان الشاب كان عائدا، بعد ظهر امس الاربعاء، من العمل بسيارة مشغله. وعندما رأى سيارة الجيش عند الحاجز الذي اقامته الشرطة بالقرب من بلدة يمة فر هاربا من سيارة مشغله. فطارده احد الجنود واطلق باتجاهه عدة عيارات نارية اصابته في يده ورجله.

وتجمهر عشرات المارة من المواطنين العرب، الذين عبروا عن استنكارهم لهذا العمل، فقامت الشرطة بتفريقهم.

وافاد الشاب عماد من قرية يمة انه لم يكن اي داع لاطلاق النار خاصة وانه كان بامكان افراد الجيش اللحاق بالشاب والامساك به. فهو لم يكن بعيدا عنهم. اضافة الى انه لم يعرض

● البقية على صفحة ٥ ●

أمام لجنة التحقيق الرسمية، أمس:

قائد الاركان يحاول تبرئة القيادة من اية مسؤولية عن ارتكاب مجزرة الخليل!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلخصت شهادة قائد الاركان، ايهود براك، امام لجنة شمغار للتحقيق في مجزرة الخليل بالدفاع عن قيادة الجيش واوامرها العليا والبرهنة على انها لا تتحمل اية مسؤولية عن المجزرة. وفهم من شهادته انه يوجه

● البقية على صفحة ٦●

اسحاق رابين، امام كتلة «العمل» البرلمانية:

هناك ١٢٠ الف فلسطيني يخضعون لمنع التجول بسبب ٤٠٠ مستوطن

* ويصف الدعم الذي يحظى به المتطرفون من قبل الرأي العام بانه ظاهرة خطيرة للغاية * احد الوزراء: رابين ينوي اجلاء مستوطني تل الرميضة او تركيزهم في غضون ثلاثة اسابيع * قيادة الجيش تؤيد فكرة الاجلاء *

● حيفا مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة، اسحاق رابين، امس الاربعاء، بانه يواجه مشكلة حقيقية مع مستوطني الخليل. لكنه رفض التحدث عن الاجراءات التي يعتزم اتخاذها في هذا الصدد. فيما حذرت كتل المعارضة البرلمانية اليمينية الحكومة من مغبة اجلاء المستوطنين من الخليل وان اجراء كهذا قد يؤدي الى «حرب اخوة»! (اقرأ خبرا اخر عن النقاش في الكنيست).

وقال رابين، امام كتلة العمل البرلمانية، امس، «ينبغي ان لا نخفي الحقيقة، فهناك ١٢٠ الف فلسطيني يخضعون لمنع التجول منذ ٢٤ يوما بسبب ٤٠٠ يهودي (مستوطن)، وانني اواجه مشكلة».

ودان رابين بشكل خاص المستوطنين الذين استوطنوا في تل الرميضة، احد احياء مدينة الخليل. وقال «واستقرت سبع عائلات في هذا الموقع الاثري بين شهري تموز واب عام ١٩٨٤ منتهزين فرصة نقل السلطة بين حكومة الليكود بزعامة اسحاق شمير وحكومة التكتل القومي برئاسة شمعون بيرس (حكومة تناوب)».

وقالت النائبة ياعيل ديان: اذا قررت الحكومة نقل مستوطني تل الرميضة فانها ستحظى بدعم اكثرية السكان. فرد عليها رابين: «لن اتحدث عن الجانب الاجرائي ولا اتحرك استنادا الى استطلاعات الرأي، وانما وفق ما تقتضيه الضرورات الامنية».

ووصف رابين الدعم الذي يحظى به المتطرفون من قبل الرأي العام بانه «ظاهرة خطيرة للغاية». واضاف «منفذ مجزرة الخليل هو شخص واحد لكنه لا يمكننا ان نتجاهل دعم الرأي العام لهذه المجزرة وليس فقط دعم مجموعة هامشية قومية روحانية».

ونسبت الاذاعة الى احد الوزراء رفضت الكشف عن اسمه، قوله ان رابين ينوي اجلاء المستوطنين او تركيزهم في مكان واحد في غضون اسبوعين او ثلاثة اسابيع، بعد استئناف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وانه جرى ابلاغ رئيس م.ت.ف ياسر عرفات، بالامر وتعهد بعدم الاعلان عنه لكي لا يحرج رابين!

واضاف الوزير: «ان مشكلة رابين حاليا هي الاختيار بين اجلاء المستوطنين او تركيزهم في مكان واحد في الخليل. رابين لم يقرر بعد، لكن قيادة الجيش تؤيد فكرة اجلاء المستوطنين لان تركيزهم يتطلب نشر مئات الجنود لحمايتهم»!

لقاء اليوم

مع: الخبير في الشؤون القضائية موشيه نغبي.
حول: شهادة قائد الاركان ايهود براك امام لجنة شمغار للتحقيق في مجزرة الخليل.

المجزرة حقاً كانت كالرعد، ولكن ليس في يوم صاف!

● ايهود براك ●

* «الاتحاد» - كيف تقيم شهادة قائد الاركان ايهود براك امام لجنة التحقيق؟

- موشيه نغبي: برأيي انه خطط لها جيدا، وكالعادة قدمت بصورة مهنية وبشكل مثير وتعطي انطباعا، ولكن هذه الشهادة لم تستطع اعطاء الاجوبة على جميع علامات الاستفهام التي وضعت على تصرفات الجيش في الشهادات السابقة.

لقد قال براك، ولي عدة مرات، ان المجزرة كانت كالرعد في يوم صاف، وانا اوافقه انها كانت كالرعد ولكن ليس في يوم صاف، لانه كانت هناك سحب كثيرة وسوداء تهدد باعتداءات وقتل من قبل المستوطنين لضرب عملية السلام.

نذكر انه في المرة السابقة، عندما وقعت اتفاقية «كامب ديفيد» قامت عصابات يهودية سرية بارتكاب مجزرة في كلية الشريعة في الخليل، وفجروا سيارات لرؤساء بلديات في الضفة الغربية. الم يكن هذا دافعا لاخذ الحيطة والحذر بعد الاتفاقية مع م.ت.ف، خصوصا انه ظهرت تهديدات عديدة من قبل المستوطنين في الصحافة، تقول ان استمرار الوضع الحالي سيجعل احدهم يقوم بارتكاب اعمال خطيرة.

ويقول براك ان منفذ المجزرة هو شخص منتحر، الم يجب ايضا اتخاذ الخطوات اللازمة للضغط على متطرفين. كذلك اود الاشارة الى انني لم اسمع اي تبرير لمنع المستوطنين من حمل السلاح داخل الحرم.

* «الاتحاد» - هل لاحظت ان شهادة براك اتسمت بالهجومية وتقديم المحاضرة لاعضاء لجنة التحقيق؟

- موشيه نغبي: كان الناقوس يصم الاذان ولم يكن لطيفا سماعه، وبالفعل كما تقول لم تكن شهادة، بل محاضرة وهذا امر غريب.

* «الاتحاد» - ما هو رأيك بقوله انه لم يصدق قيام المستوطنين باطلاق الرصاص على مواطنين فلسطينيين.

- موشيه نغبي: هذا غير صحيح ومستحيل، لاننا نذكر التقرير التلفزيوني الشهير، عندما ظهر مستوطنون يطلقون النار على فلسطينيين، اثناء تواجد الجنود.

* «الاتحاد» - هل باعتقادك انه حاول القاء المسؤولية العسكرية على الجنود الذين كانوا في الموقع؟

- موشيه نغبي: نعم، لقد قال ان الجنود لم ينفذوا التعليمات، كذلك وجه اتهاما للجنود والشاباك ايضا لانه لم يقدم تحذيرات مسبقة.

* «الاتحاد» - كيف ترى ابحاث اللجنة حتى الان؟ ومن حسب رأيك سيدفع ثمن المسؤولية عن المجزرة، هل الجنود الصغار ام الضباط ام حتى على المستوى الحكومي؟

- موشيه نغبي: لا استطيع التوصل الى خلاصة نهائية، لان الشهادات ما زالت مستمرة ولم تنته بعد، كما ان قسما من الشهادات قدم خلف الابواب المغلقة.

ولكن حسب الشهادات العلنية والمقدمة حتى الان، ستكون مشكلة حتى بالنسبة لاعلى القيادات في الجيش وعلى المستوى السياسي مثل وزير «الامن».

فاذا نظرنا الى استنتاجات لجنة التحقيق في مجزرة صبرا وشاتيلا، فهناك المسؤولية القيت على عاتق كل من كان عليه ان يتوقع سفك دماء ولم يتخذ خطوات عملية لمنع ذلك.

وواضح لي، حاليا، ان الوزير وقائد الاركان كان عليهما ان يتوقعا، ولم اقتنع بانهما اتخذا خطوات جدية لمنع الحادث، ولكن اؤكد انه من السابق لاوانه، ونحن ما زلنا في بداية التحقيق، حسم الامور خصوصا واننا لم نسمع الشهادات السرية.

● برهوم جرايسي ●

روس والاسد بحثا المراحل المقبلة للمفاوضات السورية - الاسرائيلية

● روس: سنعمل ما في وسعنا لتحقيق تقدم، هذا العام، على هذا المسار
● ومحادثات حول العلاقات الثنائية بين دمشق وواشنطن ●

● دمشق - اجرى المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس، امس الاربعاء، في دمشق محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول «المفاوضات الاسرائيلية السورية المقبلة».

وفي تصريحات للصحفيين، بعد اجتماع استمر اربع ساعات، قال روس انه اجرى «محادثات جيدة حول المراحل المقبلة من المفاوضات السورية الاسرائيلية». وقال «اننا سنعمل ما في وسعنا لتحقيق تقدم هذا العام» على هذا المسار.

واوضح انه جاء الى دمشق «لاطلاع الرئيس الاسد على نتائج المحادثات الاخيرة في واشنطن، التي اجراها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، اضافة الى التطورات في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية» التي جرت الاحد والاثنين في تونس حول حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويقوم روس بجولة قادته حتى الان الى تونس والقاهرة وعمان لدفع مفاوضات السلام. وكان اعرب عن «تفاؤله» حول استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين قريبا. وفيما يتعلق بموعد استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية العربية في واشنطن قال «سنتشاور مع الروس لتحديد موعد في نيسان المقبل لاستئناف المفاوضات».

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل، امس، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بللیترو ومساعده دامن كورتزر.

واوضحت الوكالة ان اللقاء الذي حضره ايضا مارتين انديك، مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون، دار حول «سبل تعزيز العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة على ضوء ما اتفق عليه خلال قمة جنيف بين كلينتون وحافظ الاسد».

وكان بللیترو وكورتزر وانديك في عداد الوفد المرافق لدنيس روس.

واعلنت الرئاسة السورية ان الدبلوماسي الامريكي سلم الرئيس السوري رسالة من نظيره الامريكي حول الاتصالات التي اجراها الرئيس الامريكي لتفعيل عملية السلام في المنطقة.

وقد غادر روس دمشق، بعد ظهر امس، وينتظر وصوله اليوم الخميس الى القاهرة.

في جلسة الكنيست الاستثنائية، امس

كتل المعارضة اليمينية تحذر من «حرب الاخوة» في حال الاقدام على اجلاء المستوطنين من الخليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت كتل المعارضة اليمينية، امس الاربعاء، الحكومة من مغبة الاقدام على خطوة اجلاء المستوطنين من مدينة الخليل لان خطوة كهذه من شأنها اشعال «حرب الاخوة» على حد قول زعيم كتلة «تسومت»، رفائيل ايتان. وذلك في جلسة استثنائية للكنيست طالبت بعقدها كتل المعارضة لبحث الوضع الامني والعملية السلمية.

وطالب زعماء كتل المعارضة بعقد اجتماع مع رئيس الحكومة، اسحاق رابين، للبحث في ما اسموه بـ «خطوات متفق عليها للدفاع عن جميع سكان التجمعات اليهودية في الخليل، وذلك للحؤول دون حصول انقسام بين ابناء الشعب الواحد».

واكد زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان ان عملية اخلاء المستوطنين من الخليل من شأنها ان تؤدي الى حرب الاخوة»!

ووصف النائب زبولون هامر (مفدال)، الاعتقالات الادارية ضد عناصر حركتي «كهانا حي» و«كاخ» بانها نهاية الدمقراطية في اسرائيل».

اما رئيس «الليكود»، النائب بنيامين نتنياهو فقد حذر الحكومة من مغبة «دخول شرطة فلسطينية الى مدينة الخليل لان هذه الخطوة تعتبر مجزرة وكارثة»!

واضاف نتنياهو «ان من يحاول اجلاء يهود من الخليل، سيجدنا جميعا هناك، سيجد عشرات الاف اليهود يدافعون عن الحقوق اليهودية في الخليل. فالخليل هي جذور وهوية وبيت ومن اجل ذلك سندافع بكل قوانا»!

ودعا نتنياهو رئيس الحكومة «الى عدم مد يده والموافقة على عمل معاد لليهودي والصهيونية لان خطوة كهذه قد تؤدي الى انهيار الشعب وتصدعه الى قسمين بشكل من الصعب اعادة اللحمة اليه»!

ورد وزير الخارجية شمعون بيرس، بعنف، على اقوال المعارضة قائلا: «ان الحكومة لا تخشى تهديدات اي حاخام. وستتخذ قرارها قريبا وسعت الكنيست في قضية اجلاء المستوطنين من الخليل». واضاف «ولن يقرر مستوطنو الخليل مصيرهم بانفسهم، بل على الكنيست ان تقرر، كما يحصل عادة في الدول الدمقراطية».

واضاف وزير الخارجية «ان اخلاء المستوطنين من حي تل الرميضة لا يمكن اعتباره عملية نقل، اذ انهم استقروا في هذا الحي بطريقة غير شرعية مستغلين من انتقال الحكم في العام ١٩٨٤». وتابع «والسياسة تقوم على السابقات وهناك شبه جزيرة سيناء، حيث قامت حكومة الليكود بطرد المستوطنين مستخدمة القوة».

وحول ما جاء في كلمة نتنياهو قال بيرس «انتم لن تتواجدوا في الخليل، بل ستتواجدون في الكنيست، اذ انه هنا (في الكنيست) يقررون مصير الخليل، وليس في الخليل يقررون مصير الكنيست».

احتجاجا على قرار اغلاق مصنع

● تتمة من صفحة ١٦ ●

النصح».

اما العامل خالد سليم حبيب الله فقال: «اغلقوا المصنع. بدون العودة للعمال.. فحتى الان لم يصلني اي كتاب فصل من العمل».

واضاف زميله خالد محمود من عين ماهل «ومنذ العام ١٩٨١ وانا اعمل في المصنع، عمري اليوم ٥٦ عاما، من سيستوعبني في عمل اخر. المصنع في نتسيرت عيليت كان مربحا.. واليوم يباع بدون معرفة العمال. امس الاول ذهبنا الى العمل كالعادة في السادسة والنصف صباحا.. الا ان الحراس منعونا من الدخول.. وفقا لتعليمات صاحبه الجديد.. لم اتلق رسالة فصل من العمل مثل باقي العمال من عين ماهل (١٦ عاملا) ونطالب بالغاء هذا التصرف والفصل»..

وفي حديث مع عضو لجنة العمال سامي حبيب الله، قال: «قبل شهرين، عندما اضربنا واعلنا عن نزاع عمل وذلك على خلفية معلومات تسربت الينا تؤكد ان النية تتجه لاغلاق المصنع، اتفقوا معنا على ان لا يغلق المصنع قبل العودة الى العمال، لاننا اردنا شراءه وتشغيله».

هذا وقام وفد جبهوي بالتضامن مع العمال في تظاهرتهم برئاسة النائبة تمار غوجانسكي، التي قامت بتنظيم اجتماع لوفد من العمال مع الحارس القضائي يسرائيل غفني، والاخير شرح ملابسات الوضع، وانه قام بالضغط من اجل المحافظة على حقوق العمال، وحصّل لهم مليون دولار كي تدفع التعويضات لجميع عمال المجمع. واشار الى ان الوضع اليوم، بعد بيع المجمع، خارج عن اطار صلاحياته.

بعد ١٨ ساعة من القصف الصاروخي في الخليل

قوات الاحتلال تقتل ستة فلسطينيين!

● بين القتلى امراة حامل وشابة ● اصابة العشرات بجراح ● هدم عدة منازل بالصواريخ والجرافات واصابة عشرات المنازل باضرار بليغة ● النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة محمد بركة يخترقان الحصار ويلتقيان الاهالي ● الجبهة تطالب باخراج المستوطنين وسحب الجيش من الخليل فوراً ● «كتلة السلام» تتظاهر احتجاجاً في القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حصدت العملية العسكرية الاحتلالية التي نفذها الجنود واستمرت (١٨) ساعة في الخليل، ارواح ستة من المواطنين الفلسطينيين بينهم امرأتان. واصيب العشرات بجروح وهدمت عدة منازل، بينما تضررت عشرات المنازل، جراء القصف بالصواريخ.

وسمحت السلطات العسكرية بالنشر عن الموضوع في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاربعاء فقط، بعد ان اعلن الجنرال ايهود براك عن العملية، اثناء الادلاء بشهادته امام اعضاء لجنة التحقيق.

● تفاصيل العدوان ●

فور السماع عن نبأ العملية العسكرية، امس الاول، باشر النائبان الجبهويان توفيق زياد وهاشم محاميد الاتصالات مع المسؤولين لوقف العملية العسكرية. واخترق النائب محاميد وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، يوم امس الاربعاء، الحصار المفروض على الخليل للاطلاع على الاوضاع عن كثب.

والتقيا جميع ممثلي الهيئات السياسية المختلفة ومن الفصائل كافة في محافظة الخليل، وذلك في مقر رابطة الجامعيين. واستمعا الى شرح عن العملية العسكرية ومحاولة ممثلي اهالي الخليل التدخل لدى سلطات الجيش لحل المشكلة حلاً سلمياً وبدون سفك الدماء، الا ان السلطات العسكرية رفضت ذلك قطعياً.

واكد ممثلو الخليل ان الجيش احضر تعزيزات كبيرة من الجنود الذين قاموا، في حوالي الساعة السادسة صباح يوم الثلاثاء، (٩٤/٣/٢٢)، بتطويق عدة منازل في منطقة وادي القاضي القريبة من مستشفى محمد علي المحتسب، بحجة البحث عن مطلوبين من حركة «حماس» اختبأوا في بيتين في المنطقة.

وقال شهود عيان ان قوات الجيش اخرجت الرجال والشبان من المنازل ووضعت النساء في مدرسة طارق بن زياد القريبة، واجبرت ادارة مستشفى محمد علي المحتسب على تسريح المرضى وصرفهم الى البيوت. واستخدم الجنود ساحة المستشفى وسطحه كقاعدة لاطلاق الصواريخ والرصاص ضد المنطقة التي اختبأ فيها المطاردون.

وفي المرحلة الاولى اطلقت عشرات الصواريخ المضادة للدبابات باتجاه منزلين احدهما عمارة من (٣) طوابق.

● رواية الناطق العسكري باسم الجيش ●

اعلن الناطق العسكري باسم الجيش ان اربعة من المركزين المطلوبين لقوات الجيش، اعضاء في حركة «حماس» من الخليل، قتلوا في معركة مع الجنود استمرت (١٨) ساعة، استخدمت فيها الصواريخ المضادة للدبابات بكثافة.

واشار الناطق العسكري الى ان افراد المخابرات والقوات الخاصة لاحظوا ستة اشخاص يختبئون في احد المنازل، فاستدعيت الى المنطقة تعزيزات من الجيش، اغلقت المنطقة وامطرت المنازل بقذائف الصواريخ المضادة للدبابات والرصاص والقنابل.

وسمع صوت دوي الصواريخ واطلاق الرصاص من مسافات بعيدة ولساعات طويلة. وحلقت في سماء المنطقة عند المساء مروحية كانت تمطر المنطقة بالقنابل المضيئة.

وفي يوم امس الاول الثلاثاء، استشهدت السيدة خُلدق زاهدة (٣٥ عاماً)، ام لاربعة اطفال وحامل في شهرها الخامس. واكد طبيب في مستشفى «عاليا» .ان رصاصة اخترقت قلبها ومزقته، مشيراً الى انها قتلت برصاص الجنود، فيما قال الناطق العسكري للجيش الاسرائيلي، ان خُلدق قتلت برصاص اعضاء «حماس» وهم يتبادلون اطلاق الرصاص مع الجنود. واكدت مصادر موثوقة في الخليل ان خُلدق قتلت برصاص الجنود وليس برصاص الفلسطينيين وان رواية الناطق العسكري تهدف البلبلة.

واشار الناطق الى ان القصف واطلاق الرصاص استمر حتى الساعة الثالثة من يوم امس الاربعاء. وانه في ساعات الصباح احضر «بلدوزر» لهدم احد المنازل من (٣) طوابق، اختبأ فيه المطاردون، الا ان «البلدوزر» الضخم تعطل جراء خلل، الامر الذي عرقل عملية الهدم لعدة ساعات. وعمل الجنود على احضار «بلدوزر» آخر لتنفيذ الهدم. ولاحظ الفلسطينيون اعضاء «حماس» الجنود وهم يحاولون قيادة «البلدوزر» فاطلقوا الرصاص باتجاههم، واصابوا ثلاثة جنود نقلوا الى مستشفى «هداسا» لتلقي العلاج. وقامت قوة من الجنود في تلك الاثناء باقتحام المنزل، بعد قصف صاروخي مكثف وقتلت اثنين من الفلسطينيين.

وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس الاربعاء، انتهت المعركة. وقالت مصادر اسرائيلية ان اربعة من اعضاء «حماس» قتلوا بعد تمشيط المنطقة. وهدمت (٣) منازل وتضرر (٢٠) منزلاً، فيما اصيب ستة جنود بجروح طفيفة.

وتحدثت مصادر فلسطينية عن ستة شهداء واكثر من (٤٠) جريحاً وتضررت وتصدعت جدران عشرات المنازل.

وقال احد شهود العيان لمحرر «الاتحاد» ان قوات الاحتلال اقدمت على قطع التيار الكهربائي عن الخليل في حوالي الساعة الثامنة من مساء امس الاول الثلاثاء، لعرقلة تنقل المطلوبين. وقال: لقد عشنا ليلة على انوار القنابل الضوئية التي اطلقت بكثافة غير مسبوقة طوال الليل.

واصيب اربعة شبان في حارة الشيخ وفي محيط الغرفة التجارية في مواجهات اندلعت بين الجنود والاهالي.

وتوفيت، يوم امس الاربعاء، متأثرة بجراحها التي اصيبت بها يوم امس الاول الثلاثاء، منال القلمبي (٢١ عاماً).

● الجبهة تحتج ●

وعممت الجبهة، يوم امس الاربعاء، بياناً على وسائل الاعلام اشارت فيه الى ما يجري في الخليل. وطالبت باخراج المستوطنين فوراً من الخليل وسحب الجيش واتخاذ خطوات تسهل عملية استئناف المفاوضات وليس خطوات لافشالها.

● انقطاع التيار الكهربائي ●

وجاءنا من مكتب «آفاق للصحافة» ان التيار الكهربائي لم يصل الى الخليل طوال يوم امس. وان قوات الاحتلال القت في منطقة وادي القاضي اثناء المعركة مع المطلوبين قنابل غاز ملون، ولاول مرة يرى الاهالي ذلك.

واشار مراسلنا الى ان حالة من التوتر الشديد والغليان تسود الخليل وان الاهالي يعيشون في غابة تفتقر الى القانون.

● مظاهرة احتجاج ●

وقام العشرات من اعضاء وانصار «كتلة السلام» ولجنة التضامن مع الخليل، اليهود والعرب بالتظاهر في ساحة «همشبير» في القدس احتجاجاً على العملية العسكرية في الخليل ورفعوا لافتات دانت سياسة رابين الذي يواصل ارتكاب المجازر.

ثمانية قتلى و ٩٠ جريحا في معارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة في كابول

● كابول - «و.ص.ف» - علم من مصادر عسكرية وشهود عيان ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح تسعون على الاقل، امس الاربعاء، في كابول خلال عمليات قصف بالمدفعية ومواجهات بين رجال شرطة وجنود.

وذكر شهود عيان ان شخصين قتلا وجرح تسعون عندما قامت فصائل «مجاهدة» متنافسة بقصف متبادل. ولم تتوفر اية حصيلة رسمية بضحايا هذا القصف العنيف الذي بدأ خلال الليل وتواصل امس الاربعاء.

وافاد شهود ان ستة اشخاص اخرين قتلوا في منطقة خير خانا عندما نشب خلاف بين عدد من الجنود ورجال شرطة ما لبث ان تطور الى تبادل لاطلاق النار.

وقد قتل منذ مطلع كانون الثاني الماضي حوالي (١٦٠٠) شخص وجرح اكثر من (١٥٢٠٠) آخرين بعد ان قام فصيل الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم وفصيل رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار بشن هجوم للاطاحة بالرئيس الافغاني برهان الدين رباني.

من جهة اخرى ينتظر في نهاية الاسبوع المقبل وصول وفد من الامم المتحدة مكلف بلقاء مجموعة كبيرة من المسؤولين الافغان لتقييم الطريقة التي يمكن للامم المتحدة ان تساهم بها في المصالحة الوطنية وعملية اعادة البناء.

وعلى صعيد المساعدات الانسانية لا يزال ٤٠ طنا من المعدات الطبية ارسلتها فرنسا الى منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية في كابول عالقة في بولي خومري (شمال) وفق ما افادت مصادر في المنظمات الانسانية. وصرح مسؤول في منظمة «اطباء بلا حدود» في كابول «يتم بذل جهود لتنظيم مرور القافلة بكل امان». وكانت القافلة دخلت الى افغانستان عبر اوزبكستان.

● الشاب الفلسطيني ابراهيم شحادة، الذي اصيب امس برصاص الجنود بالقرب من بيته، خلال نقله في سيارة الاسعاف (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير عبد الرحمن مجادلة)

غداً، المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

□ اللجنة التحضيرية، في اجتماعها الاخير امس: في هذا المؤتمر ينطلق الحزب الى مرحلة جديدة من النهوض والنشاط والقوة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة كل الاستعدادات الاساسية لانجاح عمل المؤتمر، الذي سيفتتح غداً، الجمعة، واكدت ان هذا المؤتمر بابحاثه وطروحاته جاء لينطلق بالحزب الى مرحلة جديدة من النهوض والنشاط والقوة.

ففي الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية، مساء امس الاربعاء، جرى وضع اللمسات الاخيرة لهذه الاستعدادات. وعلمنا من رئيس اللجنة، سهيل دياب، ان الطروحات الاساسية التي ستعرضها اللجنة التحضيرية على المؤتمر ستكون في عدة مواضيع اساسية ابرزها:

- قضية الحزب الشيوعي عموما ووضع المنطقة خصوصا، اذ ان هذا الحزب بتاريخه المجيد ونضالاته الباسلة وحكمته ومسؤوليته، اثبت انه كان ولا يزال درع الشعب الواقي. وان جذوره عميقة. ومصداقيته كبيرة، على عكس العديد من القوى السياسية والحزبية التي تتاجر بمصالح الجماهير من اجل ذاتيتها. وعليه، فان المطروح على الحزب اليوم زيادة مسؤوليته ووعيه تجاه دوره، بتعميق الوحدة وزيادة النشاط ومواصلة الاجتهاد الفكري والابداع في العمل السياسي.

- القضية السياسية، اذ سيطرح على المؤتمر الموقف السياسي الشامل من مختلف القضايا، واهمية حفاظ الحزب على المواقف المبدئية.. مقارنة مع احزاب «النطنطة» والرجعية.. وكذلك ضرورة النشاط المثابر في العمل النضالي من اجل السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق الانسان ومساواة المرأة وغير ذلك.

- قضية الارض ويوم الارض واهمية احيائه بالنضالات الشعبية التي تلائم المرحلة، خصوصا وان النضال من اجل وقف سياسة المصادرة واعادة الاراضي العربية التي تحتاجها بلداتنا وضد الهدم ومن اجل توسيع نفوذ سلطاتنا المحلية، ما زال ضروريا ويحتاج الى همة شعبية اعلى.

- قضايا العمال والنضال الطبقي والنقابي وضرورة تصعيده والاهتمام به اكثر واكثر ومواجهة سيطرة النهج اليميني في حزب العمل والهستدروت من القضايا الاقتصادية والنقابية والاجتماعية. ورؤية انتخابات الهستدروت في ايار القادم معركة اساسية لتقوية التيار العمالي الاصيل. فزيادة قوة الجبهة في الهستدروت هو افضل ضمان لمواجهة يمينية حزب العمل.

- جريدة «الاتحاد»، باعتبارها جريدة الشعب المخلصة والامينة، التي تخرج للمواطنين في كل يوم ناقلة الخبر الصادق والموقف المبدئي، سلاحا للحزب وللجبهة ولكل المواطنين الشرفاء، والمتقدمين في المعركة من اجل الحقوق والوجود والتقدم الحضاري، وضرورة التصدي لمحاولات ضرب هذه الجريدة، اقتصاديا وسياسيا، والعمل على زيادة الدعم لها ولمشاريع تطويرها وتقدمها.

ومن الجدير ذكره ان المؤتمر سيفتتح في مساء يوم غد الجمعة، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. ويتكلم فيه كل من النقابي سعيد بدر، ورئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصار، والسكرتير العام للحزب، محمد نفاع، ورئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وسيستأنف المؤتمر اعماله في صباح السبت ليختتم بانتخاب لجنة منطقة جديدة ولجنة مراقبة.

هذا ويعتبر المؤتمر العشرون، اول مؤتمر للحزب في منطقة الناصرة بحدودها الجغرافية الجديدة. فمن المعروف ان ما كانا يسميان قطاع البطوف وقطاع شفاعمرو تحولا الى منطقتين مستقلتين للحزب.

الصليب الاحمر يحتج على استخدام جيش الاحتلال لمستشفى لتنفيذ العملية العسكرية في الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاربعاء، على قيام الجيش الاسرائيلي باستخدام مستشفى في الخليل لتنفيذ عملية عسكرية.

وصرح ريتو مايستر، المندوب العام للصليب الاحمر في اسرائيل والاراضي المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الصليب الاحمر يحتج بشدة على قيام الجيش الاسرائيلي بشن عملية، انطلاقا من مستشفى، خارقا بذلك المادة ١٨ من اتفاقية جنيف الرابعة».

وتمركز الجنود خلال العملية في مستشفى محمد علي للاطفال واطلقوا النار من على سطح المستشفى على المنزل الذي لجأ اليه المسلحون الفلسطينيون.

كما اعلنت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان احتجاجها على دخول الجيش الى المستشفى واستخدامه لاغراض عسكرية.

وفد من الشـرطة الفلسـطينية يصل الى القـاهرة

● القاهرة – افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان وفدا من رجال الشرطة الفلسطينية وصل، امس الاربعاء، الى القاهرة ليشارك، اليوم الخميس، في اجتماع الدول والهيئات الممولة لهذه الشرطة في الاراضي التي سيشملها الحكم الذاتي.

ويرئس الوفد اللواء غازي حسن.

ويشارك نحو ثلاثين بلدا وهيئة دولية بينها البنك الدولي في الاجتماع الذي ترعاه النرويج. وكان من المقرر ان يعقد الاجتماع في باريس.

منظمة «اطباء العالم»:

كان بالامكان انقاذ حياة عدد كبير من جرحى مجزرة الخليل!

*** جنود الاحتلال أخّروا ومنعوا سيارات الاسعاف والاطباء من التنقل بين الحرم الابراهيمي والمستشفيات! ***



● جنود الاحتلال داخل الحرم الابراهيمي بعد المجزرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد تقرير لمنظمة «اطباء العالم» الانسانية تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، امس الاول الثلاثاء، انه كان في الامكان انقاذ حياة عدد كبير من الجرحى الفلسطينيين لو إن السلطات الاسرائيلية المحتلة اتخذت التدابير الملائمة.

وقال بيار برادييه، المدير العام للمنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها، «من الجلي انه كان من الممكن انقاذ حياة عدد كبير من الاشخاص لو ان السلطات الاسرائيلية تحملت مسؤولياتها».

وتم اعداد التقرير حول المجزرة، التي ارتكبت في ٢٥ شباط في الحرم الابراهيمي في الخليل استناداً الى تحقيق جرى في المستشفيات.

واكدت منظمة «اطباء العالم» ان «النقص الكبير في اسعافات الطوارئ» ادى الى وفاة عدد كبير من المصلين في المكان. واضاف التقرير انه «لم يتم ارسال اي اسعافات اولية عاجلة الى المسجد، الذي اغلق الجيش مداخله».

واضاف التقرير ان «مستشفيات الخليل علمت بنبأ المجزرة مع وصول اول الجرحى. الا ان السلطات الاسرائيلية المسؤولة لم تنذرها ولم تنسق معها».

وقال التقرير ان «هذا الخلل كان وراء التأخير الذي تسبب بوفاة عدد كبير من الجرحى ضحية النزيف. كما زاد من حدة التأخير موقف الجنود عند نقاط مراقبة السير. وافادت شهادات متطابقة ان الجنود اخروا، لا بل منعوا، مرور سيارات اسعاف واطباء».

وختمت «اطباء بلا حدود» ان «غياب العنصر الكفؤ لتقديم الاسعافات الاولية والعقبات التي وضعتها السلطات العسكرية امام تنظيم تحرك سيارات الاسعاف قضى على حياة عدد كبير من الضحايا».

مصر تدين الممارسات الاسرائيلية في الخليل

● القاهرة – دان وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، «الممارسات الاسرائيلية العنيفة في مدينة الخليل».

واعرب موسى، في تصريحات للصحفيين، عن «انزعاج مصر الشديد من الوضع السائد في مدينة الخليل وما يواجهه سكانها من ممارسات اسرائيلية عنيفة تؤدي الى ازهاق الارواح».

واضاف ان مصر «تدين هذه الاعمال وطلبت من الحكومة الاسرائيلية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الفلسطينيين، طبقا لقرار مجلس الامن الذي صدر مؤخرا (القرار ٩٠٤) بدلا من اتخاذ اجراءات ضدهم».

وادلى موسى بهذه التصريحات، قبل سفره الى اديس ابابا، حيث سيترأس مؤتمرا وزاريا لمنظمة الوحدة الافريقية، اليوم الخميس.

انخفاض طفيف!!!

*** سوق الاسهم ***

● استمرت الانخفاضات في سوق الاسهم، من غير ان يظهر ضوء في نهاية النفق الاسود والطويل من الانخفاضات.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١٨٩) مليون شيكل مقابل (١٥) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً متوسطاً بنسبة (٠,٦٧٪). ومع استمرار التداول ترنح المؤشر بين الارتفاع والانخفاض حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠,١٨٪) ووصل المؤشر الى (٢٠٠,٤١) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة (٠,٥٤٪). وبقي حجم التداول منخفضاً وبلغ (٢٠,٥) ملايين شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (طيبع) بنسبة (٢٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣,٥٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (قرلص للشايش) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (كاردن) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (اوسم اويحسيا) بنسبة (٤٪) واسهم (النير) بنسبة (٢٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٢,٧٥٪).

وفي الارتفاع برزت اسهم (كلي اشراي) بنسبة (٢٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ميشور هحرف) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (١٥٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٤,٢٥٪).

*** اسهم اطار (كرام) ***

واستمرت الانخفاضات الحادة جداً في اطار (كرام) حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٢,٢٤٪) ومؤشر (القائمة الرئيسية) بنسبة (٠,٧٦٪) ومؤشر (القائمة الموازية) بنسبة (٢,٣٥٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠,٨٣٪). واكبر انخفاض كان في مؤشر امكانيات الشراء، حيث سجل انخفاضاً بنسبة (٥,٢١٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بوعليم * ٢	١٥	بينل * ٢	٢٠ –
مسلول ٥	١٠	هد ارتسي	١٧ –
كراشرا * ١	١٠	عزرا ** ا	١١ –
تات ١	٨,٢	تسهون هحزكوت	١٠ –
ابروت	٧,٢	كشري تعوفه	١٠ –
ريبواح	٥,٥	اولمان	١٠ –
يسرمكو	٤,٢	تازوت اليف	١٠ –
الهل مسحر	٤	سي ** ٤	١٠ –
عليت ١	٣,٨	الهل شلومو	١٠ –
كرور ** ٢	٣,٨	طيب	١٠ –
تسيونال	٢,٥	تخوف ٥	١٠ –
ازوريم	٢,٥	الوني	١٠ –
كرغل ** ا	٢,٢	بلمون	١٠ –
شيكل	٢,٢	اوسيف ** ب	١٠ –
ميشور هحرف	٢,٢	دنبار ** ا	١٠ –
ديلك	٢,٢	مغزور ١	١٠ –

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٠٧,٠١	٠,٥٨
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١٠,٦٠	١,٣٢ –
شركات تأمين	٢٦٧,٩٨	٠,٨٥ –
تجارة وخدمات	١٩٨,١٠	١,٠٢ –
شركات بناء وزراعة	٢٠١,٧٥	١,٩٨ –
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٨٢,٧٨	٠,٤٨ –
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٠٨,٦٢	١,٢٢ –
شركات استثمار	٢٣٥,٧١	١,٥٦ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٤,٠٩	٠,٦٩

*** ابرز احجام التداول ليوم امس ***

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرمكو يهش	٧٦٥٢,٤
طيبع	٦٣٤٩,١ –
كلل يسرائيل ١	٤٣٤٤,٣ –
كيتان	٣٩١٥,٣
ايديبي فتح	٣٦٧١,٨ –
كلل الكترون	٣٦٧٠,٧
كور	٣٤٤٢,٦
ايديبي احز	٣٤١٨,٤ –
ديسكونت احز	٣٣٠٧,٦ –
فيبي	٣٢٤٧,٧ –
تسيونال	٣١٦٨
بيزك	٣٠٥٨,٩
البيت	٢٩٨٩,٢
كلل تعسيوت	٢٨٠٢,٧
الربكا ١	٢٧٢٠,١
كيل	٢٦٨٩,٤

● فيصل جبيلي ●

خلال الندوة الخاصة في الناصرة تحت عنوان «النساء يتحدثن عن السلام»

٨٠٠ امرأة عربية ويهودية يجمعن على اهمية توثيق التعاون بين نساء الشعبين

* والاستمرار في تبادل الزيارات *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجتمعت حوالي (٨٠٠) امرأة من الناصرة وعين ماهل وطرعان وعدد من النساء اليهوديات، امس الاربعاء على اهمية توثيق العمل المستقبلي والتعاون بين نساء الشعبين، واقامة الزيارات المتبادلة بين الطرفين.

جاء ذلك في ختام الندوة الخاصة التي دعت اليها «جمعية نساء من اجل السلام» (ريشت) و«نعمت» فرع الناصرة، واقيمت في قاعة نادي الاحداث الارثوذكسي في الناصرة، التي اكتظت بالنساء، تحت عنوان «النساء يتحدثن عن السلام».

وكان الثنائي نزار زريق وامل مرقس - زريق قد قدما فقرة فنية ملتزمة، قبيل الندوة ثم قدمت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، رديئة جرايسي، كلمة ترحيبية اشارت فيها الى الدور الهام الذي تقوم به المرأة في العديد من المجالات وقالت: «الا انه في المجال السياسي لا يزال دور النساء محدودا، وخاصة النساء العربيات. لذلك علينا نحن، النساء، ان نعمل بشكل اكبر لدخول هذا العمل من مجال اوسع».

ثم عقدت الندوة، التي ادارتها المحامية امل خوري وشاركت فيها، النائبتان تمار غوجانسكي (الجبهة) وعنات مؤور (ميرتس) ود. هالة حزان.. وكان من المفروض ان تشارك د. حنان عشراوي الا ان سفرها الاضطراري الى واشنطن حال دون ذلك.

وقد تمحورت اسئلة المحامية امل خوري في مجال السلام ودور المرأة وما تقدمه عضوات الكنيست لدعم المرأة وغيرها من الاسئلة. وقالت النائبة غوجانسكي في معرض اجابتها: «وصولنا الى السلام لا يعني ان تتحقق المساواة بشكل تام بين الشعبين، ولكن على الاقل لم تعد اية حجة للسلطات الاسرائيلية بسبب الوضع الامني، تمنعها من تقديم المساواة الكاملة للجماهير العربية».

وحول عدم مشاركة اية امرأة في الوفد الاسرائيلي المفاوض للسلام قالت غوجانسكي: «عدم اختيار رئيس الحكومة لاية امرأة لم يأت صدفة، فهو يتكلم عن عملية سلام غريبة. وعليه رأى من المناسب ان يرسل بجنرالات للتفاوض. وها نحن نرى ما يجري في الخليل، وخاصة بعد المجزرة، ١٨ ساعة من الحرب والقصف داخل الخليل، واستشهاد سكان.. فهذه هي الطريقة الغريبة لعملية السلام. فمن جهتنا لو اتيحت الفرصة امامنا لعقد السلام لكنا توصلنا منذ فترة لسلام حقيقي».

وقالت النائبة عنات مؤور: «اننا جزء من بناة السلام، فهذه دولة رجال ونساء ولا يمكن ان يجري اي تجاهل لدور النساء، ولن نتنازل عن حقنا هذا. طوال الوقت ونحن نرى الحرب وسفك الدماء، لذلك تقع علينا مسؤولية كبيرة لوقف الحرب، فالسلام ليس حلما، بل واقعا، ولا بد من تحقيقه حتى ولو بحلول وسط».

ومن جهتها رفضت د. هالة حزان القول بان اي حل وسط من شأنه ان يأتي بالسلام.

وقالت: «المساواة هي اساس السلام، والحل يأتي باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني».

وتطرقت د. حزان في ردها الى تأثير التربية على مفهوم المواطن اليهودي وفكرته العنصرية عن العربي وقالت: «مجزرة الخليل لم تأت من فراغ، فهناك تأثير كبير لدور التربية في المدرسة، واقصد بالتربية العنصرية، فطوال الوقت ركزت التربية على ان العربي قاتل ومخادع وغشاش، وعلى هذه القيم نشأ الشباب اليهودي، وهذه التربية تترجم في معظم الامور، فكل يهودي يقتل مجموعة من العرب، مثلا، يعتبر مجنونا، اي ان اليهودي لا يمكن ان يكون قاتلا، لكن العربي قاتل.. وهكذا».

وقد اختتمت الندوة الفنانة هويدا نمر - زعاترة، بفقرة غنائية.

خلال اجتماع لجنة التنسيق العليا في الهستدروت:

المطالبة بايجاد حل سريع لضمان سلامة العاملين في المختبرات

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - قررت لجنة التنسيق العليا للتنظيم المهني في الهستدروت، خلال اجتماعها، امس الاول الثلاثاء، اعلان نزاع عمل فوري في المختبرات العاملة في المستشفيات وصناديق المرضى وغيرها. وذلك بعد الاستماع للتقرير الذي قدمه آشر غولدشلاغر، سكرتير نقابة البيولوجيين والمكروبيولوجيين العاملين في المختبرات المختلفة.

وحذّر غولدشلاغر من الاخطار القائمة في هذه المختبرات لعدم توفر الرقابة الكافية في العمل، الامر الذي يعرض العاملين الى خطر الاصابة بامراض خطيرة ومعدية مثل «الايدز» لانهم يعملون في ظروف صحية تفتقر للاسس البدائية للوقاية.

وخولت اللجنة ابراهيم جيلوني فحص الموضوع مع الجهات المسؤولة وفي حالة عدم الاستجابة يعلن نزاع عمل فورا.

ندوة تربوية لمديري المدارس في المثلث

● بيت بيرل - لمراسلنا - بدعوة من معهد اعداد المعلمين العرب في بيت بيرل عقد، امس الاول الثلاثاء، يوم دراسي تضمن ندوة تربوية حول «وظيفة المدير في المدرسة».

وشارك في هذه الندوة مديرو المدارس العربية في منطقة المثلث ومفتشو المعارف في المنطقة.

افتتح الندوة مدير معهد اعداد المعلمين، الاستاذ عبد الكريم الظاهر، حيث تحدث عن اهمية هذه الندوة ووصفها بأنها «حلقة في سلسلة ندوات ينوي المعهد تنظيمها في المستقبل بهدف دفع عملية التعليم والمساهمة في تطوير التعليم العربي».

كما تحدث في الندوة مدير المعارف العربية الاستاذ علي حيدر فشدد على اهمية الدورات والايام الدراسية الاخرى التي «تنشط العملية التربوية وترفع من مستوى التعليم». ودعا المعلمين للالتحاق في دورات الاستكمال التي تعقدها الوزارة.

وحاضر في الندوة كل من د. بكر يونس عن وظيفة المدير في الجهاز الاداري المركزي، ود. رينا باركول عن «المدير كقائد تربوي»، والاستاذ نمر اسمير والسيدة روتي بكير عن «القيادة التربوية لسنوات الالفين».

اصابة

● تتمة من صفحة ١ ●

أحدا منهم للخطر.

واشار الشاب ذاته الى انها ليست المرة الاولى التي يطلق فيها الجنود النار في هذه المنطقة السكنية، في اثناء مطاردة شبان فلسطينيين عائدين من مكان عملهم، باعتبار ان هذه المنطقة هي منطقة تماس بين الاراضي المحتلة واسرائيل يمر عبرها العمال الفلسطينيون للعمل داخل اسرائيل.

ويذكر ان المشغل فر هاربا تاركا الشاب وامرأتين عندما بدأ الجنود بمطاردة الشاب.

من جهته ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس، ان الشرطة اعتقلت خمسة شبان من طولكرم وقرية يمة بتهمة اقتحامهم، بسيارة كانوا يستقلونها، حاجز شرطة بالقرب من قرية يمة.

واضاف ان الشرطة فحصت السيارة، فجرتها وحولت الشبان الخمسة الى التحقيق. واشار الى انه خلال مطاردة السيارة المشبوهة اطلق رجال الشرطة النار على سيارة تحمل لوحة ارقام اسرائيلية عن طريق الخطأ وباعتقادهم انها السيارة الملاحقة فاصيب شاب من منطقة طولكرم بجراح كان جالسا في السيارة.

جولة تفقدية للنائبة غوجانسكي في النقب، للاطلاع على اوضاع الاهالي



● احدى العشائر البدوية في النقب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاول الثلاثاء، بزيارة الى اللقية. وقدمت التعازي لوالد وعائلة الشهيد محمد ابو جديع. واستمعت الى شرح عن ظروف استشهاده. واكد والده امام غوجانسكي اصراره على محاكمة الشرطي وعدم الاكتفاء بتنحيته.

وقامت غوجانسكي بجولة تفقدية على عدة قرى وتجمعات في النقب. واستمعت الى شرح عن معاناة الاهالي والمضايقات التي يتعرضون لها من قبل افراد «الدوريات الخضراء». والنواقص التي يعانون منها.

وزارت بعض المدارس واطلعت عن كثب على اوضاعها.

محطة الارسال للقناة الثانية ما زالت تشغل اهالي بيت جن

● بيت جن - لمراسل خاص - بمبادرة ممثل «ابناء الزابود» في مجلس بيت جن المحلي الدكتور عبد الله شاهين وبقية اعضاء المعارضة، عقد في بيت جن اجتماع جماهيري شارك فيه المئات، طرح فيه اعضاء المعارضة مجمل المشاكل وتركز الامر على نية القناة الثانية اقامة محطة ارسال على اراضي القرية.

واستعرض الدكتور شاهين الاخطار الصحية التي يمكن ان تنجم عن المحطة كالامراض السرطانية والعقم وتشويه الاجنة.

وعرض مدير وحدة البيئة في المنطقة الاستاذ فائد ذيب المخاطر البيئية المتوقعة، مفيدا ان الوحدة تعارض اقامة المحطة وكذلك الوزارة.

واستعرض عضوا المجلس مفرج صلالحة وجميل حرب جوانب اخرى من المشكلة وغيرها من المشاكل الملحة.

وجاءت خطوة اعضاء المعارضة على ضوء وبعد ان بحث المجلس الامر، في جلسته العادية الاخيرة، بناء على مطلبهم والضغط الجماهيري الذي تشكل اثر اصدارهم بيانا للاهالي بعد ان وقع رئيس المجلس على المخططات واستصدرت القناة الثانية رخصة اولية.

وبناء على طلب عضو الائتلاف السيد سلمان طافش الذي حضر الاجتماع، واعلن معارضته للمحطة، وقرأ على الجمهور تلخيص جلسة بين الادارة في المجلس ومهندس القناة الثانية يعلنون فيها ابطال كل التواقيع وابطال الرخصة التي استصدرت.

هذا وتنادى الاهالي لتشكيل لجنة شعبية للتصدي للمخطط ومنع اقامة المحطة بكل الوسائل المتاحة.

مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدينية يزور المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام السيد يوسف تسادكا، مستشار رئيس الحكومة للشؤون الدينية، بزيارة الى المجلس الملي الارثوذكسي في كفرياسيف والتقى رئيسه د. سليم مخولي وعدداً من اعضائه.

واستمع تسادكا الى شرح عن اوضاع الطائفة واطلع عن كثب على الاعمال الجارية في اقامة الكنيسة الجديدة للطائفة في كفرياسيف.

وشرح ممثلو الطائفة المشاكل التي يعانون منها، خاصة عدم تقديم المساعدات من وزارة الاديان رغم الطلبات منذ ثلاث سنوات، وقالوا ان عدد افراد الطائفة في كفرياسيف حوالي (٤) آلاف نسمة والكنيسة القائمة لا تتسع الا لحوالي (٧٠٠) شخصاً.

ووعد تسادكا بتقديم المساعدات.

اصدار كراس «إعرف حقوقك» باللغة العربية

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - صدر هذه الايام كراس «اعرف حقوقك» باللغة العربية، وذلك من قبل الهستدروت العامة، بالاضافة الى كراس آخر فيه جميع التفاصيل عن خدمات الهستدروت في مجالس العمال في البلاد.

وعلمنا من جهات مطلعة في الهستدروت بأن اصدار هذا الكراس بالعربية، وايضا باللغة الروسية، سببه تزايد المس بحقوق العمال، وشروط عملهم وغيرها. وبالامكان الحصول على هذا الكراس، الذي سبق وصدر باللغة العبرية، من مجالس العمال.

جمعية مرج ابن عامر في دبورية توزع الهدايا على امهات العائلات كثيرة الاولاد في القرية

* مدير الجمعية لـ «الاتحاد»: هناك خطة عمل للنهوض بنشاط الجمعية خاصة بين جمهور النساء *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - للسنة الثانية على التوالي وبمناسبة عيد الام، قام الاعضاء والعاملون في جمعية «مرج ابن عامر للثقافة» في دبورية، بتوزيع وايصال اكثر من عشرين هدية للامهات من العائلات كثيرة الاولاد والتي تعاني اوضاعا اقتصادية صعبة. ولاقت هذه اللفتة اعجاب وتقدير الامهات للمبادرين لها.

وقال مدير الجمعية السيد عرفان داهود لـ «الاتحاد» ان هنالك خطة عمل كبيرة لهذا العام للنهوض بالعمل والنشاطات النسائية وقضية الجيرة الحسنة مع الجيران اليهود في المنطقة، عن طريق عقد الندوات والزيارات المتبادلة واضاف انه في نية الجمعية شراء اجهزة ومعدات منها اجهزة حاسوب لافتتاح دورات طلابية ونسائية. وذكر السيد داهود ان الجمعية تلقت مؤخرا مبلغ خمسة الاف شيكل من الجمعية المسيحية العالمية في الناصرة دعما لهذا المشروع.

هذا وجرى، توزيع جوائز مسابقة شهر رمضان المبارك التقليدية في مدرسة الطور الاعدادية.

دراسة امكانية استدعاء الاحتياط في الجيش الجزائري لتكثيف مكافحة الارهاب الاصولي

* وزير الداخلية: قواتنا لم تكن منظمة ومهيأة لمواجهة هذا النوع من المشاكل لكنها تكيفت معها ونحن نتبع العلاج اللازم * مقتل فرنسيين في جنوب العاصمة *

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن وزير الداخلية الجزائري، سليم سعدي، امس الاربعاء، احتمال استدعاء الاحتياط في الجيش الجزائري لتكثيف مكافحة المجموعات الاصولية المسلحة واكد ان الحوار السياسي لن يشمل الذين «يمارسون الارهاب».

وقال الوزير ان «كل مواطن ادى الخدمة الوطنية يمكن ان يتم تجنيده. القانون ينص على مشاركة جميع القادرين على مساندة قوات الامن».

وادلى سعدي بتصريحه خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة عمل قام بها الى البليدة (٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة).

واعلن وزير الداخلية اصدار قانون جديد قريباً بشأن مشاركة المدنيين في مكافحة الارهاب موضحاً ان على «المجتمع ان يشارك في الدفاع عن نفسه». الا انه لم يكشف عن فحوى هذا القانون ولم يعط اية توضيحات حول تاريخ اصداره.

وقال سعدي «سنحشد وسائل وقوات اهم واكبر لمكافحة الارهاب» مشدداً على ان «الوسائل المستخدمة لا تكفي لمجابهة الخطر الحالي».

واضاف الوزير الجزائري «ان قواتنا لم تكن منظمة ومهيأة لمواجهة هذا النوع من المشاكل لكنها تكيفت معها ونحن نتبع العلاج اللازم من جهة الوسائل وكذلك الطرق المتبعة. نحن نعرف الآن مقدار القوة التي يجب استخدامها لمكافحة الارهاب بفاعلية اكبر وسنستمر على هذا الطريق دونما هوادة».

وتطرق سعدي الى الحوار السياسي بين السلطة والمعارضة مؤكداً ان هذا الحوار لا يشمل الا الاحزاب التي «تحترم النظام الدستوري والقيم الوطنية»، مشدداً على انه «ليس من خلاص خارج الدستور».

وتساءل سعدي «باسم ماذا يتساهل الحكم مع اشخاص يريدون تدمير البلاد؟» مضيفاً «ان الذين يمارسون الارهاب ويدعمونه هم وجهان لعملة واحدة».

ولمح سعدي الى ان الحوار لن يشمل الحركات الاصولية التي تمارس العنف.

من جهة اخرى اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا بين يومي الاحد والثلاثاء الماضيين على ايدي قوى الامن في الجزائر العاصمة وضواحيها فيما افادت صحيفة «الخبر» المستقلة ان قائد مجموعة اسلامية مسلحة قتل، يوم الاحد الماضي، في مواجهة مع قوى الامن.

واعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاربعاء، ان فرنسيين اثنين قتلا، مساء امس الاول الثلاثاء، في منطقة بير خادم جنوب العاصمة.



واوضح المصدر ان القتيلين هما روجيه ميشال وابنه باسكال فاليري.

من جهتها، نصحت وزارة الخارجية الفرنسية «من لا ضرورة الى بقائه من الرعايا الفرنسيين» في الجزائر الى «اتخاذ الترتيبات الضرورية للعودة الى فرنسا».

واوضحت الخارجية، في بيان لها، ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اجتمع، صباح امس الاربعاء، في الاليزيه مع مجلس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور، ووزيري الخارجية الان جوبيه والدفاع فرانسوا ليوتار، وبحث معهم الوضع في الجزائر.

ولم تعط اية تفاصيل حول هذا الاجتماع.

امام لجنة التحقيق الرسمية، امس:

قائد الاركان يحاول تبرئة

● تتمة من صفحة ١ ●

اصابع الاتهام الى ضابط الموقع، لانه لم يتقيد بالخطة الامنية في الحرم الابراهيمي بحذافيرها، «ولان الالتزام بالخطة كان سيقلل من حجم الخسارة ولكن لا يمكن ان يمنعها»، حسب تعبيره.

وكان براك قد ادلى بشهادته امام اللجنة على ثلاث مراحل ولمدة ثلاث ساعات. وجرت المرحلتان الاولى والاخيرة خلف الابواب المغلقة وبسرية!

وفي الجلسة العلنية التي استمرت اكثر من ساعتين، برز براك بنبرة صوتية عالية كأنه محاضر يملي نظرية ويحاول ان يحسم الامور وان يضع النقاط على الحروف بعد اسئلة الاستفهام العديدة، التي وضعت حول نهج واساليب عمل جيش الاحتلال في المناطق المحتلة، نتيجة تضارب شهادات الجنود الذين كانوا في الحرم الابراهيمي في وقت المجزرة والمسؤولين المباشرين عنهم.

وافتتح براك كلامه بالقول «ان المجزرة كانت كالرعد في يوم صاف». واستعرض الوضع في المناطق المحتلة حسبما يراه وقال ان الجيش نفذ مهماته بنجاعة تامة وبشكل مبادر ضد «الارهاب الفلسطيني»! ومطاردات المطلوبين، واكد انه بعد اتفاق اوسلو زادت «الاعمال العدائية» ضد الجيش.

وعن المجزرة قال ان الجيش يعمل على اساس ما يستطيع ان يتوقعه ويقدره. والمذبحة ليست من الامور التي يمكن اخذها بالحسبان، لان المجزرة نفذها متطرف دفع حياته ثمنا لذلك، وعندما يجري الحديث عن واحد كهذا فانه يستطيع في اماكن اخرى ان ينفذ مجازر اكبر او يخطف طيارة ويستطيع ان يقتل اسرائيليين او فلسطينيين.

وعن قيادة الجيش قال: ان الضباط والجنرالات، منير خليفي قائد منطقة الخليل وشاؤول موفاز قائد المنطقة الجنوبية، وداني يتوم قائد المنطقة الوسطى، هم من مسؤولي الجيش الكبار الذين يقومون بمهامهم على اكمل وجه. وعبر عن سعادته ورضاه بانه يعمل معهم. وقد رأى مراقبون ان كلام براك هذا يأتي تحسبا لتوجيه اصابع الاتهام نحوهم، خصوصا وانهم مثلوا امام اللجنة. وقد دعي يتوم للمرة الثانية، وادلى بشهادته الثانية، امس الاربعاء صباحا، وفي جلسة سرية!!

اما عن نفسه فقال انه المسؤول العام عن الجيش، الا ان هذا، لا يعفي ضباط الموقع من المسؤولية المباشرة.

وعن اوامر اطلاق الرصاص قال انها صدرت عن قيادة الاركان وصودق عليها في اعلى الهيئات القضائية، ويضمن ذلك محكمة العدل العليا. ومن ضمن هذه الاوامر اعطاء الجندي فرصة التقييم الخاص ليقرر كيف يتصرف لان الجيش اختار ان تبقى التعليمات فضفاضة، وعدم التدقيق وراء كل كبيرة وصغيرة حسب ما يطلب رجال قانون.

وتابع يقول، انه في كل الاحوال لا يمكن اعطاء اوامر تمنع اطلاق رصاص على مستوطن يطلق الرصاص على اخرين، بل العكس صحيح. هذه التعليمات قائمة عندما يجري الحديث عن الخطر على الحياة!. وعدم فهم التعليمات، قد يكون عدم فهم التوضيحات اثناء عملية الارشاد، التي يتلقاها الجيش. ونحن في الجيش، لو كنا في ظروف عادية لفحصنا هذا الامر، الا اننا نمتنع عن هذا الان لان لجنة التحقيق (شمغار) تعمل في هذا الامر.

ولكن، قال براك، ان هذه الاوامر لا تعود نافذة عندما يجري الحديث عن مذبحة!

وعن تطبيق القانون على الاسرائيليين في المناطق المحتلة، قال: ان الجيش معه تعليمات بان يتعامل مع المخالفة القانونية كمخالفة بغض النظر عن هوية مرتكبها. واضاف: في فترة الانتفاضة كلها (٦ سنوات) لم يصدف ان اطلق مستوطن النار على فلسطينيين امام جنود.

ووجه القاضي عبد الرحمن زعبي سؤالا للجنرال، براك، قال فيه: اذا كان الجيش يتوقع الاعمال متطرفة من الجانبين بعد توقيع اتفاقية اوسلو فلماذا لم يجرد المتطرفين اليهود من السلاح؟

فاجاب براك: «اتخذنا بعض التدابير، ولكننا لم نكن نتوقع حدوث مثل هذه الجريمة. كنا نتوقع ان يطلق المستوطنون النار على سخانات المياه، وان يفجروا اطارات السيارات، ويحطموا زجاجها، وان يقوموا باعمال تخريبية. ولكننا لم نكن نتوقع مثل هذا العمل».

وابدى عضو لجنة التحقيق رئيس الجامعة المفتوحة مناحيم يعاري دهشته لقيام الضابط المسؤول عن وحدة مستوطنة كريات اربع بوصف المجزرة علنا بانها «معركة». وسأل يعاري، الم يكن من الاجدر اعطاء الطبيب باروخ غولدشتاين سلاحا اقل دموية، خصوصا وانه لم يخف افكاره المتطرفة على احد.

فاجاب براك ان الضابط المسؤول عن وحدة كريات اربع اقصي عن مهامه بعد ادلائه بتصريحاته «المشينة» اثر المجزرة.

هذا وستتابع لجنة التحقيق عملها في الاسبوع القادم.

موجز الانباء

□ الدوحة (قطر) - وصل الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، الى الدوحة في زيارة تستمر يومين، هي الاولى الى قطر منذ ازمة الخليج.

وافادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، وكبار المسؤولين واعضاء الحكومة القطرية كانوا في استقبال الملك حسين.

وكان الملك حسين قد انهى، امس، زيارة لسلطنة عمان استمرت ثلاثة ايام.

□ جدة (السعودية) - قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الملك السعودي فهد اجرى، مساء (الثلاثاء) اتصالا هاتفيا بالرئيس المصري حسني مبارك واستعرض معه جهود السلام المبذولة في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان الزعيمين عرضا، خلال الاتصال، الاوضاع الراهنة على الصعيدين العربي والدولي، وذلك في اطار التشاور حول تدعيم الجهود المبذولة من اجل احلال سلام دائم وعاجل في المنطقة.

□ مونبيليه (فرنسا) - علم من مديرية شرطة لونيل في جنوب فرنسا، ان مذكرة طرد من البلاد وجهت الى امام مسجد لونيل، قرب مونبيليه، الذي يعتبر من المقربين من الاوساط الاصولية، ووضع قيد الاحتجاز الاداري.

وقد رفضت السلطات تجديد بطاقة الاقامة للامام محمد الادريسي (٦٥ عاما)، الذي يحمل الجنسية المغربية، لانه يشكل «خطرا على الامن العام» بعد توجيهه مرارا دعوات الى الجهاد خلال خطب الجمعة.

□ ابيدجان - منح المصرف الافريقي للتنمية تونس قرضين، الاول بقيمة ١.٩.٨٨ مليون دولار لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية والمالية، والثاني بقيمة ٨٧,٢٢ مليون دولار مخصصة للتنمية الريفية.

□ نيروبي - اعلنت عملية الامم المتحدة في الصومال (يونيصوم ٢) في نيروبي، صباح امس الاربعاء، ان الاحتفال الذي كان سيصدر فيه قادة الحرب الصوماليون، اعلان المصالحة الوطنية، ارجئ مرة اخرى.

وكان من المقرر ان يجري هذا الاحتفال، الذي ارجئ يوما بعد يوم منذ الاحد الماضي، ظهر امس الاربعاء، في مقر الامم المتحدة.

□ تبليسي (جورجيا) - اعرب الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزة، امس الاربعاء، عن عزمه نشر قوات روسية في جورجيا، من دون موافقة الامم المتحدة كحل للنزاع بين تبليسي والانفصاليين الابخاز (غرب جورجيا).

وصرح شيفاردنادزه للتلفزيون الجورجي ان «ارسال قوات روسية تحت اشراف الامم المتحدة معقد جدا». واشار الى ان تبليسي ستواصل «جهودها للحصول من الامم المتحدة على موافقة تسمح بنشر قوة لحفظ السلام».

□ اثينا - (مندوب فرنسا) - بعثت اليونان برسالة «عاجلة» الى الرئيس الحالي لمجلس الامن جان برنار مريميه، وطلبت منه الا تكون دول منطقة البلقان جزءا من قوة الحماية الدولية في يوغوسلافيا السابقة.

وقد اعلن المتحدث الرسمي اليوناني ايفانجيلوس فنيزيلوس، عن ارسال هذه الرسالة، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، بعد قرار الامين العام للامم المتحدة بان يطلب من رئيس مجلس الامن ادراج تركيا في عداد الدول التي تستطيع المشاركة في قوة الحماية الدولية.

□ نيويورك - اعربت منظمة «هيومان رايتس واتش» للدفاع عن حقوق الانسان، عن قلقها على مصير الكاتب الايراني علي اكبر سعيدي سيرجاني، الذي انقطعت اخباره، منذ الاسبوع الماضي، والذي يمكن ان تكون السلطات الايرانية قد احتجزته كما تقول المنظمة.

وجاء في بيان نشرته المنظمة ان موظفين حضروا الى منزل الكاتب، ومعهم امر بتوقيفه، وذلك بعد بضع ساعات من اختفائه في احد شوارع طهران. وقد ختمت مكتبته وصودرت منها وثائق، واستجوبت زوجته طوال ٢٤ ساعة.

كوريا الجنوبية تضع جيشها في حالة استنفار!

* سفير كوريا الشمالية في الصين يحذر من نصب صواريخ الباتريوت في كوريا الجنوبية *

● سيئول - اعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان كوريا الجنوبية قررت وضع قواتها المسلحة اعتبارا من امس الاربعاء، في حالة استنفار خلال الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها، اليوم، الرئيس كيم يونغ سام الى اليابان والصين.

ويأتي هذا التدبير الخاص، في الوقت الذي يشتد فيه التوتر في شبه الجزيرة الكورية، اثر رفض كوريا الشمالية السماح بتفتيش دولي لمواقعها النووية، وتهديدها بالانسحاب من معاهدة الحد من الانتشار النووي.

واضافت وزارة الدفاع ان التدبير ليس مرتبطا بالتطورات الاخيرة، لكن بسفر الرئيس الذي تبدأ جولته، اليوم الخميس.

من جهة اخرى حذر سفير كوريا الشمالية لدى الصين، امس الاربعاء، من انه «لن يكون هناك بديل عن الحرب» اذا ما لم يتخل الاميركيون عن نصب صواريخ باتريوت، في كوريا الجنوبية. وقال السفير شو شانغ جان، في مؤتمر صحفي «يجب الا ينسى الاميركيون التجربة التاريخية للحرب الكورية في الخمسينات».

واضاف الدبلوماسي الكوري، الذي كان يعقب على ما اعلن من نصب صواريخ باتريوت الاميركية المضادة للصواريخ في كوريا الجنوبية، واستئناف المناورات العسكرية بين جيشي واشنطن وسيئول «ليس من شأن مثل هذه المبادرات سوى دفع الامور الى الحرب».

واكد شانغ جان ان بلاده سترد بالشكل المناسب في حال فرضت عقوبات عليها من قبل الامم المتحدة.

جبهة حرب.. في الخليل!

مقتل ثلاثة مواطنين بينهم امرأة حامل وطفلة وجرح حوالي الخمسين وتدمير حوالي عشرة بيوت

* مستوطن اطلق الرصاص على طفل في الثالثة من عمره في تقوع والجيش يطلق الرصاص ويصيب طفلاً في شهره العاشر *

(صورة من الارشيف)

● الخليل - من «آفاق للصحافة» خاص بـ «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الثلاثاء، يوماً مشهوداً من المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال. حيث تحولت مدينة الخليل الشكلي الى ساحة حرب، شنتها قوات الاحتلال بحجة البحث عن مطلوبين!

وكانت حصيلة هذه المواجهات سقوط ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال احداهم طفلة من مخيم جباليا في غزة توفيت متأثرة بجراح اصيبت بها قبل ايام جراء اطلاق رصاص جنود الاحتلال.

وفي مدينة الخليل سقطت امرأة حامل في شهرها الخامس هي حنتق محمد يونس زاهدة (٣٤ عاماً) بعد اصابتها بعدة رصاصات اطلقت على منزلها، فاخترقت رصاصة قلبها، وذلك اثناء عملية قصف قام بها جنود الاحتلال للمنطقة القريبة من مستشفى محمد علي المحتسب في الخليل.

وشهدت منطقة وادي القاضي المأهولة بالسكان في مدينة الخليل، يوم امس الثلاثاء، قصفاً مكثفاً بالصواريخ والقنابل واطلاق الرصاص، استمر لعدة ساعات، بحجة البحث عن مطلوبين، الامر الذي ادى الى تدمير عدة منازل واصابة عدد من الاهالي بجروح.

وقال احد المواطنين، الذي يسكن قريباً من منطقة القصف الصاروخي، لمحرر «الاتحاد» ان اشتباكاً بدأ في الساعة الثانية بعد الظهر، بين جنود الاحتلال والقوات الخاصة وحرس الحدود من جهة وبين عدد من المطلوبين من جهة اخرى. وبدأ الاشتباك بعد ان اعتقل الجنود الشباب والرجال من البيوت. واخرجوا النساء من المنطقة ووضعوهن في مدرسة طارق بن زياد، البعيدة عن المنطقة. وامطر الجنود عمارة من ثلاثة طوابق، بوابل من الصواريخ المضادة للدبابات والرصاص والقنابل. وبموجب دوي الانفجارات فقد اطلقت عشرات قذائف الصواريخ. وبعد ان استسلم احد المطلوبين، وفق ما ذكرت الانباء بعد ثلاث ساعات من الاشتباك، توقف القصف الصاروخي لمدة ساعة تقريباً.

واضاف: بعد الاشتباك الاول بدأ اشتباك آخر في موقع قريب آخر وتجدد القصف على بيت آخر. واطلقت عليه القذائف والقنابل من اربع جهات. وبعد القصف الصاروخي، هدأت الاوضاع قليلاً، ثم استؤنف القصف المتقطع بالرصاص.

وقال: عندما بدأ القصف وفرض منع التجول بشكل صارم، توجهت شخصيات من الخليل في محاولة لمقابلة المسؤولين العسكريين لوقف المعركة، الا انه لم يسمح لهم بعبور الحواجز.

واكد شاهد العيان انه رأى دماراً كثيراً في المنطقة، فقد تضررت المنازل من كثافة القصف ولقربها من بعض.

وفي حوالي الساعة السابعة والنصف ليلاً، قطع التيار الكهربائي عن معظم مدينة الخليل، وكانت فقط الاحياء القريبة من المستوطنات مضاءة بالكهرباء، يعتقد انها انيرت بواسطة المولدات الكهربائية الخاصة.

وقال مواطن آخر لمحرر «الاتحاد»، ان المنطقة انيرت بالانوار الكاشفة حتى ساعة متأخرة من المساء، واستمر اطلاق الرصاص كذلك. ولوحظت عدة مروحيات تحوم في سماء المنطقة. ونوه الى انه شاهد ثلاث سيارات تابعة للامم المتحدة، تدخل الى المنطقة. وشوهدت سيارات الاسعاف تتوجه الى المنطقة، منها مدنية ومنها عسكرية.

وقال مصدر في مستشفى الاهلي ان حالة الطوارئ اعلنت في المستشفى فور السماع عن نبأ المعركة. ووصلت الى المستشفى حالتان، فتاة اصيبت بالرصاص، نقلت نظراً لخطورة وضعها الى مستشفى «هداسا» وهي منال القنيبي (٢١ عاماً) وفارس الرجبي (٢٩ عاماً)، جراحه متوسطة..

واضاف قائلاً: تسود حالة من التوتر الشديد المدينة. خاصة على ضوء عرقلة تحرك سيارات الاسعاف وايقافها على الحواجز المكثفة التي اقيمت.

وقال آخر، يسكن قريباً، انه شاهد نسف عمارة من ثلاثة طوابق وعدة بيوت اخرى نسفت او تضررت جراء القصف.

وقال ايضاً، يبدو ان القصف وتبادل اطلاق الرصاص استمرا لوقت، لنجاح المطاردين في الهرب.

وقال الناطق بلسان مستشفى «هداسا» يوسي شيفيل، انه وصل الى المستشفى ثلاثة من الجنود اصيبوا بجروح جراء مواجهات في الخليل. وقال انهم اصيبوا بالرصاص.

على صعيد اطلاق الرصاص على الفلسطينيين، اعلن مصدر فلسطيني ان ستة فلسطينيين، بينهم اربعة اطفال، اصيبوا برصاص جنود الاحتلال. وقال المصدر ان جنود وحدة خاصة اسرائيلية، فتحوا النار قرب نابلس تجاه عدد من الفلسطينيين، بحجة رشقهم بالحجارة فأصابوا خمسة اشخاص بينهم طفل في شهره العاشر وطفلان في العاشرة من العمر.

وفي قرية تقوع القريبة من بيت لحم اطلق مستوطن النار على طفل في الثامنة من عمره واصابه في جسمه، واضطر الاطباء الى قطع احد اصابعه.

كلمة الاتحاد

..ومجزرة اخرى!

● ان دماء واصوات ضحايا المجازر والقمع وهدم البيوت، في الخليل واخواتها من مدن وبلدات ومخيمات الضفة والقطاع، تصرخ حتى عنان السماء، مطالبة العالم بحماية الفلسطينيين، ليس من جرائم المستوطنين و«الاصوليين» اليهود فحسب، بل من رصاص وصواريخ جيش الاحتلال النظامي، الذي يتصرف بموجب اوامر رسمية يتلقاها من اعلى المستويات السياسية والعسكرية.

وكنا نود اقناع انفسنا، وغيرنا، بأن جرائم القتل المتواصلة بحق الفلسطينيين، المتزامنة مع العملية السلمية والمحادثات الدائرة من اجل استئناف المفاوضات، هي من صنع فئات يمينية داخل الجيش الاسرائيلي تتعمد تأجيج الاوضاع في المناطق المحتلة بهدف تخريب عملية السلام.

لكن تسلسل الاحداث وتسارعها لا يدع مجالاً للشك بأن ما يجري يجري بانسجام مع السياسة الحكومية، ويرمي الى قتل وتشويه اكبر عدد ممكن من الفلسطينيين لارهاب الوفد الفلسطيني المفاوض ودفعه الى التوقيع على اية وثيقة اسرائيلية تقدم اليه، تحت وطأة المذابح، في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه، وانتشال ما يمكن انتشاله من براثن الموت الاحتلالي!

لكننا على يقين من ان المفاوض الفلسطيني لن يوقع على وثائق تكرس الاحتلال وتترك الباب مفتوحاً امام المزيد من المجازر. ولن يتنازل عن المطلب الشعبي والانساني بتوفير الحماية الدولية المسلحة، لتضمن امن وسلامة اهله العزل، في مواجهة اعتى واعنف قوة مدججة بالسلاح.

ومع احترامنا لمواقف بيرس ورابين ومؤيديهما في الحكومة وخارجها، نقول ان الكلام المنمق المعسول غير كاف لحماية ام حامل وجنين لم ير النور وطفلة يصرعها الرصاص ولعبتها الى جانبها.

ان من يريد ضمان السلام والعيش الرغيد لابنائه وابناء شعبه لا يسمح بقتل ابناء الشعب الآخر. والا، فانه يجد نفسه، بوعي او بدونه، ساقطاً في احضان جلاوزة العساكر المعادين للانسانية وللحياة.

وان ما جرى، امس وامس الاول، في الخليل لا يؤكد فشل جيش الاحتلال في حماية الفلسطينيين فحسب، بل ويكشف للعالم اجمع عن ضلوع هذا الجيش بارتكاب المجازر بحق هذا الشعب.

ومن حق الشعب الفلسطيني، في ضوء الاحداث الدموية الجارية، ان يستنفر العالم بأسره لاجبار حكومة اسرائيل على الشروع الفوري بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) وتوفير الحماية الدولية المسلحة، ليس للفصل بين الفلسطينيين والمستوطنين فحسب، بل وللفصل بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال. وليس لتجريد المستوطنين من السلاح واقتلاعهم من التجمعات السكانية الفلسطينية فحسب، بل لاقتلاع الاحتلال، بكل موبقاته، من الاراضي الفلسطينية.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥٠١٤٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رغدة فارقت الحياة بعد ان قدمت لامها هدية عيد الام

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - عادت الطفلة رغدة عصام ابو حمود (٩ سنوات)، من شفاعمرو الى البيت بعد ان مكثت حوالي شهر في المستشفى، لتشارك امها فرحة عيد الام.

وكانت رغدة في مستشفى «بني تسيون» في حيفا تخضع للعلاج والفحوصات، بعد ان كشف الاطباء لوالديها أنها بحاجة لزراعة قلب. وألحت على والديها بالعودة الى البيت لبضعة ايام بعد ان سئمت حياة المستشفى، لتشاهد اترابها ومدرستها ومعلمتها. واشتاقت لجو المدرسة.

وصباح يوم الاثنين الماضي، ذهبت الى المدرسة وعادت بعد الدوام وفي يدها هدية لامها بمناسبة عيد الام، فرحت الام لفرح ابنتها. وفي ساعات المساء، توجهت رغدة مع امها الى بيت خالتها للاحتفال معاً بالعيد. كانت الابتسامة تغمر وجهها ولكن فرحها لم يدم، فقد اختطفتها يد الموت. وفي عيد الام. وهي بين ذراعي امها.

تخرج فوج من المرشدين والمرشدات لمكافحة المخدرات من كوكب ابو الهيجاء



● بمبادرة من جمعية الهلال ومجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي اقيم احتفال، يوم امس الاربعاء، وزعت خلاله الشهادات على المرشدين والمرشدات الذين انهوا دورة حول مكافحة المخدرات.
وجاءت الدورة بهدف نشر الوعي والارشاد لمكافحة المخدرات.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

معرض للاحتراس على الطرق في سخنين



● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم، امس الثلاثاء، معرض الاحتراس على الطرق في مدرسة سخنين «د»، وقسم الى قسمين: القسم الاول لصفوف البساتين وتشرف عليه المربية بهيجة الياس. والقسم الثاني لصفوف الثاني وما فوق ويشرف عليه المربي مروان سيد احمد.

وقال مدير المدرسة السيد مروان ابو صالح لمراسلنا: ان الهدف من المعرض تجسيد التظريات والافعال والحكم حول موضوع الاحتراس على الطرق بشكل عملي، لان ما يراه الطفل يرسخ في خياله. ونوه الى ان المعرض هو ثمار جهود مشتركة بين المعلمين والطلاب في المدرسة لتعميق الوعي والحذر على الطرق.

واشار الى ان المعرض سيستمر حتى (٤/١٥/ ٩٤). وساهم المجلس المحلي بمبلغ (٥) الاف شيكل في نفقاته.

واكدت المربية بهيجة الياس والمربي مروان سيد احمد، ان الهدف الاساسي من المعرض الاحتراس على الطرق، وتعليم الطلاب كيفية قطع الشارع والحذر وتجنب الاخطار.

وقدم مسرح الغربال مسرحية حول موضوع الاحتراس. ووزع الطلاب الزهور على السائقين ودعوهم الى التمهل في السير والانتباه والحذر.

وبمبادرة المدرسة جرى تثبيت شارات مرور في منطقة المدرسة.

هدد سائق التاكسي بالقتل وابتز منه مبلغ ٣٠ الف شيكل

● المشتبه به ينكر التهمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - نجح احد سكان «كريات - يام» بالحصول، ابتزازا، على مبلغ ٣٠ الف شيكل من سائق تاكسي، خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بعد تهديده هو وافراد عائلته بالقتل.

وكان سائق التاكسي قد نقل احد السكان، حسب طلبية خاصة، الى مكان معين، وفي الطريق طلب المشتبه به من السائق، ان يتوقف وينتظره قليلا. فنفذ السائق الطلب، وبعد قليل عاد المشتبه به بسرعة ليخبر السائق بانه طعن شابا، وقال: «هكذا اتصرف فالكل يعلم انني عنيف».

وبعد لحظات طلب من السائق ان يعطيه نقودا والا سيقتله مع افراد عائلته. فخاف السائق واعطاه ما طلب.

لكن اللقاء لم ينته، فقد تمكن المشتبه به من الحصول على عنوان سائق التاكسي. وقام بالاتصال به عدة مرات، واتفقا على عدة لقاءات، اضطر خلالها السائق الى دفع مبالغ من المال خوفا من القتل، الى ان بدأ وضعه المادي بالتدهور، فتقدم بشكوى الى الشرطة.

وحتى تستطيع الشرطة ضبط المشتبه به متلبسا طلبت من السائق ترتيب موعد مع المشتبه به، واذا طلب منه النقود الا يعارض بتنفيذ الطلب، وهكذا جرى، فضبطت الشرطة المشتبه به، لكنه انكر التهمة وقال انه اخذ النقود كقرض.

ومن المتوقع تقديم المشتبه به، اليوم الخميس، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

انتحلت شخصية اخرى وسرقت فدخلت السجن!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة حيفا، امس الاربعاء، احدى سكان المدينة (٣٦ عاما)، في اثناء تواجدها في بيت احد المسنين، منتحلة شخصية موظفة مكتب العمل، حضرت لتفحص وضعيته، وقامت في اثناء الحديث معه بسرقة نقود.

وكانت الشرطة قد لاحقت المشتبه بها، بعد ان وصلتها شكاوى من بعض المسنين، بان ممثلة مكتب العمل، التي تحضر الى بيوتهم تقوم بسرقتهم.

ولا تزال الشرطة تحقق بالموضوع.

المخدرات ادخلته الى السجن!

٧٥ قتيلاً في تحطم طائرة الايرباص فوق سيبيريا

● موسكو – افادت آخر حصيلة ان ٧٥ شخصاً (٦٣ مسافراً و١٢ من افراد الطاقم) قتلوا في حادث تحطم طائرة ايرباص، تابعة لشركة ايروفلوت الروسية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في سيبيريا.

وذكرت الوزارة الروسية لشؤون الحوادث الطارئة، ان من بين الركاب ٤٠ روسياً و٢٣ من جنسيات مختلفة بينهم ١٧ صينياً. اما الركاب الستة الآخرون غير الروس، فهم من بريطانيا وكندا والهند ولاتفيا. ولم يعثر رجال الانقاذ على اي من الناجين في الحادث بين حطام الطائرة، التي سقطت في سيبيريا قرب مدينة ميجدوريتشنسك.

وتحطمت الطائرة بعد ساعات من اقلاعها من موسكو، لاسباب لم تعرف بعد. وكانت تقوم برحلة بين موسكو وهونغ كونغ.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن مساعد الوزير الروسي لشؤون الحوادث الطارئة يوري فوروبييف، ان حادث تحطم الطائرة قد يكون نتيجة عمل ارهابي. واضاف «لا يمكننا استبعاد فرضية عمل ارهابي» لتفسير هذه الكارثة.

وفاة وولتر لانز مبتكر نقار الخشب «وودي وود بيكر»

● لوس انجلوس – توفي ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، وولتر لانز (٩٣ عاماً)، مبتكر شخصية نقار الخشب «وودي وود بيكر»، ذي الضحكة الساخرة المميزة في الرسوم المتحركة.

وكان لانز نال جائزة «اوارد اكاديمي» عام ١٩٧٨، لانه ادخل البهجة والضحكة الى العالم بأسره، وقد ابتكر لانز هذا الطائر الثرثار في الاربعينات، عندما كان يمضي شهر العسل مع زوجته غراسيا، التي توفيت عام ١٩٩٢ عن (٨٨) عاماً.

وفاة الممثلة الايطالية جوليتا ماسينا، زوجة المخرج الراحل فيلليني

● روما – توفيت الممثلة الايطالية جوليتا ماسينا، زوجة المخرج الراحل فدريكو فيلليني، امس الاربعاء، في احد مستشفيات روما.

وكانت صحة الممثلة (٧٤ عاماً) قد تدهورت بعد وفاة زوجها في تشرين الاول الماضي. وكانت تأثرت كثيراً لوفاته، اذ امضت فترات عدة في المستشفيات لمعالجة ورم لم يذكر المستشفى طبيعته.

وتترك الممثلة ذكريات للادوار التي لعبتها، خاصة في «لا ستradا» (١٩٥٤) و«ليالي كابيريا» (١٩٥٧) من اخراج السينمائي الشهير الذي عاشت معه (٥٠) عاماً.

وسيشيع جثمان الممثلة غداً الجمعة.



● ستيفن سبيلبرغ – افضل مخرج ●

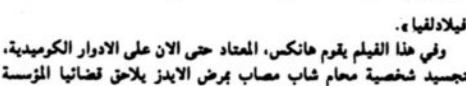


● توم هانكس – افضل ممثل ●



● هولي هنتر – افضل ممثلة ●

«لائحة شيندلر» يفوز بـ ٧جوائز من لائحة الاوسكار



* افضل ممثل، توم هانكس * افضل ممثلة، هولي هانتر * افضل مخرج، ستيفن سبيلبرغ * والمفاجأة: آنا باكفين (١١ عاما) تفوز بجائزة افضل ممثلة ثانوية *

● لوس انجلوس – الولايات المتحدة – و.ص.ف – حصل فيلم «شيندلرز ليست» (لائحة شيندلر) على اوسكار افضل فيلم خلال الحفلة الـ ٦٦ لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية في لوس انجلوس «كاليفورنيا».

وحصد هذا الفيلم ستة اوسكارات اخرى من اصل ١٢ كان رشح للحصول عليها، ومن بينها لافضل مخرج وموسيقى – جون ويليامس – وتصوير وادارة فنية.

ويروي سبيلبرغ في لائحة شيندلر المصور بالاسود والابيض قصة الصناعي الالماني اوسكار شيندلر الذي انقذ اكثر من الف يهودي من المعسكرات النازية رغم انه كان من انصار هتلر.

وحصل ستيفن سبيلبرغ على اوسكار افضل مخرج عن فيلمه «لائحة شيندلر».

ومنح سبيلبرغ اخيرا هذه الجائزة التي لم ينجح خلال الاعوام السابقة في الحصول عليها على الرغم من ان افلام المغامرات والتشويق التي اخرجها منذ منتصف السبعينات عادت على صناديق هوليود باكثر من اربعة مليارات دولار من الارباح.

ومنحت الاميركية هولي هانتر اوسكار افضل ممثلة لدورها في «البيانو» للمخرجة النيوزيلندية جين كامبيون خلال الحفل الـ ٦٦ لتوزيع جوائز الاوسكار السينمائية.

وفي هذا الفيلم الذي سبق ان فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان في ايار ١٩٩٣ تقاسما مع فيلم «وداعا يا عشيقتي» الصيني تقوم هانتر بدور امرأة بكماء تصل الى نيوزيلندا في نهاية القرن الماضي وتقبل بصفقة غريبة لاسترجاع بيانو.

وانتزعت هانتر هذه الجائزة من اربع منافسات اخريات ابرزهن انجيلا باسيت التي كانت تتمتع بفرص كبيرة للفوز باوسكار افضل ممثلة عن دورها في (ما علاقة الحب بذلك)، حيث جسدت شخصية المغنية المعروفة تينا تورنر.

وحصل توم هانكس على اوسكار افضل ممثل لدوره في فيلم «فيلادلفيا».

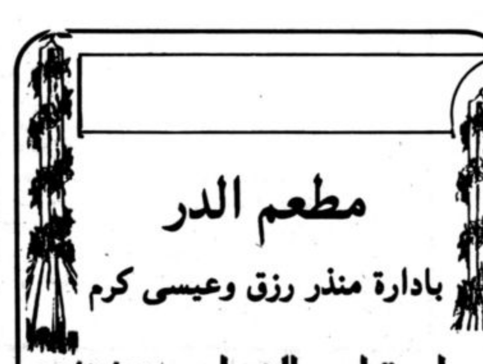
وفي هذا الفيلم يقوم هانكس، المعتاد حتى الان على الادوار الكوميدية، بتجسيد شخصية محام شاب مصاب بمرض الايدز يلاحق قضائيا المؤسسة التي طردته من عمله بسبب اصابته هذه.

وكان من ابرز منافسي هانكس على هذه الجائزة ممثلان سبق ان حازا اوسكار افضل ممثل وهما انطوني هوبكنز الذي رشح لدوره «بقايا النهار» ودانييل دي لويس المرشح لدوره في فيلم «باسم الاب».



● آنا باكفين – افضل ممثلة ثانوية ●





كتاب مفتوح الى المحامية ليئا تسيمل

● بقلم: المحامي حسين اسماعيل الشيوخي ●

● اطلعت على رسالتك الى القراء والمنشورة في جريدة «القدس» الغراء، بتاريخ ٩٤/٣/٦ حيث ابديت استياءك من رفض الأخوة والزملاء في لجنة المحامين العرب، واعتذارهم لك، وطلبهم منك عدم مرافقتهم في وفدهم لتقديم التعازي للعائلات الثكلى في اعقاب المجزرة الرهيبة ورغبتك السفر الى محافظة الخليل للتضامن مع سكانها العرب كي تستمري كما عهدناك مناضلة ضد العنصرية وضد الاحتلال واني اود او اوضح لك ما يلي بصفتي احد مواطني محافظة الخليل وبصفتي محاميا وكذلك زميلا لك منذ بدايات الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، وشاهد عيان على مواقفك الشجاعة والجريئة، في خدمة ابناء شعبنا الفلسطيني وبخاصة دفاعك المتواصل النضالي عن الأخوة الاسرى والمعتقلين ووقوفك بحزم في وجه العنصرية والشوفينية ونضالك اليومي القضائي والمهني ضد الاحتلال وضد القبضة الحديدية والممارسات القمعية والسياسات الاستيطانية ووقوفك معنا في الدفاع عن اراضي شعبنا وتأييدك من اليوم الأول لحقنا في السيادة على اراضينا وحقنا في تقرير المصير واقامة دولتنا المستقلة.

وعندما طالعت عتابك المنشور على صفحات «القدس» الغراء ورغم المأساة التي نعيشها في هذه الايام في محافظة الخليل الا ان الخواطر والذكريات ومواقفك امام المحاكم العسكرية جالت في خاطري وكأنه شريط اشاهده من جديد، فاننا لن ننسى ليئا تسيمل وهي تندفع من سجن الى سجن ومن معتقل الى معتقل تسأل عن اسرى الحرية من ابناء شعبنا وتقف الى جانبهم في وجه النيابة العسكرية وتتنقل بنشاط دؤوب متجدد من مدينة فلسطينية الى مدينة اخرى تحت الامطار والثلوج وفي مختلف الظروف الصعبة، ورغم الحواجز والاخطار والعواصف الكثيرة التي واجهت نضالك في الدفاع عنا ولقد سمعتك اكثر من مرة في المحاكم العسكرية عندما يُوجه الى المناضلين من ابناء شعبنا الاتهام من النيابة العسكرية بأنهم «مخربون» وترفضين ذلك بحدة واصرار وتعلنين بأنهم مناضلون وابطال من اجل الحرية، ولقد سمعتك اكثر من مرة وانت تقولين للعسكريين الاسرائيليين بأن الاحتلال الاسرائيلي يمس كرامتك الشخصية وانه يتحتم عليك النضال ضد الاحتلال.

وبمناسبة هذه الذكريات لا ننسى مواقف المحامية فيليتسيا لانغر التي اتخذت نفس المواقف وناصرت قضايا الشعب الفلسطيني وهناك عدد آخر من المحامين اليهود الذين وقفوا مع شعبنا ضد الاحتلال لا مجال في هذه العجالة لذكرهم جميعا.

وهذه الرسالة ليست دفاعا عنك فهو شرف لا ادعيه، ولكنه دفاع عن اهل الخليل وهم كما ذكرت في رسالتك بأنهم اناس محترمون وهم كباقي ابناء شعبنا في الداخل والخارج يميزون بين اليهودية والصهيونية ويميزون بين دعاة الاستيطان واحتلال الشعوب الأخرى وبين من يقف معاديا لذلك كلينا تسيمل وفيليتسيا لانغر.

فأنت كما ذكرت في رسالتك بأنك عملت على انهاء الاحتلال وبقاء وطننا خاليا من الاضطهاد والقمع وخاليا من الغبن والسلب والنهب والظلم والعنصرية واننا في الخليل ضد العنصرية وكذلك ابناء شعبنا عامة، ومنظمة التحرير الفلسطينية ضد التمييز العنصري قولا وفعلا وقد عينت منظمة التحرير ايلان هليفي مندوبا لها لدى الاشتراكية الدولية ولم يشكل اسمه وخلفيته القومية والدينية اي عائق. وقد ورد ان الفلسطينيين يرغبون بترشيح هيرش من حركة ناطوري كارتا اليهودية وغير العنصرية لتسلم منصب في السلطة الوطنية الفلسطينية ولقي ذلك ترحيبا من جميع الفلسطينيين، ولذلك فاني اعتقد ان كل تيارات شعبنا في الخليل والمدن الفلسطينية تحترم اليهودية كديانة من وطنيين واسلاميين، وان الشريعة الاسلامية والقرآن الكريم يعلماننا احترام جميع الأنبياء والديانات ولذلك فان هذه التهمة لا يجوز اطلاقا الصاقها بأهالي الخليل وانك لو حضرت مع وفد المحامين لوجدت الترحاب والتقدير وان الجميع يثمن مواقفك المهنية المعروفة بل وعلى العكس فاني اعاتبك كمواطن في الخليل لأنك تأخرت في القدوم لمشاركتنا الأحزان ونحن بحاجة الى وقفة تضامنية منك ومن امثالك.

وتهمة اخرى اريد ردها عن محافظة الخليل بأننا لا نستقبل وفودا مشتركة من الرجال والنساء وهذا قول غير حقيقي وغير واقعي والاسلام علمنا ان نحترم النساء، ورفع من مكانة المرأة وقد استقبلت الخليل هذه الايام وفودا عديدة ضمت نساء مناضلات مثلك، كوفد الناصرة والوفد الذي رأسه عضو الكنيست هاشم محاميد وضم في عضويته عضو الكنيست تمار غوجانسكي من الجبهة الدمقراطية وبنيامين غونين رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، ووفد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين وعددا كبيرا من الصحفيات الاجانب والعرب واكثر من ذلك فان هناك صحفيات ومحاميات من مدينة الخليل. وكذلك فان وفودا نسائية تضامنية من مدن مختلفة استقبلن بكل حفاوة وتكريم. واني ارجو بأن ما حدث بينك وبين زملائي المحامين العرب مجرد سوء فهم لا يفسد للود قضية، واني كما ذكرت لك في بدايات الاحتلال بأن كل بيت في مدينة الخليل وقراها مفتوح على مصراعيه امامك ونحن بانتظار لقائك في محافظة الخليل كي تتأكدي بنفسك من صدق مشاعرنا نحوك، واني على ثقة انه فور قيام سلطتنا الوطنية الفلسطينية فانها لن تنسى تكريمك وزميلتك المحامية المناضلة فيليتسيا لانغر وكل من سار على نفس خطواتكما شاكرين لك عدم القاء التهم على اهالي الخليل ونحن بانتظارك.

(الخليل)

قراءة في المواقف بعد المجزرة

● بقلم: د. عدنان بكرية ●



● مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة وضعت عملية السلام على مفترق طرق، وأصبح استئنافها يتطلب مراجعة عربية وفلسطينية واسرائيلية، ويستدعي وقفة وتأملاً في ابعاد العودة الى المفاوضات، وبأية شروط او ضمانات دولية، في وقت استقطبت فيه المذبحة اجماعاً عالمياً على شجبها.

لكن حكومة اسرائيل تصر على ان الجريمة كانت عملاً انفرادياً، محاولة التملص من مسؤوليتها، ومسؤولية كل الحكومات الاسرائيلية، في تغذية العناصر المتطرفة وسوائب المستوطنين. فالعمل الاجرامي الذي ارتكبه غولدشتاين لم يأت من فراغ، انما جاء انعكاساً لايديولوجية غيبية متطرفة نمت على ارضية الاحتلال وممارساته القمعية.

حكومات اسرائيل المتعاقبة، منذ الاحتلال الاسرائيلي سنة ٦٧، تبارت في زرع المستوطنات في المناطق المحتلة، الفلسطينية والعربية، بهدف ضم هذه المناطق في الوقت المناسب، وتمهيداً لذلك، غضت النظر عن انفلات سوائب المستوطنين التي سلحتهم بحجة الدفاع عن النفس، ولم تحاول اي من هذه الحكومات ردع هؤلاء.

وحكومة رابين ما زالت تنتهج سياسة التضليل والمراوغة، فلم تقدم على اتخاذ اجراءات لوضع حد لممارسات المستوطنين، وحتى بعد حدوث المذبحة في الخليل. وما فرض الاقامة الاجبارية على بعض هؤلاء العنصريين واطلاق سراح بضع مئات من المعتقلين الفلسطينيين، الا لامتصاص الغضب العالمي والفلسطيني، واجهاض رد الفعل في الاراضي الفلسطينية المحتلة. بدون البحث الجدي في امكانية استئصال ورم المستوطنين الخبيث، والحقت اجراءاتها الشكلية – امام الحاح قوى السلام ولتخفيف موجة الاحتجاج والاستنكار العالمية – باخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» خارج القانون، وكأنها بهذا قد انزلت ضربة قاصمة على بؤر الارهاب الاستيطاني.

لو كانت حكومة اسرائيل تريد حقاً، دفع العملية السلمية الى أمام لكانت استجابت للشرعية الدولية وانسحبت من الأراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها في حزيران ٦٧. واقتلعت العناصر المتطرفة التي تسعى لتخريب ونسف عملية السلام بكاملها، والمتمثلة بالمستوطنات والمستوطنين.

وانقضت ثلاثة اسابيع على المجزرة دون أن يتمكن مجلس الأمن من اتخاذ قرار بشجبها، وذلك «بفضل» موقف الولايات المتحدة المتحيز كلياً لاسرائيل، ونحن نذكر الموقف الامريكي، ونظامه العالمي الجديد، عندما اقدمت اسرائيل على ابعاد اكثر من اربعماية فلسطيني الى مرج الزهور.

وعندما اتخذ مجلس الأمن قراره بعد مماطلة امريكية، كان الهدف منه اغراء الفلسطينيين للعودة الى المفاوضات، ولا ننسى ان امريكا قد امتنعت على التصويت على بندين من القرار، يتعلقان بالقدس والقوة الدولية لحماية الفلسطينيين.

الموقف الفلسطيني المطالب بحماية دولية للفلسطينيين ناجم عن اليقين بأن اسرائيل غير قادرة، أو غير راغبة في هذه الحماية، خلافاً لميثاق جنيف.

هذا، اضافة الى يقين الفلسطينيين، الذي أصبح يقيناً دولياً، وخاصة بعد مذبحة الخليل، أنه لا سلام مع الاستيطان، وان على اسرائيل ان تختار بين السلام والاستيطان، وهناك قوى سلام اسرائيلية تطالب كذلك بقلع المستوطنات التي تشكل عقبة كبرى في طريق احلال سلام شامل وعادل.

واما الموقف الاسرائيلي، ومثله الموقف الامريكي، فيتلخص بالطلب من الفلسطينيين العودة الى المفاوضات وكأن شيئا لم يكن. بل ان اسرائيل وامريكا توشكان على اتهام م.ت.ف، بأنها اذا لم تعد للمفاوضات فانها تقوي بذلك موقف المتطرفين وتحقق هدف باروخ غولدشتاين.

وعبر الرئيس الامريكي عن ذلك بقوله: ان ايقاف المفاوضات نتيجة ارتكاب غولدشتاين لمجزرة الخليل، هو خدمة تقدمها الاطراف العربية لاعداء السلام.

ان مطلب الفلسطينيين هو مطلب عادل، وهو الحد الادنى الذي يمكن م.ت.ف من العودة الى المفاوضات، فمنظمة التحرير الفلسطينية واقعة تحت ضغوط فلسطينية، في الخارج وفي المناطق المحتلة، وهي ضغوط لها ما يبررها.

ولذلك فان الكرة لاستئناف المفاوضات هي في الملعب الاسرائيلي.

(عرابة)

واليكم نشرة الأخبار البايتة

بقلم: مفيد مهنا

● يبدو ان رئيس حكومتنا الموقرة مبهور بما توصلت اليه دنيا الموضة ومعجب كذلك بالموديلات الواسعة والفضفاضة فأخذ يعرض على تجمعه الضيق تشكيلة جديدة لائتلاف أوسع تمشيا مع آخر موضة للاجماع القومي. فبالرغم من عودة «شاس» الى الحكومة لم يتخل رئيس الوزراء عن فكرة ضم حزب «تسومت» المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة، الى المؤسسة الحاكمة ليصبح (فستان) حكومته أطول وأوسع من فستان زفاف عارضة الازياء المشهورة بنينا روزنبلوم، الذي احتاج تصميمه حوالي ٣٤ متراً من القماش. لكن القسم الأكبر منه، كما ذكرت الصحف يومها، كان بدون فائدة وفقط، جرته خلفها، وبالتأكيد أعاق حركاتها وهي تتجلى.

كانت هذه المقدمة واليكم باقي الأخبار بالتفصيل:

بعد ان تكللت بالنجاح مساعي بريجيت باردو وتم تخفيض حكم الاعدام عن الكلب «تارو» والاكتفاء بنفيه خارج ولاية نيوجرسي الامريكية وخسارة مائة الف دولار في القضية سوف لا يغمض جفن لصاحبة الوجه الحسن قبل الافراج عن الدولفين «كيكو» في السجن المكسيكي واعادته الى موطنه وجماعته في المياه الايسلندية فالمسكين لا يتحمل الفراق والعذاب والسجون والملاحقة والتنكيل كغيره. والمعنى في قلب الشاعر كما يقولون.

يوم يقرر الملك حسين تزويج كريمته الاميرة هيا، أطال الله في عمرها، زميلة المرحوم باسل الأسد في ركوب الخيول والفروسية، فالواجب يتطلب من النائب دراوشة تشكيل وفد يمثل عرب هذه البلاد وليس حزبه، فقد تنشغل به وسائل الاعلام اكثر ويدحض الشكوك التي اعتبرت ان مهمة تعزية الرئيس الأسد جاءت للتغطية على مهام أخرى!

نوالي قراءة الأخبار

في اعقاب استقالة وزير الصحة ومرمغة موضوع التأمين الصحي في الكنيست لم يعد امام جمل المحامل، الوزير شاحل، سوى اقناع رئيس الحكومة، الذي انهكه ثقل الحقائب الوزارية التي يحتفظ بها، بالغاء وزارة الصحة والاكتفاء ببرامج الصحة في التلفزيون والراديو والصحف ثم ان صحة الناس بعد رفع اسعار الحاجيات أصبحت مثل «الهم».

النبأ الأخير

مع ان موضة المستشارين اصبحت موضة قديمة الا ان الحاجة تتطلب تعيين مستشار لشؤون البيض لان «المنافسة» في الكنيست قد تتعدى توفيق زياد ورحبعام زئيفي. وايضا للدفاع عن بيض دجاج أصحاب «الموشافات» كي لا يخرجوا مرة اخرى الى الشوارع لحرق الاطارات والاخلال بالنظام العام فقد يخطىء جهاز الأمن ويفرقهم، كما يفرق العرب، بالعصي والغاز المسيل للدموع والرصاص..

(البقيعة)

العلم الشعبي والدمقراطية

● د. محمد عبداللطيف مطلب ●

● الغاية من «العلم الشعبي» (popular science) نشر المعرفة العلمية واساليب العمل العلمي في اوساط الجماهير.

خلال الثورة الفرنسية (١٧٨٩) اصبح نشر العلم الشعبي يستهدف تطوير «عقل الشعب» وتقوية امكانياته في كفاحه من اجل الدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وفي الربع الثاني من قرننا هذا برز الاتجاه الدمقراطي في نشر العلم الشعبي بين علماء انكلترا، وكان من بينهم العالمان البيولوجيان «ج.ب.س هالدين» و«ج. هكسلي»، ومؤرخ العلم س. ليللي. فكان هالدين ينشر مقالاته في اعوام (١٩٣٨-١٩٥١) في صحيفة الـ «ديلي وركر» اسبوعيا تحت عنوان «العلم للناس البسطاء». وكان هكسلي يستهدف «تجديد المجتمع ونشر الدمقراطية». وكانت الشخصية المركزية في اليسار العلمي الانكليزي ج.د.برنال، اذ صاغ فكرته عن العلم الشعبي عام ١٩٣٩ بقوله: «تزداد اهمية العلم الشعبي زيادة كبيرة حينما تصبح له علاقة بحاجات المجتمع واهدافه.. فكل معرفة شعبية عن نتائج البحث العلمي والامكانيات التي يفتحها للبشرية لها فعل اجتماعي وسياسي كبير». اما هالدين فقد ذهب الى «ان الدمقراطية لا تكون فعالة في عالمنا العلمي - التكنولوجي الراهن دون معرفة واسعة جماهيرية عن العلم».

اثناء الحرب العالمية الثانية نبّه العلماء اليساريون الانكليز الى المخاطر الهائلة التي تنشأ من استخدام العلم لأغراض عسكرية. وقد صرح هكسلي: «ان استخدام العلم لأغراض عسكرية يولّد خطراً لا يقتصر على البشر، انما يهدد الكائنات الحية كلها». وكانت «امكانية تحريم الحرب» والنقاشات التي جرت حولها احد مواضيع العلم الشعبي في نشاط اولئك العلماء. فقد كان هكسلي يبين لقرائه أن الحروب لا تستند الى اية ضرورة بيولوجية. اما هالدين فعالج الاسباب الاجتماعية للحروب، وذهب الى ان «من واجبنا ان نوحّد جهودنا لصيانة السلم مع مختلف الناس الذين يكافحون من اجل نفس الهدف، سواء اكانوا قساوسة او بولشفيك». وكان يرى اهم هدف للحركات الشعبية هو «اقامة مجتمع عالمي سلمي»، فالمجتمع العالمي السلمي وحده هو الذي يستطيع ان يدرأ الاخطار البيئية التي ترتبط بالتصنيع. فاستئصال «نوع» واحد منَ انواع الكائنات الحية اسوأ بكثير من قتل شخص، فالشخص سيعوّض خلال جيل واحد، اما نشوء نوع جديد من الكائنات الحية فقد يستلزم مليون سنة. لهذا اصبح الحفاظ على الانواع الحية احد واجبات المجتمع العالمي.

لا يمكن للعلم الشعبي طبعا ان يعوّض عن البحث العلمي. ولكن العلم الشعبي يمكن ان يحفز العلماء على البحث العلمي بشكل من الاشكال. فاكتشاف «مندليف» للنظام الدوري للعناصر الكيماوية، واكتشاف «لوباتشيفسكي» للهندسة اللااقليدية، كان بتأثير من اشتغالهما بالتعليم. وقد اصبح العلم الشعبي يعتبر الآن عاملا فعالا في كل جهد يرمي التوصل الى معرفة جديدة. والانسان الاختصاصي نفسه يستخدم في بحثه الكثير من المفاهيم والآراء والمقارنات التي يتضمنها العلم الشعبي.

لقد كان العلماء الانكليز اليساريون الذين دأبوا على نشر العلم الشعبي باحثين ومعلمين في آن واحد، وقد نبههم نشاطهم ذاك في نشر العلم الشعبي الى بعض الثغرات في بحثهم العلمي، وقادهم الى اثارة قضايا لم يجرِ البحث فيها بصورة منظمة الا بعد ذلك بوقت طويل. ففي سعيهم لايضاح النتائج الاجتماعية لاستخدام العلم واجهوا الكثير من القضايا المتعلقة بتأثير المجتمع على البحث العلمي وتطوره، فأشاروا الى الصفة الجماعية التي اصبح البحث العلمي يتصف بها، والى ضرورة تخطيط العلم في اطار المجتمع بأكمله، كما فكروا بكيفية التغلب على التناقض الذي ينشأ بين نظريتين في مجرى تاريخ العلم.

يساهم العلم الشعبي في بلورة الرأي العام والنظرة العلمية للعالم لدى الجماهير، وبهذا ينعكس فعله على الاختصاصيين ايضا. وهو اذ ينبه الجماهير الواسعة الى النتائج الاجتماعية للتطور العلمي واستخداماته العملية، فانه يمس بصورة مباشرة او غير مباشرة المسؤولية السياسية والاخلاقية للعالم الباحث نفسه. وهكذا نشأت حركات العلماء الدمقراطيين (مثل اتحاد العلماء العالمي وغيره من المنظمات غير الحكومية) التي تلعب في زماننا هذا دورا مهما في صيانة السلم والحياة على كوكبنا.

(دريسدن - المانيا)



اعتقال بدون تهمة او محاكمة

لقد أخطرت مؤسسة «الحق» بالاعتقال المتكرر بدون تهمة لعضو المؤسسة شعوان راتب جابرين. وقد علمت «الحق» عن طريق مكالمة هاتفية الى سجن جنيد، بأن شعوان معتقل هناك لمدة ستة أشهر بأمر اعتقال اداري.

ليست هذه المرة الأولى التي يلاحق فيها شعوان من قبل السلطات الاسرائيلية، فمنذ كانون الأول سنة ٨٧ أمضى شعوان ١٩ شهراً في السجن بدون تهمة وبدون تقديمه للمحاكمة، وتعرض خلال ذلك للتعذيب. ومؤخراً في سنة ١٩٩٢ امضى ١٧ يوماً في الاحتجاز، هنا، وقد رفضت السلطات كل الالتماسات التي قدمها للسفر الى الخارج لحضور دورات في حقوق الانسان.

وما يقلق مؤسسة «الحق» بشكل خاص هو وضع قلب شعوان الذي يلزمه بتناول الدواء بشكل منظم. وكان وضع شعوان الصحي قد ساء في الاعتقالات السابقة. ومؤسسة «الحق» تطالب بتقديم الادوية والعناية الصحية لشعوان.

وتعرب «الحق» عن بالغ قلقها من اعتقال شعوان ادارياً لمدة ستة أشهر. في غياب اية تهمة ضده. «فالحق» ترى ان شعوان قد اعتقل عشوائياً كعقاب له على نشاطاته بشأن حقوق الانسان، خصوصاً منذ زيارته لسجن الضاهرية وكتاباته في نشرة الحق عن عنف المستوطنين في منطقة الخليل خلال سنة ٩٣. لذا فانه اعتقال عشوائي وغير قانوني و«الحق» تطالب باطلاق سراحه فوراً.

(مؤسسة الحق - رام الله)

كلنا ننتظر وقوع المذبحة التالية

التوتر يتصاعد والاعصاب مشدودة والخوف يتعاظم، ومرة أخرى يسود الشعور بأن لا مخرج.

والحقيقة هي انه يجب فك المستوطنات في اطار حملة قومية لاستيعاب المستوطنين في داخل الدولة والتوجه بتصميم قاطع للمفاوضات، بدون «ليّ ذراع» عرفات، واستغلال البند رقم ٥ في اتفاق اوسلو وفوراً، الذي ينص على ان المفاوضات حول المستوطنات «تبدأ مبكراً ما أمكن».

يعقوب باخر

(ريشون لتصيون)

من ربوع الجولان الشامخة ومن قمم جبال الشيخ الأبية

تتقدم اللجنة النسائية في الجولان السوري المحتل بأحر التحيات لنساء العالم بمناسبة عيد الأم ويوم المرأة العالمي.. وبهذه المناسبة، وعبر الأسلاك الشائكة نبعث بأكليل من الزهور مضرج بالدموع الى سيدة سوريا الأولى، انيسة الأسد معزين بوفاة نجلها الباسل والى جميع الأمهات في وطننا العربي الحبيب.

كما ونبعث بتعازينا الحارة الى الأمهات الثكالى اللواتي فقدن فلذات اكبادهن من ضحايا الحرم الابراهيمي الشريف والى الأمهات الفلسطينيات اللاتي يفقدن في كل يوم طعم امومتهن في ساحة الحجارة على ارض الكرامة.

كما ونبعث بأحر تعازينا الى امهات الشهداء الصامدات في جنوب لبنان ونتمنى من الله عز وجل ان يعود هذا العيد على الجميع وقد أشرقت شمس الحرية على الأراضي العربية المحتلة وقد رفرف العلم العربي السوري فوق جولاننا الحبيب.

فلشهدائنا الرحمة ولسجنائنا الحرية ولأرضنا السلام.

اللجنة النسائية

في الجولان السوري المحتل

الخليل أولاً

منذ حوالي شهر تقريباً وسكان مدينة الخليل يحتجزون ويفرض عليها حظر تجول يحولهم الى معتقلين في بيوتهم، في وقت يرون عبر شبابيكهم، المستوطنين - اصدقاء القاتل غولدشتاين - يتجولون بحرية في الشوارع ويلوحون باسلحتهم.

ويصرح رئيس الحكومة «لا أشعر بالارتياح في احتجاز (١٢٠) الفا من سكان الخليل تحت نظام منع التجول بسبب اربعماية مستوطن».

ولكن شعور السيد رابين بعدم الارتياح لم يؤد به الى رفع حظر التجول ورفع المعاناة عن سكان الخليل. وقد ذكر السيد رابين ايضا، ان مجرد قرار ادخال المستوطنين العنصريين الى الخليل كان غباء لا نظير له، ولكن لماذا يا سيد رابين، وانت المعروف بفكرك التحليلي، تمكن لهذا الغباء أن يستمر ويستمر...

هناك طريق عملي واحد وهو فك فتيل القنبلة الزمنية في الخليل، وان يقرر «الخليل اولاً». فالانسحاب من الخليل يجب ان يبدأ مع الانسحاب من غزة واريحا، أو ربما قبلهما. ويجب ابعاد المستوطنين كلهم عن منطقة الخليل، واخراج قوات الجيش من المدينة وتسليمها الى الشرطة الفلسطينية. وفقط



بهذا يمكن ان تتجدد العملية السلمية بكامل قوتها وانزال ضربة قاصمة بكل الغولدشتاينيين الذين ما يزالون يتجولون في انحاء المستوطنات.

آدم كيلر

(حولون)

لتحقيق السلام

يجب نزع الالغام التي كانت ولا تزال، فاذا لم تنزع ستسبب آلاماً خصوصا لان المستوطنين المتطرفين اذا لم يجردوا من السلاح سيعيدون الكرة اكثر من مرة .

للوصول الى السلام الذي تقبل به الأجيال القادمة من العرب واليهود لا بد من ازالة العثرات من الطريق الذي يراد سلوكه للوصول الى هذا السلام.

* القبول بمبدأ حقوق الانسان من قبل الجانبين كما يقول السيد شمعون بيرس وزير الخارجية اي ان تكون لغة التفاوض دون تعال وتقوم على العدالة والاحترام المتبادل.

* التزام اسرائيل بالتعامل اثناء معالجة الشؤون الأمنية بصورة متساوية بين من يخالف النظام عربيا كان ام يهوديا وتجريد المستوطنين من السلاح.

* الغاء الاستيطان داخل المدن العربية ولو بصورة مؤقتة حتى لا تضطر سلطات الأمن من فرض منع التجول على المعتدى عليه كما هو الحال في الخليل اليوم ويترك المعتدي طليقاً لان المستوطنين هم المعتدون لكونهم محتلين من وجهة نظر القانون الدولي الذي اوجد اسرائيل .

* الاسراع بتنفيذ اتفاقية المبادئ، حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة الواجب الملقى عليه للحفاظ على أمنه وأمن المواطن اليهودي الذي يقبل بالعيش جنبا الى جنب مع المواطن العربي.

بدون تنفيذ هذه العوامل الحيوية لا يكون سلام دائم لأن السلام يتحقق عن طريق المسالمة والاحترام لحق الغير وليس عن طريق الفرض بالقوة لان العنف لا يولد إلاّ العنف وثبت فشله على مدى عشرات السنين من الصراع.

نمر ابو زيدان

(المغار)

كأس العالم: ٩٤:

بيليه يعدّ الامريكيين «عاطفيا»

● واشنطن – و.ص.ف – كان نجم كرة القدم البرازيلي بيليه، ولا يزال من اشد المتحمسين لاقامة نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة. ومع اقتراب هذه النهائيات التي ستقام على تسعة ملاعب امريكية اعتبارا من ١٧ حزيران المقبل فانه يحاول ان يثير مشاعر الامريكيين واعدادهم عاطفيا للمسابقة الكبرى.

ورأى بيليه في مقابلة لصحيفة «يو. أس. اي. توداي» امس الاربعاء: «والاجواء التي تهيمن على مباراة السوبر بول (المباراة النهائية للعبة كرة القدم الامريكية) ستتضاعف ١٥٠ مرة في كل مباراة من مباريات كأس العالم. وعلى مدى شهر كامل سيتابع المليارات من البشر المسابقة بعواطفهم في البلاد التي تشارك منتخباتها في المسابقة والبلاد التي لم تنجح منتخباتها في الوصول اليها».

واعطى بيليه الامثلة بحلوها ومرها، فذكر ان خسارة البرازيل امام الاوروغواي في المباراة الاخيرة من مسابقة كأس العالم ١٩٥٠ في ريو دي جانيرو، امام ٢٠٠ الف متفرج عندما كان في سن التاسعة، كانت بمثابة كابوس. وقال: «خيم على ملعب «ماراكانا» صمت رهيب لم تعرف له الملاعب الرياضية مثيلا. كانت عائلتي تتابع المباراة عبر الاذاعة ثم راح افرادها يبكون بسبب الخسارة. سألت والدتي اذا ما توفي احد، فاجابت: لا، ولكن البرازيل خسرت».

وعن الذكريات الحلوة قال: «وحين فزنا بكأس العالم عام ٧٠ للمرة الثالثة فان الجمهور المكسيكي المجنون باللعبة غنى ورقص حتى الصباح مع جمهور البرازيل».



واضاف بيليه «ومثل هذه المشاعر تتكرر دائما في كأس العالم، وليس في هذه المسابقة اي حواجز عنصرية او عرقية او ثقافية». وقد رأى ان المسابقة سيكون لها تأثيرها في الولايات المتحدة وان بدرجة اخف بالمقارنة مع ما يمكن ان تكون عليه في امريكا الجنوبية او اوروبا او افريقيا. واوضح: «وفي امريكا الجنوبية، تقفل المكاتب والمصانع ابوابها نصف يوم ليتمكن الناس من متابعة مباريات الكرة تلفزيونيا. وفي البرازيل فان المؤسسات الحكومية والمصرفية تقفل ايضا عندما يلعب المنتخب، وحتى اذا لم تفعل ذلك فان الموظفين لن يحضروا الى اعمالهم».

وختم بيليه انه يتمنى لو تفوز البرازيل بكأس العالم للمرة الرابعة.

كأس الامم الافريقية:

نيجيريا وتونس ابرز المرشحين

● تونس – سيكون منتخبا نيجيريا وتونس ابرز المرشحين لاحراز بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تستضيفها تونس من ٢٦ اذار الحالي الى ١٠ نيسان المقبل في مدينتي تونس العاصمة وسوسة (١٥٠ كم عن تونس).

وهي المرة الثانية التي تنظم فيها تونس هذه المسابقة بعد العام ١٩٦٥ عندما بلغت المباراة النهائية وخسرت امام غانا ٢ – ٣ بعد تمديد الوقت.

ويشارك في هذه البطولة ١٢ منتخبا وزعت على اربع مجموعات كالتالي:

* المجموعة الاولى (في تونس): تونس (الدولة المضيفة) وزائير ومالي.
* المجموعة الثانية (في تونس): نيجيريا ومصر والغابون.
* المجموعة الثالثة (في سوسة): ساحل العاج (حاملة اللقب) زامبيا وسيراليون.
* المجموعة الرابعة (في سوسة): غانا والسنغال وغينيا.

وهي المرة الثانية التي يشارك فيها ١٢ منتخبا بعدما ارتأى الاتحاد الافريقي رفع عدد المنتخبات من ٨ الى ١٢ وذلك ابتداء من البطولة الاخيرة التي اقيمت في السنغال عام ١٩٩٢.

وتبدو مهمة تونس سهلة في التأهل الى الدور الثاني في المجموعة الاولى، وكذلك مصر ونيجيريا من المجموعة الثانية. وتبدو حظوظ ساحل العاج وزامبيا افضل من سيراليون المغمورة في المجموعة الثالثة. ومن المتوقع ان يتنقل منتخبا غانا والسنغال عن المجموعة الرابعة.

وستسمح معظم الاندية الاوروبية للاعبيها الافارقة المحترفين بالانضمام الى منتخبات بلادهم، وسيرتد هذا ايجابا بلا شك على مستوى البطولة.

ويبرز غياب ثلاثة منتخبات عريقة عن هذه البطولة طبعت فترة الثمانينات ومطلع التسعينات بطابعها الخاص، هي الكاميرون التي ستشارك في كأس العالم المقبلة للمرة الثالثة وكانت اول منتخب افريقي يبلغ الدور ربع النهائي في النهائيات، والمنتخب المغربي الذي كان ايضا اول منتخب افريقي يتأهل الى الدور الثاني في كأس العالم ١٩٨٦ وحجز بطاقته الى المونديال المقبل، بالاضافة الى منتخب الجزائر الذي تأهل بحلوله ثانيا في التصفيات لكن الاتحاد الافريقي ابعده لاشراكه لاعبا موقوفا في احدى المباريات.

مارادونا يستأنف التدريب اليوم الخميس

● بوينس ايرس – و.ص.ف – ذكر لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا انه سيستأنف التدريب اليوم الخميس، بعدما اطمأن الى نتائج الفحوصات الطبية التي اجريت له.

وقال مارادونا امس الاربعاء، قبل مغادرته بوينس ايرس الى ريسيفي (البرازيل) لمشاهدة مباراة البرازيل والارجنتين الودية التي اقيمت امس الاربعاء: «اشعر بانني في حال جيدة وامل بان اشارك في مباراة الارجنتين والمغرب التي ستقام في ٢٠ نيسان المقبل في سالتا (الارجنتين) سأحضر مباراة البرازيل والارجنتين ولن انزل الى الملعب. تحدثت مع المدرب الفيو بازيلي، عن المباراة والوقت ليس مناسبا لاخوضها لانني لست في قمة مستواي. وكل املي هو ان اشارك في كأس العالم».

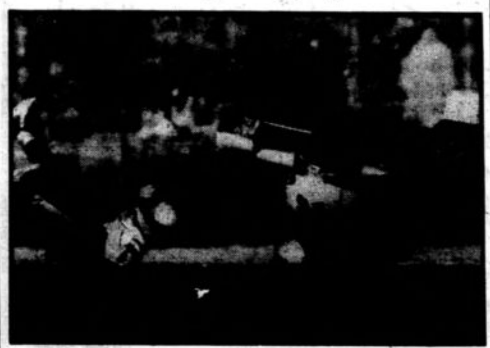
ماجيك جونسون مدربا لليكرز حسب «سي. ان. ان»

● واشنطن – و.ص.ف – ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان نجم كرة السلة الامريكي ايرفين «ماجيك» جونسون سيتولى تدريب فريقه السابق لوس انجلس ليكرز، الذي يلعب ضمن الدوري الامريكي للمحترفين خلفا للمدرب الحالي راندي بفوند.

ولم يشأ نادي لوس انجلس ليكرز حسب «سي. ان. ان» تأكيد هذا النبأ لكنه دعا الى مؤتمر صحفي.

وكان جونسون لعب ١٢ موسما مع لوس انجلس ليكرز وقاده الى احراز اللقب ٥ مرات وقد يستلم مهامه ابتداء من غد الجمعة في المباراة ضد ميلووكي باكس.

ســباق الهــلاك!



● لندن – بسبب السرعة الجنونية.. وحتى يلحق المتسابق الانجليزي بنهاية المطاف بحلبة السباق في انجلترا لعله يسجل المركز الاول بين المتسابقين. اختلت عجلة القيادة بين يديه حيث كان يسير بسرعة ٩٠ ميلا في الساعة لتنقلب الدراجة البخارية التي يقودها ويطير في الفضاء هو وزميله الذي يجلس الى جواره فيصابا باضرار جسيمة.

انه نوع من السباق المجنون.. هذا السباق الذي كثيرا ما يشهد العديد من الحوادث المؤسفة.

«فريــق المهمــين»!!



● لندن – قامت مجموعة من تلاميذ المدارس بلندن، والذين تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و١٧ سنة بتكوين فريق خاص للدراجات البخارية الاستعراضية وكانت اولى رحلاتهم الى سنغافورة وكانت رحلة ناجحة، قرروا بعدها العودة الى بريطانيا للتدرب حتى يقوموا برحلتين وراء البحار الى اليابان ثم الى استراليا. اطلق الفريق على نفسه اسم «فريق المهمين».

من تاريخ فلسطين الحديث

هـــدم يـافـــا الـقـديـمـة

● كانت أشد الحالات خطورة تلك التي نشأت في البلدة القديمة بيافا. فقد كانت تلك البلدة تشكل ملجأ للثوار بفضل ازقتها الضيقة وشبكة طرقاتها المركبة ومنازلها القديمة اللاصق بعضها ببعض. وكانت القوات البريطانية والمنشآت العسكرية تتعرض باستمرار لاطلاق النيران من ذلك الحيّ الاستراتيجي الذي كان يسيطر على المدينة دون ان تستطيع سيارات الجيش او البوليس الدخول اليه. وهنا طلب العسكريون فتح شارع عريض عبر الكتلة التي تقوم فوقها البلدة القديمة حتى يسيطر الجيش عليها. وكان ذلك يعني هدم عدد كبير من المنازل وإزالة جانب كبير من الحي الواسع. وقد استجابت الادارة الحكومية لطلب العسكريين فأمرت – «لأسباب صحيّة وتخطيطية» – هدم عدد من المنازل في الحي. ولقد احدث ذلك قدراً كبيراً من المرارة في النفوس. واضطر الكثيرون من سكان المنازل المهدومة الى السكن في اكواخ رثة أقاموها في ضواحي المدينة.

على ان «الاجراءات التأديبية» التي اتخذها العسكريون وتعديل انظمة الطوارئ، بحيث يصبح بالامكان اصدار احكام باعدام اولئك الذين يطلقون النار ثم القاء القبض بصورة جماعية على المناضلين الوطنيين العرب، كل ذلك قد زاد من تصميم الشعب على مواصلة الاضراب واعتماد المقاومة المسلحة الى مختلف انحاء البلاد.

اما مفاوضات جمال الحسيني في لندن فلم تؤد الى أية صيغة تصلح اساساً لانهاء الاضراب. وذهبت ادراج الرياح جهود الأمير عبدالله لدى اللجنة العربية العليا في هذا الاتجاه. وأصبحت مذكرات الاحتجاج ضد الحكومة وقوة العسكريين تزداد حدّة يوماً بعد يوم. اما العلماء فقد ساهم هدم اجزاء من بعض المساجد وبذلك أخذ موقفهم المعتدل من الحكومة يتخذ في شهر تموز (١٩٣٦) شكلاً أشد تطرفاً وتحدياً.

تنظيمات الكفاح المسلح

بعد ان الاضراب العام وان ترك انطباعا عميقا فقد بدأ يظهر وكأنما هو عمل ثانوي عندما بدأت العصابات المسلّحة ممارسة النشاط في انحاء متفرقة من البلاد، ثم اتخذت العمليات، تدريجيا، ابعاداً ثورية.

وجاء في تقرير للمخابرات البريطانية:

«إن العصابات المسلحة التي كانت في السابق تتألف من زمر يتراوح عدد الواحدة منها بين ١٥ رجلاً و٢٠ أصبحت تتواجد بزمر يتراوح عدد الواحدة منها بين ٥٠ رجلاً و٧٠ وهي ليست عصابات للنهب، بل هي تمارس ما تعتقد انه حرب وطنية تدافع بها عن بلادها في وجه الظلم والتهديد بالسيطرة اليهودية».

خطة سياسية لتطويق الثورة

وحاولت السلطات العسكرية مواجهة تصعيد عمليات الثورة بنسف منازل المشتبه بهم وتطويق الثوار وفرض غرامات جماعية على القرى التي عُرفت بأنها تقدم مساعدات فعالة للثورة.

وكان الثوار يعتمدون داخل المدن والقرى على اللجان المحلية لتزويدهم بالطعام والرجال والمأوى والمعلومات. وكانت تشكيلاتهم العسكرية التي تعمل على صعيد محلي تنقسم الى ثلاث فئات. فالفئة الاولى تتألف من مجاهدين متفرغين معتصمين بالجبال كانوا يشكّلون عمود الثورة الفقري ويجابهون قوات الجيش البريطاني ويقومون بنسف خطوط البترول والمنشآت الاخرى. أما الفئة الثانية فتتألف من فدائيي المدن الذين يمارسون حياتهم المدنية المعتادة ولكنهم ينجزون مهام عسكرية محددة بناء على طلب قيادتهم. وكانت هذه العمليات الاخيرة ذات أثر فعال بنوع خاص في تصفية العرب المشتبه بأنهم يتعاونون مع السلطات البريطانية فضلاً عن القيام باغتيال الضباط البريطانيين الذين يغالون في تعذيب القرويين والمعتقلين. اما الفئة الثالثة، وهي كبرى الفئات عدداً، فهي الأنصار أو تشكيلات الرديف الذين كانت اكثريتهم الساحقة تتألف من الفلاحين العاديين الذين يهبّون الى حمل السلاح ونجدة المجاهدين عندما تنشب معركة في منطقتهم. وفي غضون شهر تموز كتبت الاستخبارات العسكرية البريطانية تقول انه تجري اعادة تنظيم الثوار على ايدي ضباط سابقين من سوريا وشرق الاردن الامر الذي ظهر اثره من خلال ما لوحظ من تحسّن كبير في عملياتهم العسكرية الاخيرة. وكانت تشكيلات الثورة منقسمة الى اربع جبهات يتولى رئاسة كل منها قائد منطقة يهيمن على تشكيلات يتألف كل منها من عدد يتراوح بين ١٥٠ مجاهداً و٢٠٠ ويرئس كل تشكيل قائد فصيل.

وفي الوقت الذي كانت فيه السلطات البريطانية تأمل في ان تفلح الاجراءات القمعية في سحق الثورة، كانت تبحث ايضا عن وسيلة لفك الاضراب العام واضعاف العصابات المسلحة بطرق سلمية، ولتهدئة خواطر العرب المأجورين حتى يعملوا على حمل الفلسطينيين على حلّ الاضراب العام ووقف المقاومة المسلحة. وقد أجريت بالفعل إتصالات لهذا الغرض مع المملكة العربية السعودية ونوري السعيد وزير خارجية العراق. وفي حوالي منتصف شهر تموز شجعت حكومة الأمير عبدالله، أمير شرقي الاردن، على محاولة التوسط لدى الهيئة العربية العليا «لمصلحة تحقيق السلام»!

وفي السابع من آب ١٩٣٦ دعا الامير عبدالله اللجنة العربية العليا الى عمان حيث أبلغه أعضاؤها انهم عاجزون عن وقف الاضراب ما لم تقرر الحكومة وقف الهجرة اليهودية.

وبعد اسبوعين وصل الى فلسطين نوري السعيد وحلّ ضيفاً على الحكومة ثم عرض خدماته كوسيط غير رسمي بين الحكومة واللجنة العربية العليا. ولما لم يكن في وسع وزير الخارجية العراقي ان يقدم ضمانات باسم حكومته فقد انقطعت المفاوضات.

وفي بيان صادر في الثلاثين من آب اعلنت اللجنة العربية العليا بأنها في الوقت الذي تثق فيه «بصدق وساطة حكومة العراق وأصحاب الجلالة والسموّ ملوك وامراء العرب فإن الشعب الفلسطيني سيواصل اضرابه العام بنفس القوة والايمان اللذين أبداهما حتى الآن».

ولم يكن فشل مهمة نوري السعيد هو النكسة الوحيدة التي تعرضت لها الآمال البريطانية بوقف الاضراب العام والثورة، فقد استمرت المواصلات تتعرض للتخريب الشديد كما بقيت التجارة مشلولة في كل مكان.

وفي الوقت الذي وصل فيه نوري السعيد الى فلسطين دخلها أيضاً الضابط السوري فوزي القاوقجي على رأس عصابة مسلحة واعلن نفسه قائداً عاماً للثورة العربية في سوريا الجنوبية (فلسطين).

وكان القاوقجي بدأ حياته ضابطاً في الجيش التركي اثناء الحرب ثم عمل مع الفرنسيين بعد الحرب فحصل على وسام من اعلى الاوسمة الفرنسية لخدماته في المخابرات. وقد انضم فيما بعد الى ثورة سوريا عام ١٩٢٥ وحكم عليه بالموت إلا انه هرب الى الحجاز حيث عمل مستشاراً للملك ابن سعود ثم ما لبث ان التحق بالجيش العراقي واستقال عام ١٩٣٦ وتوجه الى فلسطين.

ودخل فلسطين بعد القاوقجي ضباط ثوريون عرب آخرون مثل سعيد العاص الذي استشهد في تشرين الاول (١٩٣٦) والشيخ محمد الأشمر.

وعلى الرغم من تزايد قوة الثوار واستمرار سكان المدن في اضرابهم العام كان القادة الفلسطينيون متلهفين على التوصل الى تسوية مع الحكومة، ففي غضون النصف الثاني من آب (١٩٣٦) كتب عوني عبد الهادي رسالة الى السلطات البريطانية يقول فيها ما يستفاد منه ان الزعماء العرب قد يكونون الآن على استعداد للدعوة الى حل الاضراب ووقف الثورة اذا اطمأنوا الى ان اعادة النظام سيعقبه وقف الهجرة وقفاً تاماً.

ولكن في التاسع عشر من حزيران ١٩٣٦ بحث مجلس العموم الحالة في فلسطين، وأكد النواب الذين تعاقبوا في الحديث الأهمية الاستراتيجية الكبيرة لفلسطين في اوقات الحرب والسلم على السواء. وكان النواب المتحدثون يربطون بين سلامة المصالح البريطانية ونجاح الصهيونية في فلسطين.

وقال وزير المستعمرات في اجتماع لمجلس الوزراء كُرس لبحث آخر التطورات في فلسطين «ان الحكومة تواجه حالة خطيرة جداً سواء كان ذلك في فلسطين او الشرق الادنى أو داخل الوطن، فنتيجة لأحداث الأيام القليلة الماضية اصبح العالم اليهودي بأسره في موجة من الهياج».

وفي نهاية الاجتماع قرر مجلس الوزراء ضرورة «اتخاذ اجراء شديد لسحق المقاومة العربية، ولتحقيق ذلك ينبغي تعزيز القوات البريطانية في فلسطين بفرقة كاملة ترسل من بريطانيا. كما قرر ضرورة فرض الحكم العسكري العرفي في الوقت الملائم اما في فلسطين كلها او في اجزاء مختارة منها».

وبعد ذلك بخمسة أيام اصدرت وزارة المستعمرات بيانا اعلنت فيه ان صبر الحكومة قد نفذ الآن ولا بدّ من اعادة النظام الى البلاد بدون تأخير وانه تقرر ارسال فرقة اضافية من الجيش الى فلسطين على ان يتولى الليفتنانت جنرال ديل القيادة العسكرية العليا في البلاد، وقبل ان تجتمع اللجنة العربية العليا لبحث الموقف البريطاني الاخير، استقبلت الادارة البريطانية في فلسطين الحاج امين الحسيني وراغب النشاشيبي وعوني عبد الهادي كلا على انفراد وقالت في اعقاب ذلك ان الزعماء العرب أبدوا استعدادهم «للحث على وقف الاضطرابات وحلّ الاضراب دون شرط مسبق اذا طلب منهم ذلك الملوك العرب».

(في عدد يوم الخميس القادم: اجهاض الثورة ووقف الاضراب).

بيت لحم ...

● من اعرق المدن الفلسطينية، يرتبط تاريخها بتاريخ الشعب الفلسطيني وأصالته.

تقع المدينة على جبل يرتفع قرابة ٧٨٠م عن سطح البحر في الجزء الجنوبي من سلسلة جبال القدس، وعلى مسافة تزيد قليلاً عن عشر كيلومترات جنوبي مدينة القدس.

تشكل مدينة بيت لحم مع مدينتي بيت جالا وبيت ساحور تجمعاً عمرانياً ثلاثياً، فالواحدة لا تبعد عن الاخرى سوى ٢ –٣كم، فبيت جالا تقع شمالي غرب بيت لحم وبيت ساحور شرقها.

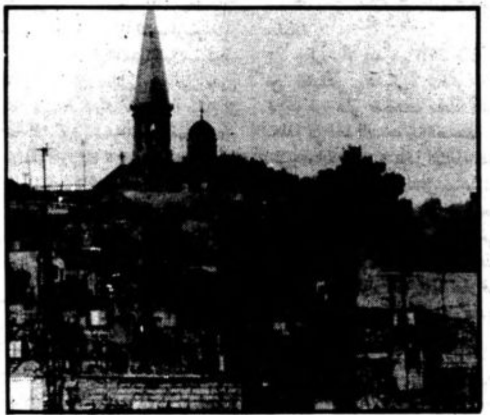
كانت بيت لحم في العصورالقديمة قرية متواضعة تكتنفها الأودية العميقة من جهاتها الثلاث. وقد اشتهرت في العهد الروماني لقيامها على الطريق التجارية التي تربط بين البحر الاحمر وبلاد الشام ووصلت شهرتها الى الذروة نتيجة لميلاد السيد المسيح فيها. وفي القرن الخامس عشر الميلادي كانت بيت لحم محاطة بالأسوار، واشتملت في القرن التاسع عشر على المدارس والكنائس والأديرة والمساجد والمشاغل الصناعية.

قدر عدد سكان المدينة عام ١٩٧٨ بنحو ٣٤ الفاً منهم قرابة ٩ آلاف نسمة من اللاجئين الفلسطينيين. وكان للأحداث السياسية والآلام التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ دور في ارتفاع عدد سكان المدينة. وبعد ان كان عدد سكان المدينة عام ١٩٤٧ قرابة ٨ آلاف نسمة قفز عام ١٩٤٩ الى ١٤ الفاً اذ لجأ الآلاف من ابناء فلسطين وسكنوا مخيمات ثلاثة بالقرب من المدينة اكبرها مخيم الدهيشة. ولا يزال هؤلاء اللاجئون يعيشون في هذه المخيمات في ظروف سكنية قاسية.

وهناك عامل سكاني آخر تتميز به مدينة بيت لحم هو الهجرة الى الخارج، ولا سيما الى الامريكتين – التي تأخذ عادة طابع الهجرة الدائمة. وقد بدأت هذه الهجرة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وأخذت تتسع في بداية القرن العشرين، ويقدر عدد من يعود من اصل تلحمي في الامريكتين حالياً ما يزيد عن ٥٥ الفاً.

نبذة تاريخية

سُكنت بيت لحم حوالي سنة ٢٠٠٠ ق.م. وتذكر الواح تل العمارنة التي ترجع الى القرن الرابع عشر قبل الميلاد مدينة جنوبي القدس تسمى بيت ايلو لاحاما (BIt ILU LAHAMA) اي بيت الاله لأحاما أو لاخاما. وهذا الاله هو اله القوت والطعام عند الكنعانيين. والارجح ان اسم المدينة الحالي مشتق من اسم هذا الاله. وربما كان سبب جعل المدينة بيتا للاله لاحاما انها كانت تقع في منطقة خصبة ترعى فيها الاغنام والمواشي وتنتشر فيها حقول القمح والشعير والكروم والزيتون. ومن المعروف ان كلمة بيت لحم تعني بالآرامية بيت الخبز. وفي هذا أيضا اشارة الى خصب الارض المحيطة بالمدينة. ولبيت لحم اسم قديم آخر هو افراته او افرات، وهي كلمة آرامية كذلك معناها الخصب والاثمار، وبذلك يلتقي إسما المدينة عند معنى الخصب.


● مدينة بيت لحم ●

غزت القبائل اليهودية هذه المدينة الكنعانية واستقرت فيها بعد الكنعانيين. ويروى ان يعقوب، عليه السلام، جاء الى المدينة من بيت ايل وهو في طريقه الى الخليل، وقد اضطر للتوقف فيها لأن زوجته راحيل جاءها المخاض عندها فماتت وتم دفنها في مكان قريب من بيت لحم يعرف اليوم بقبّة راحيل.

وفي أواخر القرن الحادي عشر قبل الميلاد تغلب الفلسطينيون على الملك اليهودي شاؤول وقتلوه وأقاموا في بيت لحم فترة من الزمن الى ان تغلب عليهم الملك داود.

وفي بيت لحم ولد الملك داود. ويروي سفر راعوث، احد اسفار العهد القديم قصة راعوث المآبية التي انتقلت بعد وفاة زوجها مع حماتها ناعومي الى بيت لحم حيث تزوجت من الثري اليهودي بعلون وولدت له عبيد (OBED). وهو كما قيل جدّ داود. وبذلك فإن راعوث غير اليهودية هي جدة الملك داود.

استمدت بيت لحم اهميتها الكبرى وشهرتها في العالم من مولد السيد المسيح فيها. ويروي انجيل لوقا (٢:١ – ٢٠) ان مريم ويوسف النجار ذهبا الى بيت لحم ليسجلا اسميهما في الاكتتاب (الاحصاء) العام بناء على امر اغسطس قيصر. وقد ولدت مريم السيد المسيح وهي هناك. ويقول الداعية المسيحي يوستن مارتير (JUSTIN MARTYRE)، الذي كتب بعد سنة ١٥٥م، ان مريم ولدت السيد المسيح ووضعته في مذود في مغارة قريبة جداً من القرية.

هدم جيش الامبراطور الروماني هادريان المدينة بعد ان كان قد اخمد ثورة اليهود بقيادة بار كوخبا (BAR KOKHBA) وأقام فيها حامية رومانية، ثم أمر الامبراطور ببناء معبد للاله ادونيس فوق المغارة التي ذكر ان السيد المسيح ولد فيها.

وفيّ حوالي سنة ٣٣٠م بنى الامبراطور قسطنطين الروماني كنيسة فوق المغارة دعيت بكنيسة القديسة مريم. والمشهور ان التي بنت هذه الكنيسة هي القديسة هيلانة أم قسطنطين، وذلك بين سنتي ٣٢٦ و٣٣٣م. وفي سنة ٣٨٦م حلّ في بيت لحم القديس جيروم وترجم فيها العهد القديم الى اللغة اللاتينية. وبقيت الكنيسة حتى عام ٥٢٩م، حين هدمها السامريون عندما ثاروا على الدولة الرومانية، فأعاد بناءها الامبراطور جوستنيان بشكلها الحالي تقريبا. وأصبحت تدعى كنيسة المهد.

ويروى ان الفرس، عندما احتلوا فلسطين سنة ٦١٤م لم يمسّوا الكنيسة بأذى لأنهم رأوا على واجهتها الصورة المصنوعة من الفسيفساء التي تمثل سجود المجوس بلابسهم الفارسية امام السيد المسيح.

(يتبع)

(المعلومات المذكورة عن بيت لحم مستقاة من الموسوعة الفلسطينية).

«رامبو المدمر»:

الزمن حليفي ولا اخاف من الشيخوخة!

* احب حواء ولكنني لن اتزوج! *

● سيلفستر ستالوني او رامبو او روكي.. او «سلاي» كما يناديه المقربون اليه، حطم كل المقاييس بفيلمه الاخير «رجل الانتقام» الذي بلغت ميزانيته (١١٢) مليون دولار كما سبق ان حطم المقاييس ببيع اللوحات الفنية التي يرسمها بأسعار خيالية ومع ذلك فهو غير سعيد وهذا ما يعبر عنه في حوار اجري معه بمناسبة عرض فيلمه في افتتاح مهرجان سينما الحركة الذي نظم في منتجع «جيرارميرا» في شمال فرنسا.

ويكشف هذا الحوار الكثير من جوانب حياته الشخصية التي لا يعرفها احد.

ودار الحوار مع ستالوني في بيته أو قصره في لوس انجلوس على المحيط، ولم يتأثر بالزلزال الاخير ولكن مرآة تكسر سقف حجرة نومه، هي فقط التي تحطمت ومن حسن حظ النجم انه لم يكن في سريره وقت وقوع الزلزال.

وبيته من اول المدخل يقدم صورة مختلفة تماما عن التي يعرفها الجمهور عن سيلفستر ستالوني.. فهو اشبه بـ «اتليبه» فنان وليس «جيمنيزيوم» يربي فيه عضلاته كما هو معروف عنه.

□ عاشق الفن لا العضلات □

● **ليس في بيتك ما يشير الى رفع الأثقال.. بل على العكس فهو يضم العديد من التحف الفنية.. فهل تهوى الفن لهذه الدرجة..؟**

– أتمنى ان ازيح هذه الصورة «الثقيلة» التي عرفها الناس عني وأحب ان اذكر اني لا امضي وقتي في رفع الاثقال او تربية العضلات كما يشاع عني خاصة اني ادرك حاليا ان الاسراف في ممارسة مثل هذه الرياضة يدمر الجسم مع الوقت ولذلك اقضي معظم وقتي في الاهتمام بالفنون التشكيلية.

□ عذاب حياتي □

● **هل الفن وسيلة لك ترفض بها الحياة كما هي..**

– نعم، اريد ان اقلب كل شيء رأسا على عقب.

● **هل هذا يثير القلق في نفسك..؟**

– ان هذه الحقيقة تجعلني في حالة ثورة لأني تعلبت في حياتي اكثر من اي شخص آخر. كل يوم في حياتي عبارة عن معركة وكل صباح سيشرق هو يوم يتطلب الكثير من الشجاعة.

■ انا حزين ■

● **هل النجم سيلفستر يكشف هذا الجانب ليثير اهتماما اكثر..؟**

– لا شك عندما اكشف هذا احاول إثارة الانتباه حول شخصي ليس لأظهر كمن يهتم بالفنون ،إنما لأني اريد ان اثير الانتباه الى جانب يختلف تماما عن الممثل وخاصة في الادوار التي ابدو فيها شديد الوثوق بنفسي، انا في الواقع اعيش والشكوك تنهشني، انا انسان لم انعم بحياة اسرية طوال عمري لم اعرف من الحياة سوى الغضب والاحباط والحزن وعدم الأمان اشعر وكأن نارا تشتعل في اعماقي وفي يوم ما استطيع ان انقل هذه الأحاسيس على الشاشة الكبيرة، وحتى الآن اؤكد انني لم استطع تقديم سوى ٢٪ فقط من إمكاناتي الحقيقية.

● **ومتى وأين يمكن ان يحدث هذا.. بعد خمس سنوات مثلاً؟**

– خلال خمس سنوات يكون العمر قد تقدم بي والتجاعيد زحفت الى وجهي وبالتالي استطيع تقديم شخصيات يمكن ان تتعرض للمخاطر وانتظر هذه اللحظة بفارغ الصبر. لقد حاولت ان اغير ما اقدمه بل وأقدم الكوميديا ولكني لم افلح ابداً، ومع فيلم «وداعاً ستالوني» اعتقد الجميع اني انتهيت فنيا وبفضل فيلمي «حافة الهاوية» و«الرجل المدمر» استطعت ان استرد توازني، إنني مدرك جدا اني ملتصق بأدوار الحركة والعنف، ولن اغير هذا الاتجاه بين يوم وليلة بتجسيم شخصية رجل مدمن او مجرم ولكني سأنجح يوما ما، إن الزمن حليفي ولا أخاف من الشيخوخة.

□ لن أتزوج أبداً □

● **خلال سنوات هل تتصور نفسك متزوجا وتنعم بحياة عائلية سعيدة..؟**

– انا لست عدو المرأة بل العكس احب النصف الآخر تماما ولكني لن اتزوج ابداً.

ايزابيلا روسليني (٤١ عاما):

إن جمال المرأة ليس مرتبطاً بالشباب.. فالشباب ليس دائماً!



● تتألق هذه الايام في السينما العالمية ايزابيلا روسليني – ٤١ عاما – ابنة الممثلة الراحلة انجريد برجمان، فهي بطلة فيلم «لا للخوف» الذي يحقق نجاحاً كبيراً في الولايات المتحدة الامريكية وفيلم «براءة» الذي يحقق نفس النجاح في اوروبا.

وتعد ايزابيلا واحدة من اجمل جميلات العالم اليوم وأكثرهن تصويراً.. وهي نجمة سينمائية وعارضة أزياء، بالاضافة الى كونها تتحمل مسؤولية اطفالها بعد طلاقها من عدة ازواج!

وتقول ايزابيلا: إن حياتها الشخصية ليست ناجحة بقدر نجاحها في عملها بسبب مهنتها التي تتطلب كثرة التنقل وعدم الالتزام بالمواعيد في العودة الى المنزل بالاضافة الى استقلالها المادي العام.

ولكن ذلك لا يمنع من انها تتمتع بصحبة اسرتها من ٦ اشقاء وشقيقات وأطفالهم، حيث تستقبلهم دائماً في منزلها الواسع لتستمتع بدفء الحياة الأسرية. وايزابيلا صريحة جدا بخصوص عمرها.. فهي لا تنكر انها دخلت مرحلة الاربعينات ولا تخشى التقدم في السن قائلة: إن جمال المرأة ليس مرتبطاً بالشباب فالشباب ليس دائماً ولكن المرأة يمكنها ان تتعلم كيف تتكيف مع الزمان فتبدو دائماً في اجمل صورة لها.. ويسهل ذلك على من تشغل مكانة اجتماعية او لها دور في المجتمع. فهي تعتقد ان جمال المرأة اليوم مرتبط بحركتها ونشاطها ونجاحها على المستوى الشخصي والعملي والدليل على ذلك ان هناك عارضة أزياء في الخمسينات حالياً هي لوران هاتون!

مركز لرعاية الشباب يحمل اسم الأميرة ستيفاني

* الاميرة الشقية، المتمردة، او الشيطانة الصغيرة.. بعد ان أصبحت أماً، لا تصدق انها سعيدة! *

● ستيفاني.. ابنة الامير رينيه امير موناكو والنجمة الراحلة الاميرة غريس كيلي.. ظلت معروفة بانها الاميرة الشقية.. المتمردة او الشيطانة الصغيرة التي تسبب المتاعب لوالدها.. ولكن كل هذا اصبح صورة من الماضي، إذ بالحب والأمومة تحولت الى شخصية تعبر عن كل معاني الرقة والوداعة والحنان. وزادت هذه المشاعر الجميلة لأنها في انتظار طفلها الثاني في شهر ايار القادم بعد ١٨ شهرا من ولادة طفلها الاول لويس.

● وتتساءل الاميرة الوديعة كيف استطاعت ان تعيش من قبل بدون هذه المشاعر؟ وكيف حاولت مرارا ان تبحث عن سعادتها بعيدا عن موناكو؟ ولذلك لا تصدق انها وجدت السعادة. وتؤكد انها لا تستطيع ان تكون اكثر سعادة مما هي عليه الآن.. وهذه السعادة تريد استثمارها الى ابعد مدى.

● وتقول الاميرة ستيفاني:

– اعيش تحت ضغط مستمر من الذين يراقبون كل تفاصيل حياتي وتصرفاتي. والوسيلة الوحيدة لتخفيف هذا الضغط هو الحديث من خلال تحقيق صحفي مرة كل عام.. وهكذا اعيش في هدوء طوال الشهور التالية. وفي الماضي كانت لي انشطة تجارية فكانت الاحاديث تدور في هذا المجال.

● وحول علاقتها بطفلها قالت ستيفاني:

– أريد الا يتعرض لما تعرضت له مع شقيقتي وشقيقي. واذكر اني قرأت مرة على صفحات مجلة كانت معلقة في احد اكشاك بيع الصحف ان امي مصابة بمرض لا يمكن الشفاء منه! تحطمت تماما ولكن والدتي ساعدتني مؤكدة لي انها معلومة غير صحيحة ومع ذلك بقي شيء من الشك في نفسي. اريد ان يتجنب ابني كل هذه المتاعب والا يشار اليه كلما سار في الطريق. اريد ان اضمن له حياة عادية وهادئة.

● **هل ستحاربين من اجل حماية حياة ابنك الخاصة؟**

– بالطبع فيما عدا ما ينشر من صور وهو طفل رضيع لانه لا يشعر بشيء يضايقه اما الآن وقد بدأت شخصيته تتكون فلا بد من حمايته.والمحامي يقظ جدا بخصوص هذا الموضوع ويمنع نشر اي صور له.

● **كيف تفصلين بين حياتك الخاصة والعامة؟**

– حياتي العائلية اهم من اي شيء آخر ولكن هذا لا يمنعني من تأدية واجباتي الرسمية في المناسبات القومية.. وحاليا اواصل زيارة ملاجيء الاطفال وتقديم الهدايا للمسنين كما اواصل واجباتي في هيئة الصليب الاحمر مع شقيقي.والمؤسسة الخيرية التي تحمل اسم والدتي ومركز رعاية الشباب الذي يحمل اسمي واشرف ايضا على مركز للاطفال المعاقين. هذه الامور ضرورية وأشعر اني اقدم خدمات لها فائدتها. ومن ناحية اخرى افضل البقاء في البيت مع زوجي وطفلي عن السهر في حفل راقص وهذا ما لا يعرفه الكثيرون عني.

● **هل الامومة اجمل مما كنت تتوقعين؟**

– اعتقد انه من الصعب تصور الامومة قبل خوض التجربة ان الاحاسيس التي تشعر بها الأم عند حمل الطفل بين يديها وضمه الى صدرها عندما يبكي او يستيقظ من نومه.. كل هذا من الصعب تصوره مسبقا.

□ اعرف نفسك □

■ يحررها: راوي ابو خيط – الطيرة ■

برج الحمل

أبناء برج الحمل هم كرماء، صريحون، ويسعون لأهداف جيدة ومفيدة.

● **صفات ايجابية:** كرماء القلب ويقومون بحماية الضعيف، سريعو الاستيعاب وكثيرو الأفكار، يتقبلون قرارات مهمة بسرعة، اجتماعيون ويحبون الأصدقاء، لديهم المقدرة على القيادة وحث الآخرين للفعاليات، يسامحون بسرعة.

● **صفات سلبية:** من الممكن ان يسخروا من الغير، يشتبكون بسهولة بالخصام، تلهفهم يأتي ويختفي بسرعة، سريعو الغضب، وهم استعلائيون ولا يحبون النقد، ولا ينجحون بحفظ الأسرار.

● **في العمل:** ملائمون لإدارة اعمال ذات مسؤولية، أطباء، مهندسون، أصحاب اعمال حرة أخرى. بشكل عام لا يعملون داخل مجموعة (شركة).

● **الصحة:** بشكل عام مريحة. الرجال محصنون والنساء جميلات ورياضيات في عالمهن، ضعفاء في اعصاب الرأس وقمة الرأس، ينتابهم ألم في الرأس وأحياناً حرارة.

● **التمويل (الاقتصاد):** مستقيم في الأمور المالية (بشكل عام)، مبذر.

● **العائلة:** علاقات عائلية وحياة بيتية قوية، والنساء أمهات وربات بيوت جيدات، يحبون الاولاد.

● **ملاءمة مع أبراج أخرى:** «الجوزاء»، «الأسد»، «القوس»، «الدلو» (لا يلائم: «السرطان»، «الميزان»، «الجدي»..)

● **اللون المفضل:** احمر لامع وألوان مثيرة أخرى.

● **الرقم المحبّذ:** ٩.



* الخميس ٩٤/٣/٢٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قطار المفاجآت
٨.٣٥ – الفراشة اللطيفة
٩... – قصص مصورة
١..١. – تلتكست
١..١٥ – «ملك اليهود». تمثيلية باشتراك ممثلي هيبما
١..٤٥ – «ولن تأخذه مني» مسلسل كوميدي
١١..٥ – اي جنون هنا! الحلقة الخامسة. «مسابقة في الازدراد»
١١.٣٥ – جون روس. الحلقة الخامسة
١٢..٥ – مهمة غير ممكنة. «المهتز»
١٣... – «روديارد كبلنج» تمثيلية ممثل فرد
١٣.٣٥ – قصة الروك اند رول. الحلقة الخامسة
١٤... – قصص موش. للصغار
١٤.٣. – «البيت» مسلسل جديد. الحلقة الأولى
١٥... – مسابقة في الحاسوب
١٥.٣٥ – بلدركولا. صور متحركة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١. – الطريق الى ابو تلي.

פסטיבל חיפה להצגות ילדים!

● «كل المدينة مسرح» حول مهرجان مسرح الاطفال في حيفا، القناة الاولى ●

«بيت وأسرة»
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – «كل المدينة مسرح» فيلم بمناسبة مسرح الصغار في حيفا
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – لقاء
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – هدف للسبت. رياضة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – ملف تربوي
٢١.٤٥ – محامو لوس انجلوس
٢٢.٣. – قصص واساطير
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – «كما في الافلام» الحلقة الرابعة: «مضحك جداً»
٢.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – كعكة للسبت
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – عالم غريب. المزاج
١٥... – عصر ديزني
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (٢١)
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الأولى. شهر العسل
١٦.٢. – بلوسوم توجد واحدة فقط.
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – اساطير الأمير فاليانت. الحلقة الثالثة
١٧.٣. – ملف اعلامي
١٨... – احمق احمق – برنامج ترفيهي بأسلوب الكاميرا الخفية
١٨.٣. – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢١)
١٩... – قريب بعيد والحلقة (٧٤٢)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – عالم ديبي. الحلقة السابعة
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – حقيقة
٢٢.٣. – المتهم الرئيسي ٣. الحلقة الأخيرة
٢٣.٣. – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٧)
٢٤... – ثلاثة افلام قصيرة

التلفزيون الاردني:

١٣.٣. – مجلة التلتكست
١٤.٣. – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٤.٥٥ – تيلي ماتش
١٥.٤٥ – ستوديو الاطفال
١٦.٥٥ – رحلة حول العالم
١٧.٣. – قصة ومثل
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل المساء
١٩.٢. – شؤون برلمانية
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – مجلة التلفزيون
٢٢.٣. – تمثيلية عربية
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية
– صلاة قلب (برنامج ديني)







● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٢٤، غائماً جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٢ ● تل ابيب وضواحيها – ١٩ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● ايلات – ٢٦ ● جبال الجليل – ١٢ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● جبال المركز والجنوب – ١٢ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● النقب الشمالي – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٧٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٤٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٦.٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٧٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.٨٢ ش.ج
●* للمسافرين	– ٣.١٤.٥ ش.ج
● «اسود»	– ٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٤) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■						
٢						■			■	
٣	■		■		■			■		
٤		■		■						
٥								■		
٦										■
٧	■		■	■		■			■	
٨		■			■		■			
٩								■		
١٠		■								■

افقيا:
١ – قرية في منطقة الناصرة – قرية في الجليل الأعلى
٢ – للتأفف – قرية في الجليل الأعلى
٣ – مادة قاتلة – متماثلان
٤ – شاعر ضرير
٥ – للنفي – قرية في المثلث ارتبط اسمها بمجزرة (معكوسة)
٦ – قرية جليلية (معكوسة)
٧ – للعطف
٨ – عسر – من الأقارب (معكوسة)
٩ – احسان – قرية بدوية
١. – قرية عربية في منطقة عكا

عموديا:
١ – قرية عربية في منطقة الناصرة – كلاً
٢ – عتب – علم
٣ – تعجيبة – ضعيف
٤ – مدينة عربية – من العائلة
٥ – قرية جليلية (معكوسة) – خطأ (معكوسة)
٦ – فاصل (معكوسة) – يدخر – سجد
٧ – اله – اصون (مجزومة ومعكوسة) – آلة موسيقية (معكوسة)
٨ – ابداع (معكوسة) – من الحيوانات – مكانة واحترام
٩ – زمن – اول النهار
١. – نعم وانصقل (معكوسة) – قرية عربية (معكوسة وغير معرفة) – عكس «دم»

*** حل لغز رقم (٢٦٣) ***

افقيا:
١ – مايكل الهلو
٢ – ليون – مي
٣ – هر – حسين – جث
٤ – روس – انسدى
٥ – السان – سلمى
٦ – ابيجه – عصب
٧ – عبد الناصر
٨ – طالبرا
٩ – بري – حر
١. – رحلة – ابريق

عموديا:
١ – ماهر العطار
٢ – روث – حراب
٣ – بل – ليل دامس
٤ – كيج – اياب
٥ – لوس انجلوس
٦ – انيس – هنا
٧ – تدس – لب
٨ – جم – العصر
٩ – ليث – مصر – حي
١. – جراب – قرق

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
نجاح في محيط العمل وخطوة جديدة ايجابية في حياتك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
تصلك اخبار ومعلومات مهمة عن المشاريع المؤجلة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك العون.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
يغلب عليك التردد والقلق فتفا لم. فالمستقبل مشرق وسعيد.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الوالدة تبارك خطواتك سعادة في العمل وهدوء في المنزل.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
رسالة هامة تحمل لك انباء عن قريب غائب – مريض يتم شفاؤه.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل، نهاية سعيدة.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
تكسب شيئا تتمناه وتزفق جهودك المثمرة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
داوم على التعلم لتنجو من مصاعب الحياة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
احذر السير في الطريق المظلمة – اطمئنان وهدوء في الحياة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
اخبار سارة وكسب لقضية كانت معلقة ونجاح محقق.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) آذار

١٩.٥ – وفاة الكاتب الفرنسي جول فيرن عن ٧٧ عاماً.
١٩٥٩ – العراق ينسحب من حلف بغداد.
١٩٧٦ – الارجنتين: انقلاب عسكري يطيح بالرئيسة ايزابيل بيرون.
١٩٨٦ – مواجهة امريكية ليبية مسلحة في خليج سرت.



الخميس ٢٤ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الجبهة تقترح على لجنة المتابعة اعلان الاضراب في يوم الارض

● الاوضاع الراهنة وآخر المستجدات بعد مجزرة الخليل، تستوجب ردا في ذكرى يوم الارض بمستوى التحديات القائمة ● جلسة مجلس الجبهة لاقرار تحالفات الجبهة ومرشحيها لانتخابات الهستدروت في يوم السبت (٩/٤/٩٤) ●

● حيفا – لمراسل خاص – دعت سكرتارية الجبهة القطرية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل الى التداول في اقتراح اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في ذكرى يوم الارض، في الثلاثين من اذار الجاري. وذلك في اجتماع لجنة المتابعة الذي سيعقد اليوم الخميس.

وتوجهت سكرتارية الجبهة الى جماهيرها للمشاركة في المهرجانات المنطقية الكبرى التي تعقد بدعم من الجبهة القطرية في عرابة البطوف بدعوة من المجلس المحلي. وفي الطيرة بدعوة من بلديتها في يوم الارض. واكدت على اهمية انجاح النشاطات الشبابية التي دعت اليها الشبيبة الشيوعية على شرف يوم الارض. ودعت فروع الجبهة الى تنظيم النشاطات المحلية عشية يوم الارض. والى احياء ذكرى شهيد رهط الذي سقط برصاص الشرطة.

وجاءت دعوة السكرتارية في ختام اجتماعها الذي عقد في حيفا امس الاربعاء.

افتتح الاجتماع، سكرتير الجبهة محمد بركة مشيرا الى ان ذكرى يوم الارض هذه السنة تصادف في حدود الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل. وتأتي مع استمرار اعمال القمع والقتل اليومية في اطار مجزرة يومية مستمرة تحت غطاء الحصار والتجويع ومنع التجول المفروض على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ونوه الى ان الذكرى تأتي في الوقت الذي تواصل فيه حكومة اسرائيل وضع العراقيل في وجه استمرار عملية السلام، وتمتنع عن تهيئة الارضية لاستمرار المفاوضات، وهي اخراج المستوطنين من الخليل اولا ونزع السلاح من المستوطنين وتوفير الحماية للشعب العربي الفلسطيني ووضع برنامج واضح لتنفيذ قرار مجلس الامن (رقم ٩٠٤).

من جهة اخرى فان ذكرى يوم الارض تصادف بالنسبة للجماهير العربية وقضايا الارض مواصلة المصادرة عن طريق تقليص مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية وعن طريق شارع قاطع اسرائيل، واستمرار التنكر للقرى غير المعترف بها واستمرار اعمال التنكيل التي تقوم بها «الدوريات الخضراء» في النقب بالاساس.

واكد ان هذا الظرف وتحدياته يحتمان القيام بنشاطات ذكرى يوم الارض، بمستوى التحديات، ولذلك يجب الاعلان عن الاضراب الشامل واستنفار الجماهير العربية مع القوى الدمقراطية اليهودية لحشد وتجنيد اوسع القطاعات في النشاطات الجماهيرية التي تنظمها وتدعمها الجبهة.

وتوقف بركة عند ضرورة مراجعة وضع لجنة الدفاع عن الاراضي والوهن الذي تعاني منه بعد يوم الارض لتثبيت الموقع الوطني والشعبي والدمقراطي لهذه اللجنة وتعزيز مصداقيتها كحاملة علم الدفاع عن الارض منذ يوم الارض (١٩٧٦) ومستقبلا ايضا.

وتطرق الى انتخابات الهستدروت وتوقف عند الروح الايجابية التي تجري فيها المفاوضات بين الجبهة وبين «الحركة التقدمية» لخوض الانتخابات للهستدروت في اطار مشترك. ودعا الى عقد اجتماع مجلس الجبهة القطرية يوم السبت (٩/٤/١٩٩٤) لاقرار شكل خوض الجبهة للانتخابات ولانتخاب مرشحي الجبهة في هذه الانتخابات. وقررت السكرتارية فتح باب الترشيح امام من يحق لهم ذلك حسب النظام الداخلي للجبهة اعتبارا من (٣١/٣/١٩٩٤) الى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء (٦/٤/١٩٩٤) وذلك بموجب ترشيح خطي يجري ايصاله لمكتب الجبهة القطرية.

وقررت السكرتارية ان تأخذ على نفسها تقديم اقتراح بالمرشحين العشرة الاوائل لمجلس الجبهة وذلك بعد التداول والتشاور على مختلف الاصعدة الجبهوية: المركبات والهيئات والمناطق وغيرها.

وحيت سكرتارية الجبهة القطرية اعضاء ومؤيدي الجبهة في طرعان ورئيس المجلس الجبهوي وشدت على اياديهم متمنية لهم النجاح في الانتخابات المعادة التي ستجري في احد الصناديق الانتخابية.

احتجاجا على قرار اغلاق مصنع «شطيحي كرمل» في نتسيرت عليت

عشرات العمال تظاهروا امام مقر الحارس القضائي في تل ابيب

☐ الحراس منعوا العمال، صباح امس، من دخول المصنع بموجب تعليمات صاحبه الجديد ☐ وفد جبهوي تضامن مع العمال المتظاهرين ورتب لقاءً مع الحارس القضائي ☐

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – تظاهر عشرات العمال من مصنع «شطيحي كرميل» في نتسيرت عيليت، امس الاربعاء، امام مكاتب الحارس القضائي، المحامي يسرائيل غلتني، في «بيت اسيا» في تل ابيب.

ورفع العمال المتظاهرون العديد من الشعارات، من بينها، «عيد اسود للعمال»، و«فقط رأسماليون وتجار بورصة يغلقون مصنعا عشية العيد» وغيرهما من الشعارات.

وهتف العمال «نريد العمل نريد الخبز». وطالبوا باعادتهم الى العمل لان فصلهم غير قانوني.

وقال العامل مازن عباد من الناصرة، يعمل في المصنع منذ ١٣ عاما، «انظر، اليوم استلمت الرسالة من البريد» (يظهر الرسالة مع المغلف، وقد ارسلت من تل ابيب يوم ٢٠/٣/٩٤، حسب ختم البريد).

ويضيف «والرسالة تقول ان عليّ التوقف عن العمل اعتبارا من يوم ٢٠/٣/٩٤، هذا غير قانوني، واي منطق هذا الذي لديهم؟ يرسلون رسائل الفصل من العمل عشية العيد لاخواننا اليهود.. هل هذه هدية عيد

● البقية على صفحة ٢ ●

● عمال مصنع «شطيحي كرميل» – نتسيرت عيليت، تظاهروا، امس الاول الثلاثاء، امام المصنع، الذي اغلق في وجوههم لتحرم عشرات العائلات من ضمان لقمة العيش بكرامة. (تصوير: «الاتحاد» – الناصرة) ●

عاملات مصنع «دلتا» – شفاعمرو يتبرعن للعائلات الثكلى في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارسلت عاملات مصنع «دلتا» في شفاعمرو، امس الاربعاء، مبلغا ماليا، (٦٦٧٠) شيكلا، تبرعا للعائلات الثكلى في مدينة الخليل.

وشمل المبلغ (٢٥٠٠) شيكل قدمهم مدير المصنع ماير الكيام، باسم المصنع في المدينة.

وقد رحبت عاملات المصنع من قرى كابول وشفاعمرو وعبلين ودير الاسد والبعنة وعرابة بالمبادرة التي قامت بها العاملة امنة حسن ابداح وتبرعن بسخاء.

من جهة اخرى ابدى مدير المصنع في شفاعمرو عن استعداده لتقديم المزيد من التبرعات والملابس من منتوجات المصنع.

اعتبارا من الأول من نيسان القادم
١٥٦٦,٤٥ شيكل – اجر الحد الادنى

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – وفقا للتعديل الجديد لاجر الحد الادنى الذي يبدأ العمل به اعتباراً من يوم الاول من نيسان يكون اجر الحد الادنى الشهري بمبلغ ٤٥٪ من متوسط الاجر في البلاد.

ووفقا لهذا الحساب سيكون هذا الأجر ١٥٦٦.٤٥ شيكل اي بزيادة بنسبة ٩.٦٪ مقارنة مع اجر الحد الادنى الذي كان سارياً حتى شهر آذار.



الجمعة
٢٥ آذار ١٩٩٤
١٣ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٣٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 265/50 Vol

بناء على اقتراح الجبهة، لجنة المتابعة تقرر بالاجماع

الاضراب العام في يوم الارض الخالد

* الدعوة لاقامة لجان محلية في كل قرية للعمل على انجاح الاضراب * مهرجان مركزي في رهط * شجب ممارسات الجيش في المناطق المحتلة خاصة في الخليل * (التفاصيل ص٨) *

الاحتلال يصعّد ممارساته القمعية في المناطق الفلسطينية

شهيدة وعشرات الجرحى الفلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين!

* اكثر من (٢٥) جريحاً في نابلس وحظر تجول * مواجهات في الخليل وبير زيت ورام الله والبيرة وجنين وطولكرم وغزة وجباليا والجلزون وتقوع * منال القليبي على قيد الحياة و«الاتحاد» تتمنى لها الشفاء والعمر المديد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الخميس، مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال، اعادت الى الاذهان الايام الاولى للانتفاضة اثر اندلاعها في (١٢/٩/١٩٨٧)، اسفرت عن استشهاد امرأة من الخليل واصابة العشرات برصاص الجنود في جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة. وشهدت المناطق المحتلة اضراباً تجارياً شاملاً، احتجاجاً على استمرار ممارسات القمع الاحتلالية خاصة في الخليل.

واستشهدت هيفة درويش غيث (٦٠ عاماً)، من مدينة الخليل اثر حالة من الرعب، اصابتها بنوبة قلبية بعد ان طردها الجنود بالقوة مع

● البقية على صفحة ٦ ●



يوم الارض رمز كفاح جماهيري تعمد بالدم، والصدمة التي ايقظت جماهيرنا على نور الحقيقة. والذين ولدوا في «عام الارض» يتحدثون عن يوم الارض.

(التفاصيل في الملحق)

بذريعة حفظ استقرار البلاد

الحكومة في بيروت تحل حزب القوات اللبنانية

* وتمنع وسائل الاعلام الخاصة من بث برامجها الاخبارية * اعتبار خطوة السلطة اللبنانية «اعلان حالة طوارئ»! *

● بيروت – «و.ص.ف.» – اعتبر المراقبون، امس الخميس، التدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية، امس الاول الاربعاء، مطروحة بالتصدي لمؤامرة على استقرار البلاد، لجماً لوسائل الاعلام فيما كانت الساحة السياسية اللبنانية ولا سيما الساحة المسيحية تشهد اختلالاً بحيث اقتصر تمثيلها عملياً، بعد حل حزب القوات اللبنانية، على حزب الكتائب وحده.

فقد قررت الحكومة، في اجتماعها امس الاول الاربعاء، منع وسائل الاعلام التابعة للقطاع الخاص، المرئية منها والمسموعة، من بث المواد الاخبارية الى حين اقرار وتطبيق مشروع لتنظيم وسائل الاعلام.

ويشمل قرار الحكومة نحو ١٢ اذاعة وتلفزيون يتابعها عدد كبير من المستمعين والمشاهدين اللبنانيين، من بين نحو ٥٠ اذاعة وتلفزيون برزت خلال الحرب الاهلية اللبنانية. وتمثل هذه الوسائل الاعلامية مختلف التيارات السياسية في البلاد.

وبذلك يكون قد حرم اللبنانيون، لاول مرة، من وسائل الاعلام السمعية البصرية غير الرسمية، التي اعتادوا على متابعتها منذ بدايات الحرب في العام ١٩٧٥.

وقد التزمت وسائل الاعلام المعنية بقرار الحكومة وامتنعت عن بث المواد الاخبارية ما عدا اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل، التي تبث من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وحدها اذاعة «صوت الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي اللبناني طالبت الحكومة بالعودة فوراً عن هذا القرار الذي يطول الحريات، لكنها

● البقية على صفحة ٥ ●

رابين: المحادثات على جميع المسارات ستستأنف في نيسان

* ويتوقع ان تطول المحادثات مع الفلسطينيين حول المسائل الامنية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل»، امس الخميس، قال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان «مفاوضات واشنطن مع سوريا ولبنان والاردن ستستأنف في نهاية نيسان، بغض النظر عن تطور المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف رابين ان «هذه الدول الثلاث لم تطرح اي شرط» لاستئناف المفاوضات. وتابع «من الممكن ان تطول محادثات القاهرة اثر خلافات في وجهات النظر مع منظمة التحرير حول المسائل الامنية. ولكني مقتنع اننا في نهاية المطاف سنتوصل الى اتفاق».

وكانت المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية علقت اثر مذبحة الخليل في ٢٥ شباط. ومنذ اسبوع استؤنفت الاتصالات بين اسرائيل ومنظمة التحرير على مستوى الوفود.

هروب مستوطن متهم بقتل فلسطيني من السجن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر الشرطة ان مستوطنا يهوديا متهما بقتل راع فلسطيني فر، ليلة الاربعاء/الخميس، من سجن للاحداث قرب تل ابيب.

وكان المستوطن، الذي يبلغ السابعة عشرة، وهو من سكان مستوطنة شيلو في الضفة الغربية المحتلة، موقوفا منذ مقتل الفلسطيني، خميس ابو عراد (٥٥ عاما) في التاسع من كانون الاول الماضي في قرية ترمسعيا قرب رام‌الله.

وكان المستوطن، الذي لم تكشف هويته، موقوفا منذ شهرين، بانتظار محاكمته، وقد تمكن من الفرار متسللا تحت الاسلاك الشائكة. وبدأت الشرطة حملة لالقاء القبض عليه.

جندي سوري يطلب اللجوء السياسي في اسرائيل!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – قرر جندي سوري ويدعى، حسن جاسم هلال خضر (٢٠ عاما) الوصول الى اسرائيل، في محاولة للبقاء كلاجئ سياسي، بعد ان رفض الضابط المسؤول كما تبين من تحقيقات الشرطة، السماح له بالعودة الى البيت في فترة عيد الفطر السعيد.

وكان الجندي حاول عبور الحدود في ساعات صباح امس الاول الاربعاء، لكن الجنود الاسرائيليين ضبطوه.

وحسب افادته في الشرطة فانه طلب من ضابطه السماح له بالخروج لعطلة العيد، لكن الضابط خيب اماله، وعليه قرر الوصول الى اسرائيل وطلب اللجوء السياسي. وقد هدد بالانتحار فيما لو عاد الى سوريا.

ومددت المحكمة، امس، اعتقاله لمدة ١٥ يوما لاستمرار التحقيق معه وبحث قضيته في الوزارات المختصة واتخاذ القرار المناسب.

كلمة الاتحاد

نعم للاضراب..!

□ الارض ليست وسيلة انتاج فحسب، بل هي الوطن بأريج ازهاره وخرير مياه غدرانه وانهاره، وبجمال ودبانه وسهوله وجباله، ومنها يستمد الانسان كل ما تهبه اياه الطبيعة من الحاجيات الضرورية للحياة، وعليها يقيم مسكنه ومنشآته ومقلساته وقبور اسلافه.

ولا عجب ان جميع المجتمعات البشرية تتشبث بأرضها، وان كل من يتغرب عن ارضه يشده الشوق والحنين اليها والى ناسها. فهي، كما يقول مثلنا الشعبي، مثل رائحة الام تلم.

ومجتمعنا العربي، في دياره هذه، لا يختلف عن المجتمعات الاخرى الا بمعاناته جراء سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، التي نهشت وما تزال، معظم اراضيه ودفع، دفاعا عما تبقى له منها، ثمنا باهظا من دم ابنائه.

واليوم، على الرغم من تمكن الكفاح الشعبي من كبح جماح سياسة نهب الاراضي السلطوية الرسمية، الا ان المؤامرات ما زالت مستمرة لنهب اراضي عرب النقب وتضييق الخناق على المدن والقرى العربية ومناطق نفوذها في الجليل والمثلث، كما ان شق طريق «عابر اسرائيل» سيلتهم آلاف الدونمات العربية، وقضية القرى غير المعترف بها وكفر برعم واقرث لم تحل بعد.

والى جانب هذا مقتل الشابين العربيين في رهط واللقية بدم بارد على ايدي الشرطة وجهاز «الامن»، وتصعيد اعمال القتل والتجريح والهدم في المناطق الفلسطينية بأيدي الجنود والمستوطنين.

كل هذه المسببات مجتمعة دفعت جماهيرنا، المتمثلة بلجنة المتابعة العليا، الى اعلان الاضراب العام في يوم الارض.

واننا ندعو جميع الاهالي الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة وتعليماتها بما يتعلق بالاضراب والمشاركة في المهرجانات المنطقية، كما ندعو الى استضافة وفود القوى التقدمية اليهودية بما يتلاءم مع اخلاقنا وتقاليدنا العريقة.

ناصرة الحزب والشعب!

● الى الناصرة، ناصرة الاهل والشعب تتجه، اليوم، انظار وقلوب وعقول جميع الوطنيين العرب وكل المكافحين الشرفاء ومحبي السلام من ابناء شعبي هذه البلاد.

ففي الناصرة سيعلو، اليوم، النشيد: «هذه وفود قرانا/ اخوتنا في شقانا/ هبت تلبي ندانا/ هيّا رفاقي للكفاح».

وستحتفي الناصرة، اليوم، ليس بشيوعييها فحسب، بل بكل الشيوعيين والوطنيين والتقدميين، الذين سيفدون اليها من مختلف انحاء البلاد، لمشاركة اهلها عرسهم الكفاحي، حفل افتتاح المؤتمر العشرين لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ومهما تعددت الصفات التي تُصبغ على الناصرة: عاصمة الجليل وسفينة العلم وحجر الزاوية، يبقى الشيء الاهم وهو انها القلب النابض لجماهيرنا وحزبها الشيوعي.

ومع كل احترامنا لجميع القيادات الحزبية والشعبية، الحالية والسابقة، التي لم ولن نغفل عنها، اعطيناها وسنعطيها حقها من التقدير في المناسبات اللائقة بها، فان من حق شيوعيي الناصرة ومنطقتها الحزبية علينا ان نوجه اليهم، اليوم، كلمة معزة وحب ووفاء، لما قدموه ويواصلون تقديمه من تضحية وعطاء لمصلحة جماهيرنا العربية عامة، ولمصلحة الطبقة العاملة والفلاحين العرب واليهود، ولخير جميع مواطني البلاد، ومن اجل السلام العادل وتحقيق حق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

لقد ربّت منطقة الناصرة آلاف الشيوعيين الاشاوس، الذين ضحوا بالغالي والنفيس وبمصادر رزقهم وخبز وحليب اطفالهم، على مذبح النضال دفاعاً عن الارض والمأوى والعمل والبقاء في الوطن، ومن اجل التطور العلمي والثقافي والاجتماعي والحضاري.

فاليكم، يا رفاقنا في الناصرة ومنطقتها، الف تحية. ونتمنى لكم مؤتمراً ناجحاً ومثمراً.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٥٠.٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كلينتون: القدس هي العاصمة الموحدة لاسرائيل!

* ويتعهد بالمحافظة على التفوق العسكري النوعي لصالح اسرائيل! *

● واشنطن – صرح رئيس مؤتمر مسؤولي المنظمات اليهودية الامريكية، لدى خروجه من البيت الابيض، ان الرئيس بيل كلينتون اكد، امس الخميس، «من دون التباس» انه وحكومته يعتبران القدس هي العاصمة الموحدة، غير القابلة للتجزئة، لدولة اسرائيل.

وقال ليستر بولاك «اعتقد ان اعلان الرئيس» كلينتون امام حوالي خمسين من المسؤولين الذين استقبلهم صباح اليوم (امس) يشكل «ضمانة لا التباس فيها» للجالية اليهودية الامريكية لرغبته في الابقاء على الوعد الذي قطعه خلال الحملة الانتخابية في العام ١٩٩٢.

واضاف بولاك ان كلينتون تطرق «بنفسه» الى هذا الموضوع خلال اللقاء مؤكداً ان «القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل». وقال ان كلينتون بدا متفهماً «لمخاوف وقلق» الجالية اليهودية، اثر صدور قرار مجلس الامن الدولي رقم (٩٠٤) الصادر الجمعة الماضي، والذي شجب مجزرة الخليل وخاصة لجهة «ان القرار يشير الى القدس كجزء من الاراضي المحتلة» من قبل اسرائيل.

ويذكر ان الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت على فقرتين في ديباجة هذا القرار، بعد ان اوقفت التصويت خلال ثلاثة اسابيع، لتعرب عن عدم موافقتها على هذه النقطة المتعلقة بالقدس. بيد ان ادارة كلينتون تعرضت لانتقادات شديدة في الولايات المتحدة وخصوصاً من جانب الجمهوريين واتهمت بانها عدلت سياستها حول وضع القدس.

وقال بولاك ان الرئيس الامريكي اكد ان موقفه لم يتغير، منذ خطابه امام المؤتمر نفسه للمسؤولين في المنظمات الرئيسية اليهودية الامريكية في تشرين الاول ١٩٩٢. وكان اكد انه يعتبر القدس عاصمة غير قابلة للتجزئة لدولة اسرائيل. واشار بولاك الى ان ذلك يعبر عن موقف كلينتون «الشخصي وعن موقف الحكومة» الامريكية.

واوضح ان نائب الرئيس آل غور نقل التطمينات نفسها للمؤتمر، في الاسبوع الماضي، في اتصال هاتفي. وقال بولاك: نحن لا نعتقد ان التعهد الذي قطعه كلينتون في العام ١٩٩٢ «قد تزعزع».

واضاف ان كلينتون كرر تعهده «المحافظة على التفوق العسكري النوعي» لصالح اسرائيل والعمل من اجل انهاء المقاطعة العربية لها ومساعدة الاسرائيليين على توضيح مصير جنودهم المفقودين منذ الثمانينات في لبنان.

هيئات نابلس الوطنية والاسلامية:

استئناف المفاوضات ينبغي ان يكون مشروطاً بحماية الاهل وبدء تفكيك المستوطنات

● نابلس – لمراسل خاص – اصدرت الهيئات والمؤسسات والفعاليات الوطنية والاسلامية في نابلس، بياناً تطالب فيه بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين وبعدم استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية الى حين الاستجابة لهذه المطالب.

واكد البيان ان المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال، يومياً، ضد الشعب الفلسطيني «تستدعي وقفة ميدانية تتجسد فيها وحدة شعبنا الوطنية وتطالب بضرورة استمرار النضال حتى كنس الاحتلال بدءاً بتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين من داخل ارضنا الفلسطينية المحتلة».

وطرح البيان عدة مطالب ومنها «ضرورة الغاء كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد ابناء شعبنا في مدينة الخليل» ورفع الطوق الامني واجراءات الحد من التنقل.

واكدت الهيئات الموقعة على البيان موقفها الداعي لدعم الموقف الفلسطيني القاضي بعدم استئناف المفاوضات حتى تتم الاستجابة لمطلب تأمين حماية دولية للفلسطينيين تحت الاحتلال. ودعت الوفود العربية المفاوضة الى تبني هذا الموقف.

اسرائيل تلقت دعوة للمشاركة في مؤتمر المياه في سلطنة عمان

● يوسي بيلين سيرئس الوفد الذي سيشارك في المفاوضات من ١٧ الى ٢٠ نيسان القادم ●

● مسقط – و.ص.ف – اعلن مصدر مطلع في مسقط، امس الخميس، انه تم توجيه دعوة لوفد اسرائيلي رسمي لزيارة سلطنة عمان للمرة الاولى، للمشاركة في اجتماع حول المياه في نطاق مفاوضات السلام المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

واضاف المصدر ان سلطنة عمان وجهت الدعوة الى الوفد الاسرائيلي للمشاركة في الجولة الخامسة من المفاوضات المتعددة الاطراف، حول الموارد المائية في الشرق الاوسط المتوقع عقدها في مسقط من ١٧ الى ٢٠ نيسان القادم. ولم يكشف المصدر كيف تم توجيه الدعوة.

وفي القدس اعلن مصدر رسمي ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين سيرئس الوفد الاسرائيلي الى اجتماع مسقط.



● يوسي بيلين ●

واضاف المصدر ذاته في مسقط ان حوالي ٤٠ بلدا ومنظمة تلقوا الدعوة للمشاركة في هذا الاجتماع الذي سيبحث في سلسلة من الدراسات الفنية حول التعاون الاقليمي في مجال تحلية مياه البحر ومعالجة المياه المستعملة والتدريب المهني.

واوضح المصدر ان المشاركين في الاجتماع سيبحثون ايضا مسألة انشاء بنك معلومات اقليمي حول المياه واقامة مركز اقليمي حول التنمية وتقنية تحلية مياه البحر التي تأمل عُمان بان ينشأ على ارضها.

وتبقى مشكلة المياه في صلب اهتمامات دول الخليج العربية التي تنتج ٧٠٪ من مياه الشرب لديها عبر تحلية مياه البحر.

ويشار الى ان اخر جولة من المفاوضات المتعددة الاطراف حول الموارد المائية انعقدت في بكين في نهاية تشرين الاول الماضي.

لقاء اليوم

مع: النائب الجبهوي هاشم محاميد

حول: قرار لجنة المتابعة العليا في اجتماعها، امس الخميس، اعلان الاضراب في ذكرى يوم الارض

يوم الارض يحفزنا للمضي قدماً في الدفاع عن الارض

● بادر النائب الجبهوي هاشم محاميد، نيابة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الى تقديم اقتراح للجنة المتابعة لاعلان الاضراب في يوم الارض. وقُبل اقتراحه بالاجماع، فحادثناه حول ذلك.

● «الاتحاد» – هل الظروف والقضايا ملتهبة لدرجة اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الارض؟

– محاميد: قضية الاضراب هي اقتراح جبهوي اتخذ بالاجماع في اجتماع السكرتارية الاخير لعرضه على لجنة المتابعة العليا. وقبل انعقاد الاجتماع الذي عقد اليوم – امس المحرر – بحوالي ساعة، التقيت عدداً من اعضاء لجنة المتابعة وتحادثنا حول امكانية اعلان الاضراب، خاصة انه قبل اكثر من شهر اعلن اضراب عام احتجاجاً على المجزرة ومن ثم اضراب السلطات المحلية. وابدى الجميع الاستعداد للاقتراح. وعلى هذا الاساس قدمته الى اللجنة واقر بالاجماع. اما الدوافع لذلك فهي ان ذكرى الاربعين لشهداء مجزرة الخليل تتزامن مع ذكرى يوم الارض، اضافة الى ما جرى، خلال اليومين الماضيين، في الخليل من ممارسات وقصف بيوت وقطع التيار الكهربائي. وكذلك موضوع عملية السلام والعراقيل التي تكنسها اسرائيل في طريق السلام، لشعبنا يرى الابتسامات والمصافحات، عبر وسائل الاعلام بين القادة، لكنه يتعرض على الارض للقتل والقمع. كل ذلك يتطلب منا القيام بدورنا.

● «الاتحاد» – يفهم ان الوضع الملتهب في المناطق المحتلة هو الدافع للاضراب، فماذا مع اوضاعنا، الا تستاهل الاضراب احتجاجاً؟

– محاميد: اوضاعنا ملتهبة بشكل لم يعد يطاق، لذلك اتخذ القرار بالاجماع وبدون اية معارضة، انطلاقاً مما شهدته قرانا ومدننا العربية بعد المجزرة، خاصة في رهط ويافا والناصرة وباقي المواقع. كذلك قضية الارض المتجسدة بمناطق النفوذ، فالوضع تغير للأسوأ واحتججنا على ذلك. الارض تسلخ من مناطق النفوذ التابعة للمجالس المحلية العربية وتضاف الى قرى يهودية. وقرانا تفتقر الى مناطق صناعية ومشاريع تطويرية وتفتقر الى مصادر دخل ومشكلة ضريبة الاملاك والقرى غير المعترف بها، وحظر التجول على الخليل في الوقت الذي يسمح فيه للمستوطنين بالتجول، كل ذلك يتطلب القيام بعمل موحد. وهل هناك مناسبة كيوم الارض المقدس لرفع الصوت مدوياً ضد مظالم السلطة المستعمرة.

● «الاتحاد» – هل حضر الاجتماع كل ممثلي الاحزاب والتنظيمات الممثلة في لجنة المتابعة؟

– محاميد: يعتبر القرار جماهيرياً، لانه اتخذ من قبل ممثلي الجماهير العربية بالاجماع.

● «الاتحاد» – وما هو سبب اقامة المهرجان المركزي في رهط؟

– محاميد: سقوط الشهيد في اعمال الاحتجاج التي شهدتها البلدة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، كذلك اوضاع المواطنين اللاانسانية في رهط والتجمعات الاخرى، وجماهير النقب والجنوب هي جزء لا يتجزأ من شعبنا، وقضاياها هي قضايانا.

● «الاتحاد» – قررتم اقامة المهرجان المركزي في رهط، وهناك نشاطات اخرى حزبية وفئوية في مواقع اخرى، الا يتناقض ذلك مع الاجماع العام في الاجتماع؟

– محاميد: مهرجان رهط سيقام في (٣/٣٠/ ٩٤)، الساعة الثالثة بعد الظهر. وفي (٩٤/٣/٢٩) سيقام مهرجان منطقة وادي عارة. ومهرجان مثلث يوم الارض سيقام في (٩٤/٣/٣٠). وكان القرار واضحاً: اقامة النشاطات في كل موقع وموقع بشكل لا يتعارض مع النشاط المركزي، وتشجيع الناس على الذهاب الى رهط.

● «الاتحاد» – ألن يؤثر البعد الجغرافي لرهط عن الجليل والنشاطات الكثيرة التي ستقام على نجاح المهرجان؟

– محاميد: لا اعتقد. فالقرار اتخذ بالاجماع، وعندما قتل الجنود الشاب في رهط لم يأخذوا بعين الاعتبار البعد الجغرافي. ونحن نتعامل مع واقع موجود وقائم. وجماهيرنا اثبتت، على مدى عشرات السنوات، استعدادها للتضحية والنضال وتجشم مشاق السفر للحفاظ على بقائها وكيانها. ثم ان يوم الارض يأتي مرة واحدة في السنة. وغالبيتنا من العمال الذين تعودوا على السفر عشرات الكيلومترات، يومياً، للعمل.

● «الاتحاد» – من سيتحدث في اجتماع رهط وتحت اية شعارات؟

– محاميد: سيتحدث ممثلو الجماهير العربية وكل الفئات الممثلة في لجنة المتابعة، وتحت شعارات موحدة بروح يوم الارض وقدسيته والاجماع الذي تجلى في اتخاذ القرار.

● «الاتحاد» – هناك من دعا الى تحويل يوم الارض الى عيد؟

– محاميد: استغرب تلك الدعوة! فلا يمكن ان يكون يوم الارض يوم عيد، فذكرى الاحتجاج على سلب الارض وتخليد الشهداء، تحل لتذكرنا بشهدائنا وبالاخطار التي تتهدد الارض. وهذه ذكرى تحفزنا للمضي قدماً في النضال للمحافظة على ما تبقى من ارض. وهو يوم نضالي يوحد الجماهير العربية. وتحول الى يوم نضال لجميع الفلسطينيين في جميع اماكن تواجدهم.

● «الاتحاد» – هل اتخاذ القرار بالاجماع هو مؤشر ايجابي على ترسيخ وحدة الجماهير العربية وتجديد نشاط لجنة الدفاع عن الاراضي؟

– محاميد: للاسف ان قضية لجنة الدفاع عن الاراضي مؤلمة، فهي لم تجتمع منذ فترة طويلة وكأنها غير موجودة. وكعضو سكرتارية فيها سأبادر بعد يوم الارض لتجديد فعالياتها ونشاطاتها والقيام بواجباتنا تجاه ارضنا ومستقبلنا. ولا بد من الصراحة فلا ارى ان اتخاذ القرار بالاجماع مؤشر على الوحدة، انه مؤشر الى ان الاوضاع الفلسطينية قاسية وخطيرة، وليست بحاجة لاقناع الآخرين بصعوبتها. فالمعاناة لا تطاق. ونتمنى ان تخف وتتقلص الخلافات القائمة، فمعاناتنا واحدة وهمومنا واحدة.

● «الاتحاد» – قادة الشرطة اعلنوا عن الغاء الاجازات وحالة التأهب استعداداً ليوم الارض؟

– محاميد: سنتصل مع قادة ووزير الشرطة من اجل وضع خطوط واضحة للعلاقة بين المواطنين والشرطة في هذه الايام، لكي لا تقع اية صدامات او اعمال نحن وهم في غنى عنها. فلقد دعونا الى اضراب هادئ وسنبذل كل جهد للحفاظ على الهدوء. ونطلب من قادة الشرطة عدم ادخال الشرطة الى القرى العربية، لان نضالنا احتجاجي وشرعي وضمن القانون.

● سهيل قبلان ●

النائب محاميد يوضّح:

تغيبت عن اجتماع لجنة الكنيست لاني اخترت اختراق الحصار المفروض على الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر النائب الجبهوي، هاشم محاميد مساء امس، بيانا اوضح فيه ملابسات تغيبه عن جلسة لجنة الكنيست التي بحثت في دعوى رفعت ضد النائبين عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع بشأن تصريحات نسبت اليهما في اثناء تواجدهما في سوريا.

وجاء في البيان:

١ – «كان من المفروض ان تعقد هذه الجلسة يوم الثلاثاء ٣/٢٢ الساعة التاسعة، صباحا. وحضرت من ام الفحم الى الكنيست، ولكن الجلسة ارجئت الى اليوم الثاني الساعة الواحدة ظهرا. وبقيت في القدس خصيصا، ايضا، لهذه الغاية.

٢ – ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، حيث كنت طيلة ليلة الاربعاء، باتصال مباشر ومستمر مع الاخوة في الخليل.

وصبيحة ذلك اليوم الاربعاء، وفي ساعات قبل الظهر توجه الي اخوة من لجنة المتابعة، واخوة من قيادات شعبنا في الخليل تستغيثني لدخول الخليل وفك الحصار عنها بأي طريقة ممكنة حيث انها عاشت ٢٥ يوما في ظل اجواء منع التجول والتجويع ويومين في ظل حصار عسكري – حيث لم يدخل الخليل اي شخص من خارجها وعاشت في جو تعتيم اعلامي لم تشهد مثله البلاد منذ سنين طويلة، ولذلك وبعد التشاور اتخذت قرارا مع الاخ محمد بركة سكرتير «الجبهة» لدخول الخليل. واختراق الحصار المقيت عليها.

وهكذا فعلت فاخترقت الحصار عبر الجبال والجنود لانني رأيت بذلك مسؤولية كبرى تقع على عاتقي ولو سألنا اي طفل فلسطيني لرفض المفاضلة او المقارنة بين الموقفين. لذلك سافرت وفضلت ذلك كما كان سيفضل اي فلسطيني ان اخترق الحصار واعيش مع الاخوة الفلسطينيين في فترة من اعصب الفترات التي يعيشونها».

واعرب محاميد عن اعتقاده انه كان على النائب دراوشة ان يفحص معه ملابسات تغيبه قبل ان يخرج الى الجمهور ببيان يلوم النائب محاميد.

بتسيلم تفند اقوال براك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دحض المركز الاسرائيلي للدفاع عن حقوق الانسان «بتسيلم»، امس الخميس، ما قاله رئيس الاركان الجنرال ايهود براك، يوم الاربعاء، ومفاده ان اي جندي لم يكن حاضرا ساعة اقدام اي مدني اسرائيلي على قتل احد الفلسطينيين.

وعددت بتسيلم في بيان لها سبع حالات، على الاقل، قتل فيها سكان من الاراضي المحتلة على ايدي مدنيين اسرائيليين بحضور جنود، ثلاث مرات في ١٩٨٨ ومرة في ١٩٨٩ ومرة في ١٩٩٠ ومرة في ١٩٩١ ومرة في ١٩٩٣.

انتحار احد قادة الثوار الاكراد تجنباً من الوقوع في اسر الجيش التركي!

● انقرة – اعلنت وزارة الداخلية التركية، امس الخميس، ان مسؤولاً كبيراً في «حزب العمال الكردستاني» مقرب من زعيم الحزب، عبد الله اوجلان، انتحر، كي لا يقع اسير الجيش التركي، خلال عملية عسكرية نفذت، مؤخراً، في جنوب شرق الاناضول.

والمسؤول هو مسلم دورغان، الملقب بباران، الذي كان يقود منذ العام ١٩٩٢ الجيش الشعبي لتحرير كردستان (الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني) في منطقتي تونشيلي وايرزينكان (شرق).

واضافت الوزارة انه تمت محاصرة باران ورجاله في عملية عسكرية، منذ اسبوعين في منطقة تونشيلي. وقالت ان «عدداً كبيراً» من الثوار الاكراد قتلوا في هذه العملية. وقد انتحر باران بانفجار قنبلة في ١٢ آذار في منطقة بلاداغي.

وكان باران، الذي قتل ابنه في العام ١٩٩٣ في اشتباك في منطقة سيرناك على الحدود مع سوريا والعراق، يتمتع بثقة اوجلان الملقب بـ «ابو» والذي يقيم في سوريا بشكل عام، ويعتبر «ذراعه الايمن» بحسب ما ذكرت الصحف التركية. ورأت ان وفاته تشكل ضربة للحركة الثورية الكردية.

شابات كرديات ينتحرن في سبيل شعبهن

● واحتجاجا على سياسة تركيا والمانيا تجاه الاكراد ●

● مانهايم (المانيا) – اعلنت الشرطة المحلية ان شابة كردية حاولت الانتحار حرقا في مانهايم، (غرب المانيا) توفيت، متأثرة بجروحها امس الخميس.

وقد حاولت الشابة (٢٣ عاما)، التي لم يتم الكشف عن هويتها، ان تنتحر حرقا في احدى الحدائق العامة مع امرأة كردية اخرى (٢٨ عاما) توفيت على الفور. وقد عثر عليهما احد المتنزهين.

وكان مكتب الاعلام الكردستاني في المانيا اعلن، انهما ارادتا الاستشهاد «في سبيل الشعب الكردي»، احتجاجا على سياسة تركيا والمانيا تجاه الاكراد.

وذكرت شرطة مانهايم انها لا تملك اي عناصر تشير الى دوافع سياسية.

وكان ثلاثة اكراد حاولوا، امس الاول الاربعاء، الانتحار حرقا قرب فرانكفورت. وقد اصيب اثنان بجروح خطيرة والثالث اصابته طفيفة.

نحو انطلاقة جديدة ومتجددة

شيوعيو منطقة الناصرة يفتتحون مؤتمرهم الـ ٢٠، مساء اليوم

● سهيل دياب: في مركز اعمالنا بحث سبل الانتقال من فترة الاحباط الى انطلاقة حقيقية ●

الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – باصرار على تركيز الجهود، من اجل انطلاقة جديدة ومتجددة يلتقي الشيوعيون واصدقاؤهم من الناصرة وقراها المجاورة، اليوم الجمعة، في افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وينعقد المؤتمر تحت شعارات: الحزب الشيوعي، كان وما زال درع الشعب في كفاحه من اجل السلام والمساواة، ولا لسياسة المذابح لحكومات اسرائيل المتعاقبة. ولا للطوق الاحتلالي. ولتطلق سراح المعتقلين الفلسطينيين. وليخرج المستوطنون من المناطق المحتلة. ولتعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت المقبلة، ولدعم صحيفة الشعب «الاتحاد».

وسيفتتح المؤتمر مساء اليوم الجمعة، بمهرجان جماهيري في بيت الصداقة في الناصرة، وستلقى فيه كلمات من رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع ورئيس مجلس طرعان المحلي ناجي نصار والنقابي سعيد بدر.

وتستمر اعمال المؤتمر طيلة يوم غد السبت، وسيبحث المندوبون عدة قضايا حزبية وسياسية والتجند للمعارك الشعبية، ويختتم المؤتمر بانتخاب هيئات المنطقة الجديدة.

وينعقد المؤتمر بعد تقسيم منطقة الناصرة الحزبية الى ثلاث مناطق وهي البطوف وتضم قرى البطوف، وشفاعمرو وتضم جميع القرى التي حولها، ومنطقة الناصرة التي تضم المدينة وقرى الخط والمرج.

واكد سهيل دياب رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان بين القضايا الرئيسية التي سيبحثها المؤتمر كيفية الانتقال بالحزب من وضعية الاحباط والتساؤلات الى انطلاقة حقيقية تتعدى منطقة الناصرة لتشمل فروع الحزب كافة. واضاف ان المؤتمر سيتوقف عند الانتخابات القريبة لمجلس الهستدروت وكل مايتعلق بها وعند مسألة صحيفة «الاتحاد» من خلال الالتزام بابقائها منبرا حزبيا مفتوحا وفاعلا في الحياة السياسية والثقافية للمواطنين العرب في البلاد.

ودعا دياب الاعضاء الذين تركوا الحزب وانصاره الذين ابتعدوا عنه الى الالتفاف من حوله مجددا والانخراط في نشاطاته وصفوفه، خاصة بعد ثبوته درعا واقيا لجماهيرنا العربية في وقت تحاول بعض القوى شدّها الى ظلامية الجاهلية او جرها الى مواقف انتهازية متقلبة مثل حالة الطقس.

واكد دياب اعتقاده بأن الشيوعيين في منطقة الناصرة ومهما كان النقاش بينهم او مهما تراكمت المصاعب امامهم قادرون على نقد الذات والنهوض من جديد.

قوات «الامن» تعترض سيارة مواطن من باقة الغربية وتقوم بتخريبها واهانة ركابها!

* صاحب السيارة يدرس امكانية رفع دعوة قضائية ضد كل من كان متورطاً في الحادث *

● باقة الغربية – من عبد الرحمن مجادلة – يدرس المواطن راتب عمر من باقة الغربية امكانية رفع دعوى قضائية ضد كل من كان متورطاً في اعتراض سيارته وتخريبها واهانته والركاب الذين كانوا فيها بالاحتجاز والشتائم.

وكانت قوات كبيرة من قوات «الامن» المختلفة اعترضت سيارته على مفترق اكاديا في هرتسليا واحتجزته والركاب الاربعة معه بينهم طفلة وضرير مكفوف كان في طريقه الى المستشفى لاجراء فحوصات.

ووقع الحادث يوم الثلاثاء الماضي. وكان المواطن راتب عمر في طريقه الى تل ابيب ومعه شابان عربيان صعدا الى السيارة في منطقة كفار يونا. واتضح فيما بعد ان اعتراض السيارة كان خطأ، لكن ليس قبل الحاق الاهانات بالسائق ومرافقيه وتشبيحهم لست ساعات في الشمس دون ايضاح الدوافع والاسباب. وقد تسبب ذلك للمواطن راتب عمر بنوبة قلبية خاصة انه مصاب بالذبحة الصدرية وضغط الدم، وقد استدعيت سيارة العلاج المكثف لاسعافه.

وكان ضابط القوة التي اعترضته كشف له ان معلومات وردت لاجهزة الامن تفيد بأن سيارة مطابقة الاوصاف معدة لنقل متفجرات و«مخربين» الى منطقة تل ابيب، وان اعتراض سيارته واعطالها جاء بناء على هذه المعلومات! اما وقد اكتشفت قوات «الامن» الخطأ فقد نصحه الضابط بالتوجه الى «دائرة الاملاك» للحصول على التصريحات المناسبة. الا ان المواطن يصر على تقديم شكوى.



روسيا تقترح مؤتمراً دولياً حول كوريا الشمالية

● موسكو – اقترحت روسيا، امس الخميس، عقد مؤتمر دولي لحل الازمة، الناجمة من رفض كوريا الشمالية السماح بتفتيش دولي لمنشآتها النووية.

واقترح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين، في لقاء مع الصحفيين، ان يعقد هذا المؤتمر بمشاركة كل من «روسيا والصين والولايات المتحدة واليابان وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية، بالاضافة الى ممثلين عن الامين العام للامم المتحدة ومدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

مقتل تسعة «اصوليين» مسلحين في الجزائر

● الجزائر – ذكرت الاجهزة الامنية الجزائرية، امس الخميس، ان تسعة اصوليين مسلحين قتلوا، يومي الثلاثاء والاربعاء، على ايدي قوات الامن، في عمليات مختلفة في الجزائر.

واضافت ان ثمانية اصوليين قتلوا، يوم الاربعاء، على ايدي قوات الامن في جنوب غرب البلاد وفي الشرق. وقتل اخر، يوم الثلاثاء، في الغرب.

وتابعت ان احد الاصوليين، الذين قتلوا في الشرق، هو فار من سجن تازولت. ويذكر ان حوالي ٩٠٠ سجين، بينهم اكثر من مئة اصولي محكوم عليهم بالاعدام، فروا في العاشر من آذار الحالي من هذا السجن.

واشارت الى ان قوات الامن، التي استعادت كميات كبيرة من الاسلحة، اعتقلت ايضاً ١٤ اصولياً.

تعزية

الى الصديق والجار العزيز منير ابو الزلف نشاركك العزاء بوفاة الوالدة

لجنة الدار الباهر النبي ٦ حيفا

الجامعة العربية تشجب العنف الاسرائيلي في الخليل المحتلة

● وتطالب بتوفير الآلية التي تضمن حماية الشعب الفلسطيني بأقصى سرعة ●

● القاهرة – دانت جامعة الدول العربية، امس الخميس، استمرار العنف الاسرائيلي في الخليل، وطالبت بسرعة توفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقالت الجامعة العربية، في بيان لها «في الوقت الذي ينتظر فيه العالم تطبيق قرار مجلس الامن (٩٠٤) الذى طالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، يومي الثلاثاء والاربعاء، بفتح نيران مدافعها على المواطنين الفلسطينيين، مما ادى الى استشهاد عدد من المواطنين».

ورأت الجامعة انه بات امرا لا مفر منه، ان يواجه مجلس الامن، وبخاصة راعيي عملية السلام، مسؤوليته باتخاذ التدابير والاجراءات التي تضمن احترام اسرائيل للقرارات الشرعية الدولية، وان يوفر، بأقصى سرعة، الآلية التي تضمن حماية الشعب الفلسطيني من بطش قوات الاحتلال الاسرائيلي».

وقالت الجامعة العربية ان «اسرائيل تثبت مرة اخرى للعالم، بالفعل لا بالقول، استهانتها بالقرارات الدولية، واستخفافها بمطالب المجتمع الدولي، بالرغم من كل مزاعمها عن السلام، كما انها تمارس فعلا كل ما من شأنه تقويض عملية السلام واجهاضها».

اقامة دائرة في حزب «العمل» لبناء علاقات مع احزاب في الدول العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن في حزب «العمل»، امس الخميس، عن اقامة دائرة العلاقة مع الاحزاب العربية برئاسة د. يوسف غينات، مستشار سابق لرئيس الحكومة للشؤون العربية.

هذا، واكّد سكرتير عام الحزب، نسيم زڤيلي، ان التطورات في الشرق الاوسط ترجب مثل هذه الخطوة وان حزب «العمل» يريد ان يكون طليعيا في بناء علاقات مع احزاب عربية حتى الناشطة في دول بعيدة عن اسرائيل مثل المغرب او تلك الناشطة في دول ذات اغلبية اسلامية مثل الباكستان.

وكشف زڤيلي ان القصد هو اقامة علاقات مع قيادات شابة يمكن ان تتحول الى رموز سياسية في الدول العربية.

هذا، واعلن ان بروفيسور شمعون شمير، سفير اسرائيلي سابق في مصر، سيكون مستشارا لهذه الدائرة التي ستضم حسب زڤيلي نشطاء لحزب «العمل» في الناحية العربية في اسرائيل.

رابين يخشى من ظهور «عنصرية يهودية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، مساء امس الخميس، عن خشيته من بروز عنصرية يهودية اثر مجزرة الخليل.

وقال رابين امام عسكريين اسرائيليين من مجموعة «المجلس من اجل السلام والامن «هناك خطر بروز عنصرية اسرائيلية او بتحديد اكثر عنصرية يهودية».

واضاف رابين انه رأى برنامجا تلفزيونيا «تباهى خلاله طالبان شابان من معهد علماني في القدس، بأن كل صفهما وقف دقيقة صمت حدادا على باروخ غولدشتاين، مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي».

وقال رابين ان امام وزارة التربية الاسرائيلية عملا «ضخما» لاجتثاث هذه الظاهرة. واضاف «علينا ان نسأل: كيف وصلنا الى هنا».

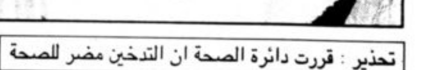
بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

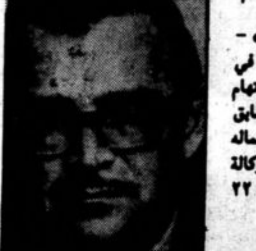
رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٣/٣٠٨	فريد + ابتسام دانيال	١٦٥٨٢	١/٢/٦	خط الارتداد الامامي للطابق الارضي بموجب القائم بالطابق الاول
٢)	٩٤/٤٠	شادية قاهرم	١٦٥٤١	٢	زيادة طابق ثالث ضمن اطار مجمل النسبة المئوية.
٣)	٩٣/٤١٢	جميل عيلبوني	١٦٥٦١	١/٢/ن/٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٤)	٩٣/٤٥٧	حافظ + فارس غنيم	١٦٥٨١	٣/٣	خط الارتداد الامامي بالطابق الاول والثاني بموجب القائم بالطابق الارضي. زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٣/٣١٤	هاني مزاوي	١٦٥٣١	٢٤	اقامة بلكون بالطابق الاول ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء



تقديم لائحة اتهام ضد سيمحا دينيتس



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في القدس امس الخميس، لائحة اتهام ضد رئيس الوكالة اليهودية السابق سيمحا دينيتس، حول استعماله بطاقات الاعتماد التابعة للوكالة لاموره الشخصية بمبالغ تقدر بـ ٢٢ الف دولار.

ودحض دينيتس التهم الموجهة اليه، وادعى، مجدداً، انه كان على قسم المحاسبة في الوكالة، خصم مصروفاته من راتبه، وانه كان يستعمل البطاقة لاموره الشخصية على هذا الاساس!

هذا وستبدأ المحاكمة الرسمية لدينيتس، في حزيران القادم، وستشهد المحكمة المركزية في القدس في تلك الفترة بالاضافة الى محاكمة دينيتس، محاكمة عضو الكنيست اريه درعي.

منع ٤٥ طالبا عربيا من تقديم امتحان البسيخومتري، في جامعة حيفا!

● حيفا - لمراسلنا - مُنع ٤٥ طالبا وطالبة من الثانويين العرب، امس الخميس، من التقدم لامتحانات البسيخومتري في جامعة حيفا بعد تأخر الباص الذي اقلهم من مواقع سكناهم الى الحرم الجامعي.

وكان الباص الذي استأجرته «جمعية التوجيه الدراسي» في حيفا لتيسير وصول الطلاب قد تأخر بضع دقائق، ليحوّل الطلاب الذين جاءوا به الى غرفة الطوارئ، التي لم تستطع ان تستوعب سوى (١٥) طالبا منهم، بينما منع الباقون من تقديم الامتحان علما بأنهم كانوا استعدوا له وشاركوا في دورات مدفوعة الاجر في اطار تحضيراتهم للامتحان.

وعلم من جمعية التوجيه الدراسي انها تدرس امكانية التوجه الى المحكمة العليا ضد المجلس القطري لامتحانات البسيخومتري على خلفية ما حدث. وعلم ان الموعد القادم لتقديم الامتحانات هو شهر تموز، الامر الذي يكلف الطلاب الـ (٤٥) فترة انتظار اخرى مع كل ما تعنيه.

القائد العام للشرطة يعرب عن تفاؤله بانتهاء يوم الارض بدون اية مشاكل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن القائد العام للشرطة، رافي بيلد، ان جميع رجال الشرطة مستعدون ليوم الارض، من الشمال وحتى الجنوب في محاولة «للحفاظ على الامن»، وللسماح للمظاهرات والاضراب العام الانتهاء بهدوء.

وكان القائد العام يتكلم امام الصحفيين، امس الخميس، في الناصرة بحضور قائد شرطة الشمال، يعقوب غانوت. وقال: «ان لقاء جرى بين الشرطة ورؤساء المجالس المحلية في الشمال، بهدف التفاهم على افضل السبل لانتهاء يوم الارض بهدوء. ومن جهتنا اعلنا وبشكل واضح، اننا في يوم الارض سنعالج كل حادث كما في الوسط اليهودي، ومن جهتي فانا متفائل من ان ينتهي اليوم بدون اية مشاكل».

وفي رده على سؤال لـ «الاتحاد» حول سياسة الشرطة في اطلاق الرصاص، واذا ما كانت مشابهة لسياسة الجيش الاسرائيلي، قال: «لا فرق بين يهودي وعربي في مجال الحفاظ على الامن ضمن القانون، وعدم تهديد حياة اي شخص، ولا شأن لي بسياسة اطلاق الرصاص في الجيش الاسرائيلي، ولا علاقة لنا بهذه السياسة».

في ندوة سياسية اقامتها جبهة سخنين الدمقراطية على شرف ذكرى يوم الارض

المحافظة على روح يوم الارض وخصوصيته

* تحية للنائب الجبهوي هاشم محاميد على اختراقه الحصار العسكري المفروض على مدينة الخليل *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة سخنين الدمقراطية ندوة سياسية على شرف الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض الخالد، امس الاول الاربعاء، شارك فيها نائب وزير الصحة نواف مصالحة والنائب السابق حسين فارس والمربي مقبال ابو يونس، وتعذر حضور النائب هاشم محاميد لوجوده في مدينة الخليل الفلسطينية المحتلة.

وفي بداية الندوة طرح الاستاذ يوسف فرح، عريف الندوة، عددا من الاسئلة على المشاركين فكان رد النائب مصالحة على سؤال حول محاولات تهميش يوم الارض «كنت منذ اللحظة الاولى، ورغم انتسابي لحزب العمل، من اوائل المؤيدين لجماهير البطوف في حقها في الدفاع عن اراضيها، وهذا ينطبق على حق الجماهير العربية عامة في التصدي لسياسة المصادرة في الجليل والمثلث والنقب».

وقال: «واني اعارض تمييع يوم الارض ومن الممكن ان يأخذ شكل احياء الذكرى المظاهرات المطالبة بالحقوق وهذا مرتبط بالوضع السائد».

من جهته قال النائب السابق حسين فارس: «واولا احيي النائب هاشم محاميد على مبادرته الجريئة ودخوله الى الخليل المحاصرة» واما بالنسبة ليوم الارض فقال: «ان لهذا اليوم قدسيته ومكانته لدى كل الجماهير العربية ولدى كل ذي ضمير في البلاد والخارج» وقدم الاستاذ حسين فارس بعض الامثلة على محاولات المتعاونين مع السلطة وبعض رؤساء السلطات المحلية العربية لتهميش يوم الارض.

وقال الاستاذ مقبال ابو يونس: هناك ما نتعلمه من التاريخ. وما دامت سياسة التمييز في التعليم والعمل والتطور وسياسة مصادرة الارض والغبن لم تتوقف، وهي الاسباب التي ادت ليوم الارض، فسيبقى يوم الارض يوما نضاليا، ندافع فيه عن حق شعـ[illegible] في الوجود والمساواة.

وعبر المشاركون في الندوة عن تفاؤلهم بمستقبل العملية السلمية ودعوا الى انجاحها. واشاروا باصبع الاتهام الى القيادة السياسية بخصوص مجزرة الخليل. وعبروا عن انتقادهم لوفد السيد دراوشة الى سوريا اذ اكد السيد مصالحة اننا نحن الذين نحتاج الى اعتراف الدول العربية بنا كاقلية قومية تثبت على ارضها، لا العكس.

ودعا كل من النائب مصالحة والنائب السابق حسين فارس الى ضرورة العمل على اقامة جبهة نضالية يسارية مع الجبهة الدمقراطية.

● نواف مصالحة ●

● حسين فارس ●

المصادقة على بناء المرحلة الاولى من المدرسة الثانوية في الطيرة

●الطيرة - لمراسلنا - صادقت وزارة المعارف على البدء ببناء (١٥) غرفة تدريس اولى من مشروع بناء المدرسة الثانوية الجديدة في الطيرة والتي ستضم اليها قسما تكنولوجيا متكاملا، على ان يبدأ العمل بعد عيد الفصح.

جاء هذا في اعقاب اللقاء الذي عقده ممثلو البلدية، امس الاول، مع مدير عام وزارة المعارف لشؤون التطوير السيد جدعون بن درور. وضم وفد الطيرة كلا من رئيس البلدية السيد ثائر عبد الحي والقائم باعماله محمد منصور ومدير عام البلدية كامل سمارة ورئيس قسم المعارف نعيم بشارة والمهندس المخطط غرقان.

ويذكر ان ممثلي الوزارة كانوا قد تراجعوا عن البدء ببناء المدرسة خلال العام الحالي الا انهم عادوا ووافقوا على بناء المرحلة الاولى ابتداء من هذا العام على ان يكون جاهزا في بداية السنة الدراسية ١٩٩٥.

كما تم الاتفاق ايضا على تحويل المبالغ المستحقة مقابل تكلفة التخطيط.

ومن المتوقع بدء عملية البناء في الصيف.

ويذكر ان البلدية ستقسم المدرسة الاعدادية الى قسمين ينقل احدهما الى البناية الحالية للثانوية، الامر الذي يحل مشكلة التوزيع الطوبوغرافي للطلاب في المدينة.

هذا ويضم البناء الجديد، بالاضافة الى غرف التدريس، غرف ادارة وقاعات ومكتبة.

٣٥٠ سجينا في الفارعة يعانون من شروط معيشية قاسية

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يعاني السجناء السياسيون في سجن الفارعة من سوء الظروف التي يعيشونها داخل الخيام ومن الاوامر الصادرة اليهم في اثناء زيارة الاهل وغيرها من المشاكل.

وقال المحامي وليد الفاهوم، الذي قام بزيارة السجين مهند خالد ازحيمان: وان جميع السجناء، وعددهم ٣٥٠ سجينا يعانون من نفس المشاكل. ابتداء من العقبات التي توضع امام المحامي منذ زيارة السجين الى الشروط الصعبة التي توضع امام الاهالي. فانا شخصيا انتظرت قرابة خمس ساعات حتى سمح لي بزيارة سجين لمدة ربع ساعة فقط ومن خلف حاجز بلاستيكي، ومنعونا من ادخال بعض الحاجيات للسجين».

وكان السجناء قد اعادوا عدة مرات وجبات الطعام احتجاجا على وضعهم الصعب وطالبوا بتغيير شروط زيارة الاهل التي تقتصر على ثلاثة من البيت (بالغان وطفل) والمدة لا تتعدى ٢٠ دقيقة، وطالبوا بتقليل عدد السجناء الذين يخرجون للقاء الاهل اذ يصل عددهم الى اثني عشر سجينا في مكان ضيق لا يسمع فيه الحديث بسهولة. كذلك طالب السجناء بعدم الاستمرار بتنفيذ التفتيش العشوائي داخل الخيم وتفتيش كل سجين يدخل لاول مرة من خلال تعريته.

اعتقال شاب من جنين في «نتسيرت عيليت» بدون «تصريح»!

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الشاب محمد سليمان حسنين من جنين لمدة اربعة ايام، بعد ان ضبطته في «نتسيرت عيليت» بدون تصريح رسمي لدخول اسرائيل.

وكان الشاب حسنين يتجول في السوق العمومي في «نتسيرت عيليت»، عندما اثار انتباه احد الرجال الذي قام بتفتيشه ومن ثم اعتقاله.

شمعون بيرس:

على رجال السياسة الاسرائيليين اتخاذ قرارات شجاعة

* الجيش لا يستطيع ايجاد حل للوضع في الاراضي المحتلة *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الخميس، ان الوقت حان كي يتخذ رجال السياسة قرارات شجاعة وان لا يلقوا المسؤولية على كاهل الجيش، لان الجيش لا يستطيع ايجاد حل للوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف بيرس، الذي كان يتكلم امام لجنة العلاقات الخارجية لحزب العمل، ان الجيش غير قادر على وضع حد للعداء المتنامي في الاراضي المحتلة ومواجهة وضع وصل الى طريق مسدود يستحيل فيه الانتصار.

وقال بيرس انه طلب من الجيش، بعد مجزرة الخليل، اعطاء اجوبة لمشاكل ليست في نطاقه.

وعن شهادة قائد الاركان، ايهود براك، قال: انها مثيرة للتقدير، ولكن تبرز منها الصعوبات التي وقع فيها الجيش وطلب منه التعايش مع ظروف قاسية.

شحنة اغاثة من مدينة الطيرة الى مدينة طولكرم

• الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – قام وفد من لجنة الاغاثة في مدينة الطيرة بتسليم شحنة من المواد التموينية بقيمة عشرين الف شيكل بالاضافة الى كمية من الملابس الجديدة بقيمة ثمانية آلاف شيكل مقدمة من اهل الطيرة الى اخوتهم في لواء طولكرم. وقد شملت مواد التموين – ٣٤٠ وجبة غذائية من الارز والسكر والزيت والشاي اما الملابس فقد خصصت لجمعية دار اليتيم العربي في طولكرم وبعض الاسر المحتاجة.

وقد تم ذلك بالتعاون مع لجنة التضامن والتكافل الاجتماعي في لواء طولكرم.

الفصائل الصومالية وقعت اتفاق المصالحة

* الجنود الامريكيون يعجلون موعد مغادرتهم مقديشو *

• نيروبي – و.ص.ف – وقعت الفصائل الصومالية، امس الخميس، في نيروبي اتفاقا ينص على تطبيق وقف اطلاق النار ونزع السلاح طوعا في الصومال.

وجرى التوقيع في حفل اقيم في مكاتب الامم المتحدة، في العاصمة الكينية، ١٥ فصيلا من ابرز الفصائل الصومالية، مثّل ثلاثة منها الجنرال محمد فارح عيديد، زعيم التحالف الوطني الصومالي، فيما مثّل الاثني عشر الباقية الرئيس بالوكالة علي مهدي محمد.

والتزم الموقعون «بالتخلي عن كل شكل من اشكال العنف كوسيلة لحل النزاع، كما اعلنوا التزامهم بوقف اطلاق النار ونزع السلاح طوعا، في كل انحاء البلاد.

وكان من المقرر ان يجري التوقيع على هذا الاتفاق في حفل يجري الاحد الماضي، لكنه ارجىء اكثر من مرة، الى درجة ان المثل الخاص للامم المتحدة لانسا كريانى، اعلن، يوم الاربعاء، ان المحادثات الصومالية انتهت الى «الفشل».

وعلم في مقديشو ان باخرتين امريكيتين على متنهما ٤٥٠ جنديا غادرتا ليل الاربعاء/الخميس مرفأ مقديشو بعد ان كان مقررا ان تبحرا فجر امس.

ولم يبق سوى حوالي ٢٥٠ جنديا امريكيا سيغادرون الصومال بالطائرات اليوم الجمعة، بالاضافة الى حوالي الف من مشاة البحرية (المارينز)، سيتوجهون الى السفن الامريكية، الراسية قبالة شاطىء مقديشو.

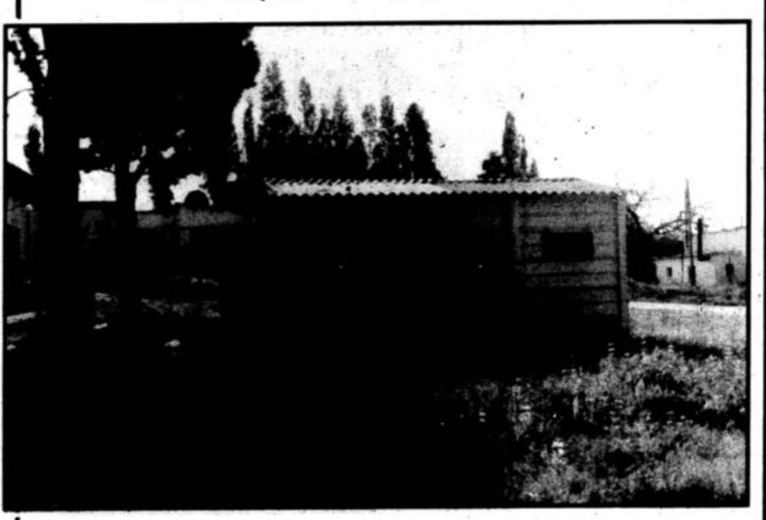
ويذكر ان «المارينز» انتشروا في الصومال من اجل تأمين رحيل الجنود الامريكيين الذين اتخذت من اجل رحيلهم تدابير امنية مشددة.

اتفاق بين الحكومة والثوار على المساعدة الانسانية لجنوب السودان

• نيروبي – و.ص.ف – انتهت جولة اولى من مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والفصيلين المتنافسين في الجيش الشعبي لتحرير السودان، ليلة الاربعاء/ الخميس، في نيروبي، بتوقيع الاطراف الثلاثة، اتفاقا حول المساعدة الانسانية لسكان الجنوب السوداني الذي تنهشه الحرب الاهلية منذ العام ١٩٨٣.

وفي ختام حفل التوقيع اعلن وزير الخارجية الكيني ستيفن كالونزو موسيوكا ان جولة ثانية من المحادثات ستبدأ في نيروبي في ١٦ ايار المقبل مع اهداف اكثر طموحا في ما يتعلق بتسوية النزاع بين الجنوبيين والحكومة.

محو «الموت للعرب» من برديس حنة



• برديس حنة – لمراسلنا جهاد عقل – «انا مسرور لقيامك بلفت نظرنا لهذا الامر، وسنمحو فورا الشعار الذي نرفضه».

هذا ما قاله، يوم امس الخميس، سكرتير مجلس برديس حنة، كركور، لمراسلنا عندما نقل له شكوى العديد من المواطنين اليهود والعرب في برديس حنة والمنطقة، لوجود شعار «الموت للعرب»، على نادٍ لحركة الشبيبة «بني عقيبا» التابعة لحزب «المفدال»، في مركز برديس حنة.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

بذريعة

• تتمة من صفحة ١ •

شددت على انها ستلتزم بمضمونه.

وقد رأى مجلس الوزراء ان الاعتداءات الاخيرة، لا سيما منها الاعتداء على كنيسة سيدة النجاة (شمال بيروت) والاعتداء الذي استهدف في كانون الاول الماضي مقر حزب الكتائب المسيحي، هي الدليل على محاولة زعزعة استقرار لبنان. ولفت الى «خطورة الاعمال الارهابية التي تقوم بها اسرائيل مستهدفة وحدة وطننا وامن شعبنا في محاولة لتخريب سلام لبنان وفرص سلام المنطقة في آن معاً». كما اعتبر ان قراراته تهدف الى منع الذين يحاولون «استغلال اجواء الحرية التي يتمتع بها لبنان لتأجيج الخلافات والنعرات الطائفية».

من ناحية اخرى احدث قرار حل حزب القوات اللبنانية المسيحي (برئاسة سمير جعجع) اختلالاً في التوازنات على الساحة المسيحية. واضحى حزب الكتائب اللبنانية وحده عملياً ممثل الطرف المسيحي. وقد جاءت قرارات الحكومة بعد ساعات على توقيف مفوض حزب القوات اللبنانية فؤاد مالك وصدور مذكرات توقيف بحق تسعة اشخاص بينهم سبعة من عناصر القوات اللبنانية بتهمة التورط بحادث التفجير في كنيسة سيدة النجاة.

يذكر ان ميليشيا القوات اللبنانية السابقة تحولت الى حزب سياسي في ايلول ١٩٩١ اثر حل كافة الميليشيات. وطالب جعجع، في مؤتمر صحفي عقده قبيل صدور قرار الحكومة، باجراء محاكمات علنية واعتبر ان رفض الدولة القيام بذلك سيكون «دليلاً ساطعاً على براءة القوات اللبنانية».

وقد اعتبرت اوساط القوات اللبنانية، امس الخميس، ان قرارات الحكومة تهدف الى اسكات الصوت الوحيد المعارض في لبنان لاقامة سلام تحت الاشراف السوري لتخلو الساحة لتنظيم حزبي مسيحي وحيد تعتبره مؤيداً لسوريا.

وكان حزب الكتائب اللبنانية اعاد، في مؤتمره الاخير في العام ١٩٩٣، صياغة سياساته للتقرب من سوريا. واشارت اوساط القوات اللبنانية الى ان الحركات والتيارات المسيحية الاخرى ولا سيما حزب الكتلة الوطنية برئاسة العميد ريمون اده وانصار العماد ميشيل عون مشلولة الحركة بسبب وجود قياداتها في فرنسا، في المنفى الطوعي في الحالة الاولى والقسري في الحالة الثانية.

واعربت اوساط القوات اللبنانية عن [illegible] التوصل الى اتفاق الطائف، في تشرين الاول ١٩٨٩، الذي انهى الحرب اللبنانية وواجهت ميشيل عون المعارض لهذا الاتفاق في حرب دامية انهكت الصف المسيحي.

لكن القوات اللبنانية لم تتمكن من تطبيع علاقاتها مع سوريا، وتراجع نفوذها على الساحة السياسية، فيما كانت تحاول الاحتفاظ بدور فاعل عبر تلفزيونها الواسع الانتشار «ال.بي.سي» ووسائل اعلامها الخاصة الاخرى ولا سيما اذاعة «صوت لبنان الحر».

وقد انفصلت القوات اللبنانية، بصورة نهائية، عن حزب الكتائب الذي انبثقت بصورة اساسية منه خلال الحرب، اثر محاولة جعجع السيطرة على حزب الكتائب وعلى القوات اللبنانية في آن معاً، عبر انتخابات رئاسة حزب الكتائب في العام ١٩٩٣. وقد ادى فشله في هذه الانتخابات، بالاضافة الى خلافات مالية بين الحزبين، الى انفصال القوات نهائياً عن حزب الكتائب الذي لا يزال يطالب باسترداد تلفزيون «ال.بي.سي» من القوات.

ويشكل حل حزب سياسي لاول مرة في لبنان منذ عقود عدة (حل الحزب السوري القومي الاجتماعي من ١٩٦٢ الى ١٩٧٠) وتقييد الحريات الاعلامية في لبنان بمثابة «اعلان حالة الطوارئ» كما اشارت صحيفة «النهار» المستقلة نقلاً عن مصدر حكومي.

شكر وتقدير

ارجو ان تعبر كلماتي هذه عن عميق شكري وتقديري لرئيس وطاقم اطباء وممرضي مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، الذين بفضل عنايتهم وجهودهم تمكنت من اجتياز مرحلة خطيرة من مرضي، راجيا لهذا المستشفى والذين انشأوه كل خير وتقدم.

منعم جرجورة – الناصرة

تمديد اعتقال والد من العفولة اغتصب زوجته وحبس ابنته!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قام والد من العفولة، بتعذيب ابنته التي لم تتعد خمسة عشر عاما من العمر، حسب ما جاء في ملف الشرطة، بربطها داخل البيت لاكثر من سبع ساعات، حتى يمنعها من مغادرة البيت.

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقاله لمدة سبعة ايام، على ان يعرض على طبيب نفسي.

وتبين من خلال ملف التحقيق، ان المشتبه به كان قد اغتصب زوجته. وهذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها بمثل هذه الاعمال.

كذلك مددت المحكمة، للمدة نفسها، اعتقال زوج اخر من المجيدل للاشتباه به بتهديد زوجته بالقتل والاعتداء عليها خلال فترة طويلة.

القائمة النهائية لجوائز الاوسكار



- الفضل فيلم – «لائحة شيندلر»
- الفضل ممثل – توم هانكس في فيلم «فيلادلفيا»
- الفضل ممثلة – هولي هانتر في فيلم «البيانو»
- الفضل مخرج ستيفن سبيلبرغ عن فيلم «لائحة شيندلر»
- الفضل ممثل ثانوي – تومي لي جونس في فيلم «الهارب»
- الفضل ممثلة ثانوية – آنا باكوين (١١ عاما) في فيلم «البيانو»
- الفضل تصميم فني – «لائحة شيندلر»
- الفضل مؤثرات تقنية – «الحديقة الجوارسكية»
- الفضل ماكياج – فيلم «السيدة داوتفاير»
- الفضل مؤثرات صوتية – فيلم «الحديقة الجوارسكية»
- الفضل فيلم قصير – «الراكب الاسود»
- الفضل صوتيات – «الحديقة الجوارسيكية»
- الفضل تصميم ملابس – «جنة السذاجة»
- الفضل فيلم وثائقي – «اولاد مدرسة ستانتون»
- الفضل فيلم وثائقي قصير – «دفاع عن حياتنا»
- الفضل فيلم اجنبي – «بالاتي»، اسبانيا
- الفضل مونتاج – «لائحة شيندلر»
- الفضل اغنية اصلية – «شوارع فيلادلفيا» من فيلم «فيلادلفيا»
- الفضل سيناريو قصة – ستيفان زيليان، فيلم «لائحة شيندلر»
- الفضل تصوير – يانوش كامينسكي «لائحة شيندلر».

المافيا الايطالية تسيطر على ١٠٪ من الناخبين في صقلية

● روما – افادت دراسة وضعها معهد الدراسات الاقتصادية والاجتماعية (اوريسبيس) ان المافيا الايطالية تسيطر على ٣٥٠ الى ٤٠٠ الف صوت في جزيرة صقلية، اي حوالي ١٠ بالمئة من الناخبين في الجزيرة.

ويقدر عدد الاشخاص المنتمين الى المافيا بـ ٤٥ الف شخص موزعين على ١٣٠ «عائلة» في جميع انحاء صقلية، وتضم كل واحدة منها بين ١٥٠ و٣٠٠ شخص، بين زعماء سابقين وحاليين ومنفذي عمليات وشبان مجرمين.

وفي كل انحاء ايطاليا يبلغ منفذو الجرائم المنظمة، بحسب الدراسة، التي نشرت هذا الاسبوع، ٤٠٠ الف شخص يشكلون اليد التنفيذية، غير الاختصاصية، التي يمكن ان تؤثر عليها المافيا انتخابيا.

واضافت الدراسة ان المافيا تمارس سلطتها، عبر السيطرة على اموال بقيمة مئة الف مليار لير (٥٨ مليار دولار) ناجمة عن تهريب المخدرات واعمال العصابات وغيرها.

الاحتلال يصعّد

● تتمة من صفحة ١ ●

مجموعة اخرى من اهالي الحي، اللذي داهموه، صباح امس، لاستكمال عملية هدم البيت اللذي اختبأ فيه الفلسطينيون المطاردون. وكانت قوات الاحتلال قد قصفت، خلال اليومين الماضيين، منطقة وادي القاضي بالصواريخ، بحجة وجود مطلوبين.

وجاءنا من مكتب «وفاق للصحافة» في الخليل ان الجرافات العسكرية واصلت عملية هدم منزلين بحجة اختباء المطلوبين فيهما. وعملت الجرافات كذلك على ازالة الردم من المنطقة، واخرجت، وفق مصادر فلسطينية ثلاث جثث من تحت الانقاض، فيما قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجنود اخرجوا (٤) جثث، كان من الصعب تشخيصها. ويعتقد انها لقياديي حركة «حماس» في المدينة ومن المطلوبين الرئيسيين للجيش.

واندلعت المواجهات العنيفة، ورشق الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة خلال عملهم على ازالة الردم، فأصيب ثلاثة جنود، فيما اصيب (٨) من اهالي الخليل، نقلوا الى مستشفيي «الاهلي» و«عاليا».

واندلعت مواجهات صاخبة في نابلس لم يشهد لها مثيل منذ عدة سنوات، اسفرت عن اصابة اكثر من (٢٥) شخصاً برصاص الجنود. وتحولت شوارع وساحات المدينة الى ميدان ثائر، وغطت سحب دخان قنابل الغاز المسيل للدموع سماء المنطقة. واستدعيت تعزيزات عسكرية كبيرة للسيطرة على الاوضاع وقمع مقاومة الشبان. واعلن عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة وفرض حظر التجول.

ونظم طلبة جامعة بير زيت، مظاهرة حاشدة احتجاجاً على احداث الخليل وعدم السماح لطلبة قطاع غزة المحل الالتحاق بجامعات الضفة المحتلة.

وهاجم المتظاهرون قوات الاحتلال التي اعتدت على المظاهرة، فأصيب شابان بجروح واصيبت امرأة اسرائيلية جراء رشقها بالحجارة.

وشهدت مدينتا البيرة ورام الله اضراباً تجارياً شاملاً ومواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، هاجم خلالها الشبان مركز الشرطة في رام الله، فرد الجنود باطلاق الرصاص واصابوا عدداً من الشبان بجروح.

وفي مخيم الجلزون اشتبك الاهالي مع الجنود اللذين اقتحموا عدداً من المنازل لتنفيذ حملة اعتقالات. وقمع الجنود اعمال المقاومة بالقوة. واصيب ثلاثة شبان واعتقل عدد آخر.

وفي قطاع غزة اندلعت مواجهات ساخنة اسفرت عن اصابة العشرات خاصة في مخيم جباليا، حيث اصيب (١٦) مواطناً في اعنف مواجهات شهدها المخيم مؤخراً.

وفي قرية تقوع، وفي اضخم حملة تمشيط، اعتقل الجنود (٤٠) من اهالي القرية.

وفي بلدة يعبد اصيب (٦) مواطنين برصاص الجنود، في اثناء مواجهات صاخبة.

وفي طولكرم وجنين اندلعت مواجهات اصيب فيها اربعة جنود جراء رشقهم بالحجارة، فيما اصيب (٨) من المواطنين.

*** نتمنى الشفاء العاجل والعمر المديد لمنال القليبي ***

واعلن مصدر فلسطيني، يوم امس الخميس، ان الفتاة منال القليبي (٢١ عاماً) حية ترزق، واتضح ان اصابتها ليست خطيرة.

وكانت وسائل الاعلام اعلنت ووفق مصادر فلسطينية، امس الاول الاربعاء، انها توفيت متأثرة بجراحها التي اصيبت بها اثناء العملية العسكرية في الخليل. وتتمنى «الاتحاد» التي نشرت امس الخميس وبناء على ما تناقلته وسائل الاعلام ومنها الفلسطينية، ان منال توفيت، تتمنى لمنال الشفاء العاجل والعمر المديد. وتقدم اعتذارها الشديد لعائلتها ولشعبنا الفلسطيني.

٨٠ الف شيكل يطالب بها مواطن فحماوي تعرض لاعتداء جنسي في مستشفى «هليل يافة»

* الاعتداء جاء من ممرض كانت المحكمة ادانته وحكمت عليه بالسجن *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – يطالب احد سكان مدينة ام الفحم (٢٧ عاما)، دولة اسرائيل وممرضا من مستشفى «هليل يافة» في الخضيرة، بدفع تعويضات بمبلغ يتعدى ٨٠ الف شيكل، نتيجة المشاكل والاضرار التي لحقت به، بعد ان تعرض لاعمال مشينة من الممرض، في اثناء وجوده في المستشفى للعلاج.

وتعود الحادثة الى شهر تشرين الثاني من العام ١٩٩٠، عندما توجه المدعي الى مستشفى «هليل يافة» لتلقي العلاج بسبب آلامه، وفي اثناء علاجه، طلب احد الاطباء من ممرض (٣٨ عاما)، وهو من سكان الخضيرة، ان يعطي للمريض دواء بواسطة ابرة، تساعد على استرخائه. وكما جاء في الدعوى، فقد استغل الممرض وضع المريض ونفذ ضده اعمالا مشينة.

وتبين من ملف الدعوى، التي قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، ان المدعي كان قد تقدم بشكوى ضد الممرض، وقد ادانته المحكمة المركزية في حيفا، واصدرت قرارا بسجنه الفعلي لمدة سبعة اشهر وسبعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

وقال المدعي، ان تصرفات الممرض، اثرت عليه من الناحية النفسية والاجتماعية. وانه يطالب الدولة بدفع التعويضات، على اعتبار انها المسؤولة الاولى عن تعيين الممرض للعمل في المستشفى.

ولم تقدم بعد لائحة دفاع.

كوارث في الولايات المتحدة: اصطدام بين طائرتين عسكريتين يسفر عن مقتل ١٥ شخصا

* انفجار في مصنع كيميائي، يسفر عن مقتل شخص وجرح ٢٠ آخرين *

● واشنطن – «و.ص.ف» – ذكرت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان خمسة عشر شخصا قتلوا على الارض، وان سبعين اخرين، على الاقل، جرحوا من جراء اصابتهم بحطام ناجم عن اصطدام طائرة «اف ١٦» بطائرة هركول «سي – ١٣٠»، ليلة الاربعاء، فوق قاعدة بوب الجوية العسكرية، في كارولاينا الشمالية.

وقد اصطدمت الـ «اف – ١٦» بطائرة نقل «سي ١٣٠»، عندما كانت تحلق فوق القاعدة ولها ملاحا الـ «اف ١٦» بعدما قفزا بالمظلة، وتمكن افراد طاقم الـ «سي – ١٣٠» الخمسة من الهبوط من دون صعوبات.

ووقعت المأساة عندما تحطمت الطائرة «اف – ١٦» على المدرج، وانفجرت على الفور فامتدت النيران الى طائرة نقل اخرى من طراز «سي – ١٤١».

وقد اصاب حطام الـ «اف – ١٦» عدداً من جنود سلاح الهريكانز على مقربة من مكان الانفجار، وخصوصا مجموعة من المظليين، كانت تستعد لاجراء تدريبات.

واعلنت شبكة التلفزيون الاميركي «سي. ان. ان» امس الخميس، ان انفجارا بالغاز وقع ليلة الاربعاء/الخميس في اديسون (نيوجرسي) في مصنع كيميائي اسفر عن وقوع قتيل وعشرين جريحا واجلاء سكان بعض الابنية.

ادانة عالمية للدول التي تصدر النفايات السامة

* مؤتمر دولي في جنيف لبحث الحظر الشامل لتصدير النفايات * منظمة «غرينبيس» ترفع، امام مركز المؤتمر، شعار «آسيا ليست مكبا للقمامة»

● دانت منظمة غرينبيس، التي تعنى بالبيئة سبع دول صناعية، من بينها المانيا، في اطار عملية تصدير النفايات السامة الى دول العالم الثالث.

وبدأت، في مطلع هذا الاسبوع، اعمال مؤتمر دولي يضم وفودا من ٦٤ بلدا موقعا على اتفاقية «بال» لتصدير النفايات الخطيرة.

وترغب الدنمارك والدول النامية التوصل، في ختام هذا المؤتمر، الى حظر شامل لتصدير النفايات السامة من الدول الصناعية الكبرى الـ ٢٤، الاعضاء في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، الى باقي دول العالم.

وقد قام ناشطون في منظمة «غرينبيس» يرفعون شعار «مكاسب تجارة المواد السامة» او «آسيا ليست مكبا للقمامة» برمي طن من النفايات امام مركز المؤتمرات في جنيف، لا سيما من المواد البلاستيكية غير القابلة للمعالجة. وكان تم استرجاع هذه النفايات من اندونيسيا حيث ارسلتها شركات من المانيا وهولندا والولايات المتحدة.

وافادت المنظمة، التي تعنى بالبيئة، انه بالاضافة الى هذه الدول الثلاث تعارض كل من استراليا وكندا وبريطانيا واليابان حظر تصدير النفايات السامة كليا. وتعارضه نيوزيلندا ايضا لكن بدرجة اقل.

وافاد برنامج الامم المتحدة للبيئة ان حوالي اربعين وزيرا للبيئة يشاركون، في الاجتماع العام الثاني للدول الموقعة على اتفاقية «بال» التي دخلت حيز التنفيذ في ايار ١٩٩٢.

وكانت الدول الموقعة على هذه الاتفاقية اجتمعت لاول مرة في العام الماضي في الاوروغواي.

وذكر برنامج الامم المتحدة للبيئة «يبدو ان هناك توافقا بين كافة الاطراف لحظر تصدير النفايات السامة الى الدول النامية لطمرها نهائيا».

لكن كيفين ستيرز، المسؤول في «غرينبيس» اعتبر ان فرص اعتماد قرار بهذا الشأن او عدم اعتماده متكافئة. واعرب في مؤتمر صحافي عن خشيته من قيام الدول السبع بممارسة ضغوط تجارية واقتصادية لمنع حصول تصويت. وفي حال التصويت يتم اعتماد القرار بعد موافقة ثلثي الدول الـ ٦٤ المشاركة. لكن ستيرز افاد ان شركات دول الشمال تقترح اتفاقات ثنائية «لمعالجة النفايات» تجرد الاتفاقية من معناها.

وقد حظرت ١٠٥ دول من افريقيا واميركا اللاتينية والمحيط الهادئ، استيراد هذه المواد، التي اصبحت ترسل الان بشكل خاص الى اوروبا الشرقية وآسيا.

وذكر ستيرز بان المجتمع الدولي اتخذ قرارا في تشرين الاول ١٩٩٣ يمنع رمي النفايات الصناعية والنووية في البحر، مضيفا ان «غالبية دول العالم تريد اعتماد الحظر. لكن بعض الدول تريد ان تطور صناعاتها على حساب الصحة والبيئة في العالم».

وقد اعلنت المانيا، اكبر مصدر للنفايات السامة مؤخرا، اتخاذ اجراءات لمنع تصدير المنتوجات غير القابلة للمعالجة خارج حدود اوروبا الغربية.

وقال الطبيب الجنوب افريقي مارك كولفين انه حصلت عمليات تسمم قاتلة بمادة الزئبق في اقليم «ناتال» الذي يقوم بمعالجة النفايات وغالبيتها من بريطانيا.

وتفيد منظمة الامم المتحدة انه يتم سنويا انتاج اكثر من ٤٠٠ مليون طن من النفايات السامة في العالم.

وقد تعهدت الدول الموقعة على اتفاقية «بال» في العام ١٩٨٩ بتخفيض انتاج النفايات السامة بشكل كبير ومعالجتها على اراضيها عندما تتمكن من ذلك. ولا يمكن تصدير هذه النفايات الا الى الدول التي يمكنها معالجتها، وعلى الدول الموقعة ان تحصل على موافقة خطية من الدول المعنية بعملية الاستيراد، او بمرور النفايات عبر اراضيها.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

جدعون جدوت: سنواصل دعم المشاريع المتعلقة بالصحة وبناء المدارس ومكافحة السموم. وسنبني مراكز رياضية وعلمية وفنية!!



● تحت رعاية رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس السيد جدعون جدوت وبحضور رؤساء سلطات محلية ومدير عام «مفعال هبايس» وزوجها، والفيف من سكان قريتي باترح وكابول تم افتتاح نادي «هبايس» للمسنين في القريتين.
في الصورة اليمنى: السيد جدعون جدوت ورئيس مجلس باترح المحلي السيد سيف محمود في حفل اختتام نادي «هبايس» للمسنين في باترح.
في الصورة اليسرى: مسنون والفيف من رواد نادي «هبايس» للمسنين في قرية كابول.

«انني سعيد لانضمام السيد صالح سليمان، رئيس المجلس المحلي في البعينة – النجيدات الى مجلس ادارة مفعال هبايس، كما رحب بعضويته مجلس الادارة لكامل هيئته».

هذا ما صرح به السيد جدعون جدوت، رئيس مجلس ادارة، مفعال هبايس.

واضاف جدوت ان تعيين سليمان تم اثر قرار مركز السلطات المحلية ان يكون احد ممثليه في مجلس ادارة مفعال هبايس هذه المرة احد الرؤساء العرب.

واكد جدوت أن عدم وجود عضو عربي في مجلس ادارة مفعال هبايس حتى الان كان بسبب قرارات مركز السلطات المحلية اذ ان الامر متعلق به وليس بادارة هبايس.

هذا وصرح جدوت ان مفعال هبايس سوف يواصل دعم المشاريع المتعلقة بالصحة وبناء المدارس ومكافحة السموم، كما كان في السابق، الا ان الادارة قررت استبدال مراكز بايس الجماهيرية، التي اعتمدت على قاعة رياضية، بمراكز بايس يكون مركزها العلم والفنون.

وعلل جدوت ذلك قائلا: «لقد اقمنا ٢١٧ مركز بايس جماهيريا وفي الواقع قمنا بتغطية واسعة في هذا المضمار، خاصة وان هذه المراكز تخدم منطقة او مجمع قرى بأسره وليس البلدة التي اقيمت فيها وحدها. فمثلا مركز بايس الجماهيري في باقة الغربية يخدم شباب وسكان كافة القرى المجاورة. ومؤخرا قرر مجلس ادارة مفعال هبايس تغيير شكل هذه المراكز بحيث تخدم الاحتياجات المتعاظمة للعلوم والفنون والتكنولوجيا بالتنسيق مع برنامج «غد ٩٨» لوزارة التربية والتعليم.

واضاف جدوت: «هنالك تخلف في مضمار التكنولوجيا في البلاد، بالذات في هذا العصر الذي يعتمد التكنولوجيا مع كافة مجالات الحياة. وعليه قررنا ان يكون محور المراكز الجديدة ٤ مختبرات، تبلغ تكاليف اقامة وتجهيز كل واحد منها ١٢٠ الف دولار، اي ان قيمتها كلها تصل نحو نصف مليون دولار في المركز الجديد الواحد. اما المختبرات فهي للكيمياء والفيزياء والبيولوجيا والتكنولوجيا».

وقال جدوت ايضا ان وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين اثنى بحرارة على هذه الفكرة وفي الوقت نفسه وعد ان تقوم وزارة المعارف بمواصلة الاهتمام بشؤون الرياضة.

وفي ختام حديثه حول موضوع مراكز التكنولوجيا التي ينوي مفعال هبايس اقامة نحو ٢٥ منها في السنة الاخيرة، قال جدوت: «ان هذه المراكز هي اكبر هدية يمكن تقديمها، وهي قمة ما قدم مفعال هبايس .. واعتقد ان احدا لن يقدم مثل هذه الهدية في اي عهد كان..»

وفي هذه الخصوص قال جدعون جدوت: «ان الوزارات كانت دوما مشاركة في القرارات بالنسبة الى المشروعات التي يتبرع بها مفعال هبايس».

الدعاية في الوسط العربي

هذا وقد تطرق رئيس مجلس ادارة مفعال هبايس الى تعميق النشاط التسويقي والدعائي في الوسط العربي فقال ان مفعال هبايس استثمر في العام الاخير مئات الاف الدولارات في زيادة عدد نقاط البيع والأكشاك في الوسط العربي وفي اعداد البائعين وفي التسويق والدعاية. وقال جدوت: «اننا نقوم بكافة انواع الدعاية تماما مثلما نفعل في الوسط اليهودي. وذلك في المطبوعات واللافتات والاعلانات في الصحف العربية وفي الاذاعة العربية. كذلك فاننا ننتج الافلام الدعائية التلفزيونية، وكل ذلك بغية زيادة اقبال المواطن العربي على شراء منتوجات هبايس، اذ ان العائدات تعود بالخير على الوسط العربي نفسه، من حيث اقامة المشاريع فيه».

وفي هذا المجال قال جدوت: «اريد ان اقولها بصراحة اننا اليوم نستثمر في الوسط العربي اكثر بكثير من العائدات، وذلك على حساب المراكز السكانية في الوسط اليهودي التي يقبل اهلها على شراء سحوباتنا ومن ثم يساعدون في ادخار اموال يجب ان تصرف على مجتمعاتهم..»

واضاف جدوت: «لا تستطيع ادارة مفعال هبايس مواصلة ذلك اذ لكل مركز سكاني كهذا، مثل تل ابيب والقدس وحيفا،، ممثلون في مجلس الادارة وهم يعرفون حقيقة المبيعات في كل مكان.. ولا يمكن ضمان سكوتهم طيلة الوقت.. بالاضافة الى ذلك فاننا نصرف عشرات الاف الدولارات على الاكشاك وتجهيزها وتشغيلها، علما بان هذه الاكشاك تؤدي الى زيادة مصادر العمل في القرى والمدن العربية».

وعن قيام مواطنين عرب بشراء سحوبات مفعال هبايس في المدن اليهودية المجاورة قال جدوت: «هذه الظاهرة نعرفها ولكن احدا لا يستطيع ان يحدد مداها ومدى المبالغ المالية التي يصرفها المواطنون العرب على شراء سحوباتنا في مراكز بيع في الوسط اليهودي، ولكني لست افهم لماذا يقوم مواطن عربي بالشراء في الوسط اليهودي.. لان مثل هذا المواطن يرتكب خطأين: اولهما انه لا يمكننا من اظهار النتائج الطيبة حول الاقبال والشراء في الوسط العربي، وذلك لكي نستثمر فيه اكثر، ثم انهم من ناحية اخرى لا يسهمون في ايجاد اماكن رزق لاخوتهم في المدن والقرى العربية، اذ ان فتح كل كشك يبلغ اكثر من ١٠ آلاف دولار وعدا عن ان كل نقطة بحاجة الى الاف الشواقل لتشغيلها»..

هذا واعلن جدوت ان خطط مفعال هبايس تهدف الى تعميق اقامة المشاريع في الدولة، في الوسطين العربي واليهودي، الا ان ذلك يتوقف على مدى المردود من مبيعات السحوبات الخمسة لمفعال هبايس.. وقال جدوت في هذا الخصوص: «لسنا ميزانية دولة.. اننا نصرف من المردود..

ولذا فان عدد المشاريع يتوقف على العائدات المالية.. وهكذا فان مدى تعميق نشاطنا يتوقف على مدى اقبال المواطنين العرب، داخل القرى العربية، على سحوباتنا».

من جهة اخرى اعلن جدوت ان مبيعات مفعال هبايس في الوسط العربي عام ١٩٩٣ ارتفعت بنسبة ١٦٢٪ نتيجة الحملة الدعائية والتسويقية.

ويذكر ان مفعال هبايس يجري منذ مطلع شهر اذار الحالي سحبا جديدا هو «شنص»، الذي يجري السحب خلاله كل يوم (ما عدا السبت) والذي وفق قوانين اللعبة قد تصل فيه الجوائز اليومية نحو ١٠ ملايين شيكل في اليوم. وتأتي هذه اللعبة بالاضافة الى «لوتو» و«حيش جاد» و«بايس [illegible]» و«برنامج المشتركين» التابع لمفعال هبايس.

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٤/٣/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلعول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مرحبا يا سمسم. برنامج خاص لعيد الفصح
٨.٥. – قطار المفاجآت. رسوم متحركة
٩.١. – حول وسائل النقل المختلفة
٩.٣. – احداث الاسبوع الماضي
٩.٣٥ – جون روس. الحلقة السادسة
١.... – اميلي. الحلقة (٢.)
١٦... – رسوم عن الفصح عبر العصور
١٦.٤٥ – الاخبار بالانجليزية
١٦.٥٥ – عائلات. الحلقة (١٢٢)
١٧.١٥ – على الشاشة. استعراض برامج التلفزيون العربية الاسبوعية
١٧.٢٥ – فيلم الجمعة العربي (انظر الاعلان)
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – استرجاع
٢..٣. – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – نهاية اسبوع مع يئير لبيد
٢٢.٥. – فيلم «كركودايل دندي ٢» الامريكي
٤... – آخر الأخبار بالعبرية
٤٥... – محكمة ليلية «يوم عادي آخر»

القناة الثانية:

٧... – اولاد القوس
٧.٥٥ – مجلة المستهلك والمشتريات
١.... – القوة الضاربة. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – خوان ميرو. الرسام والنحات
١٢.٣. – الحاسوب وانا
١٣... – فيلم «يوم محظوظ» الولايات المتحدة (٩.)
١٤.٣. – كتب مع سامت
١٥... – مجلة كأس العالم عشية موندیال ٩٤
١٥.٣. – اكس مان. الحلقة التاسعة. الدواء
١٦... – ووكر. مسلسل
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – فندق فولتي
١..٢. – «بويز. ولد سي.» الحلقة الرابعة. «تقود»
١..٤٥ – عالم آخر
١١.١. – حصاد الاثام. الحلقة (٣٦)
١٢... – كأس ديفيد للتنس. بث مباشر للمباراة بين اسرائيل وتشيكيا
١٤... – «سيندر» الهداف المذهب
١٤.٥. – مفتاح الصول
١٥.١٥ – صدق اللي قال
١٥.٢٥ – الأميرة الساحرة. فيلم مغامرات سحرية
١٧... – مجلة التلفزيون
١٧.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. – برنامج المقابلات «مع ليلى نجار»
١٨.٣. – الاخبار بالعربية
١٩... – «كلمة السحر – تصدير» حول الصناعات العالمية وعملية السلام
١٩.١. – «ارقام جينس» برنامج ترفيهي
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..١٥ – «ربيع في القلب» اغنيات ربيع بمناسبة الفصح
٢١... – «دعوة للرقص» مواقع جديرة بالزيارة والتنزه فيها
٢١.٤٥ – «أغنيات وشيء ما» برنامج احتفالي لعيد الفصح
٢٢.٤. – الاخبار بالعبرية
٢٢.٤٥ – «شروط للحب» فيلم سينمائي فائز بخمس جوائز اوسكار



● الاولاد، ابطال مسلسل «مفتاح الصول»، مع المخرج فكتور قمر والمتنع علي عباسي وبطل المسلسل جمال سعيد.. المسلسل يوم السبت، على القناة الاولى، الساعة ١٤.٥. ●

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني
٨.٥. – الدب روبرت. الحلقة الثالثة
٩.١٥ – يوسف القصاص والحلقة الرابعة
٩.٤٥ – ولد يقابل عالما. الوالد يعرف اقل
١..١٥ – كويبدو. الرهينة
١..٣. – الكنز
١١.١٥ – سينهار. الحلقة الرابعة
١١.٤. – كونسيرت. الحلقة الرابعة
١٢.٤. – مشهد تلفزيوني مع طال وموشي
١٣.١. – بأربع اعين. مقابلة الاسبوع
١٣.٤. – «دكتور كوين. طبيبة في الغرب» الحلقة (٢١) «الملجأ»
١٤.٣. – ميري فولهنس (٦٤)
١٦.٤٥ – عريسك
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – مجلة الشمال
١٧.٣. – رحلة عالمية. الحلقة الرابعة
١٨... – الرجال ليت فتلي. الحلقة الرابعة «خلوا مطلقتي من فضلكم»
١٨.٣. – «ابطال العربية» البرنامج الرابع
١٩... – مهرجان تشيكوفسكي
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢...٥ – برنامج حول الدين والاخلاق بمناسبة عيد الفصح
٢..٣. – «الباحثات عن الاصداف» (٩.)
٢٢.٢. – ديفيد بروزا في مسادة
٢٣.١. – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٥ – ديم عندنا تستضيف
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
٢.... – غابي غزيت «الليلة السادسة»
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي ساخر
٢١.٥. – «بيت روسيا» الولايات المتحدة (٩.)
٢٤... – آخر الأخبار
٢٤..٥ – اعلام التاريخ

التلفزيون الاردني:

٩... – القرآن الكريم
٩.١. – عرض البرامج.
٩.١٥ – فترة الاطفال.
١.... – يسعد صباحك.
١١.١٥ – شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢... – الغواص والبحر.
١٣... – موجز الاخبار.
١٣.١. – المجلة الرياضية.
١٤.١٥ – فيلم اجنبي
١٦... – مسلسل «عنترة».
١٧... – احداث القرن العشرين.
١٨... – الاخبار الاولى.
١٨.١٥ – المجلة الاخبارية.
١٨.٣. – اغنيات في السباق.
١٩.٣. – من تراث الريف والبادية.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – فكر واربح.
١٢.٤. – مسلسل «لا».
٢٢.٤. – فكر وثقافة.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – الوعد الحق.

التلفزيون الاردني:

السبت ٩٤/٣/١٩

١٥... – مجلة التلتكست.
١٦... – القرآن الكريم والتفسير.
١٦.٢. – عرض البرامج.
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال.
١٧.٣. – آفاق المعرفة.
١٨... – الاخبار الاولى.
١٨.٢. – البرنامج العنصري.
١٩.٢. – شؤون برلمانية.
٢.... – الاخبار الرئيسية.
٢..٤. – المسلسل اليومي.
٢١.٤. – مساء الخير.
٢٢.٣. – تمثيلية عربية.
٢٣... – الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ – متابعة التمثيلية

* السبت ٩٤/٣/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيتر بن. الحلقة (٨). صور متحركة للصغار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
احساس بالقلق ومشكلة تثار في العمل، نهاية سعيدة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
تكسب شيئا تتمناه وتوفق جهودك المثمرة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
داوم على التعلم لتتجوز من مصاعب الحياة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
احذر السير في الطريق المظلمة – اطمئنان وهدوء في الحياة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول ان تكون منطقيا ومرنا في التعامل مع الناس.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اخبار سارة وكسب لقضية كانت معلقة ونجاح محقق.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
نجاح في محيط العمل وخطوة جديدة ايجابية في حياتك.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢):
تصلك اخبار ومعلومات مهمة عن المشاريع المؤجلة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك العون.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
يغلب عليك التردد والقلق فتفاءل. فالمستقبل مشرق وسعيد.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
الوالدة تبارك خطواتك سعادة في العمل وهدوء في المنزل.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
رسالة هامة تحمل لك انباء عن قريب غائب – مريض يتم شفاؤه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٥) ***

● اعداد: ولاء يوسف الياس – الرامة ●

افقيا:
١ – مخترع المحرك البخاري – فكه
٢ – من الحيوانات – سئم
٣ – كاتب فرنسي شهير – لا تنطق
٤ – ظالمون قامعون – علم مذكر
٥ – من الفنون الجميلة
٦ – يفهم (مجزومة) – من الجهات – اسر
٧ – من الأنهار في الشمال – مؤرخ عربي (غير معرفة)
٨ – من مؤلفات خالد محمد خالد
٩ – حرف جر – للتعجب – قرع (معكوسة)
١. – صرعه – خندق في باطن الارض
١١ – من الاسماك – خرب
١٢ – اعطى مهلة – بطلة فرنسية (معكوسة)

عموديا:
١ – ممثل كوميدي مصري – قاعدة حسابية (معكوسة)
٢ – يمنع – احتمى – داء (معكوسة)
٣ – علم مؤنث – غفا – دمر (معكوسة)
٤ – منشآت مائية – كتاب مقدس
٥ – للتنبيه – مدينة ارتبط اسمها باسم تحالف دول عسكري – متماثلان
٦ – اسم معركة اسلامية – زوّد
٧ – تقط (معكوسة) – علم مذكر
٨ – من الفنون الجميلة – نزل – ارشد
٩ – عطفي – خوف – بسط
١. – .... الفجائية – اداة قتال قديمة – ..١ عام
١١ – للسؤال – واسع – وبخ
١٢ – البل – دولة اوروبية

حل لغز رقم (٢٦٤)

افقيا:
١ – المشهد – نحف
٢ – الف – حرفيش
٣ – سم – أ.أ
٤ – المري
٥ – لا – كفرقاسم
٦ – مجد الكروم
٧ – او
٨ – شدة – جد
٩ – بر – الخوالد
١. – المزرعة

عموديا:
١ – اكسال – عشب
٢ – ملام – دري
٣ – ما – وله
٤ – شفاعمرو – ام
٥ – كسرى – زلة
٦ – حد – يأمر – خر
٧ – رب – اق – عرد
٨ – لن – قرد – جاه
٩ – حين – فجر
١. – شف – مكر – مدح

فيلم الجمعة: مدافن مفروشة للايجار

● نجلاء فتحي ●

● يتناول مصائب عائلة تجد نفسها بدون مأوى، بعد ان اضطرت لاخلاء مسكنها الذي يتهدده خطر الانهيار.
وكمخرج اخير تصل العائلة للإقامة في مدافن للايجار.
الفيلم بطولة: محمود ياسين
نجلاء فتحي
حسن الامام. وهو من اخراج علي عبد الخالق.



● عرين عمري واسامة مصري في مشهد من مسرحية «علاء الدين الزمار» والتي سوف تعرض اليوم الجمعة ٣/٢٥ في المركز الجماهيري في قرية جديدة، بمناسبة عيد الام.. المسرحية من اخراج سليم ضو، وهي من تقديم فرقة مسرح «الكرمة» ●

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) آذار



● كورازون اكينو ●

١٩٤٧ – جون روكفلر يقدم الى الأمم المتحدة قطعة ارض لاقامة مقر المنظمة الدولية في نيويورك.
١٩٥٦ – توقيع معاهدة انشاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية في روما.
١٩٧٥ – اغتيال العاهل السعودي الملك فيصل على يد احد افراد عائلته.. واعلان الامير خالد ملكا والأمير فهد وليا للعهد.
١٩٨٥ – بدء «حرب المدن» بين العراق وايران. بغداد وطهران تتعرضان للقصف.
١٩٨٦ – الفلبينية كورازون اكينو تشكل اول حكومة مؤقتة بعد سقوط فرديناند ماركوس.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٣/٢٤ (سحب ٩٤/١٢)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 160482
فاز بسيارة هوندا الرقم 406008
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 224305, 463084, 771826, 133477, 688410, 884452, 761073, 687693, 573724, 243881, 389736, 221058, 011519, 806912, 348509, 293208, 616777, 167654, 150285, 264295, 015179, 040278, 124038, 295365, 871407, 713434,
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 90546, 67942, 55859, 44995, 72895, 71740, 08888, 89446, 10593, 33185, 48673, 16964, 54143, 22773, 47214, 43460, 93016, 42503, 39155,
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 741, 723, 988, 039,
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 93, 00, 97, 39
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 98, 15, 47, 97, 45, 09, 32,
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 5,

اسواق المال

في انتظار الفرج!!

* سوق الاسهم *

● اسبوع من الانخفاضات انتهى يوم امس. وامل المستثمرون ان ينتهي بسرعة ونسيان الانخفاضات الحادة. آملين ان يأتي اسبوعا اخر يحمل في طياته ارتفاعا اكبر وتفاؤلا اكثر.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع متوسط سجل مؤشر (مهرتس) على اثرها انخفاضا متوسطا بنسبة (٦٣..٪) ومع استمرار التداول ظهر تحسن طفيف على اسعار الاسهم لكن الانخفاض الحاد في اسهم شركة (طبيع) اثر سلبا على المؤشر. حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٣١..٪) ليصل الى (١٩٩.٧٩) نقطة. وانخفض مؤشر معوف بنسبة اكبر بلغت (٦٥..٪) واستمر حجم التداول في البقاء منخفضا وبلغ (١٨٧) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (الزمي ار ٢) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (ازوريم) بنسبة (٢٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٢٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة ٣٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (عيليت) بنسبة (٤٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٣.٢٥٪).

وفي الانخفاض برزت اسهم (بيكر) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٢٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٢١٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٥٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٩٪)!

* اسهم اطار (كرام) *

وحدث تحول في اسهم اطار (كرام) فبعد الانخفاضات الحادة طوال الاسبوع حدثت هدنة وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا طفيفا جدا بنسبة (.١..٪) وانخفض مؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١٥..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (.٢..٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (١٧..٪) وارتفع مؤشر السندات بنسبة (٦٣..٪).

* ملحق أسبوعي *

وكان هذا الاسبوع سلبيا كما ذكرنا. فقد انخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٢..٦.٪) ومؤشر (مشتنيم) بنسبة (٤.٣٨٪) ومؤشر (معوف) بنسبة (١٧.٥.٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (٨.٤٤٪).

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢.٨..١	١.٩٧ –
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢١١.٨٦	٤.٨٦ –
شركات تأمين	٢٧..٧٣	٤.١٧ –
تجارة وخدمات	١٩٨.٤٨	٤.٨٣ –
شركات بناء وزراعة	٢.١.٣٩	٩.٣٧ –
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٢.٩٩	٤.٢٥ –
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢.٢.٦٥	٩.٩٢ –
شركات استثمار	٢٣٥.٦٩	٦.٦٥ –
تنقيب عن النفط والغاز	٢.٢..٢	٦.١١ –

● فيصل جبيلي ●

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى ارملة المرحوم وابنائه وعموم آل امارة بوفاة المرحوم لطفي علي امارة
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء
الحزب والجبهة كفر كنا

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية
وردتنا مضبطة من مجلس محلي المكر تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمد طوالبة من المكر بأجله الموعود بتاريخ ٩٤/١/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته تحفة طوالبة وباولاده منها وهم خليل، سهام، موسى، هيام، الهام، ابتسام، آمنة، واسمهان، وحليم، وعمران، وصالحة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حرح

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٥ آذار ١٩٩٤ الصفحة ٨

بناء على اقتراح الجبهة، لجنة المتابعة تقرر بالاجماع

الاضراب العام في يوم الارض الخالد

* الدعوة لاقامة لجان محلية في كل قرية للعمل على انجاح الاضراب * مهرجان مركزي في رهط * شجب ممارسات الجيش في المناطق المحتلة خاصة في الخليل *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قررت لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل، اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الارض، في الثلاثين من آذار الجاري، وذلك في اجتماعها امس الخميس، الذي عقدته في بناية بلدية شفاعمرو.

واشارت اللجنة الى ان ذكرى يوم الارض هذه السنة، تتزامن مع الذكرى الاربعين لشهداء مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل، وتأتي مع استمرار اعمال القمع والقتل اليومية وخاصة ما حدث من جرائم في الخليل في الايام الاخيرة، في ظل الحصار والتجويع ومنع التجول المفروض على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

واستنكرت اللجنة بشدة قيام جيش الاحتلال بقصف البيوت في مدينة الخليل بالصواريخ بحجة مطاردة مطلوبين واكدت ان هذه الحجج ما هي الا للتغطية على المذابح التي يقترفها جيش الاحتلال يومياً وطالبت بوقفها.

وقررت اللجنة نبذ «عملاء الاحتلال» المقيمين داخل القرى والمدن العربية في اسرائيل وذلك بناءً على ما اذيع مؤخراً في وسائل الاعلام من اسكان «العملاء» في القرى والمدن العربية. واكدت ان من تُنبذ في بلده منبوذ عندنا داخل اسرائيل.

وناشدت اللجنة الهيئات السياسية في كل مدينة وقرية، اقامة لجان شعبية محلية للعمل من اجل انجاح الاضراب والمهرجان القطري في بلدة رهط في النقب. ومناشدة الجماهير العربية المشاركة في المهرجان ومطالبة المجالس المحلية العربية توفير وسائل النقل للمشاركين على حساب كل مجلس من المجالس المحلية العربية وتقرر تشجيع الفعاليات المنطقية والمحلية كمسيرة يوم الارض في مثلث يوم الارض في عرابة البطوف ومهرجان عرعرة يوم (٩٤/٣/٢٩) وزرع الزيتون في وادي عارة والمهرجان الذي يعقد في الطيرة. بشرط ان لا تتعارض مع الفعاليات التي اقرتها لجنة المتابعة.

وتناشد لجنة المتابعة ابناء شعبنا المحافظة على قدسية يوم الارض وابراز وحدة الجماهير العربية في هذا اليوم. كما تدعو لجنة المتابعة كافة القوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة الفعالة في مهرجانات يوم الارض.

* وقائع الاجتماع *

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، منوهاً الى ما اشيع في وسائل الاعلام عن القيام بمهرجانات حزبية في يوم الارض، دون الرجوع الى اللجنة. وقال: مؤسف ان يسبقنا الاعلام في نشر امور دون بحثها في لجنة المتابعة. واشار الى مهرجان الحزب الدمقراطي العربي في عرعرة وفعاليات الحركة الاسلامية وطالب بعدم تكرار هذه الاعمال دون التنسيق مع لجنة المتابعة.

تلاه النائب هاشم محاميد فاقترح الاعلان عن اضراب عام في ذكرى يوم الارض مؤكداً ان اسباباً كثيرة تستوجب الاعلان عن الاضراب، خاصة مجزرة الخليل وما تلاها من احداث.

واكد محاميد ان قصف البيوت بواسطة الصواريخ في الخليل جريمة بشعة. وشجب دور المستوطنين لاذلال الشعب الفلسطيني.

وتحدث سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، فأيد اقتراح الاضراب العام وقال ان رئيس الحكومة يتحدث بلسانين، لسان رئيس الحكومة للاعلام الغربي ولسان وزير «الامن» الذي يقمع ويقتل ويغتال المواطنين الفلسطينيين يومياً. واكد ان الظرف السياسي العام يتطلب اعلان الاضراب وضرورة مشاركة الجميع من اجل انجاحه. ودعا الى اقامة لجان محلية لانجاح الاضراب.

وتحدث السادة رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وصالح مرشد سليم، رئيس مجلس عيلين المحلي والنائب طلب الصانع ومصطفى جمال، رئيس مجلس عرعرة المحلي وحسين سليمان، رئيس مجلس المشهد المحلي، الناطق باسم اللجنة القطرية، وطلال القريناوي (رهط) ومحمد كنعان، سكرتير الحزب الدمقراطي العربي (طمرة) ومحمود يونس، عضو اللجنة المركزية للهستدروت وواصل طه (كفركنا) ومحمد غنايم (سخنين) ووفيق حاج يحيى (الطيبة) ومحمد زيدات (بسمة طبعون)، واجمعوا على الموافقة على اقتراح اعلان الاضراب وضرورة العمل من اجل انجاحه.

شيوعيو منطقة تل ابيب يتظاهرون ضد الاحتلال امام وزارة «الامن»

● تل ابيب - لمراسلنا جهاد عقل - «ليرفع منع التجول عن الخليل فورا»، «لتتوقف المذبحة المستمرة في الخليل»، «نطالب باجلاء المستوطنين عن الخليل»، هذه بعض الشعارات التي رفعها المتظاهرون في التظاهرة التي نظمتها منطقة تل ابيب للحزب الشيوعي صباح امس الخميس، امام مكاتب وزارة «الامن» في «هكرياه» بتل ابيب.

وحمل المتظاهرون الحكومة مسؤولية ما يحدث، وطالبوها بالتعجيل في المفاوضات لمنع استمرار سقوط الضحايا، واعتبروا الاحتلال واستمراره كارثة، والخروج من المناطق المحتلة هو الحل، عبر اقامة دولتين للشعبين.

ويشير مراسلنا ان التظاهرة اثارت انتباه المارة، وعبر عدد كبير منهم عن التأييد، وقام بعض من عناصر اليمين بوصف المتظاهرين بأنهم «طابور خامس».

الوزيرة الوني: الحرم الابراهيمي ليس مقدسا لليهود وتحويل الصراع السياسي الى صراع ديني امر خطير جدا

* شارون: تصريحات الوني استهتار بكل القيم اليهودية! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت وزيرة العلوم والاتصالات شولاميت الوني، امس الخميس، رفضها الابقاء على المستوطنين اليهود في قلب مدينة الخليل وطالبت باخراجهم منها فورا. وقالت في تصريحات للاذاعة العبرية ان السماح لليهود بالصلاة في الحرم الابراهيمي الشريف «كان قرارا سياسيا» وهو عمل لا يعقل القيام به.

واضافت الوني انه لم يكن أي حاجة لاقامة كنيس يهودي في الحرم حيث قبر راحيل او قبر ابراهيم الخليل. واكدت ان المقبرة لا تعتبر مكانا مقدسا لدى اليهود. ولو كان مثل هذا المكان مقدسا لعرف مكان قبر النبي موسى عليه السلام. واضافت: «ان هذا الربط الديني هو محاولة من قبل المستوطنين والمدافعين عنهم لتحويل الصراع السياسي القائم الى صراع وحرب دينية وهو امر اشد خطورة، فلرب المسلمين جنود اكثر مما لدى رب اليهود وجنود رب المسلمين يؤمنون بالانتحار، الامر الذي ليس موجودا لدى جنود رب اليهود».

وتطرقت الوني الى العملية العسكرية في الخليل امس الاول فقالت: لماذا يجب ان يحرس اربعين عائلة يهودية الف جندي؟ لمنع الاحتكاك مع المواطنين العرب». واضافت الوني: «رأينا كيف يتم الاحتكاك مع المواطنين العرب وما حصل في مدينة الخليل. الامر الذي اعتبره خطأً من اساسه حتى اذا تم القاء القبض على اربعة مخربين». وتساءلت: هكذا يتصرف جيش. اكبر جيش في الشرق الاوسط. يلقي القبض على اربعة مخربين ويحصل هذا «الاحتفال» في ايام يخضع فيها الشعب الفلسطيني لحظر التجول.



● شولميت ألوني ●

من جهة ثانية رد النائب الليكودي اريئيل شارون على تصريحات الوني هذه بالقول: «ان هذه التصريحات هي استهتار بكل القيم اليهودية». وحول «المسألة التاريخية» قال شارون: بدون هذه القضية التاريخية لا يوجد ما نفعله هنا بالمرة. فكل وجودنا في بلادنا مبني على اساس هذه القضية التاريخية ويستند اليها.

واضاف شارون بسبب اماكن مثل قبر راحيل عاد اليهود الى هنا! وللتذكير قال، هناك شيء بسيط، حقيقة تاريخية، ان هذا المكان (الحرم الابراهيمي - المحرر) امتلكه اليهود سنة ١٥٤٠ من مواطنين عرب. وكل شعب طبيعي كان سيجلب اولاده الى هنا لترتبط قلوبهم الى الابد!

ويهدف الحفاظ على الاستيطان اليهودي في الخليل، قال شارون: لا حاجة للابقاء في سبيل ذلك على حظر التجول على سكان الخليل. بل هناك طرق اخرى واساليب اكثر نجاعة بامكاني طرحها في المكان الذي يجب ان اطرحها!

وتطرق شارون الى عمل لجنة شمغار للتحقيق في مجزرة الخليل بالقول ان مجرد تشكيلها سبب خطرا جسيما لاسرائيل. وهذا الخطر والضرر يكبر يوما بعد يوم مع اتساع ابحاث هذه اللجنة.

النائب طلب الصانع:

مسألة التناوب لا تخدم وحدة الجماهير العربية!

* ابراهيم نمر حسين: من يتفق ادبيا يجب ان يلتزم! *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - عقب النائب طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) على تصريحات السيد محمد زيدان لـ «الاتحاد» (في عددها الصادر يوم الاربعاء) حول مسألة التناوب بين الصانع وزيدان للعضوية في الكنيست.

ونفى الصانع، في تعقيبه، وجود اتفاق كهذا، وقال انه يتحدى السيد زيدان بان يكشف للجمهور عن الاتفاق. واضاف انه كعضو في الحزب العربي، يعرف ومتأكد من عدم وجود اتفاق بين مؤسسات الحزب والسيد محمد زيدان، وانه لو كان هناك اتفاق كهذا لكان طرح على المؤسسات الحزبية في الحزب العربي، للمصادقة عليه.

وتساءل الصانع «علام كل هذه الضجة؟ ولماذا تطرح الامور اليوم؟» وقال: ان منطقة النقب تعيش حالة صعبة وخصوصا الاحداث الاخيرة التي اظهرت الانعدام بين الجماهير العربية في النقب والجليل، وارى ان اثارة قضية التناوب في هذا الوقت لا تخدم مصلحة الجماهير العربية.

ورفض الصانع الرد على سؤال مراسلنا فيما اذا طلبت منه قيادة الحزب الدمقراطي العربي الاستقالة من الكنيست!!

من جهة اخرى قال السيد ابراهيم نمر حسين، الذي رئس ما سمي بلجنة الرفاق التي وحدت مجموعة من «المستقلين» والحزب العربي الدمقراطي، انه لا [illegible] غير ان عضو اللجنة السيد عبد العزيز ابو اصبع سجل محضر الجلسة التي بحثت تركيب القائمة في حينه.

واكد نمر حسين ان الاتفاقيات الادبية ليست قانونية. وحول سؤال لمراسلنا عن رأيه بضرورة التناوب اجاب: من يتفق ادبيا يجب ان يلتزم.

واضاف انه خلال فترة وجيزة سيعقد اجتماع للجنة الرفاق للتباحث في الموضوع.

يذكر ان السيد محمد زيدان يصر على موقفه بضرورة تنفيذ اتفاق التناوب مع الصانع.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية تقدمها الى آل نفاع في شفاعمرو وزوجة الفقيد واولاده واشقائه بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم مشهور بهجت نفاع

الذي توفي امس على اثر نوبة قلبية حادة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تعزية حارة

احر التعازي القلبية نرفعها الى الاخ جمال شدافنة والعائلة بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

الاصدقاء والمعارف
الناصرة

استعدادات في النقب لانجاح التظاهرة القطرية في رهط احياء لذكرى يوم الارض

● رهط - لمراسل خاص - عقدت لجنة المتابعة المحلية وجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو امس الخميس، اجتماعا تحضيريا لاحياء ذكرى يوم الارض ضم ممثلين عن جميع الاطر الفاعلة بين المواطنين العرب في الجنوب.

وقرر الاجتماع التقاء رئيس مجلس رهط المحلي السيد طلال القريناوي والعمل معه لانجاح التظاهرة القطرية التي ستنظم في البلدة وفقا لقرار لجنة المتابعة العليا الصادر، امس.

واكد المجتمعون التزامهم بتعبئة طاقات المواطنين العرب في الجنوب لانجاح احياء هذه المناسبة الوطنية. واعربوا، في الوقت نفسه، عن معارضتهم لاية محاولة لتهميش دورهم في التحضيرات للتظاهرة القطرية او لاستثنائهم من النشاط نفسه. واشار المجتمعون الى ان لجنة المتابعة المحلية في الجنوب وجمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو تمثلان الاكثرية العظمى للسكان العرب وقضاياهم في النقب.

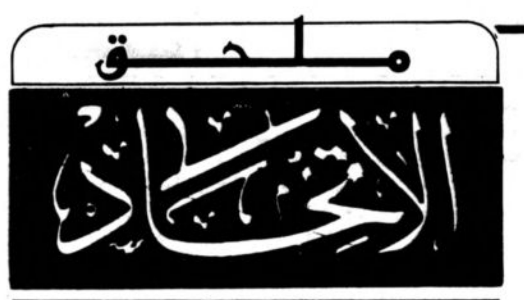
ويذكر ان رسالة بهذا الشأن كانت ارسلت الى السيد ابراهيم نمر حسين بصفته رئيسا للجنة المتابعة.

المطالبة بتشكيل لجنة مشتركة لتوزيع العمال الاجانب في فرع البناء

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - طالب سكرتير نقابة عمال البناء شلومو دهان، امس الخميس، خلال اجتماعه مع مدير عام وزارة العمل والرفاه بن شوشان، بتشكيل لجنة مشتركة لوزارة العمل والهستدروت واتحاد المقاولين تعنى بتوزيع العمال الاجانب في فرع البناء، بعد اقرار الحكومة باستقدام خمسة آلاف عامل اجنبي للفرع.

والسبب لهذا الطلب وفقا لدهان، هو ضرورة توزيع العمال للعمل في الورشات التي يديرها مقاولون اسرائيليون يشغلون عمالا من اسرائيل مع جميع الشروط الاجتماعية. ومقابل كل عاملين اسرائيليين يكون هناك عامل اجنبي واحد.

وعبر بن شوشان عن رضاه للاقتراح ووعد بفحصه، وحذر دهان انه في حالة رفض اقتراح الهستدروت فسيقوم بتنظيم اضراب وبتشويش في الفرع.



رئيس بلدية الخليل المنتخب، السيد مصطفى عبد النبي النتشة، في حديث خاص بـ «الاتحاد» عن المعركة الاخيرة (الثلاثاء – الاربعاء):



● «الاتحاد»: اخ ابو عمر ما هو الوضع في الخليل؟

– مصطفى النتشة: نعيش هذه الايام في مدينة الخليل اياما واسابيع صعبة للغاية لم تر المدينة احلك منها في السابق. فمنذ المجزرة وكل احياء المدينة وبيوتها في حزن وألم على الشهداء الذين سقطوا ويسقطون يوميا والجرحى. كما ان نظام منع التجول قد اشعر كل مواطن انه في سجن كبير.

● «الاتحاد»: وكيف يعيش الناس في هذا السجن المتواصل؟

– مصطفى النتشة: ادى الحصار الى تعطيل الحياة اليومية للمواطنين، مما سبب المجاعة لكثير من العمال الذين يعتمدون في قوتهم على عملهم اليومي، وزاد الطين بلة المعركة التي حصلت بالأمس واستمرت ٢٤ ساعة لغاية الساعة الثالثة بعد الظهر (يوم الاربعاء).

● «الاتحاد»: بيان الجيش يتحدث عن ١٨ ساعة؟

– مصطفى النتشة: ألمعركة استمرت ٢٤ ساعة من الثانية عصر يوم الثلاثاء وحتى الثالثة من عصر الاربعاء دون توقف. لقد كانت معركة عسكرية كبيرة.

● «الاتحاد»: هل لك ان تصف لنا ما حدث هناك؟

– مصطفى النتشة: قام الجيش الاسرائيلي بقصف عمارتين متجاورتين، عمارة لعائلة الرازم من ثلاثة طوابق، الطابق الارضي فيها مصنع للنسيج والاخرى من طابقين لناس من دار حميدية، في حي وادي القاضي في شرق مدينة الخليل. ما حدث معركة كبيرة كما قلت.. قصف بالصواريخ منها صواريخ حارقة. وبعد القصف احضر الجيش جرافات عملت على هدم ما تبقى من العمارتين خلال نهار يوم الاربعاء. وما يقوله الجيش ان هناك اربعة شهداء، لكن الحديث يدور عندنا في الخليل ان هناك خمسة شهداء. وحتى الآن لم تخرج جثث الشهداء ولم يسمح لأحد بمشاهدتهم والتعرف عليهم.

● «الاتحاد»: ما حقيقة وساطتكم بين الجيش والمطلوبين المقاومين؟

– مصطفى النتشة: الحاكم الاداري شالوم غولدشطاين طلب منا التدخل صباح امس (الثلاثاء)، والحديث يدور عن عشر شخصيات اذكر منهم الاخوة الشيخ طلال سدر وعزيز عمر ويونس عمر وابراهيم مرقة وجبريل النتشة وفتحي الجعبري بالاضافة الي وآخرين.

وقال لنا الحاكم الاداري: تعالوا، انتم تلوموننا دائما بأننا نهدم ونقتل. تعالوا انقذوا الموقف. فهناك مطلوبون نعتقد بأنهم يتواجدون في خمس عمارات. وعندما ذهبنا الى حي وادي القاضي، علمنا بأن الجيش يطوق المنطقة منذ الخامسة صباحا، وقام باخراج الاهالي من المباني بواسطة مكبرات الصوت. ووضع النساء والاولاد في جهة، والرجال في جهة اخرى. وعندما اشاروا لنا على العمارات المشبوهة، دخلناها بيتا بيتا ولم نجد احدا – وعدنا وقلنا: في هذه العمارات لم نجد احدا..

● «الاتحاد»: هذا حدث قبل بدء المعركة؟

– مصطفى النتشة: نعم.. بعدها كنا مضطرين للذهاب الى المؤتمر الصحفي في بيت جالا.. فبقي خمسة منا معهم وخمسة غادرنا الى بيت جالا.. والاخوة الذين بقوا هناك تواجدوا حتى الثالثة من عصر ذلك اليوم.. وعادوا يفتشون مرة اخرى ولم يعثروا على احد.

● «الاتحاد»: ما الذي حدث بعدها؟

– مصطفى النتشة: قبل الثالثة بقليل بدأ الجيش في الانسحاب. وفجأة خطر ببالهم تفتيش عمارة على ظهرها يوجد جنود (نقطة حراسة). وعندما طلبوا من الشخصيات دخولها، كان طلب الاخوة ان ينزل الجنود عن العمارة اولا. فرفض القائد العسكري طلبهم. لكن الاخوة لم يوافقوا على طلبه وغادروا المكان. بعدها بقليل بدأ اطلاق نار.. فاتصل مساعد حاكم الادارة الكابتن ايال.. وقال: هناك اطلاق نار من احدى العمارات.. واستدعانا لحقن الدماء.. وذهبنا انا والاخوة طلال السدر وجبريل النتشة وزهير مرقة.. ووصلنا بالقرب من البيوت المذكورة.. واذ امامنا معركة حربية. الجيش يطلق رصاصا كثيفا وصواريخ باتجاه البيوت.. طلبنا منهم مكبر الصوت.. للحديث مع الاخوة المحاصرين.. واذا بالقائد العسكري والجيش يرفضون ذلك.. انتظرنا هناك حتى الساعة السابعة – كي يعطونا فرصة للتدخل «ووقف سفك الدماء» كما قالوا لنا.. لكن الجواب كان: اذهبوا الى بيوتكم.. ناشدنا القائد العسكري والجيش ان اوقفوا النار واحقنوا الدماء.. لكن الجواب كان استمرار اطلاق النار والقنابل والصواريخ طوال الليل، وقاموا بقطع الكهرباء عن الخليل كلها.

● «الاتحاد»: اي كانت قضية الوساطة التي تحدثوا عنها غير دقيقة؟

– مصطفى النتشة: نعم.. وشعرنا ان القائد العسكري لا يسمح لضابط الادارة بالتدخل.. وما حدث من الصعب وصفه.. لقد استمر اطلاق الرصاص حتى الساعة الثالثة من عصر اليوم (الاربعاء) – والصواريخ، والطائرات المروحية قامت بالقاء القنابل الكاشفة والتحليق كل الوقت فوق المنطقة واحضروا جرافات كبيرة.. معركة رهيبة.

● «الاتحاد»: ومع ذلك قيل انه كانت محاولة اخرى لوقف النار؟

– مصطفى النتشة: منذ صباح اليوم (الاربعاء) قال ضابط الادارة بأن المطلوبين ما زالوا احياء.. قلنا بالامكان حقن الدماء.. اذا كانت نواياكم سليمة. وقال نفس الضابط، لا مانع ان تتوسطوا.. فقلنا له، نحن بانتظاره في مقر رابطة الجامعيين للتوجه الى هناك. رغم ما فعلتموه معنا بالأمس..



■■ منذ المجزرة وحتى اليوم، نعيش في وضع رهيب: حصار خانق، تجويع، سفك دماء بشكل يومي، اعتداءات على المواطنين، استفزازات من المستوطنين في قلب الخليل.. وجاءت المعركة الأخيرة لتؤكد: انهم لا يريدون سلاما.

■■ ضابط الادارة المدنية طلب منا ان نتوسط بين الجيش وبين الشبان المطلوبين المقاومين. لكن ضابط الجيش لم يسمح لنا بذلك.

■■ استعملوا صواريخ حارقة، وليس صواريخ عادية في هذه المعركة.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

وبالفعل انتظرناه ولم يحضر، وما علمناه هو ان القائد العسكري للمنطقة رفض اقتراح الوساطة وواصل القصف الصاروخي.. والقنابل الحارقة حتى استشهد اربعة شبان وربما خمسة. حتى هذه اللحظة لا نعرف بالتحديد.

● «الاتحاد»: قيل ان هناك اصابات بين الجنود الاسرائيليين؟

– مصطفى النتشة: اعتقادنا بأن بعض الجنود المصابين اصيبوا من رصاص زملاء لهم، لأنهم اطلقوا النار في كل اتجاه.. ومن شاهد المنظر اعتقد انه في ساحة حرب.. طائرات، صواريخ، رصاص اوتوماتيكي.. قنابل كاشفة. تم حولوا الخليل الى ساحة حرب حقيقية.

● «الاتحاد»: نشعر من اقوالك بأن الظروف لم تعد تطاق في الخليل؟

– مصطفى النتشة: البلد في وضع كئيب.. والمعركة زادته خطورة.. المضايقات.. والقتل المستمر.. امس الاول قتلوا سيدة بدم بارد ويوميا تقع اصابات ويراق الدم.. اليوم اشتكت سيدات من تصرفات المستوطنين في تل رميضة وفي منطقة بيت هداسا.. المأساة مستمرة.. وهذا يؤكد بأنهم لا يريدون السلام.

● «الاتحاد»: هل يعني ذلك انكم ترفضون مواصلة المحادثات السلمية؟

– مصطفى النتشة: نقول المحادثات يجب ان تمهد الارضية المناسبة، بحيث يتم اخلاء المستوطنين من مدينة الخليل فورا وبشكل خاص، ونزع سلاحهم بشكل عام.. ووضع موضوع المستوطنات على رأس جدول الاعمال، وتوفير حماية للمواطنين، من اجل انجاح المفاوضات يجب توفير هذه الارضية المناسبة.

● «الاتحاد»: وهل هذا مقبول على جميع الفئات في الخليل؟

– مصطفى النتشة: كما هو معلوم فان الاكثرية من الاهالي تؤيد ذلك، لكن لا ننكر وهذا معروف بأن هناك قسما من الأخوة لا يؤمن بالسلام.

● «الاتحاد»: وماذا عن الاقتراح بتشكيل شرطة من ابناء الخليل؟

– مصطفى النتشة: اقتراح غير عملي.. الشرطي العربي لا يستطيع التحدث مع المستوطنين، ونحن نشاهد بأنفسنا بأن الجندي الاسرائيلي لا يستطيع التعرض لهم – اي المستوطنين – او الحديث معهم فما بالك بشرطي عربي؟ لهذا نرى ان هذا الاقتراح مجرد مناورة لا غير.. والحكومة الاسرائيلية تعرف انه فارغ من اي مضمون في الظروف الحالية.

● «الاتحاد»: اذن ما الذي تقترحونه بالاضافة لما ذكرت في السابق؟

– مصطفى النتشة: نطالب بحماية دولية، لأن الجيش الاسرائيلي يتصرف بشكل غير مسؤول.. المذبحة استمرت منذ المجزرة، ضد اهالي الخليل بالذات.. ومنع التجول مستمر منذ منتصف رمضان وحتى اليوم، ورفع لعدة ساعات فقط.. لذلك نتوجه الى العالم مطالبين بالحماية الدولية.. ووقف اهدار دماء أناس عزل.

● «الاتحاد»: وهل هناك تنسيق بالنسبة لهذه الطروحات مع القيادة في تونس، وهل ستلتزم بعدم تجديد المفاوضات؟

– مصطفى النتشة: القيادة في تونس تؤيد هذه المطالب وما نعرفه بأن هناك تجاوبا مع هذه المطالب لديهم، وهم على دراية بما يحدث هنا.

● «الاتحاد»: خلال المؤتمر الصحفي الذي ذكرته حدث امر مع د. صائب عريقات، وطالب احدهم بأن يخرج.. لأنه لا يمثل الشعب الفلسطيني؟

– مصطفى النتشة: ما حدث مع د. صائب عريقات لم يكن ضروريا، الشخص الذي افتعل الحادث وافق مسبقا على تواجد د. عريقات في المؤتمر الصحفي، ورأينا انه افتعل الحدث لتشويه سمعة الخليل ولتسليط الاضواء عليه.

● «الاتحاد»: مع ذلك نعود الى الخليل ومعاناة اهلها، كيف تقيم الوضع هناك؟

– مصطفى النتشة: الوضع صعب جدا.. سيء جدا.. كما ذكرت. هناك عدد كبير من العائلات على حافة الجوع.. ولولا ما تقوم به الوكالة من توزيع بعض الحاجيات الاساسية للناس لكانت المجاعة ظهرت قبل وقت كثير.. ولكان الوضع اسوأ بكثير مما هو عليه اليوم. فالمعاناة كبيرة وليس المعاناة فقط فالقتل مستمر. الدم يراق يوميا تقريبا. لقد استشهد يوم المجزرة داخل الحرم ٢٩ شهيدا، وخمسة آخرون في محيط المستشفى الأهلي من رصاص الجيش، وخمسة آخرون في انحاء المدينة والسيدة امس واليوم (الاربعاء) اربعة او خمسة شباب. هذا بالاضافة الى اكثر من مئتي جريح.. تقريبا كل بيت في الخليل اصيب وشارك في تقديم الدماء..

● «الاتحاد»: ما هي رسالتك «ابو عمر» وانت في الحصار.. وتعيش كباقي ابناء مدينتك وسط ظلام دامس (التيار الكهربائي مقطوع ايضا)؟

– مصطفى النتشة: تناشد الجميع ان يقفوا معنا في هذه المحنة – والدعوة الى انهائها باخراج المستوطنين من الخليل فورا.. لأنه لا يمكن مواصلة اعتقال مدينة بحالها وفرض منع التجول المستمر على اهاليها.. ومواصلة اراقة دمائنا يوميا.

القس الدكتور شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي:

التعددية السياسية اثرت سلبا على لجنة الدفاع عن الاراضي

● يوم الارض يوم نضالي ورمز كفاح جماهيري تعمد بالدم، ولا يمكن ان يكون غير ذلك، فهل نعيد ونفرح على دم شهدائنا؟ ●

● حاوره: سهيل قبلان ●

● في الثلاثين من آذار في عام (١٩٧٦) وقعت الجماهير العربية في اسرائيل، وثيقة لاستقلال الارض بالدم، وكان يوم الارض الخالد، نقطة الانعطاف الرئيسية في حياة الجماهير العربية التي سلطت حزمة الضوء القوية على واقع مر ومظالم ناءت بكلكلها على صدر العرب لانهم تشبثوا بالارض وبقوميتهم وبحقهم في العيش الحر الكريم.

والقس الكنن الدكتور شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي، واحد من الذين واكبوا الاحداث وصنعوا القرار الشهير باعلان الاضراب، احتجاجا على بسط اصابع الاخطبوط السامة والشرسة على الارض لتنهشها ولطشها. ورفضا لسياسة التمييز وتضييق الخناق والاذلال.

ومرت منذ عام (١٩٧٦) (١٨) سنة، شهدت تغييرات وتطورات وتحولات، فما المميز لها وما هو دور وموقع لجنة الدفاع عن الاراضي في حينه واليوم، وفي المعركة من اجل البقاء، اين وصلت الجماهير العربية، وكيف اثرت التعددية السياسية على نضال الجماهير؟ هذه وغيرها من اسئلة وجهناها الى القس الكنن الدكتور شحادة في بيته في حيفا، فاستهل حديثه قائلا: «لجنة الدفاع عن الاراضي هي وليدة هبة الجماهير العربية ضد المصادرة، خاصة على ضوء الحقيقة انه لم يعد لدى شعبنا ما يعطيه او ان يصادر منه، فهبت الجماهير لتدافع عن البقية الباقية من الارض. وفي حينه، اي في عام (١٩٧٥) اصدر وزير الزراعة اوامر لمصادرة (٢٣٥٠٠) دونم في الجليل والمثلث والنقب، حصة الاسد منها كانت في الجليل، وهبة الجماهير لم تكن فقط ضد المصادرة، وانما بمثابة احتجاج واستياء على مجمل سياسة السلطة ونهجها العنصري. والمصادرة كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر الجمل، وكانت خطورة السلطة الخاطئة بالاصرار على المصادرة بمثابة وخزة ايقظت المارد النائم. وللاسف الشديد لم تكن في حينه قيادة جماهيرية واسعة تقود عملا كهذا، خاصة على ضوء نجاح السلطة في تجزئتنا وضرب اي امكانية للوحدة والتكتل مسترشدة بنهج «فرق تسد» الاستعماري.

● «الاتحاد» - لكن في حينه اقيمت لجنة للدفاع عن الاراضي ونجحت في تجنيد الجماهير للدفاع عن ارضها، وكواحد واكب الاحداث، فهل لك ان تسترجع ظروف اقامة اللجنة؟

- القس شحادة: «بعد المعرفة عن اوامر المصادرة، بادر الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاجتماع دعا اليه عشرات الشخصيات للتداول في كيفية الرد على المصادرة. واجتمعنا حوالي (٢٥)، غالبيتنا لسنا حزبيين، وكان الاجتماع في نادي الحزب في حيفا وقررنا التصدي للمصادرة. ودعونا لاجتماع ثانٍ في الناصرة، حضره اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، تقرر فيه اقامة لجنة متابعة للدفاع عن الاراضي. ودعي لاجتماع ثالث عقد في سينما ديانا في الناصرة، حضره اكثر من (٥) آلاف شخص، حيث غصت الشرفات في المنطقة المحيطة بالسينما بالاهالي. وفي الاجتماع انتخبت اول لجنة عامة للدفاع عن الاراضي برئاسة طيب الذكر د. انيس كردوش، الا ان الموت اختطفه مبكرا ولم يسمح له بقيادة اللجنة الا لبضعة اشهر. وبعد وفاته انتخبت انا لرئاسة اللجنة».

● «الاتحاد» - وهل مثلت اللجنة كل القوى السياسية العربية؟

- القس شحادة: «اللجنة في حينه مثلت كل الفئات والجماهير العربية وكل المناطق الجغرافية وليس الاحزاب، لانه لم يكن يومها الا الحزب الشيوعي على الساحة. وكان الالتزام بقراراتها بالاجماع».

● «الاتحاد» - بعد اقامة اللجنة ماذا كانت الخطوة الاولى لها ردا على المصادرة؟

- القس شحادة: «ادعت السلطة ان المصادرة تهدف الى تطوير الجليل. فأرسلنا الرسائل لكل المسؤولين في الدولة والى جميع رؤساء الاحزاب مؤكدين ان التطوير يجب ان يكون لجميع سكان الجليل بدون استثناء. والقرى العربية اكثر من غيرها تحتاج الى التطوير. ودعوناهم الى دراسة برنامج التطوير معا، ليخدم الجميع وليس اليهود فقط. وطلبنا مقابلة مع المسؤولين، فرد على رسائلنا ثلاثة فقط، منهم شرلميت ألوني، اعلنت عن استعدادها لسماعنا وآخر قال وصلتني رسالتكم. وكان الرد المثير من رئيس الكنيست الذي جاء في رده: «وصلتني رسالتكم المؤرخة بتاريخه، وللاسف وصلت الى العنوان غير الصحيح»! ولم يكن اي تجاوب من السلطة. ولم يكن اي مفر من اعلان الاضراب، وفي اوائل عام (١٩٧٦) اعلنا عن الاضراب في (٧٦/٣/٣٠) واوضحنا للمسؤولين انه اذا الغيت المصادرة نلغي الاضراب. وطلبنا من رئيس الحكومة في حينه ان يعلن رسميا في الاذاعة ومن على شاشة التلفزيون عن الغاء المصادرة وعندها نلغي الاضراب، الا ان المسؤولين لم يردوا بتاتا».

● «الاتحاد» - ما الذي شجعكم لاعلان الاضراب وكيف حضرتم وهيأتم الجماهير لانجاحه؟

- القس شحادة: «شهد عام (١٩٧٦) عشرات الاضرابات العمالية في الوسط اليهودي. وشجعنا ذلك لانه من حقنا اسماع صوتنا والمطالبة بحقوقنا، ولمسنا كيف كانت الاضرابات تجري ولم تتعامل السلطة معها بأي عنف. ومن اجل تحضير وتعبئة الجماهير لليوم المنشود، عقدنا الاجتماعات في كل قرية ومدينة، شرحنا فيها الموقف والدافع للاضراب وموقفنا من المصادرة. ودعونا الجماهير الى التمسك بأرضها واشرنا الى انه قبل (١٩٤٨) كان للنفر الواحد في قرانا ومدننا العربية (١٣) دونما. ويوم المصادرة في اواخر (١٩٧٦) كان ثلاثة ارباع الدونم. واليوم اقل من نصف دونم».

● «الاتحاد» - وكيف قابلت السلطات تحرككم بعد الاعلان عن الاضراب؟

- القس شحادة: «بدل ان تتجاوب مع مطالبنا دأبت وسعت لاحباط احتجاج الجماهير واضرابها. فدعت عبر مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية، في النصف الثاني من آذار عام (١٩٧٦)، رؤساء المجالس المحلية العربية للتداول حول الاضراب. وذهبت يومها لحضور الاجتماع كممثل للجنة الدفاع عن الاراضي. وقوبلت بسؤال من احد رؤساء السلطات المحلية، من



ارسلك. وبعد جدال قال لي: مسموح ان تدخل لحضور الاجتماع، مع انك لست رئيس سلطة محلية، واذا دخلت عليك الالتزام بقرارات الاجتماع. رفضت توجهه وقلت له حرفيا: انتم لم تدعوا الى الاضراب ولا يحق لكم البت فيه. وكان عشرات الشباب امام دار بلدية شفاعمرو، ينتظرون نتيجة الاجتماع. وكلما طال الاجتماع اتسع حجم الجماهير المحتشدة. وعندما خرج الرؤساء من الاجتماع بقرار معارض للاضراب رُجموا من الشباب الغاضبين بالحجارة، وفجأة خرج افراد الشرطة بالمئات من المخابئ، وهاجمونا بعد ان اطلقوا الرصاص بكثافة في الهواء، وقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلوا العشرات».

● «الاتحاد» - يفهم ان رؤساء المجالس في حينه لم يتعضوا للجنة الدفاع عن الاراضي لماذا؟

- القس شحادة: «في الحقيقة عندما بادر الحزب الشيوعي لعقد اجتماع لاقامة لجنة الدفاع عن الاراضي، لم يدع رؤساء المجالس في حينه لانهم كانوا في موقع ووضع ليس من الممكن ان يتفاعلوا بشكل ايجابي مع رغبة الجماهير، وكان البرهان بأنهم صوتوا ضد الاضراب».

● «الاتحاد» - ولكن الاضراب كان ناجحا بشكل اذهل السلطة؟

- القس شحادة: «الجماهير يومها تحدت السلطة واصرت على تنفيذ الاضراب. وتصرفت لجنة الدفاع بحكمة. فقد الغت مظاهرة كانت مقررة امام الكنيست في القدس، لان الشرطة لم تصادق عليها، وتخوفنا ان تبطش الشرطة بالناس فيما لو تظاهرنا بدون ترخيص. واعلنا الاضراب الهادئ. وكان الاضراب. ولو لم تدخل الشرطة الى قرانا ومدننا، لم يقع ما وقع من شهداء وجرحى. الا ان السلطات تصرفت باستعلاء، بأن العربي لا يفهم الا لغة القوة ويجب كسر شوكة الجماهير العربية. وكان هذا النهج الخطأ الاكبر، لانه لا يمكن ان تُسكت مطالب شعب بقوة السلاح ومن المستحيل ان يسكت المدفع اللسان المدافع عن حق مسلوب. وعرفنا ان الاضراب سيكون ناجحا على ضوء حضور الجماهير بعشرات الالوف للاجتماعات التحضيرية في كل المدن والقرى العربية. وباعتراف السلطة فان (٨٥٪) من الجماهير العربية التزمت بالاضراب وسقط ستة شهداء وحشد من الجرحى. وتوجهنا الى وزارة الامن مطالبين بالتعويض للجرحى والشهداء. فجاء رد محامي وزارة الامن حرفيا: «جيش الدفاع الاسرائيلي قام بعملية عسكرية ضد العدو، لا توجد تعويضات»، الا ان جماهيرنا المعطاءة التي جادت بالدم لم تبخل بالمال لمساعدة الجرحى وعائلات ذوي الشهداء».

● «الاتحاد» - وما هي المكاسب التي حققتها الجماهير باضرابها؟

- القس شحادة: «اقولها بملء الفم، ان عمل لجنة الدفاع عن الاراضي ومثابرتها في الكفاح واعلان الاضراب، اوقف الكثير من المصادرات. وحتى حيث اصرت السلطات على المصادرة، رفعنا سعر الارض كثيرا. وتوفرت الامكانية لاي صاحب ارض، فشلنا في منع المصادرة لها، ان يطالب بالسعر الصحيح وليس كما كانت تقرر السلطة كما تشاء، وتضع السعر في البنك لصاحب الارض شاء ام ابى، وتفرض عليه املاءاتها. وكان الهدف الاساسي للجنة الدفاع عن الاراضي، توعية الجماهير العربية وحثها للمطالبة بحقوقها. وعاقبت الجماهير العربية في الانتخابات التي جرت بعد يوم الارض للسلطات المحلية، كل الزعامات والرؤساء الذين لم يضربوا وهاجموا الاضراب. وفشل (٨٥٪) من هؤلاء في الانتخابات. وذلك بسبب تعمق وعي الجماهير التي رأت أنه كان من واجب السلطات المحلية تمثيلها والدفاع عنها، ففي انتخبت الرؤساء للدفاع عنها وليس لخذلانها وظلمها. واذكر بعد الذكرى الثانية ليوم الارض، وصلت الى البيت للتو بعد اجتماع شعبي. فمر رئيس مجلس محلي وقال لي تهكما: ظننت انكم ستأتون الينا اليوم كي ترجعونا الى قرانا العربية. فأجبته: في الواقع ذهبنا الى بيتك لترجعك الى قريتك فوجدناك عند رابين»!.

● «الاتحاد» - في الثمانينات ظهرت التعددية السياسية بين الجماهير العربية وتجسدت في حركات ومنظمات.. كيف اثر ذلك على النضال الموحد للجماهير العربية وعلى لجنة الدفاع عن الاراضي؟

- القس شحادة: «للاسف الشديد منذ عام (١٩٨٩) ولجنة الدفاع عن الاراضي لا تعمل كما كانت في السابق. وجرت في عام (١٩٨٩) محاولة لضم كل القوى الفاعلة على الساحة، للعمل معا في اطار اللجنة. ودائما كانت لدي القناعة انه لا يمكن للفلسطينيين هنا ان يختلفا حول قضية مصادرة الارض. وكانت لدينا القناعة ان الوحدة ستعم في هذا الاطار وبنضاله من اجل الهدف المقدس، الحفاظ على الكيان والبقاء والارض. الا ان بعض الفئات حاولت استغلال لجنة الدفاع عن الاراضي كمنبر لمآرب شخصية وسياسية فئوية. وحاولت ان تتسلط على اللجنة».

● «الاتحاد» - التسلط على رئاسة اللجنة ام على ماذا؟

- القس شحادة: «الكل اجمعوا على ابقائي رئيسا ولم يطمع اي واحد في الرئاسة، انما كان الخلاف على التمثيل وكم عضو لكل حزب. وطلبوا اقالة كل اللجنة السابقة ووضع اطار جديد وكأن اللجنة ونضالها لم يكونا بالمرة. وكأن لذين ناضلوا وعملوا بجدية واخلاص ووطنية غير قائمين. فرفضت اللجنة هذا التوجه».

● «الاتحاد» - مرت فترة شهدت اضرابات ومظاهرات ونضالات متواصلة ضد المصادرات، لكن منذ سنوات نشهد شبه ركود، فهل انتهت المصادرات ام ان الجماهير تعبت، ام افتقد الاطار القيادي والمحرك؟

- القس شحادة: «تصدت لجنة الدفاع عن الاراضي لفترة طويلة لكل مصادرة ولكل هدم بيت واصبحت تعتني بالارض والمسكن وظلت تقود معظم معارك شعبنا ضد المصادرات في غالبية القرى والمدن العربية. واستطيع القول ان نضال اللجنة المدعوم جماهيريا، خاصة شعور الجماهير بالانتماء للجنة التي تحولت الى ممثلتها وقائدة نضالاتها. واسكتت اللجنة واوقفت الكثير من المصادرات وافشلتها او عرقلتها، مع ان المصادرات ما زالت مستمرة بشكل او بآخر وبصورة مباشرة وغير مباشرة. وللاسف الشديد برزت في عام (١٩٩٠) الخلافات في اجتماع يوم الارض في دير حنا، خاصة على ضوء اطلاق شعارات فئوية مختلفة تهدف لكسب فئوي ضيق وتجزئة شعبنا. وانفض الاجتماع الذي حضره عشرات الالوف بعد فترة قصيرة من انعقاده بسبب اشتباك في الايدي والعصي وقطع اسلاك الكهرباء عن مكبرات الصوت. وجاء اجتماع شفاعمرو في عام (٩٣) ليبرهن مرة اخرى كم هو مفرق شعبنا وكم نحن في بعد كبير عن اهداف لجنة الدفاع عن الاراضي، بافتعال خلافات لا حاجة لها، مثل عدم مشاركة المرأة في الاجتماعات او تحجيبها او سيرها في المؤخرة وابراز شعارات لا مكان لها في يوم الارض مثل «الاسلام هو الحل». ونسمع اليوم ان كل فئة تريد ان تحتفل بيوم الارض في مكان مخصص لها، فنحن في امس الحاجة الى الوحدة وتوحيد الصفوف تحت شعار واحد من اجل النضال الموحد ونيل حقوقنا الموحدة لان السلطة لا تميز ضد المسيحي او الدرزي او المسلم، انما ضدنا جميعا كفلسطينيين. لذلك ادعو ان تكون في يوم الارض وحدة اعمق واشمل، ولنكن قوة ضاغطة على الحكومة لتغيير رأيها خاصة انها بدأت تلين وتفهم انه لا يمكن ان يتحقق السلام في المنطقة بدون قبول الانسان الفلسطيني كانسان».

● «الاتحاد» - ذكرى يوم الارض تقترب. فماذا تقول؟

- القس شحادة: «باسم يوم الارض وشهداء يوم الارض اطالب الجماهير مجددا بالالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي ومن اجل تجديد نشاطها وبعثها من جديد، للنضال ضد المصادرات في المشهد وغيرها من قرى الجليل والمثلث والنقب. وذلك يحتاج الى شعب يوم الارض الذي برهن في الماضي ويبرهن انه قد المسئلة وزيادة والاثبات انه الجسر الحقيقي للسلام ايضا ولتحرير الشعب اليهودي من قوالبه النمطية التي أسر لها وفيها. وعلينا نحن كفلسطينيين بوحدة صفنا وبتنظيمنا العلمي والعلماني الصحيح تحريرهم من عبوديتهم لقوالب عنصرية».

● «الاتحاد» - دعوت الى الالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي، وقلت قبل ذلك انها مشلولة، فما هو المطلوب من اللجنة عمله لجلب الجماهير اليها وما هو وضعها؟

- القس شحادة: «احب ان ترجع اللجنة الى سابق عهدها ونضالها ولا ازال انادي بوحدة الصف وتقبل كل الهيئات والفئات في اطار عمل موحد ورؤية مستقبلية واحدة الا وهي الدفاع عن الارض. واقترح لاحياء اللجنة ان يصدر بيان موقع من شخصيات حزبية ووطنية مستقلة، تدعو كل الفئات بالرجوع الى اهداف لجنة الدفاع عن الاراضي الاولى وتصوراتها النضالية ووحدتها القومية. واقترح ان تبدأ فئة ما بعد يوم الارض بالسعي لتأطير كل الفئات تحت راية لجنة الدفاع عن الاراضي تحت شعار واحد وهو: «الدفاع عن الارض».

● «الاتحاد» - هناك من اطلق الدعوة ليكون يوم الارض يوم عيد!

- القس شحادة: «يوم الارض، يوم نضالي كفاحي مشهود ويوم مقدس ورمز نضال جماهيري تعمد بالدم ولا يمكن ان يكون غير ذلك، فهل نعيد ونفرح على دم شهدائنا»؟

● اجرى اللقاءين: حسين سويطي ●

جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين الاسبق:

الصدمة التي ايقظت جماهيرنا على نور الحقيقة

وما الهب الاوضاع في منطقة البطوف، كان اقدام السلطة على اغلاق منطقة رقم ٩. وهذه المنطقة كانت معلنة كمنطقة عسكرية، لكن اصحابها كانوا يقومون بفلاحتها وكانت مغروسة بالزيتون. وحجة الحكومة لاغلاق هذه المنطقة هي انها «منطقة عسكرية» وتسلمنا في حينه، رسالة من وزارة «الامن» تفيد ان من يدخل هذه المنطقة مثله مثل الذي يدخل الى ثكنة عسكرية تحتاج الى تصريح خاص بذلك. ففهمنا من هذا التوجه ان الهدف هو البدء بمشروع تهويد الجليل الذي اسمته السلطات – تطوير الجليل». هذا ما يقوله السيد جمال طربيه رئيس مجلس سخنين المحلي الاسبق والذي عاش فترة يوم الارض منذ بدأت التحضيرات لذلك. وساهم في المعركة على اتخاذ قرار من لجنة الرؤساء العرب لدعم وتبني موقف لجنة الدفاع عن الاراضي لاعلان الاضراب في ٣٠/آذار ٧٦. وسألناه عن الرسالة الدورية التي تحدث عنها فقال:

– طربيه: هذه الرسالة تم توجيهها الى المجالس المحلية في قرى عرابة، سخنين ودير حنا. وهي تتعلق بالمنطقة رقم ٩. المعروفة باسم ارض المل، وتشمل هذه الارض ما مساحته ١٤ دونما مفتلحة وصالحة للزراعة. وهي بمثابة روح وقلب سخنين وعرابة ودير حنا، وبدونها يصبح وضعنا كوضع الانسان الذي يتنفس برئة واحدة. فهناك من جهة ارض المل ومن الاخرى سهل البطوف. وعلى اثر هذه الرسالة بدأنا تحركنا. فدعونا الى اجتماع قطري للبحث في الامر عقد في سخنين يوم ١٤ شباط ٧٦ وحضره اعضاء الكنيست العرب، توفيق طوبي وتوفيق زيّاد والشيخ حماد ابو ربيعة. وهناك اعلنا باسم جماهير قرى البطوف اننا سوف نعلن الاضراب يوما او يومين او ثلاثة، حتى تعود الارض، فلا يمكن ان نسمح بأن تنهب ارضنا.

واشير هنا ان النداء كان فعالا جدا ولقي تجاوبا منقطع النظير في قرانا. وكان الجمهور متيقظا لامر المصادرة واخطارها وابعادها.

تحرك وزير الامن بيرس

الحكومة، لم تقف مكتوفة الايدي ازاء التحرك الشعبي والتصدي لمخطط المصادرة. فسرعان ما بعث وزير «الامن» في ذلك الحين شمعون بيرس مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، شموئيل طوليدانو، للاعداد للقاء مع رؤساء السلطات المحلية العربية في قرى البطوف.

«بدأت مشاورات مع وزير «الامن»، وكانت عدة لقاءات في تل ابيب» يقول السيد طربيه ويضيف: في هذه الفترة، كان الاعلان الحكومي ان الارض صخرية وغير صالحة للزراعة، فقلنا لهم «اطلعوا شوفوها» فحضر طاقم خبراء من الوزارة لمعاينة المنطقة. ووصلوا الى استنتاج طلبوا منا ان نعينه، ويقضي بتقسيم الارض الى ثلاثة اقسام. الاول يكون ضمن اطار القرى نفسها اي اخراجه من المنطقة ٩. والثاني يسمح الدخول اليه وزراعته بتصريح خاص من وزارة الامن. والثالث، وهو القسم الاكبر يبقى مغلقا. لم نعط رأينا في الموضوع مباشرة. فحملنا هذه الاقتراحات الى الاهالي اصحاب الارض. وكان الرد حازما. رفض اي يتطاول على اراضينا.

في هذه الاثناء، وهذا ما اكتشفناه فيما بعد، قامت السلطات بزراعة المنطقة بالمستوطنات منها ١) معاليه تسفيا – على ارض ابو غزالة ٢) تسلمون – على اراضي وادي سلامة ٣) يوفاليم ٤) شوراشيم ٥) كمونة على اراضي الكمانة. وغيرها من المستوطنات.

وعملت السلطات حساباتها، وهكذا اقنعت سكان هذه المستوطنات، بأن تصبح اراضي المل كلها تحت تصرف المستوطنات. وظهر ان اقامة المستوطنات ما هي الا خطوة اولى نحو القفز على بقية اراضينا. لدرجة ان رئيس بلدية كرميئيل، فاينر، صرح بالقول ان بلده يجب ان تتوسع نحو ارض المل وقال «اريد ان ابني مدينة كرميئيل وليس قرية كرميئيل»!. وسرعان ما جاء الرد حازما على لسان رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد في اجتماع شعبي عقد في سخنين فقال زيّاد: «كرميئيل تطل علينا بأنفها الطويل للطش ما تبقى من اراضي سخنين ودير حنا وعرابة»..

المعركة الاعلامية، وموقف الرؤساء العرب

بهدف تجنيد جماهير شعبنا للوقوف معنا في



معركتنا المحلية، وتصعيد المعركة على الصعيد القطري، يقول السيد جمال طربيه، كان لا بد لنا من خوض معركة اعلامية شرسة، وواسعة النطاق.

بدأنا التشاور على نطاق لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، برئاسة المرحوم حنا مويس، وكانت تضم ٤٦ سلطة محلية عربية، وقمنا باجراء اتصالات مع مستشار رئيس الحكومة، طوليدانو. وكانت طلبات طوليدانو، هي عمليا طلبات رئيس الحكومة رابين تتحدد بالغاء الاضراب العام في يوم ٣٠/٣ الذي كان قد اقر في اجتماع الناصرة. وبعد الغاء الاضراب فقط، نجتمع مع رابين، فكان جوابنا قاطعا، لا. وقلنا له ان الاضراب قائم.

وعقدت اللجنة القطرية اجتماعا عاما للرؤساء، عقد في مبنى بلدية شفاعمرو وفي هذا الاجتماع حشدت الحكومة كل رؤساء السلطات المحلية العربية وفي هذا اليوم «اعترفت» الحكومة ان رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية هم عرب. فجندتهم لحضور هذا الاجتماع.

وفي هذا الاجتماع طرح موضوع اضراب الثلاثين من آذار. فطرح بعض الرؤساء فكرة عدم الاضراب فكان موقفنا ان هذا الاضراب ليس من حق الرؤساء بل هو حق للجماهير العربية. وهذه الجماهير اعلنت موقفها بشكل قاطع وتبنت موقف لجنة الدفاع عن الاراضي وستعلن الاضراب في يوم ٣٠ آذار مهما كان الثمن.

طالب بعض الرؤساء باجراء التصويت على ان يكون التصويت سريا. فهمنا فيما بعد إنه كانت هناك اوراق معدة سلفا بالتصويت ضد قرار الاضراب. فقلنا لهم لا. من يريد الاضراب فليرفع يده ويصوت علنا. وهنا كان التحدي، وبرز بشكل جلي موقف توفيق زيّاد بصلابته وتحديه لموقف بعض الرؤساء الذين كان منهم من حاول الاعتداء عليه.

كانت الجماهير المحتشدة في ساحة بلدية شفاعمرو قد بدأت تغلي وشرعت بالهتاف للاضراب في يوم الارض ضد المصادرة.

وعندما جرى التصويت على الاضراب صوت مع هذا القرار كل من الرؤساء توفيق زيّاد (الناصرة) جمال

● البقية على صفحة ١٤ ●

سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، صليبا خميس:

يوم الارض بلور الهوية القومية الفلسطينية للجماهير العربية

*** تحدى حاجز الخوف وتيار العمالة * رفضنا سياسة «كيان فوق كيان» ومنعنا تكرار نكبة ٤٨ * كان للحزب الشيوعي دور كبير وحاسم في اقامة لجنة الدفاع عن الاراضي ودعمها، لكن هذه اللجنة عملت كجسم مستقل، ولم تستثن اي تنظيم سياسي ***

● لم يكن الاضراب التاريخي للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ابن ساعته، ولم يخرج من الفراغ، بل جاء نتيجة تراكمات جمّة عبر ثلاثين عاما منذ قيام دولة اسرائيل الى العام ١٩٧٦، يوم فاضت بهذا الشعب روحه الوثابة واعلن انه لن يستكين بعد للحال القائم وقرر ان يرد على السياسة القائمة على استلاب حقوقه، ونزع ملكيته لارضه التي توارثها ابا عن جد.

وحول الدوافع التي كانت وراء اتخاذ القرار بالاضراب العام والشامل في الثلاثين من آذار سنة ١٩٧٦ يقول سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي في ذلك الحين الصحفي صليبا خميس.

ان الذي حدث بعد قيام دولة اسرائيل كان سلسلة من القوانين الخاصة بمصادرة اراضي المواطنين العرب، فكان قانون استملاك الاراضي سنة ٥٣ الذي يعتبر اخطر هذه القوانين، بالاضافة الى قانون الانتداب من سنة ٤٣ (المصادرة بهدف المصلحة العامة) وخلال سنة ٥٣ لوحدها وبموجب قانون الاستملاك صادرت حكومة اسرائيل مليون و ٢٠٠ الف دونم من اراضي المواطنين العرب.

ويقول صليبا: تعددت اشكال المصادرة الزاحفة بقوانين مختلفة مثل قانون تركيز الاراضي الذي وضعه وزير الزراعة سنة ١٩٥٠ موشيه ديان وهذا القانون يهدف الى المصادرة الزاحفة عن طريق تركيز قطع ارض صغيرة في شكل قطعة واحدة تكون بجوارها قطعة ارض «حكومية» تقوم بابتلاع كل ما تم تركيزه من قسائم ارض عربية حولها، وان كانت اكبر منها مساحة.

وصدور قانون الارض البور بحيث تعلن الارض منطقة عسكرية يحظر على اصحابها الدخول اليها وبعد مرور خمس سنوات من عدم فلاحتها يكون من حق وزير الزراعة مصادرتها لأنها، اصبحت ارضا بورا.

وقانون الارض الموات، وهي الارض التي تبعد عن آخر بيت في القرية مسافة ١.٥ كم، وبموجب هذا القانون فان من يستصلح ارضا مواتا ويفلحها تسجل على اسمه ومن لا يستطيع ذلك تصبح ارضه ملكا للدولة!

ثم جاء قانون التسوية التي شملت ٦٠٪ من الاراضي العربية. والتسوية التي قامت بها الدولة جردت الملاكين العرب من قسم كبير من اراضيهم، وعلى سبيل المثال فقد شملت المساحة التي صودرت بموجب التسوية (١٠٠) الف دونم وكانت هذه الاراضي تعتبر مشاعا وكانت مسجلة على اسم المندوب السامي. وقد ترافعت لجنة الاراضي ومحامو الارض مع ما يزيد عن ١٢٠٠ قضية في المحاكم تخص اراضي المشاع.

وجاء قانون املاك الغائبين، ويقول صليبا خميس: من سخرية الاقدار انه بعد اتفاق رودوس سنة ٤٩ بين الملك عبد الله (جد الملك حسين) وبين حكومة اسرائيل، اعتبر القانون كل سكان المثلث من الغائبين، فكان الوضع انه بموجب قانون الغائبين فان جميع الاراضي السهلية الواقعة في مرمى النيران الاسرائيلي ولم يستطع اصحابها الدخول اليها، قامت اسرائيل بتطبيق سياسة ومبدأ «خط العلم» على هذه الاراضي. وخط العلم هو الخط الذي يفصل بين هذه القرى واراضيها السهلية التي لم يستطع اصحابها الدخول اليها. وبعد اتفاق رودوس صارت كل هذه الاراضي املاك غائبين!! فمدينة الطيبة مثلا فقدت ١٣ الف دونم من مجموع ٣٢ الفا.

ويستعرض صليبا امامنا مسلسل المصادرة بالارقام ونذكر منها: لأجل اقامة مدينة «نتسيرت عيليت» صودر من اراضي الناصرة العربية ١٢٠٠ دونم ولمدينة كرمئيل صودر ٥٠٠٥ دونم من اراضي دير الاسد والبعنة ونحف. كما لا ننسى ما صودر في طول البلاد من اراض عربية للمشروع القطري.

● **وماذا عن النقب؟!**

– صليبا: حتى العام ٤٨ كان عدد سكان النقب يقدر بحوالي ٨٠ الف مواطن بقي منهم بعد قيام الدولة ١٣ الف مواطن. ومساحة النقب تصل الى ١٣ مليون دونم، بقي للعرب البدو منها ليس اكثر من ٣ ملايين دونم بين صحراء ومراع.



وتجدر الاشارة الى ان النقب لم يتم مسحه. وبريطانيا لم تجر اي مسح له لأنها لم تكن تريد ادخاله ضمن مساحة فلسطين، بل كانت تنوي فصله عن فلسطين ليصبح منطقة حماية لاملاكها في قناة السويس.

ويؤكد صليبا: سياسة المصادرات الزاحفة استمرت، وفي هذه الاثناء خاضت الجماهير العربية معارك عديدة ضدها ولم تتوقف هذه المعارك.

عشية يوم الارض وبداية التحرك الشعبي وانبثاق لجنة الدفاع عن الاراضي

كان صليبا خميس احد المبادرين لاقامة لجنة الدفاع عن الاراضي، ولخوض المعركة الشعبية المتواصلة للتصدي لمصادرة الاراضي ولمخطط تهويد الجليل. يقول: في ايار ١٩٧٥ اصدر وزير المالية امرا بمصادرة (٢٠) الف دونم في الجليل ضمن برنامج «تطوير الجليل» وعلى اثر نشر هذا القرار في الجريدة الرسمية اجتمعت العناصر التي كانت تعمل في قضايا الارض بمبادرة الشيوعيين وعدد من غير الحزبيين. وتداولنا في أمور المصادرة وكيفية مواجهتها. وقررنا الدعوة الى عقد مؤتمر شعبي لبحث الأمر في الناصرة. وانبثقت عن هذا المؤتمر في آب ١٩٧٥ لجنة الدفاع عن الاراضي العربية.

كان من اهداف هذه اللجنة، المطالبة بالغاء المصادرة. ولما لم يكن اي تجاوب من قبل السلطات مع مطالبنا، دعت اللجنة لعقد مؤتمر شعبي في الناصرة في آذار سنة ٧٦ وتقرر فيه اعلان الاضراب العام والشامل في الثلاثين من آذار، احتجاجا على اوامر المصادرة وللمطالبة بالغائها. وخلال هذه الفترة عقدت فروع اللجنة والحزب الشيوعي في القرى والمدن العربية اجتماعات جماهيرية للتشاور في مواجهة المصادرة وتحضيرا للاضراب العام فيما بعد.

دروس وعبرة نكبة عام ٤٨

بعد نكبة العام ٤٨ وما حل بشعبنا، رفعت قيادة

● البقية على صفحة ١٤ ●

ولدوا في «عام الارض».. ويتحدثون عن يوم الارض

جوليانا – الناصرة:
لم اعد احتفل بميلادي بسبب يوم الارض



● .. لم تتعرف جوليانا على احداث يوم الارض حتى يوم ميلادها الثاني عشر.. «ذهبنا صدفة الى حرش صفورية لنحتفل بعيد ميلادي وفجأة حضر عدد كبير من رجال الشرطة، فخفت وسألت امي عن سبب حضورهم، عندها شرحت لي عن يوم الارض، فتضايقت. ومنذ ذلك اليوم قررت وبالاتفاق مع اهلي عدم الاحتفال بعيد ميلادي».

جوليانا عاطف عزام، تسكن في الناصرة، منذ ثلاث سنوات. ولدت في مدينة حيفا في ساعات الصباح من يوم الارض.. هناك لم تكن الصدامات عنيفة بين الجماهير العربية والشرطة كما هو الوضع في منطقة الناصرة وغيرها من المناطق التي سقط فيها شهداء يوم الارض، ولكن.. «وعندما طلبت من امي ان اعرف التفاصيل عن يوم الارض، قالت لي في البداية انها عندما انجبتني حضر العديد من الصحفيين الى المستشفى وقالوا لها: «انت اول امرأة تلد في يوم الارض». واجروا معها العديد من المقابلات عن شعورها وعن رأيها بما يجري، هذا الامر، كما اعلمتني جعلها تشعر اكثر بخطورة ما يجري وهذا زاد من ارتباطها بيوم الارض».. تقول جوليانا وترسم على شفتيها ابتسامة.. «..صحيح ان اسمي جوليانا، ولكن اسمي الاول الذي اختاره والدي كان «كفاح» وذلك تضامنا مع اضراب يوم الارض، كما حدثني والدي ولكن النقاش الواسع الذي جرى في العائلة لاهمية تسميتي على اسم جدتي اثر على موقف والدي وطبعا حسم اسم الجدة في النهاية».

جوليانا، ومع كل الحزن الذي انتابها عندما وجدت نفسها تحتفل بعيد ميلادها وابناء شعبها يشاركون في المظاهرات ويعتقلون، ورغم ما تعرفه عما جرى لامها في يوم ولادتها والاهتمام الصحفي بولادتها.. رغم كل هذا الزخم من تأثير يوم الارض على حياتها فانها ما زالت تجهل الكثير من تفاصيل ما جرى في يوم الارض: «ما اعرفه انه في هذا اليوم صودرت الاراضي من العرب وجرت مظاهرات، والسكان العرب يحيون هذه الذكرى باقامة المظاهرات، انا شخصيا ارى بهذا اليوم، يوما خاصا ومميزا من تاريخ شعبنا. منذ ان سمعت عن هذا اليوم، وانا في حرش صفورية، رغبت بالمشاركة في المظاهرات والمسيرة، وهكذا فعلت منذ ثلاث سنوات».

وهنا تحمل جوليانا مسؤولية عدم وعي الشباب لهذا اليوم لطاقم المعلمين في المدارس: «ارى ان هناك اهمية ان تجري في المدارس توعية للطلاب عن يوم الارض، وما الاسباب التي ادت الى الصدامات بين اصحاب الاراضي والشرطة وجميع المعلومات، اعتقد ان هناك حاجة لان يكرس يوم الارض، اذا لم يكن هناك اضراب، لتقديم معلومات للطلاب على الاقل عن هذا اليوم».

الاعتقالات لنشيطي الحزب الشيوعي في عرابة وبعض الشبان الوطنيين مما خلق جوا مشحونا بالتوتر ينذر بانفجار وشيك.

وعند ساعة الصفر وفي يوم ٢٩ آذار يوم اقسم الشباب ان يكون خالدا.. اجتمع بعض الشباب وما هي الا بضع ساعات حتى اكتظت الشوارع بالمتظاهرين الذين هتفوا عاليا «ارض المل لصحابو، مش لرابين وكلابو» وجرى اشتباك بين الشرطة والمتظاهرين بعد ان اسقطت بنادق الشرطة وابلاً من الرصاص على المتظاهرين. فجرح العديد منهم واستشهد الشاب خير ياسين مضحيا بروحه ودمه للوطن وما ان علمت الجماهير العربية في دير حنا وسخنين والقرى العربية باستشهاده حتى هبت تواجه الشرطة بالحجارة وتصيح بشعارات الغضب.

دماء الشهداء ما زالت تروي التراب الجليلي، وما زالت نفحات الماضي تنتقل من جيل الى جيل ومازالت ذكرى يوم الارض عميقا في القلب انها اسطورة الشعب المناضل يتناولها الابناء عن الآباء جيلا بعد جيل. وهكذا تصلنا اخبار الماضي، والحزب الشيوعي خير ذاكرة فهو الذي يذكرنا بالماضي ويزيل عنه الغبار وهو الذي ينشر الوعي بين ابناء شعبنا. من خلال الندوات التي يقيمها تخليدا ليوم الارض ومن خلال المهرجانات السنوية التي تقام في قرى مثلث يوم الارض وهذا مما يزيد وعي الشباب لماضيهم وعدم نسيانه او التنكر له كما ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي دورا فاعلا في تعميق الصلة ما بين الجماهير العربية واراضيها بتذكيرها بيوم الارض الخالد الذي تتناقله الاجيال ولا ننسى سجل التاريخ وصحيفة «الاتحاد» التي وحدت الرأي العربي لتجعله يسلك في المسار الوطني الذي لا يخضع لاي ضغط سلطوي.

صور من البطولة لا تمحى
صافي محمد ياسين – عرابة – تاريخ الولادة ٣٠ آذار ١٩٧٦ الصف الثاني عشر.



● قال صافي: تحل علينا ذكرى يوم الارض الخالد في ٣٠ آذار من كل عام. وقد حملت معها نفحات الماضي وصور البطولة التي لا تمحوها الايام. وعلا صوت «بالروح بالدم نفديك يا جليل» منسوجا بالروح الوطنية الملتهبة الصادقة وبالتضحية بالدماء الزكية للوطن المقدس. لقد صاحت حناجر ابناء هذا الشعب العريق المتماسك، ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الجليل والمثلث، معلنة ثورتها ضد سياسة التمييز العنصري وضد المخططات الصهيونية الرامية الى تجهيل واذلال هذا الشعب الشامخ الذي لا يركع، والتي تحاول بشتى الاساليب سلب هذا الشعب حقه في العيش بكرامة، على ارض هي ارضه التي توارثها عن الآباء والاجداد، وقد ارتوت بدموعهم ودمائهم.

منذ ذلك اليوم الذي اصبحت فيه الجماهير العربية تعي ما ترسمه السلطات الاسرائيلية وتحيكه ضدها.. وعلى اثر اعلان السلطات عن مصادرة عشرات الوف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل ومن ضمنها ارض المل خرجت الجماهير العربية الغاضبة الى الشوارع رافضة ومتصدية لسياسة السلطات الاسرائيلية.

وقامت السلطات الاسرائيلية بممارسة الضغوط على ابناء شعبنا للتراجع عن تنفيذ الاضراب الا ان جماهير شعبنا ممثلة بلجان الدفاع عن الاراضي قرروا ان الاضراب سيكون في اليوم المحدد له وسيكون اضرابا مسالما. الا ان الشرطة التي اخذت تعزز مواقعها في قرى مثلث يوم الارض عملت على تأجيج حدة الصراع واثارة غضب المواطنين العرب واستفزازهم كما نقلت عددا من

شاركت في يوم الارض ولم ابلغ من العمر شهرا واستنشقت الغاز المسيل للدموع
مجاهد حسين حمدي – ٧٦/٢/٢٨، شفاعمرو



● قبل ان ابلغ من العمر شهرا، استنشقت دخان القنابل المسيلة للدموع، وانا في سرير الطفولة.

هكذا حدثتني امي عندما كبرت وكان ذلك يوم ٧٦/٣/٢٥ يوم اجتماع رؤساء المجالس المحلية العربية في بلدية شفاعمرو وعندما حاول بعضهم الغاء قرار اضراب يوم الارض.

ويومها كما حدثني والدي هجم البوليس وحرس الحدود على الشباب المحتجين على قرار الرؤساء فأمطروهم بوابل من قنابل الدخان وسقطت احداها في غرفة نومي. لذلك، اعتبر نفسي بأني شاركت في يوم الارض الاول وانا لا ابلغ من العمر ٣٠ يوما وبهذا، اعتبر يوم الارض يوم الحفاظ على كرامة الانسان العربي الذي يدافع عن اغلى ما عنده وهو ارضه.

والارض بالنسبة لنا هي قضية الوجود والبقاء. لذلك ومنذ ان بلغت سن ٥ سنوات وانا اشارك في احتفالات يوم الارض في سخنين وعرابة ودير حنا حتى يومنا هذا وسأواصل المسيرة التي حملها آباؤنا من قبلنا للدفاع عن الارض والمسكن والوجود.

بدون الارض لا قيمة لوجودنا
نريمان فواز ابو الحوف، تاريخ الولادة ٧٦/٤/٦ – ديرحنا





● عندما كبرت ووعيت، عرفت ان الحكومة الاسرائيلية كانت تنوي مصادرة الاراضي العربية في منطقتنا، وسمعت ايضا ان الجيش دخل الى ديرحنا وقام بالاعتداء على المواطنين وجرح عددا منهم واعرف من الجرحى نايف حجو، نعيم خليفة، محمد سالم، عدنان خطيب. كما سقط ستة شهداء.

وفي حينه قررت الجماهير العربية اعلان الاضراب احتجاجا على محاولة السلطات مصادرة الاراضي في ارض المل التابعة لقرى ديرحنا، عرابة وسخنين.

قرأت عن يوم الأرض في «الكتاب الأسود» الذي صدر بعد يوم الارض وقرأت عن التضحيات التي قدمت في هذا اليوم وعن استعداد الجماهير العربية لمزيد من التضحيات وذلك من اجل الحفاظ على الاراضي على الرغم من كثرة عدد الجرحى والشهداء، وكانوا على استعداد للمزيد من التضحية.

وهذا الشيء اثر في نفسي حيث انه بدون الارض لا قيمة لوجودنا، لأنها هي عنواننا وحياتنا. كما وعرفت ايضا عن طريق المهرجانات الضخمة التي كانت تعقد في ساحة «يوم الارض» القريبة من بيتنا. وهنا اود القول بأنني اريد واحبذ الاستمرار بالاحتفالات واحياء ذكرى يوم الارض للمحافظة على هذا اليوم من اجل الحفاظ على جذور يوم الارض واحبذ ان تعقد المهرجانات كما كانت في السابق.

ولدنا في يوم الارض وفي عز الصدام بين اهلنا وقوات الجيش والشرطة

نضال عبد الرحيم ابو صالح – سخنين، تاريخ الولادة ٣٠/ آذار/٧٦ الصف الثاني عشر



● حسب ما علمت، فان السلطات قامت سنة ١٩٧٦ باغلاق منطقة المل تمهيدا لمصادرتها. وفي هذه المرحلة دعت لجنة الدفاع عن الاراضي والسلطات المحلية الى اضراب شامل.

كان الاضراب يوم ٣٠ آذار لكن الصدامات ما بين الأهالي وقوات الجيش والشرطة حصلت قبل ذلك، وفي يوم ٣/٢٩ حصلت الصدامات بين الأهالي في عرابة والشرطة والجيش وراح ضحيتها الشهيد خير ياسين. وهذا ادى الى دفع الجماهير العربية الى التصدي والى المشاركة في الاضراب واستمرت الصدامات لليوم التالي.

وامتدت الى سخنين في نفس الليلة وراح ضحية هذه الصدامات في سخنين الشهداء خضر خلايلة ورجا ابو ريا والشهيدة خديجة شواهنة كما استشهد شهيد في كفركنا وشهيد من نور شمس سقط في الطيبة وجرح العشرات من الشباب والشابات والرجال والنساء. وما زال البعض منهم يتألمون حتى اليوم وعندهم مشكلة واحدة.

كما عرفت بأن السلطات قامت باغلاق المداخل الى سخنين واعلن منع التجول واعتقل العشرات من الشباب.

وعلمت من والدي بأن يوم الثلاثين من آذار كان يوم ثلاثاء وبينما كان هو بين الشباب، وخلال الصدامات، علم بأن والدتي بحاجة الى مستشفى لتلد. فاضطر لنقلها عن طريق جانبية، وتخطى عددا من الحواجز العسكرية. وعند الحاجز الأخير اوقفوهم ومنعوهم من الوصول الى المستشفى على الرغم من انه شرح لهم اسباب ذهابه الى المستشفى. ولم يسمح لهم بالمغادرة الا بعد تدخل رئيس المجلس في حينه السيد جمال طربيه وكان هذا في ساعات الظهر. وبعد وصولهم للمستشفى عاد الى القرية للاطمئنان على عمتي لأنها اصيبت بجراح جراء الاشتباكات وعلم بولادتي الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم ٣٠/آذار/ ١٩٧٦.

وعرفت عن هذا اليوم عن طريق المظاهرات والمسيرات التي كانت تجوب شوارع القرية والمسيرات التي كانت تصل الى عرابة وديرحنا كل عام واكثر شيء لفت انتباهي انه في احدى السنوات حضرت الاجتماع المنطقي الذي عقد في ديرحنا، حيث رفع العلم الفلسطيني وعندها سألت واردت التعرف اكثر على يوم الارض. وشيء آخر كان يلفت انتباهي هو مشاركة وفود كثيرة من خارج سخنين في هذا اليوم وكثرة الصحافة المقروءة والمرئية والمسموعة وطائرات الهليكوبتر التي كانت تحلق فوق القرية في كل يوم ارض.

نضال جمال طربيه – سخنين، تاريخ الولادة ٣٠/آذار/ ١٩٧٦ – الصف الثاني عشر



● اعرف انه استشهد في هذا اليوم ٦ شهداء من سخنين وعرابة وكفركنا ونورشمس. والسبب كان ان السلطات كانت تنوي مصادرة اراضي المل والمسماة بمنطقة رقم «٩» ومناطق عربية اخرى وعندها تجندت السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي وعقدت الاجتماعات والمؤتمرات للجماهير العربية وقرروا اضرابا عاما وشاملا للجماهير العربية في ٣٠/آذار/٧٦.

وفي ٢٩/ آذار تدخلت قوات من الجيش والشرطة وحدثت صدامات في قرية عرابة حيث استشهد احد ابنائها وامتدت الصدامات الى سخنين وديرحنا واستمرت يوم ٣٠/آذار. وفي هذه الصدامات استشهد شابان وشابة من سخنين، وجرح العديد من الأهالي واعتقل عدد من الشخصيات والشباب من هذه القرى.

وكان قائد القوات التي دخلت الى هذه القرى رفائيل ايتان، وتركزت الصدامات بالقرب من النصب التذكاري حاليا وامتدت الى باقي شوارع القرية. وعلى الرغم من الاعلان في سخنين عن منع تجول الا ان الاهالي خرجوا الى الشوارع واشتركوا بالصدامات مع القوات المدججة بالسلاح والتي استعملت القنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي مما ادى الى استشهاد ثلاثة وجرح العشرات من الأهالي.

كما علمت بان الصدامات امتدت الى عدد من القرى والمدن وخاصة الناصرة حيث قامت قوات الجيش والشرطة بالهجوم والاعتداء على بيت رئيس البلدية عضو الكنيست توفيق زياد.

عرفت ذلك عن طريق والدي، وقرأت «الكتاب الأسود» عن يوم الارض، ومن صحيفة «الاتحاد»، ومن خلال الشبيبة الشيوعية حيث كنا ننظم ونعد الاكاليل ونشارك في المسيرات والمهرجانات. ومنذ صغري وانا ارافق والدي واهلي واشارك في المسيرات في هذا اليوم سواء كانت في سخنين او في المسيرات الى عرابة وديرحنا وسمعت مرة عن صلبها خميس في بيتنا حيث حدثنا عن هذا اليوم واحداثه واهميته للجماهير العربية.

● نسيم ابو خيط ●

في انتظار المن والسلوى

● اثارت فاجعة الحرم الابراهيمي ردود فعل قوية في المجتمع الاسرائيلي. في البداية بدا وكأن هناك اجماعا على التنديد بالجريمة ورفضا قاطعا لها. لكن، كلما ابتعدنا زمنياً عن الحدث تكشف لنا الايام ان الجريمة لم تنشأ فقط في مناخ تنظيم متطرف كما صورت لنا وسائل الاعلام والمحافل الرسمية، بل ان جذورها تضرب عميقاً في الثقافة العامة للمجتمع الاسرائيلي التي تغذت بالحروب وحروب الاستنزاف والكراهية على امتداد نصف قرن من الزمن.. تضرب عميقاً في الايديولوجيا الممارسة المكتوبة وغير المكتوبة، وفي كتب التدريس، وفي لغة التعامل بين الناس وفي لغة السيادة.

.. اذ سرعان ما تفشت مظاهر تأييد جريمة باروخ غولدشتاين على ألسنة زملائه المستوطنين في مدينة الخليل وكريات اربع. ثم انعكست في اجماع معلمي المدارس الذين انزلوا نائب وزير المعارف عن المنصة حين ندد بالجريمة، وفي اختيار «حشرة» رؤوس تلاميذ المدارس، وفي احتضان اليمين لاتراب غولدشتاين في المظاهرة ومنصتها.

هذا يعني ان سياسة السلام التي تريد حكومة رابين تطبيقها تلقى مقاومة تكشفت اولاً في الرد الهمجي الذي اختاره باروخ غولدشتاين، ثم في احتواء المجتمع الاسرائيلي لهذه الجريمة مكتفياً – او حتى غير راض – بالعقوبة الكلامية التي وضعها قادة احزاب اليمين في التنديد «العلني» بالجريمة.

من جهة ثانية تعالت اصوات قوية ومسموعة من داخل الحكومة وخارجها، ومن اوساط الجيش تدعو الى اتخاذ تدابير حاسمة ضد المستوطنين المتطرفين الى حد الدعوة لاجلائهم عن مدينة الخليل.

غير ان الطريق الذي اختار رابين ولوجه يبدو غريباً ان لم يكن مستهجناً. فالمفروض ان رابين جاد وصادق في مساعيه لبناء علاقات سلام دائمة وثابتة، مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، والا تكون لديه اية مصلحة في اطالة عمر النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي الذي يحصد، كل يوم، المزيد من الارواح الآدمية..

والمفروض، والحالة هذه، ان يختار رابين اقرب الطرق للوصول الى الهدف. لكنه يحجم عن ولوجه خوفاً وحسباً؛ قد يكون بسبب خلفية في داخله هو نفسه لم يتخلص منها نهائياً.

لقد ادرك الجميع، بعد جريمة الخليل، ان الحل الاختباري الذي يبدأ بغزة واريحا لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني معرض للانهيار في اي وقت بسبب وجود المستوطنين المدججين، كأنما هم قنابل موقوتة في الاراضي الفلسطينية لا يضمن احد متى وكيف تنفجر.

وكان على مذبحة الخليل ان تغير شيئاً في المسار الذي اتفق عليه في اوسلو والقاهرة للحيلولة دون تكرار مثل هذه الفاجعة الرهيبة او اشباهها في المستقبل. وبالفعل تعالت اصوات كثيرة، شعبية ومن داخل الحكومة، تطالب بإزالة مواقد الاحتكاك من مدينة الخليل التي تضم اكثر عناصر الاستيطان استفزازاً وكرهاً للعرب، بنقل هؤلاء المستوطنين الذين لا يزيدون عن ٤٠ عائلة من قلب المدينة.

لكن رابين يصرّ على رفض فكرة نقلهم بالرغم من انه يقول ان فكرة توطينهم في المدينة تعيسة! فماذا يعني هذا؟ اهو مجرد «تمسك» بالقرار الذي اجل موضوع الاستيطان للمحادثات حول الحل النهائي.. ام هي العنجهية العسكرية التي آمنت بـ «ساحة الوغى»، وان احداً «لا يملي علينا سياستنا سوى حاجاتنا الأمنية»؟.. أم هو رابين الآخر، الضعيف، الذي يتهرب من المواجهة اعتقاداً منه بأن «آلية السلام» ستغير ما تراكم في النفوس؟

في مقابلة تلفزيونية استغربت عضو الكنيست ياعيل ديان كيف ان رابين لم يرسل، صباح يوم الجريمة، الشاحنات لتحمل المستوطنين وتنقلهم من الخليل، وكيف يجيز رئيس الحكومة لنفسه ان يواصل مساعي السلام بينما يمسك هؤلاء المستوطنون بخناقه ويخنقونه متى ارادوا!

لقد اختار رابين ابقاء المستوطنين حيث هم، حتى لو كان ثمن ذلك فرض حظر التجول على سكان الخليل اسابيع متتالية، ونشر مئات – ان لم يكن آلاف – الجنود في الشوارع. فما هي الحكمة من هذا القرار ان لم تكن الهروب من المواجهة؟.. علماً بأنه يدرك بطبيعة الحال، بأن المواجهة لا بد منها. فماذا ينتظر؟ أينتظر المن والسلوى من السماء؟

ولدوا في «عام الارض».. ويتحدثون عن يوم الارض

يوم تقوية الهوية الوطنية
منال مصطفى قرطام مواليد ٧٦/١/٢١ – شفاعمرو.

● يوم الارض يعبر عن احساسنا الوطني. وهو معركة اضافية من معارك شعبنا للدفاع عن وجودنا وكياننا ومن اجل البقاء صامدين على تراب وطننا الغالي.

يوم الارض يعني لي عدة اشياء هامة وحيوية منها تمسك المواطن العربي بأرضه وعدم التنازل عنها حتى لو ادى الامر الى استشهاده.

ويوم الارض يعني تقوية الهوية الوطنية بكونه يوما نضاليا تخلده الجماهير العربية، على كافة انتماءاتها ودياناتها.

وفي هذا اليوم الخالد نترحم على شهدائنا في يوم الارض ونعاهدهم على مواصلة الطريق النضالية للدفاع عن ارضنا ووجودنا وعن كرامتنا في هذه البلاد.



ونحن كطلاب، لا يزيدنا يوم الارض الا اصرارا على مواصلة علمنا ودراستنا حتى نصل الى ما نصبو اليه من علم لكي نكون مجتمعا متعلما مثقفا يواجه التحديات القادمة.

* يوم عزة وكرامة *
رائد عبدالرحمن صديق مواليد ٧٦/٦/٢٤ – شفاعمرو.

● يوم الارض بالنسبة لي يوم عزة وكرامة. اباؤنا من الجيل الذي سبقنا دافعوا عن الارض والكيان ليحرسوا الارض لنا، من اجل البقاء، من اجل ان نكبر ونتعلم ونبقى في هذه البلاد. و«جيل يسلم جيلا» ونحن نشأنا على العزة القومية لنعتز بانتمائنا لشعبنا العربي الفلسطيني وسنعمل ونناضل من اجل البقاء في وطننا دون تمييز ودون مصادرة اراض والحصول على حقوقنا في المساواة الكاملة.

وامنيتي انا وابناء جيلي ان يحل السلام العادل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي لكي نعيش بمتعة الحياة بعيدين عن الحروب وويلاتها.

الدفاع عن الكرامة والوجود
لطيفة يوسف ناطور مواليد ٧٦/٣/١٧ شفاعمرو.

● يوم الارض يذكرني بعظمة الانسان العربي والفلسطيني الذي يدافع عن ارضه حتى الرمق الاخير وحتى الاستشهاد دون خوف ولا تردد، من اجل الحفاظ على الارض والكيان والوجود.

ولكن يوم الارض وما حدث من مجزرة يعطيني دائما التشاؤم بصعوبة الوصول الى سلام، وعدم التفاؤل في الوصول الى هذا السلام.

وانا كطالبة في الصف الثاني عشر تزيدني ذكرى يوم الارض اصرار على العلم الذي يمكنني من ان اخدم قضيتي قضية شعبي. وانوه هنا ان يوم الارض كان نقطة الانطلاق نحو الدفاع عن حقنا في العيش بكرامة.

امي حدثتني عن يوم الارض
نسرين يوسف خوري – تاريخ الولادة ٢١/٣/٧٦ – ديرحنا

● واعرف ان الحكومة الاسرائيلية كانت تنوي مصادرة اراضي المل التابعة لديرحنا وسخنين وعرابة والتي تسمى منطقة (٩)، لذلك قررت الجماهير العربية الاضراب العام. واعرف ان الجيش دخل ديرحنا وفرض منع التجول، ولم يرضخ المواطنون لذلك بل خرجوا للشوارع واشتبكوا مع الشرطة والجيش اللذين بدآ باطلاق العيارات النارية على الأهالي، وجرح جراء ذلك العديد من المواطنين واعرف من بينهم نايف حجير، محمد سالم واعرف ان يده ما زالت غير معافاة. كما سقط ستة شهداء.

اما الاسباب التي دعت الى اعلان الاضراب فهي قرار الحكومة اغلاق منطقة المل تمهيدا لمصادرتها.. وعرفت عن ذلك من خلال الصحف وخاصة صحيفة «الاتحاد» وكنت دائما اسأل اهلي وخاصة ابي عن يوم الارض واحداثه.

واحبذ ان تعقد المهرجانات كالتي كانت تعقد سابقا بشرط ان تكون منظمة وان لا تحدث «طوش» لأننا في هذه المظاهرات نريد التعبير عن رأينا ومن واجبنا ان نكون موحدين حول هدف الدفاع عن الارض. «والطوش» التي وقعت كانت تخلق جوا غير مناسب في هذه المناسبة وتفرق الوحدة التي كانت تتجلى في يوم الارض».

تحرير – كفركنا:

لم يسألني احد عن يوم الارض.. لذلك لا اعرف تفاصيله

● .. «بصراحة، فوجئت بسؤالك هذا، انا لا اعرف تفاصيل عن يوم الارض. كل ما اعرفه انني ولدت في هذا اليوم وان هناك طوشا وقعت بين الشرطة والناس.. فانا لم ابد اي اهتمام بهذا اليوم.. بصراحة انا اعتبره يوما مشؤوما، لأن المغني عبد الحليم حافظ توفي في نفس اليوم»!

.. بهذه الكلمات بدأت الطالبة تحرير سليم دهامشة، من كفركنا تحدثنا عما تعرفه عن يوم الارض.

وقرية كفركنا التي قدمت الشهيد محسن طه في يوم الارض، شهدت صدامات عنيفة اصيب فيها الكثيرون. وفي كل سنة تجري مسيرة الى ضريح الشهيد.

.. «وانا شخصيا لم اشارك في المسيرة، لا يوجد اي سبب، قلت لك انني لا اهتم بمعرفة التفاصيل عن هذا اليوم.. طوال هذه الفترة لم افكر بضرورة حفظ اسماء الشهداء، وحتى شهيد كفركنا، لم يسألني احد عن هذه التفاصيل في يوم من الايام وربما هذا هو السبب.. حتى في المدارس لم يبادر اي معلم للحديث عن الموضوع، فهذا الموضوع يعتبرونه تدخلا بالسياسة، فاذا جرى وان تكلم مرب عن هذا الموضوع يلفت نظره آخر بان الموضوع سياسي».

اما والدة تحرير، السيدة عبلة دهامشة، ام صالح (٤٠ عاما)، والتي كانت في حينه ام لثلاثة اولاد واصبحت اليوم ام لعشرة، وبعد عدة اشهر ستصبح جدة، فان تفاصيل يوم انجابها لتحرير لا تزال راسخة في ذهنها: «في حوالي الساعة الثانية ظهرا شعرت بآلام الولادة، فذهبت الى المستشفى، وكانت بعض الطرقات مغلقة وقوات كبيرة من الشرطة تحتشد فيها. الصحيح انني خفت كثيرا وربما كان هذا احد الاسباب التي جعلتني انجب تحرير بسرعة. فبعد اقل من ساعة من وصولي الى المستشفى انجبتها، واذكر ان المستشفى كان مليئا بالجرحى، وزوجي بعد ان اطمأن على صحتي، راح يفتش بين الجرحى اذا كان احد اقاربه مصابا لأن شقيقا له اصيب في ظهره»..



وتضيف ام صالح: «بعد يوم من انجاب الابنة قررنا ان نسميها تحرير، تعبيرا عن تحرير اراضينا التي صودرت. وانا شخصيا شاركت في كل مسيرة كانت تجري في القرية خلال خمس سنوات، كنت احمل تحرير واسير مع المتظاهرين، ولكن خلال السنوات الاخيرة، بدأت اشعر بنوع من عدم الجدية وضعفت المشاركة في المسيرة، ولأن معظم المشاركين من الرجال، لم اعد اهتم بالمشاركة».

● د. احمد سعد ●

«يا زين وصلت حدها»

● التطورات الدامية التي ترافق تصعيد جرائم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة وتسخين آلية العدوان على الجنوب اللبناني تشير الى ان حكومة اسرائيل تعود الى مناورة الذئب مع النعجة (على النهر) لتبرير شرعية الافتراس العدواني. فالعديد من المؤشرات على ساحة بلورة الموقف والممارسة الاسرائيلية خلال شهر منذ المذبحة الكولونيالية في الخليل تؤكد ان الاحتلال الاسرائيلي يرسم في الخفاء، وبالتنسيق مع واشنطن، مناورة جديدة للتغطية على مجزرة الحرم الابراهيمي وبشكل تخرجه من ازمته وعزلته الدولية دون التخلي عن اركان وجوده الكولونيالي في الخليل وباقي المناطق الفلسطينية المحتلة في حالة الاتفاق على الشروع بتنفيذ مشروع غزة واريحا اولا الانتقالي. وكلنا يذكر الدوافع الاساسية والاهداف وراء الحرب العدوانية الاسرائيلية على الجنوب اللبناني في حزيران من السنة الماضية التي شنتها تحت اسم «محاسبة». فظاهريا وكأن العدوان كان يستهدف القضاء على قواعد وجود «حزب الله» ولكن الهدف المركزي كان باخراج المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية العربية من دوامة الجمود وذلك بخلق مناخ افضل لاسرائيل، تستطيع من خلاله التفاوض مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين من موقع القوي، وأن تبتز منهم بعض التنازلات الجوهرية. وهذا ما برز بعد توقيع اتفاقية اوسلو بين م.ت.ف واسرائيل ومماطلة اسرائيل ومناورتها لافراغ بنود الاتفاقية من مضمونها، وبشكل يجعل طابع التطور في المرحلة الانتقالية للحكم الفلسطيني يخدم مصلحة اضفاء الشرعية على الوجود الكولونيالي الاسرائيلي ويعرقل عملية الانتقال الطبيعي نهائيا لبناء اطار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وكشفت مجزرة الخليل اكثر النوايا الحقيقية لسياسة الاحتلال المنهجية من مفهوم المرحلة الانتقالية والحدود الجغرا – سياسية. فالمجزرة اوقعت الاحتلال الاسرائيلي امام انظار الرأي العام العالمي في قفص الاتهام والجريمة.

فقد تهدت اسطورة «الأمن» الاسرائيلي وبرزت حقيقة «الأمن» للفلسطينيين ورغم التحفظ الامريكي المنحاز لاسرائيل فقد ادان مجلس الأمن الجريمة واقر توفير الحماية للشعب الفلسطيني ودفع العملية السلمية. وامام هذا الواقع الجديد تناور حكومة اسرائيل، وبالتنسيق مع واشنطن، لتجاوز احتمال دفع العملية السلمية باتجاه استخلاص العبر الصحيحة من مجزرة الخليل فيما يتعلق بممارسة وتوسيع صلاحيات السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية وقضية الوجود السرطاني الاستيطاني في الخليل والمناطق المحتلة. وهذا ما يبرز، من خلال الممارسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، ومن الموقف الاسرائيلي والامريكي في المحادثات الجارية مع قيادة م.ت.ف تونس وعبر قنوات القاهرة وغيرها. فعلى ساحة الممارسة الكولونيالية فان ذراع الجرائم الاحتلالية لا تزال تقصف يوميا ارواح الشهداء الفلسطينيين وتصعد عمليات الارهاب والقتل والتدمير والقبضة الحديدية. ومقابل ذلك، فان الحكومة لا تزال تتعامل مع المستوطنين وعصاباتهم بقفازات من حرير. ومع تقييمنا الايجابي لاخراج المجموعة الفاشية لقطعان كهانا من اطار الشرعية الا ان هذا الاجراء لوحده لا يفي بجزء من المطلوب لدفع العملية السلمية في الظروف التي نشأت بعد مجزرة الخليل التي كشفت عن امرين اساسيين لا يمكن بعد التعايش مع وجودهما: الاول، انه لا يمكن التعايش مع بقاء الاستيطان الكولونيالي في المدن الفلسطينية والمناطق المحتلة. وقد ثبت من خلال شهادات الضباط وغيرهم من اذرع «الأمن» ما اكدناه دائما ان من «فرعن» المستوطنين هو سلطات الاحتلال التي تغذيهم دعما وتغطية؟ ونحن نحذر الحكومة من محاولة ابتزاز تنازل وموافقة م.ت.ف على اجراءات هامشية مثل وجود شرطة فلسطينية ومراقبين صوريين دوليين في الخليل، مقابل بقاء الاستيطان الكولونيالي في الخليل وغيرها في المرحلة الانتقالية. فبقاء الاستيطان الكولونيالي بانيابه المسلحة من غير المستبعد ان يدخل الصراع الى وضع شبيه بالانفجار المسلح الذي فجره الفاشيون والمستوطنون الفرنسيون في الجزائر ابان الاستقلال. المطلوب من الحكومة الاقرار بالواقع، اذا ارادت السلام فعلا، انه اصبح واضحا كالشمس ان لا بديل عن الانسحاب والاعتراف بحق تقرير المصير والدولة المستقلة للشعب الفلسطيني كشرط لا مهرب منه لبناء قواعد السلام العادل. وهذا يستدعي تفكيك المستوطنات الكولونيالية في الخليل وغزة واريحا اولا في المرحلة الانتقالية واعادة المستوطنين الى اسرائيل. والثاني: التقيد بتنفيذ مبادئ اوسلو وتوفير المناخ لممارسة صلاحيات الحكم الذاتي الانتقالي الفلسطيني والبدء الجدي بالتفاوض حول الحل النهائي الذي في مقدمته اتخاذ الاجراءات الجدية للبدء بالانسحاب وتفكيك المستوطنات كلها.

كما نحذر الحكومة من مغبة المراهنة على حرب عدوانية في الجنوب اللبناني كورقة لابتزاز السوريين او المضاربة بورقة حل عاجل مع سوريا لابتزاز تنازلات من الفلسطينيين.

ان الامكانيات والظروف، رغم مأساويتها، متوفرة لدفع العجلة باتجاه

● البقية على صفحة ١٢ ●

● بشير البرغوثي ●



الطريق لم يعد سالكا الى اوسلو!

● بدون ان نذهب بعيدا الى ايام مدريد لدينا الآن وبعد اتفاقي اوسلو والقاهرة مجموعة من الشواهد الأليمة على ان «آلية» التفاوض التي كان الأمريكان يطمئنون بأنها ستؤدي الى حل عادل لم تفرز سوى مزيد من التراجعات على المستويين السياسي والميداني في معادلة الصراع لغير صالح الطرف الفلسطيني.

ويكفي ان نشير الى مجزرة الحرم الابراهيمي وما تبعها والى قرار اقامة حي استيطاني جديد في القدس الشريف ثم الى امتناع امريكا عن التصويت في مجلس الأمن بخصوص وضع القدس، وما يجري الآن في الخليل من هدم مبان بالصواريخ وتوالي سقوط الشهداء بالرصاص الرسمي!

ولا شك ان كل ذلك قد بلغ اسماع اصحاب القرار في الطرف الفلسطيني المفاوض لكنه لم يمنعهم من الموافقة على استئناف المفاوضات، والقبول بالدخول في لعبة التفاصيل «الفنية» بعيدا عن استخلاص الاستنتاجات المناسبة لمغزى مجزرة الخليل المستمرة، ومغزى الموقف الأمريكي من قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤!

ان ادراك مغزى هذه التطورات الاليمة لا يحتاج الى ذكاء خاص. ان الولايات المتحدة واسرائيل، بما سبق من مواقف، تدفعان بالطرف الفلسطيني المفاوض في نفق لا يستطيع العودة منه او التوقف عن التدحرج فيه، ونهايته التحلل من قرارات الشرعية الدولية، كما حدث بالنسبة لقرار مجلس الأمن الأخير، وابقاء السيطرة الاسرائيلية الصريحة او المستترة على الاراضي الفلسطينية المحتلة وليذهب قرار ٢٤٢ الى الجحيم!

ومقابل ذلك يتلقى الطرف الفلسطيني وعودا بزيادة عدد الشرطة في اريحا وقطاع غزة ودوريات مشتركة ووجود دولي رمزي لا يحمي حاملا تسقط شهيدة في بيتها ولا ضريرا يتلمس طريقه الى بيته، ولا فلاحا يمنع من دخوله ارضه التي ورثها عن اجداد الاجداد!

ان عملية فرض الواقع الاحتلالي الاسرائيلي مستمرة دون اعتبار لمدريد واوسلو او القاهرة، وبانتهاك فظ لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها مرجعية المفاوضات نفسها قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

ومن الغريب ان يطرح الاسراع في تنفيذ اتفاق اوسلو وكأنه الجواب على كل ما جرى ويجري، وان تعطى له الاولوية على متطلبات حماية حياة الانسان الفلسطيني وحريته ووجوده على ارضه! وفي وقت تعلق كل لحظاته بالشواهد على ان هذا الاتفاق تجاهل شروط امن المواطن الفلسطيني على ارضه وضمن شروط امن المستوطنين على غير ارضه والتي يقيم فيها بالقسر وبقوة الاحتلال!

وفي هذا الاندفاع الغريب للتفاوض دون اعتبار للمستجدات الدامية على الارض الفلسطينية المحتلة، وبلا مبالاة لدعوات غالبية سكانها لوقف المفاوضات حتى يستجاب لمتطلبات حماية الشعب الفلسطيني، تشتد ازمة القيادة في منظمة التحرير. فهناك نصف اعضاء اللجنة التنفيذية لم يحضر اجتماعاتها الاخيرة، والنصف الذي حضر غير منسجم الرأي. وقرارات التفاوض تتخذ حتى قبل ابلاغهم بها. والطرفان الاسرائيلي والامريكي يعرفان هذه الحقيقة. ويعرفان ايضا ان بين الاعضاء التسعة المشاركين في الاجتماعات الحالية للجنة التنفيذية ثلاثة لم يوافقوا على اتفاق اوسلو، اضافة لآخرين لا يوافقون على طريقة اتخاذ القرارات، ان كانت هناك قرارات، من قبل اللجنة التنفيذية.

هذا الوضع يجب ان لا يستمر. وهو يضعف مركز منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، ويؤثر سلبا على مصداقيتها كمفاوض نيابة عن هذا الشعب وعلى قوتها التفاوضية.

اننا، مرة اخرى، ندعو كافة الحريصين على مكانة منظمة التحرير ومصداقيتها الى الاجتماع والتشاور لتقييم ما آلت اليه الأمور وللاتفاق على تدابير تؤمن ولو الحد الادنى للوحدة الوطنية.

ان طريق اوسلو لم يعد سالكا وهو ممتلئ بالمستوطنات وما قدمته لشعبنا من مآس عبر القوائم الطويلة من الشهداء، ومصادرات الاراضي والعذابات اليومية. ان القفز فوق ما تراكم على طريق اوسلو لم يعد ممكنا. واذا ما فكر احد في ذلك فستكون قفزته خطيرة وسقطته مريعة لا نرجوها لأحد من ابناء شعبنا.

هل كان الحق على الطقس فعلا؟!

● عبد المجيد حمدان ●



● يبدو ان الادارة الامريكية كانت محقة في افتراضها ان طقس طابا والعريش هو المسؤول عن توقف المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في اعقاب مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل. لكن القيادة الفلسطينية، وعلى ما يبدو، واستنادا الى خبرتها بطقس واشنطن، وخدمات قاعات وزارة الخارجية الأمريكية، ومن عشر جولات طويلة، رأت ان طقس تونس ومكتب الرئيس عرفات هما الاكثر ملاءمة لوصل المفاوضات المتقطعة.

على اي حال، وبغض النظر عن صحة او عدم صحة الأنباء القائلة بقصر المفاوضات في مكتب الرئيس على بحث المقترحات الاسرائيلية الخاصة بنشر مجموعات المراقبين الدوليين، او الشرطة الفلسطينية، وبالامرة الاسرائيلية او الفلسطينية، ولطمأنة القيادة الفلسطينية على ضمان امن المواطنين الفلسطينيين، فان هناك مؤشرات كثيرة تدلل على انزلاق الموقف الفلسطيني من التركيز على الجوهري الى الاجرائي الثانوي.

صحيح ان القضية الفلسطينية حققت مكسبا بنظر مجلس الأمن في موضوعة الأمن الفلسطيني، وباعترافه، واسرائيل كذلك، بعدم قدرة اسرائيل على توفير هذا الأمن، وبالحاجة الفلسطينية الى الحماية الدولية. مكسب لمساسه بالمقولة الاسرائيلية عن السيادة على الاراضي المحتلة وتسميتها بالمدارة، بالمناطق، او بيهودا وشومرون.. الخ. وهذا المكسب في حال تطويره يوصل الى انتزاع الاعتراف العالمي، والاسرائيلي ايضا، بالسيادة الفلسطينية على كامل الاراضي المحتلة. ومثله ايضا البند الخاص من قرار مجلس الأمن رقم ٩٠٤ القاضي بحث اسرائيل على الالتزام بمعاهدة جنيف الخاصة بمعاملة الدولة المحتلة لمواطني واهالي الاراضي التي تخضع لسلطات الاحتلال.

لكن ذلك يتطلب وقبل اي شيء المثابرة على التمسك بالجوهري، وهو في حالتنا هذه موضوع الاستيطان واقرار اسرائيل بضرورة انهائه والبدء بخطوات عملية على طريق هذا لانتهاء.

ومن حقنا، على ضوء ما تسربه وسائل الاعلام من خبايا محادثات مكتب الرئيس وما قبلها، الظن بأن الأمور لا تسير على هذا النحو.

من البداية كان صعبا تفهم دواعي الخلط بين الجوهري الاساسي والاجرائي في الطلبات التي قدمتها منظمة التحرير الى اسرائيل لاستئناف المفاوضات عقب مجزرة الحرم الابراهيمي.

لقد التقط رئيس حكومة اسرائيل الخيط وتقدم للرأي العام العالمي، وليس لنا، بما اسماه بمبادرة اثبات لحسن النوايا. فقد عرض اعادة رجال الشرطة الذين قد استقالوا بأمر الانتفاضة الى الخدمة في الخليل، وتحت الامرة الاسرائيلية، وكأنما اراد القول للانتفاضة كأنك يا ابو زيد ما غزيت.

وبديهي ان السيد رابين يعي ان الانتفاضة ما كانت لتطلب من الشرطة الاستقالة لو ان جهاز الشرطة كان يخدم المواطنين ويحافظ على أمنهم. صحيح انه جرى تأهيل هذا الجهاز لمطاردة اللصوص، والخليل مثل سائر مدن وبلدات وقرى ومخيمات الضفة والقطاع، تشكو من ظاهرة السرقة والسطو.. وكذلك لتنظيم السير والمخالفات الاخرى، لكن هذا الجهاز لم ينجح في الماضي، ولاسباب يعلمها السيد رابين قبل غيره، لم ينجح في هذه المهمة البسيطة.. اذ ظل جهازا آخر يطلق سراح اللصوص والمنحرفين للعبث في أمن المواطن واقلاق راحته.

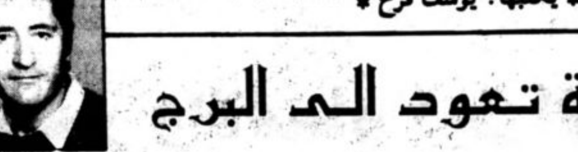
وبالطبع ايضا يدرك السيد رابين بأن جهاز الشرطة، كائنا ما كان عدد افراده. غير مؤهل لوضع حد لعربدات المستوطنين في الخليل وفي غيرها.. والأمر لا يتوقف عند هذا الحد. فاذا اخذنا، اضافة لخبرتنا ومعرفتنا، بتصريحات بعض القادة العسكريين الاسرائيليين، الذين ادلوا باقوالهم امام لجنة التحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي، بعجز الجيش الاسرائيلي باعداده الكبيرة المنتشرة في الارض المحتلة، عن ضمان منع وقوع حوادث مشابهة لمجزرة الحرم الابراهيمي في مكان ما آخر، في المستقبل، لا يمكن ان نطمئن الى قدرة افراد المجموعة الدولية المقترحة على الاتيان بما يعجز الجيش الاسرائيلي عن الاتيان به.

وحتى لو اقتصر الأمر على الخليل فان ضمان هذه الحماية، حتى لو استندت الى شرطة فلسطينية بإمرة فلسطينية، هو امر غير وارد. ولنتصور المرء التطورات المحتملة لاحتكاك بين مستوطن اسرائيلي مسلح ومواطنين، وتقدم الشرطة الفلسطينية لمعالجة الأمر. المنطق يقول بان الأمر سيتطور الى ما هو اكبر من مجزرة الحرم الابراهيمي.

لكن السيد رابين، بصفته المسؤول الأول كوزير للدفاع، عن أمن المناطق المحتلة وجد الحل لمشكلة الخليل. ببساطة نفذت القوات الاسرائيلية اجراء اغلاق الشوارع المارة قرب بناية الدبويا، وكذلك كامل المنطقة التي تتناثر فيها البؤر الاستيطانية، ومنذ اطلاق رابين تصريحه عن الاستعداد للقبول باعادة افراد الشرطة المستقيلين بأمر الانتفاضة الى الخدمة، وهكذا تمثل ضمان الأمن بضمان كامل الحرية للمستوطنين بالحركة، وضمان كامل الحرية لابناء الخليل بحرية الحركة داخل منازلهم وهكذا برأيهم تم الغاء احتمالات الاحتكاك بين المستوطنين والمواطنين.

كان من الضروري اذن ان تكون القيادة الفلسطينية قد استثمرت خبرتها الماضية لتحجم عن الخلط بين الجوهري والاجرائي وربما ان المفاوضين في مكتب الرئيس متمسكون بالجوهري اي تقديم بحث موضوع الاستيطان والبدء بخطوات على طريق ازالة المستوطنات فهذا هو التعبير العملي لأية محاولات اسرائيلية لاثبات حسن النوايا بان السلام المنشود هو سلام الشعوب بحق الشعوب، السلام القائم على العدل والنية الصادقة للتعايش.. سلام يدوم بديلا عن سلام الاستسلام الذي ظلت الادارتان الاسرائيلية والامريكية تسعيان له طوال العقود والسنوات الماضية، دون ان تظفرا بأي طائل من وراء هذا السعي.

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *



الحياة تعود الى البرج

- هالو! برج المطار في تونس؟
- ...
- هالو! برج المراقبة في مطار تونس؟
- هالو! من انت؟
- انا امنون شاحك رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض.
- اهلا «ساحك». ماذا تريد؟
- اريد اذنا بالهبوط عندكم.
- عندنا لا يوجد مكان للهبوط يا اخي.
- كيف؟ ماذا حدث؟
- منزلنا ضيّق وساحته اضيق!
- ما هذا الكلام؟ الست مدير برج المطار في تونس!
- لا. انا جار المطار. كنت مارا بالصدفة، سمعت الاتصال المتكرر فرددت.
- لماذا؟ اين موظفو المطار؟
- مشغولون في همّ البلاد، والملايين داخل حزام «مقراطي، لا يخرج منهم احد ولا يدخل اليهم احد.
- يعني ممنوع هبوطي في مطاركم؟
- طبعا ممنوع يا اخ «ساحك».

وكلمة العرب قدر. ممنوع يعني ممنوع، حتى لو جاءت من عابر سبيل! اليست الكلمة موقفا!

اوليسوا يؤمنون بالقضاء والقدر!؟

ان هذا الثبات على الموقف ذو جذور تاريخية عميقة، ومن هذه الجذور ترعرعت اغصان التاريخ الحاضر الزاهر! احيانا يتنازلون، وقد تحل الثاء محل الزاي، لا فرق، خاصة اذا كانوا في حضرة وسيط «نزيه»، سعى لجمع كلمة العرب على مائدة نفطية دسمة!

تحيا النزاهة!

والعالم العربي، ولانه مؤمن شعبا ورؤساء، فانه لا يسمح حتى لقمامة شك عابرة ان تخالط شيب نواياه الطيبة تجاه الاصدقاء والاحبة، شريطة ان يكونوا مؤمنين بالله واليوم الآخر.

واميركا «مؤمنة».

ومن هنا يأتي تقبلهم لكل ما تقوم به، فربما لحكمة الهية ما يتصرف قادتها كما يتصرفون!

تسلح اسرائيل بما يمكنها من احتلال العالمين العربي والاسلامي. موافقون!

يدفع العرب ثمن السلاح لاسرائيل (فهو لمكافحة الارهاب العربي!).

موافقون!

خردة السلاح وبقاياه للعرب، يحمون به انفسهم من بعضهم.

موافقون!

القدس مدينة محتلة مثلها مثل بقية اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة!

موافقون.

(يبدو ان الحديث عن القدس الغربية التي يحتلها العرب!).

القدس ليست مدينة محتلة، ويجب ان يبت بأمرها من خلال المفاوضات بين الاطراف المتنازعة!

موافقون!

ان احتلال العراق للكويت، ومن ثم احتلال العالم للعراق، تم خلال شهور.

وارسال قوات «دولية» الى الصومال، تم خلال ايام، وفرض المقاطعة على ليبيا تم خلال ساعات.

وربما لا تلزم لمجلس الامن وسكرتيره سوى دقائق، للاغارة على كوريا الشمالية، اذ ان تجاربها النووية تعرض للخطر حياة الفيران والقطط والكلاب!

اما ادانة ما اصطلحت «مبالغة» العرب على تسميته «مجزرة»، فظلت تتمطى وتتلوى وتتثنى، كراقصات البارات الليلية، ثلاثة اسابيع كاملة، حتى تم عزل مدينة القدس من مشروع الادانة!

وفرح العرب كثيرا، وحمدوا الرب الامريكي الذي لا حمد على خازوق سواه، على هذا الموقف الشجاع، وحمدوه كذلك على انه تمت الادانة قبل وقوع مجزرة اخرى ربما تتطلب ادانتها وقتا اطول.

- اذن، يأتي الرفض التونسي لهبوط الطائرة الاسرائيلية انتقاما للكرامة العربية المهدورة، والشرف العربي المثلوم!

(وكان للقيم على ابواب بيوت الدعارة شرفا يهدر).

- لا. فالمسألة اكبر من ذلك.

- اذن ايكون ذلك احتجاجا على عدم الانسحاب الاسرائيلي من منطقة الحكم الذاتي؟

- اكبر بكثير.

- اذن؟

- في تونس انتخابات يا غشيم! والموقف حرج، فاذا، لا قدّر الله، سقط زين العابدين بن علي، فماذا يحل بالعرب عندها؟!

العالم مشدود الاعصاب، عيون العرب لم يغمض لها جفن، وعقارب الزمن متوقفة، وخلال هذه الوقفة استبدلت الطائرة الاسرائيلية بطائرة امريكية «نزيهة» تصون الشرف العربي.

وعملية الاقتراع مستمرة!

لا ضغط، لا اكراه، لا مخالفات، لا شراء ذمم، «ولا حامض حلو لا شربة» بل انتخابات نزيهة كنزاهة امريكا، واسألوا المراقبين.

ثم يتنفس العالم الصعداء، ويريح قعدته، ويسمح لأعصابه بالتراخي، وللزمان بأن يتابع دورانه، فالنتيجة مطمئنة، والله ستر، ونجح زين العابدين.

ونجاح الرؤساء العرب، مثل نهاياتهم، يجب ان يكون كاملا، والا اعتبروه تجسيدا لنفور مواطنهم «الحبيب»، وقد يضطرهم هبوط النسبة عن الـ ٩٩,٩٩٪ الى الاستقالة. كانت النتيجة في تونس ٩٩,٩١ اي ان ٠,٠٩٪ (عدد حمولة من حماتنا) قالوا «لا» عمدا او خطأ.

ويقال ان سلطات الامن تقوم بحملة واسعة للاهتداء الى هؤلاء «للتفاهم» معهم، ومعرفة سبب معارضتهم. وراح الرئيس يتلقى التهاني من منافسه المتناثر في ازقة الفقر والجهل.

وعاد برج المراقبة الى عمله الروتيني الرتيب..

● مرزوق حلبي ●

من وقائع يوم دراسي

عن الأنا والآخر والاغتراب!

● لم يخلط د. قيس فرو بين اماني وبين ما تراه عيناه عندما طلب اليه توصيف واقع المواطن الدرزي في اسرائيل ومحاولة استقراء مستقبله. وقال د. فرو ان هذا المواطن فقد في العقود الاربعة الاخيرة ابرز مركب في هويته التاريخية (العربية) وانه في سيرورة يومية من اعتماد العبرية لغة بديلة باعتبارها مؤشرا للتحضر والتقدم! وتابع يقول ان هذا المواطن اذا سُئل فيعرف نفسه على انه درزي ولا يقرن ذلك بكلمة عربي او غيرها. ويأتي توصيف د. فرو هنا، ويرد هنا بتصرف، مستنداً بدراسة عميقة لواقع الدروز في اسرائيل والشرق الاوسط الأمر الذي يعطيه مصداقية علمية تنقصنا. ومن هنا، جاء قبولي الكامل لمداخلته بمضمونها حتى ذلك الشقّ الذي انتقد فيه تعاطي «اليسار الدرزي» - إذا صح التعبير - مع واقع الطائفة في اسرائيل، ويتميز حسب المداخلة بالشعاراتية ورد الفعل على الآخر بدون وعي عميق للذات.

ان في المشاهدة اليومية اكثر من تأكيد على توصيف د. فرو، وأستطيع ان احدث عن مشاهداتي وهي ليست قليلة. فالسلطة المحلية في دالية الكرمل تعتمد اللغة العبرية، بالأساس، في علاقتها بالمواطن مكاتبات وملصقات اسبوع جودة البيئة ومكافحة المخدرات مثلا! (هناك نشرة «منبر المجلس المحلي» تصدر بالعربية وربما لضرورة القائمة بالدرجة الأولى). هذا فيما تقوم الاجواء في مدرسة رونسون الثانوية المشتركة لقريتي عسفيا ودالية الكرمل على الخطاب باللغة العبرية لا سيما لوحات الاعلانات وكل الملصقات الموصلة بين الادارة ومجلس الطلاب وبين الطلبة. حتى ان احد الطلاب المشاركين في دورة إثراء سألني «من يحتاج للغة العربية؟» عندما رأى إصراري على ان تكون اجابته على سؤالي باللغة العربية. وكنت سألت عن سبب إصدار كراسة الفوج الاول من المدرسة المذكورة باللغة العبرية فلم اتلق حتى الآن رداً وعليه، لم افاجأ عندما رأيت ان ٩٠ بالمئة من مواد مجلة ستصدرها المدرسة مكتوبة باللغة العبرية!

فاذا افترضنا ان المدرسة المذكورة نظام تمثيلي للنظام الاجتماعي القائم فيمكننا الاستدلال عبره على حال مسألة اللغة التي تكف في مثل هذه الحالة ان تكون اداة للتخاطب لتصبح مفتاحاً لفهم سيرورة يعيشها تجمع سكاني خضع باعتباره، تجمعاً تاريخياً، لتحولات وتبدلات عميقة. فاللغة، هنا، هي الوعاء الذي يحتوي الكيان الجماعي ويرسم معالمه وحدوده ويقرر في جيهات عالمه وحياته، في عقليته وتطلعاته وجملة قيمه ومعاييره. والمواطن الدرزي يبدو انه فقد عالمه التاريخي ليدخل في عالم الآخر محاولاً الانتماء له والتماثل معه والتماهي به. كيف لا وهذا الآخر هو الحاكم القوي المنتصر الذكي؟! كيف لا والعربية، هي لغة المكسور المغلوب وبينما يُصنّف الاول على التحضر والحداثة يُصنّف الثاني على التخلف والبدائية! وهكذا تصنف لغتاهما!

والملفت للانتباه ان ما يحدث في هذا المستوى يتزامن مع قرار وزير المعارف، بروفيسور امنون روبنشطاين، مساواة مكانة اللغة العربية في المدارس اليهودية بمكانة اللغة الانجليزية ابتداء من العام الدراسي القادم. واذا ما رأينا هذا التطور مرفقا بجملة تطورات على صعيد العلاقة بين اسرائيل الرسمية ومحيطها العربي بضمنه الجماهير الفلسطينية في اسرائيل، يُمكننا القول ان تقارباً يحدث في هذه العلاقة التي انبعثت فيها حرارة موجهة. ابتعاد للمواطن الدرزي عن جذوره وانتمائه ومجتمعه التاريخي، وتقارب بين اليهودي وبين هذا المجتمع. ويمكننا ان نتخيل ان الآخر/ اليهودي أزاحنا جانباً. (وامتلك القوة لذلك) بمغايرة ومتهجمة وتراه اليوم يعثر من الآخر الثالث/ العربي علماً بأنه كان صوره شيطاناً أشمطاً ينبغي الابتعاد عنه ابتعاد الورع التقي عن المنكر والكبائر!

***

ان التوصيف الذي ذهب اليه د. قيس فرو ينبغي ألا يغيظ «اليسار الدرزي» بقدر ما ينبغي ان يحثّه على التمحص والدراسة على ان يشمل ذلك نقد الذات ايضا. الا اذا كان يعتقد انه يحوز الحقيقة ويمسك بأعنتها في الرؤيا والممارسة ماضياً وحاضراً ومستقبلاً. وعليه، لم أفهم المواجهة التي بادر اليها الشيخ جمال معدي، سكرتير لجنة المبادرة الدرزية، مع د. قيس فرو، وان كنت احتفظ له بحقه في الاستئناف وطرح ملاحظاته! وأعتقد ان نقاشه ليس مع من يقوم بتوصيف الحال وانما مع الحال بحيثياته!

في رحلة اغتراب المواطن الدرزي في اسرائيل عن انتمائه التاريخي العربي، عن هويته حدثت صيرورات كثيرة بين هذا المواطن وبين الآخر ثم بينه وبين ذاته. ومنها صراع ماضيه التقليدي المحافظ مع راهنه الحداثوي العصري. وقد اكتسب خلال هذا الصراع ما يُضر واحتفظ بما يُضرّ، حسب د. فرو. وأضاف د. نعيم عرايدي في مداخلته عن الثقافي وتفاعله مع السياسي، ان المواطن الدرزي، هنا (كغيره من مواطني الدولة) يخضع لهجوم كاسح للثقافة الامريكية الواردة عبر «الميديا» وكان حريا به ان يختار الحداثة التي تتضمنها الثقافة الاوروبية ذات الجذور الضاربة في التاريخ. لكن الحاصل هو ثقافي هشّ مشوّه ويشوّه وسياسي ينافي الهوية التاريخية لينتج واقعاً اجتماعياً قيمياً دفع بالمثقف ابن الطائفة الدرزية الى الاغتراب عن مجتمعه. وهذا المجتمع الذي لم يأبه بإشارات هذا المثقف وأسئلته ورؤاه، استبعده من العملية الاجتماعية ولم يقبله عضواً كامل الحقوق إلا بعد الشرعية العامة التي حظي بها هذا المثقف خارج حدود مجتمعه. وفي اعتقادنا لم يكن امام المثقف ابن الطائفة الدرزية الا ان يغترب الى ان فتح له مجتمعه المحلي في السنوات الاخيرة ابواب نواديه وحلقاته. وقد فعل مجتمعه ذلك على مضض مكرهاً بتطورات خارجية اكثر مما هي داخلية. ومن هذا الباب المفتوح راهنا، على «الثقافي» ان يأخذ كامل دوره في التأثير على السياسي وعلى مجمل الواقع الذي يعيشه المواطن الدرزي. ولا يضرّه ان يناضل من اجل لعب هذا الدور وهذا ما اشار اليه الكاتب سلمان ناطور وحتّمه الناقد نبيه القاسم عندما تحدثا عن تفاعل الثقافي والسياسي.

(دالية الكرمل)

• اليوم الدراسي عُقد بمبادرة جمعية الخريجين في دالية الكرمل يوم ٩٤/٣/١٨ تحت عنوان «الطائفة الدرزية في اسرائيل في ظل سلام متوخى»، تحدث فيه إضافة للمذكورين اعلاه النائبان اسعد اسعد وصالح طريف والمربي رياح حلبي.

● فايز زعبي ●

بانتظار قاضٍ عربي في المحكمة العليا!!

● ثمة قاض عربي في لجنة التحقيق حول ملابسات مجزرة الحرم الخليلي، والدمقراطية الاسرائيلية يمكنها اليوم قريرة العين! وها قد فعلنا المستحيل ولترضيتكم ايها العرب، وأزلنا غبناً لاحقاً بكم منذ دهر، أفلا تشكرون؟»

يحق لشمعون بيرس التفاخر بهذه المنّة والتدلل علينا بها - كما فعل مؤخرا في برنامج بوبو - ليتكا (مع يعقوب احيميئير). يحق له فثمة بقرات مقدسة صارت تخدش مؤخراً ولا اقول تذبح. وجلوس قاض في لجنة مهمة كهذه هو «طابو» أبطل مفعوله، سيمهد حتماً لجلوس قاض عربي في محكمة العدل العليا.

القضاء، احلى جواهر الدمقراطية التي يتفاخرون بها هنا - يبدو مضحكاً ومثيراً للرثاء، وهو يضع «فيتو» على دخول قضاة عرب للمحكمة العليا! اجمالاً لا انظر بعين الرضى للنقد الخفي والخجول الذي أسمعه رجال قانون عرب، حول وجود القاضي عبد الرحمن الزعبي في لجنة شمغار، بتبريراتهم بأن وجوده في لجنة هدفها تبييض وجه الحكومة وتبرئتها من المسؤولية عن احداث الحرم، وان وجوده هو مجرد شيء شكلي، تبريراتهم هذه تجانب الموضوعية ولا تخلو من حسد، وخبرة مهنية و«دق مسامير» عربي معهود امام كل عربة متحركة للأمام.

شكلي، أو غيره، فالحقيقة ان مثلنا، لم يكن صورة - حتى لو أريد له ذلك - بل بادر وسأل وأربك قادة وجنرالات وجعلهم يعرقون، حتى حين لاطفهم زملاؤه «بقفازات من حرير». من كان، أصلا يحلم ان يجلس قائد منطقة وسطى او رئيس الاركان امام محقق عربي - وليكن هذا شكلياً. جبل التمييز ثقيل ولكن كل لبنة منه تتزحزح هي شيء جيد.

بوبو - ليتكا

ضد التمييز أم..؟

بوبو - ليتكا، بالمناسبة برنامج شهير وشعبي ومحترم يحاول كشف الزيف والغش والخطأ، يثير جدلاً مع آراء معددة معضادة، ويظهر الدمقراطية بأحلى صورها، حيث الصحافة هي القاضي، والمسؤول، موظف الدولة، الوزير... الخ هم المتهمون.

شيء واحد كنت اقترحه على معدي ومقدمي ومحاوري البرنامج الذين يظهرون محاربتهم لأنواع التمييز والعنصرية واستنكافهم منها: لماذا لا تضمنون صحفياً/ محاوراً عربياً دائماً حول مائدتكم؟ (المستديرة، أليس كذلك؟!) العدالة، المساواة والأمانة الصحفية تقتضي ذلك علماً ان جمهوراً عربياً يشاهدكم - وليس بالقليل.

اليمين نال ممثلاً (طومي لبيد) واليسار؟ كذلك (دانكنر)، حتى المتدينون الحريديم لهم ممثل، فماذا عن التمثيل العربي. حتى في لجنة التحقيق أدخلوا ممثلاً عربياً مؤخراً، وقد يدخلون واحداً للعليا. فماذا عنكم هناك يا ساكني روممبا؟ متى تخرجون عن تحجركم؟ لا يكفي ان تنادوا بالشيء وتنسون انفسكم، ام لسنا بشراً؟ عاجلوا، وإلاّ فلا مناص من تصديق اتهام برنامجكم بالميول اليمينية. ام انه صدفة تعاقب دان مرغليت ثم يعقوب من بيت «احيمئير» الشهير على تقديم البرنامج بالاضافة لنجومية طومي لبيد!!

مفاجآت مستمرة!•

يبدو ان مسلسل المفاجآت الاسرائيلي يستمر في العرض دون حياء. ما العمل؟ الامر واحد من اثنين: اما ان الطلب عال، فجمهورنا مغرم على المفاجآت فلا يحيا بدونها، ولذا كانت «حرب الغفران» مفاجأة واعتلاء الليكود الحكم (١٩٧٧) مفاجأة، وحرب لبنان (من ٤٠كم الى بيروت) مفاجأة، تكسير العظام وممارسات الاحتلال والمستوطنين، مفاجأة، وتعليمات اطلاق النار مفاجأة، قتل عربيين بدويين بريئين من النقب، مفاجأة، ومؤخراً اضافوا قتل، ليس اطلاق نار، بل قتل، ايها السادة - ضرير غزّي.

ومذيع الأخبار لم يطرف له جفن وهو ينسب قتله خطأ! (والمجزرة؟!) والسؤال، ما اذا كانت المفاجأة/

● البقية على صفحة ١٢ ●

الوعي حول اهمية التطعيم ضد الحمى المالطية في ازدياد، لكن نسبة اصابة الآدميين ما زالت مرتفعة

● «الوعي حول اهمية تطعيم الاغنام ضد مرض الحمى المالطية آخذ في الازدياد. الامر الذي من شأنه ان يخفف من نسبة الاصابة بهذا المرض في المستقبل. لكن ما زلنا بحاجة الى اهتمام اضافي فعدد الاصابات في السنة الماضية بالمرض لم يسجل انخفاضا.

هذا ما صرح به مدير الدائرة البيطرية في وزارة الزراعة – منطقة الشمال – د. دادو الغازي في حديث «للاتحاد» هذا الاسبوع.

ومن الجدير ذكره ان مرض الحمى المالطية يشغل حيزا واهتماما خاصا من قبل الاطباء البيطريين، خاصة ان هذا المرض منتشر بشكل خاص في الوسط العربي، وبالذات في موسم تصنيع الاجبان والالبان.

وحسب الاحصائيات فان وزارة الزراعة قامت في السنة الماضية بفحص عشرة آلاف رأس غنم ونعاج في منطقة الشمال، ذبح منها (١٢٠١) رأسا، من (٧٦) قطيعا، وتم تطعيم اكثر من خمسة آلاف رأس. كذلك عوضت الوزارة اصحاب المواشي المتضررين بمبالغ وصلت الى ٤٤٧,٨٤٢ شاقلا.

ولكوننا في موسم تصنيع الاجبان والالبان، عاد د. الغازي وتوجه من جديد الى المواطنين للامتناع عن شراء تلك المنتوجات دون التأكد من انها مرخصة، وبالذات من الغرباء والباعة المتجولين، ودعا اصحاب المواشي الى التعاون مع وزارته وتطعيم مواشيهم كشرط اولي واساسي لضمان منتوجات سليمة.

* وزارة الصحة

توصي بتطعيم الاطفال حتى جيل (١٥) شهرا ضد الحصبة

● اعلن في الفترة الاخيرة عن وجود عدد من حالات الاصابة بالحصبة في مركز البلاد وشمالها. وبناء عليه اوصت وزارة الصحة كافة المؤسسات الطبية بضرورة اليقظة وتطعيم الاطفال حتى جيل خمسة عشر شهرا ضد الحصبة العادية والحصبة الالمانية وابو دغيم.

وفي حديث مع مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة د. شكري عطاالله حول الموضوع والذي اكد الامر، قال: «ورغم قرار الوزارة واعلانها عن اكتشاف الحالات، فاننا حتى الآن لم نصادف اي حالة حصبة في المستشفى».

واضاف د. عطاالله: «ان اكثر فئة تشكل الحصبة خطرا عليها هي الاطفال من جيل ٦ اشهر وحتى (١٥) شهرا (سنة وثلاثة اشهر). لكن من النادر ان يصاب اطفال بهذا الجيل بالحصبة وذلك بفضل المناعة التي يكتسبها الطفل من امه».

أقراص جديدة لعلاج مرضى «الزهايمر»

سيحتفل العالم في العام ٢٠٠٤ بذكرى مرور عشر سنوات على ظهور عائلة جديدة من الادوية، وهي مقويات الادراك. وتعتبر هذه «الادوية الذكية» بمثابة نقطة الانطلاق نحو علاج يؤدي الى تحسين الذاكرة والذكاء في ظرف عشر سنوات.

وقد كانت هناك مصاعب عدة تواجه قدرة هذه الادوية على اثبات جدارتها. لكن بعد عقد من البحوث والتجارب المعملية المتكررة، نزل الى الاسواق عقار يدعى كوجنكس (COGNEX) مخصص لعلاج مرضى الزهايمر (من امراض تدهور القدرات الذهنية، غير معروف السبب ويؤثر على الجهاز العصبي المركزي. من اعراضه التشوش وعدم استقرار المشاعر والتدهور العقلي المتواصل). وقد اقنع العقار اكثر الاوساط محافظة في الدوائر الطبية بامكانية تحسين قدرات الذاكرة والادراك بوسائط كيميائية. وسيفتح هذا الباب امام (١٨٢) عقارا آخر لتقوية الذاكرة تنتظر الترخيص.

مدير الدائرة البيطرية في وزارة الزراعة، د. دادو الغازي يدعو المواطنين الى:

عدم شراء الابقار والاغنام قبل انتهاء الفحوصات التي تجريها الدائرة

*** اكتشاف مرض الحمى القلاعية في قطعان المواشي في كيبوتس سعسع، وعدم الحذر قد يؤدي الى انتشار هذا المرض ***

● عمم مكتب الخدمات البيطرية في «بيت دجان» التابع لوزارة الصحة منشورا على جميع الدوائر البيطرية في البلاد، في اعقاب اكتشاف عدد من حالات الحمى القلاعية – ابو الركب – التي تصيب الحيوانات وتشكل خطرا على حياتها.

والحالات التي اكتشفت كانت في احد قطعان الابقار في كيبوتس سعسع في منطقة الحدود الشمالية.

حول هذا المرض التقينا الطبيب البيطري د. دادو الغازي، مدير الدائرة البيطرية لوزارة الزراعة في منطقة الشمال.

*** ما هي الحمى القلاعية؟!**

د. الغازي: هي مرض سببه فيروس، يصيب البقر والخراف والماعز والخنازير، والحيوانات البرية كالغزلان.

*** منذ فترة طويلة لم تكتشف حالات كبيرة في البلاد .. ما سبب انتشاره مؤخرا، وفي منطقة الشمال بالذات؟!**

د. الغازي: في كل سنة تقوم مكاتب البيطرية عن طريق الاطباء بفحص الحيوانات وتحصينها ضد هذا المرض. وفي حالة اكتشافه نعود ونطعم الحيوانات التي طعمت مرة اخرى، كما حدث الآن.

اما عن سبب انتشار المرض فأعتقد انّ جيراننا لا يقومون بتحصين الحيوانات ضد الحمى القلاعية بالشكل اللازم، ويكفي ان تتجول احداها عند الحدود، او عبورها لنقل الفيروس. وعلى سبيل المثال فان هذا المرض انتشر في الاردن في شهر كانون الثاني الماضي. وكذلك في الضفة الغربية.

*** وما هي اعراض المرض؟!**

د. الغازي: جروح في الفم واللسان والشفتين، وتشقق في حوافر واظلاف الحيوانات، وسيلان مستمر للعاب. ولدى الابقار الحلوبة يصيب المرض «درتها» ايضا بالجروح.

*** هل يعتبر هذا المرض خطيرا؟!**

د. الغازي: خطير جدا..ويمكن ان يؤدي الى الموت. خاصة لدى صغار الابقار والاغنام فان نسبة الموت لديها تصل الى نسبة ٥٠٪ فالفيروس يصيب القلب ويسبب الوفاة.

*** وماذا على اصحاب المواشي ان يفعلوا في مثل هذا الوضع؟!**

د. الغازي: التوجه الى الطبيب البيطري في المنطقة او دعوته.. هذا الامر إلزامي في كل الحالات، والطبيب يستطيع ان يعرف نوع المرض عن طريق الفحوصات المخبرية.

*** ماذا فعلتم في الدوائر البيطرية عندما وصل منشور الوزارة بعد اكتشاف الحالات؟!**

د. الغازي: اغلقنا المناطق التي تبينت فيها الحالات والشوارع الموصلة اليها، ومنعنا انتقال الابقار والاغنام في تلك المناطق وبدأنا باجراء الفحوصات اللازمة لتحديد العلاج الصحيح. فالمرض خطر جدا وسريع الانتشار. هذا الامر سبب خسارة مالية للمزارعين بسبب توقف بيع منتوجات تلك الحيوانات.

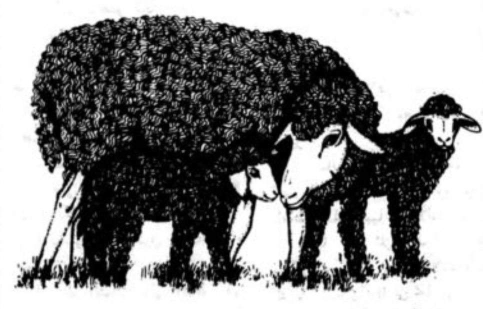
*** هل يعدي المرض او يصيب الآدميين؟!**

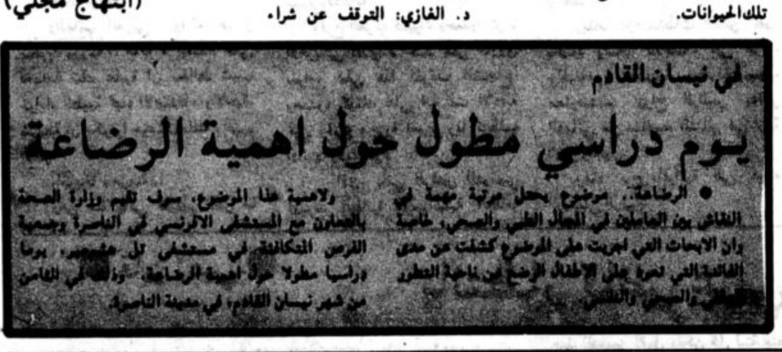
د. الغازي: بشكل عام لا ينتقل المرض الى الانسان.. وهذا نادر جدا.

*** ماذا تنصح المواطنين في اعقاب اكتشاف المرض؟!**

د. الغازي: التوقف عن شراء الابقار والاغنام قبل انتهاء فترة الحصار واعلان النتائج عن الوضع. وعدم ادخال القطعان الى تلك المناطق، والاهم من كل هذا تطعيم المواشي وبالذات البقر والغنم.

(ابتهاج مجلي)





في نيسان القادم

يوم دراسي مطول حول اهمية الرضاعة

● الرضاعة، موضوع يحتل مرتبة مهمة في النقاش بين العاملين في المجال الطبي والصحي، خاصة وان الابحاث التي اجريت على الموضوع كشفت عن مدى الفائدة التي تعود على الاطفال الرضع من ناحية التطور الجسدي والصحي والنفسي.

ولاهمية هذا الموضوع، سوف تقيم وزارة الصحة بالتعاون مع المستشفى الافرنسي في الناصرة وجمعية الفرص المتكافئة في مستشفى كل مشجعين، يوما دراسيا مطولا حول اهمية الرضاعة، وذلك في الثامن من شهر نيسان القادم، في مدينة الناصرة.

حليمة اغبارية، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم:

غالبية العائلات الفحماوية تتأثر من الكبت وتحرم البنات من الخروج الى التعليم الجامعي!

الحركة الاسلامية تريد ارجاع المرأة الى المطبخ، ولا يغير ذلك نشاط جمعياتها النسائية الشكلية

● اجرت اللقاء: رباب محاميد ●

● حليمة اغبارية هي من ابرز النساء النشيطات في حركة النساء الدمقراطيات، فهي ذات خبرة طويلة في العمل النسائي، لها تجربة كبيرة في النضال.وحبها للعمل في مجال شؤون المرأة جعلها تحتضن قضاياها وتشارك بجدية ونشاط فكان لنا ان نلتقي بها ونسألها:

● «الاتحاد» - كيف تقيمين وضع المرأة في ام الفحم؟

- حليمة اغبارية: حسب رأيي هناك تقدم كبير لدى المرأة الفحماوية. فقد اصبحت واعية للنواحي السياسية والفكرية والاجتماعية ومدركة ومتفهمة اكثر لمجالات الحياة المختلفة. وتوجد نسبة عالية من النساء والفتيات اللواتي يتمتعن بثقافة جيدة. ولكن بالرغم عن هذا كله لم تتمكن المرأة من الوصول الى مراكز قيادية ومناصب عليا في داخل المجتمع الفحماوي.

● «الاتحاد» - لماذا وما هي العراقيل والمشاق التي تعاني منها المرأة في ام الفحم؟

- حليمة اغبارية: هنالك متاعب ومصاعب كثيرة تقف حاجزاً امام طموحات المرأة الفحماوية، وذلك من خلال قيادة الحركة الاسلامية، فقد اعطت هذه القيادة طابعاً لأم الفحم كمدينة اسلامية غير متحضرة بينما هي برأيي مدينة اسلامية متحضرة. وتدعو الحركة الاسلامية الى رجوع المرأة الى المطبخ على الرغم من محاولات التجميل الممثلة بلجان نسائية خاضعة لهذه الحركة وتوجد اليوم عناصر كثيرة في المجتمع الفحماوي تدعي التمسك بالتراث وهي في الواقع تحافظ على العادات والتقاليد البالية، وبحكم التأثر من هذا التوجه لدى غالبية العائلات تحرم البنات من الخروج للعمل او للتعليم الاكاديمي، او حتى القيام بفعاليات مختلفة داخل المدينة. وذلك يرجع للنظرة الخاطئة عن خروج المرأة الى الحياة الميدانية. ومع ذلك، فإن النساء الفحماويات شاركن وشاركن في العديد من النشاطات الوطنية الاجتماعية رغم القيود، وذلك بفضل دور وإصرار حركة النساء الدمقراطيات. ونحن نسعى لتطوير نشاطنا ودورنا باستمرار.

بطاقة هوية

الاسم: حليمة محمود اغبارية.
العمر: ٢٩ سنة.
الحالة الاجتماعية: متزوجة وام لطفلين.
المهنة: سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم وعضو مجلس «نعمت»..
العنوان: مصمص.

● «الاتحاد» - نلاحظ مؤخرا فشل استمرارية بعض الجمعيات النسائية في ام الفحم، ما هي الاسباب التي ادت الى ذلك؟

- حليمة اغبارية: بإمكاني القول ان اسباب الفشل تعود الى عدم وجود قواعد واسس متينة لهذه الجمعيات وعدم اعطاء برنامج قيم لها واهمال العمل النسائي الجدي، وهو اهم عامل يجب ان تحافظ عليه الجمعيات اينما تكون وعدم القناعة بهذا العمل، ولكن اريد ان استثني من هذه الظاهرة جمعية عش العائلة والتي جاءت لتخدم العائلات الفقيرة والمحتاجة في ام الفحم مما ادى بالنهاية الى الغائها لأسباب مادية فقط. وتجدر الاشارة هنا الى ان حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم تعمل في مجال شؤون المرأة منذ حوالي عشرين سنة وأكثر وهي تقدم الاعمال التثقيفية للمرأة الفحماوية وقدمت الدعم المعنوي والحيوي لها ومهدت امامها الطريق لتطورها وتقدمها في الحياة الاجتماعية. لقد قمنا بتنظيم ندوات ثقافية وفكرية ورحلات ترفيهية وزيارات تضامنية الى المناطق المحتلة ومسيرات واحتجاجات على اوضاع المرأة وعلى المعاناة التي يعانين منها مثل البطالة واستغلال اصحاب العمل لهن.وما زلنا نحث جمهور النساء على العمل السياسي وعدم التسليم بالأمر الواقع. ويودي ان التي الضوء على نقطة مهمة جداً. ففي ام الفحم يوجد ناد لمنظمة «نعمت» الهستدروتية، ولكن هذا النادي خال من اي نشاط ولا توجد صلة بينه وبين النساء في المدينة. بينما تحاول حركة النساء الدمقراطيات خلق ابداعات متنوعة وجديدة بالرغم عن ضعف امكانياتها المادية. اننا لو توفرت لدينا الامكانيات كما هي متوفرة لدى «نعمت» لكان لنا برنامج واسع النطاق وذلك لأننا نسعى دائماً لتحسين ظروف مكانة المرأة الفحماوية، وجعلها تسير في المقدمة لتحظى بكامل حقوقها المشروعة.

● «الاتحاد» - ماذا عن نسبة التعليم عند الفتيات، وماذا يعملن بعد تخرجهن من الدراسة الثانوية والجامعية؟

- حليمة اغبارية: في الحقيقة ان نسبة اللواتي يتوجهن للدراسة الاكاديمية قليلة جداً جداً في ام الفحم. واما بالنسبة لخريجات الثانوية فالغالبية الساحقة يتوجهن الى العمل في المصانع وبالذات في الاماكن القريبة من منطقة سكناهن.

● «الاتحاد» - وماذا عن وضعهن داخل المصانع؟

- حليمة اغبارية: للأسف الشديد الوضع في غاية الصعوبة، فأغلب العاملات في مجال النسيج يتحملن الضائقة الاجتماعية والاقتصادية الصعبة بالرغم عن استغلال اصحاب العمل لهن. كما يتعرضن للشتم والإهانة والتعامل معهن بقسوة كما لا يتقاضين اجورهن المقرة لهن حسب القانون. ان اصحاب المصانع يستغلون العاملات اللواتي لا يعرفن القراءة باللغة العبرية ويجعلونهن يوقعن على اوراق يتنازلن فيها عن حقوقهن في العمل. ويبقى هنا ان نتساءل، كيف للعاملات في المصانع ان يشاركن في الحياة الاجتماعية والفكرية ووقتهن مقتول؟!!

● «الاتحاد» - في نهاية لقائنا هل من برامج ومشاريع مستقبلية؟

- حليمة اغبارية: بالطبع، الأمر لا يخلو من برامج خاصة بالحركة فهناك تخطيط لعمل رحلات تثقيفية وترفيهية واقامة ندوات ومحاضرات ونشاطات ومساعدة نساء في ضائقة والبحث عن مواهب جديدة واخراجها الى حيز الوجود.

● أزياء ● إعداد: غصوب سرحان ●

لدى كارل لاغرفيلد

التلاعب بالأسود والأبيض.. اهم مميز لصيف ٩٤

● كارل لاغرفيلد مصمم الازياء الباريسي والالماني الاصل يعتبر الاكثر خصوبة بين كبار مصممي الازياء العالميين بل ويمكن القول انه يتربع اليوم على عرش الموضة العالمية، اذ ان هذا المصمم يعمل لأكثر من ثلاثة بيوت ازياء في آن واحد، وهو فذ في كل واحد فيها. اذ انه مصمم بيت شانيل ومصمم ألبسة الفرو في بيت فندي (fendi)وكذلك يصمم لبيت الازياء الخاص به، ويقال ان له يدا في تصميم كثير من المنتوجات غير الموضة.. ومن بشائر لاغرفيلد لصيف ٩٤ استعمال الاسود والابيض بكثرة وخلطهما بشتى الطرق والامكانيات. وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات، يمتاز بكثير من الرقة والانسياب ويلائم بلادنا ووسطنا بالذات الى درجة كبيرة. «وقليل التدقيق في وجه المانيكان يرينا انه رسم خطا في منتصف وجهها... إذ هكذا ظهرت عارضات لاغرفيلد مع تسريحات غريبة وفي كثير من الأحيان استعمل الباروكات».

الاغتراب والتهميش في هامشي رياض بيدس (٢)

بقلم: د. حبيب بولس

● الهامشي انسان قلق دائما، غاضب دائما، برم دائما وقد عبّر عن ذلك بكلمة الرّعشة. هذه الرعشة التي تشكل معادلا نقيضا للروتين والانسجام. الرّعشة تطارده «وتحوّل حياته الى جحيم» ص١٧ تفسد تفسر عليه كلّ شيء،: الجامعة الحياة علاقته بنائلة بأصدقائه. الرّعشة هي بمثابة القلق الوجودي الكبير.هذه الرعشة تقوده ايضا الى النفور من ذاته وذلك لانه لا يستمد الكثير من العزاء، والرضى والاكتفاء. النّاتي من نشاطاته لذلك يفقد صلته بذاته الحقيقية ويصبح مع الزمن مجموعة من الادوار والسلع والاقنعة ولا يتمكن من ان يكون نفسه الا في حالات نادرة(٧) النفور من الذات يقوده الى النفور من كل شيء يحيط به، وقد عبّر عن ذلك حين حاول الكتابة «احاول الامساك بشيء، كلما حاولت ذلك اخفقت. الاشياء، والاشخاص وحتى النباتات لا تلبث ان تتلاشى او تختفي او تبهت او تذوب. كل شيء الى تلاشي واختفاء، فقدت دهشتي، الوجوه التي عرفتها تقنّعت واختفت، انا الاخر تقنعت...» ص ١٥.

النفور من الذات جعله موزّعا متشظيا محتارا قلقا متمردا على كل شيء، رافضا لكل شيء. حتى ادبنا لا يعجبه بكل ما فيه «من يقرأ ادبنا المحلي هنا يظن ان المظاهرات تعمّ الشوارع وان حياتنا ليست الا مظاهرات، ناهيك عن الشعارات اي ادب هنا؟! اين حياتنا اليومية الحقيقية في كل هذا الادب المتشبه بالادب؟!» ص٨٣. انه نقد ونفور يبلغ حد جلد الذات «... سألتها اذا كان سيكون صالحا للنشر، فاستغربت وقالت: «كيف سأعرف ذلك قبل ان تكتبه» وضحكت وهي تقول متابعة: «املأه بالمظاهرات والطوابين والزعتر وما اليه حتى يوافق رئيس التحرير على نشره، اليست هذه هي العملة الرائجة هنا؟!» ص ٨٣ «اطلقت ضحكة وهي تذكر اسماء الكتاب الذين يتاجرون بالزعتر والزيتون في الادب. وقالت: «كان عليهم ان يتاجروا ببيع هذه البضاعة بدلا من ترويجها في آدابهم»... واختفت: «لكل دكانه. تجارة ليس الا»... «ماذا كانوا سيكتبون لو لم تكن حياتنا سياسية الى هذه الدرجة؟!» قلت لها: «يفتشون عن دكاكين اخرى اربح وافيد». ص ٨٣.

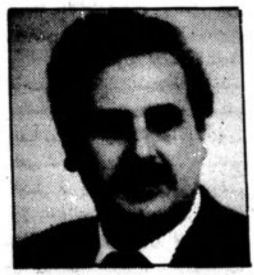
اذن كل هذه الامور تبلور شخصية الهامشي وتقوده الى خصام مع واقعه يشتد ويتأزم خاصة على الصعيد السياسي والوضع في اسرائيل بشكل عام. هذا الوضع الغريب الذي يشعر فيه كأنه يعيش في جيتو خاص اشبه بعلبة الكبريت المضغوطة . هذا الوضع الذي يحتوي على كثير من المتناقضات والذي يجسّد الهوة الشاسعة بين الواقع والحلم. هذا الوضع هو اكثر الاوضاع حساسية وهو الذي يدفع الهامشي وكل واحد منا الى الشعور الحاد بالاغتراب الذي يقود بالتالي الى العزلة واللاانتماء، اي الى الحالة التي لا يشعر فيها الفرد بالانتماء الى المجتمع او الامة. لان العلاقات الشخصية غير ثابتة وغير مرضية. فقد كان الفرد في الماضي يرى نفسه عضوا في عائلة او جماعة او طائفة، اما الآن فيرى نفسه مستقلا ومفصولا، محوطا بالآخرين ولكنه وحيد بينهم لان صلته بهم واهية سطحية ورسمية واحتكاكه بهم تصادمي، ولكونه قريبا من الآخرين وبعيدا عنهم في الوقت ذاته يزيد شعوره بالوحدة واللاانتماء.(٨).

وهذا فعلا ما اصاب الهامشي، فالوضع السياسي خانق مأزوم والعربي فيه يعاني الامرين وقد عبّر الهامشي عن ذلك بقوله: «البلاد التي كانت لي، البلاد التي لم تعد لي» وهذه الجملة الموحية هي المحفّز الاكبر لهذا الاغتراب القاسي، وفي الرواية الكثير من المواقف التي تشير الى ذلك ولكثرتها سأكتفي بذكر الصفحات وذلك لضيق المجال. جداله مع صاحب البناية حول العرب هنا وقضية الاحتلال واختلاف المنطقين العربي واليهودي (ص ٥٦) نقاشه مع صاحب الشغل «يتسحق» بالنسبة للخدمة العسكرية (ص ٤٩) ما تقوله نائلة عن الوضع العنصري الخانق (ص ٣٢) الشرطية التي لا تفتش سوى العرب (ص ٢٢) صورة المرأة في وادي النسناس التي تسرق الملابس لترسلها الى المخيمات (ص ٣٧) النقاش مع الاصدقاء في المقهى ورأي النادلة التي تمثل شريحة الشعب البسيط اليهودي التي يحشون رؤوسها بالكره وبالعنصرية (ص ٧٥-٨١). حتى الاطفال الصغار الذين يتربون على كره العرب وعلى رسم الصورة المشوهة لهم (ص ٨٩). الاحتجاج العربي والمظاهرات الطلابية ضد الاحتلال للبنان. وانتقاد العرب الخنوعين الجبناء. (ص ٢٦).

لا مجال هنا لتوضيح هذه الصور واختلاف المنطقين وذلك لان الموضوع بات امرا عاديا، المهم هو تأثيره على نفسية الهامشي. ولكن الكاتب وهو يصوّر هذه الاوضاع يرتفع في رأيي وبشكل موحٍ لا تصريحي جعجاع ليلامس حدود المأساة حين يصوّر وضع الفلسطيني في الضفة الذي يعمل في مسح الدرج في مكاتب حيفا رغم مرض القلب الفتّاك الذي يعاني منه وذلك كي يعيل عائلته، ويصل الكاتب القمة حين يقارن ذلك بشكل غير مباشر مع «اهرون» الذي يعمل فقط لاجل لذّته. هذا الضفاوي الذي يموت على الدرج موتا مجانيا رخيصا ليجسّد المأساة بكل ابعادها وبأبشع صورها، واهرون الذي يجسّد الاحتلال ورخاءه بكل ابعاده رغم كونه شخصية ايجابية الى حد ما.

اذاً هذا الوضع الخانق اقتصاديا/ اجتماعيا/سياسيا، هو الذي صقل شخصية الهامشي وقاده قسرا الى الاغتراب وجعله حزينا، رافضا، قلقا، متمردا. لقد تجمعت في شخصيته كل هذه الامور فبات ينظر الى الحياة والناس نظرة تشاؤمية سوداوية فيها الكثير من الكفكاوية كما بات لا يستمرئ، اي شيء، رافضا منكرا نهلستيا شبيها بأبطال تورغينيف، قلقا متمردا ذلك القلق الوجودي السارتري.

لكن رياض بيدس لا يترك بطله صريعا لاغترابه بل لا بد من عمل ليفك حصاره ويخرج به من هذا الاغتراب. لا بد من حل يكسر معه الحواجز جميعها ليخرج به من قفصه الذي يقول عنه في موقف مأساوي شديد الكثافة: «لا شك انك ذو خيال. تخيّل ساحة مسوّرة، هذه حقيقة المكان هنا. والانكى من ذلك ان الكل منضغط ومتوتر وعصبي، في هذه الساحة يوجد كلب يهدأ احيانا وينبح مرات ويصاب بجنون ويحاول التسور، لكنه لا يستطيع. وغالبا ما يكون في حالة جنونية حين يدور في الساحة دورانا سريعا مغرضا ومحاولا الامساك بذنبه لان ذبابة اخلت تقرصه، يدور الكلب لاقا رقبته ناحية ذنبه الى ان ينهك، فيقعي ويدلّي لسانه لاهثا وناظرا الى السور بتحدٍّ يائس. يتقدم من السطل ويلعق الماء بصوت مسموع وينبح نباحا متقطعا فلا يسمعه احد او يتجاهلونه، يدور



● د. حبيب بولس ●

● رياض بيدس ●

ويدور يلطي في مكان ظليل ويضع رأسه بين قائمتيه الامامية، يغفو ويستيقظ ويبقى السور عاليا، هل تخيّلت كل ذلك؟ حسنا، انس الكلب تماما وتخيلني انا بدلا منه» (ص ٦٢).

هذه هي حياة العربي هنا. جيتو مسوّر من الصعب اختراقه، هذا هو النظام الذي يقود الى تحويل الانسان الى مجرد كلب. هذه الثيمة كنا قد قرأناها في رواية اخرى رواية «عو» لابراهيم نصرالله، فهناك ايضا يتحوّل العربي الى كلب ينبح ولكن مع اختلاف الظروف، فعند بيدس يقود هذا الوضع الى اغتراب شديد معه يتحوّل الانسان الى حيوان محاصر بسبب نظام غريب وعند نصرالله العملية تكون ابشع لان الاغتراب هناك هو اغتراب عربي بسبب نظام عربي.

ويظلّ السؤال مفتوحا ما هو الحل للخروج من هذه الساحة المسوّرة؟

الحل لا يمكن ان يكون معجزة خارقة مسلوخة عن الاحداث وتنغيماتها بل عليه ان يكون وليدا لتسلسلها المنطقي لا حلا مثاليا منبّتا عن ظروفه كأنه نبت شيطاني شأن الحلول الرومانسية. الطوباوية. وطالما ان البطل محكوم باغترابه اذاً لا بد لهذا الحل ان يكون نتيجة سلوكية لمثل هذا الاغتراب. لذلك فاما ان يكون (١) انسحابا اي بالهروب من النظام الاجتماعي/السياسي، بدلا من الخضوع او القتال. هنالك من يمارس الهروب من اجل تجنّب المواجهة والالتزام، وهناك من يبني شرنقة حول نفسه يختبئ فيها ولا يريد الخروج منها او الرجوع الى الماضي والهرب اليه في محاولة للعودة الى الطفولة بطمأنينتها واتكاليتها او بالانغماس في معطيات الحاضر والحصول على مسرات فورية يهربون من خلالها من قلقهم ومشاكلهم. وهناك من يهرب عن طريق ملء الفراغ بأشياء سطحية تؤدي الى حياة ضحلة (سينما/ تلفزيون) وهناك اللامبالاة وهناك من ينتحر نتيجة اغترابه الحاد.

واما ان يكون ٢ - خضوعا، اي خضوع الافراد للنظام وقبوله ظاهرا، وعدم القبول به ورفضه ضمنا. وهذه المجموعة تنخرط في النظام وتشارك في نشاطات تخدم مصالحها الشخصية واهدافها وهي مجموعة عاجزة انتهازية.

واما ان يكون ٣ - تمردا وثورة وهذه المجموعة تهدف الى تغيير المجتمع بالقيام بممارسات ونشاطات، وهم يميلون الى المعارضة والمقاومة والاحتجاج والتمرد، ويحاولون تجاوز اغترابهم وتغيير عالمهم نحو الافضل من خلال الحلم، الابداع، الحب، الشجاعة (٩).

فما الحل الذي يختاره بطل الهامشي؟

يقول: «تخامرني رغبة جارفة لدبّ الذعر في قلوبهم ليصحوا» ص ٣٨ «لو استطعت ان ازلزل الارض تحت اقدامهم لما تأخرت على فعل ذلك» ص ٣٨. وفي مكان آخر يقول: «لو استطعت لفجّرت كل هذه البلاد والتنبلة» ص ٦٢.

في الرواية بيدس لا يستبق الاحداث فهو يرى ان الوضع الآني اليوم غير قابل لثورة جماعية وذلك لانعدام الرؤية الثورية الشاملة، لذلك لا يجعل بطله يدعو الى تمرد ثوري جماعي بل يجعله يثور ثورة فردية فيأتي تمرده عاجزا ويكون بتركه لحيفا المدينة التي يعيش فيها غربته القاسية، اي بترك فشله في مدينة (كانت ليّ ولم تعد لي) حيفا هي المدينة الرامزة لفلسطين والتي شبهها بالساحة المسوّرة التي تختلط فيها الاصوات عبرية وعربية ولكنها اغنية لم تنسجم لحدّ الآن (ص ٢٣).

يترك اذا حيفا ويعود الى قريته الى امه الى جماعته حيث هناك الامان والاستقرار والانسجام، هناك لا يشعر باغتراب ولا يقلق حيث ناسه واهله «لا شأن لي بهذا الجيتو الذي زرعونا فيه معهم. سأعود الى البلدة لفترة قصيرة على الاقل اشمّ هناك رائحة الزّيت والزعتر واللبنة وبعر المعزى وروث الابقار، واسمع الأوف والعتابا وصوت المؤذن واجراس الكنيسة واحيي الناس» (ص ٣٨) في قريته فقط يتصالح مع واقعه. «وانا اكره المرجرين، كيفما ادور اشم رائحة مرجرين. قولوا وغيّروا اما عقمتم ذلك؟» (ص ٣٨) والمرجرين رمز معادل لغربته وللحياة المصنّعة.

هذا هو الحل: العودة الى الجذور، الى الهوية والنضال من هناك لازالة مشاعر الغربة. القرية هي الزيت يشعل لهيب حياتنا البيضاء، ويحافظ على نصاعتها ضد الشوائب. هي المطهر لكل رجسنا وبناءاتنا وتقصيرنا وفشلنا. هناك وهناك فقط يمكن فقط الارتياح. ولكنه ليس ارتياحا ابديا بل ارتياح المحارب الى حين تصبح الفرصة مهيأة.فتعالوا معي اذن الى هناك لنجدّد نشاطنا لانه الآن لسنا قادرين على المقاومة الجماعية والتربة ما زالت غير صالحة لذلك. هذه هي رسالة رياض بيدس في الهامشي.

ولكن هل الهامشي هو حقا هامشي؟ في الحقيقة ان الهامشي هو بطل الرواية واليه تعود كل خيوطها، لذلك هو ليس هامشيا بقدر ما هو مركزي ولكنه انسان مهشّم بسبب ظروفه. الهامشي هو اساس ومركز والاحداث هي نتاج تفاعلات هذا الهامشي سواء كانت صغيرة ام كبيرة. هذا الهامشي يرفض كل الحلول المستهلكة محاولا بلوغ الحقيقة، يرفض الروتين والتعليب باحثا عن جديد، يريد تغيير العالم لكنه غير قادر على ذلك فالمرحلة ذات ظروف غير مؤاتية، لذلك يعود الى قريته ليجمع قواه من جديد ليقاوم مرة اخرى ولكن لا بسلاح فردي محكوم بالفشل كالمرة الاولى، بل بسلاح جماعي يقود حتما الى نجاح وتغيير في الواقع الهش المريض المشوّه الآني وتغيير في المشاعر الآنية التي هي نتيجة هذا الواقع. الهامشي هو مركز وما هامشيته في رأيي الا لانه لم يستطع تغيير هذا الواقع الآن وكأني بالهامشي ادى صورة الكاتب نفسه ومواقفه.

في رواية الهامشي يلقانا العديد من المواقف والصور والشخصيات التي لا يمكن الالمام بها جميعا ولكن لا يجوز لنا ترك الرواية دون الوقوف على شخصيات الهامشي الاخرى. لقد نجح الكاتب في تصوير شخصيات ثانوية - وكلها هامشية - في روايته، كلها تعاني مما يعانيه البطل- الاغتراب - سواء اكانت الشخصية عربية ام يهودية ولهذا دلالته ايضا اذ ان الاغتراب ليس من نصيب العرب وحدهم هنا بل هو من نصيب الكثير من اليهود الذين لم ينجحوا حتى في اقامة هذا التوازن بين واقعهم وبين ما كانوا يحلمون به.

اتبع الكاتب في رسم شخصياته طريقة المقابلة المتضادة، فهو يعطي الشخصية ويقابلها مع ضدها ونقيضها مع المحافظة على غربة كل منها المتفردة. فنائلة مثلا في الرواية فتاة مثقفة اكاديمية تهوى البيت وتحلم بالاستقرار والانسجام والزواج وتحاول ان تسير حسب العُرف والعادات والتقاليد، يقابلها البطل الرافض لكل ذلك المتمرد عليه، الكافر بالعلم، وبالتعليم المؤمن بثورة على التقاليد. ولان نائلة لم تفلح هي الاخرى في اقامة التوازن بين واقعها وحلمها تعيش غربتها وتجد الحل بالتالي العودة الى القرية.

وعلى هذا النمط نجد «شولا» وهي نقيض نائلة التي تحلم باغتصاب البطل كانسان وذلك عن طريق الزواج وفق العادات والتقاليد بينما شولا ترمز لاغتصابه جنسيا فهي تسعى بكل الوسائل الى ذلك رغم اعراضه عنها. وهي ايضا تعاني غربتها الخاصة وتفتش لها عن حل، فهي عانس جاوزت حدود الجمال، لذلك يكون سلاحها مكسورا منذ البداية فتظل تعاني غربتها الجنسية/ الاجتماعية. و«علاء» شخصية مناضلة تؤمن اولا بالعمل وبالحياة العائلية المستقرة يقابله البطل الذي يكفر بكل ذلك.

كما نجد مقابلة بين «يتسحق» صاحب العمل وزوج الجارة وكلاهما يهوديان الاول متمثّل بعيش غربة بين دمقراطيته ومنطق النظام ويرى ان الحل لا يمكن ان يكون بالاحتلال وبالسلاح وباغتصاب شعب آخر والثاني يرى النقيض كي يحافظ على ثروته. ومثل هذه المقابلة نجد مقابلة اخرى ترتفع الى جلد الذّات بسخرية مرة ونقد لاذع بين «انيس» و«يوسف» وكلاهما جزء من البطل يعانون نفس غربته ولكن لكل منهما حله.فيوسف يحلّ مشكلته بالهروب الى افلام الجنس ليرمز الى واقع الكبت والحرمان بينما انيس يرى الحل بالقتال على الصعيد السياسي وبالزواج على الصعيد الاجتماعي.

وشخصية «صبحي» تعاكس الجميع فهو الشخصية الانتهازية الخانعة للنظام التي لا تشارك في فعاليات الطلاب في الجامعة خوفا من ضياع الوظيفة فهو يضاجع الوظيفة مستقبلا ويوسف يحتل كل السينما كما يقول انيس (ص٢٧) وترتفع هذه المقابلات المتضادة الى القمة في مقابلة الضفاوي المريض بالقلب والذي يمسح الدرج ليعيل عائلته. هذا العمل الذي يؤدي الى موته مع «اهروني» الذي يعمل للذته الشخصية فقط. عالمان نقيضان، وفي ظل غياب العدل تصبح السطحية ارفع قيمة من ذلك الضفاوي المناضل المكافح (ص ٧٤/٧٥).

وهنالك العراقي المسن الذي يعيش غربته هنا والذي يعبّر عنها برفضه الحديث بالعبرية وبالتحرّش بالبطل كي يتكلم معه العربية. و«اورلي» التي تعيش غربة اجتماعية موزعة بين زوجها المراهق العاهر

● البقية على صفحة ١١ ●

الاغتراب والتهميش

● تتمة من صفحة ١٠ ●

وابنتها الجانحة.و«بيفرلي» الكندية التي تهرب من واقعها الى قراءة الكتب المسلية.

هذا هو عالم الهامشي، كلّ شخصية فيها مستلبة تعاني غربتها وهي شخصيات واقعية من صميم حياتنا وما نعيبه على المؤلف انه قدّم هذه الشخصيات بسرعة دون تروّ لكشف ابعادها وسبر اغوارها الجوانية ولكن ما يشفع له هو كون روايته رواية شخصية بحيث يكون التركيز فيها على البطل وما تبقى شخصيات تخدم شخصية هذا البطل وتغذيها. وينفرد الكاتب بهذا الرصد المتوتر وشديد الايحاء الذي دأب على تقديمه انطلاقا من معترك الداخل لحالات الوجود اليومي المعقدة والدراماتيكية التي يعيشها الفلسطيني بين اناس احتلوا ارضه ولا يريدون اعتياد حقيقة وجوده. فهو لذلك يطلق العنان لهواجسه الذاتية تارة وينطق في عمله مواطنين عاديين يشكّل مصير كل منهم قطعة من هذا المصير الشامل الذي نذر بيدس كتابته لتسجيل لحظاته وعوالمه.

قبل ان ننتقل للحديث عن اهمية المكان في هذه الرواية لا بد من همسة تهمس في اذن الكاتب ان الاغتراب المعبّر عنه في الرواية لا يبرر كثيرا هذه القتامة التي ينظر منها البطل الى العالم وخاصة مجتمعه القريب فمهما بلغ الاغتراب من المفروض ان تظل هناك شرفة نطل منها على الشيء المضيء وعلى الامل الحلو ولو في المستقبل القريب.

فهل ترك الجامعة وجلد الذات في اكثر من موقع له مبرره. هناك الكثير من الصحيح ولكن هناك الكثير مما يجب الحذر منه. هل كل ادبنا يقع في خانة الزعتر والطابون؟!! اليس هناك ما يضيء؟!!

لن نفي الرواية حقها دون ان نتطرق للحديث عن المكان كما ذكرت آنفا فللمكان دوره في خلق هذا الجو الخانق والاغتراب القاسي في نفسية البطل. والمكان في الرواية موصوف في حالات عديدة وهو حيفا بشوارعها وجامعتها وساحاتها وازقتها وبيوتها ومكاتبها وبحرها وشواطئها. حيفا بصيفها وشتائها. حيفا تقبل على البطل احيانا ويقبل عليها وترفضه ويرفضها في احايين كثيرة، تسحره مرة وتخنقه مرات تنفتح حينا وتضغط عليه احيانا بحيث تصبح علبة صغيرة مخنوقة. يتلوّن المكان وفق نفسية البطل ودرجة اختناقه او رضاه:

«هل تعرف كيف تعدّ امك اكلة الحمص؟.. كانت تظل تحر الحمص وتدوّر المدقة فيه الى ان يهلس ويذوب تماما. هكذا اصبحت حيفا وحتى الاماكن الاخرى بالنسبة لي مكان ينغلق على ذاته يوما بعد يوم ولولا نقشات وخطرات هنا وهناك لذاب كل شيء ذوبانا تاما في مطرحه دون ان يتقدم. الى اين تنتقل؟ تجوب انحاء المكان كالذئب المفترس بحثا عن جديد في مطرح ينكفئ على نفسه ويضيق عليك. هل ستظل هذه الامكنة تغلق علينا الى ان نختنق ونموت من العفّن؟ شيء يدور ويدور في مكانه مثلما تحرّ صحن الحمص. أهذا هو ما كان ينتظرنا؟ هذا القدر اللعين الذي قاد اوديبوس الى كل ما قاده ويقودنا نحن» (ص ٣٨).

هذا المكان الخانق يجعل البطل يجول ويتقدم في جولاته التطهيرية، والشعور بغربة طاغية هو ما يفرض غلبة في هذا كله حتى ليريد تفجير البلاد والتنبلة.

وكما المكان كذلك الزمان فهو يتشظى ليلمّ الماضي والحاضر وليوظفها في خلق شخصية البطل والاحداث. ومثلما نجح الكاتب في تصوير بطله ورسم المكان والزمان نجح في اثراء هذه الرواية بلغته المتميزة، حيث كانت مطواعة مكثّفة شاعرية ساخرة ناقدة وهذه هي لغة الرواية الحديثة.

وبعد، هذه هي رواية الهامشي بسيرة بطلها وبشخوصها ومأزومها السياسي/الاجتماعي/الاقتصادي.

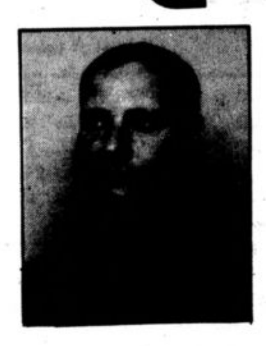
ويظلّ السؤال: هل نجح الكاتب في سيرة هذا الهامشي في اختراق واقعنا المعاش، وهل عبّر عنه بصدق فنيا؟ في الواقع استطاع بيدس ان يرتفع بعمله هذا الى مصاف العمل الروائي الجيّد فقد لامس حقيقة واقعنا لا بل اخترقها فعرّى وعبّر عن الكثير وذلك عن طريق استخدامه لثيمة الاغتراب. وان كان لنا من شيء نقوله للكاتب هو لماذا كل هذه السرعة في تقديم المواقف والشخصيات؟ كان من الممكن ان يصل العمل الى حد الادهاش الكبير لو ترك رياض عمله ينضج على نار هادئة لانه في تسرّعه فوّت على نفسه وعلينا الكثير من الفرص التي كان من الممكن ان تسدّ الفجوات. كل شيء جاء مختزلا ولا عيب في الاختزال ولكنه في بعض المواقف يضرّ بانفتاح العمل على رحابته وجوانبه المتعددة. هذا الاختزال حدّ في كثير من تدفّق الصورة لتلمّ الابعاد الكثيرة المطروحة.

وخير ما انهي به كلامي عن الهامشي ما قاله الراوي عن ساجدة الرامزة الى النقاوة والتطهير من الادران التي مع غيابها يكون الاغتراب فهي فلسطين الكاتب القابعة ابدا في ذاكرته وهي هاجسه الدائم: «هل تعرفون ساجدة؟ احد منكم لم يعرفها. انه سرّ احمله بين جوانحي اينما ذهبت. هل كان احد منكم يتخيّل ان يلتقي مع جبينة في حيفا؟ لا اعتقد ذلك. ساجدة جبينة او العكس كانت صديقتي التي ما زالت تهجع في قلبي كالطفل، فرجاء ايها القلب: لا تتكسر» (ص ١٥). حافظ على هذا الطفل يا رياض لانك اذا فقدته فقدت كل شيء. فقدت الحلم الجميل الذي من اجله تعيش وتكتب، حافظ عليه ليكتمل عطاؤك ولتردم معه الفجوات مستقبلا، ونحن في انتظار.

(٧) بركات: ص ٢٢.
(٨) بركات: ص ٢٢.
(٩) بركات: ص ٩.

* الحلقة الاولى ظهرت في عدد ١٩٩٤/٣/١٨)

المتفرج



● اسامة ملحم ●

«ماذا وقوفك»؟!
«ان الركب مرتحل»
لا ظلّ في الصحراء... لا قطرٌ ولا وجلُ
وليس ما بين الخريفِ المرّ
وبين السقوط الحُرّ
في شهدِ الغزاة
من موطئٍ لثائرٍ حرّ جديد
وكل السابلة
ليس في الفجر متسعٌ لضحكٍ والندا
وليس ما بين عقارب الساعات من وطن
اغفله العدا
دون احتلال..
ليس ما فاضت به شمس المغيب
ماء الورد
او دمعَ البرتقال
انما مسكُ الشهيد
– طفل سباه الجندُ من يديّ القابلة
وتمضي القافلة..
تمر بي سحابة الفصول
قافلة طويلة.. طويلة
واصلت ترحالها.. منذ السراب الأولِ
تجتر شعابها.. تحترف «المسيرة»
واعتناق الأملِ
لا النجمُ يهديها.. لا اتجاه الريح
لا الطيرُ.. ولا كبيرْ
حسب تسيرْ
على صوتِ الحداةْ
(سوط الطغاةْ)
وتبني لماضيها الجسور
من احلام صغارها
من دم الشاهد الأخير
مزقت وجه صلاته الأخيرة
قنبلة
......
كشف المجوس سحورنا السريّ
وسرٌ نرجسنا
وسرٌ خشوع السنبلة
قد اشاعته البلابلُ
– قبل الصبح –
لطلائع الآتين
للقطر ينبتُ في قلب العشيرة
مذ سبوا بابلَ..
العاصفة اقتربت – صدق المنجمون –
واقتراب الغزاة
من لوزنا العاري
المسيح بالقنوط.. وبالبنفسج
والتعاويذ العليلة
ولا من يسائله
مكبل غيمنا بالجمر.. ومحفوف بالضجر
فتململ يا ايها الظامئ
ان قدرت.. وانفجر..
يا ظلّي الاخرق
تمزّق..
ضيق هذا الجسد.. وتضيق المكيدة
انشوطة على عنق البلد
وتمر بي سحابة الشهداء
قصيدة
صاعقة جسورة.. تجتاز.. بيد المحال
وتعبُ من رمل السؤال
............؟!
– اما من ابن عم.. ولا من ابن خال –
لها في كل منعطف ذكرى وصورة
وبعض مجال
لبرهة شمس قصيرة
في ليل البغاة
هي شمسنا الآفلة
....
الحلى بصبر العقيدة..
وهو مرٌ
وقافلة المارقين المغيرة
على جرحي تمرُّ..
ويمر السندبادُ
واسباطُ الدين الجديدِ
واتباع المسيح المزيف
جندُ المغول
وقوات حفظ السلام
«والمارينز»
والفرق
محاكم التفتيش
الخوارج
– المؤللة.. الراجلة –
وانصارُ الشريعة
والاساطيلُ
والاحلاف
الاذاعاتُ
«مساعدة انسانية عاجلة..»
وكلها فوق الجرح ملح
نعاج مطيمة
وابقى لوحدي الشهيد..
وتبقى بلادي الشهيدة

(كفرياسيف)

ما شاء الله

● كاظم ابراهيم ●

الحالة الأولى

يقترب النهرُ من البحرِ...
إذا التقت الألبابُ
المرحلةُ الأولى كانت قبل اللقيا
لم تكن العين بقادرةٍ
ان تكشف سرّ الثورةِ
هذا السرّ المولودُ بتلكَ الليلة
كان السرُ شتاءً عربياً للقحطَ
وما زال من القحط بقايا وكلابُ
فتعبّأنا بالرفضِ
لكي لا تأخذها الأسبابُ

الحالة الثانية

صار الطقسُ حليفاً
فنهضنا من نومٍ طالْ
غسلنا الاعين
ومسحنا كل غبار
كانت رحلتنا ضد الأحوال
لمع الحجرُ الأبيضُ
وامتنع الطيرُ من التجوال
رصاصٌ، غازٌ، شهداءٌ أبطال
والطفلُ يجيء من الأطفال.

الحالة الثالثة

في بابل ضعنا
وبنا سافرت اللقيا
صارت امريكا أم الدنيا
فالبوسنةُ يأكلها الصربُ
وفي افريقيا كان وما زال الموتُ
من الجوع ويطغى
وهنا آمنا بالكلماتِ الموقوتةِ
والمرحلة الأخرى
ان نكتب عقداً بين الذئب وليلى
كي لا ينأى الحلم فننأى

المرحلة الرابعة

لا أؤمن ان الخالقَ يتركنا
نفعل ما نبغي
لكني أؤمن ان الشعب ينامُ ويصحو
كي لا ينتصر الشر علىَ الخيرِ
فالمستقبل مهنةُ أصحاب العقلِ
وما شاء الشعب سيبقى
وسنبقى
ما شاء الربُ ونرقى

(باقة الغربية)

أوراق شتاء.. أوراق دماء

● بقلم: رجاء بكرية ●

«والقدس الليلة في ذروة الهزيمة، لأن اهلنا غرباء في كنائسهم ومساجدهم وبيوتهم، غرباء في انبيائهم، اسرى في منافيهم. والبشارة تطحنها الدبابة على باب المغارة، والطفل ليس في المغارة وليس في فلسطين.

....

والقدس لا تصلي الليلة القدس تصلب».

(محمود درويش)

● هاجس الكتابة في ليل مسحور بشتاء الغضب فكرة مغرية وملحة خصوصا وقد فرغت لتوي من تقليب اوراق شتاء نبيل خوري التي قالت عني كلاما اردت ان اقوله يوما ما فسبقني اليه لتدفعني اطراف اصابعه المحترقة بحرقة منفاه الى تمزيق اوراقي الملطخة بالحبر الأسود والاحمر والازرق التي اعتصرت وجعا كبيرا شاقا، وتضيف قلبي على اسرافه في تجرع المواد الحارقة لاتلاف ذكرياته المنكوبة لحظة بلحظة، هامسا عبر خرفشة تلك الأوراق التي نزلت من اعلى لا اعلم مصدره وفتّحت نافذتي بخرس ودراية من الف تضاريس المكان وحفظها عن ظهر قلب، واختارت زاوية تغصّ بكل شيء فوق المكتب الاسود معلنة بأناقة حسدتها عليها أنها بانتظار ان يحترق صمتي بسطورها.... ايتها الشقية، جهد أن سيقتلك لهذا الشتاء.. الى متى تصبين حرارة كلامك في شتاء قارس.. جربي الربيع او الصيف.. الشتاء خطر عليك في هذه السن الناضجة بثمر المعرفة. لكن الشقية لن تستطيع الاصغاء اليك، فاليوم السابق ينزفه قلبي دما ازرق، لم أر السماء متجهمة كما اليوم منذ وقت طويل.. اهو سخط الله على العرب ام على اليهود ام على البشر جميعا؟.. وحتى اشارة عابرة للتأكيد او الدحض لا مكان لها وتبدو مستحيلة. قبل يوم واحد فقط كنت سأسمح لله باختيار اوراق الطقس الذي تريد لكن الأمر خرج من يدي ولساني ومشيئتي.. يا الله هل تصدق ان ثماني واربعين ساعة يمكن ان تشكل فاصلة فارقة في حياة فرد بل وتاريخ شعب هو شعب فلسطيننا لأن احدا لم يتوقع للآن اي قبح ستقبله شوارع الخضب في مدينة الغضب وفي اي بقعة اخرى ملعونة.. منذ اليوم في اعتقادي يجب تبديل وسام القدس من مدينة السلام لمدينة الغضب او الجريمة او الدم او اي اسم اخر ولو مؤقتا حتى تنفصل ارجلنا عن رؤوسنا ونستوعب شكل اللغم الذي ترقص خطواتنا المهزوزة فوقه، ولكن.. ليس مدينة السلام وعذرا للفيروز. ذلك ان يوم أمس كان حالك السواد وشتاءه جاء بلا مطر مما اضطرنا لجلب المياه بالكيلة



لغسل أجساد القتلى على عجل في ساحة الحرم بعيدا عن عيون جنود الوحدة الخاصة وحرس الحدود، المشتبكين بصدامات عنيفة مع من تبقى من رجال هبّوا من اتصالهم الروحي بخالقهم على طلقات قصّت اجساد العشرات اثناء سجودهم في صلاة الجمعة المقدسة حيث انكفأت على حتفها المخطط.

اربعة وستون شهيدا قتلوا بدم بارد دفعة واحدة بدفع «انسان» وحيد كما ادعت وسائل الاعلام الاسرائيلية حتى اللحظة، متدين متطرف يتبع عصابة رجل الدين متهور كهانا الذي تناثرت اوراق شتائه فوق بلاط احد شوارع نيويورك بطلقات عنصر من حركة الجهاد الاسلامي، والطريف في الأمر ان الكم الهائل من شهداء ومعتقلي القدس ورام الله والضفة وغزة لم يجفف سطل الدم الذي انسكب من جسد متهور كهانا وظل يتململ في قبره مؤرقاً احلام جماعته ومطالبا بالانتقام حتى قام يهودي مخلص لرسالة صهيون بقتل عشرات العرب فابتره جسده ونام خصوصا وان باروخ جولدشتاين كان اعلن ذلك في طقس ادخال كتاب التوراة وعلى لسان احد مستوطني كريات اربع.

.... ويا للدهشة كان جولدشتاين هو.. هو ذلك اليهودي. لكن كيف دخل ومن سمح له بالدخول مسلحا رغم الحراسة المشددة عادة على المدخل الرئيسي؟ .. سؤال مرهق اجابته مؤجلة الى حين لدى سلطات أمن تتشبث بقواعد لعبة لا بد من دراستها جيدا قبل اي رد فعل متسرع من شعب الحذر لكن الواضح ان ثمة غموضا ما قد تزيل هالته قشّة ولا يحتاج لأكثر من محقق واحد مبتدئ لفضّه، هذا اذا شكلت لجنة تحقيق كما يجب تتوقف عند حيثيات المجزرة تخضع لمراقبة شديدة بحيث يتم لفلفة القضية كما في المرات السابقة بشرشف سلوفان غير قابل للنبش احتراما لكرامة الميت.. حينها يحق لنا فيما اعتقد تساؤل ساذج: اين كانت كرامة هؤلاء الأبرياء في جثوهم بين يدي صاحب العرش حين قرر ذلك الذي اخاف ان اقترف خيانة بحق الانسانية ان نسبته اليها، وكما جاء على لسان احد اعضاء الكنيست: - الحيوانات تتورع عن عمل مشين كهذا.

اذاً.. كان هذا الأداء الميلودرامي مقطعا صغيرا من مسرحية تصفية حساب تعود لنية مبيتة وقديمة قدم ملف العنف الذي يضاف له كل يوم ورقة جديدة. ويبدو ان هذا المشهد يشكل مرحلة التأزم النوعية التي حتما ستتمخض تشابكاتها الملحمية المعقدة عن ولادة حل قد يرضي الجميع وقد لا يرضي احدا فيشتبكون مرةأخرى ويتراشقون اوراق فصولهم التي مضت والتي ستأتي. شكرا لله، لست ادري اي داهية كانت ستكمللني فوق جبل احزاني الصامت لولا اوراق شتائك شدتني من يالة حنجرتي وصوبت فوهة مسدسها نحو صدغي مرفقة ذاكرتي المضروبة على قلقه عصيها والخروج بسيرة احتجاج عاتية على عقمها قبل اي شيء.. لكن الحقيقة التي يجب ان تصفق لها ايدينا وأرجلنا.. اي والله.. عمق ولاء الرجل لزعيمه فهو لم ينس ولم يغفر، هذه الجملة تعنيني كثيرا وتعني لرأسي العنيد خصوصية مفرطة بالتميز، وحين سأصفق او ادينك لن افعل لأجل سواها، لذا منحته المفاهيم السرقية المتخلفة للجماعة الكهانية وجزء لا بأس به من الرأي العام الاسرائيلي لقب صدّيق..

وهذا الصديق اختار هدية عيد المساخر بفن ومهارة لشعبه، وتحرى فعل اختيار الماضي الكامل بدين كل العملية.. القائمين عليها، منفذيها، والمتعاونين مع منفذيها ذلك أنه ببساطة شديدة يشير الى تدريبات متواصلة سبقت التنفيذ، هندست المكان والزمان وخططت لموقع بعينه وجب ان تركن اليه عقارب الساعة وعدّت الخطوات التي سيخطوها من باب سيارته حتى الكتف الأولى للمصلي الذي سيوازي وقفته الرائقة المسلحة بالعطش بل والطريق الذي سيسلكه رصاصه الى قلوب الرجال ليكون واثقا من أنها استقرت في العضو المراد. لا.. لا أشك للحظة بأن الامور عبرت تمريناً ماراتونياً حتى أديت بحلق متحل يكاد يخلو من اخطاء. سنتأكد منها عما قريب.. حسنا هل بيننا صدّيق واحد يمكن ان يدين بهذا الولاء النادر لزعيم؟ اذا كان بينكم واحد وحيد ابن امه فليرفع بنصر يده اليمنى وليأخذ وسام البطولة.

الاعصاب المتفجرة.. الكلام المكهرب بأسلاك الصراخ المتقطع.. حروف القلب المتساقطة تحت الارجل الحافية.. اعضائي المتخشبة.. فمي المتحول بثقل الصدمة والذهان والقرف وفقدان الشهية على مجرد زفير تنهيدة.. آخ يا بلد تشتعل مع اطارات السيارات التي ملأت مدينة القدس ورام الله وغزة والضفة وسائر القرى الفلسطينية التي نفد صبرها وحطمت حدود احتمالها.. شبّ بكاؤها المحروق هتافا.. تنديدا.. اتهاما.. بركانا وقوده لا ينفد. اصداء مستنكرة وجثث مطروحة تملأ شاشات التلفزيون، ترصف فضاءات العالم الراكد في غيبوبة لا يبدو انها تشاء التنصل من اعراضها.. وواجهات الدنيا تغتسل بدم الجريمة البارد ولا ترد بغير وحومة خليفة ستغرق في بحر خمس دقائق. دخان يتصاعد عرقا وضبابا يحجب الاكف المفرودة اكفانا للشهداء، وصراخ الحشود يصرخ بصافه بموازين العالم الراقفة بكفة واحدة.

اوراق شتائك قست اكثر مما ينبغي حيث نعف احدهم اعصابي فوق فراش صراحته الرقيقة: צריך לרצוח את כולם وأردف آخر אני לא מצטער, ולא מגנה ומגנה מי שמגנה... اما قلت لك اوراق شتائك قاسية.. صاقعة.. محتضرة وتئن بالليلك؟.. عساها تكهنات ولادة؟!!..

(١٩٩٤/٢/٢٧،
٢:١٩ ب.م الليل)

بانتظار قاضٍ عربي في المحكمة

● تتمة من صفحة ٧ ●

الأخطاء»، هي القاعدة وليست الاستثناء»؟

الأمر الثاني، هو ان الجمهور ليس غبياً بما فيه الكفاية كي يبتلع هذه القرص المقي، كل اسبوع.

أزمة مطربين؟

هذا وقت يتهدد فيه مطربونا المحليون ويملون شروطهم علينا كاملة، فمن لا يعجبه ليشرب البحر وليسافر الى مصر.

المسألة ان هناك ازمة مطربين فمن يخطط هذا العام لفرح او مناسبة سعيدة، ويحتاج لخدمات مطرب، تنصحه بنسيان ذلك وتأجيل مشاريعه للموسم القادم، هذا ان سمح «دفتر مواعيد النجم الكبير، وإلاّ «فليحجز دوراً» للعام بعد القادم! نعم، صدقوا فلقد سمعت تذمراً من عديدين عن تعذر، بل استحالة، التعاقد مع مطرب معروف واحد لهذا الموسم، مع اننا ما زلنا قبل انطلاقه: الطلب كبير، المطربون الجيدون قلة، والوقت محدود. وكثّر الله افراح شعبنا!

رحم الله الأيام التي كان بها المطربون ومنّعو الغناء اكثر من الهم على القلب!

إزاء هذا، وعلى ذكر مصر - أعلاه - أنصح جمهور «المتضررين» بعدم تأجيل شيء، بل تشكيل تنظيم والبدء باستيراد خدمات مطربين من مصر - او غيرها من الدول العربية، ان سمح الوضع، ولا تقولوا بعدها اننا نخرب الصناعة المحلية!!

● حنان جريس خوري ●

قصيدتان

الى عينيك..

لماذا تحرقني.. لماذا؟..
الحسبُ احتراقي مسحوراً
وأنّي سأدفقُ فرحا.. وعطوراً؟
لماذا.. تحرقني..
وتحملني الى دروب السحاب
وتغسلني بأغنيات الشمس
والنجم
بقُبلات عذاب..
لماذا؟!
ومن أين ظهرتَ؟!..
أأنتَ من حاملي الطيبِ؟
أأنتَ قاهرُ أحزاني؟
أأنتَ مُنقذ طفولتي
من هذا الموت العصيب؟..
من.. أنت؟
لا.. لا تملأني بعينيكَ
ودعني بعيدة.. بعيدة
عن دنيا راحتيكَ
أنا.. ما أنا الا قصيدة
ما أنا الا دمعةٌ وأمنيةٌ شهيدة
لماذا.. لماذا تحرقني؟!..
وحين تلمع دخانا.. بالندى
آه.. تغسلني..
أتدري؟..
صديقي الأوحد..
أني امتلأتُ مرةً، زنابقا وورود
ورُحتُ أنفرُ من دمي
نهاتاً حلم ووعود..
والليل.. أعطرُ أنفاسي
وأتدفق
وحينما يلوبُ المساء
كنت اشرقُ الف شمس.. وأحترقُ
.. أحترق
كيفَ.. كيفَ؟
كيفَ تصيرُ الفصول حمقا
قاصفة
تحملُ مواسمي فوق السحابِ
لتسحقها براثن العاصفة
لو..
لو تدري..
كيف توردتْ دوحة أحلامي
وكيف ناجى النهر حبّي
حين كانت القصائد تهامسُ
عناقيد الظلام..
وتحكي عن رعشة اللقاء
عن دفء الأماني
وتحكي..
حتى تذوب ضلوعي
وتصيرني حواكير الفجر
والحب..

***

عند حدود الرحيق..

صديقي.. هل تدري؟!..
أني اضعتُ فرح الطريق؟
وأني رشفتُ دخان الجرحِ
عند حدود الرحيق..؟
هل.. تدري؟..
عن رقص مجنون في ذاكرتي
وعن نهار مخضوب يهدرُ
ينزفُ
يلهثُ.. على نافذتي
وتعزفني قيثارة الحنانِ
وينضبُ.. صديقي
ينضبُ الفرحُ.. ويقسو عليّ
نهري
ويصحو من الألم اللاشعورُ
ولكني من اللاشعورِ.. ادري
أني وجدتُ فرحَ الطريق
يلهو طفلا..
يلهو.. ويكبر..
عند حدود الرحيق..

(حيفا)

«يا زين وصلت حدها»

● تتمة من صفحة ٦ ●

الخروج من الازمة وبناء جسور حقيقية للتسوية السلمية العادلة، اذا ابدت حكومة اسرائيل بالطبع، استعدادا للتخلي عن مطامعها التوسعية في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة واعترفت بحق الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني. وهذا كله يستدعي رص وحدة الصف الفلسطينية والعربية المبنية على موقف موحد وعلى تصعيد الكفاح العادل لقوى السلام الاسرائيلية، اليهودية - العربية. وعلها وصلت حصيلة التطور بعد اكثر من عامين الى بداية مفترق الطرق التي تتطلب من الرأي العام وجميع محبي السلام في العالم جعل المحتل الاسرائيلي يفهم انه «يا زين وصلت حدها»، ولا مفر من الاقرار بالحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية وان البديل الآخر هو الدفع باتجاه الكارثة لجميع شعوب ودول المنطقة.



مهرجان مسرح الاطفال القطري في حيفا بعد غد!

الفنــان سينـاي بيتــر مدير المهرجـان: عروض المهرجان كفيلة بجذب الأطفال وذويهم معا!

*** باستطاعة الاطفال العرب ايضا مشاهدة عروض الشوارع والمهرجين التي ليست بحاجة لترجمة، بالاضافة الى المسرحيات الناطقة بالعربية ***

● بقلم: ميسون اسدي ●

● يبدأ بعد غد الاحد ٣/٢٧/ وحتى ٣/٣٠ مهرجان مسرح الاطفال القطري في حيفا... ويصادف هذا المهرجان في فرصة الربيع في المدارس وعيد الفصح لدى المسيحيين واليهود، لذلك فبامكان جمهور الاطفال حضور العروض، خاصة وان هناك عروض شوارع مجانية لموسيقيين ومهرجين وسحرة ولاعبي جمباز بهلوانية (اكروبات) والدمى، من الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

ان هذا المهرجان ليس متعة للاطفال وذويهم فقط، بل انه خطوة لتشجيع مثل هذا النوع من المسارح وحثه على التقدم من خلال المسابقات وتبادل الخبرات واستضافة مسارح اجنبية.. ولكنه مثل باقي المهرجانات المسرحية الاسرائيلية (باستثناء مهرجان المسرح الاخر في عكا مؤخرا) بالنسبة للمشاركة العربية غير الجدية فيه. ولكن مع قدوم مدير المهرجان الجديد سيناي بيتر، والمعروف بحماسه الشديد لمشاركة المسرحيين العرب في كل المهرجانات، لمسنا ان ثمة نية صادقة لادخال العروض العربية لهذا المهرجان. وحول المهرجان اجرينا هذا اللقاء، مع مديره الجديد الفنان سيناي بيتر.

*** ما الذي يميز هذا المهرجان عن باقي المهرجانات السابقة؟**

– سيناي: تعودنا ان نرى في المهرجانات السابقة عروضا على المنصة التقليدية، مسرحيات تنادي بالشعارات البسيطة (الطيبون والاشرار)، وتقل المسرحية بصورة بسيطة ويكون بالامكان حشر كل معطيات المسرحية من اضاءة وديكور داخل سيارة والدخول بالمسرحية الى كل مدرسة. هذا المهرجان التجريبي يعمل على تقديم نصوص مسرحية اصلية بدون شعارات براقة، ويبذل جهودا كبيرة على الاضاءة وهناك مسابقة ايضا بين عاملي الاضاءة واحسنها ستفوز وستحصل على جائزة.

*** ما هي العروض التي ستشارك في المهرجانات؟**

– سيناي: ستشارك في المهرجان ٣٠ مسرحية وتقسم هذه العروض الى ثلاثة اقسام: أ – سبعة عروض ستشارك في المسابقة واختيرت هذه المسرحيات من بين ٧٠ مسرحية.

ب – عروض لم توافق لجنة النصوص على مشاركتها في المسابقة ولكنها ستشارك على هامش المهرجان.

ج – عروض ضيفة، وهي مسرحيات تعرض في انحاء مختلفة من البلاد ودعيت خصيصا لتشارك في المهرجان.

*** اختيار مسرحيات الاطفال ليس بالامر السهل وجلبهم للمشاركة وحضور هذه العروض يتطلب جهدا كبيرا، فكيف عملتم من اجل الوصول الى قلوب الاطفال؟**

– سيناي: نستطيع ان نجلب الاطفال عن طريق اختيار ممثلي تلفزيون مشهورين للعروض، وهذا يكفي. لكننا لم نكتف، بل ان هناك افرادا مستقلين عرضوا علينا عروضهم، وقمنا بقراءة النصوص ومشاهدة العروض عدة مرات، وهكذا تم اختيار العروض. الخطوة الثانية بعد اختيار العروض كان النشر عن المهرجان في التلفزيون والجرائد. فقد وصلنا الى المدارس والصقنا الاعلانات في المدارس والشوارع وفي كل مكان، حتى يعلم الاولاد عن وجود المهرجان.

اخترنا عروضا تضم اساطير مشهورة للصغار وقصصا كلاسيكية للكبار مثل: «ليلى الحمراء» و«رجل من القاهرة» من قصص «الف ليلة وليلة» و«ساندريلا»، «اليس في بلاد العجائب» «العاصفة» لشكسبير وغيرها من المسرحيات الكفيلة بجذب انتباه الاطفال وذويهم معا، وتعرض هذه المسرحيات بطريقة تجريبية جديدة وشائقة.





● سيناي بيتر ●

*** هل اخذتم بالاعتبار المقدرة المالية للاطفال وذويهم؟**

– سيناي: هنالك ثلاثة اسعار للتذاكر ٢٥ شاقل و٣٠ شاقل و٣٥ شاقل وتستطيع شراء اربع تذاكر بـ ٨٠ شاقل وفعلا الاسعار ليست برخيصة، للاطفال خاصة، والمهرجان مدعوم جزئيا.

*** كما يبدو لي من المسرحيات المعروضة، لا توجد مشاركة عربية حقيقية في المهرجان فما قولك في ذلك؟**

– سيناي: نعم اوافقك الرأي، لا يوجد مشاركة من قبل الفنانين العرب وهذا شيء مؤسف، لانهم لم يلبوا نداءنا فقد توجهنا اليهم وفتحنا لهم ابواب المشاركة على مصراعيها.

توجهنا الى «بيت الكرمة» ليقدموا لنا مسرحية جديدة ولكنهم ولاسباب اقتصادية لم يشاركوا. واخذنا منهم عرض مسرحية «علاء الدين» للدمى ولكنها باللغة العبرية. توجهنا الى صاحب مسرح القصبة جورج ابراهيم واعطونا عرض «ليلى الحمراء» التي نالت الكثير من الاعجاب. توجهت الى المسرح العكي بقيادة موني يوسف ولم تكن هناك تلبية لدعوتنا. كان هناك اقتراح واحد من الناصرة لكنه لم يقبل لاسباب فنية ولكن ومع كل هذا فهناك اقتراح في البداية ان يكون عرض ترفيهي «عازفون بلقانيون» لمهرجين يهوديين هما دودو زار وميتسي الييف وقد اقترحا في البداية ان يكون عرضهما باللغة العربية وفيما بعد قررا ان يكون العرض باللغتين وقاما الفنانان عدنان طرابشة وامل مرقس بترجمة النص للغة العربية، وخلال هذا العرض الترفيهي يقوم المهرجان بعرض آلاتهم الموسيقية بصورة جميلة ومسلية للاطفال.. هناك الكثير من العروض التي يستطيع الطفل المشاركة فيها والاستمتاع بها، حتى ولو لم تكن باللغة العربية. اقول للاطفال العرب، تعالوا وشاركوا في المهرجان واستمتعوا بالعروض والموسيقى والرقص التي ستعرض في الشوارع منذ الساعة العاشرة صباحا وحتى السادسة مساء.

*** سيناي بيتر انت الممثل والمخرج ومدرس التمثيل في رمات هشارون و«سيمنار هاكيبوتسيم» هل تعيينك كمدير للمهرجان سيساعد في رفع مستوى المهرجان؟**

– سيناي: لا استطيع ان احكم على نفسي، باستطاعة الاخرين قول ذلك، ولكن كوني ممثلا ومخرجا يمكنني من التضامن مع الفنانين الذين يعملون في ظروف عمل صعبة جدا. ويتقاضون اجرة بسيطة نسبيا لذلك استطيع تفهمهم والاهتمام بهم بقدر استطاعتي.

قمت بقراءة جميع النصوص المعروضة للمهرجان وقمت باختيار محكمين مهنيين في المسرح عامة ومسرح الاطفال خاصة، لاختيار العروض الجيدة. بذلت الكثير من الجهود حتى يشارك الطفل العربي في هذا المهرجان، وليكون مهرجاننا كمهرجان عكا الـ ١٣ حيث كانت فيه مشاركة عربية واضحة وملحوظة وليس كالمهرجانات السابقة في عكا التي كانت ذات اغلبية يهودية.

بما انني جديد في منصبي هذا (فقط اربعة اشهر) ربما لا يوجد الوقت الكافي لاستطيع تجنيد مشاركة عربية اكبر في المهرجان، ولكن في السنة القادمة اذا بقيت في هذا المنصب ساعمل على ادخال مشاركة عربية اكثر في هذا المهرجان.



● مسرحية ايطالية «الادينو» (علاء الدين) ●



● مشهد من مسرحية الدمى «علاء الدين» باللغتين العربية والعبرية ●

جمال طربيه، رئيس مجلس سخنين الاسبق:

● تتمة من صفحة ٣ ●

طربيه (سخنين) حنا مويس (الرامة) محمود محاميد (ام الفحم) اسعد يوسف كنانة (يافة الناصرة) مسعد قسيس (معليا) محمود نعامنة (عرابة) يونس نصار (طرعان) وكذلك نواب الرؤساء احمد مصالحة (دبورية) امين عساقلة (المغار) ومحمد زيدان (كفرمندا).

بعد الاجتماع... جماهير تحتضن رؤساء، وشرطة لحماية رؤساء...

وما حصل في ساحة بلدية شفاعمرو عقب اجتماع الرؤساء، كان له دور حاسم وفعال في اظهار وتبلور وجهة النظر المستقبلية نحو المضي في الاضراب. وفي ترجيح كفة المسار الوطني وكشف زيف الوجوه والتوجهات الاخرى.

«خرجنا من قاعة الاجتماع» يقول جمال طربيه «فوجدنا جمهورا غاضبا على رؤساء لم يقووا على حمل الامانة التي اولاها اياهم شعبهم. وفضلوا حمل لواء سياسة السلطة. وجدنا خارج الاجتماع، في المقابل، قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود لحماية هؤلاء الرؤساء. وما ان خرج اول رئيس حتى علت الهتافات تطالب بتبني الاضراب وزحف الجمهور ناحية البلدية - بل حاصرها. فرفع الرؤساء الذين تبنوا الاضراب على الاكتاف ولم اعرف كيف خرج الآخرون الذن لم يصوتوا مع الاضراب او صوتوا ضده. ولا ازال اذكر ما قاله لي ضابط شرطة عكا واسمه هيرمان في ساحة شفاعمرو. قال، لقد كشفت عن وجهك الصحيح اليوم بأنك ضد الدولة. فقلت له بل كشفت وجهي القومي الصحيح. فرد مهددا «بفرجيك».

التفاف واسع حول لجنة الدفاع عن الاراضي ودعوتها للاضراب

تمسكت لجنة الدفاع عن الاراضي بدعوتها للاضراب. وكان الشعب مهيأ للاضراب لانه تبنى هذه الدعوة عن وعي وصدق.

وحول التحضيرات ليوم الارض يقول السيد جمال طربيه بدأنا في البطوف تحضيراتنا للاضراب. وكل يوم كانت ترتفع وتيرة هذه التحضيرات ونشعر ان شعبنا يلتف حولنا اكثر فأكثر.

وفي يوم ٣/٢٩، ليلة الاضراب، عقدنا اجتماعا شعبيا لم تشهد له سخنين مثيلا. وانطلقت منه مظاهرة صاخبة جابت شوارع القرية. وكذلك الامر حصل في عرابة. ويومها قامت قوات الشرطة باعتقال نائب رئيس مجلس عرابة آنذاك ورئيسه اليوم، فضل نعامنة. وعندما علمت جماهير سخنين بذلك بدأت تهتف «اطلقوا سراح فضل نعامنة» الى جانب الهتافات بروح التمسك بالارض والمنادية للاضراب وللوحدة الوطنية. توجهت في الليل برفقة رئيس مجلس عرابة، المرحوم محمود نعامنة، الى شرطة عكا للمطالبة باطلاق سراح فضل نعامنة. فقالوا لنا انه موجود في مركز شرطة نهاريا وقال لنا مدير مركز عكا: ماذا تفعلون هنا. لقد بدأ تحرك الشرطة وحرس الحدود في سخنين فاتركوا فضل وعودوا الى قراكم. فأجبناه بأننا لن نعود الا مع فضل نعامنة، وفعلا توجهنا الى نهاريا ومن هناك عدنا برفقة فضل، وعلى مشارف سخنين وجدنا البلدة مغلقة. الجيش و«حرس الحدود» والشرطة تحاصرها، والمدخل الرئيسي مغلق بالحجارة. تركنا السيارة ومشينا على الاقدام بين الاحجار حتى وصلنا الى الجموع المحتشدة. وفي ساعات الليل، بدأت المعركة.

(٣٠ آذار) رفول يهدد باستعمال الدبابات والجيش يرقص الهورا..

اندلعت الاشتباكات، يقول طربيه، بين المواطنين وقوات الجيش التي دخلت القرية بجنزراتها وعتادها الثقيل. وكذلك الامر حصل في عرابة ودير حنا. وسقط في تلك الليلة الشهيد خير ياسين في عرابة. وجرح ٧٢ مواطنا في سخنين وجرى اعتقال مئة آخرين.

وفي صبيحة الثلاثين من آذار استمرت الصدامات ما بين قوات الجيش بقيادة رفائيل ايتان الذي كان قائدا للمنطقة الشمالية. ودخلت قوات الجيش الى البيوت وجرى الاعتداء على كل ما واجه العسكر وكان واضحا ان الهدف اسكات الناس واخضاعهم بالقوة. وتم فرض منع التجول منذ فجر اليوم، حيث تم استدعائي من قبل رفول لاستلام كتاب فرض منع التجول في الساعة الخامسة صباحا.

في الساعة الثامنة صباحا بدأت قوات الجيش باستعمال الرصاص. وبدأ المواطنون التعامل مع الحجارة. وفي الساعة التاسعة صباحا كان قد سقط ثلاثة شهداء في سخنين. وتواصلت المعارك الى ساعات ما بعد الظهر.

بعث رفول اليّ بقائد الشرطة في عكا، لدعوتي لاجتماع معه في عرابة. ذهبت الى هناك فوجدت الجيش قد اقام قيادة معركة وواجهني رفول بقوله، ويحدين، ماذا تظنون؟! اذا لم تسكتوا وتهدأوا سأطلع بالدبابات وسترون يوما اسود!

قلت له: شو إلك في سخنين؟ اسحب قواتك ونحن نتراجع واتفقنا ان اعود الى سخنين وادعو الاهالي الى وقف المواجهات وخلال نصف ساعة ينسحب الجيش.

وبعد ان انسحبت القوات من الازقة ومن بين البيوت، تجمعت هذه القوات في الشارع الرئيسي، في المكان الذي اقيم فيه النصب التذكاري للشهداء فيما بعد، ورقص الجنود «الهورا» وغنوا «عام يسرائيل حاي» (شعب اسرائيل حي).

وفي اليوم التالي كان دفن الشهداء في سخنين، وتقاطرت الى القرية الوف مؤلفة من البشر، وسارت مظاهرة شارك فيها اكثر من مئة الف انسان. وكان هذا اليوم ٣/٣١ من اصعب واقسى الايام في حياة سخنين التي ودعت ثلاثة من ابنائها في عمر الورود.

الدرس والعبرة

سألنا السيد جمال طربيه عن العبر والدروس من يوم الارض فقال:

كان لهذا اليوم ما بعده، من تأثير على حياة جماهير شعبنا. فجاء عمليا هذا الحدث ليفعل فعل الصدمة الكهرباء التي تصحي شعبنا. ووضع الجماهير امام مسؤوليتها التاريخية عن نفسها وعن ارضها. وذلك عبر التمسك بالبقية الباقية من ارضها ورفع الشعار الذي انطلق في سماء جليلنا لاول مرة في ذلك اليوم، «بالروح بالدم نفديك يا جليل».

رفعنا هذا الشعار بعدما زال الخوف من قلوب الناس ولاول مرة اسمينا هبة يوم الارض بـ «الانتفاضة» التي اضطرت الحكومة فيما بعد لرفع اليد عن ارض المل. واثبتت للقاصي والداني انه لا حدود لمقاومة هذا الشعب.

اليوم، وللاسف الشديد هناك من يدعي انه اعاد ارض المل لاصحابها ويتبنى هذا الموقف الكثيرون. نوضح للجميع، ان الذي اعاد لاصحاب الارض، ارضهم، هو الشعب نفسه بدمه وجراحه وشهدائه وعرقه، وليس الواسطة و«الممنونية». دفع شعبنا دما غزيرا ثمن هذه البقعة من الارض وقطعت ارزاق اناس كثيرين، وجرى المس بآخرين واسيء اليهم.

وعلى المستوى التمثيلي، تم قلب الموازين في وعي الشعب. وخجل العملاء. الذين عملوا طيلة حياتهم مع حزب العمل تراجعوا. قبل يوم الارض كانت سخنين تعطي لحزب العمل ٧٠٪ من الاصوات. بعد يوم الارض في الانتخابات البرلمانية الاولى سنة ٧٧ انقلب الميزان. وحصل العمل على ٢٠٪ وحصلت الجبهة على اكثر من ٧٠٪ وعرفت الناس كيف تصوت وكيف تعاقب الحكومة. وحتى العشرون بالمئة الذين صوتوا للعمل، قاموا بذلك بالسر.

لماذا يوم الارض؟

سألنا هذا السؤال للسيد جمال طربيه فقال: في اجتماع الناصرة الذي اعلن عن الاضراب في ٣٠ آذار، كنت خلال فترة استراحة اتحدث مع الرفيق صليبا خميس، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية.

نسأله هل سنقول للناس فقط اضراب ٣٠ آذار. لماذا لا نصطلح الآن اسما نطلقه على هذا اليوم ويصبح يوما من ايامنا، كما كانت لاجدادنا العرب الاولين ايام خاصة بهم عرفت بأسماء معينة.

ويضيف السيد طربيه: صفن صليبا برهة وقال: نسميه «يوم الارض» ضحكت، وقلت له: يعني اروح على سخنين اقول يوم الريضة (الريضة يعني الارض بلهجة بعض القرى). فقال صليبا: وما له، يوم الريضة.. يوم الريضة.

اقتنعت، يقول طربيه، بالاسم بعدما فكرت مليا. ورأيت انه لا حق لاي اسم اخر ان يزاحم الارض على يومها.

● يوم الارض مدرسة للاجيال ●

في سخنين لم تغير مدرستنا منذ يوم الارض. يؤكد السيد جمال طربيه. ويضيف، هذه المدرسة التي تغذي بالوعي والالتزام للارض. اقمنا النصب التذكاري ليظل شاهدا على روح هذا الشعب وبطولته، وعلى غطرسة السياسة الرسمية تجاهنا. وليشهد على عظمة هذا اليوم وهذا الشعب. وليكون معلما ومحجا للاجيال القادمة.

سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، صليبا خميس:

يوم الارض بلور الهوية القومية

● تتمة من صفحة ٣ ●

الجماهير العربية التي بقيت في وطنها شعارا يقضي بعدم السماح بتكرار مأساة ٤٨. وضرورة التمسك بارض الوطن مهما كلف ذلك من ثمن. وعن هذا الدرس وهذه العبرة من العام ٤٨ وارتباطها بما حدث في يوم الارض يقول صليبا: المخاوف التي كانت تدور في رؤوسنا في تلك الفترة تلخصت في اننا توصلنا الى قناعة ان النظام في اسرائيل يسعى الى اقامة كيان فوق كيان. كيان اسرائيلي على حساب الكيان الفلسطيني في هذه البلاد وتصفيته. وتجريدنا من الارض يحولنا الى لاجئين. ويبدو ان هذه السياسة (كيان فوق كيان) هي التي تجعل من عملية السلام مسألة مستحيلة ما لم تتنازل اسرائيل عن هذه السياسة. لأنه لو كان الهدف اقامة كيان الى جانب كيان لاصبح السلام قضية متيسرة. لكن يبدو ان اوساطا سياسية متنفذة في الحكم لا تزال تنظر ان من حق اسرائيل اقامة كيان على انقاض الكيان الفلسطيني.

ولذلك كان في يوم الارض، من اهدافنا، رفض هذا الواقع وتأكيد حقنا في البقاء، لأن تجريدنا من الارض يعني تحويلنا الى اقلية بلا جذور وعرضة للتهجير.

ومهما كانت المؤثرات الاخرى، فان الدافع الرئيسي ليوم الارض كان هزيمة ونكبة ٤٨.

قرار الاضراب ومقاومة السلطة ولجنة الرؤساء العرب

ماذا كان موقف السلطة؟ طبعا لم تتراجع. ولكنها ايضا دفعت بقوتها الذاتية لمواجهة قرار الاضراب، ودفعت بقواها في الوسط العربي لمواجهة المد الشعبي الرافض لسياسة المصادرة، كيف تم ذلك؟

يقول صليبا: طبعا قرار لجنة الدفاع عن الاراضي باعلان الاضراب في ٣٠ آذار اصطدم ليس فقط بمقاومة السلطة العنيفة التي اتخذت اجراءات امنية كبيرة جدا وخصصت القوات لحشدها في القرى العربية. كذلك اصدرت الدوائر الرسمية للموظفين العرب والهستدروت للعمال، والمعارف للمعلمين اوامر بعدم الاضراب. وعلى سبيل المثال صدر منشور دوري من وزارة المعارف يحذر من الاضراب ويقول هذا المنشور أن المصادرة ليس صحيحا انها موجهة ضد العرب، فهي تشمل القسم الاكبر من الاراضي الحكومية. فهل هناك حكومة تصادر املاكها!!

وكذلك اصطدمنا بمقاومة من اللجنة القطرية للرؤساء العرب. وهذا الأمر لم يكن غريبا بل كان شبه متوقع. وهذه اللجنة تشكلت سنة ٧٤ باشتراك ١٥ رئيس سلطة محلية من الجليل الغربي، انتخبوا لجنة مصغرة من ستة رؤساء سلطات محلية في كل من الرامة، طمرة، كفرياسيف، معليا، بيت جن، سخنين وشفاعمرو.

مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية طوليدانو ووزارة الداخلية والسلطة بشكل عام شجعوا اقامة اللجنة. وقد اشترك في الاجتماع التأسيسي كل من طوليدانو ومدير عام الداخلية كوبارسكي وممثل عن مركز الحكم المحلي. ومن هنا الاستنتاج بأن التأييد الرسمي الحكومي، الظاهري، لاقامة هذه اللجنة جاء لاستخدامها وسيلة مضادة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي زاد نفوذه بين الجماهير العربية في انتخابات ٧٣ بحصوله على ٣٧٪ من اصوات العرب.

وكون المبادرين لاقامة اللجنة القطرية هم من الرسميين، والتي ضمت بين صفوفها في حينه الرؤساء الدروز، فهؤلاء الرسميون افترضوا ان مثل هذه اللجنة يمكن استخدامها «قوة مضادة للحزب الشيوعي ولصرف الانظار عن القضايا القومية الى قضايا بلدية» (د. ماجد الحاج، السلطات المحلية في اسرائيل - خلفيات حيية).

الا ان يوم الارض قلب هذه الصورة. وفي اجتماع شفاعمرو في ٧٦/٣/٢٥ الذي اتخذ فيه الرؤساء قرارهم بالغاء الاضراب، على اثر هذا الاجتماع طرأت تغييرات على تركيبة اللجنة خاصة بعد الانتخابات المحلية التي تلت يوم الارض في عام ٧٨. وعندها توثق التعاون بين اللجنة القطرية للرؤساء وبين لجنة الدفاع عن الاراضي وشن الطرفان معارك مشتركة ضد المصادرة، ودفاعا عن حق المسكن. خلاصة القول انه دخلت روح جديدة بين جماهيرنا ادخلها يوم الارض الخالد.

يوم الارض.. وما بعد

لم يكن يوم الارض حدثا عاديا عابرا في حياة جماهيرنا العربية الفلسطينية، الباقية فوق تراب وطنها، بل كان له تأثير واسع على حياة هذه الجماهير، على واقعها، وعلى التعامل الرسمي معها ايضا، عن مساهمة يوم الارض هذه يقول صليبا:

«ساهم يوم الارض في تجميد عملية المصادرة، وفيما بعد الى تحرير قسم كبير من منطقة ٩. كما ساهم في بلورة الشخصية الوطنية الفلسطينية للعرب في اسرائيل وفي تأكيد هويتهم القومية، كأقلية قومية فلسطينية في اسرائيل وتحدى حاجز الموت وتيار العمالة بين المواطنين العرب».

وفي هذا الاضراب برزت لجنة الدفاع عن الاراضي، كأول تنظيم شعبي حظي بتأييد الجماهير العربية في اسرائيل كافة. الباحث سامي سموحة من جامعة حيفا في كتابه «العرب واليهود في اسرائيل» يقول: «بين جميع القيادات السياسية العربية، فان اكبر مصداقية هي للجنة الدفاع عن الاراضي» ويوجب استفتاء اجراه فان ٨٨٪ من المواطنين كانوا من مؤيدي لجنة الدفاع. ص ١٥٢.

والكلام لا يزال لصليبا خميس «ولا بد في هذه المناسبة من اجراء بعض التصحيح التاريخي في النظر الى لجنة الدفاع عن الاراضي. صحيح انه كان للحزب الشيوعي دور كبير وحاسم في اقامة اللجنة وفي التأثير على نشاطها وفي دعمه لها. ولكن اللجنة عملت كجسم مستقل يضم حزبيين وغير حزبيين، وفي حينه لم يستثن اي تنظيم سياسي من العمل في اللجنة».

ويضيف صليبا: «والشعارات التي رفعت فيما بعد، مطالبة بتوسيع لجنة الدفاع عن الاراضي ادت الى تراجع اللجنة واذدنابها للجنة القطرية للسلطات المحلية».

● كيف حصل هذا الاذدناب، وكيف يفسر؟

- «وفي سنة ٨٣، على اثر ضم ١٨٠٠٠ دونم من اراضي البطوف الى مجلس مسغاف الاقليمي، نظمت لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء نشاطات واسعة ومكثفة ضد الضم. وتميزت هذ النشاطات باتساعها مما دفع السلطات الى اجراء مفاوضات مع السلطات المحلية العربية لتعيين منطقة نفوذها. وفي اجتماع عقد في شفاعمرو بين سكرتارية اللجنتين، عشية يوم الارض ٨٣ وبحضور اعضاء الكنيست العرب صدر اول بيان عن هذا الاجتماع جرى توقيعه (بسبب مشاركة النواب العرب في الكنيست) باسم «لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية» ومنذ ذلك الحين، اتخذ هذا التركيب شكل تنظيم (لجنة المتابعة) التي انضم اليها فيما بعد ما هب ودب من ممثلين عن حركات سياسية الأمر الذي ادى الى اتساعها وعدم انضباط عملها ووصلت الى ما وصلت اليه الآن.

وبمسألة الاذدناب لجنة الدفاع للجنة المتابعة تعتبر خطوة كبيرة الى الوراء، ادت فيما بعد الى اضمحلال لجنة الدفاع عن الاراضي وتراجع نفوذها. وهذا يقودنا الى التفكير والبحث في موضوع لجنة المتابعة صلبها ودورها، الأمر الذي لم يطرح في هذا المجال الآن»..

صندوق المرضى العام يكشف في هذه الايام عن سلة خدمات صحية موسعة

من أجل النساء



ثورة الخدمة في صندوق المرضى العام تسير الى الامام. في الاونة الاخيرة قام صندوق المرضى العام وهو اكبر صندوق صحة في الدولة بعرض سلة خدمات صحية موسعة ذات مزايا جديدة خاصة بالنساء.عدد الخدمات الصحيه المجانية او التي تتطلب دفعاً رمزياً يزداد يومياً اكثر واكثر ويتم بسرعة فائقة. هذا الامر صحيح ايضاً بالنسبة لعالات الاخصاب بالانبوب للولد الثاني مجاناً بما في ذلك عائلات احاديه الاهل وقائمة طويلة من المزايا والخدمات الصحيه الخاصة التي تقتصر على صندوق المرضى العام فقط. نهج متجدد في الخدمات الصحية في البلاد، لصندوق المرضى العام مراكز جديدة ومميزة لصحة المرأة، والتي يعمل فيها اطباء مختصون، ممرضات وطاقم مهني اضافي يقوم بمعالجة كل ما يتعلق بطب النساء، في كل جيل، بما في ذلك متابعة متواصله للنساء الصحيات ايضاً. لن تحصلي على خدمات متنوعة كهذه في اي صندوق اخر. الامر مفحوص.

كثير من النساء ترحبن بهذه الاخبار السارة

نساء كثيرات ستحببن هذه الاخبار: لقد عرض صندوق المرضى العام - "كوبات حوليم" هذه الأيام سلة خدمات صحية موسعة، محسنة ومميزة تجعل من الخدمات الصحية المقدمة للنساء في الصندوق الاكثر تقدما وجاذبية في الدولة. **اهم الاخبار**، خدمات كثيرة الملزمة بدفع رسوم كاملة وغالية في كل صندوق اخر، ستمنح منذ الان في صندوق المرضى لعام مجاناً او بدفع رمزي. لقد تم تحسين الخدمات بحيث اصبحت اكثر قابلية وقد قضي على البيروقراطية وتم تقليص الاجراءات واصبحت اكثر نجاعة وسرعة. في هذا الجهاز الكبير يعمل اطباء مختصون في مجالات عديدة ومتنوعة وفي المقابل يعملون في مستشفيات ومراكز مميزة وجديدة منتشرة في انحاء البلاد تعنى بصحة المرأة. هذه المراكز قائمة فقط في صندوق المرضى العام وهي موجودة في ذروة تطور شامل.ثورة الخدمة في صندوق المرضى العام تسير قدماً.

ان ميزة كبر صندوق المرضى العام تسير هذه المرة ايضاً لصالح النساء. السبب الاساسي: قدرة هذا الصندوق وحده في اقامة ونشر عيادات قطرية واسعة مختصه بالنساء فقط، والتي تتعلق بصحة المرأة في كل جيل .في هذه العيادات تمنح حسنات وحقوق إضافيه التي لا تعطى بأي صندوق آخر. البيجدور كيلان المدير العام لصندوق المرضى اعلن عن توسيع سلة الخدمات وكشف قائمة طويلة للمزايا الخاصة من ابرزها: الاخصاب بالانابيب والذي يجري الان مجاناً للولد الثاني ايضا. عمليات الاخصاب تجرى في نفس الشروط للنساء المعنيات بتكوين عائلة احادية الاهل. لقد تم تسهيل امكانية تنفيذ فحص دم لتشخيص الحمل بتمويل كامل من الصندوق حسب قرار الطبيب. المقصود هنا بتشخيص الحمل بواسطة تشخيص الهورمون الظاهر في الدم مع استيعاب الحمل في الجسم. كما تم توسيع الخدمة للفحوصات وللعلاجات للعقم لإنجاب الولد الاول والثاني.

يبرز في صندوق المرضى العام تخفيض العبء المالي الذي يقع على كاهل المؤمنات في الصندوق. ان المصاريف في الحالات المعرفة "على حساب الصندوق" تمنح دون تحديد عدد العلاجات.

تخفيض المصاريف مشددة اليوم في علاجات متنوعة، على سبيل المثال علاج في انابيب "فرغونال" التي تهدف الى حل مشاكل الاخصاب. كما هو معروف يدور الحديث عن علاج هورموني يساهم بتطوير بويضات كثيرة. سعر انبوبة ال-"فرغونال" ينخفض في الصندوق العام من ٨ ش.ج للوحدة الى ٤ ش.ج للوحدة أي بتخفيض هام بنسبة ٥٠٪ .

اذا كان الدفع الاقصى الذي يقع على عاتق المؤمّنة يزيد عن ١٠٠ ش.ج في الشهر فهي تتمتع بتغطية المبلغ الاضافي من الصندوق. هذه المعاملة الخاصة لاتعطى في صناديق اخرى. قائمة الحسنات في اطار السلة الموسعة ما زالت طويلة. امثلة اخرى فحص السلى، في خلال الفحص تؤخذ عينة من كيس السلى الذي يحتوي على خلايا جنينية ومن هذه العينة يستنبتون (البكتيريا) لتشخيص عاهات وراثية مبكرة في الجنين. هذا الفحص يمنح اليوم مجانا لكل امرأة حامل من جيل ال-٣٥ وما فوق، وللمرأة الحامل تحت سن ال- ٣٥ اذا ما تم اقرار ذلك من قبل طبيب مختص في علم الوراثة، ان كان هناك خطر لظهور مرض المنغول (عرض داون)

ميزة اخرى على سبيل المثال، هي فحص البروتين الجنيني، فحص الدم الذي يتم اجرائه في منتصف فترة الحمل لتشخيص عاهات ولادية خاصة في الجهاز العصبي المركزي. يجرى الفحص حالياً باشتراك رمزي من قبل العضوة التي تجري الفحص وذلك بدفع ٣٠ ش.ج (في الماضي وقع عبء الدفع على كاهل العضوة بمبلغ يتراوح ما بين ٨٠ - ١٢٠ش.ج).إذا تأكد من الفحص عن وجود خطر يقوم صندوق المرضى بتحمل جميع عبء الفحص.

لقد قمنا بمتابعة الثورة في خدمات صندوق المرضى في المجال النسوي في اتجاه اخر. لهذا الصندوق انتشار واسع في جميع انحاء البلاد ومراكز مميزة ومتنوعة لصحة المرأة في تل-ابيب، رمات-غان، اور-يهودا، غفعات سفيون، بني-براك، بيتح-تكفا، هرتسليا، طبريا، كريات-شمونة،اورشليم القدس، كريات-موتسكين، حيفا، حولون، عفولة، المجدل، بيسان (بيت شان)،الناصرة العليا، الناصرة والخضيرة. في هذه المراكز تمنح خدمات صحية شاملة للمرأة تحت سقف واحد وفيها: اطباء مختصون ذوو شهرة وتجربة، مطلّعون بشكل متواصل على التجديدات الاخيرة في حقل الطب والى جانبهم طاقم مهني من الممرضات، عاملو مختبر سي.تي،عاملون اجتماعيون، مهنيون اضافيون مزودون باحدث الاجهزة وأنجعها.

من الخدمات الصحية التي تمنح في هذه المراكز تقديم علاج للنساء الحوامل، علاجات إخصاب، عيادة للاستشارة وعلاج للنساء في سن الانتقال، عيادات للثدي وكشف وتشخيص مبكر لامراض خبيثة وعلاجها وصيدليات مجهزة بجميع الأدوية المتعلقة بالطب النسوي وهذا يشمل علاج إخصاب واستشارة في مجال وسائل منع الحمل وتنظيم الأسرة، متابعة الحمل وخدمة الموجات الصوتية (اولترا ساوند) للحمل وللأمراض النسائية. كل الفحوصات المطلوبة تُجرى في المركز. لم يعد هناك تنقل من عنوان الى آخر، في مكان واحد تنتهي الأمر بنجاعة وفي وقت قصير.

ان عملية تحديد موعد لدى الأطباء أصبحت عبر الحاسوب. ففي حالة ان الطبيب النسوي المعالج غير متفرغ يتم توجيه المرأة لدى طبيب نسوي اخر في العيادة. الهدف تقديم علاج سريع وفوري. كما ان الطب الوقائي متوفر هناك وفي اطاره تجري متابعة شاملة ومتوصلة وراء المؤمنات. "نهتم بالنساء وهنّ معافات ايضا" يقول أطباء مراكز الصندوق.

المراكز الصحية للمرأة تسير الى الامام بخطى الطب الغربي وتنضم الى مراكز مشابهة في الدول المتقدمة في العالم. أثناء الضرورة توجه المرأة من المركز لاحدى المستشفيات التابعة لصندوق المرضى العام (بينها مستشفيات جامعية رائدة في البلاد) أو الى مستشفى آخر للعلاج أو للولادة.

تصل المرأة الى المركز الطبي لصحة المرأة في جو من الدف، فكل الاستيضاحات التي تتعلق فيها تعطى فوراً وفي نفس المكان ان امكن وهي ليست بحاجة لأن تتنقل. في هذه المراكز تلتقي أطباء مختصين من الرائدين في البلاد في مجال الطب النسوي على مختلف الاصعدة ومختصين في الاولترا ساوند ومختصين قديرين في الإخصاب ومولّدات (دايات)، (اونكوبوجيا)، تنظيم الاسرة واخرى.كلهم متأهبون لاعطاء خدمة سريعة وناجعة. ليس سراً ان صندوق المرضى العام يحاول اليوم التجدد وان يصبح منافساً في خدمة النساء، ولخدمة جميع لزبائن. أجل، ان من كانت عضوه في الماضي تحولت الى زبون ويعمل الصندوق كل ما بوسعه لمنحها الخدمة الناجعة والمرضية. وتجديد اخر: المراكز الطبية للنساء، تعمل كغرف طوارئ صغيرة بناءً على قرار يعطيه الطبيب يتم ادخال المريضة للمستشفى فوراً وبهذا يمنع تضييع وقت اضافي فهذا هو النهج في توفير الوقت والنجاعة وتركيز جميع الامور في مكان واحد.

اختاري، دوراً في العيادة أو في عيادة خاصة؟

في هذه الايام حصل اعضاء صندوق المرضى العام على "دليل الخدمة". يدور الحديث عن كراس معلومات يحوي تفصيلاً بالمزايا والحقوق التي يتمتع بها اعضاء الصندوق بالاضافة الى معلومات اضافية مثل عناوين وهواتف لمراكز طبية واعلامية، احد الفصول يفصل قائمة الاطباء المهنيين "المستقلين" كلُ واحد في مجال عمله ورقم الهواتف في بيتهم. المجالات عديدة ومتنوعة اطباء عائلة، اطباء نساء، عيون، عظام، اطباء اولاد، انف اذن حنجرة والخ...

كما هو معروف يسمح صندوق المرضى العام لكل مؤمن إمكانية إختيار شكل الخدمة في العيادة التي بها تمنح جميع الخدمات تحت سقف واحد او في عيادة الطبيب الخاصة في بيته في الايام والساعات المحددة في الكراس. الوصول في هذه الايام الى هؤلاء الأطباء في بيوتهم لم يعد امراً مستحيلا عليك.بامكانك الإتصال وتحديد موعد، في كل مجال طبي هناك اطباء عدة وبهذا يستطيع كل عضو إختيار الطبيب المفضل عليه.

مركز صحتك

عمل مراكز الصحة للمرأة في جميع انحاء البلاد وتعالج الامور التي تتعلق بطب النساء، في كل جيل ويشمل ذلك متابعة دائمة للنساء المعفيات!

جدي المركز القريب بمكان سكناك،

تل-ابيب: ٥٤٦٧١٩٦، ٣٩٣٩٩٢، ٦٤٢٢٤٢٧-٣.
رمات-غان: ٦٧٥٢٩١٩، ٦٧٥٢٥٩٥-٣.
اور-يهودا: ٥٣٣٦٤٠١، ٥٣٣٨١٩٦، ٥٣٣٦٥٠٧-٣.
غفعات-سفيون: ٥٣٥٣٠٣٥/٦-٣.
غفعتاييم: ٥٧١٢٨٥٩، ٥٧٣٠٥٦٣-٣.
بني-براك: ٦١٨٦١٥١-٣. بيتح-تكفا: ٩٢٥١٢٣١-٣.
طبريا: ٧٢٩٥٤٣-٦. كريات-شمونه: ٩٤٨٨٠٧-٦.
اورشليم القدس: ٢٥٩٤٤١-٢. كريات موتسكين: ٧٦٣٠٩٦-٤.
حيفا: (بدالة حجز الادوار): ٥٦٨٢٩٥-٤.
حولون: ٥٠٥٧١١٧-٣. هرتسليا: ٥٩٢٣٥٥-٩.
عفولة: ٥٢٥٦١١-٦.
المجدل: ٥٤٠٢٥٣-٦.
بيت-شان: ٥٨٧٨٨٩-٦.
الناصرة العليا: ٥٥٦٩١٤/٥-٦.
الناصرة: ٥٦٩٦٧٥-٦.
خضيره: ٣٢٨٥٤٢-٦.
رحوفوت: (بدالة حجز الادوار): ٤٥٦٢٢٠-٨.
كفار-سابا: ٩١٩١١٦-٩.

بدالات المعلومات

الحصول على اى معلومه اضافيه، توجهي لمركز المعلومات التابع لصندوق المرضى العام،

بدالة المركز: ١٩٠٨-٢٢٠-١٧٧.
بدالة القدس: ٧٨٠٩٦٢-٢.
بدالة تل-ابيب: ٦٣٩٣٣٥٥-٣.
بدالة السامرة الشارون: ٣٠٠/١٠٨٢-٩.
بدالة دان-بيتح-تكفا: ٣٩٦٩-٢٢٠-١٧٧.
بدالة حيفا: ٥١١٠١٠-٤.
بدالة الشمال: ٨٤٨٨-٢٢٠-١٧٧.
بدالة المركز: ١٩٠٦-٢٢٠-١٧٧.
بدالة الجنوب: ٤٩٤٤٣٠-٧. (معلومات).
بدالة ايلات: ٣٥٨٠١٧-٧.


حملة مثلثة في منتزه الفردوس
بولص بولص وابناؤه
ت: ٩٦٦٩٤٥٧/٠٤. ٣ - ٩٦٦٩٤٥٢/٠٤.
* ٢٠٪ تخفيض للمستهلكين
بمناسبة العرض حتى ٩٤/٤/١٨
٥٠٪ تخفيض
خاص للعرسان لمن
يحجز في منتزه
الفردوس
اسعار خاصة ومميزة
للتجار بمناسبة بدء
التسويق
الاثاث والمفروشات الاسبانية الحقيقة
احذروا التزييف والتقليد
دعوة خاصة
ندعوكم لزيارة معرض
الاثاث والمفروشات الاسبانية
في منتزه الفردوس
طريق عكا - صفد (مفرق المكر)
المعرض من ٣/١٨ - ٤/١٨
اسعار ممتازة بمناسبة بدء التسويق
اضخم الشركات الاسبانية والاوروبية
افخر الاثاث الاسباني المصنوع من خشب الزان والبلوط والجوز
رسمات طبيعية من جذور الاشجار
المستوردون الوحيدون لمصنوعات شركة DANONA العالمية
DANONA
DANONA

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
٢٧ آذار ١٩٩٤
١٥ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
27.3.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 266/50

مؤتمر وزراء الخارجية العرب رقم (١٠١)

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – هذا هو الاجتماع الدوري العادي رقم (١٠١) لمجلس جامعة الدول العربية، على مستوى وزراء الخارجية.

يشارك فيه مندوبو الدول العربية الـ ٢٢، وتتمثل ١٩ دولة منها بوزراء الخارجية.

ومع انها دورة عادية، فان ابحاثها ليست عادية. وهناك ٤٨ موضوعاً على جدول الابحاث. وهناك احتمال بأن لا يستكمل البحث اليوم.. فيتم تمديد الدورة ليوم غد الاثنين.

من ابرز المواضيع المطروحة:

* رفع جزئي للمقاطعة العربية لاسرائيل، وحول هذا الموضوع هناك خلافات شديدة بين الاعضاء.

* تعديل ميثاق الجامعة العربية بخصوص التصويت. وهناك اقتراح مصري بالغاء شرط الاجماع

● البقية على صفحة ٢ ●

مستوطن يقتل شابا فلسطينيا وهو يؤدي الصلاة!

● اصابة العشرات في الخليل بينهم ٢١ طفلا وطفلة اصيبوا بحالات اختناق جراء الغاز ●

● الخليل – من مكتب «آفاق» للصحافة – اقدم مستوطن من «أدورة» غرب الخليل، امس الاول الجمعة، على قتل شاب فلسطيني من بلدة اذنا كان يؤدي صلاته على جانب الطريق في منطقة بيت جُبرين.

وكان الشاب رياض حسن صالح اسليمية (٣٥ عاما) اوقف سيارته على جانب الطريق وترجل لتأدية الصلاة. وقد اطلقت عليه في هذه الاثناء صلية من العيارات النارية اصابته بجراح بالغة نُقل على اثرها الى المستشفى حيث قرر الاطباء وفاته.

وتبيّن من تحقيقات الشرطة ان الفاعل مستوطن من مستوطنة «أدورة» الواقعة غرب الخليل اراد الانتقام لمقتل شقيقه المستوطن فأصلى الشاب المذكور بنار غزيرة اودت بحياته.

*** رفع حظر التجول عن الخليل ***

وكانت سلطات الاحتلال، رفعت صباح امس السبت، حظر التجول عن مدينة الخليل باستثناء المناطق حيث النقاط الاستيطانية مثل شارع السهلة وشارع الدبويا وعدد من شوارع الاحياء الجنوبية. هذا، الا ان المحلات التجارية لم تفتح ابوابها حدادا على شهداء الخليل من كتائب عز الدين القسام والذكرى الشهرية الاولى لمجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

*** مواجهات وصدامات! ***

هذا، ولا تزال مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة الامر الذي يسمح لقوات الاحتلال بممارسة «نشاطها» بحرية. وقد ادى هذا «النشاط» الى اصابة حوالي ٣٠ فلسطينيا بينهم اطفال ونساء وشيوخ.

فقد قامت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بالهجوم على المواطنين في منطقة وادي القاضي حيث اشتغلوا بازالة آثار التدمير الذي احدثته العملية العسكرية يوم الثلاثاء الماضي. واستخدم الجنود الغاز المسيل للدموع الامر الذي ادى الى اصابة ٢١ طفلا وطفلة بحالات اختناق، بينما اجهضت المواطنة عالية محمد جبارة برقان (٣١ عاما) بسبب الغاز.

واسفرت الاعتداءات التي قام بها الجيش والمستوطنون في مواقع اخرى عن اصابة ثمانية مواطنين بينهم الطفل نضال رضوان سدر (٥ سنوات) وعارف عايش دوفش (٦٥ عاما) وعدد من الفتيان.

واعلن ان مجموعة من المستوطنين في الخليل حاولت، مساء امس، دخول الحرم الابراهيمي الشريف خلافا للترتيبات التي اقرتها سلطات الاحتلال بعد حدوث مجزرة الحرم، الا ان الجيش منعهم وصادر اسلحة خمسة منهم بعد اعتقالهم.

المجازر ضد الفلسطينيين.. تعرقل الجهود لالغاء المقاطعة

د. عصمت عبد المجيد: المقاطعة، بالرغم من اختراقها، لا تزال سلاحا فاعلا للضغط على اسرائيل

الادارة الامريكية تضغط بشدة على الدول العربية وتهددها بالحرمان من اتفاقية «جات»

□ من مواضيع البحث في مؤتمر وزراء الخارجية العرب: اقامة محكمة عدل عربية وتغيير اسلوب التصويت على القرارات (موافقة ثلثي الاعضاء بدل الاجماع) □ القدومي يطالب بتضامن عربي اقوى من الفلسطينيين □

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – علمت «الاتحاد» ان الموضوع الذي يستحوذ على ابحاث مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية، المنعقد في القاهرة، هو موضوع المقاطعة لاسرائيل وانه على عكس التوقعات، فان الاتجاه السائد في المؤتمر هو عدم اصدار قرار برفع هذه المقاطعة ولا بأية درجة. والسبب في هذا التغيير في الاتجاه هو مجزرة الخليل وما تبعها من مجازر متواصلة.

وكان موضوع رفع المقاطعة قد طرح على جدول الابحاث في المؤتمر، امس السبت، على شكل طلب مقدم من وزير التجارة الامريكي، جورج براون، ووزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، اللذين اجتمعا مع الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد. واتضح من الطلب ان الوزيرين قدماه مرفقا بشرط تهديدي مبطن. فقد اعلنا لعبد المجيد ان رفع المقاطعة العربية عن اسرائيل، ولو جزئيا، سيجعل شركات البلدين (الولايات المتحدة والمانيا)، تساهم في مشاريع ضخمة لتمويل الحكم الذاتي للفلسطينيين.

وترافق هذا مع اتصالات امريكية واوروبية حثيثة مع الدول العربية «الصديقة»، خصوصا دول الخليج ومصر. وتردد في القاهرة امس، ان الادارة الامريكية هددت بحرمان جميع الدول العربية من الانضمام الى اتفاقية

● البقية على صفحة ٢ ●



● لقطة جانبية لحفل افتتاح المؤتمر الـ ٢٠ لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي، صورة خاصة بـ «الاتحاد» (التفاصيل ص١٢)●

كل عام وانتم بخير

● يبدأ اليوم (الاحد) عيد الفصح لدى المواطنين اليهود. واننا نتمنى لقراء «الاتحاد» من الشعب اليهودي ولجميع المحتفلين بالعيد، الخير والسعادة والرفاه، آملين ان يعود العيد بالسلام الحقيقي والعادل. وقد زال القهر والظلم والتشرد والاحتلال.

وكل عام وانتم بخير.

(«الاتحاد»)

هو الحي الباقي

آل فرح واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المأسوف على شبابه

كريم جرمس فرح

الذي وافته المنية اثر حادث طرق، عن عمر يناهز الـ (٤٠) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

■ نعي ■

آل خليلية في يافة الناصرة ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

محمد سعيد اسعد خليلية

(ابو رزق)

عن عمر يناهز الـ (٤٩) عاماً، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في يافة الناصرة للصلاة عليه في المسجد القديم ومن ثم الى مثواه الاخير في المقبرة القديمة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

مظاهرات صاخبة في جميع انحاء فرنسا!

*** الازمة تتفاقم، يوماً بعد يوم * والوضع اشد خطورة وتفجراً من ايار ١٩٦٨ * جرح واعتقال المئات * وحكومة بالادور اليمينية في عزلة تامة ***

● باريس – اعتبر المراقبون، امس السبت، ان الحكومة الفرنسية تجد نفسها غداة التظاهرة الجديدة التي قام بها الطلاب والتلامذة، احتجاجاً على سياستها الاجتماعية، في عزلة تامة من دون محاور او ركيزة سياسية لمحاولة حل الازمة المتفاقمة يوماً بعد يوم.

وعبّر اكثر من ..٢ الف شاب عن غضبهم واستيائهم، امس الاول الجمعة خلال تظاهرات جرت في كل انحاء البلاد. واعلن المشرفون على هذه التظاهرات والنقابات عن تنظيم تظاهرات وطنية جديدة، يوم الخميس المقبل، احتجاجاً على مرسوم حكومي يقضي باعتماد عقود توظيف خاصة للشباب العاطلين عن العمل من غير حاملي الاجازات. وتنص هذه العقود على راتب ادنى من الحد الادنى المعتمد في فرنسا والمحدد حالياً بـ ..٥٩ فرنك فرنسي (حوالي الف دولار).

وتجري تظاهرات بشكل شبه يومي في جميع انحاء فرنسا، منذ بداية الشهر الجاري، وما زالت تزداد حدة.

وغالباً ما تتطور هذه التظاهرات السلمية الى مواجهات عنيفة مع رجال الشرطة في بعض المدن الكبرى لا سيما في باريس او نانت (غرب) او ليون (وسط شرق) ثاني مدن فرنسا التي اصبحت مركزاً لموجة الاحتجاجات.

واسفرت مواجهات، امس الاول الجمعة، بين الشرطة والمتظاهرين في باريس عن اصابة ١١٢ عنصراً في الشرطة بجروح حسب مصادر الشرطة فيما اسفرت عن اصابة .٢ شخصاً في نانت من بينهم ١٤ متظاهراً.

وعمدت الشرطة الى توقيف عدد كبير من الاشخاص، وتم توقيف .٨ شخصاً في نانت ونحو ..٢ في باريس فيما جرت ملاحقة حوالي ..١ شخص قضائياً.

وادى القمع الذي استخدم الى تعبئة اكبر في صفوف الشباب الذين راحوا يطالبون باطلاق سراح رفاقهم.

اما الوجه الابرز لموجة الاحتجاجات هذه، برأي المحللين، فكان تفشيها في كل انحاء فرنسا حتى اصغر المدن. وعلى عكس المألوف، لم تكن باريس على رأس هذه الحركة.

ففي مدينة كوتانس الصغيرة (غرب) التي لا تعد اكثر من .١ آلاف نسمة اعتبر التلميذ غيوم، البالغ من العمر (١٧) عاماً، ان «الوضع اكثر خطورة وتفجراً من ايار ١٩٦٨ لان الشباب يخشون المستقبل».

وتلاحظ اجواء القلق ذاتها في كل التظاهرات. فقد هتف الشباب الباريسيون، امس الاول الجمعة، قائلين «اهل يصرفون واولاد يتلقون اقل من الحد الادنى». وفي مدينة ليون هتف المتظاهرون «لن نكون عبيد العام ...٢».

وفي مواجهة هذا «الاستياء العارم» يجد بالادور نفسه في عزلة تامة من دون محاور او مساند لمحاولة حل الازمة. الطلاب والتلامذة يتحركون باندفاع والنقابات لا يمكنها التأثير على مجرى الامور رغم دعمها للحركة، واحزاب الاكثرية البرلمانية تراقب وتنتقد.

ورأى المحللون ان رئيس الوزراء يدفع ثمن خطأ سياسي فادح. ففي اطار سعي الحكومة الى مكافحة البطالة في صفوف الشباب التي تطال .٧٥ الف شخص على الاقل ممن لا تتجاوز اعمارهم ٢٥ عاماً، اي اكثر بخمسة اضعاف من نسبة البطالة في المانيا، اصدرت في نهاية شباط الماضي مرسومين اعتبرا «مساساً» باثنين من محرمات الحياة الاجتماعية في فرنسا: الحد الادنى القانوني للاجور وقيمة الشهادات واهميتها. وكان المشروع الحكومي ينص اساساً على ان اي شاب، من حاملي الاجازات او غير حامليها، عاطل عن العمل منذ اكثر من ستة اشهر يمكنه ان يتلقى عرض عمل بأجر يوازي ما بين .٣ الى .٨٪ من الحد الادنى للاجور.

وفي مواجهة موجة الاستياء العارمة، التي اعقبت هذه القرارات، قامت الحكومة بتجريد هذين المرسومين من مضمونهما شيئاً فشيئاً فأصبحا يشملان فقط الشباب من غير حاملي الاجازات ويتيحان لهم، بالاضافة الى ذلك، فرص الحصول على تدريب مهني فعلي.

لكن محاولات الحكومة ذهبت سدى وطغى عليها صوت القنابل المسيلة للدموع وصرخات غضب جيل كامل يعتبر بأنه مضحّى به.

لقاء اليوم

مع: الاقتصادي الفلسطيني سمير البرغوثي
حول: المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل

رفع المقاطعة عن اسـرائيل مكسب استراتيجي لها، لذلك عليها ان تدفع ثمنـه سـيـاسـيـاً

● موضوع المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل كان حاضراً في اجتماع وزراء الخارجية العرب. فالادارة الامريكية تضغط على بعض الدول العربية لرفع المقاطعة المباشرة وغير المباشرة لاسرائيل وهذا ما استجابت له جزئياً دولتان عربيتان هما قطر والكويت. عن الموقف الفلسطيني من المقاطعة، تحدثنا مع سمير البرغوثي، المدير التنفيذي لشركة زراعية فلسطينية ويعدّ رسالة الدكتوراة في الاقتصاد.

*** «الاتحاد» – كيف ترون الضغط الامريكي – الاسرائيلي لرفع المقاطعة بشقيها المباشر وغير المباشر عن اسرائيل؟**

– البرغوثي: رفع المقاطعة يعني فتح آفاق استثمارية داخل اسرائيل للاموال الاجنبية وتحسين سمعة اسرائيل الاقتصادية في الاسواق التجارية والمالية العالمية. هذا، ناهيك عن فتح الاسواق العربية للمنتجات الاسرائيلية.

*** «الاتحاد» – هل لديكم تقدير عن حجم الاستثمارات التي تتحدثون عنها؟**

– البرغوثي: الاسرائيليون يتحدثون عن خسارة استثمارات بقيمة مليار الى ١.٥ مليار دولار سنوياً او عن .٤ – .٥ مليار دولار منذ بدء عمل مكتب المقاطعة في العام ١٩٥٢.

*** «الاتحاد» – ماذا تقصدون بـ «تحسين سمعة الاقتصاد الاسرائيلي»؟**

– البرغوثي: الاقتصاد الاسرائيلي في نظر العالم هو اقتصاد حرب غير مستقر ينطوي على كثير من المخاطر لاي مستثمر او جهة اقتصادية تريد التعاقد مع جهة اسرائيلية. ورفع المقاطعة العربية عن اسرائيل ينزع عن اقتصادها صفة اقتصاد الحرب، الامر الذي سيدفع المؤسسات الاقتصادية والشركات الاجنبية على اعتبار الاقتصاد الاسرائيلي اقتصاداً طبيعياً مستقراً. ومثل هذا الوضع سينشط علاقة هذه الجهات بالاقتصاد الاسرائيلي وبأشكال مختلفة.

*** «الاتحاد» – الاسرائيليون يراهنون على الاسواق العربية؟**

– البرغوثي: هم يعتقدون انهم يستطيعون ان يستجيبوا لاحتياجات الدول العربية من الواردات وهي بقيمة .٩ مليار دولار سنوياً. ويأمل الاسرائيليون ان يصدروا في كل عام الى الدول العربية بضائع وسلعا وخدمات بقيمة ٣.٥ – ٤.٥ مليار دولار. ومن هنا، فان الحديث يدور عن مليارات الدولارات.

*** «الاتحاد» – لكن رفع المقاطعة سيتم في حال انتهاء المسيرة السلمية الى تسوية شاملة في المنطقة تُفضي الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومحيطها العربي؟!**

– البرغوثي: اننا ننظر الى رفع المقاطعة في الظروف السياسية الحالية على انه مكسب استراتيجي لاسرائيل عليها ان تدفع ثمنه مقابلاً سياسياً. وطالما انها لم تدفع هذا الثمن فانه من الخطأ رفع المقاطعة. اما عندما يحل السلام الشامل والعادل فسيكون لنا موقف آخر.

*** «الاتحاد» – وما هي حال التفاعل بين الاقتصاد الاسرائيلي والفلسطيني، اليوم؟**

– البرغوثي: اننا كاقتصاديين فلسطينيين نطالب اولاً برفع المقاطعة الاقتصادية الاسرائيلية للاقتصاد الفلسطيني فهناك مقاطعة فعلية تتجسد في اجراءات عديدة لمنع المنتجين الفلسطينيين من تسويق بضائعهم في اسرائيل، وفي تنقّل غير متكافئ بين الاقتصادين. فالطريق مفتوحة اقتصادياً باتجاه واحد من اسرائيل الى المناطق المحتلة بينما هي مغلقة بشكل تام بالاتجاه الآخر. الاسرائيليون يتمتعون بنظام حماية لاقتصادهم. هذا ناهيك عن اجراءات تحد من الاستثمار الفلسطيني وتعيقه. الاحرى بنا ان نعمل على رفع المقاطعة الاسرائيلية للفلسطينيين.

(مرزوق حلبي)

المجازر ضد الفلسطينيين

● تتمة من صفحة ١ ●

«جات» للتبادل التجاري، في حالة الابقاء على قرار المقاطعة، مما يعني تكبيد العديد من الدول العربية خسائر مالية فادحة.

ولكن هذه الضغوط والتهديدات تبدو ضعيفة، على ما يبدو، امام تطور الاحداث المأساوية في المنطقة، خصوصا بعد مجزرة الخليل والمجازر المتواصلة التي اعقبتها في المناطق الفلسطينية المحتلة والاعتداءات على لبنان وعرقلة مفاوضات السلام، ونقل عن د. عصمت عبد المجيد قوله، خلال نقاش هام جرى به ظهر امس السبت: «كيف نوقف المقاطعة.. واسرائيل لا تبدي اي اكتراث لنا ولامتنا العربية. يوميا تمارس القتل. وتختلق الاستفزازات».

وقال عبد المجيد، في النقاشات الداخلية المغلقة: «ليس من مصلحتنا نحن العرب ان نتخلى عن سلاح المقاطعة العربية في ظل هذه الاوضاع، فهي (اي المقاطعة) سلاحنا الوحيد اليوم لاجبار اسرائيل على قبول السلام الشامل والعادل». وقد لفت احد الوزراء نظره الى ان المقاطعة العربية مخترقة اليوم، فأجاب: «نعم. لقد بدأ بعض الاخوة العرب التفريط في هذا الجانب من موضوع التضامن العربي، ولكن على الرغم من ذلك، فان المقاطعة ما زالت سلاحا فاعلا لا ينبغي التخلي عنه».

في ضوء ذلك، بات شبه مؤكد ان يسقط اقتراح رفع المقاطعة العربية، بأي شكل من الاشكال (كانت هناك اقتراحات بأن ترفع بالدرجتين الثانية والثالثة، اي رفع المقاطعة عن الشركات التي تتعامل مع اسرائيل او اعطاء الحق لكل دولة ان تقرر بنفسها استمرار المقاطعة او وقفها من جانب واحد). ويتبنى موقف رفع المقاطعة بشكل حاد، بالاساس، ممثلو دول الخليج وبالذات عمان وقطر والكويت. ومن الاسباب التي طرحها وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، لتبرير رفع المقاطعة، قوله ان اسرائيل تشارك في كل المؤتمرات للمفاوضات متعددة الاطراف.. حتى تلك التي تعقد في دول عربية (عمان، سوف تستضيف المفاوضات متعددة الاطراف القادمة، حول موضوع المياه. وقد وجهت الدعوة ايضا لاسرائيل، مثلما تفعل بقية الدول التي تستضيف هذه المفاوضات).

اما المكافحون بشدة ضد رفع المقاطعة فهم ممثلو سوريا بقيادة فاروق الشرع، وزير الخارجية، وفلسطين، بقيادة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية. ومما قاله القدومي، ان المفاوضات السلمية تتعثر ولن تتجدد.. الا اذا جرى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩.٤ (بخصوص الخليل والامن للفلسطينيين). فاذا كانت مفاوضات السلام متوقفة، فهل نقطع المقاطعة، التي بدأ الحديث عنها لان مفاوضات السلام قد بدأت؟!. ودعا القدومي العرب الى التضامن اكثر مع الشعب الفلسطيني لرفع المعاناة عنه.

اما فاروق الشرع فقال: «لا افهم كيف بقي موضوع رفع المقاطعة على جدول الاعمال . فالاحداث الاخيرة كافية لاسقاط الموضوع تماما». واعرب عن اعتقاده بضرورة الابقاء على المقاطعة حتى يزول الاحتلال الاسرائيلي تماما عن الاراضي العربية.

اجتماع وتظاهرة في عرابة استعداداً لاحياء ذكرى يوم الارض

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت جبهة عرابة الدمقراطية، امس الاول الجمعة، اجتماعاً حاشداً ضمن الاستعدادات لاحياء ذكرى يوم الارض افتتحه وتولى عرافته فضل نعامنة، رئيس مجلس عرابة المحلي.

واستعرض نعامنة الذي اشغل في الماضي منصب سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي تاريخ يوم الارض متوقفاً عند نضال جماهيرنا التي استعادت ارض المل من غول المصادرة. واشار الى ان مصادرة الارض العربية اتخذت اشكالاً متعددة ومنها رفض توسيع مناطق نفوذ السلطات المحلية.

وتحدث د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فحمل حكومة اسرائيل مسؤولية مجزرة الخليل كونها سلّحت المستوطنين ودعمتهم. وتوقف عند الاتصالات الاسرائيلية – الفلسطينية لاستئناف مسيرة السلام.

وكانت كلمة الختام للكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي. فقال «ان المرحلة التي يمرّ بها شعبنا جديدة وتستوجب وضع العديد من النقاط على العديد من الاحرف». وتوقف عند مسألة الارض فقال ان نهج المصادرة لا يزال جزءاً من السياسة الرسمية التي تستهدف اليوم اراضي المواطنين العرب في النقب.

وتوقف عند مسيرة السلام فقال «شعورنا هو ان هناك اخطاراً جدية تُشير الى احتمال عدم تنفيذ اتفاق اوسلو».

وكان من المفروض ان يشارك في الاجتماع رضوان ابو عياش ود. غسان خطيب، الا ان قوات الاحتلال لم تمنحهما اذناً بدخول اسرائيل، الامر الذي استنكره المجتمعون.

* رفع شعارات في عرابة! *

وفي اطار الاستعدادات لاحياء ذكرى الارض، بادرت جبهة عرابة الى تنظيم تظاهرة رفع شعارات في سوق القرية شارك فيها عشرات بينهم اعضاء مجلس عرابة المحلي وقادة الجبهة والحزب الشيوعي المحليين.

مؤتمر وزراء الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

في القرارات المصيرية او تلك المتعلقة بتعرض احدى الدول العربية لعدوان. وجعل التصويت في هذه الحالات يسري بأغلبية ثلثي الاصوات.

* اقامة محكمة عدل عربية تبت في النزاعات العربية – العربية داخل الاطار العربي.

* التصدي لاعمال سرقة المياه العربية التي تقوم بها دول مجاورة، مثل اسرائيل وتركيا وغيرهما.

* تطوير مبادرة الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، لتحقيق المصالحة العربية الشاملة (والتي وافق عليها حتى الآن قادة ١٣ دولة عربية).

* تبني المشروع المصري لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من السلاح النووي وتوقيع اتفاقية بهذا الشأن، شرط ان توافق اسرائيل على التوقيع اولاً.

* رفع الحظر العربي عن جنوب افريقيا، بعد ان تخلت عن سياسة الابرتهايد.

* خلق آلية جديدة من التعاون العربي الاقتصادي، لمواجهة الكتل الاقتصادية الغربية من جهة ولتحسين اوضاع العالم العربي من جهة اخرى.

* الازمة الناشئة بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة ثانية بخصوص طائرة لوكربي.

* تسوية النزاع في الصومال.

وهناك مواضيع اخرى عديدة تبحث بشكل تقليدي ولا خلاف جوهري حولها، مثل: استنكار مذبحة الخليل، دعم الانتفاضة، وقضية الجولان السورية المحتلة.. الخ.

رابين: استئناف المفاوضات حول الخليل والحكم الذاتي الفلسطيني في القاهرة، يوم الثلاثاء القادم!

*** ويضيف: سنتفاوض مع سوريا حول مراحل الانسحاب من الجولان * التأكيد على ان مصر ستواصل تأدية دور فاعل في المفاوضات ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس السبت، ان المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الترتيبات الامنية في الخليل اضافة الى الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا ستستأنف، يوم الثلاثاء المقبل، في القاهرة.

● رابين ●

وقال رابين في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل»: «اعتقد بأننا تقدمنا نحو الاتجاه الصحيح (مع منظمة التحرير الفلسطينية) في الايام الماضية في القاهرة وان المفاوضات ستستأنف، يوم الثلاثاء المقبل في مصر».

واضاف «امل باننا سنتوصل يوم الثلاثاء الى التغلب على الصعوبة الاولى المتمثلة بايجاد الترتيبات في الخليل لتعزيز امن السكان الفلسطينيين وبالتأكيد استئناف المباحثات حول اتفاق يتعلق بتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا».

واكد رابين ان المفاوضات مع سوريا التي يتوقع ان تستأنف في نيسان في واشنطن، ستتمحور حول مراحل الانسحاب من الجولان والترتيبات الامنية. واكد «اعتقد اننا سنتفاوض ضمن اطار مختلف قليلاً ولن نكتفي ببيانات عامة».

واضاف رابين «سنناقش مراحل الانسحاب (من الجولان) دون ان نحدد الحدود النهائية، وكذلك الترتيبات الامنية وحول الطريقة التي باستطاعة الولايات المتحدة المساهمة بها في هذه المفاوضات».

ودعا رابين مجدداً الرئيس السوري حافظ الاسد، الى اقناع «الرأي العام الاسرائيلي برغبته في السلام من خلال القبول بلقاءات علنية على ارفع مستوى بين قادة البلدين».

وقال رابين «انني واثق من استقرار نظام الرئيس مبارك الذي يتمتع بدعم معظم شعبه في مواجهة الاسلاميين المتطرفين».

وتابع «لا اعتقد ان مصر هي مهددة بأن تصبح ايران جديدة مع نظام ديني مسلم متطرف وانني متأكد بأن مصر ستواصل لعب دور فاعل في مفاوضات السلام التي بدأتها اسرائيل مع دول عربية اخرى».

واشار الى ان «الاعتداءات الارهابية التي يقوم بها الاصوليون المسلمون هي جزء مع الاسف من الحياة اليومية لمعظم الدول العربية».

واكد انه اجرى، امس الاول الجمعة، محادثة هاتفية مع الرئيس المصري في مناسبة الذكرى الـ ١٥ لاتفاقية السلام الموقعة بين البلدين.

وقال «لقد شكرت الرئيس مبارك لهذه السنوات الـ ١٥ من السلام واجابني بأن هذه الاتفاقية هي مثال للطريقة التي يمكن بناء السلام عليها. واعرب عن الامل في ان تسلك دول عربية اخرى هذا الطريق بنجاح».

المؤسسات الرسمية والشعبية في شفاعمرو تتبنى قرار الاضراب

● رئيس مجلس العمال في المدينة، يتعهد بمنح الحماية المهنية الكاملة لاي عامل يتعرض للضرر جراء الاضراب ● ومدير شركة «ايغد» يتعهد بالغاء مواعيد جميع الباصات في صبيحة يوم الاضراب ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – تجاوبا مع قرارات لجنة المتابعة العليا التأمت، امس السبت، الهيئات والمؤسسات الشعبية في شفاعمرو وقررت تبني قرارات لجنة المتابعة وتشكيل لجنة شعبية محلية لانجاح الاضراب في يوم الارض.

وقد حضر الاجتماع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين واعضاء البلدية وسكرتير ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو وممثلو الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة.

وتحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس البلدية فدعا الجميع الى التجاوب مع قرار الاضراب والتجند من اجل انجاحه، وشرح باسهاب الاوضاع السياسية وتصاعد المجازر الرهيبة في المناطق المحتلة واوضاع الجماهير العربية وتصاعد سياسة مصادرة الاراضي العربية في البلاد . وقال على ضوء كل هذه الامور قررنا الاضراب.

وتحدث سكرتير مجلس عمال شفاعمرو السيد حبيب عبود فتعهد بمنح الحماية المهنية الكاملة لاي عامل يتعرض لاي ضرر جراء الاضراب.

كما تحدث عضو بلدية شفاعمرو ومدير شركة «ايغد» في المدينة السيد انيس مشيعل فتعهد بالغاء مواعيد جميع الباصات في صبيحة يوم الاضراب الثلاثين من آذار.

وقرر المجتمعون التوجه الى اهالي شفاعمرو بنداء للتجاوب مع قرار الاضراب والتجند للمشاركة في الفعاليات القطرية التي قررتها لجنة المتابعة العليا. وكان الاجتماع قد عقد بناء على طلب تقدمت به كتلة الجبهة الدمقراطية في البلدية.

مهرجان سياسي فني ملتزم تقيمه الشبيبة الشيوعية في البطوف احياء لذكرى يوم الارض

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – غصت قاعة منتزه سخنين للافراح يوم الخميس الماضي، بجمهور يوم الارض من شبان وشابات ونساء ورجال ، لحضور المهرجان السياسي والفني الملتزم الذي بادرت اليه الشبيبة الشيوعية على شرف الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد.

وتحدث في المهرجان سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع. فقدم كلمة سياسية شاملة تطرق فيها الى المسيرة السلمية والمذبحة البشعة في الخليل والمذابح التي تلتها وتطرق الى يوم الارض ومعاناة جماهيرنا العربية.

وقال ان الاجتماع يعيد لأذهاننا تلك المسيرات التي كانت تقوم بها الشبيبة الشيوعية في ايام عزّها وتوجه للشباب بدعم الشبيبة ودعا الحضور الى دعم «الاتحاد» صحيفة الشعب.

وقدم تحية الشبيبة الشيوعية السكرتير العام للشبيبة الرفيق عمر حمدي حيث دعا الشبان والشابات للانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية ودعاهم للمشاركة في انجاح الاضراب والمشاركة في المسيرات المقررة. وقدمت تحية فرع الشبيبة في سخنين لينا ماجد ابو يونس.

وشاركت في المهرجان الفنانة امل مرقس – زريق والفنان نزار زريق واعضاء الفرقة. وتضمن فقرة من القصائد الشعرية للشاعر سعود الاسدي وموضوعها الارض وعلاقة الفلاح بها.

وشارك الفنان هلال حطيني بفقرة غنائية. وقدمت فرقة «النصر» المقدسية فقرة من الغناء الفلسطيني الملتزم.

المؤتمر الرابع لجبهة شفاعمرو يوم الثلاثاء المقبل (٣/٢٩)

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتارية جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في اجتماعها الاخير، عقد مؤتمرها الرابع يوم الثلاثاء القادم (٩٤/٣/٢٩) في نادي الجبهة الدمقراطية في شفاعمرو.

وكانت سكرتارية الجبهة قد استمعت في اجتماعها لتقرير من اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعن اللمسات الاخيرة للتحضيرات. وسيكون على جدول ابحاث المؤتمر تنظيم عمل الجبهة والاستماع لتقرير عن العمل البلدي وانتخابات الهستدروت وانتخاب هيئات الجبهة الجديدة. وقد دعا المهندس رياض خوري جميع الجبهويين للمشاركة في المؤتمر من اجل المشاركة في ابحاثه وقراراته.

مصادر سياسية في القدس تتوقع نشر الشرطة الفلسطينية في الاراضي المحتلة خلال تسعة ايام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر سياسية مطلعة في القدس، امس السبت، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقتا على نشر عشرات من عناصر الشرطة الفلسطينية في الخليل واريحا وقطاع غزة في خلال تسعة ايام.

واضافت ان عناصر الشرطة الفلسطينية وفي مرحلة اولى سيأتون للتأقلم مع الوضع على الارض وفي الخليل سيكلفون بحماية المباني البلدية والجامعة.

وتابعت ان عشرات من المراقبين النرويجيين سينتشرون، ايضاً، في الخليل. اما العدد المحدد للشرطة الفلسطينية والمراقبين فسيحدد، يوم الثلاثاء المقبل، في القاهرة.

وقال مسؤول امريكي، امس الاول الجمعة، في واشنطن ان الولايات المتحدة تتوقع ان تنتشر العناصر الاولى من الشرطة الفلسطينية ابتداء من الاسبوع المقبل في ثلاث قطاعات في الاراضي المحتلة.

واضاف هذا المسؤول من جهة اخرى انه يتوقع استئنافاً سريعاً للمفاوضات الثنائية حول تنفيذ اعلان المبادئ واعرب عن الامل في ان يرى بداية التنفيذ في ١٣ نيسان المقبل.

واضاف في تصريحات لبعض الصحفيين الذين طلب منهم عدم الكشف عن اسمه انه يبقى الآن الاتفاق على بعض التفاصيل المتعلقة اساساً بالموعد المحدد لانتشار رجال الشرطة الفلسطينية وعددهم.

كما اعرب عن اعتقاده ان انتشارهم بسرعة في الاراضي المحتلة ولا سيما في الخليل، شأنه في ذلك شأن الاتفاق على ارسال قوة دولية مسلحة الى هذه المدينة، يساهم في تسريع عملية السلام.

خلال اليومين الماضيين

مصرع ٥٦ كرديا برصاص الجيش التركي!

● انقرة – ذكر مصدر في انقرة، امس السبت، ان ٥٦ شخصا من «حزب العمال الكردستاني» وجنديين تركيين قتلوا، خلال يومين من المواجهات المسلحة في جنوب شرق الاناضول.

واعلن في محافظة ديار بكر ان ١٩ ثائرا وجنديين قتلوا، امس الاول الجمعة، في اشتباكات في منطقة سودوندو في اقليم موس و٣٢ ثائرا قتلوا، امس السبت، في منطقة اواكلي في اقليم بينغول.

وذكرت وكالة انباء الاناضول ان خمسة ثوار قتلوا في منطقة كاهرامانماراس (جنوب شرق).

وكثف الجيش التركي، منذ مطلع آذار عملياته ضد الثوار الاكراد في جنوب شرق الاناضول، على الحدود مع سوريا والعراق وايران، عشية لانتخابات البلدية التي ستجري اليوم الاحد.

اعتصام وزير خارجية السودان في مطار القاهرة.. احتجاجاً على احتجاز دبلوماسي

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – اعتصم وزير الخارجية السوداني، د. حسين ابو صالح، في مطار القاهرة، امس الاول الجمعة، احتجاجاً على قيام سلطات المطار باحتجاز احد اعضاء الوفد السوداني الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب.

وكانت سلطة المطار قد اوقفت السيد موسى يعقوب، الذي ورد اسمه في سجل الممنوعين من زيارة مصر. والرجل، الذي وصل بصفة مستشار اعلامي، كان قد منع من دخول مصر في مرة سابقة ايضاً (في مطلع السنة) واعيد الى الخرطوم. ويبدو ان السلطات السودانية قررت استغلال الحصانة الدبلوماسية لضيوف الجامعة العربية، فأرسلت يعقوب مع وفد وزير الخارجية. وحاولت مصر منع تمرير هذا الاستفزاز لكنها لم تستطع فقد تدخل كبار مسؤولي الجامعة العربية واصروا على اطلاق يعقوب والسماح له بدخول البلاد وحضور المؤتمر بوصفه ضيفاً رسمياً على الجامعة العربية. وامام اعتصام الوزير من جهة وضغط الجامعة العربية من جهة ثانية، رضخت السلطات المصرية وذلك بعد ساعة من الانتظار.

اصابة ١٢ فلسطينيا في قطاع غزة

● غزة – افادت مصادر فلسطينية ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح بالغة، امس السبت، في قطاع غزة المحتل، خلال عملية تبنتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حين جرح ١٢ فلسطينيا برصاص الجنود الاسرائيليين.

وكان الجندي في عداد دورية راجلة في وسط مدينة غزة عندما تعرضت لاطلاق نار من مجموعة فلسطينية مسلحة. وقد اعلنت مجموعة عز الدين القسام الجناح المسلح في حركة «حماس» مسؤوليتها عن هذه العملية بمكبرات للصوت.

وقد رد الجنود باطلاق النار وقاموا فيما بعد بمداهمة مستشفى الشفاء في غزة بحثا عن المصابين. وافاد مصدر في المستشفى انه خلال هذه العملية اعتدى الجنود على بعض العاملين في المستشفى.

بعيداً عن التغطية الكبيرة من شبكات التلفزة العالمية

رحيل آخر جنود الاحتلال الامريكي من الصومال

*** منظمات انسانية: تصرّف القوات الامريكية عرقل مهمة اعادة اعمار البلاد واعادة بسط سلطة الحكومة * قائد القوات المسلحة الامريكية في الصومال: الرحيل ليس بمثابة تراجع وتحسباً من «فيتنام جديدة»! ***

● مقديشو – «و.ص.ف.» – غادر قائد القوات الامريكية المسلحة في الصومال الجنرال توماس مونتغمري مقديشو، امس الاول الجمعة، وتبعه بقليل آخر جندي امريكي مع انتهاء التدخل العسكري الامريكي الذي دام (١٥) شهراً في هذا البلد واثار الكثير من الجدل.

وصرح الجنرال مونتغمري للصحفيين في مطار مقديشو بـ «ان هذه المهمة كللت بنجاح كبير»!

وكان الامريكيون قاموا بعملية انزال على شواطئ مقديشو في التاسع من كانون الاول ١٩٩٢ بتغطية كبيرة من شبكات التلفزة العالمية تحت شعار «اطعام شعب يعاني من المجاعة». لكنهم انسحبوا من الصومال بهدوء تام. غير ان الجنرال مونتغمري شدد على ان هذا الرحيل ليس بمثابة تراجع وتحسباً من التورط في رمال الصومال كما حدث في فيتنام.

وقال الجنرال «اننا لفخورون جداً بما قمنا به في هذا البلد. اننا نعرف باننا الافضل»!

وفي الوقت الذي كان يتحدث فيه الى الصحفيين كانت مدافع من عيار ١٥٥ ملم ومدرعات تنقل الى احدى السفن الحربية على شاطئ مقديشو فيما كانت طائرة شحن ضخمة من طراز «سي – ٥ غالاكسي» تقلع من المطار على بعد حوالي مئة متر مخلفة وراءها سحباً من الغبار والرمال.

وبعد مغادرة ٥٠٠ جندي امريكي لم يبق سوى ١٢٠ عنصراً من الكتيبة الامريكية غادروا مقديشو صباح يوم الجمعة وعاد الجنود الـ ١١٠٠ الذين جاؤوا لحماية القوات الامريكية في اثناء رحيلها على متن السفن الامريكية الاربع الراسية قبالة الشواطئ الصومالية. وبعد البقاء لفترة قصيرة في المياه الاقليمية الصومالية ستتوجه هذه السفن في مرحلة اولى الى مرفأ مومباسا في كينيا.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قرر سحب القوات الامريكية من مقديشو بعد ان قتل انصار زعيم «التحالف الوطني» الصومالي محمد فارح عيديد (١٨) جندياً امريكياً في مقديشو في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٣.

ويذكر ان الامم المتحدة بقيادة الولايات المتحدة شنت حملة مطاردة لعيديد دامت اربعة اشهر واسفرت عن مصرع مئات من الصوماليين.

كذلك قتل حوالي مئة عنصر من القبعات الزرق في الصومال من بينهم ٣٠ جندياً امريكياً.

ويقول مسؤولون في المنظمات الانسانية ان حملة المطاردة هذه عرقلت مهمة اعادة اعمار البلاد واعادة بسط سلطة الحكومة حتى وان نجح التدخل الدولي بزعامة الولايات المتحدة في وضع حد للمجاعة التي ادت الى وفاة ما لا يقل عن ٣٠٠ الف شخص.

وكانت القيادة الامريكية لعملية الامم المتحدة في الصومال انتهت فعلياً في ايار الماضي. غير ان الالاف من العسكريين الامريكيين بقوا في البلاد تحت امرة الجنرال مونتغمري.

وفيما كانت القوات الامريكية تغادر البلاد حلقت مقاتلة امريكية من طراز «هاريير» في سماء مقديشو في محاولة لردع اية محاولة قد تقوم بها الميليشيات الصومالية لشن هجوم على القوات الامريكية. وظلت الميليشيات الصومالية تضايق القوات الامريكية حتى عشية مغادرتها الصومال.



دعوة الى كل

● تتمة من صفحة ١٢ ●

هذه المنطقة استطاعت طيلة الوقت ان تعطي افضل النتائج للحزب والجبهة امام التراجعات التي كانت في مناطق اخرى، وان تواصل وقفتها في الطليعة في معاركنا الشعبية الواسعة. اننا ما زلنا نحاول الوقوف على اقدامنا وما زلنا نحاول التغلب على الكثير من البلبلة الفكرية والسياسية». وتطرق زياد الى مذبحة الخليل، وقال: «ان مسؤولية المجزرة تقع على حكومات اسرائيل المتعاقبة التي اقامت المستوطنات وسلحت المستوطنين واعطتهم يداً حرة. لقد قررت الحكومة تنفيذ اعتقالات ادارية وسحب سلاح البعض واخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي»، خارج القانون، وهذا الامر مثل مريض سرطان تعطى له حبة اسبرين. لذلك، فان قرار الحكومة لا يكفينا ولا بأي حال».

وبخصوص العمل المشترك، اشار زياد في كلمته قائلاً: «طوال عمرنا ننادي الى العمل المشترك ونحن مستعدون للعمل مع كل من يتعاون معنا على اساس مبادئ عامة تتلاءم ومواقفنا ومصلحة شعبنا، ولكننا لسنا مستعدين، ولا بأي حال من الاحوال، للتنازل عن موقعنا، بل علينا احتلال موقعنا الطبيعي في الطليعة، حزباً وجبهة».

وقدم الرفيق داهيد اشكنازي، تحية منطقة الحزب في تل ابيب.

وبدأ المؤتمر ابحاثه صباح امس السبت، حيث استمع المندوبون الى بيان من عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق اسعد يوسف كنانة، عن الظروف السياسية والتنظيمية التي يعقد فيها المؤتمر.

وتكلم عن الظروف التي اوجدتها انهيارات الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وعن الظروف القاسية التي تعيشها هذه الدول الآن، الامر الذي اثبت ان الاشتراكية هي البديل الوحيد للنظام الرأسمالي.

وتكلم كنانة عن الظروف التنظيمية التي يعيشها الحزب واكد على ضرورة ان يشكل هذا المؤتمر انطلاقة جديدة لعمل الحزب في المنطقة، وان تؤثر هذه الانطلاقة على مجمل عمل ونشاط الحزب قطرياً، نظراً لاهمية المنطقة وموقعها.

وتكلم كنانة عن المعارك الشعبية المقبلة، مثل يوم الارض والاول من ايار وضرورة التجند لها وعن معركة الانتخابات الهستدروتية. وتطرق كنانة في نهاية كلمته الى جريدة «الاتحاد» وضرورة مواصلة دعمها.

والقى عضو اللجنة المركزية، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، الرفيق سهيل دياب، بياناً حول التحضيرات للمعركة الانتخابية الهستدروتية المقبلة، وقال ان هذه المعركة تجري في ظل اعمق ازمة يواجهها حزب العمل في قيادة الهستدروت، خصوصاً فيما يتعلق بالنقاش الدائر حول «قانون التأمين الصحي».

كذلك اشار دياب الى الظروف السياسية التي ترافق المعركة الانتخابية، خصوصاً فيما يتعلق بالتشكيك في المسيرة السلمية، وممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة، ومجزرة الخليل وما تبعها.

وعلى صعيد الحكومة، اشار دياب الى ان الحكومة الحالية فشلت في حل القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي.

وعلى صعيد الهستدروت، قال دياب: اننا نرى ان الهستدروت فقدت ثقة اوساط عمالية واسعة.

وتطرق دياب في كلمته الى مبادرات الجبهة لاقامة اوسع تحالف يساري، والمفاوضات الجارية مع الحركة التقدمية لخوض المعركة الانتخابية في قائمة مشتركة.

والقى سكرتير لجنة المراقبة المنطقية، فيصل طه، بياناً حول رؤية اللجنة لسير عمل لجنة المنطقة الحزبية وفروع الحزب. وقدم عدة توصيات تساهم في تطور عمل الحزب، وزيادة النجاعة في سبيل مواصلة الدور النضالي لحزبنا بين الجماهير.

ثم جرى نقاش اشترك فيه عدد من المندوبين وقدمت تحيات من المناطق الشقيقة: منطقة شفاعمرو (قدمها جهاد سعد) ومنطقة ام الفحم (قدمها محمود محاميد) ومنطقة عكا (قدمها نمر مرقس) ومنطقة البطوف (قدمها علي شواهنة). وقرئت من على منصة المؤتمر تحية منطقة المثلث.

وفي الجلسة المغلقة انتخب المندوبون لجنة مراقبة منطقية جديدة مكونة من خمسة اعضاء، ولجنة منطقة مكونة من (٢٩) عضواً.

واستمع المندوبون الى بيان لجنة الاعتمادات، قدمه الرفيق فيصل طه، فأعلن ان نسبة حضور المندوبين بلغت ٨٠٪. وحيى المؤتمر اكبر المندوبين سناً وهو الرفيق صبحي سروجي (٧٠ عاماً) العضو في الحزب الشيوعي منذ ٥٠ عاماً.

وقدم تلخيصاً للنقاش الرفيق اسعد يوسف كنانة، الذي اعطى اجوبة حول تساؤلات الرفاق التي طرحت في نقاشاتهم. وقال ان المؤتمر يشكل، رغم كل الظروف، خطوة للامام في سبيل التغلب على المصاعب التي نعيشها وعلى امل ان ينعكس نجاح المؤتمر على المعارك الشعبية والسياسية التي امامنا.

ودعا المؤتمر اعضاء الهستدروت الى اخذ انتخابات الهستدروت القادمة بكل جدية ورؤية اهميتها بالنسبة للحقوق النقابية والاجتماعية للعاملين ولسائر المواطنين. كذلك دعا المؤتمر الى التجند لانجاح مظاهرة اول ايار الكبرى في مدينة الناصرة. واعرب المؤتمر عن دعمه لجبهة طرعان الدمقراطية في معركتها الانتخابية المعادة في احد الصناديق والتي ستجري بعد غد الثلاثاء.

واتخذ المؤتمر قراراً خاصاً يحيي فيه جريدة «الاتحاد» بمناسبة مرور خمسين عاماً على تأسيسها، ويؤكد وقوفه الى جانب «الاتحاد» ودعمها في صمودها والتصدي لمحاولة المس بها.

موجز الانباء

□ **مكسيكو** – اعلن تنظيم «جيش زاباتا للتحرير الوطني» للثوار المكسيكيين في بيان اذاعه، امس الاول الجمعة، في ولاية شياباس في شمال البلاد، انه وضع نفسه في «حالة التأهب القصوى» وقام بتلغيم كل المنافذ الى الاحراج التي يتحصن فيها تحسباً لهجوم تشنه القوات الحكومية.

ودان البيان اغتيال مرشح الحزب الثوري (الحاكم) للانتخابات الرئاسية المقبلة، لويس دونالدو كولوزيو، يوم الاربعاء الماضي، ووجه اصبع الاتهام الى «الجناح المتصلب والتيار ذي النزعة الحربية داخل الحكومة» بهدف كبح مسيرة السلام في المكسيك.

□ **نيويورك (الامم المتحدة)** – اعرب ياسوشي اكاشي، المسؤول المدني بالامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة، عن تفاؤله بشأن السلام في البوسنة والهرسك، امام مجلس الامن الذي بدأ، امس الاول الجمعة، مناقشة مستقبل قوة الحماية الدولية.

وقال اكاشي «ان غداً لناظره قريب» في البوسنة.

وصرح للصحفيين في ختام عرض تقرير مفصل عن الوضع في يوغوسلافيا السابقة امام مجلس الامن المجتمع في نيويورك «للمرة الاولى منذ قرابة سنتين تظهر معالم السلام ونحن نحتاج الى قوات اضافية لترسيخ السلام وجعله نهائياً».

□ **جوهانسبورغ** – افادت وكالة الانباء الجنوب افريقية، امس السبت، ان شرطياً قتل شخصين وجرح اربعة آخرين في شرق جوهانسبورغ من دون سبب ظاهر، مساء امس الاول الجمعة، فيما دمر انفجار مقهى قريب من مكتب تابع للحزب الوطني الذي ينتمي اليه الرئيس الجنوب افريقي، فريديريك دو كلارك، في اقليم ترانسفال.

وقالت الوكالة ان الشرطي لم يكن في الخدمة حين فتح النار على المارة في كمبتون بارك، شرق جوهانسبورغ، فقتل رجلاً وامرأة وجرح اربعة اشخاص آخرين، من بينهم احد زملائه الذي هرع الى المكان للاطلاع على ما يحدث.

□ **الكويت** – اعلن وزير النفط الكويتي، علي البغلي، ان بلاده تطالب برفع حصتها من انتاج النفط الخام من مليوني برميل في اليوم حالياً حددتها لها منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الى مليونين و١٦ الف برميل في اليوم.

□ **نيويورك (الامم المتحدة)** – قرر مجلس الامن الدولي، مساء امس الاول الجمعة، تمديد عمل بعثة المراقبين التابعين للامم المتحدة في جورجيا لمدة ثلاثة اشهر اضافية تنتهي في ٣٠ حزيران المقبل، غير انه استبعد في الوقت الراهن ارسال قوة لحفظ السلام الى هذا البلد. وتضم هذه البعثة ٢٢ مراقباً عسكرياً فقط.

□ **سيمفيروبول (اوكرانيا)** – دعا رئيس جمهورية القرم الاوكرانية ذات الحكم الذاتي القومي الموالي لروسيا، يوري ميشكوف، الناخبين في شبه الجزيرة الواقعة على البحر الاسود الى مقاطعة الانتخابات التشريعية الاوكرانية التي ستنظم اليوم الاحد، والرد بالايجاب على اسئلة وردت في استطلاع للرأي اعتبرته كييف مخالفاً للدستور.

ودعا ميشكوف من جهة اخرى الناخبين في شبه جزيرة القرم (٢,٣ مليون نسمة اغلبيتهم من الروس) الى التوجه باعداد كبيرة الى مراكز الاقتراع للرد بالايجاب على استطلاع الرأي المتعلق بالجنسية المزدوجة الروسية الاوكرانية وتأييد فكرة تعزيز صلاحياته.

□ **انقرة** – يتوجه الناخبون الاتراك، اليوم الاحد، الى مراكز الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات البلدية التي ستحدد مستقبل الائتلاف اليميني – اليساري برئاسة تانسو تشيلر، في الوقت الذي تشهد فيه البلاد ازمة اقتصادية حادة وتواجه المشاكل التي لا نهاية لها مع المتمردين الاكراد.

وستعلق ثلاثة عوامل الانتباه: النتائج بالنسبة المئوية للاحزاب على المستوى القومي والفائزون ببلديات كبرى المدن التركية (اسطنبول وانقرة وخاصة ازمير) ونسبة المشاركة في جنوب شرق البلاد.

وسيقوم اكثر من (٣٢) مليون ناخب من اصل (٦٠) مليون نسمة بانتخاب اكثر من (٨٣) الف شخص بين رؤساء بلديات ومستشارين بلديين واقليميين ورؤساء احياء وقرى لمدة خمس سنوات.

كلمة الاتحاد

الخارجيون العرب..!

● بدأ وزراء الخارجية العرب، امس في القاهرة، ببحث مجموعة من القضايا التي تشغل العالم العربي، ومن ضمنها ثلاث من اهم القضايا التي تثير اهتمام الرأي العام العالمي ايضاً، وهي: مجزرة الخليل والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان والمقاطعة العربية لاسرائيل.

ومن المؤكد ان الوزراء سيتكرمون، حاتمياً، بكمّ من بيانات الشجب والاستنكار والمطالبة والاصرار وضرورة مواصلة التنسيق.

لكن الامر غير المؤكد هو اقدام الوزراء العرب وحكومات بلدانهم على بدء اتخاذ الاجراءات العملية لتنفيذ ما يتخذونه من قرارات على ارض الواقع. فدروس التاريخ المعاصر وعبره مليئة بالاشارات والدلالات على التناقض بين ما يتفق عليه الحكام العرب بالكلام وبين ما ينفذونه من افعال.

ولا شك بأن اجتماع الوزراء سيتمخض عن تحميل حكومة اسرائيل مسؤولية مجزرة الحرم الابراهيمي، وسيصدرون البيانات المطالبة بـ...، لكن الخليل واخواتها من مدن وبلدات ومخيمات محتلة ليست بحاجة الى مزيد من الدعم المعنوي، بل هي بأمسّ الحاجة الى دعم مادي، انها بحاجة الى ادوية وأطعمة وألبسة وظروف سكن انسانية، وقبل كل هذا فانها بحاجة الى حماية وضمان امن وسلامة حياة اهاليها وهي المعرضة، يومياً، للقتل والذبح برصاص جنود الجيش النظامي الاحتلالي وسوائب المستوطنين.

ويقيناً ان الساذج لوحده يصدق ان بضع عشرات من رجال الشرطة المسلحين بالمسدسات، فلسطينيين كانوا أم نرويجيين او اسرائيليين، سيتمكنون من حماية اكثر من (..١) الف مواطن فلسطيني في الخليل.

ولا شك بأن الوزراء العرب سيتخذون قراراً ملتهباً بالنسبة للجرح اللبناني النازف، لكن الاجراءات العملية التي يجب اتخاذها، لدعم الشعب اللبناني الشقيق ومساعدته على التخلص من نير الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه، ستبقى في عالم الغيب.

اما المضحك المبكي فهو عودة وزراء الخارجية العرب الى الحديث عن رفع، او عدم رفع، المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل.

مضحك، لان كل مطلع على مجريات الامور يدرك مدى تأثير ولجاعة هذه المقاطعة بالنسبة لكبرى الشركات العالمية على الرغم من ان اسواق العالم العربي لا تخلو من منتوجات العديد من الشركات الاسرائيلية.

ومبك، لان المطلوب بحثه هو رفع المقاطعة العربية عن الشعب الفلسطيني وقيادته. المقاطعة المالية التي استهدفت تشديد الخناق على القيادة الفلسطينية ودفعها الى التنازل عما تنازلت عنه.

ومن المعروف ان الدول العربية، والنفطية منها على وجه الخصوص، قطعت عن منظمة التحرير الفلسطينية، منذ العام ١٩٩٠، المعونات المالية والمادية، بحجة تأييدها للعراق خلال ازمة الخليج. مع العلم بان الدول النفطية ذاتها امدت، وما تزال، «المجاهدين» الافغان وغيرهم من التنظيمات «الاصولية» الارهابية بمليارات الدولارات.

ان الظروف المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في ارضهم المحتلة تستدعي قيام العالم العربي، بوزرائه وحكامه وشعوبه، باتخاذ خطوات عملية لحماية الشعب الفلسطيني ودعمه مادياً وليس كلامياً.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٥٠٥١٤٠٥/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

القطب التقدمي اليساري اكثر التحالفات صلابة في الانتخابات الايطالية التي ستجري اليوم وغداً

* وينافسه على مقاعد البرلمان التحالف اليميني المسمى «قطب الحرية» و«تجمع الوسط» التقليدي *

● روما - تخوض الانتخابات التشريعية التي تجري، اليوم الاحد وغداً الاثنين، في ايطاليا ثلاثة تحالفات سياسية تمثل اليسار واليمين والوسط.

● «القطب التقدمي»: تحالف يضم سبعة احزاب يسارية ايطالية، يشكل حزب اليسار الدمقراطي (الشيوعي سابقاً) بزعامة اكيلي اوكيتو القوة الرئيسية فيه.

والاحزاب الستة الاخرى، هي: حزب النهضة الاشتراكية (منشق عن الحزب الاشتراكي الايطالي) وحزب التجدد الشيوعي والخضر (بيتوي) والحزب الاجتماعي المسيحي والريتي (او الشبكة، معاد للمافيا) والتحالف الدمقراطي (تحالف لشخصيات اجتماعية دمقراطية) والحزب الاشتراكي الايطالي.

ويبدو القطب التقدمي اكثر التحالفات السياسية صلابة. وهو يخوض الانتخابات ببرنامج انتخابي يشدد على اهمية احترام قواعد اقتصاد السوق ومواصلة نقل المؤسسات العامة الى القطاع الخاص، مع التركيز في الوقت عينه على ضرورة ضمان العدالة الاجتماعية والتضامن. وحاول حزب اليسار الدمقراطي خلال حملته ان يبدو بصورة قوة سياسية جديدة.

واضافة الى اوكيتو، تبرز شخصيات سياسية بارزة داخل القطب التقدمي، من بينها ماسيمو داليما، الرجل الثاني في حزب اليسار الدمقراطي، وليولوكا اورلاندو، رئيس بلدية باليرمو وزعيم حركة الريتي المعادية للمافيا، والمتحدث باسم الخضر المفوض الاوروبي السابق كارلو ريبا دي ميانا.

● «قطب الحرية»: يضم ثلاث حركات يمينية رئيسية، هي: «فورتسا ايطاليا» (الى الامام ايطاليا) الحركة اليمينية الليبرالية، التي اسسها رجل الاعمال سيلفيو برلوسكوني، ورابطة الشمال وهي حركة بزعامة امبرتو بوسي تدعو الى قيام دولة فيدرالية لاعطاء الشمال المزيد من الاستقلالية، والتحالف الوطني المؤلف من مجموعة احزاب صغيرة جداً تطغى عليها الحركة الاجتماعية الايطالية (فاشية جديدة) بزعامة جيانفرانكو فيني.

ويعتبر «قطب الحرية» بمثابة «تحالف جغرافي»: فهو قائم على تحالف بين «فورتسا ايطاليا» ورابطة الشمال في الشمال، وعلى تحالف بين «فورتسا ايطاليا» والتحالف الوطني في الوسط والجنوب.

ويبدو القطب اليميني هشا جداً، بسبب الخلافات الحادة جداً بين اعضائه الرئيسيين، وخصوصاً بين رابطة الشمال التي تنادي بنظام فيدرالي والتحالف الوطني القومي الذي يدعو الى قيام ايطاليا قوية وموحدة.

اما «فورتسا ايطاليا» التي تشكل الرابط الوحيد بين الحركتين المذكورتين فهي ليست حزباً بالمعنى التقليدي، بل حركة تستند الى حوالي عشرة آلاف ناد للدعم اطلقها برلوسكوني في كانون الثاني الماضي بهدف قطع الطريق على اليسار.

كذلك فان علاقة «فورتسا ايطاليا» متوترة مع رابطة الشمال التي تخشى ان تنجح حركة برلوسكوني في سلب بعض نفوذها في الشمال.

● تجمع الوسط: يتألف من قوتين رئيسيتين، هما: الحزب الشعبي الايطالي (الدمقراطي المسيحي سابقاً) الذي يسعى الى تحسين صورته بعد الفضائح التي لوثت سمعة الدمقراطيين المسيحيين ويتزعمه مينو مارتيناتزولي، وحزب الميثاق من اجل ايطاليا الذي اسسه الدمقراطي المسيحي المنشق ماريوتو سينيي.

وتجمع الوسط الذي تشير التوقعات الى انه سيحتل المرتبة الثالثة مدعو للعب دور الحكم، اذ ان ايا من قطبي اليسار واليمين لا يبدو قادراً على ضمان الغالبية المطلقة في البرلمان.



بعد سنوات طويلة من المقاطعة

اجتماع مشترك للمجلس البلدي ومجلس العمال في شفاعمرو

● المجتمعون بحثوا في التعاون المشترك بين الهيئتين المنتخبتين ● الممثل الجبهوي في البلدية احمد حمدي يطالب بتصنيع المدينة ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد، امس السبت، في دار البلدية في شفاعمرو اجتماع بين مجلس بلدية شفاعمرو ومجلس العمال في المدينة.

وقد حضر الاجتماع رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين ونواب رئيس البلدية واعضاء البلدية، ومن جانب مجلس العمال حضر سكرتير المجلس السيد حسيب عبود ومدير فرع «كوبات حوليم» السيد متى عزام ومستخدمو المجلس.

وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين مشيرا الى المقاطعة التي استمرت سنوات طويلة بين المجلسين، والتي اثرت سلبا على اهالي شفاعمرو، ودعا الى التعاون المشترك بين الهيئتين المنتخبتين، لما فيه مصلحة سكان المدينة. وابدى السيد نمر حسين استعداده التام للتعاون وتقديم المطلوب من الاراضي لاقامة ملاعب رياضية وورشات صناعية في المدينة.

وتحدث السيد حسيب عبود، السكرتير الجديد للمجلس، فشكر رئيس البلدية على هذا اللقاء، وابدى استعداده الكامل للتعاون المشترك وتخصيص ميزانيات لمجلس العمال لبناء المشاريع العمرانية في المدينة.

وحث السيد عبود على ايجاد متمولين لبناء مشاريع صناعية، وتعهد بتقديم مساعدات مالية كبيرة عن طريق قروض طويلة الامد. كما تحدث في الاجتماع عضو البلدية الجبهوي احمد حمدي، فطالب السكرتير الجديد بالعمل من اجل تصنيع المدينة عن طريق الشركات الهستدروتية، وتطرق حمدي باسهاب الى المشاريع الصناعية التي تقام في الوسط اليهودي ويحرم منها الوسط العربي.

معركــة.. اسـمها ڤــان غــوخ!

● باريس – كشف مؤرخ الفنون الفرنسي، جاك دانيال باي، عن مجموعة من اللوحات يجمعها طوال الـ ٢١ عاماً الماضية لاعتقاده بأنها اعمال الفنان الهولندي ڤان غوخ. وكانت هذه اللوحات تعرض للبيع في المزادات بثمن منخفض لعدم وجود توقيع فنان عليها، فكان جاك دانيال باي يشتريها بأبخس الاسعار ويرفض بيعها بعد ذلك.

ويواجه جاك اليوم مشكلة إثبات صحة كلامه.. فلا يوجد خبير في العالم يجرؤ على القطع بانتساب هذه اللوحات الى الفنان العظيم دون اخذ موافقة المتحف الفرنسي لڤان غوخ في امستردام.

ولكن المتحف لا يقدم موافقته بسهولة. فكل يوم تفد اليه عشرات اللوحات التي يطلب اصحابها إثبات انها من اعمال ڤان غوخ. ولكن جاك عنده امل كبير في الحصول على إقرار المتحف معتمداً على الحقائق التاريخية في حياة ڤان غوخ التي اكدت ان والدته تخلصت من كل اعمال ابنها المتعلقة بالفترة التي عاشها في هولندا.. فهل تم تدميرها او توزيعها خاصة وانه وجد بعد ذلك بعضاً من هذه الاعمال.

ان الفنان الكبير في فترات الازمات كان يقايض البقال والجزار على شراء احتياجاته في مقابل بعض اعماله الفنية. وكان الكثيرون يرفضون طلبه هذا. ولكن بالقطع هناك من وافقوا عليه، وقد اظهرت الاختبارات التي اجريت على لوحات جاك دانيال حتى الآن مطابقتها للفترة التي عاشها الفنان العظيم من حيث القماش والخشب والالوان والورق والكارتون والاقلام والباستيل.. ولكن تبقى بعد ذلك الكلمة الاخيرة لمتحف ڤان غوخ التي ستحسم هذه المشكلة في مدى صحة هذه اللوحات.

البريطـانيون ينفقون على حيواناتهم اكـثر

● لندن – افاد تقرير لمعهد دراسات السوق (اورمونيتور) ان البريطانيين انفقوا على حيواناتهم حوالي ثلاثة اضعاف النقود التي انفقوها على اطفالهم الرضّع سنة ١٩٩٢.

فقد انفق البريطانيون على الحيوانات الاليفة (٢،٦) مليار جنيه استرليني (٣،٩ مليارات دولار) مقابل (٩١٦) مليون جنيه (١،٣٦٨ ...

فـنـدق يـبـيـع اثاثه للنزلاء

● لندن – توصلت البريطانية سو روجرز، صاحبة فندق سلوان بالعاصمة البريطانية لندن، الى فكرة جديدة في التسويق الفندقي، حيث إن كل اثاث وتحف غرف الفندق الاثني عشر معروضة للبيع دائماً لمن يرغب من النزلاء، بداية من مروحة اليد التي يبلغ ثمنها ٦ جنيهات وحتى السرير الذي يبلغ ثمنه ١٥ الف جنيه استرليني.

وقد بدأ هذه الموضة نزيل امريكي اعجبته منضدة من الطراز الفيكتوري فما كان من صاحبة الفندق الا ان شحنتها له الى بلده، وارسل ثمنها ومنذ ذلك الحين تضع سو لافتة بكل حجرة تقول ان اي شيء بالفندق معروض للبيع وهي لا تجد اية مشكلة في استبدال الاثاث المباع بل على العكس فهي تجدها فرصة للتجديد الدائم في فندقها وبهذه الطريقة فان النزيل اذا اعجبته الغرفة التي نزل فيها



امسية في ابوسنان حول «شخصية المرأة في السينما»

بـعض المخـرجين العـرب بــدأ، اخـيـرا، بـتـقـديم نموذج لـ فيلم انـثوي عـربي

● فريد بو غدير ●



● محمد ملص ●

● ميشيل خليفي ●

● ابوسنان – بالتزامن مع يوم المرأة العالمي وعيد الام نظم المركز الجماهيري في ابوسنان بالتعاون مع قسم السينما في مؤسسة «الفنون الجماهيرية» (אומנות לעם) امسية حول موضوع «شخصية المرأة في السينما» شارك فيها الناقد انطوان شلحت.

وقد افتتح الامسية الاستاذ حسن ابريق، مدير «المركز الجماهيري»، بكلمة موجزة عن دور السينما ووسائل الاعلام المرئية في تشكيل الذوق العام وعن الحاجة الى ايلاء الفنون الاهتمام الكافي من الجدل والنقد. ثم قدم الناقد انطوان شلحت مداخلة حول موضوع الامسية تناولت، بالعرض والاستخلاص، بعض جوانب تصوير شخصية المرأة في السينما العالمية والعربية.

واشار، بداية، الى ان الصورة النمطية للمرأة في السينما العالمية وفي مقدمتها السينما الهوليوودية تتوزع على عدة محاور، فهناك المحور الواقعي الكلاسيكي ومحور الافلام الانثوية ومحور العلائق الاجتماعية وما يحكمها من عادات وغير ذلك. وتوقف المتكلم، بالتفصيل، عند محور الافلام التي تصور شخصية المرأة باعتبارها انسانا ضائعا وسط عوالم معادية لهذا الانسان، وهي عادة ما تكون، في هذه الافلام، انسانا يبحث عن سبيل الى فهم نفسه وفهم الحياة من حوله. ويعني آخر شخصية المرأة الباحثة عن ذاتها عبر بحثها عن الحرية، وفي هذه الافلام يجري تقديم مفهوم للحرية شديد الخصوصية والتميز.

في هذا المحور، اضاف المتكلم، تطالع افلاما تخلص فقط لموضوعة حرية المرأة. واهم منها الافلام التي تتناول هذه الموضوعة في السياق العام الاشمل لأزمة الانسان المعاصر، والتي مثّل عليها بأفلام المخرج ستانلي كوبريك.

ولدى انتقاله الى الحديث عن السينما العربية اكد انطوان شلحت ان موضوعة المرأة لا تزال في الادبيات العربية، عموما، موضوعة تحت حراسة «التابو» (المحرمات) ونتيجة لذلك فان تناول هذه الموضوعة بالتحليل العلمي – الاجتماعي الصريح وبأدوات نقدية محددة ومباشرة لا يزال امرا يوازي التعدي على المقدسات.

واجد لزاما علي – قال المتكلم – ان اذكر ان احدا من الذين تصدوا لموضوعة المرأة بالنقد والدعوة الى التغيير والاصلاح لم يسلم من الطعن والاتهام في دينه واخلاقه حتى لو كان مصلحا دينيا متواضع المطالب مثل قاسم امين او رائدا فتح ابواب الجامعة للفتيات مثل طه حسين. وقد ادى هذا التحريم الى تباعد المسافة بين المعاناة الحقيقية للمرأة بحجمها المهول ووجوهها المتعددة، من جهة، وبين مستوى التعبير عنها ادبيا وفنيا، من جهة اخرى. وهذا التقييم لا يعني ان شخصية المرأة كانت غائبة عن الافلام العربية، لكنها (الافلام) بغالبيتها اما تعاملت مع المرأة ضمن حدود المحرمات التقليدية المفروضة واما حاولت تقديمها بوصفها ضحية مجتمع وعادات وتراث سلفي بقصد استدرار الشفقة عليها. بينما يظل احد اهم واخطر وظائف السينما هو ان تتجاوز فيما تقدمه، الرؤية والكشف الى التحريض المباشر وغير المباشر نظرا لما تنطوي عليه من تأثير وفعل في تشكيل ذوق المشاهدين.

وفي السنوات الاخيرة ثمة اتجاه في السينما العربية آخذ بالتقوي لجهة تقديم شخصية المرأة بلغة جيدة وجديدة. وهذا الاتجاه يمثل عليه مخرجون عرب شبان من مختلف الاقطار العربية مثل خيري بشارة ومحمد خان (مصر) ومحمد ملص (سوريا) وميشيل خليفي (فلسطين) وفريد بوغدير (تونس). وبعض هؤلاء المخرجين، مثل محمد خان، يقدم نموذجا لما يمكن اعتباره فيلما انثويا عربيا من منطلق امرين: اولا – دفاعه عن المرأة الى آخر الحدود، ثانيا – مهاجمة نظرة الرجل التقليدية نحو المرأة، ايضا الى آخر الحدود. ويبرز ذلك، اكثر شيء، في فيلم خان «احلام هند وكاميليا».

هذا، ورافقت المداخلة بتقديم مقاطع من افلام عالمية وعربية تشدد على ما ورد فيها من احكام ومواقف.

امـل مرقس وفـرقتها في جمعيـة الشـبـان المسيحية في الناصرة



● امل مرقس ●

● الناصرة – لمراسلنا – تحت رعاية بلدية الناصرة، اقام نادي جمعية الشبان المسيحية يوم الجمعة الماضي، امسيته الفنية الاولى بمشاركة الفنانة امل مرقس وفرقتها وتضمنت الامسية عدداً من الاغاني الفيروزية اضافة الى اغاني خاصة بأمل. وقد القى السيد سهيل دياب، نائب رئيس البلدية، كلمة اشار فيها الى ضرورة زيادة الوعي لدى الشباب نحو تطور المدينة ورقيها من الناحية الاجتماعية والثقافية. اما السيد فؤاد حداد، رئيس مجلس ادارة الجمعية، فقد شكر كل من ساهم بدعم حركة الشباب في الجمعية وانجاح برامجها.

كما تخلل الحفل عرض ازياء لمحلات جسلين، قدمه جاك يعقوب.

المانيا المصغرة!

● الالماني انطون لوكس (٧٨ سنة)، موظف بسكك حديد المانيا المتقاعد وضع اللمسات الاخيرة لمشروع حياته، لنموذج مصغر لالمانيا من نهر الراين الى جبال بافاريا ذات الغابات.. ويجري في انحاء المانيا المصغرة (١٢٨) قطاراً، وتعتبر محطة سكة حديد كولونيا هي المركز، وتضم المانيا المصغرة كل التفاصيل الحقيقية، فقد زرع بها (٥) آلاف شجرة، واضاء شوارعها بثلاثة آلاف مصباح وقد استغرق بناء المانيا على مساحة (١٦٧) متراً مربعاً، زمناً وقدره ٤٦ عاماً، وتكلفت (٣٥٠) الف مارك الماني، وسيتم افتتاحها للجمهور في ايار القادم.



جميعِ موظفي البيت الابيض خضعوا

● واشنطن – قال مسؤول في البيت الابيض، امس الاول الجمعة، ان كل العاملين في البيت الابيض الذين وظفتهم ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، خضعوا للفحص للتأكد من عدم ادمانهم على المخدرات.

وقالت مديرة المكتب الاداري في البيت الابيض، باتسي تومسون، ان هذا الفحص الزامي ويجري لكل الاشخاص الجدد الذين توظفهم

...اناتهم اكثر مما ينفقون على اطفالهم الرضع!

...رمونيتور) ان ...ـعاف النقود

...) مليار جنيه ...ـنيه (١,٣٦٨

مليار دولار) لشراء الاغذية ومستلزمات اطفالهم.

وقد خصص (٥٧٪) من التكاليف لاغذية ومستلزمات الحيوانات ,والباقي لمصروفات متنوعة، مثل اتعاب الاطباء البيطريين وثمن شراء ,الحيوانات نفسها او تكلفة كلب للحراسة في اثناء الاجازات.

وقد بلغت مصروفات (٧,٣) ملايين كلب وسبعة ملايين قط في ,بريطانيا قرابة نصف اجمالي ما انفق في سوق الحيوانات اي (١,٢) مليون بجنيه (١,٨ مليون دولار).



...ـة فان النزيل ...ـلعي نزل فيها

لليلة بكل اثاثها وتحفها واراد شراءها فان هذا يكلفه حوالي (٣.) الف جنيه استرليني، وهذا اغلى ثمن يدفعه نزيل.



...ض خضعوا لفحص ادمان على المخدرات

...دماتهم على ...

...ـب الاداري في ... ترماسون، ان ... يجري لكل ...ـلين ترظفهم

... الرئاسة. واضافت ان الفحص يجري، ... ايضاً، بين الحين والآخر للموظفين ... القدامى.

وكانت ترماسون قد ادلت بشهادتها امام لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي. وقد اكدت في المناسبة ان لويد كاتلر الذي سمي اخيراً مستشاراً للرئاسة خضع لهذا الفحص.

واوضحت ترماسون ان موظفاً واحداً فقط تبين انه مدمن على المخدرات منذ تولي كلينتون مهامه الرئاسية في مطلع العام ١٩٩٣.

امـرأة شـابـة بشـاربين فصـلـت مـن عملها!

● واشنطن – رفعت امرأة شابة لها شاربان، فصلت من عملها لهذا السبب، في شركة تقوم بأعمال الصيانة لحساب احد الفنادق في ضواحي واشنطن شكوى امام لجنة مكلفة بالدفاع عن الاقليات متهمة الشركة بأنها صرفتها بشكل تعسفي.

وكانت ادارة فندق «ريتز – كارلتون» في تايسونز – كورنر اشتكت لدى الشركة التي توظف ليسا جوي غالينسكي في ٢٢ شباط الماضي من «كثرة الشعر الذي يغطي وجه الموظفة» معتبراً ان هذا الامر يتنافى مع «معايير» المظهر الخارجي للعاملين في الفنادق.

ورفعت الشابة التي كانت تعمل تقنية للوسائل المسموعة والمرئية في الفندق شكوى لتعرضها «لتمييز جنسي» امام «لجنة المساواة في فرص العمل» التي تعمل عادة على فرض احترام «حصص» في تشغيل الموظفين من الاعراق المختلفة في المؤسسات الاميركية.

وعلى الرغم من تأكيدها انها تفتخر بشاربيها، الا ان ليسا عمدت الى صبغهما لاثبات حسن نيتها. غير ان ذلك لم يؤثر على قرار الشركة التي فصلتها من عملها تلبية للطلب الذي تقدم به فندق «ريتز – كارلتون». وفصل، ايضاً، روي بيترسون المسؤول عن ليسا بتهمة انه لم يرغم المرأة الشابة على حلق شاربيها.

الآلـهـة المسـروقـة!!

● روما – اكتشف البوليس الايطالي وجود تمثال روماني اثري يتم تداوله وبيعه بطريقة غير مشروعة.. والتمثال عبارة عن نحت لثلاثة آلهة رومانية وهم جونو ومنيرفا وجوبيتر، يجلسون وتحت اقدامهم الحيوانات المقدسة في الديانة الرومانية.. وكانت مجموعة من لصوص الآثار قد عثرت على التمثال الذي يرجع تاريخه الى القرن الثاني الميلادي في عام ١٩٩٢.. وعثر البوليس على التمثال مدفوناً بأرض حديقة فيللا بمدينة انفيولاتا. وتم القبض على اثنين من شبكة بيع الآثار المسروقة البالغ عدد افرادها (٣٠) شخصاً في سويسرا واميركا وايطاليا.

اول امرأة جنرال في تاريخ الجيش الالماني!

● بون – تم تعيين اول امرأة جنرال في تاريخ الجيش الالماني، وذلك امس الاول الجمعة.

وقد قلدت الجنرال فيرينا فون فيمارن النجوم وحصلت على باقة من الورود الاصفر من وزير الدفاع الالماني، فولكر روهي.

وكانت فون فيمارن تشغل منصب طبيب عسكري في مستشفى الجيش الالماني في غيسين. وتم تعيينها الآن في منصب رئيسة مستشفى سلاح الجو في كولونيا. وتبلغ فون فيمارن الخمسين من العمر وطولها (١,٨٠) متر وهي متزوجة ولها ابنتان.

ويضم الجيش الالماني (٢٢٠) جنرالاً واميرالاً.



● لندن – تسبب هروب قط في احتجاز سفينتي شحن روسيتين عند مصب نهر تاين (شمالي انكلترا).

فقد نزل القط الذي كان يصاحب طاقم السفينة «ايزهورا» الى البر دون اذن من القبطان اوري سيرغيفيتش ريفاكين. ولكن مظهره الغريب وجهله بالمكان وبالعادات البريطانية سرعان ما لفت انظار موظفي الصحة العامة فقبضوا عليه.

واتهم قبطان السفينة بأنه خالف قوانين الحجر الصحي بتركه القط ينزل من السفينة وطولب بغرامة وتعويض عن الاضرار قدرها ١٢٠٠ جنيه استرليني. وقد اعترف بالوقائع ولكنه رفض الدفع ما ادى الى الحكم بحبسه لمدة شهر.

وقام مسؤولون في وزارة النقل البريطانية بتفتيش السفينة «ايزهورا» وايضاً سفينة اخرى هي «سلافيانكا» على مقربة منها فوجدوا ان معدات الانقاذ في السفينتين ليست في حالة جيدة وقرروا احتجازهما في مياه نهر تاين.

اما القط فقد تقرر وضعه في الحجر الصحي لمدة ١٥ يوماً اي انه سيعود الى السفينة «ايزهورا» قبل اقلاعها!

في الاردن

مقتل تسعة اشخاص من عائلة واحدة جـراء الامـطـار الغـزيرة والسيول

● عمان – قتل تسعة اشخاص من عائلة واحدة بعد ان جرفت السيول والامطار الغزيرة السيارة التي كانت تقلهم قرب مدينة الرمثا، شمال الاردن المتاخمة للحدود السورية.

وافادت وكالة الانباء الاردنية، بترا، امس السبت، ان الامطار الغزيرة والسيول جرفت، امس الاول الجمعة، سيارة عوض عباس (٣٦ سنة) خارج الطريق بينما كان عائداً الى منزله في مدينة الرمثا مع زوجته (٢٨ سنة) واطفاله السبعة. واخفقت الجهود في اخراج الركاب في الوقت المناسب من السيارة التي غمرتها المياه سريعاً.

وتتراوح اعمار الاطفال بين شهرين و١١ سنة وهم خمسة صبية وبنتان.

واشارت وكالة «بترا» للانباء الى ان اجهزة الدفاع المدني انقذت نحو (٣٠٠) شخص خاصة باستخدام المروحيات بعد ان علقوا في مزارعهم في المنطقة الشرقية للمدينة جراء الامطار الغزيرة التي هطلت امس الاول على الاردن.



ضرب النبطية وصيدا يجلب الكاتيوشا الى الجليل

● في العام الماضي، وفي نهاية ما سمي «حملة تقديم الحساب»، تعهدت حكومة اسرائيل بعدم المس باهداف مدنية في الاراضي اللبنانية، وبالمقابل، تعهد حزب الله بعدم اطلاق الكاتيوشات على الاراضي الاسرائيلية، وقد خرقت حكومة اسرائيل تعهدها. وقصفت النبطية وصيدا - وهما مدينتان يعيش فيهما مئات الوف المدنيين، فجرحت وقتلت طلاب مدارس ثانوية.

وكانت نتيجة ذلك ان اطلقت الكاتيوشات على الجليل، وحتى الآن، لحسن الحظ، لم يصب احد بأذى.

ان الحكومة قد تجد نفسها في اشتباك صعب في لبنان، قبل ان تعالج المرجل الذي يغلي في الخليل. ويجب ان تعترف بأن الجنوب اللبناني منطقة محتلة، والاحتفاظ بهذه المنطقة لن يأتي بالامن لسكان الشمال بل يعرضهم للخطر. وعلى حكومة اسرائيل ان تعلن فوراً عن استعدادها للانسحاب الى الحدود الدولية مقابل تعهد من حكومة لبنان وسوريا بأن لا تستخدم هذه المنطقة لشن هجومات على اسرائيل.

بهذا توفر حياة الكثيرين من جنود الجيش الاسرائيلي ومن السكان المدنيين اللبنانيين الابرياء.

ماتي بيلد

الانسحاب من الخليل مع الانسحاب من غزة واريحا

● الخليل مدينة فلسطينية، ويجب تسليم السلطة فيها الى الشرطة الفلسطينية التابعة لادارة وطنية فلسطينية، وان يخرج المستوطنون من المدينة وايضاً قوات الجيش الاسرائيلي.

الانسحاب من الخليل يجب ان ينفذ في بداية تنفيذ اتفاق اوسلو، مع الانسحاب من غزة واريحا وربما قبله - من حيث ان كل العالم يعرف بأن الاحتلال الاسرائيلي في الخليل هو احتلال مدمر ملوث بالدماء اكثر من باقي المناطق المحتلة.

لقد فشلت دولة اسرائيل فشلاً ذريعاً في تطبيق واجبها حسب القانون الدولي، في حماية السكان الفلسطينيين. وتعرض سكان الخليل لعربدة المستوطنين الاصوليين والعنصريين المسلحين من قبل الجيش الاسرائيلي، وحتى بعد المذبحة يواصل جنود الجيش الاسرائيلي اطلاق النار وقتل سكان من الخليل يومياً تقريباً. يجب وضع حد لهذا، ومن المستحسن ساعة أبكر.

ليقدم الراب ليئور للمحاكمة

● يجب ان تعتقل الشرطة وفوراً، الراب ليئور من كريات اربع، وان تودعه السجن وتقدمه للمحاكمة بتهمة التحريض على القتل.

قد لا يكون الراب ليئور عضواً مسجلاً في حركة «كاخ»، ولكن افكاره العنصرية وتأثيره الكبير على ممارسات المستوطنين العنصريين العنيفين، تؤهله، دون ادنى شك، ان يكون عضواً محترماً في هذه الحركة.

لا يوجد فرق عملي بين ليئور وبين باروخ مرزيل، ويجب التعامل مع «الراب المحترم» هذا، كالتعامل مع اي كهاني آخر.

(كتلة السلام)

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يدعو الى رفع حظر التجول عن الخليل

* الاجراءات العقابية الجماعية تزيد من معاناة السكان الفلسطينيين *

● اصبح ما يسمى حظر التجول «الوقائي» المفروض على مدينة الخليل عقاباً جماعياً مطولاً وقاسياً. وتستمر السياسة العسكرية الاسرائيلية المتمثلة في حظر التجول والحواجز العسكرية واطلاق النار العشوائي في مدينة الخليل بعد المجزرة التي راح ضحيتها ٢٩ مصلياً في الحرم الابراهيمي الشريف في ٢٥ شباط ١٩٩٤، في زيادة معاناة السكان على نطاق واسع وغير ضروري. فما زال سكان الخليل البالغ عددهم مئة الف محتجزين في داخل منازلهم وتحظر عليهم الاوامر العسكرية الاسرائيلية التحرك بحرية في داخل مدينتهم. ويؤثر الاغلاق كذلك على سكان بلدات وقرى ومخيمات منطقة الخليل البالغ عددهم حوالي ١٥٠ الف نسمة حيث لا يسمح لهم بدخول المدينة. وعزلت العشرات من القرى نتيجة حظر التجول المفروض على المدينة لان الطرق المؤدية الى هذه القرى تمر عبر المدينة. حتى ان الدوريات العسكرية تراقب حركة السكان بين هذه القرى. وادى تشديد فرض الطوق الامني على الضفة الغربية وقطاع غزة والذي مضى عليه عام كامل الى تقييد حركة الفلسطينيين بصورة اكبر، وحرمانهم من الوصول الى المدارس واماكن العمل والمراكز الصحية. ويشعر الناس بالقلق من ان الاغلاق سيستمر حتى انتهاء فترة عيد الفصح لدى اليهود، الامر الذي سيؤدي الى استمراره اسبوعين آخرين على اقل تقدير. واثناء حظر التجول، وفي الوقت الذي يستمر فيه المستوطنون الاسرائيليون بالتمتع بحرية الحركة والتنقل في دخل المنطقة فقد قتل عشرة سكان فلسطينيين من الخليل وجرح العشرات برصاص الجنود الاسرائيليين الذين يقتحمون التجمعات السكانية ويستخدمون الذخيرة الحية ضد المحتجين الفلسطينيين. ورفض نائب وزير الدفاع الاسرائيلي مردخاي غور الاشارة الى موعد رفع حظر التجول، واضاف: «يجب ان نأخذ بعين الاعتبار التشعبات الامنية التي توازي في اهميتها التشعبات الانسانية والاجتماعية.. سيرفع حظر التجول عندما يكون ذلك ممكناً بشرط ضمان الامن».

١ - استخدام القوة المفرطة والرصاص العشوائي من قبل الجنود:

يستمر افراد الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود في استخدام القوة المفرطة واطلاق النار دون تمييز على سكان مدينة الخليل حيث قتل عشرة فلسطينيين وجرح اكثر من ١٠٠ آخرين بالذخيرة الحية والمطاطية والغاز المسيل للدموع بعد المجزرة. ووثق عاملونا الميدانيون هذه الحالات على الشكل التالي:

- في ٢٥ شباط ووفقاً لما ذكره شهود عيان فقد اطلق جندي اسرائيلي النار وقتل ثلاثة فلسطينيين - عرفات محمود البايض (٢٨ عاماً) ونادر سالم زاهدة (٢٢ عاماً) واسماعيل فايز قفيشه (٢٨ عاماً)، وجرح عدداً آخر امام مستشفى الاهلي في الوقت الذي كانت تنقل فيه ضحايا المجزرة الى قسم الطوارئ في المستشفى صباح يوم المجزرة. واطلق الجنود الاسرائيليون في اليوم ذاته النار على المشيعين في داخل المقبرة بعد دفنهم الطفل كفاح مرقة (١٢ عاماً)، الذي كان قد قتل في المجزرة، وقتلوا الشاب عطية محمد سلامة البالغ من العمر (٣٠) عاماً. وفي ٢٥ شباط ايضاً، قتل الجنود الشاب ايمن ايوب القواسمي (٢٢ عاماً)، عندما اطلقوا النار على جمهور من الشبان كانوا يحتجون على المجزرة. وفي ٢٨ شباط، قتل المسن عبد الرحمن العجلوني (٦٥ عاماً)، امام منزله عندما اطلق الجنود نيران اسلحتهم بصورة عشوائية في منطقة جبل جوهر في المدينة. وعلاوة على ذلك، قتل اربعة شبان من سكان مدينة الخليل خلال اشتباكات مع الجنود وقعت في الايام التي تلت المجزرة، وهم: عثمان غزال عصفور (١٩ عاماً) وسمير الدويك (٢٥ عاماً) ووائل النتشة (١٦ عاماً) وامجد القواسمي (٢١ عاماً). وبتاريخ ٢٢ آذار قتلت المواطنة ماجدة (فندق) محمد يونس زاهدة (٤٠ عاماً)، حامل في شهرها الخامس وام لثمانية اطفال من جراء اصابتها برصاصة في القلب اثناء عملية قصف بالصواريخ على منازل في حارة المشارقة وسط مدينة الخليل. وكانت ماجدة تقف على سطح منزلها وقت اصابتها. وكانت سلطات الاحتلال قد شنت هجوماً بالصواريخ عصر يوم ٢٢ آذار على خمسة منازل في هذا الحي بحجة وجود مسلحين في داخل المنازل واستمرت عملية القصف طيلة ساعات الليل وحتى الصباح وهدم او تضرر خلالها عدد من المنازل.

٢ - الحظر على حرية الحركة يعطل الحياة العادية للسكان:

لا يزال سكان مدينة الخليل المئة الف غير قادرين على مغادرة منازلهم منذ اكثر من ثلاثة اسابيع باستثناء فترات رفع حظر التجول القصيرة وغير المنتظمة. ويواجه سكان بلدات وقرى ومخيمات منطقة الخليل البالغ عددهم ١٥٠ الفا صعوبات في التنقل بسبب الحواجز والاغلاقات العسكرية حول قراهم. وان ضغط العيش تحت مثل هذه الظروف غير الطبيعية قد زاد من حدة التوتر في المدينة عقب المجزرة كما هو باد من التظاهرات التي ينفذها الشبان في الشوارع احتجاجاً على استمرار حظر التجول والحصار. وفي العادة لا تعلن سلطات الاحتلال مسبقاً عن مواعيد رفع حظر التجول التي تتم لفترات قصيرة فقط.

قطع الزيارات العائلية:

- لم تسمح سلطات الاحتلال الاسرائيلية، من خلال فرض نظام حظر التجول، بتقديم التعازي لعائلات ضحايا المجزرة وما تلاها من قبل افراد العائلات الاخرى في الخليل او من قبل السكان الفلسطينيين القاطنين خارج مدينة الخليل. وتعتبر عادة تقديم التعازي من اهم الاولويات الاجتماعية لدى السكان الفلسطينيين.

- اضطر اهالي مدينة الخليل لقضاء فترة عيد الفطر تحت حظر التجول. وفي العادة يقوم الفلسطينيون في اول ايام العيد بوضع اكاليل الزهور على المقابر، خصوصاً مقابر الشهداء الذين سقطوا خلال الانتفاضة، ويتبادلون الزيارات العائلية فيما بينهم، وعلى وجه التحديد زيارة الرحم. وبقي الحرم الابراهيمي مغلقاً بوجه الفلسطينيين منذ المجزرة.

- لم تسمح سلطات الاحتلال الاسرائيلية لعائلات السجناء المحتجزين في سجن الخليل المركزي ومعتقل الظاهرية حيث يوجد المئات من السجناء الفلسطينيين من مختلف انحاء الضفة الغربية بزيارة ابنائها في هذين المعتقلين. وقام الجنود المرابطون على الحواجز العسكرية باعادة جميع الباصات التي تقل الزوار من حيث اتت. كما لم تتمكن عائلات السجناء التي تقطن مدينة الخليل من زيارة ابنائها في سجون الاحتلال المختلفة.

اغلاق المدارس:

- ادى استمرار حظر التجول الى حرمان ٣٥٠٠٠ طالب في مختلف المراحل المدرسية في داخل مدينة الخليل من التوجه الى مدارسهم، كما لم يسمح لـ ٢٨٠٠ طالب جامعي من المنطقة بمزاولة دراسته، بالاضافة الى حرمان ٤٥٠٠ طالب في مدارس محافظة الخليل من الانتظام في دراستهم لاعتماد هذه المدارس على الاساتذة والعاملين القاطنين في مدينة الخليل والذين يتعذر عليهم مغادرتها بسبب حظر التجول والاغلاق العسكري.

خسائر اقتصادية جسيمة:

- ادى حظر التجول الى حرمان العائلات الفلسطينية من مصادر رزقها لعدم تمكن اكثر من ٥٠٠٠ عامل من المنطقة من التوجه الى اعمالهم في داخل مدينة الخليل او في داخل اسرائيل او في شرقي القدس.

- يواجه منتجو الالبان في منطقة الخليل خسائر كبيرة بسبب تكدس اطنان من الحليب المنتجة من الابقار والاغنام في هذا الوقت الذي تزدهر فيه عادة صناعة الجبنة. وتقدر نسبة الخسارة بـ ٥٠٪ (٢٥٠٠٠٠ دولار يومياً او حوالي ٥ ملايين دولار لما مجموعه ٢٥ يوم حظر تجول). كما يعاني منتجو البيض ومربو الدواجن والاغنام خسائر تقدر بمئات الالاف من الدولارات بسبب عدم تمكنهم من الوصول الى الاسواق لتسويق منتوجاتهم.

- يقدر المزارعون الخسارة المتوقعة من منتوجات الاشجار وحقول العنب بحوالي ٣٠٪ من حجم الانتاج العادي. وستكون هذه الخسائر ناتجة عن عدم تمكن المزارعين من شراء الاسمدة لقلة السيولة، والنقص في المواد الخام وعدم القدرة على رش الحقول بالمبيدات. ويملك مزارعو الخليل حول ١٣٠٠٠ دونم مزروعة باشجار الزيتون والخوخ والتفاح والعنب، وسوف تتعرض هذه الحقول للتدمير اذا لم يتمكن المزارعون من الاعتناء بها في هذه الفترة من السنة التي تعتبر ضرورية لنمو الاشجار.

الحرمان من الرعاية الطبية:

- توقفت عملية توزيع المواد الطبية الضرورية والاساسية من جراء حظر التجول ولم تتمكن شركات صناعات الادوية من توزيع منتوجاتها على الصيدليات والمراكز الطبية الا بعد ستة ايام من فرض حظر التجول.

- حرم فلاحو منطقة الخليل من الوصول الى المستشفيات الرئيسية في المدينة، كما لا يسمح لهم في كثير من الاحيان بالتوجه الى مستشفيات بيت لحم والقدس.

الحواجز العسكرية تسبب حصاراً عسكرياً:

تؤدي الحواجز العسكرية الى شل حركة السير باتجاه مدينة الخليل من منطقة بيت لحم في الشمال ومن جميع القرى المحيطة بمدينة الخليل التي تعتمد في معيشتها على اسواق الخليل وعلى المراكز الطبية والتعليمية في المدينة. وهناك ما لا يقل عن خمسة حواجز عسكرية تغلق جميع المداخل المؤدية الى منطقة الخليل من جهة الشمال. ويسمح للمستوطن بالتحرك بحرية كاملة بينما يتعرض السكان الفلسطينيون لقرارات المنع التعسفية التي تحظر عليهم عبور الحواجز العسكرية. ومنذ ١٥ آذار يقوم الجنود على الحواجز بمنع سكان شرقي القدس الذين يحملون بطاقات هوية زرقاء من دخول منطقة الخليل.

وخارج مدينة الخليل، هناك العديد من الحواجز من اهمها حاجز مفترق كفار عتصيون المقام على الطريق الرئيسية التي تربط بيت لحم بالخليل، وحاجز بلدة حلحول على المدخل الشمالي لمدينة الخليل، وحاجز بلدة دورا على المدخل الجنوبي للمدينة، وحاجز قريتي سعير وتفوح الى الشمال من مدينة الخليل، وحاجز رأس الجورة على المدخل الرئيسي الشمالي للمدينة، بالاضافة الى حاجز طيار يقام احياناً على الطريق الرئيسية التي تربط بيت لحم بالخليل بجانب مخيم العروب. وهناك حواجز عسكرية اضافية مقامة في داخل حدود المدينة هدفها الحد من حركة الفلسطينيين ومنعهم من الانتقال من منطقة الى اخرى في داخل المدينة.

اما القرى الواقعة الى الجنوب الغربي من الخليل - ترقوميا، بيت اولا، نوبا، خاراس، صوريف، اذنا، دير سامت، بيت عوا، الظاهرية، مخيم الفوار - فهي تخضع لحصار حقيقي فرضه الواقع لانه لا يسمح لسكان هذه القرى بالمرور عبر مدينة الخليل او عبر حدود اسرائيل للوصول الى منطقة بيت لحم او مناطق اخرى الى الشمال من الخليل. اما قرى بني نعيم، يطا، السموع، الى الجنوب الشرقي من مدينة الخليل فقد تحولت الى قرى مغلقة لان طرقها تمر عبر الشارع القريب من الحرم الابراهيمي وسط مدينة الخليل والمغلق منذ المجزرة.

وفي داخل مدينة الخليل، هناك ما لا يقل عن ١٠ حواجز للجيش اقيمت منذ المجزرة بالقرب من الحرم الابراهيمي، وبالقرب من منازل ضحايا المجزرة، وبالقرب من التجمعات اليهودية الاستيطانية. ويقوم الجنود على هذه الحواجز بايقاف وتفتيش ومضايقة حركة السير الطارئة في المدينة وعمال الانقاذ وطواقم المنظمات العالمية. وتقع الحواجز الرئيسية في داخل المدينة في المواقع التالية: مستوطنة الدبويا (اغلق الشارع الذي يمر امام هذه المستوطنة بالبوابات الحديدية بصورة دائمة)، الحواجز في منطقة سوق الخضار (الحسبة) وعلى المفترقات المؤدية الى منازل شهداء المجزرة، الحواجز المقامة في منطقة الحرم الابراهيمي (حارة الشيخ، حارة الجعبري، حارة المشارقة، حارة ابو سنينة) الحواجز المقامة في شارع وادي التفاح.

وعلاوة على ذلك تقام احياناً حواجز طيارة لفترات محدودة في اماكن متفرقة من المدينة.

الحواجز العسكرية تضايق السكان الفلسطينيين وتزيد من اجراءات العقاب

تستخدم سياسة الحواجز العسكرية لتعطيل حركة السكان ولمضايقتهم. ويقوم الجنود على الحواجز بالتدقيق مطولاً في هويات السكان، وتفتيش

● البقية على صفحة ٩ ●

من أجل مستقبلنا، وليس تحت ضغط

● بقلم: دفيد شيخم ●

● لقد عرف بيغن ان يقولها باللاتينية: الاتفاقيات يجب احترامها. وعندما يعاد هذا القول بتغيير الصيغة من فم رئيس الحكومة الحالي، فان الامر يثير الاعصاب. وليس فقط «لانه» – كما قال زميل محترم في الاسبوع الماضي – قرر ان «اي تاريخ (في الاتفاق!) غير مقدس»، فذلك الذي يبدأ هكذا سيضطر ان يوافق ايضاً على ان اي بند في الاتفاق غير مقدس ايضاً، الا لسبب اكثر جوهرية، سبب يرتبط بالفهم الاساسي للاتفاق.

اولاً، ان المقياس الاساسي في كل اتفاق هو، ان اطراف الاتفاق يمكنهم الاتفاق على الغاء اي التزام نص عليه الاتفاق او اضافة اي التزام آخر. وليس هناك اي حظر في اي اتفاق ان يجري الاتفاق على اتفاق آخر. وعدا ذلك، فما يجب احترامه في الاتفاق هو الالتزام الذي اخذته على عاتقك. واما الغاء التزامك، فتستطيع ذلك فقط اذا كان الطرف الثاني يوافق على ذلك. اما اضافة التزام، لم تأخذه على عاتقك او تتعهد به في الاتفاق، والتنازل عن حق لك في الاتفاق، فانت تستطيع ان تفعل ذلك دائماً. وكل ما يلزم هو ان الطرف الآخر لا يرى في التزامك الاضافي الذي تعهدت به، مساً به.

وبدل الحديث في النظريات، هاك مثلاً بسيطاً: انت تعهدت ببيع شقة، والاتفاق نص على ان تسلمها خالية فارغة. ولكنك لسبب ما قررت ان تترك فيها مكيف الهواء والغاز، فهل خرقت الاتفاق؟ لا. انت غير ملزم بترك المكيف والغاز ولكنك تستطيع ذلك شريطة ان لا يعترض المشتري.

ولنفترض مثلاً، اننا نتحدث عن الخليل وعن المستوطنات، ونتحدث عن رابين. لقد جاء في الاتفاق ان المستوطنات تبقى مكانها حتى نهاية الفترة الانتقالية. وهذا قد تعهد به الفلسطينيون وانهم لن يطالبوا بازالة المستوطنات قبل نهاية الفترة. ولكن هل هذا هو التزام وتعهد من رابين بأن لا يزيل اية مستوطنة؟ كلا على الاطلاق. فرابين يستطيع ان يزيل اية مستوطنة يريد ولن يكون هذا خرقاً للاتفاق. صحيح ان الفلسطينيين ربما، غير مسموح لهم، او لا يحق لهم ذلك، (اي، ان يطلبوا ذلك، فهم يستطيعون دائماً، ولكن ان ينالوا ما يطلبون، لا يحق لهم) – ولكن يحق لرئيس الحكومة ان يقرر لاسبابه هو، ان يزيل المستوطنات، واذا كان رابين يريد ان يزيل ويظن انه من المهم ان يفعل – فلا يجب ان يقول ان هناك اتفاقاً ومن ثم فلا يستطيع ازالة مستوطنات بسبب الاتفاق.

ونصيحة صغيرة اخرى لرابين: لا تقل بأنه يجب اخراج يهود من الخليل لانه من المستحيل حمايتهم، فهذا غير صحيح. ويمكن احاطة اليهود هناك بفرق من الدبابات، اربعاً وعشرين ساعة في اليوم، وارسال دوريات مختارة بين الدبابات. وهذا ممكن، ولكن هل يستاهل الامر؟ وهل هذا التواجد يبرر ثمنه؟ وهل ذلك يمكن تبريره.

● بيغن ●

حتى رابين نفسه سمى اقامة المستوطنة في قلب الخليل «غباء» وقال انها «قنبلة زمنية». بل انه حتى قبل الانتخابات تجرأ على القول عن ان كثيراً من المستوطنات هي مستوطنات «سياسية». ومن ثم، فيجب الغاء العمل الغبي وفك فتيل القنبلة الموقوتة في الوقت اللازم.

فالمستوطنة التي اقيمت لاسباب سياسية يجب ازالتها لاسباب سياسية. ولا ينبغي التخوف من اولئك الذين يذرفون دموع التماسيح على «ترانسفير»، من ديماغوغيتهم. فالترانسفير هو اذا ابعدت ابناء شعب عن وطنهم الى بلاد اخرى اجنبية. وان قراراً سياسياً، بشأن اليهود الذين اسكنوا في قلب الخليل لاسباب سياسية (والسبب الرئيسي هو افشال امكانية قيام سلام قائم على حل وسط اقليمي) بنقل هؤلاء الى مكان آخر، مكان موجود في بلادهم، وطنهم، لا يمكن ان يكون ترانسفير. بل هو في حصيلته قرار لاصلاح خطأ سياسي، والغاء لفعلة غبية ونزع لفتيل قنبلة موقوتة.

اعادة اليهود من قلب الخليل الى مكان آخر في البلاد، ليس خرقاً للاتفاق مع الفلسطينيين. وهل يعترض الفلسطينيون على هذا الاجراء؟ اذا كان الجواب سلباً – فان عملاً كهذا يتماشى مع الاتفاق، وصحيح ان رابين لا يدين للفلسطينيين بهذا، ولكنه ملزم به من اجلنا نحن، واذا كنا نستعمل تعبيراً اكثر انفعالاً – من اجل مستقبل اولادناواحفادنا.

اذن، يكفي التحدث على ان ابعاد اليهود عن قلب الخليل مناقض للاتفاق. وحتى لا يجب ان يقول جاد يعقوبي هذا في الخارج، فهناك ببساطة يضحكون منه. ورابين يجب ان يقوم بذلك الآن وليس في اطار المفاوضات مع الفلسطينيين كتنازل تحت الضغط (من حيث اننا سنعلمهم بأن ما لا يصنع بالقوة يصنع بقوة اكبر)، انما من خلال قرار ذاتي سيادي لدولة مستقلة سيادية. وليس لأن الفلسطينيين يطالبون بذلك، انما لان ذلك من مصلحة اليهود.

(«دفار» – ٣/٢٢)

الثورة الـوراثية وامراض العصر

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● لقد حاول الانسان منذ القدم ان يفهم لغز الحياة من حوله بطرقه البدائية التي تركزت في بداية الامر في سبر غور الاشياء الخارجية الكبيرة والمخيفة كعوامل الطبيعة المختلفة من برد وحر وعواصف ورياح وبرق ورعد وشمس وقمر. كوّن مع تقدمه في التفكير الوجودي الصرف من حوله المراصد التي اعتمدت في البداية على الحواس الانسانية الخمس ثم تطورت تدريجيا الى استخدام الآلات والمخترعات على مر العصور وتطورت طرق البحث وكذلك العلوم وتخصصت الى النحو الذي نعرفه اليوم.

هناك اليوم علوم ومختبرات تتخصص ليس في كشف وفحص الظواهر الطبيعية وباطن الارض والسماء السابعة والنجوم بل اخترقت جسم الانسان ومخفياته الى بحث الخلية الحية واجزائها حتى وصل الامر الى كشف الموروثات «والكروموسومات» التي تحمل «الجينات» اي الشيفرة التي على اساسها تتكون الحياة في صورها البسيطة كالمخلوقات وحيدة الخلية مثل «الهيدرا» والميكروبات على انواعها وحتى الانسان الذي يتربع على عرش الكائنات الحية الحيوانية، جسما بديع التناسق وعقلا تدور في خلاياه عمليات معقدة من الاحساس والتفكير والنطق والمنطق والحلم والخيال والرغبة والكره والحب والحسد، كل هذا الشعور الحسي المجرد الذي اعطى للانسان انسانيته واختلافه عن باقي المخلوقات.

الموروثات او الكروموسومات هي دفتر ذكريات الانسانية الذي توارثته عبر الاجيال وحافظت عليه لان طياته وصفحاته المعقدة اخفت مصدرها ونظمها السحرية في البقاء والتكاثر مع الحفاظ على خصائصها ووحدانيتها وقدسيتها التي توارثت ملايين السنين.

العلم الحديث اثبت ولا جدل ان كل خلية حية كانت نباتية ام حيوانية تحمل الصيفات الوراثية «الامانة الغالية» الى الاجيال بعدها وهكذا دواليك. لم يعد الامر سرا فقد انكشف سحر هذه الموروثات وقبض العلم على هذه الشيفرة التي تخفي مكنون الحياة بشكل عام ومستقبل الكائن الحي الذي يحملها بشكل خاص.

تطورت الهندسة الوراثية الى حد مذهل جعل العلماء ينظرون بثقة الى «خارطة» الحياة وخطوطها والغازها، واصبح بامكانهم حل هذه الالغاز البالغة التعقيد وزحزحة هذه الخطوط وتعديلها وكأنها حجارة شطرنج. هذا التطور الحاصل في الهندسة الوراثية يعتبر ثورة طبية ستقلب مفاهيم الاطباء رأسا على عقب في تشخيصهم للامراض المختلفة وعلاجها.

حتى الآن كشفت العشرات بل المئات من هذه «الجينات» – الشيفرة الوراثية – لعديد من الامراض المستعصية العلاج والتي عانى منها الانسان وما زال، مئات وآلاف السنين.

لقد اكتشف مؤخرا علماء الجليز الموروثة التي تسبب الربو الشُعبي Bronchiat asthma، وكلنا نعرف شيوع هذا المرض وخصوصا في لندن مدينة الضباب والرطوبة والتلوث والظروف التي تهيء الجو لظهور مثل هذه العلل ومعنى هذا الكشف الهام انه اصبح بمقدور الاطباء والعلماء اليوم الكشف عن المريض المستقبلي بالربو الشُعبي قبل ان يظهر هذا المرض إكلينيكيا – سريريا بعشرات السنين ومن ثم الطريق ممهدة الى الحذر والوقاية مثلا. قبل اسابيع قليلة اعلن عن كشف جينات جديدة مسؤولة عن حدوث امراض القلب المختلفة وخاصة مرض تصلب الشرايين التاجية للقلب وانسدادها ومرض الذبحة الصدرية وكذلك امراض السمنة وزيادة نسبة الكولسترول cholestirol. والدهنيات المشبعة الاخرى في الدم التي تسد مجرى الشرايين التاجية وهي تحمل الحياة الى عضلة القلب. ينتج عن ذلك اصابة حادة تعرف بالجلطة سواء كانت في القلب او الدماغ تكون نهايتها المحتمة الموت او الشلل العام او الجزئي مدى الحياة.

الوصول الى هذه الموروثات – القنابل الموقوتة داخل الجسم يعطي الاطباء مجالا واسعا للتخلص منها او السيطرة على نشاطها او على الاقل الابتعاد عن العوامل الجسمانية التي تتعلق بالفرد الذي يحملها او البيئة التي تحيط به والتي بدورها تخرج هذه الشياطين مَن قمقمها.

الطرق الان لكشف هذه الصيفات الوراثية ما زالت معقدة ومكلفة ولكنني اخالها بعد سنوات قليلة ستصبح في كل عيادة وفي كل مختبر وربما بواسطة فحص بسيط لكرة من كريات الدم البيضاء او الحمراء او اي خلية اخرى من نسيج مختلف.

بعد كشفها يتم نصح المريض بالابتعاد عن التدخين او العصبية الزائدة والقلق والتقليل من اكل اللحوم والشحوم الدهنية والرياضة والمحافظة على رشاقة الجسم وغيرها من اسس الطب الوقائي حسب كل حالة. كما ذكرنا سابقا يمكن الوصول الى طرق علاجية تشل حركة هذه الموروثة المرضية او تغير صفاتها او تقضي عليها نهائيا او تخضعها لتعمل لصالح الجسم في رغبته البديهية في الصحة.

كل هذا سيعطي الطب الوقائي دورا رياديا ويقلل من التدخل العلاجي سواء أكان بواسطة الادوية السائلة او الابر او جراحيا او اشعاعيا. في حالة امراض القلب مثلا سيذوب دور القسطرة ونفخ الشرايين التاجية بالبالون وكذلك دور الادوية المختلفة التي تعد اليوم بالعشرات والتي تستهدف كلها توسيع الشرايين الهامة التي تغذي عضلة القلب وتمدها بالحياة. انقباضها يؤدي الى الذبحة الصدرية وانسدادها الى موت هذه العضلة ومن ثم توقف القلب وموت الجسم.

لقد اثارت هذه التجارب الشجاعة والثورية في هندسة الوراثة، حفيظة المؤسسات الحاكمة الدينية والدنيوية، خصوصا الكنيسة الكاثوليكية والبابا لما فيها من «تعد» على وحدانية الخالق وقدسيته و«تحد» لكل القيم الدينية والسياسية والاجتماعية التي الفتها البشرية وعاشت عليها قرونا. وكذلك اثارت غضب السوق وقوانين العرض والطلب والربح والخسارة وخصوصا، شركات التأمين التي تؤمن على الحياة اذ اصبح من غير المعقول ان تؤمن هذه الشركات بمبالغ طائلة حياة اناس كتب عليهم المرض وحملوا في اجسامهم هذه الصيفات الوراثية المرضية ومن المؤكد ان تطالب هذه الشركات، مستقبلا، من الراغبين في تأمين حياتهم اجراء الفحوصات قبل تأمينهم خوفا من حملهم تلك القنابل الزمنية التي تنسف احلام اصحاب هذه الشركات بالربح الوفير والكسب المؤكد.

بعض الأطباء والعلماء تحفظوا ايضا من هذه التجارب.

ان تسخير هذه الابحاث في تخليص البشرية من امراض مزمنة كما ذكرنا آنفا كأمراض القلب والشرايين التاجية ومرض الربو، والتليّف الرئوي ومرض «الزهيمر» ومرض الشيخوخة المبكرة وفقدان الذاكرة، يصب في بحر العطاء الواسع الذي منحه العلم للانسان من اجل تحسين احواله المعاشية والبدنية وتخليصه من براثن الامراض المختلفة. النقيض لهذا هو استغلال هذا العلم بالذات من اجل خلق اناس ذوي عيون زرقاء وشعر اشقر وقامات فارعة، يغلب على طبعهم الاستعلاء والانانية وحتى القتل، لهو عمل الشيطان ذاته في هذه الحالة على رجال العلم والدولة والدين والقانون والمجتمع ان يتفقوا في جعل هذا العلم مصدر خير للبشرية والانسانية والحفاظ على روابط الحب والتعاون والتآخي بين البشر.

(شفاعمرو)

مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان

● تتمة من صفحة ٨ ●

سياراتهم بصورة استفزازية لا مبرر لها. وفي احدى المرات توفيت امرأة من جراء اصابتها بنزيف حاد عقب الولادة في البيت بعد ان أخر الجنود على احد الحواجز سيارة الاسعاف التي كانت تنقلها الى المستشفى، نورد فيما يلي تفاصيل هذه الحادثة:

انشراح عبد الله ابو حسن (١٩ عاماً) من بلدة يطا الى الجنوب من مدينة الخليل اصيبت بنزيف حاد بعد ان اضطرت لوضع حملها الاول في بيتها في البلدة، ونقلت بسيارة اسعاف تابعة لبلدية يطا الى مستشفى عاليا في مدينة الخليل وهي في حالة صعبة، وفارقت الحياة بعد نصف ساعة من وصولها المستشفى بتاريخ ٣ آذار بعد ان اوقف الجنود سيارة الاسعاف التي كانت تنقلها مدة ٢٠ دقيقة على حاجز عسكري. وكانت سيارة الاسعاف قد وصلت الحاجز العسكري القريب من منطقة الحسبة وسط مدينة الخليل في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل. وبعد هذا التأخير قرر سائق السيارة تجاوز الحاجز العسكري بدون امر من الجنود بعد ان اكتشف ان المرأة في غيبوبة وتحتضر وصاح في الجنود «اطلقوا النار عليّ اذا اردتم». واعلن عن وفاة المرأة الساعة الواحدة والربع صباحاً بعد ان فقدت كل دمها. اتصل السائق حاتم مخامرة على الفور بمركز شرطة الخليل لرفع شكوى رسمية حول الحادثة، الا ان احداً من افراد الشرطة لم يحضر لاخذ افادته كما وعد.

– افادت جمعية الهلال الاحمر في مدينة الخليل ان الجنود الاسرائيليين لم يسمحوا لسيارات الاسعاف التابعة لها بالوصول الى مدينة القدس ١٤ مرة في الفترة الواقعة بين ١٠ – ١٩ آذار، وذكرت جمعية اصدقاء المريض ان سياراتها تتعرض لمضايقات مشابهة بأيدي الجنود.

– وخير مثال على ممارسات الجنود الهمجية ما شاهده احد العاملين الميدانيين في مركزنا بتاريخ ١٠ آذار عندما قام الجنود الذين كانوا يرابطون على حاجز رأس الجورة بالقاء حمولة احدى السيارات من الخبز على الارض.

– ذكر ان الجنود الاسرائيليين الذين يتولون حراسة المستوطنات اليهودية في داخل المدينة والتي يتراوح عدد سكانها ٤٠٠ مستوطن يسكنون في بيوت صودرت من سكان المدينة الاصليين ويقومون بتصرفات استفزازية تثير مشاعر الفلسطينيين. ففي يوم المجزرة، على سبيل المثال، قام الجنود الذين كانوا يرابطون امام مستوطنة الدبويا باطلاق النار على السيارات التي كانت تنقل ضحايا المجزرة الى المستشفيات.

٣ – عرقلة عمل منظمات حقوق الانسان في المنطقة

– واجه العاملون الميدانيون في مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ظروف عمل بالغة التعقيد في مدينة الخليل من جراء الاجراءات الاسرائيلية التعسفية. ففي الايام التي تلت المجزرة كان عاملونا يتعرضون لاخطار متعددة اهمها التعرض لاطلاق النار او الاعتقال من قبل الجنود لخرقهم نظام حظر التجول.

– اعتقل العامل الميداني في مؤسسة الحق شعوان جبارين الذي يسكن مدينة الخليل اثناء مرافقته وفداً من اللجنة الدولية للحقوقيين جاء لاجراء تحقيق اولي حول المجزرة وما تلاها. ووقع هذا الحادث بتاريخ ١٠ آذار، ونقل جبارين الى سجن جنيد المركزي ووضع رهن الاعتقال الاداري التعسفي ٦ اشهر دون محاكمة. ويبدو ان اعتقاله جاء كمحاولة لافشال اجراء تحقيق من قبل محققين مستقلين ينتمون الى منظمات عالمية لحقوق الانسان.

يدعو مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان الى:

– الرفع الفوري لحظر التجول المطول الذي فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية على سكان مدينة الخليل.

– وقف استخدام القوة المفرطة ضد السكان الفلسطينيين في اعقاب المجزرة التي راح ضحيتها ٢٩ فلسطينياً و١٠ آخرون في الايام التي تلت المجزرة.

– وقف سياسة التفرقة العنصرية الاسرائيلية التي تعاقب المجني عليه بحجة «حماية» المستوطنين المسلحين في الخليل.

– حرية الحركة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

يدين مركز المعلومات فرض اجراءات ظالمة جديدة بحق السكان الفلسطينيين بحجة الامن كالاجراء الذي اتخذ في ٢٥ شباط والذي يقضي باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين كانا تخضعان اصلا لقيود مشددة على الحركة كانت قد فرضت قبل عام من هذا التاريخ.

(مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان – القدس)



● الاسم مزين بهجات نفاع – من شفاعمرو – عمرها سنة. احتفلت بعيد ميلادها الاسبوع الماضي. وبهذه المناسبة جدتها مزين وجدها مشهور يهديانها احلى واجمل التهاني، لأجمل طفلة كما ان والدها بهجات ووالدتها يهديانها احلى الهدايا مع احلى التهاني. وان جدها وجدتها يتمنيان للطفلة مزين حياة سعيدة ورغيدة في كنف والديها.

● يحب الهدايا و.. الناس ●



● انا مجد عوض دعاس من مدينة الطيرة في المثلث، بحب امي ميسون كثير لأنها بتهتم فيّ وبتتحمل شقاوتي وبكائي، وبحب ابي عوض لأنه بيجيب لي العاب كثير.. ولا انسى عمتي سكينة اللي بتجيب اشياء حلوة كثير كثير..

اضحك

● اعداد: عمر فواز حيادري –
الصف السادس – سخنين ●

* كان مجنونان يمشيان مع بعضهما فقال احدهما للآخر: هل تعرف اين شارع ٢٦ اكتوبر؟ فقال الثاني: الم يقولوا لك في اي سنة؟!!

* سأل احمد صديقه، اتعرف لماذا يلبس جميل النظارات وهو نائم؟
– لا.
– لكي يرى الحلم بوضوح.

* – الشرطي: ممنوع التدخين في قاعة الجلسة!!
– المتهم: اذا كان كذلك فاطردني من القاعة!!!

من العمات سميرة ونبيلة وريما الى سيزار الامور



عيد ميلادي ١٩/٣/٩٤

يا سيزارِ يا الامور — متلك ما في بالوجود
بحب الناس وبحب الطير — وبحب كمان فعل الخير
بحب الماما والبابا — وبحب شرب الحليب
بحب هلدا ورهام كتير — وروان وليليان وصابرين
ما بنسى خُبو لريم — تيته سمية وام سمير
شكلو جميل وشعرو قصير — ومبسمو حلو وتمو صغير
اسنانو عراض وشفافو رقاق — خدودو حُمر لسانو صغير
ربي يخلي «الاتحاد» — ويحل السلام على البلاد
الاتحاد شمعه مضوية — ومحبتها ابدية

الحياة للاطفال

● صدر مؤخرا العدد الحادي والخمسون من مجلة الطفولة والاطفال مليئا بالصور الجميلة والحكايات والرسوم وكل ما يدخل البهجة والسرور في قلوب «الازهار» البريئة.

وتكشف «الحياة للاطفال» في هذا العدد عن وجود «نجاة» صغيرة اخرى في نابلس هي الطفلة نجاة عبد الهادي التي تتميز «بهدوئها ورقة صوتها وحسها الفني والجمالي»، والتي قام الملحن النابلسي جميل السايح بتلحين بعض الاغاني خصيصا لها.

الصوت الرائع للفنانة الواعدة واللحن الآسر من نابلس في كاسيت جديد للاطفال اسمه «زرياب الصغير»

❏ إلتقينا في المدينة العريقة، مع الفنانة الصغيرة الواعدة «نجاة الصغيرة»، نعم المغنية التي دخلت عالم الفن منذ نعومة أظفارها! قد تظنون انها «نجاة الصغيرة» المصرية! لا، انها فلسطينية من نابلس، ابنة السابعة، التي تميزت بهدوئها، ورقة صوتها، بحسها الفني والجمالي، باللفظ الواضح، لمَ لا وامها السيدة مي عبد الهادي، وابوها، فواز عبد الهادي، قد وفّرا لها بيتاً دافئاً واجواء مشجعة، فأصبحت نجاة مغنية مشهورة.

شكرنا الملحن النابلسي، جميل السايح، الذي قام بتلحين الاغاني، شكرناه لانه جمعنا بنجاة، والتقى لحنه الجميل مع صوتها الرائع.

– اهلاً وسهلاً يا نجاة.

– اهلاً ومرحباً بكم، اهلاً بكم في مدينتي نابلس.

– «الحياة للاطفال» تودّ التعرف على هواياتك.

– بدأتُ العزف على البيانو وانا صغيرة، وطوّرتُ هذه الموهبة في مركز عين السكر مع الفنان جميل السايح، الذي اكتشف صوتي. طبعاً ومارستُ هناك هواياتي في الرسم والمسرح ايضاً.

– ما هو رأيك في فكرة الكاسيت الذي اصدرته مجلة الحياة للاطفال بصوتك الرائع؟

– فكرة رائعة، فعلاً، فقد احببتُ كلمات القصائد واحببتُ اللحن كثيراً، فمزجتُ صوتي بهما ومعهما.

– هل تعتقدين ان الاطفال سيحبون سماع الكاسيت؟

– اظنُّ ذلك! وكلّي امل ان يصل الكاسيت الى كل الاطفال، شمالاً وجنوباً.

– ما رأيك في دعوتنا لك الى الناصرة او حيفا لتقديم عرض غنائي صغير للاطفال؟

– آه.. آه.. يا ريتْ! بحب كثير!!

– ونحن على ثقة ان الاطفال سيحبونك كثيراً، وحينما يسمعون اغانيك سيرددونها دائماً!

ولم تمض دقائق حتى جاءت والدة نجاة بالكنافة النابلسية، واكلنا اصابعنا معها، وودعنا الفنانة الصغيرة، واهلها على امل اللقاء في الربيع القادم، في الناصرة او حيفا.

اصدقائي، صديقاتي، ان رغبتم في الحصول على الكاسيت فاطلبوه من مجلة الحياة للاطفال، او من المكتبات، ثم اكتبوا لنا عن انطباعاتكم عن الكاسيت.

(عن «الحياة للاطفال»)



الاحد ٩٤/٣/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١..... - انت انسان طيب يا تشارلي براون - فيلم صور متحركة - للصغار.

١..٥ - كأس ديفيد في التنس - بث مباشر - اسرائيل تشيكيا.

١٣... - محتالون كاملون «معجزات وعجائب».

١٣.٥ - «عادل امام» حول شخصيته وابداعه.

١٤.٢ - «هارم برسو» فيلم سينمائي كوميدي موسيقي.

١٦.٣ - «جيران» مسلسل ترفيهي.

١٧.٤ - الاخبار بالانجليزية.

١٧.٤٥ - كبار السحرة في العالم - برنامج ترفيهي.

١٨.٣ - الاخبار بالعربية.

١٩... - الطبيعة والناس.

١٩.١ - فيلم خاص عن الدبكات الشرقية والغربية.

٢..... - رياضة - هدف السبت.

٢١... - الاخبار بالعبرية.

٢١.٣ - كونسيرت العيد.

٢٢.٣ - «كلهم في قلعة واحدة» مسلسل.

٢٣... - الاخبار بالعبرية.

٢٣..٥ - «جنون مع وقف التنفيذ» فيلم سينمائي كوميدي.

٥٥... - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

٨... - كوبيدو - رحلة اعمال للامير.

٨.١٥ - فيلم من الصور المتحركة - للصغار.

١.... - «دانيال والابراج» الولايات المتحدة (٨٧).

١١... - انغام من الهيكل - بمناسبة مرور (١..) عام على وفاة الملحن ف.أ تشايكوفسكي.

١٢... - افلام المخرجين للشباب.

١٤... - عيناي.

١٤..٥ - رحلة بين النجوم - الجيل القادم.

١٥... - فيلم للصغار.

١٦.٣ - برنامج موسيقي.

١٧... - الاخبار بالعبرية.

١٧..٥ - داغ.

١٧.٣ - «لغم».

١٨... - احلام الصغار.

١٨.٣ - شاطىء بارادايز.

١٩.٣ - مباراة كرة السلة N.B.A في بث مباشر.

٢١.٣ - الاخبار بالعبرية.

٢١.٤ - «باتمان» (٨٩).

٢٣.٥٥ - الاخبار بالعبرية.

٢٤... - المحطة.

● «بجز بني» فيلم للصغار - ...١٥ القناة الثانية ●



● «باتمان» - ٢١.٤. - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٦٦) *

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									■	١
	■				■					٢
				■						٣
			■		■					٤
		■				■				٥
			■		■					٦
		■						■		٧
	■				■					٨
				■		■		■		٩
		■					■			١٠

افقيا:

١ - مؤلف اشهر معجم عربي.

٢ - علم مذكر - ما يدفعه العريس.

٣ - بلد عربي - رائحة ذكية (معكوسة).

٤ - «عطاء» (مبعثرة) - من الحشرات.

٥ - سهام - صديقي - للعطف.

٦ - رجوع - مدينة يمنية.

٧ - مبحوث - هز.

٨ - بيت بعض الحيوانات - ندخل.

٩ - ذكي.

١. - للعطف - الاسم الاول لمطرب مصري - عبر.

عموديا:

١ - معجم مشهور.

٢ - امارة عربية.

٣ - حي في مدينة الناصرة.

٤ - عكس «نشتري» - جسم.

٥ - اشتاق (معكوسة).

٦ - حرف جر (معكوسة) - مخيم فلسطيني.

٧ - بان - مطلب الشعوب.

٨ - شريان في الجسم - سحب.

٩ - علامات - بحر.

١. - مطرب عربي.

حل لغز (٢٦٥)

افقيا:

١ - جيمس واط - حنكة.

٢ - وجيه القرن - مل.

٣ - روسو - خرساء.

٤ - جلادون - منذر.

٥ - ادب.

٦ - بع - شرق - سبي.

٧ - دان - طبري.

٨ - هنا او الطرفان.

٩ - من - ما - رن.

١. - جندلة - قبو.

١١ - سردين - دمر.

١٢ - امهل - جاندارك.

عموديا:

١ - جورج سيدهم - اس.

٢ - يحول - عاذ - مرض.

٣ - مهساء - نام - هد.

٤ - سدود - الجهل.

٥ - وا - وارسو - ن.ن.

٦ - الخندق - امد.

٧ - رقط - طلال.

٨ - رسم - هبط - هدى.

٩ - حنائي - روح - مد.

١. - إذ - سيف - قرن.

١١ - كم - رحب - انب.

١٢ - علم - الترويج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢. ● ايلات - ٢٩ ● جبال الجليل ١٨ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● جبال المركز والجنوب - ٢١ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٣ ● النقب الشمالي - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٨٣. ش.ج
● دينار اردني	٤.١٤٦٨ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٢٧٨ ش.ج
● «اسود» -	...٣ - ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
دعك من الشك والوسوسة حتى لا تفسد حياتك.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
الوقت مناسب للرحلات السريعة، تلتقي مع اناس تحبهم.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حاول ان تفتح قلبك لاصدقائك المقربين منك.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسبوع مليء بالاحداث الهامة والمفاجآت السارة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت في حاجة الى تنظيم وقتك حتى لا تضيع الفرص.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تتكبر على اصدقائك حتى لا ينفروا منك.

الميزان (٩/٢٣ - ١./٢٣):
حاول ان تتقرب الى من تحب، فرصة سانحة للمصالحة.

العقرب (١./٢٣ - ١١/٢٢)
حاول الاستفادة ممن هم اكبر منك سنا واكثر خبرة.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
في مجال العمل لا تعتمد على موهبتك فقط تعلم من التجارب.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
حتى لا تخسر كل شيء لا تضيع وقتك فيما لا يفيد او ينفع.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
استقرار عاطفي بعد عاصفة بسبب تدخل اقاربك.

الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
ترقية او زيادة معاش تسعدك كثيرا في همك الحالي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) آذار

١٩٥٨ - الاتحاد السوفييتي: اقالة رئيس الوزراء نيكولاي بولغانين.

١٩٦. - رئيس الدولة العراقي اللواء عبد الكريم قاسم يعلن تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني» في العراق الذي قدم له الجيش العراقي كل تجهيزاته وتولى تدريبه.

١٩٦٨ - رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين، الذي كان اول رجل يخترق الفضاء، يُقتل في حادث طائرة.

١٩٧٧ - صدام بين طائرتي بوينغ ٧٤٧ في تينيريف (جزر الكناري) يسفر عن مقتل ٥٧٥ شخصا. انه اخطر حادث في تاريخ الطيران المدني.

١٩٨٧ - القوات التشادية تسترجع فايا - لارجو من الليبيين الذين تراجعوا الى شريط اوزو.

١٩٨٩ - توقيع معاهدة «عدم اعتداء» بين السعودية والعراق.


يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٧ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٢

المؤتمر الـ (٢٠) للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة يختتم اعماله

دعوة الى كل الذين ابتعدوا عن النشاط او وقعوا في الاحباط او حتى ابتعدوا قليلاً عن الطريق - ان يعودوا الى البيت الشيوعي الدافئ!

* «المؤتمر يشكل انطلاقة جديدة لعمل الحزب في المنطقة» * دعوة جميع اعضاء الحزب والشبيبة وانصارهم الى التجند في نشاطات يوم الارض واول ايار وفي انتخابات الهستدروت القريبة * «تحية الى صحيفة «الاتحاد» بعيدها الخمسين وتأكيد ضرورة الوقوف الى جانبها ودعمها والتصدي لمحاولة المسّ بها» * المؤتمر يعبّر عن اشد السخط والغضب على المذابح المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني *



● منصة المؤتمر الـ ٢٠ لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي - صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة، التوجه «بالدعوة الحارة الى جميع اعضاء الحزب والشبيبة والى جميع الشيوعيين وانصارهم، والذين ابتعدوا عن النشاط او وقعوا في الاحباط، او حتى ابتعدوا قليلاً عن الطريق، ان يعودوا الى البيت الشيوعي الدافئ».. فقد «اثبتت الاحداث والتطورات في السنوات الاخيرة بأن حزبنا هو الدرع الواقي للشعب. وهو التنظيم المهني المثابر».

وكان المؤتمر قد اختتم اعماله بعد ظهر امس السبت، واتخذ عدة قرارات عبّر فيها عن اشد السخط والغضب على المذابح المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني عموماً، والمذبحة المتواصلة منذ شهر في مدينة الخليل بشكل خاص. ودعا اعضاء الحزب والجبهة الى اوسع تجنّد في اعمال الاحتجاج الشعبية.

وكان المؤتمر قد افتتح، امس الاول الجمعة، بمهرجان شعبي في قاعة بيت الصداقة في الناصرة بحضور وفود من مختلف المناطق والسكرتير العام السابق للحزب الشيوعي، الرفيق ماير فلنر.

افتتح المهرجان عضو اللجنة المركزية للحزب، سعيد بدر، ودعا الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء. والقى كلمة قال فيها: «ينعقد مؤتمرنا تحت الشعار «نحو انطلاقة جديدة ومتجددة، لانه يمثل النهوض من اسقاطات الزلزال الذي افقدنا الاشتراكية كنظام وكمثال تنويري». واضاف: «هذه الانطلاقة متجددة لاننا كنا اصدقاء الشعب عندما كان الآخرون لا يتجرأون على صداقته الا بمدى ما سمح لهم حزب «العمل» وغيره من الاحزاب الصهيونية لتحقيق اهداف هذه الاحزاب».

ثم تكلم السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع، وقال: «نحن نعلم اننا نعمل في ايام عصيبة حطّت بكلكلها الثقيل الخشن على كل الاحزاب الشيوعية الشقيقة، وعلى حركات التحرر والشعوب المظلومة المكافحة، التي تواجه معسكراً جباراً لطغيان الاحتكار والاستعمار بكل رذائله، والعديد من النظم بقيادة رفاق الامس جعلوا من انفسهم ايتاماً على موائد اللئام». واضاف نفاع: «ان البعض يقرر اننا متنا، او في طريقنا الى الموت اذا تساهلوا، ويقررون اننا تيتمنا، فقدنا الام والاب. لكن منهجنا ومبحثنا، مسيرتنا وهدفنا، واسباب حياتنا هي تربيتنا وارضنا وطين بلادنا، وقضايا وهموم وحقوق وطموح ابناء شعبنا». وقال: «كلنا معاً، ومسؤولية جماعية وشخصية، قادرون على خلق الاجراء الافضل للعمل، في هيئاتنا واطرنا المركزية والمنطقية والمحلية. نتعلم الدرس ونستفيد من التجربة ونتجنب تكرار الخطأ ونعمق الانتقاد والانتقاد الذاتي الرفاقي».

وتكلم رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد ناجي نصار، فقال: «نرى في هذا المؤتمر خطوة اخرى، هامة وقوية لمساندة نضالنا العادل من اجل السلام والدمقراطية والمساواة، ومن الصعب ان نتخيل نضال شعبنا العربي بدون الحزب الشيوعي الذي اثبت انه درع هذا الشعب الواقي».

وكانت الكلمة الختامية لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست، ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فأشار الى وضع منطقة الناصرة بعد تقسيمها الى ثلاث مناطق، وقال: «ان

● البقية على صفحة ٤ ●



اكتشاف حالة جديدة من مرض الصفري في مدرسة جبور جبور الابتدائية في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي - اكتشفت، امس السبت، حالة جديدة لمرض الصفري في مدرسة جبور جبور الابتدائية في شفاعمرو، وذلك للمرة الرابعة خلال اربعة أشهر، وكانت آخر الاصابات اكتشفت، الاسبوع الماضي، في مدرسة «د» الابتدائية.

وعلم مراسلنا ان الاصابة الجديدة تم اكتشافها، امس، في الصف الثاني «ج» من المدرسة المذكورة. وعرف ان الطالب المصاب هو تامر نبيل داموني (٧ سنوات ونصف السنة) وقد تم تطعيم اخوته في البيت ضد المرض.

وعلى ضوء ذلك عقدت لجنة الصحة في البلدية، امس، جلسة خاصة. وقامت على اثرها بجولة للمدرسة للاطلاع على وضع النظافة هناك. وقد اوصت اللجنة المسؤولين في البلدية بالاسراع بتغيير شبكة المراحيض في المدرسة. وتوجه عضو البلدية الجبهوي، احمد حمدي، مع والد الطفل المصاب وبحثا مع رئيس البلدية المشكلة فأصدر تعليماته الى المسؤولين بتخصيص عمال خصوصيين لاجراء تغييرات سريعة في شبكة المراحيض وخطوط المياه في المدرسة.

بلدية الطيرة تتبنى قرار لجنة المتابعة بالنسبة للاضراب في يوم الارض

● وستنظم سفرا جماعيا للمشاركة في مهرجان رهط ●

● الطيرة - عقد مجلس الطيرة البلدي جلسة خاصة، مساء يوم الجمعة، وبحث موضوعا واحدا وهو التحضير ليوم الارض.

افتتح الاجتماع رئيس البلدية السيد ثائر عبد الحي، فنقل للاعضاء فحوى قرارات لجنة المتابعة حول يوم الارض وفي مركزها الاعلان عن يوم الارض (٣٠ آذار ١٩٩٤) يوم اضراب شامل في كل المدن والقرى العربية وعدم خروج العمال والفلاحين لاعمالهم وتعطيل المدارس والمؤسسات الخاصة والعامة، والمشاركة الجماهيرية في الاجتماع القطري الذي تقرر عقده في رهط.

وذكر رئيس البلدية ايضا ان هناك فعاليات محلية اخرى ستجري في المنطقة منها غرس اشجار في ام الفحم وتنظيم مظاهرة في عرعرة.

هذا وقد اقر الاجتماع تبني قرارات لجنة المتابعة والتقيد بها، وتنظيم سفر جماعي للمشاركة في اجتماع رهط القطري.

تظاهرة في كفرياسيف احتجاجاً على المجازر الاحتلالية المتواصلة

● كفرياسيف - لمراسلنا - شارك العشرات من اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفرياسيف، صباح امس السبت، في تظاهرة حاشدة شكلت سلسلة بشرية على امتداد شارع العين في القرية احتجاجاً على مجزرة الخليل وممارسات القتل والقمع الاحتلالية المستمرة ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الخليل وسواها من مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات المنددة بالمجازر الاحتلالية والمطالبة بنزع الاسلحة من ايدي المستوطنين وباخلاء المستوطنات وقلع الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

ولاقت التظاهرة تأييد وتضامن الجماهير من المارة. وحضرت الى المكان قوة من الشرطة، لكنها لم تتدخل.

وكان سبق هذه التظاهرة، التي تأتي في سلسلة نشاطات احتجاجية ينظمها فرعا الحزب والجبهة في القرية، حملة لجمع التواقيع على عرائض احتجاجية على المجزرة وجهت الى رئيس الحكومة. وقد نظم الحملة، التي جمعت فيها الاف التواقيع، فرع حركة النساء الدمقراطيات.

المجالس المحلية في عرابة وسخنين وكوكب ودير حنا تتبنى قرار الاضراب

* وتدعو الاهالي الى المشاركة في المسيرات والمهرجان في عرابة *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قرر مجلس سخنين المحلي، في جلسته الطارئة امس السبت، الالتزام بقرار لجنة المتابعة بالنسبة لاعلان الاضراب في يوم الارض.

وتوجه المجلس المحلي الى الاهالي طالبا الالتزام بهذا القرار، كما اقر اجراء مسيرة في يوم الارض في داخل سخنين تنطلق من ساحة النصب التذكاري وتنتهي في نفس الساحة وبعد تلاوة الفاتحة تتوجه المسيرة الى قرية عرابة للمشاركة في المهرجان المنطقي.

وكان قد سبق الاجتماع اجتماع لممثلين عن المجالس المحلية في كوكب ابو الهيجاء وسخنين ودير حنا في مقر مجلس عرابة، وقرروا الالتزام بقرار لجنة المتابعة وانجاح الاضراب العام والمشاركة في المسيرات في عرابة وسخنين.

الاثنين
٢٨ آذار ١٩٩٤
١٦ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

28.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 267/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

استشهاد شاب من قلنسوة اختناقاً بالغاز خلال عمله، موزعاً لمشروبات خفيفة، في قلقيلية

(ص ١٦)

رابين:

المفاوضات الاسرائيلية – العربية ستستأنف لتسير بشكل مختلف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن اعتقاده بأن المفاوضات الاسرائيلية – العربية ستستأنف في نهاية شهر نيسان القادم، في اجواء مختلفة عما كان في المفاوضات حتى الآن.

وقال رابين الذي اذاع راديو الجيش الاسرائيلي حديثا معه، امس الاحد، ان وتيرة المفاوضات ستكون مختلفة لأن المفاوضين لن ينشغلوا في صياغات ومعادلات حول معنى السلام والانسحاب وغيرهما وانما سيتفاوضون من خلال رؤية واسعة لقضية السلام.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يطالب الادارة الامريكية بالالتزام بالشرعية الدولية بخصوص القدس والمستوطنين

قرارات المؤتمر لم تشتمل على موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل، مما يعني استمرارها

* المطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٦٥، الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة، بما فيها القدس، غير شرعي * مطالبة امريكا وروسيا بتحمل مسؤوليتهما في حماية الفلسطينيين وتطبيق اتفاق غزة – اريحا *

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – قرر وزراء الخارجية العرب، في ختام الدورة الـ ١٠١ لمجلس الجامعة العربية مساء امس الاحد في القاهرة، ارسال وفد عربي الى الادارة الامريكية يحتج رسميا على تصريحات كلينتون بخصوص «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية» ويطالبها بالتزام الشرعية الدولية. فقرارات مجلس الامن الدولي، جميعها، لا تعترف باحتلال القدس.

وقرر المجلس تكليف مصر باعداد مذكرة حول الموضوع ليقوم وفد عن المجموعة العربية في الامم المتحدة بتسليمها الى الادارة الامريكية بواسطة مندوبها في المنظمة الدولية.

● البقية على صفحة ٥ ●



لاول مرة منذ (٢٧) عاما!

عساكر الاحتلال يمنعون الصليب الاحمر من ادخال الاغذية والادوية الى الخليل!

● اكثر من ثلاثة الاف فلسطيني في قلب الخليل، بأمس الحاجة الى الادوية والاغذية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الاحد، شاحنات محملة بالمواد الغذائية والطبية، من الدخول الى مدينة الخليل، التي تخضع للحصار العسكري منذ (٩٤/٢/٢٥)، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وابلغت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ان وصول الشاحنات الى هدفها غير ممكن، متذرعة بحجة ان دخول الشاحنات الى الخليل قد يؤدي «الى وقوع اضطرابات»!!

وقال مصدر موثوق في اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها المرة الاولى منذ (٢٧) عاما التي تمنع فيها قوات الاحتلال الاسرائيلي ايصال مواد غذائية من الصليب الاحمر الى المناطق الفلسطينية المحتلة. ونوه الى ان الشاحنات كانت تنتظر على مشارف المدينة، الا ان مسؤولي الصليب الاحمر فوجئوا في اللحظة الاخيرة بأمر المنع.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قامت بعملية مسح، في الاسبوع الماضي، شمل العائلات العربية التي تسكن في المدينة القديمة من الخليل، الجزء الذي يخضع لنظام حظر التجول منذ مجزرة الحرم الابراهيمي. واتضح ان اكثر من (٣) الاف شخص بحاجة ماسة الى مساعدات طبية وغذائية مستعجلة، ينبغي ان يقدمها الصليب الاحمر الدولي بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

وقال رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في تل ابيب، ريتو ميستر، ان سكان الخليل بحاجة الى مساعدات تموينية، واكد على ان حظر التجول المفروض على المدينة ادى الى عرقلة توزيع المواد الغذائية والمعونات الطبية. ودعا الى رفع حظر التجول فورا عن الخليل.

وقال ان الصليب الاحمر سيبذل محاولة اخرى، اليوم الاثنين، لادخال المواد الغذائية الى الخليل.

١٦ عالم ذرة في جنوب افريقيا يهددون بكشف البرنامج النووي والتعاون مع اسرائيل

* المجموعة تملك تفاصيل غير منشورة حول التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل في مجال التكنولوجيا والصواريخ * التهديد جاء على خلفية فصل العلماء الـ ١٦ من عملهم * استعداد العلماء لصناعة قنابل نووية لن يضمن لهم اجورهم*

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – افادت صحيفة «صاندي تايمز» الصادرة في جوهانسبورغ، امس الاحد، ان علماء من جنوب افريقيا مختصين بالشأن النووي وبالصواريخ، هددوا بكشف اسرار تتعلق ببرنامج تسلح حكومة الاقلية البيضاء ما لم تدفع لهم تعويضات الصرف من الخدمة.

واوضح ناطق لم يشأ الكشف عن اسمه مؤكدا انه يتحدث باسم (١٦) عالما استغنوا من صرفهم في نيسان الماضي من هيئة شبه حكومية للتسلح النووي «نريد التوصل الى ترتيب الا ان المفاوضات فشلت.. ان ما سنكشفه سيسبب احراجا لشركة «ارمسكور» (لصناعة الاسلحة) ولشركة «دينيل» التابعة لها ولحكومة جنوب افريقيا».

وقال ان المجموعة تملك تفاصيل غير منشورة حول التعاون بين جنوب افريقيا واسرائيل في مجال تكنولوجيا الصواريخ وكذلك معلومات تكذب ما سبق واعلنه رئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كلارك العام الماضي حول تدمير القدرات النووية في جنوب افريقيا.

واضاف الناطق ان المعلومات السرية التي يملكها العلماء تسمح بتحديد مصادر التجهيزات النووية الضرورية لصناعة القنابل النووية في بريطانيا وفرنسا والمانيا.

واعلن للصحيفة ذاتها ان اسرائيل قدمت التكنولوجيا الخاصة بالصواريخ لجنوب افريقيا اضافة الى خطط نظام يسمح بتحويل قاذف الاقمار الاصطناعية الى صاروخ نووي.

ويطالب العلماء مقابل صمتهم بمبلغ (١,٣) مليون دولار.

واوضحت الصحيفة انه عند تسريحهم تلقى العلماء وعدا بتأمين عمل لهم لمدة عامين.

وختم الناطق بالقول ان العلماء مستعدون لصناعة قنابل نووية لمن باستطاعته ان يضمن لهم اجورهم!

دول الخليج ترفض مشروع المصالحة العربية.. «في الوقت الحاضر»

السعودية تنتقد الجامعة العربية وتعتبرها «جهازا عاجزا عن معالجة قضايا العرب»

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – خرجت دول التعاون الخليجي بموقف موحد من مختلف القضايا المطروحة على جدول ابحاث الدورة الحالية (١٠١) لمجلس الجامعة العربية، وفي مقدمة هذه القضايا مشروع المصالحة العربية ورفضه «في الوقت الحاضر».

وكان الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، قد طرح مشروعا للمصالحة يهدف الى تصفية الخلافات والاصطفافات التي نشأت اثر حرب الخليج واعادة العلاقات العربية الى التضامن الوحدوي «لمواجهة التحديات الجديدة وتعزيز مكانة العالم العربي في النظام العالمي الجديد».

واعلن عبد المجيد عن تأييد ١٣ دولة عربية، حتى الآن، لمشروعه. ولم يذكر اسماء هذه الدول الا ان معارضة دول الخليج لهذا المشروع كانت واضحة، ولو انها لم تكن صريحة بيد ان ممثلي دول الخليج لم يخفوا موقفهم المعارض هذه المرة.

● البقية على صفحة ٢ ●

في الجنوب اللبناني

مصرع ثلاثة مدنيين واصابة ثلاثة بجروح

*** قوات الاحتلال الاسرائيلية وميليشياتها العميلة تقصف ثلاث قرى بكثافة * اصابة جنديين عميلين ***

● مرجعيون (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت قوى الامن الداخلي اللبنانية ان ثلاثة مدنيين قتلوا وان ثلاثة اخرين جرحوا، امس الاحد، من جراء قصف ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ردا على الهجوم الذي شنه «حزب الله» على موقع في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واستخدمت القوات الاسرائيلية في قصفها الطائرات والدبابات والمدافع الثقيلة.

واضاف المصدر ان صبيا في الثامنة من العمر ورجلا في الخمسين جرحا بشظايا قذيفة اصابت منزلهما في قرية مجدل سلم على تخوم المنطقة «الامنية». واصيب مدني ثالث بشظايا في سيارته عندما كان فارا من القصف مع عائلته.

واوضح المصدر ان مدفعية الميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت حوالي (١٦٠) قذيفة على قريتي مجدل سلم وقبريخا. وقد اصيبت ستة منازل باضرار.

وقالت مصادر امنية في المنطقة «الامنية» ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا من ناحيتهم حوالي (٢٥) صاروخ كاتيوشا على مواقع للميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ولم تشر الى اصابات.

وكان «حزب الله» هاجم صباح امس، موقع طلوسة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» وقال انه قتل او جرح المدافعين عنه.

واكدت الميليشيات العميلة وقوع هذا الهجوم ولكنها قالت انها ردت المهاجمين.

واصيب جنديان من «جيش جنوب لبنان» جراء انفجار عبوة ناسفة، اثناء مرور دورية تابعة «للجيش الجنوبي» في منطقة وادي السلوقي، عصر امس الاحد.

عشية وصول البعثة الدولية الى كابول

تفاقم حدة المعارك بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة في افغانستان

*** مهمة البعثة الدولية – بحث امكانية احلال السلام في افغانستان واعادة الاعمار! ***



● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر مطابقة ان البعثة الخاصة التي اوفدتها الامم المتحدة لتقييم الدور الذي يمكن ان تؤديه المنظمة الدولية لاحلال السلام في افغانستان وصلت، امس الاحد، الى اسلام اباد فيما تفاقمت حدة المعارك في كابول بين الفصائل «المجاهدة» المتنازعة على السلطة.

ويقود بعثة الامم المتحدة وزير الخارجية التونسي الاسبق محمود المستيري، ومن المقرر ان تتوجه الى افغانستان في «اقرب وقت ممكن» وعلى الارجح يومي الاربعاء او الخميس المقبلين، وفق ما ذكرت مصادر من المنظمة الدولية.

وتعتزم البعثة التوجه الى كابول وكبريات المدن الافغانية مثل مزار الشريف وجلال اباد وقندهار وحيرات للتشاور مع مختلف الشخصيات السياسية بشأن الطريقة التي يمكن للامم المتحدة ان تساهم بها في تيسير «التقارب الوطني» واعادة تعمير البلد المدمر.

وتزامن وصول وفد الامم المتحدة الى باكستان مع تفاقم حدة العنف في كابول حيث اوقعت المعارك بين الفصائل المتناحرة اكثر من الف قتيل والاف الجرحى منذ مطلع هذا العام.

وذكرت مصادر الامم المتحدة في اسلام اباد ان قصفا استهدف وسط كابول يومي الجمعة والسبت الماضيين بعد هدنة استمرت حوالي اسبوعين. واشارت الى سقوط ١٢ قتيلا على الاقل و٣٠ جريحا عندما سقطت قذيفة صاروخية على مقر بلدية العاصمة الافغانية.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هذا القصف العنيف مصحوبا بتحركات ميدانية.

وكانت القوات المشتركة لرئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار والقائد الاوزبكي رشيد دوستم المتحصنة شرقي نهر كابول شنت هجمات عدة منذ الاول من كانون الثاني الماضي ولكنها لم تتمكن من التمركز في وسط العاصمة الخاضع لسيطرة قوات القائد شاه مسعود والرئيس برهان الدين رباني.

ولم تستبعد مصادر مطابقة احتمال ان تقرر بعثة الامم المتحدة العدول عن التوجه الى كابول اذا لم يتوفر لها الحد الادنى من الضمانات الامنية.

ويذكر ان الامم المتحدة التي اخفقت في محاولتها الاولى الهادفة لتأمين انتقال السلطة سلميا في افغانستان منذ نيسان العام ١٩٩٢ اقتصرت بعد ذلك على القيام بعمليات المساعدة الانسانية متجاهلة نداءات الوساطة التي اطلقها العديد من القادة الافغان.

دول الخليج ترفض مشروع

● تتمة من صفحة ١ ●

وقد صرح وزير خارجية سلطنة عمان، يوسف بن علوي، امام الصحفيين، امس الاحد، بانه يأسف «لان بعض الاخوة العرب لا يفهمون جراحنا في الخليج مما حدث. فالخلافات التي نشبت خلال الازمة ادت الى خلافات حقيقية وجدية وليست مجرد موقف غاضب عابر». واضاف: نحن ايضا تتملكنا الرغبة في تجاوز الازمة. ولكن في اطار جديد. فلن تعود الامور الى ما كانت عليه من قبل الازمة».

لقاء اليوم

مع: النائب حجاي مروم، رئيس لجنة الكنيست البرلمانية.

حول: طلب «موليدت» طرد النائب شاؤول غوطمان من صفوفها.

زئيفي بدأ الترانسفير في حزبه!

● توجه رئيس كتلة «موليدت»، النائب رحبعام زئيفي، امس الاحد، بطلب الى رئيس لجنة الكنيست البرلمانية النائب، حجاي مروم، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة للبحث في قرار حركته طرد النائب شاؤول غوطمان من صفوفها، بسبب تشكيله حركة سياسية جديدة، وتعتبر هذه الحالة، سابقة قانونية. حول هذا الموضوع تحادثنا الى النائب حجاي مروم.

*** «الاتحاد» – نحن امام سابقة قانونية، فلم يحدث ان طلبت كتلة اخراج ممثل عنها، من تركيبة الكتلة، بل حصلت انشقاقات، فما هو التوجه القانوني للتعامل مع هذه الحالة؟**

– النائب مروم: الكنيست تتعامل مع الاحزاب من خلال قانون تمويل الاحزاب، او من خلال النظام الداخلي للكنيست. والنظام الداخلي يتحدث عن اربع حالات للتعامل مع الاحزاب وقضاياها، من خلال بند الانقسام والتغيير في تركيب الكتل.

١) انقسام – الجانبان (الخارج عن الكتلة والكتلة الام) موافقان على الانقسام.

٢) انسحاب – احد الاطراف يريد الانقسام والثاني (الكتلة الام) لا يريد ذلك.

٣) – دمج – كتلتان تريدان الاندماج في كتلة واحدة.

٤) انتقال – ان ينتقل نائب من كتلة وينضم الى كتلة قائمة اخرى.

*** «الاتحاد» – وكل هذه الحالات لا تنطبق على حالة «موليدت»؟**

– النائب مروم: هذه اول مرة نصادف فيها حالة من هذا النوع. اي ان تطلب كتلة من لجنة الكنيست البت في اخراج احد نوابها من نصابها.

*** «الاتحاد» – اي ان زئيفي بدأ الترانسفير في حزبه ومع زملائه اولا؟**

– النائب مروم: نعم. هكذا يبدو الامر الآن. بدأه مع غوطمان.

*** «الاتحاد» – وكيف ستبحث اللجنة في الامر؟**

– النائب مروم: هذا يتوقف على موقف غوطمان. فاذا تقدم بطلب الانسحاب من «موليدت»، فان الامر سيكون في غاية البساطة.. وفي هذه الحالة لن يحصل على تمويل احزاب الا اذا سمحت الكتلة الام بذلك، الامر الذي استبعده.

*** «الاتحاد» – هذه السابقة تكاد تكون اخطر مما يتصور البعض، خاصة فيما يتعلق بحزبكم والاوضاع فيه، فموافقتك على طلب زئيفي، سيعني مباشرة فتح الباب امام قيادة حزب العمل، لطلب طرد النواب حاييم رامون وعمير بيرتس وغيرهما من كتلة العمل، الا يدق هذا الامر ناقوس خطر امامك.**

– النائب مروم: الامر صعب جدا. لذلك قلت ان الامر يتوقف على غوطمان. وهذا الامر شائك جدا. ولذلك سأحاول جهدي دعوة اللجنة بأقصى السرعة للبت في الامر. وسأحاول اخذ موقف غوطمان نفسه. فربما يقول نعم اقمت حركة جديدة واريد ان اخرج من «موليدت».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان هناك حالة او ظاهرة للانشقاقات في احزاب اليمين، او لنقل بشكل خاص في الاحزاب التي تعتمد على شخصية الزعيم (اولا تسوميت والآن موليدت/ رفول ومن ثم زئيفي)؟**

– النائب مروم: قد تكون هناك حالة، لخروج الاطراف عن المركز. مثلما فعل نواب تسوميت في خروجهم عن مركزهم (رفول). قد ينطبق هذا الامر ايضا على موليدت.

*** «الاتحاد» – الا ترى في ان احد الاسباب لذلك قد يكون، المسيرة السلمية، وعجز اليمين عن تجسيد طروحاته امام التطورات الجديدة الحاصلة على الارض؟**

– النائب مروم: استبعد هذا الامر. لكنه بحاجة الى وقفة جدية.

حسين سويطي

لبنان.. خطوة كبيرة نحو السيادة!

● تتمة من صفحة ٧ ●

اثنين منهم على الاقل موجودان الان في كندا، وقد تقدمت الحكومة او كادت تتقدم الى البوليس الدولي (انتربول) لاعتقالهما وتسليمهما الينا.

*** «الاتحاد» – وما علاقة هذا الحادث بقرار منع الاذاعات ومحطات التلفزيون غير الرسمية من اذاعة نشرات الاخبار؟**

– اللبنانيون هم ادرى الناس بأحوال لبنان. عليك ان تتصور ما معنى وجود خمسين محطة تلفزيون في بلد صغير مثل لبنان. كم محطة توجد في اسرائيل؟ (..) ان لكل حزب ولكل فئة محطة او اكثر. كل واحد ينسج نشرات الاخبار على هواه. لقد قامت هذه المحطات خلال الحرب ولعبت دورا في الحرب والصراع. ومع ان الحرب توقفت وبدأنا نعيش جوا من الهدوء والاستقرار، فان التلفزيونات والاذاعات ما زالت تواصل الحرب. وقد حان الوقت لترتيب الامور. ولكن، يجب ان يكون واضحا ان هذا اجراء مؤقت. لقد اعلن رئيس الحكومة، الحريري، انه لا يقبل ولا يتصور لبنان بدون حريات. ولكن لا توجد في العالم حريات بدون ضوابط. وفي جلسة الحكومة يوم الثلاثاء (غدا) سيبحث الموضوع ومن المتوقع ان تصدر قرارات مناسبة.

هنا احب ان اقدم ملاحظة مهمة جدا، هي ان التلفزيون الرسمي تلقى امرا واضحا من رئيس الحكومة ووزير الاعلام، يقضي بفتح الامكانية امام المعارضة اللبنانية لاعطاء رأيها في كل موضوع بحرية مطلقة. وقبل ان نغادر بيروت، سمعت بنفسي تصريحات تهاجم الحكومة وقراراتها في التلفزيون.

*** «الاتحاد» – هل التزم الجميع بالقرارات؟**

– نعم. التزم الجميع، باستثناء اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» وتلفزيونه، هذه هي الجهة الوحيدة الخارجة عن الاجماع الوطني اللبناني.

*** «الاتحاد» – لنعد الى سيادة لبنان. هناك من يقول ان لبنان اصبح ولاية تابعة لسوريا، وان قرارات حكومته تكتب في دمشق.**

– تقال في الواقع اشياء كثيرة. فمن يريدنا ان نكون تابعين لاسرائيل يتهمنا بالولاء الى سوريا. لقد سبق وقلنا في هذا الموضوع ان المحك لاستقلالنا هو في تركنا نلعب وحدنا. وهنا لا يهم بوجود احتلال اسرائيلي لاراضينا. فاذا انسحبت اسرائيل سينسحب ايضا الجيش السوري، حسب قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥. وعندها سيعيش لبنان استقلاله. ان عدم تطبيق قرار مجلس الامن هو السبب الوحيد للوضع الحالي. وخذ علما ان الوضع الحالي يؤدي الى اعاقة مسيرة التقدم في لبنان. فالكثير من المستثمرين اللبنانيين والعرب والاجانب يرفضون القدوم الى لبنان حاليا بسبب الوجود العسكري المكثف فيه، ولذلك ليس من مصلحة الحكومة اللبنانية والشعب ان يستمر هذا الوضع.

*** «الاتحاد» – سؤال اخير: لماذا تصر على عدم نشر اسمك ومركزك في هذه المقابلة؟**

– كما قلت لك، انا عضو في وفد لبنان الى الجامعة العربية. وانت تحمل الجنسية الاسرائيلية. وهناك قرار مقاطعة لاسرائيل. ولا يغير من هذا كونك فلسطينيا وعربيا.

عرفات وسامارانش بحثا في سبل دعم اللجنة الاولمبية الفلسطينية



● سامارانش ●



● عرفات ●

● تونس - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، استقبل رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، امس الاحد، في تونس حيث بحث معه دعم اللجنة الاولمبية الفلسطينية من قبل اللجنة الدولية.

اضافت الوكالة انه اثيرت في الاجتماع، ايضا، نشاطات اللجنة الاولمبية الفلسطينية التي انضمت اخيرا الى الاسرة الدولية. وفي المناسبة تقدم عرفات بالشكر الى سامارانش «للجهود التي يبذلها شخصيا» للمساعدة في تطوير الرياضة الفلسطينية.

ويقوم سامارانش بزيارة الى تونس حاليا، وقد حضر، امس الاول السبت، مهرجان افتتاح كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة لكرة القدم.

بهدف تحريك المفاوضات الثنائية

احتمال قيام كريستوفر بجولة في المنطقة



● كريستوفر ●

● عمان - اكد وزير الاعلام الاردني، جواد العناني، ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد يقوم قريباً بجولة في الشرق الاوسط تهدف الى اعادة اطلاق المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية.

وقال العناني، في تصريح ادلى به الى الصحفيين، يوم السبت، اثر انتهاء اجتماع مجلس الوزراء ان «احدى النقاط الاربع التي تم التطرق اليها في المباحثات مع المنسق الامريكي، دنيس روس، في الاردن، مؤخراً، هي العودة الى جولات التفاوض الثنائية في واشنطن في نيسان المقبل».

واضاف ان «الجانب الاردني قد اعلن ان هذه الموافقة يجب ان تصدر عن قرار عربي وخاصة من دول الطوق، وقد يجري بحث هذا الموضوع في اطار اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي بدأت امس» في القاهرة. واشار الى «احتمال قيام وارن كريستوفر بزيارة للمنطقة من اجل البحث في العودة الى جولات التفاوض في واشنطن والاتفاق على الترتيبات التي تضمن حصول تطور ايجابي في المفاوضات».

القذافي يدعو بريطانيا الى اعادة النظر في علاقاتها مع ليبيا

● طرابلس - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة الانباء الليبية الرسمية، امس الاحد، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، دعا الحكومة البريطانية الى اعادة النظر في موقفها من ليبيا «حفاظا على مصلحة البلدين».

وقال الزعيم الليبي: «نهيب بحكومة بريطانيا ومجلسها النيابي ان تعيد النظر في موقفها المعادي للجماهيرية العربية الليبية وان تغلب المصالح المشتركة التي يمكن تحقيقها في حالة الصداقة».

وقال القذافي ان ليبيا «تعادي من يعاديها وتسالم من يسالمها» مضيفا ان المصالح المشتركة الليبية - البريطانية ستنتصر «على الجري وراء السراب والمطامع المرفوضة والحلفاء المغررين ببريطانيا».

وقال: «ان الليبيين انضموا طواعية للقتال في صفوف الحلفاء واسدوا مساعدات هامة داخل ليبيا ساعدت الجيش البريطاني على الانتصار» خلال الحرب العالمية الثانية. واضاف: «كان ينبغي المحافظة على ذلك لاقامة علاقات طيبة بين البلدين الا ان بريطانيا، للاسف الشديد، تنكرت لكل ذلك وتحالفت مع الشيطان ضد ليبيا».

وتفرض الامم المتحدة منذ نيسان ١٩٩٢ عقوبات على ليبيا آخذة عليها مساندتها لـ «الارهاب». وطلب من طرابلس ايضا تسليم ليبيين يشتبه في ضلوعهما في الاعتداء على طائرة مدنية امريكية انفجرت فوق لوكربي (اسكتلندا) في العام ١٩٨٨ مما ادى الى مصرع ٢٧٠ شخصا.

في جلستها اليوم الاثنين:

الحكومة تبحث مسألة نشر (٤٠٠) شرطي فلسطيني و(٢٠٠) مراقب نرويجي في الخليل

● البحث يجري عشية المفاوضات في القاهرة، غدا، حول الترتيبات الامنية في الخليل لحماية الفلسطينيين ● مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون يتفقون على اهمية استئناف المفاوضات وانهائها حتى ٩٣/٤/١٢ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها المقررة، اليوم الاثنين، مسألة الترتيبات الامنية في الخليل، وذلك عشية استئناف المفاوضات حول الموضوع مع الجانب الفلسطيني، غدا الثلاثاء، في القاهرة.

ويتوقع ان تبحث الحكومة في امر ايفاد مراقبين دوليين الى مدينة الخليل المحتلة وفي بدء عمل عشرات رجال الشرطة الفلسطينيين في المدينة حراسا على عدد من الاهداف والمنشآت الفلسطينية. ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية اضطرت الى قبول المطالب الفلسطينية بهذا الشأن.

ويرجح ان الشرطة الفلسطينية التي ستنشط في الخليل ستوضع تحت اشراف البلدية مباشرة وستقوم بمهمة حراسة منشآت ومؤسسات فلسطينية مثل مبنى البلدية وجامعة الخليل وغيرها. وسيكون عناصرها مسلحين بالمسدسات وسيقومون بدوريات مشتركة مع قوات اسرائيلية، حسب ما اعلنته مصادر اسرائيلية!

وذكرت مصادر صحفية ان الحديث يدور عن ٤٠٠ شرطي فلسطيني و(٢٠٠) مراقب نرويجي وافقت اسرائيل على ايفادهم الى الخليل، وان الشرطة الفلسطينية ستكون على صلة مع الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة، د. نبيل شعث، عن اعتقاده انه سيكون بالامكان التوصل الى الاتفاق بشأن الترتيبات الامنية في الخليل، غدا الثلاثاء، الامر الذي سيسمح باستئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاق «غزة واريحا اولا».

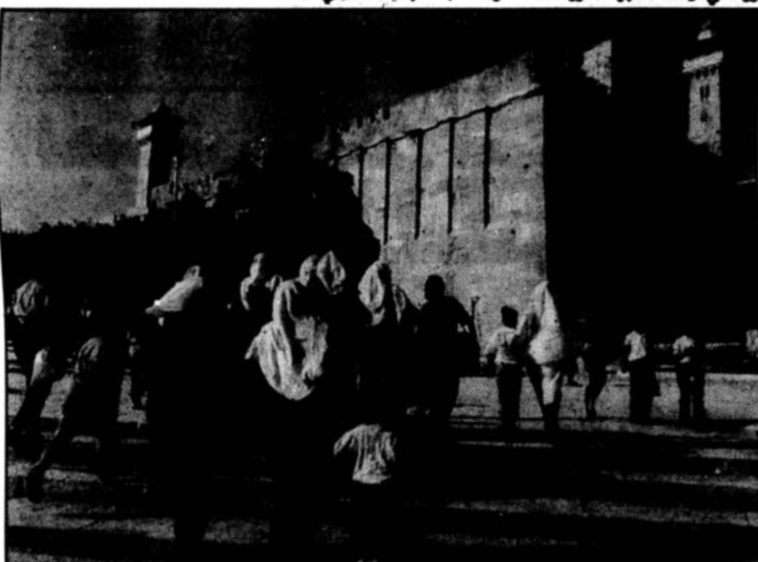
وواصل مسؤولون فلسطينيون المطالبة بايفاد مراقبين دوليين الى المناطق المحتلة كافة، سعيا الى ضمان امن الفلسطينيين المهددين من عنف الجيش والمستوطنين وكون تكرار مجزرة الحرم الابراهيمي امرا واردا في مواقع اخرى من المناطق المحتلة.

هذا، واتفق مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون حول اهمية استئناف مفاوضات تطبيق اتفاق «غزة واريحا اولا» قبل الثالث عشر من نيسان المقبل حتى يتسنى البدء بتنفيذه فورا، في اواسط الشهر المذكور، كما هو مأمول.

وذكرت مصادر اسرائيلية ان المفاوضات بشأن الحكم الذاتي ستتمحور حول المسائل القضائية، وبالذات على الصلاحيات التي ستمنح لمجلسي الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا في مجالي التشريع والاعتقال.

ويرجح المراقبون ان الحكومة الاسرائيلية ستضطر الى قبول الشروط الفلسطينية لاستئناف المفاوضات حول تطبيق «اتفاق غزة اريحا». هذا، على الرغم من انها - الحكومة - لن تقبل راهنا بالمطلب الفلسطيني باخلاء المستوطنين من مدينة الخليل.

وبالمقابل، تلاحظ مصادر اسرائيلية ان غالبية ساحقة في المجلس الوزاري تؤيد اخلاء المستوطنين اليهود من قلب الخليل، او على الاقل تركيزهم في موقع واحد. وتضيف ان الحكومة قد تقدم على هذه الخطوة في موعد لاحق تختاره، حتى لا يظهر ذلك رضوخا للشروط الفلسطينية خاصة انها تفضل ان تبدو خطوة كهذه قرارا اسرائيليا يندرج في اطار سياسة الحكومة غير المتعلقة بتسلسل الاحداث.



● الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل ●

خلافا للرواية الاسرائيلية الرسمية

اطباء مصريون زاروا جرحى مجزرة الخليل يؤكدون: المجزرة ارتكبها عدة اشخاص

*** اكتشاف ثلاثة انواع من الرصاص والمتفجرات استخرجت من اجسام الجرحى ***

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن اطباء مصريون زاروا مؤخرا الخليل انهم اكتشفوا ثلاثة انواع من الرصاص والمتفجرات على الجرحى الذين سقطوا في مجزرة الخليل، الامر الذي يثبت ان اكثر من شخص ارتكب هذه المجزرة.

ونقلت صحيفة «الاهرام» امس الاحد، عن هؤلاء الاطباء قولهم ان «ثلاثة انواع مختلفة من الرصاص ومن المتفجرات استخرجت» من الاشخاص الجرحى «الامر الذي يثبت ان المجزرة لم يرتكبها شخص واحد».

وكان هؤلاء زاروا الخليل في اطار مهمة انسانية نظمتها نقابة الاطباء المصريين مباشرة بعد المجزرة لاجراء او مراقبة العمليات الجراحية لاستخراج الرصاص من اجساد الجرحى.

وحتى الان تتحدث المعلومات الرسمية الاسرائيلية عن نوع واحد من السلاح في اثناء ارتكاب المجزرة.

وكانت لجنة تحقيق شكلتها منظمة التحرير الفلسطينية استقت معلوماتها من شهود عيان توصلت الى نتيجة في الايام الاخيرة مفادها انه بالاضافة الى المستوطن باروخ غولدشطاين اطلق على الاقل اثنان النار على المصلين في الحرم الابراهيمي.

وزير خارجية قطر:

انا لم انف حقيقة لقائي مع شمعون بيرس

● القاهرة - لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي - اكد وزير خارجية قطر، لاول مرة، انه التقى مع وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، وقال: انا لم انف عقد لقاء كهذا.

لكن الوزير القطري نفى ان يكون هناك اتفاق مع اسرائيل لبيعها الغاز الطبيعي.. وقال في حديث مع الصحفيين في الجامعة العربية، امس الاحد، هذا هو اقتراح اسرائيلي، لم نرفضه. ولكن لا يوجد اي شيء جدي في الموضوع حتى الآن.

قصة سجينتين فلسطينيتين في سجن الجلمة

الاولى سجنت اداريا بسبب «علاقتها» بخطيبها الشهيد! والثانية زارت ابنها المعتقل فاودعوها السجن بتهمة حيازة مواد قابلة للاشتعال!!

● الاراضي المحتلة – من جهاد عقل – «يريدون معاقبة فاطمة اليوم، لانها كانت خطيبة الشهيد عصام براهمة» – هذا ما صرح به مصدر مقرب من اهل المعتقلة فاطمة صبري عطيانة، لمراسلنا يوم امس، خاصة وان المعتقلة ما زالت رهن الاعتقال منذ ٩٤/٢/١٠ وحتى اليوم.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا ان الشابة فاطمة صبري عطيانة من مواطني قرية عنزة قضاء جنين (٢٢ عاما – طالبة في جامعة النجاح الوطنية في نابلس) اعتقلت يوم (٩٤/٢/١٠) حين حضرت قوات الاحتلال الى بيت والدها السيد صبري عطيانة وقامت باعتقالها، في ظل جو ارهابي، «وتفتيش شديد وصارم للبيت». وابلغوا والدها انه في حالة موافقتها على الابعاد لمدة خمس سنوات يطلق سراحها. وقد رفض والدها فقالوا له: «فكر واذا وافقت على اقتراحنا، احضر يوم الاحد الينا، الى الادارة لتنفيذ الصفقة»! ولكن الوالد والابنة فاطمة رفضا الاقتراح.

فاطمة صبري كانت مخطوبة للشاب الشهيد عصام براهمة، الذي كان «مطلوبا» لقوات الاحتلال واستشهد في عملية عسكرية قام بها الجيش وقوات المستعربين، حيث هاجموه في قرية عنزة واطلقوا الصواريخ عليه فاستشهد. وكان ذلك قبل سنة وثلاثة اشهر تقريبا (في شهر ٩٢/١٢).

وعلم مراسلنا من جهات مطلعة ان قوات الاحتلال قامت باصدار امر اعتقال اداري ضد فاطمة صبري لمدة ستة اشهر (من ٩٤/٢/١٠ وحتى ٩/ ٩٤/٨). لكن خلال فترة اعتقالها تبين انه صدر امر توقيف من قبل الشرطة بحقها. وخضعت لعملية تحقيق من قبل جهاز المخابرات، وصدر امر يمنع محامي المعتقلة من مقابلتها (المحامي وليد عسلية من ام الفحم). وتم تمديد توقيفها من قبل المحكمة العسكرية في جنين لمدة عشرين يوما تنتهي في ٩٤/٣/٢٩.

وفي حديث مع خبير قضائي حول هذا التغيير في وضعية اعتقالها قال: في حال كونها معتقلة بناء على امر اداري لا يجوز التحقيق معها وفي حال اصدار امر اعتقال من قبل الشرطة وبمصادقة المحكمة، يسمح باجراء تحقيق مع المعتقلة. لكن الاغرب من ذلك ان الاعتقال الاداري بحقها لمدة ستة اشهر لم يلغ حتى الان.

هذا وقام محاميها السيد وليد عسلية بتوجيه رسائل الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» وبعث بنسخ عنها الى كل من نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ونائب وزير الزراعة، وليد صادق، والنواب هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة وديدي تسوكر ولجنة حقوق الانسان، ناشدهم فيها التدخل لوضع حد لمأساة هذه المعتقلة واطلاق سراحها، مشيرا الى قضية اعتقالها الاداري. ومنعه من مقابلتهامنذ ٩٤/٣/١ وفقا لامر خاص بذلك، مع انه كان قد التقاها قبل ذلك في معتقل الجلمة مرتين.

والتهمة التي توجهها قوات الاحتلال للمعتقلة هي انها نشيطة في حركة «الجهاد الاسلامي» ولهذا صدر بحقها الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور.مع انها انكرت هذه التهمة.

وعلمت «الاتحاد» ان وضع المعتقلة فاطمة صبري سيء، خاصة انها معتقلة في ظروف صعبة جدا في غرفة مع معتقلات جنائيات مما يشكل خطرا على حياتها، ولا يكفيها مصيبتها بفقدان خطيبها، الامر الذي ادى الى مرورها بوضع صعب جدا ثم قاموا باعتقالها بعد سنة وثلاثة شهور تقريبا «لمحاسبتها على علاقتها بخطيبها». كما عبرت عن ذلك بعيد اعتقالها، وعبر عن ذلك اهلها ومعارفها.

وعلم مراسلنا بان «حركة الدفاع عن الاسيرات الفلسطينيات» قامت بارسال رسائل تطالب باطلاق سراحها والسماح لاهلها بزيارتها على الاقل.

وهناك معتقلة اخرى تقبع في سجن الجلمة الرهيب كما علمت «الاتحاد» وهي السيدة فاطمة عبد المجيد مبارك سمارات من اريحا وعمرها خمسون عاما، وهي متزوجة وام لخمسة اولاد. ووفقا للائحة الاتهام والتي وصلتنا نسخة عنها فان قوات الاحتلال قامت باعتقالها يوم ٩٤/٢/١٦، خلال



قيامها بزيارة لابنها المعتقل في سجن نابلس اثر الحكم عليه بالسجن لمدة سبعة اعوام.

والتهمة التي توجهها قوات الاحتلال للسيدة فاطمة سمارات هي انها قامت بمحاولة لادخال «مواد قابلة للاشتعال في كيس نايلون خبأته داخل مغلف فيه قهوة».

وعلمت «الاتحاد» بان السيدة فاطمة سمارات ومنذ اعتقالها يوم ٢/١٦/ ٩٤، تمنع السلطات ايا كان من زيارتها، او مقابلتها، وهي في وضع صعب، خاصة وانها خلال الاعتقال لم يسمح بادخال اي شيء لها، لا ملابس ولا امور اساسية اخرى. وتركت اربعة اولاد في البيت منهم واحد معوق، بالاضافة لابنها المعتقل. وهي تعيش في ظروف صعبة جدا، خاصة وان اهلها لا يتمكنون من الدخول الى اسرائيل وزيارتها.

وتوجهت السيدة فاطمة سمارات بنداء الى حركات حقوق الانسان مطالبة بالتدخل لانقاذها.

الجيش يعلن نيته منع مسيرة استيطانية استفزازية في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المتحدث الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي ان قيادة الجيش في الضفة الغربية ستمنع اجراء المسيرة الاستيطانية المقررة يوم الاربعاء المقبل.

واوضح المتحدث الرسمي ان قيادة الجيش في المنطقة لم تمنح ترخيصا للمسيرة وان الجيش لن يضمن الحماية لها. واضاف ان الجيش سيمنع المستوطنين من ان ينظموا المسيرة في قلب مدينة الخليل وانه سيمنع دخول الخليل يوم المسيرة على كل من لا يسكنها.

ويذكر ان المستوطنين، لا سيما في الخليل، يحاولون تجنيد الرأي العام اليميني في البلاد الى جانبهم خاصة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، وقد بادروا الى تنظيم مسيرة استيطانية تحت شعار «كل شعب اسرائيل في الخليل» تسير باتجاه النقاط الاستيطانية في قلب الخليل.

وفي اطار جهود المستوطنين في الخليل كسب التأييد من اوساط اليمين، حاول النائب يوسف با – غاد من «موليدت»، امس، اثارة قضيتهم عبر وسائل الاعلام بعد ان زارهم. من ناحية ثانية، اتهم احد قادة «المفدال»، حاييم دروكمان، الجيش الاسرائيلي «بتدنيس حرمة» العيد – عيد الفصح العبري – بممارسة نشاط مكثف في محيط النقاط الاستيطانية في الخليل.

*** مواجهة مع المستوطنين ***

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي عن مواجهة جرت امس الاحد، بين قوات الجيش ومستوطني «كريات اربع» الذين خرجوا من حدود مستوطنتهم للاحتجاج على اعتقال عدد من زملائهم، امس الاول السبت.

وكانت قوات الجيش منعت المئات من المستوطنين من دخول الحرم الابراهيمي لاداء صلوات عيد الفصح العبري فيه. وقد اسفرت المواجهات عن اعتقال خمسة من المستوطنين نقلوا الى مقر شرطة القدس وصودرت منهم اسلحتهم.

اصابة (٨) فلسطينيين برصاص الجنود في الخليل

* ادارة مستشفى المحتسب تقدم شكوى ضد قوات الأحتلال لاطلاقها قنابل الغاز بالقرب من المستشفى *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة الخليل يوم امس الاحد، مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال، في اعقاب مظاهرة شارك فيها المئات احتجاجا على استمرار الحصار المضروب منذ (٩٤/٢/٢٦) وفرض نظام حظر التجول.

وقامت قوات الاحتلال بتفريق المتظاهرين بالقوة، فاصيب (٨) شبان برصاص الجنود، نقلوا على اثر ذلك الى المستشفيات في المدينة للعلاج.

وجاءنا من مكتب «افاق للصحافة» ان مواجهات عنيفة اندلعت مساء امس الاحد، في المنطقة الجنوبية ومحيط مستشفى محمد علي المحتسب، بين قوات الاحتلال والاهالي. واصيب اكثر من (٢٠) شخصا نقلوا الى مستشفى المحتسب جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وتسرب الغاز الذي اطلق بكثافة الى غرف المستشفى مما ادى الى اصابة المرضى والموظفين بحالات اختناق.

وقدمت ادارة المستشفى شكوى ضد قوات الاحتلال بهذا الخصوص.

وافادنا مكتب «افاق» ايضا ان الادارة المدنية تشترط على الاهالي الذين يسكنون في منطقة الدبويا والحرم الابراهيمي، الحصول على تصاريح تنقل، اذا رغبوا في التوجه الى الحوانيت او لقضاء اية حاجة.

وعقد اجتماع جماهيري، بدعوة من اصحاب البيوت التي تضررت جراء القصف الصاروخي، في منطقة وادي القاضي، في الاسبوع الفائت، طالب فيه المتحدثون الاهالي بعدم الرضوخ لطلبات سلطات الاحتلال باستلام التصاريح للتنقل.

وفي مدينة غزة اندلعت مواجهات بين الاهالي وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة ضابط اسرائيلي بجروح.

«صندوق القدس» يمنح م.ت.ف مساعدة قدرها تسعة ملايين دولار

●جدة (السعودية) – و.ص.ف – قرر «صندوق القدس لمساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة» والتابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، منح منظمة التحرير الفلسطينية مساعدة مالية قدرها تسعة ملايين دولار.

وجاء في بيان صادر عن منظمة المؤتمر الاسلامي ان هذه المساعدات ستسمح بشكل خاص بتمويل برامج لدعم عائلات الشهداء الفلسطينيين (ثلاثة ملايين دولار) ومراكز طبية (ثلاثة ملايين دولار) واقامة مساكن في القدس (مليونا دولار) وتنمية القطاع الزراعي (مليون دولار) في الاراضي المحتلة.

وكانت المملكة العربية السعودية ساهمت بعشرة ملايين دولار في صندوق القدس في حزيران الماضي.

ويقوم مجلس ادارة مؤلف من موظفين في منظمة المؤتمر الاسلامي بادارة شؤون هذا الصندوق. ويعود الى هذا المجلس اتخاذ القرارات بمنح مساعدات الى المؤسسات الاسلامية في الاراضي المحتلة.

وكانت الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تعهدت عند انشاء صندوق القدس في العام ١٩٧٦ بالمساهمة فيه بمئة مليون دولار. وقد ساهمت الرياض حتى الان بمبلغ ٥٠ مليون دولار. وساهم العراق بستة ملايين دولار قبل حرب الخليج والكويت والامارات العربية المتحدة بمليون دولار لكل منهما.

وجاءت المساهمة السعودية الاخيرة (عشرة ملايين دولار) تحقيقا لتعهد قطعه وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، لفيصل الحسيني في اذار ١٩٩٣ في القاهرة.

وكانت الرياض، التي استأنفت اتصالاتها الرسمية مع منظمة التحرير الفلسطينية بعد قطيعة دامت ثلاث سنوات اثر حرب الخليج، اعلنت في مطلع الاسبوع نيتها دفع ٢٠ مليون دولار من اصل مئة مليون دولار تعهدت بدفعها لتمويل الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقام الاردن من جهته، بتمويل اعمال ترميم مسجد قبة الصخرة في القدس. وبلغت تكاليف هذه العملية ثمانية ملايين دولار.

احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد

لن نغفر ولن ننسى – المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

جبهة المغار الدمقراطية تعقد اجتماعا شعبيا احياء لذكرى شهداء يوم الارض الخالد، وذلك في الساعة الخامسة مساء اليوم الاثنين ٩٤/٣/٢٨ في بيت الزميل حسين عباس.

يتكلم فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فــــرع الطيبة

تدعوكم للمشاركة في الندوة السياسية الهامة على شرف يوم الارض وذلك يوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٤/٣/٢٩ في تمام الساعة السادسة والنصف في نادي عثمان ابو راس.

يشارك في الندوة كل من:

* د. حنا سويد – رئيس مجلس عيلبون
* محمد ابو الهيجا – رئيس لجنة القرى الاربعين
* د. زهير طيبي – مدير الندوة

بعد غد الاربعاء:

نحو الاضراب العام في الذكرى الـ (١٨) ليوم الارض

حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - تتواصل الاستعدادات في القرى والمدن والتجمعات العربية، لاحياء الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض الخالد، بالاضراب العام بعد غد الاربعاء، الثلاثين من آذار.

* عرعرة *

ففي عرعرة يعقد في الساعة الرابعة من عصر غد الثلاثاء اجتماع شعبي في ساحة المدرسة الثانوية في عرعرة. وفي حديث لرئيس مجلس عرعرة المحلي السيد مصطفى جمال قال لمراسلنا جهاد عقل: «يستعد أهالي عرعرة لاستقبال ضيوفهم من اعضاء كنيست، ورؤساء بلديات ومجالس محلية بالاضافة الى وفود من قرى الجليل والمثلث والنقب، فيوم الارض غال علينا جميعا وله اهمية خاصة. ونولي اهتماما عاليا لعقد الاجتماع في عرعرة، خاصة وان غول المصادرة يتهدد (٤٥٠٠) دونم من اراضي قرية عارة ضمن مشروع ضمها الى قرية عرعرة، والخطر يتهدد حوالي (٢٠) الف دونم في منطقة وادي عارة». واعرب رئيس مجلس عرعرة عن تقديره بأن المشاركة ستكون واسعة من اهالي عرعرة وعارة وقرى المنطقة ايضا.

* مجلس عرابة المحلي يدعو الى الحفاظ على قدسية يوم الارض *

واصدر مجلس عرابة المحلي بيانا بخصوص احياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض، جاء فيه:

«احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد والموافق يوم الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٩٤، واستجابة لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد تقرر ما يلي:

اولا: يكون يوم الاربعاء ٣٠ آذار اضرابا عاما لكل الوسط العربي في البلاد.

ثانيا: ستقام مسيرة محلية في عرابة تبدأ الساعة الواحدة بعد الظهر من ساحة المجلس المحلي الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين وتستمر الى ساحة المدرسة الثانوية حيث يقام المهرجان المركزي لاحياء ذكرى يوم الارض الساعة الثالثة بعد الظهر.

واختتم البيان بدعوة جماهير عرابة الى المشاركة في المسيرة والمهرجان. واهاب بهم «المحافظة على النظام والهدوء حفاظا على قدسية يوم الارض الخالد».

* جبهة سخنين على العهد *

ودعت جبهة سخنين الدمقراطية اهالي القرية للمشاركة في الندوة السياسية التي ستقام بمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض وذلك الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء، في نادي اميل توما في القرية.

ويشارك في الندوة، جمال طربيه عضو الادارة العامة للجبهة، وفضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي، والكاتب الفلسطيني محمود شقير المحرر في صحيفة «الطليعة» المقدسية وعبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة «الضمير»، والنائب هاشم محاميد رئيس المجلس العام للجبهة.

* رهط - رفع الستار عن النصب التذكاري للشهيد محمد ابو جامع، في يوم الارض *

وعقد مجلس رهط المحلي مساء امس الاحد، جلسة خاصة بمشاركة اللجنة التحضيرية المحلية لاحياء ذكرى يوم الارض، وذلك للبحث في آخر الترتيبات تحضيرا لهذه المناسبة، وبحث الاجتماع في قرارات لجنة المتابعة العليا والتي قررت ان يكون عدد الخطباء في المهرجان المركزي في رهط خمسة خطباء، الا ان المجلس المحلي قرر رفع هذا العدد الى (١٢) خطيبا!! وعلم مراسل «الاتحاد» في النقب ان نقاشا حادا جرى خلال هذه الجلسة حول هذا الموضوع بالذات.

وكانت لجنة المتابعة قررت ان يتحدث في مهرجان رهط ممثلو كل من الجبهة الدمقراطية والحزب الدمقراطي العربي، والحركة الاسلامية، ولجنة المتابعة اضافة الى السيد طلال القريناوي رئيس المجلس المحلي.

وفي ختام الاجتماع قرر المجلس المحلي أن يضيف الى قائمة الخطباء ممثلا عن كل من حركة ابناء البلد، الحركة التقدمية، حركة الجذور في النقب، ميرتس، حزب العمل، ممثل عن لجنة مؤازرة البدو وكذلك ممثل عن عائلة الشهيد محمد ابو جامع. وطالب ممثل اللجنة في الاجتماع، حسين العبرة باضافة ممثل عن لجنة الدفاع عن الاراضي. فلقي هذا الاقتراح معارضة من ممثل حركة الجذور وكذلك معارضة النائب طلب الصانع الذي قال ان لجنة الدفاع غير موجودة، وأن ممثل لجنة المتابعة ينوب عنها!.

هذا واتفق المجتمعون ان يتم خلال مهرجان رهط رفع الستار عن النصب التذكاري للشهيد محمد ابو جامع، الذي استشهد برصاص قوات الشرطة وحرس الحدود خلال المظاهرات الاحتجاجية على مجزرة الخليل.

* ندوة في الطيبة *

وفي الطيبة، ينظم فرع الجبهة الدمقراطية في المدينة ندوة سياسية حول يوم الارض الساعة السادسة والنصف من مساء غد الثلاثاء، يشارك فيها كل من د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون المحلي، ومحمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة القرى الاربعين، ويديرها د. زهير طيبي.

* مهرجان لحركة النساء في سخنين *

وتحت شعار المرأة شريك حقيقي في النضال من اجل الحرية والاستقلال عقد مهرجان لحركة النساء في منتزه سخنين للافراح مساء امس الاحد، وذلك استعدادا لاحياء الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد.

وفي بداية المهرجان، الذي حضره المئات من النساء، وقف الحضور دقيقة حداد اجلالا لذكرى الشهداء. وتحدث في المهرجان كل من سهام البرغوثي التي نقلت الى المشاركات صورة الاوضاع المأساوية التي يعانيها الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال، وصموده ومقاومته رغم كل ذلك.

كذلك تحدثت سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، سميرة خوري فأشارت الى نضال النساء اليومي الدائب من اجل حقوقهن والى تركيز العمل النسائي في شهر آذار لما يجمع من مناسبات كيوم المرأة وعيد الام ويوم الارض.

وقالت نهلة قورة، من المناطق المحتلة، في شهر آذار تتعدد المناسبات، لكن هذه المناسبات تجمع في طياتها معنى واحدا هو العطاء والتضحية والتمسك بالارض وبالهوية الوطنية وبحقوق شعبنا المشروعة في التحرر والاستقلال. واضافت ان مجزرة الحرم وما تلاها من احداث اكد ان مفتاح الحل لتطبيق اعلان المبادىء يكمن في توفير الامن للفلسطينيين الامر الذي يعني توفير الحماية الدولية الفعلية وليس الرمزية للشعب الفلسطيني. وكانت افتتحت المهرجان وتولت عرافته صبحية ابو يونس.

* جبهة المغار - لن نغفر ولن ننسى *

وتحت شعار «لن نغفر ولن ننسى» تقيم جبهة المغار الدمقراطية، في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين، اجتماعا شعبيا لاحياء ذكرى شهداء يوم الارض يتحدث فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب يطالب الادارة الامريكية

● تتمة من صفحة ١ ●

كما قرر المجلس المطالبة بتطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة بالنزاع في الشرق الاوسط، خصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بخصوص الاحتلال والقرار ٤٢٥ حول احتلال لبنان والقرار ٤٦٥ الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة كافة، بما فيها القدس، غير شرعي والقرار ٩٠٤ الذي ينادي بتوفير الحماية للسكان الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي ونزع سلاح المستوطنين.

وتوجه المجلس الى راعيي مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية، الولايات المتحدة وروسيا، بالتدخل الفعال لحماية المواطنين الفلسطينيين وتحمل مسؤولياتهما تجاه دفع مفاوضات السلام بالاتجاه الصحيح من خلال وقف الممارسات الاحتلالية وكف يد المستوطنين. كذلك وجه تحية الى صمود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وكان المجلس انهى جلساته السرية، بعد ظهر امس، ببيان تضمن المطالب اعلاه، ثم عقد جلسة ختامية علنية في المساء.

واعلن الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان هذا المجلس سيسجل في تاريخ الامة العربية بمواقف عديدة جيدة في الوقوف مع الاشقاء في المناطق المحتلة وفي وضع بداية هامة لتقوية التنسيق العربي.

ومن القرارات البارزة للمجلس:

* تأجيل البت في تعديل ميثاق الجامعة العربية الى جلسة قادمة لمجلس الوزراء تعقد قبيل مؤتمر القمة العربي القادم.
* الطلب من الدول العربية دراسة المشروع المصري حول الامن والتضامن العربي واقامة محكمة عدل عربية وايجاد آلية جديدة فعالة للتدخل في النزاعات العربية العربية والرد على المشروع باعطاء الرأي المفصل.
* تحية الفصائل الصومالية على اتفاقها وحثها على تطبيقه السليم.
* دعوة الفصائل اليمنية الى تطبيق اتفاق الوحدة.
* التأكيد على وحدة السودان والتصدي لمحاولات التقسيم.
* مواصلة الجهود لتسوية النزاع بين ليبيا ودول الغرب بخصوص مشكلة لوكربي.
* تأكيد الموقف العربي بضرورة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من السلاح النووي، بشرط ان تكون اسرائيل اول الموقعين على اتفاق بهذا الخصوص.
* الغاء المقاطعة العربية لجنوب افريقيا.

هذا، ولم تتطرق قرارات المجلس الى موضوع المقاطعة العربية لاسرائيل. مما يعني رفض الاقتراح الامريكي - الالماني برفع المقاطعة.

في ختام يومين من الاجتماعات

فشل منظمة «اوبك» في اقنـــاع السعودية بخفــض انتاجهـا لترتفع اسعـار النفـط!

*** الامين العام للمنظمة يعلن الابقاء على الحد الاقصى الحالي للانتاج حتى نهاية العام الجاري ***

● جنيف – و.ص.ف – قررت منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في جنيف الابقاء على الحد الاقصى الحالي للانتاج حتى نهاية سنة ١٩٩٤ بعد ان فشل وزراء النفط في اقناع السعودية بخفض انتاجها كي ترتفع اسعار النفط.

وقد اعلن سوبروتو الامين العام للمنظمة في ختام يومين من الاجتماعات ان الحد الاقصى سيبقى عند (٢٤.٥) مليون برميل يوميا لمدة تسعة اشهر اعتبارا من اول نيسان المقبل.

واوضح ان الاسعار «ربما تنخفض قليلا في الربع الثاني من السنة وقد ترتفع في الربع الثالث والربع الاخير».

وتنبأ عدد من المحللين في جنيف بانخفاض الاسعار بسبب انخفاض الطلب في الربيع ولكن الابقاء على نفس معدل الانتاج على مدى فترة طويلة هو «اهون الشرور».

واعرب وزير البترول السعودي هشام ناظر عن اعتقاده ان هذا القرار هو «افضل قرار ممكن بالنظر الى الظروف» ورفض التكهن بتطورات الاسعار.

وقد نجحت السعودية في الاحتفاظ بحصتها البالغة ثمانية ملايين برميل يوميا. واوضح سوبروتو ان وزير البترول السعودي اعلن ان السعودية اذا خفضت انتاجها فهو ليس واثقا من ان الدول الاخرى ستفعل المثل او ان الاسعار سترتفع.

وقال الامين العام للاوبك ان اندونيسيا اقترحت خفض الحد الاقصى للانتاج الى ٢٣.٥٨ مليون برميل يوميا ورفض اقتراحها.

واضاف ان نيجيريا تقدمت بحل توفيقي بخفض اجمالي الانتاج بنسبة (٦٪) على ان تحظى السعودية والكويت والغابون وقطر بمعاملة خاصة ولكن اقتراحها رفض.

واوضح ان بعد كل هذا لم يبق من حل سوى الابقاء على الحد الاقصى للانتاج.

الا ان الدول اعضاء «الاوبك» تعهدت بالالتزام ألتام بحصص الانتاج المخصصة لكل منها.

وجاء في بيان صدر في ختام الاجتماع «ان المنظمة لن تتهاون ازاء اية مخالفة لهذا الاتفاق وستتخذ التدابير اللازمة لاحترامه».

وعزت الاوبك في بيانها النهائي انخفاض الاسعار من الخريف الماضي الى «الارتفاع المستمر لانتاج النفط في الدول غير الاعضاء في الاوبك» في اشارة ضمنية الى بريطانيا والنرويج. ومن المتوقع ان تبلغ الزيادة في النفط الذي تستخرج هاتان الدولتان من بحر الشمال على مدار هذه السنة حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا.

وبذلك وجهت الاوبك نداء الى جميع الدول المنتجة للبترول «كي تسهم في استقرار الاسعار ودعمها بالابقاء على معدل انتاجها في سائر سنة ١٩٩٤».

وقد اعلنت ثماني دول غير اعضاء في الاوبك هي عمان وسوريا واليمن ومصر وبروناي وماليزيا وكولومبيا وروسيا بواسطة وزير النفط العماني سعيد الشنفري، انها مستعدة لسحب حوالي ٢٠٠ الف برميل يوميا من السوق بشرط ان تقرر الاوبك من جانبها خفض معدل استخراج النفط.

واخيرا اوضح سوبروتو ان المؤتمر المقبل العادي الذي سيبدأ في فيينا في منتصف حزيران المقبل سيعين خليفة له.

عضو سابق في تنظيم الجماعة الاسلامية

مئة مسـلح اصولي اوقعـوا الشرطـة المصريـة فـي الصعيد في مأزق وجروها لاعتماد القمع

● اسيوط (مصر) – افاد عضو سابق في تنظيم الجماعة الاسلامية ان حوالي مئة اسلامي مسلحين اوقعوا الشرطة المصرية في منطقة اسيوط بصعيد مصر في مأزق عندما جروها لاعتماد القمع الامر الذي افقدها تأييد قسم كبير من الرأي العام بعد سنتين من اندلاع العنف الاصولي.

ومنذ مطلع العام حصل حوالي (٣٣) اعتداء او مواجهة بين اصوليين ورجال شرطة (بينهم ١٨ خلال شهر اذار وحده) في هذه المنطقة في قلب صعيد مصر، ادت الى وقوع حوالي ستين قتيلا بينهم سائحة المانية.

وقال هذا العضو السابق في الجماعة الاسلامية (تنظيم سري يتبنى معظم الاعتداءات) ان هؤلاء الاسلاميين المسلحين الذين يقومون بمهاجمة الشرطة لا يتجاوز عددهم مئة شخص في منطقة اسيوط ولا تتمكن الشرطة من اعتقالهم. واضاف «ينقسمون الى عشر مجموعات كل مجموعة تتألف من عشرة اشخاص على الاكثر ليس لهم مكان ثابت ويتنقلون دائما من مكان الى اخر داخل المحافظة (اسيوط)».

وفي نفس الوقت تطورت خطة الاصوليين منذ اندلاع العنف الاصولي المتطرف في ربيع ١٩٩٢. وللمرة الاولى تستهدف قطارات هذا العام، خاصة في ٢٣ شباط الماضي عندما جرح ستة سياح وخمسة مدنيين مصريين بقنبلة كانت موضوعة في احدى الحافلات.

وتولد الاعتقالات الكثيفة الغضب عند الناس «فكل يوم يتم القبض على حوالي ٢٠٠ شاب مشتبه فيهم تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٢٥ عاما ثم يساقون معصوبي الاعين الى مقار مباحث امن الدولة حيث يمكثون ٤٨ ساعة على الاقل يتعرضون فيها للمعاملة السيئة قبل ان يتم اطلاق سراحهم».

واوضح انه «خلال تلك الفترة يظل افراد عائلات المحتجزين يطوفون على اقسام الشرطة دون ان يحصلوا على اي اجابة شافية عن ذويهم».

لليوم الثاني على التوالي

احتجـاب الصحف الجزائرية عن الصدور احتجاجا على الاعتداءات الاصوليـــة التي اسـتهدفت وسائل الاعلام

● الجزائر – و.ص.ف – لليوم الثاني على التوالي، احتجبت الصحف الجزائرية عن الصدور، امس الاحد، احتجاجا على الاعتداءات التي استهدفت وسائل الاعلام واثر الهجوم على مجلة «ليبدو ليبيري» الذي اوقع ثلاثة قتلى وجريحين يوم الثلاثاء.

وكان التلفزيون الذي قتل خمسة صحفيين يعملون فيه في اعتداءات، اوقف بث برامجه لمدة ساعة (من الساعة ١٢.٠٠ الى الساعة ١٣.٠٠) امس السبت. واستأنف ارساله خلال النهار مع شريط اسود في الزاوية الشمالية من الشاشة كتب عليه شعار «لا للارهاب».

ومن جهة اخرى اوقفت وكالة الانباء الجزائرية ارسالها لمدة ثلاث ساعات (من ١٣.٠٠ الى ١٦.٠٠) ومن ثم واصلت الحد الادنى من ارسالها حتى منتصف الليل.

وكانت الصحف الجزائرية صدرت غداة الاعتداء على مجلة «ليبدو ليبيري» تاركة صفحاتها الاخيرة بيضاء حدادا على الضحايا واحتجاجا على الاعتداء ولدعم التحرك ضد «الارهاب» الذي جرى في اليوم ذاته.

ونشرت الصحف على صفحاتها الاولى بيانا مشتركا لناشري الصحف تحت عنوان «ثلاثة اسئلة الى الذين يقودوننا». «هل يشمل الحوار المتطرفين ام القوى الحية؟» و«على اي مشروع مجتمع يسعى القادة الى الاتفاق؟» و«الى متى سيستمر حمام الدم؟».

ويشار الى ان ١٢ صحفيا من بينهم مصور فرنسي قتلوا خلال الاشهر العشرة الاخيرة في الجزائر في اعتداءات نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة.

موجز الانباء

□ زغرب – ذكرت وكالة انباء هينا الكرواتية ان «برلمان الجمهورية الكرواتية» المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك صدق مساء السبت في موستار (جنوب) على اتفاق واشنطن القاضي بانشاء اتحاد فيدرالي كرواتي – مسلم.

وقد اعطى «البرلمان» مندوبيه تعليمات بالتصويت على تبني دستور الاتحاد المقبل خلال جلسة برلمان البوسنة والهرسك التي سيعقد، اليوم الاثنين، في سراييفو.

●من مشاهد الحرب الضارية في البوسنة.. هل تصبح من «مواد الارشيف»؟●

□ سراييفو – اكدت الاذاعة البوسنية نقلا عن هواة لاسلكي ان الجيش البوسني المؤلف من اكثرية اسلامية سيطر على خمس نقاط استراتيجية على جبهة تسليتش – تيساني التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن ماغلاي الى الغرب (شمال البوسنة والهرسك). واضافت الاذاعة ان القوات البوسنية استعادت بذلك مساحة عشرة كيلومترات مربعة وهي على وشك ان تستعيد قرية تسليتش الصغيرة.

□ موسكو – ذكرت وكالة انباء ايتار – تاس ان اذربيجان احتجت على تشغيل المحطة النووية الارمنية قبل نهاية هذه السنة مؤكدة ان ذلك يعد «خطرا حقيقيا يهدد امن دول المنطقة».

واوضحت الوكالة نقلا عن بيان للرئاسة الاذربيجانية «ان تشغيل محطة نووية في دولة تقوم باعمال عسكرية ضد اذربيجان يعد خطرا حقيقيا يهدد امن دول هذه المنطقة».

واوضحت اذربيجان ايضا انها تخشى ان تستخدم ارمينيا مواد نووية لاغراض عسكرية.

□ اسطنبول – اعلنت الشرطة التركية ان سائحين اجنبيين هما الماني واسبانية جرحا، امس الاحد، بانفجار قنبلة في حديقة ابرز الاماكن السياحية في اسطنبول. وقالت الشرطة ان الجريحين نقلا الى المستشفى وحالة الالماني خطرة نوعا ما. وقد اصيب سائح ثالث من الجنسية الهولندية بجراح طفيفة تلقى الاسعافات الاولية وغادر المستشفى.

□ طهران – اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الاحد، ان القنصل في سفارة النرويج، في طهران ارنولد لويندي، طرد من ايران «بسبب نشاطاته التي تتنافى مع وضعه الدبلوماسي»! ويأتي طرد لويندي ردا على طرد القنصل الايراني في اوسلو محمد موحد امس الاول السبت.

الامارات تـنوي رفـع خلافـهـا مـع ايران الى المحكمة الدولية

●القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة راشد العبدالله، امس الاحد في القاهرة، ان بلاده تنوي ان ترفع الى محكمة العدل الدولية، كـ «ملجأ» اخير، خلافها مع طهران بشأن ثلاث جزر في الخليج.

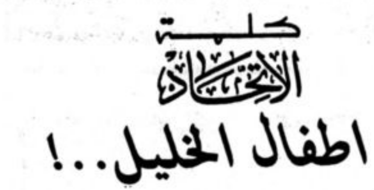
واسف العبدالله امام الصحفيين بعد محادثات اجراها مع الرئيس المصري حسني مبارك، من كون «مبادرات الامارات» الهادفة الى التسوية السلمية للخلاف مع ايران لم تجد حتى الان اي استجابة من جانب طهران.

وقال وزير خارجية الامارات «نريد ان نستنفد اولا طريق الاتصالات الثنائية ومناشدات ونداءات المنظمات الدولية والاقليمية. اما التحكيم الدولي فسيكون ملجأ اذا لم تحقق هذه المناشدات اي نجاح».

يذكر ان دولة الامارات العربية المتحدة تتهم طهران بأنها ضمت كأمر واقع في ١٩٩٢ جزيرة ابو موسى التي كانت امارة الشارقة، احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة، تديرها مع ايران منذ العام ١٩٧١.

وقد فشلت المحادثات بين البلدين التي جرت في ايلول ١٩٩٣ في ابوظبي بسبب رفض ايران التطرق الى وضع جزيرتي طنب الكبرى وطنب الصغرى اللتين تحتلهما عسكريا منذ العام ١٩٧١ وتطالب بهما رأس الخيمة احدى امارات دولة الامارات العربية المتحدة.

واقترح رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الاسبوع الماضي، اللجوء الى التحكيم الدولي في الخلاف حول السيادة على الجزر الثلاث.



اطفال الخليل..!

● اقدم عساكر الاحتلال الاسرائيلي، امس، على ارتكاب احدى ابشع الموبقات التي لا يمكن حشرها الا في خانة العداء السافر لحقوق الانسان في الحياة والغذاء والدواء.

فبعد اكثر من شهر من ضرب الحصار العسكري وفرض حظر التجول على اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني في مدينة خليل الرحمن الثكلى، التي تردد صدى صوتها المستغيث في جميع وديان واركان الكون، تصرفت قوات الاحتلال، كقاطع الطريق، ومنعت الصليب الاحمر الدولي من دخولها وايصال الامدادات الغذائية والطبية الى اهلها الصامدين الصابرين على جراحهم.

وجاءت ذريعة المنع الاحتلالي كعذر اقبح من افظع ذنب، وتتلخص في ان دخول شاحنات الاغاثة قد يؤدي الى وقوع اضطرابات!

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اكدت، قبل ايام قليلة، ان اكثر من ثلاثة الاف مواطن فلسطيني، يعيشون في قلب مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول، منذ وقوع المجزرة في الحرم الابراهيمي يوم ٢/٢٥، بحاجة ماسة لاغاثة غذائية وطبية طارئة ومستعجلة، وان اتفاقية جنيف الرابعة تفرض تقديمها على وجه السرعة.

لكن عساكر الاحتلال وجلاوزته، اللذين داسوا ويدوسون، بسياطهم وعقبهم الحديدية، كل القيم والاخلاق الانسانية، ضربوا، ويواصلون ضرب جميع المواثيق الدولية عرض الحائط، متحللين من اية مشاعر واحاسيس ازاء صراخ طفل، طلبا لكأس حليب، وانين شيخ، طلبا لملعقة دواء.

واننا اذ نضم صوتنا الى مطلب الصليب الاحمر الدولي بالرفع الفوري لحظر التجول عن الخليل لتسهيل امداد اهاليها بما يحتاجونه من ضروريات الحياة، نعود ونكرر تأكيدنا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) الداعي الى اتخاذ اجراءات فورية لتأمين الحماية الدولية للفلسطينيين في المناطق المحتلة وتجريد المستوطنين من اسلحتهم واقتلاعهم من قلب التجمعات السكنية الفلسطينية، لانه بدون اتخاذ اجراءات فعلية على الارض، ستراوح العملية السلمية مكانها، وسيذهب كلام بيرس وبيلين المنمق والمعسول مع الريح!

ولا شك بان كل عاقل يدرك ان الاحتلال الاسرائيلي، بمستوطنيه وعساكره المدججين بالرصاص والصواريخ، هو السبب الاساسي والرئيسي لكل الاضطرابات التي وقعت وتقع في الضفة والقطاع المحتلين، وليس دخول شاحنات الاغاثة الى الخليل المحاصرة.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مسؤول لبناني يشرح لـ «الاتحاد» دوافع ومغازي القرارات الاخيرة للحكومة اللبنانية بحل حزب «القوات اللبنانية» ومنع النشرات الاخبارية في الاذاعات والتلفزيونات غير الرسمية:

لبنان.. خطوة كبيرة نحو السيادة!

«اتهاماتنا لاسرائيل بضلوعها في مجزرة الكنيسة.. اتهامات مسنودة وموثوقة»



● القاهرة – نظير مجلي –

● «على الرغم من المحاولات التخريبية التي يقوم بها اعداء لبنان، وخصوصا محاولات اسرائيل، فان قرارات الحكومة الاخيرة كانت خطوة كبيرة على طريق تثبيت استقلال لبنان وسيادة الدولة داخله. وفي يوم الثلاثاء القادم (غدا) ستتخذ الحكومة قرارات اخرى على هذا الطريق. ولن تنفع اية ممارسات عدوانية لشدنا الى الوراء».

بهذه الكلمات المتفائلة صرح مسؤول لبناني مرافق لوزير الخارجية، فارس بويز، في القاهرة، امس الاول السبت، خلال لقاء مع «الاتحاد». وكان يقصد قرارات الحكومة اللبنانية في الاسبوع الماضي، بحل حزب «القوات اللبنانية» بزعامة سمير جعجع، بعد اتهامه بالمسؤولية عن حادث التفجير الارهابي في كنيسة سيدة النجاة في جونيه، ومنع بث نشرات الاخبار في الاذاعات ومحطات التلفزيون غير الرسمية (اكثر من ٥٠ محطة).

وسألناه: وما هو دور اسرائيل؟ هل من اثباتات على تورطها؟

فأجاب: بالنسبة لحادث الكنيسة، يوجد دور واضح لاسرائيل. ونحن لا نلقي الاتهامات جزافا. اتهاماتنا موثوقة ومسنودة. وقد عرضها رئيس الحكومة، رفيق الحريري، على الحكومة الفرنسية واوساط دولية اخرى وعندما ينتهي التحقيق سنصدر بيانا شاملا عن الموضوع. لكن، بالامكان ايضا رؤية دور اسرائيل، من خلال تصعيد ممارساتها العدوانية على الجنوب في الايام الاخيرة. منذ حادث تفجير الكنيسة. فهي تحاول زعزعة ثقة الشعب بسيادة الدولة.

وتقوم باجراء قصف عدواني عشوائي، ليس فقط ضد مواقع حزب الله والمقاومة اللبنانية، بل وضد السكان المدنيين وتلاميذ المدارس الصغار، كما حصل في النبطية، حيث قتلت تلميذتان في مدرسة «فريحة».

* «الاتحاد» – ما هو مدى التأييد في لبنان لقرار حل حزب سمير جعجع؟

– التأييد شامل، خصوصا في الوسط المسيحي. ان كل لبناني وطني، مهما يكن دينه، لا يقبل بتفجير الكنيسة. لقد اعجبني قول النائب السابق بطرس حرب بأنه يجب تعليق المشنقة لكل من تثبت علاقته بالتفجير المذكور ايا كان ومهما علا شأنه. واعتقد انه عبر عن رأي كل اللبنانيين الوطنيين بهذا. فالتفجير استهدف امورا كثيرة وخطيرة، على الصعيد اللبناني وليس فقط على صعيد اشغال الرأي العام العالمي عن احداث مجزرة الخليل، فمن فعل هذه الجريمة اراد احراق لبنان في حرب طائفية، اذ ان الانسان العادي سيتصعب استيعاب امكانية قيام جبهة مسيحية بتفجير الكنيسة. وقد اراد، كما يبدو، ان يجري الانتقام في مسجد او خلوة وهكذا نعيد لبنان الى جهنم الحرب. لذلك كان على الحكومة ان تتحرك بسرعة وتكشف عن الفاعلين. وهذا ما فعله طاقم التحقيق برئاسة القاضي جوزيف فريحة، المعروف بنزاهته وعدله.

* «الاتحاد» – سمير جعجع نفسه، لم يعتقل. فهل تم ضبط كل المتورطين؟

– لا. لم يضبط الكل. من المعروف ان هناك عددا من المجرمين الذين نفذوا الجريمة، هربوا خارج البلاد في اليوم التالي لوقوعها. وعرفنا ان

● البقية على صفحة ٢ ●

□ تحليل اخباري/ نظير مجلي – القاهرة

الكل يريد الجامعة العربية لكن احدا لا يرضى عنها

● الذين توقعوا ان يخرج مؤتمر وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الدوري نصف السنوي، بقرارات موحدة الصف، في كل القضايا، سهل عليهم باختتام المؤتمر، ان يتحدثوا عن «تفجير الاجتماع» و«انفضاضه بدون جدوى» والى غير ذلك من التعابير الصارخة.. التي يستشهد بها الاعلام الاسرائيلي.

وفي الواقع، ان هذه الدورة انتهت بأقل ما هو متوقع من الانفجارات والخلافات.

لقد كانت هنالك عدة مواضيع حساسة مرشحة لاحداث توتر وخلافات حادة، ابرزها: * مفاوضات السلام * المقاطعة العربية لاسرائيل وطلب رفعها جزئيا * تعديل ميثاق الجامعة ليتاح التصويت بأكثرية ثلثين بدلا من الاجماع في القضايا المصيرية.

في موضوع المفاوضات والقضية الفلسطينية سادت وحدة تامة في الموقف. وتبنى وزراء الخارجية العرب كل ما طرحه الوفد الفلسطيني. فاتخذوا قرارا حازما بشأن عروبة القدس الشرقية: التوجه للولايات المتحدة الامريكية احتجاجا على تصريحات الرئيس كلينتون بأن القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية. (هنا كان الطلب الفلسطيني بأن يتوجه وفد عالي المستوى من الجامعة العربية لنقل الاحتجاج الى كلينتون نفسه، فتقرر الاكتفاء بوفد من مندوبي الجامعة العربية في الامم المتحدة الى المندوبة الامريكية في الامم المتحدة). واتخذوا قرارا يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٦٥ الذي يعتبر الاستيطان الاسرائيلي في كل المناطق المحتلة، بما فيها القدس، غير شرعي. وطالب الوزراء العرب راعيي مؤتمر السلام بالعمل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ بخصوص توفير الحماية للانسان الفلسطيني وممتلكاته في المناطق المحتلة والاسراع في تطبيق اتفاق اوسلو.. الخ..

اما قضية تعديل ميثاق الجامعة العربية، فقد انحسر الخلاف حولها بسهولة وجرى تأجيلها الى الاجتماع القادم، الذي سيسبق مؤتمر القمة العربي. اي التأجيل بدون حدود، باعتبار ان القمة العربية القادمة، من الصعب ان تعقد قبل تحقيق مصالحة عربية.

بالطبع، ان عدم الاتفاق في هذا البند اغضبت اصحاب الاقتراحات الجديدة حوله. فالسعودية مثلا ارادت ان يتغير بند اتخاذ القرارات بالاجماع. وتبنت مشروعا مصريا يقضي بجعل التصويت بأكثرية ثلثي الاصوات. وعندما بدا لها تأكد فشل تمرير التعديل، هاجمت المؤتمر. وخرجت صحفها امس وامس الاول بانتقاد الجامعة.

الهدف من هذا البند هو «اصلاح» ما جرى في حرب الخليج، اذ لم يتمكن العرب من اتخاذ قرار مقنع ضد العراق. وارتباطا به جاء اقتراح آخر لاقامة محكمة عدل عربية تبت في النزاعات العربية وايجاد آلية للتدخل العسكري ضد اعتداء على دولة عربية من دولة عربية او اجنبية اخرى.

ومن النقاش الاولي في الموضوع، اتضح ان معظم الوفود العربية لم يأت بموقف محدد. ولذلك جرى تأجيله.

اما قضية رفع المقاطعة العربية لاسرائيل، فقد جاء القرار العربي برفضها بمثابة لطمة للجهود الامريكية والغربية. فكما هو معروف ان وزير التجارة الامريكي، جورج براون، ووزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، وصلا الى القاهرة في مطلع السنة للضغط على مصر وعلى الامين العام للجامعة العربية لكي يتخذ قرار برفع المقاطعة ولو جزئيا. ومن ضمن مطالبهما: «واذا لم تتمكنوا من رفع المقاطعة، فاتركوا الدول التي ترغب بذلك ان تتصرف لوحدها». لكن هذه المسألة لم تمر وجاء القرار باستمرار المقاطعة، ارتباطا بمذبحة الخليل والمذابح الاخرى التي تلتها وارتباطا بموقف اسرائيل في المفاوضات. وهي اسباب يصعب على الولايات المتحدة تفنيدها.

بالطبع، ان الجامعة العربية ما زالت جسما فضفاضا، ولم ترتق بعد الى المستوى المطلوب منها ازاء التحديات العالمية الجديدة. لا يجمعها موقف موحد، سياسيا او اقتصاديا. ولا تعبر عن الوحدة العربية. فالانقسامات والخلافات ما زالت تميز العلاقات العربية العربية منذ حرب الخليج وقبل حرب الخليج. المصالح الذاتية لكل دولة واخرى تطغى على المصلحة العربية العليا العامة. وهذه مشكلة تاريخية. واذا كانت في فترة معينة من تاريخ العرب الحديث قد بدأت تسير بالاتجاه الافضل في زمن الرئيس جمال عبد الناصر، فان عالمنا العربي اليوم يخلو من زعيم مثله.

هناك دول الخليج وارتباطها الكامل بالغرب وهناك الدول العربية التي تعيش ازمات عنيفة مع الغرب، مثل العراق وليبيا والسودان. وهناك فلسطين ومعاناتها الرهيبة، التي لا يحسن العرب اتخاذ موقف موحد فعال تجاهها. وحتى قرار المقاطعة العربية الذي جاء للضغط على اسرائيل حتى تجنح نحو السلام مع العرب، قد اخترق من عدة دول. وفي جلسة امس لمؤتمر وزراء الخارجية العرب تبودلت عدة اتهامات بهذا الخصوص. وكان هناك من ذكر الاردن بأنه اول دولة عربية خرقت قرار المقاطعة، عندما عقد ملكها لقاءات مع زعماء اسرائيل، ثم فتح الجسور. بينما اتهمت قطر بعقد اتفاق بيع الغاز لاسرائيل. فرد احد دبلوماسيي الخليج (كويتي، حسب الاعتقاد) واتهم العراق بأنه يزود اسرائيل بالنفط سراً (صحيفة «الرأي العام» الكويتية نشرت خبرا بهذه الروح على الصفحة الاولى من عددها الصادر يوم الجمعة).

وازاء كل هذا، جاءت مصر بمشروع لتغيير طابع الجامعة العربية بحيث تصبح قوة سياسية اقتصادية ذات وزن. وقال وزير خارجيتها، عمرو موسى، امس الاحد، ان الجامعة العربية تعكس اليوم حالة العالم العربي السيئة. ولن تتغير وضعية الجامعة بدون تغيير هذه الحالة.

ولذلك ، فعندما طرحنا مشروعنا، لم نتوهم بأنه سيتقرر خلال هذه الدورة. انما بدأنا في الجهد الجدي لتحقيقه في المستقبل . فكلما اسرعنا كسبنا. وكلما ماطلنا خسرنا وتسببنا في تراجع العالم العربي.

كلمات صحيحة. ولكن، كيف ستثبت في المستقبل والى اين سيقود المشروع المصري، لا احد يعرف. فالاتفاق واضح بين الجميع على اهمية الجامعة العربية والتنسيق والتضامن العربيين. فأمام التكتلات الاقتصادية والسياسية والعسكرية في العالم، لا بد من تكتل عربي متماسك. لكن هذا لا يحدث ولا احد يرضى عن حالة الجامعة العربية. الكل يعرف الحاجة ويعترف بها. لكن المصالح الذاتية الضيقة والمؤقتة ما زالت تتغلب على المصالح العامة التي تعود بالتالي بالفائدة على المصلحة الذاتية ايضا لكل بلد وبلد.

الكاتبان محمد علي طه ونبيه القاسم الى تونس



● محمد علي طه ●



● نبيه القاسم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد قبل ظهر امس الاحد الى تونس الكاتبان محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل وعضو الاتحاد العام للكتاب العرب ونبيه القاسم عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب وعضو الاتحاد العام للكتاب، وذلك تلبية لدعوة من اتحاد الكتاب الفلسطينيين. وسوف يشارك الكاتبان في العديد من الفعاليات الثقافية الى جانب عدد من الكتاب والشعراء الفلسطينيين والتونسيين.

قاضية شجاعة في بلجيكا



● في ايطاليا استطاع القضاء العادل عزل رجال السياسة الذين تثبت عليهم تهم الفساد واستغلال النفوذ. وفي بلجيكا ايضا تمكنت قاضية شابة من اثارة الرعب وسط السياسيين وتعقبتهم بالادلة حتى جنت ثمار جهودها.

انها «ثيرونيك انسيا» (٢٨ سنة) التي اصبحت معبودة الجماهير لشجاعتها في مواجهة الفساد فقد استطاعت اجبار ثلاثة وزراء من الحزب الاشتراكي على تقديم استقالتهم بعد ان وجهت اليهم تهمتي الرشوة والفساد ولتصل الى هذه النتيجة قامت بتحقيقات واسعة في قلب الحزب الاشتراكي وامتدت تحرياتها في محيط قادة الحزب الاشتراكي الايطالي.

قنبلة صوتية على بيت ضابط الوحدة المركزية في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – القى مجهولون فجر امس الاول السبت، على القاء قنبلة صوتية على بيت ضابط شرطة في تل ابيب.

والضابط موطي الهدان يعمل قائدا للوحدة المركزية – السرية في تل ابيب. وقد القيت القنبلة على فناء بيته الا انها لم توقع اصابات بين افراد اسرته وكانوا كلهم في البيت. كما لو تقع اضرار مادية جدية في ممتلكات البيت.

وحتى مساء امس لم يُعلن عن اعتقال مشبوهين بالعملية. فيما ارسل محققو الشرطة شظايا القنبلة الى مختبر الشرطة.

المولود.. ولد..؟ بنت..؟

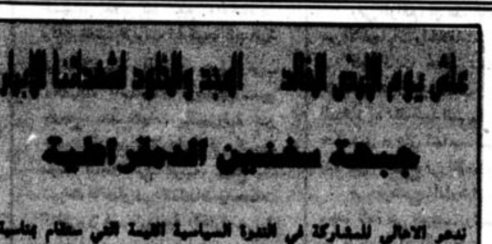
● البحث الثائر فترة الحمل يلجأن اليوم الى الاشعة فوق الصوتية لمعرفة نوع الجنين والان عادت الكثيرات لرفض الفكرة لما حدث مع النجمة الفرنسية، ايمانويل دي لاكريستيانو فقد سمحت في النهاية الا تلجأ لهذه العملية وفضلت ان يظل نوع الجنين سرا حتى الولادة ويأتيها الطبيب بالمفاجأة.. وهي في رأيها صورة تقليدية مثيرة وجميلة. وكانت سعادتها كبيرة وهي تحتضن بين يديها مولودتها الجميلة التي اختارت لها اسم «دنيا» وهي من مواليد برج الحوت. ومن اطرف الهدايا التي وصلت للمولودة ارنب ابيض من حبيبة والدتها النجمة ماري شيفاليير.. والهدية الثانية بقرة حلوب من اخصيها غير الشقيقين من والدها زوج «ايمانويل».

فرقتان للرقص الشعبي من كابول وشعب تغادران البلاد الى اليونان

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تغادر فرقة السلام للدبكة الشعبية من كابول وفرقة الثمرين من شعب، اليوم الاثنين، الى اليونان حيث تشاركان ممثلين لاسرائيل في المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي يقام في مدينة كرديتسا.

وتضم الفرقتان ٣٨ شابا وشابة يرافقهم السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة والفنون العربية في وزارة المعارف والمدرب مصطفى فارس من كوكب ابو الهيجاء. والسيد جمال بقاعي من مجلس كابول المحلي ومدير بيت الشبيبة والسيد عيسى حجاج مركز نادي الهستدروت في شعب.

هذا، وقد تكفلت وزارة المعارف ومجلسا شعب وكابول المحليان بمصاريف السفر بمساهمة رمزية من افراد الفرقتين.



على يوم الأرض الخالد   المجد والخلود لشهدائنا الابرار

جبهة سخنين الديمقراطية

تدعو الاهالي للمشاركة في الندوة السياسية القيمة التي ستقام بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض، وذلك يوم الثلاثاء، ٢٩ آذار الساعة السابعة مساء في نادي اميل توما؛

يشارك في الندوة

جمال طربيه – عضو الادارة العامة للجبهة

تغلب نعامنة – رئيس مجلس عرابة المحلي

الكاتب محمود شقير – رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية

عبد اللطيف غيث – مدير مؤسسة الضمير

النائب هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة العامة

فعلموا بجماهيركم

بيت الوزيرة.. متحف للجمال؟

● كانت فرانسواز جيرو تشغل منصب وزيرة للثقافة في فرنسا سابقا، وبعد تركها العمل السياسي اتجهت الى الفن.. لا لتعمل به ولكن لاقتنائه في منزلها الذي اصبح بمثابة متحف صغير يضم انواعا عديدة من الوان الفن المعاصر.. فيمكن مشاهدة لوحات لمايتس ودوبوفيه والشينكي وسولاج. وتماثيل منحوتة لبيكرو وسيزار وارمان.

وتقول فرانسواز: ان حبي للفن يرجع الى ابعد من ذلك بكثير، فقد كنت دائما احب اللوحات المرسومة، ولكنني لم اكن افهم بالفن المعاصر.. ثم تعرفت على رجل علمني حب الفن المعاصر بعد ان جعلني افهم كل خطوطه.. فالرسم يمكن تعلمه من مجرد مشاهدة اللوحات.

بدأت اشتري لوحات فنية كلما سمحت ظروفي بذلك.. وقد بدأت مجموعتي بلوحة لمايتس اشتريتها منذ اربعين عاما، وللتغلب على ارتفاع اسعار التحف الفنية عقدت اتفاقا بيني وبين نفسي يقضي بان اخصم ١٠٪ من قيمة كل عقد اوقعه لتأليف كتاب او كتابة سيناريو او اي عمل ادبي.. واخصص هذا الجزء لشراء لوحات او تماثيل وانصح هواة اقتناء التحف الفنية بشراء الاعمال الفنية مبكرا. قبل ان يصبح اصحابها من المشاهير، فيرتفع ثمنها.

وتنصح فرانسواز هواة التحف ايضا، بعدم الاسراع ببيع مقتنياتهم او استبدالها بتحف اخرى.

الازمة الاقتصادية العامة تهدد ح... في الاجهاض واستعمال وس...

*** ١٢ مليون عملية اجهاض من اصل ١٣,٦ مليون عملي...**

□ التذمر من تحويل الاجهاض لاحد مظاهر الترف الباهظة ال... الى تشجيع النساء على البقاء في المنزل في ظل ارتفاع ...

● باريس – و.ص.ف – اعتبرت النساء المشاركات في اجتماع حول موضوع الاجهاض، عقد في نهاية الاسبوع في باريس، ان الازمة الاقتصادية العامة والتغييرات السياسية الحاصلة في دول اوروبا الشرقية تهدد حق النساء الاوروبيات في الاجهاض وفي استعمال وسائل منع الحمل.

واعلن اعضاء «الشبكة الاوروبية لحقوق المرأة في الاجهاض واستعمال وسائل منع الحمل» التي تضم (٣٥٠) امرأة من (٢٥) دولة اوروبية، يوم السبت، «اننا نشهد تصاعد الايديولوجيات المحافظة» في اوروبا الغربية والشرقية عبر «اعتماد المزيد من السياسات المتعلقة بالولادات».

واشارت المندوبات الروسيات والبولنديات الى ان «الاجهاض في اوروبا الشرقية لا سيما في روسيا سواء كان مجانيا او لا، يبقى الطريقة الرئيسية لتحديد النسل». واشار الاتحاد الدولي لتخطيط الاسرة الى ان (١٢) مليون عملية اجهاض من اصل (١٣,٦) مليون عملية اجهاض في اوروبا تجري في دول اوروبا الشرقية وجمهوريات رابطة الدول المستقلة.

وعزت تتيانا كليمنكوفا العضو في المنتدى المستقل للنساء الروسيات بطء تطور العقلية في ما يتعلق بتحديد النسل الى اسباب عدة اهمها «غياب التربية الجنسية والنقص في التوعية على استعمال وسائل منع الحمل».

واضافت «ولقد كسبنا حرية التعبير لكن ليس الديمقراطية». واضافت «وليس امام النساء اي خيار فهن يخضعن لشروط الاطباء الذين يشجعون على الاجهاض».

وفي بولندا حيث يعاقب قانون العام ١٩٩٣ بالسجن كل طبيب يجري عملية اجهاض، قالت ماالفورزاتا

كسيمونويولسكا... من الاطفال في... من جديد ظاهر... امهات لانهن لا...

وتذمرت... الاشتراكية الس... واصبح من... الثمن» واقام... التدريجي الى... مالية لا يمك... وتجدر الاشارة... في المجر او ج... من ربع الحد... ضعفيه.

وذكرت الم... الحد من النفقا... في اوروبا الغر... والمعادية للا... تراجع حق ا... الاجهاض واستع... وتطالب هذه... مجموعة من... (غرب) بتهمة... وقال عدد... في الاجتماع... التعريضات... المجاني يقللا... اللواتي يجهض... منع الحمل... «بالسياسة... والديمقراطية ال... وفي ضو... لاحظت المنظ... تشجيع النس... منازلهن وعلى... فرنسا وبريطا...

...للجمال!

...ة للثقافة في فرنسا
... لا لتعمل به ولكن
...ضم انواعا جديدة من
... ودوبوفيه والشينكي

...من ذلك بكثير، فقد
...فهم بالفن المعاصر..
... ان جعلني افهم كل
...حات.
...ي بذلك.. وقد بدأت
...اما، وللتغلب على
...ن نفسي يقضي بان
... او كتابة سيناريو او
... تماثيل وانصح هواة
...ل ان يصبح اصحابها

...ح ببيع مقتنياتهم او



...العامة تهدد حق النساء الاوروبيات ...واستعمال وسائل منع الحمل!

...ن اصل ٦ ,١٣ مليون عملية تجري في دول اوروبا الشرقية *

...عد مظاهر الترف الباهظة الثمن في دول اوروبا الشرقية □ السعي ...ء في المنزل في ظل ارتفاع نسبة البطالة في اوروبا الغربية □

...في استعمال وسائل منع

...ساء «الشبكة الاوروبية ...ي الاجهاض واستعمال ... الحمل» التي تضم ...ة من (٢٥) دولة ... السبت، «اننا نشهد ...يولوجيات المحافظة» في ... والشرقية عبر «اعتماد ... السياسات المتعلقة

... المندوبات الروسيات ...ى ان «الاجهاض في ...: لا سيما في روسيا ...يا او لا، يبقى الطريقة ...ديد النسل». واشار ... لتخطيط الاسرة الى ان ...عملية اجهاض من اصل ...رن عملية اجهاض في ...ي دول اوروبا الشرقية ...طة الدول المستقلة.
...انا كليمنكوفا العضو ...عقل للنساء الروسيات ...متلية في ما يتعلق ... الى اسباب عدة اهمها ...: الجنسية والنقص في ... استعمال وسائل منع

... «لقد كسبنا حرية ... ليس الديمقراطية». ... امام النساء اي خيار ... لضغوط الاطباء الذين ... لانجاب».
...ا حيث يعاقب قانون ... سجن كل طبيب يجري ...، قالت مالغورزاتا كسيبزويولسكا، ان «نسبة التخلي عن الاطفال في تزايد مستمر ونشهد من جديد ظاهرة قتل اطفال او انتحار امهات لانهن لا يردن الحمل».

وتذمرت النساء في الدول الاشتراكية السابقة من ان الاجهاض «اصبح من مظاهر الترف الباهظة الثمن» واقامت عملية الانتقال التدريجي الى القطاع الخاص «حواجز مالية لا يمكن للفقراء تجاوزها».
وتجدر الاشارة الى ان عملية الاجهاض في المجر او جمهورية تشيكيا تكلف من ربع الحد الادنى للاجور الى ضعفيه.

وذكرت المندوبات من فرنسا ان الحد من النفقات على مجال الصحة في اوروبا الغربية وتحرك المجموعات «المعادية للاجهاض» يؤديان الى تراجع حق النساء المكتسب في الاجهاض واستعمال وسائل منع الحمل.
وتطالب هذه المندوبات حاليا بادانة مجموعة من تسعة اشخاص في تور (غرب) بتهمة «عرقلة الاجهاض».

وقال عدد من النساء المشاركات في الاجتماع ان «تراجع قيمة التعويضات والغاء مبدأ العلاج المجاني يقللان من عدد النساء اللواتي يجهضن ويستعملن وسائل منع الحمل». ونددت المشاركات «بالسياسة الصحية والاسرية والديمغرافية المطبقة حاليا».

وفي ضوء ارتفاع نسبة البطالة لاحظت المنظمة انه «يتم السعي الى تشجيع النساء على البقاء في منازلهن وعلى الزواج» كما يجري في فرنسا وبريطانيا حيث «تسجل ردة الفعل الاقوى على هذه الظاهرة».
لكن «من الخطأ الاعتقاد ان تطبيق قوانين صارمة من شأنه ان يخفض عدد عمليات الاجهاض، اذ ان التجربة والارقام اظهرتا ان العكس هو الصحيح».

فقد افادت المنظمة ان دول شمال اوروبا التي تعتمد اكثر التشريعات تحررا، لديها ادنى نسبة من الاجهاض: فهي ٥ بالالف في هولندا للنساء اللواتي تراوح اعمارهن بين ١٥ و٤٤ عاما مقابل ٥٠ بالالف في بولندا او رومانيا.

انتخاب «ملك جمال» سويسرا، للمرة الاولى

● زيوريخ (سويسرا) – انتخب يوم السبت «ملك جمال» سويسرا، للمرة الاولى، خلال حفلة جرت في زيوريخ مساء اليوم ذاته.
واختارت لجنة تضم شخصيات من عالم الاعلان وصناعة مستحضرات التجميل اندريه ريش البالغ من العمر ٢٨ عاما كاجمل سويسري.
وشارك في الانتخابات (٣٠٠) رجل تراوح اعمارهم بين ١٨ و٤٦ عاما. اما المرشحون الـ ١٢ الذين وصلوا الى التصفية فراوحت اعمارهم بين ٢٠ و٢٩ عاما ومعدل طولهم (١٨٥,٣٦) سنتيمترا.

اكتشاف مقبرة جماعية في حديقة احدى الفيلات في مدينة ماغدبورغ الالمانية!

● ماغدبورغ (المانيا) – علم من مصدر قضائي انه تم اكتشاف نحو (٣٠) هيكلا عظميا في مقبرة جماعية في حديقة احدى الفيلات في ماغدبورغ شرق المانيا بالقرب من المكان الذي دفن الجيش الاحمر السوفييتي فيه وفق بعض الشهادات جثتي الزعيم النازي ادولف هتلر ومساعده جوزيف غيبلس في العام ١٩٤٥.

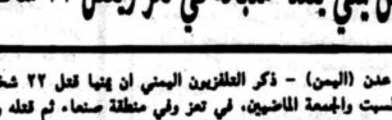
ولم تعط الشرطة والنيابة العامة حتى الان اية ايضاحات حول هوية القتلى واسباب وفاتهم.
ويعتقد الخبراء ان الجثث التي تم اكتشافها في الرقم ١٨ شارع كلاوزنر دفنت قبل ٣٠ الى ٥٠ عاما.

واعتبر المدعي العام رودولف ياسبرز، انه من الممكن ان تكون الجثث عائدة لضحايا النازيين بالنظر الى ان الشرطة السرية النازية (الغستابو) اقامت مركزا لها في هذا الحي قبل العام ١٩٤٥.
وقد اجريت في الشارع ذاته في الارقام ٣٢ الى ٣٦ اعمال تنقيب في العام ١٩٩٢ اثر تصريحات لمؤرخين روس وشهادات ضباط سابقين في اجهزة الاستخبارات العسكرية السوفييتية اشارت الى دفن جثث هتلر وايفا براون وغيبلس في العناوين الواقعة بين الارقام ٣٢ الى ٣٦ من شارع كلاوزنر ولم تسفر عمليات البحث عن اكتشاف الجثث.
وقد وجدت الهياكل العظمية في حفرة بطول ٣,٥٠ امتار وعرض ١,٥ متر في الرقم ١٨ في شارع كلاوزنر.

في استطلاع للرأي

الاميرة آن ستصبح رئيسة اذا اصبحت بريطانيا جمهورية!

● لندن – اسفر استطلاع للرأي اجراه احد برامج هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» عن ان الاميرة آن ستنتخب رئيسة اذا اصبحت بريطانيا جمهورية.
وقد تصدرت الاميرة آن (٤٢ سنة) قائمة من الشخصيات التي يمكن ان تنتخب للمرة الاولى لرئاسة بريطانيا، اذ حصلت على (٣٢٪) من الاصوات.
وتقدمت بفارق كبير على رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر، (١٦٪) والمليونير ريتشارد برانسون (١٤٪) ورئيسة مجلس العموم بيتي بوثرويد (١١٪). وتقدمت، ايضا، شخصيات مثل رئيس الوزراء الاسبق ادوارد هيث، ولاعب كرة القدم السابق، بوبي تشارلتون.
ويعتقد (٢٥٪) من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع ان الملكية ستبقى لمدة مائة سنة اخرى ويعتقد (٣٦٪) انها ستبقى خمسين سنة ويعتقد (٦٠٪) انها ستبقى ٢٥ سنة اخرى.
الا ان (٥٨٪) ممن شملهم الاستطلاع اعربوا عن املهم في ان يخلف امير ويلز الملكة اليزابيث و(٢٥٪) يأملون ان ينتخب رئيس دولة بريطانيا في المستقبل.
وقد اجرت شركة «غالوب» هذا الاستطلاع الذي شمل (١٠٣٠) شخصا بين ٣ و٨ اذار الجاري.



مواطن يمني ينفذ مذبحة في تعز ويقتل ٢٢ شخصا!

● عدن (اليمن) – ذكر التلفزيون اليمني ان يمنيا قتل ٢٢ شخصا، يومي السبت والجمعة الماضيين، في تعز وفي منطقة صنعاء، ثم قتله رجال الشرطة. ولم يوضح التلفزيون الدوافع الى ارتكاب هذه الجرائم.

فقد قتل عبد القادر حسان الذي ينحدر من تعز احدى عشرة سيدة وسبعة رجال. وقال بعض السكان ان والدة وزوجة القاتل من ضمن الضحايا.
وقبضت الشرطة عليه واقتادته الى قرية بني الحارث بالقرب من صنعاء، حيث تمكن من الاستيلاء على اسلحة رجل شرطة فقتل ثلاثة من رجال الامن واحد السكان واصاب مواطنا اخر بجراح خطيرة.

وقتل السفاح في اثناء تبادل اطلاق النار مع الشرطة.
ولم يوضح التلفزيون ملابسات مذبحة تعز ولكنه اكد «ان تحقيقا فتح لمعرفة دوافع الجريمة».

السلطات العسكرية الاسرائيلية تشن عملية عسكرية ضخمة في الخليل

● اثناء حظر التجول الذي فرض على المدينة بعد مجزرة الحرم الابراهيمي ● مقتل امرأتين جراء اطلاق النار العشوائي خلال هذا الهجوم الصاروخي ●

● في اكبر واعنف عملية قامت بها السلطات العسكرية الاسرائيلية في المناطق المحتلة منذ اوائل السبعينات، تعرض حي مدني فلسطيني يقع بالقرب من الحرم الابراهيمي للقصف الصاروخي واطلاق النار لمدة تزيد عن ٢٤ ساعة خلال يومي ٢٢ و٢٣ آذار. اصيبت امرأتان برصاص الجيش العشوائي وهما داخل منزليهما وقتلتا في حادثين منفصلين اثناء الهجوم العنيف، واعلنت السلطات الاسرائيلية في ٢٣ آذار ان هدف العملية كان القضاءعلى اربعة شبان لم تعرف اسماؤهم، زعم انهم نشطاء في حماس، حركة المقاومة الاسلامية، وذكر انهم قتلوا اثناء الهجوم الصاروخي الذي تركز على منزل اشتبه انهم مختبئون فيه. ولم تنشر اسماء المطلوبين.

* مقتل امرأتين داخل منزليهما:

تعرضت العائلات التي تقطن في حي المشارقة المكتظ بالسكان والذي يقع الى القرب من الحرم الابراهيمي، للرعب نتيجة الهجوم الطويل الذي سقطت فيه على المنطقة اكثر من ١٠٠ قذيفة.

ذكر سكان المنطقة الذين قدروا عدد الجنود الذين حاصروها اثناء الهجوم بـ ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جندي، ذكروا ان الجنود اطلقوا النار دون تمييز على منازلهم. اصيبت شابة تدعى منال الجولاني التميمي، ٢١ عاما، برصاصة في الرأس وهي داخل منزلها، وتوفيت متأثرة باصابتها في مستشفى هداسا، ووصف احد الجيران، تيسير الاطرش، الحادث فقال:

«رأيت الجنود وافراد حرس الحدود يتحركون في الأزقة وعلى اسطح المنازل. وفي حوالي الساعة السابعة مساء، وبينما كان اطلاق النار مستمرا، سمعت صوت صراخ ينطلق من منزل سعيد انور التميمي، كانت والدته تصرخ قائلة ان زوجة ابنها قد اصيبت، وكان الجنود على بعد ١٠٠-١٥٠ مترا من المنزل. ذهبت لمساعدتهم، وعندما وصلت الى هناك، رأيت سعيد التميمي يحمل زوجته وهي تنزف من رأسها. حملتها منه واوقفت سيارة خاصة، وطلبت من السائق الذهاب الى مستشفى المحتسب الذي يقع على بعد ٥٠٠ متر. وحينما وصلنا على بعد ٤٠٠ متر من المستشفى، اوقفنا الجنود، ورأى ضابط، اعتقد انه «اياد» نائب الحاكم العسكري، المرأة، وامرني بتركها. وقام طبيبان عسكريان باعطائها اسعافا اوليا. (نقلت المرأة بعد ذلك الى مستشفى هداسا حيث توفيت)».

«في الساعة التاسعة صباح اليوم التالي، رأيت سيارة دورية عسكرية تطلق قنبلة صوت على مدخل منزلي مما تسبب في ارهاب اطفالي، وتعرضت طفلتي البالغة سنتين من العمر لصدمة، وارتفعت حرارتها ولكني لم استطع نقلها للمعالجة بسبب اطلاق النار المستمر».

* مستشفى اطفال يتحول الى «موقع تكتيكي»:

اتهم اطباء مستشفى محمد علي المحتسب للاطفال الذي تديره مؤسسة الهلال الاحمر، الجنود بأنهم داهموا المستشفى واتخذوا مواقع لهم على سطحه. وارهبوا الاطفال من خلال ضرب الاسرة بأقدامهم، واستخدام كراسي المرضى لنصب قاعدة لاطلاق الصواريخ على السطح موجهة نحو منازل تبعد ٣٠-٥٠ مترا فقط وادى تصرف الجنود وصوت القذائف الى ارهاب الاطفال الموجودين في المستشفى والبالغ عددهم ٣٢ طفلا، وخاصة الذين تتراوح اعمارهم بين ٣-٤ سنوات، وذلك بناء على ما ذكره مدير المستشفى الدكتور عيد شاهين، ولم يسمح لطاقم طبي جديد بدخول المستشفى ليحلوا محل الـ ١٤ طبيبا الذين عملوا طيلة ٢٤ ساعة دون توقف اثناء الحصار، نقل ستة اطفال الى مستشفى المقاصد في ٢٣ آذار، واوقفت سيارة الاسعاف التي كانت تقلهم ثلاث مرات على الحواجز بين الخليل والقدس مما ادى الى اعاقتها ٣٠ دقيقة.

وقالت علياء سلامة سمور، ٢١ عاما، والدة طفل يعاني من مرض خلقي في القلب والذي نقل الى مستشفى المقاصد في القدس ما يلي:

«حوصر المستشفى في حوالي الساعة الثالثة صباحا، وسمعنا صوت اطلاق النار والصواريخ على المنازل المجاورة، وكان هناك عدد كبير من الجنود، وفي ساعات بعد الظهر دخل الجنود وصعدوا الى السطح، كانوا طيلة الوقت يدخلون ويخرجون مما ادى الى ارهابنا خاصة وانهم كانوا يوجهون بنادقهم نحونا».

وذكرت جميلة زريقات، والدة نهى التي تبلغ ٤ سنوات من العمر والتي تعاني من مرض السحايا ما يلي:

«دخل الجنود عبر الممر الذي كان يوجد فيه بعض الاطفال وصعدوا الى السطح، وارعبونا لانهم كانوا مسلحين وعصبيين وصرخوا علينا، وصلت مجموعة اخرى من الجنود واخذوا الكراسي التي كنا نجلس عليها والتي تستخدمها الممرضات وذهبوا بها الى سطح آخر. كانت ابنتي طوال تلك الفترة تجلس على الارض وترتكز الى كرسي بينما كانت حقنة الجلوكوز في يدها. حضر جندي وسحب الكرسي بعنف منها، واخذت ابنتي بالبكاء والصراخ وطلبت من الطبيب الذي رأته طرد الجندي. ما زالت تعاني من الخوف، وتطلب مني طيلة الوقت ان نعود الى المنزل».

وذكر الطبيب الذي يعالج نهى ان الاطفال اصيبوا «بهستيريا»، وظهرت عليهم اعراض نفسية بعد الحادث.

* اطلاق نار عشوائي على سكان المنطقة:

اصيب خمسة مواطنين على الاقل بجراح، اضافة الى المرأتين اللتين قتلتا، نتيجة اطلاق النار العشوائي الذي قام به الجنود في المنطقة، وتتراوح اعمار الجرحى بين ١٥-٢٣ عاما. وذكر محمود جبارين الباحث الميداني في مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان ما يلي:

«في حوالي الساعة ١٣٠ بعد ظهر يوم ٢٣ آذار كنت اجمع معلومات وشهادات عيان حول ظروف الحادث، عندما رأيت الجنود يطلقون الرصاص الحي من جميع الاتجاهات، وكذلك الصواريخ التي كانت تصدر دويا قويا وضوءا قبل ضربها المنازل التي تقع على بعد ٥٠٠-٦٠٠ متر. استمر اطلاق النار والصواريخ حتى الساعة ٣٣٠ بعد الظهر. وخلال تلك الفترة لاحظت ماذا كان يجري في منزل حندق زاهدة لان منزلها عال ويشرف على موقع العملية في حارة المشارقة التحتا. ورأيت عدة رصاصات تصيب اشجار الزيتون الموجودة امام المنزل حيث انني كنت على بعد ٢-٣ امتار منها».

«رأيت اثناء عملي الميداني عدة منازل مجاورة وقد اخترقتهاالرصاصات».

* هدم ثلاثة منازل بشكل متعمد:

دمر منزل محمد الرازم بشكل كامل، وثقبت الارض تحت المنزل، ويبدو ان ذلك جرى للبحث عن نفق محتمل. واعتقل الرازم واربعة من ابنائه، وذكر الجيران ان والدته الكبيرة في السن توفيت بعد الهجوم. ودمرت القذائف ايضا منزلي راغب غيث وتوفيق ابو شقرة، وجرى تجريفهما، ودمرت ايضا ست سيارات وشاحنة كبيرة (يملكها محمد ابو حديد). وذكر شهود عيان ان الصواريخ اصابت ١٠ منازل وان عشرات من المنازل الاخرى قد حدثت فيها بعض الاضرار بفعل الانفجارات.

ان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان قلق بشكل كبير من حجم الهجوم الذي نفذ على مدينة الخليل، والذي لم يسبق له مثيل، مما ادى الى ارهاب اشخاص ابرياء، ولم يكن لهذا الهجوم اي هدف امني اسرائيلي محدد.

كان الهجوم الكثيف، واطلاق الصواريخ في منطقة مكتظة بالسكان، وتدمير ثلاثة منازل، والحاق اضرار بعدد كبير من المنازل الاخرى، كان لا يتناسب بأي شكل من الاشكال مع شكوك القوات العسكرية الاسرائيلية بوجود اشخاص مختبئين داخل احد المباني.

ان انتهاك اسرائيل لحياد مستشفى، وخاصة

● البقية على صفحة ١٥ ●

بقوة الارادة نجح عوض في التخلص من آفة السموم

* كان لمركز الفطام والعاملين دور كبير * وكان لزوجته دور لا يقل اهمية *

● تقرير: رابعة علاء الدين ●

● شاب كان قد أدمن على المخدرات لفترة لا تقل عن عشر سنوات، لم يبق له سوى اخطر السموم (الهروين والكوكايين)...لكنه منذ سنة وشهر بدأ فترة فطام، وتأهيل بعد الفطام في مركز الفطام اليومي لمعالجة المدمنين - برعاية بلدية الناصرة. فأقام حفلا بالمناسبة، وقد بدت المناسبة وكأنها عيد الميلاد الأول. وقد شاركه بعض زملائه من المدمنين في المركز والموظفين والعاملين الاجتماعيين الذين خطوا معه في الطريق خطوة خطوة حتى استطاعوا اخراجه من هذه الورطة. وطبعا بمساعدته ومعنوياته العالية وصبره، استطاع ان يعبر بنجاح.

دخلت الى المركز بشعور من الخوف، وطبعا اتهمت نفسي بأن هذا الشعور ينتاب كل انسان يدخل الى هذه المراكز. لانه لم يصدف ان جلس وتحدث مع أناس مدمني مخدرات (كالفكرة السائدة بانهم عدوانيون). ولكن خوفي راح وتبدد عندما رأيتهم اناسا يجلسون مع بعضهم يمازحون الواحد الآخر ويقدمون الطعام لبعضهم بروح طيبة.

انه شاب يبلغ من العمر ٣٦ عاما. اسمه عوض يونس نصرة من سكان الناصرة. متزوج وله سبعة اولاد. جلست مع هذا الشاب وطلبت منه ان يحدثني عن حياته السابقة وحياته الآن. فقال عن الادمان ان البداية كانت بالكحول ثم الحشيش. وهذه الأخيرة اوصلته الى طريق اللا عودة.. مع السموم الثقيلة كالهروين والكوكائين التي هدت حيله وهو شاب عمره ٢٤ عاما. بدأ يستعملها هو واصدقاؤه داخل بيته. ولم يكترث لأولاده وزوجته مما زاد المشاكل في البيت لدرجة ان اولاده بدأوا يخجلون به ويخجلون من الناس ومن اصدقائهم كون والدهم مدمنا على المخدرات. صاروا يتوجهون لوالدتهم بكل ما يحتاجونه، وقد عانت كثيرا من هذا الوضع، ولا بد من ذكر ان لعوض ايضا شقيقين مدمنين على المخدرات.

* صرت نظيفا *

«الآن تغير كل شيء. صرت اشعر انني انسان محترم في بيتي ومع نفسي وحتى خارج البيت، ينظر الي الناس بثقة. فأنا الآن نظيف. استطعت ان اخرج من الوحل وتنقية نفسي ونفسيتي من ذلك الوسخ»، يقول لنا عوض، ثم يشرح لنا ان هذا التطور يعود لقوة احتماله وصبره ومعنوياته العالية. ثم يعزو لزوجته دورا كبيرا في ذلك، وللمركز والعاملين الاجتماعيين الذين التفوا حوله دائما وكانوا على استعداد لمساعدته واخراجه مما هو فيه.

كان أبا كما يجب يلبي طلبات بيته وأولاده وزوجته. بات الانسان المواظب الذي يتواجد يوميا في المركز ويجلس مع العاملة الاجتماعية لمواصلة العلاج. يتجاوب معها دون رفض او تردد.

هنا انتقلنا بحديثنا عن نظرته الآن بعد العلاج لاصدقائه الذين يعانون مما عاناه في السابق. يقول بانه يشعر بالشفقة وبنفس الوقت يشعر بالندم الشديد عندما ينظر اليهم ويرى صورته السابقة فيهم وانه يتمنى لهم ان يصلوا الى مثل ما وصل اليه لكي ينقذوا انفسهم وعائلاتهم ولكي يشعروا بأنهم اناس كغيرهم.

وبعدها بدأ يحدثني عن زوجته التي رافقته بكل مراحل علاجه. دائما كانت ترافقه الى المركز ولا تتركه مما رفع معنوياته. لاننا، كما نعرف، ان اقرب صديق الى الزوج هي زوجته. فقد حافظت على اولادها وبيتها دون مساعدة من احد. وهو يشكرها من كل قلبه وانه سيعمل ما بوسعه ليعوضها عن كل شيء»، وذكر بأن بينه وبين زوجته الآن ثقة متبادلة مما يزيد من اصراره على ان يتحدى هذا المرض. لأن المدمن في نظره هو مريض وعلاجه الوحيد هو ان يكون انساناً يعرف التحدي والصمود وان تكون له ثقة كبيرة مع من يحاولون مساعدته.

والكلمة الأخيرة كانت شكره لهذا المركز ولمديره والعاملين الاجتماعيين وكل الموظفين الذين أشعروه دائما بأنهم على استعداد لمساعدته وخلاصه وانقاذه من هذا المرض، وامنيته الوحيدة ان يعود أباً صالحاً الى بيته وعائلته وانساناً محترماً في المجتمع.



● عوض وابنه ●

ويتمنى لجميع الشباب المدمنين بأن ينالوا فرصة لاخراجهم من هذا المرض ويعودوا لمزاولة الحياة الطبيعية دون عائق ويتمنى لهم حياة نظيفة وان يعملوا على الابتعاد عن اصدقاء السوء.

خلال الحفل - بدأ الموظفون والعاملون الاجتماعيون يتحدثون وكل يقدم رأيه في عوض، ويمتدحون صموده وقوة ارادته وانه يملك معنويات عالية، استطاع ان يغير حياته بشكل جذري رغم الخوف في البداية، من عودة سقوطه مرة ثانية في الجحيم. ولكن عندما لوحظ اصراره ومساعدة زوجته له، تلاشت هذه الفكرة، ولكن، عليه ان يبقى حريصاً لأن الفترة القادمة دائما هي الأصعب.

وقد رافقته في هذه الحفلة زوجته وزوجة أخيه المدمن وابنه الصغير. وكان رأي زوجته انه تغير كثيرا، وبدأ يشاركنا حياتنا ولاول مرة يحضر هو ملابس الاولاد ويقوم بزيارة الأهل. وتقول « ان ثقتي به زادت، فأنا الآن غير قلقة عندما يخرج من البيت، ولا أخاف عليه فأنا أعرف أين يذهب».

ولا بد ان تنقل صورة واضحة عن هذا المركز بالشكل الصحيح وتغيير رأي الناس عن هذه المراكز، وعن الأشخاص المدمنين فهذا المرض يمكن التخلص منه وعلاجه الناس والأهل. والشخص نفسه اذا تمتع بارادة قوية.

وعوض رجل محبوب في المركز من قبل الجميع، له القدرة على خلق جو جميل ومرح لاصدقائه . وغيابه ولو ليوم واحد عن المركز يسبب الملل والكآبة لاصدقائه. وهو انسان على استعداد لأن يتقبل اية مسؤولية، ومؤدب. وقد تحدثت مع بعض اصدقائه في المركز (من مدمني المخدرات) جميعهم يحبونه ويقدرونه ويلاحظون مدى التغيير الذي مر به عوض ويتمنون له ان يستمر بذلك، حتى يتخذون منه رمزاً لهم ويقتدون به.

هناء عودة هي العاملة الاجتماعية التي رافقته من اول خطوة، فهي فخورة جدا به وسعيدة بهذا الاحتفال، ولأنه الآن نظيف، وتشدد بأن عوض ليس كأي مدمن عادي فقد دخل الى العلاج وتطور. وتقول بأنه وجد في ظروف اقتصادية صعبة مع اثنين من الأخوة متعاطي المخدرات، فكان لديها شك باستطاعته التخلص من هذا المرض. لكنه صبور ويؤمن بما يعمله.

وذكر العامل الاجتماعي خالد كناعنة ايضا عن دور الزوجة في اصلاح زوجها المدمن ونجاحه في الفطام. وذكر خالد كناعنة بأنه عندما دخل عوض الى المركز اول مرة شك ان يكون هذا الذي امامه هو انسان فعلا، نتيجة لوضعه الصحي وضعفه الجسدي. ويقول بانني رأيت الملابس، ولكنني لم أر جسد رجل داخل الملابس ولكنه الآن رجل قوي يملأ ثيابه، اي انه رجل استطاع ان يهزم مرضه هذا بقوة ارادته واصراره.

بعدها صفقوا جميعا لعوض وزوجته وتمنوا لهما ان يعودا الى حياتهما الطبيعية وان يستمر عوض في السير الى الأمام.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ مصر..

الصعيد لا يزال يحتل موقعه بجدارة على خارطة الحرمان والنسيان والفقر!

● دلت معطيات توزيع الدخل في الاسرة المصرية على مؤشرات خطيرة تنذر بالخطر، اذ انها لا تكشف فقط عن هبوط فئات اجتماعية جديدة تحت خط الفقر، بل وعن اثر سياسة رفع اسعار الخدمات والغاء الدعم للمواد الاستهلاكية الضرورية.

وتدل هذه المعطيات التي نشرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء المصري، ايضا، عن اسباب صعود موجات الارهاب الاصولي في صعيد مصر، اذ ان الاسرة في محافظات الصعيد تنفق على التعليم نصف ما تنفقه الاسرة في محافظات الوجه البحري. وهذا الوضع ليس بسبب موقف تتخذه الاسرة الصعيدية من التعليم، بل لأن مستوى دخل الأسرة هناك يقل عن نظيره في الحضر بحوالي (٨٠٠) جنيه سنويا.

فالفقر المتفشي بين العائلات في الصعيد يجعل التعليم ترفا مثله مثل الخدمات الصحية، التي يزيد انفاق الاسرة الصعيدية على رعايتها عن نصف متوسط انفاق الاسرة المصرية في الوجه البحري.

وتكشف ارقام الانفاق السنوي للأسرة المصرية في الحضر عن تفاوت كبير داخل الاسرة الحضرية فرغم ان متوسط انفاق الاسرة السنوي يبلغ ٥٦٨٥ جنيها، الا ان ٦٣٪ من اسر الحضر يقل متوسط انفاقها السنوي عن ذلك بحوالي ٥٠٠ جنيه. وفي المقابل فان اغنى مجموعة اسر في الحضر تنفق اربعة اضعاف المتوسط العام لانفاق الاسرة المصرية!

ومن ناحية اخرى يظهر التفاوت بوضوح اكثر في عدم قدرة ٨٣٪ من الاسر المصرية التي تعيش في الحضر على الانفاق على احتياجات اسرها الاساسية اقل بقيمة ٨ آلاف جنيه في السنة بينما تستطيع اغنى ٣.٥٪ من الاسر الحضرية الانفاق على اسرها بدءا من ١٤ الف جنيه الى ما يشاؤون!

اما في الريف فالارقام تشير الى صورة اكثر قتامة من تلك الموجودة في الحضر، حيث يرتفع عدد الاسر التي لا تستطيع ان تنفق الا اقل من ٨ الاف جنيه على احتياجات اسرها الى ٩١٪ من اسر الريف المصري بينما تستطيع اغنى ١.٥٪ من اسر الريف ان تنفق اكثر من ١٤ الف جنيه سنويا، ويصل انفاق الاسرة الواحدة من هذه الاسر الغنية الى ٢٥ ضعف انفاق افقر اسرة في ريف مصر.



ومن ناحية نسبة الاسر الريفية التي يقل انفاقها السنوي عن المتوسط العام لانفاق الاسرة المصرية المقيمة في الريف فتشير ارقام البحث الى ان نسبتها بلغت ٦٢٪ من عدد الاسر الريفية. وفي المقابل تستطيع اغنى الاسر الريفية ان تنفق اكثر من ١٩ الف جنيه سنويا كمتوسط بينما المتوسط العام لانفاق الاسرة الريفية يبلغ ٤٧٤١ جنيها في السنة!

ورغم المعاناة العامة للأسرة الريفية، الا ان درجة هذه المعاناة تشتد وتخف حسب موقع الاسرة الريفية.

ولا تشير المعطيات الى ان الاسرة في ريف الصعيد تقلل من انفاقها على الطعام والشراب في سبيل ابنائها مثلا، بل تشير الارقام الى العكس حيث يبلغ ما تنفقه الاسرة الصعيدية على التعليم نصف ما تنفقه الاسرة الريفية في الوجه البحري!

وبالتالي فهذا الانخفاض سواء في الانفاق على الطعام والشراب او على التعليم راجع اصلا الى انخفاض دخل الاسرة الصعيدية عن دخل الاسرة الريفية في الوجه البحري.

ورغم هذا التباين في انفاق الاسرة الريفية في مصر، الا ان هناك سمة تجمع بين كل الاسر الريفية، وهي ان انفاقها على الصحة تزايد بدرجة كبيرة نتيجة غياب الخدمات الصحية المجانية حتى وصل الى ثلاثة اضعاف متوسط انفاقها على التعليم!

وتشمل صورة دخل الاسرة المصرية ايضا مآسي متنوعة سواء في المدن او في الريف. ففي الحضر تشير الارقام الى ان ٦٨٪ من الاسر المصرية يقل دخلها السنوي عن ٦ الاف جنيه، وهذا الدخل يقل عن المتوسط العام في الحضر والذي يبلغ ٦١٢٠ جنيها!

اما في الريف فترتفع نسبة هذه الاسر التي يقل دخلها عن ٦ الاف جنيه في السنة الى ٧٤٪ من الاسر المصرية في الريف.

لا شك ان هذه المعاناة التي تواجهها الاسرة الصعيدية سواء في انخفاض انفاقها على الحاجات الاساسية او تدني دخلها مقارنة بالاسرة المصرية عموما تجيب على سؤال: لماذا ينتشر التطرف والارهاب الاصولي في صعيد مصر؟!

■■ لبنان..

الحكومة تصادر الحريات الاعلامية!

● تزايدت الانتقادات لقرار الحكومة منع وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع من بث النشرات الاخبارية واعتبار هذه الاجراءات «استثنائية مؤقتة» فرضها «ظرف استثنائي».

واجمع كل من رئيس الوزراء السابق سليم الحص ورئيس المجلس النيابي السابق حسين الحسيني، والعديد من النواب والفعاليات على ان هذه التدابير «تمس بالحريات العامة».

وتساءل الرئيس الحص: «هل ان الحريات واجهزة الاعلام هي المسؤولة عن اجرام المجرمين وتواطؤ المتآمرين على أمن الوطن»؟ وطالب الحكومة «بالعودة عن قرارها والغاء التدابير الزجرية التي تسرعت في اتخاذها ضد حرية الاعلام».

اما الرئيس الحسيني فقد اشار الى ان «سلب الحرية لا يمكن تبريره بأنه من اجل العمل على اعادتها». وقال ان «دعم الاجهزة الأمنية والسلطة القضائية يتطلب حشد كل وسائل الاعلام المرئي والمسموع لا مصادرة الحريات الاعلامية».

■■ الاردن..

بذل الجهود لزيادة عائدات قطاع السياحة

● ارتفعت عائدات قطاع السياحة في الاردن خلال العام الماضي بنسبة ٢٠٪ مقارنة مع العام الذي سبقه، وبلغ الدخل حوالي (٥٤٠) مليون دولار.

ووضعت وزارة السياحة بالتعاون مع القطاع الخاص، خطة شاملة لتطوير شاطئ البحر الميت ومدينة البتراء المحفورة في الصخر الوردي وسط البادية. وهذه المدينة العتيقة التي تبعد (٢٥٠) كيلومترا جنوب عمان، نحتها الانباط العرب في القرن الخامس الميلادي، وهي مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وقد بدأ القطاع الخاص في بناء فنادق في البتراء، حيث سيتم افتتاح اولها ويضم (١٥٠) غرفة قبل نهاية العام الحالي وفي ما يتعلق بتطوير منطقة البحر الميت فان المشروع يرمي الى تأمين البنية التحتية اللازمة، من اجل تشجيع الاستثمار الخاص واستغلال الاماكن السياحية في تلك المنطقة.

ولتنفيذ مشاريع التنمية السياحية، يعتمد الاردن على المساعدات الاجنبية، اذ قدمت الوكالة الامريكية للتنمية الدولية «يو.اس.ايد» ١٤ مليون دولار لاقامة مشاريع سياحية على امتداد خمسة اعوام كما يتوقع ان يقدم الاتحاد الاوروبي مساعدة بقيمة ٥ ملايين دولار.

ولاقامة المشاريع السياحية يستضيف الاردن عمليا ٤٣ بعثة آثار اجنبية حيث تجري حفريات وترميمات بالتعاون مع دائرة الآثار العامة. وفي مأدبا (التي تبعد ٣٣ كيلو مترا جنوب عمان) يجري العمل على انشاء مجمع تاريخي ضخم يضم خاصة كنائس بيزنطية وارضيات فسيفسائية منتشرة في تلك المنطقة.

وتشير الاحصائيات الرسمية الى ان عدد السياح الأجانب الذين أموا الاردن سنة ١٩٩٣ بلغ ٧٦٥ الفا مقابل ٦٦٠ الف سنة ١٩٩٢. ويشكل الاوروبيون والامريكيون (٢٥٪) من هذا الرقم بينما يشكل العرب الخليجيون (٧١٪).

■■ السعودية..

الحكام يمولون تدمير اسلحة العراق النووية!

● قدمت السعودية في بداية شهر كانون الثاني الماضي شيكات مالية قيمتها ٧٠٠٥ مليون دولار الى اللجنة الخاصة المكلفة بالعمل على ازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق وذلك تحت غطاء توفير نفقات فرق التفتيش التابعة لمجلس الأمن الدولي خلال عملها - كما عرضت السعودية تقديم مبلغ خمسين مليون دولار اخرى لنفس الغرض.

وفي نفس الوقت بعث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف برسالة الى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، اكد فيها ان السعودية تمول عمليات تدمير اسلحة العراق وانها تدفع نفقات فرق التفتيش الدولية في العراق.

وقالت الرسالة ان ذلك التمويل يشكل خروجا على ميثاق الجامعة العربية نظرا لأنه يلحق ضررا ماديا ومعنويا بالغا بالعراق، ويعتبر تدخلا في شؤونه الداخلية، كما اعتبرت الرسالة هذا التمويل تهديدا مباشرا للأمن القومي العربي.

■■ الاصولية..

١٩٠٠ اصولي جندهم ابن لادن في افغانستان!



● كشفت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان اسامة بن لادن رجل الأعمال السعودي المتهم بتمويل الارهاب الاصولي قد وضع كافة امكانياته في خدمة «المجاهدين الافغان». وقام بتجنيد حوالي ١٩٠٠ عربي في افغانستان.

وذكرت المجلة الفرنسية ان معظم هؤلاء المجندين يعيشون حاليا بالقرب من مدينة ام درمان في السودان. وفي نفس الوقت تقدم ابن لادن بعرض للحكومة السودانية لانشاء طريق بري بطول ٨٠٠ كيلو متر يربط بين الخرطوم وبور سودان على ان يتم استخدام هؤلاء المجندين في شق هذا الطريق.

■■ الكويت..

ارتفاع حجم التبادل التجاري مع الولايات المتحدة

● ارتفع حجم التبادل التجاري بين الكويت والولايات المتحدة في ١٩٩٣ بنسبة ٨٥٪ ليصل الى اكثر من ثلاثة مليارات دولار مقابل (١.٦) مليار دولار في ١٩٩٢.

وهذه الزيادة ناجمة بشكل خاص عن ارتفاع قياسي في حجم الواردات الامريكية من النفط الكويتي المقدرة بمليارى دولار في ١٩٩٣ مقابل ٣١٠ ملايين دولار في العام السابق.

وحولت زيادة قيمة الصادرات النفطية الكويتية للولايات المتحدة فائض الميزان التجاري الامريكي، الذي بلغ نحو مليار دولار عام ١٩٩٢ الى عجز قدره مليار دولار.

وعزت الاوساط التجارية الامريكية الزيادة في الصادرات النفطية الكويتية في العام الماضي الى انتهاء الكويت من اصلاح منشآتها النفطية.

وفي المقابل فان الواردات الكويتية من الولايات المتحدة هبطت بنسبة ٢٤٪ لتصل الى مليار دولار في ١٩٩٣ مقابل ١.٣٢ مليار دولار في ١٩٩٢.

ويشار الى تراجع في قيمة التجارة الأمريكية مع دول مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٥٪ في العام الماضي حيث وصلت الى ٢٢.٢ مليار دولار بعدما كانت ٢٣.٧ مليار في ١٩٩٢.

وانخفضت قيمة واردات الولايات المتحدة من دول مجلس التعاون بنسبة ٨.٥٪ لتبلغ ١١.٧ مليار دولار مقابل ١٢.٨ مليار دولار في ١٩٩٢ في حين انخفضت الواردات الخليجية من الولايات المتحدة بنسبة ٣.٨٪ لتصل الى ١٠.٥ مليارات دولار في ١٩٩٣ مقابل ١٠.٩ مليارات في ١٩٩٢.

رواية ڤيكتوريا لسامي ميخائيل!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

الصياغات العربية على متون الأحرف العبرية!

● لأسابيع طويلة بقيت رواية «فيكتوريا» لسامي ميخائيل، في طليعة الكتب المطلوبة في السوق حسب ملحق «سفريم» الصادر مع صحيفة «هآرتس» في كل اربعاء. وهذا بحد ذاته استفتاء تلقائي يزكي الرواية وكاتبها. الا ان النقاد لم يختلفوا في تقييمهم عن متذوقي الفن الروائي الذين تسابقوا الى اقتناء الرواية. والحقيقة انني شرعت بقراءة الرواية من خلفية كهذه زادت من توقعاتي منها.

تحكي الرواية قصة أسرة يهودية تعيش في بغداد مطلع هذا القرن. وتصور حياة الأسرة بتفاصيلها بأفراحها وأتراحها بيسر حياتها وعسرها بآمالها وخيباتها. وتبدو لنا التفاصيل في بعض الأحيان خشنة فظة تخدش الذوق وتؤذيه، إلا ان هذه الخشونة تنساب لتؤلف مع التفاصيل الملونة المتعددة الأشكال اللا نهائية نسيجاً روائياً متكاملاً يبرز فيه خيط فيكتوريا منذ طفولتها فصباها فشبابها وبلوغها الى شيخوختها. فهذه الشخصية المتميزة تشكل العمود الذي تبني عليه الشخصيات الأخرى لا سيما رفائيل ذلك الشاب الزين منية الصبايا الذي يتحول في ليلة من الليالي الى رجلها وأب أبنائها. هذا التفاعل بين الرجل والمرأة يتصاعد حتى انتقالهما والأسرة الى اسرائيل مع كل ما يعنيه هذا الانتقال من تغيير. ولا تغفل الرواية حيثيات حياة الأسرة كلها بأفرادها كافة. فترافقنا الشخوص على طريقتها عبر تقلبات الأحداث. وتؤلف كل واحدة منها خطاً تصاعدياً يغني النسيج الروائي ويضيف اليه بعداً جمالياً. وفي اثناء الاشتغال بحياة أسرة الجدة ميخال الداخلية والعلاقات بين افرادها ونسائها ورجالها، تطل بنا الرواية على العلاقة بين هذه الأسرة وبين محيطها من أسر يهودية وعربية، هذه العلاقة التي تنطوي على الود وعلى افكار نمطية، ايضا.

أسرة الجدة ميخال يهودية وفيها رموز دينية ورعة تكشف تلك العلاقة الأبدية بين الانسان وخالقه، إلا انها تتبدى لنا أسرة شرقية التقاليد والقيم والمفاهيم، أسرة نموذجية في المجتمع الشرقي المدني (من مدينة) مطلع هذا القرن. تتجاذبها القيم العلمانية والدينية على السواء، يتنازعها الماضي والحاضر والمستقبل. تحلم بتغيير أحوالها وتحسين ظروفها المعيشية وتسعى الى الأفضل.. بما في ذلك الانتقال الى مكان آخر، من حي الى حي.. وهي في ذلك كأي أسرة تبحث عن الرفاهية وهي حلم أي مجتمع.. ويظهر البعد اليهودي في حياة أسرة «الجدة ميخال» في بروز فكرة هجرتها الى اسرائيل وبداية مرحلة جديدة من حياتها، مرحلة من الصعوبات قبل ان تصير الى استقرار وفيما عدا ذلك فان حياة الاسرة مطابقة لحياة الأسر الشرقية كافة مطلع هذا القرن، بل تمثل المجتمع العربي في الشرق الساعي الى النهوض بحاله.

ثنائيات هي الأساس التصاعدي!

تبرز في الرواية ثنائيات تشكل العامل المحدث للصيرورة التصاعدية في الرواية، المرأة ، والرجل، فيكتوريا ورفائيل (وأزواج أخرى داخل الأسرة) الغنى والفقر، الحب والكراهية، القوي والضعيف، والشباب والشيخوخة، والقدرة والعجز، الأنا والآخر، التدين والالحاد، الورع والمتهتك، الحلال والحرام، الألفة والجفاء. هذا فيما ينبني النظام التصاعدي على تفاعل الثنائي السرمدي، الجديد والقديم، أو على الأدق، نفي الجديد للقديم فالأحداث المستجدة على حياة أسرة «الجدة ميخال» تنفي بشكل متواصل، واقعها فنراه يتبدل أمام أعيننا في تفاصيله وزمانه ومكانه. حديثه ينفي ماضيه ويطغى عليه. فرفائيل ذلك الفتى الزين ثم الشاب القادر على مواجهة كل المصاعب حتى المرض، يشيخ ويغلبه الزمن فيرقد في سريره ينتظر أجله حتى يأتي ليذهب معه. وفيكتوريا، هذه الطفلة ثم الشابة ثم الأم تشيخ وهي ترقب أفول رجلها فيما يُعمل الزمن فيها سطوته وتتجسد اعتلالاً في صحتها.. هذا بالنسبة للشخصيتين الرئيسيتين. لكن ما جرى لهما ينسحب على الشخوص الأخرى وعلى الأسرة برمتها.

يوظف سامي ميخائيل عامل الزمن في الرواية توظيفاً حداثياً في روايته الواقعية. فيطل من المستقبل الى الماضي ليبدأ منه! وما يلبث ان يتوقف في الحاضر ثم يقفز منه عودة الى الماضي ومنه الى المستقبل. فنرى في الزمن ثلاث أزمان متداخلة متقاطعة كأحداث الرواية وأبطالها. ورغم هذا التقاطع الزمني، تظل الرواية محافظة على تصاعديتها بقنية آسرة.

المرأة، هذا المخلوق متعدد الوجوه فهو طفلة تارة ثم صبية ثم شابة ثم أم ثم جدة.. وعبر هذه الأدوار كلها تعطينا الرواية فرصة للتعرف على مكانة هذا المخلوق في المجتمع الشرقي. ورغم الطوق المفروض على هذا الفرد الاجتماعي، نراه في الرواية، يمارس حياته في اطار ما رُسم له، ويصمد في الامتحان ويحمل اعباءه وأعباء غيره حتى يبدو لنا انه ينوء تحتها فينهض في اللحظة الأخيرة ويواصل حياته وهي ايضا، حياة الآخرين. فيكتوريا، ومريم، ونجيه وغيرهن، يمثلن المرأة في مجتمع ذكوري وتضعهن الرواية أمامنا على حقيقتهن وبسيمائهن وتقاطيعهن. والمرأة في هذه الحالة دالتنا الى الرجل في مجتمع ذكوري، وتمده الرواية امامنا عاريا كما خلقه ربه بل تأخذنا الى نفسيته وعقليته ومفاهيمه وانماط سلوكه ازاء المرأة شريكته التي لا استغناء عنها!

لا أعرف لماذا أخذتني الرواية من حيث أسلوبها الى نقوش العربسك في لوحات او على واجهات مبان شرقية. فسامي ميخائيل الذي كبر في بغداد وشرب من منابع الأدب العربي وانطبعت في مخيلته عناصر الفن المعماري الشرقي وعاش الثقافة العربية بعناصرها الجمالية، لا يزال يكتب بهذه النفسية ومن خلال هذه الصور والتداعيات، فأتى أسلوب روايته متبلاً بعناصر جمالية شرقية تفوح منها الروائح التي يبعثها دجلة والفرات والنخيل والبيارات والبساتين على ضفافهما، والأزقة والحارات. اما اللغة العبرية، لغة الرواية، فتوشّت بتعابير العربية وصياغاتها وصورها حتى بدت لي الكلمات العبرية عربية الشذى والمضامين بما على متونها من صور وتداعيات.. وفي اعتقادنا ان هذه الخاصية تشكل عنصرا فنيا هو زينة للرواية مثلما الحناء زينة العروس وعطورها. وهذه الزينة التي حضّرها سامي ميخائيل لقارئه هي السحر الذي يأسره ويجعله مشدودا الى العروس/ الرواية بعقله وقلبه وحواسه كلها..

وسرّ من قرأ!

● فيكتوريا
● رواية سامي ميخائيل
● اصدار «عام عوفيد» - ١٩٩٣

«تحكي الرواية قصة اسرة يهودية تعيش في بغداد مطلع هذا القرن. وتصور حياة الاسرة بتفاصيلها، بأفراحها واتراحها، بيسر حياتها وعسرها وبآمالها وخيباتها..»

«تبرز في الرواية ثنائيات تشكل العامل المحدث للصيرورة التصاعدية في الرواية، المرأة والرجل، فيكتوريا ورفائيل، الغنى والفقر، الحب والكراهية، القوي والضعيف، والشباب والشيخوخة، والقدرة والعجز، الأنا والآخر، التدين والالحاد، الورع والمتهتك، الحلال والحرام، الإلفة والجفاء..».



«يوظف سامي ميخائيل عامل الزمن في الرواية توظيفا حداثويا، في روايته الواقعية. فيطل من المستقبل الى الماضي ليبدأ منه! وما يلبث ان يتوقف في الحاضر ثم يقفز منه عودة الى الماضي ومنه الى المستقبل..».

«اما اللغة العبرية، لغة الرواية، فتوشت بتعابير العربية وصياغاتها وصورها حتى بدت لي الكلمات العبرية عربية الشذى والمضامين بما على متونها من صور وتداعيات.. هذه الخاصية عنصرا فنيا هي زينة للرواية مثلما الحناء زينة العروس وعطورها».

«وقع حوافر خيل»

ديوان جديد للشاعر وهيب وهبة - دالية الكرمل

احتجاج على الواقع او احتجاج على الذات في هذا الواقع !

«صار النفاق ربا يُعبد.
صار للصوص حلقات ذكر
ولدور الدعارة
مدراء واستشارة
وشعاء بيروت قنابل
وعواطف الناس تجارة..»

هذا ما يقوله الشاعر وهيب وهبة من دالية الكرمل في اولى قصائد ديوانه الجديد «وقع حوافر خيل» الصادر حديثا عن منشورات معين حاطوم. وهذا التعاطي مع الحياة وشؤونها وهمومها يميز وهيب وهبة عبر قصائد ديوانه وعددها عشرون. والشاعر مهموم عندما يحب ويتذكر ويشتاق ويفكر. وهذا الهم يؤرق الشاعر ويحلبه فيحاول ان يكون صوتا آخر يذكر بالطيبة ويحذر من الغرق في الخطيئة. فيحكي الشاعر عن يوم كان فيه طفلا قرويا «يدرج فوق الكرمل» وعلى اصابعه «تورق الدوالي» و «تزدهر وتكبر العناقيد» و «تسكن العصافير» بيته و «يغرد الحقل» و «تبتسم الارض».. لكنه يلقي نفسه في وضع مغاير فيندب حظه. «واه ما انذل هذا العصر. من هم دون حذائي قدرا وقامة وقيمة رفعوا الرأس قليلا. ما اسخف هذا العصر!».

والكرمل مكان الشاعر وهبة، موضوعة تشغله فلا ينفك يمد قصائده على هذه المساحة من المكان.. فيتحول الكرمل مكانا للقصيدة لكنه في لحظات يصبح موضوعا في مساحة القصيدة. ويحدث هذا التبدل بين القصيدة والكرمل في وقت تتحرك فيه الأمور وتتفاعل على متون القصائد وفيها فيبدو لنا الشاعر نزقا غاضبا مشغول البال يبوح لحبيبته/ طفلته الا ان هذا البوح لا يشفي غليله ولا يهدئ من روعه..

الشاعر وهيب وهبة عاد الينا بنزقه الشعري بعد غياب عدة اعوام (اخر ديوان له «انت احلى» صدر في ١٩٧٩ لكنه نشر عدة قصائد في الصحف المحلية)، ويبدو ان استراحته لم تكن استراحة قطعا وانما مساحة من الهموم والشواغل ومن عوامل تثير الاعصاب وتبعث على الاحتجاج، احتجاج على ما يجري في الواقع حوله وربما احتجاج على الذات في هذا الواقع!

«قرويات» - ديوان باللغة المحكية لمحرز فهد حلبي - دالية الكرمل

لكل منا «قروياته»!



«قرويات»، هو ديوان شعر باللغة المحكية لابن دالية الكرمل محرز فهد حلبي، صدر حديثا عن «مطبعة النور» في دالية الكرمل.

قدم للديوان زميل الشاعر، مجدي حاطوم وله، ايضا، تجربته الشعرية. ويجزم كاتب المقدمة ان الشعر الشعبي المنظوم بلغة المخاطبة لغة الحياة اليومية يأتي «اكثر صدقا وعفوية، وحرارة وعاطفة!» ونكتشف ان هذا الجزم لم يكن اعتباطيا، عندما نشرع بقراءة قصائد الديوان.

وتأتي القصيدة الأولى «شرقي انا» بيانا من الشاعر الى الرأي العام.

«شرقي انا
ومن مية جرون الجبل شربت الوفا
بتحسس الالحان ورعود السما
لمع البرق عندي هوا صافي طري..
شرقي انا..
ومقمر بلون الشمس
معتاد عَ الدردار وحبوب العدس..
(...)
شرقي انا
وكفي سخي، ابيض مثل ثلج انبحث
ما بدير ظهري في الشدايد والمحن
وما برتخي
عايش ع اهلا ومرحبا وتفضلوا..»

وبعد هذا البيان، او ابراز البطاقة يأخذنا الشاعر بلغة منسابة الى الماضي بأيامه، واحداثه واماكنه الى الشقاء والى الفرح الى البساطة والى المعاناة.. الى واقع كان ومضى.. ولا يخفي الشاعر حنينه، وهو حنين كل انسان، الى ايام مرّت.. حنين بريء يعشش في خياله ويهيجه.

وهناك ميزة من ميزات الشعر المحكي، نراها مكثفة في قصائد الديوان، الحكمة او العظة. فالشاعر لا يعبر عما به من حنين واشواق وعواطف بل يحكي عن تجربته وما علمته هذه التجربة من دروس فيعظنا ويضع بين ايادينا تجربته.

وتشتغل القصائد بموضوعات فولكلورية ومواقع ورموز ومضامين من واقع الشاعر ومحيطه، لكن خصوصيتها تلون هذه الآفاق وتصبغها. فـ «قرويات» محرز حلبي، قد تكون «قرويات» كل واحد منا..

غدا الثلاثاء

«مهرجان الربيع» في قرية المغار

● المغار – لمراسلنا – بالاشتراك مع «امنوت لعام» و «شركة المراكز الجماهيرية» و «الدائرة العربية للثقافة والفنون»، وتحت رعاية المجلس المحلي في قرية المغار يقيم المركز الجماهيري في البلدة «مهرجان الربيع» من تاريخ ٣/٢٩/ وحتى ١٩٩٤/٤/٤.

وفي حديث مع عدنان طرابشة مدير المركز قال: «سنقدم هذا العام نخبة كبيرة من الفنانين والشعراء بما يليق بقرية المغار».

وعن برنامج المهرجان قال عدنان: «في يوم الثلاثاء ٣/٢٩ سوف نفتتح معرض الاشغال اليدوية والفنون في نزل المعوقين في قاعة المنصورة، وافتتاح المهرجان في قاعة المدرسة «أ» ومعرض الاشغال اليدوية النسائية، ومعرض النحاسين والحدادين، كما سيكون يوم الفنون بعرافة د. نعيم عرايدة يتخلله: مسرح، رقص، موسيقى، غناء ورسم في قاعة المدرسة الابتدائية «أ».

وفي يوم الخميس ٣/٣١ ستقدم امسية نسائية بعرافة ليلى نجار وبمشاركة الفنانات امل مرقس، سلوى نقارة – حداد، سامية بكري – قزموز وراقصات فلمنكو، ويتخلل البرنامج عروض ازياء.

وفي يوم الجمعة ٤/١ ستكون أمسية مع شعراء المغار بعرافة د. نعيم عرايدة وبمشاركة: امين ابو جنب، حاتم جوعية، حمزة بشير، سامر خير، سلمان دغش، سليم عنتير، شكيب جهشان، ضرغام جوعية، عفيف خير، كمال ابراهيم، معين شلبية وهاشم دغش.

وفي يوم السبت ٤/٢ امسية فولكلورية مع الشاعر سعود الاسدي وابنه عازف العود اياد، في نادي الحي الشمالي».

وعن المشاركين في معارض الخطاطين والرسامين والنحاسين والحدادين يقول عدنان: «لدينا الكثير وهم: الرسامون – حسن طوافرة، علاء امين ابو جنب، حكمت خريس، سليم عساقلة، حمزة عرايدة، يوسف خريس، منتهى ابو جنب، سهاد عنتير، سامي سرحان ورسومات المرحوم ياسر ابو زيدان الى جانب طلاب المدارس.

والنحاسون هم: اخوان جهشان، غسان سكران، نعيم خليل ابو جنب..

والحدادون هم: سليمان وسلمان صالح، كامل قزل، عيسى بطرس، شكيب صلاح الدين وامين اسعد.

كما سيقام هناك معرض للخطاطين عصام بدر وصقر غانم.

والفرق المشاركة في يوم الفنون هي: مسرح السيرة، وعرض «بريك دانس» وعرض النعة لضرار سليمان، ورسم للفنان اسد عزة».

وعن افتتاح المهرجان يقول عدنان «الافتتاح كما اوردنا سيكون يوم الثلاثاء ٣/٢٩ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في قاعة المدرسة الابتدائية «أ». وستقدم خلاله كلمات ترحيبية من اسعد عرايدة – رئيس مجلس محلي المغار، عزرا حاخام – مدير عام منطقة الشمال لشركة المراكز الجماهيرية، رافي التر – مدير عام مؤسسة الفنون الشعبية ومندوب عن الدائرة العربية للثقافة والفنون».



● عدنان طرابشة ●

الفنانة الفلسطينية جانيت الصراف:

استطيع رسم كل شيء.. إلا الدم!

* رحلة الوطن المعاش.. يعيشها الفلسطينيون كل بطريقته ولكن اين يكمن التعبير عن هذا الدهر الطويل؟ زمن قاس وظروف خلقت أجيالاً أقسى والتعبير يأتي من خلال ريشة فنان، او دم شهيد، أو زغرودة أم معتقل.. والفنانة «جانيت» تحب الفن وتعشق الرسم لذا جاء الاتفاق على هواها.. فعبرت عن هواها برسم الحب ولمسات السعادة في كل مكان.. *



● جانيت الصراف ●

● التقتها: جيهان فوزي – القاهرة ●

● «منذ طفولتي وهواية الرسم في دمي».. بهذه العبارة بدأت الفنانة التشكيلية الفلسطينية «جانيت الصراف» حديثها..

والداخل الى بيت جانيت يجده عبارة عن معرض متكامل للفن التشكيلي المبدع، والجدران تكاد لا تظهر من اللوحات المرصوصة تحمل جمال الطبيعة بشكل متميز، ودقة البورتريه..

وحين تدخل منزلها لا بد ان تسترقفك نظرات احدى لوحاتها والتي اطلق عليها النقاد والفنانون «موناليزا غزة» وهي حقا موناليزا.. وتعد الفنانة الفلسطينية جانيت الصراف الوحيدة في المناطق المحتلة التي ترسم «الموديل» الامر الذي يجعلها مختلفة عن أي فنان تشكيلي فهي كفنانة تقول.. اخترت الرسم، اللون الصعب، او النوع الصعب منه.

ولدت الفنانة «جانيت» في القاهرة من عائلة لها اهتمامات فنية مختلفة، أحبت الرسم منذ صغرها حيث رعتها شقيقتها الكبرى وعلمتها أسس الرسم الزيتي، حصلت على شهادة البكالوريا الفرنسية وأكملت دراستها للفن في القاهرة خلال عامي ١٩٥١ – ١٩٥٢ واشتركت في عدة معارض جماعية في القاهرة منها معرض خريجي الفنون الجميلة ومعرض جمعية محبي الفنون الجميلة عام ١٩٥٩.. وفي عام ١٩٧٧ اشتركت في مسابقة ضد التفرقة العنصرية برعاية اللجنة الامريكية من اجل افريقيا وعرضت لوحتها في الامم المتحدة ونالت شهادة تقديرية وهي عضوة عاملة في رابطة التشكيليين.

تقول الفنانة جانيت:

منذ الطفولة وانا شغوفة بالرسم والكل من حولي لاحظ عشقي لهذا الفن، وفي المدرسة ايضا تفوقت في هذا الجانب ووجدت التشجيع وكنت بشكل دائم مصدرا لإعجاب من حولي ثم صقلت هذه الموهبة بالدراسة حيث درست في كلية الفنون الجميلة وكانت اولى لوحاتي.. بورتريه لابن اختي والذي ضحى بوقته ومجهوده ليقف ساعات امام مرسمي حتى استطعت ان اتقنه..

والفنانة «جانيت» تعشق الجمال ولا تستطيع رؤية القبح مهما كان تأثيره على النفس حتى أنها تتوقف عن حبها للرسم وتعزف عنه اذا ما وجدت انه لا بديل عن اللوحات المؤلمة والتي تعبر عن واقع الهم واللوحات الأصدق تعبيرا لديها هي التي تعبر عن الجمال الحقيقي وهي دائما تبحث عنه في كل شيء، تراه في الشجرة، الزهرة، في وجه فتاة بسيطة ودائما تستلهم ريشتها الافكار من الطبيعة التي حولها.

وتعلق الفنانة جانيت بقولها: انا لا احب الحزن في الرسم ابدا.. وأذكر انني رسمت لوحة سياسية مؤلمة.. بعدها «حرّمت» لأنني تعذبت بها نفسيا مدة طويلة خلال رسمي لها، حيث كنت اعيشها بكل كياني وكانت تعبر عن دم طفل ميت.. وكانت نقطة الدم هذه هي بؤرة الاحزان في داخلي والتي جعلتني بطيئة جدا في انجازها ومنذ ذلك اليوم عرفت انني لا استطيع ان ارسم الحزن في اي لوحة وبشكل دائم ابحث عن السعادة واللمسات البراقة.

ولأن الانتفاضة خلقت آلاماً عديدة لأصحابها وجسدت معالم القهر والذل والمعاناة فقد وجدت «جانيت» نفسها في حالة من البيات الشتوي – كما يقال – واستمرت فترة طويلة لا تستطيع الرسم أو حتى تحريك ريشتها، وكما تقول: كانت اعصابي دائمة التوتر وكنت كلما رأيت القتل والموت امامي اهرب من هذا الواقع بالعزلة والبعد عن الرسم بعكس ما هو مألوف وذلك لأنني لا استطيع تجسيد هذا الواقع المعذب.. فنحن نعاني من عذاب مستمر وآلام لا توصف مع استمرار الاحتلال ورغم ذلك لم ارسم في لوحاتي هذا الواقع البشع المرير لأنني لا احب ان اعيشه اثناء تنفيذ لوحاتي.. بل افضل أن ينعم المشاهد لأعمالي بالراحة النفسية ويرى فيها الفرح والبهجة والأمل في المستقبل الذي ينشده كل انسان على وجه الارض.

لقد نجحت «جانيت» في ان تصور الحياة في قطاع غزة وكيف كانت قبل عشرين عاما وكيف كان يجلس الفلاح الفلسطيني جلسته المعهودة في ارضه وفي عينيه نظرة ثقة واطمئنان بالمستقبل، عكس اليوم حيث الرحيل والمطاردة والابعاد وفي ذات الوقت نظرات واثقة وقوية مرتبطة ارتباطا جذريا بشجر الزيتون التي لن يقوى احد على اقتلاعها. وقد برعت أصابع جانيت في تسجيل حركة العين وطيبة الوجه ودقة الملامح وطيات الثوب التقليدي الذي ترتديه تلك البائعة «الغزية» التي تجلس وسط البائعين ووصلت حد الابداع والصدق وعمق الارتباط بالأرض والناس وعمق مشاركتها الوجدانية والفنية لما يُصنع حولها بتصويرها صحن الزيت والزعتر والزيتون وأرغفة الخبز على طبلية مع يد فلاحة وفلاح تمتدان اليها، وهنا أرادت ان تقول للاحتلال انه رغم الحصار ومنع التجول وقلة الطعام فنحن صامدون بما لدينا وكما قالها «أبو عمار» ياسر عرفات.. بالزيت والزعتر والزيتون سنحيا، من هنا كان استلهامي لهذه اللوحة – والحديث لجانيت – لقد نالت هذه اللوحة اعجاب الكثير ممن شاهدوها والكثير منهم تأثر بها لدرجة انهم قالوا لي: لقد فتحت شهيتنا لنأكل الزيت والزيتون والزعتر وفور وصولنا لبيوتنا سنأكل هذه الأكلة الشهية.

ولأنها تحب الطبيعة وتستلهم معظم لوحاتها من هذه الطبيعة فقد واجهتها الكثير من المشاكل. تضيف جانيت: كنت عندما اخرج للشارع احاول استكشاف لوحة فنية ارسمها، يلتهف حولي جمهور الشارع خاصة الاطفال، مما يجعلني مضطرة للرسم داخل السيارة وهذا في حد ذاته مرهق جدا كما انني لا استطيع ان اجد الموديل الذي أريد رسمه فالناس هنا في «غزة» لا تتقبل ذلك ولا ترحب به لأنهم لا يقدرون الفن وقلة منهم من يهتم به وتنبهر بأعمالي وتقف امامها ساعات في حالة تأمل، ومن هذه النظرة استطيع ان استشعر مدى اهتماماتهم الفنية واحساسهم بها، وتتنهد قائلة: للأسف لا يوجد في غزة اهتمام بالفن ولا الفنانين، والوعي به يتجسد منذ الطفولة في البيوت والمدارس لكن وجود الاحتلال حرمنا من مواهب ومميزات شتى.

ومن اللوحات المحببة الى الفنانة جانيت لوحة «عرس فلسطين» تقول:

عندما أحب لوحة فنية معينة اتمنى رسمها، لا انظر لأي سلبيات من حولي حتى اقوم بإنجازها.

أذكر انني احببت منظراً طبيعياً لكن رسمه كان صعباً فقمت بوضع طاولة عالية في شرفة منزلي حتى استطيع ان ارى الشارع المواجه للمنظر بشكل كامل واستمر العمل في هذه اللوحة لمدة اسبوع كامل حتى انجز تماماً وكنت سعيدة به جدا، وهناك لوحات كنت اضطر لرسمها في الشتاء.. كنت أعاني من حساسية البرد الا ان حبي للفن وإصراري عليه كان الحافز الذي يجعلني استمر.. في إحدى لوحاتي كنت مُصرة على رسم شجرة اللوز التي لا تثمر إلا في الشتاء، وكانت النتيجة انني مكثت شهراً ونصف الشهر طريحة الفراش، الا ان كل ذلك يهون من اجل الرسم.

● وعن امنياتها تقول:

– ان الاحتكاك والتعرف على الفن العالمي واقامة المعارض المحلية تصقل موهبة الفنان.

● وتضيف الفنانة جانيت عن إحساسها بطبيعة بلدها غزة:

– غزة اصالة وتراث ومن الملاحظ دائما ان الكثيرين يجهلون طبيعة اهلها وأرضها وترابها وشاطئها، فغزة تمتاز بنسمات صيفها وخضرة مراعيها، وخيرات أرضها وبشائر ربيعها وبطيخها ونخيلها وليمونها ورمانها وعنبها وجميزها وأصالة ثوبها من «جباليا» الى «رفح». والفنان الموهوب يتفاعل دائما مع الاحداث ويتعامل معها فهو لا يتخلى عن بيئته وما تعيشه من مجريات وأحداث تاريخية قومية يعكسها على اعماله.

● ومن عدم مقدرتها تجسيد ظروف الانتفاضة والنزف الانساني الذي تعرض له الشعب الفلسطيني طوال سنواتها تقول:

– عام ١٩٧٧ اشتركت في مسابقة ضد التفرقة العنصرية وكانت تحت رعاية اللجنة الامريكية من اجل افريقيا وكان عنوان اللوحة «قاوموا التفرقة العنصرية، وقاتلي الاطفال» كان المشهد لطفل افريقي مقتول ملقى على الارض وقد نزف دمه وكان يمسك بيده ورقة مكتوبا عليها «حرية.. عدالة.. مساواة» وبجانب الطفل المقتول طفل آخر ركع يبكي «احبوا بعضكم بعضا» بمعنى انه يجب على الجميع ان يحب بعضهم بعضا وفي وسط اللوحة تظهر يد بيضاء غليظة لتطلق النار على الطفل البريء. واستعملت الالوان الزيتية الأخضر والأحمر والبرتقالي وألوان أخرى.

وأثناء وضعي للون الأحمر لأرسم بقعة الدم عانيت كثيرا، وأمضيت ساعات كثيرة في محاولاتي دون جدوى كنت اضع نقطة ثم ابتعد هربا من اللوحة، كنت اشعر اني اشارك في ايلامهم بفرشاتي، كذلك الطفل الملقى مضرجا بدمائه على الارض، عند رسمه وجدت صعوبة كبيرة في مشاعري، فكيف يمكن ان ارسم ابناء وطني الذي اعيش فيه.. إن اصابعي عاجزة تماما امام هذه اللحظات المروعة.. وربما استطيع في المستقبل..!!

(عن «نص الدنيا»)



● لوحة «موناليزا غزة» ●

خواطر قصيرة

● بقلم: انتصار ياسر خلايلة ●

* عانقتُ حُلكة الليل وحكتُ من فسيفسائي الكلثومية سياجا شاهقا حتى أخذت قطرات اليراع تتزاحم على باب الورق تريد تطريز نفسها اسطورة كتابية أخرى فوق صفحات الألم وتطرز نفسها ويكون... ألم عظيم.. وحنين!

* دمعة تلو الأخرى تستصرخني:
اعتقيني من عبودية عينيك!
حرريني من براثن جفونك!
فأطلقُها فترسم خطوطا بارزة على وجنتين ذابلتين وتنطق بمأساة في أركان فؤاد كسير.. مأساة وُجدت ولن تمحى!!

* خضراوان ساحرتان فتحتا قلبا اقفل منذ أزل بعد ان اعلنت الأجفان العصيان، بعد أن ألقي مفتاح القلب في بحر الهموم والنسيان وخرجت، أخيرا، سيوف العيون من اغمادها الصدئة.. وتبدأ معركة جديدة، وينفسح الألم والقلم ترجو نجاحا وانتصارا ومضياً!

* بعد ان قاربتُ على السفر أقول:
انقذوها من لهيب الألم، وانشلوها من مستنقعات الغموض.. ساعدوها فهي تحتاج بسمتكم وكلمتكم الشافية! ولا تنسوا ان تجعلوا خمرتكم المعتقة..... دموعها القديمة واعذروا للبنفسج قسوته!

* يوما ما سيبزغ خيط من آذار ليلف نفسه على عنق ليث.. عاشق..!!

(ديرحنا)

كلمات عظيمة

● بقلم: وفيقة محمد حليحل ●
عكبرة/ صفد/ الجش

● كلمات اهديها لك.. كلمات ارسلها مثقلة بالقبلات لك.. ولكنها من النوع الحزين مليئة بالاشواق والحنين، بالحب الذي ينبض بقلبي من سنين، بالأمل الذي اعيش له.. بالنظرة التي تشبع لهفة قلبي، وتغمض جفن عيني، وتطرد منها السهاد، وتضع حدا للانتظار الطويل.. بالقبلة التي ارسلها مع نسمة الهواء.. وتهب عليك فتطبعها على خدك.

هذه الكلمات تخرج من اعماق قلبي، من اصغر اصغر الشرايين، فتنتشر في كل قطعة من جسدي كما ينتشر الدم فيها فيعذبها ويصبرها على الحرمان..

كلمات رقيقة على السمع، دافئة كالشمس في الربيع.. كضوء القمر على سطوح المنازل كالحلم في منتصف نهار جميل. كنجمة تسطع وتشق اثواب الليل..

كنت تقولها لي ويدي بيدك، نظري بنظرك، قلبي يخفق كقلبك، ارقصه على اوتار واخمد ناره بحلاوتها وعذوبتها.. ادعها تسري اينما شاءت فغيري سيعجب بها، ويطرزها على شاله.. على دفتره، في قلبه او عقله..

كلمات لا اذكر منها شيئا، واتذكر منها كل شيء..

من اجلها اقطع محيطات، اتسلق جبالا اعلى من قمة افرست، ادور كل الكواكب اخرج خارج المجموعة الشمسية بحثا عنها..

لن ادع احدا يلمسها او يمسها بأي صنف من اصناف الأذى والسوء..

سأزرعها في داخلي فتشب حقولا وسهولا خضراء يانعة، لم تشب بعد على وجه الكرة الارضية.. سأعتني بها ولن ابخل عليها بشيء حتى آخر رشفة حياة في جسدي، سأجعلها اعظم كلمات..

لأنك تركتها لي ولم يبق لي اي شيء يذكرني بك غيرها، فعندما استرجعها في ذاكرتي اشعر انك معي هنا، تحيطني بكل ما تستطيع، ننسى سوية كل ما يحيطنا، العالم، الشمس المشرقة، الطيور المغردة، وحتى رفيق الأيام، ولا نعرف شيئا سوى اننا مع بعضنا، يحب كلانا الآخر ولا يحب ان يتركه خوفا من ان تنساه الايام..

وتتوقف الكلمات فيضيع كل شيء.. كل شيء.. فتصبح هذه الكلمات مجرد ذكريات، ذكرياتك وذكرياتي.. وتبقى الذكريات جميلة، قد تتجدد وتبرعم كالنبات سنويا..

(الجش)

ذكرى

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

يا من كنت تسكن الدنيا!

يا من عدت الينا في مثل هذا اليوم جسدا يضج بنبرات الموت بلا روح تحرك خصالك النبيلة التي ما بارحت دنياك، لكننا نفتقدك في اليوم ثمانية الاف مرة. دمعتي المليون يا من اختارتك السماء طيرا ابيض يغرد بشباب الدنيا، تاركا ما تركت!! هاجرا ما خلفت! لقد اختفيت وراء ضباب الموت.. سرقتك غيمة الفراق، واخذتك بعيدا.. بعيدا، بعد السماء عن الأرض، واقيس ذاك البعد ببعدك عنا اليوم.

افتقدك

افتقدك في السابع من هذا الشهر، وفي كل يوم من كل شهر هنا في هذا المكان الذي ما زال يخفق بروحك، وينادي باسمك، ويجمع بنورك وارضك. يفتقدك هناك.. رفاقك في العمل، واصدقاؤك وجيرانك ومقعد سيارتك الذي هرم برحيلك.. وكان سفينة غرقك في اعماق الموت.. هل تعرف من يفتقدك ايضا؟!!

عصفور الفجر عند خروجك! وقمر الليل عند عودتك!!

نحن لرؤياك، لصوتك، لشجاعتك امام الموت، انت حاولت.. حاولت العيش لكن سرقتك اصابع القدر لتصرع هناك في زحمة الحياة.

رجعت الينا عصر ذلك اليوم مثل هذا اليوم في السابع من هذا الشهر جسدا قد طرّزت عليه ايادي الموت «النهاية»! واستلت منه روحك الشريفة، الفاضلة، التي كافحت، وتحدت الصعاب والالام.

تحديت القدر وعثرات الايام لتروي بنورا قد احسنت غرسها. اصرارك على البقاء بقاؤنا.. وبقاؤك وبقاء الضحكة، والفرحة، والابوّة التي لا تقدر بمال.

هذا اليوم سيكبر كلما كبر عمر فراقك عنا.. سيكبر كلما استقبلت صباحا دون رؤياك، وودعت ليلا بغيابك. سيكبر ما دامت الدموع تقبع بين زوايا عيوني. سيكبر ما دامت هناك روح تخفق بجسد.. سيكبر كلما نطقت باسمي الذي ارتبط باسمك الى الأبد. ما دامت روحك تخفق بأسمائنا يا «فؤادنا» الغالي..

(سخنين)

يا قدس

● بقلم: ادهم طه ●

يا قدس
يا حبيبتي
لا تبكي
يا قدس لا تبكي على شبابك
الجميل الساحر
ستعودين
نعم لا بد وان تعودي
لفلسطين
وتكوني نواة فلسطين
يا قدس

انت وردة جورية
وستنعكس على اوراقك
صورة للحرية
حبيبتي..
غني.. وافرحي
كوني اجمل من عروس هندية
تزيني بعد العشية
يا قدس احبك
لأنك انت الهوية.

(شعب)

على ضوء القمر

● بقلم: نيفين ابراهيم ابو صالح ●

اكتب لك على ضوء القمر
يا من عشقت قلبي
يا وجودي
يا املي
اكتب لك على ضوء القمر
يا من سهرت معه الليالي
وانساني آلامي وأحزاني
يا من عشقته أكثر من روحي
يا من ذهب مع هبوب النسيم
اكتب لك على ضوء القمر..

(سخنين)

بيني وبينكم

* الى «الصامدة» من هذه البلاد (سخنين) والتي اشارت الى اسمها بالاحرف L.K.A كيف تريديننا ان ننشر مادتك من غير ان تعرفينا بنفسك! اليس التعارف سنة! لا تخشي شيئا، اكتبي اسمك الحقيقي، ثم انت حرة في اختيار ما ترغبين من الالقاب بجانب مادتك.

* الى صاحب مادة «فليعد المبعدون» من عرابة.
اولا: المبعدون عادوا.
ثانيا: ليس الشعر شعارات.. بل شعور وتجديد وابداع. نأمل ان نلتقيك بمادة الحجم، ولا تنس ان تكتب على وجه واحد من الورقة!

* الى صاحب «حقيقة عريانة» من عين السهلة.
بغض النظر عن غياب اللمحات الشعرية في المادة، فانك توافقينني في وجوب الجنوح الى السلام، خاصة وان شعبنا هو الضحية!

* الى صاحبة «ساحة ود» من دير شرف/ نابلس.
دعك من التسليم والغيبيات، ففي كثير من الأمور يقوم الانسان بادارة الدفة.. نأمل ان نلتقيك في مادة الحجم..

* الى صاحبة «عهد طفولة الحجر» من عرابة.
اشكرك على مواظبتك على مراسلتنا، ونأمل ان ننشر بعض انتاجك الصالح.

* الى صاحب «حمامة على اغصان قلبي» و «العاشق المظلوم».
لقد تجنبت الرد على بعض الاستفسارات التي اردنا توجيهها اليك بخصوص موادك.. نأمل ان يكون ذلك خيرا لك على الأقل.

* والى صاحب «بحور من السراب» من سخنين. اقرأ الملاحظة السابقة.

* والى المسترسل في تحية الزعماء والقادة عربا واجانب.. من الناصرة.
اولا: لا اعتقد انه يجب التعامل مع الجميع بنفس الطريقة.
ثانيا: تخلو «الاشعار» من الموسيقى والصور الشعرية.

* الى صاحبة «مأساة فلسطين» من الطيرة
في اشعارك بعض النكهة الشعرية. لكن من الافضل تنميتها قبل النشر والى اللقاء.

* الى صاحب «عشق وآهات» من ابوسنان
قصيدتك التي حملت نفسك على التزام بحر وقافية فيها، لم تكن كذلك.. ثم ان العبرة في الكيف يا اخي لا في الكم والاطالة.

* الى صاحب «طيور ترفرفت اجزاؤها» من شفاعمرو.
اظنك توافقني على وجوب ان تكون لغة الشعر سليمة بحرا وقافية، ونحوا واملاء، آمل ان تعمل على اتقان هذه الامور الاساسية.

* الى صاحب «مناجاة» و «دائما انت الأحلى» من عرابة.
«القصيدة» الأولى مقتبسة في اغلب الظن، والثانية غير صالحة.

* الى الأخت سامية من عرابة.
اولا: يجب كتابة الاسم كاملا. وثانيا: يجب الكتابة على وجه واحد من الورقة.
والى اللقاء جميعا.

(المحرر)

خدمات وتسالي



*** الاثنين ٩٤/٣/٢٨ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلترل. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قطار المفاجآت
٨.٣٥ – في منزل فوستوك
٩... – الأمير السعيد
٩.٢٥ – بيانو سباركي الساحر
١..١. – تلتكست
١..١٥ – لقاءات موسيقية
١..٥. – تربية البنات
١١.١. – اي جنون هذا! الحلقة السابعة. حرب اوراق المطاط
١١.٤٥ – جون روس. الحلقة السابعة
١٢.١. – مهمة غير ممكنة
١٣... – تسجيلات راقصة
١٣.٣٥ – قصة الروك اند رول. الحلقة السادسة
١٤... – الفراشة اللطيفة. عيد المصة
١٤.٣. – الكالبري بين. الحلقة (١٥)
١٥... – اخوة بالاختيار. الحلقة الثالثة
١٥.٣٥ – اختراعات تايتنون. في الظهيرة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القاص؟
١٦.٣٥ – الزبيب المثير
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عالم الطبيعة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – من مشاهد عيد الفصح
٢١.٣. – «اوسكار – جريمة في البحر الميت» الجزء الأول
٢٢.١٥ – من اغاني الربيع
٢٢.٣. – كلهم في قلعة واحدة. الحلقة الثانية
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – انشودة البحر
٢٣.٤٥ – جاك والسمين. الحلقة الثانية. مصيدة للذئة
٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – من اجل البسط
١٤..٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – ثلاثية جنلين. حول زيارة الفرقة السوفييتية لبريطانيا
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوجي هازور – الطبيب. الحلقة الرابعة. قضية مرحة
١٧.٣. – دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨... – الديناصورات. الحلقة (٢١)
١٨.٣. – بنانا بوم. الحلقة (٢١) تطلعات
١٩... – قريب بعيد. والحلقة (٧٤٣)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – برنامج ترفيهي
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – برنامج ترفيهي
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣..٥ – رجل الخلود. الحلقة (٢١) لا مفر

اوسكار

جريمة قتل في البحر الميت

● نورمان عيسى ●

● دراما تلفزيونية على قسمين، يعرض القسم الاول منها اليوم على القناة الاولى ٢١.٣. والثاني يعرض غدا في نفس الساعة. تحكي الدراما عن اختفاء وموت البروفسور اوسكار كلاين الذي ضل طريقه في الصحراء واختفى. يشترك في التمثيل الممثلان العربيان نورمان عيسى وسهيل حداد.

التلفزيون الاردني

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – واحة الايمان
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل المساء «جواهر»
١٩.٣. – جيشنا العربي
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – مسرح الحياة
٢١.٥. – لقاء الاثنين
٢٢.٢٥ – بساط الريح
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٣/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا وبطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –٢٢ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● ايلات – ٣١ ● جبال الجليل ٢. ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● جبال المركز والجنوب – ٢٣ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية في بعض الاحيان تتحول لجنوبية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل٢٥-١٩٩٤/٣/٢٧)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٩٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٢٩٧ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٨٣. ش.ج
● دينار اردني	٤.١٤٨٦ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٢٧٨ ش.ج
● «اسرة» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
استمر في اخلاصك لعملك الذي يلقى كل التقدير.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
رؤساؤك في العمل يأخذونك قدوة لهم في الدقة.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
احبابك بحاجة للسؤال عنهم. فلا تبخل عليهم.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
صديق قديم تقابله بعد انقطاع فترة طويلة.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول ان تسمع شريكك ودعك من المغرضين.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الصداقة والعلاقات العامة فن فلا تفرط باصدقائك.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
عملك بحاجة الى مزيد من الاهتمام، انت بحاجة للمال.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
صحتك في تحسن مستمر، حاول ان لا تقع في نفس الخطأ.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
حان الوقت لتبدأ مرحلة التنفيذ للمشروع القديم.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
فكرة اخذت وقتا طويلا في الاعداد والدراسة ستنجح قريبا.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
انت بحاجة الى بعض الشجاعة لكي تبدأ. النجاح حليفك.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
ازمة عاطفية عنيفة في منتصف هذا الاسبوع، فاستعد لها.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٨) آذار

١٩٣٩ – قوات الجنرال فرانكو تسيطر على مدريد وانتهاء الحرب الأهلية في اسبانيا.
١٩٦٢ – انقلاب عسكري في سوريا يقوم به العقيد عبد الكريم النحلاوي.
١٩٨٥ – وفاة الرسام مارك شاغال عن (٩٧) عاما.

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٦٧) *****

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١.

افقيا:
١ – صاحب قصيدة «البردة»
٢ – مركز – جزء من اتفاقية
٣ – البارحة – للسؤال
٤ – قصيدة مشهورة تعارض «البردة» (معكوسة)
٥ – ثغر – وجهة نظر (معكوسة)
٦ – من افلام دريد لحام
٧ – من مؤلفات يوسف ادريس
٨ – من الأشهر – للتعريف
٩ – مسلسل تلفزيوني اجنبي
١. – شاعر عربي مشهور

عموديا:
١ – الاسم الأول لمطرب مصري – مبدع
٢ – امير الشعراء
٣ – مبعوث (معكوسة) – بعثا
٤ – احسان – صحراء
٥ – سئم – ضد «يفسر» (مجزومة)
٦ – مشتاق – زاد – من العائلة
٧ – مجرم (معكوسة) – فقد الابن (معكوسة ومعرفة)
٨ – جراب – تجمع عربي لا تعترف به السلطات (معكوسة) – ابداع
٩ – من المهن
١. – كثير – قرية عربية (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٢٢٦) *****

افقيا:
١ – ابن منظور
٢ – لبيب – مهر
٣ – سوريا – عبير
٤ – أ.هـ.أ.ع – دوه
٥ – نيل – خلي – او
٦ – اياب – عدن
٧ – مدروس – رج
٨ – عرين – تلع
٩ – اريب
١. – بل – محرم – مر

عموديا:
١ – لسان العرب
٢ – ابو ظبي
٣ – بير الأمير
٤ – نبيع – بدن
٥ – حن
٦ – من – جازون
٧ – ظهر – سلام
٨ – وريد – جر
٩ – برادر – بم
١. – سعدون جابر

السلطات العسكرية الاسرائيلية تشن

● تتمة من صفحة ١. ●

مستشفى اطفال، وتصرف الجنود الوحشي مع المرضى والعاملين في المستشفى، اضافة الى استخدام سطح المستشفى كنقطة اطلاق للصواريخ، لا يمكن تبريره تحت اي ظرف من الظروف، ويجب اعتباره خرقا جسيما وفاضحا للقانون الدولي.

ومنذ مجزرة الحرم الابراهيمي التي وقعت الشهر الماضي والتي استشهد فيها ٢٩ فلسطينيا، يتعرض السكان الفلسطينيون في الخليل لعمليات ارهاب وعنف اخرى تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وحرم هؤلاء السكان من حقوق الانسان الاساسية خلال حظر التجول العسكري الذي يستمر ٢٤ ساعة يوميا، والذي ادى الى خنق السكان خلال الـ ٢٨ يوما الماضية، قتل ١٢ فلسطينيا برصاص الجيش في المدينة خلال هذه الفترة، وكان من بينهم طفل وامرأتان (احداهما حامل) ورجل كبير في السن. عانت امرأة اخرى من نزيف حاد ادى الى وفاتها بعد ان احتجزت سيارة الاسعاف التي كانت تستقلها مدة ٢. دقيقة على حاجز عسكري في المدينة.

واظهرت السلطات العسكرية نفسها انها ليست فقط غير قادرة على منع مئات من عمليات الهجوم على الفلسطينيين التي قام بها المستوطنون خلال العام الماضي والتي بلغت ذروتها في حادث المجزرة في ٢٥ شباط.

ويجب ان ينظر الى السلطات العسكرية كمصدر للعنف المستمر في المدينة وذلك من خلال استخدامها للقوة القاتلة واطلاق النار العشوائي والاستفزاز المستمر ضد السكان الفلسطينيين، ومصدر وسبب للمحنة الاقتصادية غير الضرورية التي نجمت عن حظر التجول المطول وحصار المنطقة.

● تدعو الى وقف مطاردة المطلوبين عن طريق استخدام القوة غير الضرورية وغير المتكافئة التي تؤدي الى تعريض حياة المواطنين الابرياء للخطر.

● تدعو القوات العسكرية الاسرائيلية الى الانسحاب فورا من مركز مدينة الخليل.

● تطالب بتفكيك المستوطنات على انها غير شرعية وتتعارض مع أمن الفلسطينيين.

● تطالب برفع فوري لحظر التجول عن سكان المدينة وانهاء الحصار على منطقة الخليل.

● تطالب بمحاكمة ومعاقبة الجنود والمستوطنين الاسرائيليين الذين يقترفون اعمالا ارهابية ضد المواطنين الابرياء.

(مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان – القدس)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٨ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

خلال عمله موزعا للمشروبات الخفيفة:

استشهاد شاب من قلنسوة اختناقا بالغاز في قلقيلية

■ الشاب بشّار فالح إزميرو (٢٦ عاما) كان في طريقه من قلقيلية الى كفرقاسم برفقة زميله عندما تعرضا لقنبلة غاز مسيل للدموع ادت الى اختناقه ■

● قلنسوة – الطيبة، لمراسلنا جهاد عقل – «المرحوم بشّار فالح إزميرو توفي جراء اختناق من قنبلة غاز مسيل للدموع سقطت بالقرب من سيارته في قلقيلية» – هذا ما رواه لـ «الاتحاد» قريب للشاب، الليلة الماضية. ووفقا لشهادات شهود عيان واقرباء المرحوم، فقد تبين ان الشاب بشّار فالح إزميرو كان في طريقه الى كفرقاسم عبر مدينة قلقيلية في سيارة توزيع مشروبات خفيفة، ومعه سائق للسيارة يدعى حمد الله عبد الغني خطيب.

وفي حديث لمراسلنا مع اخ المرحوم السيد حمدان إزميرو (ابو مجدت)، حول تفاصيل الحادث قال: كان اخي فالح في الشغل بوزع مشروبات خفيفة وكان والسائق في طريقهما الى كفرقاسم عبر قلقيلية، ووفقا لما علمته من زميله، فقد استنشق المرحوم كمية من الغاز والدخان، يبدو ان الجيش رمى بها في المنطقة.. فشعر اخي بالاختناق.. وواصل السائق السير نحو كفرقاسم عبر طريق جانبي، وخلال ذلك ساءت حالته الصحية، ووصلا الى كفرقاسم، فطلب اخي الوصول الى طبيب، وبالفعل دخلا عيادة الطبيب احمد امين بدير في كفرقاسم، الذي قدم له الاسعاف والاوكسجين لانقاذه، واستدعى على الفور سيارة علاج مكثف، حيث حضرت الى المكان، واستدعى طاقمها سيارة اخرى، ولم يتمكنوا من انقاذ حياته، حيث توفي على الفور. وتم نقله بناء على قرار الشرطة الى معهد ابو كبير، واستدعونا الى هناك، وعندما وصلنا سمعت من الطبيب احمد بدير عن سبب الوفاة، وان اخي استنشق كمية قليلة من الغاز اثرت عليه وتوفي بسببها، وعندما عرفنا ذلك رفضنا تشريح الجثة، خاصة وان ديننا يمنعنا من ذلك. فحاول ضباط الشرطة الضغط لاجراء التشريح، فهددناهم بالتوجه للقضاء، عندها تراجعوا وسلمونا الجثة وقمنا بدفن المرحوم حوالي الساعة التاسعة ليلا.

وردا على سؤال، اذا قامت العائلة بتقديم شكوى ضد الجيش قال اخ المرحوم: «لن نشتكي لاحد وعوضنا على الله فأخي ليس اول شهيد ولا أخر شهيد، لقد لحق بركب زملائه من الشهداء، ابناء شعبه، فهو شهيد الوطن».

والشاب الشهيد فالح بشّار إزميرو متزوج وعمره ٢٦ عاما، ويعمل موزع مشروبات خفيفة.

وفي حديث لمراسلنا مع مكتب الناطق بلسان الجيش، الليلة الماضية، صرح قائلا عن الحادث: «قمنا بفحص الموضوع المذكور ولم نتلق اية معلومات من الجيش عن وقوع حادث كهذا».

واكدت عائلة المرحوم، بأن الشهيد ومرافقه لم يكن لهما احتكاك مباشر مع الجيش، فقد قاما بتغيير الطريق، ظنا منهما بأن كمية الغاز والدخان التي استنشقها المرحوم لن تؤثر، لكن النتائج جاءت عكس ذلك.

* اصابة سيدة من الطيبة بجراح في طولكرم *

اصيبت السيدة سعدة خليل ياسين (٥٥ عاما) من مدينة الطيبة في المثلث، يوم امس الاحد، بجراح في وجهها وانحاء جسمها، اثر رشق السيارة التي كانت تسافر فيها في مدينة طولكرم، بحجارة، مما ادى الى كسر زجاج السيارة واصابة المذكورة بجراح، وتم تقديم اسعاف اولي للسيدة سعدة ياسين في المكان من ثم نقلت في سيارة اسعاف الى مستشفى «مئير» في كفار سابا، حيث قدم لها الاطباء العلاج.

خلال اليومين الماضيين:

اربعة قتلى وعشرة جرحى في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة الضحايا في حوادث الطرق خلال يومي عيد الفصح الماضيين اربعة قتلى وعشرة جرحى، اصابات ثلاثة منهم بالغة.

ففي اصطدام وقع في غفعات زئيف بجوار القدس قتلت سائقة سيارة خصوصية واصيب ثمانية اشخاص،



اصابة ثلاثة منهم بالغة، وكانت سيارة السائقة القتيلة انحرفت عن مسارها واصطدمت بسيارة خصوصية اخرى اصيب ركابها الاربعة.

وفي نيشر قرب حيفا، انحرف الشاب ايال ازولاي (١٨ عاما) بسيارته عن الشارع ليهوي في منحدر عميق. وقد اصيب اصابة قاتلة.

وفي حادث اصطدام قرب قرية جديدة بين سيارة تندر وسيارة شحن قتل الشاب كريم فرح من كفرياسيف واصيب آخر.

هذا، ودهس الشاب ايلان مبلر (١٩ عاما) من تل ابيب في ملتقى طرق في الجنوب بينما كان ينتظر سيارة تقله الى ايلات.

* اصابتان اخريان! *

واعلن مساء امس عن اصابتين اخريين في الجنوب بسبب رياضة الدراجات التراكتورية. فقد اصيب شاب في العشرين من عمره من كيبوتس «نيجبا» في انقلاب دراجته التراكتورية. وفي حادث مماثل آخر وقع في «موشاب شاحر» في الجنوب اصيبت شابة في التاسعة عشرة من عمرها من اشدود. وعلم ان الاصابتين بالغتان.

«لجنة شمغار» تستأنف جلساتها غدا

المفتش العام للشرطة والمدّعي العسكري العام ومنسق شؤون الاحتلال يمثلون امام اللجنة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستأنف لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الخليل، اعمالها يوم غد الثلاثاء، في مبنى المحكمة العليا في القدس، وتستجوب عددا من مسؤولي الشرطة والجيش الكبار.

ويمثل امام اللجنة يوم غد الثلاثاء، المفتش العام للشرطة رافي بيلد، والجنرال داني روتشيلد، منسق شؤون المناطق المحتلة، والمدعي العسكري العام، ايلان شيف.

وسيحاول قائد الشرطة العام، رافي بيلد، «تجميل» صورة الشرطة التي تضررت كثيرا، قبل وبعد مجزرة الخليل. فقد وُجه الانتقاد الشديد في اعمال لجنة شمغار، الى جنود «حرس الحدود»، خاصة في صباح يوم المجزرة ومهامه الموضعية. ووجهت الى الشرطة انتقادات اقسى وشاملة حول وظائفيتها.

وفي شهادته سيحاول المدعي العسكري العام شيف، تفسير الاوامر العسكرية العامة بشأن اطلاق النار، وخاصة ضد المستوطنين، الاوامر التي كان يجب ان تكون واضحة اكثر.

بيرس:

التعايش مستحيل بين اليهود والفلسطينيين في الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس الاحد، ان التعايش بين اليهود والفلسطينيين في الخليل (الضفة الغربية) مستحيل.

واضاف بيرس الذي كان يتحدث في مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي ان المجزرة التي اودت بحياة ثلاثين فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في الخامس والعشرين من شباط الماضي «جعلت من المستحيل ان يعيش الطرفان جنبا الى جنب». لكنه رفض ان يعلن موقفا من مستقبل المستوطنين اليهود في الخليل.

وقال وزير خارجية اسرائيل «لن نتخلى عن اي مستوطن ولا عن اي عربي من دون ان نوفر الامن له».

واكد بيرس تفاؤله من مستقبل المفاوضات الاسرائيلية العربية وقال ان المنطقة ستنتقل خلال اشهر قليلة الى مرحلة جديدة هذا على الرغم من التردد الذي تبديه الاردن والجمود الراهن في المفاوضات مع سوريا.

«موليدت» على طريق «تسومت»

مطالبة لجنة الكنيست بالاعتراف بالنائب شاؤول غوتمان كتلة برلمانية مستقلة

● «موليدت» ابعدته عن صفوفها لاقامته حركة سياسية جديدة! ●

● شاؤول غوتمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب رئيس حركة «موليدت» النائب رحبعام زئيفي من رئيس لجنة الكنيست، حجاي مروم، الاعلان عن النائب شاؤول غوتمان (من «موليدت») كتلة برلمانية مستقلة بعد ان تقرر ابعاده عن صفوف الحركة.

وجاء طلب زئيفي هذا، بعد ان قررت مؤسسات حركة «موليدت» ابعاد غوتمان عن صفوفها لمبادرته الى اقامة حركة سياسية باسم «مشمروت شلوم».

وأكد النائب مروم ان طلب زئيفي سيخلق مشكلة قضائية لان القانون المتعلق بانشقاق كتل برلمانية يتحدث عن انفصال نواب عن كتلهم وليس عن ابعادهم من كتلهم، كما يطلب زئيفي.

ويشار هنا، الى ان القانون المعدل فيما يتعلق بانشقاقات في الكتل البرلمانية يجيز لعدد يساوي ثلث الكتلة البرلمانية او ما يزيد عن الثلث بالانفصال واقامة كتلة برلمانية جديدة. وكان القانون السابق يخول اي نائب بالانشقاق عن كتلته البرلمانية والانضمام الى اية كتلة اخرى او اقامة كتلة مستقلة. اما القانون الحالي فيلزم النائب الذي ينشق عن كتلته باعادة مقعده البرلماني لهذه الكتلة، الا اذا كانت كتلته مكونة من ثلاثة نواب فيحق له الانسحاب منها باعتباره الثلث واقامة كتلة برلمانية مستقلة!

وكان غوتمان على خلاف مع زئيفي منذ الانتخابات. وقد وصلت الخلافات بينهما حدها وحدث بانشقاق غوتمان والنائب يوسف باغاد عن زئيفي الذي اتهماه في حينه بأبشع الاتهامات.

وتعيد قضية «موليدت» الى الاذهان قضية حركة «تسومت» التي انشقت قبل حوالي شهرين وانبثقت عنها حركة «يعود» الجديدة برئاسة النائب غونين سيغف وعضوية النائبين استر سلموفيتش واليكس غولدفارب.

هذا، واعلن ان لجنة الكنيست ستبحث في مسألة غوتمان بعد الاعياد العبرية.


● رحبعام زئيفي ●

غداً، الاضراب العام دفاعاً عن الارض وضد المجازر!



التفاصيل ص٣، ٧، ١٠، ١١

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الثلاثاء
٢٩ آذار ١٩٩٤
١٧ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

29.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 268/50 vol

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

اليوم، تجري الانتخابات المعادة في صندوق رقم (٢) في طرعان
(ص٤)

ام حرقت عضو ابنها التناسلي لانه بال في ملابسه!
(ص٨، ٩)

تكليف مراقب الشرطة بفحص تفاصيل سلوك قيادة الشرطة في قضية «اعتصام يهود»
(ص١٦)

مجزرة احتلالية جديدة في جباليا!

● مقتل ستة شبان فلسطينيين واصابة آخر بجراح خطيرة ●

* الشبان من مجموعة «صقور فتح» وكانوا عائدين من حفل تأبيني لاحد اعضاء المجموعة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مساء امس الاثنين، مجزرة ارتكبت قوات الاحتلال، جديدة بحق ابناء الشعب الفلسطيني، وهذه المرة في مخيم جباليا حيث قتل، برصاص الجنود الاسرائيليين ستة من الفلسطينيين، واصيب آخر بجراح خطيرة.

وذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان احدى القوات العسكرية التي كانت تقوم بعملية في مخيم جباليا صادفت سيارتين وحولهما مجموعة من الاشخاص المسلحين المرتدين ازياء مخططة.

واوردت الاذاعة ادعاء الناطق العسكري بأن افراد الوحدة طلبوا منهم التوقف، لكنهم حاولوا اطلاق الرصاص على الجنود الذين ردوا باطلاق الرصاص، مما ادى الى مصرع ستة فلسطينيين. وان اربعة من القتلى كانوا مسلحين بأسلحة اوتوماتيكية! وقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة.

● البقية على صفحة ٢ ●

«الاتحاد» مع شعبها!

● التزاماً بقرار لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، ومشاركة منها لجماهير شعبها في الاضراب العام دفاعاً عن الارض، وتضامناً مع الاهل في المناطق المحتلة، وتنديداً بالاحتلال ومجازره، ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غداً الاربعاء، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح بعد غد الخميس.

(«الاتحاد»)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى ارملة المرحوم وابنائه وجميع افراد العائلة بوفاة فقيدهم الغالي

محمد سعيد خليلية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية
الحزب الشيوعي – يافة الناصرة

تعزية

باسمي واسم الاعضاء والعاملين في مجلس دبورية المحلي نتقدم بأحر التعازي الى السيد عمر شدافنة وجميع آل شدافنة في اكسال بوفاة المرحوم الحاج فلاح محمود شدافنة (ابو جمال). له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس مجلس دبورية المحلي
عبد المجيد اكتيلات

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يعقد مجلس الحزب العام يوم السبت ١٩٩٤/٤/٢ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة – الناصرة.

فعلى كافة مندوبي المجلس والذين انتخبوا في فروعهم الحضور في الوقت المحدد.

موضوع البحث: انتخابات الهستدروت

*** تهنئة قلبية حارة ***

رئيس واعضاء مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني للاخ نجيب نبواني، مدير كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا بمناسبة حصول الكلية على اذن جامعي لفتح سنة رابعة ومنح لقب بكلوريوس للتربية ابتداء من السنة الدراسية القادمة. قدماً والى الامام لخدمة طلابنا ومعلمينا في سلك التعليم.

رئيس مجلس عيلبون المحلي
صالح مرشد سليم

البابا شنودة الثالث يدعو الشركات السياحية المصرية الى العدول عن تنظيم رحلات الى القدس

*** ويضيف: ينبغي ان تضع الشركات امامها المبدأ القومي والصالح العام لا مجرد الكسب من السياحة ***

● القاهرة – «و.ص.ف» – دعا البابا شنودة الثالث رئيس الطائفة القبطية في مصر الشركات السياحية المصرية الى العدول عن تنظيم رحلات الى القدس في مقابلة معه نشرتها، امس الاثنين، مجلة «العربي» الاسبوعية.

واكد البابا شنودة «ما زلنا على نفس الموقف» في اشارة الى قراره بمنع زيارة المدينة المقدسة الذي اتخذه بعد توقيع مصر اتفاقات السلام مع اسرائيل في كامب ديفيد سنة ١٩٧٨.

وكانت السلطات المصرية فرضت على الزعيم الروحي للاقباط اثر هذا القرار الاقامة الجبرية في دير وادي نترون حتى اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في تشرين الاول ١٩٨١.

● البابا شنودة ●

وقال البابا شنودة الثالث «وعندما بدأت الشركات السياحية بتنظيم رحلات الى القدس بعد التوقيع على الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في ١٣ ايلول الماضي كررت ان هذا الاتفاق مجرد خطوة لا بد ان تتبعها خطوات اخرى».

واضاف «ثم حدثت مجزرة الحرم الابراهيمي لكي تثبت اننا على حق» مطالبا الشركات السياحية بعدم تنظيم رحلات الى القدس. واضاف «المفروض من الشركات السياحية سواء كان يملكها مسلمون او اقباط ان تضع امامها المبدأ القومي والصالح العام لا مجرد الكسب من السياحة».

وتابع ان «الاقباط لن يزوروا او يدخلوا القدس الا مع اخواننا المسلمين ومع اخواننا العرب». ويشار الى ان عدد الاقباط المصريين يقدر ما بين (٦) و(٨) ملايين نسمة.

الوني تطالب باجلاء المستوطنين من الخليل وتعارض تفكيك «كريات اربع»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت وزيرة الاتصالات، شولميت الوني الشعب الاسرائيلي الى «التعود على فكرة التخلي عن هضبة الجولان، لانها ارض سورية». وجاءت اقوال الوني هذه في معرض مقابلة اجرتها معها اذاعة «كول كتيريت» (صوت طبريا) التي بدأت بثها امس الاثنين.

ولدى تطرقها الى الاوضاع في مدينة الخليل اقترحت الوني ان يتم على الفور اجلاء (١٢٠) مستوطنا من المستوطنين الاربعمئة وخمسين في الخليل وكذلك اطفال المستوطنين داخل المدينة.

وقالت: «ان الطلاب الدينيين، المئة وعشرين في الخليل، والذين لا يقيمون فيها، يجب ان يتم اجلاؤهم، وكذلك اطفال المستوطنين الذين يلعبون في الشوارع لان وجودهم يشكل دعوة للقتل والانتقام».

واقترحت الوني ان يتم «في مرحلة ثانية» اجلاء كل المستوطنين من الخليل «حتى تهدأ النفوس»، لكنها اعلنت معارضتها تفكيك مستوطنة كريات اربع «والتي تم انشاؤها اساسا لتفادي الاحتكاك بين اليهود والعرب في الخليل» على حد تعبيرها!

يوسي بيلين:

اسرائيل والمنظمة قريبتان جدا من التوصل الى اتفاق

*** بيلين يتوجه الى سلطنة عمان في ١٧ نيسان القادم للاشتراك في اجتماع لجنة المياه المنبثقة عن متعددة الأطراف ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي، يوسي بيلين، للاذاعة الاسرائيلية أمس الاثنين، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية «قريبتان جدا» من التوصل الى اتفاق بشأن الترتيبات الأمنية في الخليل.

وقال بيلين: «اننا نقترب من اتفاق حول نشر قوة رمزية من الشرطة الفلسطينية في الخليل، وحول وجود دولي». وأضاف: «وتدور مفاوضات حول عدد رجال الشرطة والمراقبين».

وفيما يتعلق بالحكم الذاتي الفلسطيني قال بيلين ان اسرائيل والمنظمة «يقتربان جدا من التوصل الى اتفاق، اذ تمت عمليا تسوية كل المواضيع الاساسية خلال اللقاء الذي عقد الشهر الماضي بين بيرس وعرفات في القاهرة». وأضاف: «وتبقى تسوية نقطة او نقطتين على الأكثر تتعلقان خاصة بالاقتصاد والنقد وتتعلقان ايضا برسوم الجمارك بين اسرائيل والحكم الذاتي».

واعلن بيلين انه سيتوجه الى سلطنة عمان في ١٧ نيسان المقبل للمشاركة في اجتماع لجنة المياه المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الأطراف.

وقال بيلين «ستكون هذه الزيارة مؤشرا لتقدم مهم في العلاقات بين اسرائيل والدول العربية خاصة دول الخليج».

واشاد بيلين ايضا بـ «المواقف التي اتخذتها عمان وقطر لناحية رفع مقاطعة اسرائيل خلال اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية يوم السبت الماضي، في القاهرة».

وعلم من مصدر ديلوماسي خليجي ان مندوبين اسرائيليين رسميين سيشاركون، ايضا، في اجتماع مجموعة العمل للمفاوضات المتعددة الاطراف بشأن مراقبة التسلح الذي سيعقد اعتبارا من الثاني من ايار في قطر.

مجزرة احتلالية في جباليا

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكر الاهالي في جباليا ان الشبان القتلى كانوا عائدين من حفل تأبيني اقامه «صقور فتح» في ذكرى مقتل احد اعضاء المجموعة برصاص الجنود، قبل حوالي الشهر. وانهم كانوا يرتدون الزي العسكري ويطلقون النار في الهواء.

ويبدو ان الشبان اصطدموا، في اثناء عودتهم من حي الشيخ رضوان، بجنود الاحتلال.

من ناحيتها افادت المصادر الطبية الفلسطينية في قطاع غزة ان ستة من افراد مجموعة «صقور فتح» التابعة لحركة «فتح» قتلوا، مساء امس، برصاص جنود الاحتلال في مخيم جباليا. واضافت ان اربعة شبان آخرين على الاقل اصيبوا بجراح.

وقال مصدر فلسطيني ان افراد المجموعة الستة، المسلحين والملثمين، قتلوا على ايدي جنود وحدات الاحتلال الخاصة، الذين كانوا باللباس المدني.

لقاء اليوم

مع: الاستاذ بشير البرغوثي، امين عام حزب الشعب الفلسطيني

حول: تزامن يوم الارض في المناطق الفلسطينية المحتلة مع استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية

المطلوب وقف المفاوضات والشروع في حوار وطني شامل

● تصادف، يوم غد الاربعاء، الذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض الخالد، اليوم الذي تحول الى يوم كفاحي مشهود لجميع ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجدهم. وتزامنت مع ذكرى يوم الارض عملية استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية.

حول الموضوع تحدثنا الى الاستاذ بشير البرغوثي، امين عام حزب الشعب الفلسطيني.

*** «الاتحاد» – تحل، يوم غد الاربعاء، ذكرى يوم الارض، فأي معنى ليوم الارض في المناطق الفلسطينية المحتلة؟**

– البرغوثي: ايامنا كلها ايام ارض، فقد ارتبطت الايام ببعضها، فكلها نضالية تتميز بالمقاومة والتحدي للاحتلال ومن الصعب تحديد يوم معين للاحتفال به. ولا شك ان ليوم الارض في الثلاثين من آذار اهمية خاصة لدى شعبنا، فيومياً تسلب اراضيه بشتى الاساليب. ويجيء هذا اليوم ليذكرنا بأهمية النضال من اجل الارض والدفاع عنها. انه يوم كفاح مجيد اعلنته الجماهير العربية في اسرائيل وسارت على نهجها الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. وموضوع الارض عندنا موضوع كفاح يومي، سيبقى مشهوداً وخالداً. فيه نستذكر الشهداء، ونستمد منه عزيمة جديدة للمضي قدماً في الدفاع عن الارض ومن أجل حقوقنا القومية.

*** «الاتحاد» – من المتوقع استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اليوم، عشية ذكرى يوم الارض، وشروط وظروف المفاوضات لا ترتقي الى مستوى العبر المستخلصة من يوم الارض؟**

– البرغوثي: للأسف الشديد ان المفاوضات لم تتوقف حتى بعد مذبحة الحرم الابراهيمي، لا على الصعيد الرسمي ولا على الاصعدة الاخرى. لقد ظلت الاتصالات قائمة. والمفاوضات نوعان في الظروف والشروط التي تجري فيها، ولا ترتقي الى مستوى العبر المستخلصة من يوم الارض لا في مستواها الكفاحي ولا في مستوى تشددها وتمسكها بالارض الفلسطينية. وما يجري الآن في مختلف المواقع على الارض، يؤكد رفض المفاوضات بشكلها ومضمونها الحاليين. وهذه العملية التفاوضية تشير الى لا مبالاة الحكومة الاسرائيلية تجاه متطلبات السلام العادل وفي مقدمتها الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة. ومن الضروري اخذ هذا الواقع بعين الاعتبار اذا ما اراد المفاوض الفلسطيني ان يدافع عن اراضيه ووقف عملية الاستيطان التي تعتبر عملية السلب المستمرة والاكثر التي نتعرض لها. وما هو مطلوب، ليس فقط المطالبة بأمن الانسان الفلسطيني وحمايته، انما امن وحماية الارض الفلسطينية.

*** «الاتحاد» – يجري الحديث عن تراجع القيادة الفلسطينية في عملية المفاوضات، ماذا يتجسد التراجع؟**

– البرغوثي: التراجع هو الاسم الحركي للعملية التفاوضية ويتجسد بالتراجع عن التمسك بمرجعية المفاوضات قرار (٢٤٢) واتفاقات لا تتناقض والقرار المذكور. وما يميز الخطوات السياسية الحالية هو التراجع. وبدأ ذلك منذ وقت طويل في واشنطن، ثم في اللقاءات الاخرى، بحيث لم يعد هدف المفاوضات تطبيق قرار (٢٤٢) وانما على اساس تجميع اتفاقات يمكن اعتبارها في نهاية المطاف تطبيقاً لقرار (٢٤٢) دون أن تكون لها صلة بهذا القرار. ففي اتفاق اوسلو يوجد نص يقول ان هدف المفاوضات تنفيذ (٢٤٢) فجاء اتفاق القاهرة اسقاطاً لحق نصّت عليه الشرعية الدولية. وهناك مؤشرات عديدة افرغت قرار (٢٤٢) من محتواه، فقد اقر اتفاق القاهرة ان يكون نهر الاردن حداً امنياً لاسرائيل وابقاء المستوطنات، بل مصادرة اراض جديدة لحماية المستوطنات، لدرجة ان سكان احياء عديدة في الخليل اصبحوا بحاجة الى تصاريح من الحاكم العسكري للخروج والدخول الى هذه الاحياء، اي انه يجري تقسيم المدينة والاقرار بأن الخليل مقسومة الى مدينتين، فلسطينية ويهودية.

وان الاتفاقات التي يجري نقاشها في القاهرة هي تكريس لهذا الواقع. وبذلك تكون المرحلة النهائية منتهية سلفاً.

والوجه الآخر البارز للتراجع هو التراجع عن التنسيق العربي، فكل الاتفاقات تجري دون معرفة الدول العربية او التنسيق العربي. ومن شأن اضعاف التنسيق العربي ان يضعف موقف المفاوض الفلسطيني، وتجربة السادات خير برهان فقد عزلوه عن شعبه اولاً ثم عن العرب ثم فرضوا عليه اتفاقات «كامب ديفيد».

والآن هناك عملية مماثلة للأسف، تتجسد بعملية تطويق شنيعة للقيادة الفلسطينية وأكاد اقول انها مرغمة على هذه المواقف، حيث وضعت في نفق لا تستطيع العودة منه. كذلك هناك تراجع العامل الدولي وتحديداً الموقف الامريكي الذي تجلى في التصويت على قرار مجلس الامن الخاص بمدينة الخليل وما تضمنه خاصة عدم اعتبار القدس مدينة محتلة.

*** «الاتحاد» – دعوت اليوم – امس المحرر – الى اجتماع تشاوري لكل الفصائل الفلسطينية للاتفاق على خطوط حمراء يمنع احد من تجاوزها، ما الدافع وهل من تجاوب مع الدعوة؟**

– البرغوثي: من السابق لاوانه الحديث عن تجاوب، لكن اي واحد ينظر الى الوضع القائم يجد هناك ما ينبغي عمله بخصوص الوضع السياسي والوضع التنظيمي. وهناك مشاكل في الحصول على النصاب القانوني في اجتماعات اللجنة التنفيذية وفي هذه الظروف المصيرية بالذات. ولا يمكن السكوت عن ذلك. ولا بد من اجتماع تشاوري لتقييم العملية التفاوضية والبحث عن قواسم مشتركة للقوى المنضوية تحت لواء م.ت.ف. والاتفاق على ما لا يجوز التنازل عنه، فالمسارعة لاستعادة الوحدة الوطنية يجب ان تكون القاعدة لاي تحرك فلسطيني وبدونها، ومهما كانت الدوافع والنوايا والتقديرات، يصعب التوصل الى اية نتيجة تخدم هدف الاستقلال الوطني. يجب الاصرار على الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية والانسحاب الكامل، الامر الذي يزود كل من يريد التفاوض على هذه الاسس القوة والخط الاحمر بعدم تجاوزه. وكل ذلك يهدف صيانة م.ت.ف. وتعزيز مركز القيادة اي م.ت.ف. ولاعادة الاعتبار للمؤسسات ونفحها بشيء من الديمقراطية في هذا الظرف المصيري الذي يتطلب الوحدة وتعزيز المؤسسات. ونأمل ان يرتفع الجميع الى مستوى الظرف العصيب والاتفاق حول القواسم المشتركة صيانة للوحدة.

*** «الاتحاد» – حزب الشعب دعا الى وقف المفاوضات، فهل من بديل؟**

– البرغوثي: لا بد من وقف المفاوضات والاعداد لحوار وطني مسؤول وتكريس وحدة وطنية قائمة على اساس الاتفاق حول قواسمه المشتركة وتشكيل لجان لوضع اوراق عمل ثم الدعوة لعقد دورة للمجلس المركزي او الوطني لاقرار سقف لا يجوز التراجع عنه. وبدون ذلك يستحيل وقف التراجع. والمسألة هي كيف يمكن استغلال ظروف غير مواتية في انتظار ظروف افضل. وهل الافضل عرقلة هذا التراجع او التفرج عليه.

● سهيل قبلان ●

رابين يلتقي زعماء المعارضة، يوم الجمعة القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاثنين، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، تجاوب مع طلب زعيم المعارضة بنيامين نتنياهو. وسيدعو زعماء كتل المعارضة البرلمانية للالتقاء معه، يوم الجمعة القادم، لبحث الوضع الامني والتحركات السياسية.

ويعتبر اللقاء، الاول من نوعه، منذ عدة اشهر. وستجري محاولة للوصول الى تفاهم او اتفاق بين رئيس الحكومة والمعارضة حول الوضع الامني والتحركات السياسية للحكومة.

وسيشترك في اللقاء من جانب المعارضة، بنيامين نتنياهو (الليكود) وزيبولون هامر (مفدال) ورفائيل ايتان (تسومت) ورحبعام زئيفي (موليدت) وغونين سيجف (يعود – المنشقة عن تسومت).

وصرح نتنياهو لوسائل الاعلام، بان احزاب المعارضة «قلقة» من الوضعين الامني والسياسي، وانها ستحاول اقناع رابين في ايجاد «خطة مشتركة» لضمان امن المستوطنين في الاراضي المحتلة.

تشديد الاجراءات الامنية في محيط حائط المبكى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الاثنين، عن اتفاق بين وزارة الشؤون الدينية وشرطة القدس يقضي بتشديد الاجراءات الامنية في محيط حائط المبكى.

ومن الاجراءات المقرر اتخاذها نصب كاميرات تلفزيونية بحلقة مقفلة على محيط باحة حائط المبكى، واقامة فاصل من الزجاج المسلح على مدخل الباحة وابراج للحراسة واجهزة الكترونية.

ويتوخى المسؤولون من هذه الاجراءات المزيد من الحماية للمصلين اليهود وللذين يزورون الموقع.

غدا الاربعاء

الجماهير العربية والقوى اليهودية التقدمية تشارك في النشاطات الجماهيرية احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنطلق الجماهير العربية والى جانبها القوى اليهودية التقدمية، غدا الاربعاء، للمشاركة في النشاطات الجماهيرية احياء للذكرى الثامنة عشرة ليوم الارض الخالد، ومنفذة لقرار لجنة المتابعة العليا ليكون يوم اضراب عام، احتجاجا على ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة.

وتمتزج ذكرى هذا اليوم الخالد الذي صنعته جماهيرنا العربية في اسرائيل مع مشاعر السخط على مجزرة الحرم الابراهيمي والمجازر التي تلتها.

وستقام، يوم غد، عدة نشاطات واحتفالات ومهرجانات، احياء للذكرى في قرى مثلث يوم الارض في البطوف وفي بلدة رهط في النقب.

واعلن قائد الشرطة العام، الجنرال رافي بيليد ان الشرطة لن تدخل التجمعات العربية يوم غد، الا في حالة اعمال تخل في الامن العام!!! وسيتزود افراد الشرطة، حسب اقواله، بالوسائل التقليدية، «كالعصي والترس والخوذ...».

وعلى صعيد النشاطات التحضيرية لانجاح الاضراب واحياء الذكرى، فقد اصدر مجلس كفرياسيف المحلي بيانا للاهالي يدعوهم فيه للالتزام بقرار الاضراب والمشاركة الفعلية في مهرجانات يوم الارض.

وبمبادرة من جبهة كفركنا الدمقراطية عقد مجلس كفركنا المحلي جلسة خاصة بحضور الهيئات السياسية في القرية، وتم الاتفاق على الالتزام بقرار الاضراب واقامة مسيرة في القرية تنطلق في الساعة العاشرة من صباح غد الاربعاء، قرب مقر نادي الجبهة لتصل الى ضريح شهيد يوم الارض محسن طه.

واصدرت جبهة الطيبة الدمقراطية منشورا وزعته على الاهالي ناشدت فيه الاهالي الالتزام بقرار الاضراب وامتناع العمال عن التوجه الى اماكن عملهم، واغلاق الحوانيت والمدارس.

وعقدت المجالس المحلية في سخنين وكوكب ابو الهيجاء وعرابة ودير حنا جلسات للمجالس المحلية وجلسة مشتركة للمجالس الاربعة في عرابة دعت فيها الجماهير في قرى يوم الارض الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة العليا وان يكون الاضراب شاملا وناجحا، كما دعوا الجماهير الى المشاركة في مسيرة سخنين ومسيرة عرابة.

وصرح السيد فضل نعامنة رئيس مجلس عرابة المحلي لمراسلنا بان الدعوة عامة لجميع جماهير شعبنا للمشاركة في المسيرة والمهرجان في عرابة وليست مقتصرة على اهالي عرابة.

واصدرت لجنة الاربعين بيانا تكلمت فيه عن مواصلة نهب الارض العربية مثل شارع عابر اسرائيل، الذي سيكتسح الاف الدونمات من الاراضي العربية. واكدت اللجنة على التزامها بقرار الاضراب في يوم الارض.

من جهة اخرى اكد سكرتير لجنة المتابعة العليا ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد نمر مرقس، امس الاثنين، مجددا قرار اللجنة المتعلق بنشاطات قرى مثلث يوم الارض (سخنين وعرابة ودير حنا). وقال «تجري مسيرات شعبية وتتجمع في المهرجان المنطقي الجليلي الذي يعقد في عرابة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم غد الثلاثين من آذار.

رغم ادعاء سلطات الاحتلال برفعه

حظر التجول لا يزال سارياً على (١٠) احياء كبيرة في الخليل

* (٢٠) جريحاً في مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاثنين، يوماً نضالياً ومميزاً في التصدي لقوات الاحتلال، اصيب فيه عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال في الخليل ورام الله وغزة ونابلس.

وافادت مصادر فلسطينية ان حظر التجول لا يزال ساري المفعول على (١٠) احياء كبيرة في مدينة الخليل. وشهدت المدينة اضراباً تجارياً شاملاً، تضامناً مع الاهالي الذين يخضعون لحظر التجول في الاحياء العشرة.

وشهدت المدينة مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في عدة مواقع اصيب فيها اكثر من (٢٠) فلسطينياً بجراح جراء اطلاق الرصاص عشوائياً. واصيب العشرات بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع. وتركزت المواجهات في مناطق الزاهر والشلالة وباب الزاوية ومحيط مستشفى عاليا والبريد والغرفة التجارية.

واغلقت سلطات الاحتلال مدرسة الحسين بن علي الثانوية للبنين حتى اشعار آخر.

وحطم عدد من شباب الخليل عدة سيارات للمستوطنين في شارع عين سارة وباب الزاوية.

وفي مدينة رام الله اصيب اربعة شباب برصاص جنود الاحتلال، احدهم اصيب في رأسه برصاصة معدنية، وذلك في مواجهات متفرقة مع قوات الاحتلال شهدتها المدينة.

وقام مجهولون باقتلاع (٢٧) شجرة زيتون في قرية عبود، قضاء رام الله. ويشير الاهالي باصابع الاتهام الى المستوطنين.

وفرضت قوات الاحتلال، يوم امس الاثنين، حظر التجول على مدينة نابلس تحسباً لوقوع اشتباكات بسبب اقتراب ذكرى يوم الارض.

* اضراب مفتوح في سجن جنين المركزي *

وجه السجناء السياسيون في سجن جنين المركزي، رسالة الى جمعية انصار السجين في اسرائيل، يعلنون فيها البدء باضراب مفتوح عن تناول وتلقي العلاج الذي يتجسد بحبة «الاكمول السحرية»، والامتناع عن الذهاب الى عيادة السجن حتى يستجاب لمطالبهم الانسانية بتحسين الظروف الصحية.

وناشدوا المؤسسات والهيئات الانسانية واعضاء الكنيست العرب، التدخل لانقاذ حياتهم، مشيرين الى وجود (٤٥) حالة مرضية بحاجة الى علاج متواصل.

اليوم، تستأنف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول حماية اهالي الخليل

الفلسطينيون يرسلون وفدا مفاوضا مصغرا تأكيدا على اهمية القضية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر اسرائيلية تفاؤلها من قدرة المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين في التوصل، اليوم الثلاثاء، في القاهرة الى اتفاق بشأن الترتيبات الامنية في الخليل التي تطالب بها منظمة التحرير الفلسطينية لحماية اهالي المدينة من عنف المستوطنين واعتداءاتهم.

وذكرت هذه المصادر استنادا الى جلسة المشاورات التي عقدت في مكتب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس، ان تقتصر الخلاف تمحوران على عدد رجال الشرطة الفلسطينية وجنسية عناصر المراقبين الدوليين الذين سيتم ايفادهم الى الخليل لحماية الفلسطينيين ومحلكاتهم.

وتطالب منظمة التحرير بايفاد (٤٠٠) شرطي فلسطيني و(٢٠٠) مراقب دولي متعددي الجنسيات بينما اعلنت الحكومة الاسرائيلية قبولها بايفاد عدد اقل من عناصر الشرطة الفلسطينية وبحوالي مئة مراقب من اصل نرويجي. ومع هذا، ذكرت مصادر اسرائيلية ان هذه المسائل لن تشكل حجر عثرة حقيقي امام المفاوضين.

هذا، وكانت الحكومة الاسرائيلية، دأبت خلال الايام الماضية على تكثيف اتصالاتها مع قيادة «م.ت.ف» في تونس لاقناعها بضرورة الانتهاء من مسألة الترتيبات حتى يتسنى استئناف المفاوضات حول تطبيق اتفاق الانسحاب من غزة واريحا.

وفد فلسطيني مصغر

وفي هذه الاثناء، اعلن في تونس ان الوفد الفلسطيني المفاوض الذي سيصل اليوم الى القاهرة سيكون مصغرا وليس كما يتوقع الاسرائيليون الذين سيوفدون طاقم المفاوضات بكامله برئاسة الجنرال امنون شاحك نائب قائد الاركان العامة للجيش.

واعتبرت الخطوة الفلسطينية تأشيرا على الاهمية التي توليها منظمة التحرير الفلسطينية لمسألة حماية اهالي الخليل وضرورة تسويتها قبل استئناف المفاوضات حول القضايا الاخرى. وابدت اوساط اسرائيلية انزعاجها من هذه الخطوة! وعلى الرغم من ذلك اكدت مصادر فلسطينية في تونس تفاؤلها بامكان التوصل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية في الخليل، اليوم الثلاثاء.

هذا، واعلن في اسرائيل عن استعدادات الجيش الاسرائيلي للانسحاب من قطاع غزة واريحا واعادة انتشاره من جديد في حدود هاتين المنطقتين. وتأكد ان الجيش يشحن معداته ومنشآت وتجهيزات من الثكنات العسكرية القائمة الى مواقع اخرى.

جبهة حيفا الدمقراطية

عاش يوم الارض الخالد!

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار!

تدعو الجمهور للمشاركة في الاجتماع الشعبي الهام لمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد اليوم الثلاثاء ١٩٩٤/٣/٢٩، الساعة السابعة مساء في نادي المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩.

يتحدث في الاجتماع:
* الصحفي علي عاشور
* د. ايلان بابي
* عصام مخول – عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.
* المربية عايدة نصر الله – عضو ادارة جبهة حيفا.

وندعوكم للمشاركة في التظاهرة الاحتجاجية غدا الاربعاء ٣٠ آذار الساعة الواحدة ظهرا في شارع الخوري، زاوية مار يوحنا. والسفر الى مظاهرة عرابة المركزية، الساعة الواحدة والنصف من جانب سرايل بونيه.

* تهنئة *

قائمة التعاون والوفاء ج – د وكل انصارها في شفاعمرو برئاسة عضو البلدية ونائب الرئيس عرسان ياسين يتقدمون بأجمل التهاني القلبية الحارة الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد والعالم بأسره بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد. اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد تحقق السلام العادل فوق ربوع شرقنا الحبيب.

عرسان ياسين
نائب رئيس بلدية شفاعمرو

اهالي طرعان يعرفون اهمية تجديد الثقة بالجبهة

* اليوم (الثلاثاء)، تجري الانتخابات المعادة في صندوق رقم (٢) * المئات شاركوا في الاجتماع الحاشد دعما للرئيس المنتخب ناجي نصار *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» من محمد مصالحة - تجري اليوم الثلاثاء، الانتخابات المعادة للرئاسة وللعضوية في صندوق رقم (٢) في قرية طرعان، وذلك بناء على قرار المحكمة المركزية في الناصرة قبل اكثر من شهرين.

وسيتنافس في هذا الصندوق على العضوية العديد من القوائم التي ستحاول الحفاظ على مقاعدها الحالية في المجلس المحلي، او من تبغي الوصول من جديد الى المجلس.

وعلى الرئاسة يتنافس السيدان: محمود عدوي الرئيس السابق، والجبهوي ناجي نصار رئيس المجلس الحالي.

وعقدت جبهة طرعان الدمقراطية، أمس الأول الأحد، مهرجانا انتخابيا، حضره المئات من أهالي القرية، ووفود جبهوية من الناصرة وعيلبون ودبورية، تضامنا مع جبهة طرعان.

افتتح المهرجان وتولى عرافته سكرتير الجبهة سعيد بدر، مشيرا الى ان الناخب الطرعاني يدرك مدى أهمية اعطاء الثقة للجبهة ومرشحها الأخ ناجي نصار، الذي أثبت خلال فترة عمل قصيرة مقدرته، وضرب مثلا رائعا وقويا في العمل واتمام المشاريع والتخطيط العلمي والمبرمج وبناء الثقة واحترام المواطنين من كل العائلات والطوائف.

وتلاه رئيس المجلس المحلي المنتخب السيد ناجي نصار مؤكدا بأن النية متجهة نحو تعزيز الثقة وزيادة الأصوات للجبهة في هذه الانتخابات، فهذا الصندوق يعتبر احد الصناديق الهامة والمحالفة للجبهة. واضاف: ولقد أقرت غالبية المواطنين ومن كل الفئات دون تمييز بالفرق الشاسع في توجهنا لحل مشاكلهم والاصغاء لطلباتهم، ولمسوا خططنا وبرامجنا للتطوير، رغم العجز والديون الموروثة عن الادارة السابقة.

وتحدث القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي فقال: «ان اي تصويت اليوم، هو تصويت سياسي مرتبط ارتباطا وثيقا بين الاستقامة السياسية والاجتماعية ومبدأ نظافة اليد وبين السير مع اطار سياسي اجتماعي عادل وثابت ووطني، فالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تثبت، من يوم لآخر، بأنها الاطار الأفضل والبديل للعائلية والطائفية البغيضة. وان التصويت والسير مع الجبهة هو الضمان الأفضل لمستقبل الجميع وبدون اي فرق.

وناشد رئيس مجلس عيلبون المحلي د. حنا سويد أهالي طرعان منح ثقتهم للجبهة وممثلها السيد ناجي نصار لانجاح فكرة التغيير التي انطلقت بها طرعان لدى ترشيح المرحوم الدكتور غسان خوري لرئاسة المجلس الذي خطفه الموت قبل اتمام ذلك، واليوم واحتراما واجلالا لذكراه على الجميع فعل المستحيل للاستمرار على طريقه وقيمه الشيوعية والجبهوية الأصيلة التي اعترف وأقر بها القاصي والداني.

وأشار الى دور السلطة المحلية في التطوير والتقدم والتخطيط العلمي، متمنيا النجاح لمرشح الجبهة.

● رئيس مجلس طرعان المحلي السيد ناجي نصار يلقي كلمته في الاجتماع الشعبي، مساء امس الاول، والى يساره سكرتير جبهة طرعان سعيد بدر والقائم باعمال رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي.
(تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

افتتاح ناد للحزب والجبهة في كفرقاسم

● كفرقاسم - لمراسلنا - اقامت جبهة كفرقاسم الدمقراطية احتفالا بمناسبة افتتاح ناد جديد لها حضره حشد كبير من المدعوين. وتزامن افتتاح النادي مع ذكرى الرفيق المرحوم محمد داوود طه (ابو عدنان) مؤسس فرع الحزب الشيوعي في كفرقاسم.

رئس الاجتماع المهندس محمد علي عامر.

وتحدث الجبهوي عمر خضر صرصور عن دور ابي عدنان في الحفاظ على ذكرى شهداء كفرقاسم منذ بداياتها خلال سنوات الحكم العسكري حتى اخر يوم في حياته.

ثم تحدث السيد عبد الرحيم عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم السابق ورئيس الكتلة الموحدة للاصلاح في القرية فقال ان افتتاح ناد للجبهة في هذه الاوقات وفي ظروف كفرقاسم هو خطوة مباركة ودعم لكل القوى الخيرة في البلدة.

واشار الرفيق غازي شبيطة سكرتير منطقة المثلث السابق، الى النضالات المشتركة مع ابي عدنان.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد عن الظروف السياسية الراهنة في اعقاب مجزرتي الخليل الاولى والثانية واهمية الاضراب العام في يوم الارض.

وتلاه د. احمد سعد، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، فقال ان افتتاح ناد للحزب وللجبهة في ظروف ما بعد الانهيار هو افضل رد على كل من رقص وراهن على موت الحزب والجبهة.

وتطرق الى انتخابات الهستدروت القادمة فقال ان خصمنا الاساسي في هذه المعركة هو حزب العمل اضافة الى اليمين المتطرف، اذ ان حزب العمل في الهستدروت ما زال يواصل سياسته المعادية للمواطنين العرب منذ سنوات الخمسين.

وتحدث المربي نادر صرصور، عضو مجلس كفرقاسم الجبهوي، عن دور ابي عدنان في قيادة الجبهة محليا.

وتطرق الى اوضاع المجلس المحلي، في ظل غياب ائتلاف بسبب موقف الرئيس وتحدث عن دور تحالف «الكتلة الموحدة للاصلاح»، الذي تلعب الجبهة فيه دورا اساسيا.

هل انتهى الكابوس؟!!

* سوق الاسهم *

● هل الارتفاعات الحادة يوم امس تشكل نهاية الانخفاضات ونهاية الكابوس الملازم للبورصة منذ شهر ونصف شهر ام هي مرحلة اخرى من هذا الكابوس الطويل؟!

لكن غالبية المراقبين لسوق الاسهم يجمعون على ان الاوضاع الاقتصادية والسياسية جيدة واخرون يعتبرونها ممتازة ولهذا فان ارتفاعات الامس كانت نهاية الكابوس وبداية التحول نحو الارتفاعات.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا بلغت (٥٤١) مليون شيكل مقابل (٢٧) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (٤,٩١٪) ومع استمرار التداول استمرت الارتفاعات وتعاظمت حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا حادا بنسبة (٦,٤٥٪) وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا حادا بنسبة (٦,٨١٪) وسجل حجم التداول ارتفاعا وبلغ (٢٣٦) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (يوئيل) بنسبة (٨٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (١٠٪) واسهم (اريت) بنسبة (٩٪) واسهم (اراكوم) بنسبة (١٠٪) واسهم (بريون) بنسبة (١٠٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (١٠٪) واسهم (الرجين) بنسبة (١٠٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (١٠٪) واسهم (كاردن) بنسبة (١٠٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٣١٪)!! واسهم (لزمي ار ٢) بنسبة (١٥٪) واسهم (كرور) بنسبة (١٠٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (١٠٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (١٠٪) واسهم (كور) بنسبة (١٠٪) واسهم (اوسم اوبتسيا) بنسبة (٢٤٪) واسهم (اورمات) بنسبة (١٠٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٩,٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (١٠٪).

* اسهم اطار كرام *

وشملت الارتفاعات اسهم اطار (كرام) ايضا، وقيدت عشرات الاسهم تحت باب (للشراء فقط) وسجلت ارتفاعا تقنيا بنسبة (١٠٪) وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٥,٩٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٦,٢٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٦,٣٨٪) ومؤشر السندات بنسبة (٣,٦٢٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٩,٩٨٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٦,٢٨٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
لزمي ار ١	٥,٠٠	بري	- ٢٥,٠٠
بار طون ١	٤,٠٠	سولومون اح	- ٢,٠٠
بوعليم ار ٢	٣١,٢	بري اج ا	- ٥,٨
نفطا ار ب	٢,٠٠	بريتسكر اج ا	- ٢,٨
لزمي ار ٢	١٥,٢	جني هدار اج ا	- ٢,٠٠
موفت اا ا	١٥,٠٠	اكسترا	- ٢,٠٠
نفطا ار ا	١٤,٥	ميلمور اج ا	- ٢,٠٠
كاف اشراي اا ١	١٢,٨	سي دي اس	- ١,٢
بات تحس ميلك	١,٠٠	نيا	- ٠,٨
بينال مش	١,٠٠	فرديتو اج ا	- ٠,٥
مزراحي هشلك	١,٠٠	مودجال	- ٠,٥
بيتوح مشلك	١,٠٠	ارارات	- ٠,٢
هدار ١	١,٠٠	يونزور	- ٠,٢

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧,٧٩	٤,٧٠
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٥,٣٢	٦,٣٥
شركات تأمين	٢٨٧,٤٣	٦,١٧
تجارة وخدمات	٢١٢,٠١	٦,٨٢
شركات بناء وزراعة	٢١٣,٢٦	٥,٨٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٤,٦١	٦,٣٥
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٤,٢٤	٥,٧٢
شركات استثمار	٢٥١,٤٢	٦,٦٧
تنقيب عن النفط والغاز	٢١٦,٠١	٦,٩٣

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كور	١٣٨٩٤,٦
لزمي	٩٧٣٨,٩
ايديبي بتح	٨٥٢٥,٣
ايديبي احاز	٨٣٩٨,٧
البيت	٦٥٣٩,٥
بيزك	٥٩٤٣,٠٠
كلال يسرائيل ١	٥٢١٨,٦
كلال تعسيوت	٤٨٨٧,٤
يسرامكو بيش	٤٧٠٥,١
شوفرسال	٤٥٥٣,٢
كيل	٤٠٦٥,٨
مختشيم	٣٥٦٨,٤
بوعليم	٣٤٧٥,٢
عليت ٥	٣٢٩٨,٥
اورمات	٣٢٥٦,٨

● فيصل جبيلي ●

الصحف اللبنانية تتهم السلطة بالمس بالحريات

*** البطريرك صفير: «حق الاعلام هو حق للجميع» ***

● بيروت - «و.ص.ف» - اجمعت الصحف اللبنانية الصادرة، امس الاثنين، على اتهام السلطة بالمس بالحريات العامة في لبنان. واعربت عن مخاوفها من ان يكرس مضمون قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع، الذي من المتوقع ان تبته الحكومة اليوم الثلاثاء، هذا الواقع.

واعلنت وسائل الاعلام الرسمي بان النيابة العامة التمييزية، بدأت امس الاثنين، ملاحقة صحيفتي «الديار» و«السفير» لنشرهما اخبارا غير صحيحة، تتعلق بالتحقيق بجريمة تفجير احدى كنائس لبنان في ٢٧ شباط الماضي.

من ناحيته، رأى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، في عظة القاها، يوم الاحد، ان «حق الاعلام هو حق للجميع».

وعبر البطريرك صفير عن خشيته من ان تؤدي المماطلة والعسيف، الى ان يصبح التدبير المؤقت تدبيرا دائما لا عودة عنه وقال: «واذا حصل هذا، يكون من اتخذ هذا التدبير النهائي قد انهى لبنان وشطبه عن الخريطة».

طهران: صاروخ ارمني اسقط الطائرة الايرانية!

● طهران - «و.ص.ف» - اكدت وزارة الخارجية الايرانية في بيان اذاعته، امس الاثنين، ان صاروخا ارمنيا اسقط طائرة «سي .١٣» الايرانية، التي تحطمت في ناغورني كاراباخ، في ١٧ اذار الحالي، محملة مسؤولية الحادث، للخلل في المراقبة الجوية «في مختلف مطارات المنطقة».

وقال البيان، الذي اوردته اذاعة طهران، ان البعثة الايرانية من خبراء الجيش وسلاح الجو والطيران المدني التي توجهت الى مكان الحادث، خلصت الى ان الطائرة اسقطت بصاروخ اطلقته القوات الارمنية، في ناغورني كاراباخ.

واضاف البيان ان سبب الحادث هو ارغام الطائرة على تحويل خط طيرانها الاصلي وانعدام التعاون من قبل ابراج المراقبة الجوية في مختلف مطارات المنطقة». ولم يوضح البيان سبب ارغام الطائرة على تحويل سيرها ولم يحدد ابراج المراقبة المقصودة.

وطلبت وزارة الخارجية الايرانية من ارمينيا، ان تحدد المسؤولين عن هذا الهجوم وان تعاقبهم.

الملك حسين في لقاء مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المعتمدين في عمان

استئناف الاردن لممارسة دوره في العملية السلمية مرهون برفع الحصار البحري عن ميناء العقبة

● عمان - و.ص.ف - اكد الملك الاردني الملك حسين، امس الاثنين، «ان استئناف الاردن لممارسة دوره في صنع عملية السلام العادل والدائم لخير المنطقة مرهون بعد الان» برفع الحصار البحري عن ميناء العقبة المفروض، منذ (٤٤) شهرا في اطار الحظر الدولي على العراق.

وجاءت تصريحات الملك حسين، التي نقلتها وكالة الانباء الاردنية (بترا)، خلال لقائه مع سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن استدعاهم الى الديوان الملكي لاطلاعهم «على الضغوط والمضايقات التي يتعرض لها الاردن من خلال الحصار المفروض على ميناء العقبة وما يترتب عليها من خسائر كبيرة وتبعات تحملها الاقتصاد الاردني منذ بدء ازمة الخليج وحتى اليوم».

ونقلت بترا عن الملك الاردني قوله ان «استئناف الاردن لممارسة دوره في صنع عملية السلام مرهون بعد الان بمعالجة فورية لهذا الوضع غير المقبول نهائيا وباسلوب جديد من التعامل مع المملكة الاردنية الهاشمية».

واعتبر ان «ما يتعرض له الاردن من حصار ومضايقات يتنافى مع الدور التاريخي الذي يضطلع به في تحقيق الامن والاستقرار والانماء في المنطقة ويمس كرامته وحقه».

وبعد ان اشار «الى معاناة المواطنين والقطاعات التجارية الاردنية جراء الحصار» اعرب الملك حسين عن «استغرابه لكون مثل هذا الحصار وهذه المضايقات مفروضة على الاردن وحده من دون دول المنطقة».

ولفت الى ان قطع البحرية الغربية قامت، منذ فرض الحصار، «بتفتيش اكثر من (١٧٠٠) سفينة متجهة الى خليج العقبة ولم تعثر على اية مخالفة تتعلق بموضوع الحصار او اسبابه او الغايات المرجوة منه».

وجاءت تصريحات الملك الاردني بعد ستة ايام من دعوة مجلس النواب الحكومة الى الانسحاب من مفاوضات السلام مع اسرائيل في حال استمرار الحصار على خليج العقبة.

وقد وضعت الحكومة الاردنية قضية الحصار البحري على رأس جدول محادثاتها الاسبوع الماضي، في عمان مع المنسق الاميركي للشرق الاوسط دينيس روس، الذي قال في ختام زيارته ان بلاده «ستعمل ما بوسعها» لحل هذه القضية، وذلك دون ان يعطي التزاما واضحا.

● الملك حسين ●

العراق يدعو باريس وموسكو وبكين الى العمل على رفع الحظر

● نيقوسيا - و.ص.ف - دعا العراق أمس الاثنين ثلاثا من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن هي فرنسا والصين وروسيا، الى مواصلة بذل جهودها من أجل رفع الحظر المفروض عليه منذ ١٩٩٠.

ونقلت وكالة الانباء العراقية، عن متحدث عراقي رسمي قوله «اننا نقدر الدول التي كان موقفها واضحا من موضوع رفع الحظر ومنها على وجه التحديد فرنسا وروسيا والصين والبرازيل، ونناشدها تطوير مواقفها لتصبح اكثر وضوحا وتأثيرا داخل مجلس الأمن وفي الاوساط التي تؤثر فيها».

واضاف المتحدث بعد اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم، في بغداد برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين «ان شعبنا بمتابعته لكل تفاصيل هذه التطورات لن ينسى المواقف المنصفة لهذه الدول».

واوضح ان «الشهرين القادمين سيكونان مهمين في ان نخرج باستنتاجات واضحة». وتابع «بعد هذين الشهرين يمكن للعراق اتخاذ القرارات المناسبة».

وأشار اخيرا الى ان «المجلس والقيادة اتخذا سلسلة من التوجيهات والقرارات لمتابعة التحرك السياسي والدبلوماسي خلال الفترة القادمة في مجلس الأمن في النصف الثاني من شهر ايار القادم».

يذكر ان مجلس الأمن قرر في ١٨ اذار الجاري، الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وكانت روسيا وفرنسا والصين اعربت عن رغبتها في ان يعترف المجلس «ببعض التقدم» الذي حققته بغداد في مجال نزع الاسلحة لكن الولايات المتحدة وبريطانيا اعترضتا على ذلك.

عودة الصحف الجزائرية للصدور بعد احتجابها يومين احتجاجا على الاعتداءات على الصحفيين

● الجزائر - و.ص.ف - عادت الصحف الجزائرية (الحكومية والمستقلة) الى الصدور أمس الاثنين، بعد احتجابها يومين، احتجاجا على الاعتداءات التي تستهدف المؤسسات الاعلامية والعاملين فيها، وكان اخرها الهجوم على مجلة «ليبدو ليبيري» الذي اوقع ثلاثة قتلى وجريحين يوم الثلاثاء الماضي.

وقد انضم التلفزيون الى هذه الحركة الاحتجاجية بالتوقف عن بث برامجه لمدة ساعة يومي السبت والاحد، ثم استأنفها مع شريط اسود في الزاوية اليسرى من الشاشة كتب عليه شعار «لا للارهاب».

كما اوقفت وكالة الانباء الجزائرية ارسالها لمدة ثلاث ساعات خلال اليومين الماضيين ومن ثم واصلته مع الاقتصار على الحد الأدنى من الانباء حتى منتصف الليل.

وكانت الصحف الجزائرية صدرت غداة الاعتداء على مجلة «ليبدو ليبيري» بصفحة اخيرة بيضاء حدادا على الضحايا واحتجاجا على الاعتداء ولدعم المسيرة ضد «الارهاب» التي نظمت في اليوم ذاته.

وفي تعليق لها على هذا التحرك كتبت صحيفة «لو ماتان» المستقلة اليسارية في افتتاحيتها «عندما تتجاسر المجموعات المسلحة على ارتكاب جرائمها النكراء، حتى في مكاتب صحيفة، هذا معناه ان الكيل قد طفح وكان لا بد لرجال المهنة ان يتحركوا على اختلاف مشاربهم».

وأضافت الصحيفة «ان رجال المهنة بطريقتهم الخاصة هذه، ارادوا مساءلة القراء والمشاهدين وتنبيههم الى خطورة الوضع وارادوا ايضا وخصوصا، مساءلة السلطة السياسية لمعرفة نواياها الحقيقية بشأن الحوار السياسي لأن هذا الامر لم يتضح حتى الآن».

من جهتها شددت صحيفة «لنديبندان» على ان «تضامن العاملين في القطاع الاعلامي وتعبئتهم، هما التحركان الوحيدان في مواجهة الذين يلجأون الى العنف للجم الاعلام ودفن حرية التعبير».

قبيلة جهم اليمنية تحتجز ثلاثة هولنديين يعملون في مشروع لمياه الشرب!

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلنت الشركة اليمنية التي يعمل فيها ثلاثة هولنديين خطفوا، يوم الجمعة الماضي، في اليمن، امس الاثنين، انهم محتجزون على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب شرق صنعاء، على ايدي قبيلة «جهم» التي كانت خطفت دبلوماسيا اميركيا في تشرين الثاني الماضي.

ولم يعط المصدر اليمني اي توضيح حول الاجراءات التي اتخذتها السلطات لضمان اطلاق سراح ويلبيرت ايلديرهورست وجيرار جوريسيم وجاك فان دير غون الذين يعملون في مشروع لمياه الشرب وهم تابعون لمؤسسة الابحاث التقنية الهولندية.

وقال مصدر مسؤول في مكتب المياه الذي يعمل فيه الهولنديون الثلاثة ان عملية الاختطاف جرت في جحانة على بعد ٥٠ كم جنوب شرق صنعاء، بينما كانوا يقومون بزيارة سياحية.

وعلم من مصدر في المكتب ان السائق اليمني الذي كان يرافقهم خطف في الوقت نفسه واطلق سراحه امس الاول الاحد، وقال المصدر ان الخاطفين لم يكشفوا عن مطالبهم بعد.

حوالي ٣٠ قتيلا في تبادل اطلاق النار بين الشرطة ومتظاهرين من الزولو في جوهانسبورغ

● جوهانسبورغ - افاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية ان حوالي ٣٠ شخصا قتلوا، صباح امس الاثنين، خلال تظاهرة للزولو في وسط جوهانسبورغ.

وشاهد مصور الوكالة ذاتها حوالي (٢٠) جثة قرب المكتبة العامة اثر تبادل اطلاق النار الذي اندلع بين المتظاهرين وعناصر الشرطة واستمر نحو (٤٥) دقيقة. وانطلقت النيران، ايضا، من بعض الابنية المجاورة لمكان التظاهرة.

واحصى مراسل اخر للوكالة ثماني جثث اخرى على الاقل قرب مقر المؤتمر الوطني الافريقي حيث جرى تبادل لاطلاق النار بين المتظاهرين وحراس المقر.

من جهة اخرى تحدثت وكالة الانباء في جنوب افريقيا عن سقوط عدد كبير من الضحايا في نقاط اخرى من المدينة.

ولم تؤكد الشرطة هذه الحصيلة واكتفت بالاشارة الى سقوط عدد من القتلى. وبعيد الظهر بدأ المتظاهرون باخلاء وسط المدينة.

وقال متحدث باسم الشرطة الكولونيل ديف بروس «هناك جثث في الارض ومن المستحيل معرفة اذا كانوا قتلى او جرحى».

وكان المتظاهرون وعددهم نحو (١٠) الاف شخص يعبرون عن دعمهم لاعلان ملك الزولو غودويل زويليثيني، سيادته على منطقة كوازولو ناتال ولدعوة حزب انكاتا الى مقاطعة الانتخابات المتوقع اجراؤها في جنوب افريقيا في نهاية نيسان المقبل.



وفي سويتو احد الاحياء السوداء في جوهانسبورغ افادت مصادر الشرطة عن سقوط ثلاثة قتلى على الاقل في حوادث متفرقة ليلة الاحد/الاثنين.

اليوم، مؤتمر جبهة شفاعمرو الدمقراطية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يعقد اليوم في شفاعمرو المؤتمر الرابع لجبهة شفاعمرو الدمقراطية وقد وضعت اللمسات الاخيرة لعقد المؤتمر وتم تجنيد كوادر الجبهة في الاحياء للمشاركة في ابحاثه.

ووضعت اللجنة التحضيرية برنامج المؤتمر الذي يفتتح في الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء وتستمر ابحاثه حتى الساعة الحادية عشرة ليلا ويتخلل المؤتمر بيان كتلة الجبهة في البلدية وبحث التحضيرات لانتخابات الهستدروت وانتخاب هيئات الجبهة الجديدة.

على الجميع ان «يتعلم درساً» مما يحدث للدالية!

*** (٢) مليون شيكل، ديون الفريق حتى آخر الموسم * عندنا لاعبون افراد، ولا يوجد فريق. وهم بلا ايمان، بلا ثقة وبلا رواتب * يجب بناء قاعدة لفريق محلي مهني ***



● معاد نصر الدين ●

● كان هذا مفهوماً لمعاد نصر الدين، إذ رجع لتدريب المعين الديلاوي للمرة الثانية هذا العام. ومع ذلك رجع! معاد يعود لقيادة المعين والفريق يلفظ انفاسه الاخيرة في الدرجة القطرية. وظيفته الآن اشبه ما يكون برجل الدين الذي يحضر لتلقين الميت واسبال جفونه. معاد عاد «لسرير مريض» كما يقال بالعبرية، الصراع بين مجلس العمال، والمجلس المحلي، بين الرابطة ولجنة الانقاذ، كان على حساب الفريق، كان نصلا قاتلاً. النزاعات الشخصية والسياسية تغلبت على مصلحة الفريق واحدثت شرخاً لا ينفصم. المجلس المحلي ذو الامكانات تبنى الفريق لهذا العام فقط، ورفض الالتزام بديونه السابقة. مجلس العمال، عبر رابطته هو صاحب التوقيع في الفريق واليه تعود الملكية آخر الموسم! سابقاً لم يسدد ديون الفريق، نراه الآن ماذا يصنع، وقد تراكمت الديون، ١,٥ مليون شيكل وقد تصل الى ٢ مليون شيكل، آخر الموسم!!

ابن الفريق، لاعبه، كابتنه، ومدربه ومديره معاد نصر الدين، استنفر بعد اقالة المدرب الذي فشل في مهمته، شراير. معاد لبى النداء، افتتح بفوز يتيم – اول منذ مدة – وجاءت المشاكل الداخلية لتصدمه. لاعبو التعزيز يهددون بالاضراب لعدم دفع رواتبهم.

● معاد، رجعت للفريق وانت تعرف ما به، لماذا؟!

– اعرف ان الفريق في الدرجة الاولى تقريباً، لكن الادارة طلبت مني ذلك لعدم وجود مدرب، وبما انه فريقي قبل ان يكون فريق شخص آخر، لم استطع ان اقول لا.

● وما هي المهمة التي اسندوها لك حتى آخر السنة، او بعدها؟

– يمكن القول انه لم يكن تخطيط لمدى بعيد. اعمل حتى نهاية السنة. الادارة لم تيأس بعد، تقول بأن هناك املا ولا يجوز رفع الايدي.

● وانت توافق على وجود امل، ولو كان ضعيفاً؟

– هذه كرة قدم. هناك امل دائم ولو كان ضعيفاً. حتى بلا امل، فهذه كرة قدم – ودرجة قطرية يجب ان نكمل حتى آخر تدريب.

● لو قارنت الفريق الذي تركته سابقاً بالذي رجعت اليه الآن، هل لمست فرقاً، تغييراً؟

– بدون شك، هذا الموسم شيء آخر يختلف عن كل السنين التي مضت، حصل فيه ما لم يحصل سابقاً. نفسية اللاعبين ميتة، لاعبون يائسون، الجمهور كذلك – وليس بسبب اللائحة وخطر الهبوط، وانما من الوضع، مما تناوب الفريق.

● ومقارنة بوضعه في اول الموسم، مع فيسوكر (المدرب الاول) واليوم؟

– حين رجعت الى الفريق اول الموسم لم يكن الفريق قد هبط فعلاً للقطرية كانت امكانية النجاة جدية وممكنة جداً، امكانية لاحضار لاعبي تعزيز. المجال كان مفتوحاً! اليوم من الواضح ان هذا صعب. اليوم حتى بعد فوزنا على عكا، واضح لقسم كبير منا اننا سنهبط.

● وبالنسبة للموسم القادم؟

– كما فهمت، لا يوجد اي حديث، اي تخطيط للموسم القادم. نعمل فقط بدون الحديث عن المستقبل.

● معاد، صرحت بعد الفوز السابق انه كانت امكانية رغم كل شيء لتحصيل الحل، لجمع نقاط اكثر لو ادير الفريق (درب) بشكل آخر.

– هذا طبيعي، من يرى اليوم الدالية يقول ان فيه لاعبين على مستوى وعناصر جيدة لم تكن فيه حتى في الموسم السابق.

● هناك من ادعى ان الادارة كوّمت تعزيزا دون فحص له، تعزيزا فاشلاً.

– صحيح ان بعضهم لا يساوي الاستثمار به. لكن هناك قسم آخر ممتاز. خذ مثلاً فاليري كورلتشوك، اعتقد انه مهاجم درجة ممتازة فقط. بيتر مارتن ممتاز ايضاً. غاي كوهن القشاش كذلك، هنالك لاعبون جيدون. لكن حقيقة احضارنا عدة لاعبي تعزيز دفعة واحدة هو شيء غير طبيعي، وسبب عدم وجود لحمة او تناسق بينهم.

● من ناحية مهنية، اية مشكلة لمستها بين اللاعبين حال عودتك؟

– لا يمكن تجاهل الوضع النفسي للاعبين ولا الوضع المادي. في تمرين امس قال لي اللاعبون لن نتمرن بعد اذا لم يدفعوا (ولم يدفعوا من مدة لهم). يجب ربط هذه بتلك. لاعب بلا حماس ودوافع يقل عطاؤه. اللياقة البدنية ايضاً تأثرت، لا ادري لماذا، تبدل اللاعبين مسّ باللياقة ايضاً. من ناحية مهنية لا توجد لحمة بينهم. لا ترى فريقاً جماعياً بل افراداً، حتى لو كان بعضهم جيداً. لا ترى فريقاً يعمل كفريق لا من حيث الطريقة ولا من حيث المحاربة. فريق خسر بنتيجة (صفر:١) في ريشون لتسيون وبخمسة اهداف هنا.. الخ. هذا فعل فعله عند اللاعبين. لم يترك ايماناً او ثقة عند اللاعبين. فزنا على عكا ولم يصدق اللاعبون ذلك. فقدوا الثقة.

● هل تركز على نقاط معينة في تدريبك؟

– الوضع صعب في الدالية لدرجة ان الواحد يأتي للتدريب ولا يعرف ماذا سيحدث معه. منذ جئت قويت ثقتهم واقنعتهم بأنه يمكن التمتع بالكرة والفوز واللعب بدون النظر للهزائم والخيبة. فهمت منهم انهم لم يعرقوا في التمارين (سهلة اكثر من اللازم) سابقاً.

● على فرض اصلاح الوضع، هل تنصح مسؤولي الفريق بمحاولة الصعود فوراً من الدرجة الاولى.. في حال؟

– ابداً. لقد حلّ بالدالية ما حلّ بطمرة وشفاعمرو. اذا لم يتعلم الداليون وكل الوسط العربي مما حلّ بالدالية فبرأيي ستكون مصيبة على رجال الرياضة العرب ان يأخذوا كورساً/ دورة يتعلمون به درساً مما حدث في الدالية. الفريق مدين اليوم بـ ١,٥ مليون شيكل وقانونياً سيرجع للرابطة آخر الموسم، ولا ندري من سيتحمل الديون! ان تهبط درجة وتتقلص الدين ليس مصيبة مع عمل برنامج اشفاء لنا. مثال في طمرة. هذا افضل من البقاء في القطرية مع دين من ٢ مليون شيكل. حان الوقت للبدء في بناء قاعدة كروية. اجهزة وملاعب اولاً، قسم شبيبة ثانياً وادارة جيدة وتعامل مهني.

● عدم المهنية هو سبب ما يحدث بالدالية.

اظن انه من الصعب على اي فريق عربي وليس الدالية فقط، توقيف فريق قطرية او ممتازة على قدميه، بميزانية مليون شيكل مثلاً!

اولاً، نحن لا نبني فرقاً مع كوادر محلية. لا تتسر عندنا مواهب كافية بيتية. ثانياً، فرقنا ليست مربحة تجارياً. ليس لنا حياة في درجات عليا بهذا المعدل دون بناء من الاساس.

● فايز زعبي ●

مجلس كفرياسيف يكرّم ابطال القرية

● بدعوة من قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي، تم الاسبوع الماضي، تكريم مدرب الكاراتيه، الاستاذ هاني سكس، بحصوله على دان ٨، وابطال الملاكمة من الكفوف الذهبية – كفرياسيف الذين وصلوا الى مراتب متقدمة في بطولة اسرائيل في الملاكمة.

افتتح الاحتفال الاستاذ رفول بولس، مدير المركز الثقافي، حيث اشاد بالانجازات الهامة التي حققتها كفرياسيف في مجال الكاراتيه والملاكمة ثم تكلم السيد اياد الحاج، عضو المجلس المحلي ومسؤول حقيبة المعارف والرياضة. وابرز نشاط الكاراتيه في كفرياسيف وتكلم باسهاب عن المعلم هاني سكس الذي اعتبره من المتخصصين الدوليين في هذا المجال.

الاستاذ هاني سكس بدوره شكر المجلس على هذا التكريم وتكلم عن المشاق والمشاكل التي تواجه هذا الفرع.

ثم كانت كلمة للدكتور سليم صفية، القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي الذي اشاد بالنشاط الرياضي في القرية ومواصلة دعم المجلس لهم. وتكلم د. وليم شحادة، مدير قسم الرياضة الذي اسهب في الحديث عن الكاراتيه والملاكمة.

وتم تكريم الابطال بكؤوس قدمت من المجلس المحلي والابطال الذين جرى تكريمهم: ادهم رياض شحادة، ايمن نزال علي، محمود عماد ابو صغير، صالح مغربي، سليمان سليمان، ايهاب كمكوش، مروان ابو الخير، نمر الحاج، عاهد عبد الرحمن، الجور جوركن، موفق ميرشم، مشهور بصل وكليش بنجني. كما تم تكريم المدربين: عماد ابو صغير واهرون اكسلروت.

دوري كرة قدم للسلطات المحلية العربية

● بدعوة من مدير قسم الرياضة في مجلس عسفيا المحلي، الاستاذ رشيد ملاك، نظم يوم الخميس الماضي الاجتماع الاول لمدراء اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية لبحث مشروع دوري كرة القدم المصغر لموظفي وعمال السلطات المحلية.

وقد اشترك في هذا الاجتماع مدراء اقسام الرياضة من بيت جن، دالية الكرمل، باقة الناصرة، عين ماهل، جديدة – المكر، عرابة، الناصرة، سخنين، شفاعمرو، عرعرة، عيلبون، كفرياسيف بالاضافة الى عسفيا. هذا وتم في نهاية الاجتماع تعيين لجنة لمتابعة التحضير لدوري كرة القدم المصغرة لعام ١٩٩٤.

كلمة الاتحاد

.. يا ارض اجدادي!

● يبدو ان كلمة اضراب مشتقة من كلمة ضرب، كي تضرب الجماهير، بتحركها الاحتجاجي، على ايدي السلطة، كل سلطة ظالمة، وتردعها عن الاستمرار في سياستها المعادية لمصالح الشعب.

وهذا ما كان في الثلاثين من اذار ١٩٧٦، حينما تنادت جماهيرنا العربية واعلنت الاضراب دفاعا عما تبقى لها من ارض الاباء والاجداد، وعمدت ذلك اليوم بالدم الطاهر.

وعلى الرغم من مرور ١٨ عاما، منذ يوم الارض الاول، ونجاح الكفاح الشعبي بلجم سياسة نهب الاراضي السلطوية، الا ان الاوضاع لم تتغير الى درجة الاعلان عن يوم الارض يوم عيد لشم النسيم، او تحويله الى يوم للانسان، حسب اقتراح النائب رعنان كوهين، بهدف افراغ هذا اليوم النضالي من مضمونه الوطني.

فسيف السلب والنهب ما زال يهدد عشرات الاف الدونمات العربية في النقب ووادي عارة والمشهد وغيرها. والحكومة تواصل تضييق الخناق على مناطق نفوذ المدن والقرى العربية. وقضية القرى غير المعترف بها وكفر برعم واقرث لم تحل بعد.

ان هذه الامور لوحدها تستدعي التمسك بيوم الارض يوما كفاحيا، دفاعا عن الارض والمأوى والعيش الحر الكريم في هذا الوطن، الذي لا وطن لنا سواه.

وما بالكم وذكرى يوم الارض تحل، غدا، وشعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع يتلقى الضربات الدموية المتواصلة على ايدي جنود الاحتلال ومستوطنيه.

وعلى الرغم من المفاوضات واللغط عن المسيرة السلمية فان الاحتلال لم يتراجع عن تآمره لنهب مئات الاف الدونمات من الاراضي الفلسطينية واقامة وتوسيع المستوطنات، ويواصل جنوده ومستوطنوه ارتكاب جرائم القتل والهدم بشكل يومي، تقريبا. اضافة الى استمرار الحصار العسكري التجويعي على حوالي مليوني فلسطيني.

وجماهيرنا التي شبت على الطوق ليست بحاجة الى نصائح الخواجا رعنان كوهن ومن هم على شاكلته، فزمن الوصايات والمشيخات قد ولى الى غير رجعة.

وستضرب جماهيرنا دفاعا عن حق الابناء والاحفاد في مواصلة العيش على ارض الاباء والاجداد، بحرية وكرامة وشرف.

وستضرب تضامنا مع الاهل في الضفة والقطاع، وتنديدا بالاحتلال ومجازره.

ومع تأكيدنا على ان الاضراب واجب مقدس وحق قانوني، نعود وندعو كل الاهالي، في الجليل والمثلث والنقب، الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة العليا وتعليماتها، والى استقبال الوفود التقدمية اليهودية التضامنية بما يتلاءم واخلاقنا وتقاليدنا العربية العريقة. ونهيب بالجميع المحافظة على النظام والهدوء، حفاظا على قدسية هذا اليوم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

المدلولات الأساسية والأهمية السياسية لاضراب ومهرجانات يوم الأرض غدا!!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● تحيي الجماهير العربية الفلسطينية غدا الاربعاء - ٣٠ آذار، وبمشاركة القوى التقدمية والدمقراطية اليهودية، الذكرى الثامنة عشرة ليوم الأرض الخالد. ويتخذ شكل احياء هذه الذكرى في هذا العام اعلان الاضراب الشامل الذي بادرت اليه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأقرته لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

ولنا كل الثقة بأن الجماهير العربية في مختلف مدننا وقرانا العربية، وفي المدن المختلطة تعي وتدرك الأهمية السياسية الكبيرة في انجاح الاضراب وجعله شاملا فعلا، وتحويل مهرجانات الارض في عرابة ووعط وغيرهما الى مهرجانات كفاحية جماهيرية ضخمة تعكس حقيقة موقف الجماهير العربية من القضايا المركزية المطروحة اليوم على ساحة الصراع المصيري. فاعلان الاضراب ليس ابدا رغبة ذاتية لهيئات فوقية، أو ثمرة لجة ألجبتها سوق مزايدة سماسرة البضاعة الوطنية، الذين لم يشاركوا في انتاجها، بل هو تجسيد لمتطلبات المرحلة الراهنة التي تمليها التطورات الدينامية المصيرية وتحتم على الجماهير العربية ان تقول كلمتها وموقفها، وعلى مستوى الحدث والمسؤولية، في يومها الكفاحي الوطني هذا.

فذكرى «يوم الارض» تصادف في ظل مؤشرين اساسيين يتوقف على طابع ونتائج تطورهما مصير التطور في المنطقة ومستقبل تطور وحياة جماهيرنا العربية في وطنها.

الأول: الأزمة التي تواجهها عملية السلام والثمار المخضبة بالدماء التي يقطفها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة جراء سياسة وممارسات الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه الكولونيالية وعصاباته المسلحة والمنظمة تحت يافطة بلورة قواعد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. فالمجزرة الدموية الكولونيالية في الحرم الابراهيمي ومواصلة تصعيد الارهاب والقصف الصاروخي لحصد الارواح الذي يمارسه الاحتلال الاسرائيلي في خليل الرحمن، واصرار حكومة رابين على عدم تفكيك معقلجرات الوجود الاستيطاني في الخليل وغير ذلك يشير الى بعض ملامح السلام والحل الذي تنشده اسرائيل للقضية الفلسطينية.

ففي مثل هذه التطورات التي تضع على المحك وعلى مفترق الطرق قضية آفاق العملية السلمية ومصير الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة، وفقا للمقررات الشرعية الدولية والتي تروي تربتها دماء المجازر الكولونيالية المتواصلة التي تحصد يوميا عشرات الشهداء والجرحى من ابناء وبنات الانتفاضة الفلسطينية، في مثل هذه التطورات لا يمكن تغريب موقف الجماهير العربية ولا يمكن بقاؤها على مدرج المتفرجين. فاسهام الجماهير العربية بدورها الوطني، كجزء لا يتجزأ من شعبها العربي الفلسطيني، وكجزء من المجتمع الاسرائيلي، كجسر للسلام العادل، وكقوة دمقراطية لها وزنها السياسي داخل اسرائيل، يكون بالتعبير الكفاحي في يوم الأرض وما بعده عن موقفها الجريء المطالب بوقف الجرائم الكولونيالية المتعددة الاشكال في المناطق المحتلة، وبتفكيك الاستيطان الكولونيالي وباتخاذ حكومة رابين خطوات جدية يكون مضمونها وتجسيدها الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية كشرط اساسي للسلام والاستقرار ووقف نزيف الدم الجاري. وبهذا ستهتف الالاف في مهرجانات يوم الارض وما بعده سوية مع القوى الدمقراطية وقوى السلام اليهودية.

والثاني: مواصلة التوجه الرسمي الكولونيالي فيما يتعلق بحق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمطلبية اليومية في وطنها. فرغم التحسن الطفيف في التوجه الحكومي في السنتين الاخيرتين لجسر الهوة العميقة لنتائج سياسة التمييز القومي المنهجية وتقديم «أذن الجمل» في الموازنة للسلطات المحلية، رغم ذلك، فانه لم يحدث تغير جدي وجذري يزيل اركان التوجه الكولونيالي لسياسة التمييز العنصري التي نعرفها بسياسة «الدمج بدون تطوير» او بتطوير هامشي يبقي الجماهير العربية عاملا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا هامشيا تشغل مرتبة «قوة احتياط» في المجتمع الاسرائيلي.

وهنا يبرز من المخاطر والمؤشرات التي لا تزال تهدد عتبة حياة وتطور الجماهير العربية. فمخاطر المصادرة ونهب الاراضي مما تبقى للعرب، لا تزال قيد التنفيذ وفقا لمخططات السلطة، ونخص بالذكر الشروع بتنفيذ مخطط مصادرة (٢٠) الف دونم من قرى وادي عارة العربية والاف الدونمات من عرب النقب والخطر الداهم لمصادرة واهدار عشرات الوف الدونمات العربية جراء شق شارع «عابر اسرائيل» من بئر السبع في الجنوب الى الكابري في الشمال والمعروف «بشارع رقم ٦». هذا عوضا عن عدم اجراء اي تغيير جدي في السياسة والتوجه الحكوميين من قضية تصنيع الوسط العربي ودعم الزراعة العربية، واستيعاب على اساس المساواة للعمال والاكاديميين العرب.

ومثل هذه المخاطر تحتم اعادة نشاط لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، التي نفتقدها في يوم الارض ال - ١٨، فلا غنى لجماهيرنا عن هذه الآلية، التي من الضروري جدا، ولمصلحة الدفاع عن الارض - رمز البقاء والوطن، صقلها وشحذها كوسيلة من وسائل كفاحنا الوطني العادل. كما ان مثل هذه المخاطر، في ظل الصراع من اجل تحديد طابع وجوهر السلام في المنطقة تحتم وضع الشدة في نضالنا من اجل المساواة بمطالبة الحكومة بايقاف جميع مخططات المصادرة وبتغيير سياسة «الدمج بدون تطوير» التي تعتبرنا مواطنين من الدرجة الثالثة والاعتراف بحقنا كأقلية قومية لها حقها بالمساواة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وعصارة كفاحنا وتجربتنا خلال عشرات السنين تؤكد مصداقية الرابطة العضوية بين كفاحنا من اجل السلام العادل وكفاحنا من اجل المساواة القومية والمدنية في وطننا. واضراب ومهرجانات يوم الارض ال - ١٨ جاءت لتؤكد هذه الحقيقة.

واخيرا، فانه لا بد من الاشارة الى ملاحظتين اساسيتين، الأولى، ان تجربة الاضرابات والمهرجانات الجماهيرية السابقة، وآخرها اضراب التنديد بالمجزرة الكولونيالية في الخليل، قد اثبت ان جماهيرنا على قدر المسؤولية والالتزام بالتعبير السياسي السلمي عن موقفها، وانه حيث لم تتدخل أذرع الشرطة والأمن، لم يكن للاستفزاز مكان وساد الهدوء والاستقرار. ولهذا، فاننا نطالب السلطات المختصة باحترام مشاعر وموقف الجماهير العربية بعدم ادخال قوات الشرطة او غيرها الى داخل المدن والقرى العربية في يوم الاضراب. والثانية: ان احترام الموقف بالاضراب يستدعي الالتزام بطابعه وبما قررته لجنة المتابعة العليا، والواجب الوطني والسياسي ونجاح الاضراب يتطلب الابتعاد عن المزايدة و«المشاحنة» الوطنية والمغامرة الصبيانية التي لا تخدم ابدا الاهداف التي من أجلها تقرر الاضراب.



● جماهير يوم الارض على العهد ●

عليك منّي السلام

عليكِ منّي السَلام يا ارض اجدادي
ففيكَ طاب المقام وطاب انشادي
عشقت فيك السمر وبهجة النادي
عشقت ضوء القمر والكوكب الهادي
والليل لما اعتكر والنهر والوادي
والفجر لما انتشر في ارض اجدادي

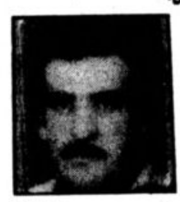
يا قوم هذا الوطن نفسي تناجيه
فعالجوا في المحن جراح اهليه
ان تهجروه فمن في الخطب يحميه
يا ما احيلى السكن في ارض اجدادي

اهوى عيون العسل اهوى سواقيها
اهوى ثلوج الجبل ذابت لآليها
سالت كدمع المقل سبحان مجريها
ضاعت كرمز الامل بأرض اجدادي

[* لقد طاردت السلطات الاسرائيلية، بحكمها العسكري البغيض واجهزتها «الامنية» القمعية، هذا النشيد ومنعت تعليمه في المدارس العربية. ولم يسمع، طيلة سنوات عديدة، سوى في نوادي الشيوعيين ومظاهراتهم]

شاب من يافة الناصرة لقي مصرعه في حادث عمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امال شحادة – اعلنت شرطة المروج، امس الاثنين، ان سبب وفاة المرحوم محمد سعيد خليلية (٤٩ عاما) من يافة الناصرة هو انقلاب الجرار الزراعي الذي كان يقوده اثناء العمل.



● محمد سعيد خليلية ●

وكان المرحوم يحرث قطعة ارض تابعة لاحد الرهبان في حي «بئر الامير» في الناصرة، وفجأة انقلب الجرار الزراعي وسقط المرحوم من علو معين فسقط الجرار من مكانه وارتطم بالارض.

ووصلت سيارة الاسعاف بعد حوالي خمس دقائق، الا انه لم يكن امام الطبيب المرافق الا تسجيل وفاته.

ويذكر ان المرحوم يعمل منذ ثلاثين عاما سائق جرار زراعي.

وشيعت جماهير غفيرة من يافة الناصرة والقرى المجاورة جثمان المرحوم الى مثواه الاخير.

مئة طفل من قرية شعب يشاركون في ورشة فنية في «مؤسسة شعب للثقافة»

● شعب – لمراسلنا – نظمت في مقر مؤسسة شعب للثقافة، مساء امس الاول الاحد، ورشة فنية شارك فيها حوالي مئة طفل من صفوف الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس من قرية شعب.

وفي اثناء عملية الرسم التي شارك فيها جميع الاطفال لاكتشاف المواهب الفنية لديهم عزفت الطفلة ابتسام ابو عرب على الاورغ وصلات موسيقية جميلة.

واقيمت ورشة الرسم التي كان موضوعها الطبيعة والسلام تحت اشراف الفنان احمد مريح.

وقدمت مجلة «الحياة للاطفال»، التي تبنت الورشة الفنية الهدايا للاطفال الفائزين.

ويشار الى ان مؤسسة شعب للثقافة نظمت مؤخرا معرضا للكتاب، كما شكلت فرقة للدبكة الشعبية يدربها السيد رمزي شحيبر، وفريق كرة قدم للاطفال يدربه اللاعب عمر خطيب بالاضافة الى دورة ارشاد للشبيبة.

قضايا مشينة.. امام قضاة المحكمة في عكا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – إعترف المشتبه به (٥٥ عاما) من قرية الرامة، انه ضاجع فتاة تحت جيل السادسة عشرة بعد ان وعدها بالزواج اذا وافقت على مضاجعته. ومارس العملية عدة مرات. وعلى ضوء ذلك طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق واعداد لائحة اتهام وتقديمها ضده خلال فترة اعتقاله، مسوغا ذلك ان اطلاق سراحه سيؤدي الى توتر بين عائلته وعائلة الفتاة.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، قام المشتبه به خلال الأشهر الأخيرة بمضاجعة فتاة تحت جيل السادسة عشرة عدة مرات بعد ان أكد لها انه سيتزوجها. وعمل المشتبه به في تلك الفترة في نقل عاملات من المنطقة للعمل في احد المشاغل.

وفي قرية المكر، استغل شاب (٢٤ عاما) خروج عمته من البيت واغتصب ابنتها القاصر التي تسكن في الحارة ذاتها. وقام بذلك خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما لاستكمال التحقيق، مشيرا الى الحاجة لاستجواب شهود عيان والتحقيق مع آخرين، بالاضافة الى شقيق المشتبه به للاشتباه بأنه هو ايضا اغتصب ابنة عمه المذكورة، الا ان الشرطة لم تنجح في ايجاده حتى الآن.

وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقاله لستة ايام.

وللمرة الثانية قرر القاضي ايمان مغين، صباح أمس الاثنين، تمديد فترة اعتقال شاب من بيت جن (٢٨ عاما)، حتى نهاية الشهر الجاري، لاستكمال التحقيق، وجهت له تهمة اغتصاب زوجته وممارسة اعمال مشينة معها، خلافا لارادتها ورغبتها وبشكل وحشي.

ووفق ادعاء الشرطة، مارس المشتبه به الاعمال المشينة مع زوجته منذ زواجهما في العام ١٩٩٣ الى ان تركت البيت مؤخرا. وأشار الى ان الزوجين حاليا في مراحل الطلاق.

وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال لخمسة عشر يوما، لاستكمال التحقيق مع آخرين وجمع أدلة ضد المشتبه به.

وكتب القاضي مغين في قرار تمديد الاعتقال قائلا: وتهمة خطيرة جدا، ليس فقط لأن لها أساسا معقولا وانما لوجود ادلة قاطعة. التحقيق لم ينته، وهناك ضرورة لاجراء المزيد من التحقيق، وقريبا».

ورغم العبء الملقى على الشرطة في فترة عيد الفصح الحالية، أكد القاضي ضرورة الاسراع في التحقيق وجمع الأدلة، خاصة الطبية منها ومن المحكمة الشرعية. وأوصى باستجواب المشتبه به على آلة الصدق، «البوليغراف».

قـاد سيـارة مسـروقة بدون رخصة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة السير في الناصرة فترة اعتقال احد سكان المغار (٣٨ عاما) ليومين، بعد ان ضبطته الشرطة يقود سيارة مسروقة وبدون رخصة.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة في المحكمة، لم يتجاوب المشتبه به مع طلب شرطي المرور بكشف رخصة السياقة.

ونوه الى وجود قرار سابق مع وقف التنفيذ ضده، مسوغا بذلك طلبه تمديد اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية وتقديم لائحة اتهام ضده.

الجد ابن الثمانين يفوز بخمسة ملايين شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل امس الاثنين شخص في الثمانين من العمر الى مركز مفعال هبايس ليستلم شيكا بقيمة ٥,٠١٣,٩١٣ شيكلا، هي الجائزة الاولى في اللوطو التي ربحها لوحده قبل اسبوعين.

ويقول الجد الفائز انه علم بأمر الفوز في اليوم الثاني من السحب، الا انه ترفع عن تغيير برنامجه المسبق، فاودع ورقة اللوطو في خزينة البنك، وذهب لاسبوع نقاهة في منتجع «حمي يوآف»، وعاد، يوم الخميس الماضي، الى بيته.

الا ان المبلغ «المتواضع» لم يحفزه للاسراع الى مركز مفعال هبايس للحصول عليه، فانتظر حتى احتفل «ليلة الفصح»، وتوجه صباح امس الى مركز مفعال هبايس للحصول عليه.

واعلن الجد السعيد انه سيودع المبلغ في البنك لمدة ستة اشهر للاستفادة من الفوائد، واهم امر يشغل باله الان هو البحث عن بيت للمسنين بمستوى راق، ليعيش فيه بقية العمر.

يذكر ان للجد من يشاطره الكعكة، وهم زوجة وابن وحفيدان.

ام حرقت عضو ابنهـ...
لانــه بــال فــ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – سعيداً، خلال الاسبوعين القادمين، محاكمة أم من الناصرة (٣٩ عاما) للاشتباه بقيامها بتعذيب ابنها الصغير الذي لم يتجاوز (١١) عاما، واحراقه في عضوه التناسلي بمساعدة ابنها الاكبر (١٦ عاما) وذلك، لانه لا يزال يبول في ملابسه في اثناء النوم!

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه بها، بعد ان كشف امرها احد المدربين في المؤسسة الخاصة التي تحتضن الطفل الضحية، واعترفت في التحقيق معها، بالتهمة وتبين انها ليست المرة الاولى التي تقوم فيها بتعذيب ابنها، وادعت انها تفعل ذلك لتربيته ولمنع عادة التبول المزعجة اثناء نومه.

وكشفت لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد الوالدة وابنها الاكبر عن عملية تنكيل تقشعر لها الابدان. وفي تلك الليلة ذهبت الوالدة في الساعة الحادية عشرة مساء لتفقد طفلها في سريره فاكتشفت انه بال في ملابسه، توجهت الى ابنها الاكبر وايقظته لمساعدتها فاحضرت شمعة، وخلعت ملابس الطفل، وبعد اشعال الشمعة قامت بحرق... ولم يمنعها صراخ... الاستمرار في الـ... من لهاث مهمتها... في سريره وفي الـ... المؤسسة كالمعتاد... من التصرف بشكـ... الامر.

ويذكر انها ...

طابع الحداد يخيم على احتفالات احد الشعانين في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – خيم طابع الحداد على احتفالات احد الشعانين في حيفا، فبعد انتهاء القداس، انطلقت مسيرة الكشاف الكاثوليكية في المدينة بمسيرة صامتة وقد رفعت اعلام الكنيسة الكاثوليكية وعلم اخضر كتب عليه «ولا اله الا الله»، دلالة على التآخي بين الديانتين.

ووقفت المسيرة في منتصف الطريق، دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء مجزرة الخليل. وفي المسيرة الثانية، التي جرت ايضا بهدوء وبدون قرع الطبول، شارك، أيضا، رجال الدين وجمع غفير من المواطنين المحتفلين باحد الشعانين في المدينة.

وعده بابتياع جهازي فيديـ...
بخس.. و«لطـش» منه (...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تمكن شاب، من تسنسرت عمليته، من الحصول على مبلغ (١٥٠٠) شيكل، احتيالا من احد سكان المدينة.

وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة ستة ايام.

وكان المشتبه به قد توجه الى المشتكي يعرض عليه شراء جهازي فيديو وتلفزيون، من ميناء حيفا مباشرة مقابل دفع... فوافق الاخير... الميناء، وبعد و... المشتبه به مبلغ (... المشتكي ليتمكن...

ايها السائق
الطلاب في عطلة، كن حذرا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ونحن الطلاب، في عطلة الربيع، ازهار الحياة. حافظ علينا، حيث نكون، لا تقطفنا كن حذرا، خفف من سرعتك لننهي بالعطلة ونعود بسلام».

هذه الكلمات التي ارتسمت على شكل زهرة في منشور خاص للمدرسة الجماهيرية «ج» في يافة الناصرة، وزعها طلاب المدرسة على السائقين مع وردة، لكل واحد منهم.

ولاقى المنشور ردود فعل ايجابية من جميع المارة والسائقين.

بتهمة المشاركة في الشجار الذي جرى في ملعب كفر كنا...
تمديد اعتقال اربعة شبان من كفر كنا واطلاق سـ...

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس الاثنين، اعتقال اربعة شبان من كفر كنا لمدة ثلاثة ايام لكل منهم للاشتباه بهم بالمشاركة في الشجار الذي وقع في اعقاب مباراة كرة القدم التي جرت يوم السبت الاخير في كفر كنا.

واطلقت المحكمة سراح شاب خامس، بكفالة شخصية بقيمة ٥ الاف شيكل والسجن البيتي لمدة اسبوعين على الا يجري اتصالا مع اي شخص له علاقة بالموضوع.

ولم ينكر احد من الشبان الاربعة تهمة تواجدهم في اثناء الشجار، فقال احدهم انه رشق الحجارة، واضاف الثاني انه اصاب سيارة لكنه لم يسبب لها اية اضرار.

ويذكر ان الشـ... مباراة كرة القدم... كفركنا وعرابة...

اسامة انور عكاشة يرفض الحرث في البحر!

● القاهرة – من احمد لطفي (و.ص.ف) – ربما كان اسامة انور عكاشة هو كاتب الدراما التلفزيونية الوحيد في العالم العربي الذي تعرف اعماله باسمه لا باسم النجوم الذين يمثلون فيها.



● اسامة انور عكاشة ●

فمؤلف «ارابيسك» الذي انتهى عرضه منذ ايام والذي قدم من قبل اشهر المسلسلات المصرية مثل «الشهد والدموع» و«رحلة ابو العلاء البشري» ورباعية «ليالي الحلمية» يعتبره النقاد «اشبه بالراوي القديم يجمع الناس حوله ليقدم لهم القصص والاخبار».

لكن اسامة انور عكاشة لا يقدم للناس خيالا ولا يتيح لهم الهروب من واقعهم كما هو الحال في اغلب المسلسلات التلفزيونية التي يطلق عليها «اوبرا الصابون» فهو يغوص في واقعهم ويقدم شخصيات ووقائع من صميم حياتهم.

وقال عكاشة انه يحاول الالتصاق بمشاكل الناس بكل الطرق الامر الذي حمله على ان يتحول من الادب الى الدراما التلفزيونية، اذ «ماذا يعني ان يكون هناك كاتب بلا قارئ».

واضاف انه بدأ بالقصة القصيرة والرواية في الستينيات، ولكنه «لم يقرأ مجموعتي الاولى الا من اهديت لهم وكأن الاديب في العالم العربي الذي تسوده نسبة كبيرة من الامية يحرث في البحر».

ولا شك في ان التفاف الملايين من المشاهدين في مصر والعالم العربي حول اعماله يعطيه الحق في ذلك بعد ان اعتبره النقاد نجيب محفوظ الدراما التلفزيونية مع الشخصيات المميزة الحية التي يبتكرها ونسيجه للعلاقات بين المكان وهذه الشخصيات.

والموضوع الرئيسي في اعماله هو كما يقول «الفلوس والسلوك اي المال والتغيرات الدائمة التي تحدث على ساحة المجتمع. ويبدو ان شاغله الشاغل الان هو «الهوية المصرية».

فمسلسله الاخير «ارابيسك» الذي قام ببطولته الممثل صلاح السعدني يتساءل عن الاصالة وهل هي في فن الارابيسك التقليدي كما يتساءل هل الهوية المصرية «فرعونية ام عربية اسلامية ام متوسطية».

ويسأل اسامة انور عكاشة في النهاية «هل يكفي فن مثل الارابيسك يمثل مجرد تشكيلات زخرفية عن الابداع الفني».

معظم الدول العربية ترفض عرض فيلم «قائمة شيندلر»

● عمان – قال وزير الاعلام الاردني جواد العناني، امس الاثنين، انه قرر حظر فيلم «قائمة شيندلر» الذي يتحدث عن مأساة اليهود في عهد المانيا النازية، وذلك على خلفية مجزرة الخليل.

وقال عناني «اخذت قرارا بمنع عرض هذا الفيلم قبل مجيئه الى الاردن، هذا قراري الخاص».

واستنادا الى قانون المطبوعات والنشر، فان لوزير الاعلام الحق بحظر افلام او مطبوعات اذا ما وجد ذلك ضروريا.

وقائمة شيندلر التي اخرجها ستيفين سبيلبرغ ونالت شهرة عالمية وحصدت جوائز «اوسكار» اخيرا تتحدث عن رجل صناعي في عهد المانيا النازية قام بتشغيل يهود في مصانعه للحؤول دون دخولهم معسكرات الابادة.

وهذا الحظر هو الثاني من نوعه في غضون اسبوعين. فقد منع وزير الاعلام فيلم «الارهابي» للنجم الكوميدي المصري عادل امام، بعد اسبوعين من عرضه في صالة سينما اردنية، وذلك بسبب «مضامينه التي تسيء الى العقيدة الاسلامية».

من جهة ثانية رأى نقاد السينما في لبنان رغم عدم صدور مرسوم رسمي بحظر عرض الفيلم ان الموزعين لا يفكرون حتى باستيراده. وكذلك الامر في سوريا. وفي مصر لم يصدر اي قرار بالمنع رسميا حتى الان لكن الفيلم ليس بين الافلام المعلن عن قرب عرضها.

وفاة الكاتب المسرحي اوجين يونيسكو



● اوجين يونيسكو ●

● باريس – علم من افراد عائلة الكاتب المسرحي والاديب الفرنسي الروماني الاصل اوجين يونيسكو انه توفي بعد ظهر امس الاثنين، في باريس عن (٨١) عاما.

ولم تشأ ابنته آن ماري اعطاء مزيد من التفاصيل واكتفت بالقول انه لم ينقل الى المستشفى اخيرا.

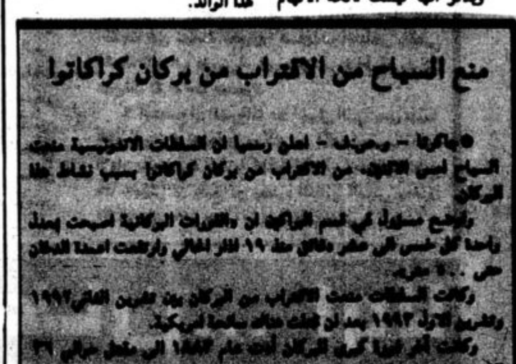
ويونيسكو صاحب عدد كبير من المسرحيات العالمية منها «لا كانتاتريس شوف» (المغنية الصلعاء) و«لي شيز» (الكراسي) و«لا ليسون» (الدرس) و«لو روا سو مور» (الملك يموت).

ولد يونيسكو في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩١٢ في سلاتينا (رومانيا). وكان في عامه الاول حين استقر والداه في فرنسا.

... ابنها التناسلي ... في ملابسه!

الشمعة قامت بحرق عضوه التناسلي، ولم يمنعها صراخ وبكاء طفلها من الاستمرار في التعذيب حتى تأكدت من نجاح مهمتها. وعاد الطفل لينام في سريره وفي اليوم التالي ذهب الى المؤسسة كالمعتاد، لكن الالام منعته من التصرف بشكل طبيعي فانكشف الامر.

ويذكر انها ليست لائحة الاتهام الاولى التي تقدم ضد احد الوالدين بتهمة تعذيب وحرق اجساد اطفالهم، عقابا لهم حين يبولون في ملابسهم في اثناء النوم، احد هؤلاء الاطفال، وهو من الناصرة ايضا، اضطر للبقاء في مستشفى العفولة عدة ايام للعلاج، بعد ان قام والده بحرق جسده بقطعة حديدية، ولا تزال المحكمة المركزية في الناصرة تنظر في قضية هذا الوالد.



منع السياح من الاقتراب من بركان كراكاتوا

● جاكرتا – رويتر – اعلن رسميا ان السلطات الاندونيسية منعت السياح امس الاثنين، من الاقتراب من بركان كراكاتوا بسبب نشاط هذا البركان.

واوضح مسؤول في قسم البراكين ان «الثورات البركانية اصبحت بمعدل واحدة كل خمس الى عشر دقائق منذ ١٩ آذار الحالي وارتفعت اعمدة الدخان حتى ... متر».

وكانت السلطات منعت الاقتراب من البركان بين تشرين الثاني ١٩٩٢ وتشرين الاول ١٩٩٣ بعد ان قتلت ... سائحة امريكية.

وكانت آخر ثورة كبرى للبركان ادت عام ١٨٨٣ الى مقتل حوالي ٣٦ [illegible]

... فيديو وتلفزيون بثمن ... منه (١٥٠٠) شيكل!

مباشرة مقابل دفع مبلغ ٣ الاف شيكل فوافق الاخير وتوجه الاثنان الى الميناء، وبعد وصولهما بقليل طلب المشتبه به مبلغ (١٥٠٠) شيكل من المشتكي ليتمكن من تحرير الجهازين!

وما ان حصل على المبلغ حتى ولى هاربا. وعاد المشتكي ادراجه الى تسيرت عيليت، وبعد تقديم الشكوى بيومين تمكنت الشرطة من اعتقال المشتبه به.

... في ملعب كفر كنا

... كنا واطلاق سراح خامس بكفالة شخصية

ويذكر ان الشجار وقع في نهاية مباراة كرة القدم التي جرت بين فريقي كفركنا وعرابة، بين نفر من جمهور القريتين وقد ادى الشجار الى اصابة اثنين من المشجعين نقلا الى المستشفى للعلاج.

ذكرى يوم الارض ستبقى في ذاكرة الشعوب

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● لقد احدث يوم الارض في الثلاثين من آذار ١٩٧٦ هزّة ارضية وانقلابا في مفاهيم الناس واحدث نقلة ثورية في كفاح الجماهير العربية في اسرائيل وقال البعض عن هذا اليوم ان له ما بعده! وصدق من قال ان هذا الانفجار الثوري نبع من تراكم احداث اضطهاد وقهر ومصادرة ارض، على مدار عشرات السنين، وانفجر في يوم الارض، ولا بأس من تذكير الشبيبة التي ولدت بعد هذا التاريخ بأحداث هذا اليوم.

صحيح ان الضحايا والجرحى سقطوا في مثلث يوم الارض، سخنين - عرابة - دير حنا بالاضافة الى كفركنا والطيبة، ولكن كل قرية ومدينة عربية في اسرائيل كان لها شرف المشاركة في هذا اليوم.

وعلى سبيل المثال لا الحصر عندما اعلن عن يوم الاضراب إثر اجتماع لجنة الدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء في شفاعمرو، عارضته اكثرية الرؤساء، ونجح الاضراب لان الجماهير العربية في ذلك الوقت كانت معبأة لانجاحه فتحدّت الاكثرية التي عارضت الاضراب.

اذكر انه في الطيبة تجاوبا مع الاضراب تألفت لجنة محلية لقيادة الاضراب.

وزاد في ثورية الجماهير وحماسها وغضبها الضحايا التي سقطت في سخنين وعرابة وبالرغم من الحاح لجنة الاضراب وطلبها من ضابط شرطة الطيبة والمنطقة بعدم دخول الشرطة الى داخل الطيبة عمدت الشرطة الى فعل العكس وحدثت المجابهة بين السكان والجيش واستعمل السلاح الحي والغاز المسيل للدموع وسقط شهيد الطيبة «رأفت زهيري» من نور شمس وكنا شهودا على هذه المجابهة وعلى سبيل المثال، رأيت الفتيات والنساء يملأن (حروجهن) بالحجارة ويلاحقن الجنود المدججين بالسلاح. لقد استمرت المواجهة يوما كاملا بين الفتيات والشبان والعساكر واذكر حادثة وقبل ان ينفذ السلاح الحي والغاز المسيل للدموع. اتصلت قيادة الجيش بقيادة الاضراب في الطيبة اي اللجنة المحلية في الطيبة، طالبة من اللجنة العمل على اطلاق سراح ثلاثة جنود محتجزين. وكان عدد من الشباب قد احتجزهم في داخل احد البيوت في الطيبة وهدد الجيش بادخال قوات اضافية اذا لم يطلق سراح الجنود.

واشترطت لجنة الاضراب انسحاب الجيش من الطيبة. ووفق على ذلك وانسحب الجيش مشيعا بالخزي والعار وظلت الطيبة حريصة حتى يومنا هذا على قدسية يوم الارض الخالد، الذي لا يمكن لنا ان ننساه.

(الطيبة)

ارفض الخدمة في المناطق المحتلة



● بيتر فاينر - تل ابيب ●

● كجندي في الاحتياط، ارفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة لاسباب ضميرية، ولهذا لم احضر بتاريخ ٣/١٣ للخدمة الفعلية في المناطق، وانا ابذل الجهد منذ عشرة ايام لكي تقدمني، الوحدة التي انتمي اليها، الى المحاكمة بسبب رفضي، ومن ضمن هذه الجهود، حضوري الى مكتب ضابط المدينة، واتصالات هاتفية مع الوحدة العسكرية ومسؤولي الجيش، ورسائل الى الضابط في الاحتياط المسؤول عني، كما توجهت، بواسطة ضابط المدينة، الى الشرطة العسكرية بطلب لاعتقالي.

ولكن كل توجهاتي لكي اقدم الى المحاكمة لم تستجب، وضباط وحدتي العسكرية ابلغوني بأنهم ينتظرون انقضاء ٣٠ يوما لكي يقدموني للمحاكمة بتهمة الفرار.

لست فارا او متملصا، بل انني ارفض الخدمة في قوة احتلالية في مناطق ليست جزءا من دولة اسرائيل، والمشاركة في قمع سكان مدنيين لأكون درعا لعصابات المستوطنين فاخاطر بحياتي وبحياة السكان الفلسطينيين لكي احافظ على مخالفي القانون العنصريين، وافرض عقابا جماعيا على سكان لا حامي لهم، مثل فرض حظر التجول المتواصل على سكان الخليل الثكالى بهدف الدفاع عن المستوطنين المؤيدين للمذبحة.

يصعب عليّ ان ادرك لماذا لا يمكن ان يتركني الجيش لأخدم في داخل دولة اسرائيل، او لماذا لا يقدمني الى المحاكمة لرفضي الخدمة في المناطق. فهل يدور الحديث عن سياسة مقصودة تستهدف اقتناص رافضي الخدمة لاسباب ضميرية، وبوسائل بيروقراطية، وفرض عقوبات ثقيلة جدا ضدهم؟

لا استطيع ان افهم لماذا هذا الجيش الذي ابدى تفهما تجاه باروخ غولدشتاين ومكّنه من الخدمة حسب ايمانه، الايمان بالعنصرية ونظرية كهانا النازية، لماذا لا يستطيع هذا الجيش ان يتيح لمن يحترم القانون الدولي وحقوق الانسان ان يخدم حسب ما يمليه عليه ضميره.

الدم مقابل السلام

● بقلم: احمد حسين ●

● تتميز حلقات المشهد الاعلامي الاسرائيلي بعد مذبحة الخليل، والمرئية منها على وجه الخصوص، بالاتقان والعفوية الكاذبة والتجانس، ويمكن تلخيص هذا المشهد برمته، في انه استعراض متكرر لأساليب الاداء الصهيوني الفكري على خلفية الدم الفلسطيني. ففي كل يوم تقريبا يتم استدعاء بعض النُخب الفكرية من مختلف مواقع الفكر الفاشي الموحّد للصهيونية، مع فارق المظهر والاداء، لتقدم حوارا ثقافيا محضا حول كيفية تناول المذبحة، والدم الفلسطيني عموما، من جانب ممثلي التراثيات الفاشية داخل الفكر الصهيوني.

والمشاهد بحاجة الى منحة غباء اضافية كبيرة ليخطىء ادراك الهدف الاعلامي من وراء هذه المشاهد المكررة، لان اللعبة الاعلامية فيها تقوم اصلا على التعرض الفظّ والمباشر للفهم، وكشف الاوراق والتراسل العلني مع مختلف الاطراف.

والنبح السياسي ذاته هو عمل اعلامي مباشر، ولكن استكمال مهمته وتوضيح فحواه ونشرها مهمة اعلامية تقليدية، وهذا ما يقوم الاعلام الاسرائيلي الرسمي به من خلال المشهد الاعلامي الذي اشرنا اليه.

واستكمالا لمهمة المذبحة فان المشهد الاعلامي المذكور يمهّد للانحياز نحو نهج جديد من العلاقة الفلسطينية - الاسرائيلية، قوامها التأكيد على ان التسوية هي موازنة تعايش من خلال التخلي عن الارهاب وليست موازنة بين حقوق سياسية او سيادات جغرافية.

وبعد «اتفاق المبادىء»، الذي يحدد فلسفة التسوية السياسية على انها تصحيح لوضع تاريخي ومصالحة ارض - اسرائيلية، فان طرح الثقل الديني والعنصري للصراع، يمكّن الآن من تكوين معادلة جديدة، تقوم على موازنة من الارهاب وسفك الدماء بين الطرفين، وتستدعي بطبيعتها حلا يقوم على التوجه الانساني والدمغرافي كما يردد الساسة الاسرائيليون دائما، اي على «دم مقابل سلام» وليس على «ارض مقابل سلام».

ولا يوجد داخل الموقف الصهيوني من اقصاه الى اقصاه اي خلاف حول «انسانية» الحل. كل ما في الامر ان هناك من يرى ان الحل «الانساني» المناسب هو الترانسفير، بينما يرى البعض الآخر ان تسوية دمغرافية بدون حقوق سياسية مبالغ فيها هي التسوية «الانسانية» الامثل. لذلك فان التلفزيون الاسرائيلي لا يخاطر بخطته الاعلامية حينما يجمع بين النخب الفكرية المختلفة داخل الاطار الصهيوني، بل على العكس من ذلك فان كشف الزيّ الداخلي الموحّد لتلك النخب يخدم تلك الخطة بشكل عفوي ما دامت نسبة التراوح للتطرف الاسرائيلي يمينا ويسارا لا تتجاوز ما بين القول بأن ذبح الفلسطينيين هو واجب ديني والقول بأنه يجب عدم ذبح الفلسطينيين لاي سبب من الاسباب على ايدي الافراد. وبدون اي مجهود خاص من جانب المسؤولين الاعلاميين فان المشهد المترتب على الجمع بين تلك النُخب هو المشهد المطلوب تماما.

والعبث الثقافي المباشر، المجرد حتى عن السياسة، بالدم الفلسطيني من خلال النخب الفكرية التي يقدمها التلفزيون الاسرائيلي يوميا، هي اباحية اعلامية مقصودة، هدفها تكييف الوعي الاسرائيلي والفلسطيني على حد سواء، لقبول التصوّر بأن قضية الارهاب المتبادل هي الآن المشكلة الوحيدة المتبقية من الصراع، ولذلك فهي ايضا الاساس الوحيد للتسوية. فمذبحة الخليل، حينما تتداولها النخب الفكرية الاسرائيلية، هي حادثة معزولة عن اية ملابسات، غير ملابسات الموقف الاخلاقي والجنون الفردي ومقابلة الارهاب بالارهاب، انها حادثة بدون قضية على الاطلاق. والصراع هو صراع بين يهود وعرب يجري داخل كابوس تراجيدي ليس له خشبة مسرح، او وجود فعلي خارج اذهان المشاهدين، ليس هناك احتلال او ارض او حقوق! هناك دم غير محدّد سياسيا، وناس قريبون من «الشيئية»، وبين الفينة والاخرى، مستوطنات ومستوطنون اكثر تحديدا في الحس. وهناك ايضا الكثير من الكراهية التي ليست لها اسباب ملموسة على ارض الواقع، وجنون مقدّس ليس له ما يبرره سوى القداسة. وباختصار، هناك حادثة اعتداء من قبل مجنون مقدس على سيارة باص للسياح الاجانب.

وليس لديّ نقاش مع اي نخبوي اسرائيلي. لا مع اولئك «المهمين» الذين يندّدون بالمذبحة بلذة فائقة تحسّ معها بأنهم يمرّون بأزمة حقيقية وهم يفعلون ذلك، ولا مع اولئك الذين يرون فيها اعتداء على يهوديتهم. ما اريد قوله هو انهم جميعا - وربما عدا بعضهم - ضحايا مؤامرة اعلامية استغلت سذاجتهم وانكشافهم بدون ان يشعروا. واخص بالذكر بعض النخبويين الطيبين الذين وضعهم المشهد الاعلامي في موقف غير منصف. فهم مخلصون وانسانيون ومتفهمون عموما، ولكنهم لا يستطيعون ان يطرحوا من الاخلاص والانسانية والفهم اكثر مما لديهم فعلا وحينما يتعلق الامر بالفلسطينيين فانهم يكونون انسانيا وثقافيا في مواجهة غير عادلة، لان قدرتهم من هذه الناحية تتوقف عند حد الاحساس بأن التنديد بالمذبحة، وتعيين قاض عربي في لجنة «شمغار»، هما اجراء مكافىء لدماء شهداء الخليل، واننا نحن الفلسطينيين يجب ان نكون راضين بعد ذلك تماما.

سنكون سعداء ايضا، اذا اعتبروا ان مذبحة الخليل هي اقصى ما يمكن تقديمه من الدم مقابل اقصى ما لديهم من الانسانية وسنكون اسعد بكثير اذا توقفوا عن عبثهم الثقافي بالدم الفلسطيني.

(مصمص)

الاستيطان... اولا

● بقلم: ابراهيم وهبة ●

● القرارات الاخيرة التي جاءت على خلفية مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل، وبالاخص اخراج حركتي «كاخ» و«كهانا حاي» المتطرفتين خارج القانون، فتحت الملف من جديد حول شرعية وقانونية الدولة!

هذه الحكومة والتي يعتبرها البعض من افضل الحكومات الاسرائيلية عبر عشرات السنين، لم تستطع ان تعالج افرازات الاحتلال بشكل جذري ونهائي. بل قررت استخدام قوانين الطوارىء المتوارثة عن الاستعمار البريطاني الامر الذي اساء الى النظام القانوني المستخدم في الدولة.

الاحتلال غير شرعي، وما يرافقه هو غير شرعي، فالاستيطان لم يكن يوما من الايام لأجل تطوير ودعم السكان الاصليين (حسب ما يحلو للبعض القول) انما كان يهدف اولا واخيرا تهويد المنطقة، وطرد السكان الاصليين من البلاد، هذه السياسة ليست جديدة فقد تم استخدامها منذ قيام الدولة وحتى اليوم؟!

كان الاجدر بالحكومة والتي تعتمد على دعم النواب العرب والاحزاب اليسارية، ان تتخذ خطوات عملية تعيد الثقة الى مؤسسة القانون. كل الحقائق اشارت الى ان الانظمة التي تستند الى ايديولوجيات هي انظمة قمعية، بالرغم عن تبجح الحكومة والمواطنين بالدمقراطية يوميا.

للوهلة الاولى يعتقد البعض بأن هذه القرارات ايجابية وجريئة. ولكن من يتمعن فيها يرى مدى خطورة وابعاد هذه القرارات على المنطقة وعلى مستقبل الدولة.

وكان من الافضل على حكومة مؤيدة «للمفاوضات السلمية» ان تعمل على اعادة الثقة الى العملية السلمية، واعادة المستوطنين الى داخل الخط الاخضر وان تعتبر جميع الاراضي التي احتلت عام ٦٧ اراضي محتلة وكل ما رافق من احتلال واستيطان هو خطوات غير شرعية.

كما كان متوقعا فبدل ان تقوم الحكومة باتخاذ خطوات عملية، اتخذت خطوات شكلية وللاستهلاك الاعلامي الغربي ولا تمس بجوهر السياسة الرسمية. فالحكومة معنية بالاستيطان أولا لتحافظ على لغة مشتركة مع اليمين، ثانيا استخدام الاستيطان والمستوطنين كورقة ضغط على الفلسطينيين لابتزاز مزيد من التنازل، ثالثا التأكيد على طابع الدولة اليهودية ورابعا والاهم منع قيام اي كيان مستقل للفلسطينيين في المستقبل.

هذه الاجراءات الشكلية التي قامت بها الحكومة وعدم اتخاذ خطوات سياسية واضحة وضعت الحكومة على مفترق طرق واصبح لا مفر امامها من الاختيار بين النظام الدمقراطي وبين الاستيطان والذي سيعمق بدوره الفرية بين القانون والدولة!

(القدس)



فات وقت البكاء

● اعلن المستوطنون عن نيتهم في الاستئناف الى محكمة العدل العليا اذا قررت الحكومة اخراجهم من بيوتهم في «ظلام الليل» - بشكل يذكر بـ ال ٤١٥ فلسطيني الذين اخرجوا من فراشهم وابعدوا الى لبنان في كانون الاول ١٩٩٢.

ولكن في نفس الوقت لا اذكر ان المستوطنين عارضوا استعمال وسائل كهذه، بل على العكس فرحوا جدا عندما قررت محكمة العدل العليا التصديق على قرار الحكومة بالابعاد.

لم يتصور المستوطنون وقتئذ ان هذه السابقة ستؤثر عليهم هم ايضا في نهاية المطاف. واصبح الآن متأخرا كثيرا للبكاء.

● بياتا زيلفر سميث - (تل ابيب) ●

خيول آذار هدمت بوابة الخوف لكن بنينا سداً بدلها!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● سأقول شيئا خطيرا.. نحن يا سادة سنواصل الاستمتاع بالفشل العربي.. فقد بنينا تربيتنا على الخوف.. جعلنا الخوف محور عاداتنا وامثالنا.. قلب ديننا ومجمل سلوكنا.. نخاف من العتمة والغول وابليس.. نخاف من الحسد ومن الحاكم، حتى عبادتنا تنبع من خوف.. وامتناعنا عن فعل الشر – اذا امتنعنا – مصدره الخوف لا الخير والضمير.

نرضع مع الحليب شكل جهنم، فالطفل عندنا يعرف، حجم شرار نار الله.. وحجم الجمرة. ويلوق مع اول ملعقة شراب أهل النار وطعامهم.

ويرسم الطفل عندنا – منذ اول معرفة للحياة – في ذهنه شكل القبر، انواع العذاب داخله، يموت كل يوم.. يدخل في احلام يقظته القبر كل ليلة، ونستيقظ.. لنلتفت يمينا ويسارا، لا لنقطع الشارع.. بل خوفا مما يسجله الملاكان. الجالسان بهدوء فوق اكتافنا.. يسجلان كل لحظة.. كل رمشة عين.. فاسألكم بالله.. ايكم يمكنه العمل يوما كاملا.. وعين المسؤول عنه تراقبه كل النهار وتسجل اشياء مجهولة في الاوراق؟ اي عامل يصمد امام رقابة لا تحرره لحظة من التفحص والنقد وتسجيل الملاحظات؟. فلو حدث هذا مع معلم، لمزق الكتب والدفاتر وخرج من صفه.. او مع العامل، لكان قذف بادوات عمله وهرب.. او الجراح لغرس المقص في صدر المريض وفر الى مستشفى الامراض العقلية، لملاقاة كل الاخرين..

والبيت يواصل مسيرة الارهاب التربوية.. فالبيت يخيف الطفل حتى يحثه على الاختباء في الفراش.. فاذا صرخ او شتم او عبر باي شكل عن غضبه.. نسارع الى تهديده بالعصا او المعلم او الشرطة او غضب الله!!!

طفلة في الرابعة من عمرها.. افاقت بعد منتصف الليل باكية على اشد ما يكون بكاء طفل.. وبعد ان احتضنها والدها.. استطاع ان يكون موضع ثقة.. فاخبرته حقيقة هذا البكاء، قالت: «بابا.. صحيح.. يوم القيامة.. «ابتنهد» كل الدور.. وبتهبط دارنا علينا.. ومنموت كلنا»!!؟!

فكيف يمكن معالجة حالة كهذه؟ قد يحسبها القراء.. حالة شاذة.. لكنها في الحقيقة حالة شبه شاملة، فالاطفال، يحشرون هذا الخوف في زاوية من العقل.. لتدخل جارور الخوف في خزانة العقل المسؤول عن اعمال ما نحب اعماله، ولا ندرك لماذا اعملناه؟

وخزانة الخوف هذه نعززها دائما لدى اطفالنا، وبالطبع هي قوية و«مكرمة» عندنا.. ومنذ طفولتنا.. وحتى اؤكد للقارئ قوة الخوف الكامنة في نفوسنا. ساعطي مثلا حيا لعدم الخوف.. «قبل سنوات عديدة.. كنت مع الاهل في مقثاة بطيخ عند اقدام جبل الطور.. وفجأة دخلت الخيمة فتاة.. وخلال دقائق قليلة شربت.. ارشدناها الى حيث تذهب.. فقد نزلت الطور على الاقدام.. وكان الوقت مع المغيب.. وكل تأخيرها معنا كان بسبب لغتنا الانجليزية.. وواصلت رحلتها. واسألكم فردا فردا.. كم فردا منا يمكنه ارتياد جبال الانديز في امريكا الجنوبية وحيدا؟ كم فردا منا يمكنه السير وحيدا في غابات الامازون؟ كم بطلا عربيا يمكنه النوم، ولو ليلة واحدة دون وضوء او صلاة الى جوار «وليّ» يرقد في اقرب مكان اليه؟

ولماذا التحدي؟ لان تلك الفتاة التي سردت بعض حكايتها كانت سائحة مكسيكية من امريكا الشمالية!! انها، لا تعرف الخوف..

لا، لن اتدخل في اختصاصات علماء النفس.. وسأتحدث عن التعامل العربي الاسلامي العام. فهذه امريكا، تحبها الانظمة العربية. ولو حاولنا ايجاد مبررات لهذا الحب.. لوجدنا الكره لامريكا هو المنطق السليم، لكن، لماذا تحب الانظمة العربية امريكا؟ انه الخوف الذي يجعل طفلا يكره والديه، لكنه «يمارس» حبه لهما على حساب مجمل شخصيته ومستقبله.. انه كره الطالب لمعلمه.. والذي يعبر عنه بمديح «قم للمعلم وفه التبجيلا»..

وكل القضية، ان الانظمة العربية ليست هي الكارثة، بل الكارثة في القاعدة الشعبية.. فانها هي السابحة في محيطات الخوف.. ولا تصدر الا قيادات مثلها لانها منها..

لنأخذ امثلة واضحة.. فها نحن في اسرائيل.. نعرف ان كل الاحزاب الصهيونية، تتعامل معنا بشكل لا نرضاه.. بالضبط.. كما يحدث لاطفالنا، فعندما يضرب الاب او المعلم طفلا.. يحاول الطفل اقناع نفسه – والغالب انه يقنعها – بان هذا الضرب لمصلحته هو، المضروب..

فالشعوب العربية، وبسبب خزائن الخوف صارت تحب جلاديها.. الانظمة العربية تحب امريكا.. ونحن في اسرائيل والصد العرب.. نحب الاحزاب الصهيونية.. نؤيدها، ندعم الليكود والمفدال والمراخ وغيرهم.. ونحاول تبرير هذا الدعم بالمصلحة.. المنفعة.. الوظيفة.. وهذا في اعتقادي، لا علاقة له بالحقيقة، لان الحقيقة حسب اعتقادي، هي الخوف.. فالذي يعمل في مكان ما.. يتصرف بمنطق خائف.. ولا يتصرف بمنطق العامل الذي يستحق موقعه و...

وامثالنا الشعبية، تزود شعور الخوف بالغذاء «المنطقي» فيأخذ الخوف شرعيته من الامثال التي نستهلكها وكأنها من باب الحكم. فنقول «اللي بوكل من خبز السلطان يضرب بسيفه».. و«اللي بوخذ امي هو عمي».. و«كف لا يلاطم مخرز».. و«كلب الامير امير».. و«ضع راسك بين الرؤوس وقل يا قطاع الرؤوس».

ووضعنا امثالا، نحثنا على ان «يزط» كل واحد بريشه.. فنقول: «حايد عن ظهري بسيطة»، و«مئة ام تبكيّ ولا تبكي امي».

هذا الخوف، يحاصر بيوتنا وحاراتنا.. يترصد بنا خلف الباب وتحت الوسادة ومع الرعد يأتينا، يسكن الماضي والحاضر والمستقبل.. والطريق يا سادتي.. تبدأ بنزع كل اسلاك الخوف.. وتفجير كل الغامه.. وازالتها من حياة اجيالنا الاتية..

والخوف الحقيقي، يجب ان يكون من النفس ذاتها.. وليس من الله او الشرطة او الحاكم.. فالله لا يخيف احدا.. فلماذا يخاف الانسان خالقه اذا كان مستقيما؟! وقس على ذلك كل صنوف الخوف.. وحتى السلطان العربي «العادل» من شدة الظلم.. فان كل ظلمه خشية على عرشه من الرعية.. فالشعب يخاف من الحاكم والحاكم يخاف من الشعب.. والابن يخاف امه، والام تخاف من خطوات الليل.

وهذا يوم الارض، يحل علينا بكل جلاله وجرأته.. يعود الينا مثل خيول القادسية. انه يوم الفتح دخل كل بوابة الخوف الاولى، حطم اقفالها وحررنا من بعض عبوديتنا لخوفنا. ويعود الينا كل عام ليذكرنا ويحثنا، على اقتحام كل بوابات الخوف وهدم قلاعه وسحق عساكره.

لكن، مهلا يا يوم الارض.. رويدك اذار.. لا تتعجل المجيء، فقد نسينا فضلك وانت تكسر القيود، وتزيحها عن اقدامنا وايدينا واعناقنا.. ولم يبق منك الا قصائد مديح لذكراك، نلقيها عند اقدام كلينتون. صرت اسما لشبيبة المراخ وغدا تصبح اسما لفرع موليدت في قرية عربية.. اصبحت مثل سوق عكاظ.. يتاجر الجميع فيك وعلى منصاتك، يعرضون كل البضائع التي تبيع الخوف والانانية والمصلحة الذاتية، وعلى حلمك يا اذار، يقف كل شعراء البلاط الملكي.. يدوسون عليك، يكذبون بشراهة.. ولا اعرف يا اذار.. هل سيوجه احدنا دعوة للسيد حنان فورات، وهو صديقنا من المفدال – ويقولون بانه طرب على اثر مجزرة الخليل – فهل يدوس هو او ممثل عنه منصتك يا اذار ويحدثنا عن الاباء والنخوة وكل التعابير التي لا افهمها..؟!

اطلب منك يا يوم الارض ان تقاطعنا، ارجوك، لا تحضر الينا، ففي السنة ما يكفينا من ايام، وكلها مجازر متلاحقة.. وحين اطلب ذلك فانا اتنازل عن امرين، اولهما: عيد قمع الخوف، وثانيهما: يوم مولدي البيولوجي ايضا. فلا تحسب ايا اذار اني اكرهك.. لكن اكره يوم مولدي.. ولا اكره مولدي.. لان في هذا اليوم، صار الجبناء دهرا يتحدثون للشجعان دهرا.. عن التحدي.. واصبح مليك الخوف بطلا.. والشعب يصفق..

جئت يا يوم الارض لتحطم الاصنام.. وصارت الاصنام تستمد شراستها من ذكراك.. جئت لتقمع الخوف.. فاحتل الخوف منصتك وبحت الحناجر من الهتاف فاهترأت الاكف من عنف التصفيق.. وبايدينا، بنينا سدا من الخوف نكاية باذار.

واخيرا ارغب ان استشير الاخوة/ الاخوات. في قضية تشغلني، فانا، ارغب في دعوة السيد عضو الكنيست رفائيل ايتان لالقاء كلمته في سخنين في يوم الارض.. فما رأيكم؟.. لا، لا تضحكوا.. او تسخروا.. فالسيد ايتان شريكنا في يوم الارض وكان قائد الجيش الذي احتل سخنين... وبدون الاعتذار للذين احسوا ان الاهانة لحقتهم من مقالتي هذه، مع عدم الاعتذار اقول: بوابات مقفلة امامك يا ولدي.. اقفالها بلاستيكية الا البوابة الاولى.. فاقفالها فولاذية.. انها بوابة الخوف... فهل نحطم نحن البوابة الاولى. ونريح اولادنا؟!

(سخنين)



هذه الاراضي ليست متروكة

ويوم الارض سيبقى لجماهير يوم الارض

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● منذ اواخر آذار الحالي وجماهير يوم الارض من النقب جنوبا حتى رأس الناقورة شمالا، تستعد بحزم واصرار لاحياء هذه الذكرى الخالدة من حياة جماهيرنا العربية.

فقضية الأرض ما زالت هي القضية المركزية لجماهيرنا ولشعبنا الفلسطيني كافة. لاننا نرى وهذه هي الحقيقة ان هذا وطننا ولا يوجد لنا وطن سواه.

تاريخنا السياسي والاجتماعي والحياتي اليومي مرتبط بذرات تراب هذا الوطن وجباهنا من لفح حرارة شمس وطننا سُمر ونستميح روح شاعرنا العزيز راشد حسين عذرا على هذا النثر لشعره المرتبط بثرى هذا الوطن.

وقصة الارض.. قصة طويلة تحتاج الى مجلدات ولافلام فيديو وسينما عديدة لحفظها، وتحتاج لباحثين متخصصين لتدوينها. فقضية الاستيلاء على الأرض العربية الفلسطينية حتى اليوم وخيوط الجريمة تقود الى الفكر التوسعي الصهيوني. وبممارسات سلطوية مدروسة. ومع ذلك لم تنطل هذه المحاولات لا على الجماهير الشعبية صاحبة يوم الارض الخالد منذ العام ١٩٧٦ ولا على ايام الارض الاخرى التي سبقته، دفاعا عن الارض منذ بداية تنفيذ مخطط الاستيلاء على الارض.

وكان الشيوعيون اليهود والعرب في طليعة المناضلين دفاعا عن الفلاح الفلسطيني وارضه. كان ذلك عندما وزّع الحزب الشيوعي الفلسطيني منشوره ضد مصادرة وضد بيع اراضي مرج ابن عامر للوكالة الصهيونية وطرد الفلاحين عام ١٩٣٦م. ومن بين من وزعوا المنشور الرفيقة المناضلة طيبة الذكر بنينا فاينهاوز وغيرها من الرفاق اليهود والعرب.

بقيت قضية الارض قضية مركزية للسلطة والحكومات الاسرائيلية بعد قيام الدولة التي دأبت على سن القوانين تلو القوانين والتي حملت اسماء مختلفة مثل قانون استملاك الاراضي (تصريف الاعمال والتعويض) عام ١٩٥٣ او قانون الغائبين منذ العام ١٩٥٠ والذي جمع بين الغائب عن وطنه والغائب عن قريته وهو موجود ضمن حدود الدولة ولكنه في قرية اخرى غير قريته مثل مهجري ميعار والفرث وبرعم والقابسية والبويشات وخبيزة وام الشوف وعين غزال وعشرات القرى الاخرى. او قانون المنافع العامة عام ١٩٥٦ او قانون عام ١٩٧٩– قانون استملاك الاراضي في النقب لمصادرة مساحات واسعة من اراضي الجماهير العربية في النقب.

ثم قانون تهويد الجليل او تطوير الجليل كما عُنّل للتزيين الذي هدف الاستيلاء على اراضي المنطقتين ١٠٩ و١١٠ في جليلنا الاشم وغيرها من اراضي الجليل.

والمصادرات الاخيرة كانت القشة التي قصمت ظهر الجمل فتداعت جماهيرنا من النقب الى المثلث والجليل، التي بقي في حوزتها اقل من دونم واحد للنفر الواحد والتي بدأت فيها ازمة سكن واضحة وازمة عمل وزراعة. واصبحت اضرابا قطريا تاريخيا في ٣٠ آذار ١٩٧٦م، وصمد في هذا التاريخ من صمد وتخاذل من تخاذل، ولكن الجماهير الشعبية بعراصها وبقوتها وبوحدتها جعلته يوما نضاليا من ايام النضال المميزة في هذه البلاد.

ويحتفل في هذا اليوم فلسطينيا وعربيا في جميع ارجاء المعمورة والفخر سيبقى ابد الدهر لصانعي يوم الارض، لكم انتم الجماهير في المثلث والنقب والجليل لصانعي هذا اليوم الكفاحي بتضحياتهم وبدمائهم الزكية في عرابة ودير حنا والطيبة وسخنين.

لذا، ونحن نحيي هذا اليوم لا بد لجماهير يوم الارض ان تصونه يوما من ايام الوحدة النضالية لشعبنا، يوما من ايام الدفاع عن الارض والتلاحم من اجل الارض يوما لا تفسده انانيات فئوية او عمليات تقزيم لهذا اليوم مهما كانت. ولنا في لجنة الدفاع عن الارض وهيئات شعبنا التي يجب ان تحرص على ابراز الوحدة بالشكل الذي تراه وبالعقل الجماعي خاصة بعد مجزرة مؤلمة مثل مجزرة الخليل بشكل يليق بالحدث الجليل، وكذلك يعطي ثماره النضالية.

ولن تغفر الجماهير ولا هذا الشعب المكافح لكل من يتطاول على هذه الوحدة او ان يحاول شد الانظار لأحداث جانبية لا تسمن ولا تغني من جوع ولا يستفيد منها الا سالب الارض ومن يخطط للمزيد من السلب بطرق جديدة مثل ضم قرى مختلفة لبعضها البعض لسلخ ارضها عنها مثل قرى وادي عارة (سالم، عين السهلة، مصمص، زلفة، معاوية)، وكما حدث إثر ضم عارة لعرعرة من تقليص لنفوذ قرية عارة وكذلك ضم المكر للجديدة وغيرها.

اننا ونحن نحيي هذه الذكرى العزيزة على قلوبنا بالشكل الذي تراه هيئات شعبنا القطرية وخاصة لجنة الدفاع عن الارض يجب ان نتذكر دائما ان احياء الذكرى النضالية هو ليوم واحد اما معركة الدفاع عن الارض فلكل ايام السنة.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار في يوم الارض الاول وكل شهداء شعبنا على طول طريق التشبث بالارض. الخزي والشنار لسياسة مصادرة الارض وسلبها من اهلها الشرعيين.

الف تحية لكل القوى التقدمية اليهودية التي شاركتنا وما زالت تشاركنا ايامنا الكفاحية وليستمر هذا التلاحم وهذه الوحدة بين جماهيرنا العربية والقوى التقدمية اليهودية فهو من مقومات نجاح نضالنا الاساسية.

(عرعرة)

* زجليات «على مواني السلم» - عبد دعيم - عبلين *

النوايا للسلم صفّوا النوايا كفانا حروب بالشرق وضحايا
بنادي بالزجل اهل السياسي دروب السلم محتاجة قوايا
الكراسي يوم ما تدوم الكراسي وابد بالقوة ما حُلّت قضايا
حصاد الحرب تدمير ومآسي ويتامى وناس جوعاني وخفايا
هدم تشريد شعبي عمْ بقاسي وظُلم وجروح ما عرفتْ نهايا
بغزة هاشم وبنهر القداسي وبقدس النور وبكل القرايا
وياما اطفال من صفوف الدراسي تفكّتوا بدم بارد والخفايا
وهدمعوا بيوت بلا نخفة حساسي شو ذنب اطفال وشيوخ «وولايا»
والاستيطان فوق ارضي «تهاسي» ما دلّت يوم عَ صدق النوايا
صادرتوا الارض وعملتوا حراسي ما سلم من النهب قرنه وزوايا
وقانون الغاب بعدوان وشراسي بدّو بالوطن نبقى سبايا
التعقّل وين قولوا والكياسي بسياسة هيك ما بقتنع برايا
على مواني السلم شدوا المراسي نبقى اخوان بالشرق وقرايب

بأمان نعيش شبان وصبايا

لا وقت للبكاء

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

١- طال الرقاد

آهِ فلسطينُ اوجاع القصيدْ سيري دماً يا دم الحق الشهيدْ

يستصرخ الجرح اشباه الرجالْ: هل تسمع القدس آهات الخليلْ؟
لا تقنعي بعدما بان السبيل: نيل المنى، نيلُ موتٍ او لهالْ
لا تيأسي: اشرق الفجر الطليلْ!

ارواحنا: ترصف الشرقَ العريقْ نحيا كذا طالما المجدُ الطريقْ
نحيا هنا يا دمَ العُربِ المراقْ هذي فلسطين أهوال الفراقْ
هذا دمي يعْربيّ يروي الخليلْ!

سيري دماً يا دم الحق الشهيدْ هذي فلسطين اوجاع السهاد
يصحو فمي: آن شعبي ان نفيقْ يصحو دمي: طال يا شعبي الرقادْ
هل تسمع القدسُ آهات الخلودْ؟

(الطيرة)

فرخة حجل!

● شعر: نايف سليم ●

كان الحجل برشح
والعنب ع الميسات يتمرجح
والغيم بين بيوتنا يرمي:
كوام القطن، ويكدّسا، مثل السفن
والافق تحت جبالنا مدمي،
صبح ومسا
والصيف ما هو صيف!
كان الفجر شاتي
ودمع الشجر يهمي، ع صخور نبّاته
وعيون تتغنّى: بآيات سحريات
ونايات.. تعنف كيف، عاكل الجهات
وازواج تتهنّا
ودمع الفرح يهمي
وبذروة البطمة،
بين الرشح والبرقمة،
«فرخة حجل» علقت ع دبقاتي!.

اشـــــواق

● بقلم: اسامة دوخي ●

يا شايف طير الحمام قُله بالله يرعاني
قلو يخففلي الآلامَ ويْطفّيلي نيراني
خليه يبعثلي سلام لأهلي ول جيراني
يقلن: بعدتنا الايام وجمر الغربة كواني
ع بعدن قلبي ما نام واسمن صاير ايماني
ليله ليله بالاحلام ومعهن نسمة اوطاني

قلن يا طير الحمام اشتقت لأهلي وخلاني
ومرّه في عز المنام لمّا همي غطّاني
قلبي بْصدري حس وقام وسافر وحدو ورخاني
لف ودار وطار وحام وبعد دقيقة اجاني
دمعاتو ع خدو رْخام وتنهيداتو في ذاتي
حطيتو بْصدري ت يْنام ودمعي الحارق ملاني!

ودمعي الحارق ملاني

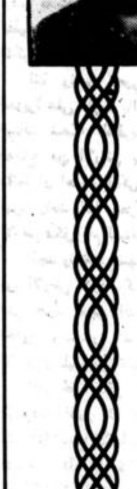
الرامة

بيت الامان!

● نزيه قسيس ●







يا شعبي يا شعب العذاب
عمنسمعك
صوتك على درب الاياب
الله معك!
ظلّك على الدرب الامين
فوق المصاب
واكتب على جبين السنين
اعظم جواب!

إمسح عن القلب العليل
غبار الطريق
واطفي على خد الاصيل
نار الحريق!
ظلّك امين بمسارك
صافي الضمير
واصنع ف ايدك قرارك
حر المصير!

شق الطريق بسلامه
ما في مناص
الا طريق الكرامه
فيها الخلاص!
هذي طريق المراره
صح الكلام
لكن طريق المناره
بأرض السلام!

إبني عماره في وطن
من محجرك
احسن م يبنولك كفن
في مهجرك!
إرجع على ارض الجدود
آن الاوان
وابني على شط الخلود
بيت الامان!

ابكيك يا وطني

● رفول بولس - كفرياسيف ●

أبكيكَ يا وطني
الحبيب
ارثيكَ يا بلدي
السّليب
يا من صُلبتَ على
الصليب
عنكَ نُفيتُ
وسحتُ في الدنيا
غريب.
* * *
أبكيكَ يا وطني
الفسيح
آرثيكَ يا مهد
المسيح
يا من سُقيتَ الخلَّ
دهراً
ورُويتَ من دمِّ
الجريح.
* * *
أبكيكَ يا وطن
الجدود
أرثيكَ يا ارض
الخلود
يا أغلى ما صنع
الوجود
أهواكَ يا جبَّ
الأسود
وهواي ليس له
حدود.

— خيانه —

● شعر: محمد ابو صالح ●

خيانة ما بعدها خيانه
تُقلّب اسم الله من جديد
تستبدل اسما آخر مكانه
فاذا هجرتك فليكن تهديد
قد خنت قلبي زدتها احزانه

خيانة ما بعدها خيانه
بأن تغازل امرأة امامي
تشعرني
بأنني فقدتُ احترامي
من غيرتي عليك
فانني كما علمتُ كل ما لديك
هل كان في جمالها
ما يوجب للحظك افتتانه؟!!

شقراءُ تستفزُّني؟!!
من قال هذا
انني ماهمّني انسانه
عيونها زرقاء
كزرقة السماء
لكنني جميله
وهكذا وصفتني
زنبقة صغيره
سمراء مثل الخمر في الضلوع
فهل تُرى مخدوعة انا؟!!!
يا ليتني اضيع
من ان اراك كحصانٍ فاقدٍ
عنانه
خيانة اقولها ملء فمي خيانه
ارفق بموتي فيك
فما بخُلت مرةً عليك
فان تماديت فيا ويلك مني
وانت في ذاتي
اعرف مني
كالقدير الجبار
اذا قسا يوماً أضاع حنانه

(سخنين)

عقوق

● بقلم: غر غر ●

● حتى لو اصبح عمره الزمني يفوق الثلاثين، الا ان عمره العقلي، لم ولن يتعدى صف البستان، حتى الامس القريب كان ينام في حضن امه، يلازمها كظلها، يتطلّب عليها بدلال وغنج، وقد «حملته وهناً على وهن»، كما قال سيدنا لقمان الحكيم، كيف لا وقد «منّ» الله عليه بعاهة جسدية، لا يُحمد على مكروه سواه، تضامن الجميع معه، القريب والبعيد، الكبير والصغير، حاولوا جاهدين التخفيف عليه، ليس من باب الشفقة، معاذ الله، بل كواجب انساني، فالدنيا لبعضها، يوم لك ويوم عليك، والدهر دولاب، كل من حوله اخذ بيده، لعله يصل الى شاطيء الامان، ازاء هذا الخضم البشري الشرس، وقانون الغاب المستشري بين ظهرانينا.

باعت الام مصاغها والحلي، ورهنت الارض، وعجزت عن استعادتها، جراء الازمة الاقتصادية الخانقة التي اجتاحت البلاد. اصبحت على الحديدة. ولكن بصيصا من الامل المشوب بالتفاؤل، بأنّ «قرّة العين» سيقوى ساعده ويضمن لها شيخوخة هادئة البال، وهي تتثاقل بخطى وئيدة نحو الاجل المحتوم، ادخل الى قلبها بعض الراحة.

واذا به يتنكر لجناح الام، لمن حوله من اقرب المقربين. حتى الاشقاء بالنسبة له باتوا في طي النسيان، ولا حاجة للحديث عن الخلاف ومعشر الجيران.

وفي غفلة من الزمن يتسلّل الى بعض المنابر ليجعل نفسه واعظا، متناسيا ان فاقد الشيء لا يعطيه.

ويستشهد بالشاعرة الكويتية سعاد الصباح:

يرضع الطفل من ثدي امه
حتى يشبع
ويقرأ على ضوء عينيها
حتى يتعلم القراءة والكتابة
ويسرق من كيس نقودها
ليشتري علبة سجائر
ويمشي فوق عظامها النحيلة
حتى يتخرّج من الجامعة
وعندما يصبح رجلا
يضع ساقا فوق ساق
في احد مقاهي المثقفين
ويعقد مؤتمرا صحفيا يقول فيه
ان «الام» بنصف عقل
وبنصف دين
فيصفّق له الذباب
وغرسونات المقهى!

حملق الصغار مشدوهين حائرين ألهذه الدرجة وصل بك العقوق، وما عهدناك بالمتشائل او المتشائم!

هدّأ الجدّ من روعهم: لعلها عبرة لمن اعتبر!

– قال الصغير: الشجرة اللي ما بتفيي على عرقها حلّ قطعها!

– وقال اخوه: اتق شرّ من احسنت اليه!

– وقال الثالث: اللي بيستحوا ماتوا!

هدّأ الجد من روعهم ثانية:

الدنيا ان خليت بليت، وعليكم «ان تنسوا العقارب ان رأيتم الافاعي» ونحن نسرد ذلك للتذكير والتحذير فقط، والبركة فيكم!

(حرفيش)

لغتنا الجميلة (١٦)

● يكتبها: ابن الخطّاف ●

عزيزي القارىء

تسنى لمعد هذه الزاوية ان يسافر للمغرب العربي، ويعيش اسبوعا في البلاد التونسية، وكان ان اطلع على جمال لغتنا من افواه اهل تونس، الذين يستعملون في حياتهم اليومية كلمات وامثالا عربية، ولكنها في نفس الوقت ليست تلك الدارجة على السنتنا وبيننا. وهذا دليل على غنى هذه اللغة واتساع هذا البحر العظيم لكل هذه الصدفات الجميلة الغالية.

فعندنا نكتب على ابواب المحلات العامة: «إسحب وادفع» اما هناك فيكتبون (اجذب) من الفعل جذَبَ يجذِبُ.

واليوم نهاية فصل الشتاء فنكتب على المحلات التجارية تنزيلات او تخفيضات، اما ما قرأناه في تونس فهو كلمة (انخفاض) فالمحل التجاري يكتب انخفاض ٢٠٪ وتكتب 20% بالعربية وليس بالارقام الهندية كما نكتبها نحن.

اما اذا اردت ان تشتري شيئا من السوق وبدأت بمساومة البائع حول الثمن او مفاصلته كما نقول في حياتنا اليومية ففي تونس هي محارفة، وكذلك مساومة نفس الكلمة التي نستعملها، والمصْرف هو المصرف اي البنك وتبديل العملة هو صرْف، وكذلك يكتب على مكان تصريف العملة (صرْف) وليس مكان صرافة.

اما اذا زرت تونس بعد حلول السلام العادل والدائم واردت شراء تمباك لوالدك، فقل للبائع اريد شراء معسّل فهي الكلمة المستعملة والمكتوبة على صندوق التمباك.

واذا اردت شراء بنطال لأخيك من حانوت الملابس فاسأل البائع عن سروال.

وعند مغادرتك البلاد لا تنس مكتب الجمارك اذا كانت لديك ادوات كهربائية، ولا تنس انهم يكتبونها (قمارق) ثلاث نقاط على القاف الاولى وثلاث نقاط على القاف الاخيرة.

وحتى نلتقي اتمنى لك كل خير وسعادة.

(عرعرة)

الطيبة في الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد

● بقلم: شروق ابو اصبع ●

● ولدت في ٧٦/١٠/٢٧ – ولما كبرت اخذت تكبر اهمية هذه السنة في نفسي، وكنت أسمع عن يوم الارض من افواه الناس دون ان افهم ماذا تعني هذه الكلمة. فكم هي مهمة بالنسبة لنا نحن كمواطنين عرب في دولة اسرائيل وبالنسبة لشعب بأكمله يدافع عن وطنه! اما بالنسبة لي فيوم الارض هو التشبث والتمسك بالارض والدفاع عن الوطن حتى الرمق الاخير!

ويعني التعبير عن السخط والغضب الذي يسكن قلوب المواطنين العرب، ويعني لي النضال والكفاح من اجل وجودنا على هذه الارض، والعيش بسلام واستقرار. بل هو يوم تحدّ لكل مغتصب يريد مصادرة هذه الارض التي جبلت بدماء الشهداء على مدار السنين.

ولما كبرت ووعيت حدثني ابي عن يوم الارض وعن الصدامات التي وقعت بين الشرطة والناس. وعن طريق قراءتي لجريدة «الاتحاد» فهمت الكثير عن اهمية هذه المناسبة العزيزة على القلوب. وحتى الآن الكثير من الوطنيين في الطيبة والجليل والنقب يخلدون هذه الذكرى بوضع اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء.

لقد سنحت لي الفرصة خلال المدة الاخيرة للمشاركة في بعض هذه المسيرات الامر الذي اثر في نفسي كثيرا لان الارض هي هويتنا. وبدون الارض لا هيبة لنا، فهي رمز حياتنا وبقائنا. واود توجيه كلمة اخيرة الى المواطنين العرب عامة وللشباب خاصة:

بأن يستمروا بتخليد هذه الذكرى والدفاع عنها بالاضراب والاحتفالات والمهرجانات، من اجل المحافظة على هذا اليوم، وهذه الذكرى والدفاع عن حقوقنا في العيش بأمن وسلام في هذه البلاد.

(مدرسة عمال التكنولوجية – الطيبة)

سرقة غير ذات نفع!

● علم من مصدر في الدرك الفرنسي انه تمت سرقة حوالي ثلاثين تمثالا مصريا ثمينا جدا من متحف «دي» (جنوب فرنسا) من دون ان يتمكن امين المتحف من تحديد موعد اختفائها.

وافاد امين المتحف ان هذه التماثيل لم تعرض يوما في متحف «دي»، لكن تم وضعها في صالة ممنوعة على الزوار. واضاف ان احدا لم يطلع على هذه التماثيل منذ تموز ١٩٩٣. وهذا المتحف مختص بالتحف العائدة الى الفترة الغالية، الرومانية والقرون الوسطى. ولم يتنبه امين المتحف الى اختفاء هذه التماثيل الا قبل اسبوع.

وقد مر السارق او السارقون على الارجح عبر السطح ومن ثم عبر عليه للدخول الى هذه الصالة. ويفيد الخبراء انه لا يمكن بيع هذه التماثيل لانها مدرجة في السجلات الرسمية.

هل تعلم؟

● اعداد: بدر مصطفى قسوم ●

١ – للاخطبوط ثلاثة قلوب.

٢ – خرطوم الفيل يخلو من العظام ولكنه يحوي (٤٠) الف عضلة.

٣ – في العين الواحدة حوالي (١٤٠) مليون متقبل للضوء.

٤ – يوجد في لسان البقرة (٣٥) الف عضلة.

(سخنين)

حكاية مثل:

لأمر ما جدع قصير أنفه

يقال في من استعمل حيلة لنيل مرامه. قالته الزباء لما رأت قصيرا مجدوعا. وكان أبوها الزبان الغساني ملكا على الحضر، فقتله جذيمة الابرش، وطرد الزباء الى الشام. فلحقت بالروم وبلغت من همتها أنها جمعت الرجال وبذلت الاموال، وعادت الى دار أبيها ومملكته، فأزالت جذيمة عنها وقتلته. وكان لجذيمة وزير اسمه القصير فاحتال في قتل الزباء. فجدع أنفه وضرب جسده ورحل اليها زاعما ان عمرو ابن اخت جذ[illegible] اليها هاربا منه واستجار بها. ولم يزل يتلطف لها بطريق [illegible] وكسب الاموال الى أن وثقت به وعلم خفايا قصرها. ثم وضع رجالا من قوم عمرو في غرائر أي جواليق وعليهم سلاح وحملهم على الابل، على انها قافلة متجر، الى ان دخل بها مدينتها، فحلوا الغرائر وأحاطوا بقصرها وقتلوها فعلمت حيلته وقالت المثل.

المسيرة.. المعركة

● بقلم: ريم عايد علي ●

● الجميع يعلم بالحدث الذي وقع في المسجد الابراهيمي في الخليل وبالمجزرة التي حدثت هناك، وكم من قتلى وجرحى اريقت دماؤهم جراء هذا العمل الشنيع، وبهذه المناسبة الاليمة عمّ اضراب شامل في جميع القرى والمدن العربية واقيمت المسيرات تعبيرا عن الحزن، ومن تلك القرى قريتنا التي اقامت مسيرة حداد صامتة احتجاجا على هذا الوضع، في تلك اللحظة ورغم الاسى احسست ببعض الفرحة تدخل الى قلبي فهاهم اهالي القرية موحدون بعد تشعبهم وتفرقهم وانشقاقهم في معركة الانتخابات. لكن فرحتي لم تدم وآمالي كانت مبنية على الرمال، واحلامي كانت في الهواء.. فما ان وصلنا في المسيرة الى مركز القرية حتى بدأت المعركة وثار الخلاف حول مسار طريق المسيرة. وتعارك وتشاجر وتقاتل رجال ونساء القرية، كلٌ يدافع عن حزبه الانتخابي. هذه هي التي نسميها مسيرة حداد!

(دير حنا)

يوم الطالب في مدرسة الطيرة الاعدادية

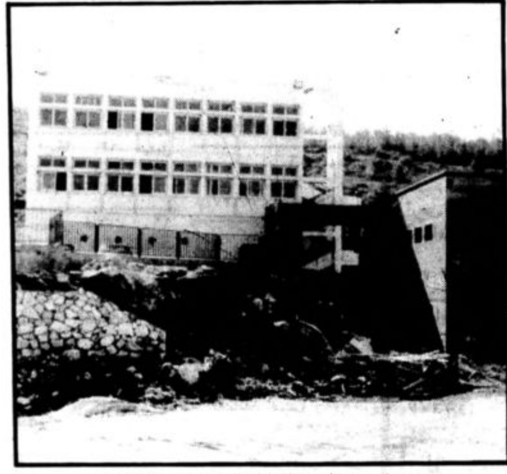
احتفال، ثم مباراة تغلب فيها الطلاب على معلميهم!

● قام مجلس طلاب مدرسة الطيرة الاعدادية صباح اواخر الاسبوع الماضي، باحياء يوم الطالب في المدرسة اذ قام الطلاب بتعليم ابناء صفهم الحصص الثلاث الاولى، وتجول المدير بين الصفوف لتقييم كل صف من ناحية التعاون بين الطلاب الطالب «المعلم» والمشاركة في الدرس، والهدوء، واسلوب التعليم وساعده في ذلك قسم من اعضاء مجلس الطلاب.

الاحتفال الذي تلا تدريس الحصص تلا تدريس الحصص تولت عرافته الطالبة شيرين دعاس من الصف التاسع «و»، وقد افتتح الاحتفال بكلمة الهيئة التدريسية والقاها الاستاذ عبد المنان شبيطة ثم كلمة رئيس مجلس الطلاب اسامة قادري، فكلمة باسم الطلاب القتها الطالبة صوفيا منصور من الصف التاسع فقصيدة القتها الطالبة كرامة عراقي، وحوار عن مشاكل العنف في المدرسة دار بين الطالبتين آمنة تيتي ونور دعاس، ثم القى الطالب عائد عبد الحي قصيدة خاصة بيوم الطالب. كما وتخلل الحفل مقطوعات موسيقية من عزف الطلاب. وبعد الحفلة توجه الطلاب والمعلمون الى الملعب وكانت مباراة كرة القدم بين منتخب صفوف التواسع ومنتخب المعلمين، انتهت بفوز الطلاب بأربعة اهداف مقابل هدف واحد للمعلمين. ويذكر انه بمبادرة من الاستاذ نسيم منصور تم تصوير هذا الاحتفال لبثه في محطة النور في الطيرة.

في اعدادية سخنين «ب»

توزيع جوائز رمضان مع الشهادات



● جانب من المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين ●

● احتفل الطلاب والطالبات، والهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية «ب» في سخنين بمناسبة صب السطح الاخير في المرحلة الثانية والنهائية من المدرسة، وانتهاء الفصل الثاني. وبهذه المناسبة تحدث مدير المدرسة الكاتب محمد علي ابو ريا. فتمنى للطلاب النجاح، ودعاهم للمحافظة على انفسهم خلال العطلة وتمنى لهم العودة سالمين الى المدرسة.

وتحدث باسم اولياء امور الطلاب ولي الامر محمد طه ابو ريا، وعن المعلمين المربي محمود شلاعطة وباسم الطلاب الطالب اياد ابو ريا.

وقدم فريق الكشاف عرضا كشفيا كما وقدم الطلاب عددا من الفقرات الغنائية والفنية والمسرحية والرياضية. وبهذه المناسبة تم توزيع جوائز مسابقة رمضان وشهادات الفصل الثاني.

ومن الجدير ذكره ان الاعدادية «ب» هي احدى اعداديتين تم فتحهما في السنة الماضية.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

بويك بارك افينيو ..٣٨٠ ٦ سلندر+ اضافات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

فيات ريجاتا ..١٦٠ مديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

كاديلاك ..١٨٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ..١٠٠ ..١٨٠ موديل ١٩٨٥+ مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

فيات اونو ..١٣٠ .S ٧٠ ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩٠٠ موديل ١٩٨٣ مدرسة سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥٠ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦٠ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

اوبل اسكونا ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد اريكا ..١٣٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦٠ DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

الفا ٣٣ ..١٥٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس .٢٣٠ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

الفا سود ..١٢٠ + مكيف موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

BMW ٥١٨ ..١٨٠ + اضافات + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ .١٢٥ سبورتر موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

فيات اونو ..١٣٠ .S ٧٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥٠٥ SR ...٢٠٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢٠)

سوبارو ..١٦٠ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣٠ LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

سوبارو ...١٦٠ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

اولدز موبيل ...٦٠٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢٠٠ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

بيجو ٤٠٥ جي ال ..١٦٠ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩.

اودي ٨٠ ..١٣٠ +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٨/٤٠٢٣٥٧. (١٥٨٣)

للبيع سوبارو ..١٣٠ وضع ممتاز تست لسنة موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦١٨٨٤. بعد الظهر (١٥٨٦)

سوبارو ..١٣٠ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٠٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣٠. (١٥٥٧)

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٩٢٥١٠. (١٥٩٢)

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٥٥٠٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٦/٧٤٤٠٧٣. (١٥٨٠)

شوفل فولفو .٧٠ L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦٠٥٠٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧٠٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

للبيع في حيفا

دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل ت: ٤/٥٢٩٨٦٠.

بيوت

للبيع في حيفا دار ٣ـ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للايجار في الناصرة مدخل حي الورود مساحتها ١٢٠م٢ غير مسكونة من قبل ت: ٦/٥٦١٩٢١٢٠. (١٥٧٧)

دار للبيع بالمفتاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + غرف ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١٠١٩٧. (١٥٢٨)

دار للايجار في حيفا ٣٠٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت: ٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣٠١. (١٥٥٩)

دار للايجار في الناصرة حي الرام ٤ غرف ٩٠م ت: ٦/٥٧٤٤٢٧. (١٥٨٥)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦٠٨٧٣. (١٥٩٦)

للبيع بالمفتاحيه ٣٠٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤٠٧. ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للايجار في الناصرة شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١٠م وضع ممتاز الناصرة شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٦/٥٦٤٠٨٢. (١٥٩١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل طوبرجية وحدادون للعمل في منطقة عكا للاتصال بعد الخامسة مساء ت: ٩١٢١٨٢-٩١٨٥٥٤/٤. (١٥٦١)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٦/٥٧٨٧١١. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١٠٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت: ٥-٤-٥٢٠٤٣٣/٤. (١٥٨٨)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت: ٦/٣١٥٨٢٤. ٦/٣١١٥٤٠. ٦/٣٨٥٤٤٤. (١٥٩٠)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

مطلوب للعمل لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٦/٥٦٩٧٨٢. (١٥٦٠)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤٠م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨٠٠٦. (١٥٦٢)

اراضي

اراضي للبيع في الرينة

* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤٠م
* كرم زيتون ١٠ دونمات
* ارض للعمار ١/٢ ١ دونم
* ارض للعمار/ ١ ١دونم
* ارض للعمار ٨٤٠ م في حي بلال

للاتصال مساء ت: ٦-٥٥٤٠٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩٠٣.

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية: الناصرة ومنطقتها، قرى الشمال والجليل الغربي ت: ٤/٤١٨١٧٢. (١٥٨٧)

مرسيدس .٢٣٠ مع كل الاضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٠)

فيات ريجاتا ..١٣٠ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

ساوبارو .١٦٦ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤٠+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦٠ اوتومات موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

BMW ٣١٦ الجكشن ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٠)

بيجو ٣٠٥ سيلكت .١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤٠)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢٠٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦٠ موديل ١٩٨٨ كل الاضافات ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

BMW ..١٨٠ اوتومات مع كل الاضافات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سياقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣٠ ....٧٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولس فاجين دبل كابينا ..١٦٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٤)

فولس دبل كابينا موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٤١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٨)

فولفو .٧٤٠ GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٤)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٧٩)

فيات ١٢٧ ٥ ابواب موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٨٦)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٨)

سوبارو ..١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٥٥)

بيجو ٥٠٥ ..١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

فيات ريجاتا .S ٧٠ ..١٣٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٧٣)

بيجو ٣٠٥ ..١٥٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٥)

رينو ٩ ..١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٦٦)

سوبارو ..١٣٠ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٩)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

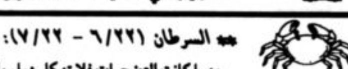
متسوبيشي ...٢٠٠ L تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (١٤٤٤٩)



الثلاثاء: ٩٤/٣/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - بيف وتلتول - للصغار.
..٧,. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
..٨,. - عرض برامج الصباح.
٨,.٥ - تمارين رياضية.
٨,١٥ - قطار المفاجآت افلام من الصور المتحركة.
.٨,٣. - مرحبا يا سمسم - الكمبيوتر.
..٩,. - «دقيقة فريدة» قصة اوسكار وايلد.
.٩,٢٥ - «امراء وبقايا خضار».
.٩,٤. - ابن الضوء وابنة الظلام.
.١٠,١ - علاقة اسرية - خصومة بين الاشقاء.
١٠,٠٥ - بنات الذهب «فتيات المساء».
١١,١٥ - اي جنون هذا؟ الحلقة الثامنة والتاسعة.
..١٢,. - جون روس - الحلقة الثامنة.
١٢,٢٥ - الساحرة الشريرة - فيلم سينمائي.
١٣,٣٥ - قصة الروكندرول - الحلقة السابعة «حيوانات المنصة».
..١٤,. - قطار المفاجآت - افلام صور متحركة.
.١٤,٢ - هاي بنينا - صور متحركة للصغار.
.١٤,٣ - الوادي السري - الحلقة الاولى «برامج كبيرة».
..١٥,. - تربية البنات «مجموعة ثقب الجدار».
١٥,٣٥ - هالو سبنسر.
..١٦,. - الاخبار بالعبرية.
.١٦,٢ - محكمة الصغار.
..١٧,. - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - نورثورد - القبلة الاخيرة.
..١٨,. - غارفيلد.
.١٨,١ - الزاوية اللغوية.
.١٨,٣ - على فكرة.
..١٩,. - الاخبار بالعربية.
.١٩,٣ - عائلة كوسبي - الحلقة (١١).
...٢,. - الفترة الاخبارية بالعبرية.
٢,.٥٥ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
..٢١,. - من مشاهد عيد الفصح في البلاد.
.٢١,٣ - «اوسكار - قتل في البحر الميت» - الجزء الثاني.
.٢٢,٢ - اغنيات للربيع.
.٢٢,٣ - «كلهم في قلعة واحدة» - الحلقة الثالثة.
..٢٣,. - الاخبار بالعبرية.
.٢٣,١ - ميدان الحشائش - فيلم تلفزيوني.
..٤,. - نهاية الارسال.



● سهيل حداد في فيلم «اوسكار» القسم الثاني، القناة الاولى ●

القناة الثانية:

..١٤,. - عيناي.
١٤,.٥ - موسيقى البرازيل - مسلسل وثائقي.
..١٥,. - اولاد لقوس.
.١٥,٢ - قانون صغير ومدهش الحلقة (١١).
١٥,٤٥ - مايك والجلو - الحلقة (١١).
١٦,.٥ - اكس مان - الحلقة (٢.).
.١٦,٣ - ايرلنديو انديانا - الساعة الضائعة.
..١٧,. - الاخبار بالعبرية.
١٧,.٥ - هنا هو.
..١٨,. - الف - عبر النافذة.
.١٨,٣ - شاطىء باراداين.
..١٩,. - روك شوك - عيراف ميخائيلي.
.١٩,٣ - مقاطع ترفيهية.
...٢,. - الاخبار بالعبرية.
.٢,.٣ - دواليب الحظ.
..٢١,. - برنامج دان مرغليت.
.٢٢,١ - برجول.
..٢٣,. - وثيقة.
٢٣,٥٥ - الاخبار بالعبرية.
..٢٤,. - مجلة الرياضة العالمية.

الاربعاء ٩٤/٣/٣.

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - النشرة الاخبارية بالعربية
٦,٤٥ - بيف وتلتول للصغار
..٧,. - الفترة الاخبارية بالعبرية
..٨,. - عرض برامج الصباح
٨,.٥ - تمارين رياضية
٨,١٥ - التعرف على الزمن - صور متحركة
.٨,٣ - الفراشة اللطيفة
..٩,. - قصص مصورة - اوليفر تويست
.١٠,١ - تلتكست
١٠,١٥ - نهائي بطولة المدارس الثانوية في الكرة الطائرة للبنين والبنات
١٠,٥٥ - الام، مخبر خاص. مسلسل كوميدي «عودة برندان»
.١١,٢ - اي جنون هنا؟ الحلقة العاشرة «يعرف كل شيء»
١١,٤٥ - جون روس - الحلقة التاسعة
.١٢,١ - مهمة غير ممكنة «الوباء»
..١٣,. - عجائب الطبيعة - قصة العصافير
١٣,٣٥ - قصة الروكندرول - الحلقة الثامنة - عازفو الجيتارة الكبار
..١٤,. - من قصص الملك بيبر «الاختطاف»
.١٤,٣ - سنوات السحر - قلب مكسور
..١٥,. - زومبيط
١٥,٣٥ - صور متحركة للصغار
..١٦,. - الاخبار بالعبرية
.١٦,٢ - اساطير الملك سليمان - صور متحركة «طعم الحياة»
.١٦,٣ - عائلة سمبسون - صور متحركة
..١٧,. - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧,٣٥ - «حيوانات التوراة تغير منزلا» - فيلم وثائقي
.١٨,١ - «اسطورة مكان»
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
.١٨,٣ - هجوم على الطريق
..١٩,. - الاخبار بالعربية
.١٩,٣ - «النبي الباهر» - فيلم
...٢,. - الاخبار بالعبرية
..٢١,. - مشاهد من عيد الفصح في البلاد
.٢١,٣ - «شمرليك» فيلم عن الممثل المسرحي شمرليك سيجل
.٢٢,٣ - «كلهم في قلعة واحدة» الحلقة الرابعة
..٢٣,. - الاخبار بالعبرية
.٢٣,١ - «سمكة اسمها فاندا» فيلم سينمائي كوميدي
..٥,. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

..١٤,. - من اجل البسط
١٤,.٥ - رحلة بين النجوم - الجزء الثاني
..١٥,. - كاست وكليه - يوم الاحد الاسود
.١٥,٣ - تين، تين - صور متحركة
..١٦,. - اساطيري
..١٧,. - الاخبار بالعبرية
١٧,.٥ - داغ - صور متحركة للصغار
.١٧,٣ - الامير المنير من بيل اير
..١٨,. - تسجيلات ترفيهية
..١٩,. - المجلة الاسبوعية N.B.A
.١٩,٣ - كرل يوديك - رفي غينات
...٢,. - الاخبار بالعبرية
.٢,.٣ - هجشاش هجهلر
..٢١,. - طائفة من البرامج الحية
.٢٢,٣ - فيلم «الساحرة من ايستوك»
.٢٤,٤ - الاخبار بالعبرية
٢٤,٤٥ - «حيل الاقحوان الاسود»

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٦٨) *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: محمود محمد ابو يونس وفادي سعدالله المصري - سخنين ●

افقيا:

١ - مكتشف القطب الجنوبي - في الفم.
٢ - مناسبة احتفالية - شريان في الجسم (معكوسة).
٣ - جميل - ضوء.
٤ - مقتول - ضمير.
٥ - دولة افريقية.
٦ - تعب - كرسي الملك.
٧ - حاجز (معكوسة) - بحر - يشاهد (مجزومة).
٨ - صحيفة فلسطينية محتجبة (معكوسة) - بين جبلين.
٩ - عبر (معكوسة) - النحت.
.١ - حيوان منقرض (مجموعة).

عموديا:

١ - ضرير - عاصمة أوروبية.
٢ - وحدة مسافة - من اركان الاسلام.
٣ - جليسان - مكان الخبز.
٤ - من الطيور - علم مؤنث.
٥ - اسأل - طير مذكر.
٦ - عالم كيمياء اوروبي - للعطف.
٧ - مسار - خاصتي - لاعب كرة قدم الماني.
٨ - من العملات - الهم (مجزومة) - لها.
٩ - من الطيور البحرية (معكوسة) - عكس «استعراد» (معكوسة).
.١ - ممثل مصري معروف.

حل لغز (٢٦٧)

افقيا:

١ - البوصيري.
٢ - محور - بند.
٣ - أمس - كم.
٤ - نهج البردة.
٥ - رش - رأي.
٦ - وادي المسك.
٧ - فقر الفكر.
٨ - نيسان - ال.
٩ - الف.
.١ - نزار قباني.

عموديا:

١ - ماهر - فنان.
٢ - احمد شوقي.
٣ - رسول - ارسلا.
٤ - بر - بهاء.
٥ - مل - بلن.
٦ - صب - اخاف - اب.
٧ - جاني - الفكل.
٨ - ي - رهبة - لن.
٩ - كناس.
.١ - جم - المكر.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢.):
حاول ان تبحث عن المجال الذي تجد نفسك فيه.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
كل الوقت الضائع محسوب عليك اذا لم تستغله في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
النجومية في انتظارك اذا اخذت الطريق الصحيح.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مهما كانت التضحيات فلا تهكل هما، والنجاح حليفك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مناسبة عائلية في آخر الاسبوع وتلتقي مع شخص يهمك.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مناسبة علمية تحضرها وتلتقي فيها بعدد كبير من زملائك.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣):
اليوم لديك فرصة لكي تطرح كل التساؤلات مع شريكك.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
الافكار التي تدور في ذهنك عليك اخراجها للنور والتنفيذ.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١):
الصعيد العاطفي يشهد بوادر ازمة فكن حكيما في التعامل.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢.):
لماذا تشعر بعدم ارتياح وكأن كل شيء ترقف من حولك.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩):
ما عليك سوى الصبر وتقييم نفسك للعمل القادم.

** الحوت (٢/٢. - ٣/٢.):
ستكون سيد الموقف وستعرف كيف تستغل مواهبك.

برنامج اذاعي جديد

اســواق وأرزاق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - استحدث «صوت اسرائيل» باللغة العربية برنامجا اذاعيا جديدا يعنى بشؤون الاستهلاك ومصالح المستهلكين. وحلقة اليوم الثلاثاء ستكون حول شركات التأمين وبوليصات التأمين. سيستضيف البرنامج وكيل احدى شركات التأمين وأحد المحامين المختصين بقضايا التأمين، كما يستضيف البرنامج رئيس لجنة الآباء في الوسط العربي السيد محمد ملحم، حيث سيتحدث حول قرار وزارة المعارف اعفاء الاهالي من دفع رسم التسجيل للمدارس، وذلك بعد ان قررت بعض السلطات المحلية استغلال عملية تسجيل الطلاب لجباية رسوم تسجيل غير قانونية.

سيذاع البرنامج على الهواء مباشرة بعد اخبار الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٩، بين غائم جزئيا وغائم وحارا وجافا، ويحتمل هطول امطار خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣ ● حيفا وضواحيها - ٢٥ ● ايلات - ٣. ● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● جبال المركز والجنوب - ٢٤ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٢٧ ● النقب الشمالي - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣. ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٣/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢,٩٦٢. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٣٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٥٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٨٣٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,١٧٦٤ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٢٧٨ ش.ج
● «اسود» -	...٣ - ٣..٥ ش.ج



الثلاثاء ٢٩ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

تكليف مراقب الشرطة بفحص تفاصيل سلوك قيادة الشرطة في قضية «اعتصام يهود»

*** شاحل يخشى ان يكون تدخل اعضاء كنيست حال دون اتخاذ الشرطة القرارات التنفيذية في منطقة الاعتصام ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد وزير الشرطة، موشيه شاحل ضمناً، امس الاثنين، سلوك قيادة الشرطة في قضية الاعتصام المسلح لانصار جمعية «مشكان اوهليم» في «يهود» يوم الجمعة الماضي، عندما أحال القضية الى مراقب الشرطة لفحصها بكامل تفاصيلها.

واعلن شاحل ان مراقب الشرطة سيفحص تسلسل الاحداث التي تطورت الى دراما حقيقية كانت قريبة جداً من سفك الدماء. واضاف ان الفحص سيشمل دور نواب الكنيست في الموضوع، اذ يخشى ان تدخلهم شل الشرطة ومنعها من اتخاذ القرارات التنفيذية في منطقة الاعتصام.

ومن المتوقع ان يشمل الفحص تصريحات ضباط كبار في الشرطة حول الموضوع عبّرت عن نقاش واختلاف في الرأي بينهم بشأن كيفية التعاطي مع القضية.

هذا، ودافع رئيس الكنيست، بروفيسور شيفح فايس، امس، عن دور النواب في القضية وقال انهم حالوا دون تطور الامور الى اراقة الدماء، وينبغي ان يُشكروا على ذلك. واضاف انه، شخصياً، حاول التدخل الا ان الشرطة منعته حفاظاً على سلامته. واكد انه حثّ النواب على التدخل لتهدئة الخواطر وانهاء القضية بسلام.

* ابتزازا! *

ومن ناحية ثانية، اعرب مواطنون في «يهود» واوساط سياسية واجتماعية عن الاعتقاد بأن جمعية «مشكان اوهليم» الحت في ابتزاز الشرطة والحكومة. وان خضوع الشرطة لمطالبهم يحفز المواطنين على استخدام العنف والتهديد وخرق القانون، للحصول على ما يريدون.

هذا، واكدت مصادر في الشرطة انها ستبدأ خلال ايام بالتحقيق مع الاشخاص ذوي العلاقة بالموضوع ممن شاركوا في الاعتصام وحملوا السلاح وهددوا باستخدامه.

* «المعركة مستمرة»! *

هذا، واعلن رئيس جمعية «مشكان اوهليم»، الراب عوزي مشولم، ان المعركة لاقامة لجنة تحقيق في اختفاء مئات الاطفال من اصل يمني بُعيد قيام الدولة ستستمر؛ وان قبول طلبات الجمعية في اثناء الاعتصام، تؤكد ان الشرطة اكتشفت خطأها وهي التي اعتادت ان تدافع عن متخذي القرارات في الحكومة.

الطلب من وزير القضاء فحص ملابسات قيام قاضٍ باعطاء امر باحتجاز محامٍ!

● نقابة المحامين تشتكي قاضي «المركزية» في تل ابيب، حاييم هدار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت نقابة المحامين في منطقة تل ابيب الى وزير القضاء، دافيد ليباي، اعطاء تعليماته لفحص ملابسات نقاش دار بين قاضٍ ومحامٍ انتهى باحتجاز المحامي في غرفة المعتقل ومن ثم جرى استدعاؤه للتحقيق.

وكان نقاش حاد دار بين قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب حاييم هدار، والمحامي يرون هليفي. وما لبث القاضي ان طلب من رجال الشرطة في المكان احتجاز المحامي. فاقتيد الى غرفة المعتقل في مبنى المحكمة حيث احتجز لنصف ساعة ليعاد بعدها الى قاعة المحكمة ليتابع مرافعته!

الا ان المحامي استدعي للتحقيق في الشرطة حول الموضوع، الامر الذي دفع نقابة المحامين الى عقد جلسة عاجلة قررت في ختامها تأييد المحامي يرون هليفي، والطلب الى وزير القضاء فحص الموضوع.

وذكرت مصادر النقابة ان لديها شكاوى عديدة من محامين حول سلوك القاضي هدار ازاءهم. واكدت انه من غير المعقول ان يكون المحامون تحت رحمة القضاة؛ خاصة انه يحق للمواطن ان يمثله محامٍ محرر كليا من الضغوط مهما كان مصدرها.

اما المحامي هليفي فقال انه احس بالاهانة كانسان وكمحام خاصة ان ما حدث جرى على مرأى ومسمع من جمهور ومحامين كانوا في قاعة المحكمة. واضاف انه لم يكن هناك اي مبرر لسلوك القاضي.

واكدت مصادر النقابة انها ستتابع الشكوى الى وزير القضاء ولن تسمح لاحد بالتساهل في معالجتها.

٥٠ الف شيكل زيادة في «المشكنتا»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت وزارة الاسكان زيادة قروض الاسكان («مشكنتا») بخمسين الف شيكل بالمعدل للمستحقين، وذلك بدل «قروض المكان» التي كانت تمنح للمستحقين في بعض مناطق البلاد.

وتمنح هذه الزيادة للمستحقين وبشكل انتقائي حتى نهاية هذا العام.

مجلس عرابة المحلي

عاش يوم الارض الخالد

احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد غدا الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٩٤ واستجابة لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في البلاد تقرر ما يلي:

اولا: يكون يوم الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٩٤ اضرابا عاما لكل الوسط العربي في البلاد.

ثانيا: ستقام مسيرة محلية في عرابة تبدأ الساعة الواحدة بعد الظهر ٣٠ آذار من ساحة المجلس المحلي الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين وتستمر الى ساحة المدرسة الثانوية حيث يقام المهرجان المركزي لاحياء ذكرى يوم الارض الساعة الثالثة بعد الظهر.

ندعو جماهير قريتنا عرابة الى المشاركة في المسيرة والمهرجان ونهيب بهم المحافظة على النظام والهدوء حفاظا على قدسية يوم الارض الخالد.

وكل يوم ارض وشعبنا بخير

باحترام
فضل نعامنة
رئيس المجلس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تعلن سكرتارية الجبهة بهذا عن فتح باب الترشيح لمرشحي الجبهة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات التي ستجري في ١٩٩٤/٥/١٠، وذلك ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٣١ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٦.

الاقتراحات تقدم خطياً لمكتب الجبهة القطرية على العنوان المدون ادناه، على-ان يشمل الاقتراح اسم صاحب الاقتراح وعنوانه وتلفونه واسم المرشح ومكان سكنه والموقع في القائمة الذي يقترحه صاحب الاقتراح.

حسب النظام الداخلي يمكن تقديم اسماء مرشحين تتوفر فيهم احد المواصفات التالية:

أ) ان يكون/ تكون عضواً في مجلس الجبهة القطرية.

ب) ان يجري اقتراحه/ ها من احد مركبات الجبهة القطرية.

ج) ان يجري اقتراحه/ ها من قبل فرع الجبهة الذي ينتمي/ تنتمي اليه.

حسب النظام الداخلي مجلس الجبهة القطرية هو صاحب الحق في انتخاب مرشحي الجبهة، وعليه فان الترشيحات ستقدم الى الدورة الثالثة لمجلس الجبهة القطرية التي ستعقد يوم السبت ١٩٩٤/٤/٩ ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «بيتينو» في حيفا.

للمزيد من الاستفسارات يمكن التوجه الى مكتب الجبهة القطرية (ص.ب ٤٦٠٨١ – حيفا) تلفون: ٥٣٦٥٠٤ – ٠٤؛ فاكس: ٥١٦٤٨٣ – ٠٤.

مجلس البعنة المحلي

البعنة ميكود ٢٠١٨٩

اعــــلان

يعلن مجلس البعنة المحلي عن حاجته لمدير خدمات اجتماعية بوظيفة بنسبة ١٠٠٪.

على المتقدمين ان تتوفر فيهم الشروط التالية:

١) حاصل على شهادة .B.A بموضوع الشؤون الاجتماعية.

٢) تجربة بالعمل لمدة خمس سنوات على الاقل.

٣) له القدرة على ارشاد موظفين.

٤) ادارة مفاوضات والتعبير خطياً وشفهياً.

٥) القدرة على تطوير وتفصيل برامج جماهيرية في القرية.

يفضل ان يكون خريج دورة رئيس طاقم.

آخر موعد لتقديم الطلبات حتى ١٩٩٤/٤/٨.

مع الاحترام:
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي



● مسيرة سخنين ومهرجان عرابة (تصوير: فيصل ابو يونس - خاص بـ «الاتحاد») ●

جماهير الشعب لبّت نداء الارض

اضراب يوم الارض كان شاملاً

◻ الجماهير العربية تشارك بآلافها المؤلفة في المسيرات والمهرجانات ◻

* ٢٢ الف رجل شرطة وضعوا في حالة تأهب قصوى! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات «عاش يوم الارض الخالد» و«المجد والخلود لشهداء يوم الارض الخالد» و«جماهيرنا العربية مع اتفاق السلام الاسرائيلي الفلسطيني» و«الحل النهائي دولة فلسطينية بقيادة م.ت.ف وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل» وغيرها من الشعارات المنددة بالمجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والمطالبة بتفكيك المستوطنات واجلاء المستوطنين، شاركت الجماهير العربية في البلاد، بالافها المؤلفة، في المسيرات الجماهيرية في قرى مثلث يوم الارض سخنين وعرابة ودير حنا وكفركنا وام الفحم وكفرياسيف والرينة وعرعرة ومهرجاني عرابة ورهط (اقرأ التفاصيل ص٣، ٥، ٦).

وشل الاضراب، الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية، جميع القرى والمدن العربية والتزم اصحاب المحال التجارية والمؤسسات بقرار الاضراب، كما امتنع معظم العمال عن الذهاب الى عملهم.

ولم يحدث اي تصرف يعكر صفو الاضراب العام خاصة وان الشرطة التزمت بعدم دخول القرى والمدن العربية تفاديا لوقوع صدامات.

وكانت الشرطة قد وضعت ٢٢ الف رجل شرطة في حالة تأهب قصوى وانتشرت هذه القوة حول المدن والقرى العربية الرئيسية في الجليل والمثلث وعلى محاور الطرق وكذلك حول رهط في النقب.

هذا وشل الاضراب العام جميع المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة لمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض وحدادا على مجزرة جباليا التي راح فيها (٦) فلسطينيين من مجموعة «صقور فتح». وقتلت قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، امس، شابين (اقرأ التفاصيل ص٤).

١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٣١ آذار ١٩٩٤
١٩ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

31.3.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 269/50 vol

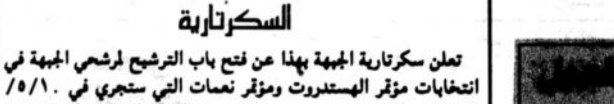
تعثر مفاوضات القاهرة بسبب التعنت الاسرائيلي!

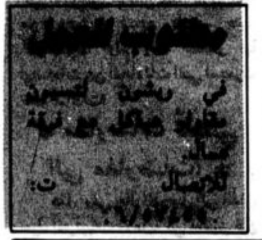
* الخلاف حول عدد عناصر الشرطة الفلسطينية والمراقبين الدوليين وحول صلاحياتهم * د. شعث: اسرائيل تتصرف وكأنه لم تقع مجزرة في الخليل * وسيط مصري يحاول تقريب وجهات النظر * جهات اسرائيلية وفلسطينية لا تزال متفائلة *

● القاهرة - الوكالات - واصل الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، المفاوضات حول ترتيبات حماية امن الفلسطينيين في مدينة الخليل، حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاربعاء، دون الاعلان عن التوصل الى اتفاق، الامر الذي كان مأمولاً ومتوقعاً.

وجاء على لسان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. نبيل شعث

● البقية على صفحة ٢ ●





زويعة تثيرها فتوى دينية لثلاثة من الحاخامين

رئيس الحكومة يندد بالفتوى التي تحض الجنود على رفض اوامر باخلاء المستوطنين من الخليل

● التنديد بالفتوى من اوساط اليسار واليمين لانها تهدد كيان الجيش والدولة ● مصدرو الفتوى الحاخامون ابراهم شبيرا وشاؤول يسرائيلي وموسى تسڤي نيريا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، بالفتوى التي اصدرها ثلاثة من الحاخامين المحسوبين آباء روحيين للاحزاب الدينية، التي تدعو الجنود الى التمرد على اوامر عسكرية قد تصدر اليهم وتقضي باخلاء اليهود من مدينة الخليل.

وقال رابين الذي يشغل، ايضا، حقيبة «الامن»، ان الدعوة الصادرة عن الحاخامين الثلاثة لا تستوي مع مبادئ الدمقراطية ومن شأنها ان تفضي الى انهيار الجيش والدولة.

واضاف انه لم يقبل رفض الخدمة في المناطق المحتلة ولا في لبنان في السابق وانه لا يقبل ذلك قطعا، اليوم.

واكد رابين وجوب التنديد بهذه الفتوى لان مصدرها يحضّ على هدم العمود الفقري للدمقراطية.

وكان الحاخامون الثلاثة ابرهام شبيرا الراب الرئيسي السابق لاسرائيل والحاخامان شاؤول يسرائيلي وموشيه تسڤي نيريا، وهم من القيادة الروحية للصهيونية المتدينة، اصدروا، امس الاول فتوى دينية تحرم على الجندي الاسرائيلي تنفيذ اوامر عسكرية تقضي باخلاء المستوطنين من الخليل او من اية مستوطنة باعتبار انه لا يمكن اخلاء يهودي من اية بقعة في ارض اسرائيل!.

هذا، وكان النائب يتسحاق ليڤي من «المفدال» اعلن وقوفه وكتلته من وراء الفتوى. وقال ان الحاخامين اصدروها وعلى كل جندي ان يتعاطى معها بينه وبين ضميره. واضاف ان لا مفر امامه وامام زملائه في «المفدال» من الوقوف وراء هذه الفتوى.

واعرب زملاء ليڤي في الكتلة عن تحفظاتهم ازاء موقفه آنف الذكر. وانتقد بشدة النواب يغآل بيبي وزبولون هامر وافنير شاكي (من المفدال) وتنصلوا من موقف التأييد للفتوى.

وادلى قائد المفدال التاريخي يوسف بورغ (كان لسنوات طويلة وزيرا للداخلية) بدلوه فرفض الفتوى، وقال انه ضد اخلاء مستوطني الخليل وضد الفتوى على حد سواء.

وتحفظت اوساط في اليمين من الفتوى. وكان زعيم حركة «تسومت» واضحا عندما اكد اسبقية الاوامر العسكرية ووجوب الانصياع لها في كل حالة، الا اذا كانت غير قانونية اصلا.

اما رئيس كتلة الليكود في الكنيست النائب موشيه قصاب فتحفظ من الفتوى لكنه مع هذا تمنى على الحكومة الا تضع الجندي الاسرائيلي في امتحان اخلاء اليهود من الخليل لان من شأن ذلك ان يزرع الفتنة بين ابناء الشعب اليهودي.

هذا، واعتبر وزير البيئة يوسي سريد فتوى الحاخامين الثلاثة «لعبا بمصير الجيش وانعداما للمسؤولية» ومن شأنها ان تهدد كيان الدولة. وقال: «واذا كان كل منا سيدعو مؤيديه الى رفض كل امر لا يراه مناسبا فاننا سنضع وبسرعة علامة سؤال على «تساهل» تهدد بتفككه وتفكيك الدولة في اثره».

وتابع سريد قائلا: «والويل لدولة هؤلاء هم حاخاموها عديمو المسؤولية والفهم وقد تصرفوا مثل اناس فارغين ومتهورين».

حوالي مئة الف دعوى قضائية ضد فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر المدعي العام للجيش، امس الاربعاء، ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة نظرت في ٩٧ الف دعوى قضائية ضد فلسطينيين منذ بدء الانتفاضة.

وقال الجنرال ايلان شيف في شهادته امام لجنة التحقيق في مذبحة الخليل «انه رغم منحل الى حد انني كثيرا ما اعتقدت ان النظام القضائي الاسرائيلي سينهار».

واضاف انه خلال هذه الفترة قتل ٤٤ جنديا و٥٨ مدنيا اسرائيليا على ايدي فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة واصيب ٤٦٨٨ جنديا و١٨٦٤ مدنيا.

واوضح المدعي انه منذ عام ١٩٨٧ «قتل اكثر من الفي فلسطيني» ١٠٣٧ منهم برصاص الجيش الاسرائيلي و٩٩١ على ايدي فلسطينيين آخرين.

وتفيد حصيلة اعدتها وكالة الصحافة الفرنسية استنادا الى مصادر فلسطينية ان ١٢٥٨ فلسطينيا قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ اندلاع الانتفاضة.

تعثر مفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

ان اسرائيل تتعامل مع الامور وكأنه لم تحدث مجزرة في الخليل وانها قبلت بوجود صوري للشرطة الفلسطينية والمراقبين الدوليين في الخليل. واشار شعث الى ان الوفد الاسرائيلي المفاوض قبل بحضور مقلّص للشرطة الفلسطينية والمراقبين الدوليين ويرفض منح عناصر الشرطة والمراقبين سوى صلاحيات شكلية لا تستجيب للمطلب الفلسطيني بتأمين الحماية لاهالي الخليل امام سوائب المستوطنين.

واكدت مصادر الوفد الفلسطيني ان الاسرائيليين يرفضون استقدام مراقبين دوليين من بلدات متعددة ويصرون على ان يكونوا من البلاد الاسكندنافية لا سيما النرويج، وهم يرفضون، جملة وتفصيلاً، الطلب الفلسطيني بأن تتمتع القوة الدولية بصلاحية التدخل وبأن يكون عناصرها من القوات الروسية والمصرية والامريكية.

ويذكر ان المفاوضات كانت عُلّقت، ظهر امس، لعدة ساعات لافساح المجال امام الوفدين لاجراء مشاورات مع القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية. الا ان الامور لم تتحسن بعد استئناف المفاوضات، مساء امس، اذ بدا كلا الجانبين متمسكاً بموقفه فيما حاول وسيط مصري تقريب وجهات النظر عبر تنقل مكوكي بين الوفدين!

ورغم تعثر المفاوضات صدرت عن جهات اسرائيلية وفلسطينية تصريحات متفائلة بامكان احراز تقدم والتوصل الى اتفاق خلال ساعات.

* مفاوضات في ظل مفاوضات! *

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية استناداً الى مصدر في منظمة التحرير في القاهرة ان لجنة اسرائيلية – فلسطينية مصغرة ناقشت، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء والوضع المتفجر في الاراضي المحتلة بعد مقتل ستة من «صقور فتح» بأيدي جنود اسرائيليين. ولم يعط المصدر اية ايضاحات عن المحادثات التي استمرت عدة ساعات!

* مفاوضات تُفضي الى مفاوضات! *

هذا، وفي حال التوصل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية في الخليل فان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي سيشرعان في مفاوضات اخرى حول تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا.

وكان التلفزيون الاسرائيلي، كشف، امس الاربعاء، عن ان الجيش الاسرائيلي بدأ بناء مركز حدودي جديد سيشكل في المستقبل نقطة العبور بين الاراضي التي تحتلها اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا. ومن المنتظر ان تتمركز في هذه النقطة عناصر الجيش و«حرس الحدود» والشرطة الى حين تسليمه للشرطة الفلسطينية.

لقاء اليوم

مع: السيد ناجي نصار، رئيس مجلس طرعان المحلي

حول: اعادة الانتخابات في صندوق واحد للرئاسة وللعضوية في مجلس طرعان المحلي

تثبيت فوز الجبهة بالرئاسة سينعكس ايجابيا على طرعان

● اعيدت الانتخابات للرئاسة وللعضوية في صندوق رقم (٢) في قرية طرعان، امس الاول الثلاثاء، واسفرت عن تثبيت فوز الجبهة بالرئاسة فيما خسرت مقعدا من مقاعد العضوية الثلاثة التي حصلت عليها في (٩٣/١١/٢).

حول الموضوع تحدثنا مع السيد ناجي نصار، رئيس المجلس المحلي.

* «الاتحاد»: مبروك.

– نصار: «شكرا. ومبروك لكل اهالي طرعان. فلاول مرة تفوز الجبهة برئاسة المجلس المحلي وذلك يعتبر نقطة تحول تاريخية في القرية. ولا بد من الاشارة الى ان الرئيس الاسبق الحاج يونس نصار، كان حليفا مخلصا للجبهة ويتعاون معها. ودعمته الجبهة في الدورات الانتخابية السابقة».

* «الاتحاد»: ما هي ابعاد تثبيت فوزكم بالرئاسة؟

– نصار: «النتائج كانت متوقعة. ووثقنا من الانتصار لاننا على حق. ولا شك ان ذلك سينعكس ايجابيا على القرية واهاليها. فلا فرق عندنا بين الذين صوتوا للجبهة والذين لم يصوتوا، وسنتعامل مع الجميع بمساواة لان طرعان هي ام الجميع وسنسعى كاخوة لاحترام امنا».

* «الاتحاد»: وماذا كان سبب اعادة الانتخابات؟

– نصار: «اخطاء تقنية في سجلات صندوق رقم (٢) فهناك سجلان للناخبين فيه. في احدهما يشطب اسم كل من يصوت، بينما توضع شارة في السجل الثاني مقابل كل اسم مارس صاحبه حق التصويت. ووجد فرق بين السجلين، الامر الذي دفع قاضي المحكمة المركزية الى اصدار قرار لاعادة الانتخابات في صندوق رقم (٢).

* «الاتحاد»: وما هو سبب خسارة الجبهة لمقعد في الانتخابات المعادة؟

– نصار: «المعركة كانت حساسة وكان امامنا هدف واحد هو تثبيت الفوز بالرئاسة، ثم ان نسبة التصويت ارتفعت في الانتخابات المعادة، فقد شارك عدد اكبر في التصويت. كذلك فالمقعد الثالث الذي حصلنا عليه في الانتخابات الاولى في (٩٣/١١/٢)، كان نتيجة الفائض في الاصوات. وفي حملتنا الانتخابية ركزنا على الرئاسة».

* «الاتحاد»: وكيف ستنعكس خسارة مقعد على الائتلاف؟

– نصار: «نعتقد ان اهم شيء في المجلس المحلي هو الرئاسة. ولن يؤثر تراجعنا في العضوية على تشكيل الائتلاف، لان هدفنا هو حث الجميع على التعاون والتكاتف معا».

* «الاتحاد»: وهل اثر تزامن اعادة الانتخابات مع حلول ذكرى يوم الارض في حسم المعركة لصالحكم؟

– نصار: «لا شك ان ذلك ساهم كثيرا في تثبيت الرئاسة. فقبل الانتخابات بيومين عقدنا مهرجانا كبيرا، ركزنا فيه على اهمية تثبيت الفوز وان المجلس الجبهوي قادر على خدمة الاهالي جميعا والدفاع عن ارضهم ومصالحهم. وفي طرعان هناك (٩) الاف دونم ارض مسجلة باسم المندوب السامي وسنسعى لتسجيلها على اسم المجلس المحلي».

* «الاتحاد»: الان وبعد ان ضمنتم الرئاسة وارتاح بالكم، ما هو الموضوع الذي سيكون في رأس سلم اولوياتكم؟

– نصار: «قضية الارض والدفاع عنها هي اهم قضية سنوليها جل الاهتمام. والسعي لاقامة ائتلاف شامل في المجلس المحلي، للانطلاق قدما في تطوير القرية وتقدمها لانه ينقصنا الكثير وهناك مشاريع وبرامج بحاجة الى عمل يومي ومدروس وموحد».

* «الاتحاد»: وماذا تقول لاهالي طرعان؟

– نصار: «اشكرهم جميعا على ما ابدوه من وعي ودمقراطية في يوم الانتخابات وارتفاعهم الى مستوى المسؤولية. وادعوهم لتعزيز جو الثقة والتعاون وتوطيد الوحدة. وان يلتفوا حول المجلس والتعاون معه ومساعدته للنهوض بالقرية ومده بالطاقات ليحقق مطالبهم ويدافع عن حقوقهم».

(سهيل قبلان)

المفتش العام للشرطة:

«اطلقنا النار في رهط بدون داعٍ ولا اذن ولا امر ولا هدف»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاربعاء، عن ان المفتش العام للشرطة الجنرال رافي بيلد، اعتبر مقتل الشاب من رهط محمد ابو جامع في تظاهرات الاحتجاج على مجزرة الخليل على انه فشل للشرطة وكارثة!

وذكرت صحيفة «هآرتس» استنادا الى تقرير داخلي في الشرطة ان المفتش بيلد قال: «رأيت اصابع خفيفة على الزناد. ففي يافا اطلق الرصاص وادى ذلك في الجنوب الى ايقاع اصابات. والضحية في رهط بالنسبة لنا كارثة». واضاف بيلد: «علينا ان نعود قدر الامكان وبسرعة الى الاجراءات التقليدية لتفريق المظاهرات، خوذة وهراوة وعقل.



● رافي بيلد ●

فالتفعيل الرصين للقوات يمنع استخدام اجراءات. الرصاص المطاطي يقتل والغاز يضرّ بقواتنا».

واشار المفتش بيلد الى ان الشرطة في رهط استخدمت في حينه (٢٨ شاهدا) اجراءات زائدة «لقد استخدمنا القوة اكثر من اللازم. فعندما نفذ الغاز اضطر رجال الشرطة لاطلاق نار زائد بدون حاجة وبدون اذن من الضباط وبدون امر وبدون هدف ولا عنوان».



المدعي العسكري، الجنرال ايلان شيف:

للاحتلال ثمن ومن الصعب الحفاظ على سلطة القانون في ظله!

*** الشرطة عاجزة عن تطبيق القانون على المستوطنين في المناطق المحتلة ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد المدعي العسكري، الجنرال ايلان شيف، امام «لجنة شمغار» التي تحقق في مجزرة الحرم الابراهيمي، ان الجيش لا يستطيع الحفاظ على سلطة القانون في المناطق المحتلة، في السنوات الاخيرة. وان للاحتلال ثمنه.

وقال الجنرال شيف ان هذه الصعوبة تنبع من كون الجندي الاسرائيلي ملزماً بالحفاظ على حياة السكان تحت الاحتلال، حسبما ما يقضي به القانون الاسرائيلي والدولي، وفي الوقت ذاته الحفاظ على حياته هو من عدوانية هؤلاء السكان. واضاف: «أبنا دائماً على ضمان سلطة القانون وسنعمل بكل طاقاتنا لكننا كما يبدو لن نفلح بسبب الاوضاع السائدة في المناطق في تطبيق القانون نصاً وروحاً».

واعترف الجنرال شيف بوجود نظامين قانونيين مختلفين من حيث التطبيق بين المناطق المحتلة واسرائيل. وقال ان ايكال مهمة معالجة قضايا المستوطنين الذين يخالفون القانون الى السلطات العسكرية غير وارد البتة، لان من شأن ذلك ان يزيد اعباءها ومشاكلها الى درجة غير محتملة.

وكان الجنرال شيف قد قال انه انتبه الى حقيقة ان المستوطنين في المناطق المحتلة لا يحترمون القانون وان الامر تدهور في الاشهر الستة الاخيرة وانه ابلغ المسؤولين بذلك.

اما الجنرال داني روتشيلد، منسق الانشطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، فقال ان «متطرفين» اسرائيليين وفلسطينيين بادروا الى احتكاكات في الحرم الابراهيمي لتأكيد رفضهم لترتيبات الصلاة في «الحرم» ورغبتهم في تغييرها.

وكان روتشيلد استعرض امام «لجنة شمغار» التطورات الاقتصادية والسياسية في المناطق المحتلة لا سيما سطوع نجم «حماس»، والازمة الاقتصادية التي عانتها وتعانيها مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية في المناطق.

وكان المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، اعترف امام «لجنة شمغار» بعجز الشرطة في المناطق المحتلة عن تطبيق القانون ومعاقبة مخالفيه من المستوطنين.

* زوجة غولدشطاين لا تتعاون *

وكشف النقاب امس، عن ان زوجة مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي، د. باروخ غولدشطاين ترفض حتى الآن التعاون مع ضباط الشرطة الذين يحققون في المجزرة. ولا يعرف اذا ما كانت لجنة شمغار [illegible]

جماهير منطقة المثلث تحيي الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض بمهرجان جماهيري في كفرقاسم

● كفرقاسم – لمراسلنا – احيت جماهير منطقة المثلث الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد هذا العام، في بلد الشهداء، قرية كفرقاسم، للمرة الاولى فيها على مستوى منطقة المثلث. وشارك اكثر من ١٥٠٠ شخص في المهرجان الوحيد في منطقة المثلث الذي نظمته ودعت اليه الجبهة الدمقراطية في المثلث والكتلة الموحدة للاصلاح في مجلس كفرقاسم المحلي.

افتتح المهرجان وتولى عرافته، عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي. تلاه الاخ خميس ابو جابر، بآيات من القرآن الكريم.

والقى السيد عبد الرحيم عيسى، رئيس مجلس كفرقاسم السابق ورئيس الكتلة «الموحدة للاصلاح» كلمة رحب فيها باسم البلد المضيف بوفود قرى منطقة المثلث التي حضرت الى كفرقاسم ولبت نداء يوم الارض. وتطرق الى مسلسل مصادرة اراضي كفرقاسم.

ثم تكلم السيد عبد الرحيم طه، عضو مجلس كفرقاسم المحلي، وقال «ان السياسة الاسرائيلية مبنية على مصادرة الاراضي العربية وتفريغ الارض من اهلها واصحابها الشرعيين».

وتطرق عضو مجلس كفرقاسم المحلي، نادر صرصور في كلمته الى منطقة «عزبة سوطة» التي كانت تعتبر الرئة الخضراء لكفرقاسم والتي صودرت وضمت الى منطقة نفوذ «روش هعاين» لتشكل منطقة صناعية ضخمة تخدم مخطط «النجوم السبع» الاستيطاني.

وكانت الكلمة الاخيرة للقائم بأعمال رئيس بلدية الطيرة وعضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، السيد محمد عبد الكريم منصور، حيث تحدث عن الخلفية التاريخية للاعلان عن الاضراب العام سنة ١٩٧٦. وابرز دور الحزب الشيوعي في قيادة وتنظيم هذا اليوم على الرغم من رفض رؤساء السلطات المحلية في حينه.

واضاف منصور ان هذا اليوم كان نقطة تحول حيث بلت جماهيرنا حصرة الخوف الى الابد. وكان ان تلت هذا اليوم ايام نضالية اخرى.

اجتماع شعبي حاشد في حيفا

● حيفا – لمراسل خاص – قد في حيفا عشية يوم الارض، اجتماع شعبي حاشد غصت به قاعة المؤتمر في وادي النسناس لذكرى يوم الارض الخالد، واستنكارا لمجازر الاحتلال التي بدأت في الحرم الابراهيمي وما زالت مستمرة.

وكانت عريفة الاجتماع المربية عايدة نصر الله قد افتتحت الاجتماع بالدعوة للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء.

ثم تحدث الصحفي علي عاشور فقال: لقد كنا على مر السنين الجزء الوحيد من الشعب الفلسطيني، الذي يستمد ارادته من نفسه، غير تابع او مساير لهذه الدولة العربية او تلك، ومن المؤسف انه بعد كل الانجازات التي حققها شعبنا في داخل اسرائيل هناك من يريد ان يعيدنا الى وراء، الى عهد التبعية مرة لمصر ومرة للاردن ومرة كما جرى مؤخرا، لسوريا. وهناك ايضا من يريد تمزيق شعبنا طائفيا.

وتحدث د. ايلان بابي فقال: لقد ايدنا في الجبهة اتفاق المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني، ورأينا في ذلك وبحق، امكانية لدفع العملية السلمية، وفتح الطريق لانهاء الصراع الدامي بين الشعبين، ولكننا نلاحظ ان اليد الاسرائيلية التي وقعت على الاتفاق هي التي مهدت الطريق لاستشراس سوائب المستوطنين وقدمت لهم الحماية. واضاف ان السنوات القادمة لن تكون سهلة، وان اية حكومة لا تأخذ بعين الاعتبار حل قضية اللاجئين وازالة المستوطنات، وحل قضية القدس والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، لن تكون حكومة جادة في السلام ولا تستحق دعمنا.

ثم تحدث السيد وديع خوري فأكد ان ذكرى يوم الارض تطرح امام المرء سلسلة تكاد لا تنتهي من المظالم والعدوانية التي مارستها حكومات اسرائيل تجاه شعبنا الذي اسهم في بناء هذه البلاد وتمسك بالعيش فيها بكرامة ومسؤولية.

وقال عصام مخول، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، في كلمته: اننا نحيي في يوم الارض ٩٤، ذكرى مذبحتين، مذبحة الجليل والمثلث عام ٧٦ ومذبحة الخليل عام ٩٤. وان هناك اكثر من معنى في ان كلا المذبحتين تمتا في ظل حكومة يرئسها اسحق رابين. وقال: نرفض معاملة رابين التي يعني فيها انه يخوض المفاوضات وكأنه لا يوجد احتلال، ويمارس جرائم الاحتلال وكأنه لا توجد عملية سلمية.

واضاف: ان الواقع يفرض معادلة اخرى – اما السلام واما الاحتلال. اما السلام واما استمرار الاستيطان. وقال: للجماهير العربية وحلفائها الدمقراطيين اليهود دورهم في فرض طريق السلام العادل.

جمهور شفاعمرو

● تتمة من صفحة ١٦ ●

مؤكدين على الانطلاق نحو المعارك [illegible] قاعدة الجبهة في شفاعمرو، ودعا الغالبية المتناقشين اخوانهم الجبهويين، الذين ابتعدوا عن النشاط الجبهوي ان يعودوا الى البيت الجبهوي الدافئ. [illegible] عبّر فيها عن اشد السخط والغضب على المذابح المتواصلة ضد شعبنا الفلسطيني، ودعا اعضاء الجبهة الى اوسع تجند، في اعمال الاحتجاج [illegible]

اطلاق اسم «يوم الارض» على دورة اللجنة المركزية لحزب التجمع المصري



● خالد محيي الدين ●

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص نظير مجلي – افتتحت امس في القاهرة، الدورة الرابعة العادية، للجنة المركزية لحزب التجمع الوطني الوحدوي المصري برئاسة الامين العام للحزب خالد محيي الدين. وتقرر اطلاق اسم «يوم الارض» على هذه الدورة.

وقال خالد محيي الدين في كلمته الافتتاحية: «يتصادف اجتماعنا هنا في ٣٠ اذار مع ذكرى يوم الارض المجيد، ففي مثل هذا اليوم انتفض شعبنا الفلسطيني في الناصرة والمدن والقرى العربية الاخرى (عرب ٤٨) معلنين الاضراب ومؤكدين كما جاء في نداء يوم الارض، ان العرب في هذه البلاد لن يتخلوا عما تبقى من ارض، ويتشبثون بها بكل قواهم».

واضاف محيي الدين: ما احوجنا للتأمل في مغزى يوم الارض، خاصة ونحن نعيش هذه الايام اصداء مذبحة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

وحيت اللجنة المركزية لحزب «التجمع» جماهيرنا العربية ومناضليها بمناسبة هذا اليوم المجيد.

خمسة من عصابة «كاخ» يطالبون بابعادهم الى جنوب لبنان المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلب خمسة من اعضاء عصابة «كاخ» الفاشية المعتقلين اداريا، من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ابعادهم الى جنوب لبنان المحتل الذي يسمونه «ريوع آشر» ويعتبرونه جزءاً لا يتجزأ من ارض اسرائيل!

واكد الخمسة انهم لا يطلبون ذلك كحيلة اعلامية وانما بجدية متناهية اذ ان ابعادهم الى لبنان سيريح رئيس الحكومة منهم ويحررهم من سجنهم، وسيسمح لهم في الوقت ذاته بالاسهام في احتلال مساحة اخرى من ارض اسرائيل! ومحاربة الارهاب وتحقيق تطلعاتهم اليهودية الصهيونية!

تعقيباً على «مجزرة جباليا»

وزارة الخارجية الامريكية: اسرائيل مسؤولة عن تصرفات جيشها

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، مايكل ماكاري، ان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة عن الاعمال التي يقوم بها جيشها في اشارة الى مقتل ستة فلسطينيين من حركة «فتح» في قطاع غزة برصاص وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي، مساء يوم الاثنين الماضي.

وقال المتحدث باسم الخارجية ان الولايات المتحدة «تنتظر من السلطات الاسرائيلية اتخاذ تدابير ضرورية لمنع تكرار» مثل هذه الحادثة.

ودان المتحدث «الخطأ المأساوي» الذي اعترفت به اسرائيل وفق تعبيره، مضيفاً ان الحكومة الاسرائيلية «تتحمل مسؤولية مثل هذه الحوادث وعليها ان تتحرك لتفادي وقوعها».

ومن جهة ثانية ورداً على سؤال حول امكانية وجود فئة داخل الجيش الاسرائيلي تسعى الى نسف المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، قال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم الكشف عن اسمه ان ليس لدى واشنطن معلومات حول وجود تيارات متطرفة من هذا القبيل.

غارة اسرائيلية على الجنوب اللبناني

● صيدا – «و.ص.ف» – افادت الشرطة اللبنانية ان طائرتين اسرائيليتين شنتا، امس الاربعاء، غارة على دفعتين، على مواقع لحزب الله في جنوب لبنان ولم تفد عن وقوع اصابات.

واطلقت الطائرتان صاروخي جو/ارض على مواقع في اقليم التفاح شرق صيدا في جنوب لبنان. وحلقت فوق المواقع، التي تعرضت للقصف، طائرتان اسرائيليتان اخريان واطلقتا بالونات حرارية. وكانت الطائرات حلقت، قبل ذلك بربع ساعة، على علو منخفض في اجواء القطاع. وافادت الشرطة ايضا ان بطاريات المدفعية المضادة للطائرات التابعة للجيش اللبناني اطلقت النار على الطائرات الاسرائيلية [illegible]

ثلاثة شهداء واكثر من مئة جريح برصاص قوات الاحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم الى ركب قافلة شهداء الانتفاضة الفلسطينية، امس الاربعاء وامس الاول الثلاثاء، ثلاثة شهداء من الخليل ومخيم النصيرات ونابلس. واصيب اكثر من مئة فلسطيني برصاص جنود الاحتلال، بالاضافة الى عدد كبير اصيب بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم امس الاربعاء اضرابا عاما شمل جميع مرافق الحياة، في ذكرى يوم الارض. واندلعت مواجهات عنيفة رغم منع التجول المفروض، فرقتها قوات الاحتلال بالرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وذكرت مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا سقط، امس الاربعاء، برصاص سوائب المستوطنين تعرضت سيارتهم للرشق بالحجارة بالقرب من مدينة نابلس.

وافاد شهود عيان ان الشاب وائل ديب نوفل (١٨ عاما) قتل على طريق نابلس - طولكرم برصاص سوائب المستوطنين.

● الخليل ●

استمرارا للمواجهات اليومية التي تشهدها مدينة الخليل وحالة الغليان الشعبي السائدة، اعلن الاضراب العام في المدينة في ذكرى يوم الارض.

وتحدى الاهالي، وفق ما جاءنا من مكتب «آفاق للصحافة»، منع التجول المفروض على المدينة وخرجوا الى الشوارع للتعبير عن غضبهم ضد ممارسات الاحتلال القمعية. واندلعت مظاهرات صاخبة كان اشدها في باب الزاوية وحارة الشيخ ومحيط مستشفى «عاليا» والشلالة ووادي التفاح. وامتلأت الشوارع بالحواجز والمتاريس والاطارات المشتعلة. واعتلى الشبان اسطح المنازل ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والقضبان الحديدية. ورد الجنود باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع بكثافة، فانعقدت سحب قنابل الغاز في سماء مناطق المواجهات، فاستشهد المواطن حامد سلهب (٥٥ عاما)، جراء استنشاقه الغاز. واصيب (٤) شبان برصاص الجنود.

وامتدت المواجهات بعد سماع نبأ استشهاد سلهب الى حلحول والظاهرية ومخيم الفوار، فأصيب عدد من الشبان بالرصاص.

واعتقل الجنود عددا من الشبان في حلحول بحجة رشق قوات الاحتلال بالحجارة.

وفي الوقت الذي يخضع فيه اهالي الخليل لمنع التجول منذ مجزرة الحرم الابراهيمي في (٩٤/٢/٢٥)، يتجول المستوطنون وبحماية الجنود في شوارع المدينة ويستفزون الاهالي. وقال الحاخام موشيه ليفنغر، يرافقه عدد من المستوطنين، بالتجول في منطقة باب الزاوية واستفزوا اهالي الخليل وشتموهم. وزعقوا اشادة بالعمل «البطولي» الذي قام به المجرم غولدشطاين!

من جهة اخرى واصل الجنود استفزازاتهم ضد الاهالي وتمركزوا فوق اسطح المنازل واقاموا النقاط العسكرية الجديدة فوقها. وعلى سبيل المثال لا الحصر، احتل الجنود سطح منزل السيد عرفات عويضة في منطقة الدبويا وتمركزوا فوقه وامروا صاحبه بابقاء ابواب المنزل مفتوحة (٢٤) ساعة ليتمكنوا من الدخول والصعود الى سطحه!

● قطاع غزة وشعفاط ●

وشهد قطاع غزة المحتل مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة عدد من الشبان برصاص الجنود.

وفي شعفاط وقعت مواجهات عنيفة اصيب خلالها ستة من الشبان برصاص جنود الاحتلال. وشهدت القدس العربية اضرابا شاملا في ذكرى يوم الارض.

واصيب شرطي من «حرس الحدود» جراء رشقه بحجر. واعتقلت قوات الاحتلال (٨) شبان من شعفاط.

واعلن مصدر عسكري ان الجيش فرض منع التجول في المناطق المحتلة، يوم امس، واغلق المدارس في محاولة للتخفيف من توتر الاوضاع ومنع المظاهرات والمواجهات.

● شهيد وعشرات الجرحى، امس الاول ●

وشهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الاول الثلاثاء، يوما مشهودا من النضال والمواجهات العنيفة، ردا على استشهاد ستة شبان من اعضاء «فتح» في جباليا.

وسقط الشاب عمر عوض القباني (١٧ عاما)، شهيدا في مخيم البريج، برصاصة قناص. واصيب اكثر من (٤٠) شابا بينهم طفل (١٢ عاما)، اصيب برصاصة في رأسه، وذلك خلال المواجهات مع قوات الاحتلال في جميع انحاء القطاع.

● اضراب شامل عم المناطق المحتلة، امس الاربعاء، في ذكرى يوم الارض ●



وتركزت المواجهات القوية في مدينة نابلس التي تحولت الى ساحة حرب حقيقية حيث اشعلت عشرات الاطارات في الشوارع واقيمت الحواجز والمتاريس. واصيب (٥) شبان بجراحهم خطيرة.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين وقراها شهدت اضرابا شاملا ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة (٨) شبان برصاص الجنود.

والقيت عدة زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال لدى مرورها في قباطية والزبابدة وجنين.

رتابة وانخفاض.. واعياد!!

* سوق الاسهم *

● يبدو ان المستثمرين خرجوا الى عطلة عيد الفصح العبري، مما ادخل سوق الاسهم الى رتابة وملل وأثر هذا الامر على احجام التداول التي بقيت منخفضة، لكن اسعار الاسهم تأثرت بالانخفاضات التي حدثت في اسهم الشركات الاسرائيلية المتداولة في بورصة (وول ستريت).

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٧٨) مليون شيكل مقابل (٢٠) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً متوسطاً نسبياً بلغ (٠,١٠٪). ومع استمرار التداول استمر التوازن وحافظ المؤشر على هذا الانخفاض حيث بلغ عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠,١٦٪) ووصل الى (٢١٠,٨٧) نقطة. وانخفض مؤشر (معوف) بنسبة اكبر بلغت (١,٣٩٪). وانخفض حجم التداول كما ذكرنا وبلغ (١٨٦) مليون شيكل فقط.

وبرز في الانخفاض اسهم (الكو) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كور) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (كميكاليم) بنسبة (٣٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (شوفرسال) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (ثاث) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (الفرجين) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (بولس للشايش) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (يتسوه) بنسبة (٥,٢٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٣٪) واسهم (ملال) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (تخسيم بنيان) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٤,٥٪) واسهم (اجان) بنسبة (٣٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٣٪) واسهم (يوئيل) بنسبة (٣,٧٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٣٪).

وبرز في الارتفاع اسهم (افريكا) بنسبة (٣٪) واسهم (بريون) بنسبة (٤,٢٥٪) واسهم (ليئومي ار ٢) بنسبة (٣٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٢,٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٢,٢٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣,٢٥٪) واسهم (يرعليم ار ٢) بنسبة (٦٪) واسهم (مهدرين) بنسبة (٦٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢,٧٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (١٠٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٧,٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٧,٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وكانت نتيجة التداول في اطار (كرام) اقل حدة واقل انخفاضاً، حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠,١٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠,٧٣٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠,٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠,٩٢٪) وارتفع مؤشر واحد هو مؤشر السندات بنسبة (٠,١٨٪).

وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً متوسطاً بنسبة (٠,٧٪)!

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تيم ** أ	١٠	فلسطو	٣٢ -
بن يكار	١٠	درعد	١٠ -
يعقوبي	١٠	سيكترون ١	١٠ -
سي	١٠	ليديم	١٠ -
ادغار	١٠	اوفنهيمر	١٠ -
عزرا ** أ	١٠	بر طون ١	١٠ -
طلدور	١٠	اسفيهيد	١٠ -
يونيبار ١	١٠	نفيغتور	١٠ -
تكد	١٠	كيطال	٩,٥ -
تاف	١٠	مغاسون	٩,٢ -
طيبون فيل	١٠	درلون	٩,٢ -
سكوم	٩,٥	الجهل مسحار	٩,٢ -
كميفل	٩	طلفحوت	٩ -
فرج	٩	فولكان	٩ -
دلتا ٣	٨,٥	شيكل	٩ -
لودجيا ١	٨,٥	دلتا ١	٨,٨ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٧	٠,٨٠ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٧,٧٣	٠,٢٢
شركات تأمين	٢٩٢,٨٨	٠,٤١
تجارة وخدمات	٢١٢,٥١	٠,١٠ -
شركات بناء وزراعة	٢١٤,٩٣	٠,٢١
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩١,٣٧	١,٥١ -
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٣,٣٧	١,٧٤ -
شركات استثمار	٢٥٣,٧٥	٠,٢١ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٥,٧٦	٢,٧٢ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ليئومي	١٢٨٧٢,١ -
فيبي	٥٠٩٣,٤ -
ايديبي احز	٤٩٦٦,٢
كيتان	٤٢١٢,٥ -
كور	٣٧٩٩ -
يسرمكو يهش	٣١٨٨,٧ -
طيبع	٣٠٥٩ -
كلل تعسيوت	٣٠١٠,١ -
بيزك	٢٩٥٣,٣
هخشرت يشوب	٢٨٠٠,٢ -
البيت	٢٦٣٧,٦ -
غرنيت * ٢	٢٥٢٢,٦ -
بريون	٢٤٩٦,٦
كلل الكترون	٢٤٧٠,٧ -
ايديبي فتح	٢٣٦٨,٨ -
افريكا ١	٢٣٥٥,٧

● فيصل جبيلي ●

مثلث يوم الارض يرتدي حلته الكفاحية مجدداً

الآلاف شاركوا في مهرجان يوم الارض في عرابة

* الاخوان المسلمون قاطعوا المهرجان *

* النائب زيّاد: نمد ايدينا الى كل من يريد التعاون معنا في سبيل مصلحة شعبنا *



● جانب من الآلاف الذين شاركوا في مهرجان عرابة ● (تصوير: فيصل ابو يونس)

● منصة المهرجان الجماهيري في عرابة، امس ● (تصوير: فيصل ابو يونس)

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – احياء للذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد ارتدت عرابة البطوف، القلعة الوطنية الصامدة، حلتها الكفاحية مجدداً، فقد عمّ الاضراب جميع مرافق الحياة في هذه القلعة المناضلة، ومنذ ساعات الصباح توافدت جماهير الشباب والشابات الى نادي الحزب الشيوعي ليساهموا مع مجلسهم المحلي في انجاح مسيرة يوم الارض.

وما ان ازفت الساعة الواحدة الا ربعاً، حتى تحركت الجماهير التي احتشدت في ساحة نادي الحزب يتقدمها فرقة الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين وفرقة الاوركسترا وحملة الاكاليل. وسارت المسيرة في موكب مهيب لتلتحم بالجماهير المحتشدة امام مجلس عرابة المحلي، حيث انتظرها هناك ادارة المجلس وقادة الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي، وتقدم رئيس ونواب واعضاء المجلس المحلي، وقادة الجبهة الدمقراطية، حتى وصلوا الى ضريح الشهيد خير ياسين، وبعد وضع الاكاليل على الضريح تحدث رئيس المجلس المحلي في الجماهير مشيداً بكفاحها الدؤوب وذلك بعد قراءة الفاتحة والوقوف دقيقة صمت اجلالاً واكباراً لارواح شهداء يوم الارض.

ثم تابعت المسيرة التي ظللتها الاعلام الفلسطينية خفاقة.

وقطعت المسيرة الشارع الرئيسي لتلتقي في حي الجلمة، وما ان اقتربت من المدرسة الثانوية حتى كانت الروافد البشرية تجري لتصب في بحر من الجماهير لتستعيد يوماً كفاحياً، حيث التحمت مسيرة عرابة بجماهير سخنين ودير حنا، وكان المهرجان الذي شارك فيه اكثر من ١٠ آلاف انسان اتوا من كل حدب وصوب، وفود من مرج ابن عامر ومن الناصرة ومنطقتها ومنطقة الشاغور ومعليا وبيت جن وكفرسميع والبقيعة وابوسنان وكفرياسيف وحيفا وشفاعمرو وكابول وطمرة وعبلين وكفرمندا وشعب وكوكب ابو الهيجاء وممثلين من قرى الاربعين، بالاضافة الى القوى اليهودية الدمقراطية.

وتحوّل هذا المهرجان الى مهرجان كفاحي حيث تزامنت الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض مع ارتكاب الجريمة النكراء في الحرم الابراهيمي في الخليل، ومجزرة في جباليا.

تولى عرافة الاجتماع، محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة للجبهة الدمقراطية، فرحّب بالجماهير الغفيرة، ودعا رؤساء المجالس المحلية الى المنصة. فقد شارك من الرؤساء، رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست توفيق زياد والرئيس المضيف السيد فضل نعامنة ورئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع ورئيس مجلس ديرحنا، رجا خطيب ورئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج ورئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد ورئيس مجلس عبلين، صالح مرشد ورئيس مجلس كفرياسيف، نمر مرقس ورئيس مجلس معليا المحلي، كامل العبد ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي ورئيس مجلس جديدة – المكر، عفيف كيال ورئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين ورئيس مجلس البعنة المحلي، محمد بكري وجمال طربيه، رئيس مجلس سخنين سنة ١٩٧٦.

وحضر المهرجان عدد من القياديين، بينهم نائب رئيس مجلس المغار المحلي، مجيد عساقلة، ونائب رئيس مجلس مجد الكروم، علي حريكي وعضو بلدية حيفا، د. عيسى نقولا بالاضافة الى قادة الحزب والجبهة بينهم اسعد يوسف كنانة وتوفيق كناعنة وماجد ابو يونس وعمر سعدي وخالد موسى بدارنة ونائبا رئيس مجلس عرابة المحلي موسى عاصلة وبدران بدارنة.

وتكلم رئيس مجلس عرابة المحلي، فضل نعامنة، الذي تحدث عن تاريخ يوم الارض رمزاً وعبرة، مستنكراً كل السياسات القمعية التي تنتهجها السلطات لقمع الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة بالقوة.

وتكلم محمد غنايم، رئيس مجلس سخنين المحلي الذي قال ان ذكرى يوم الارض، اليوم اصبحت مؤلمة اكثر واكثر بازدياد سقوط الشهداء على جانبي الخط الخضر.

وجاء في كلمة النائب الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، انه يعتبر المهرجان في عرابة هو المهرجان المركزي وانه جاء الى عرابة تقديراً لجماهير يوم الارض في مثلث يوم الارض، عرابة وسخنين وديرحنا.

واكد زياد ان الوحدة تجلت اليوم بهذا المهرجان بالرغم من الاختلاف في الرأي فهذه الجماهير تستحق الاحترام والتقدير. وان جماهير يوم الارض ليست ملكاً لاحد او لفئة سياسية واحدة. على الرغم من ان الذين يحضرون لانجاح مثل هذا الحدث، هم الجبهويون الذين يتفاعلون مع الاحداث لانجاح هذه المناسبات وهذه الكفاحات لتصنع الحدث الناجح.

واضاف زياد: نحن نمد ايادينا لكل من يريد ان يتعاون معنا في سبيل مصلحة شعبنا، في سبيل خلق وحدة صف، بعيدين عن المزايدات. وندد بسياسة السلطات ومرتكبي مجزرة الخليل والمجازر في فلسطين المحتلة.

وانهى كلمته بدعوة لوحدة الصف في المعارك المقبلة.

والقى جمال طربيه، عضو ادارة الجبهة العامة قصيدة في هذه المناسبة.

وانتهى المهرجان بنشيد بلادي بلادي. وقد ساد جو من وحدة الصف الرائعة، بعد غياب «الاخوان المسلمين» الذين دعتهم قيادتهم الى مقاطعة المهرجان.

وكالعادة فقد كانت احدى المروحيات تحوم فوق المهرجان.

السلطات المحلية في وادي عارة توزع عشرة آلاف شجرة على الاهالي لغرسها في الارض

* لاول مرة اجتماع شعبي يبادر له المجلس المحلي في عارة على شرف يوم الارض *



● منصة المهرجان الخطابي في عرعرة احياء لذكرى يوم الارض ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ايلا اغرات)

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – قام اهالي عارة وعرعرة يوم امس الاربعاء، بغرس مئات اشجار الزيتون ومن اصناف اخرى قدمها المجلس المحلي للاهالي، تعبيرا عن التمسك بالارض.

ووزعت السلطات المحلية في قرى وادي عارة، اكثر من عشرة آلاف شجرة على الاهالي لغرسها في الارض.

وشهدت قرى وادي عارة اضرابا شاملا، التزاما بقرار لجنة المتابعة العليا، في ذكرى يوم الارض، امس الاربعاء.

وتحت شعارات «لتتوقف مصادرة الاراضي في وادي عارة»، و«نطالب باعادة اراضي عارة التي سلخت عنها» و«المجد والخلود لشهدائنا الابرار» و«نضال يهودي – عربي للمساواة الحقيقية» و«الجليل والمثلث والنقب في خندق واحد للدفاع عن اراضينا»، عقد مجلس محلي عرعرة وعارة، ولاول مرة في تاريخه مهرجانا جماهيريا كبيرا، بمناسبة ذكرى يوم الارض الثامنة عشرة، مساء امس الاول (الثلاثاء) في ساحة المدرسة الثانوية في عرعرة.

شاركت في المهرجان وفود يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد وقرى منطقة وادي عارة.

وافتتح المهرجان بتلاوة آيات من الذكر الحكيم والوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء يوم الارض وشهداء الشعب الفلسطيني.

وتحدث فيه رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس عرعرة، مصطفى جمال والنائب الجبهوي هاشم محاميد. والنائب عبد الوهاب دراوشة ورئيس لجنة الحوار الفلسطيني – الاسرائيلي لطيف دوري، ورئيس بلدية ام الفحم السيد رائد صلاح ود. خليل عثامنة وتوفيق كبها والشاعر محمود دسوقي، الذين اجمعوا على شجب سياسة مصادرة الاراضي والقتل اليومي المستمر في المناطق المحتلة.

مظاهرة جماهيرية في كفركنا

*** تظاهرة رفع شعارات في الرينة ***



● *جانب من مسيرة كفركنا لمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد.*
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير مكتب «الاتحاد» الناصرة)

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انطلقت مسيرة من ساحة مبنى المجلس المحلي في كفركنا، بمشاركة حوالي اربعمئة شخص، وقد خلت من اية امرأة او شابة.

وشارك في المسيرة، جميع الفئات السياسية في القرية، وارتفعت فيها شعارات موحدة تندد بمصادرة الاراضي ومجزرة الخليل، وتطالب بوقف سفك الدماء ضد الشعب الفلسطيني. وبرزت فيها الاعلام الفلسطينية.

واختتمت باجتماع امام ضريح شهيد يوم الارض، محسن طه، واقتصر الحديث على رئيس المجلس المحلي، واصل طه، الذي دعا الى الوحدة بين جميع الاطراف.، وتطرق في كلمته الى معاناة الشعب الفلسطيني والمرحلة الصعبة التي تمر فيها عملية مفاوضات السلام.

وفي قرية الرينة نظمت الجبهة الدمقراطية تظاهرة رفع شعارات تندد بمصادرة الاراضي ومجزرة الخليل واستمرار الاحتلال بتنفيذ المجازر ضد الشعب الفلسطيني.

مسيرة حاشدة في ام الفحم

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – شهدت مدينة ام الفحم، اضرابا شاملا يوم امس الاربعاء، في ذكرى يوم الارض.

وطافت شوارع المدينة مظاهرة جماهيرية حاشدة، ردد خلالها المتظاهرون الهتافات المنددة بسياسة القتل والمجازر الاحتلالية.

واختتمت المسيرة بمهرجان خطابي تولى عرافته عضو البلدية احمد سعيد جبارين. وتحدث فيه النائب الجبهوي هاشم محاميد وحسن جبارين ورجا اغبارية وممثل عن القوى الدمقراطية اليهودية.

*** وفي الطيبة اضراب ***

وعم الاضراب الشامل مدينة الطيبة، وشمل كل مرافق الحياة. وتوجه وفد من البلدية الى النصب التذكاري ووضع اكليلا من الزهور. وقام وفد جبهوي كبير بالتوجه الى النصب ووضع اكليلا من الزهور. ووقف الوفد دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء.

اجتماع شعبي على شرف يوم الارض في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – عقد فرعا الحزب والجبهة في كفرياسيف اجتماعا شعبيا على شرف يوم الارض، مساء يوم الثلاثاء، في دار الصداقة التي غصت بالجمهور الكفرساوي.

والقى الرفيق اياد الحاج كلمة تكلم فيها عن الاحداث الدموية التي يعيشها شعبنا في المناطق المحتلة بوتيرة جنونية، معبرا عن التضامن الاخوي الطبيعي مع ابناء شعبنا ومطالبا حكومة اسرائيل بالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

ثم تكلم المحامي جريس رفول بولس عن ارتباط الانسان الفلسطيني القوي بالارض منذ القدم وعن استعداد شعبنا للتضحية بأغلى ما يملك حفاظا على الارض. وبعد ذلك قرأ احدى قصائده بعنوان «القدس».

ثم كانت الكلمة الاخيرة للسكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع الذي تكلم عن ثلاثة امور ساهمت في صنع يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦. الاول سياسة السلطة التي دأبت على مصادرة الاراضي العربية مما هدد مستقبل الاقلية العربية الباقية في اسرائيل. والثاني الهبة الشعبية الاحتجاجية الواسعة والشجاعة احتجاجا على هذه السياسة السلطوية. والثالث الدور البارز والمنظم للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مساهمته الجادة في قيادة العملية النضالية آنذاك.

وتكلم نفاع عن معاناة الاهل في المناطق المحتلة في ظل الاحتلال، الذي يرتكب ابشع الجرائم ويمارس اقسى وسائل القمع بحق ابناء شعبنا الصامدين، شارحا الازدواجية المزلة في موقف حكومة رابين، التي تضرب ابناء شعبنا بيد من حديد وبصورة لم نشهد لها مثيلا، ومن جهة اخرى تقوم بالتفاوض مع ممثلي شعبنا ساعية للوصول الى اتفاق سلام معهم.

تحت شعار «عاش يوم الارض الخالد»

جماهير سخنين تنطلق بمسيرة حاشدة





● *جانب من مسيرة الآلاف التي طافت شوارع سخنين في الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد* ●
(الصورتان خاصتان بـ «الاتحاد» تصوير فيصل ابو يونس)

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تمشيا مع قرار لجنة المتابعة العليا كان الاضراب عاما وشاملا في سخنين. ومنذ صباح امس انبثقت الاناشيد الوطنية من مكبرات الصوت من نادي الجبهة والدعوة الى المشاركة في مسيرة يوم الارض في سخنين والمهرجان في عرابة. وانطلقت في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف مسيرة جبارة من باب نادي الجبهة في سخنين الى ساحة النصب التذكاري مكان التجمع وهناك دعا السيد مصطفى ابو ريا الحضور الى قراءة الفاتحة على ارواح الشهداء. وفي الساعة الثانية عشرة انطلقت مسيرة الالوف لتطوف شوارع سخنين تحت شعارات «المجد والخلود لشهداء الارض» و«عاش يوم الارض الخالد» وغيرها من الشعارات المطالبة بكنس الاحتلال وتفكيك المستوطنات والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية، والمنددة بمجزرة الخليل والمجازر التي تلتها.

وشارك في المسيرة آلاف النساء والرجال والشباب والصبايا وبعد ان طافت شوارع سخنين عادت الى ساحة النصب التذكاري. حيث دعا رئيس المجلس السيد محمد غنايم الحضور الى الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، وقراءة الفاتحة على ارواحهم كما دعاهم الى المشاركة في المهرجان المركزي في عرابة ومن هناك انطلقت الجماهير سيرا على الاقدام وفي لسيارات.

وتقدم المسيرة رجال الدين ورئيس واعضاء مجلس سخنين المحلي وقيادة الجبهة المحلية.

الآلاف يشاركون في مهرجان يوم الارض في رهط

*** هاشم محاميد: حذرنا ونحذر بأن هذه المذابح لن تكون الاخيرة، والمستوطنات يجب ان تقلع ***

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – شارك الآلاف من مختلف القرى والمدن العربية في مهرجان يوم الارض الذي اقيم في بلدة رهط في النقب. ورفعت العديد من الشعارات المنددة بسياسة مصادرة الاراضي وسياسة الاحتلال والمجازر، وشعارات تطالب باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

افتتح المهرجان القائم بأعمال رئيس مجلس رهط المحلي السيد فيصل الهزيل، داعيا الجماهير الى التوجه الى النصب التذكاري لشهيد رهط محمد ابو جامع، الذي اقيم في المنتزه البلدي. وقال الهزيل ان سياسة السلب، التي سادت عشية يوم الارض الاول ١٩٧٦، في الجليل والمثلث والنقب، ما زالت سياسة كل الحكومات المتتالية.

والقى رئيس مجلس رهط المحلي طلال القريناوي كلمة قال فيها: في ذكرى يوم الارض الخالد نتوجه الى حكومة وشعب اسرائيل الحر، ونقول ان ما حدث في الاونة الاخيرة عند عرب الجنوب، ان دل على شيء، فانما يدل على عروبتنا. وبرهان قاطع ومؤشر ودليل على الاجحاف المستمر، والاحباط المتراكم، الذي عانى منه البدو خلال الـ ٤٥ سنة الاخيرة، مثل الترحيل، وهدم البيوت، وحرمانهم من مصدر رزقهم، مثل تربية المواشي والزراعة.

والقى رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية ابراهيم نمر حسين كلمة قال فيها ان هذه الذكرى غير عادية لانها تأتي بعد مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة والممارسات التي تلتها.

واضاف نمر حسين اننا نشارك اخواننا في الضفة والقطاع مآسيهم ونترحم على الشهداء، وشهيد هذه البلدة.

والقى النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة قال فيها: «ان يوم الارض، يوم الوحدة لشعب باكمله، في كل مكان، بالامه وما اكثرها،

واضاف محاميد، في كل يوم ترتكب مجزرة في الخليل وغزة وجباليا، وان باروخ غولدشتاين ليس وحيدا، والعنصرية تتفشى. ونسمع كل يوم عن فتاوى تسمح بقتل العرب. واضاف، «حذرنا ونحذر بان هذه المذابح لن تكون الاخيرة والمستوطنات يجب ان تقتلع والاحتلال يجب ان يزول، وليس بالامكان اقتلاع العنصرية باخراج بعض الحركات العنصرية خارج القانون لانها تعيش على مستنقع الاحتلال.

وعن جماهيرنا العربية قال محاميد «اننا نعيش في وطننا ولن تستطيع اية قوة ترحيلنا، ونحن جزء من الشعب العربي الفلسطيني».

هذا والقيت في المهرجان العديد من الكلمات. القاها، السادة: حاييم اورون ودورون ليبر وشرنيل الهطال وعبد الله نمر درويش والنائب طلب الصانع ومحمد مهاري ورجا اغبارية وعوفر برنشتاين ونوري العقبي وعن عائلة الشهيد القيت كلمة من السيد زهدي ابو جامع.

هذا وقد حضر المهرجان العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية وكان بين الحضور النائبة

اضراب تجاري ومظاهرة في مجدل شمس في يوم الارض

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت قرية مجدل شمس المحتلة، امس الاربعاء، اضرابا تجاريا شاملاً وتعطلت الدراسة، تضامناً مع الجماهير العربية في اسرائيل في ذكرى يوم الارض الخالد.

وطافت شوارع القرية مظاهرة، شارك فيها المئات رفعوا الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وبممارساته القمعية في المناطق الفلسطينية المحتلة. وحيّا المتظاهرون من خلال الشعارات الجماهير العربية في اسرائيل وذكرى يوم الارض الخالد.

وارتفع العلم السوري في عدة مواقع في مجدل شمس، يوم امس الاربعاء. وغطت الشعارات الوطنية التي تمجد الانتفاضة والكفاح لكنس الاحتلال، جدران عشرات المنازل.

الاتراك قلقون من فوز «الاصوليين» في الانتخابات البلدية!

*** حزب «الرفاه الاسلامي» فاز ببلديتي انقرة واسطنبول! * النساء التركيات يخشين من فقدان حريتهن واجبارهن على ارتداء الحجاب المعروف في تركيا باسم «الشرشف» ***

● اعرب الاتراك، امس الاربعاء، عن قلقهم من وقع فوز الاصوليين بالانتخابات البلدية، التي نظمت الاحد الماضي، على حياتهم اليومية ويخشون من ان تسود اجواء العنف في المدن الكبرى. وفي انقرة واسطنبول حيث فاز حزب «الرفاه الاسلامي» ببلديتي المدينتين كان القلق واضحاً بين السكان ولا سيما النساء.

واعلنت امرأة تركية لوكالة الصحافة الفرنسية ان النساء يخشين من «فقدان حرياتهن والبقاء في مرتبة ادنى من الرجال، وخاصة من ان تفرض عليهن تقاليد او قوانين في اللباس لا يرغبن في تطبيقها».

واضافت امرأة اخرى، طلبت عدم الكشف عن هويتها، انه لا يستبعد حدوث اعمال ترهيب من قبل العناصر المتطرفة في حزب الرفاه، في ما يتعلق مثلاً بارتداء الحجاب وهو ما يعرف بـ «الشرشف» في تركيا.

وقال احد الصحفيين الاتراك، طلب هو الآخر عدم الكشف عن هويته، انه يشاطر هذه المرأة رأيها. واضاف: لو كنت امرأة عليّ ان احمل دائماً وشاحاً معي. وتابع: في حال اظهر الاصوليون طموحات كبيرة، فمن المحتمل وقوع ردة فعل من العلمانيين تترجم بحدوث اعمال عنف.

وتناقل السكان شائعات، امس الاربعاء، في اسطنبول مفادها تسجيل حوادث منذ فوز حزب الرفاه الاسلامي، فقد تم القيام بأعمال ترهيب ازاء بعض النساء بخصوص ملابسهن، ومحاولة للفصل بين النساء والرجال في وسائل النقل العام، وينص عليها برنامج رئيس البلدية الجديد طيب ايردوغان. ويرى المراقبون ان هذه الشائعات تدل على الجو المتوتر السائد في البلاد أكانت صحيحة ام لا.

ومن جهة اخرى، وزعت مذكرة، امس، في انقرة، حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منها، تذكر ان انصار كمال اتاتورك، مؤسس تركيا الحديثة، الذي فرض العلمانية في العام ١٩٢٤ «لن يعقدوا اطلاقاً مع اعداء اتاتورك، ويرفضون الخضوع لسيطرتهم او النظر الى الحياة عبر منظارهم».

ويشير النص الى ان الحزب الاسلامي لم يحصل سوى على (١٨٪) من الاصوات، على المستوى القومي، وان ٨٠٪ من الاتراك يعتبرون ضد هذا الحزب. وتدعو المذكرة الاحزاب التقليدية الى اجراء عمليات دمج، للتصدي لهذا الحزب.



● عائلة تركية في المانيا ●

وبالنسبة لهذه المسألة كتب جميع المحللين الاتراك، الذين نددوا بنظام الانتخابات المتبع في البلاد، وتعدد الاحزاب التي تعتبر من الوسط نوعاً ما، والتي تتشابه بعض الشيء. وهناك عنصران يسمحان بالفوز في اي انتخابات بمجرد الحصول على ٢٠٪ من الاصوات.

ورأت رئيسة الوزراء التركية، تانسو تشيلر، يوم الثلاثاء، خلال خطاب ألقته امام حزب الطريق القويم (اليمين)، ان الشعب التركي وجه نداء الى الاحزاب التقليدية وانه يتعين على هذه الاحزاب ان تتوحد.

وكان عدد من المسؤولين طالب باجراء دمج بين الطريق القويم والوطن الام بزعامة مسعود يلماز، لتشكيل تكتل من الاحزاب اليمينية، وبين الحزب الشعبي الاشتراكي الدمقراطي بزعامة نائب رئيس الوزراء مراد كارايلجين (يسار وسط) والحزب اليساري الدمقراطي (اشتراكي دمقراطي) والحزب الجمهوري الشعبي لتشكيل تكتل من الاحزاب اليسارية.

واخيراً يتمحور قلق الاتراك، ايضاً، حول صورة البلاد في الخارج، والانعكاسات الاقتصادية خاصة في مجال الحصول على القروض امام تقدم الاصوليين. وقال صحفي تركي من السابق لاوانه استنتاج اي شيء، لكن على اي حال هناك نقطة استفهام كبيرة في كل مكان!

(عن «و.ص.ف.»)

كلمة الاتحاد

بوركت يا شعبنا..!

□ عادت جماهيرنا العربية، التي التزمت بمئات آلافها بقرار لجنة المتابعة العليا وتعليماتها بخصوص الاضراب العام والمشاركة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض، لتؤكد على استعدادها للتضحية والعطاء دفاعا عن ارضها وكيانها ووجودها، وتضامنا مع شعبها الفلسطيني في ارضه المحتلة، وشجبا لما ينزله به الاحتلال الاسرائيلي، بجنوده ومستوطنيه، من قتل وتجريح وهدم وتدمير اقتصادي وثقافي واجتماعي.

واثبتت جماهيرنا انها على قدر المسؤولية، وعلى اعلى مستويات الوعي والتنظيم الحضاريين. وخير دليل على ذلك هو مرور يوم الاضراب، وما تخلله من فعاليات احتجاجية، بنظام وهدوء لم يسبق لهما مثيل في مثل هذه المناسبات الكفاحية.

ومن المعروف للقاصي والداني ان السلطة، بأجهزتها القمعية، كانت تبادر دائما الى استفزاز الجماهير ودفعها نحو المواجهة، لتقوم الشرطة واجهزة «الامن» بالبطش وشن حملات من الاعتقالات التعسفية والملاحقات والمحاكمات غير المبررة.

واثبت سير الامور، امس، انه في المكان والزمان، اللذين لا تتدخل فيهما الشرطة واجهزة «الامن»، تبدأ الفعاليات الجماهيرية وتنتهي على اتم وجه.

وهكذا بقي الـ ٢٢ الف شرطي، الذي حشدتهم قيادتهم في الاحراش وخلف منعطفات الطرق، على طول البلاد وعرضها، بدون عمل يقومون به.

وهذا ما يؤكد صحة مواقف قيادة الجماهير العربية، التي كانت تطلب، دائما، من الشرطة عدم الدخول الى المدن والقرى العربية في مثل هذه المناسبات، تجنبا للاحتكاك واثارة المشاكل.

ومن هنا، يحق لنا ان نشير باصبع الاتهام نحو قادة الشرطة القطرية وفي المناطق وتحميلهم، مع المستوى السياسي المسؤول عنهم، كامل المسؤولية عن الدماء العربية التي نزفت، منذ يوم الارض الاول وحتى شهيد رهط، وعن معاناة الجرحى والمعتقلين والذين حكم عليهم بالسجن لفترات مختلفة.

ويؤكد على هذه المسؤولية تصريح المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، لصحيفة «هآرتس»، امس، وقوله «اطلقنا النار في رهط بدون داع ولا اذن ولا امر ولا هدف».

وبعد، لا يسعنا سوى ان نعبر عن احترامنا وتقديرنا لجماهير شعبنا على ما ابدته من تحرك احتجاجي حضاري، دفاعا عن وجودها على ارضها وفي وطنها. وبوركت يا شعبنا العريق.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

العثور على جثث (٥) فتيات دون الخامسة في برازافيل

● برازافيل – «و.ص.ف» – اعلنت اذاعة الكونغو امس الاربعاء، انه تم العثور على جثث خمس فتيات من اصل مالي في حي «بوتو بوتو» وسط برازافيل تتراوح اعمارهن بين السنتين والخمس سنوات.

واضافت الاذاعة ان جثث الفتيات الخمس وجدت في سيارة متروكة ولكن لم تعط اي ايضاحات حول ملابسات موت الفتيات.

وقال احد رجال الشرطة انه توجد على الجثث آثار عنف الامر الذي يترك على «الاعتقاد بأن الفتيات تعرضن للعنف قبل ان يقتلن».

وقال قريب احدى الضحايا للاذاعة ان الفتيات الخمس اختفين قبل ظهر امس الاول الثلاثاء لدى عودتهن من المدرسة.

يذكر ان حي «بوتو بوتو» تقطنه جالية مهمة من الاجانب مكونة بنوع خاص من رعايا غرب افريقيا ومن زائير.

مقتل تلميذتين في شرق العاصمة الجزائرية

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية امس الاربعاء، ان رجلين مسلحين اغتالا تلميذتين بعد ظهر امس الاول الثلاثاء بالقرب من ثانوية «بودواوو» وتمكنا من الفرار على متن دراجة نارية.

وقد توفيت احدى التلميذتين على الفور في حين ان رفيقتها توفيت متأثرة بجراحها في مستشفى «بودواوو».

ولم توضح الاجهزة الامنية ما اذا كانت الطالبتان، اللتان قتلتا امام محطة باص حيث كانتا تنتظران العودة الى منزليهما بعد انتهاء الدراسة، محجبتين ام لا.

وبهذا الحادث ارتفع عدد الطالبات اللواتي قتلن باعتداءات نسبت الى مجموعات مسلحة من الاسلاميين الذين هددوا النساء اللواتي يرفضن ارتداء الحجاب الى ثلاث طالبات.

وفي ٢٨ شباط الماضي قتلت طالبة في مفتاح (جنوب) لانها رفضت ارتداء الحجاب.

وجاء في حصيلة غير رسمية انه قتل في الجزائر منذ كانون الاول ما مجموعه (٣٠) امرأة بينهن فرنسية وروسية وقد نسبت اعمال القتل هذه الى مجموعات مسلحة من الاسلاميين.

وفي ٦ آذار اعلنت اجهزة الامن ان (٢٥) امرأة قتلن في اعتداءات نسبت ايضا الى هذه المجموعات.

ومقتل (١٠) بحارة فرنسيين في حادث على متن غواصة نووية

● باريس – «و.ص.ف» – علم من مصدر عسكري فرنسي ان عشرة بحارة فرنسيين لقوا مصرعهم امس الاربعاء، في حادث على متن الغواصة «ايمرود» النووية الهجومية.

وقال المصدر ان الحادث وقع في المولّد الكهربائي للغواصة ولم يصب القسم النووي منها.

واضاف المصدر ان الغواصة صعدت الى السطح وهي في طريقها الى طولون (جنوب) من دون اي مساعدة.

وكان الضحايا العشرة في المكان الذي يوجد فيه المولّد عندما وقع الحادث.

وتابع المصدر العسكري يقول ان وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ورئيس اركان القوات البحرية الاميرال الان كوراتانيا سيتوجهان الى طولون بعد ظهر اليوم الاربعاء.

امس في حيفا

مسرحية «لوي وايلا» تفوز بالجائزة الكبرى لمهرجان مسرح الاطفال

*** مسرح «القصبة» المقدسي لم يشارك بسبب اضراب يوم الارض ***



● حيفا – لمراسلنا – اختتم، امس الاربعاء، مهرجان مسرح الاطفال اعماله التي افتتحت في حيفا، يوم الاحد الماضي، في احتفال كبير حضره معظم المشاركين في عروض المهرجان في (٣٠) مسرحية، بالاضافة الى جمهور غفير من الاطفال وذويهم.

هذا وقد اعلنت نتيجة المسابقة التي اشتركت فيها سبعة عروض تم اختيارها من بين (٧٠) مسرحية تقدمت للمسابقة، وكانت الجائزة الكبرى من نصيب مسرحية «لوي وايلا»، التي حصدت اكبر عدد من جوائز المهرجان.

المسرحية الفائزة من تأليف ماير زوسمان واخراج اريك هيشت، ووضع موسيقاها عيران دينور، وصمم الملابس والديكور ايفاغروتوفيتش ازولاي والاضاءة راحل زوسمان، وهي من انتاج مسرح «مرفاع».

وتحكي المسرحية قصة حب بين الفيل «لوي»، وهو عازف البوق والفيلة «ايلا»، داخل الغابة الكبيرة التي يحكمها والد الفيلة «ايلا»، وهي مسرحية موسيقية غنائية.

ويذكر ان مسرح «القصبة» المقدسي الفلسطيني الذي كان من المقرر ان يشارك بعرض مسرحية «ليلى الحمراء»، قرر الغاء عروضه لمصادفة موعدها في يوم الارض، استجابة للاضراب العام للجماهير العربية.

في طهران:

اعتقال (٣٥) شخصاً ومصادرة (٦٢٥) كغم مخدرات و(٢٠) الف ليتر كحول

● طهران – «و.ص.ف.» – اعلن يوسف رضا ابو الفتحي، مسؤول شرطة طهران ان السلطات اعتقلت (٣٥) شخصاً لحيازتهم (٦٢٥) كيلوغراماً من المخدرات و(٢٠) الف ليتر من الكحول خلال الايام الاخيرة في العاصمة الايرانية.

وقال مسؤول الشرطة ان الشرطة اعتقلت (٣٠) عضواً في شبكة لتوزيع المخدرات وصادرت (٦٢٥) كغم من الافيون وحشيشة الكيف.

ويشار الى انه تمت مصادرة اكثر من ٩٠ طناً من المخدرات خلال العام ١٩٩٣ في ايران كما اعتقل حوالي ١٥ الف شخص.

وتمنع تجارة المخدرات وتعاطيها في ايران منعاً صارماً بموجب قانون صادر في ٢١ كانون الثاني ١٩٨٣ وينص على تنفيذ عقوبة الاعدام بكل شخص يعثر في حوزته على اكثر من (٣٠) غراماً من الهيروين او اكثر من (٥) كيلوغرامات من الافيون.

ومن جهة ثانية صادرت قوى الشرطة ٢٠ الف ليتر من الكحول في طهران واعتقلت خمسة اشخاص.

ومنذ الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ منع تصنيع وشرب المشروبات الروحية لكن ذلك لم يمنع تداولها في الخفاء.

٤٤ شابا انهوا ... «القادة الشباب» المن...

*** الخريجون من الناصرة والرينة وكفرمندا ...**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وزع قسم خدمة الاحداث والشباب في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي واقسام الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة ومجلسي الرينة وكفرمندا، في حفل خاص، شهادات على ٤٤ شابا انهوا دورة «القادة الشباب» المنطقية، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي.

وتكلم في الحفل، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، الذي اكد على اهمية العمل بين الشباب مشيرا الى الدور الهام الذي تقوم به بلدية الناصرة لمضاعفة مثل هذه البرامج.

وتكلمت مديرة شعبة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة، السيدة حكمية حليحل وشرحت عن اهمية اقامة مثل هذه الدورة والفائدة التي تعود على الخريجين والشبان بشكل عام.

وقالت مركزة البرنامج، ردينة ابو الهيجا في كلمتها: «ان هذا البرنامج انطلاقة جديدة في الوسط العربي لوعي العاملين في هذا المجال لاحتياجات الشباب لمثل هذه الدورات». وشرحت عن طبيعة الدورة وتنفيذها.

والشبان الخريجون من الناصرة والرينة وكفرمندا، وقد جرى اختيارهم من قبل لجنة مقابلات من العاملين على البرنامج. وتهدف الدورة الى

تعليم واثرا...
والقيادية عن...
المؤسسات الر...
التوجه والع...
العملية في ...
اهالي الحي.
وشملت ...
ومنطقية. وا...
خاصة شم...
والبرامج، ا...
واراء بعضهم...
حصل عليها ...
وفي ح...
العامل الاج...
مركزي الدور...
في الدورة ...
تجربة، ويجر...
دورة اخرى ...
في منطقة الش...

هيئة جديدة للمركز التونسي للمعهد الدولي ...



● محمد ادريـ...

● تونس – «و.ص.ف.» – انتخب محمد ادريس، مدير المسرح الوطني التونسي، رئيساً للهيئة الجديدة للمركز التونسي للمعهد الدولي للمسرح خلفاً لعلي بلعربي الذي اسندت اليه الرئاسة الفخرية لهذه الهيئة التي تضم عشرة اعضاء.

والاعضاء هم محمد ادريس رئيساً وتوفيق جبالي نائباً للرئيس وشاذلي بن يونس نائباً للرئيس ايضاً وحمدي الحمايدي كاتباً عاماً وسالم اللبان كاتباً عاماً مساعداً وعز الدين قنون اميناً مالياً ومنصف الصايم عضواً ونور الدين الورغي عضواً وقيس رستم عضواً ونوالي اسكندراني عضواً.

وقد تأسس المركز التونسي للمعهد الدولي للمسرح منذ عامين بعد مصادقة المؤتمر الخامس والعشرين المنعقد في ميونيخ على تأسيسه.

وقد كانت للمركز مساهمات عدة للتعريف بالمسرح التونسي على المستوى العالمي سواء بتقديم عروض او في حضور دورات تدريبية (ميونيخ ١٩٩٣ – اليابان ١٩٩٤) وهو الآن يقوم بعمل اعلامي للتعريف بالمسرح التونسي من اجل ادخاله بالدليل العالمي للمسرح.

محطة تلفزيونية عربية ـ بريطانية جديدة جاه...

● لندن – «و.ص.ف.» – باتت هيئة الاذاعة البريطانية جاهزة لاطلاق محطتها التلفزيونية العربية خلال الاشهر القليلة المقبلة والتي ستبث عبر القمر الصناعي وتغطي الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد كريستوفر اروين، المدير التنفيذي لـ «وورلد سيرفيس تليفيجن» التابع «للبي.بي.سي» في بيان، امس الاربعاء، ان المحطة ستكون اول محطة من محطات «وورلد سيرفيس» التي لا تبث باللغة الانكليزية.

وتمول المحطة شركة الموارد السعودية الاستثمارية. ووقعت «بي.بي.سي» عقداً لعشر سنوات مع شركة «اوربيت» للاتصالات التي تشكل فرعاً لشركة الموارد التي تتخذ من روما مقراً لها.

وستبث المحطة الجديدة برامجها عبر القمر الصناعي الى روما من حيث ترسلها «اوربيت» الى القمر عربسات. ويمكن مشاهدة برامج المحطة عبر الاشتراك.

وقال اروين ان المحطة الجديدة ستبث اخباراً محايدة وعالية الجودة الى المشاهدين العرب مؤكداً ان «بي.بي.سي» ستشرف على تحرير البرامج.

وتبث شركة «وورلد سيرفيس» برامج اذاعية في (٣٩) لغة في العالم أجمع والخدمة العربية هي الاهم بينها!

وفي البداية ستبث المحطة ست ساعات من الانباء الدولية والشرق اوسطية قبل ان يصبح بثها متواصلاً خلال الاربع والعشرين ساعة مع نهاية

العام الحالي.
وافادت ...
الانتاج والتو...
و«اوربيت» ...
جنيه استرلي...
تقريباً).
وقال مت...
جونستون، ا...
اهدافنا الرئيس...
سيرفيس» ق...
كان انشاء ...
للوصول ال...
المشاهدين».

...ـهــوا دورة ...اب» المنطقية

...صرة والرينة وكفرمندا *

...الذي تقوم به بلدية
...مثل هذه البرامج.
... شعبة الخدمات
...لدية الناصرة، السيدة
... وشرحت عن اهمية
...الدورة والفائدة التي
...جين والشبان بشكل

...ة البرنامج، ردينة ابو
...ا: «ان هذا البرنامج
...في الوسط العربي
... في هذا المجال
...باب لمثل هذه
...ت عن طبيعة الدورة

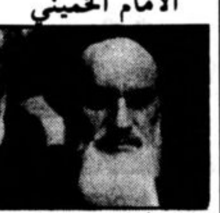
...ريجون من الناصرة
...، وقد جرى اختبارهم
...ابلات من العاملين
...وتهدف الدورة الى

تعليم واثراء القدرات الاجتماعية والقيادية عند الاحداث والتعرف على المؤسسات الرسمية في البلدة، وكيفية التوجه والتعامل معها والممارسة العملية في بناء برنامج وتنفيذه لخدمة اهالي الحي.

وشملت الدورة، لقاءات محلية ومنطقية. واصدر مركزو الدورة كراسة خاصة شملت شرحاً عن الدورة والبرامج، التي نفذها المشاركون، وآراء بعضهم في الدورة والفائدة التي حصل عليها كل واحد منهم.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال العامل الاجتماعي حرب امارة، احد مركزي الدورة: «ان العدد الذي اشترك في الدورة يعتبر قليلاً وهو بمثابة تجربة، ويجري التفكير الان لاقامة دورة اخرى تضم شبانا من ١٥ بلدة في منطقة الشمال».

جوازات سفر ايرانية جديدة تحمل صور الامام الخميني



● طهران - «و.ص.ف» - جاء في بيان رسمي امس الاربعاء، ان السلطات الايرانية قررت استبدال جوازات السفر الايرانية بجوازات اخرى جديدة تحمل صور الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية.

واضاف البيان ان هذا الاجراء سيطال في المرحلة الاولى الجوازات التي يستعملها الدبلوماسيون والايرانيون المكلفون بمهمات في الخارج والتي سيبدأ تسليمها في مطلع نيسان المقبل. وستكون الجوازات ممكننة كلها. وتحمل اشارات تمثل «القيم الثقافية للجمهورية الاسلامية».

وتحمل الصفحات الداخلية للجوازات الجديدة صورة لنصب الشاعر الغنائي الفارسي الكبير حافظ (القرن الرابع عشر) وصورا للامام الخميني. وستمنح وزارة الخارجية جوازات سفر للايرانيين المكلفين بمهمات في الخارج وللدبلوماسيين في حين ان الشرطة الوطنية ستستمر في منح الجوازات الاخرى.

خلال عام من التنقيب:

اكتشاف اثريات هامة في سوريا

● دمشق - «و.ص.ف.» - ادت اعمال التنقيب عن الآثار في سوريا، التي قامت بها خلال العام الماضي، حوالي سبعين بعثة وطنية سورية ومشتركة واجنبية، الى اكتشاف عدد من الاثريات والكتابات اضافة الى بعض القطع الفخارية، كان اهمها ما تم العثور عليه في المناطق الشمالية من سوريا.

واوضح الباحث الاثري السوري بسام جاموس، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان اهم هذه الآثار، تم الكشف عنه في كهف الديدرية الواقع في منطقة وادي عفرين، التابعة لمحافظة حلب. وقد بدأ العمل في هذا الموقع في العام ١٩٨٩، وتولت التنقيب فيه بعثة سورية - يابانية.

وللكهف بابان، كلاهما بطول ٦٠. سم وعرض ١٥ سم وعمق ١٥ سم، وعثرت البعثة فيه على هيكل عظمي لطفل يراوح عمره بين ٣ الى ٥ سنوات، استناداً الى طبيعة اسنانه، وتدل الحجارة المستخدمة ان الدفن تم قبل حوالي مائة الف عام.

ودلت الحفرة، المنظمة المحاطة باحجار، على اهمية الدفن الحقيقي، الذي يعتبر من اولى عمليات الدفن في التاريخ البشري، ويدل على ممارسات شعائرية باكرة جداً وان هذا المدفن قد اثار اهتمام العالم، كونه الاول والاقدم من نوعه في سوريا، حيث بدأت منذ فترة الترتيبات اللازمة لاعادة ترميمه، ليكون تحفة علمية ستوضع في المعرض، بعد الانتهاء من عمليات الترميم والتقوية اما الهيكل العظمي فقد ارسل الى اليابان، لدراسته وترميمه، قبل اعادته الى متحف دمشق الوطني.

وفي تل جعدة المغارة التابعة ايضاً لمحافظة حلب، اكتشفت بعثة فرنسية بقيادة ايريك كوكينيو، بيوتا مستطيلة صغيرة، وجدت بداخلها ادوات مصنوعة من الصوان (مكاشط ومناجل وسكاكين)، اضافة الى اكتشاف اساسات حجرية، متجهة من الشمال نحو الجنوب، كانت المنازل تشيد فوقها، كما في الوقت الراهن تماماً، وتدل على تقدم وتطور فن العمارة.

ويقول الباحث بسام جاموس انه اشرف بنفسه على سبر اثري، في منخفض التل الشمالي، حيث تم اكتشاف قبر فريد من نوعه، اثار اهتمام البعثات الاجنبية المشاركة في اعمال التنقيب في سوريا. ويضيف انه عثر داخل القبر، المصنوع من الطين، على هيكل عظمي اتخذ وضعية الجنين وفوق رأسه سبع جرار فخارية، مزينة بخطوط دائرية حمراء، وابريق ومسلة برونزية، وضعت تحت عنقه. ويعود هذا القبر الى بداية الالف الثالث قبل الميلاد.

اما في تل البويض، الواقع على ضفاف نهر الخابور، فكشفت بعثة سورية قصراً آشورياً، يعتبر من المواقع المتقدمة للامبراطورية الاشورية، وهو عبارة عن بناء من الطين، سمك جدرانه حوالي مترين، وتمتاز مداخله بأقواس من طراز معماري متقدم، تتوسطه باحة مربعة، يتوزع حولها صفان من الغرف. ويبلغ طول القصر ٤٦ متراً وعرضه ٣٥ متراً، ويشبه الى حد بعيد المواقع الاشورية في بلاد ما بين النهرين خاصة تلك الموجودة جنوب جبل سنجار.

وعثرت البعثة الامريكية في تل ليلان، التابع للحسكة، على رصيف من الطين هو عبارة عن معبد اوزيقورة الاكادي، (الالف الثالث قبل الميلاد) مع بعض الغرف الخاصة، التي كانت تستخدم كمستودعات للحبوب. ويعود هذا الاكتشاف الى عصر ما قبل سرجون الاول الاكادي (٢٣٤٠. ق.م).

وفي تل سيانو، قرب مدينة جبلة على الشاطئ السوري، عثرت بعثة سورية على نص اقتصادي، ورد فيه اسما قبرص وحلب، ويدل على مدى العلاقة، التي كانت قائمة بين سيانو وبعض المدن والممالك الداخلية والخارجية، في الالف الثالث قبل الميلاد.

خلّي الشوارب على جنب....!

● واشنطن - ربحت المرأة الشابة التي نبت لها شاربان وصرفت لهذا السبب من عملها في شركة تقوم باعمال الصيانة لحساب احد الفنادق في ضواحي واشنطن، الدعوى التي رفعتها ضد الشركة لفصلها من عملها بشكل تعسفي. واقترح صاحب الشركة اعادة توظيفها «دون شروط».

وكانت ليسيا جوي غالينسكي وهي فنية في الثلاثين من العمر تتميز بـ «كثرة الشعر الذي يغطي وجهها» الامر الذي دفع ادارة فندق «ريتز - كارلتون» في «تايسونز - كورنر» الى تقديم شكوى للشركة التي توظف ليسيا ضد مظهرها الخارجي الذي يتنافى مع المعايير» المطلوبة لمظهر العاملين في الفنادق.

واعلن المدير العام للفندق لاري ستيرنبرغ خلال مؤتمر صحفي عقد امس «اننا نأسف لهذا الحادث ونعترف اننا لم نعر هذه المسألة الانتباه الكافي».

اما المسؤول في الشركة التي تعمل فيها ليسيا فقد اصدر بيانا يقترح فيه اعادة توظيف الشابة.

غير ان محامي ليسيا، اعلن انه ما زالت يتعين مناقشة عدة نقاط خاصة في قضية اعادة روي بيترسون، المسؤول عن ليسيا، الى منصبه بعد ان صرف من عمله لانه دافع عن المرأة الشابة.

كما في الافلام

زار اخاه التوأم في السجن، وحل مكانه

● لندن - و.ص.ف - تلاحق الشرطة البريطانية منذ يوم الاثنين الاخير معتقلا فارا في الرابعة والعشرين من عمره، جعل اخاه التوأم يحل مكانه في السجن بعد ان زاره هذا الاخير.

وقد وجهت الى الاخ التوأم جيفري براون تهمة «مساعدة شخص على الهرب من السجن». واوضح ان اخاه التوأم بول، المعتقل في ليفربول بتهمة محاولة السرقة قد «هدده بالانتحار» اذا لم يساعده على الهرب من السجن.

وقد وافق «الاخ الرؤوف» جيفري، على استبدال الملابس مع اخيه الذي خرج من القاعة المخصصة للزيارات ثم من مبنى السجن من دون اي مشكلة.

وبقي جيفري في السجن غير انه «فقد اعصابه» عندما حان وقت العودة الى زنزانته مع معتقلين اخرين. فقام بسرد القصة كاملة الى الحراس.

وقد اطلق سراح جيفري لكنه ابقي تحت المراقبة القضائية في حين ان بول، لا يزال حرا طليقا.

...مي للمعهد الدولي للمسرح



● محمد ادريس ●

ضاع طفلا، وعاد الى والديه بعد (٣٣) عاما

● عمان - و.ص.ف - غاب عن اهله طفلا وعاد اليهم رجلا في السابعة والثلاثين. انها قصة احد الاطفال في منطقة الاغوار الذي انتزع من اهله اثر حادث سيارة واخفقوا في اقتفاء اثره، حتى ظهر مجددا في حياتهم بعد (٣٣) سنة على اختفائه.

وتفاصيل الحادثة كما نشرتها امس الاربعاء صحيفة «الدستور» ان حسن علي ابو عرب تعرض لحادث دهس قبل (٣٣) سنة وكان عمره انذاك (٤) سنوات، فحمله سائق السيارة وفرّ به ولم يعد. وبعد ان ظن اهل الطفل ان السائق توجه به الى اقرب مستشفى لعلاجه، اكتشفوا اختفاءه لاحقا.

وبعد ان فقدت العائلة الامل في رجوع الطفل اعتبرته في عداد الاموات او المفقودين، حتى ظهر مجددا تحت اسم مختلف بعد ان امضى سنتين من البحث عن ذويه. ويقول الرجل احمد سالم اضميري ان السائق الذي تبناه باح له بسره قبل وفاته.

مصر وباكستان توقعان اتفاقية لتسليم المجرمين

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر وباكستان وقعتا، في القاهرة، اتفاقية لتسليم المجرمين، وللتصدي للنشاطات الارهابية. وقد وقعها وزيرا العمل، المصري فاروق سيف النصر والباكستاني اقبال حيدر.

وتتعلق الاتفاقية بتسليم تجار المخدرات، ويبقى ان تصدق عليها باكستان، طبقا للاجراءات الدستورية السارية.

وجدير بالذكر ان ايواء باكستان «للافغان المصريين» الذين حاربوا في صفوف «المجاهدين» الافغان، كان سببا في فتور العلاقات المصرية الباكستانية سنة ١٩٩٣.

ثم تحسنت هذه العلاقات مع عودة رئيسة الوزراء بنازير بوتو الى الحكم، اذ فرضت قيودا على اقامة «الافغان العرب» في باكستان. وتتهم السلطات المصرية «بتدبير وتمويل العمليات الارهابية التي ترتكب في مصر منذ سنتين.

...ـم جديدة جاهزة للبث

... ان المحطة الجديدة
...ـايدة وعالية الجودة
... العرب مؤكداً ان
...عشرف على تحرير

... «وورلد سيرفيس»
...(٣٩) لغة في العالم
...ـية هي الاهم بينها!
... ستبث المحطة ست
...ـا، الدولية والشرق
...ـصبح بثها متواصلاً
...ـرين ساعة مع نهاية

العام الحالي.

وافادت مصادر صناعية ان عقد الانتاج والتوزيع بين «بي.بي.سي» و«اوربيت» يقارب (٢٠..) مليون جنيه استرليني (٣٠.. مليون دولار تقريباً).

وقال متحدث باسم الشركة، فيل جونستون، امس الاربعاء، ان «واحد اهدافنا الرئيسية عندما اسسنا «وورلد سيرفيس» قبل عامين ونصف العام كان انشاء محطات غير انكليزية للوصول الى اكبر عدد من المشاهدين».

حديث بين بيرس و«نبي الغضب» بروفيسور يشعياهو ليبوفتش:

قال نبيُّ الغضب لمهندس السلام!

● استجاب وزير الخارجية شمعون بيرس لطلب هيئة تحرير «نهاية الاسبوع» وزار البروفيسور يشعياهو ليبوفتش في بيته.

اللقاء الذي بدأ بتبادل الحديث الجميل عن الكتب، انتهى بمواجهة حادة في السياسة والرأي. «لا ثقة لي اطلاقا بأن هذه الحكومة ستفعل شيئا»، قال ليبوفتش. «ربما كان لقاؤنا مبكرا جدا» أجاب بيرس.

بيرس: ... اعرف آراءك عن الفوارق بين الدين والاخلاق، وانا اتحدث عن التقاليد التاريخية، فانا لا أريد ان نكون شعبا متسلطا، واعتقد ان هذا أمر سيء، مفسد وغير ذكي.

ليبوفتش: تتدفق عليَّ مكالمات هاتفية من اشخاص لا اعرفهم، يذكرونني بما كتبته قبل ٢٦ سنة. فقد كتبت آنئذ ان النصر الكبير في حرب الأيام الستة هو كارثة قومية وتاريخية للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل، لأنه حول دولة اسرائيل الى جهاز سلطوي عنيف على شعب آخر، سلب منه حق امكانية الاستقلال القومي والسياسي. ونتيجة لذلك فنحن نحتجز مليوني انسان تحت سلطتنا مسلوبي الحقوق المدنية والسياسية، نحتجزهم بالعنف والقهر، وهو أمر غير قائم اليوم حتى في جنوب افريقيا. وهذا الوضع، هكذا كتبت قبل ٢٦ سنة، يزيد من عنفنا الداخلي وسينتهي بحرب حياة او موت. وسيكون الموت من نصيبنا، لأن الطرف الآخر لا يستطيع الموت، فهو يعد اكثر من ثمانين مليونا، وهذا هو الواقع اليوم.

دولة اسرائيل الان، من ناحية مضمونها الرسمي.. القومي - الديني، تتمثل بشكل حقيقي من قبل باروخ غولدشتاين. فهو اليوم، الممثل الأصيل للنظام والثقافة القائمين هنا. وهذا بالطبع لا يعني ان كل الاربعة ملايين يهودي يحملون السلوكية نفسها، وعلى العكس، فعدد الذين ينددون بمثل هذا النظام والثقافة والسلوكية كبير جدا وهو يزداد كثيرا في الآونة الأخيرة. ولكننا اذا تحدثنا عن الجماعية، فجماعيتنا ممثلة من قبل هذا المخلوق، باروخ غولدشتاين.

بيرس: يبدو انك قلت شيئا كهذا مرة.. ان هذا القاتل، غولدشتاين، هو شخص فظيع مخيف، وعار لشعبنا. ولقد أقلقني اولئك الذين برروا جريمته، سواء بشكل مباشر او غير مباشر، ولا أقل منه ذلك الراب الذي أبّنه وساواه بالمكابيين ويشمشون البطل. لقد كانت هذه فضيحة فردية واخلاقية معا. وكل من يبرر فعلة غولدشتاين هو في نظري قذر مثله، فلا يمكن تبرير أمر كهذا، ولكن ان يقال بأن باروخ غولدشتاين يمثل معظم الشعب؟ فانا اعتقد ان معظم الشعب يندد بشكل قاطع بمثل هذه الظاهرة التي تناقض كل ما هو عزيز على الشعب اليهودي. وانا اعتقد انه يمثل



تصوير: موشيه شاي - «معاريف»

*** النصر في حرب الأيام الستة كان كارثة قومية للشعب اليهودي * اننا نحتجز مليوني انسان تحت سلطتنا، مسلوبي الحقوق المدنية والسياسية * تلك الغبية والشريرة التي حكمت اسرائيل في حينه اعلنت انه لا يوجد شعب فلسطيني * نحن الآن في شهر آذار ٩٤ وبعد اتفاقية اوسلو ولم نتحرك بعد ولا سنتيمترا واحدا.**

القلة محترقة. انه يمثل الانحراف عن تاريخنا والانحراف عن ديمقراطيتنا.

ليبوفتش: هنا يوجد فارق حقا، بين مفهومك وبين مفهومي.

بيرس: ربما كنت صادقا من وجهة نظرك عندما قلت قبل ٢٦ سنة، ما قلت بشأن حرب الايام الستة، وان هذا النصر هو كارثة. ولكن هذه الحرب كان يمكن ان تكون كارثة اكبر لو اننا خسرناها.

ليبوفتش: هذا التخوف لم يكن قائما، فلم يكن بمقدورهم المس بنا.

بيرس: هذا لا اعرفه، وعلى اي حال فهذا تقييم استراتيجي.

ليبوفتش: أود ان أذكرك بقول رئيس حكومتك عندما اقمنا له احتفالا في الجامعة.

بيرس: نعم، في خطابه الشهير.

ليبوفتش: كلا، كلا، انا لا اتحدث عن الخطاب الشعبي الذي كتبه له أحدهم، ففي اللقاء بينه وبين البروفيسورين قال، ان الاعجوبة في حرب الأيام الستة هي انها كانت بين جيش حديث وجيوش غير حديثة، ولهذا فقد كانت النتيجة معروفة سلفا.

بيرس: ولكن يمكن قول الشيء نفسه بالنسبة لحرب يوم الغفران، وقد شاهدنا في حرب يوم الغفران نتيجة معكوسة على الاقل في بداية الحرب، وعليه فليس هناك تأكيد على النتائج مسبقا.

ليبوفتش: ان مسؤولية يوم الغفران تقع على عاتقنا، فقبل ثلاث سنوات من هذه الحرب اقترح السادات علينا سلاما، اقترح علينا السلام وبصراحة، اذا كنا نغادر القناة فقط، التي هي الثروة الاساسية لمصر من ناحية اقتصادية، ولكن تلك الغبية والشريرة التي حكمت اسرائيل في حينه اعلنت انه لا يوجد شعب فلسطيني، والشخص الذي كان في ذلك الوقت الشخصية التمثيلية، موشي ديان، قال بصراحة انه يفضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام مع شرم الشيخ. اي، ان حكومة اسرائيل غير معنية بالسلام بل معنية بالاحتلال. ان آلاف اخوتنا وابنائنا الذين قتلوا في تلك الحرب، قتلوا بأيدي غولدا وموشي ديان.

بيرس: من الصعب علي سماع اوصاف كهذه، ولا استطيع قبول اوصافك هذه لا بالنسبة لغولدا مئير ولا بالنسبة لديان.

ليبوفتش: انا سأتراجع بعد ذلك، انا اعرف.

بيرس: بالنسبة لغولدا، انا لا اعتقد بأنها كانت شريرة كما تقول، يجوز انها اخطأت ويجوز انها لم تخطئ، ولكنها كانت تريد السلام بدون شك في اساس الأمور، وحسب رأيي ان السادات لو كان أصر فقط على الجلاء عن القناة، لكنا جلونا عنها. وموشي ديان نفسه، الذي اقتبست اقواله بشكل صحيح بشأن شرم الشيخ، قال ايضا: «انني افضل قناة مفتوحة ونزاعا مغلقا على نزاع مفتوح وقناة مغلقة». وانا اقتبس اقواله بدقة. صحيح انه قال الجملة التي ذكرتها، ولكن ربما كان من الصعب عليك ان تعتبر انها كانت مقولة لغاية المفاوضات. انا اعرف موشي ديان، فقد اسهم في نهاية المطاف كثيرا من أجل السلام مع مصر.

ليبوفتش: في كامب ديفيد.

بيرس: ان كامب ديفيد ما كان ليكون بدونه، وان مقولته تلك هي مقولة شخص سياسي. فمن المعروف انه في كل مفاوضات، هناك مواقف افتتاحية اولية. وبالنسبة لغولدا، فالذي طلبه السادات في حينه هو الجلاء عن القناة خلال ستة اشهر نبدأ بعدها بالجلاء عن يهودا شومرون وغزة، وفي الواقع بدون مفاوضات. ولو أن السادات كان اقترح الجلاء عن القناة فقط، لكانت اسرائيل استجابت له. فالصعوبة كانت انه طلب منا البدء في القتال والانتهاء بالقدس، وكل ذلك من خلال املاء جدول زمني وبدون مفاوضات. وبعد ثلاث او اربع حروب، من الصعب ان تقبل املاء كهذا. ففي المفاوضات رأينا انه حتى السيد بيغن تنازل حتى السنتيمتر الأخير، على الرغم من ان بيغن قال ايضا انه لن يتنازل عن سيناء، وانه ينوي السكن في «نؤوت سيناي»، ولذا، لا يجب ان يؤخذ المرء بتصريحاته، ذلك لان التصريحات احيانا جزء من المفاوضات نفسها.

ليبوفتش: نحن الان في شهر اذار ١٩٩٤ فما هو الواقع اليوم؟ الواقع هو اننا نواصل التسلط بعنف على الشعب الفلسطيني، وبعد اتفاقية اوسلو، لم نتحرك بعد ولا سنتيمترا واحدا.

بيرس: انا اومن بأن اتفاق اوسلو سينفذ خلال بضعة اسابيع، واكثر من ذلك اعرف بأننا سنجري مفاوضات بالنسبة للمناطق الاخرى. ولكن حكومة اسرائيل مشكلة من ائتلاف، ولكي تحرك الائتلاف يشبه الأمر تحريك قطار، فعندك قاطرة وخط سكة ولديك حركة. وليس الأمر ان تنهض وتعلن «هذا هو» وانتهى الأمر. فليس الأمر مكانة جبل الطور، فالحياة السياسية هي مساومة لا تتوقف. واسمح لي ان اقول لصالحنا شيئا في هذا السياق، فهذه مفاوضات تجري بدون ان يحرمنا عليها أحد او يفرضها علينا أحد. وليس لدى الفلسطينيين ما يقدمونه لنا. فليس لديهم ارض وليس لديهم صلاحيات وليس لديهم وسائل ولا يوجد عندهم جيش. وحسب رأيي، فان هذه مفاوضات يجريها شعب اسرائيل مع نفسه. والموضوع هو، اية اسرائيل نريدها مستقبلا. وانا بين اولئك الذين يرون ان اسرائيل تريد الوصول الى وضع لا تتسلط فيه على شعب آخر ولا على مناطق شعب آخر. واذا ما كنا نفعل ذلك بالتدريج، فذلك لاننا نحتاج طوال الوقت لتجنيد الاكثرية وطوال الوقت لاجراء مفاوضات في ظروف غاية في الصعوبة، ولأن الارهاب مستمر.

ليبوفتش: نعم، انا اعرف ما هو الارهاب، ان ٢٦٠ طفلا وشابا حتى سن ١٥ سنة قتلوا بأيدي جيش الدفاع الاسرائيلي، وهذا هو معنى الاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

بيرس: هذا احد الأسباب الذي من اجله نريد الخروج من هناك، وهو ايضا احد الاسباب الذي من أجله لا نريد ان نكون شرطة للشعب الفلسطيني.

ليبوفتش: ولكننا نواصل هذا الأمر.

بيرس: ونحن نجري مفاوضات للخروج من هذا.

ليبوفتش: لم نتحرك ولا سنتيمترا واحدا.

بيرس: لا نستطيع ان نقوم ونخرج مثل اللصوص في الليل. الا يقتل اولاد عرب ايضا بأيدي عرب، لأسفي الشديد. واناس عرب ابرياء يقتلون بأيدي عرب.

ليبوفتش: نعم! هذه الشفقة على العرب هي نفاق لا مثيل له، نفاق لا مثيل له.

بيرس: كلا، ان النتيجة الوحيدة التي استطيع استخلاصها، قد استخلصتها. فانا لا أريد ان نكون شرطة لهم، وانا لا اريد ان يضطر الجنود الاسرائيليون الوقوف في وجه احجار الاولاد العرب. فهذا وضع مستحيل، وهو وضع يثيرني كما يثيرك ولكنك تعلم، ان احد الامور الصعبة انهم يرسلون الاولاد والنساء للقيام بذلك، حيث يقوم بذلك الرجال الكبار لدى الشعوب الأخرى.

ليبوفتش: هذا هو شعار دولة اسرائيل (ويسحب صورة يقف فيها جندي اسرائيلي مسلح امام ولد عربي).

بيرس: هذا ليس شعارا، هذا تصوير.

ليبوفتش: هذا شعار دولة اسرائيل.

بيرس: لا، انا لا اوافقك لأسفي، فهذا تصوير فردي، ولا أظن ان هذا الجندي في الصورة سوف يمس بالولد.

ليبوفتش: كلا، انه لن يمسه، انا واثق مائة بالمائة انه لن يمسه.

دور المرأة في التنمية

● اعداد: مصطفى الحلبي ●

● تبين الدلائل انه في حين استطاع بعض النساء تحسين مركزهن من خلال تحسن بعض سبل الوصول الى العمالة والقطاعات الاقتصادية الاوفر جزاء، ازداد كثيرا عدد من اصبحن فقيرات منهن. ومما يدعو الى السخرية ان الفقر في اوساط النساء قد ازداد حتى في اغنى البلدان، مما ادى الى ما اصبح معروفا بظاهرة «تأنث الفقر»

ولو عاد كشف حساب عن المرأة في الاقتصاد، لأمكن اثبات ان النساء دخلن قوة العمل باعداد كبيرة، وشهدن تحسينات في سبل الحصول على التعليم في اكثر المناطق، وبدأن يظهرن في قطاعات لم يطرقنها من قبل. واصبحن يشكلن نسبة اكبر قليلا في عداد الوظائف الادارية والتقنية. الا ان معدلات بطالة المرأة اتجهت الى الارتفاع وان الدخول الاجمالية قد انخفضت. وقد اصاب الفقر بصفة خاصة تلك الاسر التي تكون المرأة فيها مصدر الدخل الوحيد، وهي ظاهرة آخذة في النمو.

هناك دلائل متزايدة على وجود آثار مباشرة وغير مباشرة معا تمس الحالة الاجتماعية للمرأة (معدلات النمو الاقتصادي، نسب التبادل التجاري، التغيرات في دخل الفرد، مؤشرات الرفاهية البشرية مثل التغذية والصحة والدين وقدرة المجتمع على التصحيح). وربما كان الاهم من ذلك كله، ان الاحوال الاقتصادية المتدنية قد اسهمت في تباطؤ التقدم في عملية النهوض حتى كاد يبلغ الركود الذي يمكن ان يهدد قدرة المرأة في المستقبل على تحقيق المساواة.

بيد ان تحليل الازمة الاقتصادية يبين ان الآثار ليست دائما مما يمكن توقعه بسذاجة وانها ليست سلبية دائما. بل ان هناك علاقة متبادلة ومعقدة بين التغيرات الاقتصادية والسياسة الاقتصادية العامة وحالات انعدام المساواة الموجودة من قبل والنهوض بالمرأة. والامر الواضح، وان كان غالبا ما يغيب عن الانظار، هو ان المرأة تؤثر في السياسات العامة الدولية والوطنية وتتأثر بها بطرق لم يبدأ فهمها الا مؤخرا وتستحق امعان البحث فيها. والواقع ان بحث الاحوال الاقتصادية من خلال «عدسة الجنس» طريقة ناجعة في اضفاء البعد الانساني على التخطيط ووضع السياسات في المجال الاقتصادي.

لا بد من رؤية التغيرات الاقتصادية في سياق النمو السكاني، وعليه فان ما يحدث من نمو اقتصادي عندما يقترن باستمرار النمو السكاني لم يترجم الى تحسن في دخل الفرد. ومن المسلم به بوضوح الآن وجود صلة بين السكان والنهوض بالمرأة، على نحو مباشر عن طريق الانجاب وعلى نحو غير مباشر عن طريق دور الرعاية الذي يتوقع ان تقوم المرأة به.

عمد المجتمع الدولي في مناسبات عديدة الى الاقرار بتنظيم الاسرة باعتباره حقا اساسيا من حقوق الانسان، غير انه نتيجة للجهل وعدم كفاية الخدمات، لا تزال اعداد ضخمة من النساء غير واعيات بحقوقهن ولا بأنسب الطرق وامنها لمباشرة تنظيم الاسرة.

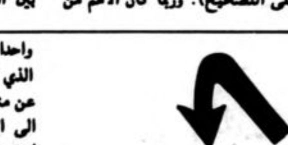
* المشاركة في صنع القرارات الاقتصادية *

تعتبر مشاركة المرأة في صنع القرارات الاقتصادية متدنية حاليا، وهي متدنية بصفة خالصة في القطاعات الاقتصادية الرسمية خاصة كانت ام عامة، اذ لا يوجد سوى قلة من النساء في اعلى مناصب الادارة، في الاتحادات العمالية او رابطات الرعاية الذاتية. وفي الوقت نفسه، فانه مع استمرار النساء في تحقيق المساواة في الانتفاع بالتعليم، سوف يتاح مزيد من المؤهلات لتولي مناصب الادارة. ولتحقيق مشاركة المرأة في صنع القرارات العامة، لا بد من الحصول على المعلومات عن هذه القضية وذلك بالنسبة الى معدل حدوث المشاركة والعوامل المؤثرة في السبل المتاحة للتوصل اليها. ومع ذلك فان صنع القرارات الاقتصادية ليس مسألة خاصة بالدولة فحسب، اذ انه في العديد من النظم الاقتصادية يعتبر القطاع الخاص مجالا يجري فيه قدر كبير من صنع القرارات الاقتصادية. غير انه لا يعرف سوى القليل عن العوامل التي تمكن من مشاركة المرأة في صنع القرارات او تعوقها في هذا القطاع.

يتأثر النهوض بالمرأة بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في اواخر القرن العشرين. وفي الجانب الايجابي، تتضمن هذه التغييرات الالغاء التدريجي للحواجز القانونية امام المساواة بين الرجل والمرأة، وتحسين امكانية انتفاع المرأة بالتعليم والتوظف، والتضييق عموما من الفوارق بين الرجل والمرأة في المشاركة الاقتصادية والاجتماعية. وهو ينعكس في الدور المتزايد والمعترف به للمرأة في التنمية. اما في الجانب السلبي، فان دخول المرأة في القوى العاملة كان الى حد بعيد بداعي الضرورة، وغالبا ما تكون الظروف التي تعمل المرأة في ظلها ادنى مرتبة من الظروف التي يعمل في ظلها الرجل. ويزداد دور المرأة صعوبة بسبب عدة عوامل منها: عدم تقاسم المسؤوليات المنزلية ونقصان قدرة الاسرة او المجتمع المحلي على توفير خدمات الدعم الضرورية لتخفيف عبء المرأة المزدوج.

وتعتمد زيادة النهوض بالمرأة، بقدر كبير، على ما اذا كانت ظروف التوظف والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية الاخرى، ستتغير على نحو يتيح لها ان توفر الدعم الضروري للدور الاقتصادي المتنامي للمرأة.

(الكاتب هو مدير دائرة الخدمات الاجتماعية - وكالة الغوث الدولية - غزة)



بيرس: جميل، اننا نريد فعلا تغيير وتصليح هذه الصورة عنا، فهي تزلني كما تزلك، وانا اقول ان هذا مثل كل تصوير آخر، فيه الكثير من الدرامية، وليس بالضرورة تمثيل لنا، وانا ايضا اريد ان يكون الجندي وحده والولد وحده، فانا اريد منع اي اتصال بين جندينا وبين الولد العربي.

ليبوفتش: في حينه كان يمكن منع بدء الاستيطان، وانت امكنك منع هذا الأمر ولم تمنعه، فليس غوش ايمونيم هو الذي بدأ به، انما الكيبوتس الموحد بالذات، الأمر الذي يشير الى السلوكية القومية الاشتراكية القائمة بين ظهرانينا، فهذه حقا قومية اشتراكية.

بيرس: انا طبعا، لا أحب هذه التسمية، فهي ايديولوجية غريبة عني، فاذا كان الحديث يدور عن قومية اشتراكية فيجب ان نتذكر افران الغاز، ويجب ان نتذكر بأن شعبا بكامله جُند لهذا، ويجب ان نتذكر النظرية العرقية. فالعنوان فظيع بحد ذاته، ولكن ما اضيف اليه، فهو الذي جعل الأمر كارثة. اما الآن فانني اعرف خطاياي، وانا مستعد للاجابة عليها، وسأفعل ذلك فورا، ولكنني اريد فقط ان اقول انني كنت شخصا يافعا عندما اقترح جبل بن غوريون التقسيم. وكنت في حركة الشبيبة العاملة، حيث عارض ٩٩٪ من اعضاء الحركة تقسيم البلاد.

ليبوفتش: وبيرل كتسنلسون ايضا.

بيرس: نعم، صحيح، فهو واحدا من ١٢ اعضاء السكرتاريا، الذي أيد تقسيم البلاد. اي، التنازل عن مناطق من اجل اقامة دولة يهودية الى الأبد. ولكن ليس مهما، فبعد اربع سنوات حزت على اغلبية، اي ان رأيي لم يولد اليوم. ولكن قصة الون موريه وغوش ايمونيم هي قصة معقدة جدا، وانا اريد ان اروي عن دوري.

لقد حدث هذا في الشهر الذي قررت فيه الامم المتحدة بأن الصهيونية هي حركة عنصرية. وكان عقد في البلاد مؤتمر تضامن يهودي، وفي يوم التضامن هذا جرت مواجهة بين جيش الدفاع الاسرائيلي وبين غوش ايمونيم، عندما كنت وزيرا للدفاع، وسافرت الى سباسطيا، وكان هناك الراب ليفنغر وجماعة غوش ايمونيم، وقد سافرت مع قائد الأركان في حينه، موتا غور، وعندما وصلت انفجروا بصيحات الفرح وراحوا ينشدون. ولكنهم بعد ان سمعوني، وقلت لهم انني اتيت لأطلب منهم الكف فورا عن حكاية سباسطيا والون موريه، بدأ الصراخ والشتائم والسباب، أي انني سافرت الى سباسطيا ليس من اجل التشجيع، انما من اجل ان اطلب الاجلاء، وقد كان الشاعر حاييم غوري هناك ايضا، واقترح حلا وسطا: ان نترك المستوطنين هناك لوقت قصير وبعد ذلك يحولون لوحدهم ويرغبهم وينتقلون الى مكان آخر. وقد نقل هذا الاقتراح الى يسرائيل غليلي، الذي اجتمع مع الحكومة في القدس، والحكومة هي التي قررت. وانا اعرف انه بعد ذلك القى الجميع بالمسؤولية على عاتقي، ولست أريد الاعتذار او التبرير او الايضاح، ولكن احتراما للحقيقة اقول انني ذهبت الى هناك لا لكي اشجع الاستيطان، انما لكي أطلب صعبة جدا مع المستوطنين بقيادة ليفنغر.

ليبوفتش: اذا كنا نتوصل الى قرار صريح، انه خلال فترة معينة، ليست اياما ولا اسابيع، ولكن ليست سنين ايضا - ننسحب من المناطق المحتلة، وهم من جانبهم يقومون بالغاء الميثاق الفلسطيني، فعندئذ ستكون امكانيتان: ان يتضمن اتفاق السلام، اتفاق سلام حقيقي بيننا وبينهم، بصورة واضحة وصريحة على بقاء مستوطنين يهود كمواطنين في الدولة الفلسطينية وفي نفس الشروط والظروف التي يعيشها ..٦٠ الف عربي كمواطنين في اسرائيل.

بيرس: ..٩٠ الف عربي

ليبوفتش: ..٩٠ الف. وهكذا يكون ..١٢٠ الف يهودي يعيشون كمواطني دولة فلسطين وفي الظروف نفسها التي يعيشها ..٩٠ الف عربي كمواطني دولة اسرائيل. وهم يستطيعون الانتخاب لبرلمان فلسطيني. ومدينة كريات اربع يمكن ان تبقى مدينة يهودية، مثلما هي ام الفحم مدينة عربية، ولكنها جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وكريات اربع تكون جزءا من الدولة الفلسطينية. وربما كان المستوطنون لن يقبلوا، واذا كانوا لا يقبلون، فعندئذ هناك الامكانية الاخرى وهي ان يقال لهم: واعلموا انه خلال سنتين او ثلاث سينسحب الجيش الاسرائيلي، وتبقون انتم بين مليوني عربي».

بيرس: انا ايضا كنت أود الوصول الى اتفاق دائم مثلك، الا انه في المناخ الراهن لا أرى اية امكانية لوضع خريطة مقبولة على الطرفين. خارطة بدون اكراه. وعليه فان ما اقترحناه على الفلسطينيين هو ليس البدء بخريطة، انما البدء بجدول زمني. كبيرة في خمس سنوات لتغيير المناخ من خلال الأمل انه بعد خمس سنوات نستطيع ان نضع خريطة دائمة مقبولة عليكم ومقبولة علينا. ومبادىء الخريطة واضحة لي، اذ يجب اعطاء الأماكن التي يشكل فيها العرب معظم السكان، وان ينظموا هم حياتهم. واما بالنسبة للاماكن القليلة التي قد تشكل خطرا على اسرائيل، فيجب ايجاد حل آخر لها. ولا استطيع اليوم الالتزام بالحل الدائم، وليس لانه لا رأي لي فيما يجب ان يكون. وانا كذلك أرى ان ما يتصل بالقدس سيكون مشكلة صعبة جدا، فالعرب يريدون تقسيمها، في الوقت الذي لا نريد نحن خلق برلين ثانية.

واضافة الى ذلك، فان لنا مصلحة كبيرة جدا في ان لا ينشب نزاع بين المملكة الاردنية .وبين الكيان الفلسطيني، وأي تسوية مشتركة بينهما، سواء أكانت فيدرالية ام كونفيدرالية اردنية فلسطينية، من شأنها ان تمنع نزاعا كهذا، من حيث ان اي نزاع بين الاثنتين يمكن ان يجر دولة اسرائيل الى نزاع اضافي. ويبدو معين نحن ننشغل بشكل مثلث. فهناك ثلاثة ضلوع لهذه القصة، ونحن نود ان نوصل بين هذه الضلوع الثلاثة وليس بشكل اصطناعي بل بصورة يمكن معها كل واحد من الضلوع الثلاثة ان يلمس الآخر، بدون ان يعلق في الحلق.

ليبوفتش: لا استطيع ان اخلي القول ان بما تقوله لا يوجد صدق واخلاص. ومعنى الأمر، ان نواصل نحن الاحتفاظ بالسلطة على الشعب الفلسطيني.

بيرس: لا، لا.

ليبوفتش: نعم، فهذا تفسير ما تقول. ولكننا نغلفه بغلاف من الكلب وبالعلاقات بينهم وبين الاردنيين الخ الخ، فجأة نهتم بسلامة العرب!! هذا نفاق مقيت».

بيرس: يا بروفيسور ليبوفتش، ان ما تسميه نفاقا، اسميه انا خارطة. واسمح لي ان اقول لك، اننا سنخرج من القطاعات، والجيش سيخرج من معظم قطاع غزة، وقد بدأ الجيش بالخروج.

ليبوفتش: الجيش لم يخرج.

بيرس: كلا، انه سيخرج، فهذا هو الاتفاق ونحن سنقوم بتنفيذه.

ليبوفتش: لقد خرقنا الكثير من الاتفاقات.

بيرس: لا اعتقد انه في نيتنا ان نخرق، انما ننفذ، وانا ارى انني اجلس في الحكومة من خلال قصد التنفيذ، وليس من معنى آخر لجلوسي في الحكومة، من جهتي.

ليبوفتش: انني اسمع عن نوايا، وأرى انه لم ينفذ اي شيء. ولهذا فانه لا ثقة لي اطلاقا بأن تفعل هذه الحكومة شيئا.

بيرس: يبدو، انه ربما كان لقاؤنا مبكرا جدا.

(ملحق «معريب» ٩٤/٣/٢٥)

تشكيل فصائل لمقاومة الارهاب الاصولي في الجزائر

* سعيد سعدي: «حرب اهلية فرضت علينا ويجب ان نواجهها *

● باريس - «و.ص.ف» - قال الامين العام «للتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية» في الجزائر، سعيد سعدي، ان «حربا اهلية فرضت على المجتمع ويجب ان نواجهها».

واضاف سعدي في مقابلة مع صحيفة «لافيغارو» الفرنسية، امس الاربعاء، «ولم يعد بامكان المجتمع المدني ان يقبل بأن يكون رهينة، بين ايدي السلطة والاصوليين.. ولم يعد بامكاننا ان يكون شاغلنا دفن موتانا». واكد ان «الجزائر لن تكون في حال انهيار الدولة كما كانت طهران، بل كما هي كابول».

واضاف سعدي، انه ازاء عجز الدولة امام الارهاب الاصولي فقد فهم المجتمع ان عليه ان يتولى امره حتى على الصعيد الامني. وان الوضع جامد، ولكنه لن يدوم طويلا.

واكد سعدي انه تشكلت مجموعات مسلحة من دون انتظار اي نداء، وظهرت خلايا للدفاع الذاتي لمقاومة العنف الاصولي.

وتابع سعدي ان الجزائر المثقفة والفاعلة توافق كليا على فكرتنا للمقاومة المسلحة ضد الارهاب الاصولي.

وشدد سعدي على ان ما يحدث في الجزائر «لا يعني الجزائريين فقط، فالامر يتعلق بالدفاع عن الحرية، التقدم والسلام، في حوض المتوسط كله، واذا لم يساعدنا الحلفاء الذين يؤمنون معنا بالقيم الدمقراطية نفسها، فالعالم كله سيعاني. طهران والرياض ملتزمتان حيال تحالفاتهما، فيما فرنسا واوروبا تتأرجحان بين التعاطف والرفض، وعليهما ان توقفا دعمهما للسلطة الحالية، فهما تغذيان جثة وتمدان بالحياة منبع الشقاء».

انتحلوا شخصيات صحفيين لاغتيال المجالي وعشراوي والحسيني

تقديم لائحة اتهام ضد «الافغان الاردنيين» لتنفيذهم سلسلة من التفجيرات مؤخرا في الاردن

● عمان - الوكالات - افاد مصدر قضائي، امس الاربعاء، ان لائحة الاتهام بحق (٢٣) متورطا في قضية «الافغان الاردنيين»، الذين نفذوا سلسلة من التفجيرات، تتضمن التخطيط لاغتيال رئيس وفد الاردن السابق الى مفاوضات السلام واثنين من كبار المفاوضين الفلسطينيين.

واشار المصدر الى ان اجراءات التحقيق، التي اوشكت على الانتهاء، كشفت، ان المتهمين خططوا لاغتيال رئيس الوفد المفاوض عبد السلام المجالي، رئيس وزراء الاردن حاليا، اضافة الى د. حنان عشراوي وفيصل الحسيني اثناء مرورهما في عمان.

واوضح المصدر نفسه انه في المحاولة الاولى انتحل المتهمون صفة صحفيين من صحيفة محلية حيث سعوا للحصول على مقابلة مع المجالي، الذي وافق من حيث المبدأ بانتظار تحديد الموعد. بيد ان المجالي اوفد في مهمة رسمية خارج البلاد الامر الذي ادى الى تأجيل تنفيذ عملية الاغتيال.

وفي ما يتعلق بعشراوي والحسيني، نوه المصدر الى ان التعتيم على مكان اقامتهما ومواعيد تنقلاتهما حال دون تنفيذ المخطط المرسوم. ومن بين المتهمين عامل في احد الفنادق الذي تم تجنيده لوضع عبوات ناسفة في غرفتي عشراوي والحسيني.

وقال المصدر نفسه ان اثنين من المعتقلين ينتميان الى جماعة «الاخوان المسلمين»، من بينهما زعيم التنظيم، الذي يضم متطرفين من المقاتلين القدامى في افغانستان.

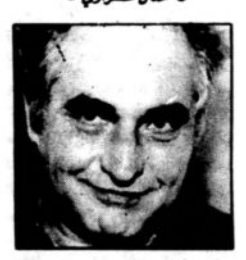
وتشير التقارير الى وجود نحو (..٤) من الاردنيين والفلسطينيين الذين تلقوا تدريبات عسكرية في افغانستان ابان التواجد السوفييتي لتلك البلاد، قبل ان يعودوا الى المملكة.

ومن اهداف «التنظيم» التي لم يعط اسما، بحسب المصدر القضائي «تعطيل عملية السلام ومنع توقيع اية اتفاقية عربية - اسرائيلية ومحاربة وازالة المنكر والخمارات والبارات ومحلات تأجير شرائط الفيديو ودور السينما».

وكان وزير الداخلية سلامة حماد، كشف النقاب في (٩) شباط الماضي عن القاء القبض على «مجموعات» من العناصر المتطرفة كانت تخطط لتفجير مجلس الامة واغتيال رجال فكر واقتصاد. وجاءت الاعتقالات اثر عمليات التفجير في صالتي سينما ومحاولات فاشلة لزرع متفجرات في اماكن عامة.



● حنان عشراوي ●



● فيصل الحسيني ●



● عبد السلام المجالي ●

فرنسا تؤيد انضمام المانيا واليابان الى مجلس الامن

● طوكيو - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه، في حديث نشرته صحيفة «ديلي يوميوري» امس الاربعاء، بأن فرنسا تؤيد دخول اليابان والمانيا كعضوين دائمين الى مجلس الامن الدولي.

وقال جوبيه، الذي ينتظر وصوله الى طوكيو، اليوم الخميس، في زيارة رسمية ان فرنسا تؤيد مبدأ زيادة عدد الاعضاء الدائمين، ومن الطبيعي في هذا السياق اعطاء مقعد لليابان والمانيا، بحقوق كاملة مماثلة للاعضاء الدائمين الحاليين.

واعتبر الوزير الفرنسي انه سيتعين الاخذ بالاعتبار، في آن واحد، تطلعات الدول النامية، وضرورة المحافظة على فعالية المجلس.

ويشار الى ان اصلاح المجلس يشكل حاليا موضع مشاورات في الامم المتحدة!

عشية وصول البعثة الدولية لافغانستان

التحالف المعارض لرباني يعلن وقفا لاطلاق النار

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن تحالف الاحزاب الافغانية الاربعة المعارضة للرئيس برهان الدين رباني انه سيلتزم بوقف لاطلاق النار لمدة ستة ايام ابتداء من يوم غد الجمعة، لتسهيل زيارة بعثة سلام من الامم المتحدة الى كابول.

وقد اعلن ذلك منغل حسين الممثل الشخصي لرئيس الوزراء الافغاني قلب الدين حكمتيار ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، في اسلام اباد.

واكدت السفارة الافغانية في اسلام اباد، ايضا، ان الفصيل الموالي لرباني «مستعد» لاعلان وقف لاطلاق النار في كابول، من دون ان تعطي اي توقيت لذلك.

واوضح حسين ان القرار قد اتخذه المجلس الاعلى للتنسيق، الذي يضم الحزب الاسلامي بزعامة حكمتيار وفصيل الاوزبكي عبد الرشيد دوستم. واضاف المتحدث ان المجلس الاعلى للتنسيق «يرحب بحرارة» ببعثة الامم المتحدة.

في مطلع العام المقبل

الاعلان عن تأسيس المنظمة العالمية للتجارة

● جنيف - «و.ص.ف.» - اعلن المدير العام للاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات)، بيتر ساذرلاند، امس الاربعاء، ان جميع المشاركين في الدورة اتفقوا على ان ترى المنظمة العالمية للتجارة، التي ستخلف الغات، النور في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥ او في اسرع وقت ممكن بعد هذا التاريخ.

واعلن ساذرلاند، من جهة ثانية، انه سيكون «من المؤسف جداً» ان تمتنع الولايات المتحدة عن التوقيع على بيان مراكش الوزاري الذي سيعلن اختتام جولة الاوروغواي.

لكنه اكد، كما تؤكد الولايات المتحدة، ان غياب التوافق حول البيان الختامي لن يؤثر على نتائج سبع سنوات من المفاوضات التي ادت الى تحقيق اكبر انفتاح في الاسواق العالمية، حتى الآن.

كما سيؤكد مؤتمر مراكش تحول «الغات» الى المنظمة العالمية للتجارة، التي ستتمتع بصلاحيات اوسع من صلاحيات «الغات»، تؤهلها حل النزاعات التجارية بين الدول.

رياضة.. رياضة.. رياضة.. رياضة..

مدرب مساعد في سخنين بهدف الصعود الى الاولى

● سخنين - من عادل طربيه - قامت ادارة اتحاد سخنين بالاتفاق مع المدرب اميل حلفون من كريات آتا لمساعدة المدرب الحالي للفريق كمال غنايم. وهذا بعد ان تباحثت الادارة مع المدرب غنايم بشأن الوضع المتدني للفريق في الآونة الاخيرة، كما صرح الناطق بلسان الفريق مازن غنايم لمراسلنا.

وتهدف الادارة السخنينية من وراء خطوتها هذه العمل على اصعاد الفريق الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

فوز آخر لفتيات طمرة في كرة السلة

● حقق فريق فتيات طمرة في كرة السلة - درجة اولى على فريق هبوعيل عرابة فوزا، بالنتيجة ٦٤ - ٣٦ - سادت المباراة روح رياضية عالية من الفريقين. كابول ٣/٢٩ سجل النقاط لطمرة - روضة مجدوب ٢١ نقطة، سهى ذياب ١٥ نقطة، نداء ذياب ٩ نقاط، طروب عرابي ٩ نقاط، سلام ذياب ٨ نقاط، حنان كنعان نقطتين.

الكفوف الذهبية تضع برنامجا مكثفا للتدريبات

● ضمن نشاطات نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل، قررت اللجنة المهنية تنظيم لقاءات تدريبية اسبوعية تتصف بالمباريات التدريبية وذلك بهدف رفع المستوى الفني واللياقة البدنية للملاكمين.

ويشمل البرنامج لقاءات حتى نهاية عام ١٩٩٤ على النحو التالي: عكا ٤/٥، كفرياسيف ٤/١٢، المكر ٤/١٩، عرعرة ٤/٢٦، مجد الكروم ٣/٥، يافة الناصرة ٥/١٠، شفاعمرو ٥/١٧، الرينة ٥/٢٧، عبلين ٥/٣١، كفركنا ٦/٧، كرمئيل ٦/١٤، رمات غان ٦/٢١، الطيبة ٦/٢٨، جفعتيم ٧/٥، الناصرة ٧/١٢، كابول ٧/١٩، عكا ٧/٢٦، كفرياسيف ٨/٢، المكر ٨/٩، عرعرة ٨/١٦، مجد الكروم ٨/٢٣، يافة الناصرة ٨/٣٠، شفاعمرو ٩/٦، الرينة ٩/١٣، عبلين ٩/٢٠، كفركنا ٩/٢٧، كرمئيل ١٠/٤، رمات غان ١٠/١١، الطيبة ١٠/١٨، جفعتيم ١٠/٢٥، الناصرة ١١/١، كابول ١١/٨، عكا ١١/١٥، كفرياسيف ١١/٢٢، المكر ١١/٢٩، عرعرة ١٢/٦، مجد الكروم ١٢/١٣، يافة الناصرة ١٢/٢٠، شفاعمرو ١٩٩٤/١٢/٢٧.

ملاكمة

المكسيكي غونزاليس احتفظ بالوزن الخفيف

● باريس - احتفظ الملاكم المكسيكي ميغيل انجيل غونزاليس، ببطولة العالم للوزن الخفيف (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) اثر فوزه على متحديه الفرنسي جان باتيست مندي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة من اللقاء الذي اجري مساء امس الاول الثلاثاء في باريس.

وسقط مندي (٣١ عاما) على بساط الحلبة في الجولة الثانية. وعندما سقط من جديد في الجولة الخامسة اوقف الحكم المباراة واعلن فوز غونزاليس.

بكنباور سيبقى مدرباً بعد نهاية عقده مع بايرن ميونيخ

● ميونيخ (المانيا) - «و.ص.ف.» - ذكر الالماني فرانتس بكنباور، في حديث لمجلة «بونتي»، انه سيحتفظ بعمله كمدرب في المانيا او انكلترا بعد نهاية عقده الحالي المؤقت مع فريق بايرن ميونيخ.

واستبعد بكنباور العمل مع فريق ايطالي او اسباني.

وكان بكنباور بدأ عمله مع بايرن ميونيخ الذي يتصدر بطولة الدوري في مطلع العام الحالي خلفاً لاريك ريبيك.

ليبيا وتشاد تستأنفان المفاوضات حول شريط اوزو

● طرابلس - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الليبية الرسمية امس الاربعاء، ان المفاوضات التشادية الليبية، حول انسحاب القوات الليبية من شريط اوزو الحدودي المحتل منذ العام ١٩٧٣ استؤنفت في طرابلس.

وكانت محكمة العدل الدولية اصدرت قرارا في الثالث من شباط الماضي بعودة شريط اوزو الى تشاد.

ويذكر ان المحادثات التي جرت بين الطرفين في نجامينا مطلع اذار الجاري فشلت في التوصل الى نتيجة. وتتهم تشاد ليبيا بربط الانسحاب من شريط اوزو باعادة الاسرى الليبيين لدى الجيش التشادي منذ الثمانينات.

وكان مئات من هؤلاء الاسرى، انقلبوا على نظام معمر القذافي ونقلوا في اواخر العام ١٩٩٠ الى الولايات المتحدة في اطار عملية وصفتها واشنطن بـ «الانسانية».

اعرف وطنك وتاريخك

يحررها: علي عاشور

من تاريخ فلسطين الحديث

اجهاض الثورة ووقف الاضراب

● على الرغم من البيانات المتساهلة التي اصدرتها اللجنة العربية والقاوقجي والتي اكدت ان «توسط الملوك العرب هو احسن حل للمشكلة»! فقد اخذت القوات البريطانية تتدفق على فلسطين في ايلول (١٩٣٦) وقد وصل عددها الى اكثر من ٢٠ الف جندي. وسرعان ما بدأت هذه القوات في اتخاذ اجراءات واسعة لسحق الثوار. وشهد الاسبوع الاخير من ايلول والايام العشرة الاولى من تشرين الأول اشد المعارك التي نشبت بين القوات البريطانية والثوار العرب خلال ثورة عام ١٩٣٦.

وفي اواخر شهر ايلول توجه وفد من اللجنة العربية العليا للاجتماع بالملك ابن سعود. وفي التاسع والعشرين من الشهر نفسه توجه عوني عبد الهادي الى شرقي الاردن لمقابلة الامير عبد الله. ونتيجة لهذه الاتصالات وطبقا لاستشارات مسبقة مع الحكومة البريطانية وجه الملك ابن سعود والملك غازي والامير عبد الله في العاشر من تشرين الاول نداء مشتركا دعوا فيه الى حل الاضراب ووقف الثورة «والاعتماد على النيات الطيبة لصديقتنا بريطانيا العظمى التي اعلنت انها ستحقق العدالة»! - كما جاء في النداء.

وفي اليوم التالي نشرت اللجنة العربية العليا نداءات الملوك والحكام العرب واعلنت انها بعد ان حصلت على موافقة اللجان القومية قررت ان تدعو الامة العربية الكريمة في فلسطين للعودة الى الهدوء ووضع حد للاضراب و«الاضطرابات».

وسرعان ما توقف الاضراب والثورة بالفعل، وسمح للعصابات بأن تحل نفسها بنفسها كما سمح للثوار القادمين من الدول العربية المجاورة باجتياز الحدود تدريجيا والعودة الى الاقطار العربية التي جاءوا منها.

وكانت حصيلة الثورة، طبقا للأرقام الرسمية، مقتل ١٦ رجل بوليس و ٢٢ جنديا فقط، واصابة ١٠٤ من رجال البوليس و ١٤٨ عسكريا بجروح. يضاف الى ذلك مقتل ٨٠ يهوديا وجرح نحو ٣٠٨ اشخاص منهم.

اما فيما يتعلق بالعرب فان الاحصائيات الرسمية تشير الى مقتل ١٤٥ رجلا واصابة ٨٠٤ اشخاص بجروح، اما لجنة بيل فقد قدرت القتلى العرب بنحو ١٠٠٠ قتيل ومعظمهم قتل في اثناء المعارك.

واعلنت الوكالة اليهودية ان ٨٠٠٠٠ شجرة من الحمضيات و ٦٢٠٠٠ شجرة اثمار اخرى و ٦٤٠٠٠ شجرة من اشجار الغابات و ١٦٥٠٠ دونم من المحصولات الزراعية التابعة كلها لليهود قد اتلفها العرب.

قيادة هزيلة

اما الاسباب التي حملت اللجنة العربية العليا الى الدعوة الى حل الاضراب ووقف الثورة فتعود، على الارجح، الى تقديرها لمدى خطورة ما تطورت اليه الحالة العسكرية بعد وصول الفرقة البريطانية الجديدة. اضف الى ذلك انتشار البطالة بسبب الثورة واقتراب موسم الحمضيات الذي يمس بمصالح الكثيرين من الوجهاء السياسيين.

وفي نفس الوقت الذي غادرت فيه لجنة التحقيق الملكية بريطانيا الى فلسطين في الخامس من تشرين الثاني اعلن وزير المستعمرات في مجلس العموم قرار الحكومة بان الهجرة اليهودية لن تتوقف خلال الفترة التي ستقضيها اللجنة الملكية في التحقيق. ونتيجة لهذا الموقف قررت اللجنة العربية العليا عدم التعاون مع اللجنة الملكية وطلبت من جميع العرب الفلسطينيين ان يتقيدوا بقرارها هذا.

غير انه على الرغم من ان اللجان القومية كانت ميالة الى الوقوف موقفا قويا صلبا فان حزب آل النشاشيبي اعرب عن استيائه من هذا القرار. وتصدى الأمير عبد الله للقرار وطالب بالغائه. كما ان الملك ابن سعود هدد بقطع جميع علاقاته باللجنة العربية العليا اذا رفضت المثول امام اللجنة الملكية.

وفي اواخر شهر كانون الأول (١٩٣٦) انتقدت جريدة فلسطين التي كانت حينذاك قد اصبحت الجريدة الناطقة بلسان حزب الدفاع (حزب آل النشاشيبي) قرار المقاطعة. وبعد بضعة ايام اعلن حسن صدقي الدجاني، وهو من زعماء حزب الدفاع البارزين، اعتزامه المثول امام اللجنة الملكية.

وكان حزب الدفاع المنشق المذكور يستمد جرأته من مخاوف الطبقات الموسرة في البلاد من ان تؤدي المواقف الجديدة «المتطرفة» للمفتي من جهة وتزايد نفوذ «المتطرفين» من جهة اخرى الى مجابهة مسلحة كاملة مع البريطانيين. ولا شك ان مثل هذه المجابهة كانت ستلحق بهم خسائر فادحة. كما انه اذا قدر للثورة المتوقعة ان تحقق اهدافها في الاستقلال التام فان الحاج امين سيصبح، دون شك، سيد البلاد دون منازع.

وهكذا وجدت اللجنة العربية نفسها تواجه الانشقاق داخل صفوفها والضغط من الحكام العرب فاضطرت مرة اخرى الى الاستسلام فالغت في السادس من كانون الثاني ١٩٣٧ قرار المقاطعة وقدم اعضاء اللجنة شهاداتهم امام اللجنة التي تلخصت في المطالبة بالغاء الانتداب واقامة حكم وطني مستقل.

الصهيونية تعارض استقلال فلسطين

اما الصهيونيون فقد كانوا، خلافا للعرب يعارضون الاستقلال في هذه المرحلة لان ذلك يعني اقامة دولة عربية فلسطينية.

وهكذا بقيت الحالة في فلسطين (في بداية العام ١٩٣٧) مشبعة بالتوتر السياسي.

ونشرت صحيفة الدفاع مقالا دعت فيه الى مزيد من التضحيات «حتى يمكن انقاذ فلسطين من جنون الاستعمار».

وشيئا فشيئا اخذت علاقات الحاج امين الحسيني بالحكومة تسوء. وبحلول نهاية الاضراب كان البريطانيون يشعرون بالقلق من مساندة المفتي القوية للإضراب ومن تقديمه المساعدات المالية التي كان رجاله يجمعونها من داخل فلسطين ومن الاقطار العربية المجاورة لتأمين نفقات العصابات المسلحة ودفع اثمان الاسلحة، وهنا قرر كل من المندوب السامي ووزير المستعمرات ازاحة المفتي عن المسرح السياسي.

ولما كانت العصابات لم ترم سلاحها بعد، ولما كانت اللجان القومية لا تزال على اتصال وثيق بالشعب وبالثوار، فقد كان البريطانيون يقدرون ان الثورة ستتجدد على نطاق خطير بعد ان تقدم اللجنة الملكية تقريرها وتوصياتها.

ولما كان اليهود على علم بالفرص التي اتاحتها لهم حالة البلاد المتفجرة فقد اخذوا يضغطون على الحكومة البريطانية للحصول على مزيد من التنازلات وراحوا يطالبون باتخاذ موقف اشد تجاه المفتي وانصاره ودعوا الى اقامة قوة يهودية اكبر تمكنهم من الصمود امام اية اضطرابات قد تنشب في المستقبل.

الحاج امين يزداد تحولا من الاعتدال الى «التطرف» والتحدي

كان اعلان الحكومة عن السماح لدفعة جديدة من العمال اليهود بالهجرة الى فلسطين وانتشار الشائعات عن توصية لجنة بيل بتقسيم البلاد موضع احتجاجات العرب، وزاد من حدة التوتر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ١٨٠ سياسيا معتقلا في الجليل الامر الذي ادى الى تصعيد التوتر بعد الاعلان عن الاضراب في كل من عكا وحيفا للتضامن مع المعتقلين والاعراب عن التعاطف معهم.

وفي غضون ذلك كان الحاج امين يحث الحكومة على اطلاق سراح جميع المعتقلين ويحتج على اصدار لوائح الهجرة الجديدة ولكنه كان يفعل ذلك «بطريقة ودية» ويحرض التعاون على اسكان القاطنين في اكواخ حيفا في اراضي الوقف.

على انه كلما كانت الشائعات بشأن توصيات لجنة بيل تزداد انتشارا وقوة كان الحاج امين يزداد تحولا من الاعتدال الى «التطرف» والتحدي. ففي الثاني والعشرين من حزيران (١٩٣٧) وصل المفتي واربعة من اقرب اعوانه الضباط الى دمشق حيث استقبل جميع زعماء الحركة الوطنية البارزين من صحافيين وسياسيين سوريين ولبنانيين وبعض العراقيين ايضا. كما استقبل قنصل المملكة العربية السعودية وقد تركزت مباحثاته على الوضع السياسي العام في البلاد وعلى مشروع تقسيم فلسطين الوشيك الصدور. وقد ابدى اعتراضه على مشروع التقسيم. كما ان اكثرية السياسيين كانوا ضد الموافقة على تنصيب عبد الله ملكا على الدولة العربية المقترحة (بعد التقسيم). وتقرر بعد ذلك عقد مؤتمر عربي عام للبحث في مستقبل فلسطين، والى جانب السياسيين والصحافيين السوريين عقد الحاج امين اكثر من اجتماع خاص مع عدد من المقاتلين من سوريين وفلسطينيين مثل الشيخ محمد الاشمر والشيخ عطية وغيرهما من الشخصيات المشهورة بنشاطها النضالي. بالاضافة الى ذلك فُهم ان المفتي قال في مناسبات عديدة انه «سيعلن الحرب على البريطانيين في الثامن من تموز» اي على اثر اعلان تقرير اللجنة الملكية.

(في عدد يوم الخميس القادم: خطة بريطانيا لاقامة دولة صهيونية)

بيت لحم.. (٢)

● عندما فتح المسلمون القدس سنة ٦١٤م اظهروا الاحترام لمهد عيسى عليه السلام. ويذكر المؤرخون ان عمر بن الخطاب زار بيت لحم سنة الفتح واعطى امانا لأهلها وحضرته الصلاة وهو في كنيسة المهد فصلى داخل الكنيسة عند الحنية القبلية، وكتب عمر للبطرك مسجلا الا يصلي في هذا الموضع من المسلمين الا رجل واحد بعد رجل. ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ويقصدون تلك الحنية ويصلون فيها.

ومن دلائل تعظيم المسلمين لكنيسة المهد ان عبد الله بن عمر بن العاص كان يبعث بزيت يسرج في بيت لحم حيث ولد عيسى عليه السلام.

وقد ظل معظم سكان بيت لحم من النصارى على دينهم بعد الفتح. ومما يذكر ان الحاكم بأمر الله الفاطمي لما امر بهدم الكنائس المسيحية سنة ١٠٠٩م لم يهدم كنيسة المهد.

وقد وصف القس اركولفوس بيت لحم في القرن السابع الميلادي (حوالي ٦٧٠) فقال انه كان للمدينة انذاك سور منخفض لا ابراج فيه.

وفي سنة ١٠٩٩م دخل الصليبيون بيت لحم بقيادة تنكريد وفي السنة التالية (١١٠٠ م) توج بلدوين الاول فيها ملكا على القدس. واصبحت بيت لحم ابرشية سنة ١١١٠م. واعاد الصليبيون تعمير المدينة، واضافوا الى كنيسة المهد ديرا على النمط القوطي، وبنوا حصنا فيها، واقاموا عمائر مختلفة حول الكنيسة. وفي اثناء حكم الصليبيين لم يكن اليهود يجرأون على العيش في بيت لحم.

ولما انتصر صلاح الدين على الصليبيين سنة ١١٨٧م عادت بيت لحم الى حكم اهل البلاد، لكنها ما لبثت ان سلمت الى الصليبيين ثانية سنة ١٢٢٩ م بموجب اتفاقية عقدت بين الملك الكامل الايوبي والامبراطور فريدريك. وفي سنة ١٢٤٤م تمكن الملك الصالح نجم الدين ايوب ابن الكامل من استعادة بيت لحم بمساعدة الخوارزميين.

وحدثت في اواخر العهد المملوكي سنة ١٤٨٩م فتنة في البلاد اسفرت عن هدم حصن المدينة المنيع وتخريب اسوارها.

وفي سنة ١٥١٧م استولى العثمانيون على بيت لحم وبقي المسيحيون يتمتعون بحريتهم الدينية.

وقدر الرحالة الفرنسي فولني عدد سكانها في القرن الثامن عشر بستمائة شخص، وقال: «ان المسيحيين في بيت لحم يعيشون في سلام ووئام مع مواطنيهم المسلمين. وجميعهم من الحزب اليمني، والفلسطينيون حزبان يمنيون وقيسيون».

وفي القرنين السابع عشر والثامن عشر حدثت نزاعات بين طائفتي الروم الارثوذكس واللاتين حول ملكية الاماكن المقدسة في بيت لحم، ومنها ما حدث سنة ١٧٥٧م. وعندها اصدرت الحكومة العثمانية امرا حددت فيه ما خص كلا من الطائفتين، وفاز الارثوذكس بمعظم الأماكن.

استمرت الخصومات في القرن التاسع عشر. وفي عام ١٨٤٧م اختفت النجمة الفضية المثبتة في مغارة المهد وقد كتب عليها باللاتينية: «هنا ولد المسيح من العذراء مريم». وكانت سرقة النجمة عاملا هاما في الازمة الدولية التي ادت الى حرب القرم (١٨٥٤م - ١٨٥٦م) بين روسيا من جهة والدولة العثمانية وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى. وانتهت الحرب بانتصار العثمانيين وحلفائهم. وسمح للاتين بعد ذلك بأن يضعوا يدهم على قسم من كنيسة المهد. وقسمت الكنيسة بين الروم الارثوذكس واللاتين والارمن، ولا يزال هذا الوضع قائما حتى الآن.

وفي عام ١٨٣٤م، اثناء حكم مصر القصير لفلسطين، دمر ابراهيم باشا الحي الاسلامي في بيت لحم اثر الثورة التي اشتعلت ضد المصريين في المدينة.

وفي عام ١٩١٧ م دخلت بيت لحم وفلسطين كلها تحت الحكم البريطاني



الذي استمر حتى سنة ١٩٤٨م. وفي هذه الفترة كانت بيت لحم من مراكز الثورة الفلسطينية ضد الانتداب البريطاني.

بعد نكبة عام ١٩٤٨ دخل المصريون قطاع الخليل وبيت لحم (بالاضافة الى دخولهم قطاع غزة حتى قرية اسدود) ثم انسحبوا منه في ايار عام ١٩٤٩ ليحل الاردنيون محلهم حتى حرب ١٩٦٧ عندما وقعت بيت لحم والضفة الغربية كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

قدر عدد سكان بيت لحم في عام ١٩٤٥ بنحو ٨٨٢٠ نسمة. وفي الفترة التالية لعام ١٩٤٨ تطورت احوال بيت لحم، وزاد عدد سكانها نتيجة تدفق اللاجئين الفلسطينيين اليها. وبلغ عدد سكانها عام ١٩٨٠ ٢٥ الف نسمة، واخذت المدينة تتوسع عمرانيا لا سيما بمحاذاة طريق القدس - الخليل.

ساهم كون بيت لحم مسقط رأس السيد المسيح في ان يكون لعامل السياحة الذي يرتبط بها الدور الاساسي في اقتصاد المدينة التي تحولت الى محج للسياح على مدار السنة. وعلى الرغم من ان المدينة تفتقر الى الفنادق السياحية الكبرى فان الجوانب الاخرى السياحية فيها متطورة. واهمها تطور صناعة الاراضي المقدسة من خشب الزيتون والصدف والنحاس والتطريز.

وصناعة التحف الخشبية من اقدم الصناعات في المدينة، ففي المدينة قرابة ٨٠ منجرة تقوم بتصنيع التحف الخشبية، لكن هذه الصناعة واجهت بعد الاحتلال الاسرائيلي الكثير من الصعوبات، ولا سيما صعوبة تأمين خشب الزيتون الذي كان يستورد قبل الاحتلال من سوريا لأن الخشب المحلي لا يكفي. وقد ادى ذلك الى التوجه الى صناعة الصدف.

ويقدم الصدف وحده اكثر من نصف دخل المدينة الصناعي، ويذهب ٧٠٪ من انتاج الخشب والصدف للتصدير الى الخارج في حين يباع الباقي للسياح في السوق المحلية، وفي بيت لحم اكثر من ٤٥ محلا تجاريا لبيع تحف الاراضي المقدسة.

وتشتهر منطقة بيت لحم بجمال اشكال التطريز الذي تقوم به نساء المنطقة على قطع صغيرة او على الثياب النسائية.

وقد تطورت في المدة الاخيرة في مدينة بيت لحم صناعة التحف المعدنية النحاسية.

ومدينة بيت لحم هي ثاني مدينة في الضفة الغربية بحجم انتاجها الصناعي بعد نابلس. وقد تطورت فيها فروع صناعية متعددة اهمها واقدمها صناعة النسيج. وهي تساهم بسد حاجة السكان. ويبلغ عدد معامل النسيج بمختلف انواعه ٢٧ معملا ذات احجام مختلفة. وهي تقوم بانتاج انواع كثيرة من الاقمشة، خصوصا اقمشة الفرش والاقمشة الخشنة والمناشف. يضاف الى ذلك عدة معامل ومصانع لانتاج مختلف الالبسة الصوفية والجوارب والالبسة الداخلية.

● البقية على صفحة ١٥ ●

الشباب يرثون مهنة الآباء ونبوغهم أيضاً:

ابـن النجـم.. قمـر ساطع!!

● اربعة من ابناء مشاهير النجوم تم ترشيحهم لجائزة سيزار السينمائية كأحسن ادوار للشباب.. والنجوم الشباب الأربعة هم: شيارا ماستروياني وكريستوفر توميسون وجيبوم ديبارديو وماري ترينتينان.. وهذا يثير السؤال التقليدي.. أولاد النجوم الذين يختارون الفن طريقا لحياتهم.. هل ذلك وراثة ام تحد منهم لشهرة آبائهم..؟ ولماذا اختاروا مهنة آبائهم الذين وصلوا لقمة الشهرة والنجاح؟ في العام الماضي، وفي مهرجان «كان» السينمائي السادس والاربعين.. دخلت شيارا ماستروياني عالم الفن من اوسع ابوابه، وانتقلت فجأة من الظل الى النور.. وشيارا هي ابنة النجمة الفرنسية كاترين دينيف، والنجم الايطالي مارشيللو ماستروياني.. وصفق لها الآلاف من ضيوف المهرجان عن دورها امام والدتها في فيلم «موسمي المفضل» الذي قامت فيه بدور ابنة البطلة.

لن تتدخل كاترين دينيف لتفرض ابنتها رغم الصداقة التي تربطها بالمخرج ولكن المخرج «اندريه تيشيني» هو الذي عرض على شيارا ان تتقدم لاختبار ليتأكد ما اذا كانت تصلح ان تجسم دور الابنة امام والدتها على الشاشة، وجاءت نتيجة الاختبار مبهرة.. وهكذا انضمت ابنة النجمين الشهيرين لعالم السينما.

ومن ناحية اخرى تؤكد شيارا.. من حسن حظي اني لست كاترين دينيف الصغيرة.. ومن حسن الحظ اني لا أشبه أمي وإلا انفتح الجحيم أمامي بإصرار الآخرين على مقارنتي بها ورؤيتي دائماً من خلال صورتها هي.

ولذلك فإن ابناء مشاهير النجوم يعيشون فعلا ظروفا صعبة. انهم ابناء لآباء غير عاديين.. لهم آلاف المعجبين وإذا أراد الأبناء النجاح فعليهم ان يبتعدوا عن الهالة التي تحيط آباءهم.. وهذه هي حالة كريستوفر توميسون «٢٧ سنة» ابن كاتبة السيناريو دانييل توميسون من بين الافلامها.. انفجار والملكة مارجو وحفيد المخرج جيرار ادري.. وقد شارك النجم الابن بالتمثيل في فيلم «الثورة الفرنسية».. وقد شاهد والدته وهي تكتب دائما عن «اشخاص بدون اشخاص، وفي ساعات محددة وغير محددة» وإذا كان قد بدأ مؤخراً في العمل السينمائي فهذا لا يعني انه يفتقر للموهبة الفنية، وإنما هذه الموهبة كانت كامنة بداخله.

وكريستوفر لا يهتم كثيرا بحصوله على جائزة «سيزار».. المهم بالنسبة له انه استطاع تحديد معالم طريقه وانه يشعر فعلا بلذة التمثيل.

اما جيبوم ابن النجم جيرار ديبارديو فقد هبت العواصف في طريقه، في البداية هم الا يفكر في التمثيل ثم وجد نفسه يختار نفس مهنة والديه.

انه يذكر اول مرة دخل فيها الاستوديو، كان ذلك عندما صحبه والده مع اخوته الى ايطاليا لتصوير فيلم «١٩٠٠» ان مهنة والده ارتبطت في ذهنه دائماً بإجازة لا يستمتع بها، ففي اي عطلة يقضيها افراد الاسرة معاً يجد المعجبين يحيطون بهم ولا يتركونهم في حالهم ابدا، إمّا رغبة في توقيع الوالد على الاتوجراف او في التقاط صورة معه، وأدرك جيبوم انه ليس من السهل ان يكون ابنا لجيرار واليزابيث ديبارديو.. واستطاع ان يتخلص من هذا الموقف الصعب.. وبعد حساب طويل مع الذات تبلورت داخله فكرة التمثيل، ويعلق النجم الشاب بقوله: «ان التمثيل جزء من الواقع الذي أعيشه لأن والدي ووالدتي يعيشان ايضا هذا الواقع».. وقد برهن على ذلك بقبول التمثيل كل مساء على خشبة المسرح في باريس مع مار ترينتينان في مسرحية «العودة» تأليف هارولدبنيتر.. وبهذه الشروط سيكون في استطاعتهم مواصلة المشوار والاستمرار فيه مهما كانت شهرة الأب أو الأم.. ولجاحهم سيتأكد يوم ان يحبهم الجمهور ويعجب بهم لذاتهم وليس من خلال شهرة الآباء.

إن ابناء مشاهير النجوم يعلمون جيدا انه اذا كانت هناك سهولة نسبية في بداية حياتهم الفنية فإنه سيكون من الصعب جداً أن يستكملوا الطريق دون جهد كبير يبذلونه ودون ان يبرهنوا ان لهم شخصيتهم المستقلة.

ولذلك من اجل ان يكون لهم مكان في العالم.. ومن اجل ان يكون العالم ملكاً لهم.. ومن اجل إثارة الإبهار بهم كلما ظهروا في عمل جديد.. وحتى لا تذكر أسماؤهم في الموسوعات الفنية ولا يكتب عنهم النقاد بأن شيارا ماستروياني مثلاً، نجحت لأنها ابنة والديها، وإنما يكتبون بالأحرى ان كاترين دينيف نالها جزء من النجاح لأنها والدة شيارا ماستروياني، هنا فقط يمكن ان يكتب النجاح بحروف من ذهب لأبناء النجوم.

● شيارا ماستروياني.. نفس الابتسامة ونفس بريق عين امها كاترين دينيف ●

«الإشـــارة»

SHOCK

□ غناء: فريق آيس أوف بيس □

... تكون صدمة بالنسبة لك
ولكنني بدأت حياة جديدة
وقد يصعب عليك التعرف
علي الآن
ولكنني سعيدة للغاية
فكيف لامرأة مثلي
أن ترعاك
لماذا اهتم بشؤونك
وأنت الرجل الذي لا احتاج
إليه أو الرجل الذي يكفيني
لقد رأيت إشارة
جعلت عيني تتفتح على اشياء كثيرة
الحياة تطالبنا بلا حدود
[illegible]
[illegible]

حتى تدخل دائرة الضوء الحقيقية
بدلاً من دائرتك التي تتخذها
تحت قمرك الشاحب
ولقد ظللت لسنوات طوال
أتساءل: ترى من أنت
كيف يمكن لشخص مثلك ان يجلب
لمثلي السعادة تحت قمر شاحب
كيف يمكن ان ارى النجوم
لن يأخذك احد من يدك
ليصعد بك لأعلى
حتى تدخل دائرة الضوء الحقيقية
ولقد رأيت إشارة
جعلت عيني تتفتح على أشياء كثيرة
[illegible]

(1) I'got a new life
You would harqly recognise me
I'm so glad
How can a person like me care for you
(Why) why do Ibother
When you're not the one for me
ooh is enough enowgh
I saw the sign and it opened up my eyes
I saw the sing
life is demanding without understanding
I saw the sign and it opened up my eyes
I saw the sign
No one's gonna drag you up
to get into the light where you
[illegible]
[illegible]

many years I've wondered
who you are
how can a person like you bring me joy
Under the pale moon
Where I see alot of stars
is enough enough

I saw the sing and it opened up my eyes
And I'm happy now living without you
I've left you
No one's gonna drag you up
to get into the light where you belong

I saw the sign (seven times)
I saw the sign and it opened up
[illegible]
[illegible]

● اعرف نفسك ●

يحررها: راوي ابو خيط – الطيرة ●

هل تحافظون على صحتكم؟

■ كيف تغذون اجسادكم؟ كم من الوقت تستغلون لراحة الجسد او النوم؟ هل تواظبون على كل انواع الطعام؟ كيف تقرون اجسادكم؟ اختبروا انفسكم بواسطة الاسئلة التالية:

● هل يحدث ان تناموا احيانا اقل من ٨ – ٩ ساعات في الليلة؟
١ – تقريبا، لا
٢ – تقريبا مرة في الاسبوع
٣ – تقريبا كل يوم

● ماذا تفضلون ان يكون في الساندويتش؟
١ – جبنة او بيضة مع العديد من الخضروات.
٢ – نقانق.
٣ – شيكولاطة

● هل انتم من الذين يطلق عليهم اسم «بيرة حلب» حيث تسيرون في الشتاء بصندل وملابس صيفية؟
١ – هذا الكلام لا ينطبق عليّ بالمرة.
٢ – كلا، لكن المعطف لا يلازمني طوال الشتاء.
٣ – نعم.. بالمرة لا اشعر بالبرد..

● ماذا تختارون في المطعم؟
١ – صحن سلطة خضروات كبير مع كأس ماء.
٢ – وجبة اساسية، اضافات وكأس عصير.
٣ – بطاطا مقلية (تشيبس)، كولا وبوظة

● ماذا تفضلون ان تشربوا حين تشعرون بالعطش؟
١ – ماء فقط.
٢ – ماء مع محلول الشراب.
٣ – كولا او مشروب مع صودا.

● هل عانيتم في الصيف الماضي من ضربات شمس؟
١ – كلا، لقد نجحت بتضاء هذا الفصل دون اية اصابة.
٢ – اصطليت مرة او مرتين.
٣ – في كل مرة اذهب الى البحر اعود محروقا.

● كم من الفاكهة تأكلون في اليوم الواحد؟
١ – على الأقل ٤ – ٥ حبات في اليوم.
٢ – بشكل عام آكل حبة او اثنتين في اليوم.
٣ – هنالك ايام لا ارى الفاكهة فيها بالمرة.

● هل تبلعون الفيتامينات؟
١ – نعم وبشكل ثابت.
٢ – الآن لا، لكني تناولتها [illegible]
٣ – افتخر بأنني لم افكر بالفيتامينات ولو مرة واحدة!

● اذا خيرتم بين خبز اسود وبين خبز ابيض فماذا تفضلون؟
١ – الخبز الاسود لأنه صحي اكثر وطعمه افضل.
٢ – لا فرق بالنسبة لي، آكل من الموجود.
٣ – ما هذا الخبز الاسود؟!

● هل تكثرون من اكل الحلويات؟
١ – كلا، اذا شعرت بالجوع افضل تناول وجبة طعام حقيقية.
٢ – لا «اخاصمها»، ولكن في الوقت نفسه لا ابالغ في اكل الحلويات.
٣ – بالطبع.

● كيف تشربون الحليب؟
١ – اشربه باردا وساخنا.
٢ – مع ملعقة كاكاو (شوكو).
٣ – على الأقل باضافة ثلاث ملاعق كاكاو (شوكو)

● كيف تحبون شرب الشاي؟
١ – من المفضل شاي نباتات مع ملعقة عسل.
٢ – شاي عادي او نباتات مع ملعقتي سكر.
٣ – شاي عادي مع ٣ – ٤ ملاعق سكر.

● اجمعوا النقاط التي اخترتموها:

من ١٢ حتى ٢٠ نقطة: كل الاحترام، انكم تحافظون على اجسادكم بشكل جيد وان الاجساد مدينة لكم على هذه الصحة الجيدة التي منحتموها اياها. لديكم تغذية جيدة، اكتسبتموها اما من عادات البيت، او بسبب احتياجات الجسم او حسب معلوماتكم الخاصة. على اي حال، فمن جهتكم، انتم تعملون الكثير للحفاظ على صحة جيدة.

من ٢١ حتى ٢٨ نقطة: انكم تحافظون على صحتكم بشكل متوسط.. في الحقيقة، انتم تعرفون ما المفيد وما المضر ولكنكم غير مستعدين للمواظبة على ذلك، وهذا موجود لمعظم الناس. متى يمكن ان تواظبوا؟ اذا حدثت مشكلة صحية معينة، بالطبع حينها سوف تكونون مستعدين للتنازل عن بعض الأمور المتعة، ولكنكم لستم معافين.

من ٢٩ حتى ٣٠ نقطة: انكم تعذبون اجسادكم. يجوز انكم لا تشعرون بتأثير معين حاليا، ولكن اذا ظللتم على هذه الحال فان جسدكم سيتمرد عليكم.. حسب اجاباتكم.. انكم لا توفرون لجسدكم افضل انواع الطعام، الفيتامينات والزلاليات اللازمة.. جسدكم لا يحظى بساعات راحة ونوم كافية وبالاضافة لذلك انكم تصلون اجسادكم تحت اشعة الشمس.. لذلك فكروا جيدا وحاولوا التغيير مع [illegible]



* الخميس ٩٤/٣/٣١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – قطار المفاجآت
٨.٥٥ – رحلة جيلفر. فيلم صور متحركة
١٠.٠١ – تلتكست
١٠.١٥ – اساطير بالرسم للفصح العبري
١٠.٥٥ – والد للموضوع. مسلسل كوميدي
١١.٢٠ – اي جنون هذا؟ الحلقة (١١): «النسخة»
١١.٤٥ – جون روس. الحلقة (١٠)
١٢.١٠ – اغنية للصين. برنامج وثائقي
١٢.٤٠ – «ساكاره» اسطورة الاهرامات
١٣.٣٥ – قصة «الروك اند رول» الحلقة التاسعة «فرق الفتيات»
١٤.٠٠ – قصص موش. صور متحركة
١٤.٣٠ – المنزل. الحلقة الثانية
١٥.٠٠ – مسابقة في الحاسوب
١٥.٣٥ – بلدركولا


● رحلة جليفر القناة الاولى ٨,٥٥ ●

١٦.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٦.١٠ – تشارلي خلف البوابة. قصة قصيرة
١٦.٣٠ – النهر الغزير. فيلم وثائقي من الصور المتحركة
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣٥ – برنامج خاص يستضيف ابناء المهاجرين الجدد
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – لقاء. لبحث شؤون الساعة
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ – «رياضة – هدف للسبت»
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – «والأطباء امروا بالضحك» فيلم وثائقي
٢١.٥٠ – «فوكوس» موسيقى وعزف
٢٢.٣٠ – كلهم في نفس القلعة «الحلقة الخامسة»
٢٣.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – العالم في نظر نفسه
٢٣.٥٥ – كما في الافلام. الحلقة الخامسة «وكلب صغير ايضا»
٢٠.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – كعكة للسبت
١٤.٠٥ – استراحة الظهيرة
١٤.٣٠ – عالم عجيب. فصول البقاء
١٥.٠٠ – عصر ديزني. الحلقة (٢٢)
١٥.٢٥ – اجنحة الرعد. الحلقة (٢٢)
١٥.٥٥ – كما في البيت تقريبا. الحلقة الثانية
١٦.٢٠ – بلوسوم توجد فقط واحدة. الحلقة (٢٢) «الحدود»
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
١٧.٠٠ – الاخبار بالعبرية
١٨.٠٠ – احمق. احمق. برنامج على غرار «الكاميرا الخفية»
١٨.٣٠ – عودة الى ارض الشفق. الحلقة (٢٢)
١٩.٠٠ – قريب بعيد الحلقة (٧٤٤)
١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – عالم ديبي. الحلقة الثامنة
٢١.٠٠ – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
٢٢.٠٠ – حقيقة
٢٢.٣٠ – سبيشل. دافيد بري والعرض الذي قدمه في لوس انجلوس في ايار ٩٣
٢٣.٣٠ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان دافئ في القلب. الحلقة (١٨)
٢٤.٠٠ – مع الأفلام

التلفزيون الاردني:

١٣.٣٠ – مجلة التلتكست
١٤.٣٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٤.٥٥ – تيلي ماتش
١٥.٤٥ – ستوديو الاطفال
١٦.٥٥ – رحلة حول العالم
١٧.٣٠ – قصة ومثل
١٨.٠٠ – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢٠ – مسلسل المساء
١٩.٢٠ – شؤون برلمانية
٢٠.٠٠ – الاخبار الرئيسية
٢٠.٠٤ – المسلسل اليومي
٢١.٤٠ – مجلة التلفزيون
٢٢.٣٠ – تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – معايدة التمثيلية
– صلاة قلب (برنامج ديني)



*** لغز رقم (٢٦٩) ***

● اعداد: دلال خليل ابو الهيجاء – طمرة ●

افقيا:
١ – من عجائب الدنيا – من الأمراض
٢ – انحت – موجع (معكوسة)
٣ – مضيء (معكوسة) – من الأشهر
٤ – حرف جر (معكوسة) – ناقل الخبر المفرح (معكوسة)
٥ – سعة (معكوسة) – عاصمة عربية (معكوسة)
٦ – حاجز مائي – خاصتي (معكوسة) – شهد
٧ – ضمير (معكوسة) – ممثل مصري
٨ – مدينة ساحلية
٩ – من آثار المصريين القدماء (معكوسة) – وهب (معكوسة) – للعطف (معكوسة)
١٠ – عاصمة افريقية

عموديا:
١ – عاصمة اوروبية – من الأنبياء
٢ – على جانب الشارع – علم مؤنث
٣ – في العين – بسط – مغارة (معكوسة)
٤ – سهل – متماثلان
٥ – بحر – قليل – اشعاق
٦ – احدى زوجات الرسول – تمسنا
٧ – دولة عربية – للسؤال (معكوسة)
٨ – قاعدة حسابية – غير متزوج
٩ – الرائحة الزكية – علم مؤنث
١٠ – طري – علم مؤنث

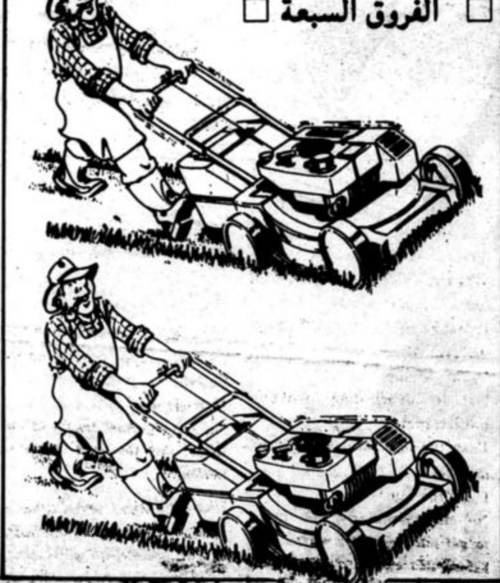
*** حل لغز رقم (٢٦٨) ***

افقيا:
١ – امتلسون – سن
٢ – عيد – وريد
٣ – مليح – نور
٤ – مجدول – نا
٥ – ماليزيا
٦ – كل – عرش
٧ – حد – يم – بر
٨ – اللبحر – وادي
٩ – مر – الرصف
١٠ – [illegible]

عموديا:
١ – اعمى – مدريد
٢ – مهل – حج
٣ – تنهان – قرن
٤ – حجل – سلمى
٥ – سل – ديك
٦ – منزلي – او
٧ – تد – لي – مرلر
٨ – بن – اخ – اوى
٩ – نروس – تصدير
١٠ – [illegible]

□ الفروق السبعة □





حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
مطلوب منك بعض المرونة في التعامل مع الناس.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
الانفعال الزائد يضعك في موقف الضعيف دائما.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تفوقك في عملك يرجع الى اصرارك على التجديد دائما.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حتى لو كنت صاحب حق فالعصبية لن تفيدك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الصداقة من المعاني السامية، فلا تحاول تشويهها.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
فرصة للسفر الى خارج البلاد طال انتظارك لها.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):
اهتم بصحتك ولا تهمل نصائح من هم اكثر منك خبرة.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
اسبوع مليء بالمناسبات السعيدة، لقاء هام طال انتظاره.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا بد لك من اجازة للترفيه من عناء عملك الشاق.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
سترى اناسا لم تشاهدهم منذ فترة طويلة.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
ان قدرتك كبيرة على جذب الاخرين اليك وقيادتهم.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تحاول استغلال حب الناس للمنفعة الشخصية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣١) آذار

١٩٣١ – زلزال يضرب نيكاراغوا ويدمر العاصمة ماناغوا ويوقع خمسة الاف قتيل.
١٩٥٨ – الاتحاد السوفييتي يعلن وقف تجاربه النووية.
١٩٧٥ – العراق وايران يوقعان في الجزائر اتفاقا ينهي خلافهما حول ترسيم الحدود في شط العرب وطهران توقف مساعداتها للمتمردين الاكراد في شمال العراق.
١٩٧٩ – تعليق عضوية مصر في جامعة الدول العربية. ١٨ دولة مشاركة في قمة بغداد بينها منظمة التحرير الفلسطينية تقرر في ختام القمة استدعاء سفرائها في القاهرة وتعليق كل مساعدة اقتصادية لمصر.

بيت لحم.. (٢)

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وتتطور في المدينة صناعة المكرونة. وتنمو فيها صناعات اخرى اهمها صناعة الاثاث المعدني. ويتم في المدينة إنتاج السخانات الشمسية في مصنع كبير يزود الضفة بأكملها بالسخانات الشمسية.

وفي المدينة مصنع مسامير وبراغي ومعمل لانتاج هوائيات التلفزيونات ومعمل آخر للأسلاك المعدنية ومصنع للمحولات والادوات الكهربائية، هذا بالاضافة الى وجود معامل اخرى لانتاج الدهانات وحصر اللدائن (البلاستيك) وادوات التجميل والصابون ومواد التنظيف الأخرى ومبيدات الحشرات.

وفي المدينة قرابة ١٩ مقلع حجارة ومكسرة ونحو ١١ معملا للبلاط تزود المنطقة بما تحتاج اليه من هذه المواد.

وبيت لحم وضواحيها غنية بالآثار واهم هذه الآثار المعمارية كنيسة المهد – اقدم كنيسة في العالم.

وقد نالت بيت لحم قسطا وافرا من التعليم منذ زمن بعيد، اذ اقيمت فيها المدارس منذ اكثر من ١٠٠ عام ويعود ذلك الى الطابع الديني الغالب على المدينة الذي ادى الى وجود الارساليات والاديرة التي اقامت المدارس الخاصة من زمن بعيد.

(انتهى)

(المعلومات المذكورة عن بيت لحم مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)



الخميس ٣١ آذار ١٩٩٤ الصفحة ١٦

الجبهة تفوز للمرة الثانية برئاسة مجلس طرعان المحلي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بالزغاريد وحلقات الدبكة الاحتفالية استقبل اهالي قرية طرعان، نتائج الانتخابات في صندوق رقم «٢»، وحافظت فيها الجبهة الدمقراطية، برئاسة ناجي نصار على الرئاسة، التي فازت فيها في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة.

وكانت الانتخابات قد جرت امس الاول الثلاثاء، بناءً على قرار المحكمة المركزية في الناصرة منذ اكثر من شهرين على ان «تجاوزات» جرت في هذا الصندوق في الانتخابات الاخيرة، بعد ان تقدمت قائمة «الاخوة» برئاسة محمود عدوي، رئيس المجلس السابق، بشكوى وطالبت باعادة الانتخابات.

وحسب نتائج الانتخابات المعادة، فقد صوّت (٩٥.٥٪) من الناخبين، حصلت فيها قائمة الجبهة للرئاسة على (٤٠١) صوت مقابل (٣٦٠) صوتاً لقائمة «الاخوة»، (فارق ٤١ صوتاً). اما مجمل النتائج للرئاسة في الصناديق الاربعة، التي جرت فيها الانتخابات يوم ٩٣/١١/٢، فان فارق الاصوات فيها يساوي (١٥) صوتاً.

وللعضوية فقد فاز عضوان جديدان وهما فلاح دحلة، من قائمة عائلة دحلة ومصطفى زرعيني من قائمة عائلة زرعيني، بدل عضو من كتلة الجبهة، نظمي نصار، وبهذا انخفض عدد اعضاء الجبهة من ثلاثة الى اثنين. وعضو من قائمة «الشورى»، فوزي غبن.

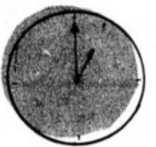
وعلق رئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصار، على هذه النتائج في حديثه مع «الاتحاد»، فقال: «ان هذا الانتصار ليس فخراً لنا نحن فحسب، بل لجميع سكان القرية، فخلال الفترة السابقة استعملت ضدنا اساليب مرفوضة ولا تتماشى والدمقراطية وحرية الرأي والاختيار».

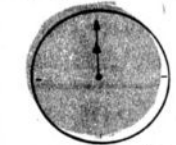
واضاف: «من جهتنا كنا وسنبقى نتعاون مع الجميع من اجل مصلحة القرية وسكانها».

(انظر «لقاء اليوم» مع رئيس المجلس المحلي، ناجي نصار).

● رئيس مجلس طرعان المحلي، ناجي نصار ●

التوقيت الصيفي يبدأ بعد منتصف الليل..





● التوقيت الشتوي ● ● التوقيت الصيفي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي، بعد منتصف الليل، اي في الساعة الثانية عشرة من مساء اليوم الخميس.

ويستمر العمل بالتوقيت الصيفي هذا العام (١٥٠) يوما، ابتداء من (٩٤/٤/١) وحتى (٩٤/٨/٢٨).

وعلى المواطنين الانتباه لتقديم عقارب الساعة، ساعة واحدة للامام، بعد انتصاف الليل.

غدا الجمعة

انتهاء سريان مفعول نظام إنارة اضواء السيارات اثناء ساعات النهار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينتهي يوم غد الجمعة (٩٤/٤/١)، سريان مفعول النظام الذي يلزم السائقين بإنارة اضواء سياراتهم اثناء ساعات النهار، في سفرهم بين المدن.

وقال مدير عام المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق اورئيل شنيلر، ان الانصياع لنظام إنارة الاضواء والتقيد به من جانب السائقين كان جيدا.

واشار الى انه في الاسابيع القادمة ستنشر معطيات حول التصادم وجها لوجه المرتبط مع تطبيق النظام المذكور. وقال: اذا اتضح ان النظام كان ناجعا ومفيدا، ستدرس امكانية فرض نظام انارة الاضواء في الشوارع العامة وداخل المدن كل ايام السنة.

جبهويو شفاعمرو ينطلقون من مؤتمرهم بعزيمة معهودة نحو المعارك القادمة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بمشاركة (٥١) مندوباً، يمثلون كوادر الجبهة في جميع احياء شفاعمرو، وباصرار وبعزيمة جبهوية معهودة، وانطلاقاً نحو المعارك القادمة افتتح، مساء الثلاثاء، مؤتمر جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

افتتح الاجتماع واداره الدكتور مروان ارملي، عضو سكرتارية الجبهة بكلمة موجزة عن عمل الجبهة خلال الفترة الاخيرة.

وقدم سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة بياناً سياسياً شاملاً، وحدد موقف الجبهة من عملية السلام، وتطرق الى انتخابات الهستدروت والمفاوضات التي تجري بين الجبهة والحركة التقدمية لخوض انتخابات الهستدروت، في اطار مشترك. ودعا جميع الجبهويين الى اخذ دورهم، بالتجند الواسع من اجل نصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة، ومجلس عمال شفاعمرو.

وقدم عضو بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، بياناً عن عمل كتلة الجبهة في البلدية فأظهر دور كتلة الجبهة في المعارضة واكد ان كتلة الجبهة تقود المعارضة في البلدية، منذ الجلسة الاولى.

وقال حمدي، نحن في المعارضة لخدمة اهالي مدينتنا وان كتلتنا تشارك بشكل فعال في ابحاث البلدية وتقدم الاقتراحات بشكل دائم وتشارك في حل القضايا اليومية..

وتحدث رئيس كتلة الجبهة في البلدية، المهندس رياض خوري، وقال ان نجاح المؤتمر يؤكد على قوة الجبهة في المدينة.

وبعد ذلك افتتح النقاش حيث شارك فيه ٢١ مندوباً وجرى نقاش حيوي، تطرق فيه جميع المتناقشين

● البقية على صفحة ٣ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يعقد مجلس الحزب العام يوم السبت ١٩٩٤/٤/٢ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة – الناصرة.

فعلى كافة مندوبي المجلس والذين انتخبوا في فروعهم الحضور في الوقت المحدد.

موضوع البحث: انتخابات الهستدروت

جبهة الناصرة الدمقراطية

اعلان

تعلن لجنة المراقبة والدستور للاخوة اعضاء الجبهة ما يلي:

١. ينعقد مجلس الجبهة بهدف انتخاب رئيس كتلة الجبهة لانتخابات مجلس عمال الناصرة وكذلك انتخاب رئيسة كتلة الجبهة لانتخابات مجلس نعمات وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٤/٦ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة.

٢. يحق لكل عضو/ة جبهة ان يكون مرشحا لمنصب رئيس/ة كتلة الجبهة لانتخابات مجلس العمال ويحق لكل عضوة جبهة ان تكون مرشحة لمنصب رئيسة كتلة الجبهة لانتخابات مجلس نعمات. ويشترط بأي من المرشحين اعلاه ان يكون عضوا في الهستدروت.

٣. يمكن الحصول على نماذج الترشيح من الاخ نقولا عاقلة في مكاتب بيت الصداقة او من مكتب المحامي نبيل حايك، وذلك اعتبارا من ١٩٩٤/٤/١، وتعاد نماذج الترشيح بعد تعبئتها وتوقيعها من قبل المرشح/ة الى الاخوة اعلاه وذلك في موعد اقصاه الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٤/٥.

٤. وينعقد مجلس الجبهة مرة اخرى بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٢ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة وذلك بهدف اقرار قائمة الخمسة عشر مرشحا الاوائل لانتخابات مجلس العمال وقائمة مماثلة لمجلس نعمات.

يرجى من الاخوة الراغبين في ترشيح انفسهم او ترشيح اخرين (بعد اخذ موافقتهم الخطية) لاي من القائمتين اعلاه الاتصال مع سكرتير الجبهة او الرئيس/ة المنتخب/ة في جلسة المجلس يوم ١٩٩٤/٤/٦.

٥. اللجنة تناشد جميع الاخوة اعضاء الجبهة المشاركة الفعالة في عملية الترشيح والانتخاب حرصا على صيانة مكان الجبهة وتعزيز قوتها.

باحترام
لجنة المراقبة والدستور



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٤ صفحة

الجمعة
١ نيسان ١٩٩٤
٢ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

1.4.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי — العدد vol 270/50

حلّ جديد لمشكلة لوكربي يتبلور في القاهرة وطرابلس:

المتهمون الليبيون يحصلون على الجنسية المصرية.. ويحاكمون في القاهرة.. ثم يسلمون لبريطانيا!

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – علمت «الاتحاد» من مصدر مطلع ان مشروع حل جديد يتبلور في مشكلة لوكربي وقد اصبح في المراحل النهائية.

ويقضي المشروع الجديد بأن يمنح المتهمون الليبيون الثلاثة المتهمون بتفجير الطائرة الامريكية، لوكربي، الجنسية المصرية. ويجلبون للمحاكمة في القاهرة. وعندما يصدر فيهم الحكم، يكون حكماً نهائياً. ثم يسلمون الى بريطانيا، حيث يجري تنفيذ الحكم المصري. والشرط لذلك هو ان تتعهد بريطانيا وبقية دول الغرب بقبول حكم القضاء المصري المعروف بنزاهته. وان لا تجري للمتهمين محاكمة اخرى او فتح اي ملف آخر.

ومشروع الحل، كما افاد المصدر المطلع لجريدة «الاتحاد»، تمت بلورته بين القاهرة وطرابلس خلال اسبوع انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، بعد ان تلقت مصر ضوءاً اخضر من الغرب.

فور التوقيع على «اتفاق حماية الفلسطينيين في الخليل»

استئناف المفاوضات لتطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا

*** في صلب المفاوضات: تيسير انتشار قوات الشرطة الفلسطينية في منطقتي غزة واريحا في مطلع الاسبوع المقبل، موعد بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي منهما ***

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد» الخاص، نظير مجلي – بدأت هنا، امس الخميس، فور التوقيع على الاتفاق بشأن حماية الفلسطينيين في الخليل، المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول سبل تطبيق اتفاق الحكم الذاتي في منطقتي غزة واريحا.

وفي صلب المفاوضات تيسير انتشار قوات الشرطة الفلسطينية في منطقتي غزة واريحا في مطلع الاسبوع المقبل، موعد بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من المنطقتين.

هذا، وتجري المفاوضات في فندق شيراتون – الجزيرة في القاهرة وهو مقر الوفد الاسرائيلي، وسط اجواء من السرية التامة.

وكان الاتفاق حول التدابير الامنية في الخليل نصّ على وجوب تسريع المفاوضات حول الحكم الذاتي لتعويض الوقت الضائع. كما اكدت اسرائيل في نص الاتفاق على اختصار فترة انسحابها من قطاع غزة ومنطقة اريحا لاحترام موعد ١٣ نيسان الوارد في اتفاق اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

هذا وافاد مصدر مقرب من المفاوضين هنا، انه من المرجح ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية وعلى مختلف القضايا بما فيها الاقتصادية في القاهرة. وقال مصدر فلسطيني رفض الكشف عن اسمه ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تعترض على نقل مفاوضات باريس حول القضايا الاقتصادية الى القاهرة.

مبادرة مصرية لحل ازمة اليمن بالعودة الى ما قبل الوحدة

*** هناك قناعة واضحة بان مشروع الوحدة قد فشل، ولم يعد بالامكان، سوى العودة الى الوراء وتجربة التقدم خطوة خطوة ***

● القاهرة – لمندوب «الاتحاد»، نظير مجلي – افاد مصدر مطلع في الخارجية المصرية لـ «الاتحاد»، بان المشروع المصري لحل ازمة اليمن، والذي سيحضر الزعيمان اليمنيان الى القاهرة قريبا للتداول حوله، يقضي بالعودة الى ما يقرب الوضع قبل الوحدة (اي وجود كيانين جنوبي وشمالي) ووضع اسس جديدة للتقدم نحو الوحدة فيما بعد، خطوة خطوة.

واوضح هذا المصدر ان المشروع المصري وجد قبولا ليس فقط عند الحزب الاشتراكي اليمني (الذي طرح مثل هذا الرأي في الماضي ايضا) بل ولدى حزبي المؤتمر الشعبي (بزعامة الرئيس علي عبد الله الصالح) وحتى لدى حزب التجمع اليمني للاصلاح (موال للسعودية)،والمشكلة هي فقط في ايجاد الصيغة المناسبة لضمان وضع هدف استراتيجي للوحدة الواقعية من جهة وايجاد سبيل للتفاهم مع الملك حسين والسلطان قابوس اللذين كانا بادرا الى وضع «وثيقة العهد والاتفاق» الموقعة بين زعماء اليمن في عمان في شباط الماضي.

ويذكر ان اطراف النزاع في اليمن لم يتمكنوا من تطبيق الوثيقة نتيجة الخلاف على البند الوارد فيها بخصوص محاكمة المسؤولين عن مسلسل الاغتيالات ضد قادة الحزب الاشتراكي. فهذا الحزب اشترط اعتقال اولئك المسؤولين حتى يعود قادته الى صنعاء. ولما رأى ان هذه المسألة تتعثر بدأ يتخذ احتياطات امنية. فوبلت بتوتر امني شديد من الشمال. واصبح هنالك خطر اشتباكات عسكرية بين قوات الطرفين. وباتت الوحدة شبه مستحيلة. مما دعا الى العودة لصيغة فك الوحدة والعودة الى وجود كيانين (وليس دولتين) ثم التقدم خطوة خطوة نحو الوحدة التامة بشكل واقعي (اقرأ مقالا شاملا عن الموضوع في عدد الثلاثاء القادم).

وفي تصريح للتلفزيون المصري، مساء امس الخميس، اعلن وزير الخارجية اليمني ان القيادات اليمنية في الشمال والجنوب ما زالت تسعى الى العودة الى تطبيق ميثاق «العهد والاتفاق» من اجل الوحدة.

واعرب عن امله في ان تتكلل هذه الجهود، خلال شهر، بالنجاح لتعود المؤسسات الوحدوية، بما في ذلك مجلس الرئاسة، الى ممارسة اعمالها الطبيعية من العاصمة صنعاء.

تفاصيل استشهاد ابن قلنسوة، بشارة فالح ازميرو في مدينة قلقيلية المحتلة


● الشهيد بشارة فالح إزميرو ●


● والد الشهيد فالح حمدان ازميرو ●


● شقيق الشهيد حمدان ازميرو ●






● شقيق الشهيد عمار ازميرو ●


● السائق حمدالله عبد الغني خطيب ●

مصادر فلسطينية في تونس، امس:

الاتفاق الاخير خطوة اولى في تطبيق قرار مجلس الامن الاخير (٩٠٤)

■ المصادر ذاتها: م.ت.ف تخلت عن فكرة الشرطة الفلسطينية في الخليل لئلا تشكل هذه الشرطة غطاء لممارسات احتلالية قمعية ■ تفاؤل اسرائيلي وبيرس يعلن: مصلحتنا هي نقل السلطة الى الفلسطينيين بأسرع ما يمكن ■

□ القاهرة – الوكالات – افادت مصادر فلسطينية في تونس بأن الاتفاق الذي تم التوصل اليه، امس الخميس، في القاهرة بشأن ترتيبات حماية الفلسطينيين في الخليل يشكل خطوة البداية في اطار تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم (٩.٤) الذي يقضي باتخاذ اجراءات وتدابير لحماية الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

واكدت هذه المصادر وجوب اتخاذ اجراءات اخرى فعالة ولضمان امن الشعب الفلسطيني ولتوفير الحماية الدولية الفعالة في ارضنا الفلسطينية لشعبنا وارضنا ومقدساتنا».

هذا وفسّرت مصادر فلسطينية تنازل المنظمة عن فكرة نشر الشرطة الفلسطينية في الخليل اضافة الى المراقبين الدوليين، بالتأكيد ان المنظمة لا تريد ان تكون هذه الشرطة غطاء لأية ممارسات قمعية جديدة اسرائيلية خاصة ان المفاوض الاسرائيلي اشترط ان تنشط الشرطة الفلسطينية في ظل قوات الاحتلال وتحت قيادة اسرائيلية!

وعبر المسؤولون الاسرائيليون عن ارتياحهم من التوصل الى الاتفاق في القاهرة. فأمل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يشكل الاتفاق «دفعة لعملية السلام». وقال وزير الخارجية شمعون بيرس: «علينا الا نضيع الوقت بعد الآن ومصلحتنا ان ننقل السلطات بأسرع ما يمكن الى الفلسطينيين».

وجاءنا من مكتب «البلاد» للصحافة ان عضو الوفد الفلسطيني المفاوض د. غسان الخطيب من حزب الشعب الفلسطيني اعتبر الاتفاق بأنه قاصر لا يقضي باخراج المستوطنين من الخليل ولا يشكل تطبيقا امينا لقرار مجلس الامن رقم (٩.٤) بشأن امن الفلسطينيين.

وقد انتقدت الجبهتان «الشعبية» و«الدمقراطية» الاتفاق واعتبرتاه آلية غير فاعلة لحفظ امن الفلسطينيين.

نعي

ارملة الفقيد واولاده عبد الله وجريس وبناته وجميع آل جمالية واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم ايليا عبد الله جمالية

(ابو عبد الله)

عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما متمما واجباته الدينية وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ٩٤/٤/١ الساعة الثالثة بعد الظهر من بيته الكائن في حي الخانوق في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد»، بعد غد الاحد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الغربي، ابتداءً من بعد غد الاحد، بعيد الفصح المجيد.

وبهذه المناسبة يتقدم جميع العاملين في «الاتحاد» بتهانيهم الحارة الى المحتفلين بالعيد وابناء شعبنا عموماً، متمنين ان يعود عليهم وقد حلّ السلام العادل، وتمكن شعبنا الفلسطيني من ازالة كابوس الاحتلال عن كاهله، وانتزع حقه المشروع في اقامة دولته المستقلة، وتحققت اماني الجميع في المساواة والحياة الحرة الكريمة. وكل عام وانتم بألف خير.

وبهذه المناسبة، ستحتجب «الاتحاد»، بعد غد الاحد، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح الاثنين المقبل.

كما سيحتجب ملحق «الاسبوع الرياضي» عن الصدور، يوم الاحد، وستنشر آخر اخبار الرياضة على صفحات عدد يوم الاثنين من «الاتحاد».

هل قدمت عقارب ساعتك؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ بعد منتصف الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي، الذي سيستمر حتى (٩٤/٨/٢٨).

وتجدر الاشارة الى ان المطلوب من المواطنين تقديم عقارب ساعاتهم الى الامام، ساعة واحدة. ونذكر الذين لم يقدموا عقارب ساعاتهم ان يفطنوا لذلك.

ويبدأ العمل بالتوقيت الصيفي ايضاً في كل من سوريا والاردن بعد منتصف الليلة الماضية.

□ اقرأ في الملحق □

اوكرانيا تمنع «الوكالة اليهودية» من ترحيل اليهود الاوكرانيين الى اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت السلطات الاوكرانية الى اذرع «الوكالة اليهودية» التوقف، فورا، عن اي نشاط يرمي الى ترحيل اليهود الاوكرانيين من وطنهم الى اسرائيل!

وقالت وزارة القضاء الاوكرانية ان نشاط «الوكالة اليهودية» في هذا الصدد هو نشاط غير قانوني ويناقض دستور البلاد، وانه اذا ما تواصل فستضطر الحكومة الاوكرانية الى اعتبار مكاتب ونشطاء الوكالة اليهودية في هذه الجمهورية خارجين عن القانون.

مقتل مواطن في اشدود

● وفاة المواطن الذي تعرض لاعتداء قبل ٣ ايام ●

● اشدود – عثرت الشرطة، امس الخميس، على جثة مواطن يهودي في اشدود يدعى موشي زنداني مليئة بالطعنات.

وقالت الشرطة ان زنداني كان «شخصية معروفة جيدا للشرطة» في مجال المخدرات. لكنها اضافت ان رسالة باللغة العربية وجدت الى جانب الجثة مما قد يدل على ان القتل «تم على خلفية قومية»!

هذا، وقد توفي امس متأثرا بجراحه المواطن آيزك اوتنبرغ (٧٠ عاما) الذي كان تعرض لضربات فأس في رأسه قبل ثلاثة ايام.

بعد سبعة اشهر من البحث غير المجدي

المطالبة باطلاق سراح ١١ سجينا في سوريا

● باريس – طالبت منظمة مدافعة عن حقوق الانسان في سوريا بالافراج عن ١١ سجينا اعتقلوا في آب ١٩٩٣ واعتبروا «في عداد المفقودين» منذ ذلك الحين.

وقالت «لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا» ان «١١ شخصا من افراد اسرة واصدقاء صلاح جديد (الرجل القوي في سوريا سابقا) اعتقلوا بين ٢٣ و٢٩ آب ونقلوا الى جهة مجهولة» اثر وفاة صلاح جديد بعد ٢٣ عاما من الاعتقال في سوريا.

وقالت المنظمة ان سبعة من هؤلاء الاشخاص من اسرة جديد اضافة الى عمار عبود وعلي عيسى حكيم وعبد الرزاق الحلاق ونعيم خوري.

وقالت المنظمة انها لم تكشف عن هذه القضية من قبل «نزولا عند رغبة اسر المعتقلين التي كانت تسعى الى ايجاد حل عبر الاتصال مع السلطات المعنية».

واضاف البيان ان المنظمة تعتزم ان تطلب من لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة تبني قضيتهم «بعد ٧ اشهر من البحث غير المجدي».

كما طلبت من المنظمات غير الحكومية «التدخل لدى الرئيس السوري حافظ الاسد لمعرفة مصيرهم والافراج عنهم».

واضافت ان «هؤلاء المعتقلين لم يكن لهم نشاط سياسي وان جريمتهم الوحيدة انهم على علاقة قربى او صداقة باللواء جديد».

كلمة الاتحاد

اتفاق القاهرة..!

● لا يسعنا سوى الترحيب بكل اتفاق فلسطيني - اسرائيلي يساعد على تسريع وضع حد للاحتلال وازاحة كوابيسه المرعبة عن كاهل أهالي الضفة والقطاع، وبكل خطوة ايجابية تتخذ في هذا المسار.

ومن هذا المنطلق نرحب بتوقيع الاتفاق حول الخليل، امس في القاهرة، واستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي في منطقتي قطاع غزة واريحا، وما جاء فيه من تأكيد على ضرورة اختصار الموعد الزمني والتعجيل بالانسحاب الاسرائيلي، وبدء الانتشار التدريجي لرجال الشرطة الفلسطينية، مع مطلع الاسبوع المقبل، في غزة واريحا.

كما نرحب باستناد الاتفاق الى قرار مجلس الامن رقم (٩٠٤) الداعي الى توفير الامن لاهالي المناطق المحتلة وادخال قوة حماية دولية وتجريد المستوطنين من اسلحتهم.

وصحيح ان الاتفاق يتحدث عن وجود دولي مؤقت في الخليل، لارساء الاستقرار واعادة الحياة الى طبيعتها في المدينة ومنح اهاليها شعوراً بالامن. لكن، من المشكوك فيه ان تتمكن هذه القوة، بتركيبتها التي تم الاتفاق عليها، من حماية اهل الخليل واخوانهم في الضفة المحتلة ومنحهم شعوراً بالامن.

فالقوة الدولية، على الرغم من اهميتها الرمزية وتمتعها بحرية الحركة، فانها ستتألف من (١٦٠) عنصراً ما بين مراقب ميداني وموظف وعامل. وعلى الرغم من لباسها الرسمي وطراز مسدساتها فانها ستبقى مكبلة اليدين، لان الاتفاق يمنعها من القيام بأية مهام عسكرية او مهام شرطة!

وازاء هذا الاتفاق، وما يحمله من ايجابيات وسلبيات، من حق اهالي الخليل واخواتها من مدن وقرى ومخيمات ان يتخوفوا من الآتي. وهذا ما يؤكده الهيجان اليميني الاستيطاني، امس، في «كريات اربع» ومقتل شاب من نابلس، امس الاول، برصاص المستوطنين ومقتل العشرات واصابة المئات بجراح برصاص الجنود، منذ مجزرة الحرم الابراهيمي.

ومن حق الفلسطينيين، الموافقين والمعارضين للاتفاق، وفي مثل الاوضاع السائدة الاصرار على تنفيذ قرار مجلس الامن (٩٠٤) بكامله. والمطالبة بتوفير حماية دولية مسلحة وذات صلاحيات وقادرة على الفصل بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، حالياً، واقتلاع المستوطنين من قلب التجمعات الفلسطينية، بل ومن جميع المناطق المحتلة.

ويقيناً ان التطبيق الفعلي لقرار مجلس الامن المذكور والتزام الجانب الاسرائيلي بعدم العودة الى اسلوب المماطلة ومضيعة الوقت، سيدفعان العملية السلمية الى الامام ويضعان حداً للدوامة الدموية.

شرعية العين الواحدة!

جميع التطورات السياسية - الاقتصادية الدولية الجارية، منذ انهيار المعسكر الشرقي ووضع حد لما كان يسمى بـ «الحرب الباردة» تشير الى ان «النظام العالمي الجديد»، بقيادة «وحيد القرن الامريكي»، يرمي الى فتح كل المجتمعات البشرية، والمستضعفة منها على وجه الخصوص، امام نهش الهباشين الامبرياليين، المتوشحين بالشعارات البراقة الكاذبة عن «حقوق الانسان» و«الشرعية الدولية».

ويقيناً ان البشرية تمر، حالياً، وهذا ما تؤكده جميع المعطيات، بعصر «شرعية العين الواحدة» المحابية والمتزلفة، التي تشاهد ما تريد مشاهدته، وتغلق جفنيها عمّا يجب مشاهدته.

فالشرعية الدولية العوراء، التي رصدت «المس بحقوق الانسان» في الصين والخطر النووي في كوريا الشمالية، وتواصل فرض حصارها «الحضاري» التجويعي على كوريا والعراق وليبيا وترسل قواتها العسكرية الضاربة للتدخل في شؤون البلدان التي لا تسير في ثلمها وبموجب مصالحها، هذه الشرعية، ذات البعد الواحد، تغمض عينها الواحدة عن مكامن الخطر الحقيقية على الانسان وحقوقه الاساسية في الحياة والعيش الكريم.

ويبدو ان عين الشرعية الدولية/ الامريكية تصاب بالعمش والرمض حينما تنظر، على سبيل المثال، نحو اسرائيل وجنوب افريقيا ولا ترصد ما جرى ويجري بينهما، وفيهما، من نشاط نووي بحاجة الى مراقبة دولية، ودوس لحقوق الانسان بحاجة الى شجب عالمي!

وشرعية العين الواحدة هذه تتعمد ان لا ترصد، بل تصمت صمت اهل القبور ازاء المجازر اليومية التي ينزلها جنود الاحتلال ومستوطنوه بالفلسطينيين في ارضهم المحتلة. وتتعامى عن معاناة حوالي عشرة آلاف معتقل فلسطيني في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. وتضغط على القيادة الفلسطينية كي تقدم المزيد من التنازلات الرامية الى تخليد الاحتلال وجرائمه!

وفي ظل هكذا شرعية يجب على شعبنا الفلسطيني وجميع الشعوب المستضعفة اتخاذ الحذر الشديد وتصعيد النضال من اجل انتزاع حقوقها المشروعة، والضغط على الهيئات والمؤسسات العالمية كي تقوم بالدور المنوط بها وتعود العدالة الى الشرعية الدولية لترى، بعينيها الاثنتين، كل ما يجب رؤيته.

(«الاتحاد»)

عميد طلبة جامعة حيفا

تجاوب مع اقتراح لجنة متابعة قضايا التعليم حول امتحان التعبير باللغة العبرية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابلغ عميد الطلبة في جامعة حيفا، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم، الدكتور محمد حبيب الله، انه يوافق اللجنة على اقتراحها في ان تتبنى الجامعة فكرة تأجيل موعد امتحان التعبير باللغة العبرية الملزم كشرط قبول للطلبة العرب مع بداية الدراسة الجامعية.

وقال عميد الطلبة، في رسالة بعث بها الى اللجنة، انه حوّل الاقتراح الى مكتب عميد الجامعة مع توصية بقبوله، واعلن انه سيدعو اللجنة للاستعانة بها خلال ابحاث هيئات الجامعة حول الموضوع.

وجاءت رسالة عميد الطلبة ردا على رسالة بعثتها اللجنة في اعقاب يوم دراسي عقد في الجامعة حول التوجيه المهني والتعليم العالي المتعلق بامتحان التعبير المذكور. واقترحت اللجنة في رسالتها ان تتبنى الجامعة فكرة تأجيل موعد الامتحان الى نهاية السنة الاولى مع بقائه شرطا لاستمرار الدراسة في السنة الثانية. وان يفتح المجال، لمن يرغب من الطلاب العرب، للانتساب لدورات تقوية لغوية خلال السنة الدراسية الاولى.



● افرايم دافيد ●

منح من بلدية الناصرة لستة طلاب في مدرسة الموهوبين في القدس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - مساهمة منها في تشجيع الطلاب الموهوبين، قدمت بلدية الناصرة، امس الخميس، هبات بقيمة ستة آلاف شيكل لستة طلاب من الناصرة، يتعلمون في مدرسة العلم والفنون للموهوبين في القدس، وهم: ثائر زعبي وسليم عبود وخالد رياح وفراس سويدان وتامر سلمان وفادي قبطي.

واكد نائب رئيس البلدية السيد سهيل القاهوم، دور بلدية الناصرة في دعم مجمل قضايا التعليم الحالية والمستقبلية، واهمية اعداد المشاريع التطويرية المستقبلية وخاصة مشروع الناصرة (٢٠٠٠) لاستيعاب اكبر عدد من المتعلمين والمختصين من ابناء المدينة فيه.

وشكر البلدية باسم الطلاب الستة الطالب فراس سويدان مؤكداً انه واترابه الطلاب ينتظرون فرصة تخرجهم وفي المجالات المختلفة للعودة الى مدينتهم وخدمتها.

وشارك الطالبان، فراس سويدان من الناصرة ومحمود مصري من قرية نحف في الشهر الماضي في مسابقة اسبوع التخصص العلمي والعملي التطبيقي في مدرسته، وفازا بالمكان الاول لانجاحهما تجربة اطلاق صاروخ صغير بعد اجراء التجارب عليه لمسافة (٧٠) م مما اثار اعجاب مدرسيهم والخبراء المشاركين في هذه الفعالية، حيث سجلت هذه التجربة في سجل ابحاث المدرسة الموصى عليها للاستعمال في المستقبل. ويقول فراس عن ذلك: «بعد نجاح التجربة قررت ان ادخل عالم دراسة وصناعة الصواريخ اذا سمحت لي الظروف بذلك، وامل ان اساهم في صنع صواريخ لخدمة الاغراض الانسانية والعلمية وليس للحروب في ظل امال السلام المرتقبة في منطقتنا والعالم».

في تظاهرة دعم للمستوطنين في الخليل:

قادة اليمين يدعون الى «مقاومة اخلاء مستوطنات»!

● شارون: بيرس وزير في الدولة الفلسطينية وليس وزيرا في دولة يهودية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجمع، امس الخميس، آلاف من المستوطنين في مستوطنة «كريات اربع» وعلى رأسهم قادة الاحزاب اليمينية كلها، في تظاهرة دعم للمستوطنات والمستوطنين وللاحتجاج على فكرة اخلاء مستوطني الخليل. وقد اعتبرت التظاهرة من اكبر التظاهرات التي نظمها المناهضون لقضية السلام.

وتحدث في المتظاهرين رموز اليمين من الراب غورن الى بنيامين نتنياهو. كوان الراب غورن حذر من «مغبة اقدام الحكومة على اخلاء المستوطنين من الخليل لان الامر سينطوي على سفك الدم اليهودي بغزارة»! اما رفائيل ايتان، زعيم «تسومت» فدعا الحكومة الى الذهاب لانتخابات مبكرة في حال ارادت اتخاذ قرارات مصيرية بشأن «مناطق من ارض اسرائيل». واضاف ان على اليمين ان يتحد في مواجهة سياسة الحكومة بالطرق القانونية المشروعة.

وبدا زعيم الليكود، بنيامين نتنياهو، متشددا امام جمهور المستوطنين فأكد «واجب اليمين السعي لاجهاض سياسة الحكومة» واعتبر ادخال مراقبين دوليين الى الخليل «خطوة لا يهودية ولا صهيونية»! ودعا الجمهور الى «بذل كل طاقة ممكنة لمنع اخلاء المستوطنين من مستوطناتهم»!

وكانت الكلمة الختامية لأريئيل شارون الذي اعتبر ان الحكومة الحالية «ليست يهودية ولا صهيونية». واتهم وزير الخارجية، شمعون بيرس، بأنه ليس وزيرا في دولة يهودية وانما وزير في الدولة الفلسطينية. وعاد على دعوته الجمهور الى «المقاومة السلبية لسياسة الحكومة» الرامية الى الانسحاب من المناطق المحتلة واخلاء المستوطنات وحض على شل الحياة في البلاد في حال حدث ذلك.

ولوحظ من مداخلات المتحدثين حدة الهجوم على الحكومة وسياستها ومسؤوليها حتى بدا ان كل اليمين هو من المستوطنين المتشددين الذين لا يعيرون اهتماما للمعاهدة الاجتماعية السياسية القائمة في البلاد. بل وقاربت اقوالهم التحريض ضد الحكومة ورموزها.

لقاء اليوم

مع: السيد يوسف إسبنيولي، عضو سكرتارية لجنة موظفي البنك العربي.

حول: الاستمرار في نزاع العمل، وعدم قبول اقتراحات ادارة البنك.

من المتوقع تصعيد الاجراءات الاحتجاجية

● انفض الاجتماع الذي عقد، امس الخميس، بين لجنة موظفي البنك العربي ورئيس مجلس ادارة البنك، دافيد افريما، بدون التوصل الى اي حل، الامر الذي يعني استمرار نزاع العمل الذي اعلنت عنه لجنة موظفي البنك العربي منذ حوالي اسبوع.

حول الموضوع، تحدثنا مع السيد يوسف اسبنيولي، عضو سكرتارية لجنة الموظفين.

* «الاتحاد» - الى اين وصلت مفاوضاتكم مع ادارة البنك؟

- اسبنيولي: منذ الاعلان عن نزاع العمل، لم تتصل ادارة البنك بنا لايجاد حل. من جهتنا، دعونا رئيس مجلس الادارة، دافيد افريما، للاجتماع معنا اليوم (امس)، بعد الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة البنك. ورفض كل طلباتنا التي قدمناها وقال اننا نتدخل في شؤون ادارية محض وطلب وقف نزاع العمل والعودة الى طاولة المفاوضات، لكننا رفضنا ذلك وعليه انفض الاجتماع وقد باء بالفشل.

* «الاتحاد» - وما هي طلباتكم؟

- اسبنيولي: هناك عدة طلبات سبق واتفقنا عليها مع الادارة وبحضور ممثل عن الهستدروت منذ حوالي الشهرين، وكان من المفروض التوقيع عليها يوم (٢٣/ ١/ ٩٤) من قبل الادارة، لكنها اختلقت الاعذار في كل مرة للتهرب من التوقيع. وطلباتنا تتجسد في: * اجراء امتحانات لموظفي البنك، لاعطاء حق التوقيع لهم، كما يجري في بقية البنوك وخاصة بنك «لئومي»، البنك الام للبنك العربي ومن المفروض ان تطبق كافة قوانينه على موظفي البنك العربي ايضا * حق اجراء امتحانات لمدراء البنوك وتأهيلهم لنواب رئيس، اذ يوجد ثلاثة نواب رئيس جميعهم من بنك «لئومي» * الاعتراف بالساعات الاضافية للموظفين * عقد اتفاقية لتدريج الموظفين * وحق التعليم للموظفين في الجامعة المفتوحة على حساب البنك واضافة الى هذه الطلبات التي جرى الاتفاق عليها. هناك طلب آخر وهو اشراك الموظفين في ارباح البنك (بونوس).

* «الاتحاد» - هل سبق وان جرى نزاع عمل من هذا النوع؟

- اسبنيولي: نعم، في شهر تموز من العام الماضي، وفي حينه انتهى بوعد ان ينفذ طلبنا بتعيين موظف من البنك العربي يكون مسؤولا عن وضع سياسة القرع في حق كل زبون في السحب الزائد. ولكن هذا الامر لم ينفذ.

* «الاتحاد» - ما هي الخطوات الاحتجاجية التي تنفذ في اثناء نزاع العمل؟

- اسبنيولي: تأخير بدء مزاولة العمل بنصف ساعة واغلاق بعض الفروع في ساعات بعد الظهر، واجتماعات بين الموظفين والمدراء، وعدم اجراء اي اتصال مباشر مع الادارة.

* «الاتحاد» - هل هذه الاجراءات تؤدي الى خسارة في البنك؟

- اسبنيولي: حاليا، لا تؤدي الى خسارة انما الى تشويشات.

* «الاتحاد» - واذا لم تنفذ طلباتكم في الايام القادمة؟

- اسبنيولي: قرارنا هو تصعيد هذه الاجراءات.

(آمال شحادة)

مصرع مواطن من الطيبة في حادث طرق مروع

* اصابة زوجته وولديهما بجروح *

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لقي المرحوم عبد الله سليم جبارة، مصرعه يوم امس الخميس، في حادث طرق مروع، وقع بالقرب من مصنع «خديجة» على شارع قلنسوة - تناتيا.

واصيبت في الحادث زوجة المرحوم وولداهما بجروح، نقلوا على اثرها الى المستشفى.

وكان المرحوم يقود سيارته الخاصة ومعه افراد عائلته، عندما اصطدم بقوة وجهاً لوجه بسيارة اخرى قادمة من الاتجاه المعاكس.

وفود جبهوية تهنىء جبهة طرعان بتثبيت فوزها برئاسة المجلس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي، رئيس بلدية الناصرة، توفيق زيّاد ووفد جبهوي من عيلبون، برئاسة د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي، بزيارة الى طرعان، قدما فيها التهاني للجبهة بتثبيت فوزها برئاسة المجلس المحلي، في الانتخابات التي اعيدت هذا الاسبوع في صندوق واحد.

وتوافدت على طرعان عشرات الشخصيات والوفود الجبهوية، للتهنئة.

وتبادلت الوفود ورئيس مجلس طرعان السيد ناجي نصار كلمات التضامن والتهنئة والشكر. واجمعت على ان هذا الفوز يجب ان يكون حافزا لمزيد من الوحدة والتطور والعطاء.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

متوجهة الى «لجنة شمغار»:

اللجنة الدولية للحقوقيين تطالب ببحث عنف المستوطنين في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة الدولية للحقوقيين، والتي مركزها في جنيف، تقريرها الخاص حول «مذبحة الخليل وما تلاها»، وقد رحب التقرير باقامة لجنة تحقيق اسرائيلية بالمجزرة (لجنة شمغار).

وطالب التقرير لجنة التحقيق بأن لا تنظر لمجزرة الخليل فقط «لأن المجزرة لا يمكن فصلها عن مجمل العنف الذي يقوم به المستوطنون في المناطق المحتلة. وان سياسة الاستيطان الاسرائيلية هي ايضا تؤدي الى مثل هذه النتائج المؤلمة». ويطالب التقرير بأن تنظر لجنة التحقيق في مسألة تسليح المستوطنين وتهاون الجيش والشرطة والمحاكم الاسرائيلية معهم.

وطالبت اللجنة الدولية للحقوقيين لجنة التحقيق بأن تبحث في استعمال القوة من قبل الجيش الاسرائيلي وخصوصا بعد المذبحة، لانه في الايام الستة التي تلت المذبحة قتل (٢١) فلسطينيا، على الاقل، برصاص جنود الجيش.

يذكر ان بعثة خاصة من لجنة الحقوقيين كانت قد زارت المناطق المحتلة بين ٧ و ١٠ آذار الماضي.

في تحذير الى حزب «الرفاه» الاصولي:

رئيس البرلمان التركي: تركيا لن تتبع خطى الجزائر وايران!

● انقرة – «و.ص.ف.» – وجه رئيس الجمعية الوطنية التركية، حسام الدين سيندوروك، امس الخميس، الى حزب «الرفاه» الاصولي، الذي فاز في الانتخابات البلدية، الاحد الماضي، في اسطنبول وانقرة وعدد آخر من المدن التركية، تحذيراً شديداً من مغبة اي محاولة «لفرض اسلوبه في الحياة على الاكثرية الساحقة» من الاتراك.

وقال سيندوروك في مؤتمر صحفي عقده في قصر دولماباتشي العثماني الضخم القديم في اسطنبول، ان تركيا لن «تتبع خطى ايران والجزائر». وشدد على ان «معظم السكان في تركيا معتادون على نمط حياة معاصر ومتمدن».

وقد وقعت بعض محاولات لترهيب النساء غير المحجبات، في الايام الاخيرة، في اسطنبول وانقرة مما عزز المخاوف على الحريات، ولا سيما مخاوف النساء التركيات.

واكد سيندوروك ان المجالس البلدية ليست اماكن صلاة بل اماكن خدمة عامة. وحذر اي حزب من انتهاك النظام الدستوري الذي يفرق بين قواعد الدين والقواعد القانونية.

واعلن سيندوروك ان جميع المدن ستعيش انماط الحياة الخاصة بها والامر كذلك بالنسبة لكل مواطن. واضاف: اذا حاول الاصوليون تعديل انماط حياتنا المعهودة فانهم سيواجهون مقاومة شعبية قد تضع حداً للسلم الاجتماعي.

وقال في ختام مؤتمره الصحفي انه اذا كانت الدمقراطية تواجه صعوبات فلن يكون من الممكن اعادة انتخابهم وتأمين حرياتهم ايضاً.

«لجنة شمغار» تستدعي رابين للمثول امامها يوم الاربعاء المقبل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس الخميس، ان لجنة التحقيق الرسمية في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في مدينة الخليل (في ٢٥ شباط الاخير) قررت استدعاء رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، للمثول امامها.

وسيمثل رابين امام اللجنة يوم الاربعاء المقبل ليجيب على اسئلة اعضائها في كافة المواضيع والمجالات المرتبطة بالمجزرة وبالسياسة الاحتلالية التي سبقت المجزرة ورافقتها.

ويشكل استدعاء رئيس الحكومة ووزير «الامن» تطورا مهما في مجريات عمل لجنة التحقيق، اذ سيكون (رابين) المسؤول الاكبر (قمة الهرم!) الذي يمثل امام اللجنة بعد ان كان سبقه في ذلك رئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، ورئيس جهاز «الشاباك» وعدد كبير آخر من ضباط الجيش وحرس الحدود والشرطة (ومفتشها العام، رافي بيلد) والمخابرات (الشاباك).

وكانت «لجنة شمغار» قد استمعت، امس الخميس، الى افادات عدد من ضباط الجيش والى افادة رئيس لواء القدس في جهاز المخابرات (الشاباك).

وقد ادلى الاخير بافادته في جلسة مغلقة عقدت مساء امس. وفي جلسة مغلقة اخرى عقدت صباحا، استمعت اللجنة الى افادة الجنرال يوآف غالنت الذي اشرف على «الفحص» الداخلي الذي اجراه الجيش في ملابسات المجزرة.

وكانت الافادة المركزية العلنية في جلسات اللجنة امس، افادة الجنرال (احتياط) موشي غفعاتي، الذي اشغل مرتين منصب قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الخليل.



وكان غفعاتي عزل من منصبه المذكور في عام ١٩٨٨ بعد اطلاقه النار على مواطن فلسطيني وقتله.

وقد تحدث في افادته امس، عن «البلبلة وعدم الوضوح» في الجيش الاسرائيلي في كل ما يتعلق بأوامر اطلاق النار.

وفد الماني ضيف في ابو سنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستضيف قرية ابو سنان هذه الايام وفدا من الطلاب الالمان، في اطار مشروع تبادل طلابي بين ابو سنان واحدى المدن الالمانية.

وقدم الوفد من بادن، واستقبله بباقات الزهور في مطار اللد، رئيس مجلس ابو سنان المحلي السيد علي حزمة ونوابه.

وفي استقبال جماهيري نظم للوفد الضيف في المركز الجماهيري في ابو سنان، اكد فيه السيد حزمة اهمية العمل من اجل السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وتحدث في اللقاء نائبا الرئيس رفيق نصرة ود. يوسف مطانس، ومدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق.

واشارت مسؤولة الوفد الالماني الى حسن الاستقبال والترحاب وقالت انها تعرفت على تقاليد وعادات اصيلة لشعب عربي سمعت عنه فقط.

نشيطون طمراويون في «امنستي» يشرفون على مسابقة رسم مناهضة للقتل السياسي

● طمرة – لمراسل خاص – تشرف مجموعة من النشيطين العرب، ابناء قرية طمرة الجليلية، اعضاء منظمة العفو الدولية، «امنستي»، على مسابقة للرسم في اطار حملة المنظمة لمناهضة الاختفاء والقتل السياسي تحت شعار «وراء ستار الكذب».

هذا، ويمكن للمعنيين بين سن ١٣ و١٨ الاشتراك في هذه المسابقة بأي انتاج من الفن التشكيلي من رسم او نحت او طباعة. وتعتبر المنظمة المسابقة اضافة هامة في الجهود لمناهضة الاختفاء والقتل السياسي.

ويتوجه النشيطون الطمراويون في منظمة العفو الدولية الى الفتيان والفتيات العرب للاسهام في المسابقة المذكورة، وهي مفتوحة حتى العاشر من شهر نيسان الحالي. ويمكن للمعنيين الاتصال على هاتفين: ٠٤/٩٤٦٧٢٨. و ٠٤/٩٤٥٠٦١.

في الخليل وجباليا

اصابة العشرات برصاص جنود الاحتلال

*** بين المصابين، امس، طفلة عمرها عشرة ايام! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت عدة مدن وقرى ومخيمات في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الخميس، مواجهات مع قوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة العشرات بالرصاص، منهم ثلاثة جروحهم خطيرة، فيما اصيب العشرات بحالات اختناق جراء اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، ومن بين المصابين طفلة عمرها عشرة ايام.

وتركزت المواجهات في مدينة الخليل ومخيم جباليا.

وذكر مصدر فلسطيني ان (١١) فلسطينياً اصيبوا برصاص قوات الاحتلال، في مواجهات عنيفة شهدها مخيم جباليا، اندلعت في اعقاب اطلاق الرصاص على احد المطلوبين واصابته بجروح خطيرة.

وقال المصدر ان فلسطينياً اطلق الرصاص على دورية احتلالية، فرد الجنود باطلاق الرصاص واصابوه في رأسه وبطنه.

وفي الخليل اشتد التوتر يوم امس بعد مظاهرة المستوطنين واليمين في مستوطنة «كريات اربع». واندلعت المواجهات والاشتباكات في انحاء المدينة المختلفة كان اعنفها في محيط مستشفى «عاليا» وشارع وادي التفاح وباب الزاوية، قمعها الجنود بقوة الرصاص والغاز المسيل للدموع، واسفرت عن اصابة (١٥) شاباً بجراح. واصيب العشرات بحالات اختناق جراء الغاز، بينهم طفلة عمرها عشرة ايام، نقلوا جميعهم الى مستشفى «عاليا».

واندلعت مواجهات في حلحول ورام الله وقلقيلية ورابا ومسلية وجنين وقلقيلية، اصيب فيها جندي احتلالي ومدني اسرائيلي آخر بجروح طفيفة جراء رشقهما بالحجارة.

«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن انفجار امام بنك في القاهرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن تنظيم «الجماعة الاسلامية» مسؤوليته عن الانفجار، الذي وقع بعيد ظهر امس الخميس، امام بنك في القاهرة دون ان يوقع ضحايا.

واعلنت «الجماعة»، في بيان خاص، انها نفذت «تفجيرا موفقا استهدف البنك التجاري الدولي في المهندسين مما اسفر عن دمار شديد بالبنك وسقوط عدد من الجرحى»!!!

واضاف البيان ان «العملية جاءت قصاصا لأبشع انواع التعذيب والاهانة التي تمارس بحق المعتقلين الاسلاميين بسجني العقرب وابي زعبل الصناعي. والعملية هي الثانية بعد قنبلة يوم الجمعة التي استهدفت ضباط سجن ابي زعبل الصناعي واسفرت عن تدمير سيارتهم وتفحمهم بحروق بالغة»!!

وقالت «الجماعة» ان «عمليات القصاص للانتهاكات الخطيرة داخل السجون والمعتقلات لن تتوقف بل ستتوالى وتشتد في الايام القليلة المقبلة»!

واضافت: «اننا نكرر نصيحتنا لعملاء البنوك الربوية بسرعة تسوية اوضاعهم المالية لان عملياتنا المقبلة قد لا تتيح لهم شيئا من ذلك»!

وكانت «الجماعة» وجهت في شباط الماضي تحذيرا مماثلا الى المصارف واعلنت مسؤوليتها عن عدد من الانفجارات امام هذه المصارف.

وانفجار امس هو اول انفجار يتم في وضح النهار خلال ساعات العمل في حين ان الانفجارات الاخرى كانت تتم في المساء بحيث تقل فرص وقوع ضحايا.

مؤتمر حول مشاكل البيئة في الشرق الاوسط في لاهاي

● لاهاي – و.ص.ف – اعلن باس بروش، المتحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية، امس الخميس، ان مؤتمرا حول مشاكل البيئة في الشرق الاوسط يضم ممثلين عن دول المنطقة على مستوى التقنيين وكبار الموظفين، سيعقد في ٦ و٧ نيسان الجاري في لاهاي.

واوضح المتحدث ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلنتا مشاركتهما في المؤتمر الذي من المفترض ان تشارك فيه ابرز الدول العربية في المنطقة.

وتنظم المؤتمر الولايات المتحدة وروسيا واليابان. وتشارك الولايات المتحدة وروسيا فيه كمراقبين في حين ترأس اليابان المحادثات.

اما هولندا التي تستضيف المؤتمر فلن تشارك فيه. وتم اختيار هولندا نظرا لدورها في تنسيق مساعدة الاتحاد الاوروبي المخصصة لعلاج مشكلات البيئة في الاراضي المحتلة. [illegible] في العام ١٩٩٢ مؤتمرا حول البيئة في الشرق الاوسط. وقال المتحدث ان مشكلة المياه ستكون من ابرز المواضيع التي سيتناولها البحث.

وانبثقت فكرة المؤتمر عن مفاوضات السلام في الشرق الاوسط التي بدأت في مدريد في العام ١٩٩١ حيث تقرر انذاك تنظيم مؤتمر يتناول بعض المواضيع الكفيلة بتعزيز الثقة بين دول المنطقة.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٢٠٤٠٩٣ في حوض ٢٠٣٠٢ قسيمة ٣٠ قطعة ٢٠ – ٣٠ بإسم السيد الفارية محمد راتي من مصمص فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/١٠١٦ ماهية التسهيل: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء المسموحة.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

محمد يونس

رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية قيسم

اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ق/٧٣ أ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/٧٣ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: كفر قاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسيمة ١٤

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد انشاءات بناء مقترحة حسب هيكل المبنى المقترح. ب) تحديد تعليمات بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٥٠ صفحة ١٤٣ بتاريخ ١٤/١٠/٩٣. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الامن في الخليل واستئناف المفاوضات حول غزة واريحا



● شاحك● ● شعث●

● القاهرة - «و.ص.ف.» - فيما يلي ترجمة غير رسمية عن الانكليزية للنص الحرفي للاتفاق الموقع بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول امن الخليل في الضفة الغربية المحتلة، الذي اعلن، امس الخميس، في القاهرة.

*** اتفاق ***

بعد مجزرة الخليل المروعة، واستجابة الى حاجة الفلسطينيين الملحة للأمن في قطاع غزة والضفة الغربية وخاصة في مدينة الخليل، واستناداً الى قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ اتفق الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني على اتخاذ الاجراءات المنصوص عليها في هذا الاتفاق.

بمجرد التوقيع على هذا الاتفاق يبدأ تطبيق بنوده فوراً وتستأنف مفاوضات غزة واريحا كالتالي:

*** - وجود دولي مؤقت في مدينة الخليل:**

١ - بعد الوضع الاستثنائي، الذي ساد مدينة الخليل اثر المجزرة، سيتم نشر قوة دولية مؤقتة في مدينة الخليل كما تنص الفقرة أ ٣ الواردة ادناه. وستساهم هذه القوة في ارساء الاستقرار في المدينة وتعبئة الجهود لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل وبالتالي خلق شعور بالامان لدى الفلسطينيين في هذه المدينة.

٢ - سيطلب الطرفان من الدول المانحة مشاركة ١٦٠ عنصراً من النرويج والدانمارك وايطاليا في تشكيل هذه القوة. وستكون مؤلفة من مراقبين ميدانيين وموظفين وعاملين كما تم الاتفاق عليه. ويجوز ادخال تعديلات على تشكيل هذه القوة من قبل الدول المشاركة بموافقة الطرفين المعنيين. ولن تقوم هذه القوة بأي مهام عسكرية او بمهام الشرطة.

٣ - وستقتصر مهام القوة الدولية المؤقتة في الخليل على ما يلي:

أ - منح الفلسطينيين عبر انتشارهم شعوراً بالامن في الخليل.

ب - المساهمة في ارساء الاستقرار والمناخ الملائم لتحسين ظروف معيشة الفلسطينيين وتنميتهم الاقتصادية.

ج - تعبئة الجهود لضمان امن الفلسطينيين ومعالجة الاحداث المتعلقة بذلك وعودة الحياة الى مجراها الطبيعي في مدينة الخليل.

د - رفع التقارير كما تنص عليه الفقرة أ ٥.

٤ - بغية تسهيل مهام القوة الدولية المؤقتة في الخليل سيتم اختيار مبنى في مدينة الخليل لاتخاذه مقراً لهذه القوة.

٥ - ان القوة الدولية المؤقتة في الخليل سترفع تقاريرها الى:

أ - في الحالات الناشئة عن احداث محددة الى: لجنة مشتركة في الخليل مؤلفة من ممثلين عن كل جانب. سيكون كبير ممثلي الفلسطينيين، رئيس بلدية الخليل وكبير الممثلين الاسرائيليين، رئيس الادارة المدنية في منطقة الخليل. وسيطلب من ممثل القوة الدولية المؤقتة في الخليل المشاركة في اجتماعات تعقدها اللجنة المشتركة في الخليل مرتين كل اسبوع لرفع التقارير المتعلقة بنشاطات هذه القوة.

ب - في شكل دوري: الى لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية التي نص اعلان المبادئ على تشكيلها.

علاوة على ذلك سترفع القوة الدولية المؤقتة في الخليل بانتظام تقارير الى رئيس لجنة الارتباط للدول المانحة التي شكلت لهذا الغرض.

٦ - وسترتدي عناصر هذه القوة بزات خاصة تحمل شعاراً خاصاً اتفق عليه الطرفان وستحمل سياراتهم الشعار ذاته. ويجوز ان تحمل عناصر هذه القوة مسدسات بهدف الدفاع عن النفس.

٧ - يتمتع المراقبون والموظفون الدوليون في الخليل بحرية الحركة بهدف تنفيذ مهامهم داخل مدينة الخليل. ولا تخضع هذه الحرية لأية قيود الا لدواع عسكرية قاهرة وذلك كتدبير استثنائي ومؤقت.

٨ يضع المراقبون والموظفون الدوليون في الخليل ترتيبات وجودهم ونشاطهم بالاتفاق بين الطرفين مع مراعاة المهام المنصوص عليها آنفاً.

٩ - تتحمل البلاد المانحة تكاليف المراقبين والموظفين الدوليين في الخليل.

١٠ - للمراقبين والموظفين الدوليين البدء في العمل فور توقيع هذا الاتفاق ويستمرون في العمل لمدة ثلاثة اشهر. ولهم تمديد هذه الفترة او تغيير نطاق عملهم على النحو الذي يتفق عليه وبموافقة الطرفين.

*** ب - مفاوضات غزة واريحا:**

١ - تستأنف مفاوضات غزة واريحا في القاهرة يوم الخميس ٣١ آذار ١٩٩٤. ويتم دفع عجلة هذه المفاوضات بهدف تعويض الوقت الضائع.

٢ - توافق اسرائيل على اختصار الجدول الزمني للانسحاب والتعجيل بالانسحاب على ضوء المواعيد المنصوص عليها في اعلان المبادئ.

٣ - تبدأ مفاوضات نقل السلطة المدنية بمجرد ابرام اتفاق غزة واريحا، وسيستكشف الجانبان امكان توسيع نطاق هذه المفاوضات الى ما هو اوسع من المجالات الخمسة المحددة حتى الآن.

٤ - يكثف الطرفان المفاوضات بشأن الترتيبات الانتقالية بما ينسجم مع اعلان المبادئ وعلى ضوء الموعد المنصوص عليه.

٥ - يكرر الطرفان تعهدهما بالبدء في المفاوضات بشأن الوضع الدائم في اقرب وقت ممكن بحيث لا يجاوز بدء السنة الثالثة من المرحلة الانتقالية حسبما تنص المادة الخامسة من اعلان المبادئ.

٦ - يبدأ الانتشار التدريجي لرجال الشرطة الفلسطينيين في غزة واريحا بعد اسبوع من استئناف مفاوضات غزة واريحا بهدف البدء في الاستعدادات لممارسة السلطات والمسؤوليات على النحو الذي يتفق عليه الطرفان.

الميجور جنرال امنون ليبكين شاحك — *الدكتور نبيل شعث*

بيان اسرائيلي - فلسطيني مشترك صادر عن محادثات القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي النص الحرفي للبيان المشترك الفلسطيني الاسرائيلي، حول الاتفاق على ترتيبات امنية للخليل، وعلى استئناف المفاوضات حول الحكم الذاتي، في غزة واريحا، الذي اعلن، امس الخميس، في القاهرة.

بيان مشترك - القاهرة في ٣١ آذار ١٩٩٤

اتفق الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، في ٣١ آذار ١٩٩٤، على ترتيبات امنية للخليل، وعلى استئناف المفاوضات بشأن غزة ومنطقة اريحا فورا.

اتفق الطرفان على سلسلة من التدابير تتضمن، وجودا دوليا مؤقتا في الخليل، للاسهام في ارساء الاستقرار واعادة الحياة الى طبيعتها في المدينة، وترتيبات لاستئناف المفاوضات بشأن غزة واريحا. واتفق الطرفان، ايضا، على انتشار تدريجي لرجال الشرطة الفلسطينيين في غزة ومنطقة اريحا، اعتبارا من الاسبوع المقبل.

كما اتفق الوفدان على جدول اعمال لتسريع المفاوضات والتنفيذ لتعويض الوقت الضائع. وتوافق اسرائيل على اختصار الجدول الزمني للانسحاب والتعجيل بالانسحاب في ضوء المواعيد المنصوص عليها في اعلان المبادئ.

وقد عقد الجانبان العزم على مواصلة المفاوضات بينهما، للتوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن.

ويعبر الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني عن امتنانهما للرئيس مبارك وحكومته والشعب المصري، للمساعدة التي قدموها وحسن الضيافة.

واخيرا يعبر الوفدان، الاسرائيلي والفلسطيني، عن املهما في ان تؤدي التدابير، التي اتخذت، الى نجاح جهودهما في ارساء سلام حقيقي وتحقيق التعايش.

مواطنون من الخليل يلتمسون الى «العليا» لاخلاء المستوطنين من الخليل، فورا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان مازن قبطي ومحمد دحلة، امس الخميس، التماسا الى المحكمة العليا، طلبا فيه من المحكمة ان تلزم وزير «الامن» وحكومة اسرائيل وقائد الجيش في المناطق المحتلة، تعليل عدم اخلاء المستوطنين من مدينة الخليل وعدم تجريدهم من اسلحتهم، فورا!

وجاء الالتماس في اعقاب تجاهل وزير «الامن» لطلبات المحاميين لاخلاء المستوطنين من الخليل وتجريدهم من اسلحتهم.

ووقع على الالتماس، بالاضافة الى المحاميين احد عشر مواطنا من الخليل، صودرت اراضيهم بالقوة لاغراض عسكرية ومن ثم حولت الى المستوطنين. واشاروا الى ممارسات المستوطنين التنكيلية ضد اهالي الخليل.

وسوغ الملتمسون طلبهم لاخلاء المستوطنين فورا بأنه من واجب السلطة المحتلة حماية امن الرازحين تحت الاحتلال وحماية ممتلكاتهم.

واستند الملتمسون في التماسهم واصرارهم على اخلاء المستوطنين من الخليل، على اتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع المحتل من نقل السكان المدنيين الى المنطقة الواقعة تحت الاحتلال.

واشار الملتمسون الى انه لا يعقل ان يفرض منع التجول على (١٢٠) الف نسمة (هم اهالي الخليل العرب) للحفاظ على «امن» مجموعة من المستوطنين. واكدوا ان اوامر القائد العسكري تمنع اي مواطن اسرائيلي من البقاء في نطاق المناطق المحتلة اكثر من (٤٨) ساعة، وممنوع البناء او اقامة اية مؤسسات ومنشآت اخرى.

اب وابنه فازا بالجائزة الاولى في «اللوطو»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز مواطن من منطقة تل ابيب وابنه بالجائزة الاولى في «اللوطو» وبلغت قيمتها حوالي (٤.٢) مليون شيكل.

والفائز متزوج وله اربعة اولاد، ثلاثة منهم عاطلون عن العمل. وهو موظف حكومي.

ودأب الاب وابنه على ارسال نماذج «اللوطو» منذ سنوات عديدة. وهذا الاسبوع حالفهما الحظ وربحا الجائزة الاولى.

وبعد ان اطلع الابن على الارقام الفائزة في الصحف اتصل بوالده ليتأكد فيما اذا ارسل النموذج. وعندما رد الوالد بالايجاب افرحه الابن بنبأ الفوز.

والملفت للانتباه، ان الارقام الفائزة كانت تواريخ ميلاد الابناء.

وقال الفائز ان اول ما سيفعله هو شراء دار جديدة، لان الدار التي يسكنها صغيرة جداً.

وفد عراقي الى موسكو للمشاركة في مؤتمر للحزب الليبرالي الدمقراطي ولشرح ابعاد الحصار الدولي المفروض على العراق

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وفدا من حزب البعث العراقي الحاكم في العراق غادر بغداد امس الخميس، متوجها الى موسكو للمشاركة في مؤتمر الحزب الليبرالي الدمقراطي الذي يتزعمه القومي الروسي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي.

ويرئس الوفد العراقي العضو في قيادة حزب البعث عبد الغني عبد الغفور الذي صرح للوكالة العراقية ان «وفد الحزب سيجري مباحثات مع الاحزاب والقوى السياسية في روسيا باتجاه توثيق العلاقات بين حزب البعث العربي الاشتراكي وهذه القوى والاحزاب اضافة الى شرح ابعاد مخاطر الحصار الجائر على العراق واستمراره بدعم من الولايات المتحدة والصهيونية» والمفروض على بغداد منذ العام ١٩٩٠.

واضاف ان «التطور الحاصل في مواقف العديد من دول العالم دائمة العضوية في مجلس الأمن ومنها روسيا يؤكد ضرورة الانتقال الى تطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ ورفع الحصار فورا».

وكان العراق دعا الاثنين الماضي، ثلاثة اعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن وهي فرنسا والصين وروسيا الى مواصلة جهودها لرفع الحصار.

وكان مجلس الأمن قرر في ١٨ اذار الماضي الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على العراق. وكانت موسكو وباريس وبكين ترغب في ان يعترف مجلس الأمن «ببعض التقدم» الذي سجلته بغداد في مجال نزع الاسلحة. وعارضت الولايات المتحدة وبريطانيا ذلك.

مؤسسة «تيم» ستجهز النظم واجهزة الادارة للحكم الذاتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر اعلامية ان «مؤسسة الخبراء العرب للهندسة والادارة» والتي يطلق عليها اسم «تيم»، ستتسلم اجهزة ونظم الكمبيوتر المستعملة في الادارة المدنية الاسرائيلية، لتجهيزها وتسليمها لادارة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

يذكر ان المؤسسة المذكورة تأسست في بيروت في العام ١٩٧٥ برأسمال فلسطيني - لبناني - مصري ومقرها الحالي في القاهرة ... مجلس ادارتها الدكتور نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا.

مقتل ١٥ كرديا في جنوب شرق الاناضول

● انقرة - و.ص.ف - افادت وكالة انباء الاناضول التركية، امس الخميس، ان ١٥ كرديا قتلوا وجرح آخرون، ليلة الاربعاء - الخميس في منطقة سيرناك (جنوب شرق) اثر انفجار لغم، زرعه متمردون اكراد بباص صغير كان يقلهم.

وهذه هي اول عملية عسكرية ينفذها حزب العمال الكردستاني، بعد الانتخابات البلدية، التي جرت الاحد الماضي.

وقتل ١٥ شخصا وجرح اكثر من عشرين اخرين بانفجار، وقع السبت الماضي، في قرية كوجاغيلي في المنطقة.

وذكرت روايتان رسميتان عن هذا الحادث. ان باصا صغيرا انفجر لدى مروره على لغم ارضي، وفق ما كان اكد مصدر في الشرطة، في وقت سابق، او بقذيفة مدفعية اطلقها الثوار الاكراد وسقطت على القرية، كما كانت محافظة ديار بكر المسؤولة عن المنطقة، قد اكدت ذلك.

لدى المحكمة المركزية في حيفا

دعـــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٦٣٠/٩٤	حسين محمود عبد الغني	٩٢/١٢/٧	احمد عبد الغني
٦٣٩/٩٤	سرحان رمزية	٩٠/١/٣١	سرحان غسان
٩٤٢/٩٤	مختدف عيسى سكران	٦٧/١/١٢	لطفية مختدف
٦٥٧/٩٤	مورادات سعدة	٨٨/١/١٨	ابو صالح خليل
٧٠٢/٩٤	منصور خديجة	٥٨/٨/٢٢	رشيد احمد بشر
٧٠٤/٩٤	ابو حامد احمد	٩٤/١/١٤	ابو حامد قمر

م. تشمان - حاكم مسجل

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية لبسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ق/٣٠٠٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/١/٧٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة وماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٥ قسائم ٦١، ٦٣ حوض ٨٨٧٥ جزء من القسيمة ٦٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحويل قسم من منطقة سكنية «ب» الى طريق (ب) تحويل قسم من طريق الى ممر ومنطقة سكنية «ج» تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٥٠ صفحة ١٤٣ بتاريخ ٩٣/١/١٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية لبسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ق/٣٠١٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ق/١/٧٠٢
المساحات المشمولة في الخارطة وماكنها: كفرقاسم حوض ٨٨٧٩ جزء من القسيمة ٥٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص من منطقة سكنية (د) الى منطقة سكنية (د) مع واجهة تجارية ب) تحديد المساحات الدنيا للقطعة الارض حسب الوضع الحالي ج) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٥٠ صفحة ١٤٣ بتاريخ ٩٣/١/١٤. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز



نشاطات متعددة لجمعية الهلال لمكافحة المخدرات

*** بهدف نشر الوعي بين جمهور الشباب ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت جمعية الهلال لمكافحة المخدرات في سخنين، بعدة نشاطات في اطار التوعية ومكافحة ظاهرة المخدرات في اليومين الماضيين، تجسدت بندوة عقدت في مدرسة الشافعي الابتدائية في القريديس، حضرها حشد من الطلاب، استمعوا من المرشد السيد ابراهيم مجوج الى شرح عن اخطار المخدرات، فيما اكد السيد فوزي شعبان، اهمية الحذر من المخدرات عارضا تجربته كمدمن سابق.

وقام عشرات الطلاب والطالبات من القريديس وجسر الزرقاء، بزيارة الى مركز الفطام في طمرة، للاطلاع عن كثب على كيفية علاج المدمنين: والطلاب والطالبات يشتركون في دورة ارشادية تنظمها جمعية الهلال لنشر الوعي في اوساط الشبيبة.

وفي سخنين عرضت مسرحية «الهاوية»، امام المئات من الاهالي والطلاب، بهدف زيادة الوعي وتقديم الارشاد، لكيفية مكافحة المخدرات.

تمديد اعتقالات في محكمة الصلح في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال شاب من عرب الكعبية (٢١ عاما) لمدة ثمانية ايام للاشتباه به باقتحام محلات تجارية في صفد وسرقة ادوات بناء وعدة عمل.

وانكر المشتبه به التهمة، لكن القاضي تجاوب مع طلب الشرطة بتمديد اعتقاله لان المشتبه به «صاحب خلفية جنائية غنية»، وخاصة في مجال السرقات.

من جهة اخرى مددت المحكمة اعتقال شابين من طوبا وعرب الزوازير لمدة ٤٨ ساعة للاشتباه بهما بسرقة عدد من الخرفان والعجول.

اعتقال زوجة وشاب من الناصرة بتهمة استعمال شيكات مزورة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة، زوجة من المدينة (٢٤ عاما)، للاشتباه بها بتزوير واستعمال شيكات مسروقة من شركة «دي.ب»، وكلاء استثمار من تل ابيب، وشراء حاجيات بواسطتها، وذلك بالتعاون والتنسيق مع شاب آخر من الناصرة.

وكشف الامر، بعد ان قامت الزوجة، المشتبه بها، بشراء الكثير من البضائع والحاجيات من عدد كبير من المحلات التجارية في الناصرة، ودفعت الشيكات، وفيما بعد اكتشف اصحاب المحلات ان الشيكات مسروقة فتقدموا بشكوى الى الشرطة.

ومددت امس الخميس، محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال الزوجة لمدة اربعة ايام والشاب لمدة سبعة ايام.

ولم تنكر الزوجة المشتبه بها، انها قامت بشراء حاجيات بواسطة الشيكات، التي في حوزتها، واعترفت باستعمال عشرة شيكات، وحسب التحقيقات التي كشفت في المحكمة، فان المشتبه بها حصلت على الشيكات موقعة من المشتبه به، وبعد شراء الحاجيات تم تقسيمها بين الاثنين. ومن جهته انكر المشتبه به، ان تكون له اية علاقة بالموضوع، بينما تعهدت المشتبه بها، دفع المبالغ لاصحاب المحلات.

«الاتحاد» تكشف عن مخطط جاهز في وزارة البناء والاسكان:

«انشاء بلدة عربية جديدة» بين حيفا ونتانيا

*** البلدة ستضم ٣ آلاف وحدة سكنية تبنى على ثلاث مراحل * منطقة صناعية واخرى رياضية وسوق تراثي للسياحة * ليست على الساحل ولكن قريبة منه * الوزير لم ينف لكنه سيجري تحقيقا عن كيفية وصول نبأ المخطط لـ «الاتحاد»! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلت الى مكاتب «الاتحاد» نسخة جاهزة عن مخطط لوزارة البناء والاسكان لانشاء بلدة عربية جديدة ستقام بين حيفا ونتانيا، هي الاولى من نوعها منذ اقامة الدولة، والمخطط المذكور، اصبح جاهزا وقد يبدأ التنفيذ في غضون الاشهر القليلة القادمة، على ان تنتهي المرحلة النهائية في العام ٢٠٠١، لكن السكن يبدأ في العام ١٩٩٨.

وصل المخطط الى مكاتب «الاتحاد» منذ اسبوعين، الا اننا امتنعنا عن النشر للحصول على تأكيدات وردود فعل من الوزارة. وفي رد للوزير بنيامين بن اليعزر على ما تكشفه «الاتحاد»، لم ينف النبأ، لكنه اكد انه سيجري تحقيقا داخل الوزارة، ليعرف كيف وصل التقرير لـ «الاتحاد».

اما البلدة العربية فستضم ٣ آلاف وحدة سكنية تبنى على ثلاث مراحل، المرحلة الاولى تضم ١٢٠٠ وحدة سكنية، المرحلة الثانية ٩٠٠ وكذلك الوحدة الثالثة، كذلك ستضم البلدة، منطقة صناعية تمتد على مساحة ٢٥٠ دونما وستشمل مصنعا للورق وآخر للنايلون.

كذلك ستضم البلدة قرية رياضية على مساحة ٦٠ دونما ومسرحا عصريا على شكل «اوديتوريوم» وبركة سباحة وساحات عامة وحديقة على مساحة ٣٢ دونما، وستخصص الوزارة قطعة ارض لبناء فندق، ولكن هذا يعتمد على ايجاد متمولين.

وصرح احد كبار المسؤولين في الوزارة، رفض الكشف عن اسمه، ان البلدة مصادق عليها من جميع الاطراف السياسية في البلاد وتهدف الى حل ازمة السكن المتفاقمة في القرى والمدن العربية.

ومن المتوقع ان تنشر الوزارة، رسميا، عن المخطط حتى نهاية حزيران. ويستطيع كل معني بشراء بيت في البلدة، ان يتقدم بطلب للوزارة في بداية شهر تموز القادم. وسيمنح المتقدمون قروض سكن بشروط مريحة.

وعلمت «الاتحاد» ان الوزارة معنية بتوطين الازواج الشابة وبتوزيعة سكانية متجانسة.

هذا وسوف تقوم «الاتحاد» بالنشر الكامل للمخطط في اعداد قادمة.

اغتصب شقيقته!!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – وصلت الى مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا، خلال شهر آذار الماضي فقط، عشرون فتاة تعرضن لاعتداءات جنسية، احداهن فتاة اغتصبها شقيقها.

وطرأ ارتفاع كبير في عدد المعتدى عليهن اللواتي توجهن الى المركز، خلال آذار الماضي، مقارنة مع شهري كانون الثاني وشباط، حيث توجهت الى المركز عشر فتيات فقط.

وقالت مركزة العمل في المركز، ايمان قندلفت – ايراني، ان الارتفاع نجم عن تكثيف النشر والاعلام حول هذا الموضوع، خلال الفترة الاخيرة، واضافت: «والملفت للنظر ان هناك الكثير من النساء والفتيات اللواتي يتوجهن الينا، ويطلبن المساعدة في حل مشاكل اخرى في مختلف المجالات، منها الاعتداءات الجسدية ومن جهتنا نقوم بمساعدتهن في التوجه الى المكان المناسب لعلاج المشكلة».

وتجدر الاشارة الى ان غالبية الحالات التي وصلت، خلال شهر آذار، فتيات من منطقة الجنوب والقدس وتعرضت غالبيتهن لاعتداءات منذ عدة سنوات، احداهن قبل (١٤) عاما. وكان المعتدي من العائلة (عم او ابن عم الخ..).

وفي مجال الاعتداءات الجسدية، فقد قام زوج من الناصرة (٢٦ عاما)، بالاعتداء على زوجته وضربها على وجهها بعد ان امسكها في شعرها بقوة.

وقد تقدمت الزوجة بشكوى الى الشرطة، فاعتقلته، وقدمته يوم امس الخميس، الى محكمة الصلح في الناصرة، ووافق القاضي منير بفراح، على اطلاق سراحه وابعاده عن البيت لمدة عشرة ايام على ان يبقى خلال هذه الفترة في بيت والديه ويمنع من اجراء اي اتصال مع زوجته.

يهنئون بعيد الفصح المجيد

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعنة المحلي باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والتبريكات.

وكل عام وانتم بخير

د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي



الهستدروت

باسمي واسم العاملين والموظفين في مجلس عمال الناصرة، نتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية والطبقة العاملة بمناسبة عيد الفصح المجيد راجين ان تعود هذه المناسبة، وقد تحقق السلام العادل والشامل في ربوع شرقنا الحبيب، وتحققت المساواة والحقوق الكاملة للعمال والفلاحين وكل الطبقة العاملة.

باحترام
محمد ابو احمد
سكرتير مجلس العمال

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمو بلدية شفاعمرو يتقدمون باحر التهاني واطيب التبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد حل السلام العادل ربوع بلادنا الحبيبة.

وكل عام وانتم بخير

ابراهيم نمر حسين
رئيس بلدية شفاعمرو

تهنئة بالعيد

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعادة الله على الجميع، وقد حل السلام والخير في ربوع شرقنا الحبيب. وكل عام وانتم بخير.

محمد رضا ابو ليل
رئيس مجلس عين ماهل المحلي

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير البركة.

وكل عام وانتم بخير

ابراهيم اسدي
رئيس المجلس المحلي

الهدف السامي

جمعية لرعاية المسن العربي
في الجليل الشرقي
الناصرة ص.ب ١٦٣

اجمل التهاني والتبريكات نرفعها الى جمهور المسنين والمسنات والعاملين والاعضاء في جمعية رعاية المسن الهدف السامي بمناسبة عيد الفصح المجيد. راجين ان تعود هذه المناسبة بالخير واليمن والبركات على الجميع.

كل عام وانتم بخير

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير البركة.

وكل عام وانتم بخير

علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفر ياسيف المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير البركة.

وكل عام وانتم بخير

نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات المحلي يتقدمون باحر واطيب التهاني والتبريكات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله والسلام مخيم على ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

صالح اسعد سليمان
رئيس المجلس المحلي

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

اطيب التهاني الى زبائننا وجميع المحتفلين بمناسبة

عيد الفصح المجيد

اعاده الله علينا بالصحة والخير والمحبة والسلام

كل عام وانتم بخير

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المكر – جديدة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير البركة.

وكل عام وانتم بخير

عفيف كيال
رئيس المجلس المحلي

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البقيعة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير البركة.

وكل عام وانتم بخير

نصر خير
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون باحر واطيب التهاني والتبريكات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله والسلام مخيم على ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

محمد حسن غنايم
رئيس المجلس المحلي

اطيب التهاني

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات الى ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركة.

وكل عام وانتم بخير

محمد كتعلو
رئيس المجلس المحلي

تهنئة بالعيد

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعادة الله على الجميع، وقد حل السلام والخير في ربوع شرقنا الحبيب. وكل عام وانتم بخير.

راجح طاطور
رئيس مجلس الرينة المحلي

تهنئة بالعيد

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعادة الله على الجميع، وقد حل السلام والخير في ربوع شرقنا الحبيب. وكل عام وانتم بخير.

المهندس شوقي خطيب
رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي

تهنئة بالعيد

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعادة الله على الجميع، وقد حل السلام والخير في ربوع شرقنا الحبيب. وكل عام وانتم بخير.

عبد المجيد كتيلات
رئيس مجلس دبورية المحلي

تهنئة بالعيد

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الشبلي المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الامنيات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعادة الله على الجميع، وقد حل السلام والخير في ربوع شرقنا الحبيب. وكل عام وانتم بخير.

علي الشبلي
رئيس مجلس الشبلي المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون باحر واطيب التهاني والتبريكات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله والسلام مخيم على ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون باحر واطيب التهاني والتبريكات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله والسلام مخيم على ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

د. حنا سويد
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون باحر واطيب التهاني والتبريكات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله والسلام مخيم على ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

رجا الخطيب
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون باحر واطيب التهاني والتبريكات لاخواننا ابناء الطوائف المسيحية المحتفلين بعيد الفصح المجيد.
اعاده الله والسلام مخيم على ربوع شرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

فضل نعامنة
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس طمرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير البركات وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب.

وكل عام وانتم بخير

د. هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئة

مجلس عمال شفاعمرو يتقدم باحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد، اعاده الله على الجميع، واعلام السلام والمحبة ترفرف فوق ربوع منطقتنا الغالية ولينام كل انسان قرير العين مطمئن البال وقد عم الخير والامان والتفاهم والاخوة بين جميع الطوائف في البلاد والعالم اجمع.

وكل عام وانتم بخير

حسيب عبود
سكرتير المجلس
واعضاء ومستخدمو مجلس عمال شفاعمرو

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمو مجلس كابول المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد بمناسبة عيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد نال جميع المستضعفون في الارض حقوقهم.

كل عام وانتم بخير

محمد سعيد ريان
رئيس مجلس كابول المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء ومستخدمو مجلس شعب المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطوائف المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام العادل ربوع منطقتنا وتكللت المفاوضات السلمية بالنجاح فينعم الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله.

وكل عام وانتم بخير

عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

تهنئة

مجلس عيلوط المحلي يتقدم باحر التهاني واجمل الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية في عيلوط والبلاد والى جميع المواطنين بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع وقد غاب شبح الحرب عن منطقتنا الغالية وبزغ فجر الدولة الفلسطينية المستقلة لينعم شعبنا الفلسطيني بوطن حر وكريم وعم السلام ربوع منطقتنا والعالم

وكل عام وانتم بخير

رئيس المجلس صالح مرشد
ونوابه واعضاء وموظفو المجلس المحلي عيلوط

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء ومستخدمو مجلس كفر مندا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى ابناء الطائفة المسيحية في البلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا الحبيبة وتكللت المفاوضات السلمية بالنجاح لينعم الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله.

وكل عام وانتم بخير

طه عبد الحليم
رئيس مجلس كفر مندا المحلي

تهنئة

مدير ومعلمو وموظفو مدرسة عمال التكنولوجية شفاعمرو يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء الطائفة المسيحية في شفاعمرو والبلاد بمناسبة حلول عيد الفصح المجيد.
اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات وقد عم السلام العادل ربوع بلادنا وشرقنا الحبيب

وكل عام وانتم بخير

نايف ابو سمرة
مدير المدرسة

تهنئة

سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال طمرة يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطوائف المسيحية في عيلوط والبلاد والعالم بمناسبة عيد الفصح المجيد اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات، وقد عم الخير والتفاهم والاخوة بين جميع الشعوب في العالم، وتكللت المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل بالنجاح ونعم الشعب الفلسطيني بحريته واستقلاله

وكل عام وانتم بخير

عفو دياب
سكرتير مجلس عمال طمرة



* الجمعة ٩٤/٤/١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
...٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
..٨.٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مرحبا يا سمسم. التقويم السنوي
٨.٤٥ – قطار المفاجآت. افلام مصورة
..٩.٥ – اي جنون هنا؟ الحلقة (١٢) «بدون سروالي»
٩.٢٥ – الاسبوع الذي كان
.٩.٣ – كايت وايلي. مسلسل كوميدي جديد «الرضيع»
٩.٥٥ – جون روس. الحلقة (١١)
..١.٢ – اعجوبة العجائب
١.١٥ – الفيلم السينمائي «ورقص حتى الفجر»
...١٢ – زومبيط
.١٢.٣ – برنامج ترفيهي
...١٤ – هنا يعنيني
...١٥ – فيلم وثائقي من الحرب العالمية الثانية
.١٦.٣ – الاخبار بالانجليزية
.١٦.٤ – عائلات. الحلقة (١٢٣)
..١٧.٥ – عرض البرامج
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي
...١٨ – الاسبوع في ساعة
...٢ – استرجاع احود منور مع ضيوفه وذكرياتهم
.٢١.٣ – الاخبار بالعبرية
...٢١ – نهاية أسبوع مع رفقه ميخائيلي
.٢٢.١ – جسر على نهر كواي. فيلم سينمائي حول احداث الحرب العالمية الثانية
..٥... – الاخبار الأخيرة ونهاية الارسال

القناة الثانية:

...٧ – اولاد القوس
٧.٥٥ – مجلة المستهلك
.....١ – القوة الضاربة. صور متحركة
...١١ – مسارات. مسابقة بالعربية
.١١.٣ – كارن كاين. عن الباليه الوطني في كندا
.١٢.٣ – الحاسوب وانا
...١٣ – «اولادي المئة» الولايات المتحدة (٨٧) عن المجاعة والتشرد خلال الحرب العالمية الثانية
.١٤.٣ – كتب مع سامت
...١٥ – مجلة كأس العالم. لجيلت
.١٥.٣ – اكس مان. الحلقة العاشرة
...١٦ – ووكر. مسلسل
...١٧ – الاخبار بالعبرية
..١٧.٥ – فندق بولتي
١٧.٣٥ – هذا هو
١٨.٢٥ – جمعة حية
....٢ – غابي غزيت والليلة السادسة
٢١.١٥ – برنامج ترفيهي مع دودو طوباز
.٢٢.٣ – «شلاغر» اسرائيل (٧٩) مع عوفرا حازه، هجشاش هحفير ورفقه ميخائيلي
.٢٤.٢ – آخر الأخبار بالعبرية
٢٤.١٥ – اعلام التاريخ

* السبت ٩٤/٤/٢ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.....١ – بيتر بن. الحلقة التاسعة
..١.٢ – بوبز – ولد شرير. الحلقة الخامسة
..١١.٥ – عالم آخر
.١١.١ – حصاد الأثام. الحلقة (٣٧)
...١٢ – الفيلم العربي «التخشيبة» (انظر الاعلان)
...١٤ – سيندر. الهداف المذهب
١٤.٤٥ – مفتاح الصول
١٥.١٥ – فيلم «نغمة في القلب» حول حياة الملحن البولوني فردريك شوبان
...١٧ – مجلة التلفزيون
.١٧.٣ – الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ – دردشات: مع زهير بهلول
.١٨.٣ – الاخبار بالعربية
...١٩ – بنسيون السعادة
.١٩.٣ – «مساء الخير» برنامج ترفيهي، غناء ورقص
....٢ – رياضة – مباراة السبت
٢..٥٥ – الزاوية اللغوية
...٢١ – الفترة الاخبارية العبرية «العالم من حولنا»
...٢٢ – «الميمونة» برنامج خاص
.٢٢.٣ – «كلهم في قلعة واحدة» الحلقة الأخيرة
...٢٣ – «جيزل» تنفيذ فرقة البلشوي
.٢٤.٥ – آخر الاخبار بالعبرية
٢٤.٥٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...٨ – عصر ديزني. الحلقة الثامنة
.٨.٥ – الدب روبرت. الحلقة الخامسة
٩.١٥ – يوسف القصاص. الحلقة الخامسة
٩.٤٥ – ولد يواجه العالم. الحلقة الخامسة
١..١٥ – كوبيدو. الولد الاخضر
.١..٣ – الكنز. مسابقة
١١.١٥ – سنهار. الحلقة الخامسة. والد مسروق
.١١.٤ – كونشرت. مع دادلي مور. الحلقة الخامسة
.١٢.٤ – كومي مكومي. كوميدي
.١٣.١ – باربع اعين. مقابلة الاسبوع
.١٣.٤ – دكتور كوين. طبيبة في الغرب. الحلقة (٢٢)
.١٤.٣ – فيلم «قط من الفضاء الخارجي»
.١٦.٣ – عريسك
١٦.٤٥ – زاوية المطبخ
...١٧ – الاخبار بالعبرية
..١٧.٥ – برنامج فني للمهاجرين الجدد
.١٧.٣ – نساء هوليوود. الحلقة الرابعة
...١٨ – الرجال الى بيت فانلي. الحلقة الخامسة. المطارد
.١٨.٣ – ابطال الحضارة. البرنامج الخامس. عكا القديمة
...١٩ – رحلة عالمية. الحلقة الخامسة
.١٩.٣ – لينجو. جيل الون
....٢ – الاخبار بالعبرية
.٢..٣ – ليالي كنعان. عرض احتفالي للفصح العبري
.٢١.٣ – فيلم «اعمال كبيرة»
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
..٢٣.٥ – ماتريكس. الحلقة الرابعة

* الاحد ٩٤/٤/٣ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

.٦.٣ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول
..٧ – الفترة الاخبارية بالعبرية
...٨ – عرض برامج الصباح
..٨.٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مرحبا يا سمسم
.٨.٥ – مغامرات السندباد. صور متحركة
.١..١ – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية «الحشيش»
١..٥٥ – تربية البنات
.١١.٢ – اي جنون هنا؟ الحلقة الأخيرة
.١١.٤ – جون روس. الحلقة الأخيرة
.١٢.٢ – الفيلم السينمائي «فتاة من الجنوب»
١٣.٣٥ – قصة الرو كند رول. الحلقة العاشرة. «عازف البيانو»
...١٤ – شارع سمسم. «محاولة للرسم»
.١٤.٣ – في قاع البحر مع الدلافين. الحلقة السادسة. «الساحر الشرير»
...١٥ – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلنت «مجار في النهر»
...١٦ – الاخبار بالعبرية
.١٦.٢ – هوباهاي. وهذه المرة في كيبوتس دان
...١٧ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – فوار
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
.١٨.٣ – برنامج خاص بعيد الفصح لدى الطوائف الغربية
...١٩ – الاخبار بالعربية
.١٩.٣ – «مسألة اولى» مع عاموس اربيل
....٢ – الاخبار بالعبرية
...٢١ – الكاميرا الخفية
.٢١.٣ – نظرة ثانية
.٢٢.٣ – الحب والحرب.. طقس هائج
...٢٣ – الاخبار بالعبرية
.٢٣.١ – الطرف الحاد. الحلقة السادسة
...٢٤ – رؤوس تتكلم. «كاتبة الرسائل»
.٢٤.٣ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

...١٤ – رحلة بين النجوم
...١٥ – مسلسل عودة «سمباد»
.١٥.٣ – برعم في ارض الاحلام. «طاقة مفجرة»
...١٦ – الفونسو بونزو
.١٦.٣ – مثير. دليل فولينيتش
...١٧ – الاخبار بالعبرية
..١٧.٥ – داغ. طهي داغ
.١٧.٣ – «ولفم»
...١٨ – احلام الصغار
.١٨.٣ – شاطئ بارادايز
...١٩ – ستورتش
.١٩.٣ – بيلي في الطرقات
....٢ – هجشاش هحفير
...٢١ – تكريم ساشا ارغوف
٢٢.٤٥ – ليس مع من تتحدث. تتمة
٢٣.٤٥ – مكان صغير. الحلقة الأولى: ملاحون
.٢٤.١ – المحطة. نزاع عائلي

فيلم الجمعة

الاخوة الغرباء

● آثار الحكيم ●

عمر ووحيد طالبان في الجامعة. عمر غني، بينما وحيد فقير ويخجل من اصله، ولا يبرز في المجتمع. والمنافسة بين الاثنين تبدأ عندما يقع الاثنان كلاهما في حب الفتاة، الامر الذي يؤدي في النهاية الى كشف السر، الذي حرصت ام وحيد على اخفائه طيلة الوقت.

الفيلم بطولة فريد شوقي
عماد عبد الحليم
اثار الحكيم
شويكار
وهو من اخراج حسن الصيفي.

فيلم السبت

التخشيبة

● احمد زكي ●

طبيبة شابة تتورط في حادث دهس طفلة ويقرر صاحب السيارة تقديم شكوى للشرطة. والملف ضدها يكبر ويتضخم، فتجد نفسها متهمة بتنفيذ جرائم مما يبعد عنها زوجها وعائلتها.
المحامي الذي يقف الى جانبها هو الوحيد الذي يؤمن ببراءتها.

الفيلم من بطولة: نبيلة عبيد
احمد زكي
سعيد عبد الغني
وليد سيف
وهو من اخراج عاطف الطيب.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): تحول مفاجئ في موقف شخص عزيز عليك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): حاول ان تتدارك الموقف السيء بينك وبين شريك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): استقرار نسبي على الصعيد العاطفي بعد زيارة صديق.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): المبادئ هي التي تنتصر في النهاية فلا تتزحزح عن موقفك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): اعمالك تسير بخطى واسعة بعد ان تأكدت من هدفك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): لثقتك الشديدة في نفسك، سوف تصل الى مبتغاك بسرعة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣): لأنك تدرس كل خطوة بعناية فائقة فلن تفشل.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): ازمة عاطفية طارئة تنتهي بسرعة، قبل الاقدام عليها.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): الصعيد العاطفي يشهد احداثا مفرحة هذا الاسبوع.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠): حاول ان تركز في عملك واعطه الوقت الذي يستحقه.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): حتى تنجح في هدفك عليك استشارة قريب تتجاهله.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠): رسالة تصلك انتظرتها طويلا وتحمل اخبارا سارة.

غداً السبت

«أبطال الحضارة في عكا» في برنامج تلفزيوني على القناة الثانية





● سامية بكري ● وليد قشاش ●

● أجواء الغموض التي تسود الأزقة الملتوية في عكا القديمة هي بحد ذاتها مسرح لاحلام اكثر الاسرار غموضاً في تاريخ الحضارة العربية في البلاد خاصة والشرق الاوسط عامة.

روح الابداع والانتاج انشأت عشرات الفنانين والمغنين والرسامين والعازفين، وهذا الابداع يبدو غريباً على الزائر العادي الذي يرى الفن في عكا فقط في المهرجانات.

وفي الحلقة الخامسة من مسلسل «ابطال الحضارة» الذي يقدم يوم غد السبت الساعة ٢..٣. على القناة الثانية، هناك محاولة للاجابة عن السر العجيب هذا بعرض موسع عن الفنانين العكيين، وصلة الترابط بينهم وبين بلدهم، وذلك بجولة يقودها الشاب ماهر زهرة (مثقف عكي ملم بتاريخ وحضارة البلد)، ويشارك في البرنامج الممثلة سامية بكري والرسام وليد قشاش، وهو من إخراج نوعم زكور وإعداد يعقوب أجمون.

لغز رقم (٢٧٠)

إعداد: نبيلة وسميرة مسلم – الناصرة *

افقيا:

١) مهد مصري اثري (معكوسة) – صديق – راقصة مصرية (معكوسة)
٢) شريان – قارضو الشعر – مدينة اسرائيلية – عملة اجنبية (معكوسة)
٣) مدينة سورية – حرف جر – شتم (معكوسة) – ضوء (معكوسة)
٤) من الاحرف (معكوسة) – دولة عربية – منظمة عالمية (معكوسة)
٥) اغنية لفريد الاطرش – حرف نصب – عكس «تشتري» – وحدة وزن
٦) نجم – مساو – قحط – جبل في لبنان (معكوسة)
٧) اجني (معكوسة) – اغنية لعبد الحليم – اترك – كد
٨) من مؤلفات تولستوي – اثر تاريخي في فرنسا (معكوسة)
٩) شاعر فلسطيني محلي – يعطي مهلة (معكوسة)
١٠) مكتشف داء الكلب – من الحيوانات – الفك (معكوسة)
١١) مرتفع – ممثل مصري – مطرب اردني (معكوسة)
١٢) اشتعل – نعم (بلغة اجنبية) – حرف نصب – خاصته – سئم – بائسة
١٣) فرض – الاسم الثاني الحقيقي لمطرب عربي – مسلسل اجنبي
١٤) بقايا الطعام – عاصمة اسيوية – من الحيوانات – جئن الى الماء (معكوسة)
١٥) عيد الربيع عند الفرس – مر – بئر – وسائط نقل بحرية (معكوسة)
١٦) سكين كبيرة (معكوسة) – من مؤلفات تولستوي (معكوسة)
١٧) مدينة اسرائيلية – تلفزيون – قائد (معكوسة)
١٨) للتعريف (معكوسة) – للسؤال (معكوسة) – شقيق – نعم وانصقل – يدرس
١٩) حاكم – كاتب فرنسي مشهور – عاصمة عربية
٢٠) من مؤلفات شكسبير – مخترع علم الذرة

عموديا:

١) مؤلف سيمفونية «البطولة» – عكس «غربت»
٢) اله (معكوسة) – وحدة كيل (معرفة) – اصغر الكائنات الحية
٣) منطقة (معكوسة) – حرفان مختلفان – «والرجس» (مبعثرة) – متماثلان
٤) اغلق – قاطنون – وكالة انباء عالمية – نوع من الاسماك – للسؤال
٥) مخترع البطارية (معكوسة) – بمعنى متنزل – امتلأ – تاه (معكوسة)
٦) تفاق – الاسم الاول لمدينة مصرية (معكوسة)
٧) امحو – صافح – غناء (معكوسة) – عتينا (معكوسة)
٨) بكاء – الهام – من الازهار – عزم (معكوسة)
٩) لا يتكلمون – سلم وصافح (معكوسة) – يتجرد (معكوسة) – وجع
١٠) للنفي – حماة (مبعثرة) – بمعنى «سرقت» – يشاهد (مجزومة)
١١) احد الوالدين – قرية عربية (معكوسة) – من الامراض (معكوسة) – للسؤال (معكوسة) – مختلفان – اقبل (معكوسة)
١٢) مخترع الديناميت – من الطيور – اشق البحر
١٣) مخترع آلة بخارية – حرف نصب – صوت حيوان (معكوسة) – مخترع اشعة اكس (معكوسة)
١٤) للاستدراك (معكوسة) – تجسس (معكوسة) – جدهما في الرياضيات – والدة – من اجزاء اللغة العربية
١٥) منتسب لقومية ما – الاسم الثاني لقرية عربية (معكوسة) – تدخل – محل
١٦) عكس «تذكرت» (معكوسة) – عسى – سئم – كنية يستعملها المصريون كثيرا – حسم
١٧) متماثلان – يتمسك به كل مواطن – المتحضرون – يضل (مجزومة)
١٨) يضيء (معكوسة) – علم مؤنث – خلق وسخر (معكوسة) – مدينة عربية
١٩) يحظى – كواكب – امنح – من المتاحف العالمية (معكوسة)
٢٠) ممثلة مصرية معتزلة – ممثلة مصرية راحلة.

حل لغز (٢٦٩)

افقيا:
١) برج بيزا – سل
٢) اسف – الهم
٣) منير – نيسان
٤) في – مبشر
٥) حجم – عمان
٦) سد – لي – عسل
٧) هم – احمد زكي
٨) حيفا
٩) هرم – منح – ام
١٠) كرناكري

عموديا:
١) باريس – محمد
٢) رصيف – سهير
٣) جفن – مد كهف
٤) مرج أ.أ
٥) بم – شحيح – حن
٦) زينب – لمسنا
٧) اليمن – كم
٨) اس – اعزب
٩) المسك – مي
١٠) لين – عليا.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/٣/٣١ (سحب ٩٤/١٣)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 819309
فاز بسيارة هوندا الرقم 296751
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 488019، 776233، 624306، 422294، 536005، 011516، 157884، 161762، 334512، 715481، 678369، 260438، 482289، 811994، 757500، 132406، 696932، 636985، 343732، 804451، 572541، 866142، 119501، 572561، 660940، 161105.
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 77555، 33773، 39811، 40741، 26343، 50127، 86267، 88269، 85418، 13992، 93062، 25745، 64892، 58615، 94371، 23648، 18140، 22170، 74112.
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 087، 893، 262، 782.
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 85، 11، 65، 22.
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 31، 41، 42، 15، 68، 32، 92.
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة العليا
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة العليا خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٨٣٧.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الناصرة العليا. حوض ١٧٥١٨ جزء من القسائم ٥ – ٦، ١٤، ١٩ – ٢٤، ٣٠ – ٣٤، ٣٨، ٤٠، ٤٢ – ٤٣ حوض ١٧٥١٩ جزء من القسائم ٨، ٤٤ حوض ١٧٥٢٨ جزء من القسائم ٣٣، ٧٧، ٧٩ حوض ١٧٥٢٩ جزء من القسائم ١ – ٦، ٦٠ حوض ١٧٥٣٠ جزء من القسائم ٦، ٨ – ١٠، ١٥ – ١٦، ١٩ – ٢١، ٢٧ – ٣٤، ٣٦، ٥٤ – ٥٥ حوض ١٥٧٣٢ جزء من القسائم ٨، ٢٤، ٢٩ – ٣٥، ٤١ – ٤٢، ٤٥.
اهم تعليمات الخارطة: شق طريق جديدة رقم ٦٤.. لتكون طريقا موصلة الى مدينة الناصرة العليا من الشمال وتحسين شبكة الطرق القائمة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٨٠. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الناصرة العليا، بلدية الناصرة العليا، الناصرة العليا ...١٧ تلفون ٠٦/٥٧١٨٨٨.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمسكر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٨

استمرار النقاش حول فتوى الحاخامين الثلاثة

ڤايتسمان: الحكومة وحدها مخوّلة باصدار اوامر للجيش

رابين: الفتوى تسيّب غير مسبوق منذ قيام الدولة

شمير: الجنود ملزمون بالاوامر الا في حالات استثنائية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا يحقّ لاحد سوى الحكومة ان يُصدر اوامره للجيش الاسرائيلي» – هذا ما قاله امس، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان تعقيباً على الفتوى التي اصدرها ثلاثة من الآباء الروحيين لحزب المفدال والقاضية بوجوب ان يرفض الجنود اية اوامر باخلاء المستوطنات قد تصدرها قيادة الجيش.

وقال رئيس الدولة، في ختام مسيرة نظمتها وحدة المدرعات في منطقة اللطرون، ان الحكومة وحدها مخوّلة باصدار اوامر للجيش بواسطة وزير «الامن» الذي يمثل «تساهل» والقيادة العامة للجيش لدى الحكومة وكل تدخل من جهة اخرى يُضرّ ويخلق مشاكل صعبة.

وعاد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس ليعقب على الفتوى، فقال انها مثال لانعدام المسؤولية وتسيّب مطلق! واضاف ان صدور مثل هذه المواقف عن شخصيات سياسية وحاخامين هي تسيّب غير مسبوق منذ قيام الدولة.

وتطرق رابين الى تقولات اليمين حول اخلاء ممكن للمستوطنات. فقال ان ما من احد يتحدث الآن عن اخلاء المستوطنات اليهودية من الخليل. وتابع بقول ان اليمين يبدو مغلوطاً في حديثه عن الموضوع لانه – اليمين – خلق سابقة ترحيل اليهود عندما اخلى المستوطنات اليهودية من سيناء. وسجل حقيقة انه ولقاء السلام تُعيد الارض حتى الشبر الاخير»!

*** شمير يدلي بدلوه! ***

وكان رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، ادلى بدلوه في النقاش حول الفتوى. فقال متهرباً ان «على الحكومة ألاّ تضع الجنود في امتحان اخلاء مستوطنين يهود، وممنوع عليها اتخاذ قرار باخلاء اليهود من الخليل»! وفي قول متعصب قال ان «على الجنود الا يرفضوا الاوامر الا ان هناك حالات استثنائية مثل قرار محتمل باخلاء يهود من ارض اسرائيل»! واضاف ان الحكومة بطرح الفكرة انما تخرق كل خط احمر وبشكل لا يمكن احتماله!

وقد ردّ على هذه الاقوال النائب مردخاي غور، نائب وزير «الامن»، فقال انها «صادرة عن ارهابي سابق»! وكان غور زار الراب ابراهام شبيرا احد الموقعين على الفتوى واطلعه على الانعكاسات الخطيرة للفتوى التي اصدرها. لكن الراب شبيرا وكان في السابق راب رئيسياً لاسرائيل، ظلّ على موقفه.

*** «المفدال» يحاول تدارك امره! ***

وعقد نواب «المفدال»، امس، جلسة غير عادية للبحث في الفتوى، خاصة ان مُصدريها هم الآباء الروحيون للحزب وانها تضعهم في وضع حساس. واصدروا في ختام اجتماعهم بياناً يؤكدون فيه وجوب انصياع الجنود لكل امر صادر عن قيادة الجيش «سوى تلك الاوامر غير القانونية بالأصل»!

وقال النائب شاؤول يهلوم انه على «المفدال» رفض الفتوى والتأكيد على اسبقية الجيش ووجوب انصياعه الكلي للقيادة العامة وللحكومة.

اما النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، فرفض فتوى الحاخامين الثلاثة وقال انها تضع علامة سؤال كبيرة على التعاون القائم بين الجيش وبين المدارس الدينية «يشيفوت هيسدير» وهي الوحيدة التي تبعث بطلابها المتدينين الى الخدمة العسكرية العادية.

السيـاسـي والـديـني!

● الفتوى الصادرة عن ثلاثة من القادة الروحيين لحزب «المفدال» والتي تدعو الجنود الى رفض اية اوامر قد تصدر اليهم من قيادة الجيش باخلاء مستوطنين يهود من مستوطناتهم، تشكل نقطة بارزة في العلاقة بين المؤسستين الدينية والسياسية في البلاد.

فمن الملاحظ ان المؤسسة الدينية على اختلاف مذاهبها وتياراتها وُظّفت اداة فاعلة في تنفيذ السياسة الرسمية للمؤسسة الحاكمة في اسرائيل والمؤسسة الصهيونية قبل العام ١٩٤٨. وبالمقابل، حفظت مصالح المؤسسة الدينية لا سيما الاقتصادية وتمتعت بقسط كبير من موارد الدولة عبر عشرات السنوات. ويلاحظ، أيضا، ان اليمين السياسي الذي فقد الحكم في الانتخابات البرلمانية في حزيران ١٩٩٢، وفقد معه الاداة السياسية لتطبيق رؤاه واحلامه، يعوّل ويكثافة على المؤسسة الدينية ليعوض بها وبنفوذها عن ادوات الحكم المفقودة. ففتوى الحاخامين الثلاثة ليست الاولى من نوعها، فقد سبقها ما دلّ عليها من حيث المضمون والتوجه فقد صدرت فتوى مشابهة في وقت سابق عن الراب شلومو غورن. الا ان الفتوى بمضمونها تشكّل ذروة جديدة في تجنّد المؤسسة الدينية في خدمة الرؤية السياسية لليمين. وعليه، ليس غريبا ان تستدعي التعقيب من مسؤولي الدولة واولهم رئيس الحكومة ورئيس الدولة.

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة السياسية الحاكمة تحصد الآن ما زرعته! فهذه المؤسسة رغم سعيها الى تحديث الدولة وعلمنتها ابقت على عناصر اصولية دينية في فلسفة الحكم التي تشكّل اساسا تشريعيا دستوريا للدولة. وها هي تواجه اليوم هذه العناصر التي تهدد بتفجير مجمل «المعاهدة الاجتماعية» التي تقوم عليها الدولة. فالفتوى من حيث مدلولها تأشير واضح على ان اصحابها وانصارهم لن يمضوا قدما مع حكومتهم في حال اتخذت قرارا باخلاء مستوطنات سياسية. ولن ننسى ان مسألة المستوطنات وان تأجل طرحها، فسوف تُناقش في اطار مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة! لكن يبدو، ان رموز اليمين استمدوا عزما وجرأة من فتوى الحاخامين الثلاثة فكانت انتقاداتهم للحكومة ورموزها، امس، حادة اللهجة وتحريضية الى حدّ كبير. ومن هنا، فان الفتوى خطيرة بما بعدها من تطورات.

● مرزوق حلبي ●

ابتداء من يوم الاحد:

ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية بمعدل ٦٪

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ترتفع، ابتداء من بعد غد الاحد، اسعار المواصلات الشعبية بمعدل (٦٪)، وذلك تنفيذا لقرار اتخذته الحكومة بهذا الشأن قبل اسبوعين.

وجاء من شركة باصات الناصرة، ان سعر التذكرة ما بين الناصرة وحيفا سيصبح ١٠.٣٠ شيكل. ونفس السعر ايضا بين الناصرة وجميع قرى البطوف ما عدا قرية كوكب ابو الهيجا والتي سعر التذكرة بينها وبين الناصرة ٩.٥٠ شيكل.

وسيصبح سعر التذكرة في المواصلات الشعبية داخل المدن ٢.٨٠ شيكل وفي بعض المدن الصغيرة ومدن وقرى ضواحي حيفا (كريوت) سيكون سعر التذكرة ٢.٥٠ شيكل. اما في مدينة الناصرة فسيبقى السعر ٢.٤٠ ولن يتغير في الوقت الحالي.

مدرسة «عَمال» الناصرة افضل مدارس شبكة «عمال» في البلاد

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقى الاستاذ احمد مصالحة، مدير مدرسة «عمال» التكنولوجية في الناصرة، هذا الاسبوع رسالة خاصة من مدير عام شبكة مدارس «عمال» في البلاد السيد رعنان شرير اخبره فيها عن اختيار مدرسته كأفضل مدرسة بين المدارس العربية واليهودية التابعة للشبكة في البلاد.

ووقع الاختيار على هذه المدرسة نتيجة الانجازات العلمية وتحصيلات الطلاب العالية في الامتحانات الرسمية وفي المواضيع التكنولوجية والصناعية المختلفة. اضافة الى الفعاليات الاجتماعية والثقافية والفنية البارزة من مبادرات الطلاب والطالبات في صفوف المدرسة المختلفة على مدار السنة التعليمية.

شكر لتعزية

نتقدم بجزيل الشكر لكل من شاركنا حزننا على وفاة الوالدة المرحومة

الين ابو الزلف

(ام الاديب)

وذلك بحضور مراسيم الجنازة، تقديم التعازي وارسال الاكاليل.

آل ابو الزلف وشلهوب وعصفور

تضامنا مع اهل الخليل
الغاء المسيرة الكشفية بمناسبة عيد البشارة في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت سرية كشافة ومرشدات «يسوع الناصري» الارثوذكسية، الغاء المسيرة الكشفية التي تقام كل سنة بمناسبة عيد البشارة وذلك تضامنا مع اهالي الخليل بعد مجزرة الحرم الابراهيمي.

وكان من المتوقع ان تقام المسيرة، يوم الخميس القادم في الناصرة، وستقتصر الاحتفالات على الشعائر الدينية، حيث سيقوم اعضاء الكشافة بخدمة الكنيسة.

مطالبة وزارة المعارف بالتباحث حول مشروع خطة لتطوير خدمات التعليم في جيل الطفولة المبكرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي برسالة الى وزير المعارف، امنون روبنشتاين، تطالبه فيها بعقد لقاء لبحث موضوع خطة عمل للنهوض بالتعليم العربي في جيل الطفولة المبكرة، بمشاركة مندوبين عن اللجنة ومجموعة الطفولة المبكرة في «شتيل».

وجاءت هذه الرسالة في اعقاب قرار اجتماع اللجنة الاخير، الذي تبنت فيه توصيات اللجنة المصغرة التي اقامتها لجنة المتابعة خصيصا لموضوع الطفولة المبكرة. وحسب ما جاء في الرسالة، فان خطة العمل المقترحة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار: * الفجوة الكبيرة بين نسبة الاطفال العرب واليهود في الروضات * اعتراف الوزارة ببرامج الاطر العربية التي تقوم باعداد مربيات الاطفال * النقص الكبير بروضات الطفولة المبكرة وعدد المربيات والمفتشات والمرشدات * ضرورة فصل الروضات الالزامية عن المدارس الابتدائية.

«لجنة الاربعين» تطالب رئيس الدولة بالعمل ضد تفشي ظاهرة العنصرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «لجنة الاربعين»، برسالة الى رئيس الدولة السيد عيزر وايزمن، طالبته فيها بالعمل لاتخاذ اجراءات ضد تفشي ظاهرة العنصرية التي تهدد العلاقات اليهودية العربية في البلاد. وحثته بالتوجه الى الحكومة لاتخاذ الاجراءات اللازمة ضد ظاهرة العنصرية.

ونوهت اللجنة في رسالتها الى انه استنادا لتجارب الماضي وما جرى للاقليات على مر التاريخ، فان الاقلية العربية معرضة لخطر جدي جراء تفشي العنصرية.

واشارت الى ان الجماهير العربية موجودة في حالة طوارئ. وفي حالة الطوارئ، يجب اتخاذ اجراءات حازمة اهمها ان تضع الحكومة القضية على رأس سلم اولوياتها وتعالجها كما يجب.

وبعثت اللجنة بنسخ عن الرسالة الى رئيس الحكومة ووزراء الشرطة والمعارف والقضاء، ومراقبة الدولة ورئيس الكنيست.

مجلس البعنة المحلي

اعـــلان

يعلن مجلس البعنة المحلي عن حاجته لمدير خدمات اجتماعية بوظيفة بنسبة ١٠٠٪.

على المتقدمين ان تتوفر فيهم الشروط التالية:

١) حاصل على شهادة B.A. بموضوع الشؤون الاجتماعية.
٢) تجربة بالعمل لمدة خمس سنوات على الاقل.
٣) له القدرة على ارشاد موظفين.
٤) ادارة مفاوضات والتعبير خطياً وشفهياً.
٥) القدرة على تطوير وتفصيل برامج جماهيرية في القرية.

يفضل ان يكون خريج دورة رئيس طاقم.
آخر موعد لتقديم الطلبات حتى ١٩٩٤/٤/٨.

مع الاحترام:
د. محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

يعقد مجلس الحزب العام يوم السبت ١٩٩٤/٤/٢ الساعة العاشرة صباحاً في بيت الصداقة – الناصرة.

فعلى كافة مندوبي المجلس والذين انتخبوا في فروعهم الحضور في الوقت المحدد.

موضوع البحث: انتخابات الهستدروت

تهـنـئـة حـارة

باسمنا واسم العمال والمستخدمين في مجلس طرعان المحلي، نتقدم باجمل التهاني والتبريكات الى رئيس مجلسنا الاستاذ ناجي نصار لمناسبة تجديد وتأييد الثقة بانتخابه رئيسا في الانتخابات المعادة، بودنا ان نؤكد اننا ندعم مسيرتكم من اجل تطور وتقدم وتآخي قريتنا ونشد على اياديكم في جعل طرعان في مقدمة القرى والمدن العربية على خارطة النضال وانتزاع حقوق المساواة في الخدمات ونيلها بكرامة وتخطيط وعلمية دون منة، قدما والى الامام.

لجنة العمال والمستخدمين
في مجلس طرعان المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تعلن سكرتارية الجبهة بهذا عن فتح باب الترشيح لمرشحي الجبهة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات التي ستجري في ١٩٩٤/٥/١٠، وذلك ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٣١ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٦.

الاقتراحات تقدم خطياً لمكتب الجبهة القطرية على العنوان المدون ادناه، على ان يشمل الاقتراح اسم صاحب الاقتراح وعنوانه وتلفونه واسم المرشح ومكان سكنه والموقع في القائمة الذي يقترحه صاحب الاقتراح.

حسب النظام الداخلي يمكن تقديم اسماء مرشحين تتوفر فيهم احد المواصفات التالية:

أ) ان يكون/ تكون عضواً في مجلس الجبهة القطرية.
ب) ان يجري اقتراحه/ ها من احد مركبات الجبهة القطرية.
ج) ان يجري اقتراحه/ ها من قبل فرع الجبهة الذي ينتمي/ تنتمي اليه.

حسب النظام الداخلي مجلس الجبهة القطرية هو صاحب الحق في انتخاب مرشحي الجبهة، وعليه فان الترشيحات ستقدم الى الدورة الثالثة لمجلس الجبهة القطرية التي ستعقد يوم السبت ١٩٩٤/٤/٩ ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «بيتينو» في

ملاحظتان:

(أ) سكرتارية الجبهة اخذت على نفسها ان تقدم اقتراحا بالمرشحين العشرة الاوائل لمجلس الجبهة القطرية.

(ب) الترتيب في قائمة الانتخابات لا يعني ان المرشحين هم اعضاء اوتوماتيكيا – حسب الترتيب – في اللجنة التنفيذية للهستدروت بعد الانتخابات.

حيفا.

للمزيد من الاستفسارات يمكن التوجه الى مكتب الجبهة القطرية (ص.ب ٤٦٠٨١ – حيفا) تلفون: ٠٤ – ٥٣٦٥٠٤ – ٠٤، فاكس: ٠٤ – ٥١٦٤٨٣.





الجمعة ١ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١

● منذ ان بث التلفزيون المصري، مساء الاثنين الاخير، اللقاء مع الارهابي التائب عادل عبد الباقي.. والشارع المصري بملايينه منشغل به. الصحف تكتب التعليقات والمقالات. والتلفزيون المصري يعيد نشره ثلاث مرات. ويصبح حديث المواطنين في المقاهي وفي اماكن العمل وفي وسائط النقل.. اينما تذهب، تسمع التعليقات. ومع أن ما قاله عبد الباقي كثير وخطير، الا ان الكشف الذي صعق الناس هو تلك المعلومات عن «الدعارة الشرعية» التي يحللها امراء الجماعات الاسلامية.. اذ يعاقبون «الكافر» او «المرتد» بفسخ زواجه من زوجته (بعد «اقناعها») ثم تزويجها خلال ايام لـ «أخ مسلم» آخر (غير آبهين بسجلات الحكومة او بأحكام الشرع التي تحتم وجود «فترة العدة»). ومن خلال ذلك، يتضح وجود ليال حمراء وتصرفات

ارهابي مصري تائب يفضح حقيقة «الجماعات الاسلامية» يصبح حديث الملايين من الشعب المصري:

ليسوا مسلمين.. بل مجرمون لصوص وداعرون!



شاذة قطيعة لأولئك «الأمراء».

وقد بدا عادل عبد الباقي، في المقابلة التلفزيونية المطولة والتي دامت ١٠٥ دقائق، مقنعا. اذ تكلم بصراحة وبطلاقة وبتأثر وبحرارة وبصدق.. قال - ما للجماعات وما عليها. فبدا الناس واثقين به. وفي عدة استطلاعات رأي نشرتها الصحف المصرية خلال الايام الثلاثة الماضية يتضح ان الناس ليسوا مقتنعين وحسب، بل قلقين على حياة هذا التائب. فطالب الكثيرون السلطات الأمنية بحماية هذا الرجل وبحماية كل تائب جديد يكشف اسرار تلك الجماعات وحقيقتها ومصادر دعمها وتمويلها بحيث لا تستطيع قياداتها الانتقام منهم وبحيث يتشجع كل افراد الشعب على المواجهة الصريحة لهم.

■ قصة عبد الباقي ■

اجرى اللقاء التلفزيوني الصحفي المذيعان محمود سلطان وفاطمة فؤاد، فاستهلاه بسؤال عادل عبد الباقي عن سيرة حياته. فقال انه من مواليد ٩ نيسان ١٩٦١ في مدينة الفيوم. له سبعة اشقاء. والده عامل. والاسرة يغلب عليها التدين.

انهى دراسته للصف الثاني ثانوي وكان طالبا متفوقا. لكنه اضطر الى ترك الدراسة ليتبع «الجماعات الاسلامية». وكان ذلك في سنة ١٩٧٧، خلال العطلة الصيفية، عندما بدأ يتردد على قاعة رياضية تابعة لمسجد تديره جمعية خيرية يقودها الشيخ عمر عبد الرحمن (وهو شيخ كفيف. يعتبر قائدا لمجموعة من فلقات الجماعات الاسلامية التي تمارس الارهاب. وهناك مجموعات ارهابية عديدة تعمل بهدي من افكاره. وهناك مجموعات اخرى تتستر وراء افكاره، مثل المجموعة التي اصبحت فيما بعد بقيادة عادل عبد الباقي نفسه.. وعبد الرحمن مطلوب للمحاكمة في مصر. وقد هرب الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث عاش طليقا حرا عدة سنوات. ثم اعتقل بتهمة المشاركة في المسؤولية عن انفجار نيويورك).

خلال نشاطه الرياضي تعرف الى احد الاعضاء المنظمين في الجماعات الاسلامية، فزرع فيه الثقة العمياء. ثم ادخله الى الجماعة. فاعطوه كتبا للقراءة، اعجبته وكونت مادة لاصقة في ذهنه جعلته يبتعد عن اهله ومجتمعه واخلاقه. «وخرجت من الكتاب - الأول - بأن الدين المتعارف عليه بين الناس هو غير الدين الذي شرعه سبحانه وتعالى وان العبادة غير محققة. وبدأ بتغيير كياني كله. الكتاب الثاني «الحكم الجديرة بالاذاعة» يشرح الحديث النبوي القائل «بعثت بالسيف بين يدي الساعة. وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل الذلة والصغار على من خالف امري». ويفسر الكتاب اقوال الرسول (صلعم) على ان الله خلق المال لكي يستعين به المسلمون لطاعة الله.. فاذا اخذ المشركون هذا المال واستعانوا به على معصية الله، وجب على المسلمين سلب هذا المال من ايدي المشركين ورده الى اصحابه الاصليين.

وفهم عادل انه وجب على المسلمين ان يغيروا المجتمع لأنه لم يعد بعد اسلاميا: وان يأخذوا المال من ايدي المشركين «لكي نستعين به على طاعة الله..» التي تتمثل في تغيير النظام الكافر في مصر والعالم. فكل الانظمة كافرة.

وبعد ان قرأ المزيد من الكتب، يقول عادل: «بدأت اشعر انه يمكنني ان احس بأشياء كثيرة، منها المدرسة واهلي ودراستي». وصار يدعو غيره ايضا الى اتباع طريقه، حتى بلغ عدد المجندين عن طريقه حوالي عشرة آلاف شخص بينهم رؤساء جماعات ارهابية مثل محمد الاسواني وخميس مسلم وعصام القسري ومحمد سعد ورمضان مصطفى وعلي عبد الوهاب وهلال عبد الشفيع وخالد امام وغيرهم من الذين نفذوا عمليات السطو على محلات الذهب والسيارات وتنفيذ الاغتيالات ومهاجمة مراكز الأمن والشرطة..

■■ عادل عبد الباقي عمل ١٧ عاما في صفوف الجماعات الاسلامية وكان معلما ومرشدا للارهابيين، لكنه لم يعد يطيق اساليبهم. من اقواله:

- احد افراد الجماعة رفض تكفير المدرسة. فارسل اولاده للتعليم. فكفروه. ثم زوجوا زوجته لرجل آخر. وعندما تراجع واخرج اولاده من المدرسة، اعادوا زوجته اليه.

- حزنت على وفاة زميل قديم لي يقود جماعة اسلامية منافسة. فاعتبروني مرتدا. وقلت لهم: اذا كان هذا هو الاسلام فانا لست مسلما.

- ٨٠٪ من المشاكل سببها الائمة والشيوخ، الذين لا يناقشون الفكر ولا يقارعون الحجة بالحجة.

- للأسف، هناك دعارة تحت النقاب.

- اغلاق بعض المساجد افضل من ان ينطلق منها الرصاص.

■ الانعزال.. ■

يحكي عادل عن لقائه بأحد زعماء الجماعات المدعو عبد الله السماوي، وهو من اوائل الذين اطلقوا نظرية الاستحلال، اي اعتبار سرقة «الكافر» او «المسيحي» او «اليهودي» حلالا عند الله. فيكتشف ان السماوي حرم حتى المدارس والجامعات والعمل في وظيفة حكومية. «ولهذا الكيان كافر».

ويضيف: «في ذلك الوقت عزلت نفسي عن عائلتي فالكتب التي قرأتها افهمتني انهم كفار. وبناء على انهم سيعيقون دعوتي تركتهم تماما وعشت مع الاخوة. لدرجة ان امي احيانا كانت تطلب زيارتي في السجن فارفض زيارتها». ثم يكشف انه رغم قطيعته لأمه، فانها عندما رأته يترك المدرسة جلبت له ٤ الاف جنيه مصري كانت قد وفرتها، وطلبت منه ان يبني مشروعا تجاريا ليبدأ حياته بشكل جيد. فأخذ المبلغ وصرفه على «الاخوة» خلال شهرين.

ومن اين كان يعيش فيما بعد؟

«فيه (توجد) مصاريف نعيش منها. ملابس، اكل، لم اكن اشعر بأي ازمات مالية. عوضوني (يقصد الجماعات) عن أهلي. تصورت ان هؤلاء هم المسلمون. ولائي لهم. والمشركون اعدائي».

ويضيف: «وعندما احتجنا المال كنا نسرق. سرقنا الدراجات. لم تعد تكفي فسرقنا موتوسيكلات. وكلما زادت المصاريف كلما زادت مسألة الاستحلال. واصبح معروفا ان اي قضية سرقة تحدث يكون من نفذها هم الملتحون.. لم نكن نخجل من ذلك. ونعتبره من امور الدين.

■ الجهل ■

ويبين عادل عبد الباقي نوعية الشبان الذين كان يجندهم فيقول: «معظم هؤلاء بدون خلفية دينية. اي كلام نقوله يقتنعون به ويصدقونه. انا جعلوني اميرا. شباب يتميزون بالجهل. لا يملكون اي خلفية شرعية. اذكر اننا بدأنا بصيادين في بحيرة قارون».

ويسأل المذيعان عادل: هل يمكن لأي شخص يقرأ كتابين، ان يتحول الى داعية؟ فيجيب: في الحقيقة كنا نقرأ، ولا نجد احدا يصحح لنا المفاهيم. وفي نفس الوقت اغلقنا على انفسنا واعتبرنا ان اي داعية جزء من النظام واعطيناه ظهرنا.

■ فساد عمر عبد الرحمن ■

ويظهر عادل عبد الخالق كراهية وحقدا بالغين للشيخ عمر عبد الرحمن، الذي يبجله الكثيرون من دعاة الجماعات والحركات الاسلامية وليس فقط المتطرفة بل «المعتدلة» ايضا. ويتضح ان هذه ايضا، اي التصارع ما بين فرق الجماعات الاسلامية، ظاهرة بارزة في عملها.

يقول: «قال شوقي لنعمل مع عمر عبد الرحمن (وشوقي هذا يعرف باسم شوقي الشيخ، الذي انشق عن جماعته وراح يكفّر قادتها، ثم اقام احد اشرس التنظيمات الارهابية التي تخصصت بالاعتداءات الدموية على المسيحيين الاقباط في الصعيد. وحتى على زعماء جماعات اسلامية منافسة. وقد اصبح عادل شريكا له، بعدما تعرف عليه في السجن). قلت ان عمر لا يصلح لنا لأننا نختلف معه. وعقدنا جلسة من خمسة او ستة من الاخوة. واتفقوا على التعاون، وانا كنت معترضا. ونزلت على رغبتهم وذهبت معهم الى عمر. فاصطدمت به. وقد امتنعت عن الأكل من اكله. وفهم عمر انني اكفّره. وكنت في السجن لا احترمه بسبب بعض المسالك الحقيرة. وشعر هو انني غير متفق معه. وقلت له ان هذا صحيح. وانني جئت تحت تأثير شوقي والاخوة.

«بدأ شوقي يوحي للناس في الفيوم بأنه متفق مع عمر عبد الرحمن. وفي الحقيقة كان يتخذ من عمر عبد الرحمن ستارا شرعيا. وبدأنا ننشر الدعوة في البلاد، والناس فاهمة ان هذا هو كلام الشيخ عمر. وبعد اشهر نزل عمر وفوجئ بأن كلام الناس يختلف مع منهجه فصار يهاجمنا».

وفي رد على سؤال عن سبب كره عادل عبد الباقي للشيخ عمر عبد الرحمن، اجاب: «اكثر من واقعة، اهمها انني كنت اجد في سلوكياته انحلالا. مرة كنت معه في مستشفى ليمان طرة (سجن) لمدة شهرين. وجدته يسلك مسالك يستحي اللسان ان يقولها. كانت زوجته مدرسة انجليزي ثانوي. ولكنني فوجئت به يتزوج في السجن (معروف انه لا توجد نساء في السجن، فيكون الزواج.....) كان امرا مستغربا وعندما جاورته في عنبر المستشفى وجدت اتباعه صنعوا له خباء من البطاطين (البطانيات) تدخل اليه فيه «زوجته». مع انني كنت صغيرا احسست ان هذا الأمر يتنافى مع انسان لديه مروءة وكرامة فاحتقرته».

ويضيف: «ثم انني كنت اسأله فأجده يرد بدون دليل. ويقول لي: انت عيّل صغير. لن تفهم الدليل. وكان اتباعه يتعاملون معه بمنطق: «الشيخ قال» و «الدكتور قال» بدون نقاش.. لدرجة انني فوجئت به في السجن يأمرهم بالصوم ٦٠ يوما. سألتهم: لماذا؟ فأجابوا: لأننا قمنا باحداث اسيوط (الاعتداء على المسيحيين) وقتلنا الضباط والعساكر بالخطأ. قلت لهم: «ارواح الناس مذلة لعب بقى» وشعرت ان المسألة عنده مزاجات شخصية واهواء. يحكمه هوى لا دين. مفتون بالزعامة».

■ الدعارة.. ■

قنبلة المقابلة التلفزيونية مع عادل عبد الباقي كانت، بكشفه عن استخدام امراء الجماعات للزواج كبضاعة للدعارة والمتعة والليالي الحمراء. وهذا الزواج، بالطبع، لا يعرف القوانين (اذ لا يسجل في سجلات الوزارة ولا يتم عن طريق مأذون) ولا يعرف الشرائع الدينية (اذ يتم تزويج امرأة متزوجة، بدون طلاق وبدون فترة العدة التي ينص عليها الشرع).

ويبدأ عادل من نفسه، فعندما قرر وزميله شوقي التقرب من عبد الله السماوي اختارا اسلوب الزواج. فيقول: «فوجئت خلال ١٥ يوما بأنني متزوج من شقيقة زوجة عبد الله السماوي». لكنه شخصيا احب زوجته وتمسك بها. ولم يدعها تختلط بـ «الاخوة» في الجماعات الاسلامية. فأخذوا ذلك عليه، واعتبروها نقطة ضعف فيه.

ثم يكشف قصة عن سياسة التزويج والتطليق القسري فيقول:

كانت هناك سيدة موظفة في انشاص متزوجة تركب سيارة اجرة الى عملها. صادفت السائق وهو ملتح يرتدي جلابية. ويقول للناس: «وازيك يا اخي. وعامل ايه يا اخي». في اثناء تردد هذه المرأة عليه تعرف على وضعها. واحضر لها كتبا وبدأ يدعوها للفكر الذي هو عليه. وقال لها: تعالي معنا لتعرفي الاسلام.. واخذت بالفعل طفلتها وذهبت مع هذا الرجل الذي كان من جماعة التكفير في مصر. كان اسمه عبد المنعم عسكر. وتركت زوجها وعاشت مع السائق على انه زوجها.. لأنه قال لها ان زوجها الاول كافر. وانجبت من الثاني طفلا. وبعد ستتين حدث خلاف بين السائق والمجموعة التي

● البقية على صفحة ١٥ ●

ربع قرن على تأسيس كلية تل - ابيب



● ابراهام فاينغورت مدير عام كلية تل ابيب ●

● وديع نحاس مدير فرع الكلية في الناصرة ●

تحتفل كلية تل - ابيب في هذه الايام بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها في ظل اكبر تحقيق من الانجازات العلمية والتكنولوجية والتربوية المرتبطة بآلاف الخريجين والخريجات الذين تلقوا دراستهم في هذه الكلية خلال كل السنوات الماضية، وانخرطوا للتطبيق الفعلي لهذه الدراسة في ميادين العمل المختلفة في المستشفيات والمصانع والمدارس والكليات وغيرها، في ارجاء البلاد والعالم.

واختارت هذه الكلية لنفسها طابعاً خاصاً ومميزا للمواضيع التدريسية التي تعتمد على التوجه العلمي المختبري والبيوتخنلوجي والذي في صلبه تقف كل التخصصات الهندسية للمعدات والادوات الطبية وكيفية تفعيلها وادارتها في المستشفيات من خلال التطبيق العملي في أحدث وأرقى المختبرات التي اعدتها الكلية لذلك خاصة في الفرعين الرئيسيين للكلية في كل من مدينتي القدس وحيفا.

وامتداداً لهذا المجال اعطت الكلية اهتماما بالغاً لمواضيع الالكترونيكا وهندسة الكهرباء، والكمبيوتر وعلم التصنيع، والادارة العامة، والهندسة المدنية وهندسة البناء، وتخطيط المدن والبيئة، اضافة لتدريس المواضيع الاجتماعية والعلمية الجامعية كاستشارة الضرائب ومراقبة الحاسابات القانونية وادارة الحسابات وتحضير المعاشات، وآخرها مجال السياحة وفروعها وتخصصاتها المحلية والعالمية، حيث حصلت الكلية على موافقة وزارة السياحة على ان تكون الوحيدة في اعداد كوادر المتعلمين والمختصين لتسويق سياحة البلاد امام ملايين السياح من الداخل والخارج وخصوصاً في ظل اجراء السلام المرتقب مع الدول العربية الجارة، الذي يفتح مجالاً واسعاً امام مئات الخريجين لايجاد اماكن عمل ورزق لهم.

واهتمت الكلية خلال كل السنوات السابقة بالطلاب والخريجين الذين لم يكملوا دراستهم الثانوية، او توجهوا للمواضيع التكنولوجية الصناعية، حيث اعدت لهم عشرات المختبرات وورشات العمل التطبيقية والمجهزة بأحدث وسائل التعليم والايضاح والمعدات اللازمة، كي يخرجوا الى معترك الحياة وهم حاصلون على التخصصات المختلفة في مواضيع الميكانيكيات وهندسة كهرباء البيوت والسيارات والآليات والخراطة والحدادة والنجارة بأسلوب علمي حديث ومن خلال تقديم الامتحانات الرسمية في وزارة العمل والمواصلات وبالتالي حصول الطالب على شهادة تخصص قانونية معترف بها تؤهله للتثبيت في كل ورشة عمل في البلاد.

عدد الطلاب في الكلية في هذه الايام وصل الى اكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة الذين يتلقون الدراسة في عشرات الفروع المنتشرة في انحاء البلاد، وبينهم ٢٠٪ من الطلاب العرب. للكلية ثلاثة فروع في الوسط العربي: فرع الطيبة وباقة الغربية والفرع الأكبر والأهم فرع الناصرة والذي اسس تحت اسم «الكلية القطرية الناصرة» ويديره الاستاذ وديع نحاس الذي يعمل بشكل جاد ومثابر وبالتعاون مع بلدية الناصرة والمجالس المحلية العربية كي توفر هذه الكلية غالبية التخصصات ومجالات التعليم العلمية والصناعية للطلاب من كل الوسط العربي للمساهمة في التوفير لهم الوقت والمسكن والمصاريف، ومنحهم شهادات رسمية وقانونية معترف بها من الكلية والوزارات والمؤسسات الحكومية الرسمية.

عن ذلك يقول السيد نحاس «انني اتوجه للخريجين والطلاب العرب لدى توجههم لدراسة المواضيع المختلفة المعلن عنها عن طريق الكليات والمدارس المختلفة ان يتفحصوا ويتأكدوا من قانونيتها لتعليم هذه المواضيع والشهادات الممنوحة لها، وعدم إفساح المجال بغشهم في إضاعة الوقت ودفع الاموال دون اي فائدة وجدوى واعتراف من محلات العمل لدى توجههم اليها».

ويضيف السيد نحاس اننا في كلية تل ابيب وخلال تجربة السنوات القليلة استطعنا بناء الثقة والمحبة والاحترام المتبادل مع المئات من الطلاب والطالبات العرب الدارسين في الكلية وذلك بسبب اهتمام ادارتها في مواصلة العلاقة مع هؤلاء الخريجين والمساهمة في البحث لهم عن اماكن عمل. ولم نتردد في جلب المواضيع على المستوى الجامعي لإدخالها وتدريسها في فروع الكلية في الوسط العربي كمواضيع السياحة واستشارة الضرائب ومراقبة الحسابات القانونية وغيرها والتي اعطت وستعطي آمالا جديدة وعريضة للطلاب بعدم الخوف من اقتحام هذه المجالات للأسباب والموانع المادية والعلمية وايجاد أماكن عمل حيث انه حتى الآن تم افتتاح دورتين للسياحة والفندقة ودورتين لاستشارة الضرائب والمحاسبة القانونية اضافة الى اعطاء بالغ الاهمية للمواضيع الصناعية ومواضيع المواصلات التي ستفاجىء الطلاب العرب بعد عدة اشهر بإفتتاح اول وأكبر معهد للتعليم والتطبيق الصناعي التكنولوجي المجهز بأحدث المعدات والتجهيزات في الوسط العربي في مدينة الناصرة.

مدير عام الكلية السيد ابراهم فاينغط يقول بهذه المناسبة: «انني أتوجه الى بلدية الناصرة خاصة واللجنة القطرية وكل ممثلي الوسط العربي عامة في البلاد لسماع وقبول اقتراحاتنا حول كيفية دفع عجلة التعليم الى الأمام، ودمج المتعلمين والخريجين العرب وفي التخصصات المختلفة في مؤسسات الدولة وورشات العمل المختلفة المستقبلية، وانتشار وبناء المختبرات والعيادات واحضار احدث الأجهزة الالكترونية كجهاز الـ C.T للتصوير للأهداف العلاجية للوسط العربي، وفق الحاجة والتحديد مع هؤلاء المسؤولين. واننا نبغي من ذلك التعبير عن رأينا في دعم مجمل قضية المساواة والتقدم للجماهير العربية في البلاد التي تمتلك الخامات الواعدة من جيل الشباب المتعلم والمثقف الذي سيجد له مكاناً وإطاراً للعمل والوظيفة في كل مختبر وعيادة ومؤسسة تعليمية تتخرج اقاصيها، وأكبر إثبات على ذلك اننا في كلية نيشر التابعة لكليتنا في حيفا قمنا بتخريج حتى الآن اكثر من مئتي خريج وخريجة عرب في التخصصات البيوتخنولوجية المختلفة وان القسم الأكبر منهم قد وجد له اطاراً للعمل».

ع.ح

ما حاجة العرب الى جامعة الدول العربية؟!

□□ في حينه (قبل ٤٩ عاما) قامت الجامعة العربية بقرار من الاستعمار البريطاني لخدمة مصالحه. ثم بدأت تتحول الى الاتجاه الوطني العام. لكن ما الذي يوحدها اليوم؟!

□□ عندما يستعرض المرء عمق الخلافات العربية وشموليتها، يمكن ان يفهم السبب في شل الجامعة العربية وتهميشها.

□□ رغم كل ما يقال عن الجامعة العربية، فانه لا غنى عنها. فالاوضاع الجديدة في عالمنا، تحتم على العرب الظهور كقوة اقتصادية - سياسية مؤثرة. ويجب ان تلائم الجامعة العربية نفسها لذلك.

● بقلم: نظير مجلي ●

● منذ ان اقلعت الطائرة من مطار اللد باتجاه القاهرة، في نهاية الاسبوع الماضي، والسؤال الملح يلف ويدور: ما الذي يوحد العرب في الجامعة العربية؟ وما الذي سيفعله وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الدوري رقم (١٠١) الذي عقد يومي السبت والاحد الماضيين.

ولنكن صرحاء: اجتماع وزراء الخارجية العرب هذا لم يكن هدفنا من زيارة القاهرة، ومن الصعب ان نتخيل انه سيكون صالحا هدفا لعملنا في المستقبل القريب. ليس لان اجتماع العرب لا يهمنا، بل بالعكس، فنحن من هذه الطينة جزء من الامة العربية، لحمنا من لحمها ودمنا من دمها ويهمنا كل ما يجري فيها ولها. وليست المشكلة في الاطار المسمى «الجامعة العربية».

فعلى الرغم من ان هذا الجسم اقيم قبل ٤٩ سنة بقرار استعماري انجليزي، الا ان العرب رأوا فيه قيادة وطنية شاملة. وقد شهدت الجامعة العربية ايام عز في تاريخها، في زمن جمال عبد الناصر. ومن الممكن ان تكون في المستقبل اطارا ذا اهمية عالمية، ويعتز به كل عربي. لكن هذا يحتاج الى تغييرات جذرية في كل شيء. ومثل هذه التغييرات ما زالت في اطار الحلم الذي يحبو على اربع.

والغريب ان الجميع، ليس فقط الصحفيين وليس فقط الموظفين وليس فقط الناس، انما حتى وزراء الخارجية العرب حملوا هذا الرأي نفسه. وقد عبروا عنه بمختلف الاشكال خلال الاجتماع وبعده وقبله. كلهم يريد الجامعة العربية، لكن احدا لا يرضى عنها.

لذلك غاب السؤال: لماذا اصلا يجب ان تكون الجامعة العربية؟ غاب ليس عن الذهن، بل عن اللسان.

■ قوة الاستمرار ■

كما اشرنا آنفا، فان الجامعة العربية، التي تأسست عام ١٩٤٥ لم يقمها العرب، بل اقامها البريطانيون لخدمة مصالحهم عندما كانت الانظمة العربية خاضعة لهم (تماما، كما قامت الحكومة الاسرائيلية عام ١٩٧٤ باقامة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مع الاحترام للفوارق الواضحة والكبيرة بين الجسمين) وكان الموحد للدول العربية آنذاك امرين: اللغة والولاء للغرب.

المحاولات التي قامت بها قوى التحرر العربية الوطنية فيما بعد، لتوحيد العرب بدولة واحدة لم تنجح. وحتى توحيد كلمة العرب امام العالم، لم تحظ بقسط وافر من النجاح، الا في قضايا عينية، مهمة جدا ولكنها محدودة مثل قرارات دعم الشعب العربي الفلسطيني والوقوف الى جانبه في الساحة الدولية بشكل مطلق ومثل الموقف الصارم من عروبة القدس ومثل قرار حظر النفط عام ١٩٧٣ والمقاطعة العربية لاسرائيل وغيرها.

اليوم، لا احد يطرح فكرة الوحدة العربية بشكل جدي فمن الواضح انه طرح غير واقعي. لكن المطروح بقوة من القوى الوطنية العربية هو تفعيل الجامعة العربية كجسم سياسي - اقتصادي قوي امام التكتلات الاقتصادية والعسكرية الكبرى في العالم. فالعالم العربي غني بالثروات الطبيعية وبالطاقات العلمية وبالتراث الفكري ذي القيمة العليا في تاريخ الانسانية والمطلب بتوظيف هذه الطاقات في موازين القوى العالمية بما يتلاءم وقدراتها، هو مصلحة عليا لعامة العرب. فلا مكان لاية دولة عربية في التكتلات الاقليمية او الاقتصادية او العسكرية في عالمنا. لا مكان لسوريا في حلف الاطلسي. ولا مكان للجزائر في السوق الاوروبية المشتركة. ولا مكان لتونس في الحلف الثلاثي في الامريكيتين، ودول عدم الانحياز باتت تبحث عن اطار جديد يدفن الاطار القديم.

والاطار الممكن، الوحيد، هو الاطار الوطني الاقليمي للدول العربية المتواصلة من الخليج الى المحيط. ليس وحدة دول، بل وحدة مصالح سياسية - اقتصادية - ثقافية.

لكن هذا الطرح يصطدم بعقبات جمة. تتكشف في كل اجتماع للجامعة العربية:

فاولا - الدول العربية الغنية تنطلق من حسابات ذاتية ضيقة. ومع انها تفتح ابوابها على مصراعيها امام الشركات الاحتكارية والاستغلالية الضخمة في الغرب، الا انها تضع قيودا امام الشركات العربية العاملة في الفروع المطلوبة نفسها. والمثل الكويتي ما زال يصرخ. فعلى الرغم من ان مصر وسوريا وقفتا بكل ثقلهما الى جانب الكويت في حرب الخليج، فان الشركات الامريكية والاوروبية هي التي فازت بالمناقصات لمشاريع تعمير الكويت وليس الشركات المصرية والسورية.

ونحن هنا لا نطلق الاتهامات على عواهنها. فليس المطلوب من الكويت ان تعطي الشركات العربية امتياز بناء فرن ذري او محطة اطلاق مركبات فضائية. المطلوب هو اعطاؤها المشاريع التي تقدر عليها. وهي كثيرة. ونحن في مصر يمكن كل [illegible]

لتنفيذها.

ثانيا - دول النفط العربية تدخل في منافسة رخيصة جدا فيما بينها في الاسواق العالمية. واسعار النفط العربي ارخص بنسبة ١٠ - ١٥٪ من اسعار النفط الامريكي او الفنزويلي مثلا (المكسيك ١٤ دولارا للبرميل بينما دبي ١٣ دولارا للبرميل).

وهذا نموذج واحد فقط على التضارب المصطنع للمصالح العربية.

ثالثا - تجمع الدول العربية على صب الاهتمام في بناء القوة العسكرية الذاتية الضيقة وغير المبررة. مليارات الدولارات تصرف على هذا الغرض. والحدود ملتهبة بين العديد من الدول العربية نفسها: مصر - السودان، المغرب - الجزائر (قضية الصحراء)، الصومال - الصومال، العراق - سوريا، العراق - الكويت، العراق - السعودية، وفي مرحلة معينة ليبيا - مصر، وسوريا - لبنان ولبنان - لبنان.. اضافة الى صراعات اليمن الداخلية والحرب الاهلية في السودان ووضع الاكراد في العراق. هذه النزاعات تمزق العالم العربي وتستنزف موارده واعصاب شعوبه. وتجعله فريسة لمشاريع الاستغلال الغربية، خصوصا في مجال بيع الاسلحة وفرض المعارك (حرب الخليج).

رابعا - قمع الحريات والكبت الفكري والسياسي ونظام المخابرات. وحكم الفرد.، كل هذه جعلت كل دولة عربية مغلقة تجاه الاخرى. فلا يشعر العربي بانه يدخل وطنه وهو ينتقل من دولة الى اخرى، بل لا يشعر بانه يدخل وطنه، وهو يمر في التحقيقات او المضايقات او الاهانات والتنكيل.. وهو عائد الى بلده من زيارة. وهذا فضلا عن الاستقبال «الخاص والمميز» للفلسطيني في معظم البلدان العربية، حيث يشعرونه باليتم وبالذل.. وربما يجربون على جلده بق معتقلاتهم.

خامسا - حتى المجالات الثقافية والعلمية لا تخلو من تأثر الصراعات السياسية والاقتصادية في العالم العربي.

من هنا، يصبح مفهوما جدا، عدم تمكن جامعة الدول العربية من الوصول الى اتفاق شامل في العديد من القضايا المصيرية والملحة المرتبطة بالصالح العربي العام، لا في هذه الدورة لوزراء الخارجية ولا في الدورات السابقة. وما حدث في هذه القضية كان معروفا، وليس كما ذكر في الاعلام الاسرائيلي. [illegible]

في موضوع القضية الفلسطينية، فادانوا مجزرة الحرم الابراهيمي وما تبعها من مجازر احتلالية وذكروا العالم بقرارين لمجلس الامن الدولي (٢٥٢ و٤٦٥) يعتبران الاستيطان الاسرائيلي في جميع المناطق المحتلة غير شرعي. وانتقدوا الادارة الامريكية على موقفها الرسمي الجديد ضد عروبة القدس الخ..

وفي القضايا العمومية العديدة اتخذوا مواقف محددة. وتركز الخلاف في موضوعين مركزيين جرى تأجيلهما الى اجتماع قادم في القريب غير المنظور، او في البعيد المنظور، هما:

- المقاطعة العربية لاسرائيل.

- تعديل ميثاق الجامعة العربية في موضوع التصويت (الغاء الاجماع في قضايا النزاعات العربية - العربية) واستبداله بموافقة ثلثي الاصوات.

وهناك امور رأوا انها ما زالت غير ناضجة بعد فقرروا تأجيلها الى اجتماع قادم مثل:

- المصالحة العربية



● فاروق القدومي ● ● عمرو موسى ●

- اقامة محكمة عدل لفض النزاعات العربية - العربية.

- مشروع امن قومي، اقترحته مصر، ويقضي باقامة نظام تعاون سياسي - عسكري في اطاره تشكل قوات تدخل عربية لمساندة دولة عربية تتعرض لعدوان خارجي حتى لو كان ذلك من دولة عربية اخرى.

■ النجاعة المفقودة ■

الامين العام للجامعة العربية، د. عصمت عبد المجيد، الدبلوماسي المصري المخضرم قال لدى انتخابه قبل سنتين انه يضع نصب عينيه مهمة تصفية او تنقية الاجواء العربية وخلق وحدة صف في القضايا القومية العليا.

في الدورة الاخيرة ظهر عليه الغضب والتوتر الشديدان، كما قال لنا شاهدا عيان، وهو يرى الاستهتار في تصرفات وزراء الخارجية العرب. ففي حين حضر المؤتمر في جلسة الافتتاح ١٨ وزير خارجية (وليس ١٩ كما نشرنا خطأ في عدد الاحد الماضي)، هبط عددهم الى ٦ وزراء في الجلسة الاخيرة (بقية الدول تمثلت على مستوى سفراء). وقبل الاجتماع خرجت صحف رسمية وتابعة في السعودية، تهاجم الجامعة العربية وعدم نجاعتها.

واتهمها وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع، بانها جسم مريض. القرارات التي تأخذها لا تنفذ.

ووصل توتر د. عبد المجيد اوجه، عندما انتقده بعض الوزراء على انه لم يرسل مواد الاجتماع في وقت مبكر. فصاح به: «لقد ارسلنا المواد كاملة قبل ستة اسابيع فالمشكلة هي ان الوزراء لم يتعاملوا معها بالجدية اللازمة» ومع ذلك، فقد تعهد الامين العام بان يسعى لزيادة نجاعة عمل الجامعة العربية، خصوصا - كما قال في القضايا المتفق عليها وفي القضايا الملحة. وذكر من القضايا المتفق عليها التعاون في المجال الصحي (عقد يومي امس وامس الاول مؤتمر وزراء الصحة العرب، واتخذت قرارات عديدة للتعاون في مكافحة المخدرات ومشاكل البيئة والاهتمام بالمعوقين) والمجال الاعلامي وفي قضية المياه (الدورة الاخيرة افردت لهذا الموضوع حيزا وخرجت بقرار يحذر من نهب المياه العربية اذ اسرائيل تصادر المياه من لبنان والجولان السوري ونهر الاردن والآبار الارتوازية في الضفة الغربية وتركيا تتحكم في مياه الفرات لتقلل حصة سوريا والعراق واثيوبيا تتحكم في مياه النيل لتقلل من حصة السودان ومصر) وفي مجال الامن الداخلي (مكافحة الارهاب وتجارة المخدرات وتعاون المخابرات.... الخ).

اما القضايا الملحة، حسب تعبيره، فهي تلك التي جرى تأجيلها: المصالحة، محكمة العدل العربية، مشروع الامن القومي، تعديل ميثاق

● التتمة على صفحة [illegible] ●

«لا منصة بعد اليوم»

منذ مقتل السادات، الغيت الاستعراضات العسكرية في الدول العربية!



● د. عصمت عبد المجيد ●

● وهناك قضية واحدة تحققت فيها الوحدة العربية بدون اي شك وهي: الغاء الاستعراضات العسكرية، هذا ما قاله لنا احد الدبلوماسيين العرب كاشفا.. انه منذ مقتل الرئيس المصري انور السادات، قبل ١٣ عاما، لم يجر اي زعيم عربي استعراضا عسكريا كبيرا كما كانوا يفعلون في السابق.

ولفت الدبلوماسي النظر الى ان القسم الاكبر من الزعماء العرب لم يخف فرحه باغتيال السادات. معظمهم رفضوا اعتبار الاغتيال جريمة او عملية ارهابية. لكنهم، جميعا، اخذوا عبرة منها. وعلى الرغم من التشديدات الامنية الخطيرة داخل قوات الجيش والامن لضمان ولائها التام للملك او لرئيس الجمهورية، فانهم قرروا عدم المخاطرة والتنازل عن استعراض العضلات هذا.

تعقيبا على هذا قال احد الظرفاء المصريين: الزعماء العرب رفعوا شعارا موحدا يقول: لا منصات بعد اليوم. اذ ان السادات قتل وهو جالس على منصة مع مساعديه.



تفاصيل استشهاد ابن قلنسوة، بشار فالح ازميرو في مدينة قلقيلية المحتلة

ضايقته رائحة الغاز وكانت يد الموت اسرع

● قلنسوة.. هذه البلدة العربية العريقة، والتي كان لها دور مركزي في تاريخ فلسطين على مر العصور بشكل خاص، وفي التاريخ العربي بشكل عام.. تربض على الجانب الشرقي للسهل الساحلي غربي مدينة الطيبة. ويسكنها اليوم حوالي (١١) الف مواطن يعتمدون في معيشتهم على الزراعة، خاصة زراعة التوت الارضي والورود للتصدير. وهي ركن اساسي في التصدير الزراعي الاسرائيلي في هذين المجالين.. ويشير اهالي القرية بفخر واعتزاز الى أمر هام الا وهو اعلى نسبة استغلال للاراضي الزراعية المفتلحة.. فهنا يستغلون كل شبر من الارض تقريبا، يعملون صيفا وشتاء، بجد واجتهاد يهتمون بالجودة، يهتمون بتطوير الوسائل الزراعية الحديثة.. يحبون الارض فتحبهم وتجود عليهم بالعطاء.

عندما وصلنا الى قلنسوة لاحظنا الوجوم على الوجوه.. الحزن.. حتى الورود الجميلة الزاهية والتي تزين بيوت ملايين الناس في ارجاء اوروبا، وتدخل الفرحة على قلوبهم بنضارتها.. هذه الورود كانت هادئة.. لونها باهت.. حزين..

لقد حدث شيء ما في قلنسوة.. نعم.. اصيبت هذه البلدة بمصاب اليم، حيث ثكلت احد ابنائها والذي ما زال في ريعان الشباب وغضاضة الورد.. الشهيد بشار فالح ازميرو.. الذي سقط وهو في طريقه للجهاد.. العمل. نعم الجهاد المقدس من اجل كسب لقمة العيش بشرف له ولابناء عائلته.. يوم الأحد الأخير.. جراء استنشاق كميات من الغاز في مدينة قلقيلية المحتلة.. مما ادى لاختناقه الأمر الذي تعتبره العائلة «جريمة من الجرائم التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني».

● حمد الله خطيب: «كنا في طريقنا الى توزيع البضاعة فحدث ما حدث!» ●

حمد الله عبد الغني خطيب شاب في مقتبل العمر.. كان مع المرحوم بشار ازميرو في السيارة.. فهو السائق.. التقيناه بعد الحادث بثلاثة ايام.. الحزن على وجهه.. فهو الذي رافق المرحوم في ساعاته الأخيرة.. وسقط الشهيد بين يديه.. هذه اللحظات لن تفارقه طيلة حياته، على حد تعبيره.. وكيف سينسى تلك اللحظة التي شعر فيها بشار بالاختناق، وكيف ينسى محاولة اسعافه اليائسة.. وكيف ينسى وهو «عديله» ايضا.

ويقول حمد الله واصفا آخر اللحظات التي عاشها المرحوم: «في حوالي الساعة الواحدة والنصف مررنا من مدينة قلقيلية، ومعنا بضائع.. مشروبات، لتوزيعها في كفرقاسم ونابلس.. شاهدنا حاجزا من الحجارة والاطارات المشتعلة.. وقبل ان نقترب منه كثيرا.. شعر بشار برائحة الغاز والدخان.. وانا ايضا، فقال لي لا تقترب.. هذه الرائحة تضايقني.. وسرت من طريق جانبي، فابتعدنا عن مكان الدخان والغاز.. وسرنا حتى مفرق «كيسم» (كفرقاسم) حيث كان يحدثني ويضحك.. وعلى المفرق فجأة بدأ يسعل، وقال لي اشعر بالاختناق من هذا الغاز.. حاولت اسعافه وتوجهت بسرعة الى عيادة في قرية كفرقاسم.. فلم نجد احدا.. وتوجهنا الى عيادة د. امين احمد بدير الذي اسعفه بالاوكسجين، واستدعى سيارة اسعاف مكثف واخرى.. لكن يد الموت كانت اسرع».

ارى الدموع في عينيه ويهمس قائلا: «كان دائما يبتسم.. كل من يعمل معه او جلس معه لا بد وان يرتاح له.. لقد كان بالنسبة لي ليس فقط عديلا او صاحبا بل اخا وافتقدته فجأة».

● ولدي راح ضحية الاحتلال الاسرائيلي ●

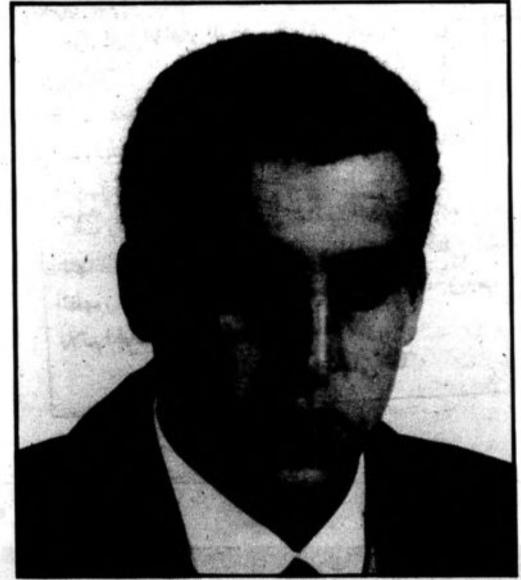
بشّار فالح ازميرو ولد يوم ٦٩/٦/١. وهو توأم لأخيه عمّار الذي يجلس ساهما في نظره.. لقد فقد اخا وتوأما له.. «ومن ينظر الى عمّار يشاهد بشّار» كما يقول اخوه حمدان ويضيف عمار «عشنا معا منذ ولادتنا، وافترقنا بعد زواجه.. فنحن توأم – لقد كان بشار مرحا.. يحب المزاح والضحك.. يحب الفرح ولا يعرف الأسى.. كان يحب الصغير والكبير..»

وبشّار عمل في السابق في صك النحاس قبل انتقاله لهذا العمل. ويضيف والده السيد فالح ازميرو قائلا: «ولدي راح ضحية الاحتلال الاسرائيلي.. فالدخان الذي استنشقه والغاز هما نتاج امر واحد.. الاحتلال الاسرائيلي وجرائمه.. فاسرائيل لا يهمها موت العربي.. يقتلون الناس وهم في الصلاة.. يطلقون النار والغاز على شعب اعزل.. فماذا يريدون منهم؟ الا يشعلوا اطارات؟.. فهذا اقل ما يمكنهم القيام به».

يصمت ابو حمدان وينظر عبر الافق من خلف نظارته.. ويضيف والاسى على ملامح وجهه.. «والله لا يسيء لأي انسان مهما كان ومن كان، لأنني اومن بأن الانسان هو اخ الانسان..».

تعبير انساني كبير وعظيم لأب فقد ابنه في ظروف مأساوية، سببها الاحتلال واستمراره..

ويعود ابو حمدان الى الواقع الأليم ويقول: «لكن اسرائيل ليس مهما عندها موت العربي، وهناك اناس داخل اسرائيل يقومون باعمال فاشية ضد العرب، ولا احد يمنعهم.. قوات الجيش تطلق الرصاص على الناس العزل في الاراضي المحتلة.. يطلقون قنابل الغاز.. كل شيء.. لديهم السلاح. والطرف الآخر اعزل.. يقاوم بالحجر ويشعل الاطارات. ويتحدثون عن السلام والغرابة! اذا كانوا يريدون السلام حقا، لماذا يقومون بقتل الناس هكذا.. وابني.. هذه جريمة من الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني.. ترك زوجة في ريعان الشباب – ولو ترى أمه وزوجته.. فهما في حالة صعبة وابن اخته عمره عشر سنوات اصيب بصدمة نفسية.. ومهما تحدثنا لا يمكن تعويض المصاب».



■ مررنا من مدينة قلقيلية ومعنا بضائع، مشروبات، شاهدنا حاجزا من الحجارة والاطارات المشتعلة، وقبل ان نقترب منه شعر بشار برائحة الغاز والدخان، فقال لي: لا تقترب فهذه الرائحة تضايقني. سرت من طريق جانبي حيث كان يحدثني ويضحك.. فجأة بدأ يسعل وقال: اشعر بالاختناق من هذا الغاز ■

● تقرير: جهاد عقل ●



CARDIO PULMONARY ARREST
ASTHMA EXACERBATION
GAS INHALATION
C.P.R.

● صورة زنكوغرافية للتقرير الطبي الذي اقر بوفاة الشهيد بشار ازميرو ●

● «رفضنا التشريح لأن سبب الوفاة معروف لنا.. استنشاقه للغاز» ●

بعد محاولات انقاذ حياة المرحوم بشار من قبل الطبيب امين احمد بدير وطاقم العلاج المكثف من بيتح تكفا.. يوم الاحد ٩٤/٣/٢٧، هذه المحاولات التي لم تفلح في انقاذ حياته.. تم تحديد وفاته، والسبب استنشاقه كمية من الغاز، مما ادى الى الوفاة. طلب ضابط شرطة بيتح تكفا من اخيه حمدان ازميرو اجراء تشريح للجثة في معهد «ابو كبير» حيث نقل الجثمان الى هناك.. ويقول حمدان حول ذلك: «طلب الضابط التشريح لمعرفة الاسباب التي ادت الى الوفاة، وقال لي هل تتهم احدا؟ وسألني اذا كان الغاز هو سبب الوفاة.. اجبته: تقرير الطبيب، وطاقم العلاج المكثف حدد ذلك، فهو استنشاق كمية من الغاز.. ليس مهما نوع الغاز وهل هو نتاج دخان الاطارات والقنابل ام احدهما.. فنحن نتهم الاحتلال.. فهو السبب في استشهاد اخي، وكل رد فعل لشعب يحتل هو نتاج الاحتلال وممارساته.. لهذا نرفض التشريح لأن هذا الاجراء سيعطيني امرا واحدا فقط، وهو تحديد كمية الغاز التي استنشقها اخي وانواعه». ولا بد من الاشارة الى موقف الضابط ابراهام طوليدانو من بيتح تكفا الذي تصرف بعقلانية، واعطانا الحق بأن نقوم باجراء مراسيم الدفن بسرعة.. تصرف كانسان وساعدنا.. وهكذا تمكنا من دفن المرحوم في التاسعة من ليلة الاحد بمشاركة جماهير غفيرة من اهل قلنسوة والمنطقة».

● «فقيد الجميع» ●

«الفقيد هو فقيد الجميع.. نحن نتوجه بالتقدير والشكر لاخوتنا من الاراضي المحتلة الذين حضروا لمواساتنا في مصابنا، رغم الحصار المفروض عليهم. هذه المشاركة الواسعة تعطي شعورا بأن هذا الشعب لديه روابط متينة، ومآسينا واحدة»، هذا ما قاله اخ المرحوم حمدان ازميرو واضاف: «حضر ايضا اخوة يهود لمواساتنا، ورغم علمهم بسبب الوفاة، الا انهم قدموا وعبّروا عن شعورهم واسفهم لما حدث».

وعندما سألناه عن حياة الفقيد، وكونه كان يعاني من مشاكل في القلب قال ابو مجدت: «لم يمنع المرحوم من العمل في اي عمل او التعرض لاشياء معينة وكان احيانا يقوم بالتدخين».

واضاف زميله حمد الله خطيب: «عرفت بان الغاز يؤثر على المرحوم، ويؤدي الى تعقيدات على الرغم من ان الطبيب لم يمنعه من الاقتراب من الدخان بانواعه.. لكن هذا نصيبه»!!

● «رسالتي الى جميع محبي السلام في العالم: ارفعوا الظلم عن الشعب الفلسطيني» ●

السيد فالح حمدان ازميرو والد بشار له خمسة اولاد وسبع بنات.. يحمل في صدره اسى العالم باسره.. ويتألم لوفاة نجله.. وفي الوقت نفسه لسقوط الشهداء يوميا من ابناء شعبه يقول: «رسالتي الى جميع محبي السلام ان يقوموا بنقل اقوالي للعالم اجمع، ان ارفعوا الظلم عن الشعب الفلسطيني.. المأساة مضاعفة، حضر الينا اصدقاء يهود وبكوا معنا.. وشعروا بأن الابن غال – نطالب الجميع باحلال السلام باسرع ما يمكن.. ووقف الأعمال البربرية ضد ابناء شعبنا – فهؤلاء (المستوطنون – ج.ع) الذين يقومون بالقتل في الخليل.. يحصلون على رواتب لمجرد وجودهم هناك.. ويقومون بالقتل ضد العرب.. ابني مثل اي شاب فلسطيني.. قتل.. وهو يصلي.. او يسير في الشارع.. ابني قبل الشهادة ويرحمه الله. الوضع الموجود هو جحيم، لأن حفنة من المستوطنين اليهود يتمخترون، والسلاح معهم بحرية.. وشعب كامل محبوس بالاقفال.. وهذا لا يخدم السلام.. وكل سجين يحاول ان يخلص نفسه، فما بالك بشعب كامل»!

● «يا شعب اسرائيل افق.. فلا حياة لكم الا بالسلام..» ●

الوالد ابو حمدان يعصر قلبه الألم.. ويجترح نفسه.. بما اصابه من فاجعة.. ولا ينسى ما يدور حوله.. فهو يرى أن الأمور مترابطة معا.. ويتوجه الى شعب اسرائيل وحكومته بنداء من اعماق قلبه قائلا: «لا حياة لهذا الشعب الا مع العرب في الشرق.. امريكا ستزول قوتها.. وعلى اسرائيل المحافظة على علاقات حسنة مع العرب.. لكن للأسف يقومون بتطوير الاسلحة والتكنولوجيا لهذا الأمر.. عجيب امر هذا الشعب الذي تدمرت اوضاعه.. اهملوا كل شيء هنا.. واستمروا في التسلح والقتل والاحتلال، ولم يدعموا اعمار بيوت المواطنين هنا في اسرائيل وحولوا كل الدعم للمستوطنين.. واضاف «الانسان لا يعوض والابن لا يعوض.. على اسرائيل حماية شعبها من خطر الاجرام الذاتي.. لأن الجريمة اصبحت امرا عاديا في اسرائيل.. وهذا خطر على وجودها.. وكيانها.. وانا لست سياسيا.. مجرد فلاح، اعمل في الارض امنا جميعا.. وما اقوله نابع من آلامي على فقدان ولدي.. فما بالك بمن فقد اربعة او خمسة اولاد..!! ومن اعتقلوا ابناءه.. ومن جرحوهم.. ابني راح ضحية الاحتلال.. واخيرا اقول ويكل امانة سلموا الحكم للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.. وسوف ترون كيف يكون هؤلاء امناء على كل شيء.. لأنهم يريدون السلام».

هذه آلام والدٍ فقد فلذة كبده.. فجأة.. لكن هذه الالام.. وهذا الحزن لم يفقده بوصلة الحقيقة، حقيقة ضرورة التوصل الى سلام حقيقي، وانسحاب المحتلين من الاراضي الفلسطينية جميعا، وضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كي تعيش الاجيال القادمة بسلام واخوة.. وكي تعود البسمة الى وجوه اطفال شعبي هذه البلاد.. لأن طريق الدم والقتل.. هي طريق الالام.. لكل ام واب عربيا كان ام يهوديا..

● بشير البرغوثي ●

استعادة الوحدة الوطنية.. المدخل الوحيد لتعزيز الموقف الوطني!

● لا نبالغ اذا قلنا ان عمليةّ التفاوض الجارية بحوقيعها وبطريقة اجرائها وبجزئيات المسائل التي تتمحور حولها هي مجرد «اسم حركي» لعملية تراجع او تآكل في الموقف الفلسطيني.

ولا نظن ان الامر يحتاج الى أدلة وبراهين لاستخلاص ما اسلفنا من استنتاج. حتى تعليق المفاوضات، بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، الى ان ينفذ قرار مجلس الامن الهزيل رقم ٩٠٤ لم يسمح الجانب الاسرائيلي للطرف الفلسطيني بمواصلة الادعاء به، وحينما تنشر اتفاقية القاهرة الثانية حول الترتيبات الأمنية سيكون في ديباجتها اقرار فلسطيني بأن هذه الاتفاقية جاءت نتيجة لاستئناف المفاوضات!

ان الذين ما زالوا يذكرون خطة التفاوض الاولى بعد مدريد سيصابون بالهلع عندما يرون ما يجري الآن، ويقيسون مسافة التراجع التي قطعها المفاوض الفلسطيني منذ مدريد! لقد كانت قضية وقف الاستيطان هي النقطة الاولى في الخطة التفاوضية الفلسطينية، واعطيت، آنذاك، تعليمات واضحة للوفد الفلسطيني ان «يتمترس» عند هذه النقطة ويرفض اية محاولات او ضغوط للانتقال الى نقاط اخرى قبل حلها ووضع الضمانات لتحقيقها، ثم الانتقال الى ضرورة تطبيق اتفاقية جنيف على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وهو ما يعني الاقرار من الجانب الآخر بعدم شرعية الاستيطان والمصادرات ومختلف التقييدات الأخرى وضرورة الغائها.

ولو تمسك الطرف الفلسطيني المفاوض بهذه الخطة لما كنا وصلنا الى ما نحن فيه اليوم. لكن اتجاها بدأ ينمو تساعده «نصائح» بعض الاطراف الخارجية، كان يدعو الى البدء بالتفاصيل وإحداث تراكم يؤدي، كما قالوا، الى التوصل لاتفاقيات حول المطالب الجوهرية في نهاية الامر. وقد تغلب هذا الاتجاه، فيما بعد، واعتمدت خطته التفاوضية. وبمرور ايام التفاوض لم يتحقق هذا «التراكم» الموعود، بل تحقق عكسه، اي التفاوض حول تفاصيل التفاصيل بأمل ان يؤدي تراكمها، ان حدث، الى التوصل الى اتفاقيات حول التفاصيل!

وبدلاً من الإصرار على ضرورة إخراج المستوطنين من مدينة الخليل يجري التفاوض في القاهرة حول عدد افراد الشرطة الفلسطينية في المدينة «لمراقبة الاوضاع» في ظل الموافقة الفلسطينية على ان تكون المسؤولية الكلية عن الأمن في الخليل للطرف الاسرائيلي!

والأمر كذلك حينما جرى التفاوض حول «اغلاق القدس»! والنتيجة كانت موافقة اسرائيل، لفترة محدودة، على السماح بإدخال المواطنين من سن اربعين فما فوق الى المدينة المقدسة! ورغم ذلك فهذا الاجراء لم يستمر طويلاً وتراجع عنه الطرف الاسرائيلي. والأمثلة عديدة ومنها طريقة معالجة قضية مبعدي مرج الزهور على أساس قرار مجلس الأمن القاضي بعودتهم السريعة والآمنة والشاملة.

ان التجزئة وتجزئة التجزئة هي اسم لعبة التفاوض الاسرائيلية، وعبرها يتم تجاهل القضايا الأساسية وقرارات الشرعية الدولية. وهذا واضح في قضية الارض وخلق الجيوب المتفرقة، وتمزيق الوحدة الاقليمية المحتلة، وفي معالجة قضية السجناء والمعتقلين والمبعدين، وفيما يجرى الآن حول مدينة الخليل. ولا تستبعدوا ان تتحول المفاوضات الى كيفية وصول سكان المدينة الباسلة الى سوق الخضار المركزي في وسطها!

الى هذا الحد وصلت الامور! ودعونا نؤكد على حقيقة واحدة في هذا المجال، وهي قناعتنا بأن الطرف الفلسطيني المفاوض لا يرغب في التفريط، ونحن بدورنا لا ننطلق من موقع المزايدة عليه.

لقد كانت هناك سلسلة من الأخطاء، وقائمة طويلة من الضاغطين وأشكال الضغوطات، وتلاقت عوامل موضوعية وذاتية ادخلت الطرف الفلسطيني المفاوض في نفق يبدو انه بات عاجزا عن العودة منه.

وبالمقابل يبدو ان المعارضة، سواء كانت معارضة لمبدأ التفاوض، او لخطته وطريقة ادائه، لم تستطع ان تمنع عملية التراجع الجارية، ولم تحل بين الطرف الفلسطيني المفاوض وبين الدخول في النفق التفاوضي الذي هو فيه الآن.

ان استعادة الوحدة الوطنية حاجة وطنية. وهي ممكنة اذا ما تعامل الجميع بجدية ومسؤولية مع التطورات الخطيرة الجارية، واذا ما تعاون الجميع، ادراكا لخطورة الموقف، من اجل توفير الارضية المشتركة للاتفاق. وهذا لا يتحقق الا بتنازلات متبادلة عن المواقف الحالية للمعارضين والمفاوضين، والتخلي عن الاحكام المسبقة، والقبول بالتشاور والحوار المتكافئ، لا حول المفاوضات وحدها، بل وحول آليات العمل الفلسطيني في مختلف مجالاته وأبعاده.

ولا بد من ان تعلن المعارضة عن استعدادها للقاء تشاوري يحضر لاجتماع المجلس المركزي، مثلما لا بد ان يخطو المفاوضون خطوة مماثلة بوقف المفاوضات انتظارا لنتائج هذا اللقاء!

ان بقاء هذا الانقسام بما يحمله من اضرار على الشعب الفلسطيني وقضيته لا يعفي احدا من المسؤولية عن هذه الأضرار!

● د. احمد سعد ●

حتى لا نضيّع البوصلة!



● في خضم الاحداث المصيرية، من الاهمية بمكان عدم تضييع البوصلة عند تحديد الموقف من طابع المعركة، قضاياها المركزية ومتطلباتها الكفاحية. ونؤكد هذا المدخل انطلاقا من حرصنا على اهمية التقويم الصحيح لطابع معركة انتخابات الهستدروت وأبعادها السياسية بالنسبة لمستقبل تطور القضايا المتعلقة بالمساواة الكاملة للجماهير العربية - وأي نهج وآلية ستختار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بشكل يخدم بشكل افضل المتطلبات الكفاحية لهذه المعركة وقضاياها. فغداً، السبت، تطرح هذه القضية على جدول اعمال المجلس القطري (الكونفرانس) للحزب الشيوعي الاسرائيلي، المركب الأساسي في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، لابداء رأيه. ويوم السبت المقبل،٩\٤، سيبت المجلس القطري للجبهة في الموقف وينتخب مرشحيه.

ونود في هذا السياق الاشارة الى بعض الملاحظات التي برأينا، لها أهميتها في هذه المعركة السياسية الهامة، ولدى تحديد الموقف.

● الملاحظة الاولى، ان المعركة تجري في ظل ظروف سياسية جديدة تبرز اكثر من اي وقت مضى الرابطة الجدلية العضوية بين جبهات الصراع الثلاث، الصراع السياسي حول القضية المركزية - الحق الفلسطيني والتسوية السلمية للصراع الاسرائيلي - العربي، والصراع القومي المرتبط بحقوق الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل بالمساواة القومية والمدنية في وطنها، والصراع الاجتماعي - النقابي حول حقوق الكادحين في ظل ممارسة سياسة الاستغلال والتمييز الاجتماعي. وهذا التداخل على جبهات الصراع في ظل الظروف الجديدة بلور على ساحة المعركة النقابية للهستدروت اصطفافاً سياسياً جديداً تركز في اربعة محاور اساسية. محور قوى اليمين من الليكود و«تسوميت» ويحظى بتأييد جميع قوى العنصرية و«الترنسفير» وأعداء السلام والمساواة للجماهير العربية ويستهدف تقوية تغيله في الهستدروت ليتسنى له هدم هذا التنظيم العمالي من الداخل والدفع باتجاه استخدام هذا الصرح وتوظيفه في خدمة مخطط «ارض اسرائيل الكبرى» وعرقلة المسيرة السلمية ومواصلة السياسة العنصرية ضد الجماهير العربية وخدمة مصالح ارباب الرأسمال الكبير. ومحور حزب «العمل» يمارس اسوأ سياسة منهجية في ادارته وهيمنته على الهستدروت في شتى المجالات. فقيادة الهستدروت المراخية تتواطأ مع الحكومة في جرائمها الكولونيالية ولم تحرك ساكناً ازاء المجازر ضد الشعب الفلسطيني ولا تعترف رسميا حتى اليوم بشرعية النقابات الفلسطينية ولا تشغّل هذا الذراع في الدفع والضغط من اجل السلام العادل. كما ان حزب «العمل» في الهستدروت ايضا يمارس سياسة التمييز ضد الجماهير العربية، التي يحرمها من التصنيع ومن التوظيف الحقيقي في المشاريع الهستدروتية ومن حقها في انتخاب مجالسها العمالية. كما يتواطأ مع الحكومة وأرباب العمل ضد حقوق العاملين.



والمحور الثالث: راتس - مبام، الذي يؤلف التناقض وعدم التجانس في الموقف من القضايا الاجتماعية - النقابية مؤشره الأساسي، الذي سيدفع بهذا المحور الى التواطؤ مع حزب «العمل» ليس فقط في الموقف السياسي من قضية الحق الفلسطيني وبلورة هوية الحل السلمي، بل ايضا في الموقف من قضية المساواة للجماهير العربية ومن بلورة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية - النقابية.

امام هذه المحاور الثلاثة تبرز اهمية المحور الرابع الذي في مركزه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وبرنامجها الكفاحي الذي يرسم المخرج الواقعي والصحيح من دوامة الصراع والدم وعلى اساس بناء أسس السلام العادل على قواعد الاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. محور التحزب المدعوم بالممارسة الكفاحية الدؤوبة دفاعاً عن العاملين والجماهير العربية.

وأمام مجلسي الحزب الشيوعي والجبهة تطرح قضية تحديد الموقف من اقامة تحالف يأخذ بالاعتبار اهمية التجانس السياسي في القضايا المركزية وأهمية الحفاظ على النهج الكفاحي واختيار الحليف الملائم خدمة لمتطلبات المرحلة المصيرية التي نواجهها.

● مرزوق حلبي●

خـــاتمة للاحتـــلالات !

● المداخلة المقارنة بين الاحتلال الفرنسي للجزائر وبين تجربة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والتي طرحها قائد الأركان العامة للجيش، ايهود براك، امام لجنة التحقيق الرسمية في ملابسات مجزرة الحرم الابراهيمي تبدو محاولة للتقليل من فظاعة جرائم الاحتلال الاسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، وكانت مجزرة الحرم إحدى أبشعها. واذا كان براك ارادنا ان نذهب بالتداعي، بمداخلته المقارنة الى أخلاقيات الفرنسيين صانعي الثورة الفرنسية ورافعي لواء العدل والاخاء والحرية، فإننا سنذهب! إلا ان ذهابنا هذا لا يمنعنا من التداعيّ الحرّ وبكل اتجاه، خاصة ان افرازات الاحتلال الاسرائيلي تطفو في اليوم الواحد الف مرة فوق سطح الاحداث. فقبل ان يدفن اهالي اذنا جثمان الشاب رياض عبد الله (٣٥ عاماً) الذي قتله مواطن اسرائيلي بعد ان اختتم صلاته على جانب الطريق، جاءنا خبر قتل ستة من صقور «فتح» على مشارف مخيم جباليا. وقبل ان نستوعب هول المذبحة الجديدة، أعلن عن مقتل شاب فلسطيني وجرح ثلاثين! وبتنا نسأل إذا ما كان بقي فلسطيني لم يُقتل أو يصاب؟!

والتداعيات التي تُثيرها مداخلة براك لا حصر لها. فقد رأى جنرالات فرنسيون في الجزائر ان لا يمتثلوا لقرار حكومتهم وانما لمصالح المستوطنين هناك! ومنهم من اراد الانتقام لهيبة الجيش ووحداته المختارة التي تكبدت خسائر فادحة بضربات المقاومة الجزائرية. وكان الانتقام بشعاً فارتكبت جرائم حرب بحق عشرات الآلاف في قراهم ومدنهم وأحيائهم، حتى انقلب المجتمع الفرنسي على ذاته ولا يزال يحاسبها الى يومنا هذا على عاره في الجزائر مثلما يحاسب الامريكيون انفسهم على عارهم في فيتنام! فهل ينبغي ان يحدث هنا ما حدث هناك حتى يتحرك المجتمع الاسرائيلي ويتحرر عسكره من عقدة الحرص على «هيبة» الجنود والضباط ووحداته المختارة والمستعربة، والصمود في تحدي خفض عدد المطلوبين على القوائم والجداول الموزعة على هذه الوحدة او تلك؟ وليس من الصعب تصور ديناميكية العلاقة بين الجندي في الوحدات المستعربة وبين محيطه الفلسطيني الذي يؤشر له في اليوم مليون مرة انه غير مرغوب فيه! وليس عسيراً تخيل علاقة جنود الوحدات المستعربة بأسلحتهم وبفكرة إطلاق النار. فقد أثبتت التجربة كم هي خفيفة أصابعهم على الزناد وكم هي مغرية رسالة الموت التي تحملها كل رصاصة، وكم هي طاغية آسرة فكرة التمتع بحق اختيار موعد الإرسال وعنوانه؟! وعليه، لن نتوقع فرجاً من جندي تمرضه قيادة الأركان في مراجهة هذه الاغراءات، ولا من قيادة الأركان تضعها حكومتها في تطبيق سياسة الاحتلال وفرضه واقعاً يومياً على شعب يرفضه ويقاومه! فقرار الانسحاب الفرنسي من الجزائر اتخذ في باريس وفي مكتب الرئيس ديغول. ونعرف ان المسؤولين الاسرائيليين ليسوا بقامة ديغول لكنهم مطالبون بشجاعته او ببعضها ولا نعرف اذا ما كان بعضها يُغني عن كاملها ،هنا!

قصد براك او لم يقصد، فإننا ماضون في تداعياتنا الى الشق من الحديث الذي لم يقله. فهو لم يُشر الى ان الاحتلال الفرنسي للجزائر الذي استمر حوالي قرن من الدم المسفوح والمجازر ودوس حقوق الانسان، انتهى باعلان استقلال الجزائر على كامل الارض الجزائرية واضطرار المستوطنين الفرنسيين للجلاء عن جيوب الاستيطان على الساحل الجزائري. والاحتلال الاسرائيلي مستمر منذ ربع قرن ونيف، والمعركة لكنسه قائمة وعلى مستويات متعددة لتصعّد النقاش في المجتمع اليهودي حول مستقبل المناطق المحتلة بين مؤيد للانسحاب منها كلياً أو جزئياً او بين المعارض لذلك مهما كان الثمن. وتتفرع من هذا السؤال السياسي أسئلة فرعية سيكون على المجتمع الاسرائيلي ان يواجهها عشية الدخول في زمن القرن الواحد والعشرين!

******

ان ما كشفه تقرير مركز «بتسيلم» عن ملابسات المذبحة التي ارتكبتها الوحدات المستعربة وراح ضحيتها ستة من صقور «فتح» يكشف التجربة الدموية الظلامية لهذه الوحدة ومثيلاتها ويطرح من جديد وبإلحاح مطلب حلّ هذه الوحدات، هذا المطلب الذي يقود الى مطلب وضع حدّ لجرائم الاحتلال، والشروع فوراً بتطبيق اتفاق ١٣\أيلول تمهيداً لإعلان خاتمة للاحتلال يراها الفلسطيني حداً أدنى لتسوية تاريخية تُمكنه من إقامة كيانه السياسي في الضفة والقطاع وهما جزء من وطنه التاريخي. فكلما اتسعت مساحة الزمن بين الاتفاق وبين البدء بتطبيقه على الارض كلما ضاقت فسحة الأمل التي احدثها هذا الاتفاق. والاتساع هنا، مكان وزمان يستدعيان العنف ويسرّعان في دورته لأنه في الاحتلال كما في الاحتلال، قتل ودوس الحقوق والكرامات وفرض الحصار والاعتقالات والتجويع والإبعاد والقمع ومصادرة الحريات. وأي مقارنة بين احتلال وآخر لا تُقلل من فظائعها. فلا المقارنة بين الاحتلال الفرنسي للجزائر وبين الاحتلال النازي لألمانيا اسعفت الفرنسيين او شفعت لهم عند الآخرين وعند انفسهم، ولا مقارنة الاحتلال الأمريكي للهند الصينية بالاحتلال الياباني لاجزاء من الصين أسعفت الامريكيين أو ردت عنهم عارهم في فيتنام.. ولن تجدي مقارنة الاحتلال الاسرائيلي للأرض الفلسطينية باحتلال الفرنسيين للجزائر إلا إذا قُصد بها التأثير على خاتمة الاحتلالات كلها. فهل تجرؤ حكومة رابين على اتخاذ القرار الشجاع بإعلان الخاتمة او على الأقل بالاعتراف بها وبإمكانيتها في زمن يأتي حتى بثمن المواجهة مع اللذات ممثلة بقوى اليمين السياسي؟! قال براك كلمته وعلى المستوى السياسي ان يقول وكل تأجيل للقول استقدام لمجازر اخرى بحق الفلسطيني الذي لا خيار امامه سوى ان يدافع عن نفسه وأرضه وتاريخه وكيانه!



(دالية الكرمل)

● فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح ●



رسالة الى ولدي

كل من عندنا يهدونك السلام!

● صباح امس الاول كان كل شيء هادئا. والناس ما زالوا نياما. والمرافق والمؤسسات والمتاجر لم تفتح ابوابها.. وحده نادي اميل توما يبدو متيقظا كعادته، واناشيده الوطنية تملأ الفضاء.. فهذه السنة قررت هيئاتنا التمثيلية يوم الارض اضرابا شاملا.

طبعا كلنا نلتزم بالقرار كلاما، ونخرقه فعلا. بعضنا يفعل ذلك «تحت طابق السر» استحيا.. وبعضنا صراحة وعلى امواج الاثير. ولكل جهة تبريراتها «المقنعة» (بالشدة او بدونها) ففي يافا مثلا «اعطيت حرية فتح المتاجر للناس» ففتحوا، حرصا على التعايش اليهودي العربي. (يكاد يقتلنا هذا الحرص). وفي عرب الشبلي دعوا الى الغاء هذا اليوم «البائس» في تاريخ الجماهير العربية، واخذوا على اهل النقب استضافتهم للمهرجان الشعبي المركزي. وكأن يوم الارض هو الذي يسير الدوريات الخضراء، ويصادر الارض ويمنع عن عشرات القرى البدوية الاعتراف!

سيارات الشرطة والجيش التي تستعرض «عجلاتها» على الشوارع الرئيسية، والحواجز المقامة على مداخل القرى، كفيلة باعادة الذاكرة الى ما قبل ثمانية عشر عاما..

في تلك الليلة لم يناموا ولم يتركونا ننام.. لم تكن محطات الكوابل والاقمار الصناعية قد دخلت قريتنا بعد، لكن بثثنا صورة حية عن الحرب الشرسة التي دارت بين دبابات «جيش الدفاع الاسرائيلي» وصدور المواطنين. لكن القمر الطبيعي كان طالعا، وشهد المواجهة الشرسة. الحرب سجال. يهجمون فتختفي اشجار الزيتون الشباب خلفها. ويتراجعون فتنهمر من الاشجار حجارة غزيرة.. وكانت تعليمات قائد الاركان لجنوده واضحة: «احتلال» القرى المتمردة واخضاعها!

دم غزير سال في تلك الليلة مؤذنا بفجر لا ضوء فيه وتنكمش اجنحة الليل بعض الشيء.. ينعق غراب فوق النخلة العالية، وتنعب بومة فوق احد القبور، وتتوالى رقصة الجنود «المنتصرين» «عام يسرائيل حاي».. وينطلق صوت المؤذن متعبا كحشرجة جريح..

ترى كيف يتجرأ هؤلاء الرعاع على اعلان الاضراب بحجة المصادرة!! لقد صودرت قبل ذلك مساحات شاسعة تحت شتى الذرائع، للمصلحة العامة (اليهودية طبعا)، ارض صخرية، ارض بور، ارض المندوب «شريكنا» فيما خلف ابونا، ارض ميري..

فما بالهم اليوم يثورون كبركان من اجل (٢٠) الف دونم فقط!! لا بد من تلقينهم درسا!

«الله.. اكبر» مط مؤذن صوته، فضاع بين فحيح السيارات الزرقاء، التي تجوب الشوارع نافثة دعوتها «يا اهالي القرية! ممنوع التجول حتى اشعار اخر»!

ومع حلول الاشعار الاخر كانت الارض قد انشقت عن ست برقوقات حمراء. راحت تغالب ريحا شرقية سامة في تلك الهضاب المتكبرة من جبال الجليل..

ومنذ ذلك التاريخ لم يخلف اذار ميعادا، ولم يغير من لونه وازاهيره شيئا، ربما المفاهيم تغيرت، وربما الناس تغيروا. فما اعتبر مجزرة بمقاييس الـ (٧٦) لم يعد كذلك في مقاييس الـ (٩٤) صارت للمجزرة مواصفات اخرى. فهل تريدنا ان نعتبر مقتل رجال فتح الستة مثلا، مجزرة! اذن لتحولت ايامنا كلها الى ذكريات! انه حادث، ودوافعه مفهومة! صحيح انهم لم يكونوا مطلوبين، ولكنهم كانوا يرتدون ملابس مرقطة!

– .....

– وربما كانوا مسلحين!

وربما كانوا ينوون توجيه بنادقهم الى «جنودنا»!

و«جنودنا» بقنابيزهم الفضفاضة ولحاهم المستعارة احسوا بالشربة فقضوا عليهم! وقريبا ...

– تشكل لجنة تحقيق؟

– يا لسذاجتك! سيحتفل بتقليدهم اوسمة تقدير على صحوتهم تلك!

اما اذا كان عدد القتلى بين ٦ – ٣ فهو حادث مؤسف، فاذا بلغ الاربعين فهو مأساوي، وربنا يكفينا شر المجازر»!

لقد تحول يوم الارض الى مناسبة للحديث عن اي شيء مع اي شخص، بغض النظر عن الموقف من يوم الارض الاول، الذي اعتبره الكثيرون يومها «شغبا وخروجا عن النظام وفوضى وخرقا للقانون..»!!! اما خرق القانون لارضنا، فلم يذكره احد، واما المطالبة باعادتها فمغامرة لا يقدم عليها احد!

البعض منا اشادوا اذاعيا بما «احرزناه من تقدم» في السنوات القليلة الماضية، اي سنوات حكم المعراخ تحديدا، وهي صيغة الاستعلاء الحكومية التي «قلعطونا» بها طيلة الوقت. فكأنه، لو لم يرزقنا الله بهم لكنا ما زلنا نأكل العشب ونعيش في الكهوف او على جذوع الشجر! وينسون انه لا توجد دولة تنتمي الى العصر الحديث، تضع صنفين من القوانين لمواطنيها، الا دولتنا! يؤنبوننا «وما حسير لحم» (ماذا ينقصكم) فنروح نتزلف ناسين ما سرقوا من ارضنا وكرامتنا وحقوقنا!

والبعض الاخر اعتبروا الغاء «الدوائر العربية» في الهستدروت وغيرها انجازا. اما كيف تم ذلك؟ ومن شن الحملة لتحقيق ذلك؟ فكلها لا قيمة لها. بل المهم ان تسجل النتيجة على اسم حزب «العمل» اللي غمرنا بنعمه.

باختصار تحول يوم الارض الى قاطرة يتزايد راكبوها من محطة الى اخرى، ولعلها تفرغ من معظم الركاب من محطة الى اخرى، ولعلها تفرغ من معظم الركاب عندما يحتاج محركها الى بعض الوقود، اسود كان أم احمر!

ولعل من اكثر المفارقات اثارة للضحك حتى البكاء يا ولدي، ان نقرا من هذه الجماهير العربية وجد في يوم الارض بالذات مناسبة لتوجيه الشكر الى السيد رئيس الحكومة!

اجل! هو نفسه الذي كان رئيس الحكومة عام ٧٦!! اخيرا.. من عندنا تهديك السلام شجرات الزيتون الخضراء، والتينات الهرمة التي غرسها جدك، وتسلم عليك «الحلة» التي كانت لنا واخذتها الحكومة لانها غير صالحة للزراعة! واعلمك اننا اشترينا قسيمة من تلك «الحلة» لنبني لك عليها بيتا. حيث الصخر فيها طانش..

وعد الى القرية، الى الوطن، لان غيابك يسرهم وعودتك تسر الارض...

● محمود ابو شنب ●

هل سيطلب المراقبون الدوليون حماية دولية؟!

● يدسون في الجرح الفلسطيني كلمات الأسف التي «لا تسمن ولا تغني»، وحتى انها تثيرك عندما يتعمد البعض اضافتها الى قائمة «التنازلات» الاسرائيلية في «سبيل السلام».

وحتى تنديد مجلس الامن، كان تنديداً بالمجزرة ذاتها وليس بحكومة اسرائيل او بالسياسة الاسرائيلية، كأن المجزرة اللعينة هي التي اقترفت نفسها بنفسها، فتدان ويُندد بها فيما يختفياً مرتكبها الحقيقي، السياسة الاسرائيلية، ظلال الادانة والتنديد بعيداً عن السهام التي وجهت الى غير هدف، خلا هدف اعادة الفلسطينيين الى مائدة المفاوضات ومواجهة المماحكات التي لا تنتهي، بأوامر رابين.

وتلت المجزرة مجازر، كان ابرزها مقتل ستة من رجالات فتح برصاص المستعربين. ويبدو للمراقب بأن اسرائيل تتعمد تصفية مؤيدي اتفاقية السلام من الفلسطينيين، وتقوي مشاعر ايجاد العذر لمعارضي اتفاقية السلام. فهل الى هذا تهدف حكومة اسرائيل؟

ام ان هذه الحكومة تريد ان تؤكد للمتطرفين اليمينيين بأنها تحرص كثيراً على ما تدعي ويدعون، انه «أمن اسرائيل»!؟ ان ارخص ما يمكن ان تقدمه هذه الحكومة لتأكيد هذا التأكيد هو الدم الفلسطيني، واذا كان دم مؤيدي اتفاقية السلام، فالتأكيد المطلوب للمتطرفين يصبح برهانا لا يقبل الشك على «حسن نواياها».

ام ترى، تريد هذه الحكومة تدجين الفلسطينيين وتعويدهم على قبول قتلهم بروح رياضية والتفاوض معهم في آن، حتى ترغمهم بالنار والدم على الرضى بما تنعم به عليهم مهما كان ضئيلاً؟ فالاستعلاء، والتحدث من منطلق القوة والاستهانة بالفلسطيني وحقه، هي قواعد لم تتزحزح عنها حكومات اسرائيل قيد شعرة.

والأمثلة على ذلك كثيرة جداً، نلمسها يومياً، سواء بممارسات الاحتلال الاسرائيلي مع الفلسطينيين، او بتعامل السلطات مع الجماهير الفلسطينية في اسرائيل نفسها. آخر مثلين بارزين على ذلك، ما جاء في تقرير داخلي لقائد شرطة اسرائيل العام، رافي بيلد: «رأيت ان الأصابع سريعة في الضغط على الزناد، ويجب العودة الى الوسائل الكلاسيكية في تفريق المظاهرات: الطاسة الحديدية، العصا والعقل»!! (هآرتس ٣٠\٣).

انتبهوا في اية منزلة وضع العقل، فلقد وضعه في المنزلة الأخيرة، وقبله وضع العصا والطاسة الحديدية. فما حاجة العقل هنا اذا استخدمت العصا والطاسة؟ هكذا تعاملت شرطة اسرائيل مع المتظاهرين من الجماهير الفلسطينية في كل يوم ارض تقريباً وفي أية مناسبة أخرى.

والمثل الآخر على منطق القوة والاستعلاء الاسرائيليين، هو تصريح ضابط كبير في الجيش، مبرراً قتل الشهداء الفلسطينيين من جباليا بقوله: «ما كان يجب ان يتصرف هؤلاء الفلسطينيون هكذا، ان يحملوا السلاح جهارة ويوقفوا السيارات المحلية.. ماذا يظنون أنفسهم؟ هل يظنون انهم ملوك المنطقة؟ ان الجيش الاسرائيلي هو المسؤول عن المنطقة حتى الآن، ولا يجب ان نتوقع من الجنود ان يعرفوا من ينتسب الى حماس ومن ينتسب الى فتح». (افتتاحية هآرتس ٣٠\٣).

لقد جرى تصيد الشهداء الستة بتخطيط مسبق من قادة المستعربين، وهؤلاء القادة لا يعملون في فراغ ولا يتلقون تعليماتهم من الهواء.. والمرء بحاجة الى قدر كبير من الغباء لكي يضع المسؤولية على ضابط او بضعة جنود، والا كنا نؤيد مقولة ان مرتكب مجزرة الخليل شخص معتوه، لا صلة له بالظروف والاسباب السياسية والغيبية الدينية التي هيأته كلها لارتكاب جريمته.

الاستعلاء ومنطق القوة اللذان يفاوض الاسرائيلي من خلالهما، اضافة الى الضغوط الامريكية والعربية «والشقيقة»، ادت كلها الى انزلاق المطالبة باخراج المستوطنين من قلب الخليل وقلع مستوطنة كريات اربع، الى التفاوض على عدد المراقبين الدوليين وتسليحهم بالمسدسات فقط، بل يجري التفاوض حتى على عيار هذه المسدسات، وان مرجعية المراقبين والشرطة الفلسطينية هي السلطة الاسرائيلية.

ونأمل، الا يمضي وقت طويل حتى يتضح للمراقبين الدوليين وللشرطة الفلسطينية في الخليل، ان مسدساتهم لا تحميهم من رشاشات المستوطنين، وانهم بحاجة الى حماية دولية، ثم تبدأ المفاوضات من جديد.. وكل ذلك من اجل ان تتجنب اسرائيل اخراج ٤٠٠.. مستوطن من قلب الخليل، حتى وان كان ذلك يناقض تماماً تصريحات رابين بأن المستوطنين هناك هم قنبلة موقوتة، وان اقامة المستوطنة في الخليل كان غباء.. فهذه التصريحات لم تكن الا لاجهاض الغضب الفلسطيني والعالمي، وكذلك قوى السلم اليهودية.

ان مواصلة استرضاء المستوطنين والتراجع امام قوى اليمين المتطرف والعنصري، هما مأساة حكومة رابين التي اذا لم تحزم امرها وتحسم بقرار اخراج المستوطنين من الخليل وفك مستوطنة كريات اربع، فإن الخطر لا يتهدد الفلسطينيين وحدهم انما أيضاً حكومة العمل – ميرتس.

وكلما طال أمد الوصول الى هذا القرار، اتسعت هوة اليأس من إمكانية بدء تحقيق اولى خطوات السلام على الأرض الحبلى بمخاطر لا حصر لها.

● فايز زعبي ●

الدالاي لاما لم يحضر! والمسيح لا يحضر هذه الايام

● كنت واحدا من الضالين، المغضوب عليهم، الذين «ضُحك على لحاهم» – هذا الاسبوع – ولما يدخل الفاتح من نيسان، بعد!

كنت واحدا من سبعمئة عربي ملتحقين بدورة استكمال حول معرفة البلاد، تنظمها «جمعية حماية الطبيعة»، وهذه المرة «نفرونا» لأقصى الجنوب، الى عوجا الحفير (نيتسانا)، نقطة عبور تجارية على الحدود المصرية – الاسرائيلية، كان التوقيت غريبا فمنذ شهرين فقط كنا في النقب لأيام اربعة كاملة فماذا سيجددون لنا؟

قالوا بأنه سيتم تجمع لأنصار الطبيعة من كل انحاء الدولة قلنا هذا جيد: نحن اولاد الطبيعة ومعها، وقالوا بأن الدالاي لاما، تلك الشخصية الاسطورية، الإله على شكل بشر كما تخيلنا، صغارا، سيحضر اللقاء – فكان هذا محفزنا الاكبر. سافرنا حتى حدود سيناء، وانتظرنا حيث كان كل شيء معدا: المنبر، الوسائل السمعية – الضوئية، جمهور يربو عن عشرة آلاف، الوزير يوسي سريد. ويتني هيوستن لم تأت لتحيي السهرة، لم تعجبها الظروف فطرب عازف باسم-بول وينتر احضر لاحيا الأمسية عزف وغنى للطبيعة، قلد عواء الذئب ثم دعانا لمشاركته في وصلة عواء فعوينا وامتلأ الفضاء بالنباح والولولة، ثم عدنا بشرا ليقولوا لنا بصراحة ان الدالاي لاما لن يحضر.

حضر الضيوف وحضرت المائدة، وصاحب المأدبة لم يحضر. ما العمل هذا زمان يضن بالأنبياء حتى المسيح لا يأتي رغم صلوات طلابه المريديم التي تفطر القلوب والحجارة. الرابي من ليفوفافيتش لم يشف بعد وتقوم قيامته ويرجع فتيا قويا. فمن نحن لنعتب على الدالاي؟

ما خفي عنا في الواقع اعظم: نحن احضرنا دون ان ندري «لملتقى سلام» تحت اسم «طبيعة بلا حدود». المكان لم يكن صدفة على حدود مصر واسرائيل. الدالاي كان ورقة التين والمدعوون للقاء كانوا من مصر، قطر، الاردن، الامارات، السعودية والمغرب! مؤتمر شرق اوسطي تستضيفه جمعية حماية الطبيعة او اسرائيل ان شئتم!

مجزرة الخليل في حينه وأدت هذا المشروع الذي خطط له طويلا. الوفود العربية لم تحضر والجمعية رأت الا تلغي المشروع الذي اريد له ان يحدث ضجة ضخمة فينجح انصار الطبيعة فيما لم ينجح به اصحاب السياسة!

المشكلة ان الأمر لم يخل من سياسة. واذا كانت هذه الجمعية رفضت شروط رئيس بلدية عربي كي يستضيف مهرجان الرحلات القطري للوسط العربي التقليدي والذي سيعقد في ٢١ نيسان باشراف وزيري المعارف وجودة البيئة، اذا رفضت ادراج اسمه او وضع شعار البلدية على الدعوة كي يسيّس المهرجان، فان الجمعية وقعت في مطب السياسة، تدري او دون ان تدري!

حوالي سبع مئة معلم عربي احضروا – دون ان يدروا للقاء مع وفود عربية من دول لم تصنع سلاما بعد مع اسرائيل! المعلمون احضروا ليكونوا «حلقة الوصل» وجسر التعايش الذي ستدوس عليه قافلة السلام! (حتّام سيداس علينا؟) من يكره السلام والتعارف والطبيعة؟ لا احد! مع ذلك لم اتخلص من ذلك الطعم الحامض، طعم ذكرني بالرحلات المنظمة الموجهة التي اكثر حزب المعراخ من تنظيمها لأغراض سياسية، حين احتاج لتجنيد جماهير كانوا يرسلون (هل توقفوا؟!) باصات تشحن المواطنين العرب الذين يجدونها فرصة «لرحلة مجانية» فيهرولون ويساقون الى حيث اريد لهم فيصفقون ويشكرون ثم يعادون الى قراهم.

ادري لماذا شعرت في هذه الرحلة كخراف سيقت الى السلخانة. والغريب ان الكثيرين شاركوا في هذا الشعور.

«حليب الأم والتغذية في الطفولة المبكرة» موضوع يوم دراسي في الناصرة. د. شكري عطاالله:

لا يوجد أي نوع حليب شبيه بحليب الأم

● «٩٠٪ من الامهات الوالدات يرضعن اطفالهن في فترة مكوثهن في المستشفى وتنخفض هذه النسبة لتصل الى ٥٠٪ بعد مغادرتهن المستشفى، وهذا الوضع غير سليم ويؤدي الى مشاكل غذائية وصحية للطفل».

هذا ما قاله د. شكري عطاالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة، والمبادر الى عقد يوم دراسي خاص، الاسبوع القادم، حول اهمية التغذية في الطفولة المبكرة، تحت رعاية وزارة الصحة وبالتعاون مع جمعية «الفرص المتكافئة». وهو الاول من نوعه في الوسط العربي.

ويضيف د. عطاالله: «ولدى النساء العاملات تنخفض نسبة الرضاعة بشكل كبير بعد العودة الى العمل، والانتهاء من اذن الولادة».

– ولماذا الاهتمام بإقامة مثل هذا اليوم؟

* هنالك حاجة لكشف أهمية الرضاعة كغذاء اساسي ومثالي للطفل، اضافة الى علاج مجالات اخرى في هذا الموضوع مثل تركيب حليب الام وتأثيره على تطور الطفل وعلاقة الطفل وأمه من خلال الرضاعة ومفهوم تأثير الادوية على ذلك، وغيرها من المواضيع.

– ومن الكادر الذي سيحضر هذا اليوم؟

* الدعوة عامة، ولكن لا شك انه بالأساس سيحضر أطباء وممرضات وكادر العاملين في هذا المجال.

– لكن الطبيعي ان تحضر الأمهات؟

* هذا صحيح، الا انه لا يمكننا اقامة مثل هذا اليوم الدراسي لجميع الامهات، لكننا نستطيع عن طريق الممرضات العاملات في «مركز رعاية الام والطفل» بشكل خاص، والاطباء عموما، ان نوصل الرسالة التي نبغيها، وبواسطتهم، الى الأمهات بشكل سليم وصحيح.

– ما الضرر في عدم ارضاع الطفل؟

* جميع البحوثات والاحصائيات تشير الى انه لا يمكن وجود اي نوع من الحليب شبيه بحليب الام، فهنالك مركبات مضادة للأمراض التي تصيب الاطفال مثل التهابات في الاذن والجهاز البولي ومشاكل في الامعاء وغيرها، لا تتوفر الا بحليب الأم، لذلك نرى غالبية الأطفال الذين يعانون من هذه الامراض لم يرضعوا حليب امهاتهم.

– لنعد قليلاً الى اليوم الدراسي، هل ستتركزون في الحديث عن الموضوع على الوسط العربي؟

* لا. فالمشكلة لا تقتصر على الوسط العربي فقط، بل انها عامة، كذلك فان الذين سيشاركون في تقديم المحاضرات والمستمعين هم من الوسطين العربي واليهودي.

– يقال ان الامهات العربيات يرضعن اطفالهن اكثر من غيرهن؟

* الصحيح، ان ما نواجهه في عملنا وما نسمعه من الأمهات هو عكس ذلك ونسبة الامهات المرضعات آخذة بالانخفاض ولذلك سيأخذ الشرح عن خطورة هذا الموضوع حيزاً كبيراً في يومنا الدراسي.

(آمال شحادة)



الطبيب البيطري د. محمد عبد الخالق:

طريقة «الذبح الأسود» هي السائدة في الوسط العربي

* ارتفاع حاد في استهلاك اللحوم المجففة * (٦٣) كغم من اللحوم المختلفة معدل استهلاك النفر الواحد في العام *

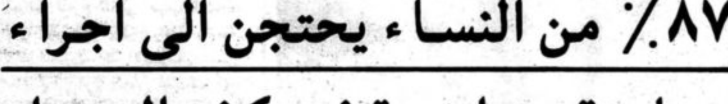
«ان اتباع طريقة الذبح القانونية والصحية، وازدياد الوعي لدى الجمهور حول أهمية شراء لحوم مضمونة، ادى الى ارتفاع نسبة الذبح القانوني في البلاد الى ٢٠٪. لكن لأسفي الشديد هذا الأمر لا ينطبق بكامله على الوسط العربي، حيث ما زالت طريقة «الذبح الاسود» سائدة مع كل ما تحمله من اخطار على الصحة العامة للجمهور».

هذا ما صرح به الطبيب البيطري، محمد عبد الخالق في حديث خاص لـ «الاتحاد».

اما بالنسبة لاستهلاك اللحوم فيقول د. عبد الخالق: «لقد طرأ ارتفاع حاد في الوسط العربي، وعلى سبيل المثال فانه في مدينة مثل الناصرة ارتفع الاستهلاك الى ثلاثة اضعاف. وهذا الامر يلائم الوضع العام في البلاد وفي العالم. اذ يقبل الجمهور ايضا على شراء لحوم قليلة الدهنيات (كالحبش والدجاج). اضافة الى اسعار اللحوم المجففة كلحم البقر وهي بثلث سعر اللحم الطازج وشروط حفظها مضمونة».

وحسب الاحصائيات الأخيرة فإن معدل استهلاك لحم البقر والدجاج والحبش للفرد الواحد في البلاد خلال سنة ١٩٩٣ بلغ (٦٣)كغم. فقد تم استيراد الف طن من لحم البقر المجفف من امريكا اللاتينية واستهلاك (١٥٧.٤٣٩) الف طن من لحم الدجاج و(١.٤.٨.٨) طن من لحم الحبش.

كذلك تم ذبح (٤٩.٢٩٦) الف رأس بقر و(٥٨.٩٨٩) الف رأس غنم و(٨٨.٠٩٨) ألف رأس خنزير.



٨٧٪ من النساء يحتجن الى اجراء عملية جراحية في كف الرجل

* الحذاء الضيق لا يتسع بعد انتعاله * الكعاب العالية تؤدي الى التواء كف الرجل *

● في بحث حول عمليات جراحية أجريت لـ (٢١٠٠) كف رجل، خلال خمسة عشر عاماً، تبين انه كان بالامكان تلافي غالبية العمليات الجراحية، لو ان المرضى حافظوا على انتعال احذية ملائمة.

د. مايكل كوبلين، أخصائي جراحة العظام، والرئيس السابق للجمعية الامريكية لأبحاث كف الرجل والكاحل، اكتشف ان ٨٧٪ من الأشخاص الذين احتاجوا لاجراء عملية جراحية في كف الرجل هم من النساء، وذلك بسبب قضائهن لساعات طويلة يوميا.. أي سنوات كثيرة من حياتهن منتعلات احذية غير ملائمة وغير مريحة. ٩٠٪ من النساء اللواتي تم فحصهن في البحث، انتعلن احذية اقل من مقاس ارجلهن، من بينهن ٨٠٪ عانين من مشاكل في كف الرجل.

مشكلة اضافية هي شكل الحذاء. «اذ ان كف الرجل مستطيلة، بينما تحشر داخل خرطوم على شكل مثلث»، يقول د. كوبلين. والنتيجة: نتوءات مؤلمة في الاصبعين الكبير والصغير وآلام في الاعصاب في مقدمة كف الرجل.

اما الحل للمشكلة فهو: انتعال حذاء مريح لكف الرجل.. حذاء مسطح مع خرطوم واسع.

نصائح أخرى:

* يجب نسيان الخرافة التي تقول، بأن الحذاء يتسع بعد انتعاله بفترة. واذا لم يكن الحذاء مريحاً منذ انتعاله اول مرة في الحانوت، لن يكون مريحاً أبداً فيما بعد.

* من المفضل قياس الحذاء في نهاية اليوم، حيث تكون كلتا الرجلين في حالة تمدد.

* اذا كنتم مضطرين لانتعال احذية رسمية، احرصوا على التقليل من انتعالها. (خاصة النساء).

* انتبهوا الى انه ليس مقياس الملابس فقط يتغير اذا ما تم الارتفاع والهبوط بالوزن، انما قياس الحذاء ايضا. فاحرصوا على ملاءمة الحذاء لقياس الرجل وليس العكس.

* والى النساء، لا تنتعلن احذية ذات كعاب اعلى من ٥سم. لأن الكعاب العالية تضغط على كف الرجل وتسبب اعوجاجاً مع الوقت.





تهنئة حارة

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى السيد ناجي نصار بمناسبة تجديد الثقة به كرئيس لمجلس طرعان المحلي. قدما والى الامام في خدمة وتطور بلدنا.

علي ابو جبل واخوانه
طرعان

نتائج جيدة لعلاج سرطان الكلية والجلد

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - اكدت دراسة نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية، ان علاجاً وراثياً يرمي الى تعزيز نظام المناعة للجسم أظهر نتائج ايجابية في معالجة سرطان الكلية والجلد.

وأوضح الباحثون في المركز الوطني لمكافحة مرض السرطان ان دواء حضّر وفق تقنية وراثية يحمل اسم «اينترلوكين - ٢» ادى الى إضمحلال السرطان لدى (٥٪) من المرضى الـ ٢٨٣ الذين عولجوا وسمح لهم بالبقاء على قيد الحياة بين سبعة اشهر وثماني سنوات.

وأكد الخبراء ان «اينترلوكين - ٢» يساهم في توالد الخلايا تي (أي الكريات البيضاء التي تنظم عمل أنظمة المناعة في الجسم) والخلايا «القاتلة» التي تهاجم الاورام السرطانية الخبيثة مع المحافظة على الخلايا السليمة.

وهذا الدواء الذي حصل فعلا على موافقة السلطات الطبية الامريكية لمعالجة سرطان الكلية ما زال في طور التجربة بالنسبة لمعالجة سرطان الجلد.

وقد بلغ عدد الذين تم شفاؤهم في الاجمال عشرة من اصل (١٤٩) مريضاً يعانون من سرطان الكلية وشملتهم الدراسة. ومن اصل (١٣٤) مريضاً بسرطان الجلد لم يضمحل المرض الا لدى تسعة منهم بعد معالجة بـ «اينترلوكين - ٢».

الى ذلك قال الدكتور ستيفن روزنبرغ المسؤول عن التحقيق ان «هناك الكثير من الجدل حول فعالية العلاج في تقوية نظام المناعة» ضد السرطان لكن هذه الدراسة تدعو الى استخدام نظام المناعة للجسم لمحاربة هذا المرض.

تجارب اولى لزرع اعضاء خنازير قبل العام ١٩٩٦

● لندن - افاد فريق من الباحثين في علوم الوراثة في جامعة كمبريدج في بريطانيا انه قد يكون من الممكن اجراء عمليات زرع اعضاء الخنازير في اجسام البشر في غضون عامين.

وأوضح استاذ علم الصناعة، دافيد وايت ان الاساليب المتطورة لادخال المورثات البشرية في اجسام الخنازير وفرت إمكانية تكوين مجموعة من ٤٠ خنزيراً معالجة وراثياً.

وافاد الباحثون انه تبين ان المورثات البشرية التي تم زرعها في الخنازير انتقلت الى الجيل الثاني من هذه الحيوانات المعالجة وراثيا بعملية التكاثر الطبيعية.

وقال وايت «ولقد تمكنا من تكوين بروتينات بشرية لدى الخنازير ولن يرفض الجسم اعضاء الخنازير وقد كانت مسألة الرفض القضية الأساسية في عمليات الزرع. وسيكون من الممكن القيام بأولى عمليات زرع من هذا النوع في غضون عامين».

ويتم تمويل هذا المشروع الذي يشارك فيه ايضاً، اخصائي جراحة القلب جون والورك بوساطة خاصة امريكية وسويسرية.

وقد اعترضت رابطة تحريم تشريح الحيوانات بشدة على هذا النوع من الأبحاث التي تسبب تشويهات وآلاماً لمئات الخنازير.

وأكد رئيس الرابطة مالكوم ابس، ان تجارب مماثلة اجريت في الولايات المتحدة وأدت الى اصابة الخنازير الخاضعة للتجارب باضطرابات البصر وتشوهات عضلية وداء المفاصل وحتى الارهاق.

واعتبر ابس انه «لا يوجد حاليا اي دليل على امكانية انقاذ مصابين مهددين بواسطة عمليات نقل المورثات البشرية الى هذه الحيوانات. وفي الواقع يخشى ان يولد كل ذلك آلاماً للبشر والحيوانات».

ملاحظات خفيفة... ملاحظات خفيفة... ملاحظات خفيفة

● لإزالة بقعة الحبر عن الأقمشة العادية بمكنك استعمال المستحضر التالي: قليل من الحليب الدافئ، وعصير الليمون ثم شطف الحبر.

● للتخلص من أية بقعة على الجلود عليك دعكها بقليل من عصير الليمون. اما البقع التي تعلق على الاصابع واليدين بسبب تنظيف بعض الأنواع من الخضراوات فإن عصير البندورة هو المحلول المثالي.

● يمكنك استعمال بقايا القهوة في تنظيف مقلاة السمك او الاطباق التي تحتوي على طعام ذي رائحة نفاذة. كما يمكن استعمال بقايا القهوة في العناية بنباتات الزينة في المنزل... اذا ظهر عليها الذبول او مال لون أوراقها الى اصفرار.

● اذا كنت ترغبين في الاحتفاظ بأنواع من العصير الطبيعي مثل البرتقال او الليمون فاحرصي على تغطية الاناء جيداً بطبقة خفيفة من السكر الخشن.

«جمعية النساء المعيلات الوحيدات» في الناصـــرة تبدأ نشاطها وتناشد المـؤسســات والهـيـئـات دعـمـها

● نجحت مجموعة النساء، الارامل والمتقاعدات والوحيدات، من مدينة الناصرة، والتي بادرت الى اقامة «جمعية النساء المعيلات الوحيدات» وناد ترفيهي وثقافي، في الوصول الى مختلف الهيئات الرسمية والمؤسسات الشعبية وبعض الوزارات لتخصيص ميزانيات سخية، للمساعدة في تنفيذ برنامجها ودعم عضوات النادي.

وفي منشور خاص، وزعته ادارة جمعية «النساء المعيلات الوحيدات» دعت النساء الى المشاركة في فعاليات النادي للاستفادة من القوانين والميزانيات التي تخصص لهن.

وجاء ان اهم اهداف الجمعية:

● ايجاد اطار اجتماعي مناسب للسيدات اللواتي تعانين من الفراغ، وذلك بتخصيص مقر للنادي يحتوي على أثاث مريح لاستعمال العضوات مع مقصف (بوفيه) لتقديم المشروبات الخفيفة والوجبات الباردة.

● إقامة دورات مختلفة بحسب المستوى العلمي للسيدة، بتمويل من مؤسسة التأمين الوطني حيث يحق للأرملة ان تتعلم أي موضوع تشاء لفترة تصل في حدها الأقصى ثلاث سنوات.

● في مرحلة متقدمة ستقوم الجمعية بانشاء مصنع لانتاج المواد الفلكلورية الشعبية العربية للمساهمة في الحفاظ على الهوية الفلسطينية لمواطني دولة اسرائيل العرب وسوف يتبع المصنع حانوت للتسويق الداخلي والسياحي وذلك بدعم من عدة جهات مسؤولة.

● وكنتيجة للمشاركة النسائية الفاعلة فسوف يكون بإمكان السيدة إدخار كمية من المال تساعدها للاستجمام داخل البلاد وخارجها بمساعدة الجهات المختصة.

وتسعى الجمعية من جملة مساعيها لايجاد الحلول المناسبة لمشاكل السيدات الاجتماعية والنفسية عن طريق إستشارة المتخصصين والحلول القضائية بواسطة المحامين المشرفين على الجمعية.

مجلس «نعمات» الناصرة يطلع جمهور النساء في المدينة على نشاطه خلال الدورة السابقة

● «تغيير جذري، نشاط دائم وعمل مثابر في خدمة النساء»، تحت هذا العنوان، أصدر مجلس «نعمات» فرع الناصرة، كراساً لجمهور النساء لاطلاعهن على نشاطات وخدمات الفرع، التي تم انجازها بفضل ادارته الجمهورية.

وكما جاء في كلمة سكرتيرة الفرع، ردينة جرايسي: «وان هذه الكراسة كافية لاعطاء فكرة أولية عن نشاطات وانجازات المجلس التي نعتز بها، رغم الفترة الزمنية القصيرة، اذ استطعنا في ادارة الفرع تحقيقها ممكن ومن اجلكن ليكون لديكن الدافع لمواصلة التعاون معنا لتحقيق المزيد من الخدمات التي انتن بحاجة اليها.

نحو اوسع مشاركة للنساء العربيات في انتخابات الهستدروت القادمة ١/٥/٩٤

● بقلم: ردينة جرايسي - سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة ●



● تجري انتخابات الهستدروت القادمة في ١/٥/٩٤. والمشاركة بالتصويت هي حق لكل عضو في صندوق المرضى العام «كوبات حوليم».

يصوت جمهور النساء في هذه الانتخابات لثلاث مؤسسات هستدروتية: ١ - لمؤتمر الهستدروت القطري ٢ - للمؤتمر المحلي (الذي ينتخب لاحقا مجلس العمال) ٣ - لمؤتمر نعمت القطري ومجلس نعمت المحلي حيث يوجد مجلس منتخب.

● نعمت: «نساء عاملات ومتطوعات» هي اكبر حركة نسائية في اسرائيل اهم اهدافها رفع مكانة المرأة في المجتمع وزيادة مشاركتها في مختلف المجالات. التمثيل في مؤسساتها القطرية والمحلية حيث يوجد مجلس منتخب يتم على اساس القوة التي يحصل عليها كل حزب شارك في الانتخابات للهستدروت وعبر نسبة الحسم.

مؤسسات نعمت القطرية: ١ - المؤتمر العام ويضم (١.٩) عضو، ينعقد بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات لنعمت والهستدروت. اهم وظائفه تحديد السياسة العامة لنعمت قطريا بين انتخابات وانتخابات.

٢ - مجلس نعمت القطري ويضم (١.٣) عضو يتم انتخابهن بواسطة مؤتمر نعمت وينعقد مرة كل سنة لدراسة موضوع محدد له علاقة بالمرأة بشكل مباشر أو غير مباشر.

٣ - مركز نعمت ويضم (١.١) عضو يتم انتخابهن بواسطة مجلس نعمت القطري وينعقد مرة كل شهر لدراسة مواضيع تتعلق بعمل نعمت اليومي من اهم وظائفه انتخاب السكرتيرة العامة لنعمت.

من الجدير ذكره ان لكل حزب الحق في تعيين ممثلاته في هذه المؤسسات.

تدير نعمت قطريا عملها اليومي بواسطة هيئة مؤلفة من رئيسات الاقسام وبرئاسة السكرتيرة العامة لنعمت.

لنعمت حاليا تسعة اقسام هي:

١ - قسم التنظيم - ٢ قسم المالية والممتلكات ٣ - قسم العائلة والمجتمع ٤ - قسم المرأة العاملة خارج البيت وداخله ٥ - قسم التأهيل المهني ٦ - قسم التثقيف الفكري ٧ - قسم الطفولة المبكرة ٨ - قسم الصحة ٩ - قسم مكانة المرأة.

من الجدير ذكره انه حتى اليوم لم يتم تعيين اي امرأة عربية في منصب رئيسة قسم في نعمت.

ويجري تحديد عدد الاقسام بعد الاعلان عن انتخاب المؤسسات القطرية وحسب الضرورة التي تفرضها نتائج الانتخابات من جهة (اذا كانت هنالك ضرورة لاتفاقيات بين احزاب) ومن جهة اخرى حسب رؤية السكرتيرة العامة السياسية والاجتماعية.

تسيطر المركزية في العمل على نشاط نعمت في الميزانيات، اذ تقسم ميزانية نعمت السنوية بين الاقسام، ولا يوجد ميزانيات خاصة لكل مجلس فرع محلي منتخب. يتم تحويل الميزانية للفرع المحلي حسب النشاط الذي يقوم به بعد موافقة رئيسة القسم المسؤولة. هذا الاسلوب يحد من استقلالية الفرع المحلي المنتخب في العمل لخدمة جمهور النساء.

ازياء لدى CHLOE

الشيفون والقماش المنسوج لصيف ٩٤



● اعداد: مصمم الازياء غصوب سرحان ●

● الشيفون المطبوع والقماش المنسوج هما مادة بيت CHLOE لصيف ٩٤ اذ يتميز هذان القماشان بخفتهما ويفضيان الكثير الكثير. وخصوصا على القامات الجميلة. لذا فقد اتسمت مجموعاته لهذا الصيف برومانسية ومظهر حالم فيه من الرقة الشيء الكثير.

وفي الصورة نرى احد هذه الموديلات وهو عبارة عن «فستان معطف» من الشيفون على شورط من القماش المنسوج، التريكو.

يبقى ان نقول ان هذا الخلط من الشيفون والقماش المنسوج خلط ناجح جدا عادة، يكرره كثير من المصممين في معظم مجموعاتهم.


حملة مثلثة في منتزه الفردوس
* ٢٠٪ تخفيض للمستهلكين
بمناسبة العرض حتى ٩٤/٤/١٨
بولص بولص وابناؤه
٥٠٪ تخفيض
خاص للعرسان لمن
يحجز في منتزه
الفردوس
ت: ٠٤/٩٦٩٤٥٧ - ٣ - ٠٤/٩٦٩٤٥٢.
اسعار خاصة ومميزة
للتجار بمناسبة بدء
التسويق
الاثاث والمفروشات الاسبانية الحقيقة
احذروا التزييف والتقليد
دعوة خاصة
ندعوكم لزيارة معرض
الاثاث والمفروشات الاسبانية
في منتزه الفردوس
طريق عكا - صفد (مفرق المكر)
المعرض من ٣/١٨ - ٤/١٨
اسعار ممتازة بمناسبة بدء التسويق
اضخم الشركات الاسبانية والاوروبية
افخر الاثاث الاسباني المصنوع من خشب الزان والبلوط والجوز
رسمات طبيعية من جذور الاشجار
المستوردون الوحيدون لمصنوعات شركة DANONA العالمية
DANONA
DANONA

كلمة في البداية

«الاسرائيلي البشع»...

قراءة جديدة – قديمة!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

■ لئن كانت الصدفة وحدها وراء صدور الطبعة الجديدة من الكتاب الريبورتاجي «هنا وهناك في أرض اسرائيل – خريف ١٩٨٢» للأديب الاسرائيلي عاموس عوز عشية اقتراف مذبحة الخليل المهولة فليست الصدفة وحدها، في الأحوال جميعا، هي التي أوجدت خلفية تاريخية حافلة، عكف عوز على الاشتباك معها من خلال إماطة اللثام عنها، اليها يمكن ارجاع جذور الفكر المتوحش الضارية في رأس الاسرائيلي البشع (والسفاح باروخ غولدشطاين واحدهم) كحالة منجزة، فكرا وممارسة.

يعني ذلك، في الطرح المتدرج، أن الكتاب السالف بطبعته الحديثة يقدم قراءة جديدة – قديمة لحالة «الاسرائيلي البشع»، وهي الحالة التي تسكن أطرافا عديدة لا تنفك مسكونة بها في واقع البلاد السياسي، هنا والآن. قسم من هذه الأطراف منظور وقسمها الآخر خفي. وفي القسمين ينبغي ان تسمع اصوات واجراءات قوية نافذة من طرف المؤسسة المسؤولة.

في هذا الكتاب/ الوثيقة، الذي جاء صدوره الاول في خريف عام العدوان على الشعبين الفلسطيني واللبناني في لبنان (١٩٨٢)، عبر عاموس عوز لمساً ورؤية عن الحالة/ الأنموذج المنجز للاسرائيلي البشع بالعودة الى تجليات تلك الحالة في الواقع المعيش كما مثلت أمامه خلال رحلة استطلاعية في «أرض اسرائيل الكاملة» التي «تشمل» دولة اسرائيل في نطاق «الخط الأخضر» زائد المناطق الفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧.

في هذه الرحلة شدّ الكاتب رحاله الى موقع «الصدى» ولم يحد عنه الى موقع «الصدّ» الا في حالات نادرة. ولهذا جاءت النماذج البشرية التي قدمها تمثل، تمثيلا جيدا، على الحقيقة المتكاملة للاسرائيلي البشع والتي تستمد «مصداقيتها» الرئيسة من وجودها الفعلي، بحيث لن يكون في مقدور أي توسع في التحليل والتأويل والاستحصال ان يتجاوز ما تقوله.

وحتى لا نغرق في وهج التعميم لا بد من عرض وجيز لعدد من الشواهد اللافتة التي يحفل بها الكتاب وتشكل، في قراءتنا، جذرا اساسيا يربض في أعماق قوة المعرفة القديمة – المتجددة بالحالة المعنية القائمة أمامنا وحوالينا، في الماضي والحاضر على السواء:

١ – كان همّ عاموس عوز في رحلته الاستطلاعية منصبّاً، أساسا، على توصيف مجتمع موبوء بالكراهية وبالأخص للعرب، عبر نقل انطباعاته الشخصية عن هذا المجتمع ومحاولة سبر أغوار روحية ناسه ومضمون تقاليدهم ومعتقداتهم.

في المحطة الثالثة من هذه الرحلة توقف في المستوطنتين الكولونياليتين «تقوع» و«عوفرا» وفي «مرشاف» أمسك عن ذكر اسمه مكتفيا بالاشارة الى وقوعه في الجهة الغربية من «الخط الأخضر».

٢ – في «تقوع» التقى الزوجين مناحيم وهارييت: الزوج من أصل يمني والزوجة من أصل امريكي.

فلسفة هارييت الحياتية أقصوية جدا، كما يؤكد عوز، سرعان ما تبادر سامعها بسمها الزعاف قائلة:

«اني لا أومن بأنه يمكن احلال السلام. فان كراهية الغوييم لشعب اسرائيل هي كراهية سرمدية. ولن يستتب السلام بيننا وبينهم البتة الا عندما يقضي أحدنا على الآخر. من المحتمل ان يستتب السلام اذا أجيز لفرد مثل اريك شارون بأن يقضي عليهم في أقصى سرعة ممكنة وبأن يدمر دولهم. عندها يفهم العرب أننا أحسنّا صنعاً اليهم بأن ابقيناهم على قيد الحياة»!

وعلى سؤال عوز «هل يوافق العرب على ان يعيشوا تحت حكمنا وأن يعملوا لدينا في العمل الأسود»؟

ردّت هارييت: «لماذا تستغرب؟ ألم يرد ذلك في التوراة؟ ألم يرد هناك ذكر الحطابين وسقائي الماء؟ هذا عقاب خفيف جدا بالنسبة لقتلة مجرمين»!

عند هذا الحد تشجع الزوج مناحيم ليكشف عن فلسفته الخاصة في الموضوع، فقال:

«اني أشدّ تطرفا من هارييت، بيد أني أرى ممكنات جيدة لأن نتعايش في حسن جوار مع العرب. لكن متى؟ فقط بعد ان يفهموا جيدا انهم قاطنون لدينا بمنّة وليس عن حق. اني أجيد اللغة العربية فقد عملت معهم. وعائلتي من أصول يمنية. نحن نعرف أن العربي مخلوق طيب القلب ومطيع اذا لم يكن ثمة من يحرضه ويحشو رأسه بأفكار جهنمية. العرب لا يعشقون الحروب، لكنهم مجبرون على ان يعرفوا مكانتهم بالتحديد. وما هي هذه المكانة بالتحديد؟ أن يعيشوا عندنا اذا أرادوا ذلك. ولما لا؟ ليعملوا وليكسبوا قوتهم. ليحيوا بين ظهرانينا مثل الدروز وليخدموا في الجيش. لما لا؟».

٣ – أقصوية هارييت وبهيمية مناحيم، كنموذجين اكتفيت بايرادهما لفائدة هذا العرض الوجيز، تتضاءلان إزاء الرأي النموذجي الذي يعشش في رأس «المواطن تصادق»، الذي لم يكشف عوز عن هويته وعنوانه تلبية لرغبته، والمقيم في «مرشاف» يقع في الجهة الغربية من «الخط الاخضر». وهو يجمع في شخصه، بالنسبة للمؤلف، بين الصهيوني «الطلائعي» الحلف الذي لا يزال يعمل في الأرض وبين الاسرائيلي البشع صاحب الايديولوجية الانتقائية التي لم يترك فيها موطئ قدم لأية قيمة انسانية.

هذا النموذج البشري حبيس الصلاة التوراتية التي تدعو الى التسبيح بحمد الرب وتعظيم خالق الكون وتبجيله «على انه لم يخلقنا كباقي أغيار الأرض، ولم يضعنا موضع عائلاتهم، ولم يجعل نصيبنا مثل نصيبهم، ولا مصيرنا مثل بقية الناس»!

«من جهتي – قال «تصادق» موجها الحديث الى عوز – تستطيع ان تلصق باسرائيل أية وصمات ترغب بها. بمقدورك ان تصفها بأنها نازية – يهودية كما فعل ليبوفيتش. ولما لا؟ نازية يهودية تبقى أفضل من قديس ميت. لا أطلب ان يودني الغوييم ولا أحتاج لمودتهم ولمودة أمثالك من اليهود. عليّ ان اعيش، وأرغب في جعل اولادي ايضا ينعمون برغد العيش. وكل من تسول له نفسه ان يرفع يده على اولادي سأسحقه وأسحق أولاده شر سحقة – مع طهارة السلاح المشهورة أو بدونها. ولا يهمني ان كان ذلك مسيحيا او مسلما او يهوديا او عابد اوثان. فعلى مدى التاريخ كل من لم يستطع ان يمارس القتل فاجأه الجيران وقتلوه»!

طبعا لا تنقصنا الشواهد من اقوال «تصادق» في اكتشاف الكم الهائل من التعابير الحيوانية «السائلة»، مع ذلك يلزمني الايجاز بتثبيت المقبوسات المختصرة التالية:

– عن مذبحة صبرا وشاتيلا: «هذه مذبحة صغيرة – هل ذبح خمسمئة عربي يسمى مذبحة؟ – وخسارة ان الكتائب ارتكبوا ذلك وليس نحن بأيدينا الناعمة».

– عن سمعة اسرائيل في العالم: «بودي، من الآن فصاعدا، ان أرى اسرائيل عضواً في نادي المجرمين فعليا، اخيرا، يبدأ العالم يهاب جانبي بدل ان يشفق عليّ. وليلصقوا بالدولة وصمة البربرية. ينبغي ان يفهموا اننا دولة وحشية ونحن غير طبيعيين».

– عن ممارسة الموبقات والمحرمات: «طالما استمرت حربنا من اجل مجرد وجودنا فان كل شيء مجاز. وكل محرّم مجاز، ويضمن ذلك تشريد كل العرب، كلهم دون استثناء»!

– عن الآباء والأجداد: «لو كان آباؤنا البررة بدل ان يكتبوا مؤلفات عن الحب أتوا الى هنا في الوقت المطلوب وأبادوا – أمسك بكرسيك جيدا! – ستة ملايين عربي او حتى مليونا واحدا، ما الذي كان يحصل؟ بالتأكيد كانوا سيكتبون عنا صفحتين أو ثلاث صفحات غير حميدة في كتب التاريخ وستلحق بنا شتى النعوت لكن، مقابل ذلك، كان بمقدورنا ان نصبح هنا الآن شعباً تعداده خمسة وعشرون مليونا. وكان كتابنا سينشغلون مثل غونتر غراس وهاينريخ بيل بكتابة الروايات الجميلة المؤثرة حول الشعور بالذنب المسيطر علينا وحول العار ومشاعر الندم وبذلك كانوا يحوزون على عدة جوائز نوبل للأدب والاخلاق. وربما كانت الحكومة تدفع تعويضات للعرب، الذين لم يكف الوقت لإبادتهم»!

يبقى ما يعنينا في ما تقدم ان «تصادق» هذا لا يدعي لنفسه فيما يتكلم به حراثة الأرض امام من سيزامله او يعقبه وانما يؤكد انه الثمرة الشرعية «المعسولة» لفكر صهيوني يمثله شاعر مثل اوري تسفي غرينبرغ ومفكر مثل ليلنبلوم. وهذا الفكر لا يزال يتحين الفرص ليكمل مهمته، المفصلة على قياس أشد وأدهى مما هو حاصل فعلا. وكما قال «تصادق» لعوز: «كلكم أخفقتم في استيعاب حقيقة أن عمل الصهيونية القذر لم يكتمل بعد»!

هذا كله، وغيره أكثر، يطرح امامنا بروفة أولية للجحيم الممكن في ظل الفكر المتوحش للاسرائيلي البشع فيما لو بقي جامحا جنبا الى جنب مع العجز المعيب عن تقويضه ووضع نهاية له.

● عاموس عوز ●

● قصة ●

«ديموكراسي»

● بقلم: سليم سلامة ●

● انا الله – دوت صرخته قبل ان ينطلق، هرولة، تاركا جميع الجالسين والواقفين من ورائه، مصعوقين مذهولين فاغري الافواه مقطبي الحواجب كأنما استحالوا، فجأة، ممثلين على مسرح بانتوميما في مشهد درامي شديد الانفعالية، فائق التعقيد.

لم يمنحهم اية فرصة لمحاولة تنبيه ولا اي متسع من الوقت يكفي لاستيقافه واستيضاح كنه هذا التصرف وسبب هذا الانفجار المفاجئ، دونما سبب مفهوم لهم، وهم الذين ما عهدوا رئيسهم الا منفرج الاسارير هادئ الاعصاب، حتى في اكثر المواقف جدية واشدها توترا. وكم كان بودهم فهم حقيقة ما حصل والاهتداء الى سببه اليقيني قبل ان يقودهم الاسترسال في محاولات التحليل والاستنتاج الى ما قد يعمق الازمة ويجعل الكسر عصيا على التجبير. عادوا الى نقطة البداية مسلسلين الوقائع التي تراكمت، في ذلك النهار، حتى لحظة الانفجار واذ ربما لم تكن ثمة علاقة بين الانفجار وبين ما حصل، حصرا خلال الدقائق القليلة الاخيرة التي سبقت وقوعه» – كما لاحظ احدهم.

حين دخلت اليه السكرتيرة في غرفة مكتبه الفارهة حاملة اليه ما حمله البريد الى الجريدة، كالمعتاد في كل صباح، وجدته منصرفا الى النظر في مرآة الجيب وقد ادار كرسيه نحو الشباك الزجاجي الواسع المطل على الشارع الرئيسي المحاذي. كانت تلك مرآة صغيرة لا تفارق محفظته الصغيرة التي يضع فيها، ايضا، نقوده وبطاقة هويته ومشطا صغيرا وصورا فوتوغرافية شخصية له يحتاجها من وقت الى آخر، رغم انه شخصية بارزة وذات شهرة واسعة، لم يحدث ان تورط صحفي في طلب صورة شخصية منه لعلمه الاكيد بان ارشيف اية صحيفة لا يمكن ان يخلو من عدد كبير من صوره، بمختلف الاحجام وبشتى اللقطات والحركات. لكن حرصه على الاحتفاظ بعدد من صوره الشخصية في محفظته الملازمة انما كان مرده اهتمامه بتوفيرها للمعجبات الكثيرات اللواتي كن يتحلقن حوله في اية مناسبة يشارك فيها. وقد جرت عادته على تقديم صورة شخصية له هدية لكل فتاة معجبة في اول لقاء بينهما، بعد ان تكون تلت على مسامعه بعض كلمات الاعجاب بانتاجه، الادبي او الصحفي، بكثير من التأثر والانفعال.

وحين لاحظ صديق حميم له تصرفه هذا، ذات يوم، مازحه بما لا يخلو من غمز ولمز مقترحا عليه ان يحمل معه، في محفظته ايضا، قصاصات من انتاجه ليهديها الى المعجبات «فانهن، كما ارى واسمع، يمتدحن ابداعك، لا نظاراتك او تصفيفة شعرك»! فعنفه قائلا: اوليس ابداعي هو انا وانا هو ابداعي؟! فلا يحتمل ان تكون اي منهن قد اعجبت بانتاجي دون ان تكون قد اعجبت، اولا ومن قبل، بي انا شخصيا. ولتعلم، ايها المتحاذق، ان الاعجاب بي شخصيا سابق لاي اعجاب اخر.. بل هو شرط مسبق واساسي. واذ رأى صاحبه ان النبرة جدية، وما كان يقصد بلوغها، قال: ولكن، الم نعجب، انا وانت واخرون، بمبدعين لم نلتقهم ولم نتعرف عليهم؟ ولست ادري كيف كنا سنرد ونتصرف لو اننا التقيناهم وتعرفنا عليهم، شخصيا..

ولكن وضعي انا مختلف – قال، مؤنبا – انا لي وضع مختلف.

«وضع مختلف، وضع مختلف» – ردد صاحبه وقطع الحديث «اختصارا للشر وحفظا لصداقة تبررها امور اخرى»، كما كان يردده كلما حصل اي صدام بينهما.

حاولت السكرتيرة الشابة اخفاء الابتسامة العفوية التي ارتسمت على شفتيها لما رأت عيناها من حال رئيسها فافتعلت سعلة قوية صمتت بعدها برهة ثم قالت: استاذ، لم يحمل لنا البريد، اليوم، الا القليل.. انها رسائل من قراء يشكون وينتقدون..

لا حاجة للانفعال او التأثر – اجابها قبل ان يدير كرسيه ويضع مرآته الصغيرة، وقال: لن يتسع وقتي لمثل هذه الامور.. عليّ الآن ان انهي كتابة مقالي الاسبوعي قبل ان نعقد اجتماعنا اليومي في وقت قصير مبكر.. اما انت فعودي الى عملك واجتهدي لانهاء طباعة المحاضرة سريعا. واما هذه الاوراق التي بين يديك فجدي لها مكانا مناسبا في هذا المكتب الفسيح.

خرجت السكرتيرة الشابة مسرعة الى طاولتها وهي تتمتم: «اللي يعرف يعرف واللي ما يعرف بيقول: كف عدس»! اخرجت اوراق المحاضرة التي اوكل اليها الرئيس مهمة طباعتها وشرعت تحرك انامله على آلة الطباعة المحروسة:

«السيدات والسادة،

اننا نلتقي اليوم لنستظل في افياء الديمقراطية التي تحمينا من نيران غرائزنا وتشنجنا. ان حرية الكلمة ليست كلمة تقال بل هي قدس اقداس وجودنا وكياننا. انها، كما قال عنها عبد الناصر، المقدمة الاولى في الديمقراطية. نحن لسنا بحاجة لاي كان ليعلمنا الديمقراطية وتقاليد حرية التعبير والتسامح والتفاهم. نحن الاصل في كل هذا وهذا هو صراطنا المستقيم. انظروا اصل كلمة «الديمقراطية» واستعمالها لدى الغرب: انهم يسمونها «ديموكراسي» اي: كراسي الشعب. الكراسي للشعب والشعب هو الذي يجلس على الكراسي. لكن هذا لا يعني، بالطبع، ان الشعب كله يجب ان يجلس على الكراسي. فالكراسي، كما تعلمون، محدودة جدا بينما الشعب غير محدود. هكذا تكون «الديموكراسي»، وهكذا يتحقق حكم الشعب. السنا نحن من الشعب؟ على الشعب ان يكون يقظا، دائما، لئلا يسرقوا له كراسيه. وعليكم انتم، ان تكتبوا لنا ملاحظاتكم وان تغرقونا بانتقاداتكم.. لا تبخلوا بها علينا فنحن نشتريها باغلى ثمن.. انها اكسير حياتنا والهواء النقي الذي ينظف رئاتنا ويحميها من التعفن، انها الحارس الذي يصون ارواحنا ويقيها شر التسوس...»

كانت السكرتيرة الشابة تعيد قراءة النص بافتتان قبل طباعته، تحاول حفظ مفرداته وصياغاته في ذاكرتها بانسجام تام لم يشوشه الا صوت الرئيس في غرفته الملاصقة لطاولتها يخاطب الاعضاء المجتمعين: لقد قدمنا موعد اجتماعنا، كما ترون، لاضطراري الى المغادرة مبكرا اذ سوف القي محاضرة امام حشد من الناس في المساء. لقد حاولت كثيرا، اقناعهم بدعوة محاضر اخر سواي لكنهم ابوا، بعناد، واصروا ولم يكن ممكنا الا ان البي الدعوة..

– العضو الاكبر: لا بأس، فهذا وسام شرف وتقدير لجريدتنا التي انت رئيس تحريرها..

– العضو الاوسط: ولكن جريدتنا تتعرض، ايضا، لانتقادات وثمة ملاحظات عديدة خليق بنا بحثها ومعالجتها..

– الرئيس: كلها هامشية ولا تستحق اضاعة الوقت فيها..

● البقية على صفحة ١٢ ●

جواد الاسدي يخرج «هاملت» شكسبير في القاهرة

القتامة في عروضي المسرحية

مصدرها السيرة الذاتية لحياتي الاولى!

● في مصر احقق واحدة من الهواجس والرغبات الحقيقية في داخلي.. فالتراكم المعرفي عندي ان مصر هي ينبوع المسرح ● المسرح بدون امرأة ليس مسرحا ●جعلت من هاملت شخصية سلبية ومنكسرة ومنهزمة حتى النهاية بقصد مسبق وهو تصوير الهزيمة داخل النفس الانسانية ● جميل راتب طرح عليّ فكرة تقديم «الخال فانيا» على المسرح ●

● قابله في القاهرة: سمير شحاتة ●

□ مخرج دايما شايل شنطته على كتفه.. رحال من بلد الى بلد.. لم يعرف طعم الراحة منذ ١٨ سنة.. اي منذ نفيه من بلده.. فحمل الجنسية الفلسطينية.. واتخذ من سوريا لاقامته.. و«رايح جاي» بين مصر وتونس ولبنان.. يحمل بين ضلوعه آلام النفي وآلام الغربة.. يتنفسها على خشبة مسارح البلدان العربية...

وكانت اخر اهاته في القاهرة التي قدم فيها منذ ايام مسرحية (شباك اوفيليا) وهي تفوح منها رائحة شكسبير وتنبض بنبضات المخرج جواد الاسدي بعد ان اعاد صياغتها في ورشة عمل بمركز الهناجر.. ليكون بذلك اول مخرج عربي يدخل ورشة ابداع المسرح المصري بعد ان تردد عليها كثيرون من فناني اوروبا.. وقد تكون جائزة احسن مخرج التي فاز بها عن مسرحيته (تقاسيم على العنبر) هي التي لفتت اليه الانظار فدفعت به الى هذه الورشة.

وداخل الورشة اكتشف جواد مواهب جديدة دزج بها على خشبة المسرح لتواجه الجمهور لاول مرة.. وهي مواهب كانت تنتظر من يفجر ما بداخلها ويعمل على تقويم مهاراتها بادوات المسرح رغم اختلاف اتجاهاتهما: «الصحفية» منحة البطراوي والمذيع التلفزيوني احمد مختار و«الهاوية» معتزة ابنة الشاعر صلاح عبد الصبور.

ومن «شباك اوفيليا» كانت هذه الاطلالة مع المخرج جواد الاسدي.

● هل فوزك بجائزة احسن مخرج هو السبب في اختيارك لاخراج مسرحية في القاهرة؟

– واحدة من الهواجس والرغبات الحقيقية في داخلي ان اشتغل في مصر.. فالتراكم المعرفي عندي ان مصر هي ينبوع المسرح.. فيها مؤلفون كبار وممثلون امدوا المسرح العربي بعطاءات مميزة.. وبالتالي فالذاكرة المعرفية والمسرحية في مصر تشكل واحدة من اساسيات الوجود المسرحي العربي، وواحدة من مصادر الضوء المبكرة جدا التي استطاعت اضاءة كل عناصر المسرح العربي.. وطبعا حصولي على جائزة احسن مخرج طرح فكرة المجيء الى هنا بقوة.. كأنما الجائزة اعطت ثقة لترشيحي لاخراج عمل مسرحي في القاهرة.. وجاءت المبادرة من د. هدى وصفي مديرة مسرح الهناجر.

* زمن الممثل *

● وما هي المشكلة التي واجهتك في التعامل مع وجوه تقف على المسرح لأول مرة؟

– كانت المشكلة في اني تواق ان اقدم عملي الاول مع مسرحيين يستطيعون ان ينهضوا بمفردات العمل المسرحي في مستوى مساو لي على ارضية واحدة حتى نستطيع ان نرتفع سويا.. الا ان «ورشة العمل» تناقض هذه الفكرة.. فهي قائمة على اني اقدم ممثلين واشكلهم من خلال الورشة.. فمعظم الممثلين الذين قدمتهم في مسرحية (شباك اوفيليا) ٩٠٪ منهم لم يقفوا على خشبة المسرح من قبل.. وصارت عندي مشكلة ان هذا العرض فيه فكرة تربوية تعليمية انسانية اكثر من كونها مسرحية.. ولكنها ادت في النهاية الى خلق حالة مسرحية.. وبالتالي المصدر او المنبع لورشة العمل. اني اعمل بروفات ولا اعمل عرضا مسرحيا.. ومع هذا فان التعامل مع الشباب لذيذ جدا وطازج.. «وبياحكى على شيء يمكن يزعل الممثلين لما يقرأوا كلامي هذا» وهو الشيء الذي افزعني جدا واذاني ان الممثلين لم يكن لديهم زمن نهائي للانتماء للبروفة.. ظروف عمل معظمهم بالصباح ادت الى ان لا يعطوا زمنا كافيا للبروفة.. يعني زمن الممثلين مفكك.. كانوا يتأخرون عن الزمن المحدد للبروفة.. واحيانا البعض يتغيب.. وما قيمة الانتماء للمسرح بانقطاع الممثلين عن زمنهم.

● لماذا «شباك اوفيليا» بدلا من هاملت كما في النص الاصلي؟

– ازدهرت فكرة عندي انه لماذا لا تكون اوفيليا هي الشاهد على العصر.. في خلاف مع النص الاصلي.. وفي خلاف مع شاعرية اوفيليا وهذياناتها.. يعني استمرارها في جنونها او رومانسيتها وكيف ان اوفيليا الجديدة تستطيع ان تكون فاعلة ومنتجة للفعل مسرحي وعمليات اعدت قراءة النص من زاوية «شباك» اوفيليا التي «رأت» الجريمة فسقطت فدفعت حياتها ثمنا لهذه الرؤية للجريمة.

● العروض المسرحية في مصر تعرض اولا في العاصمة «القاهرة».. ومع ذلك الاختبار الحقيقي لها هو جمهور الاسكندرية.. بالنسبة لك ما هي الدولة التي يكون فيها الاختبار الحقيقي لمسرحك؟

– عندما قدمت مسرحية (خيوط من فضة) في تونس – كنت ادرك ان العرض فيه كوميديا مخبوءة داخل النص – لكن التوانسة لم يفهموا الغرض.. وتلقوه باعتباره حالة تراجيدية. وعندما قدمتها في مصر.. خرجت فجأة مع الجمهور المصري الخاصية الكوميدية بالنص.. ومسرحية (الاغتصاب) لسعد الله ونوس اخذت «ضحكات عالية من الجمهور» في بيروت وصار الناس مخبولين بها.. وعندما عرضت (الاغتصاب) في القاهرة ما عملت نفس النتيجة.. وفي دمشق حدث انقسام خطير.. ناس كانوا معي في تفسيري للنص.. وناس كانوا مع سعد الله ونوس في تفسير النص.. ويبدو ان الامر مثل الالوان المتدرجة لا يمكن ضبطها.. ولا اريد ان اجامل اني افضل جمهورا على جمهور.. ويبدو ان لكل شعب مزاجا خاصا يرتبط بالذاكرة والبيئة والتاريخ..

● احمد مختار «هاملت» يصرخ وعلى كتفه معتزة صلاح عبد الصبور «اوفيليا» منزعجة ●

آه.. يا كربلاء

● مسرحك مزيج من الثقافات المستمدة من مسارح سوفوكليس وشكسبير وتشيكوف.. ومن خلاله تطرح قضايا معاصرة.. وايضا شخصيتك مزيج من الدول العربية.. كيف تشكلت شخصيتك؟

– التشكيل الاول بدأ من المدينة الاولى.. بدأ من مدينة كربلاء والتي كانت سيرتها قائمة على الكرنفالات الدموية.. على اعادة خلق الواقعة العاشورية.. في كل سنة تظل احتفالات عاشوراء لمدة ١٠ ايام.. فيها يتم اعادة تمثيل واقعة استشهاد الحسن التي كانت تمس بالوجدان..

● الملكة منحة البطراوي – ام هاملت ●

هذه الواقعة بالتحديد هي التي اسست كل شيء بداخلي.. دخلت في جوفي وثبتت باصالة شديدة.. ولانها دموية وجارحة وفيها سواد قاتم ولانها خشنة وقاسية ولانها شاعرية ولانها تراجيكوميدية من زاوية اخرى.. فهي تعطي طاقة خطيرة للكتابة وللشعر والجمال والعنف ولكل التركيب الانساني.. ومن تلك المدينة تبدأ الاشارات الاولى.. ثم يبدو ان الذي زاد الطين بلة انه يصير عندي هذه الازدواجيات.. قصة المنفى.. حيث انني خرجت من العراق عام ١٩٧٦ ولم اعد حتى هذه اللحظة .. بسبب الظروف السياسية القاهرة وبسبب عدم وجود اي مساحة للتفتح قررت الا اعود.. وقد وضعني هذا في المناطق المبعثرة في المدن التائهة.. في المدن التي لم تستطع ان تسكنني ولم استطع ان اسكنها.. ولم تستطع ان تثبت بداخلي.. فقد بقت كربلاء الحالة الاصيلة التي اصبحت محرمة عليّ.. واصبحت مستحيلة وكانما اصيبت بلعنة التبعيد.. ومحروم الى الابد من مدينتي.. وهذا دفع ما بداخلي الى هذيان خطير.. فانا ليس عندي بيت ودائما ليس عندي انتماء الى مكان.. ولم استطع ان آنس الى اي مكان.. واصبحت مدينتي التي انشدها مفقودة.. والمدن التي اذهب اليها هي عبارة عن مزيج من اصداء وعادات وتراكيب وتقاليد تخصها هي.. وانا بهذه المدن غريب جدا.. رغم ان لي كل بلد اصدقاء واحبابا.. ويبدو ان هذا هو الذي عمل هذا التشكيل بين وحشة تشيكوف.. المسرحيات الموحشة وعذابها.. وبين دمويات وخشونة شكسبير.. بالاضافة الى خشونة المدن واقتلاعات المنافي.. والحقيبة المحمولة من مكان الى مكان.

● في مسرحيتك (شباك اوفيليا) جعلت من هاملت سلبيا ومنكسرا ومنهزما حتى النهاية؟

– هذا مقصود.. وليس هذا فقط ما اردته.. اذ اعتقد انه ليس هاملت فقط الانسان السلبي.. كلنا كمثقفين لم نستطع ان نؤثر في تاريخنا العربي الا من زاوية التنظيرات والتأملات وزاوية الانكفاءات.. يعني الهزيمة داخل النفس الانسانية والعودة الى طرح الاسئلة دوما اي فكرة.. كيف تدفع هذه الاسئلة لتحرك فعلا تاريخيا محددا.

● لماذا يغلب على عروضك المسرحية اللون الاسود القاتم؟

– لا اعرف.. يبدو ان ركاما داخليا يدفع لان تخرج هذه الالوان بطريقة تلقائية.. طبعا لو رأيت لي اعمالا اخرى ستجد نفس الالوان مع اختلاف بسيط.. يعني (خيوط من فضة) كان فيها سواد خطير.. وفي «ثورة الزنج» لمعين بسيسو ايضا كان المسرح مقسما الى احمر واسود صارخ.. جاءت القتامة من السيرة الذاتية لحياتي الاولى المبنية على ارضية سوداء.. ومدينة كربلاء التي ولدت فيها معروفة بالويل والعنف والخشونة.. وفكرة الاضطهاد الذي تعيشه المدينة التي كانت قائمة من زمان بداخلي.. بالاضافة الى التراكم التاريخي للعذاب الذي يمر به العراقيون.. ادى الى ان تكون الشخصية العراقية شخصية دراماتيكية فعلا.. واعتقد ان هذا السواد لم يأت عبثا.. وانما هو ظل حقيقي ينبع من النفس الداخلية ويقدم بشكل تلقائي غير مقصود.. بالاضافة الى الجمالية التي انشدها.. فدائما في رأسي شيء جمالي احاول ان اقدمه.. فمثلا شخصية د. اندريا في (تقاسيم على العنبر) بدون ارتدائه البالطو الاسود لا اتصور اني اقدر ان اراه.. كانما خلف هذا البالطو السميك تسكن الام الدنيا كلها وهناك اهات وعذابات وذكريات وتفاصيل المجتمع.. كانما اي مجتمع مختبيء تحت هذا البالطو.. فيعطي للممثل الفرصة ليتخلى من هذه الذاكرة المخبوءة المتناقضة والمتداخلة والمركبة.. والممثل الذي قام باداء شخصية الدكتور اندريا في (تقاسيم على العنبر) كانت له مع البالطو حكاية خطيرة جدا.. ففي البروفات كان الجو في اشد حالات الصيف.. وكان العرق يسيل داخله.. لكنه لم يخلع البالطو.. فقد نشأت علاقة بينه وبين الشخصية عبر هذا البالطو.. يعني البالطو تحول الى انسان.. تحول الى شيء مملوء بالادمية.. فانا احاول ان اخلق علاقات مع مفردات العرض المسرحي.. حتى مع الديكور والاكسسوار.. فمثلا افكر كيف يمكن ان يكون للمنضدة عيون وارجل..

● وكيف تم اختيار الممثلين؟

– قبل العرض بشهور تقابلت مع حوالي ١٢٠ من شباب فرق المسرح الحر الذين يأتون الى الهناجر.. كانت ايام عصيبة بالنسبة لي.. لانه لكي تختار ممثلا يستطيع ان يرفع معك مسؤولية عرض مسرحية.. مسألة صعبة.. لم استطع ان احصل منهم الا على معتزة صلاح عبد الصبور (اوفيليا) واحمد مختار (هاملت) ثم بدأت فكرة البحث عن العناصر المكملة مثل «الملكة» وما كان ممكنا ان تكون بنتا صغيرة.. لانها ام هاملت.. ولان المتقدمين كانوا من الشباب فقط.. اضطررت للاستعانة بناس «شوية» مختلفين.. مع الحفاظ على المبدأ بالا يكونوا وقفوا على المسرح نهائيا مثل منحة البطراوي.. الحقيقة تم اختيار الممثلين بعد مران طويل.. بعد الجلوس مع الممثلين واختيار اصواتهم وتجريب امكاناتهم الجسدية.

● هل هناك تجارب اخرى مع المسرح المصري؟

– جميل راتب طرح فكرة تقديم (الخال فانيا) على المسرح.. وانا عندما شاهدت جميل راتب في فيلم «شيشخان» شعرت انه قريب جدا! لي في ادائه التمثيلي.. وايضا توجد فكرة لتقديم مسرحية تضم ٣ شخصيات: نور الشريف وصلاح السعدني بالاضافة الى امرأة ولم تحدد بعد الممثلة التي ستقوم باداء شخصيتها.

● هل يعني ان العرض سيقوم على التيمة التقليدية.. رجلان يتصارعان على امرأة؟

– لا.. ويمكن يكون العرض باثنين فقط.. لكنني لا اعتقد ان هناك حياة بدون امرأة.. والمسرح بدون امرأة ليس مسرحا.. واركز في مسرحي على الوجود الفاعل للمرأة.. فانا اخرجت (ايرما) لكونها امرأة.. وفي «تقاسيم على العنبر» قدمت شخصية الممرضة.. ولا احس بطعم المسرح بدون امرأة.. وهي ليست في نظري مخلوقا للفراش او للطبخ او للانجاب.. ولكنها باعتبارها المخلص الفعلي من خشونة العالم.. هي المخلوق الذي يمكن ان يعادل العالم من العناء والخشونة.

وحش وغول



● عدوان علي الصالح ●

اشعر احيانا
بالخوف
من المجهول
واسمي نفسي
احيانا
وحشا او غول
اشعر احيانا
انه عندي
ثأر
لشبابي المخذول
لكن عن خذلانه
لا اعرف
من كان المسؤول

– سراج –

في الليلة الظلماء
اشعل
آمالي سراج
وعندما يأتي الصباح
يحتلني
الكسل
مطفئا سراجي..

(يافة الناصرة)

● بنت الريف ●

اللحظات الاخيرة

وتعثر في قلبي
النبض بلحظة غضب
من أقسى لحظاتي
وانفجر شعوري حين
شعرت باني سأكون
ضحية عقل قبليّ
قد يسرق مني ذاتي
وتصاعد في كل
شراييني زخم دمائي
وتفجر في وجهي
تحمله كلماتي
ونفثت حقيقة
نفسي في لحظة حزن
جرفت من قلبي
كل حرارة أناتي
وهدأت هدوءا
يسبق عاصفة
لافكر كيف ساحكي
اوجاعي لحبيب
برقد في غرفة اموات
وانقبض فؤادي
يتجمل بالصبر المر
ويصهر في صمت
يصغي لأنين الآتي
وبقيت امام الغرفة
أتلظى في جمري
ارقب ان يخرج منها
أي طبيب
يسمح لي ان القى
وجه حبيبي الغارب
كي امسح فيه
عن وجهي عبراتي
وتلظى قلبي..
طال ترقب نفسي..
احسست بأن الزمن
توقف يرقب حسراتي
وبلحظة صحو
شُقّ الباب
وطالعني وجه طبيب
يعلن عن موت رفيق حياتي
فانهدت في نفسي
كل صروح الدنيا
وصرخت وثرت
تمزق ثوبي...
فهدأت الملم في
النفس بقايا جرح
اجمع فيها كل حروف صلاتي..

(حيفا)

عن «يراودني حلم» للدكتور مارتن لوثر كينج

● ترجمة واعداد: ريتا عبده – عودة (الناصرة) ●

● د. مارتن لوثر كينغ هو احد اعظم قادة حركة حقوق الانسان للسود في الولايات المتحدة، تم اغتياله سنة ١٩٦٨. فيما يلي اقتباس من اهم خطبة له وهي «يراودني حلم».. وما احوجنا، عربا ويهودا، في هذه البلاد الى هذا الحلم.. «حلم العدالة والمساواة الانسانية».. خاصة ازاء ما يجري من احداث صاخبة حاليا...

يراودني حلم
انه يوما ما
ستنهض هذه الامة
لتحيا المعنى الحقيقي لمبادئها،
«نحن نؤمن، وهذه الحقائق بديهيات،
ان كل البشر ولدوا متساوين»

**

يراودني حلم
انه يوما ما.. وعلى التلال الحمراء في جورجيا،
سيتمكن ابناء المستعبّدين السابقين
وابناء المستعبِدين السابقين
من الجلوس معًا
على مائدة الاخوة الانسانية

**

يراودني حلم
انه يوما ما
حتى ولاية ميسيسيبي
الولاية التي تختنق من حرارة الظلم والاضطهاد
ستتحول الى واحة حرية وعدالة.

**

يراودني حلم
ان اطفالي الاربعة الصغار
سيعيشون يوما ما في امة
حيث لن يتم التعامل معهم
بناء على لون بشرتهم،
انما بناء على مكونات شخصيتهم.

**

يراودني حلم
انه يوما ما
«سيرتفع كل واد
وسينخفض كل جبل وتلة..
ستتحول الاماكن الوعرة الى اماكن منبسطة..
وستتحول الاماكن الملتوية الى اماكن مستقيمة..
وسينكشف مجد الخالق
لجميع.. جميع البشر.. على السواء»
هذا هو املنا



«ديموكراسي»

● تتمة من صفحة ١٠ ●

– العضو الاصغر: ولكن رسائل عديدة وصلت، لزام علينا معالجتها..

– الرئيس (محتدا): ومن اين لك ان رسائل وصلت؟

– العضو الاوسط: ليس هذا هو المهم، الان، بل المهم..

– العضو الاكبر (منفعلا): لا، لا، بل هذه هي القضية الاساسية وينبغي فحص مصدر المعلومات هذه عن الرسائل..

– الرئيس (بغضب): انه نبش ومن ورائه نوايا خبيثة..

– العضو الاكبر: لا داعي لان تغضب.. انت الرئيس وما عليك الا اعطاء الاشارة، من غير كلام، وعلينا نحن ان نكون رهنها..

– العضو الاصغر: ما هكذا يتم النقاش ويجري العمل..

– العضو الاوسط: الم يخطىء النبيون؟ الم يواجهوا الانتقادات ويناقشوا اصحاب الحجج؟

وقبل ان تكتمل الجملة لملم الرئيس اوراقه، دسها في حقيبته، انزل قبضته بضربة قوية على الطاولة ورفس كرسيه منطلقا نحو الباب بينما جميع الموظفين قد تجمهروا عند مدخل غرفته.. ولا تزال صرخته – انا الله! تدوي.

وفي مساء اليوم ذاته القى محاضرته، كما كان مقررا، فدوت عاصفة من التصفيق ولم تكن الصور التي كان يحملها في محفظته كافية..

(ايلول ١٩٩٢ – المكر)

(*) من المجموعة القصصية «مرايا» التي تصدر قريبا. وهي المجموعة البكر للزميل الكاتب سليم سلامة.

فيروز

* اللقاء الذي اجرته المذيعة غابي لطيف من إذاعة مونتي كارلو مع الفنانة فيروز*

● الفنانة فيروز قدمت في لندن حفلتين ناجحتين اتسمتا بالنجاح الكبير وكذلك حركت فينا المشاعر الكبرى.

فيروز كانت في قاعة الاولمبيا الكبرى في لندن التي تتسع لسبعة آلاف وستمائة شخص في الحادي عشر والثاني عشر من اذار ١٩٩٤.

صاحبت الصوت الفيروزي الأوركسترا الملكية الفلهارمونية بقيادة «وليام رالتون» الذي مارس بناء على طلب فيروز مهمة جديدة، إستدعت تمرينات مكثفة خلال الأيام القليلة السابقة للعرض. أن يقود في وقت واحد اربعين عازفاً بريطانياً مع ثمانية عازفين لبنانيين على آلات شرقية وغربية، بالاضافة الى كورال لبناني يُصاحب أغنيات السيدة فيروز ويؤدي وحده خمساً من مقطوعات البرنامج. هذه القيادة المشتركة لعازفين بريطانيين ولبنانيين باداء موسيقي، ذي نكهة شرقية، وتكوين عالمي، ساعد في تحقيقها الموسيقار «وليد غلمية» رئيس الكونسرفاتوار الوطني في بيروت، الذي رافق السيدة فيروز في زيارتها للعاصمة البريطانية.

افتتح الحفلة قائد الاوركسترا «وليم رالتون» بمقطوعة خاصة من تأليفه. لتؤدي فيروز تباعاً أغنيات رائعة استمعنا اليها بحب كبير.

أغنيات الحفلتين من أجواء شعرية وموسيقية متنوعة، تختصر غناء فيروز للحب والطبيعة والوطن، ولحياة الانسان اليومية ومعاناته وأحلامه.

الحفلات كانت رائعة، الجمهور كان متأثراً، وفيروز كانت وما زالت في قمة مجدها وعطائها المميّز. إذاعة مونتي كارلو ذهبت اليها في لندن لتُشارك في هاتين الحفلتين التاريخيتين، والسيدة الكبيرة فيروز إستقبلت إذاعة مونتي كارلو بكل حب.

فيروز أغنياتها صلاة، صوتها ملائكي إنه صوت الأمة العربية.

من أقوال السيدة فيروز في لندن: «يحملني صوتي ولا أحمله، وأينما غنيت فأنا أغنّي في وطني».

● غابي: «فيروز الضمير العربي سفيرتنا الى النجوم، فيروز الصوت الذي يوحّد القلوب والضمائر، فيروز الذاكرة، التراث، والتاريخ، أين تجدين نفسك في هذه الأماكن؟»

● فيروز: «نعمة أنو يعتقدوا الناس من خلالي وبنفس الوقت هو حبس من الحب والمسؤولية».

● غابي: أينما حللت زحفت القلوب إليك وتنقلّت الضمائر، وحلّت المعجزة، صوتك يشدنا الى عالمه وسحره وضبابه، فلماذا يُقلقك السحر؟»

● فيروز: «بكن تجربتي الفنية بالأغنية والمسرح كانت مختلفة، وبكن أدواري وأغانيّ أخذوني عالمطارح اللي انا ما بعرفها، بس فوت على مطرحي اللي هو المسرح او الأستوديو بصير إنسانة ثانية».

«بدأت حياتي الفنائية مع الأخوين رحباني بسلسلة تجارب كانت في حينها تحدّيات كسرت طوق التقليد، ومرحلتي الجديدة مع زياد أيضاً كسر لطوق التقليد وبحث عن إيقاع جديد لزمن مختلف وأذن مختلفة. قدرُ الفنّان هو القلق الدائم والبحثُ الدائم».

● غابي: «فيروز جعلت من الأغنية اللبنانية أغنية عالمية، فدول العالم تعرفك، وكلّ الجنسيات تستمعُ إليك، فهل كنت تتوقعين يوماً هذا الحظّ؟»

● فيروز: انا اشتغلت تأوصل، لوين ما بعرف! وبعدني بنفس الطريق».

● غابي: «كلامك نادر وقليل ولكنه أصيل ينزل علينا كالسيف، كالحنين، لندن اذار ٩٤ كانت مفاجأة للمُتيّمين بشخصك وبصوتك لماذا لندن»؟

● فيروز: «لأ، ساميت، والعروض هي سبب المشاوير بسّ».

● غابي: «على مدى إثنتين وأربعين سنة ودون إنقطاع إستطاع صوت فيروز، سيدة الغناء الشرقي، أن يمتلك قلوب الملايين من عشاق الطرب والموسيقى في العالم العربي. كرسّت فيروز الحُبّ للأرض والوطن، وغنّت العدل والحرية والفرح والوحدة ومواسم الحب، وتاريخ العزّ العربي والحنين الى السلام، والألفة بين البشر، فأصبحت رمز لبنان والوطن الذي يتوق إليه كلّ مشتاق أينما كان. في أراضي الإغتراب والغُربة في الامريكيتين وفي اوروبا حملت صوتها من مدينة الى اخرى تضيء قناديل الفرح والحنين فكأن الوطن يحضر عندما تحضر. حفلاتك تاريخية أينما قُدمت، فكل المسارح وطنك، وكل البلدان بلدك، فأنت اليوم سفيرة لبنان والأمة العربية الى النجوم، فبعد أولمبيا باريس ها أنت اليوم في أولمبيا لندن فما الفرق بين الاثنتين؟»

● فيروز: «الفرق بين أولمبيا باريس إنو كانت حفلة فيها الفرقة من رقص ومنوعات غنائية وراقصة، بينما الحفلة اليوم هي ريسيتال».

● غابي: «حفلة الأمس كانت قمّة في النجاح فجمهورك أتى من كل الأوطان لسماعك، وجعل، من هذا اللقاء تاريخاً في حياته وفي ذكرياته وفي أحلامه، كم عدد الأغنيات التي قُدمت في لندن؟»

● فيروز: «حوالي عشرين غنيّة أغلبها ما تقدّم عالمسرح من قبل، والجديد بالحفلة التوزيع الموسيقي ومرافقة فرقة الفيلهارمونيك رويال أوركسترا».

● غابي: «مدن المشرق العتيق بيروت والقدس ومكّة المكرمة ودمشق وبغداد تخلدت في قصائد كبار الشّعراء كما أنشدتها فيروز».

«إنترش صوتها المهرجانات الدولية في بعلبك ودمشق، التي وفد اليها العاشقون والمتذوقون من أقاصي المعمورة، فانفتحت لها نوافذ العالم. في مهرجانات بعلبك الدولية صارت فيروز طقساً فنياً ووطنياً لم يسبق له مثيل».

«علمنا أنك ستفاجئين جمهورك في حفلات باريسية خلال الصيف القادم فهل نلجأ الى الحُلم بإنتظار الصيف؟»

● فيروز: «عم بسمع منك هلق، إنشاء الله».

● غابي: «التوزيع الغنائي الجديدللأغنيات الرحبانية تألقّ في لندن، فهل يرافقك «زياد» الذي أشرف على هذا التوزيعْ الجديد؟»

● فيروز: «زياد، لأ ما رافقني بسّ حضّر كل شيء، لإنّو مشغول بمسرحيتو الجديدة، بدّو يفتتحها بآخر آذار منشان هيك ما قدر يكون معي بهالمشوار».

● غابي: «كلامك قليل ولكنه أصيل».

● فيروز: «شكراً».

● غابي: «جاء صوت فيروز جامعاً لكل الطبقات والسلالم الموسيقية التي تطلبها تلك التنويعات الغنائية، فأبدعت في أدائها للموّال والمهجانا والموشح الأندلسي، والنشيد والميلودي أو الأغنية الرقيقة كما في أدائها للقصيدة المُغنّاة، بالأخص مجموعة قصائد جبران خليل جبران، والطرب العربي والغناء الفولكلوري والإنشاد».

«صوت فيروز ملأ أرجاء العالم العربي من المشرق الى المغرب حتى بلغ حدود الارض في خريف ١٩٨١ إبّان الحرب اللبنانية، حين وقفت فيروز في مقرّ منظمة الأمم المتحدة، تنقل رسالة الوطن، يُريد الحياة والحرية، وتكرس إشعاعها وإشعاع الإرث الفني الرحباني في أكبر محفل دولي، وعلى مسمع حضور عالمي، يومها قبل ان يرفع المايسترو «جوزيف إيجر» قائد أركسترا الأمم المتحدة عصاه، توجه الى الجمهور قائلاً: «يشرفني أن ألفت الأنظار الى فنانة لبنانية عظيمة، فحضور فيروز في هذا المقر ترافقها فرقة جمعية الأمم المتحدة ما هو إلاّ تشديد لمقامها العالمي»/

«أصبحت اليوم أسطورة، فماذا تقول الأسطورة للتاريخ؟ هل تقول الحب وتُنادي بالإنسانية والسلام؟»

● فيروز: «أنا بغنّي المشاعر الإنسانية بكل أمانيها وأحلامها وهيك أنا بحسّ».

● غابي: «هل هذه الحفلات اللندنية هي مفتاح العودة لحفلات في لبنان وغير لبنان»؟

● فيروز: «ليس هناك مفتاح يسبق مفتاح لبنان، فلبنان البداية والنهاية».

● غابي: «خلال الحرب التي عصفت بلبنان لم تفارق فيروز ناسها وأهلها، ولم تختر موطناً آخر، إرتأت أن تهجر صوتها ولا تهجر وطنها، فاحتجبت عن الظهور، وفي غيابها إمتدّ حضورها أشدّ عمقاً وحدّة في الوجدان الشعبي، لإنّ بين فيروز ومحبيها تواصلاً لا يعرف الإنقطاع».

«آلاف الأوسمة والميداليات علّقت على صدرك في شتّى أنحاء الأرض، وحفلات التكريم لاحتفك أينما حللت، ووسائل الإعلام تُغطي كل تحركاتك ومواعيدك، وحُبّ الجمهور لك يكبر يوماً بعد يوم، فما الذي تحلمين به خارج كل هذه النجاحات؟»

● فيروز: «أن يبقيها ويُديها».

● غابي: «ما هو شعورك اليوم؟ هل أنت سعيدة بلقاء جمهورك في لندن، وبماذا تصفين هذه الرحلة»؟

● فيروز: «أنا سعيدة دائماً باللقاء أينما كانت نقطة التواصل».

● غابي: «في زمنيها، زمن الأخوين رحباني وزمن زياد رحباني تنقل فيروز عبر صوتها وحضورها وأدائها موسيقى الشرق وغناءه الى المصاف العالمي بل اكثر من ذلك. فمغامرة التجديد التي تقوم بها مع زياد الرحباني هي صوغ للأغنية العربية بلغة موسيقية عالمية».

«سفيرة لبنان الى النجوم تقف اليوم على عتبة العالمية مفتتحة عصراً فيروزياً آخر. إذاعة مونتي كارلو جاءت خصيصاً من باريس الى لندن لتغطي هذا الحدث التاريخي، فصوتك معنا منذ الصباح وحتى الليل وعلى مدى كل اوطان الشرق الأوسط والخليج، وسنستمرنا بإنتظار كلمة منك عبر أثير إذاعة مونتي كارلو».

● فيروز: «الله يخليكُن لإتكن جسر المحبة».

● غابي: «شكراً ست فيروز وأهلاً وسهلاً بك في قلوبنا وبإذاعة مونتي كارلو، بالوطن العربي».

● فيروز: «شكراً إلك ولإذاعة مونتي كارلو ولكلّ العاملين فيها».

(لخصّت اللقاء:

هيلانة حداد)



● غابي لطيف ●



● فيروز في قاعة الاولمبيا في لندن – صورة خاصة، تصوير: وائل واكيم ●

فرقة «شو هالأيام» تستعد لإصدار شريط في هذه الأيام



● ان اوقات الابداع ترقظ قدرات الفنان فيحس بشفافية يسبح فيها خياله فيأتي بالجميل والجديد، وهذا ما حصل مع فرقة «شو هالايام» الحيفاوية التابعة لمركز وادي النسناس الجماهيري – حيفا، حيث قام الاستاذ البير بلان مدرب الفرقة بتوزيع موسيقي جديد لاغان قديمة مرفقة بحركات تعبيرية مسرحية تساهم في نقل هذا الابداع الى المشاهد.. ففرقة الغناء الاستعراضية المؤلفة من ٣٥ عضوا تقوم بترجمة هذا الابداع بما تقدمه من الاغاني الاصيلة والفولكلورية، لبنانية، مصرية، محلية وزجل.

فالابداع قدرة لا تنحصر في أي اطار. انه خصوبة لا تتحكم فيها موانع شرط ان تكون صادقة في تطبيقها.

لقد قامت الفرقة بعدد كبير من العروض الناجحة في مناسبات مختلفة لاقت على اثرها استحساناً جماهيرياً كبيراً داخل وخارج البلد، وتضم اليها عناصر فنية جديدة من شبابنا بعد اجراء الامتحانات الخاصة لقبول المناسبين.

يمكننا القول بأن هذه الفرقة هي استمرارية المواهب التي تم صقلها في مهرجان «الكرمل» والاسرات المميزة والتي يشرف عليه سنوياً الاستاذ ألبير بلان.. حيث تم خلال اسبوع واحد تقديم عرض مدرسة «الكرمليت» في حيفا، وتم رصد ريع العرض لاعمال تربوية وموسيقية داخل المدرسة، اما العرض الثاني فتم تقديمه بالاشتراك مع مجلس الجش المحلي في قرية الجش. وكان نجاح الفرقة الكبير مؤكداً. بيع عدد كبير من تذاكر الدخول قبل اسبوعين من العرض، وعدد كبير من الناس بقوا خارج القاعة لعدم وجود اماكن.

وتنوي الفرقة تسجيل شريط جديد بعد نجاح شريطها الاول «شو هالايام» والاستمرار بتقديم العروض داخل البلاد والسفر الى اليونان في الصيف المقبل.

(ا.ب)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء بيع وتبديل جميع انواع السيارات
.٤/٩٦٤٨١. كفر ياسيف ٤/٩٦٥٨٩٨.
المعرض: ٠٤/٩٦٢٧٤٨

بويك بارك الفنيو ..٣٨ ٦ سلندر+ اضافات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

فيات ريجاتا ..١٦ مديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

فيات اونو ..١٣ .S ٧ ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ مدرسة سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت:٩٦٢٧٤٨/٤. (١٤١٧)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

.الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

ستروين BX..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس .٢٣ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S LUX اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

سوبارو ..١٦DL + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

رينو ١١ .١٤٥ سبرنتر موديل١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ .S ٧ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت:٧٣٣. ٥٥/٦. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت:٦/٥٦٧٤١٩.

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت:٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

معدات للبيع

تراكتور محفرون JCB موديل ١٩٨٨ وضع جيد ت: ٧٣. ٧٤٤/٦. (١٥٨.)

شوفل فولفو .٧ L وديل ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٦/٥٦.٥.٧. (١٥٧٩)

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

مطلوب للعمل
مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت:٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

بيوت

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت:٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف ،برندات، ٢.. متر ،منظر خلاب ت:٥٥٢٨٦٧/٤. (١٥٦٥)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع أو بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت:٣/٦.٥٥٦٩٥.. ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٨٦.٨٧٣/٤. (١٥٩٦)

للبيع بالمفتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت:٦٧٥٨٣٢/٤. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧. ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للايجار في الناصرة
شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١.م وضع ممتاز الناصرة شارع ٧١٤ بيت خاص ت:٥٦٤.٨٢/٦. (١٥٩١)

للبيع في حيفا
دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل ت: ٤/٥٢٩٨٦.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل
طوبرجية وحدادون للعمل في منطقة عكا للاتصال بعد الخامسة مساء ت: ٩١٢١٨٢-٩١٨٥٥٤/٤. (١٥٦١)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت:٥٧٨٧١١/٦. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١.٨. المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت:٥-٤-٥٢.٤٣٣/٤. (١٥٨٨)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت:٦/٣١٥٨٢٤. ٦/٣١١٥٤. ٦/٣٨٥٤٤٤. (١٥٩.)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

مطلوب للعمل
لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت:٥٦٩٧٨٢/٦. (١٥٦.)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

اراضي

اراضي للبيع في الرينة

* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤. م
* كرم زيتون ١. دونمات
* ارض للعمار ٢/١١ دونم
* ارض للعمار/ ١١ دونم
* ارض للعمار ٨٤. م في حي بلال

للتصال مساء ت:٥٥٤.٥٧-٦.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣.

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية:الناصرة ومنطقتها ،قرى الشمال والجليل الغربي ت:٤١٨١٧٢/٤. (١٥٨٧)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
04/967914 /964480 ☎

BMW ٣١٦ ..١٦ الجكشن موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

ستروين BX TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S.٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولس فاجين دبل كابينا ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

فولس دبل كابينا موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٤٤٨/٤. (١٥٤١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨/٤. (١٤٥٨)

فولفو .٧٤ GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٤)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ٣.٥ ..١٥ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٤٤٨/٤. (١٤٦٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٤٤٨/٤. (١٤٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...L٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

مرسيدس .٢٣ مع كل الاضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٤٤٨/٤. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

ساوبارو ..١٦ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

هوندا سيفيك EX ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

مركز بصريات كنعان

بادارة راسم كناعنه

فحص نظر وتركيب عدسات لاصقة

نظارات شمس طبية مرخص من قبل وزارة الصحة.

عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤٥٤٤٩.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

ما حاجة العرب

● البقية على صفحة ٣ ●

● فاروق الشرع ●

الجامعة العربية.

ان حل هذه القضايا سيؤدي بدون شك الى خلق قاعدة جديدة في عمل الجامعة العربية ودورها القومي والعالمي. ولكن، لا يختلف اثنان على ان المسألة تحتاج ليس فقط الى جهود مخلصة من الامين العام بقدر ما تحتاج الى استعداد جدي في الانظمة العربية ذات العلاقة. وهنا الطامة الكبرى.

فالمصالحة العربية مرفوضة من دول الخليج، لانها تضع عليها شروط الغاب. وقد اوضح وزير خارجية الكويت، في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة بعد اختتام الدورة: لن تعود العلاقات الطبيعية مع الاردن او اليمن او السودان او منظمة التحرير الفلسطينية. ومستحيل ان تعود العلاقات مع العراق.

واما تعديل الميثاق، فانه يحاط بالشكوك والتحفظات. وكما هو معروف، فان اي تغيير للميثاق اليوم يجب ان يتم حسب شروط الميثاق الحالي، اي بالاجماع. ويكفي ان تعترض عليه دولة واحدة حتى يسقط. وتعارضه اليوم كل من العراق والجزائر وسوريا ولبنان. العراق مثلا يشترط للموافقة عليه، اعادة العلاقات الى طبيعتها مع جميع الدول العربية. وقبيل مغادرة الوفد الى بغداد عقد لقاء سريا مع الخارجية المصرية، بحثت فيه هذه القضية واتفق على ان يعمل الطرفان على فتح صفحة جديدة في العلاقات بينهما، تمهيدا لعلاقات جديدة مع العالم العربي.

اما محكمة العدل العربية فهي مرتبطة باقتراح مشروع الامن القومي. وهذا لم يتفق بعد على مضمونه وتقرر ان تقوم كل دولة عربية بدراسته واعطاء تقييم له وتفصيل نقاط الخلاف والاتفاق خلال ستة اشهر حتى يتسنى للامين العام فحص امكانية ايجاد صيغة توفيقية.

ازاء كل هذا، يبدو واضحا ان الجامعة العربية ما زالت اطارا عمومها.. لا يوحد العرب ومصالحهم الا في عدد محدود من القضايا. لا غنى عن هذا الاطار «فالجميع يرغب فيه». ولكن، لا بد ان يتغير ويتطور ليلائم اوضاع عالمنا.. ومصالح العرب في التعامل معها. وعلينا ان نتمنى ان لا يأتي ذلك بعد فوات الاوان.

المقاطعة العربية للمواطنين العرب في اسرائيل!

● مرة اخرى، تطرح قضية اعتراف الجامعة العربية بانتماء المواطنين العرب في اسرائيل.. الى الامة العربية.

بالطبع، نحن لا نحتاج الي مثل هذا الاعتراف حتى نكون عربا. فنحن، شاء الشاتئون ام ابوا، جزء من شعبنا الفلسطيني وبالتالي جزء لا يتجزأ من الامة العربية. ولا تغير في هذا شيء، كوننا ايضا.. بلا مضمضة وبلا تردد وبلا لف او دوران، جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل. فكل من يؤمن منا بحل القضية الفلسطينية على اساس اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧، وفي نفس الوقت يتمسك بارضه ومسقط رأسه ووطنه، يكون قد اختار عمليا الجنسية الاسرائيلية. ويجب ان يفعل ذلك بقناعة وبلا استحياء فارغ.

ومن حسن حظنا ان القيادة الفلسطينية ترى الامور على هذا النحو ايضا.

الا ان الجامعة العربية ما زالت ترفض الاعتراف بانتمائنا القومي، حتى اليوم، بشكل رسمي. وقد اصطدمت مع هذا الواقع المخجل وجها لوجه، خلال اجتماع الجامعة العربية الـ ١٠١ في مطلع الاسبوع.

لقد بدأنا محاولة مشاركة الزملاء الصحفيين الاخرين في تغطية احداث الاجتماع، قبل اسبوعين من انعقاده. اتصلنا مع القسم الاعلامي في الجامعة. وزيادة في الحيطة، قام اصدقاء لنا مصريون باجراء اتصالات مباشرة مع الجامعة واتصالات اخرى مع المضيفين المصريين. واتصلنا مع السفارة الفلسطينية في القاهرة، حتى «تشهد» بعروبتنا.

لم يأت جواب سلبي مباشر، انما كان هناك تهرب مكشوف من الجميع.

وعندما وصلنا الى القاهرة تابعنا الاتصالات، وبشكل مباشر. كنا نرى باعيننا صحفيين من كل انحاء العالم.. يحضر الواحد منهم الى مبنى الجامعة. يسلمونه بطاقة ويدخل الى قاعة المؤتمر. صحفيون من المكسيك واليابان ومن باريس واليونان ومن الشارقة والغابون. كله يدخل. بل بامكان مراسل صحيفة اليمين الفاشي في اسرائيل، الذي يحمل جواز سفر امريكيا (ويوجد عشرات كهؤلاء) ان يدخل الى قاعة المؤتمر ويغطي ابحاثه العلنية والمؤتمرات الصحفية، لكن الصحفي العربي الفلسطيني القادم من اسرائيل لا يستطيع.

ضابط الامن المسؤول عن حراسة مبنى الجامعة قال لنا: يجب ان تحضروا لنا موافقة من الهيئة المصرية العامة للاستعلامات. فتوجهنا اليها على الفور، وهي قائمة في النصف الاخر من القاهرة. فاستقبلونا بلطف ورقة شديدين وسألونا عن مذبحة الخليل ثم ارسلونا الى مبنى الاذاعة والتلفزيون حيث يقوم مكتب السياحة الحكومي. وهنا استقبلنا موظف مسؤول غاية في «الحلاوة» وقال لنا بكل صراحة: «لن يتاح لك دخول مبنى الجامعة، طالما انك تحمل جواز السفر الاسرائيلي». واضاف: «ربما يسمحون لك ذلك بعد الاجتماع. فهناك قرار مقاطعة لاسرائيل كما تعرف. وهي تشملكم». ولكن وعد بعمل الاجراءات اللازمة لاستصدار بطاقة صحفي محلية مؤقتة. وهكذا كان لكنهم احضروها لنا بعد انتهاء الاجتماع بيومين.

ولم نقف مكتوفي الايدي خلال ذلك. فتوجهنا الى سفير فلسطين في القاهرة، السيد سعيد كمال، الذي حصل على ترقية كبيرة واصبح الامين العام المساعد لامين الجامعة العربية لشؤون فلسطين. وبناء على ذلك سيترك منصبه سفيرا. لقد استبشرنا خيرا بهذه الترقية وقلنا، ان ابن فلسطين سيعمل حتما على دخولنا. فهو لن يسمح لاحد بان يعامل احد ابناء شعبه وكأنه غير فلسطيني. ولكن السيد سعيد مشغول. البحث عنه اشبه بالبحث عن ابرة في كومة قش. قلنا: معه حق. فهو ايضا مندوب فلسطين في الجامعة. وعليه ان يستقبل رئيس وفد فلسطين (فاروق القدومي) ويرافقه. ثم يتسلم المهام الجديدة. ولكن، لماذا لا يترك مثل هذه الامور الصغيرة لموظفين او حتى لمساعديه؟ لماذا يبقى المسؤول الاول هو الآمر الناهي؟

نحن لم تكن لدينا مشكلة في الحصول على ما دار في ابحاث الاجتماع وتغطية اخباره. فبالعلاقة مع بعض الزملاء الصحفيين ومع بعض الدبلوماسيين المتواجدين في المؤتمر، يمكن الاستغناء عن دخول الاجتماع وربما اسهل. لكن التعامل غير طبيعي ويمس باصحابه قبل ان يمس بنا. ان قسما من هؤلاء الوزراء سبق والتقيناهم في الماضي بدون اي مشكلة. واخذنا تصريحات منهم لـ «الاتحاد» بمن في ذلك د. عصمت عبد المجيد بنفسه (عندما كان ما زال وزيرا للخارجية المصرية سنة ١٩٨٩ في مؤتمر قمة عدم الانحياز في بلغراد). وكذلك سفير سوريا فاروق الشرع (في مؤتمر مدريد للسلام) وسفير مصر، عمرو موسى في واشنطن لدى التوقيع على اتفاق المبادىء الاسرائيلي – الفلسطيني. وايضا فاروق القدومي وسعيد كمال ووزير خارجية لبنان، فارس بويز ووزير خارجية السعودية، سعود الفيصل وغيرهم.. مستعدون ان يلتقوك في اوروبا ويسألوك عن معاناة شعبك ويتجاوبون معك، ولكن هنا يرفضون ذلك باسم المقاطعة.

ارهابي مصري تائب يفضح حقيقة «الجماعات الاسلامية» يصبح حديث الملايين من الشعب المصري:

● تتمة من صفحة ١ ●

يعمل معها.. فعملوا جلسة وكفروه.. وخيروها بين البقاء معه او معهم. فقالت: ما دام كافرا فأنا معكم. وبناء على ذلك فرقوا بينهما.. وتزوجت للمرة الثالثة..

وهناك قصة اخرى يكشفها عادل عبد الباقي، لا تقل شراسة وانحلالا، تحكي عن رجل اسمه عبد الله من بلد في السنبلاوين. هذا الشخص اراد ادخال اولاده الى المدرسة. فاجتمع «الاخوة» وبينهم عادل وقرروا تكفير عبد الله. ويضيف عادل:

«فوجئت بأن الفصل الذي تم (يقصد الذي قررته الجماعة الاسلامية) بين عبد الله وزوجته تبعه امر لا يخطر على بال الشيطان. فبعد اربعة ايام تزوجت هذه المرأة.. قلت: «ايه ده». بالرغم من انني جلست معهم وقلت في بعض هذه الأمور مثلهم، الا انني فوجئت بهذا الزواج الذي تم مع شخص اسمه عماد عبد العزيز بعد اربعة ايام. قالوا لي ان عبد الله سيصنع المشاكل ولن يترك زوجته ببساطة. احسن حاجة نجعلها في حماية احد من الاخوة قلت: «اقل حاجة تمضي فترة العدة».

هنا سأله المذيعان: الم تعترض – فأجاب وهو يمط في الكلمة: «الزوجات جهلة. لا يفهمن شيئا. قلت لهم العدة فقالوا انهم ذهبوا بها الى طبيب تأكد من انها ليست حاملا. قلت: هذا امر يصطدم بالنصوص في القرآن والاحاديث وحتى مع العقل الحديث. انا بريء من هذا الفعل». ويضيف: «والغريب ان عبد الله اخرج ابناءه من المدرسة وطلب زوجته واولاده. فعقد الاخوة جلسة واعادوهم اليه».

وعندما سئل عادل ان لم يكن يخشى على زوجته من مثل هذه الأمور فأجاب: «كنت احب زوجتي و «احوط» عليها. وامنع اختلاطها بهم. ولذلك كانت الجماعات تعتبرها نقطة ضعف فيّ. بدأ يحدث صدام فطري معي. كنت في نفسي اعتقد ان هؤلاء كفرة ويجوز هذا معهم (يقصد اخذ زوجاتهم منهم). ولكني سألت نفسي: هل اقبل هذا على زوجتي.. لقد وجدت ان هناك دعارة مقنعة باسم الاسلام».

وسئل: ماذا يفعل الزوج عندما تطلق منه زوجته؟

ويجيب: هي وانفت. والزواج كنا نعتبره مرتدا.. وهو (اي الزوج) يعتبر الحكومة والأمن كفارا فكيف يستعين بهم علينا، وكيف يسترجع زوجته التي تذوب وسط الاخوة وتعيش تحت النقاب. هل يرفع النقاب عن كل واحدة ليعرف ما اذا كانت زوجته ام لا. فحتى اسماء الاطفال والزوجات تغير.. انا رأيت الكثير تحت النقاب. وللأسف، هناك دعارة تحت النقاب.

■ الارهاب.. ■

وينتقل عادل عبد الباقي ليتحدث عن الارهاب، وهو كما يقول لم يكن منفذا بل محرضا ومرشدا وداعيا له.

سؤال: ما رأيك في العمليات الارهابية التي تمت في الآونة الأخيرة؟

عبد الباقي: عندما تأكدت ان الناس التي تزعم الاسلام كذابون، كشف الغطاء امامي. بدأت اشعر باحساس الانسان العادي. كلما يحدث انفجار انظر الى الضحايا واضع ابنتي في موقعهم. قد يهيأ للناس انني بلا مشاعر. في اي حادث كنت اتصور ابنتي حسناء فيه. في قنبلة مدرسة المقريزي (راحت ضحيتها طفلة – اسمها شيماء) كنت اشتري الجريدة واضع صورة ابني مكان صورة الشيماء. سأتحدث عن مثال كان من اهم الاسباب التي اشعرتني اننا مجرمون. كان هناك ضابط امن في الفيوم، المقدم احمد علاء الذي قتل.. كان يعرف انني انا الذي يكفّره. لكنه تعامل معي كانسان. شعر انني في هذا الوضع لأنه لا توجد وجهة ثانية اذهب اليها. قال انه يريد ان ينتشلني من هذا الوضع. قال ايضا: اعرف انك تريد الخروج وساعدني لكي اساعدك – كان يعرف انني اكفره ويرسل الملابس للاولاد. وفوجئت بأنه قتل، وتذكرت اولاده وادركت ان ابنتي في عمر بنت احمد علاء بالضبط وهو كان شهما معي. وفي نفس الوقت الذي قتله تلاميذي شعرت انني انا القاتل. وقلت: يا رب هل تغفر لي. لا استطيع ان اصدق ان هذا سوف يحدث. انني اشعر بان كل حادث يقع انا شريك فيه. وان من شروط التوبة ان اعرف كل الناس بحقيقة كل هؤلاء -اعريهم: انهم لصوص ومجرمون وداعرون.

«هؤلاء اعداء للاسلام.. ولو اصبحت مصر دولة يحكمها النبى محمد (صلعم)، لعارضوه ومارسوا نفس سياستهم الارهابية»

سؤال: هل تظن ان العمليات الارهابية تنفذ جهات اجنبية؟

عبد الباقي: المستفيد بلا شك هم غير مصريين، لأن هدف ضرب السياحة اضعاف النظام في حين ان المستفيد من السياحة هو سائق التاكسي والعامل في مطعم وآخرون اكل عيشهم من هذا. وفي نفس الوقت عندما نقوم بأي تفجير يحضرون افراد ليس لهم ذنب. لكنهم اصبحوا بلا قلب او ضمير. ينفذون اي امر يكلفون به. بعض الشباب ينفذ لأنه يعتقد في صحة ما يفعله. لم يجد شخصا يساعده على الفهم. بعض الناس يعملون للاستفادة ماديا. ولكن ماذا تقول في شاب سوف ينفجر هو بنفسه؟ هنا لا يمكن ان نتحدث عن دور الأمن، هذا دور الشيخ. انا لم اجد رجل الدين الذي يقول لي ان ما قرأته خطأ ام صواب. مصر مليئة بالمساجد. ولكن لا احد يقوم بدوره فيها. فاما ان توجد هذا الشيخ او تغلق المسجد. ان اغلاق المسجد اهون من ان يخرج منه رشاش واهون من ان يقف مواطن امام فاترينا يشاهد مع ابنته فستانا ثم يفاجأ بقنبلة تنفجر في ابنته. ويكون هذا الانفجار قد خرج من المسجد. وكتب التكفير كذلك، طبعت في المطابع والفها اناس من بيننا، وعلى العلماء ان يفندوا الفكر الوارد فيها.

لم اعد اثق بالمشايخ، لأنهم السبب في ٨٠٪ من المشاكل الموجودة. يعرفون كتب التكفير ويتركونها: هم الذين تركوا الساحة خاوية، كل منهم يمسك ورقة ويمضي في الطرقات يتحدث عما ينهى الاسلام عنه. فهل ناقشوا الفكر وقارعوا الحجة بالحجة؟!

■ يكفرون بعضهم بعضا.. ■

ويروي عادل عبد الباقي ما حدث له شخصيا مع رفاقه «الاخوة» في الجماعات الاسلامية الذين انتسب اليهم بعدما اختلف مع رفيق عمره شوقي الشيخ.. يقول:

في عام ١٩٩١ اشتريت الجريدة وفوجئت بخبر مصرع الشيخ شوقي. حزنت عليه. كنت مرتبطا به. «عشرة». ورغم انه قال لي أن ما يفعله سرقة، ولكنه لا يستطيع ان يتركها، اول ما قرأت انه مات حزنت. حزنت لأنه اول شخص عاش معي.. ولأنه ثانيا مات على خطأ. وادرك الذين اعيش معهم انني حزنت فعلا، فعقدوا جلسة وحاكموني على مشاعري تجاه خبر الوفاة. فقلت لهم بصراحة: شوقي حرامي.. وانتم «بتوع دعارة تبيحون الزنا». لم اعد اقدر لكنهم قالوا لي: امامك فرصة اخرى والا اعتبرناك مرتدا. ثم عقدوا جلسة ثانية بعد اسبوع واعتبروني كذلك. فقلت والله لو هذا هو الاسلام فأنا لست مسلما.

■ وماذا يقول لرفاق الأمس ■

سؤال: ماذا تقول لمن لا يزال يمارس الارهاب؟

عبد الباقي: تذكروا الله الذي نهى عن الغدر. والنبي (صلعم) قال انه ليس في الاسلام غدر. دعوني اقول شيئا عرفته باليقين. رؤوس الجماعات هم المستفيدون، سواء عبد الله السماوي او عمر عبد الرحمن او رفاعي السرور.. او الاخوان المسلمون (الذين يتظاهرون بمواقف معتدلة معارضة للارهاب) الذين اذا ما حدث تفجير يصدرون بيانا في الصحف للشجب.. هؤلاء بأنفسهم كانوا يدفعون لنا الفلوس. وكنت مرة عند رفاعي سرور، الذي يعتبر المرجع الاصلي لجماعات الجهاد في مصر، فوجئت بأن «م.ن» المحامي من الاخوان الذي يحتل منصبا نقابيا هاما اعطاه شيكا بـ ٢٥ الف جنيه من اموال الزكاة الخاصة باحدى الدول العربية، لينفق منها على الاخوة المعتقلين وفي مرة اخرى ذهبت لصاحب شركة مقاولات وتوظيف اموال في مصر الجديدة اسمه «أ.ع». فاعطاني (٢٠٠٠) جنيه. وقال لي: استعن بها على طاعة الله.. وهو يعرف تماما انني من جماعة التكفير. هذا الرجل نفسه هو الذي كان يوزع الاظرف المعبأة بالأموال على اسر المعتقلين في السجون.

بعد كل تجربتي مع كل الجماعات، اؤكد ان الرؤوس الكبرى تستفيد. وحتى لو قامت الآن دولة النبي (صلعم) وابو بكر وعمر في مصر هذه الظروف، لكانت الجماعات تختار الوضع الحالي الذي يستفيدون منه. فهم الآن امراء. يحصلون على أموال. يوجد حولهم من يعمل بدلا منهم.

حملة ١٠ أقساط*

أبعد الألم عن ظهرك . .

عميناح مع " المركز الصحي " – هي الوصفة

قرابة ٨٠٪ من الناس يعانون من آلام ومشاكل في الظهر، ضغط في فقرات الظهر، آلام في الخصر التشدد في الرقبة وشعور عام بالتعب يبدأ منذ الصباح. النوم على فرشة صحية هو الأساس لظهرٍ صحي والفرشة الصحية الافضل هي عميناح مع "المركز الصحي".



فقط فرشة عميناح مع "المركز الصحي" تمنح الاستناد المميز للمنطقة الحساسة في العامود الفقري.

أفضلية عميناح المزدوجة:

الآن مع خط الانتاج الجديد لفرشات عميناح انت تتمتع "بالمركز الصحي" ومن التجديد المميز: Flexedge – تقوية جديدة للاطراف تضمن ١٠٠٪ استناد في اطراف الفرشة.

* يمكن الحصول على منتوجات عميناح بـ ١٠ أقساط بواسطة بطاقات الاعتماد فقط VISA ٨٪ تخفيض للدفع نقداً. فائدة عملية سنوية ٢١٪.

عميناح معها تكون مرتاح

عميناح صناعات الاثاث والفرشات م.ض. نير تسفي متوفرة في شبكة مراكز النوم التابعة لعميناح ولدى الوكلاء المعتمدين.

الاثنين
٤ نيسان ١٩٩٤
٢٣ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

4.4.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע״מ)
العدد 271/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומי

غدا الثلاثاء:

قادة الشرطة الفلسطينية يصلون الى غزة

* عودة ٤٨ مبعدا، بينهم تيسير العاروري وجبريل الرجوب ومحمد دحلان وجمال زقوت * اسرائيل تعارض عودة اكرم هنية * اطلاق سراح (٦٠٠) معتقل فلسطيني من «انصار - ٢» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر فلسطيني مسؤول في قطاع غزة، لـ «الاتحاد»، الليلة الماضية ان «عشرة ضباط فلسطينيين سيصلون الى غزة ظهر غد الثلاثاء، وليس اليوم الاثنين كما اعلن سابقا».

واوضح المصدر ان اللواء نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقائد قوات الامن الفلسطينية سيرئس وفد كبار الضباط. واوضح ان هؤلاء سيقومون بتفقد المنشآت والمواقع العسكرية بهدف تنظيم عملية انتشار الشرطة الفلسطينية. وقال المصدر ان من بين المنتظر وصولهم اللواء عبد الرزاق المجايدة، نائب رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني والذي سيعين قريبا قائدا للشرطة الفلسطينية في قطاع غزة واللواء محمد

● البقية على صفحة ٢ ●



● رجال شرطة فلسطينيون اثناء تلقيهم التدريبات المتقدمة في عمان ●

المجلس القطري للحزب الشيوعي يقترح على الجبهة خوض انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركة مع التقدمية

❑ «كنا نريد قائمة اوسع. لكن مبام وراتس رفضتا. والدمقراطي العربي وضع شروطا تعجيزية وتفاوض مع العمل».. ❑ محمد نفاع: في هذا الوقت بالذات تثبت الاهمية الكبرى لوجود حزبنا وجبهتنا ❑

(ص ٥)

استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة، امس

الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني يتعهدان بانهاء المفاوضات في الوقت المحدد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة، امس الاحد، مفاوضات الحكم الذاتي في غزة واريحا والتي كانت توقفت اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخامس والعشرين من شباط الماضي.

وكان الطرفان وقعا الخميس الماضي اتفاقا حول الترتيبات الامنية في مدينة الخليل ينص على نشر (١٦٠) مراقبا نرويجيا وايطاليا ودنماركيا في المدينة وقررا بالتالي استئناف المفاوضات.

وينص الاتفاق ايضا على تعهد الطرفين بـ «تسريع» اعمالهما للتمكن من الالتزام بموعد الـ ١٣ من نيسان الجاري، وهو الموعد الذي نص عليه اعلان المبادىء حول انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقتي غزة واريحا.

وقبيل بدء المفاوضات، امس الاحد، عاد الجانبان واكدا التزامهما بمضاعفة الجهود لتوقيع اتفاق شامل حول ترتيبات الحكم الذاتي في الموعد المقرر. وقال رئيس الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث للصحفيين قبيل دخوله قاعة الاجتماعات: «نحن نعمل بكل جهد ليلا ونهارا لكي ننتهي من هذا الاتفاق في الموعد المحدد، اي خلال ثمانية الى تسعة ايام» واضاف قائلا: «اننا نقوم بذلك لكي يبدأ الانسحاب الاسرائيلي وينتهي في اقرب وقت».

وذكر شعث ان قادة الشرطة الفلسطينية، سيصلون الى غزة واريحا «لاتخاذ الترتيبات على ان يليهم عدد اكبر حوالي (١٥٠) عنصر يشرفون على عدد من المخيمات». واوضح ان «جدولا زمنيا مفصلا سيلي الاستعدادات للانتشار (للشرطة الفلسطينية) الذي يأتي مع الانسحاب التدريجي للجيش الاسرائيلي، بحيث تكون القوات الفلسطينية في نهايته (اي الجدول) قد استكملت انتشارها».

من جهته ذكر رئيس الوفد الاسرائيلي الذي وصل امس الى القاهرة، الجنرال عوزي ديان (الجنرال شاحك سيصل عصر اليوم الى القاهرة - المحرر) ذكر انه يأمل «التوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن».

* جدول الاعمال والجدول الزمني *

وفي ظل التفاؤل بامكانية وضرورة انهاء كل شيء في موعده، وتحضير الارضية والاجواء لليوم الموعود ١٣ الجاري، وقبلا منه ١٢ الجاري، يوم يوقع رابين وعرفات على الاتفاق النهائي والشامل، يبرز التناقض بين المراد والممكن، ويفعل في هذا، عامل الوقت فعله وضغطه.

واما «العد التنازلي» والاخذ بالتسارع فيظهران النقاط التي ما زالت غير ناجزة حتى الآن في اضبارة الاتفاقات التي وقعت بين الجانبين، ومن اهمها الجدول الزمني لتسليم المواقع العسكرية للقوات الفلسطينية، مصير القوانين والانظمة القائمة والمعمول بها في منطقة الحكم الذاتي، جوازات السفر التي سيحملها الفلسطينيون، اتفاقات تبادل المجرمين الفارين وغيرها.

وكل هذه القضايا تكاد تتقزم امام ما يجري على الارض وضرورة الشعور بأن شيئا ما قد تغير. وهذا ما دأبت القيادة الاسرائيلية على تنفيذه خلال اليومين الماضيين، فقد اخلت اكبر قاعدة عسكرية في قطاع غزة واصبحت جاهزة لتسليمها للقوات الفلسطينية، هذا من جهة، ومن الاخرى فان عملية اخلاء المواقع العسكرية في منطقة اريحا قد اتمتها اسرائيل، حسب مصادر فلسطينية، خلال ١٢ ساعة فقط، واصبحت هذه المواقع ايضا جاهزة لتسليمها للقوات الفلسطينية.

مصادر عليمة لـ «الاتحاد»:

عرفات سيصل الى ارض الوطن في اوائل حزيران القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الاتحاد»، امس الاحد، ان الموعد النهائي لدخول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ارض الوطن لم يحدد بعد، بشكل رسمي، الا ان هذه المصادر كشفت لنا ان عرفات سيعود في بداية شهر حزيران القادم. وكان مقررا ان تكون العودة في منتصف ايار القادم مع انتهاء ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من منطقتي غزة واريحا وحلول عيد الاضحى المبارك.

واكدت هذه المصادر في تصريحها لـ «الاتحاد» ان عودة عرفات ستكون عن طريق الجو وليس عبر نقاط العبور على الجسور الاردنية او نقاط العبور في غزة. واضافت ان ترتيبات متسارعة تجري لاعداد احد المطارات الفلسطينية وربما يكون مطار قلنديا في ضواحي القدس، لتكون طائرة الرئيس عرفات اولى الطائرات التي تحط فيه.

«الاسبوع الرياضي»

● تصدر اليوم جريدة «الاسبوع الرياضي» (٨) صفحات، بدل يوم امس، وهذا بسبب احتجاب جريدة «الاتحاد»، امس، بمناسبة عيد الفصح المجيد.

انتهاء القمة السادسة لاتحاد المغرب العربي في تونس

● تونس - و.ص.ف - انتهت القمة السادسة لاتحاد المغرب العربي، أمس الأحد في تونس، بكلمة القاها الرئيس الجزائري، الامين زروال ودان فيها «المؤامرة الخارجية» التي تستهدف الجزائر ودول المغرب الاخرى.

والقى زروال كلمته بحضور الصحافيين. ولم يسم «القوى الخارجية» التي اتهمها بـ «التآمر من اجل زعزعة الاستقرار» في الجزائر.

ويضم اتحاد المغرب العربي كلا من: الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس.

طالبان من الطيرة في عداد المفقودين في بلغاريا

* بلدية الطيرة تجري اتصالات مكثفة لمتابعة الموضوع وتسريع عملية البحث عنهما *

● الطيرة - لمراسلنا - سافر السيد موسى شلاعطة من الطيرة يوم الجمعة الاخير الى بلغاريا ليقف عن كثب حول فقدان ولديه سفيان وصالح اللذين اختفيا منذ (٩٤/٣/٢٣) في ظروف غامضة.

وشرعت بلدية الطيرة منذ ان شاع الخبر في اجراء اتصالات مكثفة داخل اسرائيل مع وزارتي الشرطة والخارجية ومع السفارة الاسرائيلية في بلغاريا لمتابعة الموضوع وتسريع عملية البحث عنهما.

وكان الاخوان سفيان (الذي انهى تعليمه هذا العام في موضوع طب الاسنان) وصالح (الذي يدرس الحقوق - سنة اولى) قد خرجا من مكان سكناهما في «بلوفديف» في بلغاريا يوم (٣/٢٣) ولم يعودا حتى يوم الاثنين الماضي حيث وصل الخبر الى اهلهما في الطيرة. وقد اتصل اصدقاء الطالبين - الطلاب الاسرائيليون - بالسفارة الاسرائيلية وابلغوها بالحادث، كما اتصلت السفارة بدورها بوزارة الخارجية وبالشرطة وابلغتهما بالامر - الا ان الشرطة ابلغت السفارة بأنها لا تعلم عن مكان وجودهما شيئا وتعتقد بأنهما مفقودان!

ويستدل من الاخبار الواردة من بلغاريا بأن الطلاب الاسرائيليين تجندوا للبحث عن المفقودين.

من جهة ثانية اجرى القائم بأعمال رئيس البلدية، محمد عبد الكريم منصور اتصالات بوزارة الخارجية والسفارة الاسرائيلية في بلغاريا حيث كان الجواب بأن البحث مع الطالبين لا يزال مستمرا وان السفارة سوف تبلغ البلدية وعائلة الطالبين بأية تطورات جديدة حول حادث اختفائهما.

كما اجرى القائم بأعمال رئيس البلدية اتصالات مع اعضاء الكنيست من الجبهة وابلغهم بالحادث وطلب منهم متابعة الموضوع.

■ نعي ■

آل شمالي وقراقرة في عرابة البطوف وخارجها وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم

الحاج ابراهيم عبد الرحمن شمالي

عن عمر يناهز الـ (٩٣ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ٤/٤ بعد صلاة الظهر الساعة الواحدة من مسجد عرابة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قوات الاحتلال باشرت الانسحاب من اريحا

● اصابة العشرات امس وامس الاول في الخليل ورام الله وغزة، برصاص جنود الاحتلال ● اغلاق مدرسة في تقوع بحجة رشق الحجارة ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت قوات الاحتلال الاسرائيلية، يوم امس الاحد، الانسحاب من مدينة اريحا في اطار بداية تطبيق «اتفاق المبادىء»، «غزة - اريحا اولا». واشار مصدر في الجيش الاسرائيلي الى ان عملية الانسحاب الحالية تشمل المعدات. وسيبقى الجنود في المنطقة حتى الانسحاب الشامل من اريحا.

وتعرض مقر الشرطة الاسرائيلية القائم في وسط مدينة اريحا الى رشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما كان افراد من «حرس الحدود» ينقلون صناديق الى شاحنة قرب المقر. وخرج الجنود من المقر وامطروا راشقي الحجارة بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وسأل احد الصحفيين شابا فلسطينيا: لماذا ترشقونهم بالحجارة طالما انهم راحلون؟ فأجاب: لكي لا ينسونا!.

واوقف الجنود اربعة شبان فلسطينيين واجلسوا اثنين منهم على صدر سيارة عسكرية لمواجهة المتظاهرين وليكونا بمثابة «درع» يحمي الجنود، لكن المحاولة لم تردع الشبان من رشق الحجارة وبشكل دقيق باتجاه الجنود.

على صعيد آخر اندلعت يوم امس الاحد وامس الاول السبت، مواجهات بين الاهالي، اسفرت عن اصابة اكثر من (٢٠) فلسطينيا بجروح مختلفة، وثلاثة جنود.

واصيب جنديان احتلاليان يوم امس الاحد، بجروح، عندما تعرضت دوريتهما لاطلاق رصاص، قرب مقر قيادة الجيش في قطاع غزة. ورد الجنود باطلاق الرصاص باتجاه مصدر النيران.

واندلعت في اعقاب ذلك مواجهات بين الجنود والاهالي اسفرت عن اصابة (١٠) مواطنين برصاص الجنود في الشجاعية وجباليا.

وفي حلحول اصيب الصحفي هشام الشرباتي وطفلان فلسطينيان برصاص الجنود.

وافاد شهود عيان ان الجنود فتحوا النيران عشوائيا باتجاه عدد من الشبان رشقوهم بالحجارة، فأصابوا مراسل شبكة التلفزيون البريطانية «تي.دبليو. ان» برصاصة في ساقه، فيما اصيب طفلان في الثانية عشرة من العمر في رأسيهما.

واندلعت مواجهات وصدامات في مدينة الخليل بين الشباب وجنود الاحتلال، تركزت في باب الزاوية ومحيط مستشفى «عالية» وشارع وادي التفاح، امطر فيها الجنود المتظاهرين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز واصابوا (١٢) شابا بجروح.

وشهدت رام الله والجلزون مواجهات حادة مع قوات الاحتلال، فرقت بالقوة واعتقل الجنود عددا من راشقي الحجارة.

وبحجة رشق الحجارة، اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بنات الحجاجحة في تقوع ويتعلم فيها (٧٠٠) طالبة في مختلف المراحل.

المراقبون الدنماركيون يصلون الى الخليل خلال اسبوع

● كوبنهاغن- القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الدنماركي نيلز هلفيغ بيترسن، أمس الاحد، ان الدنمارك مستعدة لارسال مراقبين الى الخليل «خلال اسبوع» في اطار الاتفاق الأمني الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الخميس الماضي في القاهرة.

وأوضح بيترسن في حديث لوكالة الانباء الدنماركية (ريتزو) ان «مهلة الاسبوع ممكنة» لارسال المراقبين الى الخليل. وأضاف ان وفدا من وزارة الخارجية توجه امس الى القاهرة للاعداد لاستقبال ونشر حوالي ٣٥ مراقبا دنماركيا.

واوضح ان «الوفد سيجري محادثات اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين».

من جهة ثانية صرح نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي للصحافيين امس الاحد، بأن المراقبين الدوليين سينتشرون في الخليل «خلال خمسة ايام على الأكثر».

المجلس القطري للحزب

● تتمة من صفحة ٥ ●

اما اعضاء الحزب وكل المخلصين لحركتنا، فأناشدهم: تعالوا نثبت للجميع ولأنفسنا، بوحدتنا وبنشاطنا المخلص، انه في مقدورنا مواصلة دورنا كما في الماضي قوة دينامية فعالة.

ثم قدم بنيامين غونين، محاضرة عن الهستدروت واهميتها ومعركة الانتخابات. وقال: منذ تأسيس الهستدروت وهي بقيادة حزب العمل الذي حولها الى جهاز تنظيمي له. وطول الوقت تعمل على التفاهم والتهادن لاصحاب العمل والحكومة. لكن الهستدروت هي العمال وليس القيادة. وكلما زادت قوة المخلصين لقضايا الشغيلة مثلنا، في مؤسساتها، تحققت للعمال مكاسب اكبر.

وقال: هذه اول مرة تبدو فيها امكانية واقعية لهبوط حزب العمل الى اقلية، خصوصا وان الليكود يزيد قوته. وفي هذه الحالة تكون اهمية بالغة لأصوات العاملين العرب. ان حزب العمل يحاول جرف الاصوات، حتى لا يحتاج الى قوى اضافية. ونحن علينا ان ندرك اهمية وجودنا قوة حاسمة ومقررة. ومن جهتنا لا نفعل هذا لاجل السياسة، فدورنا في الهستدروت نقابي نضالي واسع. موقفنا نابع من الاخلاص للشغيلة. وبين صفوفنا الكثير من النقابيين المناضلين، الذين قادوا معارك وأصبحوا رموزا.. كما في ديرحنا والقدس وغيرهما.

وأضاف: لقد حاولنا خوض المعركة بقائمة موسعة تضم طرفي القائمة المشتركة (التقدمية والدمقراطي العربي) ومهام وراتص. الاخيران اقاما «ميرتس» ورفضا اقتراحنا (مع ان ثلث مؤتمر مهام ايد ذلك). والدمقراطي العربي وضع شروطا تعجيزية، وفي الوقت نفسه راح يفاوض راتص وحزب العمل والحركة الاسلامية، وبهذا اخرج نفسه من المفاوضات. واستمرت مفاوضاتنا مع التقدمية. هناك فوارق بين التقدمية والدمقراطي العربي في المواقف، لكن في العمل والفعالية كلاهما واحد. ولذلك جرى نقاش حاد في صفوفنا ان نتحالف معها او لا. وحسم النقاش لدينا بالذهاب مع التقدمية. ولهذا يوجد ثمن - ٢٥٪ من كل شيء. لكن يجب ان يكون واضحا لنا ان النجاح يتوقف علينا نحن فقط، الحزب والجبهة. فاذا نشطنا بالشكل الصحيح سننجح. وامامنا فقط ٤٠ يوما للعمل.

هذا، وجرى نقاش حي تباينت فيه اراء المتناقشين (٢٦ عضوا شاركوا في النقاش). ثم حسم الموقف من كل القضايا وبالتفصيل، بواسطة التصويت.

واتخذت بانتهاء اجتماع المجلس عدة قرارات، اضافة الى الواردة في مقدمة الخبر. (اقرأها في اطار لوحدها على هذه الصفحة).

لقاء اليوم

مع: المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: عودته واعضاء المجلس البلدي لمزاولة مهام مناصبهم



مشروعنا الاول هو اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في المدينة

□ استدعى الحاكم العسكري لمدينة الخليل المحتلة الكولونيل شالوم غولدشتاين، يوم امس الاحد، رئيس بلدية الخليل المنتخب السيد مصطفى عبد النبي النتشة، وابلغه قرار اعادته الى منصبه مع سائر اعضاء المجلس البلدي.

وكان النتشة (٥٥ عاما) انتخب عام ١٩٧٦ نائبا لرئيس البلدية المرحوم فهد القواسمة الذي اقالته سلطات الاحتلال في ايار ١٩٨٠ ثم ابعدته الى لبنان. وتولى النتشة المقرب من حركة «فتح» مهام رئيس البلدية حتى تموز ١٩٨٣ عندما حلّت سلطات الاحتلال البلدية ووضعت المدينة تحت الادارة العسكرية. وفي عام ١٩٨٦ عينت سلطات الاحتلال مجلسا بلديا برئاسة عبد المجيد الزير.

وحول هذه الخطوة تحدثنا مع السيد مصطفى النتشة.

● «الاتحاد» - ما معنى اعادتكم الى منصبكم الآن، خاصة ان قرار الحل في حينه شمل معظم المجالس البلدية المنتخبة في المناطق المحتلة، والآن تتم اعادتكم لوحدكم؟

- النتشة: قرار الاعادة اتخذ من قبل الحكومة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية، ضمن الاتفاق الاخير الذي وقع في القاهرة في ٣١/ آذار الماضي. ومعروف ان قرار الحل اتخذ سنة ١٩٨٠. وامس الغت الادارة العسكرية هذا القرار. من جانبنا نأمل ان تكون هذه الخطوة سابقة تتبعها اعادة مجالس بلدية اخرى. اما اعادة مجلس بلدية الخليل لوحده فهي ضمن الترتيبات الامنية المتفق عليها بخصوص مدينة الخليل.

● «الاتحاد» - وما هو الجانب الامني الذي سيضطلع به المجلس البلدي، طالما لن تكون شرطة فلسطينية في المدينة وبالتالي فان السلطة على القوة الدولية لن تكون بأيديكم؟

- النتشة: معروف ان مطلب القوة الدولية، والحماية الدولية كان ولا يزال مطلبا فلسطينيا، ومؤخرا حصل تراجع في الموقف الاسرائيلي وذلك بقبول تنفيذ القرار (٩٠٤) لمجلس الامن. وبعد نقاش فضلت القيادة الفلسطينية التنازل عن مطلب الشرطة مقابل زيادة عدد اعضاء القوات الدولية. من ناحيتنا، كمجلس بلدي سنتعاون مع القوات الدولية لدعم مهامها. وسيكون لنا بلا شك نوع من المرجعية في التعامل مع القوات الدولية.

● «الاتحاد» - متى سيبدأ المجلس البلدي عمله فعليا، وما هو برنامجكم؟

- النتشة: عمليا المجلس بدأ اعماله اليوم (امس) حيث عقدنا جلسة اولى، وامامنا جلسة اخرى في الليل. والتقينا مع بعض مسؤولي الاقسام للاطلاع على اوضاع المجلس، وعلى ضوء تقارير رؤساء الاقسام نستطيع فيما بعد تحديد المهام البلدية المطروحة. لكن اهم ما يقف نصب اعيننا هو عودة الحياة الى مجراها الطبيعي، ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين ورفع الحصار عن المدينة.

● «الاتحاد» - خلال لقائكم مع القائد العسكري، هل ابلغكم متى سيرفع الحصار العسكري عن المدينة بشكل كامل؟

- النتشة: دار الحديث حول اوضاع المدينة وابلغنا ان الحظر المفروض على بعض الاحياء هو اجراء مؤقت وتم اتخاذه لحماية المستوطنين. ومن جانبنا ابلغناه ان الهدوء سيعود فقط اذا تعاونت السلطات مع المواطنين ورفعت المعاناة عنهم ونزعت سلاح المستوطنين. اما بقاء المستوطنين والابقاء على سلاحهم فسيعرض الامور للغليان مرة اخرى ولن يمنع الاحتكاكات خاصة في المرحلة القادمة ما بين المستوطنين والقوات الدولية.

● «الاتحاد» - احد المستوطنين، عرّف نفسه انه الناطق بلسان المستوطنين في مدينة الخليل، طالبكم عبر اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية بالتعامل مع المستوطنين على اساس انهم مواطنون متساوون مع المواطنين الفلسطينيين كما طالبكم باتخاذ مواقف سياسية معتدلة، فكيف سيتم تعاملكم كبلدية مع المستوطنين؟

- النتشة: نحن نظرتنا لهم لم تتغير. فهم مستوطنون. ونتعامل معهم على هذا الاساس انطلاقا من القانون الدولي. وفي السابق تعاملنا معهم على هذا الاساس. من ناحية الخدمات البلدية هم يحصلون عليها (كهرباء، ماء وغيرها) ولن نغير هذا الموقف لا سلبا ولا ايجابا.

اما مواقفنا السياسية فمعروف ان مدينة الخليل تقع تحت الاحتلال. وكل موضوع المستوطنات سواء كان داخل الخليل او خارجها فهو موضوع خاضع للمفاوضات وليست البلدية التي تفاوض انما الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف. ولكن هناك قضية يجب ان تكون واضحة انني لست تحت إمرة اي مستوطن، حتى ابدل او اغير آرائي بناء على اهوائهم. لنا آراؤنا ونعتز بها ونناضل من اجلها. ولهذا المستوطن نقول: اذهب الى وزرائك واطلب منهم اتخاذ القرار باخلاء المدينة بأسرع ما يمكن لمصلحة شعبينا.

● «الاتحاد» - هناك مطالبة من بعض الفئات الفلسطينية باجراء انتخابات بلدية، وانتم ستسافرون الى القاهرة للقاء الرئيس عرفات غدا، فهل ستطرحون عليه هذا المطلب؟

- النتشة: مطلب الانتخابات ليس مقصورا على طرف معين دون آخر. بل نحن نطالب به ايضا. وقبل اسبوع اعلنت انني مستعد للعودة فورا الى منصبي بشرط ان تكون هذه العودة لمرحلة انتقالية يتم خلالها التحضير لاجراء انتخابات وهذا الامر سيكون نصب اعيننا ايضا. اما زيارة القاهرة، فسأذهب الى هناك للقاء الاخ ابو عمار يوم الثلاثاء، (غدا). وبما ان قرار عودة المجلس البلدي كان مطلبا من القيادة تجاوبت معه الحكومة الاسرائيلية، فسأطلعه على اوضاع المدينة واناقش معه ومع آخرين في القيادة برنامج عملنا للفترة المقبلة والمشاريع التي ننوي القيام بها واولها كما قلت سابقا مشروع عودة الحياة الى طبيعتها.

□ حسين سويطي □

قادة الشرطة

تتمة من صفحة ١

يوسف العملة، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف. وعلمت «الاتحاد» ان الضباط العشرة مسؤولون في حركة «فتح»، باستثناء العميد محمد نوفل عضو المكتب السياسي للتجمع الدمقراطي (فدا) الذي يتزعمه ياسر عبد ربه.

واضافة الى وفد الضباط الفلسطينيين، يعود الى الاراضي المحتلة غدا الثلاثاء ايضا ٤٦ مبعدا فلسطينيا كانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهم عن ارض الوطن. ومن بين هؤلاء ستة عشر مبعدا طردتهم سلطات الاحتلال قبل اندلاع الانتفاضة واثنان وثلاثون في سني الانتفاضة. ومن بين المبعدين العائدين، تيسير العاروري عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني واحد نشيطي لجنة الاصلاح الفلسطينية. وجمال زقوت عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، وجبريل الرجوب مستشار الرئيس عرفات لشؤون الضفة الغربية ومحمد دحلان المسؤول عن قطاع غزة في م.ت.ف. الا ان رجوب ودحلان قررا عدم العودة حاليا لارتباطهما بمسيرة المفاوضات السلمية بين اسرائيل وم.ت.ف.

وعلمت «الاتحاد» ان السلطات الاسرائيلية تعارض حتى الآن عودة المبعد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» السابق واحد المستشارين الخاصين للرئيس عرفات.

وصرح مصدر فلسطيني فضل عدم الكشف عن اسمه لـ «الاتحاد» امس الاحد، ان عودة المبعدين تأجلت «لاسباب فنية» الى يوم غد الثلاثاء بدلا من اليوم الاثنين وذلك بغية اتاحة الفرصة للالتقاء بالرئيس عرفات الذي سيصل القاهرة اليوم. ومن المنتظر ان يتباحث عرفات مع المبعدين العائدين حول امور تنظيمية تخص حركة «فتح» وبشكل خاص اعادة ترتيب الخارطة التنظيمية للحركة في المناطق المحتلة.

على صعيد آخر اعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» الليلة الماضية ان سلطات الاحتلال ستطلق «خلال ساعات» سراح ٦٠٠ معتقل فلسطيني يقبعون في معتقل «كتسيعوت ٢» (انصار ٢). وكان مسؤول في وزارة الخارجية ذكر امس الاحد ان اطلاق سراح معظم العشرة آلاف فلسطيني المعتقلين حاليا، سيتم على عدة مراحل.

الرئيس المصري يصادق على حكم الاعدام بحق تسعة متطرفين اصوليين

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي، أمس الاحد، ان الرئيس المصري حسني مبارك، صادق على احكام الاعدام التي صدرت في ١٧ اذار الماضي بحق تسعة من المتطرفين الاصوليين ادينوا بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

ويتم تنفيذ احكام الاعدام عادة بعد ٤٨ ساعة من رد طلب العفو والمصادقة عليها.

والمحكومون التسعة وبينهم اربعة حوكموا غيابيا اعضاء في مجموعة «طلائع الفتح» التي تعتبر الجناح العسكري لمنظمة «الجهاد» المتطرفة.

وكانت محاولة اغتيال صدقي جرت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي لدى مرور موكبه وسط القاهرة، لكن القنبلة الموجهة عن بعد التي استهدفت الموكب انفجرت قبل ثوان من مروره وأدت الى مقتل تلميذة في الرابعة عشرة وسقوط (٢١) جريحا بين المارة.

ومثل امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ١٥ اصوليا في اطار هذه القضية وصدرت اضافة الى احكام العقوبة القصوى التسعة احكام بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة على ثلاثة منهم وحكمان بالسجن خمس وثلاث سنوات (الأخير غيابيا) على اثنين اخرين فيما برئ المتهم السادس الذي حوكم غيابيا.

بدء اجتماعات منظمة المدن العربية في دبي

● دبي – «و.ص.ف» – افتتحت في دبي، أمس الأحد، اجتماعات منظمة المدن العربية التي تستمر خمسة ايام وتبحث عددا من المواضيع بينها قضايا البيئة والتنظيم المدني.

ويشارك في هذه الاجتماعات قرابة الف مندوب يمثلون حوالي (٤٠٠) مدينة عربية عضو في المنظمة، يعرضون تجاربهم في مجال الادارة البلدية ويطرحون مشاكل التلوث والاختناق في المدن اضافة الى مسائل الحفاظ على التراث العربي الاسلامي.

ودعا مدير عام المنظمة عبد العزيز العدساني في الكلمة التي افتتح بها الاجتماع الى «اعادة الوئام العربي من اجل تجنب كل الاثار التي تعيق مسيرة التنمية في مدننا العربية وتحقيق اهداف المنظمة التي يفترض انها منظمة لا تقوم بأي نشاط سياسي او عقائدي».

وتم اثناء حفل الافتتاح توقيع اتفاق توأمة بين مدينتي دبي (الامارات) والدار البيضاء (المغرب) وقعه كل من وزير المال الاماراتي حمدان بن راشد آل مكتوم بصفته رئيسا لبلدية دبي وعبد المغيث سليماني رئيس بلدية الدار البيضاء.

وقام الشيخ حمدان، على هامش الاجتماع، بافتتاح معرض «المنتجات والخدمات البلدية لعام ٩٤» حيث يشارك اكثر من ١٠٠ عارض من ١٥ بلداً بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا التي تأمل المساهمة في المشاريع البلدية في العالم العربي.

في هجوم على معقل للمؤتمر الوطني الافريقي

مصرع عشرة اشخاص جميعهم من النساء والأطفال

● دوربان (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، امس الأحد، ان عشرة اشخاص جميعهم من النساء والاطفال قتلوا بالسلاح الأبيض في هجوم نسب لـ «الوطنيين الزولو» على معقل للمؤتمر الوطني الافريقي في بورت شيبستون الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر من دوربان.

وقال المتحدث باسم شرطة بورت شيبستون اللفتنانت داوود كيدر ان الضحايا العشرة افراد أسرة واحدة وقتلوا بطعنات متكررة بالسلاح الأبيض.

والقتلى ثلاث نساء تتراوح اعمارهن بين ٣٧ و٧٠ عاما وسبعة اطفال يتراوح عمر اكبرهم بين ١٣ و١٨ سنة و اصغرهم بين خمسة اشهر وثماني سنوات.

من جهتها قالت الاذاعة الوطنية «اس.اي.بي.سي» ان تسعة عشر شخصا قتلوا ليلة السبت/الأحد خلال اعمال عنف وقعت في اقليم ناتال الذي فرضت فيه حالة الطوارئ، منذ الخميس الماضي.

واضافت الاذاعة ان مجموع الاشخاص الذين قتلوا في كوازولو – ناتال منذ اعلان حالة الطوارئ، بلغ اربعين شخصا.

سجن اثنين من قياديي حركة «كاخ» المحظورة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ تيران بولك، احد قادة عصابة «كاخ» التي حُظرت قبل (٥) اسابيع، أمس، بقضاء محكوميته بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بعد ان رفضت المحكمة امهاله اياما اخرى قبل تطبيق الحكم.

ويذكر ان الشرطة القت القبض، أمس، على باروخ مارزل احد قادة حركة «كاخ» المحظورة مختبئا في احد بيوت مستوطنة «بني حيفر». وكانت الشرطة تلاحقه منذ حظرت الحكومة نشاط حركته قبل خمسة اسابيع. ووضع مارزل قيد الاعتقال الاداري، وقد سبقه الى ذلك ستة من زملائه.

هذا، وصدرت، أمس، تعليمات من مفتش مصلحة السجون ووزير الشرطة الى سلطات سجن «هشارون» تقضي بوضع المعتقلين الاداريين في قسم من السجن يخضع لتدابير أمنية مشددة، نظرا لخطورتهم!

قبيل وصوله الى سلطنة عُمان، حيث تتواصل جهود المصالحة:

علي سالم البيض: القضية في اليمن ليست قضية الوحدة، بل مضمون وكيفية تنفيذ الوحدة!

● ويضيف: يجب وقف الحملات الاعلامية المتبادلة «لأنها تمثل بداية حرب وعلينا وقفها»! ●

● صلالة (سلطنة عمان) – و.ص.ف – وصل علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني، مساء أمس الأحد الى مدينة صلالة في جنوب سلطنة عمان، حيث سبقه الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان البيض، الاتي من ابو ظبي، سيجري محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد الذي التقى بعد ظهر أمس الرئيس صالح وبحث معه في «جهود السلطنة لتقريب وجهات النظر» بين الزعيمين اليمنيين المختلفين بشأن ادارة شؤون البلاد.

وفي الرياض صرح مصدر دبلوماسي عماني ان البيض وصالح التقيا في صلالة. من جهته، وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في صلالة امتنع وزير الخارجية اليمني، محمد صالح باسندوه، عن تأكيد هذا اللقاء او نفيه.

يذكر ان استمرار الخلاف بين البيض وصالح يعوق تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعاها في ٢٠ شباط الماضي في العاصمة الاردنية، عمان، والتي تنص على عدد من الاصلاحات الادارية والاقتصادية والترتيبات الامنية.

وكان علي سالم البيض صرح أمس الاحد، ان الوحدة اليمنية «في أمان» لكنه اعاد التأكيد على ان انعدام الامن يشكل العقبة الرئيسية امام تطبيق اتفاق المصالحة بين الجنوبيين، الذين يتزعمهم، وبين الشماليين.

وكان البيض يتحدث في مؤتمر صحافي في ابو ظبي قبيل مغادرته الامارات متوجها الى صلالة. وقال الزعيم الجنوبي: «نحن نرحب بأي وساطة عربية لانهاء الخلاف وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ونقلها من الورق الى ارض الواقع» مؤكدا ان الامارات التي وصل اليها يوم السبت واستقبله رئيسها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان انضمت الى جهود الوساطة التي تبذلها كل من عمان والاردن لانهاء الازمة السياسية في بلاده.

واضاف البيض: «القضية ليست قضية الوحدة بل مضمون وكيفية تنفيذ الوحدة. الوحدة في امان وليست في خطر لان قضية الوحدة حسمت مع توقيع الاتفاق» في العاصمة الاردنية. ومضى يقول: «ولكن هناك صعوبات تحول دون تنفيذ تلك الوثيقة. فالأمن هو من اولوياتنا وهناك عصابات مسؤولة عن الاغتيالات والمعاناة يجب انهاؤها والسيطرة عليها حتى يمكننا المضي في طريق الوحدة».

ويؤكد الحزب الاشتراكي اليمني، الذي يشغل البيض منصب أمينه العام، ان مئة وخمسين من كوادره اغتيلوا في اعتداءات سياسية منذ توحيد البلاد.

واعتبر البيض، الذي قاطع اجتماع مجلس الرئاسة في صنعاء الاسبوع الماضي، ان العاصمة اليمنية ليست «آمنة» واكد ان باستطاعة الحكومة ان تجتمع في مكان اخر الى ان يضبط الامن في صنعاء.

ودعا البيض ايضا الى وقف الحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة بين حزبه الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس صالح وحذر من انها «تمثل بداية حرب وعلينا وقفها».

● علي عبدالله صالح ●

● علي سالم البيض ●

خطف خبيرين صينيين في اليمن

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم السفارة الصينية في صنعاء ان عناصر مسلحة خطفت امس الاحد خبيرين صينيين في شرق صنعاء.

واضاف المتحدث ان الصينيين اختطفا في منطقة خولان وكانا يعملان في مشروع للطرق بين مأرب وجهانه في شرق صنعاء.

ويذكر ان ثلاثة فنيين صينيين كانوا يعملون في مشروع مماثل خطفوا في شباط الماضي واحتجزوا لمدة عشرة ايام تقريبا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بالانتقال الى مفاوضات حول الحل الدائم!

● منصة رئاسة مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة امس الاول، ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: بنيامين غونين ومحمد نفاع (يتكلم) وجميل ابو راس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

* محمد نفاع: كل تنازل فلسطيني جديد يمس أكثر بوحدة الصف الفلسطينية، فيما «التنازلات» الاسرائيلية تساهم في التقدم نحو الحل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة رابين بالانتقال الى التفاوض حول الحل الدائم للقضية الفلسطينية، باعتبار ان الحل النهائي بات امرا حيويا حاسما.

وقال السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، ان المفاوضات الجارية حاليا تقابل من الحكومة الاسرائيلية بممارسات القتل والقمع.. وكأنه لا توجد مفاوضات سلام. ومذبحة الخليل اثبتت ان الاستيطان يهدد الاتفاق من اساسه. والحكومة تدير سياسة ابتزاز وضغط على الجانب الفلسطيني، علما بأن كل تنازل من الفلسطيني الضحية يعيد العجلة الى الوراء ويمس في وحدة الشعب. بينما كل تنازل من الجانب الاسرائيلي المحتل يشكل مساهمة نحو الحل. وهذا هو المطلوب.

واضاف نفاع، الذي كان يتكلم امام المجلس القطري للحزب، امس الاول، السبت: «نحن لا نستطيع الوقوف ضد استمرار المفاوضات وسنواصل تأييدها، دون ان نمتنع عن تقديم الملاحظات ورفع التحذيرات. واذ نؤكد موقفنا الثابت من ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا يجب ان نؤكده اليوم اكثر من اي وقت مضى، فاننا نشير الى ان وحدة الشعب الفلسطيني هي الضمان للوصول الى دولة دمقراطية مستقلة.

انتخاب جهاد سعد سكرتيرا عاما للجنة المبادرة الدرزية

*** وانتخاب سكرتارية من (١٣) عضوا ***



● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب العامل الاجتماعي جهاد سعد، من شفاعمرو، سكرتيرا عاما للجنة المبادرة الدرزية. وذلك في اجتماع المجلس القطري الجديد للجنة الذي عقد جلسته الاولى (في ١/٤/٩٤) بعد انتخابه في مؤتمر اللجنة الاخير الذي عقد في (١٠/٣/٩٤).

وانتخبت سكرتارية من (١٣) عضوا وهم: الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة. ونايف سليم وجهاد سعد وغالب سيف وفواز ابو الزلف ود. مجيد عساقلة وعماد فلاح وحسن نسيب قاسم ويوسف سليم سويد وفواز عزام ونكد نكد وماضي شلة وسمير قبلان.

وتداول المجتمعون في كيفية تقوية تنظيم لجنة المبادرة مجددا وتوزيع المسؤوليات وانتخاب هيئات محلية والتجند للعمل بين الجماهير وتجنيدها الى جانب اللجنة وفعالياتها واولى تلك المهمات انتخابات الهستدروت في (١٠/٥/٩٤) دعما للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقرر المجتمعون تحية الشاب امين فارس من حرفيش الذي عبر عن انسانيته بامتناعه اطلاق الرصاص على طفل فلسطيني في جباليا وتفضيله الهرب. وتحية مروان نفاع الذي انتزع بعد رفض متواصل الاعفاء الكلي من الخدمة في الجيش.

في المؤتمر القطري الاول للجان اولياء امور الطلاب العرب:

مطالبة وزارة المعارف بمساواة التعليم العربي باليهودي

* انتخاب مجلس قطري من (٦١) عضوا *

● مطالبة المجالس المحلية العربية بالتعاون مع لجان الآباء لدفع التعليم العربي الى الامام ●

● عرعرة – لمراسلنا جهاد عقل – عقد يوم امس الاول السبت في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة، المؤتمر الاول للجان اولياء امور الطلاب العرب، حضره (٣٥٠) مندوبا ومندوبة من مختلف انحاء البلاد وعدد من اعضاء الكنيست العرب.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته السيد حسن عبد الهادي، ممثل لجان الآباء في عرعرة، في اللجنة التحضيرية مرحبا ومتمنيا النجاح للمؤتمر.

وقدم مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل مداخلة حول العلاقة بين المدرسة ولجان اولياء الامور، تلاه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمّال، فأكد ان المجلس المحلي في عرعرة قرر تقديم منحة بقيمة (٥٠) الف شيكل للطلاب الخمسة المتفوقين في المدرسة الثانوية والذين يواصلون تعليمهم الجامعي.

وتحدث اعضاء الكنيست هاشم محاميد ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة، فأكدوا على اهمية دور لجان الآباء في دفع العملية التعليمية الى الامام.

وباسم لجنتي الرؤساء والمتابعة تحدث السيد نمر مرقص سكرتير لجنة الرؤساء، مشيرا الى دور السلطة المحلية، التي القت الحكومة على كاهلها جميع متطلبات العملية التعليمية وقال «الامر يعتبر مهمة شبه مستحيلة في ظروف السلطات المحلية العربية» واثنى على عقد المؤتمر داعيا الى التكاتف بين لجان الآباء والسلطات المحلية العربية من اجل رفع مستوى التعليم.

وتحدث ممثل لجنة المتابعة العليا لشؤون التعليم العربي الاستاذ رشدي خاسكيه وقدم كلمة لجنة الآباء القطرية السيد غالب سيف.

وتولى عرافة القسم الثاني من المؤتمر السيد احمد ابو سريحان، وقدم السيد محمد ملحم رئيس لجان الآباء العرب مداخلة عن دور لجان الآباء وضرورة تنظيمها لتكون ركيزة هامة واساسية من اجل دفع عملية التعليم وحماية الطلاب في ظروف الاهمال والتمييز الحكومي. وطالب السلطات المحلية العربية بمساعدة لجان الآباء والمساهمة بشيكل واحد عن كل طالب ليتوفر التمويل الاساسي للجان الآباء.

واكد ان "اقامة هيئة منتخبة للجان اولياء امور الطلاب العرب امر ايجابي مشيرا الى ان ذلك لا يعني الانفصال عن اللجنة القطرية العامة لاولياء الامور في اسرائيل بل هي جزء منها.

ووصلت الى المؤتمر تحية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، وقعها الاستاذ مفيد صيداوي.

وانتخب اعضاء المؤتمر الذين توزعوا على مجموعات...

●صورتان من المؤتمر القطري الاول للجان اولياء الأمور العرب الذي عقد في عرعرة يوم ٢/٤/٩٤. في الصورة العليا: جانب من الحضور وفي الصورة السفلى: منصة رئاسة المؤتمر ●

(صورتان خاصتان. تصوير: محمود صيداوي)

وفقا للمناطق، (٦١) مندوبا يشكلون المجلس القطري للجان اولياء الامور العرب.

واختتم المؤتمر باتخاذ سلسلة من القرارات وهي:

* عقد اجتماع للمجلس القطري المنتخب في (١٦/٤/٩٤) في قاعة المدرسة في الثانوية في عرعرة لانتخاب مؤسسات اللجنة ومطالبة وزارة المعارف بالتوقف عن اطلاق الشعارات البعيدة عن المساواة، والتحول الى تنفيذ سياسة جدية للمساواة للتعليم العربي على ارضية الواقع. ومعارضة سياسة الخصخصة في جهاز التعليم عامة والعربي خاصة، جراء الوضع الاقتصادي والتعليمي في الوسط العربي. ومناشدة السلطات المحلية العربية بتكثيف التعاون مع لجان الآباء من اجل دفع مستوى التعليم وتحسين ظروف التعليم العربي. وتصعيد كفاح لجان الآباء من اجل احداث تغيير جذّي في وضع التعليم العربي، والحصول على ميزانيات خاصة لدفع التعليم العربي الى الامام. والتوجه بالشكر لمجلس محلي – عرعرة ولمدير المدرسة الثانوية وللجنة الآباء في المدرسة الثانوية – عرعرة لاستضافتهم المؤتمر ولمؤسسة «شتيل» التي رعت المؤتمر.

احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات

مظاهرة حاشدة في مجدل شمس المحتلة

*** اعتقال (٢٠) شابا وطالبا بحجج مختلفة ***

● مجدل شمس – لمراسلنا – شهدت شوارع قرية مجدل شمس السورية المحتلة يوم امس الاحد مظاهرة طلابية حاشدة شارك فيها المئات من الطلاب والطالبات، هتفوا خلالها ضد سياسة القمع الاحتلالية وحملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة في مجدل شمس والتي اعتقلت حتى يوم امس الاول السبت (٢٠) شابا وطالبا.

وقامت قوات من الشرطة في ساعات المساء المتأخرة في الاول من نيسان، بمداهمة عدد من البيوت في قرية مجدل شمس المحتلة واعتقلت (٨) طلاب تتراوح اعمارهم بين (١٥ – ١٨) عاما (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) وذلك على خلفية نشاطات يوم الارض في الجولان السوري المحتل.

وافاد مراسلنا ان قرية مجدل شمس شهدت مظاهرتين بمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد. وذلك تضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة. وكان لطلاب المدارس الدور البارز في المظاهرتين.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليها رجاء سليمان سانوري من الناصرة، ومجهولة محل الاقامة.

يقتضي حضورك لجلسة المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٢٠/٤/٩٤ الساعة ١٢ ظهرا. للنظر في دعوى فسخ نكاح رقم ١٢٩/٩٤ المقدمة من قبل المدعي احمد سليم حمد صرالحة من الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

بعثة الامم المتحدة لم تحصل على وعد بوقف دائم لاطلاق النار في كابول

● شراسياب (افغانستان) – «و.ص.ف» – فشلت البعثة الخاصة التي اوفدتها الامم المتحدة الى افغانستان، برئاسة وزير الخارجية التونسي الاسبق محمود المستيري، في الحصول على وعد بوقف دائم لاطلاق النار من رئيس الوزراء، قلب الدين حكمتيار.

وردا على سؤال بشأن موقفه من هذه المسألة قال حكمتيار في مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، في مقر قيادته في شراسياب (٢٥ كم جنوبي كابول): «لقد سبق لنا ان قبلنا بوقف لاطلاق النار ولكن المشكلة هي ان الطرف الآخر (الرئيس الافغاني برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود) لا يلتزم به».

وكانت الفصائل الافغانية المتناحرة التزمت بوقف مؤقت لاطلاق النار لمدة خمسة ايام، اعتبارا من يوم الجمعة، لتسهيل مهمة البعثة في العاصمة التي تجتاحها معارك ضارية منذ بداية هذا العام.

وكانت البعثة وصلت يوم السبت الى كابول وحصلت على وعد بـ «وقف دائم لاطلاق النار غير مقيد بأي شرط» من الرئيس رباني.

وفي المقابل يتشبث حكمتيار بطلب استقالة الرئيس ويطرحه شرطا مسبقا لاي وقف دائم لاطلاق النار في العاصمة.

وقال حكمتيار بعد محادثاته امس مع بعثة الامم المتحدة «ان استقالة رباني هي الشرط الامثل لاحلال السلام والصلح».

كما اعلن معارضته لتجميع الاسلحة الثقيلة في كابول تحت اشراف الامم المتحدة وقال: «لن نقبل بتسليم اسلحتنا الى اجانب ونتمنى ان يتوصل الافغان الى تسوية هذه المشكلة بأنفسهم».

ومن المقرر ان يلتقي المستيري اليوم الاثنين احمد شاه مسعود، وزير الدفاع السابق والذراع اليمنى للرئيس رباني، ويغادر عائدا الى باكستان غدا الثلاثاء.

المجلس القطري للحزب الشيوعي يقترح على الجبهة خوض انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركة مع التقدمية

غونين: لهذه الانتخابات اهمية كبرى. في ظل اجواء السلام تنشأ اوضاع افضل للنضال من اجل حقوق الشغيلة * «كنا نريد قائمة أوسع. لكن مبام وراتص رفضتا. والدمقراطي العربي وضع شروطا تعجيزية وتفاوض مع العمل».. * محمد نفاع: في هذا الوقت بالذات تثبت الاهمية الكبرى لوجود حزبنا وجبهتنا *

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورته الأخيرة، امس الاول السبت في الناصرة، ان يقترح على مؤسسات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خوض انتخابات الهستدروت القادمة (أيار ١٩٩٤) في قائمة مشتركة مع الحركة التقدمية، وذلك حسب بنود الاتفاق التي بلورها المفاوضون من الجهتين.

وقد جاء هذا القرار بعد نقاش طويل داخل هيئات الحزب والجبهة. واتخذ بمعارضة ٢٦ عضوا في المجلس ارادوا ان تخوض الجبهة الانتخابات لوحدها.



● جانب من الحضور في اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة امس الاول السبت ●
(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

كذلك أوصى المجلس بأن يرشح بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة القائمة المشتركة، لرئاسة القائمة المشتركة لمؤتمر الهستدروت وبأن ترشح ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، رئيسة للقائمة المشتركة لمؤتمر «نعمت». وخول المجلس مكتب اللجنة المركزية للحزب اضافة الى عضوي سكرتارية الدائرة النقابية، سهيل دياب وجميل ابو راس، للعمل مع هيئات الجبهة لتشكيل القائمتين القطريتين للهستدروت ونعمت.

وكان المجلس قد عقد خصيصا لموضوع انتخابات الهستدروت. فافتتحه عضو مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كتانة، بكلمة عن اهمية الحزب ودوره في حياة شعبنا وبلادنا وضرورة تقويته وتطويره والانطلاق الى الأمام لخدمة قضايا الناس. ثم تولى رئاسة جلسات المجلس السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، الذي قدم محاضرة سياسية استهلها بالاشادة بدور الحزب والجبهة. وقال: في هذه الاوضاع بالذات يثبت ان لا بديل عنهما. وعلى كل اولئك الذين عملوا في الماضي من أجل ايجاد بديل ان يراجعوا حساباتهم ويعترفوا بخطأهم.

● البقية على صفحة ٢ ●

□ القرارات □

ليخرج المستوطنون حالا من الخليل، كريات اربع ومن قطاع غزة

● يدين المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي المجزرة في الخليل ومواصلة الوجود الاستفزازي للمستوطنين في قلب المدينة. وكذلك قتل ستة من نشيطي «فتح» في جباليا على ايدي الجنود، وتصعيد الاضطهاد والقتل واطلاق النار المتواصل على المتظاهرين الفلسطينيين من قبل اذرع الاحتلال الاسرائيلي، ان ضحايا العنف من الفلسطينيين والاسرائيليين هم الثمن الباهظ لمواصلة الاحتلال. والمجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب الحكومة باخراج الجيش فورا من التجمعات السكانية والامر بوقف اطلاق النار في المناطق المحتلة.

ان الاتفاق حول نشر قوات دولية في الخليل - والاعلان عن المنظمات الكهانية كمنظمات ارهاب واعتقال عدد من رجالهم واقامة لجنة التحقيق الرسمية بخصوص المذبحة في الخليل هي خطوات في الاتجاه الصحيح، ولكنها لا تتضمن الجوهري، قرار حكومي بشأن الاخلاء الفوري لجميع المستوطنين من الخليل وكريات اربع وقطاع غزة، ومن كل المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، من اجل التقدم في عملية السلام وحتى لا تسقط ضحايا اضافية. يطالب المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضع حد الآن للوجود الاستيطاني المسلح في قلب التجمعات السكانية الفلسطينية في المناطق المحتلة. ان تفكيك جميع المستوطنات وارجاع المستوطنين الى اسرائيل يعتبر شرطا لاتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني. يطالب المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحكومة ان تسمي باسمها التهديدات التي يطلقها زعماء غوش ايمونيم «الليكود»، وتنظيمات يمينية اخرى، بالاضافة الى بعض «الرابيم» حول اللجوء الى العنف وحتى سفك الدماء لمنع اخلاء المستوطنين من الخليل وتعتبرها تحريضا على المجازر وعلى الحرب الاهلية. ويطالب باتخاذ الخطوات القضائية اللازمة بحق اصحابها.

يدعو المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والحلفاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجميع محبي السلام اليهود والعرب الى تقوية الكفاح دفاعا عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة من اجل التجسيد السريع لاتفاق اوسلو ودفع عجلة التفاوض مع م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني لانجاز سلام ثابت عادل وشامل مبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

لنتجند، وبحماس، لمعركة انتخابات الهستدروت ونعمات

ان الانتخابات لمؤتمرات الهستدروت ونعمات وللمجالس العمالية التي ستعقد في ١٠ ايار هي بمثابة امتحان سياسي وتنظيمي هام جدا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

يعبر المجلس القطري عن تقديره للجهود التي بذلت لاقامة قائمة سلام ومساواة واسعة فهذه الجهود افشلت من جانب مبام وراتس والحزب الدمقراطي العربي، والمجلس يوافق على القرار بالعودة لخوض الانتخابات في اطار قائمة مشتركة يهودية عربية من اجل العمل، المساواة والسلام بالمشاركة مع القائمة التقدمية كقرار ينسجم مع الظروف التي وجدت.

الحزب الشيوعي يوصي امام مجلس الجبهة، صاحب الصلاحية في تلخيص موضوع خوض الانتخابات لاخذ قرار بهذه الروح.

ان ممثلينا، ممثلي الحزب والجبهة في القائمة المشتركة كانوا مخلصين حقا للعاملين، ورافقوا جميع نضالاتهم. فقد دافعوا عن حرية نشاط النقابات المهنية، ناضلوا بدون هوادة، ضد سياسة وزارة المالية، وعملوا من اجل توفير العمل للعاطلين عن العمل، ودفاعا عن الاجور وحقوق العاملين، رفاقنا في القائمة المشتركة ناضلوا بشكل دؤوب ضد العفن القائم في الجهاز الهستدروتي وضد التمييز القائم ضد المرأة. لهذا فان زيادة قوة القائمة المشتركة في مؤتمرات الهستدروت ونعمات القريبة هي من مصلحة جماهير العاملين اليهود والعرب الرجال والنساء.

يدعو مجلس الحزب جميع منظمات الحزب وكل اعضائها، واعضاء الشبيبة الشيوعية والمؤيدين، الى توظيف كل الجهود لانجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع رفاقنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع حلفائنا في الحركة التقدمية.

تذكروا: كل صوت مهم.. كل صوت يقرر!

التمنيات بالنجاح لمحبي الحرية والدمقراطية في جنوب افريقيا

بمناسبة اجراء الانتخابات الدمقراطية لاول مرة في جنوب افريقيا في ١٧ نيسان ١٩٩٤، يرسل المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمنياته بالنجاح للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وللمؤتمر القومي الافريقي بقيادة نلسون مانديلا.

نتمنى لشعب جنوب افريقيا التغلب على المحاولات الدموية، التي يمارسها اليمين الفاشي بين البيض وبين اقلية محرضة بين السود لافشال امتحان الانتخابات للبرلمان المتعدد العرقية (الالوان) الاول، فكلنا ثقة بأن نجاح المؤتمر القومي الافريقي في الانتخابات سينهي العهد المكروه لحكم الابرتهايد ويفتح صفحة جديدة دمقراطية وتقدمية، في حياة مواطني جنوب افريقيا.

كلمة الاتحاد

نعم هكذا...!

□ عودة المجلس البلدي المنتخب في الخليل لممارسة مهامه ومسؤولياته، امس الاحد، جاءت ضمن سلسلة اجراءات يمكننا القول ان لها اثرا فعليا لتغيير الاجواء في المنطقة. ومن ضمن هذه الاجراءات: بدء تفكيك معسكرات الجيش والانسحاب وبدء ازالة معسكر الاعتقال في انصار.. الخ..

صحيح ان كل فلسطيني وطني وكل اسرائيلي واقعي يريد خطوات اكثر فاعلية وعمقا، ولذلك نجد في الجانب الفلسطيني من لا يكتفي بها. ونجد من يعتبرها اجراءات بلا قيمة هدفها ذر الرماد في العيون.

ولكن الشارع الفلسطيني، ونحن معه، يرى فيها رائحة بداية التخلص من الاحتلال. وهذا هو المهم. اما الاهم فهو مواصلة العمل والسعي لاجل المزيد من الخطوات الفعالة للاسراع في التخلص اكثر واكثر من الاحتلال.

لقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون، مساء امس، كيف يعبر الناس في اريحا، شيبا وشبانا، عن فرحتهم بالانسحاب من مركز الشرطة. وقالوا: كنا نسمع عن السلام.. «كلام في كلام».. اما الان فنرى السلام باعيننا.

وهذا ليس رأي فرد واحد فحسب. فالشعب الفلسطيني يريد السلام ويطمح اليه ومستعد للتضحية من اجله. لكنه يريد ان يقتنع بأن الطرف الاخر ايضا راغب في السلام. يريد ان يرى السلام في الممارسة العملية. وخلال الاشهر السبعة الماضية، انخفض حماس الناس ليس للسلام، بل انخفض حماسهم تجاه نوايا حكومة اسرائيل ازاء السلام. فممارسات القتل والقمع الرهيبة لجنود الاحتلال زعزعت كل الثقة. وها هم ابناء الشعب الفلسطيني، ومع البوادر الاولى للانسحاب ولعودة الشرعية الفلسطينية، تتجدد امالهم بالسلام.

الاستنتاج من هذا واضح. يجب القيام بالمزيد والمزيد من الاجراءات الفعلية لتنفيذ انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة، من غزة واريحا اولا ولتكن الخليل وجنين ثانيا.. ثم نابلس وطولكرم ورام الله فالقدس الشرقية.. وجنبا الى جنب مع ذلك، وقف الممارسات القمعية واعمال القتل والتصفية. وان اردتم الافضل، فليكن الاتجاه نحو بدء مفاوضات شاملة حول الحل الدائم.

لا طريق افضل من هذا لتغيير الاجواء في المنطقة.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



السجن الفعلي لشاب اراد «تربية» شقيقه بالضرب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد السجن الفعلي خمسة اشهر والسجن الاحتزازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا (١٩ عاما)، اراد ان «يربي» شقيقه من خلال الضرب، لمنعه من التدهور الى عالم المخدرات.

ووفق لائحة الاتهام ضرب المتهم شقيقه الاصغر (١٤ عاما) بشكل قاس مستخدما الحزام، الامر الذي اضطره لتلقي العلاج. وعندما تدخلت شقيقته لمنعه من ذلك اعتدى عليها بشدة.

واشار ممثل النيابة الى ماضي المتهم الحافل بالعنف وطلب فرض السجن الفعلي.

وسوغ المتهم ضربه لأخيه بأنه اراد منعه من التدهور الى عالم المخدرات وقال: توفي والدي قبل سبعة اشهر، وانا البكر في البيت. هدفي كان «تربيته» ومنعه من التسكع في الشوارع والتدهور الى عالم المخدرات، وكذلك منعه من الخروج في ساعات المساء، لكثرة المدمنين على المخدرات في الشوارع. لقد كنت مشاغبا في الماضي وعدت الى جادة الصواب وبدأت بالعمل، بينما شقيقي بدأ يتدهور.

وكتب القاضي في قراره ان هذه ليست الطريق الصحيحة من وجهة نظر القانون على الاقل لتربية ولد في العائلة لمنعه من مخالفة القانون، والاجدر في مثل هذه الحالات التوجه الى مؤسسات خاصة لمعالجة الموضوع.

وغرامة مالية على ضارب زوجته

وقرر فلاح فرض غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي لشهر والسجن الاحتزازي خمسة اشهر لثلاث سنوات، على شاب عكي، اعتدى على زوجته بشكل وحشي وكسر لها ضلعا، الامر الذي اضطرها للبقاء في المستشفى لعشرة ايام.

وابعاد شابين عن القرية

واستجاب القاضي فارس فلاح لطلب ممثل الشرطة بابعاد شاب من قرية جديدة (٣٠ عاما)، عن بيته لاعتدائه على ابنته (١٠ سنوات).

وطلب ممثل الشرطة اطلاق سراح المتهم بشروط منها، عدم الدخول الى البيت وعدم القيام بأي اتصال مع الطفلة او امها او جدتها او حماته.

ونوه ممثل الشرطة الى ان لائحة اتهام حُضرت ضده في النيابة العامة في حيفا.

ووافق فلاح على اطلاق سراح شاب من بيت جن، بكفالة طرف ثالث وان لا يدخل الى القرية وان لا يجري اي اتصال مع زوجته خلال الاسبوعين القادمين، وذلك استجابة لطلب ممثل الشرطة. والشاب متهم باغتصاب زوجته وممارسة اعمال مشينة معها.

هل انطلت عليكم «أكاذيب أول نيسان»؟

● بلدة عربية جديدة بين حيفا ونتانيا ؟!! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود الفعل بين الناس، على ما نشرته وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة من أخبار كاذبة في الأول من نيسان. وتفاوتت الاخبار الكاذبة في طرافتها وجديتها، ورواجها وانطلائها على الجمهور. ووصلت الجرأة بصحيفة عراقية اسبوعية صدر العدد الأول منها في (٩٤/٤/١) بنشر خبر بالبنط العريض على صدر صفحتها الأولى، يقول: «الرئيس صدام يستقيل من منصبه ليتفرغ لأعمال البر ورعاية المؤسسات الخيرية».

وشاركت «الاتحاد» في كذبة أول نيسان، بخبر نشرته يوم الجمعة الأخير عن «اقامة بلدة عربية بين حيفا ونتانيا».

ومن الأخبار الكاذبة ما بثته الاذاعة الاسرائيلية صباح يوم الجمعة (٩٤/٤/١) وكان سببا في اثارة وزير المالية شوحط وكبار موظفي الوزارة. فقد أكد الخبر ان خللا في حاسوب ضريبة الدخل، أدخل مليار شيكل الى صندوق الضريبة. وان المبلغ جبي بالخطأ من المواطنين. وسارع الوزير الى الرد على الخبر ودعا كبار موظفي الوزارة الى اجتماع طارىء، لبحث ماذا جرى للحاسوب وكيف؟

وتسبب أحد الأخبار الكاذبة في اثارة فضول آلاف الايطاليين الذين تركوا منازلهم ويمموا شطر الشمال، بعد ان نشرت وسائل الاعلام، بما في ذلك المرئية، عن تدفق الذهب من نهر بالقرب من بلدية ريالو.

نداء من «اليونيسيف» لمساعدة ٣ ملايين طفل في القفقاس

● جنيف (سويسرا) – و.ص.ف – وجه صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في بيان نشر في جنيف نداء لتقديم (٧,٥) ملايين دولار من اجل مساعدة ثلاثة ملايين طفل في ثلاث دول في القفقاس هي ارمينيا واذربيجان وجورجيا.

وقال البيان ان الوضع يزداد سوءا شهرا بعد شهر في هذه البلدان الثلاثة بسبب الظروف القاسية خلال الشتاء، ونقص الطاقة والمعارك التي تسببت بنزوح حوالي مئة الف شخص.

وفي ارمينيا تعتزم «يونيسيف» اغاثة حوالي (٤٠٠) الف طفل تقل اعمارهم عن الخمس سنوات موجودين في مراكز تضم، ايضا، ايتاما ومعوقين واطفالا لقطاء. اما في اذربيجان وجورجيا فان برامج «اليونسيف» ترمي في شكل خاص الى وقف انتشار الاوبئة والقيام بحملات تلقيح للاطفال.

شركة «سيتروين» ستفتتح مصنعها في مصر قريبا

● باريس – «و.ص.ف» – بعد شركة «بيجو» ستبدأ شركة «سيتروين» الفرنسية في الاسابيع المقبلة، بتجميع سيارات سياحية في مصر، وهدفها انتاج ما بين ثمانية الى عشرة آلاف سيارة سنويا في العام ١٩٩٥.

وسيكون في قدرة هذا المصنع ان ينتج لاحقا ٣٦ الف سيارة سنويا.

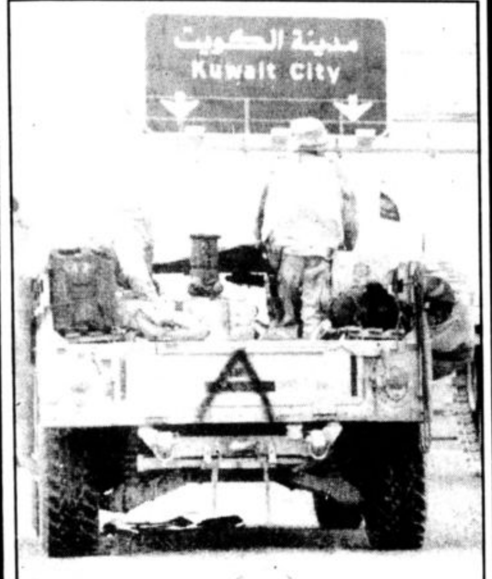
وقال آلان بيريفو مدير المشاريع الصناعية في الشركة، ان هذا المصنع سيفتتح في السادس من نيسان الجاري.

وذكر مصدر في الشركة، ان الاستثمار سيبلغ حوالي ٣٦ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٦ مليون دولار)، وان عقد ترخيص وقع عليه مع شركة (جي.اي.سي كارماكر اوف اجيبت) المصرية. وهذه الشركة مكلفة خصوصا بتطوير شبكة تجارية لبيع طرازين من سيتروين، التي تأمل في بيع بين ١٢ و ١٥ الف سيارة، بحسب قدرة استيعاب السوق.

وكانت شركة «بيجو» بدأت في كانون الثاني الماضي في مصر، انتاج سيارات من طراز ٤٠٥ بمعدل عشر سيارات يوميا، والهدف المستقبلي انتاج عشرة آلاف سيارة سنويا، اذا سمحت بذلك اوضاع السوق.

ويقدر استيعاب السوق المصري بحوالي ٧٠ الف سيارة سنويا.

٢٨٠ جنديا بريطانيا يعانون من «عوارض حرب الخليج»



● لندن – يعاني حوالي ٢٨٠ جنديا بريطانيا شاركوا في العدوان على العراق من المرض الغامض الذي سمي بـ «عوارض حرب الخليج».

وهذه هي اول تقديرات رسمية في بريطانيا لعدد البريطانيين الذين يشكون من هذا المرض الغامض الذي اصاب على ما يبدو اكثر من اربعة الاف جندي من قوات «التحالف» في هذا النزاع.

واكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع، جيريمي هانلي ان الفحوص الطبية التي اجريت على ثلاثين من هؤلاء الجنود لم تسمح بايجاد اية صلة بين العوارض التي لوحظت ومشاركة الجنود في هذه الحرب.

وفي الولايات المتحدة يعاني الاف الجنود الامريكيين الذين شاركوا في عملية «عاصفة الصحراء» من نفس المرض الغامض الذي يتسم بخلل في جهاز المناعة وشعور بالارهاق الشديد والام في الرأس وتساقط الشعر واسهالات وحالات نسيان.

وتجري حاليا دراسات في الولايات المتحدة لتحديد اسباب هذا المرض. وقد وضعت عدة فرضيات منها تعرض الجنود لمواد كيميائية او سامة اثر هجمات عراقية او تلوث الجو بسبب عمليات القصف التي قامت بها قوات التحالف.

لأسباب امنية:

فرنسا تعلق، مؤقتاً، نشاطات المراكز الثقافية والمدارس الفرنسية في الجزائر!

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، في باريس ان فرنسا قررت تعليق نشاطات المراكز الثقافية والمدارس الفرنسية في الجزائر بصورة مؤقتة باستثناء مدرسة الليسيه الفرنسية في العاصمة وذلك «لأسباب امنية».

واعلن دوكيه: «ولقد تقرر تعليق الدروس في المدارس الفرنسية في عنابة ووهران وذلك لاسباب امنية». وقال: «سيتم اعادة فتح هذه المدارس عندما ستتوفر الشروط لتأمين استئناف نشاطها بشكل طبيعي». واضاف ان هذا التدبير ينطبق على المراكز الثقافية المنتشرة في البلاد.

وتابع: «سيتم الحفاظ على عدد مخفّض من الاساتذة» في مدرسة الليسيه الفرنسية في العاصمة في ختام اجازة عيد الفصح في ١٥ نيسان الجاري.. ويشار الى ان هذه المدرسة تضم مئتي تلميذ غالبيتهم من دول ناطقة باللغة الفرنسية.

وكان وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، نصح جميع الفرنسيين في ٢٤ من الشهر الماضي بمغادرة الجزائر في حال لم يكن وجودهم ضرورياً في هذا البلد. وحتى هذا التاريخ كان حوالي ٢٥٠٠٠ من الرعايا الفرنسيين يقيمون في الجزائر اضافة الى ألف فرنسي من اصل جزائري.

وكانت الحكومة اتخذت ايضاً عدداً من الاجراءات لمساعدة الفرنسيين الذين كانوا يواجهون مشاكل لدى عودتهم الى فرنسا.

ويذكر ان ٣٢ اجنبياً، من بينهم ثمانية فرنسيين، قتلوا في الجزائر منذ ايلول الماضي.

حول المهرجان الرابع لمسرح الاطفال في حيفا:

المسرحية الوحيدة الناطقة بالعربية هي «طبالين وزمارين» يقدمها ممثلون يهود!

● حيفا – لمراسلنا الفني – انتهى يوم الاربعاء الماضي ٣/٣٠/١٩٩٤ المهرجان الرابع لمسرح الاطفال في حيفا بحصول مسرحية «لوي وايلا» على اربع جوائز من ثماني جوائز وزعت في حفل الاختتام، وهي:

١ – جائزة افضل عمل مسرحي على اسم يارون يروشلمي وهي بقيمة (١٢) الف شيكل.

٢ – جائزة افضل نص مسرحي على اسم عوزي بن كنعان للكاتب ماير زوسمان، بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

٣ – جائزة افضل مخرج لاريك عيشت، بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

٤ – جائزة افضل ممثلة تلقتها ايلفا غرونوفيتس، بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

اما الجوائز الاربع الباقية فقد كانت لكل من عنات مسنر كافضل مصممة ديكور لمسرحية «بويتو» وعنات مسنر عرفت من قبل في مسرحيات عربية مثل «علاء الدين الزمار» و «البئر المطمورة» وكان لها تصميمات ديكور مميزة، ايضا، حصلت في السابق على عدة جوائز للديكور ومثلت اسرائيل في الخارج كأفضل مصممة ديكور، اما جائزتها فكانت عبارة عن (٥٠٠) شيكل.

اما جائزة افضل مصمم ازياء فقد منحت لفولا ميوتسوبينكي عن مسرحية «دونكيشوت» بقيمة (١٠٠٠) شيكل.. وجائزة افضل موسيقى مسرحية لايفي شوشاني عن مسرحية «دونكيشوت» ايضا وهي بقيمة (١٠٠٠) شيكل.. وجائزة افضل اضاءة لميكي تسوكرمان ولورا فولمان عن مسرحية «لا تتركوني وحدي»، (١٠٠٠) شيكل موزعة بينهما.

وقد توزعت لجنة التحكيم الى قسمين، الأول مهني وتشكل من البروفيسور ادير كوهن (رئيسا)، د. شوش افيغال، المخرج اوفيرا هينج، الممثل نوعم همنيري ومولي شبيرا مدير قسم الثقافة والترفيه في اذاعة الجيش.. القسم الثاني تشكل من سبعة طلاب من مدارس ابتدائية مختلفة.

عرض في المهرجان اكثر من (٣٠) عرضا مختلفا، (٧) عروض منها ضمن المسابقة، وقد بيعت (٢١) الف تذكرة بالاضافة الى الدعوات الخاصة للصحافة والضيوف على مختلف انواعهم.

● مهرجان بدون عروض عربية ●

بعد انتهاء المهرجان اتضح انه لم تشارك في المهرجان اي مسرحية عربية فبعد ان اعلن مسرح «القصبة» المقدسي الفلسطيني عن عدم مشاركته بسبب تزامن اوقات عروضه مع اضراب يوم الارض، وبعد ان عجز مسرح الكرمة عن تقديم مسرحية الدمى «علاء الدين» باللغة العربية واكتفى بتقديمها باللغة العبرية، اصبح المهرجان بدون اية مسرحية عربية.. اما ما تبقى باللغة العربية فهي الترجمة الفورية في مسرحية «اوزو موزو من قرية ككروزو»، وادخال بعض النصوص العربية من قبل ممثلي مسرحية «طبالين وزمارين».

● «اوزو موزو من قرية ككروزو» ●

ان هذه المسرحية تعرض للمرة ال(...٥) وللمرة الأولى ادخل عليها ترجمة باللغة العربية، قدمها الممثل عماد جبارين، وكان التقديم مزعجا وغير منطقي ولا ينساب مع جو المسرحية، خاصة وان الترجمة كانت ناقصة وتتخبط بين العامية والفصحى.

اما فكرة المسرحية فهي جميلة ومفيدة للأطفال خاصة اذا قدمت لجمهور يهودي، الذي يواجه مشكلة عدم معرفة جيرانه العرب معرفة جيدة ويحمل عنهم الأفكار المسبقة، في الوقت الذي يعرف الجمهور العربي الكثير عن الشعب اليهودي وحضارته وثقافته منذ دخوله الى المدرسة.

تحكي المسرحية قصة «اوزو» و «موزو»، شقيقان يحبان بعضهما حبا جما. وبينما كانا جالسين الواحد مقابل الآخر، اشتعل النقاش بينهما عن اي رجل يجب وضعها فوق الاخرى.. احتد النقاش وتحول الى ضرب، واخيرا قررا ان يبنيا حائطا في وسط البيت.. ويمر الوقت ويتزوج كل منهما ويقيم عائلة وينجب اولادا.. النساء والاولاد يتساءلون عن سبب وجود الحائط، ويدعي كل من الشقيقين ان خلف هذا الحائط توجد كائنات مفترسة وشياطين.

تمر السنين وتنجب العائلتان البنين والاحفاد ولكن لا احد يعلم ما هو سبب الخلاف بين العائلتين، ويذكرون فقط قصص الارواح الشريرة والشياطين التي كان الجدان يحدثان عنها، المرحومان «اوزو» و «موزو».. وفي يوم يقف من جهة واحدة صبي ومن الجهة الاخرى بنت ويتساءلان عن سبب الخلاف ويكشفان الواحد للآخر عن عدم وجود كائنات مفترسة، ولا ارواح شريرة بل اشخاص عاديون، فيقرران هدم الحائط ويتزوجان فيما بعد.

بالاضافة لهذه الفكرة البسيطة فهناك الممثلون البارعون الذين استطاعوا جذب الاطفال بحركاتهم وغنائهم طيلة عرض المسرحية.

● «طبالين وزمارين» ●

انهما فنانان بحق وحقيقة.. الممثلان دودو زار وموتسي افيف، اللذان لعبا بطولة مسرحية «طبالين وزمارين» وحاولا جاهدين ان يقدما معظم نص المسرحية باللغتين العربية والعبرية.

ان موضوع المسرحية وهو تبسيط الالات الموسيقية وكيفية العزف عليها، والفرق بين طبقات الصوت باسلوب شيق، يلائم الصغار وحتى الكتاب ممن يجهلون علم الموسيقى – وهم كثر!

يقول موتسي افيف: «ان الموسيقى هي لغة كل شعوب العالم، وانا اسعى لأن اقدم هذه المسرحية باللغة العربية مئة بالمئة، وانا متأكد بأنها سوف تنجح كما نجحت في الوسط اليهودي».

يقول دودو زار، وهو المعروف من المسلسل التلفزيوني «باربار نحماد» (الفراشة اللطيفة)، يقول: «هناك الاغاني التي يصعب ترجمتها ويجب كتابتها من جديد لتلائم الطفل العربي لنستطيع تبليغ الرسالة التي تتضمنها».

يذكر ان عدنان طرابشة هو الذي قام بترجمة المسرحية العربية، وقد كانت ترجمة ناجحة الى حد كبير.






● عنات مسنر ● — ● عماد جبارين ● — ● «اوزو موزو من قرية ككروزو» ●



● الممثلان موتسي افيف ودودو زار في مشهد من مسرحية «طبالين وزمارين» ●

● المسرحية الفائزة «لوي وايلا» ●

مهرجان ابداع الأغنية المحلية العربية في طمرة في ٩٤/٦/٩

* المهرجان تحت رعاية وزير المعارف * كبار المطربين المحليين يعلنون عن استعدادهم للمشاركة * الاستعدادات على قدم وساق لانجاح المهرجان *



● فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان ●

● طمرة – لمراسلنا – عقد في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة قبل ايام، اجتماع تحضيري لمهرجان الأغنية المحلية العربية، والذي سيقام بتاريخ ٩٤/٦/٩ وليس كما ذكرنا سابقا.

حضر الاجتماع اعضاء لجنة تنظيم المهرجان مع عدد كبير من الملحنين والادباء والشعراء وكتاب الأغاني والمغنين ومديري المراكز الجماهيرية.

وقام مدير المركز منير ذياب بالترحيب بالحضور واطلاعهم على المستجدات فيما يتعلق بالتحضيرات لانجاح المهرجان وتقديمه على اعلى مستوى ممكن.. وقدم الحاضرون افكارا عديدة لانجاح هذا المهرجان، وقد ابدى عدد كبير من المطربين المحليين عن رغبتهم في المشاركة والمساهمة في دعم الأغنية المحلية.. كما تقرر في الاجتماع ان يقام المهرجان برعاية وزير المعارف امنون روبنشتاين وذلك بعد ان اخذت موافقته المبدئية.. وتقرر ايضا ان ترافق المطربين فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان.

يذكر ان المركز الجماهيري في طمرة يقدم المهرجان بالتعاون مع «امنوت لعام» ودائرة الثقافة العربية ومجلس طمرة المحلي وشركة المراكز الجماهيرية.

مهرجانات الثقافة العربية في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضمن مهرجانات ونشاطات دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة والتي تغطي كافة التواجد العربي في اسرائيل يقام مهرجان المبدعات العربيات في قاعة المحاضرات في مدرسة الفرنسيسكان، في ٢٢ نيسان ١٩٩٤.

ومهرجان الزجل يقام في قرية كوكب ابو الهيجا بتاريخ ٧ أيار ١٩٩٤ اما بخصوص النشاطات والفعاليات لشهر الثقافة ومعرض الكتاب، فسوف تشمل (٣٠) قرية ومدينة عربية في اسرائيل، وتستمر من ٢٥ ايار ١٩٩٤ حتى ١٥ حزيران ١٩٩٤.

اما مهرجان البادية الذي يشمل التراث الشعبي البدوي فسوف يقام في حسنيا بتاريخ ٢/حزيران/١٩٩٤، تحت رعاية وزيرة العلوم والفنون السيدة شولميت الوني.

ومهرجان الموسيقى والغناء العربي الذي يقام في المركز الجماهيري في طمرة بتاريخ ٩/ حزيران/ ١٩٩٤ تحت رعاية وزير المعارف والثقافة والرياضة البروفيسور امنون روبنشطاين.

وبخصوص المهرجانات الدولية فان الاول يقام في كفرياسيف والآخر في مجدالكروم.

هذا ولم تنس دائرة الثقافة رجال المستقبل من الأطفال والشبيبة فعملت على دعم مهرجان الجوقات الموسيقية العربية في المدارس العربية والذي يقام في القاعة الاورثوذكسية في الناصرة بين ٣٠ أيار والفاتح من حزيران ١٩٩٤.

مؤتمر المعلمين فوق الابتدائيين.. ملاحظات وانطباعات

● بقلم: محمد خليل ●

● ما بين ١٦ و ١٧ من الشهر الماضي، وفي قرية المكابياه بمدينة رمات غان عقدت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين مؤتمرها القطري العام. ولتعريف القارئ الكريم بهذا المؤتمر نقول: انه المؤتمر القطري للمعلمين فوق الابتدائيين، يعقد بشكل دوري مرة كل ثلاث سنوات ويشارك فيه المندوبون فقط. واما جلسات هذا المؤتمر فانها تخصص كما هو مفروض طبعا، من اجل بحث ومناقشة المستجدات على الساحة، بين المؤتمر والمؤتمر، سواء في حقل التربية والتعليم او في مجال الادارة والتنظيم، مع امكانية التطرق او الاشارة هنا وهناك الى بعض قضايا الساعة الملحة، او ذات العلاقة والتأثير، على جمهور المربين بشكل خاص او على الجمهور بشكل عام.. لكن خيبة الأمل وبكل اسف كانت بحجم التوقعات!!

وقد يكون تجاهل مختلف وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة على حد سواء، لم يأت محض صدفة، وانما جاء متجانسا مع هامشية هذا المؤتمر، الذي خلا من اي مضمون ذي اهمية خاصة، او قيمة عينية مميزة، تستدعي الانتباه او الاهتمام، وللقارئ الملم ان يذكر ويتذكر ان المؤتمر الاخير هذا لم يحظ بأية تغطية اعلامية تذكر قياسا مع المؤتمرات السابقة.. وبالنظر الى المواضيع التي ادرجت على جدول الأعمال، اذكر على سبيل المثال، المواضيع الادارية، والقضايا التنظيمية، تعديلات هنا او اضافات هناك وهكذا دواليك.. وللحقيقة فقد اشغلت هذه المواضيع حيزا كبيرا واستحوذت على حصة الأسد، في المداخلات والمناقشات التي دارت على مدار يومي المؤتمر، وهي في مجملها مواضيع لا تمت للتربية والتعليم بصلة، ومع هذا فقد كانت شغل المؤتمر الشاغل!

والسؤال الذي يطرح نفسه: الم يكن من باب اولى التطرق الى مثل هذه القضايا والتعامل معها على اساس مبدأ الأهم فالمهم؟!

مظاهر اخرى كانت تطفو على السطح بين الفينة والأخرى خلال مداولات المؤتمر وتجدر الاشارة اليها، مسلكيات بعض العناصر الوصولية والمتنفذة في المنظمة، تماما اشبه ما تكون بمراكز القوى!

وقد بذلت مراكز القوى هذه جهودا مكثفة ومحمومة، مكشوفة تارة ومن وراء الكواليس تارة اخرى، لتكريس الوضع القائم، خدمة لأهدافها المصلحية الذاتية، ومكتسباتها الشخصية.. ناهيك عن الصراعات والمنافسات الشديدة التي كانت تصل حد التخاصم احيانا، بين المعسكرات المتخاصمة او الفئات المتنافسة كتعبير عن نفعيتها الجامحة!

ومن المقترحات التي طرحت ايضا اذكر اقتراحا تقدمت به رئيسة منظمة المعلمين السيدة شوشانة اورن يقضي بجعل دورة الرئاسة لمدة اربع سنوات بدل ثلاث كما هو الحال اليوم، وتفسيرا لمسوغات اقتراحها هذا اجابت: ان ثلاث سنوات لا تكفي، لأن السنة الأولى تكرس لدراسة القضايا وفهم المشاكل، والسنة الثانية تكرس لبدء تنفيذ العمل، واما السنة الثالثة فانها تكرس لبدء الاستعداد للانتخابات من جديد!! الاقتراح رفض بأغلبية الاصوات.

ننوه في هذا السياق بأن السيدة شوشانة اورن الرئيسة السابقة والحالية، وكما هو معروف فانه لا يحق لها ان تشغل هذا المنصب لاكثر من دورتين متتاليتين، وعليه رغبت بتمديد فترة الدورة الرئاسية وجعلها اربع سنوات بدل ثلاث لعوائق رغبتها في الاستمرار بهذا المنصب سنة اضافية، فتقدمت اقتراحها هذا لكنه فشل كما اسلفنا..

واما عن نصيب الوسط العربي في هذا المؤتمر فحدث ولا حرج.. وللحقيقة نقول انه ما كان يذكر او يتطرق اليه الا من باب رفع العتب ليس اكثر!! اذكر انه حين اتيحت الفرصة لتقديم الاقتراحات الى رئاسة المؤتمر، تقدمت باقتراح خطي، ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تستنكر المجزرة الرهيبة التي اقترفها المجرم القاتل باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، لكن هذا الاقتراح رفض بحجة انه لا حاجة لطرح قضايا ذات صبغة سياسية، متجاهلين أن هذه المجزرة لها ابعادها التربوية، وجوانبها التثقيفية، من الدرجة الأولى!

من بين الاقتراحات كذلك، اقتراح اللجنة الدائمة: ان منظمة المعلمين تدعو الى التعايش السلمي، والتفاهم الودي وتقريب القلوب بين تيارات الشعب! واما عن التعايش مع الشعب العربي الفلسطيني، فلم ترد في الاقتراح المذكور ولو اشارة صغيرة! ان هذا النهج ان دلّ على شيء، فعلى مدى التعامل الاعوج والتنكر الفاضح للحضور العربي في هذا المؤتمر، وللشريك العربي في هذه المنظمة! وحين ثارت حفيظتي واعترضت مطالبا باضافة الجملة التالية: «ومع الشعب الفلسطيني ايضا»، الى الاقتراح الآنف، لكن وبعد مشاورات وتهامس وضجيج جاءت الاضافة على النحو التالي: «وكذلك بين الشعوب»، وبذلك تسنى لهم عدم ذكر الشعب الفلسطيني بالاسم!

في هذا الخصوص اسجل بكل اسف وأسى موقف مندوبين عربيين في المؤتمر حين دافعا بحرارة وايدا اقتراح عدم ذكر اسم الشعب الفلسطيني، اثناء فترة الاستراحة!

اقتراح آخر تقدمت به اللجنة الدائمة يقول: تدعو منظمة المعلمين الى تطوير التربية والتعليم في الوسط العربي.. وحين طالبت معترضا بمساواة الوسط العربي مع

● البقية على صفحة ١١ ●



في ذكرى يوم الارض الخالد


● جانب من مسيرات يوم الارض ●

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● المجد كل المجد لكم يا من صنعتم يوم الارض البطولي الخالد في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦. حيث لم تستطع السلطات الصهيونية الحاكمة ان تقهركم وتكسر اضرابكم الشامل. على الرغم من لجوئها للبطش والقمع الدموي المريع.

نعم فقد كانت نتائج ذلك اليوم النضالي التاريخي مشرقة لكم لآخر الزمان.. حيث اكدتم ايمانكم الراسخ بحقكم المشروع في الدفاع عن حقوقكم المغتصبة. وفي مقدمة ذلك حقكم بالاحتفاظ بأرضكم التي توارثتموها عن ابائكم واجدادكم جيلا بعد جيل. واثبتم انكم حقا بواسل واصحاب مستوى عال في روحكم الكفاحية وقدراتكم المعنوية الرائعة. وقد هز ذلك الاضراب الرأي العام المحلي والعالمي وحطم اسطورة الفردوس المزعوم الذي ينعم فيه العرب في اسرائيل على قدم المساواة مع اليهود كما كانت تزعم وسائل الاعلام الاسرائيلية انذاك وعبر خير تعبير عن ارتباطكم الاصيل بأرضكم وبكرامتكم القومية والانسانية.

فعلى تلك الخلفية الكفاحية البطولية التي ترسخت بالاذهان اصبح يوم الارض يرمز لدى العرب اينما تواجدوا، لارادة الصمود والذود عن الارض وكرامة الانسان.

ونحن في الجولان المحتل. لم نكن في يوم من الايام في منأى عن الهموم العربية وخاصة الهم الفلسطيني.. بفضل الوشائج العربية العميقة الجذور في نفوسنا وبتأثير التاريخ المشترك وعامل الجغرافيا والجوار. فالجولان والجليل جاران ابديان. وان استطاعت الارادات الأجنبية تقطيع اوصال الوطن العربي الممتد من المحيط الى الخليج، فهي لم تستطع قطع ما يصلنا بكم يا اشقاءنا الفلسطينيين الأحباء. وحيث ننتمي واياكم لأمة عربية واحدة فكل الاعداء في العالم اجمع لن ينجحوا يوما في هدم الرابطة الاخوية بين السوريين والفلسطينيين. فهي اقوى واكبر من ارادة الاجانب والاعداء..

باسمي وباسم احرار الجولان نحيي نضالكم ونشد على اياديكم يا اخوتنا اصحاب يوم الارض في الجليل والكرمل والمثلث والساحل والنقب. وثقوا باننا في نفس الخندق خندق الصمود والنضال. ونحني رؤوسنا اجلالا واحتراما لشهداء يوم الارض الابرار ولجميع شهداء الحق الفلسطيني وشهداء الحرية في كل مكان.

(مجدل شمس، مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

صح ١٠٤

هل اقامة مستوطنة في قلب الخليل هي «الغباء» الوحيد؟

● نقلت وسائل الاعلام عن رئيس الحكومة قوله ان قرار اقامة الكرفانات في قلب الخليل كان «غبيا». وانا اسأل، هل كان هذا القرار هو القرار الغبي الوحيد؟

منذ سنة ٦٧، كانت غالبية قرارات حكومات اسرائيل الاستراتيجية، قرارات غبية، بدءا من اقامة يميت ومرورا بخط بارليف وانتهاء باقامة «المستوطنات السياسية»، ثم حرب لبنان وحملة يوم الحساب وغيرها وغيرها، هي استمرار لهذا الغباء، ومسيرة سوداء كان ثمنها دماء كثيرة.

هذه القرارات الحبلى بالمصائب هي نتيجة لانقاذ كاذب متطرف على شاكلة الراب غورن. استغلال مضحك لمخاوف وكوابيس الكارثة والمنة استعلائية. وان الناس القلائل الذين حذروا ونبهوا، جرى التنديد بهم كخونة، وبينهم البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، بنحاس سبير واسحاق بن اهرون.

لقد اغرق الشعب بكلام متطرف، وجهاز التعليم ربى جيلا كاملا من العنصريين الجهلة، والثمار المرة «يأكلها» المجتمع يوميا، وقد «ابدع» رئيس حكومتنا في هذه الايام «فعلا» من حيث انه بدل ان يخلي المستوطنة «الغبية» من قلب الخليل فرض حظر التجول على ١٢٠ الفا من السكان. فالغباء مستمر وهو يجبي دماء فظيعة، وما يزال اطلاق الرصاص الحي مستمرا ضد الشبان الذين يتظاهرون ضد الاحتلال، ومئات الملايين تهدر على تكثيف المستوطنات والمؤسسة الامنية يصدر اوامر مخجلة لاطلاق النار.

لقد اقيمت المستوطنات بهدف نسف اي اتفاق بيننا وبين الفلسطينيين. ولكي يعطل القائد الالغام القائمة في طريق السلام فعلى الحكومة ان تفك المستوطنات لصالح تقدم العملية السلمية.

انني لأعجب متى في نهاية الامر نتخلص ونوقف عملية صيد الساحرات.

● يعقوب باخر – ريشون لتسيون ●

حوار مع نسخة عربية مزيفة

● بقلم: مراقب ●

س١ – من صنع يوم الارض سنة ١٩٧٦؟

ج – الحزب الدمقراطي العربي بالتعاون مع الحركتين التقدمية والاسلامية.

س٢ – من كان السبب في جرح واستشهاد اولادنا في يوم الارض سنة ١٩٧٦؟

ج – الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

س٣ – ما العلاقة بين مجزرة الخليل ويوم الارض من جهة وبين حزب العمل الاسرائيلي؟

ج – لا علاقة اطلاقا.

س٤ – هل هناك علاقة مع الحزب الشيوعي؟

ج – بالتأكيد، هاتان مجزرتان من عدة مجازر حدثت جنبهما في عهد توفيق زياد.

س٥ – ما رأيك في ٣٠ آذار؟

ج – هذا يوم مأساة للفن العربي فقد استشهد فيه عبد الحليم حافظ.

س٦ – لكن، مع الاحترام لذكرى عبد الحليم، نحن نقصد ٣٠ آذار، اي يوم الارض؟

ج – انه يوم النخوة والاباء والكرامة، يوم العروبة الزاحفة من بيت بيرل وبيت جابوتنسكي – رحمهما الله – انه يوم التضحية والفداء، وسحق الاعداء.. و...

س٧ – مهلا سيدي.. سمعنا هذا الكلام بالضبط قبل انتصار ٥ حزيران ٦٧، وسؤالنا، ماذا يذكرك يوم الارض ٧٦؟

ج – يذكرني بحادثة طريفة، فقد كنت استعد لتحضير كذبة اول نيسان وقررت ان اذهب الى قرى البطوف واعدهم بان المياه في ٤/١ ستروي البطوف. ولما جاء اول نيسان وعند الصباح، اتصل بي المسؤول عني حزبيا. وقال: اذهب اليوم الى اهل قرى البطوف وبشرهم، بأن هذه السنة، سيزرعون اربعة مواسم فمشروع الري آت سريعا.. وحتى اليوم، ما زلت.. اسأل نفسي لماذا سرق الرجل كذبتي؟

س٨ – سيدي.. مع احترامي لكذبتك التي ضاعت منك.. اعود واسألك عن آذار ٧٦. ما هي العبرة والدروس؟

ج – اقول صراحة، ان احداث آذار ٧٦ تثبت بالدليل القاطع، ان حزب العمل هو المخلص، وحتى عرفات بنفسه يحكي بالطالع والنازل مع رابين. وان لا مكان للجبهة في صفوف شعبنا.

س٩ – لكن رابين، نفسه كان رئيس حكومة في ٣٠ آذار سنة ٧٦.

ج – كلام شيوعية، كلام شيوعية.. الم تسمع رابين يستنكر مجزرة الخليل.. واسمع، اذا لم تشتد الأمور فلن ترتخي.. اتركوا الأمور تشتد فبعد الشدة فرج.. الا تؤمنون؟ فان مع العسر يسرا.

س١٠ – سيدي، بصراحة.. يئست منك.. لكن، هل يمكن ان تحدثنا باختصار عن خطابك للجماهير الفلسطينية في اسرائيل وغزة والضفة وفي كل مكان.

ج – نعم.. نعم.. هذه الكلمة جاهزة ومكتوبة «بالحبر السري» فاسمع «يا جماهير يوم الارض الخالد، يا ابطال القادسية وعين جالوت – واقصد عين حارود التي سبحنا جميعا فيها – فقد قال الفاروق، رضي الله عنه، «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». يا ابطال آذار! يا ابطال بدر، رفعتم بايديكم اعلام النصر حين سحقت جيوش الفتح ابا جهل ولهب واتباعهما.. يا ابطال آذار.. انتم.. وباظافركم، حررتم قبر المسيح من جحافل المسيحيين.. ودافعتم بصدوركم عن قبر سارة ولينة وراحل وابراهام ويتسحاق ويوسف من زحف الصرانيين. و..

س – للمقاطعة.. سيدي.. انت في واد آخر.. انت في قرون اخرى. عذرا سيدي، انت اول نيسان كلها.. ولست اوله كشهر.. لأنه يحمل الدفء والربيع والجمال.. انت يا اقل من الصهيونية.. انت كل الاصفار.. وان تجمعت الآحاد الى يمينك بآلافها.. ما اتفهك.. وعاش آذار.

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

■■ مصر..



● دلت دراسة اعدها المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والجنائية عن ظاهرة الاطفال المشردين في مصر تحت عنوان «اولاد الشوارع.. رؤية نفسية» على ان ما لا يقل عن نصف مليون طفل بين السادسة والخامسة عشرة في القاهرة الكبرى والجيزة يعيشون في الشوارع بلا مأوى.

ويتركز الاطفال المشردون في مناطق شبرا ورمسيس وامبابة والسيدة زينب الى جانب تمركزهم في المناطق العشوائية المنتشرة في اماكن مختلفة في العاصمة.

لا شك انها وصمة عار اخرى على جبين النظام المصري، نصف مليون طفل بدون مأوى، يفتشون في اكوام القمامة عن كسرة خبز تسكت عواء بطونهم، ويجهدهم البحث فينامون آخر الليل على الارصفة وفي دورات المياه العامة وتحت كباري القاهرة كالكلاب الضالة.

نصف مليون طفل مصري يعيشون عرضة للإنحراف والشذوذ او تعتقلهم قوات الأمن المصري بتهمة التشرد والتسول، ويزج بهم في «مؤسسات الدولة» حيث يتعرضون للتعذيب والقهر في اسوأ صنوف انتهاك للقوانين الانسانية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان عامة والطفل خاصة.

●● ٥ الاف شخص ضحايا حوادث الطرق!

اشارت المعطيات التي نشرها قسم الاحصاء في الادارة العامة لشرطة المرور الى مصرع اكثر من خمسة آلاف مواطن مصري واصابة حوالي ٢٣ الفا في ٢٠ الف حادث طرق وقعت خلال العام الماضي.

■■ الجزائر..

احتمال مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الحوار السياسي يثير خلافات

● تثير مسألة مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (تم حلها) في «الحوار» الذي استؤنف يوم الاربعاء الماضي، خلافات بين السلطات والمعارضة.

ويندرج هذا «الحوار» في اطار «المعالجة السياسية» للأزمة التي اعلنها الرئيس الجزائري الامين زروال في الخطاب الذي القاه لدى تسلمه الحكم في ٣١ كانون الثاني الماضي لفترة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات.

وجرت المرحلة الاولى من هذا «الحوار» خلال الربع الأخير من العام الماضي برعاية «لجنة الحوار الوطني» برئاسة يوسف الخطيب، الذي عينه زروال مستشارا.

وجرى وصف الاعلان الصادر عن حركة المجتمع الاسلامي التي تشير فيه الى ان زروال اكد لدى استقباله هذه الحركة بأن الحوار السياسي سيشمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بأنه «تأويل منحاز».

وجاء في بيان صادر عن هذه الحركة ان «رئيس البلاد اكد ان الحوار سيشمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في اطار احترام الدستور والتخلي عن العنف». ووصف هذا البيان بانه «تأويل منحاز لما اعلنه الرئيس زروال لكل محاوريه الذين استقبلهم حتى الآن».

وطرحت الصحف الجزائرية تساؤلات حول نوايا النظام. فتحت عنوان «هل هو تغيير في موقف الحكم؟» تساءلت صحيفة «الوطن» اذا «وضعت الحكومة حدا للتقارب مع شخصيات الجبهة الاسلامية وقررت الابتعاد عن الحزب الاسلامي». اما صحيفة «ليبرتي» فشددت من جهتها على «الفوضى» التي ميزت انطلاقة هذا الحوار واعتبرت انها «ناجمة عن الازدواجية في الخطاب الرسمي».

وقد بدأ زروال اتصالاته بالاحزاب السياسية غداة تنظيم تظاهرات ضمت عشرات الآف من الاشخاص غالبيتهم من النساء، يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على اقامة اي حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي اتهمت بانها تصدر الأوامر للمجموعات المسلحة.

ومن جهة اخرى تم الاعلان عن تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده بين الرئيس والتجمع من اجل الثقافة والدمقراطية (سعيد سعدي) المعارض لاي حوار بين السلطة والاحزاب الاسلامية من دون الكشف عن اسباب هذا التأجيل.

■■ السودان..

الاتفاق على اقامة ممرات آمنة في الجنوب

● انتهت مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية ومقاتليها في جناحي الحركة الشعبية لتحرير السودان بعد الاتفاق على عقد جولة ثانية من المباحثات بين الطرفين، تحت رعاية وزراء خارجية دول «الإنقاذ» كينيا واوغندا واثيوبيا واريتريا والاتفاق على اقامة ممرات امنة لتوصيل الاغاثة الانسانية للجنوبيين، ووضع ضمانات بعدم تعرض المساعدات والعاملين بها لأية مضايقات في جنوب السودان.

وكانت الحكومة السودانية قد رفضت اقتراحا وضع على جدول المفاوضات مع وفدي الحركة الشعبية بوقف مؤقت لاطلاق النار، برغم ان الاولوية ينبغي ان تعطى للحل الشامل، وليس فقط لوقف اطلاق النار الذي ينبغي ان يكون ضمن هذا الحل الشامل.

وتضمن الاتفاق الذي تم بين الحكومة السودانية وفصيلي الحركة الشعبية، ضرورة وصول المساعدات الى المحتاجين بغض النظر عن مواقعهم وان تقتصر على المدنيين دون المحاربين، وان تنفذ عمليات الاغاثة الانسانية بعلم الاطراف الثلاثة، مع التعهد بعدم التعرض لموظفي الاغاثة.

كما نص الاتفاق على دعوة منظمات الأمم المتحدة الى تحديد ممرات آمنة بالاتفاق مع الاطراف المتنازعة لضمان تطعيم الاطفال ومرور المساعدات الانسانية وخفض معدل الوفيات المرتفع لدى السكان بسبب المرض والمجاعة، وتهيئة الاجواء لعودة المدنيين لكسب وسائل عيشهم، وتسهيل اعادة بناء الخدمات الضرورية. كما ناشد الاتفاق المجتمع الدولي السرعة وتقديم مساعدات اضافية.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد علق على محادثات نيروبي بقوله ان حكومته ملتزمة بمبادرة دول «الانقاذ» المكلفة بحل النزاع السوداني، بهدف التوصل للسلام عن طريق التفاوض مشيرا الى ان مسألة الحرب الاهلية قضية سياسية لا تحل الا بالتفاوض!

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ اليمن..

لقاء القاهرة المرتقب يقرر مصير وثيقة «العهد»

● في اطار المساعي المصرية للمصالحة في اليمن، تستعد القاهرة لاستقبال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، وكل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب اليمنيين، وثلاثة عن كل طرف من الحزبين «الاشتراكي» و «المؤتمر الشعبي العام».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الاتصالات مستمرة لتحديد موعد لقاء القاهرة، وان الافكار المطروحة تدور حول صيغتي الفيدرالية والكونفدرالية اللتين سبقت مناقشتهما في الشهور الاخيرة، مع تجميد الوضع الراهن لفترة من الزمن ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة.

وقد اعربت مصادر يمنية عن تخوفها من طرح فكرة عودة القوات الى ما كانت عليه قبل الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠ ووصفتها بأنها محفوفة بالمخاطر.

وكان الشيخ سنان ابو لحوم – شيخ مشايخ قبائل بكيل «كبرى قبائل اليمن». قد عاد من دولة الامارات الى القاهرة، ونقل عن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تأييده لمساعي القاهرة في اجراء المصالحة.

من ناحية اخرى اعتصم الطلاب اليمنيون بالقاهرة للمطالبة بوقف الصراع الدائر في اليمن، واعلنوا رفضهم للإنفصال والاقتتال، وتأييد تنفيذ «وثيقة العهد» ووصفوا الوحدة اليمنية بأنها امر مقدس واهم انجاز حققه الشعب اليمني.

■■ لبنان..

النية تتجه الى لجم وسائل الاعلام الخاص لفترة طويلة

● عمدت وسائل الاعلام الرسمي من تلفزيون واذاعة لمضاعفة نشراتها الاخبارية وتقوية بثها مما يحمل على الاعتقاد بان السلطة تتجه الى منع وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع من بث النشرات الاخبارية لفترة طويلة.

وللمرة الأولى منذ انشائه عام ١٩٥٩ بدأ تلفزيون لبنان الرسمي، يوم الاربعاء الماضي، بتقديم نشرة اخبارية صباحية عند الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي بعد ان بدأ منذ يوم الثلاثاء، ببث نشرات موجزة للأنباء على مدار الساعة، وذلك بفضل المعدات التي قدمها له تلفزيون المستقبل الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري.

كما بدأت اذاعة لبنان الرسمية على مدار الساعة ببث نشرات اخبارية موجزة باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية وذلك باستخدام الموجة القصيرة «لتغطية كامل الاراضي اللبنانية» بواسطة تجهيزات جديدة اخذتها من راديو الشرق الذي يملكه كذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري. وكان بث الاذاعة الرسمية على الموجة المتوسطة لا يتعدى حدود بيروت الكبرى لانعدام اعمدة الاتصال.

وخلافا لما وعد به، فقد ارجأ مجلس الوزراء اقرار قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع. بعد ان كان منع منذ الاربعاء الماضي هذه الوسائل (ما يقارب (٥٠) اذاعة وتلفزيونا) من النشاطات الاخبارية المباشرة وغير المباشرة.

واتخذت السلطة قرار المنع هذا، أثر اعلانها حل حزب القوات اللبنانية لاتهامه في قضية تفجير احدى الكنائس في ٢٧ شباط والتي ادت الى مقتل ١٠ اشخاص وجرح ٥٤ آخرين.

وادى هذا التأجيل الى تعزيز الاعتقاد الذي كان سائدا في قاعات تحرير هذه الوسائل قبل جلسة مجلس الوزراء، بان السلطة تتجه لتطبيق هذا القرار على فترة طويلة وذلك بعد ان عمدت الى احالة مشروع القانون على اللجنة الوزارية المختصة التي كانت تألفت منذ عامين بعضوية كل من وزير الاعلام ميشيل سماحة ووزير العدل بهيج طبارة.

من ناحية اخرى، اجمعت الصحف اللبنانية في عناوينها الاولى على ان «لا عودة قريبة للاخبار والبرامج» وعلى ان «مشروع قانون تنظيم الاعلام وضع على نار خفيفة» وان «مجلس الوزراء احال قانون الاعلام على العلاج الطويل».

«الآن.. هنا او شرق المتوسط مرة اخرى» - رواية عبد الرحمن منيف

اوطان بقسوة السجون!

● مرزوق حلبي ●

● مثلما ادخل حنا مينة البحر، موضوعة بحد ذاتها الى عالم الرواية العربية، ادخل عبد الرحمن منيف الصحراء، موضوعة لها هيبتها في البنيان الروائي العربي. الا ان الأخير لم يكتف باضافته هذه، فأضاف ايضا الى ادب السجون والمنافي. وتشكل روايته «الآن.. هنا - او شرق المتوسط مرة اخرى» نموذجا كاملا متكاملا لأدب السجون. بل تشكل الرواية شهادة حية على ما يجري في سجون السعودية - وليس سجونها فقطا - من اذلال وقمع وقتل وتعذيب وازهاق لارواح الناس التواقين الى الحياة الشريفة الكريمة الحرة - وهذا هو كل ذنبهم حتى يسوموهم انواع العذاب وصنوفه وفنونه كما نرى من مسيرة حياة طالع العريفي منذ كان شابا في موران واعتقل لأنه يحلم ويفكر ويقول، ليزج به في السجن والسراديب تحت الأرض والزنازين و «علب الصفيح»، والمهاجع الى ان مات مقهورا في احد المستشفيات التشيكية!

يروي لنا منيف حياة طالع العريفي ورفاقه ونزلاء السجون وقصصهم وحكاياتهم واكثر ما يبرز هو هذا الكم الهائل من العذاب الذي يصيب العريفي اكثر مما يصيبه النوم والطعام حتى اذا اطلق وانتقل الى تشيكوسلوفاكيا ليعالج ظلت روحه تحفظ هذا الشرخ الذي احدثه السجن ومسؤولوه وجلادوه. وطالع العريفي، هذا المناضل الصلد الذي واجه كل طرائق التعذيب، وتبدو خيالية اذا ما وصفت، وخرج منتصرا من المعركة مع جلاديه الا انه يختار في يوم من الأيام وقد تماثل جسده للشفاء، ان يموت انتقاما للانسان الذي فيه..

تبدو الرواية وهي حديثة العهد، مطلع العقد الحالي، لائحة اتهام مفصلة للنظام السعودي وغيره من الانظمة العربية، فليس انها لا تفسح لمواطنيها متسعا للتنفس، للقول، والحلم والمعرفة، بل تعاقبه اذا ما فعل و «تطلع روحه»، فاما ان تزهقها او تشوهها تماما في الزنازين المظلمة حيث لا تصل الشمس ولا يمكن ان ترى العيون وتسمع الاذان!

عبدالرحمن منيف

الآن... هُنا

أوشرق المتوسط مرة أخرى

■ «وما اقسى الحزن وما امضه حين يبكي الرجال. لقد فعلنا ذلك دون اتفاق، دون قدرة على ان نمنع انفسنا من البكاء. بكينا لكي لا نختنق، لكي لا نتبدد. وحين يبكي الرجال تصبح الدنيا صغيرة، عديمة الجدوى وشديدة القسوة، لأن الدمعة وحدها تصبح السلاح الوحيد، السلاح الأخير!» ■

يحاول منيف في خماسية «مدن الملح» ان يتوقف عند الصحراء بكل ما فيها، قساوتها وطيبتها، جمودها وسكونها، كرمها وجحودها، لكنها هذه الصحراء تبدو جد قاسية في «الآن.. هنا» فهي رحلة عذاب لا تنتهي الا بالموت الجسدي والنفسي.. وناسها، وهناك حكامها قساة ككثبانها وصخورها وحرها وقرها، وهكذا تأتي طرق التعذيب المعتمدة في السجون والمعتقلات والسراديب.. قاسية كالصحراء، وحكامها.. حتى ان هذه القسوة تتسرب الى قلوب السجناء، فيتعاملون مع بعضهم بقسوة مماثلة. فلأتفه الاسباب يقتتلون حتى النزيف، ويحيكون المؤامرات ضد بعض..

■ «وفي لحظات كثيرة افترضت ان الغاية او النتيجة المؤكدة لهذا الضرب ان اموت. لقد بلغت اكثر من مرة حدود الموت، فخلال فترة تزيد الساعة بدا لي ان الموت ليس احتمالا وانما حالة اعيشها، خاصة وان طريقتهم، الأماكن التي يتخيرونها، الشدة والسرعة في الضرب، الحماس الذي يزيد ويتعالى مع مرور الوقت، جعلني على يقين ان الأمر يتجاوز التعذيب، وان الهدف ان اموت بين ايديهما» ■

والملفت للانتباه ان فعل الرواية يحدث من الزمن الحاضر الى الزمن الماضي.. فالرواية المكتوبة بالضمير الأول، تبدأ في احد المشافي التشيكية وتتطور بأحداثها الى حد ما لتتكئ؛ فيعود زمانها الى الوراء، الى حياة طالع العريفي في السجن. فحتى الكتابة، فعل مسموح عندما يكون الانسان السعودي/ العربي خارج زمانه/ حدثه وهنا، خارج مكانه ايضا.. فالانسان العربي يختار المنفى حتى يتكلم ويبوح ليتأكد ان السجون التي يتحدث عنها عبد الرحمن منيف، وهي كثيرة، «المركزي» و «عمورية» و «العبيد» و «العفير» و «القليعة»، هي ليست مواقع هنا وهناك، بل انها الاقطار العربية من محيطها الى خليجها.. فالوطن سجن وهو اسوأ ما يمكن ان يعيشه الانسان، وهذا السوء القاتل نصيب الانسان العربي اينما كان.. وصحيح ان الهامش الدمقراطي في الاقطار العربية متفاوت الضيق، وقد يكون اتسع قليلا في هذه المرحلة التاريخية او تلك، الا انه يظل في غالبية مساحة الزمن؛ في العقود الاخيرة ضيقا لا يخفف زحمة السجن/ الوطن ولا من الاختناق في زنازينه..

وقد كتب المؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس عن رواية عبد الرحمن منيف ما يمكن ان يلخص تجربة كل قارئ لها فيقول: «ان رواية عبد الرحمن منيف تمزق الصمت، وتعلن الفضيحة. هذه الاوطان - السجون فضيحة، وهؤلاء المواطنون - المساجين فضيحة، وهذا التاريخ الشرق اوسطي معتقل يستنقع في الفضيحة. ورغم ان الرواية تلاحق هذه الفضيحة بتنوعاتها القطرية، وتعدد مستوياتها، فانها تتعمد ان تظل قولا ناقصا، قولا لا يكتمل الا اذا اضاف القارئ عليه موقفا او فعلا».

رواية عبد الرحمن منيف محاولة للصراخ لتمزيق الظلام والصمت والسكون اللذي تغيب فيها انات وآهات السجناء في السجون الموزعة في كل ناحية، صرخة قد توقظ وتحرك وهما فعلان تتفاداهما الانظمة العربية كلها.. هي صرخة تحرم من يستوعبها ترف النسيان، نسيان ان في هذه اللحظة بالذات يزجون بأحد البني آدمين في سرداب التعذيب، او في الزنزانة او يسكبون على وجهه الماء البارد حتى يفيق فيواصلون جلده بالكابلات، وان في هذه اللحظة بالذات تغادر روح احد سجناء «العفير» او «العبيد» او «القليعة» قميصها بتأثير التعذيب والقهر.. قد يصمد الانسان وينتصر، لكن لا يزال الظالمون في مواقعهم، وحدهم يتحكمون برقاب الناس وآجالهم وموعد نومهم وأكلهم وقضاء حاجاتهم اليومية الأخرى..

«حب برائحة الفجر العرابي»

باقة ورد مكتوبة تصدرها جمعية عرابة المستقبل



● مع آذار النوار، تبدأ رائحة الربيع تنبعث من جنبات الحواكير والكروم والتلال والوديان، وفي عرابة، انبأفرا لهذه الرائحة وهي نفاذة لا فكاك منها، باقة قصص وقصائد للأقلام الواعدة. وقد جمعت هذه الباقة جمعية عرابة المستقبل واهدتها لنا في كتاب من ٨٨ صفحة مزينة بالرسومات..

«حب برائحة الفجر العرابي» - عنوان هديتهم وما احلاها من هدية.. قدم لها محمد خريوش بالقول: «قد لا نفتت الذرة في عرابة، قد لا نسيّر قطارا فوق بطونها، لكننا نجيد زراعة الحب في حقولنا، في بساتيننا، ونبدع في جبل الانتماء الصادق مع كل ذرة من ارضنا مع كل حكاية، من اجدادنا، مع النسمة تعبث في جدائل صبايانا، مع صيحة الله اكبر فوق مآذننا، ودقات اجراس الاحد في كنيستنا».

اكثر من اربعين محاولة شعرية وقصصية لحوالي عشرين من ابناء عرابة وبناتها.. كتبوا للأرض وعنها، عن همومهم الصغيرة والكبيرة وهي هموم انساننا في الجليل والمثلث وفي كل مكان..

وشي عرابي يأتينا كطلة شمس نيسان الدافئة، يبشر بالآتي والآتي احلى، اقلام واعدة نأمل ان تفي بوعدها لنا.. وكم نحن بحاجة الى وفاء الوعود! ومن ناحيتنا نعدها ان نبقى بالانتظار.. فباقة ورد واحدة لا تكفينا للعمر وان كانت تبعث فينا الأمل ان مجتمعنا وبلادنا وحوارينا وتلالنا لا تزال بألف خير، والأهم ان انساننا لا يزال رغم كل شيء يبدع ويكتب ويحاول.. مباركة محاولتكم في عرابة ومباركة الايادي التي سعت لإصدار الكتاب..

«ملء حبي ناديت» جديد محمود الصح



● محمود الصح ●

● «ملء حبي ناديت» - عنوان المجموعة الجديدة للشاعر محمود الصح والصادرة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، وهي المجموعة الخامسة للشاعر.

تضم المجموعة ٢٠ قصيدة هي تنقل «بين السهل والجبل وبين الزهور البرية والمنزلية، بين اشجار بلادنا وازهارها، السنديان، القندول، السريس، العلندا، النرجس، الورد، الياسمين، ويتحدث عن الناس اللذين حوله الشيوخ والجدات والاطفال والشباب والوجوه الحلوة...» - حسب ما كتبه الشاعر ميشيل حداد في المقدمة.

يفتتح الشاعر مجموعته بحلم

(...) في فسحة حب
تتلاقى فيها
ازهار الارض
واغاني الناس
بأفراح العمر..

لكن بينه وبين الحلم هموما يعالجها بقصائده التي ارادها رسالة منه لكل الطيبين..

الغيلان - رواية جديدة لأدمون شحادة

ادمون شحادة

الغيلان

سلسلة الثقافة

● صدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة رواية «الغيلان» لأدمون شحادة وذلك في اطار سلسلة الثقافة التي يقصد بها مصدروها ان يقدموا للقراء العربية مجموعة من الكتب المحلية، في مجالات الفكر والابداع.

والرواية - «الغيلان» - هي السادسة في اطار السلسلة اخرجت بشكل انيق في ١٢٠ صفحة وهي تأتي ثاني رواية للكاتب ادمون شحادة بعد ست مجموعات شعرية وسبع مسرحيات.

■ سلسلة الثقافة ■

مشروع اصدارات مشترك لدائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للفنون في وزارة المعارف!

● اصدرت دائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للثقافة والفنون مجموعة من الكتب المحلية باللغة العربية في مجالات الفكر والابداع تحت عنوان «سلسلة الثقافة»، هذا وقد صدر عن هذه السلسلة حتى الآن الكتب التالية التي طبعت في مطبعة النهضة في الناصرة:

١ - درس نورا - لناجي ظاهر، قصص وقصص قصيرة جدا اصدار عام ١٩٩٣.

٢ - من التماس الى الانزياح، للدكتور ابراهيم طه، مقدمة لشعر فهد ابو خضرة ونصوص مختارة. اصدار عام ١٩٩٣.

٣ - ثقافة التبهذ، لنداء خوري، قصائد شعرية، اصدار عام ١٩٩٣.

٤ - الرواية التاريخية عند نجيب محفوظ لنبيه القاسم، يتناول الروايات «عبث الاقدار» و «رادوبيس» و «كفاح طيبة»، من اصدار عام ١٩٩٣.

اما اصدارات عام ١٩٩٤ حتى الآن هي:

١ - دراسة - دار المعلمين الروسية في الناصرة «السمنار» (١٨٨٦ - ١٩١٤) واثرها على النهضة الادبية في فلسطين لحنا ابو حنا.

٢ - الغيلان - لأدمون شحادة - رواية.

هذا ويحاول المسؤولون المختصون في هذه السلسلة وهم كوكبة محترمة من مدرسي الجامعات والاكاديميين خلال السنة الحالية نشر مجموعة كبيرة من المؤلفات في شتى المجالات الفكرية والابداعية وايصالها الى اكبر عدد ممكن من القراء.

ويؤكد المشرفون على السلسلة ان الهدف الأول من اصدارها هو اثراء المكتبة العربية بانتاج محلي باللغة العربية وكتاب من مواطني اسرائيل.

اما الهدف الثاني فهو تمكين الادباء والكتاب من نشر انتاجهم وتوزيعه مجانا على المكتبات العامة والمدرسية، دون ان يكلفهم اي مدفوعات او اية جهود في النشر والتوزيع.

ومن الجدير بالذكر ان الباب للنشر في هذه السلسلة مفتوح امام كل مبدع وكاتب في هذه البلاد، شرط ان يكون انتاجه في المستوى الفني والفكري المطلوب.

وهناك لجنة من المختصين تقوم بقراءة ما يقدم اليها من انتاج وتقديم التوصيات المناسبة حول كل مادة ادبية او فكرية وبناء على توصية هذه اللجنة يتم قبول المادة او عدم قبولها.



*** الاثنين ٤/٤/٩٤ ***

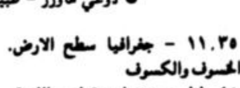
التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

- ٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
- ٦.٣١ – الاخبار بالعبرية
- ٦.٤٥ – بيف وتلفول للصغار
- ٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
- ٨... – عرض برامج الصباح
- ٨..٥ – تمارين رياضية
- ٨.١٥ – حساب. الزوايا
- ٨.٣٥ – طبيعة. الدلفين
- ٨.٤٥ – بداية القراءة
- ٩..٥ – علوم الطبيعة. جسم الانسان
- ٩.٢٠ – الطبيعة والبيئة. الراحة
- ٩.٤٠ – شارع سمسم. اصدقاء الى الأبد
- ١٠.١٠ – تلتكست
- ١٠.١٥ – هذا يعنيني. غموض في مادة التعليم
- ١١.١٠ – جغرافيا. خطوط العرض
- ١١.١٥ – علوم الطبيعة. النشرة الجوية
- ١١.٣٥ – جغرافيا سطح الارض. الخسوف والكسوف
- ١١.٤٥ – مدنيات قواعد اللعبة. الصامت
- ١٢..٥ – لغة فرنسية
- ١٢.٣٠ – تاريخ عام
- ١٢.٤٥ – مجتمع. القردة الثلاثة
- ١٣.١٠ – فن
- ١٣.٢٥ – قصص النضوج
- ١٤... – الفراشة اللطيفة
- ١٤.٣٠ – الكلبري بين. الحلقة (١٦) «سوزي تبحث عن امها»
- ١٥... – اخرة بالاخبار. الحلقة الرابعة
- ١٥.٣٥ – افتراءات تاينتون. الارانب الشجاعة
- ١٦... – الاخبار بالعبرية
- ١٦.١٥ – من القاص؟ ضيفة الحلقة نعومي غورنين
- ١٦.٣٥ – الزبيب المثير. مؤتمر عائلي
- ١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
- ١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
- ١٨..٥ – غارفيلد
- ١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
- ١٨.٣٠ – رياضة
- ١٩... – الاخبار بالعربية
- ١٩.٣٠ – عالم الاختراعات
- ٢٠... – الاخبار بالعبرية
- ٢١... – بوبوليتيكا
- ٢٢.١٠ – انكشاف للشمال. الحلقة (٢٢)
- ٢٣... – الاخبار بالعبرية
- ٢٣.١٠ – من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. فيلم وثائقي فرنسي حول الرايخ الثالث من ٣٥ – ١٩٤٥
- ٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

- ١٤... – استراحة الظهيرة
- ١٤.٣٠ – مهمة سرية جدا. مسلسل مغامرات جديد
- ١٥... – عصر ديزني
- ١٦... – من عالم والت ديزني
- ١٧... – الاخبار بالعبرية
- ١٧..٥ – دوغي هاوزر – طبيب
- ١٧.٣٠ – مسابقة تلفزيونية
- ١٨... – الديناصورات
- ١٨.٣٠ – مجلة الصغار
- ١٩... – قريب بعيد. (٧٤٥)
- ١٩.٣٠ – حظ اكثر منه ذكاء
- ٢٠... – الاخبار بالعبرية
- ٢٠.٣٠ – مشاهد تلفزيونية من طال وموشي
- ٢١... – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
- ٢٢... – برنامج ترفيهي
- ٢٣... – رجل الخلود. الحلقة الأخيرة. الصيادون
- ٢٣.٣٠ – اخبار بالعبرية
- ٢٣.٣٥ – رجل الخلود. تتمة





● دوغي هاوزر – طبيب القناة الثانية ١٧..٥ ●

التلفزيون الاردني:

- ١٥... – مجلة التلتكست
- ١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
- ١٦.٢٠ – عرض البرامج
- ١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
- ١٧.٣٠ – واحة الايمان
- ١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
- ١٨.٢٠ – مسلسل «جواهر» (منى واصف)
- ١٩.٣٠ – جيشنا العربي
- ٢٠... – الاخبار الرئيسية
- ٢٠.٤٠ – مسرح الحياة
- ٢١.٥٠ – لقاء الاثنين
- ٢٢.٢٥ – بساط الريح
- ٢٣... – الاخبار الاخيرة
- ٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح وآخر المشوار



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٤، حارا اذ يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها –٢١ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● الجبال الشمالية ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢٠ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الجهة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١-٣-١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٠٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠.٥٢٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١٠١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٠١١ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٩٨٣٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٠٠٠ – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧١) ***

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
								■		١
		■			■					٢
	■					■		■		٣
				■						٤
	■		■			■				٥
■				■					■	٦
	■				■			■		٧
				■						٨
										٩
			■					■		١٠

افقيا:

١ – اسم مرادف لنابلس
٢ – لمعان – للتعجب – عشق
٣ – عكس «هزيل» (معكوسة)
٤ – من الكواكب – صادق
٥ – غاب – بحر
٦ – علم مذكر – قطع واشلاء
٧ – متماثلان – صفح (معكوسة)
٨ – الاسم الثاني لرئيس دولة عربية – خاضع
٩ – من مؤلفات نجيب محفوظ (معكوسة)
١٠ – الاسم الأول لممثل عربي كوميدي – سرير

عموديا:

١ – تعلم درسا وعبرة (معكوسة) – من اناث الحيوان (معكوسة)
٢ – عكس «غاص» – سقي
٣ – احد الرؤساء الامريكيين السابقين
٤ – من الحشرات – مدينة عراقية (معكوسة)
٥ – جليس – قابل
٦ – جاهل – ارشد (معكوسة)
٧ – من الحيوانات – خبأ (معكوسة)
٨ – ممثل كوميدي مصري
٩ – في البيضة – سهل (معكوسة)
١٠ – منصات خطابية (معكوسة) – مكان للصلاة.

*** حل لغز رقم (٢٧٠) ***

افقيا:

١ – ابو سبيل – خل – زينات علوي
٢ – ورید – شعراء – طبريا – بن
٣ – طرطوس – من – سب – نور
٤ – قاف – ليبيا – اليونيسكو
٥ – يلا سرى – لن – تبيع – طن
٦ – كر – كف – محل – صنين
٧ – القطف – سراج – دع – جد
٨ – الجنة الحية – قوس النصر
٩ – سميح القاسم – يهل
١٠ – باستور – سبع – ارم
١١ – تل – احمد زكي – فهد التاجر
١٢ – هب – س – ان – له – مل – بر
١٣ – وكل – شبانة – جدور
١٤ – لغات – انقرة – عجل – وردن
١٥ – نيروز – عير – جب – سلن
١٦ – خنجر – موت ايفانايليتش
١٧ – قيساريا – مرناة – حل
١٨ – ال – ابن – اخ – شف – يعلم
١٩ – وال – مرليمير – بغداد
٢٠ – ترويض النمرة – دالفرن

عموديا:

١ – لودفيك فان بيتهوفن – قلمت
٢ – رب – الرطل – اليكتيرا
٣ – اللهم – ق.ج – ل.أ.ر.ج.س. – و.و
٤ – سد – سكان – تاس – تونا – اي
٥ – فولط – وحيد – زخر – ضلّ
٦ – رياء – مرسى
٧ – اشطب – سلم – انشاء – لنا
٨ – عويل – وحي – زنبق – نوى
٩ – خرسان – حبي – يجري – الم
١٠ – لا – م.ح.هـ.أ – تهيت – بر
١١ – أم – حت – سل – له – ر.ل – حيا
١٢ – نويل – قبرة – امطر
١٣ – وط – كي – جمار – رنتجن
١٤ – بل – عس – ص.س – ام – انشاء
١٥ – عربي – منتدا – ثلج – جفاف
١٦ – نسبت – عل – مل – بيه – بت
١٧ – أ.أ – وطن – الزالون – يفر
١٨ – ينير – سهاد – تنذر – عدن
١٩ – ينزل – الجرم – هب – اللولو
٢٠ – زينات صدقي – فردوس محمد

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):** تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة

**** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):** علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):** لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

**** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):** نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في اوضاعك المالية

**** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):** وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.

**** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):** مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

**** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٣):** صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة.

**** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)** يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

**** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):** لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.

**** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):** امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

**** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):** يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

**** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):** توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا..

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) نيسان

١٩٤٩ – (١٢) وزير خارجية يوقعون في واشنطن معاهدة حلف شمال الأطلسي.

١٩٧٩ – اعدام رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.

١٩٨٣ – وفاة مصمم الرقص الشهير، الروسي الأصل، جورج بالانشين عن (٨٤) عاما.

مؤتمر المعلمين فوق الابتدائيين..

● تتمة من صفحة ٨ ●

الوسط اليهودي، لم يلتفت او يصغ احد من اعضاء اللجنة هذه المرة، الى ملاحظاتي، بل تجاهلوها بشكل سافر!

على ضوء ذلك كله لا بد من وقفة صريحة وصادقة مع النفس تجاه هذا الواقع الراهن، فنحن المعلمين الثانويين مضى علينا وقت كنا نعتقد فيه ان حالنا في منظمة المعلمين افضل منه لدى زملائنا في نقابة المعلمين، ولكن الحقيقة اننا واياهم «في الهوا سوا»! فلا احد فينا احسن من احد! على انه برغم ذلك كله ايضا، فليس من الانصاف ابدا ان نلقي بالتبعة او بالمسؤولية كاملة على غيرنا ونستثني انفسنا «في وصف حالتنا» تلك، وما لم يحدث التغيير عندنا نحن اولا لن يحدث التغيير المرجو. فالكل يعلم ان هذا الواقع في نهاية المطاف ما هو الا تحصيل حاصل.

واما التغيير المطلوب فهو ممكن اذا اخذنا زمام الامور بأيدينا، بالتزام حقيقي، وهي مسؤولية كل واحد فينا كمربين ومعلمين، منفردين او مجتمعين، وخصوصا عند انتخاب اللجان من قبل الهيئات التدريسية في كل مدرسة ومدرسة، فالواجب يحتم علينا انتخاب من هم اهل واكفاء للجان المعلمين، حتى يقوموا بتمثيلنا على أكمل وجه، ويؤدوا واجبهم الملقى على كاهلهم بكل امانة.

ولكن لغاية الآن لا يسعني الا ان اقول: المرغوب شيء والموجود شيء آخر! ذلك لأن كثيرين من المعلمين وهو امر مؤسف حقا، ينظرون الى هذا الموضوع نظرة لا مبالاة، لا نظرة جد واهتمام، وقد انعكس هذا الواقع المؤلم جليا خلال جلسات المؤتمر الأخير، اذ كان حضور المندوبين العرب هامشيا ان لم يكن شبه معدوم!

هذه هي الحقيقة كما لمستها بنفسي وشاهدتها بأم عيني كمندوب يصل الى مؤتمر المعلمين فوق الابتدائيين للمرة الأولى منذ عشرين عاما امضيتها في سلك التربية والتعليم فقررت عرضها على الزملاء والزميلات لكي تكون موضوعا مطروحا للمناقشة وابداء الرأي، حتى نتمكن من رفع صوتنا كما يجب وأخذ دورنا بشكل لائق وعن جدارة في المؤتمرات القادمة.

(كاتب هذا المقال معلم في مدرسة طرعان الثانوية، ومندوب المؤتمر عن مدرستي طرعان الثانوية ودبورية الاعدادية)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال اعمال الاحتجاج التي عطلت استئناف الدراسة في الجامعة:

اعتقال اكثر من (٤٠) طالبا في جامعة تل ابيب!

■ اطلاق سراح ٣٤ منهم وابقاء الآخرين رهن الاعتقال ■ المحاضرون الجامعيون عادوا الى التدريس بعد اضراب استمر ثلاثة اشهر ■ الدراسة استؤنفت في جميع جامعات البلاد، باستثناء جامعة تل ابيب وكلية «رحوبوت» الزراعية ■ طلاب جامعة تل ابيب يواصلون الاضراب اليوم فينضم اليهم طلاب جامعة القدس ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد المحاضرون وطلاب الجامعات يوم امس الاحد، الى الجامعات بعد اضراب استمر حوالي ثلاثة اشهر، باستثناء جامعة تل ابيب والكلية الزراعية في «رحوبوت»، فقد تظاهر الآلاف من طلاب جامعة تل ابيب احتجاجا على عدم منحهم علامات اجتياز في الفصل الدراسي الاول واعفائهم كليا من تقديم الامتحانات في الفصل الجامعي المذكور، اسوة بزملائهم في باقي الجامعات.

واشتبك الطلاب في جامعة تل ابيب مع افراد الشرطة التي تدخلت بعد ان قام الطلاب بتحطيم شبابيك مكاتب الجامعة واقتلعوا الابواب وداسوا على حدائق الزهور وبعثروا اوراق عمل والحقوا الاضرار الجسيمة بأجهزة المكاتب وغرف اعضاء الادارة.

واعتقلت الشرطة اكثر من (٤٠) طالبا، يشتبه بأنهم شاركوا في اعمال العنف وتحطيم المعدات والاجهزة في الجامعة.

وتوجه وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، الى القائد العام للشرطة مطالبا باطلاق سراح الطلاب المعتقلين مشيرا الى انه لا حاجة لاستمرار اعتقالهم خاصة بعد انتهاء التحقيق معهم.

على صعيد آخر دعا روبنشطاين رئيس جامعة تل ابيب ووفدا من طلاب الجامعة للاجتماع معه، اليوم الاثنين، في محاولة لاصلاح ذات البين بين الجانبين.

وهاجم رئيس جامعة تل ابيب البروفيسور يورام دنشطاين، الطلاب بشدة بعد ان استولوا على مكاتب ادارة الجامعة وحطموا ما حطموه. وعلى الرغم من شجب منظمة الطلاب في الجامعة لأعمال العنف والتخريب التي قام بها المئات من الطلاب قال دينشطاين: «لن نسلم بما جرى وسنتخذ اجراءات حازمة ضد كل المسؤولين عما جرى».

وهدد بابعاد المسؤولين عن اعمال التخريب من الجامعة. وادعى ان الشرطة تعاملت بقفازات من حرير مع الطلاب الذين نثروا المسامير في الطرق المؤدية الى الجامعة واغرقوا بعض الغرف التي تضم اجهزة حساسة بالمياه وعطلوها.

واعلن الطلاب انهم سيواصلون اضرابهم واجراءاتهم الاحتجاجية مشيرين الى «مفاجأة سيقومون بها اليوم الاثنين»!

وشهدت الكلية الزراعية في «رحوبوت» مظاهرات طلابية، اضطرت الشرطة الى التدخل واعتقال عدد من الطلاب.

ورابط حوالي (٢٠٠) من افراد الشرطة في باحة جامعة تل ابيب وضواحيها لمواجهة اي طارىء قد يقوم به الطلاب.

هذا، واعلنت منظمة الطلاب في جامعة القدس انها ستنفذ اضرابا عن الدراسة اليوم الاثنين احتجاجا على نقض ادارة الجامعة تعهدها باعفاء الطلاب في جميع الكليات من الامتحانات.

وفي وقت لاحق اعلن ان الشرطة اطلقت سراح (٣٤) طالبا من معتقلي جامعة تل ابيب لكنها ابقت رهن الاعتقال خمسة طلاب، بينهم رئيس منظمة الطلاب في الجامعة.

كاسبون وخاسرون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد المحاضرون يوم امس الاحد، بعد طول غياب، الى الجامعات وقد حققوا مكاسب هامة نتيجة الاضراب الذي اعلنوه واستمر حوالي ثلاثة اشهر. وذلك رغم انه لم يوقع رسميا على الاتفاق بين المحاضرين وممثلي المالية وبين الجامعات. ومن المتوقع توقيعه قريبا، بعد بلورة تفاصيله.

واجمع المراقبون على ان وزارة المالية هي التي خسرت مؤخرا في المعركة بينها وبين المحاضرين، فيما كان الخاسر الاكبر بالطبع الطلاب الذين خسروا الاموال والوقت.

وسيحصل المحاضرون بموجب الاتفاق مع وزارة المالية، على رواتبهم عن فترة الاضراب، بينما لم يحصل الطلاب على اي تعويض مالي.

وبموجب احصائيات اجرتها منظمة الطلاب الجامعيين فان كل طالب جامعي خسر مبلغا يتراوح بين (٣٥٠٠) و(٤٠٠٠) شيكل. ويتجسد ذلك بخسارة ايام التعليم على الرغم من دفع القسط التعليمي. وكذلك القسط السكني بالرغم من ان غالبية الطلاب سكنت في اماكن سكناها في المدن والقرى. وكذلك خسارة ايام عمل في الصيف.

ولا تشمل هذه الخسارة الضرر النفسي.



● زعيم الكاسبين: البروفيسور عاموس كومورنيك، قائد اضراب المحاضرين ●

امام «لجنة شمغار»

رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع «لا يستبعد ان تتكرر المجزرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الجنرال دافيد اغمون مستشار قائد الاركان العامة لشؤون الانتفاضة عن اعتقاده ان د. باروخ غولدشتاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي استخدم مدفعا رشاشا من طراز «جليلون» (صيغة مطورة من بندقية «جليل») وانه الوحيد الذي اطلق النار على المصلين ولم يكن له شركاء. كما افاد عدد من الذين ادلوا بشهاداتهم امام «لجنة شمغار».

واكد الجنرال اغمون وهو الذي ترأس لجنة عسكرية حققت في ملابسات المجزرة، ان لجنته لم تجد في موقع المجزرة سوى خراطيش مدفع من طراز «جليلون». اما اذا اطلقت عيارات نارية من بندقية «إم - ١٦» فان هناك من اهتم باخفاء خراطيشها وهذا ما استبعده تماما. وقال ان صدى العيارات خدع الكثيرين فحسبوا انها اطلقت من عدة اتجاهات.

وقال الجنرال اغمون ان عملية نقل جرحى المجزرة لم تتم كما ينبغي لان سيارات خصوصية نقلتهم الى مستشفيات فلسطينية وكان الافضل ان يُنقلوا بسيارات الاسعاف.

واشار الجنرال اغمون الى ان باروخ غولدشتاين كان يحوز على سلاحين، بندقية من طراز (ام - ١٦) واخرى من طراز «جليلون» وانه اعتاد ان يأتي الى «الحرم» مع بندقية (ام - ١٦) الامر الذي اشار اليه الجنود الذين تولوا الحراسة في المكان يوم المجزرة.

اما رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع تسفي كتسوفار فاتهم سياسة الحكومة تجاه الفلسطينيين بأنها سببت في نشوء اجواء معادية للمستوطنين بين الفلسطينيين. ولم يستبعد ان تتكرر مجزرة الحرم الابراهيمي بأيدي مستوطن آخر قد يأخذ «زمام الامور» ويبادر الى ما بادر اليه باروخ غولدشتاين.

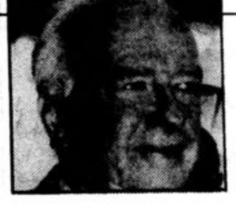
ويُذكر ان زوجة غولدشتاين رفضت دعوة لجنة شمغار المثول امامها للاداء بشهادتها. وتدرس اللجنة امكانية اصدار مذكرة احضار بحقها.

هذا، وسيمثل امام لجنة التحقيق بعد غد الاربعاء، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين.

في اجتماعه مع زعماء المستوطنين امس:

رابين: اخلاء المستوطنات «امر غير وارد راهنا»!

* سريد: الحكومة ستجتمع، قريبا، للبتّ في مسألة الاستيطان اليهودي في الخليل *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان الحكومة لن تُقدم راهنا على اخلاء اية مستوطنة يهودية، حتى تلك القائمة في قلب الخليل!

وجاء تأكيد رابين في لقاء عمل جمعه مع زعماء المستوطنين في المناطق المحتلة. وكان هؤلاء طلبوا الالتقاء به وتحذيره من مغبة اقدام الحكومة على اخلاء المستوطنات في اطار تسوية مع الفلسطينيين لأن ذلك «سيؤدي الى تمزّق الشعب اليهودي في اسرائيل بين مؤيد ومعارض»!

وابدى المتحدثون باسم المجتمعين برابين ارتياحهم من اللقاء، خاصة التأكيد ان الاخلاء غير وارد وعلى الاقل في هذه المرحلة.

من ناحية ثانية اكدت النيابة العامة ان الحكومة لن تُعلن عن اخلاء المستوطنات بشكل مسبّق لان من شأن ذلك ان يجهض قرار الاخلاء في حال صدوره.

واتى تأكيد النيابة العامة هذا في رد الدولة على التماس الى المحكمة العليا قدمه مستوطن يهودي في الخليل طالب فيه بالزام الحكومة باعلام المعنيين بأمر الاخلاء قبل تنفيذه.

وكان المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير هو الذي صاغ رد الدولة على الالتماس.

هذا واكد وزير البيئة، يوسي سريد، امس ان الحكومة ستجتمع بعد اسابيع لتبت في مسألة الاستيطان اليهودي في الخليل.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الثلاثاء
٥ نيسان ١٩٩٤
٢٤ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

5.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)

العدد 272/50 vol

* «لجنة شمغار» تختتم غدا جولتها الاولى بالاستماع لشهادة رابين

(ص٢)

* فشل لقاء «صلالة» لارساء المصالحة الوطنية في اليمن
* كوريا الشمالية ترفض «نداء» مجلس الامن.

(ص٥)

* فضيحة في كتب الجغرافيا للطلاب العرب

رسالة الى وزير المعارف.

(ص١١)

❑ ممرضة شابة من المشهد.. تلد ٣ توائم! ❑



(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

(التفاصيل: ص٨، ٩).

في اللحظة الأخيرة

عُمان الغت استقبال وفد من وزارة الخارجية الاسرائيلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، مساء امس الاثنين، عن ان سلطنة عُمان الغت استقبال وفد رفيع المستوى من وزارة الخارجية الاسرائيلية، كان من المفروض ان يصل السلطنة الليلة الماضية.

وذكرت مصادر سياسية في القدس ان «الحديث يدور حول طاقم رفيع المستوى كان من المفروض ان يصل، للمرة الاولى، هذه الليلة، لكي يمهد لمشاركة الوفد الاسرائيلي برئاسة نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، في الجولة الجديدة من المفاوضات متعددة الاطراف التي ستعقد في عمان».

وأفادت المصادر ذاتها ان زيارة الوفد الاسرائيلي ارجئت لاسبوع وان المسؤولين في سلطنة عُمان الحت انهم يرفضون دخول ممثلي وسائل الاعلام الاسرائيلية الى السلطنة في اثناء الجولة الجديدة من المفاوضات متعددة الاطراف المرتقبة، كما تم الاتفاق عليه في السابق.

رغم التفاؤل المشترك بانهاء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الحكم الذاتي

استبعاد توقيع اتفاق متكامل ومفصل خلال اسبوعين

❑ عرفات يعتزم التوجه الى اريحا الشهر القادم ❑

* شعث: هنالك ٣٠ نقطة عالقة يسعى الجانبان لتسويتها بدون اشكالات * بيرس: اغلبية المسائل المختلف عليها قد حسمت بين الطرفين * اللواء عبد الرزاق اليحيى: وصول المسؤولين فى الشرطة الفلسطينية سيتأخر *

(اقرأ التفاصيل ص٢)

اجواء تفاؤلية في جلسة الحكومة امس

الانسحاب من غزة - اريحا يستغرق عدة ايام

● رفض اخلاء المستوطنين من الخليل ● التداول حول اغلاق محطة البث العنصرية المسماة «قناة ٧» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ان تطبيق اتفاق «غزة - اريحا اولا»، بعد توقيعه في المفاوضات الجارية، يستغرق عدة ايام فقط. واشار الى صعوبة توقيع الاتفاق حتى الثالث عشر من نيسان الجاري، لضيق الوقت.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت يوم امس الاثنين وتميزت تصريحات الوزراء فيها ويعدها بالتفاؤل فيما يخص العملية التفاوضية مع الفلسطينيين، وكان ابرزها تصريحات وزير البيئة، يوسي سريد، الذي قال ان الانسحاب من غزة قد يستغرق ثلاثة ايام فقط، وقال ان المسافات بين استكمال المفاوضات والتوقيع على الاتفاق وتطبيقها على الارض تتقلص.

وتداولت الحكومة في جلستها في قضية اخلاء المستوطنين من مدينة الخليل. واوضح رابين ان الموضوع غير وارد وغير مطروح على بساط البحث. واتضح ان اقتراحا بهذا الخصوص طرح لاخراج المستوطنين في «تل الرميضة»، لكن بسبب صعوبات قضائية تقرر التنازل عن ذلك.

وحظي موقف رابين بتأييد غالبية الوزراء، ومنهم وزير الاسكان بنيامين بن العيزر، الذي قال انه يجب تركيز الاستيطان في الخليل من منطلقات امنية. وقال: تأجل النظر في الموضوع اليوم، لا يعني ان الباب اوصد.

واتضح للوزراء ان تأجيل الموضوع لا يعني نهاية المطاف.

وكانت الوزيرة شولميت ألوني والوزير يائير تصبان الوحيدين اللذين اصرا على اخلاء المستوطنين فورا من الخليل. وفيما طالبت ألوني باخلائهم فورا خوفا على حياة الجنود، اكد تصبان انه كان يجب اخلاء المستوطنين بعد مذبحة الخليل.

وقدم الجنرال داني روتشيلد منسق الانشطة في المناطق المحتلة خلال الجلسة تقريرا اشار في صلبه الى التفاؤل الذي يخيم على المناطق المحتلة لان المواطنين بدأوا يشعرون بتحرك ما على الارض والتخلص من السلطات الاسرائيلية.

وشهدت الجلسة مشادة كلامية قاسية بين وزيري المالية والشرطة ابراهام شوحط وموشيه شاحل، في اعقاب تصريحات شاحل في الجلسة ان الاتفاقات في مجالات الطاقة والشرطة والكهرباء، بين اسرائيل والفلسطينيين لا تلزمه لعدم التنسيق معه في الموضوع فرد شوحط قائلا بأن الفلسطينيين يقرأون ويسمعون ما يقوله شاحل حول اتفاقات وقعت معهم.

وعندما تطور النقاش الساخن بينهما تدخل رابين قائلا: من لا يحترم الاتفاقات فالباب مفتوح امامه!

واقترح الوزير يوسي سريد اغلاق «القناة السابعة» (بث اذاعي) بسبب التحريض العنصري الذي تبثه مستندا الى تسجيل بُث من المحطة المذكورة قبل مجزرة الخليل بخمس ساعات، حيث اتصل مستمع عنصري مع المحطة وطلب رفع نخب القاتل عامي بوبر، الذي يقبع في السجن، وقال ان بوبر صديق ويستحق كل تقدير على ما قام به فتجاوب المذيع معه وقال، ما فعله وقام به بوبر، هو تطبيق لما يفكر به الكثيرون منا، الا انهم لا يتحلون بشجاعته.

● نعي ●

آل دراوشة في اكسال والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبد الهادي حمد دراوشة

(ابو محمود)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٤/٤/٥ بعد صلاة الظهر من بيته الى مسجد القرية ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

فهد عودة سكس واولاده وبناته وعموم آل سكس ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

فايزة جريس سكس

(ام عفيف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٤/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في كفر ياسيف.

راجين اعتبار الدعوة شخصية للجميع

في لجنة شمغار امس:

ثلاثة مصادر للرصاص في الحرم غولدشطاين، الجنود، ومجهول!

*** غدا، تختتم اللجنة جولتها الاولى بالاستماع الى شهادة وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بجلسة مغلقة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تختتم «لجنة شمغار» يوم غد الاربعاء، الجولة الاولى من ابحاثها، بالاستماع الى شهادة رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين، بجلسة مغلقة بعيدا عن وسائل الاعلام وبدون جمهور في القاعة.

وكانت اللجنة قد استمعت، امس الاثنين، الى شهادة خبراء الشرطة في قسم الفحص الباليستي في الشرطة، والذي اتضح فيها حسب ادعائهم، انه وصل اليهم (١١٥) رصاصة من الحرم الابراهيمي، ١٠٩ من هذه الرصاصات اطلقت من سلاح القاتل باروخ غولدشطاين، من نوع «غاليلي» وخمس رصاصات من سلاح الجنود،



● القاتل غولدشطاين ●

وقد اطلقت من الخارج، ورصاصة واحدة «يتيمة» لا يعرف مصدرها!!.

كذلك استمعت اللجنة الى شهادة مدير مستشفى «المقاصد» المقدسي الدكتور امين ثلجي، ومدير مستشفى «الاهلي» في الخليل الدكتور محمد ابو رميلة.

وصرح الدكتور ابو رميلة بأن الجنود اطلقوا الرصاص من سطوح المنازل على جمهور الاهالي الذي احتشد امام المستشفى يوم المجزرة وقتلوا اربعة اشخاص.

وان توجه الادارة المدنية من اجل نقل الجرحى بواسطة الطائرات المروحية، فان هذه الطائرات جاءت متأخرة جدا ولم يكن منها فائدة.

وتحدث الدكتور امين ثلجي عن مستوى الخدمات الطبية المتدني، واتهم سلطات الاحتلال بالامر، لانها تقاعست خلال ٢٧ سنة من الاحتلال عن تأمين شروط الحد الادنى للمستوى الطبي، واضاف انه في الخليل هناك نصف سرير لكل الف مواطن.

النظام الاصولي السوداني يغلق الصحيفة المستقلة الوحيدة

*** السلطات بررت اجراءها لان الصحيفة وجهت انتقادات الى عمل المؤسسات الحكومية ***

● الخرطوم - و.ص.ف - تم اغلاق صحيفة «السودان الدولي» وهي الصحيفة الوحيدة المستقلة التي تصدر في السودان، بأمر من سلطات النظام الاصولي بعد اقل من ثلاثة اشهر على صدورها.

وقامت رئاسة الجمهورية، امس الاثنين، باذاعة امر اغلاق الصحيفة لانها وجهت انتقادات الى المؤسسات الحكومية.واذاعت وسائل الاعلام الرسمية البيان الرئاسي. وكانت الصحيفة الناطقة بالعربية بدأت تصدر بموجب قانون جديد سمح بصدور الصحف المستقلة التي كانت محظورة في السودان حيث تسيطر الحكومة على كل وسائل الاعلام منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩.

وتقرر اغلاق الصحيفة بموجب قوانين حالة الطوارىء. وقال بيان الرئاسة ان السلطات «ستطالب كل الذين يتجاوزون الحدود بالحساب» من دون ان يوضح ما اذا كان مدير الصحيفة والعاملون فيها سيحالون امام القضاء.

واتهم البيان الصحيفة بانها حاولت الاستخفاف بمسائل الجهاد والدفاع عن العقيدة ووحدة البلاد وكذلك بالدعوة الى انفصال جنوب السودان والى تفتيت وحدة اراضي البلاد.

واتهمت الصحيفة، ايضا، بانها شككت في النظام السياسي الساري في البلاد منذ الانقلاب الذي تم في اعقابه حل كل الاحزاب السياسية وبالدعوة الى «عودة الاحزاب والطوائف والنزاعات القبلية». كذلك اخذت عليها السلطات السودانية انها روجت شائعات حول انتشار الفساد داخل مؤسسات الدولة من دون ان تقدم براهين على ذلك.

اخيرا اعتبر البيان الرئاسي ان الصحيفة لديها هدف سياسي يقضي بتشويه سمعة «ثورة الانقاذ الوطني» ورموزها!

وكانت الصحيفة نشرت في عددها الاخير الذي صدر امس الاول الاحد، مقالة بشأن النقص في المواد الغذائية الذي تعاني منه بعض المناطق في ولاية كردفان (غرب وسط السودان) وما نجم عن ذلك من هجرة لسكان الارياف الى المدن.

اليوم ، الثلاثاء

الجيش الاسرائيلي يخلي مقره العام في غزة

*** الناطق العسكري: المقر العام سينقل الى مستوطنات «غوش قطيف» ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم الجيش الاسرائيلي، اليوم الثلاثاء، باخلاء مقره العام في مدينة غزة مسرعا بذلك عملية اعادة انتشاره في قطاع غزة المحتل قبل الموعد المحدد لدخول الحكم الذاتي الفلسطيني حيز التطبيق في ١٣ نيسان الجاري.

واستنادا الى المتحدث باسم الجيش فان المقر العام العسكري سينقل الى منطقة «غوش قطيف» حيث توجد اغلبية المستوطنات في قطاع غزة المحتل.

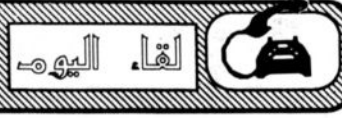
واعلنت اذاعة «غالي تصاحل» «غدا (اليوم) الثلاثاء سيكون يوما مهما بالنسبة الى الجيش لانه سيخلي مقره العام في غزة».

واوضح المتحدث باسم الجيش ان مراكز قيادة متحركة ستقام خلال الايام المقبلة الى ان ينتهي الانسحاب، طبقا لاعلان المبادىء الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في ١٣ ايلول الماضي في واشنطن.

وسينقل مقر القيادة العامة الذي كان في قلب مدينة غزة الى معسكر «نوريا» الذي يشرف من جهة على مدينة خانيونس في وسط قطاع غزة ومن جهة اخرى على مستوطنات «غوش قطيف».

وستستمر عملية الاخلاء حتى الى ما بعد توقيع الاتفاق بشأن ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا الذي يجري التفاوض حاليا بشأنه بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

ومن المقرر ان يعيد الجيش انتشاره ليتمركز في ثلاثة قطاعات من غزة، في الشمال والوسط والجنوب، يوفر انطلاقا منها االامن لأربعة آلاف مستوطن سيبقون في ١٩ مستوطنة في قطاع غزة خلال فترة الحكم الذاتي الانتقالية التي ستستمر خمس سنوات.



مـع: السيد اسحق العكاري، مدير عام فرع «بنك الاردن»

حول: اعادة نشاط البنك في المناطق المحتلة

العملية السلمية اعطت دفعة لنا لمزاولة نشاطنا

● افتتح «بنك الاردن» امس الاثنين، اول فرع له في المناطق المحتلة، وبدأ العمل في مدينة رام الله. ويعمل في الفرع جهاز مكون من ٤٢ موظفا. حول عمل البنك وخططه المستقبلية والظروف التي اتاحت الشروع في نشاطه المصرفي الآن، تحادثنا مع مدير عام الفرع السيد اسحق العكاري.

*** «الاتحاد» - هل تعطينا، اولا، فكرة عن نشاط البنك في المناطق المحتلة؟**

- العكاري: كانت للبنك فروع سابقة في القدس وجنين واريحا قبل عام ٦٧. وبعد الاحتلال اغلقت هذه الفروع. ورأسمال البنك عشرة ملايين دينار. وبلغت ميزانيته العام الماضي (٢٣٠) مليون دينار واجمالي الودائع (٢٢٥) مليون دينار، وقروض وتسهيلات مالية بمقدار (١٣٨) مليون دينار.

*** «الاتحاد» - وكيف تفسر توقيت اعادة نشاط البنك الآن قبل ازالة الاحتلال؟**

- العكاري: الفكرة كانت موجودة قبل سنتين. والآن بسبب ظروف المرحلة الجديدة وتسارع العملية السلمية رأت ادارة البنك ان تبادر الى فتح فرع في رام الله اولا على ان تتبع ذلك عملية توسيع نشاطنا. والبرنامج الموضوع يتحدث عن فتح سبعة فروع اخرى في كل من نابلس وجنين والخليل وغزة واريحا وقلقيلية وطولكرم.

*** «الاتحاد» - قلت ان تسارع العملية السلمية دفع الادارة الى المبادرة والعمل.. لكن المعروف ان هناك اتفاقا او مذكرة تفاهم مصرفية وقعت في كانون الاول الماضي بين اسرائيل والاردن تسمح باعادة عمل فروع بنوك اردنية في المناطق المحتلة، وانتم لستم اول بنك حيث سبقكم الى ذلك بنك القاهرة - عمان؟**

- العكاري: ما تقوله صحيح، ولكن تسارع العملية السلمية اعطى دفعة اقوى لنا لاعادة نشاطنا.

*** «الاتحاد» - لكل دولة سياستها [illegible] انتم كمؤسسة حسب اي انظمة تعملون، الاردنية ام الاسرائيلية؟**

العكاري: التعامل يتم بالدينار والشيكل. اما التعامل بالعملات الاجنبية فيتم حسب لوائح البنك المركزي الاسرائيلي (بنك اسرائيل - المحرر) وهذا الامر يجري بناء على الاتفاق الموقع بين الطرفين.

*** «الاتحاد» - لكن هذا الامر يتناقض مع الواقع، فانتم تعملون في مناطق محتلة، وقراركم بالتعامل حسب الانظمة الاسرائيلية يعني أحد امرين، اما الاعتراف بسيطرتها على المناطق المحتلة واما عدم الرضوخ لانظمة المقاطعة العربية فكيف تفسر لنا هذا؟**

- العكاري: الاتفاق الذي نعمل بموجبه يقر بأنظمة معينة نتعامل بحسبها، ولا دخل لقضية المناطق او الاقرار بالامر الاحتلالي بذلك.

*** «الاتحاد» - لنعد الى نشاطكم، كيف كان الاقبال في اول ايام العمل؟**

- العكاري: الاقبال ممتاز جدا. حيث تم فتح حوالي ٣٠٠ حساب بأشكالها المختلفة.

*** «الاتحاد» - وهذا يشجعكم على التنافس حتى مع البنوك الاسرائيلية؟**

- العكاري: التنافس امر وارد ليس فقط مع البنوك الاسرائيلية، بل ايضا مع بنوك عالمية وعربية اخرى قد تفتح فروعا لها في المناطق المحتلة.

*** «الاتحاد» - هل تفكرون بفتح فروع في المدن والقرى العربية داخل اسرائيل؟**

- العكاري: الظروف لا تسمح حتى الآن. لكن مع تطور العملية السلمية وانتقالنا الى اجراء السلام الشامل فان الامر غير مستبعد وعلى الاتجاهين.

□ حسين سويطي □

رغم التفاؤل المشترك بانهاء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول الحكم الذاتي

استبعاد توقيع اتفاق متكامل ومفصل خلال اسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من التفاؤل المشترك بصدد انتهاء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا خلال اسبوعين ظهرت في الجولة المسائية، امس الاثنين، صعوبات غير متوقعة تتعلق بالترتيبات الامنية المتعلقة بأمن المستوطنات وانتشار الشرطة الفلسطينية.

وعكف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي على فحص خارطة انتشار الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة ومنطقة اريحا. وانضم الى الوفد الفلسطيني اللواء عبد الرزاق اليحيى ممثلا لجيش التحرير الفلسطيني، الذي سيتحول بمعظم افراده الى رجال شرطة يتولون مهام الحفاظ على الامن في مناطق الحكم الذاتي.

واعلن اللواء اليحيى رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات حول المسائل الامنية، امس الاثنين، في القاهرة ان وصول المسؤولين في الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا الذي كان مقررا ليوم غد (اليوم الثلاثاء) «سيتأخر».

واوضح في تصريحات للصحفيين ان «المفاوضات لم تنته بعد» الامر الذي يؤدي الى تأخير ارسال هؤلاء المسؤولين.

يذكر انه تقرر ارسال سبعة من كبار المسؤولين في الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا تمهيدا لانتشار هذه القوة التي يقدر عددها بما بين ٨٥٠٠ وعشرة الاف رجل.ومع ذلك لم يستبعد اللواء اليحيى احتمال انتشار ما بين ٣٠٠ و٥٠٠ رجل من طلائع هذه القوة في غزة واريحا منذ هذا الاسبوع.

وقال عضو الوفد الاسرائيلي جاك نيريا، مستشار رئيس الحكومة اسحاق رابين «اننا نجري مناقشات ونأمل في التوصل الليلة الى اتفاق» على اجراءات انتشار الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة واريحا.

اما رئيس المفاوضين الفلسطينيين نبيل شعث، فصرح «سنستمر طوال الليل» في المفاوضات.

واضاف شعث «وحتى الان لا نستطيع ان نتحدث عن شيء لسبب بسيط هو ان طوال اليوم كنا نتباحث في موضوع الانسحاب الاسرائيلي ودخول الشرطة الفلسطينية واقامة نظام الاتصالات الفلسطينية والاتفاقية الكلية والاتفاق القانوني».

وقال شعث ان اعلان اتفاق محتمل حول نشر الشرطة الفلسطينية لن يعلن قبل الاتفاق عليه مع نائب رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحك.

هذا وتوقعت مصادر اسرائيلية في القدس انه لن يتم التوقيع على اتفاق فلسطيني - اسرائيلي متكامل ومفصل في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وقالت المصادر ذاتها ان الفلسطينيين وضعوا على جدول المفاوضات مرة اخرى خارطة الانتشار الامني حول المستوطنات في قطاع غزة وهي الخارطة التي وقع عليها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس في اطار اتفاقية القاهرة.

واكد شعث ان المفاوضات تتواصل بدون عراقيل وهناك نحو ثلاثين نقطة عالقة يسعى الجانبان لتسويتها، ولكن بدون اشكالات تذكر.

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، عن الموقف ذاته، اذ قال، امس، ان اغلبية المسائل المختلف عليها قد حسمت بين الطرفين.

وفي ضوء هذه التقديرات يعتزم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التوجه الى اريحا اذا اكتمل الانسحاب الاسرائيلي منها في غضون الشهر القادم.

واعرب عرفات عن هذه الرغبة امام مجموعة من المبعدين الفلسطينيين الذين غادروا تونس، امس الاثنين، باتجاه عمان تمهيدا لعودتهم الى وطنهم اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

وسط وابل من الحجارة وزغاريد الفرح

الاحتلال يواصل عملية اخلاء وفك المباني الاستراتيجية من غزة واريحا

اليوم، تصل الدفعة الاولى من المبعدين الفلسطينيين، (٤٦) مبعدا، الى وطنها

* شيخ المبعدين، رشيد دعسان (٩٣ عاما): سأرجع للاعتناء بأرضي وزراعتها.. حتى الآن لا اعرف دوافع ابعادي * اصابة العشرات في الخليل وغزة واريحا برصاص جنود الاحتلال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت يوم امس الاثنين، عملية اخلاء وفك المباني الاستراتيجية للجيش الاسرائيلي من غزة واريحا. ويبدو ان انتظار لحظة الانسحاب بفارغ الصبر اذهلت عددا من العاملين في نقل المباني. وقال: ان وتيرة الانسحاب عالية جدا.

ونقل الجنود معدات من مبنى الادارة العسكرية في مخيم دير البلح. وشوهدت على الطرق شاحنات محملة بمختلف انواع العتاد، من اجهزة كمبيوتر وخزائن لحفظ الوثائق والملفات.

ولوحظت شاحنات تنقل من خانيونس، معدات ثقيلة وهوائيات اتصالات جرى تفكيكها.

وفي حي الرمال، اخلت سلطات الاحتلال فندقا كانت صادرته في بداية الاحتلال. وفكت برجا للمراقبة وفتحت طريقا اغلقتها منذ ثلاث سنوات.

وعلى شاطىء البحر في غزة شوهدت رافعات تنقل منشآت متحركة كانت تستخدم مقرات للمحاكم العسكرية. وقال شهود عيان انهم رأوا عملية تدمير عتاد في سجن غزة المركزي، لكنهم لم يعرفوا ماهية العتاد.

وبقي عدد من الجنود امام المباني الخالية لحراستها.

وانهى الجنود عملية اخلاء اقدم قاعدة عسكرية استخدمت سجنا للفلسطينيين على شاطىء البحر. ونقل السجناء منه الى سجن «كتسيعوت» في النقب.

وفي اريحا واصلت الشرطة الاسرائيلية اخلاء مقرها في وسط المدينة.

وقال سائق شاحنة اسرائيلية انه مسرور لترك غزة «المكروهة» من قبل الاسرائيليين ونوه الى ان ذلك كان يجب ان يجري من زمان.

ولا يعرف سبب «تلذذ» احدى المجندات الاسرائيليات التي عبرت عن حزنها لترك غزة وقالت انها امضت خمسة اشهر فقط في القطاع شعرت خلالها بالمتعة!!

وجرت عملية اخلاء المباني تحت وابل من الحجارة رشقها الفلسطينيون على الجنود فردوا باطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز بكثافة وعشوائيا، فأصيب عدد من الشباب في اريحا. واصيب (٨) شباب في دير البلح برصاص جنود الاحتلال.

وفي حي الرمال في غزة رشق الشباب الجنود بالحجارة وهم يطلقون الزغاريد وصيحات الفرح، فرد الجنود باطلاق الرصاص في الهواء.

وتواصل السلطات اليوم عمليات اخلاء المباني والمنشآت.

وعلى صعيد المواجهات اندلعت في مدينة الخليل مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، في اعقاب مسيرة جبارة شارك فيها رئيس البلدية مصطفى النتشة وشخصيات يهودية من اسرائيل ووفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، احتجاجا على استمرار الحصار ومطالبة بالغاء منع التجول.

وافادت مصادر مستشفيات الخليل ان (٢٠) شابا ادخلوا الى المستشفيات لتلقي العلاج، اصيبوا برصاص جنود الاحتلال.

● عودة الدفعة الاولى من المبعدين الفلسطينيين، اليوم ●

وفي الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال سحب عتادها من غزة واريحا، تستعد عشرات العائلات الفلسطينية لاستقبال (٤٦) مبعدا من الفلسطينيين، الذين سيعودون اليوم الثلاثاء الى وطنهم الذي ابعدتهم عنه سلطات الاحتلال.

وسيعود (١٦) مبعدا عبر ممر رفح صباح اليوم الثلاثاء، حيث سيستقبلون في مقر م.ت.ف في غزة ومن ثم الى بيوتهم. وقال والد احد المبعدين انه اعد الطابق الاول من الدار لاستقبال وفود المهنئين، بعودة نجله.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان (١٢٠) من افراد جيش التحرير الفلسطيني سيصلون حتى نهاية الاسبوع الحالي الى غزة ليكونوا النواة الاولى للشرطة الفلسطينية التي يتوقع وصول عددها الى عشرة آلاف.

وقال رشيد دعسان، (٩٣ عاما)، ابعد عام (١٩٧١)، انه سيرجع للاعتناء بأرضه وزراعتها بعد طرده القسري. وحتى اليوم لم يعرف شيخ المبعدين، دوافع ابعاده!

واكد مروان البرغوثي، احد قياديي «فتح» انه سيتابع نضاله مع رفاقه على ارضه نحو الاستقلال الوطني التام. وابعد مروان (٣٤ عاما) عام (١٩٨٧) من مدينة رام الله، عندما كان رئيسا لطلبة جامعة بير زيت. وهو متزوج واب لاربعة اولاد.

واشار امين مقبول (٤٣ عاما) الى ان غالبية العائدين هي من الكوادر التي لا تزال ملتزمة في اطار م.ت.ف وتمارس عملها الوطني في مختلف المواقع وقال: «سنستمر في ممارسة دورنا بما يخدم مصالح شعبنا».

● اثناء عملية اخلاء مقر الشرطة في اريحا يوم امس الاول ●

فاروق القدومي في زيارة رسمية الى فيتنام

● هانوي – و.ص.ف – وصل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الاثنين، الى فيتنام في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع القادة الفيتناميين.

وكان في استقبال القدومي وزير الخارجية الفيتنامي نغويين مانه كام. ومن المقرر ان يلتقي اليوم الثلاثاء الرئيس الفيتنامي لودوك آنه ورئيس الوزراء فوفان كييت. كذلك من المقرر ان يقوم بزيارة الى هوشيمين فيل في جنوب البلاد.



● فاروق القدومي ●

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، زار فيتنام في تموز ١٩٩٣ حيث حظي باستقبال جدير برئيس دولة.

اصابة خمسة جنود لحديين في الجنوب اللبناني المحتل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية ان خمسة جنود من «جيش جنوب لبنان» العميل اصيبوا بجراح، اثر انفجار عبوة ناسفة قرب طاروزة، في القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجنود كانوا يقومون باعمال الدورية على مقربة من موقع لهم عندما وقع الانفجار، الذي اتبع برشقات نارية.

منذ آب ١٩٩٠

قراصنة «الامم المتحدة» يعترضون ٢٠ الف سفينة في البحر الاحمر!

● المنامة – و.ص.ف – اعلنت القيادة المركزية للبحرية الامريكية، امس الاثنين، ان سفن «قوات التحالف» التي تشرف على «الالتزام» بالحظر المفروض على العراق، اعترضت الاسبوع الماضي، السفينة الـ ٢٠ الفا، التي تعترضها في البحر الاحمر.

ومنذ بدء عمليات المراقبة في آب ١٩٩٠ تم اعتراض (٢,٥٪) فقط من مجموع السفن وعثر فقط، في سبع سفن على بضائع محظورة كما افاد بيان ورد الى المنامة. وقد جرى تفتيش ٨٩٠ سفينة من الـ ٢٠ الفا التي تم اعتراضها.

وجرى اعتراض السفينة الـ ٢٠ الفا، وهي سفينة الشحن «ام. في كورتا ويرامان»، التي ترفع علم سنغافورة، في اول نيسان الحالي، وكانت متوجهة من ميناء جدة السعودي الى ميناء العقبة الاردني. وقد سمح لها بمواصلة طريقها بعد تفتيشها.

ويشارك في هذه العمليات، منذ ثلاث سنوات ونصف السنة، ١٤ دولة من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، الاعضاء الرئيسيون في التحالف، المعادي للعراق منذ حرب الخليج. ومن بين الدول المشاركة، ايضا، في هذه العمليات، السعودية.

عشية جولة كريستوفر المكوكية في المنطقة

قمة مصرية – سورية لتنسيق المواقف عشية استئناف المفاوضات الثنائية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت القاهرة، امس الاثنين، جولة جديدة من التنسيق العربي وتجسد ذلك في لقاء القمة بين الرئيسين المصري والسوري، حسني مبارك وحافظ الأسد. وضم الاجتماع عن الجانب المصري رئيس الوزراء عاطف صدقي ووزير الخارجية عمرو موسى، ووزير الدفاع حسين طنطاوي. وعن الجانب السوري نائب الرئيس عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع.

ويضفي على لقاء القمة هذا طابع التنسيق المشترك وذلك قبيل بدء جولة وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذي سيقوم بجولة شرق اوسطية مكوكية في نهاية الشهر الحالي للتحضير للمفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية.

ويأتي اللقاء في وقت يقترب فيه فريقا المفاوضات الاسرائيلي والفلسطيني من التوصل الى الاتفاق النهائي لبدء تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وشملت المباحثات العلاقات الثنائية بين البلدين ودور التنسيق الذي تقوم به مصر بصفتها الدولة العربية الوحيدة، التي تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

ومن المتوقع ان يصل الى القاهرة، اليوم الثلاثاء، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الا ان جميع المراقبين يقللون من امكانية عقد لقاء بين الاسد وعرفات او حتى عقد لقاء ثلاثي يضم مبارك والاسد وعرفات وذلك بسبب التعنت السوري، الرافض لاتفاقيات منظمة التحرير مع اسرائيل.

* التحركات الروسية.. *

من جهة اخرى، وعلى صعيد التحركات الدبلوماسية التي تقوم بها روسيا في سبيل دفع عملية المفاوضات السلمية بين اسرائيل والدول العربية قدما وكي لا تظل روسيا دولة ظل للولايات المتحدة فقد وصل الى البلاد المبعوث الرئاسي الروسي فيكتور بوسوفاليوك، قادما من الاردن عن طريق جسر اللنبي. والتقى بوسوفاليوك رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس.

وذكر في العاصمة الاردنية ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين، حول الدور الذي يمكن ان تؤديه روسيا في عملية السلام بصفتها احد راعيي العملية التفاوضية.

كذلك فان الرسالة تضمنت جهود موسكو في تحقيق الأمن والاستقرار والانماء في الشرق الاوسط.

هذا ونقل الرسالة للملك الاردني، نائب وزير الخارجية الروسية ايغور ايفانوف.

بتهمة التظاهر في يوم الارض

تمديد اعتقال (٥) طلاب من مجدل شمس المحتلة

● الوضع متوتر في القرية ● ابعاد سبعة شبان لمدة شهر الى داخل اسرائيل ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تمديد فترة اعتقال خمسة طلاب في السادسة عشرة من العمر، لثلاثة ايام بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، شارك المشتبه بهم الخمسة في مظاهرة غير قانونية جرت في قرية مجدل شمس على شرف يوم الارض. وعندما رأوا دورية شرطة رشقوها بالحجارة والحقوا الاضرار بالسيارة. ورشقوا بناية المجلس المحلي بالحجارة وحطموا شبابيكها. وكتبوا الشعارات القومية على الجدران ورفعوا العلم السوري في مركز القرية.

ونوه ممثل الشرطة الى ان المشتبه بهم صغار السن، لا شك ان الكبار دربوهم وقال: الوضع متوتر في مجدل شمس حاليا. واليوم وقعت اضطرابات وجرت مسيرات غير قانونية، قام بها الطلاب.

واشار الى صعوبة التحقيق وقال ان الخمسة لا يتعاونون مع محققيهم. وطلب تمديد اعتقالهم لثمانية ايام بهدف استكمال التحقيق واعتقال آخرين، مشيرا الى ان اطلاق سراحهم سيشوش سير عملية التحقيق.

وقررت السلطات الاسرائيلية ابعاد سبعة شبان من مجدل شمس المحتلة، لمدة شهر الى داخل اسرائيل وهم: هشام سيد احمد وحسين سليمان روحية، ابعدا الى قرية بيت جن وماهر جميل ابو صالح واكرم محمود ومهمون سليمان المقت، ابعدوا الى حيفا. واحسان محمود فخر الدين واياد علم الدين مداح، ابعدا الى البقيعة.

وبعثت الفعاليات والهيئات الوطنية في مجدل شمس، بمذكرة الى منظمة العفو الدولية «امنستي»، اعربت فيها عن احتجاجها ضد ممارسات الاحتلال المناهضة لحقوق الانسان.

احتجاج جمعية الصحافة الاجنبية على مضايقات الصحفيين الاجانب في المناطق المحتلة

● القدس – اعربت جمعية الصحافة الاجنبية في اسرائيل، في بيان لها صدر امس الاثنين في القدس، عن احتجاجها على المضايقات اليومية، التي يتعرض لها اعضاؤها، العاملون في الاراضي المحتلة من قبل الجيش الاسرائيلي.

وقال البيان «خلال اقل من شهر اصيب ثلاثة صحفيين عمدا بجراح خطرة، اثر قيام الجنود باطلاق النار عليهم في الضفة الغربية وغزة».

ويستنكر البيان التصرفات الفظة للجنود. وافاد ان اعضاء فريق تابع للتلفزيون البلجيكي «ار.تي.بي.اف» اصيبوا بصدمة لدى انفجار قنبلة صوتية، على مقربة منهم مع مراسل صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية بيار هاسكي.

وفي السابع من آذار اصيب المصور جون كابس، العامل في وكالة «اسوشيتد برس» برصاصة في ساقه. كما اصيب الاسبوع الماضي المصور الالماني المستقل، كاي ليندبهوفر برصاصة في ساقه، ايضا. كما اصيب المصور التلفزيوني الفلسطيني هشام شرباتي، الذي يعمل لصالح الشبكة البريطانية «واي.تي.ان» برصاصات عدة في ساقه، يوم الاحد.

من جهة ثانية اصيب المصور الفلسطيني، العامل لحساب وكالة الصحافة الفرنسية، عوض عوض في الثامن من آذار الماضي، برصاصة بلاستيكية في ساقه في القدس، اطلقها عليه احد «حرس الحدود» الاسرائيليين من مسافة قريبة.

«رابطة الاطباء المشتركة» تنظم يوما طبيا في قرية «رامين»

● تل ابيب – نظمت «رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان» ولجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في طولكرم يوم عمل طبي تطوعي في قرية رامين شرقي طولكرم، في نهاية الاسبوع المنصرم.

ولاقت الحملة نجاحا كبيرا ومنذ ساعات الصباح توافد العشرات من المواطنين الى «مدرسة الاناث» حيث اقيمت العيادات الميدانية وعولج خلال اليوم التطوعي اكثر من (٣٠٠) شخص وصرف لمعظمهم الدواء فيما حولت (٢٠) حالة مستعصية لاستكمال العلاج في المستشفيات الاسرائيلية.

وشكر اهالي ووجهاء رامين وفد الاطباء لما قدمه من خدمات انسانية.

وطالبت رابطة الاطباء لحقوق الانسان الجنرال داني روتشيلد، في رسالة عاجلة بان تقوم سلطات الادارة المدنية بتزويد رامين بالمياه على وجه السرعة.

مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة ساهم في ترميم (٢٠٠) منزل عربي

● عكا – مكتب «الاتحاد» – ساهم مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، بترميم (٤١) منزلا في عكا القديمة في عام (١٩٩٣)، فيما بلغ مجموع المنازل التي ساهم المجلس في ترميمها منذ بداية مشروع الترميم، قبل (٨) سنوات، اكثر من (٢٠٠) منزل. بالاضافة الى ناديين وروضة اطفال ومسجد ومركز للمسنين ومقر الصيادين.

جاء ذلك في بيان عام وزعه مجلس لجان الاحياء، امس الاثنين، على المواطنين العرب في عكا. اشار فيه الى ان المنازل التي ساهم في ترميمها تساوي (٢٠٪) من المنازل في عكا القديمة. ونوه الى ان العمل في المنازل كان بحسب الاولوية ووضعيتها. وهنالك عشرات الطلبات المقدمة للمجلس من الاهالي يطلبون المساعدات.

وجرت اعمال الترميم باشراف هندسي وبواسطة متعهدين ولم تكن مجرد ترميمات شكلية، الامر الذي ساهم بتثبيت (٢٠٠) عائلة عربية في عكا القديمة والحفاظ على طابعها العربي.

وطالب المجلس في بيانه السلطات المختصة تسهيل العمل لجميع الذين يريدون ترميم منازلهم، من خلال تزويدهم بالمستندات اللازمة وعدم المماطلة خاصة من «عميدار». وان تخصص وزارة الاسكان القروض بشروط سهلة وادراج عكا القديمة في مشروع ترميم الاحياء.

انخفاضات.. وملل.. واحجام قليلة!!

* سوق الاسهم *

● عادت البورصة للانخفاض بعد يوم من الارتفاعات الحادة. لكن الشيء المطمئن ان هذه الانخفاضات كانت قليلة نسبيا، وبرزت في اسهم الشركات الكبيرة المتداولة في اطار (معروف).

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (١.٧) ملايين شيكل مقابل (٦١) مليون شيكل طلبات شراء وسجل المؤشر الاولي ميرتس انخفاضا بنسبة (٠.٨١٪). ومع استمرار التداول استمرت الانخفاضات لكن المؤشر حافظ على انخفاض الصباح حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٨٨٪) ووصل الى (٢١٠.٢٠) نقطة. وانخفض مؤشر (معروف) بنسبة اكثر حدة بلغت (١.٢٦٪) وانخفض حجم التداول، كما ذكرنا وبلغ (١٨٨) مليون شيكل.

وبرز في الانخفاض اسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (حتال) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الفرجين) بنسبة (٢.٧٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (تاسيونال) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (البيت) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (اورمات) بنسبة (٣٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٣٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (١٠.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٥٪).

وفي الارتفاع برزت اسهم (يوثيل) بنسبة (١٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٢٪) واسهم (كليل) بنسبة (٢٪) واسهم (ملال) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (ماليبو) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (الكو) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (الكترا) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (فريكلاس) بنسبة (٤.٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وانخفضت اسهم اطار (كرام) بنسبة اقل بكثير حيث سجل المؤشر انخفاضا بنسبة (٠.٢٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠.٧٣٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠.١١٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠.٩٧٪) وارتفع مؤشر السندات بنسبة (٠.١٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (٠.٦٤٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
طيبع	٩٥٣٢.٦ -
لئومي	٩١٠٤.٥ -
فريكلاس	٥٨٣٧.٧
كلال ساحر	٤٩٠١.٠
دنيار ٥	٣٨١٥.٢
مخشرات هيشوف	٣٧٦٠.٣
عزرا	٣٦٠١.٦ -
يسرامكو ياهش	٣٥٢٧.٠
كور	٣٤٤٩.٣ -
بوعليم	٣٠١١.٧ -
بيزك	٢٥٣٨.٣ -
كلكليت يام	٢٥٢٧.٠ -
افريكا ١٠٠	٢٤٩٢.١
ايديبي احاز	٢٤٨٢.١ -
ديسكونت هشك	٢١٦٠.٩ -
البيت	٢١٤٦.٦ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
ملال ١	١٠.٠٠	سولوج	١٠.٠٠ -
ميشور ٢	١٠.٠٠	جان شموئيل	١٠.٠٠ -
بيري	١٠.٠٠	فرج	١٠.٠٠ -
لزنيك	١٠.٠٠	مفاف	١٠.٠٠ -
طنا	١٠.٠٠	سدوت	١٠.٠٠ -
كنيتكس	١٠.٠٠	تمير	٩.٨ -
عماد	٩.٨	ارجمان	٩.٥ -
جيلين	٩.٢	مزراحي هشك	٩.٠٠ -
دنيارمشاف	٩.٠٠	تروكدرو	٩.٠٠ -
ليزريم	٩.٠٠	ديلك	٩.٠٠ -
دنيار تخنو	٩.٠٠	كرمل	٨.٨ -
يشرس ١	٨.٥	كهنغ	٨.٨ -
الكترا	٨.٠٠	سهنتك	٨.٥ -
تسيكلون ٢	٨.٠٠	حيرون ٥	٨.٠٠ -
حجاي ١	٧.٥	رامفور ٤	٧.٨ -
حاد	٧.٥	شعانغ	٧.٥ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢١٨.٩٩	٠.٣٨ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٤.٧٦	١.٠٤ -
شركات تأمين	٢٩٦.٧٤	٠.٤٧ -
تجارة وخدمات	٢١٥.٣٤	٠.٦٧ -
شركات بناء وزراعة	٢٢١.١٤	٠.٠٣
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٩.٠١	٠.٩٤ -
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٠٩.٥٥	٠.٥٢ -
شركات استثمار	٢٥٤.٦١	٠.٩٠ -
تنقيب عن النفط والغاز	٢٠٨.٩٨	٠.٧٤ -

● فيصل جبيلي ●

□ موجز الانباء □

● بنكوفاتش (كرواتيا) - اعلن مسؤول في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة ان الانفصاليين الصرب في كرايينا بدأوا، صباح امس الاثنين، سحب مدافعهم ودباباتهم من خطوط جبهة القتال مع الجيش الكرواتي.

واوضح الكابتن ستيفان تارديف من الفرقة الكندية في قوة الحماية المتمركزة في كرايينا ان القوات الصربية اودعت حتى الان تسع دبابات من طراز «تي - ٥٤» وستا من طراز «تي - ٣٤» يوقعين في بنكوفاتش.

● مقديشو - علم من مصادر المنظمات الانسانية، امس الاثنين، انه تم اطلاق سراح الطبيب الاميركي العامل مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي كان خطف الاسبوع الماضي في مقديشو.

واوضحت المصادر نفسها ان الطبيب الفريد بيغرز (٣٩ عاما) الاخصائي في مكافحة الكوليرا كان خطف، يوم الخميس، فيما كان يتوجه على متن سيارته الى مستشفى بنادير في جنوب العاصمة الصومالية حيث مقر اللجنة الدولية.

● القاهرة - ذكرت مصادر قريبة من اجهزة الامن ان وحدة لمكافحة الارهاب قتلت، امس الاثنين، في القاهرة احد اعضاء الجماعات الاسلامية خلال تبادل اطلاق النار بين الجانبين.

واوضحت المصادر نفسها ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية شكل قوة تتكون من وحدات خاصة لمكافحة الارهاب منذ سنة بعد تعيينه.

● ابو ظبي - ذكرت صحف الامارات، امس الاثنين، ان شركة «طيران ابو ظبي» وهي شركة محلية متخصصة في خدمة الحقول النفطية في المنطقة تدرس حاليا خططا لتوسيع نشاطها داخل الامارات وخارجها بما يحقق وحجم امكاناتها.

واعلنت الشركة التي تملك حكومة ابو ظبي معظم اسهمها ان ارباحها الصافية ارتفعت بنسبة (١٩٪) لتصل الى ٦٠.٦ مليون درهم (١٦.٥ مليون دولار) في ١٩٩٣ مقابل ٥٠.٩ مليون درهم (١٣.٨ مليون دولار) في ١٩٩٢.

● دبي - ذكر مصدر ملاحي، أمس الاثنين، ان البقعة النفطية التي ضربت ساحل الامارات بعد تصادم ناقلتي نفط اقتربت مساء امس الاول، من مضيق هرمز عند مدخل الخليج ووصلت الى المياه العمانية.

وقد استمرت، امس، عمليات المكافحة بعدما غمر النفط امس الاول، نحو ثلاثين كيلومترا من ساحل الامارات. وشكلت سلطات الفجيرة التي وجهت، امس الاول، نداء لطلب مساعدة دولية لجنة، امس الاول، للاشراف على العمليات، معربة في الوقت نفسه عن قلقها من «النقص في المعدات».

في «نداء الى الأمة»

رئيسة وزراء تركيا تدعو المواطنين الى «شد الأحزمة على البطون»!

* اليوم، الاعلان عن اجراءات التقشف * معدل التضخم سيتجاوز ١٠٠٪ * ارتفاع جميع الاسعار بنسبة تتراوح بين ٥٠ - ١٥٠٪ * توقع فصل ١٨ الف عامل *

● تانسو تشيلر ●

● انقرة - «و.ص.ف» - وجهت رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر، مساء أمس الاثنين، «نداء الى الأمة» طالبت فيها مواطنيها بـ «شد الاحزمة على البطون» للنهوض بالاقتصاد مع اجراءات التقشف التي ستعلنها اليوم الثلاثاء.

وأكدت تانسو تشيلر في تصريح تلفزيوني «ان هذه الاجراءات ستكون مؤلمة بالتأكيد. لكن هذا العلاج المر لا بد منه لمستقبل ابنائنا» دون ان تحدد ماهية هذه الاجراءات.

وتهدف هذه الاجراءات الى سد اوجه العجز العام واعادة الثقة وخاصة لوقف أنهيار الليرة التركية. وتشمل هذه الاجراءات خاصة استنادا الى مصادر حكومية تجميد الرواتب الوظيفية وزيادة الاسعار والضرائب لستة اشهر كحد ادنى.

وتفيد تقديرات خبراء ان معدل التضخم سيتجاوز المئة في المئة عام ١٩٩٤ مقابل حوالي ٧٠٪ عام ١٩٩٣. وقد فقدت العملة الوطنية اكثر من (٥٠٪) من قيمتها امام الدولار منذ مطلع العام الحالي.

ومن المتوقع ان يشمل رفع الاسعار (من ٥٠ الى ١٥٠٪ وفقا للتقديرات) جميع المنتجات التابعة للقطاع العام مثل البنزين والوقود والتبغ والمشروبات الروحية والحديد والصلب. كما سيعم رفع رسوم النقل الجوي والسكك الحديدية والبريد والبرق والهاتف.

ومن هذه الاجراءات، ايضا، اغلاق شركات الدولة الخاسرة مثل مناجم الفحم في زونغولدق ومصانع الحديد والصلب في كرابوك على البحر الاسود مما سينجم عنه الغاء اكثر من ١٨ الف وظيفة استنادا الى المصادر نفسها.

فشل لقاء «صلالة» لارساء المصالحة الوطنية في اليمن

□ عُمان تهدد بالانسحاب من اللجنة العسكرية المشتركة □ مسؤول في الحزب الاشتراكي: حزب المؤتمر رفض جميع المبادرات العربية، وهذا اصرار مسبق على الصدام والمجابهة المسلحة □ اعتصام ٤٠ نائبا يمنيا في مقر مجلس النواب احتجاجا على استمرار الازمة السياسية □

● مسقط - «و.ص.ف» - اشارت عمان، امس الاثنين، الى فشل لقاء «صلالة» بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، ونائبه علي سالم البيض، الذي عقد، امس الاول الاحد، وهددت بالانسحاب من اللجنة العسكرية المشتركة المكلفة بتنفيذ الشق العسكري من اتفاق المصالحة الوطنية «ما لم يتم احراز تقدم» بين الاطراف اليمنية المتنازعة.

وقال وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله، في تصريح صحفي ان الجانبين اليمنيين الشمالي والجنوبي لم يتمكنا في اجتماع عقداه صباح امس من الاتفاق على صيغة بيان يدعو الى التهدئة وخصوصا في المجال العسكري.

واضاف بن علوي انه «في ظل هذا الوضع فاننا يجب ان نتشاور مع اشقائنا في الاردن لانهاء مشاركتنا في اللجنة العسكرية المشتركة ما لم يتم احراز تقدم سياسي بين الاحزاب اليمنية الرئيسية».

واشار بن علوي الى ان «الرئيس اليمني ونائبه عقدا اجتماعا مغلقا، امس الاول، اتسم بالحرارة على الصعيد الشخصي اتفقا خلاله على بعض المبادىء التي يعتبرانها ضرورية لمنع حصول اي مجابهات عسكرية او الانزلاق الى حرب اهلية في اليمن».

واضاف ان الزعيمين الشمالي والجنوبي كلفا «لجنة من الجانبين لوضع مسودة بيان يمكن ان يعبرا فيه عن هذا التوجه. الا ان الجانبين اللذين اجتمعا صباح امس لم يتمكنا من الاتفاق على اصدار مثل هذا البيان بالنظر الى الخلافات المعروفة التي سبق ان عبر عنها جميع اطراف الازمة اليمنية».

وكان الرئيس صالح انتقل امس الى الدوحة في زيارة رسمية تستغرق يومين في حين عاد البيض الى عدن.

واشار العلوي الى «عدم توافق القيادات الحزبية على الرغم من توجهات الرئيس ونائبه بتفادي الكارثة». وقال ان «القيادات الحزبية لم تصل بعد الى الاتفاق وخصوصا في الجوانب العسكرية».

وفي السياق ذاته اكد عضو اللجنة المركزية للحزب «الاشتراكي» اليمني احمد عبدالله صالح، امس الاثنين، فشل لقاء مدينة صلالة العمانية.

وقال المسؤول الاشتراكي ان «اللقاء عقد بطلب من سلطنة عمان والاردن ودولة الامارات ومصر التي نصحت الرئيس ونائبه بعدم الانجرار الى حرب اهلية وبأن يأخذا باحدى الحسنتين: الوحدة الكونفدرالية او الفدرالية بعدما فشلت الوحدة الاندماجية بسبب الريبة والشك وعدم الثقة بين الطرفين».

واوضح المسؤول الاشتراكي ان «حزب المؤتمر رفض جميع المبادرات العربية وهذا اصرار مسبق على الصدام والمجابهة المسلحة».

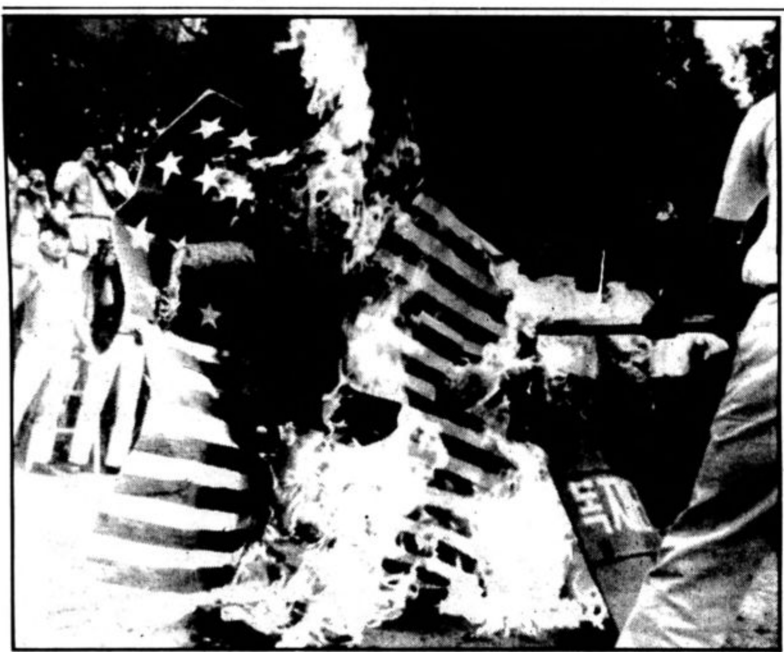
وبدأ اكثر من اربعين نائبا يمنيا بعد ظهر امس، اعتصاما في مبنى مجلس النواب في العاصمة صنعاء، احتجاجا على الازمة السياسية التي تعصف باليمن وتهدد وحدته التي اعلنت قبل نحو اربع سنوات.

وقال احد النواب المشاركين في الاعتصام ان القرار اتخذ اليوم تحت شعار «لا للانفصال ولا للمساس بالوحدة او الانتقاص منها». واشار الى ان عددا آخر من زملائه سينضمون الى هذا الاعتصام مساء امس وبينهم اعضاء هيئة رئاسة مجلس النواب.

ويأتي قرار الاعتصام بعد الانباء عن فشل اللقاء الذي جرى في مدينة صلالة.

كوريا الشمالية ترفض «نداء» مجلس الأمن بخصوص التفتيش الدولي في منشآتها النووية

وتطالبه «بالاهتمام بالولايات المتحدة التي تشكل خطرا نوويا على السلام في شبه الجزيرة الكورية»



● طلاب كوريون يحرقون العلم الاميركي احتجاجا على استمرار التهديد الاميركي لكوريا الديمقراطية والابتزازات المتواصلة لاخضاعها للاملاءات الاميركية.

● بيونغ يانغ - و.ص.ف - رفضت كوريا الشمالية «نداء» مجلس الأمن الدولي امس الاثنين، لفتح منشآتها النووية امام مهمات تفتيش دولية، مؤكدة ان طلبه «غير معقول» واتهمته بالعمل لحساب الولايات المتحدة.

ونقلت وكالة انباء كوريا الشمالية عن متحدث باسم وزارة خارجية كوريا الشمالية قوله ان «مجلس الأمن الدولي يلعب لعبة الولايات المتحدة من خلال تنفيذ سياستها المعادية، التي تقضي بخنق (كوريا الشمالية) معتمدا بذلك سياسة المكيالين».

واضاف المتحدث انّ «من الطبيعي الا تكون مسألتنا النووية موضوعا يمكن مناقشته في مجلس الأمن» مؤكدا ان عملية التفتيش الاخيرة التي قامت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية «كافية».

وكان رئيس مجلس الأمن، طلب من كوريا الشمالية الخميس الماضي في نداء غير ملزم، السماح للوكالة الدولية باجراء جميع عمليات التفتيش التي ترغب فيها.

وقال المتحدث ان كوريا الشمالية ترى في اعلان مجلس الأمن «طلبا غير معقول» مشيرا الى ان من واجب المجلس الاهتمام بالولايات المتحدة «التي تشكل بما تملكه من كميات كبيرة من الاسلحة النووية، تهديدا كبيرا لسلام شبه الجزيرة الكورية وأمنها».

واكد ان كوريا الشمالية «جمدت نشاطاتها النووية السلمية» في اطار الحوار الرفيع المستوى الذي بدأ صيف العام ١٩٩٣ مع الولايات المتحدة. واضاف انه «ليس امام حكومة كوريا الشمالية خيار آخر الا استئناف» هذه الانشطة بسبب توقف الحوار والضغوط الاميركية.

من جهة ثانية اكدت مصادر في العاصمة الكورية الشمالية بيونغيانغ، تمسكها بقرار «الرد على القوة بالقوة وعلى الحوار بالحوار» موضحة ان سياستها الثابتة تقضي بـ «البحث عن حل سلمي للمسألة النووية».

وقد رفضت كوريا الشمالية الجمعة الماضي الاقتراح الروسي بتنظيم مؤتمر دولي لايجاد حل للمسألة النووية فيما ارتفعت حدة اللهجة منذ فشل مهمة الوكالة الدولية بين بيونغيانغ من جهة وواشنطن وسيئول من جهة ثانية.

كأس الامم الافريقية

تجربة عربية مخيبة للآمال في تونس

● بقلم: محمد حمادة ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - بعد تونس جاء دور مصر. والفارق الهامشي بين المنتخبين العربيين، ان الاول خرج من الدور الاول لكأس الامم الافريقية التاسعة عشرة على ارضه وامام جمهوره بعدما عجز عن تخطي مالي وزائير، في حين خرج الثاني من الدور الثاني لسقوطه امام منتخب مالي مساء السبت على ارض ملعب المنزه.

ويأتي اخفاق المنتخبين العربيين ليكون ملحقا لغياب ليبيا عن التصفيات باعتبار ان منتخبها لا يقدر على قطع آلاف الكيلومترات برا، ولفشل الجزائر التي تسبب اهمال اداريي المنتخب في ابعادها عن النهائيات لتحل السنغال محلها فتم تغيير مجلس ادارة الاتحاد برمته، ولعجز المغرب عن حجز بطاقة من البطاقتين اللتين تنافس عليهما مع مالي ومصر ومالاوي للوصول الى الملاعب التونسية. وقد شفع للمنتخب المغربي انه حجز البطاقة الاهم (بطاقة مونديال الولايات المتحدة).

اما الفارق الرئيسي بين منتخبي تونس ومصر فهو ان الاول كان مرشحا للمنافسة على اللقب وان الثاني لم يكن كذلك.

لقد اعدت تونس منتخبها اعدادا طويلا، ووضع مدربها يوسف الزواوي تشكيلته الاساسية منذ اشهر، فخاضت تجارب جيدة خصوصا امام المانيا بطلة العالم وهولندا وبلغاريا وايسلندا ومصر وتجارب عادية خصوصا في دورة مالطا. واستعان الزواوي بعدد من المحترفين كالرويسي والهيشري وبوزيان والتلمساني. ومن سوء طالعه ان صانع العاب المنتخب نبيل معلول اصيب في السعودية خلال مباراة خاضها مع فريقه النادي الاهلي - جدة.

وبرغم هذا الاعداد المكثف الذي رشح التوانسة للمنافسة على اللقب فان محمد علي المحجوبي وصحبه سقطوا في الاختبار الاول امام مالي صفر:٢ على مرأى من الرئيس زين العابدين بن علي وسامارانش وهافيلانج وبلاتر وحياتو.

ولاحداث صدمة نفسية غير كروية تعيد العقول الى وعيها، عين فوزي البنزرتي مدربا مكان الزواوي باعتباره مدربا للترجي بطل الدوري والمنبع الذي يضخ اللاعبين الدوليين. بيد ان هذا لم يمنع من تعادل تونس مع زائير وخروج المنتخب المحلي من الدور الاول. وهذا ما حدث مرة واحدة من قبل عندما سقطت اثيوبيا عند حاجز الدور الاول عام ٧٦.

وكان لا بد من العمل بسرعة، فحلت وزارة الشباب والطفولة اتحاد كرة القدم واستغنت عن الجهازين الفني والطبي وشكلت لجنة لدراسة اسباب الاخفاق بانتظار استحقاقات المستقبل. والمستقبل بعيد، لان تصفيات كأس الامم العشرين لن تبدأ في القريب العاجل ولأن تصفيات كأس العالم السادسة عشرة لن تبدأ قبل سنتين ونصف. والى ان يحين الاستحقاقان سيبقى جمهور الكرة التونسي مصدوما.

ويطول الحديث عن المسلسل الطويل لواقع كرة القدم المصرية الصعب، بطول مسلسل «ليالي الحلمية» مثلا. ومنذ نهاية مونديال ٩٠ لم يمض ليل من دون مأزق ولا نهار من دون مشكلة ولا اسبوع من دون هفوة ولا شهر من دون مطب.

والمهم انه في الفترة الاخيرة تحول المدرب الروماني رادوليسكو الى سائح ولم يعلم احد لماذا وكيف تم التعاقد معه وعين الشيخ طه اسماعيل مدربا. لكن «بركات» الشيخ لم تؤت ثمارا الا في دورة الامارات الرباعية. بعد ذلك داخ منتخبه امام شباب النرويج الاولمبيين، ونادى البعض بضم حسام حسن الموقوف سنة من ناديه الاهلي ليكون المنقذ، وهو الذي نال جزاءه لما اقدم عليه في مباراة الاهلي والمصري لان اداريي الاهلي ارادوا ان يكون ناديهم العتيد مؤسسة تربوية قبل ان يكون مدرسة كروية.

● طه اسماعيل ●

وبعد المباريات والمعسكرات الطويلة ومنها ايام عدة في ناربون (فرنسا)، طار الشيخ ولاعبوه الى تونس فتنزه المنتخب على ملعب المنزه وفاز على الغابون ٤:صفر، وخاض مباراة هادئة ونظيره النيجيري بعدما ضمنا معا بلوغ الدور الثاني، ثم هزم المنتخب نفسه بنفسه مساء السبت. وبعدما تفنن ايمن منصور واحمد الكاس وبشير عبد الصمد في اهدار الفرص اهتزت شباك المنتخب بهدف للمدعو سومابلا احد افراد قبيلة تراووري.

ولا يبقى سوى ما قاله عدد من النقاد المصريين قبل الدورة: الكررة خاصة والرياضة عامة عندنا في حاجة الى مراجعة شاملة بعد الكأس الافريقية، لاننا لم نعد قادرين على المنافسة لا عالميا ولا اولمبيا ولا قاريا ولا عربيا. وحتى لو حققنا انتصارا او اكثر في تونس فعلينا التمسك بهذه المراجعة الشاملة، والا فان هذا الانتصار الهامشي والعابر سيتحول الى مخدر سبق أن تناولناه طويلا، حتى اذا ما تلاشى مفعوله رحنا نئن من المرض مجددا.

ولا يبقى سوى انتظار قرارات الضبط والربط من قبل المسؤولين المصريين.

(عن «و.ص.ف»)

● المنتخب التونسي ●

بيليه يرشح البرازيل والمانيا للمنافسة على كأس العالم ٩٤

● دبي - و.ص.ف - رشح نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه منتخبي البرازيل والمانيا للمنافسة على كأس العالم ٩٤ خلال مؤتمر صحافي عقده في دبي.

وتوقع بيليه منافسات قوية في المسابقة العالمية لتقارب مستويات الفرق، واثنى ايضا على منتخبات السويد وجمهورية ايرلندا ونيجيريا والكاميرون.

وتمنى بيليه على رئيس الاتحاد الدولي الحالي لكرة القدم جواو هافيلانج (برازيلي) الا يترشح لولاية جديدة. وقال: «ان الاوان لهافلانج ان ينسحب ويتخلى عن منصبه لرئيس جديد قادر على منح الاتحاد الدولي دفعة جديدة».



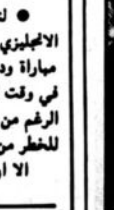


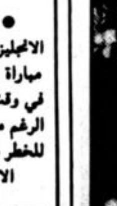
● بيليه ●

وتحدث بيليه عن زيارته الاولى الى دبي قبل عشرين عاما عندما لعب في صفوف سنتوس امام النصر على ملعب رملي، فأشار الى ان التسهيلات الحديثة ومظاهر التقدم «كانت مفقودة تماما خلافا لما هي الحال اليوم». وأشاد بتقدم كرة القدم العربية «للدعم الكبير الذي تلقاه وبنسبة اكبر مما تلقاه اللعبة في البرازيل والارجنتين مثلا».

وأكد بيليه ان كثرة احتكاك الكرة العربية بالكرة الامريكية اللاتينية سيسهم في ارتفاع مستواها.

منتخب ايطاليا يقيم معسكرا تدريبيا





● المنتخب الايطالي ●

● روما - الوكالات - بدأ اريجو ساتشي مدرب منتخب كرة القدم الايطالي يستعد لاقامة معسكر تدريبي الاسبوع المقبل.

واضاف ساتشي لاعبا جديدا الى الفريق هو باولو نيجرو ليصبح خامس لاعب من لاتسيو في المنتخب الايطالي الذي يضم ١٩ لاعبا.

ويهيمن فريق ميلانو بطل الدوري الايطالي الموسمين الماضيين على منتخب ايطاليا ولفريق ميلانو ثمانية لاعبين على الاقل في منتخب ايطاليا.

ولم يتمكن ساتشي من ضم لاعبي فريق سامبدوريا وبارما لان للفريقين مباراتين يوم غد الاربعاء.

ويأتي هذا المعسكر في اطار استعدادات ايطاليا لنهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ التي ستقام في الولايات المتحدة الصيف المقبل.

اتحاد كرة القدم الانجليزي يصر على اقامة مباراة مع المانيا

● لندن - اصر اتحاد كرة القدم الانجليزي على المضي قدما في اقامة مباراة ودية في المانيا لمنتخب انجلترا في وقت لاحق من الشهر الحالي على الرغم من مخاوف من تعرض اللاعبين للخطر من جانب متطرفين سياسيين.

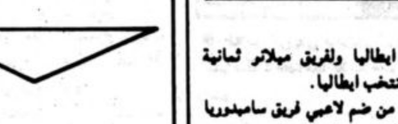
الا ان الاتحاد اعترف بانه يراقب عن كثب الموقف في المانيا حيث تثور مخاوف من حدوث مظاهرات في المباراة التي ستقام في برلين في يوم ٢٠ من الشهر الحالي الذي يوافق الاحتفال بعيد ميلاد الدكتاتور النازي الراحل ادولف هتلر.

وقال متحدث باسم الاتحاد «نحن نراقب الموقف عن كثب ونجري اتصالات مع نظرائنا الالمان. الا اننا سنمضي قدما في الأمر».

وفي حالة تصاعد اعمال العنف من قبل يمينيين ويساريين متطرفين قبل المباراة في المانيا سيضطر الاتحاد الانجليزي الى الغاء المباراة.

وكان قد تم تغيير مكان المباراة من هامبورج الى برلين بسبب مخاوف من وقوع مصادمات بين المتطرفين اليمينيين واليساريين.

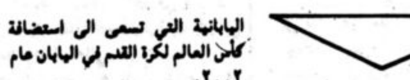
بوبي شارلتون يعقد دورات تدريبية في افريقيا



● انتهت أمس الاول الاحد الدورة التدريبية التي تعقدها مؤسسة اللاعب والمدرب البريطاني الشهير بوبي شارلتون بالتعاون مع الاتحاد الافريقي لكرة القدم والمؤسسة اليابانية التي تسعى الى استضافة كأس العالم لكرة القدم في اليابان عام ٢٠٠٢.

وبدأت الدورة في ٣١ اذار الماضي وشارك فيها ٤٠ مدربا للناشئين في تونس وبعض دول المغرب العربي.

وقال مسؤول في الاتحاد الافريقي انه ستعقد ثلاث دورات مماثلة في دول افريقية لتدريب افضل المدربين الناشئين «لاننا نعتبر ان الناشئين هم مستقبل الكرة في افريقيا».



وقال ان الاماكن سيتم تحديدها بعد تدارس الموقف مع الاتحادات الافريقية المعنية.

وحضر شارلتون هذه التدريبات والقى محاضرات وقال للصحفيين «انا سعيد للقيام بهذه المهمة وارجو ان تستفيد افريقيا من هذه الدراسات».

كلمة الاتحاد

الدولة والدين..!

□ في كل مرة يدس رجال الدين انوفهم في الحياة السياسية وادارة الدولة، تكون النتيجة: خلافات وتعميق الخلافات ووضع علامة استفهام على سيادة الدولة ودمقراطية الحياة فيها. ونحن لا نقصد اسرائيل وحدها، في هذا الموضوع، بل كل دولة. لكن رجال الدين في اسرائيل، على اختلاف المذاهب والمفاهيم، يمكن ان يكونوا نموذجا لرجال الدين الذين يقحمون الدين في السياسة اكراها وقسرا.

ففي مطلع الاسبوع، خرج رجال الدين التابعين لحزب المفدال (الحزب الديني الصهيوني) بفتوى يحللون فيها للجنود ان يرفضوا تنفيذ اوامر قادتهم، اذا احتوت على اجلاء المستوطنين اليهود من المستوطنات او النقاط الاستيطانية في الخليل وغيرها من المناطق المحتلة.

بالمقابل، راح زعماء حزب «العمل» يفتشون عن رجال دين، يبطلون هذه الفتوى ويحرمون التمرد على الاوامر. وواضح انهم سيجدون رجال دين كهؤلاء. وقد توجهوا الى الراب عوفاديا يوسف، زعيم «شاس»، وهو صاحب الفتوى المعروفة بأنه في سبيل الحفاظ على الارواح ممكن التخلي عن اراض في ارض اسرائيل.

وفي مساء امس، اصدر المجلس الاعلى للربانيم بقيادة الحاخامين الاكبرين، فتوى يحرم فيها اقتحام الجيش وجنود الجيش في الخلافات الايديولوجية والسياسية. وحسنا فعل المجلس، اذ انه وفر الكثير من الجدل والنقاشات.

المشكلة في الموضوع، ان الجميع يتحدث باسم الدين والرب وانبيائه، مع ان كل واحد منهم يتخذ موقفا متطرفا ضد موقف الآخر. فأي منهم هو الدين الصحيح؟ واذا كان كل واحد منهم يتكلم، كما يقول، باسم الرب ولخدمة الرب، فكم اله يوجد لهم؟

الا يذكر هذا، بالصراع الدموي الذي يديره «المجاهدون المسلمون» في افغانستان؟ هناك ايضا كل طرف يزعم انه الحق وانه الاسلام الحقيقي ويحاول القضاء على قبيله باعتباره الكافر الذي باع نفسه الى الشيطان.

والتاريخ شهد مثل هذه النماذج في كل الاديان.

والاستنتاج الصحيح من هذا كله، انه احتراما للدين وللمتدينين، يجب ان يتركوا شؤون السياسة وادارة الدولة للسياسيين وللاحزاب السياسية.

(«الاتحـــــاد»)

في ختام القمة السادسة لاتحاد المغرب العربي

رفض كل مظاهر الارهاب والعنف والتطرف الاصولي!

*** الدعوة الى احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية * التضامن مع ليبيا في ازمتها مع الدول الغربية * شجب المذبحة في الحرم الابراهيمي والتضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله لاسترداد حقوقه الشرعية ***

□ اعلن قادة دول اتحاد المغرب العربي الذين اجتمعوا يومي السبت والاحد الماضيين، في تونس، رفضهم «لكل مظاهر الارهاب والعنف والتطرف»، ودعوا الى «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية».

وفي البيان الختامي الذي صدر صباح امس الاثنين اكد رؤساء وممثلو الدول المغربية الخمس مجددا «عزمهم» على العمل من اجل «اشاعة روح التعاون والتضامن بين مختلف الامم ونبذ كل مظاهر الارهاب والعنف والتطرف والالتزام باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية». وهي الاشارة الوحيدة التي وردت في البيان الى تصاعد التطرف «الاصولي» في دول المنطقة.

وفي الجلسة الختامية للقمة، دان الرئيس الجزائري الامين زروال، بدون ان يسميها «القوى الخارجية» التي اتهمها بحبك «المؤامرات» بهدف «ضرب وحدة واستقرار» الجزائر ودول المغرب العربي الاخرى «متسترة وراء الدين» الاسلامي.

من جهة ثانية اكد البيان «تضامن دول الاتحاد مع ليبيا» في ازمتها مع بعض الدول الغربية وعبرت عن «تقديرها للمبادرات التي قامت بها ليبيا لايجاد حل» لهذه الازمة. واعلن البيان ان مجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي «كلف الامين العام للمجلس بمواصلة المساعي لدى مجلس الامن الدولي بغية تسريع نهج الحوار والتفاوض بما يحقق ايجاد حل عادل ومشرف لهذه الازمة».

وكان الخويلدي الحميدي ممثل الزعيم الليبي معمر القذافي، في اجتماع الدورة السادسة لمجلس رئاسة اتحاد المغرب العربي طلب من دول الاتحاد، التضامن مع ليبيا التي تخضع منذ نيسان ١٩٩٢ لحظر دولي بسبب رفضها تسليم اثنين من مواطنيها الى القضاء الاميركي والبريطاني متهمين بالاعتداء على طائرة ركاب مدنية اميركية فوق لوكربي في ١٩٨٨ الذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وحول الشرق الاوسط عبرت القمة المغربية عن «وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس» كما اعلنت «تضامنها مع نضال الدول العربية» من اجل «استرداد اراضيها المحتلة طبقا للشرعية الدولية».

ودان مجلس رئاسة الاتحاد «الجريمة البشعة» في الحرم الابراهيمي في الخليل «والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي تستهدف الفلسطينيين» واكد ان هذه الاعتداءات «تتناقض مع روح السلام واسسه».

واكد المجلس في بيانه «تمسكه» بوحدة العراق و«حرصه على تخفيف معاناة الشعب العراقي» كما اكد على «احترام سيادة دولة الكويت وسلامة اراضيها» ودعا الى ايجاد حلول «مقبولة تستجيب لطموحات كل الاطراف».

واكد البيان «حرص» اتحاد المغرب العربي «على العمل من اجل وحدة الصف العربي» ومن اجل «ازالة كل اسباب الفرقة والتصدع» بين الدول العربية.

وحول الازمة في اليمن عبر المجلس عن «مساندته» للجهود المبذولة من اجل «تحقيق المصالحة الوطنية» وعن امله في ان «تتظافر» الجهود «للمحافظة على وحدة وتماسك» هذا البلد.

وبعد ان عبر قادة الدول المغربية عن قلقهم «العميق» لتصاعد العنف «الذي يستهدف الجالية المغربية المقيمة في الاتحاد الاوروبي» دعا قادة الدول المغربية الدول الاوروبية الى «اتخاذ الاجراءات الحازمة والكفيلة» بالقضاء على هذه الظاهرة كما اكدوا «استعدادهم لاستئناف الحوار» مع الاتحاد الاوروبي «على اساس التكافؤ وترابط المصالح».

واشاد المجلس بما تم التوصل اليه «على مستوى القارة الافريقية من آليات لفض النزاعات بالطرق السلمية» واشار «بارتياح» الى «التطورات الايجابية» التي حصلت في جنوب افريقيا بعد الاتفاق على اقامة مجلس انتقالي وتبني دستور جديد للبلاد.

واخيرا عبر مجلس رئاسة الاتحاد عن «ارتياحه للحصيلة الايجابية» التي حققها الاتحاد في ظل الرئاسة التونسية ودعا الى «ضرورة مواصلة هذا العمل» لتحقيق اهداف الاتحاد المشتركة.

واثناء القمة التي عقدت في العاصمة التونسية انتقلت الرئاسة الدورية للاتحاد من تونس الى الجزائر.

وشارك في المؤتمر الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع، ورئيس الوزراء المغربي محمد كريم العمراني الذي مثل الملك الحسن الثاني. والرئيس الجزائري الامين زروال. والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والخويلدي الحميدي ممثل الزعيم الليبي معمر القذافي.

(عن «و.ص.ف»)

من المستفيد من فضيحة «وايتووتر»؟



● من بين جميع الذين تورطوا في فضيحة «وايتووتر» وخاصة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من المؤكد ان كريس وايد هو الوحيد الذي يؤكد انه جنى المال من هذه المسألة ولا يخفي ارتياحه ازاء هذا الامر.

ويملك وايد الخمسيني وكالة بيع عقارات في قرية فليبين الصغيرة الضائعة في جبال اوزاركس شمال ولاية اركانسو على مقربة من «وايتووتر».

وكان بيل وهيلاري كلينتون قاما عام ١٩٧٨ بفضل قرضين مصرفيين بقيمة اجمالية بلغت (٢.٣) آلاف دولار وبمشاركة صديق ورجل اعمال محلي يدعى جيمس ماكدوغال وزوجته سوزان بشراء (٩٢) هكتارا من الارض على ضفاف وايت ريفر وانشأوا مؤسسة «وايتووتر».

وكلف ماكدوغال وايد ببيع الارض بعد تقسيمها الى (٤٤) عقارا مخصصة للبناء. تشكل مشروع «وايتووتر». الا ان ارتفاع الفوائد بنسبة كبيرة حوّل هذا الاستثمار الى مشروع فاشل.

ويشرح وايد ان نصف العقارات فقط في «وايتووتر» كان بيع عام ١٩٨٥. وبناء على طلب ماكدوغال الذي كان «طفح به الكيل من هذه المسألة» اشترى وايد في عام ١٩٨٥ ما تبقى من العقارات بـ ٣٥ الف دولار و.. طائرة قدر قيمتها بمبلغ مماثل. وتكفي هذه الحادثة لاظهار الغموض الذي لف دائما صفقة وايتووتر.

ومن ابرز مهمات روبرت فيسك المدعي الخاص المكلف بكشف ملابسات هذه المسألة السعي الى معرفة ما اذا كانت مؤسسة «وايتووتر» لم تستفد من تحويلات تمت خلسة من صندوق ائتمان يملكه ماكدوغال.

وهناك سؤال آخر مهم، ايضا، حول احتمال ان يكون ماكدوغال الذي يملك مؤسسات ائتمان عدة تمارس نشاطات غير واضحة قد استفاد خلال الثمانينات من تسهيلات من جانب ولاية اركانسو التي كان بيل كلينتون حاكمها.

ويعتبر وايد ان «وايتووتر» مجرد استثمار فاشل وان آل كلينتون كما يؤكدان خسرا مالا. ولا يخفي وايد صداقته لماكدوغال وتعاطفه مع كلينتون.

ويقول «لا اعتقد ان هناك شكوكا حول الموضوع». الا ان عضو الكونغرس الجمهوري جيم ليش، ممثل ولاية ايوا، يؤكد ان آل كلينتون كسبا مالا من هذه المسألة.

ويؤكد وايد ان آل كلينتون لم يزورا ابدا «وايتووتر» ولا حتى قبل شرائها تاركين تماما ادارة هذه المسألة الى ماكدوغال. وقال «كانا يعرفان ان جيم (ماكدوغال) سبق وحقق نجاحا (في الاعمال)».

ويوضح وايد انه لم يتحادث مع كلينتون حول «وايتووتر» الا «مرتين على الارجح» وعبر الهاتف وكان الامر عبارة عن «محادثة عامة لا تتجاوز الثلاثين دقيقة». وقال عن كلينتون انه «لم يكن مهتما على الاطلاق» بالمسألة. اما هيلاري كلينتون فيقول انه لم يتحادث معها «سوى بضع مرات» ودائما بناء على مبادرة منه.

وفي وايتووتر الواقعة على بعد ١٢ كم من فليبين تقيم بعض العائلات مع ان غالبية الاراضي لا تزال عبارة عن غابات.

ويعيش النجار جون لاورامور (٥٧ عاما) في منزل يطلق عليه الجميع اسم «بيت هيلاري» وهو بني بفضل قرض حصلت عليه هيلاري كلينتون عام ١٩٨٠ بقيمة (٣٠) الف دولار لتشجيع حركة البيع.

ويؤكد لاورامور دعمه الكامل لكينتون قائلا «لا اعتقد بأنه (كلينتون) نصاب» متهما الجمهوريين باثارة ضجة حول هذه المسألة.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩٩٢١٥٩/٠٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

هل اعتقدوا بأن «آلات التصوير» من الناصرة.. دبابات لتحرير مدينة صفد؟!

❑ مجموعة مصورين من الناصرة ذهبت الى صفد لالتقاط صور فنية فيها، فنشرت «يديعوت احرونوت» على صفحتها الاولى تسأل: هل ينوي العرب العودة الى بيوتهم في صفد؟! ❑

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، اوسع الصحف انتشارا في البلاد، خبرا على صفحتها الاولى، أمس الاثنين، تحت العناوين الصارخة التالية: «عرب صوروا بيوتا في صفد» و«هل ينوي العرب العودة الى بيوتهم في صفد» و«هل العرب يستعدون لممارسة «حق العودة»؟!

وجاء في صلب الخبر: «يفيد مراسل (وكالة) «عتيم» (الاسرائيلية للانباء) بانه التقى في سابع ايام عيد الفصح (السبت) مجموعات من العرب الاسرائيليين الذين كانوا يصورون في حي الفنانين في صفد وهو الحي الذي كان العرب يسكنون فيه حتى حرب التحرير (١٩٤٨). وقد مشى العرب، الذين كانوا مهندمي الملابس، في الزقاقات. وبموجب خرائط كانوا يحملونها توقفوا عند بعض البيوت وصوروها من عدة زوايا. وتوقفوا بشكل خاص عند مبان كانت مستعملة في الماضي مساجد».

وتبين، من فحص اجرته «الاتحاد»، ان المجموعات التي تتحدث عنها الصحيفة ما هي الا مجموعة فنانين من الناصرة يشاركون في ورشة تصوير في المركز الثقافي البلدي في الناصرة. وهم يعملون في التصوير منذ سنتين ونصف السنة. صوروا في صفورية، واقاموا معرضا لصورهم. وصوروا في عكا وكفر برعم وفي العديد من المناطق في البلاد، وبضمنها صفد. وسيصورون ايضا في يافا وغيرها من البلدات الاثرية.



● مجموعة التصوير التابعة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة اثناء تصويرها لبعض المناطق الاثرية في البلاد.

وقال مدير المركز الثقافي البلدي في الناصرة، رياض مصاروة، لـ «الاتحاد»: «يضمن نشاط الفنانين العشرة يتنقلون من مكان الى مكان ويمارسون التصوير الفني الخلاق. وينتجون عملا غاية في الروعة والابداع. والخبر السخيف الذي نشرته «يديعوت احرونوت»، ليس فقط بعيدا عن الواقع والمنطق،انما تشتم منه رائحة تحريض عنصري على العرب».

واوضح عدد من المشاركين في هذه الورشة ان الصحفي المذكور لم يقترب من اي منهم ولم يسأل احدا منهم عن الغرض من التصوير. فلو فعل، لكان تلقى جوابا. «كما ان احدا منا لم يحمل خارطة. فالتصوير لم يكن وفق خريطة او تخطيط. كذلك لم يكن بيننا اي مصور من اهل صفد، حتى ينوي العودة اليها كما زعم الصحفي»!!!

صفعت والدتها في التاكسي!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح أمس الاثنين، غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكلا على فتاة من ابوسنان (٢٧ عاما) ضربت والدتها.

وجرى الاعتداء، وفق لائحة الاتهام بتاريخ (٩٣/١/٣١) في اثناء سفر الأم وابنتها في سيارة عمومية من عكا الى ابوسنان. وكان ذلك في ساعات الظهر حيث نشب جدال بينهما، فما كان من الابنة الا ان وجهت صفعة لوالدتها على وجهها. فالحقت الضرر بعينها.

وأشار ممثل النيابة الى ان الفتاة تعاني من اضطرابات نفسية واكتفى بطلب فرض غرامة مالية.

التحقيق أثبت: اغتصب بناته!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس الاثنين، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد اعتقال رجل من نهريا، ثلاثة ايام، بتهمة اغتصاب بناته وممارسة اعمال مشينة معهن.

وأشار ممثل الشرطة في تسويغه لتمديد الاعتقال، الى ان الأدلة التي جمعت اثناء التحقيق مع المشتبه به، بينت انه اغتصب بناته ومارس معهن الاعمال المشينة لفترة طويلة وقبل اخراجهن من البيت وتوزيعهن على مؤسسات مختلفة.

وطلب ممثل الشرطة ثلاثة ايام مع ان التحقيق انتهى لتمكين الشرطة من صياغة وتحضير لائحة الاتهام وتقديمها الى المحكمة.

ادانة معلم اعتدى على طالب

●عكا – مكتب «الاتحاد» – أخذ قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، بعين الاعتبار، صباح أمس الاثنين، الوضع الاقتصادي لمعلم ثانوي من قرية ديرحنا، اثناء فرضه غرامة مالية عليه. ونوه القاضي الى انه الفشل الاول للمعلم في حياته، ويبدو انه استخلص العبرة، فاكتفى بفرض مبلغ (٥٠٠) شيكل عليه والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين. وأدانه بعد ان اعترف بالتهمة.

ووفق لائحة الاتهام، اعتدى المعلم (ط. ص. ش)، بتاريخ (٦/١٧/ ٩٣) وفي الساعة الرابعة عصرا، على الطالب (ع. م) اثناء حصة تعليمية. واستخدم المعلم ماسورة مطاطية في اعتدائه. ونتيجة الاعتداء اضطر الطالب لتلقي العلاج في المستشفى.

واعترف المعلم بالتهمة وطلب الرحمة من القاضي مشيرا الى وضعه الاقتصادي الصعب. وقال انه يسكن واولاده الأربعة وزوجته في غرفة واحدة. وقدم مستندات من المدرسة ووالد الطالب المعتدى عليه.

في اطار توطيد التعايش المشترك

لقاء يهودي عربي في ابوسنان لاعضاء الكشاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار توطيد التعاون بين الشعوب وبالذات في هذه الظروف، قام عدد كبير من الشباب اليهود من منطقة حيفا بزيارة الى قرية ابوسنان والتقوا اعضاء الكشاف الارثوذكسي.

ودار الحديث بين الجانبين عن اهمية التعايش المشترك وتقوية اواصر الصداقة والتعاون خاصة في مثل هذه الظروف.

وشرح رئيس مجلس ابوسنان المحلي علي هزيمة ونائباه رفيق نصرة ود. يوسف مطانس، عن اوضاع القرية.

وعرضت مسرحية للضيوف. وتجولوا في القرية للاطلاع على الواقع عن كثب والعلاقة بين الطوائف الثلاث. ووجهوا الدعوة لنظرائهم من ابوسنان لزيارتهم في بيوتهم.

❑ كشف عن قرعته.. من اجل «...



● (في الصورة من اليمين)، يظهر الفنان عزت ابو عوف صاحب فرقة الـ «فور إم» في مشهد من فيلم «كشف المستور»، وقد اضطر ابو عوف خلع باروكته ليلائم دوره كدبلوماسي عربي يدخل الى شبكة جاسوسية.. تشاركه البطولة الفنانة نبيلة عبيد.

(في الصورة من اليسار) الفنان عزت ابو عوف في مشهد من المسلسل

التلفزيوني «العا...

يذكر ان ابو...

سبقه الفنان سمير...

اما الفنانون...

فهم: فريد شوقي...

ممرضة شابة من...

● «الان، علينا ان نوسع بيتنا» ● الاطفال الخد...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – وضعت السيدة نجلاء مرعي، من قرية المشهد، ثلاثة توائم في نهاية الاسبوع الماضي في مستشفى العفولة. وأصبحت بذلك حديث الناس والعاملين، منذ الجمعة الماضية.

الممرضة المسؤولة راحيل كوركس تقول: «كانت زيادة مميزة في حالات الولادة لهذا الاسبوع، ونعمل تحت ضغط مستمر ونحاول تقديم كل ما امكن من اسباب الراحة والسلامة للامهات المنجبات لكن ولادة نجلاء، كانت فريدة من نوعها ولم نعهدها منذ سنوات طويلة».

واضافت: ان هذا الاسبوع تميز بكثرة الولادات من الذكور. السيدة نجلاء مرعي وضعت لوحدها ثلاثة منهم.

دخلنا الغرفة، امس الاثنين. وكانت السيدة نجلاء مرعي (٢٥ عاما) وهي ام لطفلين عماد الدين ابن العامين ونصف العام، ولمياء ابنة العام ونصف العام، بانتظار قدوم احدى الممرضات لاصطحابها الى غرفة اطفالها الثلاثة الذين وضعتهم يوم الجمعة الفائت في قسم الاطفال الخدج.

كانت مضطربة بعض الشيء. فسألتها عن السبب، فقالت: «انني لم اشاهد اطفالي سوى مرة واحدة حتى الان، وانا مشتاقة جدا لرؤيتهم وقلقة عليهم، يعلم الله كم عانيت من الالام في اثناء ولادتهم حيث اضطر الاطباء لتخديري مرتين حتى تمكنت من وضعهم في عملية قيصرية معقدة فالحمل بهم لم يتجاوز الثمانية اشهر بعد.

سألناها كيف وضعك ووضعهم الان. فاجابت: انا بخير واتفائل للشفاء، وهم في صحة جيدة ودون اية مشاكل وتعقيدات تذكر حسب تقارير الاطباء سوى مشكلة، وزنهم المنخفض حيث ان معدل اوزانهم لا يتعدى ١.٥ كيلوغرام للواحد. ولن استطيع الان ولا في الاسابيع القادمة ارضاعهم وسيعتمدون على التغذية المصنعة بواسطة الاجهزة الالكترونية داخل الحجرات الخاصة وتحت المراقبة.

والسيدة نجلاء مرعي تعمل ممرضة. وسيكون عليها ان تقرر كيف تواصل العمل. في الوقت الحاضر لا تخطط ان تترك عملها. لكن المشكلة التي تواجهها اليوم هي ضيق البيت. «سيكون علي وعلى زوجي محمد، الذي يعمل في النهار ويتعلم في الليل، ان نوسع بيتنا».

وقد قرر الزوجان تسمية الاولاد: جاد الحق ومجد الدين وبهاء الدين.

وعندما رافقنا نجلاء الى غرفة الاولاد الخدج لمشاهدة اطفالها، رأيناها تلامس باصابع يديها الحجرات الزجاجية لكل منهم. تريد ان تحضنهم وتداعبهم وترضعهم. ولكن الامر لا يتاح لها. عليها ان تنتظر عدة اشهر. وستغادر المستشفى اليوم، ثم تحضر لزيارتهم في كل يوم.

● الممرضة الش...

مناقصات السلطات المحـ...

نشر رقم ١٩٩٤/٢٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المـ...

أسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشرائل	تفاصـ...
عرابة	٩٤/٤	١٥٠٠	بناء القسم ... مقاولين يوم ... من مبنى المـ...

وظائف شـ...

أسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشرائل	تفاصـ...
كابول	٩٤/١	----	مطلوب مدير...

...نه.. من اجل «كشف المستور»! □



...ب صاحب فرقة ال... التلفزيوني «العائلة» وهو مع الباروكة التي يظهر فيها بشكل دائم.
...طر ابو عوف خلع... يذكر ان ابو عوف ليس الاول في خلع باروكته من اجل دور تمثيلي، فقد سبقه الفنان سمير غانم عندما قام بدور «غورباتشوف» في «فوازير رمضان».
...سوسية.. تشاركه... اما الفنانون المعروفون الذين يرتدون باروكات وتظهر كأنها شعر حقيقي فهم: فريد شوقي وسهد الملاح ووحيد سيف ومجدي الحسيني، وغيرهم.
...شهد من المسلسل

□ في الاردن □

نزلاء فندق «فورتي غراند» افاقوا على اصوات صفارات الانذار

* قتيل وأحد عشر جريحا في حريق استمر ٤٥ دقيقة * ادارة الفندق تستبعد امكانية «عملية تخريب» * والشرطة تعتقد ان السبب رمي عقب سيجارة على سجادة *

● عمان – و.ص.ف – ولقد استيقظنا فجرا على اصوات صفارات الانذار». هذا ما قالته سائحة عراقية، وهي احدى ٤٢٠ نزيلا في فندق «فورتي غراند» (بلازا سابقا) احد اكبر فنادق عمان، الذي اندلع فيه حريق اسفر عن مقتل سائح ايطالي وجرح احد عشر شخصا آخر.

وقالت سارة سلمان لوكالة الصحافة الفرنسية «فتحت باب غرفتي لأشاهد الحريق في الطابق الارضي. وبدأ نزلاء الفندق بالاستيقاظ الواحد تلو الآخر حيث تم اخلاؤنا عبر درج الطوارئ الخارجي».

وكانت سارة وصلت الى عمان في زيارة تستغرق اسبوعا برفقة والدتها التي قدمت الى الاردن بقصد العلاج.

وعلى مسافة منها يقف سواح من الجنسية البريطانية ولا يبدو عليهم انهم تأثروا بالحادثة. وقال اثنان منهم انهما سيتابعان برنامجهما السياحي في الاردن حيث سيتجه الفريق في رحلة تستغرق يومين الى البتراء، المدينة المنقورة في الصخر الوردي على بعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب عمان.

ومن بين الجرحى ثلاثة سواح بريطانيين ادخلوا المستشفى. ولقي السائح الايطالي ميكيللي اوتورينو مصرعه في الحادثة بينما جرح ثلاثة اخرون من بينهما الشقيقتان باسكالينا وماريا برانكي. واحداهما في حالة الخطر.

وقال مدير الفندق عدنان كنعان ان منشآت الفندق ستغلق ابوابها امام النزلاء لمدة ثلاثة ايام لاجراء عملية تنظيفات وترميم بينما اخلي النزلاء الى فندقين مجاورين من فنادق العاصمة الفخمة.

وردا على سؤال حول خسائر الفندق نتيجة الحريق، اشار كنعان الى انه لا يمكن الآن تقييم الخسائر التي اعتبرها «مهمة» بعد ان استبعد وجود «عملية تخريب».

وكان مصدر مسؤول في الشرطة اعتبر ان الحريق نجم عن رمي عقب سيجارة مشتعلة على سجادة في احد ممرات الطابق الأول للفندق الذي يتكون من تسع طبقات.

...بة من المشهد.. وثلاثة توائم

...مع بيتنا» ● الاطفال الخدج ثلاثة من الذكور. وزن كل منهم ١,٥ كغم ●

...واحد. ولن استطيع ...يع القادمة ارضاعهم ... التغذية المصنعة ... الالكترونية داخل ...ت المراقبة.
...لاء مرعي تعمل ...ليها ان تقرر كيف ...ي الوقت الحاضر لا ...سلها. لكن المشكلة ...م هي ضيق البيت. ...لى زوجي محمد، ...النهار ويعمل في ...نا».
...ان تسمية الاولاد: ...ن وبهاء الدين.
...لهلاء الى غرفة ...ة اطفالها، رأيناها ... يديها الحجرات ... تريد ان تحضنهم ...م. ولكن الامر لا ... تنتظر عدة اشهر. ... اليوم، ثم تحضر ...



● الممرضة الشابة لهلاء مرعي تقف الى جانب الحجرات الخاصة لاطفالها الخدج.
(تصوير محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

لأول مرة في البلاد

عمليـــة جراحيـــة جديدة لعـــلاج التبول اللا ارادي لدى النســـاء

* ٢٠٪ من النساء في جيل ٣٥ – ٦٥ عاما يعانون من هذه المشكلة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المركز الطبي بني تسيون (روتشيلد – سابقا) في حيفا، انه يجري منذ ٤ اشهر عملية جراحية ناجحة لعلاج التبول اللا ارادي لدى النساء.

والعملية الجديدة تعتمد على الطريقة المبسطة والسريعة، ولا يجري فيها فتح البطن، كما هو معمول به في العمليات العادية لهذه المشكلة الصحية، والتي كانت تسير بطريقة يطلق عليها اسم «بورج».

والعملية الجديدة تنفذ عن طريق ادخال عدة اجهزة قطرها (٥) ملم الى البطن، ويتم مراقبة عملها بواسطة جهاز تلفزيوني.

ويذكر ان التبول اللا ارادي يعاني منه ٢٠٪ من النساء في جيل ٣٥ – ٦٥ عاما، وهذه المشكلة الصحية تمس بحياتهن وتسبب لهن مشاكل صحية ونفسية. ومن مسببات التبول اللا ارادي، الولادات الكثيرة ووضع هورموني غير طبيعي.

التجربة الجديدة نشرت بواسطة الدكتور الكس كوندريا من قسم الطب النسائي، في مؤتمر دولي في ايلات، ولاقت التجربة ردود فعل ايجابية ومتلهفة لدراستها وبدء تطبيقها بشكل عادي.

□ الارض صفيحة قمامة! □



● اخر تصور فني – او غير فني في الواقع – للبيئة على الكرة الارضية المسكينة يصورها كصفيحة قمامة كبيرة.. وبالطبع كلنا يعرف من السبب، ومن هو صانع ومعبئ تلك الصفيحة !!

الخيار دولة فلسطينية مستقلة وليس محمية كولونيالية على نمط هونغ كونغ

● بقلم: د. احمد سعد ●

● د. احمد سعد ●

● مضى اكثر من ستة أشهر على توقيع اتفاق المبادئ (١٣ سبتمبر) في واشنطن بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل حول المرحلة الانتقالية للحكم الفلسطيني الذاتي في غزة واريحا اولا. وحدد موعد (١٣) نيسان ١٩٩٤ كموعد للبدء بممارسة صلاحيات الحكم الفلسطيني الانتقالي في اطار الصلاحيات والحدود الجغرا - سياسية المحددة في الاتفاق.

وقد اثبتت وقائع التطور، منذ توقيع هذا الاتفاق، ان المحك الاساسي لنجاحه وتجسيده على ارض الواقع، يتعلق اولا بمدى التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاق واقرار طابعه المرحلي كجزء عضوي من الحل النهائي الذي ينهي الوجود الكولونيالي الاسرائيلي، تدريجيا من جميع المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ ويوفر للشعب الفلسطيني ظروف ممارسة حقوقه الشرعية بالتحرر والسيادة الوطنية في اطار دولته الفلسطينية المستقلة. ولكن حقيقة الموقف الاسرائيلي الرسمي خلال هذه الفترة تشير الى ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال يتبنى الاستراتيجية الفاشلة التي بدأ بتنفيذها منذ بدء الاحتلال، والتي مضمونها يتناقض وبناء قواعد السلام العادل وتعتمد على ركيزتين اساسيتين: الأولى: العمل بمختلف الوسائل، لاقامة العديد من العقبات والظروف الجديدة في المرحلة الانتقالية لمنع الخيار الطبيعي من انتقال الحكم الذاتي الفلسطيني تحت الحراب الاسرائيلية الى مرحلة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. وهذا الموقف ينسجم مع الموقف الاستراتيجي الذي عبر عنه وزير الخارجية، شمعون بيرس، اكثر من مرة، حول الحل النهائي «الأمثل»: اكثر من حكم ذاتي واقل من دولة فلسطينية.

وهذا يفسر التعنت والمناورة من قبل حكومة اسرائيل ومعارضتها الشديدة لطابع السيادة الفلسطينية في المرحلة الانتقالية - الموقف من السيادة في المعابر، قضايا الأمن، الموقف من الاستيطان والمستوطنات واضفاء الشرعية على الوجود الكولونيالي الاسرائيلي وتبعية هذا الوجود الادارية والسياسية للحكم الاسرائيلي وتجريد الحكم الذاتي الفلسطيني من الصلاحية والسيادة على جزء من ارضه.

والثانية: استغلال المرحلة الانتقالية كجسر لتطبيع العلاقات الاسرائيلية - العربية وبناء اشكال متعددة من العلاقات والاتفاقات الاقتصادية والتجارية قبل انجاز حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وقد بدأت تبرز العديد من مظاهر هذا التطبيع حتى قبل بدء تنفيذ اتفاق المبادئ والتي تستغلها اسرائيل كورقة ضغط اضافية لابتزاز تنازلات من القيادة الفلسطينية.

ولكن، كما يقول المثل، فان النعمة لا تأتي دائما حسب طلب الحرامي، فمسار التطور والصراع افرز العديد من الحقائق، التي يجب اخذها بالاعتبار وتوظيفها لمصلحة نجاح العملية السلمية وبناء جسور السلام العادل. ولا بد اليوم، على ضوء التوصل الى اتفاق القاهرة حول البدء بتنفيذ مشروع غزة واريحا اولا، لا بد من الاخذ بالاعتبار المدلولات السياسية التي تبرز اليوم على ساحة الصراع.

■■ اصطفاف القوى على ساحة الصراع في اسرائيل:

ان مناورة ومراوغة حكومة رابين في تنفيذ اتفاق المبادئ ومواصلة تصعيد اعمال القتل والقهر والارهاب الكولونيالي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ادت الى تسريع بروز ظواهر اساسية في المجتمع الاسرائيلي، ومنها، زيادة حدة الفرز والاصطفاف السياسي حول الموقف من طابع الحل والعملية السلمية. ومنها ايضا انتقال النقاش، بشكل احد، خاصة بعد المجزرة الكولونيالية في الخليل، من طابع المرحلة الانتقالية الى نقاش حول اهمية البدء في بلورة شكل، وتصورات الحل النهائي للقضية الفلسطينية. فاليوم، واكثر من اي وقت مضى، تفرز الخارطة السياسية في اسرائيل دلائل اصطفاف القوى التالية:

● «أ» - الفرز العام بين قوى الرفض للحق الفلسطيني وللعملية السلمية وبين القوى المؤيدة للسلام بمواقفها المتباينة من طابع الحل وشكل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ومضمونه في المرحلة النهائية من العملية السلمية. ويتخذ هذا الفرز طابعا يهدد بمخاطر مخضبة بالدماء. فتأتأة الحكومة ومناوراتها التي تعرقل التقدم في العملية السلمية ومواصلة النهج الكولونيالي في المناطق المحتلة، ساعدت على بلورة وتصعيد عربدة قوى اليمين والفاشية من انصار «ارض اسرائيل الكبرى»..

وقد كشفت مذبحة الخليل الاحتلالية مدى خطورة هذا المحور الذي ينسق ويوحد موقف ونشاط قوى الليكود والمفدال و «تسومت» وايتام «هتحيا» و «موليدت» وعصابات كهانا وقوى المستوطنين ويمتلك اذرعا منظمة ومسلحة في المناطق المحتلة، تغذت في كنف سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتنشط تحت سمعه وبصره.

ولم يخف هذا المحور، وعلى لسان زعمائه من شمير وبيبي نتانياهو ورفول وبعض الحاخامين انهم سيلجأون الى العنف، لحسم الموقف السياسي المتعلق بالوجود الاستيطاني والانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة. ويتخذ هذا المحور من الوجود الاستيطاني قاعدة لانطلاقته الديماغوغية في التمهيد للعودة الى السلطة وكسب الجماهير الى مواقفه.

وعدم التغيير الجدي في موقف الحكومة من العملية السلمية يمهد الطريق لعودة قوى المغامرة والكارثة التي لا يستهان بقوتها، الى السلطة.

● «ب» - اصطفاف القوى داخل حزب «العمل» واحزاب الائتلاف الحكومي.

وبرزت معالم الاصطفاف والفرز في الموقف بعد المذبحة في الحرم الابراهيمي بشكل اوضح حول تحديد الموقف من الاستيطان الكولونيالي وحول تصورات الحل النهائي والموقف من الربط بين الحل المرحلي والحل النهائي. فموقف الوزير عوزي برعام الذي طالب بتفكيك الاستيطان من قلب الخليل يختلف عن موقف رئيس الحكومة رابين، الذي يرفض التنازل عن موقف عدم تفكيك اي مستوطنة في المرحلة الانتقالية. وهذا الموقف يختلف عن موقف «ميرتس» التي طالب بعض زعمائها بتفكيك الاستيطان اليهودي الكولونيالي من قلب المدن والتجمعات الفلسطينية.

ان اكثر ما يثير الانتباه هو ارتفاع النقاش الى مستوى اعلى، ليس بين الجمهور الاسرائيلي، بل على صعيد الاحزاب الحاكمة. فأصوات عديدة بدأت ترى الأهمية الكبيرة في الربط العضوي بين المرحلة الانتقالية والحل النهائي والتسريع بطرح قضايا كانت مؤجلة للمرحلة النهائية، مثل الاستيطان ومصير المستوطنات، والبت باتخاذ الموقف منها. فالكثيرون يرون ويحق، ان بقاء الاستيطان اليهودي في قلب التجمعات السكانية الفلسطينية ليس اكثر من متفجرات موقوتة، قد تنفجر، كما حدث في الخليل، وتنسف العملية السلمية. كما يرون، ويحق، ان الموافقة على مرابطة مراقبين دوليين في الخليل، رغم محدودية صلاحياتهم، هي مؤشر يؤكد بأن المناطق الفلسطينية هي مناطق محتلة، وعاجلا أم آجلا، يتحتم على اسرائيل الانسحاب منها.

واكثر ما يبرز اليوم على ساحة الصراع واصطفاف القوى الرؤيا المستقبلية للحل النهائي. فمجرد دخول اسرائيل عملية التفاوض والتوقيع على اتفاق المبادئ هو اعتراف صريح بفشل استراتيجية الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٦٧ بدمج وضم المناطق المحتلة الى اسرائيل على انقاض هدر الحقوق القومية للشعب الفلسطيني. وبرأينا، ان الصراع يدور اليوم، داخل حزب «العمل» حول الاستراتيجية الجديدة في ظل عملية السلام، التي يجب انتهاجها بالنسبة لهوية الحل النهائي وطابع حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وبرأينا، ان الموقف المركزي السياسي السائد اليوم داخل حزب «العمل» بالنسبة للموقف من الحل النهائي للحق الفلسطيني هو الموقف الذي يعبر عنه محور وزير الخارجية، شمعون بيرس، والذي يعتمد استراتيجية بعيدة المدى تربط بين طابع حل القضية الفلسطينية وبين موقع ودور اسرائيل ومصالحها السياسية والاقتصادية المستقبلية في شرق اوسط آخر، متغير. وقد عبر عن هذا الموقف، مؤخرا،، آريه هس، عضو دائرة السياسة الخارجية في حزب «العمل»، الذي فصّل اكثر تصورات وزير الخارجية، شمعون بيرس، وموقفه من بناء سوق شرق اوسطية مشتركة.

ففي مقالة نشرها في «عل همشمار» ١٩٩٤/٣/٣١، غداة سير المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية في القاهرة، طرح فكرته - فكرة محور بيرس - حول الرؤيا والخيار الافضل للحل النهائي. فبعد اعترافه بفشل استراتيجية الاحتلال، خاصة بعد المذبحة في الخليل، يقترح على الحكومة تبني النمط البريطاني في محميته الكولونيالية هونغ كونغ كحل نهائي للقضية الفلسطينية. ومضمون هذا النمط، كما يقترحه، مواصلة الاحتلال من خلف الستار على اساس تبني استراتيجية الحد الادنى من نقاط الاحتكاك مع السكان المحليين (اي اخراج المستوطنين من قلب المدن الفلسطينية)، وفرض نسب ضئيلة من الضرائب، تشجيع التنمية الاقتصادية والمرافق الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، وحد ادنى من التدخل في الحياة اليومية للسكان في مجالات الدين والثقافة والتعليم وخدمات الرفاه الاجتماعي، وعدم فرض جهاز من الموظفين (جند الاحتلال) الاسرائيليين لادارة هذه الشؤون. وحسب رأيه، فان تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين يسهل تنفيذ مدلولات السلام الشرق اوسطي على خلفية اقامة كونفدرالية ثلاثية: سياسية - اقتصادية بين الاردن واسرائيل والفدرالية الفلسطينية كدولة مبنية على قاعدة تجمع كانتونات فلسطينية في الضفة وقطاع غزة!

ان هذا الموقف لبلورة هوية الحل النهائي يجسد في الواقع ابعاد الموقف الاسرائيلي واصراره على بقاء قضايا الأمن والخارجية واقامة مناطق عازلة من الاستيطان الكولونيالي تحت السيطرة الاسرائيلية تفصل فيما بين «الكانتونات المحررة» في منطقة غزة واريحا، وفيما بعد نابلس وغيرها.

فالهدف هو تحويل المناطق المحتلة من التبعية الكولونيالية المباشرة للاحتلال الاسرائيلي الى محمية كولونيالية ترتبط بحبال التبعية السياسية لاسرائيل التي تمكنها من اقامة اشكال تكاملية تخدم مصالح اسرائيل الاقتصادية والاستراتيجية داخل حدود الشكل المشوه للدولة الفلسطينية وفي الشرق الاوسط. ومثل هذا الحل تبناه وطرحه بيرس حتى قبل اتفاق اوسلو عندما اكد بأن الخيار الافضل الذي على اسرائيل ان تسعى لتحقيقه هو كونفدرالية اقتصادية بين اسرائيل والاردن يكون سقفها السياسي كونفدرالية بين الاردن واسرائيل وبين الشخصية الفلسطينية التي ستقوم - اي اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي للفلسطينيين.

وما نود تأكيده ان عهد المحميات الكولونيالية، حتى في هونغ كونغ قد غربت شمسه، وستعود هونغ كونغ الى حضن الوطن الأم - الصين. والخيار الوحيد، الواقعي، الذي لا بديل له هو الاعتراف بحق الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني كشرط لحقن الدماء وبناء صرح السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وقواعد الازدهار والتنمية الاقتصادية لجميع بلدان وشعوب المنطقة. ودور المحور الآخر على ساحة اصطفاف القوى، محور قوى السلام العادل الذي يجتذب يوميا قوى واقعية جديدة، والذي في مركزه الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والعديد من قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية هو تصعيد كفاحه العادل لردع قوى اليمين والفاشية وتوظيف وزنه السياسي والجماهيري لالزام الحكومة بتبني سياسة واقعية تدفع العملية السلمية باتجاه الحل العادل الذي يضمن للشعب الفلسطيني حقه بالتحرر والسيادة ولاسرائيل ولجميع بلدان وشعوب المنطقة الأمن والاستقرار وبناء قواعد الازدهار والتقدم.

سيدي وزير المعارف

■ سادتي المعلمين واولياء امور الطلاب ■

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

الموضوع:

١ - كتاب جغرافيا يدرس لطلاب الصف السادس الابتدائي في المدارس العربية.

اسم الكتاب: السهل الساحلي، الاوسط والجنوبي. اصدار وزارة المعارف والثقافة والتلفزيون التربوي الاسرائيلي. الناشر مركز التكنولوجيا التربوي - نشرة رقم ٢.٧٥ صفحة ٢٣:

الصورة الأولى: صورة مقطع من كتف جبل تعلوه طبقة من الغيوم تسقط امطارا.. وفي قاع الصورة شريط ازرق (تحت الأرض) كتب عليه: مياه جوفية. الى شمال الصورة شرح عنها يقول: «تغلغلت مياه الأمطار سريعا في الأرض وتجمعت فوق طبقة غير نفاذة للمياه، **لم يتمكن العرب الذين سكنوا المنطقة من فلاحتها، لذا باعوها لليهود عن طيب خاطر**» (التأكيد من عندنا).

الصورة الثانية: صورة مزارعين ينصبون مضخة لضخ المياه الجوفية. والى شمال الصورة كتب الشرح التالي: «اكتشف الباحثون في مطلع القرن العشرين وجود المياه الجوفية على عمق ٦٠ - ١٢٠ م من وجه الارض. كان اليهود مزودين بالمعرفة التكنولوجية ونجحوا بنصب مضخات المياه، وهكذا سنحت الفرصة لري الاراضي وزراعتها بالمزروعات المختلفة..

في نهاية الصفحة.. مجموعة من الاسئلة بينها السؤال التالي: «**لماذا نجح اليهود بفلاحة الاراضي التي فشل العرب بفلاحتها؟**» (التأكيد من عندنا).

٢ - كتاب جغرافيا، نشرة رقم ٢٢.٥، يدرس للصف السادس ايضا تحت اسم «شمال البلاد». في رأس الصفحة رقم ١٥ نقرأ السطور التالية:

«اما مخلفات الذوبان للصخور الجيرية فتنتج تربة حمراء تسمى (تيراروسا) وهي تربة صالحة للزراعة لكن يجب تنظيفها من الحجارة اولا. اما في سفوح الجبال فيجب تسوية الارض وبناء المدرجات لمنع الجرف. ان **صعوبة استصلاح ارض التيراروسا ادى الى عدم استغلالها جيدا عند الفلاحين العرب وبيعت لليهود، اما اليهود فقد اقاموا عليها المستوطنات**. (التأكيد من عندنا).

هذه عيّنة من النماذج التي اصطدم بها الباحث الاجتماعي رياض ناصر من الطيرة، عن طريق الصدفة حين جاء ليساعد ابنته في تحضير دروس الجغرافيا. وعندما وقف على مثل العينات المذكورة لم يستطع السكوت، فتوجه برسالة عاجلة الى وزير المعارف عن طريق عضو الكنيست دادي تسوكر الذي تربطه به معرفة، كتب يقول:

«سيدي وزير المعارف، بودي ان تشاركني بالاجابة على بعض الاسئلة التي طرحتها ابنتي البالغة من العمر (١١) سنة حين قرأت هذه المواد التعليمية: «ابي، احقا لم يستطع جدي فلاحة الارض؟ الم يعرف كيف يبني السلاسل الحجرية (المدرجات) لحماية التربة من الجرف؟ الم يخطئ جدي حين باع هذه الأرض الصالحة للزراعة لليهود؟»

.. وانا اريد ان اتقدم بسؤال ساذج: هل هذه دروس جغرافيا؟ اذا كان الجواب نعم فاني اسأل: احقا لم يعرف الفلاح العربي (الفلاح البسيط الذي تنقصه الحضارة والتكنولوجيا الغربية) بناء السلاسل الحجرية؟ احقا كان هذا هو السبب الذي أدى الى «بيع» الاراضي لليهود الذين تبين انهم اكثر خبرة وشطارة من الفلاحين العرب؟

وجاء في رسالة رياض: ان الحديث في الكتاب يدور بشكل عام من خلال توجيه البنت دالية التي تتجول في البلاد من جبال غلعاد وفي كل مكان - دالية هذه هي التي ترشد التلميذ العربي وتعرفه على مواقع البلاد باسماء من التوراة. لقد سألتني ابنتي الصغيرة: ابي لماذا لم يضموا الى رحلات دالية شابا او شابة عربية لتعرف التلميذ العربي بمناظر البلاد ومواقعها؟ وتضيف: وهل يتحدثون عن القرى العربية وعن جغرافيتها وتاريخها في الكتب الموجهة للطلاب اليهود؟

ويمضي رياض في رسالته: يزداد لدى ابنتي الاحساس بالغربة حيال مواقع البلاد وجغرافيتها كلما تقدمت في تعليمها في كتاب الجغرافيا.. ويتساءل: احقا هذا هو الهدف من تعليم الجغرافيا للطلاب العرب - التعليم المشوه المبني على ايديولوجية تهدف الى خلق الغربة بين الطالب العربي وبين جغرافية البلاد؟ اذا كنتم تريدون بناء هوية يهودية اسرائيلية بهذه الطريقة فويل لهذه الهوية حين تشم رائحة عرق الفلاح العربي الذي لا يزال حتى يومنا هذا يفلح ارضه بطريقة «غير اوروبية محكمة» مثل اليهود.

ويمضي الرسالة، والكلام موجه لوزير المعارف

«كما تعلم، ففي الجليل سكان عرب تزيد نسبتهم عن السكان اليهود ورغم هذا لا يوجد اي ذكر للتغيرات التي حدثت في القرى العربية في الشمال - من حيث بنائها الجغرافي والتغييرات الاجتماعية - فلماذا لا يوجد اي ذكر في الكتاب لتاريخ هذه القرى وآثارها الحضارية؟ علما بأن كتاب الجغرافيا المذكور مليء بالصور التاريخية والاثرية للكنس اليهودية والأماكن الأخرى. بينما لا يوجد الا النزر اليسير من الحديث عن القرية العربية بعد قيام دولة اسرائيل وكأنها «بندوق» بلا شخصية وبلا هوية.. ولهذا لا حاجة للحديث عنها. وفي كثير من الحالات تظهر المواقع الجغرافية العربية اما بترجمة تعيسة واما بترجمة حرفية مثل ترجمة נחל אכזב: وادي كاذب (صفحة ١٥).

ويختتم رياض رسالته:

بصفتي ابحث في مجال العلاقات بين مجموعات قومية مختلفة فلدي شعور بان وراء هذه الكتب الموجهة سياسة رخيصة وكنت آمل انه عن طريق المصالحة بين المجموعتين القوميتين، الفلسطينية والاسرائيلية، سوف ينشأ اعتراف متبادل بحضارتي الشعبين وتاريخهما وانتمائهما واحتياجاتهما. ويظهر انني تخيلت مستقبلا آخر وعلاقات أخرى..

على هذه الرسالة رد الوزير كما يلي:

«ان ملاحظاتك حول المقاطع التي اقتبستها من كتاب «شمال البلاد» صادقة وتتطلب اصلاحا وتغييرا: لقد اصدرت تعليماتي باعادة فحص الكتاب من قبل لجنة المصادقة على الكتب في الوزارة».

يقول رياض: ما تقدم من اعتراضي وكتابتي للوزير حول الكتاب هو احد وجهي العملة - فانا اعتقد بان نصف المسؤولية على الأقل ملقى على عاتق المعلمين ومفتشي المعارف وكذلك على اولياء أمور الطلاب. فهذا الكتاب بدأ يدرس في المدارس منذ مطلع العام الدراسي الحالي ويقوم بتدريسه معلمون بطبيعة الحال - فكيف يسكتون؟

كنت اريد بنشر رسالتي واعتراضي على مواد التدريس المذكورة ان انبه المعلمين واولياء امورهم الطلاب الى مثل هذه الأمور والى التدقيق في المادة التي يريدون حشوها في رؤوس اولادنا. وما يزيد من تخوفي كوننا نمر في فترة تسود فيها مساعي السلام الأمر الذي قد يجعلنا نسلم بأن نوايا وزارة المعارف والحكومة بأكملها طيبة وانها تريد لنا الخير والسلام ليس الا!

أما مخلفات الذوبان للصخور الجيرية فتنتج تربة حمراء تسمى (تيراروسا) وهي تربة صالحة للزراعة ، لكن يجب تنظيفها من الحجارة أولاً . أما في سفوح الجبال فيجب تسوية الارض وبناء المدرجات لمنع الجرف . إن صعوبة استصلاح ارض التيراروسا أدى الى عدم استغلالها جيداً عند الفلاحين العرب وبيعت لليهود ، أما اليهود فقد أقاموا عليها المستوطنات .

● نموذج من كتاب الجغرافيا للصف السادس ●

■ ويل للهوية اليهودية - الاسرائيلية حين تشمّ رائحة عرق الفلاح العربي الذي لا يزال حتى يومنا هذا يفلح ارضه بطريقة غير اوروبية.. ■

■ .. يزداد لدى ابنتي الاحساس بالغربة حيال مواقع البلاد وجغرافيتها كلما تقدمت في تعليمها في كتاب الجغرافيا ■

● الباحث الاجتماعي: رياض ناصر ●

والتعليم العربي من لـه؟!

● بقلم: حمد محمد خلايلة ●

● في جهاز التعليم العبري مشكلة قديمة مستعصية، هي مشكلة ابناء الطوائف الشرقية او من يطلقون عليهم غالبا «יוצאי ארצות האסלאם»، اذ نسبتهم بين خريجي المدارس الثانوية الحائزين على شهادة البجروت متدنية، ونسبتهم بين خريجي الجامعات اكثر تدنيا. واحب هنا ان اشير الى نتائج بحث اجري قبل حوالي ثماني سنوات اذ هي ذات مدلول طائفي اقتصادي اجتماعي. يتناول البحث مواليد سنة ١٩٥٨ ويتركز حول من حصل من مواليد هذا العام على انهاء اكثر من ١٢ سنة دراسية ولو بسنة واحدة. وجاءت النتائج مطابقة للتوقعات، وكانت كما يلي: بين اليهود الشرقيين (سفرديم) ١٧٪، بين العرب المسلمين ٢٠٪، بين العرب المسيحيين ٢٩٪، وبين «الاشكناز» ٤٠٪.

اثارت حالة التعليم بين اليهود الشرقيين كثيرا من المشتغلين بالتربية والتعليم خصوصا وان الفروق ذات مدلول طائفي، اذ هي تقول ببساطة: اليهود الشرقيون - عموما - للأعمال والوظائف التي لا تحتاج الى تعليم عال او تخصص او مهارات راقية، ولا اقول الى العمل الاسود فهو من حظ العرب على اختلاف طوائفهم، بينما اليهود الغربيون عموما الى الوظائف العالية والأعمال التي تحتاج الى اعداد فني او مهارات عالية.

بعض المدارس في اسرائيل ذات مستوى واحد. بينما هناك مدارس مهملة ذات مستوى متدن تشكو من الازدحام في الصفوف ومن نقص في الكتب والوسائل التعليمية، وقد كتب عن هذه القضية مقالات كثيرة تصف الآثار السلبية الناجمة عن هذه الفجوة التعليمية التربوية.

كانت احدى وسائل العلاج محاولة «دمج» الأحياء الفقيرة في جنوب تل ابيب مثلا مثل «شخونات هتكفا» مع الشمال المتقدم، وذلك عن طريق نقل طلاب الجنوب للتعليم في مدارس الشمال - وبعد مضي ما يقارب ربع قرن على التجربة يرى المسؤولون انها فشلت في تحقيق اهدافها التربوية التعليمية. تقول احصائيات بلدية تل ابيب ان نسبة التسرب بين ابناء الأحياء الجنوبية تصل حوالي ٨٠٪، والذين صمدوا في التجربة هم فقط الطلاب الموهوبون.

كدما קדמה

وبتأثير ما سبق ذكره، تشكلت هيئة مؤلفة من مثقفين شرقيين ومربين ذوي تجربة واسموا هيئتهم تفاؤلا «كدما» وهم يحاولون القيام بتجربة جديدة تسهم في حل المشكلة وذلك بانشاء مدارس ممتازة في الأحياء الفقيرة وبلدات التطوير من شأنها ان تهيء تلاميذها للنجاح في امتحانات البجروت ومن ثم القبول في الجامعات.

يقولون: لماذا يلزم تلاميذ الاحياء الفقيرة «احياء الضائقة» الى السفر خارج احيائهم حتى ينالوا حقهم الطبيعي في التعليم؟ لماذا يجب الزام مئات الطلاب من احياء «هتكفا» على التعليم موزعين على مدارس احياء تل ابيب الراقية؟ لماذا عليهم ان يتحملوا هذا العبء بالاضافة الى أعباء اخرى كالفقر والبطالة.

«ايساف» ايضا

وايساف هو اسم «الصندوق السفردي العالمي للتعليم» وهدف هذا الصندوق مساعدة طلاب الجامعات من اصل شرقي. وقد اسهم هذا الصندوق حتى الآن في تخريج الفي طالب من الجامعات الاسرائيلية بالاضافة الى مائة خريج من اشهر جامعات العالم.

ولكن القائمين عليه يقولون ان عمله محدود لأنه يستطيع ان يقدم المساعدة المادية لربع المحتاجين لمساعدته.

فاذا كانت «كدما» توجد الآن لمساعدة الطلاب الشرقيين اليهود في المدارس الثانوية وايساف لمساعدة الطلاب الجامعيين من نفس الفئة، والأغنياء يستطيعون توفير كافة الامكانيات المادية والمعنوية، لتعليم ابنائهم في المدارس الابتدائية والثانوية والجامعات فمن بقي من مواطني هذه البلاد؟ لقد بقي التلاميذ والطلاب العرب. من لهم؟ المجلس الاستشاري الذي بادر الى تشكيله وزير المعارف؟!

(سخنين)

«للوطن الكرسيّ الدائم في القلب»

● شعر: كمال ملحم – كفرياسيف ●

للورد اللغةُ الأحلى
وهو يفوحُ بعطرِهِ
يبوح بسره
لدربٍ علىَ الحبِّ مشيناهُ
وكان الحب ثالثنا
والطيرُ شاهدنا
فهلاّ سألناهُ
اذا ما زالَ يذكرنا
وما نسيناهُ

* * *

لا تسجنوا الازهارَ
دعوها على سجيّتها تغازلُ الانسام
وفراشات الحقول الرائعة
فلها ان تبوح بشوقها
بعيداً عن ضجيج الطائرات
ولها السلام كله
وشوق اليمام
ورقّة النسائم العليلةْ
سلامٌ عليها تفوح بعطرها
تغازل الرموش الكحيلةْ

* * *

يا امرأة من ليلك
قومي بنا نشارك الاطيار شدوَها
نشاركُ الطبيعةَ البديعةْ
نستقبلُ الصباح حين يلقي ظلّهُ البهيجَ عندنا
وينفضُ عنه جلباب ليلٍ اسحم

* * *

يا زهرة الخميلةْ
لا تبخلي علينا بعطرك
الشهيّ
فنحن ادرى بما يقولُ الوردُ للندى
وانت رجعٌ للصدى
رجعٌ لصدى حبنا للطبيعةْ
لأرض فلحناها ولم تبخل علينا
لأرض عشقناها وكانت لدينا
جنّة الخلد البديعةْ

* * *

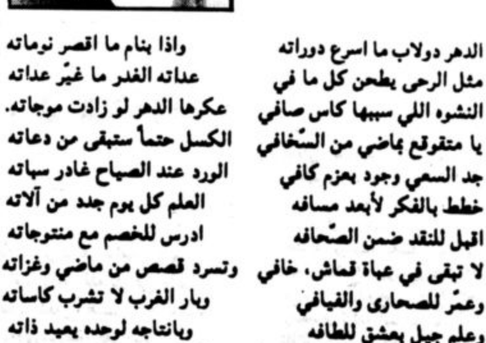
على جراحي مشيتُ
وما دريتُ
بأني لديك العاشق الوحيد
فكوني دواءً
وكوني شفاءً
لحبّي العنيد
وبثي هواك لزهر الخميلةْ
فهنا كانت لنا اجمل الذكريات

* * *

لنا الارضُ بما تجودُ
وللشمس ان ترسم ظلّنا
على ثرى الاوطان
بما لديها من خيوط الذهب

«اذا نام دهرك لا تنام معه»

● زجل: فضل دراوشة ●



الدهر دولاب ما اسرع دوراته / وإذا بنام ما اقصر نوماته
مثل الرحى يطحن كل ما في / عداته الغدر ما غيّر عداته
النشوه اللي سببها كاس صافي / عكرها الدهر لو زادت موجاته
يا متقوقع بماضي من السّخافي / الكسل حتماً ستبقى من دعاته
جد السعي وجود بعزم كافي / الورد عند الصباح غادر سباته
خطط بالفكر لأبعد مسافه / العلم كل يوم جدد من آلاته
اقبل للنقد ضمن الصّحافه / ادرس للخصم مع منتوجاته
لا تبقى في عباة قماش، خافي / وتسرد قصص من ماضي وغزاته
وعمّر للصحارى والفيافي / وبار الغرب لا تشرب كاساته
وعلم جيل بعشق للطافه / وبانتاجه لوحده يعيد ذاته
عدرب الزمن راح تلقى انعطافي / كرسي الظلم ما اتزايد ثباته
غسل الدماغ من ركن النظافه / ثقف شعب حرر للأيادي
حتم بالنصر راح يرفع رياته

(عرابة البطوف)

شقاوة!

● شعر: نايف سليم ●



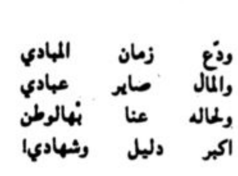
كان الثلج ع الباب
ونفناف مع لغياب
ورفّت حمامه بجناحا البردان تتدفّيه
وسبّق ولد شيطان لزّق فيه
ومن كثر ما حبّا
تحيّر
وكمشة ثلج دسّلها بْعبّا
وقالوا سوا: أحّو.. و
وزجّوا
وجمراتها وجّوا
ودمعات ع خدودا الحمر سحّوا

(البقيعة)

زمان المبادي

● نزيه قسيس ●





ودّع زمان المبادي / والمال صاير عبادي
والحاله عنا بْهالوطن / اكبر دليل وشهادي!

والحاله عنا – يا سلام! / صُرنا مثل سرب النعام
كل الحكي عَ اليانصيب / وعن غيرو ما عنا كلام!

والحاله صارت مهزله / بيقولوا: لعنه منْزله
والحلم: في مالك قوي / بْتصير اعلى منزلهْ!

والغني صاحب مناصب / برفع بينزّل مراتب
والجاهل متباهي بْحالو / علّق ع كتافو كواكب!

والجاهل ما همو جهلو / مدعوم من حزبو وأهلو!
والعالِم – يا خسارة علمو / «يا سيدي الغالي» بِنْدهلو

والعالِم كان المناره / لكنّو تْغيّر – يا خساره!
عايش مثل راهب رضي / او ناسك عاش بْمغاره

عايش وحداني لّ حالو / مشغول بْعلمو ومجالو
غيّر ميدانو وافكارو / وغيّر هِنْدامو وسروالو

قاعد عَ برجو وكتابو / سكّر شباكو وبوابو
سارح ل حالو بأفكارو / وغرقان بْحلمو وسرابو

سارح ل حالو بْمسارو / ودايِر وحداني بْمدارو
ودّع زمان التسامي / وكثير قاسي قرارو

ودّع زمان الأصالي / وراح الزمان المثالي
والمبدا صار: المصلحه / ويا رب أسألك حالي!

رسالة الى الانسانية

● بقلم: غمر جواد سلطاني ●

سلام المجد والامجاد اكبرا
فهنا الشهد ثغركْ
وهنا الثغر شهدكْ
وثغر الأرض أعطرا
فيا من انقذتني من شجوني،
أعيديني خلوداً في زماني،
لئلا تتركيني
كإيماني، انا الآتي كعُرس
لأشجار الصفائرْ
فزفّيني الى ملح الأساورْ
صباح المجدِ للأمجاد أكبرا

(الطيرة)

– هيكي بحب يكون الشعر –

● شعر: يوسف مراد ●

انا بحبّ يكون الشعر
روضه بأرضنا المسقومه
بحبو يكون زيتونه
خضرة – مع كرم موني
ويغلّي ارواح محرومه

* * *

انا بحبّ الشعر
كلمات منظومه
لوحة بريشة سحر مرسومه
دافي يهوّن غربة المسجون
رهيب يرعش خنجر السجان
ويفجّر ارض ملغومه

* * *

انا بحبّ الشعر
يزخر بالفصاحه
ويؤدي الرساله بصراحه
ومنّو تصحى كلمة النور
وتدور عَ الدور
تشعّ بالصدور
وتبعث رياحه

* * *

انا بحبّ الشعر
سيف يبرق
حقيقه وافكار واماني
ضروري يصبّ المعاني
تنزل عَ العدا تحرق
مثل براكين محمومه

* * *

انا بحبّ الشعر – حُرّ
لو كبلوه بالسلاسل
بسجنو المرّ
ترجع حروفو تنبت سنابل
فوق ارض مسمومه

* * *

ياما هالشعر صحّاني
عَ جراح المعاني
وغيري ياما تغنّى بالامير
وعاش عَ فتات النغم
دفترو والقلم
فاخر بريحة نتاني
والافكار معدومه

(بيت جن)

* لغتنا الجميلة * يكتبها: ابن الخطاف *

ح. ر. ك

عزيزي الطالب،
نقول من هذا الثلاثي المرسوم أعلاه: حَرُكَ، يَحْرُكُ حركاً وحركةً، وتعني خرج عن سكونه.
وعندما نقول حرك يُحرك تحريكاً الشيء: نعني أخرجه عن سكونه ايضا فتقول على سبيل المثال:
حركَ الأمر كوامن نفسه.
واذكر معلم التاريخ الحديث أطال الله بقاءه، عندما كتب على اللوح جملة ما زلت احفظها:
ثارت شعوب العالم الثالث على الاستعمار يُحركها الوعي والإيمان بعدالة قضيتها».
اما ذلك الزعيم الخامل والمتعاون مع الاستعمار فإنه لا يُحرك ساكنا. اي لا يهتم بالأمر ولا يقوم بأية حركة لمساندة شعبه ولا لمساعدة الشعوب الشقيقة.
فمثلا نقول: ان الدول الامبريالية: «لم تُحرك ساكنا لما ارتكبه العدوان الأمريكي من اعتداء على حقوق الانسان في فيتنام».
ونقول كذلك تحرك دبلوماسي اي مبادرات ونشاط دبلوماسي فنقول: شهدت مدينة اوسلو تحركا دبلوماسيا حول قضية اتفاق المبادئ والسلام الاسرائيلي الفلسطيني.
وحركة جمعها حركات تعني الدوران والانتقال من مكان الى آخر. فسعيد طالب كثير الحركة. اما مروان فخفيف الحركة (بمعنى نشيط وفعّال) وعكسه ثقيل الحركة.
ونقول: يراقب شرطي المرور حركة المرور، وتذكر ان عليك الانتباه عند قطع الشارع خاصة اثناء ازدحام حركة السير.
ونستعمل كلمة حركة تعبيرا عن كل مظهر من مظاهر النشاط ذي مناهج وغايات، فيقال على سبيل المثال لا الحصر: الحركة الادبية تنشط في بلادنا. والحركات السياسية متعددة في اسرائيل عامة وبين الجماهير العربية بشكل خاص.
اما المنسوب للحركة، اي حركة كانت فهو حركي. وفي الحركات السرية يستعمل اعضاؤها اسماء حركية اي اسماء غير حقيقية. فالاسماء الحقيقية تبقى سرية والأسماء الحركية للتمويه على الخصم او العدو.
ففي الاربعينات والعشرينات استعمل اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني اسماء حركية بسبب الاستعمار البريطاني وما كان يقوم به من ملاحقة للشيوعيين اليهود والعرب في فلسطين.

(هرهرة)



جمل مضيئة

● اعداد: علي حمود - كابول ●

«هل صنعنا شيئا لتحسين حال المرأة؟ هل قمنا بما فرضه علينا العقل والشرع من تربية نفسها وتهذيب اخلاقها وتثقيف عقلها؟ ايجوز ان نترك نسا منا في حالة لا تمتاز عن حالة الانعام؟ ايصح ان يعيش النصف من امتنا في ظلمات من الجهل؟».
(قاسم امين/في كتابه تحرير المرأة)

«لا شيء احق بالسجن من اللسان، فقد خلقه الله خلف الشفتين والاسنان ومع هذا يكسر القفل ويفتح الابواب».
(الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه)

اشعار خالدة:

«اذا الشعب يوما اراد الحياة   فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي   ولا بد للقيد ان ينكسر
(ابو القاسم الشابي)

«اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى
وحظك موفورٌ وعرضك صيّنُ
لسانك لا تذكر به عورة امرىءٍ
فكلك عورات وللناس السن
(الامام الشافعي)

سأحمل روحي على راحتي   وألقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسرّ الصديق   واما ممات يغيظ العدى
(عبد الرحيم محمود)

- اذا كان النظام الاجتماعي ظالما، والقوة في يد عدد قليل من الناس ويستغلون الاخرين ويستبدون بهم، فان كل تقدم علمي لن تكون له نتيجة، الا تعزيز هذا الاستغلال والاستبداد.
(ليو تولستوي)

- ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط.
(حكمة)

- لا تقد سيارتك وانت سكران.
لا تكذب على سلطات ضريبة الدخل.
(من الوصايا العشر الصادرة عن الفاتيكان في روما لرعايا الكنيسة الكاثوليكية)

- خير لي ان اكون عبدا اطالب بحريتي من ان اكون حرا اساوي العبيد.
(المهاتما غاندي)

«ان الامة المستعبدة بروحها وعقليتها لا تستطيع ان تكون حرة بملابسها وعاداتها».

«ويل لامة عاقلها ابكم، وقويها اعمى، ومحتالها ثرثار».

وفي الزرازير جبن وهي طائرة   وفي البزاة شموخٌ وهي تحتضر
فسارق الزهر مذمومٌ ومحتقر   وسارق الحقل يدعى «الباسل الخطرُ»
وقاتل الجسم مقتول بفعلته   وقاتل الروح لا تدري به البشر
(جبران خليل جبران)

«افاق» مدرسة المتسربين في طمرة

● احتفل مؤخرا في طمرة بافتتاح مركز «آفاق» التربوي، وهو اطار خاص يستقبل الطلاب المتسربين من المدرسة، وتتراوح اعمارهم بين ١٤ - ١٧ سنة.
يتعلم الطالب في هذا المركز فترة تتراوح بين سنة وسنة ونصف، يتقرر بعدها اعادته الى مقاعد الدراسة العادية، او الى اطار مهني.
وقد حضر الاحتفال رئيس المجلس المحلي د. هشام ابو رومي وممثلو الدوائر والمؤسسات ذات العلاقة. واشاد ابو رومي في كلمته بأهمية مثل هذه المراكز التربوية.
هذا ويحتوي المركز على اجهزة حاسوب متطورة وينفذ البرامج التعليمية الحديثة مطبقا العلوم النظرية بشكل عملي.

الفروق السبعة



اسطورة رومانية
اندراكلوس والأسد

● اعداد: نسيم صالح منصور ●

● اسطورة اندراكلوس والاسد مشهورة جدا، ترجمت الى معظم لغات العالم، وخلدتها السينما بعدة افلام، واليك عزيزي الطالب «حكاية هذه الاسطورة».
كان اندراكلوس رجلا رومانيا اسيرا من طبقة الرقيق (العبيد)، قاده سيّده منذ زمن بعيد الى افريقيا الشمالية، وملّ اندراكلوس حياة العبيد، لما يلاقيه من ضروب (اصناف وانواع) العذاب، والوان الذل والاهانة، فعزم على الهرب الى الشاطئ ليتدبر امر ابحاره الى روما.
وفي احدى الليالي الحالكة الظلام، خرج اندراكلوس بحذر شديد من ثغرة في السياج، وراح يتلمس طريقه في الظلام الدامس ميمما (قاصدا) ساحل البحر، وعندما انبلج (بزغ) الصبح تبين لأندراكلوس، انه اخطأ الهدف، ووجد نفسه وسط الصحراء، بدل ان يقترب من الساحل.
ولاح له كهف فدخله ليتقي حرقة الشمس، وافترش الأرض، واستسلم لنوم عميق جراء التعب الشديد. وفجأة.. ايقظه زئير مخيف، فانتصب مرتعشا .. فرأى على باب الكهف اسدا ضخما، فأيقن بالهلاك، وعقد الخوف لسانه، واحس بالموت يدنو منه.
ولكن.. الاسد ظل جامدا في مكانه، وهو يتألم ويلحس بلسانه احدى يديه التي كانت تنزف دما. فتقدم اندراكلوس وقد تناسى رعبه، والأسد الجريح يمد كفه مستنجدا (طالبا المساعدة).
وانحنى اندراكلوس على كفّ الاسد، واخذ يتحسسها بأصابعه، فتبيّن شوكة انغرزت في لحمه، واحدثت نزيفا شديدا، فنزعها، ومسح الجرح، وربطه بمنديله، فارتاح الاسد، وكف عن الزئير.
خرج الأسد ليعود بعد فترة وجيزة (قصيرة) وبين انيابه ارنب وضعها بين يدي منقذه، شوى اندراكلوس الأرنب، وأكل منها، واطعم الأسد.
ظل اندراكلوس بصحبة الأسد ثلاث سنوات يصطادان ويأكلان، الى ان ملّ اندراكلوس حياة الوحدة، وشعر برغبة شديدة للإتصال ببني جنسه من البشر، فودع الأسد، وضمه الى صدره، وانهال عليه تقبيلا، وهو يبكي. ثم يمم (توجه) شطر الشاطئ، ولكنه.. وقع اسيرا في يد الجنود الرومانيين الذين ساقوه الى روما.
واصدروا عليه حكما قاسيا لا يرحم، وحكموا بأن يُلقى الى الضواري - الوحوش المفترسة - لتمزق جسده، في احتفال يقام في ميدان المدينة.
هرعت الجماهير لمشاهدة هذه المأساة، وحضر الاحتفال الامبراطور والوزراء، وقادة الجيش وكبار رجال الدولة.
وأعطي اندراكلوس حربة ليدافع بها عن نفسه، وعندما رأى اندراكلوس اسدا كبيرا منقضا عليه، كاد يغمى عليه من شدة الخوف، فسقطت الحربة من يده... الا ان الأسد بدل ان يهجم عليه، اقترب منه، وهو يبصبص بذيله، ويلحس يديه، تفحص اندراكلوس الأسد، فاذا هو صديقه الأسد الأفريقي، فراح يضمّه بحرارة، ويقبله بشدة.
ذُهل جمهور المتفرجين، وهتفوا بحياة اندراكلوس وصديقه الأسد.
وجيء باندراكلوس ليقصّ على مسامع الامبراطور حكاية صداقته للأسد.
فعفا عنه، ومنحه الحرية، وقلده وسام شرف الرجل الحر. ووهبه مالا كثيرا يعيش به وصديقه الأسد.
وخرج اندراكلوس والاسد الى جانبه يجوبان شوارع روما. والناس ينظرون اليهما باعجاب وتقدير. (الطيرة)

■ صورة ومثل ■

* ما هو المثل العربي الذي يمكن ان نستوحيه من الصورة التالية؟



البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء بيع وتبديل جميع انواع السيارات
.٤/٩٦٤٨١. كفر ياسيف ٤/٩٦٥٨٩٨.
المعرض: ٤/٩٦٢٧٤٨.

ستروين BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

بويك بارك افينيو ..٣٨ ٦ سلندر+ اضافات موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

فيات ريجاتا ..١٦ مديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

فيات اونو ..١٣ .S ٧ ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ..١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

مرسيدس ٢٣. E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S LUX اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

سوبارو ..١٦ DL + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو جاسي... ١ ٣ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ .S ٧ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

ستروين BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

سيارات

للبيع رينو
رينو ١٩ يد اولى موديل ١٩٩. ت: ٤/٨٨١٥٧. ٤/٩٩٨٨٤٣١.

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٥٥.٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩.

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

معدات للبيع
للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

مصنع بلاستيك للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

مطلوب للعمل
مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت: ٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت: ٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

للايجار/للبيع
دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך גני שאנן - حيفا ت: ٦/٥٧٦.٣٨.

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء. (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف، برندات، ٢.. متر، منظر خلاب ت: ٤/٥٥٢٨٦٧. (١٥٦٥)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت: ٠٣/٦.٥٥٦٩٥، ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦.٨٧٣. (١٥٩٦)

للبيع بالمفتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧، ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للبيع في حيفا
دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل ت: ٤/٥٢٩٨٦.

للايجار في الناصرة شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١.م وضع ممتاز الناصره شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٦/٥٦٤.٨٣. (١٥٩١)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل
طوبرجية وحدادون للعمل في منطقة عكا للاتصال بعد الخامسة مساء ت: ٩١٢١٨٢-٩١٨٥٥٤/٤. (١٥٦١)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנרת) ت: ٦/٥٧٨٧١١. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب للعمل في ابريق شركة للبناء والتطوير مهندس لحساب كميات بواسطة كمبيوتر وتنفيذ الحسابات في مكان العمل شروط عمل جيدة ومريحة ت: وفاكس ٤/٩٦٩١.٨: المحل ٤/٩٦١٩٢٢. (١٥٧١)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب لمؤسسة الجامعيين العكيين العرب معلمون ذوو خبرة في مواضيع السكرتارية وطباعة على الكمبيوتر وادارة الحسابات ت: ٤/٩١٤٩١٥. (١٥٦٤)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت: ٥-٤-٥٢.٤٣٣/٤. (١٥٨٨)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت: ٦/٣١٥٨٢٤، ٦/٣١١٥٤، ٦/٣٨٥٤٤٤. (١٥٩.)

متاجر مكاتب

للبيع بالمفتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتشانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

مطلوب للعمل
لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٦/٥٦٩٧٨٢. (١٥٦.)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

اراض

اراضي للبيع في الرينة
* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤. م
* كرم زيتون ١. دونمات
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ١١/٢ دونم
* ارض للعمار ٨٤. م في حي بلال

للتصال مساء ت: ٦-٥٥٤.٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣.

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية: الناصرة ومنطقتها، قرى الشمال والجليل الغربي ت: ٤/٤١٨١٧٢. (١٥٨٧)

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

شوفرليت كورسيكا ..٣١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فولفو GL + كل اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ٣.٥ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

مرسيدس ٢٣. مع كل الاضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

ساوبارو ..١٦ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

فيات اونو ٤٥ + ٥ ابواب موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

فيات دونا ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٤.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..١٦ المهكشن موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

ستروين BX TRS ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S.٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولس فاجين دبل كابينا ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

بيجو تندر ٥.٤ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٤١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥١٢)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥٨)

فولفو ٧٤. GL +اضافات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨٤)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

مركز بصريات كنعان
بادارة راسم كناعنه
فحص تزوزيا فحص عيون وتركيب عدسات لاصقة
نظارات شمس طبية مرخص من قبل وزارة الصحة.
عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤٥٤٤٩.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607



* الثلاثاء ٩٤/٤/٥ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – ادب
٨.٤٥ – هندسة
٩... – ادب. سلة الزهور
٩.٢. – لغة انجليزية
٩.٤. – جيل الصغار
٩.٤٥ – في بلاد الاساطير
٩.٥. – كان ياما كان. البطة القبيحة
١٠.. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية
١..٤٥ – موسيقى انجليزية قديمة
١١.١. – رياضيات. الاشكال والزوايا
١١.٣. – جغرافية اسرائيل
١١.٤. – علوم. قياسات علمية
١٢..٥ – تلمود
١٢.٣. – لغة للمهجروت
١٢.٤. – علوم الحياة. الحشرات
١٣... – وراثة
١٣.١٥ – لغة فرنسية
١٣.٣. – ادب وفيلم. من الأدب العالمي «هنريخ ابسن» الجزء الأول
١٤... – قطار المفاجآت. رسوم متحركة
١٤.٢. – هاي بنبا
١٤.٣. – الوادي السري. الحلقة الثانية. سلاح سري
١٥... – تربية البنات
١٥.٣٥ – هالو سبنسر. شتاء شتاء
١٦... – اخبار بالعبرية
١٦.٢. – محكمة الصغار
١٧... – مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧.٣٥ – نورثوود
١٨... – غارفيلد
١٨.١. – الزاوية اللغوية
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – على فكرة. حول شؤون الساعة
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عائلة كوسبي. الحلقة (١٢) تعميق التعارف
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٥٥ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢١... – مكتب رياضة خاص. كأس الدولة في كرة القدم
٢١.٣. – عشية مهرجان اسرائيل (٩٤)
٢٢.١٥ – المسلسل الوثائقي «الزمن الماضي»
٢٣... – اخبار بالعبرية
٢٣.١. – من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. الجزء الثاني والأخير
٢٤.٤. – نهاية الارسال

● من برنامج «مهرجان اسرائيل»، القناة الاولى، الساعة ٢١.٣. ●

القناة الثانية:

١٤... – تبذير – مجلة المستهلك للشبيبة
١٤.٣. – الوداع – من القلب مباشرة. مسلسل جديد. الحلقة الأولى
١٥... – اولاد القوس
١٥.٢٥ – حانوت صغير ومدهش. الحلقة (١٢)
١٥.٥. – مايك والجلو. الحلقة (١٢)
١٦.١. – اكس مان. الحلقة (٢١). لاجئو الزمن
١٦.٣٥ – ايرلنديو انديانا
١٧... – اخبار بالعبرية
١٧..٥ – هذا هو
١٨... – الف
١٨.٣. – شاطئ بارادايز
١٩... – روك شوك
١٩.٣. – سقطوا على رؤوسهم
٢.... – الأخبار بالعبرية
٢..٣. – دواليب الحظ
٢١... – برنامج دان مرجليت
٢٢.١. – مرجول
٢٣... – وثيقة، تقديم بارون لندن. فيلم عن مدينة «الكرفانات»
٢٣.٣. – اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – وثيقة – تتمة
٢٤... – مجلة الرياضة العالمية



* مشهد من «ايرلنديو انديانا» – القناة الثانية *



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٥، صافيا حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

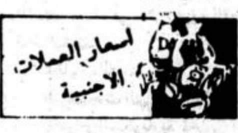
● القدس وضواحيها –٢٩ ● تل ابيب وضواحيها – ٣. ● حيفا وضواحيها – ٢٩ ● ايلات ٣٩ ● جبال الجليل ٢٨ ● الاغوار الشمالية – ٣٣ ● جبال المركز والجنوب – ٣. ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣٣ ● النقب الشمالي – ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط تكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية تتحول في بعض الاحيان لجنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة ومائجة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤.٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥٢.٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١.١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.١١ ش.ج
*● للسائرين	– ٣.١٣٥٢ ش.ج
● واسرد»	– ٣... – ٣..٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٢) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										
٢	■				■				■	
٣				■						
٤						■		■		
٥					■					■
٦			■				■			
٧				■					■	
٨		■								
٩	■					■				
١.										■

افقيا:
١ – كاتبة عربية
٢ – عكس «نهار» – من الطيور (معكوسة)
٣ – حرف مكرر – قصر في مصر
٤ – من آباء الشيوعية – قهوة (معكوسة)
٥ – اعلن – رتبة عسكرية
٦ – متماثلان – انتقص – سارت (معكوسة)
٧ – لتزيين الأذن – .... بن الزبير
٨ – مطرب لبناني
٩ – اشتاقوا – الاطف
١. – شاعر عباسي

عموديا:
١ – صاحب كتاب «الحيوان»
٢ – حيوانات برية (معرفة) – اندفع
٣ – عقيدة – رياء (معكوسة)
٤ – للسؤال – تجرد من الثياب (معكوسة) – طوى
٥ – حرف جر – وحدة مسافة (مجموعة)
٦ – «من الـ ...... والى الأبد» (معكوسة) – في اليد (معكوسة)
٧ – سلطان عربي (معكوسة) – رحب (معكوسة)
٨ – استعمر (معكوسة) – سفينتي (معكوسة)
٩ – يقل وجوده – يهرب (معكوسة)
١. – طرف الاصبع (معكوسة) – جبل في الشمال (غير معرفة)

*** حل لغز رقم (٢٧١) ***

افقيا:
١ – جبل النار
٢ – بريق – ما – حب
٣ – سين
٤ – عطاره – امين
٥ – الل – يم
٦ – ادهم – ارب
٧ – ف.ف – غفر
٨ – زروال – خانع
٩ – بين القصرين
١. – دريد – مهد

عموديا:
١ – اعتبر – عنزة
٢ – طفا – ري
٣ – جيرالد فورد
٤ – بق – رصافة
٥ – تديم – لقي
٦ – امي – ول
٧ – لاما – اخلى
٨ – سمير غانم
٩ – اح – عين
١. – منابر – معهد

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
خطوة جديدة في حياتك العملية ومشروع يحدد علاقتك العاطفية

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
نهاية سعيدة لموضوع طال انتظاره ومال في الطريق.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
اخبار سارة وكسب لقضية ونجاح محقق في العمل.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
رسالة هامة تحمل لك اخبارا سارة عن قريب غائب.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول ان تكون منطقيا يتم تغيير سيرك في حياتك العملية.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تكسب صداقات جديدة من حسن معاملتك للناس.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
خطواتك القادمة مطمئنة واحذر السير في الطرق المظلمة.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
يغلب عليك التردد والقلق فقاوم وتفاءل واصبر.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
مصاعب الحياة تحتاج الحكمة والصبر، فتعقل.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
انسان ذو سلطة ونفوذ يقدم لك يد العون.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
تكسب شيئا كنت تتمناه وتوفيق في عملك وجهودك مثمرة.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
تصلك اخبار ومعلومات تهمك عن موضوع معلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) نيسان

١٩٦٨ – اغتيال القس الأسود مارتن لوثر كينغ عن عمر يبلغ (٣٩) عاما في ممفيس (الولايات المتحدة).
١٩٧٥ – وفاة الجنرال تشانغ كاي تشيك في تايوان عن (٨٧) عاما.
١٩٨٣ – فرنسا تطرد (٤٧) دبلوماسيا سوفييتيا متهمين بالتجسس.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٥ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بعد الاتفاق على حصول الطلاب على علامات اجتياز كاملة

اليوم، استئناف الدراسة في الجامعة العبرية

● استمرار الاضراب في جامعة تل ابيب والكلية الزراعية في رحوبوت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف الدراسة في الجامعة العبرية في القدس اليوم الثلاثاء، بعد الاتفاق الذي جرى التوصل اليه امس الاثنين، ويحصل بموجبه الطلاب على اعفاء كلي من امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الاول وينالون علامات اجتياز كاملة.

واعلن الطلاب الجامعيون في جامعتي تل ابيب والقدس والكلية الزراعية في رحوبوت، الاضراب، يوم امس الاثنين، واغلقوا الطرق المؤدية الى الجامعات، وسيستمر الاضراب في الكلية الزراعية في «رحوبوت» وجامعة تل ابيب، اليوم الثلاثاء.

وكان احد الطلاب في الجامعة العبرية هدد، يوم امس، باسم الطلاب، بتصعيد الاجراءات النضالية بعد ان اعلن عن التوصل الى اتفاق مبهم وغير مقبول على الطلاب.

وفي ساعات الظهر خرج وفد الطلاب الذي التقى وفد الجامعة وصاغوا معا الاتفاق لانهاء الاضراب. واعلن رئيس منظمة الطلاب في الجامعة رون سمورراي، ان الاضراب انتهى وتم التوقيع على الاتفاق وسيحصل الطلاب على علامات اجتياز، الا في الكلية لعلم الاجتماع حيث سيلزم الطلاب بتقديم الامتحانات. ويوجب الاتفاق لن يشكل الاعفاء من تقديم الامتحانات حجر عثرة امام التقدم للتعليم والحصول على شهادة (م.أ).

وفي اعقاب ذلك ساد جو من البلبلة والارتباك بين الطلاب وتظاهروا ضد الاتفاق وهتف عدد من الطلاب ضد سمورراي واتهموه بانه يقف ضد الطلاب.

وبعد تداول لاكثر من ساعة خرج عميد الجامعة البروفيسور بن اريبه، الى الطلاب وفسر لهم بنود الاتفاق بالتفصيل. وبعد ذلك هدأت الاوضاع وتقرر استئناف الدراسة اليوم الثلاثاء.

وفي جامعة تل ابيب اغلق الطلاب الشوارع في محيط الجامعة لفترة طويلة، وعرقلوا حركة السير، الا انهم لم يشتبكوا مع قوات الشرطة وتفرقوا بهدوء.

وفجأة تحول النضال والتجمهر الى حلقات رقص «ديسكو» في باحة الجامعة!

وعبر مكبر الصوت صاح احد الطلاب الجامعيين مهددا بان خراطيم المياه التي استخدمت، يوم امس الاول الاحد، واغرقت غرف الادارة بالمياه، قد تتحول الى خراطيم نار تحرق مبنى ادارة الجامعة ورئيسها.

وقال احد الطلاب، علمونا انه فقط بالنضال العنيف نحصل على الحقوق. وكما نال عرفات حقوقه بالنضال والانتفاضة، هكذا المحاضرون. والان جاء دور الطلاب، فبالنضال العنيف سنحصل على ما نريد.

وعقد وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين جلسة مع ممثلي الطلاب والجامعة في تل ابيب في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين.



● الشرطة تعتقل احد الطلاب الجامعيين في اثناء المظاهرة الصاخبة التي جرت، امس الاول، في جامعة تل ابيب ●

دراوشة: لا اعرف بوجود اتفاق تناوب ما بين الصانع وزيدان

□ هذا التنصل، يثير قلق المقربين من محمد زيدان.. و«يزعزع ثقتنا به وبحزبه» □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، ان يكون لديه علم باتفاق تناوب بين المرشحين الثاني (النائب طلب الصانع) والثالث (محمد زيدان) في قائمته.

وقال دراوشة في حديث لصوت اسرائيل بالعبرية ان اللجنة المركزية لحزبه ستبحث موضوع الخلاف حول التناوب في جلستها يوم الجمعة القادم. واضاف: كلاهما واع ومسؤول. وآمل ان يلتزما بقرارات الحزب ورؤية المصلحة العامة. لكنه رفض ان يؤيد ايا من زميليه المختلفين. وحاول الظهور محايدا.

وقد اثار هذا التصريح غضب المقربين من السيد محمد زيدان. وقال احدهم لـ «الاتحاد»: «والاخ دراوشة كان واحدا من المشاركين في وضع الاتفاق. وقد تحدث حوله مع الاخ محمد زيدان عدة مرات. ونستغرب ان يتنكر له اليوم. فهذا التنكر يقلقنا ويزعزع ثقتنا به وبحزبه».

مظاهرة اول ايار في الناصرة تقام يوم السبت ٤/٣٠

● الجبهة تنتخب (غدا الاربعاء) مرشحيها لمجلسي العمال ونعمت في المدينة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يعقد مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء غد (الاربعاء)، جلسة خاصة له لانتخاب مرشحي الجبهة للتنافس على رئاسة مجلسي العمال والعاملات في المدينة.

وكان باب الترشيح قد فتح أمام كل اعضاء الجبهة، الاعضاء في الهستدروت، للتنافس على هذا المنصب. وستجري الانتخابات بشكل سري ومباشر وفقا لطريقة «البرايمريز».

كما يعقد المجلس، في الاسبوع القادم، جلسة اخرى لانتخاب قائمتي الجبهة لمجلسي العمال والعاملات.

● مظاهرة في اول ايار ●

وكان مكتب جبهة الناصرة قرر في اجتماعه الاخير، احياء الأول من ايار - عيد العمال العالمي، هذا العام، ايضا، بمظاهرة كبرى في الناصرة. وتقرر القيام بالمظاهرة يوم السبت (٤/٣٠) بسبب تزامن الاول من ايار مع عيد الفصح لدى الطوائف العربية المسيحية التي تسير حسب التقويم الشرقي.

وعلى صعيد آخر انتخب المكتب، في اجتماعه المذكور، النقابي كمال ابو احمد لتركيز المركة الانتخابية في الناصرة. كما تشكلت لجنة اعلام.

وفي هذه الاثناء تشهد جميع احياء المدينة اجتماعات واسعة لنشطاء الجبهة استعدادا لخوض الانتخابات.

تهنئة

الى الرفيق مروان بدارنة وخطيبته عبير بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبى للفرحة التامة

اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٩٤/٤/٧، الساعة الرابعة والنصف مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

أ) انتخابات الهستدروت:

١ - الترشيحات التي وردت الى مكتب الجبهة.

٢ - اقتراح السكرتارية لمجلس الجبهة بشأن المرشحين العشرة الاوائل للهستدروت ولنعمات.

٣ - طريقة انتخاب القوائم في المجلس.

٤) حول المفاوضات لاقامة قائمة واسعة.

ب) تلخيص يوم الارض.

ج) حول اول ايار.

د) الوضع العام ومتفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

قريتا الحميرة ورأس النبع بدون خدمات صحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة الاربعين، نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة بالتدخل، لتقديم الخدمات الصحية لقريتي الحميرة ورأس النبع غير المعترف بهما.

وكانت لجنة الاربعين، قد وجهت رسالة الى السيد مصالحة تشكره فيها على جهوده التي بذلها من اجل تقديم الخدمات الصحية للقرى غير المعترف بها، وقد تم ذلك في قرية حميرة.

الجبهة تطالب رابين بالتسهيل على المحامين الفلسطينيين لتأدية واجبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، يتسحاق رابين، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، بالتسهيل على المحامين الفلسطينيين من المناطق المحتلة، من اجل القيام بواجبهم بدون عراقيل، والتي تضعها امامهم قوات الاحتلال.

جاء ذلك في الرسالة، التي وجهها محاميد، امس الاثنين، الى رابين، وقال محاميد في رسالته انه توجه اليه محامون من المناطق المحتلة، يشكون عدم مقدرتهم الوصول الى سجناء فلسطينيين في اسرائيل، حيث يتم منعهم من قبل قوات الاحتلال، وهذا امر غير معقول.

محاميد يلفت نظر مدير سلطة البث للتعتيم الاعلامي على النواب الجبهويين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة الى رئيس سلطة البث مردخاي كيرشنباوم، يلفت نظره فيها للتعتيم الاعلامي الذي ينتهجه التلفزيون العبري والعربي، ضد النواب الجبهويين.

وذكر محاميد في رسالته المثل العيني الاخير، الذي يثبت الامر، الا وهو تجاهل التلفزيون العبري والعربي الى وجود عضوي الكنيست الجبهويين هاشم محاميد وتمار غوجانسكي في مهرجان يوم الارض في رهط. كذلك لم يذكر التلفزيون كلمة واحدة من خطاب محاميد في المهرجان.

وقال محاميد في رسالته، انها ليست المرة الاولى، التي يتوجه فيها الى كيرشنباوم بخصوص هذا الامر، وانه لا يطالبه بشيء سوى لفت نظره للامر.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تعلن سكرتارية الجبهة بهذا عن فتح باب الترشيح لمرشحي الجبهة في انتخابات مؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات التي ستجري في ١٩٩٤/٥/١٠، وذلك ابتداء من يوم الخميس ١٩٩٤/٣/٣١ حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٦.

الاقتراحات تقدم خطياً لمكتب الجبهة القطرية على العنوان المدون ادناه، على ان يشمل الاقتراح اسم صاحب الاقتراح وعنوانه وتلفونه واسم المرشح ومكان سكنه والموقع في القائمة الذي يقترحه صاحب الاقتراح.

حسب النظام الداخلي يمكن تقديم اسماء مرشحين تتوفر فيهم احد المواصفات التالية:

أ) ان يكون/ تكون عضواً في مجلس الجبهة القطرية.

ب) ان يجري اقتراحه/ ها من احد مركبات الجبهة القطرية.

ج) ان يجري اقتراحه/ ها من قبل فرع الجبهة الذي ينتمي/ تنتمي اليه.

حسب النظام الداخلي مجلس الجبهة القطرية هو صاحب الحق في انتخاب مرشحي الجبهة، وعليه فان الترشيحات ستقدم الى الدورة الثالثة لمجلس الجبهة القطرية التي ستعقد يوم السبت ١٩٩٤/٤/٩ ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «بيتينو» في حيفا.

ملاحظتان:

(أ) سكرتارية الجبهة اخذت على نفسها ان تقدم اقتراحا بالمرشحين العشرة الاوائل لمجلس الجبهة القطرية.

(ب) الترتيب في قائمة الانتخابات لا يعني ان المرشحين هم اعضاء اوتوماتيكيا - حسب الترتيب - في اللجنة التنفيذية للهستدروت بعد الانتخابات.

للمزيد من الاستفسارات يمكن التوجه الى مكتب الجبهة القطرية (ص.ب ٤٦٠٨١ - حيفا) تلفون: ٠٤ - ٥٣٦٥٠٤، فاكس: ٠٤ - ٥١٦٤٨٣.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الاربعاء ٦ نيسان ١٩٩٤ — ٢٥ شوال ١٤١٤ هـ

الثمن: ١،٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة شيكل واحد

6.4.1994 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol273/50





● ام فلسطينية ترفع شارة النصر فرحاً بجلاء الاحتلال عن اريحا●

مواصلة جلاء قوات الاحتلال عن غزة واريحا

(التفاصيل ص٣)

معذرة..

● منذ يوم امس، الثلاثاء، تصدر «الاتحاد» بلون واحد، وذلك نتيجة لخلل فني طارىء في ماكينة الطباعة. وستستمر كذلك عدة ايام. فمعذرة.

اسرائيل تعهدت بضمان امن المراقبين الدوليين في الخليل

(ص٤)

حاييم رامون على رأس قائمة مستقلة للهستدروت

(ص٢)

عودة فوج آخر من المبعدين الفلسطينيين

العائدون.. ولدنا من جديد

* سلطات جسر اللنبي تعيق عودة المبعدين بحجة ان زوجات بعضهم وابناءهم ليسوا مسجلين! *
* عرفات: «عودتهم خطوة ايجابية على الطريق المؤدية نحو القدس» * (التفاصيل ص٣) *
* «الاتحاد» تلتقي المبعد العائد عبد الله ابو سمهدانة («لقاء اليوم» - ص٢)، قائمة باسماء العائدين - ص٢ *

مفاوضات القاهرة لا تقترب من نهايتها!

* رابين: من يظن انه بالامكان انجاز كل شيء، بلمسة سحرية، فهو انسان مخدوع او لا يدرك الواقع * شاحك: اصبحنا بعيدين عن نقطة الانطلاق ونقترب من النهاية! * اللواء نصر يوسف: اسرائيل تماطل وترفض تحديد موعد لبدء الانسحاب *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من تفاؤل الجانب الاسرائيلي ورضاه عن سير المفاوضات الامنية الخاصة بالحكم الذاتي، الا ان الطرف الفلسطيني خفف من لهجته المتفائلة وعاد ليتهم اسرائيل بالمماطلة وبتأخير التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي، لا سيما من خلال رفضها تحديد موعد ثابت لانسحابها من منطقتي غزة واريحا.

وعلى الرغم من اعلان رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، عن رغبته في لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق، الا انه

● البقية على صفحة ٤ ●

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى:
الزميل جريس جمالية وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد.
الزميل حسين شمالي وعموم افراد العائلة بوفاة الوالد.
لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

هو الحي الباقي

آل القدسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

محمود حسن القدسي

(ابو رياض)

الذي توفي مساء الاثنين ١٩٩٤/٤/٤ عن عمر يناهز ال ٦٣ عاما. وقد شيع جثمانه يوم امس الثلاثاء.
تقبل التعازي في بيت الفقيد في حي السوق في الناصرة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

تدعو اعضاء الجبهة لحضور اجتماع (المجلس العام للفرع) والذي سيعقد الساعة السابعة من مساء الخميس ٩٤/٤/٧ في نادي الجبهة.
موضوع البحث:
١ - انتخابات الهستدروت
٢ - انتخاب مرشحي الجبهة في مجلس عمال الطيبة.
الحضور هام وضروري



نعي مغترب فاضل

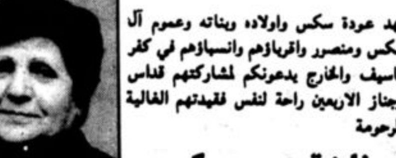
ينعى حمدي عبد الرازق من الطيبة وزوجته هالة واولادهما، صهره وشقيقها وخالهم الغالي الفاضل المرحوم



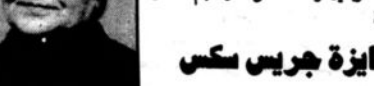
جاد الله ابراهيم جاد الله

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٥) عاماً إثر نوبة قلبية حادة في كليفلند في الولايات المتحدة صباح الثلاثاء ٩٤/٤/٥.
وشيّع جثمانه الطاهر هناك.
تغمّده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
«إنا لله وانا اليه راجعون»

قداس وجناز الاربعين

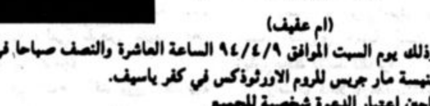


فهد عودة سكس واولاده وبناته وعموم آل سكس ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة



فايزة جريس سكس

(ام عفيف)



وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٤/٩ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس في كفر ياسيف.
راجين اعتبار الدعوة شخصية للجميع

خلال لقائهما، اليوم، في القاهرة

عرفات وسولانا يبحثان المساعدات الاسبانية للشرطة الفلسطينية

* ونتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية *

● القاهرة – صرح وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا، امس الثلاثاء، عند وصوله الى القاهرة في زيارة تستغرق بضعة ايام بأنه سيجتمع، اليوم الاربعاء، مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، الذي سيصل الى القاهرة اليوم.

واوضح سولانا للصحفيين ان لقاءه مع عرفات سيتناول «نتائج المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية» وايضاً «الدور الذي يمكن ان تؤديه اسبانيا لتوفير احتياجات قوة الشرطة الفلسطينية في المستقبل».

واكد «ان اسبانيا مهتمة بالوضع في المنطقة ويمكن ان تساعد الاطراف المعنية على التوصل الى تسوية سلمية» في الشرق الاوسط.

واوضح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى ان عرفات، الذي يزور عمان حالياً، سيصل الى القاهرة، اليوم الاربعاء، في زيارة «تتناول المفاوضات بشأن الحكم الذاتي في غزة واريحا» وانه سيتباحث مع الرئيس حسني مبارك.

واضاف وزير الخارجية الاسباني انه سيجري مباحثات مع الرئيس مبارك ومع عمرو موسى بشأن «تطورات عملية السلام والتعاون بين بلدان حوض البحر المتوسط».



● عرفات●

وسيشارك ايضاً مع عمرو موسى في رئاسة اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاسبانية المشتركة، التي تختص بتنشيط العلاقات بين البلدين في مجالي الاقتصاد والثقافة.

بوادر انقسام في حزب «العمل»

حاييم رامون على رأس قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض النائب حاييم رامون، التعقيب على خبر مفاده انه قرر خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة، واكتفى بالرد على أسئلة محرر «الاتحاد» بكلمتين: «لا رد لدي»، دون ان ينفي صحة الخبر او يؤكده.

وتوجه وزير السياحة عوزي برعام، الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يوم امس الثلاثاء، طالبا منه بذل كل جهد ممكن لمنع حاييم رامون من الإستقالة من حزب العمل، او الذهاب في قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت.

فيما طلب وزير المالية ابراهام شوحط من رابين، اسناد حقيبة وزارية لحاييم رامون لردعه عن خطوته المذكورة وقال شوحط، اذا ترك رامون حزب العمل او خاض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة سيلحق ذلك الضرر الكبير بحزب العمل.

وتناقلت وسائل الاعلام، يوم امس الثلاثاء، خبرا مفاده من مصدر في حزب العمل ان حاييم رامون قرر خوض انتخابات الهستدروت على رأس قائمة تضم «ميرتس» وربما بتأييد من «شاس» أيضاً.

ويتوقع ان يجتمع رابين مع حاييم رامون قريبا في محاولة لثنيه عن خطوته المذكورة.

وقال نسيم زفيلي، سكرتير عام حزب العمل انه سيسعى الى طرد رامون من صفوف الحزب في حال قرر خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة.

استعدادا لاستئناف المفاوضات الثنائية

مبارك والاسد بحثا تنسيق الموقف العربي

* موسى: كرة الانسحاب من الجولان في الملعب الاسرائيلي *

●دمشق – عاد الرئيس السوري حافظ الاسد، أمس الثلاثاء، الى دمشق في ختام زيارة الى مصر استغرقت ٢٤ ساعة بحث خلالها عملية السلام في الشرق الاوسط مع نظيره المصري حسني مبارك.

ورافق الاسد في زيارته نائبه عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وقد اجرى ثلاث جولات من المحادثات مع مبارك بهدف تنسيق الموقف العربي قبل استئناف المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية المقررة في نهاية نيسان الجاري.

وقال مصدر سوري ان الجانبين اتفقا على «اهمية تحسين وضع العلاقات العربية والعمل من اجل التضامن العربي (...) وجددا حرصهما على وحدة اراضي وسيادة الاقطار العربية».

كذلك «أكد الجانبان حرصهما على وحدة السودان (...) واعربا عن تعاطفهما» مع ليبيا المتهمة بدعم الارهاب والتي يُفرض عليها حظر دولي منذ عامين.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، أمس، انه فيما يتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية «فالكرة الان في ملعب اسرائيل».

واوضح انه يتوقع احراز تقدم في المسار السوري لعملية السلام عقب زيارة حافظ الاسد للقاهرة.

واضاف قائلا «وهذا بالتأكيد في اطار مبدأ الارض مقابل السلام.



● مبارك● — ● الاسد●

واعتقد اننا متفقون جميعا على ان الانسحاب الكامل من الجولان يعني ابرام اتفاقية سلام بين الجانبين» السوري والاسرائيلي.

ومما يذكر ان مبارك اوصى الاطراف المعنية «بالمرونة» في ختام زيارة الاسد لمصر. واوضح ان «على الجانب الاسرائيلي ان يبدي مرونة».

لقاء اليوم

مع: المبعد العائد عبد الله ابو سمهدانة، امين سر لجنة الانتفاضة في قطاع غزة المحتل

حول: العودة الى ارض الوطن

عودتنا خطوة في الطريق الى الدولة المستقلة

● في الوقت الذي بدأ فيه الاحتلال الاسرائيلي لف ذيله والانسحاب من قطاع غزة المحتل، عاد يوم امس الثلاثاء، فوج اخر من المبعدين الفلسطينيين الى ارض الوطن.

حول الموضوع تحدثنا مع المبعد العائد، عبد الله ابو سمهدانة، امين سر لجنة الانتفاضة في قطاع غزة المحتل الذي ابعد في (١٩٨٩/١/١).

*** «الاتحاد»: بأي شعور عدت الى ارض الوطن؟**

– ابو سمهدانة: شعور انسان راجع الى وطنه بعد طول غياب، شعور بان جزءا من حقوقه التي هي حقوق شعبه بدأت تتحقق، خاصة حق العودة، احد اهم حقوقنا المشروعة، بالاضافة الى حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

*** «الاتحاد»: عودتكم تشكل خطوة اخرى على طريق اقامة الدولة المستقلة؟**

– ابو سمهدانة: نحن سائرون على الطريق ودائما الى الامام. وما دام في عروقنا دم يسري فانه يخفق باتجاه الدولة ورفرفة العلم الفلسطيني بحرية فوق ترابه الوطني المقدس.

*** «الاتحاد»: وهل راودكم شعور بانكم في ظل الاستقلال؟**

– ابو سمهدانة: احسست انني ولدت من جديد. وفوج اليوم هو فوج من الكوادر الاساسية في م.ت.ف ولا شك سيساعد في العمل لتحقيق الاستقلال الكامل، فاسرائيل لا تزال محتلة وتقوم بممارسات همجية تدفعنا لمزيد من النضال لتحقيق الاستقلال.

*** «الاتحاد»: عودة فوجكم تزامنت مع بدء انسحاب قوات الاحتلال، ماذا تقول في ذلك: وهل تشعر انكم انتصرتم؟**

– ابو سمهدانة: صاحب الحق لا بد وسينتصر، الا ان شعور الفرح بعودتي شابه الكثير من القلق والغضب، فالمعاملة التي عاملونا بها في ممر رفح، اعطتنا شعورا سلبيا عن الاسرائيليين وشعرنا بان الاسرائيليين لم يتغيروا. وكأنه لا توجد مفاوضات سلام. ففي عام (١٩٨٢) مررت من معبر رفح، واليوم مررت ايضا، ولم يتغير اي شيء، ففي حينه كانت الحرب العدوانية ضد شعبنا في لبنان، و«تفهمنا» يومها المعاملة السيئة، لكن اليوم وفي ظروف مفاوضات السلام كانت المعاملة اسوأ.

*** «الاتحاد»: وبماذا تجسدت المعاملة السيئة؟**

– ابو سمهدانة: نحن من قياديي «فتح». وتعاملوا معنا بصورة غير انسانية، فقد «نعفوا» اغراضنا وفتشونا بشكل مهين لقد نزلت في مطارات عديدة، ولم اعامل في اي مطار باستهتار كما عوملت اليوم من قبل الاسرائيليين وكأنني مجرم ومتهم، الامر الذي اكد لي ان اسرائيل لا ترغب في بناء جسور الثقة. والجسور لا تبنى من طرف واحد.

*** «الاتحاد»: وماذا تعني لك العودة؟**

– ابو سمهدانة: رغم الفرحة الكبرى الا انني لم استطع التخلص من التفكير في مجزرتي الخليل وجباليا والممارسات القمعية اليومية للاحتلال. واليوم فهمت وبعمق معنى مجزرة الخليل، ولمست مدى الحقد المتجسد في معاملة الجنود لنا والعودة تؤكد ان لا بد من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. والمطلوب من اسرائيل التعامل معنا كشعب وكبشر. واذا كانت ترغب حقا في التعايش المشترك لا بد ان تتخلى عن كل مطامع السيطرة والاستعلاء.

● سهيل قبلان ●

المبعدون العائدون عبر جسر اللنبي ومعبر رفح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يلي قائمة بأسماء العائدين الى ارض وطنهم عبر جسر اللنبي ومعبر رفح مع تفاصيلهم، حسب معطيات وكالة الصحافة الفرنسية.

● العائدون عبر جسر اللنبي ●

** شيخ العائدين: ١ – رشيد سالم حسن ثوابتة (٩٣ عاماً) من قرية بيت فجار. من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧٠.

٢ – تيسير عاروري (٥٠ عاماً) من مدينة رام الله. من حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقاً)، محاضر في جامعة بير زيت، ابعد في تشرين الاول ١٩٨٩ الى فرنسا.

٣ – مروان البرغوثي (٣٥ عاماً) من قرية كوبر القريبة من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية. ابعد في آذار عام ١٩٨٧. من حركة «فتح» ورئيس مجلس طلبة بجامعة بير زيت سابقاً.

٤ – امين مقبول (٤٠ عاماً) من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. ابعد في الثاني من تشرين الاول عام ١٩٨٥. من حركة «فتح» وكان طالباً في جامعة النجاح في المدينة.

٥ – احمد الديك (٣٦ عاماً) من قرية كفر الديك وسط الضفة الغربية. من حركة «فتح» وابعد عام ١٩٨٨.

٦ – سمير صبيحات (٤٠ عاماً) من قرية رمانة شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد في تشرين الاول ١٩٨٨.

٧ – غسان المصري (٣٨ عاماً) من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد في نيسان عام ١٩٨٨.

٨ – جمال شاتي الهندي (٤٠ عاماً) من مخيم جنين شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد في نيسان ١٩٨٨.

٩ – حسام عثمان خضر (٣٣ عاماً) من مخيم بلاطة شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد في كانون الاول ١٩٨٨.

١٠ – جهاد المسيمي، من مخيم بلاطة شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد في ايار ١٩٨٨.

١١ – خليل عاشور (٥٢ عاماً) من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح»، ابعد في ايار ١٩٨٧.

١٢ – يوسف حرب عودة (٣٠ عاماً) من مخيم بلاطة شمال الضفة الغربية. من حركة «فتح»، ابعد في كانون الاول ١٩٨٩.

● البقية على صفحة ١١●

عودة فوج آخر من المبعدين الفلسطينيين

العائدون.. ولدنا من جديد

*** سلطات جسر اللنبي تعيق عودة المبعدين بحجة ان زوجات بعضهم وابناءهم ليسوا مسجلين! * عرفات: «عودتهم خطوة ايجابية على الطريق المؤدية نحو القدس» ***

● من بين العائدين الى ارض الوطن، حنان خليل الوزير، ابنة الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد» وزوجة المبعد العائد احمد الديك ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى المناطق الفلسطينية المحتلة، امس الثلاثاء، عبر نقطتي العبور في جسر اللنبي في الضفة الغربية، ومعبر رفح في قطاع غزة، سبعة واربعون فلسطينياً كانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهم عن ارض الوطن خلال سنوات الانتفاضة وما قبلها.

وكان ٢٧ منهم عبروا جسر اللنبي (جسر الملك حسين) ثم عادوا الى الاردن لرفض السلطات الاسرائيلية دخول ٢٣ من افراد عائلات ثمانية مبعدين من الضفة الغربية.

فعاد الفوج كله الذي يضم ٢٧ فلسطينياً وعائلات بعضهم (٦٩ شخصاً اجمالاً) الى الاردن الى حين تسوية المسألة.

واكد احد المبعدين، مروان برغوثي، عضو حركة «فتح» والرئيس السابق لاتحاد طلبة جامعة بير زيت ان «جميع المبعدين تضامنوا ازاء الرفض الاسرائيلي وقرروا العودة الى عمان».

واضاف ان «السلطات الاسرائيلية تذرعت بأن زوجات ثمانية مبعدين وابناءهم ليسوا مسجلين لان الزواج تم خارج الاراضي المحتلة». واوضح ان هذا القرار «يخالف الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي في القاهرة».

وبعد «مفاوضات» استغرقت ٤٠ دقيقة بين المبعدين الفلسطينيين وسلطات الجيش الاسرائيلي، سمح الحاكم العسكري للحافلتين اللتين تقلان المبعدين وعائلاتهم بالتقدم نحو الجسر وعبوره الى الارض المحتلة. ولم يتم ذلك الا بعد تدخل مباشر من قبل الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة.

ونقلت وكالات الانباء، ان احتفالات رسمية وشعبية جرت للعائدين بعد ان عبروا الى المناطق المحتلة.

ويذكر ان وداعاً رسمياً جرى لمجموعتي العائدين. حيث نظمت السفارة الفلسطينية في عمان حفل وداع للعائدين من الاردن شارك فيه رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة، ياسر عبد ربه، وفيصل الحسيني، رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض. وفي نفس الوقت نظم للمجموعة الثانية حفل وداع في القاهرة شارك فيه اركان السفارة الفلسطينية هناك وعدد من المفاوضين الفلسطينيين.

● عرفات: عودتهم خطوة ايجابية على الطريق المؤدية الى القدس ●

وفي عمان وصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بـ «الخطوة الايجابية» عودة ٤٧ مبعداً فلسطينياً الى الاراضي المحتلة كانت سمحت اسرائيل لهم بالعودة تطبيقاً لاتفاق وقع في القاهرة بين منظمة التحرير واسرائيل في نهاية أذار الماضي.

واعتبر عرفات في تصريح ادلى به لدى وصوله الى عمان، امس، ان هذه العودة تشكل «خطوة ايجابية على الطريق المؤدية الى القدس».

مواصلة جلاء قوات الاحتلال عن غزة واريحا

● والشرطة الاسرائيلية تستعد للانسحاب خلال فترة اسابيع لا اشهر كما كان مبرمجاً سابقاً ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصلت يوم امس الثلاثاء، بوتائر عالية جداً، عملية اخلاء مقر قيادة جيش الاحتلال الاسرائيلي في غزة، في اطار عملية الانسحاب التي بدأها الجيش قبل عدة ايام من قطاع غزة المحتل.

وحملت الشاحنات العسكرية محتويات المقر ونقلتها الى مقر القيادة الجديد في «غوش قطيف».

وستجري اليوم الاربعاء، بشكل شبه رسمي عملية تسليم المقر للجهات الفلسطينية المخولة بذلك من قبل مكتب م.ت.ف. في القطاع.

وتواصلت عملية اخلاء مقرات جيش الاحتلال في مواقع اخرى في قطاع غزة المحتل ويتوقع انهاء عملية اخلاء الاجهزة والعتاد حتى نهاية الاسبوع الجاري.

واشار وزير الشرطة موشيه شاحل الى ان الشرطة ستخلي مقراتها المنتشرة في قطاع غزة واريحا بما في ذلك السجن المركزي في غزة خلال فترة قصيرة قد تستغرق اسابيع قليلة وليس كما برمج الجيش خلال اربعة اشهر.

ورغم الانسحاب، الا ان شاحل قال ان الشرطة بحاجة الى قوى بشرية تزيد عن (١٤٠٠) عنصر، وذلك استعداداً للانتشار مجدداً في المناطق المحتلة في المرحلة الثانية من تطبيق «اتفاق المبادئ» واقامة مقرات جديدة للشرطة في «غوش قطيف».

واوضح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الاقسام الادارية والمعدات نقلت الى قواعد جديدة، ولكن الوحدات القتالية ستبقى في مواقعها حتى يوقع الاتفاق مع م.ت.ف.

وقال الضابط شارون غرينكر ان الانسحاب بعد توقيع الاتفاق سيستغرق بضعة ايام فقط. واضاف: نحن نحاول القيام بأفضل الاستعدادات الممكنة كي نستطيع الرحيل بمجرد توقيع الاتفاق.



في نهاية الجولة الاولى من اعمالها

لجنة شمغار تستجوب رابين اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تستجوب لجنة شمغار الرسمية، للتحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، وذلك في جلسة خاصة وتكون مغلقة امام وسائل الاعلام.

واعلن من مكتب رئيس الحكومة، ان رابين بدأ استعداده للمثول امام اللجنة والرد على استجوابات القضاة منذ عدة ايام.

انهاء اضراب طلاب جامعة تل ابيب واستئناف الدراسة اعتباراً من اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر اعضاء مجلس طلبة جامعة تل ابيب الليلة الماضية باغلبية ساحقة، انهاء الاضراب والعودة الى مقاعد الدراسة. وتم ذلك بعدما توصل ممثلو الطلبة مع ادارة الجامعة الى حل وسط يضمن علامة النجاح في الفصل الدراسي الاول والابقاء على بعض الامتحانات في مجالات التخصص الاكاديمي خاصة فيما يتعلق في متابعة الدراسة للقب الدراسي الجامعي الثاني.

ويأتي قرار مجلس الطلبة بعد ان وافقت ادارة الجامعة على معظم مطالب الطلاب. هذا وتستأنف اعتباراً من اليوم الدراسة في جامعة تل ابيب.

شاحل: زيارة عرفات الى القدس غير مرغوب فيها!

اولمرت: الزيارة تحمل خطراً جسيماً على مستقبل العلاقات بين الشعبين!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «زيارة عرفات للمسجد الاقصى غير محبذة الآن وغير مرغوب فيها في الوقت الراهن لانها ستعتبر ذات طابع سياسي محض»، هذا ما صرح به وزير الشرطة، موشيه شاحل، يوم امس الثلاثاء، تعقيباً على الانباء التي تحدثت عن ان عرفات طلب من السلطات الاسرائيلية مؤخراً السماح له بزيارة مدينة القدس المحتلة واداء الصلاة في المسجد الاقصى المبارك.

وتعقيباً على هذا النبأ قال رئيس بلدية القدس الاسرائيلية، عضو الكنيست ايهود اولمرت، ان زيارة كهذه يقوم بها عرفات تحمل خطراً جسيماً على مستقبل العلاقات بين الشعبين في المدينة على حد زعمه.

خلال اجتماع في وزارة الخارجية، امس

اسرائيل تعهدت بضمان امن المراقبين الدوليين في الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الثلاثاء، ان طلائع المراقبين الدوليين التي سترابط في مدينة الخليل، ستبدأ بالوصول الى المدينة في بداية الاسبوع المقبل.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في وزارة الخارجية وشارك فيه عن الجانب الاسرائيلي كل من وزير الخارجية شمعون بيرس ومدير عام الوزارة اوري سفير ووفد عن قيادة الجيش برئاسة القائد العسكري للمنطقة الوسطى الجنرال داني ياتوم. وعن المراقبين الدوليين ممثلو كل من الدانمارك، النرويج وايطاليا.

وتطرق المجتمعون الى مجالات عمل ومسؤوليات القوات الدولية. وعلم ان اهم القضايا المطروحة على بساط البحث هي ضمان امن المراقبين الدوليين، وفضل مدير عام وزارة الخارجية سفير، عدم التوضيح حول هذا الموضوع الا انه ألمح الى اهمية ذلك. وقال ان الجانبين (اسرائيل والمراقبين الدوليين) على يقين بأن المسؤولية الامنية في ايدي الجانب الاسرائيلي، وعليه فان علينا ان نضمن لهم التحرك بحرية حتى يستطيعوا القيام بمهامهم في مدينة الخليل.

من جانبه اوضح ممثل النرويج ان اللقاء تطرق الى جدول اعمال الوحدة الدولية وقال ان وزير الخارجية شمعون بيرس ابلغهم رسمياً بالتزام اسرائيل بحماية امنهم وتأمين تنفيذ مهمتهم على احسن وجه.

هذا وسيلتقي ممثلو القوة الدولية اليوم رئيس وقادة بلدية الخليل كما سيقومون بجولة في احياء المدينة للاطلاع على المواقع التي سيرابطون فيها.

بعد يومين من التوتر والشجار

● تتمة من صفحة ١٢ ●

في مكان قريب من مسجد القرية.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة شبان من دير حنا ليومين بهدف استكمال التحقيق.

ووفق ادعاء الشرطة، شارك المشتبه بهم الثلاثة في شجار عمومي وقع في دير حنا، سوية مع المئات. وامتد حتى ساعات متأخرة من الليل وتجدد صباح اليوم (امس). واستخدمت في الشجار آلات حادة وعصي وزجاجات حارقة. ونتيجة لذلك جرح ونقل الى المستشفيات العشرات من الاهالي. واعتقل العشرات.

واشار ممثل الشرطة الى ان ثلاث سيارات احرقت واشعلت النيران في ثلاث ورش عمل، نتيجة القاء زجاجات حارقة عليها، بالاضافة الى تحطيم عدد من السيارات ونوافذ البيوت وواجهات محلات تجارية.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقالهم (٨) ايام لاستكمال التحقيق مشيراً الى ان اطلاق سراحهم سيشوش سير التحقيق. وان هناك حاجة لاعتقال العشرات والتحقيق معهم.

وقال احد المشتبه بهم انه لم يرشق الحجارة باتجاه الناس وانه تواجد في المعركة لمعالجة عمه الذي اصيب، فيما قال آخر انه كان في البيت يقرأ ويحضر لامتحان. وخرج فقط من منطلق حب الاستطلاع والفضول لرؤية ماذا يجري.

وقال الثالث انه خرج من البيت ليشتري علبة سجائر ورجع فوراً.

وحسب ادعاء الشرطة فان الشجار المؤسف وقع على خلفية نتائج الانتخابات الاخيرة التي جرت في (٩٣/١١/٢) للمجلس المحلي.

مفاوضات القاهرة لا تقترب

● تتمة من صفحة ١ ●

استدرك قائلاً: من الافضل الاعداد لمثل هذا اللقاء بحيث لا يفشل. واضاف: من يظن انه بالامكان، خلال يومين او ثلاثة، انجاز كل شيء، بلمسة سحرية، فهو انسان مخدوع او لا يدرك الواقع.

من ناحيته صرح الجنرال امنون شاحك، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض انه «تم اليوم (امس) تحقيق تقدم اساسي، واصبحنا بعيدين عن نقطة الانطلاق ونقترب من النهاية».

وبعد ان رفض تحديد موعد للتوصل الى اتفاق قال شاحك «والمهم هو التوقيع على اتفاق» مضيفاً «ولا استطيع ان اقول لكم متى. الا اننا سنستأنف المفاوضات الاسبوع المقبل وآمل ان تنتهي قريباً».

وكان اللواء نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية المقبلة، اتهم، امس الثلاثاء، اسرائيل بالتهرب من تحديد موعد لبدء سحب قواتها من غزة واريحا.

وقال الجنرال شاحك «ان نصر يوسف لم يشارك في المفاوضات حتى الآن. كل شخص يستطيع الكلام باسمه الشخصي».

واضاف ان مجموعة الضباط الفلسطينيين، الذين من المقرر ان يدخلوا غزة واريحا لتمهيد الطريق امام انتشار الشرطة ستتوجه، اليوم الخميس، بقيادة اللواء يوسف الى غزة واريحا.

وفي تصريح يتناقض مع اللهجة المتفائلة التي برزت في تصريحات الطرفين، منذ الاحد، اتهم اللواء الفلسطيني، نصر يوسف، اسرائيل بانها «ليست جادة» بسبب «رفضها تحديد موعد ثابت» لانسحابها من قطاع غزة ومن منطقة اريحا.

غير ان يوسف اوضح ان الاسرائيليين «طرحوا جدولاً زمنياً للانسحاب يتم خلال ثلاثة اسابيع» لكن «من دون ان يحددوا موعداً لبدء هذه العملية».

ورأى ان المشكلة تكمن في ان الاسرائيليين «ربطوا الانسحاب بالتوقيع على اتفاق نهائي» بشأن الحكم الذاتي، فيما «يتمسك الفلسطينيون بأن يبدأ هذا الانسحاب في ١٣ نيسان كحد اقصى بحيث ينتهي في الاول من ايار» المقبل.

وحذر اللواء يوسف من ان الفلسطينيين سيلجأون الى راعيتي عملية السلام، اي الولايات المتحدة وروسيا، «واذا لم يتلقوا ردوداً ايجابية» بشأن تحديد موعد الانسحاب.

وعبرت منظمة التحرير الفلسطينية ايضاً عن استيائها ازاء رفض اسرائيل الافراج عن مجمل المعتقلين الفلسطينيين، بمن فيهم المعارضون لعملية السلام. ويقدر العدد الاجمالي للمعتقلين الفلسطينيين بأكثر من عشرة آلاف.

وندد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في محادثات القاهرة، د. نبيل شعث، بموقف اسرائيل في هذا المجال واعتبر انه «يطرح مشكلة».

واكد ان منظمة التحرير لن تقبل «بأي تمييز بين منظمة واخرى» لانها، ما ان يبدأ تطبيق الحكم الذاتي، سيكون عليها تحمل «المسؤولية عن كافة الفلسطينيين».

واعترف شعث بأن وتيرة المفاوضات «خفت» غير انه عبر عن الامل في ان يتم التوصل الى حل لمسألة المعتقلين في غضون الـ ٤٨ ساعة القادمة.

ومن المقرر، من جهة اخرى، ان تستأنف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول التعاون الاقتصادي، بعد ظهر اليوم الاربعاء في باريس. ويتولى ادارة المفاوضات رئيسا الوفدين، وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف. احمد قريع (ابو العلاء).

اسواق المـــال

النفط جعل المؤشر «ينط نط» !!!

* سوق الاسهم *

● اخبار وعناوين صحافة وشائعات كلها تشير الى اكتشاف نفط خام في اسرائيل. وبوادر هذا النفط كانت تدفق الغاز الطبيعي من آبار التنقيب التي تجريها شركة (يسرامكو). لكن هذا الامر كان كافيا لدفع باقي اسهم شركات النفط الاخرى للارتفاع بالنسب القصوى المسموح بها في يوم واحد وهي نسبة ١٠٪. كما دفع بباقي اسهم اطار مشغتيم الى اعلى.

فقبل بدء التداول، تبين أن اسهم شركة يسرامكو سجلت ارتفاعا حادا جدا في بورصة (وول ستريت) بنسبة (٢٥٪). فطالب المستثمرون خيرا. وقدمت طلبات شراء متوسطة بقيمة (٩١) مليون شيكل مقابل (٥٣) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي (ميرغس) ارتفاعا بنسبة (١.٠٢٪) ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء، حتى ودفعت بالمؤشر الى اعلى حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (٢.٣٩٪) وارتفع مؤشر معوف بنسبة اقل بلغت (٢.١٩٪) وارتفع حجم التداول وبلغ (٢٥.٠) مليون شيكل.

اسهم اطار (كرام)

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا اقل حدة. وبلغ ارتفاع مؤشر (كرام) بنسبة (٠.٨٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٨٥٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٤٦٪) ومؤشر السندات بنسبة (٠.٠٧٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٠.٧٦٪) وسجل المؤشر العام للاسهم نسبة (١.٧٩٪).

*** ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس ***

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
لئومي ٢	١٠.٨	كيليم ب	– ١٠.٠٠
ملال أ	١٠.٠٠	غاما	– ١٠.٠٠
ماليبو ١	١٠.٠٠	حسين اش	– ١٠.٠٠
رويتروم	١٠.٠٠	كلدور	– ١٠.٠٠
مسلول ٥	١٠.٠٠	روزباد	– ١٠.٠٠
نيا أ	١٠.٠٠	يونيدرس	– ٩.٨
اوكيانا	١٠.٠٠	فلدمان ناجا	– ٨.٥
لزنيك مسحار	١٠.٠٠	كتيركل	– ٨.٥
نيا	١٠.٠٠	يشرس ١	– ٨.٠
فايغون	١٠.٠٠	سياي	– ٧.٢
غولكس	١٠.٠٠	لوديزيا ١	– ٥.٨
اماپل	١٠.٠٠	مان	– ٥.٨
غيعوت يهش	١٠.٠٠	الرميت	– ٥.٢
ديلك نفط	١٠.٠٠	راف كار	– ٥.٢
موديعان يهش	١٠.٠٠	ميشور ٢	– ٥.٠
نوردن نيهش	١٠.٠٠	الشاد	– ٥.٠

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

*** جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس ***

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٣.٣٥	١.٩٩
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٦.٧١	٠.٨٧
شركات تأمين	٢٩٩.٥٠	٠.٩٣
تجارة وخدمات	٢١٩.٠٦	١.٧٣
شركات بناء وزراعة	٢٢٤.٢٢	١.٣٩
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٢.٦٧	١.٩٤
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٤.٤٧	٢.٣٥
شركات استثمار	٢٥٩.٢٢	١.٨١
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٤.٨٠	٧.٥٧

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بالاف الشواقل
لئومي	١٢٣٠٩.٥
طبيع	١١٩٢٣.٧
فريكلاس	٧٥٤٣.٢
كور	٦٤٧٣.٥
عزرا	٥٩٧٧.٠٠
ديلك	٥٦٩٦.٠٠
فيبي	٤٢٧٣.٩
مختثرات هيشرف	٤٢٤١.٨
بيكر	٤١٥٠.٩
بوعليم	٤٠٧٧.٤
ايديبي احاز	٣٧٩٦.٢
ديسكونت هشك	٣٧٦٠.٤
كلال ساحر	٣٤٤١.٠٠
كيل	٣٣٠٠.١
لورمات	٣٠٠٠.٥
الفيس	٢٩٦٥.٩

● فيصل جبيلي ●

اهالي الخليل يناشدون العالم ان يحميهم من جرائم المستوطنين

*** بعد قيامه بزيارة الى الخليل النائب محاميد يطالب رئيس الحكومة بالعمل على اقتلاع البؤر الاستيطانية من قلب المدينة * المستوطنون يتعرضون للاطفال الفلسطينيين ويهددون حياتهم! ***

● تقرير خاص بـ «الاتحاد» ●

● مع تفاقم الاوضاع في خليل الرحمن الشكلي، وتصاعد الخطر الذي يشكله المستوطنون على حياة اهلها، ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الثلاثاء، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين مطالبا باخراج المستوطنين من المدينة.

ويقول النائب محاميد في برقيته انه قام، يوم الاحد ١٩٩٤/٤/٣، بزيارة الى قلب مدينة الخليل حيث توجد البؤر الاستيطانية، ولمس المخاطر التي يشكلها المستوطنون على حياة السكان والمس بحقوقهم الانسانية بمختلف الاساليب.

وعن زيارة محاميد الى الخليل وصلنا، امس، التقرير التالي:

قام النائب هاشم محاميد، يوم الاحد ٩٤/٤/٣ وطيلة ليلة الاثنين، بجولة واسعة في مدينة الخليل، حيث استقبله قياديو الفصائل والقوى السياسية المختلفة وشرحوا له الاوضاع المأساوية التي تعيشها المدينة خاصة وهي تعيش منع التجول والحصار المفروض عليها منذ أكثر من ٤٠ يوما.

وتجول النائب محاميد برفقة الاهل من الخليل خاصة في البؤر الاستيطانية في قلب المدينة، التي يسكنها ما يقارب الـ ١٢٠ مستوطنا من المعروفين بآرائهم ومواقفهم العنصرية الفاشية وممارساتهم اللاانسانية واعتداءاتهم المتكررة على الفلسطينيين وخاصة في منطقة الدبويا وتل الرميدة، والتي بسببها لم يبق في حي الدبويا، مثلا، الا ٨ عائلات عربية من اصل ٤٠ عائلة، اذ ان عائلات تركت بيوتها بسبب ممارسات المستوطنين وقوات الجيش.

فالمستوطنون، وبحماية الجيش، يقومون حتى بالتعرض للاطفال الفلسطينيين وقذفهم بالقاذورات وتهديد حياتهم. وكما قالت الطفلة «وسام» ابنة الثالثة والنصف: «لا استطيع اللعب باب بيتنا او في شارعنا لان اولاد المستوطنين يضربونني فلا العب الا داخل بيتنا».

وهكذا فالاهالي يشعرون انهم داخل سجن، حتى أن بعضهم يفضل السجن الفعلي على مثل هذه الحياة.

ويقول الاهالي ان الحكم الفعلي في هذه المناطق هو للمستوطنين وليس للجيش، وكما يبدو فان الجيش ينفذ اوامر المستوطنين وليس العكس.

ويتساءل الناس: ماذا نتوقع من مستوطنين امثال باروخ مرزل واعضاء حركة «كاخ» العنصرية؟ وكيف يستطيعون مغادرة منازلهم وهي عرضة للاعتداءات اليومية والرشق بالحجارة وتنفيس عجلات السيارات وتكسير الشبابيك والسخانات الشمسية؟ وبالمناسبة فقد شاهدت الحجارة التي قذفها المستوطنون داخل البيوت بعد ان اخترقت زجاج الشبابيك وشاهدت واستمعت الى الذعر الذي يعيشه الاطفال الفلسطينيون جراء هذه الممارسات وهكذا فارباب العائلات لا يحملون شيئا سوى البقاء في البيوت لحماية عائلاتهم وتشجيعها على البقاء والتشبث في ارضها وبيوتها!

ومن اجل ما يسمى بحماية المستوطنين ولاشباع رغباتهم التوسعية فقد تم اغلاق احياء بكاملها، مثل شارع الاخوان وشارع الشهداء حتى السهلة الى الحرم الابراهيمي. اي حوالي ٢كم بما في ذلك السوق والمنطقة التجارية والبلدة القديمة والسوق التجاري المركزي ومحطة الباصات المركزية واغلاق اربع مدارس واربعة مساجد وعيادات صحية! وهكذا تصبح مدينة باكملها مجزأة ومقسمة الى اشلاء بهدف تيئيس الفلسطينيين وارغامهم على الجلاء عن بيوتهم والرحيل عن ارضهم.

ومن الجدير بالذكر ان اصحاب الحوانيت والبيوت العرب يدخلونها بتصاريح خاصة من الحكم العسكري في الادارة المدنية. اي ان المستوطنين يعيثون الفساد بكل حرية، في حين ان اصحاب الارض والمسكن يدخلونها بتصاريح وتمنع عنهم زيارة اصدقائهم واقربائهم ودخول الضيوف الى بيوتهم، حتى ان السيد محمد حامد ابو عيشة أجبر مع ابناء عائلته على حمل جثمان زوجته المتوفية بسبب منع قوات الجيش دخول سيارة الاسعاف التي حملت جثمانها الى حيهم وبيتهم!

وبعد تفقد هذه الاحياء وبيوتها وعائلاتها والذي استمر ساعات طوال قام النائب محاميد ومرافقوه من الخليل بزيارة الى الموقع الذي استشهد فيه الفلسطينيون الثلاثة، والتقى في ساعات الليل المتأخرة مع العشرات من الشبان الذين عملوا بكل ثقة ونشاط على بناء البيت الذي هدمته جرافات الاحتلال بعد تعرضه الى ٢٠٦ صواريخ وعشرات الالوف من طلقات الرصاص.

وقد شاهد النائب محاميد اكياسا من بقايا الذخيرة التي استعملت في معركة الـ ٣٦ ساعة، والتي شارك فيها ما لا يقل عن ٢٥٠٠ جندي اسرائيلي.

ومن الجدير بالذكر ان الترميم والبناء يقومان على قدم وساق من تبرعات اهل الخير في الخليل لجميع البيوت التي تضررت جراء القصف الصاروخي والرصاص.

هذا، وان الشعور السائد في مدينة الخليل، وبغض النظر عن الاراء السياسية، والاختلاف في الرأي، هو انه لا يمكن ان يكون هناك سلام في الخليل او هدوء او استكانة ما دام المستوطنون فيها يعتدون على املاك الغير، وعلى حياتهم اليومية ومصالحهم المباشرة وبعيدة المدى، بل انهم جميعا يطالبون بقلع البؤر الاستيطانية من قلب الخليل حتى يستطيع اهلها العيش الانساني الكريم وانه لا حل الا الحل الوحيد وهو قلع واجتثاث هذه البؤر السرطانية وفتح مدينة الخليل امام اصحابها.

وطالب اهل الخليل بتوزيع مطالبهم وممارسات المستوطنين على كافة وسائل الاعلام والرأي العام الفلسطيني والاسرائيلي والعالمي لكي يأخذ الجميع مسؤولياتهم في هذه المرحلة الصعبة والقاسية.

وعلى الاثر بعث النائب محاميد برسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة.

من ناحية اخرى سيقوم النائب محاميد، فور افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، بعد اسبوعين، بطرح هذا الموضوع على جدول الاعمال وطرحه للنقاش في الكنيست ولجانها المختصة.

هذا وقد غادر النائب محاميد مدينة الخليل في ساعات الصباح الباكر من يوم الاثنين (امس الاول) واعدا الاهل في الخليل على مواصلة العمل معهم والاتصال بهم كلما اقتضت الضرورة ذلك، واستعداده للتواجد بينهم حينما يرون ذلك مناسبا وضروريا.

كلمة الاتحاد

يا أهلنا في دير حنا..

● هذه هي المرة الثالثة، خلال السنة الجارية، التي نضطر فيها الى ترك كل مشاغل حياتنا وحياة شعبنا ومنطقتنا ونخصص كلمة «الاتحاد» لشجار عائلي بين ابناء البلدة الواحدة.

في بداية السنة، كان الشجار في بلدة رمانة ثم كفركنا، واليوم في دير حنا.. للأسف الشديد.

قد تختلف الظروف والاسباب، بين الطوشة والطوشة. وقد تكون هناك اسباب فعلاً. ولكن لا يمكن قبول اي تبرير لانفلات الامور على هذا النحو، بحيث تغرق بلدة غالية وادعة كهذه في الدماء.

ان شعبنا يعرف دير حنا بلدة مناضلة. عريقة. ضلع صلب قوي في مثلث قرى يوم الارض الباسلة. يعرفها قرية شامخة في سماء الجليل. ارضها خصبة معطاءة وغالية، لا يدخر اهلها جهداً ولا يبخلون بأي ثمن لصيانتها وحمايتها. يعرفها شعبنا قرية نشيطة فاعلة، في فلاحة الارض وفي تطوير البلد وفي كل نضالات شعبنا. ويعرف شعبنا قرية دير حنا، بلدة متآخية يعيش فيها المسلمون والمسيحيون في لحمة الجسد الواحد. قرية هي عائلة واحدة.. تخرج المناضلين والمثقفين والمبدعين.

ولا نريد لهذه الصورة ان تشوه ابداً.

فيا اهلنا في دير حنا

باسم شعبكم كله، باسم كل محبيكم، باسم وطنكم وارضكم واطفالكم الذين يريدون الانطلاق الى حياة حضارية، باسم تاريخكم المجيد وسمعتكم الطيبة كالمسك، باسم كل ما هو غال في هذا الوطن.. انزعوا فتيل الخلاف وترفعوا. اولاً وقبل كل شيء من اجل دير حنا واهلها ومستقبل اجيالها الشابة، ثم من اجلنا جميعاً – شعباً ووطناً.

وكلنا ثقة بأنكم يا اهلنا في دير حنا، قادرون على تجاوز هذا الاشكال المؤسف، والاستجابة لنداء ضمير شعبكم والعودة الى الاصل.. الى دير حنا الهادئة والوادعة المتآخية. وهذا اقصى ما نتمنى تحقيقه في اسرع وقت.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

– المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

– الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اعداد كبيرة من الاتراك والباكستانيين تصل الى هولندا بسبب تطبيق مغلوط لقانون جديد

● روتردام (هولندا) – فرقت الشرطة في روتردام جنوب هولندا، صباح امس الثلاثاء، نحو الف من الباكستانيين اتوا من دول اوروبية مختلفة وتجمعوا امام مكتب الهجرة بهدف الحصول على تسوية لاوضاعهم وفق تفسير مغلوط لقانون جديد للهجرة الى هولندا.

وافادت الشرطة في امستردام ان مئات الاتراك طالبوا بفتح مكتب الهجرة المغلق بسبب العطلة الرسمية. وقد اضطرت الشرطة للتدخل في الظروف ذاتها في لاهاي في عطلة الاسبوع لتفريق مئات من الباكستانيين الراغبين بتسوية اوضاعهم.

وافادت اجهزة الهجرة الهولندية ان وصول هذه الاعداد من الباكستانيين والاتراك الى هذه المراكز ناجم عن تفسير مغلوط لقانون بدأ تطبيقه في الاول من نيسان في هولندا. وقد انتشر هذا التفسير المغلوط بالتواتر في كافة الدول الاوروبية المجاورة مما دفع اللاجئين بصورة غير شرعية الى التوجه بالمئات الى هولندا معتقدين ان القانون يمنح جميع الموجودين على الاراضي الهولندية بصورة غير شرعية «عفوا شاملا» وانه سيكون بامكانهم البقاء فيها.

وفي الواقع يشترط القانون الجديد الذي بدأ العمل به يوم الجمعة الماضي، ان يقدم طالب الاقامة في هولندا طلبا بهذا المعنى الى السفارة الهولندية في بلاده.

افتتاح المعهد الموسيقي البلدي في الطيرة

●الطيرة – لمراسلنا –احتفل، يوم الاثنين، في الطيرة بافتتاح المعهد الموسيقي-البلدي في الطيرة، بحضور رئيس البلدية السيد ثائر عبد الحي ونواب الرئيس وعدد من اعضاء البلدية وعدد من مديري المدارس الابتدائية في الطيرة، وشخصيات اجتماعية اخرى. كما شارك في الاحتفال عدد كبير من الطلاب، الذين تسجلوا لتعلم الموسيقى في المعهد.

ومن خارج المدينة شارك في الاحتفال السيد رافي بن موشي المسؤول عن استيعاب الفنانين والسيدة نبيلة ابو شقارة مفتشة الموسيقى في وزارة المعارف والسيد منير ابو شقارة والسيد ادريس مواسي موفدا من قبل وزير الاستيعاب وعدد من معلمي المعهد من اصل روسي.

افتتح الاحتفال الناطق بلسان البلدية، ورحب رئيس بلدية الطيرة بالحضور وشكر كل من ساهم في اخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ.

وتكلم رافي بن موشي وربط بين انتشار ظاهرة المعاهد الموسيقية في الوسط العربي (١٢ معهدا)، وبين مساعي السلام.

وتكلم ادريس مواسي وذكر انه كان من اوائل المساهمين في عقد الصلة بين الناطق بلسان بلدية الطيرة، وممثلي وزارة الاستيعاب لغرض اقامة المعهد.

وتكلمت السيدة نبيلة ابو شقارة، التي واكبت خطوات تنفيذ المشروع وقدمت العون والمشورة لبلدية الطيرة، وتعهدت بمتابعة الاشراف على سير عمل المعهد.

الكلب ابتلع السكين!!



● واشنطن – انه الكلب «آبل» والذي ابتلع بالصدفة سكيناً يبلغ طوله حوالي ٣٠ سنتيمتراً.. وقد اجريت له على الفور عملية جراحية اجراها الطبيب ايلين كابلان ثم لقي بعدها الرعاية والحنان من اصحابه. وقد اصابت آبل الشهرة بعد تلك الواقعة حيث ظهر في احد برامج التلفزيون الامريكي.

علاج تمثال تحت الماء



● روما – يقوم خبراء الآثار الايطاليون حالياً، باستكمال تجديد واحياء التمثالين البرونزيين الغارقين بمساعدة الكاميرات الدقيقة، وكان قد عثر على التمثالين تحت المياه التي تفصل بين ايطاليا وجزيرة صقلية في عام ١٩٧٢ وتم ترميم احد التمثالين ويجري الآن العمل في التمثال الثاني البالغ ارتفاعه مترين والذي يمثل احد الابطال المسرحيين من الكلاسيكيات الاغريقية القديمة، ويرجح أن التمثال قد نحت في حوالي القرن الخامس قبل الميلاد وهو يعاني من التآكل الداخلي، وقد تغطى بالطين والطفلة والاملاح.

عرفات يستقبل الكاتبين محمد علي طه ونبيه القاسم

●حيفا – لمراسل خاص – استقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء يوم السبت ٢ نيسان ١٩٩٤ الكاتبين محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ونبيه القاسم عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب اللذين قدما الى تونس بناء على دعوة من رئيس دائرة الثقافية الكاتب الروائي المعروف يحيى يخلف. وقد كان في استقبال الكاتبين في مطار تونس التي وصلاها مساء الاثنين ٩٤/٣/٢٨ الشاعر احمد دحبور والكاتب توفيق فياض والشاعر غسان زقطان والفنان جمال الافغاني ومسؤول القسم الاوروبي في الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاستاذ هايل الفاهوم.

وفي مقر الدائرة الثقافية لمنظمة التحرير الفلسطينية استقبلهما رئيس الدائرة الكاتب يحيى يخلف والكاتبة ليانة بدر والباحث حسن خضر والشاعر وليد خزندار والكاتب طلال حماد.

وقد جرت للكاتبين جولات ولقاءات ثقافية عديدة. والتقيا بالقيادات السياسية التي كان في مقدمتها اللقاء بالرئيس ياسر عرفات ثم بالسيد ياسر عبد ربه وبسفير منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الكاتب حكم بلعاوي والسيد احمد عبد الرحمن رئيس دائرة الاعلام والشاعر صخر ابو نزار والدكتور ابو فارس مرعي عبد الرحمن.

وغادر الكاتبان محمد علي طه ونبيه القاسم تونس بعد ظهر يوم الاثنين ١٩٩٤/٤/٤ وكان في وداعهما رئيس الدائرة الثقافية الكاتب يحيى يخلف والكاتب توفيق فياض وعدد كبير من الكتاب والشعراء.

النحات العالمي ارمان «سيدفن آلات الح

* ويجعل منها نصبا تذكاريا ضخما يصل ارتفاعه حتى ٤٠ مترا *

● بيروت – و.ص.ف – في اطار التحضير لنصب ضخم يشكل «تذكار سلام وبداية جديدة للبنان» وصل الى بيروت، يوم الاثنين، النحات الفرنسي الشهير ارمان للبحث مع المهندسين اللبنانيين، الذين سيعاونوه على اقامة قاعدته.

واشار ارمان في تصريح صحفي الى ان الرؤيا، التي سيجسدها في المنحوتة، التي اراد عبرها، ان يحتفل بالسلام تعتمد فكرة دفن اداة الحرب في الاسمنت. وقال «سبق لي ان رصفت في الاسمنت سيارات جعلت منها برجا عاليا لكن ما ساحققه لبيروت يحمل معاني مختلفة».

واضاف «بعدما انتهت الحرب اصبحت ادواتها حجريات لاحداث كانت، سادفنها في الاسمنت كمن ينتقم من جانبها القاتل، ويحولها في آن لشيء يشبه السلام».

واشار ارمان الى ان منظر الملالات والمصفحات لطالما استهواه كاداة متحركة، حملت المتحاربين على متنها، وقال «ساصبها في الاسمنت وسيطل بعض منها، كما نرى الحجريات في التنقيبات».

واضاف «منحوتتي والتي اتوقع ان يستغرق العمل فيها سنة ستكون ضخمة، يتراوح علوها بين ٣٠ و ٤٠ مترا، سترونها عند نهايتها كمارد قبيح، ولكن ستجدون فيه فيما بعد مكانا للتنزه والاستذكار».

شركات ألتبغ الامريكية تتصدى ل

● واشنطن – تتصدى كبرى شركات التبغ الامريكية «للحرب» التي تشن على السيجارة من خلال حرصها الشديد على تنويع اسواقها الخارجية والبحث عن اسواق جديدة.

فمنذ مطلع السنة الجارية تضاعفت قرارات منع التدخين بحيث امتدت من وزارة الدفاع لتشمل سلسلة مطاعم ماكدونالد للوجبات السريعة. واقتداء بشركات الطيران التي تطبق اجراء مماثلا على متن رحلاتها الداخلية منذ بضع سنوات عمدت «امتراك» كبرى شركات السكك الحديدية الى حظر التدخين في جميع قطاراتها تقريبا.

وقدمت ادارة الرئيس بيل كلينتون اواخر اذار الماضي مشروع قانون يرمي الى تعميم القرار الذي اصدره عدد كبير من الشركات بمنع التدخين في جميع اماكن العمل.

وكان ديفيد كيسلر مدير الوكالة الفدرالية لتنظيم الادوية والمواد الغذائية اكد في شباط الماضي ان مصانع السجائر تحتفظ عمدا بكمية معينة من النيكوتين لتخلق تبعية لدى المدخنين.

وقد اشتدت الحملات على التبغ في اعقاب تقرير نشرته الوكالة الامريكية لحماية البيئة اكد ان (٣) الاف شخص يموتون سنويا مصابين بسرطان الرئة من جراء التدخين السلبي وان (٣٠٠) الف اخرين يصابون بالتهاب الرئة.

وردت شركات التبغ على هذه الحملات الواحدة تلو الاخرى. فقد رفعت شركة فيليب موريس التي تحتل

في اعقاب مجزرة الحرم حبيبي وداود يلغيان مشاركتهما في جولة ثقافية في فرنسا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الغى الكاتب اميل حبيبي والشاعرة سهام داود اشتراكهما في جولة ثقافية في فرنسا تنظمها وزارة الثقافة الفرنسية لـ ١٣ اديباً اسرائيلياً ترجمت اعمالهم الى اللغة الفرنسية وتجري ما بين ٤ و١٢ الجاري.

وقام حبيبي وداود بابلاغ الداعين بأن الوقت الحاضر، بعد مجزرة الخليل، غير ملائم لاشتراكهما في هذه الجولة.

بدء مناقشة خطة لاستقرار النمو السكاني في العالم

*** الخطة تقضي بمضاعفة المساعدات المالية الدولية المخصصة لبرامج التخطيط العائلي والسكان في الدول النامية اربع مرات ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - بدأ ممثلو ١٨٤ دولة عضو في الامم المتحدة في نيويورك محادثات حول خطة عمل ترمي الى تثبيت النمو السكاني في العالم بزيادة المساعدات الدولية للدول النامية المخصصة لبرامج التخطيط العائلي.

والمفاوضات حول مشروع برنامج عمل تشكل الهدف الرئيسي للدورة الاخيرة للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي حول السكان والتنمية المقرر عقده في القاهرة من ٥ الى ١٣ ايلول المقبل كما قالت الامينة العامة للمؤتمر نفيس صديق.

وقالت صديق في مؤتمر صحفي ان هذا البرنامج سيسمح بحسب اكثر التوقعات تفاؤلا بحد سكان العالم بحوالي (٧,٨) مليار نسمة في العام ٢.٥. بدلا من (١٢.٥) مليارا كما كان متوقعا.

يشار الى ان عدد سكان العالم يقدر حاليا بـ (٥.٧) مليارات نسمة.

وتقضي الخطة التي اعدها صندوق الامم المتحدة للسكان بمضاعفة المساعدات المالية الدولية المخصصة لبرامج التخطيط العائلي والسكان في الدول النامية اربع مرات من الان وحتى العام الفين.

وستقدم الدول المانحة ثلث الـ ١٣ مليار دولار التي يفترض ان تخصص بحسب خطة الامم المتحدة لهذه البرامج من الان وحتى نهاية القرن.

وحاليا يقدم المجتمع الدولي (٢٥٪) من الـ ٤ مليارات دولار المخصصة لهذه البرامج في العالم الى الدول النامية التي تتكفل بتأمين الـ (٧٥٪) الباقية.

وبحسب صديق فانه من المنتظر ان يصل المبلغ الاجمالي المخصص لبرامج الحد من السكان الى ١٧ مليار دولار حوالي العام ٢.١٥.

واضافت ان اليابان تعهدت بتقديم ٣ مليارات دولار لتمويل البرامج السكانية في العالم «وهذا مبلغ ضخم» على حد قولها.

واكدت صديق ان الولايات المتحدة اعلنت، ايضا، انها ستزيد مساهمتها في هذه البرامج لكي تصل الى (١.٢) مليار دولار حوالي العام الفين. واعربت عن «ارتياحها للدور المهم الذي يضطلع به الاميركيون في هذا المجال».

ومن المقرر ان تستمر الاعمال التحضيرية لمؤتمر القاهرة حتى ٢٢ نيسان الجاري في مقر الامم المتحدة.

في صحراء غوبي المنغولية

اكتشاف مجموعة فقريات من العهد الطباشيري

*** واكتشاف هياكل عظمية لثدييات نادرة جدا تعود الى حوالي (٨.) مليون سنة ***

● نيويورك - اكد المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي انه تم اكتشاف انواع عديدة من الاحفورات النادرة، منها احفورات ديناصورات غير معروفة حتى اليوم، وذلك في تموز الماضي في صحراء غوبي في منغوليا.

واوضح بيان المتحف الاميركي ان هذا الاكتشاف يشكل مجموعة فقريات من العهد الطباشيري غير معروفة حتى اليوم.

وقد عثرت بعثة العلماء التي توجهت الى صحراء غوبي في تموز الماضي، ايضا، على بعض ديناصورات محفوظة في حالة جيدة جدا وكذلك على بعض انواع غير معروفة من الديناصورات الصغيرة.

وقد عثر العلماء خلال عشرة ايام في اوكها تولغود على مئة احفور لديناصورات و١٧٥ احفورا لعظام وكذلك على جماجم وهياكل عظمية لـ ١٤٧ من الثدييات النادرة جدا التي تعود الى حوالي (٨.) مليون سنة.

نيجيريا مركز جديد للاتجار بالهيروين والكوكايين!

● واشنطن - اكد روبرت غلبارد مساعد وزير الخارجية لشؤون المخدرات الدولية ان نيجيريا اصبحت في السنوات الاخيرة واحدا من المراكز الرئيسية لتهريب الهيروين والكوكايين الى الولايات المتحدة واوروبا.

واضاف غلبارد في تقرير سنوي عن تجارة المخدرات عرض على الصحافة ان «منظمات تجار المخدرات في نيجيريا اصبحت واحدة من افضل شبكات نقل الهيروين والكوكايين الى الولايات المتحدة واوروبا».

واستنادا الى هذا التقرير الذي اعدته وزارة الخارجية الاميركية قرر الرئيس بيل كلينتون، الاسبوع الماضي، اضافة نيجيريا الى لائحة الدول المستبعدة من المساعدة الاميركية الى جانب بورما وايران وسوريا.

وقال ان تجارا نيجيريين يدخلون الى الولايات المتحدة ٣٥ الى ٤٠٪ من الهيروين. واضاف «وهذه ليست حالات معزولة او اشخاصا يقومون بذلك بشكل متقطع. انهم اشخاص يعملون لمصلحة جماعات محكمة التنظيم تنعم كما نعتقد بحماية بعض المسؤولين الحكوميين».

واشار غلبارد الى ان هذه الظاهرة اتخذت «ابعادا كبيرة» من خلال عودة الكوكايين بكميات كبيرة الى السوق الاميركية بعد عشر سنوات من هيمنة الكوكايين الذي اتخم اسواق الولايات المتحدة.

واوضح التقرير ان كارتل ميديين وكارتل كالي باشرا في انتاج القنب لتلبية الطلب ويستعينان بالنيجيريين لنقله موضحا ان بورما تنتج (٦٠٪) من الهيروين الذي يباع في الولايات المتحدة.

ويشكل الاتحاد السوفييتي السابق حيزا كبيرا من المخاوف الاميركية الجديدة بسبب الاضطرابات السياسية والحروب في بعض جمهورياته التي تطلق حرية تجار المخدرات.

لعبة الحرب في فلوريدا!



● انها الحرب لعنة اميركا بلد السلاح والعنف.. حتى في لعبهم!!

ففي منتجع غابة ايفرجلادس بولاية فلوريدا الاميركية يذهب الاطفال والشباب والكبار ليلعبوا لعبة الحرب، فريق يرتدي الزي الازرق وفريق يرتدي الزي الاحمر، وفي يد كل شخص بنادق تطلق رصاصات بلاستيكية ملونة. وتجذب هذه اللعبة مختلف الاعمار والمستويات الاجتماعية، فيلعبها الاطباء والمحامون والنساء والعمال والميكانيكيون، ويتكلف دخول اللعبة ٣٠ دولارا. اما المعدات الكاملة فثمنها ٤٠٠ دولار.

ضبط ١٣٢ كيلوغراما من صمغ القنب الهندي في وهران

● الجزائر - اكدت الجمارك الجزائرية انه تمت مصادرة حوالي ٥٢٨ رقيقة من صمغ القنب الهندي تزن ١٣٢ كيلوغراما في الاجمال، يوم الاحد الماضي في مرفأ وهران (غرب).

وكان رجلان يستعدان لوضع المخدرات على متن سفينة نقل جزائرية ليبية متوجهة الى مرسيليا في فرنسا.

واضافت المصادر نفسها ان الرجلين لاذا بالفرار عند وصول رجال الجمارك تاركين بضاعتهما في المكان.

...الات الحرب اللبنانية» في الاسمنت



...صدى للحرب على السيجارة!

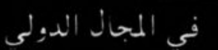


... المرتبة الاولى على الصعيد العالمي دعوى ضد شبكة التلفزة «اي. بي. سي» وطالبتها بتعويضات قيمتها (١٠) مليارات دولار لاقدامها اواخر شباط الماضي على بث تحقيق اتهمت فيه منتجي السجائر بزيادة كميات النيكوتين في السجائر.

واكدت ان هذا التحقيق ادى الى خسارتها ما مجموعه ٨٠٠ مليون دولار في وول ستريت.

اما شركة التبغ الاميركية «اميركان توباكو» فتحاول الحصول على ترخيص من القضاء يخولها الاطلاع على الشبكة المعلوماتية التي تستخدمها مجموعات مكافحة التبغ في الولايات المتحدة.





في المجال الدولي

مذبحة الخليل وانعكاساتها

● استمرار بناء المستوطنات استفزاز للشعب الفلسطيني ● امريكا اعترفت بالدولة الفلسطينية في سنة ١٩٤٧ ●



● بقلم: ماير فلنر ●

● مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل، في ٢٥ شباط، مذبحة المصلين المسلمين الجماعية على ايدي قاتل او قتلة من جماعة كاخ، وحسب شهادات مصلين كانوا في المكان – على ايدي جنود ايضا – هي نتيجة للسياسة الاسرائيلية الحاكمة منذ حرب حزيران ٦٧. وهذه السياسة اباحت دم الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وغضت الطرف ازاء البوغرومات المتكررة على ايدي المستوطنين. وكذلك ازاء التهديدات بالقيام بجرائم كتلك المذبحة التي ارتكبت، وهذه الممارسات لم تتوقف حتى بعد المذبحة، وشملت قدرا هائلا من «التحيات» التي اغدقها في التلفزيون مستوطنو كريات اربع واماكن اخرى على «البطل» القاتل، بدون رد مناسب من جانب الحكومة.

وقد اضافت سلطات الاحتلال ضغثا على ابالة، حيث انه فورا، وبعد المذبحة في الحرم الابراهيمي، واصل الجيش في الخليل وفي اماكن اخرى قتل الفلسطينيين، وقد وصل عدد القتلى والجرحى الفلسطينيين الى ارقام كبيرة جدا، وغير مسبوقة منذ فترة طويلة.

وفي لجنة شمغار التي اقيمت للتحقيق في المذبحة، اتضح انه صدرت اوامر للجيش بعدم اطلاق النار على يهود تحت اي ظرف كان، اي، حتى لو كان المستوطنون يطلقون النار بقصد القتل، على مدنيين فلسطينيين. ولقد رأينا كذلك في التلفزيون الاسرائيلي، مشاهد ظهر فيها مستوطنون يطلقون النار على فلسطينيين، في حين وقف الجنود الى جوارهم. وفي تقرير «بتسيلم» الذي نشر مؤخرا في كل وسائل الاعلام، ذكرت بشكل مفصل حالات عينية كهذه.

بناء المستوطنات مستمر

في هذا السياق علينا ان نرى ايضا ان حكومة رابين تواصل الآن تطوير المستوطنات وتوسيعها. وهذا استفزاز آخر للشعب الفلسطيني. وقد اورد الصحفي داني روبنشطاين معطيات عن ذلك في «هآرتس ٢١/ ٩٤/٣»:

«في معليه ادوميم وفي ارئيل واماكن اخرى يتواصل البناء السريع. وفي المستوطنة المتدينة «بيتار» غرب بيت لحم، بدأوا بناء ٤١٠ وحدات سكن جديدة (حسب اعلان وزارة الاسكان). وفي الجيب (التلة القديمة شمال القدس) اشتكت عائلة دقة بأن البلدوزرات دخلت كرم الزيتون التابع للعائلة ومساحته ١٢ دونما. من اجل توسيع مستوطنة جبعات زئيف. وفي مناطق تقع شرق شارع القدس – رام الله اكمل بناء حي يهودي جديد.. والخليل (المستوطنة في قلب الخليل) هي المثل الصارخ، ولكن بالنسبة لغالبية الجمهور الفلسطيني تمثل هذه المستوطنات التي ستبقى في المنطقة ما سيمنع اي احتمال في الوصول الى تسوية».

المستوطنات قنبلة موقوتة فعلا. وان بقاء المستوطنات والمستوطنين في المناطق المحتلة طوال خمس سنوات، هي وصفة لافشال كل العملية. ومذبحة الخليل اضاءت النور الاحمر الساطع، ولكن اضواء حمراء كثيرة اشعلت في السابق ايضا.

مذبحة الخليل، والضحايا الفلسطينية الكثيرة التي تسقط يوميا، وحظر التجول والحصار المتواصلان بعد المذبحة، وعدم اطلاق سراح الالاف الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين – كلها معا، اضعفت لدى الجمهور الفلسطيني الثقة في عملية السلام. ومنذ اتفاق اوسلو، ليس فقط ان الوضع في المناطق المحتلة لم يتحسن، انما ازداد سوءا ايضا.

لقد اوقفت م.ت.ف محادثات السلام بعد المذبحة ووضعت عددا من المطالب بشأن تأمين سلامة سكان المناطق المحتلة.

قرار مجلس الأمن

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الذي انعقد للبحث في اعقاب المجزرة، لم يستطع لفترة طويلة التوصل الى نتيجة بسبب ممارسات ادارة كلينتون في اتجاه الامتناع عن استخلاص العبر والنتائج الفعلية في اعقاب المجزرة. ومع ذلك فقد اتضح في مجلس الأمن ان الولايات المتحدة ليست قادرة على كل شيء، وجرى التعبير عن ذلك بشكل خاص في موضوع القدس.

فعلى الرغم من ان الولايات المتحدة صوتت في حينه ضد ضم القدس من قبل اسرائيل، عملت الآن على عدم شمل القدس في نطاق المناطق المحتلة، بل انها هددت حتى باستخدام الفيتو بسبب هذا الدمج للقدس، ضد اي قرار لمجلس الأمن في موضوع المذبحة. وعلى الرغم من كل ذلك قرر مجلس الأمن في النهاية في اطار القرار ٩٠٤ الذي اتخذ في ١٩ آذار (وبامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على هذا البند) اعتبار القدس جزءا من المناطق المحتلة. وجاء في القرار:

«يدين مجلس الأمن الشجب للمجزرة من قبل المجموعة الدولية كلها، ويؤكد قراراته المناسبة لهذا الموضوع، التي صادقت على سريان مفعول ميثاق جنيف من تاريخ ١٢/ ١٩٤٩/٨ على المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧، بما فيها القدس، والمسؤولية الاسرائيلية الناجمة عن ذلك».

ويذكر ان القرار يتحدث عن «المجزرة في الخليل والاعمال التي جاءت في اعقابه، والتي اودت بحياة اكثر من ٥٠ مدنيا فلسطينيا» وهذه الصيغة تلقي بشكل غير مباشر، تهمة قتل قسم من الضحايا على قوات الأمن الاسرائيلية.

ويشمل قرار مجلس الأمن ايضا، بندا يقيم اسرائيل كجسم محتل ويدعو اسرائيل لاتخاذ اجراءات، تشمل نزع السلاح فورا من المستوطنين، لمنعهم من القيام باعمال عنف. ويدعو مجلس الأمن، بين ما يدعو اليه ايضا، الى اتخاذ اجراءات مثل تواجد دولي مؤقت لقوات اجنبية او دولية في المناطق المحتلة من اجل حماية وأمن المدنيين الفلسطينيين.

قرارات مجلس الأمن بمجملها تشمل عناصر ايجابية، مع انها غير كافية. الا ان الامتحان الاساسي سيكون بما يجري على الساحة. فاخراج منظمة «كاخ» خارج القانون، واعتقال بعض من قادتها لوقت قصير، هي اجراءات ايجابية، ولكنها قطعا غير كافية ولن تغير بشكل جوهري من وضع الأمور.

الوضع الذي تطور بعد مجزرة الخليل خلق واقعا جديدا. فاساليب مفاوضة حكومة رابين وممارسات قوات الاحتلال والمستوطنين ليس فقط تعرقل طويلا التوصل الى حلول، انما ايضا يمكن ان تزرع الغاما، تعرقل وتنسف تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه.

معارضة امريكية – اسرائيلية لدولة فلسطينية

وزير خارجية الولايات المتحدة، وارن كريستوفر، وجد من المناسب في هذه الايام بالذات، ان تعارض الولايات المتحدة اقامة دولة فلسطينية، وقال انها لم تؤيد على الاطلاق اقامة مثل هذه الدولة. واضاف، ان هذا هو، ايضا، رأي رئيس حكومة اسرائيل، اسحاق رابين.

موقف رابين هذا معروف حتى بدون تأكيد كريستوفر، اما بالنسبة لموقف الادارة الامريكية، فان تصريح كريستوفر هذا يثير عددا من التساؤلات والاستغراب، وذلك لأنه لم يكتف بالاعراب عن المعارضة لاقامة دولة فلسطينية، وهو الأمر الخطير في تصريحه، انما اضاف، ان الولايات المتحدة لم تؤيد «على الاطلاق» اقامة دولة فلسطينية، فهل هذا صحيح؟

لقد صوتت الولايات المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار تاريخي بشأن الغاء الانتداب البريطاني، وانسحاب الجيش البريطاني من فلسطين واقامة دولتين مستقلتين، عربية ويهودية، اي اقامة دولة عربية – فلسطينية ودولة يهودية – اسرائيلية.

فهل لا يعرف كريستوفر التاريخ او انه نسي اهم حقيقة بالنسبة للشرق الاوسط؟ او ربما كان تصويت الادارة الامريكية عملا مخادعا، وان الولايات المتحدة قصدت منذ البداية منع اقامة دولة عربية فلسطينية؟

بالنسبة للسياسة الراهنة فان خطورة هذا التصريح الامريكي هي خطورة مزدوجة. فحكومة رابين والادارة الامريكية، ادارة كلينتون، تعلنان صبحا ومساء بأن المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية هي مفاوضات على الحل المرحلي الانتقالي، وليست ابدا على التسوية النهائية. وان البحث في الحل النهائي يبدأ، حسب رأيهم، فقط بعد سنتين من تطبيق المرحلة الانتقالية (الحكم الذاتي). ولكن، ها هو ممثل رسمي للولايات المتحدة يعلن ان حكومته تعارض اقامة دولة فلسطينية، اي انه يقرر سلفا جوهر التسوية النهائية.

الولايات المتحدة، التي من المفروض ان تكون بمثابة «وسيط» بدون تلون، تظهر عمليا، انها ضد اسس قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة من سنة ١٩٤٧. التي بموجبها قامت دولة اسرائيل، وانها ايضا ضد عشرات القرارات بشأن الموضوع الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي – العربي، التي اتخذت في مجلس الأمن وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة طوال عشرات السنين.

يستطيع رئيس الحكومة رابين وغيره ان يروا في تصريح كريستوفر موقفا مؤيدا لاسرائيل، ولكنه في الواقع موقف يمكن ان يكرس النزاع، وتكريس النزاع ليس في صالح اسرائيل على الاطلاق، اذ انه قد يسبب ويؤدي الى حروب اخرى، وعموما حروب ستستخدم فيها اسلحة غير عادية، وحتى اسلحة نووية، ومعنى ذلك خطر على وجود اسرائيل.

بيرس والخطر النووي

يتباهى وزير الخارجية، شمعون بيرس، في كتابه الذي صدر مؤخرا «الشرق الأوسط الجديد»، بأنه هو الذي بادر لاقامة فرن ذري في ديمونا، والى جانب ذلك فهو يرى اليوم الخطر الهائل الكامن في حرب نووية في منطقتنا. وقد كتب عن هذا الموضوع هكذا:

«بنينا فرنا ذريا في قلب الصحراء في ديمونا، غير بعيد عن بئر السبع. ولقد اوجدت ديمونا «ضبابا رادعا» ضبابا لا يضر اسرائيل (وقد اعلنت اسرائيل، حسب اقتراحي، بأننا لن نكون البادئين في ادخال سلاح نووي الى الشرق الاوسط)، ولكنه ضباب يثير في قلوب الكثيرين شوقا في الوصول الى شرق اوسط بدون سلاح نووي، وفي الواقع – الى شرق اوسط بدون حروب». (ص ١٣).

لقد وصل بيرس الى تقييم وضعه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، منذ سنين طويلة، بأن حروبا اخرى يمكن ان تهدد مجرد الوجود:

«كانت المشكلة الفلسطينية في الماضي هي لب الصراع العربي – الاسرائيلي، ولم تعد الآن، اذ ان لب الصراع اليوم هو الخطر النووي. واستبدال هذه التأكيدات يمكن ان نجد فيه التغيير الكبير الذي حدث في عالمنا.. فلا يوجد جواب عسكري على تهديد نووي.. الصواريخ، ويجب تكرار القول انها لا تحترم الحدود، ولا تترك مجالا ووقتا للردع اكثر من دقائق معدودة.. وعندما تكون هذه الصواريخ مزودة برؤوس نووية تحدث قفزة نوعية تهدد مجرد الوجود، وتعداد الصواريخ ذات الرؤوس النووية امر مضحك تماما. من حيث ان الدمار الذي تسببه صواريخ معدودة يمكن ان يكون دمارا مطلقا، والتهديد لن يكون موجها الى طرف واحد فقط، انما يمكن ان يكون شاملا. فكيف يكون الأمر بالنسبة لدول صغيرة ومتوسطة؟ دول مصادر معيشتها مركزة في شرايين حياة يسهل الاقتراب منها، او دول صغيرة المساحة وسكانها يتركزون في اماكن

اليمين يفقد عقله بعد توقيع اتفاق الخليل

«اسحق شمير ام اسحق شميـ ر ر ر ر»

● بقلم: موسى حوري ●

●ان تكرار حرف الراء بعد شمير الثانية يدلّ على ان اسحق شمير قد فقد الاتزان عندما ادلى بتصريحه المقرف، ان من يعطي امراً بإخلاء يهودي من الخليل وكأنه يعطي أمراً بقتل أمه.

ثم يأتيك ثلاثة من حملة اللحى من حاخامي حزب المفدال. ذلك الحزب الذي يدعي العقلانية في الدين، فيعطون فتواهم التي ارسلها لهم الله عن طريق الشيطان بعدم اطاعة الأوامر العسكرية التي تؤدي الى طرد اليهود من الخليل او أية منطقة اخرى من اسرائيل الكبرى.

ويتبعهم جنرال النحس اريك شارون «بطل» حرب لبنان، حرب آلاف القتلى والجرحى من الطرفين ويدعو الى العصيان الشعبي، ويدعو الجماهير بآلافها للمقاومة، مقاومة سلمية غير مسلحة، وهو يعلم جيدا ان معظم اللذين دعاهم للمقاومة غير المسلحة قد تسلحوا من الرأس الى القدم ومن زمان.

ثم يأتيك «البيبي نتنياهو» فيرغي ويزبد ويتهم الحكومة بالخيانة العظمى، لشعبها وللصهيونية، ويهدد بالويل والثبور وعظائم الأمور.

لماذا كل هذا الجنون؟ امن اجل اربعمئة انسان استوطنوا في قلب الخليل، وسط مئة وعشرين ألف عربي؟ تطلبت حراستهم آلاف الجنود؟ أمن أجل أربعمئة انسان تريدون ان يقاد شعبنا اليهودي الى حرب أهلية؟ نعم، حرب أهلية. أقولها دون مبالغة.

وأنا في هذه الكلمة لا أريد الدخول في فحوى الاتفاق فهو لا يزال محاطاً بالغموض ويلاقي الاعتراض من فصائل عديدة في منظمة التحرير، ولكنه مع ذلك أول الغيث وهو أولى علائم السلام بيننا وبين الشعب الفلسطيني، ومنه الى السلام العادل مع العرب جميعاً.

انني اعتبر كل خطوة، مهما تكن بسيطة، نحو السلام هي لصالح شعبي أنا اليهودي اكثر مما هي لصالح العرب، وان تراجعت مسيرة السلام الى الخلف فذلك خسارة لشعبي انا اليهودي اكثر من العرب، فالعرب والشعب الفلسطيني خاصة يعودون الى حمل الحجارة من جديد، سبعاً وعشرين سنة أخرى كما حملوها حتى الآن. وهو صابر، جوعتموه وهو صابر، أهنتموه وهو يصر على أسنانه، اصراراً على إعادة الإهانة في الوقت المناسب، فماذا تريدون يا اريك شارون واسحق شمير، هل تستهويكم الدماء مرة اخرى؟

في الخليل قتلتم، بفعلتكم النكراء ما يقرب المئة وجرحتم ما يقرب الألف، فهل تحلمون بقتل مئتي مليون عربي؟ ومنهم، من هم على بعد امتار من حدودكم؟

ان أوباش اليمين العنصري يعتبرون كل خطوة الى امام من أجل السلام هي لصالح العرب، اما انا فاعتبرها لصالح شعبي اليهودي اكثر منها لصالح العرب، ذلك لأن العرب سينالون حقوقهم عاجلاً ام آجلاً إما «بالهداوة» كما يجري الآن واما بطرق اخرى لا يستطيع قلمي ان يكتبها، وربما ستؤدي الى كارثة اخرى لشعبي اليهودي انا، فيا شيطان إبعد ولا تسمعني.

انني، أنا والكثيرين من رفاقي ومن الناس الطيبين مصرون على مقاومتكم، ولا نخافكم، لأن أيدينا تحمل حلاً عقلانياً وأياديكم لا تحمل إلا الشر تعرضونه للناس دون خجل أو وازع من ضمير.

يقول لي بعض الناس، من انتم كي تقاوموا هذا الجو المكهرب المشحون بالأخطاء؟ وجوابي ان قوتنا هي في عقلانية شعبنا وان كانت قد «سطلتها» مئة عام من العنصرية، إلا انها لا بد أن تصحو يوماً عندما ترى ان عملية السلام قد تهددت بالخطر ولم يبق أمامها إلاّ خطر داهم وهي حتماً «ستفزّ» من نومها عندما تراه يقترب.

فهذا المفدال، الحزب الديني قد خرج على حاخاميه وصاحت اكثريته فيهم. ليس لدينا مجلس حاخامين كما في الأحزاب الدينية الأخرى، وهو يحاول الخروج من المأزق الذي ورّطه فيه حاخاموه، والتي اعتبر خطوة أكثرية حزب المفدال هذه خطوة ايجابية. ذلك لأن:

انّا لفي زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس اجلالا وإكبارا

وهناك علائم لا أريد المبالغة في أهميتها وهي ان دعوة جنرال النحس لم تلق التأييد الذي حلم به وهو في طريقه للتراجع كما تراجع في حرب لبنان التعسة.

وهذا التصريح لاسحق شمير يلاقي مقاومة جادة واستياء شديداً من الرأي العام وها هي أكثر الصحف تخرج عليه قائلة «ختيرت وخرّفتَ».

وربما اتهمتني بالتفاؤل يا عزيزي القارئ، نعم وهكذا أريد أن أكون.

فهل لدي حيلة أخرى؟ ان الحيلة الأخرى هي «التشاؤم» الذي يقودني الى اليأس. وهذا ليس من شمائلي، ولهذا فانني اعتبر اتفاق الخليل مهما كان، استفتاح خير، واعتبره كالطفل الصغير ولدته مسيرة السلام .

وعندما يولد طفل لدى اليهود ويخافون عليه من العين والحسد فهم يشركون معه انبياءهم فيرقعونه قائلين: «ابراهيم أبونا يفرح معانا» ثم اسحق ويعقوب وهكذا.

ولكنهم دائماً يبدأون بابراهيم الخليل.

(رمات غان)

افتتاحية «عل همشمار» ٤/٣

التردد غير مفهوم

● تردد رئيس الحكومة في تطبيق عملية السلام اصبح الموضوع السياسي الأساسي في الاوساط السياسية المقربة من العملية وكذلك في الصحافة. فبدل المحافظة على الجدول الزمني المزدحم، فضل رابين الغاء موعد الانسحاب في كانون الاول والانشغال في تفاصيل هامشية من الاتفاق، في حين تغير الجو في المناطق والمعارضة عادت الى حالات بداية الانتفاضة.

لا ينبغي ان تعار أهمية كبيرة لـ «الانجازات» في هذه المفاوضات، مثلما لا ينبغي اعارة اهمية لـ «التنازلات»، اذا كان القصد هو بداية انسحاب من غزة واريحا ولاحقاً من بقية المناطق. ولهذا فلا فائدة من نزعة مواصلة التحكم فيها بشكل مباشر. ليست هناك قناعة بأن رابين ينوي مواصلة طريق سابقه شمير، ومنع تطبيق اتفاقيات مدريد بواسطة المماطلة المقصودة، فالتقدير هو انه ينوي مخلصاً الانسحاب من المناطق المأهولة بكثافة من الفلسطينيين، ومن ثم، فانه من الصعب فهم المواقف التكتيكية التي ينتهجها رئيس الحكومة.

ان تصريحه بأن لا نية في اجلاء البذرة الصلبة للمستوطنين الكهانيين من قلب الخليل، هو خطأ آخر، لأن وجود هؤلاء يشكل بذور الفوضى مستقبلاً.

لا يجب تأجيل الاجلاء اكثر من هذا، ويجب انهاؤه حتى آخر الشهر وفي كل الحالات، سواء اذا وقع اتفاق آخر أم لم يوقع. واذا لم يتم اتفاق آخر فيجب تطبيق اتفاق القاهرة وكل ما اتفق عليه، من جانب واحد. وذلك مع تنقية الجو، كما يجب تحرير معظم المعتقلين أيضاً.

منذ اللحظة التي اعترفت اسرائيل فيها بـ م.ت.ف كطرف محارب، يجب أن يعامل المعتقلون كأسرى حرب. ومن الصعب الافتراض بأن يهدأ سكان المناطق اذا استمرت اسرائيل باحتجاز آلاف الفلسطينيين في المعتقلات.

يجب اكمال تطبيق الاتفاق مع الفلسطينيين وبسرعة من أجل التفرغ بجدية للتوصل الى اتفاق مع سوريا. وعملياً، فان الخطوط العامة للاتفاق بين سوريا واسرائيل اصبحت معروفة. فقادة النظام في سوريا اعلنوا موافقتهم على سلام كامل ورسمي . والسلام مع سوريا يتيح استكمال دائرة السلام على حدود اسرائيل، مع كل الدول المجاورة. فإذا كانت الحكومة الحالية توصل الى هذا الأمر، فانها تكون قد ادت دورها التاريخي. مع انه، خلافاً لحكومة بيغن، فحكومة رابين عليها ان تطبق عملية السلام من خلال معارضة اليمين الديماغوغية الصاخبة، هذا اليمين العاجز عن تفضيل مصلحة الدولة على تطلعه لاسقاط الحكومة، ولكن مثل هذه الصعوبة لا ينبغي ان تردع الحكومة، وأي تأجيل سيكلف ثمناً ويزيد من مخاطر احداث غير متوقعة والتي قد تقوض العملية كلها.



معدودة». (ص ٧٨ - ٧٩).

وهذا ما حذرنا منه طوال الوقت، ومع ذلك، فالمشكلة الفلسطينية هي اليوم ايضا لب الصراع الاسرائيلي - العربي.

الخوف من الخطر على وجود دولة اسرائيل ان مساحتها صغيرة وسكانها يتركزون في اماكن معدودة - هو احد الاسباب الحاسمة (اضافة الى الفشل في حرب لبنان، ونجاح الانتفاضة، فالصواريخ التي نزلت على اسرائيل من مسافات بعيدة في حرب الخليج وعوامل اخرى، بما فيها عوامل دولية) التي ادت الى اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف والى المفاوضات السلمية.

هناك تناقض بين بداية ادراك اخطار مواصلة الوضع القائم من جانب حكومة اسرائيل الحالية، وبين اصرارها على اللاءات التي عفا عليها الزمن والتي لم تكن واقعية يوما.



● رابين ●



● بيرس ●



● كريستوفر ●

مَثَل الجزائر

في شهادته امام لجنة التحقيق الرسمية في المجزرة، القى رئيس الاركان، براك، خطابا حافلا في تمجيد الجيش الاسرائيلي. وصور الاحتلال الاسرائيلي كاحتلال حضاري متنور نسبة الى احتلال فرنسا للجزائر، واستند الى ان الجيش الفرنسي قتل من الجزائريين اكثر مما قتل الجيش الاسرائيلي من الفلسطينيين.

وعليه نلاحظ: اولا، ان جرائم الاحتلال هي جرائم احتلال، والمقارنة بين الارقام لا تخفف من خطورة الجرائم، وان مجرد التسلط على شعب آخر والقيام بممارسات فظيعة ضده هي جرائم حسب كل المعايير والاخلاق والعدالة، وحسب القانون الدولي.

ثانيا، ان العبرة من مثل الجزائر هي انه ما من اعمال همجية تمارسها قوى الاحتلال يمكن ان تنجح في اخضاع نضال شعب يقع تحت الاحتلال. ولهذا فقد توصلت فرنسا بقيادة الجنرال دي غول الى نتيجة بان استمرار الاحتلال يؤدي الى اضرار جسيمة لفرنسا نفسها، بما في ذلك لاقتصادها ولمكانتها الدولية. ولا شك ان احد معالم الضعف في اسرائيل ان سياسة ديغول لم تصبح السياسة الرسمية، ومثلما نالت الجزائر استقلالها، هكذا ايضا ستقوم دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد انهار الاسلوب الكولونيالي منذ وقت طويل، والاحتلال الاسرائيلي للمناطق السورية واللبنانية والفلسطينية هو البقايا الاخيرة لهذا الأسلوب. والاستخلاص من هذه المقارنة هو استخلاص واحد - الخروج وبسرعة من كل المناطق المحتلة والعيش بسلام وتعاون مع الدولة الفلسطينية التي ستقوم ومع كل البلدان العربية.

لتشديد النضال الشعبي

معارضة الحكومة لاقامة دولة فلسطينية حتى بعد الفترة الانتقالية، هي التي تجر خلفها المواقف المتصلبة والتي تعرقل كذلك المفاوضات على التسوية المرحلية. من هنا، الاستخلاص، بأنه مهم جدا، ان تناضل القوى السياسية الحمائمية بين الجمهور، في الكنيست وفي داخل الائتلاف، من اجل تغيير توجه رابين وامثاله في المفاوضات حول المرحلة الانتقالية المعقدة وحول التسوية النهائية، ولا يمكن الفصل بين المرحلتين.

الوقت هو عنصر مقرر في الاوضاع التاريخية المعينة، والنتائج الفورية يجب ان تكون: تسريع الوصول الى الحل الدائم، والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني (وليس فقط التسوية المرحلية التي امتدت هذه الفترة الطويلة) على اساس انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حرب ١٩٦٧، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

المظاهرة الكبيرة التي اقيمت في ٢٥ آذار في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب ضد المجزرة، ونادت باخراج المستوطنين من الخليل ومن مستوطنات اخرى، ولاخراج المنظمات العنصرية خارج القانون، وتظاهرات الاحتجاج والمظاهرات التي نظمها نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية مع طلاب السلام الآخرين، يهودا وعربا، في اماكن كثيرة في البلاد، والاضراب الشامل في يوم الارض - كلها نشاطات هامة، ولكن لا يجب الاكتفاء بها. ومحظور ترك الشارع لليمين، مثلما كان عليه الحال الى مدى كبير حتى المجزرة. ويجب المثابرة في تفعيل الضغط الشعبي من جانب كل قوى السلام على الحكومة من اجل ان تنتهج خطا جديدا في تسريع المفاوضات على الحل الدائم، الذي بالتوصل اليه فقط يمكننا تأمين منع تكرار المذابح، الحروب وسفك الدماء، الذي لا يتوقف.

مقارنة مع الدول الاوروبية

تكاليف ساعة العمل في اسرائيل زهيدة

ومع ذلك نسبة البطالة أعلى!



● تصل تكاليف ساعة العمل لعامل انتاج في الصناعة الاسرائيلية حوالي ثلث تكاليفها في دولة مثل المانيا مثلاً. ونصف تكاليفها في اليابان. جاءت هذه المعطيات في نشرة لمعهد انتاجية العمل في اسرائيل.

ووفقاً لهذه المعلومات والتي تتناول تكاليف الانتاج للعام ١٩٩٢ فان ساعة العمل في الصناعة تكلف ما معدله (٨.٨٦) دولارات، وهذا يعني اقل من التكاليف في كل من كندا وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا وبريطانيا.

لكن يذكر معهد انتاجية العمل بأن اسرائيل ما زالت «تتفوق» على بعض الدول، من ناحية تكاليف ساعة العمل، مثل الدول الآسيوية: تايوان وكوريا الجنوبية. الا ان هذا الفارق قد يتقلص خلال السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع تكاليف ساعة العمل في هذه الدول مؤخراً.

وارتفعت انتاجية العمل في مختلف الفروع الاقتصادية في اسرائيل في لعام ١٩٩٢، حيث ارتفع الانتاج في الزراعة بنسبة ٢٦.٢٪ وفي فرع المياه والكهرباء ارتفع بنسبة ٢٣٪ والصناعة ٣٪ والتجارة والخدمات ١.٨٪ والمواصلات والاتصالات ١.٤٪.

بالمقابل انخفض الانتاج في فرع البناء بنسبة ١٣.٦٪. واتضح من هذا البحث المقارن بأن نسبة البطالة في اسرائيل وصلت العام ٩٢ الى ١١.٢٪ بينما وصلت هذه النسبة في الدول المذكورة اعلاه ما بين ٧.٥٪ - ٩.٥٪.

غدا الخميس

الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية يعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع وفد منظمة العمل الدولية

● دعوة المراسلين النقابيين ووسائل الاعلام الاسرائيلية الى المؤتمر في نابلس ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وجه «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في الاراضي المحتلة، دعوة الى المراسلين النقابيين في اسرائيل في الصحف والتلفزيون والراديو، وذلك لأول مرة، للمشاركة في المؤتمر الصحفي الذي تعقده الأمانة العامة للاتحاد في مقرها في نابلس باشتراك وفد عن «منظمة العمل الدولية»، رفيع المستوى، حيث يعرض خلاله النقابيون الفلسطينيون «اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار الامني وسياسة التجويع التي تقوم بها سلطات الاحتلال، منذ مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، وعدم دفع اجور العمال وحقوقهم عن الفترة التي عملوا فيها داخل اسرائيل» كما صرح رئيس الاتحاد شاهر سعد لمراسلنا.

هذا وقد وصل، امس الثلاثاء، وفد منظمة العمل الدولية، الذي يضم عددا من مسؤولي هذه المنظمة منهم السيد وليد حمدان نائب رئيس منظمة العمل الدولية.

وكان الوفد قد حضر خصيصا للاطلاع على اوضاع العمال الفلسطينيين في ظل الحصار الأمني. وسبق وعقدت منظمة العمل الدولية اجتماعا لها في مقرها في جنيف، بحثت فيه هذا الأمر ودعت ممثل الهستدروت في المنظمة السيد يوسف قرا، لتحميله موقف المنظمة من هذه الممارسات.

انتخابات الهستدروت في العاشر من الشهر القادم

تعليمات حول تقديم القوائم للهستدروت ونعمت، ومجالس العمال

● نتوجه الى جميع المسؤولين والنشيطين الجبهويين بالاستعداد لتقديم القوائم لانتخابات الهستدروت العامة، والتي ستجرى في العاشر من شهر ايار القادم، وكذلك لمؤتمر «نعمت» ولمجالس العمال وفروع «نعمت» فيها.

وفيما يلي التعليمات التي اصدرتها لجنة الانتخابات المركزية بهذا الخصوص:

* تقديم قوائم المرشحين للمؤتمر السابع عشر للهستدروت، لقائمة ممثلة في الهستدروت يكون كالتالي:

* تقدم قائمة المرشحين لمؤتمر الهستدروت العام للجنة الانتخابات المركزية بنسختين، على اوراق خاصة (رقم ٢. /٦.١ .). ويحق لكل قائمة تقديم قائمة مرشحين تضم (١ . ١٥) مرشح.

* تشمل هذه القائمة رقما تسلسليا، الرقم التسلسلي للمرشح في سجل الناخبين، رقم العضوية في صندوق المرضى (البطاقة الحمراء - الرقم المطبوع طباعة)، رقم الهوية، اسم العائلة والاسم الشخصي واسم الأب، والعنوان الكامل، اسم البلد، رقم الشارع، ميكود، ولا حاجة لتوقيع المرشح في المكان المعد لذلك، لاننا قائمة الجبهة ممثلة في الهستدروت.

* تقدم قوائم المرشحين على نسختين، بواسطة وكلاء القائمة.

* موعد تقديم القوائم يومي الاثنين والثلاثاء ٩٤/٤/١٨ - ٩٤/٤/١٩. في الساعات التي تعلن عنها لجنة الانتخابات المركزية.

■ تقديم قوائم مرشحين لمؤتمر «نعمت» السادس عشر، لقوائم ممثلة في الهستدروت ■

* تقدم القوائم يومي ١٨ - ٩٤/٤/١٩. على استمارات خاصة لذلك وبنسختين.

* تشمل القائمة اسماء ٩.١ مرشح مع كامل التفاصيل الشخصية كما ذكر اعلاه.

ونؤكد مجددا انه لا توجد حاجة لتوقيع المرشحة على الاستمارة، لأن القائمة ممثلة في الهستدروت ونعمت.

* تقدم القائمة من قبل وكيلاتها، ويجب الحصول على مصادقة خطية بذلك.

* يتم تقديم القوائم الى لجنة الانتخابات المركزية «لنعمت» في الساعات التي تعلن عنها اللجنة لاحقا. خلال يومي ١٨/٤/ - ١٩ /٩٤/٤.

■ تقديم قوائم محلية لفروع «نعمت» في مجالس العمال ■

* يحق خوض الانتخابات لفرع «نعمت» المحلي في مجالس العمال لقوائم تشارك في الانتخابات للمجلس القطري لنعمت فقط.

* تقدم القوائم المحلية على استمارة خاصة صادرة عن لجنة الانتخابات وتحمل رقم (٢. / ٦.١ .)، بأربع نسخ، واحدة تبقى في حوزة الفرع المحلي والثانية ترسل للجنة الانتخابات المحلية. اما النسختان الأخريان فترسلهما لجنة الانتخابات المحلية يوم ٩٤/٤/٢٠. الى لجنة الانتخابات المركزية في مركز «نعمت» القطري ما بين الساعتين الثامنة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر في غرفة رقم ١٢٩ ببناية اللجنة التنفيذية.

* يجب تسجيل جميع التفاصيل الشخصية الكاملة للمرشحة كما ذكر اعلاه في القائمة القطرية. ولا حاجة لتوقيع المرشحة في حالة كون القائمة مرشحة في ذلك الفرع.

* تقديم القوائم المحلية لفرع نعمت وللجنة الانتخابات المحلية يتم يوم ٩٤/٤/١٨ من الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة ليلا ويوم ٩٤/٤/١٩ من الساعة السابعة ليلا وحتى الساعة التاسعة. هذا وفقا لتعليمات لجنة الانتخابات المركزية. ويجب فحص المواعيد في لجنة الانتخابات المحلية للتأكد من ذلك.

* يكون عدد المرشحات في القائمة المحلية حتى ضعف عدد عضوات مجلس الفرع.

* يجب ارفاق استمارة خاصة مع كل نسخة من قوائم المرشحين وتحمل رقم (١ . /٦.١ .) حيث يسجل فيها تفاصيل القائمة وحرفها، واسماء وكيلاتها المخولات من قبل القائمة.

* يجب تقديم كل نسخة من قائمة المرشحات في ملف يحوي جميع ما ذكر اعلاه.

* مع تقديم القائمة للجنة الانتخابات المحلية يجب الحصول على مصادقة خطية لذلك، وهذا لا يعني المصادقة على القائمة.

* يمكن اجراء تعديلات على القائمة حتى يوم ٩٤/٤/٢٦.

* يجب الحصول على مصادقة خطية (استمارة رقم ٣. /١. ٦) من لجنة الانتخابات المحلية، خلال ثلاثة ايام من يوم تقديم القائمة، تضمن المصادقة على القائمة او الغاءها او طلب اجراء تصليحات فيها.

* جميع القوائم يجب المصادقة عليها من قبل لجنة الانتخابات المركزية.

■ قوائم المرشحين لمجالس العمال ■

* تقدم قوائم المرشحين لمجالس العمال على استمارات خاصة صادرة عن لجنة الانتخابات تحمل رقم (٢. / ٦.١ .)، وتقدم بنسختين، مع جميع التفاصيل الكاملة للمرشح، (ذكرت اعلاه)

* قائمة لها تمثيل في مجلس العمال، لا حاجة لتوقيع المرشحين في المكان المعد لذلك.

* مع كل نسخة من نسخ قوائم المرشحين التي تقدم للجنة الانتخابات المحلية، ترفق استمارة خاصة تحمل اسم ورقم «רשימת מועמדים - דף כותרת» (استمارة ١. /٦.١ .). وتحوي هذه الاستمارة تفاصيل القائمة (الاسم، الحرف، العنوان.. الخ) اسماء وكلائها، على الأقل ثلاثة اسماء، جرى توكيلهم من قبل القائمة - الكتلة.

* بالامكان تقديم مرشحين لمجلس العمال في عدد ضعف عدد اعضاء المؤتمر.

* تقدم القوائم في ملفات مع جميع المستندات المذكورة اعلاه.

* عند تقديم القوائم يحصل وكيلها على مصادقة خطية بذلك.

* نسخة من قوائم المرشحين تحولها لجنة الانتخابات المحلية الى لجنة الانتخابات المركزية للحصول على مصادقة.

* بالامكان اجراء تعديلات على القائمة حتى يوم ٩٤/٤/٢٦ (١٤) يوما قبل يوم الانتخابات).

■ المصادقة:

* يحصل وكلاء القائمة من لجنة الانتخابات المحلية على مصادقة او الغاء او طلب تعديلات في القائمة، خطيا، خلال ثلاثة ايام من يوم تقديم لقائمة.

■ تقديم قائمة لكتلة غير ممثلة في مجلس العمال ■

* جميع التفاصيل اعلاه تسري، ايضا، على كتلة جديدة لمجلس العمال، والتي تكون متفرعة عن كتلة لها تمثيل في الهستدروت.

وهناك بعض الاضافات لذلك.

* يجب توقيع المرشح في المكان المعد لذلك في قائمة المرشحين (الجهة اليسرى من استمارة قائمة الترشيح)، والتدقيق في تسجيل تفاصيل المرشح.

* تزكية القائمة على استمارة خاصة هي «טופס המלצה לאשור ס׳עה» (استمارة ١. /٦.٢ .) والتي تجري تعبئتها بنسختين، مع المحافظة على تعبئة التفاصيل الشخصية بدقة، كي تتمكن لجنة الانتخابات من فحص الأمر بسهولة.

* تزكية قائمة جديدة لمجلس العمال ومتفرعة عن كتلة لها تمثيل في الهستدروت تكون بجمع(. . ٢) توقيع على الاقل.

* طريقة تقديم القائمة وايام تقديمها (١٨ - ٩٤/٤/١٩) والحصول على مصادقة خطية خلال ثلاثة ايام وغيرها، تكون وفقا لما جاء اعلاه.

ندعو الاخوة في الفروع الى الاسراع في الاعداد لاسماء المرشحين للقائمة القطرية للهستدروت ونعمت، وللقوائم المحلية.

لمزيد من التفاصيل: الدائرة النقابية - ٢٩٢٧٩٢ - ٣.

مع تحيات الدائرة النقابية.

الحزب «الدمقراطي العربي» يطالب منذ ٩٤/٣/٥ بحل القائمة المشتركة؟!

● مسؤول جبهوي: «هذا تصرف مستهجن، خاصة وان المفاوضات كانت قائمة معه» ●

● علمت «الاتحاد» من مصادر لجنة الانتخابات المركزية، بأن الحزب الدمقراطي العربي تقدم بطلب خطي يوم ٩٤/٣/٥ الى لجنة الانتخابات طالب فيه بحل «القائمة المشتركة»، وعدم مواصلة عملها. وطالب ايضا، بان تعترف لجنة الانتخابات بالحزب العربي كقائمة في الهستدروت.

وارسلت لجنة الانتخابات المركزية ردا للحزب الدمقراطي العربي يوم ٩٤/٣/٢٨، ترفض فيه طلبه هذا، لأنه غير قانوني، ويتنافى ودستور الهستدروت، وانه في حالة قيامه بمواصلة نيته لخوض الانتخابات على الحزب القيام بتزكية القائمة كما هو متبع في تقديم قوائم جديدة.

وفي حديث مع مسؤول في الجبهة حول ذلك قال: «نستهجن هذا التصرف، خاصة وان طلب حل القائمة تم خلال اجراء المفاوضات».

محكمة القدس الشرعية

شارع المفرونطي ٤

اعلان خصوم اساس ٩٤/٢٢٧

الى المدعى عليه يعقوب فائق يعقوب ماني من الاردن ومجهول محل الاقامة حاليا، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٤/٥/١٠. الساعة التاسعة صباحا. للرد على الدعوى المقامة ضدك من قبل المدعية ايمان عادل حسين حلاق وموضوعها نفقة زوجة تحت اساس ٩٤/٢٢٧. اذا تخلفت عن الحضور او لم ترسل من ينوب عنك سيجري بحقك الايجاب الشرعي غيابيا.

سكرتير المحكمة

محمود يحيى

المحكمة الشرعية اورشليم



* الاربعاء ٦/٤/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣. - اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - بيف وتلتول. للصغار
٧... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... - عرض برامج الصباح
٨..٥ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب. الزوايا
٨.٣٥ - تاريخ الاستيطان
٩... - اليهودية
٩.٢. - علوم الطبيعة. رصد النجوم
٩.٤. - ببساطة قالوا لا. للصغار
١..١. - تلتكست
١..١٥ - كا... كوك. الحلقة الثانية
١١.٢. - رص... لطبيعة
١١.٢. - ...م وتكنولوجيا
١١.٤٥ - لغة فرنسية
١١.٥٥ - نشاهد ونعمل. الثقافة
١٢.١. - رياضيات. الدائرة
١٢.٣. - رياضيات للبجروت
١٣..٥ - علم وتكنولوجيا
١٣.٣. - الروبوت. عمل الحاسوب
١٤... - فيلم «فتية من لاسكو»
(فرنسا ٩.)
١٥.٣٥ - صور متحركة للصغار
١٦... - الاخبار بالعبرية
١٦.٢. - اساطير الملك سليمان
١٦.٣. - عائلة سمبسون
١٧... - مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٤. - «وريا....» قصة الناجية من الكارثة التي فقدت ابنها في الحرب
١٨.١. - اسطورة مكان
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. - المواسم الاربعة
١٩... - الاخبار بالعربية
١٩.٣. - «نتذكر» ناجون من الكارثة يعودون الى مسقط رأسهم
٢.... - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢..٣. - احياء ذكرى الكارثة والبطولة، بث مباشر
٢١.٣. - «انقاذ مليون يهودي» وثائقي حول يهود هنغاريا
٢٣... - الاخبار بالعبرية
٢٣.١. - «صندوق النغم» (٨٩) من احداث الحرب العالمية الثانية
١.١. - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... - «والهرب الى الشمس الطالعة» الجزء الأول. قصة (.....٢) يهودي هربوا من وجه النازية ووجدوا ملجأ لهم في شنغهاي
١٥... - كاست وكلبه
١٥.٣. - تين تين. اسماك القرش في البحر الأحمر
١٦... - اساطيري
١٧... - اخبار بالعبرية
١٧..٥ - «الكارثة» عائلة فايس. الجزء الأول «الظلام يقترب»
١٩.٢. - الكارثة. الجزء الثاني
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢..٣. - الرسائل الأخيرة. المجموعة الأولى
٢..٤٥ - الكارثة. تتمة الجزء الثاني
٢١.٤٥ - الرسائل الأخيرة. المجموعة الثانية
٢٢... - الكارثة. الجزء الثالث. الحل النهائي
٢٣.٣. - اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - الرسائل الأخيرة. المجموعة الثالثة
٢٣.٥. - الكارثة. الجزء الرابع



● جسيكه لانغ، وصندوق النغم» - القناة الاولى، ٢٣.١. ●

التلفزيون الاردني:

١٥... - مجلة التلتكست
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣. - العلم والانسان
١٨... - الاخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.٢. - مسلسل «جواهر»
١٩... - شؤون برلمانية
٢.... - الاخبار الرئيسية
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٣. - فاصل منوعات
٢٢.٢. - عالم المصارعة
٢٣... - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة المصارعة وآخر المشوار

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢./٤):
النجاح في الحياة مرتبط بالجهد والعرق وليس بالحظ.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
اخيرا تتاح لك الفرصة للبدء في المشروع الذي انتظرته طويلا.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
عليك ان تتريث في اختيار من يعينك في اعمالك القادمة.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
والداك بحاجة دائمة للسؤال عنهما فلا تبخل بذلك.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
يعيبك التسرع في اصدار الاحكام على الآخرين.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
يجب ان تكون لك تجارب شخصية مع رفاق دربك.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١.):
هون على نفسك ودع مسافة من الثقة مع من يحبونك.

** العقرب (٢٣/١. - ٢٢/١١)
التجارب المريرة التي تمر بها في حياتنا ليست وصمة عار.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
حاول نسيان الهموم ولكن عليك دراسة الماضي حتى تستفيد.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢./١):
مشاكل في العمل تنتهي منتصف الاسبوع القادم.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
نجاحك في مجال العمل يرشحك لتولي منصب هام.

** الحوت (٢./٢ - ٢./٣):
استمر في اسلوبك، وحاول ان تجد وقتا للقراءة والمعرفة.

*** الكلمة الضائعة ***

● لغز رقم (٢٧٣) ●

ا	ا	غ	ا	ا	ل	ص	ي	ف	ر	و	هـ	ز
ل	ل	ا	ي	ج	ا	س	م	ش	X	ن	و	ف
ا	ر	ر	م	و	ل	ب	د	م	ا	ي	ل	ا
ز	ب	ن	و	ك	م	ا	ش	ت	ف	ر	ا	ص
ر	ي	ع	X	هـ	ا	ن	م	ر	ل	س	ي	ف
ق	ع	ج	ا	ف	م	ا	ي	X	م	ن	خ	ص
X	ن	ل	X	ل	ا	ن	ر	ح	س	ا	ن	م
ن	ي	X	ب	ش	ي	ع	ا	م	ك	ل	ع	ا
م	ر	ل	X	غ	X	ن	ا	خ	ن	ص	س	ر
ا	ب	ح	ي	ف	ي	ه	ل	م	ا	ا	و	ا
ث	ا	م	X	ل	ج	د	ي	ف	ب	X	ط	د
ل	ص	ل	ن	ا	ث	م	ي	ر	ع	ش	ن	ي
ا	X	ي	ج	ب	ل	ر	ه	ر	ا	ج	ح	ع

● اعداد: الطالبة نيللي فؤاد خطيب - شفاعمرو ●

اشطب الكلمات التالية قطريا او عموديا او افقيا كي تحصل على الكلمة الضائعة وهي عبارة عن اسم مدينة في الاراضي المحتلة - مكونة من ستة احرف:
كون - سماء - مير - حسان - ليل - بلبل - كهف - مسكن - نيللي - شمس - الازرق - عيد الأم - الثامن - زهور - عصافير - امد - اجل - صابرين - الربيع - جبل - صابر - حجارة - صفصاف - الصيف - عنان - عالي - نمر - غيوم - وطن - الم - جدي - امل - شغف - نسرين - نوف - حمل - اشرف - خيال - شعر - ام - مر - اب - امام - عجيل - عام

*** حل لغز رقم (٢٧٢) ***

افقيا:
١ - غادة السمان
٢ - ليل - اوز
٣ - أ.أ.أ - عابدين
٤ - لبنين - بن
٥ - جاهر - عقيد
٦ - أ.أ - عاب - جرت
٧ - حلق - مصعب
٨ - الياس كرم
٩ - حلوا - ارفق
١. - ابن الرومي

عموديا:
١ - الجاحظ
٢ - الابائل - حب
٣ - ديانة - نفاق
٤ - حل - عربي - لوى
٥ - عن - اسهال
٦ - ازل - اصبع
٧ - قابوس - واسع
٨ - دام - مركيكي
٩ - ينفر - بلر
١. - بنان - جرمق

المبعدون العائدون عبر

● تتمة من صفحة ٢ ●

١٣ - مرسي ابو غويلة (٢٧ عاماً) من مخيم قلنديا وسط الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد في تشرين الاول ١٩٨٨.

١٤ - احمد محمود جبر (٣٨ عاماً) من قرية ترمسعيا المجاورة لمدينة رام الله في الضفة الغربية. من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (نايف حواتمة)، ابعد عام ١٩٨٨.

١٥ - خليل عبد القادر ثوابتة (٥٥ عاماً) من قرية بيت فجار جنوب الضفة الغربية. من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧..

١٦ - علي خليل حلايقة (٥٢ عاماً) من قرية الشيوخ جنوب الضفة الغربية. من حركة «فتح» ابعد عام ١٩٧..

١٧ - عفيف عبد الجليل ثوابتة (٧٥ عاماً) من قرية بيت فجار. من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧..

١٨ - محمد مصطفى محمود طقاطقة (٦٢ عاماً) من قرية بيت فجار. من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧..

١٩ - سمير جميل حنا قمصية (٤. عاماً) من بلدة بيت ساحور جنوب الضفة الغربية. من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧٣.

٢. - عريف خليل حلايقة (٤٢ عاماً) من قرية الشيوخ جنوب الضفة الغربية. من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧..

٢١ - محمد عيسى نوفل (٧٥ عاماً). من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٦٩.

٢٢ - حسن ابراهيم زعامرة (٥٣ عاماً) من حركة «فتح»، ابعد عام ١٩٧..

٢٣ - تحسين محمد حنيني (٤٤ عاماً) ابعد عام ١٩٧..

٢٤ - ابراهيم خضر علي.

٢٥ - جمال زقوت (٣٧ عاماً) من مخيم الشاطئ في قطاع غزة، عضو في الحزب الدمقراطي الفلسطيني (فدا) بزعامة ياسر عبد ربه. ابعد في تشرين الاول ١٩٨٨.

٢٦ - احمد عبد الفتاح نصر (٤. عاماً) من خانيونس في قطاع غزة. من حركة «فتح»، ابعد في ايار ١٩٨٧.

● اسماء المبعدين العائدين الى غزة عبر مصر ●

وفيما يلي لائحة باسماء الفلسطينيين المبعدين الـ ١٣ الذين عادوا، امس الثلاثاء، الى قطاع غزة المحتل من مصر عبر معبر رفح.

وهنالك ١٢ منهم من اعضاء حركة «فتح» والثالث عشر عضو في حزب الشعب الفلسطيني. كما ان ١٢ منهم ابعدوا بعد اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

١ - عبد الله ابو سمهدانة: من مواليد ١٩٥١ في غزة. عضو في حركة «فتح». ابعد في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.

٢ - فريح احمد خليل الخيري: من مواليد ١٩٦٨ في مدينة غزة. عضو في حركة «فتح». ابعد في الحادي عشر من نيسان ١٩٨٨ الى لبنان.

٣ - عايش عبد العزيز ابو سعدة: من مواليد ١٩٥٩ في جباليا. عضو في حزب الشعب الفلسطيني. طرد في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.

٤ - جمال ياسين حسن ابو حبل: من مواليد ١٩٥٨ في جباليا. عضو في حركة «فتح». طرد في الثامن عشر من ايار ١٩٩١.

٥ - احمد مصطفى ابو معيلق: من مواليد ١٩٥٨ في غزة. عضو في حركة «فتح». طرد في السابع عشر من آب ١٩٨٨.

٦ - معين محمد ابو مسلم: من مواليد ١٩٦. في جباليا. عضو في حركة «فتح». طرد في الثامن عشر من ايار ١٩٩١.

٧ - هاشم محمد علي دحلان: من مواليد ١٩٦. في جباليا. عضو في حركة «فتح». طرد في الثامن عشر من ايار ١٩٩١.

٨ - يسري درويش الهمص: من مواليد ١٩٥. في رفح. عضو في حركة «فتح». طرد في السابع عشر من آب ١٩٨٨.

٩ - نبيل محمد تحرص: من مواليد ١٩٦٤ في غزة. عضو في حركة «فتح». طرد في التاسع والعشرين من حزيران ١٩٨٩.

١. - رياض عجور: من مواليد ١٩٦١ في غزة. عضو في حركة «فتح». طرد في التاسع والعشرين من حزيران ١٩٨٩.

١١ - محمد مدوخ: من مواليد ١٩٦٢ في غزة. عضو في حركة «فتح». طرد في التاسع والعشرين من حزيران ١٩٨٩.

١٢ - رزق محمود البياري: من مواليد ١٩٥٩ في غزة. عضو في حركة «فتح». طرد في الاول من كانون الثاني ١٩٨٩.

١٣ - جمال ابو الجديان: من مواليد ١٩٥٨ في بيت لاهيا. عضو في حركة «فتح». طرد في الثامن عشر من ايار ١٩٩١.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٦ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

بعد يومين من التوتر والشجار

الهدوء يعود الى قرية دير حنا

* تشكيل لجنة هدنة لاصلاح ذات البين * اصابة واعتقال عشرات الاشخاص وتحطيم منازل وواجهات محال تجارية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الهدوء الى اجواء قرية دير حنا، الليلة الماضية، بعدما شهدت شجاراً مؤسفاً نشب امس الاول الاثنين وتجدد يوم امس الثلاثاء.

وفي ساعات المساء اعلن عبر مكبرات الصوت من مسجد القرية عن تشكيل لجنة جاهة لاصلاح ذات البين بين الاطراف المتنازعة في القرية، وتتكون الجاهة من عدد من وجهاء المنطقة الذين هبوا الى القرية في محاولة لتطويق الشجار ونزع فتيل المحنة التي ألمت بالقرية.

واجتمع اعضاء اللجنة واتفقوا مع ممثلي الاطراف المتنازعة على هدنة يتم خلالها البحث في اجراء المصالحة. وعقب الاجتماع توجه رئيس المجلس المحلي في دير حنا، رجا خطيب، الى اهالي القرية داعياً اياهم الى تهدئة الاوضاع وافساح المجال امام اللجنة للقيام بدورها. وكذلك فعل السيد سعيد نايف عباس.

وكانت القرية عاشت يومين من التوتر في اعقاب الشجار المؤسف الذي اندلع مساء امس الاول الاثنين، وتجدد يوم امس الثلاثاء، وشارك فيه المئات من عدة عائلات في القرية، اسفر عن اعتقال اكثر من (٨٠) شخصاً واصابة العشرات بجروح، نقل منهم (١٥) شخصاً الى المستشفيات لتلقي العلاج، بينهم شخص اصيب بجروح خطيرة.

وادعى قائد المنطقة الشمالية، يعقوب غانوت، ان المشاركين في الشجار رشقوا قوات الشرطة بالحجارة. واشار الى ان الشرطة عثرت على (٤٢) زجاجة حارقة معدة للاستعمال

● البقية على صفحة ٤ ●

بمشاركة وزير القضاء، دافيد ليبائي، امس

وضع حجر الاساس لمبنى «قصر العدالة» في الناصرة

* ليبائي - «اخترنا موقع البناء بين المدينتين لتأكيد مبدأ العدالة والسلام والجيرة الحسنة بينهما وبين سكان المنطقة يهوداً وعرباً» * زياد يدعو ليبائي لتشديد مواجهة كل العنصريين الذين يخربون على العملية السلمية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بحضور وزير القضاء، دافيد ليبائي ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد ورئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحيم ارياف، وجمهور غفير من القضاة والمحامين ورجال القانون والشخصيات الدينية والرسمية العربية واليهودية، جرى، يوم امس الثلاثاء، وضع حجر الاساس لمبنى «قصر العدالة» الذي سيضم كلاً من المحكمة المركزية والصلح والعمل والاحداث والمواصلات على الحدود بين مدينتي الناصرة ونتسيرت عيليت.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته كل من السيدين سعيد ابو زلام، سكرتير المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت، ويتسحاق رفيفو، مدير المحاكم في المنطقة الذي اعتذر عن عدم تمكن القاضي شمغار، رئيس المحكمة العليا، من الحضور، وقرأ رسالة تهنئة باسمه.

وتكلم وزير القضاء، دافيد ليبائي، فقال: «اننا بهذا التدشين نزيل غبناً وظلماً استمرا اكثر من عشرين عاماً بحق الموظفين والمحامين والقضاة والجمهور، الذين تحملوا الكثير بسبب الظروف غير الانسانية في محاكم الناصرة ونتسيرت عيليت».

واضاف: «اننا اخترنا موقع بناء «قصر العدالة» على الحدود بين المدينتين لتأكيد مبدأ العدالة والسلام والجيرة الحسنة بينهما وبين جميع سكان المنطقة يهوداً وعرباً».

وتلاه عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، الذي حيا وزير القضاء على مواقفه الشجاعة من قضية المساواة والسلام، ودعاه لزيادة الضغط من اجل تعيين قاضٍ عربي في المحكمة العليا، كما دعاه الى مواجهة كل العنصريين، الذين يخططون للتخريب على العملية السلمية، بالقوانين الحازمة والصارمة لمنعهم من ذلك.

وتكلم بعد ذلك كل من مناحيم ارياف، رئيس بلدية نتسيرت عيليت والقاضي حاييم سوميخ، رئيس محكمة العمل والقاضي يهودا ابرومافيتش، رئيس المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت ودرور هايطر، رئيس نقابة المحامين، والقاضي خليل عبود، رئيس محكمة الصلح في الناصرة، الذين اكدوا على شكرهم وبالغ تأثرهم لتجاوب وزير القضاء والمالية لتنفيذ هذا المشروع، وشكرهم الخاص لرئيسي بلديتي الناصرة ونتسيرت عيليت على ما بذلاه من جهد لاتمام ذلك.

ويقع «قصر العدالة» غربي مباني الحكومة وعلى الاراضي التابعة لبلدية الناصرة ونتسيرت عيليت. وتبلغ مساحته حوالي ثمانية عشر دونماً وستصل تكلفته حوالي ثلاثين مليون دولار.



● صورة لمجسم مبنى «قصر العدالة» في الناصرة ●



● الوزير ليبائي يضع حجر الاساس لمبنى «قصر العدالة» ●
(صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

استمرار الاعتقالات في قرية مجدل شمس على خلفية مظاهرة يوم الارض

* تمديد اعتقال شاب رغم عدم وجود اية ادلة ضده *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت يوم امس الثلاثاء، حملة الاعتقالات وتمديد اعتقال عدد من شبان قرية مجدل شمس السورية المحتلة، على خلفية المشاركة في مظاهرة جرت على شرف يوم الارض في القرية.

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال طالب (١٨ عاما)، لثلاثة ايام، بهدف استكمال التحقيق.

ورغم ان الشرطة لم تقدم اي دليل على ان الشاب شارك في المظاهرة، الا ان القاضي قرر تمديد اعتقاله وكتب: «لا يوجد دليل على انه ساهم في الاحداث الا ان تمديد اعتقاله ضروري لعدم التشويش على سير التحقيق».

واعتقلت الشرطة ثلاثة شبان آخرين يوم امس من مجدل شمس.

في حادث طرق، امس

مصرع طفلة من «كريات آتا» خلال عبورها الشارع الرئيسي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت الطفلة ليتال بشاري (ستة اعوام) مصرعها، بعد ظهر امس الثلاثاء، جراء دهسها من قبل سيارة وهي تعبر الشارع الرئيسي في «كريات آتا».

وافادت الشرطة ان سائق السيارة (٣٥ عاماً) من قرية طمرة اوقف على ذمة التحقيق.

الحركة الكيبوتسية الداعمة للعملية السلمية تعيد الحياة الى مستوطنة مهجورة في منطقة اريحا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مستوطنة «يطاف» التي كانت ومنذ سنوات عدة غير مأهولة، تم اسكانها، يوم امس الثلاثاء، بثلاث عشرة عائلة نقلت اليها من النقب. ومن المتوقع ان يتم نقل عدد آخر من العائلات اليها.

وهذه المستوطنة اقيمت قبل ١٧ سنة ولم يقو المستوطنون على تحمل ظروف الحياة فيها وهجروها. وهي تقع على حدود المنطقة العازلة بين الحكم الذاتي الفلسطيني في اريحا والمنطقة المحتلة منها. وقد نقلت العائلات الجديدة الى المستوطنة من كيبوتس «يشانيم» في النقب الذي وقع تحت طائلة الضائقة المالية ووصل حد الافلاس.

وتتبع مستوطنة «يطاف»، وكذلك كيبوتس «يشانيم» للحركة الكيبوتسية التي «تدعم عملية السلام»!!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثالثة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الثالثة للمجلس وذلك يوم السبت ٩٤/٤/٩، الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «بيتينو» (شارع يروشلايم ٢٩) في حيفا.

ابحاث الدورة
١) الوضع السياسي.
٢) انتخابات الهستدروت وتشمل:
أ) مناقشة والتصويت على تحالفات الجبهة.
ب) انتخاب مرشحي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات.
٣) متفرقات.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام
هاشم محاميد
رئيس مجلس الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٩٤/٤/٧، الساعة الرابعة والنصف مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:
أ) انتخابات الهستدروت:
١ - الترشيحات التي وردت الى مكتب الجبهة.
٢ - اقتراح السكرتارية لمجلس الجبهة بشأن المرشحين العشرة الاوائل للهستدروت ولنعمات.
٣ - طريقة انتخاب القوائم في المجلس.
٤) حول المفاوضات لاقامة قائمة واسعة.
ب) تلخيص يوم الارض.
ج) حول اول ايار.
د) الوضع العام ومتفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية

ادعو اعضاء مجلس الجبهة للاجتماع الذي سيعقد اليوم الاربعاء ٩٤/٤/٦ الساعة ٧ مساء في قاعة «بيت الصداقة» لانتخاب مرشح الجبهة لرئاسة قائمة مجلس العمال/مرشحة الجبهة لرئاسة قائمة مجلس النساء العاملات والمتطوعات - نعمت.

اديب ابو رحمون
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

مذبحة.. العفولة!



المرحومة فادية شلبي، التي سقطت ضحية في مذبحة العفولة، امس

(اقرأ صفحة ٢)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٧ نيسان ١٩٩٤
٢٦ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

7.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 274/50 vol



(تصوير: امال شحادة)

«الاتحاد» التقت منفذ العملية في العام الماضي

الدماء واللحم تتناثرت في كل اتجاه

شجب رسمي وشعبي للمذبحة

(التفاصيل ص ٢ و٦ و٧)

اسرائيل تُعلق وتعرقل مفاوضات القاهرة!

* د. شعث: نحمّل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن عدم التوقيع على اتفاق * موسى: يوجد تأخير بلا سبب، فلماذا يغادر الاسرائيليون بدلاً من مواصلة المفاوضات؟ * (التفاصيل ص٣) *

دعـــــوة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

تدعو اعضاء الجبهة لحضور اجتماع (المجلس العام للفرع) والذي سيعقد الساعة السابعة من مساء الخميس ٩٤/٤/٧ في نادي الجبهة.

موضوع البحث:

١ - انتخابات الهستدروت.

٢ - انتخاب مرشحي الجبهة في مجلس عمال الطيبة.

الحضور هام وضروري

تعزيـــة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى اهل وزوج المرحومة المأسوف على شبابها

فادية عرسان شلبي

التي راحت ضحية للحادث المأساوي في العفولة راجين من الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

فادية شلبي من اكسال.. شهيدة مذبحة العفولة!

اخـذت درس السياقة الاول.. ولقيت حتفها على الفور

*** زميلتها المصابة: انهينا الدرس في الحادية عشرة. لكن فادية ارادت شراء ملابس جديدة. ولهذا تأخرنا.. فأصبنا * احد عاملين مسنين: تركت زميلي وصعدت الى سيارة اجرة تقلني الى اكسال. وبعد ان ابتعدنا.. وقع الانفجار. فأصيب زميلي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - المرحومة فادية شلبي من اكسال، والتي قتلت في حادث انفجار السيارة المفخخة في العفولة، كانت قد وصلت الى المحطة مع زميلتها نهلة شدافنة قبل لحظات من وقوع الحادث بعد ان انهت الدرس الاول لها لتعليم السياقة.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قالت نهلة، والتي ترقد بجريحة في مستشفى العفولة. «انهينا درس السياقة في حوالي الساعة الحادية عشرة ظهراً، فاقترحت عليّ فادية ان نذهب الى محلات تجارية لتشتري لها الملابس. فوافقت. وبعد ان اشترت حاجياتها توجهنا نحو المحطة، وما هي الا لحظات حتى وصل الباص فسمعنا صوت انفجار وصراخ، ولم ار سوى فادية ملقاة على الارض».

وتوفيت فادية على الفور. بينما اصيبت نهلة بحروق في وجهها ويديها واصابات في ساقها اليمنى جراء الشظايا التي اخترقت ساقها. فاجريت لها عملية جراحية في مستشفى العفولة.

وقد اصيب نتيجة الحادث ايضاً، مواطن عربي من الناصرة، حسن حسين نجم (علوش) (٦٠ عاماً) اذ جاءت اصابته صعبة في وجهه ويديه.. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يقدر المصاب نجم على الحديث. وكما روى زميله ديب يوسف شهوان (٦٦ عاماً) لـ «الاتحاد»، فقد وصل الاثنان الى المحطة قبل وقوع الحادث بحوالي عشر دقائق، بعد ان انهيا العمل في الحدائق في العفولة.

«بعد وصولنا بخمس دقائق وصلت تاكسي في طريقها الى اكسال فتركته وصعدت الى التاكسي، وبعدها وقع حادث الانفجار».

المرحومة فادية شلبي، التي سقطت ضحية في مذبحة العفولة، امس

العنصريون يهددون عائلات عربية بمكالمات هاتفية!

*** مهووسون في «مجدال هعيمق» يرشقون السيارات العربية! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل بنا عدد من الاهالي من ام الفحم والناصرة وغيرها، وابلغونا بأنهم تلقوا مكالمات هاتفية من يهود عنصريين، وكالوا لهم الشتائم القذرة والنابية وتهديدات بالقتل.

وقام بعض العنصريين المهووسين في بلدة «مجدال هعيمق» برشق السيارات العربية المارة بالحجارة.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة ان شرطة حيفا تلقت مكالمة هاتفية من «مجهولين» يبلغونها بأن عشرين سيارة ستدخل الى وادي النسناس لتهاجم السكان هناك، وطلبوا من الشرطة عدم التدخل!، هذا وشوهد افراد من الشرطة يتجولون في ساعة متأخرة من الليل في الوادي!

ضحايا مذبحة العفولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ساعة متأخرة من مساء امس كشف النقاب عن اسماء ضحايا الانفجار الاجرامي في العفولة وهم: ميراف بن موشيه (١٦ عاما) من العفولة، وايلانا شرايبر (٤١ عاما) من كيبوتس «نير دفيد» وايلا وهابة (٤٠ عاما) من العفولة، ومايا الهرار (١٧ عاما) من العفولة، وفهرد مردخاي (١٣ عاما) من العفولة، وفادية شلبي (٢٥ عاما) من اكسال، وسائق الباص اشير عطيا (٤٦ عاما) من العفولة، اضافة الى منفذ العملية رائد زكارنة (٢٠ عاما) من قباطية.

وما زال ١٩ جريحا يتلقون العلاج في المستشفيات وستة منهم بوضع خطير.

وافادت مصادر الشرطة ان العبوة الناسفة كانت تزن اكثر من ١٠٠ كغم ووضعت في سيارة «اوبل اسكونا» كما احتوت السيارة على اسطوانات غاز ومسامير، وانها سرقت قبل حوالي اسبوعين من رمات غان.

اعتقال شاب من جسر الزرقاء للاشتباه برشقه لاحدى السيارات بالحجارة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، شابا من جسر الزرقاء (١٧ عاما)، للاشتباه بأنه قام بالقاء حجارة على سيارة كانت تمر بالقرب من البلدة قبل ثلاثة ايام.

وكما افادت الشرطة في بيانها فان المشتبه به لم ينكر التهمة، ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة، صباح اليوم، لتمديد اعتقاله.

شجب رسمي

● تتمة من صفحة ٧ ●

مصيرهما في ايدي منتحر غير واقعي.

* بيرس: يجب معاقبة المجرم وحده *

ورد وزير الخارجية شمعون بيرس، على دعوة قوى اليمين لتشديد القبضة الحديدية في المناطق المحتلة وقال، ليست القضية تشديد القبضة الحديدية على اناس ابرياء. والمس بهم. يجب معاقبة المجرم ومن ارسله.

وقال: يستغل اليمين الحادث ليطالبنا بالانسحاب من المفاوضات مطلعاً ان عرفات لا يسيطر على الاوضاع في المناطق المحتلة، واضاف: ان عرفات بعيد عن المناطق وعندما يدخل الى المناطق سنفحص تصرفاته. واشار الى ان دخول عرفات سيكون الى منطقة محدودة وليس الى كل المناطق، مشيراً بذلك الى ان قوى الرفض ستواصل نشاطها.

وحول دعوة شمير الى اقامة حكومة تكتل وطني، قال بيرس: نحن من اجل حكومة وحدة وطنية، لكن على اساس سياسة الحكومة الحالية وبنودها الاساسية، خاصة المفاوضات.

* اليمين الاسرائيلي: يجب وقف المفاوضات *

وطالبت قوى اليمين من «الليكود» و«تسومت» و«يعود»، بوقف عملية المفاوضات. وطالب بنيامين نتنياهو بتشكيل لجنة تحقيق حكومية. وقال: «ان جريمة العفولة ليست اقل خطورة من مذبحة الخليل وكان يمكن تفاديها لولا خنوع الحكومة واستسلامها امام «الارهاب العربي» ولجنة تحقيق حكومية بامكانها كشف الحقيقة كلها».

واستغل نتنياهو ذلك لمهاجمة الحكومة على خطوتها باعادة فوج آخر من المبعدين الفلسطينيين، وحملها المسؤولية عن تدهور امن الاسرائيليين!

وادعت كتلة «يعود» ان كل تقدم في عملية السلام يأتي على حساب امن اليهود!

وادعى رفائيل ايتان ان الحادث اثبت اقواله وان شيئاً لم يتغير بعد المفاوضات وان العرب يستغلون كل فرصة تسنح لهم لقتل اليهود!

* حركة «حماس»:

عملية العفولة تأتي في سياق الرد على مجزرة الخليل! *

● عمان - «و.ص.ف.» - اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، امس الاربعاء، مسؤوليتها عن عملية السيارة المفخخة في العفولة، مشيرة الى ان العملية تأتي في سياق الرد على مجزرة الخليل!

وتأتي ضمن سياسة حركة «حماس»، في تصعيد الكفاح المسلح، وترجيه الضربات الموجعة الى اهداف اسرائيلية.

واعلن محمد نزال، مسؤول الحركة في الاردن ان «المزيد من العمليات النوعية والموجعة ستنفذها كتائب عز الدين القسام في المرحلة المقبلة»!

لقاء اليوم

مع: هشام عبد الرازق، مدير مكتب م.ت.ف في غزة
حول: تأجيل عملية تسليم مقر الشرطة الاحتلالية الى منظمة التحرير الفلسطينية

تسلم المقر مرتبط بتقدم المفاوضات في القاهرة

● هرع عشرات الصحفيين ومئات الفلسطينيين، يوم امس الاربعاء، لحضور مراسيم احتفال تسليم مقر اخلته قوات الاحتلال، بعد ان استخدمته لاكثر من (٢٥) عاما، الى ممثلي م.ت.ف في غزة. الا ان ممثل المنظمة اعلن في اللحظة الاخيرة عن تأجيل عملية التسليم والتسلم، لأسباب فنية. وراجت شائعات عدة حول عدم تسليم المقر، منها عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على رفع العلم الفلسطيني.

حول الموضوع تحدثنا مع السيد هشام عبد الرازق، مدير مكتب م.ت.ف في غزة.

*** «الاتحاد» - كان من المقرر تسليم مفاتيح المبنى الى ممثلي م.ت.ف وتأجل الامر. ما السبب؟**

- عبد الرازق: جرى الاتفاق مع الاسرائيليين لتسلم الفندق الذي صادرته سلطات الاحتلال بعد حرب حزيران العدوانية في (١٩٦٧) من احد المواطنين. وحولته الى مقر لشرطتها. ونص الاتفاق ان يكون الفندق مقرا لطلائع الشرطة الفلسطينية. وقبلنا الفكرة على ان يستوعب الفندق الطلائع مؤقتا. وكان من المفروض ان تدخل الطلائع اليوم (امس) الى غزة، لكن العراقيل وتعثر المفاوضات في القاهرة حالت دون قدوم الدفعة الاولى من الطلائع، الامر الذي دفعنا الى عدم تسلم الفندق».

*** «الاتحاد» - وماذا بالنسبة لما تناقلته وسائل الاعلام من ان عدم موافقة الجانب الاسرائيلي على رفع العلم الفلسطيني هو سبب عدم حضوركم لتسلم المقر؟**

- عبد الرازق: «مجرد اشاعات ولا توجد اية مشكلة بالنسبة لرفع العلم الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - الامر بعدم حضوركم لتسلم المقر جاء من تونس؟**

- عبد الرازق: «عدم تسلم المقر، بشكل واضح، بسبب عدم قدوم الدفعة الاولى من طلائع الشرطة الفلسطينية. وطالما ان الشرطة لم تدخل الى غزة لتشارك في حفل تسلم المقر فلن نتسلمه. وليكن واضحا، اننا لا نقوم بأية خطوة الا بعد التنسيق والتشاور مع قيادتنا واخذ رأيها في اي موضوع. ونحن لا نستطيع تسلم الفندق الا بعد الاتفاق على كل خطوة في مفاوضات القاهرة والاستجابة لطلباتنا».

*** «الاتحاد» - وما هي الخلافات التي طرأت على محادثات القاهرة وحالت دون تسلم المقر؟**

- عبد الرازق: «بالاساس هي خلافات حول القضايا الامنية وعدد الشرطة وكيفية انتشارها وصلاحياتها والعمل مع الجانب الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - بالنسبة للعدد، كم هو عدد الذين سيدخلون وما هي صلاحياتهم؟**

- عبد الرازق: «في الدفعة الاولى سيدخل (٦) من المسؤولين لدراسة الاوضاع والاطلاع عليها عن كثب وبقيادة مسؤول الشرطة نصر يوسف. بعد ذلك بفترة قصيرة يدخل (٣٠٠) من افراد الشرطة لاقامة المعسكرات وتسلم السلطة. ويبلغ العدد الاجمالي لقوات الشرطة الفلسطينية التي ستدخل الى قطاع غزة حوالي (٤) آلاف شرطي. ولن تكون للشرطة اية صلاحيات خارج المعسكرات التي ستتواجد فيها».

*** «الاتحاد» - وبعد الانسحاب الكلي لقوات الاحتلال من قطاع غزة ما هي صلاحياتها؟**

- عبد الرازق: «الصلاحيات مثلها مثل اي شرطة في العالم ستعالج ما من شأنه خرق النظام العام».

*** «الاتحاد» - هل حدد موعد جديد لتسلم المقر؟**

- عبد الرازق: «لم نبلغ عن اي موعد جديد، والامر متعلق بتقدم المفاوضات في القاهرة، ونحن ننتظر ذلك بفارغ الصبر».

*** «الاتحاد» - مع كل تقدم في المفاوضات تأتي عملية تعرقل ذلك، فكيف سيؤثر الانفجار في العفولة على المفاوضات؟**

- عبد الرازق: «اعمال العنف هي نتيجة حتمية لاستمرار الاحتلال. وفي اللحظة التي ينتهي فيها الاحتلال، فلن يبقى اي مبرر لمثل هذه الجرائم وستتوقف تلك الاعمال. وهذه الجريمة يجب ان تقنع الطرف الاسرائيلي بضرورة التعجيل في الانسحاب واقتلاع جذور وقوع اعمال العنف وترجمة الاقوال الى واقع ملموس».

*** «الاتحاد» - اليمين الاسرائيلي استغل الحادث المؤلم للمطالبة بوقف المفاوضات. ما هو ردكم؟**

- عبد الرازق: «هذا امر طبيعي ان تطالب المعارضة اليمينية بذلك. والمعارضة في الطرفين تستغل الاحداث المؤسفة، ورغم مأساويتها للمطالبة بوقف عملية السلام، لكن يبقى السؤال: ما هو البديل؟ اعود واكرر طالما ان الاحتلال قائم فهذه الاعمال ستستمر، وفي اللحظة التي ينتهي فيها كليا تقتلع شجرة السم والعنف».

■ سهيل قبلان ■

اسرائيل تُعلّق وتعرقل مفاوضات القاهرة!

*** د. شعث: نحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن عدم التوقيع على اتفاق * موسى: يوجد تأخير بلا سبب، فلماذا يغادر الاسرائيليون بدلا من مواصلة المفاوضات؟ ***

● القاهرة - الوكالات - انتقد د. نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة بشدة، امس الاربعاء، مغادرة الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الذاتي بشأن غزة واريحا العاصمة المصرية.

وقال شعث وان مغادرة الوفد الاسرائيلي في هذا الوقت تهمل امكانات التوصل الى اتفاق» قبل الثالث عشر من نيسان «صعبة» مضيفا ونحمل الاسرائيليين مسؤولية» هذا التأخير.

واكد الوفد الاسرائيلي ان مغادرته هي للمشاركة في الاحتفالات بذكرى الكارثة التي تحل اليوم الخميس.

واضاف شعث ولا نزال متمسكين بضرورة التقيد بموعد الثالث عشر من نيسان ولا يجب ابدا مجاوزته»، وتابع «وانا مقتنع بأنه لو وجد حسن النية لديهم فان الوقت المتبقي (الخميس والجمعة) كان سيكون كافيا تماما للتوصل الى اتفاق».

وقال شعث «ونحن لا نتحمل مسؤولية هذا التأخير ونحمل الاسرائيليين المسؤولية الكاملة» عن عدم التوقيع على اتفاق الحكم الذاتي في غزة واريحا في الموعد المحدد.

من ناحيته حمل وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس، اسرائيل مسؤولية عدم تحقيق تقدم في المفاوضات وقال، اثر اجتماع بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات «يوجد تأخير بلا سبب. مثلا لماذا يغادر الاسرائيليون اليوم» بدلا من مواصلة المفاوضات؟

واضاف موسى ان «الامن لا يخص طرفا واحدا وليس امن المستوطنين فحسب» هو الذي يهم، ملمحا بذلك الى ضرورة مراعاة المطالب الفلسطينية في هذا المجال.

وردا على سؤال بشأن ما اذا كان هذا التأخير ناجما كما يؤكد الاسرائيليون عن نقص الاعداد الفلسطيني، قال موسى «اعتقد ان الفلسطينيين منظمون جيدا. ويمكنني القول بأنهم مستعدون للتوقيع في ١٢ نيسان الحالي».

من ناحية اخرى قال ياسر عرفات ان لقاءه مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين «يعتمد على نتائج المحادثات الجارية في القاهرة» منذ الاحد حول آلية تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وفي تصريحات للصحفيين قبيل مغادرته عمان، صباح امس، الى القاهرة، اكد عرفات ان الفلسطينيين «يصرون على ان يتم الانسحاب الاسرائيلي في الموعد المقرر في ١٣ نيسان الجاري».

من جهته اعتبر رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة ياسر عبد ربه، الذي وصل مع عرفات الى القاهرة ان «الوقت مبكر للحديث عن اللقاء بين عرفات ورابين حتى يتم الانتهاء من الاتفاق» حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال عبد ربه وليس المهم بالنسبة لنا التقاط المزيد من الصور التاريخية والتوقيع على اوراق اضافية وانما رؤية خطوات عملية تاريخية على الارض لتنفيذ الاتفاق».

ويعد ان رأى ان «التصريحات الاسرائيلية المتضاربة لا توحي بأن لديهم جدية لتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه» حذر عبد ربه من ان «المماطلة سلاح ذو حدين وهي ستؤدي الى اضعاف مصداقية العملية السياسية اكثر فأكثر وخلق عراقيل اضافية امام الاتفاق».

وتوقع عبد ربه أن «قيادة المنظمة لن تدخل الى منطقة الحكم الذاتي قبل نهاية نيسان الحالي». وقال «ونريد ان يكون دخولنا جزءا من جدول زمني متفق عليه لانتشار عشرة آلاف» عنصر من الشرطة الفلسطينية.

وكان اللواء نصر يوسف، قائد الشرطة الفلسطينية المقرر انتشارها في مناطق الحكم الذاتي، اتهم اسرائيل، امس الاول، برفض تحديد موعد ثابت لبدء انسحابها من هذه المناطق.

ومن المتوقع ان تستأنف مفاوضات القاهرة يوم الاحد المقبل.

● كالعادة.. وحصنت» الشرطة العرب بالجملة.. الى المعتقلات ● (تصوير: امال شحادة) ▲

▼ ● الوزير مرشيه شاحل (الثالث من اليسار) وقائد شرطة الشمال، يعقوب غنوت (الى يساره) ومفتش الشرطة العام رافي بيلد (يعتمر طاقية في الوسط)، في مكان الحادث (تصوير: امال شحادة)



اصابة عنصر من المقاومة اللبنانية بنيران الجيش الاسرائيلي

● اطلاق كاتيوشا على الجنوب واصابة سبعة مدنيين بجراح، معظمهم بجراح خطيرة ●

● صور (لبنان) - و.ص.ف - افادت الأجهزة الامنية في جنوب لبنان ان عنصرا من المقاومة اللبنانية اصيب بجروح، امس الاربعاء، بنيران الجيش الاسرائيلي، خلال رد على هجوم على موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل في الشريط الحدودي المحتل.

لقد اطلق صاروخان من طراز «ساغر» وستة قذائف مضادة للدبابات ورشقات من اسلحة رشاشة على موقع لجيش لبنان الجنوبي العميل في بيت ليف، في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل.

واطلقت وحدات الجيش الاسرائيلي المتمركزة في المنطقة ٢٠ قذيفة هاون وعشرة قذائف من مدفعية الدبابات، باتجاه المهاجمين واصيب احد عناصر المجموعة بجروح في القصف، ونقل الى خارج القطاع.

واوضحت اجهزة الامن اللبنانية ان المجموعة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس ذكرت اذاعة ميليشيا وجيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان سبعة مدنيين جرحوا، امس الاربعاء، معظمهم بجروح خطيرة اثر سقوط صواريخ كاتيوشا على المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة ان الصواريخ سقطت على بلدتي دبل وعين ابل القريبتين من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان.

واضافت ان النيران اندلعت في عدد من المساكن.

وكانت الاجهزة الامنية في المنطقة افادت ان ستة صواريخ كاتيوشا استهدفت موقعا لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» في مروحين القريبة من دبل وعين ابل. ولم تفد المصادر ذاتها عن اصابات.

اصابة ستة جنود في انفجار قنبلة يدوية في غزة

● غزة - لمراسلنا - ذكرت مصادر فلسطينية وعسكرية، ان ستة جنود من جيش الاحتلال اصيبوا بجراح طفيفة، امس الاربعاء، في انفجار قنبلة يدوية في حي تل ناصر في مدينة غزة المحتلة.

وكان الجنود تعرضوا لهجوم عندما كانوا يقومون بدورية راجلة، واطلقوا الرصاص على الفلسطينيين، الذين قذفوا القنبلة اليدوية.

هذا وكان قطاع غزة شهد اضرابا شاملا، بمناسبة السادس من كل شهر (اضراب الجهاد الاسلامي في الذكرى الشهرية لبدء الانتفاضة). وقد جرت مواجهات في مخيم جباليا والشاطئ، واصيب تسعة مواطنين فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال.

مسؤولان يمنيان يبحثان مع مبارك سبل تسوية الازمة في اليمن

● القاهرة - وصل الى القاهرة، امس الاربعاء، مسؤولان يمنيان جنوبيان، لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول سبل تسوية الازمة السياسية، المستمرة في اليمن منذ نحو ثمانية اشهر.

واكد سالم صالح محمد وعبد العزيز الدالي عضوا الحزب الاشتراكي اليمني للصحفيين انهما يحملان رسالة من البيض الى مبارك، وانهما سيبحثان مع الرئيس المصري «سبل تسوية الازمة في اليمن بعيدا عن اي خيار عسكري».

ويذكر ان صالح محمد عضو في مجلس الرئاسة اليمني (رئاسة جماعية).

وكان مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون العربية بدر همام اعلن ان مصر «تقوم بما في وسعها لتطبيق اتفاق المصالحة اليمني»، الموقع في عمان في ٢٠ شباط.

وقد زار همام اليمن، موخرا، حيث اجرى محادثات مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ونائبه علي سالم البيض.

مسؤول نرويجي يزور الخليل تحضيراً لوصول المراقبين الدوليين

* البرلمان الدنماركي يوافق على ارسال ٣٥ مراقبا * عرفات يتحدث عن امكانية مشاركة اسبانية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام نائب وزير الخارجية النرويجي تاريا لارسين، امس الاربعاء، بزيارة الى مدينة الخليل المحتلة، تمهيدا لوصول المراقبين الدوليين في الاسبوع لقادم.

وكان لارسين قد وصل الى الخليل على متن مروحية تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي برفقة قائد المنطقة الوسطى داني يتوم. كذلك رافقت لارسين زوجته منى جول المسؤولة الكبيرة في وزارة الخارجية، والمسؤول عن المراقبين النرويجيين كيبل جوهانسن، الذي كان مسؤولا عن المراقبين التابعين للامم المتحدة في سرايبفو.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية انه لم يحدد حتى الآن موعد لوصول المراقبين الدوليين، الايطاليين والدنماركيين والنرويجيين.

من جهة اخرى افاد رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسن ان لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الدنماركي وافقت، امس الاربعاء، على انتشار ٣٥ مراقبا دنماركيا من رجال الشرطة والمدنيين في الخليل.

واوضح راسموسن ان قرار اللجنة البرلمانية اتخذ من دون معرفة كيف سينفذ فريق المراقبين، المؤلف من ١٦٠ مراقبا دنماركيا وايطاليا ونرويجيا مهمته الصعبة ميدانيا.

وشدد راسموسن على ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قدمتا، ضمانات لامن هؤلاء المراقبين، واوضح انه لا يعرف حتى الآن ما اذا كان المراقبون سيحملون السلاح ام لا. واعتبر ان وجود المراقبين الدوليين في الخليل «شرط لمواصلة عملية السلام في الشرق الاوسط».

وذكر في القاهرة، امس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تحدث عن احتمال مشاركة اسبانيا في قوة المراقبين الدوليين في الخليل، في حال عدم مشاركة الايطاليين.

● عرفات●



اعتقال شاب من بقعاثا ومنعه من التقاء اي محام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – وافق محاميا شاب من قرية بقعاثا، السورية المحتلة على طلب ممثل الشرطة في محكمة الصلح في عكا صباح امس الاربعاء، تمديد اعتقاله ليومين بهدف اجراء بحث جوهري في القضية وتمكين المحاميين من التقاء موكلهما.

وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقال الشاب ليومين.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب اياد عقاب القيش (٢٠ عاما)، في مكان عمله في تل ابيب بتاريخ (٩٤/٤/٥) ومنعته من التقاء اي محام.

ووجهت له الشرطة تهمة: «التحريض على التمرد وكتابة شعارات معادية لدولة اسرائيل والمشاركة في رفع العلم السوري والمشاركة في مظاهرة صاخبة جرت في مركز قرية بقعاثا.

وابرز المحقق مستندا امام القاضي، منع بموجبه المشتبه به من التقاء اي محام بناء على طلب الشرطة.

ارتفاع في الصباح وانخفاض بعد جريمة العفولة!!!

* سوق الاسهم *

● استمرت الارتفاعات في سوق الاسهم امتدادا لارتفاعات اسهم الشركات الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت). فقبل تداول امس قدمت طلبات شراء كبيرة جدا. ففي اطار (مشتنيم) بلغت طلبات الشراء (١٤٤) مليون شيكل. وفي اطار (كرام) بلغت طلبات الشراء (١٩٦) مليون شيكل.

ومع بدء التداول سجل مؤشر (ميرتس) ارتفاعا بنسبة (١،٥٤٪)، لكن في ساعات الظهيرة، بعد الاعلان عن الحادث الاجرامي، تفجير السيارة في العفولة حدث تراجع في طلبات الشراء واخذ المؤشر يسجل انخفاضا وتحول من الايجاب الى السلب. لكن في الجولات الاخيرة من التداول حدث تحسن وعاد المؤشر للارتفاع لكن بنسبة اقل. وبلغ الارتفاع عند الاقفال (٨...٪) ووصل الى (٢١٥،٣٩) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا بنسبة (١٩..٪). وارتفع حجم التداول ليصل الى (٣٢٢) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (باعد) بنسبة (٥٪) واسهم (بوتيل) بنسبة (٦،٢٥٪) واسهم (طيبع) بنسبة (٤،٢٥٪) واسهم (اجيس) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (بسيورت) بنسبة (٧٪) واسهم (بسرامكو) بنسبة (١،٠٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٥،٥٪) واسهم (شيكم بركات) بنسبة (٣،٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٥،٧٥٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٢،٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (١،٠٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (كيليم) بنسبة (٣٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٤٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٦٪) واسهم (حنال) بنسبة (٥٪) واسهم (الرجرين) بنسبة (٣،٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٤٪) واسهم (اوسم اويتسيا) بنسبة (٥،٧٥٪) واسهم (الهانس) بنسبة (٤٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٥٪) واسهم (ابجلد) بنسبة (٥،٧٥٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وسجلت اسهم اطار (كرام) ارتفاعا بنسبة حادة، وبسبب طبيعة التداول في هذا الاطار لم يحدث تراجع في حدة الارتفاعات حيث سجل مؤشر (كرام) عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١،٤٤٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٤٢..٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١،٨٥٪) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢،٨٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (١،١٥٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٦٢..٪).

* الدولار يسجل ارتفاعا حادا *

عاد الدولار للارتفاع بدءا من اسواق الشرق الاقصى مرورا بالاسواق الاوروبية، وتجاوز الـ ١،٧ مارك للدولار وبلغ سعر الصرف في اسواق لندن ١،٧١١ مارك للدولار الواحد.

وفي اسرائيل قام بنك اسرائيل بخفض سعر صرف الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٢٧..٪) ليصل سعر صرف الدولار الوسطي (يتسيغ) (٢،٩٩٤) شيكل للدولار الواحد. وجاء هذا الانخفاض بالرغم من طلبات البيع!!! الكبيرة للدولار من قبل الاوساط الصناعية، حيث بلغ هذا الفائض حوالي (٥٠) مليون دولار.

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * ا	٦٥،.	بيتال * ٢	٩،٨ –
نفطا * ب	٢١،٥	ناسيونال ** ا	٩،. –
كوهين بيطواح	١،..	الروت ** ا	٨،٨ –
اوسيف	١،..	يحنا	٨،٥ –
روزنطال	١،..	برنر	٧،٨ –
نيكوب	١،..	بيلرون	٧،٨ –
بونزور	١،..	ايلون ** ا	٦،٥ –
دندور	١،..	مشوب	٦،. –
نفيه اربيل	١،..	دونيتس	٥،٨ –
ديلك	١،..	ابجلد	٥،٨ –
نفطا	١،..	تدبران ** ا	٥،٢ –
بوعليم * ٢	١،..	كاف اشراي ** ١	٥،٢ –
بسرامكو	١،..	الفنير	٥،. –
سينتاك	٩،٨	حنال	٥،. –
بتواح تعسيوت	٩،٢	تيكد	٤،٨ –

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٥،٣٨	٩١..
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٨،.٢	٥٨..
شركات تأمين	٢٩٨،٤٣	٣٦.. –
تجارة وخدمات	٢٢.،٢٢	٥٣..
شركات بناء وزراعة	٢٢٦،١٢	٨٥..
الشركات الصناعية		
كهرباء.. الكترونيكا وبصريات	١٩٣،٢٨	٣٢..
كيمياء.. مطاط وبلاستيك	٢١٥،٨٨	٦٦..
شركات استثمار	٢٦.،٢٨	٤١..
تنقيب عن النفط والغاز	٢٣٧،٤٦	٥،٦٣

ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
بسرامكو	٢٤٥٧.،١
بوتيل	١٥٥٦٣،١
طيبع	١١٥١٧،٤
ليئومي	٧٧٨٢،.
عزرا	٦٣٢٥،١
نفطا	٦٢١٣،١
بوعليم	٥٢١٦،٧
كيل	٥١٦٥،١ –
ابجلد	٤٩١١،٨ –
باسيورت	٤٨٤٧،٨
كور	٣٤٩٣،٣ –
اجيس	٤٢٥٩،٦
ححشرات هيشوب	٣٥٣٩،. –
بوعليم ار ٢	٣٥.٣،٨
بتروخيميم	٣٣٧١،٨
ديسكونت هشكعوت	٣٣.٩،٤

● فيصل جبيلي ●

دمشق تتهم واشنطن بعرقلة العملية السلمية

* وتؤكد ان تزوير الوقائع لن يزعزع في الواقع سوى الثقة بدور الولايات المتحدة كوسيط نزيه *

● دمشق – افاد مصدر اعلامي في دمشق، امس الاربعاء، ان الرئيس السوري حافظ الاسد، ابلغ نظيره المصري، حسني مبارك ان بلاده غير مرتاحة لموقف واشنطن من عملية السلام.

وكان مصدر سوري اشار الى ان محادثات الاسد، امس الاول الثلاثاء، في القاهرة مع الرئيس المصري تطرقت لـ «العملية السلمية التي تعاني الآن من ازمة حقيقية نتيجة المواقف اللاجدية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية».

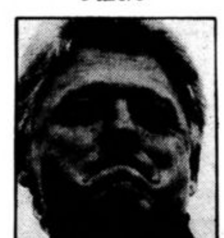
وكان الرئيس المصري اعرب اثر محادثاته مع الاسد عن امله في ان تستأنف مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل في نهاية نيسان الحالي في واشنطن وطلب من الاطراف المعنية التحلي بـ «المرونة».

واشار المصدر الاعلامي الى انه بالاضافة الى انتقادات سوريا لاسرائيل فان دمشق تأخذ على واشنطن «مواقفها التي تتعارض مع السلام وذلك بعكس ما اتفق عليه في القمة التي عقدت في كانون الثاني في جنيف بين الاسد والرئيس الامريكي بيل كلينتون».

واضاف المصدر «وان قمة جنيف احيت الآمال بامكانية دفع عملية السلام في الشرق الاوسط ومع ذلك لم يتم احراز تقدم في هذه العملية بسبب تعنت اسرائيل وتحرك اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة لتعطيل اي دور امريكي فاعل وضاغط».



● الاسد ●



● كلينتون ●

وترى سوريا ان المفاوضات السورية – الاسرائيلية، التي جرت في واشنطن خلال شهري كانون الثاني وشباط، على مستوى رؤساء الوفود انتهت دون نتائج تذكر لان واشنطن لم تمارس ضغوطاً على اسرائيل.

وتأخذ سوريا ايضاً على واشنطن عدم ادانة اسرائيل بعد مجزرة الحرم الابراهيمي ومنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ قرار اثر هذه العملية طيلة ثلاثة اسابيع.

ويضيف المصدر ان سوريا تأخذ ايضاً على الولايات المتحدة موقف الرئيس كلينتون امام المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة «وما تردد عن التزامه بالابقاء على القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل خلافاً لقرار مجلس الامن ٢٤٢ ولسياسة الادارات الامريكية السابقة التي رفضت الاعتراف بضم القدس العربية واصرت على اعتبارها جزءاً من الاراضي المحتلة».

وتأخذ دمشق على واشنطن اعراب وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر عن استعداده لزيارة المنطقة لكن دون ممارسة اي ضغط على اسرائيل «والتي تحول بتعنتها ومراوغتها دون احراز اي تقدم في المفاوضات الثنائية».

واشار المصدر الاعلامي، بالاضافة الى كل ذلك، الى ابقاء الولايات المتحدة سوريا على لائحة الدول التي لم تتعاون معها في مجال مكافحة المخدرات.

وكان ناطق باسم وزارة الخارجية السورية اكد ان «تزوير الوقائع من اجل الاستمرار في ضغوط سياسية على سوريا لن يزعزع في الواقع سوى الثقة بدور الولايات المتحدة كوسيط نزيه في عملية السلام».

وبعد ان اكد المصدر الاعلامي ان واشنطن تهدف من كل ذلك الى حرمان سوريا من المساعدات الاقتصادية ذكر بأن سوريا لم تطلب ولم تحصل في الماضي على اية مساعدات من هذا القبيل.

وذكر ايضاً بأن «سوريا انخرطت في العملية السلمية على امل ان تفي الادارة الامريكية بتعهداتها وتمارس دور الشريك الكامل المنصف والنزيه، غير ان هذا الدور لم يجر ترجمته حتى الآن الى عمل ملموس، وانه ليس من عادة سوريا الخضوع للابتزاز او التفريط في ارضها واراضي العرب وانها تتشاور مع الاشقاء ومصر في طليعة الاشقاء».

مناورات عسكرية كويتية – امريكية – بريطانية مشتركة!

● الكويت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في وزارة الدفاع الكويتية، امس الاربعاء، ان مناورات عسكرية مشتركة لوحدات امريكية وبريطانية وكويتية ستجري، الاسبوع القادم، في الكويت.

واوضح المصدر ان قوات جوية وبحرية وبرية ستشارك في هذه المناورات، التي تعد الثالثة من نوعها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١. وستستمر المناورات لمدة اسبوعين.

رافضا لأي تأجيل للانتخابات في جنوب افريقيا

مانديلا: لن نؤجل حريتنا، لن نؤجل مشاريع بناء حياة افضل للجميع

● نلسون مانديلا ●

● دوربان (جنوب افريقيا) – رفض زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا رفضا قاطعا، امس الاربعاء، تأجيل الانتخابات في اقليم كوزولو الذي اشار تقرير رسمي الى استحالة اجراء الانتخابات فيه.

ويتوقع ان تجري الانتخابات في جنوب افريقيا من ٢٦ الى ٢٨ نيسان.

وقال مانديلا، في مهرجان لشبيبة المؤتمر الوطني الافريقي في جامعة دوربان «لن يكون تأجيل للانتخابات لا في اقليم ناتال (حيث بانتوستان كوازولو) وفي اي مكان آخر».

واعلن وسط تصفيق المشاركين في المهرجان «لن نؤجل حريتنا، لن نؤجل مشاريع بناء حياة افضل لجميع ابناء جنوب افريقيا».

واضاف مانديلا ان حالة الطوارىء، التي اعلنت في المنطقة الخميس الماضي، لم تؤد الى تراجع العنف لانها لم تبلغ كامل قوتها بعد. وقال «احتفظوا باحكامكم الى حين قيام الجيش بنشر جميع قواته في المنطقة».

فرنسا: اتفاق القاهرة الاخير لا يتضمن حلا لمشكلة المستوطنين

* على اسرائيل اتخاذ اجراءات لتنفيذ قرار مجلس الامن ٩٠٤ * وخصوصا نزع السلاح من المستوطنين *

● باريس – اكد الوزير الفرنسي للشؤون الاوروبية الان لاماسور، امس الاربعاء، خلال اجتماع مجلس الوزراء، ان فرنسا تعتزم العمل على اقناع اسرائيل بضرورة ايجاد حل لمسألة وجود المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة.

واعرب لاماسور، في هذا السياق، عن الاسف «لان اتفاق ٣١ آذار (بين اسرائيل ومنظمة التحرير حول انتشار ١٦٠ مراقبا دوليا في الخليل)، لا يتضمن اي اشارة الى مشكلة المستوطنين، ولا حتى يتطرق الى تجريدهم من السلاح، الذي ينص عليه مع ذلك قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤».

واعرب من جهة اخرى عن الامل في ان يؤدي انسحاب الجيش الاسرائيلي الى تبديد التوتر الشديد في الاراضي المحتلة، رغم استمرار مشكلة المستوطنين.

وقال ان فرنسا ترى انه «من الضروري مع استئناف المفاوضات ان تناقش مسألة موافقة اسرائيل على اتخاذ اجراءات الامن الاضافية، التي ينص عليها القرار رقم ٩٠٤»، والتي تتضمن خاصة مصادرة اسلحة المستوطنين الاسرائيليين واجراءات امنية للمدنيين الفلسطينيين.

اغتيال احد اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني

● عدن (اليمن) – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني، امس الاربعاء، ان احد كوادر الحزب احمد خالد سيف اغتيل في تعز (على بعد ٢٠٠ كم جنوب صنعاء).

واضافت المصادر ذاتها انه تم العثور على جثة احمد خالد سيف، سكرتير المنظمة القاعدية للحزب الاشتراكي، في منطقة النجدة في محافظة تعز، يوم الاثنين، بالقرب من معسكر الاحتياط العام.

ونقلت المصادر ذاتها عن شهود عيان ان مجهولين اطلقوا النار على سيف، ولاذوا بالفرار على متن سيارتهم.

يشار الى ان اليمن شهد سلسلة من الاغتيالات السياسية منذ توحيده في ايار ١٩٩٠ خاصة ضد كوادر في الحزب الاشتراكي اليمني. ويؤكد الحزب ان اكثر من ١٥٠ من انصاره لقوا مصرعهم، حتى الآن، في هذه الاعتداءات. واعلن الحزب الاشتراكي اليمني، كذلك ان احد اعضائه طعن على ايدي مجهولين في صنعاء.

استسلام خاطف الطائرة السودانية للسلطات المصرية

● القاهرة – «و.ص.ف» – افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان خاطف الطائرة السودانية الى الاقصر (جنوب مصر) استسلم للسلطات المصرية، بعد قليل من هبوط الطائرة، صباح امس الاربعاء.

وكانت الطائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ التابعة للخطوط الجوية السودانية خطفت على يد سوداني، اثناء قيامها برحلة داخلية بين الخرطوم ودنقلة شمال السودان، التي تبعد ٨٠٠ كم جنوب الاقصر، وعلى متنها ٩٣ راكبا وستة من افراد الطاقم.

وافاد مصدر رسمي ان خاطف الطائرة طلب من قادتها التوجه الى مطار القاهرة، لكن برج مراقبة هذا المطار لم يسمح لها بالهبوط. وبعد اتصالات جرت مع وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي سليمان، توجهت الى مطار الاقصر، حيث هبطت في الساعة الثامنة صباحا.

هذا، وعلم ان خاطف الطائرة محجوب حسين احمد (٢٧ عاما) طلب من السلطات المصرية منحه حق اللجوء السياسي.

العراق ينفي تورطه في قتل الاجانب في كردستان العراقية

● بغداد – اعلنت وكالة الانباء العراقية ان العراق نفى، امس الاربعاء، تورطه في قتل الاجانب في كردستان العراقية، ووصف الاتهامات الامريكية في هذا الصدد «بالسخيفة وتأتي ضمن النهج الامريكي المعادي معاداة عمياء للعراق، ويدل على مدى تعمد الخارجية الامريكية تضليل الرأي العام، عن حقيقة سوء الاوضاع الامنية وتدهورها في المنطقة.

وكانت الولايات المتحدة اتهمت، يوم الثلاثاء، الرئيس العراقي صدام حسين بتقديم مكافآت لكل من يقتل اعضاء في منظمة الامم المتحدة، او مراسلين اجانب امثال الموفدة الخاصة لوكالة الصحافة الفرنسية ليسي سميث، التي اغتيلت الاحد الماضي في كردستان العراقية (شمال).

اصابة رئيس حزب جزائري معارض بجروح خطيرة في هجوم

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان مهدي عباس علالو رئيس الحركة الشعبية للوحدة والعمل (معارضة)، اصيب بجروح بالغة في هجوم استهدفه، صباح امس الاربعاء.

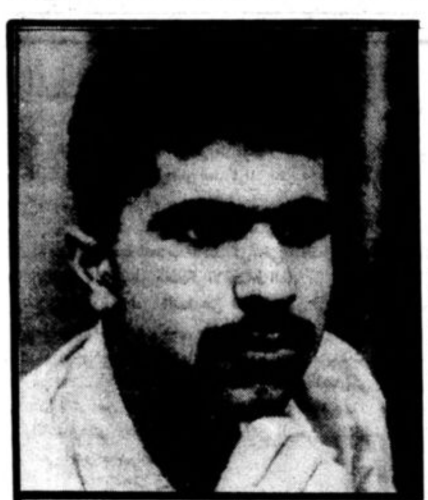
وقد تعرض علالو لهجوم في منطقة شعبية قريبة من الحراش (جنوب شرقي الجزائر)، في ظروف لم تتضح بعد. ونقل الى مستشفى مجاور. ويرئس علالو حزبا صغيرا لا يعرف عدد اعضائه.

وهو ثالث رئيس حزب يتعرض لاعتداء، بعد هاشمي شريف الامين العام لحزب التحدي (يسار) في مطلع عام ١٩٩٣، وقاصدي مرباح رئيس الوزراء السابق ورئيس الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية، الذي قتل في ٢٢ آب ١٩٩٣ في البرج البحري.

وعلالو رجل اعمال معروف في الجزائر، وتربطه علاقات مستمرة مع دول الخليج والمملكة العربية السعودية.

منفذ العملية الانتحارية في العفولة كان قد تحدث لـ «الاتحاد» عن ضائقته

«المحقق حاول نزع ثيابي وهددني بالاغتصاب.. فأغمي عليّ»



بعد اعتقال دام خمسين يوماً افرجوا عنه:

الشاب رائد زكارنة (قباطية) يروي رحلة العذاب!

● تقرير – مراسلنا في جنين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الشاب الذي نفذ العملية الانتحارية في العفولة، امس الاربعاء، هو رائد محمد عبد الله زكارنة من قباطية المحتلة (قضاء جنين). اعزب. عمره عشرون عاماً.

كان قد اعتقل في مثل هذه الايام من السنة الماضية، لمدة ٥٠ يوماً. وعندما افرجوا عنه، التقاه مراسل «الاتحاد» في جنين، ثائر ابو بكر، ووجده في حالة ضيق شديد.. محطم النفس مهدود الحيل. وقد انفردت «الاتحاد» يومها بالتقائه. فروى قصة عذابه وضيقه. ويبدو ان مخططي جريمة العفولة، استغلوا هذا الضيق. فدفعوه الى هذه العملية الانتحارية.

ونعيد فيما يلي، نشر ما قاله لـ «الاتحاد»، وقد نشر في عدد الثلاثاء ٢٢ حزيران ١٩٩٣:

● «يوم ٩٣/٤/٢١ داهمت منزلنا قوة عسكرية، اعتقلوني، بقيت مقيّد اليدين معصوب العينين لمدة ثلاثة ايام في سجن جنين، نقلوني بعدها الى سجن الفارعة.. وهناك وضعوني في زنزانة مقيد اليدين معصوب العينين، مشبوحاً، اي واقفاً، وكلما تهاويت اعياءً وألماً عاد السجان.. ليوقفني من جديد..

«نقلوني الى سجن نابلس وادخلوني في زنزانة لا تزيد مساحتها عن متر مربع واحد، وهناك بقيت اربعة ايام، لم يكونوا خلالها يقدمون لي الطعام باستمرار، ثم اعادوني مرة اخرى الى سجن الفارعة، الى الزنزانة، التي لم اخرج منها الا عندما كان يأتي الحراس لنقلي الى غرفة التحقيق.. كان المحقق يحقق معي لساعات طويلة تعرضت خلالها لالوان من التعذيب النفسي والجسدي، حيث كان المحقق يرغمني على ان اصلي له واقبّل حذاءه.. وقد هددني باحضار شقيقتي واغتصابها امامي اذا لم اعترف بالتهم المنسوبة اليّ.. الانتماء لمجموعة اطلاق النار على الدوريات وقتل متعاونين وقد نفيت هذه التهم جملة وتفصيلاً.

«زادوا في الوان العذاب، كانوا يتركونني وانا مقيد تحت اشعة الشمس اللاهبة نهاراً والبرد القارس ليلاً. ولا يعطونني اكثر من دقيقة للذهاب الى المرحاض.. وعندما انام في الزنزانة كانوا يقومون بطرق الباب بشدة، او يأخذونني الى الحمام حيث يسكبون الماء عليّ.

«وعدا عن الشتائم البذيئة الدائمة هدد المحقق باغتصابي اذا لم اوقع معترفاً بالتهم، وكنت ارفض ذلك.. الى ان قام احد الحراس بامساكي بقوة وحاول الحارس الآخر نزع ثيابي لاغتصابي، ورحت اصرخ باكياً بأعلى الصوت.. فادخلوني الى غرفة الضابط المحقق الذي انهال عليّ بالضرب قائلاً، الآن سأغتصبك يا... وعذبوني بالضرب حتى أغمي عليّ.

«اريد ان تسمع هيئة الامم صرختي، وان يسمعها اعضاء الكنيست ولجان حقوق الانسان.. بأن هذه هي الاساليب التي ينتهجها الاحتلال لارغام المعتقلين على الاعتراف بأعمال لم يقوموا بها».

الدماء واللحم الممزق تناثرت في كل اتجاه..

* المصابون والقتلى من اليهود والعرب، فالمحطة مخصصة لنقل المسافرين الى مجدال هعيمق واكسال والناصرة وجبعات هموريه. لكن لسبب ما تحدثوا فقط عن مجدال هعيمق.. *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● «الموت للعرب.. الموت للعرب»، هكذا هتف نفر من سكان العفولة في وجهنا.. حالما رأوا آلة التصوير. وكلما جاء صحفي جديد، جددوا الزعيق. وكان الجمهور يكبر ويتنامى.. وكذلك زعيق الناس وسيارات الاسعاف ورجال الشرطة..

هذه احدى محطات الباص الاساسية في العفولة. منها يمكن الوصول الى الناصرة واكسال وجبعات هموريه ومجدال هعيمق (لسبب ما.. لم تتحدث وسائل الاعلام، امس، الا عن مجدال هعيمق). وبالقرب منها مدرسة العفولة الاعدادية ومجموعة مساكن وحوانيت. اي ان الجريمة كان من الممكن ان تحصد عدداً اكبر من المواطنين الابرياء، عرباً ويهوداً، اطفالاً ونساءً ورجالاً..

يجري بالضبط، وشعرت بدخان واذكر انني رأيت فادية مرمية على الارض، ولم اصح الا داخل حانوت سوبرماركت بجانب المحطة، حتى حضرت سيارة الاسعاف ونقلتنا الى المستشفى».

ويقول الفتى شلومي، الطالب في الصف الثامن والذي يسكن بالقرب من المكان: خرجت من المدرسة بعد انتهاء الدوام وتوجهت على الفور الى الكشك لاشتري شيئاً آكله. وفجأة سمعت صوت انفجار يصم الآذان.





● اثنان من المصابين: نهلة توفيق شداقنة وحسن حسين لحم ●

كان ذلك بعد نصف ساعة من الحادث. سيارة «اوبل» المسروقة، التي استخدمت في الحادث، لم يبق منها سوى بعض الحطام، قطعة فحم سوداء كبيرة، والدم واللحم الممزق متناثر على مساحة كبيرة. الباص الذي جاء لينقل المواطنين الى مجدال هعيمق، كله مشتعل بالنار. وفوضى عارمة ولخمة كبيران.

تقول المصابة نهلة توفيق شداقنة (٢٣ عاماً) من اكسال والتي وصلت الى المحطة قبل لحظات من وقوع الحادث: «وصلت مع زميلتي فادية وكانت المحطة مكتظة بالناس، ولم نجد لنا مكاناً للوقوف بالقرب من المحطة، فوقفنا بعيداً، وهكذا نجوت. فما هي الا لحظات.. حتى سمعنا صوت انفجار كبير وصراخ ولم اعد اعلم ما

فعلقت. ووجدت اشياء كثيرة تتطاير والناس يصرخون. فهربت الى ما وراء الكشك. وهناك اكتشفت انني قد اصبت وانتهى الامر. فخفت. وصرت ابكي. وشاهدت من مكاني كيف كان الناس يحترقون بالنار. احدهم اعرفه، انه تلميذ في مدرستي. هذه اول مرة ارى فيها بشراً يحترقون..

الشرطة تنتشر بقوات كبيرة، ولا احد يستطيع اخفاء التوتر والبلبلة. عملية اجلاء الجرحى تتم بسرعة البرق، ولا يبقى في المكان سوى جثث القتلى.. فتنتقل ببطء وهدوء.. وتكون الاخيرة بالدور جثة منفذ العملية الانتحارية، رائد زكارنة. لم يبق من جسده شيء يجعل احداً قادراً على التعرف اليه. لقد جمعوا لحمه وعظامه قطعة قطعة، ولا شك انها اختلطت بلحم وعظام بقية الضحايا من اليهود والعرب. فقط بعد الظهر، عرف اسم القاتل، عندما نعته حركة «حماس» في جنين.

خلال لحظات اغلقت كل الشوارع وازدحمت المداخل بمئات السيارات. لا احد يدخل. لا احد يخرج. ورجال الشرطة يغلقون الاعتقالات بحق كل مواطن عربي. كل عربي مشبوه. التعامل فظ. وقائد الشرطة يطمئننا: «نحن نعمل هنا لاجلهم. فاذا بقوا هنا سيأتي شباب العفولة وينتقم منهم».

وهكذا يعتقل عشرات الشبان. وينقل آخرون الى بيوتهم، خارج العفولة، بسيارات الشرطة. ولكن هذا لا يشبع نهم المتعصبين. فقد خرجوا هم ايضاً بالعشرات الى الشوارع، يقذفون الحجارة على السيارات التي يشتبه بأنها عربية. ويصرخون: «الموت للعرب».. وما هي الا ساعة، واذا بالمظاهرات تنطلق مع شعارات مكتوبة بخط جميل: «حكومة اسرائيل أهدرت دماءنا..».

ويصل موكب قيادة الشرطة في الشمال يليها موكب وزير الشرطة بنفسه، موشيه شاحل، والمفتش العام للشرطة، رافي بيلد ويسمعون هم ايضاً ما كنا سمعناه («الموت للعرب») وبعض الشعائر لحكومة رابين.. ثم المطلب الليكودي الارتجالي: «اقامة لجنة تحقيق..!».

ويعلن شاحل: توقعنا مثل هذه الحوادث رداً على مذبحة الخليل، ولكن ليس بهذه القسوة.

اما قائد الشرطة فيعلن: لقد اخذنا احتياطاتنا ازاء مثل هذه الحوادث منذ مذبحة الخليل. واستطعنا ان نمنع عدداً كبيراً من اعمال التخريب. لكننا، للاسف، لم نتمكن من منع هذا الحادث. ولكننا سنواصل العمل. واعتقد انه سيكون من المناسب الآن، منع سيارات المناطق من الدخول الى اسرائيل. ويضيف: لقد الغينا كل الاجازات في الشرطة من اجل ضمان الهدوء في البلدات اليهودية والعربية ومنع التوتر وضمان سير الجنازات بهدوء وبلا مشاكل..

ونتركهم لنتعرف على الجرحى، ونكتشف هناك فقط ان بينهم يوجد عدد جدي من المواطنين العرب، الامر الذي لم تذكره وسائل الاعلام الاسرائيلية في البداية.

كان مستشفى العفولة غارقاً في بحر من الناس الذين هرعوا اليه، كل يعتقد ان له قريباً او اخاً او اختاً او ابناً او عزيزاً ما.. اصيب في الحادث. اليهود والعرب معاً، مرة اخرى.

لم يشهد هذا المستشفى مثل هذا الحادث في تاريخه. كانت حوادث اقل حجماً. وكان ضغط حروب اكبر حجماً، كما قالت لنا الناطقة بلسان الادارة. لكن مثل هذا النوع لم نعرف. لذلك، نجد بعض الفوضى وكثيراً من التوتر.

ويشتد التوتر اكثر واكثر.. عندما تستمع الى احاديث الناس. احدى النساء تقول بصوت ذي انّة: «لولا مجزرة الخليل.. ما حدثت هذه المجزرة».. فصاح بها شاب يرافقها: «انت تريدين حدوث مذبحة اخرى هنا. اسكتي ارجوك». وفي مكان آخر دار نقاش بدا فيه الجميع، وكلهم عرب، متفقون على ان هذه المذبحة مضرة بالعرب وبالقضية الفلسطينية اكثر مما تضر باسرائيل.

اما النقاش بين اليهود فكان باتجاه آخر.. كله ضد العرب. لا احد يذكر ان بين الضحايا كان هناك عرب. ولكن طاقم العاملين في المستشفى، تعامل مع المصابين.. بلا تمييز.

وغادرنا المستشفى.. ومضت عدة ساعات، دون ان يكون واضحاً تماماً ما هو عدد الجرحى والقتلى وما هي هوية كل منهم. فقد ظلوا يعملون حتى ساعة متأخرة من الليل لمعرفة هوية اصحاب الجثث وبعض الجرحى.

كلمة الاتحاد

مذبحة العفولة..!

كما كان متوقعا، نجح القتلة الذين خططوا ونفذوا مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف والذين صفقوا لها، منذ اربعين يوما، نجحوا في ايجاد عنصر فلسطيني (حسب التحقيقات الاولى) ينفذ لهم بالضبط ما ارادوه.. فيرد على مذبحة الخليل بمذبحة العفولة.

حركة «حماس» باهت باعلان مسؤوليتها عن الجريمة. فلحقتها حركة «الجهاد الاسلامي» ببيان منافس: نحن الذين نفذناها. ولا ندري لماذا وعلى ماذا وبماذا التباهي؟ فهل هذا ضرب من الوطنية؟ هل هو الاسلام؟ هل هو شجاعة وبطولة؟! هل يخدم احدا في الشعب الفلسطيني؟!

انها عملية جبانة على الصعيد العسكري، فليس من الشجاعة في شيء ان تفجر سيارة على موقف للباصات قرب مدرسة اعدادية تغص بالفتية في وقت عودتهم الى بيوتهم. وليس من الاسلام في شيء ان تقتل اطفالاونساء ومواطنين ابرياء، مهما تكن الاسباب والتبريرات. وليس من الانسانية في شيء ان تمزق لحم عشرات الناس الآمنين، ذلك العائد من زيارة عزيز له في المستشفى او الطفل العائد من المدرسة او المرأة العائدة الى البيت. وليس من الوطنية في شيء ان تقتل بهذا الشكل العشوائي (وقد تبين ان بين القتلى والجرحى يوجد عرب، مع ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تواضعت(!) في اظهار هذه الحقيقة).

وتتضاعف الجريمة بشاعة ووحشية.. عندما نعرف شخصية منفذها، المرحوم رائد زكارنة. فهو شاب فلسطيني صغير (٢٠ عاما) يعيش في ضائقة منذ فترة طويلة. وقد تحدث عن ضائقته لأول مرة قبل سنة في لقاء خاص مع جريدة «الاتحاد»، وتبين انه تعرض لتعذيب رهيب في سجون الاحتلال، وصل الى درجة محاولة اغتصابه. فقامت «حماس» او «الجهاد» او غيرهما من «مخططي الجريمة باستغلال ضائقة هذا الشاب ويأسه لتنفيذ عملية انتحارية. بدلا من انقاذه من الضيق والعناء.. تركوه ينتحر، يقتل نفسه (وهذا حرام حسب الدين..)، ويقتل آخرين.. عربا ويهودا، نساء وأطفالا..

وبهذا كان مخططو مذبحة العفولة شركاء لمخططي مجزرة الخليل. كلاهما استهدفا الامر نفسه: تصعيد سفك الدماء، تعميق الكراهية بين الشعبين، والتخريب على مسيرة السلام.. مخططو مذبحة الخليل ارادوا ان ينفض الفلسطينيون عن هذه المسيرة ومخططو مذبحة العفولة ارادوا ان ينفض الاسرائيليون عن هذه المسيرة.

وعلى العقلاء من الشعبين ان يتصدوا للمجرمين القتلة، بلا حساب لانتماءاتهم القومية او الدينية. فالقتلة اخوة في الدين والدنيا. وأنصار السلام اخوة في الدين والدنيا. والضحايا اخوة في الدين والدنيا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شجب رسمي وشعبي لمذبحة العفولة

* امام انفلات وهيجان اليمين اجمعت كل القوى العقلانية على ضرورة تسريع العملية السلمية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- اثارت الجريمة النكراء التي وقعت في العفولة، يوم امس الاربعاء، ردود فعل غاضبة واستنكرتها جميع الاحزاب والشخصيات الرسمية والشعبية.

وتفاوتت ردود الفعل والتصريحات حول الهجوم الانتحاري الذي نفذه رائد زكارنة (١٩ عاماً) من قباطية، فقد استغلت قوى اليمين وفي مقدمتها «الليكود» الجريمة للمطالبة بوقف المفاوضات والانسحاب من العملية السلمية وتشديد القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين.

وحافظت القوى العقلانية على انضباطها وانتقدت طلب قوى اليمين ورفضته، مشيرة الى ان التعجيل في عملية السلام هو الكفيل بالخروج من دائرة الدم المفرغة.



● اليمين الفاشي خرج يزعق: الموت للعرب.. مع ان بين القتلى والمصابين كان ايضاً عرب ●

(تصوير: امال شحادة)

* د. نبيل شعث يندد *

ندد د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي، بالهجوم الانتحاري الذي وقع في العفولة، وقال: «ان المجازر في غزة والخليل والعفولة تذكرنا بضرورة توقيع الاتفاق النهائي بشأن الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف: ان وقف المجازر من كل جانب يشكل احد الاسباب المهمة التي تدفعنا الى الاتفاق.

* «ميرتس»: المضي قدماً في المفاوضات *

واصدر النائب ران كوهين، رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية بياناً ناشد فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء يتسحاق رابين، المضي قدماً في عملية السلام والعمل لمكافحة الارهاب.

* الجبهة: محاولة مثيرة للاشمئزاز لتفجير المفاوضات *

شجبت كتلة الجبهة البرلمانية، عملية تفجير السيارة المفخخة في مركز العفولة واعتبرتها محاولة مثيرة للاشمئزاز لتفجير المفاوضات.

وجاء في بيان عممه رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد، «ان الجريمة النكراء المتجسدة بتفجير السيارة المفخخة، محاولة مثيرة للاشمئزاز لتفجير المفاوضات وتعكير الاجواء وتسميمها والمس بالجهود المبذولة لوقف سفك الدماء ووقفها».

وارسلت كتلة الجبهة البرلمانية تعازيها الى العائلات الثكلى وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى.

* رئيس مجلس يافة الناصرة يشجب *

واتصل رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس شوقي خطيب، هاتفياً، مع رئيس بلدية «مجدال هعيمق» (المجيدل) النائب شاؤول عمور وعبّر له عن شجبه لهذا العمل الاجرامي وطلب منه ان ينقل تعازيه الى اهالي الضحايا وتمنى الشفاء العاجل للجرحى، وعبّر عن ثقته بأنه رغم مأساوية الحادث فان ذلك لن يؤثر على العلاقات والجيرة الحسنة بين العرب واليهود.

● البلدية والغرفة التجارية في الناصرة تشجبان الانفجار الاجرامي ●

واجرى رئيس بلدية الناصرة توفيق زيّاد، امس، اتصالا هاتفيا مع رئيس بلدية «مجدال هعيمق» النائب شاؤول عمور ورئيس بلدية العفولة تسادوق ناوي واعرب عن تنديده وشجبه للانفجار الاجرامي. وقال ان هذا الحادث يرمي الى ضرب المسيرة السلمية. ودعا الى وقف سفك الدماء المتبادل في المنطقة على اساس تسريع العملية السلمية والوصول الى الحل النهائي.

وطلب زيّاد نقل تعازيه وتعازي جميع اهل الناصرة الى عائلات الضحايا. وتمنى الشفاء العاجل للجرحى. واكد على ان العلاقات العربية - اليهودية في البلاد والمنطقة ستبقى متينة.

وكان زيّاد قد اجتمع، امس، مع اعضاء الغرفة التجارية في الناصرة، وعبر الجميع عن شجبهم الشديد للانفجار الاجرامي.

* رئيس الدولة: عمل هدفه قتل السلام *

وقال رئيس الدولة عيزر فايتسمان، ان العملية هدفت الى قتل احتمالات وآمال السلام والتعايش المشترك بين اليهود والعرب في البلاد.

* عمرو موسى يشجب *

وشجب وزير الخارجية المصري عمرو موسى، الحادث الاجرامي وقال انه عمل مؤسف والرد عليه يجب ان يكون التعجيل بالتوقيع على الاتفاق وبسرعة. وتحادث موسى مع نظيره الاسرائيلي واعرب له عن اسفه.

* كيسار: الحكومة واعية *

وقال وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ان الحكومة واعية وتدرك جيداً رغبة قوى الرفض والمعارضة للسلام في وقف المفاوضات، الا انها لن تسمح لتلك القوى بتحقيق رغباتها.

* اللجنة القطرية تشجب *

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بياناً شجبت فيه الجريمة، وقالت انها ضد كل عمل من شأنه ان يمس بالابرياء.

* شاحل: توقعنا بعد مجزرة الخليل حادثاً أليماً *

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان الشرطة توقعت حادثاً أليماً بعد مجزرة الخليل. واشار الى ان الشرطة افشلت بعد مجزرة الخليل عدة محاولات ارهابية.

* بيلد: تشديد الحصار على المناطق *

وفي الوقت الذي قال فيه الجنرال رافي بيلد، القائد العام للشرطة، ان الشرطة تبذل كل جهد، وانتشرت بكثافة لحماية المواطنين العرب في اسرائيل من امكانية قيام المهووسين باعتداءات، قال ان الشرطة تفحص امكانية منع دخول اي سيارة من المناطق المحتلة الى اسرائيل. وكذلك تشديد الحصار على المناطق المحتلة الى ما بعد عيد الاستقلال الاسرائيلي. ونوه الى ان توقيت الحادث الاجرامي لم يفاجئ الشرطة.

* نصر يوسف: حادث مؤسف *

وعبر القائد العسكري الفلسطيني نصر يوسف، مسؤول الشرطة الفلسطينية عن اسفه للحادث، وقال: انه حادث مؤسف. واعمال العنف هي وليدة الاحتلال. وكل جهدنا حالياً يصب لخلق واقع للحد من اعمال العنف.

* ذياب اللوح: عمل مؤلم *

وقال مسؤول الاعلام في قطاع غزة، ذياب اللوح ان الحادث مؤلم. ومؤلم ما يجري وما جرى في الخليل وجبالها. وكل حادث قتل هو مؤلم. والرد الوحيد بالانسحاب من المناطق المحتلة.

* صالح سليمان: يجب العمل لضبط المشاعر *

واعلن الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء العرب، السيد صالح سليمان، رئيس مجلس محلي البعينة النجيدات، ان الجريمة النكراء هدفت الى قتل آمال السلام. وناشد رئيس بلدية العفولة بالعمل على تهدئة الخواطر وعدم تمكين المهووسين من اخذ زمام الامور بأيديهم.

* نواف مصالحة: لا بديل عن طريق السلام *

واكد نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، ان البديل الوحيد امام الشعبين هو المضي قدماً في طريق السلام وعدم تمكين الحاقدين من قتل آمال السلام.

* يوسي سريد: لسنا بحاجة لنصائح اليمين *

وشجب وزير البيئة يوسي سريد العملية الاجرامية وقال ان كل شيء سيفحص كما يجب وسنستخلص العبر من الجريمة. ولسنا بحاجة لنصائح قوى اليمين حول ما يجب علينا عمله. وذلك في رد على دعوة بيبي نتنياهو الحكومة الى اقامة لجنة تحقيق والانسحاب من عملية المفاوضات.

وقال سريد: العملية الاجرامية جاءت لتهدم ما بنيناه. وكلما تقدمنا في المفاوضات يقوم شيطان ما ويرتكب جريمة لعرقلة ما نتوصل اليه وافشاله. والانكى من اي شيء هو تمكين القوى المعارضة للسلام من تنفيذ رغباتها، والرد الوحيد هو التعجيل في عملية المفاوضات.

واكد ان الدولة والشعب لن يرهنا

● البقية على صفحة ٢ ●

المحكمة ابعدته عن البيت.. فعاد على الفور محاولا احراقه!

●الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رجل من الناصرة بالانتقام من زوجته التي استصدرت من محكمة الصلح في الناصرة امرا بابعاده عن البيت، فاعتدى عليها بالضرب هي واطفالها ثم قام بحرق سجاد البيت.

وكان الزوج قد دخل البيت، صباح امس الاربعاء، بعد يومين من اصدار امر ابعاده. ولم تنجح الزوجة والاولاد في منعه من تنفيذ فعلته فهربوا من البيت واتصلوا بالشرطة، ولما وصلت الاخيرة برافقة سيارة الاطفائية، حاول الزوج الهروب، الا انه تم ضبطه واعتقاله.

وفي الساعة الحادية عشرة من يوم امس، اعتدى رجل آخر من الناصرة على زوجته واولاده وقام بتهديدها بالقتل بالمسدس الذي كان بحوزته في البيت، وقد نجحت الزوجة في السيطرة على المسدس وسلمته الى الشرطة التي حضرت لاعتقال الزوج المشتبه به.

ويذكر ان الزوج كان قد اطلق سراحه قبل عدة ايام. بشرط عدم دخوله الى البيت او اجراء اي اتصال مع زوجته.

مدرسة «اورط ـ الكرمل» العربية تفوز بالمرتبة الثالثة في مسابقة «تحسين وجه المدينة» في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فازت المدرسة العربية الثانوية «اورط الكرمل» في حيفا بالمرتبة الثالثة في المسابقة، التي نظمتها بلدية حيفا وقسم التربية والتعليم بعنوان «تحسين وجه المدينة»، والتي دامت يومين متتاليين في عدة احياء في المدينة، وبمشاركة جميع المدارس الثانوية من الوسطين العربي واليهودي، حيث انتشر اكثر من مئة طالب من المدرسة في مركزين محددين، وهما حي الحليصة والمحيط المجاور للمدرسة وقاموا بأعمال تنظيف وزرع و«تخضير» الحي واعمال صيانة اخرى. كذلك تم اقامة جدران وقضبان حديدية واقية في احدى الروضات، من قبل طلاب قسم الكهرباء والحدادة ومد شبكة الكهرباء فيها.

هذا، وقام وفد من البلدية بزيارة للمدرسة، واعرب عن دهشته للنظافة والصيانة فيها والاهتمام بموضوع البيئة.

وقد جرى احتفال، يوم الاثنين الماضي، في قاعة مسرح «اوديتوريوم» في حيفا بحضور مئات المدعوين والشخصيات التربوية والتعليمية والرسمية، وقدم رئيس البلدية عمرام متسناع الشهادة التقديرية والجائزة المالية لمدير المدرسة، الاستاذ عادل ملشي، الذي قال «للاتحاد» فيما بعد: «ان الهدف من هذا المشروع هو تنمية الوعي لدى الطلاب بموضوع البيئة الجميلة والمحافظة عليها، وتحفيزهم على ذلك من اجل رفع مستوى معيشتهم ومجتمعهم». وأضاف ملشي: «على المدارس ان تأخذ دورها التربوي الفعال وتبادر لتنفيذ فعاليات تربوية اخرى من اجل رفع مستوى رفاهية المجتمع».

احالة اول سفينة حربية نووية في العالم على التقاعد

● لوس انجلوس – اعلنت مصادر مطلعة، يوم الثلاثاء، ان اول سفينة حربية نووية في العالم «لونغ بيتش» احيلت على التقاعد ولن تستخدم، وذلك بعد ٣٣ عاما من الخدمة.

والسفينة الامريكية، الموجودة حاليا في جزر الكاريبي، ستقوم بآخر رحلة لها وتعود الى نورفولك (ولاية فرجينيا)، حيث سيتم نزع اسلحتها رسميا في تموز المقبل.

يشار الى ان هذه السفينة، التي بدأت «خدمتها» في العام ١٩٦١، ويبلغ طولها ٢٤٠ مترا، تعتبر اول سفينة عسكرية في العالم، تعمل بمفاعلات نووية واول سفينة حربية مزودة ببطاريات صواريخ موجهة.

وفي العام ١٩٨٦ انجزت السفينة اول اطلاق ناجح لصاروخ «توماهوك» البعيد المدى. وشاركت فيما بعد في حرب الخليج في العام ١٩٩١.

وبعد تفكيك مفاعلاتها النووية، ستطرح السفينة للبيع في ولاية واشنطن. وتدخل عملية نزع اسلحة هذه السفينة في خطة تخفيض اسطول البحرية الامريكية الى ٣٣٠ سفينة.

الروائي العربي حنا مينه، مرشح لنيل جائزة «نوبل» للآداب

*** الرواية العربية ستكون ديوان العرب في القرن الواحد والعشرين**

*** هناك ادباء عرب كبار يستحقون الجائزة * «كل الروائيين العرب وانا منهم، خرجنا من معطف نجيب محفوظ» ***

● دمشق – «و.ص.ف.» – «نعم انا مرشح لجائزة «نوبل».. لقد رشحني الاديب العربي المصري نجيب محفوظ، عندما سئل من ترشح من العرب لنيل هذه الجائزة من بعدك؟ أجاب، الروائي حنا مينه». بهذه العبارة استهل حنا مينه حديثه مع وكالة الصحافة الفرنسية.


● نجيب محفوظ ●

●حنا مينه ●

وبدا مينه شديد التفاؤل بمستقبل الرواية العربية وقال «سيكون مستقبلاً زاهراً كحضورها الآن ولقد تنبأت في عام ١٩٨٢ بأن الرواية العربية ستكون ديوان العرب في القرن الواحد والعشرين». واضاف مقارناً بين الرواية العربية والاجنبية: «انا اسأل بالمناسبة اين هي الرواية البريطانية او الفرنسية او الامريكية منذ ربع قرن على الاقل؟ قد يقال ان هناك رواية امريكا اللاتينية، مثلاً رواية «مئة عام من العزلة» لماركيز التي نال عليها جائزة نوبل كدليل على عظمة الرواية في بلدان امريكا اللاتينية. وانا هنا اذكر ثلاثية نجيب محفوظ التي نال عليها جائزة «نوبل» ومن هنا نستطيع ان نؤكد ان الرواية العربية اصبحت ذات حضور على النطاق العالمي».

وقال الروائي العربي السوري، رداً على سؤال حول الابداع الادبي ومراحله: «كل مبدع يتوقف عن الابداع حين يجف او حين يموت، والتوقف عن الكتابة يحدث لكثير من المبدعين وفي المراحل الاولى من العمر احياناً وهذا ما حدث للشاعر الفرنسي رامبو. لكن كثيرين استمروا في الابداع والعطاء، منهم هيجو وكوتيه وبوشكين، ومن العرب نجيب محفوظ ويحيى حقي وعبد الله العلايلي وآخرون. ولا تقاس قيمة الابداع بالكمية بل بالنوعية، وزمن الابداع لا يقاس دائماً بالعمر الزمني».

واعتبر حنا مينه ان نجيب محفوظ هو مؤسس الرواية العربية وقال «كل الروائيين العرب وانا منهم، خرجنا من معطف هذا الروائي الذي تجاهلته «نوبل» طويلاً». واضاف «كان هناك ادباء عرب كبار يستحقون هذه الجائزة كما استحقها محفوظ الا ان الدوافع السياسية هي التي حالت دون منحها للادباء العرب ودون التثمين الصحيح للادب العربي».

وقال مينه «ان الحصار المضروب من قبل اعداء العرب وفي مقدمتهم الصهيونية حول الادب العربي ومنع ترجمته والتقليل من اهميته بدأ يتهاوى، واستطيع التنبؤ بأن حضور الادب العربي في الساحة الادبية العالمية سيزداد ويتصاعد».

وعن مستقبل الرواية السورية قال: «ان الرواية في سوريا هي جزء من الرواية العربية ككل كما ان الرواية المكتوبة باللغة الفرنسية هي جزء من الادب الفرنسي في اية بقعة من الخريطة الفرنسية وفوق ذلك من خريطة الفرانكوفونية، والرواية العربية في سوريا هي الآن على قدم المساواة مع الرواية العربية في بقية بلدان الوطن العربي».

واعتبر الروائي الذي عرف بـ «اديب البحر» نظراً لتناوله البحر والبحارة في جميع رواياته «ان ترجمة الادب العربي الى اللغات الحية هي بمثابة سفارة ثقافية وابداعية لنا الى العالم. وهذه السفارة ذات اهمية واثر بالغين وان مواجهة التحديات الثقافية من الجوار ومن العالم يجعل لنا حضوراً ناجحاً».

واعترف حنا مينه «اصبحت اكره العمل، والادب مهنة حزينة لكن لا يمكن التوقف عنها، والكتابة هي الخلاص والحافظ للتوازن النفسي بالنسبة لي».

وقال ان آخر رواياته ستصدر عن دار الاداب وهي تحمل عنوان «القمر في المحاق» (المغيب).

* محطات في حياة حنا مينه *

ولد حنا مينه عام ١٩٢٤ في مدينة اللاذقية وهاجر صغيراً مع عائلته الى مدينة السويدية في لواء اسكندرون. بعد ذلك انتقل الى الريف قبل ان يلتحق في الثامنة من عمره بالمدرسة الابتدائية وحصل على الشهادة الابتدائية في عام ١٩٣٦ ثم عمل تحت ضغط الفقر في مهن كثيرة من حمّال في المرفأ الى بحار الى حلاق الى صحفي ولم يدخل اي مدرسة بعد التحصيل الابتدائي.

بدأ الكتابة منذ عام ١٩٤٢ حيث كتب قصصاً قصيرة في صحف ومجلات سورية ولبنانية لم يجمعها في كتاب مما ادى الى ضياعها.

في عام ١٩٤٨ انتقل من اللاذقية حيث كان يعمل حلاقاً الى دمشق فعمل في الصحافة وهو من مؤسسي «رابطة الكتاب العرب»..

عام ١٩٥١ صدرت اول رواية له «المصابيح الزرق».

حاز على الجائزة التشجيعية في سوريا عام ١٩٦٨ وعلى جائزة «سلطان العويس» عام ١٩٨٨. متزوج وله ثلاث بنات، سلوى (طبيبة) وسوسن (طبيبة تخدير) وامل (مهندسة مدنية) وصبي واحد سعد، اختار طريق الفن ويعمل ممثلاً.

كتب حنا مينه حتى الآن احدى وعشرين رواية ترجم معظمها الى اكثر من لغة وحول بعضها الى افلام سينمائية نالت جوائز عالمية من اهمها.. «المصابيح الزرق» و«الشراع والعاصفة» و«الثلج يأتي من النافذة» و«الشمس في يوم غائم» و«الياطر» و«بقايا صور» و«الدقل» و«مأساة ديمتريو» و«نهاية رجل شجاع» واخيراً «القمر في المحاق».

لافتات معادية للعرب في حرم جامعة بوخارست!

● بوخارست – اعلن مصدر في هيئة طلابية، امس الاربعاء، ان لافتات تعبر عن كره الاجانب، وتستهدف الطلاب من اصل عربي في رومانيا، علقت الاسبوع الماضي في عدد من مباني حرم جامعة بوخارست.

واكدت الشرطة وجود هذه اللافتات، غير انها رفضت القول ما اذا تم فتح تحقيق في هذا الصدد.

وقال اوجين تروسكا، المسؤول عن رابطة الطلاب ان هذه اللافتات «دعت الطلاب الرومانيين الى طرد العرب» واتهمتهم باستغلال ضيافة رومانيا لهم للمتاجرة بالمخدرات وانشاء شبكات دعارة.

واشار تروسكا الى «ان الوضع متوتر للغاية في حرم الجامعة» وان الطلاب فيها «غير راضين من تصرفات بعض الطلاب من اصل عربي»، غير انه وصف هذه الاعمال بالمتطرفة.

اكتشاف مجرّة جديدة تتجه نحو الارض

*** تبعد ٨٠ الف سنة ضوئية عن الشمس ***

● لندن – «و.ص.ف» – اعلن في ندوة حول علوم الفلك عقدت في ادنبرة، يوم الثلاثاء، ان علماء الفلك البريطانيين اكتشفوا مجرة جديدة، تبعد ٨٠ الف سنة ضوئية عن الشمس وتتحرك نحو الارض. وقال العلماء في هذه الندوة ان المجرة لن تشكل اي خطر على كوكبنا، لانها ستتمزق تماما عندما تدخل درب التبانة، حيث قوة الجاذبية اكبر.

واوضح العلماء، ان المجرة تقع في ما يسمى بمجموعة القوس، وقد اكتشفها رودريغو ايباتا (٢٦ عاما)، احد طلاب جامعة كمبريدج، الذي يعمل مع الفلكيين في مرصد غرينيتش.

وذكر هؤلاء ان المجرة اقرب الينا بمعدل مرتين من «غيمة ماجلان» الكبرى، التي كانت حتى الآن تعتبر اقرب المجرات الى درب التبانة.

وكان التعرف الى المجرة غير متيسر، لان نجومها موزعة، بحيث يتعذر التمييز بينها وبين مكونات درب التبانة.

وقال مايك ايروين من مرصد غرينيتش الملكي، ان المجرات الكبرى غالبا ما تكبر بالتهام مجرات اصغر، ومن الملفت ان نرى واحدة تقع فريسة لمجرتنا كما هو حال المجرة الجديدة.

ثامن عجائب الدنيا!

رحلة في خليج «ألونج»!



●هانوي – حتى وقت قريب كانت الرحلة في خليج «الونج» الفيتنامي – والذي يطلق عليه «ثامن عجائب الدنيا» – عملية معقدة للغاية، تتضمن رحلة قصيرة على ظهر قارب صغير، وتقتصر على ضيوف الدولة الرسميين القادمين للسياحة، ومجموعة من العمال النموذجيين الذين يستمتعون بالرحلة كمكافأة على التفاني في العمل.

لكن الزمن تغير.. حتى في فيتنام. فقد استطاع الاسباني امديو فيبرولي إقناع السلطات المحلية بالسماح له بتشغيل شركة ملاحة على خليج الونج، تعتمد فقط على قوارب السامبان التقليدية ذات الشراع، والتي كان يفضلها الملاحون والصيادون والقراصنة في تلك المنطقة، حيث انها مناسبة تماما للانزلاق الهادئ، والمناورة بين الجزر الصغيرة المتناثرة بطول الخليج والتي يبلغ عددها ٣ آلاف جزيرة.

وقد ظهر خليج «الونج» في فيلم «الهند» الذي لعبت بطولته كاترين دينيف، والذي فاز بجائزة اوسكار لأحسن منظر خارجي.

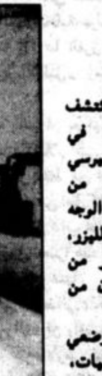
ويملك امديو الآن اسطولاً صغيرا مكونا من خمسة قوارب سامبان توفر للراكب كل وسائل الاستمتاع والرفاهية.

ويقع خليج «الونج» في اقصى شمال فيتنام، على بعد ١٦٥ كيلومترا من العاصمة هانوي فقط.. لكن تلك المسافة تستغرق في الواقع اكثر من خمس ساعات نظرا لسوء حالة الطرق.

وقد ولد الخليج نتيجة تزاوج بين البحر والجبال، ويقال ان اعماقه مسكونة بتنين ضخم، حيث تقول اسطورة فيتنامية ان تنينا هائلاً قد حفر هذا الخليج ليعيش فيه.. لذا تكفهر وجوه الصيادين اذا ما هبط المساء، ويسود القلق والخوف.

الليزر لعلاج «الوحمة»!





● الولايات المتحدة – اكتشف احد الباحثين الامريكيين في احدى كليات الطب بنيوجيرسي طريقة جديدة للتخلص من الوحمات الداكنة التي تشوه الوجه باستخدام نوع جديد من الليزر، مما بعث الامل لدى كثير من المرضى الذين كانوا يائسين من العلاج في الماضي.

وتتم العملية بتخدير موضعي فقط ولا تحتاج الى غرفة عمليات، اما تكلفتها فتتراوح بين ٢٥٠ دولاراً و١٢٠٠ دولار.

وفاة شاب من يافة الناصرة في حادث عمل مؤلم



●من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – توفي ظهر امس الاربعاء، الشاب العامل بهاء الدين شريف (١٩ عاما) من يافة الناصرة، اثر حادث عمل مؤسف، اصيب خلاله بجسر حديد كبير يوصل بين قطع الشايش.

وفي حديث مع والد المرحوم قال: «كان بهاء يعمل في معمل الشايش الذي نملكه، وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، فوجئنا بالدم ينزف بكثرة من وجهه، وعلمنا ان جسرا من الحديد كبير الحجم، والذي يمسك قطعا من الشايش، طار من مكانه واصاب بهاء. وجاءت الاصابة قوية في عنقه ووجهه».

وقال مدير مستشفى الانجليزي د. نخلة بشارة: «ان الشاب وصل الى المستشفى ميتا وتبين ان اصابته صعبة جدا وجاءت قوية في وجهه ورأسه مما ادى الى تحطيم جمجمته».

ويذكر ان الشاب المرحوم يعمل في مصنع الشايش خاصة والده منذ شهرين حينما افتتح المصنع.

ليز وصوفيا وباربرا وشير وجولدي وقبلهم اليزابيث.. اجمل عيون في هوليوود

● الولايات المتحدة – العيون الجذابة او التركوازية او المتألقة.. التي تنطق بالشقاوة او تلك التي تشع بريقا غامضا كلها نوعيات من عيون نجمات هوليوود.

وفي دراسة قام بها خبير التجميل الامريكي، روسيل دادو حول اجمل عيون في هوليوود قال: انه ليس من السهل تحديد نجمات هوليوود اللاتي يتميزن بالعيون الجميلة فهناك عوامل اخرى مساعدة تضفي على العيون سحرا وجاذبية، وقد تكون الشخصية احد هذه العوامل ولكن عند وضع بعض العناصر في الاعتبار مثل لون العين وشكلها والنظرة الثاقبة، وحجمها.. بالقطع بعض النجمات العالميات اللاتي يمكن ان يندرجن تحت هذا النوع من الاختيار، وقد اختار دادو عيون ليزا مانيللي، بروك شيلدز، صوفيا لورين، اليزابيث تيلور، بربارا سترايسند، ديان كارول، كلود هوان وشير، وذلك كأجمل عيون من وجهة نظره والسبب في ذلك:

* ليزا مانيللي: حجم عينيها، ونظرتها المعبرة تميزها عن باقي العيون.

* بروك شيلدز: صغيرة في السن، لكنها تملك عينين رائعتين تجذب الانتباه وتعرف كيف تستخدمها في التعبير.

* صوفيا لورين: عيونها تتميز بأنها تشبه ثمرة اللوز.

* اليزابيث تيلور: لون عينيها رائع، فهي ذات عيون بنفسجية على مستوى الحدقة، وقد احيطت باللون الازرق القريب في زرقته.

* بربارا سترايسند: تتميز بعيون جذابة ضيقة ذات شكل بيضاوي.

* لوني اندرسون: عيونها تبدو وكأنها قد اغمضت نصفها، مما يضفي عليها لمحة من الرومانسية.

* ديان كارول: تتألق عيونها بريقا وسط هذه البشرة السوداء التي تتميز بها.

* جولدي وان: عيناها الواسعتان تتألقان باللون الازرق مع ذلك الماكياج الخفيف.

* شير: عيونها سوداء وتتميز بجمال وجاذبية خاصة، ولها قدرة على استخدام ماكياج العيون الذي يضفي على عينيها جاذبية واضحة.

● ليزا مانيللي ●



● صوفيا لورين ●



● بربارا سترايسند ●



● اليزابيث تيلور ●





● جولدي هوان ●



● شير ●

يستطيع الحزب الشيوعي، ويجب عليه مواصلة النشاط كقوة موجّهة

مضت سبعة اشهر منذ ١٣ ايلول ٩٣، الذي وقع فيه في واشنطن اتفاق المبادئ بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف. ورأينا في الاتفاق خطوة هامة في شق الطريق نحو السلام، وبداية ذات أهمية لمجرد اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف والى جانب ذلك لم نخف تخوفنا من المخاطر الكامنة في الطريق.

● محمد نفاع ●

● في الشهور السبعة التي مضت استمر سفك الدماء، وكأنه لم يجر التوقيع على اتفاق، وقتل الفلسطينيين كان عملا يوميا، ومجزرة الخليل كانت جريمة محزنة، تقع مسؤوليتها على عاتق الحكومة، على الاحتلال المستمر، على الجيش وعلى المستوطنين، الذين هم مستوطنو الاحتلال، والذين يتمتعون بالدعم من كل الحكومات. واية محاولة لاتهام مجرم واحد بالمجزرة، هي تزييف.

لقد اثبتت المجزرة للكثيرين، ان مجرد وجود المستوطنات يضع اي اتفاق في خطر. وتشكل المستوطنات في الخليل عقبة كبرى بشكل خاص وكذلك المستوطنات في كريات اربع وقطاع غزة. ولكن ايضا، المستوطنات الموجودة في مناطق اخرى في الاراضي المحتلة هي عقبة امام اتفاق السلام. فالمستوطنات تحولت الى دفيئات للكهانيين على اشكالهم، الذين اتوا ليس فقط للاستيطان، انما



● محمد نفاع ●

ايضا لتعذيب السكان الفلسطينيين. ولذا فان ابقاء المستوطنات في اماكنها هو موقف سياسي خطير، يهدد احتمالات التسوية السياسية، ومن ثم فالمطلوب من حكومة رابين هو فك المستوطنات، وفي مقدمتها اجلاء المستوطنين في الخليل وفي كريات اربع. فاخراج المستوطنين وفك المستوطنات هما امتحان لجدية نوايا الحكومة في التوصل الى سلام.

عقبات

سياسة الابتزاز والضغط التي تستعملها حكومة رابين ضد الجانب الفلسطيني، تضع احتمالات التسوية في خطر. وكل تنازل من الطرف الفلسطيني، الضحية، يدير العجلة الى الخلف، الى وضع اكثر صعوبة، ويضر بوحدة الشعب الفلسطيني. وفي مقابل هذا، فان كل تنازل من الجانب الاسرائيلي، المحتل، هو مساهمة في التوصل الى حل، وهذا هو المطلوب من الحكومة. الا انه في الواقع، يجري ابتزاز التنازلات من الفلسطينيين، وقد بدأ ذلك في اتفاق القاهرة الأول.

حزب الشعب الفلسطيني، وهو حزب شقيق للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يفهم، ان اسرائيل تعمل بحسب التفسير الاسرائيلي لاتفاق المبادئ. ولهذا تضع حكومة اسرائيل خط التأكيد لتعيين ترتيبات أمنية للمستوطنات وخلق اتصال جغرافي بينها. الا ان اسرائيل بهذه الطريقة تقطع الفلسطينيين الى اجزاء. وعلى اساس هذا الانتقاد قرر حزب الشعب الفلسطيني دعوة اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف بالا توافق على اتفاق القاهرة.

اما نحن، فنرى انه رغم المخاطر ورغم الثغرات في الاتفاقات بين اسرائيل وم.ت.ف، لا يجب معارضة استمرار المفاوضات. واننا لا نستطيع معارضة قرار الجانب الفلسطيني لمواصلة المفاوضات رغم كل المصاعب ورغم الضغوط التي تفعل ضد الجانب الفلسطيني. وقد تجددت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وسنواصل تأييد العملية وكذلك، ستنبه ونحذر من تجاهل الاضرار في استمرار وجود المستوطنات.

مكانة م.ت.ف

الكوارث التي ما يزال الاحتلال انزالها، تغري فئات الشعب الفلسطيني المعارضة للمسيرة السلمية وتقضم من مكانة م.ت.ف. ولقد رأينا في م.ت.ف الممثلة للشعب الفلسطيني وينبغي التأكيد على ذلك اليوم، الآن بشكل خاص، اذ ان اي اضعاف لدورها القيادي يضر بنضالها من اجل تحقيق الحقوق القومية للشعب الفلسطيني.

امين عام حزب الشعب، بشير البرغوثي، كتب مؤخرا، ان المفاوضات هي اسم لعملية تراجع وقضم في الموقف الفلسطيني. وحسب تقييمه، جرت سلسلة طويلة من الاخطاء بسبب الخنوع للضغوط من عناصر موضوعية وذاتية. والخنوع دفع الجانب الفلسطيني الى نفق، لا يستطيع الآن الخروج منه.

وحسب تقديرنا، ان وحدة الشعب الفلسطيني تزمّن على قاعدة النضال من اجل حل شامل، ويعني - اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وعاصمتها القدس الشرقية. وبهذا تكمن قوته وهذا هو الضمان لنجاح نضاله في اقامة نظام دمقراطي في الدولة الفلسطينية التي ستقوم. وكل تنازل فلسطيني اضافي سيضر بوحدة صف الشعب الفلسطيني.

احد مطالبنا الاساسية هو - ان تنتقل المفاوضات مع م.ت.ف وفورا الى مفاوضات على الحل الشامل وليس الانتظار لسنوات بين الاتفاق المرحلي والتسوية الدائمة. اننا نفهم، بأن توقفا متواصلا في المفاوضات يحمل في طياته الغاما، وخصوصا بعد مجزرة الخليل.

ان دعوة الحاخامين الثلاثة - شبيرا، يسرائيلي وتسفي تاريا - للجنود بعدم الانصياع لأوامر اخلاء المستوطنين من الخليل، تستحق التنديد الشديد. - وهم ليسوا الوحيدين، فحسب استطلاع للرأي العام، نشر في «يديعوت احرونوت»، فان ٨٠٪ من الجمهور اليهودي يعارض هذه الدعوة. ورئيس بلدية تل ابيب - يافا السابق، شلومو لاهط، عاد ودعا، في مقابلة في يوم الارض، الى اقامة دولة فلسطينية، وفك المستوطنات والانسحاب من الجولان.

عنصر مجند للعمل

هناك دور هام لحزبنا وللجبهة في هذه الفترة الحساسة. الكثيرون يتساءلون. كيف يواصل حزبنا كحزب شيوعي. وقد سألني احد الصحفيين مؤخرا، كيف ننشط في حين لا يوجد في كل العالم اليوم احزاب شيوعية، عدا كوبا وعندنا. وكتب الصحفي يونيل منذ فترة قريبة، انه يقدر بأن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتراجع.

اننا نرفض محاولة تأبين الحزب. ويجب ان يكون ردنا - لنجتهد ولنقو الحزب وكفاحه المميز، من خلال استخلاص العبر من التجربة المتراكمة.

لقد عاد رفاقنا وحلفاؤنا في الجبهة في يوم الارض من المظاهرات والمهرجانات وهم اكثر حماسا واكثر ثقة ذاتية. وعرفنا مرة اخرى، ان جمهورنا يرى فينا قادة يوم الارض وكل النضالات من اجل السلام، المساواة وحقوق العاملين. اننا لا نتجاهل المصاعب، ولكن حزبنا يملك امكانية التغلب عليها وان يكون جسما مبادرا، منظما ومجندا للعمل.

ان الفترة الراهنة بالذات تعود وتبرهن، ان لا بديل للحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، وكل اولئك الذين حاولوا في الماضي ان يقيموا بديلا للحزب والجبهة، وقعوا في تناقضات داخلية وصراعات شخصية، وبعد فترة عمل غير طويلة انكشف ضعفهم الاساسي. وفي اوساط اولئك الذين آمنوا باخلاص في البدائل على اشكالها، هناك منهم من أجرى حساب نفس، واعترفوا بخطأهم، وعادوا الى الارتباط بنا.

كل المحاولات، في نهاية المطاف، لاحتلال مكانتنا الشعبي الموجه، اتضح انها كانت مسا بالقوى السياسية اليهودية - العربية، المثابرة والمبدئية، التي تتميز بالرؤية الشاملة والتحليل الاجتماعي العميق.

تعالوا نبرهن لانفسنا وللجمهور، ان بمقدورنا العمل بوحدة والاستمرار في اهدافنا كقوة دينامية، تعمل على اساس المبادئ الشيوعية، الماركسية - اللينينية.

(من كلمة سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق محمد نفاع في اجتماع مجلس الحزب).

● مجموعات المستوطنين في حي سلوان - القدس العربية ●

انتهى يوم الارض.. ولما تنته قضية الأرض

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● نستطيع القول ان الذكرى الثامنة عشرة ليوم الأرض انتهت بنجاح الجماهير العربية التي اضربت وانجحت اضرابها بشكل عام، بنجاح الجماهير التي احيت الذكرى بربطها مع ما جرى ويجري في المناطق العربية المحتلة من مجزرة الخليل حتى المجازر التي سبقتها حتى يوم الأرض، واذا تابعنا ما نشرته وسائل الاعلام والصحف فان الاضراب كان شاملا (مع العلم انه يوجد مجال للنقد الذاتي هنا وهناك وهذا ليس موضوع هذه المقالة)، والاستجابة للمظاهرات والاجتماعات الشعبية وغرس الزيتون كان هو الآخر شاملا بشكل عام.

ويستطيع من يريد الركون لهذه الحقائق ان ينام ليله الطويل ويستيقظ في اوائل آذار ٩٥ استعدادا ليوم الارض التاسع عشر.

لكن هذا الأمر لا يريده شعبنا ولا تريده جماهير يوم الأرض ولا ارواح شهداء يوم الأرض.

ان جماهير يوم الأرض مطالبة بحماية لجنة الدفاع عن الأرض صاحبة القرار التاريخي المشهور ٣٠ آذار ٧٦. وهذه اللجنة بحاجة لنفض الغبار عن أساليب عملها وعن حماسها الذي فتر لسبب او لآخر. فان مصداقية استمرار هذه اللجنة بمركزة الدفاع عن الأرض هو بارتفاعها هي لمستوى الدفاع الفعلي عن الأرض بالأشكال المختلفة.

واذا كان نجاح يوم الأرض الأول كيوم كفاحي مرتبطا بحس لجنة الدفاع عن الارض بنبض الجماهير، فان مصداقية بقائها كلجنة قائدة لهذه الجماهير في هذا المضمار هي بمدى ارتباطها بالنضالات اليومية دفاعا عن الأرض والمأوى، وكل ابتعاد عن الجماهير الشعبية وعن قضاياها اليومية يضع اللجنة، ارادت ذلك ام لم ترد، بعيدا عن الدور القيادي في مضمارها هي، وعملها هي.

ولذا فانني اعتقد ان هناك حاجة لاجتماع تعقده لجنة الدفاع عن الأرض، تضع فيه خطتين للعمل، الأولى قريبة، وهي: ماذا على لجنة الدفاع عن الأرض ان تعمل خلال السنة الحالية.

والخطة الثانية: ما هو برنامجها النضالي المطلبي والاستراتيجي في مجال الدفاع عن الأرض في السنوات المقبلة.

ثم يجب ايلاء أهمية كبرى لاحياء اللجان المحلية للدفاع عن الأرض لأخذ دورها القيادي في هذا المجال. ولا يمكن ان يكون دور هذه اللجان والأشخاص دورا ثانويا في يوم الأرض وهذا الدور الثانوي الذي كان في بعض الأماكن ليس فقط نتيجة النظرة الضيقة للآخرين ومحاولات الاستفراد في الساحة في الظروف «المريحة» من قبل الآخرين غير «الثوريين» بل هو ناتج ايضا عن عدم قيام هذه اللجان بدورها الأولي في مجال الدفاع عن الأرض. بعض اللجان لم تجتمع حتى قبيل يوم الأرض الأخير وطبعا لذلك عدة اسباب ولكن هذه هي النتيجة مهما كانت الاسباب.

ويجابه هذه اللجان المحلية امران الأول: ضرورة توسيعها من جميع القوى الفاعلة دفاعا عن الأرض والمستعدة للدفاع عن الأرض في اطار هذه اللجان ولكن من خلال الاحترام والتقدير للكوادر الأولى التي ساهمت في صنع يوم الارض، وكذلك من خلال تفهم هذه الكوادر ايضا، بأن يوم الأرض ليس حكرا عليها بل كل توسيع لها هو بمثابة ثمار لعملها الأول.

ثانيا: هناك ضرورة لضبط ومأسسة هذه اللجان بحيث تكون قادرة على التحرك سياسيا واجتماعيا في هذا المجال الهام وان تكون مدعومة من قبل كوادر متخصصة من هندسيين ومهندسين ومخططي مدن ومساحين، يرفدون عمل اللجنة السياسي الشعبي التعبوي بحقائق علمية مدروسة عن المكان وظروفه، القرية المعينة، المدينة المعينة.. الخ.

فمن الضروري ان يعرف كل طفل في عرعرة وعارة في عرابة ورهط ما هي مساحة الأرض التي كانت تملكها القرية قبل العام ١٩٤٨، ثم ما هي الأراضي التي بيعت؟ وما هي الأراضي التي صودرت فعلا ومتى صودرت والى اية جهات صودرت؟ وما هي قوانين المصادرة التي استعانت بها السلطة لمصادرة الأرض؟ وما هي النظرة القانونية الدولية والمحلية حول هذه المواضيع؟

هل وجدت قوانين مشابهة في العالم ام لا؟ ما الفرق بين الشعارات السلطوية مثل «تهويد الجليل» و «تطوير الجليل» وما هي اهدافها الاستراتيجية من هذه الشعارات.

ان هذه الأمور اصبحت ضرورة موضوعية يجب ان يعرفها كل شاب عن ظهر قلب ليس فقط ليرد على بعض وسائل الاعلام التي تشوه الحقائق، وليس فقط ليكون على ثقة من قيادته، وليس فقط من اجل معرفة لماذا يناضل ولماذا يضرب ولماذا كان الاضراب الأول، بل من اجل كل ذلك ومن اجل ان تختمر هذه المعلومات بشكل عقلاني في ذهن كل شاب فالاقتناع بالقضية العادلة هو حجر الاساس من اجل المشاركة بالفعل لنصرة هذه القضية، فكيف بقضية هي اساس وجودنا وهي قضية الارض والدفاع عنها.

ولذا مع التحية لكل من شارك في هذا اليوم النضالي ولكل من ساهم في الاضراب والشرح، لا بد مع الدعاء من بعض التطران والقصد الاستمرار في البرمجة والعمل المثابر اليومي المتزن دفاعا عن الأرض لبقاء يوم الارض بمعانيه النضالية الانسانية العميقة. وما اعمق انسانية الانسان الذي يدافع عن ارضه ووجوده وبقائه في وطنه، وكل يوم ارض وانتم بخير.

(عرعرة)

من اجل هستدروت مقاتلة ودمقراطية

الانتخابات للهستدروت ول «نعمت»، التي ستجري في ١٠ ايار، ستكون انتخابات لمنظمتين ذواتي بنية مهترئة، بعيدتين عن ان تناسبا منظمة مقاتلة، توجه كفاح العاملين، تدعمهم وتجند لهم التضامن. وهذا هو الهدف الذي سنعرضه امام الناخبين من خلال التأكيد على الطابع السياسي لهذه الانتخابات ورفض شعار الليكود بشأن فصل السياسة عن الهستدروت



● بنيامين غونين ●

● الهستدروت منذ قيامها كانت تنظيما يدمج التنظيم النقابي مع العمل الاقتصادي، الاجتماعي، التربوي والرياضي. والى جانب ذلك استخدمت الهستدروت بكل مجالاتها المختلفة وطوال عشرات السنين، جهازا للمباي، والآن لحزب العمل.

وعندما حللنا في الماضي مساهمة شركة العاملين، قلنا، ان جمهور اعضاء الهستدروت ان يناضل، لكي تستغل القوة الاقتصادية لشركة العاملين لمصلحة العاملين. ولكن عمليا، كانت مصانع شركة العاملين عبارة عن مشغّل في كل شيء، وهذه المصانع انفصلت تدريجيا عن الهستدروت، وفي السنوات الأخيرة اتخذت هذه العملية تسريعا. فشركات مثل كونسيرن كور انتقلت الى ايدي البنوك ولم تعد تحت سلطة الهستدروت، وشركات مثل سوليل بونيه، تقزمت وفقدت مكانتها القائدة في هذا الفرع. وحتى بنك العمال يعمل الأن خارج اطار الهستدروت التي تملك ٣٪ من اسهمه فقط. يضاف الى ذلك الأزمة الحادة لكوبات حوليم العامة، ومصاعب صناديق التقاعد، والازمة المحتدة في معظم الكيبوتسات والموشابيم وخصخصة فرق كرة القدم وكرة السلة.

اننا على قناعة بأن الهستدروت تفتقر اليوم ايضا الى مصادر دخل لتمويل نشاطاتها، ولكن المشكلة هي، ان المصادر تختفي او تنضب.

الذين يحاولون خنق الهستدروت

ستجري الانتخابات في ظل هجمة متصاعدة على الهستدروت كمنظمة للعاملين، فالحكومة والمشغلون لا يخفون رغبتهم في تسريع عملية اضعاف الهستدروت كنقابة مهنية، وهما يستمدان التشجيع مما يجري في هذا المجال في بلدان اخرى، ومن انهيار الاقطار الاشتراكية.

على الرغم من ان الهستدروت كانت طوال الوقت ذراعا منفذا لسياسة الحكومة، فان الحكومات رأت فيها عنصرا مزعجا. وعندما صعد الليكود الى سدة الحكم في ١٩٧٧، قرر ان يخنق الكوبات حوليم، وبهذه الطريقة يزعزع مكانة الهستدروت، ولكن حتى الحكومة الحالية ترى في الهستدروت عنصرا مزعجا؛ ومؤخرا هاجم رابين الهستدروت بامتداحه البلدان التي لا يوجد فيها هستدروت.

وفي اسرائيل، مثلما هو في اقطار اخرى، تملي الشركات متعددة الجنسية شروط العمل المهينة والعمل غير المنظم. وهي تجني الارباح الطائلة من شركات شعبية انتقلت الى عملية الخصخصة. واتحاد النقابات العالمي، الذي ضم في الماضي النقابات العمالية الكبيرة في الاقطار الرأسمالية والاقطار الاشتراكية، توقف عن العمل اليوم.

والعمال في اسرائيل، مثل زملائهم في الاقطار الاخرى، يعانون في السنوات العشر الأخيرة من بطالة عالية، التي اصبحت ظاهرة دائمة، ومن انسحاق الاجور وارتفاع الضائقة والفقر، التي تزيد من حدة المشاكل الاجتماعية، وتحليل ميزانيات الدولة والتطرق الى قضايا العاملين بشيران، الى ان حكومة رابين لم تستخلص النتائج الضرورية من سقوط حكومة الليكود في اعقاب خيبة امل اوساط من الجمهور ازاء عدم حل القضايا الاجتماعية، وازاء مظاهر الفساد.

نضالات العاملين

الانتخابات للهستدروت هي انتخابات سياسية في طابعها، ونحن نرفض شعار الليكود: «هستدروت بدون سياسة». ونرى فيه محاولة ديماغوغية لاضعاف تمثيل اليسار وحزب العمل. وان مشكلة الهستدروت كانت بالذات امتناعها طوال الوقت عن انتهاج مواقف محبة للسلام، والليكود يريد ببساطة ان يخصي الهستدروت. وفي ظروف العملية السياسية، تتزايد اهمية القضايا الاجتماعية والنقاش حول طرق حلها في ظروف تسوية اسرائيلية - فلسطينية.

ولهذا، علينا ان نعمل مباشرة في القضايا الاجتماعية ومواجهة التهديد لمجرد وجود النقابات المهنية. فالعاملون مضطرون للنضال بعناد، لكي يحصلوا على تعويض عن سحق الأجرة. وعلى علاوة الغلاء، التي لا تعوض ذلك، وايضا من اجل لجم انتشار اسلوب الاتفاقات الشخصية التي تهدد مجرد وجود عمل منظم في شركات خاصة وايضا شركات شعبية.

وبعد ان حلب عضو الكنيست شيبرا خزينة الدولة ولم يستغل المعونات التي تلقاها لاشفاء فعلي، نقلت مصانعه الى «مخمن املاك» باعها باسعار «لقطة» الى مستثمر خاص (فيردنون). وسارع المشتري لجني الربح الكامن في بيع قطع ارض، من التي تقوم عليها المصانع في الناصرة العليا وفي اور عكيبا، وفصل عمالا قدامى، وحتى العمال الذين تبقوا في العمل، قبلوا كعمال جدد. وقيادة الهستدروت، ويجب قول ذلك، كانت شريكا كاملا في هذا الاتفاق.

قيادة الهستدروت ساهمت بأيديها في هدم العمل المنظم، عندما توقع على اتفاقات مع شركات قوى بشرية، التي تشغل عمالا بدون اتفاقية عمل جماعية. ذلك ان نتائج امر كهذا، انه سيكون في المشغل او المصنع نفسه نوعان من العمال - عمال بكامل الشروط الاجتماعية، وعمال شركات قوى بشرية لا يتمتعون بمثل هذه الشروط. وحجة الهستدروت في ذلك، انها لا تملك القوة لمكافحة العمل غير المنظم. وهذا اعتراف بالافلاس.

الخارطة الحزبية في الانتخابات

يخشى حزب «العمل» ان يفقد الاكثرية المطلقة التي يتمتع بها في الهستدروت. فخلال سنوات حصل تآكل في قوته وهبط من ٨٠٪ الى ٦٥٪ في عضوية المؤتمر. وهدف الليكود هو شل الهستدروت عن طريق الحصول على ثلث عضوية المؤتمر، وبهذا يستطيع منع اجراء تغيير في الدستور او املاء حلول وسط. ولهذا توحد الليكود وتسومت في قائمة واحدة.

ميرتس، قائمة مبام وراتس، عادت لتضع خط التأكيد على الشخصيات التي تقف على رأس القائمة، وهي بهذا، تحاول العودة على «مناورة تصبان»، التي قامت بها مبام في الانتخابات السابقة، وعرض تصبان فيها كمرشح لسكرتير عام الهستدروت.

ولقد لحصنا في مناسبات مختلفة، ان شركاءنا في القائمة المشتركة لم يحركوا ساكنا في المجال النقابي - المهني، او حتى في الانتخابات ذاتها. فمعظم مصوتي الحزب الدمقراطي العربي والتقدمية لم يصوتوا للقائمة المشتركة، وطوال السنوات الاربع والنصف، لم يظهر ممثلوهم ابدا في نشاط، وبعضهم حتى لم يحضر اجتماعات اللجنة التنفيذية.

وعندما نأتي لتلخيص الفترة منذ مؤتمر الهستدروت السابق، فعلينا ان نعرب عن عدم رضانا عن النشاط النقابي - - المهني لدى فروع الحزب. ففي فروع الحزب لا يهتمون حتى بالنضالات الدائرة في نفس المكان، ولا يوجد تقريبا نشطاء في المجال النقابي - المهني.

وايضا، بالنسبة لموضوع التمييز ضد الأعضاء العرب، الذين يحرمون من حق انتخاب مجالس العمال، ولم ننجح في تنظيم كفاح شعبي جماهيري في البلدات الكبيرة مثل كفركنا، سخنين، ام الفحم ورهط، التي فيها لجان عمال معينة. وتقدمنا بدعوى قضائية ضد الهستدروت في هذا الموضوع، ولكن نتائج الدعوى ستتبين فقط بعد الانتخابات.

المفاوضات مع أطراف مختلفة

اعتقد، ان حزب العمل غير معني بقوائم عربية، تدخل الانتخابات من خلال منافسته.

وبمبادرتنا توجهت القائمة المشتركة الى مبام وراتس باقتراح لاقامة جبهة يسارية حمائمية في الانتخابات للهستدروت. واوضحنا، بان اقتراحنا هو امتحان لجدية نوايا كل اولئك الذين يرفعون شعارات الدفاع عن العاملين ومن اجل السلام. ولكن مبام وراتس رفضتا الاقتراح، وبهذا بينتا بأنهما تنويان مواصلة الدعم لجهاز «العمل» في الهستدروت. والى جانب ذلك علينا ان نسجل كالجهاز حقيقة انه في مؤتمر مبام صوت حوالي ثلث المندوبين من اجل الدخول في قائمة مع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وحسب تقديري، اننا سلكنا سبيلا ذكيا، وان قسما من المصوتين اليساريين الذين ايدوا مبام حتى الآن، يمكن ان يصوتوا لصالحنا. وعلى الرغم من اننا اجرينا اتصالات مع مبام وراتس باسم القائمة المشتركة، فان قادة الحزب الدمقراطي العربي بالمقابل حاولوا، وبدون معرفتنا تشكيل قائمة مع ميرتس، كما اجروا ايضا مفاوضات متلاحقة مع حزب العمل. وفي لقاء ادارة القائمة اعلن ممثلو الحزب الدمقراطي العربي، انهم كانوا قد توجهوا الى الهستدروت واعلنوا عن حل القائمة المشتركة. وبسبب هذا التصرف، وبسبب مواقف العربي الدمقراطي السياسية ومغازلته للحركة الاسلامية وحزب العمل، وبسبب القحة في مطلبه تحقيق وزن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى ٥٠٪ لخصنا ان الحزب الدمقراطي العربي لم يعد بعد حليفا لنا.

المفاوضات مع القائمة التقدمية تجري على اساس اتفاق سياسي واسع وفي جو من الارادة الطيبة. ونحن لا نتوقع ان يحصل تغيير جوهري في عملهم النقابي - المهني، ولكن هناك اهمية للتحالف معهم رغم ذلك. ولخصنا بان اسم القائمة يبقى هو الاسم الحالي - القائمة المشتركة من اجل العمل، المساواة والسلام وان حرفها هو «و». وتحصل التقدمية على ٢٥٪ من التمثيل ومن الضريبة السياسية.

وفي النهاية عليّ ان اعود واؤكد، ان نجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت ونعمت يتوقف قبل كل شيء علينا، على اعضاء الحزب ونشيطي الجبهة. ومن واجبنا ان ندرك ذلك. فباستطاعتنا المحافظة على انجازاتنا في الانتخابات السابقة بل وحتى زيادة هذا الانجاز. وسنواصل كفاحنا للدفاع عن حقوق العاملين ولتغيير القيادة الحالية للهستدروت بقيادة يسارية مكافحة. هذا هو واجبنا وواجب كل عامل ان يكون عضو هستدروت وان يناضل للاتيان بقيادة جديدة. من اجل المساواة للعامل العربي، من اجل دمقرطة الحياة الداخلية في الهستدروت.

(من محاضرة الرفيق بنيامين غونين في مجلس الحزب)

رأي:

كتاب مفتوح الى الرئيس الفلسطيني

حـرب التسـويـة

● بقلم: احمد حسين ●

سيدي الرئيس،

لا يستطيع اي باحث موضوعي ان ينكر ان ثقل المهمة الملقاة على عاتق القيادة الفلسطينية هو ثقل غير عادي، وسابقة تاريخية لا يمكن تتبع مثيل لها في التجربة البشرية.

ان مجمل التحديات والضغوط والاوضاع الشاذة المتصلة بالسياسة والجريمة والجنوح الغيبي والسقوط الوشيك لحضارة متعفنة وغبية، تشكل أمام القيادة الفلسطينية صورة للمواجهة تقترب كثيرا من صورة المواجهات الخرافية.

فالصهيونية التي تمثل اعتى اشكال الجنوح القادر في عالمنا استطاعت ان تستحضر من الاسطورة المدعمة بامكانيات الفعل المعاصر واشكال التحالف والسيطرة الدولية، مشروعا سياسيا يقوم على الاعتداء العلني والجريمة المبرمجة، ويحظى مع ذلك بفهم دولي شامل مدعّم بالعطف والمساندة. وامريكا سيدة العالم بدون منازع، تلتزم بهذا المشروع بحذافيره من خلال الشراكة الكاملة والتنفيذ المباشر وغير المباشر لبنوده واجراءاته التي لم تخرج حتى الآن عن دائرة الجريمة المحضة. اما التواجدات العربية السياسية - بغض النظر عن المصطلح المناسب لشكل هذه التواجدات - فانتم تعرفون اكثر منا، او مثلنا على الأقل عن دورها الوظيفي المحدد سلفا في كل المشاريع الأجنبية وعن دورها الوظيفي الخاص في المشروع الصهيوني منذ بدايته وحتى اليوم.

وليس سرا ان بعض هذه التواجدات السياسية العربية - او الانظمة اذا شئتم - قد ولد اساسا كجزء من المشروع الصهيوني، استكمالا لهدف الالغاء العام للوجود الفلسطيني، وظل دائما وسوف يظل محمية اسرائيلية، وتابعا يعي ان ضمانة وجوده متوقفة على هذه التبعية. اما الانظمة العربية الأخرى فهي - كما تعلمون - مشاريع استثمار سياسي عائلي او حزبي او فردي، ليس لها سوى سياسات محلية خالصة، تتعلق باستمرار الرعوية، واستقرار النظام، وان ما يسمى سياساتها الخارجية لا يتعدى كونه انعكاسا امينا لتلك السياسات المحلية، يقوم على استدعاء الحماية وتجنب المخاطر وضمان الأمن الشخصي للحاكم او النظام.

ومن الطبيعي ان يستدعي هذا الواقع اقامة علاقات خاصة مع القوى الفاعلة على ساحة المنطقة والساحة الدولية. وبالتداعي المنطقي - وبدون حاجة الى التفصيل - فان اقل ما يقال بشأن هذه الانظمة، هو انها ترى في استمرار الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي عاملا من عوامل عدم استقرارها، وتتفق مع كل الأطراف المعنية على عدم تمكين الفلسطينيين من ابتزاز اية صيغة وطنية سياسية مستقلة.

وكما تعلمون - سيدي الرئيس - فانه لم يعد هناك اي طرف دولي يمكن المراهنة عليه، فحركة التحرر العالمي قد صفيت نهائيا، واوروبا تستجدي اسرائيل بدون طائل لتمنحها دورا ولو هزيلا في عملية «التسوية». اما «الرأي العام العالمي» فهو يتراوح بين اللامبالاة والتأييد الاخلاقي والسياسي المطلق لاسرائيل اي ان حلقة العداء للشعب الفلسطيني وحقوقه - ولا يهم اية حقوق - قد اصبحت مغلقة تماما. فما معنى انزلاق الفلسطينيين - والحالة هذه - الى «حرب التسوية»؟!

اذا كان العداء النسبي للفلسطينيين - سيدي الرئيس - شرطا اسرائيليا وامريكيا مسبقا لتدخل اي طرف دولي في المفاوضات. واذا كانت امريكا والصهيونية - الشريكان الاساسيان في مشروع الجريمة - هما صاحبا «التسوية»، فكيف يمكن تصور ان نتيجة هذه التسوية ستحيد قيد أنملة عن الأهداف الكاملة للشريكين!!

اين هو الاحتمال الواقعي الذي يبرر الاعتقاد بأن الفلسطينيين يملكون ولو ورقة واحدة يلقون بها على المائدة الوهمية التي يدعونها مائدة المفاوضات؟ كيف يمكن التصور في وضع العزلة والأعزلية وسيطرة النقيض المطلقة على مجريات الأمور. ان هذه المهزلة التي يسمونها التسوية، ليست حلقة «حربية» خالصة يختتم بها مشروع الجريمة حلقاته الدموية السالفة؟ ان كل الوقائع والمؤشرات والنتائج تؤكد حتى الآن بأن ما حدث هو جر الفلسطينيين الى حربهم الأخيرة، من اجل ازالة كل العوائق الشكلية المتبقية امام التاريخ الجديد الذي يستعد لاجتياح المنطقة.

هناك، سيدي الرئيس، مبرر واحد يبيح الانجرار وراء اية «تسوية» حتى بأعين مغمضة، وهو وقف المعاناة الفلسطينية التي جاوزت حد الاحتمال البشري، ووقف مسيل الدم الذي بلغ

● البقية على صفحة ١٣ ●

كـأس الـدولـة

الطيبة اضاعت فرصة الصعود الى ربع النهائي

ملخص الاسبوع

● أمس الاول الثلاثاء وعلى ملعب بلومفيلد في تل ابيب التقى فريق الدرجة القطرية هـ. الطيبة فريق هـ. تل ابيب من الدرجة الممتازة ضمن التصفيات ثمن النهائية للفوز بكأس الدولة.

الطيباويون خسروا المباراة بالنتيجة ٢ - ١ وبعد تمديد وقت المباراة. الا ان جميع التعليقات الرياضية على هذا اللقاء دلت على انهم كانوا نداً قوياً للمحليين من ناحية الاداء والسيطرة وتمريرات الكرات السريعة والهجمات الخطرة التي ادت الى تفوقهم في الشوط الاول. وان دل ذلك على شيء فيدل على النوايا الجدية لهذا الفريق في كسب طاقة الصعود للممتازة والانخراط السريع هناك.

في نفس اليوم جرت المباريات لفرق الدرجة الثانية والثالثة والمؤجلة منذ الخامس من اذار بعد مجزرة الحرم الابراهيمي، واتجهت الانظار في الدرجة الثانية الى ملعب كفركنا حيث التقى فريقا القمة في المنطقة الشمالية «ب» هـ. كفركنا وهـ. عرعرة وفاز المحليون بالنتيجة ١ - صفر. وزادت فرصة صعودهم لصفوف الدرجة الاولى بعد ان ابتعدوا بفارق ٤ نقاط عن فريق هـ. كفرقرع الذي يليهم في اللائحة والذي خسر في مباراته الخارجية امام مغدال هعيمق بالنتيجة ١ - صفر.

وجاءت النتائج في نفس المنطقة على النحو التالي: كفاريونا - مكابي دالية الكرمل (٢ - ٢) هـ. يافة الناصرة - هـ. قلنسوة (. - .) هـ. عرب النجيدات - هـ. كابول (٥ - ٣) مـ. تسور شالوم - هـ. اكسال (٢ - ١) هـ. نحلئيل - مـ. ام الفحم (٢ - ٢).

وفي المنطقة الشمالية «أ» حقق المتصدر من سخنين فوزه الثاني على التوالي بعد سلسلة الخسارات والتعادل على الضيوف من مجد الكروم بالنتيجة (٣ - ١) وحافظ على تصدره بفارق نقطتين عن الفرق المنافسة من معلوت، ومـ. كفركنا التي التقت المحليين من نحف وتفوقت عليهم حتى الدقيقة (٨٥) من هدف ليفي اوحانا حيث توقفت المباراة وحسب ادعاء الشرطة بعد ان تم الاعتداء على الحكام من قبل المحليين.

وجاءت باقي النتائج على النحو التالي: مكابي معلوت - مكابي طبريا (٤ - ٢)، هـ. دبورية - هـ. البعينة (١ - ١)، هـ. عرابة - هـ. صفد (٤ - ١)، مـ. كريات آتا - هـ. كفرسميع (٢ - ٢)، هـ. حتصور - هـ. عكا (١:صفر)، هـ. كرمئيل - هـ. شباب الناصرة (٥ - ١).

محمد مصالحة

الكفوف الذهبية تضع برنامجا مكثفا للتدريبات

●ضمن نشاطات نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل قررت اللجنة المهنية تنظيم لقاءات تدريبية اسبوعية تتصف بالمباريات التدريبية وذلك بهدف رفع المستوى الفني واللياقة البدنية للملاكمين.

ويشمل البرنامج لقاءات حتى نهاية عام ١٩٩٤ على النحو التالي: كابول ٣/٢٩، عكا ٤/٥، كفرياسيف ٤/١٢، المكر ٤/١٩، عرعرة ٤/٢٦، مجد الكروم ٥/٣، يافة الناصرة ٥/١٠، شفاعمرو ٥/١٧، الرينة ٥/٢٧، عبلين ٥/٣١، كفركنا ٦/٧، كرمئيل ٦/١٤، رمات جان ٦/٢١، الطيبة ٦/٢٨، چلعتيم ٧/٥، الناصرة ٧/١٢، كابول ٧/١٩، عكا ٧/٢٦، كفرياسيف ٨/٢، المكر ٨/٩، عرعرة ٨/١٦، مجد الكروم ٨/٢٣، يافة الناصرة ٨/٣٠، شفاعمرو ٩/٦، الرينة ٩/١٣، عبلين ٩/٢٠، كفركنا ٩/٢٧، كرمئيل ١٠/٤، رمات جان ١٠/١١، الطيبة ١٠/١٨، چلعتيم ١٠/٢٥، الناصرة ١١/١، كابول ١١/٨، عكا ١١/١٥، كفرياسيف ١١/٢٢، المكر ١١/٢٩، عرعرة ١٢/٦، مجد الكروم ١٢/١٣، يافة الناصرة ١٢/٢٠، شفاعمرو ١٩٩٤/١٢/٢٧.

كرة سلة:

انتصاران هامان لكفرياسيف

● حقق فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف في الاسبوع الماضي انتصارين هامين على فريقي هبوعيل برعم وهبوعيل سعسع ضمن مباريات البلي أوف للارتقاء الى الدرجة الاولى. في المباراة مع فريق برعم انتهت المباراة بالنتيجة (٧٣:٦٣) لصالح كفرياسيف ومع هبوعيل سعسع انتهت المباراة بالنتيجة (٧٠ - ٩١) لصالح الكفارسة.

لعب لكفرياسيف كل من سامر غنايم، الياس قبطي، روفن جمشو، عمران شحادة، جواد جريس، داود بيطار، مروان الياس، عامر سويدان، ديب بشارة.

هذا ويستعد الفريق الكفرساوي الذي يشرف على تدريبه المدرب رائد رزق للمباريات القادمة والتي ستقرر في مصير الفريق الذي سيصعد الى الدرجة الاولى ويشتد التنافس الرياضي بين اربعة فرق وهي المطلة ومعليا ويركا وكفرياسيف وسيكون يوم الاربعاء ١٩٩٤/٤/٢٧ هو اليوم النهائي والمقرر لهذا الدوري.

د. وليم شحادة

---

* **اهداف المباراة:**

د (٣٠) شلومو ادري يعلن تفوق الطيبة.

في تلك الدقيقة مرر درويش عمشة الكرة لوهيب جبارة في الجناح الايسر، وهيب راوغ لاعب دفاع هبوعيل تل ابيب اوسوفسكي ورفع كرة لعمق منطقة حرام هبوعيل تل ابيب وصلت لشلومو ادري المتواجد على بعد ٥ امتار من مرمى هبوعيل تل ابيب فسدد ادري كرة قوية استقرت في شباك مرمى باكو. مسجلاً هدف السبق لصالح الطيبة.

د ٥٠ يعادل حاييم رفيفو النتيجة.

كوستنتين ماركو، لاعب التعزيز في صفوف هبوعيل تل ابيب اندفع بالكرة من الجهة اليسرى ورفع كرة لرأس حاييم رفيفو المتواجد في عمق منطقة حرام الطيبة فسدد رفيفو كرة برأسه لتعانق شباك الطيبة.

د. ١١٥ سجيف الباهر يحسم النتيجة (١:٢) لصالح المضيف هبوعيل تل ابيب.

في الدقائق الخمس الاخيرة من الوقت الاضافي الثاني للمباراة وصلت الكرة لسجيف الباهر من يوسي مور الذي اندفع من الجهة اليسرى مباشرة ولرأسه فرد سجيف الباهر كرة قوية استقرت في الزاوية البعيدة لمرمى دهان وليعلن وصول هبوعيل تل ابيب لدور الاربعة ضمن مسابقة كأس الدولة.

كان الملعب الدولي في بلومفيلد مخالفاً لحظ الطيباويين الا انهم اعتمدوا الهجمات السريعة المرتدة حتى جاءت الدقيقة الثلاثين وفيها اعلن شلومو ادري عن تفوق هبوعيل الطيبة بالنتيجة (١:صفر). وتعالت حناجر المشاهدين والمرافقين للفريق عالياً مشجعةً لاعبي الطيبة. وقد لاحظنا ان لاعبي هبوعيل تل ابيب فقدوا اعصابهم واستعملوا الخشونة لايقاف الهجوم الطيباوي الزاخر وتعالت صيحات المدير الفني ومدرب هبوعيل تل ابيب موشيه سيناي، نحو لاعبيه مطالباً اياهم بتحسين ادائهم.

وكان وقع الهدف على لاعبي واداريي وجمهور تل ابيب كالصاعقة غير المتوقعة.

واستمر اللعب بسيطرة طيباوية كاملة على أرض الملعب حتى انقذ الحكم لاعبي تل ابيب باطلاق صافرته منهياً الشوط الاول.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب هبوعيل الطيبة تغييراً اضطرارياً باخراجه اللاعب المصاب رأفت عودة وادخال وجيه برانسي بدلاً منه. وتغيرت خطة لعب الطيباويين وبدأوا باللعب ٤ - ٥ - ١ بدل طريقة اللعب التي اتبعوها في الشوط الاول ٤ - ٤ - ٢.

فبدل تكثيف الهجوم على مرمى هبوعيل تل ابيب اعاد المدرب الطيباوي، اللاعب شلومو ادري لخط الوسط مبقياً وهيب جبارة وحيداً يصارع خط دفاع تل ابيب. هذا الامر دفع بلاعبي هبوعيل تل ابيب للاستحواذ على الكرة حتى جاءت الدقيقة (٥٠) وفيها سجل هدف التعادل.

بعد ذلك بدأ الاعياء والتعب يظهران على فريق هبوعيل الطيبة مما دفع بلاعبي هبوعيل تل ابيب الى تكثيف الهجوم على المرمى الطيباوي وكان بطل الشوط الثاني حارس مرمى الطيبة، ميكي دهان.. الذي صدّ كرات خطيرة صوبها نحو مرماه لاعبو هبوعيل تل ابيب وانقذ مرماه من اهداف مؤكدة فيما اعتمد لاعبو الطيبة على الهجمات المرتدة والرجوع الى الدفاع من اجل ابقاء التعادل. وكان لهم ما ارادوا وانتهى الوقت القانوني للمباراة بالتعادل (١:١).

في الشوط الاول من الوقت الاضافي تبادلت الطيبة وتل ابيب الهجمات وكانت اخطر فرصة سنحت للاعب هبوعيل تل ابيب حيزي شيرازي في الدقيقة ٩٦، عندما اندفع بالكرة من منتصف الملعب مراوغاً العديد من لاعبي الطيبة ودخل منطقة حرامهم وسدد كرة من بعد (١٠) امتار تطاير لها الحارس الطيباوي منقذاً مرماه من هدف محقق.

في الشوط الاضافي الثاني استمر الحال على ما كان عليه. في بدايته، بادر الطيباويون بالهجمات، ورويداً رويداً، لاحظنا ان لاعبي خط وسط هبوعيل تل ابيب امتلكوا منتصف الملعب وغذوا خط هجومهم بكرات عديدة كان اخطرها كرة كونستانتين ماركو التي استطاع ميكي دهان صدها بأعجوبة لركنية غير مستغلة.

وكان الجمهور واللاعبون والاداريون الطيباويون ينتظرون صافرة الحكم لتعلن نهاية المباراة والوقت الاضافي. وبدأوا يستعدون لضربات الجزاء الترجيحية، حتى جاء رأس سجيف الباهر، وسجل هدف الفوز. ليبدد احلام الطيباويين، وليمنع الركلات الترجيحية. وليعلن فوز هبوعيل تل ابيب، فريق الدرجة الممتازة على هبوعيل الطيبة، فريق الدرجة القطرية بالنتيجة (١:٢).

● عبد اللطيف مصاروة ●

هبوعيل تل ابيب ٢ هبوعيل الطيبة ١ (صفر: ١) (١:١).
سجل لهبوعيل تل ابيب حاييم رفيفو د ٥٠ سجيف الباهر د ١١٥.
سجل لهبوعيل الطيبة: شلومو ادري د ٣٠.
استاد بلومفيلد في يافا - ٣٠٠٠ متفرج.
حكم المباراة: عميت كلاين (٨).
مستوى الاداء: متوسط.
رفعات ركنية: (٤:١١) لتل ابيب.
احسن لاعب: ميكي دهان، حارس مرمى الطيبة.

* تركيب هبوعيل تل ابيب: يروسلاف باكو (٥.٥) اوسوفسكي (٥.٥) لوكاشيك (٦) رفوي جداه (٥) غال هيرشليكوفيتش (٥) بارون بن دوف (٤.٥) استبدل بسجيف الباهر د ١٠٥ ماركو كونستنتين (٦) الون اوفير (٤.٥) يوسي مور (٤.٥) حاييم رفيفو (٦) ايال بن عامي (٤.٥) استبدل بحيزي شيرازي (٤) د ٥٢.

* تركيب هبوعيل الطيبة: ميكي دهان (٧) عماد ابو ركن (٦.٥) كوستيل سرلومون (٦) صفوت طه (٦) رأفت عودة (٦) استبدل بوجيه برانسي (٦) د ٤٦ جهاد حاج يحيى (٦) ناشد عازم (٦) شالين ديناييف (٦) درويش عمشة (٦.٥) وهيب جبارة (٦) استبدل برامي ظاهر د ٧٠ (٦) شلومو ادري (٦).

اليـوم، بنات سخنين الى الصين الشعبيـة

* لتمثيل اسرائيل في بطولة العالم في سباق الحقل *



المربي سامر غنايم مدرب الفريق ومدير المدرسة الثانوية محمد حيادري واعضاء الفريق فداء ابو يونس، سماهر خلايلة، فاتنة زبيدات، سائدة خلايلة، صبحية حلاج وجيهان ابو صالح.

● سخنين - مكتب «الاتحاد»، في البطوف - يغادر البلاد، مساء اليوم الخميس الى جمهورية الصين الشعبية، منتخب بنات ثانوية سخنين للمشاركة في بطولة العالم للمدارس الثانوية في سباق الحقل لمسافة ٣٠٠٠م والذي سيجري يوم ٩٤\٤\١١. ويشترك في هذا السباق ٣٦ دولة. ويشارك المنتخب السخنيني في هذا السباق بعد ان حصل على بطولة اسرائيل في سباق الحقل الذي جرى يوم ٩٣\١٢\١٧.

ويجري الفريق تدريباته بشكل يومي منذ بداية السنة وذلك بهدف الحصول على مرتبة متقدمة في السباق العالمي. ويشرف على تدريب الفريق، المربي سامر غنايم والذي سيرافقه الى الصين.

وتشارك في تكاليف سفر الفريق وزارة المعارف بـ ٩٠٠٠ شيكل واللجنة الاولمبية في اسرائيل بـ ٧٠٠٠ شيكل، والمجلس المحلي بما يقارب (٢٥) الف شيكل، وسيمكث الفريق في الصين ١٢ يوما.

ومن الجدير ذكره ان منتخب بنات مدرسة سخنين الثانوية يشارك للمرة السابعة في هذا السباق والذي يجري مرة كل سنتين.

ويتألف الفريق من الطالبات صبحية حلاج، سماهر خلايلة، جيهان ابو صالح سائدة خلايلة، فاتنة زبيدات وفداء ابو يونس، وجميعهن من الصفوف العاشر والحادي عشر.



نهر الأردن..

● أطلق على هذا النهر ذات مرة «المنخفض السوري» او «التجويف السوري». ولكن هذا الاسم كان عاما يطلق على جنوب سوريا وفلسطين عدا فينيقيا. واطلق عليه في عهد الرومان واليونان اسم «وادي اولون». وفي زمن السيد المسيح اسم «ياردن». وسماه العرب في العصور الوسطى «الغور» بمعنى الوادي الهابط بين الجبال. وسمّوه ايضا «بحر الشريعة» او «المشرع» اي مورد الشرب وتضم اليه احيانا كلمة «الكبير» فيصبح اسمه «نهر الشريعة الكبير» تمييزا له من شريعة المندور (اليرموك). وكانوا يقصرون الاسم على جزء النهر من بحيرة طبريا حتى البحر الميت.

والاسم الشائع في الوقت الحاضر هو نهر الاردن، ويطلق هذا الاسم على النهر من نقطة التقاء منابعه حتى البحر الميت.

ولم تكن نشأة نهر الاردن وتطوره كنهر واحد، بل ان اجزاء منه تكون كل منها على حدة الى ان حدثت أمور ادت الى اتصالها فكونت نهرا واحدا. وقد ظهر نهر الاردن الى الوجود منذ نهاية عصر البليوستوسين (الحقبة الرابعة) ونجح في ان يشق له مجرى في تكوينات اللسان البحرية وهي الارسابات التي خلفتها البحيرة الاردنية القديمة بعد جفافها. وفي عصر الهولوسين الحديث انشأ نهر الاردن سهله الفيضي (الزور) الذي يتعرض للفيضانات السنوية.

وبالرغم من صغر نهر الاردن بمقارنته مع الأنهار الدائمة في الشرق الاوسط (يبلغ طوله اذا حسبت المسافة المباشرة من المنبع الى المصب ١٩٦ كم اما اذا حسب الطول الحقيقي لمجراه بتعرجاته فيصل الى ٣٢٠ كم. اما عرضه فيتراوح بين ٢٠ و ٣٠ مترا) فان مساحة حوضه تبلغ ٤٣٥٣٥ كيلومترا مربعا وتشمل اراضي وحدات سياسية متعددة كالاراضي الفلسطينية والاردنية والسورية واللبنانية والمصرية ويضم حوض نهر الاردن، الذي ينحدر تدريجيا من علو ٥٢٢ مترا فوق سطح البحر (من منبعه الحاصباني) بمعدل ٤.٧ متر كل كيلومتر حتى مصبه في البحر الميت (٤٠٢ مترا تحت سطح البحر)، وادي الاردن الممتد من جنوب لبنان حتى منتصف وادي عربة، بالاضافة الى المناطق المرتفعة المحيطة بالوادي التي تنحدر اراضيها نحوه ونظرا لاتساع مساحة الحوض فانه يضم اقاليم مناخية مختلفة تنعكس في نهاية الأمر على مائية نهر الاردن التي تتراوح بين الفائض المائي الواضح (في الشمال) والعجز الكبير جدا (في الاقليم الصحراوي في الجنوب).

ونهر الاردن عنيف بسبب انحداره الشديد وسريع التقلب في تصريف مياهه. وتتضاعف احيانا كمية تصريف مياهه ثلاث مرات خلال ٤٨ ساعة نتيجة حدوث فيضانات مفاجئة بفعل الامطار الغزيرة. وينتج عن تلك الفيضانات تجديد التربة في الزور وتزويدها بالرطوبة التي ساهمت في نمو



شريط اخضر كثيف من النباتات الطبيعية على ضفاف النهر كأشجار الحلفا والصفصاف والبوص والدفل والقصب وغيرها. ولكن بعد ان قام الانسان خلال الخمسينات من هذا القرن باجتثاث هذه النباتات واحلال المحاصيل الزراعية محلها اصبحت هذه الفيضانات نعمة ونقمة على بساتين الخضار.

وفعالية النهر في النحت عظيمة اذ تبلغ كمية المواد الطينية العالقة بمياهه عند الفيضان نحو ٥٥٠٠ جزء في المليون او نصف ذلك في الاحوال العادية، مقابل ٦٠٠ جزء في المليون لكل من مجرى المسيسبي وللفرات ونحو ٨٠٠ جزء في المليون لنهر دجلة.

وتجدر الاشارة الى ان مياه نهر الاردن، ما بين ملتقى نهر الزرقاء وحتى مصبه، تحتوي على نسبة مرتفعة من الاملاح (ازدادت ملوحتها كثيرا بسبب مشاريع الري الاسرائيلية) فاستعمالها لاغراض الري يضر بالارض الزراعية ومحاصيلها.. وتحتوي مياه نهر الاردن الادنى على نسب عالية من املاح الكلوريد، ونسب متوسطة من املاح الصوديوم ونسب قليلة من املاح المغنيسيوم.

ولا شك ان المصير النهائي للأملاح المذابة في نهر الاردن هو البحر الميت. ويعتقد ان المصدر الاساسي لملوحة البحر الميت هو نهر الاردن وقد دلت الحسابات التي اجريت على ان البحر الميت اكتسب ملوحته الشديدة في غضون ٥٠ الف سنة. ويستمد نهر الاردن ملوحته من الاملاح المذابة في مياه روافده، بالاضافة الى وجود بعض الينابيع ذات المياه المالحة في قاع النهر نفسه قبيل مصبه في البحر الميت.

ويتأثر النظام المائي لنهر الاردن وروافده بالاستغلال البشري له داخل حوض النهر، اذ تساهم مياه النهر وروافده بقسط وافر في ري الاراضي الزراعية وفي الاستعمالات المنزلية والصناعية. والانتفاع من المياه حق طبيعي لسكان حوض الاردن، غير ان القانون الدولي يمنع سحب المياه الى خارج الحوض، كما تفعل اسرائيل، ما دام السكان المقيمون داخل الحوض بحاجة الى هذه المياه. وقد كان المشروع العربي لاستثمار مياه نهر الاردن الذي اقره مؤتمر القمة العربي عام ١٩٦٤ الرد العربي على اعتداء اسرائيل وسرقتها المياه العربية. وقد حال دون نجاحه عدوان ١٩٦٧ واحتلال الجولان المنطقة الرئيسية التي يجري فيها تنفيذ المشروع العربي.

(يتبع)

(المعلومات المذكورة عن نهر الاردن مستقاة من الموسوعة الفلسطينية)

من تاريخ فلسطين الحديث

خطة بريطانيا لاقامة دولة صهيونية

● قبل بضعة ايام من موعد اصدار تقرير لجنة بيل استقال من اللجنة العربية العليا راغب النشاشيبي ويعقوب فراج وذلك بحجة ان المفتي يتصرف دون استشارة بقية اعضاء اللجنة، واستنكر العضوان المستقيلان كذلك عمليات الارهاب التي جرت اخيرا (محاولة اغتيال فخري النشاشيبي) واشارا الى ان المفتي هو المسؤول عنها. والحقيقة هي ان بقاءهما كعضوين في اللجنة العليا كان سيحد من حرية تصرفهما عندما تعلن الحكومة مشروع التقسيم. فقد غدا من المعروف حينذاك ان حزب الدفاع الوطني - حزب النشاشيبي - يعتزم بالتعاون مع الأمير عبد الله الموافقة على مشروع التقسيم المقترح، وضم الدولة العربية الجديدة الى شرق الاردن وتنصيب عبد الله ملكا عليهما. وكان حزب الدفاع يأمل بأن يتمكن بمساعدة الحكومة البريطانية من تولي القيادة السياسية بعد ان تقرر الحكومة اقصاء الحاج امين عن المسرح، وحالما بلغت اسماع المفتي انباء استقالة النشاشيبي وفراج عاد الى القدس، وتكهنت السلطات العسكرية بأنه سيحاول اللجوء الى ارهاب المعارضة من خلال الاغتيال السياسي.

وفي السابع من تموز نشر تقرير لجنة بيل مرفقا باعلان رسمي بأن الحكومة البريطانية قد وافقت من حيث المبدأ على مضمونه.

واوصى التقرير بالتخلي عن الانتداب وتقسيم البلاد الى ثلاثة اقسام: دولة عربية تضم تلك الاجزاء التي تقطنها اكثرية ساحقة من العرب ودولة يهودية تضم الاجزاء التي تقطنها اكثرية من اليهود ومناطق معينة تضم تلك الأجزاء ذات الأهمية الاستراتيجية او الدينية الخاصة وهذه ينبغي ان تبقى تحت الانتداب البريطاني، ولما كانت الدولة اليهودية المقترحة ستضم خير ما في فلسطين من اراض اوصى التقرير بأن تتلقى الدولة العربية منها مساعدة مالية سنوية.

واحتج الصهيونيون على الحدود التي رسمها المشروع واعتبروها غير مرضية ولكن وايزمان وافق عليها ووعد «بأن يبذل كل ما في وسعه لحمل المؤتمر الصهيوني على الموافقة على التقسيم ومساعدة البريطانيين على اجلاء العرب من منطقة الجليل ونقلهم الى شرق الاردن».

العرب يرفضون التقسيم

بعد ان الاكثرية الساحقة من العرب الفلسطينيين استقبلوا التقرير بالاستياء الشديد. ولم يستطع حزب الدفاع ان يصدر بيانا صريحا يعلن موافقته على مشروع التقسيم بعد ان لمس رد الفعل الشديد لدى العرب عليه.

وفي الثامن من تموز (١٩٣٧) اعلنت اللجنة العربية العليا رفضها لمشروع التقسيم وناشدت الحكام العرب وكذلك العالمين العربي والاسلامي بالتضامن مع الفلسطينيين، وابلغت اللجنة رفضها التقسيم الى عصبة الأمم وطلبت منها الغاء الانتداب البريطاني لتحل محله دولة فلسطينية مستقلة ترتبط مع بريطانيا بمعاهدة تضمن لها مصالحها المعقولة كما تضمن مصالح الأقلية اليهودية.

وقدمت الى السلطات عرائض الاحتجاج من مختلف انحاء فلسطين. ولكن اشد ردود الفعل جاءت من منطقة الجليل التي شملتها الدولة اليهودية. وتشكلت في هذه المنطقة لجان قومية محلية جديدة ذات قواعد شعبية واسعة، وكان ممثلو المناطق القروية في هذه اللجان يشكلون اكثرية الثلثين.

محاولة القبض على المفتي

كان البريطانيون يدركون مدى المضاعفات المتوقعة في مختلف انحاء البلاد لمعارضة العرب للتقسيم فحاولوا في السابع من تموز ان يلقوا القبض على المفتي (الحاج امين الحسيني) ولكنهم فشلوا في ذلك.

وبعد ان تمكن الحاج امين من تفادي القبض عليه في اللحظة الأخيرة اعتصم بالحرم الشريف حيث اخذ يجري منه اتصالات بزعماء الثوار وبالمناضلين السياسيين. ولما وجدت السلطات انها عاجزة عن القاء القبض عليه داخل الحرم الشريف لجأت الى اتخاذ اجراءات تقضي بهيمنة الحكومة على ادارة المحاكم الشرعية واموال الوقف وذلك بغية شل سلطته.

مؤتمر بلودان

وعلى غرار المؤتمرات الصهيونية طلبت اللجنة العليا اذنا بعقد مؤتمر عربي عام في فلسطين لدراسة الاوضاع السائدة فيها واتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية حقوق العرب الفلسطينيين. ولكن الادارة العامة البريطانية رفضت اعطاء الاذن المطلوب بحجة ان عقد المؤتمر سيثير الهياج لدى الشعب، عندئذ تولت «لجنة الدفاع عن فلسطين» في دمشق الدعوة الى عقد المؤتمر في بلودان - المصيف السوري المعروف. وهكذا اجتمع في الثامن من ايلول (١٩٣٧) ٤١١ مندوبا جاءوا من مصر (٦ مندوبين) والعراق (١٢ مندوبا) وسوريا (١٦٠ مندوبا) ولبنان (٦٥ مندوبا) وفلسطين (١٢٨ مندوبا) وشرقي الاردن (٣٩ مندوبا) والسعودية (مندوب واحد). وانتخبوا ناجي السويدي من العراق ومن رؤساء الوزراء السابقين في العراق (نفاه الانجليز فيما بعد الى روديسيا على الرغم من انه كان ينادي بالحفاظ على عدم الاصطدام مع بريطانيا وهناك قضى نحبه) رئيسا للمؤتمر كما انتخبوا كلا من محمد علي علوبة وشكيب ارسلان والاسقف حريكة نوابا للرئيس وعزت دروزه سكرتيرا. واكد المؤتمر الذي لم يكن يشارك فيه اي مندوب حكومي رسمي ان فلسطين جزء من الوطن العربي وان للعرب الحق في الدفاع عنها بل من واجبهم ان يفعلوا ذلك. واعتبر المؤتمرون الدولة اليهودية تهديدا خطيرا للعالم العربي وقاعدة اجنبية دخيلة فيه.

وطالب المؤتمر بالغاء تصريح بلفور والانتداب وعقد معاهدة انجلو - فلسطينية تعترف بريطانيا بموجبها باستقلال فلسطين وتوقف الهجرة اليهودية. واذا أصرت بريطانيا على تنفيذ التقسيم تعلن الدولة العربية كلها مقاطعة البضائع البريطانية واليهودية.

وفي الوقت نفسه كان المناضلون الفلسطينيون يجرون اتصالا مع الثوار السوريين الذين كانت لهم مراكز قيادية في ثورة عام ١٩٣٦ واتخذت الترتيبات اللازمة لقيام ٣٠ ثائرا على الفور بالاتجاه نحو نقطة تقع في مكان ما بين بيسان وجنين ونابلس. وفهم انه بدأ حشد الاسلحة والذخائر حول مدينة نابلس تحت اشراف المفتي نفسه.

وفي ايلول اجتمع مجلس عصبة الأمم للموافقة على توصية قدمتها لجنة الانتدابات الدائمة، وتقضي هذه التوصية بقبول مبدأ تقسيم فلسطين. ولكن وزير خارجية بريطانيا انتوني ايدن طلب الموافقة على ايفاد لجنة الى فلسطين لاعداد التفاصيل المتعلقة بالتقسيم بدلا من ان يطلب الموافقة على البدء بتنفيذه الأمر الذي فهم منه ضمنا ان الحكومة البريطانية لم تصمم نهائيا على تنفيذ المشروع وذلك يعود بشكل رئيسي لعنف ردود الفعل العربية.

وفي نفس الوقت بدأت بريطانيا اتخاذ اجراءات عسكرية جديدة لسحق الثورة الموشكة على التجدد، وفي الثامن عشر من ايلول عيّن اللفتنانت جنرال ويفل خلفا لديل في القيادة العامة للجيش البريطاني في فلسطين.

(في يوم الخميس القادم: بداية المرحلة الثانية من الثورة الكبرى).

حرب التسوية

● تتمة من صفحة ١١

حدوده القصوى. ولربما كان هذا هو هاجسكم الاساسي طيلة الوقت، ولكن كيف يمكن منطقيا - ومن خلال التجربة، ائتمان النوايا الاسرائيلية على الدم الفلسطيني؟ لقد كان استعمال الدم في لعبة السياسة نهجا معتمدا في العقلية الصهيونية السياسية منذ بداية الصراع المسلح مع الفلسطينيين. وفي الحقيقة ان من يفهم الصهيونية يجب ان يفهم ان استباحة الدم الفلسطيني حتى آخر حدود الامكان هو مطلب استراتيجي، وليس مجرد سلوك همجي كما يعتقد البعض.

ولقد اتاحت «حرب التسوية» امام اسرائيل خلق معادلة جديدة تقوم على استعداء الدم الفلسطيني بوتيرة اعلى بكثير من خلال الاستفزاز المكثف، وطرح المستوطنين كطرف ثالث في المواجهة مع الفلسطينيين في المناطق. وهو طرف يقوم بتداول الدم الفلسطيني من اجل تسييس الوجود الاستيطاني واعطائه صفة اهلية موازية للوجود الفلسطيني هناك.

ومعنى ذلك - سيدي الرئيس - ان حرب التسوية قد تسفر في المناطق عن وقائع شبيهة بوقائع سنة ١٩٤٨ وعن نتائج مشابهة ايضا. اي ان «التسوية» ليس فقط لم تنجح في تخفيف المعاناة الفلسطينية وانما زادت من مسيل الدم الفلسطيني وفتحت بابا جديدا من ابواب المعاناة لا ندري حتى الآن عن ابعاده شيئا.

واسمح لي - يا سيدي الرئيس - ان استعرض ولو لنفسي النتائج الفعلية التي اسفرت عنها حتى الآن لعبة او حرب التسوية!

اولا: اتفاق المبادئ، وهو الصيغة التاريخية النهائية للنكبة الفلسطينية وليس له من مفاد سوى الغاء حق تاريخي مدعم بالواقعة البشرية مقابل اقرار دعوى تاريخية مدعمة بالعقيدة. اي تحقيق الهدف الاستراتيجي للصهيونية، والتنازل عن اية استراتيجية فلسطينية مقابلة.

ثانيا: التنازل عن «مكاسب» كامب ديفيد في الحكم الذاتي الشامل للفلسطينيين، مقابل اعجوبة «غزة واريحا اولا».

ثالثا: تحقيق هدف اسرائيل والصهيونية في تحويل صيغة الصراع من مواجهة وطنية، الى نزاع اهلي ذي طابع ديموغرافي يجري على ارض واحدة هي «ارض اسرائيل».

رابعا: احلال معادلة «الإرهاب المتبادل» في المناطق بدل معادلة المقاومة الوطنية للإحتلال، واستباحة الدم الفلسطيني على أسس جديدة، اضافية.

خامسا: تعميق التناقضات الى حدود التمزق بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، وبين القيادة الشرعية للفلسطينيين، وقطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني.

سيدي الرئيس!

ان اية تسوية تحقق الحد الأدنى من بعض المطالب الفلسطينية قد تكون تسوية مقبولة في هذه الظروف الدنيئة، ولكن ما معنى الدخول في تسوية لا تحقق حتى ما يحققه الاستسلام!

اية تسوية هذه التي تتضمن مجرياتها التمهيدية تحقيق كل اهداف طرف واحد، وتجريد الطرف الثاني حتى من دمه! وما دام من المحقق - سيدي الرئيس - أن هذه التسوية لن تسفر عن اي شيء مخالف لواقع الحال قبلها، بل على العكس من ذلك، سوف تسفر - كما تشير مجرياتها - عن واقع اكثر سوءا، فما الذي يبرر الاستمرار فيها؟ واخيرا اذا لم تؤد هذه التسوية حتى الى الكف عن اللعب بالدم الفلسطيني الأعزل، فما هي فائدتها؟! ان خروج الفلسطينيين من التسوية او وجودهم في داخلها له نتائج واحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية على المدى الحالي، ولكن خروجهم منها قد يترك الباب مفتوحا على خلاء الله الواسع، حيث تنتظر الاساطير دورها في التحول الى معجزات، واذا عجزت الاساطير عن تحقيق ذاتها، يكون الفلسطينيون بخروجهم من التسوية قد وضعوا نهاية مؤثرة لتاريخهم على الأقل. وليس هذا شعرا - سيدي الرئيس - انه سياسة ايضا!

(مصمص)

شارون ستون.. خرابة بيوت!



● شارون ستون

★★★★★★★★★

● رغم ان النجمة الامريكية شارون ستون تؤكد دائما انها تبتعد كلية عن عالم الفضائح والاسرار والحكايات في هوليوود ولا تغادر منزلها الا للضروريات فقط، الا انها تعتبر حاليا تثير الاهتمام حولها بشكل اكبر ليس بسبب نجوميتها ولكن بسبب حياتها الخاصة التي تعتريها الكثير من المتاعب فقد تعرضت شارون رمز الاغراء والاثارة، في هوليوود، مؤخرا، لهجوم من بعض الصحف الأمريكية لدرجة ان احدى هذه الصحف وصفت شارون بأنها «خرابة بيوت» بسبب علاقتها بالمخرج بيل ماكدونالد.

كانت احدى الصحف قد اطلقت على شارون - ٣٥ عاما - هذا الوصف بعد ان اقامت علاقة مع بيل ماكدونالد جعلته يترك عروسه ناعومي بالرغم من مرور ستة شهور على زواجهما فقط وينتقل الى منزل شارون وقد برر ماكدونالد تصرفه هذا بأن «عروسه لن تستطيع ان تنافس شارون ستون التي تعتبر اكثر نساء هوليوود جاذبية» ولكن يبدو ان ماكدونالد فقد بريقه عند شارون التي اعلنت في الاسبوع الماضي انفصالها عن ماكدونالد قائلة انها لا تحب ان تكون «خرابة بيوت» وقد انتقدت الصحف شارون لأنها تركت ماكدونالد بعد ان انفصل عن عروسه من اجلها وبعد ان ارتبطت عروسه بعلاقة مع احد كتاب السيناريو.

وقد علقت زوجة ماكدونالد على انفصاله عن شارون قائلة انه نال ما يستحقه بعد ان تركها من اجل شارون.

ويقول اصدقاء شارون ان السبب الفعلي لانفصال شارون عن ماكدونالد هو انها لا تريد ان يرتبط اسمها باسم ماكدونالد المتهم حاليا بفضيحة مالية ويتم التحقيق معه بشأنها ولكن اصدقاء شارون المقربين يؤكدون انها قد اصابها الملل من ماكدونالد بسبب عدم قدرته على الحصول على وظيفة، في الوقت الذي تنهال عليها العروض السينمائية.

مغنية البوب تعاني من مضايقات حماتها!

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

● رغم ان حياة مغنية البوب والممثلة الاسترالية داني مينوج تسير من نجاح الى نجاح الا انها تعيش هذه الايام في حرب نفسية تشبه احدى حلقات مسلسل ديناسعي الامريكي بعد ان شنت عليها والدة خطيبها السيدة الارستقراطية الليدي سونيا حربا استخدمت فيها سلاح التحقير والتقليل من شأنها.

ففي الوقت الذي تستعد فيه داني لأكبر حدث في حياتها وهو زواجها من خطيبها الممثل جوليان ماكماهون الا ان حماتها التي تعترض على زواجها من ابنها على اساس انه من اسرة عريقة وداني من طبقة عاملة لا تتركها تهنأ بهذه السعادة حيث تلقت داني، مؤخرا، نسخة من موضوع ادلت به حماتها الليدي سونيا الى احدى المجلات تحذر فيه ابنها من زواجه من داني مغنية الديسكو.

وفيما عدا هذه الحرب الاسرية فان داني التي شقت طريقها في الغناء على غرار شقيقتها «كايلي» تنتقل من نجاح الى نجاح حيث سجلت مؤخرا، البوما غنائيا ناجحا وحاز دورها في فيلمها الأخير «اسرار» على اعجاب النقاد والجمهور.. كما انها اطلقت مجموعة من الأزياء التي تحمل اسمها والأهم من ذلك - كما تؤكد داني - انها عثرت على رجل احلامها جوليان.

وداني سعيدة بمنزلها الجديد في ملبورن حيث اعدته بطريقة خاصة بعد ان ظلت طويلا بلا منزل تنتقل من فندق الى فندق ولذلك فهي تشعر بسعادة كبيرة وهي موجودة به وتحتل صورها وصور خطيبها عددا كبيرا من جدرانه.

كانت داني قد التقت بخطيبها جوليان عندما كانا يصوران احد المسلسلات التلفزيونية بلوس انجلوس وظلا يلتقيان لفترة حتى عرض عليها جوليان الزواج وقبلت على الفور.



● داني مينوج وخطيبها ماكماهون

افلام الاطفال تكسب!

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

● اشارت احدث الاحصاءات التي اجريت على مشاهدة الافلام السينمائية خلال عام ١٩٩٣ الى تفوق نسبة مشاهدة الاطفال للأفلام، بصفة خاصة فيلمي «علاء الدين» و «حديقة الديناصورات».

واظهرت الارقام ان ٩٣٪ من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ٧ سنوات و ١١ سنة قد ذهبوا الى دور السينما اما بصحبة والديهم او بصحبة الام او الاب.. وقد وصل عدد مشاهدي ورواد السينما من الاطفال خلال عام ١٩٩٣ بأمريكا فقط الى اكثر من ٤٠ مليون مشاهد من الاطفال!!

■ اغنية الاسبوع ■

لا تحطم قلبي

● غناء: التون جون وروبول ●

Don 't go break- ing my heart

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

☆ ☆ ☆ ☆ ☆ ☆

حبيبي..
لا تحطم قلبي
انني لا اقدر على ذلك
حتى ولو حاولت
فنفسي لن تطاوعني
حبيبي..
حتى ولو انهارت مقاومتي
فانك لست من ذلك النوع
من الناس الذي يحطم
قلوب محبيه
فلا تحطم قلبي
لقد خففت حمل الحياة الثقيل
عني
عندما طرقت باب حياتي
وقد اعطيتك مفتاحه
لا احد يعلم ان الحياة
عندما تنكرت لي
اصبحت لعبة بيديك
رغم انني ومنذ بداية حبنا
سلمت لك قلبي
لذا، لا تحطمه
فأنا لا اقدر على ذلك
ولن انتظر حتى ينصحنا
الآخرون
بألا نفعل
لأننا قادرون على ان نتدبر
امرنا بأنفسنا
فلا تسئ الظن بي
فانت الذي اضأت حياتي
واشعلت نار حبي
ولا احد يعلم ان الحياة
عندما تنكرت لي
اصبحت لعبة بيديك
حبيبي..
لا تحطم قلبي!

Don't go beraking my heart
I couldn't if I tried
Oh honey if I get restless
Baby you're not that kind
Don't go breaking my herart
You take the weight off of me
Oh honey when you knock on my door
Ooh I gave you my key
OOh hoo nobody knows it
(nobody knows it)
when I was down
I was your clown
Ooh hoo nobodv knows it
(nobody knows it)
But right from the start
I gave you my heart
Oh ho I gave you my heart
So don't go breaking my heart
I won't go breaking your heart
Don't go breaking my heart
And nobody told us
Cause nobody showed us
And now it's up to us babe
Oh I think we can make it
so don't misunderstand me
you put the light into my life
Oh you put the spark to the flame
I got your heart in my sight
Ooh hoo nobody knows it
when I was down
Iwas your clown
Right from the start
I gavr you my heart
So don't go breaking my heart
I won't go breaking your heart
Don't go breaking my heart
I won't go breaking your heart
Don't go breaking my
don't go
breaking my heart

★★★★★★★★★★

كابيلا..
فريق جديد ينطلق بسرعة الصاروخ!

● اصدر الفريق الانجليزي الجديد المعروف باسم «كابيلا» البومه الثاني وسط توقعات كبيرة بأن يحتل هذا الفريق مكانة عظيمة على الساحة.. الالبوم يحمل عنوان افضل الأغنيات التي يحملها على غلافه وهي «تقدم نحوي ايها الفتى».. الفريق يتكون من ستة نجوم تتقدمهم الشقراء الحسناء كابيلا التي تعد الشخصية الرئيسية في هذا التجمع الشبابي الغنائي.



* الخميس ٧/٤/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – عندي قصة وايتام في الشوارع»
٧.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.... – ١٥.٣. – ستوديو مفتوح في بث مباشر حول موضوع «الكارثة»
٨.... – ذكرى الكارثة
١٠.... – الجيلان الثاني والثالث للكارثة
١٢.... – «... صعوده ونصيبه في الابادة
١٣.... برنامج عن موضوع البطولة
١٤.... – هذا يعنيني وتأثير الكارثة علينا وعلى الأخرين»
١٥.٣٥ – من القصاص؟
١٦.... – اخبار بالعبرية
١٦.٠٥ – «الرجل من الجانب الآخر»
١٧.... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٣. – بث مباشر من «ياد فشيم»
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – لقاء، حول شؤون الساعة
١٩.... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – العالم في نظر نفسه
٢٠.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.... – فيلم وثائقي عن اليهود في هنغاريا
٢١.٥. – محامو لوس انجلوس
٢٢.٣٥ – والرقص مع الوالد»: فيلم تمثيل شخص واحد
٢٣.... – اخبار بالعبرية
٢٣.١. – رياضة. هدف للسبت
٢٣.٥٥ – كما في الافلام. بنت ٣٧ بد ثانية
٢٤.٢. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.... – «الهرب الى الشمس الطالعة» الجزء الثاني. حول اليهود الناجين من الحكم النازي في اوروبا
١٥.... – «اولاد مثلنا» عن الابداع الفني للصغار في موضوع الكارثة
١٧.... – اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – اولاد مثلنا – تتمة
١٧.٣. – «لم اكن هناك»، قصة البروفيسور شلومو برجيتش والدير الذي اواه واخته في احد الاديرة في سلوفاكيا
١٧.٥٥ – شرلوت. فيلم تلفزيوني عن السيدة شرلوت سلومون وقتلها على ايدي النازية
١٨.٥٨ – سمفونيات قصيرة للملحن البولندي هنريخ غورتسكي
٢٠.... – الاخبار بالعبرية
٢٠.٣. – الجيل الثاني. فيلم وثائقي عن اطفال نجو من الكارثة
٢٢.... – فيلم «تقليد معلم»
٢٣.٣. – اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة الفيلم

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٧، بين غائم جزئياً وصاف، ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –١٧ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢ ● حيفا وضواحيها – ٢١ ● ايلات ٢٩ ● جبال الجليل ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● جبال المركز والجنوب – ١٧ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٣ ● النقب الشمالي – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحرمائجاً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤.٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٧٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢١٥ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٦١٦ ش.ج
● «اسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة حيفا

يدعونكم لحضور الامسية حول

«التطورات الاجتماعية والسياسية في اسرائيل»

يقدمها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت النقابي بنيامين غونين.
وذلك يوم غد الجمعة الموافق ٨/٤/٩٤ الساعة السادسة والنصف مساءً في نادي الشبيبة الشيوعية في شارع حداد رقم ٦ – حيفا.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة (٨٩) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب لجنة التنظيم والبناء – لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «خارطة رقم ج/٧٥٧٤» التي تشكل تغييرا للخرائط التالية «هيكلية ج/٦٦٨» المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها.
سخنين – حوض ١٩٢٩. قسائم ٨٩ – ٩٢، ٩٥، ٩٦، ١٠٠ – ١٠٢، ١٠٤ – ١٠٥.
حوض ١٩٢٩. قسائم ١٢٣ – ١٢٨.
حوض ١٩٢٩. جزء من القسائم ٩٤، ٩٧، ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٢.
حوض ١٩٢٩١ قسائم ٢١، ٢٢، ٢٤ – ٢٧، ٨٤ – ٨٥.
حوض ١٩٢٩١ جزء من قسائم ٢٣، ٨٠.
حوض ١٩٣٢١ قسائم ٥، ١٩ – ٢٢، ٣٨، ٤٠، ٤٢ – ٤٧، ٨٣.
حوض ١٩٣٢١ قسائم ٨٥ – ٨٩، ٩١ – ٩٩.
حوض ١٩٣٢١ جزء من قسائم ٩٠.
حوض ١٩٣٢٢ قسائم ١، ٤ – ١٢، ٥٠ – ٥٣.
اهم تعليمات الخارطة: تغيير هدف مساحات زراعية، مساحات بناء، ومساحات اخرى، الى مساحات معدة للاشغال والصناعة الصغيرة ومساحات للتجارة وفوقها مساكن، طرق، وطرق للخدمات، وطرق للمشاة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال كريات هممشلاه – الناصرة العليا – ١٧٠٠٠ هاتف: ٨٠٨٥٠٥ – ٠٦.
وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية – الجليل المركزي شارع لوحمي هجيتاوت ١٠ – عكا – ٢٤١٠٠ هاتف: ٩١١٩٣٣٩ – ٠٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

الرايم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!



** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): هذا الاسبوع تشهد اكثر من مناسبة سعيدة في محيط العائلة.

** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥): الافراح ايضاً لا تأتي فرادى بعد النكسات المتتالية.

** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): فرصة للم الشمل مرة اخرى تأتي في بداية الاسبوع القادم.

** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧): استمع لنصائح الاطباء ولا تستهتر بصحتك.

** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨): لا تخف من الحب لانه يسمو بمشاعر الانسان لدرجة الرقي.

** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩): لا تأخذ من الحب مظهره فقط، حاول التعمق بمعناه.

** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١٠): مشكلة عاطفية تزول سريعاً بعد اهتمامك بصحتك.

** العقرب (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): لا تجادل في الحقائق الواضحة، ولا تكن متصلباً.

** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢): الخلاف في الرأي لا يفسد للود قضية مع شريكك.

** الجدي (٢٢/١٢ – ٢٠/١): تعلم ان تحترم اراء الآخرين حتى لو اختلفت مع ارائك.

** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢): حاول ان تركز في عملك ولا تلتفت للشائعات.

** الحوت (٢٠/٢ – ٢٠/٣): رجاحة عقلك تجعل الكثيرين يلجأون اليك لمعاونتهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) نيسان

١٩٦٣ – وفود العراق وسوريا ومصر تقرر خلال اجتماع في القاهرة اقامة دولة اتحادية برئاسة جمال عبد الناصر، وتتبنى مبدأ الحزب الواحد.
١٩٧٩ – تنفيذ حكم الاعدام بحق رئيس الوزراء الايراني السابق امير عباس هويدا.
١٩٨٠ – واشنطن تعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

* تهنئة *

جبهة كفرمندا الدمقراطية تتقدم بأحر التهاني الى الزميل عادل زعبي وخطيبته جميلة عبد الحليم لمناسبة الخطوبة. الف مبروك. وعقبى للفرحة التامة.

جبهة كفرمندا الدمقراطية

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٤) ***

● اعداد: ايناس يوسف بدارنة – سخنين ●

افقيا:
١ – رئيس بلدية وقائد جهوي
٢ – سرب – هز – شقيق
٣ – علم مؤنث – علم مذكر
٤ – جدها قرب الخليل المحتلة – يم
٥ – بادل البضاعة – نهر صغير
٦ – ورق – مياه غزيرة – متماثلان
٧ – فضاء (معكوسة) – لحد – عملة
٨ – موسيقار عالمي – قدم
٩ – من الحشرات – مجنون ليلى
١٠ – الاسم الأول لقائد جهوي – الاسم الأول لسكرتير الحزب الشيوعي الاسبق

عموديا:
١ – قائد جهوي
٢ – اجّل
٣ – قرية عربية – بهت وضعف
٤ – يحادث – بقايا الزرع اليابس
٥ – مختلفان – اسر
٦ – جده في الملابس – عامل مستخدم
٧ – يتحسس – ارشد – للقسم
٨ – من الأسماء الحسنة – ساعد (معكوسة)
٩ – كاتب فلسطيني (معكوسة)
١٠ – عكس وشره – زينة اليدين

*** حل لغز رقم (٢٧٣) ***
المدينة الفلسطينية المحتلة هي «الخليل».

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ١٩٩٤/٢٥



فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع: كما هو مفصل في بنود المناقصة. النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح. النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة

وظائف شاغرة في مركز الحكم المحلي م.ض

أسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	تفاصيل اضافية التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
دالية كرمل	/٩٤	----	مطلوب مساعدة لطبيب اسنان – نصف وظيفة على اجزاء	٩٤/٤/٢.	٠٤/٣٩٥٣٣٣	فهمي حلبي
دالية كرمل	/٩٤	----	مطلوب طبيب اسنان للعمل في محطة صحية لطب الاسنان – نصف وظيفة. جلسة لجنة العطاءات لمقابلة وقبول المرشحين الاثنين ٢/٥/ ٩٤ الساعة ١٢.٠٠ في مكاتب المجلس			
كابول	٩٤/٢	-----	مطلوب/ة معلم/ة للغة الانجليزية.	٩٤/٤/٣.	٠٤/٩٤٦٣٩٦	سعيد ريان محمد

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض
החברה למשק וכלכלה של השלטון המקומי בע"מ

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

«لجنة شمغار» انهت، امس، اعمال جولتها الاولى

الاستماع لشهادة رابين في جلسة مغلقة يثير جدلا في اوساط الحقوقيين

*** البروفيسور يكتوئيل: رابين خرج عن القاعدة السائدة في علانية ابحاث اللجنة * المختص بالشؤون القضائية موشيه نغبي يصف هذه الخطوة بأنها «تشويش لوجه العدالة والمساواة في ابحاث اللجنة» * البروفيسور سترينل: اللجنة اظهرت مدى غياب تطبيق القانون في الاراضي المحتلة ووقوف الجيش الى جانب المستوطنين * اللجنة استمعت الى شهادات ٩٤ شخصا خلال ٢٨ جلسة ***



● احد شهداء مجزرة الخليل (صورة من الارشيف) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انهت لجنة التحقيق في مجزرة الخليل، امس الاربعاء، جولتها الاولى بالاستماع على مدى حوالي خمس ساعات وفي جلسة مغلقة الى شهادة يتسحاق رابين بصفته رئيسا للحكومة ومسؤولا عن اجهزة الاستخبارات وكذلك بصفته وزير «الامن» الحالي والسابق.

وحضر الجلسة المستشار القضائي لرئاسة الحكومة، شمرئيل هولاندر، والمدير العام لمكتب رئيس الحكومة شمعون شيبس، ومدير المكتب، ايتان هابر.

ويشار الى ان رابين هو ثالث رئيس حكومة يدلي بشهادته امام لجنة تحقيق شكلتها الحكومة فقد مثلت غولدة مئير امام لجنة «اغرناط» في جلسة مغلقة حول عدم استعداد الجيش خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، فيما ادلى مناحيم بيغن بشهادته في جلسة مغلقة امام لجنة «كاهن» حول مجزرة «صبرا وشاتيلا» في ايلول ١٩٨٢.

ومن المتوقع ان تجتمع «لجنة شمغار» لوضع تلخيص اولي لـ ٢٨ جلسة عقدتها. واستمعت خلالها لشهادات (٩٤) شخصا. وقد يتم تبليغ بعض الذين ادلوا بشهاداتهم بملاحقتهم قضائيا بسبب مسؤوليتهم غير المباشرة عن ارتكاب المجزرة.

هذا وقد تستمع اللجنة الى شهادات اخرى، وستعلن ما اذا كانت سترغم زوجة مرتكب المجزرة الفظيعة مريام غولدشطاين على الادلاء بشهادتها على الرغم من رفضها لذلك.

وسترفع اللجنة تقريرها الذي وضعته الى الحكومة في غضون سبعة اسابيع.

ويشار الى ان استطلاعا للرأي اظهر ان حوالي مليون مواطن تابعوا اعمال اللجنة بانتظام.

واثار ادلاء رابين بشهادته في جلسة مغلقة نقاشا في اوساط الخبراء في الشؤون القضائية، وقال البروفيسور يكتوئيل من كلية الحقوق في الجامعة العبرية، ان رجال شرطة وجنودا ادلوا بشهاداتهم امام وسائل الاعلام وفي جلسات مفتوحة على الرغم من انه كان يمكن، حسب الاولوية الجماهيرية، الحصول على شهاداتهم بطرق اخرى. وقال في الوقت ذاته، رابين الذي يعتبر شخصية جماهيرية من الدرجة الاولى يدلي بشهادته في جلسة مغلقة، محصنا ليس من عدسات الكاميرا، بل ايضا من القاعدة السائدة في علانية ابحاث اللجنة.

وحول عمل «لجنة شمغار» قال ان اللجنة موجودة بين امرين شائكين: الاول، هل تنوي ان تمنح نفسها صلاحيات ضيقة، اي البحث في الماضي والتمحيص فيما يمكن قوله عن المجزرة، والثاني، هل ترفع جميع توصياتها المطلوبة لكي تضمن الحؤول دون وقوع حوادث مماثلة في المستقبل.

وعقب المختص بالشؤون القضائية موشيه نغبي على ادلاء رابين بشهادته امام «لجنة شمغار» في جلسة مغلقة، واصفا هذه الخطوة بأنها «تشويش لوجه العدالة والمساواة في ابحاث لجنة شمغار».

وتساءل نغبي: هل من المعقول الاقرار مسبقا ان جميع اجوبة رابين على الاسئلة التي سيطرحها عليه اعضاء لجنة التحقيق من شأنها ان تهدد الامن او العلاقات الدولية الحساسة؟

واشار المختص بالشؤون القضائية الى انه كان من المنطق ان تكون جلسة استجواب رابين مفتوحة. وفي حال نشوء اسئلة تلزم اجوبتها السرية يرجأ الاستماع اليها الى جلسة مغلقة، خاصة وان البند (١٨) من قانون لجان التحقيق يسمح لاعضاء اللجنة (وليس الشخص المراد التحقيق معه، حتى وان كان منصبه رفيعا او رئيسا) باتخاذ قرار يؤكد ان القضايا المتعلقة بأمن الدولة او العلاقات الخارجية تحتاج لجلسة مغلقة. ولا شك ان بعض اسئلة اللجنة الموجهة لرابين والاجوبة عليها تحتاج لجلسة مغلقة.» وقال ان للقاضي شمغار الحق، بمبادرته او اثر طلب يُقدم للجنة، في السماح بنشر مقاطع من الشهادة التي ادلى بها رابين في الجلسة المغلقة.

من جهة اخرى عقب الخبير السياسي زئيف سترنهل، بروفيسور في الجامعة العبرية في القدس، على اعمال لجنة التحقيق قائلا: «ان اللجنة اظهرت للاسرائيليين مدى فساد الوضع في الاراضي المحتلة في ظل غياب تطبيق القانون، وكذلك الشرطة، اما الجيش فهو في خدمة المستوطنين». واضاف «لقد اضطلع اعضاء اللجنة بدور جوهري عبر اظهار الوجه البشع للاحتلال».

وقال سترنهل انه من المؤكد ان لجنة التحقيق لم تكشف عن حقائق مذهلة. فكل من اراد معرفة ما يحدث في الاراضي المحتلة كان على علم بالوضع منذ فترة طويلة، لكنهم كانوا القلة، في حين ان الاغلبية الساحقة كانت تغض الطرف».

اما عضو الكنيست السابق اوري افنيري، الذي لم يتغيب عن حضور اية جلسة من جلسات اللجنة فقد اعتبر ان «اللجنة تطرقت بشكل عفوي الى مجمل ملف الاحتلال، وانها قامت بعمل جيد عندما اظهرت مدى الصلاحيات التي يتمتع بها المستوطنون ومدى تواطؤ المستويين العسكري والسياسي معهم».

ويشار الى ان لجنة التحقيق اظهرت ان اجهزة الامن لم تأخذ بعين الاعتبار احتمال قيام احد المستوطنين بارتكاب مجزرة. وكشفت، ايضا، ان الجيش تلقى اوامر بعدم اطلاق النار على المستوطنين وان العديد من المتطرفين كانوا يحتلون مراكز مسؤولية في الجيش خلال فترات خدمتهم في الاحتياط.

محاميد يطالب رابين بالتدخل لمنع هدم بيت في سركيس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة عاجلة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، يطالبه فيها بالتدخل لمنع هدم بيت في المجمع السكني سركيس، غير المعترف به، الواقع بالقرب من مدينة شفاعمرو.

وكان اهالي سركيس قد توجهوا الى النائب محاميد واعلموه ان بيت السيد عاطف محمود سواعد وهو من اقدم البيوت في المجمع السكاني، مهدد بخطر الهدم.

وقد حضر اشخاص الى محيط البيت وشرعوا بمعاينته من الخارج وتصويره. وابلغوا صاحبه بأن السلطات تنوي هدمه!

بيرس الى تركيا لبحث العملية السلمية والبيئة

● انقرة - اعلن فرحات اتامان، الناطق باسم وزارة الخارجية التركية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، سيقوم بزيارة رسمية الى انقرة من ١٠ الى ١٢ نيسان الجاري بدعوة من نظيره التركي حكمت تشيتين.

واضاف اتامان ان بيرس وتشيتين سيبحثان، خلال هذه الزيارة، المسائل ذات الاهتمام المشترك لا سيما عملية السلام في الشرق الاوسط. وتأتي هذه الزيارة رداً على الزيارة التي قام بها تشيتين الى اسرائيل في نهاية العام ١٩٩٣.

وقال اتامان ان بيرس وتشيتين سيوقعان ايضاً اتفاق تعاون في مجال البيئة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مجلس الجبهة - الدورة الثالثة

اعضاء المجلس القطري للجبهة مدعوون لحضور الدورة الثالثة للمجلس وذلك يوم السبت ٩٤/٤/٩، الساعة التاسعة والنصف صباحا في قاعة «بيتينو» (شارع يروشلايم ٢٩) في حيفا.

ابحاث الدورة

١) الوضع السياسي.

٢) انتخابات الهستدروت وتشمل:

أ) مناقشة والتصويت على تحالفات الجبهة.

ب) انتخاب مرشحي الجبهة لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر نعمات.

٣) متفرقات.

حضور جميع اعضاء مجلس الجبهة هام وضروري.

باحترام

هاشم محاميد

رئيس مجلس الجبهة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة مدعوون لحضور الاجتماع الذي يعقد اليوم، الخميس ١٩٩٤/٤/٧، الساعة الرابعة والنصف مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

نقاط البحث:

أ) انتخابات الهستدروت:

١ - الترشيحات التي وردت الى مكتب الجبهة.

٢ - اقتراح السكرتارية لمجلس الجبهة بشأن المرشحين العشرة الاوائل للهستدروت ولنعمات.

٣ - طريقة انتخاب القوائم في المجلس.

٤) حول المفاوضات لاقامة قائمة واسعة.

ب) تلخيص يوم الارض.

ج) حول اول ايار.

د) الوضع العام ومتفرقات.

باحترام

محمد بركة

سكرتير الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


الجمعة
٨ نيسان ١٩٩٤
٢٧ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 275/50 vol

في محاولة لانجاز التلخيصات حتى نهاية الشهر الجاري:

مفاوضات القاهرة تستأنف بعد غد الاحد

□ الدفعة الاولى من قادة الشرطة الفلسطينية ستصل الى قطاع غزة، مطلع الاسبوع المقبل □ شعث: مقترحات اسرائيل الخاصة بالولاية القانونية لنظام الحكم الذاتي تتناقض مع اعلان المبادئ. □ تقدم ملموس في المفاوضات الاقتصادية في باريس □ (التفاصيل ص٣) □

منظمة التحرير تأسف لحادث العفولة وتقدم تعازيها لعائلات الضحايا

● القاهرة – الوكالات – قدمت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس «تعازيها لعائلات الضحايا المدنيين» السبعة الذين قتلوا، امس الاول الاربعاء، في العملية الانتحارية التي نفذها عضو من حركة «حماس» في مدينة العفولة.

وقال متحدث رسمي باسم المنظمة، في بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية في القاهرة، ان «منظمة التحرير تعبر عن الاسف للحادث الذي وقع في العفولة والذي اودى بحياة عدد من المدنيين».

واضاف البيان ان المنظمة «تعتبر ان سلسلة الاعمال التي بدأت بمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل وما تبعها من مجازر وخاصة في مخيم جباليا في قطاع غزة باغتيال القوات العسكرية الاسرائيلية لعدد من كوادر منظمة التحرير.. ان هذه الاحداث تؤكد الضرورة العاجلة لتحقيق خطوات ملموسة في سبيل تطبيق اتفاقية المرحلة الانتقالية والقيام باجراءات عملية تؤكد

● البقية على صفحة ٢ ●

في «الاتحاد» اليوم ملحقان.. اقرأ فيهما:

حنان، ابنة خليل الوزير (ابو جهاد) وزوجها المبعد العائد يتحدثان لـ «الاتحاد»



تقرير خاص بـ «الاتحاد» عن بداية جلاء الاحتلال عن اريحا

تقرير خاص بـ «الاتحاد» عن اسباب فشل الوحدة في اليمن

تعرض للاعتداء، امس، من بعض العنصريين في العفولة



● العامل ناويل حزبون من الرينة، تعرض امس الخميس، لاعتداء من بعض العنصريين في العفولة. وكان عنصري آخر حاول تهديد عمال من جلجولية بالقتل، امس ايضاً، في اسدود. (التفاصيل على ص٣).

مصرع فلسطينيين واسرائيلي بالرصاص، امس!

(ص ٢)

اسرائيل تضرب حصارا عسكريا مشددا على مليوني فلسطيني!

● الشرطة تشن حملة مكثفة لاعتقال الفلسطينيين الموجودين في اسرائيل! ● قوات الاحتلال تتعمد اهانة سكان القدس العربية وتمنع الاطباء من التوجه الى عملهم في الضفة الغربية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سلطات الاحتلال ضرب الحصار المشدد على المناطق الفلسطينية المحتلة، ابتداء من الساعة الخامسة من مساء امس الخميس وحتى بعد «عيد الاستقلال» الاسرائيلي الذي يصادف يوم الخميس القادم. وبذلك عادت وفرضت الطوق العسكري التجويعي على مليوني فلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين.

واتخذ القرار بعد العملية الاجرامية في مدينة العفولة. وبموجبه يمنع المواطنون الفلسطينيون من المناطق المحتلة من الدخول الى اسرائيل. ويستثني القرار اهالي القدس العربية.

واعلن الجنرال ايهود براك، قائد الاركان العامة للجيش في تصريح للاذاعة، امس الخميس، ان المناطق المحتلة «ستكون مغلقة تماما وبشكل محكم» وسيستمر هذا «الاجراء عدة ايام على الاقل».

وكانت سلطات الاحتلال اغلقت المناطق الفلسطينية المحتلة في نهاية آذار من العام الماضي. وفرضت على سكانها التزود بتصاريح خاصة لدخول اسرائيل.

● البقية على صفحة ٤ ●

كلمة



دفعة اكبر.. لجهود السلام!

● ما فعله زعماء اليمين الاسرائيلي، امس الخميس، رداً على مذبحة العفولة.. يؤكد ما قلناه دائماً من ان اعداء السلام، العرب واليهود، يرقصون في نفس الحلقة ويلتقون في نفس الطريق.. حتى لو كانت تصريحات كل منهم معادية للطرف الآخر اشد العداء.

فقد قرر زعماء اليمين (من الليكود حتى موليدت) المطالبة بوقف المفاوضات وبالتوقف عن اجراءات النوايا الحسنة (مثل اطلاق سراح معتقلين واعادة مبعدين.. الخ). وطالب ايتان، المعروف بدكتاتوريته وبممارساته في حرب لبنان، باعلان حالة الطوارئ.. تماماً كما يفعل ضباط الطغمات العسكرية الحاكمة في عدد من دول افريقيا وامريكا اللاتينية. وهدفه البطش بالعرب.

وحتى لو تحدث بعض زعماء اليمين عن ضرورة تهدئة الاوضاع، فان مواقفهم وتصريحاتهم تعتبر اكبر تشجيع للاعتداءات العنصرية على العرب التي بدأت عملياً امس الخميس، في العفولة وفي اسدود وربما في غيرهما.

ازاء ذلك، يبدو صحيحاً وصحياً، قرار حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الاستمرار في مفاوضات السلام ابتداءً من يوم بعد غد الاحد. لان الوصول الى سلام عادل وثابت هو ليس فقط لطمة لقوى الارهاب والعنف واليمين، انما هو اقصر الطرق لعزل تلك القوى في كل طرف وتقليص التأييد الجماهيري لها ومحاصرتها حتى الذوبان. فاذا شعر الناس بأن هناك سلاماً حقيقياً يلوح في الافق، لن يجد اعداء السلام من يؤيدهم في التخريب على السلام.. ولن يجدوا يائسين مستعدين للانتحار في سبيلهم وسبيل اهدافهم المستحيلة.

اجل، اننا واثقون من ان الوصول الى سلام عادل، سيؤدي الى عزل «حماس» و«الجهاد» في الطرف الفلسطيني وسيؤدي الى عزل «كاخ» و«كهانا حاي» و«موليدت» و«تسومت» وتقليص كبير في قوة ونفوذ بقية قوى اليمين في اسرائيل.. من الليكود والمفدال وغيرهما.

ولهذا، يجب دفع مفاوضات السلام الى الامام.. بشكل جدي وناجع ومقنع.

ولكي يكون السلام مقنعاً، يجب ان يكون فعلياً وملموساً ومتجاوباً مع الحقوق المشروعة لكلا الشعبين في تقرير المصير والاستقلال والامن. ويجب ان ترافقه اجراءات مقنعة ليس فقط لاظهار النوايا الحسنة.. بل لخلق جو من العلاقات الجديدة بين الشعبين.. مثل: التوقف تماماً عن كل صنوف القمع والقتل، كف يد المستوطنين والعنصريين واجلائهم عن الارض الفلسطينية المحتلة، الغاء الحصار وما يرافقه من تضييق على الخناق وتهديد لمصدر الرزق.. والتمهيد لازالة الاحتلال تماماً. فهو اساس البلاء.. والسبب الاول لسفك الدماء. فهكذا دلت التجربة ليس من اليوم فقط، ليس من مذبحتي العفولة والحرم الابراهيمي فحسب، بل من اليوم الاول للاحتلال.

(«الاتحـــــــاد»)

مصرع فلسطينيين واسرائيلي بالرصاص، امس!

● جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص على فتى (١٦ عاما) من قرية بلعا وارادوه قتيلا! ● اصابة ستة اسرائيليين بجراح مختلفة جراء الرصاص والطعن بالسكاكين●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، مساء امس الخميس، فتى فلسطينيا (١٦ عاما) من قرية بلعا. وادعى الناطق العسكري ان الجنود اطلقوا الرصاص عليه حينما تعرضت دوريتهم للرشق بالحجارة!

وقتل مواطن اسرائيلي، امس، واصيب ستة بجروح مختلفة، في مواقع قرب اشدود وعلى الخط الفاصل بين قطاع غزة المحتل واسرائيل.

وكان الشاب الفلسطيني علي عبدالله، من مخيم الشاطئ، في غزة قد وصل الى مفرق «بني دروم» قرب اشدود، في حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا. وبعد ان لاحظ تجمهر عدد من الجنود والمواطنين على محطة الباص القريبة، اشهر بندقية من طراز «عوزي»، يشتبه بأنه سرقها من احد معسكرات الجيش الاسرائيلي، وطفق باطلاق الرصاص باتجاه المتجمهرين. فأصاب عددا منهم. ونجح احد الجنود الذي رأى الحادث في اطلاق الرصاص بغزارة باتجاهه، بمساعدة سائق سيارة كان ينتظر تبدل شارة المرور، حيث نزل من سيارته وصوب سلاحه باتجاه الفلسطيني، وارداه قتيلا.

وهرعت الى المكان قوات كبيرة من الشرطة والجيش. واعلنت حالة التأهب القصوى على ضوء تناقض روايات شهود عيان التي قالت ان فلسطينيا اخر هرب في سيارة بيضاء. وقامت قوات بحملة مكثفة من التفتيش في المنطقة في محاولة للعثور على الهارب!

واجبرت قوات سكان مستوطنة قريبة على البقاء في منازلهم وحمل اسلحتهم، الى حين تمشيط المنطقة.

وقال شاهد [illegible] من مستوطنة قريبة ان جميع سكان المستوطنة اتخذوا مواقع لهم وهم يحملون اسلحتهم.

ونقل الجرحى الى مستشفيات «سوروكا» و«برزيلاي» و«هداسا» لتلقي العلاج، وتوفي متأثرا بجراحه مسؤول الامن من «فرقة يفنه» وهو يشاي غداسي (٣٢ عاما)، واب لثلاثة اولاد.

وبعد حوالي ساعة من الحادث تعرض اسرائيليان، على الخط الفاصل بين قطاع غزة المحتل واسرائيل على حاجزي «ايرز» و«كيسوفيم» للطعن واصيبا بجروح طفيفة. احدهما نير تسفرير، طعن عندما جاء في الصباح لجمع العمال العرب في سيارته ونقلهم الى مزرعته للعمل، فقام احد العمال بطعنه وفر هاربا

وطعن تاجر على حاجز «ايرز»، الا انه تمكن من اطلاق الرصاص على الشاب الفلسطيني الذي تمكن من الهرب.

وهرعت قوات الاحتلال الى المكان وباشرت بأعمال التمشيط المكثفة.

وقال الجنرال ايهود براك تعقيبا على ذلك، لا يمكننا منع حوادث الطعن والتعرض للاسرائيليين بشكل كامل، وعلى المواطنين الحذر اثناء تنقلهم.

اعضاء بلدية حيفا العرب يستنكرون مجزرة العفولة

● ويزورون الجرحى في مستشفى «رمبام» ●



● اعضاء بلدية حيفا العرب مع رئيس البلدية خلال زيارتهم، امس، مستشفى «رمبام» – صورة خاصة بـ «الاتحاد»●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر اعضاء بلدية حيفا العرب د. عيسى نقولا ورزق سعيد والمحامي غسان ابو وردة مجزرة العفولة، واصدروا بيانا مع د. حاتم خوري نائب مدير عام البلدية والمطران مكسيموس سلوم، والقاضي الشرعي زكي مدلج.

وعبروا عن استنكارهم الشديد لكافة اعمال القتل اينما كانت. واكدوا ان مثل هذه الحوادث تهدف الى المس بالمسيرة السلمية.

واجتمع الاعضاء الثلاثة في جلسة خاصة مع رئيس البلدية عمرام متسناع، عبروا فيها عن استنكارهم واشمئزازهم من الحادث، وتدارسوا كيفية التعبير عن استنكار اهالي حيفا العرب للحادث.

هذا ورافق اعضاء البلدية العرب، رئيس البلدية في زيارته لجرحى المجزرة في مستشفى «رمبام» وتمنوا لهم الشفاء العاجل.

لقاء اليوم

مع: د. حيدر عبد الشافي

حول: ضرب الحصار العسكري على المناطق المحتلة

امن الاسرائيليين مرتبط بزوال الاحتلال

● كلما دق الكوز بالجرة، تضرب سلطات الاحتلال الحصار العسكري على الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وتمنع حوالي مليوني فلسطيني من التنقل بحرية وممارسة الحياة الطبيعية، فيما تتنقل سوائب المستوطنين بحرية.

حول الموضوع وآخر المستجدات السياسية، تحدثنا مع الدكتور حيدر عبد الشافي.

● «الاتحاد» – مرة اخرى تتخذ سلطات الاحتلال القرار المشؤوم، ضرب الحصار وحشر الفلسطينيين في غيتو، كيف يؤثر ذلك عليكم؟

– د. حيدر: دأبت اسرائيل على اللجوء الى الحصار كسلاح اذلالي. وهو نوع من انواع العقاب الجماعي غير المشروع. واثبت عدم نجاعته في حفظ امن الاسرائيليين. وليس هناك ما يبرر مثل هذه الظروف لاشاعة جو من الثقة لدى مواطنيها، وقد يمكن فرض الحصار لوقت قصير من منع التحرك للحيلولة دون اعمال انتقامية. والاضرار المترتبة عنه علينا كبيرة خاصة النفسية، ولن يجلب الامن ولن يحول دون تكرار هذه الاعمال المؤسفة.

● «الاتحاد» – هل من امور عينية وقعت نتيجة للحصار عندكم؟

– د. حيدر: النتائج السلبية للحصار كثيرة، خاصة ما يزرعه من احباط في النفوس. وهناك مرضى يعانون من حالات صحية سيئة، يمنع وصولهم الى المستشفيات او بحاجة الى علاج طارئ، لا يتمكن الاطباء من الوصول اليهم. وادى ذلك الى وفيات. وقضية اخرى قاسية هي قضية تحديد التحرك والتنقل وعدم السماح للطلاب من قطاع غزة المحتل، اكثر من (١٣٠٠) طالب للالتحاق بجامعات الضفة الغربية المحتلة وهذا امر خطير، هدفه التجهيل وعرقلة التعليم والدراسة، وهو انتهاك لحقوق الطلاب.

● «الاتحاد» – عندما يفرضون الحصار كيف تردون؟ ولأي جهات دولية ومحلية تتوجهون؟

– د. حيدر: لعدة جهات ومؤسسات وشخصيات لكن للأسف سلطات الاحتلال صماء لا تتجاوب. وتتجاهل اي طلب. وعلى سبيل المثال فان مركز الحقوق والقانون وحقوق الانسان في غزة، يبرق ويتصل بهيئات دولية عديدة ويتوجه لسلطات الاحتلال لكن بدون نتيجة.

● «الاتحاد» – الحصار فرض بذريعة مجزرة العفولة وخرجت وسائل الاعلام هنا في اسرائيل بحملة تحريض ضد عرفات والقيادة بسبب التلكؤ في شجب المجزرة، فكيف يؤثر هذا التلكؤ عليكم وماذا تقول؟

– د. حيدر: كان يجدر بالمنظمة استنكار الحادث في اليوم الذي وقع فيه. ومن حيث المبدأ نستنكر كل اعمال الارهاب التي تودي بحياة الابرياء. ولكن علينا الاشارة وتأكيد جذور واسباب تلك الاحداث المأساوية وهي غياب السلام. وعدم استتباب الامن في المنطقة سببه تعنت اسرائيل واصرارها على سلام وفق شروطها. وعليها تحمل مسؤولية وتبعة ما يحدث من اعمال مأساوية. وطالما ان السلام لم يتحقق ستستمر هذه الاعمال وكفلسطينيين نستنكر هذه الاعمال.

● «الاتحاد» – يلاحظ انه كلما جرى بعض التقدم في المفاوضات تقع حادثة تعرقلها فما هو تقييمك اليوم لعملية المفاوضات؟

– د. حيدر: معروف انني غير راض عن عملية المفاوضات من اولها لآخرها. وواضح ان هناك اشياء لا يمكن التسليم بها ومعظم دول العالم على سبيل المثال لا توافق على قضية الاستيطان. والاستيطان هو العقبة الوحيدة في طريق السلام، وافقد عملية السلام مصداقيتها. وعدم الاصرار على بحث قضية الاستيطان اولاً، قلل من مصداقية عملية المفاوضات ومصداقية القيادة نفسها.

● «الاتحاد» – اذا كانت العملية والقيادة فقدتا المصداقية، فما هو المطلوب او البديل الذي تقترحه؟

– د. حيدر: العملية فقدت مصداقيتها لان اسرائيل لا تمتثل لمرجعية المفاوضات وهي (٢٤٢). والجانب الاسرائيلي المفاوض، وبحكم عدم التوازن القائم وبصفته الجانب القوي، وفي ضوء عدم الوضوح في عدة بنود في الاتفاق، القابلة للتفسير الفضفاض، فهذا الجانب المفاوض قادر على اتخاذ الموقف المتعنت وفرض شروطه.

● «الاتحاد» – ولكن الجانب الاسرائيلي يرفض فتح ملف الاتفاق واملاء نقاط بحث جديدة ويصر على ان ما اتفق عليه هو المقبول، فطرح قضايا معدة لمرحلة نهائية ألن يفجر المفاوضات؟

– د. حيدر: القضايا التي يجري التفاوض عليها حالياً، خاصة المعابر ومساحة منطقة اريحا هي مهزلة في نظري. فالقضية المركزية التي يجب التركيز عليها هي الاستيطان. واذا ادت اثارة هذه القضية الى قطع المفاوضات فالعيب ليس فينا او منا، انما العيب في اسرائيل لانه لا يوجد اي حق او اي مبرر يسمح لاسرائيل ان تستمر في اعمال الاستيطان او ابقاء المستوطنات، خاصة ان العالم يدرك اليوم ان العقبة في طريق السلام هي الاستيطان.

● «الاتحاد» – قيل ان للشرطة الفلسطينية التي ستدخل الى القطاع لن تكون صلاحيات خارج معسكرات تواجدها، فهل من طعم لادخال شرطة شكلياً؟

– د. حيدر: بصراحة لا ثقة لي في امور كثيرة يتفق عليها، خاصة ان كل ما يترتب على الاتفاق مثقل بالتساؤلات والتناقضات وهناك غموض في امور كثيرة تكشفه الايام.

● «الاتحاد» – يجرى الحديث عن تقدم في المفاوضات الاقتصادية التي في باريس، في الوقت الذي تعثرت فيه المفاوضات السياسية والامنية في القاهرة! فهل من فائدة بتقدم مسار ما على المسارات الامنية السياسية؟

– د. حيدر: لا يوجد اي معنى لاي تقدم في المفاوضات ما دامت العملية السياسية متعثرة وما دام الاستيطان قائما.

● سهيل قبلان ●

موظفو البنك العربي يصعدون اجراءاتهم

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – صعد موظفو البنك العربي اجراءاتهم الكفاحية واغلقوا، بعد ظهر امس، جميع فروع البنك في البلاد. كما اوقفوا كل الاتصالات الهاتفية ما بين الفروع والادارة المركزية وقرروا الاعلان عن اضراب تباطؤي وتشويشات في ساعات العمل، وذلك احتجاجا على تجاهل ادارة البنك المركزية لمطالب الموظفين الذين اعلنوا عن نزاع عمل قبل اسبوعين.

وفي حديث للاتحاد مع عضو اللجنة القطرية لموظفي البنك العربي السيد زهير كركبي اكد «اننا سنواصل اجراءاتنا الكفاحية، حتى نحقق مطالبنا».

بلديـــة الطيرة تبـرق الى بلـديـة العفولـة ورئيس الحكومة مستنكرة

● الطيرة – لمراسلنا – بعث رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، برقية تعزية واستنكار لحادث القتل في العفولة، الى رئيس بلدية العفولة.

وجاء في البرقية: «اننا نستنكر بشدة، عملية القتل البشعة التي وقعت في العفولة، ونتقدم بتعازينا للعائلات الثكلى، ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

كما ارسلت برقية مماثلة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية يتسحاق رابين تطالب، الى جانب الاستنكار والتعازي، بتسريع عملية السلام.

زيّاد: الاحتلال هو اساس البلاء ونهايته هي الحل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «مجزرة الخليل واحداث القتل والعنف التي تلتها، والانفجار المروع الاخير في مدينة العفولة والذي راح ضحيته المواطنون الابرياء من العرب واليهود سببها الاول والاخير كان وما زال الاحتلال والاستيطان الذي ينمي روح الكراهية والعنف المتبادل بين الشعبين».

هذا ما جاء على لسان رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زيّاد في حديثه امام جلسة المجلس البلدي، مساء امس الخميس.

واضاف زيّاد: «لا يمكن تبرير هذه الجريمة ضد اناس عزل لا بجريمة الحرم الابراهيمي ولا بأيٍ من جرائم وموبقات الاحتلال الاخرى. والحل يكمن في ازالة الاحتلال واقتلاع المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية.

وانهى رئيس البلدية: «اننا نشجب الانفجار في العفولة، ونطالب السكان اليهود والعرب بالتحلي بالصبر وضبط النفس للمرور من هذه المحنة».

منظمة التحرير تأسف لحادث العفولة

● تتمة من صفحة ١ ●

جدية مسيرة السلام».

وختم البيان «ان منظمة التحرير اذ تقدم تعازيها لعائلات الضحايا المدنيين تأمل ان تعمل كل الجهات المعنية على تحمل مسؤوليتها لحماية مسيرة السلام وتحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها هذه المسيرة، لضمان الحل العادل والمتوازن الذي يكفل التعايش الحقيقي بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

مجلس جبهة الطيبة يقرر استضافة مظاهرة اول ايار لمنطقة المثلث

* ويستنكر العملية الدموية في العفولة * وينتخب جميل ابو راس وغصن جابر لرئاسة قائمتي الجبهة لمجلسي العمال و«نعمت» *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بحضور حوالي ١٠٠ عضو، وفي جو حماسي متفائل، قرر مجلس جبهة الطيبة العام، مساء امس الخميس، استضافة مظاهرة اول ايار لمنطقة المثلث وذلك قبل ظهر ١٩٩٤/٤/٣٠.

وكان قد افتتح اجتماع المجلس د. زهير الطيبي، سكرتير فرع الجبهة مستنكراً العملية الدموية في العفولة وكل المجازر واعمال القتل التي يسقط ضحيتها الابرياء من العرب واليهود. وقال ان المسؤول الاول والاخير عن ذلك هو الاحتلال وموبقاته. ودعا الى الاسراع في التسوية السلمية العادلة.

وتحدث النقابي جميل ابو راس عن عمل كتلة الجبهة، ضمن التحالف مع «ك ط»، في مجلس عمال الطيبة، وما يقدمه ممثلو الجبهة من خدمة لجمهور العمال والعاملات. واقترح برنامج عمل لخوض معركة انتخابات الهستدروت.

واقر الاجتماع، بالاجماع، قائمة الجبهة لمجلس العمال برئاسة جميل ابو راس، ولمجلس «نعمت» برئاسة غصن جابر.

هيئة الجيرة الحسنة في مرج ابن عامر:

ردنا على حادث العفولة بتقوية التآخي اليهودي – العربي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – بعث اعضاء ونشيطو «هيئة السلام والجيرة الحسنة في مرج ابن عامر» من قرية دبورية، برسائل الى رئيسي بلديتي العفولة ومجدال هعيمق والى الاعضاء اليهود في هذه الهيئة من الكيبوتسات المجاورة يشجبون حادث العفولة ويرفضون اي مبرر لها.

واكدوا على ضرورة الاستمرار في علاقات الاحترام المتبادلة بين الجيران العرب واليهود من خلال تكثيف اللقاءات اليهودية – العربية ودعم التعايش المشترك والمسيرة السلمية التي يجب فعل كل ما امكن لانجاحها وتفويت الفرصة على الذين يحرصون لافشالها من كلا الطرفين.

ويذكر ان هذه الهيئة الهمت بعد احداث مجزرة الخليل بمبادرة العديد من اعضاء الكيبوتسات المجاورة الذين حضروا الى دبورية والقرى المجاورة لتقديم التعازي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع كتلة حزب العمل امس:

بيرس: المفاوضات ستستمر كما هو مخطط، لان احد اساليب محاربة الارهاب هو ازالة اسبابه!

*** حجاي مروم لشمعون شطريت: انت ليكودي اكثر من الليكوديين! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الخميس، ان مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية «ستستمر كما هو مخطط، لان اي وقف او ابطاء او تغيير في مجرى المفاوضات هو انتصار صاف للارهابيين على اتراحهم»!

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في اجتماع لكتلة حزب «العمل» امس، ان «احد الاساليب والطرق الاساسية لمحاربة الارهاب هو في المستوى السياسي، من اجل ازالة، او تليين او تقليل، اسباب الارهاب»!

واضاف بيرس ان وتيرة جديدة سيجري اعتمادها في المفاوضات مع م.ت.ف بحيث «يتم، فوراً، تلخيص الامور التي يمكن تلخيصها بينما يتم تحويل القضايا الاخرى لبحث سريع على طريقة خُذ وأعطِ»!

هذا وشهد اجتماع كتلة حزب العمل هجوماً كلامياً حاداً شنه عضو الكنيست حجاي مروم، على الوزير شمعون شطريت، الذي طالب بوقف مفاوضات السلام «لان حركات رفض التشدد» بلهجة المقولة.

وتصدى مروم لشطريت قائلاً: «إنك، بمواقفك هذه، ليكودي اكثر من اي ليكودي»!! واضاف مروم: «انا لا افهم كيف يسمح وزير في هذه الحكومة التي اخذت على عاتقها مهمة مواصلة المساعي لاحلال السلام وتعهدت بعدم السماح لاعمال مزلة جداً كهذه بايقافها وعرقلتها – كيف يسمح وزير في مثل هذه الحكومة لنفسه بالمطالبة بوقف مفاوضات السلام»!

المطران كبوشي: لا احد يقبل ان تكون القدس عاصمة لاسرائيل

● عمان – اكد مطران القدس السابق للروم الكاثوليك، ايلاريون كبوشي، امس الخميس، في عمان انه «لا يمكن لاحد في العالم ان يقبل بان تكون القدس كما تريدها اسرائيل عاصمة لها».

واعتبر المطران كبوشي في تصريح لوكالة «بترا» الرسمية، اثر مقابلته نائب رئيس الوزراء الاردني معن ابو نوار، ان «القدس هي مهد الديانات السماوية الثلاث». وطالب «باعادتها الى اصحابها الشرعيين وهم العرب».

واكد رئيس اساقفة القدس السابق، الذي سجن في اسرائيل في العام ١٩٧٤، لمناصرته القضية الفلسطينية وافرج عنه في العام ١٩٧٧، اثر تدخل الفاتيكان، «ان القدس ليست قضية سياسية فحسب، بل انها مأساة شعب بمقلب، وان حل هذه القضية يتطلب تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة».

انتخاب الاردن رئيسا للمنظمة الدولية للحماية المدنية

● عمان– و.ص.ف – انتخب الاردن رئيسا للسنوات الأربع المقبلة للمنظمة الدولية للحماية المدنية، احدى منظمات الأمم المتحدة في جنيف، وذلك في ختام اجتماعات عقدتها المنظمة في عمان واستغرقت ثلاثة ايام.

وجاء في بيان صحفي عقب الدورة الحادية عشرة للمنظمة، ان المشاركين في اللقاء، الذين يمثلون ٣٢ من اصل ٤٢ من الدول الاعضاء، اضافة الى عدد من الخبراء الدوليين، انتخبوا ثلاثة نواب للرئيس هم روسيا الاتحادية والعراق وبوركينا فاسو.

واضاف البيان ان اجتماع عمان «يأتي استكمالا للمؤتمر العالمي الحادي حول الحماية المدنية الذي عقد في عمان» حول تعزيز دور المنظمة على الصعيد الدولي في ادارة حالات الطوارىء والحوادث والكوارث بكافة انواعها».

واعلن البيان ايضا ان ثلاث دول جديدة دخلت في عضوية المنظمة في السودان وارمينيا والبوسنة. وهكذا ارتفع الى ٤٥ عدد الدول المنتسبة الى هذه المنظمة.

والمنظمة العالمية للحماية المدنية التي تأسست سنة ١٩٣١ كهيئة غير حكومية آنذاك، تحولت سنة ١٩٩٢ الى منظمة دولية مقرها جنيف. وتعقد اجتماعاتها مرة كل سنتين في احدى الدول الاعضاء.

في محاولة لانجاز التلخيصات حتى نهاية الشهر الجاري:

مفاوضات القاهرة تستأنف بعد غد الاحد

□ الدفعة الاولى من قادة الشرطة الفلسطينية ستصل الى قطاع غزة، مطلع الاسبوع المقبل □ شعث: مقترحات اسرائيل الخاصة بالولاية القانونية لنظام الحكم الذاتي تتناقض مع اعلان المبادىء □ تقدم ملموس في المفاوضات الاقتصادية في باريس □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رسميا، مساء امس الخميس، ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية حول تطبيق اتفاق «غزة – اريحا، اولا» ستستأنف في القاهرة، بعد غد الاحد، وتستمر يومين ونصف اليوم، يعود بعدها المفاوضون الاسرائيليون الى البلاد بسبب حلول ذكرى الاستقلال.

وقد جاء هذا الاعلان بعيد الاجتماع الخاص الذي عقد في مكتب رئيس الحكومة، عصر امس، باشتراك الوزراء اعضاء «الطاقم السياسي – الامني». وقد اكد وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان المفاوضات «ستستمر كما هو مخطط».

وقال وزير البيئة، يوسي سريد، في اعقاب الاجتماع انه «ما زالت هنالك امال وامكانيات لانجاز تلخيصات نهائية، حتى نهاية الشهر الجاري».

واعلن، امس، ان الدفعة الاولى من قادة الشرطة الفلسطينية سوف تصل الى قطاع غزة بعد غد الاحد.

من جهته، قال ممدوح نوفل، عضو لجنة المفاوضات للشؤون العسكرية، ان ادخال رجال شرطة فلسطينيين الى الاراضي المحتلة من دون اناطة مهمات واضحة بها «ينطوي على خطر تحويلها الى قوة حماية للاحتلال».

اما رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات القاهرة، نبيل شعث، فقال امس ان المقترحات الاسرائيلية الخاصة بموضوع النظام القانوني، او الولاية القانونية، لسلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا «مرفوضة بالكامل». وقال شعث ان هذه المقترحات تخالف، مخالفة صريحة، اعلان المبادىء الموقع بين اسرائيل وم.ت.ف في ١٣ ايلول الماضي.

لكن شعث رفض الافصاح عن مضمون هذه المقترحات مشيرا فقط الى ان هذا الامر يشمل اختصاص المحاكم الفلسطينية. واضاف ان الاسرائيليين طرحوا، من ضمن مسائل اخرى، الجهة التي سيحال اليها الاشخاص الذين سيعتقلهم الشرطة الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، قال وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط في باريس امس، ان المفاوضات الاقتصادية الجارية في باريس حاليا بين الطرفين «اصبحت جاهزة وتحتاج الى اللمسات الاخيرة واصبح من الممكن التوصل الى اتفاق في هذا المجال».

وقال شوحط، في مؤتمر صحفي عقده بعد جولة اخرى من المفاوضات مع رئيس الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف، احمد قريع (ابو العلاء) ان الطرفين «سيتمكنان من وضع اللمسات الاخيرة على القسم الاكبر من المواضيع المطروحة للنقاش، خلال الايام القليلة المقبلة».

وقال دافيد بروديت، نائب رئيس الوفد الاسرائيلي، انه تم التوصل الى اتفاق بشأن اقامة «سلطة نقدية» فلسطينية مكلفة بالاشراف على النظام المصرفي في اطار الحكم الذاتي. واوضح بروديت انه «من غير المطروح الآن» انشاء «مصرف مركزي» فلسطيني.

ممول الجماعات «الاصولية» الارهابية في العالم العربي ينتمي لاحدى اغنى العائلات السعودية!

*** اسمه اسامة بن لادن، وهو من زعماء «الافغان العرب» * ويدعم النظام «الاصولي» في السودان * السعودية تسقط عنه الجنسية! ***

● الرياض – اعلن بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية، امس الخميس، ان الرياض قررت اسقاط الجنسية عن اسامة محمد بن لادن، المقيم في السودان، والمتهم بتمويل عدد من المجموعات الاصولية المتطرفة في بعض الدول العربية.

وينتمي بن لادن الى عائلة سعودية ثرية، تعود اصولها الى حضرموت (جنوب اليمن)، وترتبط بعلاقات متينة بالعائلة الملكية السعودية. وتملك عائلته واحدة من اكبر شركات المقاولات في المملكة، وتنفذ حالياً مشروع توسيع الحرم المكي، الذي تقدر قيمته بعدة مليارات من الدولارات.

ويعتبر اسامة بن لادن احد زعماء «الافغان العرب» الذين تطوعوا للقتال في افغانستان، ابان الحرب الافغانية. وقد انتقل منها للاقامة في السودان، في اعقاب الانقلاب العسكري ذي التوجه الاصولي، والذي يدعمه بن لادن مالياً.

وكانت السلطات المصرية اتهمته بتمويل بعض المجموعات الاصولية المتطرفة في مصر، وقدمت وثائق في هذا الصدد الى السلطات السعودية. كما اتهمه الجنوب الاشتراكي اليمني (بقيادة علي سالم البيض) بتمويل تنظيم «الجهاد الاسلامي» اليمني، الذي نفذ اعتداءات في البلاد، وخصوصاً الانفجارين اللذين استهدفا فندقين في عدن في كانون الاول ١٩٩٣.

مقتل ٦٧ من الثوار الاكراد على ايدي الجيش التركي

● انقرة – و.ص.ف – ذكرت مصادر رسمية في انقرة، امس الخميس، ان ٦٧ ثائرا كرديا وجنديين تركيين قتلوا واصيب جنديان وستة ثوار آخرين بجروح خلال عمليات عسكرية في جبل «ارارط» قرب الحدود مع ايران وارمينيا وفي جنوب شرق الاناضول، وذلك في فترة لا تتجاوز الاسبوعين.

وصرح محافظ ايغدير، شمس الدين اوزون، ان ٥٩ شخصا من حزب العمال الكردستاني قتلوا وجرح ستة آخرون خلال هذه العمليات العسكرية المتواصلة منذ شهر في جبل ارارط.

وتابع في تصريح الى وكالة انباء «الاناضول» التركية شبه الرسمية ان ٢٠ كرديا آخر اوقفوا خلال هذه العمليات التي بدأت في الرابع من اذار الماضي.

عنصريو العفولة يعتدون على عامل عربي من الناصرة

□ في اسدود قام شاب يهودي بتهديد عمال من جلجولية باطلاق الرصاص عليهم.. والشرطة ترفض تلقي شكوى منهم □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – «رأيت المئات من الشبان اليهود يدخلون الى محطة الباصات وهم يهتفون الموت للعرب. واخذوا يبحثون عن عرب لتنفيذ اعتداءات عليهم. حاولت الاختباء في احد المحلات التجارية داخل المحطة، فقام العشرات منهم بمطاردتي واعتدوا عليّ بالعصي والركل بالارجل والضرب بالايدي، حتى اغمي عليّ. واصبت في رأسي ووجهي وكسرت انفي».

هذا ما قاله الشاب ناويل حزبون (٢٧ عاما) من قرية الرينة لـ «الاتحاد»، بعد الاعتداء الذي تعرض له، امس الخميس، في اثناء عودته من عمله في محل لسن المناشير في مدينة العفولة.

واضاف ناويل: «لا اصدق انني ما زلت على قيد الحياة، لانهم هاجموني بالعشرات وكانوا مزودين بالسكاكين والبلطات وسلاسل الحديد. وتمكنت قبل ان يغمى علي من الدخول للمحل المذكور فدافع عني صاحبه ورد المعتدين وقدم لي الاسعاف. واتصل بالشرطة بعد ان رأى انهم لا يغادرون المكان ويحاولون اعادة الاعتداء علي مرة اخرى.

«وقد حضرت الشرطة، عندها فر المعتدون من المكان وصعدت لسيارتها بصعوبة بالغة بعد ان استمر العشرات منهم بتوجيه التهديدات والالفاظ البذيئة والتلويح بالقتل.

«اما في مركز الشرطة فأخذوا يحققون معي عن سبب تواجدي في هذا اليوم في العفولة. فأخبرتهم ان مشغلي قد اصر على حضوري الى العمل بعد ان اكد لي ان لا خطر على سلامتي. وهو سيضمن ذلك. واجروا اتصالا معه فحضر الى المركز وقام بمرافقتي الى البيت واعتذر عما حصل لي. لقد قمت بالتوجه الى شرطة الناصرة وقدمت شكوى هناك واكدت لهم انني اعرف عددا من الشبان الذين نفذوا الاعتداء علي لانني اعمل في العفولة منذ اكثر من عام واصادفهم كثيرا في الشارع».

□ محاولة اعتداء على عمال جلجولية □

بعد سماع خبر الاعتداء في اسدود، امس الخميس، قام عامل في شركة الكهرباء في «شوهم» (جنوب رأس العين) بسرقة مسدس من احد الحراس وراح يهدد عددا من عمال جلجولية باطلاق النار عليهم، والعمال هم: امين حجلة وحسني خريوش ومحمد طه. وقد قام السيد امين حجلة بالاتصال بالشرطة التي حضرت ولكنها رفضت قبول الشكوى «لانه لم تكن هناك اصابات!!».

فتوجه العمال الى مركز شرطة اللد وهناك ايضا رفضوا قبول الشكوى. فقام السيد امين حجلة بالاتصال بجمعية حقوق المواطنين حيث تعهدوا بالعمل. ويطالب العمال باجراء تحقيق مع عامل شركة الكهرباء وتقديمه للمحاكمة بتهمة التهديد بالقتل.

مقتل رئيسي روانـدا وبرونـدي بعد قصف طائرتهما صاروخيا

● رواندا – بروندي – الوكالات – شهدت العاصمة الرواندية كيغالي، صباح امس الخميس، تراشقا بالاسلحة الخفيفة والثقيلة، اما العاصمة البروندية فخيم عليها جو من التوتر، والترقب، وذلك في اعقاب مقتل رئيسي الدولتين، رواندا وبروندي، اثر تحطم طائرتهما ليلة الاربعاء/الخميس على مدرج مطار العاصمة الرواندية كيغالي، بعد قصف صاروخي، تعرضت له الطائرة من قبل مجهولين.

ووجهت الحكومة الرواندية نداءات عبر الاذاعات الوطنية داعية السكان الى ملازمة منازلهم، والتحلي بضبط النفس وعدم ارتكاب اعمال، قد تلحق ضررا بامن الدولة.

واكدت بعض المصادر الرواندية ان الطائرة، التي كانت تقل الرئيسين الرواندي جوفينال هبياريمانا والبوروندي سيبريان نتارياميرا، من تانزانيا تعرضت لهجوم بالاسلحة الثقيلة قبل ان تتحطم في مطار كيغالي. غير ان الامم المتحدة وقوات الامن لم تؤكد هذا النبأ.

وافادت بعض المصادر غير الرسمية ان النيران اندلعت في الطائرة الرئاسية الرواندية التي كانت تقل حوالي ١٠ اشخاص وانفجرت مما اسفر عن مصرع جميع ركابها.

وتشهد بروندي، نزاعات قبلية منذ عدة اشهر بين قبيلتي هوتو وتوتسي، وقد اغتيل رئيسها السابق ميلشيور نداداي اثناء محاولة انقلاب في تشرين الاول الماضي.

يذكر ان الرئيسين الرواندي والبروندي كانا في مؤتمر قمة في العاصمة التنزانية «دار السلام» لبحث النزاعات القبلية والاهلية في الدولتين.

دولتان في الاحداث

بروندي ورواندا

تقع دولتا بروندي ورواندا في مركز افريقيا، وقد وقعتا في نهاية القرن التاسع عشر تحت الاستعمار الالماني، وفي العام ١٩٢٣ وحدهما الاستعمار تحت اسم دولة رواندا اوروندي.

وبعد الحرب العالمية الثانية، جاء الاستعمار البلجيكي ليحل محل الاستعمار الالماني، وفي العام ١٩٦٢ وبقرار من الامم المتحدة تم انهاء الاستعمار البلجيكي، وفصل الدولتين كدولتين مستقلتين.

وبروندي، عدد سكانها اكثر من ٥.٢ مليون نسمة من قبيلتي توتسي وهوتو، وعاصمتها بوجومبورا، ويتكلمون الكيروندية والفرنسية وتقع على مساحة ٢٨ الف كيلومتر مربع.

اما رواندا، فعدد سكانها ٦.٥ مليون نسمة وعاصمتها كيغالي ويتكلم اهلها اللغتين الكينيارواندا والفرنسية، وتقع على مساحة ٢٧ الف كيلومتر مربع.

تشييع ضحايا مجزرة العفولة الى مثواهم الاخير

□ مجلس اكسال يحتج على عدم ارسال مندوب عن الحكومة لحضور جنازة فادية شلبي □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شيعت جماهير غفيرة غاضبة في العفولة واكسال، امس الخميس، ضحايا مجزرة العفولة.

ففي العفولة شيعت الجماهير جثمان خمس من ضحايا المجزرة وهم: ميراف بن موشيه (١٦ عاما) وايلا وحايه (٤٠ عاما) وفيرد مردخاي (١٣ عاما) واشير عطيا (٤٦ عاما) ومايا الهرار (١٧ عاما). وبعد مراسيم الجنازة، انفلت عدد من الشبان المتصريين وحرقوا الاطارات في الشوارع، وحاولوا الاعتداء على نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، الذي مثل الحكومة في الجنازة ولم يستطع القاء كلمة تأبين. ثم انفلتوا في الشوارع يبحثون عن عرب للاعتداء عليهم. واعتقلت الشرطة عددا من المتصريين المنفلتين.

اما في اكسال فقد سارت الالوف خلف نعش ضحية الحادث الاجرامي فادية شلبي (٢٥ عاما) وتقدم الموكب الجنائزي رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ورئيس مجلس اكسال المحلي عمر دراوشة ورئيس مجلس دبورية المحلي عبد المجيد اكتيلات، والنائب عبد الوهاب دراوشة. ولوحظ تغيب اي ممثل عن الحكومة(!) سوى اكليل من الزهور وقع باسمها. وقد عقد المجلس المحلي جلسته العادية مساء اليوم نفسه، فاحتج على تغيب ممثل الحكومة، وقرر ارسال برقية بهذا المعنى الى رابين.

ويشيع، اليوم الجمعة، في كيبوتس «نير دافيد»، جثمان الضحية ايلانا شرايبر (٤٦ عاما) وذكر المقربون من شرايبر ان المرحومة كانت من انصار السلام وتشارك مع افراد عائلتها في مختلف اللقاءات اليهودية العربية، والفعاليات الاحتجاجية الداعية للسلام.



● احدى ضحايا مذبحة العفولة لدى نقل جثمانها، بعد الحادث، امس الاول ● (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

شركة باصات البلد في الناصرة في ازمة مالية خانقة

* ادارة الشركة: وزارة المواصلات تميز ضدنا ولا تمنحنا الدعم القانوني اللازم * الوزارة: المشكلة ستحل عند تجديد الاتفاقيات *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعاني شركة اتحاد خدمات باصات البلد في الناصرة من ازمة مالية خانقة، وعجز مالي متراكم، وذلك كما يقول مسؤولو الشركة لـ «الاتحاد»، بسبب امتناع وزارة المواصلات عن دفع مستحقات الشركة من الدعم الحكومي «السوبسيديا»، بانواعه المختلفة، الذي يدفع للشركات الاخرى مثل «ايغد» و«دان».

ومن المعروف ان الشركة والى جانبها شركتا باصات الجليل وباصات العفيفي في المدينة، واجهت عند قيام الدولة مؤامرات جمة وخطيرة، هددت استمرار عملها، الا ان هذه الشركات وبمؤازرة القوى الوطنية استطاعت البقاء والاستمرار.

وتقوم الوزارة والسلطات بخلق ظروف قاسية للشركة لتمنع استمرارها. وقد رفعت الشركة دعوى الى المحكمة العليا، ضد وزارة المواصلات حول عدم تنفيذ الاتفاقات لتطبيق نظام تذاكر «الشهري الحر» (חודשי חופשי) في الناصرة ونتسيرت عيليت والقرى المجاورة. وعدم دفع السوبسيديا للشركة.

ويبلغ العجز المالي حوالي ١٥٠ الف شيكل شهرياً، قياساً للعام ١٩٩٣، وتمتنع الوزارة حتى عن المساهمة في تمويل باصات جديدة للشركة، كما يلزمها القانون.

وادعت وزارة المواصلات في رد على اسئلة «الاتحاد»، بأن الوزارة تجري مفاوضات مع الشركة لتجديد الاتفاق، الذي انتهى موعده منذ مدة، وانها لا تستطيع التطرق الى موضوع تذاكر «الشهري الحر»، وان الوزارة تتعامل مع الشركة، مثل باقي الشركات!!

وستنشر «الاتحاد» في عددها الصادر، بعد غد الاحد، تقريراً واسعاً عن معاناة الشركة وما تواجهه.

● احد باصات البلد، اثناء توقفه في احدى محطات المدينة ●

السلطة تأمر مواطن من سركيس باخلاء بيته كي تهدمه!

* هاشم محاميد يصل الى الموقع ويعلن انه سيبحث الموضوع على اعلى المستويات * لجنة الاربعين تبرق لرابين *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – ابلغت، صباح امس الخميس، دائرة التنظيم والبناء لمجلس اللوائي «يزراعيليم» المواطن عاطف محمود سواعد من حي سركيس بالقرب من شفاعمرو باخلاء بيته من جميع محتوياته تحضيرا لهدمه!

وقام صاحب البيت باخراج كل المحتويات من اثاث وادوات منزلية، وجمعها في ساحة البيت.

وبيت السيد عاطف محمود سواعد هو من اقدم البيوت في الحي ويتكون من خمس غرف ومساحته ١٤٠م² ومجاور لعدد من البيوت في الحي، وكان قد حكم على المواطن المذكور بهدم بيته بتاريخ ٤/١٣/ ٩٣، بحجة البناء غير المرخص، كما فرضت عليه غرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا، ومنذ ذلك التاريخ وهو يحاول الحصول على ترخيص لبيته ولكن دون جدوى.

هذا وقد وصل عند سماع خبر الهدم وفد من لجنة الاربعين، وقام بالاتصالات مع المسؤولين بهدف وقف عملية الهدم، وطالب وفد لجنة الاربعين من صاحب البيت بارجاع المحتويات الى البيت، وبالفعل قام اصحاب البيت بارجاعها.

كما اعلن اعضاء لجنة الاربعين ان الحكومة ملزمة بأن تحل مشكلة الحي، ودعوا الاهالي الى توحيد صفوفهم والتصدي لعمليات الهدم.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد محمد ابو الهيجاء اكد وانتا ومنذ سماعنا الخبر ندرس الموضوع بشكل منتظم وقد ارسلنا برقيات الى المؤسسات الرسمية من اجل ايقاف عملية الهدم كما ابرقنا الى اعضاء الكنيست مطالبين بايقاف عملية الهدم»، ويدعو ابو الهيجاء جميع رؤساء المجالس المحلية العربية الى العمل لايقاف عملية الهدم.

ووصل في ساعات الظهر الى حي سركيس النائب الجبهوي هاشم محاميد، والتقى صاحب البيت واهالي الحي ودعاهم لرص صفوفهم من اجل الدفاع عن بيوتهم المهددة.

واكد محاميد للاهالي انه سيرفع هذه القضية لأعلى المستويات لمنع عملية الهدم، وابدى استعداده لزيارة الحي في اية لحظة، ودعا هاشم محاميد اهالي الحي الى نصب خيمة احتجاج، ودعوة جميع القوى للتضامن معهم.

نشر رواية غير مكتملة للكاتب الفرنسي البير كامو

* الرواية بعنوان «الانسان الاول» وعثر على مخطوطتها في السيارة التي لقي كامو مصرعه فيها يوم ٤/١/ ١٩٦٠ *

● باريس – سيتم للمرة الاولى في فرنسا نشر مخطوطة رواية «الانسان الاول».. تكرر رواية «الانسان الاول».. غير المكتملة للكاتب الفرنسي البير كامو التي كان يعمل عليها في سنوات حياته الاخيرة.

وقد تم العثور على المخطوطة في محفظة الكاتب في الرابع من كانون الثاني ١٩٦٠ في السيارة التي لقي مصرعه فيها. وتتألف المخطوطة من ١٤٤ صفحة دفتر، من دون اي فواصل او نقاط في بعض الاجزاء، وكتبت بخط تصعب قراءته ولم تخضع لقراءة ثانية.

ويتناول جزء كبير من هذه المخطوطة سيرة كامو الذاتية. ويرتدي هذا الامر اهمية كبرى اليوم اذ يكشف عن جانب من حياة الكاتب الفرنسي حائز جائزة «نوبل» للادب عام ١٩٥٧. فيتطرق الكاتب الى ولادته في شرق الجزائر وافتقاره الى الوالد الذي قتل في بداية الحرب العالمية الاولى وطفولته في بيلكور «حي الفقراء» في العاصمة الجزائرية في عائلة فقيرة وأمية. ويظهر الكتاب الدور الكبير الذي اضطلع به المعلم لوي جيرمان في حياة كامو.

ويعيد الكاتب في المخطوطة احياء عالمه الصغير، الذي يتسم تارة بالفكاهة والحرارة وطوراً بالقساوة، ويتطرق الى شخصيات مثل والدته التي كانت تلزم الصمت لكنها في الوقت نفسه كانت تحيطه بالحنان والمحبة. ويظهر الكتاب الخطوط العريضة لشخصية كامو وحسه المرهف ونظريته.

ويضم الكتاب الذي جاء في ٣٣٦ صفحة مفكرة بعنوان «الانسان: ملاحظات ومخططات»، الذي يظهر ان الكتاب كان يندرج في اطار مشروع اهم، كان كامو بصدده، حول المستعمرين في الجزائر.

ويتضمن الكتاب ايضاً الرسالة التي وجهها كامو الى معلمه لوي جيرمان عندما حاز جائزة «نوبل» للادب والرسالة الاخيرة التي وجهها لوي جيرمان الى كامو.

اسرائيل

● تتمة من صفحة ١ ●

وبدأت قوات الجيش والشرطة تطبيق القرار بقسوة وشدة حيث منعت كل سيارة تحمل لوحة المناطق المحتلة من الدخول الى القدس العربية.

واعرب عدد من اهالي القدس العربية عن تذمرهم الشديد جراء المعاملات المهينة التي تعرضوا لها، امس الخميس، بعد دخول القرار الى حيز التنفيذ، وقال سائق سيارة: لاول مرة نتعرض لمثل هذه المعاملة المهينة التي لا مبرر لها، فقد تعرضنا لتفتيش مذل ومهين.

ومنعت السلطات طبيبا عربيا من القدس ويعمل في رام الله من التوجه الى مكان عمله! وقال الطبيب انها سابقة خطيرة.

وقال القائد العام للشرطة الجنرال رافي بيلد، ان كل تصاريح الدخول التي اعطيت في حينه لمواطنين فلسطينيين للدخول الى اسرائيل الغيت. واشار الى ان الشرطة بدأت بشن حملة مكثفة في جميع انحاء البلاد لاعتقال الفلسطينيين الذين يقيمون بشكل غير قانوني في اسرائيل.

في اجتماع السكرتارية القطرية

● تتمة من صفحة ٦ ●

بعد ذلك قدم سكرتير الجبهة بيانا حول الترشيحات لمرشحي الجبهة في مؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمت» التي وصلت الى المكتب، وقدم اقتراحا حول عشرة المرشحين والمرشحات الاوائل في قائمة الهستدروت و«نعمت» لانتهاء السكرتارية وتطرحه على مجلس الجبهة يوم غد السبت بهدف الخروج بموقف اجماعي وموحد.

وجرى نقاش حي في السكرتارية اثر في خطاب الفراغ السكرتارية المحلل بشكل [illegible] ودعت السكرتارية في ختام الاجتماع الى جعل مجلس الجبهة غدا تظاهرة جماهيرية موحدة لتكون نقطة انطلاق لتحقيق اكبر انتصار للقائمة المشتركة في الانتخابات القادمة لمؤتمر الهستدروت ومؤتمر «نعمت».



* الجمعة ٩٤/٤/٨ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفقرة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٥ – تلكست
٨.٥. – عوفل بوفل. الحلقة الأولى من مسلسل الصور
٩... – شارع سمسم
٩.٣. – كايت والي. وحلقة بعنوان «المرشح»
١.... – «القهود» مسلسل روائي بريطاني. الحلقة الأولى
١١... – الفيلم السينمائي «نوايا حسنة»
١٢.٣. – والد للموضوع. مسلسل كوميدي
١٣... – زومبيط
١٣.٣. – برنامج ترفيهي وارشادي
١٤... – «الملك لير»
١٦... – ملحق الملاحق. مع يسرائيل سيغل
١٦.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٦.٤. – عائلات. الحلقة (١٢٤)
١٧..٥ – عرض البرامج العربية في التلفزيون
١٧.١٥ – برنامج رياضي
١٩... – الاسبوع في ساعة
٢.... – استرجاع. احداث واشخاص من الماضي
٢.٣. – الفقرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤. – الفيلم السينمائي «المهنة: محارب»
٢٣.٤٥ – الاخبار بالعبرية
٢٣.٥. – محكمة ليلية

القناة الثانية:

٧... – اولاد القوس
٧.٥٥ – سلة المشتريات
١.... – القرة الضارية. صور متحركة
١١... – مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣. – طريق الحرير البحري
١٢.٣. – الحاسوب وأنا
١٣... – كرة قدم. بث مباشر للمباريات الثماني الأخيرة
١٥... – مجلة كأس العالم لجيليت
١٥.٣. – اكس مان
١٦... – ووكر. مسلسل
١٧... – اخبار بالعبرية
١٧..٥ – من السيد؟
١٧.٣٥ – هذا هو .
١٨.٢٥ – جبهة حية
٢.... – غابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ – ترفيه مع دودو طوباز
٢٢.٢٥ – «عشيقة الضابط الفرنسي» الولايات المتحدة (٨١)
٢٣.٣. – اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة الفيلم «عشيقة الضابط الفرنسي»
٢٤.٤. – اعلام تاريخية

* السبت ٩٤/٤/٩ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

١.... – بيغر بين. الحلقة العاشرة «جولة في المعرض»
١..٢. – «بويز – ولد سي». الحلقة السادسة. «البطل»
١..٥. – عالم آخر. الأول فقير والثاني مسكين
١١.١. – حصاد الاثام. الحلقة (٣٨)
١٢... – الفيلم العربي «عنبر» (انظر الاعلان)
١٤... – سيندر
١٤.٤٥ – مفتاح الصول.
١٥.٢. – صدق اللي قال
١٥.٣. – «عائلة فيربورغ» مسلسل تلفزيوني
١٧... – مجلة التلفزيون
١٧.٣. – الاخبار بالانجليزية
١٧.٤. – مشوار (انظر الاعلان)
١٨.٣. – الاخبار بالعربية
١٩... – بتسيون السعادة
١٩.٣. – مساء الخير. برنامج ترفيهي
٢.... – رياضة – مباراة السبت
٢..٥. – الزاوية اللغوية
٢١... – العالم من حولنا
٢٢... – «في قلعة ماتي» طائفة من الأغاني الشرق اوسطية
٢٢.٥. – «روح طيبة» – مكتب للتعارف
٢٣.١٥ – اخبار بالعبرية
٢٣.٢. – فيلم السهرة «الجهل»
..٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني. الحلقة السادسة
٨.٥. – الدب رويرت. الحلقة السادسة
٩.١٥ – يوسف القصاص. الحلقة السادسة
٩.٤٥ – ولد امام العالم. الحلقة السادسة
١..١٥ – كوبيدو. التاج المسروق
١..٣. – الكنز
١١.١٥ – سنبار. الحلقة السادسة
١١.٤. – كونشيرت. مسلسل في الموسيقى الكلاسيكية. الحلقة السادسة
١٢.٤. – مشهد تلفزيوني لطال وموشي
١٣.١. – باربع اعين. امنون ليفي
١٣.٤. – دكتور كوين. طبيبة في الغرب
١٤.٣. – «شراء الحب» فيلم
١٦.٣. – عربسك. مع فنانين وشخصيات من الوسط العربي
١٦.٤٥ – لقاءات
١٧... – اخبار بالعبرية
١٧..٥ – برنامج فني للمهاجرين الجدد
١٧.٣. – نساء هوليوود. الحلقة الخامسة
١٨... – الرجال الى بيت فانلي. الحلقة السادسة: «الشتيمة»
١٨.٣. – ابطال الثقافة
١٩... – لينجو. جيل الون
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – فيلم «يا حلوة.. لقد انكمش الصغار»
٢٢.١٥ – ماتريكس. الحلقة الخامسة
٢٣..٥ – سبيشل مع فرقة 2 unlimited
٢٣.٣. – اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – عودة الى الفرقة الموسيقية

● الاولاد، ابطال مسلسل «مفتاح الصول» مع المخرج فكتور قمر، اثناء المراجعات.. البرنامج يقدم غداً السبت، على القناة الاولى، الساعة ١٤,٤٥ ●

مشوار تلفزيوني

● مشوار، برنامج جديد في اطار البرامج العربية. مقدمة البرنامج اسيل مصاروة، وخبير علم الفلك ابراهيم حزبون يستضيفان في كل مرة ضيفا. يختار الضيف سنة معينة وهامة في حياته. ويقوم حزبون بتحليل شخصية الضيف، وخلال ذلك تستعرض اهم الاحداث الفنية والعلمية والثقافية التي حدثت في تلك السنة.

برنامج اليوم يستضيف المطرب سمير شكري صاحب برج العقرب.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٤/٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة. اما غدا السبت فيتوقع ان يكون الجو صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. ويستمر الجو على هذا الحال يومي الاحد والاثنين مع ارتفاع اضافي آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –١٤ ● تل ابيب وضواحيها – ١٨ ● حيفا وضواحيها – ١٨ ● ايلات ٢٦ ● جبال الجليل ١٩ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● جبال المركز والجنوب – ١٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين غربية وشمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٣٩٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥١.٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢.١ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤٨٢ ش.ج
● «واسرد» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٤/٤/٧ (سحب ٩٤/١٤)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 380327
فاز بسيارة هوندا الرقم 445679
فاز بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 571589، 290840، 786058، 341246، 330251، 450664، 831898، 818736، 760058، 862342، 563263، 691816، 247096، 685597، 105481، 601237، 844164، 747890، 311882، 126351، 611640، 605304، 395229، 168626، 560988، 703846.
فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 38626، 88800، 81201، 26475، 07996، 35426، 11025، 37519، 53268، 54511، 73628، 58636، 92328، 61522، 25918، 06957، 17514، 03562، 00176،
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 592، 109، 994، 566،
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 65، 10، 35، 28،
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 16، 33، 18، 11، 21، 48، 75،
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9،

كلمات متقاطعة
لغز رقم (٢٧٥)

افقيا:
١ – احدى المتصرفات
٢ – سائل في الجسم – من عجائب الدنيا
٣ – لقب احمد شوقي
٤ – من الحيوانات – قرية عربية (غير معرفة)
٥ – صحراء افريقية شهدت معركة في الحرب العالمية الثانية – للعطف
٦ – متعهد – الاسم الثاني للمطرب (معكوسة)
٧ – مخلوقات بحرية – من الرياحين – مرتفع (معكوسة)
٨ – ضمير – صوت بعض الحيوانات – واد زعم الجاهليون انه موطن الجن
٩ – صحارى – عكس «برد» (معكوسة)
١. – من روائع نجيب محفوظ
١١ – الاسم الأول لخطيب جاهلي – للنداء – ضمير
١٢ – ممثل عربي (معكوسة)

عموديا:
١ – ملحن عربي
٢ – ايار بالاجنبية
٣ – اغنية لأم كلثوم – يحاكي (معكوسة)
٤ – الاحسان (معكوسة) – سبى
٥ – ارشد – لمس – ثوب
٦ – «... حياتي» لأم كلثوم – اتكلم (معكوسة) – من الأبراج
٧ – حزن – اوسع (معكوسة)
٨ – ضوء (معكوسة) – قسم – من القماش
٩ – زمن طويل – ظن – كامل
١. – خلف – البعد
١١ – من الأحرف – وليت لك .... عينا » لأسمهان – للتأوه
١٢ – ضمير – كنية ابي العلاء – حرف جر

حل لغز رقم (٢٧٤)

افقيا:
١ – ترفيق زياد
٢ – رف – رج – اخ
٣ – فريال – ساس
٤ – دورا – بحر
٥ – قابض – جلول
٦ – طرس – سهل – ا.ا
٧ – جر – قير – فلس
٨ – باخ – اعطى
٩ – بق – قيس
١. – هاشم – ماير

عموديا:
١ – ترفيق طوبي
٢ – ارجأ
٣ – فريديس – خبا
٤ – بقاوش – قش
٥ – لدر – سبى
٦ – زو – اجهر
٧ – يجس – ول – ابم
٨ – ابر – اسعف
٩ – طلال حماد
١. – خير – اساور



** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.): حسن تعاملك مع الآخرين يحملهم الى طلب المعونة منك.
** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١): لا تخذل من يلجأ اليك. الدنيا اخذ وعطاء.
** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): عملك في تقدم مستمر، والعاطفة معاجبة.
** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢): يصلك خطاب تنتظره منذ فترة، لكنه لا يشفي غليلك.
** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣): دورك في العمل بات اساسيا، لذلك دعك من اللامبالاة.
** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢): تحاول ان ترتاح لكن الشريك لا يتيح لك فرصة.
** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣): التفاهم ضروري واساسي، دعك من العناد في الرأي.
** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢): الكلام المعسول، وحده، لا يحافظ على صلتك بالآخرين.
** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١): كن منطقيا، ولا تخش في تصرفاتك لومة لائم.
** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.): ما دمت مقتنعا بما تقوم به فلماذا التردد الدائم.
** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩): القضايا التي تشغل بالك ليست بالخطورة التي تعتقد.
** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.): قد تجد نفسك في موقف صعب لم تكن تحسب له حسابا.

فيلم السبت عنبر


● ليلى مراد ●

● رشوان الذي يرقد على سرير الموت، يعلم ابنته عنبر، انه يترك لها كل ماله واملاكه. المال وكل ذي قيمة خبأه في صندوق ودفن الصندوق. لكنه ترك لها خريطة تبين مكان وجود الصندوق.
عنبر تسعى للعثور على الخريطة وعلى الصندوق، وتحذر من الاقارب والدجا المستعدين لقتلها في سبيل الوصول الى الصندوق قبلها.
الفيلم غير ملون، وضع موسيقى الفيلم محمد عبد الوهاب.
ويقوم بدور البطولة فيه ليلى مراد وانور وجدي.
وهو من اخراج انور وجدي.

حدث في مثل هذا اليوم

(٨) نيسان

.١٩٥ – وفاة راقص الباليه الشهير نيجينسكي عن .٦ عاما.
١٩٦٩ – زرع اول قلب اصطناعي في جسم رجل في الولايات المتحدة.
.١٩٧ – الطيران الاسرائيلي يقصف مدرسة في مصر: .٤ قتيلا.
١٩٧٣ – وفاة بابلو بيكاسو عن ٩٢ عاما.
١٩٨٢ – سوريا تقفل حدودها مع العراق.
١٩٩٢ – نجاة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من الموت بعد هبوط اضطراري لطائرته في الصحراء الليبية.

(٩) نيسان

١٩٤٨ – وفاة الزعيم الفلسطيني عبد القادر الحسيني أثناء معارك في فلسطين.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٨ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٦

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس:

استنكار مذبحة العفولة ومطالبة الحكومة بالتفاوض مع الشعب الفلسطيني على الحل الدائم على اساس دولتين للشعبين

■ مجلس الجبهة يجتمع، غدا، لاقرار الاتفاق مع الحركة التقدمية لخوض انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة ولانتخاب مرشحي الجبهة ■

● حيفا – لمراسل خاص – شجب النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، بشدة، المجزرة الدموية التي ارتكبت بحق مواطنين ابرياء في مدينة العفولة امس الاول، واكد: «ان شجبنا بدون «لكن» وبدون تحفظ، كبشر وكطلاب سلام».

وشجب النائب محاميد، ايضا، اطلاق النار على المواطنين قرب مدينة اشدود مؤكدا، ان هذه الافعال انما تشجع اليمين الفاشي في اسرائيل. وطالب النائب محاميد الحكومة بأن تتحمل مسؤوليتها بتعجيل عملية السلام وتجاوز المرحلة الانتقالية والتفاوض مع الشعب الفلسطيني حول الحل الدائم على اساس دولتين للشعبين. وطالب ان تتخذ الحكومة قرارا فوريا باخراج المستوطنين من مدينة الخليل، اولا، في الطريق لاخلاء كافة المستوطنات من المناطق المحتلة كمدخل اساسي للتوصل الى السلام العادل.

وكان النائب محاميد يلقي بيانا سياسيا في اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية، الذي عقد امس الخميس في حيفا. واستعرض محاميد مشاهداته الشخصية للمعاناة الفظيعة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخاصة في مدينة الخليل التي تعاني من الحصار منذ اربعين يوما وتتعرض يوميا للتنكيل والتجويع.

وتطرق محاميد الى الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد مشيدا بالدور الذي قامت به الجبهة لانجاح الاضراب العام والفعاليات التي اقيمت بهذه المناسبة، مؤكدا على «رفضنا لادعاء الشرطة بأن يوم الأرض مر بسلام لأن الجماهير العربية ابدت نضوجا» مشيرا الى «النغمة الاستعلائية في هذا الادعاء، حيث ان الصحيح هو ان الجماهير العربية قد مارست حقها الدمقراطي طوال الوقت بمسؤولية ونضج، بينما الشرطة واذرع السلطة المختلفة هي التي مارست العنف والاستفزاز ضد جماهيرنا العربية. والحقيقة هي ان الشرطة هي التي اظهرت نضجا في هذه المرة بامتناعها عن زج قواتها الى المظاهرات والنشاطات الاحتجاجية للجماهير العربية».

وبعد البيان السياسي قدم سكرتير الجبهة، محمد بركة، بيانا، حول النشاطات المزمع القيامها بمناسبة اول ايار – عيد العمال العالمي – مؤكدا على ضرورة التجند الواسع لانجاح هذه النشاطات التي تقام في ظروف سياسية واجتماعية متميزة اضافة الى انها تقام قبل تسعة ايام من انتخابات الهستدروت.

ثم استعرض محمد بركة الاتفاق بين الجبهة والحركة التقدمية لاقامة قائمة مشتركة لانتخابات الهستدروت، والذي سيجري عرضه على مجلس الجبهة لاقراره.

● البقية على صفحة ٤ ●

● موقع الانفجار الاجرامي في العفولة ●
(تصوير: امال شحادة – خاص بـ «الاتحاد»)

الهستدروت تتراجع عن قرارها بالتظاهر في اول ايار!

* غورنين: موقف تخاذلي يشير الى ضعف الهستدروت *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «هذا موقف متخاذل، يشير الى ضعف الهستدروت وتراجعها عن قرار اتخذته بنفسها».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غورنين، رئيس القائمة «المشتركة»، يوم امس الخميس، تعقيباً على الغاء الهستدروت قرارها بتنظيم مظاهرة في الاول من ايار، باشتراك حركات الشبيبة.

واضاف غورنين قائلاً: «هذه ليست المرة الاولى التي تتراجع فيها الهستدروت عن قراراتها. الا اننا نستغرب التراجع عن اجراء مظاهرة في الاول من ايار، خاصة وان سكرتير عام الهستدروت هيرشفيلد كان قد اعلن عن ذلك في اكثر من مناسبة، واتخذت اللجنة التنفيذية قراراً بذلك.

وطالب غورنين الهستدروت وقيادتها بالاعلان عن يوم الاول من ايار يوم عطلة رسمية للعاملين في البلاد مدفوعة الاجر، وتنظيم المظاهرة وفقاً للقرار الذي اتخذ.

محكمة اللد العسكرية تطلق سراح معتقل من ام الفحم

● ام الفحم – لمراسلنا – امرت المحكمة العسكرية في اللد باطلاق سراح المعتقل عبد الباسط محمد الجبارية من ام الفحم والمعتقل من يوم ١٩٩٤/٢/٧ وذلك بعد ان قبلت المحكمة ادعاءات محامي الدفاع محمد لطفي محاجنة.

ويذكر ان المعتقل المذكور كان قد اتهم بامداد المعونة والخدمة لمنظمة الجهاد الاسلامي ويعتبر اطلاق سراحه في المحكمة العسكرية امرا شاذا، اذ ان نفس المحكمة كانت اتبعت موقف اعتقال متهمين بتهم مشابهة حتى انتهاء القضية ضدهم.

وكانت وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة والمسموعة روجت في حينه عن اكتشاف خلية تعمل لصالح الجهاد الاسلامي، وان احد اعضائها هو المتهم المذكور اعلاه، وكان قد نقل اسلحة من غزة لاعضاء الخلية في قرية السيلة الحارثية، وخطط لخطف جندي الا ان هذه التهم لم تكن واقعية، اذ ان النيابة تراجعت عنها بناء على ادعاءات ممثل المعتقل المحامي محمد لطفي محاجنة.

(٢) مليون شيكل ميزانية التطوير في رهط لعام (١٩٩٤)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد وزير التجارة والصناعة ميخا حريش، ان ميزانية التطوير لبلدة رهط في عام (١٩٩٤) تبلغ (٢) مليون شيكل، مشيرا الى ان رهط مدرجة في منطقة افضلية قومية من الدرجة الاولى. وعلى ضوء ذلك فان المستثمرين سيحصلون على محفزات لتشجيع الاستثمار وفقا لذلك.

جاء ذلك في رد ارسله الوزير للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي على استجواب كانت قدمته في اوائل شباط الماضي حول المنطقة الصناعية في رهط واشارت فيه الى ان عدد الذين يعملون من رهط في بلدتهم هو (٣٠٠) عامل فقط من اصل (٣) الاف عامل. وذلك لانعدام منطقة صناعية. وتساءلت في استجوابها كيف تعالج الوزارة الوضع المذكور.

واشار حريش في رده الى ان وزارته على استعداد لتخصيص الارض للمستثمرين لاقامة ورش العمل في رهط.

«لجنة شمغار» تلزم ثلاثة من حراس الوقف الاسلامي بالمثول امامها في جلسة خاصة تعقدها صباح بعد غد!

■ الثلاثة كانوا في الحرم ساعة وقوع المجزرة ■ اللجنة استمعت سرا، امس الاول، الى افادة زوجة السفاح، مريم غولدشتاين ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل (الجمعة – ٢٥ شباط ١٩٩٤)، امس الخميس، الزام ثلاثة من حراس الوقف الاسلامي في الحرم الابراهيمي بالمثول امامها لتقديم افاداتهم وذلك في جلسة خاصة تعقدها اللجنة لهذا الغرض، ابتداء من العاشرة والنصف من صباح بعد غد الاحد.

وهذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها اللجنة (لجنة شمغار) صلاحيتها القانونية بالزام شهود للمثول امامها للادلاء بافاداتهم. والحراس الثلاثة الذين قررت اللجنة اجبارهم على المثول امامها، بواسطة «اوامر احضار» هم: وليد شريف واسماعيل السلمون ومحمد ابو صالح، الذين كانوا في الحرم ساعة وقوع المجزرة.

وكانت «لجنة شمغار» استمعت الى اقوال الثلاثة خلال الجولة التي عقدتها في الحرم الابراهيمي – في اليوم الثاني من بدء عملها – لكن تلك الاقوال ليست لها «الناقلية القضائية» المطلوبة.

وقد استدعت اللجنة الحراس الثلاثة للمثول امامها لكنهم رفضوا ذلك.

يذكر ان الحراس الثلاثة المذكورين كانوا قد ادلوا بافاداتهم امام محققي الشرطة.

من جهة اخرى، كشف النقاب امس عن ان «لجنة شمغار» استمعت، خلال جلسة سرية عقدتها مساء امس الاول الاربعاء، الى افادة مريم غولدشتاين، زوجة السفاح باروخ غولدشتاين.

في محاولة واضحة لاستغلال مذبحة العفولة:

قادة اليمين يقررون تصعيد النشاطات «الاحتجاجية» ضد مفاوضات السلام

● ايتان: على الحكومة اعلان «حالة الطوارئ» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر زعماء كتل اليمين، في اجتماع خاص عقدوه امس الخميس في مقر الليكود في تل ابيب، تنظيم «سلسلة نشاطات احتجاجية ومظاهرات في كل انحاء البلاد» احتجاجا على سياسة الحكومة وللمطالبة بوقف مفاوضات السلام وتشديد القبضة الاحتلالية على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ويأتي هذا الاجتماع غداة مذبحة العفولة في محاولة واضحة لاستغلال المذبحة في المعركة التي يشنها اليمين ضد مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية عامة، والاسرائيلية – الفلسطينية، خاصة، وضد الاجراءات التي تتخذها الحكومة في مجال سحب قوات عسكرية من بعض المواقع في المناطق المحتلة والافراج عن بعض السجناء الفلسطينيين والسماح بعودة بعض المبعدين سابقا.

وقرر زعماء اليمين طرح مطالبهم هذه في جلسة الكنيست القريبة يوم الاثنين القادم. وتتلخص هذه المطالب، اضافة الى ما ذكر، في «اقامة لجنة تحقيق رسمية» في مذبحة العفولة، على غرار اللجنة التي اقيمت للتحقيق في مجزرة الخليل!

وطالب زعيم حركة «تسومت»، رفائيل ايتان، الحكومة باعلان «حالة طوارئ»(!) فيما يتعلق بالامن الداخلي (!!).

اما المنشق عنه، زعيم حركة «يعود» غونين سيغف، فطالب بمنع اية سيارة تحمل لوحة زرقاء (من المناطق المحتلة) من الدخول الى اسرائيل «حتى بعد رفع الحصار الامني الشامل» الذي فرضته سلطات الاحتلال على المناطق المحتلة ابتداء من مساء امس (اقرأ خبرا عنه في مكان آخر).





«الاتحاد» تلتقي المبعد العائد احمد الديك وزوجته حنان خليل الوزير ابنة الشهيد «ابو جهاد»:

عودتنا الخطوة الأولى لتحقيق احلام شهدائنا

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●



● حنان خليل الوزير ●

● وصلنا الى قرية «كفر الديك»، الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة نابلس، صباح يوم أمس الخميس، عبر شارع «عابر السامرة»، مرورا بقرية بروقين، ووجدنا انفسنا في منطقة خضراء جميلة، معظم اراضيها مزروعة بأشجار الزيتون المباركة، والبساط العشبي الأخضر ترصعه ازهار الربيع الجميلة.

تسير بنا السيارة والهدوء يسيطر على المنطقة التي تكاد تخلو من الناس في هذا الصباح الباكر، لنصل الى قرية «كفر الديك»، بلد المبعد – العائد احمد الديك وزوجته حنان الوزير ابنة الشهيد خليل الوزير «ابو جهاد».

هذه القرية الحانية المتفرسة على قمة الجبل، تبدو من بيوتها المبنية من الحجر اليابس انها بلد قديمة، ذات جذور عميقة، فتشاهد وانت تمر عبر ازقتها، بيوتا قديمة، تكاد تكون اثرية، واخرى حديثة تنتشر بينها اشجار اللوز والمشمش والدراق والزيتون، والتوت.. وغيرها.. وعندما وصلنا الى بيت والد احمد الديك، شاهدنا الاعلام الفلسطينية ترفرف في المكان ولافتات ترحب بالعائدين.

«اتذكر والدي. وكيف كنا نتحادث حول فلسطين وجمالها. وكم اتمنى لو كان موجودا هنا الآن ليشاهد الحقيقة الواقعة، ان ابنته التي غرس في اعماقها حب الوطن، عادت اليه. ولو كان والدي معي لقلت له، قم بنا نلف المنطقة لنزور كل شجرة وكل حجر، كل بيت وام وولد. لنعيد الذكريات معا منذ خرج من مدينة الرملة، مسقط رأسه، وكيف عاش لاجئا وكافح وناضل، وحثنا على العلم وعلى النضال من اجل بنا، مجتمعنا الدمقراطي الذي نسترد فيه حقوقنا. ولو رأيت قاتل والدي لقلت له، ما كنت اتمنى لطفلتك ان يقتل والدها امامها. ولكني متأكدة بأن تضحيات والدي وتضحيات شعبه لم تذهب هدرا. فانت قتلت ابا جهاد جسدا لكنك لم تستطع قتل احلامه وايمانه بحقوق شعبه. وشعبنا سيظل دائما وفيا لشهدائه».



● الزوج احمد الديك ●

● الابنة فرح ●

اول شهيدة في الانتفاضة كانت من كفر الديك

يسكن قرية كفر الديك حوالي اربعة آلاف نسمة، ويعتمد اهاليها في معيشتهم على الزراعة، خاصة الزيتون والاشجار اللوزية، وعلى العمل داخل اسرائيل. فيها ثلاث مدارس ابتدائية للبنين والبنات واعدادية للبنات وثانوية مختلطة.

شارك اهالي القرية في الانتفاضة منذ اندلاعها، بل وقبل ذلك بسنة كانت صدامات مع قوات الاحتلال، حيث سقط في العام ١٩٨٦ الشاب جهاد عبد الرحيم الديك الذي كان امين سر نقابة العمال في القرية. وخلال الانتفاضة جرح العديد، واعتقل العشرات من شبابها، ويوم ٨٨/٤/٢٧ سقطت الشهيدة اريج اسماعيل الديك خلال صدامات مع قوات الاحتلال، وأكد لنا الأهالي بأنها كانت الشهيدة الأولى في الانتفاضة. وبعدها استشهد الشاب عمّار حسن العرك في العام ١٩٨٩.

تعرضت القرية لعدة مداهمات احتلالية، وتم حصارها وحتى انهم قاموا بقطع الكهرباء لفترات طويلة، ومنعوا وصول الهاتف الينا، معتقدين بأن قرية كفر الديك واهاليها هم بؤرة الانتفاضة في المنطقة، وابعدوا احمد الديك وصالح علي الشنار».

وعندما التقينا بالشاب احمد الديك العائد الى اهله ووطنه وبيته، شاهدنا على محياه الابتسامة العريضة، ووجدناه يجلس واهله تحت شجرة زيتون بجانب البيت، في الصباح الباكر، وكأننا به يستنشق رائحة الارض والشجر، فهو بعيد عن البيت والحاكورة والاشجار التي تربى في ظلها منذ ٨٩/٤/١٩ يوم قامت قوات الاحتلال بابعاده الى لبنان مع دفعة من المبعدين، معتقدة انها تستطيع اخماد نار الانتفاضة ولهيبها الذي يلفح وجه هذه القوات.

يقول احمد عن رحلة الابعاد هذه: «مكثنا في لبنان حوالي شهرين، بعدها انتقلنا الى تونس، حيث واصلت دراستي الجامعية هناك وحصلت على شهادتي الماجستير والدكتوراة في العلوم الاجتماعية بجامعة تونس، وكان موضوع اطروحة الدكتوراة حول الانتفاضة وتأثيرها الاجتماعي». وخلال هذه الفترة بقي احمد عضوا في الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلاب فلسطين. وبعد انهاء دراسته الجامعية ارسل للعمل ضمن البعثة الفلسطينية الدائمة العاملة في مركز الأمم المتحدة في جنيف.

وهنا حضرت ابنة احمد الديك الصغيرة «فرح»، وسألناه «فرح» رغم عذاب الابعاد؟» فأجاب:

– أطلقنا عليها اسم «فرح»، تعبيرا عن التفاؤل، فنحن شعب لم يفقد تفاؤله طيلة هذه السنين الكفاحية. وهناك مشروع فرح عام للشعب الفلسطيني، الا وهو الفرح بالعودة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وبعد ان ذقنا حلاوة العودة.. الى الوطن والأهل.. فنحن لا نتمنى الابعاد لأحد ولا الحرمان من الوطن ومسقط الرأس. وبعودتنا هذه، مارسنا حقا طبيعيا لم يمنح لنا من احد، لأن ذلك الحق هو لنا وفقا للأعراف الدولية، وحسب الشرائع الارضية والسماوية. وعليه، نأمل ان يتم الفرح وان يتمكن كافة ابناء الشعب الفلسطيني من العودة، عندها تكون فرحتنا الكبرى، وهذه الفرحة الصغرى التي نعيشها الآن، نأمل ان تكون حلقة في سلسلة كبرى، لعودة كافة ابناء الشعب الفلسطيني».

(يصمت ويسرح بنظره بعيدا) «نعود ولا زال الالاف من ابناء شعبنا في السجون والمعتقلات، وهم مبعدون داخل وطنهم، وشعبنا الفلسطيني يعاني الوان العذاب، لذلك عدنا ببسمة وبدمعة في الوقت نفسه، وهذه سمة الواقع الفلسطيني».



● احمد الديك وزوجته حنان خليل الوزير والابنة فرح ●

«كنا نتمنى ان يعيش معنا شهداؤنا لحظة العودة»

وعن الشعور لحظة عبورهم الجسر والوصول الى ارض الوطن تقول حنان خليل الوزير التي حرمت من معرفة هذا الوطن ودخوله منذ ولادتها:

«صعب وصف الشعور، خاصة بالنسبة لي، فهذه هي المرة الأولى التي ادخل فيها الى وطني، وما اجمل هذه الكلمة - للحقيقة لأول وهلة انتابني ذهول وحزن، خليط من المشاعر. لكن ما يمكن قوله عن شعوري، انه بامكاننا العودة الى الوطن والعيش بسلام.. اما حالة الحزن التي انتابتني فسببها انني كنت اتمنى ان يكون معنا شهداؤنا، ليشاهدوا هذه اللحظة.. والشق الآخر للحزن، سببه اننا تركنا الأهل والاحباء على بعد امتار.. وحتى الآن لا يمكنهم العودة الى هذا الوطن الجميل».

ويضيف زوجها احمد الديك: «بالنسبة لي العودة هي حق طبيعي لنا، وتعني اننا اصبحنا قادرين على ممارسة هذا الحق، ولولا نضالات الشعب الفلسطيني وتضحياته لما تمكنا من العودة».

«البندقية التي ابعدتنا تتنحى جانبا عند عودتنا»

احمد، يجلس بجانب حنان وينظر اليها بمحبة، وفرح الطفلة تداعب يده ويداعبها، ويواصل قائلا: «البندقية التي ابعدتنا، تتنحى جانبا الآن لتفسح لنا الطريق لنمارس حقنا الطبيعي والانساني بالعيش في وطننا، والبندقية هي نفسها التي اغتالت الشهيد ابو جهاد وتتنحى ايضا لاعادة ابنته حنان الى ارض الوطن».

«لسنا من هواة سفك الدماء ولا نهوى لون الدم»

«شعورنا الانساني يقول، لسنا من هواة سفك الدماء، ولا نهوى لون الدم، على العكس، فمن اهدرت دماؤه منذ مئة عام، هو الشعب الفلسطيني، من عاش الوان العذاب، وسفكت دماؤه باستمرار، ولا زلنا نعيش هذا العذاب. ونضال الشعب الفلسطيني لم يكن بهدف سفك الدماء، وانما بهدف الوصول لحقوقه التي سلبت منه، وما زال جيش الاحتلال جاثما على الأرض الفلسطينية، لهذا نحمله المسؤولية عن كل ضحية تقع» هذا ما قاله احمد معلقا على ما حدث في المقبرة. واضاف: «آن الأوان لأن تأخذ الضحية حقوقها، وان الاوان كي يُرفع السيف عن كافة الرقاب، حتى يحل السلام الحقيقي في هذه الاراضي المقدسة، السلام للفلسطينيين في دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس والسلام للاسرائيليين ايضا».

«عودتنا وعودة طائر الفينيق»

لا حدود للفرحة. هنا، الوالد، الاخوة اولاد العم، اهل البلد، الكل يتجمعون.. يحضرون للسلام على العائدين، يحيون هذه العودة.. وكأن هناك «ميلادا جديدا».. ويعلق احمد الديك (ابو فرح) على هذا قائلا: «بيولوجيا ولدت في العام ١٩٦٠، والولادة البيولوجية هي ولادة سياسية ايضا، وعودتنا هي كعودة طائر الفينيق المشهور، الذي يرنو للاتجاهات الجديد، من حطام يتصوره البعض بأنه ركام وبأنه لا امل فيه، وسوف نبقى نناضل كي نتجدد بولادتنا وبانتعاشنا، ليس كأفراد فقط، بل بشكل جماعي كشعب نمارس حقنا بالعودة ونيل حقوقنا».

حنان: «والدي غرس فيّ روح العودة الى فلسطين»

حنان تداعب ابنتها فرح، وتنظر الى كل شيء من حولها، الى الشجر والورود، والبيت والوجوه وتبتسم.. انها فرحة بالأهل وبكل شيء وتقول وهي تسرح بنظرها الى الأفق البعيد: «في كل لحظة اعيشها هنا اتذكر والدي، اتذكر كيف كنا دائما نتحادث حول فلسطين وجمالها، وكيف كان يقول لي دائما سوف نعود الى فلسطين.. كم اتمنى لو كان هنا ليشاهد هذا المنظر، ليشاهد، حقيقة واقعة، بأن ابنته حنان التي غرس في اعماقها حب الوطن قد عادت اليه، وها هي في وطنها رغم الجراح».

تترقرق الدموع في عينيها وتصمت محاولة اخفاء حقيقة مشاعرها وتقول: «لو كان والدي معي هنا، لقلت له قم بنا نلف في المنطقة، لنزور كل شجرة وكل حجر، كل بيت وام وولد، ولتبادلنا الذكريات.. حول تضحيات ابناء شعبنا.. هذا ما كنت اتوق اليه الآن، بدم الشهداء وبنضال الشعب ومعاناة الجميع عدنا الى الوطن بفخر، وكلي امل ان يعود الجميع الى دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس».

«عشت مع والدي قليلا من الوقت الا ان ما غرسه في نفسي بقي راسخا»

وتضيف حنان: «الحياة التي عشناها كانت غير عادية، ووالدي كان دائما مشغولا، الا ان اللحظات القليلة او الدقائق المعدودة التي شاهدته فيها خلال اليوم، كان لها اثر كبير عليّ، وهذه اللحظات والدقائق استغلها لغرس حب الوطن والناس، وهي تبقى دائما معي منذ استشهاده.. كنت افرح للجلوس معه، ويحدثني عن ذكرياته عندما خرج من الرملة، مسقط رأسه، وكيف عاش لاجئا، وكافح وناضل، كان صريحا جدا، ومتفتحا.. وحثنا دائما، مثل بقية ابناء شعبنا على العلم، فهو سلاح اساسي للنضال من اجل بناء مجتمعنا، المجتمع الحضاري، الديمقراطي الذي نسترد فيه حقوقنا، وحدثني دائما عن احلامه في العودة والعيش في فلسطين، وان يرى الدولة الفلسطينية، والاطفال فيها يركضون امامه بحرية في ظل علمهم ودولتهم. طبعا احلامه كانت لا تتحقق الا بتحقيق احلام الشعب الفلسطيني، لأنه عاش معاناة الفلسطينيين في الغربة»..

محاولات الاغتيال كانت كثيرة.. لكن يوم ٨٨/٤/١٦، كانت المحاولة قاتلة

تتغلغل حنان.. عندما نسألها حول ذكرياتها عن حادث اغتيال والدها خليل الوزير (ابو جهاد)، خاصة وانها كانت في البيت ساعتئذ. تتغلغل وكأننا اعدناها الى الواقع الاليم. وتغيب وعلامات الحزن على وجهها،

«نحن نبذل كل ما بوسعنا من اجل السلام، ونحترم توقيع قيادتنا من اجل بناء السلام بيننا وبين الاسرائيليين. السلام الذي يضمن الحقوق للطرفين والذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني ويوفر الأمن لاطفالنا ولأطفالهم»



● احمد الديك مع والده ●

الصغير، هذا الوجه الذي تحول فجأة اكثر حزما: «المحاولات لاغتيال والدي كانت كثيرة ومتكررة، حتى بعد ولادتي بأيام كانت محاولة لاغتياله، حدثني عن العديد منها، ويبدو ان القرار باغتيال قائد فلسطيني لدى اسرائيل يكون نتاج احساسهم بأن هذا القائد يشكل خطرا كبيرا عليهم ويجب ابعاده.. اي قتله.. اذكر اننا ونحن في لبنان يوم كان والدي يسافر بالسيارة في طريق الجبل ووضعوا له قنبلة موقوتة، انفجرت واحدثت شقا كبيرا في المكان، شاهدت ذلك المكان بعدها واستغربت كيف نجا والدي ومن كان معه يومها..»

وتعود حنان الى ليلة اغتيال والدها في تونس.. «كل شيء مر بسرعة لدرجة انني ظننت انني في كابوس.. شاهدت القتلة.. وواحد منهم قال لي بالعربية: روحي لأمك.. وما شاهدته هو جسد والدي في بحر من الدم.. والرصاص.. ما شاهدته صدمني، امي حضنتني.. وكنت اصرخ كان عمري ١٥ عاما، وحاولت تهدئتي فرددت عليها، ما ذنبنا؟ لماذا اطلقوا النار فوق رأس اخي نضال الذي كان يومها ابن سنتين، لن انسى ما حدث ما حييت. لأن الطريقة كانت همجية جدا».

«لو قابلت القاتل اليوم لقلت له: ما كنت اتمنى لطفلتك ان يقتل والدها امامها»

سألنا حنان التي كانت منفعلة جدا، لاستعادتها الحدث الاجرامي بحق والدها، لو شاءت الصدف والتقت قاتل والدها ماذا كانت تقول له؟! صمتت حنان الوزير طويلا وقالت: «كنت اقول له أن هذا العمل كان اجراميا، خاصة وانه قتله امام ابنته التي كان عمرها ١٥ عاما، وابنه الذي كان عمره ٢.٥ سنة (نضال) وزوجته. ولسألته لماذا اقدمت على فعلتك وابي نائم اعزل؟ ولقلت له ايضا ما كنت اتمنى لطفلتك ان يقتل والدها امامها، ولا اتمنى لأي طفلة في العالم ان يقتل والدها امام ناظريها.

ولكنني متأكدة بان تضحيات والدي وتضحيات شعبه لم تذهب هدرا وانهم لم يستطيعوا قتل احلامه، وانتا الآن، ايها القاتل، في الخطوة الأولى نحو تحقيق هذه الاحلام، فأنت قتلت ابا جهاد جسدا، لكنك لم تستطع قتل احلامه وايمانه بحقوق شعبه العادلة، ولا ايمانه بأننا يوما ما، سنقيم دولتنا المستقلة وعاصمتها القدس». واردفت قائلة: «سيظل شعبنا دائما وفيّا لشهدائه».

«نريد السلام الذي يوفر الأمن لاطفالنا واطفالهم»

ولو حدث والتقيت مجموعة الشباب الاسرائيليين من جيلك ماذا كنت تقولين لهم؟

«كنت اقول لهم بأن آباءنا ضحوا بحياتهم من اجل ان نعيش نحن بحرية وكرامة، نضالهم كان من اجل الا نعيش بذلة، وانما على ارضنا بشرف وحرية.

ونبني مجتمعا متطورا، فلسطين ارض الأنبياء، وهذه الارض الطاهرة يجب ان نحافظ عليها ونحميها ونعيد لها قدسيتها ويجب ان تكون جسرا يلتقي عليه كل ابناء العالم. واتمنى ان يعم السلام ارض السلام، حتى نستطيع ان نقول بأن حلم آبائنا قد تحقق».

وعن امنيتها تقول: «ان ارى دولتي المستقلة وعاصمتها القدس وارى اعلامها ترفرف وان ارى جميع ابناء فلسطين في الشتات يعودون الى وطنهم، وان يتحرر اخوتنا من السجون، وان نبني هذه الدولة، والمجتمع الديمقراطي بدون دوريات وجيش وحواجز وسجون».

غادرنا احمد وزوجته وفرح، والفرح يسود البيت والبلد.. وفرح الصغيرة تحمل مكنسة في يدها تحاول مساعدة والدتها في العمل البيتي، وكأني بها تعرف حقيقة العودة.. وان اهلها.. والدها وامها.. يعيشون لأول مرة في بيتهم الحقيقي.. في وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.. وكلمات احمد، ابو فرح، الاخيرة كانت: «نحن الفلسطينيين نبذل كل ما بوسعنا من اجل السلام ونحترم توقيع قيادتنا من اجل بناء السلام بيننا وبين الاسرائيليين.. السلام الذي يضمن الحقوق للطرفين.. السلام الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني.. والسلام الذي يوفر الأمن لاطفالنا ولاطفالهم.. في الطريق نحو بناء شرق اوسط جديد».

اريحا تفرح بالجلاء وتنتظر السلطة الوطنية

•تقرير خاص بـ «الاتحاد»•
(اعداد عادل ابو نعمة واحمد حماد من مكتب انصار للصحافة - اريحا)

● في الوقت الذي بدأت فيه قوات الاحتلال عملية إخلاء بعض مواقعها في مدينة اريحا الفلسطينية، قام المواطنون الفلسطينيون هناك بالترحيب بهذه الخطوة معتبرينها اول الغيث الذي يتلوه لا محالة الانسحاب والجلاء الكامل عن الاراضي المحتلة، وبزوغ فجر الدولة العتيدة. لكن الناس في اريحا يشككون حتى الآن بنوايا اسرائيل وصدق افعالها خاصة وان عملية الاخلاء ترافقها عربدات المستوطنين تحت مرأى وسمع جنود الاحتلال الذين يتواجدون بشكل مكثف في المدينة الوادعة. ولا يريد «الريحاويون» لعملية الاخلاء ان تكون مجرد نقل للمواقع بل يريدون لها، كما الشعب الفلسطيني برمته، عملية انقلاع من الجذور وان يقابلها توطد السلطة الفلسطينية القادمة لتكون اساسا وركيزة للدولة المستقلة العتيدة. ولمتابعة ورصد الاحداث في اريحا وافانا مكتب «انصار» للصحافة بالتقرير التالي:

● في الوقت الذي تقوم فيه سلطات الاحتلال الاسرائيلي بأخلاء بعض مواقعها العسكرية في مدينة اريحا حسب الاتفاق المبرم بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، حول تطبيق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا اولاً، تتصاعد المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الجيش الاسرائيلي. وكانت حصيلة هذه المواجهات خلال هذا الاسبوع اصابة العشرات من المواطنين من جراء استنشاق الغاز والرصاص الناري والمطاطي، كان من اخطرها إصابة الشاب «اياد جنيدي» (١٨ عاماً) من مخيم عقبة الجبر القريب من مدينة اريحا حيث اصيب على يد مستوطن اسرائيلي برصاصة في الصدر نقل على اثرها الى مستشفى المقاصد في مدينة القدس ووصفت حالته بأنها خطيرة ولا يزال يتلقى العلاج في المستشفى. كما قام عدد من المستوطنين بمداهمة متنزه الخيام في المدينة حيث قاموا بإنزال العلم الفلسطيني من سطح بناية المتنزه وقاموا بتمزيقه وذلك على مرأى من عيون صاحبه، وعندما حاول التدخل اشهروا اسلحتهم في وجهه ثم غادروا المكان.

المواطنون في مدينة اريحا يؤكدون بأن جنود الاحتلال الاسرائيلي يودون مغادرة المدينة على اصوات القنابل الصوتية والغازية والرصاص، فخلال الايام القليلة الماضية شرعت القوات الاسرائيلية بإخلاء مركز الشرطة الواقع في وسط المدينة، وقد قوبل هذا العمل بالفرح من قبل المواطنين تخلله القاء الحجارة من قبل الشبان على افراد الشرطة في اثناء قيامهم بنقل المعدات، استعداداً منهم لتسليمه للشرطة الفلسطينية والتي من المتوقع ان تدخل الى مدينة اريحا خلال الايام القليلة القادمة.

من ناحية ثانية قامت السلطات الاسرائيلية بعرض بعض البضائع التي كانت قد صودرت من المواطنين اثناء دخولهم نقطة العبور على جسر اللنبي؛ للمزاد العلني والتي كانت محتجزة في مقر الشرطة.

هذا وقد قامت القوات الاسرائيلية امس الاول الاربعاء بنقل بعض المعدات من مقر الحاكمية العسكرية والادارة المدنية في المدينة بغية إخلائه.

والجدير ذكره هنا انه على الرغم من كل هذه التطورات الجارية في مدينة اريحا، فلا يزال هناك تواجد عسكري بالاضافة للاستفزازات اليومية التي يتعرض لها المواطنون من قبل جنود «حرس الحدود».

وكان قد تم مؤخراً تجهيز مقر للادارة المدنية في منطقة الجفتلك ونقطة عبور جديدة يتم حاليا تجهيزها بالقرب من مخيم «عقبة الجبر» القريب من مستوطنة «فيرد يريحو» لتكون نقطة عبور رئيسية من والى مدينة اريحا والتي ستكون بداية للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي ساعات الصباح الباكر من امس الخميس باشرت القوات الاسرائيلية بالتواجد في وسط مدينة اريحا بهدف إخلاء بعض الدوائر التابعة للادارة المدنية ونقلها الى المقر الجديد، الواقع في منطقة الجفتلك الى الشمال من مدينة اريحا، حيث تم اخلاء مقر الأشغال العامة ونقل جميع محتوياته.وقد افاد العاملون في هذه الدائرة ان المسؤولين الاسرائيليين طالبوهم بنقل كل شيء من المقر، لدرجة انهم نقلوا خزانات المياه «وخلعوا» البلاط الذي تم تركيبه مؤخراً وقاموا بإتلاف الاشجار الموجودة في ساحة المقر، وأفادوا بأن ما يتم هنا ليس إخلاء وانما عملية تخريب بحت. كما قاموا بهدم بعض المنازل القديمة والتي كانت تستخدم كمخزن لبعض المعدات.

وقال بعض المستخدمين انهم لا يعلمون شيئا عن مصيرهم وسنوات خدمتهم في دائرة الاشغال. ومع كل هذا فإن الفرحة تبدو على وجوههم لعملية الاخلاء، وقرب قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن جانب آخر تم امس ايضا نقل بعض الاجهزة من دائرة الجمارك ومكتب الشؤون الاجتماعية وسط جمهور كبير من اهالي مدينة اريحا يهنئون بعضهم البعض على عملية الاخلاء هذه.

وفي هذه الاثناء هاجم عدد من الشبان الشاحنات الاسرائيلية التي تقوم بعملية نقل المعدات كما هاجموا مقر الشرطة في وسط المدينة.

وبالمقابل فان عددا آخر من المواطنين لا يشعرون بالارتياح لعملية الإخلاء هذه، حيث انهم لا يعتبرون عملية الاخلاء عملية انسحاب، ويقولون ان السلطات الاسرائيلية تخلي المقرات وتكثف من تواجدها في الشوارع والاحياء الشعبية في المدينة. ويقولون اين نحن من الاخلاء والانسحاب الحقيقي؟

اريحا اليوم تعيش اجواء من التوتر جراء الاحداث السياسية الاخيرة وخصوصا حول عملية الاخلاء حيث يمتزج معها الفرح الجماهيري من جانب والمواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي من جانب آخر.

وماذا يقول أهل أريحا؟

ولسماع آراء اهالي اريحا من عملية الانسحاب الاسرائيلي التقينا عددا من النشيطين على الساحة السياسية الاجتماعية في المدينة. وكان لا بد من الحديث معهم ايضا عن حادثة العفولة ومدى تأثير ذلك على مسار العملية السلمية.

* الشيخ داوود عريقات المعهد العالي عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني

لم تزل عملية الانسحاب من غزة واريحا في طموحات شعبنا ولكنها تعتبر خطوة اولى وجادة على طريق التسوية الشاملة ومن الطبيعي ان نرحب بأي انسحاب من اي اراض عربية محتلة، آملين مزيدا من العمل من اجل تصحيح وتصويب مسار المفاوضات، لتحقيق الانسحاب الكامل والشامل من جميع الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، وبالطبع في مقدمتها مدينة القدس عاصمة الدولة العتيدة، وبإزالة وتصفية جميع المستوطنات لعدم شرعيتها. ومن اجل عودة جميع النازحين والمبعدين واطلاق سراح السجناء والعمل على تنفيذ قرار ١٩٤ القاضي بالاعتراف بحقوق اللاجئين.

وحول عملية العفولة يقول عريقات، ان مثل هذه الاعمال لن تتوقف ما لم تتم تسوية عادلة شاملة ودائمة للصراع العربي الاسرائيلي. واذا كان هناك ضحايا فان المسؤول الاول والاخير عن استمرار نزيف الدم هو السلطات الاسرائيلية التي تماطل في تطبيق الشرعية الدولية والحل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨. ولا يمكن ان يكون هناك سلام وأمان او استقرار بدون الحل العادل والشامل والدائم.

* السيد محمود الصالح، رئيس جمعية العوجا الزراعية (سابقا):

إخلاء المواقع في مدينة اريحا لا يعني لي شيئا. لأنني لغاية الآن لم أر شيئاً على ارض الواقع بالنسبة لانسحاب قوات الاحتلال لأنه ما زالت هذه القوات موجودة وبشكل مكثف.

اما بالنسبة لعملية العفولة، فان سلطات الاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك، لأن ما يحدث هو ردات فعل لمجزرة الحرم الابراهيمي وطالما بقي المستوطنون يعتدون على الناس الابرياء فإنه من المتوقع ان تستمر هذه العمليات.

* السيد خالد اديب، (مواطن):

ان اخلاء المواقع من مدينة اريحا لا يعني لي الكثير الا بعد تسلم الفلسطيني زمام السلطة الكاملة والفعلية على الارض الفلسطينية عامة وهذا لا يشعرني بالاطمئنان ما دامت المستوطنات الاسرائيلية قائمة حول اي مدينة عربية.

وما حدث في مدينة العفولة هو امر طبيعي ومتوقع من قبل فلسطينيين وذلك رداً على المجازر التي يرتكبها المستوطنون بالتواطؤ مع السلطات الاسرائيلية وعدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

* عدنان حماد، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الدمقراطي الفلسطيني - فدا:

العملية السلمية لا تزال جارية وهي صعبة، والجانب الفلسطيني اتخذ قرارا استراتيجيا بالاستمرار بها مع وعي كامل بصعوبة هذه المسألة ووعي كامل من الجانب الفلسطيني ان الاسرائيليين سيضعون كل امكانياتهم للمماطلة في تنفيذ الاتفاق. وفي البداية اكد الاتحاد الدمقراطي ان عملية المفاوضات هي احدى ساحات النضال الوطني الفلسطيني لتحقيق حقوقه وفي مقدمتها ازالة الاحتلال وبناء السلطة الوطنية. وهي عملية نضالية، الوصول اليها صعب والطريق ليس مفروشاً بالورود.

ان اخلاء بعض المواقع وانسحاب القوات العسكرية الاسرائيلية من غزة واريحا يؤكد ان العملية جارية بالفعل ولكنها محاولة اسرائيلية ايضا للاظهار ان الجانب الاسرائيلي ينفذ الاتفاق، بينما المشكلة في الجانب الفلسطيني. هناك محاولة خلق رأي عام ورأي دولي ان اسرائيل جادة في السلام وعلى الجانب الفلسطيني بدوره اتخاذ خطوات متقدمة بينما بالفعل ان اسرائيل تحاول تأجيل الاتفاق وتحاول اعادة تفسير الاتفاق بحيث يتحول الانسحاب الشامل من اريحا وغزة الى اعادة انتشار للقوات وهذا يجعل الجانب الفلسطيني حريصاً في المفاوضات، لأن اي خطوة خاطئة حالياً ستجر تنازلات في المستقبل. والجانب الفلسطيني واضح في موقفه الذي يؤكد ان لا تكون القوات التي ستدخل اريحا وغزة خاضعة الا للسلطة الفلسطينية. ومن هنا رفض تسلم مركز الشرطة في غزة الا بعد ان يتضح الموقف والهدف من تسلمه ومدى الصلاحية للقائمين عليه وكذلك حتى يتسلمه الوفد الأمني الفلسطيني القادم من قبل م.ت.ف حتى تكون السلطة واضحة.

وحول عملية العفولة يقول: نعتقد ان العراقيل التي تضعها اسرائيل امام التقدم في عملية السلام والتأجيلات المتوالية وكذلك تصرفات المستوطنين تجاه المواطنين العرب تدفع للقيام بعمليات انتقامية، ودائماً نقول انه لا يمكننا ان نلوم الضحية. والفلسطينيون دائماً كانوا ضحية الاحتلال وقطعان المستوطنين. اعتقد انه دائماً يجب ازالة السبب الحقيقي لمثل هذه الاعمال وبالتالي تزول النتائج، فمع ازالة الاحتلال وترحيل المستوطنين من المناطق المحتلة ووقف الاعمال العدائية ضد السكان العرب ستتوقف هذه الاعمال بالتأكيد، وعملية مجزرة الخليل والرد عليها في العفولة يبين انه بدون ازالة الاسباب الحقيقية ستستمر مثل هذه الاعمال وستروح ضحايا بريئة من الجانبين.

* السيد يوسف حماد، رئيس اتحاد الشباب الفلسطيني في اريحا:

ان اخلاء بعض المباني والمواقع الاسرائيلية في مدينة اريحا ونقلها لمسافة بعض الكيلومترات، يعني انه لم يحدث شيء وان قوات الامن الفلسطينية القادمة ستكون تحت إمرة السلطات الاسرائيلية ومقيدة من قبلها. اي ان القادمين الجدد سيكونون موظفين جددا بدلاً من الموظفين الاسرائيليين الذين سيتم ترحيلهم.

اما بالنسبة لعملية العفولة فإن عدم تطبيق قرار ٩٠٤ كاملاً وانما مجرد إرسال بعض القوات الدولية الذين لا حول لهم ولا قوة. أبقى الغضب الجامح عند بعض الفلسطينيين موجودا مما ادى الى حدوث هذه العملية وستحدث عمليات اخرى اذا بقي الاحتلال موجودا على الارض الفلسطينية.

* قشة خلق يكتبها: يوسف فرح *

الـــزواج الأخيـــر

● ترى اين كان كل هذا الحشد من الملائكة والقديسين الذين ما زالت ايقوناتهم تلوح مثل ستائر النوافذ المهجورة!

كيف هان عليهم تشرد المؤمنين؟!

ولماذا لم يتدخلوا، ان لم يكن من اجل المؤمنين، فمن اجلهم هم انفسهم! اذ اي معنى يظل لأله من غير عباد مؤمنين!

يبدو ان ساكني السماوات لا يهمهم ما يجري تحتهم، لا في اقرث ولا في الخليل ولا جباليا.. لا يمنعون مجزرة ولا يقتلون بعوضة.. وربما هذا هو المنطق الذي يبرر فتح «دفاتر الحساب» في يوم ما!

وبين تفجر الدم والتفجر الذي يليه، لا يعدم الواحد فسحة من الوقت تتراخى فيها الأعصاب المشدودة دائما، وتمتزج الذكرى بانفاس الأرض، وتتنشق الروح عبق ازهارها ورياحينها، متطهرة بنقاء جدائل الشمس وصفاء الطبيعة الأم. فأنت في عام المجازر لا تحايد ولا تحايَد، اذ استبدل بيض العيد اصفرار الأقحوان وحمرة قشور البصل بحمرة مؤلمة..

وابو لطفي الباقي على العهد يحن الى ملاعب الصبا ومدارج الشباب، ولا يجد للعيد من لون سوى لون الذاكرة التي تعيده الى اقرث ولو في رحلة يوم عابر..

وابو لطفي تمتزج عنده المشاعر الشخصية بالمعاني الوطنية، فهو اضافة الى انه واحد ممن شملتهم «الكلبة الدمقراطية» كان آخر عريس تم اكليله على ام لطفي في عز تموز... منذ ستة واربعين عاما.

– قالوا لنا يوم اخرجونا من بيوتنا: (١٥) يوما وتعودون. كان ذلك في يوم من أيام تشرين الثاني عام ١٩٤٨، وحتى الآن ما زلنا نعد الزمن ولا تبدو نهاية للخمسة عشر يوما!

ابو لطفي ينسى الشيب الذي راح يغزو رأسه من زمان، ليس فقط لأن ام لطفي تتبعه وتنفث فيه الحماس، بل لانه يشم رائحة الوطن...

بقعة الأرض تبدو كأنها هابطة للتو من فردوس سماوي، تختلط فيها الألوان، ونسمة هواء منعشة تبعث الحركة في الأغصان النائمة... وشارع الاسفلت الضيق الذي يغالب الحشائش واصناف النباتات المتطفلة على تاريخه الطويل، ما زال قادرا على نقل ذاكرة الناس الى اطلال القرية الموحشة.

فجأة يتوقف ابو لطفي عن السير، وتتبدل الملامح على محياه، ويشير بيده عن بعد الى كومة من الحجارة، تغطيها الأعشاب حتى لا يكاد يظهر شيء منها، ويقول بصوت تغلب عليه اللهفة: «ذاك بيتنا»..

ترى بماذا نحس عندما نرى منزلا فلسطينيا يتهاوى تحت ضربة صاروخ اسرائيلي.. نحزن؟ نتعاطف؟ نغضب؟ نغالب الدموع؟ ومع ذلك يظل الأمر مختلفا تماما عندما يكون المهدوم منزلك بالذات!

– هيا نصل اليها!

وابتسامة لها طعم المرار تعلو شفتي ابي لطفي.

– الا ترى السياج الشائك! لقد لاحظوا اننا نأتي الى هنا للقاء بيتنا، فعز عليهم ذلك.. اغلقوا المنطقة.. كنت امد يدي من النافذة واقطف اوراق



● ابو لطفي يعلم تاريخ اقرث ●

الزعتر..

كل شيء هنا خلاب نظيف، لولا تلك المواسير الحديدية الصدئة التي تحوّط كومة روث تنبعث منها رائحة منفرة..

– هذا البقر لدرعي! ونحن نشم رائحته بدل رائحة الزعتر..

– وزير الداخلية السابق!

– لا! درعي آخر من المنطقة.

يتحرك ابو لطفي ونتحرك معه.. شيء ما يشده الى فوق، حيث تم عقد قرانه على رفيقة حياته..

والمسرب الى الكنيسة ضيق تطل بلاطاته من بين الأعشاب، تشهد ان هذه القرية كانت على جانب من الرقي والحضارة.. رغم صغرها وقلة عدد سكانها.. •

– كان عدد السكان يومئذ (٤٥٠) نفرا. يواصل ابو لطفي تلاوة تاريخ القرية، لكنهم كانوا يملكون (٢٥٠..) دونم عدا المراعي.. والكلام تشعد وطأته كثيرا عندما يكون كله بلغة «كان».... هنا كانت دار ذيب الجريس، وهنا كانت دار اديب الأشقر، وهنا كانت دار المختار مهدا حنا. وهنا دار خليل سبيت والد الشاعر عوني سبيت. يواصل ابو لطفي الطواف حول الكنيسة والتعريف بما كان..

هنا كانت معصرة الزيتون.. كانت البيوت هنا متلاصقة وعلى شكل مدرج. هل احست الحجارة بالخطر الداهم فتلاصقت؟ ربما! هنا كانت بئر نستقي منها.. والقرية كانت ملأى بآبار الجمع. وهناك.. غربي البلد، ابتعدت عن المدرج ثلاثة منازل.. احدها كان بيت دار نخلة، اهل ام لطفي.. تلك المنطقة المنبسطة كانت البيادر.. كنا نزرع ونفلح وندرس الزيتون.. وعندما اقتلعونا من القرية تركنا «كبوش» الطبخ معلقة في سقوف المنازل..

تتطوع زهاد بنت ابي لطفي، تواصل رواية التاريخ الذي حفظته عن ظهر قلب كما يبدو.. «تلك الأرض في الشمال هي ارضنا»، اقتلعوا زيتونها وغرسوا مكانه اشجارا اخرى، ربما لاخفاء آثار الجريمة.. هناك ظهر البلاط، وهناك الشرابيك، وهناك البياض، وهناك المعاصر، وهناك مصلى الهوا.. وكلها اسماء مناطق

● البقية على صفحة ٥ ●

● عبد المجيد حمدان ●

امران لا يستويان معا

● على مدى الاسابيع الثلاثة الأولى، التي تلت مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف، غابت عن صفحات الصحف بيانات واعلانات الاستنكار، والادانة، لاعمال التجاوزات على مصالح المواطنين، والتعديات على ممتلكاتهم وحرمات بيوتهم، والاساءات لاعراضهم وشرفهم.. وايضا غابت البيانات والنداءات، الصادرة عن هذا الفصيل الوطني او ذاك، المنذرة بقطع دابر تلك التجاوزات والتعديات.

وبدا ان الجميع، وفي غمرة البلاء العظيم، وما تلاه من استمرارية سفح الدم الزكي توقعوا واملوا في تقدير المتجاوزين والمسيئين لعمق وحجم ذلك البلاء، فالرأفة بمشاعر شعبهم، وبالتالي الامتناع، ولو مؤقتا، عن المساهمة في تضخيم حجم البلاء.

ولان منطق الحياة، فسيرها، لا تقرره لا الآمال ولا الأمنيات ولا النوايا الطيبة، فقد عادت تلك البيانات والاعلانات لتتصدر صفحات الصحف. وصدر عن حركة فتح اكثر من بيان، في الضفة وفي القطاع، يعاود الحديث عن جماعات منفلتة من اللصوص والمنحرفين والخارجين على القانون الوطني، فئة او فئات واعتقدت ان الساحة اصبحت مشاعا لها، وانها القادرة على فعل كل الموبقات والرذائل، دون ان يقدر اي كان على محاسبتها ووقفها عند حدها، بعد ان اوهمت نفسها انها صاحبة القانون والسلطة والسيطرة، وان كل شيء سينتهي على فنجان قهوة» كما ورد في احد البيانات.

ويعرف المواطن بخبرته ان صدور البيانات، وبهذه اللهجة الشديدة من الوعيد والتهديد بقطع دابر الفتنة، لا يأتي الا بعد ان يكون قد بلغ السيل الزبى.

وفي حقيقة الأمر استفاد العابثون من انشغال سائر المواطنين بما اصابهم من ذلك البلاء العظيم. وتصاعدت، الى حد فاق كل تصور، افعال فرض الخاوات وجباية الاتاوات، وحرق سيارات المترددين عن الدفع، وكذلك أعمال السطو واللصوصية.. وما الى ذلك من جرائم..

ووصل الحال الى حد طرح المسألة بحدة على القوى الوطنية في القدس. ولأن المواطن العادي، غير المحسوب على، وبالتالي غير المحمي من، فصيل وطني، هو الضحية بالاساس، اعيد التساؤل، المكرور من كثرة الاعادة، ماذا على هذا المواطن ان يفعل لحماية نفسه ولتوفير ولو بعض الأمن لاسرته، وبعض الطمأنينة على ممتلكاته وحياته وعرضه وشرفه؟! هل عليه ان يلجأ الى السلطة الاسرائيلية، وهي موجودة في القدس مثلا، هل عليه التفكير في الرحيل والهجرة من الوطن؟ هل عليه ان يتجاوب مع الابتزاز وان يدفع ما يطلب منه من خاوات؟! وهل.. وهل..

في مرات سابقة، ومن على نفس هذه الصفحات، قلت ان بيانات الشجب والاستنكار والادانة، ووصف المعتدين والمسيئين بالفئة المارقة، والخارجة على الصف الوطني، وغير ذلك من الاوصاف، والتهديد بالضرب على يدها بيد من حديد، لا توفر امنا للمواطن ولا تجلب له اي قدر من الطمأنينة.

نسبة غير قليلة من هؤلاء المعتدين والمسيئين، اما انها محسوبة على فصيل وطني، او انها بعد ارتكاب الفعل المشين تلجأ اليه، او تعلن احتسابها عليه. وفي كل الحالات يوفر لها هذا الفصيل الحماية فالحصانة ضد اي حساب من اي نوع ولتعود الى ممارسة الفعل نفسه، ولكن بقسوة اشد، وبصورة اوقح واكثر ايذاء مما كان في السابق.

لا يمكن الظن بأن المواطن يقبل الادعاء بأن الفصيل حاسب فعلا، كما قال، هؤلاء المارقين.. بدليل انهم يعاودون ارتكاب نفس الأفعال مطمئنين بأنهم في منأى عن اي حساب، وبأنهم اصحاب القانون، وذوو سلطة ونفوذ وسيطرة وان الحساب سينتهي عند فنجان قهوة وبوسة راس، كما جاء في البيان.

هناك، كما علمتنا التجربة، طريق واضح للمحافظة على أمن المواطن واستعادة طمأنينته، وتخفيض حجم وشدة تلك التعديات والاساءات.

وتتمثل الخطوة الأولى في استعداد الفصيل لسحب الحماية عن اي مسيء يلجأ اليه، وعن اي فرد او مجموعة منه، تتعدى على مصالح الجماهير واعراضها وممتلكاتها.

والعكس لا يساعد في تعزيز هيبة الفصيل، ولا يتفق مع التقاليد العربية الاصيلة، باجارة المستجير. واذا كانت القبيلة تستضيف الملتجئ اليها اياما ثلاثة دون ان تسأله عن سبب لجوئه، فانها لا تحول دون تقديمه الى العدالة بعدها اذا عرفت انه ارتكب جرما من اي نوع كان. قد تكفله، وقد تساعده ولكنها لا تتستر على جرمه.

واذا كنا نبغي حقا الوصول الى تطبيق نهج دمقراطي بأيدي سلطتنا القادمة، ايا كان حالها، فاننا لا بد ان نتذكر ان الدمقراطية لا تحمي المخالفين ايا كان موقعهم في سلم المسؤولية. وعلى العكس تماما تفرض، المسارعة الى رفع الحصانة والحماية عن اي عضو تجاوز القانون، فالمساهمة في تقديمه للعدالة.. بذلك فقط تزداد هيبة الفصيل ويحظى بثقة الجماهير.

وايضا لنتذكر ان الوعيد بمعاملة المارقين بلا ادنى شفقة او رأفة وفي اطار السرية اجاز في الماضي استخدام التعذيب بابشع ادواته وصوره البربرية والوحشية. وان السكوت على تعذيب الخونة من العملاء، بسبب عمق الحقد الشعبي على جرائمهم، قاد الى تجاوز اكبر، باستخدام التعذيب المفرط، والمنفلت من كل عقال، ضد مواطنين ابرياء، وبمجرد الشبهة، او بالاتهام غير المسنود بأية وقائع او دلائل، لغرض تصفية حسابات شخصية، او ثارات قديمة، واحيانا لمجرد التنافس على النفوذ، وعلى الاملاك.. الخ.

لقد قلنا واعدنا وكررنا مرارا ان اجازة التعذيب، ضد اي كان، والقول بالاخلاص لحقوق الانسان، امران لا يستويان ولا يلتقيان معا ابدا. واثبتت الوقائع صحة هذا القول، واذا كان ضروريا قطع دابر التعديات على الجماهير واستعادة امنها المفقود، فانه من الضروري اكثر عدم التهاون ازاء اي مظهر من مظاهر المس بحقوق الانسان. والانسان هو الانسان بدون ايديولوجيا وبدون انتماء سياسي وقبل وبعد ان يرتكب الفعل موجب المحاسبة.

وقبل هذا وذاك الطريق واضح. واذا كان من الممكن احالة الأمر الى الأمن الفلسطيني الذي سيدخل القطاع واريحا، فان الواجب يقضي بالكف عن صرف البيانات والاعلانات. على كل فصيل ضبط اعضائه. عليه سحب غطاء الحماية، واسقاط الحصانة عن اي عضو تسول له نفسه الاتيان بفعل مشين كانت ما كانت مرتبته التنظيمية او موقعه السياسي القيادي.. هكذا لن نرى بعد ذلك من يتصور نفسه انه فوق القانون، وانه صاحب سلطة وسيطرة، فيقدم على فعل ما يشاء من الموبقات دون خوف من الحساب.. فهل نفعل؟!

● نسيم ابو خيط ●

اهلا بالشرطة الفلسطينية

● ستا واربعين سنة انتظرنا عودة «الطيور المهاجرة»، وها هم يعودون.. يضعون اقدامهم فوق تراب وطنهم، على ارضهم الطاهرة بعد الترحال المضني الطويل.. ستا واربعين سنة ودرب آلام الغربة والنزوح سالكة في اتجاه واحد.. ثلاثة اجيال تعاقبت في الغربة. ابناء انجبوا ابناء.. منهم من حفظ الاسماء ورسم لنفسه صورة ما عن الوطن الذي ضاع، ومنهم من اختلطت عليه الصور..

من اللقطات التي شاهدناها في التلفزيون لعودة طلائع المبعدين يمكننا ان نقدر معنى الفرحة حين تعمّ شعبا بأسره. فرحة شعب بمختلف اطيافه، فرحة الفوز المزدوج بالحرية والوطن.

.. ومع كل عائد قصة. قصة المقاومة – قبل وفي اثناء الانتفاضة، والطرد من الوطن والزمان خانق ناسر. قصة الانضمام الى جيش اللاجئين، الملايين، الذين انتشروا في بلاد الله بلا هوية.. تنتهي بقصة تأخيرهم على جسر العودة لأن بعضهم خرج فردا وعاد بعائلة «ولم يسجل افرادها في الهوية الاسرائيلية»!

تراث كامل من الاشعار والاناشيد والاغاني والرسومات صور الاصرار على العودة للحقول، للتلال، للرمال، للشجر الذي غرسه الآباء والاجداد. وكان يبدو ان سفر التاريخ لا يمل اضافة الاحزان على قيعان الحنان!

وقد لا يخطر بالبال ان نكبة الشعب الفلسطيني ومعاناته وصراعه وتشبثه الدامي بأرض الوطن – هي في نهاية المطاف جانب واحد – وان كان كبيرا – من اوجه الصراع والقضية. فهناك الطرف الثاني الاسرائيلي. هناك اداة القمع التي تعلو على الشعب الفلسطيني تخطيها نحو حقوقه.. هناك الجنود المدججون الذين يواجهون الاطفال والفتيان والشيوخ والنساء بالحديد والنار.. ماذا يقول هؤلاء الجنود وهم يخلون مراكزهم من قطاع غزة؟

«تحيا الحرية، يحيا الاخلاء» – هكذا كتب الجنود على جدران المركز.. وصور احدهم لوسائل الاعلام الوضع على النحو التالي: «ان تقوم في الصباح لتجري وراء طفل في القامة وتمسك به، ثم تتجادل مع امه وبعدها مع ابيه، اللذين يشتمان ويصرخان – فهذه فوضى، وهذا ما هد حيلنا..» ويتحدث الجندي عن «الضرر النفسي» الذي اصابه جراء هذه المهمة التي طلب منه القيام بها. ترى، من يعوضه عن الضرر الذي اصابه بسبب ملاحقة الاطفال؟!!! بالرفاه الاجتماعي!

.. وهناك جانب آخر، هناك نحن، المواطنون العرب في اسرائيل. ماذا يصيبنا من هذا الاتفاق؟

قبل ايام اتصلت بي صحفية تعمل في صحيفة محلية في منطقة الشارون، قالت بانها تجمع عينة من امزجة العرب ونظرتهم لعهد الاستقلال، على ضوء تقدم محادثات السلام والاجراء التي خلقتها عملية السلام.

قلت لها انني عشت في دولة اسرائيل مواطنا ولست بمواطن، احمل هوية ليست هوية وهي تبدأ برقم (٥). اتكلم حسنا في شوارع تل ابيب، واعلم أنني مغبون مظلوم.. ولا ينجدني الصراخ. ولم يقنعني بان معاملتي هذه نابعة من اعتبارات امنية..

اليوم، سيدتي، اشعر بان مجهودا يبذل للتخفيف من هذا الحمل، لادخال بعض الاعتبار لوضعي، واشعر ان التغيير بدأ من المعاملة التي القاها من الجنود في حواجز الطرق..

من حق كل شخص ان يكون لنفسه رأيا حول تجربة غزة واريحا اولا، وهناك من يشكك في نجاح هذه التجربة بسبب الانقسامات والخلافات السياسية والحركية بين فصائل المقاومة. ولن يستطيع اصحاب الرأي المخالف نفي احتمال مسار كهذا طالما يدور الحديث عن المستقبل. لكن اصحاب هذا الرأي لم يقدروا – حسب رأيي – مدى الطاقة الهائلة المشحونة في ذرية الشعب الفلسطيني بحب الوطن منذ نصف قرن من الغربة المتواصلة. حب الوطن الذي سيتغلب على كل اختلاف في وجهات النظر. فاي بساط نفرشه تحت اقدام المبعدين العائدين.. تحت اقدام الشرطة الفلسطينية!

● بشير البرغوثي ●

مهمة الحركة الوطنية الفلسطينية باقية رغم الاتفاقيات!



● هذه الايام وما يتبعها حافلة بالاحداث، منها احداث حياتنا اليومية التي بات نمطها الثابت تقديم الضحايا العزيزة وكأنها وجبات طعام، وتلقى مختلف صنوف القمع من منع التجول والحواجز والمجابهات، وكل ما يتلو ذلك وينجم عنه.

وفي الجانب الآخر نشاهد على شاشات التلفزيون وصفحات الصحف صور اخلاء بعض المواقع الاحتلالية، ونسمع كلاما كثيرا عن الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة الى التجمع الاستيطاني «غوش قطيف»، وكأن اراضي هذا «الغوش» ليست مصادرة من ارض القطاع!

وتتوارد الانباء عن قرب وصول قوات الشرطة الفلسطينية بعد ان تستكمل معاملات وثائق سفرهم، وعن وصول بعض العقداء والعمداء لانجاز الاستعدادات اللازمة ليوم وصول الشرطة ثم ليوم وصول القيادة الفلسطينية

وما من شك في ان كل ذلك يخلق جوا من الانتظار والترقب والتساؤل عما سيؤول اليه الوضع في قطاع غزة واريحا، وعن علاقتهما بباقي الضفة الغربية ومدينة القدس بالذات.

ووفقا لاعلان المبادئ فان موضوع القدس مؤجل مثل موضوع المستوطنات واللاجئين، اما باقي الضفة فسيكون فيها حكم ذاتي في عدة مجالات ولكنها ستبقى تحت الاحتلال الاسرائيلي المباشر.

غير ان الطرفين المتفاوضين في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي مثلهما مثل كافة المؤيدين للعملية الجارية، يحاولون تصوير ما يجري وكأنه انهاء للاحتلال في قطاع غزة ومنطقة اريحا، وفاتحة للانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس.

ولكن هل هذه هي الحقيقة؟ وهل يمكن ان يفرز اعادة توزيع القوات الاسرائيلية على ارض القطاع، ونقلها من داخل مدينة اريحا الى مشارف عقبة جبر انسحابا اسرائيليا كاملا من ارضنا المحتلة؟

لماذا لا تسمى الاشياء باسمائها. هنالك اعادة توزيع قوات، وتفويض ببعض المسؤوليات للجانب الفلسطيني. اما الاحتلال الاسرائيلي فباق فوق الارض الفلسطينية بكل ما يمثله سواء كان ذلك مباشرا وصريحا أم كان برقعا ملفوفا بكلمات «الانسحاب» و «التفويض المبكر»!

وكل ما يجري ليس الا عبارة عن «اصلاحات» لا تمس طبيعة الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والقانونية القائمة حتى الآن.

ويخطئ الذين يظنون ان توسيع «نموذج» غزة واريحا ليشمل باقي الضفة الغربية يعني تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وانجاز مهمة التحرر الوطني، فالوقائع على الأرض، واتفاقات القاهرة تحديدا لا تدعم مثل هذا الظن بل تسخر منه!

ومن الممكن الاستدلال على «التصور» الاسرائيلي لمستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة من مضمون الاتفاقيات التي ابرمت ومنها اتفاقية المعابر حيث احتفظ الاسرائيليون بالسيطرة الكاملة عليها تحت عنوان «المسؤولية الكلية عن الأمن» والادارة، واعطى للفلسطينيين منصب نائب مدير، اما ترتيبات العبور فقد باشر الاسرائيليون بتطبيقها قبل وصول الطرف الفلسطيني. والأمر الواضح، من كل هذا، ان الاسرائيليين لا يمانعون في مشاركة فلسطينية على ان تبقى الكلمة الأخيرة لهم.

من هنا يجب ان لا تكون «التغييرات» الجارية مدعاة للظن بأن مهمة الحركة الوطنية الفلسطينية قد انتهت وان الطريق بات سالكا الى ذرى الاستقلال الوطني.

ان هذه المهمة باقية، وهي المهمة المباشرة والعاجلة، ولا يغير من ذلك كونها تمر بظروف جديدة، وتعقيدات اضافية، واصطفاف قوى جديد يكتسب ملامحه مع دخول الاتفاقيات حيز التنفيذ وما يرافق ذلك، وينجم عن ذلك من وقائع وتناقضات، وما يستتبع كل ذلك من استنتاجات وتعديلات في المواقف نحو برنامج مشترك لتحقيق الهدف الوطني الفلسطيني.

● د. احمد سعد ●

للحق منطقه وثوابته الراسخة

● تصادف يوم الخميس المقبل - ١٤ نيسان، الذكرى الـ - ٤٦ لقيام اسرائيل ولنكبة الشعب العربي الفلسطيني وحرمانه من حقه المشروع بالسيادة الوطنية في اطار دولة مستقلة في وطنه. وتكتسب هذه الذكرى، في هذا العام، مضمونا خاصا يبرز من بين ثناياه شعاع النور يصارع لاختراق الظلمة.

فرغم الثمن الباهظ الذي سطر بالدماء، الظلم التاريخي لمأساة القرن العشرين المؤطرة في حزمة من التبريرات السياسية والايديولوجية الامبريالية - الصهيونية لاضفاء الشرعية والمصداقية على عملية القرصنة الكولونيالية لسلب الشعب العربي الفلسطيني حقه في الوطن وفي الهوية المستقلة وفي الحياة، رغم هذا فان للتطور منطقه وقوانينه ومقولاته الحتمية.

فمسارة التطور والتجربة والحتمية التاريخية تؤكد انه «لا يموت حق وراءه مطالب»، خاصة اذا كان المقصود الحق الشرعي للشعوب بالتحرر والسيادة الوطنية والتطور الحضاري.

وفي الذكرى الـ - ٤٦، واكثر من اي وقت مضى، فان مطارق الحق الفلسطيني المشروع تقترب دقاتها من بوابة بيتها الشرعي المنشود في ظل وقائع ظروف الموجود. ففي الوقت الذي تحيي فيه اسرائيل الاحتفال بذكرى الاستقلال يرتفع لأول مرة، العلم الفلسطيني، رمز الاستقلال المنشود، وبصورة علنية ورسمية على سطوح المنازل والمؤسسات الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة. يرتفع ليؤكد، ما اكدناه نحن الشيوعيين عبر عشرات السنين المجبولة بعرق الكفاح، ان الاستقلال في ظل سيادة الأمن والسلام والاستقرار لاسرائيل مرهون بتوفير الاستقلال والأمن والسلام والاستقرار للشعب الفلسطيني في اطار دولة مستقلة، دولتين واحدة بجانب الأخرى، اسرائيل وفلسطين.

ان احياء الذكرى الـ - ٤٦ يتزامن تقريبا - كما تشير دلائل المفاوضات الجارية، مع البدء بتنفيذ اتفاق المبادئ حول المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني وبداية الانسحاب الاسرائيلي من بعض المواقع ودخول - قوات الأمن والادارة الفلسطينية. ومن الأهمية بمكان التأكيد بهذه المناسبة انه مع تأييدنا وترحيبنا ببدء تنفيذ اتفاق المبادئ ومطالبتنا الحكومة الالتزام بجوهر بنوده، وفرحتنا بعودة فوج جديد من المبعدين الفلسطينيين الى تراب وطنهم، الا اننا نود تأكيد الأمور التالية، خاصة في مثل هذه المناسبة.

فأولا على الحكومة التي اعترفت عمليا عبر اتفاق المبادئ بعدم شرعية الاحتلال الاسرائيلي وبالحقوق السياسية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وبممثله الشرعي م.ت.ف والتي اتفقت على البدء بتنفيذ المرحلة الانتقالية، رغم مناوراتها ومراوغتها - عليها، وفي ذكرى الاستقلال، اقرار عدم شرعية بقاء اكثر من عشرة آلاف من سجناء الحرية الفلسطينية في معتقلات الاحتلال. فليس هنالك اي مبرر سياسي او منطقي لعدم اطلاق سراحهم.

كما لا يوجد اي مبرر ايضا يمنع عودة جميع المبعدين الى وطنهم. كما ان على الحكومة، ولمصلحة الدفع نحو بناء قواعد السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وحقن الدماء، الاسراع ثانيا، بتفكيك الاستيطان الكولونيالي من المناطق المحتلة وعودة المستوطنين الى اسرائيل والاسراع في عملية التفاوض حول الحل النهائي وفي مركزه الانسحاب من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام ١٩٦٧ والاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، فبهذا تسهم اسرائيل فعلا في بناء أسس وحدود الأمن والاستقرار والسلام الثابت والشامل لاستقلالها وتطورها في ظل شرق اوسط جديد يخدم مصالح جميع بلدانه وشعوبه.

كما نود التأكيد والتحذير بهذه المناسبة، وعلى ضوء اللقاءات العربية رفيعة المستوى، قبيل زيارة وزير الخارجية الامريكية المرتقبة خلال الاسبوعين القادمين، ان نكبة ١٩٤٨ وما رافقها حتى اليوم تشير الى انه في ظروف الصراع الدولي، العالمي والمنطقي مع كل المتغيرات الحاصلة في موازين القوى، فان مصير البلدان العربية وشعوبها واحد وعدوها واحد. وفي هذا الظرف المصيري فلا خيار سوى تنسيق المواقف وصقل برنامج استراتيجي وموقف استراتيجي موحد عربي - فلسطيني يوحد الخطى في معركة المصير لانجاز التسوية السلمية العادلة، الشاملة والثابتة في المنطقة. وهذا ينطبق على القوى الوطنية الفلسطينية والضرورة التاريخية لصقل وحدتها، كما ينطبق على قوى السلام والدمقراطية اليهودية العربية. فقد آن الأوان للاعداد وجعل الذكرى ٤٧ في العام المقبل احتفالا بهيجا باستقلال فلسطين سوية مع الدولة الجارة اسرائيل.

● مرزوق حلبي ●

الفعلة الميسرة!

● لم نترك في قواميس لغتنا العربية هذه المترامية الاطراف كالصحراء العربية، الا واستعنا به في تعاطينا مع مجزرة الحرم الابراهيمي وسفاحها وضحاياها ومضاعفاتها، وما القلحنا حتى الآن في استنفاذ شحنة الأسى والغضب والتفجع والاحتجاج التي ولدّتها فينا! وفيما هذه الشحنة تتفاعل فينا تأخذنا الى أماكن بعيدة، جاءنا تفجير السيارة المفخخة في العفولة ليعمق فينا الهوة السحيقة التي فتحتها في كياننا مجزرة الحرم. فالدم المسفوح في العفولة في الذكرى الاربعين لمجزرة الحرم ولّد في هذه الهوة تفاعلات حادة فاختلطت علينا المشاعر والمواقف لا سيما ان الحدثين المتحلين اصابانا في زمن صار فيه سقوط كل ضحية، ولا فرق في موقعها، امرا غير محتمل ولا يمكن السكوت ازاءه. ومهما كان الواقف من وراء السيارة المفخخة في العفولة، فانها لا تشكل شهادة شرف له ولا تأكيدا على «وطنيته» او علامة لتمسكه «بالثوابت الوطنية» ومشتقاتها بل العكس هو الصحيح. فانها دلالة على تضعضع «الثوابت» وتداعي «الوطنية»، وتكريسها مبررا وغطاء للقصور في الرؤية والرؤيا ولعمى في العقل والقلب.

بين ما جزعت له بعد مجزرة الحرم انها، بوقوعها، انما ارست الأساس المتين للمجزرة القادمة. وهذا ما حدث في العفولة. ولا يمكنني رغم كل الحسابات القضائية والفلكية التي قمت بها بيني وبيني الا ان ارى الى ما حدث في العفولة مثلما رأيت الى مجزرة الحرم، وان كنت اعترف انني لم استسغ حتى الآن استخدام تعبير «المجزرة» في تعاملي مع حادث التفجير في العفولة. حاولت ان التفّ عليّ واداور باستخدامي توصيفا بديلا، لكن اؤكد ان هذه المداورة لا يمكنها ان تقلل من هول ما حدث في العفولة ولا تحد من تأثيرها في النفس والوجدان. اما من يريدها انتقاما لضحايا مجزرة الحرم وردا عنيفا حازما عليها فانه قد اخطأ مرتين بل الف مرة. فلا الانتقام يضيف للنضال الفلسطيني، وللضحية الفلسطينية الا التشويه والندب السوداء في الجبين! ولا يشكل مثل هذا الرد الحازم سوى تسويغ يبرر فيه كل الغولدشطاينيم مجازرهم السالفة واللاحقة! واذا ما افترضنا ان مجزرة الحرم ببشاعتها زادت من عذاب الفلسطيني المصلوب وبالتالي من طهر ونقاء احلامه وسموها، تأتي مجزرة العفولة لتخرب على هذا الطهر وهذا النقاء.

لا يهمني البتة كيف سيتعامل السياسيون الاسرائيليون من يمين ويسار ووسط مع مجزرة العفولة وان كان يغيظني ان كلا منهم سيوظفه بسخرية مرة في الترويج لفكره وارائه باعتبارها حجة دامغة واثباتا قاطعا على الشيء ونقيضه. فستكون كذلك لدعاة الحرب والسلم على السواء. الا انها ستبقى، بحد ذاتها، مجزرة مفجعة تقرب الآمال الى حتوفها وتعيد الى الذهن عنوة او طوعا ذلك السؤال الاخلاقي الذي تطرحه تفاعلات كل ثورة تحرر وطني (وليس فقط!) «فهل امكننا الوصول الى الأهداف العادلة بطرق غير عادلة؟» - هذا هو السؤال الاخلاقي الذي يتحول في مثل هذه الحالة الى سؤال سياسي الا اذا كان البعض يصر على ان لا علاقة بين الاخلاق والسياسة، وذهب هذا البعض ابعد من ذلك بالقول بان الاخلاق نقيض السياسة؟! وحتى اذا قسنا ما حدث في العفولة بمقياس «السياسي» والحق الفلسطيني الطبيعي في مساحة من وطن وحرية وكرامة، فان - الحدث - تفجر لغما تحت اقدام الفلسطيني الساعي الى هذا الحق بشرف وعبر درب آلام كلفته ابهظ ثمن.

أما من ارادها، مجزرة العفولة، درسا يلقنه للمحتل الاسرائيلي، فانه اخطأ في قراءة الآخر/ عدوه. وهذا الخطأ، بالمنطق، يعني القراءة الخاطئة للذات، وافضل ما يمكن ان نصف به هذه القراءة انها قراءة انفعالية نزقة تضر بالقارئ ولا كونها لا تعقل ما يقرأ ولا تساعد المقروء/ الاسرائيلي على الفهم ولا تترك مكانا للتفاهم..

لقد نجحت الانتفاضة في تأكيد الذات الفلسطينية امام المسعى الاسرائيلي الى الغائها، لكنها قد تنتكس اذا ما تجاوزت فعل التأكيد والدفاع عن النفس الى فعل الغاء الآخر (وهو ما يفعله هذا الآخر بحق الفلسطيني).

بقي أن اؤكد ان اسهل وسائل المقاومة في هذا الزمن ان تمسك بالبندقية وتطلق، الم تكن فعلة غولدشطاين ذلك السفاح ميسرة الى ابعد الحدود!

الزواج الاخير

● تتمة من صفحة ٤ ●

جغرافية لأرض القرية..

ويتنقل الحديث بين الصبية ووالدها.. حول القرث تناثرت حوارة، طريبخة، صروح والنبي، قرى شبيهة حدث هي الأخرى، والبيت على انقاض بعضها، مستوطنات جديدة..

في البداية لم يهدموا البلد.. امرونا بالخروج منها لمدة اسبوعين فقط، نعود بعدها! وطال الانتظار.. لاحظوا أننا نواصل الالتصاق بالمكان، فأعلنوه منطقة عسكرية.. وهذا الاجراء ايضا لم يمنع الناس من ارسال ابصارهم عن بعد الى البيوت الحزينة المنتظرة، فما كان منهم الا ان «ازالوا المشهد» الذي ترنو اليه ابصارنا! هدموا بيوت القرية كلها. «قلعوا السن وقلعوا وجعه»! وحدها الكنيسة بقيت على رأس التلة تشهد على المأساة، تفوح من جدرانها السميكة، وهيكلها المتآكل وقبابها الدائرية العالية نفحة الماضي الزاهر.

فقط بعد عشر سنوات سمحوا بدخول المنطقة.. شدني الشوق لعناق الماضي ـ لجئت، كان كل شيء يبدو صغيرا.. الأرض الحجارة المسارب، الجبال، وحتى الكنيسة بدت اصغر مما كانت.. بعض المسنين من اهل القرية اقاموا هنا. امام الكنيسة نصبوا عريشة.. ولم يبرحوا المكان.. الى ان قضوا واحدا بعد الآخر..

زهاد تعبر عن ثقتها انها اقرب الى العودة - اقل سنحت- من اخواتها.. كلهن متزوجات في الرامة حيث يقيم اهلها، ما عداها.. فهي متزوجة «غريبة» في كفرياسيف، ولكن زوجها «البرقاوي»..

تدخل الكنيسة المتواضعة.. البعض يرفع عقيرته بالصلاة، «يقيم المسيح من بين الأموات»، ويجعله «يطأ الموت بالموت» و«يهب الحياة للذين في القبور»، والبعض يصمت بخشوع.. ام لطفي تطوف بالأيقونات تقبلها واحدة واحدة.. «ترى هل يمتد العمر حتى نعود!!» ولا تعود ام لطفي الى الرامة بغير «ضمة» خبيزة «من ريحة بلادنا».

شارع الأسفلت الضيق الذي يغالب الحشائش المتنامية، يتولى اعادة الذاكرة الراحلة الى الشارع الواسع المعبد حديثا، واجهزة التلفزيون والراديو تحتشد فيها المبادئ السامية وكلها تنضح مساواة وتعايشا وازدهارا يصيب المنطقة عندما يتحقق السلام، وجندي يمسك بخناق خليلي تجرأ على طلب تصريح لزيارة بيته.. او ما كان بيته.. وتظل المبادئ الصهيونية على عهدها: «محرم اقتلاع الناس من بيوتهم»!

- كل الناس؟

- كل الناس.

- والعرب كذلك؟

- او ليس العرب ناسا!

- لا اعرف. فيبدو انكم انتم تقررون لنا ذلك ايضا.

وتصعد ام لطفي الى السيارة وفي يدها من نبات الأرض، وأبو لطفي الى جانبها، ويسرح خيالهما الى تلك الساعة من عام (٤٨)، حين تكللا فكان زواجهما آخر زواج شهدته الكنيسة الباقية -

يبدو ان ما تم مع اهل القرث لم يكن.. اقتلاعا....

كلمة في البداية

المبدع: المشروع والمعرفة!
(عبد القادر علولة مثلا)

● بقلم: انطوان شلحت ●

■ عبد القادر علولة - الكاتب والمخرج المسرحي الكبير - مبدع جزائري اخر سقط مؤخرا برصاص الارهاب المجنون، في ذلك القطر العربي - الافريقي الذي لا ينفك الظلاميون يحاولون اغتيال كل شيء اخضر وجميل فيه.

قبل عدة سنوات حالفني الحظ وقابلت علولة في لقاء خاطف جدا لم يقدر له، بل كان ضربا من المستحيل اصلا، ان يسفر عن معرفة الرجل /الانسان والمبدع/ المشروع بمقدار يفسح في المجال امام رسم الصورة التي يستأهلها، حقا وحقيقة. ولهذا وجدتني، في سبيل ذلك، استعين بما ورد من معلومات مفتاحية في مقالة/مرثية لشهيد المسرح والابداع في الجزائر انشأتها الكاتبة المصرية فتحية العسال (جريدة «اخبار الادب» - القاهرة، عدد ١٩٩٤/٣/٢٧).

■ ١ - كان عبد القادر علولة مبدعا يحمل في عقله وروحه مشروعا يطمح الى انجازه. ويتمثل هذا المشروع في دراسة الثقافة الشعبية وانماط التعبير فيها من اجل تسخير ذلك في عملية توصيل المسرح الى كل عين في الجزائر، اخذا بالاعتبار اهمية المسرح وقوة تأثيره كوسيلة للتعبير عن الافكار. ولم يغلق نفسه على غاية محددة بذاتها في هذا المشروع، الذي واصله صعدا واستكشافا حتى الرمق الاخير، مما جعل مساءلاته عن هذه الثقافة متشظية باتساع المدى.

■ ٢ - في سبيل تنفيذ هكذا مشروع كان من الطبيعي ان يعود علولة الى الينبوع الحقيقي، الاصلي، للثقافة الشعبية، وهو «قاع المجتمع» الذي يضم بسطاء الناس وفقراءهم، في المدينة والقرية، في الحي والشارع.

«ومنذ ١٩٧٢ - تكتب فتحية العسال - ظل علولة يدرس الثقافة الشعبية، يرتحل الى كل القرى، يجوب الشوارع والاسواق والإحتفالات، يسجل على شرائط ويصور، يدرس ويقارن ويقرأ».

بهذه الرحلة قدم علولة، من حيث يجب ان يدري غيره من المثقفين ورجال المسرح وعموم المبدعين، نموذجا لمبدع عملاق يبحث عن اكسير الحقيقة بواسطة المعرفة، التي لا تشبع الباحث عنها ويقينا لا تنوء بحمل المساءلة والمزيد منها.

ورغم رحلة بحث مضنية تواصلت اثنين وعشرين عاما، بل يمكن القول انه بسببها، كان علولة، حسبما تؤكد العسال، يرفض الحديث عن نتائج منجزة ويكتفي بالتلميح فالتصريح عن «مؤشرات ونتائج اولية في طور التجريب».



● عبد القادر علولة

* * *

لماذا سجلت كل ما تقدم في هيئة هذا الطرح المتدرج؟

ما من شك في ان عبد القادر علولة استطاع توكيد اهميته من خلال المسرح كخشبة، كتابة وانتاجا واخراجا. وعلى هذه الاهمية تدل جوائز عديدة استأثر بها في مهرجانات المسرح العربية والدولية في قرطاج ودمشق والمغرب وغيرها. لكن الى جانب ذلك استطاع علولة توكيد اهميته مرة اخرى من خلال تقديمه النموذج يحتذى به لمعرفة اصول تلك الكتابة واصول انتاجها واخراجها.

واذا كان رحيله الفاجع قد فتح في جسد الجزائر جرحا اخر اشد ايلاما ونزفا، فانه يعظم حاجتنا نحن هنا والان الى المزيد من امثاله.

نموذج هذا المبدع ليس مجرد فلسفة او اجتهاد للاطلاع والاعجاب ومن ثم الترحم وابداء الحزن والاسف والما، كذلك، مرآة ينعكس بعد واقعنا الثقافي فيها حين نكتشف كون ذلك النموذج حاجة نفتقدها رويدا رويدا في خضم كم «سائل» من مبدعين لا يشغل بالهم مشروع وينتجون في حدود دنيا من المعرفة. ولا شيء اكثر من ذلك.

لماذا؟ اية مشاريع ابداعية نحمل في عقولنا وارواحنا؟ ماذا عن معرفة الاصول، واية اصول؟ بماذا استطعنا توكيد اهميتنا؟ - كل هذه وغيرها اسئلة تبحث عن اجوبة، تنتظر بدورها من يبحث عنها.

وعندما يتوجد مثل هذا «المغامر» فلا ينفع ان يكون الا على شاكلة عبد القادر علولة المبدع، مشروعا ومعرفة!

قصة جديدة للكاتب زكريا تامر

السجن العربي!



■ قال عبد الله الكبير احسن الله خاتمته: «لما عدت الى حارتي، تعالى التهليل والتكبير، وزغردت النساء، وتصايح الاطفال فرحين، وتحلق الرجال حولي مهنئين بعودتي سالما، فقلت لهم باستغراب ولوم: ما بكم يا رجال؟ لماذا تستقبلونني كأني العائد من القبر؟

فقال لي واحد من الرجال: الم تكن معتقلا طوال ثلاثة ايام؟ لقد شاهدنا جميعا رجال الشرطة عندما اتوا الى بيتك وقبضوا عليك، فهل تريد منا ان نكذب عيوننا؟

فقلت للرجل: لا داعي الى تكذيب عيونكم لان ما رأيتموه كان صحيحا.

عندئذ تصاعدت اصوات تتساءل بفضول: ما الذي جرى معك؟ كيف عذبت؟ كيف ضربت؟

فقطبت جبيني، وقلت لهم متسائلا باشمئزاز: ما هذه الاسئلة الغبية؟

فقال احد الرجال: لماذا تستغرب وتستنكر؟ اسئلتنا عادية توجه الى كل من كان معتقلا.

فضحكت بسخرية، وقلت لرجال الحارة ان اسئلتهم متخلفة فكريا وسياسيا واقتصاديا، وتصلح لان تستخدم فقط في المجتمعات الرجعية المعادية للتطور. وما دام مجتمعنا تقدميا ويتقدم، وحياتنا متطورة وتتطور، فمن البديهي ان تتبدل احوال الاعتقال والسجن والتحقيق.

فقال لي رجل من رجال الحارة: هيا حدثنا عما جرى معك.

قلت: سأروي لكم كل ما حدث لي ابان الايام الثلاثة من دون اي كذب، عندما قبض علي رجال الشرطة، استولى علي الخوف. ولكني ما ان دخلت مخفر الشرطة حتى زال خوفي وحلت محله الطمأنينة والمرح، فقد عزفت فرقة موسيقية السيمفونية التاسعة لبيتهوفن ترحيبا بي، واستقبلني استقبالا جعلني اعتقد اني انا الذي فتح الاندلس. وكان المحقق شابا وسيم الوجه، انيق الثياب، يقطر ذكاء ورقة ودماثة ووداعة وعذوبة، وله يد اذا صفعت رضيعا باقصى ما تملك من قوة، فلن تبكيه. واول ما فعله هو مصافحتي بحرارة، وابتسمنا معا بحبور للمصور الفوتوغرافي الذي صورنا عدة صور تذكارية ملونة، ثم سمح المحقق لرجال مفتولي العضلات من هواة جمع تواقيع المشاهير بالحصول على توقيعي، ولكني لم اكن احمل قلما، فاضطررت الى ان الطخ اصابعي العشر بالحبر، واطبع بصماتها على دفاترهم، ثم جاءت مذيعة تلفزيونية، واجرت معي حديثا مسهبا حول الوسائل الكفيلة بدعم ترابط الاسرة، فامتدحت الزوجة التي لا تسمح لزوجها بان يقبلها الا في المناسبات الوطنية والقومية».

وقال عبد الله الكبير: «ما ان رويت لاهل حارتي ما رويت حتى حدث ما اثار حنقي اذ قاطعني احد الرجال قائلا لي بلهجة تأنيب وهزء: كان عليك ان تمدح الزوج المسكين المحكوم عليه باستمرار بان يقبل زوجته.

فصحت مهددا: اذا قاطعني احد امتنعت عن الكلام.

فتعالت الاصوات تعاهدني على السكوت، وعندما ساد الصمت، تابعت الكلام قائلا: وبعدئذ حاول صحافي ان يغريني بالادلاء بتصريح مناوئ للحكومة الحالية، فرفضت، ووبخته، وقلت له: لو كنت ذا ضمير حي لما عملت في جريدة ترفض الفئران قرضها، وتفضل ان تظل تقية طاهرة وتموت جوعا.

فخجل الصحافي، وانسحب يجر اذيال الفشل والخيبة.

فصاح بي رجل من اهل الحارة متسائلا: والمحقق؟ نسيت المحقق.

فقلت: لكم اتمنى لو يتاح لي قبل موتي ان التقي والديه حتى اهنئهما على تربيتهما الرائعة تصوروا ما جرى. اشار المحقق الى كرسي وترجاني ان اجلس، فقلت له: عشت واقفا وسأموت واقفا.

فامتقل لونه وجهي ثوا، واحمر وجهه خجلا واسفا، وقال لي: انت تعرف اني لست سوى موظف ينفذ الاوامر التي يصدرها رئيسه، ورئيسي له رئيس، ورئيس رئيسي له رئيس.

فتثاءبت ضجرا، وقلت له: لماذا لا تقول ما تبغي قوله بلا لف ولا دوران؟ اسألني اي سؤال وسأجاوب عنه بصراحة وصدق وجرأة.

قال المحقق: كل ما ابتغيه ويبغيه رئيسي ورؤساؤه هو معرفة السبب الذي جعلك ترفض الزواج وتصر على ان تظل عازبا.

قلت بدهشة: وما علاقة الدولة بحياتي الجنسية؟

قال: انت مواطن واع لا تجهل ان الدولة الحريصة على مصالح مواطنيها لا بد لها من ان تعنى بمستقبل الوطن، ومستقبل الوطن يصنعه الاطفال خصوصا الاطفال ابناء المواطنين الصالحين، ولذا فمن واجبها تشجيع المواطنين الصالحين والواعين سياسيا امثالك على ان يتزوجوا وينجبوا البنين والبنات.

قلت: سأبقى عازبا. هذا قرار اتخذته، وسأظل ملتزما به طوال حياتي.

قال المحقق: لماذا؟ نريد معرفة السبب

قلت: لن احكي عن الاسباب.

قال: هل مررت بقصة حب انتهت بالاخفاق؟

قلت: لا، لم احب احدا، ولا احد احبني.

فقال المحقق وهو يبتسم بمرح ومكر: هل السبب من نوع لا يمكن البوح به؟

قلت مرفوع الرأس: اذا كنت تحاول المس برجولتي، فانت مخطىء.

فقال المحقق بصوت متوسل: رئيسي ورئيس رئيسي ورئيس رئيس رئيسي مصرون على معرفة السبب.

قلت: لن اجاوب، وسارسل شكوى عاجلة الى مجلس الامن الدولي، فالانسان اهم من النفط.

اصفر وجه المحقق خوفا وقال لي بصوت متهدج: لا داعي الى خلق المزيد من الازمات الدولية. واذا استاءت من كلامي، فانا مستعد للاعتذار اعتذارا عمليا؟

قلت: وكيف يكون اعتذارك عمليا.

قال: ستحل ضيفا على الدولة مدة ثلاثة ايام، وثق بانها ستكون اياما زاخرة بكل ما يبهج ويسر.

قلت: انا موافق لاثبت لك مدى حبي للدولة وتراب الوطن.

ففرح المحقق بجوابي كأنه قاد انقلابا عسكريا ناجحا، واستدعى رجال الشرطة، واصدر اليهم اوامره، فاقتادوني برفق الى قصر كالقصور الملوك في الحكايات. وهناك سئلت عن طعام العشاء الذي افضله، فاجبت بصرامة اني لا احب تغيير نهجي في الحياة اليومية، وساكتفي بقطعة جبن ورغيف خبز، واشترطت ان يكون الرغيف من نوع قادر على امتحان قوة الاسنان وسلامة المعدة والامعاء. وبعد انتهائي من تناول طعام العشاء، حاولت النوم، فلم افلح لان السرير المخصص لي كان مختلفا عن الفراش الذي تعودت النوم عليه. ولما تنبه رجال الشرطة الى ان النوم هارب من عيني، حاولوا تسليتي بكل ما لديهم من وسائل، فاخفقوا. وحينئذ احضروا لي راقصة مشهورة فطردتها من دون ان تحظى بهز ردفيها هزة واحدة امامي، وقلت لها: من ترقص لمن هب ودب لن ترقص لي.

اضطرب رجال الشرطة، واستدعوا بسرعة ممثلة فرنسية شهيرة آملين ان تنجح في الترفيه عني، فبادرت الى دخول غرفتي مرتدية ما قل ودل من ثياب، وقالت لي: مرحبا يا اخا العرب.

فدهشت وقلت لها: متى تعلمت اللغة العربية؟

قالت: هذا سؤال لا يوجه الي ولا سيما اني كتبت مقالات عديدة نددت فيها بالعامية بوصفها اداة تفريق بين الشعوب العربية.

فاعجبت بنضجها ووعيها ولكنها عندما حاولت استخدام جمالها لاغرائي، صددتها بقسوة، وقلت لها: لن تنجحي في القضاء على عفتي التي اعتز بها.

فاغرورقت عيناها بالدموع وقالت انها معجبة بي اعجابا بريئا نزيها، فقلت لها اني سامتحنها، فاذا نجحت في الامتحان، فمن المحتمل ان اغير موقفي منها، فهزت رأسها بفرح موافقة، فسألتها: ماذا تعرفين عن معركة ذات الصواري؟

فتصبب العرق غزيرا من جبينها، ولم تفه بكلمة، فقلت لها وانا اشير بسبابتي الى باب غرفتي: هيا اخرجي، فماذا افعل بامرأة لا تعرف شيئا عن معركة ذات الصواري؟

فخرجت الممثلة الفرنسية من غرفتي محنية الرأس».

وقال عبد الله الكبير: «وما ان وصلت طردي للممثلة الفرنسية الجميلة حتى تصايح رجال حارتي متحركين حانقين، وسألني احدهم: الم تندم بعد ذهابها؟

قلت: انا اندم؟ لم اندم ابدا بل شعرت اني ثأرت لكل البلاد العربية التي كانت فرنسا تحتلها.

وسألني رجل اخر: وهل نمت بعد طردك لها؟

قلت: نمت نوما عميقا، ولم استيقظ الا بعد مرور مدة الضيافة.

قال رجل ثالث: كيف؟ هل ابتلعت حبوبا منومة؟

قلت: لا بل اسمعني رجال الشرطة خطبا رسمية عن العدل والحرية والمساواة، فنمت ذلك النوم العميق الطويل».

وقال عبد الله الكبير: «وفجأة تنبهت الى عدد من اهل حارتي يتهامسون، فسألتهم: ما بكم؟

فقال واحد منهم: اذن في السجن يقدمون الطعام كما تطلب مجانا؟

قلت: هذا صحيح.

وقال رجل ثان: والنوم ايضا مجانا؟

قلت: هذا صحيح.

وقال رجل ثالث: وفي الليل احضروا لك راقصة وممثلة؟

قلت: وعندما افقت من نومي احضروا اجمل ممثلة عربية لتقدم لي طعام الافطار.

عندئذ تركني رجال حارتي: وتراكضوا نحو مخافر الشرطة والسجون يتبعهم اطفالهم وزوجاتهم فتابعت مسيري نحو بيتي بخطى متثاقلة.

وعندما رأتني امي داخلا الى البيت، حملقت الي مندهشة وقالت لي: لماذا تحمل حذاءك بيدك ولا تلبسه؟

فلم اجاوب انما سرت نحو غرفتي بينما كان الدم يقطع الارض اثر كل خطوة اخطوها، فتبعتني امي وسألتني عن قدمي المتورمتين النازفتين دما، فقلت لها: الطريق الى القمة مفروش بالاشواك، والوطن لن يتطور بغير ضحايا.

وقلت لها: اذا اردت ان توقدي نارا فالحطب الكبار تستحقونه، ولكنك ستحتاجين اذا استخدمت صغار الحطب.

فهزت امي رأسها آسفة، وقالت لي: ما هذا الكلام؟ هل جننت؟

فقلت: ان الدنيا تلك، وهي كل تقل قيل.

وقال عبد الله الكبير: «ولما غادرت امي الغرفة، تنفست بارتياح، ولكن اغني الطفل الصغير حتل علي

● البقية على صفحة ١١ ●

النهر سائر في نفسه الى مصبه

□ رياض مصاروة □

أي لحن يستطيع هز الكيان المتآكل داخل نفسه -
ضاع اللحن في اجواف الجسم المتحلل
الايقاع المتكسر باق
في خلايا جسم يهدم نفسه
والكون لا يوقف مجراه
لا يأبه بانسان قرر رمي نفسه
في نهر
اصبحت القذارة جزءا من مجراه
لا دم في النهر
لا دم فينا
لا ماء في النهر
وانت ايتها الخاطئة
في نظر الكون الخاطىء من اصله
قررت الثورة على نفسك
لا ثورة على الكون
الكون جار
والنهر جار
يستقبل الروث والهول راضيا
يخرج من اجسام الناس واذهانها

لا تنتحري في النهر
النهر لا يغسل الخطيئة
عرفتك فاضلة
عرفتك خاطئة
خطيئتك فضيلتي
فابقي لي خاطئة
لاستطيع النظر في عينيك
في داخلك
في روحك
انا هو الجبان المتوهم في نفسه
انه يستطيع تغيير هذا العالم
في لحظة ميلاد الوهم
ميلادك في مخيلتي المتقلبة على نفسها
عبثا احاول ان احتفظ بلحظة ميلادك
هل تذكرين يوم وقفنا
انا وانت في داخلي
على جسر ذلك النهر الراضي بقذارته؟
اردت يومها ان اقذف بك خارج داخلي
حاولت عبثا ان اكسر هدوءك
اردت ان احرك داخلي لاشعر بك
لاطير فوق النهر

كنت يومها جسرك الرابض فوق جسر النهر
يودي ان اطهرك من خطيئتك
هل نذهب الى المسجد الاقصى؟
الى كنيسة القيامة؟
لن يقبلك الاقصى ولن تقبلك القيامة
ولن يقبلك الله في مخيلة الناس.
تريدين الهك؟
الهك خلقته لك
لم يكتمل بعد في مخيلتي
انه اله شاذ مثل شذوذ مخيلتي.
انا هو الشاذ الراضي بشذوذه
داخل كون
يدعي الفضيلة الالهية
لا تبحثي عن اله غيري
لن احررك
فابقي في داخلي القذر
لقد قتلوا الساجدين باسم الله
قتلوا الاطفال باسم الفضيلة الالهية.
قذارتي انقى من اله بنوه ليحمي قذارتهم
سموهم
بؤسهم
قذارة سموهم.
تسألين ثانية من الهك.
أنا ؟
نتاج مخيلة؟
نتاج واقع؟
نتاج كون؟
اعرف انه من السهل القول: كون
محتوى الكون داخله
انا وانت
قذارتي وقذارتك في مخيلتي
وقذارة الآخرين
هذا هو الكون يا مخلوقتي.
تبحثين عن الحرية؟
تهزين جسدي لاحررك؟
الجسد لا يحرر الارواح
الروح تحرر الروح
لابحث وراء حقيقة تبحث عن النقاوة
ضاعت الحقيقة وأختفى البحث
والنهر يبحث عن نفسه في نفسه
والجسر رابض فوقه بائسا .

البؤس في انا
في الواقفين على الجسر
انا هو الجسر
اعتليني
سأتحمل
فقط اعتليني
انا هو القذر، انا هو النقي
الرافض الطائر
المتقوقع في شرنقة الخوف
الخوف من كل شيء
من خوفي على نفسي من نفسي
من الفضيلة
من الخطيئة.
من نهر يحمل في ثناياه كل الفضائل القذرة.
لا تنامي لي الآن!
لا تنهاري!
دعيني اكمل خلقك
دعيني ابني روحك من خيوط
تحيكها مخيلتي الباحثة عن نسيج اسطوري اثيني

يا ويحي من روح ابنيها تدمرني
يا ويحي من خيال يشدني الى عدمي.
النهر سائر يا حبيبتي في نفسه الى مصبه.
اين مصبي؟
اين مصبنا ؟
على سيحكمنا الصمت في الضوضاء داخلنا ؟
هل سيرحل الرحيل من داخلنا ؟
رحيلنا لا مجرى له
لا مسار له
لا بداية له ولا نهاية.
رحيلنا هو الصمت في داخلنا
هو التآكل الماضي فينا الى بحر التيه.
هل نبحث لنا عن بحر
يقتل الصمت في الصمت داخلنا ؟
كانت الصحراء رحيلنا
وكان القتل رحيلنا
والمجازر لم تقتل الصمت في الصمت داخلنا .
وانت تبحثين عن الصمت في الصمت داخلي.
دعيني اكمل فصلا من فصول خيالي،
انهيارك هو انهياري
ستبقين تلك الملعونة في خيالي
الباحث عن ملجأ
يودي بي الى عالم يرفضني
والنهر سائر في نفسه الى مصبه

لا يأبه بالمارين حوله
فوقه
الناظرين الى حركة الماء
اللا ماء
اللا شيء في الشيء.
دعيني اجبل روحك في دمي!
من قال لك ان صمتي هو الصمت؟
يا ويحي من صمتي ومن هدوئي ومن مخيلتي.
هل تنتظرين نهاية الحكاية؟
الحكاية هي صمتي
رحيلي في رحيلي
لا بداية له ولا نهاية.
تسألين اين الحكاية؟
انت هي الحكاية
انت هي الصمت في الصمت داخلي
والنهر هو الحكاية
النهر هو الاصل في مجراه في نفسه.

يا ويحي من الرلم انتجه في نفسي
يا ويحي من مأساة لم اصنعها في مخيلتي
يا ويحي من صمت لم اصمته.
هل تبحثين عن النهر داخلي؟
انا هو النهر
انا هو حاملك
خالقك
لا تبحثي عني خارج داخلي
صمتي هو حاملك
حامل مأساتك مأساتي
انت خليقتي
ساحملك حيثما رحلت في صمتي
في مقهى صاخب
لا يبحث عن صمت داخل صمته
رغم الصخب في صمته
رغم صخب كؤوس الخمر الصامتة
رغم الاجسام الصامتة
الباحثة عن شهوة تدمرها .
نهاية الحكاية؟
موت يأتي من داخل الصمت
الموت صاخب في فكرته
والموت صامت في فكرته
اي موت تختارين؟
اختاري موتك في فكرتي
اختاريني
انا هو الموت

(اليون، آذار ١٩٩٤)

القلق ووعي المصير والتحديق التاريخي في الكارثة

(ندوة حول القسم الثاني من «رسائل في العشق والعشاق» للكاتب عيسى لوباني باشتراك: المؤلف عيسى لوباني والشاعر سعود الاسدي والكاتب نواف عبد حسن والكاتب وليد الفاهوم)

● نواف عبد حسن●

● وليد الفاهوم●



● سعود الاسدي●



● عيسى لوباني●

سعود: جميل جدا، ورائع جدا، عندما يُصدر كاتب زميل لنا، عملاً أدبياً، رواية او ديوان شعر ان نتداعى نحن الاصدقاء اليه بتلقائية وعفوية، بعد ان نكون قد اطلعنا على هذا النتاج لنتحدث عنه، لا حديث نقاد ولا حديث مختصين بل حديثاً انطباعياً ذا رؤية ذاتية من خلال قراءة النص الابداعي للمؤلف.

الجزء الثاني من كتاب «رسائل في العشق والعشاق»، والذي يحمل عنوان «القلق» لمؤلفه الكاتب الاخ عيسى لوباني بين ايدينا. جئنا هنا اليه الى بيته، وفي هذه الجلسة الودية الحميمة والدافئة، نقول له ما يقال في المولود الجديد الف مبروك!! وذلك بمعية الاخ الكاتب نواف عبد حسن والاخ الكاتب وليد الفاهوم. انني احب ان اقول ما انطبع في ذهني من خلال المطالعة التي لا زالت فيها حرارة

كحرارة رغيف خبز القمح الخارج لتوّه من الطابون، هذه الحرارة تتلاءم وحرارة الكلمات التي يحملها القسم الثاني من الرسائل، ولا غضاضة اذا قلت مكرراً رأيي ان الاستاذ عيسى لوباني، يحطّم في هذين الجزأين الشكل الروائي المألوف والمتعارف عليه في الرواية، يحطمهما زمنياً ومكانياً، واعتقد ان هذا حقه، لأن من ثكل الوطن له الحق ان يحطّم كل تقليد كلامي نظَرَهُ النقادُ وهم يتثاءبون وراء طاولة الكتابة.

لقد سبق ان الاخ نواف قد ركز في مقالة له نقدية جادة وجميلة حول الجزء الاول «السقوط»، ولذا ارى ان يقتصر الحديث اليوم على الجزء الثاني وهو «القلق».

وليد: برأيي ان «القلق» هو استمرار للسقوط، ومن حقي ان اسأل هل هناك فرق في الاسلوب بين القسم الاول والثاني من الرسائل.

سعود: اذا كان لي حق الاستمرار في الكلام اقول: لا فرق من حيث الاسلوب في القسمين.

وليد: ارى ان هناك فرقا بين الاول والثاني.

عيسى: أحب قبل معالجة الاسلوب ان أنوه الى خطوط عريضة في الرسائل، وهي ان موضوع الثلاثية يعكس ثلاث مراحل في حياة الكاتب وعلاقته بالموضوع والذي هو «القضية الفلسطينية» الكتاب الاول بعنوان «السقوط»، بدأته من الحاضر رجوعاً الى الماضي، واعني به السقوط سنة ١٩٤٨ وما قبلها، وبعد هذا السقوط عام ٤٨ بدأت مرحلة القلق جراء المواجهة للحاضر، واعني بالقلق ليس القلق المألوف وانما القلق على نفسي انا كإنسان، والقلق على شعبي المقيم في وطنه والمشرّد، والقلق على المستقبل. كان هنالك بعد السقوط سؤال ماذا بعد؟ لذا فان الجزء الثاني يمثّل الجواب لمرحلة ما بعد السقوط، اقصد مرحلة القلق على الحاضر وعلى المستقبل.

للثلاثية جزء ثالث سيتبع وهو بعنوان «البحث عن الشمس». لأن السقوط افرز القلق، والقلق يدفعنا للبحث عن حياتنا وعن مستقبلنا على هذه الارض، لاسيما ونحن البقية الباقية من شعب تشرّد في كل انحاء الارض، نحن بقية من غابة كثيفة فتك بها حريق، وتلفه عواصف وزوابع، ولكن جذور الغابة بقيت في الارض ونبتت من جديد.

نواف: ارى ان القلق الذي يعنيه الاخ عيسى هو القلق بمعنى «الهمّ» اي بمعنى القلق على المصير.

وليد: الا يكون ايضا بمعنى الأرق؟

نواف: انه القلق بمعنى الهمّ كما نوهت، وقد لازم هذا القلق الانسان الفلسطيني، لانه بعد نكبة ٤٨ التي اسماها الاخ عيسى السقوط تبعه اجتثاث الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه خلال عملية غزو لم يسبق ان حدثت في التاريخ المعروف والمعتمد.

وليد: لا اريد ان أضيف بل أُسِرّ ان القلق هو الأرق العام وليس الشخصي فقط، وهذا القلق يطرد النوم عن الجفون لشعب فقد وطنه بين عشية وضحاها، يقول عيسى في ص ٢٠٤ من القلق: «كنا كمن عُرّي من كل شيء وأُلقي به في الصحراء، وقيل له واجهْ قدرك ومصيرك. والريح عاتية، والخوف والرعب يكمنان لك في كل زاوية، وفي كل ذرّة غبار، من تلك الارض الملغمة بكل احتمال، وكل مفاجأة». إن الاحساس بالضياع والخوف من مواجهة الموت او الابادة يعشّش في الصدور ورائحته تفوح من الاردان.. «وقطيع من الغنم يسير الى المسلخ بدون ضجة، ولا بكاء، ولا كلمة استغاثة، جنازة صامتة لأن الرعب من الموت افظع بكثير من الموت نفسه».

هذا الانسان الذي احسّ بالكارثة هو الوحيد الجدير بالتعبير عنها.

سعود: تقصد بالانسان الكاتب، وقد عاش الكارثة، وهو شاهد على السقوط.

نواف: المقصود هنا بالضبط هو ما يمكن ان نطلق عليه مفهوم «التجربة»، وشهادة السقوط تعني تجربة انسان في مجتمع متكامل، وهو عبارة عن تفاعل بين الانسان، مضروب بالارض ومضروب بالزمن وعندما يُجتثّ الانسان من أرضه في غفلة من الزمن، يصبح عارياً كما حدث للانسان الفلسطيني بعد النكبة، هذه التجربة، هي التي اجتهد الاخ عيسى في التقاطها وقد عايشها كتجربة على جلده وصاغها فنياً من خلال عمل روائي.

سعود: وقد يكون الراوي نفسه، او اي شاهد آخر.

نواف: الراوي هنا هو بمثابة الضمير الشاهد على الضياع.

عيسى: نعم هذا صحيح، فإن «رحمة» مثلاً فتشت عنها في اللدّ، وقد أعياني التفتيش عنها فوجدتها قد ضاعت، والرمز هنا واضح لأن ضياع القضية برمتها شبيه بضياع «رحمة»، وليست «رحمة» امرأة، بعينها وانما هي رمز، وقد بحثت عنها في كل زمان ومكان ولم اجدها.

نواف: لو كانت رحمة فتاة معينة لما كان للسياق اي قيمة فنية بالمرة، ورحمة هي قد تكون رمزا للرحم، او دلالة عن صلة القربى بحيث نجدها بهذا المعنى عند ابن خلدون «ان العصبية انما تكون من الالتحام بالنسب او في معناه، وذلك ان صلة الرحم أمر طبيعي في البشر الا في القليل، ومن صلته النعرة على ذوي القربى وأهل الأرحام لئلا ينالهم ضيم او تصيبهم هلكة» وهذا ما يفسر ايضا إطلالة الطفل الذي كانت تسبق حضور رحمة.

سعود: الرموز عند عيسى كثيرة، ورحمة رمز موفق جداً. ألا ان هناك فصلاً صاغه الكاتب حول العمل في قطف الزيتون في صفورية التي هُجّر اهلها عام ٤٨، وهنا قمة المأساة، انسان يطرد من ارضه ويواجه الضياع، ثم يضطر ليكسب لقمة العيش ان يشتغل في ارضه التي كانت ملكه اجيراً يبيع جهده وعرقه لمن اغتصب ارضه وطرده منها.

عيسى: هو يعمل في ارضه المنهوبة اجيراً، واقع مأساوي لا مثيل له.

نواف: الصحيح ان ما كتبه عيسى في هذا الفصل هو بالضبط ما افتقدته الكاتبة روز ماري صايغ في الكتابات الادبية والسياسية الفلسطينية والعربية، حيث اشارت في مقدمة كتابها «الفلاحون الفلسطينيون من الاقتلاع الى الثورة» ان «عدم رضاي عن التقديم الرسمي العربي والفلسطيني للقضية لا يتعلق بشكل التقديم، او بعدم توافق الاسلوب مع انماط التفكير الغربي – وهي اشكال وأساليب ضعف تقنية، يسهل على خبراء العلاقات العامة التغلب عليها – وانما يتعلق كما لمست بما هو اعمق، في نقص بالمضمون الانساني والاجتماعي، وفي الابتعاد عن الجماهير صاحبة المعاناة الاساسية» لأن هذه الجماهير هي صاحبة التجربة الاساسية.

سعود: الحقيقة ان هذه الرواية تنقل معاناة العمال والجماهير ويتوفّر فيها الصدق الحقيقي.

نواف: وخاصة في نقل المضمون الانساني والاجتماعي للفلسطيني المقتلع، ودائماً كان يباغتني السؤال خلال قراءاتي اين هو الانسان العربي وخصوصيته، بل اين تفاعله الجدلي بينه وبين الارض، بل اين ابداعاته العفوية، الصادرة عن ممارساته اليومية، وحياته المعيشية عبر الزمن. فمنذ العصر العباسي الى عصرنا الراهن لا نكاد نقع في الكتابات الموجودة بين ايدينا اي التقاط للتجارب والخبرات التي عاناها الانسان العربي، وقد لمست عند الاستاذ عيسى توفيقاً تاماً في تدوين هذا المضمون الانساني والذي لا يوجد اي مضمون آخر يستحق التسجيل على حسابه.

وليد: بعض الروايات التي كتبت – بدون ذكر اسماء – عن مأساة الشعب الفلسطيني كتبت من حيث المشاهدة الخارجية. استناداً الى «قيل وقال»، بحيث اخذ الكاتب عن ابيه او جده. ولم يعايش القضية مثل الكاتب عيسى لوباني.

سعود: اضافة الى ما ذكرت حول العمل في ارض صفورية احب ان انقل صورة المقهى «لأبي الياس»، وصورة زبائنه التي نقلها الينا الكاتب، بل رسمها رسماً رائعاً وكأننا نعرفهم ونراهم ونسمعهم، ناهيك عن الحديث عن مؤتمر العمال العرب، وتنقل العمال الى اللد والرملة، هنا مشاهد انسانية تشدك الى كل سطر وجملة، وان الاخ نواف في حديثه معي قبل اليوم نقل لي دهشته واعجابه بهذا التصوير. بالرغم من ان الكاتب يعمد الى الايجاز والاقتضاب.

وليد: صحيح ان الكاتب يعمد الى خير الكلام، وهو ما قل ودلّ.

سعود: لدى عيسى كثير من جوامع الكلم، مثل: «لماذا يعتني بالمحاريث من لا ارض له» وغيرها كثير.

وليد: تجربة بيع البندقية للذي ضاعت ارضه وجاع ينقلها ايضا الاخ عيسى لأنه لا حاجة الى البندقية ما دامت الارض قد ضاعت وصاحبها قد جاع، انه يبيعها ليشتري خبزاً يسد به رمقه.

نواف: هذه تجربة عامة وإن كانَ لكل قرية فلسطينية تجربتها ولكل فرد فلسطيني تجربته ايضا، ومهمة الفنان تجسيد هذه التجربة الفردية والجماعية لتصبح ابداعاً.

وليد: لقد نجح عيسى في هذه النقطة وإن كنت احب ان انوه مرة ثانية الى نقطة اخرى اشار لها الاخ سعود، وهي تصوير حالة العمال والفلاحين، والقضية هنا ليست بالمفهوم الطبقي وانما بالمفهوم القومي، لأن العمال كانوا قبل ذلك فلاحين في ارضهم وملاكاً ومعلمي مدارس وموظفين وحرفيين، ونراهم الان وقد اقتلعوا من ارضهم وزجوا بقضهم وقضيضهم في اماكن عمل بحثاً عن لقمة الخبز، لا سيما وان القوى العاملة اليهودية كانت مشغولة بتسيير آلة الحرب.

سعود: ولكني قرأت حواراً عن الطبقية والصراع الطبقي والاشتراكية لأحد ابطال الرواية ينفي المسألة القومية التي اشرت اليها يا اخ وليد!!

وليد: لم يكن المفهوم الطبقي وارداً، والمسألة هنا مسألة قومية كانت ولا زالت وليست طبقية، فالصراع في الاساس هو صراع قومي وإن كان بعض الكتاب والمقاولين الحزبيين قد موهوا بأن الصراع طبقي وذلك لغاية في نفس يعقوب.

سعود: انا شعرت بالغمز والهمز واللمز على مسألة الصراع الطبقي والنظريات التي حولها، وان احد الابطال وهو «أسعد» كان يُكرّر شعارات لا يعي مضمونها، بدليل انه يقول عن ماركس ماكس، ولا يخفى ان عيسى لوباني اراد ان ينتقد هذه الشعارات ويشير من طرفي خفي الى تغييب وعي الناس المنكوبين عن حقيقة نكبتهم في فقد وطنهم.

وليد: طبعاً لأن التنظير حول المسألة الطبقية في حينه اصبح ترفاً فكرياً في الصالونات يلهو بها منظرون ليخدعوا بها انفسهم وغيرهم.

نواف: رأيي في هذه النقطة يتلخص، في ان هذه الشريحة من العمال المتنقلة الى اللد، قد وظفت في الرواية لدعم سياق الاكتئاب وتوسيع لأفق المأساة، فالانسان الذي فقد موطئ القدم وقد وجد نفسه جائعاً ايضاً، هذه الوضعية هي بمثابة الادانة بلغة الفن لتلك التنظيمات الرديئة والدنيئة التي قامت على انقاض وعلى حساب شعب كامل، وذلك بدعم من السلطة ورعايتها وهي التي خلقت له اصطلاحاً لم تخفف اثاره حتى الآن، وهو التعايش او التفاهم العربي اليهودي ضمن اطار من التعاقدات الحزبية، ودلالة ذلك ما ورد على لسان «روجينا» عندما كان الراوي يصلها ذات ليلة، تلاحظ وجود ضابط شرطة فقال لها اصرفيها اريد ان احمي نفسي، بمعنى ان ممارسة السياسة العلنية من قبل التنظيم يحتاج الى حماية السلطة لأنه يخدمها في الاساس لتحقيق اهدافها، وعليه فالمنظور الطبقي لم يكن وارداً ابداً الا في اذهان المتأدلجين في تلك الفترة، ومنهم الذي كان يلح على معالجة الصراع الطبقي في القصص التي كانت تنشر في الخمسينات بدل تركيزها على المضمون المأساوي للفلاحين وقد لفت انتباهي حتى نهاية عام ٥٦ ان مجلة الجديد كانت تنعت كل قصة عربية تنشر فيها بانها «قصة اسرائيلية»!!. وبعيداً عن أجواء التشويه هذه فالحقيقة ان الصراع ما زال حتى يومنا هذا صراعاً قومياً، لأن العربي في الحزب الشيوعي كان يساق الى السجن ليس بسبب ممارسته الحزبية بل بسبب من قوميته.

سعود: والعمل في بيارات البرتقال لأناس تركوا بياراتهم لنجاة بأرواحهم!؟

وليد: عندما تغرق الطورية حتى الاذن.

سعود: أية سخرية هذه! ان الانسان الذي كانت له ارض يحس رطوبتها ويزرع فيها ويحصد ويجني ثمرها، يصبح بين عشية وضحاها اجيراً لشخص وافد الى هذه البلاد مع امرأة وحمار ابيض.

نواف: اردت ان اضيف لما قاله الاخ سعود عن علاقة الراوي بذات الحمار الابيض، وهي ان هذه الاشارة توحي بهزال صيغة مفهوم التعايش والتي كادت ان تقول ان هكذا تفاهما لا يقوم الا من خلال منظور العمل والممارسة الجنسية، وكلاهما استنزاف لطاقة العربي وتحريف لمضمون نضاله المصيري. (وليد يستلقي على ظهره من الضحك).

سعود: وخصوصا ان الراوي كثيرا ما كان يشكو من الاعياء والتعب وانه يمتص كما يمتص عود قصب السكر.

نواف: كيف يمكن التسليم بصيغة التعايش مع نقيض يتوقف مصيره على زوال مصيرك، وهذا ما تنبه له الراوي ومسه الكاتب ايحاء، وهو ان «مونيكا» تعيش رعباً على مستقبلها لا يقل عن رعب الراوي حول مصيره، من هنا مغزى سقوط سوما (الحلم الصهيوني) في الحمام ورجله المكسورة، بمعنى ان هاجس سقوط هذا الحلم الصهيوني يبعث الشك حول تثبيت واستمرارية الاغتصاب.

سعود: وهكذا نعلم ان مشكلة الصهيونية لم تحل بكيانها.

وليد: هذه ازمة الفكر الصهيوني.

نواف: وسيبقى مأزوماً ومرتعباً الى ان يأخذ اعترافاً من صاحب الحق بهذا الاغتصاب.

سعود: الى هنا صحيح، وماذا يحدث بعد؟!

نواف: ليست مهمة الكاتب ان يعطيك حلاً لكل مشكلة.

عيسى: احب ان اوضح العلاقة بين الراوي و«مونيكا» كل الوقت كانت تنتظر بفارغ الصبر موت «سوما» زوجها الذي يعبر عن الفكر الصهيوني الذي تفضلت به يا أخ نواف كانت تنتظر موته بفارغ الصبر على امل ان يتزوجها الراوي.

القلق ووعي المصير والتحديق التاريخي في الكـــارثة

نواف: وهنا هو مغزى التعايش الذي أشرت اليه والذي اوحت به الراوية.

عيسى: وهنا يكون زواج «مونيكا» من الراوي اعترافا من المغتصب بالمغتصب وبعملية السلب بمجملها.

سعود: ولكن الراوي رفض الفكرة، وقرر الرحيل والعودة الى قريته.

عيسى: لذا فإن سوما الذي كان يدري بما يدور بين «مونيكا» والراوي عندما اطل من الشباك وقال له: لا تضيّعْ نفسك بين فخذي امرأة!!

وليد: لا حاجة الى فلسفة الامور اكثر من اللازم ولا اعتقد ان يكون «سوما» رمزاً للانسان العاقر، فالصهيونية خلقت ابناء، وشرّشت في هذه البلاد.

عيسى: عندما طرحت فكرة ان «سوما» عاقر لم يكن صدفة.

وليد: عن الحركة الصهيونية.

عيسى: بالضبط مائة بالمائة.

نواف: ان العمل الادبي لا يفسر ظاهرياً، وانما يخضع لتأويلات شتى من خلال قراءات متعددة. إذ ليست هنالك كتابة بريئة، ولا قراءة بريئة.

عيسى: لكنني كنت واعياً عندما طرحت فكرة العقم عند «مونيكا» كنت اقصد الكثير، وهو عقم الفكر الصهيوني، وعقم هدفه واستراتيجيته ايضاً. الصهيونية كانت ترمي الى اندماج العرب باليهود وتنتهي القضية وعليكم السلام، وامسحوا وجوهكم بالرحمن!.

وليد: لا يمكن ان يتم زواج بين غاصب ومغتصب.

سعود (مبتسماً): لأن شرط الزواج هو الرضاء والقبول. وقد صرّح عيسى بذلك عندما استشهد بقول لغولدا مئير: «لا اعرف ان هناك شعباً فلسطينياً».

وليد: اعود الى مسألة إسباغ الرمزية.

نواف: اسمح لي يا اخ وليد ان أعقب على مقولة غولدة مئير التي جاءت بالمقابل «لروجينا» بأصلها التركي لتوحي بأن تركيا التي كانت في هذه البلاد توقف زمنها مع توقف ساعة يافا، وهذا مصير جميع الغزاة ليصبحوا اثراً تاريخياً.

عيسى: «روجينا» جاءت الى هذه البلاد ليس محبة، وانما هربا من اهل زوجها التركي المسلم المقتول، وهي رمز الى كل الهجرة اليهودية من الخارج التي جاءت لتملأ الفراغ المزعوم لهذه البلاد، وقسم كبير من القادمين جاء بالاغراء، بأن هذه بلاد والسمن والعسل، وهي عامرة ثامرة، على ان احد المهاجرين سأل بن غوريون: «واين البيت الذي وعدتني به؟!». وهذا المهاجر قد جاء من اليمن، ويومها كبس اليمنيون في مقاعد «بيوت الخارج» الزنخة بالملح والماء والليمون.

وليد: بشهادة فيلم صالح شباتي.

سعود: هذه الاشارة هي الى تخلف البلد الذي جاء منه المهاجر وليس التخلف في المهاجر نفسه، فهو من «السفراديم» ولو كان من الاشكناز لما صحت الاشارة.

عيسى: على أن النظرة السائدة ان المهاجرين هم «متحضرون» جاءوا ليحلوا محل الناس رعاع همج (متخلفين).

سعود: ان موضوع العلاقة الجنسية الحميمة بين الراوي «وروجينا» كثيرا ما يتطرق عيسى الى امثالها في رسائله.

وليد: الآن بدأ الجد!!

عيسى: هذه الاشارة للعلاقة الجنسية الحميمة بين الراوي «ومونيكا» جاءت في مرحلة «التعايش».

وليد: هذه «العلاقة» قضية انسانية وصفها الراوي من خلال علاقته مع المرأة منذ البداية في الرواية.

سعود: ولكن العلاقة مع «مونيكا» كانت ادفأ العلاقات، والمهم في الموضوع ان الكاتب يثير هذه العلاقة ويجعلها تستعر وقت الازمات والحروب، وهذا شيء يؤكده علماء النفس، فعندما يتعرض الانسان للقتل والفناء يستعر فيه اوار الشبق الجنسي، ويفتش عن تصريف له.

وليد: ليس من اجل التصريف، ولكن من اجل البقاء.

سعود: نعم، لأن الانسان عندما يواجه الفناء تتحرك فيه غريزة حب البقاء، والجنس هدفه الأول البقاء وهو وسيلة له.

وليد: اؤكد ذلك بحادثة حديثة العهد، فقد جرى منذ عام ونصف تمرد في سجن عسقلان، وتعرض السجناء فيه لغارة من الغاز المسيل للدموع. وكان المكان مغلقا فشارف حوالي اربعة سجناء على الموت، وقد صرح لي احدهم انه «نعظ» عندما احس انه اشرف على الموت.

سعود: هنالك تقارير امريكية وغير امريكية حول الموضوع ذاته تؤكد ما قلت، ففي الحرب وجدت ظاهرة ان عددا من القتلى في ساحات القتال كانوا اموتا واعضاؤهم الجنسية منتصبة.

نواف: انها غريزة البقاء التي نجد جدليتها من خلال المدلول المعاصر لمعنى الموت والحياة، وعليه فليس من الصحيح ان يفهم القارئ مفهوم الجنس في الرواية على حرفيته، اظن ان مثل هكذا فهم هو انتقاص من العمل الفني، وان المشاهد الجنسية التي حوتها الرواية، هي ليست عمليات جنسية حرفية انما هي ربما تريد ان تقول غرضا آخر.

سعود: هذا صحيح، بدليل ان الكاتب لا يسهب في وصف هذه العملية لأنه لا يريد الاثارة، كما يعمد كتاب القصص الجنسية لاجتذاب المراهقين وغيرهم الى عوالم متخيلة.

نواف: في احيان كثيرة تحضر العملية الجنسية بهدف توصيل رسالة معينة تنسجم مع البناء الفوري للكتابة بحد ذاتها، او اقامة علاقة من نوع جديد عبر حيلة فنية قد تحمل مضمونا سياسيا، او اجتماعيا، ان علاقات الراوي بسحر في القسم الأول كانت على المستوى الظاهر علاقة جنسية بحتة غير ان النظر اليها من خلال النسيج الروائي وجزئياته كانت تدل على وعي ثوري ومصيري في حياة الشعب الفلسطيني وهو انطلاقة الانتفاضة.

عيسى: اذكر في النص ان سحر قبل الانتفاضة بعدة سنوات طلبت ان تحمل من الراوي.

نواف: وهذه العلاقة هي رمز ايضا، فقل النبع الذي استقى منه الراوي وعيه الثوري، وباختصار ان الجنس في الرواية هو ليس حرفيا كما يوحي به ظاهر السرد.

عيسى: ورمز اخفاء جوهرة صاحبة البيت صرّح به ذلك الرجل الواقف على الدرج بقوله: ان اناسا قد جاءوا واخلوها فقال الراوي من؟: فقال: والله يا ابني لا اعرف، يحكون بعدة لغات ولم اهم من لغاتهم شيئا، ولعل الرمز هنا واضح ايضا!

سعود: على ان في الرواية اشارة الى اشخاص معينين عاشوا الفترة ذاتها وشاهدوا السقوط.

وليد: نعم هم شخصيات معروفة، مثل المرحوم سمعان نصار.

سعود: سمعان، الراديو، والمكتبة.

نواف: المكتبة رمز للذاكرة جمعية تاريخية لشعب خاص ولذلك عندما كان يشتد القلق على الراوي كان يستنجد بالمكتبة كذاكرة.

عيسى: الذي كان يقلقني دائما اثناء عملية الكتابة منذ سنوات هو: هل اتمكن من قولبة القضية باستعمال الرموز، ويفهمني بعدها القراء بالشكل الصحيح؟! لأنني حريص على العلاقة التفهمية مع القارئ، وقد خفت ان يأتي الي احد القراء ويقول: يا اخي انت تكتب ادبا جنسيا، فأقول له اقرأ يا اخي وافهمني بشكل آخر.

سعود: اعتقد يا اخ عيسى ان مساهمتك التوضيحية هذه، هي من الأهمية بمكان.

وليد: اعتقد ان هذه المسألة التوضيحية ليست مهمة الكاتب بل هي مهمة ملقاة على عاتق الناقد.

نواف: هذا اذا اعتبرنا الناقد عندنا امينا على مهمته.

عيسى: رأيي بصراحة انه ليس لدينا نقاد على المستوى الجدي بحيث يمسك النص بشكل جذري واساسي.

سعود: عملية الابداع بحد ذاتها تخلق الى جانبها عملية ابداع نقدي، والعمليتان لصيقتان التصاق البرق بالرعد، والحقيقة ان الناقد يتحرك بحاسة نقده عندما يجد نصا يستأهل لأن النص الادبي كالطريدة التي تستثير كلاب الصيد على حد قول الناقد المصري سامي خشبة.

وليد: اذاً يجب ان يكون في العمل الابداعي، ما يستفز عملية النقد الابداعية.

نواف: ويستفز القارئ قبل الناقد، الذي يظل عمله في حدود قول على قول.

عيسى: قبل بضعة ايام اتصل بي البروفيسور ساسون سوميخ وتساءل معي: اين النقاد امام هذا العمل الجريء، المليء بالرموز والاشارات.

سعود: مغزى كلام البروفيسور سوميخ ان «السقوط والقلق» عمل ادبي يستحق النقد، بمعنى ان العمل الابداعي هو الذي يجمه عمل نقدي، ويصح ان تقول هات عملا ابداعيا وخذ نقدا بمستواه.

عيسى: لكن هذا مشروط بوجود نقاد على مستوى رفيع وذوي كفاءة «وقد العزا واحله» وهذا في حالتنا وللأسف مفقود.

سعود: دعنا نتبع عملاً ادبيا ولسنا مسؤولين عما يتبع ذلك، ففي رسائل «العشق والمشاق» ابواب عديدة يجد فيها الناقد مجالا مريحا للحديث، وعلى سبيل المثال استخدام التراث والاشارات والايماءات الى الثقافة العربية الكلاسيكية في آثار اعلامها، وهي مقاطع ادبية يرتكز عليها الكاتب ويستخدمها ويوظفها توظيفا حسنا، هذا من جهة ومن جهة اخرى فان اللمحات الشاعرية تطالعنا في كل رسالة، وهي على لسان الراوي غالبا، وقد اشرت منذ البداية ان سمات الراوي تنطبق على الكاتب نفسه، وقد بدأ عيسى حياته الادبية شاعرا وليس ناثرا، ولذلك نراه يسقط شاعريته على بطله الراوي.

وليد: اذا سمحتم لي ان اعود الى مسألة النقد، فانني اعتقد ان النقد يهبط الناقد ابهاطا لا يقل عن ابهاط الكاتب نفسه، والنقد في الواقع هو عملية ابداع جديدة موازية لعملية النص الاساسي، اعود واكرر انه لا وجود للنقد الموازي للعمل الابداعي الاساسي، والنقد النهجي عندنا مفقود.

سعود: اعود واقول لا حاجة لظلم النقاد عندنا، نستطيع ان نجد بين الفينة والاخرى كتابات ذات مستوى ملزم للقارئ والناقد معا.

عيسى: لن اكون متجنيا، ولكن هذه هي الحقيقة، يبدو لي ان النقاد (بغضب) او من يسمون انفسهم نقادا يخشون الخوض في مثل هذه الأعمال، اما احساسا منهم بالعجز وعدم المقدرة في مواجهة هذه النصوص الجديدة واما لشيء آخر مخفي (والمخفي اعظم).

وليد: نحن لدينا مرض وهو عدم الاختصاص، فاحيانا نجد طبيبا يفهم في كل فروع الطب واحيانا محاميا لكل القضايا سواء كانت حقوقية او جنائية او دستورية. ليس لدينا اختصاصيون في كل مجال ومجال، ويبدو ان الأمر هذا ينطبق ايضا على الساحة الادبية عندنا.

سعود: على كل حال ليس هذا موضوعنا، ارى ان الحديث قد سرقنا كما يسرق (النمّيص) الجهول عن البيادر فلنعد الى ما كنا بصدده.

وليد: طيب يا اخي، واذا عدنا الى الموضوع تقول ان في الجزء الأول من الرسائل هنالك تكسير في الزمن، اما في الجزء الثاني فهنالك تواصل وتتابع فيه.

نواف: التكسير الزمني في الجزء الأول كان متعمدا فانا لا يغرني ان النص جاء على شكل رسائل، فالرسائل كشكل هي المخرج الفني لمعالجة تاريخية القضية الفلسطينية قمع ان قرنا كاملا من محاولة التصدي لاستيطان الوطن الفلسطيني، فان التعامل الرسمي الفلسطيني ما يزال بنفس الوعي الذي حكم هذه المحاولات منذ بدايتها اي ان التصدي لم يأخذ مجراه المستقيم وذلك لافتقار هذا التصدي الى آلية منجزات العصر التي يملكها النقيض وعيا وحداثة. اظن ان النهج الرسمي الفلسطيني كان ماثلا في ذهن الكاتب عيسى لوباني.

وليد: اعتقد انه عندما وضحت خطوط المؤامرة، وضح الحديث في الكلام عنها، ومن هنا عاد الكاتب الى منطق التسلسل بعد ان وضح التنظيم عند الضحية واستوعبت ما حدث، واعتقد ان الجزء الثالث الذي سيصدر قريبا (البحث عن الشمس) سوف يكون اكثر تنظيما وتسلسلا منطقيا من الجزء الثاني.

نواف: يجب ان نضع في ذهننا ان الزمن زمنان، الزمن الفيزيائي وهذا متواصل، والزمن الروائي وهذا متكسر لأنه قائم على ذاكرة مهشمة.

سعود: ولكن من خلال هذا التكسير المشابه للتكسير في اشكال الصور التكعيبية تأخذ الصورة الكاملة من جميع جوانبها، وهذا ما استطاعه عيسى في لمس جوانب القضية باسلوب يحمل طابع الحداثة الروائية.

نواف: التكسير الزمني عند عيسى عملية واعية وليست لا شعورية.

عيسى: الكتابة في رأيي: ليست وحيا والهاما، انما هي واعية كل الوعي، ومنظمة كل التنظيم عن سبق ادراك وتنسيق كعملية حسابية.

وليد: مضمون الرواية العام منظم تنظيما واعيا.

نواف: هذا اكيد.

سعود: ولكن في احايين كثيرة تصدر اعمال فنية بلا تخطيط اولي ونماذج ذلك موجودة في السريالية القائمة على اللاوعي، يمكنني القول ان عيسى لم يخطط كل التخطيط في عمله.

عيسى: لقد خططت الخطوط العريضة دون التفاصيل.

نواف: ان التفاصيل تحضر مع الكتابة، وهي بنت لحظتها لتنظيم داخل الهيكل العام، ولكن اللاوعي احيانا قد يصدر عنه شيء من الهذيان.

سعود: حبذا الهذيان كعملية فنية، وهو ضروري في احيان كثيرة.

وليد: لا اريد للقارئ ان يهذي هذيان الكاتب.

سعود: سبق واشرت الى اعتماد الكاتب على التراث، من ذكر اعلام وحوادث ومواقع وامثال واشعار وكلها مخزون ثقافي، لكنها اذا استعبدت الكاتب وطغت عليه او استعملها لاستعراض عضلاته الثقافية فقد ينقلب هذا الاستعمال سلبا عليه.

نواف: اللغة العربية لغة تراثية، وتوظيف التراث بما يخدم النص مسألة تحتاج الى كثير من الحذر، لأن الكلمة في دلالتها التراثية تختلف عنها في استعمالنا الحديث لها.

سعود: احد المآخذ على اللغة العربية، انها لغة كلاسيكية محافظة، وهنالك فرق بين معرفة التراث والارتواء منه، وبين التمسك المتزمت باللغة في الاطار التقليدي.

وليد: ولكنهم قالوا: لكل مقام مقال.

نواف: ولكن دون المصطلح الجاهز (كليشيهات).

وليد: اظن، وبسبب الهجمة علينا وعلى تراثنا وعلى ارضنا ولغتنا فانه يتوجب علينا الرجوع الى الجذور، انا في جانب استخدام التراث ولكن ليس عشوائيا.

نواف: ان الانسان غير المبدع، حتى ولو حفظ كل الفاظ القاموس وكل التراث فانه لن ينجح في صياغة جملة واحدة ذات معنى، وذات ابداع فني رفيع.

سعود: لاحظوا معي ان اكثر الجهات اصرارا على التمسك بالتراث هي الانظمة العربية الرجعية، فهم هنالك يكاؤون على المجد التليد العليد، وقد سخّروا اذاعاتهم للدوران بالناس في حلقة التراث المفرغة، ودوخوا الناس بلغة ليست لغة الناس، وبغرات محيط لهم ازاء تطورات العصر، وما يواجههم من نكبات وهزات ونكسات، ومعظم التراثيين اهل خطب رنّانة وقصائد طنّانة، ومقالات مفرّغة من المواجهة او التصدي او التحدي، ويغلب على كلامهم السجع الذي هو سجع الكهّان، والقرع الذي هو قرع الطبول، والتقريع والجلد لأناس ابرياء.

وليد: حفاظا على الجذور انا اكرر لا اريد ان اغرف عشوائيا بل اريد ان انتقي.

نواف: انتق التراث العقلاني وهو كثير في لغة العرب ولا تعمد الى التراث الغيبي الذي يغيّب به اصحابه انفسهم ومستمعيهم.

سعود: كسر القالب ضروري، التراث مثل السلطة ويجب كسر القالب.

وليد: وعندما يكون التآمر من القهر؟!

نواف: ان التآمر ينبع من داخلنا، وليس قدرا غيبيا.

سعود: الأخ عيسى ذكر كلمة في الكتاب تقول: المتأدبون الذين عاصروا القضية الفلسطينية (وقد ذكر بعض الاسماء) وهم بنظرنا ادباء اجلاء، ولكن عيسى تعرض لهم بطريقة توحي بأنهم لم يقولوا شيئا عن قضيتهم وكأنهم لم يستوعبوها نتيجة لقصورهم عن استيعاب عصرهم ولم تكن لهم الا مقالات او افتتاحيات جرائد او قصائد انفعالية هي اشبه بطفرة غضب او اشبه بنار القالوع تهب في لحظة وفي لحظة تنطفئ بالرغم من ان هؤلاء الادباء اساطين في التراث، ولكنهم للأسف لم يستقبلوا اشارات التفاعل العصري مع قضيتهم اللصيقة بهم:

نواف: الكاتب يبغي من ذلك تذكيرا ان هؤلاء الادباء كانوا منفصلين عن حياتهم وحياة شعبهم، فمعاناة الشعب الفلسطيني وعذابه لا نصادفها مجسدة في كتابات كتابه وشعرائه، بمعنى ان على الكاتب او الاديب ان يستوعب فضلا عن قضيته قضية عصره، وان يتمتع بوعي شامل لخبرة ابناء شعبه.

سعود: وهذا الكلام لا ينطبق على ادبائنا فحسب بل على ادباء العالم العربي ايضا.

عيسى: الادب العربي في معظمه ادب خاصة، والخاصة الذين كتبوه لم يعبروا عن الانسان الذي يعايشونه، وكانت كارثتنا كارثة العصر، وقد فضحت الفكر العربي المعاصر.

نواف: هناك من عبّر عن الكارثة.

عيسى: هم حالة شاذة، والشاذ لا يقاس عليه.

سعود: نريد من الاديب ان يسمع الهمس، فيصور الفلاح في ارضه والراعي مع قطيعه والعامل في ورشة عمله، وادبنا الفلسطيني قبلا كان شموليا لا يعمد الى رصد التفاصيل الدقيقة والجزئيات، نريد من الاديب اليوم ان يحيا الجزئيات لا ان يكون ادبه ضربية كلامية، اشبه بكلام تقريري تسوده لغة الشعارات، ان امثال قصيدة «فلسطين» لعلي محمود طه ليست هي النموذج المطلوب اليوم.

عيسى: هذه القصيدة واشباهها كثير، جاءت بعد انهيار السد والغرق في السيل العرم وخراب البصرة واللطمة على باب تونس.

● البقية على صفحة ١١ ●

المركز الجماهيري يحتفل مع سكان المغار بمهرجان الربيع

● المغار – لمراسلنا – استقبالا واحتفالا بالاعياد لكافة الطوائف في قرية المغار افتتح المركز الجماهيري في المدرسة الابتدائية «ج» مؤخرا «مهرجان الربيع» تحت رعاية رئيس المجلس المحلي السيد اسعد عرايدة، ولجنة الآباء، ومدير المدرسة السيد اسعد فرحان عرايدة والقائمة على نزل المعوقين السيدة نهى جابر.

الافتتاح الرسمي للمهرجان تم بكلمات ترحيبية للسادة: رئيس مجلس المغار المحلي السيد اسعد عرايدة والسيد عزوا حاخام مدير منطقة الشمال في شركة المراكز الجماهيرية ومدير عام المؤسسة الجماهيرية للفنون السيد داني الغر والسيد وديع داهود، ممثلا عن الدائرة العربية للثقافة والفنون. وقد شارك السادة اعضاء المجلس المحلي منيب سعد وغالب فاضل ومجيد عساقلة واحمد خرانبة ولطف عرطول والسيد زيد ابو زيدان والحاج اسماعيل ابو نمر.

تضمن الافتتاح زيارة للمعارض الفنية:

١ – معرض الرسامين والنحاتين: حسن طوافرة، سليم عساقلة، سهاد عنتير، يوسف خريس، علاء ابو جنب، ناديا عنتير، حكمت خريس، المرحوم ياسر ابو زيدان، شوقي خريس، بهاء ابو جنب وطلاب المدرسة الشاملة بارشاد الاستاذ امين ابو جنب.

٢ – معرض النحاسين: اخوان جهشان ونعيم او جنيب.

٣ – معرض للخطاط عصام بدر.

٤ – معرض الاشغال اليدوية النسائية الذي شارك فيه كل من: اخلاص اسراطيري، شكيبة غانم، اميرة صالح، جمالات سرحان، مها صالح، سلوى بشير، ناديا عنتير، دالية سعد، سمية تلحمي، سهيلة سعد، هنية معدي، عايدة اصلان وسهام معدي.

هذا وتخلل الافتتاح عرضان فنيان: ثلاثية «بوكير» قدمت عرضا من التمثيل الصامت، وقدم مسرح السيرة عرضا لمسرحية «ظريف الطول» وهي مسرحية دمى من تقديم راضي شحادة ومنيرة شحادة.

وفي اليوم التالي احيت الفنانة – عريفة الاحتفال – ليلى لهار امسية نسائية بمشاركة الفنانات العربيات امل مرقس وسامية قزموز وسلوى نقارة، كانت من اروع ايام المهرجان، وقد تخللها ثلاثة عروض ازياء لمحلات ازياء في المغار: نبال خليل، صالح فاضل واياد صالح. هذا وقدمت فرقة سيلفيا للرقص الاسباني فلمنكو عرضا شيقا جدا وشارك في الاحتفال عارضات الازياء: مليحات العرب وملكات جمال اسرائيل. وحضر الاحتفال ما يزيد على ٣٥٠ امرأة وفتاة.

يوم الجمعة تولى الدكتور نعيم عرايدة، عرافة «امسية الشعراء» وقد شارك في الأمسية كل من الشعراء السادة: سلمان دغش، امين ابو جنب، كمال ابراهيم، عفيف خير، سليمان دغش، معين شلبية وحاتم جوعية.

وقام الشاعر نزيه خير مدير الدائرة العربية الدرزية بالتبرع بمبلغ (٥٠٠٠) شيكل لتمويل اصدار كتاب يضم ما القي في الندوة من شعر.

وقد اختتمت الأمسية بندوة عن الشعر والشعراء واللغة العربية شارك فيها ضيوف الشرف سميح القاسم، نزيه خير، سلمان فراج وسلمان مصالحة.

وقد زار المهرجان وشارك في فعالياته ما يزيد على ٣٠٠٠ شخص.

هذا واعلن رئيس المجلس المحلي اسعد عرايدة ومدير المركز الجماهيري السيد عدنان طرابشة بان هذا المهرجان سيكون تقليدا سنويا في المغار مع دعوة باقي القرى والمراكز الجماهيرية للمشاركة به في السنوات القادمة.


● سلوى نقارة وليلى لهار في الامسية النسائية ●


● فرقة «سيلفيا» للرقص الاسباني والفلمنكو في الامسية النسائية ●


● جانب من جمهور الامسية النسائية ●

ميللينا ميركوري.. وداعا للفن المثقف!

● رحلت ميللينا ميركوري الممثلة اليونانية المشهورة ووزيرة الثقافة والسياسية المناضلة واحدى العلامات البارزة للمرأة اليونانية.

وكان من اشهر افلامها فيلم «ابدأ الأحد» الذي قدمها للجمهور اليوناني والعالمي عام ١٩٦٥ بعد ان تزوجت من مخرج الفيلم الامريكي جولي داسين.

ومن قبله قدمها المخرج اليوناني ميشيل كاكويانس في عدة افلام يونانية.

وتنحدر ميللينا من اسرة سياسية عريقة وكان جدها سبيروس ميركوري عمدة لأثينا لمدة ٣٠ عاما وهي من مواليد عام ١٩٢٥.

اما والدها فكان عضوا في البرلمان اليوناني ومن هنا نشأت في جو سياسي اثر على حياتها.

وفي شبابها عرفت الطريق الى المسرح الشعبي اليوناني، وكان محور المسرحيات في ذلك الوقت، يدور حول مقاومة اليونانيين للاستعمار التركي، وتعلقت بالمسرح وافتتنت به، ولجهت في تكوين فرقة مسرحية عام ١٩٤٤، وبعدها اتجهت الى السينما، وقامت بالظهور في عدة افلام، من اشهرها «ستيلا»، التي فازت فيه بجائزة «كان» العالمية.

ويأتي عام ١٩٦٧ والذي يستولي فيه الجيش على السلطة في اليونان، فقامت ميللينا بمهاجمة الحكومة العسكرية ومعاداتها علنا، وكانت تحرض الشعب على الثورة ضد الحكومة، فما كان من الحكومة الا ان وضعت كل املاكها تحت الحراسة، وجردتها من الجنسية اليونانية، وطردتها خارج البلاد، وظلت منفية لمدة ٧ سنوات، وفي هذه السنوات اعتزلت الفن، حتى عام ١٩٧٤، وعادت الى بلدها بعد ان سقط الحكم العسكري، وانضمت الى حزب بابا ندريو المعروف باسم «الباسوك» ودخلت البرلمان، وقامت بالتمثيل وهي عضو في البرلمان لمدة ٣ سنوات. وفي عام ١٩٨١ تم تعيين ميللينا وزيرة للثقافة فاعتزلت التمثيل.

وقد شغلت منصب الوزيرة مدة ٨ سنوات، وفي اول تصريح لها قالت: انني اعتز بانني ممثلة اكثر من اعتزازي كوزيرة للثقافة!! لقد وهبت حياتي وقلبي وصحتي للمسرح، ولن انسى نفسي كممثلة، ولكنني ايضا سياسية. وكان حماسها منصبا على عدة قضايا اهمها الحفاظ على الآثار اليونانية، وحماية حقوق الفنان، والدفاع عن المرأة.



وكان اشد ما تحرص عليه هو الحفاظ على الهوية الثقافية اليونانية وحمايتها من الهيمنة الثقافية الامريكية. وفي احد تصريحاتها قالت: انني اشتراكية، لأنني لا اريد ان ارى «الاغنياء» يزدادون غنى والفقراء يزدادون فقرا، وانا لست شيوعية، ولكن في شبابي كنت شيوعية وانا اؤمن بالسوق الحرة على ان تكون بالاشتراكية لأغراض انسانية.

بدأت حياتها كوزيرة للثقافة بالدخول في مفاوضات مع زعيم حزب العمال البريطاني في ذلك الوقت، لاستعادة مجموعة من التماثيل الرخامية النادرة لبعض الهة اليونان من المتحف البريطاني.

اما بالنسبة للمسرح، فقد قامت بتنظيم المسرح باعتباره ابا للفنون، وقامت بانشاء ٦٠ مسرحا في الأقاليم.

كانت ميللينا تقول: دائما: ان المرأة اليونانية لم تأخذ حقها ومكانها في الأحزاب السياسية والبرلمان، والمرأة للأسف لا تتمتع بنفس الثقة التي يتمتع بها الرجل، والمساواة بينهما لا يمكن ان تتم عن طريق القوانين، وانما باصرار المرأة على نيل حقوقها.

وكان أشد ما يثير حنق ميللينا وهي وزيرة، ان بعض الصحف اليونانية كانت تصفها بأنها وزيرة غير معلمة، وكان ردها انها تعلمت من الحياة ومن بعض كبار العقول في العالم، ويكفيها ان الشعب اليوناني شعب مثقف وسياسي، يعرف كل شيء عن سياسة بلده، وان رجل الشارع على وعي بكل الأمور السياسية.

وقد زارت ميللينا مصر عدة مرات منها الزيارة التي مثلت فيها بلدها كوزيرة للثقافة في مهرجان القاهرة السينمائي في عام ١٩٨٦، حيث وصفها احد الصحفيين في ذلك الوقت بانها لا تزال تحتفظ بجاذبيتها ورشاقتها رغم كبر سنها، وان اهم ما يميزها ملابسها البسيطة الأنيقة.

فرقة «الفارابي» الموسيقية والفنان مصطفى دحلة في «نغم من الأمس» في المركز الثقافي البلدي – الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا – يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اليوم الجمعة وغدا السبت، فرقة «الفارابي» الموسيقية والفنان مصطفى دحلة في أمسية فنية تحت عنوان «نغم من الأمس»، وذلك الساعة الثامنة مساء.. وبهذه المناسبة نقدم نبذة قصيرة عن فرقة «الفارابي».

● مصطفى دحلة ●

تأسست فرقة «الفارابي» الموسيقية وتدربت منذ انطلاقتها الأولى على يد ابن كفركنا الفنان سامي ميخائيل خشيبون، قائدها وعازف الكمان الأول فيها، على غرار الفرق الموسيقية المحترفة في العالم العربي، جامعة في اطارها خيرة المواهب الموسيقية الشابة في المنطقة.. وقد وضعت الفرقة منذ نشأتها نصب اعينها هدف احياء التراث الموسيقي المعزوف والمغنى الذي كاد ان يختفي في عصر الصخب والجلبة الموسيقية الكهربائية المعدنية.

تضم الفرقة بين صفوفها، بالاضافة الى قائدها ومدربها، نواة من العازفين على كافة الآلات الشرقية كالكمان والعود والقانون والناي والايقاع.. كلهم من الدارسين والمتبحرين في علوم الموسيقى النظرية والعملية، الشرقية منها والغربية، والمتعلمين على يد كبار اساتذة الموسيقى في البلاد. هؤلاء الآتون من قرى الشمال، يتجشمون منذ انطلاقة الفرقة عناء السفر والتمارين الاسبوعية المضنية دون مقابل من احد، متحملين كافة مصاريفهم ونفقة سفرهم.. ولا ريب ان لهذه الفرقة مستقبلا باهرا، نظرا لماهية وجودة الطاقات البشرية الفاعلة في اطارها ومن حولها.

يذكر ان المهتم بأمور الفرقة التنظيمية والادارية والقانونية هو المحامي جميل تيسير الياس، الذي يدأب في هذه الفترة على ادخال الفرقة تحت تنظيم «رابطة الموسيقى العربية» المسجلة قانونيا لدى وزارة الداخلية، شريطة الحفاظ على استقلاليتها وصبغتها المحترفة.

قصة جديدة للكاتب زكريا تامر

● تتمة من صفحة ٦ ●

وهو يصيح: غبت ثلاثة ايام، واشتقت الى حكاياتك.

قلت له: ساحكي لك من الحكايات ما تشاء.

قال: هيا احك.

قلت: ذهب رجل يوما الى المقابر، فاذا بمجنون قاعد على الارض، فقال له: اي شيء تصنع ههنا؟

قال المجنون: اجالس قوما لا يؤذونني.

فغادر الرجل المقبرة، وقصد الصحراء، فالتقى فتى يرتدي ثيابا رثة، فسأله: الى اين ذاهب؟

فقال الفتى: لا ادري.

قال الرجل: من اين جئت؟

فقال الفتى: لا ادري

وجاع الرجل، فرأى شجرة تفاح، فمد يده ليقطف من ثمارها، فقالت له الشجرة: لا تأكل مني لاني ملك البلاد..

فتثاءب اخي الصغير، وقال لي: ما هذه الحكاية المملة؟

قلت: ساروي لك حكاية اخرى. اسمع كان احد القضاة غنيا، فجاءه يوما احد الفقراء، وقال له: اعز الله القاضي. انا رجل فقير ذو عيال، واتيت اليك مستنجدا.

فلم يعطه القاضي شيئا، فلما كان الليل ونام القاضي، سمع هاتفا يقول له: ارفع رأسك.

فرفع القاضي رأسه، فرأى قصرا مبنيا بلبنة من ذهب ولبنة من فضة، فقال: ما هذا القصر؟

فقيل له: هذا كان لك لو اعطيت بعض مالك للفقير.

فافاق القاضي من نومه مرعوبا، وندم اشد الندم.

فعاود اخي الصغير التثاؤب وقال لي: حكاياتك اليوم لا تعجبني.

فقلت له: ساحكي لك حكاية ستعجبك. في يوم من الايام القديمة. ظهرت علة باحد الملوك اعيت الاطباء، فقالوا له: في مملكتك رجل تقي صالح، لو دعا لك لعل الله يستجيب له ويشفيك. فاستحضر الملك الرجل الصالح، وقال له: ادع الله لي.

فقال الرجل الصالح: كيف يستجيب لدعائي فيك وفي حبسك مظلومون؟

فغضب الملك، وامر بالقبض على الرجل الصالح، فازداد المظلومون عددا، وشفي الملك من علته بعد فترة من الزمن.

فقال لي اخي الصغير وهو يهم بمغادرة الغرفة: حكاياتك اليوم مثيرة للملل.

وغادر الغرفة، وبقيت وحيدا محاولا نسيان ثلاثة ايام مرت بي، ولكني ظللت ارتجف كأني مدفون تحت جبال من ثلج».

وقال عبد الله الكبير: «ولم اتخلص من رعبي الا بعد ان تحولت ذبابة».

(عن «الناقد»)

القلق ووعي المصير

● تتمة من صفحة ٩ ●

نواف: اصغاء الأدباء وتحديقهم لم يستوعب اكثر من ذلك.

عيسى: هناك حلقة مفقودة في ادبنا في المرحلة ما بين العشرينات الى اواخر الاربعينات، لم يكتب لدينا ادب في هذه الفترة، لم تكن هناك كفاءة وقدرة على النظرة الجزئية والشمولية.

سعود: كان الادباء متأدبين موظفين اواخر العصر التركي وبداية الانتداب البريطاني.

نواف: حتى لو كان بعضهم يكتب ادبا لم يفهم ادبه الناس، الادب في واد والناس في واد آخر.

سعود: يبدو ان امية الاديب، والأمية عند سواد الناس عملتا على خلق هذا الفراغ، نحن من البداية في تعاملنا مع قضيتنا لم يكن لدينا ادب يعنى بتفاصيل دقيقة للمواجهة، ويبدو ان الرواية وهي حديثة لدينا نسبيا لم تكن، وان غياب الرواية اضاع الرصد الدقيق لهول ما حدث.

وليد: ويبدو ان للأديب أمنا، واذا فقد هذا الأمن فقد الأديب دوره.

عيسى: نعم امن غنائي ونفسي وروحي وعاطفي ووجداني وضميري الخ..

نواف: هناك مقولة مشهورة يرددها كثير من الادباء.. اعطوني امنا شخصيا وخذوا مني ما تريدون من الأدب.

وهنا يتشعب الحديث ويشتد النقاش حول دور الاديب ويقفل وليد هذا الحديث الملتقط بجهاز تسجيل بقوله: يقول عيسى في ص ٢٢٤ من «القلق» «المهم ان نخرج من دائرة القلق المدمر الى دائرة القلق الذي يدفع الى البحث عن مخرج من هذه المصيدة، عن مخرج من الظلمة الى دائرة النور، ان لكل امر بداية، ورحلة الالف ميل تبدأ بالخطوة الأولى.

عيسى: حالة الانتظار هذه حالة ارادية، وبالرغم من المحبطات التي حولنا، وبرغم ان كل شيء مغلق، المهم ان لا نقف مشلولين بل علينا ان نصوغ ارادتنا لنتحرك.

نواف: جو الانتظار مسيطر، مونيكا تنتظر، ورحمة تنتظر وراضي ابو دقة ينتظر.

وليد: وعيسى (في صوتين متداخلين) فمن هنا فالقلق عام والانتظار عام.

سعود: وعلينا ان نذكّر عيسى بالجزء الثالث من «رسائل العشق والعشاق»، وهو «البحث عن الشمس»، ونحن بالانتظار فالى اللقاء!!

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء بيع وتبديل جميع انواع السيارات
٤/٩٦٤٨١. كفر ياسيف ٤/٩٦٥٨٩٨.
المعرض: ٤/٩٦٢٧٤٨.

مرسيدس ٢٨. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

فيات ريجاتا ..١٦ مديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فورد سييرا ..١٦ ستيشن اوتومات + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

ستروين BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس .٢٣ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S LUX اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

سوبارو ..١٦DL + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل .١٩٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو تجاسي...١ ٣ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL+ اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت ..S.١٣ LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل .١٩٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

للبيع رينو

رينو ١٩ يد اولى موديل .١٩٩ ت: ٤/٨٨١٥٧. ٤/٩٩٨٨٤٣١.

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت: ٦/٥٥.٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت: ٦/٥٦٧٤١٩.

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت: ٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

مطلوب للعمل
مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت: ٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان، ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت: ٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

للايجار/للبيع

دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך נוה שאנן - حيفا ت: ٦/٥٧٦.٣٨.

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف ،برندات، ..٢ متر ،منظر خلاب ت: ٤/٥٥٢٨٦٧. (١٥٦٥)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت: ٣/٦.٥٥٦٩٥.، ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦.٨٧٣. (١٥٩٦)

للبيع بالمتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت: ٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة
بيت جديد في حي مازيو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧. ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للايجار في الناصرة
شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١.م وضع ممتاز الناصرة شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٦/٥٦٤.٨٢. (١٥٩١)

للبيع في حيفا

دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل ت: ٤/٥٢٩٨٦.

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل
طوبرجية وحدادون للعمل في منطقة عكا للاتصال بعد الخامسة مساء ت: ٩١٢١٨٢-٩١٨٥٥٤/ ٤. (١٥٦١)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٦/٥٧٨٧١١. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت: ٥-٤-/٥٢.٤٣٣ ٤. (١٥٨٨)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت: ٦/٣١٥٨٢٤. ٦/٣١١٥٤. /٣٨٥٤٤٤ ٦. (١٥٩.)

مركز بصريات كنعان

بادارة راسم كناعنه

فحص تزوريا فحص عيون وتركيب عدسات لاصقة نظارات شمس طبية مرخص من قبل وزارة الصحة.

عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤٥٤٤٩.

متاجر مكاتب

للبيع بالمتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتسانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

مطلوب للعمل
لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت: ٦/٥٦٩٧٨٢. (١٥٦.)

حاصل. للايجار في الناصرة في السوق .٤ م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

اراض

اراضي للبيع في الرينة

* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة .٤٤م
* كرم زيتون .١ دونمات
* ارض للعمار ٢/١ ١دونم
* ارض للعمار/ ١ ١دونم
* ارض للعمار .٨٤ م في حي بلال

للتصال مساء. ت: ٦-٥٥٤.٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية: الناصرة ومنطقتها ،قرى الشمال والجليل الغربي ت: ٤/٤١٨١٧٢. (١٥٨٧)

سيارات النصر

بيع وشراء .وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

شوفرليت كورسيكا ..٣١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيا ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ٣.٥ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٨)

بيجو ٤.١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

سابارو ..١٦ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٢٥)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

بيجو ٣.٥ ..١٥ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٥)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٦)

سوبارو ..١٣ DL موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

سيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...L٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٤٩)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٦٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

اودي .٨ ..١٦ ١.٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٤.)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٥٣)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

BMW ٣١٦ ..٦ المكشن موديل .١٩٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨٣)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S.٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولس فاجين دبل كابينا ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥١٢)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨.. (١٥٣٦)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

الاحد
١٠ نيسان ١٩٩٤
٢٩ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

10.4.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד יומון

العدد 276/50 vol

في خطوة مفاجئة ورغم تبرئته من مخالفات جنائية

استقالة المفتش العام للشرطة، رافي بيلد

(ص ٣)

بعد انتخاب رئاسة قائمة المرشحين:

الجبهة تنطلق نحو معركة انتخابات مظفرة

(ص ١٢)

اليوم في القاهرة

استئناف المفاوضات لتطبيق اتفاق غزة - اريحا

(ص ٢)

الانتفاضة تدخل شهرها الـ (٧٧)

شهيد عند حاجز «إيرز» واضراب شامل

(ص ٤)

انتُشلا جثتين...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، مساء امس، عن انتشال جثتي الشابين سليمان النباري (٢٥ عاما- من تل عراد) ويوسف النباري (٢٥ - عاما من - حورة) في واد في «صحراء يهودا» بعمق مئات الامتار بعد تدهور سيارتهما التي «ركباها» بنفسيهما.

طعن شابة في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طعنت، مساء امس، في القدس الشابة ايلانيت فيطوسي (١٩ عاما) بينما كانت تتمشى في حي «قصر المندوب». وجاءت الطعنات في بطنها ونقلت الى المستشفى حيث اجريت لها عملية جراحية. ونجح الفاعل في الفرار وشرعت قوات الشرطة بالبحث عنه.

مقتل ثلاثة في لبنان

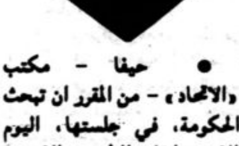
● جنوب لبنان - الوكالات - اعلن في جنوب لبنان، مساء امس، عن مقتل ثلاثة من مقاتلي المقاومة اللبنانية وجرح ثلاثة آخرين في قصف مدفعي شنته قوات الاحتلال الاسرائيلي وجيش لحد العميل ضد مواقع لبنانية شمالي منطقة «الحزام الامني» المحتلة.

الحكومة تقرر في جلستها الاسبوعية اليوم:

حصار شامل على المناطق المحتلة «حتى اشعار أُخر»!

■ «استيراد» (١٥) الف عاملَ اجنبي للعمل مكان العمال الفلسطينيين ■





● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تبحث الحكومة، في جلستها، اليوم الاحد، ابقاء الطوق «الامني» الشامل مفروضا على المناطق الفلسطينية المحتلة «لمدة طويلة»! وذلك في اطار «التدابير والاجراءات للحدّ من العمليات التي يقوم بها فلسطينيون مستهدفين مواطنين اسرائيليين»!

وكانت اللجنة الوزارية للشئون الامنية قررت امس الاول الجمعة، استقدام (١٥) الف عامل اجنبي في فرعي الزراعة والبناء. وكذلك سيسدة عملية تشغيل اسرائيليين في هذه الاعمال.

اما وزير الزراعة يعقوب تسور فأكد انه سيطلب استقدام ستة آلاف عامل فلسطيني للعمل في الزراعة وذلك وفق جداول اسمية يعدّها المزارعون بناء على معرفتهم المباشرة بالعمال. واضاف الوزير تسور قائلا: «اننا نسعى الى تدبير امورنا على المدى البعيد عن طريق اغلاق المناطق لمدة طويلة حتى يشعر الشعب الاسرائيلي بأمان والتوصل الى وضع يسمح بعدم دخول سكان الاراضي المحتلة الى اسرائيل ولذلك فاننا نريد

● البقية على صفحة ٤ ●

● حصار... حصار! جندي اسرائيلي يمنع سيدتين فلسطينيتين من دخول القدس العربية، أمس الاول ●

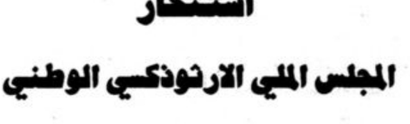
استنكار

المجلس الملي الارثوذكسي الوطني

حيفا

يستنكر ويشجب الجريمة البشعة التي حدثت في مدينة العفولة وذهب ضحيتها اناس ابرياء.
نبعث بتعازينا الحارة لجميع العائلات الثكلى ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل.
ونأمل ان تستمر مسيرة السلام وتتكلل بالنجاح





الحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب اللجنة المركزية

سيعقد اجتماع لسكرتيري مناطق الحزب والطاقم التنظيمي للحزب وذلك يوم الاثنين ٩٤/٤/١١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الاخوة - حيفا.
مواضيع البحث: تعزيز قوة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

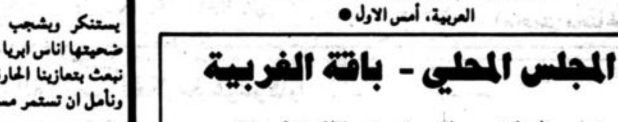
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطيرة

تدعو الاعضاء في المدينة للمشاركة في مؤتمر جبهة الطيرة الثاني الذي سينعقد يوم الاربعاء ٩٤/٤/١٣، الساعة السادسة والنصف في نادي الحزب.

برنامج المؤتمر:

* كلمة افتتاح - حسن بشارة.
* تحية وبيان سياسي - مندوب الجبهة القطرية.
* تلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية - غازي شبيطة.
* بيان عن العمل البلدي - محمد منصور.
* بيان عن الهستدروت والانتخابات - مقبال سمارة.
* اقتراح برنامج ونظام الجبهة الداخلي * ترشيحات لمجلس الجبهة.
* نقاش * تلخيصات موجزة وقرارات سياسية



المجلس المحلي - باقة الغربية

اعلان مناقصة رقم ٩٤/٣

١ - يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاعمال الجنائن وريها وذلك لتطوير المنطقة المحيطة ببركة السباحة الكائنة في المدرسة الجنوبية للقرية.
٢ - يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الجمعة والسبت مقابل دفع مبلغ ٣٠٠ ش.ج لا تعاد.
٣ - تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة وتوضع في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير المجلس المحلي.
٤ - على المقاولين ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العرض، وتصديقا آخر يثبت كون صاحب العرض صاحب عمل مرخص لفرض ضريبة القيمة الاضافية.
٥ - ستنظم جولة للمقاولين يوم الاثنين الموافق ١٩٩٤/٤/١٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا تنطلق من بناية المجلس المحلي.
٦ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.
٧ - المجلس المحلي يحتفظ بحقه في تنفيذ حجم العمل الذي يرغب فيه من اصل حجم المقاولة المبينة في تفاصيل وخرائط العمل.
٨ - اخر موعد لقبول العروض يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٤/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

جلال ابو طعمة
رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

شكر على تعاز

آل فرح وأقرباؤهم وأنسباؤهم في كفرياسيف والخارج يتقدمون بالشكر لجميع من واساهم بفقدان المأسوف على شبابه المرحوم

كريم جرمس فرح

سواء بحضور الجنازة، او ارسال الأكاليل والبرقيات، أو الحضور لبيت العزاء. راجين لهم طول العمر والبقاء.
لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اليوم في القاهرة

استئناف المفاوضات لتطبيق اتفاق «غزة - اريحا»

■ ياسر عبد ربه: يجب الدخول، فورا، في مفاوضات حول الوضع النهائي
■ شمعون بيرس: اتمام الانسحاب من غزة واريحا قبل نهاية نيسان الجاري ممكن! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تستأنف، في القاهرة اليوم الاحد، المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول تطبيق اتفاقية الحكم الذاتي في غزة واريحا. وجنبا الى جنب مع ذلك، من المتوقع ان تصل الى غزة اليوم الدفعة الاولى من قادة الشرطة الفلسطينية. ومن المقرر ان تستمر هذه الجولة من المفاوضات يومين ونصف اليوم يعود بعدها المفاوضون الاسرائيليون الى البلاد بسبب عطلة يوم الاستقلال.

وعشية استئناف المفاوضات، طالب رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس السبت، بالبدء فورا في مفاوضات حول الوضع النهائي في المناطق المحتلة، بدلا من التفاوض على حكم ذاتي في غزة واريحا. وقال عبد ربه لصحفيين في تونس ان الاتفاق الموقع بين م.ت.ف واسرائيل «يحتضر» وان العملية الدبلوماسية «تصل الى طريق مسدود» لان مطالب اسرائيل تحول دون التوصل الى اتفاق في مفاوضات القاهرة.

ورفض متحدثون رسميون في اسرائيل هذا الطلب قائلين انه «لا مكان للحديث، الآن، عن المرحلة المقبلة في المفاوضات قبل الانتهاء من التفاوض حول غزة واريحا».



● شمعون بيرس ●

ومن جهته، اعتبر وزير الخارجية، الاسرائيلي، شمعون بيرس، في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق» القطرية، امس السبت، ان «هنالك امكانية كبيرة» لاتمام انسحاب القوات الاسرائيلية من غزة واريحا قبل نهاية نيسان الحالي.

واعترف بيرس في المقابلة، وهي الثانية التي تجريها معه هذه الصحيفة، ان «مشكلات» حالت دون اتمام الانسحاب لكنه اعرب عن امله في ان «تحل هذه الخلافات مع استئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية» اليوم الاحد في القاهرة.

يذكر ان الاتفاق الموقع بين اسرائيل وم.ت.ف في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي حول الحكم الذاتي في غزة واريحا ينص على اتمام الانسحاب الاسرائيلي من هاتين المنطقتين قبل ١٣ نيسان الحالي.

وفي ما يتعلق بدخول الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا اكد بيرس ان «منظمة التحرير لم ترسل شرطتها في الموعد الذي كان متفقا عليه بين الجانبين بسبب مذبحة الخليل» التي ادت الى تعليق المفاوضات شهرا ونصف الشهر.

واشار بيرس الى «ضرورة الاستمرار والتقدم في المسيرة السلمية وعدم الالتفات الى اعمال القتل التي يقوم بها اشخاص من الجانبين ويريدون من ورائها قتل عملية السلام».

واكد بيرس ان حكومته لا تزال تنوي الافراج عن «اغلبية المعتقلين والسجناء الفلسطينيين» لكنه ربط بين الافراج عنهم وبين تقدم المفاوضات مع المنظمة.

من جهة اخرى، كرر بيرس استعداد اسرائيل لدعم الحكم الذاتي الفلسطيني اقتصاديا من اجل «تحسين الوضع الاقتصادي الفلسطيني على ان يصاحب ذلك تغيير معادلة الاقتصاد القديم وهو اقتصاد الدول والحكومات باقتصاد جديد يخدم الشعوب».

وفي ما يتعلق بالاتصالات بين اسرائيل ودول الخليج العربية، قال بيرس: «سوف نكمل هذه المفاوضات والمحادثات مع دول الخليج في القريب العاجل وسوف تتم لقاءات معهم ابتداء من الاسبوع المقبل في عمان وبعد ذلك في قطر ومن ثم في البحرين واتمنى ان يكون ايضا في الكويت بعد ذلك».

توقف المفاوضات العسكرية في مطار سراييفو

حلف الاطلسي «مستعد لتوجيه ضربات جوية لارغام الصرب على اخلاء مواقع احتلوها»!

● بطرس غالي يعطي قوة الحماية التابعة للامم المتحدة تعليمات باستخدام «جميع الوسائل الممكنة» لارغام الصرب على الانسحاب ●

● سراييفو - و.ص.ف - اعلن الجنرال مايكل روز، قائد قوة الامم المتحدة في البوسنة، ان المفاوضات بشأن وقف اطلاق النار بين القوات البوسنية والصربية التي بدأت، بعد ظهر أمس السبت، في مطار سراييفو توقفت بسبب اختلافات في وجهات النظر بين الجانبين.

وأضاف الجنرال روز، الذي يشرف على المفاوضات انه تم اعطاء مهلة ٤٨ ساعة للتفكير الى قائدي القوات البوسنية والصربية، الجنرال راسم ديليتش والجنرال راتكو ملاديتش اللذين سيجريان خلال هذه الفترة مشاورات مع السلطات السياسية.

من جهة اخرى، اعلن مصدر في حلف شمال الاطلسي في بروكسل، أمس السبت، ان الحلف «مستعد لتنفيذ ضربات جوية» ضد مواقع صربية حول جيب غوراجدي المسلم في شرق البوسنة اذا طلبت منه الامم المتحدة ذلك.

وقال المصدر، ردا على تصريحات الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان الحلف بحاجة فقط الى طلب رسمي من الامم المتحدة لتوجيه أمر بتنفيذ ضربات جوية ضد مواقع صربية.

وكان غالي أعطى قوة الحماية التابعة للامم المتحدة تعليمات «باستخدام جميع الوسائل الممكنة» لارغام صرب البوسنة على اخلاء مواقعهم التي احتلوها في نهاية اذار حول غوراجدي.

واضاف المصدر الاطلسي ان الطلب الرسمي يجب ان يصدر عن الجنرال البريطاني مايكل روز، قائد قوة الحماية الدولية في البوسنة، وان يحظى بموافقة بطرس غالي. واضاف: «نحن مستعدون لتقديم كل الدعم اللازم لحماية المناطق الأمنية».

وقال مسؤول في بروكسل ان تصريحات الامين العام كانت ترمي الى تذكير الصرب بأنهم يتعرضون للقصف ان لم يوقفوا هجماتهم على الجيب اكثر مما هو، دلالة على توجيه ضربات وشيكة محتملة.

ويوم الجمعة الاخير كثف الصرب قصفهم على غوراجدي التي اعلنها مجلس الامن الدولي «منطقة امنية» خارقين بذلك وقف اطلاق النار الذي ابرموه مع المسلمين البوسنيين لاربع وعشرين ساعة.

وفي شباط وجه حلف الاطلسي انذارا بتوجيه ضربات جوية ان لم يسحب الصرب اسلحتهم الثقيلة من محيط سراييفو.

لقاء اليوم

مع: ردينة جرايسي، سكرتيرة «نعمت» في الناصرة

حول: انتخابها لرئاسة قائمة مرشحات الجبهة لمجلس «نعمت» القطري:

نريد «نعمت» دمقراطية وبلا تمييز!

● انتخب مجلس الجبهة القطري، في جلسته امس السبت، النقابية ردينة جرايسي، رئيسة لقائمة مرشحات الجبهة في انتخابات «نعمت» القادمة (تجري سوية مع انتخابات الهستدروت). وجرايسي تشغل اليوم منصب سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة. حول هذا الانتخاب التقيناها:

● «الاتحاد» - كيف ترين انتخابك، بالاجماع، لرئاسة القائمة؟

- جرايسي: ارى فيه مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتقي وانا اعتز بهذا وارى فيه تقديرا لي ولكتلة الجبهة في فرع «نعمت» في الناصرة، على ما بذلناه وقدمناه من خلال ادارتنا للفرع.

كذلك فان هذه اول مرة تنتخب فيها امرأة عربية لرئاسة قائمة الجبهة لـ «نعمت». مثل هذا يمكن ان يحدث فقط في الجبهة، من بين الاحزاب اليهودية العربية. ونحن نعتز بجبهتنا على هذه الميزة. وسنواصل دورنا في خدمة النساء العربيات واليهوديات على حد سواء.

● «الاتحاد» - هل تفكرين بأمر خاص لبرنامج الجبهة في انتخابات «نعمت»؟

- جرايسي: برنامجنا سيعكس احتياجات النساء في مختلف القطاعات، عاملات وعاطلات عن العمل وربات منزل، عربيات ويهوديات، مع الاخذ بعين الاعتبار الفوارق الخاصة.

وفي مركز برنامجنا، حث مركز «نعمت» على ان يكون اكثر دمقراطية في التعامل مع الاحزاب الاخرى الممثلة في مركز «نعمت» والفروع المنتخبة. وان تتعامل من منطلق مصلحة النساء وخدمتهن وليس على اساس مصالح حزبية ضيقة.

كذلك سنواصل نضالنا ضد التمييز المعادي للمرأة العربية وعلى مستوى الخدمات المقدمة لهن، خصوصا حقهن في انتخاب فروع محلية لـ «نعمت» في الوسط العربي، علما بأنه حتى الآن لا يوجد سوى ثلاثة فروع لـ «نعمت» وهي الناصرة وشفاعمرو والطيبة، وما زالت العديد من المدن والقرى العربية، تفتقر لهذه الفروع.

واود ان اشير الى ان المدن والقرى التي تفتقر لفروع محلية لـ «نعمت»، تدار شؤون «نعمت» فيها بواسطة موظفات من مركز «نعمت». وهؤلاء ملتزمات بخدمة مصالح مركز «نعمت» الضيقة، وليس مصالح المرأة العربية في هذه التجمعات العربية.

● «الاتحاد» - ما رأيك بمكانة المرأة في اسرائيل ونشاط «نعمت» في هذا المجال؟

- جرايسي: هناك تحسن في مكانة المرأة في اسرائيل ولكن هذا لم يعط للمرأة ما تستحقه في المجتمع وما زالت هناك فجوة كبيرة في قضية مساواة المرأة.

اما «نعمت» فعلى الرغم من نشاطها في هذا المجال، الا ان هذا غير كاف وهناك الكثير، الذي على «نعمت» تقديمه.

● «الاتحاد» - مجلس «نعمت» في الناصرة هو الهيئة الهستدروتية الوحيدة التي تسيطر عليها الجبهة جبهوية ساحقة، فكيف تقيمين الدورة المنتهية، وما هي طموحات المستقبل؟

- جرايسي: في الفترة السابقة والتي امتدت على مدى خمس سنوات، نستطيع في كتلتنا الجبهوية ان نعتز ونفتخر، بعمل المجلس والانجازات التي حققناها، على الرغم من الحواجز الصعبة التي واجهناها من قبل ادارة مركز «نعمت»، والتي يسيطر عليها حزب «العمل». ولكن بمثابرتنا واصرارنا على خدمة النساء استطعنا ان نفرض احترامنا على مركز «نعمت»، ونحقق التقدم في خدماتنا.

ففي الفترة الماضية فتحنا مجالا للتأهيل المهني للنساء، والشابات فوق الـ ١٨ عاما. كذلك لدينا روضة على مستوى جيد، وقمنا بعدة نشاطات وفي مناسبات عديدة.

اما للفترة المقبلة، فان اهتمامنا سيكون في توسيع نطاق عملنا، وسنخرج الى القرى التابعة للمجلس وهي عين ماهل وعيلوط ورمانة والعزير. كذلك سنعمل على فتح نواد نسائية في احياء الناصرة المختلفة، ومواصلة نشاطنا الذي بدأناه في اطار نشر الوعي بين النساء في مختلف المجالات.

● «الاتحاد» - بماذا تتوجهين للمرأة العربية عشية الانتخابات؟

- جرايسي: اتوجه للمرأة العربية، بأن تشارك مشاركة فعالة في التصويت يوم الانتخابات وترمي بثقلها لضمان وصول الكتلة الحقيقية، التي تدافع عن حقوقها وتطمح بخدمة مصلحتها، وهي «الجبهة» التي تخوض المعركة هذه المرة في قائمة مشتركة مع «التقدمية».

(محمد مصالحة)

اثر استقالة رئيس الحكومة هوسوكاوا

الائتلاف الحكومي الياباني يتوصل الى اتفاق تشكيل حكومة جديدة

● طوكيو - «و.ص.ف» - قرر قادة الاحزاب السبعة في الائتلاف الحكومي الياباني، امس السبت، تشكيل حكومة جديدة بحلول آخر الاسبوع الحالي، وذلك في ختام اجتماع دام ساعة ونصف الساعة، وخصص لبحث استبدال حكومة رئيس الوزراء المستقيل موريهيرو هوسوكاوا.

وكان رئيس الوزراء الياباني موريهيرو هوسوكاوا، قد اعلن استقالته، امس الاول الجمعة، بعد اسابيع من المواجهة مع المعارضة التي تتهمه بالتورط في عدد من القضايا، وخصوصا فيما يتعلق بقرض بقيمة مئة مليون ين (٩٥٠ الف دولار) حصل عليه في العام ١٩٨٢ من شركة نقل، ويعتقد انه استخدم لتمويل حملته السياسية، قبل ان يصبح حاكما لمقاطعة كوماموتو في شباط ١٩٩٣.

وقال هوسوكاوا ان استقالته جاءت نتيجة قضية قضائية غير محددة وغير مرتبطة بالقضايا التي يدور الجدال حولها. واوضح انه عليه تحمل المسؤولية في هذه القضية بنفسه، وقدم اعتذارا للشعب الياباني، لانه يستقيل في وقت «تواجه فيه البلاد الكثير من القضايا والمشاكل الخارجية والداخلية».

واعلن اشيرو اوزاوا، احد قادة «حزب التجدد»، العضو في الائتلاف، ان الائتلاف الحكومي سيقدم للبرلمان في غضون ١٥ يوما موازنة السنة المالية الحالية، التي بدأت في نيسان الجاري ولم يصوت عليها البرلمان بعدا.

ويشار الى ان قيام الحزب الليبرالي الدمقراطي المعارض بمنع النظر في الموازنة قبل الحصول على توضيحات من رئيس الوزراء حول القضايا المالية المتهم بالتورط فيها دفع بالبلاد الى مأزق سياسي وحمل هوسوكاوا على الاستقالة.

في خطوة مفاجئة، ورغم تبرئته في المحكمة العليا من مخالفات جنائية:

المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، يقدم استقالته!

■ الاستقالة جاءت بعد ان طلبت المحكمة العليا اعادة النظر في قرار عدم تقديم بيلد الى محاكمة تأديبية على خلفية اتهامات بحصوله على تخفيضات وتسهيلات ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المفتش العام للشرطة، رافي بيلد، مساء امس السبت، عن استقالته من منصبه، وذلك في اعقاب قرار المحكمة العليا التي طلبت اعادة النظر في القرار بعدم تقديمه الى محاكمة تأديبية.

ويذكر ان حملة اعلامية بدأت قبل عدة اشهر اتهمت المفتش العام باستغلال منصبه للحصول على تنزيلات وتخفيضات من جهات تقدم الخدمات المختلفة. وكانت القضية بدأت عندما قضى المفتش العام، بيلد، وعدد من قادة الشرطة والجهاز الامني عطلة في احدى الفنادق على البحر الميت وحصلوا هناك على تخفيض مالي كبير، الامر الذي اعتبر قصورا قانونيا واخلاقيا.

واكد المفتش العام المستقيل ثقته التامة ببراءته في اي فحص للادعاءات والاتهامات ضده. ومع هذا، فضل الاستقالة لعدم رغبته في اشغال جهاز الشرطة «بقضايا هامشية ولفترة طويلة» في حال تقرر اخضاعه لمحكمة تأديبية.

وقال بيلد، في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في مقر القيادة القطرية للشرطة، امس، انه كمفتش عام وكشخصية شعبية قرر الاستقالة بمحض ارادته ودون اية ضغوطات حتى يكون قدوة في المستوى الشخصي والعام. واعلن بيلد انه على استعداد للبقاء في منصبه، ريثما يتم اختيار خلف له.

واشار بيلد الى انه «وقع ضحية حملة اعلامية غير عادلة بحقه».

ويذكر ان رافي بيلد عين مفتشا للشرطة قبل سنة وتسعة ايام خلفا للمفتش السابق، يعقوب تيرنر، الذي اضطر الى الاستقالة على خلفية اتصالات سياسية قام بها مع جهات في حزب «العمل» في حينه.

● رافي بيلد ●

هذا، وجاءت استقالة بيلد مفاجئة لقيادة الشرطة التي اعلن ضباطها اسفهم للاستقالة التي تأتي في وقت «تنوء فيه الشرطة تحت عبء واجبات ومهمات امنية هائلة»، كما ان المفتش بيلد حظي حتى اللحظات الاخيرة بدعم وتغطية وزير الشرطة ورئيس الحكومة!

هذا، واكد وزير الشرطة، موشيه شاحل، انه عرف بأمر الاستقالة، امس الاول الجمعة، وانه حاول بالتشاور مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، ثني بيلد عن عزمه الا ان قراره – بيلد – كان نهائيا وحازما وانهما احترما ذلك.

واكد الوزير شاحل اسفه لاستقالة بيلد واثنى عليه وعلى عمله واسهامه الكبير في تعزيز الشرطة وتقويتها. وقال ان الشرطة «خسرت واحدا من ابرز ضباطها وعناصرها». واضاف ان قرار الاستقالة «قرار شجاع اتخذه رافي بيلد مفضلا صالح جهاز الشرطة على مصلحته الشخصية».

وعاد الوزير شاحل على قرار «العليا» الذي رفض طلبا بتقديم بيلد الى محكمة جنائية وعلى قرار المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، الذي قضى بعدم تقديمه للمحاكمة وقال انهما «يثبتان براءة بيلد».

واصدر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، بيانا اعرب فيه عن اسفه لقرار بيلد الاستقالة. وكان بن يئير تعرض لحملة انتقادات عندما قرر قبل حوالي ثلاثة اشهر عدم تقديم بيلد الى المحاكمة.

هذا، ورحبت الاوساط القضائية وتلك المعنية بنزاهة الحكم والمسؤولين، باستقالة بيلد من منصبه واعتبرت قراره شجاعا يشكل «خطوة غير اعتيادية في الحياة العامة الاسرائيلية». واكدت هذه الاوساط ان بيلد فعل ما فعله «رغم ثقته التامة بنظافة يديه ورغم قرار العليا تبرئته وشطب الملاحظة التي سجلت في ملفه الشخصي».

واجمعت ردود الفعل على الاسهام الكبير للمفتش العام المستقيل رافي بيلد في عمل الشرطة وقيادتها في السنة الاخيرة وعلى كونه «ضابطا قديرا يتمتع بكل صفات وخصال القائد المثالي»!

● الحديث عن الوريث! ●

هذا، وفور الاعلان عن الاستقالة، انطلقت التكهنات بخصوص خليفة بيلد في منصب المفتش العام. وقد ذكرت عدة اسماء، ومنها غابي لاست قائد شرطة تل ابيب، واساف حيفتس قائد شرطة المركز والقائم بأعمال المفتش العام ويهودا فيلك قائد شرطة القدس واريه عميت ضابط قسم المهمات في القيادة القطرية.

وذكر اسم يتسحاق مردخاي القائد العسكري للمنطقة الشمالية، مرشحا للمنصب!

اما المرشح الذي ذكر انه صاحب الحظ الاوفر فهو يهودا فيلك قائد شرطة القدس خاصة انه حظي في سنة خدمته الاخيرة بتقدير المسؤولين الحكوميين ووزير الشرطة، وانه ذو ثقافة قضائية وصغير السن.

ويذكر هنا ان الضباط الثلاثة الآخرين في جهاز الشرطة، لاست وحيفتس وعميت، كانوا مرشحين مع بيلد لخلافة يعقوب تيرنر المفتش السابق. ويسود الاعتقاد ان وزير الشرطة سيفضّل مرشحا لا يثير ضجيجا ذا صفحة بيضاء تماما.

وكان الوزير شاحل اكد مساء امس، ان لديه مرشحا لخلافة بيلد وسوف يعلن اسمه فور انتهاء التشاور بشأن ذلك مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. كما ان المفتش المستقيل، رافيد بيلد، اكد رغبته الاشتراك في اختيار خليفته مشيرا الى اهمية ان يقع الخيار على افضل مرشح، خاصة وان الشرطة والدولة «تعيشان وضعا امنيا حساسا».

تحركات عربية وعالمية لاحتواء الازمة اليمنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهد اليومان الاخيران تحركات عربية وعالمية لاحتواء الازمة اليمنية، ومنع اي تدهور عسكري بين شطري اليمن.

فقد ذكر مصدر مصري ان وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، ووزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة، راشد عبدالله، توجها، امس السبت، الى صنعاء في مهمة وساطة جديدة بين جنوب وشمال اليمن.

واوضح المصدر ان الرئيس المصري، حسني مبارك، ورئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قررا ايفاد الوزيرين في نطاق المساعي التوفيقية التي يبذلانها بين القادة الشماليين والجنوبيين في اليمن حفاظا على وحدة هذا البلد.

كذلك وصل الى صنعاء، امس السبت، الرئيس الاريتيري اسياس افورقي، قادما من دولة الامارات العربية. وعقد جلسة مباحثات مع الرئيس اليمني، علي عبدالله صالح، حول اخر مستجدات الازمة السياسية في اليمن والعلاقات الثنائية.

وذكرت وكالة الانباء السورية، امس السبت، ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام اعرب لدى استقباله مسؤولين يمنيين جنوبيين عن «حرص سوريا على وحدة اليمن وضرورة حل الازمة بالحوار لتجنب النزاعات الدامية».

وقد قام سالم صالح محمد وعبد العزيز الدالي، المسؤولان في الحزب الاشتراكي اليمني، باطلاع خدام خلال اللقاء الذي تم، امس الاول الجمعة، على تطورات الازمة في اليمن وجهود الوساطة التي يقوم بها بعض الدول كسلطنة عمان والاردن.

وذكر في طهران ان الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني اعلن، امس السبت، ان ايران «مستعدة للمساهمة في الحفاظ على وحدة اليمن»، وذلك خلال لقاء مع وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوة.

لقاء يهودي عربي حول مصادرة الاراضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك حوالي ٥٠ شابا وشابة في لقاء يهودي عربي، في قرية عرابة البطوف، بمبادرة جمعية «رعوت» (صداقة)، حول مصادرة الاراضي العربية وعلاقة الشعبين بالارض.

وكان اللقاء، الذي اعتقد على مدار يومي الجمعة والسبت، قد تضمن محاضرة لرئيس مجلس عرابة المحلي نضل نعامنة، عن مصادرة الاراضي، وزيارة للمشتركين في ارض المل في البطوف.

وتوجه المشتركون، امس السبت، الى مستشفى العفولة، حيث التقوا جرحى المجزرة وتفاجأ عدد من المشاركين(!) لوجود عرب بين الجرحى، وتأثروا تأثراً بالغا لذلك، ووصل حد البكاء لدى بعضهم.

وكان اجماع بين جميع المشتركين على شجب واستنكار المجزرة وكافة اعمال القتل التي تهدف الى نسف عملية السلام.

الجبهة الوطنية الرواندية تحذر:

القوات الاجنبية ستعد قوات «معادية» اذا بقيت بعد اجلاء المدنيين

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اعلن كلود دوسايدي، مندوب الجبهة الوطنية الرواندية في نيويورك، ان ثلاثة طوابير من قوات الجبهة الوطنية الرواندية اتجهت ، أمس السبت ، الى كيغالي «لمهاجمة الجيش الرواندي» وانها ستعتبر العسكريين الاجانب الذين انتشروا امس لاجلاء المدنيين قوات «معادية» اذا بقوا بعد انتهاء مهمتهم.

وأوضح دوسايدي: «يسمح لهم بالبقاء فقط المدة اللازمة لاجلاء المدنيين. فاذا بقوا مدة اطول لمهمة اخرى غير انسانية سنعتبرهم قوات معادية وسوف نقاتلهم»

وكان عدد من الدول الغربية (بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبلجيكا وايطاليا والمانيا وبريطانيا) بدأ، منذ ليلة الجمعة/السبت تحركا عسكريا في رواندا بهدف حماية الرعايا الاجانب في انتظار اجلائهم المحتمل من هذا البلد في وسط افريقيا، حيث ما زال الوضع يهدد بالتدهور.

ويخشى ان يؤدي هذا الموقف الى تدهور الوضع في رواندا. وفي بيان اذاعته امس ، اعلنت الجبهة رفضها «للحكومة الانتقالية» التي شكلها رئيس البرلمان تيودور سيندیكوبوابو بعد ان عين رئيسا للبلاد.

وقال المصدر الدبلوماسي ذاته ان القوات التابعة للجبهة اجتازت «المنطقة العازلة» التي اقيمت في شمال البلاد بعد اتفاق وقف اطلاق النار المبرم في اذار ١٩٩٣ وهي تتقدم على جبهة عريضة «وقد تكون بدأت اشتباكات مع القوات الحكومية» في اماكن عدة.

من جهتها اذاعت الحكومة الجديدة بيانا تعهدت فيه باعادة الامن الى البلاد. واضاف البيان ان «من اولويات الحكومة مواصلة الاتصالات مع الجبهة الوطنية الرواندية لتشكيل حكومة في اسرع وقت ممكن» وقبل انتهاء مهلة ستة الاسابيع التي حددها مجلس الامن الدولي لهذه الغاية امس الاول.

وتشهد رواندا على غرار بوروندي من اكثر من ٣٠ عاما نزاعا داميا بين اتنتي الهوتو التي تشكل الاغلبية والتوتسي التي تشكل الأقلية.

سعياً للحصول على قرض من صندوق النقد الدولي!

خفض قيمة الدينار الجزائري بأكثر من ٤٠٪

● مقتل ١٦ اصولياً مسلحاً ●

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصرف الجزائر، امس السبت، خفض قيمة الدينار الجزائري بنسبة ٤٠.١٧٪ اعتبارا من العاشر من نيسان المقبل.

ويأتي هذا الاجراء بعد «رسالة النوايا» التي بعثتها الجزائر الى صندوق النقد الدولي وحددت فيها التزاماتها المتعلقة باجراء اصلاحات اقتصادية لتتمكن من الحصول على مساعداته. وعلم من الاوساط المالية في العاصمة ان قيمة الدينار الجزائري (٠.٢٢ فرنك فرنسي تقريبا) كانت قد تراجعت بنسبة ٧٪ خلال الاسبوع الماضي.

واعلن وزير الاقتصاد الجزائري مراد بن اشنهو ان الحكومة اتخذت تدابير لتخفيف التأثيرات الاجتماعية لخفض قيمة العملة الوطنية. وكانت السلطات الجزائرية اعلنت في الفترة الاخيرة زيادات في اسعار المواد الاساسية التي كانت تدعمها، مثل الحليب والدقيق والسميد.

ويتردد في العاصمة الجزائرية ان الاتفاق الذي سيوقع مع صندوق النقد الدولي ينص على مساعدة مالية بما لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار ويتيحها الافراج عن قروض عدة وعدت بها مؤسسات مالية اخرى وارجىء تسريحها في انتظار الاتفاق مع الصندوق، منها قرض بقيمة ١٧٥ مليون دولار من البنك الدولي وقرض مماثل من الاكسيمبنك وقرض بقيمة ١٨٠ مليون دولار من المجموعة الاوروبية. وذكرت مصادر جزائرية ان فرنسا من جهتها وعدت بالابقاء على مساعدتها عند مستواها العام الماضي اي في حدود ٦ مليارات فرنك.

وتقدر ديون الجزائر الخارجية بحوالي ٢٦ مليار دولار وستنفق على سدادها ما لا يقل عن ٩.٤ مليارات دولار هذا العام ، اي اكثر من ايراداتها المتوقعة من الصادرات وهي في حدود ٨ مليارات دولار معظمها من صادرات النفط والغاز اللذين تراجعت اسعارهما بشكل ملحوظ خلال الاشهر الستة الاخيرة.

وعلى صعيد آخر، اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية ، امس السبت ، مقتل ١٦ اسلاميا مسلحا بين يومي الثلاثاء والجمعة في نقاط مختلفة من الاراضي الجزائرية.

وأوضح بيان اجهزة الامن ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في ولاية بومرداس (٥٠ كم شرقي العاصمة) وستة في ولاية البويرة (١٢٠ كم جنوب شرقي العاصمة) واثنين في ولاية سطيف (٣٠٠ كم شرقي العاصمة).

وحجزت قوات الامن ست بنادق صيد وثلاثة مسدسات آلية. وقبضت قوات الامن خلال الفترة ذاتها على ٤٠ اسلاميا آخر وجهت اليهم تهم «تقديم المساعدة لارهابيين» و«توجيه تهديدات مكتوبة والابتزاز» و«تعليق شعارات تخريبية».

مع دخول الانتفاضة، امس، شهرها ال- (٧٧):

شهيد عند حاجز «ايرز» واضراب شامل في المناطق المحتلة

□ (١٥٥٩) شهيدا سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة، بينهم (٢٦) في الشهر الماضي، شهرها الـ (٧٦) □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق المحتلة، يوم امس السبت، اضرابا شاملا، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها ال ٧٧، ونشبت مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال، في كافة المناطق، وأسفرت هذه المواجهات عن اصابة العشرات بجروح، واستشهاد شاب من مدينة غزة برصاص جنود الاحتلال، بادعاء انه حاول مهاجمة احدهم ببلطة عند حاجز «ايرز».

وفي مدينة الخليل، قامت قوات كبيرة من جيش الاحتلال بمداهمة وتفتيش العديد من مباني الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاسلامية وصادرت عددا من ملفات ووثائق هذه المؤسسات وقامت باعتقال حارس احد المباني، غازي الهيموني (٢٤ عاماً).

وكانت الانتفاضة الفلسطينية قد دخلت، امس السبت، شهرها ال ٧٧، وقد روت تراب وطنها بدماء ٢٦ شهيدا، ليرتفع بذلك عدد شهداء الانتفاضة الى ١٥٥٩ شهيداً منذ اندلاعها في ١٩٨٧\١٢\٩.

وفيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر ال ٧٦، كما نشرت تباعا في «الاتحاد»:

* يوم الخميس ١٩٩٤\٣\١٠ استشهد موسى بدر عبد دواس (١٨ عاما) من مخيم دير البلح، برصاص جنود الاحتلال.

* يوم الاحد ٩٤\٣\١٣ استشهد انور زكي فرحانة (٢١ عاماً) من مخيم طولكرم برصاص جنود الاحتلال.

* يوم الثلاثاء ٩٤/٣/١٥ استشهد عبد الله احمد محيسن (٢٢ عاماً) من بيت لاهيا بالرصاص.

* يوم الاربعاء ٩٤\٣\١٦ استشهد نضال محمد عقل الطيراوي (٣٨ عاماً) من مخيم بلاطة باستنشاق الغاز.

* يوم الخميس ٩٤\٣\١٧ استشهد محمد مصطفى شهوان (٢٢ عاماً) من خانيونس بالرصاص. وطه محمد ابو سامح (٣٢ عاماً) من خانيونس بالرصاص.

* يوم الجمعة ٩٤\٣\١٨ استشهد عبد الرحيم محمد هماش من مخيم الدهيشة بالرصاص.

* يوم السبت ٩٤\٣\١٩ استشهد علاء منصور ذيب خراغمة من طوباس بانفجار قنبلة.

* يوم الاثنين ٩٤\٣\٢١ احمد علي سالم عليوة (٣٥ عاماً) من حي التفاح في غزة بالرصاص.

* يوم الثلاثاء ٩٤\٣\٢٢ حندق محمد يونس زاهدة (٣٥ عاماً) من الخليل بالرصاص.

* يوم الاربعاء ٩٤\٣\٢٣ اياد محمد حسن ابو حديد (٢٢ عاماً) من الخليل بالرصاص. ومحمد عايد عزات الاطرش (٢٢ عاماً) من الخليل، ومروان محمد ابو ارميلة (٢٧ عاماً) من الخليل.

* يوم الخميس ٩٤\٣\٢٤ شريفة درويش غيث (٦٠ عاماً) من الخليل، اصيبت بنوبة قلبية من رعبها من عنف الجنود معها.

* يوم الجمعة ٩٤\٣\٢٥، رياض حسن صالح اسليمية (٣٥ عاماً) من اذنا بالرصاص.

* يوم الاثنين ٩٤\٣\٢٨ انور محمد عبد المقوسي (٢٥ عاماً) من جباليا بالرصاص، وناهض محمد عودة (٢٤ عاماً) من جباليا بالرصاص، واحمد سالم ابو بطيحان (٣٥ عاماً) من جباليا بالرصاص، وجمال عبد النبي (٢٣ عاما) من جباليا بالرصاص، وعبد الحكيم شمالي (٣٠ عاماً) من الشجاعية بالرصاص، ومجدي يوسف عبيد (٢٥عاماً) من الشجاعيةبالرصاص.

* يوم الثلاثاء ٩٤\٣\٢٩ عمر عوض القباني (١٧ عاماً) من مخيم البريجبالرصاص.

* يوم الاربعاء ٩٤\٣\٣٠ وائل خليل ذيب نوفل (١٨ عاماً) من دير شرف بالرصاص، وحامد سلهب (٥٥ عاماً) من الخليل جراء استنشاق غاز.

* يوم الخميس ٩٤\٤\٧ فخري ابراهيم قاسمية (١٦ عاماً) من دير بلعابالرصاص.

بعد الصلاة على ارواح ضحايا مجازر الخليل والعفولة

جيسي جاكسون: الحل الوحيد لوقف المجازر هو بدفع عملية السلام الى الامام



● حيفا، الناصرة - مكتبي «الاتحاد» - «الحل الوحيد لوقف المجازر وسفك الدماء بكل اصنافه هو بدفع عملية السلام الى الامام.. حتى يرى الناس ويلمسوا مباشرة ثمار السلام»، هذا ما قاله القس الامريكي جيسي جاكسون، في اعقاب زياراته الى الخليل المحتلة والى مدينة العفولة، يومي امس وامس الاول.

وكان جاكسون، الذي يزور البلاد بدعوة من وزير الخارجية، شمعون بيرس، قد زار مدينة الخليل يوم امس الاول الجمعة. فاستقبله المواطنون هناك وقادة المدينة ورجال الدين فيها بحرارة. واقاموا صلاة جماعية لأرواح ضحايا مجزرة الحرم الابراهيمي والمجزرة التي اعقبتها. ثم زار جاكسون القدس والتقى فيصل الحسيني.

وفي يوم امس السبت، قام جاكسون بزيارة الى مدينة العفولة وجرحى المذبحة. وأقام الصلاة هنا ايضا على ارواح الضحايا.

كذلك التقى جاكسون وزير الخارجية، بيرس.

وفي الصورة اعلاه جاكسون يشارك الشيخ تيسير التميمي قراءة الفاتحة والدعاء على ارواح شهداء مجزرة الخليل.

الحكومة تقرر في

● تتمة من صفحة ١ ●

زيادة عدد العمال الاجانب».

ويذكر ان وزراء الزراعة والعمل والاسكان طالبوا باستقدام (١٨) الف عامل اجنبي اضافة الى ثلاثة آلاف كان تقرر استقدامهم في وقت سابق. ويشار هنا الى ان عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل بعد مجزرة الحرم الابراهيمي يصل الى (٢٥) الفا يعمل معظمهم في انشطة البناء والزراعة.

● معارضة! ●

هذا وكان وزراء «ميرتس» تحفظوا من اغلاق المناطق المحتلة لفترة طويلة. وقال وزير البيئة، يوسي سريد، ان الاغلاق يبدو ضروريا لكن ينبغي دراسة نتائج الابقاء عليه لمدة طويلة.

● معارضة في الامم المتحدة! ●

واعرب الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي عن قلقه حيال قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مما حال دون قيام «الاونروا»، (وكالة غوث اللاجئين)، بنشاطاتها.

ويذكر ان الجهات العسكرية كانت حذرت في الماضي من مغبّة الابقاء على الطوق الامني لفترة طويلة لان من شأنه ان يحول المناطق الى قنبلة زمنية لا تفتأ ان تنفجر من يوم لآخر على شكل عنف سيكون على الجيش ان يواجهه.

منظمة العفو الدولية تطالب بتكليف المراقبين في الخليل مراقبة احترام حقوق الانسان

● لندن - و.ص.ف - ذكرت منظمة العفو الدولية ان المراقبين الذين سينشرون، قريبا، في الخليل في الضفة الغربية المحتلة يجب ان يكلفوا، فعليا، مراقبة احترام حقوق الانسان.

وفي بيان، نشر في لندن حيث يقع مقرها، طلبت المنظمة ان تكون مهمة هذه القوة الدولية «واضحة وتتضمن بوضوح حق الابلاغ عن انتهاكات حقوق الانسان».

يذكر ان الاتفاق حول الامن في الخليل الذي وقعه، في ٣١ آذار في القاهرة، المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يقضي بنشر ١٦٠ مراقبا اجنبيا (٩٠ نرويجيا و٣٥ دنماركيا و٣٥ ايطاليا) لفترة ثلاثة أشهر قابلة للتمديد تحت اسم «الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل».

وترغب منظمة العفو الدولية في ان يمنح هذا الوجود الدولي الحق في تسجيل الشكاوى ونقلها الى السلطات المختصة لعد تقارير منتظمة وعلنية «من اجل الحصول على ثقة ومصداقية» لدى السكان المحليين.

ورأت المنظمة ان القوة الدولية يجب ان تعمل بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الفلسطينية والاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان ومع المنظمات الدولية التي تقوم بمهمات مراقبة في الاراضي المحتلة.

وأخيراً طلبت منظمة العفو الدولية ان ينشر المراقبون الدوليون قبل انتهاء مهمتهم تقريرا مفصلا عن وضع حقوق الانسان في الخليل وان يصدروا توصياتهم في هذا المجال.

الصحف اللبنانية تهاجم قانونا جديدا، يحد من حرية الصحافة

●بيروت -و.ص.ف - حملت الصحف اللبنانية، الصادرة في نهاية الاسبوع، بعنف على قانون يسمح للسلطات بتوقيف صحفيين احترازيا، وعبرت عن خشيتها من ان يتسع تقييد الحرية ليشمل ميادين اخرى في البلاد.

وكانت حكومة رفيق الحريري تبنت، يوم الاربعاء، مرسوما اشتراعيا يعدل البند ١٠٤ من قانون المطبوعات. والغى هذا التعديل التعليق الاحترازي للصحف المخالفة، غير انه ابقى على الحجز الاحترازي للصحفيين، الذين يوقعون «مقالات مشبوهة» قبل تجريمهم وعلى مجلس النواب اللبناني ان يصدق على هذا المرسوم.

اضافة الى ذلك فان التعديل الجديد يرفع قيمة الغرامات بشكل كبير جدا، مما يعني في رأي الصحف ان الصحيفة المخالفة ستجد نفسها مرغمة على الاقفال نهائيا.

واذاع رئيسا نقابتي الصحافة والمحررين، محمد البعلبكي وملحم كرم، اللذان اكدا انهما حصلا على وعد بالغاء هذه التدابير، بيانا مشتركا اكدا فيه تصميمهما على «شن المعركة من اجل حرية الصحافة حتى النهاية». وقد اجتمع النقابيان مع رئيسي الدولة والبرلمان اللبناني.

الحكومة الكويتية قدمت استقالتها

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر حكومي كويتي ان جميع اعضاء الحكومة الكويتية قدموا، امس السبت، استقالاتهم لتمكين رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح من اجراء مشاورات لتشكيل حكومة جديدة، في الايام القليلة المقبلة.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الاستقالة قدمت خلال اجتماع غير رسمي عقده اعضاء الحكومة، بطلب من النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح».

وكان الشيخ سعد، وهو ايضا ولي عهد الكويت، اعلن الاثنين الماضي عن اجراء تعديل وزاري «لتعزيز مسيرة الكويت نحو اهدافها»، وخصوصا انعاش الاقتصاد، الذي لا يزال يعاني من اثار الغزو العراقي.

وقد اعادت الحكومة الحياة البرلمانية الى الكويت، التي كانت معطلة منذ العام ١٩٨٦. وكانت تضم ١٦ وزيرا، بينهم ستة من اعضاء مجلس الأمة وأربعة من العائلة الحاكمة!

مجلس الأمن الدولي يبقي على العقوبات المفروضة على ليبيا

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة، الابقاء على العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا، لاجبار طرابلس على تسليم اثنين من مواطنيها متهمين بالمشاركة في اعتداء لوكربي.

وبعد جلسة مشاورات، عقدها مجلس الأمن الدولي، رأى رئيس المجلس كولن كيتينغ (نيوزيلندي) ان شروط رفع كامل او جزئي للعقوبات المفروضة على ليبيا «لم تتحقق». وتخضع ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢، لحظر جوي وعسكري، شدده مجلس الامن الدولي في كانون الاول الماضي، بعقوبات اقتصادية تشمل تجميد بعض الودائع الليبية في الخارج وحظرا على المنتجات المرتبطة بالصناعة النفطية.

كلمة الاتحاد

الحصـــــار

● من المقرر ان تبحث الحكومة في جلستها العادية، اليوم الاحد، في اجراءات عدة لتضييق الخناق اكثر وأكثر على سكان المناطق المحتلة، في صلبها الحصار.. وذلك ردا على مذبحة العفولة. وتشير كل الدلائل الى ان الحكومة ستقر الاقتراحات التي جلبها الطاقم الوزاري الامني بهذا الخصوص.

والحصار يعني اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة في حدود ١٩٦٧ تماما بحيث يمنع حوالي مئة الف عامل من الخروج الى العمل (يتحدثون عن امكانية السماح لستة آلاف عامل فقط بدخول اسرائيل، وفقا لقوائم خاصة يقدمها اصحاب العمل الاسرائيليون)، اي قطع ارزاق حوالي مئة الف عائلة، ويعني تعطيل اشغال الوف الناس الذين يضطرهم العمل الى التنقل ويعني خلق مشكلة صحية وطبية لدرجة تهديد حياة الناس (لأنه لن يسمح لسيارات الاسعاف بالخروج من المناطق المحتلة)، ويعني ضرب الحياة الاقتصادية للقدس العربية وعزلها عن بقية الجسد الفلسطيني، ويعني حشر حوالي مليوني انسان فلسطيني في برميل بارود من التوتر والاحتكاك القاسي والصدامات.. وكل ما يترتب عن ذلك من اخطار وسفك دماء وتعميق هوة الكراهية والحقد.

الحصار، بكلمات اخرى، يؤدي الى توجيه ضربة قاسية لمسيرة السلام.

نحن كنا دائما اول المتحمسين للفصل بين دولة اسرائيل في حدود ٦٧ وبين المناطق المحتلة . بل نعتقد ان هذا الفصل آت لا محالة والى الأبد ليشكل حدودا رسمية بين دولتين. ونعرف ان هناك اوساطا سياسية في اسرائيل تؤيد الحصار لأنه يحقق الفصل ويكرسه. ولكن مثل هذا الفصل يجب ان يتم بأسلوب آخر، تضمن فيه حقوق الانسان الدولية. وما علمتنا التجارب إياه ان سلطات الاحتلال تجعل من المناطق المحتلة في ظل الحصار جحيما. فيسهل عليها خلاله القمع والقتل والتجويع والتعطيش والنهش والبطش، وهذه امور لا يمكن لعاقل ان يقبلها.

وحجة «الامن» التي تتذرع بها الحكومة حجة واهية. فالامن لن يتحقق الا في ظروف سلام حقيقي. واذا ساد هناك امن مؤقت الآن، فان الحصار سيخلق تراكمات ضخمة من الحقد والغضب. وفي اول مناسبة ممكنة، ستنفجر هذه التراكمات بشكل خطر.. ولتعوّض» ما تحسب الحكومة انها وفرته بالحصار. وما حدث بطعن مواطنة يهودية في القدس، امس، يؤكد ذلك.

لهذا، فاننا ندعو الحكومة الى فك الحصار الحالي وعدم تمديده والجنوح، بدل ذلك، الى دفعة حقيقية قوية لمفاوضات السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

التقرير السياسي الذي اقره المجلس القطري العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

تقوية الجبهة.. هي الضمان لمنع الليكود من السيطرة على الهستدروت!

■ □ الجبهة تطالب بفك الحصار عن المناطق المحتلة ووقف كل انواع القمع والعقوبات الجماعية

■ □ الحل الوحيد لوقف المذابح وسفك الدماء هو بدفع مسيرة السلام الى الامام ■ □

[ننشر فيما يلي، التقرير السياسي الذي قدمه النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، امام المجلس والذي اقر بالاجماع كبيان للمجلس:]

● اننا ما زلنا نعيش في ظل الاحداث القاسية، مجزرة الخليل التي حصدت ارواح عشرات الفلسطينيين وتسببت في جراح عشرات اخرى. ثم قتل الشبان الفلسطينيين الستة في مخيم جباليا. واخيرا، المذبحة في العفولة والاعتداء في اسدود وفيهما حصدت ارواح ثمانية ابرياء.

اننا نعيش في دوامة من القتل المتوحش. وهذا هو المكان لان نعلن موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومجلسها القطري العام معبرين عن تزعزعنا واستنكارنا ورفضنا التام لمذبحة الخليل وبالمقدار نفسه لمذبحة العفولة واعتداء اسدود.

اننا نبعث بأحر التعزيات لجميع العائلات الثكلى وبتمنياتنا بالشفاء العاجل لجميع الجرحى.

ربما يقول امرئ»، الاخرون ايضا فعلوا هذا واستنكروا. اجل. فعلوا. ولكننا نختلف عن الاخرين. فنحن نستنكر بدون كلمة «.. ولكن». موقفنا قاطع. فهذه كلها جرائم ضد اناس ابرياء.

ان جريمة العفولة تخدم اليمين في اسرائيل، وتشكل غطاء ودفيئة للعنصرية المتفشية. وهذا هو المكان لترفع صرخة التحذير من الانفلات العنصري الازعر ضد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة.

هناك انفلات وتحريض لا يعرفان حدودا. لذلك فان الغاء قانونية حركتي «كاخ» و«كهانا حي» لا يكفي، ونحن باركنا هذه الخطوة. يجب ان نذكر ونذكّر بما قلناه دائما: العنصرية تنبت في مستنقع الاحتلال وهي ثمرة لمتوجه الاستيطاني.

لقد سمعنا عن «فتاوى» رجال دين تبيح قتل الفلسطينيين، بل تدعو الى رفض اوامر عسكرية لاجلاء المستوطنين.

ليس عندنا اي شك في ان استمرار الاحتلال ٢٦ عاما هو المسؤول عن دوامة الدماء والمآسي التي تنتاب شعوب المنطقة وخصوصا الشعبين، الاسرائيلي – والفلسطيني. أن استمرار المستوطنات في قلب المناطق المحتلة، لن يؤدي الا لعرقلة مسيرة السلام. لذلك، فاننا نطالب حكومة رابين بأن تتحمل مسؤوليتها بشجاعة وتبدأ في اجلاء المستوطنين من غزة واريحا والخليل اولا.

ان سياسة الاحتلال في الخليل تبدو واضحة: الضحية يعاقب والمستوطنون احرار. احياء بأكملها ظلت في حصار متواصل منذ المذبحة وحتى اليوم. عائلات تدخل بيوتها بموجب تصاريح من الحكم العسكري. يحظر عليهم ليس فقط استقبال الضيوف بل وحتى ادخال الاثاث لبيوتهم.

اننا نؤمن بأنه لا طريق لتسوية النزاع المخضب بالدماء، هذا الا بالمفاوضات. يجب ان تستمر المفاوضات، ونحن نحيي القرار بهذه الروح، ونأمل ان يشكل دفعا نحو السلام. ومن اجل ان يكون هناك تقدم، يجب ان يتوقف القتل اليومي في المناطق المحتلة ودوس حقوق الانسان. اننا ندعو الى وقف الحصار ووقف العقوبات الجماعية. فليس هكذا يحفظ الامن لاسرائيل.

● مفاوضات السلام ●

يجب الا تؤدي الاعمال العدائية والمذابح الى وقف المسيرة السلمية، الغد والمستقبل. بل بالعكس. يجب ان نعجل المسيرة. ويجب الا تتوقف الامور على الاعيب ومماطلات ومسائل العزّة وصغائر الامور. وفي النهاية، ان الحل الوحيد سيكون ذلك الذي تنبهت الجبهة طيلة الوقت واثبت الزمان انه الحل الصحيح. ما يتحدث به اليوم كثيرون، نحن عرفناه وتحدثنا عنه طول الوقت. وهو: ان لا سلام كاملا بلا انسحاب كامل من جميع المناطق المحتلة، الفلسطينية، السورية (الجولان) واللبنانية، او بلا الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

● قضايانا الاخرى ●

لقد جرت تغيرات معينة في سياسة الحكومة تجاه عدد من القضايا الاجتماعية والتعامل مع المواطنين العرب. ولكن، البطالة ما زالت مستمرة. كذلك الفقر والضائقة وازمة السكن والتشرد والعنف داخل العائلة وازمة التعليم. التمييز تجاه المواطنين العرب ما زال مستمرا. القرى غير المعترف بها ما زالت اخطار سياسة الهدم تتهددها. قضية اقرث وبرعم، الاوقاف الاسلامية، مشاكل اهلنا عرب النقب، قضية مناطق النفوذ وغيرها.. هذه القضية تلزمنا بضرورة العمل على احياء وتنشيط لجنة الدفاع عن الاراضي. لهذه القضية تم الاعلان عن الاضراب في يوم الارض في الجليل، والمثلث والنقب.. والذي كان لجبهتنا شرف المبادرة اليه والعمل الجدي لانجاحه.

لقد سار يوم الارض بهدوء ونظام، لان الشرطة تصرفت بشكل ناضج ومنضبط. وهنا اود الرد بالرفض والاشمئزاز التصريحات الاستعلائية لناطقي الشرطة التي قالوا فيها ان «الجماهير العربية وقادتها اظهروا نضوجا..» لقد كنا دائما ناضجين ولسنا بحاجة لتربية الشرطة، التي تتحمل كامل المسؤولية عن قتل المرحوم محمد ابو جامع من رهط. هذه الشرطة نفسها تتصرف بانضباط وبنعومة مع المسمى الراب عوزي مشولام، زعيم جمعية «مشكان اوهليم» في يهود، الذي يستحكم وعشرات المؤمنين به المسلحين في مبنى ويحيط نفسه بأكياس الرمال ويهددون حياة الناس. نحن لا ندعو بالطبع الى اطلاق الرصاص على احد، لكننا نسوق هذا المثل لمجرد المقارنة.

ان الجبهة تستنكر تصرف الشرطة بعيد مذبحة الخليل، تجاه الجماهير العربية، ونطالب الحكومة بأن تتخذ كل الاجراءات اللازمة لتطبيق المساواة الكاملة في الحقوق للمواطنين العرب في دولة اسرائيل، التواقة لان تكون دولة دمقراطية.

● الهستدروت ●

صحيح ان الهستدروت هي منظمة بيروقراطية للنشطاء الحزبيين. والمواطنون عموما، خصوصا العرب، يشعرون باغتراب عنها. العرب لا يشعرون بها الا من خلال صندوق المرضى، فأين الصناعة، المصانع، اين مشاريع الرفاه؟ لماذا لا يستطيع العمال في معظم البلدات العربية انتخاب مجلس عمال لهم ويتم التعامل معهم فقط من خلال لجان معينة، وهذا في الوقت الذي يوجد فيه مجلس عمال منتخب في العديد من البلدات اليهودية الصغيرة مثل شدروت وغيرها؟

كذلك فان قيادة «نعمت» لا تستطيع التنصل من المسؤولية عن انخفاض مكانة المرأة في اسرائيل. يكفي ان نذكر ان اجور النساء تقل بنسبة ٣٢٪ عن اجور الرجال.

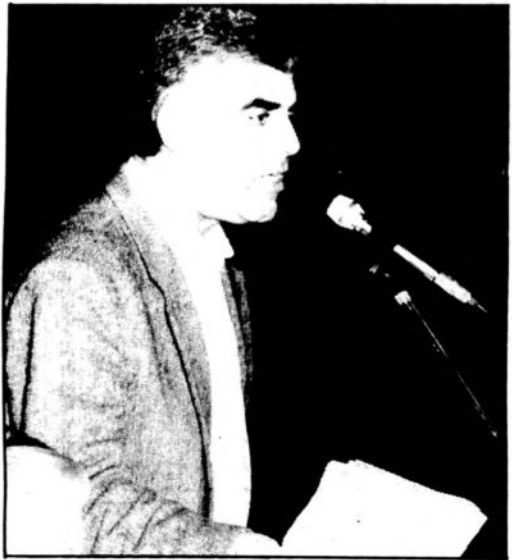
ومع ذلك، فاننا في ظل توازن القوى القائم، ملزمون بأن نقف سدا امام صعود الليكود الى الحكم في الهستدروت. وهذه معركة سياسية وطبقية. قوتنا هامة وضرورية في الكنيست وفي السلطات المحلية، وكذلك في الهستدروت، من اجل التقدم نحو المساواة والسلام والدمقراطية.

انني ادعو كل واحد منا، وكلنا معا، ان نترفع عن الخلافات الهامشية. فأمامنا مهمة صعبة اذا لم نعمل بوحدة صف. ولكنها ستكون مهمة سهلة، اذا عملنا بشكل موحد.

فلننطلق معا الى هذه المعركة، يدا واحدة برأس واحد وبقلب واحد.

اننا قادرون على تحقيق انتصار.

فلنقرر معا استغلال امكاناتنا ونحقق الانتصار.



● هاشم محاميد ●

في يوم دراسي في الناصرة

نصف الامهات يتوقفن عن ارضاع اطفالهن بعد ايام

● جانب من الحضور في اليوم الدراسي ● (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» ضمن سلسلة لقاءات بموضوع: «عش الطفل لعام ١٩٩٤»، عقد امس الاول في الناصرة يوم دراسي حول: «تغذية الطفل في الجيل الطري واهمية الرضاعة في ذلك»، بالتعاون ما بين وزارة الصحة والمستشفى الانجليزي في المدينة وجمعية الفرص المتكافئة، تحت رعاية نواف مصالحة.

وقد لاقى هذا اليوم تجاوبا واسعا، خاصة من النساء اللواتي يعملن في مجال الصحة والطب والعمل الاجتماعي، في الوسطين اليهودي والعربي.

افتتح اللقاء واداره د. شكري عطاالله مدير قسم الاطفال في المستشفى الانجليزي الذي اكد على اهمية الرضاعة وقلة الوعي حول هذه الاهمية واقترح ان يتم العمل في المستقبل على ادخال هذا الموضوع لطلاب المدارس الثانوية كنوع من التثقيف الصحي. وذكر ان ٩٠٪ من الامهات يرضعن اطفالهن وهن في المستشفى، وعندما يعدن الى البيت تهبط هذه النسبة الى النصف وبعد ثلاثة اشهر يتوقفن تماما عن الارضاع.

وتحدث المدير الطبي للمستشفى الانجليزي، د. سليم نخلة وتلته المديرة العامة لجمعية الفرص المتكافئة، عاليا بيدرمان، التي تأسست قبل خمسة عشر عاما فقالت: «الآن توفرت الفرص لعمل الكثير للاطفال في الوسط العربي، فقد كان حلم حياتي ان يرسم الاطفال العرب واليهود مستقبلهم معا، هناك من يريد عكس ذلك، لكن يجب ان نستثمر في اولادنا يهودا وعربا من اجل مستقبل نير والحرص على صالح كل طفل.

اما نائب الوزير، نواف مصالحة، فقد اعلن انه يساهم منذ توليه منصبه في ادخال التغييرات والدعم لتطوير مستوى الخدمات في الوسط العربي لسد الفجوة بين الوسطين وسيواصل هذا الطريق في المستقبل.

وتوجه الى النساء قائلا: «انتن شعار السلام وعنوانه، وحب الام يكون احيانا اهم من حب الاب. فمن تربي طفلا تعرف بالضبط ما معنى الحب. نحن نعيش في ظروف تحتم علينا وضع نهاية للحروب، وانتن قادرات على تأهيل جيل قادر على صنع السلام».

ثم قدّم عدد من المحاضرات حول: «اهمية التغذية في الجيل الطري».

(تفاصيل اخرى في عدد قادم)

في «ملتقى ابن رشيق للنقد الادبي حول الشعر والفنو...

تونس تكرم ادون...

● تونس - تختتم التظاهرة الادبية، اليوم الاحد، اعمالها في تونس، وشارك فيها شعراء ونقاد من مصر وفلسطين وسوريا ولبنان والاردن والعراق.

وكان وزير الثقافة التونسي، منجي بو سنينة، قد افتتح صباح يوم الجمعة الماضي، في القيروان «ملتقى ابن رشيق للنقد الادبي حول الشعر والفنون» المخصص لتكريم الشاعر ادونيس.

وشارك ادونيس شخصيا بمداخلة حول «اللون والصورة في الشعر العربي الحديث».

ويذكر ان اتحاد الادباء والكتاب العرب دعا في بيان صدر ٢٢ آذار الماضي الى «مقاطعة ادونيس في المهرجانات الادبية العربية لمحاورته مثقفين يهودا» في مهرجان ثقافي في غرناطة في اسبانيا اواخر العام الماضي.

واقيمت خلال المهرجان ندوات تناولت جوانب مختلفة من شعر ادونيس ومنها «شعرية اللون عند ادونيس» و«عرض لرباعيات سلا لمحمد بنيس وكتاب الاوائل لادونيس» ومواضيع شعرية مختلفة مثل «جدلية الشعر والفنون» و«الشعر والتشكيل» و«علاقة الشعر باللون».

واحيا، ايضا، عدد من الشعراء امسيات ولقاءات شعرية.

الشريك السابق لكلينتون ي...
حول «وايتووتر» لتسديد ن...

● ليتل روك (الولايات المتحدة) - يعرض جيمس ماك دوغال الشريك السابق للرئيس الامريكي بيل كلينتون وزوجته هيلاري، للبيع نسخا لوثائق مصرفية وضريبية تتعلق بهذه الشركة من اجل تسديد نفقات محاميه.

وقد اعلن ماك دوغال ان نسخا عن حوالي الفي صفحة لوثائق مصرفية وضريبية سلمه اياها البيت الابيض ستعرض للبيع بدولارين للنسخة الواحدة، اعتبارا من الثلاثاء المقبل.

واوضح محاميه سام هوير في ليتل روك بولاية اركنسو «انه سيتحمل نفقات كبيرة خاصة عندما تبدأ الجلسات البرلمانية للاستماع (الى شهود في قضية وايتووتر)» مضيفا «انه لم يدفع منذ ا...

وتابع المحامي ... عدة ابدت اهتمامه...

وقال هوير ... المكلف بالتحقي...

«تبييض» اموال المخدرات...

● واشنطن - اكد تقرير اعده الكونغرس الامريكي ان مهربي الاموال باتوا يتجنبون كثيرا التشريعات المصرفية الامريكية ويسافرون الى الخارج لـ «تبييض» اموالهم.

واعلن سناتور جورجيا الدمقراطي سام نون الذي أعد التقرير بناء على طلبه ان «مليارات الدولارات تغادر بلادنا سنويا لضخها في الدورة التجارية قبل ان تعود الى بلادنا اموالا «مبيضة».

واضاف التقرير الذي اعده مكتب المحاسبة في الكونغرس ان مهربي الاموال ينقلون مبالغ ضخمة الى خارج الولايات المتحدة برا وبحرا وجوا وان حوالي (٦،٥) ملايين دولار ضبطت في مطار «جون كينيدي» الدولي في نيويورك.

واوضح التقرير ان المهربين يسعون بذلك الى التحايل على المراقبة الامريكية التي تزداد تشددا. ويرغم التشريع الامريكي المصارف على الابلاغ عن كل صفقة تساوي او تفوق العشرة الاف دولار.

وتفيد الارقام التي نشرتها العام ١٩٨٤ اللجنة الرئاسية عن الجريمة المنظمة ان منتجات المخدرات في السوق الامريكية كانت تشكل في تلك الفترة بين ٥٠ و٧٥ مليار دولار وان ١٥ مليارا من هذا المبلغ قد دخلت الى الاسواق المالية الدولية منها خمسة مليارات خارج الولايات المتحدة على شكل عملات صعبة اجنبية.

وقال السناتور نون ان قيمة ...

ايرادات الاتجار ... بالعملات الصعب... وبلغت حاليا ضخ...

انفجارات ...

مزارع في ...

اكتع يستعيد ذراعه الاصطناعية مقابل دفع ثمن زجاج حطمه!

● شيليكوت (الولايات المتحدة) - عثرت الشرطة على الذراع الاصطناعية لرجل في الرابعة والخمسين من عمره متهم باستخدام هذه الذراع لتحطيم زجاج نافذة سجن.

واكتفى بيل نوت شريف شيليكوت (اوهايو) بالقول «ان الذراع الاصطناعية حجة دامغة ضده».

فقد كان رايموند كيلغي معتقلا لاتهامه على قيادة سيارته وهو مخمور عندما امسك بذراعه الاصطناعية وقلع بها نافذة زنزانته.

واضاف الشريف ان الاكتع الذي افرج عنه لانكاره تهمة القيادة وهو مخمور سيلاحق بتهمة التخريب. وقال «انه سيدفع ثمن النافذة قبل ان يستعيد ذراعه».

في دراسة طبية جديدة

هناك علاقة مباشرة بين «الايدز» وبعض السرطانات!

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - توصلت دراسة اجراها باحثون امريكيون الى وجود علاقة مباشرة بين فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) وبعض السرطانات.

وقال مايكل ماك غراث من جامعة كاليفورنيا الذي ساهم في اعداد الدراسة مع زميله بروس شيراميزو ان الاكتشاف «يشكل اول دليل على تسبب فيروس بشري بالسرطان بواسطة اواليات معينة وليس فقط بطريقة غير مباشرة بسبب القصور المناعي».

وحتى الان كان معظم العلماء يعتقدون ان مرضى «الايدز» يعانون من سرطانات مثل الورم اللمفي وتناذر كابوزي بسبب نقص المناعة لديهم.

وتوصلت الدراسة الى ان دخول المعطيات الوراثية لفيروس «الايدز» الى الحمض النووي المنقوص الاوكسجين (د.ن.ا) الذي يحمل المعلومات الوراثية في الخلية يؤثر على مورثة مسببة للسرطانات ويؤدي الى حدوث نوع من الورم اللمفي قليل الانتشار.

ويمكن لنتائج الدراسة ان تسمح بالتوصل الى وسائل افضل لعلاج بعض السرطانات.

لكن الدراسة تطرح في المقابل تساؤلات حول استخدام بعض طرق العلاج الوراثية لعلاج «الايدز» وكذلك حول تأثير بعض اللقاحات التي ستوضع لمكافحته. ويخشى العلماء من ان تؤدي هذه اللقاحات الى تحفيز المورثات المسببة للسرطانات.

ودرس العلماء خلال عامين ٣٠ حالة سرطان لمفي وتبين لهم في اربع حالات منها وجود تأثير للفيروس «الايدز» على مورثة مسببة لهذا النوع من السرطان.

دولار جديد للحد من تزوير العملة الامريكية!



● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الجمعة، ان الخزانة الامريكية قررت وضع رسم جديد للعملة الامريكية للحد من عمليات تزوير الدولار في كافة انحاء العالم.

وافادت الصحيفة ان المطبعة الفدرالية قررت تعديل موقع صور الشخصيات التاريخية من داخل الرسم الى جانبه او استخدام المجسمات المتعددة الالوان.

وتعتزم الخزانة الامريكية التي قررت الاعلان عن هذه التعديلات خلال شهر نيسان الجاري التصدي بذلك لتداول الاوراق النقدية المزورة من فئة المئة دولار. واوضحت الصحيفة ان مجموعات ارهابية في الشرق الاوسط مدعومة من ايران وسوريا وضعت في التداول كميات من الاوراق النقدية المزورة!

ونقلت الصحيفة عن الخبير في الارهاب الدولي روبرت كوبرمان، ان مجموعة من المزورين تعمل في لبنان لصالح اجهزة الاستخبارات السورية اللبنانية طبعت كميات من الدولارات من فئة المئة دولار مزورة بشكل يكاد يكون كاملا تبلغ قيمتها مليار دولار.

من ناحية اخرى قال مسؤول في اجهزة الاستخبارات الامريكية للصحيفة ان تردد الخزانة الامريكية في تعديل شكل الدولار ادى الى جعل هذه العملة سهلة التزوير».

بحث بريطاني جديد يؤكد ان تشرشل كان عنصريا يثير جدلاً واسعاً في بريطانيا

* البحث الجديد الذي وضعه المؤرخ الشاب اندرو روبرتس يؤكد ان تشرشل احتقر السود والهنود والعرب والصينيين والايطاليين على حد سواء * المؤرخ تشارملي: من الضروري عدم فصل آراء تشرشل عن الظروف التاريخية المحيطة بها! * المؤرخ اللورد بليك: تشرشل لم يفعل اكثر من اتباع موضة عصره! *

● لندن - يثير كتاب جديد حول ونستون تشرشل جدلا كبيرا في بريطانيا اذ يؤكد ان رئيس الوزراء البريطاني ابان الحرب العالمية الثانية كان عنصريا يحتقر السود والهنود والعرب والصينيين والايطاليين على حد سواء.

ويحمل الكتاب عنوان «تشرشليون بارزون» ووضعه مؤرخ في الـ ٣١ من العمر درس في كامبريدج واسمه اندرو روبرتس. ولن ينزل الكتاب الى الاسواق الا في تموز المقبل، الا ان مجلة «ذا سبكتيتور» المحافظة نشرت مقتطفات منه هذا الاسبوع، وخصصت المجلة غلافها للكتاب واختارت لذلك عنوانا مثيرا هو «ونستون تشرشل، عنصري».

ويملأ المؤرخ الشاب كتابه بأقوال لتشرشل وبشهادات لأشخاص عاصروه، قال انه تكشف جانبا «خفيا» من شخصية الرجل الذي قاد بلاده الى النصر على النازيين في الحرب العالمية الثانية.

واستنادا الى الكاتب فان تشرشل، ابن الارستقراطية البريطانية الرفيعة، كان يسمي السود «نيغروز (صفة محقرة) او «قرود» والصينيين «شينتوكز» (صفة محقرة ايضا) ويصف العرب بأنهم «اقل من لا شيء» والايطاليين بأنهم «لا يعرفون اكثر من العزف على الاورغ النقال» في الشوارع.

كذلك كان يعتبر سكان الهند «الشعب الاكثر حيوانية بعد الالمان».

ويؤكد روبرتس ان تشرشل قال لوزيره المكلف بشؤون الهند ليو آميري خلال المجاعة التي اجتاحت البنغال في العام ١٩٤٣ ان الجوع «لن يمنع الهنود من التكاثر كالارانب».

وينقل روبرتس، ايضا، ان تشرشل اراد في العام ١٩٠٦ حين كان وزيرا للداخلية القيام بحملة تعقيم الزامية للمختلين عقليا، محذرا في وثائق رسمية من «التكاثر السريع لطبقات ضعفاء الذهن».

وكتب المؤرخ ان تشرشل «رغم كل تصريحاته حول الاخوة بين البشر كان من انصار هيمنة البيض ان لم يكن هيمنة الانكلوساكسون».

الا ان الكثير من النقاد هب للتشكيك في هذا الطرح الذي يخشى ان يشوه اسطورة تشرشل. واتهم العديد روبرتس بأنه انتهك القواعد الصارمة للبحث التاريخي ليصبح مشهورا.

ودافع اللورد دنيس هيلي الوزير العمالي السابق عن تشرشل الذي عاصره كنائب في الخمسينات. وقال هيلي ان «تشرشل كان شخصا غريب الاطوار لكنني لم اشعر يوما بأنه كان عنصريا».

وأوضح المؤرخ جون تشارملي، المتخصص في حياة تشرشل والاستاذ في جامعة «ايست انغليا»، انه من الضروري عدم فصل اراء رئيس الوزراء عن الظروف التاريخية المحيطة بها».

وقال تشارملي «في تلك الحقبة كان انصار تنقية العرق البشري كثيرين، حتى في اوساط المفكرين اليساريين امثال برنارد شو».

ووافقه الرأي اللورد بليك وهو مؤرخ آخر معروف. واعتبر بليك ان ونستون تشرشل «لم يفعل اكثر من اتباع موضة عصره».



في الهند

عامل قاصر أُحرق حياً لأنه طلب من مُشغله اجازة لبضعة ايام لزيارة ذويه!

* حوالي ٥٠ مليون طفل هندي مرغمين على العمل *

● نيو دلهي - افادت الصحف الهندية، يوم الجمعة الفائت، ان مراهقا هنديا قضى حرقا على يد رب عمله لأنه طلب اجازة لبضعة ايام لزيارة قريته.

وقالت الصحف ان محمد ظفار امام (١٥ عاما) كان يعمل منذ عامين في مشغل لصناعة اللؤلؤ الاصطناعي في نيودلهي وقد طلب اجازة لزيارة قريته في ولاية بيهار (شمال شرق) لبضعة ايام.

وعندما رفض طلبه عاود الكرة، يوم الاربعاء الماضي، مما اغضب مستخدمه الذي انهال عليه ضربا ثم سكب عليه الكاز وأشعل فيه النار. وتوفي الشاب متأثراً بحروقه، يوم الخميس!

وقررت الشرطة اغلاق المشغل واعتقلت صاحبه. وغالبا ما يعمل الأطفال والمراهقون الهنود في ظروف بالغة القسوة رغم القوانين التي تمنع ذلك. وتؤكد منظمة جنوب آسيا لمكافحة استعباد الاطفال ان في الهند حوالي (٥٠) مليون طفل مرغمين على العمل.

شلل الاطفال اختفى في ١٤١ دولة

● جنيف (الامم المتحدة) - ذكرت المنظمة العالمية للصحة ان عدد حالات الاصابة بشلل الاطفال تدنت بنسبة بلغت اكثر من (٥٠٪) بين العام ١٩٩٢ و١٩٩٣ وان هذا المرض اختفى في ١٤١ دولة، الأمر الذي يشكل رقما قياسيا.

واضافت المنظمة ان ٤٦ بلدا اعلن العام الماضي عما مجموعه (٧٨٩٨) حالة فيما بلغ العام ١٩٩٢ عدد الحالات (١٥٩١١) في ٥٨ بلدا.

وأكدت المنظمة انها وضعت العام ١٩٨٨ نصب عينيها هدف القضاء على شلل الاطفال قبل العام ٢٠٠٠. ومنذ العام ١٩٩١ لم يعلن عن اية حالة شلل اطفال في الدول الاميركية.

وسجلت في اوروبا (١٨٧) حالة شلل اطفال، العام ١٩٩٣، منها (١٦١) في تسع من جمهوريات رابطة الدول المستقلة. وبلغ عدد الاصابات في اذربيجان واوزبكستان (٦٤) و(٦٨) على التوالي من جراء عدم توافر اللقاحات بعد استقلالهما.

وأشارت المنظمة الى ان «النقص في توفير اللقاحات في الدول الجديدة المستقلة يشكل تهديدا ثابتا للمنطقة». ويشهد هذا المرض في جنوب شرق اسيا والمحيط الهادئ، تراجعا بلغ ٥٤ و٦٠٪.

اما شرق حوض المتوسط فشهد في المقابل زيادة، العام الماضي، بلغت (٢٤٪) مع الاعلان عن (٢٣٦٠) اصابة خصوصا في السودان وباكستان.

ادونيس الشاعر



تسديد نفقات محاميه!

«وانه لم يدفع منذ الخريف الماضي».

وتابع المحامي ان منظمات صحفية عدة ابدت اهتمامها بشراء هذه النسخ.

وقال هوبر ان المدعي الخاص المكلف بالتحقيق حول ادارة «وايتووتر» وادارة صندوق التوفير ماديسون غارنتي الذي اعلن افلاسه وكان يديره في تلك الفترة ماك دوغال، يمكن ان يوجه قريبا التهمة الى موكله.

...وال المخدرات يشهد تضاؤلا مستمرا!

ايرادات الاتجار بالمخدرات المصدرة بالعملات الصعبة سترتفع تقريبا وبلغت حاليا ضعف ما كانت العام ١٩٨٤ اي ١٠ مليارات دولار بعد تحسين عمليات المراقبة التي تمارسها المصارف الاميركية.

انفجارات في فنادق سياحية في كولومبو

● كولومبو - اعلنت الشرطة السريلانكية، امس السبت، ان رجلين كانا يضعان قنبلة في احد المنتجعات السياحية في كولومبو، امس الاول الجمعة، قتلا في انفجارها، فيما انفجرت عبوات في ثلاثة فنادق اخرى على الاقل من دون ان تسفر عن ضحايا.

واضافت الشرطة ان عبوة ناسفة انفجرت في منتجع «ماونت لافينيا» مما أدى الى مقتل واضعيها والى جرح (١٥) شخصا من بينهم خمسة في حالة خطرة، غير انها لم تحدد هوية الجرحى.

واعلن المسؤولون عن فنادق في كولومبو ان ما لا يقل عن ثلاث عبوات ناسفة انفجرت في الوقت ذاته في فنادق في العاصمة السريلانكية وضواحيها لكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا.

ولم يعلن اي طرف مسؤوليته عن هذه الاعتداءات. ولم تستبعد الشرطة ضلوع «نمور تحرير ايلام تاميل» المنظمة الانفصالية التي اطلقت حركة تمرد مسلحة ضد سلطات كولومبو في هذه العمليات.

مزارع في الامارات يكتشف غازا في حقله!

● دبي - ذكرت صحيفة الخليج الاماراتية ان مزارعا في دولة الامارات العربية المتحدة اكتشف ما يشبه بئرا للغاز او النفط عندما كان يحاول حفر بئر قديمة في حقله.

واوضحت الصحيفة ان عمليات التحليل ما تزال مستمرة لتأكيد طبيعة الغاز الذي يتصاعد من عمق ١١٨ مترا ويحترق على السطح بواسطة نظام اشعال الهم منذ ثلاثة ايام.

وقال صاحب الحقل الواقع في امارة الشارقة للصحيفة «كنت اريد الحفر لزيادة عمق بئر نضبت مياهه. والعامل الهندي الذي كان يقوم بالحفر خاف على حياته عندما اشتعلت البئر عند ملامسة آلة الحفر على ما يبدو».

وقد وصل خبير نفطي الى المكان واخذ عينات لتحليلها لكن الوقت ما زال مبكرا بحسب الصحيفة لتأكيد ما اذا كانت البئر تحوي على الغاز الطبيعي او غاز ممزوج بالنفط او نوع اخر.

لم تتوقف المحاولات لضرب شركة باصات البلد في الناصرة



● احد باصات البلد، اثناء توقفه في احدى محطات المدينة ●

■■ يحرمونها من السوبسيديا المعطاة لشركتي «ايجد» و «دان».. ويحاولون اخذ خطوط منها ويوصلونها الى وضع عجز مالي دائم.. ■■ منذ عامين اقر تطبيق نظام تذاكر «شهري حر» (חופשי חודשי) وحتى الآن الوزارة تتقاعس عن تنفيذ الأمر ■■ بلدية الناصرة: المضايقات التي تواجهها الشركة هي لأنها شركة عربية وتعمل في محيط عربي ■■ وزارة المواصلات: الوزارة تتعامل مع الشركة العربية بدون اي تمييز ■■

● تقرير: برهوم جرايسي ●

● لم يبق، اي مجال في حياتنا اليومية، نحن الجماهير العربية في اسرائيل، الا وعانينا فيه من التمييز، حتى الهواء النقي والبيئة النظيفة عانينا من فقدانهما في غالبية القرى والتجمعات العربية.

وعلى الرغم من اننا نعيش في ظل حكومة تزحف، في اتجاه انهاء التمييز العنصري الذي نعاني منه، الا ان هذا الزحف لم يجرّ خلفه بعد كل الوزارات خصوصا تلك التي يقف على رأسها رموز «العهد القديم»، والذين في بعض الأحيان نشعر بأن لديهم احقادا متراكمة ضد العرب!!

وهنا نذكر ان الحكومات المتوالية، منذ اقامة الدولة دأبت على هدم اي قاعدة اقتصادية عربية صرف موجودة او قتلها وهي في المهد ان كانت في طور الولادة.. في الوسط العربي.

وفي الناصرة يذكر كبار السن لدينا النضالات والكفاحات التي مورست لحماية شركات الباصات المحلية، وبصعوبة جمة استطاعت ان تبقى ثلاث شركات من اصل اربع، حيث ان الأخيرة كانت تمتلك خط باص وحيدا من قرية كفركنا الى حيفا، مرورا بالناصرة. وقد بيع الخط لشركة «ايجد».

اما الشركات الثلاث فهي شركة باصات الجليل وتمتلكها عائلة جرجورة وعائلات اخرى مساهمة. وشركة باصات الناصرة (العفيفي) وللشركتين خطوط خارجية تربط الناصرة بحيفا وبقرى البطوف وبقرى الخط، وبعض التجمعات البدوية الصغيرة.

والشركة الثالثة والتي هي موضوع حديثنا، «اتحاد خدمات باصات الناصرة»، وهي الشركة التي تمتلك الخطوط الداخلية لمدينة الناصرة ونتسيرت عيليت ويافة الناصرة وعين ماهل، وتربط بينها. والشركة هي ملك مناصفة بين شركتي الجليل والعفيفي. (فيما يلي اسم الشركة: شركة باصات البلد، كما هي معروفة).

■ يحاولون اخراجها من نتسيرت عيليت ■

شركة باصات البلد، تعاني في هذه الأيام ومنذ مدة طويلة من ازمة مالية خانقة، كما ابلغنا مسؤولو ادارتها. وتعاني من عجز مالي متراكم بلغ في السنة الماضية لوحدها ١.٧٥ مليون شيكل. والسبب الاساسي والرئيسي لهذا العجز - كما يؤكدون في الشركة - هو امتناع وزارة المواصلات عن دفع السوبسيديا القانونية التي تدفعها للشركات الاخرى، مثل «ايجد» و «دان». كذلك فان الوزارة لا تتعامل مع هذه الشركة مثل باقي الشركات.

لقد واجهت الشركة في الماضي محاولات مكشوفة لسحب خطوطها وتحويلها لشركة «ايجد»، خصوصا تلك التي تسير داخل «نتسيرت عيليت». ولكن سكوت هذه المحاولات المكشوفة، لم يوقف المحاولات «المستورة» و «المبطنة» خصوصا في خلق ظروف قاسية تمنع الشركة من الاستمرار. وكل هذا يدخل تحت اسم المؤامرة المستمرة، على الشركة العربية.

في مطلع هذا الاسبوع ارتفعت اجور السفر الشعبي في جميع الخطوط في البلاد ولدى كافة الشركات، ما عدا شركة باصات البلد، فبقي سعر التذكرة فيها ٢.٤٠ شيكل بدل ٢.٨٠ شيكل.

والتقينا مدير الشركة السيد عمر عفيفي، الذي شرح المشكلة وعرض الوثائق التي تؤكد اتهاماته. ويتضح ان للشركة نضالا طويلا ومريرا مع وزارتي المواصلات والمالية. واذا كانت هذه الشركة قد حصلت على شيء في الماضي، فذلك فقط بعد طرق باب المحكمة العليا، وما زالت هنالك محاكمات عالقة للفصل في عدة أمور.

ويتضح من المعطيات المتوفرة، ان على الوزارة دفع اربعة انواع من السوبسيديا التي تحافظ على بقاء شركات المواصلات ومنع افلاسها وعدم رفع اجور السفر اكثر. فهنالك السوبسيديا العادية والسوبسيديا العينية (المخصصة للتذاكر المخفضة للطلاب والمسنين والمواطنين الذين يتقاضون منحة اجتماعية من التأمين الوطني) وسوبسيديا للمعدات (لمساعدة الشركة على تجديد باصاتها). واحيانا هناك سوبسيديا اضافية لتعويض الشركات عن انخفاض الدخل عند رفع الاسعار وهبوط عدد المسافرين!

من كل هذه السوبسيديا (الدعم الحكومي) تحصل الشركة على ما تحصل عليه انت عزيزي القارئ!!، اي لا شيء. وآخر مرة حصلت الشركة على أموال من الوزارة كانت في العام ١٩٩١، بعد ان بتت المحكمة العليا بالأمر. وحتى هذا المبلغ لم يكن الحق الكامل للشركة، بل هو حل وسط توصلت اليه الشركة مع الوزارة لضمان دفع المبلغ وعدم الدخول في المتاهات البيروقراطية!

احد مظاهر التمييز، انه حتى عندما تقاضت الشركة قسما من السوبسيديا وذلك في الستينات والسبعينات فكانت تحصل في احسن الأحوال على ١٠٪ من حقها، قياسا لما تحصل عليه شركة «ايجد» وشركة «دان». فعندما كانت تحصل «ايجد» على سوبسيديا بنسبة ٤٠٠٪ من سعر التذكرة كانت الشركة العربية تحصل على سوبسيديا بنسبة ٢٠ - ٤٠٪ من سعر التذكرة، سوبسيديا اجمالية.

■ كلما ارتفع سعر التذكرة زادت الخسارة..! ■

الوضع الذي وصلت اليه الشركة، انها بخسارة دائمة. وكلما ارتفع سعر التذكرة تزيد الخسارة لأن الأمر يحرم قطاعات واسعة من السكان من استخدام السفر الشعبي.

وتشير المعطيات الى انه خلال ٨ سنوات ارتفع سعر التذكرة الداخلية بنسبة ٧٠٠٪. ففي العام ١٩٨٦ كان سعر التذكرة ٤٠ اغورة اما اليوم فهو ٢.٨٠ شيكل، علما بأن الدولار ارتفع في هذه الفترة فقط بنسبة ١٠٠٪.

وتشير معطيات الشركة الى ان عدد المسافرين هبط من ١٨ الف مسافر يوميا في العام ١٩٨٦ الى ١٢.٥ الف مسافر، اليوم. وبالنسبة المجردة فان الهبوط ٣٠٪ ولكن النسبة العملية هي ٤٠ - ٤٥٪، اذا اخذنا بالحسبان زيادة السكان خصوصا في نتسيرت عيليت (بسبب الهجرة).

واذا استمر هذا الوضع فان الخسارة ستتعمق وتزداد ولكن الاتكى من هذا ان سعادة الوزير والوزارة لا يعطيان لشركة باصات البلد امرا لرفع الاسعار كما تفعل مع شركتي «ايجد»

شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة

■■ لامتلاك هذه الشركة حكاية طريفة، فالخطوط الداخلية في الناصرة ظلت حتى العام ١٩٥٦ ملكا للمرحوم اديب جرجورة، وكان باص البلد يعرف في حينه بباص «التعريفة» وذلك لأن الاجرة فيه كانت تعريفة. (نصف قرش زمن الانتداب).

وفي العام ١٩٥٦، وربما بسبب وضع مالي قاهر اضطر المرحوم لبيع الشركة، ففاوضته شركة «ايجد» واتفقت معه على سعر، وهذا الأمر استنفر السيد توفيق العفيفي (ابو احمد) الذي تشاور مع السيد نقولا جرجورة والمرحوم صبحي جرجورة، قريبي المرحوم اديب، لشراء الشركة سوية.

وفي الليلة التي سبقت التوقيع مع «ايجد» توجه اليه السادة الثلاثة واخبروه بنيتهم شراء الشركة، فاستغرب العرض. وتساءل ان كانوا قادرين على ذلك. ثم باعهم الشركة بسعر اقل مما اتفق عليه مع «ايجد»، ولكي لا يثقل عليهم.. وافق على قبض الثمن بالتقسيط.

■■ للشركة الآن ١٣ - ١٤ خط باص في الناصرة ونتسيرت عيليت ويافة الناصرة وعين ماهل.

■■ في الشركة ١٠٠ عامل مباشر عدا عن عمال الكراجات وكل ما يتبع لخدمة الباصات والشركة.

■■ تخدم الشركة محيط منطقة عدد سكانها يفوق الـ ١٢٠ الف نسمة.

■■ يستخدم الباصات يوميا ١٢٥٠٠ مسافر.

■ بلدية الناصرة ■

● وفي رد لبلدية الناصرة، صرح القائم بأعمال رئيس البلدية رامز جرايسي، بأن البلدية بدورها طالبت وزارة المواصلات بتطبيق نظام تذاكر «الشهري الحر» في الناصرة اسوة بباقي المدن في البلاد.

وحتى الآن لم تعط الوزارة اي جواب الا ان البلدية تتابع الموضوع.

اما بخصوص تمويل محطات الباصات، فقال جرايسي انه عدا عن حصة الشركة، فان الوزارة ملزمة باقتطاع قسم من السوبسيديا للمساهمة في تمويل المحطات، ولكن الوزارة لم تدفع اي مبلغ.

واضاف السيد رامز جرايسي، بأن البلدية تدعم الشركة وترى ان من حقها الحصول على كافة انواع الدعم الحكومي، تماما كما تأخذ باقي الشركات. وترى البلدية بان المضايقات، التي تواجهها الشركة، هي لأنها شركة عربية وتعمل في محيط عربي.

● باص «ايجد» رقم (٣٤١) الذي يوصل بين الناصرة وشفاعمرو ومن ثم الى حيفا. وعلى مقدمة الباص اعلان عن استعمال بطاقة «شهري حر» في «مجدال هعيمق»، علما بأن هذا الباص لا يدخل تلك البلدة ●

و «دان» وذلك لكي لا تتحمل مسؤولية دفع انواع السوبسيديا، بل تطلب من الشركة ان تقدم طلبا للوزارة لترفع الاسعار.. ليكون رد الوزارة بالمختصر المفيد: «نحن لا نلزمك وارفعي السعر وتحملي المسؤولية»!، كما سبق وجرى في مرات سابقة.

חופשי חודשי شهري حر!!

طبعا كلنا، رنّ بآذاننا اسم كهذا، وما لم تتكرم الوزارة وسعادة الوزير علينا سيبقى يرن وفقط يرن.

شركة باصات البلد، توجهت للوزارة، انه طالما تمتنعون عن دفع السوبسيديا، تعالوا نشغل في خطوط الشركة تذاكر «حوفشي حودشي» وهي تذكرة شهرية مخفضة يشتريها المواطن ويستخدم المواصلات العامة الداخلية بدون مقابل.

وبالفعل وقع بروتوكول في ٢٦/ ١٩٩٢/٥، الا ان الأمر بقي حبرا على ورق ولم ينفذ. الوزير يسرائيل كيسار كان صرح لجريدة «الاتحاد» في مقابلة معه في عددها الصادر يوم ١٩٩٣/٨/٢٥ بانه في القريب العاجل سيجري بيع هذه التذاكر في الناصرة ونتسيرت عيليت والقرى المجاورة، الا ان «قريب» كيسار ليس كقريبنا وما زلنا ننتظر!!

والشركة تطمح من تشغيل هذه التذكرة، الى عودة المسافرين الى استعمال المواصلات العامة. لأن الأمر يوفر الكثير على المواطنين. وكل ما تطلبه الشركة من الوزارة فقط ان تعوضها عن الخسارة المؤقتة لاستعمال هذه التذاكر ريثما يعود المدخول الى ما كان عليه قبل البدء باستعمال التذكرة تماما كما تفعل مع الشركات الاخرى.

اما حساب هذه التذكرة فيتم كالتالي: حسب مقياس عام فان المسافر اليومي بحاجة الى ٦٠ سفرة شهريا، فتدفع الشركة مقابل ١٠ سفرات والحكومة تدفع ٢٤ سفرة ويشتري المواطن التذكرة بقيمة ٢٦ سفرة فقط، ويستطيع استعمال المواصلات العامة لعدد غير محدود خلال شهر واحد.

■ باصات للحارة الشرقية ■

● الحي الشرقي، اكبر الأحياء النصراوية وحتى الان لا ينعم الاف سكانه بمواصلات عامة في داخل الحي. وللأمر عدة اسباب اهمها ضيق الشوارع وصعوبة المرور منها، على الرغم من تعبيد كافة الشوارع فيه.

شركة الباصات توصلت الى حل من جانبها، بان تسيّر باصات صغيرة، وتقدمت بطلب الى وزارة المواصلات للمصادقة على هذا من اجل شراء باصات خاصة كهذه معترف بها.

وجاء رد الوزارة بالموافقة ولكن: «لا نتحمل المسؤولية عن شيء!!».

«اقتناء المطر وافتقار الناجح»

هذه مقولة ونظرة مدير الشركة السيد عمر العفيفي، فعلى الرغم من خسارة الشركة الا انها تعمل بشكل ناجح، وهذا احيانا يضرب جيبة العامل وحتى المعدات، ويقول السيد عفيفي ان العامل العادي (غير المساهم) في «ايجد» يتقاضى راتبا يزيد بنسبة ١٤٠٪ عن راتب العامل لدينا، وهذا يعود لامكانيات «ايجد» الضخمة نتيجة الدعم الحكومي المتواصل لها، الأمر الذي امكنها من دفع امتيازات عديدة لعمالها وخصوصا مسألة الهدايا. عدا عن ذلك فان الترف الذي وصلت اليه «ايجد» و «دان» بلغ حد شراء باصات ذات درج كهربائي بينما نحن طموحنا الباص الجديد العادي والمريح بقدر الامكان.

ويضيف، ان من حق عمالنا ان يكونوا متساوين مع بقية العمال، ونحن نضع كل جهودنا ونقتطع من اللحم. وتشير معطيات محاسب الشركة اننا تجاوزنا اطار الرواتب في العام ١٩٩٣ بقيمة ٧٥٠ الف شيكل، وهذا ما نسبته ٤٣٪ من العجز العام في الشركة خلال العام!

كذلك فان على الشركة مصروفات يلزمها القانون بدفعها، مثلا المحطات التي تبلغ حصتنا ٧٥٪ من تكاليفها. حتى الآن دفعت بلدية الناصرة كل المبلغ وعلى الشركة تسديد حصتها للبلدية وهذا يجعلها في موقف حرج.

***

ان اي محاولة لضرب رأس المال العربي، توازي كل محاولة اخرى ضد الجماهير العربية مثل مصادرة الارض والتمييز العنصري العام. ووجود قاعدة اقتصادية عربية متينة، هو امر طبيعي لا يمكن التنازل عنه.

فكم بالحري اذا كان الحديث يجري عن خدمات للجمهور الواسع، مثل خدمات الباصات للناصرة وقراها ؟!

رد وزارة المواصلات على اسئلة «الاتحاد»

● تلقت «الاتحاد» اجوبة من مكتب الناطق بلسان وزارة المواصلات وكانت كالتالي:

● «الاتحاد»: هل تتلقى شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة، سوبسيديا من الوزارة؟ واذا لا، فلماذا؟!

– الناطق: هناك اتفاق بين شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة، وبين وزارة المواصلات، وقد انتهت فترة الاتفاق ونحن الآن في مفاوضات مع الشركة للتوقيع على اتفاقية جديدة.

● «الاتحاد» – في تاريخ ٩٢/٢/٢٦ وقع بروتوكول مشترك بين الشركة والوزارة من اجل تطبيق نظام تذاكر «الشهري الحر» واكد الوزير ذلك في مقابلة مع «الاتحاد» بتاريخ ٩٣/٨/٢٤ وقال ان التطبيق سيتم قريبا، فلماذا حتى الآن لم يطبق هذا النظام؟

– الناطق: كل موضوع تذاكر «الشهري الحر» الآن موجود في المحكمة العليا، ونحن نمتنع عن الحديث عن الموضوع لاسباب قضائية.

● «الاتحاد» – هل في نية الوزارة تحويل خطوط داخلية في نتسيرت عيليت الى شركة «ايجد»؟

– الناطق: ليست لدينا اية نية لاتخاذ اية اجراءات تضر بأي من شركات الباصات العربية. جاءت فكرة لتغيير خطوط باصات ولكن اية خطوة تتخذ تكون فقط بحسب اتفاق الطرفين، ووزارة المواصلات لا تنوي الحاق الضرر بمصالح اي من الشركات العربية.

● «الاتحاد» – هل الوزارة تتعامل مع الشركة كما تتعامل مع الشركات الأخرى؟

– الناطق: الوزارة تتعامل مع الشركة العربية كما تتعامل مع كافة الشركات بدون اي تمييز، والان نحن بمفاوضات مع الشركة.

واضافت الوزارة بعد ردودها المكتوبة، بأنها على وشك صرف عشرات ملايين الدولارات في الناصرة في السنوات القريبة القادمة. في اطار مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، والخطة ستحل مشاكل تفعيل كل شركات الباصات بما فيها الشركة العربية في الفترة القريبة.

***

* ملاحظة: علق السيد عمر عفيفي مدير عام شركة اتحاد خدمات باصات الناصرة على قضية المفاوضات، بانه في العام ١٩٩٢ اصدر وزير المالية (في حينه) موداعي امرا، بعد دراسة للجنة وزارية من المواصلات والمالية، لالغاء السوبسيديا لجميع الشركات. ولكنه نفسه عقد اتفاقية مع شركة «دان» بعد شهر واحد من صدور امره المذكور وبقيت شركتنا لوحدها بدون سوبسيديا.

واضاف السيد عفيفي «ان الوزارة تطالبنا بان نتنازل عن طلب السوبسيديا مقابل تذاكر «الشهري الحر»، ونحن نرفض ذلك والأمر الآن في المحكمة العليا».

يافا.. ووزير الاسكان!

● بقلم: سليم شومر ● (يافا)



● منذ زمن طويل لم تزر يافا اية شخصية حكومية ذات أهمية كبيرة، مع ان يافا، العربية بشكل خاص، تعاني العديد من المشاكل وعلى رأسها مشكلة السكن. فالشخصيات! لا تتذكر يافا، بشكل عام، الا في المواسم الانتخابية، ومع ذلك فان الكثيرين هنا، بنوا آمالا كبيرة على زيارة وزير الاسكان ليافا.

وكان ممثل قائمة «كلنا من اجل يافا»، المحامي نسيم شقر، قد اعد مذكرة قام بتسليمها الى وزير الاسكان، وشملت العديد من المشاكل الهامة لسكان يافا العرب، الذين يبلغ عددهم اليوم حوالي ١٨ الف نسمة، ومن حقهم ان يكون لهم كل الحقوق التي تتيح لهم العيش بكرامة الى جانب اخوانهم اليهود.

ويذكر، ان مؤسسة مشروع ترميم الاحياء، قامت بترميم بيوت متروكة وتحضيرها لسكن الازواج الشبان والعائلات التي بحاجة ماسة للسكن، والتي لا تمكنها اوضاعها المادية من دفع مبالغ كبيرة فوق طاقتها لكي تستأجر البيوت.

الا ان البيوت التي جرى ترميمها بيعت باسعار عالية جدا لمتمولين واشخاص من خارج يافا، اذ كانت اسعار هذه البيوت فوق قدرة المحليين على شرائها، وقد اصغى الوزير باهتمام لهذا الموضوع وغيره من المواضيع التي طرحت امامه من قبل ممثلي قائمة «كلنا من اجل يافا».

يوجد في يافا حوالي (٢٠٠) بيت مهجور ومغلق، ونقترح عرض هذه البيوت على السكان المحليين باسعار مخفضة ومعقولة وتسهيل اعطائهم القروض طويلة الأمد وبشروط مريحة لترميمها وامتلاكها.

وكان اقيم مشروع سكن للمهاجرين الجدد من بلغاريا، وتم بموجبه بناء خمسة آلاف وحدة سكن، بيعت بأسعار معقولة وبشروط سهلة للمهاجرين خلافا للشروط التي يضعها المسؤولون على المشتري العربي.

هذا، وقد اصدرت البلدية اوامر هدم لعدد من الاضافات التي اضافها السكان على بيوتهم او بنوا بيوتا، بدون ترخيص تحت الحاح الضائقة السكنية وتزايد العائلات الطبيعي. ونحن نطالب بالغاء هذه الأوامر ومنح التراخيص لهذه البيوت والتي تخفف من ضائقة الأهالي السكنية، وكذلك التوصل الى اتفاق مع مواطنين اضطروا لاقتحام بيوت مغلقة فرضتها عليهم الحاجة الماسة، وعدم استخدام قوانين تعسفية ضدهم.

وخاضت يافا نضالا شديدا منذ عشرات السنين ضد طمس معالمها العربية وضد تخريب اجمل شواطئها بجعله محطة لاكوام القمامة، وطم الشاطئ على مساحة حوالي ٢١٠ دونمات، وقد نجحت في ايقاف هذا الدمار عن طريق المحاكم.

ويشاع مؤخرا عن مشروع لبناء (٤٣٠) وحدة سكن في المنطقة المذكورة، نطالب ان يؤخذ السكان العرب فيها بالحسبان وان يدمج هذا الحي الذي يشاع عن بنائه، مع باقي الاحياء في المنطقة.

■ الشقي ■



● انا عدي سمعان مرقس من كفرياسيف. شقي كثير ويحب العب ويحب كمان ابن عمي بشر وبنت عمي دودو وخلص.

■ براء ■



● انا براء سمير خوري، احب البابا والمامي وخالتي جانيت وناهد خوري.

■ ميساء ■



● ميساء عيسى اسكندر من عبلين. احب البابا والماما واخواتي جميعا.
انا في الصف الأول، واحب معلمتي كثيرا.
امنيتي ان اصير معلمة كي اعلم اولاد قريتي الحبيبة.

■ هيا ■





● انا اسمي هيا صالح قسوم من قرية عبلين.
احب البابا والماما. ويحب دار عمي محمد اكثر من دار عمي توفيق، ومبروك العمرة لستي وسيدي.

■ نتالي ■



● انا نتالي ناصر خطيب من عبلين.
احب البابا والماما، ابوي شغيل شوارما على الكيف، ويحب ستي صبحية، وسيدي محمد.

■ اماني ■



● انا اسمي اماني عمر قسوم من عبلين، احب المدرسة والمعلمين وطلاب صفي، واعد والدي عمر ان اكون دائما من الأوائل في الصف.
احبي امي وابي وعمي محمد وعمي علي.

■ ابراهيم ■



● انا ابراهيم عجاج احمد حصري من يافا.
عمري سبع سنوات، اتعلم في الصف الثاني في مدرسة الفرير.
لما اكبر ناوي اتعلم محاماة.

تسلية

الكلمة الضائعة

● اعداد: حازم توفيق حبيب الله – عين ماهل ●

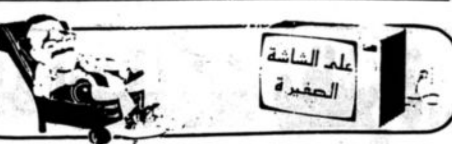
ف	ر	ي	د	ه	ر	ي	م	س
ت	ب	ج	م	ن	ل	ا	م	ا
ح	ا	ع	ي	ل	ك	ر	ق	م
ي	م	خ	ر	ا	ح	ل	ا	ر
ب	ي	ن	م	ي	ت	ا	ع	ح
م	ا	ل	ا	و	ح	ل	ا	م
ف	ا	ر	س	ب	ي	ا	ف	د
ا	ح	م	د	ل	ف	س	و	ي

اشطب الكلمات التالية واحصل على صحيفة يومية:
سامر – يوسف – سمر – علي – كامل – مريم – منى – سميرة حمدي – رلى – ايوب – فتحي – فريد – احمد – هند – فارس – اب – ام – حب – أ – ف – م – ق – اخ – عم.

■ مريانا ■



● انا اسمي مريانا شكيب زهران، احب البابا والماما، ويقول لعمي لبيب احب عمي رحيب اكثر منك و «طق»، لأنه يعطيني كل شيء. ومبروك المطعم الجديد.



* الاحد .٩٤/٤/١ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٥. – لغة انجليزية
٩... – فهم المقروء
٩.٢. – اليهودية
٩.٤. – الفراشة اللطيفة
٧.... – ببساطة قالوا لا. للصغار
١..١. – تلتكست
١..١٥ – علاقة اسرية. تحسين الحوار بين الرجال والنساء.
١..٤٥ – توجيه البنات
١١.١. – رياضيات
١١.٢٥ – لغة انجليزية
١١.٤٥ – لغة انجليزية
١٢... – علوم الحياة. عالم الكائنات الحية
١٢.١٥ – رياضيات
١٢.٣. – رياضيات للبجروت
١٣... – لغة فرنسية
١٣.١. – موسيقى
١٣.٣. – العالم وما فيه. زواج الشمس والماء
١٤... – شارع سمسم
١٤.٣. – في قاع البحر مع الدلافين
١٥... – زومبيط
١٥.٣٥ – كابتن فلانت. جودة البيئة
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.٢. – هوبي هاي. في حظيرة الخيل. برنامج ترفيهي
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٢ – فوكوس. مجلة الشباب
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – برنامج خاص عن النبي شعيب
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – موضوع اول
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣. – نظرة ثانية
٢٢.٣. – الحب والحرب. والحلقة بعنوان «وتبقى الذكريات فقط»
٢٣... – اخبار بالعبرية
٢٣.١. – الطرف الحاد. الحلقة السابعة
٢٤... – بيتر اوتول. مسلسل وثائقي عن الممثل البريطاني
..٥. – نهاية الارسال

القناة الثانية:

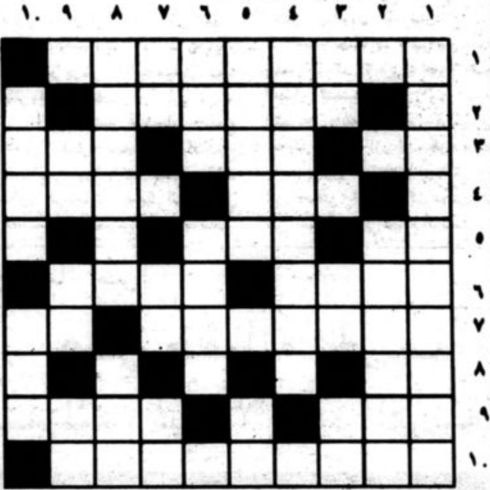
١٤... – رحلة بين النجوم
١٥... – عودة السندباد
١٥.٣. – برعم في بلاد الاحلام
١٦... – الفونسو بونزو
١٦.٣. – مثير. مع دليك فلينيتش
١٧... – اخبار بالعبرية
١٧..٥ – داغ
١٧.٣. – لغم
١٨... – احلام الصغار
١٨.٣. – شاطئ باراديس
١٩... – ستوتش. مسابقة
١٩.٣. – بيلي في الطرق
٢..... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – «هجشاش هحفير»
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣. – ليس مع من تتحدث
٢٣.٣. – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – مكان صغير
٢٤..٥ – المحطة. نزاع عائلي

● «هجشاش هحفير»، القناة الثانية، الساعة ٢..٣. ●

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٦) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١.



افقيا:
١ – مثل على مجازاة الإحسان بالشر
٢ – كنية لأحد الحيوانات البرية
٣ – من الأطراف – مجموعة طيور – جده فوق النهر (معكوسة)
٤ – للاستفهام – جهادي
٥ – ضمير منفصل – ندي
٦ – اركع – جده في السفينة الشراعية
٧ – احدى جمهوريات البلطيق – اسم موصول
٨ – ظن (معكوسة)
٩ – مكان الخبز (معكوسة) – الاسم الاول لرئيس عربي راحل
١. – من روائع نجيب محفوظ

عموديا:
١ – من الأدب العالمي
٢ – مختص بعلوم الشرق
٣ – متماثلان – فضاء – للتأفف (معكوسة)
٤ – عاصمة اوروبية
٥ – من فلاسفة اليونان – للنفي
٦ – انفجر واشتعل – الاسم الأول لرئيس عربي راحل
٧ – حرف جر – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – كثير
٨ – دولة كبرى – مرض يصيب العيون
٩ – من الأمراض – من الاقارب – اصون (مجزومة)
١. – علم مذكر – من الحشرات

*** حل لغز رقم (٢٧٥) ***

افقيا:
١ – رابعة العدوية
٢ – دم – اهرام
٣ – اسير الشعراء
٤ – دب – جش
٥ – العلمين – بل
٦ – ناسك – مراكش
٧ – سمك – حبق – عال
٨ – نا – نباح – عبقر
٩ – بيد – حر
١. – اولاد حارتنا
١١ – قس – يا – هم
١٢ – عمر الحريري

عموديا:
١ – رياض السنباطي
٢ – مايو
٣ – بعيد عنك – بلقد
٤ – البر – اسر
٥ – هدى – مس – برد
٦ – امل – احكي – حمل
٧ – شجن – ارحب
٨ – شماع – شق – حرير
٩ – دهر – شك – تام
١. – وراء – اليمن
١١ – ياء – براق – اه
١٢ – هم – المصري – مع

حدث في مثل هذا اليوم (.١) نيسان

● لينين ●

١٩١٧ – لينين يعود الى روسيا بعد احد عشر عاما في المنفى.
١٩٥٧ – اعادة فتح قناة السويس التي اغلقت خلال الحرب الاسرائيلية المصرية في ١٩٥٦.
١٩٦٩ – العاهل الاردني الملك حسين يقترح اثناء زيارة الى واشنطن «باسمه واسم الرئيس عبد الناصر» خطة سلام تنص خصوصا على «انهاء حالة الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».
١٩٧٣ – مقتل ثلاثة من القادة الفلسطينيين كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيروت على يد مجموعة اسرائيلية تسللت بحرا، واستقالة الحكومة اللبنانية.
١٩٨٢ – سوريا تغلق خط انابيب النفط العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى المتوسط.
١٩٨٣ – اغتيال عصام السرطاوي احد اقرب مساعدي عرفات في البرتغال.
١٩٨٩ – منظمة التحرير الفلسطينية ترفض مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد .٤/١، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. اما غدا الاثنين فيتوقع ان يطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢. ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● ايلات ٣١ ● جبال الجليل ٢. ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح بين شمالية وشمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح بين شمالية وشمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨-١٩٩٤/٤/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢١٥ ش.ج
●* للمسافرين –	٣.١٤٩٢ ش.ج
● واسرد –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – .٤/٢):
الحياة افضل بكثير مما تتصور، هناك جوانب مشرقة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
حاول ان تركز على التفاؤل ودعك من التشاؤم.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
رسالة تصلك بعد طول انتظار، ورقم (٧) يجلب لك الحظ.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشاعرك انت الوحيد الذي تستطيع ان تحكم عليها.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حذار من اصدقاء السوء حتى لا تكون النهاية مؤلمة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
استقرار عاطفي ورقم (٥) يجلب لك السعادة.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
لا تحاول ان تبدو غامضا متكتما فهذا لن يفيدك في شيء.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
كن طبيعيا ولا تتكلف عندما تتحدث مع الآخرين.

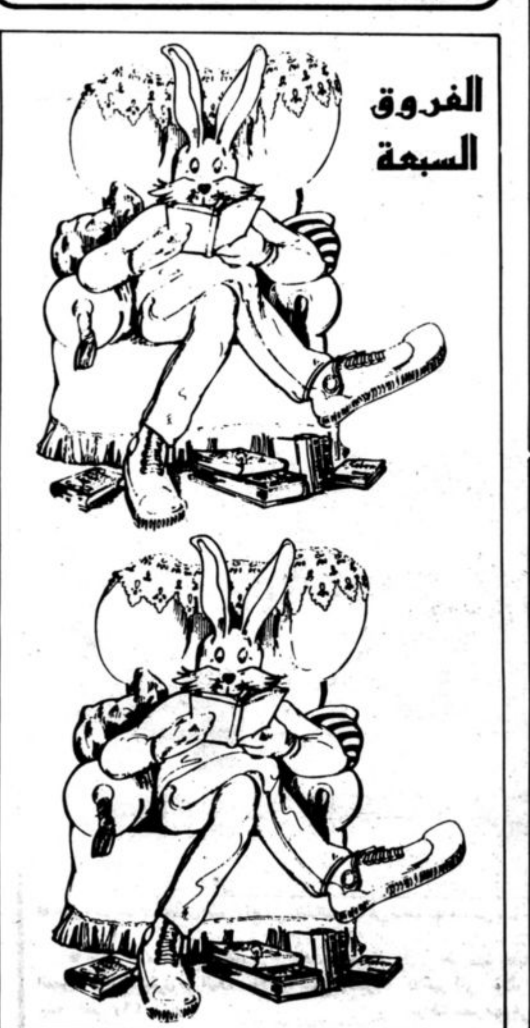
** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
ازمة عاطفية طارئة تنتهي سريعا، اهتم برقم (١).

** الجدي (١٢/٢٢ – .١/٢):
ليس بمجرد الامنيات الطيبة يحقق الانسان امنياته.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
عليك بالجد والاجتهاد، ودعك من حكاية سوء الحظ.

** الحوت (٢/٢. – .٣/٢):
احبابك في حاجة الى سؤالك عنهم فلا تبخل عليهم.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٠ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

في ختام اجتماع المجلس العام وبعد انتخاب رئاسة قائمة المرشحين:

الجبهة تنطلق نحو معركة انتخابات مظفرة..

بنيامين غونين، رئيس القائمة للهستدروت، وردينة جرايسي، رئيسة القائمة لمجلس «نعمت»

□ «قائمتنا تمثل-اولئك الذين عملوا بين جمهور العمال والذين شاركوا في كل نضال. وليس مثل الاحزاب الاخرى، التي تبحث عن اعضاء كنيست ليترأسوا القوائم ويجلبوا الاصوات» □

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – «قائمتنا تمثل اولئك الذين عملوا بين جمهور العمال خلال الدورة السابقة، ذهبنا الى كل نضال عمالي، ايدنا العمال في نضالاتهم وقدمنا لهم العون والمشورة الصادقة.. لم نبحث عن كراس في مكاتب مكيفة، بل كنا بين العاملين كل الوقت.. على عكس القوائم الاخرى.. هذا ما نفخر به.. ونعرف ان جمهور العاملين، من اعضاء الهستدروت يحتاجون قائمة كقائمتنا، كي نواصل الدعم لهم وارشادهم لحقوقهم، وهذا يؤكد بأننا ضروريون لهم. لهذا على الجبهة التجند بكوادرها كافة من اجل زيادة قوتنا في الهستدروت.. الوقت قصير ولا مكان للتأخير.. هيا معا لنصنع نصرا في هذه المعركة الهامة».. بهذه الدعوة خرج رئيس القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت النقابي بنيامين غونين في ختام اجتماع مجلس «الجبهة»، الذي انعقد يوم امس في قاعة «بيتينو» في حيفا، والذي اعاد انتخاب غونين رئيسا للقائمة مرشحي الجبهة.

وكان افتتح ابحاث المؤتمر رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، الذي قدم بيانا سياسيا هاما (اقرأ نص البيان في مكان آخر). ثم تلاه سكرتير الجبهة محمد بركة، الذي قدم تقريرا عن المفاوضات مع الحركة التقدمية، واقتراحات الترشيح للقائمة (للمرشحين العشرة الاوائل) وقدم اقتراح السكرتارية وتوصيتها بقبول القائمة المقترحة لهذه الاماكن، مؤكدا بأن هدف «الجبهة» الآن هو التجند بأكبر وحدة صف لهذه الانتخابات الهامة لمؤتمر الهستدروت السابع عشر.

وطرح بركة في تقريره ان تقوم كوادر الجبهة وفروعها بالتجند بأكبر نشاط لفعاليات الاول من ايار والتي ستكون ذات معنى خاص في ظل المعركة الانتخابية هذه وان تحافظ «الجبهة» على هذا التقليد في احياء ذكرى الاول من ايار «عيد العمال العالمي».

واستعرض بركة رسالة وردت الى مجلس الجبهة من جبهة -اكسال الموحدة، والتي تطالب فيها بأن يكون فرع الجبهة الوحيد في اكسال هو «جبهة اكسال الموحدة». واقر المجلس هذين الاقتراحين، التجند للاول من ايار وبخصوص رسالة اكسال الموافقة على الاقتراح مع السعي بعد انتخابات الهستدروت الى توحيد الصفوف للجبهة هناك.

بعدها تحدث رئيس لجنة المراقبة محمد عبري نصار فقدم بعض الملاحظات التنظيمية. وجرى نقاش واسع ومستفيض، شارك فيه (٣٠) عضوا من مجلس الجبهة، لخصه هاشم محاميد ومحمد بركة وبنيامين غونين، ثم جرت عملية تصويت، ادارها رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد، على الاقتراحات المقدمة الى المجلس من سكرتاريا الجبهة.

وانتخب المجلس بنيامين غونين مرشحا لرئاسة القائمة لانتخابات مؤتمر الهستدروت، بأكثرية كل الاصوات ومعارضة صوت واحد. وانتخب ردينة جرايسي، بالاجماع، كمرشحة لرئاسة القائمة لمؤتمر «نعمت».



● بنيامين غونين ●

واقر المجلس بالاكثرية الساحقة الاقتراح بالنسبة للمرشحين التسعة الاوائل لقائمة مؤتمر الهستدروت وعارض الاقتراح ثلاثة فقط وامتنع ثمانية. وبذلك يكون المرشحون التسعة حسب ترتيبهم في القائمة: جميل ابو راس، سعيد بدر، جهاد عقل، ردينة جرايسي، د. ايلان پاپه، ماجد ابو يونس، غالب سيف، ميخا فلتر وفتحية صغير.

واقرت قائمة المرشحات التسع الاوائل لمؤتمر «نعمت» بالاجماع بامتناع عضو واحد فقط، وبذلك تكون مرشحات الجبهة التسع في القائمة: يافة غبيش وفتحية صغير ويوخيفد غونين ونبيهة مرقس وغصن جابر وايدا تندلر وصبحية ابو يونس وسيرزان مهاد وتمار غوجانسكي.

وخوّل المجلس سكرتارية الجبهة بترتيب بقية اعضاء القائمة حتى النهاية. مع الاخذ بعين الاعتبار الملاحظات التي ذكرها اعضاء مجلس الجبهة بخصوص تمثيل المناطق وغيرها. واتخذ هذا القرار بالاجماع.

واقر المجلس بالاجماع البيان السياسي وفقا لكلمة النائب محاميد. واقر اعضاء المجلس اقتراح السكرتارية بخصوص الاتفاق مع «التقدمية» بالاغلبية، حيث عارضه ١٤ عضوا وامتنع عشرة اعضاء.

وفي نهاية الاجتماع اكد رئيس القائمة النقابي بنيامين غونين لمندوبنا قائلا: «بمعنويات عالية نخرج الى هذه المعركة الانتخابية الهامة، ولدينا قائمة عندها رصيد نقابي كفاحي كبير، وممثلون عماليون. لقد شاركنا العمال في جميع نضالاتهم وسنواصل ذلك، بينما القوائم الاخرى، تحاول تجنيد اعضاء كنيست على رأسها بهدف التمويه، والحصول على كراس في اللجنة المركزة، دون ان يكون هدفهم خدمة جمهور العاملين.. وعليه اتوجه الى نشيطي الجبهة في كل مكان: هيا الى العمل معا كي نصنع الانتصار».

بعد اجتماعه مع رابين مساء أمس:

حاييم رامون يعلن خطواته الحزبية – السياسية المستقبلية، في الايام القريبة!

● قد يشكل قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت سوية مع «ميرتس» ومنير شطريت (من الليكود) يرفض دعوة رامون الانضمام اليه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن عضو الكنيست حاييم رامون، مساء امس السبت، انه سيعلن قراره النهائي بشأن مستقبل خطواته الحزبية والسياسية في غضون الاسبوع الجاري.

وكان رامون اجتمع، مساء أمس، مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لبحث الأزمة الحزبية بين رامون وحزب «العمل»، لكن شيئا لم يرشح عن تفاصيل هذا الاجتماع.

ويدور الحديث منذ ايام عديدة عن نية رامون خوض الانتخابات لمنصب السكرتير العام للهستدروت على رأس قائمة مستقلة، هدفها الاساس منافسة قائمة حزب «العمل» برئاسة حاييم هبرفيلد، السكرتير العام الحالي للهستدروت.

وتطرق الحديث الى امكانية ان يخوض رامون هذه الانتخابات على رأس قائمة تشمل، ايضا، حركة ميرتس وعضو الكنيست من الليكود، منير شطريت. لكن شطريت رد بالسلب، مساء أمس، على دعوة رامون الانضمام اليه في قائمة كهذه معللاً ذلك بأنه اذا ما اقدم على هذه الخطوة فستكون شرخاً بينه وبين الليكود، الامر الذي لا يريده!

اما في «ميرتس» فقد رفض متحدثون باسمها الدعوات التي صدرت عن حزب «العمل» الى الحركة بعدم خوض الانتخابات في قائمة مشتركة مع رامون. وقالت الوزيرة شولميت الوني انه اذا ما كان برنامج رامون موائماً لبرنامج «ميرتس» ولاحتياجات الهستدروت والدولة، فلا مانع من تشكيل قائمة مشتركة. وأكدت الوني ضرورة تغيير الوضع في الهستدروت.

هذا، وكان مقربو حاييم رامون قالوا ان اقتراحا او عرضا فريدا من نوعه، فقط، قد يجعله يعدل عن نيته المذكورة. اما رامون نفسه فقد رفض في اتصال اجرته معه «الاتحاد» مساء أمس، اي تعقيب على الموضوع.

ابتداء من اليوم:

اضراب عاملي المختبرات في العيادات والمستشفيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ عاملو المختبرات الطبية، ابتداء من صباح اليوم الاحد، اضرابا تباطؤياً مفتوحا يمتنعون خلاله عن اجراء الفحوصات المخبرية، الا في الحالات الاستثنائية والضرورية جداً.

ويشارك في الاضراب: الميكروبيولوجيون والبيوكيميائيون في العيادات والمستشفيات ودوائر ومكاتب وزارة الصحة وفي «مجلس الدواجن» وفي مرافق الطب البيطري.

وينفذ عاملو المختبرات اضرابهم هذا احتجاجاً على عدم اجراء اية مفاوضات معهم حول ظروف وشروط عملهم وعلى عدم تعديل مرتباتهم بموجب اتفاقيات الاجور مع بقية العاملين في البلاد.

ابتداء من العاشرة والنصف من صباح اليوم:

«لجنة شمغار» تستمع الى افادات ثلاثة من حراس الوقف في الحرم الابراهيمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥/٢/٩٤)، ابتداء من الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الاحد، جلسة خاصة تستمع خلالها الى افادات ثلاثة من حراس الوقف الاسلامي في الحرم الابراهيمي الشريف.

ويمثل الحراس الثلاثة (وليد شريف واسماعيل السلمون ومحمد ابو صالح) امام اللجنة، صباح اليوم، بموجب «اوامر الاحضار» التي اصدرتها اللجنة ضدهم لارغامهم على المثول امامها والادلاء بافاداتهم حول ملابسات المجزرة.

وكانت اللجنة اصدرت هذه «الاوامر» ضد الحراس الثلاثة – الذين كانوا في منطقة الحرم ساعة وقوع المجزرة – يوم الخميس الماضي، بعد ان كانوا رفضوا الاستجابة لطلبها وتقديم افاداتهم امامها في جلسة رسمية. وازاء هذا الرفض، اصدرت اللجنة «اوامر الاحضار» المخولة لها قانونيا.

ومساء الخميس الماضي احضرت قوات الشرطة الحراس الثلاثة الى مركز للشرطة حيث رهن كل منهم مبلغ (٥) آلاف شيكل ضمانة لحضورهم صباح اليوم امام اللجنة. وهذه هي المرة الاولى التي تمارس فيها اللجنة صلاحيتها اصدار «اوامر احضار» لالزام شهود بالمثول امامها.

الحصيلة الدموية

(١٦٣) قتيلاً في حوادث الطرق منذ بداية السنة الحالية!

● ٩ قتلى و٤٦ جريحاً في الاسبوع الاخير! ●

● صورة عن حادث الطرق الذي وقع في يافة الناصرة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الجمعة ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق في البلاد، خلال الاسبوع المنصرم، تسعة قتلى و٤٦ جريحا.

اما منذ بداية السنة الحالية وحتى آخر الاسبوع الاخير (اي: خلال ثلاثة اشهر واسبوعا) فقد لقي ١٦٣ مواطنا مصرعهم في حوادث الطرق.





الاوساط اليمينية - الاستيطانية تصعد من حملتها ضد عضوية القاضي عبد الرحمن الزعبي في «لجنة شمغار» (ص ١٦)

تكثيف الجهود لحل الازمة اليمنية واجتماع عسكري على اعلى مستوى في عدن (ص ٥)

سلاح الجو الامريكي يقصف البوسنة! (ص ٦)

معارك طاحنة ومجازر في محيط عاصمة رواندا (ص ٢)

الحصار التجويعي على مليوني فلسطيني سيستمر طويلا!

● هذا ما قررته الحكومة، امس، اضافة الى «استيراد» اكثر من ١٨ الف عامل اجنبي ● الوزراء ايدوا هذا القرار بادعاء «التحرر» من الارتباط بالايدي العاملة الفلسطينية ● الوني تحذر من حدوث مجاعة في غزة ● الجنرال فلنائي: الحصار سيؤدي الى تصعيد في اعمال «الارهاب» ●

مع استئناف مفاوضات القاهرة، امس:

عرفات وبيرس سيلتقيان في بوخارست، الاسبوع القادم

● عرفات يحذر كريستوفر، في محادثة هاتفية: اي تأخير في التزام اسرائيل بالتعهدات والمواعيد المتفق عليها سيؤثر سلبا على مجمل عملية السلام ومصداقيتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اورد التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط»، مساء امس الاحد، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيلتقي الاسبوع القادم في بوخارست وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

واضاف التلفزيون ان عرفات اتصل، هاتفيا، من مقر منظمة التحرير في تونس بالقس الامريكي جيسي جاكسون، الذي يقوم منذ يوم الخميس، بزيارة خاصة الى الاراضي المحتلة واسرائيل، وابلغه بعقد هذا اللقاء.

وكان بيرس اعلن، مساء امس الاول السبت، اثر عشاء مع جاكسون انه على استعداد للقاء عرفات واذا اقتضت الضرورة».

ويأتي هذا الاعلان، في الوقت الذي كانت فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية حول ترتيبات الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا قد استؤنفت امس في القاهرة. ولم تكن هذه المفاوضات قد احرزت تقدما ملحوظا خلال الجولة السابقة التي جرت الاسبوع الماضي.

من جهة اخرى، ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان ياسر عرفات طلب، امس الاحد، من وزير الخارجية الامريكي وارن

● البقية على صفحة ١٢ ●

من «ثمار» الحصار العسكري الاسرائيلي!

نفاد الاوكسجين من مستشفيات غزة المحاصرة

● ادارة الاحتلال لم ترد، حتى مساء أمس، على طلب مدراء المستشفيات للتزود بالاوكسجين! ● اصابة خمسة فلسطينيين بالرصاص ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر فلسطيني ان خمسة فلسطينيين جرحوا بالرصاص، امس الأحد، في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل.

وأضاف ان الصدامات وقعت في مخيمي البريج والنصيرات للاجئين.

من جهة اخرى علم من مصدر طبي ان مدراء مستشفيات غزة اشتكوا

● البقية على صفحة ٤ ●

اوباش اليمين الارهابي يعتدون على مواطن من كفرمندا في العفولة!

● وبعد ان حطموا زجاج سيارته وضربوه طردوه من المدينة ومنعوه من زيارة ابنه في المستشفى! ● شرطة شفاعمرو لم تقبل شكواه الا بعد تدخل قائد الشرطة في الشمال! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرض المواطن علي طه من قرية كفرمندا الجليلية، مساء امس الاحد، الى اعتداء ارهابي على ايدي حوالي خمسين شخصا من سوائب اليمين العنصري المنفلت.

وكان علي طه قد ادخل ابنه (١٤ عاما)، ظهر امس، الى مستشفى «هعيمق» في العفولة لتلقي العلاج وعاد، في المساء، لزيارته. فاعترض اوباش اليمين الهمجي طريقه عند مدخل المدينة وحطموا زجاج سيارته ورشقوه بالحجارة وضربوه وطردوه من المكان وامروه بمغادرة المدينة فورا!

والغريب في الامر ان شرطة شفاعمرو رفضت قبول شكوى المواطن وحولته الى شرطة العفولة لكنه خاف من العودة اليها. وبعد تدخل قائد الشرطة في المنطقة الشمالية قبلت شرطة شفاعمرو شكواه!

■ نعي ■

● آل شواهنة في سخنين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابنهم الغالي

محمد حسين شواهنة

(ابو حسين)

عن عمر يناهز (٥٨ عاما) وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في سخنين اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة.

انا لله وانا اليه راجعون

بانتظار الاعلان عن خليفة رافي بيلد

شاحل يدعو قادة الشرطة الى تلافي «حرب ضباط» داخلية صراعا على المنصب!

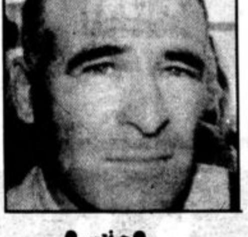
● سيل من كلمات التقدير والاحترام في جلسة الحكومة للمفتش المستقيل، رافي بيلد ●



● شاحل ●



● بيلد ●



● حيفتس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، مساء امس الاحد، ان البحث في تعيين خلف للمفتش العام المستقيل للشرطة، رافي بيلد، سيستمر بضعة ايام قبل اتخاذ القرار النهائي، والاعلان عن الشخص الذي سيتم تعيينه لهذا المنصب.

وقال شاحل، الذي كان يتحدث في اجتماع خاص للقيادة القطرية العليا للشرطة مساء امس، انه ينوي الاجتماع بالمرشحين لتسنم هذا المنصب. وفقط بعد ذلك سيقوم، بالتشاور مع المفتش المستقيل رافي بيلد بتقديم توصيته الى رئيس الحكومة.

وفي هذه الاثناء، رأت مصادر عليمة امس ان الضابط اساف حيفتس، قائد شرطة المركز، هو صاحب الحظ الاوفر في الفوز بهذا المنصب وان دلائل عديدة اشارت الى ان هذا الاحتمال قد زاد كثيرا امس.

وفي جلسة قيادة الشرطة امس طلب الوزير شاحل من الضباط الكبار «الحفاظ على قواعد اخلاقية ومهنية حتى في هذه الفترة الحرجة»، مشيرا بذلك الى احتمالات نشوب «حرب ضباط» داخلية في الشرطة في اطار الصراع للفوز بمنصب المفتش العام.

وكان المفتش المستقيل، رافي بيلد، قد حضر جلسة الحكومة الاسبوعية صباح امس، كعادته. وخلال الجلسة حظي بيلد بسيل من كلمات التقدير والاحترام والاعجاب من جميع الوزراء. وكان في مقدمتهم رئيس الحكومة الذي قال ان بيلد كان «افضل مفتش عام للشرطة، منذ قيام الدولة»! وتبعه جميع الوزراء الذين اكدوا «الخسارة الكبيرة» في استقالة بيلد وامتدحوا استعداده لتحمل المسؤولية الشخصية.

ويذكر ان رافي بيلد كان اعلن قرار استقالته، امس الاول السبت، في اعقاب قرار المحكمة العليا، يوم الخميس الماضي، والذي امر المستشار القضائي للحكومة باعادة النظر في قراره عدم تقديم بيلد الى محاكمة تأديبية على خلفية اتهامه باستغلال منصبه للحصول على تخفيضات وامتيازات.

وقال بيلد، امس، انه يطلب استمرار التحقيق في جميع الاتهامات الموجهة ضده، لانه «واثق من براءته».

لقاء اليوم

مع: عضو الكنيست النائب ابراهام بوراز - ميرتس

حول: تشكيل قائمة لانتخابات الهستدروت من حركة ميرتس وبقيادة النائب حاييم رامون

ميرتس ورامون سيصلان الى قيادة الهستدروت!

● تحتد المعركة الانتخابية للهستدروت والتي ستجري في ٥/١٠ القادم. وتتخذ في صفوف حزب العمل شكلا اكثر حدة، مع توقع اعلان وزير الصحة السابق، النائب حاييم رامون عن تشكيل قائمة برئاسته وبمشاركة حركة ميرتس لخوض المعركة الانتخابية. حول هذا الموضوع تحادثنا مع النائب ابراهام بوراز من حركة ميرتس.

● «الاتحاد»: من المنتظر ان يعلن النائب حاييم رامون غدا (اليوم) عن خوضه معركة الانتخابات للهستدروت في قائمة مستقلة عن حزب العمل، فهل ستدعمونه في ذلك؟

- بوراز: نعم.

● «الاتحاد»: جوابك ايجابي حتى قبل معرفة برنامجه الانتخابي؟

- بوراز: البرنامج الذي يطرحه رامون وفي صلبه الإصلاحات داخل جهاز الهستدروت ندعمها ونطالب بها. لذلك لن تكون مشكلة في قضية البرنامج الانتخابي.

● «الاتحاد»: الحديث في وسائل الاعلام يدور عن قائمة مشتركة مع ميرتس ولكن برئاسته؟ فهل الموقف من طرفكم هو خاص بحركة شينوي ام ببقية الشركاء ايضا؟

- بوراز: الى حد ما صحيح. ولكن غدا (اليوم) ستتضح الامور، وموقفنا هو موقف كافة مركبات ميرتس.

● «الاتحاد»: وستعطونه المكان الاول وتكون كل الحركة بركباتها خلفه، الا تعتبر ذلك عجزا او محاولة من طرفكم لاستغلال شعبية رامون؟

- بوراز: لرامون شعبيته، ونظرته ونأمل في ان تفوز القائمة برئاسته بقيادة الهستدروت.

● «الاتحاد»: اسمعك طموحا جدا ومتفائلا وتنظر الى قيادة الهستدروت، الا تعتقد ان هذه القائمة قد تكون في احسن الحالات لسان الميزان؟

- بوراز: هناك امل كبير في ان تصل هذه القائمة الى قيادة الهستدروت دون حاجة لاي ائتلافات اخرى في المستقبل، وتحقق اغلبية مطلقة.

● «الاتحاد»: ولكن في حال وصولكم الى موقع لسان الميزان ستضطرون الى الاختيار بين قيادة هستدروتية برئاسة العمل او التفاهم مع الليكود حول القيادة واجراء الاصلاحات في الهستدروت؟

- بوراز: اعتقد اننا لن نصل الى هذا الوضع. واذا وصلناه فلا اتصور ان يكون هناك ائتلاف مع الليكود.

● «الاتحاد»: ومع العمل، هل ستبدأ حينها عملية البيع والشراء لتحصيل مناصب؟

- بوراز: الى ذلك الحين يوجد وقت كاف. الان نركز جهدنا لكسب المعركة والامال والامكانيات كبيرة.

● «الاتحاد»: لدينا معلومات تفيد ان كوادر عديدة من حركة ميرتس ستعارض خطوة تحالفكم مع رامون وبهذا ستخسرون مجموعة كبيرة من المصوتين؟

- بوراز: في كل حركة يوجد مؤيدون ومعارضون. ولكل الحق في اتخاذ الموقف الذي يراه مناسبا. ولكن مثل هذه التحركات لم نسمع عنها حتى الان، وان كانت فلن تكون بالدرجة التي تتصورها.

● «الاتحاد»: وهل سينضم الى قيادة هذه القائمة رامون لوحده؟

- بوراز: لا بل سيأتي مع مجموعته.

● «الاتحاد»: من من النواب معه؟

- بوراز: حتى الان لا اعرف. ربما يعلن ذلك في مؤتمره الصحفي.

● «الاتحاد»: ولكن حجاي مروم وابراهام بورغ اعلنا موقفهما الداعم لهيرفيلد وهما من المقربين لرامون وهذا طبعا سيؤثر سلبا على تحالفه معكم؟

- بوراز: لن اتدخل في قضايا تخص الاحزاب الاخرى.

● «الاتحاد»: وكيف ستؤثر هذه الخطوة، في حال انسحاب رامون ومجموعته من العمل، على مستقبل الحكومة خاصة وان العمل قد يفقد مكانته كالحزب الاكبر؟

- بوراز: هذه الخطوة لن تؤثر. لان هناك جسما مانعا. وهذه المجموعة اذا انسحبت من حزب العمل فلن تكون مؤيدة بشكل من الاشكال لليمين.

□ حسين سويطي □

قائد المراقبين الدوليين يزور الخليل، اليوم، تمهيدا لانتشار افراد القوة الدولية

● القدس - لمراسل خاص - يتوجه قائد المراقبين الدوليين، الكولونيل النرويجي كييل يوهانسن، اليوم الاثنين، الى مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة لدراسة كيفية انتشار افراد القوة الدولية في المدينة.

وقال يوهانسن: «سيرافقني ثلاثة من رجال الشرطة الايطالية وثلاثة مسؤولين دنماركيين وممثلون عن سفارات الدول الثلاث» (الدنمارك وايطاليا والنرويج).

واضاف «وسنلتقي ايضا رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة ورئيس الادارة العسكرية الاحتلالية للمدينة الضابط شالوم غولدشتاين».

واوضح ان الدول الثلاث ستقرر في وقت لاحق موعد انتشار المراقبين ال (١٦٠). وقال «وآمل في ان تتم عملية الانتشار هذا الاسبوع».

يذكر ان الاتفاق حول الامن في الخليل الذي وقعه في (٣١) آذار في القاهرة المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون يقضي بنشر (١٦٠) مراقبا اجنبيا (٩٠ نرويجيا و(٣٥) دنماركيا و(٣٥) ايطاليا لفترة ثلاثة اشهر قابلة للتمديد تحت اسم «الوجود الدولي المؤقت في مدينة الخليل».

وسينطلق المراقبون، اليوم الاثنين، على متن سيارات تابعة لسفارات النرويج والدنمارك وايطاليا، يواكبهم الجيش الاسرائيلي عن بعد.

تدهور الاوضاع في رواندا

معارك طاحنة ومجازر في محيط العاصمة كيغالي!

● باريس - كيغالي - الوكالات - افادت مصادر مطلعة في باريس ان معارك بالاسلحة الثقيلة كانت متواصلة، مساء امس الاحد، في محيط كيغالي، العاصمة الرواندية.

الا ان المصادر اضافت انه لم يحدث على الارجح اي التحام بين اعضاء الجبهة الوطنية الرواندية المنتشرة وقواتها التي تنزل من الشمال.

وتابعت ان المعارك تدور في منطقة يتمركز فيها مقاتلون من الجبهة الوطنية لحماية كوادرها في كيغالي بموجب اتفاقية «اروشا» للسلام الموقعة في اب الماضي. ولم يعلم ما اذا كان المتمردون يدافعون عن انفسهم او هم يسعون الى فتح الطريق لرفاقهم القادمين من الشمال.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كيغالي، في اتصال هاتفي اجري معها من باريس، ان معارك بالاسلحة الثقيلة تدور منذ بعد ظهر امس الاحد في محيط العاصمة كيغالي وراء فندق ميريديان.

وتدور المعارك التي تستخدم فيها قذائف الهاون والقنابل اليدوية والاسلحة الالية من تلة الى تلة بين مقاتلي الجبهة الوطنية الرواندية والجيش النظامي.

وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان عناصر منتشرة في المكان هي التي تقوم بعمليات القصف على ما يبدو وتحضر لوصول قوات الجبهة الوطنية الرواندية من الشمال.

واعلن المنسق الطبي للجنة الدولية للصليب الاحمر، هرفي لو غيبوزيك، ان اطلاق النار يسمع بشكل واضح في ارجاء المدينة.

وعبر عن «امله» في الا يعرقل هذا التصعيد عملية اجلاء الاجانب التي شهدت تسريعا خلال النهار. وشدد على ان «القوات الفرنسية تبدو مسيطرة بشكل جيد على الوضع في الميدان الذي تعرفه جيدا».

واكد المسؤول ايضا ان «اعمال العنف والنهب» التي تعرض لها بشكل خاص افراد قبائل التوتسي تواصلت امس الاحد في المدينة. وقال: «الناس يقتلون من دون سبب. والامر الخطير هو ان الناس مسلحون ولديهم كميات كبيرة من الذخيرة والقنابل».

واضاف: «في كل بيت قتلى او جرحى» مشيرا الى ان مستشفى كيغالي «لم يعد يستطيع استقبال اي جريح».

* المجازر مستمرة في الاحياء الشعبية *

وكانت مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية في كيغالي افادت ان المجازر التي تستهدف افراد قبائل التوتسي (التي تشكل اقلية) كانت مستمرة صباح امس في الاحياء الشعبية التي تشهد منذ اربعة ايام صراعات عرقية.

وكانت عمليات المطاردة مستمرة وجثث عديدة ملقاة في الشوارع وساحات تجميع الجثث لدفنها في مقابر جماعية.

وشاهدت المراسلة اكثر من ٢٠ جثة امام منزلها في حي شعبي في شمال شرق العاصمة.

وصرح مصدر دبلوماسي رواندي في نيروبي ان القوات الحكومية «تمكنت من احتواء» زحف قوات الجبهة الوطنية الرواندية (من قبائل التوتسي) على العاصمة كيغالي.

وكانت هذه القوات تحركت امس الاول السبت من مواقعها في شمال البلاد لـ «اعادة النظام» في كيغالي.

وقال المصدر الذي استند الى معلومات من اجهزة الاستخبارات الرواندية العسكرية، ان «الوضع مستقر» غداة المعارك التي خاضها الجانبان في مواقع عدة واضاف ان عناصر الجبهة الوطنية تمركزوا في التلال الى الغرب كيغالي لكن ليس الى العاصمة نفسها وقد «فرقهم السكان» في جنوب بيومبا.

الحصار التجويعي على مليوني فلسطيني سيستمر طويلا!

● هذا ما قررته الحكومة، امس، اضافة الى «استيراد» اكثر من ١٨ الف عامل اجنبي ● الوزراء ايدوا هذا القرار بادعاء «التحرر» من الارتباط بالايدي العاملة الفلسطينية ● الوني تحذر من حدوث مجاعة في غزة ● الجنرال فلنائي: الحصار سيؤدي الى تصعيد في اعمال «الارهاب» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، مواصلة ضرب الحصار العسكري على المناطق الفلسطينية المحتلة بشكل محكم حتى نهاية الاسبوع الجاري. وستبحث في جلستها الدورية، يوم الاحد المقبل، قضية استمرار ضرب الحصار ومدى حجمه.

وبرهانا على ان الحصار سيستمر لفترة طويلة وغير محددة، قررت الحكومة استقدام حوالي (٢٠) الف عامل اجنبي للعمل في مجالي البناء والزراعة. وسيمنح العمال الاجانب تصاريح عمل لفترة ستة اشهر وسيستوعبون في فترة اقصاها (٥) اسابيع.

والمح عدد من الوزراء، منهم وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر، الى امكانية ابقاء الحصار مضروبا على المناطق المحتلة، الى ما بعد الانسحاب من غزة واريحا وقال: «على م.ت.ف ان تدرك ان الاغلاق اصبح ضروريا «لدواع امنية»، ولا مصلحة لها في استمرار تدهور الوضع لان ذلك يخدم مصالح المتطرفين، لذلك نفكر بابقاء الحصار حتى بعد الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا».

وقال رئيس الحكومة يتسحاق رابين، في جلسة الحكومة، انه يتوجب على اسرائيل التخلي عن الارتباط باليد العاملة الفلسطينية، مشيرا الى ان الارتباط بالمناطق المحتلة، والذي تجسد بالاعتماد على العمال الفلسطينيين، فرض على الحكومة اتخاذ قرارات عرضت حياة المواطنين للاخطار.

واكد رابين ان الحصار سيستمر لفترة غير محددة، الا انه يتفحص من حين لاخر امكانية اعطاء تسهيلات معينة وتغييرات وفقا للمستجدات. واعرب عن الضرورة والاهمية لتقليص عدد الفلسطينيين من المناطق المحتلة في نطاق وحدود اسرائيل.

وتفاوتت ردود الوزراء تعقيبا على قرار استمرار ضرب الحصار العسكري. وكان الاتجاه السائد لدى الجميع، ضرورة تقليص عدد العمال الفلسطينيين الذين يدخلون الى اسرائيل. وقال وزير البيئة سريد، «ستبحث الحكومة في جلستها المقبلة قضية الحصار» وقال «نحن لا نقبل ان يؤثر الارهاب على عملية السلام ويعرضها للخطر».

وركز وزير الزراعة يعقوب تسور على قضية «التحرر» من الارتباط بالايدي العاملة الفلسطينية وقال: «في صلب قرار الحكومة برزت اهمية التحرر من الارتباط بالعمال الفلسطينيين، هذا الارتباط الذي مس «بأمن» المواطنين الاسرائيليين».

ودعا وزير الشرطة موشيه شاحل، الى مراقبة تشديد فرض الحصار لعدم تمكين الذين يملكون تصاريح دخول الى اسرائيل من استغلالها وخرق الحصار. وقال: على الفلسطينيين الادراك ان هناك ثمنا لعمليات المس بالاسرائيليين. واذا لم يكن الحصار محكما، لن تمنع اعمال «الارهاب».

ومع ان وزير المعارف البروفيسور امنون روبنشطاين دعا الى تشديد الحصار واحكامه، قال انه لا يمكن «التحرر» كليا من الارتباط بالمناطق (المحتلة) خاصة في مجالات الصحة وتصدير البضائع.

وقالت وزيرة العمل والرفاه اوره نمير: لا يوجد لدينا اي خيار، حاليا، الا «استيراد» عمال اجانب لستة اشهر فقط.

وحذرت وزيرة الاتصال شولميت الوني من تشديد واحكام الحصار، مشيرة الى ان ذلك قد يخلق مجاعة في المناطق المحتلة. ودعت الى رفع الحصار بعد يوم الاستقلال.

واشار وزير الاستيعاب يائير تسبان الى ان ضرب الحصار لفترة طويلة لا بد من ان يمس بعملية المفاوضات ورفع اسهم وشعبية «حماس» واضعاف عرفات.

وحذر قائد المنطقة الوسطى الجنرال متان فلنائي من ان الحصار سيؤدي الى تصعيد في العمليات «الارهابية»، مشيرا الى الاوضاع الاقتصادية الصعبة في غزة وارتباط عشرات الوف العائلات بالعمل في اسرائيل.

واعلن ممثلو جهاز الاستخبارات في جلسة الحكومة ان غالبية حوادث التعرض للاسرائيليين قام بها اشخاص من غزة، لم يحصلوا على تصاريح للعمل في اسرائيل وتمكنوا من التسلل اليها.

على صعيد اخر اقام الجنود يوم امس حواجز مكثفة لمنع العمال الفلسطينيين من الدخول الى اسرائيل. وسمحوا فقط لعدد قليل جدا من الاطباء بالدخول الى القدس. وقال احد العمال على حاجز قرب بيت لحم، ان هناك نقصا في المواد الغذائية وان النساء باشرن ببيع حليهن لشراء الاغذية.

ومن جهة اخرى، سيقام طاقم خاص يعمل في ظروف حالة طوارئ، لتجنيد عمال اسرائيليين للعمل في مجالي الزراعة والبناء، الى حين استقدام العمال الاجانب وكبديل للعمال الفلسطينيين على المدى البعيد.

في الجنوب اللبناني مقتل ثلاثة مقاتلين فلسطينيين

● صيدا (لبنان) - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان ثلاثة مقاتلين فلسطينيين قتلوا وجرح ثلاثة اخرون، امس الاول السبت، خلال اشتباك مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مصدر فلسطيني في صيدا كبرى مدن جنوب لبنان ان مجموعة مؤلفة من مقاتلين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) وموالين لمنير مقدح المنشق عن حركة «فتح» (بقيادة ياسر عرفات) تسللت بعد ظهر السبت الى المنطقة المحتلة وتبادلت اطلاق النار قرب دبشة مع وحدة من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان مقاتلين موالين لمقدح وثالثا من الجبهة الشعبية قتلوا وجرح ثلاثة اخرون من بينهم اثنان من الجبهة الشعبية خلال هذه الاشتباكات التي دامت قرابة الساعة بالاسلحة الخفيفة في حين تدخلت المروحيات المقاتلة والمدفعية الاسرائيلية الثقيلة بشكل كثيف.

وذكر مصدر فلسطيني انه تم «تدمير الية اسرائيلية وقتل ركابها الستة في هذه العملية الهادفة الى الثأر للمجازر التي ترتكبها القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد المدنيين الفلسطينيين».

حزب العمل يفتتح معركة الانتخابات للهستدروت

تحركات رامون وشبح الانشقاق يطغيان على الاجواء

*** رابين لرامون وزملائه: عودوا الى البيت * رامون يعقد مؤتمرا صحفيا، اليوم، يعلن فيه خوض المعركة ورئاسة قائمة مشتركة مع «ميرتس» * زملاء رامون آسفون و«ميرتس» ترحب ***





● رابين ●



● حاييم رامون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اجتماع حاشد، اعتبره المعلقون «مظاهرة قوة»، افتتح حزب العمل، امس الاحد، في مباني الامة في القدس، المعركة الانتخابية للهستدروت. وشارك في هذا الاجتماع الآلاف من نشيطي حزب العمل من كافة ارجاء البلاد.

لكن الجو الاحتفالي التظاهري الذي اراده منظمو الاجتماع تحول الى حلقات من الاحاديث الجانبية والتقولات والمراهنات في انتظار ما سيقوله رئيس الحكومة، وعدد من قياديي حزب العمل، خاصة الاعضاء في حلقة «مشرف»، ردا على الاعلان المنتظر للنائب حاييم رامون صباح اليوم، الامر الذي يعني انشقاقا في حزب العمل.

رامون قاطع الاجتماع، وذلك لانشغاله بالاتصالات المكثفة التي يجريها مع اقطاب حركة ميرتس، ومع عدد من مؤيديه خاصة النائب عمير بيرتس الذي لم يحضر الاجتماع هو الآخر.

ومن المنتظر ان يعقد رامون، صباح اليوم الاثنين، مؤتمرا صحفيا يعلن فيه رسميا، وعدد من زملائه ومؤيديه، عن الانسحاب من كتلة حزب العمل وتشكيل قائمة مستقلة لانتخابات الهستدروت برئاسته وبمشاركة حركة «ميرتس».

ويبدو الامر شبه نهائي من ناحية رامون وحركة «ميرتس». (اقرأ لقاء اليوم ص ٢) على الرغم من معارضة عدد من نشيطي ميرتس وتهديدهم بأن اقامة كتلة مشتركة برئاسة رامون ستضطرهم الى مقاطعة التصويت لهذه القائمة وربما التحرك والتصويت الى جهات اخرى.

*** رابين: «مكانكم في البيت» ***

وفي محاولة اخيرة من جانبه، وبعد فشل لقاءاته الاخيرة مع رامون، توجه رئيس الحكومة، رئيس حزب العمل، يتسحاق رابين الى رامون وزملائه بعدم الانسحاب من «العمل» و«البقاء في البيت» حسب قوله.

وقال رابين، «لا تتركوا البيت. ابقوا في البيت. مكانكم في البيت. فلا تغرنكم استطلاعات الرأي والاوهام. تنافسوا وتناقشوا، وتحاوروا في اطار البيت المشترك، فكل المنسحبين، فشلوا دائما.

*** ردود الفعل على خطوة رامون - تأييد في ميرتس، واسف في العمل ***

وانشغلت، يوم امس الاحد، مركبات ميرتس الثلاثة (مبام، راتس، شينوي) في ترتيب امر الرد على دعوة رامون الى الانضمام تحت لوائه، فعقدت اجتماعات مكثفة لقيادة كل مركب على حدة ومن ثم اجتماع لقيادة ميرتس (في ساعات الليل) لوضع الخطوط العريضة للاتفاق المشترك. ورغم تهديد عدد من كوادر ونشيطي ميرتس (منهم قياديون ايضا) الا ان قيادة هذه الحركة قررت دعم رامون والاستجابة لدعوته في خوض المعركة الانتخابية في قائمة مشتركة برئاسته. ويرغب قادة ميرتس في ان تكون هذه القائمة منافسة لكل من العمل (برئاسة هيرفيلد) والليكود (برئاسة شماي) معا.

من جهة اخرى عبر زملاء رامون في حلقة «مشرف» عن اسفهم لاقدامه على هذه الخطوة رغم تفهمهم لوضعه الصعب داخل حزبه بعدما خسر معركته حول قانون التأمين الصحي. واعلن ثلاثة منهم انهم سيدعمون مرشح العمل هيرفيلد في معركة الهستدروت.

فقال النائب حجاي مروم، رئيس لجنة القانون البرلمانية وبلهجة حزينة،: «نحن سنكون حول هيرفيلد. وننظر الى رفيقنا حاييم رامون يخوض المعركة ضدنا، وهذا الامر مؤلم جدا».

● البقية على صفحة ٤ ●

توصية بتعيين قاضيين جديدين في محكمة الاستئناف الشرعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة تعيين القضاة الشرعيين، برئاسة رئيس الحكومة وزير الاديان، يتسحاق رابين، بتعيين القاضيين الشرعيين احمد ناطور وفاروق الزعبي قاضيين في محكمة الاستئناف الشرعية.

وستدفع اللجنة توصيتها هذه الى رئيس الدولة.

وعلم ان اللجنة ستبحث، قريبا، في تعيين اربعة قضاة شرعيين جدد في المحاكم الشرعية في البلاد.

في مذكرة رفعوها الى رابين بصفته وزيرا «للامن»

صحفيون من الخليل يطالبون بوضع حد لاعتداءات وممارسات جنود الاحتلال التعسفية بحقهم

● عدد من الصحفيين اصيبوا برصاص الجنود، وبعضهم تعرض للضرب والاعتقال! ● وفد من «سلام الان» يزور الخليل ويلتقي مع شخصيات فيها ويتجول في المناطق التي تتعرض للهجمة الاستيطانية ●

● الخليل – خاص بـ «الاتحاد» من «افاق – برس للصحافة» – قدمت، امس الاحد، مجموعة من الصحفيين من مدينة الخليل المحتلة، مذكرة احتجاج الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق رابين، تطرقوا فيها الى الاجراءات التعسفية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي بحقهم، اثناء تأديتهم لواجبهم، حيث اصيب عدد من الصحفيين بجراح جراء اطلاق الرصاص عليهم من قبل الجنود الاسرائيليين وتم الاعتداء على البعض منهم بالضرب واحتجاز واعتقال اخرين.

وطالب الصحفيون وزير «الامن» بالعمل على وقف هذه الاعتداءات والممارسات بحق الصحفيين الفلسطينيين.



● جنود الاحتلال في قلب مدينة الخليل – صورة من ارشيف «الاتحاد» ●

من ناحية اخرى قام، امس، وفد من حركة «السلام الآن» بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل حيث التقى بالعديد من شخصيات ووجهاء المدينة من بينهم الدكتور احمد حمزة النتشة والاستاذ عبد العليم دعنا والمحامي حسين الشيوخي والاستاذ عبد الرحمن النتشة والمهندس العائد حاتم قفيشة وعزمي الشيوخي بعض اهالي المناطق المحاصرة في المدينة.

ورحب عزمي الشيوخي احد قادة حركة «فتح» بالوفد معتبرا انه لا سلام مع وجود الاستيطان والاحتلال وقال: ان المجزرة قد نسفت امكانية اي تعايش مع المستوطنين.

ثم تطرقت شخصيات المدينة الى الممارسات والاجراءات الاسرائيلية تجاه اهالي المدينة وطالبت بازالة المستوطنات والاستيطان من الاراضي المحتلة لانها تشكل عقبة امام مسيرة السلام. واكدوا على اهمية اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ثم قام الوفد بجولة في ارجاء المدينة زار خلالها المناطق التي تتعرض للهجمة الاستيطانية وممارسات المستوطنين اليومية وخاصة مناطق الدبويا وتل الرميدة والحسبة.

واكد اعضاء حركة «السلام الان» للمواطنين بانهم يعارضون الوجود الاستيطاني والمستوطنين في الاراضي المحتلة ويطالبون بازالة ذلك بالكامل.

استمرار محاكمة شباب الجولان

تمديد اعتقال ثلاثة شبان من مجدل شمس وبقعاثا للمرة الثالثة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح أمس تمديد فترة اعتقال ثلاثة شبان من قريتي مجدل شمس وبقعاثا، حتى الثالث عشر من الشهر الجاري، بهدف استكمال التحقيق، وذلك للمرة الثالثة.

وأفاد احد المعتقلين، اياد عقاب القيش، (٢٠) عاما، من قرية بقعاثا، ان المحققين ربطوه الى كرسي ومارسوا عليه ضغوطا للاعتراف بأمور لم يقم بها ولم يشارك فيها.

تجدر الاشارة الى ان حوالي (٢٠) شابا من مجدل شمس، يقبعون في السجن، على خلفية مظاهرة تضامنية بمناسبة يوم الارض. ويتهم، رفع العلم السوري وكتابة شعارات معادية لاسرائيل ورشق جنود الاحتلال بالحجارة والمشاركة في مظاهرة غير قانونية.

مواطنة فلسطينية من قلنديا اجهضت، تطالب اسرائيل باكثر من مئة الف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت المحامية نائلة عطية دعوى الى محكمة الصلح في القدس، باسم السيدة نادية محمد مسلم، من قلنديا، طالبت فيها بالزام دولة اسرائيل بدفع تعويضات مالية تزيد عن مئة الف شيكل، للسيدة نادية مسلم، التي اجهضت نتيجة قذف قنبلة غاز مسيل للدموع على بيتها.

وأشارت المحامية في الدعوى الى انه بتاريخ (٨٩/٥/١٩) وفي ساعات المساء القى جنود الاحتلال قنبلة غاز مسيل للدموع داخل بيت والديها. وكانت نادية في البيت وهي حامل في شهرها السادس. ونتيجة للغاز فقدت الوعي وأصيبت بدوار شديد. وبعد ذلك نقلت الى مستشفى في القدس وادخلت الى قسم الولادة حيث اجهضت حملها بتاريخ (٨٩/٥/٢٠).

ونوهت المحامية الى ان المسؤولية تقع على عاتق المدعى عليها، دولة اسرائيل ممثلة بالجنود. وان الجنود القوا القنبلة داخل البيت بدون اي سبب، فلم تكن اعمال عنف او مظاهرات. وتصرف الجنود وكأنهم في حالة حرب، بينما كانت الأمور هادئة.

قمة سورية – نمساوية في دمشق

الاسد وكليستل يبحثان في العملية السلمية والعلاقات الثنائية

● الرئيس النمساوي يزور قوات بلاده في الجولان ● ويشيد بمهمة قوة الامم المتحدة لفك الارتباط بين الجيشين السوري والاسرائيلي ● العمل على تعميق التعاون الاقتصادي بين سوريا والنمسا ●

● دمشق – اشاد الرئيس النمساوي توماس كليستل، امس الاحد، بـ «المهمة المثمرة» التي ادتها قوة الامم المتحدة لفك الارتباط بين الجيشين السوري والاسرائيلي في منطقة الجولان المحتل.

وفي كلمة له، بمناسبة زيارة قام بها الى ٥٣٠ جنديا في الوحدة النمساوية المشاركة في هذه القوة، اعرب كليستل عن «سعادته لتقديم النمسا مساعدتها في حفظ السلام» مؤكدا انها ستواصل ذلك.

وتضم هذه القوة حوالي ١٣٠٠ جندي من اربع دول هي النمسا وكندا وفنلندا وبولندا.

وكان الرئيس النمساوي وصل الى دمشق، امس الاول السبت، في زيارة تستمر ثلاثة ايام ويبحث مع نظيره السوري حافظ الاسد في عملية السلام ومسائل ثنائية وفق ما ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا».

وتابعت ان الرئيسين اعربا عن ارتياحهما لعلاقاتهما الثنائية. وقد وجه كليستل دعوة الى الرئيس السوري لزيارة النمسا.

● حافظ الاسد ●

وصباح امس شارك كليستل في قداس اقيم في كنيسة آيا. الفرنسيسكان في دمشق ترأسه السفير البابوي لويدجي اكوغلي.

وفي موازاة ذلك افادت الوكالة السورية ان وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط، عبد الرحمن السيبعي، ومعاون وزير الدولة النمساوي للشؤون الاقتصادية في وزارة النقل والصناعات، ايريش بيعمان، بحثا في «سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والفنية بين البلدين وذلك بالاستفادة من الامكانات الكبيرة المتاحة».

وقال مصدر دبلوماسي نمساوي ان سوريا اعربت عن رغبتها في اعادة تنشيط اتفاق اقتصادي قديم بين البلدين وانشاء لجنة مشتركة تجتمع على مستوى وزيري الاقتصاد.

واضاف المصدر ان «النمسا مهتمة بجميع الامكانات التي يتيحها «تحرير» الاقتصاد السوري وخصوصا القانون رقم عشرة» حول تشجيع الاستثمارات.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس النمساوي دمشق، اليوم الاثنين، متوجها الى عمان.

حزب العمل يفتتح

● تتمة من صفحة ٣ ●

اما نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين فقال: «آمل ان القرار لم يتخذ بعد. ولكنه اذا كان الامر قد حُسم فهذه بشارة سيئة بالنسبة لرامون ولطريقه وكذلك بالنسبة لحركة «العمل» التي تقطع هذه الايام اصعب فترة في تاريخها عبر النضال من اجل انجاز العملية السلمية».

وعبر النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، عن امله في ان يتراجع رامون عن خطوته وقال: اني اومن انه في النهاية سيتغلب العقل والمنطق وسيعود رامون الى الوحدة مع حزبه ويسيران معا.

اما معارضو رامون من داخل حزبه فقد شنوا حملة شعواء ضده. فاستغرب الوزير يسرائيل كيسار كيف يمكن ان «يمنع اعضاء هستدروت، وليس شرطا ان يكونوا من حزب العمل، اصواتهم لرامون الذين يعلن على الاشهاد انه سيدمر الهستدروت».

وعقب النائب نسيم زفيلي سكرتير عام حزب العمل على خطوة رامون بالقول ان قرار اي عضو حزب خوض المعركة ضد حزبه وعلى رأس قائمة حزبية اخرى، يعني ان هذا العضو قد اخرج نفسه كليا من الحزب، بغض النظر عن موقف رئيس الحزب او سكرتيره العام.

ودعا النائب يوسي كاتس (العمل) قادة ميرتس الى رفض التحالف مع رامون، وحثهم على التصرف «باخلاقية وعدم الاستجابة لدعوة رامون لرئاسة قائمتهم».

* رامون: انتظروا حتى الصباح *

من جهته رفض النائب حايم رامون التعقيب على تفاعلات المعركة الانتخابية او الرد على دعوة رئيس الحكومة يتسحاق رابين، وقال ردا على سؤال لمحرر «الاتحاد» «انتظروا حتى ساعات الصباح» في اشارة منه الى المؤتمر الصحفي المتوقع عقده والذي سيعلن فيه موقفه النهائي وخطوة الانسحاب من حزب العمل.

من «ثمار» الحصار

● تتمة من صفحة ١ ●

من نقص في الاوكسجين بسبب اغلاق الجيش الاسرائيلي الاراضي المحتلة منذ الخميس الماضي.

واضاف المصدر نفسه ان المستشفيات تملك احتياطا من الاوكسجين يكفي فقط لليلة الاحد/ الاثنين.

وقدم مدراء المستشفيات طلبا الى الادارة العسكرية الاسرائيلية ليتمكنوا من المجيء الى اسرائيل للتزود بالاوكسجين، لكنهم لم يتلقوا اي جواب حتى مساء أمس.

وقال مصدر عسكري أن سيارات الاسعاف والاطباء وحدهم يسمح لهم باجتياز نقاط العبور بين اسرائيل والاراضي المحتلة خلال عملية الاغلاق.

تكثيف الجهود لحل الازمة اليمنية

اجتماع عسكري على اعلى مستوى في عدن

● وزير الدفاع (جنوبي) وقائد الاركان (شمالي) يبحثان في تطبيق الشق العسكري من وثيقة العهد والميثاق ● وفد جنوبي في دمشق وعمان ●

● صنعاء - ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم طاهر (جنوبي) التقى، امس الاحد، في عدن رئيس اركان الجيش اللواء عبد المالك السياني (شمالي).

وقال المصدر ان هذا اللقاء «الاول بينهما منذ اشهر عدة» يهدف الى «تطبيق الشق العسكري من وثيقة العهد والاتفاق» بين الشماليين والجنوبيين، الموقعة في ٢٠ شباط في عمان، وبقيت حتى الآن حبرا على ورق.

واضاف ان «بين المسائل التي بحثت في الاجتماع انسحاب الوحدات المسلحة المتمركزة على الحدود السابقة بين شطري اليمن (الذي توحد في ايار ١٩٩٠) وانتشارها في قطاعات استراتيجية لتأمين سيادة اراضي البلاد».

وتابع ان «الرجلين سيضعان ايضا خطة لانسحاب القوات العسكرية من المدن وانتشارها في قطاعات اخرى تمهيدا لدمجها».

من ناحية اخرى وصل الى عمان، امس، وفد يمني برئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي، سالم صالح محمد، وذلك في اطار جولة يقوم بها في الدول العربية «لاطلاع قادتها على تطورات الاوضاع القائمة» في بلاده.

وفي تصريحات صحفية لدى وصوله نقلتها وكالة الانباء الاردنية «بترا»، دعا سالم محمد، عضو مجلس الرئاسة اليمني، الدول العربية الى «دعم الجهود الاردنية والعمانية لحل المسألة اليمنية».

كذلك اشاد المسؤول اليمني «بالدور القومي المشرف للملك حسين وجهود الاردن السياسية والعسكرية الرامية الى حل المشكلة اليمنية».

وقال «واننا نطلب تحديدا من الاردن ان يواصل دوره، لانه في تقديرنا دور لا يخص اليمنيين وحدهم، بل يخص العرب وهو دور قومي مشرف». والى ذلك اكد انه يحمل «آراء القيادة وبالتحديد آراء قيادة الحزب الاشتراكي، لتطلع الملك حسين، كالعادة، على المستجدات القائمة املين ان يستمر الاردن في دوره الكبير الذي بدأه لحل المسألة اليمنية».



● علي سالم البيض

وفي دمشق افادت مصادر رسمية ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد، امس الاحد، ضرورة تسوية الازمة اليمنية «عن طريق الحوار» وذلك اثناء لقاء مع اثنين من المسؤولين اليمنيين الجنوبيين.

وافاد الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان الاسد اكد «على الاهمية القومية للمحافظة على وحدة اليمن وعلى ضرورة حل الخلافات والتعقيدات القائمة عن طريق الحوار» وذلك عند استقباله سالم صالح محمد وعبد العزيز الدالي، وهما مسؤولان في الحزب الاشتراكي اليمني (بزعامة نائب الرئيس علي سالم البيض).

وكان المسؤولان اطلعا، يوم الجمعة الماضي، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام على آخر التطورات التي طرأت على الساحة اليمنية وجهود الوساطة التي تبذلها بعض الدول مثل سلطنة عمان والاردن.

● مصر والامارات تقترحان اقامة «فدرالية» في اليمن ●

وعودة الى اليمن حيث اعلن مسؤولون جنوبيون ان موفدين من مصر والامارات اقترحا اقامة «فدرالية» في اليمن، لكن المسؤولين الشماليين في صنعاء نفوا وجود مثل هذا الاقتراح رسميا.

وافاد المسؤولون الجنوبيون ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ووزير الخارجية الاماراتي راشد عبد الله النعيمي اقترحا، امس الاحد، على نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض ـ (جنوبي) اقامة نظام «فدرالي» كبديل للوحدة التي اعلنت في ايار ١٩٩٠.

وفي صنعاء أكد مسؤول في المؤتمر الشعبي العام (شمالي) ان الموفدين لم يقدما اي اقتراح باقامة «فدرالية» الى الرئيس علي عبد الله صالح، خلال لقائهما به امس الأول السبت، بعد وصولهما الى اليمن. وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر الشعبي العام لن يتخلى ابدا عن الوحدة.

واضافت المصادر الجنوبية ان الموفدين توجها الى صنعاء في ختام لقائهما مع البيض لاجراء محادثات جديدة مع صالح.

ويذكر ان عددا من المسؤولين الجنوبيين دعوا، منذ بداية الازمة في آب الماضي، الى اقامة «فدرالية» في اليمن. وقال مسؤول في الحزب الأشتراكي اليمني، لم يشأ الكشف عن هويته، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه نظرا الى وصول الوحدة الى طريق مسدود فان اقامة نظام فدرالي هو الحل الافضل للبلاد.

وأفادت وسائل الاعلام الرسمية الجنوبية ان البيض اكد للموفدين تمسكه بايجاد تسوية سلمية وديمقراطية في اليمن عبر تطبيق وثيقة العهد والاتفاق.

وتنص الوثيقة التي لم تطبق على اجراء اصلاحات ادارية واقتصادية جذرية وعلى ترتيبات امنية تلبي مطالب الجنوبيين الى حد كبير، لا سيما في مجال اللا مركزية الادارية.

وكان صالح والبيض التقيا في ٣ نيسان في مسقط بمبادرة من السلطان قابوس بن سعيد، الا ان اجتماعهما فشل بسبب رفض الرئيس اليمني اقتراحا حول اقامة نظام فدرالي او كونفدرالي في اليمن.

واعلن احمد عبد الله صالح عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، في تصريح أدلى به لوكالة الصحافة الفرنسية في حينه، ان الاقتراح تقدمت به كل من مصر والامارات وعمان والاردن، ابرز الوسطاء العرب لحل الازمة اليمنية.

الارهاب «الاصولي» يواصل حصد الارواح

مصرع لواء شرطة في القاهرة ورجل شرطة في صعيد مصر!

● القاهرة - افادت مصادر قريبة من اجهزة الامن المصرية، امس الاحد، ان اللواء في الشرطة رؤوف خيرت، المكلف بمكافحة الحركات «الاصولية» المتطرفة قتل، مساء امس الاول السبت، في اعتداء ارتكبه «اسلاميون» متطرفون».

واضافت المصادر ان الاعتداء وقع حوالي الساعة ٢١.٣٠ بالتوقيت المحلي في منطقة الهرم (ضاحية الجيزة جنوب العاصمة المصرية). وقال شهود عيان ان خمسة رجال مسلحين فتحوا النار على اللواء خيرت وقتلوه بعدما القوا عبوة متفجرة على سيارته التي اشتعلت ودمرت تماما.

واضاف الشهود ان ثلاثة من المعتدين كانوا على متن سيارة «ميتسوبيشي» وان اثنين كانا يؤمنان حمايتهم على دراجة نارية. وقد تمكن الرجال الخمسة من الفرار.

وقامت الشرطة بتمشيط كل احياء الجيزة حيث لوحظ انتشار عدد كبير من رجال الشرطة مزودين برشاشات على الجسور وفي الشوارع الرئيسية ليلة السبت/الاحد.

وهي اول مرة يقتل فيها لواء في الشرطة في القاهرة. ومنذ بداية المواجهة بين «الاسلاميين» المتطرفين وقوات الامن في ربيع ١٩٩٢ قتل لواءان وعميدان في الشرطة في صعيد مصر.

وذكرت مصادر اجهزة الامن المصرية في اسيوط ان شرطيا يعمل بالملابس المدنية قتل، امس الاحد، بيد ثلاثة عناصر متطرفة.

واوضحت المصادر ذاتها ان علي ثابت المهدي (٤٧ سنة) كان قد غادر لتوه منزله في القوصية عندما اطلق عليه ثلاثة مسلحين النار ثم لاذوا بالفرار بعد ان استولوا على مسدسه.

وتعتبر محافظة اسيوط المعقل الرئيسي لمنظمة «الجماعة الاسلامية» التي تنسب اليها معظم الاعتداءات التي تقع في مصر.

وبذلك يصل عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ بدء المواجهة بين الدولة والجماعات «الاسلامية» في اذار ١٩٩٢ الى ١٣٢ شرطيا.

■ موجز الأنباء ■

■ شيراز - نفذ موظفو وسائل النقل في مدينة شيراز (٩٠٠ كم جنوب طهران) اضرابا شمل معظم خطوط شبكة المواصلات في المدينة، يوم السبت، للمطالبة بزيادة اجورهم.

وذكر عدد من الشهود ان حركات المطالبة العمالية تضاعفت في الأشهر الأخيرة في ايران حيث قضى تضخم كبير (ثلاثون بالمئة حسب الارقام الرسمية و ٥٠ بالمئة حسب معظم الخبراء الاجانب) على رواتب الموظفين.

■ كييف - تعهدت الحكومة الاوكرانية بايقاف محطة تشرنوبيل عن العمل بعد ايجاد بديل للطاقة التي تنتجها هذه المحطة التي وقع فيها في ١٩٨٦ اخطر حادث نووي مدني.

ووافقت السلطات الاوكرانية مبدئيا على ان تبحث مع الحكومة الامريكية في خيارات اخرى تتعلق بالطاقة وتسمح باغلاق المفاعلين اللذين ما زالا يعملان في هذا الموقع في اقرب وقت ممكن.

■ الجزائر - اعلن المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامدسو ان الصندوق وضع في تصرف الجزائر مليار دولار لدعم اقتصادها ودعا المجموعة المالية الدولية ومنها فرنسا الى دعم الجزائر من دون تأخير.

■ لندن - اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، في مقابلة مع صحيفة «مايل اون صانداي»، امس الاحد، انه «لا ينوي تغيير سياسته لتهدئة الانتقادات» على الرغم من استطلاعات الرأي التي تشير الى تراجع شعبيته بشكل مستمر. وتابع رئيس الوزراء البريطاني «هذا هو طبعي، لن اتغير. ولا اظن ان علي ان اقوم بذلك. افضل الا احظى بشعبية كبيرة لكن ان اقوم بالخيارات الناجحة بدل ان اكون شعبيا واقوم بالخيارات السيئة».

■ عمان - افادت مصادر في اوساط وزير الدفاع الفرنسي فرنسوا ليوتار ان هذا الأخير بدأ امس الاحد زيارة رسمية في سلطنة عمان تستغرق اكثر من ٢٤ ساعة وتهدف الى تعزيز التعاون الثنائي في مجالي التسلح والتبادل العسكري.

■ لندن - ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، امس الأحد، ان الجيش الجمهوري الايرلندي يستعد لشن موجة جديدة من الاعتداءات في بريطانيا وايرلندا الشمالية!

■ باريس - طالبت الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان، امس الاحد، بـ «اطلاق سراح منصف المرزوقي فورا». وقد القي القبض على المرزوقي الرئيس السابق للرابطة التونسية لحقوق الانسان في ٢٨ آذار الماضي.

ويلاحق المرزوقي بتهمة اذاعة «انباء كاذبة من شأنها الاخلال بالأمن العام وبالاساءة لسمعة السلطات القضائية».

قطر تستضيف الجولة القادمة من المفاوضات المتعددة حول انتشار السلاح في الشرق الاوسط

● الدوحة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في وزارة الخارجية القطرية، امس الاحد، ان الجولة الخامسة من المفاوضات متعددة الاطراف حول عدم انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط ستنعقد من الثاني الى الخامس من ايار المقبل في الدوحة.

وقالت مصادر مطلعة في الوزارة ان السلطات القطرية بدأت بتوجيه الدعوات الى الدول والمؤسسات التي ستشارك في هذه الجولة ، الامر الذي سيتطلب حضور وفد اسرائيلي الى الدوحة للمرة الاولى.

وامتنعت المصادر نفسها عن اعطاء اي ايضاح بشأن مشاركة اسرائيل التي تشارك في كل اجتماعات مجموعات العمل الخمس التي شكلت في اطار المفاوضات المتعددة التي بدأت في موازاة مفاوضات السلام الثنائية في الشرق الاوسط.

وستكون قطر بعد سلطنة عمان، الدولة العربية الثانية في الخليج التي تستضيف اجتماعا للمفاوضات المتعددة حول الشرق الاوسط. ومن المقرر ان تستضيف عمان ابتداء من الاحد المقبل الجولة الخامسة للمفاوضات المتعددة حول الموارد المائية للشرق الاوسط حيث سيمثل اسرائيل وفد يرئسه نائب وزير الخارجية د. يوسي بيلين.

سلاح الجـــو الامـــريكي يقصف البوســنة!

*** الصرب ينفون دخول قواتهم الى مدينة غورادجي * البوسنة تتهم الصرب باستعمال الاسلحة الكيماوية وقوات الامم المتحدة تنفي ذلك * حركة نزوح تشمل الالاف من المدينة المحاصرة ***

● سرايبفو - الوكالات - اعلن المتحدث باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، الميجور داكر هالواي في سرايبفو ان طائرتين امريكيتين من طراز (اف. ١٦. سي)، تابعتين لقوات حلف شمال الاطلسي قصفتا، مساء امس الاحد، مواقع للقوات الصربية في محيط جيب غوراجدي المسلم (شرق البوسنة). ورفض المتحدث تحديد المواقع الصربية التي استهدفتها اول غارات تشنها قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة.

وفي واشنطن اوضحت مصادر عسكرية ان «اهدافا» حول مدينة غوراجدي التي سيطرت القوات الصربية، امس الاحد، على جزء منها تعرضت لهجمات طائرتين امريكيتين من طراز «اف - ١٦».

وتابعت المصادر ان الحلف الاطلسي قد امر بشن هذه الغارات ردا على طلب من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة لدعم جوي».

واكد ناطق باسم الحلف الاطلسي في بروكسل ان الحلف قدم دعما جويا بناء على طلب قوة الحماية القيام بغارات جوية على غوراجدي. وتابع ان الحلف سيدلي بتفاصيل اخرى بعد التشاور مع المسؤولين العسكريين.

وكانت القوات الصربية البوسنية قد سيطرت، امس الاحد، على الجزء الجنوبي الشرقي من مدينة غوراجدي في شرق البوسنة بعد يوم من المعارك العنيفة. وقال ناطق باسم قوة الحماية ان القوات الصربية البوسنية، وبعد ان سيطرت على الضفة اليمنى من نهر درينا الذي يشق المدينة، كانت تطلق النار من هذا الموقع على الضفة اليسرى، اي الجزء الشمالي الغربي من غوراجدي.

من جهتها نفت القوات الصربية البوسنية، مساء امس الاحد، ان تكون دخلت الى غوراجدي وقصفت هذه المدينة. وافاد بيان صادر عن قيادة الهرسك نشرته وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية، ان وحدات الجيش الصربي«لم تدخل الى غوراجدي ولم تقصف هذه المدينة».

وقال مساعد قائد القوات الصربية البوسنية الجنرال ميلان جفيرو ان وحداته «لم تطلق النار على غوراجدي» وبالتالي «لا يمكن ان ينجم عن ذلك اي ضحية».

وكان ناطق باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة الميجور داكر هالواي قد إعلن، بعد ظهر امس، ان القوات الصربية البوسنية سيطرت على الضفة اليمنى لمدينة غوراجدي.

واضاف هذا الناطق ان دبابات دخلت الى الجزء الجنوبي الشرقي للمدينة على الضفة اليمنى لنهر درينا وهي تطلق النار مباشرة على الضفة اليسرى.

*** رئاسة البوسنة تتهم الصرب باستعمال اسلحة كيماوية والقوات الدولية تنفي ذلك ***

وكانت قوة الحماية الدولية في سرايبفو نفت ان تكون القوات الصربية شنت هجوما بالاسلحة الكيميائية امس على جيب غوراجدي.

وصرح المتحدث باسم قوة الحماية الدولية في سرايبفو الميجور روب انينك للصحفيين «نعتقد ان الامر يتعلق بقنابل دخان».

وكانت الرئاسة البوسنية واذاعة سرايبفو اكدتا، صباح امس الاحد، ان القوات الصربية شنت هجوما بالاسلحة الكيميائية على غوراجدي «مما ادى الى سقوط عدد كبير من الضحايا».

واكد نائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش الموجود في اسطنبول هذه الانباء بعد عدة ساعات من فشل الوساطة الدولية الجديدة لعقد اتفاق وقف اطلاق للنار بين القوات الصربية والبوسنية.

*** المفوضية العليا للاجئين: نزوح الاف السكان الى غرب غوراجدي ***

وفي بلغراد اعلنت ليندال ساش، المتحدثة باسم المفوضية العليا للاجئين ان الالاف من السكان نزحوا عن شرق غوراجدي باتجاه غرب المدينة امام تقدم القوات الصربية البوسنية.

وقالت ساش ان سكان القسم الشرقي يهربون عبر الجسور الواقعة على نهر درينا للتوجه الى غربي المدينة مشيرة الى ان عدد هؤلاء الاشخاص يقدر بحوالي ١٥ الفا.

واضافت الناطقة ان القوات الصربية تطل على قلب المدينة وان اعضاء المفوضية العليا للاجئين «يشاهدون بوضوح المعارك من مكاتبهم والرصاص باتجاههم».

بلدية الطيرة في اجتماع مفتوح تقرر:

اقـامـة لجنـة متابعة لقضية الشـابين المخطوفين في بلغاريا

● الطيرة - لمراسلنا - عقدت بلدية الطيرة، امس الاحد، جلسة مفتوحة شارك فيها عشرات الشخصيات الاجتماعية والشعبية في المدينة ووفد عن عائلة الشابين المخطوفين (شلاعطة) وبحثت قضية واحدة وهي: سبل تكثيف عملية السعي للعثور على الشابين المخطوفين منذ حوالي ثلاثة اسابيع في بلغاريا وهما الطالبان سفيان موسى شلاعطة وصالح موسى شلاعطة.

وقد نوقش هذا الموضوع من كافة الوجوه، وطرح العديد من الاقتراحات

● صلاح شلاعطة ●



● سفيان شلاعطة ●

مثل تجنيد لجنة رؤساء السلطات المحلية في المساعي وممارسة الضغوط واقامة لجنة لمتابعة عملية البحث والاتصال وتأليف وفد لمقابلة المسؤولين في السفارة البلغارية، والتنسيق بين بلدية الطيرة ومجلس سخنين المحلي لمتابعة العمل ومواصلة الاتصالات بالخارجية والسفارة الاسرائيلية في بلغاريا والعمل على طرح الموضوع بكثافة في وسائل الاعلام.

وقد اشترك في النقاش رئيس البلدية ونوابه والاعضاء وعدد كبير من الحضور.

واستمع الحضور الى شرح عن الخطوات التي قامت بها البلدية منذ وصول نبأ اختفاء الاخوين شلاعطة والى حين حمل الحكومة البلغارية على نشر صورتيهما في وسائل الاعلام البلغارية مرورا بتجنيد اعضاء الكنيست العرب واليهود ورئيس الكنيست وعدد من الوزراء لهذا الغرض.

وقد لخص النقاش على النحو التالي:

* تجنيد لجنة الرؤساء لطرح الموضوع على الجلسة التي ستعقد غدا الثلاثاء * اقامة لجنة متابعة لقيادة العمل ومواصلة الاتصال والبحث بما في ذلك جمع اموال اذا اقتضى الامر * تنظيم وفود لمقابلة المسؤولين في السفارة البلغارية * انتخاب لجنة متابعة مؤلفة من: رئيس البلدية ثائر عبد الحي، القائم باعماله محمد عبد الكريم منصور، عضو البلدية خليل قاسم، المحامين ايهاب عراقي ونضال فالح سمارة، وليد ناصر، اديب عبد الحي، ومن عائلة الطالبين يوسف شلاعطة وبلال شلاعطة.

كما تقرر ان تجتمع اللجنة فورا لوضع برنامج عمل للخطوات التي ستقوم بها على النطاق الشعبي والرسمي.

السجن الفعلي لثلاثة من المسؤولين عن انهيـار الأسهم في عام (١٩٨٣)

● وغرامات مالية تجاوزت مليون دولار ● الجمهور يقابل قرار الحكم بعدم الرضا ويطلب التشدد اكثر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في القدس، صباح امس الأحد، احكاما تضمنت السجن الفعلي لفترات تراوحت بين (٣ - ٨) اشهر، على عدد من رؤساء ومدراء البنوك، بعد ان ادينوا بتهمة الاختلاس والتلاعب والتسبب في انهيار الأسهم في عام (١٩٨٣)، التي الحقت الخسائر في حينه بالمودعين وبلغت (٧) مليارات دولار.

وقررت القاضية مريم نئور فرض السجن الفعلي (٨) اشهر على كل من: رفائيل ريكناتي (بنك ديسكونت) ومردخاي اينهورن (بنك لئومي) وعلى ابلي كوهين، السجن الفعلي ستة اشهر.

وفرضت غرامة مالية مقدارها مليون دولار على البنوك المتورطة في قضية انهيار الأسهم وهي: «هبوعليم» و«ديسكونت» و«لئومي» و«همزراحي».

وأثارت الأحكام ردود فعل غاضبة، خاصة بين الجمهور الذي تضرر من انهيار الاسهم. ورأى في تلك الأحكام نوعا من التسامح وعدم التشدد وقال عدد منهم: على رؤساء البنوك ان يجلسوا في السجن لسنوات طويلة وليس لأشهر فقط. وقال احدهم: كان على القاضية اصدار احكام أقسى لردع الآخرين. وقال آخر: على الذي يضع الجمهور ثقته فيه ان يكون اهلا لتلك الثقة.

وقال المحامي اوري غانور، الذي قدم الالتماس ضد المستشار القضائي للحكومة، توقعت ان يسعى المستشار القضائي للحكومة لتقديم استئناف ضد الاحكام الخفيفة التي اصدرتها المحكمة المركزية في القدس. وأشار الى ان القاضية تساهلت مع رؤساء البنوك وكان عليها اصدار احكام أقسى.

وأشار عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل الى ان المحكمة ونتائجها شكلت سابقة تذكرنا بأنه يجب تطبيق النتائج المستخلصة من قضية انهيار الأسهم في (١٩٨٣).

□ ريـاضة □

نيجيريا بطلة كأس الامم الافريقية



●تونس - و.ص.ف - احرزت نيجيريا كأس الامم الافريقية التاسعة عشرة لكرة القدم بعد فوزها على زامبيا ٢ - ١ في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاحد على ملعب المنزه في تونس.

وسجل ايمانويل امونيكي مهاجم الزمالك المصري هدفي نيجيريا (٥ و٤٧) وايليا ليتانا هدف زامبيا (٣).

وفيما يلي قائمة اسماء حاملي الكأس والسنوات التي فازوا بها: ٥٧: مصر، ٥٩: مصر، ٦٣: اثيوبيا، ٦٥: غانا، ٦٨: زائير، ٧٠: السودان، ٧٢: الكونغو، ٧٤: زائير، ٧٦: المغرب، ٧٨: غانا، ٨٠: نيجيريا، ٨٢: غانا، ٨٤: الكاميرون، ٨٦: مصر، ٨٨: الكاميرون، ٩٠: الجزائر، ٩٢: ساحل العاج، ٩٤: نيجيريا.

درجة اعلى في المعركة

● تتمة من صفحة ١٦ ●

بكثير من مجرد اوساط اليمين والمستوطنين انفسهم. والاسف على ذلك لا يغير هنا شيئا من هذه الحقيقة! واما ما يتصل بالحجج والطعون، فهو ان ثمة معارضة واسعة - سياسيا وقضائيا وشعبيا - لاصدار احكام على قضايا قيد بحث قبل انتهاء من تقليبها والجهاز فحصها. ويكون التأثير اشد وطأة حين تكون، مثل هذه الاحكام في مثل هذه الظروف، صادرة عمن اوكلت اليه مهمة التحقيق والبحث والفحص، حتى النهاية.

في اطار هذه المحدوديات ينبغي النظر الى هذا التطور، بغض الطرف عن حقيقة ان لا جدال في صحة القول المتسرب الى القاضي الزعبي («المستوطنون هم الطرف الاشرس والاعنف في المناطق المحتلة») وبغض الطرف عن نفي القاضي الزعبي تصريحه بهذا الكلام وبغض الطرف عن تأكيد صحيفة «معريف» بأن الاقوال قيلت بحضور شهود وانها مستعدة لنشر اسمائهم ونص المقابلة، كاملا!

وستكون الايام القادمة كفيلة بالافصاح عن مدى الضرر الذي لحق باللجنة وشرعيتها ومصداقية تقريرها وبتبيان مدى ما تحقق للحملة ضدها من مكسب حيال هذا التطور الاخير، اجابة على التساؤل في العنوان.

كلمة الاتحاد

قـراران معـاديـان للسـلام !

● مهما كانت الاسباب الكامنة خلف القرارين اللذين اتخذتهما الحكومة، أمس، فانها لا تبرر، مطلقا، تجويع مئات الاف الفلسطينيين، بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ، وتعريض اوضاعهم الصحية للخطر. كما انها، اي الأسباب، لا تبرر استمرار الاهمال المتعمد لمسألة البطالة المتفشية داخل اسرائيل وانعكاساتها الضارة، حتى درجة المأساة احيانا، على حياة عشرات الاف العائلات، بل والمجتمع بمجمله.

فهذه الحكومة، التي ترغب في ان تكون حكومة سلام مع الفلسطينيين وجميع جيرانها العرب قررت مواصلة فرض الحصار العسكري على حوالي مليوني فلسطيني الى أجل غير مسمى! او حتى ايلول المقبل، على الأقل، كما صرح بعض الوزراء، أمس! والى جانب هذا تستمر في المماطلة ووضع العراقيل على مسار مفاوضات القاهرة حول الحكم الذاتي، مطيلة بذلك عمر احتلالها بكل جرائمه وموبقاته.

وكنا قد حذرنا، امس وفي هذا المكان نفسه، من ان الحصار سيخلق تراكمات ضخمة من الحقد والغضب، وان هذه التراكمات ستنفجر، في اول مناسبة، وبشكل خطير.

ويؤكد على تحذيرنا هذا التصريح الذي أدلى به، امس، قائد المنطقة الجنوبية الجنرال متان فلنائي وقوله: «ان الاغلاق قاس جدا وقد يؤدي الى رفع مستوى العنف في قطاع غزة» وانه يتوقع تكثيفا للهجمات على القوات الاسرائيلية، وان الجيش يتوقع اسوأ السيناريوهات.

لا شك ان هذه المستجدات الخطيرة حتى درجة الرعب تفرض على كل حاكم عاقل ومتزن وبجنح للسلام حقا ان يعمل على زرع بذور الثقة والطموح نحو التعايش السلمي لدى الطرف الآخر، الشعب الفلسطيني، وفي عقر داره، داخل اسرائيل.

والى جانب هذا فان هذه الحكومة، وبدلا من العمل الجاد على كسب اوسع تأييد جماهيري لسياستها عن طريق رفع مستوى الحياة المعيشية والاجتماعية للكادحين تقرر، استنادا الى الحجة «الأمنية» الكالحة، استيراد عشرات الاف العمال الاجانب الذين سيكلفون دافع الضريبة اموالا طائلة عبر الصرف الحكومي دعما لتشغيلهم!

ومع تأكيدنا على ان قراري الحكومة المذكورين اعلاه معاديان للسلام، نعود ونكرر طلبنا، أمس في كلمة «الاتحاد»، برفع الحصار عن المناطق الفلسطينية المحتلة فورا واعادة العمال الى اماكن عملهم وتسريع العملية السلمية للخروج من الدوامة الدموية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

اية مصلحة يخدم فرض الطوق الكولونيالي الشـامل على المناطق الفلسطينية المحتلة؟

بقلم: د. احمد سعد



□ للمرة الـ ١٣ ومنذ بدء الانتفاضة تفرض سلطات الاحتلال الاسرائيلي طوق الحصار الامني والاقتصادي على الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة من عام ١٩٦٧.

والقرار الجديد الذي اتخذته الحكومة و«الطاقم الامني» ينطوي على مخاطر جدية، سياسية واقتصادية واجتماعية تهدد بنسف الآمال المتبقية بامكانية نجاح العملية السلمية في المنطقة.

فقرار فرض الطوق الكولونيالي الجديد يتضمن اجراءات تعسفية خطيرة وفي وقت تجري فيه المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية للبدء بتنفيذ مشروع غزة واريحا اولا الانتقالي.

فالاجراءات الجديدة تتضمن فرض الحصار الاقتصادي الشامل على المناطق الفلسطينية المحتلة واغلاق حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ تماما، والى وقت غير محدود، ومنع دخول اي فلسطيني للعمل وغيره الى داخل اسرائيل.

ان مثل هذا الاجراء التعسفي يجسد ازمة الاحتلال الاسرائيلي وموقف المراوغة والمناورة لحكومة رابين من قضية الحقوق الشرعية والحل العادل لقضية الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

فبحجة الامن واغلاق المناطق المحتلة وفي وقت تصعد فيه اذرع الاحتلال الاسرائيلي جرائم القتل والارهاب وفرض العقوبات الجماعية على شعب الانتفاضة، تستهدف حكومة رابين حصد بعض المكاسب السياسية.

فمن طريق فرض المجاعة على الشعب الفلسطيني وتصعيد قبضة الارهاب الحديدية تأمل بزرع اليأس وتوسيع هوة الشقاق في الصف الفلسطيني بهدف ابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني على طاولة المفاوضات حول مضمون وحدود حقوقه وصلاحياته الشرعية حتى في غزة واريحا اولا.

كما ان هذا الاجراء يعتبر تواطؤا حكوميا مع اليمين الاسرائيلي ومع عصابات المستوطنين مغلفا بتبريرات الضرورة الامنية بعد الجريمة النكراء في العفولة، التي ذهب ضحيتها الابرياء من اليهود والعرب. هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان فرض مثل هذا الحصار الشامل، في ظل تصاعد وتيرة البطالة والجوع سيحول المناطق المحتلة الى براميل متفجرات لا تهدد استقرار الوجود الكولونيالي فحسب، بل تهدد، ايضا، بنسف العملية السلمية وتغذية القوى الظلامية المغامرة على ساحة النشاط الفلسطيني.

ومن هذا المنطلق فان تحذير رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، من مخاطر احتضار العملية السلمية جراء الاجراءات الاسرائيلية الكولونيالية في مكانه. فحدود السلام العادل هي الضمانة الوحيدة لتوفير الامن والاستقرار لاسرائيل وللشعب الفلسطيني في دولته المستقلة. وبفرض الطوق «الامني - الاقتصادي» على جميع خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ فان الاحتلال الاسرائيلي يرسم ويعترف ضمنيا بالحدود الواقعية للحق الفلسطيني وللدولة الفلسطينية العتيدة. ولجوء الاحتلال الى رسم حدود الخطوط الفاصلة بين اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة بشكل اجراءات كولونيالية يحتم بالضرورة ولمصلحة السلام والامن والاستقرار، دفع عجلة التفاوض باتجاه الحل النهائي لتحويل هذه الحدود الى حدود «ديفاكتو» - واقعية - لدولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس العربية، التي سترسم خطاها، بشكل مستقل في كيفية مواجهة قضايا تطورها السياسي والاقتصادي - المعيشي والاجتماعي.

اضافة الى ذلك فان فرض الاجراءات الجديدة للطوق الكولونيالي سيولد ابعادا سلبية اقتصادية واجتماعية على مسار التطور في اسرائيل نفسها. فمنع العمال الفلسطينيين من الدخول والعمل في اسرائيل سيؤدي الى ضرب الفروع الاقتصادية، التي تعتمد الى حد كبير على الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة، وخاصة في فرعي البناء والزراعة. وهنالك من يقدر بان الخسارة ستكون بمليارات الشواقل. ولاحتلال الاماكن الشاغرة للعمال الفلسطينيين تخطط الحكومة لاستيراد الايدي العاملة الرخيصة من تايلاند وتركيا واسبانيا ومن بلدان اوروبا الشرقية. ويدور الحديث عن استيراد (٢٠) الف عامل اجنبي كدفعة اولى وقد يصل العدد في مراحل متأخرة الى (٧٠) الفا (الصحف - ١٩٩٤/٤/١٠). وفي ظل البطالة الواسعة في اسرائيل التي تقدر بحوالي (١٥٠) الف عاطل عن العمل فان استيراد قوة العمل الاجنبية ستشكل قوة ضغط اضافية بايدي ارباب العمل لتكبيل وتخفيض الاجور وضرب العديد من المكاسب النقابية. كما ان الحكومة وارباب العمل سيستغلان ظروف الطوق ليس لضرب مصالح العاملين فحسب، بل كذلك العاطلين عن العمل.

وقد بدأ يتسرب الى وسائل الاعلان عن النية لضرب مخصصات البطالة وتخفيضها ووضع شروط قاسية جديدة لنيل المخصصات. واذا كان الطوق سيوجه الضربة الكبرى الى حياة ومعيشة الشعب الفلسطيني، فانه سيترك بصماته السلبية على مجال التنمية الاقتصادية في اسرائيل وعلى العديد من مظاهر الركود الاقتصادي والتضخم المالي وعلى الاف العائلات التي تعيش تحت خط الفقر.

فالغاء هذه الاجراءات التعسفية للطوق الامني - الاقتصادي والدخول فورا في مفاوضات جدية حول الحل النهائي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بالحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية هو في مصلحة الشعب في اسرائيل وفلسطين لوضع نقطة انطلاق جديدة للنمو والتطور والتعايش بعيدا عن كوابيس عدم الاستقرار وحمامات الدم والتوتر المشحون دائما بعوامل الانفجار.

المهرجان الادبي الثاني للمبدعات العربيات في اسرائيل

● الناصرة – لمراسلنا – تقيم دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع القسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون ومدرسة راهبات الفرنسيسكان الثانوية في الناصرة المهرجان الادبي الثاني للمبدعات العربيات في اسرائيل، يوم الجمعة القادم ٢٢ نيسان، الساعة العاشرة صباحا في قاعة مدرسة راهبات الفرنسيسكان.

برنامج المهرجان حافل بالابداع النسائي ويسير على النحو التالي:

١ – كلمات.

٢ – منصة ادبية تشترك فيها اثنتا عشرة شاعرة واديبة.

٣ – ندوة حول الأدب النسائي في البلاد. يشترك فيها نخبة من الاساتذة المختصين.

٤ – فقرات فنية: عزف على البيانو والناي، لقطات مسرحية، غناء ودبكة.

٥ – معرض للكتب من انتاج نسائي.

٦ – معرض لوحات فنية.

٧ – معرض جودة البيئة تقيمه المدرسة بمناسبة عام جودة البيئة.

يحضر المهرجان ادباء من الوسط العربي وطلاب المدارس الثانوية والعديد من الادباء والشعراء والاساتذة ومئات المدعوين. ومن المتوقع ان تلقي السيدة شولاميت الوني وزيرة الاتصالات، العلوم والفنون كلمة افتتاحية مع بداية المهرجان.

تقصد دائرة الثقافة العربية ومدرسة راهبات الفرنسيسكان من اقامة المهرجان تقييم انتاج الاديبات والشاعرات وفتح باب الحوار ليعطي النقد اهمية لهذا الموضوع، تشجيع الطلاب على الكتابة الابداعية وايجاد صلة بين حملة الاقلام وجمهور القراء.

ان متابعة هذا النشاط الرائد تأتي بعد النجاح الكبير الذي لقيه المهرجان الاول المقام في العام المنصرم. وسيصدر المسؤولون عن تنظيم المهرجان كتابا يضم بين غلافيه وقائع المهرجانين الاول والثاني.

عدم تشغيل العداد في «التاكسي» كلفهما «غاليا»!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – كلف سائقي سيارتي اجرة عدم تشغيل العداد في سيارة الاجرة وعدم الالتزام بالتسعيرة الرسمية لاجرة السفر دفع غرامتين ماليتين والتوقيع على التزام مالي.

ويشار الى ان السائقين من قرية بركا، وان اللذين قدما الشكوى هما نفسيهما، ففي المرة الاولى ضد السائق الذي نقلهما الى محكمة الصلح في عكا. وفي المرة الثانية ضد سائق اخر نقلهما من المحكمة الى حيث يسكنان.

ووفق لائحة الاتهام: « قام المتهم، وفي حينه كان يعمل سائق سيارة اجرة، بتاريخ (٩٢/٧/١٤) بنقل شخصين في سفرة خاصة من شارع بن عامي في عكا، الى محكمة الصلح في عكا القديمة، دون ان يشغل العداد. ومقابل المسافة التي لا تزيد عن (١٢٠٠) م، اخذ منهما (٨) شيكلات بدل (٤،٥)».

ووفق لائحة الاتهام ضد السائق الثاني، الذي نقلهما من المحكمة الى حيث يسكنان، جاء انه نقلهما بدون ان يشغل العداد وبدون الالتزام بالتسعيرة الرسمية للاجرة، فقد اخذ منهما مبلغ (٧) شيكلات بدل (٥،٣) شيكل.

ورد المتهم الاول على التهمة قائلا انه يعمل اليوم في مصلحة السجون. وفي حينه كان عاطلا عن العمل. وطلب منه صديقه ان يعمل بدله لعدة ايام لانه تزوج. وقال انه سمع من السائقين انهم لا يتقيدون بالعداد ولا بالتسعيرة الرسمية. وطلب الرحمة مشيرا الى وضعه الاقتصادي.

وكان ممثل النيابة طلب على ضوء خطورة التهمة فرض غرامة مالية، مشيرا الى ان الغرامة المقررة لمثل هذه المخالفات هي (١،٩) الاف شيكل، الا ان المقاييس التي قررتها المحاكم لمثل هذه المخالفات التوقيع على التزام مالي مقداره (٥) الاف شيكل وسحب رخصة السياقة.

وقرر القاضي رحميم تسيمح، فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شيكل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٥) الاف شيكل على المتهم الاول ومنعه من الحصول على رخصة سياقة لسيارة اجرة لست سنوات، فيما فرض على السائق الثاني غرامة مالية مقدارها الف شيكل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٣) الاف شيكل وسحب رخصة السياقة مع وقف التنفيذ لسنتين، اي ممنوع ان يرتكب مخالفة خلال سنتين.

«محتاج سكن» فاز بجائزة «اللوطو» الكبرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اعيش وحيدا ولا املك حتى غرفة واحدة».

هكذا قال الفائز الوحيد بجائزة «اللوطو»، وهو اعزب في الثلاثين من عمره من تل ابيب.

ويبلغ المبلغ الذي سيدخل الى حسابه حوالي (٢،٢) مليون شيكل ودرج على تعبئة نماذج «اللوطو» اسبوعيا على مدى (٦) سنوات، حتى انه فقد الامل بالفوز مؤخرا، الا انه كان يجرب حظه دائما. وهذا الاسبوع حالفه الحظ، بعد ان عبأ نموذجا بقيمة (٣٣) شيكلا.

وقال ان المبلغ سيحسن اوضاعه، الا انه لا يعرف بعد ماذا سيفعل بالمبلغ؟ مؤكدا انه سيواصل تعبئة نماذج «اللوطو».

المخرج الاسترالي بيتر ڤير والملحن البولوني هنري غروتسكي يلتقيان لأول مرة في حيفا

● مديرة «السينماتيك» في الوسط تقدم الملحن البولوني هنري غروتسكي (من اليسار) الى المخرج الاسترالي بيتر ڤير وزوجته – (خاص بـ «الاتحاد») ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – المخرج الاسترالي المعروف في الولايات المتحدة بيتر ڤير، والذي اخرج افلاما مثل «الشاهد» بطولة هريسون فورد، و«سنة في ظل الحرب» بطولة ميل غيبسون، و«كرت اخضر» بطولة جيرار دفرديه، كان ضيف «السينماتيك» في حيفا، الاسبوع الماضي.

وجاء بيتر ڤير الى البلاد لحضور العرض الاول لفيلمه الجديد «بدون خوف» بطولة جيف بريدجز وايزابيلا روسوليني. وايضا بمناسبة بدء شهر افلام بيتر ڤير في «السينماتيك».

وقد عبر بيتر ڤير عن سعادته بانه التقى الملحن البولوني هنري غروتسكي الذي تصادف وجوده في حيفا ليقدم مقطوعات من سمفونيته «اغاني الشجن»، والذي استعان بيتر ڤير بالحانه لبعض مشاهد فيلمه «بدون خوف».

ومن الحب ما قتل

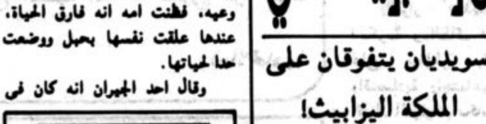
حاولت قتل ابنها وانتحرت على خلفية «حب فاشل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وضعت امرأة من مستوطنة «كديما» في منطقة نتانيا، حدا لحياتها، يوم امس الاحد، بعد ان حاولت شنق نجلها «ست سنوات»، بواسطة حبل لفته حول عنقه. وسمع الجيران صراخ الطفل الذي طلب المساعدة. وهرعوا لنجدته الا ان الباب كان موصودا وفقد الطفل وعيه، فظنت امه انه فارق الحياة، عندها علقت نفسها بحبل ووضعت حدا لحياتها.

وقال احد الجيران انه كان في طريق عودته من العمل، فلاحظ ان شيئا غير عادي يحدث في البيت، حاول الدخول الا ان الباب كان مقفلا. ولم يستطع الدخول، وانه لاحظ عبر الشباك ما يجري.

وفي ساحة البيت كانت كومة من الكتب المحروقة، فكانت الام من اعضاء المجموعة الدينية «هيمن» وبعد ان ملّت تلك المجموعة حرقت الكتب.

وتركت رسالة اوضحت فيها اسباب اقدامها على الانتحار وقتل ابنها، ومنها على خلفية حب فاشل.



الاميرة ديانا ستصبح سفيرة متجولة للصليب الاحمر البريطاني

● لندن – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان اميرة ويلز ستصبح سفيرة متجولة للصليب الاحمر البريطاني.

وردا على سؤال للصحيفة قال المدير التنفيذي للصليب الاحمر مايك وايتلام ان الاميرة ديانا تفكر في ان تمضي جزءا من وقتها في الخارج لخدمة الصليب الاحمر لكنها لم تتخذ بعد القرار النهائي.

ورغبة منها في القيام على اكمل وجه بهذا النشاط الجديد الذي سيحملها على السفر الى الخارج بدأت الاميرة ديانا بتعلم اللغة الفرنسية وتفكر في تعلم اللغة الايطالية، ايضا.

وكانت الاميرة ديانا التي تسلمت منصب نائب رئيس الصليب الاحمر البريطاني في تشرين الثاني الماضي اعلنت انها ستبحث «عن الطريقة التي تتيح لها ان تنظم بشكل افضل حياتها العامة بحيث يكون لها معنى مع نمط حياة اكثر خصوصية».



سويديان يتفوقان على الملكة اليزابيث!

● لندن – تفوق الاخوان غاد وهانس روسينغ مالكا مجموعة «تترا لافال» لانتاج التجهيزات الصناعية بالثراء على الملكة اليزابيث الثانية التي كانت قبل ذلك صاحبة اكبر ثروة في بريطانيا.

وقدرت ثروة الاخوين روسينغ اللذين استقرا في انكلترا في الثمانينات هربا من الضرائب في بلادهما بـ (٥،٢) مليارات جنيه استرليني (٧،٨ مليارات دولار) العام ١٩٩٤ كما تفيد اللائحة الجديدة التي نشرتها، امس الاحد، صحيفة «صاندي تايمز» عن اغنى (٥٠٠) بريطاني.

وبثروتها المقدرة بخمسة مليارات جنيه استرليني (٧،٥ مليارات دولار) كانت الملكة اليزابيث الثانية تحتل من دون منازع قمة لائحة «صاندي تايمز» منذ خمس سنوات. ويحتل الاخوان روسينغ المرتبة الثامنة على الصعيد العالمي.

اكبر طائرة ركاب بمحركين في العالم من نوع «بوينغ ٧٧٧» توضع في الخدمة عام ١٩٩٥!

* الطائرة الجديدة هي اول طائرة تصنعها الشركة منذ العام ١٩٧٨ وآخر طائراتها قبل نهاية القرن *

● سياتل - (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - كشفت شركة «بوينغ» الامريكية لصناعة الطائرات النقاب امام سبعة آلاف شخص عن مولودها الجديد طائرة «بوينغ ٧٧٧» التي ستكون اكبر طائرة بمحركين في العالم عندما توضع في الخدمة عام ١٩٩٥.

وتعتبر «بوينغ ٧٧٧» للمسافات الطويلة بحجمها المتوسط بين «بوينغ ٧٦٧ - ٣٠٠» ذات المحركين و «بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠» ذات المحركات الاربعة، اول طائرة جديدة تصنعها الشركة منذ العام ١٩٧٨ وآخر طائراتها قبل نهاية القرن.

وقد طلب حتى الآن (١٤٧) من هذه البوينغ الجديدة التي تتسع لما بين ٣٧٥ و ٤٠٠ مسافر وهي تنافس الطائرتين «٣٣٠.١» و «٣٤٠.١» اللتين تصنعهما شركة «ايرباص» الأوروبية والطائرة ذات المحركات الثلاثة التي تصنعها شركة «ماكدونال دوغلاس» الامريكية.

ويبلغ طول «بوينغ ٧٧٧» التي عرض منها نموذجان (٦٣.٧) مترا. وستنزل الشركة الى الاسواق في المرحلة الأولى النموذج «الاقليمي» بوزن اجمالي لدى الاقلاع يبلغ ٢٢٩.٥٢ طن وقدرة على الطيران لمسافة ٧٣٤٠ كم، اي المسافة بين نيويورك وسان فرانسيسكو او بين لندن ونيويورك.

وذكرت شركة بوينغ ان النموذج الاقليمي سيعرض، ايضا، بوزنين آخرين: ٢٣٣ طنا ونصف الطن (مسافة طيران ٧٨٥٠ كم) او ٢٤٢.٦٧ طن (مسافة طيران ٨٩٣٠ كم).

وابتداء من اواخر العام ١٩٩٦ تعتزم شركة بوينغ، وهي الأولى لصناعة الطائرات في العالم، انزال النموذج الثاني «العابر للمحيطات». ويمكن لهذه الطائرة ان تقوم برحلات تبلغ مسافتها بين ٩٢٦٠ و ١٢٩٦٠ كم اي لندن - لوس انجلوس او شيكاغو - سيئول.

وسيكون وزن هذا النموذج الذي يستوعب من ٣٠٥ الى ٣٢٨ مسافرا في ثلاثة صفوف ٢٦٣٠٠٩ طن في نسخته العادية، مع امكان الاختيار بين وزنين آخرين الاول يصل الى ٢٦٧.٦٣ طن والثاني الى ٢٨٦.٩ طن.

وتعتزم شركة بوينغ ان تطور لاحقا الـ «بوينغ ٧٧٧» بحيث تتسع لاكثر من ٤٠٠ مسافر.

وتتنافس اكبر ثلاث شركات لصناعة المحركات في العالم من اجل تزويد «بوينغ ٧٧٧» بمحركاتها الجديدة. وهذه الشركات هي: «برات اند ويتني» و «جنرال اليكتريك» و «رولس رويس». وتتنافس الشركات الثلاث لصنع المحركات الجديدة التي ينبغي ان تكون اكبر بكثير من سابقاتها واكثر فاعلية (بزيادة اضافية تبلغ ٤٠٪) واكثر هدوءا من محركات الجيل السابق.

وتقترح شركة «برات اند ويتني» محركا من طراز «بي دبليو ٤٠٠٠» الذي سيوضع على اولى طائرات «بوينغ ٧٧٧» التي ستتسلمها في ايار ١٩٩٥ شركة «يونايتد ايرلاينز» الامريكية. واختارت هذا المحرك، ايضا، شركات الطيران اليابانية «آل نيبون ايرويز» و «جابان ار سيستم» و «جابان ارلاينز».

وقد صممت الطائرة بمشاركة شركات الطيران التي ستشتريها ومن بينها «يونايتد ايرلاينز» الأمريكية و «جابان ايرلاينز» اليابانية. اما تنفيذها نفسه فقد تم بمساهمة اجنبية كان اكبرها من الصناعات الجوية اليابانية (شركات «ميتسوبيشي» و «كاوازاكي» و «فوجو» للصناعات الثقيلة) التي ساعدت في تصميم وتصنيع حوالي ٢٠ في المئة من بنية الطائرة.

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي - عكا
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم والبناء الجليل المركزي في عكا طلب ترخيص رقم ١١ - ١٩٦٨/٩٢ باسم السيد زيدان ابو يونس من سخنين في حوض ١٩٢٨٤ القسيمة ٦ حوض ١.
ماهية التسهيلات: انحراف البلكون القائم غربا من البناء الاساسي (٢.٠٦) م بطول (٣) امتار كما هو مطلوب في الخارطة المصادق عليها والتي تحمل الرقم (ج/٦٦٨).
وكل من عنده تحفظ من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان السوق المركزي مقابل مركز الاطفاء في عكا.

باحترام
مرقس سليم
رئيس اللجنة

«مات دفاعا عن بريطانيا» لكنه ما زال حيا!



● نورثواي (بريطانيا) - بدأ جندي بريطاني قاتل في الحرب العالمية الثانية معركة جديدة لمحو اسمه الذي حفر خطأ عن النصب التذكاري للشهداء في غلوستر (غرب).

وقال جورج هويل (٧٦ عاما) في منزله في نورثواي بالقرب من غلوستر «صحيح اني اصبت بجراح بليغة في اثناء الاجلاء عن دانكرك الا انني شفيت وبالتأكيد لم اقتل».

وقد علم هويل بالامر عندما ذهب الى غلوستر ليتحقق مما اذا كان اسم اخيه الذي قتل في دانكرك قد حفر في النصب لكنه فوجىء من قراءة اسمه، ايضا، في عداد القتلى.

وتعقد بلدية غلوستر اجتماعا اليوم الاثنين لتقرر ما اذا كانت ستدفع الـ ٤٠٠ جنيه (٦٠٠ دولار) تكلفة محو اسم هويل عن النصب.

مقتل ستة زائيريين في عملية سطو استهدفت محل تاجر لبناني

● برازافيل (الكونغو) - افادت مصادر طبية ان الشرطة الكونغولية قتلت، فجر امس الاحد، في وسط برازافيل ستة زائيريين واصابت سابعا بجروح بالغة عندما ضبطت المجموعة بالجرم المشهود وهي تسرق محلا يملكه تاجر لبناني.

وتدخلت الشرطة فيما كان يحاول اللصوص الهرب بكمية كبيرة من البضائع، لا سيما ادوات منزلية.

ولقي خمسة منهم مصرعهم على الفور فيما توفي السادس اثناء نقله الى المستشفى واصيب السابع في الورك واليد. وقال هذا الاخير (١٦ عاما) للصحفيين في المستشفى الذي نقل اليه للمعالجة، انه تظاهر بالموت ليبقى على قيد الحياة.

وافادت مصادر في الشرطة من جهة اخرى ان طلقات نارية متفرقة سمعت، صباح امس الاحد، في احد الاحياء الواقعة في شرق العاصمة حيث قتل عسكري في تبادل لاطلاق النار بين قوات الامن وعناصر مسلحة من المعارضة القريبة من الرئيس الاسبق دنيس ساسو نغيسو.

الجراحة في سيبيريا.. في حمام ثلج!



● في سيبيريا، وبرغم نقص التكنولوجيا الغربية استطاع جراحو القلب انقاذ حياة الآلاف من الاطفال الذين يعانون من عيوب بالقلب، وذلك باتباع اسلوب جراحي عنيف يصلح عيوب القلب بينما يرقد المريض في حالة موت اكلينيكي في حمام من الثلج!

في غرفة العمليات التقليدية في سيبيريا يلفت الانتباه ذلك الهدوء الشديد الغريب، فليس هناك اي من تلك الصفارات او الدقات التي تصدر عن الاجهزة الطبية. لانه ببساطة لا توجد اجهزة قلب ورئة صناعية تقوم باعادة ضخ دم المريضة الصغيرة التي لا تتجاوز ١٢ سنة. وبدلا من تلك الاجهزة قام الاطباء بوضع جسم الفتاة في الثلج لوقف تدفق الدم الى المخ واوقفوا القلب باستخدام كلوريد البوتاسيوم، لتصبح المريضة الصغيرة في حالة موت اكلينيكي.

وليس امام الاطباء الجراحين سوى ٩٠ دقيقة لاصلاح ذلك الثقب في قلب الطفلة دون المخاطرة بحدوث تلف في المخ. ومع آخر غرزة، يقومون بصب جرعة من الماء الدافىء على القلب ويضخونه بأيديهم ويضغطون الدوبامين ليستعيد القلب قدرته على اداء وظيفته.

القيس بالحجم الطبيعي!



● لندن - يباع في بريطانيا الآن ولأول مرة اول تمثال للفنان الشهير الفيس بريسلي بالحجم الطبيعي. التمثال ملك للنحات العالمي «جون دوجلاس» البالغ من العمر ٨٢ عاما، والذي يخطط لإنشاء مدرسة خاصة للنحاتين الموهوبين بثمن التمثال. وقد تم نحت التمثال في عام ١٩٨١، وتم عرضه في التلفزيون البريطاني، وكذلك في المانيا في الذكرى الثلاثين لزيارة الفيس لألمانيا.

الارض، ومعركة البقاء

● بقلم: محاميد عرفات شريف ●

● الارض هي الوطن بكل ما يعنيه هذا الوطن من هوية وانتماء، وحضارة وتراث وهيئات ومؤسسات.

الارض هي الوطن بكل ما يعنيه من حياة. والهجوم على ارضنا، منذ مطلع هذا القرن هو هجوم على كل ما تقدم. فاعتماد حكومات اسرائيل المتعاقبة، لسياسة سلب الاراضي العربية والاستيلاء عليها جاء بالاساس لضرب انتماء الجماهير العربية الباقية على ارضها وفي وطنها ومحاولة لطمس هويتها الفلسطينية وبترها عن الجسم الفلسطيني الكبير.

لقد اثبتت الجماهير العربية، في اسرائيل، وعبر كل معاركها انها لا تقبل العيش في وطنها وعلى ارضها غريبة. وقد اوجبت ضرورة المعركة استحداث وسائل نضالية وتوحيد الصفوف. وهكذا اقيمت لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية للرؤساء، التي تمثل رؤساء السلطات المحلية العربية. اما لجنة الدفاع عن الاراضي فتمثل جميع هيئات جماهيرنا الشعبية والاهلية من لجان محلية واطر سياسية. لقد تكون لحظة الاعتراف بحقوق الجماهير العربية في الارض والكيان والحقوق هي ايضا لحظة الاعتراف بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة باعتبار الجماهير العربية في اسرائيل جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب. وعليه ليس غريبا ان حكومات اسرائيل المتعاقبة رفضت وترفض الاعتراف بحقوق هذه الجماهير وبكيانها كأقلية قومية!



● صورة عن مسيرة سخنين في يوم الارض الاخير ●

لقد اصبح يوم الارض يوم تضامن عالمي مع جماهيرنا في معركتها من اجل البقاء والعيش بكرامة ومساواة.

اما الذي يثير الاستهجان وعلامات السؤال فهو الدعوة التي وجهتها فئة عربية معينة الى المواطنين اليهود وحثتهم فيها على عدم التحرش بالمواطنين العرب في يوم الارض!!! واتاحة الفرصة امام كل مواطن يهودي يريد احياء ذكرى يوم الارض مع الجماهير العربية ان يفعل ذلك دون مضايقات!! هكذا بالحرف الواحد، وكأن المعركة هي مع المواطنين اليهود. واننا عبر سنوات نضالنا الطويلة لم نستخدم هذه المصطلحات ولن نستخدمها لان رؤيتنا للموضوع تختلف. فمعركتنا ليست مع المواطنين اليهود وانما مع المؤسسة الحاكمة.

(معاوية)

«المسألة بدها حجاب»؟!

● بقلم: مفيد مهنا ●

● «مطرح ما ترزق الزق»، ومع اني مثل اللزقة الافرنجية لأي باب عمل الا ان قلة الحظ ترافقني وامام كل باب اطرقه يأتيني الجواب: يفتح الله.. الا اني فتحت مؤخرا «مصلحة» صغيرة اتعكز عليها، وآكل خبزي بعرق جبيني، ولا اسمح لأي قرش حرام بدخول بيتي حتى اني لا اتقاضى اجرة، بل ما تسمح به النفس، وما يضعه المعالج تحت القرشة بعد فتح البخت او قراءة الكف او فك الحظ عن الذين ابتلوا بهذه المحنة.

اما الذين، مثلي، يعتقدون ان شرطة السير تلبسهم بدون ذنب، فاني اخدمهم لوجه الله تعالى، اذ يكفيهم ما يدفعون جراء مخالفات السير على الشوارع.

على كل حال انا لم اتعد على الكار فنحن مثل عائلة بندلي المشهورة بالطرب والغناء، فعندنا ايضا الصغير قبل الكبير مثل الرزنامة بل اكثر دقة في معرفة مواعيد التمثيليات والافلام العربية في التلفزيون، ولا يفوتنا اي برنامج وتعجبنا البرامج التي بلا طعمة ونقضي معظم اوقات فراغنا في الاستماع الى الاغاني الاجنبية التي لا نفهم منها شيئا سوى «الزعبرة». الا ان «الاتحاد» افضلت علينا مؤخرا واخذت تترجم لنا اغنية اجنبية كل اسبوع.

صحيح انني لا اطيق «المايلة» واكره «الوجهنة» الا ان عملي الجديد يتطلب اعادة النظر في كثير من المفاهيم فأخذت ادافع عن: البرطيل والمحسوبيات والتقاليد العتيقة. حتى الهدايا والنقوط وولائم الاعراس، التي «يكبون» اكثر من نصفها، اصبحت اجد فيها عادات يجب المحافظة عليها.

يا عيب الشوم عليه جارنا عضو الكنيست شلومو بحبوط لا يحافظ على حق الجيرة، فلا يسأل عني مع اني اشهر من نار على علم. فأنا لا اريد منه اية هدية وانما اود ان اعرض عليه «حجابا» مخصصا لزيادة الانتباه كي ينتبه الى ما يجري من فصل وتفرقة بين العمال اليهود والعرب، من العاطلين عن العمل، عند دخولهم الى مكتب التسجيل الذي لا يبعد سوى عدة امتار عن بناية المجلس الذي يرئسه - مجلس معلوت ترشيحا، وهو المجلس الوحيد في البلاد المشترك بين بلدة يهودية واخرى عربية.

يا اخوان، عندي وصفات لكل علة. واعرف ان البرج الهوائي عند الرجل لا يلائم البرج الناري عند المرأة حيث تنفخ الريح في النار. ولا اريد لكم المشاكل. ولدي طرق لمعرفة الارقام الرابحة في سحب اللوطو قبل ان تدخل الحاسوب الذي اشك في نزاهته كشكي في نزاهة الحكومة من قضايا السلام. فأنا كما تعرفون، الله يهونها، لكني استطيع اخراج الجن من جسم المريض فكيف لا تستطيع حكومة اخراج المستوطنين من الخليل؟

رأيكم «بدها حجاب»؟!!

(البقيعة)

قانون التنظيم والبناء

قانون اجراءات التنظيم (تعليمات الساعة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معليه يهودا
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقا للبند ٥ (٣) من قانون اجراءات تنظيم وبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠ ووفقا للبند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة، في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه يهودا، اودعت خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم م/ب م/٥٤٤ ب، تغيير خارطة محلية يهودا رقم م/٢٠٠ وتغيير لتغيير خارطة هيكلية محلية م.ي ٥٤٤.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
البلدة: قلمات يشماعر
تسري على المساحة المشار اليها بخط ازرق عريض في المخطط.
اهم تعليمات الخارطة:
أ) وضع اطار خارطة لتغييرات في بلدة قائمة وتوسيع بحسب طريقة بناء ذاتي على اساس الملاءمة للطبيعة.
١) تغيير هدف الارض من منطقة زراعية «أ» لمنطقة سكن وتقسيم المنطقة لقطع ارض مخصصة لبناء سكن لعائلة واحدة.
٢) تحديد تعليمات وشروط اقامة ابنية سكن.
٣) اضافة حقوق بناء في منطقة البلد القائم على اساس بناء (٣) وحدات سكن في بنايين (ابن صاحب مزرعة بجنيف وحدة للوالدين).
٤) تحديد شروط لضمان واجهة ملائمة للحي وتلائم شروط المنطقة المجاورة.
٥) تحديد مساحات للاستعمال العام - مساحات مفتوحة وابنية عامة.
٦) تخطيط شبكة شوارع، حوانيت، ومسارات للمشاة ولراكبي الدراجات.
كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة، في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور. كل من تهمه الارض، البناء او اي جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك كل صاحب حق وفقا للبند ١٠٠ من القانون، يمكنه تقديم اعتراض خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف، لمكاتب اللجنة للبناء للسكن والصناعة، لواء القدس شارع شلومو - تسيون هملكا ١ القدس. تلفون ٢/٢٩٠٢٢٢.
الاعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبت به الا اذا قدم خطيا مع تفصيل الاسباب وبارفاق تصريح يصادق على المعطيات التي اعتمد عليها.

الياهو سويسا
رئيس اللجنة للبناء للسكن والصناعة
لواء القدس

اعلان حصر ارث صادر عن المحكمة الشرعية في عكا

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس عرابة البطوف المحلي تشعر بوفاة المرحوم حامد محمود عاصلة من قرية عرابة ودفن فيها باجله الموعود بتاريخ ١٩٧١/١٢/٢٥ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة احمد عاصلة وباولاده منها وهم: فاطمة، سعيد، حميدة، احمد، عمر، وخالد فقط لا غير. ثم بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٣ توفيت زوجته حمدة المذكورة ودفنت في قريتها عرابة وانحصر ارثها الشرعي باولادها المذكورين اعلاه فقط لا غير ولا وارث للمرحومين سوى من ذكر فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
علي احمد حدرج

ص ب ١٠٤

الشهامة والشجاعة

● اعجبت بذلك الجندي الاسرائيلي من قرية حرفيش الجليلية، صاحب الضمير الحي الذي كان على مقربة من صبي عربي يرجمه بالحجارة. كان بامكان ذلك الجندي ان يرديه قتيلا او ان يتناول حجرا يرهبه او يصيبه اصابة بالغة.

لم تطاوعه اخلاقه ومشاعره النبيلة وشرفه العربي المعروفي (نسبة الى بني معروف) ان يطلق النار على ذلك الغلام، فكر عائدا مبتعدا وحجارة الغلام تلاحقه. ولا بد ان ذلك الغلام ظن ان الجندي قد خاف منه، ففر هاربا، ولم يفهم او يستوعب لماذا تركه الجندي دون أن يؤذيه، لانه لم يصادف عملا مثل ما حصل مع الشاب الحرفيشي.

ان اطلاق النار على اناس عزل الا من الحجارة لهو الجبن بحد ذاته. حيث يقوم الجندي بالقتل لا لشيء، الا ليطمئن نفسه بأنه ليس جبانا، بل بطلا صنديدا، يخزي العين!

ان حكومات اسرائيل ووزراءها وعلى الاخص رئيسها الحالي وصقوره، صاحب نظرية تكسير العظام منذ ان كان وزير حرب في حكومة الليكود، اوجدوا نظريات وابتكروا خططا واعمالا تدل على عقلية حربية بعيدة كل البعد عن اقرار سلام في هذه المنطقة، والا فقولوا بماذا تفسر اعمال رجال الأمن الذين ينهالون ضربا بالعصي الغليظة على مصاب او معتقل وقد طرح ارضا، او رفسا بالارجل حتى يغمى عليه او يفارق الحياة. على ماذا يدل عمل ذلك المستوطن المسلح (والسلاح بيد الجبان يجرح) الذي اطلق النار على انسان ساجد يؤدي فرض صلاته على قارعة الطريق، اليس ذلك العمل وكل هذه الأعمال تدل على الجبن والرعب والعصبية.

ان هذه البلاد بشكل خاص والشرق كله بحاجة الى السلام، الى سلام دائم ولا بد ان يحل السلام رغم كل اعدائه ومناوئيه وعندها سوف نرى ماذا سيفعل اولئك الذين تعودوا اعمال القسوة واللاانسانية. انهم سيصبحون مثل مجاهدي افغانستان العرب الذين عادوا الى الدول العربية ليعيثوا فيها فسادا وقتلا وسلبا.

قد يرى الواحد منهم ابنه يرفع حجرا ليطلقه على عصفور، او يكش كلبا فيظن انه منتفض فيطلق النار عليه.

ان المستفيدين من بقاء الوضع المتفجر سيقومون بأعمال اجرامية كي نبقى على ما نحن عليه من مآس وجوع وحرمان، وفوضى لا مثيل لها. وعلى ابناء الشعب الفلسطيني والطبقة العاملة الوقوف بحزم ضد كل اعداء السلام المستفيدين ماديا من الاوضاع السيئة وعلى الشعب اليهودي الوقوف في وجه اليمين المخادع والصقور المتحجرة الفكر والعمل بشكل جدي ومتواصل من اجل تحقيق سلام عادل ثابت ودولتين مستقلتين للشعبين.

(يوسف عبده - حيفا)

جائزة «نوبل» للسلام، هل فعلاً يستحقها امير فارس؟

● بقلم: وليد بطراوي - رام الله ●

● أمير فارس سليمان، اسم لمع منذ ان امتنع عن اطلاق النار باتجاه طفل فلسطيني في التاسعة من العمر في مخيم جباليا في قطاع غزة. وقد التقطت عدسات التلفاز مشهد هذا الطفل يقاوم الجندي الاسرائيلي امير فارس سليمان بالحجارة والجندي يمتنع عن اطلاق النار عليه.

وامير هو احد ابناء الطائفة الدرزية.. وقد ورد نبأ حول اقتراح جمعية المانية بمنح هذا الجندي جائزة نوبل للسلام لهذا العمل «الانساني» الذي قام به.

كل الاحترام لأمير الذي لم تطاوعه نفسه ان يوجه فوهة بندقيته باتجاه طفل في التاسعة من العمر. ولكن هل فكر امير بهذا الموضوع قبل ان يتوجه للعمل في صفوف الجيش الاسرائيلي وقبل ان يتوجه الى قطاع غزة؟ وماذا كان سيفعل امير لو كان ذلك الطفل يبلغ من العمر اربعة عشر عاما. هل كان سيمتنع ام كان سيطلق النار؟

نحن لسنا بصدد محاكمة امير، ولكن كان الاجدر به ان لا يتوجه للخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة. وبهذا يكون قد استحق فعلا جائزة نوبل للسلام. ولا يعقل ابدا ان تمنح جائزة نبيلة لجندي يمثل سلطة الاحتلال، فهذا الجندي ما زال احد جنود الاحتلال الذي قتل وما زال يقتل يوما بعد يوم، الفلسطينيين بغض النظر عن اعمارهم واجناسهم.

هذه القصة عادت بذاكرتي الى ايام الانتفاضة حين كانت في اوجها، فقد كنت اعمل مصورا للتلفزيون الفرنسي - القناة الأولى، حين التقطت صورة لجندي اسرائيلي ايضا من الطائفة العربية الدرزية عندما كان يضرب امرأة تجاوزت الخمسين من العمر وذلك يوم الثامن من آذار يوم المرأة العالمي. وكان يعمل جنديا في حرس الحدود في مدينة رام الله. بعد ان التقطت هذه الصورة، فكرت كثيرا في ان ارسلها لوالدة ذلك الجندي لترى بعينيها ما يقوم به ابنها.

لقد كان من الاجدر بتلك الجمعية الالمانية الاقتراح بمنح ذلك الطفل جائزة نوبل للسلام والشجاعة، حيث ان هذا الطفل وقف وقفة رجل شجاع متحديا ذلك الجندي المدجج بالسلاح، ذلك الطفل الذي يؤمن بقضية عادلة. ويناضل من اجلها. او منح هذه الجائزة لاولئك الذين يمتنعون عن اداء الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

ومن ناحية اخرى، لماذا يعتبر عمل هذا الجندي عملا بطوليا وانسانيا؟ والجواب بسيط جدا لأن سياسة القتل اصبحت سياسة واسعة الانتشار، فلهذا يعتبر ما فعله امير فارس امرا شاذا خارجا عن القاعدة التي يتبعها الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة مما يؤكد على ان هذا الجيش هو جيش القتل والقمع.

■■ الجزائر..

قوى خارجية تتستر وراء الدين لزعزعة الاستقرار

● دان الرئيس الجزائري الأمين زروال، «مؤامرات القوى الخارجية» التي تستهدف وحدة الجزائر ودول المغرب العربي الاخرى.

واتهم زروال «القوى الخارجية» بتدبير «المؤامرات» بهدف «ضرب وحدة الجزائر واستقرارها متسترة وراء الدين» الاسلامي.

وقال زروال الذي تولى رئاسة الجزائر في كانون الثاني الماضي ان بلاده «دخلت مرحلة انتقالية بهدف ارساء قواعد ثابتة وسليمة لتشييد مجتمع سياسي واقتصادي واجتماعي في ظل نظام دمقراطي حقيقي تسوده العدالة والأمن والاستقرار».

واعتبر ان «مثل هذا التحول النوعي لا يمكن ان يتم في مأمن من المؤامرات والاطماع الخفية» اذ ان الأمر يتعلق بـ «مسيرة رائدة باتت تهدد مصالح كثيرة، مما جعل بعض القوى الخارجية المعروفة لدينا تراهن عبثا على مواسمة الفرصة لضرب وحدة واستقرار بلادنا متسترة في ذلك وراء ديننا الحنيف واقدس قيمنا».

واضاف زروال «في اعتقادنا ان مثل هذه المؤامرات الفاشلة والدنيئة التي تهدف الى اجهاض مسيرتنا واخراجنا من التاريخ الذي ساهمنا في صنعه (...) لا تستهدف الجزائر وحدها فحسب لانها تندرج ضمن مخطط رهيب يريد النيل منا جميعا» - دول اتحاد المغرب العربي «كمجتمع اسلامي يسير بخطى ثابتة نحو التقدم والرقي».



● معظم الجزائريين يحلمون بالتخلص من جحيم الاصوليين

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ تونس..

شبح صعود التيارات الاصولية يقلق النظام

● اعتبر عدد من المحللين ان الحكمين بالسجن لاكثر من تسعة اعوام اللذين صدرا اخيرا في حق حمة الهمامي (رئيس تشكيل يساري تونسي صغير) يعكسان من دون شك، بعد حظر بعض الصحف الاوروبية واعتقال معارضين سياسيين، تشددا للنظام الرئاسي في تونس.

فقد اصدرت محكمة قابس (٣٥٠ كم جنوب تونس العاصمة) حكما على الهمامي بالسجن لمدة اربع سنوات خصوصا بتهمة تشكيل تنظيم غير مرخص له شرعيا. واضيف هذا الحكم الى حكم بالسجن لمدة خمس سنوات صدر في حق الهمامي عن محكمة سوسة (١٣٠ كم جنوبي العاصمة) بتهمة تزوير بطاقة الهوية وارتكاب جرائم مختلفة.

واعتبر المحللون ان النظام الحالي الممثل بزين علي الذي تسلم السلطة منذ السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ يبدو انه يخشى تطورات تقود تونس الى وضع مشابه للوضع في الجزائر، اي انه يخشى صعود التيارات الاصولية.

ويررت هذه المخاوف، وهي ليست جديدة على اي حال، القمع الذي نفذ ضد الناشطين الأصوليين التونسيين وكذلك ضد الاحزاب الماركسية، وهو قمع وصفه منذر صفار المسؤول في احدى المنظمات الفرنسية للدفاع عن حقوق المعارضين السياسيين بانه كان «قاسيا».

وما لبث هذا القمع ان امتد ليشمل كل الذين ارادوا قبل الانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت في آذار الماضي ترشيح انفسهم ضد بن علي، علما بأن «شيئا» من التعددية أدخل الى هذه الانتخابات للمرة الأولى في تونس.

وهذا ما حصل بالفعل لمنصف المرزوقي الرئيس السابق لرابطة الدفاع عن حقوق الانسان الذي حاول ترشيح نفسه. فقد اعتقل في ٢٤ آذار الماضي بتهمة توجيه انتقادات الى النظام في مقابلة اجرتها معه صحيفة اسبانية، الأمر الذي ينفيه بشدة.

واعتقل المحامي عبد الرحمن الهاني غداة اعلانه ترشيح نفسه في ١٥ شباط الماضي لأنه انتقد القانون الانتخابي الذي يمنع ترشيح اي شخص آخر غير الرئيس الذي انتهت ولايته.

وفي اجواء التوتر التي سبقت الانتخابات والتي شهدت، ايضا، اعتقال عدد كبير من الناشطين السياسيين في قابس وجنوب البلاد تم طرد عدد من المراسلين الاجانب او اعتبروا غير مرغوب فيهم في تونس.

■■ دول الخليج..

دبلوماسية قطر وعُمان المستقلة تثير حفيظة الاعضاء في مجلس التعاون!

● تثير الدبلوماسية المستقلة التي تنتهجها كل من قطر وسلطنة عمان اكثر فاكثر حفيظة الدول الأخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وخصوصا السعودية.

وقد دعت السعودية ضمنا هذين البلدين الى العودة الى «الاجماع» عبر حث مجلس التعاون على «اعادة تأكيد الموقف الموحد ازاء العراق» الذي اتهمه بالعمل على «شق» الصف الخليجي!

وقالت مصادر دبلوماسية عربية انها المرة الأولى التي تعرب فيها الرياض بمثل هذا الوضوح عن استيائها من انفتاح شريكيها، وبشكل خاص قطر، على بغداد.

وفي حين اغفلت الصحف ووسائل الاعلام القطرية هذا المقطع فان صحيفة «الأيام» البحرينية ساندت الدعوة السعودية مؤكدة على «ضرورة الثبات على المواقف الموحدة وترسيخها لحماية البيت الخليجي من التخريب واللعب على التباينات الثانوية بين اعضائه».

وكانت الكويت قد استدعت مؤخرا سفيرها لدى الدوحة للتشاور كدليل على عدم رضاها عن التنامي المضطرد في العلاقات بين قطر والعراق خلال الاشهر القليلة الماضية.

واعتبرت الدوحة ان «العراق قام بخطوات ايجابية (...) يجب اخذها في الاعتبار» في اشارة الى اعلان بغداد مؤخرا عن استعدادها لتحسين تعاونها مع الأمم المتحدة وموافقتها على اقامة نظام رقابة طويل الأمد لبرامجها التسلحية.

لكن انتهاج سلطنة عمان دبلوماسية مستقلة ليس امرا جديدا. فقد كانت الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تغلق سفارتها في بغداد اثناء ازمة الخليج، رغم انها شاركت في التحالف العسكري الدولي.

كما ان عمان كانت الوحيدة بين دول مجلس التعاون التي لم تقطع علاقاتها مع مصر في اعقاب توقيعها معاهدة «كامب ديفيد» مع اسرائيل في ١٩٧٩. كذلك حافظت على علاقة متوازنة بين طرفي الحرب العراقية - الايرانية (من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨) بينما وقفت الدول الخليجية الاخرى الى جانب بغداد.

اما قطر، فان تسلم الشيخ حمد بن جبر آل ثاني وزارة الخارجية قبل اكثر من عامين اعطى دفعا واضحا للرغبة في استقلالية سياسة الدوحة الخارجية ازاء شركائها في مجلس التعاون.

وقد ثبت الوزير الجديد سياسة التقارب مع ايران التي بدأت مع توقيع سلسلة اتفاقات للتعاون في ١٩٩١. كما سجل تحولا في الموقف من العراق عندما قرر في اواخر العام ١٩٩٢ اعادة ارسال السفير القطري الى بغداد بعد انقطاع استمر ٢٦ شهرا.

وكانت اخر الخطوات غير الاعتيادية الاتصالات التي اجراها الشيخ حمد مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي التقاه رسميا مرتين في الأشهر الأخيرة «للمساعدة في انجاح عملية السلام».

وقد وافقت قطر وعمان على ان تستقبلا قريبا مجموعتي عمل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط بحضور مندوبين اسرائيليين للمرة الأولى في الخليج. وقد دافعا سويا خلال الاجتماع الاخير للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في القاهرة عن الغاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل.

وقد اثارت قطر، ايضا، استياء دول عربية من خارج مجلس التعاون. ووجهت اليها الصحافة المصرية انتقادات قاسية بعد انباء نفتها الدوحة عن نيتها تصدير الغاز الى اسرائيل.

■■ لبنان..

اول احصاء سكاني ومسح مباني العاصمة منذ العام ١٩٣٢!

● قدرت دراسة اعدتها الجامعة الاميركية في بيروت عدد سكان العاصمة اللبنانية بـ (..٤١٧٣) شخص توزعوا عام ١٩٩٣ على (.١٧٢١) ابنية، اكثر من .١٠٪ منها اما مهدم كليا او مهدم جزئيا.

ولم تشمل الدراسة الوسط التجاري الذي اصيب بأضرار كبيرة طوال سنوات الحرب.

واجريت هذه الدراسة باشراف كلية العلوم الصحية في الجامعة الاميركية في بيروت بمشاركة نحو تسعين محققا ينتمون الى جامعات مختلفة (الجامعة الاميركية، الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية). وبدأ المحققون في حزيران عام ١٩٩٣ بمسح مباني العاصمة وسكانها في عمل هو الأول من نوعه منذ العام ١٩٣٢.

واشار رياض طبارة عميد هذه الكلية سابقا الى ان هذه الدراسة عملت على تحديث خرائط التنظيم المدني لمدينة بيروت التي تعود الى العام .١٩٧ والتي تظهر فيها كل المباني والشوارع.

وباعتماد صور جوية للمدينة تم التوصل الى اربع خرائط زمنية لبيروت منذ اوائل السبعينات وحتى منتصف ١٩٩٣ (.١٩٧، ١٩٨٣، ١٩٩١ و ١٩٩٣) تعطي فكرة جيدة عن التغيرات الاعمارية فيها.

واستثنت الدراسة، التي بلغت كلفتها (٣..) الف دولار، وسط بيروت التجاري الذي شكل قبل الحرب منطقة تلاقي للبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم ومهنهم. ولم تقم الدراسة بمسح المباني التي هدمتها كليا سنوات الحرب اللبنانية في منطقة الوسط التجاري ولا تلك التي هدمتها شركة «سوليدير» التي تنفذ مشروع اعادة اعمار هذه المنطقة. كما لم تحص سكانها من اللبنانيين والسوريين الذين سكنوا فيها بشكل عشوائي.

واشارت الدراسة الى ان (.٤٠٪) من مباني بيروت هي مبان سكنية و ٤٧٪ من المباني المتبقية هي مبان مختلطة تجارية وسكنية في الوقت نفسه. واوضحت الدراسة ان (.٣٠٪) من هذه المباني يعود الى ما قبل استقلال لبنان عام ١٩٤٣ بينما يعود انشاء (.٥٠٪) منها الى الفترة الممتدة من ذلك التاريخ وحتى بدء الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. واشارت الدراسة الى ان عدد المباني قيد الانشاء عام ١٩٩٣ بلغ .٤٤ مبنى.

وقدرت الدراسة عدد سكان بيروت بـ (..٤١٧٣) شخص، يتوزعون على (٨٦٪) من مجمل الوحدات السكنية في بيروت البالغ عددها (١٠٧٠٤٣) وحدة سكنية (بمعدل ٤.٥ اشخاص في الوحدة السكنية المتوسطة - ٣ غرف).

ووفق تقديرات الأمم المتحدة للعام ١٩٩٣ يبلغ عدد القاطنين في لبنان ٢.٧ مليون شخص (منهم ..٣ الف لاجئ فلسطيني) يقيم نصفهم في بيروت وفي الضواحي القريبة منها.

هذا ولم تتضمن هذه التقديرات لا العمال السوريين في لبنان (..٥ الف) ولا عشرات آلاف العمال السريلانكيين والفليبينيين والمصريين والسودانيين.

وتظهر دراسة الجامعة الاميركية بان (٨١٪) من الوحدات السكنية تصلها مياه الشفة و (٥٥٪) تملك خطا هاتفيا. وقدرت الدراسة كلفة استخدام الطاقة الكهربائية من مصادر غير حكومية بـ (٣٤) مليون دولار سنويا. وقد احصت (.٥٥٤٩) وحدة سكنية تملك مولدا كهربائيا خاصا او تعتمد مولدا كهربائيا مشتركا في المبنى او تشترك في مولد يغذي الحي.

هذا وتعمل الحكومة اللبنانية حاليا على اعادة تأهيل شبكات البنى التحتية من كهرباء وماء ومجارٍ والتي هدمتها سنوات الحرب اللبنانية.

«من حديقة القلب»

المجموعة الأولى لكاظم ابراهيم!



● كاظم ابراهيم ابن باقة الغربية الذي اعتدنا على قراءة أشعاره منشورة في صفحات «الاتحاد»، اصدر مجموعته الشعرية الأولى بعنوان «من حديقة القلب». وذلك على نفقة «دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة».

في المجموعة ٢٥ قصيدة في ٥٢ صفحة من الحجم المتوسط دارت في معظمها حول محور الحب احد المسائل الوجودية في حياة كل فرد. وعليه، ليس صدفة ان يكون العنوان كما هو «من حديقة القلب».. وماذا في حديقة القلب سوى الحبيبة وعطرها ووجهها والاشتياق والرغبة والحسرة والمودة.. كلها مضامين تزخر بها المجموعة.

وتذكرنا المجموعة ببدايات الكثيرين من شعرائنا وشاعراتنا الذين ساروا اولى خطواتهم محكومين باسار هاجسهم اليومي، الحب بكل تباريحه!

ويذكر ان معظم قصائد المجموعة كانت نشرت في الصحف في وقت سابق.

«بقايا صور» للروائي حنا مينة بالانكليزية والالمانية

● دمشق – صدرت بالانكليزية والالمانية رواية «بقايا صور» للروائي السوري حنا مينة نقلها الى الالمانية هيدي سومر وهاتموت فهندريتش والى الانكليزية اوليف ولورون كينسي عن دار لينوس في مدينة بازل في سويسرا وجامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية.

وسبق ان نقلت بعض روايات مينة الى لغات مختلفة ومنها «الشراع والعاصفة» الى الايطالية و «الياطر» الى الاسبانية و «حكاية بحار» الى الروسية «والشمس في يوم غائم» الى الفرنسية.

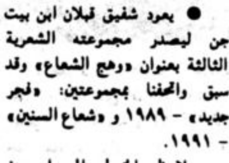
وجاء في مقدمة الطبعة الألمانية ان «بقايا صور هي قصة عائلة وطفل في العشرينات من هذا القرن تصور افتقاد الجذور والارتحال والوداع المستمر حيث الخوف والجوع والعذاب والكفاح..».

وفي مقدمة الطبعة الانكليزية ان «هذه الرواية تتحدث عن السنوات المبكرة من هذا القرن. سنوات ما قبل التصنيع في سوريا. وتشكل الرواية لوحة مفجعة للفقر والكفاح من اجل الوجود وتعكس كتابات مينة تعاطفه الروحي مع كل هؤلاء الذين خانهم الحظ في الحياة».

● حنا مينة ●

وعقب مينة على صدور روايته بالانكليزية والالمانية فقال: «ترجمة الادب العربي الى اللغات الحية هو بمثابة سفارة ثقافية وابداعية لنا الى العالم. وهذه السفارة ذات أهمية واثر بالغين وان مواجهة التحديات الثقافية من الجوار ومن العالم يجعل لنا حضورا ناجحا».

«وهج الشعاع».. مجموعة جديدة للشاعر شفيق قبلان – بيت جن



● يعود شفيق قبلان ابن بيت جن ليصدر مجموعته الشعرية الثالثة بعنوان «وهج الشعاع» وقد سبق والحقنا بمجموعتين: «فجر جديد» – ١٩٨٩ و «شعاع السنين» – ١٩٩١.

ويلاحظ الخيط الموصل بين عناوين المجموعات الثلاث عبر الألفاظ «فجر» و «شعاع» و «الشعاع» و «وهج».. وقد تكون من الشاعر دعوة للضوء و «الخلاص»، دعوة للحقيقة!

تقع المجموعة الجديدة في ٥٨ صفحة من حجم متوسط وتضم ١٥ قصيدة يبرز فيها الحديث عن الصراع بين الاشرار والأخيار، بين الحق والباطل، ثنائية تعود بنا الى المانوية.. ويدعو الشاعر بوضوح الى اقامة العدل والحق ويتساءل «متى يندثر الشيطان» ويؤكد «والصبر سلاح الفائزين».

قدم للمجموعة مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري. ويذكر ان المجموعة صدرت على نفقة الدائرة.

في العدد الرابع من «السوار»

واحدة من كل سبع نساء تعرضت للاغتصاب من قبل زوجها!

السوار

كلمة العدد

● صدر العدد الرابع من نشرة «السوار» الصادرة عن مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في حيفا.

وهو كالأعداد السابقة تناول بالأساس مسألة العنف الموجه ضد النساء خاصة العربيات. وكانت كلمة العدد عبارة عن عناوين اخبار اشكال العنف ضد المرأة التي جمعت من الصحف العربية في الأشهر الثلاثة الماضية.

وتضمن العدد الجديد احصاءات وارقاما عن ظاهرة العنف ضد النساء. ويتبين ان المركز الحيفاوي لمساعدة ضحايا العنف الجسدي والجنسي مصدر النشرة تلقى منذ مطلع السنة (٤٢) توجها منها (٢٩) للتبليغ عن اعتداءات جنسية. وتلقى الخط الدافئ لمساعدة ضحايا العنف في الناصرة ١٥ توجها وقد تم ارسال ١٢ امرأة الى ملجأ النساء المضروبات بسبب عنف الازواج. وتوجهت (٥٣) فتاة الى ملجأ الفتيات بسبب تعرضهن للعنف.

وتؤكد النشرة ان هذه الارقام بعيدة كل البعد عن الواقع لأن الغالبية من النساء والفتيات ضحايا الاعتداءات المختلفة تخشى التوجه الى المراكز طلبا للمساعدة.

وتناولت النشرة العنف داخل الأسرة لا سيما بين الزوجين واشارت استنادا الى الاحصاءات ان واحدة من كل سبع نساء تعرضت للاغتصاب من قبل زوجها وان ٨٤٪ من النساء اللاتي تتعرضن للضرب من قبل ازواجهن تتعرضن للاغتصاب من قبلهم ايضا!

وتتطرق النشرة الى مسألة مسابقات الجمال للفتيات وتؤكد «ان مسابقات اختيار ملكات الجمال على جميع انواعها تجعل المرأة كأداة جنسية تتحدد قيمتها ووزنها بجمال جسدها، طولها القارع، خصرها المشرق ووجهها الجميل الناعم والبريء».

وفي النشرة استعراض لنشاطات المركز المتنوعة ومنها محاضرات لطلاب المدارس.

ويعلن المركز عن تنظيم دورة جديدة لتأهيل المتطوعات العربيات للعمل مع ضحايا العنف الجنسي ويدعو المعنيات الى الاتصال بالمركز على هاتف ٦٧٥١١٨ – ٤. اذا ما رغبن في التطوع في المشروع.

معرض في باريس

كيف سلك الغرب «طريق الحرير البحرية» لاكتشاف الشرق

● باريس – «و.ص.ف» – يسترجع معرض «طريق الحرير البحرية» في متحف البحرية في باريس حتى الخامس عشر من حزيران انطلاق الغرب بحرا لاكتشاف الشرق.

ويقدم العرض باشراف منظمة التربية والعلوم والثقافة في الأمم المتحدة (اليونيسكو) خرائط وادوات تشهد للغربيين عن جرأة ومثابرة كان لا بد منهما لبلوغ ضفاف الهند والصين واليابان. وقد كان عليهم قبل اي شيء آخر تجاوز مخاوفهم النابعة من اعماق الماضي.

ويعود للبرتغال شرف الريادة في اكتشاف هذه الطريق البحرية. وقد حاول البحارة البرتغاليون منذ بداية القرن الخامس عشر الالتفاف حول افريقيا للوصول الى الهند وكسر احتكار العرب لتجارة التوابل والحرير بين الشرق الاقصى والبحر الابيض المتوسط في شمال المحيط الهندي.

وكان البرتغاليون بسلوكهم طريقا جديدة للوصول الى الشرق الاقصى يسعون لالحاق ضربة شديدة بقدرات العرب التجارية.

وتطلب رسم «خط الهند» (كاريرا دا انديا) من لشبونة جهودا متواصلة لاجيال عدة. فابتكر البحارة البرتغاليون طوال القرن الخامس عشر اساليب غير متبعة مثل الابحار في عرض البحار لرسم هذه الطريق.

واضطروا للمخاطرة بتجاوز رأس بايادور قبالة سواحل الصحراء الحالية لولوج عالم مجهول في حينه. وكانوا ينظرون الى هذا العالم بخوف شديد ويعتقدون ان الرجال يتحولون بصورة مفاجئة الى اللون الاسود لدى دخولهم «بحر الظلمات» حيث المياه في حالة غليان.

وقد بدأت ملحمة اكتشاف طريق الهند مع احتلال البرتغاليين في العام ١٤١٥ لسبتة (الجيب المتنازع عليه بين المغرب واسبانيا على ساحل المغرب في البحر المتوسط) واستمرت الى حين رسو فاسكو دي غاما في العام ١٤٩٨ على شاطئ قريب من كلكوتا على السواحل الغربية للهند.

وقد تمكن من اجتياز المحيط الهندي بمساعدة بحارة عرب التقى بهم على سواحل افريقيا الشرقية. وقد خبر العرب منذ القديم كيفية التحكم بالرياح الموسمية.

ومنذ القديم ايضا كان العرب يتبادلون مع الهنود والصينيين تجارة نشطة احتلت فيها الجياد العربية موقعا مهما. وكانت الجياد العربية تحظى لدى الهنود بالمكانة المرموقة التي لا تزال تحتلها في كافة انحاء العالم.

وواصل البرتغاليون طريقهم شرقا. وبلغوا جزيرة ماكاو في العام ١٥٥٥ بعد ان اكتشفوا صدفة جزر اليابان وسط اعصار شديد اخرجهم عن خطهم المرسوم.

شهدت لشبونة اثر ذلك ازدهارا كبيرا وتدفقت عليها التوابل والحرائر والخزفيات.

ولم تكن الاهتمامات التجارية الحافز الوحيد لترسيخ هذه الطريق البحرية تدريجيا. فقد كان للتبشير الديني ايضا دور كبير. وقد لخص احد رفاق فاسكو دي غاما تلك الاهداف بتعبير مقتضب بالغ التعبير «تنصير السكان وجلب التوابل».

ولذلك اضحت المواصلات البحرية بين الشرق والغرب واقعا قائما وما لبث الهولنديون والانكليز والفرنسيون ان سلكوا طريق الرواد البرتغاليين.

مع استئناف مفاوضات القاهرة، امس:

● تتمة من صفحة ١ ●

كريستوفر بذل «قصارى الجهود من اجل انجاح المفاوضات» الاسرائيلية – الفلسطينية في القاهرة.

واضافت الوكالة ان عرفات تقدم بهذا الطلب خلال اتصال هاتفي اجراه صباح امس مع كريستوفر. وقد شدد، بصورة خاصة، على ضرورة انجاح المفاوضات موضحا «اننا على ابواب الالتزام بتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الكامل يوم ١٣ نيسان الجاري من منطقة اريحا وقطاع غزة، وكذلك الاسراع في تنفيذ القرار ٩٠٤ لحماية شعبنا».

يذكر ان اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني الموقع في ١٣ ايلول في واشنطن ينص على هذا الموعد لانهاء الانسحاب الاسرائيلي.

واشار عرفات في هذا الخصوص الى ان «اي تأخير في التزام اسرائيل بالتعهدات والمواعيد المتفق عليها في اتفاق اعلان المبادئ، واتفاق الخليل سيؤثر سلبا على مجمل عملية السلام ويضر في مسيرتها ويهدد مصداقيتها».

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت ايضا «الاوضاع المتردية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بسبب المجازر، منذ مذبحة الخليل، واغتيال ستة من كوادر حركة فتح من قبل الجيش الاسرائيلي وعملية العفولة والتصعيد المستمر لاعمال العنف».

وبحث عرفات وكريستوفر في «الاضرار التي تلحقها هذه التطورات على مجمل عملية السلام والمفاوضات».

وقد كانت معظم هذه المسائل في صلب المكالمة الهاتفية بين عرفات والقس جيسي جاكسون.

واعرب عرفات عن شكره للقس جاكسون لـ «جهوده الداعمة للقضية العادلة للشعب الفلسطيني وعملية السلام».

ومع استئناف مفاوضات القاهرة امس، شدد نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني، على ضرورة الالتزام بالموعد الذي ينص عليه اعلان المبادئ الاسرائيلي الفلسطيني كموعد لانتهاء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا في الضفة الغربية المحتلة. وقال نبيل شعث للصحفيين: «سنبذل كل جهدنا لانهائها في يومين».

وردا على سؤال حول امكانية تحقيق انجاز خلال الجولة الحالية قال الجنرال غادي زوهر، الذي يرأس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات الخاصة بنقل السلطات المدنية: «نأمل ذلك كما هو الحال دائما».

ويضم الوفد الاسرائيلي الذي يقوده مساعد رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك ٣٥ عضوا مقابل ١٥ عضوا في الجولة السابقة التي جرت الاسبوع الماضي.

واكد نبيل شعث ان العديد من الخبراء الفلسطينيين يشاركون في المحادثات، وخاصة القانوني موسى مزاوي، استاذ القانون المقيم في بريطانيا الذي يشارك في اعمال اللجنة القضائية.

واضافة الى هذه اللجنة اجتمعت، امس، لجنتان اخريان، الاولى مكلفة بالقضايا الامنية والثانية بنقل السلطات المدنية.

ويذكر ان من بين النقاط التي لا تزال عالقة، مسألة الجدول الزمني لانتشار قوة الشرطة الفلسطينية ومسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي سيطبق فيها الحكم الذاتي.

وتقول مصادر «دبلوماسية مطابقة ان منظمة التحرير تأمل ان يكون ١٣ نيسان موعدا لبدء دخول الشرطة الفلسطينية الى غزة واريحا حتى اذا لم يحسن وضع اللمسات الاخيرة للاتفاق الشامل. واضافت المصادر نفسها انه سيقام في هذه الحالة احتفال رمزي في القاهرة يحضره عرفات.

وتوجد مسائل اخرى ينبغي ايجاد حل لها منها اقتسام المياه والاختصاص القضائي في اراضي الحكم الذاتي. وفي هذا الصدد، كان شعث قد قال ان المقترحات الاسرائيلية «غير مقبولة على الاطلاق». وقال ان الاسرائيليين يريدون قصر اختصاص القضاء الفلسطيني على الفلسطينيين وحدهم.

تنويه

□ في الخبر المنشور في «الاتحاد»، امس الأحد، عن اجتماع المجلس العام للجبهة سقط سهوا ان نائبي رئيس المجلس اديب ابو رحمون وتمار غوجانسكي رئسا جلسات الاجتماع وتناوبا على ادارتها.

هوليوود تعيد افلام «الوسترن» مع ابطال من الهنود الحمر والنساء

● بعد النجاح الذي عرفه فيلم «يرقص مع الذئاب» في العام ١٩٩٠ وفيلما «آخر الموهيكان» و «لا يغتفر» لكلينت ايستوود في العام ١٩٩٢، صورت هوليوود وتستعد لتصوير افلام «وسترن» جديدة، وهو نوع اعتبر منقرضا منذ الفشل الذريع الذي مني به فيلم «بوابة الجنة» لمايكل تشيمينو في العام ١٩٨٠.

لكن الوسترن الهوليوودي المتجدد لن يهتم بالابطال التقليديين الذين جسدهم على الشاشة نجوم امثال جون وين وغاري كوبر، بل انه سيسعى الى مزيد من الحقيقة التاريخية من خلال اعادة الاعتبار الى الهنود الحمر، وسيركز على الدور المجهول حتى الآن الذي لعبته النساء في بناء اسطورة الغرب الامريكي.

واول هذه الافلام الجديدة بدأ عرضه على الشاشات الامريكية وعنوانه «جيرونيمو اسطورة امريكية»، وهو القصة الحقيقية لاحد ابطال الهنود الحمر الذي قاتل البيض حفاظا على حرية شعبه ووجوده.

صور الفيلم المخرج والتر هيل المعروف بنجاحه في تصوير افلام التشويق الصاخبة. وقال هيل «لم اشأ ان اتجاهل حقيقة اساسية في ما يتعلق بجيرونيمو وهي انه واجه بشجاعة قوة اشد بأسا منه جاءت لتطرد شعبه من اراضيه، وينبغي علينا ان نحترمه لذلك».

وحرصا على احترام الوقائع السياسية والتاريخية اعطى والتر هيل الدور الرئيسي في فيلمه الى الممثل الهندي ويس ستودي، الذي سبق له ان قام ببطولة فيلم «آخر الموهيكان»، رغم ان الممثل من قبيلة شيروكي وليس من قبيلة اباشي التي كان جيرونيمو ينتمي اليها، واعطيت كل الادوار الثانوية لممثلين هنود، وجند المخرج حوالي ٢٠٠ هندي من قبيلة ميسكاليرو ليقوموا بأدوار الكومبارس، لأن قبيلة شيراكاهوا المتفرعة من الاباشي والتي كانت قبيلة جيرونيمو انقرضت كليا. وكما حصل في فيلم «يرقص مع الذئاب» يتحدث الممثلون الهنود بلغتهم ويعرض الفيلم مع ترجمة بالانكليزية.

وقال سوني سكايهوك احد الناشطين دفاعا عن ثقافة الهنود الحمر: «نريد ان نضع حدا للأفكار الخاطئة ونريد ان نقول للناس الحقيقة حول الهنود الحمر وتاريخهم». واعتمد المخرج على نصائح سكايهوك للتأكد من تطابق فيلمه مع واقع العادات والتقاليد الهندية.

● شارون ستون، بطلة فيلم «السريع والميت» ●



● كلينت ايستوود، بطل فيلم «لا يغتفر» ●

وتتطرق مجموعة افلام اخرى الى دور المرأة في الغرب الامريكي. فقد تخلت الممثلة شارون ستون عن ادوار المرأة العصرية المتحررة جنسيا لترتدي الجينز والقبعة الجلدية في فيلم «السريع والميت» الى جانب جين هاكمان.

وتقوم ستون في هذا الفيلم بدور امرأة تريد الانتقام بعد مقتل عائلتها وهو من اخراج سام ريمي ومن المتوقع ان يعرض على الشاشات الامريكية في اب المقبل.

اما جوناثان كابلان فيصور حاليا فيلم «فتيات سيئات» الذي سيبدأ في هذه الفترة. والفيلم من بطولة ثلاث ممثلات هن مادلين ستوي واندي ماكدويل ودرو باريمور ويروي مغامرة ثلاث مومسات قررن مغادرة ولاية كولورادو لبدء حياة جديدة في تكساس.

وهناك فيلم نسائي ثالث منتظر بعنوان «حتى راعيات البقر يشعرن بالحزن».

ورغم اهتمامها بالهنود الحمر والنساء، فان الاستديوهات الهوليوودية صورت وستصور افلام وسترن تقليدية. وتصح هذه الصفة لفيلم «تومبستون» الذي بدأ عرضه اخيرا والمستوحى من قصة بطل الغرب الامريكي «وايت ايرب».

والفيلم من اخراج جورج كوسماتوس ومن بطولة كورت راسيل، ويتمتع بكل مواصفات افلام الوسترن التقليدية وينتهي بتصفية حساب دامية في مرتفعات بلدة تومبستون، عند نقطة اوكي كورال، بين وايت ايرب ورفيقة دوك هوليدي وبين عصابة كلانتون.

وقد اصبحت تصفية الحساب هذه «كلاسيكية» في تاريخ الوسترن منذ فيلم «قتال في اوكي كورال» الذي صوره جون ستورجيس في العام ١٩٥٧ وقام ببطولته بيرت لانكستر وكيرك دوغلاس ولي فان كليف.

واوحى «وايت ايرب» ايضا بفيلم ثان من اخراج لورانس كاسدان الذي سبق له ان حاول، لكن من دون نجاح، اعادة اطلاق الوسترن مع فيلم «سيلفرادو» في العام ١٩٨٥.

● كيفين كوستنر، في فيلم «يرقص مع الذئاب» ●

وسيقوم الممثل كيفن كوستنر بتجسيد شخصية وايت ايرب في فيلم كاسدان الذي لم يعرف عنوانه بعد والذي سيعرض في الصيف المقبل على الشاشات الامريكية.

ومن افلام الوسترن التقليدية الاخرى التي تصور حاليا «مافيريك» مع ميل غيبسون و «غانز اند روزيز» (بنادق وورود).

وتترافق عودة الوسترن الى السينما مع انتاج افلام ومسلسلات من النوع ذاته معدة للتلفزيون. وسبق لشركة «تورنر نتوورك تيليفيجين» (تي ان تي) ان صورت فيلما عن حياة جيرونيمو، واعلنت عن انتاج فيلمين آخرين خلال العام الجاري هما «السلسلة المحطمة» و «امرأة لاكوتا».

اما محطة «سي.ان.ان» فاعلنت انها تعد برنامجا وثائقيا من ٢٠ حلقة يروي تاريخ الهنود الحمر.

(و.ص.ف)

برامج التلفزيون الاجنبية تغزو ايران عبر الاقمار الصناعية

● بقلم: كيانوش دراني ●

● تنتشر «الأطباق» الهوائية التي تلتقط محطات التلفزيون الأجنبية بسرعة في ايران على الرغم من التحذيرات الرسمية من «غزو الاقمار الصناعية الشيطانية» التي تروج للثقافة الغربية ويبدو ان المسؤولين لم يعزموا بعد على وضع حد لهذه الظاهرة.

وقد ظهرت هذه «الاطباق» على نطاق ضيق في فصل الخريف الماضي وتلتقط محطات اجنبية كثيرة وسرعان ما انتشرت في المدن الايرانية.

ولا يتطلب الأمر سوى مكالمة هاتفية ومبلغ يقل عن الف دولار لشراء الطبق وجهاز استقبال وتسليمهما في المنازل وتركيبهما خلال بضع ساعات. وقام سكان عدة مبان بتركيب اطباق مشتركة.

وكانت هذه المسألة منذ بضعة اشهر فقط مثار جدل ومناقشات ومقالات نشرها المتزمتون عن «اخطار وعواقب» نشر «الثقافة الشيطانية» الغربية وعلى رأسها الامريكية عبر الاقمار الصناعية في المجتمعات الاسلامية.

ولكن ازاء سكوت السلطات تظهر كل اسبوع مئات الاطباق الجديدة على اسطح مباني طهران. وكانت هذه الظاهرة تقتصر في اول الأمر على الطبقات الغنية وذات الثقافة الغربية ثم انتشرت بين الطبقات المتوسطة.

بل ان هذه الظاهرة انتشرت في مدينة مشهد المقدسة (شرقا) واصفهان (وسط) وشيراز (جنوبا) اكثر من انتشارها في طهران.

وقال مدرس اصبح مولعا بمشاهدة برامج الـ «بي.بي.سي» ومحطة التلفزيون الامريكية «ستار - تي. في» وايضا محطات التلفزيون الباكستانية والهندية «ان السلطات تتسامح على ما يبدو ازاء الاطباق لأنها بغض النظر عما تعلنه رسميا فهي تعرف ان البرامج التي تلتقط عبر الاقمار الصناعية ليست خطيرة فعلا».

وذكرت مجلة «رأي» القريبة من المتشددين «ان برامج التلفزيون الايراني بعيدة عن المعايير الدولية الى حد ان الناس يتلهفون بطبيعة الحال على مشاهدة برامج تنقلها الاقمار الصناعية».

واوضحت ربة اسرة متزوجة من طيار وزارت دولا اجنبية «ان الاقمار الصناعية تسمح لنا بمشاهدة عالم آخر او على اي حال شيء مختلف عما نشاهده على شاشة التلفزيون الايراني».

وتميل السلطات الى احتواء هذه الظاهرة بدلا من قمعها اذ حسنت نوعية برامج التلفزيون الايراني وفتحت في شباط الماضي قناة ثالثة خصصت معظم برامجها للرياضة والشباب واصبحت تعرض مزيدا من الافلام الاجنبية منذ بضعة اسابيع.

ويبدو ان سكوت الحكومة عن انتشار ظاهرة الاطباق يعكس فشل جهودها على مدى (١٢) سنة في منع الفيديو مما ادى الى السماح به قانونا في بداية هذه السنة في الوقت الذي كان يوجد بالفعل في ملايين البيوت.

وليست هناك قوانين تتعلق باستيراد وحيازة واستخدام الاطباق ولذلك فهي «مبدئيا» ممنوعة رسميا في ايران.

الا انه يتم تصنيعها محليا واجهزة الاستقبال التي تتصل بقمرين صناعيين هما «عربسات» و «اسياسات» متاحة في كل مكان بفضل تجارة سرية ومربحة مع دول الخليج العربية وعلى رأسها دولة الامارات العربية المتحدة ومع تركيا.

«للمسرح التونسي خصوصية يفتقدها المسرح العربي كله»

● بقلم: رلى كبارة ●

● رأى الفاضل الجعايبي، احد اهم مؤسسي المسرح التونسي المعاصر، بان للتجارب الرائدة في المسرح التونسي خصوصية مميزة يفتقدها عامة المسرح العربي الذي تسوده «القطيعة بين المسرح التجريبي البدائي والمسرح التجاري القذر»، معتبرا ان هذه التجارب تؤكد على «امكانية الخروج عن التقليد الاعمى والاهتداء الى ذاتية ثقافية».

وفي حوار مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت لمناسبة عرض مسرحيته «فاميليا» اعتبر الجعايبي بان التجارب المسرحية في تونس خلال السنوات الاخيرة «اثبتت عن جدارة تخطيها لهذه المعادلة الصعبة التي تسيطر على المسرح المصري والسوري والعراقي والفلسطيني واللبناني».

واشار الجعايبي الى ان هذه الخصوصية لا تشمل المسرح التونسي كله وانما تعني التجارب الرائدة التي انطلقت من مدرسة فرقة «المسرح الجديد» التي تأسست في العام ١٩٧٥، وادت الى صياغة «تقنيات وجماليات خاصة بها دون ان تشكل تيارا او مدرسة او منهجا».

ورأى بأن تجربة «المسرح الجديد» التي انتهت في التسعينات سعت لتأسيس «مسرح بديل مضمونا وشكلا يعيد الاعتبار الى المتفرج التونسي انطلاقا من معاناته اليومية ومن احلامه وهواجسه. لقد كتبنا نصوصنا جماعيا خارج اطار الاقتباس او الترجمة عن النصوص العالمية سواء كانت لسوفوكل، لشكسبير او لتشيخوف، ومن التجارب المختلفة استنبطنا اشكالا سردية تعبيرية جمالية خاصة بنا لا تشبه المسرح الغربي ولا الشرقي ولا حتى التونسي ككل».

ولا يرتكز المسرح بنظر الجعايبي على الكلمة اساسا «التي يغنيه عنها اداء الممثل وتعبيرية الاخراج». ويرى بأن اللغة اذا وحدت الفهم عبر البلدان العربية فانها «ستقضي بدون شك على خصوصية كل بلد». وقال «واللغة الفصحى لغة القرآن يمكن استخدامها في المسرح الملحمي او التاريخي لا في المسرح المعاصر المصاغ من معيوش الناس اليومي».

واشار الجعايبي الى ان اعتماد اللهجة التونسية المحكية في المسرحية لا يشكل عائقا يحول دون وصولها الى المشاهدين خارج تونس، فهي ليست الا «عائقا نسبيا لان طاقة الممثلين التعبيرية تتخطى الكلمة».

ورأى الجعايبي كاتب نص المسرحية ومخرجها والمسؤول عن كل العناصر الاخرى فيها من اضاءة وديكور وموسيقى وازياء بأنه ينفرد فقط بالصياغة النهائية للعمل. وقال «وانا مجرد مشرف على هذه المسرحيات ولست خالقها بالمعنى التقليدي لكلمة كاتب ومخرج». واضاف «انا مولد الطاقات التعبيرية المكمونة عند الممثلين، علاقتي حية بهم ونساهم جميعا بخلق لعبة مسرحية متكاملة العناصر».



● مشهد من مسرحية «فاميليا»، اخراج فاضل الجعيبي ●

وتحكي مسرحية «فاميليا» عبر ذكريات ثلاث اخوات في اواخر العمر، «بيونة» (٨٨ عاما)، وبهجة (٧٥ عاما)، وملكة (٦٢ عاما)، رفض الانسان للهرم فالموت ورفضه لخبث الجو الاجتماعي واحتقاره للجنس.

واشار الجعايبي الى ان تمارين المسرحية استغرقت سنة بمعدل ٦ ساعات يوميا. واوضح بان اعتماده التركيز على اداء الممثل هو عملية اختيارية. وقال «استطيع ان استغني عن كل العناصر الاخرى في المسرح ويبقى العمل المسرحي قائما، الا الممثل، اذا استغنينا عنه يتغير قانون اللعبة ويصبح شيئا آخر غير المسرح. في المسرح المهم هو الممثل فاللعبة المسرحية فالفكرة فالتعبير».

وعن انطباعه عن علاقة اللبنانيين بالمسرح، رأى الجعايبي ان «اقل ما يقال بهم انهم انتبهوا الى عمل صعب لا ينتمي الى القوالب الجاهزة التي اعتادها الجمهور بسبب تدهور مستوى السينما والتلفزيون والمسرح». واضاف «رغم ان الجمهور العربي يولي عادة اهتماما خاصا للنص وينصت الى المسرحية اكثر مما يتفرج عليها، فلقد واكب الحضور العمل بشغف واحبوه رغم صعوبة فهم كل النص».

قاين وهابيل

● بقلم: دالية فؤاد معلوف ●

● حجر قاين يتصدع فوق سفينة نوح، تحمله روح هابيل لتزرعه بذرة خرساء في بطن الارض، ليكبر ويكبر حتى نراه شجرة تتغلغل في بطن الاحقاد والدمار.. قاين، وهابيل، والحجر الذي به اخرج قاين روح اخيه هابيل، هي الجريمة الأولى التي ولدتها الارض. وبعدها توارثتها الاجيال. بذلك الحجر تصدعت الأخوة في جذور الانسانية. وبعدها، اشتد عواء الخصام الذي اصبح موسيقى الحاضر ورجفة الروح امام فظاظة الموت.

لم يستطع الطوفان ان يغسل اداة الجريمة الاولى. فقد بقيت بذرة مغلفة بالدماء. لم تجد لها مكانا في سفينة النجاة الأولى، ولم تجد لها موضعا بجانب قبر هابيل، وأبت ان يحملها الغراب خارجا. ويبعدها لكي لا تلد جريمة اخرى. لم يتم ذلك فقد ولدت منذ ذلك الوقت الاف الجرائم التي لا يمسحها طوفان، ولا يغفرها ناموس. لقد تبدل ترتيب الكون. فقد ولد آدم وحواء جديدان. يملكان الارض.. يزرعان ويقلعان دون قيد او شرط، انجبا قاين وهابيل. هابيل هو ذاته، اما قاين فقد تبدلت احواله.. ازداد فظاظة وجوعا وعطشا.. يتقمص الاف العقول والاف الجنسيات والاف اللغات.. قاين يتكلم باسم السلام والاخوة و «يحلف بربه»!! ينادي بالعفو والتسامح!! لكنه ما ان يرى ابن آدم اخر يتجه نحو مائدة، او نحو ابريق ماء، كأس قهوة! فنجان شاي! حتى يدس السم فيه وينفض يديه باكيا..

نزعته الشريرة جعلت من الطمأنينة نارا تحرق كل أمل وكل خطوة نحو الراحة المنشودة.. لم تتوقف الفوضى عند ذلك، فقد تبدلت السنون والايام. وامتلأ العالم فسادا وخرابا! فقامت الشياطين بجبل نوح جديد يمسك بيده بوقا، ينفخ به بأنفاس شيطانية تقتحم جوفه لتخرج بصورة مارد اعمى يدمر القصور والاكواخ..

نوح يبني فلكا على شاطئ الضياع. يأخذ ازواجا من الفاسدين، وافرادا من الصالحين.. اقتلع الاشجار من جذورها، وسكب زيت الزيتون عليها واشعلها بانفاسه جاعلا اياها جهنما على الارض.. تنتظر الطوفان ليخمدها.. صعد اخيرا الى الفلك واشهر الشراع امام زمجرة الرياح وغضب الشياطين. فأخذ الرعد يلد البرق، والغيوم تلد الأمطار، والعالم ينهار امام ثأر الخطيئة التي كانت تولد قبل انسحاقها. فقد شهد الفلك الثاني ولادة الف قاين وموت الف هابيل، دون رجعة الأخير الى الأبد.. فأخذ نوح الثاني بانتظار الخلاص من العالم العتيق، والتحضير لولادة عالم جديد يحكمه نوح وقاين.. اخذ نوح يلقن الدروس لقاين، يرسم له الضحايا.. وصورة هابيل مصلوبا في الهواء والدماء تروي ارض قاين.. وثغاء خرافه تمزق صرخات العالم المولود.. الا ان نوحا اعلن انتصار قاين، وانتهاء عهد هابيل. البسه تاج الملك ونصبه على العرش. وقدم له الصولجان.. وبعدها هدأت العاصفة وتوقفت السماء عن صب دموعها لموت هابيل الأخير. وخرج نوح بقاين الجديد ليشق فجر عالم جديد ينتظم بالصولجان والسوط والظلم..

اين الأمان؟!!

● بقلم: نداء علي خطيب ●

اين الأمان؟ اين هو يا اخي؟ اين يستتر؟! اين رحل؟ هل ذهب وتركني وحيدة، تائهة في عالم الخوف. هل ملّ مني ام قد ضجر الجلوس معي؟.. لا احد يدري، لا احد يدري اين ذهب او حتى اين مقاصده. اهو في الجبال ام في السهول؟ في القرية ام في المدينة؟ لا اعرف، فانا الآن وحيدة لا ادري ماذا اكتب، بعد ان جمد اليراع بين اناملي وانشل تفكيري. بعد ان ذهب ذلك الأمان الذي كنا نحيا بظله الوارف، انيس وحدتي وامين سري، بعدما تحول النهار الى ليل والليل اشد حلكة.

فما ذنبي انا ان احيا حياة مليئة بالعثرات والاشواك والظلام! لقد اصبحنا نرى طلائع الارهاب تغزو بيوتا وتسلب اموالا وتسفك دماء بشر ابرياء، وتغتصب آخرين!

اين المحبة! اين الاخوة!

هل القوا بكل هذه الاسماء في الطرقات المزدحمة، تدوسها الاقدام من غير النظر اليها، ام ان الأمان اسم مبتكر ولا وجود له!!

(دير حنا)

ليتني اكون شيئا.. اي شيء

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجاء ●

● انت تحطمني.. تمزق مشاعري بقسوة.

هدوؤك يجمدني، يجعلني، عاجزة عن البوح بأشياء كثيرة تتضارب داخلي.

اشياء صغيرة قد لا تثير اهتمامك، شؤون صغيرة تؤلمني تجعلني حائرة حتى الجنون.

لو تقول شيئا اقوى من كلماتي المرتجفة المتسكعة في ازقة انفاسي.

ضعيفة انا حتى الموت، اضعف من احتمل جمودك.. احبك بخوف وحيرة.

«شؤون صغيرة تمر بها انت دون التفات.. تساوي لدي حياتي.. جميع حياتي».

لو تقل لي شيئا في عينيك المنشغلتين دوما عني. هي نقطة ضعفي كعاشقة.. ان تقول شيئا.

«فاستثمر ضعفي وجنوني» وقل شيئا يذيب هذا الجمود اللامنتهي.

حوادث قد لا تثير اهتمامك، ولا تبالي انت بكل ما يدور حولك.. وانا المحطم.. ابحث بزوايا كتبي عن كلمة عن «عبارة حب صغيرة» تطمئنني انك لي لوحدي، دون منازع.

لا تجعلني احيا الحرمان الذي قد يسحقني لا تجعل حبي ينزف حتى الموت.. لا تقتله بلا مبالاتك.. لا تجعلني احيا الحيرة التي تقنعني باني لا شيء.. ليتني اكون اي شيء في شؤونك الصغيرة، لو تدري كم تساوي لدي.. الشؤون قد لا تشعر بها.. «اعمر منها قصورا.. واحيا عليها شهورا واغزل منها حكايا كثيرة تسعدني كطفلة وتشعرني ان لي وجودا»

(طمرة)

دماء شهداء.. وعيد!!

● بقلم: صفاء ابو جريس ●



قدمتَ يا عيد
وما قلوب شعبي سعيدة
أطل فجرك الدامي
يئن..
وفي جعبته مزيد
لالحان الرحيل
والحان مآذن جنائزية
ممزوجة
بآهات ام ثكلى
تتلوى لفراق الحبيب
وفي مآقيها..
تتعانق الدموع
لتعلن اخفاقها وعجزهاً
عن معانقة الحبيب
في فجر عيد

***

واشلاء..
واشلاء لقلب اخت حنونة
دقات قلبها
كدقات طبول همجية..
تصرخ.. بنحيب
وفي نفسها
عويل روح ازلي
لا تُمحى بصماته الدامية
مهما جئت
وكررت مجيئك
يا.. عيدا

(عرابة البطوف)

«من حزمة الأحزان في بحيرة الزمن»

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● أحدث عن دهر ذكريات، احدث عن أمس، وسيحدث الهواء الذي يصفر والقصب الذي يزفر والنسيم المعطر الذي يفوح، الجميع سيقولون قصة عاشقين احدهما زائف والآخر الضحية.

هو، نعم، لقد القى سلاحه، وكشف عن حبه، ففرحت كثيرا! لكن ما دام حبنا غير فترة وجيزة، واذا به مسافر الى مكان ناء بعيد، قال حينها:

لا تحزني يا حلوتي سنلتقي هنالك فلا تحفري قبرا للفراق، فأنت ستأتين اليّ وسننعم بالتلاقي وستعود ايامنا وليالينا! بين الورود والنرجس تسقين كأسي وتظللين وجهي، سنعود حبيبتي نفترش الربيع السندسي حبنا الابدي! في ذلك المكان..

سافر، وكنت احس بشوق حنون لطيف يدغدغ قلبي.

سافرت اليه.. لكن كم كانت دهشتي عندما رأيت تصرفه معي، لم يكن الذي عرفته واصبح كنغمة نشاز في مجموعة من الألحان الراقية العذبة..

ادنو منه.. فيبتعد عني بعد ما كان يحلق بي للعصور الخوالي فيروي خيالي احاديث السحر، وتنسج روحي في خيوط الحب والشوق اليه.

منديلي الحزين حمل الدموع.. وخف خلفه ثم طار وبقيت وحدي، لا عيونه ولا خطاه ولا نهار الا صدى متقطع عبر البحار.

«عصر الجراح في قلبي وكل ما بيننا احترق! لم يخش حزني وزرع بين اهدابي الأرق». نفسي تجرحها المآسي وتصب الالم والاحقاد في قلبي المتمزق.

واليوم...!

اهذا الذي يا صديقي رجوناه لما بدأنا رحلتنا؟

قسوت حبيبي.. وفررت من دربي..

كيف كنا وكيف صرنا رمادا، أكانت حياتنا اسطورة.. اهكذا الريح كارتعاشة غصن حولتنا الى قصة مقرورة!

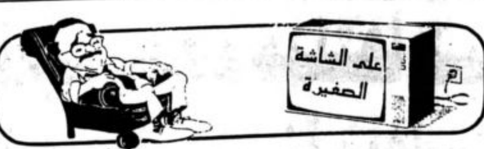
(كلية مار الياس - عبلين - الجديدة)

وشاح الشمس

● بقلم: حنان جمال ●

لمت الشمس اذيالها عن تلك الحجرة الضيقة
واغمضت الازهار عيونها
واقفلت الطيور جفونها
وذهبت بعيدا باحثة عن مخدعها
فقد توارى النهار..
واضمحل النور
واصبح الثلج كالنار في قلب تلك الفتاة
وجاء المساء باخيلته الواسعة
ليخرج النجوم من نومها
لتستقبل احلى همسات العشاق
ولتحرس سحر العيون من الحساد
لمت الشمس وشاحها..
من كل شبر ومن كل صوب
حتى تلك الحجرة الصغيرة لم تنسها
حرمت وشاح شمسها من البقاء في ذلك المكان
فجاء الليل ناشرا اخيلته العميقة في فضاء الحجرة
ونبضات قلب تلك الفتاة تتدافع مثل امواج البحر
واي امواج تتقلب دقات قلبها
طفلة لا تملك في هذا العالم العجيب
سوى بيت صغير وقلب دفين
لا تملك سوى صدر وسيع
وقلب مدفون في ظلمة صدرها
وثغر جميل دائم الحياة والابتسام
وعينين صغيرتين تحلمان بالحب والحياة
جلست مع ظلمة الليل بعد ان سلبت شمس الاصيل
تنتظر ظهور الامل بالحب البعيد.

(عرابة)



*** الاثنين ٩٤/٤/١١ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول. للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ . حساب بسيط
٨.٣٥ – طبيعة
٨.٥. – بداية القراءة
٩.١. – علوم الطبيعة. جسم الانسان. الدماغ
٩.٢٥ – الطبيعة والبيئة. النظافة
٩.٤. – شارع سمسم. موسيقى في الشارع
١..١. – ملتكست
١..١٥ – هذا يعنيني. الحياة في الوسط الديني
١١.١. – جغرافيا. خطوط الطول
١١.١٥ – علوم الطبيعة. نماذج تطور
١١.٣٥ – جغرافيا. سطح الارض
١١.٥٥ – مدنيات. لماذا الدمقراطية
١٢.٢. – لغة فرنسية
١٢.٣٥ – تاريخ عام. لماذا المصالحة
١٢.٥٥ – مجتمع. مسألة وقت
١٣.٢٥ – فن. صور في المعرض. الرسم الاسباني
١٣.٤. – النظرية الذرية. مبنى الذرة
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – الكلبري بين. صور متحركة. الحلقة (١٧)
١٥... – اخوة بالاختيار. الحلقة الخامسة
١٥.٣٥ – افترا مات تاينتون
١٦... – اخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القصاص؟
١٦.٣٥ – الزبيب المثير
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد. صور متحركة
١٨.٣. – الرياضة في اسبوع
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – «بريزه» عالم الطبيعة
٢.... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (٢٣) «دم ووحل»
٢٣... –. اخبار بالعبرية
٢٣.١. – شاي لاثنين
٢٣.٤. – جاك والسمين «تماما مثلك»
٣.... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤... – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – مهمة سرية للغاية. النجم الساقط. الجزء الثاني
١٥... – عصر ديزني. الحلقة (٢١)
١٦... – دورية نيجس. من عالم والت ديزني
١٧... – اخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوزر. طبيب. الحلقة السادسة
١٧.٣. – لعبة تلفزيونية حية
١٨... – الديناصورات. الحلقة (٢٣)
١٨.٣. – بنانا بوم. الحلقة (٢٣). الحد
١٩... – قريب بعيد. الحلقة (٧٤٧)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – كومي مكوني
٢١... – كل اثنين وخميس
٢٢... – برنامج ترفيهي. جيدي جوب
٢٣... – في سبل الزمان. مسلسل جديد لسنوات ٢١٩٣
٢٣.٣. – آخر الأخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة «في سبل الزمان»

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٧٧) *****

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١.
١										■
٢						■				
٣				■				■		
٤		■			■					
٥						■		■		
٦		■			■				■	
٧				■		■				
٨			■				■			■
٩	■									
١.										■

افقيا:
١ – الاسم الحقيقي للمطربة شادية
٢ – طائفة مصرية – عكس «امتلاء»
٣ – عكس «حلو» – «رومل» (مبعثرة) – قرع (معكوسة)
٤ – ضمير متصل – اصدقاء
٥ – قائد الماني ابان النازية – اشاهد (مجزومة ومعكوسة)
٦ – للنداء – من الخضار (مفردة)
٧ – طرق – سكين
٨ – تشاهد (مجزومة) – ثقب (معكوسة) – افهم (مجزومة)
٩ – ملحن مصري (معكوسة)
١. – مطربة مصرية راحلة

عموديا:
١ – مدينة قبرصية
٢ – اعترف – اقر (معكوسة)
٣ – من العلوم الانسانية – الاسم الأول لرئيس الوفد الفلسطيني المفاوض – اجاب
٤ – عكس «الخلف» (معكوسة) – مشروب خفيف
٥ – سقط – الاسم الأول لكاتب فلسطيني
٦ – للندبة – جف
٧ – قرية عربية في المثلث – متماثلان
٨ – متماثلان – مطربة سورية (معكوسة)
٩ – «... ... كوني بردا وسلاما» – يمنح
١. – مدينة اندلسية

***** حل لغز رقم (٢٧٦) *****

افقيا:
١ – جزاء سنمار
٢ – ام كلثوم
٣ – يد – سرب – جسر
٤ – متى – خيلي
٥ – هم – رطب
٦ – اسجد – شراع
٧ – لترانيا – من
٨ – شله
٩ – قرن – جمال
١. – زقاق المدق

عموديا:
١ – جزيرة الكنز
٢ – مستشرق
٣ – ا.ا – جر – اف
٤ – امستردام
٥ – سقراط – لا
٦ – نشب – بشير
٧ – مع – ار – جم
٨ – امريكا – رمد
٩ – سل – هم – اق
١. – مجيد – قل

الفروق السبعة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١١، صافيا مع ارتفاع آخر في درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –٢٥ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٦ ● حيفا وضواحيها – ٢٦ ● ايلات ٣١ ● جبال الجليل ٢٣ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٥ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢. ● النقب الشمالي – ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئا، ودرجة حرارة المياه ١٩.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/١.)

العملة	«يحسنخ»
● دولار اميركي*	٢,٩٩٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤١٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٩٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٦٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٢١٥ ش.ج
● للمسافرين –	٣,١٤٩٢ ش.ج
● واسرد –	٣.... – ٣,..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
عليك بالتصدي لأية محاولة للوقيعة بينك وبين شريكك.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تصدق اي اشاعات قبل ان تتأكد منها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
من عيوبك انك لا تنسى الاساءة بسرعة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
هون على نفسك وانطلق في عطلة من العمل تساعدك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
حاول ان تتحاشى اي صدامات مع اصدقائك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
الفرصة مهيأة لبدء مشروع هذا الاسبوع.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
موضوع اخذ وقتا طويلا من الدراسة، فاقدم ولا تخف.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
لا تهتم للازمات العاطفية، فما زالت الفرصة امامك.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
لا تستهن بآراء من هم اكبر منك سنا واكثر منك خبرة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
تتقدم في مجال عملك، بعد الاستعانة بأحد اصدقائك.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
والدك واسرتك يريدون لك الخير فلا تستهتر بهم.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
اسعد ايام حياتك تقضيها مع حبيب هذا الاسبوع.

عكا تنادي..!

*** من اجل المستقبل، هاتوا ذكريات الماضي ***



● من فعاليات الاعمال التطوعية العديدة التي بادر اليها ونفذها الشيوعيون والجبهويون في عكا القديمة (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على شرف الذكرى الـ ٧٥ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعلى شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية يعقد فرع الحزب في مدينة عكا في السابعة من مساء اليوم الاثنين (٤/١١/ ١٩٩٤)، في حضانة النساء الدمقراطيات في عكا القديمة، ندوة حنين الى الماضي يتحدث فيها «ابناء العائلة الواحدة، عائلة الحزب واصدقائه، عن ذكرياتهم الحلوة والمرة، والايام السعيدة رغم كل قساوتها».

وفرع الحزب في عكا يوجه دعوته الى جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في هذه الندوة كي «نسرد ونستذكر، ونحيي مجددا اواصر المحبة والزمالة ورفقة الدرب».

وتؤكد الدعوة على ان «الاعتذارات غير مقبولة والغياب مرفوض». وسيشارك في السهرة فنانون من عكا وخارجها، اضافة الى ضيافة متواضعة.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١١ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٦

بذريعة ما نسب اليه من تصريحات لصحيفة «معريف» ضد المستوطنين:

الاوساط اليمينية - الاستيطانية تصعد حملتها ضد عضوية القاضي عبد الرحمن الزعبي في «لجنة شمغار»!

● التماسات الى المحكمة العليا لاقصاء الزعبي من عضوية اللجنة ● اللجنة استمعت امس الى افادات ثلاثة من حراس الوقف في الحرم ● بدء مرحلة تلخيص اعمال اللجنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت حملة الاوساط اليمينية والاستيطانية في البلاد، امس الاحد، ضد القاضي عبد الرحمن الزعبي، عضو لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل (٢٥ شباط ١٩٩٤).

ويأتي تصعيد هذه الحملة، الآن، بذريعة الاقوال التي نسبت الى القاضي الزعبي في سياق المقابلة التي نشرتها معه صحيفة «معريف» في ملحقها يوم الجمعة الاخير.

فقد نسبت الصحيفة، في المقابلة اياها، الى القاضي الزعبي قوله: «حين جئت الى اللجنة (لجنة التحقيق - المحرر)، كنت على يقين بأن الطرف الشرير والعنيف في المناطق هو المستوطنون، لكن لم تكن بحوزتي اية معطيات».

وقد اثار هذا الاقتباس حملة عنيفة بين الاوساط اليمينية والاستيطانية التي استغلته لتشدد مطالبتها القديمة - مع بدايات عمل لجنة التحقيق - باقصاء القاضي عبد الرحمن الزعبي من عضوية اللجنة.

وفي تصريح الى شركة الاخبار في القناة التلفزيونية الثانية الذي بثته مساء يوم الجمعة الاخير، نفى القاضي الزعبي ان يكون تفوه بهذه الكلمات مؤكدا انه اقتباس «لا اساس له من الصحة»! وردت هيئة تحرير صحيفة «معريف» على هذا النفي بتصريح خاص قالت فيه ان «كل الاقوال التي وردت في ملحق الصحيفة على لسان القاضي الزعبي قالها بنفسه امام عدد من الشهود». واضافت الصحيفة انه «اذا ما نشأت حاجة، فستقوم الصحيفة بنشر اسماء الشهود والنص الكامل لاقوال القاضي الزعبي في المقابلة اياها»!

وامس الاحد، تقدم محاميان هما يوئيل شمله وامنون فيلبرت بالتماس الى المحكمة العليا يطالبان اياها فيه باصدار امر يلزم باقصاء القاضي الزعبي من عضوية «لجنة شمغار». وعلل المحاميان التماسهما بالقول ان ما نسب من اقوال للقاضي الزعبي في المقابلة مع «معريف» يدل على انه كانت لدى القاضي «آراء مسبقة حول المستوطنين»! وان اسئلة في جلسات اللجنة انما «تأتي فقط لتأكيد هذه الآراء»!! وادعى المحاميان المذكوران، ايضا، ان «تفوهات القاضي الزعبي الاخرى، في سياق المقابلة ذاتها، لا تتلاءم مع موقعه ومنصبه»!

وكان مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة قد تقدم باستئناف مماثل الى اللجنة العليا.

وقبل ذلك، وجه عضو الكنيست الليكودي تساحي هنغبي رسالة الى رئيس لجنة التحقيق ورئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، طالبه فيها باقصاء القاضي عبد الرحمن الزعبي من عضوية اللجنة، بذريعة ان الزعبي «قد بلور موقفا مسبقا ضد الجيش الاسرائيلي وضد المستوطنين» في المناطق المحتلة.

وطالب عضو الكنيست رون نحمان (الليكود - من زعامة المستوطنين) ببحث الاقوال المنسوبة الى القاضي الزعبي في لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية.

اما عضو الكنيست مناحيم بوروش (اغودات يسرائيل) فقد عبر عن «الالم، كيف ان قاضيا عربيا يحقق مع قادة الجيش والشرطة بطريقة مهينة»!!!

وعقب عضو الكنيست ران كوهين (رئيس كتلة ميرتس البرلمانية) على هذه الحملة فعبر عن «الاسف لهذه التصريحات»! لكنه رفض الدعاوى لاقالة القاضي الزعبي من عضوية اللجنة.

● الحملة.. قديمة! ●

يذكر ان هذه الحملة اليمينية - الاستيطانية ضد القاضي عبد الرحمن الزعبي وضد عضويته في لجنة التحقيق ليست جديدة، بل هي قديمة بدأت مع بدء اعمال اللجنة ورافقت جميع جلساتها ولم تتوقف يوما واحدا. اما استغلال تصريحات منسوبة الى القاضي الزعبي ضد المستوطنين، الآن، فما هو الا تصعيد جديد!

● افادات حراس الوقف ●

وعلى صعيد اعمال «لجنة شمغار»، ادلى امس الاحد ثلاثة من حراس الوقف الاسلامي في الحرم الابراهيمي الشريف بافاداتهم امام اللجنة في جلسة خاصة عقدتها لهذا الغرض.

وكانت اللجنة اجبرت الثلاثة (وليد شريف واسماعيل السلمون ومحمد ابو صالح) على المثول امامها بواسطة ممارسة صلاحيتها القانونية اصدار «اوامر احضار» لهم، بعد ان كانوا رفضوا الاستجابة لطلبها والمثول امامها طوعا.

وقد اتهم احد الحراس (اسماعيل السلمون) في افادته جنود الجيش الاسرائيلي بغض الطرف عن ممارسات المستوطنين واستفزازاتهم المتكررة ضد المواطنين في الخليل عامة وضد المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف، خاصة.

واوضح السلمون ان شكاوى عديدة قدمها حراس الوقف الى قادة الجيش في المنطقة حول هذه الاستفزازات لكن شيئا لم يحدث ضدها ولمنعها. وشكا السلمون، بشكل خاص، من قيام المستوطنين، اكثر من مرة، بسكب مواد حامضية على سجاجيد الصلاة في المسجد ورمي كرات شائكة على المصلين وشتمهم. كما شكا تصرفات الجنود انفسهم الذين كانوا «يأكلون داخل المسجد ويستمعون الى الراديو، دون اي احترام للمكان»!

● مرحلة التلخيص ●

هذا، وبجلسة امس تكون «لجنة شمغار» قد انهت مبدئيا من الاستماع الى افادات الشهود ودخلت، عمليا، في مرحلة تلخيص ابحاثها ووضع تقرير باستنتاجاتها وتوصياتها.

ومع ذلك، فليس من المستبعد ان تعود اللجنة الى استدعاء شهود آخرين (ممن ادلوا بافاداتهم امامها او غيرهم) لاستيضاح قضايا اخرى.

وعلى اية حال، فمن المتوقع ان تصدر اللجنة تقريرها في غضون ستة الى ثمانية اسابيع - حسبما ذكر مصدر قضائي قريب منها.

● القاضي عبد الرحمن الزعبي ●

درجة أعلى في «المعركة»؟

● الالتماسات التي قدمت الى المحكمة العليا، امس، لاستصدار امر يلزم باقصاء القاضي عبد الرحمن الزعبي عن عضوية لجنة التحقيق الرسمية في مجزرة الخليل، تشكل نقلة نوعية في الحملة الهوجاء التي اخذت الاوساط اليمينية والاستيطانية على عاتقها مهمة شنها ضد اللجنة، منذ الاعلان عن تركيبتها واسماء اعضائها!.

ولئن كانت الحملة قد تغذت، منذ انطلاقها، من مجرد مواقف سياسية (ضد البروفيسور مناحم يعري) وتوجهات قومية - عنصرية (ضد القاضي الزعبي) فان الدرجة التي صعدتها في اليومين الاخيرين قد تفضي الى باب لم يكن يقدرها بلوغه، او حتى الاقتراب منه. لا بل، فان هذه الحملة قد تكون - ازاء هذا التطور وتعجيله - على عتبة تحقيق مكسب كبير لم تكن تحلم بتحقيقه ولم يكن اصحابها يحلمون بامكانيته. ذلك ان المعركة - في المستويات الاخرى، خلا القضائية - تنحصر، او تكاد، في ساحة «الرأي العام» وعلى تفاعلاته، الاعلامية والسياسية والقومية والاخلاقية.

وكان واضحا، منذ البداية، ان هذه الحملة انما ترمي الى سحب بساط الشرعية من تحت طاولة اللجنة وكراسي اعضائها. او، على الاقل، الانتقاص من هذه الشرعية وضرب مصداقية ما قد تتوصل اليه، من استنتاجات وتوصيات. لكن هذه الحملة، وان حققت فيما مضى اي نجاح فقد كان محدودا وغير ذي اثر جوهري، لانها كانت واضحة المعالم والمقاصد. والاهم: انها كانت مفضوحة القطاعات، التي تشنها والتي تستهدفها سواء بسواء، ومنزوعة اي اساس حقيقي - وقائعي تستند اليه وتقوم عليه في حججها وطعونها. لا بل، فان هذه الحجج والطعون ذاتها كانت ترتد وبالا على اصحابها من حيث كونها الغاء على اساس قومي - عنصري (ضد القاضي الزعبي) او على اساس سياسي (ضد البروفيسور يعري).

اما الآن، فان التغيير الحاصل يمس كل مركبات هذه الحملة: القطاعات التي تقودها والقطاعات التي تستهدفها، وكذلك الحجج والطعون. اما الاولى والثانية - فهي ان القطاعات الاسرائيلية التي ترفض التعامل مع «كل المستوطنين» ككتلة واحدة هي اكبر واوسع

● البقية على صفحة ٦ ●

□ سليم سلامة □

المحكمة العليا ترد الاستئناف على انتخابات بلدية الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - ردت المحكمة العليا في القدس، ظهر امس، الاستئناف على انتخابات بلدية الطيرة الذي تقدم به السيد خليل قاسم للمحكمة المركزية ومن ثم للمحكمة العليا.

وقد تألفت المحكمة التي نظرت في الاستئناف من القضاة: براك (رئيسا) وحوشين وزمير (عضوين).

في بداية الجلسة حاول محامي الادعاء السيد توسيا كوهن ابراز بعض النقاط القانونية للطعن في قرار المحكمة المركزية التي ردت هذا الاستئناف قبل حوالي شهرين، من خلال استخدام نصوص قوانين تخص الموضوع والعودة على مطاعن وادعاءات قيلت في المحكمة المركزية مثل الادعاء بتصويت اشخاص غير قادرين على الوصول الى صناديق الاقتراع او مقعدين. وخلال ذلك ادار القاضيان حوشين وزمير نقاشا مع محامي الادعاء، واشارا الى ان المدعي لم ينجح في اثبات هذه الادعاءات امام المحكمة، وبالمقابل اثبت الطرف الثاني (ادارة البلدية) بطلان ادعاءات المدعي عن طريق احضار اشخاص قيل انهم لا يستطيعون الوقوف على اقدامهم الى قاعة المحكمة.

وكان محامي المدعي حاول التشكيك في مصداقية بروتوكولات لجان صناديق الاقتراع، الا ان القضاة رفضوا ذلك وايدوا قرار قاضي المركزية شتروزمان باعتماد العد الاساسي الذي سجل في البروتوكولات.

بيرس الى تركيا للبحث في العلاقات الثنائية والعملية السلمية

* والتمهيد لزيارة ستقوم بها رئيسة الحكومة التركية الى اسرائيل *


● بيرس ●


● تشيلر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر وزير الخارجية شمعون بيرس البلاد، امس الأحد، متوجها الى تركيا في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يوقع بيرس، خلال هذه الزيارة، مع نظيره التركي حكمت تشيتين اتفاق تعاون في مجال البيئة ويبحث معه تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتأتي زيارة بيرس ردا على الزيارة التي قام بها تشيتين الى اسرائيل في تشرين الثاني الماضي. وكانت هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية تركي الى اسرائيل منذ انشائها في العام ١٩٤٨.

وفي انقرة ذكرت مصادر حكومية تركية ان زيارة بيرس، التي ستخصص لدرس العلاقات الثنائية وعملية السلام، تهدف ايضا الى تحضير زيارة من المقرر ان تقوم بها، قريبا، الى اسرائيل رئيسة الوزراء التركية تانسو تشيلر.

وسيجري بيرس محادثات مع نائب رئيس الوزراء مراد كارايالتشين وتشيلر والرئيس التركي سليمان ديميريل.

جبهة الناصرة الدمقراطية

بهذا، ادعو اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور اجتماعي المجلس اللذين سينعقدان في قاعة بيت الصداقة في المدينة على النحو التالي:

□ اليوم الاثنين (٩٤/٤/١١) الساعة ... ٧ مساء.
□ غدا الثلاثاء (٩٤/٤/١٢) الساعة ... ٧ مساء.

الرجاء عدم التغيب وكذلك الالتزام بالموعد.

سكرتير الجبهة
اديب ابو رحمون

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

الثلاثاء
١٢ نيسان ١٩٩٤
٢ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.4.1994
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

العدد 278/50 vol

م.ت.ف تدعو المجتمع الدولي الى التدخل لرفع الحصار عن فلسطين المحتلة

● تونس - و.ص.ف - نددت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، بالحصار الذي فرضته اسرائيل على فلسطين المحتلة ودعت الولايات المتحدة وروسيا، راعيتي عملية السلام، الى انقاذها بوضع حد «لمعاناة وقهر» الفلسطينيين.

واكد متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيان نشرته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا)، ان «منظمة التحرير ترى في هذه السياسة الاسرائيلية التي تمعن في اجراءات العقاب الجماعي».

وورد في البيان «ان منظمة التحرير وهي ترفض السياسة الاسرائيلية يهمها ان يقف المجتمع الدولي ودول مجلس الامن على ممارسات هذه السياسة».

وتابع «اننا نناشد المجتمع الدولي وخاصة الراعيين الامريكي والروسي بالتدخل لوقف هذه المجزرة الشاملة».

اقرأ في هذا العدد

استمرار المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، اليوم، في القاهرة

التأكيد على ان الاتفاق الشامل حول ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني سيرى النور قريبا

* توقع الاعلان، اليوم، عن الجدول الزمني لاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين *

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلنت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، وبعد ستة اشهر من المحادثات عجزهما عن الالتزام باستحقاق الثالث عشر من نيسان لبدء تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني الا ان المفاوضين الفلسطينيين اعتبروا انه من الممكن التوصل الى اتفاق في غضون ثمانية ايام.

واكد الطرفان على انه تم احراز تقدم ملحوظ يسمح بوضع اللمسات الاخيرة قريبا على اتفاق شامل حول ترتيبات الحكم الذاتي الفلسطيني الذي سيبدأ تطبيقه في غزة واريحا.

وصرح نبيل شعث رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات الى الصحفيين «اشعر بالاسى لاننا لن نستطيع ان ننتهي غدا. ومع ذلك اعتقد ان تقدما هاما قد حدث».

واضاف «كان علينا ان ننتهي في الوقت المحدد من اجل المحافظة على مصداقية اتفاق ١٣ ايلول وهذا التأخير يحزنني».

ويرى شعث مع ذلك انه اذا حافظ المفاوضون على الايقاع الحالي لمحادثاتهما فان «سبعة او ثمانية ايام» من المفاوضات «ستكون كافية» لتسوية المسائل العالقة.

واكد شعث انه «لا توجد اي مشكلة بشأن انتشار الشرطة الفلسطينية او حول دخولها غزة واريحا». لكنه اضاف ان اسرائيل ما زالت ترفض تحديد موعد لبدء انسحاب قواتها.

واضافة الى هذه المشكلة ينبغي، ايضا، ايجاد حل لمشكلة تقاسم المياه بين اربعة الاف مستوطن وحوالي (٧٥٠) الف فلسطيني في قطاع غزة.

واشار شعث الى تحقيق «تقدم كبير» منذ بدء جولة المفاوضات الاحد في القاهرة. وقال ان الوفد الاسرائيلي قدم مقترحات «ايجابية» جديدة بشأن الاختصاص القضائي في مناطق الحكم الذاتي «قد تفتح الطريق لتحقيق تقدم ملموس».

وباستثناء موضوع المياه انتهت اللجنة المكلفة بنقل السلطات المدنية من بحث جميع الملفات المدرجة في جدول اعمال المفاوضات.

واكد محمد دحلان عضو الوفد الفلسطيني ان الجانبين اقتربا من التوصل الى اتفاق حول اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين «الذين يبلغ عددهم الاجمالي ..٨٥٠» معتقل.

لكنه لم يوضح ما اذا كان الاشخاص الذين سيطلق سراحهم اعضاء في منظمات معارضة لعملية السلام وخاصة المنظمات الاصولية.

وقال شعث ان الاتفاق الخاص بالمعتقلين قد يعلن اليوم الثلاثاء في القاهرة حيث ستستأنف المفاوضات.

وردا على صحفي سأله ما اذا كانت عملية الافراج تشمل، ايضا، المعتقلين الاعضاء في الحركات الاصولية المناهضة لعملية السلام قال شعث لدى وصوله صباح امس الى الفندق الذي تجري فيه المفاوضات «سيكون هناك جدول زمني للافراج عن جميع المعتقلين ان عاجلا ام آجلا. نحن نمثل الشعب الفلسطيني كله».



● جانب من الحضور في المؤتمر القطري الاول، الذي عقد في حيفا امس الاثنين، حول «صحة ومكانة المرأة العربية في اسرائيل»، بمبادرة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ولوبي النساء في اسرائيل من اجل العدل والمساواة». (اقرأ الخبر على الصفحة الرابعة).

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

نقابة الصحفيين المصريين تحتج على الملاحقات القضائية ضد الصحفيين

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعربت نقابة الصحفيين المصريين، امس الاثنين، عن احتجاجها على ازدياد الملاحقات القضائية ضد الصحفيين في مصر.

وأكد مجلس النقابة في بيان له «ان حوادث الاعتقال المتكررة للصحفيين واستدعاءهم لنيابة امن الدولة والنيابة العسكرية والتحقيق في قضايا النشر والرأي، تشكل مخالفة لقانون الاجراءات الجنائية وقانون الصحفيين وكافة القوانين التي ضمنت امن الصحفي».

واشار المجلس الى انه «سيستعمل حقه في الدفاع عن الصحفيين في كافة الوسائل المشروعة ضد اي انتهاك او عدوان يقع عليهم من اي جهة كانت».

وأضاف البيان «ان بعض هذه الاجراءات يبلغ حد التعسف في استخدام السلطة والتنكيل بالصحفيين حتى امام جهات التحقيق المنوط بها حماية الصحفيين وتطبيق القانون». وطالب مجلس النقابة كافة الجهات المسؤولة «بأن يتسم سلوكها بالشرعية واحترام الضمانات التي كفلها القانون والدستور للصحفيين».

ويشار الى تقديم عدد من الصحفيين العاملين في الصحف المعارضة للقضاء بتهمة كتابة مقالات اعتبرت مسيئة للنظام ومحرضة!

شجب واستنكار

مجلس عبلين المحلي

الجريمة البشعة التي حدثت في مدينة العفولة قد هزتنا جميعا واثارت استنكارنا الشديد. ونحن اذ نرسل احر التعازي للعائلات الثكلى، نتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين، كما نتمنى لمسيرة السلام ان تتقدم لما فيه خير ومصلحة الشعبين.

مجلس عبلين المحلي
صالح مرشد

بعد ادانتهما بالاعتداء على الرؤساء العرب

السجن الفعلي لاثنين من قادة حركة «كاخ» العنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في القدس، صباح أمس الاثنين، السجن الفعلي لثلاثة اشهر على قائد حركة «كاخ» العنصرية باروخ مرزل، بتهمة: «محاولة الاعتداء على رؤساء السلطات المحلية العربية الذين

● البقية على صفحة ٢ ●

تمهيدا لوصول المراقبين الدوليين، قريبا

بعثة من المراقبين الدوليين زارت الخليل

● المستوطنون يردون باقناع سبع عائلات اسرائيلية بالاستيطان في قلب الخليل! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام عشرة من ممثلي القوة الدولية التي تقرر ارسالها الى مدينة الخليل، بزيارة تفقدية يوم امس الاثنين في الخليل، التقوا خلالها رئيس البلدية مصطفى النتشة واعضاء البلدية وعددا من قادة جيش الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقال قائد القوة النرويجية ان «الزيارة تهدف الى تمهيد الارض لمجيء المراقبين الدوليين الـ (١٦٠) ولفحص العلاقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واشار الى انه لم يعرف بعد الدور الذي سيناط بهم في الخليل واية «اسلحة بالضبط سيحملون، مع ان الدلائل تشير الى انها اسلحة شخصية».

واستقبل اعضاء «فتح» في الخليل الفريق الدولي بحفاوة معتبرين ان دخول المراقبين الدوليين هو بمثابة مكسب هام، فيما اعتبر اعضاء «حماس» أن الموضوع «مسرحية اعلامية»، مشيرين الى «ان المراقبين الدوليين سيتعرضون للخطر اذا لم يقوموا بدورهم كما يجب في حفظ امن الفلسطينيين».

وقال كنودفولفيغ، رئيس المراقبين النرويجيين ان مهمتهم تتركز في اعادة الحياة الطبيعية للخليل.

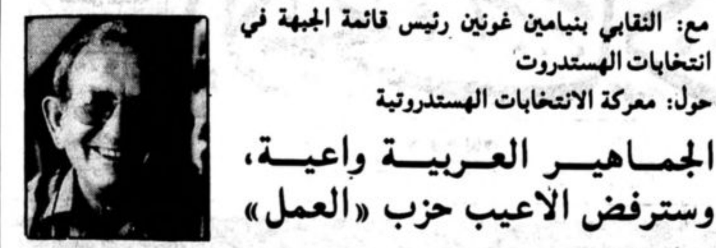
واعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي، انه «لن يسمح للمراقبين الدوليين بالدخول الى المناطق التي يعلن الجيش اغلاقها»!

● رد المستوطنين: ادخال سبع عائلات الى الخليل ●

وردا على اقتراب بدء عمل المراقبين الدوليين في الخليل، اعلن هارون دومب، من مسؤولي مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع المحتلين، ان سبع عائلات اسرائيلية ستنتقل قريبا للاستيطان في قلب مدينة الخليل وعلى بعد عشرات الامتار من الحرم الابراهيمي. وقال: «ان المراقبين الدوليين يعرضون حياتهم للخطر ولن يساهموا في ضمان الامن في الخليل».

وجاءت احدى العائلات السبع من «كريات شمونة»، بهدف «انعاش الاستيطان اليهودي في الخليل»!

لقاء اليوم



مع: النقابي بنيامين غونين رئيس قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت

حول: معركة الانتخابات الهستدروتية

الجماهير العربية واعية، وسترفض الاعيب حزب «العمل»

● مع بدء المعركة الانتخابية، وقرار حاييم رامون بخوض المعركة الانتخابية، بقائمة مستقلة، لا حزبية، على خلفية خلافه مع حزب العمل. حاورنا النقابي بنيامين غونين رئيس قائمة الجبهة في انتخابات الهستدروت.

● «الاتحاد» – على أي أساس تتوجه الجبهة للعامل في المعركة الانتخابية؟

– غونين – نحن لنا هوية معروفة للعمال، ونحن كقائمة يهودية عربية، عملنا من اجل ضمان مصالح العمال، ويستطيع الجميع مراقبة عملنا طيلة الفترة السابقة لا بل طيلة عملنا النقابي في الهستدروت. نحن بين العمال في معاركهم نرشدهم ونساعدهم، على الصعيد العام وحتى على الصعيد الشخصي.

● «الاتحاد» – والقوائم الاخرى...

– غونين – القوائم، كما تلاحظون في وسائل الاعلام، فانها تبحث عن رؤساء لها اسماء براقة، وهؤلاء يظهرون فقط على منابر المعركة الانتخابية، اما بعد الانتخابات نلتقي بهم في الجلسة الاولى للجنة التنفيذية، يباركون ويحتفلون وبعد ذلك يختفون..

ونلاحظ ان المعركة التي بدأت بين القوائم الاخرى، لا تتكلم عن حقوق عمال ولا عن تقوية النقابة العمالية، ولا عن البطالة والفقر والحد الأدنى من الاجر وجدول الغلاء، واتفاقيات الاجور. فكل هذه الامور لا تهمهم.

● «الاتحاد» – قرر حاييم رامون اليوم (أمس) خوض معركة الانتخابات الهستدروتية بقائمة مستقلة ولا حزبية؟!

– غونين – حاييم رامون، هو ابن جهاز حزب «العمل» وانتاجه، وهو الان يحاول ان يبني لنفسه مستقبلا اجتماعيا، بعد ان فشل في بناء مستقبل سياسي، بخروجه من الحكومة. ولو ان رابين اعطاه حقيبة وزارية، لما قام بهذه المناورة.

هل سمعتم مرة واحدة ان حاييم رامون يتكلم عن العمال وحقوقهم؟!، لا بل على العكس فانه يؤيد الاتفاقيات الخاصة في العمل، والتي لا تضمن حقوق العمال ولا مستوى أجر جيد.

كذلك نلاحظ ان رامون يخوض المعركة قطريا، وليس في مجالس العمال، وهذا يثبت انه غير معني بمعالجة قضايا العمال اليومية، وغير قادر عليها. فحاييم رامون مثل سابقيه كومضة النيزك يلمع ويختفي في لحظة.

● «الاتحاد» – ما رأيك في الهستدروت كجهاز بيروقراطي؟

– غونين . في الحقيقة لو ان جهاز الهستدروت البيروقراطي يخدم العمال ويعمل لصالحهم، لما كنا انتقدناه حتى ولو كان مضخما. ولكنه يخدم مصلحة حزب «العمل»، الذي تجند في المعركة الانتخابية وخصوصا في الوسط العربي، حيث يبدأ بنثر الوعود بالوظائف وغيرها من الاغراءات، لكننا على ثقة بان الجماهير العربية اصبحت واعية جدا لهذه الالاعيب وسترفضها.

● «الاتحاد» – هناك اعداد هائلة تقدر بعشرات الالاف تركت الهستدروت، ما السبب؟!

– غونين – احد الأسباب قبل مشكلة خدمات «صندوق المرضى»، هو ان الهستدروت فقدت ثقة العمال، لأنها لا تتجاوب مع مصالحهم ولا تعمل على حل مشاكلهم.

والأمر الثاني هو مشكلة خدمات «صندوق المرضى»، فالهستدروت لم تعمل طوال الوقت على تحسين شروط الخدمة فيه، كذلك لم تعمل بما فيه الكفاية لأخذ الميزانيات التي تستحقها من الحكومة. كما ان الهستدروت لم تفتح فروعا كافية في الوسط العربي ولم تستوعب الاطباء العرب، الذين وجدوا اماكن عمل لهم في صناديق اخرى، وسحبوا معهم اهاليهم واقرباءهم، في القرى العربية الى الصناديق الأخرى، وبذلك نشأت ظاهرة خروج الالاف من الهستدروت.

● برهوم جرايسي ●

المعارك في افغانستان تدخل اسبوعها الـ ١٥

طمر عشرات القتلى والجرحى تحت الانقاض بسبب القصف المدفعي والغارات على كابول



● جيش رباني – مسعود.. استعداد للتصدي ●

● كابول – «و.ص.ف» – علم من شهود ومن مصادر المستشفيات في كابول ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وأصيب نحو (١٤٤) آخرين بجراح، امس الاثنين، في قصف مدفعي جديد تبعته غارات جوية على القطاعات الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني في العاصمة الافغانية.

وتركز قصف قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وحليفه الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم صباح امس، على القطاع الشرقي من المدينة. كما استهدف عدد من القذائف برج التلفزيون في وسط كابول وحي وزير اكبر خان حيث كانت توجد معظم السفارات الاجنبية.

وأفادت مصادر المستشفيات ان عملية القصف اسفرت عن سقوط حوالي (١٤٠) جريحا من بين المدنيين.

وبعد ذلك شنت طائرتان تابعتان لقوات الجنرال دوستم غارات قبيل ظهر امس، على برج التلفزيون وأحد أحياء شرقي كابول. الا انهما أخطأتا الاهداف العسكرية فتسببتا في سقوط ١٠ قتلى على الاقل واصابة اكثر من ٢٠ آخرين بجراح من بين المدنيين، حسب ما افاد الشهود.

كما ادت القذائف التي القتها الطائرتان الى تدمير منزل وصيدلية حيث انتشلت جثث ١٠ اشخاص فيما نقل ٢٠ جريحا الى المستشفيات. واعلن الناجون ان حصيلة القصف قد ترتفع كثيرا.

وقال ضابط من القوات الموالية للرئيس رباني: «لا احد يعلم عدد القتلى والجرحى اذ ان معظم الضحايا ما زالوا مطمورين تحت الانقاض».

وتأتي الغارات التي شنها الطيران التابع للجنرال دوستم وهي الاولى على كابول منذ شهر، بعد خمسة ايام على مغادرة بعثة تابعة للامم المتحدة برئاسة وزير الخارجية التونسي السابق محمود المستيري. وكانت هذه البعثة قد كلفت بالتوصل الى صيغة تضع حدا للمعارك الدائرة بين الفصائل «المجاهدة» الافغانية المتنازعة على السلطة، والتي دخلت، امس الاثنين، اسبوعها الـ ١٥.

بعد ادانتهما بالاعتداء

● تتمة من صفحة ١ ●

اعتصموا في عام (١٩٩٠) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس».

وسيبدأ مرزل، بتنفيذ السجن الفعلي بعد ادانته أمس، فور انتهاء فترة الاعتقال الاداري التي يخضع لها حاليا، لستة اشهر.

وكتبت القاضية اياله بروكاتشا، في قرار الحكم، «يجري الحديث عن متهم درج على مخالفة القانون منذ ان بلغ سن الرشد رغم ردعه مرارا».

وفرضت المحكمة ذاتها السجن الفعلي على المستوطن كيسر مندس، لمدة (٢١) شهرا، بعد ان ادين بقتل سائق عربي، عندما اطلق النار على سيارته في كانون الاول الماضي.

وأقام مندس بالتعاون مع عدد من المستوطنين حاجزا وأطلقوا الرصاص على سيارة فلسطينية كانت تسير للخلف فأردوا سائقها قتيلا. وعندما اوقف افراد «حرس الحدود» مندس، اعتدى على احدهم مسببا له الكسور في وجهه.

السفير البابوي في بيروت:

تأجيل زيارة البابا الى لبنان حتى موعد لاحق غير محدد

● رئيس الحكومة اللبناني يأسف لارجاء الزيارة ●

● بيروت – و.ص.ف – اعلن السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي رسميا ظهر امس الاثنين، في بيروت ان الزيارة التي كان من المقرر ان يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في ٢٨ ايار المقبل تأجلت الى موعد لاحق لم يحدده.

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر السفارة البابوية في حريصا (شمال بيروت) قال بوانتي، الذي عاد امس الأول الأحد، الى بيروت اثر زيارة قصيرة قام بها الى الفاتيكان، ان البابا «ما زال يأمل بزيارة لبنان في اقرب فرصة ممكنة»، من دون ان يعطي ايضاحات اخرى.

وربط بوانتي بين تأخير زيارة البابا الى لبنان وبين تفجير كنيسة مارونية في شمال بيروت في ٢٧ شباط الماضي مما أسفر عن مقتل ١٠ اشخاص وجرح ٥٤ اخرين.

وقال بوانتي «منذ ان اعلن البابا في حزيران الماضي عن زيارته الى لبنان وقعت عدة احداث خطيرة، خاصة الاعتداء على الكنيسة». واضاف «لقد أدت هذه الاحداث الى تعكير الاجواء التي لا يبدو انها ملائمة للطابع الرعوي لهذه الزيارة».

واشار بوانتي الى «ان الكرسي الرسولي اتخذ قراره بعد مشاورات اجراها مع مجلس المطارنة الكاثوليك في العالم وبخاصة مطارنة الطوائف الشرقية». وأضاف السفير البابوي ان البابا «اتخذ هذا القرار بحزن»، مشيرا الى ان السلطات اللبنانية كانت ترغب في عدم تأجيل هذه الزيارة.

وكانت وسائل الاعلام في لبنان أثارت منذ عدة ايام امكان ارجاء الزيارة رغم أن التحضيرات الرسمية لها ظلت مستمرة.

كذلك طالب عدد من القادة المسيحيين البارزين، ومن بينهم العماد ميشال عون المنفي في فرنسا، بارجائها معتبرين انها غير مؤاتية اذ انها قد تعني موافقة ضمنية على وجود قوات اجنبية (اسرائيلية وسورية) على الاراضي اللبنانية.



● البابا يوحنا ●

وفي الفاتيكان أكد المتحدث باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو، تأجيل الزيارة مشيرا الى انها ارجئت الى «وقت مؤات اكثر».

وعبر رئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري، أمس الاثنين، عن اسفه لارجاء زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان معربا عن الأمل في ان يتم تحديد موعد جديد لهذه الزيارة في اسرع وقت ممكن.

الاسبوع القريب

عشرة مبعدين فلسطينيين سيعودون الى وطنهم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس اللجنة المكلفة بتسلم المباني التي يخليها جيش الاحتلال في قطاع غزة، رشيد ابو شباك، ان عشرة من المبعدين الفلسطينيين سيعودون الى وطنهم في الاسبوع المقبل.

واكد ابو شباك ذلك في اعقاب اتصال هاتفي، اجراه يوم امس الاثنين، مع الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، فأكد له مصدر موثوق في الوفد ان اسرائيل سمحت باعادة دفعة جديدة من المبعدين الفلسطينيين.

ولم تؤكد السلطات الاسرائيلية ذلك وقالت «لا علم لها بذلك».

على صعيد اخر بدأت م.ت.ف وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» حوارا لوضع حد للاشتباكات التي وقعت بين افراد الحركتين مؤخرا. وعلم من مصدر موثوق في «فتح» ان اجتماعا بين كبار قادة المنظمة و«حماس» عقد في الاسبوع الفائت لتسوية المشاكل القائمة. وتقرر مواصلة الحوار.

واضاف ان الحوار جدي للغاية وايجابي وهناك بوادر اتفاق بين الجانبين.

واكد مسؤول في «حماس» انعقاد الاجتماع الا انه لم يكشف النقاب عما تناوله من ابحاث وعن ماذا تمخض.

«حماس» تهدد بقتل المستوطنين

على صعيد اخر جددت حركة «حماس» يوم امس الاثنين تهديدها بقتل المستوطنين اذا لم يرحلوا واكدت «ان عملية العفولة ما هي الا بداية ستطال المستوطنين».

جاء ذلك في بيان وزعته «حماس» امس في غزة.

احتجاجا على فرض الحصار حتى اشعار آخر

مسيرة عمالية فلسطينية عند حاجز الرام، يوم الجمعة القادم

● نابلس – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – قرر الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، يوم امس، «تنظيم مسيرة عمالية، يوم الجمعة القادم، امام حاجز الرام احتجاجا على قرار الحكومة الاسرائيلية فرض الحصار حتى إشعار اخر على الاراضي المحتلة».

جاء هذا القرار خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد التي عقدت في اجواء من القلق على مصير العمال الفلسطينيين وعائلاتهم في ظل فرض الحصار.

وقررت اللجنة التنفيذية القيام بعدة اجراءات احتجاجية على هذه الممارسات اولها هذه المسيرة التي سيحتج فيها المتظاهرون على اغلاق القدس العربية المحتلة.

هذا واتخذت قرارات تنظيمية اخرى.

اغتيال مسؤول في حركة «فتح» في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – علم من مصدر فلسطيني ان مسؤولا في حركة «فتح» اغتيل، امس الاثنين، في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان بيد عضوين من الحركة نفسها تم اعتقالهما.

وقال المصدر ان المقدم حسين ابو زيد (٤٧ عاما) قتل بنيران اسلحة رشاشة عند مدخل المخيم بالقرب من حاجز فلسطيني. وبعد عملية مطاردة في المخيم الواقع في ضاحية مدينة صيدا تمكنت قوة الكفاح المسلح الفلسطيني من القاء القبض على الشقيقين جهاد وهيثم الشعبي وتسليمهما الى السلطات اللبنانية.

واشارت مصادر فلسطينية مطلعة الى وجود خلافات مالية وشخصية بين الشقيقين الشعبي وابو زيد مساعد كمال مدحت المسؤول السابق عن الجهاز الامني في حركة «فتح» في لبنان.

التوقيع على اتفاق للتعاون الفضائي بين فرنسا واسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال السفير الفرنسي في اسرائيل بيار بروشان ان المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والوكالة الاسرائيلية الفضائية وقعا اتفاقا حول التعاون الفضائي، امس الاثنين، في تل ابيب.

وبموجب هذا الاتفاق ومدته ثلاث سنوات قابلة للتجديد فان البلدين سيتعاونان في مجالات اكتشاف الفضاء ومراقبة الكرة الارضية. وسيطوران معا اقمارا للاتصالات ويهتمان بصيانتها.

وستلتقي مجموعات من الخبراء من البلدين قريبا لتوضيح تفاصيل هذا التعاون.

وقد وقع على الاتفاق المدير العام للمركز الوطني الفرنسي جان دانييل ليفي ونظيره الاسرائيلي مارسيل كلاين في حضور السفير الفرنسي. وكان هذا الاتفاق بحث في شباط الماضي خلال الزيارة التي قام بها الى اسرائيل وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه.

رابين في حديث اذاعي

«نبحث عن وسيلة للانتقال بالمفاوضات مع سوريا الى مسار افضل»!

* ويضيف: نعارض انسحابا كاملا من هضبة الجولان! *

■ تحميل الرئيس الفلسطيني مسؤولية تعثر المفاوضات ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رابين عن الامل في ان تنتقل المفاوضات مع سوريا الى مسار افضل مما هو عليه الان.

وقال رابين في حديث للاذاعة الاسرائيلية، امس الاثنين «آمل بعد لقائي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي جرى في منتصف اذار الماضي ان نجد، ربما، وسيلة للانتقال بالمفاوضات مع سوريا الى مسار افضل من الذي استخدم حتى الان في واشنطن».

من جهة اخرى اكد رابين ان البلدين لا يجريان مفاوضات سرية خارج اطار المفاوضات الثنائية. وتابع «لا يمكنني ان اقبل بان يطلب السوريون كما فعلوا منذ مؤتمر مدريد في نهاية العام ١٩٩١ بان نتعهد بانسحاب كامل من الجولان كشرط لمواصلة المفاوضات، ان ذلك لا يمكن ان يشكل اساسا للمفاوضات».

واشار رئيس الحكومة الى ان «المفاوضات يجب ان تكون شاملة وتتعلق بطبيعة السلام والانسحاب الذي وافقنا على مبدئه من هضبة الجولان والترتيبات الامنية والمرحلة الضرورية لاختبار التطبيع والتي من شأنها ان تسمح لاحقا بالقيام بالانسحاب الذي نكون قد اتفقنا عليه».



● اسحاق رابين ●

واضاف «اننا نعارض انسحابا كاملا من هضبة الجولان وعلينا، ايضا، البحث في المساهمة الامريكية لتقوية اسرائيل وتطبيق الترتيبات الامنية التي سنحددها مع سوريا في اطار اتفاق سلام».

من جهة اخرى حمل رابين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسؤولية التأخير في مفاوضات الحكم الذاتي التي تتواصل في القاهرة.

وقال رابين في تصريح للاذاعة العبرية، امس الاثنين، ان «اسرائيل لم تعلق المفاوضات بعد الاعتداء بالسيارة المفخخة في العفولة، على عكس ما فعل عرفات بعد مجزرة الخليل، لذلك لسنا مسؤولين عن اضاعة الوقت في المفاوضات».

وتابع رابين، ان عرفات «ارتكب خطأ فادحا بعدم ادانته اعتداء العفولة وموقفه ليس في مستوى الموقف الذي اتخذته الحكومة الاسرائيلية. واضاف مؤكدا: «ولو علقنا المفاوضات لكنا قدمنا هدية الى قاتلي الاسرائيليين الذين يرغبون ايضا في قتل عملية السلام».

من جهة اخرى برر رابين الاغلاق الكامل المفروض على المناطق الفلسطينية المحتلة منذ الخميس الماضي بقوله، ان «هذا الاجراء اتخذ لضمان الدرجة القصوى من الامن لـ ٩٧ بالمئة من السكان الاسرائيليين الذين يعيشون على الاراضي الاسرائيلية بما في ذلك القدس الموحدة»!

وتابع «وسنبذل كل الجهود الضرورية للتوصل الى حل سياسي يسمح لنا بالتخلي عن قطاع غزة». وقال: «وساكون سعيدا حين لن تكون مهمة جنودنا القيام بمهام الشرطة في هذه المنطقة حيث منينا بخسائر كبيرة خلال سبع سنوات من الانتفاضة».

وعاد رابين ودعا اليمين المتطرف الى عدم «الابتهاج بالدم المراق». مشيرا الى المظاهرات التي ينظمها اليمين يوميا منذ حادثة العفولة.

الاسبوع المقبل

توقع اختتام المفاوضات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية – الفلسطينية

● باريس – و.ص.ف – اعلن رئيسا الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في بيان مشترك صدر، امس الاثنين، في باريس ان المفاوضات حول مستقبل العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية – الفلسطينية ستختتم الاسبوع المقبل في العاصمة الفرنسية.

وجاء في البيان «رغم وجود عدة خلافات جوهرية لا يزال ينبغي ايجاد حل لها، يرى رئيسا الوفدين ان الجولة المقبلة (للمفاوضات) التي ستجري الاسبوع المقبل في باريس ستكون الاخيرة».

وقال احمد قريع (ابو علاء) مدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابراهام شوحط وزير المالية الاسرائيلي، ان الجولة السابعة من المفاوضات الجارية حاليا في باريس «حققت تقدما ايجابيا».

وشدد المسؤولان على «اهمية وضع اللمسات الاخيرة وتوقيع اتفاق حول السياسات الاقتصادية التي تدير العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية» التي ستقام في اطار الحكم الذاتي.

واضاف البيان «لقد تم البحث في عدد من المواضيع خلال هذه الجولة من بينها الزراعة وسوق العمالة والصناعة والمصارف والتأمين والضرائب المباشرة وغير المباشرة والعلاقات التجارية».

وتابع ان «الطرفين يضعان اللمسات الاخيرة على اتفاق حول معظم هذه المواضيع».

وشدد الوفدان، ايضا، على «جو التعاون الايجابي» الذي ساد هذه الجولة واكدا من جديد على الضرورة الملحة لتطبيق اعلان المبادىء» الموقع في ١٣ ايلول بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

من جهة اخرى اعلن مصدر فلسطيني ان الوفدين، الفلسطيني والاسرائيلي، سيغادران، اليوم الثلاثاء، العاصمة الفرنسية مختتمين بذلك الجولة السابعة التي بدأت يوم الاربعاء الماضي.

وقالت ممثلة منظمة التحرير في فرنسا ليلى شهيد، «لا يزال هناك عدد من الامور التي تحتاج الى تسوية»، وخصوصا في مجال السياحة والصناعة والطاقة مضيفة ان المحادثات ستستأنف في باريس الاثنين المقبل.

وقالت ليلى شهيد ان محادثات امس تناولت بشكل خاص مسألة الرسوم الجمركية. ويقوم الوفدان بوضع قائمة باسماء «مجموعات المواد» التي سيتم استيرادها الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني والتي ستحظى برسوم خاصة.

احتجاجا على قبول الجزائر شروط صندوق النقد الدولي

استقالة حكومة رضا مالك وتكليف سيفي بتشكيل حكومة جديدة

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري الامين زروال وافق، امس الاثنين، على استقالة حكومة رضا مالك وكلف مقداد سيفي (٥٤ عاما) وزير التجهيز في الحكومة المستقيلة بتشكيل الحكومة الجديدة.

ومقداد سيفي من مواليد مدينة تبسة في الشرق الجزائري وهو حاصل على شهادة الدراسات العليا في مادة الفيزياء، وشغل منصب رئيس مكتب رئيس الحكومة الاسبق سيد احمد غزالي من حزيران ١٩٩١ الى تموز ١٩٩٢ حين تم تعيينه في حكومة بلعيد عبد السلام.

وكان شغل قبل ذلك عدة وظائف عليا في الادارة ابرزها منصب الامين العام لوزارتي الاشغال العامة (١٩٨٠ – ١٩٨٤) والمالية (١٩٨٧ – ١٩٩٠).

ويذكر ان حكومة رضا مالك كانت شكلت في الرابع من ايلول الماضي بعد مشاورات استمرت شهرا تقريبا. وباستقالتها امس بعد سبعة اشهر تكون الحكومة التي عمرت اقصر فترة في الجزائر منذ ١٩٨٩. ولم يعرف شيء عن دوافع استقالتها مع انها كانت مرتقبة منذ ايام عدة في الاوساط السياسية.

غير ان هذه الاستقالة تأتي بعد يومين فقط من قبول الجزائر للشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي لتقديم مساعدة دولية تساهم في تمويل عملية الاصلاح الاقتصادي في الجزائر.

في «اليوم القطري الاول حول صحة ومكانة المرأة العربية في اسرائيل»:

مشاكل المرأة العربية واحتياجاتها الصحية بحاجة الى دراسات واضحة وبرامج عملية لمعالجتها وحلها!

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - ثمة ضرورة ملحة لاجراء ابحاث ودراسات ومسوح عينية حول اوضاع المرأة العربية في اسرائيل واحتياجاتها الاساسية في مجال الصحة كخطوة اولى نحو وضع برامج ومشاريع لمعالجة المشاكل الصعبة وتلبية الاحتياجات الكبيرة.

هذه هي الرسالة العامة الاساسية التي خلصت اليها اعمال ومداولات المؤتمر القطري الاول من نوعه حول «صحة ومكانة المرأة العربية في اسرائيل» والذي عقد في قاعة «فندق جبل الكرمل» في حيفا بمبادرة مشتركة من «جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية» و«لوبي النساء في اسرائيل من اجل العدل والمساواة». وحضره جمهور كبير من العاملين في مجال الخدمات الصحية ومن المعنيين بالامر.

وقد اشتمل برنامج المؤتمر على عدة جلسات قدمت خلالها العديد من المحاضرات المتعلقة بالموضوع. في الجلسة الاولى، الافتتاحية، تحدثت البروفيسورة أليس شلبي، رئيسة لوبي النساء في اسرائيل، والدكتور حاتم كناعنة، المدير العام لجمعية الجليل - بكلمتين قصيرتين - عن المبادرة المشتركة واهدافها وضرورة تكرارها من اجل رفع المستوى الصحي والثقافي للمرأة العربية في اسرائيل وتعزيزا للعمل المشترك والتفاهم المتبادل.

اما الجلسة الثانية فاشتملت على محاضرتين: «معطيات احصائية عن الاوضاع الصحية للمرأة العربية في اسرائيل» - قدمتها سهام بدارنة، مديرة قسم التثقيف الصحي في جمعية الجليل. و«الفرق في استغلال الخدمات الصحية ونسبة المرضى والوفيات بين المجموعات السكانية المختلفة وبين الذكور والاناث» - قدمتها بنينة صدقة، رئيسة الطاقم الصحي في لوبي النساء ورئيسة قسم الصحة في دائرة الاحصاء الحكومية المركزية.

وفي الجلسة الثالثة، التي تولت عرافتها عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة)، القيت خمس محاضرات، كانت اولها حول «عوامل اجتماعية - حضارية كعوامل خطر على صحة النساء» قدمتها الدكتورة دليلة امير، المحاضرة في قسم العلوم الاجتماعية في جامعة تل ابيب. وفي سياق محاضرتها هذه، قدمت د. امير مثالا (حول تأثير العوامل الاجتماعية والحضارية على صحة النساء) عن المجتمع الاثيوبي. «فالمرأة الاثيوبية - قالت - حين تكون في فترة الحيض يجري عزلها عن العائلة والمجتمع باعتبار كونها نجسة بدرجة كبيرة جدا». وقد جرى، ويجري، «التغلب على هذه المشكلة» في اثيوبيا بطرق شتى. لكن هذه «المشكلة» ازدادت حدة وتعقيدا وخطورة بين الاثيوبيين الذين جاءوا الى اسرائيل وجرى حشرهم في دور سكنية ضيقة جدا، قد لا تزيد الواحدة عن غرفة واحدة في كثير من الاحيان. وفي مثل هذه الظروف، وخضوعا للاعراف والتقاليد، فقد جرى في حالات عديدة حبس المرأة الحائض في الخزانة او في الشرفة، اياما كاملة متتالية!!

اما المحاضرة الثانية فقدمتها الاخصائية النفسية فاتنة خازن حول «عوامل مؤثرة على الصحة النفسية لدى المرأة العربية»، تلتها الدكتورة دالية منصور - شريكة، طبيبة النساء في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، حول «علاقة المعالج والمعالج»، ثم اخصائية صحة الجمهور سامية سعدي، المدرسة في مدرسة التمريض في المستشفى الانكليزي في الناصرة، حول «نقاط الضعف في تأهيل النساء العربيات للمهن الصحية»، ثم الدكتورة مهجة سميث، المستشارة في مركز الطفولة في الناصرة، حول «دعم النساء من خلال الصحة».

واشتملت الجلسة الرابعة على ثلاث محاضرات كانت على التوالي: «عرض الخدمات الصحية المقدمة للنساء العربيات»، قدمتها جهينة حسين، المرضة المسؤولة في وزارة الصحة في عكا، ثم «التربية ورفع المستوى الصحي للنساء العربيات»، قدمتها نهاية داود المثقفة الصحية في وزارة الصحة، ثم «دور المرأة في الطب الشعبي»، قدمتها سمر زيدان، المديرة الادارية في جمعية الجليل.

وفي الجلسة الاخيرة، التي عقدت بعنوان «الى اين وجهتنا؟ - توصيات لمواصلة النشاط من اجل صحة النساء العربيات»، تحدثت كل من: حانة كورتسمان، رئيسة قسم الصحة في لوبي النساء، والدكتورة دلينة بن غرشون، نائبة الباحث الرئيسي في وزارة الصحة، والدكتورة عدية بركاتي، الطبيبة اللوائية في لواء الشمال في وزارة الصحة.



● منصة المؤتمر في جلسته الاولى. ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: بنينه صدقة والبروفيسورة أليس شلبي وسهام بدارنة ود. حاتم كناعنة (يتكلم). (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

منطقة ام الفحم الحزبية تتجند لانتخابات الهستدروت دعما للجبهة

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة منطقة ام الفحم الحزبية في اجتماعها امس الاول، الاحد، التجند لتحقيق مكسب هام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في انتخابات الهستدروت القادمة في ايار المقبل.

وعقدت اللجنة اجتماعها، استعدادا لانتخابات الهستدروت، استعرض فيه سكرتير المنطقة محمود محاميد الاوضاع في المنطقة وطرح برنامجا في صلبه تعميق الصلة بجماهير الشغيلة وتجنيدها دعما للجبهة.

وجرى نقاش مستفيض تركز حول كيفية العمل واهمية التركيز على قضايا الناس اليومية، وتأكيد خصوصيات الجبهة وبرنامجها، دفاعا عن العمال.

واستنكر المجتمعون مجزرة العفولة واعمال القتل في المناطق المحتلة والحصار المستمر. والتأكيد على اهمية التعجيل في توقيع اتفاق السلام.

اسواق المال

التفاؤل الحذر يسيطر!!

* سوق الاسهم *

● بالرغم من الاجراء السياسية المتلبدة والحصار العسكري على المناطق المحتلة وصيحات مقاولي البناء والتكاليف الباهظة لهذا الحصار على الصعيد الاقتصادي استمرت الارتفاعات الخجولة تسيطر على تداول سوق الاسهم.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء بقيمة (٢١٢) مليون شيكل مقابل (٧٢) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت غالبية طلبات الشراء لاسهم اطار (كرام). وفي جولات التداول الاولى سجل مؤشر (ميرتس) ارتفاعا طفيفا بلغ (٢٧. . ٪). ومع استمرار التداول ازدادت طلبات الشراء واخذ المؤشر في التصاعد من جولة الى اخرى. وسجل في ساعات بعد الظهر ارتفاعا بنسبة (٦. . ١٪) وفي جولات التداول الاخيرة ظهر ضعف في حدة طلبات الشراء وسجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا بنسبة (١٧. . ٪). وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا بنسبة (٥. . . ٪). وبلغ مؤشر مشتنيم (٢٢١,١٤) نقطة. وارتفع حجم التداول وبلغ امس (٣.٦) ملايين شيكل.

ويرز في الارتفاع اسهم (فورمولا) بنسبة (٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (ليفشير) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (٦٪) واسهم (بنك هسبنوت) بنسبة (٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (١.٥٪) واسهم (بيتوح تعسياه) بنسبة (٢٪) واسهم (تات) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (الفرجرين) بنسبة (٢٪) واسهم (بولس للشايش) بنسبة (٢٪) واسهم (كلكليت يم) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (نخسيم بنيان) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (بسيورت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (٢٪) واسهم (كرور) بنسبة (٢٪) واسهم (اريت) بنسبة (. ١٪) واسهم (دنبار) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (طيبون نيل) بنسبة (. ١٪).

ويرز في الانخفاض اسهم (كيليم) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كلال ساحر) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (. ١٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣٪) واسهم (بولجات) بنسبة (٣٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اسهم (كرام) كانت الصورة اكثر اشراقا. وتبين ذلك منذ ساعات الصباح في الفائض الكبير في طلبات الشراء. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٦٤٧) سهما وانخفاض (٨٩) سهما وثبات (٣٩٧) سهما.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة حادة جدا بلغت (٢.٢٣٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٨٣. . ٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٨٧٪) ومؤشر السندات بنسبة (٦. . ١٪) ومؤشر امكانية الشراء (אופציה) بنسبة (٢.٤٢٪). وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٩٧. . ٪).

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ليئومي	١١٢.٤.٤ -
يسرامكو	٩١٥٥,٧ -
طيبع	٦٦٩١,٧
كيل	٦٥١١,٦ -
كلكليت	٦٢٧٧,٦
عزرا	٥٤٩٩,٧
ديسكونت	٤٨٦٧,٣
كافي اشراي	٤٩٣٣,٩
فورمولا	٤٣٩٤,٧
اي دي بي احاز	٤٢.٧,٥
كور	٣٩٧٣,.
كلال يسرائيل ١	٣٩٤٦,٤
ناسيونال	٣٩.٥,٨
افريكا ١ . .	٣٧٧٧,٦
كلال تعسيوت	٣٥.٢,٩
بوعليم ار ٢	٣٤٦٢,١ -

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
نفطا * أ	١٢,٨	ايلون ** أ	١٧,٥ -
فيلدمان	١. . .	مغين نفط ١	١. . . -
بيرن	١. . .	بوني تيخون	١. . . -
درعاد	١. . .	مغين نفط ٥	١. . . -
يسراليم ** ب	١. . .	ايلون	٩. . -
لومير	١. . .	تسرفاتي	٦,٢ -
ترسو ازوريم ** ١	١. . .	اورداع ** ١	٥,٨ -
مطاعي هدار ١	١. . .	كايليم	٥,٥ -
مغام	١. . .	تيخوف ٥	٤,٨ -
فولكان	١. . .	ايتان	٤,٢ -
اونيكو	١. . .	تيخوف ١	٤,٢ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣١,٥١	. . .٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٧,٤٨	٢,٨٤
شركات تأمين	٢٨٧,٦٣	. .٥٣
تجارة وخدمات	٢٢٦,٨٤	١,٤٤
شركات بناء وزراعة	٢٣٥,٣٥	٢,٢٢
الشركات الصناعية		
كهربا .. الكترونيكا وبصريات	١٩٦,٨٤	١,٢٢
كيميا .. مطاط وبلاستيك	٢٢. .٥٣	- ٨. . .
شركات استثمار	٢٦٩,٧٧	. .٧٥
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٥,٧٣	- ٢٩. .

● فيصل جبيلي ●

مع اقتراب اول انتخابات دمقراطية

شهر آذار الماضي الأكثر عنفاً في جنوب افريقيا



● جوهانسبورغ – و.ص.ف – سجل العنف في جنوب افريقيا ارقاما قياسية في اذار الماضي الذي صنفته اللجنة الجنوب افريقية لحقوق الانسان في عداد الاشهر الاربعة الاكثر عنفاً.

وأفادت الاحصاءات التي نشرتها اللجنة، امس الاثنين، ان ٥٥٢ شخصا قتلوا في اعمال العنف السياسي في اذار الماضي، اي اكثر من ضعف عدد القتلى في شباط الماضي الذي بلغ ٢٤٥، فيما يتدنى مؤشر العنف منذ سبعة اشهر.

فقد سجل الوضع «الأكثر خطورة في اقليم ناتال، حيث قتل ٣١١ شخصا في اذار في المواجهات بين انصار حركة «زولو اينكاتا» وأنصار «المؤتمر الوطني الافريقي». وتشهد هذه المواجهات المستمرة منذ سبعة اشهر تصعيدا مع اقتراب موعد اول انتخابات متعددة الاعراق في افريقيا الجنوبية مقررة في ٢٦ و٢٨ نيسان الجاري. وترفض «اينكاتا» المشاركة فيها.

وذكرت لجنة حقوق الانسان ان ٤١٣٩ شخصا لقوا مصرعهم منذ تحديد موعد الانتخابات في تموز الماضي وان ١٣.٤٦٤ شخصا قتلوا منذ تموز ١٩٩٠ عندما اصبحت اينكاتا حزبا سياسيا معارضا للمؤتمر الوطني الافريقي.

وأكدت لجنة حقوق الانسان ان الحالات التي تأكد فيها انتماء الضحايا، تبين ان ١٣٥ شخصا من القتلى وان ١٠٩ من الجرحى الـ ١٠٥٣ المسجلين ينتمون الى المؤتمر الوطني الافريقي فيما قتل ٤٦ شخصا وجرح ٣٥ شخصا ينتمون الى اينكاتا.

«الجماعة الاسلامية» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال لواء في الشرطة المصرية

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت «الجماعة الاسلامية» السرية المتطرفة امس الاثنين، مسؤوليتها عن اغتيال اللواء رؤوف خيرت الرجل الثاني في الادارة العامة لأمن الدولة، في مصر مساء السبت في القاهرة.

وذكرت الجماعة الاسلامية في بيان وصلت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية ان العملية استهدفت «الثأر لأبشع انتهاكات لحقوق الانسان يشهدها الاسلاميون في السجون المصرية».

يذكر ان اللواء خيرت اغتيل في سيارته بعد ان غادر منزله في منطقة الهرم جنوب غرب القاهرة. وقد اطلق خمسة مجهولون النار عليه ثم رمى احدهم قنبلة يدوية على سيارته فقتل على الفور. وتمكن المهاجمون جميعا من الفرار.

وهي المرة الاولى التي يقتل فيها ضابط بهذه الرتبة في القاهرة. وقد قتل لواءان وعميدان في صعيد مصر خلال سنتين. كما قتل، امس الأول الأحد، شرطي في صعيد مصر فارتفع الى ١٣٢ عدد رجال الشرطة الذين قتلوا منذ اذار ١٩٩٢.

وأكدت «الجماعة الاسلامية» ان «يد المجاهدين لن تقصر لحظة في تعقب الجلادين مهما تنكروا وتخفوا وظنوا انهم بمأمن».

وكان تقرير نشرته المنظمة المصرية لحقوق الانسان الاسبوع الماضي، دان عمليات التعذيب التي تمارسها أجهزة امن الدولة في مصر ضد المعتقلين.

انشاء لجنة وطنية لأمن الطيران المدني وأمن المطارات في الجزائر

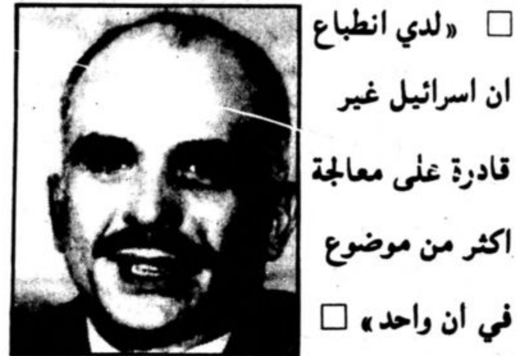
● الجزائر – و.ص.ف – ذكر مرسوم نشرته الجريدة الرسمية امس الاثنين، ان لجنة وطنية لأمن الطيران المدني ولجانا لأمن المطارات قد انشئت في الجزائر.

وكان مطار الجزائر الدولي تعرض في اب ١٩٩٢ لاعتداء نفذه «اسلاميون» واوقع تسعة قتلى واكثر من ٢٠ جريحا.

وقد عهد الى اللجنة الوطنية لأمن الطيران المدني التي ستضم ممثلين عن وزارتي النقل والداخلية، وعن الجماعات المحلية والمدير العام للامن القومي والمدير العام للجمارك ان «تعد برنامجا وطنيا لأمن الطيران المدني» وان تقترح على وزارة النقل «الاجراءات الامنية» التي ترمي الى مواجهة «التهديدات» التي توجه الى الطيران المدني والمنشآت المرتبطة به.

في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس النمساوي

الملك حسين يحذر من كارثة اذا لم تحقق عملية السلام تقدما



□ «لدي انطباع ان اسرائيل غير قادرة على معالجة اكثر من موضوع في ان واحد» □

● عمان – «و.ص.ف» – حذر الملك حسين، امس الاثنين، في عمان من «كارثة» في الشرق الاوسط اذا لم تحقق عملية السلام العربية – الاسرائيلية تقدما.

وفي مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس النمساوي توماس كليستيل، الذي يقوم بزيارة رسمية للاردن اعرب الملك الاردني عن أمله في «تحقيق تقدم قريبا والا ستكون خيبة امل وكارثة للجميع».

كما اعرب الملك حسين عن امله في بذل «جهود جادة» لتحقيق السلام معتبرا انه ينبغي على «الولايات المتحدة والدول الصديقة والمعنية مباشرة بعملية السلام ان تدرك اننا نجتاز مرحلة حرجة تتطلب بدائل لان الفشل يعني الكارثة».

واكد ان «استمرار جهود السلام الاردنية مرهون بايجاد حل لمشكلة العقبة» الميناء البحري الوحيد للبلاد، الذي تضرر بشدة من الحظر المفروض على العراق.

وقال الملك حسين «لا يمكننا كشعب ان نقبل سوء المعاملة والاهانة وان نواصل في الوقت نفسه الدور الذي قمنا به بشرف واخلاص في عملية السلام» مضيفا ان الاردنيين «لن يرضخوا لاي ضغوط مهما كان مصدرها».

وقال انه تلقى «ايضاحات» تفيد بأن مسألة العقبة «تبحث حاليا» في واشنطن واعرب عن امله في تلقي «رد ايجابي في المستقبل القريب».

وبشأن اشتراك الاردن في اجتماع اللجنة المتعددة الاطراف حول المياه الذي سيعقد في العاصمة العمانية مسقط في ١٧ نيسان الحالي قال الملك حسين «اذا بقيت الظروف على ما هي عليه فاننا في افضل الاحوال سنرسل مراقبا».

ومن جهة اخرى شدد الرئيس النمساوي على «الامكانيات الكبيرة على مستوى الاستثمارات والبنية الاساسية والسياحة في المنطقة عندما يتحقق السلام».

من جهة اخرى قال الملك حسين في مقابلة أجرتها معه مجلة «تايم» الاميركية ان محادثات السلام بين اسرائيل والعالم العربي اثارت «حماسا وأملا» في المنطقة، الا ان أي طرف من الاطراف لم يكن قادرا على مواجهة تحديات السلام.

وأكد الملك حسين «لدي انطباع بأن اسرائيل غير قادرة على معالجة اكثر من موضوع واحد في نفس الوقت. وهذا ما يؤخر من دون شك المسارات الاخرى (من المحادثات)».

واضاف «آمل ان يعود عرفات الى ارض فلسطين في اسرع وقت ممكن».

في جيب غوراجدي البوسني

الطيران الامريكي يشن غارات على القوات الصربية

* روسيا تحذر حلف شمال الاطلسي من مغبة مواصلة الغارات! *

●واشنطن – «و.ص.ف» – قلل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، امس الاثنين، من شأن الخلاف بين موسكو وواشنطن حول الغارة الجوية التي شنها حلف شمال الاطلسي على اهداف صربية بالقرب من جيب غوراجدي المسلم في البوسنة والتي لم تبلغ بها روسيا الا بعد انتهائها وشدد على الدور «الحاسم» الذي يقوم به الروس وعلى اهمية «العمل الوثيق» معهم!

وكانت الحكومة الروسية طلبت امس عقد اجتماع لمجلس الامن لمناقشة غارة يوم امس الاول الاحد، التي استهدفت مقر قيادة لسلاح المدفعية الصربي البوسني.

وبعد قليل من الغارة الثانية التي نفذت، امس، قال كلينتون انه اتصل هاتفيا، مساء الاحد، بنظيره الروسي بوريس يلتسين، ليشرح له ان هذه العملية «تختلف عما وقع في سراييفو» عندما ارغم انذار وجهه حلف الاطلسي صرب البوسنة على سحب اسلحتهم الثقيلة من محيط العاصمة البوسنية.

ووجه وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف، امس الاثنين، تحذيرا رسميا الى حلف شمال الاطلسي من مغبة قصف المواقع الصربية في جيب غوراجدي البوسني من دون استشارة روسيا مسبقا.

وقال كوزيريف في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره الاسباني خافيير سولانا «انه لخطر كبير وخطأ فادح ان تتخذ مثل هذه القرارات من دون استشارة روسيا مسبقا».

واضاف كوزيريف «قد يكون للغارات الجوية اثر عكسي وقد تؤدي الى تصعيد الوضع بدل وقف المعارك». وتابع «ان المسؤولية عن عواقب (هذا العمل) تقع على عاتق الذين اتخذوا القرار» مضيفا «آمل ان تؤخذ اقوالي على محمل الجد الى حد كبير».

وذكرت مصادر في حلف شمال الاطلسي ان طائرة اميركية من طراز اف ١٨ قصفت، امس، دبابات صربية بوسنية قرب غوراجدي.

واضافت ان الغارة وقعت بين الساعة ١٤.١٥ و ١٤.٣٠ بالتوقيت المحلي.

وقال ناطق باسم الحلف ان هذه الغارة جرت لحماية قوات الامم المتحدة في اطار مهمة دعم جوي.

مساعد وزير الخارجية الامريكي:

هناك امكانية لحل المشاكل النووية في جنوب آسيا

* والباكستان ترفض تجميد برنامجها النووي من طرف واحد دون التزام الهند بنفس الشروط *

●- اسلام اباد – و.ص.ف – عبر مساعد وزير الخارجية الامريكي، ستروب تالبوت، امس الاثنين، عن تفاؤله باحتمال حل المشاكل النووية في جنوب آسيا بعد جولة في هذه المنطقة انتهت على ما يبدو من دون تحقيق نجاح.

واعترف تالبوت انه لم ينجح في زيارته التي استغرقت يومين الى اسلام اباد، في جعل باكستان تتراجع عن رفضها تجميد برنامجها النووي طالما ان الهند لم تقبل بشروط مماثلة.

الا انه عبر لوزير الخارجية وارن كريستوفر عن بعض التفاؤل عندما قال «وضعنا فعلا اسسا من أجل التقدم في اتجاه صحيح في عدة مجالات»، وعبر عن «بعض التفاؤل» بامكانية التوصل الى «نتائج ملموسة في المستقبل».

والتقى تالبوت اثناء زيارته الى باكستان مع الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليغاري، ورئيسة الوزراء بنازير بوتو ووزير الخارجية سردار آصف احمد علي.

وفي بيان مشترك صدر بعد هذه المحادثات اكد الجانبان «انهما متفقان على هدف منع وتحديد وازالة اسلحة الدمار الشامل والصواريخ البالستية من جنوب آسيا». كما عبرا عن تأييدهما لمحادثات متعددة الاطراف حول مراقبة التسلح ومنع انتشار الاسلحة النووية في جنوب آسيا واتفقا على «التشاور معاً» ومع دول اخرى معنية لتطوير اطار مناسب لمحادثات من هذا النوع».

الا ان باكستان رفضت في البيان تجميد برنامجها النووي من جانب واحد اذا لم تخضع الهند للشروط نفسها. وقد ربطت واشنطن تسليم ٣٨ مقاتلة من طراز «اف – ١٦» الى باكستان بتجميد برنامجها النووي وهذا ما ترفضه باكستان.

ويذكر ان الهند وباكستان ترفضان توقيع معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية ويشتبه في أنهما تعملان سراً على انتاج اسلحة نووية.

كأس الأمم الافريقية ال ١٩

نيجيريا زعيمة افريقيا وتونس تنال شهادة استحقاق على التنظيم الحسن

● تونس – الوكالات – اسدل الستار امس الأول الاحد على مسابقة كأس الأمم الافريقية التاسعة عشرة لكرة القدم، التي احتضنتها تونس من ٢٦ اذار الماضي وشهدت تتويج المنتخب النيجيري زعيما على الكرة الافريقية بينما نالت تونس شهادة على حسن تنظيمها للبطولة.

وقد استعدت تونس لهذه التظاهرة خير استعداد، وجندت لها كل طاقاتها لانجاحها فجاءت حفلة الافتتاح عرضا اختلط فيه التراث والثقافة وكان أجمل هدية تقدمها تونس لنفسها اولا، وللآخرين الذين لمسوا لمس اليد، حسن التنظيم مما دفع الاتحاد الافريقي الى منح تونس شهادة اعتراف واستحقاق رسمية هي الاولى من نوعها تمنح لبلد افريقي، تسلمها رئيس اللجنة المنظمة سليم شيبوب من رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو، على هامش المباراة النهائية.

ورفع حسن التنظيم من حظوظ تونس في استضافة دورة العاب البحر الابيض المتوسط لعام ٢٠٠١ وهي التي سبق ان استضافت هذه الالعاب في الستينات.

يذكر ان تونس كانت اول دولة تستضيف بطولة العالم للشباب عام ١٩٧٧ عندما احرز اللقب منتخب الارجنتين بقيادة دييغو مارادونا.

لكن عيد تونس لم يكتمل، خاصة بعد الذي حصل في المباراة الافتتاحية التي سقط فيها منتخبها في عرينه على ملعب المنزه بصورة مفاجئة امام مالي صفر – ٢.

وحاول المسؤولون في الاتحاد التونسي تدارك الأمر فاستغنوا عن خدمات المدرب يوسف الزواوي، وعينوا مكانه فوزي البنزرتي مدرب «الترجي» الذي يتصدر البطولة الوطنية، وذلك لاحداث صدمة في نفوس اللاعبين. لكن المباراة الثانية انتهت بالتعادل مع زائير ١ – ١ وكانت كفيلة بخروج المنتخب المضيف خالي الوفاض من بطولة كان احد ابرز المرشحين لاحراز لقبها. فحسابات الحقل لم تطابق حسابات البيدر، وسقط اللاعبون في امتحان الرهبة، ذلك أن الجمهور والمسؤولين والرأي العام التونسي حمّلهم اكثر مما يتحملون وزادت هذه الضغوطات مع بدء العد العكسي لهذه البطولة.


● ايمانويل قاد نيجيريا الى عرش الزعامة●

وكلمة حق تقال ان الجمهور التونسي الذي اطلقت عليه الصحافة المحلية «جمهور من ذهب» كان يستحق اكثر من ذلك ولم يتمكن من شفاء غليله.

وعموما فان مستوى البطولة كان عاليا، خصوصا، ابتداء من الدور ربع النهائي واستحق نقطة ٧ من ١٠، ويقينا لو ان المنتخبين التونسي والمصري نجحا في التأهل الى نصف النهائي لكان المستوى تحسن بشكل كبير.

وتميزت الدورة باللعب النظيف فلم يطرد اي لاعب مباشرة بل بعد نيله انذارين، وتلك ظاهرة، خصوصا في الكرة الافريقية التي يعرف عنها ميلها الى بعض الخشونة. وكان اللاعبون مقدرين لدور الحكام ومتفهمين لقراراتهم بشكل كبير فلم تشاهد اعتراضات كثيرة على قرارات الحكام الذين أدوا دورهم بالكامل وبرز منهم كيم في تونغ من جزر موريشيوس الذي أدار المباراة النهائية ببرودة اعصاب في اللحظات الحرجة وجرأته في اتخاذ القرارات. كما أبلى الحكمان العربيان السوري جمال الشريف والاماراتي على بوجسيم بلاء حسناً.

وقد استحق المنتخب النيجيري اللقب عن جدارة وبات ثاني منتخب افريقي بعد زائير عام ١٩٧٤ يحرز اللقب الافريقي ثم يشارك في نهائيات كأس العالم بعد فترة وجيزة. لكن ما هو أكيد ان المنتخب النيجيري لن يواجه المصير نفسه الذي واجهه منتخب زائير في مونديال ٧٤، عندما سقط سقوطا كبيرا امام يوغوسلافيا صفر – ٩. واحراز نيجيريا اللقب لا غبار عليه البتة، فقد اثبت منتخب «النسور الخضر» انه قادر على فرض اسلوب لعبه على بقية الفرق التي واجهها معتمدا في ذلك على قوة هجومية ضاربة يقودها أفضل لاعب افريقي للعام الماضي، هو رشيد ييكيني الذي توج هدافا للدورة برصيد خمسة اهداف وكان باستطاعة ييكيني مضاعفة رصيده، لكن الحظ لم يكن الى جانبه ولم يتمكن بالتالي من معادلة رقم العاجي، لوران بوكو، الذي سجل ١٤ هدفا في النهائيات.

ولا شك ان الفضل يعود ايضا لمدرب نيجيريا الهولندي كليمنس فيسترهوف الذي اسكت منتقديه واكد صوابية الشروط التي وضعها عندما تسلم الاشراف على منتخب نيجيريا قبل خمس سنوات. وكان فيسترهوف اشترط عدم تدخل الاتحاد النيجيري بكل شاردة وواردة في المنتخب. وقد عرف فيسترهوف كيف يلعب اوراقه بذكاء، وخير دليل على ذلك اشراكه المهاجم ايمانويل امونيكي، لاعب الزمالك المصري في المباراة النهائية للمرة الاولى فتمكن من تسجيل هدفي الفوز لمنتخب بلاده وقدم مستوى رفيعا، فكان اشراكه «ضربة معلم». يذكر ان امونيكي لم يكن ضمن اللاعبين ال ١٦ في مباريات الدور الاول وربع النهائي وجلس على مقاعد الاحتياطيين في نصف النهائي ضد ساحل العاج لكنه لم يشارك.

واذا كان المنتخب النيجيري استحق لقبه فان المنتخب العاجي حامل اللقب فاجأ النقاد بمستواه العالي بقيادة مدربه الفرنسي هنري كسبرتشاك وكان باعتراف الجميع افضل منتخب في البطولة من جهة الاداء الجماعي، ولولا اصابة مهاجميه جويل تييهي وعبد الله تراوري وخروجهما في منتصف المباراة ضد نيجيريا خلال المباراة التي انتهت بفوز الأخيرة بركلات الترجيح ٤ – ٢ لربما بقي اللقب في خزائنه.

ويجمع النقاد على ان المنتخب المصري قدم كرة خالية من التعقيد لكنه لم يكن واقعيا، وظن لاعبوه ان ابواب المباراة النهائية فتحت لهم لكنهم كانوا على خطأ واكتفوا بنيل جائزة الروح الرياضية وبرز منهم بشكل خاص جناحهم السريع ياسر ريان.

ولكن منتخب غانا من فرض نفسه كأحد أقوى المنتخبات الافريقية. وقد طفت المشاكل بين اللاعبين على اداء المنتخب وكانت (اي المشاكل) وراء خروجهم في ربع النهائي وعدم تقديم الاداء المتوقع منهم. وكان انطوني ييبوا وبرانس بولي وانطوني بالفوا، رفضوا المشاركة في المباراة الاولى قبل ان تدفع لهم مستحقاتهم المالية، كما ان ييبوا انتقد مشاركة كوامي بيليه في خط الهجوم واتهم شقيقه ابيدي بانه فرضه على مدرب المنتخب، الأمر الذي نفاه لاعب ليون الفرنسي.

وقد البعث بعض المنتخبات انها تقدم عروضا جيدة لكنها تفتقد الى الخبرة وكان ابرزها المنتخب الغيني والمنتخب المالي الذي كان مفاجأة الدورة وشكل عقدة للمنتخبين العربيين تونس ومصر، لكن زامبيا وساحل العاج كشفتا الوجه الحقيقي لكرة منتخب مالي فتغلبت الاولى عليها ٤ – صفر والثانية ٣ – ١.

يذكر ان الدورة المقبلة ستقام في كينيا عام ١٩٩٦ وستضم ١٦ منتخبا للمرة الاولى.

ويبقى القول وداعا تونس والى اللقاء في نيروبي.

كلمة الاتحاد

جريمة يافا..!

□ جريمة القتل التي نفذها محمد ابو نبوت في يافا، امس الاثنين، وراحت ضحيتها زوجته وشقيقتها، يجب ان تكون جرس انذار اخر.. بفتح العيون والقلوب ازاء الضائقة الاجتماعية - النفسية التي يعيشها الانسان واخطار تفجر هذه الضائقة على شكل جريمة.

بالطبع، لا احد يبرر لاي انسان،. مهما تبلغ ضائقته، ان يخرج لارتكاب جريمة قتل او اية جريمة اخرى.

فالشاب الذي اقدم على تنفيذ عملية انتحارية في العفولة وتسبب في مذبحة كان ايضا في ضائقة سببها تعذيبه الوحشي في سجون الاحتلال. لكننا لم نبرر له الجريمة.

ومحمد ابو نبوت حاول، امس الاول، الانتحار بتناول سم الفئران. فانقذوه. وفي اليوم التالي (امس) انفلت واقدم على جريمة مروعة بحق زوجته، عائلته. وكان ايضا في ضائقة سببها الفقر والديون. ولكننا لا نبرر جريمته.

وهاتان قصتان فقط، بينهما فوارق شاسعة، لكنهما تتصلان مع قصص عديدة اخرى في بلادنا وعالمنا عن الضائقة النفسية التي تنتاب المرء الى حد اليأس والاقدام على عمل يائس متهور يتسبب في قتل اناس ابرياء. والمفروض ان تجري معالجة جذرية لاسباب الضائقة.

ففي حالة ابو نبوت، هناك حاجة لوضع موضوع الفقر والضائقة الاجتماعية في اسرائيل على رأس سلم الاهتمام.. تماما كموضوع السلام الحيوي. ففي اسرائيل يوجد اكثر من ستمئة الف انسان يعيشون تحت خط الفقر، قسم كبير منهم بات على حافة الانهيار وضائقتهم باتت تهددهم وتهدد عائلاتهم. وللاسف الشديد، فان هذا الموضوع لا يحظى بالاهتمام اللازم لا في الحكومة ولا في نشاط معظم الاحزاب. ترى السياسيين والمسؤولين يهتمون بالموضوع فقط عندما تعلن الاحصائيات مرة في السنة، او عندما تقع جريمة.

وفي حالة الشاب رائد زكارنة ابن قباطيا، قلنا، ان السبب يكمن في الاحتلال وموبقاته وجرائم القمع والتنكيل والتعذيب.. التي تنفذ ليس فقط ضد العرب.. بل وايضا ضد جنود في الجيش نفسه.

بدون اجتثاث اسباب الجريمة، لا يمكن حماية المواطنين من آثارها. وكم هي الاسباب متداخلة، ما بين الاحتلال والفقر...!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥ /٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤:٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ٣١...)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٩٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧، ومحمد ابو اصبع - هاتف ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

توفيق زيّاد، امس، في الكنيست

قوى اليمين.. ثملة من الدماء!

□ كلا الطرفين يتعرضان للقتل. والوضع القائم هو كالطريق ذي الاتجاهين. طالما ان تل ابيب والعفولة في قلب المناطق المحتلة فان غزة وقباطيا ستبقى في قلب المدن الاسرائيلية. وسيبقى هذا التداخل دافعا للقتل المتبادل □ ودولة اسرائيل جناح واحد من جناحي حمامة السلام. وهل الطير الا بجناحيه يطير □

● شهدت الكنيست، امس الاثنين، جلسة صاخبة، حاول فيها بعض نواب اليمين، منع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق زيّاد من القاء كلمته.

وكانت الكنيست قد عقدت جلسة غير عادية لها (في اثناء عطلتها) بطلب كتل اليمين لبحث الاوضاع الامنية في البلاد، والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. بعد حادث العفولة وبالمقابل جندت الجبهة طلبا مماثلا بتوقيع ٣٠ نائبا لبحث «مستقبل المسيرة السلمية - العقبات والاحتمالات». تكلم باسم الليكود النائب عوفاديا علي فاختتم كلامه مطالبا بوقف المفاوضات فورا ، لان وقف المفاوضات لا يخدم «حماس» كما يدعي ممثلو اليسار المتطرف!

فرد عليه النائب الجبهوي توفيق زيّاد: «يخدم الليكود»

عوفاديا علي - «يخدم حاجات الامن في دولة اسرائيل».

رون نحمان (ليكود) - «هذا جيد انه يخدم الليكود».

عوفاديا علي - «هذا يسمح للحكومة لتعود وتفكر، وان تعود لنفسها، وهذا يساعدها على الاستعداد لمواجهة الارهاب، لدينا خطوط حمراء ولن نسمح بأن ترسل سيارات مفخخة لتقتل ابناءنا دون ان نفعل شيئا، يا عضو الكنيست زيّاد».

زيّاد - ولكن يوجد قتلى من كلا الجانبين».

موشيه بيلد (تسومت) - يقول لزيّاد «انت تتكلم هراء اخجل من نفسك».

زيّاد - «انت الذي يتكلم هراء».

يعقوب شماي (ليكود) لزيّاد - «اخجل من نفسك»

زيّاد - «اي هراء قلت ان لدم الانسان يوجد لون واحد وليس اثنين. الدم اليهودي له نفس لون الدم العربي». وانتم ترقصون على الدماء».

رون نحمان - (يقول لزيّاد) - لماذا تصيح؟ ماذا فعلت في العفولة؟ اين كنت في العفولة؟

زيّاد - «كنت هناك قبلك. انا اول من استنكر الحادث، بعد عشر دقائق من وقوعه، فأين كنت انت؟

....

علي- «انت تعرف يا عضو الكنيست شماي، فكل هذا بحسب مقياس المهين والمهان، - انا لا آخذ اقواله بجدية، من المعيب ان تتعامل هذه الحكومة معه بجدية، وفي الحقيقة فان من يقود هذه الحكومة وطريقها هو عضو الكنيست زيّاد ورفاقه.

(يستمر تبادل الكلام بين اعضاء الكنيست حول التعامل مع زيّاد).

زيّاد - لا تتعامل بجدية، فهذا فخر لي.

علي - انت ثمل.

زيّاد - انت الثمل..

رون نحمان لزيّاد - الويل الويل لنا، لوجود رجل مثلك في البرلمان، في برلمان دمشق لا يوجد يهودي.

...

رون نحمان - «اذهب الى دمشق. ليذهب الى دمشق».

يعقوب شماي - «الويسكي ملأ رأسه»!

زيّاد - «ولتذهب انت للجحيم، اذهب للجحيم».

شماي - «هل تشعر انك ثمل، فقط برلماني ثمل يتكلم مثلك».

زيّاد - «انتم ثمالى من الدم اليهودي والعربي، المسفوك يوميا، ثمالى من الدماء».

وارتفع صياح النائب موشيه بيلد (تسومت) ولم ينصع الى اوامر رئيسة الجلسة عنات متور، التي حاولت طيلة الوقت تهدئة الوضع، الا ان نواب اليمين لم يلتزموا. وكان قد جاء دور النائب الجبهوي زيّاد لالقاء كلمته، فلم يسمحوا له بالبدء في كلامه، الا بتدخل حرس الكنيست وبعد اخراج النائب بيلد (تسومت)، من الجلسة.



● خطاب توفيق زيّاد ●

الايام الصعبة، وخصوصا الاسابيع الاخيرة، بدأت بمذبحة الخليل، واستمرت في عدة اماكن يهودية وعربية، حتى وقع الحادث الدموي في العفولة.

لا توجد جريمة تبرر جريمة اخرى. وحتى مذبحة الخليل لا تبرر حادث التفجير في العفولة، في كلا الحادثين كان الضحايا من المواطنين المدنيين.

وللدم المهدور في الخليل والعفولة اللون نفسه، حتى ولو كان هناك رأي آخر لدى ممثلي الليكود واليمين، بأن لكل دم لونا آخر. ولكن اقول ان في كلا الحادثين يوجد لون واحد للدم. وانا اتهم هذا. وهذا يؤلمني، ولكن حسب اليمين المتطرف، يوجد دم «كشير» (طاهر) ودم «طريف» (دنس).

واقول لكم وقد سمعت خطابات اليمين المتطرف وخصوصا خطاب عضو الكنيست بنيامين حماسياهو، وان اردتم بيبي خومتياهو وسمعت الديماغوغية، فهؤلاء يهمهم الدم اليهودي المهدور، طالما هذا يخدم الهدف الاساسي، وهو التخريب على مسيرة السلام وقتل مسيرة السلام، هذا هو الهدف الاساسي الواضح مثل الشمس، ولا يوجد لكم اي هدف اخر.

ان ثمن الوضع المستمر باهظ جدا. وبالاساس للشعب العربي الفلسطيني، ولكن، ايضا، للشعب اليهودي الاسرائيلي.

امس الاول دخلت الانتفاضة شهرها الـ ٧٧. وخلال ٧٦ شهرا قتل ١٥٥٩ فلسطينيا، وآلاف الجرحى. اي بمعدل ٢١ قتيلا في كل شهر. وايضا كان قتلى وجرحى يهود كثيرون. ولا يهم العدد وانما الجوهر، وليس من سقط لديه قتلى اكثر او اقل. الطرفان يُقتلان. ان الوضع القائم هو كالطريق ذي الاتجاهين. فطالما ان تل ابيب والعفولة في قلب قلب المناطق المحتلة، فان غزة والخليل وقباطيا واماكن اخرى في قلب قلب المدن والتجمعات السكانية الاسرائيلية. وسيبقى هذا التداخل دافعا للقتل المتبادل.

وانا هنا لا اجادل احدا على هذا الامر، ولا ابرر النتائج الرهيبة في العفولة. ولكن يوجد ايضا جانب انساني شخصي. في يدي جريدة (لوح بجريدة «الاتحاد»)، نشرت فيها مقابلة، جرت قبل عام، مع الشخص الذي نفذ حادث التفجير في العفولة. فقد كان (٥٠) يوما في المعتقل، وتكلم في المقابلة عن عملية التعذيب والاذلال والاهانات المرعبة. فالمحقق كان يجبره على الصلاة له، اي للمحقق نفسه، وان يقبّل حذاءه، وتكلم عن تهديده باحضار اخته واغتصابها امام عينيه، وخلعوا عنه ثيابه وارادوا اغتصابه اذا لم يعترف بالتهم الموجهة اليه.

واكرر القول ان هذا لا يبرر. وكل القضية الشخصية لا تبرر. وانا لا اناقش احدا. ولكن علينا ان نفهم ان الانسان المذلول، قد يتحول لانسان خطير جدا.

بعد حادث العفولة عقدت الحكومة جلسة واتخذت قرار برأيي خطرا جدا، وهو قرار الحصار. حصار حتى اشعار آخر. والله يعلم متى يصدر قرار آخر. هذا قرار تجويع لمليوني انسان من الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة منذ ١٩٦٧، فماذا سينجم عن هذا الحصار؟ جوع ومعاناة، ويأس. جوع ومعاناة ويأس - وما هي نتيجتها؟ انتم تعلمون ان النتيجة هدامة.

كل هذا بذريعة الحفاظ على الامن. لقد اصبحتم خبراء في هذا، سادتي اعضاء الحكومة، وهذا لم يساعد، فالامن مربوط بالسلام، فقبل العام ١٩٦٧ لم تكن حوادث في العفولة ولا في اللد ولا في القدس الغربية. ولا بأي مكان آخر. فالكارثة بدأت في العام ١٩٦٧ وما زالت مستمرة.

يجب التقدم في المفاوضات نحو الحل النهائي. ليس لدي الوقت للحديث عن الخليل وممارسات المستوطنين. ولكن اريد ان اقول لكم، بعد ثلاثة ايام سيصادف يوم الاستقلال الـ ٤٦ لدولة اسرائيل. فعودوا ٤٦ سنة للوراء. مياه كثيرة تدفقت في النهر كما تدفقت دماء كثيرة. قرار الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ لم ينفذ بكامله، والعرب اخطأوا عندما رفضوا، ولكنهم فهموا المغزى. والآن هم مستعدون لأقل من هذه القرارات، فمن لم يفهم المغزى؟

وهنا اريد ان انهي بالقول، ان قرارات الامم المتحدة عام ١٩٤٧ هي حمامة السلام، فهناك من رفضها في حينه وهناك من يرفضها اليوم. اقامة دولة اسرائيل هي جناح واحد من حمامة السلام، والطير لن يطير الا بجناحيه. والسلام لن يحلق في الشرق الاوسط طالما طير السلام بجناح واحد، فهو بحاجة الى الجناح الاخر. تنقص دولة واعتراف بحق تقرير المصير للشعب الأخر، والجناح الثاني، هو اقامة الدولة الفلسطينية.

اب يافاوي يقتل زوجته وشقيقتها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام اب يافاوي يوم امس الاثنين، بقتل زوجته وشقيقتها وطعن نفسه بسكين، بعد خلاف عائلي نشب على خلفية ظروف معيشية صعبة.

وحسب رواية الاذاعة الاسرائيلية، فان محمد ابو نبوت (٤٠ عاما) وهو اب لعشرة اولاد من جيل ١٨ عاما حتى سنة، يعمل في قسم النظافة في بلدية تل ابيب وقع تحت طائلة الديون الخيالية وحجز على راتبه ولم يبق سوى مبلغ ٢٠٠ شيكل شهريا بمثابة مصروف للعائلة فاخذ يبيع الخردوات وبالكاد استطاع تأمين لقمة العيش لابنائه.

وازداد الامر مأساوية عندما طلبت بلدية تل ابيب منه اخلاء البيت الذي يس... المهجورة. وح... الانتحار بابنا... الفئران، الا ان... اللحظة الاخيرة...

ونشب اس... وبين زوجته...

ندوة في المغار عن مخاطر تعاطي المخ...

*** القاضي سليم جبران، يقترح تعديل القانون وتشديد الخناق على التجار ومصادر ممـ...**

● المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن نشاطات وحدة مكافحة المخدرات في المغار عقد في قرية المغار ندوة بالاشتراك مع سلطة مكافحة المخدرات ومركز الارشاد المركزي، حضرها العشرات من ابناء القرية.

وافتتح الندوة وادارها زهر الدين سعد منسق شؤون مكافحة المخدرات في القرية مرحبا بالحضور، وتحدث عن ازدياد ظاهرة المخدرات.

وتكلم السيد اسعد عرايدة، رئيس مجلس المغار المحلي عن اهداف الندوة واعلن عن استعداد السلطة المحلية لتقديم كافة المساعدات من اجل القضاء على ظاهرة المخدرات.

واعلن السيد نجيب خليل، رئيس القسم العربي في سلطة مكافحة المخدرات، عن وجود اكثر من ٣٠٠ الف مدمن في اسرائيل واكثر من ٣٠٠ الف متعاط. ثم نقل تحية سلطة مكافحة المخدرات. وتلاه السيد وليد ذياب مدير مركز الشفاء في طمرة، وتحدث عن المركز وعن استعداده لتقديم كافة المساعدات للمتوجهين من خلال الكادر المؤهل العامل في المركز. وتكلم السيد غالب بلوس عن تجربته كمدمن سابق.

وكانت الكلمة للقاضي سليم جبران، قاضي المحكمة المركزية، فتكلم عن مشكلة المخدرات والاغراءات المادية التي تدفع البعض للاتجار بهذه المادة الخطرة على المجتمع، وقدم عدة حلول لمجابهة هذه الظاهرة.

وكانت الكلمة الاخيرة للعامل الاجتماعي في مجلس المغار المحلي ناجي مطانس، وتكلم عن تقديم المساعدة للمدمنين طالبا من الاهل تقديم المساعدة لضحايا المخدرات وتغيير نظرتهم ممن عاد الى الطريق الصواب وأقلع ... من اخطار المخ... بالعمل على ... على التوجه لق... لتلقي المساعدة...

منح جائزة المتوسط للعام ١٩٩٤ للكاتب المغربي طا...



● طاهر بن جلون ●



● باريس - «و.ص.ف» - فاز الكاتب المغربي طاهر بن جلون، أمس الاثنين، في باريس بجائزة المتوسط للعام ١٩٩٤، التي تكافئ، سنويا كتابا نثريا وبالفرنسية يعالج موضوعا متوسطيا، عن كتابيه (الرجل المكسور) «لوم رومبو» و(الالتحام الاخوي) «لا سودور فراتيرنيل».

وفاز الاسباني خوان غويتيسولو بجائزة المتوسط الاجنبية لعام ١٩٩٤ عن كتابيه «بارزاخ» و«كتاب سارايبفو». وتكافئ، هذه الجائزة سنويا كتابا لمؤلف من الحوض المتوسطي يترجم عمله الى الفرنسية.

ومنحت جائزة المتوسط للشبان، والتي استحدثت هذا العام، الى الجزائرية مليكة مقدم لروايتها «المحظورة» (الانترديت).

وتمنح جائزة ... في العام ١٩٨٥ ... فرنك فرنسي ... الكاتب والاكا... ويتولى امانتها ... اما جائزة المتو... عشرة الاف فرنك...

وسلم وزير ... الفرنسي جاك ... والجائزتين الاخر...

اعتداءان على شركتين اجنبيت... قرب العاصمة اليونان...

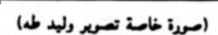
● اثينا - و.ص.ف - اعلن مصدر في الشرطة اليونانية ان اعتداءين وقعا ... على شركتي تأ... والأخرى هولندية ... شمال اثينا، مما ا...

وأضاف المص... اطلق على شر... «اليكو» من مي... الجهة المقابلة لم... الثاني الذي وقع ... الهولندية ناسيونا... الشرطة معرفة اس...

وبعد مضي ... وقوع الانفجار ... مجموعة «١٧ ن... اتصال هاتفي اب... «سكاي» اليونانـ...

يذكر ان مج... الناشطة منذ ... اربعين اعتداء ... عمليات اغتيال ... ضد مصالح ا... اليونانية الوح... اعتداءات بالصو... على احد مخاز... ١٩٨٩.

☐ فرقة كابول – شعب للدبكة الشعبية تفوز بالمرتبة الأولى في اليونان ☐



● فرقة كابول للدبكة الشعبية (صورة خاصة تصوير وليد طه)

● كابول – شعب – لمراسلنا – فازت فرقة كابول وشعب للدبكة الشعبية للفولكلور الفلسطيني بالمرتبة الاولى في مهرجان الفولكلور الشعبي في اليونان، واشترك في المهرجان، فرق من اليونان وتشيكيا وردوس وقبرص وايطاليا وصربيا واسرائيل.

وقدمت الفرقة عروضاً رائعة وحازت على اعجاب الجمهور. وكان قد رافق الفرقة في رحلتها السيد موفق خوري مدير الدائرة العربية للثقافة والفنون والمدرب مصطفى فارس، وممثل مجلس كابول جمال بقاعي ومسؤول نادي الهستدروت في شعب عيسى حجاج.

اكتشاف «مستعمرة رومانية» تحوي عددا من المباني الاثرية الهامة في عمان

● الاكتشاف الجديد سيثري المعلومات الاثرية حول مدينة عمان القديمة ●

● عمان – و.ص.ف – اعلن مدير دائرة الاثار العامة في الاردن صفوان التل امس الأول الاحد، عن اكتشاف «مستعمرة رومانية» تحوي عددا من المباني الاثرية الهامة في احدى ضواحي عمان، التي كانت تدعى قديما «فيلادلفيا».

واكتشف «هذا الموقع الأثري الضخم بالصدفة» في موقع بناء خاص. وكان صاحب البناء يقوم بنقل الحفريات المختلطة مع «حجارة اثرية واعمدة وقواعد وتيجان الاعمدة» عندما علمت الدائرة بالأمر فأوقفت العمل بالبناء ووضعت يدها على الأرض على امتداد مثتي دونم.

وتؤكد «الشواهد ان الموقع يمثل مدينة اثرية متكاملة تحتوي على مجموعة من المباني الهامة التي تعود الى بداية القرن الميلادي الاول». وقال التل انه «لم يحسن اكتشاف هذا الموقع الاثري من قبل لان الاثار كانت مدفونة تحت تراب الارض المزروعة بالقمح».

وقامت «دائرة الاثار بعد الاطلاع على الموقع الحافل بالمباني الاثرية القديمة، بعضها غير واضحة المعالم، باتخاذ خطوات لتحديد الموقع وحمايته كخطوة اولى تمهيدا لاستملاكه بعد اجراء الدراسات الميدانية».

ويشار الى ان الموقع الأثري، الذي يعود الى الحقبة الرومانية وربما الى حضارات قبلها، يحتوي «على اعمدة كلسية مزخرفة باوراق الاكانتوس وهي على نظام تيجان الكورنثيان المشهورة في فن العمارة الرومانية».

وتوجد على بعض التيجان رؤوس ووجوه لاشخاص وهو اسلوب نادر في العمارة الرومانية التقليدية التي شاعت في القرنين الثاني والثالث للميلاد».

وتعكس «بقية الاجزاء المستخرجة، وهي العوارض الحجرية الكاملة لسقف البناء المعروفة بالافاريز البارزة، صورة الفضل عن اسلوب النحت الروماني المبكر في القرن الاول قبل الميلاد».

و«سيثري هذا الاكتشاف المعلومات الاثرية» حول مدينة عمان القديمة. وتمثل الافاريز «نحوتا لاشكال هندسية ونباتات وصور لحيوانات خيالية كالخيول المجنحة».

واوضح انه من اللافت «وجود ارضية فسيفسائية في احد معابد الموقع وهي من الفسيفساء الرخامية البيضاء ذات الحجم الكبير مما يشير الى ان المعبد استخدم لاحقا ككنيسة بيزنطية». وسوف تتم اعادة التيجان والاعمدة الى مواقعها الاصلية بعد اجراء اعمال التنقيب في الموقع.

وتابع التل اخيرا ان الاكتشافات «قد تكون متأثرة بالفنون النبطية والفارسية واليونانية، وهي تقع بجانب ينابيع مياه طبيعية».

يشار الى ان الاردن يضم الكثير من المناطق الاثرية، اذ ان معظم المدن العشر (الديكابولس) ايام العهد البيزنطي والروماني تقع على اراضيه، خاصة جرش التي تعتبر حاليا اكثر مدينة رومانية محتفظة بهيكلها العام.

أمس، كان يوم سرقة البنوك في حيفا

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – جرت، فجر امس الاثنين، في مدينة حيفا محاولتان لسرقة فرعي بنك «اوتسار هحيال» وهمزراحي.

ونجح اللصوص في الأولى بسرقة مبلغ ٦٠... شيكل بعد ان دخلوا من الباب الرئيسي للفرع دون أية صعوبات بسبب عدم وجود جهاز إنذار. لكن فرقة اللصوص الثانية فشلت في سرقة فرع بنك همزراحي. اذ انه بعد اقتحام الباب المركزي رن جهاز الانذار فتراجعوا عن مأربهم وولوا هاربين.

وذكرت الناطقة بلسان شرطة حيفا انه لم يتم اعتقال اي من اللصوص حتى الآن.

اعتقال «دزينة» من تجار المخدرات في «بيت شان»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – م.م. قامت شرطة بيت شان والمروج، امس الاثنين، باعتقال اثني عشر شخصا من مدينة بيت شان بتهمة التعاطي والاتجار بالمخدرات من نوع الهيروين.

وقال مدير مركز الشرطة في المدينة، الضابط موطي حياط، للاتحاد، ان الشرطة كانت زرعت عدداً من رجالها بين هؤلاء المعتقلين، وبعد مرور عدة اسابيع من جمع المعلومات تم التأكد من مكان الاستعمال. فقامت الشرطة بمداهمته واعتقالهم. وأطلق فيما بعد سراحهم بكفالة مالية، عدا اثنين ستوجه لهما تهمة الاتجار بمخدرات خطيرة.

العثور على عشرات أشتال «الماريجوانا» في بيتين في البقيعة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – أطلق القاضي فارس فلاح، صباح أمس الاثنين، سراح شاب من البقيعة (٢٤ عاما). بكفالة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل وعدم مغادرة بيته اطلاقا لمدة أسبوع، فيما قرر فلاح، تمديد اعتقال شاب آخر من البقيعة ليومين، بهدف استكمال التحقيق، في تهمة عثور الشرطة على اشتال «ماريجوانا» في بيتيهما.

ووفق ادعاء الشرطة، بتاريخ (٩٤/٤/٩) وبعد التفتيش في بيت قيد البناء، عثر على دلو عميق وبداخله (١٢) شتلة يشتبه بأنها «ماريجوانا»، وعثر على شتلتين مزروعتين في الارض في محيط الدار.

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لتسعة ايام لصياغة لائحة اتهام وتقديمها ضده خلال فترة اعتقاله. وقرر فلاح تمديد اعتقاله ليومين.

وفي اليوم ذاته، عثرت الشرطة في البقيعة في بيت شاب آخر، على (١٢) شتلة «ماريجوانا» مزروعة في دلو وقنينة بلاستيك. وقرر فلاح اطلاق سراحه بالشروط اعلاه.

...شقيقتها ويطعن نفسه

البيت الذي يسكنه في احد الاحياء المهجورة. وحاول، امس الاول، الانتحار بابتلاع كمية من سموم الفئران، الا ان احد جيرانه انقذه في اللحظة الاخيرة.

ونشب امس خلاف عائلي بينه وبين زوجته هدى (٣٧ عاما) وشقيقتها سلوى (٣٥ عاما) فاستل سكينا حسب الرواية الاذاعية، وطعن زوجته واختها فتوفيتا متأثرتين بجراحهما في المستشفى، وطعن نفسه، وهو يرقد الان في المستشفى وقد وصفت حالته بين متوسطة وخطيرة.

رجل في الـ ٦٥ من عمره حاول قتل زوجته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة الخضيرة، امس الاثنين، انها اعتقلت شخصا في الخامسة والستين من العمر بتهمة محاولة قتل زوجته البالغة من العمر (٥٨ عاماً).

وجاء في بيان الشرطة ان الزوج ضرب زوجته بآلة حادة على رأسها وأطرافها العلوية، مما ادى لاصابتها بجروح بالغة، نقلت على اثرها الى مستشفى المدينة وحالتها متوسطة.

وتعيد الشرطة اسباب الحادث الى حالة اضطراب نفسي اصابت الزوج، مما حدا به للاعتداء على زوجته.

سائق سيارة نقل الطالبات متهم بأعمال مشينة وباغتصابات..

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الخضيرة، امس الاثنين، شابا من مدينة باقة الغربية (٣٥ عاما) للاشتباه بأنه قام بتنفيذ اعمال مشينة لأكثر من مرة ضد طالبة (١٦ عاماً) من مدينة الخضيرة.

وجاء في بيان للشرطة ان المعتقل كان ينفذ اعتداءاته هذه خلال نقله لعدد من الطالبات لاحدى مدارس المدينة حيث يعمل في شركة للسفر والنقليات.

ولم تتقدم الطالبة بشكوى للشرطة الا بعد ان قام آخرون بفعل ذلك، عندها تحدثت عن تعرضها للاغتصاب والأعمال المشينة خلال عام كامل.

...اطي المخدرات

...لتجار ومصادر ممتلكاتهم... *

الصواب وأقلع عن المخدرات، محذراً من اخطار المخدرات، وطالب الجميع بالعمل على حث ضحايا المخدرات على التوجه لقسم الشؤون الاجتماعية لتلقي المساعدة.

...كاتب المغربي طاهر بن جلون

وتمنح جائزة المتوسط، التي انشئت في العام ١٩٨٥ وقيمتها (٥٠) الف فرنك فرنسي لجنة تحكيم يرأسها الكاتب والاكاديمي جان دورمسون ويتولى امانتها العامة هيرفيه بازين. اما جائزة المتوسط للشبان فقيمتها عشرة الاف فرنك.

وسلم وزير الثقافة والفرانكوفونية الفرنسي جاك توبون، جائزة المتوسط والجائزتين الاخريين.

...شركتين اجنبيتين للتامين ... العاصمة اليونانية

اعتداءين وقعا ليلة الاحد – الاثنين، على شركتي تأمين احداهما امريكية والأخرى هولندية في ضاحية ماروسي شمال اثينا، مما ادى الى اضرار كبيرة.

وأضاف المصدر نفسه ان صاروخا اطلق على شركة التأمين الامريكية «اليكو» من مبنى قيد البناء يقع في الجهة المقابلة لمكاتبها. اما الانفجار الثاني الذي وقع في مكاتب المجموعة الهولندية ناسيونال نيديرلاندن فتحاول الشرطة معرفة اسبابه.

وبعد مضي اقل من ساعتين على وقوع الانفجارين تبنت الاعتداءين مجموعة «١٧ نوفمبر» اليونانية، في اتصال هاتفي اجراه مجهول مع اذاعة «سكاي» اليونانية الخاصة في اثينا.

يذكر ان مجموعة «١٧ نوفمبر» الناشطة منذ ١٩٧٥ تبنت حوالي اربعين اعتداء، من بينها حوالي عشر عمليات اغتيال في معظم الاحيان ضد مصالح اجنبية. وهي المنظمة اليونانية الوحيدة التي ارتكبت اعتداءات بالصواريخ بعد ان استولت على احد مخازن لثكنة عسكرية في ١٩٨٩.

دور المخابرات الامريكية في افغانستان

*** المخابرات الامريكية قدمت السلاح والمال * فتحت «للمجاهدين» مراكز تدريب على استعمال السلاح في امريكا ذاتها * عميل امريكي منح تأشيرة دخول الى امريكا للشيخ عمر عبد الرحمن * حكمتيار على علاقة وثيقة بالمخابرات الامريكية * تلقى وحده ٦٠٪ من مبلغ ٨ مليارات دولار قدمتها امريكا واطراف سعودية * المخابرات استغلت «الهيروين» في مؤامراتها ***

■ بقلم: جون لوزيور ■

■ على الرغم من القيود التي كانت تعوق ايديهم وتسلسلها من خلف ظهورهم، دخل المتهمون الاربعة قاعة المحكمة حاملين سجادة صلاة صغيرة حتى يستطيعوا القيام بواجباتهم الدينية نحو سيدهم الاوحد: الله، حينما يأمر قاضي المحكمة الفيدرالية بمانهاتن باستراحة اثناء النظر في القضية.

في انتظار هذه اللحظة، سوف يستمعون - وهم مسلحون بانعدام تام للشعور يعود الى غطرستهم الواضحة - الى مختلف خبراء مكتب المخابرات الفيدرالية وهم يسردون، بالتفصيل، ما اكتشفوه وسط انقاض مركز التجارة العالمي بنيويورك، في الساعات التي اعقبت انفجار يوم ٢٦ فبراير عام ١٩٩٣ الرهيب. وهكذا يبدو ان ما من شيء يهم في سبيل مهمتهم العظمى، مهمة اولئك المتهمين الاوائل المقدمين للمحاكمة لدورهم في حادث الاعتداء بنيويورك. هذا وقد نادى احد مرشديهم المفترضين منذ زمن قليل - رشيد غانوشي - بأن «الحرب ضد امريكا تعد اليوم من الاولويات اللازمة للاسلام».

واذا ما نظرنا الى تاريخ الرجال الذين اعلنوا تلك الحرب لوجدنا الامر في غاية الطرافة، فمنذ القليل من الاعوام كان هؤلاء يدينون لامريكا بكل شيء تقريباً..

بدأت تلك العلاقة وقت الحرب الباردة، حينما اراد الامريكيون ان يثأروا من السوفييت بأن يهدموا «امبراطورية الشر» ويدمروا استقرارها، وذلك على اثر ما تسلط على تفكيرهم من الدور الذي لعبه السوفييت في هزيمتهم في فيتنام. وكان الطريق الى ذلك هو افغانستان التي غزاها الجيش الاحمر، وحيث كانت الجماعات الاسلامية المسلحة تسارع من كل الانحاء لكي «تطهر روحها» من خلال تلك الحملة الدينية ضد الشيوعيين، اعداء الله. وهكذا، وبتمويل وتسليح وارشاد امريكي تم طرد العدو خارج الارض الاسلامية، قبل ان تتجه الضربة التالية الى راعي هذه الجماعات.

يقول احد الامريكيين: في الحقيقة، لقد خلقنا وحشاً «مفترساً»، خاصة وقد كان على علم بتفاصيل تلك السياسة، ويضيف «علينا اليوم ان ندفع ثمن ذلك». وقد قدر البعض هذا الثمن بـ ٥٥ مليون دولار، اي ما يعادل المبلغ الذي قررته المخابرات المركزية الامريكية في ميزانية عام ١٩٩٣، لاعادة شراء العديد من عشرات الصواريخ الـ «ستينغر» من السوق السوداء بعد ان اعطوها للمجاهدين الافغان اثناء حربهم ضد الجيش الاحمر. وفي الواقع ان هذا الصاروخ هو سلاح جبار، فهو لا يحتاج الا الى جنديين لاستخدامه (حيث يزن ١٥ كيلوغرام) في حين انه يمكنه ان يدمر طائرة او هليكوبتر على بعد خمسة كيلومترات مما ظهر اثره وضوح في تقرير نهاية الصراع الافغاني - السوفييتي.

*** حقائب مليئة بالدولارات ***

كانت دولارات امريكا تلك هي شرارة الانطلاق ليحقق المجاهدون الافغان اول انتصاراتهم على السوفييت، بل انه في تلك المرحلة القاطعة قد تم ارسال اول صاروخ اطلق في افغانستان الى المخابرات المركزية الامريكية حتى يصنع نموذج مطابق له. واليوم هناك اكثر من ٢٠٠ من هذه الصواريخ متناثرة وسط الطبيعة ومعروضة للبيع بما انه لم يتم استخدامها اثناء الحرب. لذلك فقد ارسلت المخابرات المركزية الامريكية عملاء لها في انحاء الشرق الاوسط والادنى ليستردوا هذه الاسلحة خوفاً من ان تستخدمها الجماعات الاسلامية لضرب طائرات خطوط الطيران الغربية. وترد تقارير بأن العملاء الامريكيين على استعداد لان يدفعوا ستة اضعاف الثمن الاصلي للاسلحة في حين يرفع من في ايديهم الصواريخ، سعرها باستمرار. ولكن وفقا لبعض الخبراء - لا يفسر هذا الاجراء الا جزئياً، قرار الامريكيين بارسال بعض افضل عملائهم الى تلك المنطقة بحقائب مليئة بالدولارات، وفي هذا السياق يتساءل اولفيه روي احد المتخصصين في امور المنطقة، اذا ما كان «الامريكيون يسعون الى شراء صمت اصدقائهم القدامى في افغانستان، خاصة والامريكيون لديهم الكثير مما ينبغي التستر عليه، في حين ان الجماعات الاسلامية تملك معلومات رهيبة عنهم». وقد كان روي من مستشاري السلطات الفرنسية وقت الحرب في افغانستان.

وتعود بداية تلك القصة الطويلة الى عام ١٩٧٩ في مكاتب حفنة من موظفي المخابرات الامريكية المعطلين عن العمل. في تلك الاثناء كان جيمي كارتر يقبع في البيت الابيض وكانت المخابرات المركزية في قمة ركودها، لم يكن الكونغرس يكف عن مضايقتها بدعوى دفع ثمن مختلف العمليات الدنيئة التي قامت بها في الماضي، بجانب ان آلاف الموظفين فيها كان قد تم تسريحهم من الجيش في حين ان آخرين قد عزلوا عن العمل ومع ذلك ظلوا يندفعون في عمليات دون الرجوع الى رئيسهم في العمل. في ظل سرية شديدة - اذن - بدأ احد هؤلاء (وهو مسؤول قديم في احد اقسام المخابرات) بالتخطيط لعملية متواضعة لكنها غير عادية ولم تكن قد كشفت حتى تلك الاثناء. وقد كان الهدف منها اشعال جذوة العصبية القومية التي هي - بالطبع - ضد الشيوعية، والتي تعتنقها الجمهوريات المسلمة في الاتحاد السوفييتي. هكذا كانت هذه مجرد عملية متواضعة خاصة، وقد تجاوزت امريكا زمن الحرب السرية، الا ان الامكانات المتوفرة كانت ضئيلة.

ولكن، وبفضل سلطة سيغينو «البولندي»، رئيس المجلس القومي للامن، تم اقامة شبكات دعاية اسلامية قومية عن طريق مجموعة سرية صغيرة ضد المخابرات المركزية في طاجيكستان واوزبكستان وتركمنستان. كانت هذه المجموعة توزع سراً وباعداد هائلة نسخاً من القرآن ومن الاعمال الادبية - المحظورة من قبل موسكو - التي تمجد ابطال الحروب القديمة على الروس، بل ان الامر وصل الى امداد هذه الجمهوريات ببعض الاسلحة. وهنا، بدأت اصوات بعض مسؤولي العمليات الاخرى الامريكيين ترتفع احتجاجاً على دعم المسلمين بشكل خاص.

ويقول احد المتخصصين السياسيين في المنطقة: «كانت هناك حركات قوية اخرى كان يمكن تشجيعها في الاتحاد السوفييتي الا ان المسلمين قد اعتبروا القادرين على احداث اكبر قدر من الخسائر».

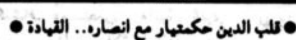
في هذه المرحلة كانت العملية قد اعدت للتنفيذ بالكامل وكان كل شيء في موقعه الصحيح، الا ان كل ما تم حتى هذه اللحظة لم يكن سوى فاتحة متواضعة.

ومع غزو افغانستان في السابع والعشرين من ديسمبر عام ١٩٧٩ اثار بريجينسكي، كالعادة، الرأي العام قائلاً: «يجب ان تسفك دماء السوفييت. رداً على فعلتهم». وبما ان جيمي كارتر شاركه الرأي فقد تم تكليف ستانسفيلد ترنر، الاميرال ورئيس المخابرات المركزية الامريكية، بالتخطيط لحل ما. وفي ١٥ يناير ١٩٨٦ استقبل هذا الاخير بدوره في بلير هاوس، رونالد ريغن وجورج بوش وخليفته، فيما بعد ويليام كيسي، ليبلغهم وهم على اعتاب قيادة امريكا بالعمليات السرية الجديدة الجاري تنفيذها، فقد تم اقامة دوائر دعم للمتمردين الافغان بالتعاون مع باكستان، وبدأت الادارة الجديدة في تعضيدهم.

ومن خلال بؤرة اقيمت في فرانكفورت، بدأت المخابرات المركزية في الاتصال بالمهاجرين الافغان في انحاء اوروبا، لتجنيد اكثرهم نشاطاً وتسريبهم داخل معسكرات الشحن الدولي التي تتاجر مع باكستان وتعضد المجاهدين الافغان بطريقة غير مباشرة.

(عن «اليسار»)

(يتبع)



● قلب الدين حكمتيار مع انصاره.. القيادة ●

حركة التحرر العربية - ازمات وآفاق

● بقلم: د. عدنان بكرية ●



● تعاني حركة التحرر العربية من ازمة تعود جذورها الى عقود من الزمن..

ومنذ نشأتها كحتمية تاريخية لظروف اجتماعية - سياسية - انسانية عانى منها المجتمع العربي في ظل الاستعمار الاجنبي، اعترضت طريقها حواجز عديدة اعاقت مسيرتها النضالية، وتعرضت لهزات ذاتية زعزعت بنيتها التنظيمية.

وفي ظل ما وصلت اليه حركة التحرر العربية يُطرح السؤال:

الى أين تسير قوى الثورة والتقدم في العالم العربي؟!

وهل بامكانها الخروج من مآزقها واحلال تغيير جذري على مجمل الاوضاع السائدة في العالم العربي في ظل النظام العالمي الجديد؟!

ان لكل حركة ظروفها الموضوعية والذاتية الخاصة بها، ولا يمكننا تعميم اسباب وعناصر الازمة على مجمل هذه الحركات، لكن هناك قواسم مشتركة لأزمة تسيطر على معظم هذه الحركات، خاصة وان الظروف التي تحياها هي ظروف متشابهة.

فالانظمة العربية، رغم تناقضاتها الشكلية، الا انها تشكل حلقة متواصلة ومفرغة، تشكل السوط الذي يجلد طموح الانسان العربي.. والفكر العربي والرؤية الثورية العربية. فكم من ظواهر ثورية اجهضت عبر التاريخ. فالانسان العربي اصبح كالطير السجين في قفص النظام..

والفكر التقدمي العربي اصبح عرضة للقتل والاغتيال..

وهي حالة مأساوية افرزها تناقضنا الفكري.. فبدل ان يكون الحوار الموضوعي هو وسيلتنا في النقاش العصري.. اصبح البارود لغة الحوار. هناك ازمة ذاتية تعاني منها القوى الثورية في العالم العربي.. فلو عدنا قليلاً الى الوراء حيث كان المد الثوري يجتاح الاقطار العربية المستعمرة.. واخذت الحركات الوطنية تتناسل داخل كل قطر كرد فعل على عبث الاستعمار واذنابه، واستطاعت هذه القوى انتزاع استقلال بلدانها. لكن ما حصل هو ان هذه القوى لم تحدد هدفاً واستراتيجية طويلة الامد، بل كان هدفها آنيا، يتلخص بالتحرر الوطني والاستيلاء على السلطة دون الارتكاز الى ايديولوجية فكرية تؤهلها لمواصلة طريقها والمحافظة على مكتسباتها ودعمها من الجماهير الشعبية.. بل تحولت هذه القوى لاحقاً الى اداة قمع للقوى الاخرى.. التي رأت بأن النضال لا يتوقف عند هزيمة الاستعمار.. بل يجب الاستمرار في بناء المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية الوطنية على اسس علمية مدروسة من اجل خلق مجتمع جديد بامكانه الاعتماد على نفسه دون الاتكال على القوى العظمى.

قوى التحرر هي حركات سياسية اجتماعية تتبنى مفاهيم ثورية.. تحدد اشكال نضالها وفق الظروف القائمة والمستجدات الحاصلة، مع الاخذ بعين الاعتبار جغرافية الموقع. ونستطيع تصنيف هذه الحركات الى عدة مجموعات:

* اولاً - انظمة حكم تقدمية تتبنى سياسة معاداة الاستعمار الذي يحاول بشتى الوسائل اسقاط هذه الانظمة لانه يرى فيها حواجز على طريق تحقيق طموحاته للسيطرة على البلاد والاستيلاء على ثروات المنطقة.. وهذه الانظمة تتسم بمعالم الوطنية والتقدمية وتسعى الى بناء مجتمعاتها على اسس ثورية واضحة.. لذا يحاول الاستعمار البحث عن السبل لاسقاطها عن طريق اثارة البلبلة وتقوية العناصر الرجعية المعارضة، والحصار الاقتصادي كما حصل ويحصل في العراق وليبيا والجزائر..

* ثانياً - احزاب وقوى سياسية واجتماعية ثورية.. حددت مهامها في النضال لاستئصال القيم الرجعية السائدة في اقطارها. ومن المؤسف بأن ابتعاد بعض هذه الحركات عن الجماهير ادى الى اضعافها، وبالتالي وجدت نفسها في مأزق لن تخرج منه، اذا لم تجر مراجعة ذاتية، وتجدد طريقها النضالي باسلوب علمي مدروس.. خاصة وان ضعف هذه الحركات افسح المجال لبروز قوى ظلامية اصولية اخذت تسمن وتستقطب شرائح اجتماعية شعبية عديدة، وعلى هذه القوى الثورية ان تحدد وتوفق بين امرين، ازدواجية النضال ضد قوى الظلام والانظمة الرجعية في آن واحد وبمؤازرة الجماهير الشعبية، وهذه مهمة صعبة تحتاج الى بناء تحالفات مع قوى اخرى ذات معالم وطنية.. اما الامر الثاني فيتلخص بتحديد هوية العدو والخصم الرئيسي.. وهذه ايضاً مهمة صعبة وتتوقف حول ماهية العدو الرئيسي.. النظام القمعي؟! او القوى الرجعية الظلامية المعادية للنظام؟!.. وهذا الامر يتطلب كذلك شحن اعصاب القوى الثورية الحقيقية..

* جذور الازمة الحالية *

لا شك ان هناك عوامل ذاتية وموضوعية اسهمت سلباً في اضعاف حركة التحرر، من انظمة تقدمية، وقوى ثورية، واحزاب شيوعية مما ادى الى تصعيب مهامها..

فانهيار العالم الاشتراكي، الدعامة الاساسية لحركات التحرر العالمي ادى الى بلبلة فكرية لدى بعض الاحزاب، وعرضها لصدمة ايديولوجية افقدتها العديد من مفاهيمها العلمية.. ودخلت بعض القوى في دوامة فكرية. فأخذت تبحث عن اساليب تمكنها من المحافظة على كينونتها.. ولم يكن امامها سوى ملاءمة وضعها التنظيمي ومفاهيمها الثورية العامة تمشياً مع المستجدات الحاصلة على الساحة العالمية من اجل المحافظة على ديمومتها العلنية داخل الاقطار التي تحكمها انظمة رجعية قمعية.. مما اجبرها على التخلي عن هويتها الفكرية والتنازل عن اهدافها الاستراتيجية متجاهلة مهامها المركزية..

صحيح بأن التحالف مطلوب في ظروف تاريخية معينة.. «فوحدة وصراع الاضداد» يبقى قانوناً ديالكتيكياً قائماً.. لكن يجب ان لا يجري هذا التحالف على حساب تغييب الاسس النضالية التي ارتكزت عليها هذه الحركات سابقاً..

لا نريد الدخول في تفاصيل ازمة كل حركة.. لكن من الواضح ان العديد من الحركات الثورية قد تخلت عن جزء كبير من برنامجها السياسي النضالي بحجة التكتيك.. ان التكتيك مطلوب شريطة الا يمحو معالم الاستراتيجية..

علينا الا نحمل انهيار العالم الاشتراكي كامل المسؤولية عن انهيار بعض قوى التحرر. لان بعض هذه الحركات لم تتبن فكراً ايديولوجياً واضحاً بامكانها استيحاء اساليبها النضالية منه.. وكانت تعتبر حركات ديناميكية ذات قناع ثوري.. بامكانها الوصول الى مرحلة النضوج الفكري، لولا بعض الازمات الذاتية التي مرت بها مثل سياسة الاذدناب والتأرجح..

من الواضح انه كان لانهيار المعسكر الشرقي، وسيادة النظام العالمي الجديد، وللسلطات القمعية داخل الدول العربية دور رئيسي في اجهاض بعض الحركات الثورية الحقيقية ممن كانت في طريقها نحو النضوج الفكري.. وجاءت هذه العوامل لتضعها امام دروس وامتحانات صعبة.. وربما تنجح في الخروج من ازمتها الحالية.

وهذا الامر يأتي عن طريق تحديد المعالم والمهام الاساسية لكل حركة وحزب وفق الظروف المتاحة وعدم التخلي عن الهوية الفكرية.. ثم بناء تحالفات مع تيارات وفصائل تتبنى نهجاً ثورياً حقيقياً، وضمان اكبر التفاف جماهيري حولها. وغير ذلك، تكون حركة التحرر بمجملها مهددة بالانهيار!!

* ان تضع الحركات اولى مهامها، النضال من اجل الجماهير الشعبية وتعبئتها.. وتعريفها بعدوها الحقيقي وهذا يأتي عن طريق الالتصاق بالجماهير.. والاحساس بآلامها وآمالها، وبذلك نضمن اكبر التفاف شعبي حول مفاهيمنا النضالية اليومية.

* اجراء عملية مراجعة وجرد حساب داخل كل حركة.. وفرز العناصر الانتهازية التي تشكل سرطاناً مزمناً داخل الحركات الثورية.

* عملية علاج لهستيريا الاعوام الاخيرة وامتداد الحركات الاصولية التي نبتت على ارضية الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية البائسة التي تواجه معظم الاقطار العربية التقدمية مثل الجزائر. وايجاد حلول تضمن رفع معاناة الجماهير المسحوقة، التي اوصلها احباطها الى اللجوء للحركات الاصولية!!

عجلة التاريخ تدور.. والاوضاع الدولية في تغير مستمر.. وعلينا ملاءمة وضعنا الذاتي.. وعلاج آلامنا كي نستطيع الخروج من المأزق الذي نواجهه كجزء من هذه الحركة الكبرى. علينا البحث عن كيفية خلق حركة تحرر جديدة تحمل المسؤولية التاريخية رغم الاوضاع الصعبة.. لان التاريخ لا يعود الى الخلف.

(عرابة)

الصدفة.. المخططة

● لقد كانت آخر حلقة من مسلسل المجازر التي تنفذ بحق شعبنا مجزرة الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل، ولقد كان لهذه المجزرة اثر كبير في نفوسنا فقد جاءت كالصاعقة التي حطمت بنايات آمالنا نحو السلام وعاصفة اوشكت على اقتلاع نبتات السلام التي بدأنا بزرعها بعد توقيع اتفاقية السلام في واشنطن.

لقد كتب عن هذه المجزرة الكثير الكثير.. كتبت كلمات عبرت عن صدق المشاعر.. وعن جلل هذه المجزرة. وهي تستحق منا ان نقف عندها طويلاً ونحدق بها وننقل صورها المأساوية الى انظار الدنيا، الى عيون العالم..

شعبنا تحمل وما زال يتحمل جروحاً ومجازر ومذابح يقاومها ويزداد صموداً، ولو اردنا ان نعد المجازر والمذابح التي نفذت بحق شعبنا حتى اليوم فاننا سنسجل ولا شك رقماً قياسياً. ولو راجعنا التوقيع على هذه المجازر لرأينا ان الموقع واحد الا وهو معتوه.. نعم دائماً يعتبر مرتكب المجزرة معتوهاً.

وكنت سأصدق هذا لولا الصدفة.. الصدفة المخططة.

نهاة نصر فواز (عيلبون)

تمنيت لو تحولت كذبة اول نيسان في «الاتحاد» الى واقع!

حضرة الوزير بنيامين بن اليعزر

الموضوع: اقامة بلدة عربية

في الاول من نيسان قرأت في جريدة «الاتحاد» ان وزارة الاسكان تخطط لاقامة بلدة عربية بين حيفا وزعانيا، وللوهلة الاولى ظننت بأنه على ضوء التغيرات في سياسة حكومة اسرائيل تجاه الوسط العربي، فانه من الممكن ان تكون هناك خطة كهذه، خاصة والحديث يدور عن وزير كانت مساهمته للوسط العربي مساهمة كبيرة.

الا انه في اليوم التالي، اصبت بخيبة امل كبيرة عندما قرأت في الجريدة نفسها بأن هذه الخطة غير قائمة، وان «الاتحاد» نشرت هذا الامر على اعتبار انه «كذبة اول نيسان».

وعليه، سيدي الوزير اتوجه اليك، كمواطن يثق بقدرتك على تغيير المعايير واحداث ثورات غير عادية. واطلب ان تأخذ النشر المذكور على شكل اقتراح، من حيث انك على علم بحاجة الوسط العربي الى مشروع من هذا النوع، الامر الذي يعتبر نقطة تحول بتعامل الحكومة مع وسطنا ويساهم كثيراً في المساواة والسلام.

اكون شاكراً لو تفضلتم بابلاغي ردكم على اقتراحي المذكور.

باحترام:

باسم طارق عبد الحي

(الطيرة)

■■ ردود سريعة ■■

الى الصديق كاتب المقالة بعنوان: «الارض الفلسطينية - يوم الارض الخالد»

● مقالتك - كلمتك - وصلتنا بعد ثمانية ايام من يوم الارض الخالد، ولكي ننشرها، كان الامر يحتاج الى يومين او ثلاثة، ولا شك انك تتفق معنا ان النشر يصبح متأخراً ويفصله عن «يوم الارض»، الذي هو موضوع المقالة، فاصل زمني، يجعل من غير المناسب نشرها. عذراً، ونرجو ان توافينا بمقالاتك ورسائلك.

الى الصديق كاتب الرسالة بعنوان: «حرب على الطرق»

● قد تكون الاسباب التي ذكرتها لحوادث الطرق صحيحة. وقد استطعنا قراءتها بصعوبة كبيرة، فرداءة الخط والاخطاء الكثيرة واختلاط الكلمات منعتنا من نشر رسالتك، التي نرجو ان توافينا بغيرها بخط اوضح.

نداء أخير

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● امرك يا صاحبي يثير الدهشة والتساؤل، فالايام التي مضت، كنت تحلق على بساط الريح، فماذا جرى وجد لاراك منزوياً مكتئباً لا تريد سماع كلمات مثل: سياسة وساسة؟ ألهذا الحد تأثرت من الذين اشبعوك وعوداً وكلاماً عن المستقبل المضمون والوظيفة، ثم خذلوك بعدها؟!

انت لست الوحيد، فان الكثيرين مثلك خذلوا، ولزموا الصمت. فهل تلعن الآن المجالس والانتخابات وهذا ما اخترته انت وقلت انه الافضل، ولم تسمع للنصيحة. وها قد ظهر الآن كل شيء على حقيقته وعرفت ان القضية قضية مصالح لا اكثر ولا اقل. والهاجس الوحيد هو الكرسي «ويحدي الطرفان»؟

لا عجب ان تسمع الكثيرين يشتمون ويهددون ويتوعدون ان لم تتحقق مطالبهم، ويصعب الاعتماد على مثل هؤلاء، لانهم مع الكفة الراجحة من اجل المنفعة الذاتية، رغم ان قوائم كثيرة روّجت في دعايتها بأن مصلحة البلد فوق كل اعتبار وتطوير البلد هو الهدف والغاية.. فماذا ترى الآن؟

صحوة الضمير، ان لم تكن «مزمنة»، لا تنفع. ويجب ان تتذكر بأن الامور لا تحسم في جولة واحدة؛ فالمشوار طويل والمسيرة مستمرة، ومن يريد ان يحمل راية الدمقراطية النزيهة ويسعى من اجل المصلحة العامة، فالابواب امامه مفتوحة دائماً. ومن طبيعة الدمقراطية، ولو كانت في المعارضة، ان تكون بناءة وان تقوم بواجبها على اكمل وجه، وان تؤيد المشاريع العمرانية وتطوير البلد، وتشكل قوة دافعة في مسيرة الازدهار.

اننا لا نسعى ولن نسعى الى وضع العراقيل كما فعل الآخرون عندما كانوا في موقعنا الآن، فنحن تنظيم لا يدعو الى رصف الصفوف فقط، انما يعمل من اجل ذلك، لاعتقاده بأن ائتلافاً شاملاً دون استثناء، هو الشكل الامثل للعمل الجماعي من اجل بلدة موحدة.

اذن، انا على نقيضك يا صاحبي، لست تائهاً، ولست ريشة في مهب الريح، فالمبدأ الذي اعتنقه، ترعرعت عليه واصبح يعمر قلبي بالدفء والثقة. ولا اخفي عنك انني اتألم لما انت فيه، واتمنى لك جلسة هادئة مع نفسك تراجع فيها حساباتك من جديد، فتنفي عن نفسك الشوائب وما قد علق بها من ادران، وتدب فيها الامل محل اليأس، وسترى ان من احبك واراد لك الخير سيصفق لك فرحاً اذا صممت وعزمت ان تكسر الحواجز، واؤكد لك انك سترى عالماً جديداً ودنيا اخرى.

(سخنين)

● نزيه قسيس ●



سلاح المحبة

ما حدا بدّو سلاح منا يا مسيح
او بدو ابنو يموت او يبقى جريح
ما حدا بدّو سلاح يقتلنا سوا
هذا كلامي ومبدأي ورأيي الصريح!

ما حدا بدّو سلاح منا يا يسوع
او بدو يسفك دم او يذرف دموع
سلاح المحبة يا يسوع بايدنا
وغير التسامح ما خفق بين الضلوع

سلاح المحبة يا يسوع بروحنا
يداوي وجعنا في ثنايا جروحنا
سلاح المحبة امل يجمعنا سوا
وراية املنا معلقه ع سطوحنا

سلاح المحبة في وطنا سلاحنا
وحب البشر ريشاتو ريش جناحنا
علمتنا بالحب - يا ابن السماح
بتزيد ع دروب السعاده فراحنا

علمتنا بالحب نمحي ذنوبنا
ونضوي بشمعات الطهاره قلوبنا
وعلمتنا: رب السما من فوقنا
بنور الصفا ضاوي ليالي دروبنا

وعلمتنا: بالحب والقلب الوسيع
وروح التفاني وروعة الفكر الرفيع
علمتنا واعطيتنا اعظم سلاح:
قلب الحمل مع بسمة الطفل الوديع!

وعلمتنا بالحب نبني ديارنا
ولقمة حلال بأيدنا لَ جارنا
وعلمتنا لولا المحبة والحنان
ما ضحك قلب زغارنا وكبارنا

وعلمتنا: رب البشر واحد وحيد
وروح البشر والدم من نفس الوريد
وعلمتنا بالتضحية كرمالنا
معنى المحبه الصافي يا اعظم شهيد!

وعلمتنا حب البرايا والانام
وصوت الضمير يكون صاحي ع الدوام
وعلمتنا بنور المحبه نهتدي
ونور الاله السرمدي بارض السلام!

وعلمتنا - واحنا على هذي الطريق
وغير المحبه ما بقي إلنا رفيق
ما حدا بدو سلاح يهفينا سوا
او بدو نار الحرب تحرقنا حريق!

● اسامة دوخي ●

لا تسألوني

لا تسألوني ليش قلبي حبها
لا تسألوني كيف، ما بعرف انا
بذكر كنت عصفور طاير بالسما
وفجأة لمح وردات حلوه ملونه
م عرفت كيف الحب في قلبي ابتدا
دمات قلبي نشفوا وزاد الغرام
من كثر حبي للقمر طال السهاد
ناطر انا ت ألمحو احكي معو

ونبع الهوى كل العواطف صبها
غبّيت غبّه ووقعت في حبها
داير ع حقله وحبها كبر ونما
ومن كثر حبو للورد جنحو ارتمى
وثياب حلوه ملونه قلبي ارتدا
وما عاد قلبي غيرها يوسع حدا
وسهرت طول الليل عامل سندباد
وان ما لمحتو بظل داير بالبلاد!

مصير الناس

● بقلم: الحاج عبد الرحمن يحيا ●

مصير الناس سيّره الجهولُ … ولم يسمع كلام ذوي العقول
واصبحنا جميعاً كم نقاسي … من الويلات وازداد الذهول
لأنا قد تركنا الخلق الا … صلاة البعض اكثرهم كسول
واما ان تعاملنا بشيء، … يضيع الحق ينعدم القبول
ومنا من يظاهر كل امر … من الخلاق لم يكن الخجول
ليعلو فوق من يصغي لمعنى … ولو كان الكلام من الفضول
فيا شعب التعامل بالمفاسد … فكيف لشدة تلقى الحلول
فأصبح جارنا يعدو علينا … ومن لم يعتد كان الذلول
ومن نأمن اورثناه ذلاً … واما من طغى كان الرسول
نمجده ونشكره مراراً … ونرفعه وان يكن الغلول
فلا خير بهذا الوضع يرجى … اذا ما الوجه يملأه الفلول
علينا ان نعالج كل امرٍ … علاج مزارعي تلك الحقول
والا قد نباد بكل وقتٍ … اذا بقي الضلال بنا يجول

(عرابة)

● زجليات -

عيد دعيم - عبلين ●

من وحي الفصح المجيد

بعيد الفصح يا فادي النصارى … تعال وشوف اهلي كيف حيارى
المهد مأسور ولقيامه حزينه … ويقلب الناس حسرات ومراره
واهلنا بالوطن اسرى ورهينه … شباب شيوخ اطفال وعذارى
سدوا عن قصد باب المدينه … وما سلم من الاذى زقاق ولا حارة
وما عدنا نعرف بيوم السكينه … شراره يولعوا بأثر الشراره
قتل تشريد ارهابي بناديني … وحصار وجوع يا طفل المغاره
الف «باروخ» واحقادو الدفينه … وألف سفّاح اعداء الحضاره
قتلوا بالغدر مرتا وامينه … وهدوا الدار ما خلوا صراره
وزرعوا الموت ع شمالي ويميني … وزرعوا بالوطن لؤم وقذاره
«بكريات اربع» عصابه لعينه … بدم البريي باتوا سكارى
ورقصوا فوق جروحاتي وانيني … وحوش الشرع انوار المناره
يا فادي للوطن زايد حنيني … ولكل الاهل اسلام ونصارى
ورح ابقى رافع بشعبي جبيني … شعب التضحية واسد الشرايا

وصبايا المجد واطفال الحجاره

ريح الشرق - خجل البحار وملح الارض

● شعر: نمر جواد سلطاني ●

(١)

أنذا البيد يا بيدُ
اورقت في دمي الاناشيدُ
لا الريح تثنيني
لا الحقد يعميني
فلسطين وشم الريح
يا مملكة الجرح آتٍ..
فانتظريني!

(٢)

الشرق؟ مجد الريح!
مدنٌ تلاحق ريح مجدها الغابرْ
يعبد المجد أنّى حطت رواحلهُ
وأنا في أعقابه دوماً أسافرْ

(٣)

أقاضي زماني بحكم الاماني
أنادي بحقي وصوتي يعاني
أنرضى بذلٍ وموت الضمائرْ؟
وذا شرقنا صائحٌ من لساني:
- هنيئاً لبعل قرطاج المجيد!
ضنت علينا بمثلك قرطاج الجديدة!
هنيئاً لمن مات دهراً سحيقا
ليبقى خلوداً لصوت الحقيقةْ
أمتّي «صلاحاً» بنصر قريبٍ
أمتّي «جمالاً» بمجد التفاني
هنيبعلُ!
هل من رجال وقد خصوا القمر فينا فأضعنا الفحولةْ؟
قل لي: كيف تخسر الذكريات رجولتها بمثل هذي السهولةْ؟
أين عاهرات روما لتدمر في شهوتنا قرطاجةْ..
وكل الحروب سواءْ!
هل انطفأت شهوة الحلم في اغانينا
ام أنّ فينا من المصائب والمجانين ما يكفينا؟
سيّان أم شتّان، كل الحروب سواءْ!

(٤)

الباب يستريحْ، تخجل من استراحته الريحْ
هل فينا من خجل البحار وملح الارض ما فينا ليكفينا؟
سيان؟ لا
شتان؟ لا
إذنْ:
أيقظ يا بعل هذا الزمان المدن القبيحه او الجميلةْ
سيان ام شتان، خجل من قبحنا التاريخ البنفسجْ!
انقذ يا بعل قرطاج ويا فارس صهوتها الحزينةْ
ما أبقى نيرون من اشلاء روما والمصيرْ
فكل الطرق الى روما والمسيرْ
والقلب في روما وروما القلبْ
فسرْ بنا! لم يعد لنا يا هنيبعل سوى قرطاجة
فقرَطاج محتاجةْ
والدرب قرطاجه وقرطاج الدربْ!

(٥)

- ويحكَ! ماذا تفعل؟
- اجتني غضب التاريخْ!
- اعد لنا زهرة الروحْ
- سقطت طروادة من اجل عيون هيلينا
ماذا نفعل وقد اشتدت حلكة ليالينا؟
سيان؟ لا
شتان؟ لا
فيا سائلي لا تسلني صعابا
فهذا زمانٌ به الموت طابا
إذنْ!
ها نحن آتون:
صعوبٌ صعابٌ كمجدٍ تليدْ
أتينا بني الصعب فاليوم عيداً

(٦)

- اجيبي زهرة الروح،
غرقنا في المآسي وغرقت فينا مآسينا:
ماذا نفعل وقد اشتدت حلكة ليالينا؟
- هي ريحْ..
- من اي الجهات تأتينا؟
- هي ريحْ..
- ماذا نفعل وقد اشتدت حلكة ليالينا؟
- ..هي ريحْ!

(طيرة بني صعب)

■ شعراؤنا ■

الشاعر محمود عبد الله الصح

● يكتبها ابن الخطاب ●

■■ حياته:

على رُبى الجليل، وفي عرابة البطوف، ولد شاعرنا محمود عبد الله الصح في العام ١٩٥٦. وكغيره من اترابه انهى المرحلة الابتدائية في قريته ثم انتقل الى بلدة الرامة لينهي المرحلة الثانوية في العام ١٩٧٤م.

تابع دراسته في دار المعلمين العربية وتخرج منها معلماً ثم تعلم في كلية «غوردون» في حيفا عام ١٩٨٦.

منذ العام ١٩٧٦ وهو يعلّم في بلدته وهو يعمل الآن مدرساً في المدرسة الابتدائية في عرابة البطوف.

احبّ الشعر فنشر انتاجه في الصحف والمجلات الصادرة في البلاد: «الاتحاد»، الغد والشرق وغيرها. وهو اليوم من اسرة تحرير مجلة «الشرق».

اذيعت له قصائد ضمن البرامج الادبية في الاذاعة الاسرائيلية، يساهم في المنصات واللقاءات الشعرية التي ينظمها المعهد اليهودي – العربي بـ«بيت الكرمة» في شهر الثقافة العربية من كل عام. وقد ترجمت بعض قصائده الى اللغة العبرية.

■■ شعره ونماذج منه:

يقول الشاعر ميشيل حداد في تقديمه لديوان الشاعر «رحلة الشوق والعناق» الصادر عن منشورات مكتب المجتمع في الناصرة عن شعر محمود «يرى محمود انه لا بد لبلاده التي عشقها زنبقاً وربيعاً وملاعب حب ان تتحقق فيها الاماني مع الفجر القادم، حباً يذيب ثلوج الاحزان» ص٣.

في قصيدة «لطفاً» من ديوانه «صباح الخير لكم وللياسمين» يقول:

لطفاً غاليتي / لطفاً
ووراءَ الليلُ العابس / اشراقةُ شمسٍ حلوة / لطفاً

يا وردة حب مجروح / فوراءَ الحزن / بهاءُ الورد المتفتح
سيطل السلم الضاحك / والحبُّ المزهرُ / والعصفور» (ص٢٣ – ٢٤).

اما في قصيدة «للروح نايات.. تأتي منك» المنشورة في الملحق الادبي لجريدة «الاتحاد» في ٢٥ شباط ١٩٩٤ فقد قال:

تبهرني هذي الدنيا المتفتحة
بأزهار القندول / ترفع اسماء الحب / بأعماق الروح / وترفع بايات الوجد / تمنحني سفراً / في صوت احببت.
هل تسألني يا زهر القندول / أم اسألك الذكرى؟؟ / أم تكفي للقلب المشتاق / هذي النجوى؟؟!!! / يا ليتك تحملني / ترسمني شكلاً.

■■ آثاره:

صدرت لشاعرنا حتى الآن اربع مجموعات شعرية، هي:

١ – رحلة الشوق والعناق (شعر) اصدار المجتمع – الناصرة ١٩٧٩م. من الحجم الصغير (٦٣) صفحة مع مقدمة للشاعر ميشيل حداد.

٢ – حنين الخطوات (شعر) دار الشرق – شفاعمرو. ١٩٨٤م.

٣ – تحت الشمس (شعر) عام ١٩٨٧م.

٤ – صباح الخير لكم والياسمين (شعر)، مطبعة الشرق للترجمة والطباعة والنشر، شفاعمرو، ١٩٩٠م.

ستصدر قريباً مجموعة شعرية خامسة للشاعر بعنوان «ملء حبيّ.. ناديتُ» كما افاد الشاعر نفسه.

■■ للمطالعة والمراجعة:

١ – كمال قاسم فرهود – اعلام الادب العربي في العصر الحديث، ص٣٥٨، اصدار دار المشرق شفاعمرو ومكتبة كل شيء حيفا/ ١٩٨٩.

٢ – محمود الصح – للروح نايات.. تأتي منك (قصيدة) «الاتحاد» ص١١ – ٢٥ شباط ١٩٩٤م.

٣ – محمود الصح – يداك رسائل (قصيدة) – «الاتحاد» ص١٢، الجمعة ١٩٩٤/٣/١٨م.

* ملاحظة: اعتمدت في اعداد هذه المادة عن الشاعر محمود الصح بالاضافة لما ذكر اعلاه من مؤلفاته وغيرها، على رسالة من الشاعر نفسه وبخط يده حيث قدم مادة عن حياته مؤرخة في تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٠ فله منيّ الشكر الجزيل على ذلك ايضاً. (عرعرة)

من التراث العربي

حــذاء الطّنبــوري

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

● كان ابو القاسم الطّنبوري من اغنياء بغداد البخلاء، وكان له حذاء مضى عليه سنوات، كلما تلف اصلحه، واذا خُرق رقعه، حتى صار كالقارب في شكله.

دخل الطّنبوري يوماً حماماً عاماً، فصادف صديقاً، فقال له: «اما آنَ لك ان تغيّر هذا الحذاء، وانت رجل واسع الثراء»!

فقال الطّنبوري: سأفعلُ، ان شاء الله!

ولما خرج الطّنبوري من الحمام، رأى حذاءً جديداً بجانب حذائه، فظنّ ان الصديق اشتراه له، فانتعله وعاد الى بيته فرحاً.

خرج القاضي من الحمام، فلم يجد حذاءه، فنظروا، فرأوا حذاء الطّنبوري، فعرفوه، لانه يضرب به المثل. فأرسل القاضي رجاله لبيت الطّنبوري، فوجدوا حذاء القاضي، واحضروا الطّنبوري للقاضي الذي امر بجلده، ثم حبسه مدة، وغرّمه بعض المال واطلقه.

خرج الطّنبوري من السجن يغلي غضباً، وألقى بالحذاء في النهر، وصادف ان اخرج صياد الحذاء بشبكته في النهر، وحمله الى بيت الطّنبوري ليعيده له، فلم يجده في البيت، فقذف بالحذاء من نافذة مفتوحة، فسقط على زجاجات منحية ملأى بماء الورد، فاتلفها.

ولما علم الطّنبوري بالامر، طار صوابه، وقرر ان يدفن الحذاء ليتخلص منه.

فراح يحفر ليلاً، فسمعه الجيران، وابلغوا رجال الشرطة ان لصاً ينقب عليهم الجدار. فحضروا وامسكوا بالطّنبوري، وزجوا به في السجن، بعد ان غرّموه مالاً، ثم اطلقوه.

احتار الطّنبوري، واخيراً القى الحذاء في مرحاض فندق بالجوار، فسدّ الحذاء المجاري، وفاض المرحاض، وتأذى الناس، وعندما حفروا، وجدوا حذاء الطّنبوري، فاشتكوه الى القاضي، فحبسه مدة، وغرّمه تعويضاً.

وضع الطّنبوري الحذاء على السطح ليجف، فحمله كلب، وقفز به من سطح الى آخر، فسقط على رأس رجل مار بالشارع فجرحه، فاشتكاه الى القاضي، فحبسه وغرّمه مالاً، وألزمه تعويضاً للجريح.

وكانت هذه الحوادث قد اتت على جميع اموال الطّنبوري، فحمل الحذاء.. وذهب الى القاضي، واخبره بما مرّ به من حوادث بسبب الحذاء اللعين، وطلب منه ان يكتب له (براءة) شرعية من الحذاء قائلاً: «لا انا منه، ولا هو مني، ولست مسؤولاً عما يحدث بسببه». فضحك القاضي وصرفه.

عدد أشكال هندسيَّة

١ – كم مربّعًا في الشكل التالي؟

٢ – كم مثلّثًا في الشكل الهندسيّ التالي؟

اقــــوال

● اعداد: عرفات شريف محاميد – معاوية ●

١. الحرية معناها المسؤولية ولذلك يخشاها بعض الناس.

٢. الكلام اللين يلين القلوب التي هي اقسى من الصخور، والكلام الخشن يخشن القلوب التي هي انعم من الحرير.

٣. راحة الجسم في قلة الطعام وراحة القلب في قلة الاهتمام، وراحة اللسان في قلة الكلام.

٤. ان مصير كل امة يتوقف دائماً على شبابها.

٥. ان القلب النبيل هو القلب الحزين الذي لا يمنعه حزنه ان ينشد اغنية مع القلوب الفرحة.

٦. الانسانية نهر من النور يسير من اودية الازل الى بحر الابد.

٧. حين اصبح في نظري لا شيء سأكون في نظر الناس شيئاً وحين اكون في نظر الناس لا شيء سأكون في نظري كل شيء.

اختبر ذكاءك

■ اذا كان ترتيب عُمر الثالث بين اثني عشر متسابقاً، وترتيب زيد الثامن. فكم متسابقاً يكون بينهما؟

■ من كم شخص يتألف طابور من الشباب اذا كنتَ انت فيه، وكنتَ العاشر من بدايته، والحادي عشر من نهايته؟

■ سارت اوزة الى بركة ماء ووراءها اوزتان، وسارت اخرى وامامها اوزتان، وسارت الثالثة بين اوزتين. فكم عدد الاوزات؟

■ اذا كان ثمن كتاب ودفتر (١٥) شيكلاً. فما ثمن كل من الدفتر والكتاب اذا كان ثمن الكتاب يزيد بـ (٣) شيكلات عن ثمن الدفتر.

■ اذا كان لكل ابن اسرة العم درويش عدد من الاخوات يساوي ضعف عدد الاخوة، ولكل اخت عدد من الاخوات يساوي عدد الاخوة، فكم يكون عدد الاخوات والاخوة في هذه الاسرة؟

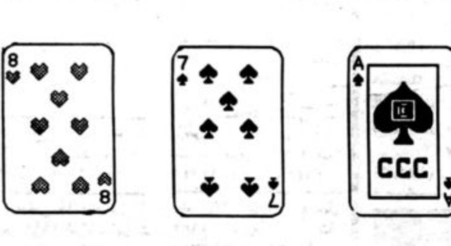
■ امي، وام ابن امرأة ابي، وحماة امرأة اخي، كم اذناً لهنّ؟

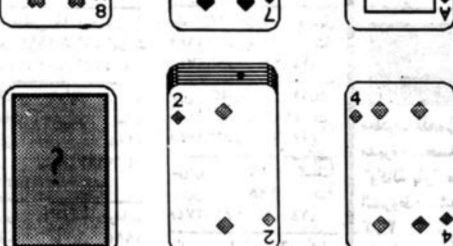
ما هي الورقة المقلوبة؟











البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

مرسيدس ٢٨. SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٦)

فيات ريجاتا ..١٦ مديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

اودي ١.. ..١٨ موديل ١٩٨٥+ مكيف + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٣)

فيات اونو ..١٣ .S ٧ ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس ٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

فيات ١٢٧ ..٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فيات فينتو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ١... اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

سوبارو ..DL١٦ اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.١)

سترون BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

مرسيدس ٢٣. E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٢٩٨)

فولس فاجين غولف ..١٦ اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٥)

فيات ابيزا ..١٥ + اضافات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

سوبارو تجاسي... ١٣١ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ .S ٧ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٢.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL+ اضافات موديل ١٩٧٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

اوبل كاديت S.١٣.. LUXE موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

سيارات

للبيع رينو

رينو ١٩ يد اولى موديل ١٩٩. ت: ٤/٨٨١٥٧. ٤/٩٩٨٨٤٣١.

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت:٦/٥٥.٧٣٣. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٦/٧٤٤٣٤٢. (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت:٦/٥٦٧٤١٩.

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت:٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر ٤/٩٦٨٢٣٥.

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: ٤/٩٦٦٢٣. (١٥٥٧)

سوبارو ..١٣ وضع ممتاز تست لسنة ت: بعد الظهر ٤/٩٦١٨٨٤. (١٥٨٦)

معدات للبيع

للبيع خط انتاج محاسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: ٤/٧.٤٤٣٩. (١٥٦٩)

بلاستيك مصنع للتلفونات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: ٣/٥٣٣٤٧٢٤. (١٥٦٧)

بيوت

مطلوب للعمل

مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت:٩٩٨٧٣٤٩، ٤/٨٨٥٥٨٣. (١٥٦٦)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: ٦/٥٦٧٣.١. (١٥٥٩)

دار للايجار في حيفا ٣.٥ غرف+٣ شرف مغلقة طابق ثالث بجانب بستان عباس ت:٤/٣٣٩٥٩٩. (١٥٨٤)

للايجار/للبيع

دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך נוה שאנן - حيفا ت: ٦/٥٧٦.٣٨.

للبيع في حيفا دار ٣ غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: ٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (١٥٨٣)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف ،برندات، ٢.. متر ،منظر خلاب ت:٤/٥٥٢٨٦٧. (١٥٦٥)

للبيع ٣ غرف واسعة + ٣ شرفات في شارع هشلوم - حيفا $٧..... ت: ٤ - ٧٣٧١١٨. (١٧٥١)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت:٣/٦.٥٥٦٩٥.، ٤/٥٣٤٤٣٥. (١٥٦٧)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: ٤/٨٦.٨٧٣. (١٥٩٦)

للبيع بالمتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت:٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة

بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: ٤/٥٢٧٤.٧، ٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

للبيع او للايجار

محل في شارع الوادي ٥.. - يصلح لدكان او مخزن. ٣. متر مربع. للاتصال: ٤/٥٢.٣٩٣. (١٥٧٣)

للايجار في الناصرة

شقتين مجاورتان، عمار جديد كل دار مساحتها ١١.م وضع ممتاز الناصرة، شارع ٧١٤ بيت خاص ت: ٦/٥٦٤.٨٢. (١٥٩١)

للبيع في حيفا

دار ٤ غرف جميلة ومرتبه وهادئة قرب شارع الجبل ت: ٤/٥٢٩٨٦.

دار للبيع

طابو، غرفتين + لوان شارع הגפן ٣٧ - حيفا ت: ٤/٦٧٥٥٨٧، ٦/٥٧٩٨٨٥. (١٥٧٢)

مطلوب للعمل

مطلوب للعمل طوبرجية وحدادون للعمل في منطقة عكا للاتصال بعد الخامسة مساء ت: ٩١٢١٨٢-٤/٩١٨٥٥٤. (١٥٦١)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت: ٦/٥٧٨٧١١. بعد الخامسة مساء (١٥٩٩)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: ٣/٩٦٢٥٦٢٢. (١٥٦٣)

مطلوب مجلس سيارات ذو تجربة بسيارات اودي وفولس فاجن ت: ٥-٤-٥٢.٤٣٣/٤. (١٥٨٨)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: ٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب فني اشعة للعمل في ام الفحم للاتصال ت:٦/٣١٥٨٢٤، ٦/٣١١٥٤، ٦/٣٨٥٤٤٤. (١٥٩.)

مطلوب

لمنجرة احمد سويد في بيت جن لنجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٤ - ٨.٢١٥٩. (١٥٧.)

متاجر مكاتب

للبيع بالمتاحية دكان لادوات عمل في شارع هنتمانيم في حيفا ت: العمل ٤/٥٢٤٣١٩. البيت ٤/٢٥٤٥٥٦. (١٥٨١)

مطلوب للعمل لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت:٦/٥٦٩٧٨٢. (١٥٦.)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق ٤.. م٢ جاهز للعمل ت: ٦/٥٧٨..٦. (١٥٦٢)

اراضي

اراضي للبيع في الرينة

* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة ٤٤. م
* كرم زيتون ١. دونمات
* ارض للعمار ٢/١١ دونم
* ارض للعمار/ ١١دونم
* ارض للعمار ٨٤. م في حي بلال

للتصال مساء ت:٦-٥٥٤.٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: ٦/٧٤٥٤٨٨. (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: ٦/٥٥٦٩.٣.

مطلوب وكلاء مبيعات في ساعات بعد الظهر كعمل اضافي في المناطق التالية: الناصرة ومنطقتها، قرى الشمال والجليل الغربي ت: ٤/٤١٨١٧٢. (١٥٨٧)

بلاتشيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٦)

فيا ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ٣.٥ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٥١)

ساوبارو ..١٦ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

مرسيدس ٢٨. SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٩٥)

اودي ٨. ..١٦ ١.٢ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ S.٧ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

فولس فاجين دبل كابينا ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٩)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

شوفرليت استرا موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

متسوبيشي ...L٢ تندر موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨٣)



*** الثلاثاء ٩٤/٤/١٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعبرية
٦,٤٥ - «بيف وتلتول» - للصغار
٧,٠٠ - الفقرة الاخبارية بالعبرية
٨,٠٠ - عرض برامج الصباح
٨,٠٥ - تمارين رياضية
٨,١٥ - ادب - الهجرة والاستيعاب
٨,٤٠ - حساب - الكسور البسيطة والكسور العشرية
٨,٥٥ - ادب
٩,٢٠ - لغة انجليزية
٩,٤٠ - قصة للصغار - والجد جد والكنار»
٩,٤٥ - في بلاد الاساطير - الاميرة والراعي
٩,٥٥ - قصص بالعربية - كان يا ما كان - والدببة الثلاثة
١٠,١٠ - تلتكست
١٠,١٥ - علاقة اسرية، عشية يوم الذكرى
١٠,٤٥ - الفترة الحديدية - فيلم وثائقي
١١,١٠ - رياضيات
١١,٣٠ - جغرافية اسرائيل - في ظلال الزيتون
١١,٥٠ - علوم
١٢,١٠ - تلمود
١٢,٣٥ - لغة للبجروت
١٢,٤٥ - علوم الحياة - نافذة على الطبيعة
١٣,٢٠ - لغة فرنسية
١٣,٣٠ - ادب وفيلم - من الادب العالمي، هنريخ ابسن
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,١٥ - «هاي بنهاء» - للصغار - البيت المخيف
١٤,٣٠ - الوادي السري - الحلقة الثالثة
١٥,٠٠ - تربية البنات
١٥,٣٥ - هالو سينسر
١٦,٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٦,٢٠ - محكمة الصغار
١٧,٠٠ - مساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٧,٣٥ - «سر ريكي»
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - على فكرة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعبرية
١٩,٣٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٠,٠٠ - الاحتفال بايقاد شموع الذكرى
٢٠,٠٣ - افتتاح مراسيم يوم الذكرى
٢٠,٣٥ - «سجود» - ليس بعيداً عن البيت
٢١,٢٥ - مقابلة مع الجنرال معان فلنائي
٢١,٥٠ - «وقطع» - قصة اخوين احدهما شرطي قتل في عملية
٢٢,٤٥ - اغنيات ليوم الذكرى
٢٣,٠٠ - اخبار بالعبرية
٢٣,١٠ - كونسرت
٢٣,٥٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - مجلة المستهلك للشباب
١٤,٣٠ - الامير الفقير من بيل اير
١٥,٢٥ - حانوت صغير ومدهش الحلقة (١٢)
١٥,٥٠ - مايك والجلو - الحلقة (١٣)
١٦,١٠ - اكس مان - الحلقة (٢١)
١٦,٣٥ - ايرلندير انديانا - السيد تشيني
١٧,٠٥ - رحلة بين النجوم
١٨,٠٠ - الف - المقامر
١٨,٣٠ - شاطئ باراديايس
١٩,٠٠ - «اخوار التبغ» - بريطانيا (٩٣)
١٩,٤١ - يوم الذكرى لقتلى جيش الدفاع خلال عام ٩٤
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٠٣ - يوم الذكرى.. تتمة
٢٢,٢٠ - «قبور الزمن اللازم» وثائقي
٢٣,٠٠ - فيلم السهرة الامريكي عن الكرلونيل ماركوس الذي تطوع خلال حرب (٤٨) في صفوف جيش الدفاع
٢٣,٣٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٣,٣٥ - متابعة الفيلم

كورت مازور، كونسرت القناة الاولى ٢٣,١٠

● مجلة المستهلك للشباب القناة الثانة ١٤,٠٠ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/١٢، صافيا وحارا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٦ ● ايلات ٣٦ ● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٩٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٤٠٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٧٤٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥١٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٠٧٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢١٥٩ ش.ج
● للسائرين -	٣,١٥٧٤ ش.ج
● «ظهرة» -	٣,٠٠٥ - ٣,٠٠ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): دافع عن وجهة نظرك حتى آخر مدى ولا تتراجع.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تستسلم لاراء الغير ان كانت خاطئة، وحاول اقناعهم.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): استغل شجاعتك في اتخاذ القرار المصيري المناسب.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تتردد في قول الحق حتى لا تضيع منك الفرص.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): بعد عناد طويل، مفاجآت سارة وكثيرة هذا الاسبوع.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): كل ما قدمته من خير ستجده في طريقك قريباً.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣): مطلوب منك ان تكثر من القراءة في عطلتك الحالية.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): لكي تستفيد في عملك فالرقم (٨) يأتيك بالحظ.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): دعك من الاوهام وحاول ان تفيق منها بسرعة.

الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠): بقدر ما تقدم من عرق وجهد، تحصد النجاح.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ومن جد وجد.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): خير لك ان تعمل بنفسك ما يعود عليك بفائدة.

حدث في مثل هذا اليوم (١٢) نيسان

١٩٢٤ - ولادة السياسي الفرنسي ريمون بار.
١٩٢٨ - ملك ايطاليا فكتور عمانويل الثالث يتعرض لمحاولة اغتيال فاشلة تسفر عن مقتل ١٦ شخصاً.
١٩٤٥ - وفاة الرئيس الامريكي فرنكلين روزفلت ونائبه هاري ترومان يخلفه.
١٩٦١ - الاتحاد السوفييتي يرسل اول رجل الى الفضاء: يوري غاغارين.
١٩٧٦ - القوات السورية تدخل الى لبنان وتصل الى مسافة ثلاثين كيلومتراً بعيداً عن بيروت.

شكر على تعاز

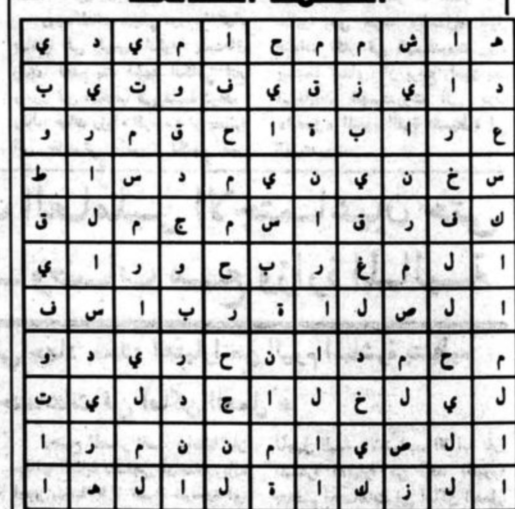
ارملة المرحوم واولادها وبناتها وعموم آل شمالي وقراقرة في عرابة يتقدمون بخالص الشكر والامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

الحاج ابراهيم شمالي

سواء كان ذلك بحضور الجنازة او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات.
راجين للجميع الصحة وطول العمر.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

*** لغز رقم (٢٧٨) ***

الكلمة الضائعة



ي	د	ي	م	ا	ح	م	م	ش	ا	هـ
ب	ي	ت	و	ف	ي	ق	ز	ي	ا	د
و	ر	م	ق	ح	ا	ة	ب	ا	ر	ع
ط	ا	س	د	م	ي	ن	ي	ن	خ	س
ق	ل	م	ج	م	س	ا	ق	ر	ف	ك
ي	ا	ر	و	ح	ب	ر	غ	م	ل	ا
ف	س	ا	ب	ر	ة	ا	ل	ص	ل	ا
و	د	ي	ر	ح	ن	ا	د	م	ح	م
ت	ي	ل	د	ج	ا	ل	خ	ل	ي	ل
ا	ر	م	ن	ن	م	ا	ي	ص	ل	ا
ا	هـ	ل	ا	ة	ا	ل	ك	ز	ل	ا

*** اعداد: ايناس يوسف بدارنة - سخنين ***

اشطب الكلمات الآتية بشكل افقي او عمودي او قطري، لكي تحصل على الكلمة الضائعة.. وهي اسم عائلة ممثل كوميدي راحل، مكون من ثمانية احرف.

هاشم محاميد - سخنين - دير الاسد - ديرحنا - توفيق زياد - الصيام - الصلاة - الزكاة - عرابة - المغرب - كفرقاسم - محمد - توفيق طوبي - جلال - روح - اسد - حمل - نمر - قمر - الخليل - جد - اب - ام.

*** حل لغز رقم (٢٧٧) ***

افقيا:
١. فاطمة شكري.
٢. الباط - فراغ.
٣. مر - م.ل.و.ن. - يد.
٤. نا - القرآن.
٥. غويلز - ان.
٦. يا - خمسة.
٧. سيل - مدينة.
٨. تر - تيش - اح.
٩. عطية شرارة.
١٠. ناديا الهيش.

عموديا:
١. فلما غوسعا.
٢. الر - اهرب.
٣. طب - نبيل - رة.
٤. الامام - شاي.
٥. معطل - جزاء.
٦. وا - نشف.
٧. كفرقاسم - هـ يم.
٨. ر.ر. - الشهادة.
٩. يا نار - يعطي.
١٠. غرناطة.

بحجة التماثل مع منظمة ارهابية

استمرار محاكمة احمد درويش رغم الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف واسرائيل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الاثنين، تأجيل النظر في قضية السيد احمد درويش، سكرتير عام الحركة التقدمية للسلام، الى (٩/٢٩/ ٩٤) وذلك بانتظار رد المستشار القضائي للحكومة، بن يائير، على طلب المحامي عزيز شحادة، بوقف

● احمد درويش ●

الاجراءات القضائية ضد موكله، على ضوء المستجدات الأخيرة وفي صلبها الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف والمفاوضات الجارية.

يذكر ان السيد احمد درويش، متهم «بالتماثل مع «منظمة ارهابية» وبالتضامن مع اعمال العنف، وذلك استنادا الى بيان سياسي القاه في افتتاح مؤتمر الحركة التقدمية الثالث في عكا في اب عام (١٩٩٠). وذلك بموجب قانون - منع الارهاب».

وكانت جلسة أمس الاثنين، الجلسة الخامسة التي تعقدها المحكمة.

ميخا غولدمان في ام الفحم

كتب علينا العيش المشترك والعمل من اجل السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كُتِب على اليهود والعرب في هذه البلاد العيش المشترك والمصير الواحد، لذلك يجب العمل معا من اجل تحقيق السلام».

هذا ما قاله نائب وزير المعارف ميخا غولدمان، يوم امس الاثنين، في رد على سؤال طالب في ام الفحم، اثناء زيارة للمدينة ولقريتي كفر قرع وعرعرة، قام بها غولدمان امس الاثنين، للاطلاع عن كثب على اوضاع التعليم في ام الفحم وعرعرة وكفر قرع.

وقال غولدمان، ان مبلغ (٢٥) مليون شيكل وُظّف خلال السنتين الاخيرتين في ام الفحم لتطوير مؤسسات التعليم والمدارس وكل ما يتعلق بجهاز التعليم.

والتقى غولدمان في سياق زيارته طلاب المدارس ورد على أسئلتهم.

انقسام حزب «العمل» في الهستدروت

رامون يخوض انتخابات الهستدروت على رأس قائمة غير حزبية!

*** غضب في حزب «العمل» وهجوم شديد على رامون * انضمام النائبين بيرتس وافيطال الى رامون وتخوف من انضمام اخرين * زفيلي: الثلاثة سيفقدون عضويتهم في الحزب * «الليكود»: رامون يناور لجرف الاصوات! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب حاييم رامون، (العمل)، رسميا يوم امس الاثنين، عن قراره النهائي خوض انتخابات الهستدروت في قائمة غير حزبية، تحت اسم «حياة جديدة للهستدروت».

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رامون في تل ابيب. وسوغ فيه دوافع قراره الذي اتخذه بعد تخبط استغرق عدة اسابيع، استهله بالاعتذار عن صمته الاعلامي لفترة طويلة.

وقال انه «قرر ما قرره من منطلقات فكرية، بهدف تحقيق تأكيداته وتعهداته، خاصة فيما يخص قانون التأمين الصحي. وليس من منطلق التلويح بذلك كورقة ضغط وابتزاز للعودة الى مقاعد الحكومة»، مشيرا الى انه تحادث عدة مرات مع يتسحاق رابين ووعده بإرجاعه الى الحكومة وضرب موعدا لذلك، الا انه رفض ذلك بشدة.

وركز رامون في المؤتمر الصحفي على ان «خطوته هدفها تقوية وخدمة حزب «العمل» والحكومة وليس العكس»، وقال: «الهدف الاساسي هو احداث تغيير جذري في الهستدروت ومؤسساتها والا فانها ستنهار اذا تواصل نهج العمل الحالي فيها».

ووعد رامون بانه سيسعى «لسن قانون التأمين الصحي واخضاع نشاط الهستدروت للفحص ومراقبة مراقبة الدولة. وبيع ممتلكات هستدروتيَّة غير حيوية. فالهستدروت، قال، بلغت الثالثة والسبعين ولا بد من تجديد شبابها ومدها بالحيوية والدم الجديد».

*** ردود الفعل ***

قوبلت خطوة رامون بغضب من اوساط واسعة في حزب «العمل» وتشكيك من اوساط المعارضة اليمينية وبترحيب من اوساط «ميرتس» بمركباتها الثلاثة ووعد من اعضاء الكنيست من حزب «العمل»، اذ اعلن النائبان عمير بيرتس وشمرئيل افيطال عن انضمامهما الى رامون.

وبعد المؤتمر الصحفي الذي عقده رامون، عقد سكرتير عام حزب «العمل»، نيسيم زفيلي، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان النائبين رامون وبيرتس، (افيطال اعلن عن خطوته بعد المؤتمر الصحفي الذي عقده زفيلي) سيفقدان عضويتهما في حزب العمل.

وهاجم حاييم رامون بشدة ووصفه بالدكتاتور وقال: «لم يقبل رامون رأي الاغلبية في حزب «العمل». ولم يحترم الحسم الديمقراطي. وبدل ان يقبل بالحسم الديمقراطي درج على التآمر السري في الحزب محاولا بذلك فرض الامر الواقع في الحزب. وباعلانه اليوم، (امس - المحرر) خطوته فهو يعلن استقالته عمليا من الحزب».

واشار وزير الاستيعاب يائير تسبان، الى الجهد المطلوب عمله في «مبام» لاقناع الكوادر بتأييد القائمة التي ستخوض الانتخابات للهستدروت برئاسة حاييم رامون وقال: لا شك ان هناك معارضة في اوساط «مبام» للذهاب في قائمة برئاسة رامون، وهناك من يستعصر التأقلم مع الواقع الجديد، لكن علينا التسلح بالتسامح والتأني والنقاش الهادئ، والموضوعي لاقناع اعضاء الحزب، مع ان الغالبية تؤيد الذهاب معا في قائمة مشتركة. ونوه الى ان الهدف هو اجراء اصلاحات جذرية في مؤسسات الهستدروت.

وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية اجتماعا يوم امس الاثنين، بحثت فيه خطوة رامون وسلبياتها وتأثيراتها على الحزب بشكل عام والكتلة البرلمانية بشكل خاص.

ووجهت الاتهامات الى قادة الحزب الذين لم يعملوا بما فيه الكفاية لمنع رامون من اتخاذ خطوته المذكورة ومنع الانقسام في الحزب.

وبدل نقاش اعضاء الكتلة البرلمانية على المستقبل القاتم الذي ينتظر حزب «العمل»، اذ اسمع اعضاء الكتلة كلمات مثل: انقسام وتفتت ويوم اسود وتفسخ وازمة قاسية وتحطم وغير ذلك.

اما النائبة داليه ايتسك فقالت «وانها تخشى ان يتعدى الامر انتراب الثلاثة رامون وبيرتس وافيطال».

ووجه النائب حجاي مروم، الاتهام مباشرة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، لعدم بذل الجهد الكافي لمنع رامون عن الذهاب في قائمة لوحده. وقال: هناك وزراء الزم من ان يصلوا الى خاصرتي رامون، لكنهم غير مبالين ازاء ما قرره.



● حاييم رامون ●

ووصف وزير الشرطة موشيه شاحل، خطوة رامون بانها تفتقد الى المسؤولية، وقام بها شخص غير ناضج.

وفور اعلان رامون عن قراره النهائي بخوض انتخابات الهستدروت، على رأس قائمة مشتركة مع «ميرتس» بمركباتها الثلاثة، عقد زميله النائب شمرئيل افيطال، مؤتمرا صحفيا، اعلن فيه انضمامه الى رامون.

وفي رد لم يخل من لهجة القلق قال مرشح «الليكود» لانتخابات الهستدروت النائب يعقوب شماي، ان قرار رامون ما هو الا عبارة عن مناورة من حزب «العمل» لنيل اصوات اكثر في الهستدروت، ولم يستبعد شماي، ان يرجع رامون بعد انتخابات الهستدروت الى حزب «العمل» للبقاء القوة المسيطرة في الهستدروت.

ارجاء اضراب العاملين الاجتماعيين حتى استنفاذ المفاوضات مع وزارة المالية

*** العامل الاجتماعي جهاد سعد: اعتبارا من اليوم المباشرة بتنظيم اجتماعات في اماكن العمل ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قرر مدراء خدمات الشؤون الاجتماعية في البلاد، في اجتماعهم الطارئ، يوم امس الاثنين، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب، تأجيل الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه في الـ ١٨ من الشهر الجاري «حتى استنفاذ المفاوضات مع وزارة المالية»، هذا ما صرح به مصدر مسؤول في النقابة لمراسلنا.

وكان سكرتير عام النقابة إيلي بن غيرا قد قدم تقريرا عن سير المفاوضات التي تتعثر بعدة عقبات منذ اشهر.

ودعا بن غيرا وزير المالية ابراهام شوحط الى احترام الاتفاق المرحلي الذي تم توقيعه في حزيران الماضي.

واشار الى ان وزارة المالية تقترح على العاملين الاجتماعيين زيادة اجورهم بنسبة ١٩.٢٪ تدفع على اربع سنوات (٤.٨٪ للسنة). وبالمقابل تتعهد النقابة بعدم القيام بأي اجراءات كفاحية لمدة اربع سنوات!

وصرح المصدر نفسه لمراسلنا بأن مطالب النقابة تتلخص بأن تدفع زيادة اجور بنسبة ٩٪ للسنة الواحدة اي ٣٦٪ لأربع السنوات، ووضع لائحة تدريج اجور جديدة مع زيادة حقيقية في سلم التدريج خاصة في الدرجات الاولية.

وفي حديث لمراسلنا مع العامل الاجتماعي جهاد سعد قال: «رغم تأجيل البدء بالاضراب، الا انه تقرر المباشرة اعتبارا من الغد (اليوم) بتنظيم اجتماعات في اماكن العمل، للعاملين في المناطق، وتشكيل لجان تنظيمية للكفاح وتقديم تقارير للعاملين عن سير المفاوضات حتى يكون اعضاء النقابة جميعا مستعدين للاضراب فور الاعلان عنه».



ابنة احدى ضحايا مذبحة العفولة تبادر الى نشاط شبابي يهودي – عربي من اجل السلام

(ص٦، ٧)

خلال مؤتمر صحفي القائمة المشتركة تفضح سياسة التمييز التي تنتهجها قيادة الهستدروت

(ص١٢)

احتجاجاً على الازمة المالية اضراب عام في السلطات المحلية العربية الاسبوع القادم

(ص١٢)

وسائل الاعلام الاجنبية تطالب جيش الاحتلال بالتوقف عن اطلاق النار على الصحافيين

(التفاصيل ص٤)



● المصور الصحفي الفلسطيني هشام الشرباتي (٢٤ عاما) الذي يعمل مع شبكة تلفزيون (W.T.N) يستلقي في مستشفى في مدينة الخليل المحتلة بعد اصابته برصاص جيش الاحتلال خلال مواجهات مع الاهالي ●

سبعة آلاف شرطي فلسطيني سيحضرون من الخارج

* جدولة زمنية لانتشار تسعة آلاف شرطي في غزة واريحا * واطلاق سراح خمسة آلاف معتقل * وعودة ٥٠ مبعداً خلال ٤٨ ساعة * (التفاصيل ص٥) *

الاحتلال يواصل ارتكاب الجرائم في المناطق المحتلة

مستوطن يقتل أماً فلسطينية حاملاً ورضيعها بين يديها!

ورصاص الجيش يصرع شاباً في الجلزون!

* الشهيدة فاطمة عبد الله (١٨ عاماً)، كانت داخل بيتها وقتلت بدم بارد * الشهيد عواد عبد الله عباس استعد للامتثال لاوامر الجنود فاطلقوا عليه النار وارادوه قتيلاً * قوات الاحتلال تهدم بيت الدكتور محمد الوحيدي في رام الله بعد قصفه بالصواريخ، بحجة وجود مطلوب فيه * ضابط عسكري يرفض مبادرة من وجهاء رام الله لتفتيش البيت والتأكد من عدم وجود مطارد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مستوطن اسرائيلي، يوم امس الثلاثاء، بقتل امرأة فلسطينية، في الثامنة عشرة من العمر، حامل وام لطفل عمره سنة، داخل بيتها، فيما هدمت قوات الاحتلال بيت الدكتور محمد الوحيدي، من رام الله، بعد قصفه بالصواريخ بحجة وجود مطارد فيه.

* الشهيدة *

وذكرت مصادر فلسطينية ان فاطمة سامي عبد الله (١٨ عاما)، حامل وام لطفل عمره سنة، قتلت في عقر دارها وبدم بارد، بالقرب من قرية الجيب جنوب رام الله.

وقال شاهد عيان: اصيبت فاطمة برصاصة في صدرها وخرجت من ظهرها، بينما كانت داخل منزلها وتحمل ابنها الصغيرة بين يديها. وفارقت الحياة في طريقها الى المستشفى.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان سائق سيارة من اسرائيل، تعرض للرشق بالحجارة بالقرب من مدينة رام الله، اطلق الرصاص من سلاحه الشخصي باتجاه راشقي الحجارة

● البقية على صفحة ٤ ●

اعــلان

* اخي عضو/ة الهستدروت
* هل بطاقة عضويتك الحمراء صالحة؟
* هل فقدتها؟
* نرجو منك فحص ذلك باسرع وقت.
* في حالة عدم صلاحية البطاقة.. او فقدانها توجه فورا الى مكاتب «لشكات هماس» في منطقة سكناك او في المكان القريب، واطلب استصدار بطاقة جديدة مقابل ثمانية شواقل وصورتين شخصيتين.

ايها الاخوة والاخوات من اعضاء الهستدروت ندعوكم الى الاهتمام بالموضوع من اجل ضمان حقكم في الانتخاب. سارعوا باستصدار البطاقات (الحمراء). حتى ٩٤/٥/٢

الدائرة النقابية للجبهة

احتجاب «الاتحــاد»، غداً

● تحتجب «الاتحاد» عن الصدور، غداً الخميس، بسبب ذكرى يوم الاستقلال، وستعاود صدورها كالمعتاد، صبيحة بعد غد الجمعة.

ونأمل ان تستمر العملية السلمية، وان تعود كل الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها الشرعيين، وان يحصل شعبنا الفلسطيني على حقوقه ويقيم دولته المستقلة، ليسود السلام العادل والديمقراطية والمساواة لجماهيرنا العربية، كي يصبح الاستقلال استقلالاً حقيقياً.

(«الاتحــاد»)

تــعــزيــة

رئيس واعضاء، وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون الى آل صعب في ابوسنان وآل عمّار في جولس، واقربائهم وانسبائهم بتعازيهم الحارة بوفاة الفاضلة

جوليا احمد عمّار صعب

(ام قاسم)

لها الرحمة ولكم جميعاً حسن العزاء.

علي عزة
. رئيس مجلس ابوسنان المحلي

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده سميح، انيس، رومل، ميشيل، وبناته، وجميع آل نرفي وابو نصار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب جبران نرفي

(ابو سميح)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٤/٤/١٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بمناسبة يوم الاستقلال

قوات الجيش الاسرائيلي تقيم معرضا عسكريا في رهط!

● رئيس المجلس المحلي: المجلس لا يتدخل في هذا الأمر ولا سلطة له على الأرض! ● جبهة رهط: المعرض يهدف الى تشجيع شبابنا للخدمة في الجيش وهذا الأمر مرفوض! ●

● رهط – لمراسل خاص – فوجىء اهالي بلدة رهط في النقب، يوم امس الثلاثاء، بقيام قوات الجيش الاسرائيلي، بادخال المدرعات والعربات العسكرية والأسلحة الخفيفة والثقيلة الى القرية وذلك لاقامة عرض عسكري في يوم الاستقلال.

وعلم مراسلنا ان الجنود المشرفين على هذا العرض، ومعظمهم من الجنود العرب سيقومون بتقديم شرح ومعلومات عن انواع الأسلحة المعروضة وكيفية استعمالها.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد طلال القريناوي رئيس مجلس رهط المحلي قال ان المجلس لا يتدخل في هذا الأمر ولا يقف وراء هذا العرض ولم يقم بالدعوة له ولا علاقة له به ابدا. وان الارض التي يقام عليها العرض تابعة لسلطة ادارة «اراضي اسرائيل» ولا سلطة للمجلس عليها. ونفى ان يكون قد وافق على هذه الخطوة او ان يكون قد دعا لاجتماع للمجلس المحلي بهذا الشأن.

من جهتها اصدرت الجبهة الدمقراطية في رهط بيانا وزعته على الأهالي استهجنت فيه الخطوة العسكرية التي «تثير الغضب الجماهيري وتمس بمشاعر اهالي رهط عامة واهالي الشهداء والجرحى خاصة» وذكر البيان ان الجبهة توجهت الى احد اعضاء ادارة المجلس بالسؤال عن ماهية هذا الحدث (العرض العسكري) فأجاب بأنه لا توجد لادارة المجلس اي سيطرة على الموضوع. ودعا البيان ادارة المجلس الى رفض هذه المحاولة وابعاد هذا العرض عن الساحة الرئيسية في البلدة. وذكر البيان ان الهدف من وراء هذه الخطوة هو «تشجيع شبابنا على الالتحاق» بالجيش الذي يمارس القمع والاحتلال لا غير ونحن نرفض الخدمة في هذا الجيش.

واختتم البيان بدعوة الاهالي الى مقاطعة العرض والمهرجان الاحتفالي العسكري.

خلال زيارته الى مدينة شفاعمرو وقرى المنطقة، الوزير كيسار

الحكومات السابقة زودت العرب بكلمات فارغة بلا رصيد ولا مضمون

● ويستغل الزيارة للحملة الانتخابية للهستدروت ولمهاجمة حاييم رامون ● ابراهيم نمر حسين يطالب بتسريع العملية السلمية ووقف سفك الدماء ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» من احمد حمدي – قام امس الثلاثاء، وزير المواصلات بسرائيل كيسار يرافقه مدير عام الوزارة ولفيف من المساعدين بزيارة لمدينة شفاعمرو. وكان في استقبالهم في دار البلدية رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين، ونواب الرئيس، واعضاء البلدية، ومدراء البنوك والمدارس وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو وحشد من الأهالي.

والقى السيد ابراهيم نمر حسين كلمة عبر فيها عن شكره وتقديره للسيد كيسار على الجهد الذي بذله لتطوير الوسط العربي، وأكد ان كيسار على اطلاع بمشاكل الوسط العربي وعمل من اجل ايجاد حلول وهاجم نمر حسين وزارة المواصلات في العهود السابقة واصفا اياها كأنها موجودة في دولة ثانية. كما استنكر نمر حسين مذبحة الخليل ومن ثم مذبحة العفولة وطالب بوقف سفك الدماء، والاسراع في عملية السلام كما طالب كيسار بعدة مطالب منها توسيع الشوارع واضاءتها وتركيب اشارات مرور ضوئية.

وقد وافق كيسار في كلمته على الطلبات وقال «ان الحكومات السابقة ومنها للأسف حكومات من حزب العمل، زودت العرب بكلمات فارغة لا يوجد لها رصيد او مضمون ولكن اليوم هناك سياسة جديدة ومنفتحة على الوسط العربي». وأكد انه عندما تسلم وزارة المواصلات «ولم يكن الوسط العربي موجودا على الخارطة حيث كانت ميزانية العرب في الوزارة ٢.٥ مليون شيكل» فرفعها الى ٦٧ مليون شيكل. وأضاف لقد اقمنا شركة «نتيبي هجليل» لخدمة العرب واليوم تعمل على مشاريع في ٥٧ بلدة وقرية عربية.

لكن كيسار اختتم زيارته بدعاية انتخابية لحزب العمل حيث طالب الحضور بالعمل على محافظة حزبه على مؤسسات الهستدروت ملوحا بخطورة الوضع. وقال مازحا «أعطيتكم اعطوني اصواتكم»! كما هاجم زميله حاييم رامون وزير الصحة السابق واصفا اياه بأنه سيخرب الهستدروت.

هذا وقام كيسار بمتابعة جولته التي شملت بير المكسور وكفرمندا وقرى اخرى.

مسلح يطلق الرصاص على مواطنين عرب في يافا!

● يافا – من سليم شومر – في الساعة الثامنة من مساء امس الثلاثاء، قام احد المارة اليهود باطلاق الرصاص بشكل عشوائي وذلك اثناء مشادة كلامية بينه وبين بعض المارة من المواطنين العرب في شارع «ييفيت» في مدينة يافا.

وكان قدم برفقة زميل له من رمات غان الى يافا بغية شراء مشروبات روحية ولما قال له المتواجدون هناك انه لا تباع مشروبات روحية في المكان استل سلاحه وشرع باطلاق الرصاص، حيث اطلق ثماني رصاصات بالهواء بغية ارهاب المارة. عندها تجمهر عدد من الشبان وقام بعضهم بالقاء الحجارة عليه وعلى سيارته. ولما حضرت قوات كبيرة من الشرطة ادعى الفاعل ان الشبان العرب لم يذعنوا لصفارات الحداد! ولما طلب منهم ذلك هاجموه بالحجارة.

هذا وقامت الشرطة باعتقاله للتحقيق.

وقال ناطق بلسان شرطة يافا لمراسلنا، انه لا توجد اية خلفية قومية للحادث. ولا يعدو الامر كونه سوء تصرف نجم عن خلاف على شراء مشروبات روحية.

لقاء اليوم

مع: المبعد العائد، جمال زقوت، عضو الوفد الفلسطيني لمفاوضات طابا الأولى

حول: عدم احترام اسرائيل لموعد (٩٤/٤/١٣)

على اسرائيل وقف المماطلة ودفع الاستحقاق الذي يضمن مستقبل وسلام الشعبين

● كان من المقرر، بموجب اتفاق اوسلو، الذي وقع في (٩٣/٩/١٣) في واشنطن بين اسرائيل وم.ت.ف، انهاء الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة واريحا، اليوم ١٣ نيسان. الا ان اسرائيل لم تحترم الاتفاق. وتصادف يوم غد الخميس، ذكرى يوم استقلال اسرائيل، التي قامت بموجب قرار التقسيم، الذي نص في حينه على اقامة دولتين. ولم يحترم ايضا شقه الثاني بالنسبة لاقامة دولة فلسطينية.

حول الموضوع تحدثنا مع المبعد العائد، السيد جمال زقوت.

● «الاتحاد»: - غدا (اليوم الاربعاء)، (١٣) نيسان الموعد المقرر لانهاء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، الا ان الاتفاق والموعد لم يحترما من الجانب الاسرائيلي؟

– زقوت: «عندما خرج الشعب الفلسطيني الى شوارع وساحات مدن وقرى المناطق المحتلة، معلنا عن تأييده لاتفاق اوسلو وعملية السلام، رأى في حينه ان ما اتفق عليه، هو خطوة هامة نحو الاستقلال الوطني ورحيل الاحتلال الاسرائيلي. وكما هو واضح، وضعت الحكومة الاسرائيلية ولا تزال، العراقيل امام تطبيق الاتفاق ولم تحترم الموعد. وبذلك نقضت اسرائيل الاتفاق مؤكدة عدم جديتها، في التوجه الى السلام، المتجسدة بأشكال عدة من العراقيل».

● «الاتحاد»: وبماذا تجسدت تلك الأشكال وما هو المطلوب للخروج من المأزق؟

– زقوت: «العراقيل تجسدت بالتراجع عن اتفاقيات واتفاقات سواء الأمنية او السياسية، الى موضوع صلاحيات ومسؤوليات الشرطة التي يحتدم النقاش حولها. وحدود ما يسمى «المنطقة الصفراء»، حول المستوطنات بهدف منع تكريس وتجسيد الوحدة الترابية والجغرافية مستقبلا. والمماطلة المكشوفة والابتزاز الواضح، في قضية الاطلاق الفوري لسراح المعتقلين وعودة كل المبعدين، الأمر الذي ادى الى المس في مصداقية عملية السلام لدى الشعب الفلسطيني وهذا يستدعي من راعيي المؤتمر، خاصة امريكا ممارسة كل اشكال الضغط على اسرائيل وليس مساندتها، لاحترام ما اتفق عليه».

● «الاتحاد»: اليوم، (امس)، اعلن عن التوصل الى اتفاق في القاهرة، خاصة حول دخول الشرطة واطلاق سراح الاف المعتقلين، كيف تقيمون ذلك؟

– زقوت: «بصراحة لم نطلع بعد على بنود الاتفاق وما سمعناه هو من وسائل الاعلام فقط. والمطلوب من اسرائيل ان تدفع الاستحقاق الضروري لتحقيق السلام العادل الذي يضمن مستقبل الشعبين. ومهما ماطلت حكومة اسرائيل فلا خيار أمامها الا ان تدفع استحقاق السلام واوله ان تلتزم باتفاق اوسلو وبمرجعية المفاوضات (٢٤٢) والتعجيل في تطبيق الاتفاق. وفك كل المستوطنات التي فتح ملفها بايدي المستوطنين انفسهم، الامر الذي اثبت انه من المستحيل التعايش بين السلام والاستيطان».

● «الاتحاد»: قضية اطلاق سراح المعتقلين التي اتفق عليها هل ستعزز ثقة الشعب الفلسطيني بالعملية التفاوضية؟

– زقوت: «نحن في خضم عملية تفاوضية لتحقيق السلام العادل. وذلك يتطلب اطلاق سراح كل المعتقلين بدون استثناء. ويودي التأكيد ان م.ت.ف التي تفاوض الجانب الاسرائيلي هي الممثل الشرعي والوحيد لكل الشعب الفلسطيني ومن هنا لا يمكن تجزئة قضية المعتقلين. واستمرار الجانب الاسرائيلي في التمييز بين المعتقلين هو محاولة للمس بمصداقية م.ت.ف امام الشعب الفلسطيني وبالتالي اضعافها.

● «الاتحاد»: تصادف هذا ذكرى استقلال اسرائيل وفي الوقت الذي كان من المفروض فيه ان تحتفلون باستقلالكم بموجب قرار التقسيم؟

– زقوت: «ان تاريخ الصراع بكل محطاته يؤكد انه لا يمكن ان يكون سلام حقيقي في المنطقة الا اذا حصل الشعب الفلسطيني على حقوقه كاملة واولها حق تقرير المصير واقامة دولته. وعلى قوى السلام في اسرائيل. وعلى حكومة «العمل ميرتس» التي نادى عدد من وزرائها باحترام حقنا في الوجود وبعضهم دعا الى اقامة دولة فلسطينية، العمل لعدم اطالة فاتورة معاناة شعبنا وعذابه. والعمل لتقصير مسيرة الالام وارجاع البسمة الى شفاه اطفالنا».

● «الاتحاد»: الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في القاهرة، لا شك يقرب موعد عودة القيادة وعلى رأسها الاخ ابو عمار، هل من موعد . محدد؟

– زقوت: «عودة القيادة برئاسة الاخ ابو عمار، هي قضية وقت، منوطة بالتزام الجانب الاسرائيلي بتطبيق الاتفاق. وهذه اول مرة في تاريخنا، ستعود القيادة لتلتحم بالشعب على ارض فلسطينية، وتمارس السلطة، كخطوة للانتقال من ظروف الثورة الى ظروف دولة، يتداخل في نمط ممارساتها الكفاح السياسي لضمان رحيل الاحتلال والبدء بمجابهة تحديات كثيرة في عملية بناء الدولة في المجالات كافة».

● سهيل قبلان ●

في بيان اصدرته امس

لجنة «الوفاق» تؤكد وجود اتفاق للتناوب بين الصانع وزيدان

● شفاعمرو، مكتب «الاتحاد» – اكدت لجنة الوفاق الوطني في بيان اصدرته، امس الثلاثاء، وجود اتفاق مبدئي اقره السيدان عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد زيدان (حركة المستقلين)، للتناوب البرلماني، ولم يوثق الاتفاق خطياً في حينه.

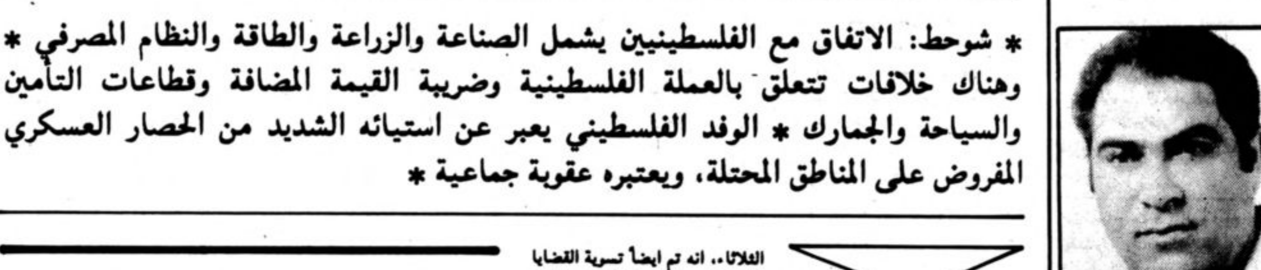
واجتمعت لجنة الوفاق الوطني يوم امس في مدينة ام الفحم، لبحث الازمة القائمة بين (الدمقراطي العربي) و(المستقلين) نتيجة اصرار النائب طلب الصانع على عدم التنازل عن مقعده البرلماني لصالح السيد محمد زيدان. واصدرت اللجنة بياناً وقعه السادة: ابراهيم نمر حسين وسميح القاسم ورائع شحبري وعبد العزيز ابو اصبع وسليمان فحماوي، اكدوا فيه ان الاتفاق المبدئي جرى بين الطرفين بحضور اعضاء لجنة الوفاق في (٩/ ٩٢/٥).

واشارت اللجنة الى ان عدم توقيع اتفاق خطي بين الجانبين يعود اليهما والى اسلوبهما في العمل، ولم يكن من اختصاص لجنة الوفاق الوطني، القيام بتلك المهمة.

ودعت اللجنة الطرفين الى الحوار حتى يتم التوصل الى حل معقول ومقبول عليهما.

يذكر في هذا الشأن ان النائب طلب الصانع نفى سابقاً وجود اي اتفاق من هذا النوع، وكذلك فعل النائب دراوشة.

المفاوضات الاقتصادية تقترب من تحقيق اهدافها



* شوحط: الاتفاق مع الفلسطينيين يشمل الصناعة والزراعة والطاقة والنظام المصرفي * وهناك خلافات تتعلق بالعملة الفلسطينية وضريبة القيمة المضافة وقطاعات التأمين والسياحة والجمارك * الوفد الفلسطيني يعبر عن استيائه الشديد من الحصار العسكري المفروض على المناطق المحتلة، ويعتبره عقوبة جماعية *

● باريس – الوكالات – اوشكت المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، حول مستقبل علاقاتهما الاقتصادية على الانتهاء اذ من المتوقع، اذا سارت الامور على ما يرام، ان توضع اللمسات الاخيرة لها في الاسبوع المقبل في باريس.

فقد انتهت الجولة السابعة من المفاوضات، الليلة قبل الماضية، وسط اجواء ايجابية واتفق الوفدان على الاجتماع يوم الاثنين المقبل في باريس في جولة اخيرة.

واشار وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ومدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، احمد قريع (ابو علاء)، في اول بيان مشترك لهما منذ بداية هذه المفاوضات في تشرين الثاني الماضي، الى ان هذه المفاوضات «ستختتم في الاسبوع القادم وحتى وان كانت هناك بعض الخلافات الجوهرية التي يجب تسويتها».

وافاد الطرفان ان جميع المسائل في المجالات الصناعية والزراعية وموارد الطاقة قد تم تسويتها.

وذكرت مصادر اسرائيلية، امس الثلاثاء، انه تم ايضاً تسوية القضايا المالية والتوصل الى اتفاق على اقامة «سلطة نقدية» فلسطينية تتولى مراقبة النظام المصرفي في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي حتى وان لم يتم في الوقت الراهن اصدار «عملة» فلسطينية كما تطالب منظمة التحرير.

واضافت المصادر ذاتها انه سيتم التوصل الى اتفاق، قريباً، حول مسألة الضرائب المباشرة وغير المباشرة، غير ان مسألة توحيد ضريبة القيمة المضافة ما تزال عالقة، اضافة الى مسألة تقاسم العائدات بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية.

وعلم في المجال التجاري ان الرسوم الجمركية ستكون متساوية في اطار «اقتصاد منفتح» وهو المبدأ الذي وافق عليه الفلسطينيون.

غير انه ينبغي، من جهة اخرى، اخذ الاحتياجات الخاصة للاقتصاد الفلسطيني في الاعتبار. وفي هذا الاطار تريد منظمة التحرير عدم فرض رسوم جمركية على بعض السلع كالمعدات الزراعية التي تخضع مع ذلك للرسوم الجمركية في اسرائيل. غير ان الخبراء الاسرائيليين لا يستبعدون الغاء هذه الرسوم.

وقال ابو علاء لوكالة الصحافة الفرنسية «ينبغي ان يكون من اختصاص السلطة الفلسطينية تحديد اسعار السلع المستوردة».

ويشار الى ان الطرفين يبحثان ايضاً في السياسة المتبعة في مجال الاستيراد، كما يسعيان الى وضع قوائم للمنتجات المستوردة من الدول العربية والممنوعة في اسرائيل.

وخلال الاشهر القليلة الماضية وقعت منظمة التحرير اتفاقات اقتصادية مع مصر والاردن. وتخشى اسرائيل من ان وصول هذه السلع من قطاع غزة واريحا الى اسرائيل سيؤثر «سلباً» على اقتصادها المحلي.

وفي ما يتعلق بالمبادلات الاسرائيلية – الفلسطينية افادت مصادر اسرائيلية ان اغلبية السلع ستخضع للتجارة الحرة «باستثناء بعض السلع الغذائية (كمشتقات الالبان) التي لن يسمح بها في اسرائيل سوى بكميات محدودة خلال مرحلة تكيفية».

وسيتم ادراج جميع هذه النقاط في الاتفاق الشامل لترتيبات الحكم الذاتي.

ويشار الى ان الاتفاقات الاقتصادية لها اهمية فائقة اذ انها ستشكل «الاطار» للعلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية عندما ستتمتع الاراضي الفلسطينية بوضعها النهائي.

وترغب اسرائيل في تحقيق «تعاون وثيق» في المجال الاقتصادي مع فلسطينيي غزة واريحا في مرحلة اولى، ثم مع الاراضي الاخرى التي ستتمتع بالحكم الذاتي حسب ما قال شوحط.

ويذكر ان ثمة تفاوتاً كبيراً بين الاقتصادين: فان اجمالي الناتج القومي الاسرائيلي يقدر بـ ٦٣ مليار دولار مقابل ٢.٥ مليار دولار للاقتصاد الفلسطيني الذي يعتمد بنسبة الثلثين على عائدات الفلسطينيين العاملين في اسرائيل.



● احمد قريع ●



● بايغا شوحط ●

ويقول الجانب الاسرائيلي انه لا يعتزم «السيطرة» على الاقتصاد الفلسطيني، بل يشدد على ايجاد «نظام عادل يحافظ في المقام الاول على المصالح الاسرائيلية مع اخذ متطلبات الاقتصاد الفلسطيني».

وفي تصريح للاذاعة الاسرائيلية، امس، اكد وزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحط، ان اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توصلتا الى اتفاق في مجالات الصناعة والزراعة والطاقة بالاضافة الى النظام المصرفي.

وقال شوحط «لقد اختتمنا محادثاتنا في ميادين الصناعة والزراعةوالطاقة».

واضاف «من ناحية اخرى انهينا بحث الملفات المتعلقة بالضرائب المباشرة وغير المباشرة وبالنظام المصرفي والنقدي ولا سيما العملات الاجنبية والعلاقات بين المصارف». واوضح ان «الموضوعين اللذين يمنعان اقفال الملف يتعلقان بالمطالبة بعملة فلسطينية ونحن نرفض ذلك وبمعدلات ضريبة القيمة المضافة في الاراضي المحتلة».

واوضحت الاذاعة ان الخلافات تتعلق بقطاعات التأمين على السيارات والسياحة والتعريفة الجمركية.

وقال شوحط ان المحادثات ستستأنف يوم الاثنين القادم. وستتواصل حتى مساء الاربعاء في العاصمة الفرنسية، وقال «ستتمكن من اتمام العمل في وقت قريب جداً ان ابدى الجانبان حسن النية».

واعلن شوحط في رد على سؤال حول اغلاق الاراضي المحتلة، منذ مساء الخميس الماضي، ان المفاوضين الفلسطينيين عبروا عن «استيائهم الشديد. واعتبروا هذا الاجراء عقوبة جماعية. واوضحنا لهم انه تدبير دفاعي جماعي. وان كانت المصلحة الاقتصادية المشتركة تقتضي بتأمين حرية مرور العمال، فان الامن يحتل الاولوية في المجتمع الاسرائيلي»!

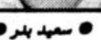
في الاجتماع الاول للجنة منطقة الناصرة الجديدة

انتخاب الرفيق سعيد بدر سكرتيرا لمنطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

* لجنة المنطقة تحيي جهود الرفيق اسعد يوسف كنانة الذي قاد المنطقة سنوات طويلة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخبت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها الاول، امس الاول، الرفيق سعيد بدر (طرعان) سكرتيرا جديدا للمنطقة.

كما وانتخبت لجنة المنطقة سكرتارية لها مكونة من الرفاق اسعد يوسف، سهيل دياب، حسن خطيب، سليم شيخ سليمان، موسى خلف، سليم مراد، منصور دهامشة، واوديت نمر اضافة الى سكرتير المنطقة.



● سعيد بدر ●

واتخذت المنطقة عدة قرارات هامة منها:

١ – تحية الرفيق اسعد يوسف كنانة على جهوده في العمل السياسي الحزبي وقيادته للمنطقة خلال سنوات عديدة، وتمنت له مواصلة هذا الدور كعضو في مكتب اللجنة المركزية للحزب.

٢ – انجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة يوم ٤/٣٠ وجعلها صرخة كفاحية من اجل السلام والمساواة والدفاع عن حقوق العاملين.

٣ – خوض الانتخابات لمجالس العمال لكل من الناصرة والقضاء، نتسيرت عيليت، والعفولة، وتحقيق انجاز كبير في هذه المعركة خاصة في مجلس عمال الناصرة ومجلس «نعمت» فيها.

٤ – تنشيط عمل الحزب بروح قرارات المؤتمر الاخير للمنطقة.

في اجتماع مجلس جبهة الناصرة

انتخاب النقابي دخيل حامد رئيساً للقائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية، النقابي دخيل حامد (٤٢ عاماً) رئيساً للقائمة المشتركة لرئاسة مجلس عمال الناصرة والقضاء.

● دخيل حامد ●

وكان النقابي دخيل حامد المرشح الوحيد لهذا المنصب. وفي التصويت العلني حصل على الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس باعتراض عضوين وامتناع ستة اعضاء.

والجدير بالذكر ان النقابي حامد هو رئيس كتلة الجبهة في مركز نقابة المستخدمين القطرية. كما يرئس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة منذ سنوات طويلة. ويرئس القائمة لمجلس العمال، لاول مرة، بعد اشغال هذا المنصب مدة طويلة من النقابي سهيل دياب، الذي يشغل منذ ٣ سنوات منصب نائب رئيس بلدية الناصرة.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معاليه تلفالي – معلوت
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه تلفالي

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ان أرتور عمير قد تقدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه تلفالي في معلوت بطلب للحصول على تسهيلات بناء في الملف رقم ٥٤٧/٩٤ في معلوت حوض ١٨٣٤٨ قسيمة ٩ قطعة ارض ١.٥. ماهية التسهيلات: اضافة نسب بناء زيادة على المسموح به.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه تلفالي في معلوت خلال ١٤ يوما من يوم نشر هذا الاعلان.

شلومو بوخبوط
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معاليه تلفالي – معلوت

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية كفر كنا تشعر بوفاة المرحوم عيسى اسماعيل ناطور بتاريخ ١٣/ ١٩٨٦/٣ وانحصار ارثه الشرعي باولاده رحمة، عتيقة وخالد من زوجته صفية ابراهيم خرفش المتوفاة حال حياته بتاريخ ١٩٨٠/٢/١٣ لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلن بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ق/٦٥٨/ ١٠ ب التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: أ ق/٦٥٨/ ١٠/أ

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: جلجولية حوض ٨٠٧٥ قسيمة ٢٢.

اهم تعليمات الخارطة أ) تحديد واجهة تجارية وتغيير وقوف ورصيف ب) تحديد خط بناء. اساس معبر طابق ارضي، طابق ثان + طابق اول على خط صفر ٣) تحديد نسب بناء ٥٧ بالمائة = طابق ارضي، طابق اول + طابق ثان = ٦٠ بالمائة ٤) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر يعتبر نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، دائرة رقم ١٠، الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨ – ٢٧١٧٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء قرب مجلس كفرقاسم تلفون ٩٣٧٤٩٢ – ٠٣.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

دوف خابيش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلو هجليل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم «ج/٧٠٨٨»، التي تشكل تغييراً للخرائط التالية وخريطة رقم «٥٩٤٢».

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: المكان: كفر كنا حوض ١٧٣٨٥ قسائم ٢٤ – ٢٥، ٢٧. حوض ١٧٣٨٥ اجزاء قسائم ٩، ٢٣، ٢٦، ٣٠ – ٣١، ٣٤ – ٣٥.

اهم تعليمات الخارطة: هدف الخارطة تحديد مساحات لمنطقة صناعية مقابل مساحات للزراعة، مثمرة، وذلك بعد تخصيص مساحات لصالح الجمهور، مثل: طرق ميادين عامة، مساحات عامة مفتوحة الخ.. حسب تعريفات القانون.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية (ي"پ) رقم ٤٠٢٢ صفحة ٣٨٠٤ بتاريخ ٥/ ٩٢/٧.

الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية في الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلو هجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

ابراهيم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء.. السكن والصناعة
لواء الشمال

وسائل الاعلام الاجنبية تطالب جيش الاحتلال بالتوقف عن اطلاق النار على الصحافيين في المناطق المحتلة

● الصحافيون يتعرضون، يوميا، للمضايقات والاعتداءات والاعتقالات ● اصابة مصورين تلفزيونيين وصحافيين بجراح ● رفع شكوى الى الاتحاد الدولي للصحافيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب اتحاد الصحافة الاجنبية في اسرائيل، أمس الثلاثاء، من جيش الاحتلال الاسرائيلي التوقف عن اطلاق النار عمدا على الصحافيين، معبرا عن تخوفه من ان يُقتل احد هؤلاء الصحافيين.

وفي بيان صدر في ختام اجتماع عقده لبحث اطلاق النار على مصورين، مؤخرا، مما اسفر عن جرح مصورين تلفزيونيين وصحافيين، من بينهم مصوران يعملان في وكالة الصحافة الفرنسية، قال الاتحاد «اننا نواجه كل يوم مضايقات، من اعتقالات واعتداء على معداتنا، لا يمكن قياس حجمها وذلك منذ بداية الانتفاضة».

وكان مصور يعمل في محطة «واي.تي.ان» التلفزيونية البريطانية اصيب بجروح في الثالث من نيسان الجاري برصاص الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة. ولا يزال المصور قيد المعالجة وسيرغم على التوقف عن العمل طوال عام كامل.

واضاف الاتحاد انه «في معظم الحالات اصيب زملاؤنا باطلاق نار من مسافة قريبة ومن دون ان تقع اي مواجهة» مع العسكريين. واعتبر ان الجيش لم يتخذ التدابير اللازمة لوضع حد لهذه الحوادث.

واعلن الاتحاد انه سيطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تأمين حماية للصحافيين، ودعا الاتحاد الدولي للصحافيين الى التحقق من ان الحكومة والجيش الاسرائيليين يأخذان تحذيراته على محمل الجد.

كذلك دان الاتحاد الصعوبات التي يواجهها صحافيو الاراضي المحتلة للتوجه الى مراكز عملهم في القدس او تل ابيب.

وكان صحافيون من مدينة الخليل المحتلة قد رفعوا مذكرة الى يتسحاق رابين، يوم الاحد الماضي، مطالبين بوضع حد لممارسات الجنود التعسفية والقمعية بحقهم. وأشاروا الى ان بعضهم اصيب برصاص الاحتلال وتعرض عدد اخر منهم للضرب والاعتقال.

الاحتلال يواصل ارتكاب الجرائم

● تتمة من صفحة ١ ●

فأصاب امرأة في الثامنة عشرة من عمرها وارداها قتيلة.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي، ان مستوطناً من مستوطنة «شيلو» كان يقود سيارة تابعة لشركة «كوكا كولا» قرر الرد على راشقي الحجارة باطلاق الرصاص، فأصاب امرأة فلسطينية كانت في باحة بيتها، توفيت اثناء نقلها الى مستشفى رام الله. وقد هرب سائق السيارة من المكان.

واضاف: بعد اربع ساعات من الحادث، تمكنت الشرطة من القاء القبض على المستوطن وهو نعان اينفرسمان (٣٦ عاماً) من مستوطنة «شيلو»، ونقل الى مركز شرطة القدس للتحقيق.

وبعد الحادث اقامت الشرطة الحواجز في المنطقة وابلغت دورياتها بمعطيات عن السيارة وسائقها. حيث تمكنت شرطة القدس من القاء القبض عليه. وتحقق الشرطة في اتجاه، هل اطلق المستوطن الرصاص على الامرأة الفلسطينية الحامل وهي في بيتها، في اطار «الانتفاضة اليهودية»، أم للدفاع عن النفس، حيث اتضح انه لم يكن اي خطر على حياته.



● عبير محمد الوحيدي ●

* الشهيد *

وفي رام الله، صرح خالد عرابي، المسؤول عن مخيم الجلزون للاجئين في الضفة الغربية المحتلة لوكالة الصحافة الفرنسية، ان شاباً فلسطينياً قتل، امس الثلاثاء، برصاص الجيش الاسرائيلي عند تخوم المخيم.

وعلم من مستشفى رام الله ان الشاب عواد عبد الله عباس وهو ميكانيكي في الثالثة والثلاثين من العمر قتل بثلاث رصاصات.

واوضح عرابي ان الجنود دخلوا المخيم وطلبوا منه الخروج من منزله. وحينما كان يستعد لامتثال الامر اعتقد الجنود انه يريد الهروب فاطلقوا عليه النار واردوه قتيلاً.

فاشتبك سكان المخيم الواقع بين رام الله ونابلس مع الجيش. واصيب فتى في الرابعة عشرة من عمره وامرأة في الثالثة والعشرين بالرصاص.

* هدم البيت في رام الله *

وأقدمت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، وبدم بارد ايضاً، على هدم بيت الدكتور محمد الوحيدي في رام الله، بحجة وجود مطارد فيه.

ووفق ما روته ابنة الدكتور محمد لمحرر «الاتحاد»، في الساعة الرابعة من صباح اليوم، (امس - المحرر)، حضرت قوات مكثفة من جنود الاحتلال وطوقوا بيوت الحي. وكان اكثر من (٣٠) جندياً بكامل اسلحتهم حول بيتنا. وفجأة سمعنا احد الجنود يخاطب والدي قائلاً: نمهلك ثلاث دقائق للخروج وافراد عائلتك من البيت. وبرفقة المطارد الموجود عندكم.

واضافت: خرج والدي مستغرباً الامر واكد عدم وجود اي انسان مطلوب في البيت وطلب من الجنود الدخول وتفتيش البيت للتأكد فرفضوا واصروا على طلبهم: خروج المطارد!!

واصر الجنود انه يوجد مطارد، رغم إلحاح صاحب البيت ان يدخلوا ويفتشوا. وعندما رفضوا دخل عدد من الجيران الى البيت واكدوا للجنود انه لا يوجد اي شخص غريب او مشبوه.

وبدأ الجنود فجأة باطلاق الصواريخ على البيت وامطروه بالرصاص والقنابل.

واكدت ابنة الدكتور الوحيدي ان الجنود لم يكتفوا بالقصف، بل احضروا جرافة كبيرة وهدموا البيت كلياً بما في ذلك كل السور المحيط به.

وقال شاهد عيان يسكن قريباً من بيت الدكتور الوحيدي، فرضوا منع التجول على المنطقة. وعندما علمنا بالامر اقترحنا تشكيل وفد من (٣٠) شخصية لمقابلة الحاكم العسكري للمدينة. واقترحنا ايضاً ان يدخل ضابط برفقة الوفد للتفتيش في البيت، الا انهم رفضوا واصروا على قصف البيت وهدمه.

واكد ان الدكتور الوحيدي وافراد عائلته انتقلوا الى البيت الجديد قبل اسبوع فقط وتبلغ مساحته حوالي (٣٠٠) $م^2$.

يُذكر ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت يوم امس الاول، بالسجن الفعلي (١٧) عاماً، على عبير محمد الوحيدي (٢١ عاماً) بتهمة «الانتماء لحركة فتح».

* استمرار الحصار *

واستمر امس الثلاثاء، فرض الحصار العسكري المشدد على المناطق الفلسطينية المحتلة، حيث اقامت قوات الاحتلال الحواجز المكثفة لمنع خروج اي فلسطيني من مكان سكناه ومحاولة الدخول الى اسرائيل.

وطالبت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، برفع الحصار التجويعي الجائر، الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان. ويهدد مئات الالوف بالمجاعة.

واكدت اللجنة في بيانها الذي عممته على وسائل الاعلام يوم امس، ان امن الاسرائيليين مرتبط بزوال الاحتلال.

اسواق المال

اسبوع قصير وارتفاعات متوسطة!!

* سوق الاسهم *

● ثلاثة ايام من التداول في بورصة تل ابيب كانت كلها ايجابية. وتميزت بالانخفاضات في الصباح والارتفاعات بعد الظهر. واتسعت دائرة المتفائلين بقرب خروج البورصة من ازمتها وانطلاقها الى الاعلى.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٧٨) مليون شيكل مقابل (٨) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (ميرتس) انخفاضاً متوسطاً بنسبة (٧٩.٠٠٪). ومع بدء التداول في اطار مشتنيم حدث تعديل في الاتجاه وازدادت طلبات الشراء، خصوصاً بعد ما تبين ان طلبات الشراء تفوق طلبات البيع في اطار اسهم (كرام). واخذ المؤشر في التصاعد من جولة الى اخرى، لكن الارتفاع بقي متوسطاً. وبلغ عند الاقفال (٧٦.٠٠٪) ليصل الى (٢٢٢.٨١) نقطة. وارتفع مؤشر معوف بنسبة اقل بلغت (٥٧.٠٠٪) وانخفض حجم التداول وبلغ (٢٧٣) مليون شيكل.

وبرز في الارتفاع اسهم (كلي اشراي) بنسبة (٥٪) واسهم (شيكم) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (١٠٪) واسهم (بنك هسينوت) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (بوعليم ار ٢) بنسبة (٥٪) واسهم (بولص للشايش) بنسبة (٦.٧٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤٪) واسهم (طيبون فيل) بنسبة (٩.٢٥٪).

وبرز في الانخفاض اسهم (القرجرين) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (ماجين نفط) بنسبة (١٠٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وفي اطار اسهم (كرام) كان فائض طلبات الشراء متوسطاً نسبياً. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٤٣٨) سهماً وانخفاض (٢٣١) سهماً وثبات (٤٦٣) على الاسعار.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعاً بنسبة (٤٠.١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٧٨.٠٠٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٤٦٪) وارتفع المؤشر العام للاسهم بنسبة (٨٧.٠٠٪).

* ملخص اسبوعي *

وكان هذا الاسبوع ايجابياً وعلى جميع الاصعدة. فقد ارتفعت اسهم (مشتنيم) بنسبة (١.١٧٪). وارتفع مؤشر (معوف) بنسبة (٩٢.٠٠٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (٣.٤١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٨٦٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٣.١٧٪). وكان اعلى ارتفاع لمؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٤.٦٦٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
تشلوز	١٠	مغن نفط ١	٢٠ -
طوفر	١٠	ايلون	١٠ -
ايكو	١٠	ايلون * ا	١٠ -
فولكان	١٠	مسلول ١	١٠ -
فولكان ** ١	١٠	بوني تيخون	١٠ -
مغور ١	١٠	مغن نفط ٥	١٠ -
كرفل	١٠	الكترونيكس	٧,٢ -
اوليمسكي	١٠	مسلول ٥	٧,٢ -
لزنيك	١٠	اريت	٦,٢ -
ادوميم	١٠	كيليم ** ب	٥ -
اطلياب	١٠	فريدبرغ	٥ -
ديغل	١٠	بروخ ١	٥ -
اوره	١٠	دورا	٥ -
اوبتيمه	١٠	كنيتكس	٤,٥ -
ابجك	١٠	بوزمه	٤,٥ -
دن رنط	٩,٨	نخسازر ** ١	٤ -

* امكانية شراء (אופציה)
** سندات دين قابلة للتداول (אג״ח להמרה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة لهذا الاسبوع *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٣٣.٧٣	٠.٤٢
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٤٠.١٦	٤.٧٤
شركات تأمين	٢٨٩.٤٧	٢ -
تجارة وخدمات	٢٢٨.٩٥	٢.٧٩
شركات بناء وزراعة	٢٣٨.٨٣	٤.٥٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	١٩٨.٦٤	٢.١٢
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢١٩.٩٥	٠.٢١
شركات استثمار	٢٧٢.٧٢	٢.٦٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٢٧.٧١	٤.٣١ -

* ابرز احجام التداول ليوم امس *

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
كلليسراتيل ١	٦٨٢٨.٩
كلكليت يم	٦٧٧٤.١
لينوي	٦٣١٧.٩
يسرمكو يهش	٦٠٢٢.٩
ديسكونت هشك	٥٦٠٦.٨
طبيع	٥١٦١.٨ -
عزرا	٤٥٧٤.٥
ايدبيي احز	٤٣٨٩.٧
اريت	٤٠٤٥.٥ -
ابجك يهش	٣٩٨٦.٦
كلي اشراي	٣٧٧١.٩
سفنوت بنك	٣٧١٧.١
كلل تعسيوت	٣٣٤٨.٢
يونيل	٣١٢٦.٣
امريكا ١٠	٢٩٣٨.٦

● فيصل جبيلي ●

كلمة الاتحاد

يوم الاستقلال الـ ٤٦

■ نشير الى الذكرى الـ ٤٦ لاستقلال دولة اسرائيل بتطلع ملموس، اكثر من الماضي، الى سلام اسرائيلي - فلسطيني عادل وثابت.

وندعو الى اتمام المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول اتفاق المرحلة الانتقالية وتنفيذه بدون عراقيل. ونطالب بالتفكيك الفوري للمستوطنات، والانتقال بدون تأخير الى التفاوض على المرحلة النهائية التي ستشتمل على اقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية الى جانب اسرائيل.

ان استقلال اسرائيل وامنها وتطورها المستقبلي مرتبطة ومتداخلة مع تحقيق استقلال وامن وتطور الشعب الفلسطيني.

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى توحيد النشاط والجهد المتصاعد من قبل جميع محبي السلام والدمقراطية في المعركة لصد اليمين العنصري الداعي الى الضم، والذي يهدد بالتخريب على احتمالات السلام ومنع اخلاء المستوطنات حتى بوسائل عنيفة.

جمهور العاملين ما زال يعاني جراء استمرار عمليات الفصل من العمل والبطالة الواسعة، والاستقطاب الاجتماعي الذي يتعمق، وسياسة خصخصة الشركات الحكومية والخدمات الشعبية، وظواهر العنصرية والتمييز القومي المستمر ضد الجماهير العربية واستمرار التمييز ضد المرأة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى ان تُطرح على جدول اعمال دولة اسرائيل، وبكل حدة، الكفاحات الاجتماعية والنضال من اجل المساواة القومية، ومن اجل مساواة المرأة والنمو الاقتصادي الذي يتضمن رفع الاجور وتطورا متسارعا للخدمات الشعبية.

● اوائل نيسان ١٩٩٤

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

اتفاق جزئي في مفاوضات القاهرة حول الحكم الذاتي

سبعة آلاف شرطي فلسطيني سيحضرون من الخارج

*** جدولة زمنية لانتشار تسعة آلاف شرطي في غزة واريحا * واطلاق سراح خمسة آلاف معتقل * وعودة ٥٠ مبعداً خلال ٤٨ ساعة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بثت وكالات الانباء من العاصمة المصرية، امس الثلاثاء، اخباراً متفائلة، عمّا اتفق عليه المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون من ترتيبات بشأن الحكم الذاتي.

وجاء ان المفاوضين اتفقوا على مسائل تتعلق بالشرطة الفلسطينية وعتادها والافراج عن عدد من المعتقلين والسماح بعودة عدد من المبعدين الفلسطينيين، قبل ان يعلقوا محادثاتهم، بعد ظهر امس، ليعودوا اليها يوم الاحد المقبل.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد اجريا، امس، محادثة هاتفية وصفها رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض د. نبيل شعث بالايجابية.

واوضح شعث انه تم احراز تقدم في المفاوضات، ولكن ما زالت هناك مشاكل تتعلق بنطاق الاختصاص القضائي. وانه كان بالامكان حل مشكلة توزيع المياه لو مدد المفاوضون اعمالهم خمس او ست ساعات اخرى.

*** الاتفاق بشأن الشرطة الفلسطينية ***

وكان رئيسا الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث والاسرائيلي، الجنرال امنون شاحاك قد اعلنا، امس في القاهرة، انه تم التوصل الى اتفاق بشأن الشرطة الفلسطينية التي ستنتشر في قطاع غزة واريحا.

واكد رئيسا الوفدين، في مؤتمرين صحفيين منفصلين، عقب جلسة المفاوضات ان جميع التفاصيل التي تتعلق بالشرطة، وهي الاسلحة وعدد الافراد والجدول الزمني للانتشار، طبقاً لخطة الانسحاب الاسرائيلية، تم تسويتها.

واكد شعث ان رجال الشرطة الفلسطينيين سيزودون بمسدسات وبنادق رشاشة ورشاشات «للدفاع عن المنشآت الهامة». وسيزودون ايضاً بناقلات جند مدرعة.

وصرح مصدر قريب من المفاوضات ان الجانبين اتفقا على تزويد الشرطة الفلسطينية بـ ٤٥ ناقلة قوات مدرعة و ١٢٠ رشاشاً.

وحدد العدد الاجمالي لافراد الشرطة الفلسطينية بتسعة آلاف من ضمنهم الفان من داخل الاراضي المحتلة وسبعة آلاف من خارج هذه الاراضي منهم الف سينتشرون بعد ثلاثة اشهر من توقيع الاتفاق.

واوضح المصدر نفسه ان القوات الاسرائيلية ستنهي انسحابها من قطاع غزة ومنطقة اريحا طبقاً للجدول الزمني الوارد في الاتفاق، اي بعد اسبوعين من الاتفاق الشامل بشأن الحكم الذاتي، الذي لم يحدد موعده.

كما اوضح ان ستة آلاف رجل شرطة من خارج الاراضي المحتلة سينتشرون في غزة واريحا خلال الاسبوع الذي يلي مباشرة توقيع الاتفاق. وخلال هذا الاسبوع ستكون القوات الاسرائيلية وقوات الشرطة الفلسطينية في وقت واحد في الميدان.

واضاف المصدر ان القوات الاسرائيلية ستنسحب خلال الاسبوع الثاني الذي سيلي توقيع الاتفاق. وانه سمح لـ ٣١٠ من رجال الشرطة الفلسطينية بالدخول الى غزة واريحا فوراً.

واتفق المفاوضون ايضاً على تزويد الشرطة بـ ٤٥ ناقلة جند «كتجهيزات اضافية» لتسهيل تنقل رجال الشرطة المختصين بحفظ النظام.

واكدت الصحيفة ايضاً ان مصر عرضت تزويد قوة الشرطة، التي تتألف من تسعة آلاف عنصر بالسلاح. ومن ضمن هذه العناصر سبعة آلاف من جيش التحرير الفلسطيني.

وقد اوضح نبيل شعث ان رجال الشرطة سيزودون بمسدسات وبنادق رشاشة ورشاشات.

*** الاتفاق بشأن المعتقلين ***

اعلن الجنرال امنون شاحاك، امس، انه سيطلق سراح خمسة آلاف معتقل فلسطيني، بعد التوقيع على الاتفاق. لكن المعتقلين من حركة «حماس» الاسلامية لن يطلق سراحهم.

واضاف شاحاك «لن نطلق سراح الاشخاص الذين اقسموا على قتلنا». وتابع ان «معتقلي حركة حماس لن يطلق سراحهم لانهم معادون للسلام».

واشار الى ان اسرائيل لن تطلق سراح المعتقلين الذين «ارتكبوا اعمالاً ارهابية بعد ١٣ ايلول» ١٩٩٣ موعد التوقيع على «اعلان المبادئ».

وقال بالاضافة الى هاتين الفئتين من المعتقلين الذين لن يطلق سراحهم يضاف ايضاً الفلسطينيون «الذين اشتركوا في عمليات قتل فيها اسرائيليون او جرحوا».

وحول جدول اطلاق سراح خمسة آلاف المعتقلين اجاب ان «بعضهم سيطلق في الايام التي تلي التوقيع على الاتفاق، في حين سينقل الآخرون الى السلطة الفلسطينية حين تدخل الى غزة واريحا». وتابع ان ذلك لا يتطلب «اكثر من ثلاثة اسابيع» بعد التوقيع.

ويقدر العدد الاجمالي للمعتقلين الفلسطينيين باكثر من عشرة الاف شخص. وتطالب منظمة التحرير الفلسطينية باطلاق جميع المعتقلين بن فيهم معتقلو حركة «حماس».

*** عودة ٥٠ مبعداً ***

واعلن نبيل شعث، امس، ان حوالي ٥٠ مبعداً فلسطينياً سيعودون خلال ٤٨ ساعة الى الاراضي المحتلة.

واكد شعث ان هذه المسألة تم الاتفاق عليها مع المفاوضين الاسرائيليين، واوضح ان مسؤول فتح، اكرم هنيه، من بين هؤلاء المبعدين.

وكانت مجموعة من ٥٠ مبعداً قد عادت الى الاراضي المحتلة في الاسبوع الماضي.

وفي القدس افاد مصدر فلسطيني ان فلسطينياً ابعدته قوات الاحتلال قبل ٢٤ عاماً عاد، امس الاول الاثنين، الى الضفة الغربية المحتلة.

وكان الفلسطيني صبحي موسى يوسف بشير، عضو حركة «فتح» ابعد في ٤ كانون الاول ١٩٧٠. وقد عاد الى قريته سنجل بين رام الله ونابلس (شمال الضفة الغربية).

وقد ادرج اسم بشير على قائمة المبعدين الذين سمحت لهم اسرائيل، في الاسبوع الماضي، بالعودة. لكنه كان موجوداً في الولايات المتحدة ولم يتمكن من العودة مع المبعدين الـ ٤٩ الآخرين في الخامس من نيسان.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠-٠٤/ - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - تسنيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مهرجان الزجل والفنون الشعبية القطري الثاني في (١٩٩٤/٥/٧) في كوكب ابو الهيجاء

*** احمد الحاج: نجاح المهرجان دفعنا لتحويله الى تقليد سنوي * المخرج قاسم شعبان: استخلصنا العبر من المهرجان الاول حيث يمتاز المهرجان الثاني بالتنظيم ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي ودائرة الثقافة في وزارة المعارف والهيئة الادارية لمهرجان الزجل والفنون الشعبية القطري، تحويل مهرجان الزجل الى تقليد سنوي، حيث سيعقد في يوم السبت (١٩٩٤/٥/٧) المهرجان الثاني للزجل في ملعب كرة القدم البلدي. وكان المهرجان الاول عقد في (٩٣/٥/٨).

واقيمت لجنة تحضيرية للمهرجان مكونة من السادة: احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي وموفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية والمخرج قاسم شعبان والاستاذ محمد حجوج مدير المدرسة الابتدائية في كوكب، وقاسم ابو الهيجاء مدير قسم المعارف في المجلس المحلي واحمد صالح طه عضو المجلس المحلي والاستاذ قاسم محمد حسن. واقيم مجلس استشاري من شخصيات عديدة في القرية للتحضير ولانجاح المهرجان.

وقال السيد احمد الحاج لمراسلنا: يعتبر الزجل احد اركان التراث العربي الاصيل. والحفاظ على هذا التراث.. خوفا من الاندثار هو واجب وطني وحضاري. هذا ودفعنا النجاح الباهر الذي حققه المهرجان الاول الى تحويله لتقليد سنوي.

واضاف ان مجلس كوكب المحلي بالاضافة الى اهتماماته اليومية والحياتية الاخرى يولي اهتماما خاصا بقضايا الثقافة والفنون وبناء الانسان. كما تأمل ان يتحول المهرجان الثاني الى حدث فني حضاري كبير.

واشاد بدور دائرة الثقافة العربية التي تساهم في دعم المهرجان ماديا ومعنويا.

وعقدت الهيئة الادارية والمجلس الشعبي للمهرجان عدة جلسات لوضع اللمسات الاخيرة. ووزعت المهام والمسؤوليات بهدف انجاح المهرجان.

وحول برنامج المهرجان قال المخرج قاسم شعبان، الذي يتولى الادارة الفنية والاخراج: من الطبيعي العمل على تطوير المهرجان الثاني، خاصة بعد نجاح المهرجان الاول ويتميز المهرجان الثاني عن الاول بوجود زوايا جديدة منها: صناعة الفخار والقصب ومعارض خاصة للتراث العربي والمأكولات الشعبية. بالاضافة الى الخيمة العربية الكبيرة التي سيستقبل فيها ضيوف المهرجان بالقهوة العربية السادة ومقطوعات من الزجل الشعبي قبل بدء المهرجان.

واضاف في المهرجان الثاني حددنا عدد الزجالين والفرق المشاركة والوقت المخصص. بالاضافة الى مشاركة بعض الاطر الفنية التراثية التي لم تشترك في الماضي.

والجدير بالذكر ان الزجالين المشاركين في المهرجان سيشاركون فقط في نشاطات شهر الثقافة والكتاب العربي الذي ينظمه «بيت الكرمة» ووزارة المعارف.

واصدر مجلس كوكب ابو الهيجاء كتابا خاصا عن المهرجان الاول سيوزع في المهرجان الثاني. كما ان الزجالين المشاركين سيلتقون في كوكب قبل المهرجان للقيام ببرنامج تحريبي.

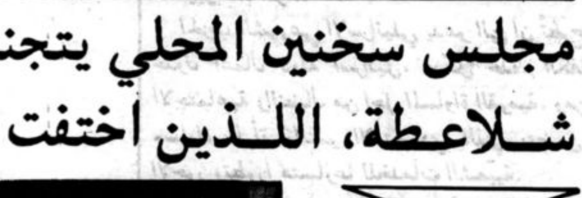
وسيتولى عرافة المهرجان الفنان محمد عباسي وسيصمم الديكور الفنان وليد قشاش.

ابنة المرحومة ايلانة شرايبر، احدى ضحايا مذبحة ...

تبادر الى نشاط شبابي ... من اجل السلام والتآ...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – محمد مصالحة: «اذا اردتم احترام مشاعري والمبادئ، التي اورثتني اياها المرحومة والدتي، فقوموا بنشاط سلام عربي يهودي على الحدود بين مدينة العفولة وقرية اكسال لتأكيد الآلام والآمال المشتركة والجيرة الحسنة مع العرب وللتعبير عن رفض اساليب العنف واراقة الدماء واللجوء الى لغة التفاهم والاحترام بين ابناء الشعبين».

هذا ما قالته الشابة نعومة شرايبر (١٧ عاما) من كيبوتس نير دافيد في منطقة بيسان، لزملائها وزميلاتها العرب واليهود في حركة «الشبيبة تغني نغما اخر»، واللذين نصبوا خيمة على مفترق طريق العفولة مقدال هعيمق

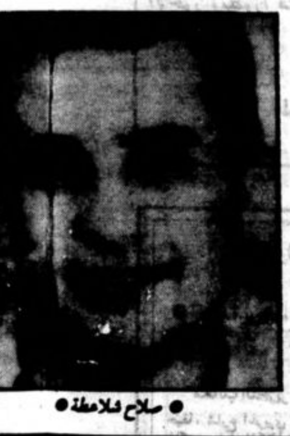


مجلس سخنين المحلي يتجند ... شلاعطة، اللذين اختفت ...

● سخنين – لمراسلنا – عقد مجلس سخنين المحلي جلسة طارئة، امس الثلاثاء، للتباحث حول اختفاء الشابين سفيان موسى شلاعطة وصالح موسى شلاعطة من ابناء سخنين، اللذين يسكنان في الطيرة ويدرسان في بلغاريا منذ ٩٤/٣/٢٣.

وبعد ان قدم رئيس مجلس سخنين المحلي، محمد غنايم بيانا عن الاتصالات مع وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارة البلغارية في اسرائيل. وحسبما ورد على لسان المسؤولين في السفارة البلغارية، فان الشابين غير موجودين في السجن ولا في المستشفى!

وبعد التباحث قرر المجلس ارسال برقيات ورسائل الى وزارة الخارجية في اسرائيل والسفارة البلغارية ورئيس الحكومة ورئيس الدولة ومطالبتهم بالعمل الجاد والضغط على الحكومة البلغارية لايجاد الشابين. كما قرر المجلس اقامة لجنة لملاحقة الموضوع بالتعاون مع بلدية الطيرة. وارسال رسائل الى اعضاء الكنيست العرب لملاحقة الموضوع.



● صلاح شلاعطة ●

سرقت لتمول حا...

● عكا – مكتب «الاتحاد» – سوغت المتهمة في محكمة الصلح في عكا، صباح امس الثلاثاء، احترافها مهنة السرقة لتمويل حاجة زوجها من المخدرات وللنفقة على أولادها.

بتر ساقي ايلا فيتزجيرالد، العام الماضي!

●بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – اعلنت ماري جين اوتروتر مديرة اعمال مغنية الجاز الامريكية ايلا فيتزجيرالد، امس الاول الاثنين، ان المغنية خضعت لعملية بتر ساقيها العام الماضي بسبب مضاعفات ناجمة عن مرض السكري.

واوضحت اوتروتر ان المغنية خضعت لعمليتين جراحيتين متتاليتين معلنة انها تجهل الاسباب، التي ادت الى عدم اذاعة النبأ سابقا.

واضافت اوتروتر ان العمليتين الجراحيتين اجريتا قبل فترة، وان المغنية في صحة جيدة وتقيم في منزلها.

وتحتفل ايلا فيتزجيرالد بعيد ميلادها السادس والسبعين، في ٢٥ نيسان الجاري. وتعاني المغنية من مرض السكري، الذي ادى الى نقلها مرارا الى المستشفى. كما خضعت لعملية في الشريان التاجي في العام ١٩٨٦.

وحصلت المغنية خلال نصف قرن من الاحتراف على ١١ جائزة جرامي (اوسكار الاغنية) وسجلت حوالي (٢٥٠) البوما.

جمعية «نساء ضد العنف» تشجب جريمة قتل الشقيقتين في يافا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت جمعية «نساء ضد العنف» بيانا عبرت فيه عن استنكارها وشجبها الشديدين لجريمة قتل السيدتين في مدينة يافا يوم امس الاول – الاثنين.

وجاء فيه: «اننا نعتبر هذه الجريمة من ابشع الجرائم التي من الممكن ان ترتكب وتدخل ضمن المسلسل الكريه لقتل النساء. ونؤكد من جديد رفضنا القاطع لأن تتحول المرأة ضحية لمحاولات تنفيس الرجل عن شعور بالضيق او اليأس وان تدفع هي ثمن ظروف اجتماعية او اقتصادية قاسية قد تحل بالعائلة».

وناشدت الجمعية السلطات القضائية باتخاذ اجراءات عقابية صارمة ضد مرتكب الجريمة او اية جريمة عنف اخرى ضد النساء لردع الآخرين.

وناشدت الجمعية جميع القوى التقدمية في المجتمع الانضمام الى الحملة العادلة من اجل منع جميع اشكال العنف ضد النساء، ومن اجل خلق مجتمع عادل يعطي لجميع افراده حق العيش بكرامة وأمان.

ضخامة الثديين تعفي من الضرائب!

*** كل القضية مصاريف لسلامة.. رأس المال ***

● واشنطن – و.ص.ف – تمكنت راقصة محترفة من اقناع احد القضاة الامريكيين، بضرورة اخضاع ثدييها الضخمين للاعفاءات الضريبية.

فقد طالبت سينثيا هيس الحاملة اسم «فنيا» الذي يعبر عن ضخامة ثدييها «شيستي لاف» مصلحة الضرائب الامريكية، باعفاءات ضريبية بقيمة (٢.٨٨) دولارا عن ثدييها.

وقد رفض محصل الضرائب ذلك. واوضح، ان النفقات الهادفة الى تحسين المظهر الخارجي، امر ذو طابع شخصي وان نتجت عنه زيادة في الدخل.

وردت القاضية جران بات حجة مصلحة الضرائب، واكدت ان زيادة حجم ثديي سينثيا لم يولد لها فوائد شخصية.

وفي المقابل اعتبرت القاضية في حيثيات الحكم، ان ثديي سينثيا «الضخمين (البالغ وزن الواحد منهما ٤.٥ كلغم) شوها شكلها واضرا بصحتها، واديا الى تدهور علاقاتها الشخصية والعائلية».

المحقق في الشرطة العسكرية.. نادى الجندي: «يا ابن فاطمة..» فأصابه بعقدة..!

□ .. هدده بالتحقيق معه مثلما يحقق «الشين بيت» مع العرب □ بروفيسور في الطب النفسي يطلب من الجنود او المواطنين الذين تعرضوا للتنكيل ان يتصلوا به □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك امور مرعبة»، هكذا قال البروفيسور حين رابي، عالم الطب النفسي، بوصف اعمال التنكيل التي يقوم بها ضباط في الجيش الاسرائيلي ضد جنودهم.

وقال ان مفاهيم القوة والرجولة طاغية في الجيش لدرجة التلذذ بتعذيب الآخرين، او التباهي بعد وقت بأنه عبر بنجاح حمام التنكيل من الاخرين. ولكن هناك اناسا ساديين، يصعدون «ترمب» على الموضوع، فيمارسون التعذيب القاسي ضد جنود وضد مواطنين.

وضرب مثلا عن جندي وصل اليه وقد تقرر تسريحه من الجيش لان وضعه النفسي بدا منهارا واصبح بروفيله (درجة الصحة السليمة) ٢١ فقط. «لقد اتضح ان الرجل يعاني من عقدة بسبب التنكيل الذي تعرض له خلال التحقيق معه في الشرطة العسكرية. لقد هددوه بأنهم سيحققون معه مثلما يحقق «الشين بيت» (المخابرات) مع العرب. وراحوا يسخرون منه وينادونه «يا ابن فاطمة» و«يا اخ محمد» ثم اعتدوا عليه. لقد رأى في كل ذلك اهانة وتحقيرا لشخصيته ولنفسه، حتى فقد كل ثقة بالنفس وبالجيش».

وقال بروفيسور رابي، ان هناك جنودا ظلوا يحملون عقد التنكيل بهم في الجيش الى ما بعد ١٥ - ٢٠ سنة. «فتجد الواحد منهم يجهش بالبكاء فجأة». واضاف: «هناك اناس غيروا اسماءهم، لان الاسماء القديمة التي حملوها مربوطة بالشتائم والاهانات التي كان الضباط يطلقونها عليهم».

هذا ويقوم بروفيسور رابي مع زميل له باعداد كتاب عن موضوع التنكيل في الجيش. وقد توجها الى قيادة الجيش لمساعدتهما في اعطاء المعلومات عن حوادث التنكيل، لكنها لم تتعاون، ولذلك، توجها، امس، عبر اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية الى جمهور الجنود والضباط والمواطنين الذين مروا بأنفسهم في حوادث تنكيل او كانوا شاهدين على حوادث تنكيل من الجيش، ان يتصلوا بهما على العنوان التالي:

(ص.ب ٨٤١ - كفار سابا ٤٤١٠٨).

مقتل سائق سيارة واصابة آخر في حادث طرق

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع صباح امس الثلاثاء على الشارع الرئيسي صفد - عكا حادث طرق مروع وراح ضحيته الشاب شلومو كيدار (٢٧ عاما) من مدينة حيفا، واصيب الشاب سامر عبد الله قادري (٢١ عاما) من قرية نحف باصابة بالغة نقل على اثرها الى مستشفى «ملبن» في نهريا.

ووقع الحادث عندما تجاوز المرحوم كيدار في سيارة الميتسوبيشي التي كان يقودها، سيارة اخرى في مقطع من الشارع يحظر فيه التجاوز واصطدم وجها لوجه مع سيارة السوبارو التي قادها الشاب المصاب سامر من نحف مما ادى الى وقوع الحادث حيث اغلق الشارع لعدة ساعات. بعدها قامت الشرطة بفتحه.





● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الصورة عدد من النساء الارامل والمطلقات وغير المتزوجات من الناصرة، اللواتي اجتمعن امس الثلاثاء في مكتب الشؤون الاجتماعية مع الموظفين والمسؤولين هناك، ومع ممثلي بلدية الناصرة للتباحث في اقامة جمعية خاصة للتعبير من خلالها عن مشاكلهن ونواقصهن وطموحاتهن للعمل والعطاء وكسر الروتين عن طريق اقامة مشروع مصنع للمأكولات العربية ومقر او ناد يأوين اليه في ساعات النهار.

وتقف وراء هذه الفكرة السيدة نهى خبيص التي اكدت تجاوب وتأييد العشرات من النساء لها والتي تحتاج الدعم من الهيئات والمؤسسات المختلفة.

(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

...حدى ضحايا مذبحة العفولة

...اط شبابي عربي يهودي ...لام والتآخي بين الشعبين

بالقرب من الحدود مع قرية اكسال العربية. وراحوا ولمدة ثلاثة ايام خلت يوزعون المناشير والملصقات ويجمعون تواقيع المارة المؤيدة للسلام والجيرة الحسنة وعلاقات المحبة والاحترام المتبادل ونبذ العنف بين العرب واليهود.

والشابة نعومة هي ابنة المرحومة ايلانة شرايبر التي سقطت ضحية حادث تفجير السيارة الملغومة في العفولة الاسبوع الماضي، وهي عضو في هذه الحركة منذ عدة سنوات وساهمت كما ذكرت احدى صديقاتها المشاركات في الخيمة في البناء لها ولأخواتها الثلاث صورة السلام والمحبة الحقيقية بين ابناء الشعبين، على اساس التضحية والعمل المشترك وتقريب وجهات النظر واللقاءات والتعارف عن قرب.

واضافت صديقة نعومة وتدعى ايريس هود من كريات بيالك: «لقد زادتها المأساة بفقدان والدتها حزنا وبكاء لكنها زادتها ايضا ايمانا وقناعة اكثر بطريق السلام والتفاهم والمحبة بين ابناء الشعبين. وان ما نريده فعلا هو تغيير نغمة الحرب والدمار والبكاء الى نغمة العيش المشترك والتفاهم وبناء المستقبل لاجيالنا البريئة التي ترعرعت على الكراهية والحقد وأعمال القتل والعنف والعنصرية».

واضافت: انظر اننا اقمنا هذه الخيمة هنا لاطلاع الناس والمارة والسائقين اصحاب الافكار والاتجاهات السياسية المختلفة، على انه يجب منح الفرصة للسلام والعيش المشترك.

هذا وكانت تأسست حركة «الشبيبة تغني نغما آخر» عام ١٩٨٥ في اعقاب قتل المعلم والمعلمة من العفولة في جبال الجلبوع، حيث حصلت الكثير من الاعتداءات العنصرية على العرب بعد هذه الحادثة.

ويقول احد المؤسسين لهذه الحركة الشاب طارق شحادة من الناصرة بأن اعضاء شبيبة السلام في المنطقة عربا ويهودا اجتمعوا حينها وقرروا القيام بعدة نشاطات سلام واستنكار للاعتداءات العنصرية والعنف المتبادل. وتم الاتفاق على تأسيس هذه الحركة التي يجتمع اعضاؤها وادارتها شهريا للتباحث والتشاور في كيفية ترتيب اللقاءات والعمل اليهودي العربي المشترك. وهذا الاسبوع تم ترتيب هذا النشاط تلبية لرغبة الزميلة نعومة شرايبر واحتراما لمشاعرها وستقوم بنشاطات اخرى خلال الاسابيع القادمة.

...حلي يتجند للبحث عن الاخوين ...ن اختفت آثارهما في بلغاريا

● سفيان قلاعطة

● صلاح قلاعطة

...لتمول حاجة زوجها من المخدرات

ووفق لائحة الاتهام، قامت هيلينا ...عزرا (٤٠) عاما من كرمئيل بسرقة ثلاثة رجال في ثلاثة اماكن في كرمئيل في اليوم ذاته. ففي حانوت داخل «الكنيون»، سرقت بتاريخ (٩٣/٥/١٨) مبلغ (٣٢٠) شيكلا من جيب احد الزبائن. وبعد ذلك دخلت الى حانوت آخر وتمكنت من سرقة (٩٠٠) شيكل من جيب رجل آخر. وفي المرة الثالثة في اليوم ذاته سرقت (٦٠٠) شيكلا من رجل ثالث.

وطلب ممثل النيابة تمديد فترة السجن الاحترازي القائم ضد المتهمة، ذات الماضي الحافل بالسرقة واخضاعها للمراقبة السلوكية لمدة سنة.

واستجاب القاضي ايتان مقين لطلب ممثل النيابة وقرر تمديد فترة السجن الاحترازي لخمس سنوات.

الاستحلال.. من الجماعات، الى النقابات

● د. رفعت السعيد ●



● رفعت السعيد ●

● كنت ولم ازل اعلن ان دعاة التأسلم السياسي صنف واحد ومدرسة واحدة، وان اختلفوا في الاسلوب، وفي التوقيت، وفيما يعلنون.

حتى استمتعت مع غيري من ملايين المصريين بمشاهدة حديث الارهابي التائب العائد الى ساحة الوطن والى صحيح الدين، ذلك الحديث الذي نجح التلفزيون المصري ان ينتقل به الى ساحة المواجهة الحقيقية للارهاب المتأسلم.

وباهتمام تابعت الرجل وهو يروي قصة قوله بالاستحلال.. اي القول بان الاستيلاء على اموال الغير (الكافرين) حلال. وكيف تحول الأمر بهم الى ان تحولوا هم من دعاة متأسلمين الى لصوص متأسلمين. ينهبون اموال الغير بقلب بارد، وربما بضمير غائب لكنه مستريح. اذ يجد لنفسه تبريرا متأسلما.

واذا كان الرجل يتابع حديثه بعفوية مؤثرة، ويروي كيف امر اتباعه بالسرقة، وكيف سرقوا، وكيف اكتشف بعدها انهم اصبحوا مجرد لصوص.. كنت اتابع في ذاكرتي هؤلاء الذين لم يزالوا لصوصا، ولم يزالوا يستحلون اموال غيرهم.. ربما بذات المقولة.. «استحلال اموال الكافرين» (الذين هم جميعا، حكاما ومحكومين).

واستعيد في ذاكرتي ارقاما مذهلة لأموال نهبها المتأسلمون الذين سيطروا على النقابات في غفلة منا وفي غفلة من مصر.

استحلوا اموالنا هناك، نهبوها ربما بذات المنطق، وبذات التبرير، وبذات القلب البارد ولأن اللص يبقى لصا في كل ما يفعل، ولأن الضمير اذ يغيب فانه يغيب عن كل ما يجب، فانهم لم يكتفوا باستحلال الأموال، بل مارسوا ايضا وفي كل مكان «استحلال التزوير».

فانت اذ تسمح لنفسك، وتبرر لها، وتجد من يفتي لها بصحة سرقة مال الغير، فما اسهل ان تسمح لها وتبرر وتجد من يفتي بصحة التزوير كي تهزم الكفار.. وتعلي من شأن التأسلم وتسيطر على النقابات المهنية لتتخذها سلما للسيطرة على المجتمع كله، وهكذا لم يكتف المتأسلمون بنهب اموال النقابات المهنية التي سيطروا عليها، وانما باشروا وبقلب بارد اسوأ عملية تزوير في تاريخ الانتخابات المصرية..

العضو منهم، او من اتباعهم او من «المؤلفة قلوبهم» عن طريق تسديد الاشتراك النقابي مثلا، يسجل في اكثر من لجنة نقابية، منتهزين فرصة القانون الجديد الذي يسمح باجراء الانتخابات في النقابات الفرعية في مواعيد متفرقة.. وهكذا نجد عضوا مسجلا في اللجان النقابية بالعريش وطنطا والاسكندرية والقاهرة.. وهكذا..

ويكفي ان يفعلوا ذلك مع عدة مئات من الأعضاء ليغيروا وبالباطل كل موازين القوى في النقابات الفرعية، ثم تخرج الصحافة المتأسلمة لتهتف بفوز «التيار الاسلامي»، فأي فوز هذا؟ بل اي اسلام؟

ولهذا فقد وجد السادة المستشارون من اعضاء الهيئة القضائية المكلفون بالاشراف على انتخابات النقابات المهنية انفسهم في حيرة ازاء عمليات تزييف شاملة وسافرة.. مما اضطرهم الى تأجيل الانتخابات لتصويب القيد في الجداول.

ولكن كيف يمكن ان تأمن اللص اكثر من مرة. وان تعطيه مرة اخرى حق سرقتك، او تعطيه الفرصة كي يزيف من جديد ولكن بوسائل مبتكرة؟

وهكذا تصادم الوجود المتأسلم في النقابات المهنية باهم واشرف جهازين مصريين: رجال القضاء، والجهاز المركزي للمحاسبات.

القضاة اكتشفوا التزوير.. والجهاز المركزي اكتشف السرقات لكننا نبسط الأمر هكذا.

فالسرقة لم تكن مجرد اختلاس لاموال النقابات وهو اختلاس واضح وسافر، بل اتخذت اشكالا عدة فالمقاولات تعطى بالأمر المباشر لشركات متأسلمة وباسعار مضاعفة.. والنهب جماعي بين المتأسلم النقابي والمتأسلم المقاول. وحتى التليفونات الدولية والفاكسات في مقار النقابات تستخدم لغير النقابيين من المتأسلمين مقابل مبالغ تدخل مباشرة الى جيوب البعض، او ربما الى ميزانية الجماعة.

نحن اذن امام حالة من الاستحلال لكل شيء. ولأي شيء. فمتى تستيقظ الضمائر، ونشاهدهم على شاشات التلفزيون تائبين معترفين بأنهم كانوا مجرد لصوص؟ ولست اعتقد ان الوقت قد حان بعد.

فالرجل التائب وجد بعضا من دين وبعضا من ضمير اعاداه الى ساحة الدين والى ساحة الضمير فهل سيجدون هم ايضا هذا البعض او ذاك؟ لست اعتقد ذلك.. فهم متأسلمون متمرسون على استحلال اي شيء، مصرون على تأسلمهم الزائف متوهمون امكانية ان يصعدوا به الى الحكم.

وتبقى بعد ذلك ملاحظتان قصيرتان:

الاولى: ان المتأسلمين يصرخون كل يوم مطالبين بانتخابات نزيهة. اليس هذا مضحكا عندما نجدهم متلبسين بكونهم اساتذة في فنون التزييف؟

والثانية: ان الرجل التائب قد اعلن وبصراحة ووضوح ان واحدا حدده بالاسم وهو كادر نقابي مهني متأسلم بارز قد اعطى امامه واحدا من قادة الارهابيين شيكا بربع مليون جنيه.. واكتفي بذلك.

لكنني فقط اتوجه الى النقابيين متسائلا: الى متى تستحلون سيطرة هؤلاء الذين يستحلون اموال نقاباتكم ويستحلون تزوير ارادتكم؟

مجرد سؤال.

(«الاهالي»)

عودة الى سوريا

طالما بقي الارهاب، فسيصعب على الحكومة تسويق التسوية مع م.ت.ف. اما السلام مع سوريا فهو امر آخر: ملموس اكثر ويوجد فيه مقابل، وعلى رغم معارضة مستوطني الجولان، فان الجمهور سيتفهم السلام مع سوريا بالضبط كما تفهم السلام مع مصر

● بقلم: دانئيل بن سيمون ●

● حسب تقديرات سياسية مصدرها القدس، فان اسرائيل قريبة من الحسم في مسألة السلام مع سوريا. وحسب تلك التقديرات، فان مفتاح السلام الشامل في الشرق الاوسط هو في يدي حاكم سوريا، حافظ الاسد. وقد قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، مؤخرا، انه مع اقامة الحكم الذاتي في غزة واريحا تبدأ اسرائيل في تفحص المسار السوري بهدف التوصل الى حسم. «الاتفاق مع سوريا يمكن ان يكون الحدث المركزي لهذه الحكومة»، هكذا قال مصدر كبير في القدس. «وتحقيقه (الاتفاق) يمكن ان يمنح الحكومة كذلك، الانتصار في الانتخابات القادمة».

لم تأت المفاوضات مع الفلسطينيين بالثمار التي توخوها في القدس، ففي بداية عهد هذه الحكومة، ظن رابين وبيرس ان التسوية مع الفلسطينيين مفضلة على التسوية مع السوريين، بسبب الثمن الباهظ الذي يطلبه السوريون مقابل سلام كامل. وعليه، فقد بذلت جهود هائلة في التفتيش عن مسالك للوصول الى قلوب الفلسطينيين، كانت قمتها التوقيع على اتفاق المبادئ في واشنطن في ايلول. وفي ذلك الوقت، كان رابين وبيرس يتحدثان بلغة واحدة، ولم يهتما بخيبة الأمل والاحباط والغضب لدى حافظ الأسد. «الأسد يمكنه الانتظار»، قال رئيس الحكومة في حينه.

وكلما تعقدت المفاوضات مع الفلسطينيين، توجهت الانظار نحو سوريا. «لقد اتضح لنا انه بدون الاسد لن يتحرك شيء مع الفلسطينيين، ناهيك مع الاردن ولبنان». هكذا اعترفت مصادر سياسية في وزارة الخارجية. وقد عاد الوزير يوسي سريد على ذلك اكثر من مرة في اذن رئيس الحكومة. «واوضحت له ان القضية مع السوريين اكثر استعجالا، وانه بدونهم لا يبدو ان نجاح المفاوضات مع الفلسطينيين مضمون». واما الآن، فيبدو ان رئيس الحكومة ووزير الخارجية، قد توصلا، لأسفهما، لهذه النتيجة.

لقد فهم رابين السنة القادمة «كسنة حسم» ويقصد بالنسبة لسوريا، وفهم بيرس سنة ١٩٩٤ «سنة العمل الوحيدة للحكومة قبل ان تدخل معركة الانتخابات». والسؤال الذي يطرح، اليوم، في القدس يتصل بموقف رابين من حجم الانسحاب من هضبة الجولان، ذلك ان احدا لا يعلم ماذا قصد عندما قال قبل اسابيع «اننا سنضطر لاتخاذ قرارات صعبة جدا». وبالمقابل، فان بيرس قد سلم على ما يبدو باعادة «الجبل الأخير» – حسب قوله – الى اصحابه. فوزير الخارجية لا يخفي رأيه، من ان ترتيبات الأمن بصورتها الحديثة، لا تقيم اية اهمية للأراضي، خلافا لما كان سابقا، «وفي صلب مسألة الأمن اليوم تقف العلاقات وليس الحدود»، قال ذلك قبل ايام قليلة. «ان المقرر هو اذا كانت لدينا اجهزة انذار مسبق، اتفاقات عدم اعتداء، اتفاقات تحذير واتفاقات حدود افضل من مراقبة متبادلة للسلاح».

رابين وبيرس، يخشيان اكثر، الحلقة الثانية من الدول العربية، التي تضم ايران والعراق وحتى ليبيا، التي يمكن مع الوقت ان تطور قدرة نووية. فاتفاقية سلام بين سوريا واسرائيل وفي اعقابها بين اسرائيل والاردن ولبنان، يمكنها ان توجد مبنى استراتيجيا جديدا يجيب على اخطار صواريخ من بعيد وعلى التسلح بسلاح نووي. ولتهدئة النفوس، اكد رابين وبيرس على ان الخطر الاصولي من جهة ايران اسوأ من التهديد السوري بما لا يقاس.

وللسلام مع سوريا انعكاسات انتخابية ايضا. فمن يوم لآخر تفقد الحكومة المؤيدين لهذا السلام المعقد، المركب والمحبط مع الفلسطينيين، فهذا السلام يبدو في اعين الجمهور هدايا لا نهاية لها من التنازلات، لا تأخذ اسرائيل مقابلها شيئا. والانطباع لدى السام واسعة من الجمهور هو، ان اسرائيل تمنح الفلسطينيين العودة الى المناطق، تساعدهم في بناء الاقتصاد، وتهيء لهم ما يشبه دولة في الطريق، وتحرر معتقلين، تفتح للفلسطينيين ابوابا في الولايات المتحدة، وتدرب شرطتهم، وماذا تأخذ هي بالمقابل؟ تأخذ ارهابا وارهابا. والجمهور الاسرائيلي لا يقبل التمييز الذي يقوم به قادته بين م.ت.ف وبين منظمات الرفض وفي مقدمتها حماس. وطالما بقي الارهاب فسيصعب على الحكومة تسويق التسوية مع م.ت.ف.

السلام مع سوريا هو شيء آخر، هو امر محسوس ويوجد شيء في مقابله. وعلى الرغم من معارضة مستوطني الجولان، فان الجمهور يتفهم السلام مع سوريا تماما كما تفهم السلام مع مصر. فتح سفارات، رفع علم اسرائيل في دمشق، فتح الحدود، سياحة حرة وترتيبات امنية واضحة، يمكنها جميعا ان تهدئ نفوس المتصلبين. والردود المتواصلة على شكل السلام مع الاردن ولبنان تقوي دعم الجمهور للسلام مع سوريا.

تطور كهذا سيسهم في انتصار هذه الحكومة في الانتخابات القادمة. والمزاج القومي اليوم يستلزم اتخاذ قرار حاسم في اسرع وقت، وخصوصا ازاء هشاشة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. «واذا لم ينتج شيء عن المفاوضات مع الفلسطينيين، واذا لم نصنع السلام مع سوريا»، قال وزير مميز مؤخرا، «تستطيع الحكومة ان تعد لها قبرا جماعيا يقبر فيه «العمل» و «ميرتس»». وهذا الحسم موجود فقط في يد رجل واحد وضع التاريخ بيده المهمة الأشد حساسية في هذا الوقت. ووقت رابين آخذ في الانتهاء.

رابين كلاعب كرة قدم

● بقلم: يشاي ناؤور ●

● في مباراة كأس الدولة، فاز، لأسفي فريق مكابي تل ابيب، واذا ما شبهنا هذه المباراة بالصراع اليهودي العربي الذي يدور على الساحة السياسية، استطيع القول بأن الفلسطينيين يلعبون بشكل مفتوح وبمبادرات رائعة، وفي مقابل ذلك يظهر رابين الانطباع وكأن كل همه كلاعب هو ابعاد الكرات المصوبة الى مرماه ومحاولة اطالة الوقت بدون هدف واضح. فالمهم هو حماية مرماه وابعاد الكرات الى «الأوت» بشكل عشوائي.

رابين لاعب ذو القدمية في اطالة الوقت بلا حاجة. فلماذا التوصل سريعا الى اتفاق سلام والانسحاب فورا اذا كان بالامكان تخريب كل خطوة واضاعة الوقت؟

وذلك في حين تقع ضحايا اخرى من اليهود والعرب. الا يخدش هذا الوضع القاتم قلب رابين الحجري؟ ان رابين يرفع علم ابعاد الحل المطلوب والضروري بمناورات التأجيل المختلفة. فهكذا مثلا، طالب بالانسحاب على مراحل من سيناء، الأمر الذي ابطأ عملية السلام مع مصر. وبعد ذلك، وعندما املت الضرورة انهاء الحرب بسرعة في لبنان والانسحاب الكلي من هناك، طبّق رابين نظرية التأجيل والانسحاب على مراحل من ساحة الحرب، ونتيجة لمرحلة التأجيل التي استمرت بمبادرته المباشرة مدة سنتين، قتل مئات الجنود بسبب تطلعه الوهمي لاجلاء الفلسطينيين من لبنان. وقد فشلت مبادرته غير الواقعية بدماء الجنود الذين ارسلوا للاحتفاظ، بكل ثمن، باراض لبنانية.

وها قد مضت سنة ونصف السنة منذ ان اخذ رابين زمام السلطة بيده، حيث يشبه لاعب كرة يائسا، كل هدفه عدم ابقاء الكرة في ملعبه ولكن مفاوضات السلام مع الفلسطينيين ليست لعبة كرة قدم، وممنوع حسم المباراة بتكسير ارجل الخصم.

والمفاوضات ليست كذلك، مباراة في سرعة استلال المسدس والاطلاق السريع مثلما يجري في افلام الغرب المتوحش التي يحب رئيس الحكومة مشاهدتها وتطبيق مضمونها بأوامر اطلاق النار العشوائي في غربه المتوحش، في غزة، الخليل، رام الله ونابلس.

وعندما يتوقف رابين عن قيامه بوظيفة «الشريف» ويعود الى ادارة المفاوضات بشكل محترم وليس من موقع القوة، فقط عندها تجري عملية سلام حقيقية.





في ضوء الحملة ضد القاضي عبد الرحمن الزعبي

البُعد الاخر في الجهاز القضائي!

● بقلم: مرزوق حلبي ●

● د. يريف بن العيزر، من ابرز خبراء الاتصالات والصحافة (الميديا) في البلاد، الا ان موقعه هذا لم يمنعه من توجيه انتقادات حادة للصحافة وسلوكها في قضية المفتش العام للشرطة، رافي بيلد الذي اضطر الى تقديم استقالته، مساء السبت الاخير.

وركز د. بن العيزر انتقاده، وبشكل خاص، على صحيفة «يديعوت احرونوت» التي كشفت القضية، قبل اربعة اشهر. وبين ما قاله: انها اكتفت بالنشر عن «تورط» المفتش العام للشرطة (ولا ازال اعتقد، انا المواطن البسيط ببراءته!) في قضية «الحصول على تخفيضات مالية من خلال استغلال منصبه» ولم تتابع تورط مسؤولين امنيين اخرين في القضية نفسها!

اما الادعاء المركزي الذي جاء على لسان د. بن العيزر نقدا للصحافة والصحفيين فهو ان الصحافة التي تتوخى ان تكون كلب حراسة للدمقراطية والحكم السويّ، تتعدى حدود دورها هذا وتتحول في احيان كثيرة الى قاض والى مصدر الاحكام والى منفذها. ويشير الى انها لا تكتفي بحقها في اثارة القضايا العامة، بل تلجأ الى مقاضاة المتورطين فيها والى اصدار الاحكام بحقهم. والمح الى ان الصحافة قامت بهذا الدور في قضية وزير الداخلية المستقيل اريه درعي، وفي قضية الوزير السابق اهرون ابو حصيرة بل انها لعبت في قضية ابو حصيرة دور اداة الضغط في ايدي الشرطة، اذ جرى توظيفها للتأثير على مجرى التحقيقات!

واختتم بن العيزر اقواله بالتأكيد على ان الصحافة لا تتحرك فقط بدافع ضمان حق الجمهور في ان يعرف الحقيقة، بل لها دوافعها الاخرى!

لقد رأيت من المناسب ايراد الاقوال الهامة التي جاءت على لسان د. بن العيزر، باعتبارها مدخلا مثاليا للقضية شائكة وجدت لزاما علي ان اطرقها. فما ان نشرت صحيفة «معريف» في ملحقها يوم الجمعة ٩٤/٤/٨، «تحقيقا ملونا» عن القاضي عبد الرحمن الزعبي قاضي المحكمة المركزية في الناصرة وعضو «لجنة شمغار» للتحقيق في مجزرة الحرم الابراهيمي حتى خرج رموز اليمين مطالبين باقالته واستنادا الى تجربتي المتواضعة في الصحافة المكتوبة التي تمتد على مساحة عشر سنوات من العمل والدراسة، وبناء على معرفتي لطبيعة صحيفة «معريف» وتوجهاتها، لم افاجأ بخبر ردود الفعل على ما جاء في التحقيق، هذا الخبر الذي نشرته «معريف»، يوم الاحد الفائت، ومفاده ان رموز المستوطنين واليمين يطالبون القاضي الزعبي بالاعتذار عما نشر على لسانه او باتخاذ اجراءات ضده او باستقالته والا فانهم سيتوجهون الى «المحكمة العليا» بالتماس ضد عضويته في «لجنة شمغار».

وكانت صحيفة «معريف» نشرت على لسانه في ملحقها يوم الجمعة ٤/٨، قوله: «عندما جئت الى اللجنة (لجنة شمغار – م.ح) عرفت ان الطرف الشرير في المناطق هو المستوطنون، ولكن لم يكن بحوزتي اية معطيات» وهذا ما نفاه القاضي الزعبي جملة وتفصيلا في حديث للقنال الثاني في التلفزيون الاسرائيلي.

لكن مثيرا للتساؤلات والشك اسلوب «معريف» في نشر الخبر عن ردود الفعل. فقد رأت ان تؤكد في بدايته ان حديث القاضي الزعبي المقتبس آنفا جرى بحضور شهود! ثم عادت الصحيفة لتذيل الخبر بالتأكيد ان ما نشرته جاء على لسان القاضي الزعبي بحضور شهود وانها قد تنشر اسماء الشهود وكامل الحديث الذي جاء على لسان القاضي الزعبي اذا ما دعت الضرورة!

وعدت لاقرأ من جديد «التحقيق الملون» الذي نشرته «معريف» عن القاضي الزعبي وحياته العائلية وعلاقاته بالمحامين وعن قراراته في المحاكم. وزاد لدي الاحساس بان ثمة دوافع غير مهنية تقف وراء نشر التحقيق، هذا على الرغم من اقوال المديح بحقه التي جاءت في التقرير على ألسن معارف القاضي من اصدقاء، ومحامين وزملاء! ورغم الاشارة في بداية التحقيق انه امتنع عن الادلاء بحديث وفقا لاصول المهنة، رأت معدة التحقيق الصحفية اورنا كادوش، ان تورد ما تنسبه اليه من اقوال قالها في «حديث خاص» ولماذا تقتبس ما قاله في حديث خاص؟! ولا ينتهي هذا التساؤل على الاطلاق بمجرد انها – الصحفية – بذلت جهدا خارقا في استجواب لا يقل عن ١٢ شخصا في اطار «تحقيقها»!

***

● البقية على صفحة ١٠ ●

الخليل والعفولة ضحيتان لبغي واحد، الارهاب

● بقلم: موسى حوري ●

● أنا ضد الارهاب، ابغضه، امقته، سواء كان الارهاب يهوديا ام عربيا. انا ضد الارهاب من الجهتين «بدون.. ولكن». انا ضد الارهاب لأنه ليس وسيلة ناجحة للنضال بل بالعكس، فان ظن الارهابي، حتى ان كان غشيما انه ينفع شعبه بذلك فقد اخطأ. فالارهاب يضر بشعبه ولا ينفعه.

انا ضد الارهاب، ودعونا نقف لحظة ولنعلم جيدا ان الارهاب ليس «انتفاضة»، فالانتفاضة عمل جماهيري، والارهاب ليس كذلك.واود ان انبهك يا عزيزي القارئ في مستهل كلمتي الى ان اليمين يحاول الخلط بين الاثنين عن قصد، وذلك لكي يكره الناس الانتفاضة عندما يصورها اليمين ارهابا وهي بعيدة عن ذلك كل البعد.

انا اكره الارهاب لأنني شيوعي. فقد علمنا قائدنا الأكبر لينين، ذلك القائد الكبير الذي حدد اضرار الارهاب في كتاب الفه لهذا الغرض ضد جماعة في روسيا استخدمت الارهاب في نضالها ضد القيصر آنذاك وقتلت القيصر، ولكن علق افرادها على اعواد المشانق وبضمنهم شقيق لينين نفسه. واطلقت تلك الجماعة على نفسها اسم «الشعوبيين» او بالروسية «النارونك».

مقولات كبيرنا لينين ضد الارهاب اعجبتني ودخلت مخي، وانا لا ازال طفلا صغيرا في النضال في العراق وهذا بعضها:

اولا، ان النظام المعادي للشعوب لا تغيره الا الشعوب نفسها وليس الافراد، فان ظلمت طبقة معينة من الشعب طبقة اخرى واستغلتها مثلا، فان النضال ضد الظلم لا يأتي عن طريق قتل احد افراد او زعماء تلك الطبقة الظالمة انما عن طريق تحريك الطبقات المظلومة نفسها، والزج بها كطبقة الى الشارع والى النضال. وان قتل احد افراد الطبقة الظالمة لا يفيد، حيث ستجد الطبقات الظالمة فردا آخر يقود ظلمها واستغلالها.

ثانيا: ان طريق الارهاب يبعد الجماهير عن النضال. فهي ان اقتنعت (الطبقات المظلومة) ان تحررها سيأتي عن طريق قتل فرد واحد فما الداعي ان تنزل الى الشارع وتتظاهر وتنتفض وتثور؟

ثالثا: ان الارهاب يؤدي حتما الى قتل اناس ابرياء لا علاقة لهم بالظلم والظالمين، وبذلك يصبح هذا الطريق مكروها من سواد الشعب المظلوم نفسه، ويبتعد عن النضال ويكون الارهاب بذلك قد ادى الى عكس المطلوب.

والآن الى واقع حالنا في هذه البلاد، ففي الاسبوع الماضي جاء عربي، وقد ظن انه بسيارته الارهابية انما ينفع شعبه العربي فقتل بذلك فتاة من ابناء شعبه هو، من قرية اكسال العربية وجرح الكثيرين. فهل قربت فعلته النكراء هذه في العفولة شعبه العربي من النضال ام بالعكس؟

وذلك المأفون الذي فعل فعلته النكراء في الخليل، فهل جر وراءه شعبه اليهودي؟ ام بالعكس؟ واضطر، حتى اليمين، ان يبرئ نفسه من هذه الفعلة النكراء، الا نفر قليل قليل ممن اصابهم العمى السياسي والعنصري وتحولوا الى وحوش.

وتعود بي ذاكرتي الى الماضي حيث اتى بعض الرفاق الى الرفيق فهد خالد الذكر وقالوا وهم في حالة غليان شديد مما يعانيه الشعب العراقي: الا تجد لنا يا رفيقنا في الكتب الشيوعية الكثيرة التي قرأتها سطرا واحدا يجيز لنا قتل هذا الغول، نوري السعيد عميل الاستعمار، لنخلص الشعب العراقي من ظلمه وظلم الاستعمار الذي هو احد خدامه؟ فاجابهم بابتسامته المعروفة: ليس لدي حيلة ولا سطر واحد، انزلوا الى الشارع وقودوا الشعب. فعن هذا الطريق فقط تقضون على الاستعمار واعوانه، من نوري السعيد وغيره، وهكذا كان بالفعل.

هذه ذكريات من الماضي، اما اليوم فشعبي اليهودي والشعوب العربية، وخاصة الشعب الفلسطيني، يخوضون معركة مهمة جدا ومصيرية هي معركة السلام. تلك المعركة التي سيؤدي نجاحها الى سعادة شعبينا اليهودي والعربي ورفاههما ومستقبلهما الزاهر، اما فشلها لا سمح الله فربما يؤدي الى كوارث وحروب لا جدوى منها.

وهنا جاء الارهاب من الطرفين في خضم هذه المعركة، معركة السلام. فهو – الارهاب – بالمختصر المفيد، جاء ليقتلها ويذبحها، فما هو واجب رواد السلام ومناضليه؟

ها ان هذا الغول «الارهاب» قد اشتد تأثيره، فكلما تقدمنا خطوة واحدة نحو السلام المنشود جاء ليدفعنا خطوتين الى وراء، وكلما تقدمنا خطوة واحدة ضد العنصرية التي ابتلينا بها، جاء الارهاب ليشعلها من جديد ويبعث الروح بجرثومة العنصرية وبصورة اعنف من السابق.

ولا تستغرب يا عزيزي القارئ فان رواد تلك الطريق «الارهاب» قد رضعوا من حليب مر واحد، نظرية واحدة، اب واحد وام واحدة واساليب واحدة ونوعية واحدة او متشابهة.

ان تأثير طريق الارهاب قد اصبح خطرا محدقا ضد عملية السلام التي يؤيدها حزبنا وجبهتنا مع الكثيرين من الناس الطيبين، واصبح لزاما علينا ان نحاربه بجدية اكثر مما فعلنا حتى الآن، وعلينا ان نشرح للناس، اكثر مما فعلنا حتى الآن عن تأثيره السلبي على الطرفين من يهود وعرب. فالناس وهم في خضم المعركة، اي معركة، ربما انفلتوا، وساروا في طريق تضرهم دون علم.

فواجبنا محاربة طريق الارهاب بالصبر والتأني وطول البال في الطرفين «دون.. ولكن».

ان «دون.. ولكن» سمعتها يوم السبت ٤/٩ عند انعقاد مجلس جبهتنا، من اخ عزيز فاعجبتني. فهيا بنا نتبع نصيحة ذلك الأخ العزيز ونحارب الارهاب من الطرفين «بدون.. ولكن».

(رمات غان)

حول خطوة السيد باسم فرح لتحويل بيته الى متحف:

هناك العديد من الوثائق حول الناصرة في مدينة سانت بطرسبورغ (لينينغراد)

● بقلم: د. عمر محاميد ●



المقعدان اللذان يواجهان الزائر حال دخوله الى منزل باسم فرح في الناصرة

● الخطوة الحضارية والمباركة التي قام بها السيد باسم فرح ابن مدينة الناصرة، حين اقدم على التبرع عبر «الاتحاد» ببيته لتحويله الى متحف حول تاريخ الناصرة، هي خطوة يستحق عليها كل تقدير واحترام.

وجاءت هذه الخطوة في محلها، في ظل ما تشهده ساحتنا الثقافية والسياسية، ومحاولات قتل حضارتنا وثقافتنا وتراثنا وتحويل مجتمعنا الى مجتمع استهلاكي.

والشيء المؤسف الذي يشد الانتباه هو اللامبالاة وعدم الاهتمام الكافي تجاه هذه الخطوة التي اقدم عليها السيد فرح عبر صحيفة «الاتحاد». وكأحد المهتمين بتاريخ الثقافة والادب الفلسطيني وخلال دراستي وبحثي المتواصل عما تركه كتاب من خريجي المدارس الروسية مثل بندلي الجوزي، خليل بيدس وميخائيل نعيمة الذي سكن بيت السيد فرح المذكور، فقد عثرت على الكثير من الوثائق والمخطوطات الهامة جدا وباللغتين الروسية والعربية. عدا عن رسائل لمشاهير ادباء العرب امثال طه حسين، محمود تيمور والعالم سامي الدهان واسكندر كوزما وغيرهم.

وهذه كلها محفوظة في ارشيف اكاديمية العلوم الروسية في مدينة سانت بطرسبورغ وفي مكتبة معهد الاستشراق في المدينة المذكورة ولدى اقارب البروفيسور كلثوم عودة فاسيليفا ابنة الناصرة التي عاشت وتوفيت في روسيا.

وهنالك وثائق اخرى محفوظة في جامعة قازان، وجامعة باكو، في ارشيف العلامة بندلي الجوزي وفي ارشيف توفيق-كوزما شقيق اسكندر كوزما مدير السمينار الروسي في الناصرة والذي لعب دورا هاما وعظيما في تاريخ مدينة الناصرة الثقافي.

ويبدو لي ان بلدية الناصرة بمسؤوليها المثقفين ستفعل خيرا اذا ما استغلت هذه الخطوة الحميدة والمباركة للسيد باسم فرح، لتقوم بتحويل هذا البيت الى متحف يليق بنا كشعب حضاري يحترم الكلمة والعلم، وتجمع كل المواد المطلوبة ليصبح هذا البيت صرحا وكنزا ثقافيا للأجيال القادمة ولابناء شعبنا وابناء الناصرة. فالدور الكبير الذي لعبته الناصرة في بلورة الثقافة العربية الفلسطينية هو دور كبير يجب ان يصان ويحفظ.

وليس لدي ادنى شك بأن الطاقات موجودة لدى مثقفينا في الداخل والخارج لتحقيق وتنفيذ هذا المشروع الحيوي والحضاري، واملي ان يتحول هذا البيت «المتحف» الى نموذج يحتذى به لحفظ تراثنا من الضياع، كسائر الشعوب التي تحترم تراثها وتاريخها.

القائمة المشتركة تقترح برنامجا واضحا لاصلاح مؤسسات الهستدروت - صوتوا «واو»

ايها العمال..
شاركوا في الدورات النقابية!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا النقابي اكرم صفوري، عضو لجنة عمال كفركنا عن كتلة الجبهة، جمهور العمال الى استغلال حقهم في المشاركة في دورات نقابية وعدم تفويت هذه الفرصة للاطلاع على حقوقهم النقابية.

وجاءت هذه الدعوة في ختام الدورة التي اقامتها لجنة عمال كفركنا باشتراك مئة عامل (بعضهم حضروا مع عائلاتهم)، وقد امتدت على ٣ ايام في احد فنادق نهريا.

واشتمل برنامج الدورة على كلمة من سكرتير اللجنة ثم محاضرات عن الهستدروت.. وحقوق العمال النقابية، وتأمين التقاعد، وكذلك على رحلة (يوم الجمعة) واحتفال ونقاهة.

وتكلم سكرتير اللجنة، السيد عدي عدوي، فدعا العمال الى عدم التفريط بحقوقهم والتوجه الى لجنة العمال في كل قضية يرتؤونها.

وقال ممثل الجبهة، ان هذه الدورات لها اهمية بالغة. فبالاضافة الى عنصر الترفيه الهام جدا هناك التثقيف النقابي.

ويذكر ان من حق كل عامل جمع (٢٥.) يوم عمل، ان يشترك في هذه الدورات.

النقابي سهيل ذياب: كتلة الجبهة في الهستدروت الوحيدة التي تدافع عن حقوق العمال

● كوكب ابو الهيجاء - لمراسلنا - بدعوة من المكتبة العامة والمركز الثقافي في كوكب ابو الهيجا، عقدت ندوة مفتوحة حول حقوق العمال والعاملين. وغصت قاعة المكتبة بالحضور من العمال والعاملات في القرية للاستماع الى المحاضرة التي القاها النقابي سهيل ذياب. وتطرق ذياب الى الاوضاع المزرية التي يعاني منها العمال وخاصة عاملات النسيج في الوسط العربي. واكد على وجوب معرفة العامل لحقوقه، مشيرا الى ان اساس النضال العمالي هو وحدة العمال في نفس مكان العمل. ومدى نجاح الوحدة في التأثير على التنظيم النقابي.

ودعا ذياب الهستدروت لاجراء انتخابات لمجالس العمال في الوسط العربي حيث ان ٦٤٪ من العمال محرومون من انتخاب مجالس عمال لهم.

وقد رد ذياب على عشرات الاسئلة المختلفة من العمال عن قضاياهم وهمومهم في العمل، ودعاهم الى الاتصال بممثلي كتلة الجبهة في الهستدروت لاثارة اي موضوع يتعلق بحقوقهم والدفاع عنها مؤكدا انها الكتلة الوحيدة التي تدافع عن حقوق العمال ومصالحهم.

وادار الندوة مصطفى عبد الفتاح مدير المكتبة، حيث اعرب عن اسفه لعدم حضور مندوب من مجلس عمال سخنين، اعتذر عن المشاركة في هذه الندوة.

في ضوء الحملة ضد

● تتمة من صفحة ٩ ●

«لجنة شمغار»، انتهت تقريبا من استجواب الشهود وسوف تنتقل الى صياغة المواد التي تجمعت لديها، وما تلبث ان تقدم تقريرها. ولا اعرف مدى تأثير حضور القاضي الزعبي على مضمون التقرير والتوصيات، لكن كان له تأثير كبير في مرحلة استجواب الشهود وتسليط الضوء على زوايا مظلمة في صيرورة الاحتلال لكن خشيتي، ان هناك في الاوساط السياسية الاسرائيلية من قرر ان تكون «المركزية» خانقة مشوار القاضي الزعبي القضائي وهو الذي كان مرشحا لمنصب قاض في المحكمة العليا بمبادرة وزير القضاء دافيد لبنائي! فلا تزال تجربة دوريت بينيش، النائبة العامة ماثلة امامنا. فهي بالرغم من مؤهلاتها وقدراتها والاجماع على مهنيتها، لم تعين قاضية في المحكمة العليا في جولة التعيينات الاخيرة قبل شهرين! فقد كانت هناك اوساط سياسية في الائتلاف الحكومي وخارجه، لها بالمرصاد! ويخشى من ان ما نشرته معريف حول القاضي الزعبي خاصة ما نسبته اليه من اقوال قيلت في «حديث خاص» او ما يتعلق بتشدده في اصدار الاحكام وميل المحكومين عنده الى الاستئناف على قراراته للعليا، يخشى ان يكون كل هذا بداية لحملة مدروسة ضده تعدها اوساط سياسية معروفة الهوية تنفذها الصحافة في «شخص» صحيفة «معريف». فاذا نجحوا في اقالته من «لجنة شمغار» كان به، واذا لا فانهم يكونون قد اسسوا لسد يحول دون وصوله الى «العليا»، خاصة ان هناك من يرفض للقاضي الزعبي حقه في عضوية «لجنة شمغار» واستجواب كبار ضباط الجيش والشرطة! فقد اعتبر الراب مناحيم باروش، من «اغودات يسرائيل» الاسئلة المباشرة التي طرحها القاضي الزعبي على الشهود «اهانة لليهود بوصفهم كذلك»! وتنم اقوال الراب باروش هذه عن عقلية استعلائية تضع اليهودي بوصفه كذلك فوق السؤال والاستجواب، وتتحول الاستعلائية المرفوضة هذه الى عنصرية مفضوحة عندما ينطلق السؤال من فم عربي..

قد يكون المبادرون الى تعيين القاضي الزعبي في «لجنة شمغار» قصدوا توفير تغطية سياسية واعلامية للجنة وتوصياتها، الا ان القاضي الزعبي لا يسلك وفق هذا الدور اذا وجد، بل نراه يدخل الى «لجنة شمغار» بعدما قضاتها لا يزال مفقودا في المحكمة العليا.. وتراهم مرعوبين من هذا البعد!!

جميع آل «حاييم - ين» يتآمرون على حقوق العمال
القائمة المشتركة العنوان الصادق للدفاع عن حقوق العمال

● بقلم: جهاد عقل ●

● مع اقتراب موعد تقديم القوائم لانتخابات الهستدروت يوم ٩٤/٤/٢.، بدأت المعركة تشتعل اكثر واكثر داخل الأحزاب الصهيونية، وظهرت بوادر الانقسامات في صفوفها، والتي سبق واشرنا اليها في السابق، في هذه الزاوية، اصبحت الآن حقيقة واقعة، بعد اعلان الوزير السابق حاييم رامون عن قراره بخوض الانتخابات في «قائمة فوق حزبية» على حد تعبيره.

هذا الشرخ/ الانقسام، ما هو الا تعبير عن الواقع داخل حزب «العمل»، الذي سبق وتوقعناه منذ عدة اشهر، وحينها اعتبر البعض اننا بالغنا في توقعاتنا حدوث شرخ في صفوف هذا الحزب، هذا الشرخ الذي يدور حول محورين، الأول مراكز القوى، ويحاول حاييم رامون ومجموعته، من خلاله، جاهدين السيطرة على قيادة حزب «العمل» وتقرير سياسته وتوجهه بشكل عام.

اما المحور الثاني فهو المكمل للأول ومرتبط به ارتباطا عضويا، حيث يجري الحوار من وراء الستار وحتى علنا، وهو مسار الحزب وخطه في القضايا الاجتماعية والرؤيا الفكرية لهذه القضايا.

ويتجه رامون نحو الليبرالية الاقتصادية واليمين الاجتماعي. ولا بد من الاشارة هنا الى ان المعركة التي خاضها رامون وبعض مؤيديه داخل الحزب بخصوص الموقف السياسي العام للحزب بالنسبة للموقف من قضايا السلام حققوا فيها بعض النجاح، الا ان الموضوع الثاني - الاجتماعي - ليس من السهل النجاح فيه، ويبدو ان مصير حاييم رامون لن يكون بعيدا عن مصير زميله السابق يوسي سريد او سكرتير حزب العمل السابق اريه ايلياف، اللذين انشقا عن الحزب على خلفية نقاشات مماثلة.

■ «ورقة التوت» ■

هناك حقيقة يجمع عليها الخبراء في شؤون الاحزاب والهستدروت، وهي ان رامون يستعمل موضوع الهستدروت «كورقة التوت» التي يحاول فيها تغطية اهدافه الحقيقية، في معركته داخل الحزب. ونذكر ان هذا الموضوع كان قد بدأ في طرحه منذ العام ١٩٩١، خلال مؤتمر حزب «العمل» الخامس.

وهناك عدة اسئلة لا بد من محاولة استبيان جوهرها.. خاصة بعد اعلان حاييم رامون، عن قراره خوض انتخابات الهستدروت في قائمة فوق حزبية يهدف من خلالها احداث عملية اصلاح في مؤسسات الهستدروت.

ترى كيف يتناسق هذا الأمر مع موقفه الذي رفض وجود هذه المؤسسة جملة وتفصيلا؟!

نحن لا ننكر ان الهستدروت كمؤسسة عمالية، يجب احداث عملية اصلاح شاملة في جهازها، لكن نحن على علم بأن رامون لا يهدف لاصلاح هذا الجهاز بل يريده كحلبة لمواصلة الصراع مع حزبه، و «تصفية» حساباته مع الهستدروت، لأنه يعتبر القائمين عليها وجهازهم، كانوا السبب في فقدانه وزارة الصحة، ومقعده كوزير.

■ هل من سمع رامون يتحدث عن حقوق العمال مثلا؟ ■

في خضم هذا النقاش الدائر، ووسط «دخان القنابل» الكلامية، بين اطراف النزاع لم يسمع احد، ان الوزير السابق رامون يتحدث عن حقوق العاملين مثلا، وهذه المعركة الكلامية الاعلامية، ما هي الا وسيلة لطمس حقوق العاملين في هذه المعركة الانتخابية، حيث لا يتطرق اي طرف



من الأطراف المتنازعة الى الحديث عن حقوق العمال وتحسين شروط عملهم، وتغيير اتفاقيات العمل للأحسن وعن.. وعن..

يخوض رامون الانتخابات للمؤتمر القطري فقط، اي للحصول على موقع في حلبة الصراع كما ذكرنا.. وانتم ايها الاخوة العمال.. وانتم ايها الأخوة والاخوات، اعضاء الهستدروت، يا من كنتم ضحايا هذه القيادة.. قيادة حزب «العمل» في الهستدروت بمن فيها رامون، وشركاء حزب العمل «مبام»، سيحاولون كسب ودكم، واللعب بعواطفكم، مع من تلتقون..! اياكم من الوقوع في هذا الشرك. اياكم من الانجرار وراء هذه «المعركة»، التي في كل الأحوال تستهدفكم، تستهدف حقوقكم، فالسير مع هرفيلد وحزب «العمل» يعني مواصلة دعم المستغل الذي نهب العضو العربي حقوقه على مدار السنين، اما السير مع حاييم الآخر (رامون) فيعني انتخاب الشريك السابق لهذا المستغل وعدم معرفة المستقبل نهائيا، فهل سيبقي على نقابة العمال العامة ام سيعمل على تصفيتها، لا احد يعرف!!

والبديل لكل هؤلاء، هو القائمة المشتركة بقيادة الجبهة الدمقراطية، التي اثبت نقابيوها خلال السنين بانهم المدافع الأمين عن حقوق العمال.

■ و «ميرتس».. مشاكل.. مشاكل..!! ■

في ظل هذه الضجة الاعلامية التي فرقعها رامون، ومع كونها خطوة متوقعة سابقا، الا ان هذه الفرقعة اصابت العديد من الاحزاب، وحدث اهتزاز فيها. فها هو حزب «مبام» وشريكه «راتس» يدخلان في نقاش جديد، وهناك من يقترح «لاحقا» الانضمام لقائمة رامون.

وفي ظل المزج العجيب لقائمة «ميرتس» نعيد ما ذكرنا سابقا، بأن هذا المزج الايديولوجي الاجتماعي المتناقض لن يدوم طويلا، وها هو يتصدع في اول فرقعة صوتية على الساحة، ففي «مبام» من يطالب (رئيس القائمة حاييم اورون) بالانضمام فورا الى قائمة رامون، الا ان الجناح الامين لمبادئ هذا الحزب، الاشتراكية، يرفض ذلك ويهدد بالانقسام، كذلك يفعل جناح الجهاز الهستدروتي في الحزب، الذي يطالب هؤلاء بالانضمام الى قائمة هرفيلد مباشرة.

اما «راتس» فتركض وراء رامون، من اجل المشاركة في «هدم» (اصلاح) الهستدروت.. وفي ظل هذا المزج العجيب نجد ان حقوق العاملين لا مكان لها ولا تُذكر لدى هؤلاء، اين موضوع البطالة، وقضية الأجور.. واتفاقيات العمل.. وحقوق التقاعد.. وخطة الوقوف في وجه ارباب العمل.. واين.. واين.. كل ذلك لا يهم هذه الاحزاب.. على ما يبدو.

■ واليمين.. يحاول الكسب من هذه الخلافات.. لكن؟! ■

وفي ظل هذه الخلافات والصراعات يحاول اليمين وعلى رأسه «الليكود» الكسب من هذه المعركة، وزيادة قوته، التي قد تزيد بشكل محدود، ليس لأنه قوة نقابية عمالية، لا.. بل بسبب هذه الصراعات، والاستفادة من الخلافات ايانا داخل حزب «العمل».

وبالمقابل معركة التكتل اليميني الانتخابية تدور حول امر واحد وهو ان مسؤوليه سيعملون على تحويل الهستدروت الى «جنة»، لكن لمن؟! لجمهور العاملين؟، لا طبعا، لأن هذا الحزب، فكرا وممارسة ضد جمهور العاملين وانجازاتهم.

والمراقب لاعلانات هذا الحزب الانتخابية يلاحظ انها شعارات براقة لا غير، خالية من اي مضمون يهدف الى الدفاع عن مصلحة العمال ومصالحهم العامة.

ويلاحظ حتى وجود اوساط داخل هذا الحزب «تغازل» الوزير رامون، هادفة الى دفعه للأمام من اجل تحقيق هدفها - ضرب حزب «العمل» ضربة قاضية.. فهذه فرصتهم.

■ واخيرا العنوان الصادق للجميع.. القائمة المشتركة وحرفها «واو» ■

في ظل هذه الصراعات.. على الكراسي.. ومراكز القوى.. وضرب مصلحة العاملين، وضرب الهستدروت. تقترح القائمة «المشتركة» - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة التقدمية - برنامجا واضحا يهدف الى ادخال برنامج اصلاحي على مؤسسات الهستدروت، ودعوتها الى القيام بواجبها بشكل صادق تجاه جمهور العاملين - اعضائها - والغاء بيروقراطية هذا الجهاز.. وطرح القضايا العمالية، والدفاع بشكل حقيقي عن حقوق جمهور العاملين وتحقيق الانجازات لهم..



*** الاربعاء ٩٤/٤/١٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعربية
٦.٤٥ – برنامج خاص
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨..٥ – موت الفراشة. اهرد منور يتحدث الى عائلات ثكلى
٨.٥. – لقاء بين د. يولي تمير ورعنان كوسوبيتش مخرج فيلم «في ظل الوالد»
٩.٣. – لنتذكر. حلقة من مسلسل «مسألة وقت»
١.... – مقابلة مع اربعة مبدعين شبان
١١... – «...ن احياء» ذكرى ضحايا حروب اسرائيل. برنامج مباشر
١١.٣٥ – الذاكرة وبلورة الهوية الاسرائيلية
١٢.٣. – «يوم ولادته تحدد مصيره» – الأرامل الدرزيات والحزن
١٣... – مواجهة الثكل. د. باعيل تمير تتحدث مع ابناء عائلات ثكلى
١٤... – علاقة اسرية
١٤.٣. – كل مرة في الشتاء. مقابلة مع عائلة الملاح عران كوهن
١٥... – اغنيات كتبت في اعقاب افتقاد.
١٥.٣٥ – «حيوان الظلام» عن كتاب اوري اورليف
١٦... – الأخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القصاص؟ ليوم الذكرى
١٧... – مساء جديد مع دان مرجليت
١٧.٤. – «نوعام» فيلم وثائقي عن نوعام كوهن «رجل المخابرات الذي قتل»
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣. – «كانوا قصاصي اثر» فيلم عن وحدة البدو من القصاصين في الجيش
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – الأخبار بالعبرية
١٩.٤٥ – ايقاد المشاعل ايذانا بانتهاء يوم الذكرى وافتتاح احتفالات الاستقلال
٢..٥. – كلمة رئيس الدولة
٢١... – الأخبار بالعبرية
٢١.٣. – الف اغنية للشمال. برنامج ترفيهي
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – «حكايات تل ابيب» اسرائيل (٩٢)
١.٣. – المغني شلومو بن ارتسي في برنامج خاص
٢.٣. – نهاية الارسال

● جين مارش، «العاشق» يوم الاربعاء – القناة الثانية، ٢٣,٣٥ ●

القناة الثانية:

١٤... – عودة الى موقع الرصيف. من احداث حرب السويس
١٥... – السمفونية الثالثة. لبتهوفن
١٥.٥. – اغنيات عبرية
١٦... – برنامج لذكرى نحميا تماري
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧.١٥ – فيلم وثائقي مع الكاتبة حنة زيف
١٧.٣. – «الفرقة ٨٩. الوحدة أ. آب ٥٤»
١٨..٤ – «وقت الحقيقة» اسرائيل (٩١) من احداث حرب «سلامة الجليل»
١٩.٤٢ – ايقاد المشاعل. برنامج حي
٢..٤٥ – الأخبار بالعبرية
٢١... – دان شيلون يستضيف
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – «العاشق» (٩٢)

*** الخميس ٩٤/٤/١٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٨... – صلوات بمناسبة يوم الاستقلال
٨.٣٥ – توم وجيري. صور
٩... – من هرتسل الى هرتسل – العلم. ترفيهي
٩.٣. – فيلم عن الطبيعة وجودة البيئة
٩.٤٥ – من يحمل البندقية العبرية؟ فيلم وثائقي عن «البلماخ»
١١... – مسابقة التوراة
١٣... – الأخبار بالعبرية
١٣.١. – العرض العسكري لجيش الدفاع
١٣.٤. – الفيلم الثاني عن الطبيعة وجودة البيئة
١٤... – فيلم وثائقي عن الهجرة من اثيوبيا «من بورت سودان الى القدس»
١٤.٤٥ – «صيف لدى الجدة اريكا» فيلم سينمائي اسرائيلي
١٦... – استرجاع. برنامج خاص بيوم الاستقلال
١٦.٣٥ – قرار. برنامج خاص بيوم الاستقلال
١٧.٣. – الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٥ – مع ليلى نجار. برنامج خاص ليوم الاستقلال
١٨.٢٥ – «جيران» عن «السلام والتعايش»
١٩... – الأخبار بالعربية
١٩.٣. – الفيلم الثالث عن الطبيعة وجودة البيئة
٢.... – حفل توزيع جوائز اسرائيل. برنامج مباشر
٢١... – الأخبار بالعبرية
٢١.٣. – «الشعر والموسيقى». خاص بيوم الاستقلال
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – فيلم السهرة «الراقصة»
١... – نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨... – عصر ديزني. الحلقة (٢٢)
٩... – يوسف القصاص. الحلقة السابعة
٩.٣. – «بوليانا» فيلم
١١.٥. – فيلم وثائقي. اخراج مهاجرين جدد
١٢... – موجز اخبار بالعبرية
١٢..٥ – فيلم «الى ذاتي». اسرائيل. حياة تسيون كوهن
١٣.٥. – متابعة الفيلم الوثائقي للمهاجرين الجدد
١٤... – حلا هو. ليوم الاستقلال
١٥... – مباراة كرة قدم. بين منتخب الجيش والمنتخب الاسرائيلي
١٦.٥. – متابعة الفيلم الوثائقي للمهاجرين الجدد
١٧... – موجز اخبار
١٧..٥ – ملف اعلامي
١٧.٣٥ – اسرائيل حول العالم
١٧.٤٥ – برنامج خاص بيوم الاستقلال، من ضيوفه اميل حبيبي
١٨.٣. – «جناح واحد للأم» فيلم وثائقي عن مدرسة الطيران
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – «احتلوا امريكا» فيلم وثائقي. عروض دودو طوباز في امريكا
٢١... – شلومو ارتسي في برنامج خاص
٢٢.٣. – الحماسي الكاميري
٢٣... – «اطلاق النار بهدف القتل» فيلم امريكي
٢٣.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – متابعة الفيلم

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٩)

اعداد: اياد محمد ابو يونس – سخنين

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١. ١١ ١٢ ١٣ ١٤

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١. ١١ ١٢

افقيا:
١ – وزير اسرائيلي – علم مذكر
٢ – لقب السلطان في الدولة العثمانية – شرّع
٣ – عكس «عهد» – ميناء بريطاني اشتهر في الحرب العالمية الثانية – من الألوان
٤ – من اعضاء الجسم – رئيس امريكي سابق – حرف نصب
٥ – اعلاً – احرف متشابهة – حرف نصب
٦ – مدينة المانية – قرية عربية – دولة عربية
٧ – زلي – شاعر جاهلي
٨ – سجود – نلعب
٩ – الاسم الأول لزعيم حزب الليكود – مدينة الريفية
١. – سكوت – نرع – عاصمة اوروبية (معكوسة)
١١ – ينام – منحا – الاسم الثاني لمخترع الميكروسكوب
١٢ – رواية للطيب صالح

عموديا:
١ – قائد فلسطيني
٢ – من الخلفاء الراشدين – رئيس امريكي سابق
٣ – هذلي – مدينة امريكية
٤ – حب – وعاء خمر – معرقل
٥ – صقيع – كوكب – اترك
٦ – من الدوال المغلفة – من الانهار (غير معرفة)
٧ – من العناصر اللافلزية – من الطيور (معرفة)
٨ – الاسم الاول لوزير خارجية امريكي – رب – ظل
٩ – عسكر (مبعثرة) – علم مؤنث (معكوسة) – عسى
١. – الاسم الاول لمطرب لبناني – طماعي (معكوسة)
١١ – من الآلات الموسيقية – من الكواكب السيارة (غير معرفة)
١٢ – خاصتنا – رئيس هندي راحل (معكوسة)
١٣ – سد مصري – يظهر
١٤ – عاصمة أوروبية – هرب – يبلى

*** حل لغز رقم (٢٧٨) ***

الكلمة الضائعة كانت «الريحاني».

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢.):
اسبوع مليء بالنشاط والحيوية، ابتعد عن الارهاق.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
رحلة تستمتع فيها وتلتقي مع اناس غرباء.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
بعد ان عانيت كثيرا في بداية الاسبوع تلقى الراحة.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ارهاق العمل اليومي يبعدك عن التفكير بشريك حياتك.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لماذا لا تشغل نفسك بالقراءة بدل الأمور الفارغة.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
هواياتك بأوقات فراغك تجعل منك انساناً مثقفاً.

** الميزان (٩/٢٣ – ١./٢٣):
حاول ان تتريث في الدخول للمشروع الجديد.

** العقرب (١./٢٣ – ١١/٢٢)
اصدارك الاحكام بسرعة يجعلك تندم بعد فترة.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
حتى لا تخسر كثيرا حاول استشارة ذوي الخبرة.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢.):
شجاعتك الكبيرة تدفعك لاقتحام الاخطار.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
اتخاذ القرارات الهامة لا يؤخذ بهذه السرعة، تمهل.

** الحوت (٢/٢. – ٣/٢.):
موقع قيادي مرموق في انتظارك بعد فترة قصيرة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩٤/٤/١٣ صافياً وتبقى درجة الحرارة فوق معدلها العام لمثل هذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٨ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٣ ● ايلات ٣٨ ● جبال الجليل ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● جبال المركز والجنوب – ٢٩ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٣٢ ● النقب الشمالي – ٣. ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣. ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٣. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٣٩١٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	..٥.٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢..٧٧١ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩.٢ ش.ج
●● للمسافرين –	٣.١٥٧٤ ش.ج
● واسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

اعلان حصر ارث
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس كفر قاسم المحلي تشعر بوفاة المرحومة: آمنة علي طه بتاريخ ١٩٩٤/١/١٥ وانحصار ارثها الشرعي في اولادها من زوجها احمد اسماعيل طه المتوفي حال حياتها وهم: حسن، عبد الله، حليمة، فاطمة، خالد، علي، عبد الرحمن، يوسف، محمد، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر تحريرا ١٩٩٤/٤/١٢.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من قدس الايكونومس عساف خوري وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في ابو سنان تشعر بوفاة المرحوم ميشيل يوسف نقولا من قرية ابو سنان. بتاريخ ٩٣/١/٢. وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته الكسندرة توفيق نقولا وباولاده منها وهم: نبيل، جريس، سعاد، سهاد، نهاد، امال. لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من: سعاد، وسهاد، ونهاد، وامال وفيه يعلن انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذوروثيوس

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال المؤتمر الصحفي، امس، في تل ابيب

القائمة المشتركة في الهستدروت تفضح سياسة التمييز التي تنتهجها القيادة المتنفذة

● غونين: الحكم العسكري ما زال قائما في الهستدروت ● جرايسي: حزب «العمل» يستغل امكانيات «نعمت» المادية والوظائفية لمصالحه الحزبية ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «يبدو ان الحكم العسكري ما زال قائما في الهستدروت تجاه العمال العرب واعضاء الهستدروت فيها. ولقد حان الوقت كي تقوم هذه القيادة بتنفيذ المساواة لاعضائها العرب»، هذا ما صرح به النقابي بنيامين غونين، في المؤتمر الصحفي الذي عقدته القائمة المشتركة، أمس الثلاثاء، في «بيت سوكولوف» في تل ابيب.

وتحدث خلال المؤتمر الصحفي ايضا الاخ ماجد صعابنة من الحركة التقدمية الذي استعرض اهم نشاطات «القائمة المشتركة» خلال الدورة الاخيرة. ودعا الى الالتفاف حولها.

وتحدثت المرشحة الاولى في القائمة «المشتركة» لمؤتمر «نعمت» ردينة جرايسي واستعرضت اوضاع حركة «نعمت» بشكل عام، وكيف قامت هذه الحركة بضغط حقوق الاعضاء العرب على مدار السنين والتمييز ضدهم. وقدمت عدة امثلة على ذلك، على المستوى المحلي والقطري.

● بنيامين غونين

● ردينة جرايسي

● ماجد صعابنة

وأضافت: «ستكون معركتنا بالاساس مع حزب «العمل» الذي يسيطر على «نعمت» باغلبية ساحقة، الأمر الذي اعطاه الامكانيات لاستغلال اجهزتها المادية والوظائفية لصالح فعاليات الحزب».

ودعت جرايسي الى تقليص الجهاز الوظائفي للحركة، وتوزيع فعالياتها ومعظم الميزانية على الفروع كي تقدم خدماتها للعضوات، مثل اقامة نواد، وحضانات ورياض للاطفال، والتي يكاد يفتقد لها الوسط العربي. وأضافت جرايسي بان القائمة المشتركة تناضل ايضا من اجل الحل السلمي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود العام ٦٧ وعاصمتها القدس.

وكان بنيامين غونين قد هاجم الاحزاب الاخرى والمرشحين في قوائمها، الذين حولوا معركة الانتخابات للهستدروت الى معركة شخصية، وسط اغفال مصالح جمهور العاملين. ودعا هذه الاحزاب الى فتح دفاترها امام الناخبين لمعرفة كيف تصرف المخصصات المالية.

وردا على سؤال حول مع من ستتفق القائمة بعد الانتخابات، قال غونين ستتفق مع جمهور العاملين ومصالحهم. لكن لن تقف الى جانب «الليكود» مثلا.

وتحدث بنيامين غونين عن لجان العمال المعينة وقضية التمييز في مجالس العمال، ووصف عملية منع الاعضاء العرب من انتخاب ممثليهم لمجالس العمال بانها عملية «ابرتهايد» وسياسة تمييز عنصري واضحة، لهذا قررنا التوجه الى القضاء، خارج مؤسسات الهستدروت، لانتزاع حق الاعضاء العرب بانتخاب ممثليهم».

وتحدث ايضا د. ايلان بابه الذي اكد على اهمية نجاح القائمة.

وشارك في المؤتمر الصحفي ايضا كل من حسن زعبي، باقة غبيش وفهمي قرار.

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة

اضراب في السلطات المحلية العربية في الاسبوع القادم

* مطالبة رئيس مركز السلطات المحلية العربية، عادي إلدار، باعلان الاضراب التضامني والعمل على سد العجز المالي *

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - بحثت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها امس الثلاثاء، في شفاعمرو، الازمة المالية الخانقة، التي تواجه السلطات المحلية العربية. وقررت التوصية امام الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم الخميس القادم (٢١/٤/٩٤) في شفاعمرو، اعلان الاضراب في السلطات المحلية العربية ومرافقها بما فيها المدارس، وذلك احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها المجالس المحلية العربية.

واكدت اللجنة القطرية للرؤساء معارضتها لقاعدة الاتفاقية التي تم برمجها الميزانية للسلطات المحلية العربية. تلك القاعدة التي يحرم الوسط العربي برمجها من ميزانيات لسد العجز المالي المتراكم وتمنع الامكانيات للحصول على الميزانيات الا لغاية سنة ١٩٩٧، الامر الذي سيؤدي الى تعميق الهوة بين المجالس المحلية العربية واليهودية.

وقررت اللجنة القطرية في توصيتها للاجتماع العام القادم رفض المساومة والعمل السريع من اجل تغيير الطريقة التي بنيت على اساسها الميزانيات.

وتوجهت الى مركز السلطات المحلية مطالبة باعلان موقف واضح بدون مراوغة والتجند الى جانب السلطات المحلية العربية في معركتها الجديدة، وطالبته باعلان الاضراب المشترك لجميع المجالس المحلية في البلاد احتجاجا على الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وتحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية عن الوضع المالي المتأزم للسلطات المحلية العربية، واشار الى ان قلمجي ابلغه بانه طلب من رئيس الحكومة تخصيص مبلغ مليار شيكل لحل لازمة السلطات المحلية العربية. ولكن رد رئيس الحكومة كان ان المبلغ المقترح «يكسر ميزانية الدولة».

واجمع الرؤساء الذين شاركوا في النقاش على ضرورة اتخاذ القرارات الكفاحية من اجل مواجهة الوضع المالي.

واعلنت اللجنة القطرية معارضتها لقرار الحكومة بجلب عمال من خارج البلاد لتشغيلهم في اسرائيل بدل العمال الفلسطينيين وقررت التوجه الى رئيس الحكومة ومطالبته بحل البطالة في الوسط العربي والمطالبة بعقد جلسة سريعة مع وزيرة العمل والرفاه لبحث الموضوع.

احتجاجاً على مماطلة وزارة المالية وعدم استجابتها لرفع الاجور

نقابة صيادلة القطاع العام تعلن الاضراب العام والمفتوح

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «الدافع لاعلان الاضراب المفتوح للصيادلة في القطاع العام هو استهتار المسؤولين عن الاجور في وزارة المالية بجمهور الصيادلة»، هذا ما صرح به الصيدلي علي خلايلة، عضو سكرتاريا نقابة الصيادلة العاملين في القطاع العام، معقباً على القرار الذي اتخذته السكرتاريا باعلان الاضراب المفتوح والذي بوشر به، يوم امس الثلاثاء، في جميع صيدليات صناديق المرضى والمستشفيات ووزارة الصحة والذي يشمل حوالي (١٧٠٠) صيدلي.

وعن ماهية الخلاف، قال السيد خلايلة: «لقد عقدت جلسة مفاوضات مع المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيط، منذ اوائل شهر آذار الماضي. طرحنا خلالها مطالبنا وهي تتعلق بالمطالبة برفع الاجور، وسلم التدريج ودفع علاوة درجتين لكل صيدلي، وتقليص ساعات العمل الاسبوعية من ٤٠ ساعة الى ٣٥ ساعة وموضوع الاستكمال وغيرها، لكن ما حدث ان ممثلي الوزارة رفضوا تهديد المفاوضات وتهربوا بشكل منهجي من الجلوس مع ممثلي النقابة للتوصل الى حل، وعليه، قررت السكرتاريا في اجتماعها الطارئ اعلان الاضراب المفتوح حتى يوافق ممثلو الوزارة على الجلوس الى طاولة المفاوضات والبدء بعلاج مطالبنا بشكل موضوعي».

بعد التفوهات المؤيدة لمذبحة الحرم

وزارة المعارف توقف زيارات الطلاب الى قرية «كفار حباد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المعارف والثقافة امس الثلاثاء، وقف زيارات طلاب المدارس اليهودية الى قرية «كفار حباد» الدينية التي تضم مؤسسات ومعاهد الحركة الدينية الاصولية اليهودية، التابعة للرابي ميلوفافيتش، وذلك عقب شكاوى قدمت الى الوزارة حول تفوهات مسؤولي الحركة التي ايدت المذبحة في الحرم الابراهيمي الشريف.

وسيستمر وقف الزيارات حتى نهاية السنة الدراسية الحالية. وستبحث وزارة المعارف في شأن استمراره ام لا.



البروفيسور ليبوفيتش لـ «الاتحاد»: استقلال دولة اسرائيل.. منقوص! (ص٢)

مستوطن يطلق الرصاص على تلاميذ في اريحا (ص٣)

هل يعود دراوشة الى «الاصل».. حزب العمل في انتخابات الهستدروت؟ (ص٦)

استنكار شامل لعملية التفجير الاجرامية في الخضيرة

الطرفان الاسرائيلي والفلسطيني مصران على مواصلة مفاوضات السلام، رغم الألم والاحزان

«حماس» تهدد بـ «ثلاث مفاجآت اخرى»!

٦ قتلى، بينهم منفذ العملية، و٣٠ جريحا، بينهم مواطنان عربيان، في انفجار الخضيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت حركة «حماس» لتعلن مرة اخرى، مساء امس الخميس، مسؤوليتها عن جريمة تفجير الباص في الخضيرة، امس الاول، والذي راح ضحيته ستة قتلى (بينهم منفذ العملية) وثلاثون جريحاً، بينهم مواطنون عرب.

● البقية على صفحة ٢ ●

● الباص الذي وقع فيه الانفجار الانتحاري لحركة «حماس»، امس الاول الاربعاء، في الخضيرة. والصور الاخرى لاثنتين من الجرحى ولامرأة اليهودية لحِقت من الحادث●
(تصوير: «يديعوت احرونوت» – خاص بـ «الاتحاد»)

* رابين: ألون موريه لن تدافع عن العفولة * عرفات: المتطرفون يريدون تخريب عملية السلام * العنصريون يهتفون: «الموت للعرب» * الجبهة تطالب الحكومة بأن تغذ السير نحو السلام.. وبأن تنتقل الى التفاوض حول الحل الدائم * جريح الحادث من دبورية يتساءل: «لو حدث لي مكروه لا سمح الله، فمن كان سيهتم بأولادي الستة؟!» *

(التفاصيل: ص٢ و٦ وفي الملحق)

مصرع ٢٦ ضابطاً غربياً في شمال العراق

* القتلى من ضباط القيادة العليا المشتركة للقوات الامريكية والفرنسية والبريطانية والتركية * طائرتان امريكيتان اسقطتا المروحيتين اللتين كانوا على متنهما * الخارجية الامريكية: عدد من الشخصيات المهمة كانت على متن المروحيتين بينهم ١٥ ضابطاً امريكياً *

● نيقوسيا – اعلن ممثل الامم المتحدة في شمال العراق، امس الخميس، ان اياً من ركاب المروحيتين الامريكيتين الـ ٢٦، اللتين اسقطتا خطأ بنيران مطاردات امريكية بالقرب من اربيل (شمال العراق)، لم ينج من الحادث.

وقال ستيفن الين، مندوب الامم المتحدة في اربيل، ان المروحيتين كانتا تقلان اعضاء في القيادة العسكرية للقوات المتحالفة في شمال العراق.

وقال الين، في اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا: «كانوا متوجهين الى هنا لاجراء مناقشات معي ومع كتيبة الحرس التابعين للامم المتحدة في العراق». واضاف «كانوا يريدون الاطلاع على العمليات التي تقوم بها الامم المتحدة، بعد وقوع سلسلة من الهجومات خلال الاشهر الاخيرة استهدفت موظفين في الامم المتحدة.

واشار الين الى انه «ما من ناجين» من الحادث. وتابع قائلاً ان المروحيتين كانتا تقلان ٢٦ راكباً على حد علمه.

وكانت وسائل الاعلام الغربية قد سارعت، امس، الى تحميل العراق مسؤولية الحادث، وادعت ان صاروخين عراقيين اطلقا من الارض على المروحيتين.

واعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، لاحقاً، ان طائرتين

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية جريمتي العفولة والخضيرة

تحذير اسـرائيلي للاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، تحذيراً شديد اللهجة الى الاردن مطالبين الحكومة الاردنية بمنع اي نشاط لحركة «حماس» ضد اسرائيل من داخل الاراضي الاردنية.

وقد جاء هذا التحذير في مؤتمر صحفي خاص عقده رابين وبيرس قبيل منتصف الليلة الماضية!

وقال رابين وبيرس انه من داخل الاراضي الاردنية «تم توفير المساعدات والاتصالات والاعلام لجريمتي العفولة والخضيرة»! وقال رابين: «لقد تحول الاردن الى جنة عدن لنشاط حماس»!

هذا، وكشف النقاب عن اتصالات رسمية اسرائيلية – اردنية جرت بهذا الشأن مساء امس.

منفذ عملية الخضيرة.. ترك وصية:

اغفروا لي.. ولا تبكوني!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ان منفذ العملية يدعى عماد صالح ذياب عمارنة (٢١ عاما) من سكان بلدة يعبد قضاء جنين. وافاد شقيقه عمر لـ «الاتحاد» انه علم عن مصير اخيه من الاهالي، خصوصا وانه «اختفت آثاره منذ ٤٨ ساعة»!

وكان منفذ العملية قد ترك وصية في المسجد، يطلب فيها من اهله «ان يغفروا له وان لا يبكوه»!

كذلك علم ان عمارنة كان من نشيطي «حماس»، وانه لم يعتقل في الماضي بتاتا، وقد جرح مرة على ايدي جنود الجيش، اثناء الانتفاضة

ويفيد مراسلنا ان مجموعة من المستوطنين حاولت دخول يعبد، امس الاول الاربعاء، الا ان الجيش منع افرادها من ذلك.

ووزعت حركة «حماس» بيانا لها في جنين تعلن مسؤوليتها عن الحادث، ووقع البيان باسم «كتائب عز الدين القسام»!

مصرع ١٣ شخصاً في الجنوب اللبناني!

● منهم ٦ مدنيين في صيدا، و٧ من عناصر الميليشيا العميلة بينهم ضابط ●

● مرجعيون (لبنان) – اعلن مصدر في ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل ان سبعة من عناصرها على الاقل قتلوا «ومن بينهم ضابط» مساء امس الخميس، في انفجار عبوة ناسفة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقد اصيب عدد غير محدد من عناصر هذه الميليشيا بجروح.

وبعد اقل من ساعة على هذه العملية تعرضت أحياء سكنية في صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان) لعمليات قصف من المنطقة المحتلة. وقد ادى القصف، وهو الاول منذ سنوات، الى وقوع ستة قتلى على الأقل في صفوف المدنيين. واندلع حريق كبير بالقرب من مستشفى المدينة.

اعتقال (١٧) من نشيطي «حماس» في قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس، ان قوات الاحتلال اعتقلت (١٧) شخصاً من نشيطي حركة «حماس» في مدينة غزة ومخيم الشاطئ، بينهم اثنان من «قادة الحركة في القطاع» هما: نضال روحانا وغسان صيام.

وأضاف الراديو ان قوات الاحتلال شنت، منذ بضعة ايام، حملة تفتيش استمرت اياماً ولياليَ جرى خلالها اعتقال روحانا وصيام «وخلال التحقيقات معهما جرى اعتقال ١٥ شخصا آخرين»(!!) وجرت مصادرة اموال طائلة(!).

□ استنكـــار □

رئيس واعضاء وسكان ابو سنان يستنكرون الاعتداء على الناس الابرياء في الخضيرة، ويتقدمون لأهالي القتلى بالتعازي وللجرحى الشفاء العاجل، آملين بأن يمر هذا الحدث والا يؤثر على الحياة المشتركة بين الشعبين في بلادنا ويطالبون المسؤولين من كلا الشعبين العمل الجاد والسريع لتعجيل وتنفيذ عملية السلام العادل.

مع الاحترام
د. يوسف مطانس
قائمقام رئيس المجلس – ابو سنان

* من اجل تقوية الحزب الشيوعي – ضمير هذا الشعب وسنده الامين
* من اجل السلام العادل والمساواة التامة
* من اجل زيادة قوتنا وتمثيلنا في انتخابات الهستدروت

دعـــوة

لجنة منطقة عكا تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي افتتاحا لمؤتمر المنطقة الحادي عشر.

يتكلم فيه:
● الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب
● الرفيقة تمار غوجانسكي عضو الكنيست وعضو مكتب اللجنة المركزية
● الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا
● السيد ابراهيم قاسم رئيس مجلس دير الأسد المحلي
● الرفيق محمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي
● الرفيق احمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا

يفتتح الاجتماع: الرفيق نقولا باور عضو لجنة المراقبة المنطقية

وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة الموافق ٩٤/٤/١٥ في المركز الثقافي في دير الاسد – البعنة

كلمة الاتحاد

انسانيتنا اكبر

□ لن ينجح القتلة، من المتطرفين الفلسطينيين او من المتطرفين الاسرائيليين، مهما بلغوا من الثأر والاجرام، في قتل انسانيتنا.. نحن العرب واليهود المريصين على تعايش الشعبين باحترام وبسلام.

هذه المرة نفذوا جريمتهم الوحشية في الخضيرة وفي رام الله.

في الخضيرة، جاء شاب عربي انتحاري يحمل نسخة من القرآن الكريم وشنطة متفجرات (ما العلاقة بينهما.. يا خلق الله..). ارسله اناس بعيدون عن الانسانية ويبعدون اكثر عن الدين الاسلامي واحكامه السمحاء. وقد حصدت العملية ارواح ستة اشخاص، خمسة مواطنين مدنيين من اليهود والشاب المنتحر نفسه، وتسببت بجراح ثلاثين شخصا، هم ايضا من العرب واليهود.

وفي رام الله، قام مستوطن يهودي من مستوطنة «شيلو» قرب القدس باطلاق الرصاص عشوائيا على عرب، فأصاب امرأة فلسطينية حاملا، فاطمة عبد الله (١٨ عاما) وارداها وجنينها قتيلين.

الناطق بلسان حركة «حماس» في الاردن، المدعو محمد نزال، سارع الى الاعلان، من مكتبه الفخم في عمان، مسؤولية حركته عن الجريمة. وقال: «انتظروا ثلاث مفاجآت اخرى.. انتقاما لمذبحة الخليل». وكرر مطلبه بوقف المفاوضات.

وامثاله في اسرائيل راحوا يطالبون بوقف مفاوضات السلام ويزعقون: «الموت للعرب».

كلا الطرفين، المتطرفين اليهود والمتطرفين العرب، يمارسون اللا انسانية ويريدون مصادرة انسانيتنا.. يريدون ان تظل هذه البلاد تعيش على الخراب وعلى سفك الدماء. يشدوننا الى الوراء مئات السنين، الى تقاليد القتل والثأر، بلا حساب للاطفال وللنساء ولسائر المدنيين الابرياء. كلاهما يرى في عملية السلام عدوا.. يجب اغتياله كل يوم.

ويجب ان يكون الرد على الطرفين حازما وموحدا:

لن تقتلوا انسانيتنا، فهي اكبر منكم.

لن تصادروا حلمنا بحياة مشتركة سلمية هادئة، فهو واقعي اكثر من وجودكم.

وليكن الرد الاقوى على طاولة المفاوضات: دفعة جدية كبيرة لمسيرة السلام.. ليس فقط على الحل المرحلي بل الدائم، وليس فقط على المسار الفلسطيني.. بل على كل المسارات الاخرى.

انتخابات الهستدروت..!

● هناك من يسعى الى لخبطة الاوراق.. بحيث تبدو انتخابات الهستدروت، نسخة طبق الاصل عن انتخابات الكنيست: حرب على المناصب، مفاوضات على مكاسب ذاتية وحزبية ضيقة.. بل وهناك من يريد هذه الانتخابات الهستدروتية ضربة قاضية للهستدروت.

واذا كان الجميع سيغرقون في هذه الاساليب، فان الهدف من الانتخابات سيضيع وتضيع معه حقوق العمال وقوتهم النقابية ووزنهم في حياة البلاد واقرار مصير لقمة خبزهم.

ان هذه انتخابات نقابية هدفها ايصال قيادة مخلصة لحقوق العاملين الى قيادة الهستدروت. فهذا الجسم، الهستدروت، هو مجمع النقابات العامة في اسرائيل، في حالة وجود قيادة مخلصة للشغيلة، بامكان الهستدروت ان تحكم البلاد لمصلحة الشغيلة. وهناك حاجة حيوية وماسة لانتخاب قيادة مخلصة، اليوم اكثر من اي وقت مضى. فالشغيلة يتعرضون اليوم، في اسرائيل والعالم عموما، لهجمة تستهدف اضعاف نقاباتهم وضرب حقوقهم.. ليسهل فصل العامل بشكل تعسفي وليسهل تخفيض اجره ومستوى معيشته.. حتى يظل يركض ويلهث والرغيف يركض امامه.

ومن يريد ان يكون مخلصا للشغيلة عليه ان يدرك هذه الحقيقة ويسعى باخلاص لحماية النقابات وحماية اصحابها، العمال.

وفي ظل هكذا معركة وهكذا احزاب، يجب على الشغيلة الاحرار ونقابيهم المخلصين، ان يأخذوا الامور بجدية وينطلقوا الى هذه المعركة بأسلوب مغاير. وهذه هي مهمة الجبهة والجبهويين، فهم العنوان المخلص للشغيلة.

لقد تحركت قوى الجبهة في عدة مواقع وكانت النتائج مشجعة للغاية. ولكن يوم الانتخابات يقترب بسرعة، وهناك حاجة لانطلاقة اكبر واوسع.. ابتداء من فحص سجلات الناخبين لضمان حق التصويت، مرورا بايصال كلمة الجبهة الى اوسع قطاع من الشغيلة.. وحتى يوم الانتخابات الذي نريده ان يكون يوم الراوات. فشدوا الهمة.. والى الامام.

(«الاتحاد»)

رابين: ألون موريه لن تحمي العفولة

* عرفات يهاتف رابين، والجانبان يؤكدان على التمسك بالعملية السلمية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العبرية، امس الخميس، ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اجرى اتصالا ليلة الاربعاء - الخميس مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين تطرق فيها الى العملية السلمية وضرورة مواصلتها وتخطي كافة العقبات، وعدم التراجع جراء ما يحصل من اعمال العنف في كلا الجانبين.

وجدد عرفات لرابين، تنديده بالاعتداءات على المواطنين الابرياء في كل من العفولة والخضيرة.

وكان عرفات قد اعلن عن رفضه لعملية الخضيرة والتي راح ضحيتها خمسة مواطنين. وقال في كلمة القاها امام المؤتمر الاوروبي في سالزبورغ، ان هذه العملية ومثيلاتها، هدفها المس بالعملية السلمية ووقفها، ومن المؤسف ان ضحيتها تكون من الناس الابرياء، من الطرفين وبغض النظر عن الفاعل من الجانبين. وقال: هذه عمليات يقوم بها متطرفون فلسطينيون ونحن نرفضها تماما.

وجدد عرفات الدعوة لضرورة الاستمرار بالعملية السلمية وانجاحها لوضع حد لسفك الدماء، وتفويت الفرصة على معارضي العملية السلمية.

وفي مقابلة للتلفزيون الاسرائيلي جرى بثها ليلة الاربعاء - الخميس لمناسبة يوم الاستقلال اكد رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين التمسك بالعملية السلمية وعلى ضرورة المضي فيها قدما. وقال طالما تمتعت حكومتي بأغلبية في الكنيست فان العملية السلمية ستظل ماضية وبحسب الاتفاقيات التي توصلنا اليها مع الجانب الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف.

وقال رابين ان «اعداء العملية السلمية من الجانبين متفقون ومرتاحون لسفك الدماء البريئة، ذلك ان ما تقوم به «حماس» يغذي اليمين الاسرائيلي ويثبت صحة مواقفه في معارضة العملية السلمية».

وذكر رابين خلال المقابلة انه امر، بوصفه وزيرا «للامن» قوات كبيرة من الجيش، والمرابطة على مشارف المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة، بهدف حراستها وتأمين تحركات المستوطنين في المدن الفلسطينية المحتلة، امرها بالانسحاب والانتشار على طول الخط الاخضر، وذلك بهدف منع اي امكانية لدخول منفذي عمليات مسلحة ضد مواطنين واهداف داخل اسرائيل. وقال في هذا الشأن: «ان ألون موريه (مستوطنة في الضفة المحتلة - المحرر) غير قادرة على حماية العفولة. فمن يحمي العفولة والخضيرة ونتانيا هو الجيش والشرطة وقوى الامن الاخرى».



● اليمين راح يزعق: «الموت للعرب». صورة من تظاهرة لليمين في الخضيرة، بعد الحادث ●
(تصوير: رون سولومون - «يديعوت احرونوت» - خاص بـ «الاتحاد»)

استنكار عربي وعالمي لجريمة الخضيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت جريمة الخضيرة ردود فعل مستنكرة وشاجبة، عربيا وعالميا، فقد اتصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ليلة الاربعاء/الخميس، برئيس الحكومة يتسحاق رابين وابلغه عن معارضته لكل اعمال العنف واشكالها، خصوصا كتلك التي وقعت في الخضيرة والعفولة وجباليا والخليل.

واسف الملك حسين، في تصريح للصحافة لوقوع مثل هذه الاحداث، ودعا الى نسف جميع دوافع واسباب الاعمال اليائسة من هذا النوع.

وعبر رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات د. نبيل شعث عن حزنه لاستمرار سقوط الابرياء الفلسطينيين والاسرائيليين.

واستنكر الدكتور حيدر عبد الشافي حادثي الخضيرة واريحا وقال ان مسلسل الدماء سيبقى مستمرا الى ان تقوم اسرائيل بتطبيق السلام في المنطقة. وتابع يقول، انه من اجل الخروج من هذه الدوامة يجب توفير معطيات الامن والسلام للجميع في المنطقة وان اسرائيل تتحمل قدرا كبيرا من المسؤولية عن هذه الاعمال.

اما فيصل الحسيني فأكد على ضرورة الاسراع في عملية السلام بهدف وضع حد لاعمال القتل، وطالب بعدم تجاهل قتل الابرياء الفلسطينيين، مثل قتل المرأة الحامل (قرب رام الله) وغيرها.

ورأى رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة ان الاسراع في عملية السلام كفيل باحتواء اعمال العنف، معربا عن اسفه لدوامة العنف.

واستنكر رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج الحادث وقال ان على الجميع استنكار اعمال القتل سواء كان ضحاياها من الاسرائيليين او الفلسطينيين.

اما الولايات المتحدة فقد اعتبرت انه على الاسرائيليين والفلسطينيين الا يسمحوا للاعتداء ان «يُخرج عملية السلام عن مسارها».

وقالت الناطقة باسم البيت الابيض دي دي مايرز اننا «نأسف للعنف». وتابعت «ولكننا لا نستطيع ان نترك هذه الاحداث تخرج عملية السلام عن مسارها».

لقاء اليوم

مع: البروفيسور يشعياهو ليبوڤيتش
حول: يوم الاستقلال الاسرائيلي

استقلال دولة اسرائيل.. منقوص

● صادفت امس الخميس، الذكرى السادسة والاربعون لاستقلال اسرائيل، وخيم السؤال الكبير: ماذا مع المستقبل والى أين المسير؟ وهذه الذكرى الاولى التي يصادف فيها يوم الاستقلال، في اجواء المفاوضات مع م.ت.ف. والوفود العربية الاخرى.

حول الموضوع تحادثنا مع البروفيسور يشعياهو ليبوڤيتش، المعروف باسم «نبي الغضب».

* «الاتحاد»: اي شعور راودك اليوم، هل هذا عيد استقلال ام يوم استقلال؟

- ليبوڤيتش: بالنسبة لليهود الذين عانوا على مدى مئات السنين من التيه وانعدام الاستقلال فهذا يوم عيد، الا ان استقلالنا منقوص لانه مرتبط ومقيد بالسياسة العالمية، خاصة الامريكية.

* «الاتحاد» - وما هو المطلوب ليكون الاستقلال حقيقياً وغير منقوص؟

- ليبوڤيتش: الشرط الاساسي المطلوب والمفروض هو تحقيق السلام العادل مع الشعب الفلسطيني. وبدون السلام مع الشعب الفلسطيني لا طعم لاستقلالنا. ولا مستقبل لدولة اسرائيل اذا لم ينل الشعب الفلسطيني استقلاله الكامل والحقيقي.

* «الاتحاد» - يعني دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل؟

- ليبوڤيتش: نعم دولة فلسطينية في حدود (١٩٦٧) الى جانب دولة اسرائيل. وهذا يتطلب قراراً اسرائيلياً وموافقة واضحة على اقامة دولة فلسطينية خلال سنوات قليلة، تكون مستقلة وحرة.

* «الاتحاد» - ما الذي يميز الذكرى السنوية الـ (٤٦) عن المناسبات السابقة في ذكرى الاستقلال؟

- ليبوڤيتش: الخطوة الهامة التي اتخذت هي الاعتراف المتبادل بين اسرائيل وم.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وهذه الخطوة الهامة لا بد وان تتبعها خطوات اخرى، بموجب منطق التاريخ وحتميته، تؤدي الى الاستقلال التام للشعب الفلسطيني، وعندها تحظى اسرائيل بالاستقلال السياسي الحقيقي وكذلك الدولة الفلسطينية التي ستقوم لا محالة.

* «الاتحاد» - وماذا مع المستوطنات؟

- ليبوڤيتش: يجب فك كل المستوطنات اذا اردنا التوصل الى اتفاق ثابت وحقيقي.

* «الاتحاد» - لا شك ان المفاوضات زودت الآمال بامكانية التوصل الى حل وسلام، فما هو تقييمك للعملية التفاوضية؟

- ليبوڤيتش: مجرد الجلوس معاً والتفاوض هو امر جيد وهام. لقد احرز بعض التقدم، الا ان الطريق طويلة وشائكة. ويجب الاستمرار فيها والتغلب على كل الصعاب ووضع هدف استراتيجي واضح ونهائي: الاستقلال للشعب الفلسطيني. فاذا وضح الهدف وضح الطريق اليه.

* «الاتحاد» - وهل تشعر ان حكومة اسرائيل صادقة في حديثها عن السلام، فدائماً يؤكد قادتها رغبتهم الصادقة في السلام، لكن على الارض لا يوجد اي شيء ملموس بعد؟

- ليبوڤيتش: علينا التقدم في طريق السلام انطلاقاً من قاعدة اعطاء الشعب الفلسطيني حريته واستقلاله السياسي والقومي. وليكن واضحاً ان دولة اسرائيل لا يمكنها اقامة «ارض اسرائيل الكاملة»، ودولة اسرائيل هي جزء من ارض فلسطين والجزء الثاني هو الدولة الفلسطينية المحتلة. على رابين ان يكف عن التأتأة واتخاذ القرار الواضح وبكل جرأة، احترام الاتفاق مع م.ت.ف. والاتفاق مع عرفات وبسرعة على ان يكون الاتجاه نحو الاستقلال الفلسطيني. لا شك ان هذا سيستغرق بعض الوقت، لكن يجب جدولة ذلك واحترام المواعيد. وهذا هو الضمان الوحيد لمنع اعمال القتل.

* «الاتحاد» - شهدت الايام الاخيرة حادثاً اجرامياً في الخضيرة وقبل ذلك في العفولة وقبلها في الخليل. فما الذي تقترحه للخروج من دائرة الدم المفرغة؟

- ليبوڤيتش: مذبحتا العفولة والخضيرة جاءتا رداً على مذبحة الخليل. واذا لم نعمل لتحقيق السلام ونخطو الخطى اكثر في الطريق اليه، فستستمر هذه الاعمال. اليهود يقتلون العرب والعرب يقتلون اليهود. لذلك فالمخرج الوحيد هو التعجيل في الانسحاب. غزة واريحا هي الخطوة الاولى. يجب ان تتبعها فوراً خطوات اخرى للانسحاب من كل المناطق المحتلة.

* «الاتحاد» - وثيقة الاستقلال نصت على عدم التمييز بين مواطني الدولة، الا انها لم تحترم من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة، الا يفقد ذلك، الاستقلال جزءاً من مضمونه؟

- ليبوڤيتش: انتهج التمييز، الا انه لم يقم هنا نظام «ابرتهايد»، فلقد مارس العرب حق التصويت ولم يمنع اي حق عنهم، صحيح ان العلاقات والتعامل من الحكومات المتعاقبة معهم لم يكن طبيعياً، لكن هذه مشكلة انسانية وليست مشكلة قانون. الا انه وعلى مدى (٢٧) سنة منذ الاحتلال، سلبت اسرائيل حقوق مليوني فلسطيني ومنعتهم من الحرية والاستقلال. ويجب وضع حد لذلك.

● سهيل قبلان ●



● ايهود براك ●

رئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك:

الجيش يعزز قواته على نقاط التماس الحدودية بين اسرائيل والمناطق المحتلة

● كل جندي يرفض تنفيذ اي امر سيجد نفسه في السجن ● اكثر من ربع مليون مواطن يحملون السلاح! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال ايهود براك، ان الجيش بدأ، في الايام الاخيرة، تعزيز تواجده وقواته عند عدد من نقاط التماس الحدودية بين اسرائيل والمناطق المحتلة على حساب تواجدها في داخل المناطق المحتلة، وذلك «تنفيذا لتعليمات رئيس الحكومة ووزير الامن، يتسحاق رابين، الصادرة قبل يومين» (!) في اعقاب التطورات الاخيرة.

وقال براك، الذي كان يتحدث في مقابلات معه بمناسبة يوم الاستقلال بثتها محطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية، ان «الارهاب لن يتبخر. لكن الخيار هو بين عملية سلمية ترافقها اعمال ارهابية وبين طريق مسدود لن يؤدي الا الى تصعيد تلك الاعمال».

وحول الترتيبات المزمع اعتمادها في مرحلة الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا، قال براك ان التوجه هو اقامة مكتبين مشتركين في غزة ومكتب آخر في اريحا يجلس فيهما ضباط فلسطينيون واسرائيليون للتنسيق المشترك.

وحول «الفتوى» التي اصدرها مؤخرا ثلاثة من حاخامي «المفدال» والتي تمنع الجنود من تنفيذ اوامر محتملة باخلاء مستوطنين من المناطق المحتلة، قال براك ان «الموضوع لا يزال افتراضيا في المرحلة الراهنة» لكنه اضاف: «ولن يكون هناك اي لبس. ولا استطيع تصور قيام جنود برفض تنفيذ اوامر. اما اذا حصل، فان الجندي الرافض سيجد نفسه في السجن»!

وفي حديثه عن «الامن الداخلي» في اسرائيل، كشف براك ان «اكثر من ربع مليون(!) مواطن في البلاد يحملون السلاح المرخص. وهذا لا يشمل الاسلحة التي يحملها جنود الجيش»!!

«حماس» تهدد بـ «ثلاث مفاجآت اخرى»

● تتمة من صفحة ١ ●

وهددت حركة «حماس»، في بيان خاص اصدره ممثلها في العاصمة الاردنية، عمان، محمد نزال، «بتنفيذ ثلاث عمليات اخرى، وعلى رئيس الحكومة يتسحاق رابين ورئيس الاركان، ايهود براك، توقع ثلاث مفاجآت اخرى حتى يفهما ان عليهما تغيير التوجه الى المستوطنين في المناطق المحتلة»!

وكانت حركة «حزب الله» قد سارعت الى تبني العملية بعد وقت قصير من وقوعها ثم صدر بيان عن حركة «حماس» يعلن مسؤولية الحركة عنها.

وكان الانفجار وقع في باص تابع لشركة «ايغد» عند توقفه في مدينة الخضيرة في طريقه من العفولة الى تل ابيب. ففي حوالي التاسعة والنصف من صباح امس الاول الاربعاء، توقف الباص في محطة الباصات المركزية في الخضيرة. للاستراحة ولاخذ ركاب جدد. وبينما كان الركاب يصعدون الى الباص، وقع الانفجار فأودى بحياة ستة اشخاص واصيب ثلاثون آخرون بجراح، كانت معظمها خفيفة ولم تستدع سوى علاجات بسيطة.

ودل التحقيق الذي اجرته الشرطة في المكان على ان منفذ العملية (الذي عرفت تفاصيله فيما بعد) كان ينتظر في محطة الباصات المركزية في الخضيرة وقد وضع على جسده عبوتين ناسفتين. واضاف التحقيق ان الشاب اقتحم الباص عبر الباب الخلفي وفجر إحدى العبوتين، بينما ترك العبوة الاخرى موقتة للانفجار في الساعة الحادية عشرة(!) والى جانبها نسخة من القرآن الكريم. لكن العبوة اكتشفت وتم تفجيرها دون ان توقع اية اضرار او اصابات.

وعلى الفور اغلقت الشرطة المنطقة وشرعت في حملة تمشيط اعتقلت خلالها عدداً من المواطنين العرب «على ذمة التحقيق»!

● الضحايا! ●

وجرت امس مراسم دفن ثلاثة من قتلى الحادث بينما ستجري اليوم مراسم دفن القتيلين الآخرين.

وكان راديو «صوت اسرائيل» ذكر ان بين الجرحى مواطنين عربيين احدهما من ام الفحم والثاني من دبورية.

اما التلفزيون الاسرائيلي فأعلن ان بين الجرحى (١٨) جندياً في الجيش الاسرائيلي.

■ نعي شيوعي كادح ■



فرع الحزب الشيوعي في الناصرة ينعى، بكل الحزن والاسى، الشيوعي الكادح

شوقي عبد الله سليم

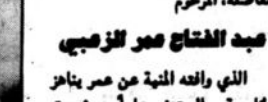
الذي توفي في حيفا عن عمر يناهز الثانية والخمسين عاماً اثر مرض عضال لم يمهله طويلاً.

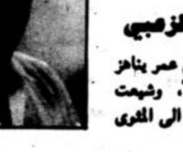
لقد كان الفقيد شيوعياً أميناً. انتسب للشبيبة الشيوعية وهو فتى يافع في السادسة عشرة من عمره، وذلك في وقت عصيب للحزب، عام ١٩٥٨، عندما كان الحكم العسكري واعوانه يشنون ابشع حملة قمع ضد الشيوعيين. وواصل نضاله في صفوف الحزب، بقناعات طبقية وبدافع من وطنيته المخلصة. ولم يحد عن هذا الطريق.

وعندما اضطرته ظروفه للانتقال الى حيفا، لم يقطع صلته بالحزب.. ابداً في الناصرة وظل حاملاً الامانة.

احر التعزيات نتقدم بها الى جميع افراد العائلة، راجين لهم الصبر والسلوان.

■ نعي وطني فاضل ■











باسم جبهة الناصرة الدمقراطية وكل الجبهويين، ننعى زميلنا عضو مجلس الجبهة، والشخصية الوطنية الفاضلة، المرحوم

عبد الفتاح عمر الزعبي

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخامسة والستين عاماً، وشيعت الجماهير بألوفها جثمانه الى المثوى الاخير، امس الخميس.

لقد عرف المرحوم بمواقفه الوطنية الشريفة منذ نشأته، شاباً ورجلاً وشخصية وطنية. صمد في اقسى الامتحانات الشخصية والشعبية. رفض الضغوط القاسية عليه من الحكم العسكري واعوانه وتمسك بطريقه الوطني متحدياً كل اشكال الظلم والعزل وتهديد مصدر الرزق. انتسب الى الشبيبة الشيوعية. وكان صديقاً للحزب الشيوعي. وساهم في تأسيس لجنة التجار والحرفيين وجبهة الناصرة الدمقراطية، ولم يبخل في العطاء الوطني ضمن الجبهة وفي مختلف نشاطاتها، ولم يحد عن طريقها ابداً. بل ظل اميناً لهذا الطريق ومخلصاً ومعطاءً في خدمة شعبه.

اننا نعتبر موته المفاجئ، في غير اوانه، خسارة للجبهة وللناصرة وشعبنا كله. واذ نعتبر انفسنا من اوائل من يستحقون التعزية، نتمنى لزوجة الفقيد وولديه واخوته وجميع افراد العائلة، الصبر والسلوان.

جبهة الناصرة الدمقراطية

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٠٥.٠٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - تسنيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

مستوطن يطلق النار على التلاميذ في اريحا!

* الحصار التجويعي يؤثر على سير الحياة اليومية ويعيق وصول الطواقم الطبية الى اماكن عملها * ثلاثة جنود من «حرس الحدود» يعذبون مواطنا نابلسيا ويسرقون امواله * المستوطنون يسممون اشجار الزيتون والمراعي في قرية تقوع المحتلة * اصابة اربعة اطفال برصاص جنود الاحتلال في جباليا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» لمراسلينا في المناطق المحتلة – استمر، في اليومين الاخيرين، الحصار العسكري التجويعي المضروب على المناطق المحتلة، بل وجرى تشديده بحجة يوم الذكرى ويوم الاستقلال. وقد اثر الحصار والاطواق العسكرية المفروضة على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، على سير الحياة الطبيعية، وزاد من معاناة المواطنين. وما زال الاطباء والطواقم الطبية يستصعبون الوصول الى اماكن عملهم، على الرغم من قرار الحكومة بتسهيل وصول الطواقم الطبية الى المستشفيات.

وعلمت «الاتحاد» من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، ان الرابطة وادارتا مستشفيي «المقاصد» و«اغوستا فيكتوريا» في القدس العربية توجهوا الى المحكمة العليا، ليلة الثلاثاء/الاربعاء، لاستصدار امر ضد وزارة «الامن» لتسمح للاطباء والطواقم الطبية بالوصول الى مستشفيات القدس الاربعة. الا ان قرار الحكومة جاء قبل اصدار قرار المحكمة.

● مستوطن يطلق النار على مجموعة تلاميذ في اريحا ●

وجاءنا من عادل ابو نعمة، في «مكتب انصار للصحافة» في اريحا، ان مجموعة من التلاميذ تعرضوا، امس الاول الاربعاء، لاطلاق رصاص من قبل مستوطن، وهم في طريقهم الى المدرسة.

وسرد احد التلاميذ «لمكتب انصار»، عن الحادث فقال: في طريقنا الى المدرسة، على الشارع الرئيسي، فوجئنا بسيارة مسرعة تقف على مقربة منا، ونزل منها مستوطن وشرع باطلاق النار بشكل جنوني، فهربنا جميعا، لمسافة طويلة.

واصاب المستوطن ٤ تلاميذ هم: صافي محمد صافي (١٥ عاما) اصيب برصاصة في الفخذ اليسرى، ووصلت الرصاصة الى العظم، وبسبب تردي حالته الصحية نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة.

كذلك اصيب مراد حسن خوالدة (١٧ عاما) برصاصة في قدمه اليمنى. ورائد خميس (١٥ عاما) برصاصة في الظهر. وطارق عواجنة (١٥ عاما) برصاصة في يده اليسرى.

وعلى اثر الحادث الاجرامي وقعت مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الجيش في وسط مدينة اريحا، واصيب في المواجهات الشابان فراس محمد عريقات وفادي اسعد ضروق.

واتصلت «الاتحاد»، مع مكتب الناطق باسم الجيش، لمعرفة ما اذا كان اعتقل المستوطن، الا ان احدى الموظفات هناك اجابت بأن الموضوع ما زال قيد الفحص!!

وافادنا «مكتب رام الله الصحفي»، بأن ثلاثة شبان من مخيم الجلزون (قرب رام الله) اصيبوا بجروح من قنابل غاز ورصاص اطلقها عليهم جنود الاحتلال.

وافاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال يقومون بأعمال استفزازية، وانهم قاموا، صباح امس الخميس، باطلاق قنابل غاز في اتجاه المخيم، فأصابت احداها الشاب رامي محمود نمر في رأسه وادت الى اختناقه واصابته بجروح، كذلك اصابت قنبلة غاز اخرى الشاب اسامة ابراهيم رغدة (١٩ عاما) في فمه وفقد عددا من اسنانه.

وفي الليلة قبل الماضية اصيب الشاب وليد حاتم نجار بعيار ناري في قدمه.

* ثلاثة جنود من «حرس الحدود» يعذبون مواطنا نابلسيا ويسرقون امواله *

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وحدة التحقيق مع الشرطة، التابعة لوزارة القضاء، اوقفت ثلاثة جنود من «حرس الحدود»، بتهمة استعمال العنف وسرقة اموال مواطن نابلسي!

وحسب الشبهة فان الجنود نقلوا الضحية من نابلس الى شاطئ «تل باروخ» (قرب تل ابيب) وعذبوه وضربوه بشكل وحشي وسرقوا منه مبلغا ماليا من العملات الاجنبية والف شيكل، ثم نقلوه الى حولون، حيث القوا به على الشارع جريحا وتركوه هناك.

هذا واعلن قائد شرطة «حرس الحدود» عن نيته في ابعاد الجنود الثلاثة ومحاكمتهم.

* المستوطنون يسممون ١٨٠ شجرة زيتون *

وجاءنا من محمد مناصرة – «مركز الاعلام الزراعي» – ان مواطني قرية تقوع (جنوب بيت لحم) اتهموا مستوطني «تقواع» المجاورة، باقتحام كرمين للزيتون وتسميم الاشجار بواسطة مثقاب يعمل بالبطارية، على ما يبدو، وثقب نقبين في اسفل جذع كل شجرة بعمق ٨سم، كما تم سكب مواد كيماوية غير معروفة في هذه الثقوب، مما ادى الى اصفرار اوراق الزيتون، وبدأت اغصان الاشجار بالجفاف.

وعلم، ايضا، انها ليست المرة الاولى، التي يعتدي بها المستوطنون على حقول وكروم قرية تقوع، فقد قاموا قبل اشهر بقطع وتسميم اشجار زيتون وعندما عاودت نموها، قاموا بتسميمها مع اشجار اخرى.

ويشكو الاهالي من ان الجيش يمنعهم من دخول اراضيهم، بعد الساعة الثامنة مساء، وان الجيش هددهم باطلاق النار على كل شخص يراه في الموقع بعد الساعة المذكورة، الامر الذي يحرمهم من حق حماية اراضيهم.

من جهة اخرى، نفقت في تقوع ثماني اغنام، حتى الآن، وتبين بالفحص ان الاغنام اكلت مواد سامة، اثناء رعيها في المنطقة، وعثر الرعيان على حبوب قمح مسممة منثورة بين اعشاب الرعي، وتشير الشبهات الى ان مستوطني «معاليه عاموس» و«افرات»، هم الذين قاموا بهذه الاعمال الاجرامية.

● اصابة اربعة اطفال برصاص جنود الاحتلال في جباليا! ●

وفي قطاع غزة اصيب اربعة اطفال فلسطينيين، امس الخميس، برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل.

وأفادت مصادر المستشفيات ان الجنود جرحوا اربعة اطفال يبلغون من العمر ٦ و٨ و١٢ و١٣ عاما. واصيب الطفل البالغ من العمر ست سنوات في ساقيه الاثنتين.

وأعلن شهود ان الاطفال اصيبوا في مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين شمال قطاع غزة بعد تعرض مركز للجيش للرشق بالحجارة.

الطاقم الانتخابي المشترك في منطقة ام الفحم يبحث الاستعدادات لانتخابات الهستدروت

● كفر قرع – لمراسلنا – وسط اجواء حماسية واستعدادا للمعركة الانتخابية للهستدروت، عقد الطاقم الانتخابي المشترك في منطقة ام الفحم اجتماعا له مساء يوم امس الاول (الاربعاء)، في قاعة نادي الحزب الشيوعي في كفر قرع. وجرى التباحث في الاستعدادات للمعركة الانتخابية للهستدروت، فأكد المشاركون اهمية احراز النجاح للقائمة «المشتركة» في الهستدروت يوم (٩٤/٥/١٠).

وأكد المتحدثون على ان حزب «العمل» وشريكه «المبام» واصلا انتهاج سياسة معادية للأعضاء العرب في الهستدروت، بسلبهم حقهم في انتخاب ممثليهم لمجالس العمال، وخاصة سلب الاعضاء في مدينة ام الفحم حقهم في انتخاب ممثليهم لمجلس العمال هناك، وعدم توظيف الميزانيات في الوسط العربي، كما هو الحال في الوسط اليهودي.

وكان المشاركون في الاجتماع قد عبّروا عن استنكارهم لحادث الباص في الخضيرة، واعتبروا هذا الحادث محاولة لضرب العملية السلمية ومنع التوصل الى اتفاق سلمي، ودعوا رئيس الحكومة رابين الى التقدم في المسيرة السلمية وعدم التردد والتجاوب مع المطالب الفلسطينية.

ولخص النقاش مرشح القائمة المشتركة جهاد عقل، وقدم تحليلاً لظروف المعركة الانتخابية للهستدروت وخصوصيتها، واستعرض ما قام به النقابيون من «المشتركة» خلال الدورة الاخيرة للجنة التنفيذية للهستدروت، من نشاطات نقابية ودعم لمطالب العاملين والوقوف الى جانب العمال في كفاحهم في اماكن العمل، واستعرض ما يدور في الاحزاب الاخرى بالنسبة للانتخابات والصراعات الشخصية داخلها، وكيف لا يقوم مرشحو هذه الاحزاب بطرح قضايا العاملين ومطالبهم. وكان تحدث ايضا محمود محاميد الذي قدم تقريرا تنظيميا بالنسبة لعمل الطاقم الانتخابي في المنطقة حتى يوم الانتخابات، ودعا الى اقامة طواقم محلية وتنظيم الندوات والوصول الى كل ناخب. وأقر الحضور في نهاية الاجتماع التلخيص، والتجند من اجل انجاح القائمة «المشتركة» لمؤتمر الهستدروت و«نعمت»، وقائمتها لمجلس عمال الخضيرة. والعمل على احراز النصر يوم ٩٤/٥/١٠.

هذا وكان ادار الاجتماع وافتتحه زهير طيارة.

اكتيف لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي يدعو الى دعم الجبهة في انتخابات الهستدروت

● وانجاح مظاهرة الاول من ايار بمشاركة منطقتي ام الفحم وتل ابيب ●

● الطيبة – لمراسلنا – محمد ابو اصبع – عقد اكتيف منطقة المثلث الحزبية اجتماعا خاصا، بمشاركة جميع اعضاء لجنة المنطقة الموسعة والمراقبة المنطقية وذلك للبحث في استعدادات المنطقة لانتخابات الهستدروت ولمظاهرة الاول من ايار.

افتتح الاجتماع سكرتير المنطقة عادل عامر، منوها الى اهمية المعركة الانتخابية ودور الحزب والجبهة فيها وآفاق العمل، لزيادة قوة الجبهة في هذه الانتخابات لمصلحة العاملين والدفاع عن حقوقهم.

وقدم النقابي جميل ابو راس القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة بيانا مفصلا عن جوهر المعركة واهميتها السياسية في ظل ظروف العملية السلمية والانقسامات في داخل حزب العمل وغيره وهجوم احزاب اليمين على مجمل العملية السلمية، وتهديد مسارها!.. مشيرا الى العمل الانفرادي الذي قام به النائب عبد الوهاب دراوشة بذهابه الى لجنة الانتخابات المركزية طالبا اعتباره جسما مستقلا عن القائمة المشتركة (اي فك الشراكة) مع ضمان من هيرفيلد لحزبه بالتمثيل في لجان العمال المعينة في عدد من القرى والمدن العربية كذلك التمثيل في الهيئات التنفيذية في مركز الهستدروت وضمان دعوة ناخبي الحزب الدمقراطي للتصويت الى حزب العمل، في الوقت الذي توجهت فيه القائمة المشتركة في الهستدروت الى القضاء ضد قيادة الهستدروت مطالبة باجراء انتخابات لمجالس عمال منتخبة في عدد من المدن والبلدات العربية المؤهلة لذلك.

هذا وكانت دعوة صريحة لانجاح القائمة المشتركة مع التقدمية وغيرها في هذه الانتخابات، والاعداد لانجاح مظاهرة اول ايار في الطيبة.

وشارك العديد من الحضور في النقاش مؤكدين على اهمية المعركة السياسية والنقابية وافاق العمل لانجاح القائمة المشتركة في هذه المعركة الهامة.

ورد سكرتير المنطقة مجملا النقاش واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية منها:

* النضال ضد الحصار المفروض طويلا على المناطق العربية المحتلة الذي اثبتت التجربة فشله ومطالبة حكومة اسرائيل بابطاله حالا.
* استنكار جريمة الحرم الابراهيمي، ومذبحتي العفولة والخضيرة وغيرها من مجازر القتل اليومي للابرياء في اسرائيل وفي المناطق المحتلة على حد سواء.
* مطالبة حكومة رابين بالاسراع في العملية السلمية وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.
* والعمل على انجاح مظاهرة اول ايار في الطيبة بمشاركة جماهير منطقة المثلث – ومنطقة ام الفحم وذلك يوم السبت ٣٠ نيسان وتحويلها الى مظاهرة جماهيرية واسعة. هذا وستشارك جماهير يهودية من منطقة تل ابيب.

وترأس الاجتماع ايهاب عراقي.

الحكومة اللبنانية تخفف من قيودها على وسائل الاعلام

● بيروت – و.ص.ف – خففت الحكومة اللبنانية من القيود التي فرضتها على الصحافة المكتوبة ووسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع، وتراجعت عن بعضها نتيجة الضجة، التي اثارتها هذه التدابير وتهديد مجلس النواب بمناقشة سياسة الحكومة في الحد من الحريات الاعلامية.

وكانت الحكومة اتخذت هذه التدابير عند اعلانها حل حزب القوات اللبنانية، الذي يسيطر على المؤسسة اللبنانية للارسال «ال.بي.سي» اقوى المحطات التلفزيونية الخاصة في لبنان والتي تنتقد بشدة النظام اللبناني.

وتراجع مجلس الوزراء، في جلسة استثنائية عن مشروع المرسوم، الذي يسمح بالتوقيف الاحتياطي للصحفيين، قبل صدور الاحكام القضائية، في حالتي التعرض لرئيس الدولة ورؤساء الدول الأجنبية واثارة النعرات الطائفية.

كما تراجعت الحكومة عن جملة تدابير، تعود الى قانون المطبوعات الصادر عام ١٩٦١، ومنها الغاء عقوبة التوقيف الاداري للمطبوعات بقرار من وزير الاعلام والغاء تدبير تعطيل المطبوعة قبل صدور الاحكام، وكذلك الغاء عقوبة سحب الترخيص (الغاء الامتياز) مهما تكرر الجرم وايا كانت طبيعته.

سفير فلسطين في القاهرة يتسلم مهامه في امانة الجامعة العربية

* تعيين زهدي القدرة سفيراً لفلسطين في مصر *




● سعيد كمال ●

● القاهرة – تسلم السفير الفلسطيني في القاهرة ولدى الجامعة العربية، سعيد كمال، امس الخميس، مهامه الجديدة كأمين عام مساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين.

وورد في بيان الجامعة العربية ان «السفير سعيد كمال ادى، امس، اليمين القانونية كأمين عام مساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين».

وحضر مراسم اداء اليمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

ورحب عبد المجيد بانضمام السفير كمال الى اسرة الامانة العامة. واقسم كمال على ان يسخر جهوده لخدمة القضايا العربية وكفالة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

واشارت مصادر وزارة الخارجية المصرية الى انه تم تعيين زهدي القدرة سفيراً لفلسطين بالوكالة في القاهرة ولدى الجامعة العربية خلفاً لكمال. ويذكر ان القدرة هو ممثل «فتح» في القاهرة.

جبهة الطيرة تعقد مؤتمرها الثاني وتنتخب مؤسساتها
محاميد: لا نقبل ان نسلم بشعار «الموت للعرب»

● الطيرة – لمراسلنا – باشتراك اكثر من ٥٠ عضوا عقدت جبهة الطيرة مساء امس الاول الاربعاء، مؤتمرها الثاني في قاعة نادي الحزب في الطيرة.

افتتح المؤتمر واداره المربي الاستاذ حسن بشارة عضو قيادة الجبهة القطرية، فاشاد بالاعضاء وصمودهم في اعتى المعارك التي مرت على شعبنا.

وحيا المؤتمر، باسم الجبهة القطرية، النائب هاشم محاميد الذي تناول في كلمته الاوضاع الراهنة حيث تتصاعد اعمال العنف فقال: لا نقبل ان يمنع اهالي ام الفحم من دخول العفولة. فنحن لسنا رهائن في وطننا. كما لا نقبل ان نسلم بشعار «الموت للعرب». وقال: اليوم ترتفع اعلام كهانا الصفراء في مظاهرات اليمين ويظهر بانه لا يمكن اجتثاث العنصرية من نفوس اناس تربوا في مستنقع الاحتلال. وقال ان انتخابات الهستدروت تهمنا جدا وانه يحلم بناء على تقارير ممثلي الجبهة في اللجنة التنفيذية غورنين وابو راس بأن الهستدروت اكبر مؤسسة تتبع سياسة عنصرية في الدولة ونحن نريد تغيير سياستها وتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

بعد ذلك انتقل المؤتمر لسماع التقارير عن عمل الجبهة خلال السنة الاخيرة. فقدم غازي شبيطة تقريرا لخص فيه المعركة الانتخابية للسلطات المحلية وابرز التقدم الذي احرزته الجبهة في الطيرة حيث كانت الجبهة الوحيدة التي تسلمت ادارة البلدية في المثلث.

وقدم القائم باعمال رئيس البلدية محمد عبد الكريم منصور تقريرا عن العمل البلدي تناول فيه فترة ما بعد الانتخابات والمصاعب والمشاريع التي تواجه العمل الى جانب تصريف الامور اليومية.

وقدم مقبال سمارة سكرتير جبهة الطيرة بيانا عن التحضيرات لانتخابات الهستدروت اختتمه بالدعوة للمشاركة في مظاهرة اول ايار في الطيبة.

وبعد سماع التقارير شارك في النقاش ١١ عضوا اجمله سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب مجلس الجبهة الجديد المؤلف من ٢١ عضوا بينهم ٤ نساء.

واتخذ المؤتمر قرارات سياسية وتنظيمية من ابرزها:

● شجب اعمال سفك الدماء وتصعيد عمليات القتل التي يروح ضحيتها الابرياء.
● الدعوة لتسريع عملية السلام
● التجند لانتخابات الهستدروت وتحقيق المكاسب للجبهة
● تعزيز التحالف الجبهوي في العمل البلدي بعد التفرغ من الدعاوى والمحاكمات.

تركيا ترغب في تعميق تعاونها التجاري والنفطي مع العراق

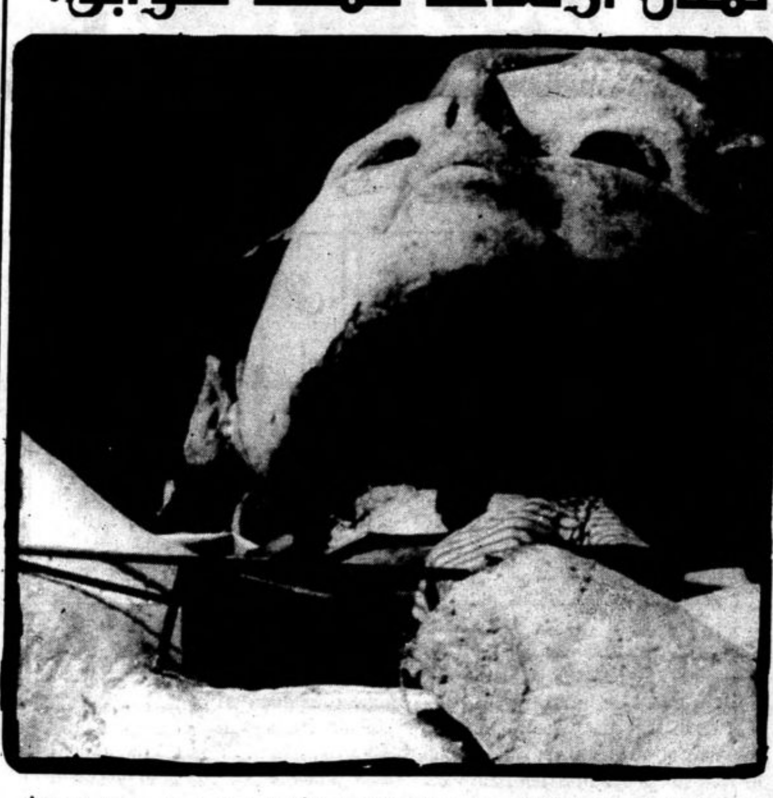
● بغداد – ذكرت وكالة الانباء العراقية، ان وكيل وزارة الخارجية التركية، اوزدم سانبرك بحث، امس الخميس، في بغداد مع نظيره العراقي رياض القيسي «سبل توطيد العلاقات الثنائية».

واضافت الوكالة ان البحث تناول ايضاً «القضايا السياسية التي تهم البلدين الصديقين وامكانيات التعاون في مجال التجارة والنفط».

وذكرت الوكالة ان سانبرك، الذي بدأ زيارته لبغداد، امس الاول الاربعاء، على رأس وفد من المسؤولين الاتراك، سيتابع مباحثاته مع المسؤولين العراقيين اليوم الجمعة.

وقالت مصادر دبلوماسية تركية في انقرة ان سانبرك سيبحث في بغداد اعادة تشغيل انبوب النفط المزدوج الذي يربط حقول النفط في كركوك (شمال العراق) برفاً بيومورتاليك التركي الواقع على البحر المتوسط في حال سمحت الامم المتحدة بذلك.

تمثال ارتفاعه خمسة طوابق!



● قام النحات المكسيكي، ارماندو جارسيا (٣٩ سنة) بنحت تمثال ضخم اسماه «لامونا» وهو عبارة عن تمثال لامرأة مفرغ من الداخل على شكل منزل، يبلغ وزنه عشرين طناً وارتفاعه بارتفاع خمسة طوابق «٥٠ قدماً»، وقد وضع التمثال في مدينة تيجوانا كرمز لها.

جهاز الصحة البريطاني يتعرض لانتقادات شديدة

مستشفيات بريطانية ترفض تقديم العلاج للمتقدمين في السن!

*** الحكومة تنفي الامر والمعارضة تتهمها بالتمييز ونقابة الاطباء قلقة من الوضع ***

● لندن – «و.ص.ف» – وجهت لجهاز الصحة العامة البريطاني الذي يتعرض لانتقادات عديدة بسبب تقصيره عن تلبية حاجات المرضى، امس الخميس، انتقادات جديدة بسبب رفضه تقديم العلاج الى مرضى في السبعينات من العمر بحجة انهم «متقدمون جدا في السن».

وبثت هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانيين قبل ظهر امس برنامجا كرس لهذا الموضوع واثار استياء عاما وموجة احتجاج شملت الاوساط السياسية والنقابية والطبية.

ورغم ان التحقيق استند الى حالتين فقط، وهو ما سارعت الحكومة الى ابرازه لافراغ الحملة من مضمونها، الا ان البرنامج قدم قضية المريضين بوصفها دلالة جديدة على «اخفاق» السياسة العامة في مجال الصحة.

وكان اثير جدال مماثل العام الماضي في بريطانيا بعد ان رفض عدد من المستشفيات علاج بعض المدخنين.

وابلغ مستشفى «نيوهافن» (جنوب بريطانيا) عازف الساكسفون السابق جوني غراي (٧٣ عاما) الذي يعاني من التهاب مزمن في المفاصل ان تعليمات جديدة صدرت ولا يمكن بموجبها تقديم العلاج الى من تجاوز الخامسة والستين.

ودافعت مسؤولة في المستشفى عن هذه التعليمات متذرعة بأسباب مالية.

كما رفض مستشفى «رويال فري هوسبيتال» في هامبستيد في لندن اجراء فحوصات لفرد ستيدمان (٧٨ عاما) الذي يعاني من الام حادة في الصدر بحجة ان المرضى الذين تجاوزوا السبعين يجب ان يحالوا «الزاميا» الى قسم علاج الشيخوخة الذي يخلو هذا المستشفى منه.

وسعت الحكومة الى التقليل من شأن هاتين الحالتين. وقال وزير الصحة بريان موهيني انه «لم يتم رفض تقديم العلاج الى اي شخص ولن يتم ذلك بسبب السن» متهما هيئة الاذاعة البريطانية بالتهويل.

لكن المعارضة العمالية اتهمت الحكومة بالوقوف وراء هذا التمييز الجديد في مجال الصحة عبر حثها المستشفيات على الاقتصاد بجميع الطرق.

واعربت نقابة الاطباء عن «قلقها العميق» مما آل اليه النظام الصحي البريطاني.

المسنين التي ...

ملايين مسن عن قلقها ايضا لكنها طلبت من اعضائها الا يجزعوا.

جيمس بوند يتخلى عن جيمس بوند

● لندن – و.ص.ف – اعلن الممثل البريطاني تيموثي دالتون (٤٨ عاما)، امس الخميس، في لندن تخليه عن اداء دور «جيمس بوند» في السينما الذي سبق ان اداه قبله في شكل خاص كل من شون كونري وروجير مور.

وقال دالتون في بيان اذاعه وكيل اعماله في لندن «منذ ثمانية اعوام اصبح اسمي مرتبطا بصورة «العميل ٧٠٠». لقد آن الاوان بالنسبة لي كممثل ان اتخلى عن هذه الصورة الرائعة وان اقبل بتحديات جديدة».

ويتخلى دالتون عن «جيمس بوند» علما بانه لم يجسد هذه الشخصية سوى مرتين فقط على الشاشة في فيلمي «ذا ليفينغ ديلايتس» (اضواء النهار المشعة، ١٩٨٧) و«لايسنس تو كيل» (ترخيص للقتل، ١٩٨٨).

ويدأ البحث عن وجه جديد لجيمس بوند في كل من بريطانيا والولايات المتحدة مع اعطاء الافضلية لـ «ممثل بريطاني شاب». ويتعين الاسراع في اختيار خليفة لدالتون لانه من المقرر ان يعرض الفيلم المقبل عن مغامرات العميل البريطاني الجذاب في صيف ١٩٩٥، بعد غياب قارب سبعة اعوام.

وكان شون كونري اول من جسد على الشاشة الكبيرة هذه الشخصية المستوحاة من روايات ايان فلامينغ مع فيلم «دكتور نو» في العام ١٩٦٢. وحقق الفيلم نجاحا واسعا في كل انحاء العالم. وجسد كونري هذه الشخصية في خمسة افلام اخرى على مدى عشر سنوات. وعاد الى تجسيدها للمرة السابعة بعد توقف طويل في العام ١٩٨٣ في فيلم «نيفر سي نيفر ايغين» (لا تقل ابدا مرة اخرى).

وجسد الممثل الاسترالي جورج لازنبي الشخصية مرة واحدة فقط من دون نجاح في فيلم «اون هير ماجستيز سيكريت سيرفيس» (في خدمة جلالتها) قبل ان يخلفه البريطاني روجير مور الذي جسد الدور في سبعة افلام ايضا من بينها «ليف اند ليت داي» (عش ودع غيرك يموت، ١٩٧٣) و«اي فيو تو كيل» (موقع للقتل، ١٩٨٥).

اما تيموثي دالتون فينهي حاليا في لندن تصوير فيلم «سكارليت» الذي ينتظر ان يلقى صدى عالميا اذ انه تابع لفيلم «غون ويذ ذا ويند» (ذهب مع الريح، ١٩٣٩).

ويقوم دالتون في هذا الفيلم بمهمة صعبة للغاية، اذ انه يخلف الممثل الاميركي الراحل كلارك غيبل في تجسيد شخصية «ريت باتلر» البطل الاسطوري لـ «ذهب مع الريح».

توجيه التهمة العاشرة لصاحب «منزل الرعب» بقتل زوجته الأولى

● غلوسيستر (بريطانيا) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة البريطانية ان الادعاء العام وجه التهمة رسميا، امس الخميس، الى فريدريك ويست صاحب «منزل الرعب»، الذي عثر فيه منذ ٢٥ شباط الماضي على جثث تسع نساء، بقتل زوجته الأولى قبل اكثر من عشرين عاما.

ويأتي توجيه الاتهام الى ويست (٥٢ عاما) بعد ان اكتشفت الشرطة يوم الاحد الاخير جثة عاشرة في حقل قريب من قرية كيمبلي على بعد عشرين كيلومترا من غلوسيستر. وكان ويست اقام في هذه المنطقة في بداية السبعينات مع زوجته الأولى وابنتيهما شارمين وآن ماري.

واستنادا الى المفوض جون بنيت الذي يتولى التحقيق في هذه القضية فان الجثة العاشرة هي جثة الزوجة الأولى كاترين ويست التي لم يرها احد منذ بداية السبعينات. وتعتبر الشرطة ان كاترين قتلت في كانون الثاني ١٩٦٩ لكنها استمعت الى شهود قالوا انهم رأوها عام ١٩٧١.

واختفت ايضا في نهاية السبعينات الابنة شيرمين التي ولدت عام ١٩٦٢.

وكانت وجهت الى فريدريك الذي يعمل بناء تهمة قتل تسع نساء. وانتشلت خلال الاسابيع الماضية جثثهن المدفونة في الحديقة وفي قبو المنزل الذي يحمل رقم ٢٥ في شارع كرومويل حيث كان يقيم.

وتبين ان جميع الضحايا كن شابات في حوالي العشرين اختفين منذ سنوات.

ومنذ امس الاول الاربعاء، بدأت الشرطة عمليات بحث جديدة في حقل ثان في قرية كيمبلي مستعينة بمعدات الكترونية متطورة وهي تؤكد ان لديها اسبابا «وجيهة» للقيام بالبحث في هذا الحقل.

ويميل بعض المحققين الى الاعتقاد بان عدد الضحايا قد يصل الى حوالي العشرين في الحصيلة النهائية.

كشف عصابة لتهريب القطع الاثرية من الاردن

● عمان – و.ص.ف – قال مدير دائرة الآثار العامة في الاردن، صفوان التل، امس الخميس، ان الاجهزة الأمنية كشفت عصابة، مؤلفة من ٥٤ شخصا، تعمل في التنقيب عن الآثار وتهريبها، بعد ان ضبطت بحوزتها ما يزيد عن ١٠٠٠ قطعة اثرية، جنوب وادي الاردن.

واكد التل لوكالة الصحافة الفرنسية ان قضايا السرقة، التي اكتشفت، ترتقي الى مستوى «الجريمة المنظمة»، حيث كان افراد الشبكة يتسللون الى المواقع الأثرية النائية، وينبشون المقابر القديمة بحثا عن مخلفات الحضارات البائدة.

والقطع المضبوطة، التي تقدر قيمتها الاجمالية بخمسة عشر الف دولار، تتراوح بين خواتم وأوعية فخارية وقطع زجاجية وطينية، تعود الى عدة حقب زمنية تعاقبت على الاردن، ابتداء من الألف الثالث قبل الميلاد وانتهاء بالعصر الاسلامي.

وبيّن التل ان اربعة من المعتقلين، وجميعهم من الاردنيين، كانوا العقول المدبرة، بينما توزع الباقون على اعمال التنقيب حول لسان البحر الميت ...

... القانون الاردني تتراوح العقوبات، في حال التنقيب غير المشروع عن الآثار الدفينة، بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات، وطالب التل برفع سقف هذه العقوبة كعامل ردع في مثل هذه الجرائم. واشار الى ضبط العديد من السرقات الفردية في المواقع الاثرية، لكنه اكد انها المرة الأولى التي تكشف فيها شبكة بهذا الحجم.

وقال اخيرا، ان دائرة الآثار لا تستطيع حماية كافة المواقع الاثرية في المملكة، وعددها ١٠٠٠ الف موزعة على كافة مناطق المملكة. ويوجد حاليا ٤٥ بعثة اجنبية تقوم بأعمال التنقيب والترميم في اهم المناطق باشراف دائرة الآثار.

من السارق؟!

● ستراسبورغ – غادر الزعيم الروسي القومي المتشدد، فلاديمير جيرينوفسكي ستراسبورغ، امس الخميس، متوجهاً الى موسكو وفي قلبه حسرة على سرقة قبعته الكحلية.

وندد جيرينوفسكي في بيان له بـ «المستوى الاخلاقي لدى البرلمانيين الاوروبيين»، الذي نبّه على ضوء سرقة قبعته، التي وضعها في خزانة مطعم مجلس اوروبا حيث تناول العشاء، امس الاول الاربعاء.

وقال في بيانه «انني اغادر بلداً يفتقر الى الديمقراطية. اغادر فرنسا ومجلس اوروبا وانا اشعر بالنفور». وندد جيرينوفسكي في بيانه بالسرقة التي تعرض لها وبالقيود التي فرضت على تأشيرة دخوله الى فرنسا وبالخطابات الـ «واعظة» لروسيا وبالتنديدات التي تعرض لها الصرب و«الترثرة» داخل مجلس اوروبا. واعلن «انه سيبذل قصارى جهده لئلا تنضم روسيا الى مجلس اوروبا».

فرار ٥٠٠ جندي من معسكر تدريب سوداني

● الخرطوم – ذكرت صحيفة «السودان الحديث» المقربة من الحكومة، امس الخميس، ان حوالي ٥٠٠ طالب فروا من معسكر للتدريب العسكري قرب الخرطوم حيث اكدوا انهم تلقوا معاملة سيئة.

ونقلت الصحيفة عن قائد «قوات الدفاع الشعبي» اللواء عبد المجيد محمود قوله ان طلاباً غادروا احد المعسكرات.

واضاف ان بعض الطلاب، الذين لم يحدد انتماءهم السياسي، طردوا من المعسكر بسبب قيامهم باضطرابات وآخرين بسبب التمرد وتوجيه شتائم الى قائد المعسكر.

مصرع ٢٦ ضابطاً غربياً

● تتمة من صفحة ١ ●

امريكيتين من طراز «اف. ١٥» استطعا المروحيتين عن طريق الخطأ. وان المروحيتين اقلعتا من «زاخو» قرب الحدود التركية حيث يوجد مركز عسكري يضم ضباطاً امريكيين وفرنسيين وبريطانيين واتراكا.

وفي باريس اعلن ان ضابطاً فرنسياً كان على متن احدى المروحيتين. وفي واشنطن اعلن وزير الحربية الامريكي، ويليام بيري، ان بريطانيين قتلا في الحادث. واعلنت الخارجية الامريكية ان عدداً من الشخصيات المهمة كانت على متن المروحيتين.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس اكدت المتحدثة باسم «البنتاغون»، كاثلين ديلاسكي، مصرع الضباط الـ ٢٦، واوضحت ان هذه الحصيلة غير نهائية.

واعلن وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، عن مقتل ثلاثة ضباط اتراك في الحادث. وقال انه وفقاً للمعلومات المتوفرة لديه قتل في الحادث ١٥ امريكياً وثلاثة اتراك وبريطانيان وفرنسي وخمسة من المقاتلين الاكراد العراقيين (البشمركة).

واكدت هيئة اركان الجيوش التركية نبأ سقوط ٢٦ قتيلاً.

سعيد سلامة وميلاد مطر يخرجان من «المتاهة»!

● ميلاد مطر ● سعيد سلامة

■■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الممثل سعيد سلامة اصيب بازمة قلبية حادة اثناء التدريبات على مسرحية «المتاهة» المأخوذة عن مسرحية «ااااا» لسامي ميخائيل، مما اضطر زملاء سعيد في مسرح الكرمة الى نقله الى المستشفى للعلاج. وبعد يومين اجريت له عملية «قسطرة» وحدد موعد لاجراء عملية جراحية له لشرايين القلب، يوم الثلاثاء القادم.

سعيد سلامة كان قد اصيب قبل فترة قصيرة بنفس الحالة وهو في البيت مما اضطره الى الغاء العديد من اعماله الفنية التي كان قد ارتبط بها.. ويقوم الممثل مروان عوكل بتغيير سعيد في مسرحية «المتاهة» التي يخرجها مازن غطاس.

هيئة تحرير الزاوية الفنية في «الاتحاد» تتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى عطائه الفني المعهود.

■■ الممثل ميلاد مطر في احد الفحوصات الروتينية التي اجريت له بعد ان تعرض لحادث طرق قديم، قرر الاطباء ان يعطوه ابرة في العمود الفقري مما ادى الى تعطيل حركته لعدة ايام وابقائه في الفراش وحتى عندما استطاع النزول من الفراش، اصبحت حركته بطيئة ولم يعد باستطاعته القيام بعمله كالمعتاد، مما اضطر ادارة مسرح الكرمة الى البحث عن بديل له في مسرحية «المتاهة» ايضاً. وكان البديل ميسرة مصري، بشكل مؤقت.

ولميلاد ايضاً نتمنى الشفاء العاجل.

وكما علمنا، فان هذا الامر مؤقت وسيزول بعد فترة قصيرة.

انتحر في الفندق، وترك شيكا بقيمة اقامته!

● مارسيليا (فرنسا) – و.ص.ف – اعلنت شرطة مارسيليا، امس الخميس، ان رجلا في الخامسة والثلاثين من العمر، مصابا بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) اقدم على الانتحار في فندق قريب من كاسيس (جنوب فرنسا) بطريقة مأساوية تعبر عن يأسه حين تناول حبوبا منومة، قبل ان يقطع احد شرايينه، ثم يعرض نفسه لصدمة كهربائية، واستخدم سلاحا ناريا.

وافاد الطبيب الشرعي ان الرجل بدأ عملية الانتحار المأساوية بتناول مجموعة من الادوية الخطيرة، قبل ان يقطع شرايين ذراعيه وساقيه ثم يدخل مغطس حمام غرفته، ويصل التيار الكهربائي بمياه المغطس واخيرا يطلق رصاصة على رأسه.

ووجد رجال الاطفاء بالقرب من جثة الرجل المنتحر، الممددة في المغطس، رسالة تتضمن تحذيرا بأنه مصاب بالايدز.

وقد ترك الرجل في بادرة، تعبر عن نزاهته، شيكا بقيمة نفقات اقامته في الفندق!

بيليه ومغنية الاوبرا الاسبانية مونتسيرات سفيرا اليونيسيف للنوايا الحسنة

● باريس – سيتم، في غضون الايام المقبلة، تسمية لاعب كرة القدم البرازيلي الشهير، بيليه، ومغنية الاوبرا الاسبانية، مونتسيرات كابالي، سفيرين للنوايا الحسنة من قبل رئيس منظمة اليونيسيف فيدريكو مايور.

ويعتبر بيليه، الذي سجل ١٢٨٢ هدفاً ومنح لقب «رياضي القرن» عام ١٩٨٠ والجائزة الدولية للسلام عام ١٩٧٨، السفير الـ ٢٧ للنوايا الحسنة التي تعتمده اليونيسيف. لكنه الرياضي الاول الذي يكلف هذه المهمة.

ويتسلم بيليه جواز سفره الجديد من مايور في احتفال خاص سيقام يوم الثلاثاء المقبل في مقر المنظمة في باريس.

الهيئات الحزبية والشعبية

● تتمة من صفحة ٦ ●

السلام وتنفيذ اتفاق المبادئ الاسرائيلي – الفلسطيني والتوصل الى الحل النهائي، الشامل والعادل. فبهذا الموقف تخلق القاعدة الراسخة لمواجهة الاعمال الغادرة والجرائم التي يقترفها اعداء السلام العادل ولبناء الجسور المتينة للامن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب المنطقة».

*** الجبهة: جريمة ضد الانسانية ***

واعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في بيان عام اصدرته، ان حادث التفجير في الخضيرة هو جريمة ضد الانسانية ويمس باليهود والعرب على السواء.

وان هذه جريمة لا تغتفر، مثلها مثل مذبحة العفولة ومذبحة الخليل.

واكدت الجبهة في بيانها على اهمية التحلي بضبط النفس، بالذات في هذه اللحظات الصعبة والحرجة. والعمل على عدم المس بعلاقات الصداقة بين ابناء الشعبين.

ودعت الجبهة الى تسريع عملية السلام، لتكون الاجابة والرد على كل المتعطشين للدم.

*** كتلة الجبهة البرلمانية تندد وتشجب ***

واصدر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، النائب توفيق زياد بياناً عممه على وسائل الاعلام، عبر فيه عن التنديد الشديد بحادث التفجير الاجرامي وجاء فيه: من اعماق قلوبنا نصرخ: «كفى لسفك الدم اليهودي والعربي الذي يسفك يومياً». ودعا الى ضبط النفس والى صيانة العلاقات بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد لمنع المزيد من سفك الدم والتدهور.

وقال: وفي الوقت نفسه نؤكد ضرورة التقدم في مفاوضات السلام واتخاذ الاجراءات اللازمة لخلق جو آخر من الثقة والتفاؤل.

*** بلدية الناصرة تستنكر ***

وضمت بلدية الناصرة بياناً على وسائل الاعلام وقعه النائب توفيق زياد، رئيس البلدية جاء فيه: «بلدية الناصرة تندد وتعبر عن مشاعر التقزز بالتفجير الاجرامي في باص العفولة – تل ابيب، صباح امس الاول الاربعاء، وتبعث بالتعازي لعائلات القتلى، وتمنياتها بالشفاء التام والعاجل للجرحى. هذا الانفجار الدموي الجديد يجيء في اعقاب مذبحة الخليل والانفجار الدموي في العفولة ويضيف زيتاً على نار الكراهية القومية ولا يخدم الا اعداء السلام واحتمالات تحقيقه».

ودعت البلدية الى ضبط النفس والى صيانة العلاقات بين ابناء الشعبين اليهودي والعربي في البلاد لمنع المزيد من سفك الدم والتدهور مؤكدة ضرورة التقدم في مفاوضات السلام واتخاذ الاجراءات اللازمة لخلق جو آخر من الثقة والتفاؤل.

*** اللجنة القطرية للرؤساء ***

وارسل رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، رسائل الى رئيس مركز السلطات المحلية وبلديتي الخضيرة والعفولة، استنكر فيها الحادث الاجرامي الدموي في الخضيرة. وقال ان هذه الاحداث يجب ان لا توقف عملية السلام، لا بل ينبغي تسريعها.

*** نائب الوزير، نواف مصالحة ***

ووجه نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، استنكر فيها بشدة الحادث الاجرامي. وجاء في الرسالة «مرة اخرى يحاول متطرفون وحشيون التخريب على مسيرة السلام، ويحاولون ضرب العلاقات العربية – اليهودية في دولة اسرائيل».

*** مجلس كفرياسيف المحلي ***

وارسل رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، رسائل الى عدة هيئات شعبية وسلامية في الوسط اليهودي، والى رئيس مركز السلطات المحلية وبلديتي الخضيرة والعفولة، استنكر فيها الحادث الدموي، مشيراً الى ان التمسك بطريق السلام هو الرد على مثل هذه الاحداث وان هناك حاجة لتسريع عملية السلام.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): لك جميع الامكانيات التي تؤهلك للنجاح.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢١): تحتاج لمزيد من الثقة في النفس ليعود الهدوء الى حياتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): السعادة تخيم على محيط العائلة بعد حالة الغليان الحالية.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢): تفاهم في مجال الاسرة خاصة مع شريك في الحياة.

الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣): جميل منك ان تكون اهدافك وطموحاتك على قدر امكاناتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تنس في خضار الحياة ان تبر والديك وتكثر من زيارتهما.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣): زملاؤك في حاجة الى توجيه دائم مع اعطائهم مزيد من الثقة.

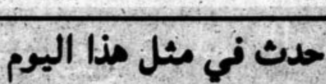
العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢) اضطراب في مجال العمل ينتهي في بداية الاسبوع القادم.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١): صحتك في حاجة الى مزيد من الاهتمام رغم انشغالك الكثيرة.

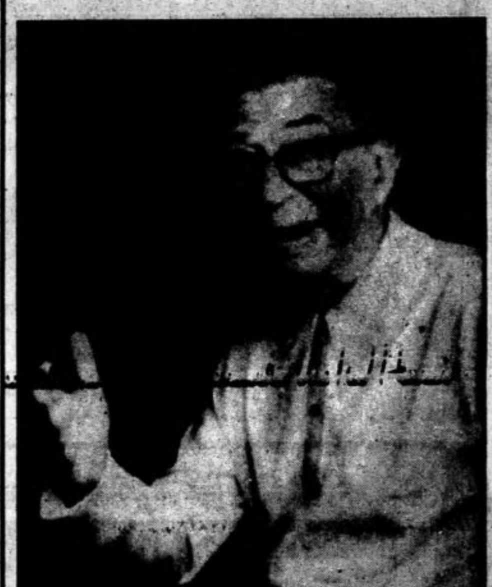
الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠): حتى لو كان عملك يشغل كل وقتك، عليك ان تخصص وقتاً لعائلتك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩): اشياء كثيرة لا يعرضها المال، انت بحاجة الى حب حقيقي.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠): انت في حاجة الى اجازة تسافر فيها الى مكان جديد.



حدث في مثل هذا اليوم



● جان بول سارتر ●

(١٤ نيسان)

١٩٦٩ - المنظمات الفلسطينية الخمس الكبرى ترفض مشروع السلام الشرق اوسطي الذي اقترحه الملك حسين في العاشر من نيسان.

١٩٨٦ - وفاة الكاتبة الفرنسية سيمون دي بوفوار عن (٧٨) عاما.

(١٥ نيسان)

١٩٦٩ - الطائرات الكورية الشمالية تسقط طائرة تجسس امريكية.

١٩٨٠ - وفاة الفيلسوف جان بول سارتر عن (٧٤) عاما.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٨٠)

اعداد: رماح غسان زريق - عيلبون

افقيا:

١) مطرب مصري - باطل
٢) ملحن لبناني
٣) مشروب خفيف - كامل
٤) حرف جزم - ذكر بعض الطيور - ابعد
٥) عكس «مرأة» (معكوسة) - مخ - عكس حي (معكوسة)
٦) من اجزاء اليد (معكوسة ومعرفة) - تحطيم (معكوسة)
٧) رياضي - فراق - حر (معكوسة)
٨) «.... ... لا أكون» - سهل
٩) يشاهد - مشروبات روحية (معكوسة) - قص
١٠) للجزم - لا يسمعون - يسطو
١١) مجلة سورية - عكس «حلو»
١٢) اغنية فيروزية - عسل

عموديا:

١) ممثل مصري
٢) علم مؤنث - مطربة لبنانية
٣) مهنة (معكوسة) - سجدوا - خاصتي
٤) اسم دريد لحام في «كفرون» - من مستخرجات الحليب - من التصرل
٥) مطربة لبنانية - العاجل
٦) يلعب الملاكمة - حرف مكرر - متماثلان
٧) اشاهد (مجزومة) - عكس «فشل» (معكوسة)
٨) اغنية للطيفة التونسية - حسم
٩) اعلم (معكوسة) - عبر
١٠) «.... ... علي» لفيروز - ممر فوق النهر
١١) قصيدة وطنية لتوفيق زياد - شقة
١٢) سحاب - ممثل كوميدي سوري (معكوسة)

حل لغز (٢٧٩)

افقيا:

١) يعقوب تسور - كمال
٢) الصدر الأعظم - سن
٣) سهد - دنكرك - اسرة
٤) يد - جرنسون - لن
٥) عج - د.د.د.د. - لن
٦) بون - جث - اليمن
٧) يند - الأعشى
٨) ركرج - تلهو
٩) بنيامين - نيرديي
١٠) هدوء - لون - مدريد
١١) يرقد - ردها - حرك
١٢) عرس الزين

عموديا:

١) ياسر عبد ربه
٢) علي - جون كندي
٣) قصدني - نيويورك
٤) رد - دن - عائق
٥) برد - لجم - دح
٦) تالهنت - نيل
٧) سلكون - التورس
٨) وارن - اله - ندي
٩) ر.ج.ا.د.س. - نوال - حل
١٠) وديع - زادي
١١) كمان - مشتري
١٢) لنا - نهرو
١٣) اسران - يهدو
١٤) لندن - لر - يكث

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٤/٤/١٥ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - بيف وتلتول
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٥ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية
٨.٤٥ - احداث الاسبوع
٨.٥٠ عوفل بوفل. الحلقة الثانية. بين جداول المياه
١١.٣٠ - طريق الحرير البري. مسلسل وثائقي
١٢.٣٠ - الحاسوب وأنا. وثائقي
١٣.٠٠ - كرة قدم. بث مباشر
١٥.٠٠ - مجلة كأس العالم عشية مونديال ٩٤
١٥.٣٠ - اكس مان. مصور
١٦.٠٠ - ووكر. مسلسل
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - من الرئيس؟ كوميدي
١٧.٣٥ - هذا هو. ترفيهي
١٨.٢٥ - جمعة حية
٢٠.٠٠ - غابي غزيت: الليلة السادسة
٢١.١٥ - مصلحة الترفيه مع دودو

● من الرئيس؟ يوم الجمعة، القناة الثانية - ١٧.٠٥ ●

٩.٠٠ - شارع سمسم
٩.٣٠ - كايت وايلي. «لصوص البحر»
١٠.٠٠ - اليهود. الحلقة الثانية
١٠.٥٠ - فيلم «الفتاة من ميرلوست»
١٢.٣٠ - «والد لموضوع» الحلقة (١٨)
١٣.٠٠ - زومبيط
١٣.٣٠ - برنامج ترفيهي ارشادي
١٤.٠٠ - هذا يعنيني
١٥.٠٠ - المجلة الروسية
١٥.٣٠ - تم التصوير في يوم عادي
١٦.٠٠ - برامج التلفزيون التعليمي
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - عائلات
١٧.٠٠ - على الشاشة. عرض لبرامج التلفزيون العربية
١٧.١٠ - الفيلم العربي - (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الأسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - استرجاع. برنامج اهرد متور
٢٠.٣٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ - «في قلعة ماتي» برنامج من القناة الشرق اوسطي
٢٢.٤٥ - «حسب دقات الساعة» فيلم سينمائي بريطاني
٢٠.٠٠ - آخر الاخبار بالعبرية
٢٠.٢٥ - حديث منتصف الليل. «العب بلوتو.. ثم مت»

القناة الثانية:

٧.٠٠ - اولاد القوس
٧.٥٥ - سلة المشتريات
٩.٣٠ - من وراء الكواليس
١٠.٠٠ - القوة الضاربة. صور متحركة
١١.٠٠ - مسارات. مسابقة بالعربية

طوباز
٢٢.٢٥ - «الغيبوبة» (٧٨، الولايات المتحدة)
يتناول سلوك طبيبة ادخلت احد مرضاها في غيبوبة، لكي تأخذ بعض اعضائه لزرعها في اجساد آخرين.
٢٣.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ - مواصلة فيلم «الغيبوبة»
٠.٣٠ - اعلام التاريخ مع بارون لندن

* السبت ٩٤/٤/١٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

١٠.٠٠ - بيتر بين. صور متحركة. الحلقة (١١)
١٠.٢٠ - «مجموعة الراكبين على الدراجات»
١٠.٤٥ - مجلة لفن
١١.١٠ - حصاد الآثام. الحلقة (٣٩)
١١.٥٥ - «اختفاء القبرات السبع». فيلم عن قصة لأغاثا كريستي
١٤.٠٥ - سيندر. والحلقة بعنوان «الولد»
١٤.٥٥ - مفتاح الصول. والحلقة بعنوان «الصبر»
١٥.٢٥ - «عائلة فيربورغ» مسلسل فرنسي. الجزء الثاني
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - دردشات مع زهير بهلول
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ - بنسيون السعادة
١٩.٣٠ - مساء الخير. برنامج ترفيهي غنائي راقص.
٢٠.٠٠ - رياضة. مباراة السبت
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢.٠٠ - «هذا الشهر» برنامج جديد يتضمن مقابلات وتقارير
٢٢.٠٥ - روح طيبة. والحلقة بعنوان «المشكلة الصغيرة عند جويس»
٢٣.١٥ - موجز اخبار بالعبرية
٢٣.٢٠ - فيلم السهرة. «الفتاة». عن مقاومة بولندا للاحتلال النازي
٠.٥٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.٠٠ - عصر ديزني
٨.٠٥ - الدب روبرت. صور متحركة
٩.١٥ - يوسف القصاص. قصص مع يوسف سيلع
٩.٤٥ - والد يواجه العالم. كوميدي
١٠.١٥ - كويبدو. صور متحركة
١٠.٣٠ - الكنز. مسابقة في معرفة البلاد
١١.١٥ - سينباد. كوميدي
١١.٤٠ - غوامض الحياة. مسلسل وثائقي جديد
١٢.٤٠ - كومي مكومي
١٣.١٠ - مقابلة الاسبوع مع امنون ليفي
١٣.٤٠ - دكتور كوين، طبيبة في الغرب
١٤.٣٠ - فيلم «الرياضي الأعظم من الجميع» (٧٣، الولايات المتحدة)
١٦.٣٠ - عريسك. المضافة العربية
١٦.٤٥ - لقاءات مع شخصيات عربية
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ - المجلة اليهودية العربية
١٧.٣٠ . نساء هوليوود. وثائقي. الحلقة الأخيرة
١٨.٠٠ - الرجل الى بيت فنلي. مسلسل كوميدي
١٨.٣٠ - بطل في التربية. وثائقي محلي
١٩.٠٠ - رحلة عالمية
١٩.٣٠ - لينجو. مسابقة
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - «من أدان روجر رابيت؟» (١٩٨٧، الولايات المتحدة)
٢٢.٣٠ - ماتريكس. مسلسل
٢٣.٣٠ - آخر الأخبار بالعبرية



● من فيلم «الفتاة»، يوم السبت - القناة الاولى، ٢٣.٢٠ ●

نتائج «اللوطو»

٤، ٢٥، ٣١، ٣٣، ٤٣، ٤٥ والرقم الاضافي ٢٢.

اليوم - الجمعة - في الناصرة يوم عمل: نحو استراتيجية جديدة للجان المتابعة

● بدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجان متابعة التعليم والصحة والاوضاع الاجتماعية، يقام صباح اليوم الجمعة ٩٤/٤/١٥ في فندق سانت جبرئيل في الناصرة يوم عمل دراسي يستهدف التوصل الى اساليب عمل جديدة للجان المتابعة العربية.

يشتمل البرنامج على ندوة افتتاحية ثم اربع ورشات عمل. ويشارك فيه اعضاء الكنيست العرب وقادة لجان المتابعة واللجنة القطرية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٤/٤/١٥ حارا وجافا. وتكون درجات الحرارة اعلى من معدلها المتوى العام.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣ ● حيفا وضواحيها - ٢٧ ● ايلات ٢٨ ● جبال الجليل ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٤ ● جبال المركز والجنوب - ٣٠ ● السهلان الساحلي والداخلي - ٣٠ ● النقب الشمالي - ٣٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية هادئة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/٤/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٩٠١ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤١٣٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٦٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢١٧٣ ش.ج
● للمسافرين	- ٣.١٥٧٤ ش.ج
● «اسود»	- ٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٢) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

وظيفة رقم ٩٤/٨

اسم الوظيفة: مدير/ة مشاريع تطوير في قسم البناء والتطوير، شعبة الهندسة (מנהל/ת פרויקטים)

وصف الوظيفة: تنفيذ ومراقبة اعمال بناء وتطوير لمشاريع تنفذها بلدية الناصرة. بما في ذلك فحص تخطيطات، العلاقة مع مقاولين، العلاقة مع جمهور، متابعة ميزانيات وفحص حسابات.

المؤهلات المطلوبة: شهادة في الهندسة المدنية مع خبرة مثبتة في تخطيط وتنفيذ وادارة مشاريع الهندسة المدنية، لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

العمل بوظيفة كاملة وحسب اتفاق ملائم يتناسب مع الخبرة والشهادات.

تقدم الطلبات باليد على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقة بالشهادات والتوصيات وذلك حتى الساعة ١٢.٠٠ من ظهر يوم الجمعة ١٩٩٤/٤/٢٩.

توفيق زياد
رئيس البلدية

بسم الله الرحمن الرحيم
لدى محكمة يافا الشرعية
تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه: حمد موسى ابو عدية من رحوبوت ومجهول مكان الاقامة

نبلغك بهذا ان الدعوى المقدمة ضدك من زوجتك سالمة سلامة ابو عدية من رحوبوت وموضوعها التفريق للغيبة والضرر والمسجلة لدينا تحت رقم ٩٣/٢١٨ قد حسمت بالحكم بالتفريق بينك وبينها بحكم طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى اعتبارا من يوم الحكم ٩٣/١٢/٥ وبهذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٩٩٤/٤/١٠م
سكرتير محكمة يافا الشرعية

فيلم الجمعة: المجامة

● ليلى علوي ●

● هشام سليم ●

● ايناس وشقيقتها الهام تعيشان عند خالتهما التي تدير بيت دعارة. ايناس تمتهن السرقة، في حين اختها ما زالت طالبة في المدرسة الثانوية، ولكنهن جميعا تحت وصاية عزبي رئيس العصابة، الذي يحظى بدعم ذوي المراكز العالية.

ومن اجل التحرر من هذه الوصاية، ومن نمط الحياة، تخطط ايناس سوية مع ابن خالتها سيد سطوا لبيت احد اثرياء المدينة.

عملية السطو تنجح، ولكن في طريق العودة تتعطل السيارة، ويهرب سيد بالغنيمة، ايناس تعتقل بسبب السيارة المسروقة، ويحكم عليها بالسجن، في حين يفلح سيد في مغادرة البلاد.

بانتهاء محكوميتها يطلق سراح ايناس، فتتورط في اضطرابات كانون الثاني ٧٧ التي نشبت على خلفية الغاء الرئيس السادس للدعم، وارتفاع اسعار المواد الغذائية، فتسجن ثانية، لكن هذه المرة سجنا سياسيا موجها يرمي الى احراج الطلاب الذين شاركوا في المظاهرات.

الفيلم من بطولة: ليلى علوي، هشام سليم. والمخرج محمد النجار.

قانون التنظيم والبناء

المجلس القطري للتنظيم والبناء

اعلان بخصوص خارطة هيكلية قطرية وفقا لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

استمرارا للاعلانات حول تخطيط خارطة هيكلية قطرية متداخلة للبناء والتطوير واستيعاب القادمين طرق رقم ت م أ/٣١ أ قسم ١٤ (فيما يلي، الخارطة) والتي نشرت في الجريدة الرسمية رقم ٤٠٤٨ في يوم ١٩٩٢/١٠/١٥. ونشرة رقم ٤٠٦٤ من يوم ١٩٩٢/١٢/٣ وفي الصحف القطرية والمحلية في التواريخ ١٩٩٢/١٢/١٥ وبتاريخ ١٩٩٢/١٢/١٨ وفي الجريدة الرسمية رقم ٤٠٤١ في يوم ١٩٩٢/٤/٢٢ وفي الصحف بتاريخ ١٩٩٣/٤/٩ وفي تاريخ ١٩٩٣/٤/١١ وايضا في الجريدة الرسمية رقم ٤١٧٤ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٧ وفي الصحف بتاريخ ١٩٩٣/١١/١٢.

يعلن بهذا ان المجلس القطري للتنظيم والبناء في جلسته رقم ٣٢١ بتاريخ ١٩٩٤/٤/٥ قرر توكيل سكرتارية المجلس بارسال تبليغات شخصية لاصحاب الحقوق في الاراضي والذين من الممكن ان يتضرروا نتيجة التغييرات في حدود الخارطة. وقرر المجلس ايضا، منعا لاية التباسات، في معرفة كل المتضررين المحتملين. نشر اعلان عن التغييرات المنشورة في خطوط الطرق.

وقرر المجلس ان على اصحاب الحقوق المعنيين والراغبين في ذلك تقديم اعتراضاتهم للتغييرات خلال ٣ اسابيع من يوم تسلمهم التبليغ.

فيما يلي تفاصيل الاماكن المشمولة بالتغيير.

مقطع رقم ١٤
منطقة تنظيم وبناء: المركز
لواء بيتح تكفا
مناطق التنظيم المحلية: قاسم، جنوب هشرون، كفارسابا
السلطات المحلية: كفرقاسم، كفار سابا، كفر برا، جلجولية،
مجالس منطقية: جنوب هشرون.
قائمة بالاحواض والقسائم:

حوض ٧٥٠٨ قسائم واجزاء قسائم ١٢ حوض ٧٥٢٣ قسائم واجزاء قسائم ١، ٢، ٢٠ حوض ٧٥٣٦ قسائم واجزاء قسائم ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٥، ٩٨، ١٠٩ حوض ٧٥٤٠ قسائم واجزاء قسائم ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢ حوض ٧٥٤٣ قسائم واجزاء قسائم ١، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩ حوض ٧٥٤٦ قسائم واجزاء قسائم ١، ٢، ٣، ٥، ٦، ٧، ١٤، ١٥، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١ حوض ٧٥٤٧ قسائم واجزاء قسائم ٣١، ٣٢ حوض ٧٥٥٢ قسائم واجزاء قسائم ١، ٢، ٣، ٤، ٩، ١٠، ٢٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢ حوض ٧٥٥٣ قسائم واجزاء قسائم ١، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥ حوض ٧٥٥٤ قسائم واجزاء قسائم ١، ٧، ١٠، ٤٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤ حوض ٧٥٥٦ قسائم واجزاء قسائم ١٦، ١٧، ١٨ حوض ٧٥٥٨ قسائم واجزاء قسائم ١٦، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٩ حوض ٧٥٦٠ قسائم واجزاء قسائم ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩ حوض ٨٨٧٤ قسائم واجزاء قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٤٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٠، ١١٠، ١١٣، ١١٥ حوض ٨٨٩٠ قسائم واجزاء قسائم ١٧، ٣١، ٣٥، ٥٥، ٥٨ حوض ٨٨٩٤ قسائم واجزاء قسائم ١، ١١ حوض ٨٨٩٥ قسائم واجزاء قسائم ١٣، ١٦، ٢٠، ٢١ حوض ٨٨٩٦ قسائم واجزاء قسائم ١، ٢، ٨، ٩، ٢١، ٢٣

كل معني بتفاصيل التغييرات يمكنه الاطلاع على الخارطة والتغييرات في مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء في وزارة الداخلية - كريات بن غوريون - طريق روبين ٢ القدس وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني رقم ١ (زاوية شارع هرتسل) الرملة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل صاحب حق في الاراضي ويرى نفسه متضررا من التغييرات في الخارطة يحق له الاعتراض على التغييرات خلال ثلاثة اسابيع من يوم استلام التبليغ الشخصي. واذا لم يستلم تبليغا شخصيا، فمن تاريخ نشر هذا الاعلان.

١٩٩٤/٤/١٣

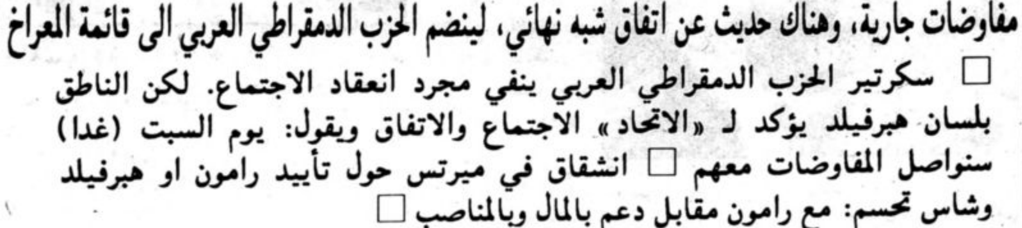
عمرام قلعجي
رئيس اللجنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٥ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ٦

هل يعود دراوشة الى حزب العمل في انتخابات الهستدروت؟



مفاوضات جارية، وهناك حديث عن اتفاق شبه نهائي، لينضم الحزب الدمقراطي العربي الى قائمة المعراخ

☐ سكرتير الحزب الدمقراطي العربي ينفي مجرد انعقاد الاجتماع. لكن الناطق بلسان هبرفيلد يؤكد لـ «الاتحاد» الاجتماع والاتفاق ويقول: يوم السبت (غدا) سنواصل المفاوضات معهم ☐ انشقاق في ميرتس حول تأييد رامون او هبرفيلد وشاس تحسم: مع رامون مقابل دعم بالمال وبالمناصب ☐

● هبرفيلد ● دراوشة

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عقد يوم امس الاول (الاربعاء) اجتماع في تل ابيب، ما بين وفد من الحزب الدمقراطي العربي، برئاسة النائب عبد الوهاب دراوشة، ووفد آخر من حزب العمل، برئاسة سكرتير عام الهستدروت هبرفيلد، حيث جرى بحث موضوع انتخابات الهستدروت، واحتمال انضمام الحزب الدمقراطي العربي لقائمة حزب العمل.

وصرح مصدر مقرب من حزب العمل لمراسلنا الليلة الماضية قائلا: «لقد عبّر النائب دراوشة والوفد المرافق له خلال الاجتماع، بأنه لا توجد لديهم امكانيات اخرى، وعليه فقد تم الاتفاق على معظم النقاط لانضمام الدمقراطي العربي لقائمة هبرفيلد، ويبدو ان التوقيع على الاتفاق بات وشيكا، وسيجري خلال الايام القريبة».

وفي حديث لمراسلنا مع سكرتير الحزب العربي السيد محمد حسن كنعان قال: «اتصلوا معنا من مختلف الاطراف، ونحن نتفاوض». وردا على سؤال ان كان عقد لقاء يوم امس الاول بين وفد من العربي وحزب العمل قال: «لم نلتق مع حزب «العمل» ولن نذهب الى خطوة انتحارية.. وسوف نعقد اجتماعا مع حاييم رامون ايضا» وقال: قرارنا هو خوض الانتخابات في قائمة مستقلة او اقامة تحالفات اخرى، ونقوم بجمع التركيات لتشكيل قائمة في حالة فشل هذه المفاوضات».

لكن الناطق بلسان سكرتير عام الهستدروت، اكد لنا انعقاد الاجتماع الذي نفى السيد كنعان اجراءه مع هبرفيلد وحزب العمل. وقال: بالطبع جرى لقاء. ولكن الاطراف لم تنه جميع التفاصيل، حيث سيجري اتصال اخر ليلة السبت، من اجل الوصول لاتفاق ودعم الحزب العربي لحاييم هبرفيلد. ومن المتوقع ان يبحث هذا الاتفاق في اجتماع للجنة المركزية للحزب العربي اليوم في الناصرة.

من جهة ثانية علم مراسلنا بأن اتصالات تجري ايضا بين حزب «العمل» وعدة جهات سياسية في الوسط العربي لكسب تأييدها لهبرفيلد. وفي الوقت نفسه تم الاتفاق بين حزب العمل وحركة «يعود» التي يترأسها النائب غونين سيغف.

كذلك فان هناك شبه اتفاق نهائي ما بين حاييم رامون و«شاس» على الذهاب معا، مقابل الدعم المالي واعطاء مراكز لحركة «شاس» في اللجنة المركزة.. واعطائها حق انتخاب «الراب» في الهستدروت. وستجري ليلة السبت ويوم الاحد عدة اجتماعات للاحزاب، مثل «راتس» و«مبام»، لتحديد توجهها في الانتخابات.

وهناك بوادر انشقاق في «ميرتس»، حيث يطالب عدد كبير من هذه الحركة بالانضمام لقائمة رامون، الامر الذي يعارضه جناح مؤيدي الهستدروت وهبرفيلد. وفي حالة دعم رامون سينشق هؤلاء، وينضمون الى قائمة حزب «العمل» بما يعني حسم النقاش الدائر داخل هذا الحزب منذ عدة اشهر، وخروجه من المعركة بشقين او حزبين.

هذه التحركات المتسارعة في الاحزاب عشية تقديم قوائم المرشحين للهستدروت، تؤكد ان كل شيء ما زال متحركا، وهناك احتمال كبير لتغيير في معظم القوائم التي اعلنت انها ستخوض الانتخابات للهستدروت حتى عشية تقديم القوائم يوم ٩٤/٤/٢٠.

الهيئات الشعبية والحزبية تشجب جريمة الخضيرة

الحزب الشيوعي: الجريمة حجر عثرة لعرقلة الجهود المبذولة لدفع عملية السلام

زيّاد: من اعماق قلوبنا نصرخ: كفى لسفك الدماء اليهودي والعربي..

لجنة الرؤساء: مثل هذا الحادث الاجرامي يجب ان يدفع لتسريع عملية السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توالت، في اليومين الماضيين، بيانات الاستنكار والشجب لحادث الخضيرة الاجرامي من الاوساط الحزبية والشعبية والسلطات المحلية العربية. واجمعت البيانات على وجوب التمسك بالعملية السلمية والعمل على تسريعها. وكما علمنا، فان هناك جهوداً لتنظيم عمل احتجاجي واسع ضد كل المذابح ومن اجل التعايش السلمي اليهودي – العربي في البلاد.

*** الحزب الشيوعي الاسرائيلي يستنكر ويدين ***

واصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، بيانا صحفيا، وزعه على الصحافة ووسائل الاعلام، عبّر من خلاله، عن موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يستنكر ويدين الجريمة في الخضيرة، ويشير الى ابعادها السلبية على المركة العادلة من اجل السلام العادل. وجاء فيه:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة العمل الاجرامي في الخضيرة، الذي ذهب ضحيته العشرات من القتلى والجرحى الابرياء. اننا نشارك العائلات الثكلى العزاء ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل».

«وان مثل هذه الاعمال الاجرامية المغامرة، التي يذهب ضحيتها الابرياء من اليهود والعرب، تكوّن حجر عثرة يعرقل طريق الجهود المبذولة لدفع عملية السلام والجهاز التسوية السلمية العادلة للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي».

«واننا اذ ندين هذه الجريمة نرى اهمية كبيرة في الحفاظ على ضبط النفس، وعدم تمكين القوى المعادية للسلام في اسرائيل، قوى المغامرة والتطرف، من الركوب على هذه الموجة لتأجيج العداء والعدوان على الابرياء – على الجماهير العربية وقوى السلام اليهودية، ومن اجل تنفيذ هدفهم الاساسي بافشال العملية السلمية».

وتابع البيان: «واننا مع ادانتنا لهذه الجريمة ومنفذيها، نطالب الحكومة باتخاذ خطوات جدية لتسريع عملية

● البقية على صفحة ٤ ●

● رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، وزوجته يزوران احدى الجرحى في الخضيرة ●
(تصوير: مئير ازولاي – «يديعوت احرونوت» – خاص بـ «الاتحاد»)

على ذمة طاقم حاييم رامون!!

استطلاع رأي يؤكد سقوط هبرفيلد

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عمم الطاقم الانتخابي للوزير السابق حاييم رامون نتائج استطلاع رأي ادعى اجراءه حول الانتخابات للهستدروت تدل نتيجته على انه، اي رامون، سيصبح سكرتيرا عاما للهستدروت.

ووفقا لهذه المصادر فقد حدث ارتفاع في نسبة الذين ينوون الادلاء بأصواتهم في الانتخابات من ٣٥٪ الى ٤٨٪ بعد اعلان رامون عن نيته خوض الانتخابات.

وشمل الاستطلاع فقط اعضاء هستدروت. واكد ٦٣٪ من المشاركين في الاستطلاع بأن حاييم رامون يستطيع قيادة الهستدروت مقابل ٢٤٪ لهبرفيلد و١٢٪ لشماي (الليكود). ووفقا لهذا الاستطلاع، لو جرت الانتخابات غداة اعلان رامون عن ترشيحه نفسه كسكرتير عام للهستدروت لكانت النتائج كما يلي: رامون + ميرتس ٥٧٪، هبرفيلد ٢٧٪ شماي ١٦٪.

بعد غد الأحد

تعيين قائد عام جديد للشرطة

● التوقعات تشير الى تسمية أساف حيفتس لهذا المنصب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يعلن رسميا، بعد غد الأحد، عن تعيين قائد عام جديد للشرطة خلفا للقائد العام المستقيل الجنرال رافي بيلد. وتشير التوقعات الى احتمال تسمية الضابط اساف حيفتس قائدا عاما جديدا.

وعلم ان وزير الشرطة سيلتقي، اليوم الجمعة، كبار قادة الشرطة بشكل شخصي، هذا ويعني تعيين القائد العام الجديد بسلسلة تعيينات جديدة في قيادة جهاز الشرطة العام. ومن المتوقع خروج عدد من القادة الى التقاعد بسبب عدم رغبتهم في التعاون مع حيفتس في حال تعيينه للمنصب.

جمعية حقوق المواطن تحتج

الـزام المتقدمين لامتحان السـياقة ابراز مستند الـبروفيل العسكـري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المحامي حسن جبارين، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، رسالة الى المستشار القضائي للحكومة ومدير عام وزارة المواصلات، احتج فيها، على الزام الذين يتقدمون الى امتحان السياقة العملي، باستصدار مستند من الجيش لكل واحد منهم، حول «البروفيل العسكري».

واشار جبارين في رسالته الى عدم قانونية ذلك الطلب خاصة وانه غير وارد بتاتا لا في انظمة السير ولا في القانون. وقال ان الذين يتقدمون للامتحان النظري في السياقة يجتازون كل الفحوصات اللازمة، ولا حاجة لفحوصات اضافية في الامتحان العملي، مشيرا الى ان الاعفاء من الجيش على اساس طبي، يحصل بسبب مشاكل قد تؤثر على دور الشاب في القيام بوظائفه العسكرية.

واحتج جبارين بشدة على طلب دفع رسوم بقيمة (٢٠٠) شيكل من سائقين يستدعون لاجراء فحوصات طبية، خاصة انه اتضح بان عددا كبيرا من الذين توجهوا للفحص كانوا اصحاء، والمشاكل الطبية لديهم كانت عابرة. وطالب جبارين بالغاء الرسوم وبارجاعها للسائقين الذين تبين انهم اصحاء.

☐ تعـزيـــة ☐

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي يتقدمون لآل ناصر وأقربائهم وأنسبائهم بالتعازي بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

فايزة طنوس ناصر

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

مع الاحترام
علي عزبة
رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو الكادر الانتخابي في مدينة ام الفحم لانتخابات الهستدروت لحضور اجتماع وذلك يوم الاحد الموافق ٩٤/٤/١٧ الساعة السابعة والنصف في نادي ابو العفو.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد ٩٤/٤/١٧ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة في حيفا.

البحث:
- انتخابات الهستدروت وأقام القائمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت

بيت بيرل

ادارة المعهد والعاملون يستنكرون عملية تفجير الباص في محطة «ايجد» في الخضيرة التي وقعت يوم الاربعاء عشية يوم الاستقلال واودت بحياة الابرياء.

وترى ادارة المعهد في مثل هذه العملية محاولة لنسف عملية السلام، وتناشد جميع مواطني الدولة، يهودا وعربا، العمل على دعم السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، لان هذا الامر هو الضمان لوقف نزيف الدم المتواصل يوميا.

اسرائيل حاخام
رئيس المعهد

عمر مصالحة
مدير المعهد

مجلس طمرة المحلي

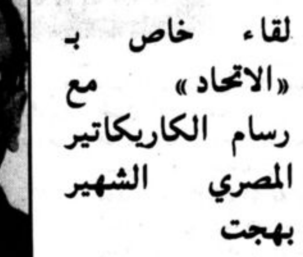
التسجيل لصف الثالث عشر كهرباء

يعلن مجلس طمرة المحلي عن بدء التسجيل لصف الثالث عشر كهرباء. اختصاص (מגמת חשמל) وفق الامور الآتية:

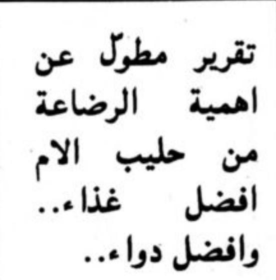
١ – التسجيل لطلاب الثاني عشر مهني (١) او لمن انهى ٦ وحدات كهرباء.
٢ – التسجيل مفتوح لمن انهى الثاني عشر مهني (١) في السنوات الماضية.
٣ – التسجيل لطلاب طمرة والمنطقة.
٤ – الاختصاص كهرباء. מגמת חשמל
٥ – رسوم التسجيل ٣٠٠ ش.ج
٦ – موعد التسجيل من ٤/١٦ – ٩٤/٥/٣٠ في مدرسة طمرة الثانوية وذلك بموجب شهادة انهاء او تصديق تعلم في صف ثاني عشر مهني (١) وهوية الوالد/ة او الطالب/ة.

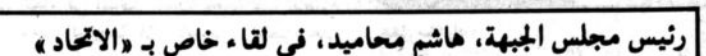
باحترام
د. هشام ابو رومي
رئيس المجلس المحلي


ملحق الاتحاد
الجمعة ١٥ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١


لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع رسام الكاريكاتير المصري الشهير بهجت




تقرير مطوّل عن اهمية الرضاعة من حليب الام افضل غذاء.. وافضل دواء..


رئيس مجلس الجبهة، هاشم محاميد، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»

هذا هو الوقت للانتقال من التفاوض على حل مرحلي الى التفاوض على حل دائم!

● اجرى اللقاء: سهيل قبلان ●

□ ● كم من المجازر ارتكبت ضد العرب، لم نسمع فيها احدا يصرخ: «الموت لليهود». فلماذا يصرخ «الغاضبون اليهود»: «الموت للعرب».. على مسمع من المسؤولين المتفهمين؟! على اليمين الاسرائيلي ان يتوقف عن الرقص على الدماء.

□ ● من جهتنا.. يجب الا نكتفي بالتصريحات وبالبيانات. علينا ان نخرج في عمل احتجاجي واسع يهودي - عربي ضد المذابح.. وان نضع اليد على الجرح: ازالة الاحتلال تماما هي الضمان لوقف سفك الدماء.

□ ● زوج احدى الضحايا التي قتلت في مذبحة العفولة قال لي: نعرف مواقف الجبهة. ونعرف انكم حين تستنكرون.. تفعلون ذلك بصدق.

□ ● بعض مواطني المثلث يسافرون الى مستشفى العفولة عن طريق حيفا.. لكي لا يمروا بالعفولة.

● أيام قاسية وصعبة. وساعات حرجة ومتكدرة، وأجواء قاتمة، تلف البلاد. وعقارب الساعة كانت في تكتكة لا تتوقف منذ مجزرة الحرم الإبراهيمي، تنذر بالرد والانتقام. وكان ان حانت ساعة الصفر، فكانت مجزرة العفولة، إلا ان عقارب الساعة لم تتوقف وواصلت التكتكة، وحانت ساعة الصفر مرة اخرى وكانت مجزرة الخضيرة. والمرعب ان عقارب الساعة تواصل التكتكة، فمتى ستكون المجزرة القادمة؟ واين وكيف؟ وما هو المطلوب للخروج من المأزق؟ والمرعب اكثر، ان هناك من يرقص على الدماء، ويفرح للقتل، فالى اين وصلنا؟ وينطلق الزعيق العنصري: «الموت للعرب»، هذا الزعيق لا يخيف، انما الذي يخيف، هو التأتأة امام هذا الزعيق، خاصة من المسؤولين. لقد انطلق الزعيق على مسمع القائد العام للشرطة الجنرال رافي بيلد، فكان رده: «أتفهم مشاعرهم وغضبهم». وفي تفهم مشاعر الحقد والعنصرية والدعوة للقتل، قتل للانسانية وللإنسان في الإنسان، وشد الخطى نحو الوحشية والحيوانية والكر والركض السريعين الى حافة الهاوية والتشجيع على الجريمة وارتكابها.

ولو سألوا كل طفل في هذه البلاد، ولو سألوا كل ذرة تراب، وكل عشبة وشجرة ودار، لكان الرد: كفى لسفك الدماء! كفى للظلام. نريد السلام ونريد النهار.

وحول الظروف الراهنة، حاورنا النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

● «الاتحاد»: مجزرة اخرى في مسلسل الجرائم وفي خضم العملية السلمية، فما هي الابعاد والأخطار؟

◄



● احد جرحى حادث الخضيرة في المستشفى. وفي الصورة اعلاه تظهر مقدمة الباص ●
(تصوير: رون سولومون وابرز يسخروف - «يديعوت احرونوت» - خاص بـ «الاتحاد»)

جريح دبورية، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

تصوروا لو حدث لي مكروه.. فمن يعيل أولادي الستة؟!


● ناجح عزايزة

«انا صعدت الى الباص في العفولة متوجهاً الى عملي في تل ابيب، وصلنا الى محطة باصات «ايجد» في الخضيرة، وكانت الساعة حوالي التاسعة والنصف صباحا. توقف الباص في المحطة المقررة لانزال الركاب. ونزل عدد لا بأس به منهم. سائق الباص غادر مقعده وهو يتناقش مع احد الجنود الذي حاول صعود الباص مجانا رغم ان البطاقة التي بحوزته انتهت مدتها. وكان النقاش محتدماً وبصوت عال. واستمرا بذلك خارج الباص. احدى السيدات في مقدمة الباص سألت بصوت مرتفع، وكان الباص حينها قد غصّ بالركاب «لمن هذه الحقيبة؟». فلم يجبها احد. وخلال ثوان وقع الانفجار الرهيب».

● البقية على صفحة ٢ ●

لن نسمح بأن يصادروا انسانيتنا..
ونأمل ان لا تصادر المذابح انسانية اليهود!

● محاميد: «بعد مجزرة الخليل كان واضحا لكل انسان حتى الضرير، ان الرد سيجيء، وسترتكب مجازر. وحتى خبراء الأمن والمسؤولون الكبار توقعوا ذلك. ومجزرة الخضيرة للأسف الشديد في هذه الظروف، لن تكون المجزرة الاخيرة، مثلما ان مجزرة الخليل تبعتها مجازر رهيبة، جرت مجازر انتقامية اخرى. ويجب رؤية الاسباب التي تؤدي الى هذه الجرائم. قلت ذلك سابقا وأكرره بكل وضوح اليوم: ما دام الاحتلال قائماً، فالانتفاضة مستمرة ولن تتوقف. فاستمرار الاحتلال يرافقه القمع والكبت والتنكيل والاذلال والاستفزاز، ومن الطبيعي ان يولد كل ذلك التحدي والنضال والمقاومة.

● «الاتحاد»: .. ولكن، هل تعتبر هذا النوع من العمليات، انتفاضة؟

● محاميد: لا. انني أميز وأفرق بين الانتفاضة كعمل ثوري للتعبير عن رفض الاحتلال بكل موبقاته وبين استهداف الابرياء وقتلهم، الامر الذي يشوه النضال العادل ويخرب عليه، النضال الذي استقطب التأييد العالمي الواسع، بينما هذه العمليات تلحق اشد الضرر بسمعة الانتفاضة ونضال الشعب الفلسطيني.

نحن اكثر الناس الذين وقفوا مع شعبهم وعملوا كل ما باستطاعتهم للحفاظ على انسانيته. ونحن لا نفرق بين دم ودم. ودم اليهودي ليس افضل من دم العربي، فالدم واحد. ومن هنا لا فرق عندنا بين دم الابرياء، مهما كان لونهم وانتماؤهم».

● «الاتحاد»: كلما دق الكوز بالجرة، وبعد كل مجزرة ضد اليهود، يُطالَب المواطنون العرب في اسرائيل بالاستنكار في محاولة لتأكيد الاخلاص للدولة وكأن هناك علامة سؤال على انسانيتنا. وكثيرا ما يوجه السؤال الى العربي. هل تشجب؟

● محاميد: «لو طلب مني بصورة رسمية شجب اي حادث اجرامي، لكان لي موقف معين. فان يجري التشكيك بانسانيتي وان يطلب مني كواجب ان اشجب، فلا شك ان موقفي سيكون معارضا وشديد اللهجة، فموقفنا من هذه الجرائم اولا وقبل كل شيء موقف انساني مضمخ بأنه موقف جبهوي أصيل لا غبار عليه. فنحن لا ننظر للضحية من خلال هويتها وانما كونها تنتمي الى الانسانية. فلقد اتصلت مع الشابة التي فقدت والدتها في مجزرة العفولة، بعد ان قرأت تصريحاتها الانسانية والأخوية وهي من كيبوتس «نير دافيد»، فلم أجدها، فتحدثت مع والدها فقال لي: لم أفاجأ لأنني اعرف مواقفكم. وعندما تتكلم معي اعرف انك تتكلم من داخلك ومن الانسان الذي بداخلك. وهذا الذي يميزنا، نظرتنا الشمولية للانسان كانسان».

● «الاتحاد»: بعد كل حادث اجرامي ينطلق الزعيق «الموت للعرب» والمرعب انه على مسمع المسؤولين الكبار؟

● محاميد: حذرت وأحذر السلطات الاسرائيلية من التساهل مع هذا الزعيق الذي يسمم الاجواء، ويلوث النفوس والعقول وينمي الكراهية والتحريض ضد العرب. والمثير للدهشة، كيف تسمح الشرطة بذلك؟ فماذا كانت ستعمل لو ان في مظاهرة عربية او بعد مجزرة ضد العرب، أسمع زعيق «الموت لليهود». فكم من مجزرة ارتكبت ضد ابناء الشعب الفلسطيني، فلم نسمع: «الموت لليهود» ولا اريد ان يصل شعبي الى هذا المستوى، ولن يصل الى ترديد هذه المقولة العنصرية».

● «الاتحاد»: بعد مجزرة الخليل ضربت السلطات الحصار على المناطق المحتلة، الا انه لم يحفظ الأمن.

● محاميد: اغلاق المناطق المحتلة وخنقها وضرب الحصار لن يجلب الامن للاسرائيليين. وأثبت الاغلاق فشله. فاذلال الناس وحشرهم في غيتوات وتجويعهم وممارسة الكبت والقمع ضدهم، لا بد وان يولد الانفجار. والقتل المستمر والدخان المنعقد دائما في سماء المناطق المحتلة، نتيجة قنابل الغاز او هدم البيوت او اطلاق الرصاص واشعال الاطارات. واستفزازات الجيش والمستوطنين والالم اليومي.. كل ذلك حول كل فلسطيني في المناطق المحتلة الى قنبلة موقوتة قد تنفجر في كل لحظة. وبدل ان تسعى السلطات الاسرائيلية الى نزع فتيل القنبلة تصب الزيت على النار، فهل سيقابل اهالي المناطق المحتلة هدم بيوتهم، ومنع اطفالهم من اللعب، واعتداء المستوطنين عليهم، ومنع اهالي الخليل على سبيل المثال، من التنقل بين بيوتهم الا بتصاريح، بآيات الشكر والمديح أم بالرد اليائس؟ ألن تؤدي تلك الممارسات الى اعمال يائسة وانتحارية»؟

● «الاتحاد»: ويبقى السؤال التقليدي، ما هو المطلوب للخروج من هذا الوضع؟

● محاميد: «باعتقادي الجواب على كل هذه الممارسات والاجواء المسممة والنارية هو ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بالاسراع والتعجيل في الانسحاب والوصول الى السلام العادل والحقيقي. والقفز عن المراحل الأولى، مراحل الترقيع وانصاف المراحل، والتفاوض حول المراحل النهائية والتركيز على الامور الجوهرية والحل الدائم. فهذا الذي يضمن الاستقرار والسلام ومنع سقوط المزيد من الضحايا. فالذي قام بالعملية الانتحارية في العفولة ليس من غزة او اريحا. والذي قام بعملية الخضيرة ليس من رفح او خانيونس، هما من منطقة جنين، الامر الذي يؤكد للمرة التي لا تحصى ان السلام والمستوطنات لا يمكن ان يتعايشا معا. «فايلون موريه» لن تضمن سلامة وأمن المواطنين. وسمعت رابين يقول: اذا كانت المستوطنات عقبة في طريق السلام، فالسلام اهم. واذا كان هذا جديا، فالسلام والاحتلال والاستيطان، لا يمكن ان تتعايش معاً، الامر الذي يؤكد ان على اسرائيل التفاوض حول المراحل النهائية، فما دامت الارض الفلسطينية تحت الاحتلال سيظل موقد العنف مشتعلاً».

● «الاتحاد»: المنطق يقول بان على اسرائيل الانسحاب، لكن الجواب الجاهز في جعبتهم، «لن نرضخ للارهاب»؟

● محاميد: «لقد اكد وزير الخارجية شمعون بيرس، ان اسرائيل تسعى لتحقيق السلام ليس شفقة على الفلسطينيين وانما لأن مصلحة اسرائيل تتطلب ذلك. وأقول لحكومة اسرائيل، مصلحة اسرائيل تتطلب تحقيق السلام، فهل انت على استعداد لدفع الثمن؟ والى اين ستقاد المنطقة اذا بقيت في دائرة الدم المفرغة. فالمطلوب ليس وضع الرأس في الحائط. لا يوجد اي حل آخر سوى الانسحاب الكامل والانسحاب الكامل واحترام حقوق الغير. وعندما نؤكد موقفنا في هذا المضمار، فذلك بمثابة تسليط حزمة الضوء لكشف الطريق وتمزيق الظلام، خاصة ان اليمين يستغل المجازر ليرقص على الدم ويتاجر به. ونحن نرفض ان تكون الدماء مسارح وساحات للرقص. والسؤال الذي يطرح: ما هو الأفضل الانسحاب وتوفير الأمن والأمان ومنع سقوط المزيد من الضحايا، أم البقاء ودفع الثمن غالياً جراء الاحتلال؟ والشجاعة ليست هي البقاء في المناطق المحتلة بحجة عدم الرضوخ للارهاب، الشجاعة في الانسحاب للقضاء على جذور اعمال العنف ومنع استمرار سفك الدماء».

● «الاتحاد»: قوى اليمين تركب موجة التحريض، الامر الذي يعكر اجواء التعايش المشترك بين اليهود والعرب في البلاد، فكيف تؤثر تحركات اليمين على التعايش؟

● محاميد: «ومنذ حادث العفولة وحتى اليوم سعت ولا تزال بعض العناصر المتطرفة من اليمين، الى اغلاق المدينة امام العرب ومنعهم من دخولها وكأنها منطقة عسكرية. فمعظم المكاتب الحكومية والمؤسسات موجودة في العفولة وخاصة المستشفى، وأهالي المنطقة العرب يزيدون عن مئتي ألف نسمة، ويضطر عدد من الأهلين العرب من المنطقة لسلوك طرق جانبية او السفر من أم الفحم الى حيفا ثم الى العفولة، خوفاً من الاعتداءات. فأين السلطة المسؤولة وأين الشرطة؟.. كذلك ففي احيان كثيرة صنعت وسائل الاعلام من الحبة قبة، مثلا عندما القى احدهم حجرا صغيرا جدا على سيارة مارة في وادي عارة، ومن هنا واجب كل القوى التقدمية والنيرة وقوى السلام اليهودية والعربية التجند والقيام بأعمال ونشاطات وفعاليات مشتركة، للتعبير عن رغبة الشعبين في التعايش المشترك القائم على اساس الاحترام المتبادل من اجل السلام الدائم والقائم على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته وتقرير مصيره الى جانب دولة اسرائيل».

● «الاتحاد»: دعوت الى نشاطات مشتركة، فهل هناك امكانية للقيام بظاهرة يهودية عربية مشتركة استنكارا لمجزرتي الخضيرة والعفولة؟

● محاميد: «هناك استعداد لنشاط سياسي مشترك على ان يكون هدف النشاط واضحا ويخدم النضال المشترك والتعايش المشترك. ويجب ان لا نكتفي بالتصريحات. المطلوب ليس معالجة الظواهر وشجبها ووصفها، او الاشارة الى اعراض ومظاهر المرض، انما معالجة الداء نفسه واستئصال المرض السرطاني الخطير الذي هو الاحتلال. ولا شك ان نشاطا مشتركاً سيفيد بشرط ان نضع الاصبع على الجرح وعلى الداء الاساسي الذي يفرز كل هذه الجرائم والامراض. وان يتم الاتفاق قبل القيام بالنشاط المشترك، ان الاحتلال والاستيطان هما اساس الداء والبلاء وانعدام الامن والسلام. فالدوس على حق شعب واذلاله هو من اقسى الجرائم التي ترتكب والتي تولد مقاومة تتفرع الى عدة اشكال ومنها بالطبع ما هو مرفوض. وعلى هذا الاساس من الممكن جمع قوى السلام اليهودية والعربية في عمل مشترك».

● «الاتحاد»: حياة العرب واليهود في هذه الدولة تداخلت وتشابكت: في المصنع والباص والشارع والساحات العمة تصحب الحياة، وهذه الاعمال الا تشكل خطرا على انسانية الشعبين؟

● محاميد: «الخضيرة والعفولة بالذات، مدينتان مختلطتان، وبدون العرب لا حياة فيهما. والحياة المشتركة والهادئة هي ضرورة ملحة. وكأقلية قومية فلسطينية في هذه البلاد تعرف وزنها كقوة دمقراطية لن تسمح لأي قوة ان تصادر انسانيتها. فلقد صادروا ارضنا وهضموا حقوقنا ونعتونا بأشنع الاوصاف وداسوا على حقوقنا، حاولوا سلخنا عن شعبنا، قمعوا وسلبوا ونهبوا واغتصبوا ونكلوا وهدموا وعلقموا عيشتنا، إلا انهم عجزوا عن مصادرة انسانيتنا. ونأمل بعد الاعمال التي ارتكبها يائسون ومتطرفون وذهب ضحيتها الابرياء من اليهود، ان لا تصادر انسانية الشعب اليهودي. ونؤكد على ضرورة حفظ التعايش المشترك وتوطيد وترسيخ جسور الثقة والتعاون لكي تكون الضحايا التي سقطت آخر الضحايا. ونحن لا نريد كعرب ان نكون في يوم من الايام عرضة او رهينة، في ايدي اليمين. وعلى القوى العقلانية في الشعبين عدم اعطاء فرصة لليمين ان يستغل تلك الاعمال لقتل الانسان والسلام والتفاهم والتعاون، وعدم السماح بأن يكون مصير الشعبين لعبة في ايدي اليمين لأن في ذلك الكارثة الكبرى».

● «الاتحاد»: كلما لمعت بارقة امل في التقارب والتقدم للامام، تقع حادثة تبعد المسافات بين الشعبين لتوطيد التعاون، فكيف ترى المستقبل، وماذا تقول في هذه الظروف العصيبة؟ وما هي الصرخة التي تطلقها؟

● محاميد: «ولا بد من صرخة قوية في وجه قوى اليمين التي تزعق «الموت للعرب»، كفوا عن الرقص على دماء الأبرياء. ونحن نصرخ: الموت للأحقاد والكراهية وللاحتلال. ومن منطلق حبنا لشعبنا واخلاصنا له وحبنا لجميع الشعوب نقول للقيادة الاسرائيلية: افتحي الاعين بجرأة لترى الحقيقة، من اجل التوصل الى المستقبل الآمن. فالحقيقة واضحة كالشمس، لا سلام في المنطقة ولا امن لأي شخص او شعب، بدون السلام للشعب الفلسطيني. فالعنف والحروب والقتل، كل ذلك ثبت فشله في جلب الامن للاسرائيلي. ولا طريق الا المفاوضات للوصول الى هضاب الحرية المشمسة. ولا بد من رؤية النور في نهاية النفق رغم الواقع المر، فالواقع على الارض لا يبشر بالخير. والتصريحات المعلنة من قبل المتفاوضين والتي تنضح بالتفاؤل، لا تصور الواقع والاحباط على الارض، فالواقع في المناطق المحتلة مر وقاس ومؤلم. واذا استمر فلا شك سيؤدي الى تصعيد في العمليات الانتحارية وسقوط المزيد من الضحايا. وفي اعناق القادة الاسرائيليين تقع المسؤولية.

جريح دبورية، في حديث خاص بـ «الاتحاد»:

● تتمة من صفحة ١ ●

... هكذا قال لـ «الاتحاد» السيد ناجح عزايزة (٤٠ عاماً) من قرية دبورية، بعد ساعات من اصابته الخفيفة في حادث تفجير سيارة الباص في الخضيرة. والسيد عزايزة اب لستة اطفال. يعيلهم من عمله نادلا في احد مطاعم تل ابيب.

وأكمل: انني لا اصدق بعد ما رأته عيناي، دخان واختناق وصراخ، ودماء واشلاء تتناثر وتتطاير الى كل صوب. كل ذلك حدث في مقدمة الباص وهناك وقعت غالبية الاصابات الصعبة. ويبدو ان الشاب الذي نفذ هذه العملية قد وقف او جلس هناك. لم نشاهده عند صعوده او اقترابه من الباص. فكل مسافر كان منشغلاً بتحضير نفسه للسفر بعد انتهاء فترة الاستراحة. ويبدو انه استغل النقاش بين السائق والجندي ونجح بتنفيذ مآربه.

وأضاف: لقد أدى صوت الانفجار الى تشويش حاسة السمع لدى غالبية الركاب وانا منهم، وحتى هذه الساعة ما زلت اشعر بضغط وصعوبة في السمع وآلام رأس حادة اضافة لبعض الخدوش التي اصبت بها. لقد قام رجال الاسعاف بنقلنا وبسرعة الى المستشفى، وتم تقديم العلاج السريع لنا هناك. حضرت قوات الشرطة وأخذوا يستجوبوننا ويسألوننا عما اذا رأينا او شاهدنا او تكلمنا مع شخص او اشخاص يتكلمون العربية.

وأنهى قائلاً: انني استنكر مثل هذه الاعمال التي لا تؤدي الا الى المزيد من قتل الابرياء، ولا تميز بين عربي ويهودي. ويبقى الاهم اللجوء الى لغة التفاهم والسلام لضمان عيش وسلام الاجيال القادمة. فلكل عائلة يعز عليها فقيدها ان كان عربياً او يهودياً. فتصور لو حدث لي مكروه، لا سمح الله، وانا اعيل ستة انفار وأقطع مسافات طويلة كي اضمن لهم لقمة العيش. ان آلاف العرب يفعلون ذلك مثلي وينتشرون في كل انحاء البلاد لطلب الرزق لعائلاتهم. فمثل هذه الاعمال تضرهم وتضرب مصالحهم وتؤدي الى التسبب في مطاردتهم وملاحقتهم والتضييق عليهم من قبل العنصريين ومن حولهم. والناس الذين يقتلون ويصابون، هم عادة من المدنيين الابرياء، يهودا وعربا. فما هو ذنبهم؟

(محمد مصالحة)

* فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح *

بين الاعتذار والتبني

● قفي بالدور ايتها الجماهير العربية، واحدا بعد الآخر،كما يقف التلاميذ في طابور الصباح لتفقد احوال النظافة والأظافر، او كما يقف العمال امام الباص المتأهب لاعادتهم الى قراهم، قبل ضياع آخر خيط من ضوء النهار.

لا تتدافعوا ولا تصرخوا.. اصطفوا بحسب المنزلة والموقع، الكبار اولا، ثم ممثلو الهيئات الرسمية والشعبية، ثم رؤساء الوفود العائدون من مهمات التعازي او «التهاني»، او اي لون من الوان التطبيع التي تسبق اتفاقية السلام!

قفوا بنظام، فحكومتنا تحب النظام!

ومن لا «يلحق» في التلفزيون، فامامه الاذاعة، او الصحف والمجلات.. وواصلوا الاعتذار!

كنت مشغولا هذا الأسبوع بحساب ما ينقصني لقضاء بعض الليالي في ذلك الفندق الباريسي الأثري، وما هي الا ان صرفت نظرا عن الفكرة!

لكن حرمنا (بلغة الملوك) تحمست لها وتشبثت بها، وتطلّب اقناعها بضيق ذات يدي وجيبي جهدا مضنيا.

– انه غال يا حرمة!

– هي ليلة العمر يا «حرم»!

– ان ليلته تكلف (١٨) الفا كما يؤكد المذيع.

– يعني حوالي مليوني ليرة!

وزوجتي ما تزال حتى الآن لا تعترف بالشاقل القديم (ا"ل)، ولا بخلفه الصالح، الشاقل الجديد اطال شرحط في عمره، او قل لا تستوعب الحساب بهما، ولذا فهي تقع كثيرا ضحية الخلط بين الليرة وابنائها العاقّين!

يقطع التفكير والحسابات صوت انفجار..

وينهار بيت تحت وابل من صواريخ ال ن.ط. (اي المقاومة للدبابات)، اعتقد «عشاق» النظام والدمقراطية ان بداخله من يجب قتلهم من مطلوبين/ مخربين.. ولا علاقة لذلك بالعملية السلمية الجارية «على مدّ بطنها» لهاثا! فهم يهدمون ويقتلون كأنما ليست ثمة عملية سلمية، ويفاوضون في العملية السلمية، كأنما ليس هناك لا قتل ولا بطيخ!

خطأ! فلم يكن المطلوبون «المخربون» في البيت، ومع ذلك، فالمسألة لا تستحق اي اعتذار! اذ ان المنزل المهدوم «لمخرب محتمل» (د. محمد الوحيدي)، والهادم سلطات الأمن الرسمية، والهدم الرسمي، كالقتل الرسمي، لا يُعتذر عنه!

سيارة اسرائيلية تتعرض للرشق بالحجارة، فلماذا تعترضون من سائقها وقد تعرضت «حياة» زجاجات الكولا للخطر؟ (هذا المشروب السحري يبدو انه يحظى بحماية مجلس الأمن)

–تماما!

سحب مسدسه وراح يدافع عن الزجاجات..

فاطمة، كانت تجلس حيث كان يجب ألا تجلس.. لقد وضعت نفسها بالضبط في خط سير الرصاصات! والرصاص لا يرى.. وتتهاوى فاطمة كما تهاوى المنزل قبلها.. وتواصل رضيعتها امتصاص بقايا الحليب وقد تغير لونه.. قليلا..

ولا احد يعتذر.

ففاطمة «مخربة» محتملة ايضا، و«المدافع» عن الكولا مستوطن، كان يجب على الشرطة، اسرائيلية وفلسطينية، توفير حمايته وحماية حمولته الغالية..

واعود الى الحسابات..

مدير شركة لاتاسيونال على شاشة التلفزيون يثير شفقة زوجتي التي تخلط بين الشاقل والليرة:

– ما له هذا؟

– لا يقبض سوى (١٧) مليون شاقل في السنة. قلت.

– وكيف يعيش المسكين؟ (وقد حسبتْ المبلغ بالليرات).

طمأنتها بأننا سنرتب له حملة تبرعات، كي يصبح معاشه (١٨) مليونا فيصح الحساب! ورحت اقسم المبلغ على الأشهر والأيام والساعات والدقائق، فاذا به يتقاضى في دقيقة، اكثر مما اتقاضاه في يومين كاملين، من طلوع الشمس الى مغيبها، اذ ان اجرة دقيقته تساوي حوالي (١١٧) شاقلا!

وهنا ايضا لا احد يعتذر، «فالمنعمون» امثالي وامثال المذيع، راضون، ومؤمنون بأنها حكمة الله، ان نموت نحن جوعا، ويموتوا هم تخمة!

اليس كله موتا!!

وينقطع حبل الحسابات مرة اخرى على صوت انفجار آخر. باص للركاب ينطلق من العفولة فلا يصل الى تل ابيب، لأن قنبلة اضطرته الى الاحتراق قرب الخضيرة!

وقبل التحقق من هوية القتلى، وربما فيهم العربي الذي ما زال يجمع المساعدات لشعبنا المنتفض، واليهودي الذي ربما طعن لأنه مؤمن بحق الغير في الحرية والاستقلال، تكون منظمتان قد تنافستا على تبني العمل «البطولي»!

فهل البطولة تقاس بكمية الدم المسفوح!

اذن فما معنى وضع المتفجرات في الباصات ومحطات الانتظار!!

وهل يستهدف العمل «البطولي» القادم احد المستشفيات او احدى المدارس او دور السينما فيكون اكثر بطولية!!

هنيئا يا زئيفي وهنيئا يا شارون ويا رفول!

وهنيئا يا كل مصدري فتاوى القتل باسم الدين وباسم الله!

ان ما يعجز هؤلاء عن تحقيقه في سنوات، يحققه لهم منفذو هذه «البطولات» في لحظات، فاذا الرفض عربي، والوحشية عربية، و«التخريب» عربي ابا عن جدا! ويطلق العالم المتحضر ما تسمع محطات التقاطه، وما ترى كاميراته وأقماره، فاذا بمواطنه تنعكس على الشاشات الصغيرة تقززا واشمئزازا من كل ما هو عربي، فما حاجة الاعتذار عن سفك الدم العربي!!

لقد حوصرت مجزرة الخليل حتى حُصرت في «مجنون»، وشاذ، فرد، وربما يُحاصر غيرها من المجازر اذا حدثت لا سمح الله، بينما يحل ال (١٣) من نيسان فلا ينسحب الجيش الاسرائيلي كما تعهدت حكومته في ال (١٣) من ايلول!

ولا احد يحاسب ولا احد يعتذر!

يبدو ان الرقم (١٣)المشؤوم، هو المسؤول عن كل ما يحدث....

فلماذا لا يختارون تاريخا آخر، الثلاثين من اي شهر مثلا!!....

● عبد المجيد حمدان ●

وبالمناسبة ..

مهرجان

● على مدى ساعات النهار ينعقد يوميا وفي حي المشارقة بمدينة الخليل، في موقع البيوت الت هدمتها صواريخ الجيش الاسرائيلي، مهرجان وطني وشعبي من نوع فريد، فريد لانه ليس مهرجانا للتراث الشعبي، او للأدب او من اي نوع تعودنا عليه. فريد ليس بالحركة الدائبة للناس بين مقبل ومغادر، فريد لانه مهرجان الأصالة. مهرجان العونة الشعبية الضاربة تقاليدها العظيمة في اعماق تاريخنا.

بادر تجار مواد البناء، اصحاب مصانع الطوب والباطون.. الخ.. في الخليل وما حولها بتبرع سخي وكريم بكافة مستلزمات اعادة بناء البيوت التي تهدمت بفعل الصواريخ، وبأحسن مما كانت عليه.

وفي الموقع عشرات العمال الشباب، بناؤو الحجر.. الطوبار.. عمال يرفعون الاتربة واخرون يقدمون الباطون والطوب.. وغيرهم.. وغيرهم. حركة دائبة لا تسمع فيها صراخا ولا اوامر ولا توجيهات.. كل شيء يسير بسلاسة وبمهاعة ايضا.. والبنايات ترتفع وترتفع امام عينيك..

والغادون والرائحون يقدمون التضامن ويشدون على الأيدي.. ومعها تبرعات مالية سخية.. وهنا تتجلى عظمة هذا الشعب وتبدو نضارة معدنه النفيس.. وهو اذن مهرجان للأصالة وللاخوة الحقة.. أليس كذلك؟

عنـاق

بادره بالعتاب في اول لحظة جمعتهما في المستشفى.. انا زعلان منك.. لانك خذلتني.. قالها الشاب الجريح لصديقه الصحفي المصور. وعدتني ان تصورني لحظة اصابتي.. لكنك لم تكن موجودا واضعت علي فرصة من العمر..

اعتذر المصور بأن الصدفة او القدر او سم ذلك ما شئت لعبت دورها. في كل الايام واظب على الحضور واداء واجبه.. وفي ذلك اليوم للقضاء بعض شؤونه.. ووقع ما وقع..

كنت اقف امام مطعم اتناول «ساندويشه».. قال الشاب.. بعيد المواجهات رفعت «الساندويشه» الى فمي فاذا بيدي تسقط الى جانبي رصاصة كسرت الساعة.. وانت لم تف بوعدك – وضاعت الصورة – .

لا تزعل يا صاحبي ها انذا اعوضك واصورها وهي معلقة في عنقك ومدفونة في الجبس.. وعلى كل حال ستحتفظ بذكرى..

ضحك الشاب.. وبدا انه استغرق في لحظة تفكير.. وفجأة قال سأرفع دعوى على الحكومة الاسرائيلية.ما رأيك؟!

ولأي غرض؟ سأل المصور..

سأطالبهم بتعويض..

بتعويض؟! عن ماذا؟!

ليردوا لي ثمن الساندويشه التي سقطت على الارض اولاد الكلب.

وانفجرت ضحكات وعناق حار..

ولكن للقصة بقية.. احد السامعين علق بالقول.. وها انت تلحق بصاحبك لتتجاورا في المستشفى.. هو مكسور الساعد وانت مكسور الساق.. وانفجر الضحك من جديد..

مسألة أمن

عند حاجز التفتيش وعلى الرصيف، امام ضاحية البريد، وقف صباح السبت اطباء وممرضو وموظفو مستشفيات القدس، بعد ان منعهم الجنود من التوجه الى اعمالهم. الجنود زعموا ان حاجات الامن الاسرائيلي هي التي فرضت منع الاطباء من رعاية وعلاج مرضاهم. الاطباء قالوا للجنود: كما ترون فنحن ناس حاصلون على تأهيل علمي عال.. لا نقذف الحجارة ولا نطعن بالسكاكين.. فأي خطر نشكله على امنكم؟! واضافوا: هل علاج المرضى في عرفكم يشكل خطرا على الأمن الاسرائيلي؟!

بانت على وجوه الجنود حيرة ولكنهم واصلوا واجبهم بالمنع.. ولحظات واذا بسيارة اسعاف تصل الحاجز.. كالمعتاد خضعت للتفتيش.. ولانها تحمل مريضا يحتاج دخول المستشفى سمحوا لها بالمرور بعد ان انزلوا الطبيب المرافق.. الطبيب احتج متسائلا: ومن في رأيكم سيعالج هذا المريض؟! ردوا: ولكنها التعليمات ومقتضيات الأمن..

وعلق الاطباء.. نعم الحقيقة ان القيام بالخدمة الانسانية يشكل خطرا على الأمن الاسرائيلي. المسألة مسألة أمن لا عقاب للمرضى ولا يحزنون.. وحتى يتأمن هذا الأمن فلا بأس ان يتألم المريض وان تتأجل العمليات الجراحية..

وبعض الاطباء اتصل بمستشفاه طالبا تأجيل بعض العمليات الجراحية وتحويل من لا يحتمل التأجيل الى مستشفى اخر به طاقم من القدس يقدر على اجرائها في ظروف طارئة. وهكذا فأمن اسرائيل والخدمة الانسانية امران لا يجتمعان.

● مرزوق حلبي ●

استعراض للجبروت

● اعتدنا، طاقم المرشدين في «مدرسة السلام» في «واحة السلام» ان نزج بطلابنا اليهود والعرب في فعالية تجريبية هي عبارة عن محاولة صياغة معاهدة اجتماعية جديدة بين الأقلية الفلسطينية في اسرائيل وبين الاكثرية اليهودية فيها. واعتاد المشتركون ان يتفقوا على احقاق ما نصطلح على تسميته بالمساواة الميكانيكية! فترسل اسرائيل الجديدة الى كل دولة سفيرين يهوديا وعربيا فلسطينيا، ويتعلم الطالب اليهودي اللغة العربية تماما مثلما يتعلم العربي الفلسطيني اللغة العبرية، ويضاف الى نجمة داود في علم الدولة رسم يمثل الفلسطيني، لون او رمز ديني مثل الهلال او الصليب، ويضاف الى نشيد «هتكفا» نشيد آخر للأقلية الفلسطينية. اما بخصوص مسألة المناسبات الوطنية فيتفقون على النحو ذاته، «ولكم استقلالكم ولنا استقلالنا» و «ولكم ايام للذكرى ولنا ايام للذكرى» وعلى هذا قس. وكنا نتدخل في نقاشاتهم محاولين ان ننبه الى طفوليتها لنشير الى انهم يستخدمون المصطلحات والتعريفات دون ان يتوقفوا عند مدلولاتها المشحونة! ولكنهم كانوا يحدجوننا بعيون مستغربة محتجة «ان لا تخربوا علينا اتفاقنا». ونغفر لهم احلامهم ونتنازل لهم عن نضوجنا وتجربتنا وينتهي اللقاء، ولا ينتهي السؤال حول «الاستقلال» وحول طابع الدولة وشعارها ونشيدها ومناسباتها! ويلح السؤال في مثل هذه الأيام. فالشعب اليهودي في اسرائيل يحتفل بـ «عيد الاستقلال» السادس والاربعين بكل ما يعنيه من مضامين وقيم وتداعيات واساطير وتاريخ، تطرح كلها ببعد واحد، هو البعد اليهودي. فتجري الاحتفالات والمراسيم، وتلقى الخطابات والكلمات تتحدث عن «بطولات» و «تضحيات» و «شهداء» و «وطن» و «ارض»، وكأن الأمر يتعلق بالشعب اليهودي وحده!

قلنا، حيال مجزرة الحرم، انها تفتح باب المساءلة التاريخية على مصراعيه لينفذ منه الفلسطيني يسأل اليهودي الاسرائيلي «متى تدفع الاستحقاقات؟». والدنو الزمني بين المجزرة وبين ذكرى يوم الاستقلال الاسرائيلي يجعل المساءلة التاريخية تحرق الفلسطيني في وجدانه وتفاجئ اليهودي كصرخة في ليل! وهذا ما تنبه له المؤرخون الجدد في اسرائيل. وقد جزم بعضهم، بناء على قراءة اخرى لتاريخ الصهيونية، ان اسرائيل مشروع سياسي فاشل لأنها قامت على حساب شعب آخر وعلى تاريخه وارضه وقراه ومدنه وتراثه واشيائه. فكان حضور اليهودي في اسرائيل غياب الفلسطيني عن فلسطين. ولا يقلل من حدة هذه الحقيقة كون الصهيونية حشت التاريخ بفصول عن الصراع ضد الانتداب/ الاستعمار البريطاني! فاسرائيل، باعتبارها حلا سياسيا للمسألة اليهودية، هي فشل اخلاقي مطلق لأن ثمن الحل كان الغاء شعب آخر، الفلسطيني، اما بذبحه وهدم بيوته فوق رأسه، او بتشريده، او بتقييده او بتهميشه. واذا افترضنا ان اسرائيل هي خاتمة المسألة اليهودية، فانها بدون شك فاتحة المسألة الفلسطينية. وعليه، اي استقلال هذا الذي تحتفلون به؟ سؤال مطروح بالحاح على لسان الفلسطيني الذي يشكل استقلالكم هذا نكبته هو!

يلاحظ ان الصهيونية عمدت الى توظيف الكارثة التي حلت بيهود اوروبا لتنتجها ادعاء اخلاقيا في دعوتها الى اقامة «البيت القومي» لليهود في فلسطين. وكان «الاخلاقي»، في السعي الصهيوني، بارز الحضور في «السياسي» الصهيوني. لكن هذا «الاخلاقي»، ايضا ظل ذا بعد واحد. فقد تحور على اذكاء «عقدة الصمت» ازاء الكارثة التي حلت باليهود وتحويلها الى دعم اخلاقي وشرعية دولية لفكرة «البيت القومي»! الا ان الدعم والشرعية انتجا بأيدي المسؤولين الصهيونيين مقولة عنيفة هي «شعب بلا أرض الى ارض بلا شعب». وهي عنيفة المؤدى لأنها تلغي شعبا وتنكر وجوده. وقد شهدنا كيف تتحول المقولة الى دم مسفوح وقرى مهدومة وكروم تنتظر اصحابها وانسان مشرد في جهات الدنيا الاربع يحلم بالعودة الى بيته بعد اسبوعين او ثلاثة لتصبح الاسابيع عقودا خمسة وحلما كبيرا. وكان من الطبيعي ان يلجأ ابناء الصهيونية السياسيون والروحيون الى انتاج خطاب تاريخي وسياسي وثقافي يسوغ المقولة ويبررها. فكان لا بد من ابتداع الاساطير عن «تضحيات الطلائعيين» و «ارض المستنقعات والملاريا» و «احياء القفار» و «استصلاح الارض الوعرة». وكأنه لم تكن عزب الفلاحين منتشرة في انحاء مرج بن عامر، ولم تنتج ارض اللجون ثمار الحنطة عاما بعد عام، ولم تكن بيارات يافا وعبقها الواصل الى حدود نابلس، ولم يكن شمام وبطيخ العسل في سهل طيرة الكرمل، ولم يكن زيتون ام الزينات ونارها في قمة الجبل تدعو الضيوف والتائهين والضالين طرقهم! وكأنه لم يكن في هذه الارض فلاحوها القابضون على الشمس والريح وضوء القمر بأكفهم الخشنة، ولكن الماهرة، يصنعون منها الخبز والفرح! وكأنه لم يكن في هذه الديار صيادون يرمون شباكهم لتصعد في البحر من غزة الى الزيب عبر يافا والطنطورة وحيفا وعكا! وكأنه لم يكن في هذه الارض انسان يشقى ويتعب ويكتب قصة حياته على الصخور وفي الوديان والروابي والشواطئ وعلى وجه السماء.. فلا تزال في المكان رائحته وصدى صوته يزف عريسا او يستقبل مولودا!!

كان ان فقد الفلسطيني فردوسه وكان حلم استرداده. ويبدو لي انه على مرمى دقة قلب منه لولا ان الحاضر في هذا الفردوس اليهودي الاسرائيلي يرفض الاعتراف بكامل التاريخ ويتمسك بصيغته الضيقة احادية البعد. فالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية غير ذي جدوى الا اذا افضى الى اعتراف كامل بالآخر/ الفلسطيني وبتاريخه وتراثه

● البقية على صفحة ٤ ●

موعد ١٣ نيسان يمر غير مأسوف عليه!

● بشير البرغوثي ●

● بعد ايام معدودة سيكون «المراقبون» الاجانب يتجولون في شوارع مدينة الخليل المسموح لهم بدخولها حسب التعليمات العسكرية. وستلفت، بلا شك، الوان ملابسهم وسياراتهم والشعارات المزركشة المطبوعة عليها انتباه المواطنين الفلسطينيين المسموح لهم بالسير في تلك الشوارع بينما يشاهدها على شاشة التلفزيون مواطنو الخليل الموجودون في الأماكن المغلقة، والمواطنون من خارج الخليل الممنوعون من دخولها منذ صبيحة يوم الجريمة النكراء.

وبهذا التجوال للمراقبين الاجانب، وليس الدوليين، يكون قد اسدل الستار على قرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ كما اسدل الستار من قبل على قرار عودة مبعدي مرج الزهور، وكما ختم اتفاق القاهرة بالشمع الاحمرعلى قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢.

والسؤال هل حققنا شيئا من شروط الحماية الدولية التي كنا نطالب بها، وأصررنا على تعليق المفاوضات حتى توفيرها ام كان الامر مجرد التفاف على واقع مؤلم ومغزى خطير للمجزرة يمس بقوة مبدأ وجودنا الوطني والمعيشي على ارض وطننا وفي مدينة هي من القلب في جسم هذا الوطن؟

ان ما حدث كان العكس. والمراقبون اللذين ترفض اسرائيل حتى مجرد اضفاء صفة «الدوليين» عليهم ليسوا سوى مجرد اضافة كمية للصحفيين الاجانب الذين يسمح لهم بين الحين والاخر بالتجوال في شوارع الخليل مع فارق واحد وهو انهم لا يضعون الشعارات المزركشة، ولا يرتدون الملابس المميزة.

والنتيجة كانت كسبا خالصا للسلطات الاسرائيلية. فقد اراحها اتفاق القاهرة الثاني حول الخليل من المطالبة باخراج المستوطنين من المدينة، وحقق لها ما ارادته من صرف انظار المجتمع الدولي عن الاستيطان ومخاطره وعدم شرعيته، واستحالة قيام السلام بوجوده. واكثر من ذلك كرس ذلك الاتفاق الواقع الاستيطاني في المدينة العربية، بمراقبة دولية واشراف فلسطيني اسرائيلي مشترك على ضمان استمرار هذا الواقع.

لماذا كان علينا ان نقبل بهذا الاتفاق، والعنصران الجديدان اللذان اضيفا الى ما كان قبل المجزرة هما عشرات المراقبين الاجانب المجردين من اية سلطة، ورئيس بلدية يجلس مع حاكم الخليل الاسرائيلي ليستمع الى تقارير ستكون في اغلبها ضد العرب الذين يحاولون الخروج من احيائهم المغلقة، ويقاومون اغلاقها! اما صاحب القرار فهو الحاكم الاسرائيلي المسؤول عن الامن مسؤولية كلية حسب نص اتفاق القاهرة بخصوص مدينة الخليل.

من هنا التطبيق المشوه لقرار مجلس الامن رقم ٩٠٤ الذي كان قاصرا، في الاساس، عن معالجة اسباب المجزرة، ومما سبق من تطبيقات بعيدة حتى عن نصوص قرار مجلس الأمن بخصوص المبعدين، ومن واقع كون الطرف الفلسطيني المفاوض قد وافق على هذه التطبيقات، فاننا نستطيع قراءة مصير قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي يقول اتفاق اوسلو ان هدف المفاوضات هو تنفيذه!

اننا ننقب في نصوص وكلمات الاتفاقات التي انجزها الطرف الفلسطيني المفاوض منذ التوقيع على اتفاق اوسلو لنجد فيها ولو اشارة غير مباشرة تحمل معنى التوجه، ولو من بعيد جدا، الى ان هذه الاتفاقات هي محطات على طريق تنفيذ قرار ٢٤٢. لكننا لا نجد شيئا. بل ان ما نجده هو الابتعاد عن ذلك القرار الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي وعلى تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين.

ان الخطأ الفادح الذي ارتكبه الطرف الفلسطيني المفاوض، منذ البداية، هو القبول بالمفهوم الاسرائيلي للأمن، وتغليبه على مختلف بنود قرار ٢٤٢، مع ان ذلك القرار ينص على امن جميع شعوب المنطقة وليس اسرائيل وحدها. ومع انه، ايضا يضع قضية اللاجئين قبل الانسحاب، والحل العادل لمشكلة اللاجئين قبل قضية قيام علاقات السلام والأمن بين دول المنطقة.

واذا كان مضمون الامن الاسرائيلي يعني التوسع والاستيطان فانه في المفاوضات الجارية قد اكتسب معنى غريبا جرى بموجبه التراجع عن مبدأ الانسحاب الى مجرد اعادة توزيع القوات والى توسيع المساحة الاستيطانية باسم حماية المستوطنات.

هذا المعنى الجديد هو اعتبار كل فلسطيني مصدر تهديد محتملا للأمن الاسرائيلي. وعلى اساس ذلك تجري المفاوضات لتحديد صلاحيات الشرطة الفلسطينية واماكن تواجدها ونوعية تسلحها، وتقام الحواجز خارج اريحا، وتشق الطرق الخاصة بالمستوطنات في قطاع غزة، ويتكرس اغلاق مدينة القدس على اهلها وشعبها، وتحتفظ اسرائيل لنفسها بحق تقرير من يدخل من الفلسطينيين الى غزة واريحا ومن يخرج منهما، واشياء اخرى ستكشف عنها الايام عندما يبدأ التطبيق وعندما تنشر نصوص الاتفاقيات.

والغريب ان الطرف الفلسطيني المفاوض دخل في هذا الفخ الاسرائيلي، ويصرح ناطقوه، وهم داخل الفخ، بتحقيق ما يصفونه بالانجازات، حول عدد افراد الشرطة وطائرات الهليكوبتر، ولا يسألون انفسهم بموجب اية قوانين ستعمل الشرطة الفلسطينية وما هي صلاحياتها على غير الفلسطينيين الذين يتواجدون في اريحا وغزة، وما هي صلاحيات اجهزة الامن الاسرائيلية داخل هاتين المنطقتين وعلى سكانهما الفلسطينيين!

لا يجب على هذا الطرف الفلسطيني المفاوض الاستمرار في خداع نفسه. ان ما تعرضه السلطات الاسرائيلية عليه ليس اكثر من ادارة مدنية في ظل السيطرة الاسرائيلية الشاملة.

ولهذا فان شعبنا الذي رفض مختلف الصيغ الاسرائيلية للادارة المدنية في السابق، لم ينخدع باضافة بعض «الزخرفات» عليها، ولا يشعر بأي اسف لمرور الثالث عشر من نيسان دون تطبيق اتفاقيات القاهرة!

هذا التحالف اهل للثقة والدعم والنجاح



● د. احمد سعد ●

● اقل من شهر يفصلنا عن يوم الانتخابات للهستدروت في ١٠ ايار المقبل. واكثر من اي معركة سابقة تشهد ساحة الصراع فرزا واصطفافا للقوى السياسية لم يكن له مثيل حتى في انتخابات الكنيست الاخيرة. ولعل معطيات القضايا المطروحة، التي تمزج بين ثناياها الرابطة العضوية بين السياسي والاجتماعي في بلورة الموقف الواضح كانت العامل الاساسي في تسريع عملية الفرز والتقاطب على خلفية ازمة الانقسامات واطر التحالف الجارية داخل وبين الأحزاب الصهيونية وتجمعاتها. فالموقف من الازمة التي تمر بها الهستدروت في ظل جهازها الاداري المتعفن والطابع والدور الذي يجب أن تتسم وتقوم به للدفاع عن مصالح الكادحين في ظل انتشار البطالة والتقاطب الاجتماعي وزيادة اعداد جيش سكان تحت خط الفقر، هذا الأمر يرتبط عضويا بحقيقة الموقف من قضية السلام والمساواة للجماهير العربية. وعلى هذه الخلفية برزت التناقضات والتيارات المتعددة داخل «مبام» و «ميرتس» و «تسومت» و «الليكود» و «العمل» التي تمخض عنها اصطفاف جديد للقوى تأطر في ثلاثة محاور اساسية تخوض معركة انتخابات الهستدروت: محور التكتل اليميني من الليكود و «تسومت» رفائيل ايتان، الذي يضع نصب عينيه تخطي نسبة ٣٠٪ من الاصوات ليتسنى له تنفيذ برنامجه بشل نشاط الهستدروت وهدمها من الداخل واستغلال مركزه الجديد لزيادة وزنه السياسي الضاغط لعرقلة المسيرة السلمية ومواصلة الاحتلال الاسرائيلي. ومحور حزب «العمل» بعد التحالف مع «يعود» المنشقة عن «تسوميت» وخروج مجموعة حاييم رمون، الذي يتبنى تقريبا السياسة الاقتصادية - الاجتماعية لمحور اليمين. ويواجه «العمل» خطر جدي بفقدان اغلبيته المطلقة التي مكنته دائما من ادارة الجهاز البيروقراطي للهستدروت المتواطئ مع ارباب العمل والحكومة ضد مصالح العاملين ولممارسة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، ومحور المركز من «ميرتس» ومجموعة رامون، التي تلتقي في القضايا السياسية وتنسجم مع مواقف حزب «العمل»، ولكنها في القضايا الاقتصادية - الاجتماعية تميل الى تبني نهج البرجوازية الليبرالية الحديثة الذي جوهره تصفية القطاع الاقتصادي الهستدروتي لدفع عجلة اقتصاد «السوق الحرة» وافراغ النقابات المهنية من مضمونها الكفاحي والدفاع عن مصالح الفئات المتوسطة في نهاية المطاف. ويستهدف هذا المحور ان تمكنه نتائج الانتخابات من ان يكون لسان الميزان ليتمكن من فرض سياسته الاقتصادية - الاجتماعية عبر التحالف المرتقب مع حزب «العمل».

امام هذا الاصطفاف الحاصل واحتياجات القضايا المطروحة سعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اقامة اطار تحالفي واسع يساري الطابع، وعلى اساس برنامج سياسي - اقتصادي مطلبي يكون في مركزه الدفاع عن مصالح الكادحين والجماهير العربية ومن اجل السلام العادل، وتغيير طابع الهستدروت بحيث تصبح سلاحا بأيدي العاملين لحماية مصالحهم وليس، كما هي اليوم، خنجرا في ظهرهم. وقد تمخضت مساعي الجبهة عن اقامة تحالف تقدمي كفاحي مع القائمة التقدمية للسلام في اطار القائمة المشتركة نأمل ان يكون تحالفا استراتيجيا. فهذا التحالف قائم على اساس انسجام المواقف تقريبا في جميع القضايا المركزية المطروحة على ساحة التطور السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقائم على وضوح الرؤيا بأهمية الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام العادل وفي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس بجانب اسرائيل، والاخلاص اللامتناهي في الدفاع عن مصالح وقضايا الكادحين اليهود والعرب والمساواة في الحقوق القومية والدمقراطية للجماهير العربية ومساواة المرأة وضد التمييز والعنصرية، بكل اشكالهما في الهستدروت واسرائيل.

ان القائمة المشتركة وحرفها «واو» هي العنوان الحقيقي لقوى السلام العادل وللدفاع عن مصالح الكادحين والفئات المسحوقة اليهودية والعربية ومن اجل هستدروت بهوية سياسية وطبقية واجتماعية اخرى تختلف عن الطابع المكروه الذي ترسمه قيادتها الحالية في اذهان اوسع الفئات الشعبية وتستغله اكثر قوى اليمين عداء للعاملين بشكل ديماغوغي لنهب الاصوات والضمائر.

وفي دوامة اصطفاف القوى فان القائمة المشتركة اهل لثقة ودعم الجماهير العربية التي تعاني من مآسي السياسة التمييزية المنتهجة لحزب «العمل» الحاكم في الهستدروت والسلطة، والذي يحرمها من حقها في المساواة بالتصنيع والتوظيف وانتخاب مجالسها العمالية. القائمة المشتركة اهل لالتفاف اوسع واكبر دعم من قبل جماهيرنا العربية لزيادة تمثيلها ووزنها النوعي المؤثر في الهستدروت. فزيادة تمثيل القائمة المشتركة يضمن للجماهير العربية وصول قوة مخلصة فعلا لرفع قضاياها بالمساواة والتطور الحضاري الى هذا المنبر الكفاحي الهام. ولنا كل الثقة بدرجة وعي جماهيرنا العربية التي تدرك جيدا، وخاصة في هذه الظروف المصيرية من التطور، كيف تفرق بين زوان الاحزاب الصهيونية ومحاورها الجديدة وبين القمح المبارك - القائمة المشتركة، خبز وزوادة طريقها من اجل المساواة والتطور العصري وتأمين رغيف الخبز ومكان العمل في ظل السلام العادل.

● فايز زعبي ●

القابض على لحيته كالقابض علي الجمر

* لجان.. لجان..! *

● لجنة اخرى، اذن، ستهتم باصلاح شؤون التعليم عند العرب، وزارة المعارف فعلت ما عليها وكفى الله الوزير، القتال! ماذا يريد العرب بعد، ولهم هذه الانتقادات يا من لم يدرج اسمكم فيها؟ هل تريدون لجنة حضارية اكثر؟ رويدكم يا «عيوننا الساهرة»، يا باحثينا اللذين خضتم في الموضوع كل خوض وخلصتم الى انها لجنة اخرى من متوالية متكررة وانها مجرد «مسكن اوجاع»! اوافقكم ان هذه اللجنة من نوع «كي الجحش فوق الجلال»، كما يقول جدي، بل ولربما كما قال اكثر الناس مقتا من قبل جدي - الانجليز وملحهم: اذا اردت ان تدفن قضية ما فشكل لها لجنة! (حاشا ان اعرض بلجنة شفارا).

لجان جديدة.. هذا ما عند الوزارة لتقدمه كالأكامول الذي تقدمه سجون الاحتلال للمرضى مهما كانت حالاتهم!

من منطلق كشفنا لهذا الطابق نطالب باسم الجماهير العربية بتشكيل لجنة سريعة لتقصي حقيقة اللجان السابقة وما توصلت اليه وما لم تتوصل اليه!

* اشتراكية هستدروتية *

احد «العمال» من مجمع «كلال» الهستدروتي «العمالي» يتقاضى ستة ملايين من الشواقل! يا حرام على رامون و «شلته»! كيف ينتقدون هبرفيلد وعصبة الهستدروت؟ بدل شكرهم على تحقيقهم الحلم العمالي اللذي تاقت اليه الشيوعية وعجزت عنه! فيللا، سيارة فخمة، رواتب خيالية (في «كونسيرن كلال» نشروا الرواتب بدون اسماء اصحابها!) هذه هي الاشتراكية والا بلاش!

* اعتذار *

امس الخميس، لم اشارك دولتي العزيزة عيدها! لم افرش شراطئ طبريا فهيئتي الشرقية تشي بي. لم ازر «بارك هيركون» فعروبتي تفضحني وستجعلني «غرضا مشبوها» بين اولاد عمي اليهود، ستجعلني كمية لرجال الشرطة الظاهرين والمتخفين، وسأقضي نهاري بين ادخال البطاقة لجيبي الخلفي واخراجها منه.

لم اشارك في عمليات الشواء و «المنقل»، راتبي لا يسمح بهذا.

لم اخرج من البيت، لأني احب الرجوع اليه، ولا اريد لسيارة طائشة ان تصدمني، او ملغومة ان تحرقني، او «مجنون» غولدشتايني ان يحصدني. لم ارفع علما ازرق او ابيض فسوداء هي اعلامي من مجزرة الخليل حتى مجزرة العفولة، قبلهما وبعدهما، من موت الى موت. انتظر يوما انزل فيه كل سواد - وعندها سأرفع «علمين» لا واحدا!!

* ولكن..؟! *

قاموس اسرائيل يغص بهذه الكلمة التي لا يغيرني شيء مثلها: نحن شريكان في الألم، في المعاناة.. ولكن؟ قتلانا وقتلاكم، ولكن.. كلانا ضحية، ولكن؟ يترك احدهم العنان لانسانيته فيجد الآخر - الفلسطيني شريكا له في الموت والقهر والدم والألم، يتحدث عن الجرح الواحد، فيهب احد اولئك العباقرة الوطنيين لتوبيخه: ولكن، كيف تساوي بين ضحايانا وضحاياهم. ذلك ارهابي وجاء ليقتل! ولكن كيف تقرن بينهما، ولكن نحن على حق وهم قتلة. ولكن..

* القابض على لحيته *

ان تكون ذا لحية، في اسرائيل، هذه الأيام ليس بالعمل الحكيم ولا المحمود! - وليس هذا لأن شركة «جيليت» قد خفضت اسعارها واعلنت عن حملة جوائز.

حذار ان تسافر في باص «ايغد»، سينظرون اليك كريا، خطير حتما! العيون ستأكلك، وسهام الشك ستمزقك. اصابع خفية حولك ستكون قريبة من الزناد، وعلى اهبة الاستعداد، دائما.. اعرف انك لا تملك ثمن شفرة حلاقة، فأرخيتها، ولكنك «حماسي» و «جهادي»، بل سيارة ملغومة متحركة، في عيونهم شئت ام ابيت!

لن تتمتع برحلتك، ولو رفعت البطاقة الزرقاء على جبينك فهذا شرطي سيفتشها وهذا آخر سيفتشك، وذلك بلباس مدني سيهددك. عزيزنا، صاحب اللحية!

حتى لو كانت سنة محمد كما تعتقد، فعجل بإزاحتها لئلا تكلفك غاليا، فان سألك عنها يوم القيامة فقل: «القابض على لحيته عندنا كالقابض على الجمر».

* استقلال ام اثنان *

لم أراجع الاتفاق الاخير ولكني لا ادري هل سيسمح «للدولة» اريحا وغزة في العام المقبل بالاحتفال بعيد استقلال لها - كما في اسرائيل؟ (ممّ؟ وكيف؟) هل سيكون احتفاء باستقلال فلسطين ام بأريحا وغزة فقط؟

وهل ستشهد البلاد المقدسة عيدي استقلال في العام القادم؟

استعراض للجبروت

● تتمة من صفحة ٣ ●

وحقه في الكروم والمروج والشواطئ، والهواء والأرض والسماء. وحقه في الحلم بكل هذا! ولعل الاستحقاق الأهم الذي ينتظره الفلسطيني من اليهودي الاسرائيلي هو اعتراف الأخير بأن «الاستقلال الاسرائيلي» هو الوجه الآخر للمأساة الفلسطينية وان بناء «الكيان الاسرائيلي» نسف وتقويض للكيان الفلسطيني.

ان حلم الفلسطيني لم يبلغ واقعيته فتقبل بمبدأ «دولتان للشعبين». وهذا القبول يعكس رغبة الفلسطيني في تسوية تاريخية حقيقية. لكن هذه الواقعية ينبغي الا تلغي الحلم لا سيما ان اليهودي الاسرائيلي لا يزال يرفض له حلمه وواقعيته! وهذا ما حال حتى الآن وسيحول اذا ظل هذا الرفض قائما دون احقاق تسوية تاريخية بين الشعبين. وكانت تجربة الشعوب المتصارعة اثبتت ان لا تسوية بدون المسامحة حتى النخاع، بدون طرح كل الأوراق الصحيحة على الطاولة. واذا كانت للحرب اخلاقياتها فللتسويات اخلاقياتها وابسطها ان يعترف القاهر بغبن تاريخي الحقه بالفلسطيني. والا ظل استقلاله محصورا في فرحة بندقيته وفي برج الدبابة وازيز الطائرة، وظلت الخدمة العسكرية محور التجربة الاسرائيلية، وظلت اسرائيل جيبا عسكريا على شواطئ الشرق، وفي هذه الحال يكون الاستقلال الاسرائيلي مناسبة لمجتمع كولونيالي يحتفي بكولونياليته ويستعرض فيها جبروته.

(دالية الكرمل - ٩٤/٤/١٢)

كلمة في البداية

مرة أخرى عن النقد والنقاد

● بقلم: انطوان شلحت ●

● الأخوة الأدباء، الذين تداعوا الى «سهرة ادبية» في منزل الكاتب عيسى لوباني احتفاء بصدور كتابه «القلق» (وهو القسم الثاني من ثلاثية روائية بعنوان «رسائل في العشق والعشاق» حمل القسم الأول منها اسم «السقوط»)، افاضوا فيما كان متعينا قوله وتقويمه واستحصاله ازاء هذا العمل وظلوا - والحق يقال - مقلين في اطلاق ما يمكن ادراجه ضمن باب الاعتساف. ومن هذا القليل، الذي جاء محمولا بالشيء الكثير من التعميم وعدم الدقة في تسجيل الأحكام بالدليل القاطع، الآراء التي اسمعها عدد منهم في النقد والنقاد (النص الكامل للحوار الذي شهدته تلك «السهرة الادبية» يمكن مطالعته في «الاتحاد»، عدد يوم الجمعة الفائت ١٩٩٤/٤/٨).

في واقع الأمر ليست هذه هي المرة الأولى التي يصبح فيها النقد شماعة تعلق عليها مختلف الخيبات والتوقعات. غير ان آذاننا اعتادت على سماع مثل هذه النغمة المكرورة بالعادة من طرف العاجزين حتى عن ان يكونوا ارباع مبدعين، في مسعاهم نحو استدرار قامات اطول من قامتهم الحقيقية، حدّ امست فيه اية مقاربة لهذا الاشكال من النفل بما يغني ويحفي المعنيين عن بسط مدلولات النقد والنقاد.

هذه المرة يختلف الأمر، بل ينبغي له ان يختلف، اذ ظهرت هذه النغمة بوصفها لازمة لحوار جهد المشاركون فيه لأن يعطوا الانطباع القوي بكونهم لا يسقطون في الخطأ او الرؤية الناقصة.

فماذا كانت النتيجة؟

١ - لقد اصاب السادة الأدباء النقد في مقتل حين بالغوا، على نحو مفرط، في تأويل اثر الممارسة النقدية على حياتنا الثقافية لناحية حصر هذه الممارسة في تناول هذا العمل او ذاك بالمساءلة والجدل.

صحيح ان هذا التأويل، على ما به من محاولة لتعليب النقد، تم طرحه من طرف الزملاء بالانطلاق من عدم الاستراحة الى وضعية اختلاط القمح بالزؤان في كم الأعمال الأدبية «السائلة» التي يجري طرحها للتداول في السوق، حدّ تحول هذا الأمر الى ظاهرة فيها من الالس والتدليس الشيء الكثير وتهدد بأن تحيط ثقافتنا كلها بانطباع التضرب والهزال. غير ان هذه القضية، تحديدا، لا تندرج مناقشتها واستكناه اسبابها بما تستأهله من تحليل وتفصيل واستنتاج تحت عنوان النقد والنقاد في الأحوال جميعا. زد على ذلك انه ليس من العدل ولا من الموضوعية بمكان اصدار الحكم على الحركة النقدية المحلية بأنها أفينة لمجرد عدم تصديها، بصورة تحقق الاكتفاء، للادلاء برأي حول هذه الظاهرة او حول عمل متميز يصدر بين فترة متباعدة وأخرى. ان التركيز على وظيفة محددة للنقد تقتصر، في الحالة قيد الجدل، على التمييز بين الجيد والرديء دون غيرها من الوظائف الممكنة والمحتملة له هو نتيجة لنظرة ضيقة قاصرة، اذا ما رغبنا في ان نحسن الظنون بالذين ينادون بذلك.

٢ - استغرق قسم من المتحدثين في الحديث عن فراغ الساحة الأدبية من نقاد ذوي حضور طاغ. وفي هذا الكثير من التجني.

والحقيقة، في هذا الصدد، هي انه بمقدار ما لدينا نقاد لهم حضورهم ما زلنا نفتقر الى الخصوصية النقدية الجادة.. وقد سبق لي ان عالجت هذه الموضوعة في اكثر من مناسبة ومقال من خلال التوكيد، الذي ارى ضرورة لاعادته، على كون الحديث حول الخصوصية المنشودة في ممارسة حركتنا النقدية يقود او من شأنه ان يقود الى استكناه ما نردده من حديث عن ازمة النقد المحلي. وعندما اقول ذلك فعن وعي بالفرق الشاسع بين الازمة وبين المأزق، بحيث تسقط اية شرعية او احقية في استفظاع كلمة «ازمة»!

٣ - في العادة، كما سبق الالماح، تطلق النيران الكثيفة على النقد والنقاد في معرض «البحث عن مسؤول» عن امتلاء الساحة الادبية، حد الاشباع او يزيد، بانصاف الموهوبين الذين استطاعوا بدعم معين من الصحافة ان يحققوا قدرا من الشهرة الاعلامية وان يسهموا في تسوير الذوق الأدبي العام. ولئن كان النقد يتحمل تبعة هذه الوضعية مرة فان المبدعين انفسهم، اصحاب المواهب الحقيقية، يتحملون نفس التبعة اضعافا مضاعفة، وذلك حين ينصرف بعضهم - ولا اقول جميعهم - عن اتقان فنه الى صب كل اللوم واللعنات على الزمن الرديء. وينسى هذا البعض، كما يقول الناقد المصري د. شكري محمد عياد، ان الخروج من الازمات الادبية الرديئة لن يكتب له النجاح، بل لن يتم اصلا، الا بجهود الأفراد.

٤ - اخيرا، على كثرة ما كتب ويكتب في سياق صد ظاهرة تحويل النقاد الى شماعة للخيبات والأحقاد اجدني مضطرا للعودة الى جملة اطلقها احد النقاد العرب قديما ولم اصدف انسب منها ولا اوقع في توصيف مشكلية العلاقة بين النقاد والمبدعين، تقول: «اذا حاولنا (النقاد) ان نقومهم (المبدعين) ضاقوا بنا. واذا عزفنا عن المراءاة راحوا يصرخون: نقادنا كسالى»!

ثلاث حركات في مطولة عبد الناصر صالح الشعرية

البحر والزمن والوطن في «نشيد البحر»!

● عبد الناصر صالح ●

● بقلم: ابراهيم جوهر ●

● عبد الناصر صالح صوت متميّز في خارطة شعرنا المحلي. فهو يقسو على نفسه ويتعبها ليبدع - في كل مرة - جديداً شعرياً متميزاً عن العمل السابق، فيحافظ بهذا على تميّزه عن اقرانه من شعرائنا المحليين، بامتلاكه خصوصية التطوير والتجديد والايقاع المناسب لموضوعه.

وعبد الناصر يحدد خارطته الشعرية وفق معايير نفسية وشعورية تناسب المرحلة الابداعية، وهو حاذق في عمله، عالم ببواطن امور عمليته الابداعية. واذا كان قد اصدر «خارطة للفرح» و«المجد ينحني امامكم» في مطلع الانتفاضة وخلالها فانه اردف هذين الديوانين بمطولته الشعرية «نشيد البحر» التي جاءت إثمارا جديدا ومنطقيا لنموّ الشعري وتطور أداته الفنية واتساع عالمه الشعري ضمن افق عام وواسع.

ومنذ البداية - العنوان - اختار البحر ليعبر عن الاتساع والامتداد والشمول والحياة. فالبحر زاخر بالحياة، متعدد المكونات واسع الايحاءات والدلالات، وقد تنبّه الشاعر حافظ ابراهيم (شاعر النيل) الى اهمية البحر فقال: «انا البحر في احشائه الدر كامن»، مشبهاً اللغة العربية بالبحر ذي المخزون الهائل والثمين.

فماذا يعني البحر لدى عبد الناصر؟ ولماذا اختار البحر تحديداً لمطولته التي أسماها «نشيد البحر»؟ ولماذا العودة الى البحر الآن، ونحن لا نملك - حديثاً - بحراً؟ بعدما حوصر بحرنا وسُلب منا؟ فهل هو تأكيد على امتلاك التراث البحري واستمراره رغم الواقع القاسي؟ ام هو هروب الى البحر بشكل وتقليد رومانسيين؟

يقطع الشاعر عبد الناصر صالح تدفق الاسئلة وتداعيها بوضوح حاد ساقه بطريقتين: الإهداء والإقتباس. فهو يهدي مطولته «الى الذين جابوا عُباب البحر حتى اصبح البحر نشيدهم»، ويقتبس من كولريدج قوله: «وحدي/ وحدي تماما/ في هذا البحر الواسع». فالبحر في الاهداء هو البحر الحقيقي المعروف، وهو في الاقتباس مجازي يعني العالم المتلاطم والمتصارع. ففي اي البحرين يبحر بنا الشاعر؟

البحر محفور في ذاكرتنا الماضية بأنه منهل للحياة من خلال الصيد والانتقال عبره الى العالم، وهو محفّز على الاستبسال عند طارق بن زياد، وهو ملهم الشعراء ايضاً. فلنحمل هذه الذكريات ولنبحر في بحر الشاعر.

● هوية ●

يعرّف الشاعر بحره بأنه «بوابة الماء والملح (الحياة)» وانه «آخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة، وأول ما تستطيع الدخول اليه النوارس والباخرات التي تتزيّن بالأخضر الغضّ والألوية»، وهو «لون البلاد المقدس» (ص ١١). فالبحر هنا انسان يمتلك صفات البحر: العطاء والجمال والمتعة والحب. وفي الصفحة التالية لهذا التعريف (ص ١٢) يعود البحر الى صورته المعروفة، ويعود الشاعر الى ماضي بحره الاول:

يساورك العشق - منذ الطفولة - للبحر
حتى غدوت، يباركه
العاليات وأمواجه السابحات
ورُبانه في الحروب التي تتجدد
فارسه العربي الوحيد (ص ١٢).

إذن، البحر المقصود كان يعشق البحر منذ الطفولة، فأخلص لعشقه حتى غدا بيرقاً عالياً له، وموجا فيه وربّانا في الحروب المتجددة وفارساً عربياً وحيداً. ثم يعود ليتوحد مع البحر:

«ولا بحر غيرك/ يا وجع البحر
يا ايها المترجّل في البحر» (ص ١٦)
«وماذا يحدثك البحر
يا صاحبي
وماذا يقول لك الصدف المتناثر» (ص ١٩)
- هذا الزبد الماخر
ويتساءل فيجيب ليوضح العلاقة:

- «وأيحدثك البحر مني؟
- يغريني البحر منك
وتغرب الأغنية» (ص ٢٥)

ويتساءل مرة اخرى:
أ«ماذا يحدثك البحر يا صاحبي» (ص ٣٢)

ليخرج بعد هذه التساؤلات بجواب قاطع وتحديد واضح:
«وانت سر الطبيعة يا صاحبي
فتقدم
يكتب البحر مولده
فتقدم.» (ص ٤٣).

فالبحر والاغنية والحياة اشياء متداخلة، احياناً تأخذ معنى واحداً فتتوحد في الدلالة والهدف، وأحياناً أخرى تتباعد لتبقى على اتصال وثيق ينبىء بالتوحد مرة اخرى، اذ هو رموز ومترادفات لشيء واحد: البحر.

وقد نقل الشاعر البحر الى جو قصيدته العام من خلال مفرداته التي تزاوجت مع رمزه الذي يخاطبه - البحر. فيجد القارىء المفردات التالية وقد وظفت لتخدم غرض القصيدة وهي تسقط رمز البحر على «بحر» الشاعر الخاص، وهذه المفردات التي رصدتُها هي:

شراع - سارية - بوصلة - الريح - الغيوم - الينابيع - رمال الشطوط - الموج - الصدف - الشواطىء - السندباد المسافر - المرافىء - مياه الجداول.

وهي مفردات ذات علاقة مباشرة مع البحر الحقيقي، ولكن مفردات بحر الشاعر المجازية التي تقابلها لتدلنا على البحر الخاص - الرمز، هي: حولك اعداؤنا ينصبون الشبك (ص ١٤) - وصوّب أمام جحافلهم مدفعك (ص ١٥) - من عيونك تنطلق القافلة (ص ١٥) - انا الرقم الصعب (ص ١٦) - سأبقى برغم الجراح أقاتل (ص ١٧) - انا صيحة العدل (ص ١٧) - يحاصرك الموت أنّى رحلت (ص ١٨) - ألا زلت تطلق أغنية للبلابل. ترسل كوفية للرمال (ص ٢٣) - أما زلت ترفع كوفية للبلاد (ص ٢٦) - وماذا تقول لمن سلّموك زمام القضية أعطوك مفتاح هذا الوطن (ص ٢٩) - ها انت تدخل عاصمة لتغادرها (ص ٣١) - وأنت عيون البلاد التي لا تنام (ص ٣٦) - سلام عليك وأنت تقاتل، سلام عليك وانت تغادر (ص ٤٣) -.

وبهذا يكون بحر الشاعر هو القائد. وبحديثه عن الوطن والزمن، وضع الشاعر ثلاث حركات في قصيدته وماج بها بحر القصيدة لتمتزج معاً في النهاية واضعة القارىء على أولى خطوات «والرغبة القادمة» - الاستقلال.

البحر والزمن والوطن هي التي حركت موج الشاعر - فالبحر هو القائد.

والزمن «زمن الفتح، يسقط نهج التخاذل» (ص ٤٠).

والوطن «هو الوطن اللغز، نافذة للدخول الى القلب» (ص ٤١).

لقد اختار الشاعر البحر رمزاً لإبداعه الشعري لما فيه من غنى في الحركة وقدرة على التحمل ومواصلة الحياة ومخزون هائل من المكونات والمحتويات، فيما ارى، وله ميزة من القدرة على السكون والهدوء الذي لا يدل على ضعف واستكانة، إذ انه يمتلك القدرة في الوقت نفسه على الثورة والتحدي. فلم يكن هروباً رومانسيا الى الطبيعة- البحر، ولكنه كان التجاءً ثورياً تعبيرياً إليه، يشكو همومه وأحزانه ويسائله، فيحرضه ويعدّه بالقوة ويقول قوله في تشخيص الواقع.

(القدس)

(*) عبد الناصر صالح - نشيد البحر، القدس: منشورات «دار النورس» الفلسطينية للصحافة والنشر والتوزيع، سلسلة كتاب مجلة «عبير» رقم ٦.

● منيب فهد الحاج ●

وما تلكأت بنادق لهم!!





بلا جدال او نقاش
يسارعون في اطلاقهم للنار
ذات اليمين وذات الشمال
ينهال من رشاشهم موت زؤام
فيشرئب عنقه ليحصد الكبار والصغار
لكنهم في السلم ما زالوا بحاجة الى جدال
بحاجة الى مزيد من حوار
بحاجة الى وقت طويل للقرار
فهم يثرثرون، يراوغون، يناورون، يخادعون
يراوغون، يداهنون..
بل ويحهم، يتلكأون

وما تلكأت بنادق لهم
في قتل انسان بريء
في قتل شيخ او غلام
اذ يقفز الرصاص منها
دوما لجام
فالقتل، عندهم عقيدة ودين
والقتل عندهم نظام
تبا لهم، لا يحسنون في صناعة السلام،
غير حرفة الكلام
فالام يسكت الانام
حتام عنهم يكفون الملام؟!

(جديدة)

قليلاً من التواضع يا هؤلاء

● بقلم: نبيه القاسم ●

● عدت من رحلتي الأخيرة الى تونس ورغبتي الجامحة في الكتابة عمّا شاهدت وسمعت وقرأت لعلّ في ذلك بعض الإفادة والتقريب ما بين مثقفينا هنا وهناك.. ولأنقل حقيقة قد يجهلها كتّابنا وشعراؤنا هنا وهي ان ما ينشر عندنا لا يسمع به احد ولا يقرأه احد.. ولا يعرف الاخوة التونسيون والفلسطينيون الا بعض الأسماء، ولم يقرأوا إلاّ القليل مما نكتب.. ثم لنعي حقيقة اخرى وهي ان القصيدة العربية والرواية العربية والقصة العربية قطعت مراحل بعيدة تجاوزتنا كثيرا واننا بحاجة الى الوقفة لمراجعة حالتنا الثقافية حتى لا نجد انفسنا خارج الساحة الثقافية خاصة وتساؤلات كثيرة تُطرح حول الموقف من حركتنا الثقافية الفلسطينية بعد عملية السلام الجارية، وقد رأينا بوادر هذه المعركة على صفحات جريدة «اخبار الأدب» المصرية.

لكن ما قرأته على صفحات «الاتحاد» يوم الجمعة ٩٤/٤/٨ من كلام منسوب الى الاخوة عيسى لوباني ونواف حسن ووليد الفاهوم جعلني أغيّر رأيي وأكتب غير ما اردت.

اعترف انني فرحت عندما قرأت عن الندوة المصغرة التي اقامها الاخوة مع الصديق سعود الاسدي في بيت عيسى لوباني حول الجزء الثاني من ثلاثيته «القلق» ورأيت في ذلك استمرارا لمحاولات قام بها آخرون في السابق. وقرأت محضر الجلسة باهتمام ولكنني لم استوعب تلك الفقرة التي تحدث فيها الاخوة عن النقد والنقّاد.. ليس لأنني احد المتهمين او احد الذين يدّعون كتابة النقد وإنما لهذا التجني ولهذا الاستعلاء الذي طُرح فيه الكلام..

الصديق عيسى لوباني ادعى بأن البروفيسور ساسون سوميخ اتصل به وتساءل اين النقاد امام هذا العمل الجريء الملىء بالرموز والإشارات. وعلّق عيسى قائلاً لكن هذا مشروط بوجود نقاد على مستوى رفيع وذوي كفاءة «قد العزا وأهله» وهذا في حالتنا وللأسف مفقود. ورغم ذكاء سعود الأسدي إلاّ ان وليد أصر على تأكيده ان لا وجود للنقد الموازي للعمل الابداعي الاساسي والنقد المنهجي عندنا مفقود. وعاد عيسى ليؤكد بغضب وتصميم ان من يسمون انفسهم نقادا يخشون الخوض في مثل هذه الاعمال اما احساسا منهم بالعجز وعدم المقدرة في مواجهة هذه النصوص الجديدة واما لشيء آخر مخفي والمخفي اعظم. وقال: رأيي بصراحة انه ليس لدينا نقاد على المستوى الجدي بحيث يمسك النص بشكل جذري وأساسي.

قد كنت أتسامح مع الصديق عيسى لوباني لو انه لم يطلب مني ومن غيري كي نكتب عن كتابه.. ولم ارفض الطلب ولكنني طلبت نسخة من الكتاب فاعتذر عن إعطائي بحجة انه لا يملك نسخة زائدة وبحثت عن كتابه في مكتبتين في الناصرة ولم اجده وعدت وطلبت منه تزويدي بنسخة فلم يستجب حتى اليوم.. ولهذا اعترف انني لم اقرأ عمله الجديد وان كنت قرأت بعضا من فصوله فيما نشره في «الاتحاد» و«كل العرب».

وقد كنت اغض الطرف عما قيل لو ان الكلام توقف عند كلام الصديقين وليد وعيسى.. ولكن هواية شعرائنا وكتابنا في الفترة الاخيرة هي توجيه الاتهامات والإهانات للنقد وكاتبيه، فواحد لا يعترف بوجود النقد وثان يتهم كل ما كتب من نقد مجرد مدح او قدح لا غير وثالث يتساءل اين النقد عندنا ورابع يتعالى على النقد ويتحدّى النقاد بأبداعه وخامس يبحث عن النقد المنهجي وسادس وسابع.. مما دفعني الى توجيه الدعوة للنقاد كي يتوقفوا عن كتابة النقد لأن شعراءنا وكتّابنا فوق النقد وليسوا بحاجة لأحد يكتب عنهم..

من حق الصديق عيسى لوباني ان يعتبر عمله أروع ما أصدرت المطابع ومن حق غيره ان يرى في قصائده أجمل ما كتب في الشعر وفي قصصه أفضل ما عرف فن القصة.. ولكن ليس من حقّ الصديق عيسى لوباني او ايّ واحد غيره ان يفرض رأيه على الغير..



وحتى تكون الصراحة بيننا نحن الذين ندعي كتابة النقد وأنتم ايها المدعون كتابة القصة والشعر.. أريد ان أسأل غالبيتكم إن لم يكن كلكم: مَن منكم قرأ مقالة نقدية كتبت عن غيره حتى نهايتها؟؟ ومن منكم تحوي مكتبته الكتب النقدية المحلية التي صدرت حتى الآن..؟

أحد الكتاب الأصدقاء عاتبني مرّة لأنني لم أكتب عنه ابداً وعندما قلت له إنني كتبت عن كل ما أصدر فوجىء وقال: أين؟ أرني. فأعدته الى أعداد جريدة «الاتحاد» فاعتذر قائلاً إنه لم يقرأ هذه الجريدة خلال خلافه مع سكرتير الحزب في بلدته.. ومثل هذا الصديق كثيرون..

يُكرر الكتاب والشعراء المقولة المكررة على ألسنتهم «نريد نقداً منهجياً» وعندما تسأل الواحد منهم ماذا يقصد بذلك وما هو مفهومه للمنهجية يتلعثم ويكرر كلاماً عاماً لا تفهم منه شيئاً.. وعندما تسأله عن المناهج النقدية التي يعرفها ويفضل اتباعها يختصر الحديث بالمطالبة بالمنهجية وفقط.. وأرثي لمنهجيته وأضحك وأنا أسمعه يتحدث عن المنهجية والحداثة والتحديث وما بعد الحداثة!!

الذين يدّعون كتابة النقد بيننا وأنا منهم درسوا أصول النقد الأدبي ومدارسه دراسة أكاديمية ويمارسون الكتابة، وقد اختار كل منهم طريقة له في النقد وهو يعي اختياره وليس بحاجة الى تذكير الآخرين له.. ومنهم من يُدرس الموضوع لطلابه في الجامعة او دار المعلمين.. وأريد ان اقول بوعي ومسؤولية إنني لا ارى في ما يُكتب من نقد في الخارج افضل مما نكتبه نحن.. ولقد سمعت رأي كبار نقادنا العرب فيما نكتب ولم اسمع إلاّ ما يُسرّ.. وكتبنا النقدية اصبحت مصادر مهمة لدراسة الأدب الفلسطيني وتحرص العديد من الجامعات على الحصول عليها..

ويظل السؤال: ما الذي يريده الشعراء والكتاب عندنا من مدّعي النقد بيننا؟؟

إذا كان متابعة كل ما تكتبون فهذا حقكم ولكن بشرط ان يكون ما يصدر يستحق المتابعة والنقد..

هل كل ما يصدر يثير الاهتمام.. أشك في ذلك..

هل وظيفة النقد ان يُبرز هذا الاسم او ذاك ويُدلل على الايجابيات في العمل الادبي فقط.. لا اعتقد..

ماذا يبقي لنا من يقولون إننا لسنا «قد العزا وأهله» وانه لا وجود لنقاد على المستوى الجدّي.. وان كل ما كتبناه ليس الاّ مدحاً وقدحا!!

ماذا يظل لنا غير الصمت.. وهل افضل من الصمت امام الإبداعات التي لا وجود لنقاد على مستواها.. سامحكم الله يا هؤلاء..

ولتصمتوا يا مُدّعي النقد.

نقولا زيادة يراجع كتاب عمر محاميد

الاستعراب الروسي، بصيغته الحديثة، بدأ في أواخر القرن الماضي

● نقولا زيادة ●

● عمر محاميد ●

□ يحاول عمر محاميد في هذا الكتاب (*) ان يكشف اللثام عن الاعمال المدرسية والثقافية التي قامت بها الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية خلال فترة نشاطها في فلسطين ولبنان وسورية (١٨٨٢ – ١٩١٤). فقد اعلن عن انشائها وتأسيسها في ايار ١٨٨٢، وفتحت اول مدرسة لها في فلسطين في كانون الاول من السنة نفسها، وتوقفت عن العمل (اي انها اغلقت جميع مؤسساتها التعليمية) بسبب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤). اذ ان دخول تركيا الى جانب دول الوسط في تلك الحرب اقتضى اتخاذ المواقف العدائية بين تركيا وروسيا.

والمؤلف يذكر ان جزءاً من هذا الكتاب قدمه في رسالة الماجستير لجامعة لينتغراد (بطرسبورغ اليوم) والكتاب ثمرة عمل متواصل، وقد اعانته اقامته في روسيا (الاتحاد السوفييتي يومها) بين ١٩٧٧ و١٩٨٣، على التوصل الى مصادر اصلية ما كان له ان يحصل عليها في غير تلك البلاد.

والفصل الاول من الكتاب فيه خلاصة عادية لتطور اهتمام روسيا (القيصرية) بفلسطين وسواها من املاك الدولة العثمانية. ويشير الى ارسال القنصل والممثلين الرسميين الروس الى بيروت والقدس بدءا من العقود الاخيرة من القرن التاسع عشر ويعرض لعدد من الروس الذين زاروا فلسطين لا حجاجا فحسب، بل علماء وسياسيين ورجال دين. ولعل ك. بازيلي (K. BAZILII). ممن يستحق ان نقف عنده لنعرف انه قضى اثنتي عشرة سنة في فلسطين وجوارها يجمع المعلومات المحلية ويدرس اثار المنطقة ويطالع ما تقع عليه يده، وبعدها وضع كتابه «سورية وفلسطين تحت الحكم التركي».

ويتم عمر محاميد في الفصل الثاني حديثه عن العلاقات الروسية مع المنطقة عبر الجمعيات التي قامت وكبار الزوار والرحالة، ويخص بالذكر هنا اوسبنسكي، وهو من رجال الدين، وقد زار فلسطين سنة ١٨٤٣، ووضع كتاباً عنها ثم اهتم بالدعوة الى ضرورة انشاء جمعيات تهتم بالمنطقة وفلسطين خصوصا وبسكانها والعرب القاتنين ضد الكنيسة اليونانية بالتحديد. وكان من نتيجة دعوته التي تبناها كثيرون من اهل البلاط وغيرهم قيام جمعيات روسية للعناية بفلسطين وما اليها. لكن التنازع بين اهل الحكم ومؤسساته عطل فاعلية هذه الجمعيات.

ويتوقف عند تأسيس الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية سنة ١٨٨٢ والظروف التي احاطت بهذا الامر. ويتناول احداثها مفصلة بعض الشيء. فقد اعلن عن تأسيس الجمعية في ايار ١٨٨٢، وسجلت بعد ذلك بأيام، وقامت بأول عمل بناء لها في كانون الاول ١٨٨٢ عندما افتتحت اول مدرسة لها في المجيدل قضاء الناصرة.

وينقل المؤلف عن خيتروفو قوله بهذا الصدد: «وقد نسأل ما هي مصالح روسيا في فلسطين عدا عن الحفاظ والدفاع عن حجاجها؟ ويجيب بقوله: في ما يتعلق بالمسائل الدينية فان صدور المئات من المنشورات الدينية والأدبيات حول فلسطين في العالم الغربي يؤكد ويثبت ان هذا البلد يشكل مركزا كبيرا للعالم المتحضر. وما يخص المسائل السياسية فهنا يجب الاشارة الى ان الروس هم الورثة الطبيعيون لليونانيين في كل مكان يتواجد فيه الارثوذكس. فمن جورجيا وارمينيا نصل الى فلسطين ونلامس آسيا الصغرى. فالصراع على آسيا لن يحسم في جبال الهملايا، بل في سهول الفرات وفي كهوف الجبال اللبنانية التي كانت على مر الزمن نهاية الصراع العالمي في تقرير مصير آسيا».

اذن فتأسيس الجمعية الامبراطورية الارثوذكسية الفلسطينية، على انها تعنى بالأمور الثقافية، كان ينوى لها ان تكون ذراعاً سياسية ايضاً. ولعله من المفيد ان ننقل هنا ما اعتبره عمر محاميد الامور الاساسية التي يتوجب على الجمعية ان تعنى بها. وهي: (اولاً) تقوم الجمعية بتوثيق المعلومات حول فلسطين ونشر هذه المعلومات في دراسة خاصة. (ثانياً) تقوم الجمعية بالحصول على الكتب العلمية والمخطوطات والخرائط والآثار العتيقة المتعلقة بفلسطين (و) تكون تحت تصرف الجمعية. (ثالثاً) تمنح الجمعية المساعدات المالية وتقدمها لاصحاب الاقتراحات الجديدة التي توافق على تنفيذها. (رابعاً) تساعد الجمعية البعثات العلمية للتنقيب عن الآثار وتقدم المساعدات لأعضائها او لأفراد من خارج الجمعية. (خامساً) تقوم الجمعية باصدار نشرة يتم عن طريقها تزويد القراء بنشاطات الجمعية. وهذه مصدر اساسي لجميع نشاطات الجمعية في الداخل والخارج.

والسنة ١٨٨٢ تشهد بدء العمل في جمع الاموال وفي فتح اول مدرسة في فلسطين وفي ارسال بعثة اثارية. ويمكن القول مع المؤلف ان الاستعراب الروسي بدأ حوالي تلك السنة.

الفصل الثالث معقود على نشاطات «الجمعية» في فلسطين وسورية ولبنان بين ١٨٨٢ و١٩١٤. ويبدو انه من الطبيعي ان تنال فلسطين حصة اكبر لأن المؤلف معني بها.

ذكرنا ان اول مدرسة روسية فتحت في المجيدل (١٨٨٢)، وفي السنة التالية فتحت ثلاث مدارس في سورية وفي السنوات الاولى من تاريخ الجمعية اضيفت الى مدرسة المجيدل مدرستا الناصرة والرينة (في قضاء الاولى).

ولعل من اهم ما فعلته الجمعية هو فتح دار المعلمين (السمنار للشباب) في الناصرة سنة ١٨٨٦ وفتح دار المعلمات (السمنار للبنات) في بيت جالا بعيد ذلك. وكان الغرض تهيئة معلمين للمدارس الابتدائية التي تفتحها الجمعية. وفي ١٨٨٥ افتتحت سبع مدارس اخرى في كل من معلول (قرب الناصرة) وطرعان وكفركنا والبعنة وشعب والبقيعة وفي حيفا. ووصل عدد المدارس في القدس والجليل الى ٢٣ مدرسة كان فيها اكثر من ١.٠٧٤ تلميذاً منهم ٥٧٧ تلميذاً و٤٩٧ تلميذة، وذلك حتى سنة ١٨٩٩. وفتحت الجمعية مدارس لها في انحاء سورية ولبنان. فبين ١٨٨٧ و١٨٩٧ كانت بيروت حصلت على خمس مدارس يتعلم فيها ١١٤ تلميذاً و٧٣٨ تلميذة (كذا). وهذه المدارس كانت تعلم اللغة العربية والحساب والغناء والدين والتربية البدنية، ودرس التلاميذ الزراعة، اما البنات فدرسن الخياطة وما اليها.

وفي داري المعلمين والمعلمات كان المنهاج يتناول اللاهوت واللغة العربية واللغة الروسية (واضيفت اليونانية في ما بعد) والتاريخ والجغرافيا والحساب والخط العربي والرسم والنشيد. وكان بعض المهن الحرفية يضاف الى المنهاج. وكان في دار المعلمين في الناصرة ٤١ طالبا، اقاموا اولاً في دار مستأجرة الى ان بنيت لهم دار جيدة في عراق ابو حمد في الناصرة.

وكان المدرسون في دار المعلمين والمدرسات في دار المعلمات من الروس. لكن تعليم اللغة العربية عهد به الى معلمين ومعلمات من العرب، ففي الناصرة كان جبران قوتيه هو المعلم لسنوات عدة. اما في بيت جالا فالذي نعرفه هو ان خليل السكاكيني علم هناك. وأورد عمر محاميد اسم صرفيا ابو حجار السورية مدرسة في بيت جالا ولعلها كانت تدرس العربية الى جانب الدين. وكانت مديرة دار المعلمات روسية. اما دار المعلمين فبعد ان تولاها روسي لبعض الوقت عهد بادارتها الى اسكندر قوزما (قزما) الذي ظل في المنصب حتى اغلاق المدرسة سنة ١٩١٤.

خصص المؤلف الفصل الرابع للتحدث عن اعلام من الفكر الفلسطيني من خريجي دار المعلمين ودار المعلمات. وكان لاربعة من هؤلاء شرف الحصول على حصة خاصة، وكل في الواقع يستحق هذا الذي قيل فيه واكثر. والاربعة الكبار هم: خليل بيدس (١٨٧٥ – ١٩٤٩) واسكندر الخوري البيتجالي (١٨٩٠ – ١٩٧٣) وكلثوم عودة فاسيليفنا (١٨٩٢ – ١٩٦٥) ونجاتي جوزي (١٨٧١ – ١٩٤٤).

عندما تضيق الصفحات التي بين ايدي المؤلف للحديث عن رجال الادب

● البقية على صفحة ٧ ●

● محمود دسوقي ●

الجمعة الحمراء

{في الذكرى الاربعين لمجزرة الحرم الابراهيمي}




يا مسجد الآباء.. أيدي الغدر
عند الفجر.. أعطيت الإشارهْ
والعابدون... السّاجدون..
دماؤهم سالت على ارض المغاره
عصفت بإبراهيم.. أو يعقوب
وارتعدت عظام الأم ساره
هل نسأل «المأفون»؟؟
من منهم به عقل
من الرابي أو الحاخام
أو رئس الكهانة.. والوزاره
واسأل «حماة الدار»؟؟ أهل الكهف
من منهم ترأس عن جداره
واسأل عُلوج النفط..
عن لُعب القمار.. عن الدّعاره
والمسلمون «يُجاهدون».. ويَقْتلون.. ويُقتلون
وسيّد خلف البحار..
وكلهم رهن الإشاره
الله أوكلهم بأهل الأرض؟؟
من منهم يبيت على طهاره
إبليس عشش في صدور الناس
والشيطان حمّلهم شعاره
لهفي على الإسلام..
باسم الدين.. يحلو القتل
تُرتكب الفواحش.. والقذاره
والناس في الحرم الشريف.. وفي الخليل
وباحة الأقصى.. وأرض المهد
واعرباه.. أعياها الدعاء على المنابر
ما استجاب لها الخليفة..
والأمير.. يحضن عاشقة يفضُّ لها البكاره

والدمُ يجري في ديار العُرْب.. والإسلام
في البوسنة.. وفي كابول.. وفي فلسطين
يجري في غزاره!
والمسلمون.. العابدون.. الصائمون
«الصّامدون» بوجه من!!!
«ويُجاهدون» بغارة من بعد غاره
والناس في الامصار
تعصرها المراره
والمسلمون على المنابر.. «ربّنا انصرنا»
«وفرّق شملهم»... يا ربّ..
لا أدري.. أتنفع الاستجاره
أتُرى نسيتم.. هل قرأتم.. هل سمعتم؟؟
يا... «أعدّوا ما استطعتم».. هل فهمتم
لست أدري إن فهمتم
ما العباره
والشعب لا يدري الخطوب رمته
أم شلّت زعامته اقتداره
يتخاصمون على الزّعامة.. والرئاسة.. والإماره
ناديت من وسط الزحام..
من المغارة.. أستغيث..
فما رأيت.. العالم العربي.. تنطلق الشراره
يا نائمين على الخنا.. هل تسمعون
المهد.. والأقصى.. وأعمدة «البشاره»
لم يبقَ للإسلام من أثر سوى
قتل.. وإرهاب.. وأوراد..
تُردد في الزّوايا.. والمساجد
والدّعاء على المنابر
ليس تسوى عند شرع الغاب «باره»
أتعيش في غاب الوحوش

غزالة.. جديٌ...
وهل يحظى الجبان بها صداره
«من عاش في غاب الوحوش»
«يكن له ظُفْرٌ.. ونابٌ»
يُرهب الدُنيا جواره..
فاليوم لا يُجدي الدّعاء
إذا القلوب تحجرّت
وإذا السُيوف تكسّرت
وإذا الخيانة عشّشت
عارٌ.. عروبتنا شعار زائف..
والمسلمون أذلة..
إسلامنا حبر على ورق
فهل تُجدي.. الصلاة.. أو الزكاة.. أو الصيام..
أو الزياره
يا أيها الشعب الثكيل
الخانع.. المهزوم.. لا
ما آن ان تصحو..
تردّ اليوم للوطن اعتباره
ما لم تُعدْهُ الأمنيات..
أو الدّعاء على المنابر.. والجيوش
أعاده.. حجر.. ومقلاع
وأطفال الحجاره.

(١٩٩٤\٣\١٥)

● بنت الريف ●

لوحة خرساء

يميتها الجفاء
تعز آهتي
فتنطوي في كبدي
وتقتل الحياة
في مشاعري
وتندب الحب كما تشاء
وينطفي الحنين
في مواسمي
بهجره الضياء
وتصمت الحياة في
ماضيّ، ترتقي
وتستحيل لوحة خرساء
لكن صمتها يثيرني
يوقظ في جوارحي
حقيقة تقاوم الفناء
فالصمت، حزنا، صارخ
لكنه يظل عاجزا
امام صيحة «الخنساء»
فتستفزه كلمتي
صارخة، ويبقى
صوتها مدويا
الى ان تستعد روحي
للقاء في السماء!...

كلمتي حروفها صامتة
نقاطها تطير
كالحجارة العمياء
وحجمها يزداد كلما
تشبعت بحسرتي
فتستحيل صخرة صماء
تمتد كالمرجان في
شواطىء الردى
تحملني كئيبة
مثقلة بالحزن والعناء
ودمعتي يحرقها
حقد يحيطني

(حيفا)

نقولا زيادة يراجع كتاب عمر محاميد

● تتمة من صفحة ٦ ●

والفكر (وحتى غيرهم) فنحن لا نكتفي عندها بالحصول على معلومات فقط. اننا نريد «صورة» تبدو فيها الملامح، وتكون المعلومات عن سنوات الحياة والموت والتعلم والتعليم والكتابة والتأليف والزيارات والرحلات خطوطاً تكمل الصورة. ونحسب ان المؤلف كان يمكنه ان يفعل ذلك لولا ان امرين (في رأينا) حالا دونه ودون ذلك. الاول ان قسماً من هذا الكتاب قدم لرسالة الماجستير، والرسائل العلمية الجامعية، (وكاتب هذا المقال له في ذلك خبرة) لا تقبل بالصورة والخطوط العامة، انها تريد ارقاماً وتحليلاً. ولعل السبب الثاني هو ان المؤلف لم يعط نفسه الوقت الكافي للقيام برسم صور للذين اختارهم. فرسم الصورة اصعب من مجرد سرد الاخبار.

لكن المعلومات التي يقدمها لنا المؤلف تكون اللبنات الاولى في ما يجب ان نعرفه عن هؤلاء الناس. وقد يسمح لي المؤلف ببضع ملاحظات حول ما كتبه عن هؤلاء الناس اما تلخيصاً لما قال، أو تصويباً لما أظن.

١ - القول ان بيدس دفع بالقصة والرواية الى الامام (ص ١٠٥) هو تقويم (ولا احب كلمة تثمين) صحيح. وملاحظته حول الترجمة التي كان يقوم بها خليل بيدس من حيث انها كانت يُلعب بها قليلاً هي أيضاً صحيحة (ص ١٠٢). الا انني، وقد عرفت خليل بيدس شخصياً، أحسب انه كان يراعي بعض تقاليد المجتمع او بعض قواعد الامن العام العثماني وغيره. معرفتي بخليل بيدس تعود الى ايام كان يدرس العربية في القدس في مدرسة القديس جورج (وتعرف ايضا بمدرسة المطران) وكنت انا طالباً في دار المعلمين في القدس (١٩٢١ - ١٩٢٤). وكان من عادة خليل ان يزور مدير دار المعلمين (وهي قريبة من مدرسته) وان يسأل عن الطلاب الآتين من الناصرة. واكتشفني مرة وظل يسأل عني. وكان احد الذين تقدمت للامتحان امامهم في موضوع اللغة العربية عند التخرج سنة ١٩٢٤. وظلت بيننا صلة حتى بعد ذلك. فقد عدت سنة ١٩٣٩ مدرساً في الكلية العربية في القدس وكنت ازوره احياناً.

٢ - حياة اسكندر البيتجالي ملخصة جيداً. لكن عمر محاميد اتبع الدكتور خليل محمد سالم فأخطأ في تعداد اللغات التي يعرفها البيتجالي، ففي الصفحة ٢٥ من كتاب الدكتور خليل محمد سالم يقول هذا عن البيتجالي «وعرفنا انه اجاد اربع لغات عالمية. وفي واقع الامر فان اسكندر عرف لغات اخرى، ولكنها كانت اقل شأناً مما ذكرنا. فقد عرف مبادىء اللغة التركية بحكم انه عاش ثلاثة عقود تقريباً في المعهد التركي. وقد اعترف بأن معرفته بتلك اللغة لم تكن كبيرة. وقد قال: أنّى لي الذهاب الى الأستانة ولا إلمام لي باللغة التركية لغة التدريس. وكان يعرف مبادىء اللغة اليونانية لأنه درس مبادئها في مدرسة دير الروم الارثوذكس في بيت جالا. قال: اما انا فكنت في حداثتي ادرس المزامير والاكطوليوس - وهو كتاب صلوات - والاحرف الهجائية اليونانية في مدرسة الروم الارثوذكس في بيت جالا. وعرف ايضاً مبادىء اللغة العبرية بحكم انه عمل مدرساً للغة العبرية (الصواب العربية) في مدرسة ليسل اليهودية لمدة عام. كما انه اختلط باليهود الذين كانوا في فلسطين قبل حرب سنة ١٩٤٨م سواء في الدوائر الرسمية ام في المحاكم وبهذا يكون اسكندر قد عرف سبع لغات عالمية»!

وقبل عمر محاميد هذا التخريج. ولعلنا لا يجوز ان نلومه. فالكتاب رسالة دكتوراة اشرف عليها الاستاذ الدكتور محمد السعدي فرهود وزود الكاتب بالرأي الاستاذ الدكتور عبد المنعم خفاجي والاستاذ الدكتور محمد رجب بيومي. اذن فليس لنا ان نلوم عمر محاميد على قبول هذا الرأي الخطير جداً.

٣ - اسكندر خوري عربي وعرف العربية اذ تلقاها في الكلية البطريركية في بيروت على يد عبد الله البستاني. وقضى سنوات في دار المعلمين الروسية فتعلم تلك اللغة. وارسله والده الى مدرسة السالزيان ليتعلم الفرنسية. على الرأس والعين اربع لغات! اما اليونانية فلم يتعلمها. نحن الارثوذكس، يا أخي القارىء، كنا في ايام طفولة البيتجالي نحفظ الصلوات باليونانية (اذا اقتضى الأمر) غيباً من دون ان نعرف معناها. وكان البيتجالي في طفولته قد عيناه على حروف اليونانية، فأنى له ان يتعلمها؟!

وعلم العربية (وكلمة العبرية اصلاً خطأ) في مدرسة يهودية لسنة. ولعله لقط بضع كلمات وجمل، لكن من المؤكد انه لم يعرف منها شيئا يصلح للاطلاع على الأدب العبري. اما اللغة الانكليزية فقد تعلمها لمصلحة دروس القانون والعمل. ولم يتح له ذلك الاطلاع على الأدب الانكليزي.

والاستاذ البيتجالي ترجم كتابين عن الروسية وكتابا عن الفرنسية، وهل من المعقول ان يكون اتقن الانكليزية ولا يترجم شيئاً عن تلك اللغة؟

٤ - وما كتبه محاميد عن كلثوم عودة فاسيليفا جيد. والحقائق التي اوردها عن بندلي جوزي تكفي لوضع الرجل في مكانته. لكن هناك امراً واحداً اود ان اصححه: بندلي الجوزي زار فلسطين سنة ١٩٢٨، وكان لي شرف الاجتماع به. وبعد مغادرته البلاد بمدة قصيرة صدر كتابه «من الحياة الفكرية في الاسلام». وفي الصفحة «والعروبسة فيه» ما معناه وقف على طبعه الاستاذ خليل السكاكيني. وأنا عرفت من السكاكيني شخصياً انه لم يكن له في الكتاب شأن لا من قريب ولا من بعيد، ولم يطلب منه احد لا رأياً ولا أذناً بالاشارة الى اسمه. لكن الناشر اراد ان يروّج لكتابه، ففعل هذا.

وانتقل عمر محاميد في التفصيل الى الاشارة الخاطفة الجيدة، فأشار الى عدد من خريجي دار المعلمين (ولم يشر لأي من خريجات دار المعلمات) اللذين استمروا في الحياة التعليمية والادبية. وأود ان اضيف الى لائحته اسماء عساف وهبة وفرح سلطي وجبرائيل خوري ويوسف حنا. وهناك كثيرون.

والفصل الاخير يقدر فيه المؤلف الدور الذي قامت به المدارس الروسية في نهضة بلاد الشام:

١ - زودت هذه المدارس، والعليا منها، طلابها بمعارف واسعة باللغة العربية، وباللغة الروسية في داري المعلمين والمعلمات وفي بعض المدارس المتقدمة.

٢ - دخل الأدب الروسي الأدب العربي بما كان فيه من جدة وقوة وذخيرة عاطفية وفكرية. وكانت الترجمات من الروسية الى العربية سبيل الناس الى التعرف اليه. وليس بوسعنا ان نجرد هذه الترجمات، فهي تعد بالعشرات.

٣ - كانت المدارس التي فتحت حتى سنة ١٩١٤ (وردت خطأ ١٩٢٤ ص ١٦٢) اكثر من مئة مدرسة تعلم فيها اكثر من عشرة آلاف تلميذ وتلميذة.

٤ - المهم ان ترجمة الأدب الروسي الى اللغة العربية نقلت القراء الى عوالم جديدة.

٥ - دوّن الكثيرون من الروس الذين عملوا في هذه المدارس معلومات ورسموا صوراً عن المنطقة اصبحت في ما بعد مصدراً من مصادر المعرفة عن البلاد.

٦ - عمل كثيرون ممن تخرجوا في هذه المدارس والذين رحلوا الى البلاد بالحضارة العربية وما أنجزته.

(عن «الحياة» - لندن)

(*) عمر محاميد: «صفحات من تاريخ مدارس الجمعية الروسية في فلسطين (١٨٨٢ - ١٩١٤)»، منشورات: مركز احياء التراث العربي - الطيبة.

البازار
اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء بيع وتبديل جميع انواع السيارات
.٤/٩٦٤٨١ . كفر ياسيف .٤/٩٦٥٨٩٨
المعرض: .٤/٩٦٢٧٤٨

مرسيدس .٢٨ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٦)

فيات ريجاتا ..١٦ مديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩.)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٥)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٨٩)

اودي ..١ ..١٨ موديل ١٩٨٥+ مكيف + اضافات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٣)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٦)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٣ اجرى سابقا. ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٥)

فيات ١٢٧ ..٩ ٥ ابواب موديل ١٩٨٢ ت:.٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٧)

فيات فينتو ..١٣ اوتومات ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٥.٦)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٥ + مكيف ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت:.٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٤)

سوبارو ..١٦ DL اوتومات مكيف موديل ١٩٨٥ .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٩)

الفا ٣٣ ..١٥ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.١)

ستروين BX ..١٦ TRS اوتومات+مكيف+اضافات موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٩)

مرسيدس .٢٣ E تكسي سابقا اوتومات موديل ١٩٨٦ ت:.٤/٩٦٢٧٤٨ (١٢٩٨)

فولكس فاجين غولف ..١٦ اوتومات + مكيف + اضافات موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٥)

فيات ابيزا ..١٥ + اضافات موديل .١٩٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٩)

رينو ١٤ ..١٣ DL موديل .١٩٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٣)

سوبارو جاستي...١ ٣ ابواب اجرى سابقا موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٤)

فيات اونو ..١٣ .٧ S ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٣٩٦)

بيجو ٥.٥ SR ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٤ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤٢.)

سوبارو ..١٦ DL موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت:.٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٤)

فولفو ...٢ GL + اضافات موديل ١٩٧٦ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٦)

اوبل كاديت ..١٣.S LUXE موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٧)

سوبارو ..١٦ GLF موديل .١٩٨ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤..)

اولدز موبيل ...٦ مكيف + اضافات موديل ١٩٧٩ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤.٢)

فولفو ٤٤ GL ...٢ مكيف + اضافات موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٢٧٤٨ (١٤١٢)

سيارات

للبيع رينو
رينو ١٩ يد اولى موديل .١٩٩ ت: .٤/٨٨١٥٧. .٤/٩٩٨٨٤٣١

للبيع الفا موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز ت:٧٣٣. ٦/٥٥. (١٥٦٤)

فولسفاجن دبل كبينا موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: .٦/٧٤٤٣٤٢ (١٥٦٢)

بيجو ٤.٥ جي ال ..١٦ موديل ١٩٩٢ تست لسنه بحالة ممتازة ت:٦/٥٦٧٤١٩.

فولس فاجن لعشرة ركاب موديل ١٩٨٤ بحالة ممتازة ت:٤/٨٦٩٢٥١. (١٥٩٢)

سوبارو ..١٣ موديل ٨٢ ٥ غيار + مكيف وضع ممتاز ت: بعد الظهر .٤/٩٦٨٢٣٥

تندر بيجو موديل ١٩٧٨ يد اولى بوضع جيد ت: .٤/٩٦٦٢٣.. (١٥٥٧)

تندر سوبارو ٩١، ..١٦ يد ثانية
سوبارو ٩٣، ..١٦. يد اولى وضع ممتاز ت: ٦/٧٤٢٩.٥.

معدات للبيع

للبيع خط انتاج مماسح ارض للبلاد والخارج للتفاصيل الاتصال ت: .٤/٧.٤٤٣٩ (١٥٦٩)

مصنع بلاستيك للتلفزنات مع جميع القطع اللازمة للرزم ت: .٣/٥٣٣٤٧٢٤ (١٥٦٧)

بيوت

مطلوب للعمل
مديرة حسابات في "وكالة باز" مجد الكروم الشروط: شهادة درجة ٣.٢ في ادارة الحسابات، تجربة في العمل لا تقل عن ٥ سنوات ت:٩٩٨٧٣٤٩، .٤/٨٨٥٥٨٣ (١٥٦٦)

دار مؤلفة من ثلاثة طوابق في الناصرة الميدان ابراهيم الجمال ت: .٦/٥٦٧٣.١ (١٥٥٩)

للبيع او للايجار
محل في شارع الوادي ٥٠ - يصلح لدكان او مخزن، ٣٠ متر مربع. للاتصال: ٤/٥١.٣٩٣. (١٥٧٣)

للايجار/للبيع
دار مكونة من غرفتين وليوان وشرفة في شارع באיר דרך נוה שאנן - حيفا ت: ٦/٥٧٦.٣٨.

للبيع في حيفا دار ٣. غرف في شارع هيروك منظر + مخزن ت: .٤/٨٢٨٧٦٤. مساء (١٥٨٢)

للبيع دار طابو في حيفا شارع الجبل ١٩ ت: .٤/٥٢٧٣٧٨ (١٥٨٣)

دار للبيع في شارع هيلل دار حجر ٥ غرف ،برندات، ..٢ متر ،منظر خلاب ت:٤/٥٥٢٨٦٧. (١٥٦٥)

للبيع ٣ غرف واسعة + ٣ شرفات في شارع هشلوم - حيفا $ ٧..... ت: ٧٣٧١١٨ - ٤. (١٧٥١)

دار للايجار شارع عباس ٣ غرف كبيرة، ٣ شرفات، تلفون، مع او بدون اثاث، منظر خلاب، جميلة ومرتبة، للعائلات او للطلاب ت:٣/٦.٥٥٦٩٥.، .٤/٥٣٤٤٣٥ (١٥٦٧)

دار للبيع في شفاعمرو في حي عين عافية مكونة من ٣ מפלסים ت: .٤/٨٦.٨٧٣ (١٥٩٦)

للبيع بالمتاحيه ٣.٥ غرف في اول شارع مسادا مرتبة طابق ثالث + باب بلديلت ت:٤/٦٧٥٨٣٢. (١٥٩٥)

للايجار في الناصرة
بيت جديد في حي ماريو ليزنيك الناصرة العليا ٣ غرف + حديقة ت: .٤/٥٢٧٤.٧ .٦/٥٦٢٣٦٣. (١٥٩٧)

دار للبيع
طابو، غرفتين + لوان شارع יל"ג ٣٧ - حيفا ت: .٤/٦٧٥٥٨٧ .٦/٥٧٩٨٨٥ (١٥٧٢)

مطلوب
وكيل بيع متكلم، لبيع الواح لبدي فورميت فوسفور مينغ (פורמית) خصوصا للمناجر ت: .٤/٨٩١٢٦٢. وتلفاكس .٤/٨٩٣.٨.

مطلوب للعمل
عامل ذو خبرة في مجال الالمنيوم. من المفضل ان تكون لديه سيارة. للاتصال نزيه خطيب ت: .٦/٧٤٣٧٩٢.

مطلوب للعمل

مطلوب لقاعة اعراس
١. مساعد طباخ
٢. حلواني
٣. عاملي مطبخ + مبيت + اكل
تلفون: ٨/٢٢٢١.٣. - .٨/٢٤٦٨٢٣

مطلوب للعمل
طوبرجية وحدادون للعمل في منطقة عكا للاتصال بعد الخامسة مساء ت: /٩١٨٥٥٤-٩١٢١٨٢ .٤ (١٥٦١)

مطلوب لشركة حدادة حدادون ولحام كهرباء مساعدون ومواسرجي (צנר) ت:٥٧٨٧١١/ ٦. بعد الخامسة مساء. (١٥٩٩)

مطلوب وكيل مبيعات مع تجربة + سيارة لتوزيع نظارات شمس في الوسط العربي ت: .٣/٩٦٢٥٦٢٢ (١٥٦٣)

مطلوب بلاطو شايش للواجهات في ابنية متعددة الطبقات لعمل ثابت في تل ابيب والمنطقة ت: .٣/٥٢٨٦٨٥٩. دورا (١٥٦٥)

مطلوب
لمنجرة احمد سويد في بيت جن نجار ذو خبرة عالية في انتاج المطابخ للاستفسار ت: ٨.٢١٥٩ - ٤. (١٥٧.)

متاجر مكاتب

للبيع بالمتاحية دكان لادوات عمل في شارع هتشانيم في حيفا ت: العمل .٤/٥٢٤٣١٩. البيت .٤/٢٥٤٥٥٦ (١٥٨١)

مطلوب للعمل
لمكتب هندسة مساحة في الناصرة
× مساح مرخص/ مساح
× שרטט/ת بواسطة الكمبيوتر مفضل مع تجربة ت:٥٦٩٧٨٢/ ٦. (١٥٦.)

حاصل للايجار في الناصرة في السوق .٤. م٢ جاهز للعمل ت: .٦/٥٧٨..٦ (١٥٦٢)

اراض

اراضي للبيع في الرينة
* ٦ قسائم للعمار كل قسيمة .٤٤ م
* كرم زيتون .١ دونمات
* ارض للعمار ٢/١ ١ دونم
* ارض للعمار/ ١ ١ دونم
* ارض للعمار .٨٤ م في حي بلال
للاتصال مساء ت: ٦-٥٥٤.٥٧.

مطلوب قطعة ارض زراعية او تصلح للزراعة في الاماكن التالية ساجور نحف، البعنة ت: .٦/٧٤٥٤٨٨ (١٥٨٤)

للبيع ارض للعمار في قرية الرامة في موقع عين الصرار ومساحتها دونم و٨٧ م٢ وارض زيتون في قرية الرامة في الجبل مساحتها ٥ دونمات و٣٨٧ م٢ ت: .٦/٥٥٦٩.٣

مطلوب
وكلاء مجتهدين لشركة تقدم خدمة طبية في البيوت. شروط سهلة. ت: .٤/٦٦٩٤.٥

مركز التعليم في روسيا
- ام الفحم -
ت: ٦/٣١٥٦٤٩. ام الفحم
للدراسة في الجامعات العشر الاولى في العالم حسب :
تدريج اليونسكو.. اتصل ٦/٣١٥٦٤٩.
كفاءة معرفة باللغة والشؤون الروسية

سيارات النصر
بيع وشراء ، تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 964480/ 04/967914

بلانشيا ..١٥ موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٢٦)

لنيا ريجاتا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٧)

بيجو ٣.٥ + مكيف موديل ١٩٨٤ ت:٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٢٩)

ميتسوبيشي لانسر GLX + اضافات تاكسي سابقا موديل١٩٨٩ت: ٩٦٤٤٨./ ٤. (١٤٧.)

فيات ريجاتا ..١٣ اوتومات موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٥)

فيات اونو شركة سابقا موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٥١)

سابارو ..١٦ مدرسة سابقا موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٦)

سوبارو ليجاسي ..١٨ موديل ١٩٩١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٥٢)

رينو ١٩ ..١٤+ مكيف موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٥)

سوبارو ليجاسي ..١٦ اوتومات موديل .١٩٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥.)

بيجو ٣.٥ سيلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٩٥)

اودي .٨ ..١٦ ١.٢ موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٤.)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٤)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٢٤)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

فيات ريجاتا ..١٣ ٧.S موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٥١)

فولس فاجين دبل كابينا ..١٦ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٨١)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥١٢)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥٣٧)

سوبارو تندر ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

بيجو ٥.٥ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

فورد اريكا الماني موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٤٩)

فولس ميني بوس موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٤٦٩)

سوبارو ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٥)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

شوفرليت استرا موديل ١٩٨٩ ت: .٤/٩٦٧٩١٤ (١٥١٤)

متسوبيشي ...٢ L تندر موديل ١٩٩٢ ت: .٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٤٤٨./ ٤. (١٥٨٣)

مركز بصريات كنعان
بادارة راسم كناعنه
فحص تؤوريا فحص عيون وتركيب عدسات لاصقة نظارات شمس طبية مرخص من قبل وزارة الصحة.
عرابة الشارع الرئيسي ت: ٦/٧٤٥٤٤٩.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607

لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع رسام الكاريكاتير العالمي - العربي - المصري، بهجت عثمان:

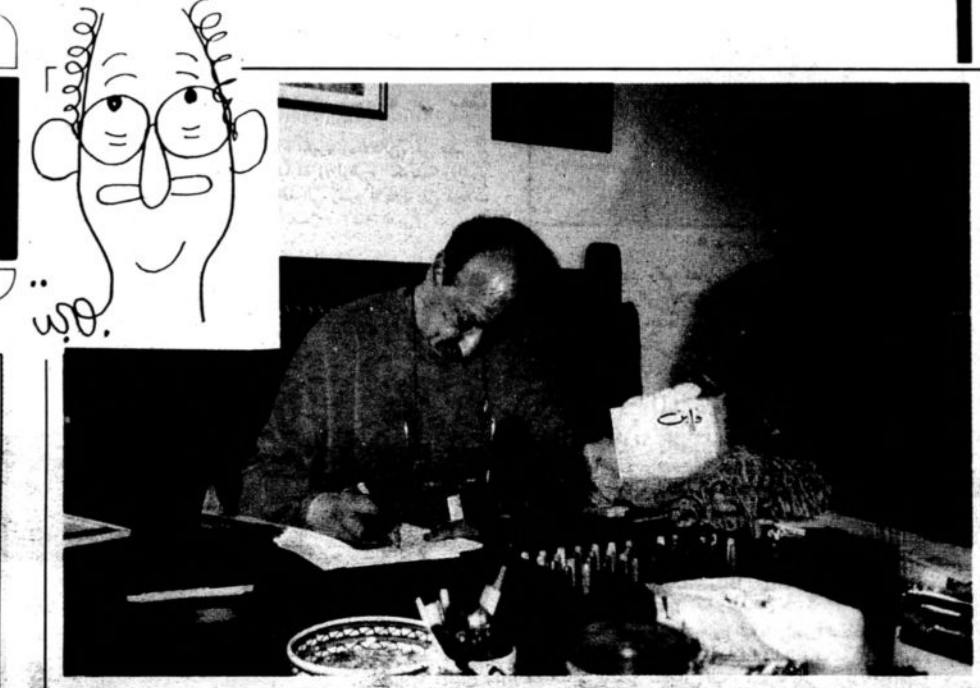
صانع بهجاتوس - رئيس بهجاتيا العظمى

مؤسس حزب الجالية العربية في العالم العربي

ملحق

الاتحاد

الجمعة ١٥ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١



● اجرى اللقاء: نظير مجلي ●

□■ قبل اغتيال ناجي العلي بشهر واحد، جاءني باقتراح ان نصدر مجلة عربية للكاريكاتير. فسألته: اذا كنا سنرسم كلاماً صريحاً، فأي دولة عربية ستدخل المجلة لتوزيعها. سيكون علينا ان ننقل القراء الى لندن ليقرأوها..

□■ اولادنا يتعلمون في المدارس عن «السوبرمان» الغربي، ونحن العرب لدينا ابن بطوطة، اعظم رحالة في عصره. انه «سوبرمان» حقيقي.

□■ توقفت عن رسم الكاريكاتير، لان اوضاعنا اصبحت اكثر اضحاكاً من قدرتنا على التعبير عنها.

□■ السادات منعني من رسم الكاريكاتير سنتين، مع معاش. ثم عرض عليّ ان اشتغل في «الاهرام» برسم كاريكاتير بدون سياسة. فسألت: وهل هذا الطلب ليس سياسة؟!

□■ المال كالحمار، اركبه لاصل السكة التي اريدها انا. فان لم اجده.. اذهب مشياً. لكني اعجب من الذين يمشون وهم «شايلين» الحمار على اكتافهم.

● كان اللقاء به صدفة، لدى صديق لبناني في القاهرة. دخل علينا بهجت وهو يحمل مجموعة من اشرطة الكاسيت لاسمهان وسيد درويش. في سهرة سابقة قبل بضعة ايام، اعرب صديقه اللبناني عن حبه لاسمهان ولسيد درويش. فغاب بهجت يومين، وعاد بكل ما في سوق القاهرة من اشرطة لهما. وحمل معه بعض قطع الحلوى التي يحبها. ورأيته يحمل ايضا قلبه ويضعه بين ايدي الحاضرين، وفوق ذلك بسمة دائمة ونكتة حلوة وعينان دامعتان تفيضان حنانا.

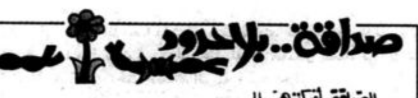
عندما قدمه الصديق اللبناني «بهجت عثمان»، لم اعرفه. لو كان قال «بهجت» وبس، لكنت قفزت من مكاني احتضنه واقبله واعبر له عن جل التقدير لفنه العبقري وابداعه الرائع. فهو فنان كبير حقا. يحتل الصف الاول من رسامي الكاريكاتير العرب بل ومن مصاف كبار رسامي الكاريكاتير في العالم. ريشته الانيقة لها فعل السيف على رقاب الظالمين، حكاما، ملوكا، رؤساء، وزراء، كبار التجار المستغلين.. ابطال الفساد والافساد.. المتسترين بالدين.. الخ.. وفي الوقت نفسه كانت ريشته اقوى اداة تعبير عن ارادة الناس الطيبين. منذ ان بدأت تصلنا طلائع الصحف المصرية ونحن نلتقي برسوماته الكاريكاتيرية وننشر قسما منها في «الاتحاد». ان كنت عربيا او مظلوما من اية قومية كانت، لا يمكن الا ان تجد بهجت ينطق باسمك. ويرسم بلسانك. ويعبر عن ضميرك.

واردناه لقاء مطولا، فحدد الموعد فورا: «بكرة الصبح نتروق مع بعض». و«نتروق» بالمصرية تعني نتناول الفطور معا. وعندما وصلنا اليه كان صديقه اللبناني يتروق وحده «في بيتي الضيف يطلب بلسانه ما يريد». واكتفينا بطلب فنجان من القهوة، فصنعه بهجت بنفسه، «على الطريقة الفلسطينية وليس المصرية» فالمصريون لا يغلون القهوة.

يسكن في حي اسمه المنيا، في قلب القاهرة. اتخذنا المصعد، واقسمنا ان لا نعود ونكررها. فهو يتحرك بصعوبة. مظلم. يصدر اصواتا عجيبة. عندما غادرنا الشقة اخترنا النزول بالسلم.

بيته صغير ومتواضع جدا.. مستأجر وليس ملكه. غرفة عمله ليس فيها طاولة مكتب. في البيت كله لا توجد مائدة طعام مع ان البيت لا يخلو من الضيوف في اي يوم. زوجته الفنانة بدر حمادة (تعتبر من اعظم فناني تصميم وديكور مسرح العرائس في مصر وحصلت على جوائز كبيرة)، تشتغل في غرفة النوم. مكتبته الخاصة، وزعها على اصدقائه لانه لم يجد لها مكانا في البيت. لكن الاستقبال الحار يجعل البيت رحبا، تستطيع ان تطير فيه. فالرجل يدخل القلب بلا استئذان، بطيبته وبكرمه وبعاطفته الفياضة وبتواضعه.

وضع لنا شريط كاسيت اغاني جوقة «صابرين» الفلسطينية، فهو يعشقها. حدثنا عن صداقاته العديدة.. مع عمالقة الفن والادب - نجيب محفوظ، فيروز وعاصي الرحباني، ناجي العلي، غسان كنفاني وغيرهم.. -



الصداقة - أى كنز هى..!!

الصداقة عندى هى المحبة الخالصة ... تمنحها بلا مقابل، فيزداد رصيدك منها.. هى الشعور بوجودى فى هذا العالم الذى نعيش فيه.. فالأصدقاء هم ملح هذا العالم.. بدونهم تصبح الحياة فيه بلا طعم ... وهى أيضا مناخ العالم... فهى الدفء.. دفء المودة والإعزاز... وهى النسيم الهادئ الذى يحمل معه عطر الحب.

والصداقة ليست لها حدود .. قد تكون مع انسان .. أو حيوان - أو نبات .. حتى الجماد .. أحيانا تنشأ بينى وبينه نوع ما من الصداقة.

قد لا تصدق .. . أنا عندى بعض أدوات الرسم كنت أستعملها منذ أيام الدراسة ... ومازالت تتربع على عرش مكتبى حتى الآن .. أحمل لها الإعزاز والمودة. أرعاها وأحافظ عليها، وهى أيضا دائما ما تذكرنى بأحلى سنوات العمر. الأماكن التى تنقلنا فيها معا لنرسم كل ما نراه .. سوق القرية الأسبوعى - حوارى المدينة - الموالد فى الأحياء الشعبية - وجوه الناس البسطاء .. ألعاب السيرك الخطرة وحيواناته تذكرنى بلوحاتى القديمة ولمعاناة الحلوة التى كنت أعانى فى رسمها - والفرحة العارمة حين أنهيها.

اعطتنى هذه الأدوات كثيرا وماتزال. مازالت تعطينى حتى الآن من خدمات ومن ذكريات رائعة وحميمة.

أليست هذه صداقة !!

بهجت

بهجت عثمان

وكأنه يقل عنهم. زملاؤه في المهنة، لا يقول عنهم سوى الكلمة الطيبة، بل يصفهم بالعباقرة. ولكن الحب الكبير عنده.. يمنحه للشعب الفلسطيني. اطفال الحجارة في نظره هم «غدنا المشرق»، لذلك اهداهم كتابه الاخير عن سيرته الذاتية، وجعل حنظلة ناجي العلي.. الذي يقف عادة صامتا لا يتحرك في رسومات ناجي، جعله يقذف الحجارة.. ليكون الاهداء متكاملا..

ليس فنانا كبيرا فحسب، بل هو انسان كبير. واللقاء به متعة حقيقية:

● «الاتحاد»: عرفنا على الفنان بهجت او «بهجيجو»..

- بهجت: «بهجيجو» هو اسم الدلع الذي يطلقه عليّ ولداي. ولان العلاقة التي تربط بيني وبينهما هي علاقة صداقة اكثر من علاقة الاب بولديه، احببت هذا اللقب واستخدمته. اما بالنسبة لهويتي، فانا بهجت محمد عثمان. عربي مصري يحب وطنه وامته. ولدت سنة ١٩٣١ في حي بولاق، وهو احد الاحياء الشعبية في القاهرة، الذي عرف بدوره الوطني في تاريخ مصر وكفاحها من اجل التحرر من الاستعمار.. ليس الاستعمار الانجليزي فحسب بل كان له دور كبير في النضال ضد نابليون. من يقرأ نجيب محفوظ يستطيع ان يعرف هذا الحي عن قرب. واقول هذا الكلام، لان حي بولاق ومساهمته الوطنية اثرا كثيرا على تطوري كانسان شعبي ووطني. تعلمت في الابتدائية والثانوية ثم درست في كلية الفنون الجميلة..

● «الاتحاد»: لماذا هذا القفز. دعنا نتعرف اكثر على شبابك وكيف تعرفت الى الرسم..

- بهجت: القفز لاني لا احب ان اتكلم عن نفسي. فانا انسان خجول جدا. وربما هذا سبب تخصصي في الكاريكاتير.

● «الاتحاد»: كيف؟

- بهجت: موهبة الرسم رافقتني منذ طفولتي. ولكن.. لانني سريع الانفعال، لم اختر الرسم او النحت. فهذان النوعان من الفن التشكيلي، يحتاجان الى نفس طويل مثل كتابة الرواية. وانا اريد ان اعبر عن نفسي بسرعة دون ان اصرخ او اجادل بسبب خجلي. لذلك اخترت الكاريكاتير. به

انا محظوظ.. ارسم واشتم وآخذ «فلوس»..!

ارد على الاساءة اذا جرحني احد او قرار.

● «الاتحاد»: لكنك لم ترد بشكل شخصي في رسومك، فالجرح الذي تقصده ليس شخصيا.

– بهجت: بالطبع شخصي. كل جرح للشعب المصري او للامة العربية هو جرحي الشخصي. لذلك، اعبر عن نفسي في الرد عليه وبسرعة.

● «الاتحاد»: ذكرت في حديث شخصي انك كرهت الرسم في مرحلة معينة من دراستك الثانوية.

– بهجت: اجل. وما انقذني واعادني الى الرسم هو طردي من المدرسة.

● «الاتحاد» وما هي قصة طردك من المدرسة؟

– بهجت: شوف يا سيدي. انا يهمني جدا ان يكون معلمي «كويّس». في الابتدائي والاعدادية كنت سعيدا بالدراسة. علاقتي مع المدرسين وحتى المفتشين كانت جيدة. شجعوني واهتموا بي. لكن في الثانوية، اصطدمت بمدرس «وحش» (سيء). فكرهت الرسم بسببه وكرهت الدراسة كلها. وفي ذلك الوقت، اذ كنت في الـ ١٣ من عمري، توفي والدي. وحزنت كثيرا. كل هذا اثر علي. فرسبت في الصف مرتين. فطردوني من المدرسة. وهذا الطرد اصبح سبب نجاحي فيما بعد، لانني انتقلت الى مدرسة اهلية وجدت فيها التشجيع من طرفين: الاول – معلمي الاستاذ يوسف رأفت، وكان فنانا مبدعا. ما ان رأى رسوماتي حتى انبرى يشجعني ويأخذ بيدي ويثبت اقدامي على هذا الطريق. اما الثاني، فكان زميل لي في الفصل (الصف الدراسي) يصغرني في السن. سألني عن سبب رسوبي المتكرر فقلت له ان والدي توفي. فقال: انا ايضا مات ابي منذ سنوات. كان ابي صديقا لي. وكان يذاكر لي. وعندما مات قررت ان احقق له كل ما كان يتمناه لي. بهرتني فكرته المتفائلة. ومسحت كلماته الهينة دموع احزاني. وصرنا من يومها اصدقاء. نلعب ونذاكر معا. وعلى مر الايام اصبح ترتيب الاول والثاني في الفصل قسمة بيننا. ونجحنا. ولم يفرق بيننا سوى الدراسة الجامعية. هو في كلية العلوم وانا في الفنون الجميلة. وعندما تخرجت بتفوق تذكرته. وشعرت ان هذا الصديق، واسمه امل، كان شريكا لي في نجاحي.

● «الاتحاد»: وبعدها، هل اشتغلت في الرسم؟

– بهجت: لا. اشتغلت في التدريس بموضوع الرسم. بدأت في الازهر الشريف لمدة سنتين، ثم عملت في السودان. وخلال دراستي بدأت ارسل رسوم الكاريكاتير الى «روز اليوسف».

● «الاتحاد»: .. هكذا، نشروا لك من المرة الاولى.

– بهجت: كانت تلك فكرة مغرية، فنشروها.

● «الاتحاد»: ما هي الفكرة؟

– بهجت: كان ذلك في مطلع سنوات الخمسين وكان الاعلام الغربي، في اوروبا وامريكا، غارقا في الاستهتار من التخلف الذي يسود العالم الثالث وتفوق الانسان الابيض «الحضاري» على الانسان الاسود «المتوحش».. والذي قالوا عنه «آكل لحوم البشر». وكما هو معروف، فقد كان الغرب انذاك يستعمر دول العالم الثالث ويقمع اهلها وينهب ثرواتها. عندها رسمت الانسان الابيض يجلس على مائدة طعام.. ويضع الفوطة ويحمل الشوكة بيد والسكين بيد اخرى. واما طعامه في الصحن، فكان رجلا اسود ومعه عرق بقدونس.

❐ انسان محظوظ ❐

● «الاتحاد»: .. وهكذا، فتحت مدرسة في الكاريكاتيرا

– بهجت: لا ادعي ذلك. فانا امارس رسم الكاريكاتير كهواية اكثر من اي شيء اخر. صحيح انني اجلب الفلوس من ورائها، ولكنها تبقى هواية. لقد سبق وكتبت في الماضي انني اعتبر نفسي انسانا محظوظا. حالفني الحظ منذ ان ولدت، اذ منحني والداي اسما مشتقا من البهجة. كانت اسرتي بسيطة وهم احبوني. وفوق ذلك، ان عملي هو نفسه هوايتي. فاغلب الناس يحاولون ان ينتهوا من عملهم حتى يتفرغوا لهواياتهم، ان كان ذلك في نظم الشعر او الغناء، او تنسيق الزهور والحدائق او الموسيقى او الرياضة الخ.. واما انا فانني امارس هوايتي، ما ان اصحو وحتى انام. قد تمر بي لحظات من المعاناة ولكنها معاناة لذيذة. تصور انني عندما اعمل، اقصد عندما امارس هواية الرسم، احس بانني اقبض الثمن اربع مرات. المرة الاولى عندما امارس لعبة الابداع، فاقبض متعة اللحظة. والمرة الثانية عندما يمر صديق ويعجبه ما رسمت، فاقبض متعة الرضا عن النفس. والمرة الثالثة عندما ارى رسومي منشورة في مجلة او كتاب فاقبض متعة الانتشار. وبعد هذا كله اقبض ثمن الرسوم نقدا بالفلوس. قد اصادف بعض الصعاب في الحصول على الثمن الاخير، لكنني اجتازها وانساها. قد يقول البعض ان هذا هو حب الحياة وليس الحظ. ولكن.. الا تعتقد انني محظوظ لاني احب الحياة؟!

● «الاتحاد»: فيما بعد، انتشرت رسوماتك في صحف كثيرة. ما هي؟

– بهجت: «روز اليوسف» و«صباح الخير» و«الاهالي» في مصر ثم «السفير» اللبنانية و«الخليج» في الشارقة و«الوطن» الكويتية و«اليوم السابع» الباريسية وغيرها.. هذا اضافة الى رسوم الاطفال في مجلات «ماجد» و«سمير» و«ميكي» و«العربي الصغير» و«علاء الدين».




– خوفو ده الملك القديم .. دلوقت بقى إسمه هرم روكفلر ..!!



بدون تعليق


● بهجت عثمان ●

● «الاتحاد»: وكم كتابا اصدرت؟

– بهجت: حوالي ثلاثمئة، بعضها اقتصر على الكاريكاتير مثل: «حكومة واهالي» و«بهجاتوس، رئيس بهجاتيا العظمى» وغالبيتها للاطفال واشتملت على رسوماتي مثل: «كليلة ودمنة» (٣٠ كتابا) وسلسلة «دار الفتى العربي» (التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية) وغيرها..

❐ المشكلة مع السادات ❐

● «الاتحاد»: في اوائل السبعينات توقفت عن رسم الكاريكاتير..

– بهجت: خطيا. ولكنني لم اتوقف شفهيا..

● «الاتحاد»: هذا يحتاج الى تفسير.

– بهجت: كان ذلك عندما منعني السادات من رسم الكاريكاتير. فصرت احكي النكات التي تخطر على بالي بين الاصدقاء.

● «الاتحاد»: كيف، ولماذا منعك السادات. هل كنت ذا انتماء سياسي واضح؟

– بهجت: ابدا. بل كنت خارج البلاد في دورة استكمال فنية في المانيا الديمقراطية سوية مع عدد من الزملاء. اردنا التعرف على فنون زملاء اخرين في العالم. فعندما عدنا الى البلاد ابلغونا بامر التوقف عن العمل.. مع ضمان استمرار المعاش.

● «الاتحاد»: ولكن كيف؟ ولأي سبب؟

– بهجت: السادات اعتبرنا جيل عبد الناصر. واعلن انه يريد اجراء تغيير جذري في اسلوب الحكم، وبضمن ذلك قام بتغيير الصحافة. فالغى الرقابة التي كانت موجودة وبدلها برقابة اسوأ، اذ قام بتعيين رؤساء تحرير ورؤساء مجالس ادارة من الاتباع الذين يفتقرون للكفاءة. لوح لهم بذهب المعزّ، كما نقول في تراثنا العربي، فاصبحوا اكثر شراسة من اي رقيب. فهم يريدون الحفاظ على مناصبهم التي لا يستحقونها. لذلك كان همهم ارضاء السيد.

● «الاتحاد»: من الذي ابلغك بالتوقف عن العمل؟ وماذا قال؟

– بهجت: دعنا من الاسماء. فهو مجرد موظف. لكنه قال لي: توقف عن الرسم لمدة سنتين فتوقفت. وبعد مدة توجهوا اليّ طالبين ان اعمل في «الاهرام»، وهناك اجور مغرية وضمانات اجتماعية، بشرط ان لا ارسم في السياسة. فسألت: اليست هذه سياسة ان تطلبوا مني عدم الرسم في السياسة. فرفضت.

● «الاتحاد»: عندئذ تحولت الى الرسم للاطفال.

❐ ابن بطوطة.. سوبرمان ❐

– بهجت: نعم. وهذه متعة حقيقية.. تفوق المتعة في رسم الكاريكاتير.

● «الاتحاد»: أحقا..؟!

– بهجت: بالطبع. والدليل غزارة انتاجي.

● «الاتحاد»: ماذا رسمت للاطفال؟

– بهجت: لنبدأ في مشروعي الاول. لقد نظرت الى ما يتداوله اطفالنا في كتب الدراسة والصحف والتلفزيون والسينما، فوجدت ان «السوبرمان» الغربي او الامريكي بشكل خاص هو الذي يقدم لاطفالنا على انه البطل الاسطوري. فتذكرت على الفور ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن ابراهيم، المشهور باسم «ابن بطوطة»، اعظم الرحالة العرب في التاريخ.. بل اعظم الرحالة في عصره. انه شاب مغربي ولد في بلدة طنجة في سنة ١٣٠٤، اي قبل (٦٩٠) سنة. عندما بلغ العشرين من العمر بدأ رحلاته، فقطع مسافة لم يقطعها رحالة في عصره وقدرت بحوالي (١٢٠) الف كيلومتر، جاب فيها الشرق والغرب لمدة ٢٨ سنة.. في زمن لم تكن فيه الطائرة ولا القطار ولا حتى السفينة البخارية. كانت رحلة على ظهور الخيل والجمال والمراكب الشراعية. في رحلته الاولى، وما ان وصل تونس، حتى بدأ يحس بالحنين للاهل وللوطن فبكى شوقا. لكن روح المغامرة تغلبت عنده فواصل رحلته. وبلغ الصين واندونيسيا والاندلس وغرب افريقيا. عندما كان يصيبه مرض في اثناء الرحلة كان يطلب من رفاقه ان يربطوه الى الحصان. وعاد ابن بطوطة ليروي رحلاته في كتاب «تحفة النظار وغرائب الامصار وعجائب الاسفار»، الذي ترجم الى الكثير من اللغات. اليس هذا هو السوبرمان الحقيقي؟

● البقية على صفحة ٥ ●

يوجين يونسكو

«لا وجود للواقعية وكل شيء بات مخترعا.. حتى الواقعية اخترعوها ولفقوها»!

● بقلم: طلعت الشايب ●

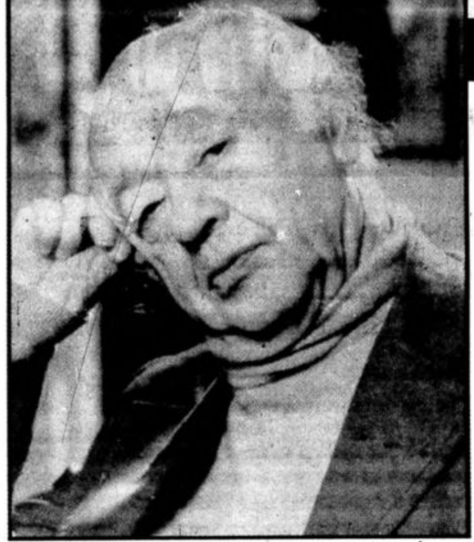
● كاتبان من كتاب المسرح العالمي تربطني بهما وشائج قربى ثقافية من نوع خاص، اجلس في حضرة افكارهما وشخوصهما مدهوشا مشدوها، ارى ما لا ارى واسمع ما لا اسمع وانتظر ما لا يجيء.. الاول هو صموئيل بيكيت (١٩٠٦ - ١٩٨٩) تلك الشجرة التي تجلس القرفصاء بسبب التواء في العبقرية، والثاني هو يوجين يونسكو (١٩١٢ - ١٩٩٤) ذلك «الخرتيت» الجميل الذي انهى مسرحية حياته بالعزلة والصمت، وممارسة الرسم، بعد ان اصبحت الكلمات مجرد ثرثرة في واد غير ذي زرع. كلاهما كان يرى ويفهم على نحو مختلف، ويضيف الى اللغة التي نألفها ابعادا ومكونات جديدة، اهمها الصمت الذي هو جزء من الحوار. ذات يوم قالت الشجرة للخرتيت انها لم تشاهد ابدا بقرة تستخدم محارم الورق لتمسح دموعها.. هل لانها تحتفظ بالبكاء في داخلها؟ - وهناك تكمن عبقرية البقرة - ام تراها بعيدة عن هذه الحالة التي تعني شيئا واحدا، وهي ان ارواحنا غير صالحة للاستعمال؟! مع بيكيت، شعر يونسكو ان ارواحنا فعلا غير صالحة للاستعمال، ومعهما معا جلسنا نحن في انتظار ما لا يأتي!

يونسكو الذي رحل عن عالمنا قبل اسبوعين والذي حطم اللغة تحطيما في مسرحيته الشهيرة «المغنية الصلعاء» - ١٩٥٠ - بقي الى النهاية محتفظا بسخريته اللاذعة، وحماسه في الدفاع عن مسرحه. منذ خمس سنوات فقط، وكان في السابعة والسبعين ويسير على عكاز، ذهب الى الولايات المتحدة محاضرا في جامعة كولومبيا، في اطار مهرجان نيويورك الدولي الاول للفنون. تحدث عن ضرورة المسرح الذي خرج ولم يعد منذ الخمسينات والستينات، «والمسرح مزدهر لوجود بيكيت وجان جنيه واداموف وانا» - هكذا تكلم يونسكو - وصب المسرحي الروماني المولد، والذي وجد في باريس مستقرا ومقاما منذ ١٩٣٨، جام نقده على المسرح الامريكي الطبيعي او الواقعي، «ذلك المسرح البدائي الساذج.. فالواقعية لا وجود لها اصلا، وكل شيء بات مخترعا، حتى الواقعية اخترعوها ولفقوها..» ولكن ما هو الحقيقي؟ ما هو الواقعي يا صاحب الدرس و«الكراسي» في اكاديمية العبث؟ يقول يونسكو ان لا احد يمكنه ان يعطي تعريفا واضحا، حتى عباقرة العلوم والرياضيات. الحقيقة الوحيدة تكمن في افكارنا وصورنا ورموزنا الاكثر واقعية من هذا الواقع العبثي المحيط. اللامعقول منتشر في ارجاء الحياة، العالم نفسه بدأ لا معقولا، وكان على الانسان ان يهرب امام الوحوش التي كانت تراه كائنا غريبا يستحق ان يؤكل عاريا. بعد حين من الدهر استعان الانسان بالحجارة ثم بعد حين اخر بغيرها، وهكذا من مرحلة الى اخرى كان يلتمس العون في شيء ما.

الى النهاية كان يونسكو يؤمن بجدوى المسرح، وبان الجميع بلا استثناء في حاجة اليه، الناس الذين عرفوه من الاف السنين لا يوجد سبب يجعلهم اليوم في غنى عنه.. ولكن لماذا يحتاجون اليه ايها «الخرتيت» الجميل؟ لا يوجد سبب، انهم يحتاجونه للاشيء لا غنى عنه، عدم ضرورته هو الضرورة بعينها، وعدم جدواه هو الجدوى بذاتها.

في محاضرته الهجائية لحال المسرح اليوم، تذكر يونسكو تحطيمه للغة، وراجع نفسه وشعر ان ذلك شيء مخيف، يجعل الناس لا يفهمون بعضهم البعض، يجعلهم يتحدثون «شظايا لغوية» متناثرة، وراح يستدعي بعض العبارات من «ابله ديستويفسكي»: لماذا لا تحب نفسك.. لماذا تعبد المال.. لماذا لا تحبون بعضكم بعضا؟ انه امر ممكن ويسير.. ولكن تحطيمه للغة كان يتقابل مع انهيار مفهوم معين للحياة، لذلك كان ينزعج عندما كان المشاهدون يضحكون دون ان يدركوا المأساة الحقيقية الكامنة في قلب الهزل. والغريب ان وراء كتابة هذه المسرحية قصة لا تخلو من عبث ايضا، في سنة ١٩٤٤. كان يونسكو قد قرر أن يتعلم الانجليزية مستعينا بكتاب لذلك، وسرعان ما فطن الى الطابع الناشز والغريب للحقائق العالمية التي تؤلف اللغة اليومية. في كتابه عنه يقول الناقد «روبرت فريك» ان الالفاظ بالنسبة ليونيسكو قد غدت قشورا مرنة عارية، لا معنى لها، بدت مجرد مقومات صوتية مولجة في صيغ صرفية اتفاقية، ومعدة سلفا، وبما ان اللغة مرآة النفس، تصبح اللغة خاوية عندما تكون النفوس خاوية، ويصبح الكلام مجرد اصوات فقيرة تبعث على الضجر والاملال، وتنتفي كل محاولات التواصل والتفاهم ويتآكل الحديث المألوف ويخلو المكان لاغماءات الذاكرة.. في اواخر الايام عزف يونسكو عن القراءة والكتابة معا، حتى الكلام كان لا يتحمله.. اتساءل كل يوم حين انهض من النوم عن سبب كل ذلك العنف والحقد بين الشعوب والامم والافراد، وعن اسباب كل تلك الفواجع والحروب التي تعيشها الانسانية، لقد اصبحت مثل الامير ميشكين بطل «الابله» موقفي تشاؤمي ازاء ما يحدث في العالم، وليس ناتج مرض او هذيان شيخوخته.. رحلة طويلة بدأت بمجموعة شعرية في العشرينات بعنوان «اناشيد لكائنات صغيرة» وانتهت بكتاب في السيرة الذاتية صدر في كانون الثاني ٨٨ بعنوان «البحث المتقطع».. متقطع لان صاحبنا ينساه وينشغل عنه، ثم يعود اليه من وقت لاخر..! بحث ولكن عن ماذا؟ لم يكن يعرف على وجه اليقين.. ولعله يعرف بعد ان مات!

(القاهرة)



□ من الفن التشكيلي □

لوحة «مايا» لبيكاسو

● تظهر في لوحة «مايا والدمية» ١٩٣٨.. المرحلة التكعيبية في حياة الفنان العالمي بيكاسو.. فتبدو في اللوحة عين واحدة من الامام وأخرى من الجانب.. الأنف يظهر من منظور جانبي والفم كبير...وبيكاسو بهذا التصميم يحاول تقديم مشهدين في نفس الوقت، على الرغم من التشوهات التي قد تبدو واضحة في اللوحة.. وهناك شبه واضح بين الطفلة المرسومة في اللوحة وابنة بيكاسو، وهي في الثالثة من عمرها.. والدمية هي العنصر الوحيد الذي يقدم بصورة تقليدية في هذا العمل.

ويعد بيكاسو رائد المدرسة التكعيبية التي بدأت عام ١٩٠٧ وضمت اشهر اعماله.. والتكعيبية هي واحدة من المراحل العديدة التي مر بها بيكاسو فنيا. كان اشهرها المرحلة الزرقاء بين ١٩٠١ و١٩٠٤ والمرحلة الوردية ١٩٠٤ و١٩٠٦.

بدأ بيكاسو الرسم منذ طفولته وقد تم مؤخراً اكتشاف لوحة رسوم متحركة رسمها قبل ان يتم عشر سنوات وتعتبر من اجمل اعماله.

وهو موهوب بالفطرة، بدأ الرسم بالطريقة الاكاديمية التقليدية، ثم تمرد على الأشكال التقليدية، وبدأ يرتبط بالحركات الثورية في القرن العشرين، والتي لحقت بالفنون والآداب، فانتقل من موطنه الاصلي اسبانيا. وفي فرنسا ارتبط بالثوريين الفرنسيين والحركات الجديدة في الفن مثل السريالية، كما ارتبط بالشعراء والادباء بصداقات عميقة وتأثيرات فنية متبادلة حتى انه كتب الشعر ايضا خلال حياته.

وبيكاسو لم يترك مدرسة فنية قديمة او حديثة لم يرسم بها، من الرسم التقليدي الى احدث الاساليب. فقد كان يغير دائماً اساليبه. وقد احدثت لوحته «عرايا افينيون» والتي تنتمي الى المدرسة التكعيبية، ثورة في الفن التشكيلي في القرن العشرين.. ويمكن اعتبار لوحات بيكاسو الذي عاش ما يقرب من ثمانين عاما تاريخا للفن والتطور الفني خلال القرن العشرين.

طرب.. وطرب!

● اقيمت بتاريخ ٨ و٩ من نيسان ١٩٩٤ في المعهد الثقافي في الناصرة ليلتان فنيتان قدمتهما فرقة الفارابي بقيادة عازف الكمان الفنان سامي خشيبون، وفنانين عدة من المبدعين وغناء المطرب المشهور مصطفى دحلة، وثلاثة مطربين اخرين هم اياد جرايسي، جهاد عيلبوني وخليل جبران، وذلك تحت عنوان «من نغم الامس» تشمل موشحات وادوارا رائعة تطرب الاذن الموسيقية وتشد النفوس والارواح شدا وتربطها بالنغم الاصيل والكلمة ذات المعنى.

لقد تمكنت هذه الفرقة من ايصال الطرب الاصيل االذي لا تمحوه السنون ولا الاغنيات الموسمية التي تغرق حفلاتنا واعراسنا.

اما ما قدمته فرقة «الفارابي» فقد اعادنا الى امجاد اغنياتنا الاصيلة والاصلية فدخلت رأسا الى اعماق القلب وهزت اوتار الوجدان ومكامن العواطف، فجاء اهتزاز اجسادنا ونحن على مقاعدنا نتيجة لكل ذلك، لم تهتز ارجلنا عشوائيا بل تمايلنا طربا احدثته تلك الموشحات والادوار التي تقنا اليها بعد كل تلك الحفلات الصاخبة التي لا تسمع فيها كلمة ولا موسيقى بل صخب وارتجاج وجلبة. ان ما استيقظ فينا ذلك الشعور الفني الذي كان قد تحجر وتجمد نتيجة تلك العشوائية والفوضائية التي عششت فينا نتيجة ما تفرضه الالتزامات في الاعراس والمناسبات حيث تجبر على الجلوس وسماع ما لا يطاق.

ان اكثر ما يثير الاسف ذلك الحضور الذي كان متوقعا ان يكون اكبر.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل انتزعت من كياننا تلك الاذواق الراقية فلم نعد نكترث بالفن الحقيقي ام ان الاعلام عن هذا الحدث كان اقل مما يجب؟ فان كان هذا هو السبب فلا بأس، اما اذا كان السبب الاهمال وفتور الذوق، فالويل لفننا الاصيل.

(عيسى خوري جرايسي - الناصرة)



لعبة الاستغماية - للفنانة جاذبية سري - احدى لوحات معرضها المقام حاليا

في الرضاعة.. أمان ومقاومة للامراض



❑ يحتوي حليب الام على مضادات حيوية لمقاومة عدد من الامراض، وقد ثبت ان نسبة الوفيات من عدد من الامراض تزيد لدى الاطفال الذين يتغذون من القنينة عنها لدى الاطفال الذين يرضعون من حليب امهاتهم ❑

● بقلم: د. توفيق نصير، اخصائي طب النساء ومدير قسم الولادة في المستشفى الافرنسي في الناصرة ●

● الرضاعة هي الطريقة الاكثر طبيعة لغذاء المولود والاكثر امانا. هذا هو مفتاح موضوع الرضاعة الذي ينال في الاونة الاخيرة اهتماما كبيرا في الاوساط المختلفة المهتمة بارجاع الحياة الى مسارها الطبيعي.

ان طبيب الاطفال وطبيب العائلة والطبيب المولد يسعون لاقناع المرأة لمزاولة الرضاعة لاسباب مختلفة:

١) طبيب الاطفال ينصح الام المرضعة بمزاولة الرضاعة لمدة لا تقل عن ٤ - ٦ اشهر وذلك لتأمين اعطاء المولود الفرصة لتناول غذاء طبيعي خال من العوامل المؤدية لزيادة في الالتهابات كالتهابات الامعاء، التهابات في مجرى التنفس وفي الاذنين، وعوامل اخرى قد تؤدي الى زيادة في امراض الحساسية منها «الاكزمة» «حساسية الجلد» والازمة.

وتنسب هذه الزيادة في الامراض للمركبات الموجودة في حليب البقر.

لقد برهن العلماء على انه توجد في حليب الام زيادة عن المواد الغذائية، عوامل مضادة تعطي للمولود مناعة كافية.

وقد ثبت في دراسات عدة ان نسبة الوفيات من الامراض المذكورة اعلاه، بين الاطفال في الشهر الاول من حياتهم تكثر بشكل ملحوظ بين اولئك الذين ينالون طعامهم عن طريق القنينة اكثر مما هو لدى الاطفال الذين يرضعون حليبامهاتهم.

اما نحن اطباء النساء والتوليد فنشجع المرأة الحامل على مزاولة الرضاعة ونعدها لذلك قبل الولادة، لعدة اسباب منها:

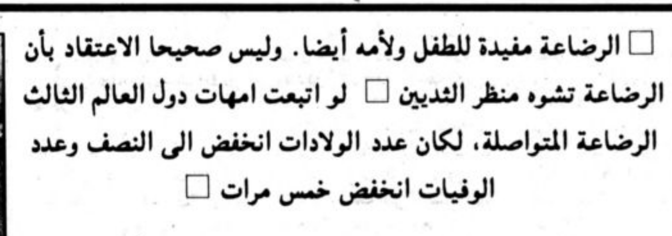
١) ان فترة الرضاعة هي تكملة، ان لم تكن قمة فترة الحمل والانجاب في حياة المرأة.

٢) عندما تتزوج الفتاة يحدث التغيير في حياتها وفي مركزها الاجتماعي. اما التغيير الاكثر وضوحا فيحصل مع بدء عملية الحمل. فبعد ١٨ يوما من بدء الحمل نلمس نبض الجنين. وفي الشهرين الرابع والخامس تبدأ حركته. وعندها يبدأ التغيير الجذري في شخصية المرأة لتصبح اكثر مسؤولية ومحبة نحو الجنين. فتعتبره جزءا منها وشريكا لها لاستقبال فترة جديدة في مراحل تطور حياتها.

في الاشهر الاخيرة من الحمل تنتاب المرأة احاسيس غريبة، مشاعر الخوف الممزوجة بالسعادة والتفاؤل والتحضير لاستقبال المولود والفترة التي تقترب. وبدون انذار تبدأ الولادة لتأتي بمرحلة من اصعب المراحل التي تواجهها المرأة. الخوف من مواجهة المشاكل التي قد تعترضها (عواقب جسمانية نفسانية

● البقية على صفحة ٧ ●

مهما يتطور العلم ويتقدم العلماء.. فلن يصنعوا افضل من حليب الأم!



□ الرضاعة مفيدة للطفل ولأمه أيضا. وليس صحيحا الاعتقاد بأن الرضاعة تشوه منظر الثديين □ لو اتبعت امهات دول العالم الثالث الرضاعة المتواصلة، لكان عدد الولادات انخفض الى النصف وعدد الوفيات انخفض خمس مرات □

● بقلم: د. جريس جمالية، اخصائي طب الأطفال ●



● في منتصف القرن الحالي شنت حملة ضد الرضاعة. وفي سنوات الخمسينات والستينات كانت النساء تتوجهن للرضاعة كخرافة.. باعتبار انها تشوه الثديين وجمالهما، وتزيد السمنة حسب اعتقادهن. وحتى النساء اللواتي كنّ يرضعن اطفالهن سرعان ما كنّ يدخلن في توتر وصراع مع النفس ناتج عن تأثير المحيط الذي كان يؤدي في النهاية الى توقيف الرضاعة بعد ايام وفي احسن الحالات بعد اشهر قليلة.

في نهاية سنوات الستينات طرأ تحول ملحوظ على هذا التوجه الخاطئ، خاصة بعد التوصية التي اصدرتها نقابة الأطباء الامريكية وذكرت فيها بأن حليب الأم هو الحليب المفيد للطفل الرضيع.. وبأنه لا يوجد اي حليب يعادل حليب الأم من ناحية التركيب والفائدة الغذائية والمناعية للأم ولطفلها. وحول الادعاء بأن الرضاعة تشوه الثدي ذكر في التوصية ان الأمر على عكس ذلك؛ اذ ان الرضاعة تزيد من جمال الثديين وتخفف السمنة فيهما.

يلاحظ ان مفهوم النساء للرضاعة وأهميتها قد ازداد. لكن ما زالت هناك حاجة الى زيادة الوعي لدى النساء في هذا الموضوع. فعلى الأم ان تعي أهمية ذلك اذا امكن قبل الولادة. وان تكون جاهزة ومستعدة لمواجهة اية مشكلة من الممكن ان تجابهها.

لقد اثبتت الأبحاث الأخيرة ان عدد النساء اللواتي لا يستطعن ارضاع اطفالهن لأسباب طبية او مرضية هو قليل جداً. والمشكلة لا تكون عادة من جراء نقص في كمية الحليب عند الأم. والمشاكل المعروفة هي عقبات خفيفة كعدم بروز الحلمة او تشققها وغير ذلك من المشاكل التي من الممكن التغلب عليها بسهولة، اذا توفر الوعي والمتابعة الطبية في اثناء

● البقية على صفحة ٧ ●

الهبوط في الوزن يحمي الركبتين من التهاب المفاصل عند النساء

في مرحلة متقدمة من العمر تعاني الاف النساء من التهاب المفاصل الذي يصيب بالاساس الركبتين. لكن حسب اقوال باحثين في جامعة بوسطن الامريكية فانه يمكن منع هذا الامر بانقاص خمسة كيلوغرامات من الوزن قبل بلوغ سن الخامسة والستين، ودرء تلك المعاناة والمشاكل المؤلمة التي يسببها الالتهاب.

ففي البحث الذي شاركت فيه (٨٠٠) امرأة، تبين ان الوزن الزائد يزيد من تآكل المفاصل وبالذات في الركبتين، الامر الذي يؤدي بالتالي الى اصابتهما.

مع ذلك يقول الباحثون.. لا يمكن تصليح الضرر الذي نجم. لكن من المفضل انزال عدد من الكيلوغرامات من الوزن والركبتان ما زالتا سليمتين بعد.

بعض الملاحظات التجميلية

** في سبيل تخفيف ظل الهالة حول العينين: اذا كانت رمادية اللون اضيفي قليلا من الخضاب الوردي فوق الزاوية الداخلية من العينين. اما اذا كانت تلك الهالة زرقاء فامسحي بمسحوق ذي لون «بيج».

** من اجل اعطاء الانف مسحة دقيقة: ضعي فوق شفتيك احمر شفاه صارخ اللون.

وجبة غذائية سريعة

فطيرة البطاطا بالبهارات



المقادير:

- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون او زيت الذرة (حسب الذوق)
- ١ كغم بطاطا
- نصف ملعقة صغيرة من الملح
- سنان من الثوم
- ٦ بيضات
- قليل من الفلفل الاسود
- ثلث كوب حليب
- نصف ملعقة صغيرة من البهارات او النعناع المجفف

طريقة التحضير:

- تقشر حبات البطاطا وتقطع قطعا متوسطة وتغسل جيدا.
- يسخن الزيت في مقلاة كبيرة، ثم تضاف اليه قطع البطاطا والفلفل والثوم ونصف كمية الملح. تقلب جميعها حتى تنضج.
- يوضع البيض والحليب والبهارات في اناء اخر مع اضافة بقية الملح، وتقلب معا. ثم يصب الخليط فوق البطاطا التي اعدت سابقا.
- ترفع جميعها فوق النار لمدة خمس دقائق حتى يتماسك خليط البيض والحليب، ثم تقسم الفطيرة الى اربعة اجزاء.

من الجدير ذكره ان كل قطعة تحتوي على (٣٢٢) سعرة حرارية، و١٣ غم من البروتين و١٦ غم من الدهون و٣٢ غم مواد كربوهيدراتية و٤٤٥ ملغرام صوديوم.

هنيئا.

معلومات ونصائح قبل اعداد طبق الارز

● معظم الوجبات الغذائية في العالم تحتوي على طبق من الارز بجانب الوجبة الرئيسية. واليك بعض النصائح والمعلومات التي قد تفيدك في طهيه:

- للحصول على مذاق جيد للارز يفضل استبدال الماء بمرق اللحم.
- لتسخين كمية متبقية من الارز دون اضافة اية مواد دهنية اليه، يمكن وضع الكمية في مصفاة فوق اناء ينبعث منه البخار نتيجة غليان الماء.
- لضمان ارز مطهو باللبن جيدا يفضل نقع الارز في الماء المغلي مدة ثلاث دقائق حتى يتخلص من النشاء الذي يغلفه.

لقاء خاص بـ «الاتحـاد» مع رسام الكاريكاتير العالمي - العربي - المصري، بهجت عثمان:

● تتمة من صفحة ٢ ●

ثم عملت كتاب «كليلة ودمنة» للصغار.. وحتى كتاب سيرتي الذاتية، كتبته باسلوب كتب الاطفال، مع انه للصغار وللكبار. فاستعملت خط يدي. ووضعت رسومات قابلة للتلوين في كل صفحة. الاطفال هم العالم. هم المستقبل. ولذلك كتبت لهم: «بعد بعد غد افضل».

❐ كفى.. كاريكاتيرات ❐

● «الاتحاد»: بعد فترة السادات، عدت الى رسم الكاريكاتير. ثم انقطعت فجأة. فما السبب؟

– بهجت: انقطعت لان الكاريكاتير لم يعد مفيدا.

● «الاتحاد»: ماذا؟

– بهجت: اوضاعنا اصبحت اكثر اضحاكا من قدرتنا على التعبير عنها.

● «الاتحاد»: .. ولكن استنتاجك يائس، على عكس طبيعتك المتفائلة وايمانك بفنك.. حتى للاطفال. الا ترى انك بالغت.

– بهجت: انا لا اقول ان رسم الكاريكاتير يجب ان يتوقف، ولا حتى انني قررت التوقف. اصلا.. اذا «زنقتني» فكرة.. سارسمها. انا ما زلت اومن بان فن الكاريكاتير هو تعبير عن رغبة في تغيير العالم الى الاحسن، بواسطة السخرية من السلبيات. له دور، ودوره عظيم. لكن بالنسبة لي شخصيا، صرت اشعر انه اكبر مني حاليا. تخطى قدراتي.

● «الاتحاد»: تواضع أم يأس؟

– بهجت: لا هذا ولا ذاك. فانا اعتبر نفسي متفائلا..بل اعتبر نفسي اغنى خلق الله. اتعرف. انني اغنى من اوناسيس اليوناني. الوضع في عالمنا العربي والعالم الثالث صعب جدا، لكنني اجد ما يعوضني. قلت لك اوناسيس او اي واحد مثله. تصور، هذا يستطيع شراء جزيرة جميلة في وسط البحر. لكنه اذا اراد المتعة فيها، عليه ان يرسل اولا الخدم والحشم ورجال الامن ليعدوا له كل شيء ويحرسوه. ثم يشحد عددا من الاصدقاء ليسلوه. اما انا، فلي صداقات في كل مكان. يوجد معي عدد من مفاتيح شقق لاصدقاء في المغرب وفي لبنان وفي الكويت وغيرها. ادخل البيت واعد الطعام ويعود صديقي الى البيت فيجدني فيه وقد اعددت له طبخة مصرية. هذا كلام واقعي، وقد حدث وفعلته. لا تستغرب. المال عندي شيء تافه. انه حمار اركبه لكي يوصلني في السكة التي اريدها. واذا لم اجد الحمار اذهب مشيا. وما اعجب له هو ذلك الذي يجعل المال/الحمار يركبه. تخيل شخصا يمشي «وشايل» على كتفه الحمار. والسبب في موقفي المبدئي هذا هو الشعور بالرضا، بالاكتفاء. انا كما ترى.. اعيش في بيت متواضع جدا. وحياتي متواضعة جدا. لكني سعيد بل محظوظ. اعيش مع من احب. فلا مجال لليأس الشخصي.

❐ اين الكاريكاتير الفلسطيني.. ❐

● «الاتحاد»: ما رأيك في الكاريكاتير في العالم العربي؟

– بهجت: متطور جدا، كما في كل انحاء العالم واكثر.

● «الاتحاد»: بعد ناجي العلي، لا يوجد كاريكاتير فلسطيني متطور. لماذا حسب رأيك؟

– بهجت: يا اخي، ناجي العلي وحده يساوي مئة رسام كاريكاتير.

● «الاتحاد»: لكننا فقدناه. وبغيابه غاب الكاريكاتير الفلسطيني او ذو الهوية الفلسطينية.

– بهجت: لا. ناجي لم يكن في كاريكاتيره فلسطينيا.

لقد دافع عن سكان «الصفايح» من المحيط الى الخليج. ودافع عن فقراء العالم. وليس هذا فحسب. فانك لا تستطيع ان تقول ان كاريكاتيرات حجازي المصري ليست فلسطينية، فقد كرس عبقريته الفنية ايضا للقضية الفلسطينية. وكذلك فعل ولا يزال يوسف عبدلكي، وعلي فرزات السوريان وخالد الهاشمي البحريني.. وفي الشعب الفلسطيني هناك ابداعات لا مثيل لها في العالم العربي. خذ محمود درويش، في شعره اروع تعبير.. يجعل من الكاريكاتير امرا هامشيا. وشعر سميح القاسم اليس فيه سخرية لاذعة تضاهي اكبر كاريكاتير.

● «الاتحاد»: اقصد ان النقص في رسامي الكاريكاتير الفلسطينيين بارز. ولا بد ان لهذا سببا ما. فبصفتك رسام كاريكاتير عريقا، تعرف كيف ينشأ رسام الكاريكاتير، بامكانك ان ترشدنا الى السبب. فنحن نحب هذا الفن. ونحب ان نرى رسامي كاريكاتير فلسطينيين مبدعين ولا ندري كيف السبيل الى ذلك؟

– بهجت: لا اعرف. هذا سؤال صعب. ربما تعرفون انتم، ابناء الشعب الفلسطيني، الجواب اكثر مني. رسم الكاريكاتير لا يدرس في المدارس. ناجي (العلي) لم يتعلم الفن ابدا. ولا العبقري حجازي.

● «الاتحاد»: اذا طلبنا منك ان تدلنا على وسيلة يمكن ان يتبعها صاحب هواية ليصبح رسام كاريكاتير. فماذا تقول؟

– بهجت: نعم. هكذا اقول. اولا يجب عليه ان يكون عارفا ماذا يدور في الدنيا وتكون لديه رغبة في تغييرها. ثانيا، عليه ان يختار القلم والورقة للتعبير عن نفسه ويكون مبدعا.

● «الاتحاد»: انت تقصد القول ان الفكر قبل الاداة الفنية في رسم الكاريكاتير!

– بهجت: بالطبع. الاداة يمكنه ان يتعلمها من مراجعة رسومات الاخرين والممارسة حتى يتحكم بها. لكن الفكرة، النكتة، هذه تحتاج الى اطلاع واسع وقدرة على التجاوب.

❐ ناجي العلي وغسان كنفاني ❐

● «الاتحاد»: عرفنا ان صداقة حميمة كانت تربطك بالفنان ناجي العلي. حدثنا عنها؟

– بهجت: اجل. صداقة حميمة. لقد عرفته في اوائل الستينات في لبنان، وكان يومها يعمل في الاخراج الفني الصحفي في احدى المجلات ويمارس رسم الكاريكاتير على استحياء. كنا نسهر معا باستمرار. وفي اخر السهرة نفك ليرة واحدة الى ارباع (٢٥ قرشا) حتى يأخذ كل منا سيارة اجرة للعودة الى البيت. وفجأة سافر الى الكويت ليعمل في جريدة «الطليعة» التي كان يصدرها القوميون العرب. وبعد مرور سنوات التقيته في الكويت، فكان اول ما قاله لي انه يعمل ما يعادل (١٨.) ليرة لبنانية. وهو مبلغ كبير جدا. وضحكنا كثيرا. واشترى لي ماكينة حلاقة كهربائية (وهي هدية ثمينة ونادرة ذلك الوقت) وحقيبة وقطعة قماش لتخيطها والدتي فستانا. هذا رمز لمدى عمق صداقتنا..لم ننقطع عن بعضنا ابدا.

● «الاتحاد»: متى كان اخر لقاء بينكما؟

– بهجت: كان ذلك شهرا قبل استشهاده. التقينا وتحدثنا عن مشروع فكر فيه، باصدار مجلة عربية متخصصة في الكاريكاتير. وتناقشنا. قلت له انني مستعد للمساهمة معه ودعمه لانجاح المشروع. ولكن.. هل هو مشروع واقعي. فاذا كنا سنقول كلمتنا صريحة على مستوى الوطن العربي كله، فلن يسمح اي نظام عربي لنا بادخال المجلة الى دولته. عندها، علينا ان نرسل القراء الى لندن، حتى يقرأوها ويعودوا الى اوطانهم.. وهنا، اذا ابقونا احياء في لندن. تصور، بعد شهر من حديثنا طالته يد الغدر. وقتلوه. (صمت.. دمعة ساخنة.. ثم..) لا لم يمت ناجي. صدقني انه اصبح اغلى واقوى وفنه اصبح معروفا اكثر من فترة عيشه. انا شخصيا ارفض فكرة الاغتيال. فالاغتيال لا يقتل، لان ضحيته لا يموت. خذ مثلا اخر غسان كنفاني، هو ايضا صديقي. انه معروف اكثر من احياء كثيرين، لذلك لم يمت. اتعرف. لقد كنت اخشى الالتقاء بزوجة غسان، آني، بعد اغتياله. فانا اعجز من ان استطيع مواساتها. ولكننا التقينا صدفة في مهرجان الشباب الدمقراطي العالمي في برلين سنة ١٩٧٣. ووجدتها تخبرني بحماس عن اولادها، الذين كبروا. وماذا يريد ان يصبح كل منهم. وكيف يحيون ذكرى والدهم. وسيسيرون على طريقه. عندها بكيت. بكيت لانني رأيتها تقوم بواجب غسان، وهي المرأة الاجنبية الاصل. اذن، غسان لم يمت. والفن لم يمت. ولن يموت.

● «الاتحاد»: عدنا الى التفاؤل، وهذا خير ختام.

– بهجت: بالطبع. طالما هناك انسان، اقصد جوهر الانسان، فالحياة ستستمر عطاء وكدحا وكفاحا. ان وضع عالمنا صعب جدا. وعالمنا العربي بالذات تعيس جدا. اتعرف، انني بالمزاح، او بالكاريكاتير الشفهي، ادعو الى قيام «حزب الجالية العربية في العالم العربي». انت تدخل الى دولة غربية، فلا يستغرق دخولك بضع دقائق. وفي دولة عربية انت مشبوه على طول. في احدى الدول العربية جاءني الشرطي بنظرة استعلاء وسألني: «شو اسم امك ياه..» ثم قذف بجواز سفري في وجهي، بدون اي سبب ولا خلاف ولا ازعاج. هذا جعلني اقرر عدم مغادرة مصر. ولكن هذا لن يقتل فيّ الامل في المستقبل. لا اقول الغد. ولا بعد غد. بل بعد بعد غد. في المستقبل. ونحن نواصل البناء. وسأواصل: ارسم.. واشتم.. وآخذ «فلوس».

[في يوم الجمعة الماضي، اقيم في المستشفى الافرنسي في الناصرة، يوم دراسي هام عن موضوع الرضاعة من حليب الام واهميته والفوارق بينه وبين بقية انواع الاغذية. ولاننا نؤمن بالعلم ونحرص على الصحة السليمة لابناء وبنات مجتمعنا، الامهات والاطفال، نفرد في هذا العدد من «الاتحاد» حيزا كبيرا للموضوع. ونرجو بذلك ان نصيب الهدف ونقدم خدمة لكل الامهات اللواتي لا يعرفن بعد القيمة العليا في تغذية اطفالهن من حليب الام]

(على هذه الصفحة مادتان وعلى صفحة «المرأة» مادتان ايضا)

كلية طب في الناصرة.. تابعة لجامعة تل ابيب

مديرة جمعية الفرص المتكافئة تؤكد لـ «الاتحاد»: من الممكن ان نباشر بالمشروع في السنة القادمة

❐ مكان الدراسة: المستشفى الافرنسي في الناصرة. مدة التعليم سنتان جامعيتان معترف بهما في موضوع التخصص بالطفولة المبكرة ❐ «سنجعل الناصرة مدينة رائدة للطفولة المبكرة» ❐

● كشفت مديرة جمعية الفرص المتكافئة، السيدة عماليا بدرمن، عن احتمال البدء باجراء التخصص الطبي الاكاديمي بموضوع الطفولة المبكرة، في السنة الدراسية القادمة وذلك في المستشفى الافرنسي في الناصرة. وبذلك يعترف به ككلية طب جامعية، تابعة لجامعة تل ابيب.

وقالت السيدة بدرمن في حديث مع «الاتحاد»، ان مدة الدراسة ستكون سنتين. وهي عبارة عن دورة تخصص مصادق عليها ومعترف بها رسميا.

وكانت بدرمن قد حضرت الى الناصرة للمشاركة في يوم دراسي طبي. فقالت في تصريح خاص لـ «الاتحاد»: «في الفترة القادمة ايضا سنقيم خطا هاتفيا مفتوحا في الناصرة، وسنعمل على تحويل مدينة الناصرة الى مدينة رائدة في جيل الطفولة المبكرة. ولتحقيق ذلك سنلتقي رئيس بلدية الناصرة قريبا لترتيب كافة الامور معه وسماع رأيه وما تستطيع البلدية تقديمه للدخول في هذا المجال».

عدد الولادات في مستشفى بئر السبع متساو.. اما الوفيات فعند البدو ضعفا النسبة عند اليهود!

❐ .. احد الاسباب لذلك هو الاوضاع البيئية المتخلفة في الوسط العربي، وتراجع النساء البدويات عن التقليد الغذائي المعروف: رضاعة الاطفال ❐



● في جميع المحاضرات التي قدمت في اليوم الدراسي حول: «تغذية الطفل في الجيل الطري» الذي عقد يوم الجمعة الماضي في الناصرة، اكد جميع المحاضرين، الذين يعمل جميعهم في المجال الصحي والطبي، على الدور الكبير والهام للرضاعة. سواء كان ذلك من ناحية التغذية الصحية التي توفر كافة الاحتياجات لنمو الطفل وتطوره. او من ناحية تطور الطفل جسمانيا وصحيا ونفسيا. فقد قدم غالبيتهم نتائج عديدة لابحاث مختلفة دلت جميعها على ان الاولاد الذين حظوا برضاعة من امهاتهم وهم اطفال حققوا نتائج افضل بكثير من اترابهم الذين تناولوا الحليب المصنع في طفولتهم.. ولم يرضعوا لاسباب مختلفة.

ليس هذا فحسب.. بل ان نسبة الاطفال الذين يدخلون المستشفى ويصابون بالاسهال او بامراض اخرى هي اعلى من نسبة الاطفال الذين لم يرضعوا.

احد الاسباب لاقامة مثل هذا اليوم الدراسي الذي شارك فيه ممرضات واطباء، وعاملو صحة ومرشدو صحة وعاملون اجتماعيون وغيرهم وبالاساس من العنصر النسائي، هو من اجل رفع هذا الموضوع الهام وطرحه.. خاصة على ضوء المعطيات التي قدمت وبينت ان الغذاء الاجود والانفع والاصح للطفل هو الرضاعة، كما قال د. شكري عطا الله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي، واخصائي امراض الاطفال.

وكان د. عطا الله قد قدم اقتراحا امام الحاضرين لتدريس موضوع الرضاعة ونشر الوعي حول اهميته لطلاب الحادي عشر والثاني عشر في المدارس العربية وعدم الانتظار حتى تتزوج الفتاة وتحمل وتصبح اما.

الاهمية والحدة في طرح هذا الموضوع تطرح مشكلة النقص الشديد في وسطنا العربي بمراكز الارشاد والمساعدة للام الحامل في كيفية الدخول الى هذا العالم الخاص في حياة كل ام وكل طفل. وهذا الامر تم تناوله في البحث، وقد وعد الاطباء باخذه بعين الاعتبار.

د. شكري عطا الله اقترح ايضا اقامة طاقم طبي في المستشفيات العربية يتبنى هذا المشروع بصورة مكثفة لحث الامهات على ارضاع اطفالهن على الاقل في الاشهر الستة الاولى من حياتهم وذلك بتهيئتهن نفسيا وعمليا ومعنويا.

عدة امور طرحت وعدة اقتراحات قدمت جميعها نادت باهمية العودة الى طريق امهاتنا وجداتنا في تغذية اطفالنا عن طريق الرضاعة، لضمان جيل صحي وسليم جسمانيا ونفسيا.

احدى المحاضرات التي تحدثت بلغة الارقام كانت للبروفيسور ميخائيل كرفلوس، مدير* قسم الاطفال والخدج في مستشفى سوروكا في بئر السبع فقدم معطيات واحصائيات حول الوضع الصحي للاطفال في النقب، الذي بين قلة الوعي للامهات حول اهمية الرضاعة. مع انه قبل اكثر من ثلاثين عاما لم تتبع المرأة البدوية طريقا لتغذية طفلها الا الرضاعة التي كانت تستمر حوالي السنتين.. كما يقول.

ففي تلك الفترة لم يكن هناك حليب مصنع كما هو الوضع اليوم.

ومن بين الامور التي طرحها بين ان نسبة الوفيات بين الاطفال البدو هي ضعف نسبة الوفيات في الوسط اليهودي بينما الولادة متساوية عدديا. اذ انه من بين عشرة الاف ولادة في مستشفى سوروكا، هناك خمسة الاف لعائلات بدوية. واضاف البروفيسور كرفلوس: كلما زاد عدد الوفيات زاد عدد الولادات.

وطرح ايضا موضوع اضافة الحليب المصنع لغذاء الطفل، في الوقت الذي يرضع الطفل فيه من امه. وفي بحث اجراه في تلك المنطقة انقشعت الصورة اكثر، وتبين ان ٣٧٪ من الامهات يضفن الحليب المصنع لاطفالهن. ٦٥٪ منهن قلن ان السبب للاضافة هو عند بكاء الطفل. و١٢٪ بسبب عدم ارتفاع وزن الطفل.

كذلك تبين ان ٣٤٪ من النساء اللواتي سألهن اوقفن الرضاعة بسبب الحمل ثانية، و٨٢٪ اجبن ان الرضاعة مضرة وقت الحمل.

من ناحية اخرى كشف البحث ان ٣٠٪ من السكان يعيشون في بيوت من الشعر والبراكيات، رغم الانتقال من حياة البداوة الى حياة الحضر. وان ٣٠٪ من البيوت بدون مياه و٤٠٪ بدون كهرباء.

٣٥٪ من الامهات كن يجدن القراءة والكتابة مقابل ٨٠٪ من الرجال.

٣٣٪ من الامهات يجدن اللغة العبرية مقابل ٨٠٪ من الرجال.

كم ساعة تحتاج من النوم؟



* مدة النوم التي يحتاجها الانسان يوميا تختلف من شخص لاخر وتتعلق بالمحيط وبنمط الحياة ودوام العمل والسن. فالطفل ينام من ١٤ - ١٨ ساعة يوميا حتى يبلغ شهره السادس. ثم تنقص ساعات النوم لتصل الى اثنتي عشرة ساعة بين الثانية والثالثة من العمر. وفي الخامسة عشرة يقتصر النوم على ثماني ساعات تقريبا، ويبقى هذا المعدل حتى سن الشيخوخة.

* ان تفادي الاكل الكثير قبل الذهاب للنوم يؤدي الى نوم مريح، لان الزيادة في الطعام قد تفسد النوم خاصة عند المساء.

* في معظم الاحيان يعكر شرب القهوة صفو النوم، فلدى بعض الناس تسبب القهوة الارق، وعند البعض الاخر لا تؤثر بتاتا.

○○ تريثوا عند اتباع حمية لانقاص الوزن

اكد بعض الاطباء في فرنسا ان ٤٪ من الذين يتبعون حمية غير صحية لقوا حتفهم. وان ٢٪ يعانون من اضطرابات صحية.. اضافة الى ان نسبة كبيرة تعاني من الضعف والهزال.

ويرى الاطباء اتباع وسيلة اخرى لانقاص الوزن في اتباع نظام غذائي مناسب، يتمثل في تقليل كميات الطعام العادية مع ممارسة الرياضة بشكل منتظم.

ويحذر الاطباء الذين يرغبون في تخفيض وزنهم بمقدار عشرة كيلوغرامات،بان عليهم التريث وعدم فعل ذلك خلال فترة زمنية قصيرة حتى لا تكون النتائج الصحية عكسية.. ولا تحمد عقباها.

○○ اشعة الشمس خطرة على الجلد وتسبب حصى المرارة

طبيب هولندي اكتشف ان هناك علاقة بين التعرض المفرط للشمس وامكانية تكوين حصى المرارة.

والطبيب يدعى ستان تافيل ويقول لمحبي اشعة الشمس من ذوي البشرة البيضاء خاصة الذين يقطنون في شمال اوروبا انهم قد يكونون أكثر عرضة للاصابة بحصى المرارة بنسبة ٢٫٠ ضعفا بالمعدل عن نفس الفئة من السكان الذين لا يتعرضون للشمس.

ووجد الطبيب المذكور ان الذين يسعون لاكتساب بشرة سمراء بواسطة التعرض المفرط للشمس هم اكثر استعدادا للاصابة بحصى المرارة من اولئك الذين يفضلون الظل. وذلك بسبب افتقاد مادة اللون في جلدهم.

باحثون فرنسيون يرسون اسساً جديدة لعلاج «الايدز»!

● باريس - تمكن باحثون فرنسيون عبر الهندسة الوراثية من تحويل بعض الخلايا مخبرياً كي تصبح قادرة على انتاج مادة «الانترفيرون بيتا» التي تجعلها مقاومة للفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز).ونشر فريق ادوار دو ماير من المركز الوطني للبحث العلمي نتائج هذه التجارب التي جرت في مختبرات على خلايا يهاجمها فيروس «الايدز» (الخلايا اللمفاوية سي.دي ٤ والكريات البيضاء الوحيدة النواة) في النشرة الاخيرة لاكاديمية العلوم الامريكية.

وللمرة الاولى بيّن الباحثون عبر ادخال المورثة المسؤولة عن انتاج «الانترفيرون بيتا» ان الخلايا المعالجة بهذه الطريقة يمكنها ان تصبح «مقاومة (للفيروس) في مرحلة مبكرة من الاصابة» وبشكل دائم.

وقال البروفيسور دو ماير ان ادخال المورثة يجعل الخلايا محصنة بشكل كبير من دخول الفيروس اليها. ويبقى على العلماء ان يعرفوا ما اذا كانت هذه الخلايا يمكنها المحافظة على وظائفها الطبيعية النافعة للجسم وكذلك تأكيد النتائج التي توصلوا اليها في المختبر عبر تجربتها على الحيوانات.

ويبدأ الفريق الفرنسي سعيه لتطبيق التجربة على القرود لمعرفة ما اذا كان ادخال خلايا تم تحويلها وراثياً يولد لديها مقاومة للفيروس «الايدز» الذي يصيبها كما يصيب الانسان.

ولتبسيط العملية وتفادي معالجة عدد كبير من خلايا الدم عبر اخراجها واعادة حقنها يعمل الفريق كي يحول مباشرة «خلايا الارومة» التي تقوم بانتاج الخلايا التي تشكل هدفاً للفيروس «الايدز». والهدف من هذه الوسيلة، ايضاً، هو الحصول على جيل من الخلايا التي تتمتع بمناعة كبيرة ضد الفيروس.



● رسومات الفنان بهجت – من كتابه «بهجاتوس – رئيس بهجاتيا العظمى» ●

مهما يتطور العلم ويتقدم العلماء.. فلن يصنعوا

● تتمة من صفحة ٤ ●

فترة الحمل.

لذلك فان التحضير للرضاعة يجب ان يبدأ في تلك الفترة، حتى يجري التغلب على اية مشكلة قد تعيق عملية الرضاعة بعد الولادة. فاذا كانت هناك مشكلة مثلاً في عدم تطور حلمة الثدي فان هناك تمارين خاصة تساعد على تطورها وجعلها صالحة للرضاعة.

يمر الثدي في عدة مراحل نمو.. فخلال فترة المراهقة يبدأ حجمه بالكبر نتيجة تأثير هورمونات الغدة النخامية وهورمونات المبيض عن المرأة.

في فترة الحمل تفرز هورمونات اخرى من الغدة النخامية وفي المشيمة (الخلاصة) تساعد على تكون الحليب في الثدي وتحضيره للرضاعة. بعض هذه الهورمونات مسؤول ايضا عن تطور الجنين.

ان ايجاد الصلة بين الأم ورضيعها بعد الولادة مباشرة مهم جداً لتحسين عملية الرضاعة فيما بعد. لأن ملامسة الطفل لجسم امه بعد ولادته وعملية الرضاعة المباشرة، لها تأثير كبير وعالٍ على نجاح عملية الرضاعة نفسها.

الرضاعة هي عملية فيزيولوجية تعود بالفائدة على الطفل وأمه. والطفل يؤثر عند الرضاعة على افراز هورمونات البرولكتين والاركسيتوسين في الغدة النخامية عند الأم. فالهورمون الاول يساعد في در الحليب والثاني يقلص الخلايا العضلية في الثدي ويدفع بالحليب الى الخارج، وهو نفسه الذي يقلص الرحم بعد الولادة ويعيده الى وضعه الطبيعي.

من حوافز تكوين الحليب مشاهدة الرضيع وسماع صوت بكائه وشم رائحته. اما الحوافز التي تمنع ذلك فهي الألم والتوتر النفسي والخوف من الفشل. اما للطفل فهناك حوافز هامة تدفعه للبحث عن الثدي وهي امتصاص الحليب والبلع بشكل محكم مع المحافظة على عملية التنفس في آن واحد.

يتركب حليب الأم من جميع المتطلبات الغذائية التي يحتاجها الرضيع. فهو يحتوي على مركبات وخلايا هامة للمناعة، غير الموجودة في اي غذاء آخر. وغني عن البيان انه لا يوجد حليب يساوي حليب الأم من الناحية الغذائية والمناعية.

اما كمية الصوديوم، البوتاسيوم والكلور فهي معتدلة في حليب الأم، بينما هذه المواد موجودة بنسبة عالية في حليب البقر. ولأن الجهاز الهضمي والجهاز الكلوي للطفل الرضيع يكونان غير ناضجين، يغدو من الصعب التخلص من تلك المعادن، الأمر الذي يزيد من نسبة الأملاح في الدم، ويسبب الاسهال وفقد السوائل ومن ثم جفاف الجسم والفشل الكلوي.

– الكالسيوم والفوسفور يتواجدان بنسبة وافية في حليب الأم بينما نسبتهما عكسية في حليب البقر الغني جداً بالفوسفور بالذات، الأمر الذي يمنع امتصاص الكالسيوم، مما قد يؤدي الى فقر الكالسيوم عند الرضيع وعرقلة تكوّن العظام واختلاجات في عضلات الجسم.

– الحديد موجود بكمية ضئيلة في حليب الأم، وكذلك في حليب البقر. لكن جسم الرضيع يمتص غالبية كمية الحديد الموجودة في حليب الأم مقابل امتصاص نسبة (١٠٪) من الحديد الموجود في حليب البقر او الحليب المعلب. لذا فالطفل الذي ترضعه امه قليلاً ما يعاني من الاصابة بفقر الدم في نصف السنة الاولى من عمره.

إضافة الى هذه المعادن يحتوي حليب الأم على معادن اخرى كالزنك والمنجنيز واليود والنحاس وهي ضرورية لعمل انزيمات حيوية.

– الفيتامينات غالبيتها موجودة بكميات كافية في حليب الأم، وعند النقص في فيتامين «C» وتلافيا لذلك يعطى الطفل هذا الفيتامين منذ الشهر الاول لولادته وحتى انتهاء عامه الاول.

– البروتينات نسبتها عالية في اللباء.. بعد الولادة، وبعد ايام تهبط الى ١٪.

بروتين الكازين – موجود في حليب الام وهو سهل الهضم، يساعد على امتصاص الكالسيوم والفوسفور الموجودين في الحليب بنسبة عالية. حليب الأم يحتوي على حوامض امينية ضرورية جدا لنمو الجسم، خاصة الجهاز العصبي. بعضها يتكون في الجهاز الهضمي. يساعد على ذلك كمية النيتروجين الموجودة في الحليب.

مصل الحليب له أهمية خاصة للرضيع. فهو يحتوي على ثلاثة مركبات اساسية هي: الأجسام المضادة، لكتوفيرين، ليزوزيم. ان الأضداد او المواد المضادة الموجودة في حليب الأم هي اجسام مضادة للعديد من الفيروسات والبكتيريا الموجودة في البيئة. والخلايا الاساسية التي تفرز هذه المواد موجودة في الامعاء والجهاز التنفسي عند الأم. فبعد ان تلتقي هذه الخلايا بجراثيم معينة عند الأم تنتقل الى دم الأم، تنضج وتعود الى مكانها السابق.. قسم منها يعود الى الثدي فيرضع الطفل افرازاتها فيحميها جسمه ويعتمد عليها. خاصة الكمية العالية الموجودة في اللباء والتي تنتشر في الجهاز الهضمي والتنفسي والبولي وتكون طبقة حامية على سطح النسيج المخاطي. فتحميه من الجراثيم والفيروسات ومن العدوى. لذا فان الطفل يعاني اقل من امراض الجهاز الهضمي والاسهال ومشاكل التنفس والمسالك البولية.. في نصف السنة الاولى من عمره.

– اللكتوفيرين بروتين يربط الحديد الموجود في حليب الأم. ويمنع الجراثيم من استعمال الحديد بهدف التكاثر.

– الليزوزيم- انزيم يعمل على حل غلاف البكتيريا. يقتلها ويمنع تكاثرها.

– الدهنيات، تكون ٤٠ – ٥٠٪ من السعرات لكنها تختلف حسب نوع التغذية التي تتبعه الأم. حليب الأم غني ايضا بمادة الكولسترول.

– الكربوهيدرات، تكون ايضا ٤٠ – ٥٠٪ من السعرات الحرارية، السكر الاساسي في الحليب هو اللكتوز، وجوده مهم بحيث ينحل في الجسم الى الجلوكوز والجلكستوز. وهذا الأخير يكوّن قسما من مادة جلاكتوليدز المهمة في خلايا المخ.

هناك ايضا مركبات وخلايا اخرى تثبت اهميتها بالوقاية من الامراض وبعضها لم يتم التوصل حتى الآن لمعرفة اهمية وجودها. لكن الأهم ان هذه المركبات غير متوفرة في انواع حليب اخرى، وهذا ما يجعل حليب الأم مميزاً ووحيداً في نوعه.. ومهما تطور العلم وتقدم فانه لا يمكن صناعة حليب يساويه. فهو يلائم الطفل وتكوينه بشكل دائم من ناحية العمر ومتطلباته.

بإمكاننا التلخيص بان حليب الأم هو الغذاء الطبيعي للطفل. رخيص واقتصادي ويحتوي على جميع المواد الغذائية والمناعية.

في اثناء الرضاعة يفرز هورمون البرولكتين الذي يمنع التبييض عند المرأة وتقل امكانية الحمل. بذلك تقل عدد الولادات بأكثر من ٥٠٪ في دول العالم الثالث وبالمقابل يقل عدد الوفيات عند الاطفال في السنوات الخمس الاولى من اعمارهم بخمس مرات.

أخيراً.. قد يكون من الممكن انتاج حليب مصنع قد يشبه حليب الأم من الناحية الغذائية. لكن لا يمكن خلق تلك الصلة العاطفية بين الأم والرضيع التي اساسها الرضاعة.

(الناصرة)

في الرضاعة.. أمان ومقاومة للامراض

● تتمة من صفحة ٤ ●

طبية او مشاكل لدى المولود الجديد). ومن ثم الفرحة في استقبال الحياة الجديدة التي تبدأ في حالة سماع الصرخة الاولى للمولود بعد ثوان من الولادة.

اننا نرى للطاقم الطبي خلال الحمل والولادة دورا هاما:

١) المراقبة الطبية.

٢) تقوية شعور المرأة الحامل وتعريفها بكل الظواهر لتفهم مرحلة الامومة الجديدة.

٣) الحث على مزاولة الرضاعة وذلك للاسباب المذكورة اعلاه.

٤) حل المشاكل التي قد تواجهها المرأة في فترة ما بعد الولادة.

عند سن البلوغ، الفترة التي تمثل التغيير في تطور حياة الفتاة، وذلك عن طريق افراز هورمون الاستروجين، يكبر حجم الثديين نتيجة نمو انابيب الحليب وانتاج الانسجة الدهنية وفي موعد لاحق وبعد البدء بافراز هورمون البروجسترون يبدأ نمو الثديين ويكونان مهيأين لعملية انتاج الحليب بشكل الطبيعي. في فترة الحمل يبدأ افراز كميات كبيرة من هورمون الاستروجين والبروجسترون (HPL) لتحضير الثديين لمرحلة الرضاعة وكذلك هورمون الحليب والانسولين والكورتزول لانتاج الحليب. وبعد الولادة تهبط هورمونات الاستروجين والبروجسترون التي تشكل عاملا كبيرا في نمو الثديين لكنها في نفس الوقت تمنع هورمون الحليب من انتاجه خلال الحمل. بعد الولادة بسبب هبوط الهورمونات المذكورة يبدأ هورمون الحليب بالتأثير على الانتاج وذلك عن طريق دوره في الجهاز العصبي المركزي.

ان هذه الدورة تبدأ حين يبدأ المولود في امتصاص الحلمتين وذلك دقائق معدودة بعد الولادة. اضافة الى الفائدة الغذائية والطبية التي تنطوي على الرضاعة يمكن ان نتطرق لبعض النواحي والفوائد الاجتماعية.

ان مشجعي الولادة الطبيعية يؤمنون بانه:

١) من المفروض ان يشعر الطفل بحرارة يد امه في اثناء الرضاعة.

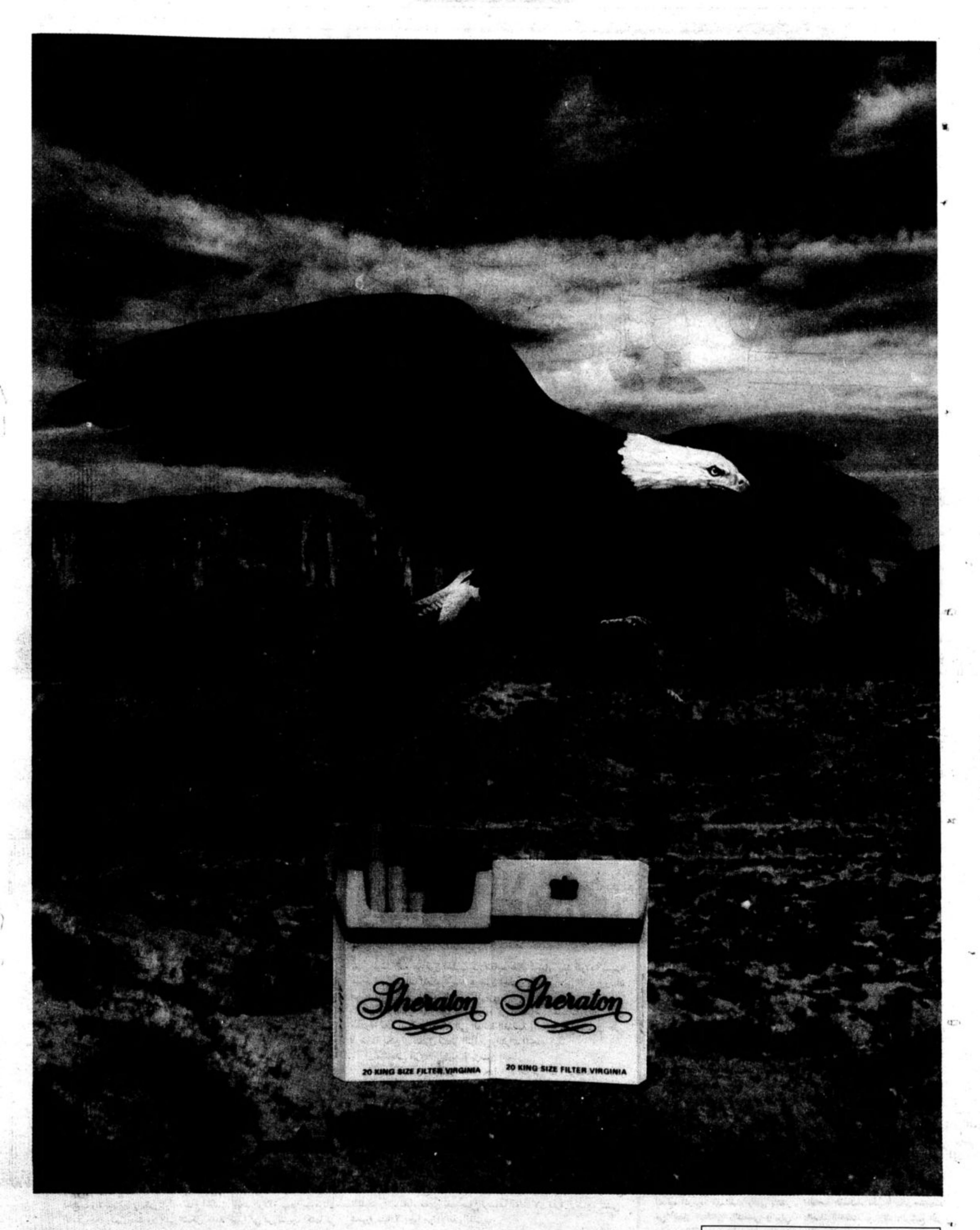
٢) ان يأكل غذاء طبيعيا.

٣) ان يشعر بالامان بوجودها بجانبه.

كل هذه المتطلبات موجودة في الرضاعة.

كما ان المرأة المرضعة تتميز غالبا بهدوء الأعصاب والثقة الكاملة انها تغذي ابنها بدون ضرر. فمدة الرضاعة تتراوح بين ٢٠ – ٢٥ دقيقة، بينما يأخذ المولود غذاءه الكافي خلال ٥ دقائق فقط. اما بقية الوقت فيكرس لتبادل العواطف والشعور بالحنان والامان في حضن امه.

لقد ثبت علميا ان الاطفال الذين يرضعون حليب امهاتهم اقدر على التفاهم والانسجام معهن بعد جيل الرضاعة وذلك لان فترة الرضاعة تنشىء شعورا متبادلا وجوا من الالفة والتقارب.


Sheraton
Sheraton
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
20 KING SIZE FILTER VIRGINIA
تحذير : قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة



الاحد
١٧ نيسان ١٩٩٤
٧ ذو القعدة ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.4.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 281/50 vol

في مظاهرة النقابات العمالية الفلسطينية:

اوقفوا الحصار التجويعي ضد عمال فلسطين!



غونين: اين القيادات النقابية في اسرائيل. لماذا يسكتون على الحصار؟!

(التفاصيل ص٣)

رفض «دعوة» حركة «حماس» الجماهير العربية الى «الابتعاد عن التجمعات الاسرائيلية»!

(ص٢)

ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك في آذار بنسبة ١٪

(ص١٢)

جنرالات في الاحتياط ينتظمون لدعم مسيرة السلام

(ص٥)



بيلين التقى وزير الخارجية العماني ونائب رئيس الحكومة.. وتباحث معهما حول التعاون المشترك

المسؤولون هناك اكدوا ليوسي بيلين ان سوريا هي مفتاح حل ازمة الشرق الاوسط ونصحوه بتعجيل المفاوضات معها

العمانيون ابدوا رغبة في الاستفادة من خبرات اسرائيل لتحلية مياه البحر وتطوير عُمان ما بعد النفط

رئيس تحرير احدى الصحف العمانية، التي لم تذكر الوفد الاسرائيلي، يقول لـ «الاتحاد» و«بانوراما»: «تعاملنا معه مثل كل الوفود»

● مسقط – رسالة خاصة بـ «الاتحاد»، من الزميل بسام جابر، محرر «بانوراما» – عقد نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، اجتماعين، امس السبت، في العاصمة العمانية مسقط، مع كل من نائب رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، قيسي زواوي، ومع وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي.

ويعتبر هذان اللقاءان اول اجتماعين رسميين بهذا المستوى بين مسؤولين اسرائيليين وعمانيين، ومع ان امرهما لم يعلن رسميا، الا ان مصادر موثوقة اكدت لنا النبأ. وقد علمنا ان المسؤولين العمانيين اكدا رغبة بلادهما للتعاون مع اسرائيل في عدة مجالات منها: تبادل المعلومات حول تكنولوجيا ومشاريع تحلية مياه البحر وكذلك في مشاريع تعدها عمان لمرحلة ما بعد نضوب النفط ومشاريع عمان لتطور الاجيال الشابة (٦٥٪ من سكان سلطنة عمان دون سن ٣٥ عاما) في العهد المستقبلي.

ومن جهة اخرى اعرب بيلين للمسؤولين العمانيين عن رغبة اسرائيل في التعاون في مجالات المياه والزراعة والصحة.

وفي المجال السياسي اولى العمانيون اهمية كبرى للمفاوضات السلمية بين اسرائيل وسوريا. وقالوا ان سوريا هي المفتاح المركزي للسلام في الشرق الاوسط. واكدوا انهم من خلال اتصالاتهم مع سوريا وجدوا انها على استعداد للسير حتى النهاية في طريق السلام مع اسرائيل. اما في الموضوع الفلسطيني فأبدوا اطلاعا على كل تفاصيل المفاوضات وقالوا ان قيادة م.ت.ف تبلغهم بأدق التفاصيل.. حتى عن العلاقات الاردنية – الفلسطينية.

وفي حديث مع يوسي بيلين، قال ان العمانيين واعربوا عن افتخارهم لكونهم الجهة العربية الوحيدة التي ايدت اتفاقات كامب ديفيد. وقالوا لي- اضاف – ان العرب يعرفون ويقرون اليوم بأننا لم نخطئ في حينه»!

□ وصول الوفد □

هذا، وكان الوفد الاسرائيلي برئاسة بيلين، والذي يضم ٢٠ دبلوماسيا وفنيا، اضافة الى عشرة صحفيين، قد وصل الى عمان ظهر امس الاول الجمعة على متن طائرة مصرية مستأجرة. وقد سمحت السعودية والامارات للطائرة، باتفاق مسبق، ان تمر عبر مجاليهما الجويين. وهذه اول مرة يسمح فيها بذلك.

وكانت السلطات العمانية قد اشترطت بأن تقلع الطائرة من مطار القاهرة، وليس مباشرة من تل ابيب.

وقد استقبل الوفد الاسرائيلي في المطار ثلاثة مسؤولين في قسم التشريفات في وزارة الخارجية العمانية. وتجاهلت وسائل الاعلام العمانية الناطقة بالعربية، بما في ذلك التلفزيون والاذاعة والصحف الاساسية: «عمان» و«الوطن» و«الشبيبة»، قدوم الوفد حتى كتابة هذه السطور (مساء السبت). غير ان صحيفة «عمان تايمز»، الناطقة بالانجليزية، تحدثت عن وصول الوفد ونشرت تصريحات بيلين عن فرص التعاون المشترك بين عمان واسرائيل غداة وصول الوفد، امس السبت.

وفي حديث خاص معنا، قال محرر جريدة «عمان»، حمود بن

● البقية على صفحة ٢ ●

مع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي، اليوم في القاهرة

شعث: السلام سيوقع بين الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، وليس فقط بين «فتح» و«العمل»!

* ويواصل: لذا، نصرّ على الافراج عن جميع المعتقلين ومن جميع الفصائل * اهم المسائل العالقة: القضاء وتوزيع المياه والامن البحري * عرفات وبيرس سيلتقيان، يوم الجمعة المقبل، في العاصمة الرومانية *

● بوخارست – القاهرة – الوكالات – اوضح المكتب الاعلامي لسفارة فلسطين في بوخارست، امس السبت، ان ياسر عرفات سيقوم بزيارة رسمية الى العاصمة الرومانية ويشارك في ندوة «كرانس مونتانا» من ٢٠ الى ٢٢ نيسان الجاري.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، صرح، امس، لصحيفة «الاهرام» المصرية انه سيلتقي عرفات يوم الجمعة المقبل في بوخارست. وسيكون هذا اللقاء الاول بينهما بعد مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في ٢٥ شباط الماضي.

ودعي عرفات وبيرس للمشاركة في ندوة «كرانس مونتانا» (لقاء دولي احتفظ بتسمية منظمة التزلج على الجليد السويسرية التي الهم فيها

● البقية على صفحة ٢ ●

توفيق زياد، في بيان خاص:

نرفض «دعوة حماس» والنوايا الكامنة وراءها!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اننا نندد بدعوة حماس لمواطني اسرائيل العرب الابتعاد عن اماكن التجمعات الاسرائيلية بما في ذلك عدم ركوب الباصات ونرفض النوايا من وراء هذه الدعوة للقيام بعمليات دموية ضد مدنيين مسالمين وعزّل» – هذا ما جاء في بيان النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، رداً على الدعوة الصادرة عن «حماس»، امس الاول الجمعة.

وكانت حركة «حماس» هددت الحكومة الاسرائيلية بثلاث «مفاجآت» جديدة على غرار مجزرتي الخضيرة والعفولة ودعت المواطنين العرب في اسرائيل الى «الامتناع عن التواجد في اماكن التجمعات الاسرائيلية بما في ذلك استخدام المواصلات العامة».

واكد النائب زياد في بيانه الرفض القاطع لدعوة «حماس» قائلاً: «نحن نعيش ونعمل ونتحرك في وطننا ونريد المحافظة على علاقات الجوار والتعايش الجيدة والطبيعية مع ابناء الشعب اليهودي وتطوير هذه العلاقات الى الاحسن».

وتابع النائب زياد: «ونؤكد ان هذه الدعوة تُسيء اولاً وقبل كل شيء الى القضية العادلة للشعب الفلسطيني ولعملية السلام في منطقتنا».

* «حماس» تحذر من «توسيع دائرة الصراع» *

هذا، وحذرت حركة المقاومة الاسلامية، «حماس»، امس السبت، اسرائيل من «توسيع دائرة الصراع» الاسرائيلي – الفلسطيني بعد الانتقادات التي وجهتها اسرائيل الى الاردن واعتبرته فيها ملاذاً لها!

وجاء تحذير «حماس» في بيان وزع في غزة اكدت فيه ان وحداتها «التزمت بتنفيذ عملياتها داخل حدود فلسطين المعروفة وحافظت قيادتنا على ان يتم التخطيط والضرب داخل الاراضي المحتلة الفلسطينية فقط».

واضاف: «واما اذا سعت الحكومة الاسرائيلية الى توسيع دائرة الصراع وقررت المسّ بالشخصيات او المكاتب السياسية والاعلامية التابعة لحركة «حماس» في الخارج فانها ستعتبر ذلك بمثابة بداية حرب سيصبح فيها الدم الاسرائيلي والمصالح الاسرائيلية واماكن تجمعات الجاليات اليهودية على الكرة الارضية مباحاً وسترد على كل اعتداء بأقسى منه».

لقاء اليوم

مع: ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب

حول: دعوة «حماس» للعرب في اسرائيل الابتعاد عن التجمعات الاسرائيلية

نحن الذين ندعو «حماس» للكف عن قتل الابرياء!

● دعت حركة «حماس» في المناطق المحتلة المواطنين العرب في اسرائيل الى «الامتناع عن التواجد في اماكن التجمع الاسرائيلية بما في ذلك عدم ركوب الباصات». عن الموضوع تحدثنا مع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب.

● «الاتحاد» – كيف ترون الى هذه الدعوة؟

– حسين: الدعوة غير مفهومة ومرفوضة كلياً من الناحيتين العملية والمبدئية.

● «الاتحاد» – وكيف تسوغون الرفض؟

– حسين: نحن جزء لا يتجزأ من الحياة العامة في دولة اسرائيل، في كل الانشطة والمرافق. وبحكم ظروفنا فاننا موجودون في كل مكان، في الشارع ومحطات الباصات والمصانع والمحلات التجارية. حياتنا مرتبطة تماماً بحياة الدولة بأواصر لا تنفصم عُراها. نحن مندمجون كلياً مع مواطني الدولة اليهود. هذا من الناحية الموضوعية، اما من الناحية السياسية، فاننا كمواطنين في الدولة نسعى ونناضل من اجل مزيد من الاندماج والانخراط في حياة الدولة ونرفض كل دعوة للفصل. كما اننا ندعو حركة «حماس» والمسؤولين فيها الى الكف عن قتل الابرياء وسفك دمائهم ونحن نستنكر ذلك بكل شدة.

● «الاتحاد» – اذن، انتم الذين تحملون دعوة الى مسؤولي «حماس» وليس العكس؟

– حسين: طبعاً، ندعوهم ونطالبهم بوقف اعمال العنف والجنوح الى السلام واستغلال الفرصة السانحة لذلك والمتمثلة في التطورات التفاوضية. ونؤكد امامهم ان اعمال العنف قد حولت حياة الانسان الى رخيصة جداً لانه صار عرضة للموت في الشارع والباص واثناء الصلاة وفي كل مكان وزمان، وهذا ما يجعل الحياة لا تطاق. اننا كسادتنا، نندد بالعنف وبقتل الابرياء مهما كانت هويتهم، وهذا موقفنا المبدئي.

● «الاتحاد» – هل تنطوي دعوة «حماس» على تدخل في حياة الجماهير العربية في اسرائيل؟!

– حسين: ربما، ونحن نؤكد رفضنا للدعوة وللتدخل اذا كان فيها تدخل، وقلت اننا نسعى للانخراط في حياة الدولة اكثر من خلال بناء قاعدة للتعايش المتكافئ بيننا وبين المواطنين اليهود.

(مرزوق حلبي)

رفضاً للتهديدات الاسرائيلية بحجة نشاط حركة «حماس»

الاردن يؤكد على ان اراضيه لم ولن تكون ممراً للعنف او التخطيط له

* ويكرر موقفه المساند لمنظمة التحرير، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني * الملك حسين: الاردن «لا يتعامل ولا يعترف ولا يسمح بأنشطة «حماس» على اراضيه»!

● عمان – اعربت الحكومة الاردنية، امس السبت، عن «استغرابها واستهجانها» للتحذيرات الاسرائيلية، في اعقاب عمليتي العفولة والخضيرة اللتين تبنتهما حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، التي تتخذ مقراً لها في عمان.

واعتبرت الحكومة الاردنية، في بيان رسمي صدر في ختام جلسة اسبوعية استمرت نحو ثماني ساعات «ان هذا الاسلوب الذي اصبح يتردد اكثر من اي وقت مضى ليس الا محاولة فاشلة تعبر عن عجز الحكومة الاسرائيلية لتوزيع مسؤولياتها بمعالجة الوضع المتأزم». كما رأت في الانتقادات الاسرائيلية «محاولة لالصاق تهمة الارهاب بالاردن وتشويه سمعته والنيل من رغبته الصادقة وجهوده الفاعلة لتحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة».

وبينما اكدت «حرصها والتزامها بعملية السلام ودعوتها لانجاح المساعي الحثيثة لتحقيق السلام» قالت الحكومة الاردنية انها «ترفض اسلوب التهديد والتلويح بالعنف، جملة وتفصيلاً».

وكانت اسرائيل طالبت، يوم الخميس الماضي، الاردن بوقف نشاطات حركة «حماس» على اراضيه، بعد ان اعلن ممثلها في الاردن، محمد نزال، مسؤولية هذه الحركة عن العمليتين الاجراميتين في العفولة والخضيرة.



● الملك حسين ●

وقال بيان الحكومة الاردنية ان «الاردن دأب، وعلى مختلف المستويات، على التحذير من مخاطر العنف الناجمة عن استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وما تفرزه مؤسساتها المتمثلة في العقاب الجماعي ضد مواطني الاراضي المحتلة».

وبعد ان اكد «عدم حاجة المملكة للدفاع عن نفسها او عن سجلها في عدم اقرارها لمنهج العنف والارهاب» اشار البيان الى ان الاردن «لم يسمح ولن يسمح، بأي حال من الاحوال، بأن تكون اراضيه منطلقاً وممراً للعنف او التخطيط او البرمجة له».

وكررت الحكومة موقفها المستند الى الاجماع العربي باعتبار «منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني» كما اكدت انها تتعامل مع المنظمة «بصفتها الجهة الوحيدة المخولة بالتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني».

وقالت ان تعاملها مع المنظمة «سيبقى على هذا الاساس» كما انها لن تسمح ان تكون الاراضي الاردنية مكاناً لابراز اية تنظيمات مغايرة لهذا الواقع او التأثير عليه واضعاف قدرة المنظمة لتحقيق أماني الشعب الفلسطيني وتطلعاته على ثرى فلسطين».

ومن جهة اخرى، اكد الملك حسين، امس السبت، ان بلاده «لا تتعامل ولا تعترف او تسمح» بأنشطة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) على اراضيها.

ورفض الملك حسين في مؤتمر صحفي، اثر اجتماع مجلس الوزراء الاردني، الانتقادات الاسرائيلية بشأن دعم المملكة المزعوم لانشطة «حماس» على اراضيها.

واوضح ان الاردن «لا تعترف سوى بمنظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني». واكد ان بلاده «لا تعترف بأي تنظيم آخر بأن يمارس اي نشاط على هذه الساحة»، في اشارة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

ولفت الى ان «ثمة جهات مختلفة تريد ان تحمل هذا البلد اكثر مما تحمل ظلماً وعدواناً»، مذكراً ان بلاده «لا تعترف لتمثيل اي تنظيمات اخرى (غير منظمة التحرير الفلسطينية) فلسطينية او غير فلسطينية ولا تتعامل معها ولا تقبل بتصرف اي كان باسمها على هذه الارض».

مع استئناف مفاوضات الحكم الذاتي، اليوم في القاهرة

● تتمة من صفحة ١ ●

للمرة الاولى). وتتيح الندوة منبراً للحوار بين شخصيات سياسية ورجال الاعمال من اوروبا والشرق الاوسط، وتستضيفها هذا العام بوخارست من ٢١ نيسان الى الرابع والعشرين منه.

وسيشرف عرفات وبيرس على جلسة تخصص لمناقشة الآفاق الاقتصادية في الشرق الاوسط يوم ٢٢ نيسان.

وفي القاهرة، حيث تستأنف اليوم الاحد مفاوضات الحكم الذاتي، اعلن رئيس الوفد الفلسطيني، د. نبيل شعث، ان مسألة «الاختصاص القضائي هي العائق الرئيسي» في المفاوضات.

وهنالك خلاف ايضاً بشأن التشريع اذ ان الفلسطينيين يطالبون بحق التشريع وبتطبيق العقوبات الصادرة عن محاكمهم بشكل مستقل، في حين ان اسرائيل تريد ان تتمتع بحق النقض، في مجال صياغة القوانين الفلسطينية او في مجال تطبيقها.

كذلك فان مسألة المياه لا تزال عالقة. وقال مسؤول آخر في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تريد التحكم بالطبقات المائية الجوفية الموجودة في غزة واريحا وان يتم ابلاغها بكميات المياه التي تضخها المستوطنات من هذه الطبقات.

اخيراً فان مسألة الامن البحري تطرح مشكلة ايضاً، اذ يصر الاسرائيليون على القيام بفردهم بالسهر على الامن في المياه الاقليمية لقطاع غزة، فيما تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بأن يكون بامكانها على الاقل مراقبة نشاطات الصيادين الفلسطينيين وتنظيمها.

وكانت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية اعلنتا، يوم الثلاثاء الماضي، في ختام الجولة الاخيرة من مفاوضات القاهرة، انهما ما زالتا في حاجة الى «بضعة اسابيع» قبل التوصل الى اتفاق نهائي بشأن ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي.

وخلال الجولة المذكورة اتفقت منظمة التحرير واسرائيل على تحديد عدد عناصر الشرطة الفلسطينية الذين سينتشرون في غزة واريحا بتسعة آلاف. واكدتا انهما توصلتا الى اتفاق بشأن تسليح عناصر الشرطة والجدول الزمني لانتشارهم.

ولم تنجح منظمة التحرير الفلسطينية، خلال هذه الجولة، في الحصول على الافراج عن كل السجناء الذين يقدر عددهم بأكثر من عشرة آلاف، اذ اصرت اسرائيل على رفضها اطلاق سراح السجناء الاعضاء في حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، بينما يصر الطرف الفلسطيني، كما اكد د. شعث، على الافراج عن جميع المعتقلين من جميع الفصائل بمن فيهم اعضاء «حماس»، لان السلام، كما قال، سيوقع بين اسرائيل والشعب الفلسطيني وليس فقط بين حركة «فتح» وحزب «العمل» لوحدهما.

بيلين التقى وزير

● تتمة من صفحة ١ ●

سالم، ان تجاهل الوفد «ليس مقصوداً. انما تعاملنا معه مثلما تعاملنا مع بقية الوفود. فلم نكتب عن اي منها بشكل خاص».

□ لجنة المياه □

هذا وستفتتح، صباح اليوم الاحد، في قاعة المؤتمرات في فندق انتركونتننتال، في مسقط، اعمال لجنة شؤون المياه المنبثقة عن المفاوضات متعددة الاطراف والتي يشارك فيها ممثلون عن ٣٠ دولة بينها عدد من الدول العربية.

وتحظى هذه الجولة باهتمام خاص بسبب اشتراك وفد اسرائيلي للمرة الاولى في احدى دول الخليج (شارك وفد اسرائيلي في لجنة اخرى في تونس). وتواصل سوريا ولبنان مقاطعة جولات المفاوضات المتعددة. اما الاردن فقد اكتفى بارسال مراقب فقط، وذلك احتجاجا على استمرار دول التحالف في حرب الخليج تفتيش السفن المبحرة الى ميناء العقبة.

ويشارك في اعمال اللجنة وفد فلسطيني يضم ٦ اشخاص برئاسة بروفيسور رياض الخضيري، رئيس جامعة الازهر في غزة. وقد عقد الوفد لقاء، مساء امس، مع وزير الخارجية العماني.

وصرح الخضيري بأن الوفد الفلسطيني سيعلن عن اقامة سلطة مياه فلسطينية، في اللجنة.

«نحو استراتيجية جديدة لعمل لجان المتابعة في الوسط العربي»:

التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بين اللجان ومع لجنة الرؤساء لتحقيق اقصى فائدة!

* اليوم الدراسي يؤكد الحاجة لاعطاء اهتمام ودعم خاصين للمواطنين العرب في قطاعات وتجمعات الضائقة * التوصية باقامة مركز دراسات وبنك معلومات الى جانب لجنة الرؤساء *



● جانب من الحضور في اليوم الدراسي. (تصوير: «الاتحاد»، الناصرة) ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تحت رعاية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عقد، امس الاول الجمعة، في فندق «سانت جبرئيل» في الناصرة يوم دراسي تحت عنوان «نحو استراتيجية جديدة للجان المتابعة العربية»، في مواضيع التعليم والاوضاع الاجتماعية وشؤون الصحة.

وجرى التركيز خلال المناقشات على كيفية احداث نقلة وتغيير جذري ونوعي في عمل اللجان المذكورة لاكسابها شرعية اكبر ومستوى اعلى من المهنية والتخصص في طرحها للقضايا والشؤون التي تعالجها امام السلطات المختصة، ومن خلال التشديد على التنسيق المسبق مع لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية للرؤساء، والذي لم يكن حتى هذه الفترة على الوجه الصحيح.

افتتح اليوم الدراسي، د. سامي جرايسي، رئيس «الجمعية المسيحية العالمية»، وأحد المشرفين والعاملين على تأسيس ووضع دستور وطريقة عمل اللجان المذكورة حيث قال: «بالرغم من ان هذا اليوم الدراسي يعقد بعد عشر سنوات من تأسيس اول لجنة وهي لجنة التعليم، فانه فاتحة خير على طريق تقييم العمل والانجازات والمكاسب التي تم تحقيقها، مقابل الثغرات والتقصير والاخطاء التي ارتكبت كي يجري تصحيحها لاعتماد خطة وبرنامج عمل اوسع واشمل يعتمد على التنسيق الكامل والوحدة بين اللجان المختلفة من جهة واللجنة القطرية للرؤساء من جهة اخرى».

وتلاه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، فأكد على اهمية استمرار وتقوية عمل اللجان المذكورة وقال: «بدون هذه اللجان وابحاثها وتقييماتها لاوضاعنا الاجتماعية والصحية والتعليمية، لا يمكن لنا نحن الرؤساء فعل شيء».

وتحدث بعده د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، الذي انتقد بشدة تغيب معظم رؤساء مجالس وبلديات القرى والمدن العربية الذين تم التشديد على دعوتهم «ولم يكترثوا لذلك»!

وقال: تلوح في الافق اليوم امكانيات للتغيير والمساواة رغم انها ما زالت محدودة وضعيفة، وما علينا الا تأكيد التعاون وترسيخ الوحدة بين جميع هيئاتنا للضغط بثقل واحد من اجل احقاق جميع حقوقنا وفي شتى المجالات. وانهى قائلاً: ان امامنا في لجنة متابعة التعليم مهاماً كبيرة ومعقدة الى جانب الانجازات البارزة التي حققناها، وهي حل مشكلة حوالي ٣٥ الف طالب عربي تسربوا من مقاعد الدراسة الذين يجب متابعة قضيتهم وباسرع وقت ممكن لعدم السماح بانحرافهم وجنوحهم الى المخدرات والعالم السفلي.

وتحدثت السيدة حكمية حليحل، رئيسة لجنة الاوضاع والخدمات الاجتماعية عن وجوب احداث طفرة في تقديم هذه الخدمات عن طريق المجالس والبلدات وتقديم الميزانيات والدعم اللازم وزيادة الوظائف المخصصة لمتابعة الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين والمرتبطة بالفقر، والبطالة، والجنوح، والمخدرات وغيرها. واشارت الى القفزة النوعية في عمل هذه اللجنة عن طريق عقد اول مؤتمر للعاملين الاجتماعيين على الرغم من تهديد ومقاطعة المسؤولين في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، والذي انبثقت عنه توصيات ودراسات تم اعتمادها فيما بعد كحقائق واحصائيات دقيقة لدى السلطات الحكومية المختصة.

وقال د. حاتم كناعنة، رئيس لجنة متابعة شؤون الصحة، ان لهذه اللجنة باعاً طويلاً في عدد من القضايا الصحية والبيئية التي تدعمها عن طريق الابحاث والدراسات. وبينت فيها تدني مستوى الخدمات الصحية والبيئية في الوسط العربي عنه في الوسط اليهودي. وعلى رأسها قضايا تلويث البيئة التي كان آخرها التلويث الحاصل في قرية كفركنا والقرى المجاورة بسبب اقامة مصنع فينيقسيا للزجاج، واوصى باقامة جمعيات عثمانية الى جانب اللجان المختلفة كجمعية الجليل للابحاث والخدمات الصحية الى جانب لجنة الشؤون الصحية، لمساعدتها مادياً في المستقبل.

وتوزع المشاركون بعدها الى اربع مجموعات وورشات عمل كانت الاولى عن «العلاقة مع القاعدة الجماهيرية» باشتراك عضوي الكنيست، هاشم محاميد واسعد الاسعد، وركزها العامل الاجتماعي جهاد سعد. اما الثانية فكانت عن «العلاقة مع السلطة» باشتراك عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة وتركيز الصحفي جعفر فرح، وتغيب عن الحضور لهذه الورشة نائب وزير الصحة، نواف مصالحة.

اما الورشة الثالثة فكانت عن «التنسيق الداخلي بين اللجان والاطر التمثيلية» بمشاركة عضو الكنيست طلب الصانع وتركيز الدكتور فخري حسن. وتغيب عن هذه الورشة نائب وزير الزراعة، وليد صادق.

وكانت الورشة الاخيرة والكبرى عن «العلاقة مع اللجنة القطرية» باشتراك عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، وتركيز د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، الذي اوصى باقامة مركز دراسات على اساس اقتصادي متخصص الى جانب اللجنة القطرية واللجان الاخرى. وتمت المصادقة فيما بعد على ذلك. وتغيب عن هذه الورشة نائب رئيس الكنيست، صالح طريف.

وفي نهاية اليوم الدراسي تُليت التلخيصات والتقييمات التي تمت في الورشات الاربع حيث قام بتقديمها كل من الاستاذ رائد نصر الله والعامل

● البقية على صفحة ٤ ●

المؤتمر الـ ١١ للحزب الشيوعي في منطقة عكا:

الحزب الشيوعي ضمير الكادحين وسندهم الامين.. فقووه!

محمد نفاع: لا نخفي ظروفنا الصعبة، ولكن حزبنا في ضمير التاريخ وكل القوى الشريفة وفي ساحات الكفاح

* المؤتمر يدعو كل وطني مخلص الى الانخراط في صفوف الحزب: «تقوية الحزب وتوسيع صفوفه، هي ضرورة تفرضها الظروف الراهنة» * احمد ابو شنب: ظواهر غير عادية برزت في المنطقة، مثل الانتهازية وحب الذات * تمار غوجانسكي: ما دام هناك استغلال وتمييز، هناك حاجة للشيوعيين *

(التفاصيل في عدد غد الاثنين)



مظاهرة للنقابات الفلسطينية ضد الحصار!

* شاهر سعد: هذا حصار تجويعي، لا مبرر له * غونين: اعتبرونا سنداً لكم في المعركة ضد الحصار *



● شاهر سعد (الثاني من اليمين) والنقابيان الجبهويان، جميل ابو راس (في الوسط) وبنيامين غونين (الاول من اليسار) في المظاهرة ● (تصوير: جهاد عقل - خاص بـ «الاتحاد»)

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - تظاهر العديد من النقابيين والعمال الفلسطينيين، صباح يوم امس الاول الجمعة، على حاجز الرام في القدس المحتلة، ضد سياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد العمال الفلسطينيين بفرضها الحصار على المناطق المحتلة.

وشارك في التظاهرة وفد نقابي جبهوي برئاسة بنيامين غونين، وعضوي اللجنة التنفيذية، جميل ابو راس وجهاد عقل.. وعدد من افراد قوى اليسار الاسرائيلي، والعديد من الشخصيات الفلسطينية، وممثلون عن الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية، على رأسهم الامين العام شاهر سعد.

وهتف المتظاهرون: «لا لسياسة التجويع» و«ليرفع الحصار عن عمالنا» و«القدس العربية عاصمة لدولة فلسطين» وغيرها.

وتحدث في المتظاهرين عند حاجز الرام، الامين العام شاهر سعد، فقال: «نرفض قرار الحكومة الاسرائيلية التجويعي، ونطالب برفع الحصار الذي فرض بحجة الحفاظ على الامن. فها هي العمليات مستمرة داخل اسرائيل رغم الحصار. وعليه فقد سقطت هذه الحجة. نحن نرفض محاولات تركيع عمالنا، ونطالب بحرية التنقل في جميع انحاء اراضينا. لقد قسموا الارض المحتلة الى كانتونات، ويمنعوننا من دخول عاصمتنا القدس». وناشد المجتمع الدولي التدخل لوضع حد لهذه السياسة الاسرائيلية، ولالغاء الحصار. وطالب بعدم استقدام عمال اجانب بدلاً من العمال الفلسطينيين، «ففي هذا ضرب لاقتصادنا الوطني». وطالب بالانسحاب الاسرائيلي واحلال السلام على اساس دولتين للشعبين مع المحافظة على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية القدس العربية.

وتحدث بنيامين غونين، رئيس القائمة «المشتركة»، فقال: «نستنكر مواصلة فرض الحصار على العمال الفلسطينيين، وانتهاج سياسة تجويعية تجاه العمال، واتوجه للحكومة الاسرائيلية بان حان الوقت للتوصل الى اتفاق سلام حقيقي يضمن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ٦٧. واتوجه الى هيرفيلد وشماي ورامون وران كوهين واورون وسائر النقابيين واقول لهم، أين انتم؟ لماذا لا ترفعون يدكم ضد الحصار ولا صوتكم؟ لماذا لا تعملون لمنع تجويع العمال وعائلاتهم؟ ام انكم منشغلون في المناصب، والقوائم. نحن كنّا وسنبقى السند الحقيقي الوحيد للنقابات الفلسطينية في معركتها المتواصلة من اجل احقاق حقوق الشعب الفلسطيني».

١٠٩ دول توقع على وثيقة اوسع تدابير في التاريخ لاطلاق حرية التجارة العالمية

● مراكش (المغرب) – «و.ص.ف» – اعلنت امانة الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات) في ختام حفلة توقيع الوثيقة الختامية لجولة الاوروغواي التي انتهت مساء امس الاول الجمعة، في مراكش ان (١٠٩) دول وقعت هذه الوثيقة التي تطلق حرية التجارة العالمية من اجمالي (١٢٤) دولة وكيانا شاركت في المفاوضات.

ومن جانب آخر وقعت (٩٧) دولة اتفاقية مراكش التي تؤسس المنظمة العالمية للتجارة. وباستثناء (١٩) دولة، لا يزال يتعين على الدول التصديق على الاتفاقية. وثمة دول اخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية واستراليا ليست لها حتى الآن الاجراءات القانونية اللازمة للتصديق فلم تتمكن من التوقيع.

وبالنسبة للمشاركين في المفاوضات التجارية الذين لم يتمكنوا من توقيع الوثيقة الختامية ومعظمهم من الدول الاقل فيمكنهم القيام بذلك في جنيف مقر «الغات» حينما يشاؤون.

هذا وتبنت ١٢٤ دولة وسط تصفيق كبير اتفاقات «جولة الاوروغواي» التي تنص على اوسع تدابير في التاريخ لاطلاق حرية التجارة العالمية.

والاتفاقات التي تقع في ٢٢ الف صفحة تنص على انفتاح اكبر للاسواق العالمية سيترجم بخفض الرسوم الجمركية بشكل عام بنسبة ٤٠٪ اضافة الى تأسيس منظمة التجارة العالمية التي ستحل محل الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية) مبدئيا في الاول من كانون الثاني ١٩٩٥.

وقام رئيس المؤتمر الوزاري سيرجيو ابرو بونيلا وزير خارجية الاوروغواي بضربة مطرقة باعلان اختتام جلسة تبني هذه الاتفاقات الضخمة التي هي ثمرة اكثر من سبع سنوات من المفاوضات الصعبة التي بدأت في العام ١٩٨٦ في بونتا ديل ايست (او روغواي).

مع استمرار القصف الصاروخي والمدفعي

مصرع ستة اشخاص واصابة آخرين بجراح في الجنوب اللبناني المحتل!

عودة الحياة الى طبيعتها في شمال البلاد، بعد قصف الكاتيوشا، امس الاول



● امرأة لبنانية تقف قرب سيارة احترقت وقتل اثنان من ركابها بعد اصابتها بقليفة مدفعية اطلقها جيش لبنان الجنوبي على مدينة صيدا، امس الاول ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اسفر التراشق الصاروخي والمدفعي بين قوات «حزب الله» والجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة له في الجنوب اللبناني المحتل عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة عدد آخر بجراح.

وكانت بلدة جزين، الواقعة على امتداد الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل، قد تعرضت، امس السبت، لقصف بصواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاون استمر مدة نصف ساعة، واسفر عن مصرع مدني واصابة اربعة اشخاص بجراح.

وادى انفجار عبوة ناسفة، صباح امس، في المنطقة ذاتها الى مقتل عنصرين من الميليشيا العميلة لاسرائيل. واعلن «حزب الله» مسؤوليته عن الحادث.

وسقطت، قبل ظهر امس، سبعة صواريخ كاتيوشا على بلدة مرجعيون، حيث يقع مقر قيادتي الجيش الاسرائيلي والميليشيا العميلة، وعلى بلدة القليعة، دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية ان ثلاثة عمال سوريين اصيبوا بجراح، الليلة قبل الماضية، عندما سقطت عشرات القذائف على بلدة النبطية، خارج المنطقة المحتلة.

● الميليشيا العميلة تقتل وتحرق ●

وفي صيدا اعلن مصدر رسمي لبناني، مساء امس، ان عناصر من الميليشيا العميلة قتلوا، امس السبت، ثلاثة مدنيين لبنانيين على الاقل واوقفوا حوالي عشرة آخرين في احدى قرى جنوب لبنان.

واكدت الوكالة الوطنية للاعلام وتلفزيون لبنان ان عناصر من الميليشيا الى بلدة عرمتا، بعد ان حاصروها بمساندة الجيش الاسرائيلي وفتحوا النار فقتلوا امرأة ومدنيين آخرين.

واضافت انهم اوقفوا نحو عشرة من سكان البلدة واقتادوهم الى مرجعيون حيث قيادة «جيش لبنان الجنوبي» والجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة. واكد سكان البلدة هذه المعلومات.

من جهة اخرى اعلن مصدر في القوة العاملة في لبنان بأن عناصر الميليشيا احرقوا عددا من المساكن في عرمتا لكنها لم تتحدث عن سقوط ضحايا.

وفي شمال اسرائيل عادت الحياة الى مجراها الطبيعي بعد ان طلبت السلطات، مساء امس الاول، من سكان البلدات الحدودية الخروج من الملاجئ، مع التزام الحذر والنوم في الغرف الامنية المحصنة.

وكان شمال اسرائيل قد تعرض، امس الاول الجمعة، الى قصف بصواريخ الكاتيوشا، على عدة مراحل، ودون الحاق اضرار تذكر.

واتهم قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، «حزب الله»، باطلاق هذه الصواريخ، لكنه لم يعتبر الامر خرقا لاتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه بين الطرفين، في اعقاب عملية «تصفية الحساب»، في تموز ١٩٩٣، والقاضي بعدم اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل.

تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة

● الجزائر – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي ان مقداد سيفي الذي عينه الرئيس الجزائري اللواء الأمين زروال، يوم الاثنين الماضي، رئيسا للحكومة شكل مساء امس الاول الجمعة، حكومة جديدة تضم ٢٨ عضوا بينهم ١٨ وزيرا جديدا منهم وزير الداخلية.

وقد احتفظ وزيرا الخارجية محمد الصالح دمبري، والعدل محمد تقية بحقيبتيهما في الحكومة الجديدة بينما عهد الى مراد بن اشنهو الذي كان وزيرا للاقتصاد في الحكومة السابقة بحقيبة اعادة تنظيم القطاع الصناعي والمشاركة التي احدثت مؤخرا.

اما وزير الداخلية الجديد فهو عبد الرحمن مزيان شريف الرئيس السابق للشرطة في العاصمة الجزائرية ورئيس جمعية المحكومين بالاعدام في اثناء حرب الاستقلال. وقد اختير معظم الوزراء الجدد من بين كبار الموظفين.

وعاد سامي لعموري الذي كان وزيرا للشؤون الدينية في حكومة بلعيد عبد السلام السابقة ليتسلم الحقيبة نفسها بعد ان شغل لفترة قصيرة منصب سفير الجزائر في سلطنة عمان.

كما عين مجددا احمد بن بيتور في منصب وزير منتدب للخزينة لدى وزير الاقتصاد الذي كان يشغله، ايضا، في حكومة عبد السلام وبعد ان تولى لستة اشهر حقيبة الطاقة في حكومة رضا مالك.

جبهة اكسال الموحدة ترى بشكل ايجابي قرار مجلس الجبهة القطري بصدد الاوضاع في اكسال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اكدت جبهة اكسال الموحدة في اجتماعها الاخير انها ترى بشكل ايجابي قرار مجلس الجبهة القطري الاخير الذي عقد في حيفا بصدد الاوضاع في اكسال، حيث اقر المجلس القطري بأن العنوان الوحيد للجبهة القطرية في اكسال هو جبهة اكسال الموحدة ولن تقبل الجبهة القطرية بأي مكان ان يكون اكثر من فرع واحد للجبهة.

وكان قد ترأس اجتماع الجبهة، السيد صالح يحيى دراوشة، فاطلع الحضور على آخر التطورات في عمل المجلس المحلي وقضايا الساعة وأكد انه من المهم جداً التجند لمعركة انتخابات الهستدروت المقبلة.

وقدّم البيان حول انتخابات الهستدروت، النقابي سهيل دياب، فهاجم سياسة قيادة حزب العمل في الهستدروت تجاه العاملين وخاصة التمييز الصارخ ضد العاملين العرب والبرهان الاساسي هو عدم قيام مجالس عمالية منتخبة. كما توقف دياب على مزاعم حزب دراوشة شارحاً المواقف السياسية الخاطئة لهذا الحزب وسعيه للاندماج بحزب العمل وتلونه في التعامل مع القوى السياسية الفاعلة. ودعا لأهمية التصويت للقائمة المشتركة وحرفها «و» لأنها الضمان الوحيد على المعركة من اجل السلام والمساواة وحقوق العامل العربي في الهستدروت وجعل كتلة «المشتركة» مؤثرة على قرارات الهستدروت.

هذا وانتخب الاجتماع مندوبي جبهة اكسال الموحدة في مجلس الجبهة القطري (٤ مندوبين) وأقر مرشحي جبهة اكسال الموحدة في قائمة الهستدروت القطرية و«نعمت».

ودعا الاجتماع جماهير اكسال لانجاح مظاهرة اول ايار في الناصرة يوم ١٩٩٤\٤\٣٠.

«نحو استراتيجية جديدة لعمل لجان المتابعة

● تتمة من صفحة ٣ ●

الاجتماعي حرب امارة، عريقي اليوم الدراسي، ود. سامي جرايسي، وجاءت على النحو التالي: ● اعطاء الاهتمام والدعم اللازم للمواطنين العرب في القطاعات الضعيفة والتي تعيش في ضائقة خاصة مثل اهل النقب وقرى الاربعين وفي المدن المختلطة ودعوة ممثليهم للمشاركة الفعالة في اللجان. ● التنسيق بين لجان المتابعة بما في ذلك التمثيل المتبادل بين اللجان وبينها وبين لجنة الرؤساء وتحديد مواعيد للقاءات ومواضيعها وتقوية قنوات الاتصال بينها واشتراك ممثل عن كل لجنة متابعة فرعية في اللجنة القطرية. ● الحاجة لاقامة سكرتارية للادارة والتنفيذ من مؤهلين لتنفذ قرارات لجان المتابعة. وتعمل على تقوية الاتصال فيما بينها وايجاد الميزانيات اللازمة التي تضمن الحد الادنى لنشاط لجان المتابعة، هذه الميزانيات تقر من قبل اللجنة القطرية للرؤساء. ● اقامة مركز دراسات وبنك معلومات الى جانب لجنة الرؤساء. ● لجنة خاصة للتطوير والتخطيط الاستراتيجي للبنية التحتية للقرى. ● التوجه لاعضاء الكنيست لطلب مساعدتهم ومساندتهم في توصيل قضايا وتوصيات ومطالب لجان المتابعة لهيئات الكنيست والعمل على اعتراف الوزارات والدوائر الرسمية المختلفة بلجان المتابعة. ● بقصد تقوية لجان المتابعة واحيائها من الضروري اشتراك الجمهور الواسع وذلك عن طريق الندوات والنشرات واللقاءات وتنشيط الفعاليات التي تقع ضمن مسؤوليات اللجان. ● اصدار كراس يلخص الابحاث والمداخلات والتوصيات والتركيز على وسائل الاعلام في نشر هذه الابحاث والتوصيات.

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

اعلام تثبيت وتنفيذ وصية رقم ١٥٩/ م ٤

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيد: مروان امين زنبق يطلب فيه تثبيت وصية المرحوم والده امين بشارة زنبق والمحفوظة في سجلاتنا وكان المرحوم من ابناء الطائفة الارثوذكسية وقد توفي ودفن بتاريخ ٩٣/٣/٢١ فمن له اعتراض على ذلك فليقدمه لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة
جمال خوري

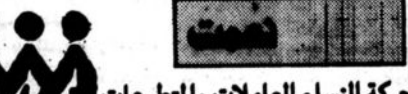
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحوم محمد حسين عمر طه بتاريخ ١٩٨٤/٨/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته مقبلة، وباولاده منها وهم: امينة، سليمة، هدى، حسين، راضية، عمر، عامر، علي، عمران، رسمية، ابراهيم، مصطفى ولهلاء لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

الهستدروت
– النقابة العامة للعمال في اسرائيل

نعمت



حركة النساء العاملات والمتطوعات

لجنة الانتخابات القطرية لمؤتمر نعمت الـ ١٦

تقديم قوائم نعمت

١) لمؤتمر نعمت الـ ١٦

ساعات تقديم الترشيحات لمؤتمر نعمت الـ ١٦ تكون:

يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٤/١٩ من الساعة السابعة مساء – الثامنة ليلاً، في قاعة الاجتماعات، الطابق السابع بيت اللجنة المركزية شارع ارلوزوروف ٩٣ – تل ابيب.

٢) لمجالس فروع نعمت: تقدم القوائم لمجالس فروع نعمت في مكاتب مجالس العمال التابعة لها في الحركة. يوم الاثنين ١٩٩٤/٤/١٨ من الساعة الخامسة ب.ظ. – الساعة الثامنة ليلاً، يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٤/١٩ من الساعة السابعة مساء – التاسعة ليلاً.

مع احترام
بروريا لوبطون
رئيسة لجنة الانتخابات القطرية لمؤتمر نعمت الـ ١٦

كلمة الاتحاد

اقرأوا الخارطة العربية.. جيداً!

● اولئك الذين يعارضون استمرار م.ت.ف. في المفاوضات مع اسرائيل حول اتفاق اوسلو، ينبغي عليهم ان يقرأوا بروتوكولات اللقاءات التي يجريها يوسي بيلين، نائب وزير خارجية اسرائيل، مع مضيفيه العمانيين في مسقط.. وقد عرفنا ان بينهم شخصيات وزارية من الدرجة الاولى.

ففي تلك الدولة، التي تستقبل الوفد الاسرائيلي بخجل، وتمتنع صحفها العربية عن ذكر وجود هذا الوفد، وترفض ان يصل الوفد الى عمان مباشرة.. وتشترط قدومه بطائرة مصرية ومن القاهرة الخ.. هذه الدولة تنهرق لاظهار الود والرغبة في التعاون مع اسرائيل.. خلال الاجتماعات واللقاءات السرية. ومن اللقاء الاول مع بيلين يتحدثون معه عن امكانات التعاون حول تحلية مياه البحر وحول مرحلة ما بعد النفط واعداد الشبيبة العمانية لتلك المرحلة الخ..

وكانت السعودية ودولة الامارات العربية، سمحتا مسبقاً، لطائرة الوفد الاسرائيلي بالمرور في مجاليهما الجويين، مع ان السعودية ما زالت تتحدث عن «العدو الصهيوني» و«الناصرة المحتلة». ونحن نعرف عن العلاقات الاقتصادية والسياسية، حتى قبل حرب الخليج، بين اسرائيل وعدد من الدول العربية المتحالفة مع الولايات المتحدة وبينها السعودية.

لذلك، نفهم جيداً، ما يقوله مراسل التلفزيون الاسرائيلي العبري، اهود يعري (مساء امس السبت، من عمان)، عندما يتحدث عن «تراكض قيادات دول الخليج، كما في السباق، من يقيم علاقات اولا مع اسرائيل».

ولم تتأثر هذه الدول من الانتقادات السورية لاستقبال الوفد الاسرائيلي في عمان، ليس فقط لان الرئيس السوري حافظ الأسد سبق واستقبل عضو الكنيست دراوشة، بل لانها فعلاً تريد التخلص من قيود المقاطعة العربية لاسرائيل بسرعة. ولاحظنا ذلك مباشرة في اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخير في القاهرة.

من هنا، فان الذين يزايدون على موقف القيادة الفلسطينية، المصرة على مواصلة المفاوضات.. يجب ان يقرأوا الخريطة العربية جيداً ويعيدوا حساباتهم. فلدى القيادة الفلسطينية هدف مهم – عدم السماح لاولئك المنهرقين بأن يدوسوا القضية الفلسطينية بأقدامهم وهم مندفعون نحو تل ابيب. وفي مثل هذا الوضع بالذات، فان المصلحة الفلسطينية تقتضي بأن يتابع الوفد الفلسطيني المفاوضات على اوسع قاعدة من الوحدة وبأكبر قدر من اليقظة. فكلما كان المفاوض الفلسطيني اقوى كانت انجازاته اكبر وكلما كان اضعف، كانت امكانيات ابتزازه والاستفراد به اكبر.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرح – عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣٩. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع – هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٩٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ للمطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جنرالات الحرب.. يتظاهرون لأجل السلام

□ شلومو لاهط لـ «الاتحاد»: مجموعتنا تضم ٨٥٠ من كبار ضباط الجيش في الاحتياط. وقد قررنا الخروج الى الشارع لنعكس صورته الحقيقية. فأكثرية الشعب مع السلام. وستكون لنا نشاطات اخرى □ رابين لـ «الاتحاد»: هذه مظاهرة هامة جداً، لان هؤلاء الناس يعرفون حاجات اسرائيل الامنية الحقيقية □

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● «هذه المظاهرة تشجعني على مواصلة الطريق نحو السلام، خاصة وان الحديث يدور عن اشخاص يعرفون حقيقة حاجات الامن الاسرائيلي، اكثر من هؤلاء الذين يزعقون (اليمين-ج.ع). لذلك، فهذه مظاهرة هامة جدا. وقد وجدت ضرورة للحضور الى هنا والشد على ايديهم»، هذا ما صرح به رئيس الحكومة اسحق رابين، لمندوب «الاتحاد»، ردا على سؤال خاص، خلال الزيارة التي قام بها ظهر يوم الجمعة (اول امس)، للجنرالات الذين تظاهروا على مفرق شوارع بالقرب من محطة القطار في تل ابيب.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تنادي بالسلام وتدعو الى مواصلة الطريق السلمي، وكان من بين الجنرالات والضباط الكبار كل من موطي هود قائد الطيران السابق، ويانوش بن غال قائد المنطقة الشمالية السابق، وشلومو لاهط وغوردوش، وابراشا طمير، وضباط مخابرات سابقين، منتظمين في «المجلس للسلام والامن».

وفي حديث لمندوبنا مع الجنرال في الاحتياط شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب السابق، والذي قام بتنظيم النشاط الجماهيري لدعم الحكومة ورئيسها في المسيرة السلمية قال: «مجموعتنا تضم حوالي ٨٥٠ ضابطا في الاحتياطي من مختلف اذرع الامن وفي درجات عليا، لقد قررنا الخروج الى الشارع وعرض وجهة نظرنا بأن السلام ضرورة بعد ما شاهدناه في الشارع من مظاهرات ضد السلام. نحن نعتقد ان الاكثرية تؤيد السلام. ان الحكومة تسير في الطريق الصحيح فقررنا تقديم مثال شخصي للجميع والتظاهر من اجل السلام مثلما كنا مثالا في الامن».

هذا وكان افراد من الحركات اليمينية قد قاموا بالدخول بين الجنرالات المتظاهرين، وصرخوا في وجوههم «يا خونة»، «دمقراطية بلشفية» و«رابين خائن»، و«سندخلك الى السجن يا رابين» و«حكومة الدم».. ولم تحاول الشرطة ابعادهم من بين الجنرالات.. الا عندما حاول بعضهم الهجوم على رئيس الحكومة ايضا!!!

وفي حديث لمندوبنا مع قائد الطيران السابق مردخاي (موطي) هود قال: «نحن نرفع علم السلام. وحرب السلام هذه هي اصعب من الحروب الحقيقية، لهذا قررنا الخروج والوقوف هنا». واضاف هود: «عبرنا سبع حروب، ونحن الخبراء في الامن والمعارك نقول لا بديل ولا طريق سوى طريق السلام والسير فيه الى الامام».

اما الجنرال في الاحتياطي غبيش فقال لمندوبنا: «نحن هنا كي نشد على يد الحكومة ورئيسها للوصول الى السلام. هؤلاء الذين يصرخون (مشيرا الى اليمين) هم مجرد مجموعة اولاد. ولا شك لدي بأن الحكومة ستنجح في المسيرة السلمية».

اما الجنرال احتياط بن غال (يانوش) والذي كانت له بعض التصريحات المتطرفة، خاصة خلال حرب لبنان فقال: «كرجال جيش قدماء، ولنا خبرة في القضايا الامنية، وحاربنا منذ حرب الاستقلال وفي جميع الحروب، قررنا التعبير عن دعمنا لرئيس الحكومة والحكومة، التي نقشت على علمها شعار السلام. ورغم الصعاب التي يسببها الارهاب، فنحن نقول وبحناد بأن الحل للنزاع بيننا وبين العرب والفلسطينيين هو اتفاق سلام يكون نتاج المسيرة القائمة ومع الجميع.

اننا نتوقع بأن يحافظ العرب على تنفيذ الاتفاقيات».

رابين لـ «الاتحاد»:
لا يحركون شعرة في بدني

ونعود الى السيد رابين، الذي سألناه عن رد على اولئك الذين يصيحون فيه «يا خائن» ويهددونه بالسجن..!، فرد بابتسامة ساخرة قائلا: «انهم لا يحركون شعرة واحدة في بدني ولن يؤثر علي ابدا. يكفيني هذا الدعم من جنرالات كبار يعرفون بالضبط ما هي الحاجات الامنية الحقيقية لدولة اسرائيل. ولو كان ما اقوم به من مفاوضات سيؤثر على امن اسرائيل، فما كانوا يتظاهرون». ولاحظ مراسلنا وغيره من الصحفيين كيف كان رئيس الحكومة فرحا لهذه التظاهرة التي تلقى فيها الدعم من اهم الشخصيات الامنية (الاحتياط) في المجتمع الاسرائيلي. لذلك حضر لزيارتهم.

هذا وكان وزير الخارجية شمعون بيرس خرج ايضا الى الجنرالات المتظاهرين وحياهم.

واضاف المسؤول عن تنظيم المجموعة شلومو لاهط لـ «الاتحاد»: هذه بداية لنشاط سنواصله لدعم الحكومة في المسيرة السلمية فالسلام هو الحل».

هذا، ويبرز من بين المشاركين في المظاهرة قائد الاركان السابق، تسفي تسور وقائد سلاح الجو السابق، أليهو بن نون، والجنرالان تسفي زمير وشلومو غزيت وعاموس حوريف وشايكه غبيش ويهوشفاط هركابي وابراهام أدان وحرتسل شفير، الذي سبق وشغل منصب القائد العام للشرطة ايضاً.

وكان «المجلس للسلام والامن» قد تأسس منذ العام ١٩٨٨ كجسم شعبي للقدماء الضباط من جهاز «الامن» وفيه حوالي ٧٠ جنرالاً في الاحتياطي، بالاضافة الى حوالي ٨٠٠ ضابط برتب أخرى، وهناك بعض الاعضاء من الأكاديميين المختصين في الادارة والاقتصاد والأبحاث. والمجلس هو جسم غير حزبي.





● شلومو لاهط (من اليمين) ورابين (في الصورة العليا) وعدد من الجنرالات المتظاهرين في تل ابيب، امس الاول الجمعة.

سقف البيت انهار فوق رجل مسن (٧٥ عاماً) وغمر كل جسمه.. ما عدا رأسه!

*** طاقم الاطباء انقذ الرجل في الوقت المناسب وبلدية الناصرة بدأت الاعداد لايجاد سكن آخر له ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - اصيب المواطن ياسر ميخائيل جبالي (٧٥ عاماً) من مدينة الناصرة، امس الاول الجمعة، بجروح متوسطة في رأسه وانحاء جسمه، جراء انهيار سقف البيت القديم الذي يأويه فوق رأسه.

وغمر التراب والحجارة كل جسمه عدا رأسه. وبقي تحت الردم لاكثر من عشر دقائق حتى وصل رجال الشرطة والاسعاف وبدأوا بانقاذه.

ويقول د. ريتشارد زينة، مدير طاقم اسعاف كوبرا، الذي وصل الى البيت اولاً: «وصلنا للبيت وكان وضع السيد جبالي صعباً حيث يعاني من مشكلة في التنفس وجراح عميقة في رأسه. فبدأنا بازالة الحجارة والتراب من حوله وقدمنا له الاسعافات الاولية وهو بين الانقاض، واستمررنا بازالتها حتى نجحنا باخراجه ونقله الى المستشفى.

وذكر جيران السيد جبالي بأنه يسكن في هذا البيت القديم منذ سنوات طويلة، ولوحده. وقام مؤخراً بترميمه ووضع طبقة من الباطون فوق سطحه، الا ان ذلك لم يسعفه.

وزار موظفو قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة المصاب وشرعوا باجراء ترتيبات سكن سريعة له، حال خروجه من المستشفى.





● في الصورة العليا: السيد ياسر جبالي، قيد العلاج، باشراف الطبيبين د. ريتشارد زينة (من اليمين) ود. جورج داهود، في المستشفى الانجليزي. وفي الصورة التحتا: سقف البيت المنهار ●

(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

اعتقال رجل مارس اعمالاً مشينة مع بناته.. في يافة الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة المروج، امس الاول الجمعة، مواطناً (٤٠ عاماً) من قرية يافة الناصرة للاشتباه بأنه قام بتنفيذ اعمال مشينة مع ابنة زوجته (١٧,٥ عاماً) ومع بناته الثلاث، (اعمارهن ١٦ و١٢ و٩ اعوام).

وعلمت الشرطة بالامر عن طريق احدى العاملات الاجتماعيات التي قامت بزيارة البنات وحصلت على تفاصيل الاعتداء عليهن.

وسيتم تمديد اعتقاله لاستكمال التحقيق معه.

اعـــــــــلان

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدمت لها طلبات بناء للمصادقة عليها مع اعطاء تسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

الرقم	مقدم الطلب	رقم الطلب	قطعة	قسيمة	ناحية التسهيلات
١	نضال + هيفاء بركات	٩٤...٣	١.٢٨٦	٢٧	تجاوز في النسبة المئوية
٢	عماد جروس	٩٤...٤	١.٢٨٦	٢٩	تجاوز في النسبة المئوية
٣	حمادة حمادة	٩٤...٨	١.٢٧٧	٢٢	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والجنوبية
٤	رجا قندي	٩٣.١٩٦	١.٢٧٧	١٠	تجاوز في خط البناء من الشمال والشرق وزيادة طابق ميلية
٥	غسان بحوث		١.٢٧٧	٣٥	تجاوز في خط البناء من الجهة الجنوبية
٦	امير شفيق فرح	٩٤...٩	١.٢٩٠	٨٥/٣٧	تجاوز في خط البناء من الجهات الجنوبية والغربية والشمالية
٧	رائد نصر الله	٩٣.١٦٤	١.٣٣٣	١/٢٢	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والجنوبية
٨	مصطفى قارئة	٩٤...٥	١.٢٦٨	٢٧/٢٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
٩	يحيى طربيه	٩٣.١٩١	١.٣٠٤	٢٧/٢٨	تجاوز في خط البناء من جهة الجنوب والغرب والشمال والشرق
١٠	كريم قسيس	٩٤...١	١.٣٠٧	١٠	تجاوز في خط البناء من جهات الجنوب والغرب والشمال
١٢	نعيم نصير	٩٤..١٩	١.٢٧٠	٣٦	تجاوز في خط البناء من جهتي الشمال والشرق
١٢	وداد ناطور	٥١٤٠	١.٣٠٩	٨/٩	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية والجنوبية والشرقية
١٣	عبد سليمان	٩٣..٢٢	١.٣١٤	١٤	تجاوز في خط البناء من الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية
١٤	وليد مجروب	٩٤..١٨	١.٢٨٢	٦٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
١٥	جميل توفيق الحاج	٩٢.٣٨٥	١.٢٧١	٣١	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٦	عوني ديب قلحس	٩٤..١٧	١.٢٧٠	٣/٣٦	تجاوز في خط البناء من الجهتين الغربية والشمالية
١٧	مروان ارملي	٩٤..٢٧	١.٢٨٦	٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الغربية
١٨	خالد + امينة شحادة	٩٤..٢٠	١.٢٧٤	٥٦	تجاوز في خط البناء من الجهة الشرقية
١٩	امين ابو عبيد	٩٢.٢٩٦	١.٢٨١	٢٩	تجاوز في خط البناء من الجهتين الشرقية والجنوبية
٢٠	زايد خليلس		١.٢٨١	٧	تجاوز في خط البناء من جهتي الغرب والجنوب

لمن له اعتراض على ذلك يمكن ان يقدمه الى مهندس اللجنة المحلية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - شفاعمرو
ابراهيم نمر حسين

النائب دراوشة.. نقابي!

● قررت اللجنة المركزية للحزب الدمقراطي العربي في جلستها، امس الاول الجمعة، خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مستقلة، متراجعة بذلك عن فكرة الاندماج في قائمة حزب العمل.

وقررت ان يترأس قائمتها لهذه الانتخابات، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة (!!).

التقدمية: الغالبية مع الجبهة

● اصدر الناطق الرسمي بلسان الحركة التقدمية للسلام، المحامي عزيز شحادة، بياناً، امس السبت، رد فيه «على الخبر المغرض الذي ورد في «الصنارة» يوم ١٥ الجاري»، حول تحالف التقدمية مع الجبهة. وقال فيه:

١. ان استمرارية واعادة التحالف في اطار القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت انما تعبر عن رغبة الغالبية الساحقة من اعضاء ومؤيدي الحركة التقدمية لا سيما وانها البديل الجدّي امام الحركة التقدمية لضمان دورها واسهامها في حماية وتطوير دور العاملين العرب وتحصيل حقوقهم من مؤسسات الهستدروت ومن اصحاب العمل.

٢. وان قرار التحالف مع الجبهة جرى بعد اجتماعات عديدة وتداول حر ودمقراطي في اطر الحركة التقدمية حيث تمت الموافقة على كافة بنود اتفاقية التحالف بما في ذلك الاسم والحرف والنسبة.

٣. كذلك فان انتخاب وترتيب اسماء مرشحي التقدمية في هذا التحالف جرى بشكل دمقراطي وبما يخدم المصلحة العامة ومصلحة الحركة.

٤. ان قيادة الحركة التقدمية ستتحرى الاسباب الحقيقية التي تقف وراء ما نشرته «الصنارة»، ولا سيما حين امتنعت هذه الصحيفة عن قصد مسبق ولغاية في نفسها من التوجه للناطق الرسمي بلسان الحركة او لسكرتيرها العام لسماع ونشر رده على خبرها المشبوه.

٥. نحن نتفهم استياء من لم ينجح في تمرير مخططاته ونواياه او من لم ينجح ليكون مرشحا عن التقدمية او من لم ينجح في حرمان غيره من ان يكون مرشحاً. الا اننا نشجب الاسلوب المعادي والتخريبي الذي ينتهجه شخص او اكثر لم «يتكرموا» على الجمهور بنشر اسمائهم وكأنهم اشباح هائمة.

٦. الحركة التقدمية تناشد جميع الاخوة الاعضاء والاصدقاء وجمهورنا الكريم عموماً بالتجند لانجاح القائمة المشتركة وان يمارس جميع اصحاب حق الاقتراع حقهم في التصويت ولنملأ صناديق الاقتراع بالحرف «و»، حرف القائمة المشتركة للجبهة الدمقراطية والحركة التقدمية المعبر الوحيد عن مصالح الجمهور والعاملين العرب في البلاد.

اجتماع حاشد لدعم المشتركة في الطيبة

● بدعوة من الجبهة الدمقراطية في الطيبة وبجهود طاقم حي الباطن الشمالي عقد اجتماع شعبي حاشد في بيت الجبهوي وليد جابر، امس الاول الجمعة، لدعم القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت.

وقد ترأس الاجتماع، محمد احمد جابر. وتكلم فيه النقابي جميل ابو راس، المرشح الثاني في القائمة القطرية ورئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الطيبة، فدعا جمهور الشغيلة الى دعم القائمة المشتركة، عنوان الكادحين لتحصيل حقوقهم النقابية. وتكلم عن المصاعب التي تضعها قوى محلية امام المجازات العاملين، مثل اقتراح فتح فرع للتأمين الوطني الذي تدخل رئيس البلدية لاسقاطه. وتطرق الى الحصار التجويعي لعمال المناطق المحتلة وضرورة رفع صوتنا لفكه.

ثم تكلم النائب هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، فأكد على الفارق بيننا وبين القوى الاخرى في هذه الانتخابات.. التي تفتش عن مراكز ومناصب (ضرب مثلا على ذلك مطالب الحزب الدمقراطي العربي من حزب العمل)، فيما نحن لنا موقف طبقي من حماية حقوق العاملين. وقال: علينا ان نكون موحدي الصف في مواجهة هذه المعركة، لانجاح القائمة المشتركة.

اتفاق في شفاعمرو

● شفاعمرو - من احمد حمدي - تم، في ساعة متأخرة من مساء امس السبت، الاعلان عن اتفاق مبدئي بين الجبهة والحركة التقدمية في شفاعمرو لخوض الانتخابات لمجلسي العمال ونعمت في شفاعمرو في قائمة مشتركة.

الحزب الشيوعي الفلسطيني

ينعى بمزيد من الاجلال والاكبار، وبالغ من الحزن واللوعة والاسى، احد قادته ومؤسسيه، عضو اللجنة المركزية، الطبيب الانسان، الذي كرّس حياته وجهوده كلها من اجل قضايا شعبه ووطنه، ومؤازرة الفئات الكادحة، ووقف شامخاً في احلك الظروف من اجل الدفاع عن العقيدة والمبدأ

الدكتور

جهاد صالح عون الله

(ابو صالح)

له الخلود والرحمة، ولعائلته وحزبه ورفاق دربه وجميع ابناء وطنه وشعبه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

المجاعة ترغم سكان «مدن الصفيح» في البرازيل على أكل لحوم بشرية

*** ويبحثون في مجمعات النفايات عن اعضاء بشرية تبتر خلال العمليات الجراحية ***

● رسيف (البرازيل) - ذكرت آنا باولا سوتر، الامينة العامة لهيئة الرقابة الصحية في مدينة اوليندا (شمال شرق البرازيل) ان سكان احدى مدن الصفيح القريبة من مجمع النفايات في هذه المدينة «يأكلون اعضاء بشرية تبتر خلال العمليات الجراحية» ويلقى بها في القمامة.

وأضافت سوتر ان «هذه الاشلاء البشرية، امعاء وأجنة وارجل وسيقان وأثداء، كان ينبغي حرقها في المستشفيات لكنها وضعت مع المعدات المستخدمة (مثل الحقن) ورميت مع القمامات الاخرى في مجمع النفايات البلدي الذي تبلغ مساحته خمسة هكتارات».

وأكدت سوتر ان اكثر من مئة معوز من الرجال والنساء والاطفال يتنازعون ال ..٣ طن من القمامة اليومية التي ترمى في مجمع النفايات في مدينة اوليندا (.٣٥ الف نسمة) التي اسسها مستوطنون وتعتبرها منظمة اليونسكو احد معالم التراث الانساني.

وتفيد احصاءات رسمية ان (.١٪) على الأقل من سكان اوليندا المجاورة لمدينة رسيف عاصمة ولاية بيرنامبوك يعيشون في (٤٧) مدينة صفيح.

وتوجه فريق من هيئة الرقابة الصحية الى مدينة الصفيح «ليكسارو» (القاذورات) وأكد ان سكانها يأكلون «غذاء فاسدا وبقايا العمليات الجراحية».

وذكرت سوتر ان «المعوزين عادة يدفنون هذه البقايا البشرية لكن عندما يعضهم الجوع يأكلونها».

واضافت ان «فريقنا سيجري تحقيقا في مستشفيات اوليندا الاربعة لتحديد مصدر هذه البقايا البشرية».

وتفيد الاحصاءات الاخيرة للمؤسسة البرازيلية للجغرافيا والاحصاءات ان ٣٥ مليونا من سكان البرازيل ال ١٤٧ مليونا يعيشون في الفقر المدقع.

غواصة روسية تتحول الى «نـاد ليلي» للعـاطلـين عن العمـل فـي الدانمـارك!

● كولدينغ (الدانمارك) - وصلت الغواصة الروسية التقليدية «يو ٣٥٩» الى مرفأ كولدينغ جنوب الدانمارك لتحولها مجموعة من الشبان العاطلين عن العمل الى قاعة عرض ومقهى - فندق يطلق عليه اسم «المعرض المتحرك».

وكان الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف وهب في العام ١٩٩١ هذه الغواصة التي سحبت من مرفأ لاتفيا الروسي تلبية لطلب من هؤلاء العاطلين عن العمل تعبيرا عن الانفتاح في عصر الوفاق مع الجيران الشماليين للاتحاد السوفييتي السابق ولاستخدامها مشروعا مفيدا للعاطلين عن العمل.

لكن المتحدث باسم هؤلاء العاطلين عن العمل قال انهم اضطروا بعد استقالة غورباتشوف «الى خوض معركة استمرت ثلاث سنوات مع البيروقراطية الروسية للوفاء بهذا الوعد».

واضاف «كان لنا ان نختار بين ثلاث غواصات وفضلنا الغواصة المزودة بخيمة منصوبة على جسرها مع طاولات وكراس لاحتساء البيرة او الفودكا في الهواء الطلق».

وسيدفع الدانماركيون العاطلون عن العمل (.١١) الاف دولار الى روسيا تكاليف نقل هذه الغواصة البالغ طولها (٧٦) مترا. وهم يعولون على مساعدة من الصندوق الاجتماعي للاتحاد الاوروبي لدفع هذه الفاتورة واعادة تجهيز الغواصة!

المـوعد الاخـير لـتقديم قـوائـم المـرشـحين

المـوعد الاخير لتقديم قوائم المرشحين لانتخابات مؤتمر الهستدروت الـ ١٧ ومؤتمر نعمت الـ ١٦ هو:

يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٤/١٩

ما بين الساعة ..,١٩ حتى الساعة ..,٢٢ في بيت اللجنة التنفيذية للهستدروت شارع ارلوزوروف ٩٣ الطابق السابع، تل ابيب.

قوائم المرشحين لانتخابات المؤتمرات المحلية لمجالس العمال تقدم للجنة الانتخابات المركزية في موعد اقصاه يوم الاربعاء .٩٤/٤/٢ الساعة ..,٢٢.

قوائم المرشحات لمجالس فروع نعمت في مجالس العمال تقدم من قبل لجان الانتخابات المحلية الى لجنة الانتخابات القطرية لنعمت يوم الاربعاء .١٩٩٤/٤/٢ بين الساعات ..,٨ حتى ..,١٦.

بعد انقضاء هذا الموعد لن تقبل قوائم اضافية للمرشحين.

انتخبت - قررت
لننتخب هستدروت قويه

شاؤول الوني - قاض (متقاعد)
رئيس لجنة الانتخابات المركزية

الهستدروت العامة للعمال في اسرائيل - لجنة الانتخابات المركزية
شارع ارلوزوروف ١١٥ تل ابيب ٦٢.٩٨ هاتف: ٦٩٦٧٦٦٢ - ٣.
فاكس: ٦٩٦٧٦٨١ - ٣.

في بريطانيا وويلز

منزل من اصل .٢، معرض لغارات الجرذان!

● لندن - اكد تحقيق اجراه المعهد الحكومي للصحة والبيئة البريطاني ان الجرذان «تغير» على منزل من كل عشرين في بريطانيا وويلز.

واضاف التحقيق ان الجرذان تسللت الى (٤.٨٪) من .١ الاف ملكية تم تفتيشها (منازل خاصة ومكاتب ومزارع) وان مستوى تسلل الجرذان ارتفع من (٣.٣٪) العام ١٩٧٩ الى (٤.٦٪) العام ١٩٩٣ اما مستوى تسلل الفئران فارتفع من (٣.٢٪) الى (٣.٦٪). وتعتبر المناطق الريفية الاكثر تضررا بعدما ارتفع تسلل الفئران والجرذان الى منازلها من (٢.٢٪) الى (٥.٧٪).

وقد فسر المعهد الحكومي للصحة والبيئة هذه الظاهرة بارتفاع كميات النفايات التي ترميها مطاعم الوجبات السريعة في المدن وبمقاومة كبيرة من قبل الجرذان للسموم.

«رجـل الايدز» فـي منظمـة الصحة العالمية يـقلل فـرص التوصل الى علاج!

● هونغ كونغ - اعرب الطبيب مايكل ميرسون مدير برنامج مكافحة «الايدز» في منظمة الصحة العالمية، عن شكوكه ازاء امكانية التوصل الى علاج للايدز معتبرا ان الارجح هو التوصل الى وضع لقاح للوقاية من المرض الذي سيستمر في تهديد البشرية خلال (.٣) الى (.٥) عاما اضافيا.

وقال الطبيب الامريكي خلال مؤتمر نظم في هونغ كونغ ان هناك فرصا اكبر لوضع لقاحات وان منظمة الصحة العالمية تكثف جهودها في هذا المجال لكنه قال انه «سيكون تفاؤلا مبالغا به» ان نعتقد ان ذلك سيتحقق قبل العام الفين.

واضاف ميرسون ان اجتثاث الوباء ليس منظورا في المدى القصير موضحا ان عدد ايجابيي المصل في العالم سيرتفع من (١٥) مليونا الى (.٤) مليون شخص مع نهاية القرن.

مجلس اكسال المحلي

ت: ٥٥٤٣٣٩ - ٦/٥٥٤١٩٦.

اعلان عن وظائف شاغرة

بموجب المادة ٤١ من انظمة السلطات المحلية (نظام قبول موظفين) لسنة ١٩٧٦. يعلن مجلس اكسال المحلي عن الوظيفتين الشاغرتين التاليتين:

١) اسم الوظيفة - مركز فرع الرياضة في المجلس المحلي.
وصف الوظيفة - ادارة ومراقبة وتنظيم جميع الفعاليات الرياضية للاولاد والشباب.
المؤهلات المطلوبة - خريج معهد عال بموضوع الرياضة والتربية البدنية. يفضل من له خبرة سابقة وتجربة ٣ سنوات في هذا المجال.
نسبة الوظيفة - .٥٪

٢) اسم الوظيفة - مدير قسم الصيانة والاشغال العامة (מחלקה טכנית)
وصف الوظيفة - ادارة ومراقبة وتنفيذ اعمال الصيانة والاشغال العامة اليومية. تزويد المياه وتصريف المجاري ومياه المطر، تطوير وصيانة الشوارع وانارتها، خدمات النظافة وجمع النفايات، تفعيل قسم الصحة والخدمات البيطرية، المبادرة لوضع خطط مستقبلية، تنظيم وتنفيذ الاعمال وفقاً لتعليمات الادارة، متابعة ومعالجة شكاوى الجمهور المختلفة.
متطلبات الوظيفة - التخطيط والتنظيم لادارة طاقم عمال وتفعيلهم وتشجيع عملهم، العمل ساعات اضافية وغير اعتيادية، المقدرة على اتخاذ القرارات والتعبير الكتابي والشفهي، تمثيل المجلس المحلي امام المؤسسات والشركات، الكفاءة والقدرة على ادارة مفاوضات مع مخططين، مقاولين ومزودين.
المؤهلات المطلوبة - مهندس مؤهل مع تجربة عملية متينة، خمس سنوات على الاقل بمجال اعمال الصيانة ومشاريع عمرانية، تطويرية، صناعية وبنية تحتية. المام بمواضيع الادارة والتنظيم. اولوية لمن شغل وظيفة مدير عمل مع تجربة مناسبة.
نسبة الوظيفة - كاملة ..١٪.

يشترط في المتقدمين للوظيفتين اعلاه ان يكونوا من سكان اكسال.

تقدم الطلبات باليد الى رئيس المجلس المحلي مرفقة بالشهادات والمستندات المطلوبة والسيرة الذاتية وذلك حتى الساعة ...,١٢ من ظهر يوم السبت .٩٤/٤/٣

عمر يونس دراوشة
رئيس المجلس المحلي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية عرب الهيب فروش رمانة، تشعر بوفاة المرحوم خليل موسى رحال عام ١٩٣٩ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته حاجة عقلة وبابنتيه منها وضحة، وفاطمة، وبزوجته حاجة فلاح وبولديه منها محمد، يوسف لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
ومعتمد محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

دور المخابرات الامريكية في افغانستان

*** اقامت ١٧ مركزا لتدريب «المجاهدين» على استعمال السلاح ومراكز للتجنيد * حكمتيار مهرب للاسلحة والمخدرات * المخابرات الامريكية توزع آلاف النسخ من القرآن في الجمهوريات السوفييتية الاسلامية ***

■ بقلم: جون لوزيور ■

(نشرنا القسم الاول من هذا المقال يوم الثلاثاء ٤/١٢)

وبدأ المال والسلاح يتدفقان بهدف اضعاف السوفييت، ومع ذلك كانت هناك استراتيجية اضافية للوصول الى هذا الهدف. فقد اقترح الكسندردي ماروتش، رئيس الـ DGSE الفرنسية على رونالد ريغن حيلة مدهشة تتلخص في اغراق افغانستان بالعقاقير المخدرة التي سوف تصل بالطبع الى الجنود السوفييت لتنال من صحتهم ومن روحهم القتالية، وحتى يتم ذلك عرضت المخابرات الفرنسية التعاون بتقديم خدماتها، الا ان العملية لم تتم في النهاية. ولم يهدأ حماس ويليام كيسي لمساندة قضية الثوار الافغان بل اخذ في الازدياد، واخذ هو في مساعدتهم باللجوء الى وسائل خيالية شديدة الخطورة اذا ما اخذنا في الاعتبار النمو المتلاحق لقوى الكفاح الاسلامي. لقد اخذت الوكالات الامريكية المتنوعة في تشجيع كافة الاتجاهات الاصولية المتعلقة بالاسلام، من المغرب الى اندونيسيا، حتى تشارك في الجهاد بافغانستان، ووصل ألامر الى اقامة مركز تجنيد في نيويورك، وفي بروكلين بالتحديد، على يد رجل مصري، عام ١٩٨٢، يدعى مصطفى شلبي، وهو صديق لعبد الله عزام الفلسطيني، مؤسس الرابطة الاسلامية في بشاور (المركز الرئيسي في باكستان للجهاد الافغاني).

ويقال ان ممولي مركز الكفاح ببروكلين من الامريكيين قد سمحوا لهؤلاء «المتطوعين من اجل افغانستان» بالتدرب على اطلاق النار في هاي روك «شوبينغ رينج» في نوجاتاك بولاية كونكتيكوت.

وهكذا، بدأ مركز الكفاح ببروكلين - بدوره - في اقامة مراكز اخرى مصغرة ومماثلة له. في انحاء الولايات المتحدة الامريكية، حتى وصل عددها الى ١٧ مركزاً ومع ذلك، يتحول مصطفى شلبي (هذا العميل الامريكي اصلاً) فيما بعد الى «راعي» الشيخ عبد الرحمن الملهم المفترض لحادث الاعتداء على مركز التجارة العالمي منذ دخوله امريكا، كما ستتحول تلك المراكز بدورها الى خلايا لتجنيد جنود الجهاد ضد امريكا.

لنعد الآن، الى عام ١٩٨٤، حينما يقوم ويليام كيسي بأول رحلة له الى ارض المعركة، فقبل هذه اللحظة كان الالتزام الامريكي نحو هذه المعركة «التزاماً متواضعاً» وان كان حقيقياً. ومع هذا التاريخ وردت تقارير من المخابرات تفيد بأن الهجوم السوفييتي آخذ في الازدياد وان موسكو قد قررت محو المقاومة. رداً على ذلك، ودون ان تتساءل امريكا كثيراً حول الوسائل المطلوبة او عن اولئك الذين سوف يحصلون عليها، لجأت الى المخابرات الباكستانية التي لها اليد العليا في ترويج الدعم الامريكي عند الفرار، خاصة وامريكا لم تكن تريد ان تظهر لها اية صلة اسمية بتلك العمليات. الا ان باكستان، التي كانت تمر نفسها بمرحلة من التطرف، قد اختارت من بين سبع مجموعات تشكل المقاومة في افغانستان، اختارت اكثر الاشخاص الاصوليين اثارة وتطرفاً، حتى يصبح عميلها، وهو قلب الدين حكمتيار، الذي تم تجنيده اثناء دراسته في كابول عام ١٩٧٦.

* افضل قائد عسكري *

ومع ان قلب الدين حكمتيار قد رفض لقاء رونالد ريغن في واشنطن عام ١٩٨٥ بسبب عدائه الواضح للغربيين، بجانب انه قد عمل قبل ذلك في تهريب الاسلحة والمخدرات لخدمة طموحه الهائل، الا انه اصبح الرجل المفضل عند باكستان، ومن ثم المفضل ايضاً عند ويليام كيسي. ولا يجب ان نغفل نهمه الواضح للقضاء على المجموعات الست الاخرى من المقاومة الافغانية، الذي قد وصل الى نفس قدر رغبته في الاجهاز على السوفييت، ويظل حكمتيار حتى الآن من اهم العقبات التي تقف حيال استعادة السلام في كابول.

ويروي فنسان كانسترارو، احد قدامى موظفي المخابرات المركزية الامريكية الذين تخصصوا في السياسة الامريكية بالمنطقة، ان ويليام كيسي قد طرده يوماً من مكتبه لانه سمح لنفسه بأن يسأل عن مدى حكمة الاختيارات التي قامت بها امريكا حيال افغانستان، فقد كان كيسي وبعض الاخرين غيره يعتقدون بشدة في كل ما تقوله باكستان لهم، وقد كانت باكستان يومها تؤكد ان حكمتيار هو افضل قائد عسكري ومن ثم، القادر على توجيه اعنف الضربات الى السوفييت، وهو ما تبغيه امريكا دائماً!

وذهب ويليام كيسي في تضخيم تصوره للعملية التي بدأت عام ١٩٧٩، الى الاقتراح على المجاهدين بمد الحرب الى الاراضي السوفييتية، ولكن هذه المرة لم يعد ممكناً الاكتفاء بتوزيع آلاف النسخ من القرآن ومن الكتب التي تتحدث عن فظائع الاعتداء السوفييتي على اوزبكستان او غيرها. ففي عام ١٩٨٥، قام المجاهدون بقيادة واشنطن بهجمات حقيقية على المنشآت العسكرية والمخازن والمصانع في اراضي الاتحاد السوفييتي. الا ان رونالد ريغن قد وضع نهاية سريعة للحملات المشابهة آخذا في الاعتبار ان هذا التصعيد العسكري قد يشكل خطورة على السلام العالمي، اما بقية العمليات السياسية فقد بقيت دون تغيير.

وهكذا ظل حكمتيار الرجل المفضل لدى واشنطن ولدى اعداء موسكو، فقد كان يتلقى وحده ما يوازي ٦٠٪ من المعونة الامريكية طوال فترة الحرب، والتي قدرت بحوالي ثمانية مليارات دولار. بل ان الامر وصل بالمخابرات المركزية الامريكية الى تسهيل تهريب كميات هائلة من الهيروين، فالناقلات التي كانت تقدمها لتستخدم في نقل الاسلحة من باكستان الى افغانستان لم تكن تعود فارغة ابداً. وكانت النتيجة ان باكستان، التي لم يكن فيها من متعاطين الهيروين في عام ١٩٧٩، قد اصبح فيها اكثر من مليوني متعاط مع نهاية الحرب. ويقال ان القادة العسكريين الباكستانيين يتحكمون اليوم في جزء لا يستهان به من تجارة الهيروين في الولايات المتحدة الامريكية.

ويصرح احد مسؤولي العمليات من المخابرات الغربية بأن «العالم كله مسؤول عن انتشار الهيروين وليس المخابرات المركزية الامريكية فقط، فحتى اولئك المكلفون بمكافحة المخدرات قد اغمضوا اعينهم عما يحدث، والدليل على ذلك انه لم يتم كشف اية شبكة من الشبكات الباكستانية - الافغانية اثناء فترة الحرب بأكملها. وقد ادت هذه الفترة بالتحديد الى ازدهار تجارة الهيروين».

اما الاثر الاكثر فساداً لتلك السياسة الامريكية فيكمن في ولادة غول الجماعات الاسلامية على يديها، فهي التي شجعته واستمرت تراقبه وهو ينمو ويقوى. ويؤكد جوزيف بودانسكي، مدير احد مراكز الابحاث التابعة للكونغرس الامريكي والمتخصصة في دراسة ظاهرة الارهاب والحرب غير التقليدية، يؤكد انه «في بداية الثمانينات لم يكن هناك سوى ٣٠٠٠ او ٣٥٠٠ محارب في افغانستان، اما في منتصف الثمانينات فقد وصل عددهم الى ٨٦٠٠٠ يحاربون كلهم تحت قيادة حكمتيار».

ولد تهديد الجماعات الاسلامية - اذن - ونما وترعرع في ظل رعاية امريكا الفعالة، ولعل هذه الرعاية لم يكن هدفها الوحيد «ايذاء» موسكو بل كانت ايضاً تشكل سياسة امريكية تقوم على تشجيع الاصولية السنية المحافظة والموالية للغرب (كما كان يبدو وقتها على الاقل) لابطال قوة الجماعات الشيعية المتطرفة الموالية لطهران. لذلك رأت امريكا الاعتماد على المجاهدين الافغان السنيين ومن يساندونهم، كما قامت بعض الاوساط السياسية السعودية بتمويلهم ومساعدتهم.

وفي الواقع ان حكمتيار كان قد اقام اتفاقاً مع طهران منذ يونيو عام ١٩٨٧، يتلخص في ان يسرب عملاء ايرانيين الى الولايات المتحدة الامريكية وهكذا مكنتهم ان يفيدوا ايران فيما بعد، معتمداً في ذلك على استثمار علاقاته بالمخابرات الامريكية، في مقابل دعم ايران لحركته، ويصرح ماكولام قائلاً «ولا يمكن انكار علاقة حكمتيار بايران تلك العلاقة التي كانت تقوى اواصرها يوماً بعد يوم، الا ان البيت الابيض والهيئة الرئاسية لم يبتعدا من وسواس القضاء على الاتحاد السوفييتي».

* امريكا تستيقظ *

في خضم الاحداث، وجدت امريكا نفسها متورطة في علاقة مع جنود الله الذين ما ان انتهوا من تسوية حساباتهم مع ملحدي موسكو حتى لم تبق لهم سوى امنية واحدة، هي تمزيق علاقتهم بالغرب.

ويعد غانوشي الفرنسي مثالاً واضحاً على ذلك، فبعد ان عمل وسيطاً فعالاً لمدة طويلة بين امريكا والفصائل الافغانية المعادية للسوفييت حينما بدأت في تمزيق بعضها البعض، وبعد ان القى احد ممولي جورج بوش مرافعة لصالحه في الكونغرس، بعد ذلك كله، ووفقا لما يرويه بودانسكي، اصبح غانوشي (بجانب السوداني الترابي والشيخ عبد الرحمن المصري) احد المسؤولين الرئيسيين عن شبكات الارهاب التابعة للجماعات الاسلامية في الغرب.

وفي الواقع ان قصة عبد الرحمن نفسها تبدو غامضة وجذابة في آن واحد، فوفقاً لرواية ما عنه، قد كان من المستحيل دخوله الى الولايات المتحدة دون تعاون عملاء المخابرات الامريكية الذين قدمهم حكمتيار لباكستان عام ١٩٨٨ وتؤكد تلك الرواية ان احد عملاء المخابرات المركزية (المتخفي في شخصية موظف بالقنصلية التابعة لسفارة الولايات المتحدة بالخرطوم) قد سلم لعمر عبد الرحمن تأشيرة دخول الولايات المتحدة عام ١٩٩١، مما انكره رؤساؤه بالوكالة.

على كل الاحوال فإن امريكا تستيقظ اليوم، لانه كلما تقدم التحقيق في حادث الاعتداء على مركز التجارة العالمي، وعن شبكات الجماعات الاسلامية المزروعة في امريكا، كلما ازداد حمل التركة الافغانية على امريكا، فالاغلبية العظمى من المتهمين في حادث الاعتداء من قدامى «الرعايا» لامريكا. ويعد نموذج طارق الحسن، السوداني الذي تم القبض عليه في صيف العام الماضي، مثالاً على ذلك، فبعد ان كان المنزل الذي يقيم فيه في نيويورك بمثابة مركز «ترانزيت» للمتطوعين الامريكان في افغانستان لمدة طويلة، قاد شبكة حاولت تفجير نفقين تحت الارض هما النفق المؤدي الى مبنى الامم المتحدة والنفق المؤدي الى مبنى مكتب المخابرات الفيدرالية بنيويورك. بالاضافة الى ذلك، وقبل حادث الاعتداء على وول ستريت بشهر، جرى حادث غامض امام مدخل مبنى المخابرات المركزية الامريكية في لانجلي بضاحية واشنطن، وقد قلب هذا الحادث امريكا رأساً على عقب.

ففي صباح يوم ٢٥ يناير، تقدم رجل مسلح ببندقية AK - 47 من صفوف السيارات التابعة لموظفي المخابرات المركزية الامريكية (ساتراً على قدميه). ولما كان هؤلاء الموظفون قد وصلوا لتوهم الى مقر العمل، فقد تمكن الرجل من اطلاق النار عليهم امام سياراتهم، مصيباً ثلاثة منهم وقاتلاً اثنين، قبل الفرار بسيارة نقل صغيرة كانت في انتظاره. وبتتبع آثار القاتل تم الكشف عن هويته، فهو باكستاني مهاجر الى امريكا، عمره (٢٨) عاماً ويدعى

● البقية على صفحة ٩ ●

اعلام

ليكن معلوماً بأنه قد قدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاستصدار قرار بثبوت وصية المرحومة تعلى يوسف حوكل الروسية الكاثوليكية من شفاعمرو والتي توفيت بتاريخ ١٩٩٣/٤/٣. الوصية صدرت في ١٩٨٨/٦/٢١.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس خام
رئيس المحكمة الدينية



● .. والمعارك مستمرة بين «المجاهدين» الأفغان!

واجب الدفاع عن الخيار الاشتراكي

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● يقتضي منا الدفاع عن الخيار الاشتراكي، ان نعترف بوجود ازمة تجلت بوضوح شديد في الانهيار العام الذي شهده النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وسائر بلدان اوروبا الشرقية، لكن لا بد لنا منذ البداية من التمييز بين النظرية الاشتراكية والنظام الاشتراكي. فانهيار النظم الاشتراكية لا يعني على الاطلاق انهيارا للماركسية كما يروج المغرضون والمتحازون للنظم الغربية الرأسمالية، واصحاب العقائد اليمينية الرجعية. فالماركسية هي منهج كوني شامل وهي ليست المسؤولة عن اخفاق نظم الاشتراكية التي طبقت على ارض الواقع حتى الآن. وقد بينت ازمة النظام الاشتراكي انها ازمة تطبيق الماركسية. ولكن هذه الازمة لا تمس جوهر الماركسية ومنهجها المادي الديالكتيكي التاريخي. فهي ازمة نمو ناجمة عن الجمود العقائدي والممارسات المشوهة والتطبيقات الخاطئة للمنهج الماركسي. وان فشل صيغ البناء الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي و.ول اوروبا الشرقية. شكل ويشكل تجربة غنية ومادة حية ملموسة، تغني تصورات المعنيين باصلاح المسألة الاشتراكية والوصول الى الاستنتاجات الصحيحة المطلوبة. والوصول الى الاستنتاجات المطلوبة والصحيحة يغدو ممكنا وميسورا بشرط احياء روح النظرية الثورية في عقولنا ونفوسنا انطلاقا من البحث الدؤوب في الواقع وليس في النظرية نفسها فقط. وهو ما يضمنه تملك المنهج الجدلي المادي التاريخي الذي يشكل بحق جوهر وروح العقيدة الماركسية. ويشكل الصفة الاكثر ثباتا في الماركسية ويتضمن في شموليته منهج التحليل الطبقي العلمي، والمقاربة الانسانية العميقة والرؤية العلمية للكون وللعالم وتناقضاته، ويؤكد على الحركة المتصلة للمجتمع البشري والتغيير المتصل وبالتالي فان اي تحليل تقدمه الماركسية لمرحلة معينة وواقع معينة لا يمكن ان يبقى هو التحليل ذاته لمرحلة أخرى ولواقع جديد ينشأن باستمرار عن الواقع القديم.

الثابت في الماركسية هو منهجها العلمي الديالكتيكي الجدلي الطبقي في رؤية الأمور وهي في حالة الحركة والتغيير المتصل. والاخذ بضرورة التحرر من مسألة التعامل مع منظومة الافكار والمقولات والمفاهيم بصورة مغلقة وكأنها تصلح لكل زمان ومكان.

هذا والمتتبع للتطور التاريخي للبشرية يرى انها كانت على الدوام تتقدم تدريجيا نحو الاشتراكية ومجتمع العدالة. ويجب ان لا يفقدنا سقوط الاتحاد السوفييتي والنظم الاشتراكية في اوروبا الشرقية، الثقة بحتمية انتصار الاشتراكية في نهاية المطاف، بل يجب علينا متابعة النضال من اجل الوصول الى نظام اشتراكي صحيح قادر على الانتصار على الاعداء الطبقيين في داخل الأوطان الاشتراكية وخارجها. وفي متابعتنا النضال من اجل الوصول الى ذلك يجب ان نستمر على اعتزازنا المعهود بتلك الانجازات التي حققتها النظم الاشتراكية التي انهارت والتي ما زالت قائمة. وان ندافع عن تلك الانجازات في عملية تجديد الاشتراكية والبحث المستمر عن ادق التطبيقات الاشتراكية العلمية الناجعة. وذلك سيحتاج منا على الدوام الى التزام غير عادي بعملية النقد والنقد الذاتي والتطوير والأداء الديمقراطي الثوري النظيف والصحيح. اضافة للتعمق في الماضي وتحسس الجديد والتطلع نحو المستقبل على الطريق الجدلي الديالكتيكي للمعرفة وللحرية وللعدالة. وهنا يتطلب بالطبع ارتقاءنا كأحزاب شيوعية واشتراكية الى مستوى التحديات التي يفرضها الواقع المستجد ويؤكد على ضرورة اعادة الاعتبار للفهم الخلاق للعقيدة الماركسية اللينينية. ويتطلب من كل القوى الماركسية في العالم السعي من اجل وحدة هذه القوى وبناء جبهة ثورية عالمية من جديد على أسس واقعية مرنة لا تعطي الفرص للإمبريالية الامريكية لشن حرب ابادة ضد ما تبقى في العالم من نظم اشتراكية تستلهم الماركسية اللينينية (الصين وفيتنام وكوريا الشمالية وكوبا).

(مجدل شمس - الجولان السوري المحتل)

● محمود ابو شنب ●

وعندئذ.. «كفّك على الضيعة»..!

● عندما يزعق اليمين الاسرائيلي ضد المفاوضات وضد الفلسطينيين الذين لم يعطوا لاسرائيل شيئا مقابل ما اعطته اسرائيل لهم!! يجيب وزير الخارجية، شمعون بيرس، بعقلانية وتعقل: «ماذا تريدون منهم؟ انهم لا يملكون ارضا ولا يملكون جيشا ولا صلاحيات، وليس لديهم ما يعطونه لنا بالمقابل».

ولكن هذا المنطق المتعقل يتوقف عن العمل ويفقد تعقله في المفاوضات مع الفلسطينيين، وتنقلب المعادلة الى ان: اسرائيل تملك الأرض والجيش والصلاحيات، وعلى الفلسطينيين ان يخروا ساجدين شكرا لاسرائيل ولما تتفضل به عليهم، فان لم يشكروا، اصبحوا جاحدين.

منطق القوة هذا يستمد قوة اضافية اخرى من سكان البيت الابيض، ولا فرق بين جمهوري وديمقراطي، فأية ادارة امريكية قادرة على توحيد الظلقيات العربية من المحيط الى الخليج لذبح العراق، وكل ادارة تهيل على حكام اسرائيل المال والسلاح والدعم الدولي، وتكبس على خناق مجلس الأمن فتؤخر قراره بالنسبة لمذبحة الخليل، وعندما تمخض جبل مجلس الأمن ولد فأر ادانة للمذبحة، ليس لاسرائيل او سياستها او احتلالها، وكأن المذبحة الملعونة هذه ارتكبت نفسها بنفسها.

والادارة الامريكية ايضا، تكبس على خناق مجلس أمنها هذا فيصدر قرار ادانة للمذبحة المغفلة.. في اليوم التالي للمذبحة.

والادارة الامريكية قادرة على تجميع الظلقيات العربية وقتما تشاء وتفريقها وقتما تشاء، وهي صديقة اسرائيل حتى النخاع. ولهذا تضرب اسرائيل عرض الحائط وطوله بكل القرارات الدولية، ويطلق حكام اسرائيل على الأمم المتحدة «اوم شموم»، ويصرون على الغاء المقاطعة العربية وتطبيع العلاقات مع العرب حتى قبل ان يتزحزحوا شبرا واحدا عن الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

ويصر حكام اسرائيل، ومن منطلق القوة ايضا، على ان تكون اية شرطة فلسطينية في الخليل، تحت امرة السلطة الاسرائيلية، ورفض الفلسطينيون ذلك، وجرى البحث في مسألة المراقبين الدوليين، ومع ذلك، حددت اسرائيل عددهم وجنسياتهم ونوع السلاح الذي سيحملونه وحتى قطر هذا السلاح. وهذا تنازل كبير من قبل اسرائيل طبعا، ونحمد الله انها لم تصر ان يكون سلاح المراقبين، العصا، مثلا.

حكاية المراقبين هذه لم تعجب المعلق العسكري، زئيف شيف، «هآرتس» ٤/٣: بين خياري مراقبين اجانب او شرطة فلسطينية، كنت اختار، بدون تردد، الشرطة الفلسطينية.

ولما كنا لا نستطيع اتهام شيف بالهيام الزائد بالفلسطينيين، نقول، انه كان من التأدب الديبلوماسي بحيث لم يبح انه يختار الشرطة الفلسطينية بالشروط الاسرائيلية، اي شرطة تابعة لاسرائيل. ولكنه في مقاله يفسر لماذا لا يريد مراقبين دوليين: «انهم جسم غريب غير طبيعي، ووجودهم يشير الى ان شيئا ما! ليس على ما يرام، وان الجميع يتوقعون استمرار المواجهة».

فهل يعتقد السيد شيف ان كل شيء على ما يرام؟ فلو ان «شيئا ما» فقط كان ليس على ما يرام، وكل «الاشياء» الاخرى كانت على ما يرام، لكنا وجدنا العذر للسيد شيف.

ويتابع: «ولقد تعلمنا ان خلافات نشبت بين اسرائيل ودول المراقبين الدوليين مرات عديدة، ولا ينبغي العجب بأن كل حادث في الخليل سيحتل عناوين الصحف في النرويج والدنمارك وايطاليا. وقلب البسطات في سوق الخليل سيتحول الى قصة في هذه الدول، وفرض منع التجول سيتحول الى حدث دولي، واذا حارب الجيش الاسرائيلي «حماس» في الخليل فمن المؤكد ان يقف الرأي العام في هذه الدول ضدنا..».

بهذا يكشف زئيف شيف المنظور الاسرائيلي المتوقع تجاه الخليل وتجاه المناطق المحتلة عموما، فالخلافات مع دول المراقبين الدوليين كانت على خلفية الاعتداءات والاستفزازات الاسرائيلية المتكررة، ولا يريد شيف ان يعلم احد عن قلب البسطات في سوق الخليل وتحطيم زجاج البيوت والسيارات هناك. ولا يريد ان يعرف الرأي العام العالمي عن منع التجول وتجويع الفلسطينيين وفرض الحصار عليهم، ويكره شيف ان تحتل عناوين الصحف في اوروبا حوادث انفلات المستوطنين وتغاضي الجيش، وارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين. ولهذا لا يريد مراقبين دوليين كي لا يفضحوا القمع والارهاب ضد الشعب الفلسطيني.

وتبريرات شيف ضد المراقبين تشير الى ان «شيئا ما» ليس على ما يرام، وان القمع والقتل والتخريب الاحتلالي سيستمر، وبالتالي تستمر المواجهة.

والغريب ان المعلق شيف يختم مقاله بالقول: «مع ان اسرائيل فشلت كقوة احتلال في تأمين سلامة كل السكان الذين هم تحت سيطرتها، الا ان عليها العمل على ان تكون مدة بقاء المراقبين اقصر ما يمكن، وان لا تخرج مسألة المراقبين بأي حال، عن منطقة الخليل».

فهو يعترف بفشل الاحتلال في تأمين سلامة كل السكان، و «كل» هذه، قصد بها شمل المستوطنين في المناطق المحتلة واضفاء الشرعية عليهم. وهو، من ناحية اخرى لا يريد اي تواجد لمراقبين دوليين، بل يحذر من انتشار «ظاهرة» المراقبين الى اماكن اخرى في المناطق المحتلة، الأمر الذي يشير الى ان سلامة السكان بالنسبة له، هي سلامة المستوطنين في الواقع، التي لا يستطيع، غير الجيش الاسرائيلي تأمينها.

فاذا ترجمنا هذا المنطق حتى آخره، واضفنا اصرار رابين على عدم ازالة المستوطنات، استنتجنا ان هذا هو استمرار لمنطق الانطلاق من القوة، التوسع، وتكريس الاحتلال، وباختصار منطق رفض الحق الفلسطيني، وبالتالي رفض عملية السلام كلها.

وهذا هو افضل الطرق لمواصلة المستوطنين الانفلات وارتكاب المجازر وما يتبع ذلك من رد فلسطيني. واذا ما سعى حكام اسرائيل لتطبيق هذا المنطق في الجولان السوري المحتل، والدلائل تشير الى انهم يفعلون، تكون هذه افضل وصفة لتدهور المنطقة الى وضع خطير قد ينذر بانفجار حرب لن تكون بالاسلحة العادية هذه المرة على الارجح.. وعندئذ «كفك على الضيعة».

وكلنا امل ان لا يحدث ذلك.

● زئيف شيف ●


● اسحاق رابين ●

● تسفي بارئيل ●

نمر من دينار

● الجائزة المؤكدة من العملية السلمية ليست علاقات جوار حسنة مع الفلسطينيين، بل اندماج في اقتصاد شرق اوسطي مشترك ●

● مصنع للمنتجات البلاستيكية الهم في دمشق، يعرض على منتجي البلاستيك في الشرق الاوسط خدمات انتاجية لاشكال جديدة حسب طلب الزبون، وجاء في الاعلان الدعائي للمصنع ان اصحابه يعلنون بأن مراقبة الجودة في المصنع هي من الأكثر تطورا في العالم وان معظم العاملين في المصنع هم من خريجي الجامعات الذين تدربوا في مصانع كبيرة في العالم.

وفي السعودية تفتش الحكومة عن مبادرين لبناء مصانع لانتاج الجبنة البيضاء والالبان ومشتقات الحليب الأخرى، وهي تستورد هذه المنتجات اليوم من الدنمارك وهولندا.

ودول الخليج تستعد لاستثمار مليارات الدولارات في أجهزة صيانة وحماية لابراج التنقيب عن النفط ومعامل تكرير البترول، وفي بيروت فيللتان معروضتان للبيع وهما من احدث طراز، مساحة الواحدة ٣٠٠ متر مربع، مع تدفئة مركزية وجاهزية لتكييف مركزي، تطلان على البحر.

فهل يستطيع متمولون ومستهلكون اسرائيليون الاستفادة مرة، من هذه العروض؟ يمكن القول، بناء على الصحف العربية، ان هناك نقاشا حادا يدور بين مؤيدي اقامة سوق شرق اوسطية، تشمل اسرائيل، وبين اولئك الذين يطالبون بسوق عربية مشتركة، لا يكون فيها مكان لاسرائيل. ولا يشك هؤلاء واولئك كذلك بأن: السلام في الشرق الاوسط سوف يتحقق، ومع تحققه يقترب تهديد القوة الاقتصادية الاسرائيلية.

رئيس حكومة لبنان، رفيق الحريري، يريد تقوية دولته في وجه التحدي الاسرائيلي. «ان هذا سيكون التحدي الاقتصادي بعد مجيء السلام، وسوف نضطر الى المنافسة مع اسرائيل». هكذا قال لجريدة لبنانية. وقطر على استعداد الآن لاقامة علاقات تجارية جزئية مع اسرائيل، وفي الكويت خاضت الحكومة بحثا في البرلمان للاحتجاج على نية بيع الغاز لاسرائيل. «والحديث هنا يدور عن سياسة خارجية وليس عن سياسة تجارية، ولهذا فلا مكان لتدخل البرلمان»، هكذا اعلن المتحدث الحكومي.

وحدة الرأي العربية تجاه اسرائيل، وفي المجال الاقتصادي على الأقل، آخذة في الانهيار والتفكك، وحتى لو استطاعت سوريا ان تقنع دول الجامعة العربية بتأجيل البحث في رفع المقاطعة العربية، فسوف تجد نفسها، في البحث القادم، غير قادرة على تجنيد اكثرية الـ ٧٠٪ المطلوبة لمنع اتخاذ قرار جديد.

وفي مقابل حلقات جس النبض والالحاح التجاري التي تدور بين الاسرائيليين والعرب، كل منهم حول الآخر، فما يزال هناك في الجانب الاسرائيلي وفي الجانب الفلسطيني، من هو مقتنع بالفصل التام، وانه عن طريق الانفصال والحصار وبناء سور اقتصادي، تستطيع الدولتان، الاسرائيلية والفلسطينية، ان تمشيا، الواحدة مع الأخرى، بسلام.

وهناك، في الجانب الفلسطيني من يريد التلهي والتمني اولا، باقتصاد قومي فلسطيني مستقل وعملة خاصة، بنوك فلسطينية، بورصة فلسطينية، وامكنة عمل تستوعب كل الفلسطينيين اينما كانوا. وفي الجانب الاسرائيلي، الوصفة اكثر بساطة: نفرض حصارا، نغلق الأبواب، فلا يأتي ارهابيون، وعندئذ تنتهي العملية السلمية بنجاح، وبعد ذلك يمكن ان نفتح الابواب من جديد حسب المعايير الجديدة: نصنع اولا السلام السياسي، وبعد ذلك السلام الاقتصادي.

في تلك اللحظة، يغيب عن بال اصحاب هذا الموقف اصرار اسرائيل ان تعرف من سوريا، مثلا، ما هي الترجمة العملية للسلام الشامل. وهل ستكون علاقات ديبلوماسية؟ علاقات تجارية؟ مرور عاملين وبضاعة؟ فلقد غاب عنهم للحظة ان الادعاء المركزي بالنسبة للسلام مع مصر، بأنه فقط سلام سياسي، وليس سلاما اقتصاديا.

فصم كلي، ولو مؤقتا، ولو فقط كوسيلة لتحقيق اتفاقية السلام السياسي، يمكن ان يغري بمنطقه السفسطائي. ولكن اغلاق الحدود لم يمنع الارهاب، لا بين اسرائيل ومصر في سنوات الـ ٥٠ - ولا بين لبنان واسرائيل، ولا بين ايران والدول العربية البعيدة، وان اغلاقا للمناطق لحج مرة من ١٣ - ٢٠ مرة، فليس ذلك برهانا على نجاح هذا الأسلوب، ووهم الاعتقاد بأننا نملك اختراعا لمنع الارهاب، هو وهم اشد خطورة، فهو يشبه التأكيد بأن ابعاد ٥٠٠ من جماعة حماس سيقضي على هذه المنظمة وممارساتها الارهابية. فخيبة الأمل من مثل هذه الاختراعات يمكن ان تضر بالثقة التي ما تزال قائمة بعد، بالعملية السلمية.

وحسب ادعاء آخر لمؤيدي الفصل، ان هذا الفصل سيرغم الفلسطينيين والاسرائيليين على بناء بنية اقتصادية استقلالية تلغي التبعية المتبادلة. ولكنه لا امل للاقتصاد الفلسطيني في اقامة بنية كهذه قبل توقيع اتفاقية السلام، فمن الميزانية المخططة للحكم الذاتي، والتي تبلغ (٦٠٠) مليون دولار، اخذ الفلسطينيون بضعة ملايين فقط، لاغراض الرفاه الاجتماعي والبحوث. فالدول المانحة غير مستعدة لتقديم منحها قبل ان يقوم جسم اقتصادي فلسطيني معترف به في اطار اتفاقية شاملة وموقعة. وحتى آنئذ، ستمر ٢ - ٣ سنوات على الأقل لايجاد امكنة عمل طويلة الأمد ذات مصداقية اقتصادية مبررة. ولكن ماذا الآن؟ ان الاقتصاد الاسرائيلي بالمقابل، يجد حلا تايلانديا وفلبينيا وتركيا وبلغاريا. فهل التبعية لهؤلاء مفضلة عن التبعية للفلسطينيين؟

ان اقتصادا كالاقتصاد الاسرائيلي، والذي يريد ان يقيم يوما مصنعا للجبنة او البوظة في السعودية او في الكويت، والذي يريد مقاولوه المشاركة في بناء المجمع التجاري الجديد في دبي، والاشتراك في معرض الادوات الزراعية في ابو ظبي، يجب ان يكون واعيا بأن المنافسة ستكون ثنائية. فالعمل العبري فكرة جميلة لمن يمكن ان يسمح لنفسه بها. ومن الصعب على المانيا ان تتدبر بدون الاتراك واليوغوسلاف، ومزارعو كاليفورنيا كانوا سيفلسون بدون المكسيكيين.

ان الجائزة المؤكدة من عملية السلام ليست علاقات جوار حسنة مع الفلسطينيين، انما الاندماج في اقتصاد شرق اوسطي، وللوصول الى هناك يجب الانتقال من المشي الهوينا الى الركض. وفي هذا يكمن كذلك الحل لجزء من الارهاب على الأقل.

(«هآرتس» ٩٤/٤/١٣)

دور المخابرات الامريكية

● تتمة من صفحة ٨ ●

مير اميل كانسي، وقد عمل من قبل في شركة للبريد السريع (كانت على صلة بالمخابرات المركزية الامريكية) منذ وصوله الى امريكا، اي منذ عامين. وتم العثور عليه؛ في النهاية، مختبئاً بعد انتهاء مهمته، في الممرات المتعرجة على منطقة الحدود بين باكستان وافغانستان.

وهناك تفسيرات مختلفة لهذا الحدث كما لغيره.

وايا كانت الحقيقة، فقد بدأت امريكا تكتشف ان السلاح الذي صنعته نحو عدوها سوف يستدير ليصيبها هي، او على اقل تقدير، سوف يؤرقها لمدة طويلة.

وقبل القبض على الشيخ «عمر عبد الرحمن» بوقت قليل، وجهت له مجلة «نيويوركر» سؤالاً حول جهود الجماعات الاسلامية لقتل للمخابرات المركزية الامريكية وواشنطن اللذين اوجدا التمرد الافغاني. وقد اجاب - وهو يضحك بشدة - قائلاً: «بدون مليارات المخابرات المركزية الامريكية، او بها، ما كنا استطعنا ان نفعل اي شيء دون امر الله».

ثم اضاف: «ولقد حاولت الحكومة الامريكية طيلة ٤٥ عاماً ان تدمر الاتحاد السوفييتي، ولم تفلح الا بأس - الله اكبر».

* هل نسمي هذا نجاحاً.. *

ومع هذا كله لا يندم الساسة الامريكيون الذين طبقوا السياسة الافغانية لواشنطن على ما فعلوا. ويؤكد روبرت غيتس، المدير السابق للمخابرات المركزية الامريكية، ان تلك السياسة تمثل «احد اعظم نجاحات الادارة الجمهورية» كما يفسر رتشارد هاس، مسؤول منطقة الشرق الادنى داخل المجلس القومي للامن، اثناء حكم جورج بوش - الامر من جانبه كما يلي:

«ان ما تطلقون عليه تهديد الجماعات الاسلامية ليس الا احدى الرواسب السيئة لسياسة صحيحة. فنحن - بالقطع - قد اعطينا اسلحة واموالاً لاولئك الذين يستخدمونها اليوم ضدنا، الا اننا لم نكن نملك من تغيير الامر شيئاً. والدليل على ذلك، ان تاريخ الاسلام مرت به فترات من الاصولية من قبل، وبالتالي يجب البحث عن مصدرها في البلاد الاسلامية نفسها وليس في السياسة التي انتهجناها في افغانستان».

اما جاك بلام، المحامي في احد مجالس واشنطن الكبيرة ورئيس فريق المحققين المكلفين من احدى هيئات الكونغرس، منذ بضع سنوات، بكشف دوائر تمويل المخدرات والارهاب، وقائد البحث في فضيحة الـ BCCI (فضيحة البنك الباكستاني الاصل الذي وضع نفسه في خدمة بعض وكالات المخابرات ومنها المخابرات المركزية الامريكية)، فيرى في سياق اهتمامه الخاص بافغانستان والسياسة الامريكية تجاهها انه «وفي نهاية عشر سنوات من التعهد الامريكي بالمنطقة ذلك التعهد الاعمى والفعال في آن واحد، استطعنا ان نحقق شيئين، فقد جعلنا من تلك المنطقة احد المراكز الدولية الرئيسية لتجارة المخدرات، كما حولناها الى بؤرة مركزية للارهاب العالمي..

فهل نسمي هذا نجاحاً؟!».

(انتهى)

(عن «اليسار»)

هذه الصفحة للبراءة وليس للحساسيات

ايها الأهل،

لقد تم فتح هذه الصفحة خصيصا لنشر صور اطفالنا، فلذات اكبادنا، هذه الزهرات الجميلة البريئة التي تلون حياتنا وتملأها سعادة ومرحا. وهذا النشر يدخل الفرح الى قلوب الاطفال والى قلوب ذويهم، ولعل ذلك يتحول مستقبلا، وبعد ان يبلغ الاطفال اشدهم، الى نوع من الذكريات المثيرة اللذيذة. ونفعل ذلك مجانا، وبدون مقابل.

وما على الأهل الا ان يبعثوا بصور ابنائهم، وبعض الكلمات التي يقولها الاطفال انفسهم، او يضعها الأهل على السنتهم بروح الطفولة البريئة النقية، الصافية كعين الديك..

وحتى الآن سارت الأمور بروح ما توخيناه من خدمة اطفالنا وتشجيعهم وادخال السرور الى قلوبهم وقلوب ذويهم. وكم كنا نود ان نواصل هذا المشوار بهذه الروح، وتظل هذه الصفحة على الأقل بعيدة عن الحساسيات والمماحكات العائلية والشخصية.

لكن..

نشرنا يوم الأحد الماضي صورة وصلتنا من قرية عبلين، ونشرنا الكلام المكتوب عليها. وفيه ان الطفلة هيا صالح قسوم تحب دار عمها محمد اكثر من دار عمها توفيق.

الحقيقة انني بصفتي مسؤولا عن الصفحة، ليس بإمكاني ان اكون محققا، او «فاتحا بالبخت» كي اعرف ان هذا الكلام المنسوب للطفل كتب برغبة الأهل، ام ان احدهم هو الذي وضعه على لسان الطفل.

ولهذا فقد قام الأخ توفيق قسوم بالاتصال بنا محتجا على ما جاء على لسان الطفلة.

واننا، واذ نعبر عن اسفنا للأخ توفيق الذي اعتبر ذلك اساءة (طبعا غير مقصودة من جانبنا على الأقل)، نرجو اهلنا ان يساعدونا في المحافظة على «ملائكية» هذه الصفحة، وابقائها بعيدة عما يعتري علاقاتنا..

و...

واصلوا ارسال صور اطفالكم.. والكلام الذي يود الاطفال قوله، لا ما يود الآخرون كتابته. ونحن سنواصل النشر مجانا لا نريد جزاء ولا شكورا..

مع الاحترام

المحرر

ادهم الغالي



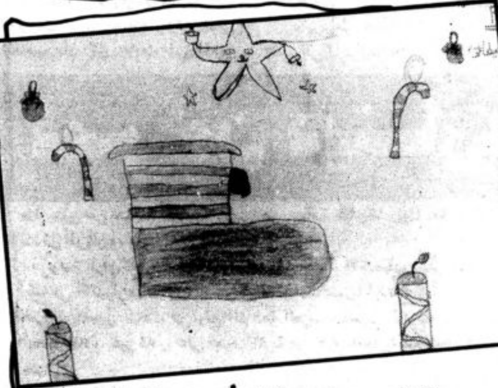
● احلى وردة وقبلة وبدلة للغالي ادهم بعيد ميلاده، اسمه ادهم وليد نايف سليم بتاريخ ٤/٧ أطفأ اول شمعة. عيد سعيد وامنية حلوة بالسعادة من دار الجد والعم فراس ودار العم عروة، ومن مجد ووفاء احلى قبلة. ابوه وليد وامه سهاد يقولان له عقبال ١٢٠ سنة ايها الحبيب ويكفي شقاوة ودلال.

العمر المديد والحياة الهانئة لأدهم وكل اطفال العالم.

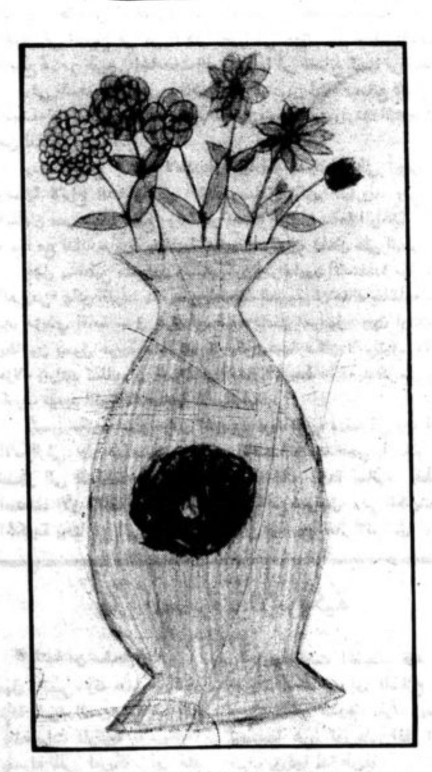


● تحرير خطيب – السادس ب – حيفا هـ ●

● يوسف زبيدات – الخامس أ – حيفا هـ ●



● نادين جبيلي – الرابع أ – مدرسة حيفا هـ ●



● سندس منير خوالد – الصف الرابع – مدرسة شعب «ب» من الورشة الفنية التي اقيمت يوم الاحد ٣/٢٧، في مؤسسة شعب للثقافة وشارك فيهاحوالي مئة طفل من اطفال القرية. واشرف عليها الفنان احمد مريح ●

المربعات السحرية

● اعداد: حسين علي هيبي – الخامس أ – مدرسة كابول ●

١ – ريح
٢ – مشى
٣ – لمع

١ – انثى الحصان
٢ – غاص
٣ – اسد

١ – ارض متروكة
٢ – غير مؤدب
٣ – هاجر



* الاحد ٩٤/٤/١٧ *

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الأخبار بالعربية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ – عرض برامج الصباح
٨.٠٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – مجتمع. قصص من الحياة
٨.٢٥ – قصص من الحياة «اجل بامكانك ان تقول لا»
٨.٤٥ – لغة انجليزية
٨.٥٥ – فهم المقروء. المخرج المستقيم
٩.١٥ – اليهودية
٩.٤٠ – الفراشة اللطيفة
١٠.٠٦ – ببساطة قالوا لا. «دلني على الطريق»
١٠.١٠ – تلتكست
١٠.١٥ – علاقة اسرية تشخيص اعراض ضائقة لدى الشباب
١٠.٤٥ – تربية البنات
١١.١٠ – رياضيات. المساحة والحجم
١١.٣٠ – لغة انجليزية
١١.٤٥ – لغة انجليزية
١٢.٠٥ – علوم الحياة. عالم الكائنات الحية
١٢.٢٠ – رياضيات
١٢.٣٠ – رياضيات للبجروت
١٣.٠٠ – لغة فرنسية
١٣.١٠ – موسيقى
١٣.٤٠ – العالم وما فيه. الجبل البركاني
١٤.٠٠ – شارع سمسم. «الشرق للأصدقاء»
١٤.٣٠ – زومبيط
١٥.٠٠ – نهائي بطولة المدارس الثانوية في كرة القدم للبنين. بث مباشر
١٧.٠٠ – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – فوأر. مجلة للصغار
١٨.١٥ – الأخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ – اريد حلا. لقضايا التربية والمجتمع
١٨.٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية
١٩.٣٠ – «مسألة اولى» مع عاموس اربيل
٢٠.٠٠ – الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٠٠ – برنامج الكاميرا الخفية
٢١.٣٠ – نظرة ثانية
٢٢.٣٠ – الحب والحرب. والحلقة بعنوان «عندي مشكلة»
٢٣.٠٠ – اخبار بالعبرية
٢٣.١٠ – الطرف الحاد. الحلقة الأخيرة
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال

القناة الثانية:

١٤.٠٠ – عيناي
١٤.٣٠ – رحلة بين النجوم
١٥.٠٠ – عودة السهاد. مسلسل
١٥.٣٠ – برعم في بلاد الاحلام. مصور
١٦.٠٠ – القصة العجيبة لبيلي ووب.
١٦.٣٠ – مشوار مع دليلك فيلينتش
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
١٧.٠٥ – داغ. مسلسل مصور
١٧.٣٠ – لغم. للشباب
١٨.٠٠ – حلم عليكم
١٨.٣٠ – شاطئ بارادايز
١٩.٠٠ – سعوتش. مسابقة تعارف
١٩.٣٠ – بيلي في الطرقات
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ – «هجشاش هحفير»
٢١.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٢.٣٠ – ليس مع من تتحدث
٢٣.٣٠ – مباراة كرة سلة من N.B.A

التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – بناة المستقبل
١٨.٠٠ – الأخبار الأولى ورأي الصحافة
١٨.١٥ – العالم من حولنا
١٨.٥٥ – معالم من بلدنا
١٩.٣٠ – برنامج المزارع
٢٠.٠٠ – الأخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤٠ – مساء الخير
٢٢.٢٠ – ليالي جرش. ترفيهي
٢٣.٠٠ – الأخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة ليالي جرش وآخر المشوار

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/١٧، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٦ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٧ ● ايلات ٣٨ ● جبال الجليل ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● جبال المركز والجنوب – ٢٦ ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٩ ● النقب الشمالي – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

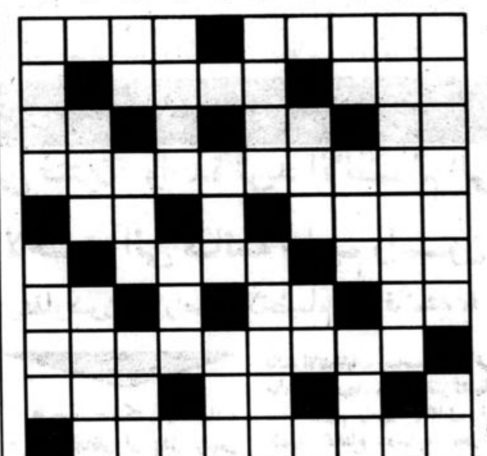
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥-١٦/٤/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٠٠٦ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٤٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥١١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٦٠٨ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٩٦٧ ش.ج
*● للمسافرين –	٣.١٥٤٢ ش.ج
● «اسرد» –	٣.٠٠٠ – ٣.٠٠٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨١) ***



● اعداد: افنان وسرى نسيب الحاج – جديدة ●

افقيا:
١ – الاسم الأول للأخطل الصغير – قبر
٢ – هدأ (معكوسة) – صعب
٣ – متماثلان – مدينة ايرانية – للتعجب
٤ – شاعر فلسطيني (معكوسة)
٥ – جاهر – للسؤال
٦ – نحاس – جم
٧ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – والدة – قرية عربية (معكوسة)
٨ – شاعرة فلسطينية
٩ – يخلص (مجزومة) – ما لا نهاية (معكوسة)
١٠ – شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات

عموديا:
١ – شاعر عراقي من رواد الشعر الحديث (الاسمان الأول والثاني) – للتفي
٢ – جغرافي محلي
٣ – جدها في السطر السابع الأفقي – حكم – زمن طويل
٤ – مئة سنة – للعطف
٥ – عبرة (معكوسة) – عمرك (معكوسة)
٦ – لطيف الخلق – صغير
٧ – برق (معكوسة) – مخلص (معكوسة)
٨ – اله – ما كان يدفعه العريس لأهل العروس – يفرح (معكوسة)
٩ – جذب – نوم (معكوسة)
١٠ – عكس «حلال» – خلف (معكوسة)

حل لغز رقم (٢٨٠)

افقيا:
١ – عمرو دياب – لاغ
٢ – زياد الرحباني
٣ – كولا – تلم
٤ – لن – ديك – باعد
٥ – رجل – دماغ – ميت
٦ – الكرع – اكبار
٧ – لاعب – وداع – جم
٨ – اكرد لو – مرع
٩ – يرى – كحول – سرد
١٠ – لم – صم – مرحى
١١ – ليلى جبر – مر
١٢ – كيلك انت – شهد

عموديا:
١ – عزت العلايلي
٢ – مي – فيرى كرم
٣ – كار – ركعرا – لي
٤ – ودود – لين – صيف
٥ – دالهنا – للللة
٦ – بلاكم – و.و.و – ا.ا
٧ – لر – فهاج
٨ – يحب بفراملك – بث
٩ – رحى – مر
١٠ – لا تعتب – جسر
١١ – الناديكم – رحمة
١٢ – غم – دريد لحام

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ليس من اللائق نسيان الماضي كله فهناك ذكريات جميلة.

** الثور (٤/٢١ – ٥/٢١):
التجارب هي نبراس لنا في المستقبل، حاول الاستفادة منها.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تعلم من اخطائك واستمع لنصائح المخلصين.

** السرطان (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عملك في تقدم مستمر بفضل اجتهادك الدائم.

** الاسد (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
استغل حالة النشاط هذا الاسبوع في اثبات وجودك.

** العذراء (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
في مجال العمل، كن طبيعيا ولا تكن متكلفا.

** الميزان (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حتى لا ينصرف عنك الاصدقاء، حاول ان تكون اجتماعيا.

** العقرب (١٠/٢٣ – ١١/٢٢)
تحقق بعض المال من مشروع صغير يدفعك الى ما هو اكبر.

** القوس (١١/٢٣ – ١٢/٢١):
الحظ وحده لا يكفي، فلا تعتمد عليه كليا.

** الجدي (١٢/٢٢ – ١/٢٠):
مطلوب منك ان تكون اكثر اخلاصا في العمل.

** الدلو (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تكثر من الشكوى من زملائك، فانهم يريدون لك الخير.

** الحوت (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
ليس بالتقرب للرؤساء في العمل يصل الانسان الى ما يصبو اليه.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) نيسان



١٩١٧ – اربعة فنانين يعملون في حقل السينما يؤسسون شركة الانتاج السينمائية يونايتد ارتيست كوربوريشن، وهم شارلي شابلن ودي واي غريفيث وماري بيكفورد ودوغلاس فيربانكس.
١٩٣٢ – الامبراطور هيلا سيلاسي يلغي الرق في اثيوبيا.
١٩٣٤ – فرنسا تلغي حق اللجوء السياسي الذي كانت منحته لتروتسكي في حزيران ١٩٣٣.
١٩٤١ – القوات البريطانية تدخل الى العراق لسحق تمرد رشيد عالي الكيلاني.
١٩٤١ – الجيوش النازية تجتاح يوغوسلافيا.
١٩٥٤ – اللواء محمد نجيب يخرج من الحكومة في مصر.
١٩٥٥ – ممثلو ٢٩ بلدا افريقيا واسيويا يجتمعون للمرة الأولى في باندونغ في اندونيسيا: ولادة حركة عدم الانحياز.
١٩٦٩ – اقصاء الكسندر دوبتشيك من منصبه كرئيس للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي.
١٩٧١ – اعلان اتحاد الجمهوريات العربية في بنغازي بين مصر وسوريا وليبيا.
١٩٧٥ – سقوط بنوم بنه بايدي الخمير الحمر في كمبوديا.



الاحد ١٧ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

الاوساط الاقتصادية قلقة جراء ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ١٪

* سلة المشتريات لعائلة متوسطة ٥٦٢٠ ش.ج (بما فيها تكاليف السكن) و٤٣٨٥ ش.ج (بدون السكن) * معدل الارتفاع السنوي ٩.٢٪ وقد يرتفع اكثر * تعويض الأجيرين في ايلول القادم *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فوجئت الاوساط الاقتصادية، في البلاد، من الارتفاع الكبير، نسبيا، لجدول غلاء شهر آذار الماضي، الذي سجل ارتفاعا بـ ١٪، خلافاً لكل التوقعات. وأصبحت مسألة بقاء جدول الغلاء في نهاية العام الجاري ما بين ٨ – ٨.٥٪ تحت علامة سؤال كبير، لا بل هناك من يتوقع ان يتجاوز جدول الغلاء العام (التضخم المالي) في نهاية السنة الـ ١٠٪.

ومرة أخرى، كان فرع البناء السبب الرئيسي لهذا الارتفاع. فقد ارتفعت اسعار الدور السكنية بنسبة (٢.٧٪) وأثرت على الجدول بنسبة (٠.٦٪). كذلك ارتفعت اسعار الخضراوات، التي قدر لها ان تنخفض بنسبة (٥٪) وأثرت على الجدول بنسبة (٠.٢٪)، وارتفعت ايضا اسعار خدمات التعليم والتربية والترفيه بنسبة (١.٥٪) وأثرت على الجدول بنسبة (٠.٢٪)، بينما ارتفعت اسعار المواصلات بنسبة (٠.٨٪) وأثرت على جدول الغلاء بنسبة (٠.١٪). اما الفرع، الذي انخفضت اسعاره، فكان الالبسة والاحذية، وأثر على الجدول سلبيا بنسبة (٠.١٪).

وبهذا، يكون جدول الغلاء قد ارتفع في الربع الاول من العام الحالي بنسبة ٣.٢٪ وبمعدل سنوي ٩.٢٪. وبالمقارنة مع العام الماضي فان جدول الغلاء ارتفع في الفترة نفسها من العام الماضي بنسبة (٣.٨٪).

ولكن هذا الفرق في الجدول، لا يشفع لأيّ تحسن في جدول الغلاء، لأن كل الدلائل تشير الى ان جدول غلاء شهر نيسان الجاري سيرتفع، في احسن الاحوال بنسبة (١.٥٪)، وذلك بسبب ارتفاع اسعار المواصلات هذا الشهر، بنسبة ٦٪ اذ ستؤثر على الجدول بنسبة ما بين ٠.٧ – ٠.٨٪. كذلك فان فرع البناء يعاني من نقص الايدي العاملة، بسبب الحصار المفروض على المناطق المحتلة، وتشير الدلائل الى ان ارتفاع الاسعار فيه سيكون اكبر من الشهر الماضي.

ويذكر ان فرع البناء، كان السبب الرئيسي في ارتفاعات جدول الغلاء، في العام الماضي. وجرى، في هذا العام تخفيض تأثيره على الجدول، الا ان هذا التخفيض لا يمنع ارتفاعات الجدول، ايضا، في العام الحالي.

وبهذا الارتفاع تصبح تكاليف «سلة المشتريات» لعائلة متوسطة (من اربعة انفار) ٥٦٢٠ شيكلا تشمل تكاليف السكن وسلة المشتريات لنفس العائلة بدون بند السكن ٤٣٨٥ شيكلا.

ومن حيث الرواتب، فان الاجيرين سيحصلون على التعويض عن ارتفاع جدول الغلاء فقط في شهر ايلول المقبل، الا ان الحد الادنى من الاجر سيجري تعديله في رواتب نيسان (التي تُدفع في ايار) ليصبح ١٥٦٦ شيكلاً بدل ١٤٢٠ شيكلاً.

(رسم بياني يظهر ارتفاع جدول الغلاء بالمقارنة ما بين هذه السنة والسنة الماضية. – اعداد: «الاتحاد»)

عشية انعقاد مؤتمره، اليوم:

«مبام» منقسم الى فئتين: واحدة تريد الانضمام الى قائمة «العمل» والاخرى الى قائمة حاييم رامون!

* نشطاء من الليكود يتفاوضون مع رامون للانضمام الى قائمته *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يمثل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الاحد، امام مؤتمر حزب «مبام» في محاولة لاقناع المندوبين بخوض الانتخابات للهستدروت في قائمة حزب العمل برئاسة حاييم هيرفيلد.

وتأتي خطوة رابين هذه في وقت ينقسم فيه حزب «مبام» الى فئتين، الاولى برئاسة النقابي ابراهيم جبلوني وتدعو الحزب الى الابقاء على الشراكة مع حزب «العمل» بقائمة حاييم هيرفيلد، السكرتير العام الحالي للهستدروت، بينما تدعو الفئة الاخرى الى الذهاب في قائمة «ميرتس» المشتركة مع القائمة الجديدة «حياة جديدة» برئاسة حاييم رامون، وزير الصحة السابق.

هذا، وتحاول اوساط حزب «العمل» اقناع «مبام» بالانضمام الى قائمة هيرفيلد مقابل اقتراحات كبيرة تتجسد في اقتراح اماكن مضمونة في قائمة الانتخابات ومناصب كثيرة في حال الفوز فيها. ولا يقتصر نشاط قائمة حاييم رامون، بالمقابل، في الجهود لاقناع «مبام» بخوض الانتخابات في اطار «ميرتس» في قائمة رامون.

من ناحية ثانية، دعا وزير البيئة، يوسي سريد، حزب «العمل» الى الامتناع عن زرع الفتنة بين الشركاء في «ميرتس»، وقال ان «ميرتس» لم تحدث الازمة في «العمل»، وعليه، ينبغي الاّ تدفع ثمنها بالتفككات فيما بينها.

هذا، وفي تطور مفاجئ، اعلن امس، ان مفاوضات تمت بين نشطاء في الليكود من معسكر دافيد ليفي وبين نشطاء قائمة النائب حاييم رامون حول امكانية اندماج نشطاء الليكود في القائمة الجديدة.

واعلن ان اتفاقاً تم التوصل اليه بين قائمة حاييم رامون ونشطاء «ميرتس» ينص على منح ممثلي «ميرتس» نصف المراكز والمناصب والموارد في حال فازت القائمة بنسبة ٤٠٪ من الاصوات وبأكثر من النصف في حال فازت بنسبة تقل عن ٤٠٪.

وفد عن الشخصيات الاجتماعية العربية الى الاردن

● للمشاركة في احتفال بالانتهاء من ترميم الحرم القدسي الشريف ●

● حيفا – مكاتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يغادر البلاد اليوم الأحد الى الاردن، وفد عن الشخصيات الاجتماعية العربية للمشاركة في الاحتفال الذي يقيمه الملك الاردني بمناسبة الانتهاء من اعمال ترميم الحرم القدسي الشريف التي بادر اليها.

وأكد عضو الوفد القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد خطيب، في حديث لمحرر «الاتحاد»، ان الدعوة للمشاركة في الاحتفال جاءت من المملكة الاردنية عن طريق دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس. وقال السيد خطيب ان الوفد سيحلّ ضيفا على المملكة الاردنية وسيمكث في العاصمة، عمان، حتى يوم الخميس القادم.

وعلم ان بين اعضاء الوفد رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ورئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي ورئيس مجلس الفريديس المحلي، عبد الرؤوف مراسي ورئيس مجلس باقة الغربية، جلال ابو طعمة والقاضي احمد ناطور ورئيس جمعية الحجاج حسين ابو علو وغيرهم.

هذا، وعلم ان الدعوة للمشاركة في الاحتفال وجهت ايضا، الى الفعاليات في الضفة والقطاع المحتلين.

الحصيلة الدموية

١٠ قتلى و٣٥ جريحا في حوادث الطرق، الاسبوع الماضي

● ١٧٣ قتيلا منذ بداية العام الجاري! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي عشرة مواطنين مصرعهم واصيب (٣٥) آخرون بجراح بالغة جراء حوادث الطرق التي وقعت الاسبوع الاخير.

وبهذا، بلغت الحصيلة الدموية لحوادث الطرق منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية الاسبوع الاخير (١٧٣) قتيلا!

الاحزاب اليمينية تسعى لاقامة «حكومة ظل» بديلة!

● «البرنامج»: وقف المفاوضات مع م.ت.ف وضم الجزء الاكبر من المناطق المحتلة، رسميا، الى السلطة الاسرائيلية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسعى قيادات الاحزاب اليمينية المعارضة هذه الايام الى اقامة «حكومة ظلّ» تُطرح على الجمهور بديلة للحكومة الحالية، لا سيما في القضايا الامنية والسياسية الخارجية.

واكد قادة احزاب اليمين ان «حكومة الظلّ» ستعمد الى الرد الفوري على كل تطور وحدث سعيا الى تركيد وجود بديل سياسي للحكومة وعلى مختلف المستويات.

واعلن رئيس الليكود، بنيامين نتنياهو، ان «المشكلة الوحيدة التي تعترض الجهود لاقامة حكومة الظل، هي وجود عدد كبير من المناسبين للمناصب الوزارية المقترحة»!!

وتأتي مبادرة احزاب اليمين هذه في اطار جهود المعارضة اليمينية اجهاض سياسة الحكومة خاصة فيما يتعلق بمسيرة السلام واحتمالات انسحاب اسرائيلي من مناطق عربية محتلة في اطار تسوية ممكنة مع الدول العربية والشعب الفلسطيني.

واعلن هؤلاء ان البديل السياسي الذي يطرحونه مقابل سياسة الحكومة الحالية يتلخص في: وقف مفاوضات السلام مع م.ت.ف وضم غالبية المناطق المحتلة الى سلطة اسرائيل!

افتتاح الدورة الصيفية للكنيست ببيان سياسي يقدمه رئيس الحكومة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يفتتح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، غداً الاثنين، الدورة الصيفية للكنيست ببيان سياسي.

هذا، وقد توجه رئيس الكنيست، شيفح فايس، الى كتل المعارضة اليمينية طالباً إتاحة كامل الفرصة امام رئيس الحكومة لالقاء بيانه وذلك بالامتناع عن مقاطعته. وأكد فايس ان منع رئيس الحكومة من تقديم بيانه السياسي يعني ان تدير الحكومة سياستها خارج الكنيست، الامر الذي سيضعفها.

اما رئيس كتلة الليكود البرلمانية النائب موشي قصاب فطالب رئيس الحكومة بأن يكشف في بيانه المرتقب عن الاقتراحات التي قدمتها اسرائيل لسوريا بخصوص الانسحاب من الجولان.
